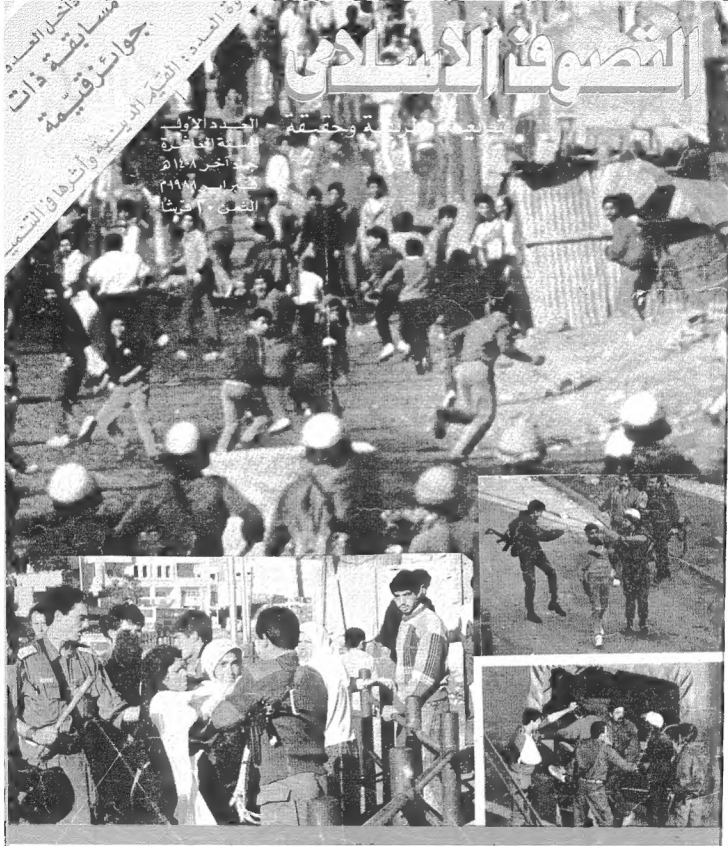


التصوف الإسلامي

من أجل العهد
مسابقة ذات
جوائز قيمة

العدد الأول
الطبعة الأولى
من آخر ١٩٨٥
شهر ٢١٩٨١
الطبعة الأولى



انتفاضة الحجارة

بين سلاح الإيمان والنيران

شركة السكر والنظير المصرية

رائدة صناعة العطور ومستحضرات التجميل في مصر

فستمة
الشبر او شبي
ماي فير



قطاع العطور

٥٠ شارع الجمهورية - القاهرة

ص. ب. ٢٢٥ تليفون ٩١٧٩٢١ / ٩١٧٨٦٦

للاتصال
والاستعلام



التصوف الإسلامي

إسلامية جامعة

يصدرها

المجلس الصوفي الأعلى
على هدى من القرآن والسنة
مرة كل شهر عربي

رئيس مجلس الإدارة

دكتور أبو الوفا الغنيسي التفتازاني

رئيس التحرير

فؤاد محمد السيد

مدير التحرير

نصر الدين عبد اللطيف

سكرتير التحرير

محسن فهمي

المدير الفني

وفنيق وجدي

الإدارة

ميدان الحسين : أشراف أم الغلام
تليفون : ٩٠٥٣٩٣ / ٩١٠٣٩٨

ص. ب. ٩٩٢ القاهرة - تلغراف : الصوفى بالقاهرة

الاشتراكات : ترسل للإدارة مباشرة

سعر النسخة

الأردن ٢٠٠ فلس ، أبو الولي ٢ دراهم ،
الكويت ٢٠٠ فلس ، غزة ٢٠٠ سمكيتا ،
السودان ٥٠ قرشا ، القدس ٢٠ سمكيتا ،
الغربية ٧ دراهم ، دالار ٤٠٠ فرنك ،
البحر ٢ ريال ، بيروت ٥٠ ليرة ،
٣ دراهم ، قطر ٢ ريال

كلمة المحرر

● تستقبل مجلة التصوف الإسلامي بهذا العدد مطلع عامها العاشر من عمرها المبارك بآذن الله ..
● وأنه من الحقائق الجديرة بالتسجيل في هذا المجال أن انتظام صدور هذه المجلة خلال هذه المدة الطويلة قد أكد نجاحها في حمل رسالة التصوف الإسلامي وأداء الامانة ونحن نبتذل الى الله تعالى ان يديم علينا هذا النجاح الذي تجلى في اقبال القراء وتشجيعهم مما حفزنا الى أن نضاعف الجهد الذي شاركنا فيه كبار الكتاب من العلماء ورجال الفكر .
● وأما ننوه هذه الفرصة لنقدم لهؤلاء الكتاب والقراء الاعزاء واقر الشكر والتقدير .

○ ○ ○

● وبمناسبة العام الجديد من عمر المجلة وهو عام حلال بارتفاع اسعار الطباعة والورق مما حدا بجميع الصحف والمجلات الى رفع اسعارها مضطرة ..
لذلك فقد اضطررنا بدورنا الى رفع سعر المجلة الى عشرين قرشا لما تتحمله المجلة من تكاليف باهظة جعلها المجلس الاعلى للطريق الصوفية في سبيل

" والله ولي التوفيق "
ب. المحرر .

ALEXANDRIA
مكتبة الاسكندرية

المفهرس

صفحة

- الحركة الاسلامية في عالمنا المعاصر د/ أبو الوفا التفتازاني ٤
- مشرق الاسلام : شعر محمد القليل ٧
- من الصحوة العربية الى الصحوة الاسلامية رئيس التحرير ٨
- ونزل آدم الى الارض محمد متولي الشعراوي ١٤
- حول العالم الاسلامي ١٨
- لقاء مع الامام الاكبر شيخ الأزهر محمد بكر ٢٠
- يد الله في ايدينا محمد سيف الله الشريبي ٢٦
- ندوة الشهر : القيم الدينية والرها في نمو المجتمع الاسلامي ٢٦
- العظيمة تحت الاسفل خالد محمد خالد ٣٢
- انتفاضة الحجارة احمد ابوك ٣٤
- مسابقة التصوف الاسلامي ٣٨
- اسلوب الدعوة في الاسلام ٤٠
- قضية الاقطاب محمد زكي ابراهيم ٤٦
- خذوا ما تحبون ودعوا ما تنكرون د/ احمد عمر هاشم ٥٠
- رسالة السودان احمد الشنواني ٥٢
- مجلة الفتى المسلم نصر الدين عبد اللطيف ٥٤
- الفتاوى الدينية حسن عبد المنعم ٥٦
- بريد القراء محسن فهمي ٥٨
- اخوة وتعارف ٦٠
- المجتمع الصوفي عبد الحميد عبد اللطيف ٦٢



بقلم : د. أبو الوفاء الغنيمي التغتازاني "شيخ مشايخ الطرق الصوفية"

خواطر صوفية

٢

الحركة الإسلامية في عالمنا المعاصر

ومما نفر عامة المسلمين من الحركة السلفية وقت ظهورها أنها كانت إذا استولت على بلد نفلت تعاليمها بالقوة ولم تنتظر حتى يؤمن الناس بدعوتها ، ولما دخل أصحابها مكة هدموا كثيرا من القباب الأثرية فثقة السيدة خديجة وفة مولد النبي ومولد أبي بكر وعلى ، ولما دخلوا المدينة دفعوا بعض الحلى والزينة التي كانت على قبر الرسول صلى الله عليه وسلم . وكانت الدعوة السلفية ترى أن ماعدا قطره من الاقطار الإسلامية التي تنتشر بها البدع ليست ممالك أسلمية ، وبلغ الجعود بطاعتها أنهم كانوا في وقت ما يرون أن التفلسف والتكليف والسيارات من البدع التي لا يرضى منها الدين ، إلا أنه بتولى الملك عبد العزيز بن سعود رحمه الله في العصر الحاضر كسر حدة هذا الجعود ، وعدلت السلفية بالتدريج نظرتها إلى الاقطار الإسلامية الأخرى ، وعدت أهلها مسلمين ، وبدأت في نشر التعليم المدني جنبا إلى جنب مع التعليم الديني ، واخذت بنظم المذبة الحديثة في الحكم ، وحققست في المملكة العربية السعودية نهضة حقيقية .

وكان للسلفية أروها الكبير على حركات إسلامية أخرى في الهند واليمن ، وتأثر بها محمد بن علي السنوسي الكبير « ١٧٨٧ - ١٨٥٩ م » ، ويمكن تتبع أثرها

بعد وفاتهم ، واخذت مدرسة ابن تيمية بفقهاء الحنابلة . ولما ظهر محمد بن عبد الوهاب في نجد في القرن الثامن عشر أتمت إلى هذه المدرسة ، ووجدت دعوته مساندة من الأمير محمد ابن سعود ، وسرعان ما انتشرت إلا أن الدولة العثمانية قصفت عليها تقريبا حين أرسلت جيوش مصر بقيادة إبراهيم باشا لمحاربتها وعادت هذه الحركة إلى السيطرة على جزيرة العرب حين نجح عبد العزيز بن سعود في القضاء على حكم الهاشميين في العجاص في أوائل هذا القرن ، ولا تزال الحركة السلفية - التي يطلق عليها خصومها عادة اسم الوهابية - مسيطرة على المملكة العربية السعودية ، وتمتد في الوقت الحاضر إلى بعض دول الخليج العربي كقطر والإمارات العربية المتحدة ، وينتمي إليها في مصر في الوقت الحالي جماعة أنصار السنة المحمدية .

استعرض سماحة الدكتور أبو الوفاء الغنيمي التغتازاني في العدد الماضي من مقال الحركة الإسلامية في عالمنا المعاصر اتجاهات المسلمين في القرنين الآخرين بآراء الثقافات الوافدة وانهاض الحياة المعاصرة والدوم يستكمل الدكتور التغتازاني بحثه القاء الضوء على الحركات المعاصرة في عالمنا الإسلامي وتأثيرها على مجريات الأمور السياسية والاجتماعية .

١ - السلفية :
ترجع هذه الحركة إلى القرن السابع الهجري وأوائل الثامن بظهور ابن تيمية الذي سسنة ٧٢٨ هـ ، ومدرسته التي عرفت بالسلفية ، وقد رأت ضرورة العودة إلى التوحيد الإسلامي الصحيح ، والذي انحرفت عنه طوائف الفلاسفة والمتكلمين بنظرياتهم الفلسفية والجدلية ، وطوائف من اتباع الطرق الصوفية الذين بالغوا في التوسل بالأولياء بأسمائهم ، وطلب العون منهم

● الصراع بين السلفية والصوفية لاميرائه والالتقاء بينهما ليس عسيراً وهو في مصالحة الإسلام في العصر الحاضر "مرجع علماء" في كل الحركات الإصلاحية الدينية التي جادت بعدها .. والحركة السلفية سنية ، ولكنها تفلت موقف الخصومة في العصر الحاضر من التصوف مع ان ابن تيمية وتلميذه ابن القيم كانا معروفين بالتصوف ، والفا فيه عدة رسائل وكتب ، وكان تقدمها موجهاً أساساً إلى التصوف الفلسفي ، وتصوف الدراويش من الجهاد ، أما التصوف من حيث هو خلق وسلوك فقد امتدحاه ، بل ان ابن محمد بن عبد الوهاب يقول في رسالة له : « ونحن لانكر طريقة التصوف طالما كانت على الكتاب والسنة » . وإذا عرفنا ان طرق التصوف منتشرة في مصر والسودان والشمال الإفريقي وغرب ووسط أفريقيا وشرقها وبعض بلدان آسيا لعرفنا ان الصراع بين السلفية والصوفية لاميرد له ، والالتقاء بينهما ليس عسيراً ، وهو في مصالحة الإسلام في العصر الحاضر .

ب - حركة ابي الاعلى الودودي : أبو الاعلى الودودي من اكبر مفكري الإسلام في الهند في العصر الحاضر ، ولد في دلهي سنة ١٩٠٢ م في بيت علم وتمكن من الثقاتين القديمة والجديدة ، واشتغل بتحرير جريدة «اسلم» في دلهي وجريدة «الجمعة» ، وصنف كتابه «الجهاد في الإسلام» وهو دون الخامسة والعشرين ، وله عديد من المصنفات باللغة الأوردية وترجمت الى لغات كثيرة . وكان في الهند لعصره صراع بين القومية الهندية والقومية الإسلامية وكانت الأولى تريد ان تحوى الثانية . واتجه الى الدفاع عن الفكرة الإسلامية وتحريض العقول من سيطرة التثريب والإجاء ، كما عني

منابة كبيرة بتشخيص علل تاخر المسلمين وكيفية علاجها ، فالتفت حوله كثير من الشباب . وفي سنة ١٩٢٩ طالب بتأسيس الجماعة الإسلامية ، واجاب دعوته خمسة وسبعون رجلاً في لاهور ، وانتخبوه اميراً للجماعة وكان ذلك في سنة ١٩٢١ م ، واستقر في باكستان بعد نشأتها في سنة ١٩٤٧ م . وكان اهتمام الودودي بالإسلام السياسي والنظرة الإسلامية في الحكم كبيراً ، كما حارب النصارى الوطنية والقومية . ويوسف منهج الودودي بأنه منهج انقلابي ، اذ ان تقييم المجتمعات الإسلامية في رايه ممكن فقط بعد قلب أنظمة الحكم في الدول الإسلامية الراهنة وتوقيع السلطة السياسية فيها ، وفي محاضرة له عنوانها « منهج الانقلاب الإسلامي » يحدد العالم الرئيسية لهذا المنهج قائلا : « الأساس الذي يقوم عليه بناء الحكومة الإسلامية هو كاهية انه الواحد الأحد ، ونظريتها الأساسية ان الأرض كلها لله ، وهو ربها والتصرف في شؤونها فالأمر والحكم والتشريع كلها تخص يائه وحده ، وليس ل فرد او أسرة او طبقة او شعب ، بل ولا لتلوع البشرى كافة ، شيء من سلطة الأمر والتشريع » . « ولابد من ظهور حركة شاملة منية على نظرية الحياة الإسلامية وفكرتها ، ونظام للتعليم يهيئ رجالاً يطيعوا بطابع الإسلام الغاصي ، وتكون لهذه الحركة السيادة الفكرية والعقلية ، وتمضي الى مكافحة ومقاومة التناطل المائل الموج السائد في المجتمع الأنساني ، وفي مثل هذا الكفاح والمقاومة يمتحن القائلون بالدعوة وحاملو لوائها بانواع من المصائب والشدائد فيقالبون الآلام والاهوال غرباً وقتلاً واجلاء عن الوطن .. الخ » . ويقال انه كان للودودي اثر على حركة الإخوان المسلمين ، ويبدو التشابه بين منهجه ومنهج

● بدأ ظهور الشيعة على مسرح الحياة الإسلامية في عهد الدولة الأموية بعد مقتل الحسين بن علي في كربلاء

سيد قطب في فكرة الحاكمية والودودي اثر واضح على حركات الشباب الإسلامية المعاصرة ، ودعواته انصار يمتد نشاطهم بالتأكيد الى حصارج باكستان .

ج - الشيعة : مذهب الشيعة قديم ، ولذلك يحسن ان نرجع قليلاً الى الماضي لنرى كيف يقبل في العصر الان .. الشيعة لغة : المصحب والاتباع ، وفي الاصطلاح : اتباع على وبنية .

وقد بدأ ظهور الشيعة على مسرح الحياة الإسلامية في عهد الدولة الأموية وعلى التعديد بعد مقتل الحسين بن علي في كربلاء سنة ٦١ هـ ، وكان اصطفا آل البيت سبباً في انتشار الحركة الشيعية التي اخذت في اول الأمر طابعاً سياسياً وسرعان ما تطورت الى مذهب فقاتني يتميز عن عقائد سائر المسلمين ، ولما كان اهتمامهم مركزاً على الاسماة او الخلافة فقد اهتموا بالمقائد لا بطرق الاحكام الفقهية كما هو الشأن عند سائر المسلمين ، وقالوا انصبا بالنصي والتعيين وليست بالاتفاق والاختيار ، وانها مختصرة في علي وذرئته على اختلاف بينهم في مساقب الإمامة ، ولم يبق من فرق الشيعة في عصرنا الا ثلاث فرق هي : ١ - الاثنى عشرية ٢ - الاسماعيلية ٣ - الزيدية .. والاثنى عشرية هم الذين يقولون بأئمة عشر اماماً من ذرية علي ، ويسود معظمهم حالياً في ايران ، ويتمتع نصف سكان العراق تقريباً ، ونصف عدد مسلمي لبنان تقريباً ، وتوجد لهذا المذهب أغليات في الخليج العربي وبعض

خاصا : التقية بمعنى الاعتقاد ،
لذلك ان الانسان اذا احس بالخطر
على نفسه وماله بسبب نشر
معتقد او الظاهر به فليبادر ان
يتقم ويتقى في مواضع الخطر ،
فيظهر غير ما يحسن ، وهذا المبدأ
- اي التقية - جعل من حركات
الشيعية حركات سرية تزيد
الحكام في القاهر وتعمل على
قلب انظمتهم في الباطن .

وكل ما ذكرته لكم من معتقدات
الشيعية الاثني عشرية مستمد من
كتبهم انفسهم وعلى الاخص كتاب
« أصل الشيعة وأصولها »
للإمام محمد حسين آل كاشف
الغطاء ، وكتاب « العقائد الإمامية »
لمحمد رضا المظفر عيسى كلية
الفقه بالجبيل الاثر .

ولذلك فحين أعلن آية الله
الطهري مؤرخا ان المهدي
المنتظر هو الذي سيكمل رسالة
النبي صلى الله عليه وسلم التي
تركها ناقصة ، فإنه يصير على
عقيدة شيعية أساسية ، وقد
أثارت تصريحاته العالم الإسلامي
كله ، وهي عقيدة مغالطة لقوله
تعالى : « اليوم أكملت لكم دينكم
وأتممت عليكم نعمتي ، ورضيت
لكم الإسلام ديناً » وهو يشير
إلى كمال الدين بعثة محمد
صلى الله عليه وسلم بل ان عقيدة
الرجعة - سواء رجعة المهدي
المنتظر او رجعة أي أمام منتظر
عند غير الاثني عشرية - باطلّة
بنص القرآن لقوله تعالى :
« حتى اذا جاء احدهم الموت
قال رب ارجعون لعلى اعمل
صالحا فيما تركت كلا انها كلمة
هو قائلها ومن ورائهم برزخ الى
يوم يبعثون » ولا يتسع المقام
هنا لرد على كل مذاهب الشيعة
الشيعية من عقائد فقد رد عليهم
متكلمو اهل السنة والجماعة في
كتب العقائد بما لا مزيد عليه من
الشواهد المستمدة من القرآن
والسنة .

شراء فلا بد ان يعلمه عن طريق
هذه القوة القدسية .

ثالثا : الإمام الثاني يجب ان
يكون معصوما عن جميع الأدلة
والفواحي ما ظهر منها وما بطن
من سن طفولته الى موته ، عمدا
وسهوا ، كما أنه معصوم عن
الخطأ والنسيان !

رابعا : يجب طاعة الأئمة مطلقا
فأمرهم أمر الله ، ونهيهم نهي
، وطاعتهم طاعته ، ومعصيتهم
معصيته ، ولا يجوز الرد عليهم
لان الراد عليهم كالراد على
الرسول ، والراد على الرسول
كالراد على الله ، فيجب التسليم
لهم والانقياد لأمرهم ، ولا تستقيم
الاحكام الشرعية الا منهم ،
والمجتهد الجامع للشرائط
« كالخميني في عصرنا مثلا » هو
نائب الإمام في حال غيبته ، وهو
الحاكم والرئيس المطلق ، له ما
للإمام من الفصل في القضايا
والحكومة بين الناس ، والرد
على كالأراد على الإمام ، والرد
على الإمام راد على الله تعالى ،
وهو على حد الشريعة بالله ! وهذه
المنزلة او الرئاسة العامة أعطاها
الإمام للمجتهد ليكون نائباً عنه
في حال غيبته . وهذا يفسر لنا
لماذا يعتبر أمر الخميني مطاعا ،
وأنه الرئيس المطلق الذي لا يخالف
له أمر .

جمهوريات الاتحاد السوفيتي ،
ويوجد المذهب الاسماعيلي الذي
يقف بالامامة عند اسماعيل بن
جعفر الصادق في بنجسلايش
والهند ، وله طائفتان هما :
اصحاب الدعوة الحديثة ، وهم
اتباع انا خان الرابع ، والبحرة ،
ومذهب الاسماعيلية ذو طابع
فلسفي معقد ، ومخالف لمعالم
الإسلام ، وينتمي الاسماعيلية
للدعوة الفاطمية التي حكمت مصر
فترة وانتهى حكمها بانتصار
الابويين ، اما مذهب الزيدية
ويتنشر في اليمن وحضر موت
فينسب الى الامام زيد بن علي
الذي قتل سنة ١٢٢ هـ ، وهو
اقرب مذاهب الشيعة الى مذهب
اهل السنة واكثرها اعتدالا .

وكانت هناك مير التاريخ
صرامات متلفة بين السنة
والشيعة لا مجال هنا للدخول
في تفاصيلها ، ولعله يحسن ان
تلق على موجز للعقائد التي
يعتقدها الاثني عشرية ، فهذا من
شأنه ان يفسر كثيرا من مجريات
الامور في ايران حاليا بعد ثورة
آية الله الخميني :

اولا : الإمامة من اصول العقائد
وهي بالنسبة والتميز ، فقد نص
الله ، عن طريق النبي ، على
إمامة علي ، ثم كل امام ينص
علي من يخلقه وهكذا حتى نصل
الى الإمام الثاني عشر ، ويعرف
عندهم بمحمد بن الحسن ،
وبالمهدي المنتظر ، وقد اختلف في
سرداب سنة ٢٥٦ هـ ، ويعتقدون
انه لا يزال على قيد الحياة على
سبيل المعجزة ، وهو من الاسرار
الالهية ! التي لا يعلم بها الا الله
تعالى .

ثانيا : الإمام مؤيد من طريق
الالهام بالقوة القدسية ، والاسام
يستعد المعارف من طريق النبي
او الإمام الذي قبله ، فاذا استجد

أحاديث نبوية

● فضل الدعاء ●

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان
الله تعالى هي كريم يستحي اذا رفع
الرجل اليه يديه ان يردهما صفرا
خائبتين .

مشرق الاسلام

للشاعر الاسلامي : محمد اقبال

تبشرنى النجوم اذا توارت لدى الاسحار بالفجر الوليد
كان خفوت ضوء النجم ليلا بشير اليمن باليوم الجديد

مضى النوم الثقيل عن الماقى ونور الشمس اذن بالشروق
وهب الشرق منتبهاً وفارت عزائمه دماء فى العروق

وللرحمن فى الاقدار سر يجليه انتصار المومنين
فلم يدرك ابو نصر مداه ولا تدريه فلسفة ابن سينا

هجوم الغرب كان اجل حفز لزحف المسلمين الى النضال
وعند تلاطم الموج احتدما وجود البحر بالدرر الفوالى

بدا فى الشرق لآمال طيف لجمع الشمل فى دور جديد
وشرعة احمد وافى شذاها وغصن المجد اورق من جديد
ونور الملة العليا سبيل لمسراها الى النهج الرشيد
وانسام الصبا فى كل وجه يكون رفيقها عطر البورود

مقامك لا تدانيه الثريا وقدرك دونه القمر المنير
رسالات المهمين قد تناهت اليك وانت مرجعها الاخير

ارى الامال بالالام تنمو وفى الايمان تحقيق الامانى
دم الابطال فى لجج المنايا خضاب الجور فى غرف الجنان
بربك اى سيف اى جيش اطاح بقيصر وازال كسرى
وشيد فى مكان الظلم عدلا وبذل عسر هذا الكون يسرا

فاين جحافل الابطال منا يضىء مسيرها للسالكينا
وتغبطها شعوب ارمقتها بالاستبداد ايدى الظالمينا

نظم الشعر
الصلوى على شعاع



من الصحوة العربية إلى الصحوة الإسلامية

الرئيس مبارك والملك فهد

● سبق أن دعا الرئيس محمد حسني مبارك إلى عقد قمة إسلامية لمواجهة المشكلات التي تعانيها الأمة الإسلامية . وقد مضى على هذه الدعوة بضعة أشهر دون أن يكون لها صدى في العالم الإسلامي .. نعم ، أن بعض قادة المسلمين قد رحبوا بهذه الدعوة ولكن الأمر اقتصر على مجرد هذا الترحيب دون أن تتخذ خطوات إيجابية لتحقيق هذه الأمنية المنشودة .

○ ○ ○

○ ولقد قلنا في مناسبة الاحتفال بذكرى المولد النبوي الشريف أن كل غيور على الإسلام يخشى أن يعضى العلم الجديد على غرار الأعداء السابقة مشيعا بالأسى والحسرة والندم على ماقلنا نحققه من أمل لصحوة إسلامية تقوم المسلمين إلى التعاون والتضامن والوقوف صفا واحدا للدفاع عن مصالحهم المشتركة وحمايتهم من مؤامرة خصومهم التي تحاك لهم في كل مكان ، تارة بلزكاء نار الحروب بين بعض الدول الإسلامية كما يحدث بين العراق وإيران وتارة أخرى بإحداث الفتن الداخلية باسم التطرف الديني أو بإثارة الطوائف الدينية ضد بعضها البعض أو احتلال بعض البلاد الإسلامية كما حدث في أفغانستان ولبنان أو محاولة أخماق الانتفاضة الوطنية كما يحدث في فلسطين .

● وكل هذه الأحداث لاهدف لها إلا تشتيت جهود المسلمين وصرافهم عن الاهتمام بمصالحهم وشنونهم الدينية والدنيوية ..





الشيخ زايد وسجلت نجمة مع الرئيس مبارك

● العالم الإسلامي يتطلع إلى صحوة إسلامية ● جولة الرئيس مبارك حققت الصحوّة العربيّة

● ولذلك فنحن نتوقع بعد نجاح هذه الصحوة العربية وهي بين دول تدين كلها بدين الاسلام أن تكون نواة صلبة لصحوّة اعم واشمل لجميع الدول الإسلامية وبخاصة بعد أن وضع لكل ذي عينين أن الحروب الظاهرة والخفية لا توجه الى الأمة العربية وحدها بل انها تهدف الى تقويض دعائم المجتمع الإسلامي كله ذلك المجتمع الذي يحصنه ويقوم بنيانه أنه يستند على مبادئ الدين الحنيف .. ● وفي الندوة المنشورة في هذا العدد يؤكد العلماء المشاركون فيها أنه لا نهوض ولا نجاة للمجتمع الإسلامي مما يعانيه من مخاوف ومن لفرق ومن اعتداءات الاباليتسك بالقيم الإسلامية وفي هذه القيم ما يكفل للمجتمع الإسلامي الأمن والأمان وتطهير المجتمع من الفتن

بهرتها اعداء العرب والمسلمين الى بلادنا لشل قواها وتخدير شبابنا بهذه السموم حتى تعطل عجلة الانتاج وتحول دون النهوض باقتصاد بلادنا ومن الأسلحة المبتكرة التي يصوبونها الى قلب العرب والمسلمين الآن محاولة اشعل نار الفتنة الطائفية بين

عناصر الأمة الواحدة او باشاعة آراء وافكار دينية بين الشباب الذين لم ينالوا حظا كافيًا من الثقافة الدينية ودفعهم بهذه الوسيلة الى ميسمي بالتطرف الديني وهو ملتقى مع مبادئ الدين الحنيف كما أكد ذلك جميع أئمة الاسلام في تصريحاتهم المختلفة في جميع وسائل الاعلام .

(نحو صحوة اسلامية)

○ وقد طالبنا بأن يقوم الأزهر الشريف بما له من مكانة في نفوس المسلمين جميعا بدوره في هذا السبيل كما طالبنا وسائل الاعلام في البلاد الإسلامية بتهيئة المناخ الملائم لتحقيق هذه الدعوة .

(صحوة عربية)

● ويبدو أن الله تعالى قد أراد أن يحقق هذه الأمنية المنشودة وذلك بعقد مؤتمر القمة العربية بعمان الذي تمخض عنه عودة العلاقات بين مصر ومعظم الدول العربية وشعور هذه الدول بأن قوتها في تضامنها .. وقد عزز هذا الشعور مبادرة هذه الدول بدعوة الرئيس محمد حسني مبارك الى زيارتها . وقد أكدت هذه الزيارة ومضاجها من ترحيب شعبي ورسمي وما

اسفرت عنه من اتفاقات اخوية في جميع المجالات السياسية والاقتصادية والأمنية أكدت هذه الزيارة ان الطبيعة السليقة كانت مغلقة ولا اساس لها لأنها ضد المصالح المشتركة والروابط الاخوية والدينية والتاريخية .

○ وقد وصف بعض المحللين هذه الزيارة ومعادف خلالها من اتفاقيات بانها صحوة عربية او انها المناقوس الذي ينبه للاخطار المحيطة بالعالم العربي - كما قال الرئيس مبارك في تصريحاته خلال هذه الزيارة - وهذا الخطر لا يقتصر على التهديدات الإيرانية لأن الخليج ولا على المؤامرات الاستعمارية التي تتزعمها اسرائيل ضد العرب بل أن المؤامرات قد استخدمت اسلحة جديدة أشد خطرا من الحروب السافرة . وهي حرب المخدرات التي

من الصحوحة العربية إلى الصحوحة الإسلامية

من قضايا التصوف
قديمًا وحديثًا

● كثر الحديث في الآونة الأخيرة عن الصوفية والتصوف ومن حسن الطالع أن هذه المجلة وقد أمضت من عمرها تسع سنوات قد نجتحت إلى حد بعيد في تصحيح كثير من المفاهيم الخاطئة عن التصوف وقد ثبت من الرسائل الكثيرة التي تلقيناها من القراء منذ صدور هذه المجلة أن كثيرين من القراء لم يكونوا يعرفون عن التصوف إلا ما يشاهدونه في الموائد من بعض ادعياء التصوف الذين دأبوا على انتهاز فرص التجمعات التي تحدث في الموائد لأرتكاب كثير من المخالفات الدينية والتي تنسب ظلمًا إلى مبادئ التصوف وأن الفناء التصوف هو التمسك بأداب الدين الحنيف من قرآن وسنة .

ومن أهم الكتب التي تعرضت لقضايا التصوف في هذا العصر كتاب (قضايا التصوف في ضوء الكتاب والسنة) لمؤلفه الدكتور (محمد السيد الجليند) استاذ الفلسفة الإسلامية بدار العلوم بجامعة القاهرة ..

ويقول المؤلف أن كتابه دراسة لبعض قضايا التصوف التي تتعلق بالنشأة والتطور وبعض المشكلات المثارة في ميدان الدراسات الصوفية وقد فضلنا في اختيار هذه الموضوعات أن يكون هناك رابط جامع بينها وهو أنها كلها من أعمال القلوب التي ينعكس أثرها على الجوارح سلوكًا وقامًا . وركزنا في هذه الدراسة على قضية الزهد باعتبارها أهم عامل مؤثر في النشأة والتطور والمحبة والمعرفة لملائقتها المباشرة بما تولد عنها من قول بالحلول والاتحاد وكذلك قضية الولاية لما كان لها من أثر في منصوفة القرون المتأخرة ..

○ والكتاب جدير بالإطلاع وقد بذل فيه مؤلفه جهدًا مشكورًا بحيث أصبح مرجعًا مهمًا لكل باحث عن حقائق التصوف وقضاياها .



الأمير جابر الصباح في استقبال الرئيس مبارك

● بالقيم الإسلامية يتطهر المجتمع الإسلامي

الى اليوم الذي تحتفل فيه بعقد قمة اسلامية وإذا لم نتخذ من القمة العربية مثالا يحتذى ، فلنتخذ من قمة واشنطن بين الدولتين العظميين المتنافستين على تقسيم العالم قدوة . وذلك اضعف الايمان !!

والاقبال على العمل الجاد المثمر الذي يحقق لامة تصحيح مسارها الاقتصادي وفيها ايضا تربية الشباب التربية الدينية التي تضمن تكوين جيل قوى يؤمن بواجبه نحو ربه ووطنه ..

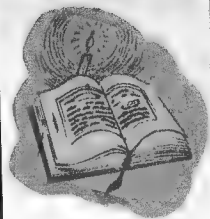
● ان الشعوب الاسلامية تتطلع

الامير خليفة بن حمد آل ثاا والرئيس حسني مبارك وباشامة امل



المراة في الاعلانات

● طالما أثرنا في هذا المكان قضية استغلال المرأة في الاعلانات التجارية بالتلفزيون بما يتعارض مع كرامة المرأة ومع قيمنا الدينية وتقاليدينا الموروثة وضربنا مثلا بما حدث في الهند حيث منع التلفزيون الهندي استغلال المرأة في الاعلانات حفاظا على كرامتها . ويسعدنا ان هذه القضية قد اثبتت في مجلس الشعب على لسان احد اعضاء المجلس . ولكن يبدو ان هذه القضية لم تأخذ وضعها في المجلس من الاهتمام الجاد . وما زالت المرأة تستغل اعلانيا في التلفزيون ووسائل الاعلام المرئية والمقروءة والمسوعة .



ع
الطريق

الإعدام لتهري وموزعى الهيروين

● انطلقت في مجلس الشعب صيحة طالما رددناها دون ان تجد لها صدى لدى المسؤولين . فقد طالب الدكتور حمدي السيد عضو المجلس بإعدام المهرب والموزع للهريوين اسوة بما فعلته الصين .. وقال ان الهيروين يباع داخل المصحات .. واقترح عضو مجلس الشعب علاج المدمنين بإنشاء معسكرات عمل في الصحراء لعلاجهم وإزراعة الصحراء بأيديهم .. فقد ان الاوان لان نحمل شباينا من هذه الحرب المدمرة بالسلاح الوحيد الذي يقضى عليها كما فعلت الصين وهو الإعدام .

نظرة جادة في العام الجديد

● إن معظم مشكلات العام الماضي التي لم يفت لها الحلول الصحيحة قد رحلت الى العام الجديد واهمها يرجع الى التسبب وعدم الأخذ بالجدية والحزم في معالجة كساد تصيب اموال المواطنين في مجال الاسكان وانتشار المخدرات والرشوة والهروب بالاموال الى خارج البلاد هذا فضلا عن عدم المبالاة لشكوى الجمهور التي تملأ صفحات الجرائد يوميا .

عذر غير مقبول

● حول ما نشر بالأهرام عن فوضى الافلام الاجنبية التي تنتشر في البيئات والدمار والدم والقتل ردت السيدة (نعمة حمدي) مديرة الرقابة عليها من هذه النوعية ولا يمكنها التصدي لها رقبيا حيث انها محكومة اساسا بمحاذير رقابية محددة تتحرك من خلالها بالحذف او المنع تؤذي صحة المواطن - ولا توجد جهة تراقب الاسئلة الثقافية التي تدمر المواطن ولكن المهم لديهم هو الربح فقط . ونحن نضم صوتنا الى صوت الكاتبة الى ضرورة وجود جهة تراقب مهسولية الدولة فان اي استثمار في هذا المجال يدخل مباشرة في تشكيل ووجدان المواطن المصري .

هكذا تبدو أسواق الأثرياء

● ضيقت أجهزة اداب القاهرة وكرا للقمار يديره موظف كبير سابق ويتردد على هذا الوكر عدد كبير من رجال الاعمال والاثرياء المعروفين . وقد شبيب هذا الوكر في انهيار بعض العائلات لعلنا لم يضب هذا الوكر خلال المدة الطويلة الذي كان يمارس نشاطه فيها حتى ادى الى انهيار هذه العائلات ؟ . هل نفوذ هؤلاء الاثرياء وكبار رجال الاعمال هو الذي حجب هذا الوكر عن أجهزة الاداب ؟

سافيا الآداب

● سمعنا قصصا رهيبة عن نشاط بعض تجار القسطنطينية الذين يشتغلون بالتجارة مع بلاد الصليبيين حيث يلقون بلباسهم على بعض الطائفتين الأخرى من الأرمن بمصاحبة بعض الأثرياء السياح العرب وغيرهم بمقابل عواير يخبره صاحبها للتعارف بين المنصرفات وبين رغبى المتعة الحرام ..

ولا ريب أن مثل هذه التجارة الممكرة تتطلب من أجهزة الآداب مضاعفة الجهود التي تبذلها للقضاء على هذه المفسد ونحن نقترح أن تمنح مكافآت مجزية لكل من يرشد عن هذه العصابات ، كما يجب أن يبين أن رداءه لمعاقبة تجار المذمة الحرام

الكلاب أحق بالشروة

● مازالت الثروة المنصرمة في جنوب أفريقيا على أشدها وقد أراد أحد المزارعين الأثرياء الببش أن يعجز عن استئثاره بمشاعر المواطنين السود فأوصى بترك ثروته تقدر بنحو ٤٠٠ ألف دولار لكلاب الأريفة .. ويتولى اثنان من المواطنين السود رعايتها مقابل أجر زهيد لا يزيد على ١٤٥ دولارا وهو لا يكاد يفي بالحاجة الضرورية لأسرة كل منها .. وهكذا يتجلى حقد المستعمر في كل مكان تحتاج له فيه فرصة الانتقام من أصحاب الملاد الأصليين !

المتقدم من حولنا له فيما يختص به وبشعوبه رؤية أخرى ومفهوم مختلف !

لقد نشرت صحيفة (يو - اس - نيوز) ديفيد ريبورت (الأمريكية) الواسعة الانتشار سلسلة تحقيقات في عام ١٩٨٥ حول ما أطلقت عليه سلسلة الإخصاب وإنتاج الأطفال عرضت فيه لمظاهرة تنافس المواليد عن المعدل المتعارف عليه في أمريكا وفي أوروبا ، وعرضت للأسباب وكيفية التغلب عليها .. وفنوة أيضا انعقدت في واشنطن في نفس هذا العام ولذات الأسباب ، وكانت مهمتها أن تكون جرس إنذار بين وبينه إلى أن القوى العظمى تحتاج إلى شعوب عظمى أو كبرى من حيث الكم والقدر .. وعلى حد ما ذكر في الشدة .. أن إمكانيات الولايات المتحدة في الحفاظ على قاعدتها الصناعية والاقتصادية إنما تعتمد على قوة الكم تعلمنا كما إمكانية الكيف . هذا وتجد ضرورات



الكثرة نعمة أم بلية ؟

هذا " رأى " في قلب معلومات اختران اطرحها فلن لم تفره لبذهب اذن ويروح مع ذيول علم ماضى .. او ليق - لو رايت فيه ما رايت - ويلحق بحسابات العام الجديد . نحن هنا نبدو مشغولين بهموم ما يسمى بالانفجار السكاني او كثرة المواليد وحملات تحديد النسل المسماة بتنظيم الأسرة والتي يتفق عليها وفيها الكثير .. من أن العالم



على الطريق

لأسباب دينية يتنازل عن جائزة ال ٤٠٠ ألف دولار !

كواليمور - وكالات الأنباء
تنازل شاب ماليزي عن ٤٠٠ ألف دولار قيمة جائزته في اليانصيب القومي لإيمانه بأنها ناتج مقامرة يهرمها الاسلام .. واعترف الشاب بأنه استدان للحصول على مسكن واعتقد أنه لن يفوز أبدا عندما اشترى التذكرة . أمرت الهيئة المنظمة بتحويل أموال الجائزة للمخزاة العامة !

بريطانيا في الطريق إلى منع الخمور

●● بريطانيا في الطريق إلى تحريم الخمور .. الجهات المسئولة وضعت خطة في هذا الشأن تتضمن فرض إجراءات مشددة لحظر شرب الخمور على من هم دون السن القانونية ، وفرض حظر شامل على الإعلان عن الخمور في السينما والتلفزيون . ووضع تحذيرات صحية على زجاجات وعلب الخمور وزيادة الضرائب عليها .

ولا ينهي عن السعي للرزق وتكوين الثروات ، ولكنه ينهي عن الشره والتهاطل على جمع المال ، والقناعة تمنى الرضا وقبول الواقع ، وذلك لأبمنع من السعي وطلب المال من طريقه الشريرة ، ونجد جماع ذلك في قوله تعالى : « ابتغ فيما آتاه الله الدار الآخرة ولا تنسنيك من الدنيا ، واحسن كما احسن الله إليك ولا تبغ الفساد في الأرض ، إن الله لا يحب المفسدين » .

ويقدر المستقيم الشخص على هذه المبادئ ، يتل حقا من هدوء النفس والزاحة والاطمئنان ، وإذا شاعت هذه الاخلاق سعد المجتمع كله وسعد الهدوء والاتزان في سلوكه ومشاعره .

دور الواعظ والداعية في حياة الناس اكبر مما يشعر ويشعرون .

د . عبد الجليل شلبي (الجمهورية)

ولست فرنسا وحدها هي التي توالى مثل هذا الاهتمام الشديد لزيادة معدل موالدها وانما ألمانيا الاتحادية ايضا .

وبدءا من عام ١٩٦٦ وبعد ان لاحقت حكوماتها ان عدد المواليد التي تنجب ثلاثة اطفال فما فوق قد هبطت بنسبة الثلثين .. بدأت فاولقت باب الهجرة امل " العمل الضيق " .. وفي الاحصائيات الالمانية الغربية ما يفيد ان في عام ١٩٧٥ قلت نسبة المواليد الى حد ان زاد عدد الوفيات على عدد المواليد بحوالي ٢٣٥ الف نسمة ، هذا بينما تزداد نسبة المواليد بين العمل المهاجرين من العالم الثالث بنسبة كبيرة .

وفي السويد ايضا .. فمنذ عام ١٩٧٦ بدا عدد الوفيات لديها يزداد عن عدد المواليد لأول مرة في تاريخ السويد !

مها عبدالفتاح
الاخبار

من كل جانب في الحياة يحظ مقبول . بهذا ترضى الفرائض فلا تعانى حرمانا ، وايضا لا يقابل إرهابا ماديا ، هذا التوازن يهيى لتوازن نفسى وعقلى .

والذين يستجيبون لدعوة الاسلام ويستقيمون على طريقه يطوبون لصحتهم الجسدية والنفسية من حيث لا يصدقون ولا يدرون ما عملوا لانفسهم من وقلية صحية ، وصيلة من امراض يتعرض لها غيرهم وهم منها في حزن حصين ؟ فللداعية الاسلامي ليس مجرد واعظ يدعو الناس إلى العبادة ويخوفهم من عقاب الآخرة ، ولكنه ايضا طبيب يقدم لمستعميه ما يجسمهم من امراض تشوشك ان تصيبهم ، وما يشفيهم من امراض اصابتهم . والاسلام إذ يدعو إلى القناعة لا يدعو إلى الكسل وترك العمل ،

لا يكلف الاسلام الناس ان يحرموا انفسهم من متع الحياة الدنيا وزينتها ، لا يرضى لهم ذلك .. قل من حرم زينته الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق .. خذوا زينتكم عند كل مسجد وكفوا واشربوا ولا تسرفوا ، وفي الحديث : « كل ما شئت والبس ما شئت ما اخطاك خصلتان : سرف ومخيلة » .

هذا التشريع يشيح للشخص توازنا نفسيا ، فلم يحرمه ما يتمتع به الآخرون ، ولم يدهه كالحيوان الأعجم كل نعيم هو متع جسده ، وهذا هو الاسراف الممنوع عنه ، والاسلام دين الوسطية والاعتدال ، وحين تستقيم حياة الشخص على هذه الوسطية ، لا اسراف ولا تقتير ، لاتخم ولا إرهاق جوع ، لا رهبانية ولا انقطاعا عن الدنيا ، ولا انغماس مغالا في ترفها ولذاتها اخذ

اليه الحوافز مبلغ التي فرتك شهريا تقدمها الدولة الى اسرة الثالث .. اما الرابع فله من المزايا ما هو اكثر . ولم تبدأ هذه الحملة في فرنسا ما بين يوم وليلة وانما اذكر انه في خلال عام ١٩٨٣ صدر بيان من وزير الشؤون الاجتماعية في الحكومة الاشتراكية السابقة ودعا الى اصدار برنامج عمل جماعي بين دول المجموعة الاوربية يدعو - جماعيا - شعوبهم الى زيادة الانجاب .

وجيستار ديستلن عندما كان رئيسا للجمهورية طرح مفهومه في ان المجتمع الذي لا يستطيع ان يضمن تجنده بالوفرة المطلوبة هو مجتمع " محتوم المصير " . والرئيس الفرنسي ميتران طرح هذا الموضوع واعتبره " تحذير شؤم " للحرب ! ومسألة زيادة تعداد الشعب الفرنسي تتخطى حواجز الحزبين وتدخل دائرة الاجماع السياسي وتعتبر مشروعا قوميا له جذور .

أتحالف على الامم القومي لبناء يتطلب توافر القوة البشرية جنباً الى جنب مع التكنولوجيا المتقدمة .. فامة مقدارها ٢٥٠ مليوناً تستطيع ان تبني غواصات وطرقات وتغزو الفضاء وتهبط الى القمر ، ولكن الامم ذات الشعوب المحدودة الكم يكون طموحها بالضرورة محدودة ، ومهما كبرت تلك الامم او حاولت ان تضرب بالكيل النوعي قانون الكثرة العددية !

فذا جاوزنا الولايات المتحدة كقوة عظمى واتجهنا الى اوروبا لوجدنا النظرة اكثر تحديدا .. وكل من زار فرنسا في الشهور الاخيرة لاحظ الحملة القومية المركزة لدفع الشعب الفرنسي الى زيادة الانجاب .. لافتات كبرى في كافة مواقع التجمعات ، في الشوارع في انفاق المترو في المصانع وفي كل مكان تحث وتعلن عن المزايا والحوافز التي تقدمها الحكومة للطلال الثالث والرابع ، حتى بلغ اخر ما وصلت

ونزل آدم



بقلم فضيلة الشيخ
محمد متولى الشعراوى

واغراء الشيطان .. ولذلك بلا حظ
في القرآن الكريم أن كل شيء محرم
يقول الله سبحانه وتعالى :
« **تلك حدود الله فلا تقربوها** »
«سورة البقرة - الآية ١٨٧»
أي لا تقربوا المعاصي أو مجالسها
.. ابتعدوا عنها ..
وإذا تمعنا تسلسل مصيبة
آدم والفراء الشيطان له نجد أن
الشيطان قد بدأ بقوله :
« **هل أدلك على شجرة الخلد**
وملك لا يبلى » .
واستطاع أن يجذب آدم ويقربه
من مكان المصيبة .. وعندما
اقترب آدم من الشجرة وقع في
المصيبة ، واكل من ثمرها ..
وبما أن التجربة العملية التي مر
بها آدم هي للبشرية كلها ..
لله سبحانه وتعالى أن يفصلها
تفصيلاً ، حتى يعرف كل إنسان
من ذرية آدم كيف تتم المصيبة ،
وما هو الطريق الذي يتوق إليها
.. فلا يأتي يوم القيامة مجادلاً
بأنه لم يعرف ولم يخبر بذلك مقدماً
حتى يحاسب في الآخرة .
أكل آدم وحواء من الشجرة ..
وعصيا الله وحيتئذ ماذا حدث ؟
تحولا إلى ملكين ؟ هل حصلوا على
ملك لا يبلى ؟ لم يحدث ذلك ..
يقول الله تعالى :

والاعجاب بالثمار قد يؤدي إلى
قطف ثمرة منها لتناولها دون أن
تأكلها .. فإذا وصلت إلى هذه
المرجة فانك في الغالب ستقع في
المصيبة وتاكل الثمرة .. وكذلك
ما حرم الله .. وكل مصيبة إذا
اقتربت منها فانك ستقع فيها ..
الذي لا يشرب الخمر مثلاً إذا
جلس مع الذين يشربون كانت
الخطوة الأولى أنهم سيدمونه مرة
ومرات إلى كأس ، أو إلى أن
يتدلق قفظة منها .. فإذا رفض
أخذوا يزبوننها له ، ويحاولون
الغراء بأن فيها فوائد للناس ..
ويعبرونه بأنه لم يبلغ مبلغ الرجولة
حتى يشرب وأخيراً سيتقع في
المصيبة وشرب الخمر .. لفتنا في
كل أحداث المعاصي التي نراها
بالنسبة للخمر تبدأ بكأس واحدة ،
وتنتهي بالحاح شديد .. ثم بعد
ذلك يبدأ تناول الخمر والأدمان
عليها .. كذلك كل المعاصي إذا
اقتربت منها فانك تفتتح باب
الشيطان في نفسك ، فتقع في
المصيبة ، إذن فلا تقرباً أبلغ
واشد في الاحتياط من لا تأكل ..
ولذلك أراد الله بقوله « لا تقربا »
أن يجنب البشر ذلك القرب الذي
يفرهم على المصيبة ، ويفتح في
نفوسهم الباب أمام هوى النفس

أقدم آدم وزوجته على الأكل
من الشجرة التي نهاهما
الله منها .. ورغم كثرة المباح في
الجنة التي كانا يعيشان فيها ..
وأن المحرم هو شجرة واحدة من
ثمرات أو ألوف الأشجار التي كانت
في الجنة .. إلا أن الشيطان
استطاع أن يخدعهم ويفرر بهما
ويقودهما إلى المصيبة .. ولابد
هنا أن نلاحظ أن الله سبحانه
وتعالى عندما حرم على آدم وحواء
أن يأكلا من هذه الشجرة لم يقل
لهما .. لا تأكلا هذه الشجرة ،
بل قال لهما لا تقربا هذه الشجرة
.. بل هو الفرق في أن يقول الله
لا تأكلا ولا تقربا .. لو أن الله
قال لا تأكلا من هذه الشجرة لكان
المنهى عنه هو الأكل فقط .. ولكن
المباح أن يذهبوا ويجلسوا بجوار
الشجرة ، ويتأملوا ظلها وأوراقها
وربما تيمث رائحة جميلة منها
فيستمتع بها .. ولكن قوله تعالى :
« **لا تقربا** » معناه لا تقتربا من
هذه الشجرة حتى مجرد قرب ..
ولا تجلسا لتتأملها فيها .. بل إذا
رايتهما فابتعدا عنها تماما ..
لماذا ؟ لأن محارم الله يجب أن
يبتعد عنها الإنسان حتى لا يقع
فيها .. لأن القرب من الشجرة
قد يبدأ بعده اعجاب بالثمار ..

الحب الأرض

● أراد الله سبحانه وتعالى أن يرى البشرية كلها وقبل أن تبدأ حياة البشر على الأرض الفرق بين الكفر والعصيان ● حذرنا الله سبحانه وتعالى من الاقتراب من أماكن المعصية حتى لا نقع فيها

اتبعنا الشيطان وعصينا أمر الله .. ولم يعد آدم وحواء عذرا لما حدث .. لقد كان أمامهما الحلال الطيب واتبعوا إلى الحرام الخبيث .. وكان أمامهما الخير واتبعوا إلى الشر .. ولكن آدم وحواء قابلا المعصية بطريقة أخرى غير التي قابلها بها الشيطان .. فالشيطان :

« قال أنا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين »

« سورة الأعراف - ١٢ »
« قال لم أكن لأسجد لبشر خلقتني من صلصال من حمأ مسنون »

فرد الأمر على الأمر .. ولكن آدم وحواء :

« قالاً ربنا ظلمنا أنفسنا وإن لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين »

« سورة الأعراف - ٢٣ »
أي أنك يارب الآله الحق الذي يعلم كل شيء .. ويعلم أين الخير وأين الشر .. ونحن يارب مؤمنون بك الها .. فإنت لم تظلمنا يارب .. وحاشا لله أن يوصف بالظلم .. ولكننا نحن الذين ظلمنا أنفسنا وأوردنا مورد التهلكة وإن لم تغفر لنا وترحمنا نكون من الخاسرين أي خسروا النعم التي سخرتها لنا

« فألا منها فبدت لهما سوءاتهما وطفلا يصمغان عليهما من ورق الجنة » وعصى آدم ربه فغوى »

«سورة طه - الآية ١٢١»
.. ويقول الله سبحانه وتعالى في سورة الأعراف :
« فلعلهما بفروء ظلما ذاقا الشجرة بدت لهما سوءاتهما وطفلا يصمغان عليهما من ورق الجنة » وناداهما ربهما ألم أنهكما من تلكا الشجرة وأقل لكما إن الشيطان لكما عدو مبين »

«سورة الأعراف - الآية ٢٢»
لما أكل آدم وحواء من الشجرة ظهرت هورتهما وأسرهما بأخذان من أوراق الشجر الموجود في الجنة ما يصفيان به هذه العورة .. فكانما الشيطان يريد دائما أن يظهر عورة الإنسان فيغريه أولا بالشهر .. ثم يوحى إليه من التصرفات ما يجعل الفضيحة تقع وهو يغريه بالسرقة مثلا .. فتمنى أن يخطئ الإنسان الشيطان ولما .. وسمع أهواؤه وسرق فإنه يغويه بأحداث تكشف سرقة للناس وترهبهم أنه لص .. فالشيطان عدو للإنسان وهو يريد أن يظهر كل سيئة فيه حتى تلك التي سترها الله سبحانه وتعالى .. والإنسان إذا تبع الشيطان صار مضطوحا في كل أمره .. وهكذا عرف آدم وحسواء أن الشيطان قد كذب عليهما، وهدما غرورا .. ليكشف من هورتهما التي كانت مستورة .. وهنا كان الجسراء .. قال الله سبحانه وتعالى لآدم وزوجته ألم أنهكما من هذه الشجرة .. ألم أبع لكما من الطيبات ما يكفي حياتكما ويريد .. ألم أقل لكما لا تقربا من هذه الشجرة .. لقد كنت أريد لكما الخير .. ألم أحذركما من الشيطان أنه لكما عدو مبين .. وكان الشيطان يريد بكما الشر وأوقعكما في المعصية .. فلماذا

في الجنة التي كنا نعيش فيها وخسرنا الجواز بالخلود في الجنة في الآخرة .

وفرق بين من يتهم نفسه بأنه ظلميا ويعترف أن أمر الله هو الحق .. وأنه لم يقدر على حمل نفسه على الطاعة .. وبين من ينكر على الله والعباد بالله الوهيته .. وهكذا شرعت الخطيئة والتوبة في الأرض .. وفتح الله باب التوبة للإنسان حتى إذا أخطأ يقول يارب ظلمت نفسي وعدت إلى الحق فتقبل توبتي .. ولذلك فإنتك إذا أنكرت حكما من أحكام الإسلام تقول لك أنت تنكر أحكام الله .. فإذا قلت فإنت والعباد بالله كافر وهكذا أراد الله أن يرى البشرية كلها .. وقبل أن تبدأ حياة البشر على الأرض .. الفرق بين الكفر والعصيان .

عندما نصل إلى هذه النقطة تكون التجربة العملية قد انتهت .. فإله سبحانه وتعالى خلق آدم وكرمه وفضلته وأباح له من الطيبات ما يحفظ مقومات حياته .. ولكن الشيطان جاء ليفسد هذا كله ويقود الإنسان إلى المعصية .. وهنا تدخل الضمف البشرى والطمع البشرى .. ليجعل الإنسان يخرج من منهج الله إلى هذا يقول الله سبحانه وتعالى :

« ولقد عهدنا إلى آدم من قبل فنسى ولم نجد له عزما »

«سورة طه - الآية ١١٥»
وهكذا يكون آدم قد تم إعداده أعدادا عظيميا ليمارس مهمته على الأرض .. وأنه قد بين له المنهج في أن الله سبحانه وتعالى سيبع عليه أشياء كثيرة .. ويحرم عليه أشياء قليلة .. ثم دخل في تجربة معينة ظهر فيها أن الشيطان كاذب .. وأنه يريد أن يوقع آدم في التهلكة .. ثم وجدت المعصية فعصى ربه .. ثم شرعت التوبة

لان آدم اعترف بأنه ظلم نفسه ..
وبعد هذا الاعتراف المعلن الذي
من فيه آدم بتجربة الطسامة
والمصيبة نزل الى الأرض ليمارس
مهمته :

« قال اصطفا بعضكم لبعض
عدو ولكم في الأرض مستقر ومتاع
الى حين . قال فيها تحيون وفيها
تموتون ومنها تخرجون » .

«سورة الاحزاب الايتان - ٢٤»

٢٥ .
نلاحظ قول الله سبحانه وتعالى
اصطفا مع ان آدم وحواء اثنان
لفقط .. ثم يقول الله سبحانه

« بعضكم لبعض عدو » .

.. فكيف يتم الخطاب لاثنتين
في قوله : « بعضكم لبعض » .

.. والسذين يقولون ذلك لا

يتنبهون الى ان آدم قد خلق وفي

ظفره لك ذريته التي يوم القيامة

.. ذلك ان اولاد آدم منهم من

آدم .. واحفاده ليهم من آدم ..

لانهم اخذوا من اولاده واحفاده

احفاده فيهم من آدم لانهم اخذوا

من احفاده الذين اخذوا منه ..

ونوضح ذلك .. لو اتينا باناء فيه

لون احمر ثم جئنا باناء اوسع به

ماء ووضنا فيه هذا اللون يكون

في السائل الجديد جزئيات من

اللون الاحمر وان كانت اقل تركيزا

.. واذا جئنا باناء فسقم هائل

مملوء بالماء ووضنا فيه السائل

المختلط باللون الاحمر يكون في الاناء

الجديد اللون الاحمر في جزئيات

اقل وهكذا .. انت اخذت من

ابيك .. وابوله اخذ من جده ..

وجده اخذ من جد جده ، ونظن

نسلنا هذا حتى نصل الى آدم

.. فانت فيك جزء من آدم ..

وهكذا كان قول الله سبحانه وتعالى

خطابا للبشرية كلها التي هي ذرية

آدم .. ونحن يقول الله سبحانه

« بعضكم لبعض عدو » .

.. فانه يتنبها الى ان آدم

خلق يمثل انواعا من البشر ..

نوع بنوه موصومون لا يعصون الله

.. ونوع مؤمن .. يقع في الخطا

والخطيئة ويتوب .. ونوع يكفر

بخالقه .. وما دام آدم ابا لكل

● قبل الله سبحانه وتعالى توبة آدم وغفر له خطيئته التي ارتكبها ولم تصبغ هناك خطيئة تجعلها البشرية على أكتافها في يوم القيامة

هذه الانواع فلا بد ان يتمثل في خلقه
وتكوينه الانواع كلها .. النوع
المصوم بالنجوة .. والنوع المؤمن
الذي ينسى ويعسى ولا يملك ان
يسيطر على نفسه امام نزواته
وشهواته ولكنه يتوب الى الله ..
ونوع والياد بالله يكفر بخالقه
وبعد الشيطان .. وبما انه
سيكون من ذرية آدم النبي والمؤمن
والكافر . فهؤلاء جميعا سيقع
بينهم صراع .. فالايمن الذين
يقابل بصراع من الكافرين الذين
يريدون ان يحتفظوا بترف الدنيا
ويظلموا الناس ويحاربوا كلمة
الحق .. ما ان النزوات والشهوات
المختلفة المتعارضة بين الناس ..
تجعل بعضهم لبعض عدوا في
صراعات الدنيا فكانما العداوة تأتي
من نوعين .. عداوة بين الكفر
والايمن .. او الحق والباطل ..
وعداوة بين الكفر والكفر وهو
صراع النزوات والاهواء .. ولكن
لا توجد عداوة بين الايمان والايمن
لان المؤمنين قد وحد الله هدفهم
بمنهج واحد لا يشككون عنه
وجمعهم على الهدى ، ولم يجعل
في انفسهم صراعات الدنيا بنزواتها
واهوائها .

وهكذا كان خطاب الله لآدم على
ما سيحدث لآدم وذريته بصدد
الهبوط الى الأرض .

« فتلقى آدم من ربه كلمات

فتاب عليه انه هو التواب الرحيم » .

«سورة البقرة - الآية ٣٧»

.. عندما نزل آدم الى الأرض

لتلقي صيغة الاستغفار والتوبة الى

الله سبحانه وتعالى من المعصية
التي ارتكبها .. وظل آدم نادما
على انه عصي الله يردد كلمات
التوبة ، وهي اول صلاة وتضرع
له من الانسان على الأرض ..
وهنا تاب الله على آدم .. أي
غفر له خطيئته التي ارتكبها ، ولم
تصبح هناك خطيئة تحملها البشرية
على اكتافها الى يوم القيامة ..
لقد تمت التوبة وقبلها الله وبدأت
صفحة جديدة من حياة آدم على
الأرض .. وهكذا لا يحمل كل
منا على كتفيه خطيئة آدم كما
يلمى البعض .. بل كل منا يحمل
خطايه واماله وحده .. ولقد
ضرب الله في القرائن مدة امتالي
لذلك .. واختار سبحانه وتعالى
الانبياء حتى لا يقول احد لمماذا
ضرب الله بي مثلا ، ليحمل على
كتفيه وزرا .. بل نقول جميعا
ما دام ان الله ضرب هذه الأمثلة
بالانبياء الذين هم قمة الايمان ..
فهي بالاولى تطبق علينا جميعا ..
ضرب الله مثلا بابراهيم الذي يمثل
منزلة الاب في ابراهيم .. وباليونس
في نوح .. وباليونانية في لوط ونوح
.. وبالزوج في امرأة فرعون والاب
والابن والزوج والزوجة هم اقرب
الناس بعضهم الى بعض .. ومع
ذلك تكفر من هو في منزلة الاب او
المم بالنسبة لابراهيم لم يمس
ايمان ابراهيم ومنزلة عند الله
.. وكفر ابن نوح وامراته لا يسان
قدر نوح ومنزلة .. وكفر امرأة
لوط لا يسان منزلة لوط . وكفر
فرعون لم يسان ايمان امرأة فرعون
.. وفي هذا يريد الله سبحانه
وتعالى ان يؤكد لنا ان احدا لا
يحمل يوم القيامة على كتفيه
الا اوزاره .. ولقد قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم « يا فاطمة
بنت محمد . انا لا اغني عنك من
الله شيئا ، لا يا بني الناس
بأعمالهم يوم القيامة ، وتاتون انتم
بأنسابكم » .. وفي هذا ايضا
وتأكيد بان التوبة على آدم قد
محت مصيئته في التجربة الابدية
التي مر بها .. وان البداية على
الأرض بداية جديدة تماما .

لكل سؤال جواب

يجيب عليها.. فضيلة الشيخ: محمد متولى الشعراوى

● الرمز في الحج ●

● لماذا الرمز في طقوس الحج؟
لماذا رمى الجمرات؟ حجر صغير
في حجر كبير؟ لماذا ١٠٠ حصية
أو سبعين حصية؟ « ٧ + ٢١
+ ٢١ » رمى الجمرات الثلاث
.. ولماذا تقبيل الحجر الأسود
في الكعبة المشرفة؟

— المؤمن بمشعر لا يقول له لماذا؟
الذي يتقاد لشرع لا يقول له لماذا؟
إذا قال: لماذا .. كان ذلك
رجوعاً إلى الإيمان .. العلة تتقاد
لها ولو من غصك .. انك
لتراجع الطبيب ولا تقول له لماذا
.. مع أنه قد يعطى في مفسر
يودى بحياتك ..!
إن إبراهيم عليه السلام ابتلى
بذبح ولده .. هذا تكليف لإبراهيم
من ربه .. هل الشيطان تسره
إبراهيم ..

إن الشيطان تسلط على إبراهيم
وعاجر وإسماعيل .. أب وام
وأبن .. الشيطان يوسوس
لإبراهيم : كيف تقتل ابنك؟
ولعاجر : كيف تتربى ابن إبراهيم
بذبح ابنك؟

وإسماعيل : كيف تنصاع لأمر
ابنك .. هل هذا أب ؟
هذه رؤيا ، ورؤيا الأنبياء حق
.. قال إسماعيل « يا أبت أفعل
ما تؤمر مستجدي إن شاء الله من
الصابرين » أفعل ما أمرت به ..
لقد وقفوا الثلاثة موقف الرد
على الشيطان ولعل هذه الاماكن
التي ترجم ، هي الاماكن التي
وقف فيها الشيطان لإبراهيم
وعاجر وإسماعيل ..
ولكن من جهة مقابلة : يطلب
الله منا حجراً في الكعبة تقبله ،
وحجراً نرحمه ..

من أنوار التقى والعلم ، من
هذه المختارات من فتاوى الإمام
الشيخ محمد متولى الشعراوى ..
اجابات شافية للسائلين ،
وعدياً منيراً للسالكين في
على طريق الحق والحب - طريق الله .

الشعراوى في التمايل اتشاء
الذكر ؟ وهل هو من الدين ؟
— إذا لم تجد فيه نصاً ، فالامر
على الإباحة لأن النهي على
التحريم .. ففعل ولا تفعل ، فهو
على مطلق الإباحة ..
إذا كان التمايل صناعياً ، كان
نفاقاً وإذا كان التمايل طبيعياً ،
كان وجداً ، لا سيطرة لآدم
عليه ..
والذكر راحة نفسية .

وعلى كل حال فالذاكر وفان
تمايلوا فهم خير من الذين يتمايلون
في حانات الرقص ..

● من ذوق الإيمان ●
هل زيارة الرسول صلى
الله عليه وسلم من تسك الحج ؟
— ليست من التسك ، ولكنها
من ذوق الإيمان .. أما حديث
« من حج ولم يزرني فقد جفانى »
فالرسول الذي علمنا التماسك
وهذا الخير كله ، فمن السدوق
أن نزوره وكون الزيارة فيها
بركات كثيرة هذا موضوع آخر ..
واقسم بالله ، ما استقر في
ذهنى معنى لهجرة الرسول إلى
المدينة ، وقوله : « الحيا حياكم
والمات مياكم » إلا أن الرسول
قسداً خاصاً ومؤدى هذا أن الله
أراد أن يكون الرسول في المدينة
حتى لا تكون زيارته تما لزيارة
البيت ليكون لها شأن آخر .

● التحجب والتقاب ●

● هل التقاب واجب إسلامي؟
وهل التحجب يكفي زياً إسلامياً.
أن الكثير من الفتيات والسيدات
يردن توقيعهن من فضيلة الإمام
الشعراوى من باب الاختتان على
أن التحجب يكفي إسلامياً ؟
— الذى أمره الله للادنى « يدين
عليهن من جلبابهن » فى الأعلى :
« يضربن بخمرهن على جيوبهن ؟
» قل للمؤمنين يغضوا من
أبصارهم « معنى هذا أن فيه
شيئاً يرى ..

وعلى هذا فالتحجب كاف ،
ولكن صاحبة التقاب حرة فى أن
تلبس كما تشاء ..
لماذا تقيدها فى التقاب ..
ولم تقيدها فى « البنى جيب » ؟
وغرب الإمام مثلاً : بالامتناع
بالنسبة للفتاة التقية قائلاً : إذا
أدخلت نفسها فيما يشترط فيه
أن يرى الوجه ، فليها أن تلتزم
بهذا ، والا لأتذهب ..
والأ كان هذا عدم فهم للدين ،
وعدم فهم للواقع ..
فى بعض الحالات يجب كشف
الوجه أمام القاضي ، فمن ترفض
ذلك ، فهم لاثاب على حسده
المسألة ، لأنها غير قاضه لتعاليم
دينها ..

● فى الذكر راحة نفسية ●
● ما رأى فضيلة الإمام



محادثات متميزة بين الرئيس حسني مبارك والرئيس إرشاد رئيس بنجلاديش

الى ضرورة انتهاء الحرب الدائرة في الخليج بين بلدين ينتميان الى الامة الاسلامية واسرة العالم الثالث والدول النامية.

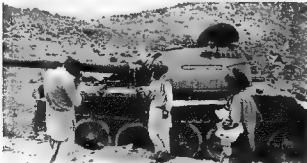
وقد اشاد الرئيس إرشاد في كلمته بنجاح مصر في كافة الميادين تحت قيادة الرئيس مبارك وقال ان بلاده تؤكد الاهمية الكبرى في وحدة العالم الاسلامي وتضامنه وأكد ان الأوضاع غير المستقرة في الشرق الاوسط واعمال العنف التي تعارضها اسرائيل في الاراضي المحتلة تؤكد ضرورة اتخاذ قرار بشأن حل القضية.

استقبل الرئيس محمد حسني مبارك الرئيس حسين إرشاد رئيس جمهورية بنجلاديش الشعبية خلال زيارته الرسمية للمقاهرة وقد تحدث الرئيس مبارك أثناء استقبال الرئيس للضيف : ان العلاقات بين الشعبين المصري

ولبنجلاديش تعتبر نموذجاً طيباً للتضامن الحقيقي بين الشعوب وان البلدين يتفان في الايمان بدور الدول غير المنحازة في صياغة العلاقات الدولية المعاصرة على نحو يقضي على نشوب حرب عالمية مدمرة ، ودعا الرئيس مبارك

التجريح الدائم في حرب المجاهدين الشوارع الأفغان

يستقبل المجاهدون الدوار الأفغانيون مرحلة جديدة في حريهم دفاعاً عن الوطن والمقيدة الإسلامية ضد عدوان قوى العدوان الشيوعي والحكومة الأفغانية العميلة . فقد حققوا انتصارات مؤالية في المعارك الضارية على مختلف الجبهات في أفغانستان . وتشملت الاتصالات الدبلوماسية لإنهاء هذه الحرب بالجملة عن أرض الوطن في برنامج زمني محدد لإنسحاب قوات الغزو السوفييتي من أفغانستان ... لقد وصف الزعيم السوفييتي جورباتشوف الحرب الأفغانية بأنها « جرح دائم » وبدأ انه يحاول أن يجد طريقاً لخروج القوات السوفييتية من أفغانستان دون أن يغل أنها مهزومة ..



والذي لاشت فيه ان هذا الجرح - سيزداد تفاقماً . اذا لم يصدر قرار حاسم لانهاء هذه الحرب التي تزيد ضراوة وهي تدخل عمها التاسع وقد تطورت أساليب القتل وتزود المجاهدون بأسلحة حديثة ..

وعندما توفي أخيراً شيخ المسلمين اليوغسلافي، تم في اتحاد وانتظام انتخاب شيخهم الجديد الشيخ حسين موبيتش، وجرى الانتخاب في اجتماع مهيب بمسجد الميرق في بلجراد حضره حشد كبير من المسلمين هناك .. والجدير بالذكر أن الشيخ الجديد كان واحداً من ثلاثة مرشحين لشغل هذا المنصب الجليل واحدهم الشيخ حمدي يوسف سباهيتش مفتي بلجراد، وقد ألقى في الحفل بعد الانتخاب كلمة أشاد فيها بالشيخ الجديد ونوه بعلمه وفضله وغيرته على الإسلام والعناية بشئون المجتمع الإسلامي ودعا له بالتوفيق والسداد .. وكانت خطبة الشيخ الجديد حسين موبيتش خطبة جامعة ألقاها من فوق منبر المسجد، ودعا إلى وحدة المسلمين والتمسك بالشريعة الإسلامية الفراء، والوفاء لها بما تفرضه من واجبات وسلوكيات يتحقق بها انتصار الإسلام والمسلمين في يوغوسلافيا وفي البلاد الإسلامية قاطبة ..



القضية
ال فلسطينية
هي أساس
قضية السروية
والإسلام

إن القضية الفلسطينية أساسها هي قضية إسلامية، هذه حقيقة قديمة اكتمل وجددها المناضل الفلسطيني أبو هشام رئيس الدائرة الإسلامية في منظمة فتح ..

ورغم ما احاط بالقضية من ظروف معينة، فإن قضيتنا، القضية الفلسطينية لن تكون سوى قضية إسلامية، وإذا تصور بعضهم أن القضية غير ذلك، فإن هذا - كما يؤكد أبو هشام - لن يؤثر في البنية الأساسية لاتجاه الشعب الفلسطيني ..

واستطرد أبو هشام يقول في تصريحه لجريدة الاتحاد الفلبينية أن هناك محاولات لاحتاد صراع بين التيار الإسلامي ومنظمة فتح، وهما في الواقع أكبر قوتين في الواقع الفلسطيني، ولكن قيادتنا استطاعت فشل هذه المحاولات ووضعت أساساً للمقاء هاتين القوتين ..

واكد أبو هشام أن القوة الإسلامية ستأخذ دورها كاملاً في منظمة التحرير على كل المستويات .. إن القضية الفلسطينية هي قضية العروبة والإسلام ومهما تكاثرت الصعاب والتحديات فإن العروبة والإسلام هما الحصن والقوة والأمل والمستقبل الجيد بآذن الله ..

وفي هذه الأسابيع، بدأت يشتد القتال شراسة وخاصة حول مدينة خوست شمال شرقي البلاد، حيث يحاصر المجاهدون قوات كبيرة من جنود السوفييت والحكومة الأفغانية قوامها ٢١ ألف جندي، ولا يزال السوفييت يقاتلون بشراسة لك هذا الحصار عن حامية خوست ..

وقد عزز المجاهدون قواتهم هناك بخمسة آلاف مقاتل، وأثارت هذه المعركة على الصعيد الدولي نشاطاً دبلوماسياً لتحقيق إنهاء هذه الحرب، ومن أبرز هذه الأنشطة وصول وزير الخارجية السوفييتي شيفرنينازوف هذا الشهر إلى العاصمة الأفغانية، والخطة التي طرحها أخيراً حكومة كابول للانسحاب السوفييتي ..

دعاة من غانا

زار المشيخة العامة للطرق الصوفية وفد من الدعاة الذين يتدربون في الأزهر بموجب منحة لمدة ثلاثة أشهر على نفقة الأزهر.

واستقبلهم الدكتور أبو الوفاء التفتازاني شيخ مشايخ الطرق الصوفية ونوهوا بالروابط الدينية بين مصر وغانا واقترحوا تكوين وكالة للمشيخة العامة للطرق الصوفية بغانا وعدد السكان في غانا ١٤ مليوناً ٥٠ % منهم مسلمون - ويوجد بغانا عشرة من علماء الأزهر يقومون بالتعليم الديني واللغة العربية في مختلف المدارس هناك . وقد طالب الوفد من فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر تزويد غانا بمزيد من العلماء والكتب والمصاحف

الإسلام وتحديات العصر

القيم المؤتمر الإسلامي الخامس في مدينة (تورنتال) بألمانيا الغربية في الأسبوع الماضي وقد اشترك فيه من العلماء العرب والمسلمين عدد كبير ومثل مصر في هذا المؤتمر الدكتور أحمد عمر هاشم عميد كلية أصول الدين بالقاهرة وعضو مجلس الشعب وعضو المجلس الإسلامي الأعلى حيث قدم بحثاً عن التحديات التي تواجه الإسلام في العصر الحديث .

عسك جديد مع شيخ المسلمين الجديد في يوغوسلافيا

رغم المصاعب التي يتعرض لها الإسلام والمسلمون في يوغوسلافيا، وما تقوم به بعض القيادات هناك حيال التجمعات الإسلامية هناك، فإن الإسلام يكتب كل يوم انتصاراً ويؤكد المسلمون بتلاحدهم صموداً ومثابرة لهذه التحديات ..

ورأى الإسلام في قضايا العصر

محمد بكر

● تأجير الرحم أو الاقتراض من بنوك المني أمر
شهر متروك .

● إباحة التريفة الإسلامية المتداوى والمعالج من
الضعف الجنسي والعقم .

● محاولات العلماء للتحكم في نوع الجنين لم
يكتب لها النجاح بعد ، وإذا كتب لها النجاح فإن
ذلك فتنة من الله .

● كرم الله الإنسان .. فلا يجوز شرعا أن يتكبد مثلا
للتجارب .

الإنساني الذي وجه اليهم طلبا بوقف
القتال مرة على لسان مؤتمر القمة
الإسلامي ، ومرة أخرى على لسان
مختلف المنظمات الدولية من مؤتمر
عدم الانحياز إلى منظمة الوحدة
الافريقية ، إلى منظمة الأمم المتحدة .

الشرعية الإسلامية صيانة للإنسان

● فضيلة الإمام الأكبر .. لقد شرع
الإسلام كل ما يحرم الإنسان وحرم عليه
كل ما يضره .. فكيف صان الإسلام
الإنسان بتشريع الزواج وتصریم
العلاقات الشلابة ؟

- صان القرآن الإنسان .. بل
استهدف ثانيه وتنهيه وترتيب
حياته . فقد شرع الزواج كعلاقة سوية
بين الرجل والمرأة عملا بقول الله
سبحانه وتعالى « خلق لكم من أنفسكم
زواجا لتسكنوا إليها وجعل بينكم

قال الإمام الأكبر : إذا استطاع
الحكام في البلاد المتحاربة والمنزاعة
أن يتجاوزوا خلافاتهم وأن يلتقوا عند
قدر مشترك من وحدة الرأي ، فإن ذلك
يكون في مصلحة الأمة ، فإن هذه
الخلافت والحروب الدائرة قد انتهكت
ليس الشعوب المتحاربة فقط ، ولكن
الأمة في مختلف مواقعها .. وعرضتها
للقوع في أسر الإحتلال العسكري مرة
أخرى ، ولا أدل على ذلك من هذه
الأساطيل المخالفة التي جاءت إلى
موقع القتال ، ولكن لتحتمي مصالحها
فقط ، والتخريب والتقتيل والتدمير
للمسلمين ولبلادهم ، ولولاك بكسبون
وينهبون أموال المسلمين ، فلعل هؤلاء
الحكام الذين سيطرت عليهم الفكر
شخصية ، ونزعت غير إسلامية ، بل
وغير إنسانية لهم يراجعون أنفسهم ،
وينزلون عند حكم الله أولا ، الذي
قال : « إنما المؤمنون أخوة فاصلحوا
بين أخويكم » .

ثم ينزلون عند رغبة المجتمع

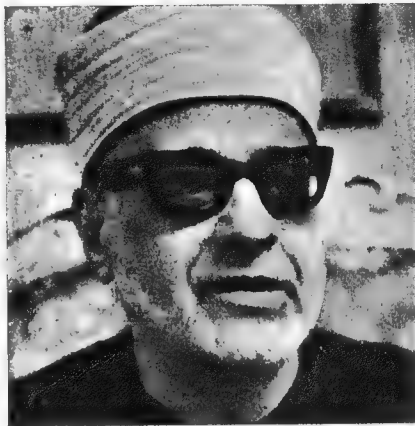
عقدت في القاهرة مؤرخا عدة
مؤتمرات طبية لبحث قضايا ينار
جدل طبي وإسلامي حولها .. وكثيرا
مانفاجا بنشر أبحاث ونتائج مذهلة
يقف المسلمون حائرين حول شرعيتها
إسلاميا .. وهنا تتور تسؤلات عديدة ..
هل يجوز شرعا نقل خصية حية من رجل
متبرع لرجل عقيم ؟
وبالتالي هل يجوز زرع مبيض امرأة
غريبة لزوجا ترغب في أن تلد ؟ وإلى
من ينتهي الطفل لتتاج حاج هاتين
العاملتين ؟

ومأراى الشرع في الرجل الذى يودع
ماء امرأة غريبة دون اتصال جنسى
لنقله ولدا ؟ أو المرأة التي تقترض من
بنوك المني ؟ وهل يبيع الإسلام
التعامل مع بنوك الإجنة والمني ؟ وهل
اتخاذ الإنسان حقلًا للتجارب يعد أمرا
مشروعا في الإسلام ؟ وهل قدمت
الشرعية الإسلامية العلاج للأمراض
المتوطنة وصانت الإنسان من الشذوذ
ومرض الإيدز اللعين ؟ وما موقف
الإسلام من ختان الذكور والبنات .. ولرد
على المؤتمر الذى عقد خصيصا
لمناقشة هذه القضية وغيرها .. وغيرها
من التسؤلات التي حملتها مجلة
« التصوف » لتستطلع رأى فضيلة
الإمام الأكبر الشيخ جاد الحق على جاد
الحق شيخ الأزهر الشريف فيها ،
ويضع النقاط على الحروف بالقسبة
للعديد من القضايا والتسؤلات التي
تتطلب أن تحسمها الشريعة الإسلامية
السليمة ..

ولكن قبل استطلاع رأى فضيلة
الإمام نحب أن نذكر قراء مجلة التصوف
الإسلامي برأى لفضيلة شيخ الأزهر
طالب فيه بوحدة عربية إسلامية لصد
المخاطر التي تقترض لها الأمة
الإسلامية والعربية وما هي البلاد
العربية قد أعادت العلاقات مع مصر لم
الزيارة الناجحة الموفقة للرئيس محمد
حسنى مبارك لدول الخليج التي تلقف
في المنجبهة أمام أخطار التوسع
الإيراني .

على جاد الحق شيخ الأزهر الشريف

● الشريعة الإسلامية السمحاء أباحت للإنسان كل ما ليس به وحرمته كل ما يضره



الولادة .. أي في حالة النفاس ؟

- سبق الإسلام العلم الحديث المعاصر في الإشارة إلى الضرر الناتج عن اتصال الرجل بالمرأة أثناء الحيض - الدورة الشهرية - وفي حالة النفاس لما يترتب على ذلك من أضرار بالتزويج، فقد وصف الله حالتى الحيض والنفاس بالأذى، وأمر الأزواج بعدم الاتصال بنسائهم في هاتين الحالتين درءاً لهذا الأذى، وإن على الرجال ألا يقربوا من نسائهم إلا بعد أن يطهرن، وإن يأتوهن من حيث أمرهم الله، أي من خلال علاقة سوية طاهرة، وقد قال الله سبحانه وتعالى في ذلك لنبيه الكريم في محكم كتابه العزيز: «ويسألك عن المحيض قل هو أذى فاعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن، فإذا تطهرن فأتوهن من حيث أمركم الله .. إن الله يحب التوابين ويحب المتطهرين ..» وقد سبق الإسلام أيضاً العلم الحديث في كشف أضرار اللواط بتحريمه لهذه الفاحشة كما أمك قوم لوط الذين شاعت بينهم هذه الفاحشة، وهو مطلق عليه بالشذوذ الجنسي الذي يهدد البشرية بأخطر الأمراض ويهدد الأسرة بالفكك والانهيار، وقد حرم الإسلام شواذ الأفعال حماية للإنسان من الأمراض الفتاكة كالإيدز الذي قالوا عنه ونشروا عنه بأنه مرض ينتج من الشذوذ الجنسي، مما يؤكد حكمه الله في تحريم وتجريم الشذوذ، وسبحان الله الذي ألهب كل شيء علماً، وصان الإنسان بشريعته عن كل ما يضر جسده وروحه ..

رأى الشرع في الخمر والمخدرات

● حرم الله الخمر؟ فهل ورد أمر

بتحريم المخدرات ؟

فضيلة الإمام الأكبر:

- من رجمة الله سبحانه وتعالى أن-

حرم الخمر في شريعة الإسلام .. بل

شريعة الإسلام عن السلوك السوى للرجل والمرأة، ونهت كل سلوك مشين أو فحش حيث شرعت العلاقات السوية بين الرجل والمرأة وحرمته العلاقات الشاذة كالزنا واللواط .. وقد عانى المخالفون لتعاليم الإسلام وأدابه بخصوص هذه العلاقات الشاذة عانوا المرض والدمار وكشف العلم الحديث المعاصر أضرارها المهلكة للأفراد والامم التي تشيع بينهم هذه الفواحش، والذين يتلون الآن بالانقلاع عنها ومحاصرتها في كل مكان .. وقد سبقهم شريعة الإسلام السمحاء إلى تاصيل كل ما هو سوى، وظهور والانقلاع عن كل فاحشة وشذوذ منذ أكثر من أربعة عشر قرناً من الزمان، وحيث ضمنت الشريعة الإسلامية لمن اتبعها وحرص عليها السلامة والطهارة والقوة.

● وهل حرم الله اتصال الزوج بزوجته أثناء الدورة الشهرية وغلب

مودة ورحمة .

واستهدف القرآن الكريم من شريعة الزواج أن يكون طريقاً حلالاً يقين الصلة بين الرجل والمرأة تزويجاً ليعمرنا بنسلهما الأرض تحقيقاً لقول الله سبحانه وتعالى حين أوحى للملائكة: «أني جاعل في الأرض خليفة، قالوا: اتجعل فيها من يفسد فيها ويسبغ الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك .. قل: أني أعلم ما لا تعلمون ..» ثم كان الحوار مع الملائكة، وكان تعليم الله لآدم الأسماء فكان العلم وكانت الشرائع التي نظمت حياة بني الإنسان ذكراً وأنثى التي أتى بها أنبياء الله.

وكانت شريعة الإسلام هي الشريعة الخاتمة التي فصلت أحكام الزواج والعلاقات الزوجية بمختلف أنواعها كما فصلت الشريعة الإسلامية أيضاً أداب هذه العلاقات الاجتماعية والإنسانية الشرعية، وقد تحدثت

الامراض المتوطنة

● ناقش ايضا المؤتمر الطبي الدولي الذي عقد في اواخر الشهر الماضي بجامعة الازهر والذي تشرّفتم بإفتتاحه مشكلة الامراض المتوطنة والتي تعاني منها بلادنا عن دور الدين في العلاج والوقاية من هذه الامراض التي تهدد صحة الانسان وتوقو الانتاج ؟

فضيلة الامام الاكبر :

- تستنزف البلهارسيا وغيرها من الامراض المتوطنة ومضاعفاتها صحة الانسان ، وكذلك الموارد المالية ، والوقاية من هذه الامراض التي تفكك بالانسان والأموال هي الطريق الوحيد للقضاء عليها ، وانه قد ثبت ان خير الطرق لمقاومة الامراض والتي تصيب الجهاز البولي والمعدة هي النظافة والاسلام بحثنا على النظافة والطهارة ، ولو اننا اتبعنا التعاليم الاسلامية التي جاء بها القرآن الكريم والنسبة النبوية الشريفة لما اصابنا مثل هذه الامراض ، فالاسلام يحثنا على النظافة ، فتقليم الاظفار وغسل اليدين قبل الاكل ويحده ، والوضوء والاستحمام ، وغسل الاطعمة قبل تناولها .. وايضا عدم التبرؤ والمجبول في المياه وغيرها من التعاليم الخالدة التي لو تمسك بها المسلمون لكافوا اكثر الامم صحة وعافية .

وقد ثبت علميا ان معظم الديدان التي تصيب الانسان ، اما عن طريق تلوث الخضروات والاطعمة او عدم تنظيف اليدين اثناء الاستنجاء مما يعيد الاصابة بنفس الميكروب رغم العلاج ، وقد ثبت ان عدم النظافة يؤدي الى الاصابة مرة اخرى بنفس المرض .. اذا متبول او تبرؤ في المجاري المائية .

نوع الجنين

● يطالع العلماء علينا بين الجنين والآخر بانهم يصعد الوصول الى امكان التحكم في جنس الجنين - فما راي الشريعة الاسلامية بشأن هذا الامر ؟ فضيلة الامام الاكبر :

- لقد توصلت الانسانية في اطوارها المختلفة الى التعرف على ان الوجود حامل او غير حامل حتى قبل ظهور علامات الحمل المؤكدة من خلال الفحوصات والاعتماد على قرائن جسدية ، وقد توصل العلم الحديث الى التعرف على الحمل من خلال الفحوصات

● أكدت البحوث العلمية الصحية التي استهدفت صحة الإنسان ضرورة الأخذ بختان الذكر والأنثى ● حرماً للإسلام شواذ الأفعال حماية للإنسان من الأمراض الفتاكة كالإيدز



فضيلة الإمام الأكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق

الشرائع السماوية . وقد راينا اثارها المدمرة واعتبرها المسئولون والاختصاصيون النفسيون والاجتماعيون افة لابد من التصدي لها انقلذا للبشرية والمجتمعات من خطرهما ومن الاخطار الناجمة عنها .. والخمر والمخدرات محرمان لاشراكهما في هذه الاثر المدمرة ويعتبر تعاملها كبيرة من الكيثار والله سبحانه وتعالى اصعب الفطنين حين قال عن الخمر ايضا : انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة .. فهل انتم متنبهون .

ختان الذكر والانثى

● عقد اخيرا في القاهرة مؤتمر طبي ناقش مشكلة ختان الانثى ودعا الأطباء الى ضرورة ختان الذكر دون الانثى لما راي الشريعة الاسلامية في ذلك ؟ فضيلة الامام الاكبر :

- ان الذين يتكلمون بعدم ختان لم يعرفوا هدف الاسلام حين شرع الختان كما جاءت به النسبة النبوية الشريفة .. فالختان ضرورة صحية للذكر والانثى ، وقد يسبب عدم الختان امراضا والاما ، وقد يؤدي عدم ختان الانثى الى السلوك السيء ، وقد كانت البحوث العلمية الصحيحة التي استهدفت صحة الانسان ضرورة الأخذ بما قرره الاسلام في هذا الصدد .

حرما سبحانه وتعالى في سائر الشرائع السماوية .. وقد تأكد العلم الحديث من ضرر الخمر وعانت منه حتى دول اوربا التي شرعت في قوانينها الوضعية تحريمه لثبوت ضرره ، كما افتتحت المصحات والمستشفيات لعلاج المدمنين ومساعدتهم على الافلاع عن تعاطي الخمر . وقد قال الله سبحانه وتعالى في ذلك :

« انما الخمر والميسر والانصبل والازلام رجس من عمل الشيطان ، فاجتنبوه لعلمكم بذلك » ،

مما يحرم الخمر على المسلمين .. بل وغير المسلمين حيث حرماها الله في الشريعتين السماويتين السابقتين على الاسلام .. وقد حرماها الله لأنها مفسدة للعقل والجسم الانسان ، ولهدأ حرماها الله أولا على المسلمين في اوقات الصلاة بقوله تعالى :

« ولا تقربوا الصلاة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون » ، واصل فضيلة الامام الاكبر :

كما ان الاسلام يدعو الى المحافظة على صحة الجسد والعقل والروح ، وقد ثبت ان المخدرات بانواعها المختلفة وما تلاها من اثارها في هذا العصر من حلق او سحوم او شعوم . ثبت انها تفكك الجسد وبالمثل وبالروح ، كما تهدد الاموال وتؤدي الى انهيار الاسر والمجتمعات ، وتعطل العمل وتجعل من يها عالة على مجتمعه مما يحرمه الاسلام ، بل كل

والتحليل

اما ما ينشر بين الجنين والآخر بما يفيد توصيل العلماء الي امكانية التحكم في نوع الجنين - ذكرنا كان او انثى - فإن ذلك يعد ضربا من المحاولات التي لم يكتب لها النجاح بعد ، والإسلام قد شرع الزواج حفاظا على نسل الإنسان لاستمرار عمران الأرض .
• فلننظر الإنسان مم خلق . خلق من ماء دافق يخرج من بين الصلب والترائب انه على رجعه للفرد ، ثم يقول الله تعالى
هو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء لا إله الا هو العزيز الحكيم . وقال
• انه يعلم ما تحمل كل انثى وما تخفيص الارحام وما تزداد وكل شيء عنده بمقدار .

اما اذا توصل الإنسان بعلمه الي معرفة نوع الجنين او التحكم في نوعية الحمل ذكرنا كان او انثى عن طريق تغليب جينات نوع منها عن النوع الآخر ، او بأي طريقة علمية يهدي الله اليها علماء .. فإن ذلك يكون من فتح الله على علمائه وعلى الإنسان الذي علمه ما لم يعلم .

زرع الأعضاء الحيوية نفس الإنسان

• توصل العلم الحديث الي استعمال خضية حية من جسم متبرع او حديث الوفاة وزراعتها في مريض مصاب بالعقم والذي غالبا ما يكون له خصيتان ضامرتان او لاتعملان بصورة طبيعية حتي تنتجان الحيوانات المنوية الحية القادرة على اخصب بويضة المرأة - فهل يجوز شرعا زراعة الخضية الحية في الرجل العقيم ونفس الحال بالنسبة لزراعة المبيض في المرأة التي لا تلد ؟

فضيلة الامام الاكبر - ان الطفل الناتج عن هذا العمل يكون نتيجة اندماج الحيوانات المنوية من الرجل المتبرع مع بويضة الزوجة مما يجعله ينتسب شرعا الي صاحب الخضية اي الاب الحقيقي . وهذا مخالف للشريعة الاسلامية لان زراعة الخضية او المبيض مسلك غير شرعي للتفلسل . اما علاج الضعف الجنسي وامراض العقم فقد اباحه الاسلام ، وهو امر جائز ومشروع

بنوك المنى والأجنة

• وما راي الإسلام في بنوك المنى وبنوك الاجنة ، وهل يجوز التعامل شرعا مع مثل هذه البنوك ؟

- اذا كان حفظ منى الرجال في ثلاجات مخصصة لذلك ، واطلق الباحثون على هذه العملية اسم بنوك المنى بهدف اجراء البحوث الطبية والتجارب العلمية لصالح علوم التشريع والاجنة فإنه جائز شرعا ، لان الاسلام يحث على العلم والبحث طالما كان في صالح الإنسان ، اما اذا كان الغرض هو حفظ نطفات رجال غير معلومين لتقديمها لاثاث يرغبون في الانجاب .. فإن ذلك محرم شرعا

اجراء التجارب على الانسان

• لكن هل يبيح الإسلام اجراء التجارب على الانسان حتي ولو كان ذلك لصالح البشرية ؟
- لقد كرم الله سبحانه وتعالى الإنسان وصان حياته لذلك لايحوز شرعا ان تعرض حياة الإنسان للاخطار باجراء التجارب الدوائية او العلاجية عليه ، وعلى الإنسان ان يحترم نفسه وان يحترم تكريم الله له .. فلا يجعل من نفسه حقلا لهذه التجارب



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
”وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ“ مَدَقَّاهُ الْفِطْرُ

ليكن اختيارك الأول

مصم للطيران

القاهرة جدة القاهرة

٣ رحلات يوميا

الإسكندرية جدة الإسكندرية

الإبشنين / الأربعاء / الجمعة

الأقصر جدة الأقصر

الأربعاء

مصم للطيران

تمنى لكم عمرة موفقة

مواعيد مناسبة - خدمة متميزة للعموم



في أيدينا

نعم المحقق لأمانينا

ما أريد يكون لك ما تريد، ونحن نتحدث القلوب. نخشع الأصوات مستمعاً لرب القلوب ورحماتها في علاه ألا يقول: «فلعل يرسل السماء عليكم مدراراً ويمدكم بأموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم أنهاراً».

وكثيراً ما اجتمع العلماء والخبراء ووسعت الخطة مستكملة أبعادها الثلاثة - البعد القطاعي والبعد الجغرافي والبعد الزمني وتوفرت للتنفيذ كافة الموارد والإمكانات والقدرات .. ثم تكون النتائج عكس المقدمات والتجار لتتناسب مع ما قدم من تفسيحات، وذلك نتيجة لتجاهل البعد الأساسي للخطة - البعد الديني - الذي يبارك الخطة ويقودها نحو تحقيق أهدافها وتحقيق الإمال المقصودة عليها في المدرسة الإسلامية فصول للمصلحين وآخرى للطالحين .. وهناك توجيهات ربانية تحكم التصرفات .. فلن تجد لسنة الله تبديلاً. فالصالح ينعم بقول الله: «من عمل صالحاً

رحمة للعالمين وصاحب الشفاعة يوم الدين - نعم أنتم بأمشايخ ورجال الطرق الصوفية .. يامن تحبون الناس كل الناس .. يامن عودتم المجتمع على العطاء بلا حدود والتضحية بأرضاء الله وأسعاداً لخلقهم، أنظمتكم أسرع وأجدر الناس إلى تلبية نداء قائد المسيرة واستيعاب المعاني السامية التي أنطلقت من قلب صاحب النماء - حديث القلب للقلب - فلا شك أنه سيملا قلوبكم العامرة بالإيمان .. فتكون كلماتكم الطيبة وأعمالكم الجادة قوة تدمج الإنتاج الثمر المتدفق لتميد صنع الحياة الكريمة المنشودة لمر وشعبها البطل ..

ولقد بذل قائد المسيرة وحكومته جهوداً موفقة لوضع خطة خمسية تحقق الأمل وتنادي إلى العمل .. فلا أمل بلا عمل .. ولا عمل بلا إخلاص .. ولا إخلاص بلا إيمان .. ولا إيمان بلا محبة تحقق الرسالة التي تدعون إليها .. التعاون على البر والتقوى، ومهما بذل من جهد في أسعاد الخطة وتوفير أسباب نجاحها .. ومهما حشد لها من طاقات وإمكانات فلا ولن تحقق أهدافها إلا بتصديق من المنى الأعظم .. الذي تدوى كلماته عز وجل في القلوب .. عبادي تريد وأريد فرد

● «أناشد الشعب بكل فئاته وطوائفه أن يفجر إرادة النهضة .. أن يحول كل موقع على أرضنا إلى خليه نابضه بالعمل .. إلى كتيبه ملتبهه بالحب والالتواء تشارك في الكوب الهائل .. ونحن نتقدم بكل قوانا إلى طموحاتنا الهائلة» (محمد حسني مبارك - مجلس الشعب ١٠/١٢ ١٩٨٧).

لأزالت كلمات قائد المسيرة الرئيس محمد حسني مبارك تعلا الاسماع وتدوى في جنبات مصر الحبيبة .. منادية حي على العمل لينطلق كل مصري وكل مصرية إلى ساحة العالمين وينضم إلى صفوف المنتجين ليتحمل امساة تحقيق النهضة الكبرى على كل شبر من أرض مصر ..

وانتم يامن تقومون بأشرف الأعمال وتطلقون طبيب الافعال .. يامن تملكون النفوس الثابته والقلوب العابدة .. يامن تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتقومون جماهير غفيرة إلى حظيرة التخلي والتخلي .. التخلي عن الخلق الذميمة والتخلي بالخلق الكريم - خلق الاسوة الحسنة جماع الجمال والكمال والاخلاق امام النبيين وخاتم المرسلين .. سيد الاولين والاخرين .. البعث



بقام
محمد سيف الله الشريف

من ذكر أو اتى .. وهو مؤمن
.. فلنحيته حياة طيبة ..
والطالع ينال عقبه أعمالا لقوله
تعالى : « ومن أعرض عن ذكرى
فان له معيشة ضنكا » .

ونحن في هذه الآونة ومصر
تعيش مرحلة تتطلب تصحيحات
جسام وتواجه عقبات وصعوبات
نتيجة لتراكمات سابقة نجد أنه لا
تحقيق لأهداف خططنا إلا بعون
من الله ، وتسليم منهج الحياة
لتعاليم رب الحياة فتتسبب
حركتها ويسمو الإنسان فيما
ينوى وفيما يقول وفيما يعمل
الى مرتبة الرقابة الذاتية ..
فالتعليم الروحية النابعة من الأديان
هى القادرة على هداية الإنسان
وعلى اعادة حياته بنور الإيمان
وعلى منحه طاقات لا حدود لها
وتسليخ نضاله بالصبر والتقوى
بما يمكنه من تخطي العقبات وصنع
المعجزات ما دام المناخ قد شملته
الهداية الربانية التى تجعل النفوس
تائه والقلوب عابده فى تلى العمل
الى مرحلة الإبداع والإحسان ..
فنحنى المطامير المكنع والإنتاج
الوفير المسيح .. ويصدقنا الله

قوله : « ومن يتق الله يجعل
له مخرجا ويرزقه من حيث لا
يحتسب » .

ونعلم ان الوزارات والأجهزة
المقنية قد بلت لصارى جهدها
للإعداد لتنفيذ الخطة الخمسية
القادمة .. فلقد وضعت الخطة
على أساس بيانات دقيقة وبأسلوب
علمى سليم ، وتبذل الجهود
لترسيد العملية الإدارية - ترشيحا
يقتضى على عموقات الإنتاج ويعتق
تسيط الإجراءات ورفع مستوى
الآداء ويجعل الجهاز الإدارى
خادما للجماهير حيث يتصدر
أهداف الخطة الحل الجذرى
الحاسم للمشاكل التى تعانى
منها .. وحددت المسؤوليات
والواجبات لجميع المستويات
ليشارك كل فى تحقيق أهداف
النهضة التى نادى بها مبارك ،
فالقافلة مستعدة للمسيرة والكل
مستعد للبل بلا تقصير . وخر
من يقود المسيرة فى كافة المجالات
قيادات قدوة حسنة .. أتم الله
عليها بالدين والخلق والعلم ..
تعين الرئيس على نجاح المسيرة
.. ولديها تفويض ربانى من النبى
الاعظم : « عيسى اعطنى تكن
ربانيا تقول لكشء كن فيكون »
.. فتجذب تلك القيادات بالقول
والعمل الناس الى صفوف المسيرة
وتنهم صلتهم بالله عز وجل ..
وإذا قوت علاقة الخلق بالخلق
.. ههناهم الله فاحسنوا ادارة

● الدعاء فى الرخاء ●

قل رسول الله صلى الله عليه وسلم
من سره أن يستجيب الله له عند
الشدائد والقرب فيكثر الدعاء فى
الرخاء .

شئونهم وحكموا أهواءهم ..
واقاموا فرائض ربهم فاتصل بينهم
وبين السماء ووضع لهم القبول
فى الأرض .. ففهم لهم الرحمن
الامن والإطعام .. وحقق لهم
السعادة فى الدنيا والآخرة . وإن
خاف مقام ربه جنتان .

فاتم اتم يا مشايخ ورجالات
الطرق الصوفية .. يامن تتحرك
مسيرتكم أرضاء لله واسعادا لخلق
اتاشدكم كواحد منكم ان تملا
قلوبكم الامانة والاستقامة . حتى
تتضمنون للطيعة المؤمنة للرحم
المقدس .. تجمعون المخلصين
وتندرون الشاردين لينطلقوا من
مواقع المتفرجين او حلقات
العاطدين الى ساحات العاملين
الكادحين ، ليلبل كل منا جهده
لتحقيق الامال الكبيرة بالاعمال
الجليلة .. معاهدين الله على
العمل بلا تأخير والبل بلا تقصير .

والله نسال ان يرزقنا عمق
الإيمان ووضوح السبيل الى
هدانا .. فنسير على هدى
وبصيرة منه عز وجل ،
وان يجعل عملنا خالصا
لوجهه لا نريد به عسوا فى
الأرض ولا فسادا وانما الوصول
الى حق امنا به وامانة علينا ان
نؤدبا ، فلنوجد جهودنا وليزدد
عطائنا لمرنا الحبيبة
وليكن تصميما ان
تملا القلوب بروح التعاون والمحبة
.. فيصدق الله فيها الإيمان
والاخلاص .. فتوفق جميعا الى
العمل الصالح لخير البلاد والعباد
.. ويصبح للحياة طعم جييل
وتنعم براحة البسال .. فالذين
آمنوا أصح بالهم - ربنا آتانا من
لذلك رحمة وهبنا لنا من امرنا
رشقا .

احاديث
نيسورية

القيم الدينية وأثرها في نمو المجتمع الإسلامي

الأستاذ الدكتور جمال الدين محمود الأمين العام لمجمع البحوث الإسلامية ، والأستاذ الدكتور أحمد عمر هاشم عميد كلية أصول الدين والدكتور عبدالله النجار المدرس بكلية الشريعة والقانون والشيخ أحمد صبري الفرجاني عميد المعهد الثانوي بالبحر الأحمر الكبير .

بها أفرادها ، بل التي غرسها فيهم الإسلام .

حول هذه القيم الدينية وأثرها في بناء المجتمع الإسلامي دارت ندوة هذا الشهر والتي أشرف عليها وإدارها فضيلة الأستاذ الدكتور أبو الوفاء الغنيمي التفتازاني ، وحضرها كل من

« إن القيم الدينية التي أتى بها الإسلام قيم عليا ، اتلحت بناء مجتمع إسلامي عظيم ، مجتمع القيم على دعائم قوية البنين فنما نموا عظيما وكوّن في فترة قصيرة من الزمن امبراطورية كبرى شهد لها العالم اجمع . وكان من اسباب عظمت هذه الامبراطورية مجموعة القيم الدينية التي تمتع

الفير ، العمل هو الوسيلة الفعالة في زيادة الانتاج ولابد لنا من دعوة تهدف الى اتقان العمل والى الامانة والصدق والوفاء بالوعد الخ هذه القيم التي حثنا عليها القرآن الكريم ودعانا اليها رسول الله (ﷺ) ويكفي ان نشير الى قوله تعالى « وال اعلموا فسيروا الله علمكم رسولوه والمؤمنون » فاعلمنا معروضة على الله ورسوله ومعروضة ايضا على المجتمع الذي نمشي فيه ، وهناك شواهد كثيرة عن قيمة العمل ويكفي ان نعلم ان العمل في الاسلام عبادة يتقرب بها الانسان الى الله ، فليس العمل في الاسلام مجرد عمل يقوم به وانما هو عبادة ايضا في نفس الوقت للانسان يتقرب بها من مولاه وهناك قيم كثيرة كالامانة ، لا اله الا الله لا اله الا الله ، هناك قول رسول الله (ﷺ) عن الوفاء بالوعد ، آية اخلف ، واذا اؤتمن خان ، في حين ان اهل الصدق او اهل الايمان ليست هذه اخلاقياتهم . لان المؤمن اذا حدث كذب ، واذا وعد ولم بالوعد ، واذا اؤتمن حافظ على الامانة ، وهكذا نجد ان رسول الله (ﷺ) قد وضع لنا الاساس لهذه القيم التي هي اساسية من اجل العمل .

حرية الفكر ايضا مطلوبة ، وحرية الفكر تؤدي الى الابتكار والاختراع يؤدي الى زيادة الانتاج . قيمة المساواة بين الناس تؤدي الى الاستقرار النفسي ، ولانك في ان شعور الناس بانهم مساواة في الحقوق والواجبات يؤدي الى التضحية من اجل المجتمع .

الانتاج ، لانك ان هناك من القيم ما يدفع عجلة الانتاج الى الامام ، ونحب ان نذكر اولاً انه ليس من الطبيعي ان تلقى دور الانسان في بناء الحضارة ، فطال الانسان وشعره ووجدانه في جميعا وراء كل علم ، وكل تقدم وايست وسائل الانتاج الا عمالا من عوامل كثيرة في بناء التقدم .

ان المجتمع اذا نظرنا اليه نجده مجموعة من الافراد لها من الحوافز ما يحركها الى الامام فمثلا الشعور بالتضامن بين الافراد ، والامال والامال المشتركة لا يمكن ان تحصل من جانبنا بانها عوامل مادية وانما هي عوامل روحية دافعة الى اعظم الانجازات ، ودافعة الى التقدم الاجتماعي . ان قضية زيادة الانتاج قضيتان قضيتا المجتمع ، وقضية تربط بالاسلام ارتباطا وثيقا ، فلماذا قيم تعمل على زيادة الانتاج ، وعلى رأس هذه القيم قيمة العلم الذي هو عماد كل تقدم حضاري فلماذا آمن المجتمع بالعلم وسيلة للتقدم فلماذا يزيد من انتاجه ويحسن هذا الانتاج ويرفع بمستوى جودته ، ويقول تعالى « قل هل يستوي الذين يعطون والذين لا يعطون » ويقول تعالى « يدفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات » فالحكم في الاسلام قيمة اساسية وعلى اساس منها يتقدم المجتمع ، وهناك قيمة العمل ، حيث ان العمل في حد ذاته قيمة يدعو اليها الاسلام ، ولقد يتبين لكم ان العلم والعمل هما جناحا التقدم ، فلا بد من علم يعمل به الانسان ، ولابد من التحريص على الانضمام الى



● العمل في الإسلام
عبادة يتقرب بها
الإنسان إلى الله
د. أبو الوفاء الغنيمي التفتازاني

وقد افتتح الندوة الأستاذ الدكتور أبو الوفاء التفتازاني .

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على اشرف المرسلين ، وعلى كل وصيه اجمعين اما بعد فلاني ارحب بالسادة اعضاء هذه الندوة ، ونفوتنا اليوم تتناول موضوعا على جانب كبير من الامة وهو موضوع الانتاج وكيف يزيد هذا الانتاج بحيث يجد كل فرد كفايته في المجتمع من ناحية ، ويحيي نهض اقتصاد الوطن من ناحية اخرى لذلك هو موضوع الندوة ، ونسأل في بداية الندوة ما هي اهم القيم الدينية التي تساعد على زيادة



● السدس دار العمل والأخيرة دار جزاء و جملة الدين محمد

● كلمة الدكتور جمال الدين محمود

شكرا للاح الكريم الاستاذ الدكتور ابوالولما انه اوجز في حديثه تقريبا جميع نقاط الموضوع، وحينما نطالب بأن تكون القيم الدينية هي القوة المحركة للمجتمع كله من أجل الانتاج في جميع المجالات ينبغي أن نفرق بداية بين مبادئ قيمة دينية وبين ما يعد قيمة اجتماعية، المعروف أن القيمة هي في حقيقتها شعور يرتفع في النفس ويقتنع به العقل، وهي ليست فكرة عقلية لحسب لكن القيمة التي ترتب في نفوس الناس هي أصلا ما اقتنع بها العقل ولبثت في النفس وأصبحت راسخة بحيث لاتجد أطلاقا من يعترض عليها، هذا هو الفرق بين مبادئ نحن المسلمين بين القيمة الدينية والقيمة الاجتماعية، القيمة الاجتماعية يمكن الاعتراض عليها، لكن القيمة الدينية المسيحية لا يمكن الاعتراض عليها مطلقا، هذا الفرق في الواقع يؤدي إلى الخلاف ما بين الإسلام في نظره للقيم الدينية وبين المذاهب الوضعية كالماركسية، فالماركسية على سبيل المثال مقتنعة بأن القيم

يجب علينا أيضا أن نضع مصلحة الوطن فوق مصالحنا الذاتية، يجب أن تسود المبادئ في المجتمع لا الغزوات الفرعية، يجب أن تقدم انتزاعات المجتمع أو السلوك يجب ألا تنساق إلى القرار أي وضع خاطئ، فالتنظيم لانتزاعنا مدام هذا الوضع شلما في

المجتمع فلماذا لانتزعه، فإن شعور وجه خاطئ في المجتمع ليجوز أن يكون مبررا لاستمراره وانتزاعه، أن الشخص الذي يوصل بالامبالاة أو بالموقف السلبي أزاء المجتمع يوقى عملية الانتاج لأن الأمور كلها تستوى بالنسبة له، وليس لديه الحافز للعمل الجدي.

وموقفه هو موقف الأتانية المفرطة، وقد قال الحق تبارك وتعالى في بيان فضيلة الإيثار «وَيُؤْتُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَأَوْ كَانُوا بِهِنَّ عَصَاةً» بهم جوع فإن هذا مما نراه الآن، أن الإيثار مبدأ مهم جدا في تربية الفرد تربية إسلامية، أن الأتانية المفرطة تعمل على تضاعف مبدأ أنا وحدي - يحتك على نفسه يبتلى نفعها ولا يبره له بالآخرين على حين

أن الإسلام يأمرنا بأن نهتم بأمر الآخرين لقوله () «من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم» يجب أن نحارب الوضعية والانتهازية في المجتمع، وأن يكون الجزاء على قدر العمل، فهذا المبدأ الأخير هو الفعل الرباني في انتزاع الانتاج، وكذلك يجب أن نطبق مبدأ الثواب والعقاب الذي يؤدي إلى الانضباط والانضباط بدوره يؤدي إلى تقدم الانتاج.

● خلاصة القول أن هذه القيم التي ذكرنا وكثيرا غيرها هي مناصم لمن لمجتمعنا المعاصر وهي كقيمة بغضيت علاقاتهم بعضهم ببعضهم الآخر من أجل زيادة الانتاج ومن أجل تقدم المجتمع.

والنقاش في سبيل نهضة وتقدمه، والعمل والتعاون، ويجب أن ننبه هنا إلى أن العمل إذا شاع في المجتمع فإنه يحدد طائفتين الأفراد على العمل والانتاج والشعور بالظلم يصد الناس عن العمل وعن الانتاج، والعمل الاجتماعي يعني أن يجب كل فرد في المجتمع كفايته، فلا يوجد أغنياء يمكن كل شيء وفقره لا يمكن شيئا، ومن العمل أيضا أن يبدل الإنسان من نفسه لمجتمعه، ولابد له من عمل إما صانعا أو تاجرا أو معلما أو غير ذلك فالمجتمع السليم هو مجتمع الانتاج ليس في الإسلام مجتمع يرحم فيه كل كسول ويحبث فيه كل فاسق ليس هذا هو مجتمع الإسلام، إنما مجتمع الإسلام هو مجتمع العمل والانتاج.

هناك نفسية أحب أن اتكلم عنها بالجزء وهي الشعور بالانتماء هو الشعور بأنه تنتمي إلى الوطن الذي نشأت فيه وهو يقترب بالحب لهذا الوطن والاستعداد بالتضحية من أجله فهو شعور فطري في الإنسان، الإنسان قد ينتسب إلى أسرة أو إلى قرية أو إلى القبيلة ثم إلى الوطن ونلاحظ أيضا أن الانتماء قد يكون إلى المصنع الذي نعمل فيه، كما نشاهد في اليابان، هناك ظاهرة انتماء العمال الياباني إلى مصنعه وقد يكون الانتماء إلى الحقل أو إلى الأرض التي يزرعها الإنسان، وقد يكون الانتماء إلى العمل الذي يصنع الإنسان أو

الشركة التي يعمل فيها كل هذا ينسب في الإنسان قدرته على العمل والعضاء لأنه يشعر بالانتماء، أما نحن فقد وجدنا في مجتمعنا ظاهرة اللامبالاة وهي ظاهرة يجب أن نصل جامعين على أن نتأق أساليبها لأنها ظاهرة تدمر وتمحق الانتاج، فالمعنى اللامبالاة التي أصبحت تشكو منها، اللامبالاة تحثي عدم شعور بمسئوليات ذلك الفرد يؤدي إلى إيقاف مبادئ التقدم على ما يجري في المجتمع وهذه ولأنه سلبية تصرف الإنسان عن العمل والانتاج.

هي من انتاج المجتمع ، لكننا كمسلمين نقتنع بأن هذا الانتاج الاسلامي وفي القيم الدينية نحن نستقبلها فقط ولا نبتكرها ولا نستطيع ان نفتتح باننا انشأناها او نحن الذين اوجدناها من أجل ذلك فانه بالنسبة لأي شعب مسلم اذا اراد ان يتقدم فمن خلال القيم الدينية الثابتة والراسخة والتي تمثل التزاما على المسلم ، التزاما اقتنعه به عقلا وترسغ في نفسه ، فنحن لسنا في حاجة الى أكثر من التفكير ، وإلى أكثر من ترسيخ هذه القيم في نفوس الشباب الصغار حتى تثبت في نفوسهم وتكون هذه القيم هي القوة المحركة للمجتمع كله

نحن نعلم كمسلمين ان شرف الانسان في الحالة التي نأطها الله بنا "وإذا قال ربك للملائكة ان اجعل في الارض خليفة" وهي كما يعلم المسلمون جميعا ليست خلافة عن غائب تعالى الله عن ذلك ولكنها خلافة مهمة وجه التحديد خلافة له شأن خلافة عبادة ، فمن بعده ، وايضا خلافة لتعمير الارض ونشر قيم الحق والخير والجمال فيها اذا كان العمل من اجل نشر قيم الحق والخير والجمال هو الباعض نصف الخلافة التي نبحث بالانسان فون ذلك يؤدي مباشرة الى القول بان العمل في المجتمع الاسلامي يعمل العبادة وهو ايضا نصف الخلافة ، ونصلها الاخرى في عبادة الله ، وهذه من اجل ذلك اقترن الايمان في آيات القرآن الكريم بالعمل الصالح وليس عوفا ان تأتي تقريبا كل الايات التي تدعو المؤمنين الى العمل الصالح ، لان الايمان والعمل هما جانبا كل مجتمع اسلامي ، وكلما العمل نفسا كلمة قرآنية تردت في القرآن الكريم نحو ٣١٢ مرة والعمل من اجل الاخيرة والعمل من اجل الدنيا ، ويرد ايضا بمعنى العمل الصالح والعمل الزاوي ، ويرد ايضا بمعنى العمل البهيو والعمل الفكري في الايات التي تدعو الى التفكير ، بل ان الاسلام هو الذي امر الانسان بالعمل ، واول العلم ، فاعلم انه لا اله الا الله وكلمة العمل ايضا تردت في الاحاديث مرات عديدة وينفس المعنى ايضا ، كما احيط للعمل ببضاي في الاسلام لا تكاد نجد في دين سبقه وهو الايمان ، أي الايمان في العمل وليس أي عمل ، وهذا الايمان له صورتان اثنتان العبادة وماذا ؟ بالاخص فيها ، والعمل الصالح المعادي والبيدي بأجده ، والاجادة والايمان المعنى شامل يشمل التزيين والتتظيم ، واتقان العمل في جميع مراحله ، واتقان في صنعه وفي تقديمه للناس ، فإذا اردنا ان نبحث عن الايمان الذي هو سمة الاسلام وجدناه في العبادة في الاخلاص ، ونحن جميعا نعرف الاحاديث التي وردت في الاخلاص وقيمتها بالنسبة لعبادة فهي روح العبادة فعلا ، والاتقان ايضا هو روح العمل .

المجتمع الاسلامي في صفاته الاساسية انه مجتمع عامل حتى ولو كان غنيا ، فكل مجتمع اسلامي ينبغي ان يعمل ، واستيعاب ان القول في بعض ما قرأته ان العمل قيمة في ذاته فهو ليس مطلوبا لمجرد الغنى ، وليس مطلوبا من لمجرد الكفاية ، لكن الانسان وقد اعطاه الله انه البنیان قادر على العمل ، بل يضره الا يعمل .

نحن في المجتمعات العربية نتحدث عن الغنى ، هم يعملون بعد الغنى ليسوا الى الشرف ، نحن كمسلمين يحرم علينا الاسلام ان ان نكون من المتقربين ، أو ان ننفق المال من قبل الترف أو الاسراف أو التبذير ، فهل المجتمع المسلم اذا استطاع ان يصل الى كفاية وإلى الغنى والثروة هل يعني ذلك ان نتكف عن العمل ؟ لا ان الاسلام يجعل الانسان كله في مجتمع واحد ، ويجعل المجتمع الانساني واحدا فلذا اكتفى الانسان واغنى الانسان بان يعمل فهناك الذين لا يحصلوا الكفاية ، والذين مازالوا يبعثون عن الغنى هؤلاء تعمل ايضا من اجلهم .

ان العمل فيما يتعلق بالمجتمع الاسلامي وهو صفة من صفاته ، ينبغي كما هو مجتمع مؤمن بالله وبلائه وكتبه ورسوله ينبغي ان يكون مجتمعا عمالا ايا كان نصيبه من الكفاية ، وایا كان نصيبه من الغنى ، وليس تجاوز الغنى الى الترف لكنه ايضا ان يمد يديه الى الناس كافة ، وقد تلقى المجتمع الاسلامي هذه القيمة في بدايات الدعوة ، وتقالها هذه النبي (ﷺ) .. قيمة العمل في ذاته وما يعطيه للانسان من اساس بالكرامة وما اشار الاستاذ الدكتور ابو الوفاء بجماع كثيرة كالمسؤول والرغبة في تقديم الخير للآخرين يعلم كلفا " الحديث الشريف الذي اجتمع فيه اصحاب النبي (ﷺ) نذبح شاه وبطيهما لمعد لكل واحد منهم يعمل فالنبي (ﷺ) قال وانا اجمع الطب فقيل له من الطب وصية وهو اعلم بجلاله لكنا نقول ذلك فقال (ﷺ) اعلم انكم تفتخرون ولكني كرهت ان اتميز عليكم" وهو بكل المقاييس متميز لكن ذلك بالتعليم ، ولان العمل في ذاته قيمة ولا اما قبل العمل في النبي (ﷺ) لاصحابه ان يعملوا ، وان العمل في ذاته لآخرين والتعاون معهم حتى لو كان هؤلاء ليسوا في حالة ضرورة في هذا العمل ، ظلت قيمة العمل المنتج والمؤثر في المجتمع ظلت في المجتمع الاسلامي طوال عصر الصحابة والتابعين ظلت قيمة كبرى في الاسلام ، ولم تكن قيمة خلقية فقط بل انها انطلقت لخلق كل في تنظيمه لاجارة للاشخاص فنجد في كل كتب الفقه وعقد العمل التنظيم يتميز بامرین .. الاول : ان العمل شريك لرأس المال ، وهو شريك لا يتميز عن رأس المال ، ولا يتميز رأس المال عنه ، وهذه طرق تكاد ترسم الذين اسرفوا في تقديس المال سقوطوا في الظلم لاصطيح العمل والعاملين ، وهضمهم

حقهم ، والذين اسرفوا ايضا في تقديس العمل وظلوا المال واصحابه ، واسرفوا في ظلمهم ، والله تعالى يقول "لکم ربح امرائکم لا تظلمون ولا تظلموا" يعني العدل مطلوب ، ولهذا نجد كل الفقه الاسلامي يحاول ان يعدل بين رأس المال وبين العمل كقوة انسانية ، ويريد من ذلك اظهار الصلف للعمال بأعطاه انسان ، الحديث الشريف والعديد من الاحاديث الطهورا الذي يقول "اعطوا الاجير اجره قبل ان يبع عرقه" والحديث الاخر الذي يستشعر فيه عز وجل بالعمل أي ان العمل اصبح في هذا الحديث هو الوسيلة والشعاع لكي يفرح الله كرابا لحق بالناس او بجماعة كما يروى لى الحديث الشريف ، نجد تقديس العمل ظاهرا حتى انني قرأت في احد الكتب المذهب الصافي ان العامل في وقت عمله لا يصلح للخلعة الابن من صاحب العمل ، وقد عجبت لذلك اشد العجب لكنني في بعض التعليلات وجدت الفقهاء يمحضون عن وقت العمل وكيف يقضي العامل فهم يبريدونه ان يخلص من هذا الاخلاص في لخاصته لعله ويحس الفقهاء بقرول من مطلع الشمس الى المغرب ، وهم لا ينسون ايضا الاجارة في كتابه "المبسوط" على ما ينص السيد للبهود والاعد للفساد ، يعني يعطوه اجارة اسبوعية ، حتى اناء بعضنا فلنا انها تصلح اساسا انه اجارة مدفوعة الاجر الى الحد اتم علماء المسلمين العاملين بالعمل ليس فقط كقيمة دينية وكقيمة خلقية ولكنهم صاغوه على نحو تشريسي سبق كل قوانين العمل في العالم ، وليس هذا لمجرد اننا على الاسلام والاعتزاز به لكن المبرور انه حتى عصر النهضة الصناعية كان العمال اشد الناس بؤسا وأكثر فقا واضعفهم في المجتمع ، بينما نجد قبل ذلك بضائتي فريون على الاقل تنظيميا كاملا للعمل كقوة محركة للمجتمع الاخلاص في ، ضابط الاتقان فيه ، ايضا صاحب العمل يحق العامل كل هذا ذوا وبه صيغة تشريعية دقيقة تدبر عن ان هؤلاء الفقهاء تلقوا هذه القيمة فجعلوها قانونا في العمل في المجتمع ، ايضا لم يفل الفقهاء المسلمون ناحية تبدو في منتهى العدل ، ولو ان تقريبا كل العالم وبه المواقف والاحكام الدولية في الاضرب ليس مبالا اسلاميا ، وقد سبق ان بحثنا هذا في النظر في قوانين الاضرب ، الاسلام يربط اعطوا الاجير اجره قبل ان يبع عرقه ، يربط الاجر بالعمل ، ولما فكك في ذلك ابدا ، بينما نجد كثيرا من المجتمعات الغربية خاصة تصلي حق الاضرب ، فنجد ان النظم التي تحاول ان تتجلب في ترويم العمال لا تتيح الاضرب اطلاقا ولكن الاضرب عن العمل اذا نظرتا اليه اسلاميا لا يربط سبب يسقط الاجر ، لا بالاسلام قاعدة هي انه لا يدخل ذمة الاضرب ولا في حرام ، واخذ الدين دين عمل حرام قطعا



● تأق القيم الدينية عن فهمنا الصحيح للكتاب والسنة د. عبد الله النجار

وإذا ما انتهى الحديث عن قيمة العمل
والثرة في رقي المجتمع تحدث الدكتور
عبد الله النجار في الحديث عن القيم الدينية
وأخص بنقطة رئيسية وهي قيمة الانتماء
للوطن والثره حيث قل:

إن القيم الدينية، كلمة قيم - كما تفضل
الاستاذ الدكتور جمال الدين مصدق - هي ما
ارتباط له العقل واستقر في النفس - ذلك معنى
القيم بصفة عامة، أما إذا أضفنا كلمة قيم
إلى الدينانية فإنها بجانب استقرارها في العقل
وارتباط النفس إليها تركّز على إقرار الممارس
لها سواء كان ذلك في الكتاب أو السنة بحيث
تأتي القيمة الدينية متشخصة من فهم صحيح
لكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم وأثر
هذا الفهم على سلوك الإنسان وعلى تصرفاته
في الحياة ولا شك إن مبادئ الدين تدعو
الإنسان أن يكون كما أراد الله عز وجل خليفة
له في أرضه يعمرها بالعمل وبالإنتاج وبالعمل
الشريف ليؤكّد انتماءه إليها.

فإنسان الذي ينتمي إلى وطن معين أو
إلى أرض معينة يجب عليه أن يستعمل قوته
وجميع ملكاته في أن يستخرج بركات الله، من
أرضه أو ليكون على مستوى الخلافة بالمعز
وبالعمل الشريف والإنتاج والمثمر والذي يجعل
اليدين الإسلامية يدًا عليا لا تأتي من تحت وأما
تأتي من عل مصداقا لمعنى النبي (ﷺ)
«أيدى الطيبة خير من أيدى السليمة»، واليد
الطيبة ليست بالطبع هي يد الفرد فقط ولكنها يد
الجماعة الإسلامية التي يجب أن ترتفع وتعلو
بالمعمل وبالإنتاج الذي يجعل الأمة الإسلامية
كما أراد الله تبارك وتعالى خير أمة أخرجت
للناس تتوهى من المنكر وتامر بالمعروف وتؤمن
بالله، ولا شك أن الانتماء للأرض والعمل
الشريف الذي يتعاضد به الإنسان مع الجماعة
ويعمل من خلاله على نصرته وعلى رقيها
وعلى تقدمها، ذلك أمر يجب على الإسلام
ويرغب فيه، ولا شك أن الانتماء لأمة معينة من
خلال مبادئ الإسلام وتعاليمه يظهر في

في حكمه "الرجاء ما قاربه عمل والا فهو
أمنية" فربح ابن عطاء الله هنا بين نوعين من
الناس نوع يقف موقف المتفرج على ما يجري
في المجتمع ولا يقدم على أي عمل تلقى، وأما
يأبى إلى ما يسمى بأعلام البقعة أن صنع هذا
التعبير، فيختل أشياء تحدث له في المستقبل
ولا يتخذ أي سبب من أجل تحقيق هذه الأمانة
، فهذا انسان يقع في مجال الاصلية، ويشترط
ابن عطاء الله في الرجاء أيّا كان إن يطاره عمل
فإذا رجوت تحقيق شيء من الأشياء فلا بد أن
تعمل وتعمل وهذا هو معنى قوله، وهذا يصيرنا

إلى أن الصوفية لم يكونوا بمعزل عن الناس
في العمل، وأما كانوا يدينون الناس إلى
العمل النبوي والآخرى بل كانوا يفرقون بين
عمل نبوي وعمل آخرى حتى ابن عطاء الله
أيضا في كتاب له من الفكر وأدابه يقول الشاعر
ذاكر، والصانع ذاكر وكل صاحب حرفة ذاكر

المهم أن يراعى ما حكم به الله ورسوله في
صنعتة وإلى صنعه، وعندئذ يكون عابداً له
ذاكراً فليس الذكر عندهم مجرد ترديد أسماء
الله الصنعة أو مجرد الجلوس في مجالس
معينة لا إن الذكر معناه واسع لكل انسان ما
دام يخلص في عمله ويوصله على الوجه الأمثل
من ذاكر، وهذا المعنى من معنى الذكر
تعرضنا أنا له في كتابي من ابن عطاء الله
السكندري وعجبت آنذاك أن يكون فقه
الصوفية شاملا لهذا القدر من الشمول.

أحببت أن أعلق على كلام الدكتور جمال والقول
له أن العمل هو الأساس في تقدم المجتمعات
والعمل الآخرى أيضا مهم لأنه إذا علت من
أجل الأخرى فهذا ينعكس على ما افعله في
عمل دينوي كل هذه المعاني يرتبط بعضها
ببعض.

والله علق الاستاذ فؤاد السيد بكلمة قل
فيها:

نظراً لأهمية العمل في زيادة الإنتاج درسنا
في السلسلتي لقرنينا في كتاب علم النفس
الصناعي لأهمية العمل يهيئ العامل في

المصنوع ظروفها معينة من ترفيحية وتنقيفية
وتجويحية حيث ثبت بالتجارب أن هذا الترفيحية
يؤشع انتباهه في العمل وهذا ينعكس على
زيادة الإنتاج فهم يهتدون في الخارج كما
تفصلتكم بزيادة الإنتاج.

ولذلك كان من السهل أن تتبين أن الإسلام
ينهى عن الإضراب عن العمل لأي سبب من
الأسباب إذا أردنا أن نقول أن العمل إسلامياً
ومعناها فأنه العمل في جميع المجالات، وقد
أشار الأخ الكريم الأستاذ أبو الوفا إلى أن
الاشتغال بالمعمل عمل أيضا هذه الصوابية
الأخلاص للعمل، وإلى انتقاله، وإلى عدم
تضييع وقته والاشتغال برواقه كله ينطبق على
العامل في المصنوع، وعلى الأستاذ في

الجامعة وعلى التلميذ في مدرسته ونحن نعلم
أن الله تعالى جعل الحياة دار عمل حتى هذا
يكفي، أي أننا كسليمين يجب أن نفهم أننا
خلقنا في هذه الحياة للعمل، فنقول أن الدنيا
هي دار عمل، ولا الأخرى هي دار جزاء،
معنى هذا أن قيمة العمل تمثل بالنسبة لنا
الوجود.

الله سبحانه وتعالى لم يجعل المسلمين
متميزين في الدنيا لسبب، لأن الدنيا دار عمل
وليست دار جزاء وأن المسلمين أن يتميزوا في
الدنيا فيتميزون بعملهم وهذه سنة الله في
الحياة، ولا يستطيع مسلم صادق الإيمان أن
يدعي أن الله يبرق المسلم بلا عمل، ويصرم
الكفار العامل لأن الله تعالى جعل الدنيا للناس
كاملة المؤمن وغير المؤمن، وهذا حينما نرى
أن بعض البلاد التي لا تؤمن بالله تجد أنها
علت وأخلصت فيه نهجها تفوقت على
المسلمين.

هذه القيمة قيمة العمل في الفتحا ونحن
أماننا نتجارب من الدول غير الإسلامية مما
يبين لنا أن هذه القيمة الإسلامية الأصيلة هي
فقط التي تمير بنا من الضعف إلى القوة ومن
الفقر إلى الغنى بصرف النظر عن أسلحتنا
وشكرنا لكم.

تكلم الدكتور جمال في جانب واحد
جوانب القيم الدينية ألا وهو تأثير القيم
الدينية على الإنتاج والعمل، والمخلص في
شرح قيمة العمل مؤشعاً أهميته القصوى
في ازدهار المجتمع وكلفت كلمته مثلاً
تعليل من الأستاذ الدكتور أبو الوفا
الفتناني الذي قل:

شكراً الأستاذ الدكتور جمال على حديثه
الضمت، لقد بين لنا قيمة العمل وفلظ بنا في
أرجاء الفقهاء وموقف علماء المسلمين من
العمل الذي هو صمد الإنتاج وزيادته، وأحب
أن أضيف هنا شيئاً من كلام الصوفية عن
العمل، أذكر أن ابن عطاء الله السكندري قل

جانبين ، الجانب الأول جانب الشّية العارضة التي يتمايل فيها المجتمع وهو ما يسمى بقالة السلم أي الدولة التي ينتسب إليها الفرد إذا كانت في حالة سلم ، فلان التكليف الشرعي نحو الجماعة تختلف عنه في حالة الحرب فمثلا أوجبت على المسلم أن يتخضع مع غيره من المسلمين بحبل الله ، وأن يتحارب معهم وأدافعهم من أجل العمل الشريف ومن

أجل استقرار الجماعة ورفيها وتقدمها ، يفهم ذلك من قول الله تبارك وتعالى "واعصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا" فالاعتصام بحبل الله هو دعوة إلى الجماعة موجهة إليها لكي تتأخذ بكل أسباب الوحدة التي تأخذ بيدها على طريق العزة ، وعلى طريق الحياة الكريمة ، وكذلك أيضا البعد عن التنازع لانه يعنى الفصل والتفرقة في الحياة بفعل الله تبارك وتعالى "واطيعوا الله واطيعوا ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ويحكم وأصبروا إن الله مع الصابرين" ويقول أيضا "وإذا جاسم أحد من الأمان أو الخيف فذاعوا به وأودعوه إلى الرسول وإلى أولى الأمر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتهتمن المشركون إلا قليلا" وفي هذا الاشارة على الاسلام حالة الفرد بالجماعة ، ويتبدل نظم وواجبه ، والانتساب من حقه إن كان يحمي ماله عن طريق العمل العشر الشريف ومن طريق الخدمة التي يقدمها من خلال عمله ومن خلال ابتكاره ومن خلال انتاج بده نظير عمله يحترمه الاسلام ويقره ، وقد جعل الاسلام مبدءا للجماعة تتعامل بمقتضاها وهو الرضا بفعل الله تبارك وتعالى "يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل إلا أن تكون تجارة عن تراض مكرم" فالانتساب حين يصل يطمئن إلى أن عمله مسون ومحترم ، وأن أي فرد آخر من أفراد الجماعة لا يمتدح أن يتنازل هذا العمل ، وإن يتنازل انتاج هذا العمل إلا من خلال التراضي ، ومن خلال الاتفاق الذي يحترم الملكية ولكن حين يصطدم حق الانتساب في الملكية وفي العمل بمصالح الجماعة فإن الاسلام يوازن بين مصلحة الفرد ومصلحة الجماعة ، بما يحقق المصلحة الرابحة وهي المصلحة التي تهم جماعة المسلمين ، فكان الانتساب في حالة السلم يصل وهو مطمئن إلى أن نتيجته عمله ستعود عليه وإن كان العمل محترما من الجماعة ، وأنه لا يجب بأي حال من الأحوال أن تخلف المصلحة الفردية أو العمل الفردي على مصلحة الجماعة بحيث يمتسك الفرد متمسكا مع الجماعة ومتعاوناً من أجل هدف مشترك ، يدعو إلى الاتحاد بأي رفعة الشان وأي طو كلمة هذه الأمانة بين الأمم خاصة إذا كانت تحمل منهج الاسلام وتحمل رسالته ، وتحمل كتابه وسنته فذلك ادعى أن تكون على هذا النصر القويم في المكانة الطبيعية والمركز المرموق .

الانتساب في حالة السلم لخصص بالتواصل الاجتماعي . وحدة من أجل الخير ، تعاون بين الفرد والجماعة من أجل هدف مشترك يأخذ بيدها إلى الملكية الرمزية . فلذا كان يدعو إلى الانتساب فأننا نركز دائما على ذلك الجانب الذي ترقى فيه الجماعة ، وتتصعد فيه النزعة الانتسابية للفرد بحيث تترجم إلى مصلحة الجماعة على مصلحته الشخصية أو الفردية .

أما في حالة الحرب فلان معنى الانتساب يتخذ شكلا آخر . يمكن من خلاله أن نفرق بين الاسلام قد وضع جميع الحقوق المقررة للاسنان ووازن بينها وبين مصلحة الجماعة التي ينتسب إليها من خلال أرضه ومن خلال وطنه الذي يتعرض لحالة الحرب ، وفي هذه الحالة يفر الاسلام أن الأرض عزيزة ، وإن الحكم الشرعي لا بد له من مكان ينفذ فيه وهو أرض الاسلام الذي تستقر عليه حياة المسلمين . لذلك إذا تعرضت أرض الوطن أو أرض الجماعة التي ينتسب إليها الانسان إلى خطر معين فإن الاسلام يطبق أن ضياع الأرض ضياع لمعدي من المصالح المحرومة التي تضمنها الشريعة الاسلامية لأن الأرض إذا ضاعت ضاع العرض وضاع المال وأصبحت أرض المسلمين ساء لأعدائهم من أصحاب الديانات الأخرى .. ولذلك يقرر الفقهاء جميعا أن "أهم الضرر على بلد وجه على جميع المسلمين الدفع ، فخرج الفرد بغير إذن زوجه ويخرج العبد بغير إذن سيده ، بل أن الاسلام عند هذه الحالة يجعل الجهاد فريضا عينيا على جميع المسلمين ، ويوازن هنا بين حقوق الفرد وحقوق الجماعة ويهمل حق الأرض وحق الجماعة في الرابحة على جميع الحقوق حتى أن الاسلام يأمر الانسان أمراً أن يبذل روحه بخصه في سبيل الله وفي سبيل هذا الوطن . بل أن الله جعل من يستشهد منهم حي يمتدح .

من هنا إذا كان يدعو إلى الانتساب فلما ندع إلى لازم الانتساب ، لأن حب الوطن الحب أمر قبيح ، والاسلام لا ينظر إلى هذا الأمر للقبيح مجداً . إن الانتساب من الأمور التي تدعو إليها القيم الدينية وتحميها ، ونحن في أمس الحاجة في هذا الوقت إلى تدعيم هذه الفكرة . وكما كانت كلمة الدكتور جمال الدين موصوف مقل تعطين من الاستلا الدكتور أبو الوفا كانت كلمة الدكتور الشجاع مقل تحليق أيضا من سيادة حيث قال : شكرا للاستاذ الدكتور الشجاع على هذا الحديث الممتع ، وقد تناول سيادة الموضوع من جوانبه المختلفة ، وإشارتي في حديث بعض السلايات ، وقد عرض لي أن أتحدث حديثاً موجزاً عن أمر من الأمور الحاصلة في المجتمع الآن والتي تؤدي إلى ضعف

الانتاج ، وهذا أمر مطارد ، وإذا قصد هنا أولئك الذين يمتدحون الضخرات ، فليس من تعميمها إلا أنه يؤدي أيضا من ناحية أخرى إلى عدم العناية بالانتاج ، أو ضعف الانتاج ، ويمكن لعلماء الاقتصاد أن يقدموا لنا بيانات الفلك من ساعات العمل التي تقترب على الانسان ، أو على شرب الفجر أو على أية ألة من الآلات التي تسود في المجتمع ..

أمر آخر أحببت أن أشير إليه إتماما لعدتي السابق وهو أننا ننظر إلى القضية على أن جهات معينة قد تكون مسئولة عن القيم وبشيء في نفوس الانتماء كما ذكر استاذنا الدكتور جمال يجب أن نشير إلى دور المدرسة ، وأنه دور هام جداً في تعليم الطالب أو التلميذ على قيمة العمل ، فالقضية نفسها يحدث تنمية واستثمار ، وأيضا تشير إلى دور الجامعة لدور الجامعة دور هام في توجيه

الشباب وتثقيفهم عن طريق الندوات والمسابقات وهناك دور أجهزة الاعلام وهي تقوم بما تقوم به المؤسسات التربوية ويجب أن تكون لها برامج مائة تشير إلى أن هناك كثيرا من الفلك في الوقت أو في العمل ، فلابد من برامج مائة بدلا من البرامج الهائلة . هناك أيضا دور لأجهزة الدعوة الاسلامية وهي مشكورة تقوم بمجهود كبير جدا ، وكثيرا ما نجد في كلام الرعاة والخطباء ما يدفع الانسان إلى العمل وإلى كذا .. الخ ، ونحن نريد من أجهزة الدعوة أن تتجه إليها تتجه إليه إلى الناحية الاقتصادية والاجتماعية ، فتحاول قدر الامكان أن تنبه مثلا قضية الانتاج يمكن تناولها من الناحية الدينية لانها قضية تؤدي إلى أن يجد كل فرد في المجتمع كفايته ، وإذا لم تنجح الضخرات والمجرب وكذا .. الخ فسوف تكون حالة على غيرنا في الغذاء .. وكذلك القرية المنتجة لماذا لا تنتج الآن كما كانت تنتج في الماضي ، القرية الآن لا تنتج بل تعتمد الآن في معيشتها على الفيز من المدينة ، وغير ذلك فكيف السبيل لعودة القرية المنتجة هذا قد يكون من طريق الدعوة حينما تدعو الناس إلى هذا الطريق فهو أولا وقبل أي شيء هو مرضاة لله ..

والله خلق الاستلا فؤاد السيد : في رسيبا تبين أن القبال الضراب على الضور أثر على الانتاج ، فصدور القرية ينتج الضباب من تلال الضور ، وهذه بك شبيهة ، وكذلك في الصين .. حيث صدر قانونا بأعدام كل من يقتل الضخرات .. فما أجربنا بسن قانون رادع ، يتحريم الضور في بلدنا الاسلامي الذي يحرم الضور تحريما قاطعا ..

وقبروا من معينه وذلك نجدهم مثلا عليا تسير على الارض بين الناس ، فإن الله تبارك وتعالى حينما أراد أن يكرم نبيه ﷺ قال له في أول صورة نوح .. ن والقلم وما يسطرهن ما أنت بتمتع ربك بمجنون ، وإن لك لأجرا غير محنون ، وأنت لعلي خلق عظيم ، هذه الكلمة التي يجب أن نعتز بها ، نحن أتباع رسول الله ﷺ من أعظم الصفات لنظرنا ما قبل بدء الرسالة المحمدية فإذا نظرنا في السنوات التي سبقت دعوة الإسلام لوجدنا تلك الحياة الهمة التي لا يتحكم فيها قانون ولا يصلحها خلق ولا تتصف بصفة الأرمية إطلاقا من وار البتات وبشر الضمور وهك الأعراس وعبادة الأصنام والأوثان ، وما إلى ذلك من الصفات التي أدت بهم إلى ذلك المستوى الذي جعلهم في ظلام حالك وكان ذلك فعلا أن يظهر نور النبوة وأن تخلص فئس الإسلام في شبه الجزيرة العربية فكان النبي ﷺ وكانت دعوته إلى الناس كافة وذلك علما به واستطاعه يوجهه على خلق عظيم ، وقال له في أكثر من موضع : وأت كنت فلما غلبت القلب لانتفضا مني حواك فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم على الأمر فإذا عزمت فتوكل على الله ، هذه الصفة التي يجب على كل من آمن بالله وبا لإسلام دينها ويسمينا محمد ﷺ نبيا ورسولا يجب أن يتبنى بها ويضحي عليها بالفواجز ، وأنه يعلم بأنه بخلقه صار مصدرا يعلو بين الناس جميعا أنا مسلم ، لأن من زاد عليه في الظل زاد عليه في كل شيء في الإسلام ، وفي التصديق وفي الإيمان ، وفي كل الصفات التي أتى بها رسول الله ﷺ ومن هنا قال الشعراء فيه ما قالوا .. ومنهم من قال ..

وإنما الأمم الأخلاق ما بقيت
فإن همما ذهبوا أخلاقهم ذهبوا
كذلك نجد أن أدب النبي ﷺ الرابع الذي علم به أصحابه وطعم به أتباعه وكان يشرب لهم العسل في نفسه ومن نفسه حينما جاءه الأعرابي وأمسك بملابسه وشدها وقال كلمات تزدري رسول الله ﷺ فلم يغضب الرسول بل غضب أصحابه فما كان من رسول الله ﷺ إلا أن قال لسيدنا عمر (د) : «أنا أخرج إليك من خير هذا ، وهو أخرج منك إلى غير هذا ، ومن الألفاظ الكثير التي تعلمنا منها كيف كان رسول الله ﷺ وكيف كان سبها في كل شيء حينما أودى ، وحينما أعترى عليه وهو يشرب دعوة الإسلام فجاءه ملك الجبال مرئي بأحمد ، فهد أمرى الله أن لطيف - أن أحق عليه الأخشيين فقال : لا أرجو أن يخرن من ذريتهم من عبيد الله ، اللهم اهد قومي فانهم لا يعلمون ، لا بد لنا أن نوجه نداه لكل أحباب الطريق الصوفية لأن الخلق الحسن والعمالة الطيبة والحسب هو الذي جمع بين من تعادوا مع الله على الاستقامة ، وليس هناك فرق بين طريقة وطريقة ولا بين شيء وآخر ، ولكن الكل في مدرسة واحدة في مدرسة النبي محمد (ﷺ) استأذنا الأول ومدرسها الأعظم .

تتوحي نماء الفضائل يجب القضاء عليها ، فالفضيلة كالفرس يفرس في الأرض فإن كانت هناك حشايش سائرة ونباتات خبيثة فإنها تتوحي نماء هذا النبات وتتوحي الشارة وتثمره لكن إذا نال من تلك الآفات والحشايش الضارة نما الزرع وأتى لوكه وكذلك الفضائل لا تنمو في بيئة تسم بالمتأطب ، ولا تنمو الفضائل أو القيم الدينية في بيئة بين مد وجذر ، وبين متناقضات لا حدود لها .. فيأتي مثلا بتوجيه ديني ، أو بقيمة دينية يعرضها الدعاء أو المصلحين ثم لتناقصها رذائل أخرى في وسائل الإعلام المختلفة فتتسحق ما غرسه أولئك من فضائل هنا التخليه مفضلة على التخليه ، وأن تتلته المجتمع والبيئة الإسلامية من تلك الرذائل أمر ينبغي أن يتضافر الجميع عليه ، ولو تعاون أحد لأحق الفطر بالجميع كما شبه الرسول ﷺ ، مثل الواقع على حرد الله والواقع فيها كمال قوم استهوا على سبلته فاصب بعضهم أعلما ، وبعضهم أسفله فكل الذين في أسفلها إذا استقوا من المال مروا على من فوقهم ، فقالوا لو أنا خرفنا من نصيبنا خرفا ولم يؤذ من فوقنا فإن تركوهم وما أرادوا هلكوا جميعا ، وإن أخذوا على أيديهم نجوا ونجوا جميعا ، هنا تأتي ضرورة تضافر القوى والأيدي ، والعقول في تلبية وطاعة المجتمع من أجل غرس القيم الدينية ، وإن يتأتى أن تزدى القيم الدينية ، آثارها موما غرسها المصلحون والمؤمنين والمجاهدين وهناك يفرس الرذائل والأقام ويضوه بها البيئة الإسلامية وبالله التوفيق ..



● الطوق الصوفية تغرس في أشجارها الفخريات المحميدة أم عمر صبر الرفاعي

وتحدث الشيخ أحمد صبري الرفاعي الذي تحدث عن جانب آخر وهو القيم الدينية وأثرها من الأخلاق حيث قال : إن الأخلاق التي أرسى قواعدها ديننا الحنيف التي جاء بها أشرف الخلق ﷺ لأشكر الله أثر في المجتمع الذي يدين بهذا الدين والذي يطهى بالتيهية لرسول الله ﷺ وأثره واضح بين من عاشوا فيه وتربوا على مبادئه



● يجب تضافر القوى والأيدى والعقول في تنقية المجتمع من الرذائل أم عمر صبر الرفاعي

وانتقل الحديث إلى قيمة أخرى من القيم الدينية وأثرها في بناء المجتمع وكان المتحدث فيها الاستاذ الدكتور أحمد عمر هاشم الذي قال : أن للقيم الدينية أثرها في طوارة المجتمع بل أن أثر تطهير المجتمع قبل غرس القيم الدينية أمر مطلوب وهذا ما ينبغي المصولة والسلف في قولهم التخليه مقدمة على التخليه ، وقبل غرس القيم الدينية لابد من التلاح الرذائل التي تتوحي نماء المجتمع ، وتتوحي نماء القيم والفضائل في النفوس وفي المجتمعات إلا بتطهير المجتمعات من الأوبئة التي تنتشر ومن الرذائل التي تسود بين وقت آخر .. وهذا من طريق إيجابي وهو توجيه الأفراد والجماعات إلى ما ينبغي أن يتصرفوا عليه من أمور دينهم ، يقوم بذلك كل انسان مسلم في بيته بتربيته أبنائه بمبدأ من تلك الرذائل ، بعيدا من تلك الآفات التي تتوحي نماء شتى الشايب ثم يتوحيه في البيت ويلازمه مصداقا لقول الرسول ﷺ : «المزوا أباكم ، واحسنوا أدبه ، فكان للبيت دورا في تنقية نفسية الفرد وفي تطهير البيئة الإسلامية في البيت أولا ، ثم إذا خرج من البيت إلى المدرسة فإن على البيت رسالة كبرى ، في أخذ شبيهة الأمة بتلقية نفوسها من الآفات التي تسود بها والتي ترودها موارد الهلاك ، وكذلك للمسجد دوره وللجامعة دورها والمصاحفة دورها .. وللأعلام دورها ووسائله الإعلامية والمسومة والمزودة رسالته في تنقية المجتمع وتطهيره من الرذائل ، ولكن إلى جوار ما يقوم به المسجد ، وما ينبغي به الدعاء من تنقية المجتمع ، فإن هناك دورا أصيلا يقع عبؤه على أولى الأمر .. ذلك كما قال سيدنا عثمان (ع) الذي يزع بالسلطان ما لا يزع بالقرآن ، فلا بد أن تتضافر كل القوى في سبيل تطهير المجتمع من تلك الرذائل ، ولابد أن يقوم كل بدوره وكل ذي مسئولية يطالع مسئولياته ، للحاكم مسئولياته ، والآباء التي

العضامة تحت الأسمال

من كتاب
رجال
حول
الرسول

ومرت الأيام .. وبين المين والمين
تساله زوجة عن تجارتها وأهان بلغت
الارياح .. ويحببها سعيد : أنها
تجارة موفقة .. وأن الارياح تنمو
وتزيد ! !

وذات يوم سألته نفس السؤال امام
قريب له كان يعرف حقيقة الأمر
هايتهم ، ثم ضحك ضحكة أرحمت الى
روح الزوجة بالشك والريب ، فالتفت
عليه أن يصارحها بالحديث ، فبال
لها : لقد تصدق بالمال جميعه من ذلك
اليوم البعيد .

فبكت زوجة سعيد واسفلها أنها
لم تدفع من هذا المال بطائل فلا هي
اتبعت لنفسها ما تريد . ولا المال
بقي ..

ونظر إليها سعيد : وقد زادت
دموعها القديمة الاسية جمالا وروعة
وقبل أن ينال المشهد اللطائف من نفسه
ضخفا ، ألقى بصيرته نحو الهندة ،
فراى فيها أصحابه السابقين الزاحلين ،
فقال :

لقد كان لي أصحاب سبقوني الى
الله .. وما أحب أن أنصرف عن
طريقهم ولو كانت لي العيايا بما
فيها ! !

وإذا خشي أن تدل عليه بهمالها ،
قال وكأنه يوجه الحديث الى نفسه
معها :

« تعلمين أن في الجنة من الصور
العين والغيرات الصمان ، ما لسو
أظلت وأصدت عنهن على الأرض
لإصامتها جميعا ، ولقهر نورها نور
الشمس والقمر معا .. فلأن الخبيث
يك من أجلهن أخسرى وأولى من أن
أضحي بهن من أجلهن ! ! »
وأنهى الحديث كما بداهه مائسا
باسما ، وأخيرا :

وسكنت زوجتي ، وابتكرت أنه
لا شيء أفضل لها من السير في طريق
سعيد ، وحمل الناس على مصاكنه
في زعمه وقواءه .. :
كالت « حصص » أياها ، توصف
بأنها « الكوفة الثانية » وسيد هذا
النوصف ، كثرة تعود أهلها وأختلافهم
على ولائهم .

ولما كادت « الكوفة » في العراق
صاحبة السبق في هذا النوصف ، فقد
أخذت « حصص » اسمها لمطابقتها
وعلى أكرام من ولع الصميم
بالتعود كما ذكرنا ، فقد هدى الله
قلوبهم ليعبد الصالح سعيد .

الثاني : عمر أولا .. وصاحب الضلع
ثانيا .. ومعاييره في تقييم الناس
وأختيار الولاة مرهفة ، ومحيطية ،
وبصيرة ، أكثر ما يكون البصر حدة
ونفاذا ، والشام يومئذ حاضرة كبيرة ،
والحياة فيها قبيل مخول الأسمال
بقرون ، تتقلب بين حضرات
متسارفة .. وهي مركز هام للتجارة
ومرتع رحيب للتمعة .. وهي بهذا
ولهذا : دار أغراء ، ولا يصلح لها
في رأى عمر الا أنيس نفر كل شياطين
الأغراء أمام عزوفه .. والا زاهد ،
عابد ، فانت ، أواب ..

وصاح عمر : قد وجدته .. الى
يسعدني بن عامر ! !
ولمها بعد ، يحيى سعيد الى أمير
المؤمنين ويعرض عليه عسر ولاية
حصص .. ولكن سعيدا يمتدح ..
يقول : (لا تلتفتي ، يا أمير المؤمنين)
ليصبح به عمر :

والله ، لا أدعه .. اتضامن
امانتيك وخلافتكم في عنقي .. ثم
تتركوني ! ! ؟ !

وانتقم سعيد في لحظة ، فقد كانت
كلمات عمر جعيرة بهذا الإلتاع
أجل ليس من العدل أن يقلبوه
امانته وخلافتهم .. ثم يتروكوه وهينا
وإذا انقض عن مسئولية الحكم
أعمال سعيد بن عامر . فالى
لعمري من يمينه على تيمات الحكم
الثقال ..

خرج سعيد الى حمص ، ومعها
زوجته ، وكانا هروسين جديدين
وعروسه منذ طرقتها فائقة الجمال
والنضرة .. وزوده عمر بقدر طيب
من المال ..
ولما استقر في حمص .. أراحت
زوجته أن تستعمل حلقا كزوجته في
استثمار المال الذي زوده به عمر ..
وأشارت عليه أن يشتري ما يلزمهما
من لباس لائق ومتاع وثالثات ..
ثم يضر الباقى ..

وقال لها سعيد : الا لك على خير
من هذا ؟؟ نحن في بلاد تجارتها
وأرضها ، وسوقها رائحة ، فلنتم هذا
المال من يتجر لنا فيه وينمي .
قلت : فإن خسرت تجارتك ؟
قال سعيد : ساجل ضمايتها عليه ! !

فقلت : من أين ؟
خرج سعيد ، فاستسرى بعض
ضرورات عيشه المكتشف ، ثم فسرق
جميع المال على الفقراء والمحتاجين ..

أينما يعرف هذا الاسم ،
وأينما سمع به من قبل .. ؟؟
أغلب الظن أن أكثرنا ، لن لم
نكن جميعا ، لم نصمم به أبدا ..
وكأنى يكمن إذ نتالعونه الآن لتساعلون
ومن يكون سعيد بن عامر هذا ؟؟
أجل .. سنقدم - اللطعة - من هذا
السعيد ! !

الله واحد من كيان أصحاب رسول
الله ، وأن لم يكن لاسمه ذلك الزم
الناثوق لاسماء كيان الإلتزام الإخفاء
ولعل من ثائلة القول وتكراره : أن
ننوه بملازمة رسول الله في جميع
مشاعده وغزواته .. فلكل كان نهج
المسلمين جميعا . وما كان المؤمن أن
يتغلب عن رسول الله في سلم أو في
جهاد .

إسلم « سعيد » قبل فتح خيبر ،
ومنه عائق الإسلام وبايع الرسول
أعظاما كل حياته ، ووجوده ،
ومصيره ..

فالقاعة ، والزهدي ، والصور ،
والأخباست ، والورع ، والترفع وكل
الفضائل العظيمة وجدت في هذا
الإنسان الطيب الطاهر أبا وصديقا
كبيرا .. وعين تسمى لقاء عظمت
ورؤيتها ، علينا أن نكون من الفطنة
ببحث لا نخضع من هذه العظمة وندها
تلفت منا وتنتكر .

فحين ثلغ العين على « سعيد » في
الزحام ، لن ترى شيئا يدعوا للتثني
والتمائم .. مستند العين وأصدنا من
أفراء الكتيبة الإنسانية .. اشتمت
أغبر .. ليس في جلبصه .. ولا في
شكله الخارجى ، ما يميزه عن فقراء
المسلمين بهي : -

فإذا جعلنا من طبعه ومن شكله
الخارجي دليلا الى حقيقته فلن نبر
شيئا . فإن عظيمة هذا الرجل أكثر
أصالة من أن تتبدى في أى من مظاهر
البذخ والمزخرف .. إنها كامة مخبوءة
وراء بساطته وأسماه ..

تتعرفون المؤثر المخوف في جوف
الصف ؟؟ أنه شيء يشبه هذا ! !
عندما عزل أمير المؤمنين عمر بن
الخطاب معاوية عن ولاية الشام تلتفت
حواليه يبحث عن بديل يوازي مكانه
واسلوب « عمر » في اختيار ولاته
ومعاييره ، أسلوب جميع القسي غايات
الحذر واليقظة ، والأمانة .. فلكل أنه
كان يؤمن أن أى خطأ يرتكبه وال له
في أقصى الأرض .. سيما الله عنه

يقلم: خالد محمد خالد



الجليل .. قلوبنا دائما ، وثادرا ..
و « سعيد بن عامر » واحد منهم ..
كان عطاؤه وراثته كثيرا يحكم
عمله ووظيفته ، ولكنه كان يأخذ منه
ما يكفي وزوجه .. ثم يوزع باقيه
على بيوت أخرى خيرية ..
ولقد قيل له يوما :
« توبع بهذا الفائض على أهل
واصفاه » :
لأجاب قائلا :
« ولماذا أهلي وأصفاهي ؟ »
لا والله ، ما أنا بمانع رضا الله
بقربه ! :
وطنا كان يقال له :

« توسمع على نفسك وأهل بيتك في
التيقن وخذ من طيات الحياة بولكنه
يجيب دائما ، ويردد أيدا كلماته
المنعنة هذه :

« ما أنا بالتخلف عن الرعيل الأول ،
بعد أن سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول : يجمع الله عز وجل
الناس للحساب فيجزيه لقراء المؤمنين
يزولون كما زُف الحمام ، فيقال لهم ،
قلوا للحساب ، فيقولون : ما كان لنا
قوله نحاسب عليه .. فيقول الله :
صدق عبادي .. فيضلون الجنة قيل
الناس .. » :

وفي العام العشرين من الهجرة ،
لحق سعيد ربه انقي ، ما يكون صلحة ،
وانقي ما يكون قلقا ، وأفسر ما يكون
سيرة ..

لقد طال شوقه إلى الرعيل الأول
الذي لزم حياته لحظ عهده ، وتتيقن
خطاه ..

أجل طال شوقه إلى رسوله ومعلمه
والذي رفاقه الأوابين المظفرين ..
واليوم وللهبهم قلوب العيين ،
مطمن للنفس ، خفيف الظفر ..

ليس معه ولا وراه من أحمال
الدينا ومتاعها ما يثقل ظهره وكاهله ..
ليس معه إلا وزعه ، وزهده ،
وتقاه ، وعظمة نفسه وسواكه ..
فما زال ثقيل الأيزان ، وكلثما ..

لا تثقل الظهور .. !
- ومزايأ من بها صاحبها الدنيا ،
ولم يهزها غرور .. ! :

سلام على سعيد بن عامر ..
سلام عليه في محياه ، وأخراه ..
سلام .. ثم سلام ، على سيرته
ولكراه ..

وسلام على الكسرم الأبررة ..
اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم ..

انتقل حتى يصف بعد حين وفي آخر
النهار أخرج إليهم ..
ولما قولهم : أن الغيبة تاكلني بين
الحين والحين ..
لقد شهدت مصرع خبيب الأنصاري
بمكة ، وله بضعت قريب لحمة ،
وجوهوه على جذعة ، وهم يقولون له :
الغب ان ممدا مكانه ، وأنت سليم
معالي ؟ ..

فيجيبهم قائلا : والله ما أحب أني
في أهلي وولدي .. معي عافية الدنيا
ولصميا .. ويصاحب رسول الله
بشوقه ..

« فكما ذكرت ذلك الخفسد الذي
رايت .. وأنا يومئذ من
الأشركين ، ثم لتكررت تركي لصرة
خبيب يومها ، أرتجف خوفا من عذاب
الله ويفضائي الذي يفشائي .. »

ولتتج كلمات سعيد ، التي كانت
تفانر شفطية مبللة بدموعه الأورسة
الظاهرة .. ولم يتأمله غير نفسه
وتشوقه ، فصاح من فرط حبهوه ..
الحمد لله الذي لم يخف فراسني !!
وعانق سعيدا .. وقيل جبهته
الغيبية العالية ..

أي حظ من الهدى ناله هذا الطراز
من الخلق ؟ ..
أي معلم كان رسول الله ؟ ..
وأي نور نال ، كان كتاب الله ؟ ..
وأي مدرسة ملهمة ومعلمة ، كان
الإسلام ؟ ..

ولكن ، هل تستطيع الأرض أن
تحمل فوق ظهرها هذا كثيرا من
هذا الطراز ؟ ..
انه لو حدث هذا ، لما بقيت أرضا
.. أنها تصير فردوسا .. أجل ..
تصير الفردوس الموعود ..
ولما كان الفردوس لم يات زمانه
بعد ، فإن الذين يعمرون بالحياسة
ويعمرون الأرض من هذا الطراز أجمع

فأحبوه وأطاعوه ..
ولقد سمته عمر يوما فقال : (ان
أهل الشام يحبونك) ..
فأجابه سعيد قائلا : (لاني أعانونهم
وأواسيهم) ؟ ..

يبعد الله مهما يكن حب أهل حمص
للسعيد .. فلا طر من أن يكون هناك
بعض اللذم والشكوى .. على الأقل
لثلاث « حمص » أهبا لا تزال
المنافس القوى لـ « كوفة » العراق !!
وذاق يوم وأمير المؤمنين عمر
يزور « حمص » سئل أهلها في جمع
حاشد : ما تقولون في سعيد ؟ ..
وتقدم البعض يسكنون منه وكانت
شكوى مباركة .. فقد كشفت عن جانب
من عظمة الرجل .. عيب جسد

عيب !! :
طلب عمر من الزمرة الشاكية أن
تحدد نقاط شكواها ، واحدة واحدة ..
فنهض المحدث بلسان هذه الزمرة
وقال : لشكوه منه أربعة :

1- يخرج البلى حتى يتصالي
النهار ..

2- ولا يجيب أحدا بئيل ..

3- وإني في الشهر يومان لا يخرج
فيهما النمل ولا نراه ..

4- وأخرى لا حيلة له فيها ولكنها
تضايكنا ، وهي أنه يأخذ الغيبة -

أي الأفاعيل - بين الحين والحين -
وجلس الرجل ..

وأطرق عمر مليا ، وإبتل أي الله
شمسا وقال :

اللهم أي أعرفه من خير عباده ..
للهم لا تخيب فيه فراسني .. ودعاه

للدفاع عن نفسه ، فقال سعيد :

لما فهمنا أي لا أخرج إليهم حتى
يتعالي النهار ..

فوالله لقد كنت أكره الصيب ..
انه ليس لأهلي خادم ، فسلنا أعين

عبيلي لم أضعه حتى يتشمس ، ثم
أخبر خوزي ، ثم أوتوا للخصي ، ثم

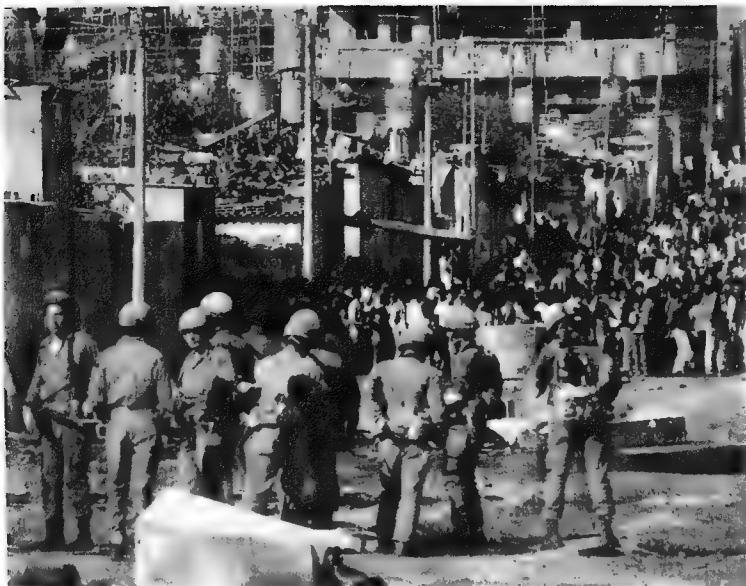
أخرج إليهم ..
وتهل وجه عمر ، وقال ، الحمد

لله .. وكذاذية ؟ ..
وتابع سعيد حديثه :

ولما قولهم : لا أجيب أحدا بئيل ..
فوالله ، لقد كنت أكره الصيب ..

التي جعلت النهار لهم ، وللليل لرسلي ..
ولما قسولهم : أن أي يومين في
الظهر لا أخرج فيهما ..

فليس لي خادم يصل ثوبي وليس
لي ثياب ألبسها ، فلما أعمل ثوبي ثم



انتفاضة الحجارة

●● أدان الصبح العالي تلك الأعمال القمعية التي تقوم بها إسرائيل في الأراضي الفلسطينية المحتلة ، في الضفة الغربية أو قطاع غزة ، بعد أن اعتقلت إسرائيل - كما تدعى سرقات - حوالي ستة آلاف فلسطيني ، وأغلب هؤلاء الذين صدرت عليهم أحكام من الصبغة والفتيات والفتيان .. بينما بلغ عدد الذين قتلوا العشرات ومئات بالرصاص .

وكما أدان الصبح العالي في الخارج بما فيه الصبح الأمريكي نفسه وغير من ذلك بمظاهرات ضد السيطرة الإسرائيلية في واشنطن ، كذلك صحت بعض الممارسات داخل إسرائيل وقاعات « حركة السلام الآن » وهي جملة إسرائيل بمظاهرات طالبت فيها بجلد إسرائيل من الأراضي العربية المحتلة ، وأدانت السياسة القمعية والقمعية العديدة التي تمارسها السلطات الصهيونية على العزل من السلاح إلا من الحجارة والسلاح الأبيض والزجاجات ، وفي نفس الوقت تلاحق داخل إسرائيل حرب ١٩٤٨ تصانفا مع أخواتهم في الضفة وغزة ، أو حرب ١٩٦٧ ●●

بين سلاح
الأيمن
والشبان

بقلم: أحمد أبوكف



مجموعة من الشباب الفلسطيني تتصدى بالمجرة للقوات الإسرائيلية المحتلة



تركوا إسرائيل من اليهود منذ سنة ٤٨ وحتى الآن بلغ ٢٨٠ ألف يهودي .

وهذه الانتفاضة الفلسطينية لا تعني كما تحاول السلطات الإسرائيلية أن قوم المجتمع العالمي ، بأنها مجرد مظاهرة في ذكرى وعد بلفور عام ١٩١٧ أو أنها تجمع وتأييد ضد من يحاولون شرب مبيعات اللاجئين ، ولهم دعوة أمل . الواقع أن الانتفاضة الفلسطينية في حيلقتها تعبر رفضا كاملا لكل الاستقازات الإسرائيلية وحملات القنيد والاعتقال التعسفي ، وصرخة بالمجرة والسلاح الأبيض مواجهة القوات الإسرائيلية المجهزة بالسلاح .

بعد هزيمة العرب في يونيو ١٩٦٧ وهم يطمعون لآسي أنواع الاحتلال ، وخاصة محاولات إسرائيل لتفريق الضفة وغزة من العرب ومن لشغل الشرق للنفس ..

ولذلك أن إسرائيل تحاول بكل الطرق أن تكون فلسطين نفسها ، واساليبها كالتالي :

- حاولت إسرائيل قبل الفساء الملكية فيها وأيام الاحتلال البريطاني شراء مزارع على أمل أن تهجر الفلسطينيين من أرضهم فيها ، ولكنه في مقابل هجرة الإسرائيليين إلى فلسطين ، الذين كانوا يطمعون في تلك العربية ، ورغم ذلك فإن عدد من

وعرب ١٩٤٨ الذين يسكنون ٢٧٢ من سكان الفلسطينيين المحتلة الآن ، هم هؤلاء

الفلسطينيون الذين كانوا يعيشون داخل فلسطين وجرى احتلال أراضيهم من خلال عدة خطوات . كان أولها وعد بلفور الذي أعطاه هذا الانجليز الصهيوني للإسرائيليين التي تقسيم عام ١٩٤٧ إلى الاحتلال في ١٩٤٨ حيثما هزمت الجيوش العربية . وهؤلاء العرب داخل ما يسمى بالكيان الصهيوني منهم يربو على مليونين و ٩٠٠ ألف ، ويسكنون العرب داخل الأرض المحتلة . أما حرب الضفة الغربية وقطاع غزة فهم « عرب ١٩٦٧ » كما يسمون . وهؤلاء هموا تحت الاحتلال الصهيوني

انتفاضة الحجارة

هل ان الانتفاضة الشعبية الفلسطينية تقول : ان الاحتلال الإسرائيلي لم يحقق لأسرائيل ما تريد حتى بعد مرور ٢٠ عاما على هذا الاحتلال . لم تستطع إسرائيل ان تستوعب عرب الضفة الغربية (٨٧٨ كيلو مترا مربعا) وغرب قطاع غزة (٣٦٣ كيلو مترا مربعا) ، أي ثلاثة أضعاف المساحة التي جرى احتلالها عام ١٩٤٨ . وقد كان قطاع غزة تحت الإدارة المصرية قبل عام ١٩٦٧ ، أما الضفة الغربية فنهر الأردن فقد كانت تحت سيطرة الأردن . أما الجولان ، أو المثلثات السورية فكانت من الحدود السورية .

ثورة حقيقية في الضفة وغزة احتجاجا على الاحتلال الإسرائيلي .

قليلة يعرفه موقوفه انشجرت فصلا على أبواب إسرائيل ، والصبي يقفون في خط المواجهة مع قوات الاحتلال . واعترف العالم ، وحتى صحف إسرائيل بتصاعد انتفاضة الضفة والقطاع لاحتلين ، واكدوا انها على حافة ثورة شعبية ، وان اجراءات القمع الإسرائيلية والقمعية الحديدية لم تنجح في كبح جماح الجماهير الثائرة رغم تصفيعها الى درجة خطيرة .

ولقد ان إسرائيليين يتحملون :

صحيفة « عهشعشام الإسرائيلية » قالت وتعرف الواحد : « ان الأرض المحتلة تشعل تحت القلعة » . بينما قالت صحيفة « دافار » : ان الفلسطينيين لم يجد فيهم سقوط القنات والجرحى بالهفريات ، بل بالناث .

بل ان مدير وكالة شوش للناجيين وصف الصبية العرب ، الذين اطلقوا الاحتلال الإسرائيلي عليهم صياروا يصعب لهم الف حساب ، وان مما يعث على الخوف انهم لم يعودوا يخالفون ، لدرجة ان قوات الاحتلال الإسرائيلي أصبحت هي التي تخاف من صدامها مع مواطني الضفة والقطاع . بل ان الإسرائيليون - كما يؤكد النازيون - صاروا يجمعون من التوجه الى غزة ومدنها ، واذا دخلوها فعلى شكل جماعات وقوافل .

ولا شك ان المظاهرات الدامية في الضفة والقطاع ان دلت على شيء فانما تدل على فشل سياسة القمع الحديدية التي تسمى السلطات الإسرائيلية من خلالها الى تغيير البنية الأساسية للعنصرية بتحويلها الى من يهودية . كما

● المدة الإسلامية داخل أرض فلسطين المحتلة - إلى أين ؟

ان رد الفعل الإسرائيلي الذي يتصمم بالمتسيطرة والناظر ، يقتضيه سياسة الازمة ، والخلافات الداخلية في الحكومة الإسرائيلية حول معاملة السكان الفلسطينيين في الضفة والقطاع ، وفشل أية بدائل تطرحها السياسة الإسرائيلية للنسوية التي تحقق السلام العادل والديمقراطية من ناحية أخرى .

والواقع ان موجة الاحتجاج العربية ضد واقع الاحتلال في الأرض المحتلة منذ عام ١٩٦٧ ، لم تتوقف رغم وسائل القمع والرهاب الإسرائيلي ، وتصاعدا ان أصبح مرابطا ومزمارا مع مدع من التطورات تتلطف بالسياسة الحالية لحكومة النيكود .

وهذه الانتفاضة لثلاث انقصار المراقبين ، وحاولوا تفسيرها والخروج بنتائج فقد أكد تقرير أمريكي اهدته ثلاثة من اساتذة الجامعة الأمريكية ان الاحتلال والصبي الفلسطينيين من سكان الأرض المحتلة في المستوطنات الإسرائيلية بتعرضون لممارسات تعذيب وحشية منظمة .

وعمليات التطهير التي يتعرض لها الغناب والفتيات تحت من العيون تتدلى في وضعهم تحت المياه الخالية ، ثم اتياء المساهمة لدرجة القتلان ، بالتقصص الى عمليات وحشية من الاعتداءات الجنسية ، والتجسس والضرب المجرم . وهذه القسوة تعد من الانتقام العادي في مجون إسرائيل .

والقرار الذي يتخذه من صفحة يتحدث عن صبي التي القهر عليهم لانتقامه في نشاطهم بالقاء الحجارة على الجنود الإسرائيليين . وقد أظهر الصبية النار القذبية في مؤتمر صحفي ، وجرعوا كيف يتم شربهم بالعض وتذويبهم . بالإضافة الى عمليات اقتحام المنازل ونهبها بدون خوف ، واغلاق المدارس وتحويلها الى القنص علىهم باسم من الإدارة العسكرية .

ولقد أكد أسقف الكنيسة الانجيلية في مدينة الناصرة بالضفة الغربية خلال مؤتمر صحفي ان عددا كبيرا من الاطفال الفلسطينيين الذين يتراوح اعمارهم بين ١٠ و ١٥ عاما تعرضوا لممارسات تعذيب قاسية .

وفي كتاب أصدره نيفيد جروسمان بعنوان « الزمن الاصفر » كشف عن الممارسات القمعية والتقصية لقوات الاحتلال ضد الفلسطينيين في الأراضي العربية المحتلة ، وعلى الكراهية التي يكنها هؤلاء للاحتلال والاحتلين .

وهذا الكتاب الذي جرى تأليفه بشاء على تكليف من احدى الهيئات الإسرائيلية لظفر بمناسبة مرور عشرين عاما على احتلال الضفة وغزة ، يحركه شمساني الذين حاولوا تسليان او تجاهلوا احتلالهم للأرض العربية حيث يعيش أكثر من مليون ونصف مليون فلسطيني فيما يشبه السجن . واعترف مؤلف الكتاب انه لا يكشف الا اقل القليل ، وما لم يكشفه فهو اعظم .

ولا شك انه في الأرض المحتلة الآن واقع جديد .

هناك مد إسلامي . وهذا المد الإسلامي وراء تلك المقاومة الباسلة ضد إسرائيل .

وقد شهد التيار الإسلامي الناشئ منظمة الجهاد ، وهي تلك التي كان اسمها في البداية « مدرسة الجهاد » ، ثم تحول اسمها الى « سرايا الجهاد » ، ثم الى « أسرة الجهاد » ، وأخيرا « منظمة الجهاد » وهي منظمة فلسطينية عربية إسلامية وسبب امتداد هذا التيار الإسلامي ، هو تلك الممارسات الإسرائيلية التي تحاول التضييق على المسلمين بكافة الوسائل والسبل . كان هناك ارباب إسرائيل موجه للمسلمين بالاذن تمثل في الحرمان من وضع الأوقاف الإسلامية التي وضعت تحت السيطرة الإسرائيلية ، وقامت شمس وزارة الأوقاف الإسرائيلية المتعصبة ضد المسلمين . بالإضافة الى ان إسرائيل لا تسمح بإنشاء مدارس إسلامية ، كما ان هناك أهلا واضحا في تدريس الدين الإسلامي في المدارس القائمة .

ومن هنا ثلثا التيار الذي يحافظ على لونه من ناحية ، ويعتق هؤلاء الصيانة الذين يضاربون الدين الإسلامي من ناحية أخرى . ولهذا فان هدف هذا التيار الديني الاسلامي في إسرائيل هو تحرير كامل الأرض الفلسطينية ، وليس إقامة دولة فلسطينية في الضفة وغزة فقط . وهذا التيار ايضا ضد فكرة الأثر الدولي الذي تقدمه الدول العربية الى عهده ، لانه ملاك انه لن يفسح

وهذا التيار ايضا له علاقة ، وصلة « النصر او الشهادة » .

وهذا التيار ايضا له علاقة ، وصلة بمقتضى التحرير الفلسطينية ، كما ان لهم عضوين يمثلان هذا التيار في المجلس المركزي و ١٢ عضوا في المجلس الوطني الفلسطيني .

والواقع انه منذ بداية عام ١٩٧٧ ، وهناك ازدياد ملحوظ في العمليات الفدائية التي تقوم في الضفة الغربية



الجنود الإسرائيليون المحتلون يعذبون شابا فلسطينيا مجاهدا

١٩٧٩ بصورة مظلمة ومروسة - وفي عام ١٩٨٠ انتقلت هذه الممارسات واعتقل ٦٠ من اعضائه ، وقد تم الإفراج من كثيرين منهم في عام ١٩٨٢ . وهؤلاء الذين أخرجوا منهم يدأوا ينظمون انفسهم وصرفهم من جديد ، وبدأ العمل فعلا منذ عام ١٩٨٣ وان كان البعض يقول ان هذه المنظمة ليست جديدة ، وانما جذورها تعود الى الملايينات من هذا القرن بزعامة الشيخ عز الدين القسام ، وفرض ثنائياتها ما حدث من الصهيانية في فلسطين في تلك الفترة .

وقال ان الاسرائيليين في بداية الامر سحقوا هذه المنظمة ، على اعتبار انها عادة يمكن استغلالها لضرب نفوذ منظمة التحرير داخل الارض المحتلة - لكن الاسرائيليين لم تكن تفتيناتهم وترتيباتهم محسوبة بدقة ، بعد ان اتضح ان هناك تسليحا معينا يتم بين منظمة الجهاد ومنظمة التحرير الفلسطينية على المستويين السياسي والعسكري ، كما يؤكد ذلك رئيس المجلس الوطني الفلسطيني الشيخ عبد الحميد المالح ان شباب الجهاد هم الذين قاموا ويؤمنون باستخدام المسكابين والنجادة ضد المستعمر الصهيوني . وفي هذه الفترة نشأ والقويدي حيث بدأت منظمة الجهاد تحمل لواء الكفاح المسلح داخل الارض المحتلة ، في الوقت الذي أعلن ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ان المنظمة فكر الآن في اعلان حكومة المثلث على القاتولين الفلسطينيين ويكفون عن مراسة هذا الامر .

ومن المثير ان يلعب التمسار الاسلامي دورا مهما في الارض المحتلة على الصعيدين العسكري والسياسي . فعلى الصعيد السياسي من التوقيع ان تتجس منظمة الجهاد في القاتلين على اختيار اعضاء المجالس المحلية . فمن المعروف ان الصوت العربي يلعب دورا مؤثرا وقويا في الانتخابات المحلية الاسرائيلية . فاذلا لم تستطع الجهاد فرض مرشح من عندنا ، فلهي على الال القدرة على انجاح المرشح الذي تلق وراعه وتؤيده .

اما على الصعيد العسكري ، فقد وضعت منظمة الجهاد شعار « النصر او الشهادة » والاسرائيليون بالذات الذي يعرفون جانبها كبيرا من خزانهم على اجراءات الامن . قد يمسكون لهذا ليل حساب ، ومن الممكن ان الاصوات الاسرائيلية المقتتة سبيلين يفهمون الاثر الدولي للتسريين الصير والقامة الدولة الفلسطينية على الاراضي المحتلة في غزة والضفة الغربية وقد باركت جميع الدول العربية هذه الانتفاضة وابتدتها وقد كان لوقف مصر في منع امريكا من استخدام حق الفيتو اثره في نفسهم المجاهدين الفلسطينيين .

وقطاع غزة دون توجيهات من المنظمات الفلسطينية ..

ولقد تفاوتت رؤية المنظمات الاسرائيلية الى حجم وتأثير حركة الجهاد الاسلامي ، وخاصة في قطاع غزة ، وفي الارض المحتلة بعمامة ، وقالت صحيفة معاريف الاسرائيلية ان هذا التيار بدأ نشاطه فوشما افكار اي كوايا سياسية ، ولكن مسرعان ما أعلن من هويته السياسية بشكل صريح واخذ يستقطب هذا لا ياس به من المؤمنين به والذين لاهادته . من بين المنظمين الفلسطينيين . وكانت المرحلة الاولى لنشاط منظمة الجهاد الاسلامي كما تقول صحيفة معاريف الاسرائيلية هذا احتلال معهد الزهر الديني في شجرة .. وبعد ذلك انقل نشاط منظمة الجهاد الى رفح وخان يونس ، من مدن غزة .

ويبدو انه بعد ان استطاعت طائفة صغيرة اختراق دفاعات الجليل الاعلى وبها عدد من الضالعين يفهمون من منظمة الجهاد .. كان مسيب توتر الاسرائيلين من جهة وسبب تشجيع المنظمة على النشاط من جهة اخرى ايضا فان تصاعد اند الاسلامي في فلسطين المحتلة ، خاصة في قطاع غزة .. قد نفت الانتظار كذلك . قد كان في القطاع ٧٥ مسجدا عام ١٩٧٧ ، والآن يوجد في القطاع ١٨٠ مسجدا و ٢٠ مكانا للصلاة . وهناك الجامعة الاسلامية التي تضم ٤٧٠٠ طالب . كما ان التيارات الاسلامية تطالب ٧٥٪ من مجالس الطلاب والحادات ..

اما في الضفة الغربية لاسرائيل حاولت أكثر من مرة احراق المسجد الاقصى ، كما حاولت احراق مسجد قبة الصخرة . وأكثر من مرة حاولت هدم المساجد القديمة بدعوى التوسيع او متطلبات الامن .

كذلك فان احد جدران المسجد الاقصى ، تستغل اسرائيل وحشرت حوله بدعوى يعلها عن هيكلم سليمان . وادعت ان هناك حرمة المسجد الاقصى هو حائط مقدس لليهود واطلقوا عليه حائط اليكي وارفعاه حوائلي ثلاثة اقطار ونصف وسطحت هاية الاضواء ليل نهار ويأتي اليهود ليكي امامه ويقروون كتابهم المقدس ، ويعطفون العرب من الانتساب من اقطعة باحاطته بنويرات من الجلود المذجة بالسلاح والدرعات .

وفقا للاحصائيات التي نشرت في المصنف الصهيوني فان ٢٧٪ من العمليات الدفائية هذا العام نفذتها منظمة فتح في مقابل ٢٥٪ من العام الماضي ، وان ٥٪ من العمليات نفذتها الحمية الشعبية مقابل ٧٪ من العام الماضي . وان منظمة الجهاد الاسلامي والجمعية الديمقراطية ، وجهة النضال الفصم ، وحركة فتح وجهة التحرير الفلسطينية نفذوا مجتمعين ١١٪ من العمليات في مقابل ١٦٪ من العام الماضي ، ونسبة العمليات الدفائية المسبوبة في تنظييمات محلية ارتفعت من ٤٢٪ في العام الماضي الى ٥٦٪ هذا العام .

وتصاعد التيار الاسلامي متحلا في منظمة الجهاد الاسلامي قد بدأ عام

مسابقة كبرى ذات جوائز

تقدمها لقرانها مجلة « التصوف الاسلامى »

بمناسبة دخولها العام العاشر

● الاسئلة ●

السؤال الأول :

ضع علامة صح او خطأ ..

- ١ - عدد المسلمين الذين اشتركوا فى غزوة بدر ٢١٣ () .
- ٢ - الحديث القدسى معناه من عند الله ولفظه من عند الرسول () .
- ٣ - فرائض الوضوء اربع () .
- ٤ - تصوم المرأة وهى حائض او نفساء () .
- ٥ - صلاة العيد فى الخلاء سنة () .
- ٦ - من السنة التحدث باللغة العربية الفصحى () .
- ٧ - تنكح المرأة لاربع لمالها وحسبها وجمالها ودينها () .
- ٨ - المسجد الاقصى اول الحرمين () .
- ٩ - الاشهر الحرم (شوال - رجب - محرم - ذو القعدة) () .
- ١٠ - لا يجب التعامل مع البنوك الإسلامية () .

السؤال الثانى :

اختر الاجابة الصحيحة من بين الاقواس .

- ١ - الصحابى الذى ذكر اسمه فى القرآن (ابوبكر الصديق - طلحة بن عبيدالله - زيد بن حارثة)
- ٢ - سورة لم تخل آية من آياتها من لفظ الجلالة (الرحمن - الواقعة - المجادلة) .
- ٣ - سورة لم تبدأ بالبسملة (الحجرات - التوبة - القلم) .
- ٤ - أطول آية فى القرآن (الكرسي - الدين - الحراية) .
- ٥ - أكثر سور القرآن حديثاً عن بنى اسرائيل (آل عمران - النساء - البقرة) .
- ٦ - الحشرة التى تبسم لها نبي (النحلة - النملة - البعوضة) .
- ٧ - السيدة التى زوجها الله (فاطمة الزهراء - عائشة بنت ابي بكر - زينب بنت جحش) .
- ٨ - أكبر رقم ذكر فى القرآن (٣٠٩ - ١٠٠٠ - ١٠٠٠٠٠) .
- ٩ - عدد سور القرآن (١١٠ - ١١٤ - ١١٨) .
- ١٠ - ذكرت صفات عباد الرحمن فى سورة (المؤمنون - الفرقان - الاحزاب) .
- ١١ - صوفى دعى الناس الى مقاومة الاحتلال الصليبي لمصر (ابراهيم الدسوقي - احمد الرفاعى - احمد البدوى) .

السؤال الثالث : استعن بالكلمات فى استكمال الجمل التالية :

امام عادل - عثمان بن عفان - عمر بن الخطاب - احد - خالد بن الوليد - المسجد النبوى - صلاح الدين الايوبى - ابن عطاء الله السكندرى - صحيح مسلم - باكستان - الذهب والفضة - النور - عروض التجارة - منبر الإسلام - أفغانستان - التصوف الإسلامى - المال - اندونيسيا - صحيح البخارى - المحاسبى - المسجد الحرام - ابو عبيدة بن الجراح - القشبرى - المسجد الاقصى - الخندق - اسامة بن زيد - شاب نشأ فى طاعة الله - بدر - رجل قلبه معلق بالمساجد - مسند احمد .

- ١ - من السبعة الذين يظلهم الله فى ظله () () () .
- ٢ - من المبشرين بالجنة () () () .
- ٣ - من غزوات الرسول () () () .
- ٤ - من قادة المعارك الإسلامية () () () .
- ٥ - من الأماكن المقدسة () () () .
- ٦ - من كتب الحديث () () () .
- ٧ - من الدول الإسلامية غير العربية () () () .
- ٨ - من أنواع الزكاة () () () .
- ٩ - من الصحف الإسلامية () () () .
- ١٠ - من أئمة التصوف () () () .

السؤال الرابع :

مبارك فيما تقدمه لك مجلة « التصوف الإسلامى » من موضوعات وابواب ومذا تلتزم اضافته .
يعجبني : ١ - ٢ - ٣ - اقترح : ١ - ٢ - ٣ -

● شروط الاجابة ●

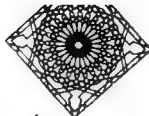
- تنزع الصفحتان من المجلة وتكتب الاجابة عليهما مع كتابة الكوبون
- يسمح لكل قارئ بالاشتراك باكثر من اجابة حيث ان كل اجابة سوف تاخذ رقما مستقلا
- آخر موعد لتسلم الاجابات آخر شهر شعبان سنة ١٤٠٨ هـ .
- ترسل باسم المجلة ويكتب على المفروغ المسابقة الدينية على عنوان (١ ش - ام الغلام - الحسين القاهرة .
- برجاء كتابة الاسم والعنوان بخط واضح فى الكوبون .

● الجوائز ●

- الفائز الاول : خمسون جنيها .
- الفائز الثانى : ثلاثون جنيها .
- الفائز الثالث : عشرون جنيها .

من الفائز الرابع الى العاشر : عشرة جنيها
يمنح الفائز الحادى عشر الى العشرين اشتراك سنة فى مجلة التصوف الإسلامى .

كوبون المسابقة :
الاسم بالكامل :
العنوان :



أسلوب الدعوة في الإسلام



العلماء الذين شاركوا في الملتقى من اليمين الدكتور أحمد هيكل والدكتور محمود نجيب حسيني والدكتور أبو الوفا التفازاني والدكتور فهد الصبور شاهين

أسسها وأنس مبشئها الأسسسية، وعهد بعد ذلك إلى علماء المسلمين أن يفعلوا هذه الأسس والمبادئ وطبيعي أن يحدد نواضج علمي حضاري للدعوة للإسلام فعلى قدر سمو الإسلام ينبغي أن يكون سمو أسلوب الدعوة إليه وعلى مستوى الطابع الحضاري العلمي للإسلام ينبغي أن يضم أسلوب الدعوة إليه كذلك بالطابع العلمي الحضاري. لقد قال الله تعالى أجعلنا لأسلوب الدعوة إلى الإسلام - أرح إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجعلهم بالقي في أحسن إن ربك هو أعلم بمن شمل من سبيله وهو أعلم بالمهتدين . .

وقد أشرف على هذا الملتقى وأداره الأستاذ الدكتور محمود نجيب حسيني رئيس الجامعة حيث قل بعد الاستماع لآيات من الذكر الحكيم : الإسلام دين وشريعة وحضارة . هو في جوانبه الثلاثة يتضمن من العقائد وقواعد السلوك والنظام الحضارية ما فيه المصلحة الخاصة للفرد والمصلحة العامة للمجتمع . ويريد الله جعل قدرته أن يفيد من نعم الإسلام أكبر عدد من عباده . لأنه سبحانه يحب الخير لهم وينبغي أن نتحفظ مصالحهم وأن نعلم النفع لهم في الدنيا والآخرة . من أجل ذلك شرع الله تعالى الدعوة إلى الإسلام فرب مبادها لم وضع

في إطار ملتقيات الموسم الثقافي لجامعة القاهرة . أقدم هذا الملتقى الفكري الإسلامي الهام . والذي حضره عدد كبير من أستاذة جامعة القاهرة والمعدون وتحدث فيه ثلاثة من خيرة أستاذة الجامعة . وقد كان موضوع هذا الملتقى : أسلوب الدعوة في الإسلام . ونظرا لأن الموضوع متعدد الجوانب . متشعب العناصر . فقد قام السادة المتحدثون بتناولهم من ثلاثة جوانب حيث تحدث الأستاذ الدكتور أحمد هيكل "عن المجالات المختلفة في الدعوة الإسلامية ومتطلبات كل مجال منها" وتناول الأستاذ الدكتور عبدالصبور شاهين "منهج رسول الله - ﷺ في الدعوة مع ربطه بحركة الدعوة في المجتمع المصري المعاصر" . وتحدث الأستاذ الدكتور أبو الوفا التفازاني في : دراسة تحليلية لأساليب الدعوة من الناحية الأخلاقية والسلوكية في الإسلام . .

للدعوة وهي في رايه مجالان أساسيان هما : المجال الأول : مجال الدعوة بين المسلمين . المجال الثاني : مجال الدعوة بين غير المسلمين .

وبين من خلال حديثه عن المجال الأول أن هناك دوائر وفراخ ومجالات جزئية ينبغي أن تحد وقل في تحديدها : - "المجال الأول من مجالات الدعوة بين المسلمين أسميه المجال الثروي . وهذا المجال القصد به تربية التلاميذ على الإسلام . والقصد بالتلاميذ هؤلاء الصغار والصبي والشباب في المراحل المبكرة الذين يتردون على مناهج التعليم قبل الجامعي . هؤلاء يجب أن تقدم لهم دعوة إسلامية تربوية . والقصد بالدعوة التربوية أن يقدم لهذا النشء من الإسلام ما يربيه على الإسلام . القول هذا لأنه إلى أن ما يقدم للتلاميذ فيما رايته بعض المعلومات

ثم قام سيجلته بتقييم الأستاذة العلماء الأفضل مبينا مراتهم العلميون أفضلهم في خدمة العقيدة . وكان أول المتحدثين الأستاذ الدكتور أحمد هيكل حيث قل في بداية كلمته :

الدعوة في الإسلام من الواجبات . واجبات مفروضة على الأفراد والجماعات والحكومات كل بحسب قدرته وبحسب استطاعته . والأماحيث والآيات وأدلة هذا الوجوب كثيرة شتى . وقد استعصمنا منذ لحظنا إلى الآية الكريمة : ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجعلهم بالقي في أحسن . .

وقد قام سيجلته بتناول الآية الكريمة موضعا للأسس الثلاثة التي اشتملت عليها في أسلوب الدعوة وهي الحكمة والموعظة الحسنة والمجادلة بالقي في أحسن . واهتبط ذلك حديثه عن المجالات الأسسسية

● من أنجح الوسائل في معالجة الفكر المنحرف هو مواجهة الفكر بالفكر
● لا بد أن يكون الداعية إلى الله من أهل الذوق إلى جانب كونه من أهل الحجة والبرهان

إعداد : سيد عبد المالك



الدكتور أحمد هيل يلقى كلمة

وغيره، يجب أن نوجهه إلى دراسة علمية تخصصه من بعض الشطآن أو من بعض الفروع أو من بعض التخصصات. هذا القطاع من الشباب هو ما يراه البعض متشددا أو متفانيا أو متحمسا في سلوكه الديني. هذا القطاع من الشباب في مجمله طموح طيب وأمر يجب أن تحفظه وأن نحسن عليه وأن نتعامل معه والا نكلف منه مواقف الاستنكار أو مواقف الرضا لرضا من مواقف العداء لأن هذا غلط، ولكن هذا الشباب في رأي المتواضع قد يكون مفيداً يحتاج في مجال الدعوة إلى التصحيح أو الترشيد والصدق بها التصحيح ببعض النقاط التي عليها الخلاف، أكثر هذا القطاع فيه مخالفة

فلنتجه إليه بما في الإسلام من سماحة ويسر ومحبة وديمقراطية الفكر وحرية التعبير هذا الشباب غضوب حزين فلنتجه إليه بما كان في رسوله الكريم من بشاشة خلق وبشاشة وجه وسماحة سلوكه وتواضع وفطآن حتى مع أشد الأعداء. وهذه المرحلة تحتاج إلى إيمان وصبر ولكنها تحتاج مع كل ذلك إلى حب هذا الشباب، والتعامل مع هذا الشباب والحنو مع هذا الشباب لأن هذا الشباب لا يرتكب مقرا ولا يفعل جريمة وإنما هو في مرحلة يحول الخلاص وأما من بعض المتطرفين يصلون في معتقده أن يجعل النفس على شاكلته مسلمين طيبين حسنى الإسلام، ليس رجلا مجرما، وليس انسانا عروانيا، وليس انسانا خارجا عن الجماعة. وإنما يكون له فكر قد يكون فكريا متقدما، قد يكون فكريا جادا، قد يكون فكريا متحملا في تنوير، لكنه آخر الأمر فكر في ابتغاء وسعيا، الذي يحتاجه هذا الشباب والفكر وإنما الفكر لا يحتاج إلى العنف والتشديد والاعتقال، وإنما يحتاج إلى الحوار والحب والسماحة والبرامج آخر الأمر الدعوة الإسلامية والفكر الإسلامي المتفتح الإسلامي، وشيء آخر قوله بالغضب كثير من هذا الشباب الساخط والغضب يرى مناقضات في حياتنا، ويرى سلبيات في مجتمعاتنا، فليكن على الفؤاد في الحوار مع هذا الشباب نحية لهذه السلبيات، وتصحيح لهذه الأخطاء وتوسيع لسلوك الاجتماعي لكي لا تقتصر المسألة على لغو وكلام لا يصدقه العمل، وشيء آخر على التوازي في كل هذا يجب أن نحل مشاكل الشباب الاقتصادية والاجتماعية.

وبعد توضيح المجالات المتعددة للدعوة بين المسلمين والتي اشتملت على المجال الرمزي فالتعليمي فالتقني فالتخصصي فالتقني ثم أخيرا التخصصي المسلم حيث قال: اطلب فإن تنبه إلى مجال الدعوة الإسلامية في المجتمعات غير الإسلامية.

بمعنى معارف، بمعنى تنوير، بمعنى جدران، بمعنى تثبيت العقيدة بمعنى كل ما تشمله كلمة تقلة بهذا المفهوم الواسع الذي يعني رأي الفكر والوجدان معا.

المجال الرابع مجال تخصصي وهذا المجال ينبغي أن نتوجه به للشباب المستنير المثقف المتخصص أو الذي هو بسبيله إلى التخصص لكنه لاستنائه وتلقحه يقع بين تيارات شتى، كتب تأتي من الغرب ومن الشرق، أحاديث تأتي من هنا ومن هناك، تفتح على أقوال مذهبية فلسفية، أو أقوال يدلي بها علماء الطبيعة تتناول نظريات في الحياة وفي الخلق وفي النشوء... الخ هذا المجال التخصصي نتوجه به إلى هذا القطاع من الشباب الواقع تحت التأثيرات قد تزعزع إيمانه، قد تشكك بقيته قد تدفعه إلى الانحدار والعباد بلغة أو إلى بعض المذاهب الهدامة في الرضا وماكثر هذا الشباب الطيب الطاهر المعرفة الطبع للقراءة الذي يستمتع كثيرا ويمتلك كثيرا ويقلب النظريات لارون وماركس وجوركي... الخ هذا الشباب يحتاج إلى دعوة إسلامية اسمها الدعوة التخصصية.

المجال الخامس المجال الوظيفي وهو أوسع المجالات عمقا وأكثرها شوعا. المجال الذي يقدم فيه للجماعات العريضة مواءمة لثقافة العصر، تبصير بمخاطر الانحراف، تعمق الإيمان تزيد الناس تشبعا بالقيم الدينية، لا يأس في أن نخوف من عذاب القبر وعذاب الدار الآخرة، نعلم في رحمة الله أكثر، وأساليب الوعظ معروفة، وهذا المجال هو على أوسع المجالات في الدعوة للإسلام.

المجال الأخير مجال ألف ضد وفقة خاصة واسمها مجال التصحيح أو الترشيد وهذا المجال تنحى فيه إلى هذا الشباب الطيب المسلم الحسنى الإسلام، الذي اختار الإسلام طريقا للخلاص، ورأى الإسلام سبيلا للنجاة قد يكون دارسا للطب أو الهندسة أو الصيلة... قد يكون موظفا قد يكون غير دارس أصلا، لكنه تعالى قلبه بالإسلام تعلقا عظيما وجعل الإسلام وعلم الإسلام وسيلة الإسلام هيده ومقصده

على المبادئ، وبعض المبادئ المتصلة بشريعة الإسلام وعبادته، وبعض قصار السور التي تأتي في كثير من الحالات من السور المكية القصيرة المفهم، الصعبة الإدراك، الصعبة إلى رصيد من معرفة حياة العرب قبل الإسلام وفي الجاهلية، وهذه السور القصيرة كما يعرف استلذتنا جاءت للحدس وللإعجاز وليس مجرد كون هذه السور القصيرة سوراً قصيرة لأنها تصلح للتلايم القصير، هي قصيرة ولكنها مكثفة ومعجزة ومتحدية وتحمل دلالات أعلى مثلت العرات من أدراك التلاميذ، وفي كل الحالات شيء غير تربية الصغار على روح الإسلام وتقليد الإسلام، الإسلام على جانب كونه عقيدة وشريعة خلق وسلوك فهذا الخلق والسلوك تختلف فيه رغبة، لو أن الأمر يبدى لفتحات التلاميذ في العاديين الإبدائيين والأعدائيين وفي المراحل الأولى في التعليم الثانوي على هذه القيم تربية لا تتلقا، سلوكا لا حقلنا وهذا يقضي القدرة ويقضي المعاصرة، ويقضي وجود رائد ديني للبلاد.

المجال الثاني المجال التعليمي، وهو المجال الذي ينبغي فيه أن تقدم للتلاميذ ومن يشبههم تعليم الإسلام في العبادات في الأحكام لكي يعرفوا دينهم، ولكي يتعمدوا على طريقة صحيحة وهذا يقضي معارف وعلوم وحقائق، وقد يطرقة منظمة منهجية للدعوة في مجال تعليمي، وربما تكون سبلته في الجامعات وفي المراحل الأخيرة من التعليم الثانوي، وهذا لنبه إلى أن التكنيات الجامعية من جامعتنا المعاصرة تحتاج إلى هذا اللون من الدعوة، الدعوة التعليمية أي أن نعلم أبنائنا في المراحل الأخيرة في الثانوي وفي الجامعات الإسلام تعليمات حقيقيات.

المجال الثالث هو الدعوة المتخصصة، وهذه الدعوة تجمع بين التعليم والتربية وتجميع بين شتى المسائل التي تدخل في جانب التكليف، ويجب أن نتوجه بها إلى كل القطاعات في بلادنا العزيزة في الصناع في المتاجر في الجمعيات في الجيش في الشرطة في كل الجانب كل الناس محتاجون إلى ثقافة دينية، ثقافة



الدكتور عبدالصبور شاهين يتحدث في المنتدى

ورسول الله ﷺ عندما جاء كان وحده وبدأ يدعو إلى جو مشحون بالخطر وبالقنابل في جو من الظلمات حدث عنه القرآن طفل : ليخرجهم من الظلمات إلى النور ، نعم لم يكن النور يمثل نسبة حتى ولا واحد في الآلاف ، المجتمع كله مجتمع ظلمات ، والنور الوحيد في يد الداعية الوحيد ، ملأ صنع أصطناع من الدور داراً ، يلتقي فيها بين يشاء أن ينضم إليه ، يحاول أن يحاطي الظلمة من الوضوءية والتقدم إلى الوحدةية والأيمن ، كل الأمة التي قضاه خلال ثلاثة عشر عاماً كانت محاولة لاستنصاف مجموعة من العناصر التي يمكن أن تحاطي فيها هذه الظلمة في أممها في الناطق وفي الأنفس ، لم يكن يحاول أن يغير صف الشراف أو مجموعة تظهر بالسبق ، لم يكن في انهمالهم أنهم سيقولون ، ولا أنهم قاتلون ، ولكن كل ما كان يحاول أن يغير هذه الأنفس من موقف التمدد إلى موقف الوحدةية ، من موقف الشراك والكفر إلى موقف الإيمن ، فلما استطاع أن يحاطي هذه الظلمة في حياة مجموعة محدودة ليست مجموعة كبيرة لك التي ملجأت مع رسول الله ﷺ إلى المدينة وأما هي مجموعة محدودة فعلاً هاجرت إلى هناك وانضمت إلى من استطاع أن يلحق من الأوس والخزرج ، لم يمد رسول الله ﷺ إلى المرحلة المبكرة أنساناً لمفصصة ولا غضبي لاذي يلحظه في شخصه ، وما كان يفضل إلا ش ولا يتأثر إلا من أجل مؤلدة "فلكه" بلطف نفسه على التوهم أن لم يؤمنوا بهذا الحديث أسفاً ، "ولا يحرك قولهم" كان الحزن يسطر على رسول الله ﷺ إلى المرحلة التي كان فيها يحاول تحقيق الظلمة ، تباير الأتلاف حتى يستطيع أن يطمئن إلى أنه يمشي على مجموعة مصطفاه تخلصت تماماً من إربان الشرك والوثنية ، وهذا الموقف التنسي أهم الموقف في حياة الإنسان المسلم ، لا يكون المسلم مسلماً إلا إذا أسلمت نفسه من الاعتق ، الإسلام الحقيقي هو أن يتحاطي

وكان المتحدث الثاني في ملتقاه هو الأستاذ الدكتور عبدالصبور وتناول ، منهج رسول الله ﷺ في الدعوة مع ربطه بمرحلة الدعوة في مجتمعنا المعاصر فيبدأ حديثه بشبه اعتراض حيث قال : الواقع أن ما أثاره الأستاذ الدكتور "أحمد مكي" في لخر حصيلته من ضرورة العنصرية لمسلمين وغير المسلمين يشير في نفسى قضية أخرى هي أنني قد اختلف معه فيما يتعلق بالدعوة لغير المسلمين .. إن المسلمين في عصبنا أصبحوا غير مسلمين ، وإن الدعوة إلى الإسلام ينبغي أن ترتكز في هؤلاء باعتبارهم أرضا قد تكون أكثر تقبلاً للإسلام من الأرض التي هي غير الإسلام أصلاً ، إن الذي يسافر ويتجول في بلاد العلم ويطبق أحوال المسلمين في كل مكان يحس أن الإسلام غير موجود في نخوس المسلمين أنفسهم .. هو موجود شعرا فوق رؤوسهم وهو موجود وصفا لجشنة أو لدية ، ولكنه ليس موجوداً في الأنفس ، وانصد إلى كلمة الأنفس لأنها هي المحرك الوحيد للعلاقة بين الإنسان وبين الإسلام ، لا يكفي أبداً أن يكون المسلم موضوعاً بأنه مسلم ليقال أنه ينتمي إلى مجتمع إسلامي ، فرق كبير إيهما الأخوة بين مجتمع من المسلمين ، والمجتمع من المسلمين ينتمي إلى الإسلام ، فالمجتمع الإسلامي هو المجتمع الذي قلله رسول الله ﷺ والذي ينه والذي يراه فلا كان ذلك المجتمع الذي صنعوه ورياءه وكونه ويناه رسول الله ﷺ فلماذا من مجتمعنا الآن إذا ما كورن بينه ذلك المجتمع ، إن كان ذلك مسلماً فلا استطاع أن الأول شيئاً بلمان مجتمعنا ، وإن كنا منهم فلنأتي لتعجب كيف تحاطي للأسلام على أيديهم ما لم يتحاطي وإن يحقق للأسلام على أيدينا ذلك معضلة تحتاج إلى بعض تفكر أو فضل تفكر .

لم تحرق الحديث إلى أسلوب رسول الله ﷺ في الدعوة فقال :

نحن مطالبون شرها بإيصال الإسلام إليهم ، كما فعل أسلافنا من لدن الرسول وما بعده من الرن ، والواجب أن تحصل الدعوة الإسلامية وبلغة هؤلاء الناس ، وهذا يقتضى تقديم الإسلام في جوفه إلى في تفصيلات قلقة وفراغته والقول لقلته .. في جوفه كمين يدعو إلى الوحدةية ، وإلى حرية العقيدة وحرية الفكر وحرية الضمير وحرية الإنسان ويدعو إلى المجتمع المتكامل والفرامح والمصبة والانتاج والعلم والمعرفة ... الخ .

هذه القيم في الإسلام كعلم وسلوك وكثيرة أيضاً يجب أن تقدم لغير المسلمين بلطفهم ولتبدأ بالثقافت الإسلامية في العلم نخرج كلياً معتمدة من الأثر الشريف ومجمع للبحوث الإسلامية والاهتمام تعرف بالاسلام عقيدة وشريعة وسلوكاً وقيماً .

الشرف الثاني كلياً أخرى لنحس من فكر غير المسلمين في العلم ما الصيق بالإسلام ونبهه ظلمنا من الفتات والقرءا وكثيبت تسميتها أخيلة مريضة لبعض المستشرقين وبعض ادهاء الإسلام ، وقد اتبع إلى أن اهتس في بلاد اجنبية غير مسلمة نحو عشر سنوات من حياتي وعرفت أن الناس هناك لا يعرفون عن الإسلام إلا هذه الطرافات السطحية التي تسميتها تلك الإخيلة السريضة : فسس العصور الوسطى ، ميثرو العصر الحديث ، بعض العلماء الأدياء ثم بعض ما يتكلفونه من صور عن المجتمع الإسلامي من سلوكيات طائفة وسقيمة لبعض المسلمين في البلاد الإسلامية ، المسلم الذي يؤمن بالذبح في الهند ويكسنان ، المسلم الذي يتزوج كل يوم كذا وعنده جوارى في أوروبا ، المسلم الذي يستخدم بيته من الذهب الفضل ، المسلم الذي له قصر في لندن وآخر في نيويورك وآخر في مدريد ... الخ .

المعلم في البلاد يأخذ صور المسلمين من هؤلاء الناس بالإضافة لبعض صور الإسلام مما تسمت الإخيلة المريضة ومن هنا ينبغي أن تقدم قنبا بالثقافت الجية إلى هؤلاء الناس عن الإسلام عقيدة وشريعة وقيماً ، وكثب أخرى عن نبى الإسلام وصغيرة المسلمين وكثب أخرى عن المجتمع الإسلامي الحقيقي هذا يقتضى حشد متفهمين يعرفون اللغات الأجنبية يجد ويعرفون هذه الأمم الأجنبية ويقومون بجد على اداء هذه الرسالة ولا يفتد الكذب إلى السفارات وإلى الجامعات وإلى الأكاديميات مع اشتراك العلماء والدعاة المستنيرين في المؤتمرات التي تعقد لذلك .

لإنسان المسلم تخلصه الكمال من أية علاقة تربطه بغير الإسلام ليصبح فعلا مسلما فلا تعلق له هذه الحالة لم يكن هناك أبدا كبر عنه ولم يحتج الداعية التي كبر جهد في أن يفرس ما يشاء من الكلمات من التكليف من المسلميات من الزام من النواحي فكل ذلك يأتي تلقائيا وطبيعيا لأنه يهدف أرضا خصبة ونفسا مهيجة وذلك ما تصنع الدعوة إليه دائما في مثابرتها ومخاطبتها للمسلمين .

نحن في الواقع نلتجئ للأصول الذي استطاع به الرسول ﷺ أن يحقق هذا الضوضاء الكمال والتخلص الفاعل للنفوس في إطار مفهوم الإسلام ، ولنا في الحقيقة لا أكثر ولنا أي فعل أن فكر الآية الأساسية التي هي شعار هذا الموضوع التي هي قوله تبارك وتعالى ، ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجعلهم ياتوا في أحسن ، وإلى أن القرآن حدد الحكمة بوصف الصور أنه الحكمة الصابرة ، والموعظة الحسنة المستبشرة ، والجدل الذي لا يقترن بضيق ولا تضجر . وفي ثلاثة شروط تقترن بكافة التجملات ومنطلقات الدعوة الحكمة والموعظة الحسنة والجدل ياتي في أحسن بهما يقول له ، واصبر وما صبرك إلا بالصبر ، ولا تحزن عليهم ولا تكن في ضيق مما يمكرون ، ثلاثة توجيهات أخلاقية تقابل ثلاثة مرتكبات للدعوة ، يمكن أن تتناول الحكمة مع الصبر وسعة الأفق الحكمة الصابرة ، والموعة الحسنة التي لا تقترن بحزن ، ولا كآبة وإنما تقترن بالاستبصار ودعوة النفس إلى الخير في فرح وفي ابتهاج بعيدا عن الكآبة والاكتئاب والجدل ياتي في أحسن الذي لا يقترن بضيق لأن النفس كثيرا ما يضيق عندما يتجاهلون فلذا بالصوابهم ترتفع ، وإذا الأبدى في نهاية الأمر تتشبهك وما أفن أن ما يحدث من التزامات لميلينا وهم على طريق الدعوة لا نتيجة لهذا الفقدان ، للربط بين منطلقات الدعوة واسمها ، وبين أخلاقيات الداعية وما ينبغي أن يكون عليه في طريقة الدعوة إلى الله ، هذا الاقتران الذي ترون على في الحقيقة منهاج لرسول الله ﷺ يطبقه أول مرة في ترشيح الدعوات لأن الدعوات قبل رسول الله ﷺ كانت غالبا ما تصطبغ ، وغالبا ما يحدث تغار بين الداعية وبين المدعوين ، حدث هذا في دعوة موسى ، وكانت دعوة موسى قصيرة حتى وقع الصدام بسرعة وجاء إبراهيم أنزل لحظا فأنزل أقومه وقاسه وأرتكب ذلك الوضع المنكسر في نظر القوم فطعم الأولاد ووضع الفأس على راية كبر الأولاد ، ثم سخر منهم عندما سألوه قتله ، بل فعله كبيرهم هذا ، فلما استنكروا منه هذه الحالة قاموا وحرقوا وانصروا بالهزم ، فلما خرج من هذا المكان اضطر أن يفر إلى مدينته إلى ربي وذهب للشام وتركه العراقي قائم بمرته التي تعرف ، كان يوسع رسول الله ﷺ أن يفعل ما فعله جده إبراهيم ، وإن يعرضي إلى

الكعبة ويحطم الأولاد ولكنه لم يفعل تركها كما هي ، لأنه كان يرى في المنهج الجديد أن وجود الوثن في الأنس التي في وجوده على الأرض وفي حكم المدعة ، وإن المحولة الجادة ينبغي أن تتولى تحطيم الوجود الغاشي للأوثان ، الصورة النفسية للأوثان أولى بكثير في محولة الدعاة لتحطيمها من أن يتجهوا إلى تكسير حجر ، لقد أعلن سقوط العصر الجاهلي يوم وقف رسول الله ﷺ ليحول ، جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا ، في هذا اليوم فعلا سقط العصر الجاهلي .

فلما ما انتهى سيفه من تبين منهج الرسول في الدعوة ، انتقل للنسق الثاني في موضوع حديثه وهو ربط هذا الأسلوب الرابع بأسلوب الدعوة اليوم فقال : هذا منهج لا يمكن أن يتغير ، ولا يمكن أن تتصور أن عصرنا ما يتأسس أسلوب آخر أو مغاير لأسلوب رسول الله ﷺ وفوق روعونا أية منصوبة تقول لنا ، لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة ، لسنا مختارين أبدا في أن نخضع لتأسسنا أسلوبا في الدعوة يختلف عن أسلوب رسول الله ﷺ ، وما كان رسول الله ﷺ ضمعا ولا خوارا عن الصلابة ، ولكنه كان يطبق فلسفة ومنهاج ، لكل جعلنا منكم شريعة ومنهاجا ، سمات الدعوة في الإسلام أنها شاملة ، وما كملت هذه الدعوة إلا من أجل ابتلائنا من أجل تجربتنا ، في عصرنا هذا ، الذي يتخذنا من دعوته ، والذي يحتاج قطعا أن ندعوه إلى الإسلام ، وكثيرا ما يمتدحونها فيها الأنوثة اضطراب المفاهيم في مجتمعاتنا وهرجوعنا عن نطق الإسلام للصحيح ، في الإسلام من يقع تحت مظلة الحد في معصية تسقط شهادته كجزء من العقوبة يعني من يحد حد القذف مثلا أو يجلد في زنا تسقط موعده ، ويقول لهم القرآن هم هذا ، ولا تقبلوا لهم شهادة أبدا وأولئك هم الفاسقون ، الإنسان في المجتمع الإسلامي إذا أسكت عن المعصية ، إنما يمسك عنها لا لأنه سيضرب أو سيجلد ، وإنما لأن مجموعة من العقوبات ومجرد تخيل أن تدل به هذه العقوبات يفرغه تماما بل يزيده في أن يرتكب المعصية ، لا يعني حينما يسب أحدا أو يمتعه بالفسق .. ويقام عليه الحد ليس هذا مغليه من بقية العقوبة أنه سوف يسقط اجتماعيا وما هو العزل السياسي إلا أن يكون له وجود مستمر كضامن في مجتمع .

تلتجئ أن مجتمعاتنا يجعل أحيانا من مرتكبي المعصية المجاهرين بها ابتلايا مغايرين ورجالا محترمين في المجتمع يتحدث عنهم الناس بمنتهى الإعجاب ، إنسان سلف في بؤرة الدعوة والمهريون فعلى يمثل هذا الدور فترة ثم قلب الأسطورة ثم بدأ يمثل بورا آخر والله أعلم أن كان ترك الدور السابق لا .. وأن كان من قبل حقا أو يغفل لكن المشكلة أنه إنسان

وقع فيما تسلف به مودة الناس في المجتمع الإسلامي فليكن مجتهدنا يتقدم ويعلم ، لنا لو كانت شيئا لمتين أن أشم وأعلن أنني خير حتى أصبح مشهورا وأعظم وأجبل كما يعلم ذلك التسلم القلب ، وأخر محبوس إلى شام ويتجبر في الهيروديين فيعرض له مسلم على أنه ياقوم القدم ويخرب الهيروديين ما هذا التفاهل الغريب .

وتعان في الصحف سيرة رأس السنة بمنعبد مولد المسيح عليه السلام المسيح يقول ، إنما لنا عبدالله الثاني الكتب وجعلني نبيا وجعلني مباركا أينما كنت وإوصاني بصلة والزكاة فادمت حيا وبها يواصلني ولم يجعلني جبارا شليما ، وفي مناسبة السقوط ترتكب الفرح الموقفات احتفالا بميلاد المسيح ، ما هذا التناقض ، هذا فساد ، في المجتمع أحداث صالحة وأحداث فاسدة ، في عالم المال لصوص كثيرين ، في عالم الائتمان البكتي لصوص كثيرين ، وهناك هاربون وهاربات إبياء وأموال ، نحن مجتمع يعانى من الأزمة التوفيقية يعانى من الأزمة الأخلاقية يعانى من التضخم يعانى ويعانى ويعانى ، وإقرا الشباب قوله تبارك وتعالى ، ولو أن الآية التي آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والأرض ولكن كذبوا فلفظناهم بما كذبوا فمسبوس ، الشباب يقرأ الآية ويؤمن بها وإنما معنى تؤمنون بها ومع ذلك فافتأ بقرة غريبة قلنا الفساد شي ، والقرآن شيء آخر ، لا في الإسلام الأخلاقية مقرران وضعية العالم لا تتم في الإسلام إلا بل يتكون له بناء متين من المطلق يعمل إليه ويشعره لتلاميذه كما يفرس العلم تماما ، لا انفصال عننا بين العلم والخلق ، كذلك لا انفصال أبدا بين عقيدة المجتمع وبين ما يحدث في المجتمع لا يستطيع أحد أن يقلل هذا ما الذي يحدث بضيق ابتلائنا وإقرا ابتلائنا الذين لم يتعلموا المنهج الإسلامي لم يرجعوا ماذا كان يفعل محمد ﷺ مع عقاة الكفرة الذين يتفولون في كفرهم وظلامهم وطغيانهم وبغهم عن أولئك البؤساء المتجربين بالفساد في شوارع القاهرة وفي الحياة المصرية . ومع ذلك أصبح إله في صدر محمد ﷺ فاستمع صرعه لهم حتى في أحلك الظروف عندما جاءه الله ليحول له ثماني أن أطلق عليهم الأشقيين قلل لا اللهم أهد قومي لفهم لا يعلمون ، بل قال أكثر من هذا ورفض أن يتزل بقومه عاقل من السماء كما فعل من قبله أنبياء ، رب لا تذر على الأرض من الكافرين دليلا أنا أن تذرهم يقولوا عبادك ولا تفلوا إلا فلما كثر ، يقول محمد ﷺ لا أني أرجو أن يخرج من أصلاهم من يؤمن به ولا يشارك به شيئا .. هذا هو المنهج لو أن أباينا علموا أن الدعوة لا تصلح أن تكون ره فعل ، ولا تصلح أن تكون فعلا مضادا ، ولا تصلح أن تتحرك في الأنفس إذا رأت فسادا ، ولنا الدعوة جهد مستمر .

أسلوب الدعوة في الإسلام



الدكتور أبو الوفا الغفلاتي يلقى بجله في الملتقى

فلذا ما تعرفنا على أسلوب رسول الله ﷺ في الدعوة ومدى ارتباط أسلوب الدعوة في عصرنا بهذا الأسلوب العظيم من سيد المرسلين ننقل إلى أسلوب الدعوة في جفتها الأخلاقي حيث تفضل الأستاذ الدكتور أبو الوفا الغفلاتي لفصل هذا الجانب حيث قال :

يتميز العصر الذي نعيش فيه بأنه عصر الصراع الفكري والمفادى الحاد ، وقد ظهرت في مجتمعنا بعض الظواهر التي لم تكن فيه من قبل ، من فكر منحرف وارد من الخارج ، ومن طرف ديني وصل إلى حد التضاد مع المجتمع ، ومن انهيار لكثير من القيم الخلقية التي كانت سائدة فيه من قبل ، فحسن نضد في الحقيقة فترة يسودها القلق النفسي والاجتماعي ، ويتسائل المصلحون والدينون والاجتماعيون دائما كيف نواجه هذا الانحراف في المعتقد والسلوك .

وليس من شك في أن من أفضل الوسائل في معالجة هذا المؤلف مواجهة الفكر بالفكر ، فنواجه الفكر الفلسفي والادبيولوجيات المعاصرة بفكر إسلامي مستنير ، يبين لنا ما في اعتناق الفكر العادي أو العدمي من أضرار على مجتمعنا ؛ ويبين لنا في نفس الوقت أن للإسلام ك فكر وكحضارة يمكن أن يدفع عنا هذه الأضرار ، ويغنيها عن استيراد المذاهب الفلسفية والافكار ، من الخارج .

وليس من شك أيضا في أن التعرف الدني أو الفلر ، وانهيار القيم الخلقية ، يمكن أن يعالجها الحوار وبالكاتب العلمية المتأنية المستنيرة في مجال الإسلام ، عقيدة وشريعة وأخلاقا ، وقد كان هذا دائما دأب العلماء في تاريخ الإسلام فقد واجه الإسلام في العصر العباسي مثلا آراء إلحادية ومذاهب منحرفة ، ومذاهب أباحية وطاعة من المذاهب المعروفة في عصرنا ، وتصدى لها علماء العقائد بالرد حتى أبطلوها ، وأبعدوا خطرهما عن المجتمعات الإسلامية آنذاك ، وهكذا كان يفعل علماء الإسلام دائما حينما كان يتهدد الإسلام خطر المذاهب الوافدة من أفعال الوسائل في شرح قضية الإسلام ، ومواجهة المذاهب والتيارات المنحرفة ، الدعوة إلى سبيل الله عن طريق الكلمة المقروءة أو المسموعة ، و يحتاج الداعية إلى الإسلام في عصرنا هذا إلى صفات خاصة يجب أن تتوفر فيه .

ومن هذه الصفات أن يكون على علم بالعقيدة الصحيحة في مواجهة المذاهب

وعرفوه خالفا منعما ، وعرفوه قادرا قاهرا ، وعرفوه جميعا بعباده ، وغفورا لهم ، وأهل المعرفة هنا أيضا هم أهل المعرفة بأحكام الله تعالى ويعرفون الضلال والحرام ، وأهل المعرفة هنا أيضا هم الذين تخلقوا بأخلاق الرسول ﷺ ، وطى رأسها خلق الرحمة ، والشفقة على عباد الله ، ينهجون نهجه في الدعوة إلى طريق الله بأرفق لا بالصف .

هذا من المعرفة وإما عن التحقق ، فيقصده به التيقن ، والتيقن يحصل من طريقين ، طريق الحجة والبرهان ، وطريق الذوق والكشف ، فأما عن طريق الحجة والبرهان فيقول عنه الفخر الرازي في تفسير هذه الآية « ادعوا إلى الله على بصيرة وحجة وبرهان أنا ومن اتبعني إلى سبيلتي وطريقي وسيرة اتباعي الدعوة إلى الله ، لأن كل من ذكر الحجة وأجلب عن الشبهة ، فقد دعا بمقدار وسعه إلى الله ، وهذا فيما يحتاج إلى العقل وإستدلالات من أمور الدين كالعقائد وأثباتها على وجه عقلي ، وكاستنباط الأحكام من أدلتها . أما ما كان من أمور الدين متعلقا بالوجدان والسلوك فسيبيله الذوق والكشف .

وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لحارثة بن سراقه : « لكل حق حقيقة فما حقيقة إيمانك ، فقال حارثة : لقد أسهرت ليلي وأطاعت نهاره ، وبت انظر إلى عرش ربى بارزا ، وكأنني أنظر إلى أهل الجنة في الجنة يتعمعون ، وكأنني أنظر إلى أهل النار في النار يتعانون ، فقال صلى الله عليه وسلم : يا حارثة لقد عرفت فالزم » . وهذا التحقق أو الذوق هو أحد معاني البصيرة في قوله تعالى « قل هذه سبيلي ادعوا إلى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني » ولابد أن يكون الداعية إلى الله أن أهل الذوق ، إلى جانب كونه من أهل

والتيارات المختلفة ويحمله الاحكام الشرعية ويسيرة النبي وصحابته ﷺ ، وعلى دراية بطلم الحديث وتاريخ الإسلام وحركة هذا التاريخ ، واقفا على أبرز معالم الحضارة الإسلامية ، متضلعا بخلق الإسلام وكيفية الدعوة إلى هذا الخلق عن طريق القدوة الحسنة ، أعني أن يكون هو نفسه قدوة لغيره في حاله ومفاله وسلوكه ؛ وتحاول فيما يلي أن نلق على شيء من اخلاق الداعية المسلم ، وعلى أسلوبه في توجيه الناس إلى سلوك طريق الله ، وهو الموضوع الذي اخترناه لحدثنا في هذه الفقرة العامة عن أسلوب الدعوة في الإسلام .

وكلمة دعوة مشتقة من الدعاء ، أى الرغبة إلى الله تعالى ، وسمى النبي ﷺ بالداعي إلى الله ويقال الداعية على من يدعو إلى دينه ، والجمع دعاة . ويقول تعالى : « قل هذه سبيلي ادعوا إلى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني » ، ويقول الإمام فخر الدين الرازي : « قال المفسرون ، قل يا محمد : هذه الدعوة التي ادعوا إليها ، والطريقة التي أتت عليها ، سبيلي وستتو منهاجي . وسمى الدين سبيلا لأنه الطريق الذي يؤدي إلى الثواب ومثله قوله تعالى : « ادع إلى سبيل ربك » .

ومن أسرار هذه الآية أنها تشير إلى أن الدعوة إلى الله يجب أن تكون على بصيرة ، فما معنى هذه الكلمة ؟ ويقول الراغب الاصفهاني في تفسير هذه الكلمة أنها تعني (المعرفة والتحقق) . وهذا يعني أنه لا يصح أن يدعو داعية إلى الله إلا إذا كان من أهل المعرفة وأهل التحقق .

وأهل المعرفة هنا هم الذين عرفوا الله حق معرفته ، عرفوه بصفاته واسمائه ، وعرفوا تزنيهم عما لا يليق به من صفات ،

قضية الأقطاب



ويصبح التشكيك فيها نوما من
المبالغة والتمصب الكسريه ،
نملاذج من احاديث الابدال
والاوتاد واخوانهم :

١ - اخرج ابن عساکر في تاريخه
دمشق ، بسنده ، عن عمر رضي
الله عنه كان اذا ذكر الشام قال :
« يا ليت شمري عن الابدال ،
هل مرت بهم الركاب ؟ » وفي
رواية اذا ذكر العراق قال :
« ليت شمري كم في هذا الحي
من الابدال ؟ » .

٢ - واخرج الامام احمد في
مسنده عن علي قال : سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم :
يقول « الابدال بالشام ، وهم
اربعمون رجلا ، كلما مات رجل ،
ابدل الله مكانه رجلا - يستقيمهم
الفتى ، وينتصر بهم على الاعداء »
رجاله رجال الصريح ، غير سرح
فهو ثقة .

ووجود الابدال بالشام اخرج
كذلك الحاكم في « المستدرک »
وقال صحيح ، واقره الذهبي في
« المختصر » واخرجه غيره من
ومعنى وجودهم بالشام اى وجود
الكثيرين ، والعدد هنا مراد به
الكثر لا التحديد الحاسى .

٣ - اخرج ابن ابي الدنيا في
كتاب « الاولياء » واخرجه الخلال
في « الكرامات » ايضا ، عن علي
قلت يا رسول الله صلى الله عليه
وسلم من الابدال ؟ قال : هم
ستون رجلا ، قلت يا رسول الله
هلهم لنا ، قال : ليسوا بالمتعلمين
ولا المتدعنين ، ولا التفهيقين لم
ينالوا ما نالوا بكرة صلاة ولا
صيام ولا صدقة ، ولكن بسخاء
الانفس ، وبسلامة القلوب
والصحة لائمهم . وفي رواية
« للمسلمين » .

٤ - واخرج ابن عساکر بسنده
عن علي عن الابدال من الشام
والصعب ، بضم الصين وفتح
الصاد اى المصائب ، « والتجاء
والرقاد والاوتاد من الكوفة »
وقد جاء ذلك من طرق متعددة .

من طرق متعددة ، فارتفع الى
مرتبة « الحسن لغيره » فيؤخذ
به حتى في الاحكام ، كما كان
الامام احمد يأخذ بالحديث
الضعيف اذا كان يوجبوا
بالشبهة ..

من هم رواة هذه الاحاديث ؟
وقد وردت اخبار ثبوت رجال
الله صلى الله عليه وسلم ، في
الاحاديث المرفوعة والموقوفة من
خمس عشر راويا او يزيدون ١
عمر بن الخطاب ٢ - وصلى
ابن ابي طالب ٣ - وانس بن مالك
٤ - وحذيفة بن اليمان ٥ -
ومعاوية بن الصامت ٦ - وابن
مسيب ٧ - وعبد الله بن عمر
٨ - وعبد الله بن مسعود ٩ -
وانس بن مالك ١٠ - ومعاذ بن
جبل ١١ - ووالدة بن الاسقع
١٢ - وابي سعيد الخدرى ١٣ -
وابي هريرة ١٤ - وابي الفداء
١٥ - وام سلمة .
فلم يبق شك في صحة محصل
كل هذه الروايات وتأكيد مضمونها

● كثيرا ما ينكر بعض الناس
على الصوفية الإسراء ،
ذكر الاقطاب والابدال ، والاوتاد
والافواش ، والتجاء ، والمصائب
والنجاء ، وهو نوع من التجنى
والاسفاف ، تمصبا وانغلاقا ،
وفسقا فقه والحق .

اما ان يكون جهل الجاهل حجة
على علم العالم . فهذا من ملامات
الساعة .

وقد كتب الامام جلال الدين
السيوطى رضى الله عنه في هذا
الموضوع جزءا كريما سماه
« الطير النال » على وجسود
الاقطاب والاوتاد ، والتجساء
والابدال ، وقد احاد والفساد ،
رفع الله درجاته في الفردوس
الاعلى .

وقد جمع السيوطى رضى الله
عنه اكثر ما جاء في هذا الباب من
احاديث صحاح وحسان وضفاف
ومراسيل مقبولة على اعتبار ان
الحديث الضعيف مجبور بما له
من شواهد ومتابعات وبانه جاء

بقسم الشيخ محمد زكي إبراهيم رأسه العشرة المحمدية



وأخرج الخلال بسنده عن علي قال : « النجباء بمصر والإبدال بالشام وهم قليل » وأخرج ابن مسافر عن طريق آخر عن علي قال : « الإبدال من الشام ، والنجباء من مصر والإخيار من العراق » .

٥ - وأخرج ابن عدي والديلمي وابن شاهين ، والخلال عن أنس ابن مالك مرفوعاً قال : « الإبدال اربعون رجلاً ، واربعون امرأة ، كلما مات رجل إبدال الله مكانه رجلاً ، وكلما ماتت امرأة إبدال الله مكانها امرأة » جاء ذلك من عدة طرق « وبعدة ألفاظ متقاربة ، وعن أنس أيضاً من عدة طرق مرفوعاً « أن دعامة أمي عصب البين وإبدال الشام » ثم وصفهم صلى الله عليه وسلم بأنهم ليسوا بالتساويين ، ولا بالمتهاكلين ، ولا المتناوشين .

٦ - وأخرج الطبراني في الأوسط عن أنس ، قال صلى الله عليه وسلم « لن تغلو الأرض من اربعين رجلاً مثل خليل الرحمن ، فهم يستقون ، وبهم ينصرون » قال في « مجمع الزوائد » أسناده حسن .

٧ - أخرج الإمام أحمد عن ميادة بن الصامت مرفوعاً قال صلى الله عليه وسلم : في الإبدال من أمي ثلاثون مثل إبراهيم خليل الرحمن ورجاله ورجس الصالح غير اثنين .

٨ - أخرج أحمد في الزهد والخلال عن أبي عباس ما خلت الأرض من بعد نوح من سبعة يدفع الله بهم عن أهمل الأرض ألباء .

٩ - وأخرج الطبراني عن ابن عمر مرفوعاً ، قال صلى الله عليه وسلم : خيار أمي في كل قرن خمسمائة ، والإبدال اربعون ، فلا الخمسمائة ينتقصون ، ولا اربعون ، كلما مات رجل إبدال الله من الخمسمائة ، وأدخل من

١٤ - أخرج أبو نعيم عن عبد الله بن مسعود ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان لله هر وجل في الخلق لثلاثة قلوبهم على قلب آدم عليه السلام ولله في الخلق اربعون قلوبهم على قلب موسى عليه السلام ولله في الخلق سبعة قلوبهم على قلب إبراهيم عليه السلام ، وله في الخلق خمسة قلوبهم على قلب جبريل عليه السلام ولله في الخلق ثلاثة ، قلوبهم على قلب ميكائيل عليه السلام ، ولله في الخلق واحد على قلب اسرائيل عليه السلام .

فإذا مات الواحد إبدال الله مكانه من الثلاثة ، وإذا مات من الثلاثة إبدال الله مكانه من الخمسة ، وإذا مات من الخمسة ، إبدال الله مكانه من السبعة ، وإذا مات من السبعة إبدال الله مكانه من اربعين ، وإذا مات من اربعين ، إبدال الله مكانه من اثني عشر ، وإذا مات من اثني عشر إبدال الله مكانه من العامة .

١٥ - في « كفاية المتقيد » للياقني : أما سمي الإبدال إبدالاً لانهم إذا غابوا ، تكون في مكانهم سورة روحانية تغلّفهم لم ذكر بعض ما كان من هذا التسلسل عند المتقين .

فأما ، وقد اعترف العلم المعلى الحديث المعروف « بالاسيراقم » أي استحسان الأرواح بالبدنية على هذا المعنى ، وسماها « الروح » وروحهم فزجروهم الاستاذ « محمد فريد وجدي » عن كتب هذا العلم ، وقام شتي في كتابه : « على أطفال المذهب المادي » كما روى الروحوم الميرزا الكبير الشيخ طنطاوي جوهرى في كتابه الأرواح وقائع متعددة ، كما ألت الروحوم الاستاذ « فهمي أبو الطير » ذلك في أكثر من كتاب له ، وكثير من العلماء المعاصرين . ولا تزال تسمع من الصالحين

الاربعين مكانه ، وأخرج نحوه أبو نعيم وابن مسعود وتسام ، باختلاف يسير في اللفظ .

١٠ - وأخرج الخلال في كتاب التكرامات ، عن ابن عمر مرفوعاً قال صلى الله عليه وسلم : « لا يزال اربعون رجلاً يحفظ الله بهم الأرض ، كلما مات رجل إبدال الله مكانه آخر ، وهم في الأرض كلها » .

١١ - أخرج ابن مسافر عن طريق أحمد بن أبي الحواري : قال : سمعت أبا سليمان يقول : الإبدال بالشام والنجباء بمصر ، والمصاب باليمن ، والأخيار بالعراق .

١٢ - أخرج الخلال عن إبراهيم النخعي ، قال : ما من قرية ولا بلدة إلا يكون فيها من يدفع الله به عنهم « وهم الأعشوات عند الصوفية » .

١٣ - وأخرج الخلال عن أبي هريرة . قال : دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا أبا هريرة ، يدخل على من هذا الباب السامة رجل من السمة الذين يرفع الله بهم من أهل الأرض ، قال : فإذا حبسني قد طلع من ذلك الباب أفرع أجعد ؟ أفرع يريد أصلع الرأس لا شعر له ، وأجعد أي أن انقه انفس على رأسه جرة من ماء ؟ فقال صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة « هذا هو » ثم قال صلى الله عليه وسلم مرحباً بيسار « ثلاث مرات » ، وكان يرش السجدة ويكتسه ١١

كما جاء في بقية الاحاديث ،
ولقد يكون المعنى ان الطاب
الناحية الغلانية يسمون كسلا
والناحية الاخرى يسمون كسلا ،
وهذا الى النفس القرب .
٦ - ترتيب هذه المستويات
من اصحاب هذه الاسماء وغيرهم
بعد نبوت وجودهم كما رأت
امر ثاوي اضافي يرجع الى
ضرورة التنظيم الكوني ، فليس
من شيء في الكون الا وهو بعض
على دستور وقانون نظامي معين
وكل شيء عنده بمقدار - ما ترى
في خلق الرحمن من تفاوت - وما
ننزه الا بقدر معلوم .
٧ - قد تختلف مراتب الشهود
في عالم الغيب ، ولكنها لاتعارض
ولا تتصادم ، بل هي تتوافق
وتتسق ، كالشيء الواحد يراه
اكثر من شخص من جهاته
المتصدة ، فتختلف الرؤية ولا
يختلف الشيء في الحقيقة ونفس
الامر .

٢ - يتحصل من هذه النصوص
ان هناك ١ - اخبارا ٢ - وابدالا
٣ - واوتادا ٤ - ونجباء ٥ -
ونقباء ٦ - وعصائب بالاضافة
الى ما جاء في القرآن من ذكر
السابقين والقرينين ، واصحاب
اليمن وغيرهم من درجات اهل
الله .
٤ - هؤلاء هم الذين يسميهم
الصوفية «بالأقطاب» اما (الافواض)
فقد اشارت اليهم الاحاديث التي
تقول « بهم يغاث الناس ، وبهم
ينصرون » الخ وهم كثرة في الصفاء
وفي مستويات اهل الله .
٥ - انه ليس المراد بان الطائفة
الغلانية في المكان الفلاني في
الحديث الشريف حصر هذه
الطائفة في هذا المكان ، فلا توجد
قط في غيره ، بل المراد ان كثرة
هذه الطائفة تكون بهذا المكان ،
والا فهم منتشرون في الارض كلها

الصادقين امثال هذه القصص
الروحية المكررة فيعوالم الصوفية
الابرار . ولعلنا شاهدنا شيئا من
ذلك ، والله يشهد .
« وخلاصة القول كما قدمنا » :
١ - هذه الاحاديث بنسد
بعضها بعضا ، وبأخذ بعضها
برقاب بعض . مما لا يدع ظلا من
الشك في حقيقة موضوعها وان
اختلفت الالفاظ والرواة ، ومعنى
هذا ان هناك عالما روحيا ربانيا
قاتما بالفعل هو الذي تسميهم عالم
الغيب .
وان منه الرجال والنساء كما
نصت عليه الاحاديث وكما جاء
في القرآن عن مريم واسية وام
موسى وزوج ابراهيم واسرة
عمران .
٢ - ان الممد هنا لا مفهوم له
اي انه غير مقصود بحسوده
الحسابية ، ولو فرضنا انه
مقصود فالتوفيق بين الروايات
امر يسر .



أستاذ الدكتور محمد مصطفى بيكوف ، رئيس قسم الفيزياء في جامعة القاهرة ، مع أستاذه الدكتور عبد المحسن البدركي رئيس قسم الفيزياء في جامعة القاهرة ، في مكتبه في القاهرة .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَقُلْ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ
سَيُدْخِلُهُ اللَّهُ الْجَنَّاتِ

شركة مطاحن وخط وغرب الدلتا

إحدى شركات تهيئة القطاع العام للمطاحن والصوامع والمخازن

تفوز بكأس الإنتاج لعام ١٩٨٦

تكريما لجهود العاملين بالشركة وقيادتها .. من أجل :

- التقوية في تحقيق أرقام ومعدلات قياسية للإنتاج وعملية صناديق القوى من خلال مشروعات عديدة "مطاحن آلية مدنية - صوامع مدنية - مصانع مكرونة - محطات معالجة مياه - وعمل الآلية لتعبئة الدقيق الفاخر - استثمارات تجاوزت ٧٠ مليون جنيه" .
- التوسيع الهامى ببروز الشركة لكثير من أجهزة وصحات المطاحن والمخازن بلا حدود لتبدأ تحقيقها لتأمين "صنيع في مصر" وذلك في نظام السلاطة التمرغية المكملة التي يقوم لها باقتدار الأستاذ محمد مهدي الدين أبو الذهب وزير التمرغ والتمارة والفاطمة .. وأمرة الشركة قما لهذا الله أن تكسر كل ركا فانتها من أجل زيادة الإنتاج على طريق التنمية والرفعة لصرنا التمرغية في ذلك وقيادة

الرئيس محمد حسني مبارك

سياسة وزارة الزراعة وإنجازاتها خلال سنوات الخطة الماضية



الدكتور يوسف والي

تلمب الزراعة المصرية دورا حيويا في الاقتصاد القومي ليس فقط بالنسبة للدخل القومي وميزان المدفوعات والميزان التجاري .. وإنما أيضا بالنسبة لتفخيم فرص العمل المنتجة وتوفير الغذاء للمواطنين كما ونوعا .. بما يخلق أمنا غذائيا يؤدي إلى قاعدة اقتصادية صلبة تحقق عروة في الزراد السياسي و تثير ارتفاع نسبة من لا يملك فداؤه لا يملك حريته

ولما كانت الزراعة المصرية قد صادفها الكثير من التغيرات التي لم نعلمها قطها بما لا يسمح لها بمقتضى نمو مرتفعة في سنوات ما قبل عام ١٩٨٢ .. إلا أن الدهشة القوية التي أخذها بها بمسار ١٩٨٢ انتهت للوزارة وضع استراتيجيتها للتنمية الزراعية في الثمانينات والتي كان أهم محور فيها هو تحديث الزراعة المصرية بحيث يكون العلم والتكنولوجيا هو طرفها لتطبيق التنمية الزراعية السريعة وبالمدات المروعة في عالم سريع التغير .. وتشتد فيه الحاجة للغذاء .. وحددت هذه الاستراتيجية المفهوم الجديد للميكنة الزراعية كبديل لمصدر المحصول الزراعي التقليدي .. وكوسيلة لقيادة الإنتاج راسيا واستيعاب طاقته في المراكز والمدارس الزراعية والصناعية والكليات الزراعية .. والعمل على حوديثهم للريف مرة أخرى لممارسة الأعمال الزراعية بصورة تكنولوجية جديدة مقبولة لهم وتتنسق مع قدراتهم ومهاراتهم المعتمدة التي اكتسبوها بالتعليم والتدريب .. وكان من المواصل الرئيسية التي تحتت التوسع في الميكنة الآلي ..

تفخيم عناصر الإنتاج .. وزيادة الإنتاجية من وحدة المساحة .. اجراء المعاملات الزراعية في التصنيع المناسب .. اطلاق فرص عمل ليازة الريف لتطبيق .. وخلق أنشطة جديدة اقتصادية مثل ورش الصيانة والصحة ومعدات الوقود ورش التلطيح والصلاح والاستراتيجية الزراعية الآلية .. التي انضمت على ٧ محاور رئيسية ..

انشاء محطات للزراعة الآلية حكومية « ١٥ محطة » بواقع محطة بكل مركز اداري ..

استخدام محطات الحكومة في مساحة لا تتجاوز ١٠ % من المساحة الحكومية وتركز الباقي للمزارعين والتعاونيات الأخرى .. كالأفراد والجماعات والجمعيات المتخصصة ..

تعزيز وتطوير البنية الأساسية للميكنة الزراعية .. مثل صعد بصوت الزراعة الآلية ووكالة الوزارة للشئون الهندسية ..

توفير التمويل المحلي والإجنبي ورشيد استخدام القروض الأجنبية .. تعميم وتطوير ورش القطاع الخاص للصيانة والإصلاح ..

توزيع الصلة والريث والتنسيق مع الوزارات الأخرى المعنية ..

تولي محطات الزراعة الآلية الحكومية مسئوليات قوية فورية مثل : تطبيق احباط القطن - زراعة القمح بالآلة التسطير ..

ولقد سارت الوزارة بخطى واسعة ولابئة إلى الآن في مجال الميكنة الزراعية والزراعة الآلية واستطاعتها كمعدل علمي سليم لتطبيق وتعميم الزراعة الحديثة

وتهدف الوزارة إلى تعميم المصوب لاهداف مدنيه مثل خلق فرص عمل للشباب المتعلم من خريجي الجامعات والمدارس المتوسطة والكليات فورشيد الطلاب

المياه إلى الري حيث تعتمد على الآلات والتطبيق بالإضافة إلى اعتمادها على الآلات

تعمد اتصال ماعون لهاد التسل .. وتهدف الوزارة من وراء الصوب إلى تحقيق طرفة في إنتاج الغذاء عامة حيث كثر زرع

مصر سنويا منها مليون فدان منها مليون فدان

مليون فدان « الفواكه » والطماطم .. المخلل .. الفاصوليا .. ويمكن الحصول على نفس كمية الإنتاج لهذه المحاصيل

الأربع من ٥٠ ألف فدان فقط .. مما يوفر نحو ٥٠ ألف فدان لزراعتها بالمحاصيل

الاستراتيجية كالتفاح والبقول والخمس وخلافه ..

ذلك وضعت الوزارة سياسات خاصة باستصلاح الأراضي في المرحلة الأساسية

واهتمت أسلوب التصرف في هذه الأراضي .. واتخذت هذه السياسة على عشرين أساسين :

تشجيع المجتمع بكافة طوائفه على الاستثمار الزراعي في مجال استصلاح الأراضي

على أن يشارك القطاع الخاص بمجهوده ومقراته باعتبار كثر الإهداف الطويلة

وكثير حجم الاستثمارات اللازمة لها ..

تجنب دخول الدولة في أعمال زراعية إدارية الضدية .. وترك ذلك تماما للقطاع الخاص سواء في صورة جمعيات تعاونية أو شركات أو أفراد بما فيهم

العاملين بالخارج .. وذلك باعتبار أن الزراعة من طريق القطاع الخاص أكثر نجاحا

لإنتاج غذاءه ومعدات أداته .. ولقد تم اعداد مخطط رئيسي لمصر

الموارد الأرضية التي تصلح للزراعة واستصلاحها وبلغت نحو ٢ ملايين فدان

وتم ترتيبها في فصول مجموعة من العاين الفنية والمالية والاجتماعية ..

وتقدر الموارد المالية المتاحة حتى عام ٢٠٠٠ بما يكفي لاستصلاح واستزراع ١٧ مليون فدان جديدة .. بخلاف المساحات التي يمكن ردها إلى المياه الجوفية ومياه الصرف .. وبلغ جملة القروض الخاصة بالاستصلاح لاستزراع الأراضي بينه التنمية والائتمان الزراعي نحو ٢٥ مليون جنيه وتلقى بمائة مائة فدها ٢٠ % وتهدف الخطة الخمسية إلى استصلاح نحو ١٢٠ ألف فدان يستند للقطاع العام منها ١٢٠ ألف فدان لاستصلاحها .. والباقي يتولى القطاع العام اعداد البنية الأساسية فقط ويترك للقطاع الخاص لاستكمال الاستصلاح « ٥٠ ألف فدان »

سكان من نتيجة ربط البحث العلمي

بمشاكل الإنتاج في قطاع الزراعة إلى ثم تطبيق الكثير من الإهداف .. حيث تم

زيادة معدلات الإنتاج وتعميم محسنتات المنتجات الزراعية مما زاد الطلب الخارجي على منتجاتها .. وهذا دليل على نجاح

سياستنا الزراعية والاقتصادية حيث تزايدت الصادرات المصرية من الخضراوات إلى إنجلترا فبلغت ٦٦ ألف طن حتى الآن

.. وبلغت المساحة المزروعة حاليا من الفراولة ٢ آلاف فدان وهي تضيف

ما يقرب من ٢٤ مليون جنيه للدخل القومي الزراعي هائل من التسويق المحلي ..

بالإضافة إلى ما قيمته مليون جنيه من التصدير إلى دول أوروبا والشرق العربي

كما أن الزيادة في إنتاج القمح والتي يونها آيات حصاده والاستاد من القمح

والدقيق منذ عام ١٩٨٢ وإلى الآن .. رغم زيادة السكان بنحو ٦٠ مليون نسمة

يتمس مدى نجاح الجهود المبذولة لزيادة هذا المحصول ..

وتعتبر أسعار السكر والطفر والمخاض

ومنتجات اللحوم والدواجن أقل الأسعار في الفترة الماضية من بداية الخطة وهذا

التأخرات يعود إلى القيام الأول إلى زيادة الإنتاج ورفع هذه السلع تحت قانون

العرض والطلب .. ولقد أمكن اكتشاف الذات في محصول القمح المحلي والإفدائي

بمستوياته في القمح والذرة .. وتطبيق

الائتمانات الذاتي في الموز والتفاح ومنتجات

الالبان والبيض وتطبيق نفس المصالح

والائتمانات وهذا يؤكد أن البنية القائمة

ستشهد نموا كبيرا في الإنتاج الزراعي

يتمشى تسيته ٢٠ % وهي نسبة لا بأس

بها إذا قورنت بدول العالم ..

خذوا ما تعرفون

محمد بن عبد الله



للدكتور أحمد عمر هاشم
عمره عليه أصول الدين بارتنازيه

قال صلى الله عليه وسلم (أمره بتقوى الله وعليك بنفسك

وأياك وعامة الأمور) .

أخرج هذا الحديث البيهقي في شعب الإيمان عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه . . . وسبب هذا الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأصحابه رضي الله عنهم كيف أتيتكم إذا بقيتم في حثالة من الناس مرجت أماناتهم وعهودهم وكانوا هكذا ثم أدخل أصابعه بعضها في بعض قالوا فإذا كان كذلك كيف نفعل يا رسول الله ؟

قال « خلوا ما تمسرفون ودعوا ما تنكسرون » ثم قال عبد الله بن عمرو بن العاص ما تأمرني به يا رسول الله إذا كان ذلك ؟ قال « أمره بتقوى الله وعليك بنفسك وأياك وعامة الأمور » .

أما المراد بقوله إذا بقيتم في حثالة من الناس أي في بقية الليلة غير متمسكة بيديها مرجت

أماناتهم أي اختلعت أماناتهم بالخيانة واختلعت عهودهم وفي مثل ذلك عليهم أن يأخذوا الحق وإن يتركوا ما فيه شبهة ويسأل عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم النصيحة وما يامر في مثل ذلك الموقف .

فكان التوجيه النبوي يتركز في ثلاثة أمور : الأمر الأول تقوى الله سبحانه وتعالى والتسليم لإصلاح النفس الإنسانية بالتزام الأوامر الإلهية والألا تأثر بما حوله من فتن وأشاعات وإن يتعمص بجعل الله سبحانه وتعالى مؤديا واجبه في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر قال الله تعالى : « يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من هل إذا هتدستم إلى الله مرجكم جميعا فينبغكم بما كنتم تعملون » .

وفي تقوى الله سعادة الدنيا والآخرة والتقوى هي وصية الله للذولين والآخرين كما قال الله تعالى : .

« ولقد وصينا الذين أوتوا الكتاب من قبلكم وأياكم أن اتقوا الله » .

وقال معاذ بن جبل : ينادي يوم القيامة أين المتقون ويقومون في كنف من الرحمن لا يحتجب منهم ولا يستتر قالوا له من المتقون قال قوم اتقوا الشره ومعبدة الأوثان .

فواجب الإنسان المسلم أن يلتزم بتقوى الله في السر والعلانية حيث يراه الناس وحيث لا يرونه كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم : « أتق الله حيثما كنت » . . . وكان الإمام أحمد يشهد قائلا : إذا ما خلوت الدهر يوما فلا تقل خلوت ولكن قل علي رقيب .

ولا تحسبن الله يفتش ساءة ولا أن ما يخفى عليه فيغيب وأصل التقوى أن يجعل المبدأ بينه وبين ما يخافه ويحذر فيه وقاية تقية منه فتقوى المبدأ لربه أن يجعل بينه وبين ما يخشاه من ربهم وقاية تقية من ذلك . وهذه الوقاية تتمثل في طاعة الله تعالى واجتناب معاصيه وفي الحديث يقول الله تعالى « أنا أهل التقوى فمن اتقاني ولم يجعل معي آلهما آخر فاتا أهل أن أغفر له » . .

وأما الأمر الثاني فهو توجيه تقوى حكيم لإصلاح النفس والتزامها والقيام على تهذيبها وإصلاحها وربما يسى البسفس الفهم في قوله تعالى :

« يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم » زاعما أنه لا خير عليه إذا ما صار على العجالة وغيره على خلاف ذلك فهذا غير صحيح إذ من صحيح الهداية أرشاد الصديق عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال : يا أيها الناس اتقوا الله هذه الآية « يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من هل إذا هتدستم » . . . وإلى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « أن الناس إذا راوا الظالم فلم يأخذوا عليه أوشك أن يعمهم الله بعقاب منه »

وأما التوجيه الثالث : فهو التحذير من الوقوع في عامة الأمور إذ من حسن أسلام المسره تركه ما لا يعنيه كما على الإنسان أن يحتاط لدينسه ونفسه ويحذر الوقوع في الفتنه وليس معنى هذا أن يعيش وحده أو أن ينزل عن الناس بل عليه أن يحتفظ بهم ويحتجهم معهم ويعتصم بجعل الله كما قال تعالى : .

« واعتصموا بجعل الله جميعا ولا تفرقوا » .

والاعتصام بالله فيه القوة والأمان والهداية إلى أقوم السبل . . . قال تعالى : « ومن يعتصم بالله فقد هدى إلى صراط مستقيم » .



الشركة المصرية العامة للسياحة والفنادق [إيجوث]

تهنئ بالعام الجديد

تشجيعاً للسياحة الداخلية والخارجية .. أنشأت «إيجوث» :
فنادق تضاع أحدث الفنادق العالمية فئة ثلاث نجوم *** تحتوي
على ٨٠ غرفة مزدوجة منها ثلاث أجنحة والجميع مجهز بكيف مركزي
وتليفون مباشر ..
موسيقى - تليفزيون ملون - حمامات مستقلة - صالات طعام
فاخرة « شرق وغرب » - قاعة للمؤتمرات والمفلات الخاصة - خدمة
غرف ٢٤ ساعة - حمامات سباحة ..
خدمة خاصة لشركات الطيران والقطاعين العام والخاص
والنوادي والمدارس والمجتمعات ..
مع تيمات العلاقات العامة «إيجوث»

٤ شارع أمريكا الدلتية - جازن سيتي - ت: ٣٥٤٢٩١٤ - ٣٥٤٢٩١٥ - ٣٥٤٢٩١٥ - ٣٥٤٢٩١٥ - ص.ب. ١١٥١٩

وزارة الإسكان والمرافق
هيئة القطاع العام لمواد البناء

مكتب بيع الأسمنت المصري

شركة أسمنت بورتلاند طرة المصرية

وشركة أسمنت بورتلاند بحلوان

وشركة الإسكندرية لأسمنت بورتلاند

والشركة القومية لإنتاج الأسمنت وشركة أسمنت أسبوط

المركز الرئيسي : القاهرة - تاج ٢٦ يوليو رقم ٩١ - كيبس براس - القاهرة

تليفون: ٧٤٠٨١٧ ٧٤٠٨١٧ ٧٤٠٧٧٦

مقرات كلفاني : بورتلاند - تليفون : ٢١٩٨٩

فرع الإسكندرية : ١٥ أمراء - ت: ٤٩١٨٩٦٧ - ٤٩٢٩٧٢٣

فرع القاهرة : عمارة الأوقاف - ت: ٣٢٩٨٨٥

فرع الإسماعيلية : ٢٩ مدين العاصم - ت: ٢١٠٩٧

فرع أسبوط : عمارة الأوقاف - ت: ٣٢٧١٤٤ - ٣٢٧١٤٤

الهيئة العامة للمحكمة واختبارات القطن

١٦ طريق الحرية - الإسكندرية

المركز الدولي للتدريب على فرز القطن

- ١ - أنشأت الهيئة العامة للمحكمة واختبارات القطن بالتعاون مع برنامج التنمية بالأمم المتحدة ومنظمة الأغذية والزراعة مركزاً دولياً للتدريب على فرز القطن .
- ٢ - المركز مزود بأحدث ما انتجته التكنولوجيا من أجهزة الفحص والاختيار في جو مكيف الهواء لتثبيت درجات الحرارة والرطوبة عند المستوى القياسي العالمي لإجراء الاختبارات .
- ٣ - يقوم بالتدريب نخبة من عمداء واساتذة الجامعات القطنية والخبراء المتخصصين من الهيئة ومن كافة القطاعات القطنية والخبراء الأجانب .
- ٤ - يقوم المركز بتدريب الفرازين المصريين والأجانب خاصة الدول الإفريقية والعربية المنتجة للقطن .

الهدف من انشاء المركز

بناء جيل جديد من الفرازين المصريين المتخصصين الذين يبنون قدرتهم وتعليمهم للقطن والتحكم عليه على اساس علمية باستخدام أحدث الاجهزة العلمية والتكنولوجيا الحديثة .

مع تحيات

الهيئة العامة للمحكمة واختبارات القطن

« أم درمان » مدينة العلماء

● من المؤرخين السودانيين القدامى الذين اشرقا في كتاباتهم في « أم درمان » الطيب محمد نور ود خليف الله الجعفي في كتابه « الطبقات في خصوص الاولياء والصالحين والعلماء والشعراء في السودان » والمشهور باسم « طبقات خليف الله » وذلك عندما تحدث عن الشيخ محمد ود ام مريوم - كذلك اشر الخليف احمد بن الحاج المعروف بكتاب الشوكة - في كتابه عن تاريخ السودان الذي اعتمد عليه جميع من ارفخوا السودان القديم من اجانب ووطنيين . فاشير الى ام درمان في احداث عام ١٢٢٠ هـ . كما اشر اليها في احداث عام ١٢٢٦ هـ . حين ذكر ان اسماعيل باشا قد نزل بام درمان بجناحتي الغربى ومقابل الخرطوم . كما يشير الى دخول عثمان بك ام درمان ونزوله بها ايضا عام ١٢٢٠ هـ .

اما عن ام درمان في عهد الفونج معين عيسى ١٥٥٠ - ١٨٢٠ هـ فان « مصطفى » يرى انه ليس هناك دليل على وجود قرية ام درمان قبل ايام محمد ود ام مريوم . اما « سير سيد محمد هول » فيقول « ان محمد ود مريوم كانت له مسجد وخلاوى بما يسمى ام درمان وقد نزل تلك القرية على اثر نزاع مطرب مع رجل اسمه عبدالمحمود ابو شبيه النوفلى . واستقر في حلة محمد التلى في الان جزء من الخرطوم بحرى . »

اما « شعوم شخير » فيذكر انها كانت حلة صغيرة قلعة في سهل شجير رملي لا شجر فيه وكانت محطاً لرجال تجار الحرب قبل دخولهم الخرطوم .

• سبب تسميتها بام درمان •

● ذكرت تعليقات كثيرة عن سبب تسميتها بام درمان الا ان اقربها للدلول ان امرأة كانت تسكن في ذلك المكان ولها ابن يسمى « درمان » فكان الناس يقولون : انثيا



مسجد النيلين بام درمان



يقدمها : أحمد الشنوار

سوار الذهب رئيس أبناء منظمة الدعوة الإسلامية : رسالتنا نشر روح التسامح بيننا وبين أصحاب الديانات الأخرى



سوار الذهب

كمعيارين لتوجيه الفكر والمشاعر والممارسة الإسلامية الصحيحة كذلك تهتم المنظمة بالاسهام في التنمية الاجتماعية والاقتصادية والرعاية الصحية للمسلمين .

واشار المشير عبدالرحمن سوار الذهب رئيس اعضاء منظمة الدعوة الإسلامية يقول :

وفي سبيل تحقيق الهدف المنشود قامت المنظمة بالعلاقة عدد من المشروعات للتطوير والدعم منها .

● الوكالة الإسلامية للاهلافة : وهي تعمل كجهاز متخصص لنشر روح التسامح والدودة كما ينادى الإسلام وهي تفتي بامر اللاهجين الذين اضطرتهم ظروف الحياة النفسية للصليحة كما تسعى باهلافة المناطق الافريقية التي تسيبها الكوارث ومدما بالاحتياجات اللازمة كذلك للمسلمة في حل المشاكل الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية في هذه المناطق .

● الجمعية الخيرية الافريقية لرعاية الامومة والطفولة : وهي تعمل لتحقيق التكامل الاجتماعي بين المسلمين ايماء لمبادئ الإسلام في ثقافة الايمان ورعاية الام في محلها ووضعها وارضاها واتساع هذا المنهج الإسلامي كمنهج للرعاية الاجتماعية .

● في زيارة للقاهرة قام بها المشير عبدالرحمن سوار الذهب رئيس مجلس الامناء لمنظمة الدعوة الإسلامية اعلن انه جاء ليشارك مصر قيادة وضميا على دورها الرائد في الدعوة الإسلامية واسهمت في الفعالة في نجاح المنظمة .

واكد ان المنظمة تعمل على نشر الإسلام عقيدة وشريعة وبروح الفهم والتسامح بين المسلمين واصحاب الديانات الأخرى . وانها تهدف الى ترسيخ الجماعات المسلمة ورعاية الاقليات الإسلامية من جميع الفواحي الثقافية والصحية والاجتماعية وطبيب العلم العربي والإسلامي بالمسلمة في تخفيف ويلاط اليم والفر والجهل والغلظة الشريرين الذين اهدمهم الكوارث في افريقيا وجميع انحاء العالم ودعم المنظمة بالهون المادي والادبي لتتمكن من تحقيق رسالتها السامية المنظمة : وانشطتها .

● ومن تاريخ المنظمة ونشطتها قال رئيس مجلس الامناء للمنظمة :

لقد انشئت منظمة الدعوة الإسلامية عام ١٤٠٠ هـ واتخذت الخرطوم مقرا لها واشتركت في تأسيسها مصر والسودان والمملكة العربية السعودية ودول الخليج وتعد اجتماعاتها بصفة دورية بقرها او في أي مكان يقره الامناء ويجوز لها ان تنشئ فروعا أخرى في أي دولة من الدول الاعضاء ومن اهم اهدافها المتعددة انها تعمل على نشر الإسلام وترسيخ الجماعات المسلمة من اجل تنمية شخصية المسلم الفكري على فهم عقيدة التوحيد والتخيم عن الممحن العميق ليوهر الإسلام في الحياة الفردية والاجتماعية .

كما انها تقوم بنشر روح الفهم والتسامح بين المسلمين واصحاب الديانات الأخرى والدعوة بالحكمة والموهبة الحسنة ومن اهدافها توجيه الجماعات المسلمة وتطويرها فكريا وثقافيا وفقا لتعاليم القرآن الكريم والسنة الشريفة

مصر تشترك في احتفال السودان بعيد الاستقلال القومي



السيد احمد الميرغني والسيد الصلح المهدى ومعهما الدكتور يوسف والي يشهدون الاحتفال بعيد استقلال السودان

● شاركت مصر السودان بعيد احتفالات الاستقلال القومي وذلك بوفد على مستوى برئاسة الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة والإميين العام للحزب الوطني وضم الوفد كل من اللواءين محفوظ حمدي وسامع وزير الدفاع وحلف عده سعيد رئيس هيئة العمليات بالقوات المسلحة وانضم الى الوفد د. بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية ولم يكد الوفد المصري يصل الى الخرطوم حتي كان في انتظاره برنامج حفل لتقاء القيادات السودانية بدما بالسيد الصلح المهدى رئيس الوزراء وتلاه لقاء خاص مع السيد محمد عثمان الميرغني زعيم الحزب الانحادي الديمقراطي، وبعده لقاء مع السيد احمد الميرغني رئيس مجلس راس الدولة بالسودان وبعد ذلك تمت لقاءات مع رؤساء الاحزاب السودانية وبعض الوفود العربية والاfrقية.

وفي إطار استقبالات الوفد المصري المشترك في التهنئة بعيد الاستقلال قال سيد احمد الحسين نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية السودانية عن العلاقات بين مصر والسودان : ان العلاقات المصرية السودانية حاليا ليست علاقات سطحية فقط وإنما هي علاقات توثقت عبر حافة طويلة من الزمن حيث تولدت عن الكفاح المشترك للشعبين علاقات اقتصادية وثقافية قوية الى جانب رابطة العروبة والجوار.

واضاف قائلا : إن هذا الكفاح المشترك لم يات من فراغ ولكن سيقه عمل سياسي مشترك لفترة طويلة بين البلدين يتوافق تام .. واننا نرى ان هذه المرحلة الجديدة في العلاقات القارية بيننا يجب ان نعمل على دعمها عن طريق العودة الى الجذور والتمايع من العمل السياسي . ومن ناحية أخرى بحث الرئيس مبارك ببرقية تهنئة الى الرئيس احمد على الميرغني رئيس مجلس راس الدولة بعيد الاستقلال الذي وصفه بأنه كان خطوة جادة على طريق وحدة السودان وسلامة ارضه . وانشد الرئيس مبارك في برقيته بعلاقات الأخوة الآزبية التي تربط شطري الوادي التي تحرص مصر على ازدهارها وتطورها لما فيه صالح شعب النيل الطيف.

اسماء المدينة

● قبة المهدى : اهتم اهل السودان بقلعته واضمح من انتشارها على امتداد المدن والقرى ، وقبة المهدى من اشهر القلاع ، بناها الخليفة عبدالله على قبر المهدى ، ويذكر الدكتور مكي شبيبة في كتابه «السودان عبر القرون» ان الخليفة قد منى راجلا يوم وضع اسنانه ووراءه حشد من الانصار الى شاطئ النيل حيث انقلب حورا عما احضرته المراكب للبناء وحمل على كتفه والقائد به الناس . وقد تلقن المهندسون في بنائها وارتفاع القبة شعرا يعطوها حال .

● بوابة عید القوم : وهي اثر من اثر الطوبى ، التي شيدها الخليفة المهدى للدفاع عن المدينة . وعید القوم كان قلعة للخليفة التي سميت بالمواية باسمه .

● جبل كروي : من اهم المعالم التاريخية في ام درمان حيث كانت فيه نهاية دولة المهدية وحيث سجل انتصار المهدى اروع مظاهر الشجاعة والبسولة والاستشهاد في سبيل العقيدة بالسلام الابدي امام جيش الانجليز مسلحته الفتنة

● وقد اطلقت على مدينة ام درمان عدة اسماء ، فالمهدى اطلق عليها اسم « البقعة » او البقعة المباركة او الطاهرة ، واطلق عليها « دار الهجرة » وكان انتصار المهدى يصورونها مخفون بها فيقولون : « بقعة ام درمان امان الخليف ما يابها غير الخليف » . ويقولون : « ام در امان » اي يحظى بالامن من كل ضل فيها . واطلق انتصار المهدى عليها « دار الفلاح » و « مدينة المهدى » و « مركز الارشاد » . ولكن اسم ام درمان طغى على هذه التسميات .

معالم ام درمان

● جامع الخليفة : او المسجد الكبير ، وقد كان المسجد قضاء في عهد المهدى الذي لم يمتد به العمر لبنائه . غير ان خليفة قام ببنائه وكان العمل فيه تطوعا وابتناء والاداب . وسعة المسجد عشرة الاف من المصلين وله ثمانية ابواب .

من ملة ام درمان . ويذكر المؤرخ المحقق الدكتور ابراهيم يوسف ان هناك من الروايات عن اصل التسمية لمفيد ان انه يرجع الى عصر « المنج » السابق لعهد الفونج ، وان المرأة التي اقترنت الى تسمية المكان باسمها كانت من بيت الملوك « المنج » وكانت تسكن منزلا مبنيا بالحجارة ومعلما بورتين . وان اثر هذا المنزل كالتى الى عهد قريب الى حي « بيت المال » المعروف بام درمان الآن . ويطلب النظار ان « درمان » هذا اختصار لاسم عبدالرحمن لان كثيرا من قبائل غربي السودان تطلق عبدالرحمن « درمان » اختصارا .

العلم والعلماء

● لم تذكر المصادر القديمة شيئا عن الحركة العلمية آنذاك ، إلا في بعض الشخصيات التي ذكرها « ودضيف الله » عرفت بقلمه مثل الشيخ « حمد ود ام مريم » الذي ذكر بأن له مساجد وخلاوي لتخطيط القرآن ودراسة علومه . كما ذكر « مكييل » ان الشيخ « كشور » الذي خاض على قتل ملك الفونج وقبض عليه في ام درمان كان انقلابا من الموت بواسطة العلماء ورجال الدين مما يدل على ان العلماء كان لهم شأنهم ونفوذهم في ام درمان .

نشأة المدينة

● يعتبر سقوط مدينة الخرطوم في يد الامام محمد احمد المهدى في يناير ١٨٨٨ م بداية عهد ام درمان لتكون مدينة ثم عاصمة وطنية . وقد كان المهدى يسكن في قرية ابي سعد التي تبعد عن ام درمان بنحو عشرة اميال . وكان المهدى قد ارتحل لفرج بلنا قائد حصن ام درمان يطلب منه التسليم فلم يرد عليه . فلف الامير « حمدان ابو عنيجه » بحصن طليحة ام درمان ، فخرج ذلك القائد الا يتزل من فرسه الا عند مكتب التفراف بام درمان ليطلع الصلة بينه وبين الخرطوم الماصرة . وكان الامير يشجع جنوده على التمام القوات المعترضة حتى وصل الى مكتب التفراف لاختطافه ، ثم حاصر جنود المهدى طليحة ام درمان من منتهى مخرج الى نهاية ربيع الأول عام ١٣٠٢ هـ حيث استسلمت ام درمان لجيش المهدى .

لما ان اسباب اختيار الامام المهدى لام درمان عاصمة بدلا من الخرطوم . فلان المؤرخين يذكرون انه لم يبد اختلا عاصمة الاثره عاصمة له . بل انه كان يرى في جيشه جيش جهه وليس جيش استتار . وقد بني الامراء وكبر لفة المهدى متوكلين في التخطيين الجنوبية والشمالية من مسجد المهدى وحجرته ، بينما بني مسجد في التخطية الغربية وتبعهم الانصار حتى اصبح المكان مسكرا ضخما لجيش المهدى .

إشراقات القبول
لشباب
التصوف
الإسلامي



قصص من

حياة الأنبياء



ولم يسلم من جريمتهم وليدها
فلاحقوه بالطعنات ..

ثم قطعوا اللحم وقاسموا ،
وانصرفوا يمشون ما أخذوا للأكل
ويأكلون .. !

وتطايير خبر الجريمة النكراء
الى سامع نبي الله صالح والبل
عليه المؤمنون من قومه يسبحون
بالاستنكار واليكاء ، ويقولون :
خانت نود عهد الله ..

● ان عذاب الله شديد ●

وانه صالح بالدعاء الى الله
جلت قدرته ..

ثم قال ينظر القوم الكافرين :

لكل امة اجل ، فتمتوا في
دياركم ثلاثة ايام ، ثم ياتيكم
العذاب من الله جزاء وانتقاما .

وسأله مستهزئين :

ومتى ياتينا العذاب ؟! . وهل
لذلك علامة ؟!

وقال صالح عليه السلام :

سوف تصبحون ووجوهكم
مصفرة .. ثم تصبحون في اليوم

نبيك الله صالح

رجل الحق والصدق

يصيهم بما يشبه الحصانية .
واذى غريمهم ان حيواتهم تضر
من الناقة وتهرب من طرفها ،
وان انطلقوا في الهرب يفرها .. !

ومع هذه المزام ، ولست
المؤامرة لقتل الناقة المباركة ..

● وخانت نود عهد الله ●

كان اكثر القوم لا يزالون على
كفرهم .. ولذلك لقيت المؤامرة
بينهم تشجيما ومنساركة في
التدبير والتنفيذ ..

وانتهى الامر الى تسعة من
الاشهاد الكفرة المفسدين في المدينة
ففسلوا الى حيث كانت ترحى
الناقة وتوجه الى البئر ، فبادرها
احدهم بسهم أصابها فارتطمها .

ثم اقبلوا عليها بالسيف
فتقطعوها ..

كان عهد القوم مع صالح
ان الناقة يوما ترد فيه
الماء وتشرب ، وللوم يوم آخر .

وفي اليوم المخصص للناقة ،
فانها تذهب الى البئر الوحيدة
في المنطقة .

قالوا فيرفع اليها الماء فتشرب
وتشرب حتى لا تبقى في البئر قطرة
واحدة من الماء ، وبعدما تسد
الناقة رحلتها للغواف يديسار
القوم ليأخذوا من لبنها ما يشاءون
فيشربون ويدخرون في بيوتهم .

وبعد ذلك في اليوم التالي تكون
البئر خالصة لهم ، يأخذون من
الماء ما يريدون وما يكفى لهم
وزيادة ..

ورغم ذلك لم تنتهج للرعا
والايمان اكثر القلوب في قوم نود
زعم بعضهم ان لبن الناقة

الفتى المريد .. والإمام العارف بالله

قال الفتى المريد لشيخه القلب الصوفي :
نشدك الله يا مولانا ألا زدتنا من حديث ما كان في لقاء الاخوة
الشباب معك بعد صلاة الجمعة ، حول الرجاء والامنية والفرق
بينهما ..

واجاب الشيخ العارف فافاض ثم قال :
اعلم يا بني وفقهك الله وكرمك ان الفرق بين الرجاء والامنية
كبير .. الرجاء يكون على اصل .. والتمنى لا يكون على اصل .
ومثال ذلك وشرحه من كلام العارف بالله الامام الفزاري -
قال :

من زرع واجتهد وجمع محصولا لم يقول أرجو ان يحصل لي منه
عائد قدره كذا او كذا ، فذلك منه : رجاء
ومن لا يزرع زرعاً ، ولا يعمل بوما ، وقد ذهب ونام واغفل
سنة فلما جاء وقت الحصاد يقول : أرجو ان يحصل منه عائد
قدره كذا وكذا ، فهذا امنية ..

فيقال له : من أين لك هذه الامنية التي لا اصل لها ؟
فذلك العبد اذا اجتهد في عبادة الله تعالى ، وانتهى عن
معاصيه ، يقول ، أرجو ان يتقبل الله هذا اليسر ، ويجبر التقصير
ويطلع الثواب ..
فهذا رجاء منه ..

واما اذا غفل . وترك الطاعات وارتكب المعاصي ، ولم يبذل
بسخط الله ورضاه ، ووعده ووحيه . ثم اخذ يقول : أرجو
من الله الجنة والنجاة من النار ، فذلك منه امنية لاحاصل لها ،
ولو انه سماها رجاء وحسن ظن فذلك خطأ منه وجهل ..
علما لله يا بني ونفعك بملكك !

التالي ووجهكم محمرة .. فم
المصحون في اليوم الثالث
ووجهكم مسودة .. !

قالوا : وماذا بعد ذلك ؟

قال : العذاب .. وسترون
ان عذاب الله شديد ...

● ونزلت الصيحة الصاعقة ●

وتحقق الوعد الحق ..

ففي اليوم الثالث اصبحوا
ووجههم مسودة ، كأنما طليت
بالقار .. !

ثم وجدوا انفسهم مقيدتين في
الارض ، يمانون من الالام اشد
العذاب ، يقتلون ابصارهم الى
السماء مرة ، وإلى الارض مرة ،
لا يدرون من أين يأتيهم العذاب
الاليم .. !

ثم نزلت عليهم الصيحة الصاعقة
من السماء ، تدق الأمشاط ..
وتقطع القلوب . وتذيق الكافرين
ومن خافوا العهد ، من العذاب
وشر الهلكة ، حتى صاروا حطاما
ورمادا .. !

على راعي الامثال العربية عادة : صفات اربعة :

- أيجاز اللفظ
 - أصابة المعنى
 - حسن التشبيه
 - جودة الكتابة ..
- ومن أمثاله العربية ومفزاها :
- « لكل مقام مقال » .. وموضوعه : مطابقة المقال للمقال .
 - « صدرك اوسع لسرك » .. وموضوعه : كل انسان اكتسب
لسره ..
 - « الظلم مرتمه وخيم » .. وموضوعه : عاقبة الظلم .
 - « يعلم من أين تزلزل الكتف » وموضوعه : الرجل العارف بوجه
للتعنه ..
 - « عند الصباح يحمد القوم السرى » وموضوعه : الراحة بعد
التعب
 - « اتى دلوك في الدلاء .. » وموضوعه : الزاحمة في متسرك
الحياه ..
 - « وب أخ لك لم تلده امك » وموضوعه : الاخوة الصادقة ..
 - « زد غيا ، تزد حبا .. » وموضوعه : تقليل الزيادة ..
 - « من اكل على مائتين اخفق » .. وموضوعه التنبذ
على موائد الفير ..
 - « الحاجة تفتق الحيلة .. » وموضوعه : الحاجة ام الاختراع
 - « بلغ السيل الزبى .. » وموضوعه : الامور تتجاوز في
الشدة ..

● اوصى وحياة جديدة ●

وعندما انجلت بعد ذلك السحب
السوداء ذاك الومح الحارق ،
طلعت الشمس ، وجاء صالح
عليه السلام بمن معه من المؤمنين
فناظروا بالديار ، عبرة وعظة ،
وتأكيدا للايمان بعمزة الله وقدرته
وهول نعمته ..

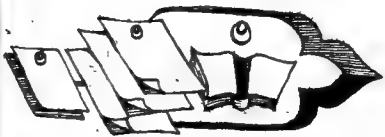
واحتل المؤمنون وصالح عليه
السلام ، ما قدروا عليه من
متاعهم واموالهم ، ثم اتخذوا
طريقهم إلى ارض بعيدة ، وحياة
جديدة ..

● تمت بعهد الله قصه
نبي الله صالح ●

في المبدأ القادم :

قصه نبي الله ابراهيم -

الفتاوى الدينية



يقدمها

لجنة الفتوى بالأزهر

إعداد: حسن عبد المنعم

تقسيم التركة بعد الوفاة

السؤال

ما حكم الشرع في الآتي :
- صلاة ركعتين بعد الأذان
وقبل الإقامة في صلاة المغرب
- التول قبل الدفن هل تقسم
التركة ويعد سداد الميوت بقسم
الربع على الفقراء .

الجواب :

نفيده بانه اذا مات الميت وجب
على الورثة تجهيزه وتكفينه ودفنه
مع دفع ما عليه من ديون ودفع
ما اوصى به في حدود الثلث اي
ثلث ما يملك والباقي بعد ذلك
يقسم على الورثة وفقا للاصلية
الشرعية .
اما عن السؤال الاول فقد منع
المجهول من التملك قبل المغرب
وأجاز الظاهرية وبعض المفسرين
التملك قبل المغرب .

والله تعالى اعلم

ما هي الصيغة الشرعية لعقد الزواج ؟

السؤال :

ما هي الصيغة الشرعية لعقد الزواج الشرعي ؟

الجواب :

نفيد بان الصيغة الشرعية لعقد الزواج هي ايجاب من الزوجية
او وليها وقبول من الزوج وبمضور شاهدين مسلمين عدلين
يقول ولي الزوجة او الزوجية .. زوجتك موثقتي ثلاثة اوجا
شرعيا على كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
على الصداق المسمى بيننا عاجله واجله وعلى مله صحة من
يرى صحة هذا المقدم من المة المسلمين ويكون ذلك امام
الشاهدين المسلمين هذه هي الصيغة التي يتم بها عقد الزواج
والله تعالى اعلم .

قضية الحجاب

السؤال :

كثر الحديث في الحجاب
ويختلف الامر فيه كثيرا على
بعض المسلمين .
نرجو توضيح الوضع الشرعي
من اوامر المولى عز وجل وحديث
رسوله صلى الله عليه وسلم
لتعلم على وجه التحديد .

١ - بيان ما يجب ستره
٢ - بيان ما يجب ان يوجوب
اظهاره مع التحديد التام لكل
معنى او مسمى يتعلق بالوضع ؟

الجواب :

١ - نفيد بان الله تيسر له

وتعالى قال في كتابه الكريم (يا ايها
النبي قل لازلواك ونساءك
ونساء المؤمنات يبتن عليهن من
جلابيهن) وبذلك فواجب المرأة
المسلمة ان تستر جميع بدننها
بالحجاب وهو التوب الفلساخي
الذي لا يصف ولا يشف .
ويهم على المرأة ان تكشف
شيئا من بدننها ما عدا الوجه
والكفين لقول الرسول صلى الله
عليه في حديث معناه « يا اسماء
اذا بلغت المرأة الحيض فلا يظهر
منها الا هذا وذلك واشار الى
الوجه والكفين » وذلك عند
امن الفتنة .

اما عند وجود الفتنة فالواجب
ستر جميع بدن المرأة
والله تعالى اعلم

من ظله يوم القيامة تحت عرش ربه وكفارتها التوبة بالنسب على ما افان والعزم على عدم العودة .
وعن السادس :

حدثت علامات الساعة من الاحاديث غير الشهورة والساعة واشراطها مما اخفى الله بعلمها عند ربى لا يعيها لوقتها الا هو فليعمل كل مسلم وليسئل جده في سبيل رفايته وسعادته في الدنيا والاخرة ولا يشغل نفسه بما ليس من شأنه .

ومن السابع :
لم يامر الله عباده بترك العمل في الدنيا والتفرغ للمادة وان العمل في جد والاخلاص لوفرة الانتاج وجوده مطلوب شرعا لان السماء لا تمطر ذبا ولا فضة وى الاثر « اعمل لدنياك كاذك تعيش ابدا واعمل لآخرتك كاذك تموت فنا » والله يقول :

« فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله »
ويسأل النبي صلى الله عليه وسلم ومن ينفق على هذا التمدد في المسجد - فقالوا - اخوه - قال اخوه ابعد منه والله فنى عن طاعتنا ولا نداننا ولكته حكم عدل فيجازى المحسن على احسانه على عباده ويتقصر من المسيء لمياده على ما اجرم عدلا منه ورحمة والا فسد واختل نظام المجتمع .

وعن الثامن :
الكلام لا يبطل الوضوء لا في اثناءه ولا بعد الانتهاء منه انما يبطله كل ماخرج من السيلين .
وتقول بعد الوضوء : اللهم اجعل لنا طاهرا مطهرا وارزقنا الرضا والعفاف يا اكرم الاكرمين
وعن التاسع :

مايتقاضا السمسار هو اجره من عمله والاجر على العمل مباح
وعن العاشر :
الهديا التي تقدم للرؤساء لقضاء الحاجات رشوة .. يقول النبي صلى الله عليه وسلم لبعض ولاته .

هلا جلست في بيت ابنيك وامك ونظرت اذا كان يهدي اليك والله تعالى اعلم .

وما حكم النذور بالمساجد ؟
نفيد من السؤال الاول :
عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم .
عشر من الفطرة . قص الشارب واعفاء الحيوة والنوال واستنشاق الماء وقص الاظفار وعلى عقد الاصابع وتلف الايط وحلق المانة والاستنشاق والمضملة .
ومعنى انها من الفطرة ان من فعلها اتصف بالفطرة التي فطر الله الناس عليها وحتم عليها واستحبها لهم ليكونوا على اكمل الصلوات .

وسن اعفاء اللحية للمسلمين مخالفة للمشرئين من فارس حيث كانوا يحلقونها واذن فحلقها ستة كسائر سنن الفطرة والنبي صلى الله عليه وسلم يقول « الحلال ما احله الله في كتابه والحرام ما حرمه في كتابه وما سكت عنه فهو علو لكم » فلو كان حلقها حراما لحرمها الله والا فلا اثم على من حلقها .
وعن الثاني :

التدخين حرام بجميع انواعه لان فيه اضرارا بالنفس والعقل والمال ويسبب سرطان الرئة والحق والفساد ويضر بالارضية العموية . ويعمل على اجهاض الاجنة والعقل السليم في الجسم السليم وقد اوجب الله المحافظة على النفس والعقل والمال وحرم اتلافها والاعتداء عليها والنبي صلى الله عليه وسلم يقول .
لاضر ولا ضرار

وعن الثالث :
لاحرمة في التصوير وان كسره متى كان يدويا فوتوغرافيا اما الجسم فيحرم منه ما كان كاملا بحيث اذا نفخت فيه الروح عاش مالم يكن لفوردة . او حاجة
وعن الرابع :

صوت المرأة ليس عورة عند العنانية والشفافية مالم يصعبه لين وتكسر بجلب الفتنة .
وعن الخامس :

العادة السرية محرمة لما تؤدي اليه من الاضرار بالصحة ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عنها واخبر ان من مارسها سيجرم

حكم الشريعة في :
● ممارسة العادة السرية وكيفية اوجدها
● إعتداع اللحية
● وهل في حلقها اثم ؟
● التماثيل التي توضع في المساجد
● علامات الساعة
● الصغرى والكبرى

أسئلة واجوبة

ما حكم الشرع الحكيم في المسائل الآتية ؟
١ - اعفاء اللحية وهل على من حلقها اثم ؟
٢ - التدخين بجميع انواعه
٣ - اعمال النحت والتماثيل والصور بجميع انواعها .
٤ - صوت المرأة هل هو عورة ام لا واذا كان عورة فما موقف الدين من المديكات والمدرسات ؟
٥ - ممارسة العادة السرية
٦ - علامات الساعة الصغرى والكبرى ؟

٧ - هناك بعض الجساعات تترك عملها وتفرغ للندوة الى الله في البلاد فهل هذا مشروع ؟ واذا كان الله فنيا عن طاعتنا ولا نضره مصيبتنا فلماذا يذنبنا ؟
٨ - حكم الوضوء في دورة المياه وهل الكلام اثناء الوضوء يبطله وهل وردت ادعية التماس الوضوء ؟

٩ - حكم الشرع في الاموال التي ياخذها السماسرة اهي حلال ام حرام ؟ وما حكم الاستبدال للحاجة اليه ؟ وما حكم الهديا التي تقدم للرؤساء لقضاء المصالح ؟

بريد القراء



● اقتراح إلى علماء الأزهر ●

السيد الأستاذ علم الأزهر أريد أن أطرح عليكم قضية
تدور إلى حجة ضد الإسلام وهي وجد الامم المتحدة
والجواهر وما يحدث في شارع الامم باسم خدمة الامم المتحدة
ان يطلب الأزهر تحويل هذه الامم الى مكتب علم
الكتب الاسلامية الترجمة لجميع الفتا والكتب التي تتناول
مشاكل وقضايا العالم

حتى ياتي الناتج ليسرع من إصدار الخبر والقوى المختلفة
التي يعيشها معظم الاوربيين لا يعرفوا حقيقة الاسلام فهي
فرصة الدعوة الى الاسلام بقلوب تصحيح على الرقعي وموت
القانونه

سيد الله محمد - بن سوط

● أريد إخواناً في الله ●

بسم الله الرحمن الرحيم
السلام عليكم ورحمة الله تعالى
وبركاته ..

تحية من الغرب الاسلامي -
لكي لا اقول العربي - فرائسها
عليكم وكلتي غبطة بكتابة اليكم،
وابداء الاعجاب بمجلة المسلمين
في كل مكان ..

في الحقيقة مجلة « التصوف
الاسلامي » لم اعرفها الا ههنا
العام ، وسبب تعرفي ههنا
اخالي في الله من جماعة مسجدنا،
كان يحتفظ بعدد يعود تاريخه
الى ذي القعدة من عام ١٤٠٥ هـ
الموافق لآغسطس من عام ١٩٨٥م
وشاء الله ان استلفه من هذا
الاخ ، واطع لأول مرة على
مجلة اسمها « التصوف
الاسلامي » احببتها فيما بعد ،
ولو ان العدد كان خاصا بمناسبة
الحج ، مما لم يمكنني من معرفة
الابواب المختلفة للتصوف
الاسلامي .. بالإضافة الى كونه
قديمًا ...

اخواني في الله .. احب
التعارف والاخوة في الله ، لذلك
اذنكم لراسلتي لنصح اخوانا
بررة ، ولا شرط اشترطه غير
الاخلاص والجديّة ، فالهواية لا
تتمنى ولا العمر ، فاهرموا
لكاتبتي كباراً وصغاراً ، حيثما
كنتم من ارضي الله ، عرباً ومجمعا،
المهم مسلمون ، ومنواي هو :

سليمان ابو دالية
حي عزرودة - رقم ٢٠٢
بيروت ١٤٠٠ - الجزائر

● كلمات مضيدة ●

فأجاب : سر رجل الامام الحسن البصري ، ما سر زهدك يا امام؟
(١) - علمت ان رزقي لا يأخذه غيري فاطمان قلبي (ب) وعلمت
ان الله مطلع على فاستحييت ان يراني على معصية (ج) وعلمت
ان الموت ينتظرني فامسدت الزاد للقاء ربي . (د) وعلمت
ابواب هي :

- ١ - الحرص وسوء الظن فقابلته بالثقة والقناعة ٢ - حب
الحياة وطول الامل فقابلته بخوف مفاجات الموت ٣ - طلب الراحة
وطلب النعمة فقابلته بزوال النعمة وسوء الحساب ٤ - الاستخفاف
بالناس فقابلته باحترامهم ومعرفة حقهم ٥ - المحب فقابلته بالثقة
وخوف العاقبة ٦ - المصعد فقابلته بالقناعة والرضى يقسمه
الله تعالى في خلقه ٧ - الرياء ومدح الناس فقابلته بالاخلاص
٨ - السخيل فقابلته بالانفاق وان ما عند الله باق ٩ - الكبر
فقابلته بالتواضع وكين الجانب ١٠ - الطمع فقابلته بالثقة لا
عند الله والزهد فيما بين يدي الناس

وجب احمد حسن
كلمة الشريعة والقانون ياسيوط

● عقوبة تأجيل الصلاة ●

يُصْحَبُهُ إِلَى نَارِ جَهَنَّمَ عَلَى جَمْرٍ
وَجْهَهُ

٢ - ينظر الله تعالى اليه بعين
الغضب يوم الحساب فيقع لحم
وجهه ٣ - يحاسبه الله عز وجل
حسابا شديدا ما عليه من مزيد
ويأمر الله به الى النار وبئس
القرار .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

● من ترك صلاة الصبح فليس في وجهه نور

● ومن ترك صلاة الظهر فليس في رزقه بركة

● ومن ترك صلاة العصر فليس في جسمه قوة

● ومن ترك صلاة المغرب
فليس في أولاده ثمره

● ومن ترك صلاة العشاء
فليس في نومه راحة

أحمد يسرى المعدل

۱۔ اُنہ یموت ذلیلا
۲۔ اُنہ یموت جائِفا
۳۔ اُنہ یموت عطشان ولو
سقی میاه بحر الدنیا ما روی
منہ عطشه

● أما الثلاث التي تصيبه في قبره .. فهي :

۱ - بضيق الله عليه قبره
ويعصره حتى تختلف ضلوعه

۲ - یوقد الله علی قبره ناراف
جمرها

٢ - يسلط الله عليه نعيان
يسمى الشجاع الاقرع يضربه الى

ترك صلاة الصبح من الصبح الى
الظهر وعلى تبضيع صلاة الظهر
من الظهر الى الغروب

كلما ضربه يفسوس في الارض

● أما الثلاث التي تصيبه يوم
القائمة .. فهي :

١. - يسلط الله عليه من

روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم :

من تهاون في الصلاة عاقبه الله
بخمسة عشرة عقوبة ست منها في
الدنيا وثلاث عند الموت وثلاث في
القبر وثلاث عند خروجه من
القبر .

● اما الست التي تصيبه في الدنيا .. فهي

١ - ينزع الله البركة من عمره
٢ - يمسح الله سيم الصالحين

۲ - كل عمله لا يؤجر من الله من وجهه

٤ - لا يرفع له دعاء الى السماء

٥ - تمثله الخلاق في دار الدنيا

الصالحين

الموت

● امام التصوف في العصر الحديث ●

هو فضيلة الدكتور عبدالعليم
محمود رحمه الله ولد يوم ١
أغسطس سنة ١٩٢٧ في بلدة
المنصورة بمصر، نشأ في أسرة علمية
احقرت له التربية وعقد الراسخ
في القولية التي ولد فيها والحق
بها وهو الآن أستاذ الفقه
وإمام الجماعة العامة ١٩٦٣
وسافر إلى الهند ١٩٦٦ عمل
فقيه الخاصة وأحدى الفقه
عامة السوربون حيث درس
فيها على النفس وعلل الأحياء
ومراجع الآداب وحصل في شـ
هادة من الزاد على شهادة
من الجامعة واستكمل دراساته
المستوى وفي عام ١٩٦٧ استقر
بالجامعة الأزهرية فله

[illegible][illegible]

أخوة وتعارف



الاسم : محمد حسن
ابراهيم
السن : ٢٠ سنة
الهواية : الاصلاح
الديني
العنوان : الشرقية -
بليسي - السماعات



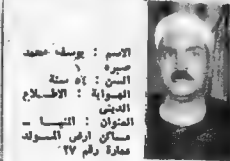
الاسم : حسن يوسف
عبد الواحد
السن : ٢٠ سنة
الهواية : الراسلة
والاطلاع الديني
العنوان : الفيوم -
اطسا نون .



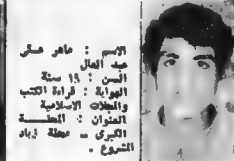
الاسم : احمد منصور
طوان
السن : ١٨ سنة
الهواية : الاصلاح
الديني
العنوان : الشرقية -
بليسي - ش طوان



الاسم : احمد عبداللاه
السن : ١٧ سنة
الهواية : الاصلاح
الديني والراسلة
العنوان : قبا - نجع
حماني - مفسح
اللونيوم



الاسم : يوسف محمد
صبره
السن : ١٥ سنة
الهواية : الاصلاح
الديني
العنوان : النيا -
مسكن ارض السوك
عمارة رقم ٢٧



الاسم : ماهر علي
عبد العال
السن : ١٩ سنة
الهواية : قراءة الكتب
والطبائل الاسلامية
العنوان : المطبة
الكبرى - محطة اباد
التشوع .



الاسم : مصطفى الليثي
محمد
السن : ٢٠ سنة
الهواية : الراسلة
والاطلاع
العنوان : الاسماعيلية
قرية ابويطيت بالسبع
ايار الشرقية



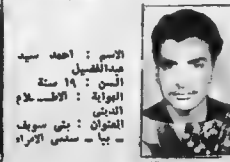
الاسم : السيد جبد
الربوف سالم
السن : ٢٢ سنة
الهواية : الاصلاح
الديني
العنوان : سوهاج -
المنشاة - المصايدة



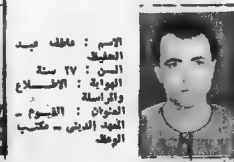
الاسم : راضي ابوالمقوج
السن : ١٧ سنة
الهواية : الاصلاح
الديني والثقافي
العنوان : الدقهلية
- المتلاوين - قرية
المنشاة



الاسم : محمد عيسى
علي فرطلي
السن : ١٧ سنة
الهواية : القصاوة
والتصوف والراسلة
العنوان : ١٥ شارع المنشاة
حارة الطحار - مينا
الشميعة



الاسم : احمد سيد
عبدالمصلي
السن : ١٩ سنة
الهواية : الاصلاح
الديني
العنوان : بني سويف
- بيا - سلمي الامراء



الاسم : عاطف جبد
العفيف
السن : ٢٧ سنة
الهواية : الاصلاح
والراسلة
العنوان : الفيوم -
المعد الديني - مكتب
الرمط

الاسم : علاء الدين
السن : ١٨ سنة
الهواية : الاضلاع
الدين : النسطور
العنوان : النسطور - كوم مطاي



الاسم : رمضان سط
السن : ١٩ سنة
الهواية : الاضلاع
الدين : النسطور
العنوان : اسوان -
السليل الريفي



الاسم : كمال الدين
السن : ١٩ سنة
الهواية : كتابة الخط
الدين : النسطور
العنوان : دقهلية -
بيت كفر - بيت بعير



الاسم : السيد خير
الدين : النسطور
السن : ١٨ سنة
الهواية : الاضلاع
الدين : النسطور
العنوان : القويسنة -
فلور - فلور البلد



الاسم : عمرو احمد
السن : ١٢ سنة
الهواية : حفظ القرآن
الدين : النسطور
العنوان : قنا - نجع
جعادي - ش خليفه
الطواحين بطوار بنسك
الاسكندرية



الاسم : سيد احمد
الدين : النسطور
السن : ٦ سنة
الهواية : الاضلاع
الدين : النسطور
العنوان : اسبوت -
ابولنج - في بيد التيم
ديافو



الاسم : محمد الطيب
الدين : النسطور
السن : ١٧ سنة
الهواية : الاضلاع
والراسلة
العنوان : قنا - ش
حامد محسن بعبود
وحدة عمر العلاجية



الاسم : فهد بشر
السن : ٢٤ سنة
الهواية : جمع الطوايح
وقراءة الكتب
العنوان : الجزائر -
طدام الشبلي الجبلية



الاسم : صابر نود
الدين : النسطور
السن : ١٦ سنة
الهواية : الاضلاع
الدين : النسطور
العنوان : سوهاج -
دار السلام - الطام



الاسم : عبد السميع
السن : ١٨ سنة
الهواية : الراسلة -
كرة القدم
العنوان : قنا - لرنست
الابودوات



الاسم : السيد طه
السن : ١٦ سنة
الهواية : الاضلاع
الدين : النسطور
العنوان : الدقهلية -
بلقيس - ابوشيشه



الاسم : احمد شعاعه
السن : ٢٦ سنة
الهواية : قراءة الكتب
الاسلاميه
العنوان : النيا - في
مزار - قسريه بردونه
الاشرف



الاسم : ابراهيم
السن : ١٨ سنة
الهواية : الاضلاع
والراسلة
العنوان : البحيرة - كفر
المنار - المنكرشة



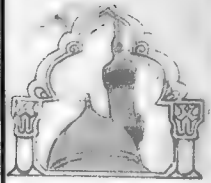
الاسم : السيد ب.
السن : ٢١ سنة
الهواية : مطالعة
الكتب الدينية
العنوان : الغرب -
سوق الاربعاء



بطاقة التعارف
اسم هذا الكويع وأرسله اليك
مع صورتك

الاسم :
السن :
الهواية :
العنوان :

أخبار وقرارات صوفية



المجتمع الصوفي



يقدمه :
عبد الحميد عبد اللطيف

نشرة دورية للسادة المشايخ
الإجلاء وكلاء المشيخة العامة

السلام عليكم ورحمة الله
وبركاته وبعد ..

بالتنسيق لانتداب المؤتمر السنوي للسادة وكلاء المشيخة العامة ظهر يوم الثلاثاء ١٥ ديسمبر ١٩٨٧ م وأعمالاً للتوصيات التي اتخذت في هذا المؤتمر . ويطرح الأمر على المجلس الأعلى للطرق الصوفية بجلسته المنعقدة بدار المشيخة العامة مساء يوم الثلاثاء ٨ جماد أول سنة ١٤٠٨ هـ الموافق ٢٩ ديسمبر سنة ١٩٨٧ م . أصدر المجلس القرارات التالية :

١ - ضرورة تنشيط أعمال اللجنة الاستشارية الصوفية بالمحافظات ، ومراعاة عقد الاجتماعات الدورية المنتظمة لهذه اللجان واستيفاء المحاضر وفقر المنزعات مع تشكيل اللجان الفرعية للأشراف على احتفالات الموائد والانشطة

الصوفية دعماً للمبادئ الصوفية الرائدة المستترة مع قيام السادة مشايخ الطرق الصوفية بالعقبة على مثابرتهم باللجان الاستشارية لمراعاة حضورهم لاجتماعات هذه اللجان وعدم التخلف . وكذلك توجه المشيخة العامة نظر السادة وكلاء المراكز ببالانتظام في حضور اجتماعات اللجان حتى تحقق الغرض المنشود من تشكيلها .

٢ - توجيه نظر السادة وكلاء المشيخة العامة كل في منطقتة بضرورة مراعاة الدقة والمعالجة الميدانية والتقصي الدقيق عند استيفاء بيانات استمارات خدمة الأضرحة بعد سؤال كبار السن ورجال الطرق الصوفية والإمامي المجاورين للتصريح والمُسولين وصولاً إلى الأحياء المطلقة في تبين أصحاب الحق في الخدمة والخلافة بدون منازع ولا شريك وفقر المنزعات أن وجدت قبل استيفاء الاستمارات وقبل تصديق الأمر إلى المشيخة العامة وكذلك سدا للثغرات والمشاكل التي أصبحت تشغل حيزاً كبيراً من اختصاصات المجلس الأعلى للطرق الصوفية في موضوع الأضرحة . ومن الضرورة بمكان إعطاء اللجنة



اجتماع المجلس الأعلى للطرق الصوفية

الاستشارية الصوفية في المحافظات لاستمرار الخدمة بالتوصيات وختم اللجنة قبل إرسالها للمشيخة العامة - ولكن معلوماً للجميع أن أي ضريح يتبين حدوث نزاع به بعد صدور قرار التحعين سينظر في أمر الوكيل المختص وساعلته عن ذلك .

كما يوجه المجلس نظر السادة الوكلاء إلى ضرورة التحري عن الأضرحة للوهمية وأضرحة الأطفال ونقصي الأهلية التي تسبب أزعاجاً للمشايخ العامة مع اطلاع المشيخة العامة بالمعلومات الخاصة بهذه الأضرحة لاتخاذ الإجراءات اللازمة حيالها مع صرف النظر عن اعتمادها وتركها تالفاً للمشاكل والخفوات .

٣ - تدريس المجلس موضوع الموائد وما أثار به سماعة الدكتور شيخ المشايخ في ظاهرة كثرة عددها وما تقتضيه الظروف الحاضرة من المحافظة على كرامة أصحاب الأضرحة وهيبته . وتنسيق لموضوع الموائد وانضباطاً لإجراءات الاحتفال بها توجه نظر اللجان الاستشارية بالاتحاد مع وكلاء المشيخة العامة بالمراكز بالقيام بعملية حصر

الموائد الخاصة بالأضرحة العائنة في محيط المحافظة مع إخطار المشيخة العامة بنتيجة الحصر الدقيق شاملاً لجميع البيانات شمل للموائد كل محافظة علم هذه ، مع ذكر نبذة عن كل ضريح يقام له مولد للرجوع إلى هذا السجل مستقبلاً عند الترخيص بالموائد ، مع توجيه النظر إلى أن في حالة طلب إدراج أي مولد بالسجلات الدائمة بمديريات الأمر مراعاة استعمال الاستمارات التي سبق إعدادها للاتحاد والحد والمقاسي بأسلف الصالح . كما يوجه المجلس نظر السادة الوكلاء إلى التقاضي نهائياً وترك الأضرحة التي ليست لها معلومات لإقامة مولا لها والتي ليس لأصحابها الظروف يبعد بها أو أصالة في التصديق وفي هذا المجال وافق المجلس على أن تقوم المشيخة العامة بالكتابة إلى الإدارة العامة للشؤون الإدارية بجاه العمل على إعداد كتاب دورى على السادة مدراء الأمن وامورى المراكز بالا

فر حضرة صاحب السعادة السيد الأستاذ الدكتور أبو الوفاء الشفازي شيخ مشايخ الطرق الصوفية تعيين السادة الآتي أسماؤهم بعد وكلاء للمشيخة العامة :

١ - السيد / أحمد محمد عز الدين حسن عزام وكيلاً للمشيخة العامة للطرق الصوفية عن قسم المطرية .
٢ - السيد / محمد صلاح شرباش وكيلاً لمشيخة العامة للطرق الصوفية عن بندر المنزلة دقهلية .

٣ - السيد / محمود شفيق طوبار وكيلاً للمشيخة العامة للطرق الصوفية عن مركز المنزلة دقهلية .
٤ - السيد / الدسوقي حسين علي عوض الله وكيلاً للمشيخة العامة للطرق الصوفية عن بندر ومركز الأقصر . وأن هذا صراطياً مستقيماً يلتزموا ولا تتبعوا السبل فترقى بكم عن سبيله ، صدق الله العظيم

الطريقة المرافقة الأحمدية

الطريقة الرفاعية

أعلام تعيين الدكتور محمد السيد عبد الرحمن أبو دومة نائب للطريقة الرفاعية عن محافظة سوهاج وعبد ربه حسين بدوي تركي نائب للطريقة الرفاعية عن محافظ قنا ولقما قليوبية وحسين مهيون حسين بدوي تركي خليفة لقما عن المحافظ ولقما قليوبية الحسيني عبد الرزاق مصطفى الوائلي نائب عن نقابة الفلز مركز بني النصر بقلية .

الطريقة القادرية القاسمية

تعيين الشيخ فهم السيد سند
للاب الطريقة القادرية القاسمية عن
مركز السنطة ومحمود رجب النادى
معلمة خلفاء الملقين بالعلمة .

المطوية السعدية

تعيين الشيخ طه عبد العزيز
عبد المال حسين نائب للشرطة
السعيدة عن محافظة المنيا
تصروحه ولهمي سيد شعدي نائب
السعيدة عن إقليم المنيا
احمد ثروت نائب قسم اول سوهاج
وعباس احمد السيد نائب قسم ثان
سوهاج واحمد محمود حجي
الشهير برهسان نائب لمحوه العربيه
والشهير جرجب الاطاوله وعبد الله
ابراهيم خليفه خلفه عن مشافه
تقاده مرتب تقاده وسعد زكى احمد
خليفه خلفه عن قسم ثان سوهاج
ومحمود ابو الوفا محمد عوض
خليفه خلفه عن تجمع حمادى
وجمال رجب امينى خليفه خلفه
عن مركز سوهاج ورجب امينى
خليفه خلفه عن قسم اول سوهاج
ومحمد محمود خليفه خلفه خلفه
عن قسم اول سوهاج وحسن احمد
خليفه خلفه خلفه عن اولاد بمركن
و احمد

الطريقة الاجمعية الاساسية

تعيين الشيخ صابر أحمد عبد
الله المغربي خليفة خلفاء عن
ولاده وسيد حسين الهادي خليفة

الطريقة المراقبة الأحمدية

تعيين السيد / رمضان عواد
 خطاب نائب بيت الزوايا الامدى
 ومعتد مطاوع العليم نائب بيت
 ابو عليه عن مركز ويندر المحلة
 الكبرى ومحمد عبد الحميد زيو
 شيخ بيت ابو الامدى وعلى امين
 بحري عويس شيخ بيت امين
 عويس الامدى ومحمد عاصر
 حسين على نائب بيت عبد العليم
 الامدى عن نقطة شوشه ونجيب
 عبد الموجود ابراهيم خليفة خفاء
 بيت عبد العليم الامدى عن مركز
 سلاطون وشهزاده احمد على
 خليفة خفاء بيت عبد العليم
 الامدى عن نقطة شوشه ومحمد
 عبد المنعم محمود نائب بيت
 عبد العليم الامدى عن مركز بني
 مزار وعبد الجواد عبد العليم على
 نائب بيت عبد العليم الامدى عن
 محافظة المنيا ونجيب عبد السلام

عبد الجواد نائب بيت عبد المطلب
الأحمدي عن محفلة الجيزة وطه
عبد السلام عبدالجواد نائب بيت
عبدالمطلب الأحمدي عن محفلة
المقارة ورضان أول شهاب نائب
بيت عبدالمطلب الأحمدي عن مركز
سلاوط وخليفة عثمان أحمد
الشيخ نائب قسم بنجر سواجا
ومسعد البنداري أول مسر خليفة
خلفاء أول العسكري الأحمدي عن
المختصرة ومحمد إبراهيم حسن
السا خليفة خلفاء بيت السا عن
بنجر المحلة الكبرى ومحمد السعيد
سلام خليفة خلفاء بيت السا عن
بنجر المحلة الكبرى والسيد
الدسوقي الجندى خليفة خلفاء بيت
السا الأحمدي عن مركز المحلة
الكبرى وأحمد محمد نصر نائب
بيت الماوي الأحمدي وعلى محمد
نصر محمد حسن شيخ بيت الماوي
الأحمدي وعبدالحق إبراهيم سالمه
نائب قسم أول المحلة الكبرى
ومسعد محمد الأحمدي البقالي نائب
بيت رضوان إبراهيم عن قسم بن
المحلة الكبرى والسيد السيد
حمادة نائب بيت أول سلامة
محمدي عن محفلة المقارة

عبد الناصر محمد محمد نائب بيت
أبو سلامة الأحمدى عن قسم حلوان
وحسن عبدالقادر عبدالرسول نائب
بيت رزق عبدالله الأحمدى عن قسم
اليساين ولحمد عبد المجيد عرفات
نائب بيت رزق عبد الله عن محافظة

والعمل على توزيعها بين أبناء
الطرق الصوفية حتى يحد
المرجع منها أو ينهت نهائياً . كما
يروج المجلس نظر السادة
المتشايخ إلى ضرورة فتح لعبهم
ومريدتهم على قراءة هذه الجملة
والعمل على نشرها ودعمها
للاستمرار بما ينشئ بها من
توجهات وتعاليم والخبار ثقافياً
لهم وتوسيداً للخدمة

٦ - يوجه المجلس نظر السادة
مستشاري الطرق الصوفية وكلاء
الوزارات المعنية الى مراعاة تنفيذ
القرارات الصوفية الاثنية للطريق
الصوفي بحظر النشاط الصوفي
المدعو من شمس الدين عبد الله
الغلسي مع اخذ الحذر من اي نشاط
مشبوه لهذا الرجل ومواجهة ذلك
بحزم والاتصالات بجهات الامن او
المضيفة العامة للطريق الصوفي
لدفع الامر.

٧- وافق المجلس على رفع سعر
حجلة التصوف الى عشرين قرشا
من اول جمادى اخر سنة ١٤٠٨ هـ
بعدة عام .

أ - لوحد قيام السادة المشايخ
فكرة اقتراب قرارات الوف والف العزل
كما يترتب عليه فكرة الشكوى
المتطلبت من هذه القرارات .
وتوجه النظر الى الحد من هذه
المظاهرة والتزوي والتحرير النقيض
منه لتختل القرارات الثمين تحقيقا
بمسند الوفاة الى الأشخاص
في الامثلة والصلاحيات للحد من
هذه القرارات كما لوحد فكرة مدى
نفس السادة المشايخ على البعض
آخر باسم تحقيق اتقاء الطرق
الغري الى طريقهم كما يترتب عليه
فكرة الامر على المجلس الاعلى
طريق الصوفية وما يتبع ذلك من
كما لوحد
مهام عنصر المجادلة والقيام
واجبات الزمالة والاخوة تحقيقا
بمبادئ الصوفية والملائكت
المتينة .

وَقُلْنَا لِلَّهِ وَأَيُّكُمْ إِلَى مَا فِيهِ
خَيْرٌ وَالْفَلَاحُ وَهَدَانَا إِلَى سَبِيلِ

والسلام عليكم ورحمة الله
كله

التصريح بأى مولد أو ليلة خيرية
لا بعد الرجوع الى اللجان
استشارية بالمحافظات ووكلت
لمشيخة العامة بالمراكز لإبداء
أى نحو ذلك .

٤ - في مستعرض المجلس موضوع
الانشطة الصيفية والاشارة
إلى سلامة الدكتور شيخ الصليحي في
كل كراما من الناس ويهبط ثمة
المصالح والمصلحين بالعدوة
المستفرون عنه عن
عن بعض أبناء المصالح الصيفية
التي تكون في مطلة لأغراض
صيفية الصيفية بالنسبة
المجلس الذي وأدبها والمسيرات
صيفية بالأضلة الى ظاهرة
التي أعمال السحر والضعوة
التي وأخطأ النساء بالرجال
استعمال الآلات بمجلس الذكر
الرب الحزب من جانب من يدعو
أصول

وتلایا لكل ذلك یوجه المجلس
الى السادة مشیخ الطرق الصوفیة
بإزالة المشیخة الصلوة الى
بؤرة القصد لهذه الممارسات
والخلافات وذلك یصحیح
مفاهیم وتوعية العوام من لبثه
طرق الصوفیة وإبداء النصیح
الإرشاد والتعمیة المهدیة
فهلس الفكر وأحاطت بالمواد
معمیات الصوفیة حتی تكون
أستقامت مطیقة لرای الإسلام
تقلید الصوفیة المرشدة
مستنيرة وأعمالا للنصوص
الفلان والنظرات العرفیة التي
من المشیخة الصلوة

وفي هذا المجال لابد من
التعامل مع الصوفية العلمية وذلك
عن التقاليد الدورية عن
المسألة والاختلافات وما يعترض
من عقول أو نظرات
لهم من تجاوزات حتى يمكن
الصوفية العلمية وعلاج المشاكل
التي أفرزتها وتصبح المفاهيم
جميع الاعراف الصوفية المستقرة
في ظلها الصحيح

١٠ - دعما لمجلة التصوف
العلمي يوجه المجلس نظار
ة الكلاء بالقيام لمتابعة
هدى الجرائد والاستفسار منهم
بأول عن سير التوزيع والبحث
داني عن الإعداد المتبعة لديهم

تعيينات

خلفاء عن الحاجز القديم مركز
امية وسعد محمد بسويدي خليفة
خلفاء عن مركز بركة السبع

الطريقة الشافعية الاحمدية

تعين الشيخ طه صلاح احمد
نائب مركزي الفطن ومغاضه
ومندوب الطريقة بالجنينة
الاستشارية الصوفية بالمحافظه
والشيخ ابراهيم السنوقي زكي
نائب عن مركز بيا وعصو اللجنه
الاستشارية بالمحافظه وعبد
الوهاب عبد الرحمن عبد الوهاب
خليفة خلفاء عن مركز اميه وعبد
محمد علي خليفة خلفاء عن مركز
بيا ورضوان ابراهيم سعد نائب
نقله الطاعني مركز بيا .
وبهذه المناسبه سيقيم السيد
ابراهيم احمد ابراهيم شيخ
الطريقة الشافعية الاحمدية
بزيارة احباب طريقته بمحافظتي
بنى سويف والطريقه تشييطا
للدعوة .

الطريقة الزايدة الاحمدية

تعين الشيخ محيي الدين محمد
محيي الدين نائب للطريقة عن نقله
عن نبهان مركز ميت غمر ومجدى
محمد محمد رشيد خليفة خلفاء عن
مركز الحامول كلي الشيخ وابو
خليل محمد حسن كعكشة خليفة
خلفاء القرية البحرية بميت الكرام
عن بيت العسكري وعلى منصور
عبد الفلاح نائب عن مركز طخا عن
بيت العسكري الزايدى وحسن
السعيد الكنانى خليفة خلفاء بيت
المسكري الزايدى عن مركز طخا
والاستلام محمود الصمدى عطيه
ابو عطاس نائب على ابنائه بمركز
طخا والشيخ فوزي طه مصطفى
طه خليفة خلفاء قرية خيزرى مركز
منوف والشيخ سعد الهداوى
محمد ابو سجرة خليفة خلفاء بيت
العسكري الزايدى عن بندر
المنصورى والشيخ فتحي سيد
احمد الرصاص خليفة خلفاء عن
نقله برهمي وابو المظط منوف
والشيخ عبد الحميد عبد النبي عبد
الحميد ابو عطاس خليفة خلفاء
بيت المنصورى عن بندر طخا
والشيخ فتحي سيد احمد الرصاص
خليفة خلفاء نقله برهمي ابو
المظط مركز منوف والشيخ عبد
الحميد عبد النبي عبد الحميد

عطاس خليفة خلفاء بيت العسكري
عن بندر طخا .

الطريقة السعيدية الشرنوبية البرهامية

تعين الشيخ عوض عبد البر
ابو رهب نائب نقله العجوزية .

الطريقة الشيعية الاحمدية

الشيخ عبد الرؤوف عبد الواحد
ابراهيم رجب نائب عن قسم حدائق
القبه

الطريقة السمانية الخلوئية

تعين الشيخ ابو الفتح يونس
محمد نائب عن نقله شنبه
الطريقة والشيخ زكريا محمد
الحداد خليفة خلفاء قسم قلبي بندر
سوهاج والشيخ ايهاب السيد احمد
عزت محمد ابراهيم الجمل نائب عام
للمطبعة السمانية الخلوئية
والشيخ سيد محمد احمد بهلول
نائب نقله بجور واولاد نجم نجع
حمادي والاستاذ عبد الفلاح محمود
محمد نائب قسم قلبي بندر نجع
حمادي .

وبهذه المناسبه سيقيم السيد
عبد العزيز محمد الجمل شيخ
الطريقة السمانية بزيارة احباب
الطريقة بمحافظتي قنا واسوان
تشيطا لدعوة .

الطريقة السالمانية الاحمدية

تعين الشيخ حنفي احمد مرسى
حموده نائب مركز ساحل سليم .

الطريقة الميرغانية الختمية

تعين الحاج عبد الناصر فرغلى
نائب عن مركز الغمام .

الطريقة الصاوية الخلوئية

تعين الشيخ ابراهيم منصور
نصر خليفة خلفاء عن محافظه
الفيوم والشيخ سيد محمد عبد الله
خليفة خلفاء عن بندر ملوى
والشيخ عبد المال عبد الحكيم عبد
المال خليفة خلفاء مركز ملوى
والشيخ عبد الله محمد احمد
رضوان نائب عن مركز اطفيح
والحاج حلمي محمود صاوي وكيل
عام الطريقة الصاوية الخلوئية
والشيخ علي محمد علي شحاته
خليفة خلفاء بندر سنورس والشيخ
محمد احمد حسن خليفة خلفاء عن
كودية الاسلام .

الطريقة الشهابية البرهامية

تعين الشيخ محمد احمد علي
عبد السلام شيخا لبيت ابو عبد
السلام الشهابي البرهامي والشيخ
محمد الحشوشعي الطمعي شيخا
لبيت الحشوشعي الشهابي
البرهامي والشيخ مصطفى صالح
عبد السلام نائب لبيت ابو عبد
السلام الشهابي البرهامي والشيخ
السيد احمد السعدوني نائب بيت
صاقي الشهابي عن مركز
المنصورة والشيخ الصتمواي
جميعه الضمواي خليفة خلفاء بيت
صاقي الشهابي عن نقله نطقه
والشيخ بهجت محمد حسن نائب
بيت فرج الشهابي عن مركز دسوقي
والشيخ محمود احمد الكلاف
خليفة خلفاء بيت بصيلة الشهابي
عن مركز قطور والشيخ خيري
محمد عبد الرحمن نائب قسم بولاق
السكرور والشيخ علي علي
الشهابي نائب نقله سمر والشيخ
محمد عبد العزيز عبد المجيد
الشهابي نائب بندر ابو حمص
والشيخ عبد الفتاح عبد المجيد
الشهابي نائب عن محافظه البحيرة
والشيخ سمر احمد الشهابي نائب
بندر كلي الشيخ .

الطريقة المسلمية

تعين الشيخ حامد محمد حامد
المسلمي نائب السادة المسلمين عن
محافظتي الدقهلية ومينها والاستاذ
حسن محمد حامد المسلمي نائب
السادة المسلمين عن محافظه
الفيوم والشيخ احمد علي الاتربي
خليفة خلفاء السادة المسلمين عن
مركز طخا ودقهلية والشيخ منصور
الحشوشعي خليفة خلفاء عن
المنصية مركز المنصورة والشيخ
السيد مصطفى ابراهيم خليفة
خلفاء عن طراح مركز المنصورة
والشيخ صالح السيد الفتاوى
خليفة خلفاء مركز المنصورة
والشيخ سليم محمد عطيه عن
الرجاء خليفة خلفاء مركز دكرسى
والشيخ تميم ابراهيم سليمان
خليفة خلفاء عن محافظه الدقهلية
والشيخ السعيد محمد علي نائب
عن مركز دمرو مركز سيدى سالم
والشيخ محمد ابراهيم عبد الله
خليفة خلفاء عن مركز دمرو مركز
سيدى سالم والشيخ صلاح الدين
محمود المسلمي خليفة خلفاء عن
نقله المسلمي مركز الزقازيق
والشيخ محمد عابد جبارة
المسكوني نائب عام بيت سيدى
سليم .

الطريقة البرهامية

تعين الشيخ ثابت سليمان
الراوى نائب نقله السالمانية عن
البيت العباسي البرهامي والشيخ
محمد محمد عوض نائب بلدة
المنصورة عن البيت العباسي
البرهامي والشيخ عبد الرازق
حسين ربيعى وكيل نائب نقله
السالمانية عن البيت العباسي
البرهامي والشيخ لاجت عبد الستار
عبد الاله خليفة خلفاء الرحمانية
عن البيت العباسي البرهامي وعبد
الله احمد سليمان خليفة خلفاء
الرئيسية عن البيت العباسي
البرهامي والشيخ يوسف حسن
النجار خليفة خلفاء نقله سنديس
لقاويوب والشيخ عبد الله مفيوه
عبد الطيف نائب مركز انبا
البلوز عن اولاده والشيخ عبد
الطيف عطيه العدل نائب قسم
الربل عن اولاد الشيخ احمد
رضوان والشيخ احمد طه عبد
الكريم نائب قسم الرديان عن اولاد
الشيخ احمد رضوان والشيخ
السيد امام السيد خليفة خلفاء عن
عنه الشيخ جابر محمود عويس
والشيخ محمود عبد السلام زيدان
نائب مركز . وبندر طخا والشيخ
ابراهيم عبد المال خليفة خلفاء عن
اولاد عنه الشيخ محمود زيدان
والشيخ علي السنوقي علي خليفة
خلفاء بندر زاني عن عنه الشيخ
عبد العزيز سالم والشيخ البدرى
عبد الحميد نور الدين نائب مركز
سوهاج وضواحيها والشيخ هريان
محمد بكر الشهير بانخور خليفة
خلفاء عن نقله الوسط ومنطقة
بولاق الدكرور

الطريقة السالمانية المدنية
تعين السيد / احمد جبره
مشرف عام على اعمال زوايا
الطريقة الشافعية المدنية والمقدم
الاول بزاوية باسوس والسيد /
حسين نجم نائب المقدم والسيد /
حسين عبد الاله نائب الزاوية .
تعين السيد / سيد الشيز
المجبوب مقدم اول زاوية الشيز
والشيخ اسم تحليف القران الكريم
بزاوية تعين السيد / احمد عبد
مقدم اول زاوية باسوس بالشرايفه
والسيد محمود عبد ومحمد حسين
مقدمين للزاوية .

تعين السيد / احمد حسنين
مقدم اول زاوية طماي والسيد / عبد
المتعم حسانين مقدم ثلث زاوية
طماي ومقدم اول زاوية الدنيا
السيد / محمود عويضة ومقدم ثلث
زاوية الدنيا السيد / محمد مصطفى
عبد الرحمن القاشي

أنشطة صوفية

استنكار

احتفال السادة البيومية بمولد سيدي علي نورالدين البيومي

يحتفل السيد الأستاذ حامد لحد فحل شيخ السادة البيومية بمولده جده سيدي علي نور الدين البيومي في المدة من ١٣ فبراير سنة ١٩٨٨ حيث يحتفل بالليلة الخلفية يوم ١٩ منه وسيسير الموكب الصوفي الخلفي للمولد الشريف لطريقة السادة البيومية في تمام الساعة الخامسة من مساء يوم الخميس ١٨ فبراير سنة ١٩٨٨ مبدئين من ميدان الإمام الحسين رضي الله عنه إلى مسجد صليب الذكري بالحسينية وينتشر فيما يلي نبذة عن حياة الشيخ البيومي رضي الله عنه بقلم السيد حامد لحمل شيخ عصور السادة البيومية ..

قال تعالى : من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا ليعزى الله الصالحين بمسجدهم ويحذب المفلحين إن شاء أو يطوب عليهم إن الله كان علواً رحيماً . ولد شيخنا سيدي علي نور الدين البيومي رضي الله عنه ببلدة اليوم داهلية بين ابوين شريفيين سنة ١١٠٨ هـ حيث ينتهي نسبه الشريف إلى سيدنا الإمام الحسن السبط ابن الإمام علي كرم الله وجهه . حفظ القرآن الكريم في صغره وتعلم الفقه على المذاهب الأربعة وسمع الحديث والمصطلحات على شيخه سيدي عمر بن عبد السلام الطنطاوي المعروف .. أخذ طريقة الأحمدية وحصل له جذب ومالت إليه القلوب وصار الناس قوة للتصوف والتبع كثير من الخلق طريقته وإفكاره وكان يسكن الحسينية ويقعد حلقات الذكر وكان ذا وردات وإيقاعات وأحوال واشتهرت طريقته لتبسطها بكاتبه له سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كالمه رضي الله عنه . هاجم علي قلب عرف الله أن يسكن في غيره لا يخلعه أحد وتوهم عليه فبلغت الرحمن وتظهر عليه آثارها على قدر همة وإخلاصه في ذكر الله تعالى .

وقال أيضا فالوصول بدوام الذكر وصحبة أهله . وقال أيضا فمن لم يحصل له جذب من الله لم يقدر على تخليص نفسه .

وفي الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : جذبة من جذبات الحق توارى عمل القلقين وقال أيضا : العمل الذي يبلغ العبد به الخفيات رؤية التكسير والعجز والضعف والافتقار إلى الله تعالى . بقوله صلى الله عليه وسلم : الغراء غفري ، وقال أيضا : فكن ملازماً للافتقار إلى الله تعالى حتى يستكن ستره إلى الله تعالى وقال أيضا فلا يكمل الظفر في الإتيان لرسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يشاهده في كل عمل مشروع ويتبع النصيحة والضعفة وترك الضلالة وعدم المخالفة والمغلظة .. وكثرت له كرامات ظاهرة وكان يأتي بجماعة ويذكرهم في الصحن إلى الصمود الكبرى . فقامت عليه الطعامة وانكسروا ما يحصل من التوثق في الجمع من اقام جماعته إن منهم من كانوا يأتون حفاة ويرفعون أصواتهم بشدة وكان إن يتم له منه بواسطة بعض الأصراء في ذلك الحين فأنبرى لهم الشيخ عبده له محمد الشيرازي وكان شديد الحب للتصوف والتقصير له . وحينئذ أمره الشيخ أن يعقد درسا بالجامع الأزهر طارا في الطبرسية . الأربعين الشووية وحضره غالب الطعامة وأقرأ لهم مايجز العقل فسكتوا عنه وخذت نار الفتنة .. ومن كراماته أنه كان يأتو العصاة من قطاع الطرق ويردهم عن جهمهم فيصيرون له مريدين ومنهم من صار من السالكين وكان إذا ورد المشهد الحسيني يخلع عليه الوجد في الذكر حتى يصير في غاية القوة فإذا جلس بعد الذكر تراه في غاية الضعف . بنى مسجده المعروف بالحسينية وسبيلها وكثبانها وقبة بداخلها مدفن الشيخ . ولما مات خرجوا بجنازته وصلى عليه بالآثار الشريفة . في مشهد عظيم ودفن بمسجده المذكور بحي الحسينية بالقاهرة وكثت وفاته رضي الله عنه في سنة ١١٨٣ هـ .

إياد الشيخ عمران لحد عمران الشلاني الفاسي وولده الشيخ علي لحد الحسن بجمهورية مصر العربية يستكملون ما يوجه إلى الأصوف والصوفية وراعي النهضة الصوفية في العالم الإسلامي الاستسلام الدكتور أبو الوفاء القنطاري شيخ الطرق الصوفية بجمهورية مصر العربية ويترأس بكل عز وإصرار ملتقى به أعداء التصوف من كتابيهم . وكذلك تعلم

تأليفها الكمال لسملة والمنا شيخ شبلخ الصوفية . وشاهد الله عز وجل أننا سنظل على عهد أممنا وشيخنا الروحي الدكتور محمد المكي بن محمد إبراهيم الفاسي شيخ الطريقة الفاسية الشاذلية بمصر والعالم الإسلامي والروحي به بيلا لدا . والله ولي التوفيق . على أبو الحسن عمران لحد عمران عن إياد والده

توكيل المشيخة العامة عن مدينة ومركز منظفوط
قام كل من السيدين : لحد طه احمد الرغوي ، والشيخ محمود تهاوي وكلي المشيخة العامة الصوفية عن مدينة ومركز منظفوط بعد مؤتمر صوفي عام ضم احباب الطرق الصوفية ترشيها للدعوة وترسيخا للقيم الروحية وقد ارسل المجتمعون بعض المراسلات للمسلمين مبدئين استكثرت لها تنشره بعض الصحف وفيه مساس بالطرق الصوفية مبدئين والامم وانحلاصهم لسملة الدكتور شيخ المشيخ . وبهذه المناسبة تم اختيار السيدين المذكورين عضوين بلجنة الدعوة الإسلامية معتلين لطرق الصوفية بمركز منظفوط .

الطريقة الصاوية الخلوتية
احتفل إياد الطريقة الصاوية الخلوتية بمحافلته في سبوف بمولد الشيخ أبو علوان بالشراف السيد / احمد السيد الصاوي شيخ الطريقة حيث أقيمت الأذكار الشريفة والندوات الدينية . الطريقة البيومية

احتفل إياد الطريقة البيومية ببلدة الحاج سليمان مركز الشيخ قرقاص بمولد الشيخ علي حودة البيدي في المدة من ١٨ جماد آخر سنة ١٤٠٨ الهـ ٢٠ منه والدعوة عليه .

توكيل المشيخة العامة عن مركز القضاة الخيرية
احتفل إياد الطرق الصوفية ببلدة المنيرة مركز القضاة الخيرية بمولد الشيخ علي أبو النور تحت إشراف الشيخ عبد العزيز أبو زيد شيخ الطريح وكثت الليلة الخلفية يوم الخميس ٣١ ديسمبر سنة ١٩٨٧ بالأذكار الشريفة والندوات الدينية والشرف على الحفل السيد الحاج إبراهيم محمد إبراهيم وكلي المشيخة العامة . احتفلت الطريقة الشعبية الأحمدية بشارف شيخها السيد السيد محمد حسن الشامي بمولد مولانا الإمام الحسين رضي الله عنه بطرق مشيخة الطريقة بالقاهرة . وقد اعتمدت المشيخة العامة تعيين كل من

الشيخ محمود السيد الرفاعي أبو تشارف نذبا للطريقة عن محافظة دمياط الشيخ عبد الصمد سليمان الفلي نذبا عن محافظة البحيرة الشيخ عبد الفتاح احمد عزام نذبا عن محافظة المنيا الشيخ عديده السيد مصيلحي نذبا عن مدينة بنها . الطريقة الميرغانية الخدمية يحتفل إياد الطريقة الميرغانية بمحافلته لينا بمولد الشيخ سليمان صالح الزهري بابلية

أنشطة صوفية

الغراء وسكنون الليلة الختامية يوم الخميس ٤ فبراير سنة ١٩٨٨ الطريقة الشاذلية المدنية قام السيد الشاذلي أبو المصطفى محيي الدين بالإشراف على انتهاء سبع زوايا في جميع أنحاء السودان ويقوم نائبه السيد عبد اللطيف عبد القادر سعيد بزيارة هذه الزوايا وتعيين شواب للطريقة.

مولد سيدى أحمد الرفاعي يحتفل السيد / محمود كامل ياسين شيخ الطريقة الرفاعية بمولد جده الطيب الكبير سيدى أحمد الرفاعي رضي الله عنه. وذلك لمدة أسبوع ابتداء من يوم الجمعة ١٩ فبراير ١٩٨٨ ويحتفل بالقلبة الختامية يوم الخميس ٢٥ فبراير حيث يسير الموكب الرفاعي بعد صلاة العصر من مسجد السيدة زينب إلى مسجد الرفاعي بالعقبة كالمعتاد.



توكيل المشيخة العامة عن مركز أسوان

السرايقت بالساحة المخصصة لذلك وفي كتاب المولد سار الموكب الصوفي الكبير الذي طلق بإهداء المدينة وشركتهم موكب قوات الأمن الذي ضم السواري والبيده وكان احتفالا مهيبا أقيمت به الأتاتر الشرعية والنووات الصوفية

احتفل رجال الطرق الصوفية بمحافظة أسوان بإشراف السيد الحاج أمين سعد الدين أبو العنين وكيل المشيخة بمحافظة أسوان بالمولد النبوي الشريف احتفالا كبيرا اشترك فيه ثلاثون طريقة صوفية بعد اعداد الأماكن

اللقاء للشيخ

● الدكتور أبو الوفا الشاذلي شيخ مشايخ الطرق الصوفية وأعضاء المجلس الأعلى ومشايخ الصوفية والأميين العام ووكلاء المشيخة العامة يتخون السيدة الفاضلة المرحومة الصالحة خديجة أحمد كامل يس الرفاعي كريمة المغفور له السيد أحمد كامل يس الرفاعي شيخ الطريقة الرفاعية السابق وشقيقه الصمصم الشبيب السيد محمود كامل يس الرفاعي شيخ عموم الطريقة الرفاعية وهم إن يتجهلون إلى المولى عز وجل أن يتقدم القلبيد الكريمة بواسع رحمته وإن يسكنها شيخ جنته يتقدمون إلى آل الرفاعي والأسرة الكريمة بفخض الغراء.

● الدكتور أبو الوفا الغنيمي الشاذلي شيخ مشايخ الطرق الصوفية وأعضاء المجلس الأعلى ومشايخ الطرق الصوفية والأميين العام يتخون فضيلة المغفور له الشيخ عبدالسلام عبدالخالق الشبراوي شقيق الحبيب الشبيب فضيلة الشيخ مصطفى عبدالخالق الشبراوي شيخ الطريقة

الشبراوية وهم إن يتجهلون إلى المولى عز وجل أن يتقدم القلبيد الكريم بواسع رحمته وإن يسكنها شيخ جنته يتقدمون إلى فضيلة شيخ الطريقة الشبراوية وآله ومحبيه بفخض الغراء.

● ينهى الشيخ حسن محمد سعيد الشناوي شيخ الطريقة الشاذلية الاحمدية واتباع الطريقة المرحومة والدة السيد أحمد محمود احمد الشناوية بفسم ثار أسبوع.

● ينهى السيد أحمد السيد احمد الصاوي شيخ الطريقة الصاوية الخلوثة الشيخ طه الزويدي من علماء الأزهر الشريف بمركز المعاش القلبيد الرحمة ولأسرته خالص الغراء.

● ينهى السيد عبدالقادر احمد مجاهد شيخ الطريقة المجاهدية البرهانية السيدة والدة المهندس حازم دويدار والآخ في الله الأستاذ فؤاد سلطان المدير العام بالمديرية

المالية بغفرية وللأسرة خالص الغراء. كما ينهى الأخ في الله الحاج عبدالنعم موسى المدير العام بالإدارة المالية بغفرية وللأسرة خالص الغراء. كما يشترط الأخ الأستاذ عبدالكريم جميل رئيس مجلس إدارة الشركة العقارية الإسلامية في وفاة شقيقه وللأسرة خالص الغراء.

● ينهى السيد الحسن أبو الحسن الجوهري شيخ الطريقة الجوهريّة الاحمدية وأبناء الطريقة المرحوم الشيخ عديده سيد احمد أبو الوفا كبير الأعيان ببغداد له الرحمة وللأسرة خالص الغراء.

● ينهى السيد الاستاذ محمود كامل يس الرفاعي شيخ عموم الطريقة الرفاعية ونواب الطريقة وخلفائها المرحوم الحاج عبدالجليل الزيني وكيل المشيخة العامة ونائب الطريقة بالمحيرة ويرجون له الرحمة وآله خالص الغراء.

● ينهى السيد ابراهيم احمد ابراهيم شيخ الطريقة الشاذلية الاحمدية وأبناء الطريقة المرحوم الحاج احمد عبدالخالق من اهلي الفضيلة مركز الفطن وله الرحمة وآله الغراء.

ترقبوا .. محلة الصوف الاسلامي

عدد جديد

مجلة

صح

بداية العام

من عصرها

أبواب جديدة

والصوفات متعددة

في نوب جديد

● ينهى السيد السيد حسن يوسف خليل الزاهد شيخ الطريقة الزاهدية الاحمدية المرحوم الشيخ حسن درويش علي نائب لسم مصر القديمة والمرحوم الشيخ احمد سعيد ابراهيم خليفة خلفه بس البسليين فلما الرحمة وآله الغراء.

● ينهى السيد محمد حسن الشامي شيخ الطريقة الشاميية الاحمدية الاستاذ فسي احمد مصطفى شائب الطريقة بالاسماعيلية والسويس لله الرحمة وآلهما الغراء.

● تتقدم الطريقة الفرغليّة الاحمدية بفخض الغراء الم الشيخ عبدالفتاح عبدالعطي نائب الطريقة في وفاة السيدة حرمه فلم الرحمة وللأسرة الصبر والغراء كه تنهى الشيخ احمد صبري الفرغل شيخ الطريقة الفرغلية وجميع اهلها كبيرا من اهلها الشيخ ابراهيم سليمان بلعاني متوبا ويرجون له الرحمة والرضوان

● ينهى السيد احمد صبري الفرغلي شيخ الطريقة الفرغلية ورجلها في جميع البلاد السيد الفاضلة حرم فضيلة الشيخ عم الفتاح عبد الجليل نائب الطريقة بالي ليج محفلة أسبوعه فبالأسرة الصبر والفطيدة عظيم الرحمت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الشركة المصرية
للصناعة
والخدمات

إحدى شركات وزارة الصناعة
رائدة صناعة النشا والجلوكوز في الشرق الأوسط
منتجات الشركة

النشا والجلوكوز : لصناعة الحلوى - البودنج - الفطائر - العصائر .

ستارجل وأكستراجل

محورات النشا وكستريات

تدخل في صناعة الفزل والنسيج وتبويض الخيوط
القطنية الرفيعة والسميكة والمتوسطة .

مواد لاصقة : تدخل في لصق العبوات والصناديق الورقية والكرتون
ولصق الحويصلات والأسفلت - وبديل الفراء للصمغ الأبيض

المسادة مرببة الماشية والدواجن والأرانب ومزائج الأسماك ومضافات الأعلاف
الحلوة عند توافر منتجاتها من :

بوتلات مالت

الذرة البيضاء

بوتلات مالت

بوتلات مالت

تدفق

المركز الرئيسي : ٢٦ شارع طلعت حرب - القاهرة - ت : ٧٤٩٤٠٠ - ٧٤٩١٧٢
قطاع الشؤون التجارية : ٤١ شارع عبد الحليم شرود - القاهرة - ت : ٣٩١٧٨٠٤ - ٣٩١٧٢٥٥
المصانع : مصانع مسطرد - مصانع طصرة
فروع الإسكندرية : ٢٧ شارع سعد زغلول - الإسكندرية - ت : ٨٠٣٠٢٣
العنوان التلفزيوني : جلوكو مصر - ص . ب : ١١٥١٨

مركز صوت القاهرة للصوتيات والمرئيات



فضيلة الشيخ على جماع السويسي

تفخر بأن تقدم على شرائط كاسيت

المصحف المرقل بصوت فضيلة الشيخ ..

على جماع السويسي

- الشيخ عبد الرحمن الخريفي
- إمام الحرم النبوي الشريف
- ضوابط إيمانية لفضيلة الشيخ مكي إسماعيل
- المصحف المفسر كاملاً لأصحاب الفضيلة كبار العلماء ..
- شرائط الحج والعمرة
- منابر الحج والعمرة ● الحج والعمرة ● فيروز الحاج والمعتمر
- للأستاذ / أحمد فراج ● الدكتور عبد الله عباد ● إمام مصر الحديث / أدار / رياض فاضل
- إبتهاجات وتواشيح دينية ..
- الشيخ القسبي / الشيخ الفتي / الشيخ الطويح / الشيخ الفيحي / الشيخ عبد الحميد بيومي
- مدح الرسول صلى الله عليه وسلم من سجد الإمام
- الحسين بصوت المرحوم الشيخ علي محمد
- المصحف المجود والمصحف
- المرقل بأصوات كبار
- القراء ..



تباع ببيع الشركة المتخصصة في بيع شرائط القرآن الكريم - شارع رشدي "الساحة" بالقاهرة
وباقى فروع الشركة وجميع محلات بيع الكاسيت

مركز صوت القاهرة للصوتيات والمرئيات

اتحاد الإذاعة والتلفزيون

ندوة الشهر: الإسلام في القرن الحادي والعشرين

التصوف الإسلامي

شريعة وطريقة وحقيقة

العدد الثاني
السنة المباشرة
١٤٠٨ هـ
مارس ١٩٨٨ م

٢٠ قرشاً

مليون شهيد
عربون الجلاء
عن أفغانستان



الشيخ المسلم ابي
يحيى بن عبد الله
مع التصوف الإسلامي

مع الامام الأكبر
في حوار الشهر

قضايا الإسلام والمسلمين



توفر الراحة والرفاهية لكل أسرة بإنتاجها المتطور

تبريد ****

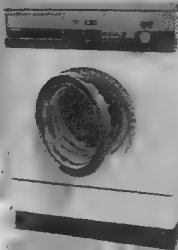


السلامة ٣٦٥ لترًا
١٤ قدمًا "ببا بينت"
٩٥٠ جم +
م. النقل
أو ٤٢٥ دولار
م. بتليكة

والأولى في مصر
الفسالة
فول أو توما تيك

٣٧٥
دولار
م. بتليكة

✱ للتسليم العاجل سيارات
الشركة بأولوية التعاقد
✱ ضمانات



السلامة ٢٣٥ لترًا ٨٧ قدم
والسلامة ١٢ قدمًا "ببا بينت"
بالفرماتيك

مفاجأة

عام ١٩٨٨

إنتاج جديد متطور
بالنقد والتقسيط

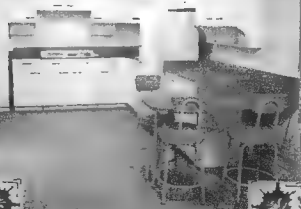
ورطابج
عصرية

١٢ قدمًا
تبريد ****



مقاييس
حسب الطلب
والمساحة

موقف



مزايا
عديدة
٦٩٥ جم
م. النقل

والتقسيط
بنك ناصر
والإيجار
وفروع



للاستفسار : فروع ومعارض الشركة
بنك الاسكندرية وفروع

التصوف الإسلامي

إسلامية جامعة

يصدرها

المجلس الصوفي الاعلى
على هدى من القرآن والسنة
عشرة كل شهر عربي

رئيس مجلس الإدارة

دكتور أبو الوفا الغنيى القفازان

رئيس التحرير

فؤاد محمد السيد

مدير التحرير

نصر الدين عبد اللطيف

سكرتير التحرير

محسن فهمى

المدير الفني

وفيق وجدى

الإدارة

ميدان الحسين : (شارع أم الفلام
تليفون : ٩٠٥٣٩٣ / ٩١٠٣٩٨

ص.ب ٩٩٩ القاهرة - تلفرافا : الصوف القاهره

الاشتراكات : ترسل للإدارة مباشرة

سعر النسخة

الأردن ٢٠٠ فلس ، أبو قبيس ودين ٢
دراهم ، الكويت ٢٠٠ فلس ، غزة
والسلفه والقدس ٢٠٠ سنتا ، السودان ٢
جنيه ، المغرب ٧ دراهم ، باكستان ٤٠٠
فرنك ، الصومال ٢ ريال ، ليبيا ٥٠
دينار ، قطر ٢ ريال ، مقدونيا ٦٠ شلن

كلمة المحرر

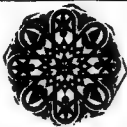
حققت المسابقة التى قدمناها فى العدد الماضى بمناسبة دخول المحلة عامها العاشر نجاحا واسما بدت تبشيره فى آلاف الرسائل التى حملها البريد بأجابات المتسابقين من القراء ، وتكرر فى هذا العدد نشر المسابقة كاملة حتى تتاح الفرصة لمن لم تمكنهم ظروفهم من إرسال الاجابات اينما ..

ولقد شارك قرأونا باقتراحات كثيرة سوف تكون موضع دراسة من مجلس ادارة المحلة الذى يتولى فروع الاجابات ودراسة الاقتراحات ويسرنا فى هذا العدد ان نقدم لقرائنا حديثا هاما لفصيلة الامام الامين شيخ الازهر تناول فيه اهم القضايا التى تهم الاسلام والمسلمين فى هذه المرحلة التاريخية من حياتنا .. ونقدم بالإضافة الى ذلك ندوتنا الدينية الكبرى لهذا الشهر وفيها يناقش علماءنا اهم القضايا الدينية التى مجتمعتا وفى مقدمتها الاسلام دين عالمى ، وسؤالى يعون الله تقديم موضوعات هامة حول المشكلات الاسلامية فى ندوتنا القادمة .. والله ولى التوفيق .

القرن

الفهرس

- الحركة الاسلامية فى مالطا الماسر أبو الوفا القفازان ٤
- نحو فيتو عربى رئيس التحرير ٦
- ونزل آدم الى الارض محمد متولى الشبراوى ١٠
- حول العالم الاسلامى
- لقاء مع فصيلة الامام الابكر لعصمى بكر ١٦
- قضية الاطفال محمد زكى إبراهيم ٢٠
- يأسلى فرنسا اتحدوا أحمد أبو كلف ٢٢
- اذكر « شعر » وفاء وجدى ٢٧
- ذكرى ميلاد السيدة زينب أحمد صبرى الفرزلى ٢٨
- مليون شهيد يروى الجلاء من الغنائم ٢٠
- مسابقة التصوف الاسلامى الكبرى ٢٤
- من فيضى القرآن أحمد شلى ٣٦
- ندوة الشعر : الاسلام دين عالمى ٣٨
- حوار مع الدكتور جمال الدين محمود محمد السيد اللبى ٤١
- اما الدنيا لازمة نقرأ أحمد حسن هاشم ٤٨
- كتاب بجهة القدس محمد شمس الدين صالح ٥٠
- رسالة السودان أحمد الششتوانى ٥٢
- مجلة الفتى المسلم نصر الدين قبيس الطيف ٥٤
- الفتاوى الدينية حسن محمد المنعم ٥٦
- بيان القراء محسن فهمى ٥٨
- أخوة وعارف ٦٠
- المجتمع الصوفى عبد الحميد محمد اللطيف ٦٢



بقلم د. د. أبو الوفا الغزالي شيخ مشايخ الطرق الصوفية

خواطر صوفية

٣

الحركة الإسلامية في عالمنا المعاصر

ابناء الفير والسمي نحو السعادة وما الى ذلك ، وتنتشر هذه الديانة في العالم الاسلامي وفي اوربوا وامريكا ولها معابدها ، وقد حفر نشاطها في مصر منذ سنوات . ويجب ان تكون على حذر من نشاطها المستمر ، فقد ورد الى والي الكثرين في مصر نشرة مطولة من احد المراكز التابعة لهم في الولايات المتحدة تدور حول اعجاز القرآن من خلال الرقم ١٩ ، واستخدم لاثبات مايزعمونه الكمبيوتر لبيان ان هذا العدد له سر خاص ويتردد في القرآن مفردا او مركبا في سور وآياته ، وقد تبين لنا في احدى جلسات المجلس الاسلي للشئون الاسلامية ان هذا العدد له قداسة خاصة عند البهائية لانه رمز للقرن التاسع عشر الميلادي الذي عاش فيه بهاء الله هذا .

ومن الحركات الهدامة ايضا التي تقوم على اساس ان محمدا ليس خاتم الانبياء الحركة المعروفة بالقادانية التي اسسها ميرزا غلام احمد القاداني التوفي سنة ١٩٠٨ م في الهند ، وقد ادعى انه يوحى اليه وانه المسيح الموعود ، وحاربه المسلمون في حين احتفنه الانجليز ، ومن الغرب ان دعواته انتشرت في الهند خصوصا في قادبان مسقط رأسه وفي لاهور ، ثم بعد ذلك في بعض بلدان شرق افريقيا وفي اوربوا وامريكا ، ويعمل كثير من المتممين اليها الان اسسالة في عدد من الجامعات الأوروبية ،

عشر ظهر في ايران ميرزا علي محمد الشيرازي الذي أطلق على نفسه لقب « الباب » ، ويعني بهذا انه الباب الى الحقيقة الالهية ، وانه الامام المستور ، ثم زعم بعد ذلك انه المهدي المنتظر ، وانه السبيل الى ظهور موسى وعيسى في آخر الزمان ، ثم زاد شططه فامسح حول الله فيه ، كما ادعى ان رسالة محمد « ص » ليست الرسالة الاخيرة ، لان رجالا او ابوابا مثله سيظهرون فيما بعد وسيعمل الله فيهم ، وقد قتل سنة ١٨٥٠ م .

وظهر بعد الباب ، وكامتداد له ، ميرزا حسين علي النوري « ١٨١٧ - ١٨٩٧ م » السلي أطلق على نفسه اسم « بهاء الله » واتبع في اول الامر عقيدة الباب واعان نفسه تلميذا له وخليفة مع انه لم يره ، ثم ادخل تعديلات على مذهب البابية ، وجعل من مذهبه ديانة جديدة مفسرة للاسلام وتقوم على مجموعة افكار خلقية من المحبة والتسامح وعدم

يعتبر منهج الغوميني منهاجا انقلابيا قائما على اساسي من مذهب التشيع ، وهو يعتقد ان الفقيه رجل عمل مناصب ، وهو ليس فقيه السلطان ، وهو المنوط به احداث هذا الانقلاب ، وهو الذي يتهدى للحاكم العالم ويقاوم التسلط والظفان ويوعي الناس ويقود الثورة ، وهذا ما يسميه الغوميني « ولاية الفقيه » ولهذا فان الغوميني يؤكد على دور العلماء والفقه في التفسير الثوري واقامه الحكومة الاسلامية من طريق النضال الفتيق ، وذلك لضمان تنفيذ الاحكام واستمراريتها في الزمان حتى في غيبة الامام .. وبهذا يجعل الغوميني علماء الاسلام منصوبين للحكم ، وهم مرجع الامور ، وهم لا يسهون ولا يغفلون! واذا كنا نتحدث عن الشيعة فاحسب ان افق عند بعض الحركات التي ارتبطت ولا بالتشيع ، ثم خرجت تساما عن الاسلام ، ومنها حركتان لهما صريح في عصرنا هذا هما البابية والبهائية .

في منتصف القرن التاسع

وهي حركة نشطة وخطيرة في نفس الوقت .

ولعل ذكرت لكم هذه الحركات الثلاث الأخيرة بعد الشيعة ، لأن لكم ان فكرة المهدي المنتظر او المسيح الموعود وادعاء الوحي وما الى ذلك من افكار لاتزال تعمل عملها في عصرنا ، ولا يزال لها اشباع ، ويجب ان نلفت الى مراميها السياسية البعيدة واتصالها بجهات اجنبية تلف من الاسلام الصحيح مولف العدا ، ولذلك فهي تدعم هذه الحركات وغيرها ، وتمكن لافكارها من الانتشار .

٢ - الجماعات الاسلامية :

ليست هذه الجماعات في مصر مصددة العالم والافكار ، وما يجمعها هو الدعوة الى الاسلام واقامة حكمه ، ولا اذن ان تاريخها يرجع الى اكثر من عشر سنوات ، وربما يكون ظهورها في اول الامر كرد فعل للاشاع في المجتمع المصري من افكار وفلسفات وتيارات ملحدة او عبثية ، وقد اتج الى شخصيا ان اشرف على نشاطها فترة ، حين عهد الى الدكتور صوفي ابو طالب نائب رئيس جامعة القاهرة آنذاك برئاسة اللجنة الثقافية على مستوى جامعة القاهرة سنة ١٩٧٤ م وكان نشاط الجماعة من خلال اللجان الثقافية لاتحاد الطلاب وكان الطلاب في ذلك الوقت راغبين في ثقافة اسلامية حقيقية ، وكنت ادمو لمعارفهم الرجوع الاستاذ الاكبر الشيخ عبد الحليم محمود ، والشيخ محمد متولي الشعراوي وغيرهما ، ثم سافرت الى دولة قطر معاراجا حين عدت في عام ١٩٧٨ م لاحظت تغيرا واضحا في فكرها واسلوب عملها ، فاصبح كثير من المنتسبين اليها متطرفا في دعوتها وظاهرة التطرف قديمة في تاريخ الاسلام فتجدها مثلا عند الفوارج الذين خرجوا على الامام علي في صفين ، وكانوا قد دفعوه الى التحكيم ، ثم لما

انتهى التحكيم على غير مايقوا عادوا فقالوا له : لم قلت بالتحكيم ؟ لاحكم الاله ، فقال الامام على قوله المشهورة : كلمة حق اريد بها باطل ، وديسروا لقلته ، وحكموا بكفره ، وكفر كثير من كبار الصحابة ، كما كفروا المسلمين بارتكاب الكبائر اولا ثم بارتكاب الصفات ، واكثروا من المادية والتعبد ، واخذوا بظواهر القرآن والسنة دون فقه لماتيهما كما يقول المؤرخون لحركتهم ، وقد حارب الفوارج الدولة الاموية ، ولم يوافقهم على تطرفهم سائر المسلمين فانفضى امرها ، وكان الامام علي يرسل اليهم كبار الصحابة كابن عباس ليطلعهم الدين الصحيح وكان ابن عباس وغيره يفتونهم ولكن سرعان ما يعودون الى ما كانوا عليه .

وكذلك كان التطرف سمة مميزة لكثير من الحركات الاسلامية في تاريخ الاسلام ، فكانت كثير من فرق الشيعة متطرفة في آرائها ، ولكن استقراء التاريخ بين لنا ان الحركات المتطرفة على اختلافها كانت تصعد بالقيادة العربية للمسلمين وسرعان ما ينكش امرها .

واغلب الظن ان بعض المنتسبين الى الجماعات الاسلامية متأثرون بالحركات التي اشرنا اليها من قبل كالسلفية ، وما التفتت به دعوتهم من حمل التماس على اعتناق مبادئها حملا وبصورة المودودي التي تدعو الى تغيير المجتمعات الاسلامية بالمعنى لاقامة الحكومة الاسلامية ، وبحركة القوميين والفاكره التي تنكس في اقامة الحكومة الاسلامية بمنهج انقلابي ثوري يسطع به رجال الدين .

والحركات التي تدعو الى العنف فيغير المجتمع الاسلامي ، عرضة للفشل ، ونظيرة الى تاريخنا الحديث ، نجد ان جمال الدين الافغاني كان من المتسار

العنف في التغيير فاصطدم بالبدولة العثمانية ، ولم تؤد حركته الى شيء ايجابي في مجال السياسة ، ومن هنا خالفه تلميذه محمد عبده في منهج الإصلاح فارتأى ان سبيل الإصلاح هو التجرد ، وتوجيه الجهد الى نظام التعليم الذي يربى الشباب على قيم الاسلام ، فهنا المنهج يؤدي الى المدى الطويل الى نهضة حقيقية في المجتمع الاسلامي ، وتغييره الى الافضل .

ان المنهج الانقلابي الذي ساد العالم الاسلامي منذ جمال الدين الافغاني حتى سيد قطب ادى الى اصطدام الحركة الاسلامية مع السلطة القائمة ، فتراجعت الدعوة الاسلامية وخسرت عبدة اجيال ، فهل هذا في مصلحة الدعوة ؟

وما يحدث في ايران الان بعد ثورة الخميني ادى بالثورة الى الخروج عن تعاليم الاسلام ، وازالة الدعاء ، وتقهقر الوضع الاقتصادي ، وفوضى شاملة لا يعرف نهايتها احد ، وقد تكون اصابع القوى الكبرى وراء ما يحدث هناك وما يحدث الان في حرب الخليج امر غير مقبول ، ولا ندري يحدث لمصلحة من ؟

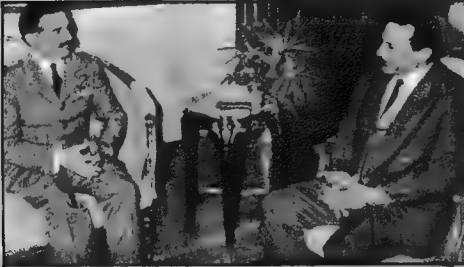
ولو نظر شيئا المسلم الى مصر لوجدوا انها فعلا معقل الاسلام الصحيح ، فهي بازهرها الشرف وبمؤسساتها الاسلامية تنقل العالم الاسلامي ، ويكفي انها تتصدى الان للاتحاد الماركسي ، وتمتد المسلمين في افغانستان بكل عون ، وهي امل المسلمين اليوم في كل مكان .

يضاف الى ما تقدم ان مصر جعلت الاسلام دينا رسميا للدولة في دستورها وان الشريعة الاسلامية المصدر الاساسي للتشريع ، وهي بصدد تطبيق الشريعة تطبيقا كاملا ، وبصدد تغيير جذري لبرامج التعليم لتتفق مع قيم الاسلام ومبادئه واحكامه ، وهي تسير بهذا في خط الإصلاح الاسلامي المعتدل .

تم البحث



نحو "فيتو" عربي



الرئيس حسني مبارك يتحدث مع الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي عهد البحرين

● وحدة الصف العربي
أثمرت عن "فيتو" عربي

● المخطط العربي لمؤتمر
إسلامي ضربة معيار

● إسرائيل تحذر
من صحوة إسلامية
بعد صحوة عربية

حقوقهم .. كاليان الروس
يشد بعضه بعضاً .

● ولقد أدركت إسرائيل
خطورة هذا التضامن العربي
على كيانها ومصرها فسارعت
إلى أمريكا تستنجد بمصالحاتها
التقليدية بها وتبنيها لها في
كل كبيرة وصغيرة لكي تبادر
إلى استخدام الفيتو لابطال
مشروع مجلس الأمن في
إدانة العدوان الإسرائيلي على
الانتفاضة الفلسطينية .

ولكن بالرغم من هذا الفيتو
الأمريكي فقد ظلت الصحوة
العربية قائمة وصوت الحق
العربي والثورة الفلسطينية
أقوى من المؤامرات الإسرائيلية
وهكذا أثبت العرب بوحدة
أنهم يملكون « فيتو » عربي يوق
الفيتو الأمريكي الإسرائيلي لأنه
صوت الحق وتلبية لنداء الحق
« يد الله مع الجماعة »
كان الله في عون المبدع
المبدع في عون أخيه .

بين القادة العرب ..

ولذلك عندما قام الرئيس
حسني مبارك بإبلاغ صوت
العرب إلى العالم الأمريكي
والأوروبي خلال زيارته الأخيرة له
وجد لصورته صدى قويا لدى
جميع المسؤولين الذين اجتمع
بهم لأنهم أدركوا أنه كان مؤيدا
في حديثه معهم من جميع
العرب ولقد ضاعف من هذا
التأييد نورة الشعب الفلسطيني
الباسل تلك الثورة التي هزت
فصحى العالم وجعلته
أكثر استجابة لدعوة الرئيس
مبارك المجد مؤتمر السلام ..

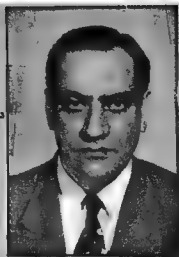
● غربة معلم

● ولأرب ان الخطوات التي
مرت بها وحدة الصف العربي
وما أعقبها من نتائج كانت « غربة
معلم » بل ودرسا نافعا للعرب
جميعا تعلموا منه كيف يمكن أن
يفيد العرب من تضامنهم
ووقوفهم صفا واحدا وراء

أول مرة وبعد سنوات
طويل انطلقت صحوة
عربية مباركة مؤكدة
للرب كرامتهم وللمسلمين
عزتهم .. ولقد تحط هذه
الصحوة بأدانة مظالم الدول
العربية وصحافتها استخدام
أمريكا « للفيتو » بمجلس الأمن
عند مشروع القرار بأدانة
انتهاكات إسرائيل لحقوق
الفلسطينيين بالأراضي المحتلة .

● وهذه الصحوة العربية هي
نتيجة طبيعية لوحدة
الصف العربي التي حققها مؤتمر
عمان الأخير وما أعقبه من عودة
العلاقات بين مصر والعالم
العربي .

● ولقد أثمرت أيضا هذه
الصحوة العربية عن لقائات
عربية في معظم الدول العربية
بين الرئيس حسني مبارك وقادة
العرب .. مما كان له أحسن
الأثر في توثيق الروابط الأخوية



الأساءة
بالقوة
للمصحف
الشريف

حرب البقاء الإسرائيلية

● بقي أن يتنبه العرب والمسلمون إلى أن خصومهم لن ينأوا على نتائج هذه المصعقة العربية لأنهم يشعرون أن تطور فيما بعد إلى مصعقة إسلامية شاملة تكون أشد خطرا على تطبيق أطماعهم ولذلك فإن سياسة الصهاينة هي سرعة العمل على تنفيذ مخططهم القديم في تهويد فلسطين . وقد سبق أن صرح « يوشع باغون » أول مستشار للشئون العريسية في مكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية فقال : إن حروب البقاء الإسرائيلية القادمة لن تكون وطنية واقتصادية فقط بل ستكون ضد الحركة الإسلامية التي تمتلك قوة دافعة لا تقين . ثم أضاف قائلا : إن المصادر الإسلامي المتطرف لاسرائيل يرجع إلى الحروب التي خاضها النبي محمد ضد قبائل اليهود في اليمن في القرن السابع .

فهل يعمل العرب والمسلمون بقول الرسول صلى الله عليه وسلم « خذوا حذركم » فينتبهوا إلى ما يديره خصومهم ضد وطنهم ودينهم ؟



تحت مقننات المسلمين على إصدارات المصحف

● وهذه مؤامرة أخرى يديرها خصوم المسلمين من عملاء اللوبي الإسرائيلي وغيرهم فقد أوعزوا إلى بعض الفنانين الإيطاليين - كما جاء في بعض المصحف - أن يسبقوا إلى القرآن الكريم فقام رسام إيطالي برسم مصورة فاضحة حول القرآن على ٢٠٨ صفحات من صفحات المصحف الشريف مطبوع بالجزائر مدعيا أن الرسم على النص العربي يمثل دعوة فنية . ولكن لماذا اختار المصحف الشريف دون سواه من المطبوعات العربية ما كان من يعنيه صحيحا ؟ وهذا علر صفتق لأرتقبق هذه الأساءة

المقدسة ضد الأساءة والتشويه العرب والغريب أن جميع وسائل الإعلام في الدول الإسلامية تعاضل هذا العدوان على المقدسات المسلمين فيما عدا جريدة السياسة الكويتية التي نشرت الخبر مع عدة صور لصفحات المصحف الصدي عليه كمناس استتكرت موقف السفارات الإسلامية في إيطاليا لعدم تدخلها لوقف هذه المزعلة أو على الأقل بالاحتجاج عليها

● هل يمكن أن يمر مثل هذه الحادث من الكرام وعلى هذه الصورة الزرية بكراسة المسلمين لو أن فنانا مسلما ارتكب مثل هذه المزعلة في كتاب مقدس آخر ؟

وعلى هذه الصفحة صور لبعض صفحات القرآن الكريم بعدد الاعتداء عليها

● وبعد . . هل تتحرك الجهات المسؤولة عن حماية الدين لرد هذا الافتراء الشنيع ولو بالجهود إلى أعلى مستويات القضاء العالمي مثل محكمة العدل الدولية وغيرها وإن صوت الأزهري وعلمائنا في رد هذا العدوان وردا حاسما يمنع تكرار مثل هذا الجرم الشنيع ؟؟

● وقد قام اتحاد الطلبة المسلمين في مدينة (تورينو) حيث أقيم معرض الفنانين بالاحتجاج على إقامة هذا المعرض وناشدوا جميع السفارات الإسلامية في إيطاليا للتدخل دفاعا عن حرمة القرآن الكريم .

● وجاء في الأخبار أيضا أنه من أسف لم يتجاوب أحد منهم فقاموا بهاجمة المعرض وتعظيم بعض اللوحات المروضة .

● وما يذكر أن القضاء الإيطالي لا يوفر أمة حماية للكتب



على الطريق

سطوة المال

● ما زالت سطوة المال الذي يرد إلى بعض الصحف من الاعلان المجبور يمتد نفوذه الى استهلاك الدين في العناية الشخصية وذلك رغم ما وجه الى هذه الصحف من تحريات وتعليمات من الجهات المسئولة .

● لقد نشرت إحدى المجلات الدينية تحقيقاً مصوراً سبق نشره من شخص يلقب نفسه بالامام و زعيم الصوفية في العالم وذلك على الرغم من ان هذه الصحف تعلم حق العالم بطلان دعوى كذا الامام الزعيم ... ولا يمكن ان ينهض علواً ان ما يدعى في مثل هذه الاعلانات يدعى ميزانية الصحفانان الفرد الذي يقع على الدين المدح بكتي من هذا القرض المادى الذى تستهلكه هذه الصحف لان مثل هذه المقتريات تضل الراى العام وبخاصة وانها تنشر في مجلة دينية ..

فمن يتزم المسئولون في صحافتنا بالتزام جانب الحق ونصرة الدين فيما ينشرونه من مثل هؤلاء الادعياء الذين يتخلون الدين وسيلة لا طماع ذاتية وشهرة زائلة بما يفسونه على انفسهم من القاب واوصاف لا تمت الى الحقيقة بصلة خاصة وان امر كذا الذى معروف على القلم .

قوار حكم الامام الكبير

مطلب فضيلة الامام الكبير شيخ الجميع الاثر من السيد حسين عثان رئيس مجلس ادارة اشعة الاذاعة والقياديون حذف كل لفظات الالهام القرآنى من الاطلام التى تعرض على الشائبة المصغرة لما فى هذه اللقطات من تأثير ضار على المتفرج المصرى وقد استجاب السيد حسين عثان واصدر امره على الفور بإلغاء هذه اللقطات المصرى جدياً وتكثرت فضيلة الامام الكبير الذى عبر بطلبه هذا عن نبضات شعبنا الكريم الممتنين وعن وجهة نظرنا فى مجلة التصوف الاسلامى فقد طلبنا مراراً وتكراراً من اعداء القيم والمبادئ والاخلاق الدينية المفضلة الى الخطر جهل يؤثر فى الجماهير تأثيراً خطيراً ونشكر ايضا السيد حسين عثان الذى ليس طلب الامام الكبير واصدر القرار مع الامل ان تكثر من هذه القرارات المفيدة .

اعلامنا فى السودان

فى الوقت الذى تحرص فيه مصر شعباً وحكومة على توثيق روابط الاخوة مع السودان الشقيق فلجأ بان بعض مجلاتنا الدينية والثقافية محرومة من دخول السودان بحجة ارتفاع سعر بيعها فى الجنوب ولما كان الاعلام يقوم بدور هام فى تدعيم او اضرار الوحدة الابدية بين القطرين الشقيقين فان واجب وزارة الاعلام ان تتدخل لتيسير دخول مجلاتنا الى السودان ولو كلف ذلك بعض التضحية المالية من جانب الشركة القومية للتوزيع ...

● هل نطمح ان يتم تصحيح هذا الوضع القريب قبل زيارة الرئيس محمد حسنى مبارك للسودان فى ابريل القادم ؟

رعاية المستئين والموقوفين

● بالرغم من وجود جمعيات لرعاية المعوقين والمسنين فان التسول اما القاهرة تجمع بعدد كبير منهم وهم يتحايلون على تلقة كعاب الكبريت ، او قطع حولى ... انما نطمح ان يتدخل محافظ القاهرة - وهو الحريص على سمعة القاهرة وجمالها - لايواء هؤلاء المحتاجين للرعاية المالية والصحية واذا كانت هذه الهيئات تحتاج الى مزيد من الاعانات المالية فانه يمكن فتح باب التبرعات لها . وبلادنا مليئة باهل الخير .

حجارة من سجيل

ما يحدث في فلسطين اليوم ليس انتفاضة إنما هي ثورة وهذه الحجارة أعلى صوتاً وكبير لراً من كل التصريحات والضبط والمقالات والمؤتمرات . المهم أن تستمر هذه الحجارة ولا تتوقف . كل حجر يلقي رجل أو امرأة أو ولد أو بنت سوف يرفع المحتلين المستبدين كما ترفعهم القنابل أو يزعجهم صوت الرصاص !

ثورة ١٩٦٩ قامت على الطوب الذي القاه التلاميذ والعامل والفلاحون على القوى جيش في العلم في تلك الأيام . الجيش البريطاني كان يملك الاسلحة والطائرات والجيش الجائرة والمدافع الجبيرة وكان المصريون لا يملكون إلا الطوب والحجارة . وثورة غلندي بدأت في الهند بطوب والحجارة أيضاً . وكان الجنود الانجليز يجرئون خلفاً وخوفاً أمام الطوب . ولم يكن الرصاص قادراً أن يهزم الطوب . ولم تكن المدافع مستطبعة أن توقف هذا الزحف المقدس في الطريق إلى الحرية .

هذا الطوب وحده هو زكي رامة وصراح تشعب تحمل اللبل والبهان والبطش والطغيان والسجون والمنعالي أكثر من أربعين سنة . سطع في خلالها الشهباء ولكن هذا الشعب لم يياس ولم يستسلم يموت الرجال ويحل مكانهم رجال وشباب . يستمر صوت الثورة ويتراد من جديد ، يتوقف لينقطش شمس الاعلام لترتفع نفس الاعلام بايدي أبطال جد .

في رأيي ان العالم كله اسابه هذا الطوب الذي رماه الأولاد والبنات . يلفظ الناضحين . وفيه الغلطين وحول البائسين القاطنين إلى متسلكتين . تصورت الصهيونية أنها دفعت فلسطين ووارثها القريب وإذا بها تخرج من القبر الذي دفنوها فيه وقد حولت الكفن إلى علم . لم يصحب الطغاة ان الموت يعود إلى الحياة . وان الأرض يتكلم . ولكن فلسطين لم تمت أبداً . إنها حية في قلب كل عربي وكل مسلم في أنحاء العلم ولم تصمت أبداً إنما وضعت الكمامات على فمها لتمنعها من الكلام .

والذين يقللون من قيمة الطوب لا يعرفون أن هذه الحجارة بذت الحرية في كثير من بلاد العلم .

ان الذين اقتحموا سجن الباسنيل كانوا يحملون الحجارة في أيديهم واستطاعوا بهذه الحجارة أن يقتحموا السجون ويقتحموا أبوابه للأحرار الذين بقوا سنوات طويلة مقيدين بالأغلال !

إن الحجارة تكلمت وستستمر تكلم إلى أن يصعب للمستعبدانيين حق تقرير المصير .

مصطفى أمين

ماذا أعدنا لمقاومة الاتحاد ؟..

هذا قليل من كثير من ملاح هذا الدين الذي جهله المطعونون فالحدا فيه . وصديق الله إذ يقول : بل كتبوا بما لم يحيطوا بعلمه . . .

إن الجبل الماضح يقود إلى الهولة . والمغامير المخاطلة تعيد بالناس عن الصراط المستقيم

هذا هو الاتحاد وتلك لفته . وهذا هو الإسلام وتلك مبادئه . فماذا أعدنا لمقاومة الاتحاد وصاريلته . . . وماذا أعدنا للاخذ بتعليمه ؟.. إن التمسكين للإسلام لا يتم بجهود فرعية متفرقة . بل لابد له من كفايات متضامنة وأجهزة متملونة فكانوا أيها الإباء والأمهات قذوة صالحة لأولادكم لتضعف فكرة الدين في نفوسهم . وكونوا أيها المعلمون نماذج خير لتلاميذكم ليسرخوا إلى تقليدكم . ويا أيها الأبناء اجعلوا للدين نصيباً طيباً من أديكم فاجعلوا للناس تراثاً واكتسبوا لهم عن كثره . وانثروا هدايته بكل وسيلة ممكنة . ويا من تشرعون للناس ولا تشرع بعد شرع الله . . . ومن يبيع غير الإسلام ديناً فلن يقلل منه . . . فاستموا لقوانينكم من سننهم .

وصديق الله إذ يقول : « إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار آيات لآولي الألباب الذين يذكرون الله فيما هم قعوداً وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والأرض . ربنا ما خلقت هذا باطلاً سبحانه فلما عذاب النار . . . »

الشيخ عطية صقر

عضو مجمع البحوث الإسلامية
عن الشرق الأوسط

ان دين الإسلام في ميالته وظروفه مسيرته غير الأديان الأخرى التي تار حدها الملحون . . . أنه دين العمل والتمثل . إنما يذكر أولو الألباب . . . دين العلم والحكمة . يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين نوتوا العلم درجات . . . دين الحرية الصحيحة والإنسانية الفاضلة . والله كرماً بنى آدم .

« إن أكرمكم عند الله اتقاكم . دين الشريعة الكاملة والهداية الشاملة . اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً . » وثقلنا عليك الكتاب تبياناً لكل شيء . . . دين ينظم بشريته الدنيا والآخرة على السواء ويوفق . « وإنيخ فيما اتك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا . » دين يوفق بين مطلب الروح والجسد في حكمه والزائن . « ان لربك عليك حقاً ولينسك عليك حقاً والألح عليك حقاً فاعط كل ذي حق حقه . » دين عقيدته فطرية معقولة . فاقم وجهك للدين حنيفاً فطرة الله التي فطر الناس عليها . . . وتكليفه سهلة ميسورة . « لا يكلف الله نفساً إلا وسعها . » يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر .

انه دين القوة والفضاء . المؤمن القوى خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف . دين العمل والنشور والنهوض . « قال اصعلوا فسيرى الله علمكم ورسوله والمؤمنين . » دين يحترم الزارع المنتج فيقول فيه : « ما من مسلم يفرس غرساً أو يزرع زرعاً فيأكل منه طير أو إنسان أو بهيمة إلا كان له به صدقة . » ويكرم التاجر النشط فيقول فيه : « التاجر الصدوق الأمين مع البائسين والصديقين والشهداء . » ويرفع شأن العامل في كل قطاع فيقول فيه : « ما أكل أحد طعاماً قط خيراً من أن يأكل من عمل يدي . »

ياسسة الانفتاح

الدراسة السياسية للانفتاح على العالم العربي إلى تبادل زيارات المستوفين من جميع البلاد العربية كما أن القاهرة أصبحت مقصد كبار الشخصيات العربية الذين اكثروا خلال لقاءاتهم مع كبار المستوفين في مصر على تدعيم اواصر الأخوة العربية والتعاون في جميع المجالات الاقتصادية والسياسية والعربية وقد رحبت القاهرة أخيراً بزيارة الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي عهد البحرين والوفد المرافق له .

ونزل آدم



بقلم فضيلة الشيخ
محمد متولى الشعراوى



كون الرسول بشرا .. وكونه جاء وطبق المنهج على نفسه دليل على أن هذا المنهج في قدرة البشر ، ويستطيعون أن يطبقوه على أنفسهم لان الرسول له نفس قدراتهم .. فلا يقبل عذر لاحد بعد ذلك من ان يقول ان منحه الله فوق قدرات البشر ..

ثم يوجه الله سبحانه وتعالى قوله للبشرية كلها محذرا من الشيطان ووسوسته ، مذكرا بالتجربة التي مر بها آدم فيقول: « يا بني آدم قد انزلنا عليك لباسا يوارى سوماتكم ويريسها ولباس التقوى ذلك خير ذلك من آيات الله لعلهم يذكرون » .

«سورة الاعراف - الآية ٢٦»

.. اى ان الله سبحانه وتعالى يذكر خلقه بان العورة التي كسفتها ابليس عندما اغوى آدم على المعصية واوقعه فيها قد علم الله الانسان كيف يرتدى لباسا ليسترها ويديارها .. بل ان الله سبحانه وتعالى زاد على ذلك بان اعطى الانسان الرفاهية .. فلم يعطه الضروري من اللبس ، بل اعطاه الرشى اى الرفاهية .. واعطاه فوق ذلك لباس التقوى .. اى ان التقوى تستر ميوب الانسان وتديارها .. وتظهر الطيب منه

هناك رسالات من السماء تحمل هدى الله الى الانسان .. وان هذه الرسالات ستاتي لتذكر الانسان بالمنهج .. وتبين له العذاب الذي ينتظره على جريمة المعصية والكفر .. والرسالات تاتي عندما تنسى البشرية منهج الله ، وتحيد عنه، وتنطلق في هواها ونزواتها ويضلها الشيطان ويبعدها عن المنهج .

ولقد اختار الله اولئك الذين يحملون منهجه الى بنى آدم من البشر .. من ذرية آدم .. لماذا ؟ لان الرسول في حياته يمثل تطبيقا عمليا لمنهج الله .. ولذلك فهو لا يأتى بالمنهج من الله ليقول : افعل كذا ولا تفعل كذا ، ثم يخفى بعد ذلك .. وما دام قد جاء بالنظرية فقد انتهى مهمته .. ومن يطبقها يطبقها ومن لا يطبقها لا يطبقها .. ولكنه جاء بالمنهج وتطبيقه .. فهو يأتى بالمنهج ويطبقه على نفسه أولا ، ويكون قدوة لمن يتبعونه .. وهؤلاء ينقلون القدوة الى من بعدهم وهكذا .. ولكي يكون الرسول مطبقا للمنهج ، فلا بد ان يكون بشرا .. ذلك لانه لو كان ملكا أو في مرتبة اعلى من البشر لقال الناس : لقد حملنا الله ما لا نطبق .. لهذا ملك له قدرات ليست لنا .. وهذا رسول له قدرات فوق قدراتنا .. ولكن

حينما امر الله سبحانه وتعالى آدم ان يهبط على الارض حدد له طريق الايمان .. وقال سبحانه:

« قلنا اهبطوا منها جميعا فاما ياتيتكم منى هدى . فمن تبع هداى فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون . والذين كفروا وكدبوا باياتنا اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون » .

«سورة البقرة الايتان ٢٨-٣٩»

.. وهكذا حدد الله المنهج لآدم وذريته فقال ان الهدى سيأتى منى على نفس الاسنن التي حدثت لآدم في الجنة بأفعل ولا تفعل .. سأقول لكم هذا حلال فافعلوه ، وهذا حرام فاجتنبوه .. وقد خلقتم صالحين للطاعة وصالحين للمعصية .. وجهلت لكل منكم مقعدا في الجنة ومقعدا في النار .. فالذى يتبع هدى الله ويعمل بمنهجه يأخذ مقعده في الجنة ويرى مقعده في النار حتى يحبس بالفوز العظيم الذى حصل عليه بالايمان .. وكيف نجاء الله من عذاب رهيب .. والذى يعصى الله ويكفر به يتبوء مقعده من النار .. ويرى الله المقعد في الجنة ليعرف كم خسر .. وكيف أنه خسر خسرانا مبينا .. وهكذا انبأ الله البشرية كلها من اول بدايتها بانه ستكون

الحب الأرض

٢

٤

مجسمين .. ولقد كنت في شيكاغو في الولايات المتحدة الأمريكية .. وأراد بعض الناس أن يبهروني .. فانزلوني في أحدث الفنادق التي تتم فيها الخدمة بالعقول الالكترونية والتي تفنن المهندسون في وضع لمسات الجمال والمتعة والرفاهية فيها .. وقالوا مارايك في هذا التقدم ؟ قلت اذا كانت هذه الرفاهية والمتعة قد استطاع الانسان ان يوفرها للانسان بعلمه المحدود ، فكيف المتعة في الآخرة التي يوفرها الله بعلمه وقدرته التي هي بلا حدود لعبد المؤمن .. ولذلك فأننا يجب أن نعتبر ان الحياة الدنيا وما يقع الانسان فيها من قيود على هوى النفس هي مدمات للجنة .. وما يعطى فيها من نعيم على حساب قدرات الله ..

والعجيب اننا نرى الأب يلاحق ابنه سنوات طويلة يسهر ويتعب ويشقى في المذاكرة ، ويظل بالأحقه ليل نهار فاذا سألته لماذا يفعل ذلك قال لاضمن مستقبله ، ومع ذلك فإنه لا يطلب منه مرة واحدة بان يصل .. ولا يعاتبه على تركه الصلاة .. بينما التعب في المذاكرة مبني على ظن ، فقد يأتي للتلميذ اجله قبل أن يحصل على شهادته .. وقد يحصل على الشهادة ، ثم يغيب في الحياة الدنيا ولا يحصل شيئا في حين ان الايمان جزاؤه مضمون لأنه في الآخرة .. ولا أحد لايصل الى الآخرة .. ولقد وضع الله سبحانه وتعالى في كل قواهته . ان تقدم العمل أولا ، ثم بعد ذلك تحصل على الثمرة .. فالتلميذ لابد ان يتعلم ليحصل على شهادة .. والصانع يشقى ويتعب ليأخذ الاجر .. ولكننا نرفض ان نتعامل مع الله بنفس القوانين التي نتعامل بها في الدنيا ، فلما تقدم العمل الصالح حتى ندخل الجنة ..

لأن الشيطان الذي امهله الله الى يوم القيامة سيواصل عداوته للانسان .. وسيحاول ان يخرجنا من الجنة كما اخسرج ابوه ادم وحوا .. وسيتم ذلك بطريق الفتنة والاسواء .. يريد الله أن يلفتنا الى أن الشيطان سيحاول أن يفتننا بالزيف عن الحقيقة .. كيف ذلك ؟ ان منهج الله يوجهنا الى النفع الحقيقي في الحياة الدنيا والآخرة .. ولنضرب مثلا يقرب ذلك للاذهان .. هب انني املك مزرعة للقمح .. جاءت بمصنوع غزرة ارادب .. أنا أولا أبقى من هذه الارادب العشرة اردبين لازرعهما في الموسم القادم . ثم اتصرف في الباقي .. ما ابقيته هذا انقصته من انتفاعي الماجل به .. فقد كنت أستطيع ان ابيعه واستفيد بشئ .. وكنت أستطيع ان آكله واستفيد منه .. ولكن لو فعلت ذلك اكون قد فعلت الصواب او الخطا .. لو انني بعت الارادبي او اكلتها اكون قد فعلت الخطا رغم انني حققت نفعاً عاجلاً . ذلك انه سيأتي الموسم القادم وليس لدي بذرة ، ويفسح كل شيء وبذلك لا اجد ما آكله ولا ما ابيعه وأجد نفسي في ضيق ..

والانسان يريد لنفسه .. وكل إنسان يريد النفع لنفسه .. ولكن هناك من يتعجل النفع .. مثل ذلك الذي باع بذرة الموسم الزراعي القادم أو أكلها .. وهناك من يعرف أين النفع مثل ذلك الذي أبقى هذه البذرة .. وكلنا يقينا نعرف ان هذه الحياة ستنتهى . ولم يغفل انسان واحد حتى الانبياء .. لم يفلت انسان واحد من الموت .. والله سبحانه وتعالى قد وعدنا بان يمتنا في الآخرة التي هي دار القلود .. وسيكون المتعجب فيها على قدرة الله سبحانه وتعالى .. أي فوق قدرة البشر

ونتميه .. فالانسان الذي يلزم التقوى هو انسان مظهره طيب وخلقه طيب ، ولباسه طيب ، لان الملبس الذي امر به الله للرجل او المرأة يغطي كل العورات ، ولا يظهر منها شيئا .. ويعمل مظهر المؤمن انما يحاول ان يجمع شهوات الابداء والاساءة والضرر للآخرين في نفسه .. فكان التقوى هي لباس يستر بها كل هذه العيوب التي تسمى الى الناس ، وتعلمهم بتفرون منه .. والنفس التي تشأ في تقوى الله هي نفس طيبة .. تسمى دائما للخير وتسير على الكار .. وهي نفس محبة تساعد المحتاج وتصر المظلوم وتحسن الى الناس .. فالله سبحانه وتعالى صور التقوى على أنها لباس لانها تنشر السيئة وتمتص من الظهور وجعله مخفيا .. وتتعاظم بالقيم ولا تقدم على ما يعيب .. ويقول الله ان ذلك خير .. أي ان الانسان المؤمن او الجماعة المؤمنة هي للخير البشرية كلها .. تنشر الخير ايضا وجدت .. وتمنع الشر كلما استطاعت .. وذلك من آيات الله سبحانه وتعالى ان جعل الايمان بهذه الصورة الجميلة ليتذكر الناس كيف ان الايمان ينشر الخير .. وينشئ المجتمع المستقر المنسجم مع نفسه ومع الكون كله .. فاذا تذكر الناس ذلك انفسوا الى مواكب الايمان التي فيها صلاح البشرية كلها ..

ويوجه الله سبحانه وتعالى تحذيره الى البشرية كلها :

«يا بني آدم لا يفتنكم الشيطان كما اخرج ابويكم من الجنة ينزع عنهما لباسهما ليريهما سوءاتهما انه يراكم هو وقبيله ، من حيث لا ترونهم ، انا جعلنا الشياطين اولياء للذين لا يؤمنون » .

« سورة الاعراف - الآية ٢٧ »
يوجه الله تحذيره للبشرية كلها

ينكشف أمره ، أو تظهر سواته للناس فيعرف الناس الحقيقة ، وحينئذ تكون موارثه قد اكتشفت فليست المورة في الجسد فقط ولكنها في الخلق وفي التصرفات وفي كل عمل لا يرضى الله ..

ثم يقول الله سبحانه وتعالى : « **أنا أبركم هو وفيه من حيث لا ترونهم أنا جعلنا الشياطين أولياء للذين لا يؤمنون** »

« سورة الاعراف آية ٢٧ »
أي أن الشيطان في عداوته الرهيبة للإنسان يتتبع كل خطواته وهو يرى الإنسان .. يراه حين يسرق بعد أن زين له السرقة ..

ويراه حين يزني بعد أن زين له العصية .. وهو بذلك يعلم من الإنسان أفعاله .. ويستطيع أن يستخدمها في الإيقاع بين البشر بعضهم البعض وإثارة الفتنة بينهم والعداوة والبغضاء .. ولذلك لا تجعلوا للشيطان سلطانا عليكم بارتكابكم المعاصي ، لأن الإنسان المؤمن ليس للشيطان سلطان عليه وكل ما يفعله لا يشين .. وكل ما يقوم به لا يعرض على أخفائه .. ولذلك لا يجد الشيطان وسيلة للإيقاع بينه وبين الناس إلا أن يسلط عليه شياطين الانس فيؤذوه ويتهموه بالباطل .. وفي تلك الحالة يأتي الاتهام بعكس النتيجة لأن الباطل لا يقف أمام الحق ..

والله سبحانه وتعالى قد جعل الشياطين أولياء للذين لا يؤمنون .. أي أن كل من استغنى عن الإيمان استغنى الله عنه .. والله كما قلنا ليس محتاجا لأحد من عباده .. ومتى ابتعد الإنسان عن الله فإن الشيطان يصبح وليه الذي يوحى له بما يفعله .. وهكذا يصبح هذا الإنسان لأنه ملك عدوه منه .. وأنت إذا ملكك عدوك هلكت .. وعداوة الشيطان للإنسان مريرة .. فهو يريد أن يكون معصير كل بني آدم النار .. حتى لا يلقي هو وذريته وحده في جهنم ويتميز بنو آدم بالنعيم ..

● الذي يتبع هدى الله ويعمل بمنهجه يأخذ مقعده في الجنة ويرى مقعده في النار حتى يحبس بالفوز العظيم

النهاية تجد أنك خسرت الدنيا والآخرة .. وذلك هو الخسران المبين ..

ولذلك فإن الله سبحانه وتعالى يحذرنا من فتنة الشيطان .. أنه يريد أن يخرجنا من جنة الإيمان في الدنيا .. وما هي جنة الإيمان في الدنيا ؟ هي الانسجام مع الكون وعبادة الله وحده .. فالذي يعبد الله يعيش حياة راضية داخل نفسه .. انظر إلى أي إنسان يفعل أمرا حلالا .. أنه يقف أمام الذي كلفه ويفعله .. ضميمه مسرّع تملأ الراحة نفسه ..

وانظر إلى إنسان يرتكب اثما تجده يتلفت حوله ، ويعرض على ألا يراه أحد .. ويخاف إذا طرق طارق الباب .. إذا كنت أنت وزوجتك في المنزل وجاءت الدنيا كلها فأنت تستقبلها بنفس مسرّجة .. إذا كنت أنت وامرأة أخرى زوجة غيرك مثلاً وطرق الباب .. ماذا سيحدث لك ؟ إذا كنت تمسك في يدك بمال حلال وعرف الناس لا يهلك شيء .. إذا كان المال حراما تحاول أن تخفيه ، وتنفقه سرا ، وتشتكي من أخفائه حتى لا يسألك أحد من أين جئت بهذا المال ، فتضمه باسم ابنك ، أو باسم زوجتك ، أو باسم صديق لك .. وقد يأخذه ويبيده فلا تستطيع أن تفعل شيئا .. إذن فالؤمن يعيش في جنة الإيمان ، لأن مايفعله كله حلال وهو لا يتعرض للفضيحة أبدا مادام يتبع منهج الله والذي يتبع الشيطان يعيش في سقاء الخوف من أن

ولذلك فإن مهمة الشيطان في إفساد منهج الله أن يفتنك بالعاجل عن القادم .. فأنت تريد مالا لتعاق في الدنيا ، وتنسى وأنت تسرق هذا المال أنك تضعيب التاع الأكبر في الآخرة وأنت لك شهوات في الدنيا ، وتنسى أنك إذا رآبت الله فيها أعطاك لك أكثر في الآخرة .. ومهمة الشيطان هو أن يجعلك تستغنى بالشئ العاجل الذي له نفع ظاهري من التمسيم الحقيقي الذي أعده الله لك .. فأنت مهما ملكت في الدنيا فأجلك معدود وقدرته تمتك محدودة .. فإذا نهكتك أنتك بعكس النتيجة .. فالذي يسرف في العظام يمرض ويحرمه الأطباء من الأكل .. والذي يسرف في الشهوات يضعف وينهار ويعرم منها .. والذي يسرف في السهر في مصيبة الله .. يأتي عليه الوقت الذي لا بد أن يختار بين أن ينام مبكرا أو ينام فرائشه لا يقدر على الحركة .. ولكن قصر نظر الإنسان يجعله لا يقدر هذا كله .. ولذلك يحذرنا الله من هذه الفتنة .. فالشيطان من مهامه في الحياة أن يدخل الخوف إلى النفس البشرية فيجعلها تميده .. والإيمان مهمته أن يدخل الشجاعة والطمانية إلى النفس البشرية ، ويجعلها تميد لله .. وإذا جاءت قضية حق ضد صاحب نفوذ حاول الشيطان أن يدخل الخوف إلى نفسك ، ويقول لك إياك أن تقول كلمة الحق .. اكذب وناق واشهد الزور ، لأنك إذا قلت الحق فإن صاحب النفوذ هذا سيفرك ويضفي عليك في حين أن الإيمان يقول لك قل كلمة الحق ترضي الله والله يحفظك فهو أكبر وأقوى من كل صاحب نفوذ .. ولذلك إذا دخل الخوف من زوال الدنيا في نفسك دخل معه الشيطان فأخذك بعيدا عن منهج الإيمان .. وبدلا من أن يكون لك الله واحد وهو الله .. أصبح لك آله متعددة فأنت تريد أن ترضى هذا .. وترضى هذا .. وترضى هذا كذبا وزورا .. وفي

جواب

كل سؤال

يجيب عليها.. فضيلة الشيخ: محمد متولى الشعراوى

● هل تارك الصلاة كافر ؟

● يتكامل بمعنى الناس عن أداء فريضة الصلاة لما عقوبته وهل تارك الصلاة كافر .. ؟

— الصلاة هي الركن الاساسى الملتزم للمؤمن ، لا يرفع عنه فى اى ظرف من ظروف حياته ، ان لم يستطع قائما صلى قاعدا ، وان لم يستطع قائما صلى نائما وان لم يستطع نائما صلى على وجهه ، وان لم يستطع يومئذ او بشراة ، وان لم فعله ان يخطر اركان الصلاة على ياله ..

اذن الصلاة امر لازم لا يمكن للمؤمن ان يترك عنها أبدا ، لذلك كانت الصلاة من اركان الاسلام ، وتارك الصلاة احدهم نفرين من الناس :

الاول : يترك الامر على الله ، ويترك الصلاة كامر تكليفى ، وهذا هو الكافر ..

الثانى : يهاون فى الصلاة ككلا ، لكنه يؤمن بانها ركن اساسى وتكليف من الله اليه ، ومثل هذا قاهر بان يصلى ، وبسبب ما فاته ..

● ملابس المرأة فى الاحرام

● نريد ان نسال فضيلة الامام الشعراوى : ما هو لبس المرأة فى الاحرام ؟

— اللبس المادى للمرأة هو لبس الاحرام ..

من انوار التقى والعلم ، من فيوض الهداية الربانية — نهدي هذه المختارات من فتاوى الامام الداعية الاسلامى الكبير فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى .. اجابات شافية للسائلين ، وهديا منسرا للسالكين فى مجاهدات النفس والناس والعصر على طريق الحق والحب — طريق الله .

فالعقوبات اما جرائم وامسا نصاص ..

القصاص صاحبه ولى الامر ، وهو المولى عليه فى البت قيسه « فمن عفى له من اخيه شئ » البقرة — ١٧٨ فالعقوبة لله ، لا يستطيع احد ان يتنازل عنها ، فاذا وصلت الى جريمة ، ولم يستفك الحد. مثل السارق ما دون حد السرقة ، ما دون النصاب ، الا يسرق اقرب من خمسة وعشرين قرشا .. والتعزير حق للوالى حينما يجد حالات من هذا القبيل ، فيفرض عقوبة لاتصل الى الحد المقرر فى هذا الشأن .

فالتعزير عقسوبة مرجعها فى التقدير الى ولى الامر ان لم يستوف شروط الحد فى الجريمة والعقوبة الرادعة فيها فى الجريمة .. وثمة من اخطا ويكفى توبيخه او قطيعته ، او نهزه وذجره او ضربه بسوط ، وهذا يختلف باختلاف المزر ، وقيمة تاديب المزر تختلف من شخص الى شخص باختلاف الناس .

وصفة القول ومجمل العبارة فالتعزير معناه عقوبة يقصدها ولى الامر فى امر لم يبلغ فيه حد حدود الحد ..

● التعزير — ما هو وما حدوده ●

● حول التعزير فى الاسلام ، ومعناه وحدوده — نسال فضيلة الامام الشيخ متولى الشعراوى . — حين يشرع الله عقوبة تقول ان غير المؤمنين بالله شرموا عقوبة ايضا .. اصحاب الديانات الوضعية شرموا العقوبات ، لانهم هرفوا ان هناك جرائم لابد من الضرب على يد من يكرس قانونها ونحن لدينا نص فى القانون يقول لا عقوبة الا بتجريم ، ولا تجريم الا بنص .. لا يستطيع احد ان يجرم عملا الا اذا قال اولاً : ان ذلك العمل جريمة . اذن لا يمكن ان نجزم الا بنص ، ولا يصاقب بارتكاب جريمة .

وتشريع الله للعقوبات ، لا بد ان ينشأ من تجريم يحدد انواع الجرائم ، فالذى ثبت فيه حكم الله اما ان يكون حدا ، واما ان يكون قصاصا ، والحدود مملوكة لله ، ولا يستطيع احد ان يعفى عنه القصاص (الذى جعلناه للنفس البشرية التى اعتسدت عليها بالقتل « فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف فى القتل انه كان مستولا » — الاسراء ٣٣



الإسلام

حول العالم

موافقة منظمة المؤتمر الإسلامي في اجتماعها القادم الذي سيعقد في الأردن خلال شهر مارس المقبل .
والهدف الذي توجه اليه جبهة التحرير الوطنية « موو » هو رفع مستوى تمثيلها في منظمة المؤتمر الإسلامي من مقرر مراقب إلى عضو كامل وعامل أسوة بمنظمة التحرير الفلسطينية ، وبذلك يتحقق السماح لها بإقامة بعثة ديبلوماسية في الدول الإسلامية .
● ولا ريب أن هذا الموقف الجديد من الحكومة الفلبينية جاء بسبب طبيعة لما تعمله المسلمون هناك من نصحيات كبيرة في سبيل نصره الدين العنيف .



نور الإسلام يشرق من جديد على تونس

أحفاد المرابطين والصوفية في المستقبل يواجهون المنظمات التنصيرية

● من جديد يشرق نور الإسلام الفاضل على تونس القطر الشريف في عهد الجديد ..
فلقد بدأت تعود من جديد إلى تونس جامعة الزيتونة الإسلامية العريقة .. وأكاد الهادي الكسوشي رئيس وزراء تونس أن الرئيس التونسي زين العابدين بن علي مهمت غاية الاهتمام بتطوير هذه الجامعة وتدعيم جهودها وأتاحه الفرصة أمامها لتقوم بنورها في خدمة العلم والدين ورفع لسواد الثقافة الإسلامية في تونس والعالم الإسلامي ..
وجدير بالذكر أن جامعة الزيتونة تعتبر من أقدم وأشراف الجامعات الإسلامية في العالم ، وكانت قد تعرضت لبعض المواقف في الفترة السابقة ، ولكن الاتجاه الجديد في ظل العهد الجديد سيخيم إليها أهميتها ومكانتها كمرکز إشعاع إسلامي يقدم السلام والمسلمين في شتى بقاع العالم ..
وبعودة هذه الجامعة الإسلامية العريقة في تونس السليقة ، تتسبب الصعقة في المسار الإسلامي ، طاقات جديدة من القوة وروح التشاؤل نور الإسلام ونصرة دين الله العنيف ..

ستقبل قارة إفريقيا المسلمة هذا الموسم مرحلة جديدة في ازدهار الطوائف الفاسقية ، ولتستعد السنغال لمواجهة هذه المرحلة بقلوب مؤمنة وآلة بمسجون الله ورحمته بعباده المؤمنين ..
أن السنغال هي بوابة إفريقيا المسلمة ، وهي مناطق حركة المرابطين والصوفية منذ القدم ، وقد أتت الجيوش فيها الاستعمار الفرنسي ، وحاول كثيرًا وطويلا لثريتها تسخيرها واستبدال لثقافتها واستطاع في بعض الأرحال أن يوجده طيبة لدين له ونسب في فلكه ونشئ وجهه الشاغل .. ولكن هذه الطيبة بقيت دائما وفي كل الأرحال مأزولة من ضمير الشعب السنغالي المسلم الذي لا يقبل أن يكون المدخل الحقيقي للمسيحية شيئا غير الإسلام دين الحق والعدل وشرعة الخالق جل شأنه ..

أن الإسلام الآن في السنغال هو دين ٩٥ ٪ من مجموع الشعب السنغالي الصر .. والسنغاليون المسلمون يأتون الطيبة متسكون بينهم رغم كل التحسينات وحاولات الاستعمار الفاسقة والمسترة ، ورغم الصعوبات التي يذللها المنظمات التنصيرية تحت شعارات السانية تولفها لخدمة التنصير والتخريب هو حليف الاستعمار ..

ومن حسن الحظ أن مشروعات الأمانة الإسلامية تقوم بعود كبير في تخفيف ويلات الطغاف ، ولكن الأمر يتطلب مساهمة أوسع من الجهات الإسلامية في كافة أنحاء العالم الإسلامي ..

جبهة التحرير الإسلامية في الفلبين تقيم بعثاتها الديبلوماسية في العام الإسلامي

● في منتصف هذا الشهر ، قدم الرئيس الفلبينية كوزاؤون الجيتو مشروع قانون عاجل إلى البرلمان يقضي بتشكيل لجنة استشارية محلية تتسولي إدارة الحكم الذاتي لخدمة ملايين المسلمين التركيز في جنوب الفلبين ..
وقد أكد هذا التأييد أمام شانه رئيس لجنة الشؤون الخارجية بمجلس التمسويج الفلبيني كواض أن مجلس الشيوخ قد أعد التشريعات التي لعمها الأعضاء لتناقض هذا المشروع .
وبعيد الإعلان من مشروع هذا القانون الذي يقسمه الرئيسة الفلبينية ، في الوقت الذي أكدت فيه مصادر القيادة العسكرية في البلاد أن العناصر المسلمة التابعة لجبهة « التحرير الوطنية المورو » تستعد لظهور مرحلة جديدة من المقاومة المسلحة في جزيرة مينداناو لتأكيد دورها كممثل للمسلمين في الجنوب ، بهدف الحصول على



مجتمع إسلامي متكامل واسع الإنجازات في تايوان

● مع ١٩ مليون صيني يدينون بالبوذية في تايوان ، يعيش الآن ١٠٠ ألف مسلم تبرز في حياتهم صورة الإسلام الحق والجنسج الإسلامي المتكامل المتماثل والتسكك بتعاليم دين الله ورسالة رسوله .
الجديد والجميل في حبيسة هؤلاء المسلمين هناك أنهم طاقات الإنتاج حق وعمل مغلي ودروب ، ينشغون لأداء العمل كغاية عمل وليس فيهم مائل أو محتاج أو متكاسل متخلف من انجازات الإنجاز .
وتشيخ المسلمين هناك هو الشيخ داود داتنج ٢ عمره ٧٥ عاما ، وقد درس في الأزهر الشريف بالقاهرة منذ نحو خمسين عاما ، ويعلمون

تصريحات غامبي بلقبها التراء على الله ورسوله وكتابه الكريم ، مؤكدين براءة الاسلام من مزام حكم طران برسامة العنصرية ..
وصرح السيد يوسف الواجدي بان الافتراءات وامثليها عما يصدر عن النظام العنصري بين قسرة واخرى لا تدل على خروجهم من طوقهم الى الحرية الاسلامية .. كما أكد الشيخ محمد جابر رباب طحطاوي ان تصريحات غامبي بدعة وضلالة والافتراءات تصاف الى يدع هذا الفئة التي تستهدف هدم الاسلام ، ولكن الاسلام الحق منها براء ، وسوف يهزم المصلون ويصر الله دينه العظيم ..

مؤتمر الدعوة الإسلامية في القاهرة



في المؤتمر المصطفى السبكي عقده فليحة الإمام الأكبر شيخ الجامع الأزهر تحدث من الامداد للوزير العادي مشر لجميع البحوث الإسلامية المخصصة لبحث شئون الدعوة الإسلامية وقال : ان هذا المؤتمر فسريد بين المؤتمرات السابقة ، فقد اعدت له اللمدة بحيث يقدم حلا جوهريا للمشاكل التي تعترض الدعوة والدعاة في جميع بقاع العالم .

وقد وجهت الدعوة لعدد ٨٨ دولة منها ١٢ دولة عربية و ٢٢ دولة افريقية ، وعشرين اسبوية و ١٨ دولة اوروبية الى جانب ٢٠٠ شخصية علمية غير أعضاء مجمع البحوث الإسلامية ، وسيقدم المؤتمر في الفترة من ١ الى آخر مارس وسيدا بسلامة الجمعية في الجامع الأزهر الشريف ، ويبحث في قاعة الامام محمد عبيد وسيطفر الرئيس حسني مبارك لحفل الافتتاح . وسيدا عرض الإيعات من جلسة الاحمد الصباحية حيث تناقش على مدى ايام المؤتمر ثم تصدر التوصيات في آخر يوم .

وتقوم الحكومة المصرية بالاتفاق والرامية للوزير . وقد وجهت الدعوة لعلى الاتحاد السوفييتي والجماعدين الافغان وممثلين للشعبة في ايران .

والجديد في هذا المؤتمر هويحت اوضاع الاقليات الاسلامية وكيفية دعمها في مواجهة نشر الافكار الهدامة بينها ، الى جانب بحث قضية الحصريين وبلاصمى المسجد . وهي .. ويقول الامام الأكبر . ان هناك خطوات مستعد بوضع توصيات المؤتمر موضع السيد .

لماذا أسلم هؤلاء؟

مجلة «الاتواثية بوليجوز» وهي اكبر مجلة كاثوليكية تصدر في فرنسا ذكرت ان حوالي ٥٠ ألفا من مختلف الاوساط الاجتماعية في فرنسا قد اعتنقوا الاسلام خلال السنوات القليلة الماضية واصافت : ويتبنى هؤلاء الأشخاص الى كافة الاوساط فممن مذكرون امثال الفيلسوف ورجيه جادوى وميشيل شود كيوش عالم الدراسات الصوفية وفنانون ايضا وموظفون وعلماء .. وان هؤلاء اجتهدوا الاسلام ببساطة ولانه دين يحل بتسمم بالفتنة والزهد ومما يتصف به من اعتكافية التوجه الى الله دون وسيط .

الاستاذ ابراهيم راشد في رسالة من تايوان أنه التقى هناك بشيخ المسلمين وحدث اليه ، وعرف من حديثه ان الاسلام دخل تايوان في عام ١٩٩٢ حينما وفد هو اليها مع ٢٠ ألف مسلم هاجروا اليها من الصين الشعبية بعد سيطرة الشيوعيين عليها ، وتكون تايوان من جزيرة فرموزا وعدد آخر من الجزر الصغيرة تقع في جنوب شرق اسيا في المحيط الهادئ .

والسلمون في تايوان يتمتعون بمستوى دخل مرتفع ، ووسع اجتماعي جيد ، ومنهم ٢٧ عضوا في المجالس التشريعية وعدداً من يظنون مناصب ووزارة قيادى الجيش .
وقد شارك الاستاذ ابراهيم راشد في صلاة الجمعة بالمسجد الكبير هناك وهو مكتمل الانشاءات ومزود بالاد الساخن والبارد ، ويقسم قاعة للتعليمات والنموات الإسلامية التي تعقد في التناوب الدينية مثل مولد النبي صلى الله عليه وسلم وليسلة النصف من شيمان وليالي رمضان العظيم ..

العيد الثاني عشر لإنشاء الجمعية الإسلامية في «هاجن» الألمانية

تحتفل الجمعية الإسلامية في مدينة هاجن الألمانية بالذكرى الثانية عشرة لإنشائها هناك لخدمة الاسلام والمسلمين في هذه المدينة الكبرى بالمانيا الاتحادية .

وفي هذه المناسبة أعلن السيد محمد الرشيدى رئيس الجمعية ان الجمعية تبدأ بعون للمرحلة جديدة من حياتها في خدمة الاسلام والمسلمين في مدينة هاجن الألمانية ابارزة الاهمية بين مدن الواسم الألمانية ، واكد انشاء الجمعية في المرحلة الجديدة التي شراء قطعة ارض واسعة في المدينة لإنشاء مسجد كبير عليها ومركز اسلامي شامل يقدم أبناء المسلمين في منطقة الرود الصناعية الكبيرة في ولاية فوراد راين وستفاليا التي تضم عددا كبيرا من المسلمين وخاصة الاتراك والصرب والبكستانيين ..
والسيد العالي الذي اقامه الجمعية في مدينة هاجن .. هو مسجد الصديق ، ويقسم مركزا اسلاميا ، ومعهذا تصليح أبناء المسلمين ..

وجدير بالذكر ان هذه الجمعية الإسلامية في هاجن تعطي باعتراف السلطات الألمانية ، كما انها تتمتع بدعم الجاليات الإسلامية والجماعات الخيرية والدينية في كثير من قواصم العالم الإسلامي .. وفي الاحتفال الكبير اقامته الجمعية اخرا بمناسبة عيد ميلادها : قدم السفير السعودي في العاصمة الألمانية يون مساهمة من المملكة العربية السعودية للجمعية تبلغ ما قيمته ٥٠ ألف دولار كسابقة مشروع توسيع المسجد العالي وتوسيعه وتدعيم نشاط الركن الإسلامي للجمعية في هاجن ..

اعلام كربلاء يواجهون النصاراء على الدين الإسلامي

اعلن النظام النرويجي الحاكم في ايران تعديدا جديدا وتجاوز على دين الاسلام وشيعة الله (ع) حين اعلن على غامبي في اذاعة طران ان حكم اية الله الخميني - حكم الله ..
وفي مواجهة هذا العدوان على الدين الاسلامي واحكامه ، اجتمع اخيرا في محافظة كيرلان بالعراق مؤتمر اسلامي ضم أعضاء من رجالات المسلمين في العالم الاسلامي وتنادوا بمواجهة هذا التطاول على الدين الاسلامي واحكامه ..
وقد نقلت وكالات الأنباء العالمية عن وكالة الانباء العراقية استنكار هؤلاء العلماء والفكرين من فقهاء الاسلام ، للبلغ والفتايات التي تستهدف شق وحدة المسلمين في العالم الاسلامي ، ووصفوا

لقاء مع فضيلة
الإمام الأكبر الشيخ
جواد الحارثي جواد الحارثي
أدعو الصحف ووسائل الإعلام في مصر والبلاد العربية والإسلامية

الطريق للصوفية مدارس علم وعبادة وسلوك وأخلاق

الاستفادة منها إذ تعرض أغلبها في
أوقات العمل ..

برامج دينية روتينية

● وماذا عن الصلاة الدينية التي
تقدمها وسائل الإعلام ؟
●● فضيلة الإمام الأكبر :

- إن الموضوعات التي تقدمها
وسائل الإعلام لتعالج أو تواجه
حاجات الناس المعاصرة ، إذ أن
معظم هذه البرامج الدينية روتينية
لاتواجه المشكلات التي جدت وتستجد
في حياة الناس ، كأنها وضعت لسد
الفراغ ليس إلا ، كما أن الصحف
القومية قد أغلقت صفحاتها في وجه
الثقافة الإسلامية ، إذ تقدم على
استمحاء كل أسبوع ما بين نصف
صفحة أو ربع صفحة .. وفي الغالب
يوم الجمعة فقط تشغل هذه المساحة
الضئيلة بموضوعات بعيدة عن حاجة
الناس مع العلم بأن قوة الأمة تكمن في
قوة وصلح الشباب واستقامته .. وأنه
لا بد من تثقيف الشباب إسلامياً فهم
ثروة هذه الأمة وعدتها ومستقبلها ،
وكان ينبغي على الصحف والمجلات
التي تصدر يومياً أو أسبوعياً أن تهتم
بهذه الناحية وأن تسد الفراغ الذي

وسيلة لنشر فكر خاص لجمعية من
الجمعيات التي قد لا يروق فكرها
لجمهور المسلمين .. إن البلاد تفقد
وجود المجالات التي تعالج الواقع من
منطق إسلامي وبأسلوب سهل ويشن
ميسر حتى تكون متاحة لكل الناس
ولعله من الأولى أن تفتح الصحف
اليومية صديراً وتخصص صفحة
للتثقيف الإسلامي تتناول فيها ما يهم
جمهور الشعب المتطلع دائماً إلى
الثقافة وإلى المزيد منها إذ في إشباع
الناس في هذه الناحية توفير للأمن
والاطمئنان النفسي - وذلك بدلاً من
الاستغراق والتوسع في نشر الفصائح
والقبائح ، التي تقع من قلة من الأفراد
في المجتمع ونشرها بالصورة
المفصلة التي لجأت وتلجأ إليها بعض
الصحف مما يعطي صورة سيئة وغير
واقعية للمجتمع الذي تعيش فيه .

ويضيف إن ارتفاع ثمن الكتب
والطبوعات بوجه عام يحيل العبء في
هذا على الصحافة اليومية فعليها أن
تقبل على حمل هذا العبء وأن تيسر
هذا الفرع من الثقافة التي لا غنى
عنها .

● هناك أيضاً البرامج الدينية
في الإذاعة والتلفزيون ؟

●● فضيلة الإمام الأكبر :
- إن البرامج الدينية في الإذاعة
والتلفزيون قد تكون كثيرة ولكنها
ليست بمقيدة ، إذ تعرض في وقت أو
أوقات لانتهاية لأكثر الناس فيها

● فضيلة الإمام الأكبر ما هي مهام
اللجنة العليا للدعوة الإسلامية
وما هي إنجازاتها حتى الآن ؟
●● فضيلة الإمام الأكبر :

- اللجنة العليا للدعوة هي لجنة
تخطيط مهمتها التخطيط ومواجهة
ما يطرأ على الساحة الإسلامية من
أمور تحتاج إلى علاج وقد اقترحت
اللجنة علاجاً للتطرف فيما بين شباب
الجامعات بالأخص دراسة مادة الثقافة
الإسلامية ووضعت منهاجاً لذلك لما
ينظر فيه بعد من الجهات المسؤولة عن
التعليم الجامعي ، كما أن من مهام
اللجنة متابعة أعمال لجان التوعية
الدينية في المحافظات وتصحيح
مسارها ومعاونتها على أداء مهامها كما
أنها قامت على إنشاء مركز أعداد
وتدريب الدعاة وقد افتتح هذا المركز
منذ ثلاث سنوات وإلى هذا المركز يقد
أئمة علماء العالم الإسلامي على أربع
دفعات سنوياً تقضى كل دورة ثلاثة
أشهر يستمعون فيها إلى المحاضرات
من كبار العلماء والفقهاء في الأهرافى
موضوعات الدعوة المتنوعة ثم يهدى
إلى كل منهم مكتبة بكتب قيمة
يستعينون بها على أداء واجباتهم ..

● ما هو تقييمكم للمجلات
الدينية ؟

●● فضيلة الإمام الأكبر
- إن الصحف والمجلات الإسلامية
في مصر قليلة العدد وفيها ما هو
أكاديمي ، أي أنه يعالج موضوعات
علمية دقيقة لا يستفيد منها الجماهير
حتى بعض المجلات القريبة العنال
بالنسبة لسعرها أو حجمها تعتبر

حوار أجراه: محمد بكر

أو ميل عن الطريق المستقيم هذا
ما يجب أن يكون عليه المسلم .

ويضيف فضيلة الإمام الأكبر :
- ولا يعني التصوف الانقطاع عن
العمل ، ولا سؤال الناس ، كما يزعم
بعض ادعياء التصوف والدخلاء عليه
فالتصوف يعني نقاء القلب وطهارة
السيرة وحسن العمل .

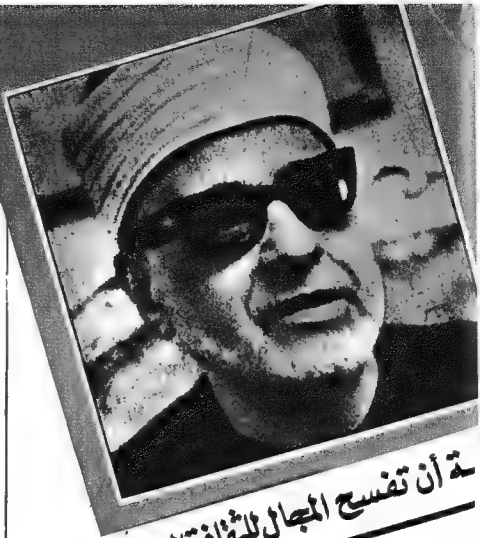
وقد اتبع الله سبحانه العمل
بالعبادة أي أن الإسلام دين ودنيا لا
انقطاع فيه بواحد منهما فالله سبحانه
وتعالى استخلف الإنسان في الأرض
وأمره بالسعي فيها ليعمرها ولتثمر به
وحثي يعيش الناس حياة مستقيمة
قوية كما قال الله سبحانه : « وإن
هذا صراطي مستقيماً فاتبعوه » وكما
قال سبحانه أيضاً : « أن هذا القرآن
يهدي للتي هي أقوم ويبشر
المؤمنين » ..

أن على أرباب هذه الطرق أن
يعيدوا ترتيب صفوفهم وأن ينقوا
مجتبهم مما شابه من مخالفات
للإسلام وأصوله وأن يكونوا عباد الله
أخواناً .. فإن التصوف في الأصل
إخلاص العبادة لله وفقاً لأحكام
الشرع الذي تجرى أحكامه على
الابتعاد لا على الإبتداع ..

● ● ●

لقد دخلت أحد المساجد قبيل
صلاة أحد الفروض فسمعت أصواتاً
عالية وقد طمت بالسؤال أن بعض
الطرق الصوفية تقيم الذكر في
المسجد وقد يكن في ذلك تشوش على
المصلين والذين يتلون القرآن ولأشك
أن الصلاة وتلاوة القرآن من العبادات
التي أخلاف عليها ..

أما هذه الأصوات العالية التي تلت
الانتظار وتلهم الناس الذين وفدوا إلى
المسجد للعبادة أو للاستماع لدروس
العلم . لأشك أنها أمر غير مشروع ؛



ة أن تفسح المجال للثقافة الإسلامية الهادفة

تفتقد الوعي الصحيح والمعرفة الحق
بالإسلام وتعاليمه السمحاء .

● ينور الجدل حول التصوف فما
رأى فضيلة الإمام الأكبر .. وكيف
يصبح رجال التصوف دعاة للإسلام
كسابق عهدهم حيث حملوا لواء
الدعوة في أفريقيا وآسيا ؟

●● فضيلة الإمام الأكبر
- أن التصوف هو بصفة عامة
الإخلاص لله في العبادة وأداء
الفروض والانتهاز عما نهى الله عنه ،
وحسن التعامل مع الناس والالتزام
بالفضائل والأخلاق الإسلامية الحميدة
والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
وإتباع ما أمر به الله في شأن الدعوة
إلى الله « وأدع إلى سبيل ربك
بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم
بالتي هي أحسن » وأرشاد الناس إلى
أحكام الله أرشاداً صحيحاً دون هوى

خلت منه المناهج الدراسية في
المدارس والمعاهد والجامعات ، الأمر
الذي أدى إلى ظهور الجماعات
والجمعيات التي نشأت وتنشأ في
الظلام ، وبأفكار بعيدة عن الإسلام
وروحه ..

أنتى ادعو الصحف ووسائل
الإعلام المصرية والعربية بل وتلك
التي في شتى دول العالم الإسلامي أن
تفسح المجال للثقافة الإسلامية بين
صفحاتها وبرامجها وأن تهدف إلى
معالجة المشاكل التي تستجد في
المجتمع الإسلامي بروح الإسلام
ونصوصه فهي - أي وسائل الإعلام
المختلفة - الوسيلة المعاصرة التي
تؤثر في الإعلام والثقافة ، إذ أن جميع
الناس يقرأون الصحف والمجلات
ويستمعون إلى الأذاعة ويشاهدون
التلفزيون ، في الوقت الذي يقل فيه
الاقبال على الكتب كوسيلة للتثقيف
والمعرفة بسبب ارتفاع أسعارها الأمر
الذي يجعل جماهير أمتنا الإسلامية



فضيلة الإمام الأكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق

وعلى هذا المنوال يجب أن يعاد النظر من قبل المسؤولين عن الطرق الصوفية في أمثال هذه الأعمال ..

● ● ●
أن الطرق الصوفية مدارس علم وعبادة وعمل منتج تقوى به الأمة ويرضى عنه الله سبحانه .

شروط الداعية الاسلامي

● وماهى الشروط التى يجب توافرها فيمن يحمل عبء الدعوة الى الاسلام على كاهله ؟

● ● ● فضيلة الإمام الأكبر :
- الدعاة لهم مؤهلات فلا بد لمن يتصدى للدعوة أن يكون على علم بالمعلوم الاسلامي والعربية متقفا بها واعيا لمقاصد الاسلام واحكامه حتى يستطيع أن يصلح من الناس مافسد وأن يقيهم فى أمور دينهم عن علم وفهم ومن ثم فان من كان مؤهلا للقيام بالدعوة من المنتسبين للطرق الصوفية فان الامر متاح لهم .

أما هؤلاء الذين لم يتأهلوا لذلك سواء كانوا من رجال الطرق الصوفية أو غيرها فان عليهم ألا يقولوا فى الدين بغير علم لأن القول فى الدين بغير علم كذب على الله وعلى رسوله صلى الله عليه وسلم وقد قال الرسول عليه السلام : « من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار »

زيارة القبور

● زيارة القبور حلال ام حرام ؟

● ● فضيلة الإمام الأكبر :

- الرسول صلى الله عليه وسلم قال : « كنت نهيتكم عن زيارة القبور الا فزورها فانها تذكركم الموت » .
فاذا كانت زيارة الناس للقبور لهذا القصد وللاعتبار والعبرة ، فان ذلك امر مباح بالآداب التى ينبغى مراعاتها وهى أن الدخول الى مكان المقابر يحتاج الى الخشوع والخشية لأن الزائر ذهب للاعتبار والعبرة بهؤلاء الاموات الذين كانوا يحيين ويمشون معه وقد ذهبوا الى ربهم وانطلقت اعمالهم وصلتهم بهذه الدنيا

ليس بالقانون وحده

● ● فضيلة الإمام الأكبر هل القوانين الحالية وحدها كافية للقضاء على المخدرات والخمور ؟

● ● ● فضيلة الإمام الأكبر :
- ليس الردع بالقانون وبالاحكام فحسب ، وإنما ينبغى أن تكثف الجهود فى وسائل الاعلام المختلفة لبيان اضرار الخمور والمخدرات ، وأن تمنع من العرض فانه لا يكتفى أن تطارد السلطات المسئولة تجار المخدرات ومتعاطيها وتترك حانات الخمور ويأثمها مفتوحة ليلا ونهارا اذ لا فرق بين الخمور والمخدرات فى الاضرار بأموال الناس وأبدانهم ودينهم وانه للأصلاح يجب أن يمنع عرض كل هذه المواد من خمور على اختلاف مسمياتها وأن تشدد الرقابة على تهريب المخدرات ، وأن تنتشر الدعوة لبيان اضرارها وموقف الدين منها ، فان القناعة بالتحريم من قبل الله أوقع فى النفس من التحريم من قبل القانون لبعض المواد دون بعض .

● نرى ان دولا وجهات مشبوهة تحارب الاسلام بنشر المخدرات فى دولا ومجتمعاته ؟

● ● ● فضيلة الإمام الأكبر :
- لاشك أن هذه الموجات المتتالية من تهريب المخدرات الى داخل البلاد أمر مقصود به الاضرار بهذا الشعب ومحاربة الاسلام فى عقر داره .

دور الأزهر الشريف

ولكن الدول الأجنبية حرمت

الخمر على شربها حتى لا ينقطع الانتاج وقد سبق الاسلام هذه النظم فى تحريم الخمر .. فمأذا عن دور الأزهر الشريف من أجل حماية شبابنا المسلم من تعاطي المخدرات والسوم بمختلف أنواعها ومسمياتها ؟

● ● ● فضيلة الإمام الأكبر :
- أن الاسلام حرم كل مايسر بصحة الانسان ، وماله ، والخمر والمخدرات محرمة شرعا بقول الله سبحانه وتعالى : « إنما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون » ..

كما قال الله سبحانه وتعالى فى كتابه العزيز « ولاتلقوا بأيديكم الى التهلكة » ..
ويضيف فضيلة الإمام الأكبر :
- أن كل ظاهرة من ظواهر الفساد يتصدى لها علماء الأزهر ويحذرون منها ويبينون حكم الله فيها من فوق المنابر ، ومن خلال كافة وسائل الاعلام المقروءة والمسموعة والغرئية فهم ينصمون الأمة ويبينون الاضرار التى تصيب متعاطي الخمور والمخدرات على اختلاف أنواعها ومسمياتها ، والاضرار المالية والاجتماعية التى تصيب مجتمعاتهم ..

تطبيق الشريعة الاسلامية

● ● ● فضيلة الإمام الأكبر ان تطبيق الشريعة الاسلامية علاج امثل لكل مشاكل الأمة الاسلامية وهناك من يرى وجوب تطبيقها فورا والبعض يطالب بالتدرج فى تطبيقها فما رأى فضيلكم ؟

● ● ● فضيلة الإمام الأكبر :
- لقد ظلت الأمة الاسلامية محكومة بالشريعة الاسلامية أكثر من الف عام ، وعاش فى ظل هذه الأمة الاسلامية أيضا غير المسلمين ، كما كان اتصال الأمة الاسلامية بالعالم اتصالا وثيقا ، ورغم كل ذلك لم يعترض أحد على الشريعة الاسلامية طوال فترة تطبيقها الطويلة .. وقد نشأت الشريعة كما نشأت فى ظلها اعراف واحكام مستمدة من اصول الاسلام ويؤمن الناس بها ، وتتأيز

● البرامج الدينية في الإذاعة والتليفزيون قد تكون كثيرة ولكنها ليست بمفيدة .. كما أن معظم هذه البرامج روتينية ● التصوف الإسلامي هو الإخلاص لله في العبادة وأداء الفروض والانشاء عما نهى الله عنه وحسن التعامل مع الناس والالتزام بالفضائل والأخلاق الإسلامية الحميدة

المشروع - مشروع بنوك لبن الامهات - لاسيما ووسائل تغذية الاطفال الرضع أصبحت ميسرة الآن ، بل ان الأولى ان تدعى الامهات الى ارضاع اطفالهن بانفسهن مادمن قدرات على ذلك فان الله سبحانه وتعالى حين خلق الطفل خلق غذاءه في أمه حتى لا يستغنى عنها .. ولما قول الله سبحانه وتعالى : « والوالدان يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة » ..

الصحة الإسلامية

● فضيلة الإمام الأكبر .. وهل يصح ان تكون الصحة العربية التي بدأت بمؤتمر عمان بداية للصحة الإسلامية الكبرى ؟

● فضيلة الإمام الأكبر :

- الصحة الإسلامية اسبق من الصحة العربية وأثبت منها فان الصحة الإسلامية بوجه عام تستمد اصولها من مصادر الاسلام - القرآن والسنة - وهي - عود الى الذات ، والاعمال - ان تنمو الصحة العربية فان في نموها وتنام صحتها مساندة وتقوية للصحة الإسلامية باعتبار ان العرب جزء هام في الامة الإسلامية ، والامر ليس مجرد رفع شعارات او ارتفاع اصوات وانما ينبغي ان تلقى الشعوب الإسلامية كما يقال وقفة مع النفس فتعرض اعمالها واقوالها على كتاب الله سنة رسوله صلى الله عليه وسلم فما وافقها استمرت عليه وما خالفها ثابت ورجعت عنه حتى تكون في طاعة الله وحتى يصلح امرها بذلك كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « تركت فيكم امرين ان تضلوا ما ان تمسكتم بهما كتاب الله وسنتي » . والله اعلم

ومن الممكن ان نسند قوانيننا الحالية وبتغيير بعض النصوص الى ماوافقها وقد تم هذا كما قلت في قوانين عديدة .. واما القول بالتردد في تطبيق الشريعة الإسلامية فيجوز مثل ذلك في بعض الامور الصعبة التي تحتاج الى تدرج او لاينفع معها التطبيق الفوري ..

اما اذا كانت هناك بعض الامور التي لاتحتمل تأجيلا كان يكون التأجيل ضارا بها فيحينئذ يجب تطبيقها فوراً .. فمثلا كيف تلغى نظام اقتصادنا الذي نقلناه من الغرب منذ عدة اجيال ليحل محله الاقتصاد الإسلامي الذي لم يتطور بعد ، فمن غير المعقول ان تلغى نظاما قائما قبل ان يكون هناك البديل .. اقول هنا يجب ان تنتظر حتى يثبت النظام الإسلامي على قدميه ليكون بديلا للنظام غير القائم ..

● ما رأى الدين فيما سمي ببنوك لبن الامهات التي تستهدف جمع لبن الامهات عن طريق التبرع او الشراء ثم اعاده توزيعه على الاطفال المحرومين من الرضاعة الطبيعية حيث لايتوفر هذا الغذاء في اثناء امهاتهم او بسبب غياب الامهات ؟ قال فضيلته :

- ان احد اصول الاسلام قد اتخذ الرضاعة سندا لاحكام شرعية فحرم بسببه الزواج بين الاخوة من الرضاعة وقد اشار الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم الى هذا في حديثه الشريف : « يحرم من الرضاعة مايحرم من النسب » - واصضاء لهذا الاصل وبعدا عن الشبهات ينبغي للمسلمين الا يفكروا في اقامة مثل هذا

الشريعة الإسلامية بان كل الناس تؤمن بأحكامها حيث تكون الرقابة الداخلية في كل مسلم امن بشرعية هذه الاحكام .. وهذه الرقابة الداخلية وهذا الايمان تجعل الانسان المسلم يمثل لاحكام الشرعية وليس لمجرد الخوف من القانون ..

وهنا يكون تطبيق الشريعة الإسلامية حلا لكل المشاكل الاقتصادية والخلفية والادارية والرشوة والاهمال والتسبب والتهرب من العمل .. وغيرها من المشاكل التي يعالجها الاسلام بمنطق الايمان والعقيدة وليس بمنطق الاجبار . بمنطق الاقتناع لا بمنطق الشواهد والعقاب .. وهنا يبدو الفرق الشاسع بين القانون الالهي والقانون الوضعي فالاول من صنع الله سبحانه وهو ادرى بخلقه ، اما الثاني فهو من صنع البشر .

ويضيف فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر الشريف :

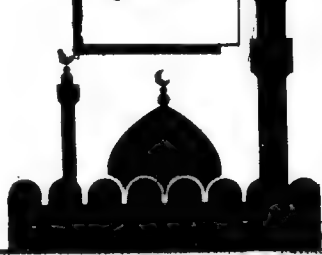
اما بالنسبة لتطبيق الشريعة الإسلامية بالتدرج فاقول ان قوانيننا الحالية بها نصوص مستمدة من الشريعة الإسلامية او من الممكن استنادها الى شريعة الله وعلى سبيل المثال اذا استبعدنا من القانون المدني نصوص الربا وقضايا الضرب فمن الممكن استناده الى الفقه الإسلامي وبخصوصه الشرعية وبالفعل قد تم ذلك في قوانين عديدة .

الشريعة ليست حدودا فقط

واقول ان الشريعة الإسلامية ليست حدودا فقط ، ولكنها تنظم كل شئون الحياة من معاملات مدنية وتجارية ،

بين العقلاني

قضية الأقطاب



في عصره لاختصاصه بقوافل الكسالات
ألقى لم تكن لغيره فأنه ، بل أيقن
أنه لا شيء في ذلك على الإطلاق ، لأنه
النتيجة الطبيعية للصورة .

وحيث تصور أن الذين يلون هذا
« القوت » في التريب أتنازل رجلا ،
مثلا وأن الذين يلون حشدين الرجلين
أربعة ، ثم الذين يلونهم والذين يلونهم ،
وسمينا كل جماعة باسم : كالآراء
والنبيات والإبدال والأخبار .. الخ
واحد من الأحاديث والآثار .. التي جعلت
البناء هذه الألفاظ بالنص ، فلا أقن
بل أيقن أنه لا شيء في هذا على الإطلاق .
لم نأني مسألة بين العدد ، وكذلك
مسألة الحالات الروحية الخاصة بكل
حالة ، فهي مسائل فرعية على هذا
الأصل السليم به فلا فية لاختلاف فيها
وقد كررنا أنت نقلها عن « أهل الكشف »
واجتهادات الصوفية في مذهبه ، وعلام
أهل الكشف فقام تطبيق تجربتي عندهم
لا يتأتى إدارته بآلة الشريعة ، وهو
عما لا تنكره العامة الفطرية ، ولا يفتقد
الاستقرار الشخصي عمليا في بعض
الصالحين ، ونشهد له آيات ، منها :
« ومن يؤمن بالله يهد قلبه » ومنها :
« فليفتننا سليمان » : ومنها « أن
تتقوا الله يجعل لكم فرلا » .

ولم المقالة آيات الكتب على السبع
والسبع والخمسة على القلوب ، وبزهد
حدث « فراسة الأرومة » وحديث الصديق
وعمر ، وفرد سما هو في بابه .

اجتهاد أئمة التصوف

وكما أجبته على كل علم في تطبيق
علومه ، أجبته هؤلاء السادة لطريق
تواضعهم هذه المؤيدة بالنقل والتقبل
والكتيب واللبق والتجربة ، وسلكوا
بعض كبار الصالحين من السلف في سلك
التريب الذي صرح منه ، لا تصاحب
الأربعة في مقابلة الألفاظ مثلا .. الهاما
ويطابق بين عالمي تلك والكثير .
وكان هذا ما كتبت لهم عنه النقاء
الأرواح الكبرى في عوالم السمود
والكشافة ، والأرواح عالمي حى صاحب
متشعرون بأنفسهم بأحرقة على ما فرده
كبار علماء الإسلام وفردهم وعلمنا لا رانا
خرجنا من مضامين الكتاب وأئمة .

ولا كانت القضية كما ترى جامدة
بين طرفي العلم العقلي والوجداني
الروحي ، كان أساليب التجربة ، وما
كان أساليب التجربة لم يقع تحت سلطان
الآثار النظرية الجردة والأشكال أن عدم
التسليم بشيء لا ينفي كذا دليل على عدم
وجوده ، ولا يبرر شيئا من الطولية
عند أهلها ، ودعوى الإحاطة بكل العلوم
لا يطبقها عالم ولا يطبقها دين ، والتجني
على التراب فيما رجع عنهم بدلية
لا طلاقة لا يتجاف العلم والعمل عند
الصالحين .

وما نحن إلا نزال نتكلم لنا بين العلوم
والأدلة حقائق كوكبية علمية وروحية

ويقول السيد الوالد في هذا المجال
الروحي :
يقول سادات التصوف العلمي
« ومن كل عارف حكيم وولي
« شرعه في الكتب لا يجوز
بل هو كثر في الذين مكتوب
فاكتبه أو قلته بالاشارة
لاسهة ولا تكتب أسرار
فيهمته المهي أو ذوق الصلة
بالزينة ، والديوانى المؤسسة
شأنهم التقني والتجنيط ..
والله من روايتهم محيط »

فليقل الله من يتم السادة بالتشريف
والآداب والصلاح والخيال فهو وفرد لم
ولم يجب بصر الكون الأمم وعليه أن
يجرب ، فليس هذا مجال التنظير
والقولة ، أو يقول ، ولهدع أسرارهم
لن هو أقرب إليهم وإلى من حيل
الوريد ، وهو القاهر ، ذو البصر الذي
لا يطاق اقتنائه .
« ولا تفت ما ليس لك به علم ، أن
السبع وأبصر والتؤاد في كل أولئك
كان علم سؤلوا .
وما نقل مشهدا روحيا كمالهم
النبي من مشاهد الله ، التي قد
ضحتف ولكنها لا تتماهى ولا تتناقض ولا
تتناهى .

العقلانية والغمابة الروحية

إذا قرأنا كتيب أصل عصر ما ،
في صعيد واحد ، ثم اخترنا أفصلهم ،
ثم عدنا فاخترنا أفضل هؤلاء ، وقلنا
لنحذر من كل جمع أفصلهم على الطريقة
الهرمية التصاعدية ، لأنهم إلى فرد
« واحد » تتجمع فيه لفضائل لم تهبأ
« قلته » .

إذا سمينا هذا الذي لنصل جميع أهل
« عصر » القوت ، هبنا وأخذا من حديث
« الشفاء » الذين يفتك بهم الناس ،
ويستنزل بهم الطر والزرع والنصر ، ثم
قلنا آية الوارث للقام أبهى الأفرد

هذا المقال أصله الكشف والآلهام
ومقتات السبود والتفانية في
رياض الآداب والمجاهدة ، على
ما قدمناه في المقال السابق من القوانين .
ثم أن تصديقه أو الترفق فيه أو
تركه ، ليس بدى بل .
فإنما هو خاص بكافة روحية
وربانية من أهل السلوك ، بل ليس هو
شرطا في سلوك أو قرب ، ولا وصول ،
فلم الإشغال به يكون من موقفات السر
إلى الله .

ثم هو لا يتماهى مع كتاب ولا سنة ،
ولا مع معلوم مسند الدين بالضرورة ،
فهو من العلم الباطن لا جاهد فاشهد ،
ولكن أحسن الفن بأهله فصددهم .
ومعارج النبي لا نهاية لها ، وروالم
النبي نظام دقيق بالغ ، « هم درجات
عند الله - وكل درجات ما علوا -
وما من إلا مقام معلوم - ولا أخررة
أكبر درجات وأكبر تفضل » .
وعلى هذا الأساس أيقنا هنا ما رجوه
قوله وإمكانه ، وجواز صحة وجوده
في العالم الروحي الجرد للتشريف ،
والإحاطة بلون من الجرد الشريف حول
وألف أفرد .

وهذه الشاهد والكشف والتنازلات
أمر تجريبيه عمليا لا يتبع النظر
والتمسك ، وليذكر الفرد المتصف أن
العالم يتكشف كل يوم من غيب جديد
حتى أصبح مستحيل الأسس والغمابة
طريقا اليوم ، ولكن في العلم دائمنا
قوله تعالى « وما أوتيتم من العلم
إلا قليلا » وعالم المعلوم المستور ،
أضواء عالم المروف المصور .
وليذكر الناس كيف كان الإمام أبو
حامد الغزالي فيلسوفا يترك كل هذه
الجوانب ، حتى إذا كادها وعساناها
وشاهدنا نال قوله المروف :
قد كان ما كان مما كنت أذكره
فمن غيبه ، ولا تسال عن الغير

سنة والرهبانية

بقلم
الشيخ محمد زكي إبراهيم
رأسه المشيرة المحمدية



القطب الأرمية

أما بعد : فلما علمت هذا علم علمت
أن نصر القامات الأرمية الكبرى على
أصحاب الأسماء الأرمية الشريفة والطاق
الهاب بهم دون سواهم يحتاج إلى قوة
كبرى ، فإن التصديق على الصولي
الوفاي أن يصفى لك « الشجر »
إلى أسماء القامات الأرمية ، ويكون نصي
أهم - وفي الله عنهم من أشهر من قول
هذه القامات ، كل في صبره وخصوصا
هذه الأرمية الشاهدين لم يكونوا في صبر
واحد .

فمثلا « ذلك البديع بند الرغابي
بنحو ٨٢ سنة ، وذلك البديع بند
الرغابي بنحو ١٢٩ سنة ، وذلك
البديع أيضا بند البديع بنحو ٥٥٧
سنة « ولكنه أدركه » وهكذا نجد أن
الرغابي والجلالي سبيل هذه البديع
والصولي بنحو قرن تقريبا ، فلم يجمع
الأرمية الشاهدين صبر واحد أبدا ، فما
يؤكده قوتنا العلمية الروحية التي
قررواها كما شهد الله في عالم الظلاله
والأرواح .

القطب الأرمية في كل عصر

كأن لا يكون في صبرنا هذا رجال
يشغلون بغير هذه القامات الأرمية
فلا وباللهم وإن لم تكتب لهم الشهرة
ولم يستشهدون من أرواح كل من فشل
فيهم مكانهم إلى قدم الملك العظيم ،
كما هو أكثر عند السادة ؟
إن هذه القامات لا تزال بفضل الله
مشغولة بغيرها في كل عصر ، وكل زمن
كلما انقلبت منهم إلى الله سيد لك
سيد ، أعاد بعد أمم ، على تربيت
خاص الشاهد في بطنه أجاديت نبوة
وصلوات أجهال مدبري أهل القوة
والعاقبة ، في طلائع العرب والسير
إلى الله .

إن القديرة وجدنا أني لا توفد ، أما
الولاية المبرورة بانوارها إلى يوم
القيامة .

ولقد كان هذا الإجماع من أسباب
استيفاد صول السالكين للظن والظن
والظن والظن ، ونحن أئمن طلاسون
بغير هذا العلم الشريف المخلص عرفا
علميا ، لا تصادف مع عقول ولا عقول
ولا طاهر ولا باطن ، وعلى كل حال
هذه .

أما « هم درجات عند الله ، ولكن
درجات ما ملأوا » وللأمة الكبر درجات
والكبر تفضيلا ، ولهذا يجب أن يتقدم
أمر تفصيلهم لمن يعلم حقيقةهم وحده
سحانه وحسينا حسن الفن الكائن
بهم جميعا مع تمام التفصيل
والنقد والاعتدال .

وأما :

قوله : أما « القطب القوت الفسود
الصالح » وهو الفتح العظيم ، فهو عند
السادة على « القدم المجدد الأقدس »
الذي لم يسبقه قدم إلى « العرجة
الرهمية » ليلة العراج ، ولم يسبقه
قدم في القاتل المصود ، يوم القيامة .
ثم إن رتبة القوتية هذه تستغرق رتبة
« الفخرية » وهي رتبة « الصديقية »
وإن كان بعض السادة يفرق بين درجة
الصديقية والفخرية ، وعلى كل الصفا
منتمين مما في طريق الأولية العظمى ،
وصاحبها هو « القاتل الظفر المصود » في
سلسلة الصديقين للام « المجدد » الوحي
« رابع رسالتنا من الملائكة » .

خامسا :

— وهنا لابد من تكرار تقرير التسامدة
الآتية مثلا من الحاجة يعلم أو جهالة .

عالم ما وراء الظن

إن هذه المسائل كلها من مرام الهي
وما وراء الظن وهو مستأجل مراتب
غيبية شاملة للكون كله ، ولكل سالك
فيها أخاوات ومدارك ، ومجاهد وفواقي
ومواجه خاصة أو مشتركة ، وهي
لا تنقسم لقوانين الملة القليلة التي
نعلمها ، وإنما هي مكونة بنسبيات
والملة دقيقة محددة ، من عالمها الرغبي
ومادتها المستوردة ، ولذلك كان علمنا جميعا
على من ليسا بلغوا به ، فكل منهم يصف
ما يرى في مقامه الذي قد يختلف في
مقام غيره ، ولكنه لا يمارعه ولا يدانيه
في الحقيقة وفي الأمر ، وذلك كما نرى
وقد رجع على الهرم فوسف القامرة
بأن أولها « الهبة » ووقف رجل على
القمرة وسف القامرة بأن أولها وانفسيه
« وقف آخر في حوان قتال أول القامرة
« الفاضل » وهكذا فكل منهم صمدك
بالتسوية بوجه من غير مثالة لسواد
« اللامعين بها » أو التوفيق فيها ، أو
تجسيدا أو استيعاما ، لا يسجد
في الحقيقة على قواعد الترمية المبررة
فالها خصائص دون الفروع الشريفة ،
وهي قابات روحية وخصبة كقود في
الملك الاستلالي الرحيم .
ولكن الابتكار علميا ، أو فيها عند أهل
الحق معوق من السلوك ، مؤخر الوصوف
مصري السبب والاستفراج ، وطبي لا
قد يكون به سوء الفاتحة « والبيضاء
بالله ، لأنه حكم على مجسودون
لا يقين عليه لغير العالم به ، فيسلم له .

كان مجرد التفكير فيها كافيًا لاسكان
صاحبها شهرة في « رأى الجائن »
وكانوا يسومونها أوهاما ، وفسודה ،
وتفريغا ونهبوا فاصبحت صفات لا شك
فيها .

مشهد من القامات الكبرى أولا :

لأننا القامات الكبرى في الصل
الروحي خمسة « القام الأكبر » فيها
هو القام المصدي ، ويمتاز بأنه لم
يسبقه قدم إلى الله ، ثم تأتي القامات
الأرمية « البائية » وهي على أقسام كبار
الملائكة الأرمية : جبريل وميكائيل
وإسرافيل وموراديل وهي بعد « مقام
الأميين » ، وهذا على قدم مالك تورشوان
الذين يمثلان صفات الجبال والظلال :
ولقد كانت هذه القامات للسادة الغذاء
الأرمية « ابن بكر ، وصبر ، وعطاش
وعلى .

تكان كل منهم في حياته الروحية على
أكثر خصائص ملك من الملائكة الأرمية ،
ولقد سبق إليها أولهم الأرمية
من الأبياء « لوح وأبراهيم وموسى
وعيسى » .

كما قد ثبتت هذه القامات من بدلالة
المعانيب الأرمية في لغزهم .

ثانيا :

— أما بقية خواص الصفاة وفي الله
عنهم كامل البهية ، والفطرة المبشرين
بالبائية وأهل بدر ، وأصحاب مراتبها
ثالثين : من أمثال كتاب الوحي ، رجال
القديس والمرشدين الموجهين إلى تعليم
القبائل ، وأصحاب المميزات
الشخصية الخاصة ونحوهم ، فكل منهم
عند السادة على قدم نبي سابق : وكل
نبي سابق ، يقوم على قدم ملك من كبار
ملائكة الله في العالم الأعلى « وما يعلم
جنود ربه إلا هو » .

قوله : أما كافة الأصحاب على
أقدام صفوة من الملائكة والافراد
العلم السابقة يرتبطون معهم بخاصية
روحية وعلاق غيبية يعلمها أهل هذه
بهمك انبساط عالم ألقب بصلوات
الصفوة .

فالتنبيه الثاني عشر كانوا على القدم
والعبرانيين الذين كانوا على اقتسام
الملائكة الوكيلين بالبروج الأتني عشر
ثالثا :

وهكذا قلنا خلا قدم بهوت صاحبها
رفع إلى من هو أعلى من أصحابه البديع
الذي يليه من التابيين ، فمن بعدهم إلى
يوم القيامة ، لا تغفل القامات الأرمية
الكبرى : ولا القامات الخاصة بمتعا
ولا مقامات القاتلة من قائم عليها إلى يوم
القيامة « يشهد عنهم من شمسهم
ويسبق عنهم من يستتر ، فلا المشهور
بأفضل من المستور بقينا ، ولا المستور
بأكرم من المشهور بقينا .



مسير جاك شيراك رئيس وزراء فرنسا يشارك في المؤتمر الإسلامي -



رسالة
فرنسا
بكتبتها

أحمد أبوكاف



مسجد باريس من الداخل ..

يا مسلمي فرنسا.. اتحدوا !! كيف يصبح المسلمون قوة فعالة في السلطات التشريعية؟

وكما أن الجمعيات الإسلامية كثيرة ومتنوعة - فلكلكنه السن الفرنسية تحفل بالكثير من المساجد والزوايا - وفي إحصاء عام ١٩٨٦ أرتفع عدد المساجد إلى ٤٥٥ مسجداً وكان العدد ٢٢٢ مسجداً في عام ١٩٨٠ - وحديثاً خرج من هذه الأرقام والزوايا والربط - وهناك مئكتان في فرنسا عتده المساجد فهما يزدهر عما سواهما .. لفرنسهايا لك أهمية الساحلية العظيمة

● المسلمون في فرنسا - بنوا يواجهون التآجب والصوتيات والسبب ليس من الفرنسيين أنفسهم ، بقدر ما هو ناتج منهم إما اجملهم حثاكتين ومتباينين ومتمترين .. بل تم بجهنمون عن الحديث النبوى الشريف السدى يقول : « الأمن للمؤمن كالنيران يشد بعضهم بعضاً ، اذا اشتكى منه عضو تكافى له بسلطان الأعضاء بالسفر والعضى .. » هناك جمعيات اسلامية كثيرة تنتشر في كل اتحاد فرنسا ، لكن لا رابط بينها ، وليس بينها وحدة هدف ، ولا تستطيع ايجادها ان تدعى انها تمثل الاثيرة المسلمة . بل هي على خلاف مع بعضها البعض، ويتم بعضها البعض ●●

بلد المسجد الكبير في منطقة « بيلان مولج » ، وباريس فيها حوالي ٥٠ مسجداً ومسجدي ، ويرعى جامع باريس شئون المساجد في مختلف أنحاء فرنسا من خلال معهد الدراسات الإسلامية واتحادية الخشعة الثابطين للمسجد ، ويظم المعهد دورات لتعليم العربية ومبادئ الإسلام للراغبين في اعتناقه من الفرنسيين .

ولا شك .. ومن أجل ذلك ، فسان الجالية الإسلامية في فرنسا تعتبر أكبر الجاليات ، حتى على مستوى أوروبا كلها ، ورغم ذلك فالجالية الإسلامية تعد أقل الجاليات وأصغرها .. يعكس الجالية اليهودية مثلا ، رغم عديمها القبول فهي منظمة ، وتستطيع أن تجمع اليهود في ساعات ليلهموا بمظاهرة ، أو يرفضوا على الدولة الفرنسية شيئا ما .

الحقيقة أن أهم القضايا التي تواجه الجالية الإسلامية هي قضية التعليم . وسيب ذلك أنه لا توجد مدارس حرة إسلامية لتعليم فيها الجيل الثاني والثالث من أبناء المسلمين .. مع العلم بأنهم يمثلون ١٥ ٪ من مواليد فرنسا المتعلمين بالجنسية فيها . والجالية الإسلامية لها مشاكل أخرى تتمثل في الآتي :

أولاً : أغلب أبناء الجالية لا يذهبون إلى المدارس ، ويولدون وهم في كسب عيشهم .. وهذا يؤدي بهم إلى عدم انتمائهم بل ليلهم الأصلي ، أم فرنسا أم للإسلام الذي هو دينهم ؟ ثانياً : عدم الاعتراف بالدين الإسلامي كدين رئيسي في فرنسا لأن مجتمعها يعترف في إطار علماني .. مما يجعل تلك قضايا أمام تطعيم السدين الإسلامي واللغة العربية .

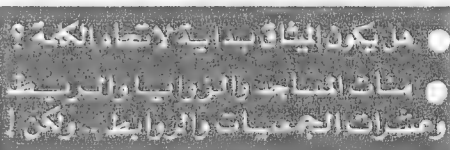
ثالثاً : من المشاكل الملحة أيضاً تلك التعصب للأصلي ، الذي يقرن الإسلام بالترهاب .. هذا بالرغم من أن الإسلام هو الدين الشاسي بعد الكاثوليكية ، وهناك من يعارض الوجود الإسلامي في فرنسا كلها . ويقولون هذا التباين المعارض : زعيم الجبهة الوطنية ، في فرنسا جان لوى لوران ، الذي يدعو حزبه لفتح نهار ليطر الأجانب من فرنسا وعدمهم ٦ ملايين بينهم ٣ ملايين مسلم . وبين هؤلاء الشككة ملايين يوجد ٢٠٠ ألف فرانس اعتنقوا الإسلام خلال السنوات الأخيرة وعلى رأسهم روجيه جارودي ، وسوريس بيجار ، وميشيل سونينكي استاذ الحضارات في معهد الدراسات العليا الفرنسي .. ومازال الفرنسيون يمثلون الإسلام في كل يوم ، حيث يقام مسجد باريس للفرنسيين السنن يكونون للتعرف على الإسلام واعتناقه .



جانب من الحضور ل الأمر ..



مل يحن جاك شيراك أصوات مليون ونصف صوت إسلامي في الانتخابات القادمة ..



بالإضافة إلى كتب القراءات . ولأنه أن مرسيليا تعتبر من كبريات المدن الفرنسية التي ترحم بالسنن الفرنسيين وغير الفرنسيين ، ولذلك يسميها المتصرفون البيمينيون بالصبيات نسبة لأمعاء تونس والجزائر والغرب . أما الصحفيون المتصرفون من الفرنسيين فيسمونها « اللقص » .. ويقصدون بذلك قصص الجحوش العرب ١١ وإذا كانت مرسيليا بلد الإسلام في فرنسا ، فإن باريس العاصمة الفرنسية

على البحر المتوسط تضم مدينة المساة مسجد . وأهم المساجد وأكبرها هو مسجد « بيليتان » . وفي شهر رمضان الكريم .. الذي أولئك على المنهج تنتمي المساجد بالسنن كما تملئها أرضها بعباد الله . وسبب ذلك أن مرسيليا قريبة من غرب إفريقيا وجوها يليه جو الساحل الأفريقي . وفي سوق تفاع القرعة الشيخ عبد الحميد كلكه ، وتصحيحات القرآن الكريم بالصسوات كبار القراء في المسالم الإسلامية .



ولبيان وحزبه الليبى يرفع شعار
« فرنسا للفرنسيين » والحزب يعادى
الاجانب خاصة المسلمين لان قادة هذا
الحزب هم فى الغالب من المسيحيين
الذين تحدوا الجزائر بجهول ، وقالتوا
ضد جبهة التحرير الوطنى الجزائرية ،
وعارضوا قرار ديجول بالانصاف من
الجزائر ومنعها الاستقلال . ولهذا
هؤلاء الكاضبون جزء مما يسمى
« الجبهة الوطنية » التى تتكون غالبيتها
اعضاؤها من الفرنسيين الذين اضطروا
لترك الجزائر بعد استقلالها ، وكانوا
يقطنونها جزء من فرنسا وهما اؤلوا
يعبرون عن معارضتهم للاستقلال
الجزائري - رغم بعد البقعة - من خلال
الهجوم على ابناء المهاجرين من المسلمين
والعرب ، والهدف يحمل الجلسية
الفرنسية .

وجدير بالذكر ان معسلى فرنسا
يقطنون الى عدة جنسيات اساسية منهم
٥٥٠ ألف مغربي و ٢٥٠ ألف تونسي
و ٢٠ ألف لبناني و ٧٠ ألف فرنسي
و ٨٠٠ ألف جزائري و ٥٠٠ ألف فرنسي
من اصل جزائري .. هذا بالإضافة الى
العرب المسلمين من ابناء العرب
والاسلامية الاخرى .
وعن بداية الوجود الاسلامي في
فرنسا ، يقول فرانسيس لامان « رئيس
فرع فرنسا بجمعية « الاسلام والغرب »
في كتاب صدر له بالفرنسية بعنوان
« الاسلام في فرنسا » : ان هذا الوجود
يمود الى عام ١٨٥٠ م . علما بان
هناك حوالي ١٠٠ ألف مسلم في فرنسا
وان كان البعض يقول ان الاسلام دخل
فرنسا مع عودة جنود الحملة الفرنسية
على مصر عام ١٨٠١ م . بعد حملة
الجنرال بوناپارت .

ويضيف لامان : ان ما يقرب من نصف
مليون مسلم من دول المغرب العربي ،
وبدل الويلية اخرى شاركوا يدعوا من
فرنسا في الحرب العالمية الاولى بجانب
القوات الفرنسية ، واستشهد منهم
حوالي ١٠٠ ألف جندي .

ولا شك ان المسلمين العرب في فرنسا
لعبوا دورا هاما في تاريخ الجمهورية ،
فقد ساهموا في القضاء على فرنسا ،
وشاركوا في الحروب التي خاضها
الجيش الفرنسي خلال المائة وخمسين
عاما الاخيرة .. والدليل على ذلك انه
اقام اخيرا معرض تحت عنوان « جنوب
فرنسا والمسلمون في دار بلدية باريس »
وهذا المعرض استمر شهرا واقتتسه
جاءه شيراك رئيس الجمهورية ورئيس
الوزراء ، وحضره حشد كبير من قيماة
المحاريين المسلمين في صفوف الجيش
الفرنسي ، والصنديد من المسيحيين
الفرنسيين المسلمين .

٣ ملايين مسلم فرنسي نصفهم لهم حق الانتخاب تنبؤات علماء الاجتماع في القرن الواحد والعشرين

وللإشارة على مساهمات المسلمين في
العسكرية الفرنسية ، قال شيراك في
حفل الافتتاح : ان هذا المعرض يقدم
تحية لجنود فرنسا المسلمين ، واثري غير
عن افريقي كرايس لبلدية باريس بتنظيم
هذا المعرض في القصر البلدي . وهذا
العرض - كما ارى - ليس سوى تعبير
عن عرفان الامة الفرنسية تجاه الكفاح
الذين ضحوا بحياتهم ونفوسهم وجهودهم
من اجل عظمة جيجنا .

وقصد شيراك عن مساهمة الجنود
المسلمين في اقتصارات الجيش الفرنسي
ويطولاتهم وتضحياتهم في المعارك ،
خاصة أيام الحرب العالمية الثانية .
وهؤلاء المسلمون ساهموا مساهمة عظيمة
في وقف التقدم الانالي حول سيدان في
مايو ١٩٤٠ ، وقال شيراك : ان جميع
هؤلاء هم ابناء تاريخ عسكري مصنوع
من التضامات والقدام في مواجهة الشعار
وقد كتبوا صفحات مفرقة في تاريخ
الجيش الفرنسي .

وفي مقابل ذلك ، واعترافا بيايدي
المسلمين البهائم قال فسييراك : ان
علينا كفرنسيين ان نحقق الجازات اكبر
للمحاريين المسلمين ، ونحن نولي
اهتماما كبيرا للمسؤوليات التي يهناها

منها ابناء المسلمين الفرنسيين .
لا شك ان الاسلام الصحيح وتوحيد
كلمة المسلمين هي الدرع الوالي امام
الدعوات العنصرية في فرنسا .
ولا شك ان المسلمين الفرنسيين في
حاجة الى الالتفات الى امور دينهم من
اجل ان تقوى فؤادهم ويشتد عودهم ..
ومن هنا ظهرت تلك التهميمات
الاسلامية الاقليمية التي انشعبت
في كسل منقطة من مناطق
فرنسا .. حيث يقوم ما يعرف باسم
« التجمع الاسلامي » . وهذه التجمعات
تهدف الى ان يلقى المسلم باخيه المسلم
وان يتألفوا وضعهم ومصيرهم وحسن
حاليهم واللقه في امور دينهم وديارهم ،
وطرح الحلول المناسبة .

وفي هذا الصدد نذكر عدة تجمعات
منها التجمع الذي عقد في مدينة سول
الفرنسية والذي ضم الى مسلم . ثم
ذلك التجمع الذي عقد في مدينة ليون
وضم حوالي ٦ آلاف مسلم . وبمساهمة
عقد تجمع اسلامي في مدينة « مولان » ،
ورابع في مدينة « ايفري » فضلا عن تجمع
اخر في « فالانسيان » . وهذه التجمعات
تسبب توعية وتوحيد المسلمين
والالتفاف على كلمة سواء في الاتحاد
قوة ، وفي التفرق ضعف .

لكن هذه التجمعات بلا شك رغم كثرة
عددتها ، فانها ضعيفة ولا رابط بينها ،
وليس بينها واحدة تدعي انها تمثل
الغالبية المسلمة في فرنسا .

وهذا الكلام ايضا ينسحب على
ما يسمى بالاتحادات الاسلامية في
فرنسا ، مثل « الاتحاد الاسلامي
الاسلامي » الذي يضم ٥٥٠٠ عضوا
مسجلة من جميع الجنسيات .. وهذه
ابرار الوجه الحقيقي للاسلام ، ثم
تجويد القرآن الكريم ، وعقد ندوات
تلقائية اسلامية .

ويضاف الى ذلك تلك المراكز التي
تلتزم عليها المطارات العربية في
فرنسا ، ثم « معهد العالم العربي في
باريس » كما ان هناك مؤسسات دينية

بعض مسلمي الجالية الاسلامية في فرنسا امام مسجد باريس ..





درس ديني تسمي فرنسا ولد حرمت النساء على الصور ..

فرنسا جاك شيراك ومجموعه من الوزراء الفرنسيين بينهم وزير المهاجرين ووزير الداخلية .
ولد تافتي المؤخر عدة ابحاث عنها
اوضاع الفرنسيين المسلمين خارج فرنسا ، اي في المقاطعات الفرنسية فيما وراء البحار ، ومنها الصومال والممتلكات التي تواجها
المسلمين الفرنسيين داخل فرنسا . ثم كيفية اندماج المسلمين الفرنسيين في المجتمع الفرنسي ، وخاصة الشباب منهم في مجالات الصناعة والتكنولوجيا الحديثة ، ومعالجة البطالة المزمنة .
ثم الاعتراف رسميا بأهمية الدور الذي يلعبونه في بناء وتطوير فرنسا ، بحيث لا يصبح وجودهم هامشيا . ثم الدور الذي يمكن ان يقوموا به لدعم وتنمية العلاقات العربية - الفرنسية .
ثم افصح المؤخر ان يوجه بكلمة جاء فيها : انه لامر هام ان يتحدث الفرنسيون المسلمون ويصوتون في عالم اليوم الذي بالصعوبات والمشكلات لنبينهاوا فيما بينهم حول قضاياهم العميقة دون اي تمييز في الجنس او اللون او الدين : ان كل الفرنسي في فرنسا عليه ان يتصداق ، فلكي هي صيغة الاخوة التي حملت الثورة الفرنسية شعارها مع شعارى الحرية والساواة .

وقال شيراك في كلمته : ان الفرنسيين المسلمين لديهم دور خاص يقتضونه به من اجل مستقبل فرنسا فليعلم ان يكونوا ارتباطهم ببلدهم فرنسا ، ولابد ان يتجهوا في مجتمعهم الفرنسي كما ان عليهم ان يكونوا جسرا تاحيا لدعم العلاقات الفرنسية العربية .

كما تحدث ايضا مستشار الدولة لشئون الجاليات الاسلامية وقائب عن وزير الداخلية .

وفي لقاء مع روجيه خباري السكرتير العام لتجمع الميثاق الوطني قال : كان الهدف من المؤخر : ان يتم اعلان ان انتماء المسلمين الفرنسيين الوطني لفرنسا اصبح واقعا مؤكدا . فمن قوة مؤثرة لو اشدنا في الحياة الفرنسية وفي تاريخ الفرنسي الحديث . ولذلك جاءت اهداف المؤخر «التجمع والانطلاق والمشاركة» والتنازلا لفرنسا جاء من التاريخ منذ اكثر من قرنين من الزمان . لكن السكرتير العام لتجمع الميثاق الوطني - مع االف - انه بمجرد ان انطلق المؤخر ، بدأت الانسلاخات بتدريج من احدى سفارات شمال افريقيا ، التي لم يعجبها الوجود المزدحم للربع في المؤخر ومنهم اكبر جراح كروب في فرنسا ، - حصدى مسعود ، واكبر عالم فضاء مصرى في اوروبا ، - مهندس يوسف الجمال وواحد من المع المحامين المسلمين في فرنسا جوزيف مائل - هذه السفارة شملت

الاسلام ومستقبلهم في فرنسا .
وكما قال في المنكر المصري : « رضى تكار » فان كثيرا من علماء الاجتماع في العالم ، المشهود لهم بالكفاءة ورجاحة العقل - ويقيمون - يرون ان الاسلام هو الدين الموفق الوحيد في العالم ، وان هذا الدين هو الباقي في المستقبل .
ويقول : « رضى تكار : ان علماء الاجتماع يقولون انه في القرن الواحد والعشرين فان المسلمين سيمد لهم لواء القيادة في الاتحاد السوفييتي . . . يعني ان الاتحاد السوفييتي للدولة المتحدة يمكن ان يصبح الدولة المسلمة في القرن الواحد والعشرين ، خاصة وان كثيرا من الشخصيات المسلمة بدأ يقد لها لواء القيادة وبدأت تظهر في سماء موسكو .

وما يقال عن الاتحاد السوفييتي يقال ايضا عن اوروبا بعامة وفرنسا واسيا ايضا وخاصة وهذا بالطبع يستدعي المسلمين الفرنسيين والاسبانين وغيرهم ان يتفكروا بالنقطة الاسلامية وان تخدم كلمتهم وان يتجمعوا في اطر تستطيع ان تحافظ عليهم وعلى دينهم وعلى حقوقهم . .

في الشهر القليلة الماضية . . جرت محاولات جادة من اجل توحيد كلمة المسلمين الدينية ، بدلا من ان يكونوا قوة متفرقة ، وتتمتع بتسايطهم الاجتماعية والمناوئة والدينية ليعبروا قوة فاعلة ومؤثرة في القرار الفرنسي وهذه المحاولات بدأت منذ عام ١٩٨٦ حيث عقد المؤخر الصام الاول للمسلمين الفرنسيين . ثم « مؤخر الاتحاد العام للتجمعات الاسلامية على اوروبا والذي عقد في مدينة امستردام الهولندية . ثم « المؤخر الصام للمسلمين الفرنسيين » الذي عقد في قصر المؤخرات بباريس عام ١٩٨٧ وشهد مئتي ١٦٦ جمعية دينية وإقليمية تسمى فرنسا . واخير وليس آخر بالطبع اهم هذه المؤخرات ، وهو « مؤخر الميثاق الوطني للفرنسيين المسلمين » الذي عقد في قاعة كليمنصو بمجلس الشيوخ الفرنسي وحضره رئيس مجلس الشيوخ ، كما حضره رئيس وزراء

انتمت لتكون اطارا لتفطيط الحوار بين الحضارة الاسلامية والحضارة الغربية ، وتعريف الغرب بمعطيات الاسلام في مختلف المجالات ، وعلى راسها « جمعية الاسلام والغرب » التي يرأسها « فرانسيس تمان » وهذه الجمعية هدفها تيسير الراى العام الفرنسي بالاسلام ، من خلال نشر مقالات في الصحف الفرنسية . وتكثيف ندوات ومظاهرات في باريس حول اوجه الحوار العلمي بين الحضارتين الاسلامية والغربية . وجانب « جمعية الاسلام والغرب » توجد جمعيات اخرى منها « رابطة التجمع الاسلامي » و « جمعية اصداقاء الاسلام » و « رابطة النساء المسلمات » و « جمعية الدفاع عن الحقوق واصلاح الابنية والسادية للمسلمين » .

واذا كان يوجد في فرنسا اكبر تجمع اسلامي عربي ، ولعاد المسلمين ٦ ملايين نسمة ، منهم ٣ مليون مسلمهم حق التصويت والترشح في الانتخابات الفرنسية ، سواء في الانتخابات للبلديات الجمهورية او الانتخابات الجمعية الوطنية ، اي حتى الانتخابات البلدية . فان السياسة الفرنسية وعلى راسهم رئيس الوزراء الفرنسي جاك شيراك . . هم الذين اكتشفوا في فرنسا هذا العدد اخيرا واظفكسوا عليهم « المسلمون الفرنسيون » . وهو رقم هام بين اصوات الناخبين .

ولهذا فان كثيرا من مرشحي الاحزاب الفرنسية يتنافسون فيما بينهم على اللون بأصوات المسلمين . . ويعلمى اخر فان المسلمين الفرنسيين يشكلون قوة فاعلة في الحياة الفرنسية تستطيع ان تلعب دورا ايجابيا في المنفعة السياسية من ناحية ، وفي الانتخابات الفرنسية من جهة اخرى . . خاصة وان المسلمين الفرنسيين من ذوي الاصول العربية يمثلون ٥ ٪ من نسبة اصوات الناخبين الفرنسيين .

وهذا الدور الذي يمكن ان يلعبوه من اجل صانهم ومناخ الاسلام في فرنسا يمكن ان يكون دورا كبيرا . . اذا ما وحدوا صفوفهم وانضموا تحت لواء واحد وتكروا في مستقبل

يُأسس في فرنسا .. اتحدوا

عن فرنسا

ويقول روجيه خياري : إن المنظمات والجمعيات الإسلامية في فرنسا ستزيد عددها على ١٥٢ ألف هيئة .. وانتقاد مؤتمر الميثاق الوطني بمثابة محاولة لجمع شمل الفرنسيين في مجلس شعوري موحد .

وأكد أن الميثاق الوطني للمسلمين الفرنسيين ليس حزبا سياسيا ، ولكن الأحزاب الفرنسية الحاكمة منها والمعارضة مطالبة بدعم هذا الوثائق الجديد للمسلمين الفرنسيين . فائتاق هو محور تتركز فيه كل الفعاليات من أجل الدفاع عن المواطنة الصحيحة . وكذلك يعكس الميثاق كل الاتجاهات والفتارات ويجمع فيها بينها بالصلوات الروحية والروابط الانسانية .

وأخيرا ما هي حقيقة مؤتمر الميثاق الوطني ؟ يقول روجيه خياري : لقد أصريت الهيئات الإسلامية التي شاركت في المجلس على ضرورة بحث الموضوع للتراب بشئ صوره ، ومناشدة كافة الاطراف العربية والإسلامية لوضع خطط مشتركة لكافة الأحزاب واحتضان الزهالان ، لأن الإسلام يرى من كل ما

من الوجود المصري دفعت بأصابعها .. بل هي طالبت باستقالة سكرتير أيتحاق الوطني روجيه خياري ، وعملت على بعثرة قوى المسلمين لأهداف دينوية وسياسية .

أيضا فإن المصريين والذين يغفون من قوتهم المسلمين يتأولوا ويبرون المؤامرات للفرقة والتعزق بين المسلمين والهجوم على علماء الدين . ومن الذين تألمهم الشقاق الشيخ عباس منير مسجد باريس ، والذي كان سفيرا للجزار في المملكة العربية السعودية .

المعروف أن روجيه خياري - وهو جزائري الأصل - سكرتير للمؤتمر منذ عام ١٩٨٦ ، والتجمع الوطني قد تم منذ عام ١٩٨٠ وعقد مؤتمرات كثيرة في مختلف أنحاء فرنسا بهدف توحيد كلمة المسلمين الفرنسيين ، ويهدف لتحصين مصنواهم ، وتقديم المصهيلات المسككة لهم من أجل دمج المسلمين الفرنسيين في الكيان الوطني الفرنسي .. والغلب هؤلاء من المعاربين القسادمي الذين شاركوا في الحرب العالمية الثانية بظلمها

يرتكب باسمه من أعمال العنف

كما رأى بعض ممثلي الجمعيات الإسلامية طرح مشروع الجمعية الفرنسية الجديد ومناقشته في المؤتمر ، وتقديم توصيات حوله قبل إقراره من الجمعية الوطنية الفرنسية ، حيث طالب بعض المتحدثين بضرورة التأكيد على ما يطلبه أبناء الجالية الإسلامية بفرنسا ألا تكون الجنسية جبرا على ورق ، بل حقيقة موضوعية بعيدة عن العنصرية .

كما طرحت مطالب بوقف الحرب العرقية الإيرانية ، وكذلك الإسراع في عقد المؤتمر الدولي للمسلم في الطرق الأوسط ، والتأكيد على حقوق الشعب الفلسطيني ، وضرورة النظر في الوضع القائم في لبنان لوقف الصراع الدموي . وكما قال شيرازك أعضاء المؤتمر فإن المشكلة الرئيسية الآن بالنسبة للمسلمين الفرنسيين هي ما يعاني منه الجيل الثاني من البطالة ، والتي تعد بمثابة أضعاف ما هي عليه لدى الشعب الفرنسي وهذا ما دعانا إلى تكليف ممثلين الدولة لشؤون الجنسين لإيجاد حلول مناسبة لهذه المشكلة حيث رصدنا في المؤتمرات لعامي ٨٧ - ١٩٨٨ مبلغ قدره ٥٠٠ مليون فرنك لهذه الغاية .

بنك قناة السويس

للمعاملات الإسلامية

بمجد الله وتوفيقه حقق نشاط البنك نتائج طيبة أسفرت عن توزيعات على الحسابات الاستثمارية لديه عن عام ١٩٨٧ بواقع :

١١,٣٪ سنوياً للجنه المصري ٧,١٪ سنوياً للدولار الأمريكي

ويسره أن يعلن عن توزيعاته على الحسابات الاستثمارية عن النصف الثاني من عام ١٩٨٧ بواقع :

٥,٧٪ للجنه المصري ٣,٦٪ للدولار الأمريكي

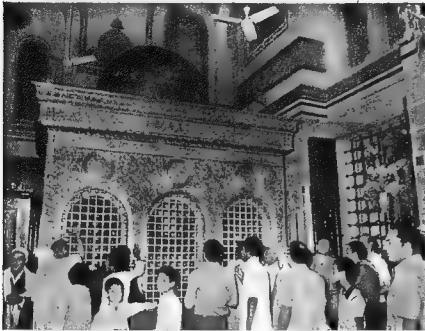
وبعد أن يتقبل عمده الكرام بمقر البنك بالدف .. تصرف العوائد المستحقة لهم .. وتتميز البنك هذه الفرصة ليرحب بفتح مرفقاته العاطلين في الخارج لاستثمار أموالهم الشريعة الإسلامية .. والله ولي التوفيق - ١٣٩ شارع التحرير بالدف - ت : ٧١٧٤٩١ / ٧١٧٤٩١

اذكار

شعر: وفاء وحدي

اللهم بما انت عليه من الحسنی
اجعلنی اذكرك بكل لسان
اللهم اجعل طرفه عینی ذكراً لك
نبض فؤادی ذكراً
ما بین شهقی وزهیری ذكراً
اجعل قولي ذكراً
عملي ذكراً
ومسيری ذكراً
ورقادی ذكراً
اجعلنی أتفكر فی خلق سماءك ..
یا من جعل الارض مهداً
واقام عليها اوتاداً
اجعلنی أبصر كل جمال من صنعك
فارك بكل جمیل
واشرح صدري اللهم بما
أملت علم عبدك ورسولك من آیات ...
واقبل ما أحصیه عليه من الصلوات
یا من استریت بعبیدك
وعرجت به بین سماءك
حتى بلغ السدرة

ورای من آیاتك كبری
یا من كرمت نبيك ورسولك
صلی الله عليه وسلم
فیذا بصیبك قد صار إماماً
لنبيك ورسلك
یا سمك یا الله
وبحق إمامة احمد لكرام الخلق
اجعل من صوتی صوتاً للحق
لا ينطق إلا بالصدق
وصل اللهم على أكرم خلقك
صلوات تبلغ أعداء الخلق
ماكان وماهو كائن
وبإذن الله يكون
ماخلق أو تدرك أو تحیی وتُمیت
من يوم خلقت الاكوان إلى يوم البعث
أسالك اللهم بتلك الصلوات
أن تغفر لی كل ذنوبی
مايتقدم أو يتأخر ...
إنك یاتوب غفور یا الله ..



فكرى
مليار

السيدة زينب

«رضي الله عنها»

روى الإمام أحمد بسنده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام خطيباً ، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : أتى أوشك أن ادعى فاجيب ، وأتى تارك فيكس الثقلين . كتاب الله جبل ممدود من الأرض إلى السماء « وعترتي أهل بيتي » وأن اللطيف الخبير أخبرني أنهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض يوم القيامة فانظروا بما تخلطوني فيهما .

كما روى الديلمي والطبراني وابن حبان والبيهقي، أنه صلى الله عليه وسلم قال : (لا يؤمن عبد حتى يكون أحب إليه من نفسه وتكون عترة من أحب إليه من عترة وأهل أحب إليه من أهله وذاته) .

« صلق رسول الله »

وصاحبة الذكرى العطرة السيدة الطاهرة زينب بنت الإمام علي بن أبي طالب رضي الله

عن السيدة زينب في مبدأ حياتها . شاهدت أحداثاً مرت عليها تحملتها في إيمان وصلح وسبر . فقدت جدها رسول البشرية وهي بنت خمس سنين وفقدت أمها بعد ذلك بأشهر لاتجاوز الستة أشهر . انضجتها الأحداث ، وهياكلها لتشتغل مكان أمها الراحلة الكريمة فكانت لاخوبها الحسن والحسين أما لا تموزها عاطفة الأمة بكل ما فيها من حب وإشراق . وبدأت ترقب الأحداث السياسية من وراء ستار في دار الخلافة فرات والدعاء وهو يخوض المعارك الواحدة تلو الأخرى في الجبل وصفين ثم مع الخوارج في النهروان . . ولقد تزوجت السيدة زينب من ابن عمها عبد الله بن جعفر وولدت له محمداً الملقب بجعفر الأكبر وأخوته عونا الأكبر وعلياً الأكبر وأم كلثوم .

وقد عرف من أبيها الإمام علي أنه كان يتجهد ليلاً والناس نيام وأنه لم يترك نافلة حتى في زمن

منها في أعلى مكانة من هذه الشجرة المباركة . أصلها ثابت وفرعها في السماء حين ولدت السيدة زينب في كنف بيت الرسالة سماها الرسول . ولتسميتها قصة . فمنسبها ولدتها الزهراء قالت للإمام علي سم هذه المولودة . فقال الإمام علي ما كنت لأسبق رسول الله صلى الله عليه وسلم . وهبط جبريل الأمين يقرئ الرسول السلام ، ويقول سم هذه المولودة « زينب » . ومؤرخو أهل البيت يقولون



بقلم: الشيخ أحمد صبري القرغلي عميد معهد دجوى الدينى وعضو المجلس الصحفى الأعلى

رأسها نفرت « بريسة
الديوان » .

قال لها اخوها الامام الحسن
مرة « انعم بك باطاهرة . حقا
انك من شجرة النبوة المباركة
ومن معدن الرسالة الكريمة » .

والسيدة زينب بالاضافة الى علمها
وفصاحتها وانتسابها الى آل
البيت حتى نموذج حتى للسيدة
المؤمنة الصابرة المتحملة للشدائد
فقد ذكرنا ان جدتها صلى الله
عليه وسلم لقي ربه وهي بنت
خمس . ثم فقدت امها الزهراء
بعد ستة اشهر من وفاة الرسول
ثم مات ابوها شهيدا وهو خليفة
المسلمين عام ٤٠ هـ ثم توالى
عليها نواب الدهر بوفاة اخيها
الحسن . وميت في العاشر من
الحرم سنة ٦١ هـ باستشهاد

الامام الحسين ومعه الرجال
المؤمنون بربهم وذوو قرباهم
ومنهم ولداتها امام عينيها
عطى لاجدون الماء وهو
منهم قريب بعد خذلان
اهل الكوفة لال البيت وتفرقهم
عنهم . ان الدور الذى لعبته
السيدة زينب بنت علي هو الذى
جعل من كربلاء مأساة خالدة
والواقع انها اول سيدة في
الاسلام قدر لها ان تلعب على
سرح الاحداث السياسية
دورا ذا شان . وحقا لقد كانت
بطلة كربلاء فاقَت الكثير من
من الرجال في تلك الموقعة
يؤثر عنها انها لما سمعت صيحة
اخيها الامام الحسين في جندته

صيحة الموقعة . خرجت من
خيمتها تحمى الجند وتسير
فيهم النخوة وروح الجهاد .
فقالت : ايها الطيبون الاحرار .
دافعوا من بنات رسول الله
وحرائر امير المؤمنين . وحين نظرت
السيدة زينب في ساحة الموقعة
ووجدت اخاها الامام شهيدا .
ومعه قرابة السبعين من اهله

الحرب وكذلك كانت امها
السيدة فاطمة الزهراء تصلى
معظم الليل . فلذا اصبح الصباح
اخذت تدمو للمؤمنين والمؤمنات
ولهذا كانت السيدة زينب في
عبادتها صورة لما رآه من اهله .
صوامة قوامة . تقضى اكثر
لياليها متهمدة تالية للقرآن .
ولم تنزل ذلك حتى في كربلاء
والدليل على ذلك انه يروى
ان الامام الحسين رضى الله عنه
لما ودعها الوداع الاخير لبسلة
كربلاء قال لها : يا اخيها
لاتنسنى في نافلة الليل . كانت
السيدة زينب بنت علي في
البلاغة والزهد والشجاعة قرينة
ابنها الامام على وامها الزهراء .
اتخذت طول حياتها تقوى الله
بشاعة وكان لسانها رطبا دائما
بذكر الله .

وقد جمعت السيدة زينب بين
جمال الطلعة وجمال الخلق .
وكما يقول الجاحظ في البيان
والتيبين انها كانت تشبه امها
لطفا ورقة . وتشبه اباهما علما
وتقى . وقد وصفها عبد الله بن
ايوب الانصارى بعد مشاهدته في

كربلاء حاسرة الراس يقول
« فوالله ما رأيت مثل وجهها
كانه شقة قمر » . والسيدة زينب
رضي الله عنها عدة القصاب
واوصاف . فكانت منذ اهل
العزم « ام المزاليم » لانها كانت
ذات عزيمة قوية في طاعة الله
وتقواه .

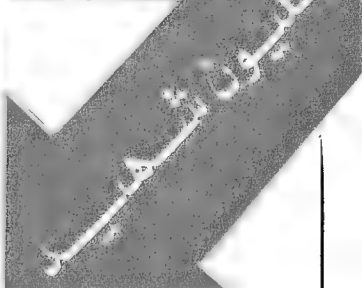
ومنذ اهل الجود والكرم
« ام هاشم » لانها كانت كريمة
سخية كجدها هاشم . وكثيرا
ما كان يرجع اليها ابوها واخوها
في المراكب . فسميت صاحبة
الشورى .

كما كانت دارها مأوى لكل
ضعيف ومحتاج فلقبت بـ « ام
العواجز » ولما جاءت الى مصر
كان اليها علماء يؤمنون بمشهور
جليلهم في دارها وتحت

واسحابه . نطقت مؤمنة صابرة .
موقنة بامر الله انا لله وانا اليه
راجعون « والسيدة زينب اقوال
غير معركة كربلاء . كما كان لها
في الليل تهجدات وعبادات لله
والناس نيام وخرافات لضائق
الاكوان . فمن ذلك قولها « يا من
ليس الغم وتردى به . وتعطف
بالمجد وتحلى به اسالك بمعاضل
الغنى من مرشك . ومنتهى الرحمة
من كتابك ان تصلى على محمد
وعلى آل محمد وان تجتمع لى
خير الدنيا والاخرة » ومن ذلك
قولها ايضا « يا صاعد من لامعاد
له وياسعد من لاسعد له . ويامن
سجد لك سواد الليل ويامن
النار . وشعاع الشمس .
وحفيف الشجر . وودى الماء .
يا الله . يا الله . يا الله » .

وبعد معركة كربلاء . فان
الأساة لم تهزها . وتفرجها من
ابنائها وصبرها . حتى حين
حملت ومن بقى معها
احياء بعد المعركة على
اقتاب الجمال ومسرت على
مصارع الشهداء . ووقعت
أبصار النساء والاطفال على اربع
منظر . قالت السيدة زينب
كلما نصيحيا ابكى كل مسدو
وصديق وكان له اعظم الاسرى
الاحساس بفداحتها اقدم عليه
الاعداء من قلة شعاء .

وكما تجلت بلافة وشجاعة
السيدة زينب مع ابن زياد عندما
التقت به بالكوفة . تجلت ايضا
مع يزيد بن معاوية في دمشق اذ
وقفت منه موقفا يبرر من صدق
يقينها وقوة ايمانها . حتى ان
يزيد احس بتأنيب الضمير
والندم وشعر بفداحتها ما اقدم
عليه من جرم عظيم في حق
آل البيت النبوى الكريم .



طائرة سوفيتية على الأرض وبجوارها التوار الذين اسقطوها

عربون الجلاء عن أفغانستان

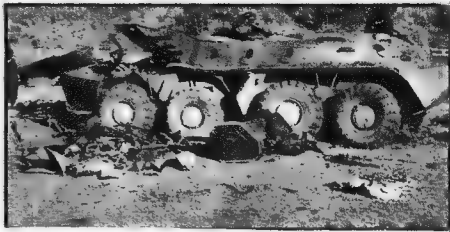
وايدولوجية خاصة به وبمه ان يصدر فكره ويميله وعلمائه الى الدول المجاورة ضمن استراتيجيته يتم تمثيلها وتنفذها في الدول المستهدفة اما بقوات عسكرية مباشرة او عن طريق عملاء يحكون هذه الدول من خلتهم.

أطماع سوفيتية قديمة

في خلال القرن التاسع عشر استعبد الملك (شجاع الله) آخر ملوك الدولة الدورانية ضد أسرة جديدة منافسة تزعمها (محمد زائي) الذي استبقى له الامر عام ١٨٢٥ .. بعد للقضاء على الأسرة الدورانية لكن بريطانيا حشدت قواتها وبخلت في حروب خروص ضد الأفغانستان عام ١٨٣٩ الى عام ١٨٤٢ انكبت بهزيمة ساحقة القوات البريطانية وبمعاهدة صداقة مع النظام الجديد في افغانستان .. لكن في عام ١٨٥٥ تقفست بريطانيا عهدا واجلست مدينة قندهار

الكثير لماذا ذهبت الجيوش الجسرة السوفيتية الى افغانستان على الرغم من بعدها عن الخفايا المصرية وعلى الرغم من فقرها من الثروات الطبيعية .. الاجابة على هذا السؤال واضحة فافغانستان تمثل للاتحاد السوفيتي خطوة الى الامام في اتجاه الحوض العربي او المياه الدافئة كما يطلقون عليها حتى يكون قريبا من منابع البترول وقادراً على ضرب المصالح الغربية البترولية في المنطقة خاصة بعد الاممانيات التي تقول بان الاتحاد السوفيتي سوف يعاني من نقص في الطاقة مع نهاية هذا القرن .. سبب آخر هو افغانستان دولة يكره لم تصنها يد الطعام بعد في الكفاف من ثرواتها الطبيعية وهي فرصة للعالماء السوفيت للبحث والتثقيب والاستفادة مما يكمن في باطن الارض من ثروات مختلطة .. سبب آخر هو ان الاتحاد السوفيتي دولة عظمى له فكر

هذا الفكر الذي نزعته اليوم الى قراء مجلة التصوف الاسلامي حقيقة وليس من الخيال فقد اجتمع الخبراء العسكريون والسياسيون المهتمون بشؤون القضية الافغانية بان فسح مايو القادم سوف يكون له شان كبير في تنويع الكفاح المسلح الرائع والبطولي للشعب الافغاني ممثلا في رجائه الشجعان ابطال المقاومة الافغانية .. شهر مايو القادم سوف يشهد رحيل القوات المسلحة السوفيتية التي جثت فوق بلد اسلامي عزيز علينا ثمانى سنوات متصلة تال فيها الشعب الافغاني كل ألوان السرقة والتهوان والجور والتفريد حيث بلغ مجموع الذين قروا من افغانستان الى باكستان ثلاثة ملايين شخص هربوا من السجون من نفس الطعام والاولى والسكن والعريه ماذا حدث في افغانستان سؤال يترد دائما على السمة



سيارة مصفحة سوفيتية مقلبة .. دليل على هزيمة الاحتلال .



في مدينة بيشاور الباكستانية لسلالة ملايين الهندي يطوبون المسافة ..

وغير المكتة حتى وصل الامر بالتفكير بالقمع والدمار الذين هربوا الى الجبال .. منذ ذلك الحين ونفوذ السوفييت يتزايد يوما بعد يوم في افغانستان حتى تستطيع القول بان التسلب عام ١٩٧٢ الذي قام به (محمد داود خان) ضد الملك (محمد ظاهر شاه) وهو ابن عم الملك الذي اطي الملكة واعلن الجمهورية كان بمثابة حجر الزاوية في جميع الاحداث التي شهدتها افغانستان منذ حدث تحول خطير في بعض قطاعات الشباب والوطنيين الذين تاتوا بالافكار المستوردة التي تتحدث عن الحرية والتحرر ورغم ذلك كان للدهاء والمفكرين الاسلاميين دور هام في تثقية هذه الاجواء من الفكر المادي الاتحادي الذي غطي سماء افغانستان من كل جانب .. ونجح العلماء في تيسير الشباب المسلم بالعودة الى حظيرة الايمان ويرفض كل المعتقدات الوافدة المسمومة الامر الذي اقلق الجبار الروس فزعم بالاكتفى فقط بارسال افكار الهدامة وانما ارسل معها قواته ايضا ليخرس بنفسه هذه الافكار على شعب مسلم مسالم .

جهاد شعب مسلم

في بداية الاحتلال السوفيتي سيطرت القوات السوفيتية على كل المناطق الهامة والمساكن في افغانستان وذلك عاض الشعب الافغاني في بداية هذا الاحتلال في تحول مريع ثم بدأ رد الفعل من بعض قطاعات الشباب المسلم الذين بدأوا يرفضون هذا الاحتلال القاسم ونجح عن هذا الرفض تصادم بين الحكومة الافغانية التي ادعت بان الجيش السوفيتي جاء بطبق الحكومة الافغانية ولصالحها نظامها وبين الشباب الذي في الى الجبال

البلاد وفي عام ١٩٦٦ حصلت افغانستان على الاستقلال التام بعد مشاورات سياسية متعددة من عام ١٨٧٩ .. ومنذ ذلك التاريخ تعاقب على حكم افغانستان مجموعة من الرجال من اسرة واحدة الاسرة المالكة ولكنهم كانوا اولياء ومخلصين لقضايا بلادهم وفيهم ولكن منذ عام ١٩٥٥ وما تلاه بدأت الافكار الشيوعية الاتحادية تفرز افغانستان بصورة لم يسبق لها مثيل من قبل ففي عام ١٩٥٩ صدر منشور ملكي رسمي بالسماح للشباب بالانضمام اليهم ان كانت كل النساء الافغان محميات وبدا التحول نحو التفكير والابنية وبدا التضييق على العلماء الذين -خلوا رسالة الإصلاح الديني على عاتقهم وكان ظاهرا ان مضاميف نشاط العلماء والدعاة ضد الشيوعيين الذين اكلوا في افساد عقول الناس وايضاهم من الشريعة الاسلامية والعقائد الدينية بكل السبل المكتة

وعام ١٨٦٢ احتلت مدينة هراة وما اكتشفت روسيا ان بريطانيا تمسك على بلدة وراء الاخرى في افغانستان زحفت بجيوشها الى هراة التي كانت جزءا من الاراضي الافغانية فاحتلت جزءا منها عام ١٨٧٢ ليقتل الجيش الروس في مواجهة الجيش البريطاني وقد ترتب على ذلك عقد اتفاقية بين كل من روسيا وبريطانيا باعتبار لهم جيوش حدا للتوسيع الروس .

بعد هذه الاتفاقية انتشرت القوات البريطانية داخل الاراضي الافغانية مما دفع السيد (مير علي ابن محمد زاي) الى اللجوء لطالب المساعدة الروسية الذين ساعدوه ثم استولوا على تركستان الغربية محساة على مساعدتهم ونجحت اصاعدات الروسية عن مجموعة المعارك بين القوات البريطانية والافغانية انتهت كلها لصالح الافغان ففرت الجيلاء عن



الرئيس الأمريكي ريجان يتبادل محادثات قديمة هدية من صبي افغانى في اطار حملة التبرع للمجاهدين الافغان ..



لن يلقى المجاهدون الافغان السلاح حتى ينتهى الاحتلال

ومصر ، وتمثلت هذه المساعدات في مساعدات غذائية للذين فروا من بلادهم ويعيشون في حالة فقر مدقع في مدينة بيشاور في باكستان ومساعدات مالية ومساعدات طبية وأخيرا مساعدات عسكرية وقد كانت اغلب هذه المساعدات من المملكة العربية السعودية والكويت ومصر .

ريجان القلب والقليل

نجح الافغان في أن يفرضوا قضيتهم على المحافل الدولية وبدا العالم كله يتحدث عن البطولات العظيمة التي يقوم بها الشعب الافغانى في مسدده ورد الاحتلال الروس ونتيجة لانحاز الزعماء العرب المسلمين على امريكا بالتدخل لمساعدة الثوار المساعدة الفعالة الاكيدة وعن طريق الشعب الافغانى لتساوت امريكا القضية ودرستها الدراسة الكافية التي بها يستطيعون أن يفهموا مصانهم وتحمص هذه المصانف في فتح جبهة قتال واستنزاف للجيش الروس في افغانستان ظلما فحصلت روسيا معهم في الخاضى في فيتنام ومن هنا تمثلت المساعدات الامريكسية الى الثوار وشملت اخطر سلاحين حولوا بهما ميزان الحرب لعماما وهما صواريخ مضادة للطائرات تحصل على الكلف « ستينجر » وصواريخ مضادة للدبابات مصداها « صيقل » الى ٣ كيلو مقدرات وتتابع مسلوقة الطائرات السوفيتية من مختلف الانواعات وبدلا من انتقار الهجمات على الثوار في الجبال اصبحوا هم المهاجمين للمواقع الروسية ليل نهار والافغان قزاد قذاعة مسدا « سوريا تشوف الى النظر والتقييم للور السوفياتى في افغانستان وتقسوت

من بلانيا الانجليز .. ويزادة قسوة صلبة من فولاد وبقايا اسلحة عتيقة لا تسقط عصفورا عن السماء ولزلت الارض من تحت الجيش السوفيتى الحديث واخذت القوات المحتلة تتكلم يوما بعد يوم حتى اكلوا بالعامسة كابل وعدة مدن وايضية اخرى .

الوحدة طريق النصر

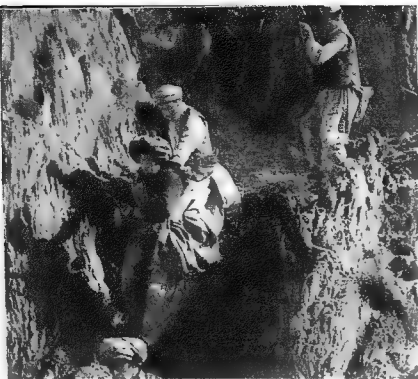
كان لايقال الشعب الافغانى بكل طوافه على الانضباط في مسطوف المقاومة الافغانية بسبب مشكلة خطيرة لقد تعددت الجبهات التي تصارب السوفيت لدرجة أن يقابل المجاهدون من جهتين مختلفتين مصصا في طريقهم لتتبع عملية واحدة .

أن الانتماء الى جبهات مختلفة اعاقت تحالف شريكات ساعة منظمة للمدو بل كانت فرصة للقوات الحكومية أن تلتقط انفسها وتكثف جهودها لضرب المقاومة الافغانية الامر الذي يتطلب تكاتف الجهود ليعمل زعامة واحدة لكل الجبهات وقد حدث ذلك فعلا واجتمعت الجبهات كلها وتكونت زعامة متفكره مدتها للتسوي والتخطيط والاعداد الجيد ليس لخواص الممارك فقط ولكن لتتبع سير العسالم اجمع بالقبضية الافغانية .. وكانت النتائج مذهلة حيث استطاع المجاهدون الافغان الاستيلاء على مدن كبيرة باكملها والسيطر عليها والدخول في معارك مع القوات الحكومية والروسية استمرت اسابيع كاملة دون توقف وخرج الافغان الى العالم اجمع يشرحون قضيتهم ويطلبون تضامنا من العالم معهم وقد حظيت مدينة القاهرة بزيارات متكررة لجمعية الثوار الافغان وبيات المساعدات لتعال عليهم خاصة من البلاد العربية والبروايسية

خوفا من البطش والرهاب ، كان الناس يتعاطفون ويقدمون بعض المساعدات الى ٧٠ شابا مجاهدا في الجبال وبعد شهرين بالاضبط علمت الحكومة بمكان ١٥٠ شابا فارسلت اليهم فاستال من الجيش لزيادتهم وكانت معركة كبيرة استمرت اربعة ايام وهي اول معركة بين المجاهدين والحكومة انسحب بعدها الشهاب الى احوال الجبلية للقبائل السردية وهي قبائل باكستانية تعيش بين باكستان وأفغانستان .

في البداية حضرت مشاكل المجاهدين الافغان في مشكلتين : السلاح والغذاء اما السلاح فقد حصل عليه المجاهدون عن طريق بعض العمليات الصغيرة ضد السوفييتين وضد بعض الفصائل الحكومية وعن طريق بعض الشباب الجند في الجيش الحكومي والذي في يديده ويسلحه وانضم الى المجاهدين اما الغذاء فكان الناس ياتون به لسللا وخوفا من جواسيس الحكومة وقد مرت ظروف عصيبة في بداية الامر بسبب تهديد الحكومة للناس واعتقال كل من دور حوله شبهة التعاون مع المجاهدين .

ويأتى الله بالفرج فقد سيطرت حكومة داود بعد أن انقلب عليه الشيوعيون الذين احتضنهم وازالوه من طريقهم وانفردوا بالحكم برئاسة تراقي .. حيث يبد الناس يدركون خطورة ما يجري وما يتهددهم ببلادهم وفي يديدهم فزاد تعاطفهم وبيات لزاما الغذائية تجد طريقها الى الجبال بكثرة والتمنع الشهاب الى الانضمام الى مسطوف المقاومة ومن احوال بعض القسايرين امكن شراء اسلحة قديمة كانت موجودة



الأيام الأخيرة ترح المجاهدون الأفغان من الجبال إلى المدن لتحريرها .

الخارج تضيئه لقابل الإهداء المصرفة دوليا وببائنتهم وخطاره طائراتهم .
● الغلب المهاجرين مصابين وإعراش الأسبال والديهان المعوية والسبب عدم توفر المياه النظيفة للرحب .

أفغانستان المستتبل

ان الحركة في أفغانستان حتى الان لم تحسم ويخرج القوات السوفييتية سوف تواصل الحكومة هناك مقاومة المجاهدين بكل الطرق الممكنة وليسر الممكنة ولكن وكما يقول المجاهد خليل الرحمن : ان المجاهدين اللطاف يؤمنون بأن الجهاد وسيلة مؤثرة وتاجهسة تعيد كلمات الكفر والفرار والطلمس والفساد .. والجهاد هو السبيل للنفس المظلومين من سيطرة الظفافة وقهر الظالمين .. والجهاد هو الوسيلة المضمونة والمفروعة لتحرير البلاد الإسلامية المحتلة من قبل أعداء الإسلام وهو مدرسة تربي الشبان على فؤوس المحن والصعوبات ورفض الاستسلام والاستسلام ومقاومة العدوان والفساد للمعتدين والمحتلين .

لقد أدركنا من خلال مسيرة الجهاد ان القوة العظمى هي قوة الله من وجل انها القوة التي لا تقهر ولا تغلب أما ما يظنون عليه القوى الكبرى فسائه يوهى ويتفكر في كل يوم برغم اسلحته الفاتكة والمطورة .

والآن لا يبقى علي شبر مايو الا شهر واحد وسوف لننتقل لكرى هل سينسحب السوفييت ويصنفوا في الودع أم هي مناورة سياسية لهم أبعادها الإيغام القتمة .. يقول حكمتيار احد زعماء الثوار : ان تركه الصلاح حتى توفرف على أفغانستان أهلام السلام والحرية .

الذين تردتهم الحروب ويقومون تحت شعار الإنسانية والرحمة والفضاء والدواء والصليب .

● يقول المجاهد المهندس حكمتيار كل أربع دقائق يستشهد مجاهد وكل أربع وخمسين ثانية يفسر شخص واحد إلى ترك البلاد والهجرة إلى

- هل تنتهي مناورات ريجان وجورباتشوف لصالح الشعب الأفغان؟
- صواريخ أمريكية للمجاهدين تفجير مسار الحرب تماما
- ظهور منظمات تبشيرية متعددة تعمل في أفغانستان



مجاهدون افغان يشالون الصلح استعدادا لآخذ مورهم في الجهاد ..

الفرصة على الأمريكان بتحويل أفغانستان إلى قبتام أخرى فـلـلـرر الانتساب الفعالم مع دعم حكومتلنجيب الله الموالية له في السيطرة على البلاد .. والان والقوات الروسية تستعد للرحيل هل لا يزال الرئيس ريجان يقضي خروجهم من أفغانستان ، يقول الخبراء في ذلك ان الرئيس ريجان يتحدث بعقله أمام المسالم ويطلب الروس دائما بالانصاف أما قلبه فهو يفتح راجيا من الله بأن تمكن روسيا من أفغانستان حتى يتمكن من خفلة الاقتصاد الروسي وأمنثاقه وأهدار القوة الروسية في معارك ثانوية .

أحصائيات

- بلغ عدد الشهداء السدين استشهدوا في أفغانستان ٨٪ من السكان أي أكثر من مليون شخص وفردت ٢٠٪ منهم كما أرح ٢٠٪ من ملايين إلى أهالي الجبال
- في مدينة بيشاور الباكستانية والتي تقع على حدود أفغانستان ٣ ملايين افغان يقيمون في مخيمات كل مخيم يقيم فيه عشرة آلاف فرد وكل التي على ألف مهاجر يشرف عليهم طبيب واحد وكل ١٩٣٦ مريضاً لهم سرير واحد
- انقضت ٣٦ منطقة تفشيرية الفرمية في أفغانستان وبالأذات لاولئك

مسابقة كبرى ذات جوائز

تقدمها لقرانها مجلة « التصوف الاسلامى »

بمناسبة دخولها العام العاشر

● الأسئلة ●

السؤال الأول:

ضع علامة صح أو خطأ ..

- ١ - عدد المسلمين الذين اشتركوا فى غزوة بدر ٢١٣ () .
- ٢ - الحديث القدسى معناه من عند الله ولفظه من عند الرسول () .
- ٣ - فرائض الوضوء اربع () .
- ٤ - تصوم المرأة وهي حائض او نفساء () .
- ٥ - صلاة العيد فى الخلاء سنة () .
- ٦ - من السنة التحدث باللغة العربية الفصحى () .
- ٧ - تنكح المرأة لاربعة لمالها وحسبها وجمالها ودينها () .
- ٨ - المسجد الاقصى اول الحرمين () .
- ٩ - الاشهر الحرم (شوال - رجب - محرم - ذو القعدة) () .
- ١٠ - لا يجب التعامل مع البنوك الإسلامية () .

السؤال الثانى:

اختر الاجابة الصحيحة من بين الاقواس .

- ١ - الصحابي الذى ذكر اسمه فى القرآن (ابوبكر الصديق - طلحة بن عبيدالله - زيد بن حارثة)
- ٢ - سورة لم تدخل آية من آياتها من لفظ الجلالة (الرحمن - الواقعة - المجادلة) .
- ٣ - سورة لم تبدأ بالبسملة (الحجرات - التوبة - القلم) .
- ٤ - اول آية فى القرآن (الكرسي - الدين - الحراية) .
- ٥ - اكثر سور القرآن حديثا عن بنى اسرائيل (آل عمران - النساء - البقرة) .
- ٦ - الحشرة التى تيسم لها نبي (النحلة - النملة - الجعوضة) .
- ٧ - السيدة التى زوجها الله (فاطمة الزهراء - عائشة بنت ابي بكر - زينب بنت جحش) .
- ٨ - اكبر رقم ذكر فى القرآن (٣٠٩ - ١٠٠٠ - ١٠٠٠٠٠) .
- ٩ - عدد سور القرآن (١١٠ - ١١٤ - ١١٨) .
- ١٠ - ذكرت صفات عبد الرحمن فى سورة (المؤمنون - الفرقان - الاحزاب) .
- ١١ - صوفى دعا الناس الى مقاومة الاحتلال الصليبي لمصر (ابراهيم الدسوقي - احمد الرفاعى - احمد البدوى) .

السؤال الثالث : استعن بالكلمات في استكمال الجمل التالية :

امام عادل - عثمان بن عفان - عمر بن الخطاب - احد - خالد بن الوليد - المسجد النبوي - صلاح الدين الايوبي - ابن عطاء الله السكندري - صحيح مسلم - باكستان - الذهب والفضة - النور - عروض التجارة - منبر الاسلام - افغانستان - التصوف الاسلامي - المال - اندونيسيا - صحيح البخاري - المحاسبي - المسجد الحرام - ابو عبيدة بن الجراح - القشيري - المسجد الاقصى - الخندق - اسامة بن زيد - شباب نشأ في طاعة الله - بدر - رجل قلبه معلق بالمساجد - مسند احمد .

- ١ - من السبعة الذين يظلهم الله في ظله () () ()
- ٢ - من المبشرين بالجنة () () ()
- ٣ - من غزوات الرسول () () ()
- ٤ - من قادة المعارك الاسلامية () () ()
- ٥ - من الاماكن المقدسة () () ()
- ٦ - من كتب الحديث () () ()
- ٧ - من الدول الاسلامية غير العربية () () ()
- ٨ - من انواع الزكاة () () ()
- ٩ - من الصحف الاسلامية () () ()
- ١٠ - من ائمة التصوف () () ()

السؤال الرابع :

ماريك فيما تقدمه لك مجلة « التصوف الاسلامي » من موضوعات وابواب وماذا تقترح اضافته .
يعجبني : ١ - ٢ - ٣ - اقترح : ١ - ٢ - ٣ -

● شروط الاجابة ●

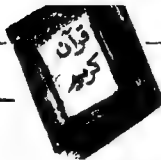
- تنزع الصفحتان من المجلة وتكتب الاجابة عليهما مع كتابة الكوبون
- يسمح لكل قارئ بالاشتراك باكثر من اجابة حيث ان كل اجابة سوف تاخذ رقما مستقلا
- اخر موعد لتسلم الاجابات آخر شهر شعبان سنة ١٤٠٨ هـ .
- ترسل باسم المجلة ويكتب على المظروف المسابقة الدينية على عنوان (١ ش - ام الغلام - الحسين القاهرة .
- برجاء كتابة الاسم والعنوان بخط واضح في الكوبون .

● الجوائز ●

- الفائز الاول : خمسون جنيها .
- الفائز الثاني : ثلاثون جنيها .
- الفائز الثالث : عشرون جنيها .
- من الفائز الرابع الى العاشر : عشرة جنيها
- يمنح الفائز الحادي عشر الى العشرين اشتراك سنة في مجلة التصوف الاسلامي .

كوبون المسابقة

الاسم بالكامل
العنوان



قصة الرجلين والجنتين

سلكه يتابع في الأرض ، ثم يخرج به ذرعا مختلفا ألوانا .
ولكن استنصال كلمة « الجنتين » هنا استعمال بقل على ما كان لهاتين العديتين من دوة زهبا .
والجنتين من أنياب ، وتضار الانياب في عالم الأشجار بمعققات عدة منها :
- الانياب التي أنواع الفسامة حادة للطننة .
- طوقها ذاتية ، فهي قربة من اليد ، يحصل عليها الإنسان دون غناء .
- لا تلتفت القطوف بالآلوان ، فهي بالوة عنها مدلا ، وهذا يحصلها بدمعة لتلق .

مصولها والى كتع الطير .
وعول الجنتين تلك التفتل شحافة (وتفتل سيفا كجند الحراس ، ويحلي منظرها دائما ، ثم إن التفتل لافكة لاحتاج إلى خصلت زراعية من الألفاظ ، فلا سكي ، ولا سعاد ، ولواك التفتل حبة ، فكل في التفتل يليه ، البليغ أولا ، ثم يحيى الجريد والغوص والليف ، والراجلين معا يمثل نروة كبيرة لأصحاب التفتل .
وبين العديتين أو الجنتين توجد طوارق عاتلة تلول عنها الآية « وجنتان يمشيان وراءها »
فيالافاة إلى لافكة التنب والبليغ توجد فيالوب والبولر لثلوث .
يأله من منظر رائع ، لو رسمه الإنسان لخططا كان جذبا ، فما بالك بالواقع القسوس .

وكنت الآية تقرر أن العديتين لمتا التي الحاصلات ، ولم تفل بالانكاز الوير . كذا العديتين أكت اكلمها ولم تلم منه كذا .
وقيل أن يتنهي وصف الجنتين ، تصيف الآية شيئا جديدا هو أن نهر حلالا بالخير وإذا كانت العديتان تحتانان لغير في الشئ ، فإن الله أمد عاتين الجنتين بنهر يكلل من عات الطالب ، ويحصل الجنتين أية من آيات الله .

مظنون آخران من مظناهي التراث

ولم تكن الجنتان بكل هذه الصلابة

● من دروس القصة العظيمة أن كل عطاء مصدره الله ومن هنا فهو سبحانه وأهب ويستحق عليها أعمو الشكر

أخرون أو صديقين أو حتى تربلها المردة أو الجوار لطف ، فكل ذلك لا يتم ، إنما الذي يتم هو النفس التي ركبت في كل شيئا ، والتي جعلت منها نموذجين ، لتألفين توجدان دائما في عالم الناس .
والآيات الكريمة لا تنتم بالصرفة بالتفسير ، وإنما تصبه دون تواف رسم صورة لكل منهما من ناحية الفنى والفكر ومن ناحية الشكر أو القوق .

كان أحدهما ضيا واسع الفنى ، أعطا الله مالا ولغا ممتلح المصاد والمظاني ، وكان عليه أن يفكر ربه على هذه العنة ، وأن يعلى النفاذ لهم ليها . وأن يدرك أن المال مال الله ، كان في يده شيء من قبل ، وسيفعل ليها به ليه سواء ، ولكن الرجل فقل من هذه العاني ، واستعيد به البطر وأذهله الفنى من الزوات الأفياء .
ولمعد إلى فنى الرجل لتلق المسبورة الرامة التي رسمتها آيات القرآن الكريم :
كان للرجل جنتان ، وهذا المزودج عنة حائلة ، فله يكرن للإنسان حبة واحدة واسعة ، ولكن إذا كان له جنتان لكلمة ضاعلة لأن الانتقال من أحدهما إلى الأخرى تليق به النفس سرورا وسعادة .

صورة الجنتين كما رسمها القرآن

والقرآن الكريم يصف العديتين بانها جنتان . وهذا يوضح ما كانت عليه من أبعاد ، فكل القرآن حديث من العديتين في سورة (النمل ٦٠) : « رأيتنا به حدائق ذات سورة » وفي مسورة عيس (٣٠) : « حدائق فليا » وفي القرآن حديث من الزود في سورة الزبر (٦١) : « قال تعالى : (ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء »

أوردنا في عدة سابق من مجلة التصوف الإسلامي قصة أصحاب الكهف ، وبعد أن انتهى سرد أحداث القصة في القرآن الكريم ، جئت آيات كريمة فيها تلميح على القصة ، وفيها تلميح للقصة الرجلين والجنتين ، وفيها التلميح على قصة أصحاب الكهف بآية تلحن الرومانية التي تنطق آثارها في سيرة القصة ، فيقول تعالى : « ما لهم به من علم ، ولا يشرك في حكمه أحدا » .

ثم يحيى نوحية الرسول إلى الاحتفاء بالمؤمنين والتكليف بصحبهم ، وعدم الافتراق بجنة القصيدة الدنيا ، فهي زينة قصبة العصر ، قال تعالى : (وأصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون الجنة ، ولا تله عتادهم تريه زينة الحياة الدنيا) (الكهف ٢٨) .
فهذه الآية الكريمة وما بعدها تلميح لقصة الرجلين والجنتين حيث افتر رجلين يمداه وحداه ، والتمهي الفرد حتى حسب أنه نال ذلك بغيره ، وأن له في الأخرة مثل ما له في الدنيا . . . وهنا تبدأ القصة :

فرب الأمثال

تبدأ القصة بقوله تعالى (واخبرهم بمثلا) وطرب الأمثال من التوسلات التي تعلمها الذكر الحكيم لتعليم الناس لعلهم يرشدون ، وفي القرآن تماذج لهذا الاتجاد منها :
- (مثل الذين حولوا التوراة لم لم يعملوها كمثال لغيرهم)
- (الجنية ٥)

- (مثل الذين يتخلسون أموالهم في سبيل الله كمثال حبة أثبت سبع مثاب) (البقرة ٢٦١)
- (ولكم الأمثال لغيرها لتلقى لتعلمهم يتفكرون) (الطهر ٢١)
- (مثل هذا فاقصصها كنما للاعياض وللنعام ، ولنشرع في حشرها)

ما القصة بين الرجلين

رجلان تنبه بعض الروايات إلى أنهما اخوان من بني إسرائيل ، وتقول رواية أخرى أنها عرب من بني عيسوزم ، وطبقة القصة تنجلا لآراء الأدباء والمفكر منها ، فإن كان الأشخاص الذين ترتب بهم القصة ، لكان يكون اليرسلان من بني إسرائيل ، أو من العسرب ، وله يكونان



بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين
الطاهرين

ما كل نرد الرجل ، فالآيات السالفة
تضيف إلى الجنين تفسيرين آخرين من
مظاهر النفس والسلطان ، والمظهر الأول
هو أن كان للرجل حال آخر يستخرج من قوله
الجنين وفي الزرع ، وهذا واضح من قوله
تعالى : (وكان له نر) أي أحوال أخرى
تستخرج .

أما المظهر الثاني فهو العنصرية والأعوان
الإعلاء الذين يستعملون له الجاه والعنصرية
والسود ، ومن هذا المظهر تستخرج الآية
(وأن نرا) .

والله هو الرجل الأول ومسلط حاله من
النفس واليه ، وقد كان من طبيعة هذا
الذي أن يخلص هذا النفس بالانزاعات
الآلية - أولاً - فسبحك اللهم على صفاته
وعظمته .

ثانياً - التواضع : فالآيات من الله
وملكه الخاصة وكيفية اجتماعية لفصل
الإنسان أن يحسن القيام به ، فالذي أعطى
ثالثاً - عدم الاطمئنان ، فالذي أعطى
يمكن أن يأخذ وبخاصة عند عدم الفكر
على العطاء .

رابعاً - إعطاء الفكر حقه كاملاً من هذا
الزاد .

ولكن هذا الذي ملكه الكثير والرهو ،
وربما الشيطان والفرور .

ونضيف إلى الشخص الآخر الذي يقال
أنه كان أيضاً غنياً واسع الزاد ، ولكنه
كان سيده الزاد ، وليس الفكر سيدها
له ، كان ينظر إلى المال من أنه وسيلة
يقرب بها إلى الله ، يستغنى بها ١٢٢ يحتاج

أو دفع الشر من باني ، وكان يظفر
ما يملكه للانسان من أن بعض الناس
يحبون الزاد ويبدلون الوجه لتفسيه
لم يكونوا ، ورتب الزوجة مسبح من
يزن ، وقد تزوج هذه زوجاً آخر
يستمتع بمثل الزوج الذي عزم نفسه
من الاستمتاع بهذا المال ومن ثواب التصديق
به .

ويؤتون كذلك أن أحد الزوجة سيد
يكون قريباً فينبول مما روت نسباً يتان
به الثواب من الله والعلماء من الناس
مع أن الذي جمع المال محروم من الثواب
ومن الذم لأنه كان يغلبوا كراً في نظر
به إلى الله ولا إلى الناس .

كان الرجل العبد يتصور هذه
الاشياء ويفكرها ، ومن هنا راج سبيل
يستخرج كلها رأي مستجاباً ، ويستخرج
بفساد في كل مشروع يخدم المجتمع .

وقل ماله يسبح هذا الاحسان ولكنسه
كان قريب : الذين مسخروا الضمير ، فإلّا
منه ليس إلا أداة لاسعاد الناس ، وقد
حققت له ذلك فهو من تصرفه واهو السيد
ويشعر أن تنكر أن هذا الرجل
لم يتقلب إلى الفقر كما يظن بعض
المفسرين ، فإلية تذكر أن الذي يقول
له : أنا أكثر منك مالا ، ومعنى أكثر
أن الاثنين يمتلكان المال ولكن أحدهما
أكثر من الآخر وأوفر ثروة ،
والثاني الرجلان ، ذاك في ماله وفروده
وجوده ، وهذا في ثنائه وتقواه وتقديسه
والأمر الحق عزيز دائماً بجاه اللهبان
كان فقراً .

حوار

ودار بين الاثنين حوار يعرضه
القرآن الكريم أروع صرخات في أبي
سيرة ، ونسب في تقديم لهذا الحوار
أن تذكر ما قاله الجاحظ من أن الصلح
قد يغلب على تليفه ويتوى غيره ،
ويتم على ذلك ، ولكنه حسداً يصر
للغريب يريد أنضاه فيرب الكسر
ما كان يتوى ، والإنسان قد يقسم
على طار بعد تردد ، ربما أن يقسم
حتى يتطارد إجماعه ليطي أكثر صصا
كان يريد .

والكاتب قد يطس للكتابة والكلمات
تدفع في فكره ، ولكنه متجاه يدا في
الكتابة تتألف له الأفكار وتعال عليه ،
وعلمنا عندما يدا الإنسان في صسل
سمران ما يتضح فيه .

القول هذا منسببة الحوار الذي أورد
القرآن الكريم والذي منطرحه بحسبه
فليل فان الرجل الغني يدا حواره
يقع من التناهي والتناهي على صاحبه ،
ولكنه نسي نفسه فالتحق في جبل وفرو
حتى نسي بالذي خلقه من تراب ثم من
نطق لم سواء رجل .

ما هذا الحوار الذي دار ؟
هذا ما سترويه لهما في .

قال الذي لصاحبه :
أنا أكثر منك مالا وأغن نفراً .

نعم هو أكثر مالا ولكن هل يتساحس
الإنسان ماله وهو شيء زائل لا يصح
الإنسان استمراره ، وأنت ترى في حياتنا

الفاخرة مارة تنهد ، وسيرة تحرق
وأموال تسرق ، بل ترى في حياتنا
الفاخرة كلها بمنحه الإنسان من العظام
للديك لا يستحقون له ألا بالتقليد
الفتيل ، ومعنى هذا ابتهاج العائل

الرفيع بالمال .
ويشعر هذا الرجل بالعادية والقدم

حوله ، وأغلب الظن أن هؤلاء أو أكثرهم
لا يفتخرون له أود ، وأنهم يفرمون
بمعلم نظر آخر ، ولو حرصوا الآخر
أو وجهوا عند آخر إجراء أعلى لاسرخوا

بفرد هذا الرجل .
ثم أن الإنسان الذي يستعاج إلى

حراسة في كل ظروف حياته الإنسان
تس ، وما أسعد الإنسان الذي يركن

ويبدو له يحتاج إلى من يحرصه أو
تس ، وقد نكرت الآية حديثاً نسباً
زوجة رئيس وزراء طيت الطلاق من

زوجها لأنها لا تصح بغيره في حياتها ،
فوجدنا حرص في البيت ، وحرص في

التسارع ، وحرص يلاحظونا كذا أراوت
أن روت أحملاً أن تراء صلا مستجراً
لنفتش بعض الناس أو العاجات .

لقد أحسنه المرأة الصا سجيبة .
ولمحت حياة الانطلاق التي كانت تسبحها
قبل أن يتم هذا الزواج .
ويقال أن رئيس الوزراء طلبها استجابة
لرغبينا ، وهي مو ياني قدرة ليزدي
واجبة .

ويعد هذه الجملة التي قالها الرجل
صاحبه في به وأجاب اندفع إلى جنته
ودعه ظله نفسه بهذا الصبي القليل ،
وجدا الصالح الذي لا أساس له ، فهو
قد ظم نفسه ولا يظلم به أحد .

ودعه أتيه والصبي إلى مرحلة
جديدة من الانحراف والخبثان ، فنظر
إلى جنته اللبانية الزاهرة وقان بسلسل
غمرة الصدا : ما أظن أن ييسد

هذه أبداً ، وذلك جملة بالغة الدلالة
على ما وصل إليه الرجل من جبل ،
قد نسي كل ما حوله من التغيرات التي
تسببها في كل شيء ، وقد نسي كل إنسان
للذي هي نهاية بلا حش ، وذلك شيء

لا يحتاج إلى دليل ، ونحن الرجلين
يتبع القطعة التي درجها الجاسط
والتي تدفع الإنسان للتطور في أفعاله
غيراً كانت أو شراً .

لقد ظهر ببال الرجل أن الليل
اليساق ، والاعجاب ، والألباس ،
والانحياز ، لا يأتى عليه الزمان ، وهو
فكر الجاهل الذي تولف عقله ولاذكر .

ولم يبق الرجل أبداً عند هذا
العد ، بل اندفع أكثر وأكثر ، فأتى
فكره وفروده على الله حينما أكثر عقيدة
ثابتة على البيت والتشور ، وقال في ذلك :

وما أظن الساعة تأتيه ، فقد غيبل له
مقله القاصر أن كل شيء باق على ما هو
عليه .

ولكن الرجل أحسن بالفلاحة والبسالة
في إجماعه فراجع قليلاً ولاحظا مستوى
يقام الساعة ولكن على أن يكون له في
الجار الآخر مثل ما له في الدنيا من
تيمم : أو أحسن مما له في هذه الدنيا ،

قال : ولئن رددت إلى ربّي لأجدن خيراً
منها كثيراً .

لكن الرجل يمس إلى نال تيمم الدنيا
باستحقاق ، فهو لهذه مسنده له الفهم
في الآخرة .

وهذا هو تصور الكثيرين من يكرن
يدم لكود وفي قولهم لفضل الجسبون

بأن يؤفدوم دائم ، ويصرفون في قصود
هذا الجبل ، ولو فكر هؤلاء في قصودهم
السلطان ، وفي المسؤولية التي يتحملونها
في الآخرة ظهر تفكيرهم لأعادوا التفكير

في بصون ، فندم قال الحكاء :
لو دام الملك أن يستك ما وصل الصالح ،

أما تيمم الآخرة فترتيب بالمثل الصالح
ولا فلاة له بذكر من مظاهر الحياة .

وهذا انصرف الرجل يستعجب الذي
وتسبب الآداب مع صاحبه ، بل مع خالته ،
وهذه الانحراف إلى خالته الفكر أو إلى
أصاحبه .

ولم يستعجب الرجل الثاني أن يستعجب
أكثر مما سمع ، فصاح فيه بؤبؤيته

وبرشه أنه كان فيه بقية نقي الزهد ،
قال له : : أغرت بالاني عبقك من

قرب ثم من نطق ثم سوا رجل . فهو
يؤبؤه ويذكره ببراحله خلقه التي كان

عليه أن يمتدحها من الجبل والذكر ،
وأستمر الرجل الصالح يظان بين فكره

الاسلام دين عالمي

فرنسيا الا انه اصبح بحكم الاسلام . وبحكم هدى الاسلام أصبح اخا . واصبح من اهل البيت . وهذا فيه تكريم لمن ليس من العرب أصلا . فإنه لا فارق بين عربي وعجمي وخصوصا وأنه (ﷺ) يقول : ليس لعربي على عجمي فضل إلا بالثقوى . وبهما حاول هؤلاء أن يفسدوا نظريتهم فلها من الأخطاء المموجة . وهي أيضا من الأخطاء التي يرفضها البحث العلمي الصحيح لأن من المسلم به أن رسول الله (ﷺ) قد بعث للناس كافة .

وقد حاول قتل هذا الكلام أن يرجع عنه ونشر أخيرا ما يفيد أنه لا ينكر عالمية الدعوة . ولكن لايزال للقلل الأول الذي نشره في الأهرام صدى ولا يستطيع أبدا أن ينكر أنه أوحى إلى القراء هذه الفكرة أعني فكرة أن الاسلام دين عربي أصلا . وهذه فكرة تؤدي كما قلنا إلى عصبية ونحن يجب أن نبعد عن كل العصبية . ولا ننظر إلى المسلمين إلا في إطار قوله تعالى : انما المؤمنون اخوة . فالذي يهود بين العالم الاسلامي هو العقيدة . ولاشك ان هذه العقيدة واحدة وكذلك العمل بالأحكام . وكذلك الاخلاق التي يتخلق بها المسلمون هذه كلها واحدة وهي صهرت جميع الشعوب في بوتقة واحدة واصبح الجميع يدين بدين واحد لا فرق فيه كما قلنا بين عربي وعجمي .

لهذه الدعوة التعصبية ليست من الاسلام في شيء ونحن الآن مواجهون في حرب العراق وإيران بنزعات كثيرة وقول كثيرة تحيي مرة أخرى تلك النزعة العشوية القديمة التي وجدت في العصر العباسي وكان من أثر هذه العشوية الفرقة وتزريق شمل المسلمين . فاشعوبية مرووفة والتعصب لجنس معين . حتى لو كان هذا الجنس عربيا الذي ينتمي اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر مرووف فان الاسلام قد وحد بين كل هذه أمم اسلامية واحدة ونحن بهذا لا ننكر ان يكون هناك انتمايات عدة فلنا انتمى إلى وطني أو انتمى للبلاد العربية أو انتمى للبلاد الاسلامية .

● هل الاسلام علمي ؟ سؤال كان يجب الا يطرح لأنه معلوم بالضرورة ولا مجال للجدل فيه . والأدلة كثيرة وواضحة على عالمية الاسلام . وعلى أنه صالح لكل زمان ومكان ومن هذه الأدلة قوله تعالى : وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين . وقوله تعالى : وما أرسلناك الا كافة للناس . وغيرها الكثير مما يدل على عالمية الاسلام . ولكن رغم وضوح الحق وتبين البصيرة وجلاء الأمر فإنه ظهر في أياضا هذه بعض من يدعي خصوصية الاسلام والقتصار على العرب وحدهم وحجبتهم الواهية هي أنه نزل بلسان العرب . ونتيجة لهذه الدعوة المضللة أخذت مجلة التصوف الاسلامي على عاتقها مهمة الدفاع بل محاربة هذا الفكر المنحرف فعقدت ندوة هذا الشهر وكان موضوعها : عالمية الدعوة الاسلامية . وقد اشرف على الندوة وإدارها فضيلة الاستاذ الدكتور ابو الوفا التفتازاني وحضرها كل من الاستاذ الدكتور أحمد عمر هاشم عميد كلية أصول الدين والدكتور عبدالله النجار الاستاذ بكلية الشريعة والقانون والدكتور عمر النجار استاذ ورئيس قسم الفلسفة بكلية أداب سوهاج والشيخ الحسين ابو الحسن شيخ عموم الطريقة الجعفرية الاحمدية ●

الاهمية . فقد دار حوله جدل . ودار حوله بحث أيضا وهو موضوع عالمية الدعوة الاسلامية . فان من المعروف ان محمدا (ﷺ) قد بعث للناس كافة يقول تعالى : وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين .. وكلمة العالمين تعيد أنه (ﷺ) قد بعث للناس جميعا . وقد نثر هذا السؤال هل بعث محمد أساسا من أجل العرب ؟ هل بعث من أجل نهضتهم وتوحيد كلمتهم . والاسلام بهذا يكون عربيا أم لا . هذا سؤال أثير وكثفت له شجوة كبيرة .

والواقع أننا نتعجب كيف يتجه بعض المفكرين إلى تناول هذا الموضوع بهذه الكيفية فان من المسلمات الأولى في الاسلام أن الدعوة عامة وليست خاصة وإذا كان محمد (ﷺ) عربيا . وإذا كان القرآن الكريم قد أنزل بلسان عربي مبين . وإذا كان محمد قد بعث في قومه أولا فإنه لا ينبغي أن نستنتج من ذلك أن العرب لهم خصوصية عابئة إذا اعتبرنا أن العرب لهم خصوصية كان معنى ذلك التعصب للعرب . وقد قل (ﷺ) ليست منا من دعا إلى عصبية . وقد قل (ﷺ) : سلمنا منا أهل البيت . يشير إلى أن سلطان الفارسي (ر) مع كونه



● شيوخ الدعوة العشوية في مجتمعاتنا يبحثون على الفتنة والضرر لاد

د.أبراهيم النور المصاوي

● وفيما افتتح الندوة الاستاذ الدكتور ابو الوفا التفتازاني قلنا : بسم الله الرحمن الرحيم . والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد . وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد أرحب بالسلادة اعضاء الندوة . وندوتنا هذه ستعالم موضوعا على جانب كبير من



رسالته عامة في الزمان وفي المكان لماذا
لأنه لا رسول بعده لقد كان الرسل السابقون
ثاني بعدهم الرسالات تكمل الرسالة اللاحقة
الرسالة السابقة فلما أتت الله وأكمل الدين
بهذا الرسول العظيم كان لابد أن يرسل إلى
الناس كافة لأنه لو يأتي رسول بعده ، لن
يُنزل كتاب بعد كتابه لن تكون هناك هداية
في السماء أو وحى ينزل بعد الذي سينزل
على هذا الرسول (ﷺ) ولذلك يقول القرآن
... اليوم أكملت لكم دينكم واتممت عليكم
نعني ورضيت لكم الإسلام ديناً ، فجئت
كامل الدين وامتت النعمة أصبحنا ولا حاجة
لنا إلى رسول بعده ، ولا إلى كتاب
ينزل بعد القرآن ، ولا إلى وحى يبعث مرة
أخرى ، كمل الدين وامتت النعمة ومن أجل
ذلك كانت بعثته للناس كافة ، وقامت على
ذلك الأدلة العقلية والأدلة النقلية ، كما
قالت على ذلك الأدلة العقلية في القرآن
الكريم ، ما كان محمد أبداً أحد من رسلكم
ولكن رسول الله ، وخاتم النبيين ، وما
أرسلناه إلا رحمة للعالمين ، وقامت على
ذلك أيضاً أدلة في السنة المطهرة حيث قال
عليه الصلاة والسلام .. « كان كل نبي
يبعث إلى قومه خاصة وبعثت إلى الناس
كافة ، وقال (ﷺ) ، مثلي ومثل الأنبياء
قبلي كمثل رجل ياتي بيتاً فاجعله وأحسنه
إلا موضع لبنة في زاوية في زواياه ، فجعل
الناس يطوفون به ويعجبون له ، ويقولون
هلا وضعت هذه اللبنة فأنا ألبنة وأنا خاتم
النبيين » .

وكما قالت أدلة القرآن ، وأدلة الحديث
على أنه مرسل إلى الناس كافة فقد قام
لجماع الأمة سلطا وخلفا على أنه خاتم
النبيين وأن رسالته عامة في الزمان وفي
المكان ، كما قامت الأدلة النقلية كتاباً وسنة
واجتماعاً ، فقد نهضت الأدلة العقلية أيضاً
على ذلك حيث كمل الدين وامتت النعمة
أصبحنا ولا حاجة لنا بعد ذلك إلى رسول
يدعي زوراً وبهتاناً أنه أوحى إليه ، أو إلى
كتاب يزعم زعموه أنه أرسل أو نزل إليهم
لسنا بحاجة إلى ذلك ، العقل يرفض لأنه
ملازم قد اقتنع بخاتم النبيين ، ومن أرسله

استسها بل يرى أن من المصلحت
الأولى في الإسلام هي أن الدعوة عامة
وليست خاصة ، كما أنار نقطة غاية في
الأهمية ، وهي أن الشعوبية مرفوضة
كذلك التحصن لجنس معين مرفوض
حتى لو كان هذا الجنس هو الذي
ينتمي إليه رسول الله (ﷺ) لأن
الرسالة نزلت على رسول الله للناس
جميعاً لا فرق بين أبيهم وأسودهم
وأحمرهم ثم انتقل الحديث إلى الدكتور
أحمد عمر هاشم حيث قال :

حقيقة إن مثل هذه التفتيات التي تطوف
على سطح الحياة العقلية بين حين وآخر ،
بحاجة إلى وقفة جادة من علماء الأمة
ومفكرها وكتبتها ، وما لصر مجلة
التصور الإسلامي بهذه الوقفة جيل هذه
الفتيات ، ذلك أن القضية التي تثيرت حول
عالمية هذا الدين وحول بعثة سيدنا محمد
(ﷺ) وأنه مرسل إلى الناس كافة وليس
كما يحاول البعض أن يبرز من ثغرات كتابته
أنه خاص بالعرب فإن الإسلام دين عالمي
وأن الإسلام كلمة الله الأخيرة التي شملت
الدنيا بأسرها إنشأ وجنبا ، عربها وعجمها
، أحرها وأبيضها وأسودها .
وكان الإسلام دعوة الله العالمة الشاملة
للناس كافة ، وهو بهذا يختلف عن الدعوات
السالفة وعما جاء به النبيون السابقون ،
والسبب في ذلك أنه كلمة الله الأخيرة ، وأن
رسوله خاتم الأنبياء والمرسلين ، وأن
دستوره السماوي وهو القرآن وهو خاتم
الكتب السماوية لا كتاب بعده ، فمن أجل
ذلك كان عالمي الدعوة .

لما أرسل السابقون ، وإلى مدين أخاهم
شعيب ، وإلى حمود أخاهم صالحاً ، .
إننا أرسلنا نوحاً إلى قومه ، وإلى عاد
أخاهم هوداً ، وكان هذا حد منطقة كل
دعوة ، ورسالة كل رسول ، وزمانه ، هذا
فيما يتعلق بالقرن السابقين .

أما فيما يتعلق بسيدنا محمد (ﷺ) فلم
يحدد الله تعالى لرسالته زمناً كما حدده
للسابقين ، ولم يحدد له مكاناً وإنما جعل

هذا الشعور بالانتماء إلى الوطن أولاً
وإلى العالم العربي ثانياً ، وإلى العالم
الإسلامي ثالثاً هذه بشواهد متداخلة
ليست دوائر متفارقة ، مثلاً أنا مصري هذا
حق ، وانتمى إلى أمة عربية هذا حق ،
وانتمى إلى الأمة الإسلامية ، هذه
الانتماءات الثلاثة لا تتعارض بينها لأنها
دوائر يدخل بعضها في البعض الآخر ومن
المعروف أنه في علم المنطق كل ألف هو
باء مثلاً ، وكل ألف هو جيم إذا كان جيم هو
الدائرة الكبرى ، فهي دائرة واحدة تدخل
فيها دوائر أخرى صغيرة ، وهذه الانتماءات
لا تتعارض بعضها مع البعض الآخر فأننا
اندش جداً لكتابتي يكتب في هذا الميدان
ويصر على أن الإسلام دين قد وجد أسسها
لتوحيد العرب ونهضة العرب أو يصف
الدين بأنه عربي ، هذه مسألة اعتقد أن
شيوخها في مجتمعنا يبعث على الغفلة
ويبعث على الضلال .



● انتشار الإسلام إلى الأجناس فيهر المصرية يشهد على قوة الإسلام وعظمته

د. أحمد عمر هاشم

المركز الأستاذ الدكتور أبو الوفاء في
كلمته على عدة نقاط هامة منها : على
وجه الخصوص ونحن الفترة من

الله إلى الناس كافة فهو مؤمن بهذه القضية وهذه العقيدة وعقيدة عموم الرسالة وختمها سيدنا محمد (ﷺ) من المسمات ومن الضروريات

أما إدعاء بعض الناس أن بعض الكتاب من أنه (ﷺ) مرسل إلى العرب خاصة زكماً منهم بأن القرآن نزل بلسان عربي، فإن ذلك أمر يدعو إلى الخرابة. إذا رأينا من مشاهد القرآن نفسه والسمة نفسها ومن مشاهد تصرفات الرسول (ﷺ) والكتب التي أرسلها إلى كل ملك الأرض عربيه وعجميه وكل الأجناس فدعوه فيها إلى الإسلام حتى نهض غير العربي وتسلوى بل ربما زاد عن العربي فظهر سلطان الفارسي كما سمعنا الآن من سلطنة الدكتور أبو الوفا.

وهو يريد قول الرسول، «سلمان ما أهل البيت، هذا الناج وهذا الوسام الذي قلده رسول الله (ﷺ) لأحد أهل فارس حير النبي بلاء حسنا وأحسن إسلامه كل خليفا بمن يحول أن يبعث بهذه القضية أو ببغدية عموم الرسالة أن يلف عند حده

لقد نهض سلمان الفارسي وصهيب الرومي وبلال الحبشي كل هؤلاء جميعا وغيرهم والكتب التي أرسلت إلى كل أجناس الأرض وإلى كل أجناسهم تشهد بما أيدع مجالاً للشك أن هذه الدعوة العامة للأبيض والأسود والأحمر للعرب والمجموع في دعوة عامة شاملة لكل أجناس الأرض فليس من المعقول يقال من الأحوال أن يتقبل ذو عاقل مثل هذا الكلام الذي يثار والذي يقل أو الذي يزعم زاعموه أن الإسلام خاص بالحرب لأن القرآن الكريم أنزل بلسان عربي من ذلك إلا لأن رسول الله (ﷺ) الذي اختارته العناية الإلهية وأصفاه الله سبحانه وتعالى هو الذي بعث وفي هذه الأرض ومن هذه اللغة ومن هذا الجنس وهو نفسه يصحبه هذه الدعوة التي تدعو إلى عصبية.

وهو حين ينزل القرآن عليه باللغة العربية للقرآن نفسه يشير إلى أنه من آيات الله، واختلاف المستنكم والواكتم، إنها آية من آيات الله سبحانه وانتشار الإسلام إلى هذه اللغات والأجناس غير العربية يبرهن أنه نزل بلسان عربي يشير إلى عظمة الإسلام وإلى قوة الإسلام. وإلى أنه لا يتلقى بقبول وجودود اللغة بل أن هناك داعها روحياً قديماً لا يمكن أن تصل إليه الثقافات. أن هناك عنصراً روحياً ريفانياً أثر في غير العرب، فبرغم أن القرآن للغة عربية لكن تجد غير العربي يقرأه كأنه عربي وزيادة، وتجد الإيمان يأخذ طويقة إلى غير العرب كما أخذ طويقة إلى العرب.

كل هذا يشير إلى أن هناك قوة ريفانية لهذا الدين تثبت أعضائه وتثبت انتصاره

على العمالية. وتثبت اقتحامه لكل حياة الناس مهما حاولوا أن يتشبثوا في دنياهام هو بنيت بهذا يكونه بلسان عربي مبين. وبرغم أنه بلسان عربي فقد انتصر الإسلام، واقتحم كل الصلغاب. ودخل في كل أجناس الأرض وكل جنسياتهم وكل ألوانهم واشتقهم وما ذلك إلا لأنه كلمة الله رب العالمين، ولأن رسوله خاتم الأنبياء والمرسلين وعلى الله على سيدنا محمد وعليه وصحيه أجمعين.

يرفض الدكتور أحمد لهذه الدعوة المكرة، والقبلة بالادلة والمراهين على علمية الإسلام. فإنه في آخر كلمته أثار نقطة تعليل تعليلاً من الدكتور التفناني وهي أن بالإيمان عنصراً روحياً ريفانياً أثر في غير العرب. فجعلهم يفرعون القرآن كما العربي وزيادة هذه النقطة علب عليها الدكتور أبو الوفا حيث قال

شكر الله لك يادكتور أحمد واهب لى اضيف الى ما تفضلت به امرا يدعونا إلى التوفيق والتفكر وهو ظاهرة انتشار الإسلام في عصرنا هذا في أوروبا وأمريكا وفي أنحاء كثيرة من آسيا وأفريقيا. أن الإسلام ينتشر في عصرنا هذا انتشاراً كبيراً. وكلما نظرنا إلى أولئك الأوروبيين أو الأمريكيين الذين اعتنقوا الإسلام إزدت أيمناً بأن في الإسلام كما تفضلت قوة روحية وجاذبية شديدة من ناحية العقيدة والتفريع والأخلاق.

والفرق أنني في أحد المؤتمرات التي حضرتها في فرنسا، وكان من الإسلام في فرنسا بدعوة من جامعة ليون. والمسلمين في مدينة ليون أنني التقيت بسيدة فرنسية مصحبة لثلاث الرءاء الإسلامي، معها ابنتها وقد دار بيني وبينها حوار وقلت لها ما الذي جعله تعتنقين الإسلام. فقلت إنها تفتخر أول ما تفتخر في سيرة رسول الله (ﷺ). وتاملت في أخلاقه تأمل عميقاً، وانتهت إلى نتيجة هي أنه لا يمكن أن تنهيا هذه الأخلاق بهذه الصورة لشخص يدعى النبوة. لابد أن من يحمل هذه الأخلاق يكون نبياً حافاً. فامتت برسول الله (ﷺ) وقد استطاعت بعد ذلك أن تقع زوجها بأن يعتنق الإسلام. فاعتنق هو الآخر الإسلام. وهذا حال كثير من الأوروبيين في وقتنا هذا في بلجيكا. في أمريكا حينما كنت في زيارة لها لاحظت انتشاراً واسعاً للإسلام فلفظتني لرئيس مسالة اللغة. وأن هؤلاء بادع من إسلامهم يجمعون تعلم اللغة ويطلقون عليها وبعضهم يتقنون فيها. فإن تجربة روث الدين دركي في دار هؤلاء الأمريكيين يجمعون على تعلم العربية، وتعليمها

وتشرها. وبعضهم قدما في هذا. وهذا أعجاز آخر. يجنبهم الإسلام كما فيه من عقيدة وتشريع وأخلاق. لم يجعلهم اعتناق الإسلام على التفوق في اللغة العربية ودراساتها وتعلمها وتعليمها وهذا من قبل الله سبحانه وتعالى. وأنا حين أنظر إلى هؤلاء أذكر قول الله تعالى، قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون. الإسلام بخير ويتنشر. حتى لو لم تكن وراء قوة مادية إنما ينتشر تلقائياً وهذه ظاهرة يجب أن نتوقف عندها فعلاً.

أيضاً تعليق الدكتور التفناني أعقبه تعليق بسيط من الأستاذ فؤاد السيد حيث قال.

زائناً قسيس أخيراً وأعلن إسلامه هو وزوجته. وهو يجب أن ينشر على الناس قصة إسلامه وسوف تنشر في العدد القادم بالإن الله. كما درست المسيحية درست الإسلام. وحينما درست الإسلام التفتت فاستلمت وقد رجحنا به بل يحول أن ينشر الدعوة الإسلامية الآن.



● محاربة الإسلام فإن عصرنا الحاضر أخذ أشكالا جديدة

د. عبد الله الخمار

تحدث الدكتور عبد الله الخمار قائلا. أن عموم رسالة سيدنا محمد (ﷺ) ما بعد ما هو معلوم من الدين بالقصورية فقد قامت عليه الآلة الحقلية والتلقية، وانحدت جميع أبعاد الأمة بالقرن الذي وضعه فطيلة الأستاذ الدكتور أحمد عمر ماضم، بما لا يدع مجالاً لمقلب بعده ولتكنني أود أن اضيف إلى أن الدعوة التي أرتفعت في الآونة الأخيرة بصدد حجب الغير الذي جاء في رسالة سيدنا محمد (ﷺ) عن الإنسانية، وعن الناس كافة في محاولة بالفرقة بأنها خاصة بالعرب إنما هي محاولة شطوي على حد ما كن في نفس هؤلاء الذين يرفعون مثل هذه المزاعم لأنهم أشبه

حوار مع الدكتور جمال الدين محمود الامة الإسلامية وما آلت إليه

الأسف يبدو في هذا العصر أننا مدمنون على حد كبير في هذا الأصل ولذلك تجد الفرقة والخلاف والنزاع بين الدول الإسلامية ثم يتفرع عن هذا الخلاف وهذه الفرقة قضايا أخرى مثل قضايا الحروب والقضايا السياسية والنزاعات الاقتصادية واختلاف المسلك الاجتماعي والمنهج التشريعي .. الخ واعتقد ان الأصل في ضعف الدول الإسلامية وتفرقها وما بينها من نزاعات سياسية واقتصادية واختلافات في السلوك والقيم اعتقد أنه يرجع الى التفريط في الأصل الأول . وهو ان هذه الامة واحدة .

وعن معالجة هذا الداء الذي تمكن من جسد امتنا الإسلامية أمر بسيادته قائلا : ولا يمكن ان نعالج ذلك بكلمة او بكلمات لان الله تعالى له حكمة في الإصلاح وهو العمل من أجله . فيقول الله تعالى « وقل أعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون » .

فعمل المسلم بحاسب عليه امام الله سبحانه وتعالى ورسوله « من » ثم أمام المجتمع . ولهذا السبب فان اصلاح حال الامة الإسلامية لا يكون بالضغط او المواقف . بل يكون بالعمل الذي يحاسب عليه الإنسان في كل مكان . والعمل بما يعنى أعداد الامة طلبة ومعلمين واقتصاديا واجتماعيا . وهذا يقتضى الهدف الذى ذكرناه وهو وحدة الامة . بمعنى أنه ينبغي ان تتوحد القيم الاجتماعية في البلاد الإسلامية . وأن تتضافر الجهود السياسية في الامة الإسلامية وأن يكون هناك مسلك اجتماعي

شأنها شأن أى كائن حي تخضع لسنة الله في النشوء والنمو والارتقاء ثم الضعف والذبول . وهذا يسرى على كل الحضارات التى نشأت على ظهر الأرض . وهذا يسرى أيضا على الأديان . فالأديان كما يحكى القرآن الكريم تأتي كاملة على أيدي الأنبياء والرسل وكذلك أشرائعهم ثم تبلى بالضعف والتخريف والتغيير .

● الإسلام والعلاج ●
ثم أستطرد قائلا .. وهذا اشار اليه القرآن الكريم في اسم سابقة ابتعدت عن اصول دينها وكان هناك علاج لذلك وهو العلاج الالهى وهو الرسالة الخاتمة حيث وضعت الاصول الاجتماعية كلها في اصول كلية . اذا حافظ عليها المجتمع ضمن بقائه مجتمعا اسلاميا سليما الى ابد الدهر ، كما ان الاسلام اتي بأصل كلى يساهم في اصلاح المجتمع كلما أصابه الضعف وهو أصل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر حتى يظل الناس على صلة دائمة في مصدر شريعتهم ومقيدتهم وأخلاقيهم في المجتمع .

« تعديد الداء »
أضاف : وإذا أردنا أن نعدد الداء الأول في الامة الإسلامية فهو أنها ابتعدت حتى عن الاصول الكلية لها . وأقصد بالاصول الكلية انها أمة واحدة وقد ورد هذا في نص القرآن الكريم في آيتين منه قال تعالى « وأن هذه امتكم امة واحدة وأنا ربكم فاعبدون » . وقال تعالى « وأن هذه امتك امة واحدة وأنا ربكم فاتقون » وهذا أصل ينبغي الا نغفركه الامة الإسلامية مطلقا . ولكن ..

الإنسان الذى لا دين له لا هوية له ولا قيمة له .. هكذا قال أهل الحكمة وأرباب البيان من العرب والعجم نحب الإنسان لأحد الأديان التى يعتنقها شيء نظرى وباقى فيه أمد الدهر . ومن أجل هذا علينا ان نرى ما آلت اليه امتنا الإسلامية من تفكك واضطراب اديا الى ضعف ووهن مما نتج عنه الإعياء الشديد الذى طغى على الشكل الخارجى لجسد الامة الإسلامية .

قادي بنا ذلك الى البحث عن طبيب بارع يستطيع ان يشخص لنا الداء الذى أصابت به الامة ، ويصف لنا الدواء الذى غاب عنا حينما ابتعدنا عن ديننا .

فأؤنا مع الاستاذ الدكتور / جمال الدين محمود « أمين عام المجلس الأعلى » للشئون الإسلامية .

● أود جمال الدين محمود « امتنا الإسلامية تشكو من الآم حادة من جراء تلك الداءات الخبيثة .. كيف نشخص ما تشكو منه ؟ »

— اجاب قائلا .. اذا أردنا ان نشخص ممرضك منه امتنا الإسلامية فان ذلك لا يكفيه حديث حتى ولو امتد ساعات طويلة ، ولكن هناك ما تشكو منه الامة الإسلامية ويمكن ان يعد هو السبب في كافة مشاكلنا الأخرى فالمجتمعات لا تواجه مشاكل متعددة بقدر ما تواجه مشكلة كبرى . وهذه المشكلة الكبرى تتفرع وينتج عنها المشكلات الصغرى التى تواجه المجتمع .

ثم أضاف . والامة الإسلامية



- الأصل في ضعف الدول الإسلامية وتفريقها واختلافها يرجع إلى التفریط في أن هذه الأمة أمة واحدة
- يوفق الإسلام توفيقاً أصلياً بين الفرد والمجتمع عن طريق فكرة الواجبات الكفائية وحقوق الله

أجرى الحوار : محمد السيد المليجي

تكون فيه اصول معينة وفرايد كلية هو بحكم الشرع ملزم بان تكون فيه وان يحسبها جميع الناس فيه .

●● اعداء الاسلام يزادون يوما بعد يوم فهل هناك المقابل ممن يتصدون لهذا المصدا من قبل القائلين على شئون الامة الاسلامية ؟

الْحَقِيقَةُ أن بعض الناس يظن أنه من ليس مسلماً فهو عدو للإسلام . في الحقيقة هذه فكرة خاطئة أساساً وينبغي ألا نبالغ في القول بأن العالم الإسلامي يحيط به الأعداء من كل جانب أبداً .. فالتنبي (ص) حينما توجه إلى المدينة كان أول ما فعله أنه حاول أن يوجد المجتمع حتى يربى فيه من غير المسلمين ، ولذلك عقد معاهدة مع اليهود على أن يساعدوه في الدفاع عن المدينة وأن يكون لهم من الحقوق الاجتماعية والمادية مثل ما للمسلمين . لكنهم نكثوا بتلك المعاهدة - كمهمدهم - ذلك لأن الإسلام لا يبغي أن ينزل المسلمون من العالم - أبداً - الحقيقة أن أعداء الإسلام والمسلمين في معظم الأحيان من داخل المجتمع الإسلامي . نحن أولى الناس بأن تكون سياستنا هي السلام والإسلام لا ينتشروا تنتشر دعوته إلا في ظل السلام .

« مركز القوة والضعف عند المسلمين » .

أضاف : أعداء الاسلام والذين نسميهم ونززع لتسميتهم ، من الناحية الثقافية

الواجبات اعطاما واكبارا لها « حقوق الله » وهي في حقيقتها حقوق للمجتمع وما نسميه في النظم الوضعية أو القانونية حق للمجتمع هو في حقيقة الشرع الاسلامي - حق لله - بمعنى أن الله فرض أن يتواجد هذا الحق في المجتمع . من أمثلة ذلك - حق العدل الاجتماعي وحقوق الحرية وحق المساواة بين الناس وحق الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وهذه الحقوق ينبغي أن تكون في كل مجتمع إسلامي . والفرد ليس مكلفاً بها . فالفرد مكلف بالزكاة - مثلاً - ولكن المجتمع من واجبه أن يقيم أصل العدل الاجتماعي كما أن الفرد مكلف بالأمر بحرية غيره لكن المجتمع يجب أن يكون فيه مبدأ الحرية . حرية الأفراد في التعليم والعمل وأبداء الرأي وحرية الاعتقاد هذا واجب اجتماعي فرض الله أن يتواجد في المجتمع .

دعوة الاسلام الى الترابط

ثم استطرقت سألنا : واجب الفرد هنا يتصل اتصالاً عضوياً بواجب المجتمع فلماذا بعض النظم التي تمنح المنهج الفردي والتي تقول دون دليل «أن مصالح الفرد تتفق مع مصالح المجتمع» ولماذا أيضاً أدخل النظم التي تسعى بمصالح الفرد وأحياناً بشعاره وسلاسته فيها تدعيماته مصلحة الجماعة . ولذلك فالفرد عليه واجبات وهو المكلف بأدائها وهو لا يبغي منها شيء ، أيضاً المجتمع ينبغي أن يلاحظ أن

متكامل ومتقارب وان يكون هناك تكامل اقتصادي . هذا المصير يستغرق سنوات طويلاً لكن الأهم من ذلك هو البسء . به وأخلاص النية في الوصول اليه .

سألت :
●● اذا تعثر هذا على الامة فما هو المطلوب من الفرد ؟

- اجاب فقال : الحقيقة أننا نجد هنا فلسفة خاصة بالاسلام فالاسلام لا ينتهج الفلسفة التنفعية او البرجماتية كما تنتهجها بعض الشعوب الاخرى ايضاً الاسلام لا ينتهج فلسفة جماعية خالصة كما تفعل بعض الانظمة الشمولية فالاسلام يوفق توفيقاً أصلياً بين الفرد والمجموع . فمثلاً التكليف واقع على الفرد فالله تعالى كلف الأفراد سواء بالمعادات او بأحكام المعادات ثم كلف المجتمع بواجبات نسيها الواجبات الكفائية وهي التي يتعين على المجتمع أن يقوم بها لحفظ توازنه والحفاظة على بنيته ، فلا نستطيع ان نقول ان الفرد واجبه يختلف عن واجب المجتمع ، هنا يوجد رباط بين مثل الفرد وبين واجب المجتمع .

« فكرة الواجبات الكفائية وحقوق الله » .

أردف قائلا . وهذه الفكرة وهي فكرة الواجبات الكفائية لم نزل حظها من البحث حتى الآن ، فلم توجد في الأنظمة الوضعية أسس وأصول لهذه الواجبات الاجتماعية . ولكننا نسلم هذه



حوار مع د. جمال الدين محمود

لا قيمة لهم ، فالإسلام حين يجادل بالحجة والبرهان سوف تكون له القيمة دائما ، لكن ما نزعج له هو ان تكون الدولة الإسلامية ضميعة عسكريا واقتصاديا ..

الضعف العسكري والضعف الاقتصادي هو الخطر الوحيد على الإسلام . أما من ناحية الفكر والثقافة والقيم الأخلاقية والاجتماعية . فلا يمكن أن ينهزم الإسلام فيها على الإطلاق . - الإسلام يستمد القوة من ذاته وليس من المسلمين . أرجو ان يتنبه الناس لهذه النقطة ان الإسلام قوى .. بدينه .

ان الإسلام تسوى في الناحية المعقدة وناحية القيم والناحية التشريعية ، أما الضعف فهو في المسلمين ، وهو ضعف عسكري واقتصادي لهذا الضعف العسكري والاقتصادي هو الذي يمزق الأمة ويجعلها ضعيفة ، أما ما قد يكتب من اعداء الإسلام من مهاجمة في عقيدة الإسلام او تشريع الإسلام او منهجه الأخلاقي فهذا كله يمكن الرد عليه وبيان ضعفه وهمافته بمنتهى السهولة والبسر .

●●● الى أي مدى أثر هذا الفزو الفكري والثقافي والأخلاقي في أمتنا الإسلامية في الوقت الحاضر . ؟

- لاشك ان المجتمع الإسلامي

تفترت صورته كثيرا ، وانما من سنة الإنسان حينما ينهزم يبحث عن سبب هزيمته وأتفقد ان المجتمع الإسلامي سمرت عليه فترات هزيمة فأنشد يبحث عن أسباب الهزيمة .

فالبعض اعتقد ان من هزمه أقوى منه ذاتيا ولكن هذا خطأ . الذين هزموه لم يكونوا أقوى منه ذاتيا او فكريا او ثقافيا .. بل كانوا أقوى منه عسكريا واقتصاديا واذا اخذنا على ذلك مثلا .

فقد كان التتار والمغول أقوى من الدولة العباسية عسكريا وكانت الدولة العباسية صاحبة حضارة ، وأيضا بسبب تقدم العلوم الحضارية عند أوروبا فبدأت الحملات الصليبية واستطاعت ان تنتصر انتصارا مؤقتا في المنطقة العربية وأيضا في الهند الاستعمارية الأخيرة بدأ التفوق العلمي والتفوق الاقتصادي وكان هذا هو السبب في هزيمة العالم الإسلامي ، لكن العالم الإسلامي - كما قلت - له قوة ذاتية مثبلة في عقيدته ومنهجه الاجتماعي أقوى من أي منهج حضارة أخرى .

والخطأ - كما قلت - حينما نبعث أسباب هزيمتنا قد نعتقد أننا ضاقت ذاتيا - أبدا - أنا أؤكد ان العالم الإسلامي لديه الرصيد الفكري والعقائدي والتشريعي والاجتماعي الذي يستطيع به ان يقيم به مجتمعا سليما فيه هذا الرصيد الذاتي .

الإسلام يحمي المسلمين

ثم استطرد قائلا - فالإسلام يعيش اليوم بدلا من العالم الإسلامي ولو اعتدنا على المسلم في بداية الإسلام لفشلنا ، واعتقد أننا نعيش عصر الإسلام الذي يحمي المسلمين وليس المسلمون هم الذين يحمون الإسلام مع أن في كل النظم الوضعية - نجد في الماركسية مثلا - أن القوة التي تمنحها هي التي تحميها وتسمى لشعرها وكذلك الشعوب التي

تدين بالرأسمالية على عكس ما هو قائم لدى الإسلام . فالإسلام هو الذي يحمينا وهو الذي جلبنا اليه كليا أحسننا بالضعف وكما أردنا ان نسترده مواردنا في المجتمع الدولي .

● بما انكم تراسون المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية في مصر ماهو الدور الذي يقوم به المجلس تجاه الأمة الإسلامية .

- المجلس له هدفان رئيسيان .

الهدف الاول : هو التعريف بالإسلام في الداخل والخارج وهذا له وسائله مثل اللجان الفنية والكتب التي يصدرها المجلس والمجلة التي يصدرها المجلس والندوات والمحاضرات التي يقيمها المجلس . وسائر الأنشطة الثقافية ، وأيضا بالنسبة لنشر المقاميم الإسلامية في الخارج فلدينا مطبوعات باللغات الحية . ونحاول - الان - أن تكون مطبوعتنا بكافة اللغات التي تصلح للدعوة .

والهدف الاخر - هو اقامة وتنمية العلاقات بين شعوب العالم الإسلامي . ونحن نعطى منها دراسة لبناء العالم الإسلامي في نحو ثمان وخمسين دولة أو اقلية إسلامية وأجاليات إسلامية في الخارج لنحافظ على ربطهم بالإسلام . وبإطاعتهم الأصلية ، وأيضا يحضر المجلس الكثير من الندوات التي تعقد في العالم الإسلامي وكذلك فضلا عن المنح الإسلامية التي يتم توزيعها على الجمعيات الإسلامية والمراكز الثقافية الإسلامية في الخارج . كما يرسل لهذه الجمعيات والمراكز ما يصدر من المجلس من مطبوعات تساهم في إثراء الثقافة الإسلامية .

ثم استضاف قائلا : ومن اهدافنا الرئيسية ان نتصل بالعالم اتصالا ثقافيا واجتماعيا وهذا يؤدي الى نمو الدعوة في الخارج على ايدي من يؤمنون بالإسلام ويعيشون في الخارج ..

شباب مسلم يمتلك القدرة على حمايته روح الإسلام حينما يوضع في موضع يحتاج الى العجة والبيان . ١ .

— هناك فرق بين المعلومات والمعرفة وبين التربية . فالمعرفة تحتاج الى كل شيء مثل التربية في البيت والتربية في المدرسة وفي البيئة المحيطة به ولكن التطبيق في المدرسة أو الجامعة لا يكفي في هذا العصر .

« العلم يجيبان يرتبط بالسلوك » اضاف : فالمفروض ان يحدد الطالب في كل مراحل المعرفة السلوك العلمي والقيم والقوة الحسنة ، فمعها اعطينا من معارف دون ان نربطها بالسلوك وبالقدوة وبالمثال فلا فائدة لربها

● ما هي توقعاتكم لحاضر ومستقبل الأمة الإسلامية ، وما هي توصياتكم التي توصون بها من فوق منبر الامام والصعافة ؟

— اعتقد ان العالم الاسلامي يرقم كل المصائب والمشاكل التي اوقع نفسه فيها . سوف يخرج منها — ان شاء الله — لان التوعية والتحضّر يؤدبان الى الخروج من هذه المشاكل واعتقد ان المصالح الاسلامي سوف يستفيد من القرن القادم لانه يملك كل مقومات التقدم ولان الانفتاح العلمي في هذا العصر متساح امام الجميع ولان الاهتمام بالاسلام سوف يكون موجعا متنازلا لكافة مجالات العمل في الأمة الاسلامية . . هذا من ناحية التوقعات .

اما من ناحية التوصيات . . فاعتقد اننا كمسلمين ينبغي ان نلتزم كأفراد بالاسلام في احكامه بالنسبة لمجتمعات الاسلاميه . والحكومات وأنا اعني الحكومات والدول فيجب ان تقيم اصول الاسلام في مجتمعاتها واعني بذلك الحرية والمساواة والعدل الاجتماعي والحكم الديمقراطي وايضا الامر بالمعروف والنهي عن

المنكر .

● المجتمع الإسلامي لديه الرصيد الفكري والعقائدي والتشريعي والاجتماعي الذي يستطيع به ان يقيم مجتمعا اسلاميا

● الإسلام هو الذي يحمينا وهو الذي نلجأ اليه كلما أحسنا بالضعف والخطر

احكام الاسلام . فاذا كانت هناك عيوب اجتماعية مثل الرشوة واستغلال النفوذ على الناس واجب الدولة ان تصدى بحزم وتقيم الاصول التي سبق ان ذكرناها وهي اصل المساواة بين الناس واصل العدل الاجتماعي واصل الثوري واصل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر . ٢ .

وأردف قائلا : وأنا اطالب الانسان ان يقاوم نفسه حينما تفره بالشر ولكن احبانا بنهزم الانسان امام الظروف فواجب الجميع ان يجعل الظروف مواتية لتنفيذ الاسلام عند الفرد على نفسه وظروفه .

● يرق بعض الشبان اهم وعديم هم المسلمون وان ما سواهم كالحج من دائرة الاسلام . . فما تطبق سيداتكم على هذه الظاهرة .

— الميزان الوحيد لامتناع الشخص بأنه مسلم هو الميزان الذي أتبع على يدي الرسول وعلى يدي خاتمهم سيدنا محمد (ص) فقد كان يمتيز كل انسان يشهد امامه بالشهادتين انه مسلم وكان كل شخص يقيم اصول الاسلام بعد مسلما ولم تكن هناك سائل أو تحلافات فرعية أو جزئية تشكك في هذا الاصل .

كل من يشهد بالشهادتين ويمتاز بآثاره الاسلام الغنية لا يملك احد ان يتنوع عنه هذه الصفة .

ولا يسبق غير ذلك من اي انسان مهما كان علمه او مهما كان سلوكه او منصبه .

● لم هيوت التواضع في الجامعة الإسلامية من تأهيل

● وفي سؤال من تقييم العصر الذي نعيش فيه قال :

— العصر الحاضر لا يمكن ان يقيم دون ان يكون التقييم مختلفا في الزمان والمكان — لكن بصفة عامة — نحن نعيش في عصر قد يقول بعض الناس فيه انه عصر شروق واكام الى اقصى درجة ونحن لدينا في الاسلام انفتاح روحي ونفسي الى اقصى درجة .

واما ان يؤدي الاسلام دوره لان الرقي العلمي في هذا العصر يحتاج الى رقي مقابل في الناحية النفسية والروحية وهذا لا يتوافر الا في الاسلام .

وأنا اضع عشرة خطوط رجعت هذا القول :

ان الرقي العلمي الذي يوجدن هذا العصر لا يمكن ان يقابله رقي فكري وروحي الا في الاسلام فقط وحيدا او امتزج الاثنان معا .

● كثير من المسلمين التراخي في التمسك بالقيم الاسلامية وشاعت الرشوة والاهمال وعدم التعاون وغير ذلك من الصفات التي تتنافى مع الاسلام فما السبب في ذلك ؟

— السبب في هذا — اعتقد — ان كل مجتمع له ظروفه المادية والظروف المادية لا شك تؤثر في سلوكيات الناس وفي تسمكهم بالقيم .

فالانسان ينبغي ان يكافح نفسه فقط كما كلفه الله تعالى — واقتصد بذلك النفس الامارة بالسوء ولكن الانسان قد ينظر حينما يطلب ان يكافح نفسه ويكافح ايضا ظروفه واجباته حينما تكون شاقة .

واضاف :

وواجب الفرد انه يلتزم كسليم وواجب الدولة بان تلتزم بان تنفذ

الناس إليها بعين الأيكار والتقدير
بل ربما يظفرون إلى بعض الأعمال
اليسقة والمهن غير البراقة نظرة
غير كريهة ..

ولكنهم في الحقيقة إذا راجعوا
أنفسهم وقت حاجاتهم الملحة إلى
هذه المهن وتلك الأعمال ، عرفوا
قيمتها وأدركوا أهميتها وعلى كل
إنسان أن يدرك دوره في الحياة
والطريقة المثلى لتسيير دنياه ..

وعروب الناس متفاوتة في
الدنيا وحظوظهم متنوعة فمنهم
من أولى حظا من العلم والمال .

بالعلم والمال يبنى الناس ملكهم
لم يبن ملكه على جهل والفساد

ومن الناس من أولى علما ولم
يؤت مالا . ومنهم من أولى مالا
ولم يؤت علما . ومنهم من لم يؤت
مالا ولا علما أنهم أربعة نفر : وقد
جاء تصنيفهم في السنة الشريفة
على صاحبها أفضل الصلاة فيما
أخرجته الترمذي عن أبي كششة
الأنماري قال : قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم : « ثلاثة
السم جهنم ، واحدكم حديثنا
فاحلوه : « ما تقص مسائل من
صدقة ولا ظم عبد مظنة فصر
عليها إلا زاده الله بها عزا ولا فتح
عبد باب مسألة إلا فتح الله عليه
باب فقر .. وزاد في رواية :
وما تواضع أحد لله إلا رفقه الله

واحدكم حديثنا فاحلوه انما
الدنيا لأربعة نفر : عبد رزقه الله
مالا وعلما فهو يتقى في ماله ربه
ويصل به رحمه ويعلم أن لله فيه
حظا فهذا بأفضل المنازل وعبد
رزقه الله علما ولم يرزقه مالا فهو
صادق النية يقول : لو أن لي
مالا لعملت عمل فلان فهو بنيتيه
فاجرهم سواء وعبد رزقه الله مالا
ولم يرزقه علما فهو يخطئ في
ماله بكفر علم ، لا يتقى فيه ربه
ولا يصل رحمه ولا يعلم فيه حقا
فهذا بأبغض المنازل ، وعبد لم



إنما الدنيا لأربعة نفر

بقلم : د. أحمد عمر هاشم
عميد كلية أصول الدين
جامعة الأزهر الشريف بالقاهرة



الحياة وتتم بهم الأرض .

وكما أن الإنسان محتاج إلى
عمل يكسب من ورثته ، ومحتاج
إلى مال ينقذ منه ، ومحتاج إلى
صاحب العمل . . فان
صاحب العمل وصاحب
المال محتاج لهذا العامل ، ولولا
هذا العامل ما كان يتأتى له جمع
ماله ولا تحصيل ربحه ، ولا إدارة
عمله الذي يدبر عليه هذا الربح .

بل أن الإنسان كثيرا ما يترقبه
مواقف يحتاج فيها إلى أبسط
الأعمال وأقل المهن التي لا ينظر

المسلم كس لطن ، يترك
حقيقة الحياة ، ويصرف
مواقفه منها ثم يعرف أسوره
وأحواله بما يتوادم مع شريعة الله
ولا يختلف مع الدين . ولا يتصادم
مع نظم الحياة الجادة المستقيمة .

والإنسان المسلم في هذه الحياة
لا يعيش لنفسه فقط ولكنه
يعيش متواظفا مع الغير والغير
متعاون معه وهو أجتامعى بطبعه .

والناس في هذه الحياة يحتاج
بعضهم إلى بعض ومن الفصور
التفكير أن يظن البعض أن غيره
هو المحتاج إليه وأنه غير محتاج
إلى أحد ..

كيف ؟ وطبيعة الحياة الحسد
وعطاء والتكوين الإلهي للجماعات
البشرية على ظهر هذه الحياة
أنهم درجات بعضهم فوق بعض
« ليتطبع بضمك بعضا سخرها »
وهذه الحكمة الإلهية بها تلهي
الجماعات ، ويكسح الناس في

يرزقه الله مالا ولا علما فهو يقول:
لو ان لي مالا لعلت فيه بمصل
فلان فهو بنيته وورثهما سواء»

والناس في حياتهم احد فريقين:
فريق : هم طلاب دنيا يجعلونها
مهمهم ومنتهى مقصدهم فهم
يبحثون عنها في كل السدوب
ويجرون وراءها في كل التجاه
وربما كانوا عنها بعيدين وكانت
عنهم بعيدة وكلما جروا خلفها
جرت هي امامهم فلا يلحقونها
ولا يتألون منها الا ما سبغ الله
لهم وفريق اخر هم طلاب الآخرة
جعلوها مهمهم وشغلهم التماسا
حتى وهم في اعمالهم السنيوية
جعلوها خالصة نقية لم تشبها
شائبة ما اولئك اغنى الله قلوبهم
واتهم الدنيا رافعة من السردى
الله منه قال : قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم : « من
كانت الآخرة همه جعل الله غناه
في قلبه وجمع عليه شمله ، واتته
الدنيا وهي رافعة ومن كانت
الدنيا همه جعل الله فقره بين
عينيه وقرق عليه شمله ولم يأنه
من الدنيا الا ما قدر له فلا يمسى
الا فقيرا ، ولا يصبح الا فقيرا ،
وما اقبل عبد على الله بقلبه الا
جعل الله لقلوب المؤمنين تنقاد
اليه بالود والرحمة وكان الله بكل
خير اليه اسرع » . اخرجحه
الترمذى .

وقال عمر رضي الله عنه : ما
كانت الدنيا هم رجل الا لزم
قلبه اربع خصال : « فقر لا يمدد
غناه وهم لا ينقص مده وشغل
لا يبدل اولاه وامل لا يبلغ متناه

وتلك حقيقة لها من والحق
الحياة امثلة كثيرة ونماذج والفرة
فحين نشاهد من كانت الدنيا
همه في فقر دائم .. وربما
تسائل - قارئ العزيز - كيف
يتأتى هذا وهو فنى ؟ وكيف يكون
في فقر وهو ذو مال ؟ ولكن حين
تلقى نظرة عابرة على صفحة
المجتمعات الانسانية ترى من

الناس من يريد ان يضيف الى
ماله اموالا ويعرض على عدم
نقصها ويجهد في زيادتها . ومن
اجل هذا فهو لا ينق منها وانما
يكثرها ولا يتمتع بها وانما يسن
بها على نفسه واهله ورحمه
والفقراد والمحتاجين فهو في فقر
بيد ان المال بين يديه الا

واما الهم الذي لا ينقص فهو في
شغل شاغل وراء جمع لروحه
وما يقضى ان يبيع منها لروحه
يحب ان يضاف اليها تنتمو ،
وما تشاك به مصالحه مع
مشالله ومشالله مع متابعته
وهكذا .. فهو في شغل ينفد ..
ووراء امل لا يبلغ مده لان طالب
الدنيا لا يشبع ولو كان لابن آدم
واد من ذهب لتمنى ان يكون له
الثاني ولا يمل جوف ابن آدم الا
التراب ويتوب الله على من سب
حقيقة لا يمدى فيها اولسو
الالباب ..

ولكن ليس معنى هذا ان الاسلام
لا يدعو الى السعي والعمل ،
لا بل ان الاسلام هو دين العمل
والسعي والتمتع بطيبات الحياة
الدنيا ..

عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال : قلنا يا رسول الله مالنا
اذا كنا عندك رقابا فلو اننا
في الدنيا وكانت الآخرة كلها راي
عين واذا خرجنا من عندك

أحاديث نبوية

دعاء الاستسقاء

قال النبي صلى الله عليه وسلم :
« انكم تكونون جنب دياركم واستسقاء
انظر من اين رزقه تنكم وقد امركم
الله بالدعاء فودعتم ان يستجب لكم »
« الحمد لله رب العالمين » الرحمن
الرحيم مالك يوم الدين لا اله الا الله
يملأ ما يريد اللهم انت الله لا اله الا
انت الغنى ونحن الفقراء ، انزل علينا
الميث واجعل ما تزلنا لنا قوة وبلاغاً
الى حين »

فعلستنا اهليتنا وشملنا اولادنا ،
انكرنا انفسنا ؟

فقال عليه الصلاة والسلام :
« لو تدومون على حاكم عندي
تزادتم السلاكة في بيوتكم ،
ولما فتحتمكم في طرقكم ، ولو لم
تلبثوا للذهب الله بكم ولما يبطق
يلذون ويستغفرون فيفكر بهم »
.. اخرجحه الترمذى في رواية :
ولكن سائة وسائة ..

والحديث يدعو اخره الى التوبة
وليس الى الاستسقاء بالذهب
فليس معنى « لو لم تلبثوا »
فتح طريق الذهب لا ، وانما اراد
فتح باب التوبة ، واعطاء الفرصة
والامل ان صلوا ان يتوبوا الى
رشدكم وان يتوبوا الى الله ، وان
يكونوا على اتصال دائم بمسحاته
وعلى هذا مع سعيهم في العباد
وكدحهم ونهمهم ونصيبهم فهم
يعملون لدينهم كأنهم يعيشون
ابدا ويعملون لآخرتهم كأنهم
يموتون غدا

ومن كلام علي بن ابي طالب
رضي الله عنه : « ولكن ممن يرجو
الآخرة بغير عمل ويؤخر التوبة
بطول الأمل ويقول في الدنيا يقول
الأهدين ويعمل فيها بمصل
الرافيين ، ان اعطى منها لم
يشبع ، وان منع لم يفتن ويحجز
عن شكر ما اوتي ويبغى الزيادة
فيما بقى ينهى ولا ينتهى ويأمر
بما لا يأتى ، يحب الصالحين ولا
يعمل اعمالهم ويبغى المستيئين
وهو منهم ، ويكره الموت لكثرة
ذنوبه ويقدم على ماكره الموت
له ، ان سئم قبل نادما ، وان
صح امن لاهيا ويعجب بنفسه
اذا عوفي وينقذ اذا ابتلى قلبه
نفسه على ما يظن ولا يظلمه على
ما يستيقن ولا يثق من السرق
بما ضمن ولا يعمل من العمل
بما فرض عليه ، ان استغنى
بطروقتن وان افتقر ففط وحزن
.. تلك طبيعة الانسان
وهي في حاجة دائمة الى اصلاح
وتقويم وتهذيب وصقل ، وتسليم
بالايمان بالله واليوم الآخر .

كتاب

بهجة النفوس

تصنيف: علي حسن العريض
عز و تقديم:
محمد عثمان صالح

للإمام ابن عطاء الله السكندري

الحمد لله رب العالمين أن صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد ، صغار علماء أمته كآلينا .
بني إسرائيل ، والصلوة والسلام على رسول الكريم الذي علنا أن من أراد الله به خيرا يظفره في الدين ، ويهد حله لغناه من الصلوة يوجد بها علينا ولي كريم هو سيدنا ابن عطاء الله السكندري - رضوان الله تعالى عليه - من كتبه : بهجة النفوس ، ولد صفة أستاذ كريم الأساس والتسامح وهو على حسن العري .

كان مولانا الشيخ تاج الدين أحمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن يحيى بن الحسن بن عطاء الله الهزامي - يتلقى العلوم على يد والده مؤلفات كثيرة وهي : كتاب : التنوير في أسرار التنوير ، و : لطائف المكنون ، في مناقب شيفه أبي العباس وشيفه أبي الحسن الشاذلي ، وكتاب : مفتاح الفلاح ، في الأثر وكيفية السلوك ، وكتاب : القول الجرد في الاسم المرد ، وكتاب : فتح العروس العاوي تهذيب للنفسوس ، وكتابنا هذا الذي نسوق بعض ومضات الألفية الحكمة والتي ترويح إلى أي عموكان سيدنا ابن عطاء الله السكندري رضوان الله تعالى عليه ذكرها كما نطقا ولما مكتوبا بتعليم الله تعالى رغبته كتابا وسنة وتعلما .

وسلم من وجوب اتباع النبي صلى الله عليه وسلم يرى أن المتابعة له عليه الصلوة والسلام على سبعين جلية وعلية ، فالجلية كالصلاة والصيام وأخبر والركن والأجناد في سبيل الله ، وغير ذلك من أهميات الشرع الحكيم ، والعلية أن تفقه الجمع مع الله في صلاته ، وتكتشف بها ، وأن تتدبر في قراءته متلوما ، ويحدث الامام أن المتابعة تحيل التتابع كانه جزء من التتابع وأن كان اجنبيا عنه ، كسلمان الفارسي رضي الله عنه حين قال له صل الله عليه وسلم ، سلمان ما أهل البيت .

وبرى أن الله كثره الصيام والقيام ، فعليه أن يشغل نفسه بالصلاة يا رسول الله صل الله عليه وسلم ، فأنك لو فعلت في جميع عمرك كل صلاة ، لم يصل الله عليه صلاة واحدة ، رجعت تلك

الصلوة الواحدة على كل ما فعلته في عمره وكلما جميع الطاعات ، لأنك تصلي على قدر وسعك وهو يحصل حسب ربيوبته ، وهذا إذا كان صلاة واحدة ، فكيف إذا وصل عليك عشرا بكل صلاة صلحتها على الرسول صل الله عليه وسلم كما جاء في الحديث الشريف : لمن أوى حيرة فلي صلى الله عليه وسلم قال : إن رسول الله صل الله عليه وسلم قال : من صل على صلاة واحدة ، صل الله عليه عشرا .

ولا بد كذلك طلب اتسوبة : أن ثبت فائدت من الصوئين ، وإن لم تثبت فائدت من الفائقين قال تعالى : . بني الاسم المسوق بعد الإيمان ، ومن لم يتب فاولئك هم الظالمون .

فمن تاب فله ، ومن لم يتب فليس . فالتوبة من فعل الله ، فالصديق يتوب سبعين سنة فيستوب إلى الله في نفس واحد ، فيصحب الله ما عمله في تلك السنة ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أتأتب من الذنب كمن لا ذنب له . لا أرى أن المؤمن كلما ذكر ذنبه حزن ، وكلما ذكر طاعته فرح .

والأول من العظمى من الله يقول : أن أردت الكرامة والوزارة ، فاطع أمك من الخلق ، ووجه رجائك إلى الملك الحق ، وأظهر الضرورة إليه ، فهو الذي يجب المقصر إذا دعاه ، ويكشف السوء ، ويخرج يسؤال عبده له . وله طمان كل الهوان من احتاج إلى الخلق ، ولم يلتجئ إلى دبه ومولاه .

تفصيل : سمعت الشيخ أبا العباس الرضي يقول : . والله ما رأيت الصل إلا في ربح الهمة من الخلق ، وأنتفخ عسا في ربيوبته .

والصل ما يطلب العبد من دبه أن يكون مستقيما معه ، قال تعالى : . وأعدوا الصراط المستقيم .

ولابد من التوكل على الله تعالى فيما عدا الله ما أكثر توكده للخلق وتوكلهم وما أقل توكده للحق تعالى ولو فتح لك باب التوكل إلى الله تعالى لرأيت الحساب ، واكثرهم رضوان الله . والتوكل إلى الله تعالى هو طوقه ، وكنان في جوف الليل تودع ، قراءة القرآن تودع ، عبادتك للرب تودع ، صلاتك على الخلق تودع ، الصلوة على المساكين تودع ، ابتاعتك لأخيك الصل تودع ، فيصالحك بمرحور غيري تودع ، مايتكك الآتي عن الطريق تودع .

والصلب كل الصلبي من يده يقبل على صفة نفسه والتوكل إليها ، ولا يتأيسر التوكل إلا منها ، ويترك صفة الله والتوكل إليه ولا يتأيسر الغير إلا منه ومن أراد

الصلب إلى الله شد العزم إليه .
لأنه فإن من أراد التمسكيات عليه بتصبح العبادات ، ومن أراد الجنة فعليه بالأخلاص في العمل ، ومن صلح مع الله كلفه الله طرفة الأنفاد وحظه من السوء ، وصلح عنه مؤنة الأبداء ، وعاقته في حياته ، وعدة إلى القلب من الأعمال ، قال تعالى : . والذين اعتدوا ذنوبهم على وأنهم قوامهم .

كذلك أهل الأعمال الصالحات يشك وين الله سرا ، ولا تطلع عليها أحدا وأجلها خالصة لوجه الله تعالى تبعها يوم القيامة في كلمة حسناك قال تعالى : . يوم تجد كل نفس ما عملت من خير مضمر ، وأياك وابتغاه خير وجه الله في العمل . قال الرسول صل الله عليه وسلم : من أصل أوله ما أخاف عليكم الشر الأصر قالوا : وما الشر الأصر يا رسول الله قال : . الرياء .

كذلك قال تعالى في سورة آل عمران : أجبوا لي الجود كنتم تراءون في الدنيا ، فاعرفوا لي الجود عندكم جزء .

وأياك والخاصي وما قل فلون صغيرة لأن العمل آثار من مستحضر الشهد وكمن من أهل السعادة وهم الظالمون لله ورسوله صل الله عليه وسلم الذين يتعاونون على البر والتقوى ويطلبون على النصيحة لأخوانهم سرا ويحرمون على سلامتهم عونا وسرا ، ولا تكن من أهل الشقاوة الذين يتعاونون على الذم واللعوان ويعبون على تتبع الفاحشة في الدين أوأنا فلا يتعاونون على منكر ولا يزجون لومة .

لكن من المتين وحافظ على دينك كما تصالح في سعة وصر ، وابتعد عن الذنوب كما تباعدت من الإثم والافتقار والبر والحيطة ، له ما تقرب منها وتبعد عن التوبة بعدها ، فإن القاية خير من العلاج ، وربها فعل الله عليه السلام بالذنب ليخرج منها دينك والصلب ، فإن الرجل لا يصل ركعتين يمتدح عليهما ، ويحبب بهما أو يسج على الله ويمتدح به ذلك ، فهذه حسنة أحاطت بها سيئات ، وحب رجل يقع في الصلوة فتسببه لك وانكسار ، ويديم السكينة والوقار فهذه سيئة أحاطت بها صينات .

وسلم الإمام ابن عطاء الله ولا يسئنا إلا أن نقول اللهم اقلنا من كل الصلوة إلى كل الطاعة .

ويعد لأن كتاب بهجة النفوس كتاب جليل القدر والنافع وبوابه شتى سكتنا بعضا منها كلمات من ذلك البهي القراني المتوسل في الشمة المؤمنين ربنا وطهروا .



مصر للسياحة

الشركة الوطنية ومزايا خدمة المتطورة الأفضل
٥٤ عام من الخبرة والنجاح

«خدمتنا»

- إعداد وتنفيذ البرامج السياحية ● بيع تذاكر السفر براً وبحراً وجواً ..
- شحن وتخليص حمركم بجميع موافق ومطارات الجمهورية ..
- شقق مفروشة فاخرة بالقاهرة والإسكندرية ..
- حجز فنادق ، أوتوبيسات مجهزة بكيفية ..
- تنظيم رحلات السياحة الداخلية ● رحلات لجميع أنحاء العالم ..

تمتع بأسعد الأوقات في:

- قرية مجاوليش السياحية ● نجمة سيناء بالعريش

تمتع معنا كمات تمتع الآلاف من زوار الرحمن

- رحلات للعمرة والحج متميزة على مدار العام ● أسعار منافسة ● فنادق
- وبنايات مكيفة ومجهزة بجميع وسائل الراحة ● خدمات ممتازة ● نخبة أقرب
- ماتكون إلى الحرمين الشريفين بمكة المكرمة والمدنية المنورة ● زيارة جميع الأماكن
- التاريخية والمدنية المقدسة ..

مصر للسياحة .. شركة متميزة .. وأداء متميز

لجهاز الاستعلام: مصر للسياحة ٧ طلعت حرب - ت: ٧٥٠٠٣٢ / ٧٥٠٠١٠
البستان: ٧٧١٦٨٤ - قصر النيل: ٩١٤١٨٨ - الزمالك: ٣٤٠٥٠٧٢ - المعادي: ٣٥٠١٣٤٣
مينا هادس: ٨٥٥٤٤٤ - جاردن سيتي: ٣٥٥٦٤٧٠ - مريديان: ٨٤٥٤٤٤
شيراتون هليوبوليس: ٦٦٢١١٤ - ماريوت: ٣٤٠٨٨٨٨ - كيميت: ٨٢٤٧٥٩١
العبور: ٦١٩٦٤٧ - شيراتون الجزيرة: ٣٤٢٠١٦٣
وجميع فروع مصر للسياحة بالقاهرة والمحافظات

رسالة السودان

يقدمها: أحمد الشنواني



الدورة السابعة والعشرون لمجلس أمناء المركز الإسلامي الإفريقي بالخرطوم



اجتماع مجلس أمناء المركز ..

عقد في أبو ظبي اجتماع الدورة السابعة والعشرين لمجلس أمناء المركز الإسلامي الإفريقي بالخرطوم ، في الفترة من ١٤ ربيع الثاني إلى ١٧ ربيع الثاني سنة ١٤٠٨ هـ الموافق ٥ إلى ٨ ديسمبر ١٩٨٧ م ، برئاسة دولة الإمارات العربية المتحدة .

ولقد بدأت الجلسة الافتتاحية بآيات من القرآن الكريم ، ثم ألقى مستمدا محمد حمزة سالم وكيل وزارة الشؤون الإسلامية ، والأوقاف بشؤون الإمارات العربية المتحدة ، بـ «دعوة» كلمة أشاد فيها بالجهود التي تبذلها الدول المؤسسة لهذا المركز الرائد في خدمة الدعوة الإسلامية ، وشكر الوكيل الإسلامي في أفريقيا . وأضاف بأن المركز يقوم بأعداد الفتاوى للأهلين بأفريقيا ، كما أن المركز لنشر الإسلام في أفريقيا ، كما أن المركز منذ بداية تأسيسه حقق أهدافا حرة - والجلت شبه المختلفة وهي التمسك بالدعوة والجهاد والنشر - بغلاف إلى ذلك مساهمة المركز في إنشاء لجان الدراسات الإسلامية ، واللغة العربية .. ثم رحب بالوفود المشاركة في بلدهم التمسكي

الإمارات ، وعنى لهم طيب الإقامة والنجاح في اجتماعهم . ثم ألقى الدكتور إبراهيم محمد أبو عياة مدير المركز الإسلامي كلمة قدم فيها الشكر والتقدير لسيد رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة على استضافة دولة المجلس الحالية ، ولما قدمه دولة الإمارات من دعم وتشجيع للمركز الإسلامي الإفريقي .

وأضاف الدكتور أبو عياة موجها خطابا للوفود المشاركة فقال : كما يسرني أن أثير لكم جميعا عن الشكر والتقدير لما تقدمه دولكم من دعم متواصل وما تقومون به نحو المركز من مجهودات صادقة ومفصلة ، مما كان له الأثر في تطور المركز . وقد تم مسيره نحو أفق أوسع لخدمة قضايا امتنا الإسلامية في القارة الإفريقية التي تعرض - كما نعلمون - لهجمة شرسة تستهدف القضاء على الإسلام حضارة وثقافة ودينًا يعول عام ٢٠٠٠ كما يزعمون « ويعملون ويكرهون » والله خير الماكين .. وقال : تحية هذه الدورة بعد انقضاء عشر سنوات من مير المركز الجديد .. وما

يبحث على التنازل والامال ، أن الركن قد بدأ يرسخ بؤس بؤس لماره بتطبيق من الله ، ثم بفضل جهودكم الفاضلة ، وتهدركم المركز خطيطة وتقوموا لخدمه حيرته . فقد تخرج في المركز مايقاقر الآلاف من الطلاب في الفصاه المختلفة ، يدري منهم الآن مائة وأربعة وسبعون في جامعات الدول المؤسسة في مختلف التخصصات . وما يوجب الشكر لله سبحانه وتعالى أن يفضنا من عرجي المركز له بدأوا يتناولون مراكز رفيعة ومؤثرة في بلادهم . فقد زار المركز خلال العام الماضي اثنان من عرجي المركز احدهما ممثل لدولته في منظمة العمل الدولية والاخر كان عضوا في وفد بلاده في مؤتمر دول شرق ووسط إفريقيا الذي انعقد في السودان .. وهذا العرجي رئيس لإدارة إفريقيا والشرق الأوسط بوزارة الخارجية . كما تجتمع لدينا أخبار نبئت على السور أن العديد من عرجي المركز أصبحوا يحتلون مواقع هامة ومؤثرة في بلادهم في مختلف مناحي الحياة كالتسلك القضائي والتعليم والهندسة والمحاسبة ، وهذا بلا شك يشتر بالخير ويؤكد نجاح خطة المركز الرامية إلى إعداد الألفة والعداة ليتسلخوا الواقع المؤثرة في بلادهم التي تمكنهم من تقديم يد العون لأهلهم .. نذكر هذا لنؤكد دور المركز في ترقية المجتمعات الإسلامية في إفريقيا . وهو عمل - كما نعلمون - يبدو ببطء أول وهلة ولكنه مفسحون المواقب والتساليح الطيبة بإذن الله .

جنوب الأعمال :

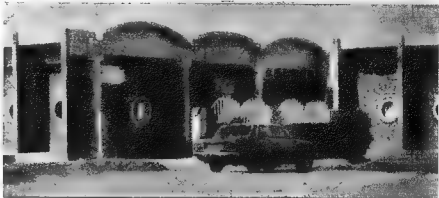
وما يذكر أن جنوب أعمال الدورة السابعة والعشرين لمجلس أمناء المركز الإسلامي الذي انعقد في دولة الإمارات تضمن الكثير من الموضوعات كان أهمها :

- ١ - التقرير السنوي الذي يعرض أداء أجهزة المركز الفنية والإدارية .
- ب - الأوقاف المالية للمركز .
- ج - تقرير اللجنة .. وهو يوضح أن اللجنة الفاضلة بالمركز قد بدأت مرحلة الاتحاج بخطى واثقة وواعية ويأمل أن تكون إيراداتها مستهدرا حاما مساهمة المركز كما أنها تساهم في نشر الثقافة العربية والإسلامية .

القرارات والتوصيات :

وبعد جلسات عمل مثقلة استمرت صباحا ومساء ، اختتم المجلس دورته بإصدار القرارات والتوصيات التالية : قرر مجلس أمناء المركز تطوير المناهج الدراسية للمركز ، خاصة فيما يتعلق بتطوير نظام تكليف الطلاب بما يتواءم ومتطلبات العصر ، ومتاحسيات نشر الدعوة الإسلامية . تشكيل لجنة برئاسة الدكتور عبد الله عبد الشكور وكيل وزارة الأوقاف العربية وممثل مصر في المجلس لتتبع

الطرح المصرفية تشارك في مهرجان الشباب العربيه بالخرطوم



مباني كلية التربية والدراسات الإسلامية

والتصوير والرسم والصناعات الشعبية
والعرف اليدوية والتراث الشعبي
والعمارة المحلية والسرية والقلات
أدبية وثقافية إضافة إلى تدمير هوية
وهد احتفى شباب السودان بتقدمه في
الفرسية على ظهور الخيل واليهن كما
قدمت الأمم السودان معاني التراث
الشعبية والقيم المشتركة الطرق الصوفية
بالسودان ضمن الاحتفال بالهريج ، كما
دبت زيارات توعية للشاربين وتحت
أهم برامج الترفيه في العالم الأثرية في
السودان ، وعشية شام الدورة خصص
ميدان للشباب الوطني التدمير عروضة في
تحتفل الأمسية .

وقد شاركت شخصيات سودانية من
المثريين وإساقعة الجامعات في الحضور
والتي هي شجيرة النخلة المثري من
أشار المهرجان حيث تولى الحوار لفصيلة
أبهم في قصة الشارقة بجامعة الخرطوم
وبان النخلة المثري التي قدم لها رئيس
الوزراء الصديق المهدي رأى المهرجان
حول ستة ركوات في الفكر والسياسة
والثقافة والتنمية والزراعة والفنون
وكان عنوان الندوة المثري هو « دور
الشباب المثري في تحقيق السلام والتنمية
وتقدم لالة المثري والجمع الدولي»

السودانية . وقد التج القرالى جات
فوز الشباب والرياضة حسن محمد
مصطفى ، الشيخ عيسى بن محمد الخليفة
ورئيس المكتب التنفيذي لوزراء الشباب
والرياضة العرب .

ولد اشتمل نشاط الهرجاء على مختلف وجوه الفكر والإبداع في مجالات الفنون

شاركت الطرق الصوفية بالسودان في مهرجان الشباب المصري الذي أقيم في مدينة الخرطوم تحت رعاية السيد المصطفى المهدي رئيس الوزراء. وقد شارك في المهرجان ست عشرة دولة عربية وبلغ عدد المشتركين من الوفود حوالي سبعة آلاف شاب. قسم الفن العام للمصبرات الثقافية في القاهرة «سوسيا» في العاصمة

الجامعة الإسلامية الأفريقية بالخرطوم



الصديق المهدى يلقى كلمة التتسليم المرحان ..

إن إنشاء كنيستي التربية والدراسات الإسلامية في المركز الإسلامي الإفريقي في
العلوم جاء كنتيجة طبيعية لتطور الدراسات والتجارب المختلفة في المركز
الإسلامي خلال السنوات الأخيرة . وجهت هذه السبلون إلى التعليم فوق
الثانوي ، فقام بدولج التربية وديولوج الدعوة والعلوم الخاص بالوقوات التعليمية
لستعمل شعبة ليعتبر بديناميا ومكتسباتها وأساليبها . ومنعما أتت هذه المعلومات
فكانت من أهميها أن يتطلع القارئون على أثاره على المؤسسة في إطار أوسع
تقدم للدارس الإفريقي تعليميا جامعا يجمع بين التخصص العميق والعلوم الإسلامية
الكاتسبر والتاريخ الحديث والفقه ويطرح على التخصصين مجتمعين من مميزات الدعوة
ومناهجها التي تصبغ دورها كمنهج التعليم العالي والثقافة وديناميا من العلوم الحديثة بالدعوة
إسلامية أصيلة وقدم العلوم الإسلامية التقليدية في صورة حبة ديناميكية تخرج
مفاهيم الداعية السلم ليصبح بديناميا متفصلا يشي نون من الله في الناس ،
أو كية الدراسات ليصبح برامته ديناميكية للعلوم العامة . كما أن كلمة
التربية هي اهتمام للعلوم التربية لذلك فإن هذا يؤسس السمة الخاصة التي قامت
بها هاتان الكلتان والمزج الأفق التكاملي من المجلس القومي لتعلم العالم
الاسلامي يمكن تفسرها في أفق هذا التمسك المتكامل .

ولقد توجت الكلتان الولدتان نشاطهما العلمي بالارتباط الأكاديمي مع جامعة أم درمان الإسلامية بحيث تمنح الجنسية شهادة البكالوريوس لطلاب المركز الإسلامي الجامعيين حتى يقدّم التلميح الجامعي بالمركز الإسلامي على قدميه وتكون له سمته الخاصة.

نشاط المركز ووضع مناهج جديدة متطورة له ، على أن يجتمع اللجنة المذكورة في الظروف قبل عشرة أيام من موعد انعقاد الدورة الثامنة والعشرين للمجلس وذلك لمعالجة التقرير الخاص بهذا التقييم ودفعه الى المجلس .

— كما قرر المجلس حث الدول المؤسسة
للمركز العمل على انتشاء وقف ثابت
للمركز يسد عليه دخلا سنويا يغطي مصاريفه
وتزاماته العالية المستقبلية .
— اجاز المجلس خطة قبول التضمين
للعام القياسي ١٤٠٨ هـ ١٤٠٩ هـ والتي
تضمن قبول مائتي طالب من ثلاثين دولة
الاربية .

- وأوصى كذلك بمعادلة شهادتي كل من كليات الدراسات الإسلامية والنفسي العربية في المركز بشهادة البكالوريوس من جامعة أم درمان الإسلامية بسند أن أجاز الذكر الخاصة بتطوير الفصل في الكليتين وسياسة القبول لهما وبمنظما جامعة أم درمان الإسلامية .

— وقد أقر المجلس التقرير السنوي الذي أعده الدكتور إبراهيم أبو عبيدة — مدير المركز — عن أداء المركز خلال الفترة الماضية وقرّر مد فترة عمله مدبراً للمركز ثمة سنة .

هذا وقد تمتد يوم ١٢ من شوال
القادم الموافق ٢٦ من مايو ١٩٨٨ موعداً
للعقد الدورة الثامنة والعشرين للمجلس في
الخرطوم بالسودان -

ومما يذكر ان وفود الدول المؤسسة للمركز والتي شاركت في الدورة كانت تمثل الإمارات ، السعودية ، الكويت ، مصر ، قطر ، السودان والمغرب .

إشراقات المقبور
لشباب
التصوف
الإسلامي



قصص من

حياة الأنبياء

الغلامين والصنمين جادته امرأة عجوز فقالت : «بني أحد هذين الصنمين ، واختر لي أجودهما.» فقال لها : « هذا أكثر خطيئا من هذا .. »

فقالت : « أنا لا أريده للوقود .. وإنما أريد أن أعبده ، فقد كان لي إله ولكن لصوصا سرقوا ثيابي وبعض متاعى وسرقوه هو أيضا .. »

فقال إبراهيم : « ان الإله الذي يسرق ضمن المسروقات فلا يدافع عن نفسه ، ولا يحمي حتى الثياب من السرقة - لا يمكن ان يكون إلهاً بأي حال من الأحوال ! »

واقترنت العجوز ومن حولها في السوق ، وكأنما اكتشفوا حقيقة مدهشة لم تخطر لهم على ملي بال .. ؟

● الابن والسؤال الجريء ●

قال أهل العلم بسير الأنبياء : وذات يوم قال إبراهيم لأبيه يسأله : « يا ابتاه .. من ربى ؟ » قال : « أمك .. »

قال إبراهيم : « فمن رب أمي ؟ »

قال : « أنا .. »

قال : « فمن ربك ؟ »

قال : « نمرود الملك .. »

انه جاء مولودا لوالد صناعته تحت التماثيل والاصنام ويحميها لكل من يريد لنفسه وأهله ربا من الاصنام بعيدة .. وعندما كبر إبراهيم ، وأصبح فتى محبا للاستطلاع ، ذكيا ، رقيق القلب - كان الله جلت قدرته قد أنار بصيرته وهدايته الى الرشدا ..

قال له أبوه يوما : « يا بني .. ان لي عليك حقاً ، وأسألك بحق عليك ان تلازمني في عملي وبيع هذه الاصنام .. »

وأجاب إبراهيم : « ولكن يا أبي كيف أبيع ما أبغضه ؟ ! »

ولان إبراهيم كان عطوفاً براً بوالده ، فقد خرج برفقة غلامين ومعهما صنمان ، فكان ينادي في الناس : من يشتري مالا يضر ولا ينفع ، ولا يقدر حتى ان يدفع الذئاب عن نفسه ؟

مرة أخرى ، وإبراهيم مسح ..

● ولد نبي الله إبراهيم الخليل في ظروف عجيبة ، حافلة بالمصائب ! ..

ففي تلك الأيام كان يحكم الناس والبلاد : الملك نمرود بن كنعان ، وكان طاغية جباراً ، يسيطر بالقوة والقسوة على كل شيء في أنحاء المملكة ، ويعشرائفه في كل صغيرة وكبيرة من شئون رعاياه ..

ولم يكن لدى نمرود ما يترضي به على جهالة قومه في عبادة الاصنام والتماثيل والكواكب والنجوم ، فقد كان يفعل مثلهم ويصعد ما يصدون ، ولكنه حتم عليهم ايضاً : وبالمرة ، ان يعبدوه هو شخصياً ! ..

● اكتشاف حقيقة مدهشة ●

وفي هذا الجو الفارق في ظلام الجهل - ولد إبراهيم .. بل

قال : «لعمري رب نمرود الملك»
وهنا عجز الوالد عن الاجابة
.. وجزع من مجرد التفكير في
سؤال ولده الجريء : فسكت ،
وامره بالسكوت !

.. ولم ينقطع تفكير ابراهيم
في مظاهر الكون من حوله ، وفي
خلق السموات والارض ..
راى في الليل كوكبا قبل الفجر
في السماء ، فقال ههنا
ربى فلما افل « غاب » قال لا
احب الا فلين .. !

ثم راي القمر ساطعا فقال
هنا ربى ، فلما غروب القمر قال
ابراهيم ليس هذا ربى ..
ثم راي الشمس مشرقة فقال
هنا ربى ، هذا اكبر « لانه راي
فسودها اعظم » فلما غربت
واختفت ، قال انى وجهت وجهى
للدى خلق السموات والارض
وهو الخلاق العظيم ...

• مع القلة والاسود •

وهكذا شب ابراهيم ، حمر
الفكر ، متفتح القلب ايمانا بقدرة
الله ووحدانيته ...
وعندما تم لابراهيم اربعين
سنة ، جاءه الوحي من الله ،
فانطلق ببلغ الرسالة ويدعولدين
الله الذى لا اله غيره ...
واختار ابراهيم ان يواجهه
الكفر في اقوى حضونه ، فذهب
الى الملك حيث يجلس مستكبرا
وحوله الاعوان والرؤساء والجنود
وتحيط بمجلسه الاسود والقبيلة
في سلسلها ..

وقال ابراهيم وهو يشق طريقه
نحو الملك : باسم الله العظيم ..
ثم صاح بصوت قوى عال ،
قال :

« يا قوم .. قولوا لا اله الا
الله واتى ابراهيم رسول الله ..
وقال له بعض الرؤساء : من
انت ؟

قال : انا ابراهيم ، رسول رب
المالين ادعوك للايمان به
ومبادته ..
وماد الرئيس يسأله : « ومن
ربك ؟ »

قال ابراهيم : هو الذى خلق
الناس جميعا ..
وهنا تدخل الملك في الحديث
فصاح قائلا : ان ملكي اعظم من
ملكه ... ولقد تجسرات على
يا ابراهيم وانت تعلم انى خلقتك
ورزقتك ... !

وصاح ابراهيم معترضا :
« كليت يا نمرود ! ان الله هو
الذى خلقك ورزقك ، فلماذا
تنكره وتكفر ب نعمته !! »

• ملاييم ولا يصر •

واشدت الحوار واحتد بين
النبي الواثق بنفسه وبربه ،
وبين الملك الطاغية المسلح بجبروته
وقوته ..

قال ابراهيم : « من تدرت
ربى انه هو الذى يحيى ويميت »
فرد النمرود : « وانا ايضا
احيى واميت ! »

وساله ابراهيم : « ولكن ..
كيف تفعل ؟ كيف تحيى
وتميت ؟ »

قال الطاغية : « اخرج من
سجنى رجلين محكوم عليهما
بالقتل ، فاقتل احدهما ، وبذلك
اكون قد اتمته .. ثم اعفو عن
الرجل الاخر ، فاكون قد
احيينه .. »

قال ابراهيم : « ان ربى لا يفعل
ذلك ، فهو يحيى الميت حقا
ويميت الحي من غير قتله ! »
وسكت الملك ..

فاسترسل ابراهيم يقول
متحديا : « والله ربى يسألي
بالشمس من الشرق ، فهل
تستطيع انت ان تاتي بها من
الغرب ؟ »

فذهل النمرود وسكت .. ولم
يجب ما يقول ردا على هذا
التحدى العظيم ...

لكنه لم يؤمن ، واعتزم فينجا
بينه وبين نفسه ، ويتدبر أعوانه
ان يتحين الفرص مكيدة وخدامها
الخلاص من ابراهيم ..
فاكتسب ابراهيم من الايمان

وقوة اليقين مزيدا من الثقة
والجراءة في الحق ..
كان يواجه القوم في غضب
يبتزون له وهو يصيح فيهم :
« ما هذه الاصنام التى انتم لها
عابدون .. ! »

ويردون : وجدنا اباينا لها
عابدين !

فيقول : لقد كنتم اتم واباؤكم
في ضلال مبين .. ان ربى وربكم
هو رب السموات والارض ،
وخالق كل شيء وانا على ذلكم
من الشاهدين ..

.. اما جهاد ابراهيم لانتاع
ايه واكتسابه الى جانب الحق
والايمان ، فكان قويا ، مؤثرا ،
وعظيما ..

كان يحاوره ويماتيه ويقول :
« يا ايت ، لم تمض ملاييم
ولا يصر ولايبنى عنك شيئا ؟ »
ويقول : « يا ايت .. انى قد
جائنى من الملم ما لم ياتك ،
فاتمنى اهلك صراطا سويا .. »
ويقول : « يا ايت ، لاتعبد
الشيطان ان الشيطان كان
لله من مصيا .. »

واخيرا يقول : « يا ايت ..
انى اخاف ان يمسك عذاب من
الرحمن فتكون للشيطان وليا .. »
ولكن ذلك كله لم يكن يصل
الى قلب الاب ، قلب الرجل
الذى ينحت التماثيل أصناما
يمبدها الناس كما يبدون ملكهم
النمرود ..

• لآخر ربى •

وهكذا حدث بين الاب والابن
ما يشبه التقطيع .. ولكن
ابراهيم كان عطوفا محبا عظيما
الرفق بابيه ، يقول له : « سلام
عليك ، ساستغنى لك ربى انه
كان بى حقا .. »

واخيرا قرر ابراهيم ان يقادر
بين ابيه ، ويعتزل الحياة
المشتركة مع قومه .. قال لهم :
« واعتزلكم وما تلصقون من دون
الله ، وأدمو ربى .. »

• البقية في المند القادم •

الفتاوى الدينية



يقدمها:

لجنة الفتوى بالأزهر

إعداد: حسن عبد المنعم

- حكم التعامل مع الشركات الأجنبية مع وجود شركات وطنية إسلامية
- وإذا تعامل المسلم مع هذه الشركات الأجنبية، هل يعتبر خائفاً لله والرسول؟

الاتجار بالسينما

السؤال :

هل الاتجار بالسينما حلال
أم حرام ؟

الجواب :

نفيد اللجنة بأن جواز التكسب بعمل من الأعمال أو عدم جوازه ينبع حل ذلك العمل شرعاً وعدم حله . فإذا كان مايمرض في السينما مباحاً شرعاً بأن كان خالياً مما يتناقض مع الآداب أو يثير دواعي الفتنة والفساد عند من يشاهدونه من الرجال والنساء ولاسيما الفتيان والفتيات كان ذلك جائزاً شرعاً وحل التكسب به . أما إذا كان غير ذلك فإنه يكون ممنوعاً شرعاً ولا يحل التكسب فيه . والله تعالى اعلم .

التعامل مع الشركات الأجنبية

السؤال :

ما حكم التعامل مع شركات أجنبية تباع سلمها للشعب وتأخذ أموالنا لتعطينا بها ويوجد بجانب هذه الشركات شركات أخرى إسلامية وطنية . فما حكم الدين الإسلامي فيما يتركه الشراء من الشركات الوطنية الإسلامية ويشجع الشركات الأخرى بالشراء منها مستحلاً ذلك أو غير مستحل وهل يكفر؟

الجواب :

نفيد اللجنة أن نصوص الكتاب والسنة متفقة على أن اعانة الأعداء بما يهيء لهم الاستيلاء على بلاد المسلمين أو تركيز سلطنتهم فيها وصيرورة حكماء اليهم محل لايتفق وقضية الإيمان والحق . وإن كل من يخالف هذا الأصل ويمد يد المعونة للأعداء بما يحقق لهم شيئاً من ذلك يكون من الذين غابوا الله والرسول وخانوا أماناتهم ويشمل هذا المعونة الفكرية بالمرأى والتدبير والمعونة المادية بالانفاق والبلل . ومن هذا تزويج سلمهم التي يحصلون منها على أرباح يستخدمونها في تقوية سلطنتهم على المسلمين . فمن تعامل الشركات الأجنبية وهو يعلم أنها تمزج بالأموال أعداء الإسلام المحاربين لأهله كان عاملاً على خفض راية الإسلام وإضعاف شوكته وسلطانه وكان بذلك آثماً أشد الإثم وإذا استحل ذلك كان كافراً خارجاً عن رتبة الإسلام بين منه زوجته وإذا مات لا يصلح عليه ولا يدفن في مقابر المسلمين . والله تعالى اعلم .

بيع المصحف لغير المسلم

السؤال :

ما حكم الشريعة الإسلامية في بيع المصحف إلى شخص غير مسلم بقصد الاتجار ؟

الجواب :

نفيد اللجنة بأن استنبلاء الكافر على المصحف أهانة له فيمنع لافرق في ذلك بين التجارة وغيره . والله تعالى اعلم .

حكم التعامل باليدين نصيب

ما رأى الشريعة الإسلامية في اليدين الذي تزاوله بعض الهيئات الخيرية والأفراد ؟

الجواب :

نفيد اللجنة بأنه في اليدين يدفع الناس أموالهم للجنة التي أصدرته على أمل الكسب وتقليل ما يكتسبون وكثيرا ما يخسرون . ودفع المال على هذا الوجه غير جائز شرعا وهو من صور الميسر والمشروعات الخيرية يجب أن تقوم على الأساس المشروع وأن تكون بوائع نفسي من الدين . والرغبة في الخيرية ولا يحمل الناس على التبرع لها بما يوقعهم في الآثم والله تعالى اعلم .

حكم خلو الرجل

السؤال :

اتفق شخص على إيجار سكن مع صاحبه على أن يدفع جزوا من المال نظير خلو رجل . ثم تراجع المالك فيما اتفق عليه . ثم تمكن الشخص من السكن بواسطة الأقضاء فهل عليه الوفاء بدفع المتفق عليه الخارج من القيمة الإيجارية ؟

الجواب :

نفيد بأن المستاجر لا يلزمه شيء سوى الإجرة مما اتفق عليه سابقا مع المالك من «خلو رجل» لأن ذلك المبلغ لا يعتبر معاوضة من شيء مقابله فلاحق فيه للمالك . والله تعالى اعلم .

العملة الورقية هل تدخل في الربا ؟

السؤال :

هل يكون الربا في العملة الورقية التي تستعمل اليوم في العالم كله أو لا ؟

الجواب :

نفيد بأنه إذا كانت العملة في منع الربا هي منع التعامل في المتجانسين محافظة على أسرار الناس وإقامة للمدلل فيهم فإن العملة الورقية راجت بين الناس حتى أصبح التعامل جاريا بها . فيجرى فيها الربا كما يجري في الذهب والفضة وتجب فيه الزكاة كما تجب فيهما مراعاة لحظ الفقهاء .

والله تعالى اعلم .

إيجار الآلة

السؤال :

ما كينة مؤجرة شهريا لشخص لاستغلالها بإيجار شهري يدفعه المستاجر للمؤجر واشترط المؤجر أن يضمن الطرف الآخر هذه الآلة من الاستهلاك بسبب العمل فهل هذه الإيجارة صحيحة ؟

نفيد بأن يذ المستاجر على العين المؤجرة يد أمانة لا يضمنها إلا بالعدوى كان يستعملها في غير الاستعمال المأذون فيه على العادة فإن شرط عليه ضمان العين المؤجرة إذا انتقضت أو تلفت بالاستعمال المأذون فيه على العادة كان شرطا فاسدا لأنه خلاف مقتضى العقد . والله تعالى اعلم .

قواعد العين المرهونة

السؤال :

ما تنتج الماشية هل يصح ذلك بالذن الرهن ؟

الجواب :

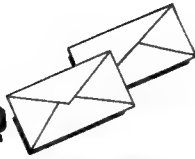
نفيد اللجنة بأن انتفاع الرهن ببناء من الرهن كغلة الأرض وكراء الدار ونساج الماشية على أن يأخذ ذلك كغلة

هل يجوز للرهن أن ينتفع بوائد العين المرهونة كالخضوع الناتج من قطعة الأرض الزراعية أو إيجارها أو إيجار الحصة التي يملكها الرهن من البيت أو

لعين الرهن حرام لا يجوز شرعا لأنه ربا .

والربا حرام ولا يؤثر في هذا الحكم إذن الرهن في الانتفاع أما أن أخذ الفائدة على أن تحسب من أصل الدين فذلك جائز لأنه سداد الدين . والله تعالى اعلم .

بريد القراء



رسالة حزينة من ماليزيا

جاءت « حركة التمييز » كانت غايتها القضاء على هذا التعليم بنوعيه لتهدم ركننا هاما من أركان الدعوة الى الله في ماليزيا .. واقامت على انقاضه مسحا مشوها ولونا من اللون التعليم الديني الرسمى ليس في مناهجه من حظ سوى الاسم .

ولعل اخطر ما في النظام التعليمي الجديد : استبداله الحروف اللاتينية بالحروف العربية لكتاب اللغة الماليزية .. لما في ذلك من فصل بين التراث الماليزي والأجيال الناشئة وكان من اثار هذا ان أصبح الكثير من اولادنا لايحسنون تلاوة القرآن الكريم بعد ان كانوا يتلونه بصورة صحيحة وان لم يفهموا معاني آياته .. والاخطر من هذا ايضا: ظهور اتجاه لكتابة الآيات القرآنية نفسها بالحروف اللاتينية .. وتمضى « حركة التمييز » حاملة معها لهدم كل

وكان منتشرا في ولايات ماليزيا الاحدى عشرة وقد حفظ على الشعب كثيرا من ذاتيته وشخصيته الاسلامية المتميزة .. اما الآن وبعد نشاط « حركة التمييز » فقد أصبح وجوده محصورا في ثلاثة أماكن في ولاية « كلتا » وحتى هذه الأماكن لم يعد لها البريق والالار الذي كان قبل « الحركة » حيث بننا نرى عدم التفات أولياء الاطفال وأبائهم وفوزهم اليها ..

الثاني تعليم ديني يعتبر امتدادا طبيعيا للنوع الأول يتمتعاز بمناهجه الاسلامية الجسادة المستمدة من مناهج التعليم الديني في البلاد العربية الاسلامية .. وبما ان اللغة العربية كانت اللغة المعتمدة لتدريس المواد الدينية . فان الطالب بعد اكمال سني دراسته يكون مؤهلا للاتحاق بالجامعات الاسلامية على امتداد عالمنا الاسلامي ولما

وصلت اليها هذه الرسائل من شاب غيور على الاسلام من ماليزيا وهو طالب في الأزهر الشريف ولكن نظرا لطول الرسالة اخترنا بعض فقرات منها تميز عن مضمونها وكان من الاماكن نوه في البداية عن ذلك :

« ان اخطر تحد يواجه الدعوة الى الله في ماليزيا تلك الحركة التي تعرفت باسم « حركة التمييز » والتي هدفت بشكل رئيسي الى إلغاء التعليم الديني غير الرسمى واغلاق مؤسساته واستبدال التعليم الديني الرسمى ببرامج ومناهج مختلفة عن الاولى اختلافا يكاد يكون تاما .. اما عن نظام التعليم الديني الذي كان يسود البلاد قبل « حركة التمييز » .. فهو نوعان من التعليم الديني في ماليزيا الاول كان يتسم من خلال الطقات التي تعقد في المساجد او ما يعرف بـ « السرو »

ضرب الميعاد في

حين تضع ممانى الدين وتبقى مظاهره تصبح المصادرة عادة والصلاة حركات والصوم جوعا والذكر تمايلا والزهد تحابلا والخشوع تماوتا والعلم تجعلا والجهاد تفاخرا والورع سخفا والوقار بلاوة والفرائض مهمة والسنين مشغلة ..

وحينئذ يرى ادمية الدين صف الظالمين هدلا وباطلهم حقا وصراخ المستضعفين تمردا ومطالبهم بحقهم ظلما ودعوة الإصلاح فتنة والوقوف في وجه الظالمين شرا ..

وحينئذ بكسر الصوامس باسم حماية الضعفاء وقطاع الطرق باسم مقاومة الظالمين والظفافة باسم تصحيح الشوب والدجالون باسم الهداية والأصلح واللحدون بحجة ان الدين اقيون الشعب

اشرف بجري
التولية

منساجاة

يا ألهي اليس من عظيم احسانك ان تبتلينا بالالم وتمتحننا معه الإمل' وأن تقدر علينا المرض وتمهنا معه اليقين وان تحرمنا من السرار وتمطينا الرضى وان تصرف عنا الناس وتؤنس قلوبنا بك وان تؤدبنا بالفقر اليك وتكرمنا بالترامى عليك وان

مقولات أساسية

هناك ثلاث مقولات أساسية من التاريخ يجب ان يعرفها كل عربي ومسلم وكل قائل وزعيم يتصدى للدفاع عن قضايا بلاده.
أولاً : ان الصراع المصري الإسرائيلي ليس عارضا بل هو جزء من صراع تاريخي قائم منذ قرون يحمل شعارا في كل مرحلة .
ثانياً : ان الحضارة الغربية هجومية بطبيعتها وهي تتصالح مع العرب بمنطق السيطرة وهذا منافته مع كل الناس من خلال تاريخ طويل يؤكد ان القوة هي الحق وان الفساية تبرر الوسيلة .
ثالثاً : انكار الغرب للحضارات الاخرى باسم اللون او الدين او التخلف .

د . علي محمود
فرنسا - ليون

تدمير الخمر

الى داخل الكويت وهي حصينة اربع سنوات من المطاردة لعمليات تهريب الخمر حيث محظور تجارة الخمر او بيعها .
اتمنى ان افرا هذا الخبر في مصر .

اسامة اسماعيل
دمهور



هذا الخبر قرأته في الصحافة اليومية وتمتعت من كل قلبى ان يطبق في مصر ونحى شبابتنا المسكين من ضرر وبلاء الخمر .
.. الخبر من الكويت وقبل الكويت قرأنا في مجلتيكم او بالاصح مجلتنا التصوف الاسلامي ان الاتحاد السوفييتي وهو على رأس الدول الشيوعية يحارب الخمر جهاراً نهاراً في بلاده ومنع التناول نهائياً عندما علم ان الخمر عقبة حقيقية في طريق الانتاج كذلك بريطانيا التي تدرس الان مجموعة من القرارات التي تحمي بها مجتمعهما من الخمر .. اما في الكويت فقد تم تدمير سبعة الاف كرتونة تضم ٨٤ الف زجاجة من الخمر من جميع الانواع تمت مصادرتها من المهربين الذين يحاولون تهريبها

ما يمت الى الاسلام ولغة القرآن بصلة .. فقد اتخذت من المأكوبة لغة لتدريس جميع المواد ، بما فيها المواد الدينية التي تدرس في مدارس التعليم الديني الرسمي وكذلك في الدراسة الجامعية .
واننا لنمجب كيف يمكن لطالب كلية الشريعة واصول الدين ان يفهم مدلول كثير من المصطلحات الاصولية والفقهية بلغة اخرى غير العربية ؟ ونتيجة لهـذه السياسة المرسومة لم يصدق الطلاب يحسنون النطق بالعربية ولا يفهمها فهما جيداً ولا الرجوع لاهميات كتب التراث والفكر الاسلامي الاصيل .. ونصن نعقد ان من ليس في مقلوبه الاطلاع والبحث والاخذ من كتب التراث المؤلفة اصلاً بالعربية لا يمكن ان يكون اهلاً لثقة اخوانه المسلمين في معلوماته ومعرفته الاسلامية .

ع . م
الزي

فتنتا بالدنيا وتعجب اليها طلب الجنة ؟ اليس من عظيم احسانك ان تعطى اكثر مما تأخذ وتمنح خيراً مما تسلب وتسرع باكرم مما لا تلم وترضى باحسن مما تحرم وانك لاتأخذ شيئاً ليس لك ولا تعطى شيئاً هو لنا .. سبحانك انك بالمؤمنين رءوف رحيم .

عبد الرحمن فهمي
سوهاج - طما

وتعارف



أخبركم



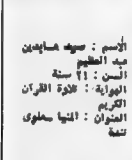
الاسم : أبو اليزيد
محمود أبو سلامة
السن : ٥٠ سنة
الهواية : الإصطلاح
الديني
العنوان : غريسة -
الشيخ



الاسم : ثروت عثمان
صالح
السن : ٢٥ سنة
الهواية : الإصطلاح
الديني
العنوان : الشريعة -
أبو كبير - قرية أولاد
موسي



الاسم : عاطف حسن
محمد
السن : ١٨ سنة
الهواية : الإصطلاح
الديني
العنوان : قنسا -
أبوثلث - السليمان



الاسم : فكري لطفي
محمد
السن : ١٧ سنة
الهواية : المراسلة
والإصطلاح
العنوان : دحيات -
شرباص البلد



الاسم : عمرو صلالح
ميد الله
السن : ١٧ سنة
الهواية : قسراة
الكتب الدينية
العنوان : الدقهلية -
بلقاس - ش. الجمهورية



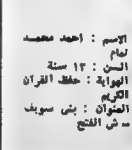
الاسم : هاجر فهد
أبولى كمال
السن : ٢٥ سنة
الهواية : الإصطلاح
الديني
العنوان : اسموان -
ادفو - الكروم بحري



الاسم : طارق محمد
بدر
السن : ١٧ سنة
الهواية : الإصطلاح
الديني
العنوان : الشريعة -
مينا القمح - كفر
المنهي



الاسم : فتوى محمد
أحمد
السن : ١٨ سنة
الهواية : المراسلة
والإصطلاح
العنوان : قنا - اسنا
- اصفون - الجاينة -
ش. الأمير فائق



الاسم : منصور أحمد
محمد
السن : ١٨ سنة
الهواية : قسراة
المجلات الدينية
العنوان : دشنا - ش.
السلطان عبد العزيز



الاسم : سلمان أبو
دالية
السن : ٢٢ سنة
الهواية : الإصطلاح
الديني
العنوان : الجزائر -
ش. لفرجة منزل ٢٠٢



الاسم : خالد محمود
المرضى
السن : ١٢ سنة
الهواية : غلاوة القرآن
التريم
العنوان : القاهرة -
السيدة زينب - ١١ ش
العتبة



الاسم : محمد ابراهيم
سيد
السن : ٢٥ سنة
الهواية : قسرة
الكتب الدينية
العنوان : بني شقير -
منفلوط - اسيوط



الاسم : علي ابراهيم
سيد
السن : ٢٢ سنة
الهواية : الرسالة
والاطلاع
العنوان : بني شقير -
منفلوط - اسيوط



الاسم : فارس مصطفى
تيد الطول
السن : ٢٥ سنة
الهواية : الاطلاع
الديني
العنوان : الجيزة -
امية - ش النيل



الاسم : محمود حمدي
حجازي
السن : ١٠ سنوات
الهواية : الاطلاع
الديني
العنوان : بسوا
الدكتور - أرض القواء
ش الشهداء



الاسم : كمال عابدين
عاني
السن : ٢٢ سنة
الهواية : الاطلاع
الديني
العنوان : كفر الشيخ
- فوه - ش مصطفى
كامل



الاسم : علي محمد
خليل
السن : ٢٢ سنة
الهواية : الرسالة
والاطلاع
العنوان : اسيوط -
منفلوط ش ابو النصر
- حارة البندوي



الاسم : سيد محمود
حسانين
السن : ٢٥ سنة
الهواية : الاطلاع
الديني
العنوان : اسيوط -
كبة التربة - قسم
الطبعة



الاسم : نبيل محمود
عوني الله
السن : ١٥ سنة
الهواية : الاطلاع
الديني
العنوان : دمياط - كفر
سعد - السواحل



الاسم : مجدي السيد
عطية
السن : ٢١ سنة
الهواية : قسرة
الكتب الدينية
العنوان : الاسكندرية
- اعظم بك - ٢٦ ش
مارف



الاسم : السيد حشمت
جابر
السن : ١٦ سنة
الهواية : الاطلاع
الديني
العنوان : سوهاج -
جرجا - ش المصرية
حارة فارح



الاسم : ابراهيم
البحراوي
السن : ٢١ سنة
الهواية : الاطلاع
الديني
العنوان : دقهلية -
أجا - مسعود



الاسم : ثروت ابراهيم
محمود
السن : ٢١ سنة
الهواية : الاطلاع
الديني
العنوان : سوهاج -
دار السلام - اولاد
خليلة



الاسم : كمال محمد
الطلب
السن : ١٨ سنة
الهواية : الاطلاع
الديني
العنوان : قنسا -
الخطارة - نجع القاصي



بطاقة للشعارف
املأ هذا الكوبون وأرسله إلينا
مع صورتك

الاسم :
السن :
الهواية :
العنوان :

من قصص القرآن الكريم بقية

هو وفكر الرجل الصالح فقال : « كذا هو الله ربى ولا أشرك بربى أحدا »
يعنى أن كنت أنت نسبه أو أشركت به ، ونسبت اليوم الآخر ، وحسبت أن ما فعلته حق لك وليس هناك من الله ، فإني أنا أؤمن أن الله ربى لا شريك له ولا حكم لغيره .

واتخذ الرجل الصالح خطوة أخرى يعلم صاحبه ما كان يجب عليه أن يفعل ، فقال له : « كان عليك حين دخلت جنك أن تقول : ماشاء الله ، لا قوة إلا بالله ، أى أن يقاد هذه العبدية والدمار هذا هو مقتضى الله وفعله ، وأن القوة قوته فهو يستحق ويحق .

وهذا الرجل الصالح خطوة جديدة فيها تهديد فصرح فى صاحبه قائلا له : « الله أن كنت ترى أقل منك ما ولدك فإنه من الممكن كذلك أن ينتقم العقبة فكيف ليس على جنك صواعق من السماء ، وأما حين تلتزم ما فيها من تعذيبها صعبا ذلك أى أرضا ملهنا خالية من الشجر وأنبات ٢ ومن الممكن أيضا أن يهلك نهرها أى يكون مؤلفا لفيضان الزرع والشجر .

والرجل الصالح بذلك بعدد وسائل كثيرة كفى كل منها للفساد على هالين الجنين الذين كانتا سببا فى فرد الرجل وانحرافه .

ولم ينتفع الرجل الصالح بفكره المتصالح ، ولا استجاب لهذه الإرشادات فقد كان قلبه قد أصبح معلقا ، ونفسه أصبحت عليها كآبة من الضلالت ، ولو انتفع الرجل الصالح بتصالح صاحبه ، واستسلم ربه وثاب وأثاب ، وتوكل أن يؤدى حق الفداء فى ماله فكان من الممكن أن يغفر الله له ، وأن يمد يد الله نعمته ، ولكن الرجل كان كالصمم لا يسمع ولا يريه أن يغير اتجاهه فحق عليه العقاب .

لقد منع الرجل الصالح حقوق الفداء فى ماله ، ونسى أحسان الله إليه ، وجازى الأدب فى ملائمة بره ، وكفى بالإنمعة ، وفقره الجهل والفرد ، ونسب فلم ينتفع ، فكان من الطبيعي أن يصاب بكون فى ذلك حظة لانهاله .

وبعد العتاب من الله ، وكان الصبر عما أصابه قويا موجعا قال لصاحبه : « أحبط بصره » .
« فكان كقط ، ولكن فيما كان فيه ، فصالحا من كل ما يملك قد ملك ولم يعلم منه شيء ، وهو كلف ما غسرد .

أما به الفصل على الرجل الصالح فكان أن ضرب كما يكف حسرة والمآلة وتذامه ، واثبات ساعة مندم ، وقول الآية ليعبرها الصانع : « فاصبح قلبك كالي على ما مضى »

فيها » أى أنه غسر جنبيه وغسر ماله من ماله الآخر للاتفاق عليها .
ونظر الرجل إلى حاله فوجد حيا خاوية على عريتها ، أى سقطت الفروص التي حصل الكرم على الأرض ، وبالتالي سقطت الكرم ، وتلفاع التخليل كانه جثته حامدة .

وراح الرجل يمشى فوات الآوان بأصناف ويقول ليعنى لم أشرك بربى أحدا ، ولو اتى التوابع أن الرجل لم يمان التسلط ، ومن الواضح أن الرجل لم يمان التسلط ، ولكنه شك فى قيام السامع من جهة ، وأعلن بيقية زائلة نسي بسببها الله .

وهذا نوع من الشرك .
وربما خطئ الرجل فى التفرغ والاصحوا الذين كان يمشى بهم ويفخر بهم على صاحبه لوجودهم معه ، ولكن ما كان لولاه توبة أمام الأحوال التي سلطها الله عليه ، ولذلك تقول الآية الكريمة : « ولم تكن فى قوة ينصرونه من دون الله وما كان مستعرا » فهو لم ينصر أحد ، ولا يمكن أن ينصر أحد وقد خذله الله .

ثم يعنى الآية الضمان وهو آية باهرة : « طيبة القبيحة » ، أى قوله تعالى : « مالك الولاية لله الحق » ، أى أن مثل هذه الأحداث تقرر أن النصر من الله وحده وليس من غيره ، وأن المال ماله ينسج وتنتج قضاء ويسترد إذا أراد ، فإذا نسي الناس هذه الحال ذكروهم أمثال هذه الأحداث بملك الطيبة التي نشئ الا تظلم من الأعداء .

وزارة النقل هيئة القطاع العام للنقل البرى والنهرى شركة النيل العامة لأتوبيس وسط الدلتا الإدارة العامة : ١٣٤٣ شارع كورنيش النيل / القاهرة



تعتبر الشركة بصفق من الشركات الرائدة فى مجال نقل الركاب بالافسليم حيث تربط محافظات الوجه البحرى والقاهرة والإسكندرية والوجه القبلى بعضها ببعض بالتصاوغ مع الشركات الشقيقة .

تقوم الشركة بتشغيل كبرى حوضى بميت حيش البحرية بقلنا لتدريب السائقين والفنيين والإداريين والقيام بأعمال الصمرات الرئيسية للموتورات وهيئات السيارات والقيام بأعمال الصيانة والإصلاح للقطاع العام والخاص .

أدخلت الشركة نظم المعلومات المتكامل لجميع القطاعات مع الأعداد لاستخدام البينة وتطوير النظم العالية بما يسمح بسهولة الحصول على البيانات اللازمة فى الوقت المخطط ويجرى حاليا برمجية واختبار هذه النظم تمهيدا لاستخدامها خلال عام ١٩٨٨ . ومن الطبيعي أن نتاج إدخال نظم المعلومات المتكامل بالشركة قد أدى إلى السيطرة الكاملة على كافة الأنشطة علاوة على إمكانية الحصول على البيانات الدقيقة والسليمة للإدارة العليا .

كل ذلك لم يروح التصاوغ التي تقود قوى العمل والاتصال والخدمات فى كل موقع من مواقع الشركة التي تشرف عليها إدارة وإدارة متميزة .

معتميات العلاقات العامة



الصالون الأخضر

يهنئ عملاء الكرام بفترة شهر رجب

الصالون الأخضر • جاتيني • سيمون آرنت
كرنقال دي فينيس • واتكو • ليون چاني

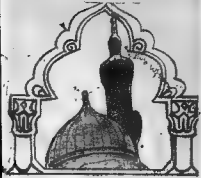
القاهرة - الاسكندرية - بربري - طنطا - الزقازيق - الادارة ١٩١٠ شارع محمد زبير بالقاهرة ت ٩١٠٩٢٢ - ٩١٠٤٨٤

تجارة الأقمشة والنفوسية والملايين الماهرة والسجاد والمركبات والمفروشات والبياضات والروائح -
مستحضرات التجميل والأدوات المنزلية والسلع الكهربائية والسلع المعمرة والنجف والتحف والهدايا والصلحف والزجاج والكريستال والموبيليا .

الصالون الأخضر يقدم لك اليوم أذواق الغد

موبيل

١٠٩٧ شارع كورنيش النيل
القاهرة



المجتمع الصوفي



يقدمه :
عبد الحميد عبد اللطيف

أخبار وقرارات صوفية

أولا .
قدم الى دار المشيخة العامة للمطرق الصوفية الأستاذ الدكتور انشريا ريكاردي رئيس جمعية القديس ايجيديوو الدينية بايمطاليا مع وفد من الجمعية .. حيث التقي مع سماحة الأستاذ الدكتور ابو الوفاء الغنيمي افتخاراً لشيخ مشايخ الطرق الصوفية ورئيس المجلس الأعلى للطرق الصوفية ونائب رئيس جامعة القاهرة .. وقد تم في هذا اللقاء مناقشة العديد من القضايا المتعلقة بالسلام والمسلمين .. وعلاوة ذلك بالاديان الأخرى وقضايا العصر الإسلاميه ومنهج التصوف الإسلاميه .
وفي هذا المجال زار الدكتور ايجيديوو ايضا فيضيلة الأستاذ

الدكتور محمد علي محبوب وزير الاولاف مع الوفد . حيث ناقش مع سيادته عددا من القضايا الاسلاميه والقضايا الأخرى في العصر الحاضر .
ثانيا : تحتفل المشيخة العامة للطرق الصوفية ومشايخ الطرق الصوفية ووكلاء المشيخة العامة بمولد كريمة الدارين السيدة زينب رضي الله عنها كعقمتان سنويا . وذلك بإقامة الندوات الدينية والأذكار الشرعية . واطعام الطعام .. وستحتفل المشيخة العامة كعادتها كل عام بهذه المناسبه الكريمة بنداى الشباب بالمسبده زينب رضي الله عنها حيث يقام سراكب الاحتفال كالعمد . ويقام المؤتمر الصوفي العام في الليلة قبل الختامية والدعوة عامة للساده المشايخ والأحباب لحضور هذا المؤتمر العام .. كما سيجري تشكيل اللجان العميدانية للافشرف علي احتفالات ابناء الطرق الصوفية سواء كان ذلك بالمساجد أو الساحه الخارجية حتى يكون الاحتفال مطبقا للتعليمات والآداب الصوفية ومنع البدع والمنكرات وتطهير ساحه الاحتفال من كل مايسره إلى السعده الصوفيه أو الدين .
ثالثا .

قرر المجلس الأعلى للطرق الصوفية بجلسته المنعقدة بدار المشيخة العامه للمطرق الصوفية مساء يوم الاربعاء ١٥ جماد آخر سنة ١٤٠٨ الموافق ٣ فبراير سنة ١٩٨٨ الآتي :
١ - إبعاد عطاء الله ابو شعيبان شحاته وشهرته عوض العقيم بدائرة مركز الزرقا مصاحفة دمياط من عداد الطرق الصوفية لتلاعبه بين الطريقتين الرفاعيه والمرائقه الاحمديه .
٢ - إبعاد المدعو سالم يوسف محمدين من اهالي حسان مصاحفة القاهرة من عداد الطرق الصوفية لتلاعبه بين الطريقتين الرفاعيه والمرائقه الاحمديه .
٣ - عزل المواطن عبد الرحمن محمد العزب عمران من خلافة ضريح سيدى داود العزب الكائن ببنجيه تاهنا العزب مركز زفتي للامور المنسوبه اليه .



اجتماع المجلس الأعلى للطرق الصوفية

تعيينات

اعتماد تعيين نواب وخلفاء خلفاء للطرق الصوفية ..
الطريقة الغنيمية الخلوئية
تعيين الشيخ عطيه عبد الرازق شعبان الغنيمي خليفة خلفاء الطريقة بصسط زريق مركز ديرب نجم شرقية .. وتعيين الشيخ محمد لهي عبد الرحيم الغنيمي خليفة خلفاء الطريقة بكار صفر مركز كفر صفر شرقية ..

الطريقة المرائقة الاحمديه

تعيين الشيخ عبد الظاهر عبد الفتاح بيومي خليفة خلفاء بيت حماد الإحمدي عن قسم اول المجلة .. وتعيين محمد السيد زاهر خليفة خلفاء بيت حماد الاحمدي عن محافظة الغربية .
تعيين محمد الرفاعي مصطفي الحريزي خليفة خلفاء بيت حماد الاحمدي عن مدينة المحلة الكبرى . وتعيين محمد حماد ابراهيم حماد شيخ بيت حماد الاحمدي خلفا لوالده . والشيخ السيد السيد سلامة خليفة خلفاء بيت . حماد الاحمدي عن محلة البرج . والشيخ ابراهيم

الطريقة الرفاعية

تعيين احمد حامد الغنيمي نائبا للطريقة الرفاعية عن مركز شبراخيت . والشيخ ابراهيم عبد الزعوف محمد المرداش الرفاعي نائبا لمصاحفة الشرقية . والشيخ محمد علي الينوي الرفاعي نائب نقطة نهطاني مركز زفتي . والشيخ محمد عياد حلفي الرفاعي خليفة خلفاء نقطة نهطاني مركز

أحمد المنسي نائب بيت الزيدى الأحمدي المرزوقي. عن محافظة الدهلية، وتعيين عامر حنفي عبد الرحمن نائب بيت إبراهيم الأحمدي عن قسم أول قليب، وتعيين مبدى إبراهيم معوض نائب بيت الماوى الأحمدي عن محافظة القاهرة.

الطريقة البيومية

تعيين الشيخ حسن محمد مفتاح نائب السويى مركز سمالوط، وتعيين الشيخ أبو الحسن شاكى إبراهيم عطية نائب عن منطية منطلين وإبراهيم باشا مركز سمالوط، وتعيين أحمد محمود محمد غانم خليفة خلفا منطية منطلين وإبراهيم باشا سمالوط، وتعيين فاروق زكى مصطفى خليفة خلفا عن محافظة الوالة بنى مزار.

الطريقة الجوهريّة الإحمديّة

تقرر تعيين الشيخ محمد محمد خليل الجوهري خليفة خلفا للطريقة الجوهريّة الإحمديّة عن بندر كل الدوار ومركز كفر الدوار محافظة البحيرة.

الطريقة الشرنوبية البرهامية

تعيين الشيخ أحمد أبوزيد زغور خليفة خلفا بريدة مركز كفر الدوار بحيرة.

تعيينات الطريقة البرهامية

الشيخ عبدالمجيد جبريل شيخ بيت جبريل البرهامي، الشيخ عبدالمعطل أبو الحسن خليفة نائب قسم بولاق الدكرور عن بيت جبريل البرهامي، الشيخ الحاج جامع محمد هلال نائب مركز ادو عن بيت جبريل البرهامي، الشيخ شحاته

قناوى على نائب قسم مصر الجديدة وروكسى عن بيت جبريل البرهامي، الشيخ عبدالوهاب عبد السلام محمد نائب مركز أبو حماد شرقية عن بيت جبريل البرهامي، الشيخ حبيب أحمد حبيب نائب مركز اسوان عن بيت جبريل البرهامي، الشيخ اسماعيل شحاته أحمد نائب عن الحلجر عن بيت جبريل البرهامي، الشيخ شعيب شحاته نائب عن نقطة الصعيدة عن بيت جبريل البرهامي، الشيخ محمد محمد يوسف نائب الخفاعة عن بيت جبريل البرهامي، الشيخ سيد داود حمد نائب قسم المعطرية عن بيت جبريل البرهامي، الشيخ محمد علي عبد الغفار نائب قسم الدرب الأحمر عن بيت جبريل البرهامي، الشيخ محمد القاضي نائب عن أسوط عن بيت جبريل البرهامي، الشيخ محمد زكريا داود أبوطيل شيخ بيت أبوطيل البرهامي، الشيخ أحمد بلتاجي الديهي نائب مركز قلين عن بيت أبوطيل البرهامي، المهندس على عبدالمجيد عيسى نائب بندر قلين عن بيت أبوطيل البرهامي.

الطريقة الإحمديّة المنافية

تعيين الشيخ حسين هاشم خليفة حسن نائبيا بمركز ابوتيج، تعيين الشيخ أبوزيد خلف خليفة أبوزيد بمركز طهطا، تعيين الشيخ السيد محمد حسن خليفة خلفا بمركز طهطا.

الطريقة التسقيانية الإحمديّة

تعيين الشيخ محمد إبراهيم مريوق حسن نائب قسم أول بندر أسوط، وتعيين الشيخ محمد مصطفى حسن نائب قسم الجمالية بالقاهرة، وتعيين الشيخ دسوقي محمود مرعي خليفة خلفا قسم الهرم

الطريقة القادرية القاسمية

تعيين الشيخ حسين شحاته حسن نائب بندر المنيا، وتعيين الشيخ محمد محيي الدين عن فراج خليفة خلفا دابر الناحية بندر المحلة الكبرى قسم أول، وتعيين الشيخ محمود أحمد محمد عياد نائب محافظة المنيا، وتعيين الشيخ حسن شحاته حسن خليفة خلفا بندر المنيا، وتعيين الشيخ عبدالصبور إبراهيم طه خليفة خلفا محافظة المنيا.

الطريقة الزاهدية الإحمديّة

تعيين الشيخ محمد علي عطية العليدي خليفة خلفا محافظة الشرقية، وتعيين الشيخ محمد عبدالرحمن إبراهيم عوده نائب بيت عبد الرحمن الزايدى عن محافظة الجيزة، وتعيين السيد علي عطية العليدي نائب مركز الإبراهيمية شرقية، وتعيين الشيخ يسرى عبدالرحمن إبراهيم عوده نائب قسم الجيزة عن بيت عبدالرحمن الزايدى.

البرهامية الشهاوية

الشيخ / سعيد محمود فرغل خليفة خلفا مركز طهطا لبيت أبوليلة الشهاوى / الشيخ / زرقى أحمد إبراهيم عارف خليفة خلفا مركز رشيد لبيت أبوليلة الشهاوى / الشيخ / علي فرغلي أحمد سعيد خليفة خلفا بندر طهطا لبيت أبوليلة الشهاوى / الشيخ / سلامة محمود سعيد فرغل نائب مركز طهطا لبيت أبوليلة الشهاوى، والشيخ / عبدالباست أحمد حسين نائب مركز ساقلة لبيت أبوليلة الشهاوى، والشيخ / محمود عبدالحميد عبدالمعلى نائب مركز الصراغة لبيت أبوليلة الشهاوى، والشيخ / منصور عبدالحميد عبدالعظيم نائب نقطة أبوليت لبيت أبوليلة الشهاوى، والشيخ / يوسف إبراهيم عارف نائب مركز رشيد لبيت أبوليلة الشهاوى.

أنشطة صوفية

الطريقة الفرغلية الإحمديّة

التقى فضيلة الشيخ أحمد يسرى الفرغلي شيخ عموم معوض وقضو المجلس الصوفى الأعلى بأحباب الطريقة ببلدة الماى مركز شبين الكوم منوفية.. وقد أقيمت الندوات الدينية فى كل ليلة من ليالى الزيارة السنوية.. وقد ألقى فضيلته خطبة الجمعة بسجدة سيدى الجواز بالمعى.. وحضرها جميع أحباب الطرق الصوفية..

الطريقة الجعفرية الإحمديّة المحمدية

● أبناء الإمام العارف بالله الشيخ صالح الجهرى يحتفلون بعود شيخهم مؤسس الطريقة الجعفرية الإحمديّة المحمدية. يوم الأحد الموافق ١٤ فبراير ٦٦ جماد الآخرة والليله القاسمية يوم الخميس الموافق ١٨ فبراير ٦٠ جماد الآخرة والدعوة عامة عبدالنبي صالح الجهرى شيخ عموم الطريقة الجعفرية الطريقة الزاهدية الإحمديّة:

تحتفل الطريقة الزاهدية الإحمديّة بمولد سيدى أحمد بن سليمان الزاهد بمسجده بشارع العروسي قسم باب الشعرية يسوس الأربعاء والخميس التساقين للمولد الشريفى وستشير المسيرة الزايدية فى اليوم الأخير والدعوة عامة

الطريقة الجوهريّة الإحمديّة:

احتفلت المشيخة الجوهريّة الإحمديّة بمولد العارف بالله تعالى الشيخ أحمد على تقي الدين بالمسجد الجوهري ببلطاس بقاء المحاضرات الدينية والأناكر الشريفة وقراءة القرآن الكريم، والقصة النبوية الشريفة.

وقد ألقى السيد الأستاذ على الدين تقي الدين خليفة والده كلمة دينية شرح فيها مناقب الشيخ رضوان الله عليه.. وكان



الحمامصي في ذمة الله

فقدت الصحافة المصرية رائداً من روادها الكبار الذين اسهموا بانغلاص دولنا منقطع النظير في اطلاق كلمة الحق ولي محاسبارية السداد الى آخر ذلك فيقصة من حياته وهو الأستاذ جلال الدين الحمامصي الذي سخر قلمه وفكره وصميره في خدمة الوطن وازدهار الصحافة المصرية التي عمل بها منذ نشوء افكاره الى آخر ذلك في حياته .
واسرة تحرير مجلة التصوف الاسلامي فتحو الله سبحانه وتعالى بالفرقة للتقيد الكريم وللأسرة خالص العزاء .

البقية لله

● يعني السيد محمد علي عاشور شيخ الطريقة البرهمانية والأسرة وابناء طريقته صهره نائب الطريقة عن مركز السنطة غربية الشيخ سمير العرسي سرحان للتقيد الرحمة وللأسرة العزاء .

● يعني السيد ابراهيم احمد ابراهيم شيخ الطريقة التسليمية الاحمدية المرحوم الشيخ ابراهيم مرنوق حسن نائب الطريقة عن بندر اسبوط للتقيد الرحمة وللأسرة العزاء .

● يعني السيد الأستاذ احمد محمد شمس الدين شيخ السادة المرازقة الاحمدية الشيخ عبدالنواب شيخ بيت صبيح الاحمدى المرنوقى بشبين القطاير .. كما يعني الشيخ محمد شافعي محمد سلامة نائب بيت ابوسلالة الاحمدى المرنوقى .. كما يعني الشيخ محمد محمد المصري نائب بيت المصري بالمحلة الكبرى .. كما يعني الشيخ سيد محمد رشدي نائب بيت رضوان بالمحلة الكبرى للراحلين الرحمة ولآلهم العزاء .

● يعني السيد ابراهيم احمد ابراهيم شيخ الطريقة التسليمية الاحمدية المرحوم الشيخ سيد محمود هيبه من اهالي يعقوب مركز الفشن للتقيد الرحمة ولآله العزاء .

● يعني السيد / عبدالقادر احمد مجاهد شيخ الطريقة المجاهدية البرهمانية المرحوم الشيخ سعيد رايشي كبير ابناء الطريقة بمحافظة المنوفية للتقيد الرحمة ولآله وابناء الطريقة خالص العزاء .. كما يعني المرحوم شفيق الاستاذ عبدالفتاح سيد احمد وكيل الوزارة ومستشار منطقة ضرائب الغربية له الرحمة وللأسرة العزاء .. كما يعني السيدة الفاضلة والدة حرم الاستاذ حسين عبدالحميد عواره وكيل وزارة المالية بالغربية لها الرحمة ولآله العزاء .

● يعني السيد الأستاذ الحسين ابوالحسن الجوهري شيخ عموم الطريقة الجوهرية الاحمدية المرحوم الأستاذ احمد النحاس ويحسبه عنده رجلا ثانياً صالحاً ورعاً ويقدم خالص العزاء لأسرته المباركة والسيد الأستاذ الدكتور ابراهيم الفيومي الأستاذ بكلية العلوم جامعة المنصورة والسيدة الجليلة حرمه .. لراحل الكريم الرحمة وللأسرة الصابر والسلوان .

● تعني الطريقة الجوهرية الاحمدية لشيخها الأستاذ الحسين ابوالحسن الجوهري والاحباب والاتباع المرحوم فضيلة الشيخ ابوالفترح داود المدرس بمعهد بلقاس الديني للتقيد الرحمة وللأسرة العزاء .

أنشطة صوفية

الطريقة الشاذلية المدنية
احتفلت الطريقة الشاذلية المدنية بمولد السيدة نفيسة رضي الله عنها بمقر المشيخة بالجوهرية - واقامت زاوية المشيخة باسبوط سرادقا بجوار مقام السيدة نفيسة رضي الله عنها القيت فيها حلقات الذكر والدروس الدينية المناسبة .

الطريقة الرفاعية
احتفل التبع سعيد السيد كمال العتايي نائب السادة الرفاعية وخدام وخليفة ضريح جده الشيخ محمد العتايي ببشنتيل البلد مركز امية ببولد ولي الله المذكور وكانت الليلة الختامية يوم ٤ فبراير وقاد بالارشاف على المولد الشيخ محمد محمد عبيد الدالي وكيل المشيخة العامة الذي يقدم الشكر لرجال الادارة والاس الذين اسهموا في انجاح الاحتفال بالمعونة الصادقة

الاحتفال تحت اشراف السيد الأستاذ الحسين ابوالحسن الجوهري شيخ الطريقة الجوهرية الاحمدية ووكيل المشيخة العامة للطرق الصوفية .

توكيل المشيخة العامة ببندر العفرنة

احتفل ابناء الطرق الصوفية بإشراف الشيخ محمد صلاح الدين الشرباص وكيل المشيخة العامة عن بندر العفرنة بمولد الشيخ علي ابوسالحي البلاسي .. وخليفته الشيخ عبيد السيد خليل .. ومولد الشيخ ابوالعطا الشريف وخليفته ابوالعطا حسن الشريف .. ومولد الشيخ يعقوب وخليفته الشيخ يعقوب المصطفى ومولد الشيخ الطاهرة ومولد الشيخ محمد ابو حامد وخليفته ابراهيم الشافعي .

مكتبة تحفيظ (القرآن الكريم) بمسجد السادة الجوهرية بشارع جوهر القائد بالجمالية



يحمد الله وتوفيقه قامت الطريقة الجوهرية الشاذلية مكتبة تحفيظ (القرآن الكريم) بمسجدها الرئيسي بشارع جوهر القائد وبمسجد سيدى المغربي بالقاهرة وذلك للفتيان والفتيات من سن ٨ حتى سن ١٧ سنة ويقوم بالتحفيظ على مكتبة التحفيظ علماء الأزهر الشريف بالإشراف العام لشيخ الطريقة السيد الأستاذ / عبدالرحيم الجوهري وبدأت هذه المكتبة منذ خمس سنوات وعدد تلاميذ المكتبة لا يقل عن ٥٠ تلميذاً يراز العدد في فترات الصيف للمدارس . ويقوم المجلس الأعلى للطرق الصوفية بتقديم هذه المكتبة وغيرها بالقاهرة ومحافظات مصر وذلك بالترتيب المادى والأبدي . ويجوز امتحان التلاميذ هذه المكتبة كل شهرين بعد حلق كل جزء من (القرآن الكريم) ويعبر لهم هدايا كسبائية تشجيعية . هذا علاوة على تقديم وجبة خالصة والطويات يومياً وإهداء القطاء الراسي للفتيات اللاتن يطلبن ذلك . والطريقة ٤ مساجد تقوم بالإشراف عليها وتقدم فيها الدروس الدينية كما تقوم بتجهيد المباني بها . عبدالرحيم الجوهري

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



بنك الجمهورية
الوطنية للتنمية

بنك الرخاء للجميع

- يواصل مسيرته نحو نشر الوعي المصرفي الاسلامى بمدن ومراكز محافظة الدقهلية.
- يواصل تحقيق التنمية الاقتصادية بإنشاء العديد من الشركات.
- ويسعد البنك أن يقدم لأبناء الدقهلية تأسيس:
- شركة الدقهلية الوطنية للإسكان والاستثمارات العقارية المساهمة في حل مشكلة الإسكان للشباب والعاملين في الخارج
- شركة الدقهلية الوطنية للاستثمارات السياحية السياحة الدينية - النقل السياحي قرية سياحية - فندق ٣ نجوم

الإدارة : ١٧ شارع سعد زغلول كورنيك ٣٢٨٥٤٠ / ٣٢٨٥٥٠ المنصورة
 الفرع الرئيسي : شارع الجمهورية المنصورة ت : ٣٤٨٥٩٠ المنصورة
 فروع المعاملات الإسلامية :
 المنزلة : ميدان ابن تميم ت : ٧٠٠ ٣٣٠ المنزلة
 بلقاس : ت : ٧٩٥٩١٠ بلقاس
 السنبلاوين : شارع صبرى أبو علم ت : ٦٩٠٩٢٠ السنبلاوين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شركة صوت القاهرة

للصوتيات والمرئيات

تهنئ الأمة بمناخ حلل شهر رجب
الإسلامية

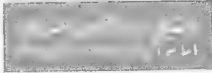
وتفخربان تقدم على شرائط كاسيت

المصحف الجود والمصحف المرتك بأصوات كبار القراء :

● الشيخ مصطفى إسماعيل قائد دبر اللؤلؤ ● الشيخ محمد خليل المصري شيخ القارئ المصري

● الشيخ عبد الباقى عبد الصمد ● الشيخ محمد صديق المنشاوى

● الشيخ محمد على النفا ● إلقاء الطبيب / أحمد نعيم



● الشيخ على صياح السوسنى

● خواطر إيمانية لفضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى

● المصحف المفسر كاملاً لأصحاب الفضيلة كبار العلماء

شرائط الحج والعمرة

● مناسك الحج والعمرة ● الحج المبرور ● رفقة الحاج والمعتمر
● د. أحمد فراج ● الدكتور عبد الله عباد ● إمام حسن محمد - أداء : رياض فاضل

إهداء

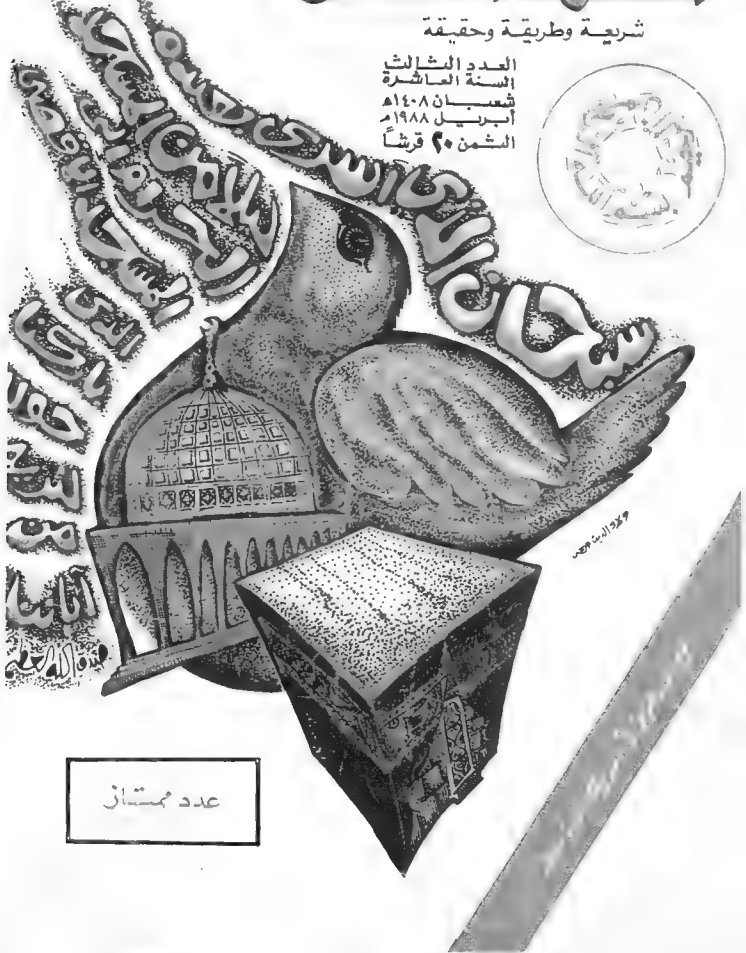
● الشيخ النقشبندى / الشيخ الفنى / الشيخ الطوى / الشيخ الفيومى / الشيخ عبد السميع البيهوش
● صلوات الله عليه وسلم من مسجد الإمام الحسين للشيخ / على محمد

مع تحيات شركة صوت القاهرة للصوتيات والمرئيات (اتحاد الإذاعة والتليفزيون)

التصوف الاسلامي

شرعية وطريقة وحقيقة

العدد الثالث
السنة العاشرة
شعبان ١٤٠٨ هـ
أبريل ١٩٨٨ م
الثمان ٢٠ قرشاً



عدد ممتاز

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا

وَاللَّهُ
عَظِيمٌ



TOSHIBA

من بيع إلى بيع

بفضل الله وتوفيقه



المراوح الممبائية

الصفحة ١٩٨٨

ضمان الثقة
دعها تعمل طوال الصيف
بدون توقف فحنن نضمنها ٥ سنوات

القلب
بطاقة الضمان
عند الشراء



بالموسكى
وششبرا
وبور سعيد

الغربي

الوكلاء شركة



بقلم : د. أبو الوفاء الغنيمي التغتازاني "شيخ مشايخ الطرق الصوفية"

خواص صوفية

يسألونك عن التصوف

ويقول الشاذلي : « من دعا إلى الله تعالى بغير ما دعا رسول الله فهو بدعي ، ويقول لتلميذه كذلك : « إذا عارض كشفك الكتاب والسنة فارم به ، وقل إن الله قد ضمن لي العصمة في جانب الكتاب والسنة ، ولم يضمنها لي في جانب

الكشف ، والمقصود بالكشف هنا ما يرد على قلب الصوفي أحيانا من ذوق في السلوك ، ولابد أن يأتي هذا الذوق موافقا للكتاب والسنة ، وإلا كان استدراجا لقوله تعالى : « سنستدرجهم من حيث لا يعلمون » .

وقد يغتر بعض السالكين في سلوكهم إلى الله ببعض خوارق العادات التي قد تتراءى لهم ، فيظنون لأنفسهم مكانة خاصة عند الله ، ويفخرون مع حفظ أنفسهم ، ويحتجبون بالكرامة عن واهب الكرامة ، وهو الله ، وقد قال ابن

عطاء الله في « الحكم » : « ربما رزق الكرامة من لم تكمل له الاستقامة » ، قل ناصحا تلميذه « تشوفا إلى ما بينك فيك من العيوب خير من تشوفا إلى ما حجب عنك من الغيوب » ، فالأولي بالتصوفي أن

عندى ذهبا ومدرها ، وكانى انظر إلى اهل الجنة في الجنة ينعمون ، وإلى اهل النار في النار يعذبون ، وكانى لرى عرش ربي بارزا من أجل ذلك أسهرت ليلي واضطمت نهاري ، فقال له الرسول صلى الله عليه

وسلم : يا حارثة عرفت فلانم . . ونلاحظ أن « شيوخ التصوف » الراسخين كانوا دائما ينهون مريديهم إلى ضرورة الالتزام بالشرعية وأدابها في كل أحوالهم ، فيقولون الجنيدي : « الطريق كلها مسدودة على الخلق إلا على من اقتفى أثر الرسول صلى الله عليه وسلم واتبع سنته ولزم طريقته ، فإن طرق الخيرات كلها مفتوحة عليه . .

● يعجبني قول الإمام أحمد الرفاعي من كبار شيوخ التصوف : الشرعية الحقيقية مينا انه لا اختلاف بينهما ، فالحقيقة ثمرة الشرعية ، والشرعية كاللبن والحقيقة أو التصوف كالزبد ، ولو لم يكن لبن لم يكن زبد . ويمكن القول إن الحقيقة هي ثمرة عمل العبد بأحكام الشرعية . وهي الثمرة الروحية التي تحيي قلبه ، وتجعل هذا القلب معلقا بالله تعالى في كل الأوقات .

وكلمة حقيقة نفسها واردة في حديث الرسول صلى الله عليه وسلم لحارثة : « كيف أصبحت باحارثة ، قل : أصبحت مؤمنا حقا ، فقال صلى الله عليه وسلم : لكل حق حقيقة فما حقيقة إيمانك ؟ قل : عززت نفسي عن الدنيا فاستوى

● لا يكمل اسلام المرء الا بطهارة القلب وحسن التخلق والصدق والاخلاص والمعرفة .

جمعتها فهو علم الشريعة الداعية الى الاعمال الظاهرة والاعمال الباطنة . فهناك الاعمال الظاهرة وهي العبادات مثل الطهارة والصلاة والزكاة والصوم والحج والجهاد ، والاحكام كالحدود والطلاق والبيوع والغرائض والقصاص وغيرها ، فهذا كله على الجوارح الظاهرة ، واما الاعمال الباطنة فهي اعمال القلوب ، وهي المقامات والاحوال مثل التصديق والايمان والميقين والصدق والاخلاص والمعرفة والمجبة والرضا والذكر والشكر .

ولا يكمل اسلام المرء الا بطهارة القلب وحسن التخلق ، ومن نوع سلوكه استطاع ان احكم على مدى ايمانه قوة وضعفه ، فاقول : هذا سلوك رجل مؤمن ، وهذا سلوك رجل فسق ، وهذا سلوك رجل منافق وهكذا ، وبمقدار صلاح باطنك يكون قربك من الله ، ومدار الاعمال جميعا على الاخلاص ، يقول تعالى : « الا لله الدين الخالص ، والاخلاص من اعمال القلوب ، وتامل المعنى في قول ابن عطاء الله السكندري في الحكم : »

« الاعمال صور قائمة ارواحها وجود سر الاخلاص فيها . » وقد اشار رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الفرق بين الانقياد الظاهري والانقياد الباطني في الايمان ، في قوله صلى الله عليه وسلم : « ذاق طعم الايمان من رضى بالله ربا وبمحمد رسولا وبالاسلام ديناً ، فهناك ايمان شكلي لا يتجاوز النطق باللسان ، وهناك ايمان ذوقي يقترن بالرضا ، ومحل هذا الايمان الاخير القلب ، لان الايمان على حد قوله صلى الله عليه وسلم اخلص » « ما وفر في القلب وصدقته العمل . »

للبحث بقية المند القادم

واحكام الشريعة العملية من العبادات والمعاملات ، والحدود والقصاص واحكام الاسرة واحكام الدولة وما اليها ، وفصائل الاخلاق . وانت لو نظرت الى اي حكم من احكام الشريعة سواء اكان اعتقاديا لو عمليا لوجدت انه يستند الى اساس اخلاقي ويبنى هذا الاساس يكون صورة لارواح فيها . ولا يكفي ان تعلن ايمانه ، ثم لاتعمل باحكام الشريعة وتتخلق باخلاق الاسلام .

فان الايمان ينقص العمل ، ويزيد بزيادته ، وتامل المعنى في قوله تعالى : « والذين امنوا اشد حبا لله . » وقوله صلى الله عليه وسلم : « لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ، ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن . » وبشواي

المعاصي يضعف الايمان ويكاد يتلاشى ، وبالعلم والتخلق يقوى ويزيد ، ولهذا يرتبط الايمان ارتباطا وثيقا باعمال القلوب ، وانظر المعنى في احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم مثل قوله : « لا

ايمان لمن لا امانة له . » خصلتان لا يجتمعان في مؤمن البخل وسوء الخلق . » اكمل المؤمنين ايمانا اخسبهم اخلاقا » لئلا ان الايمان لا يكمل إلا بالفضائل ، والفضائل من اعمال القلب ، واعمال القلب هي ما نسميه التصوف بمعنى التحلي

بفضائل الاخلاق ، وضبط السلوك ، القداء بالرسول صلى الله عليه وسلم . وتعجبني إشارة الطوسي في « الجمع » الى الارتباط بين الاحكام واعمال القلوب حين يقول ان علم الشريعة علم واحد يجمع معنيين : الرواية والدراية : فإذا

يتشغل بعيوب نفسه وكيفية التقاص عنها من ان يتطلع الى ما هو خارق للعادة ويعجبني قول ابن خلدون في مقدمته عند ذكره لبعض كرامات الصحابة رضى الله عنهم : « وقد وقع للصحابة واكابر السلف كثير من ذلك (اي من

الكرامات) . وهو معلوم مشهور ... ولم يكن لهم حرص على كسب الحجاب ، ولا هذا النوع من الادراك ، إنما همهم الاتباع والاقتداء . ومن عرض له شيء من ذلك اعرض عنه ولم يحل به ، بل يفرّون منه ، ويرون انه من العوائق والمحن . » وإلا لكان عمر رضى الله عنه افطن في واقعة : يسارية الجبل وحاشا لله ان يفتتن بمثل ذلك ، فإلهه هو الذى يجرى الكرامة دفاعا عن الذين آمنوا ، وما اعق المعنى ايضا في قول ابي يزيد

البيضاوي : « لو نظرت الى رجل اعطى من الكرامات حتى يرتقى في الهواء فلا تغفروا به حتى تنظفوا كيف تجدونه عند الامر والنهي وحفظ الحدود واداء الشريعة . »

وعن سؤال عن حقيقة التصوف ، وعابسي بالظاهر والباطن ، اجاب صاحب السملحة .

● ليس التصوف شيئا غير الاسلام ... ان الاسلام انقياد ظاهري لا يتم ويتكامل إلا بالانقياد الباطني والانقياد الباطني هو الايمان بوصفه عملا من اعمال القلب التي نسميها التصوف .

يشمل الاسلام احكام الاعتقاد او الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره .



كيف كنا

وكيف أصبحنا ؟

- أمراضنا الاجتماعية ووسائل علاجها
- الاتحاد الدينى وكيف نواجهه ؟
- كيف يحارب الاسلام بأيدى أبنائه ؟

اسف فإن الصحف التى تنشر مثل هذه الآراء تتقاضى عن كذب هذا الادعاء فى سبيل الحصول على المال وعذرها الوحيد ان هذا المال يدعم ميزانيتها .

● ويستعرض المتحدثون امامهم صورة حية لمجتمعنا فى الماضى .. ان هذا المجتمع رغم مكان يتعرض له من ضغوط استعمارية فإنه ظل محافظا على تقاليده وقيمه .. وكان لرجال الدين مكانتهم فى نفوس الجميع ، وكان لنصائحهم وتوجيهاتهم الدينية صداها فى جميع انحاء المجتمع .

● وكان شبابتنا يعرف طريقه وواجهه نحو نفسه ووطنه .. ولقد سهر الشباب بدمائه صفحات مشرقة فى تاريخ بلاده .. حتى كللت تضحياته بالنجاح فلتحق الجلاء عن الوطن .

● وكان الشباب منصرفا الى العمل الجاد العثم لمصلحته ومصلحة وطنه .. ولم يظهر عين صوفيه من تنكب الطريق النبوى سوى قلة قليلة ... ولكن غالبية

له اسوا الأثر فى بلبلة افكار الشباب ووقوع بعضهم فريسة للمستغلين والانتهازيين الذين راحوا يؤلهون انفسهم ويدعون النبوة .. ويشككون الناس فى مبادئ الدين حتى يحلوا لانفسهم واتباعهم ما يحرمه الدين فيطلقون الفتن لارتكاب ما يشاؤون من محرمات ومعاص .

● اما رجال الدين فلم يسلموا من هجوم الملحدين حتى تضعع هيبتهم فى نظر الناس وتذهب نصائحهم وتوجيهاتهم الدينية ادراج الرياح .

● ولقد شجع هذا الجو المريب الذى يحيط بمجتمعنا الاسلامى قريبا جديدا من الادعياء لكى يرتدوا . مسح الصلاح والقوى ، ويعلموا انفسهم علماء وائمة كما فعل هذا الدعى الذى اطلق على نفسه لقب امام الصوفية فى العالم وراح ينشر فى الصحف بأمواله اعلانات ماجورة ليؤكد بهذا النشر صحة ادعائه حتى يوقع فى شركه اكبر عبيد من الانتهازيين والمخدوعين . ومن

ما اكثر الاحاديث التى تدور فى هذه الأيام .. بين المخضرمين الذين عاصروا جانبيا كبيرا من العهد الماضى .. ان معظم هذه الاحاديث تتناول ذلك التطور الكبير الذى اصاب مجتمعنا فى جميع النواحي الاجتماعية والاقتصادية والسياسية .

● ومن الغريب انك تسمع سوآلا واحدا يكاد يتردد على السنة جميع هؤلاء المتحدثين وهو : ما سر هذه الامراض المتلاحقة التى تتعالم على تدمير مجتمعنا وتحول ان تجرده من جميع مقوماته ؟ .. لماذا هذه الامراض تأخذ كل يوم شكلا جديدا تارة بانتشار المضمرات وتارة اخرى بالاغتصاب والرشوة والسرقة والتحايل على سلب الاموال بوسائل الغش والخداع استغلالا لازمة الاسكان ، والخروج بهذه الاموال للخارج هربا من القانون .. ثم بالسماح بنشر الآراء والافكار الإلحادية فى بعض الصحف ، وباقلام فريق من الكتاب المعروفين ، مما كان



عوامل الانحراف بجميع انواعه
لدى الابناء .. ويقول الشاعر .
وينشأ نشئ الفتيان منا
على ماكان عوده ابوه ..
فالولد مرآة ابيه

● نعم ان الازمة الاقتصادية من
العوامل التي صرقت الالباء
والامهات الى السعي لكسب
العيش . ولم يعد لديهم الوقت
الكافي لرعاية ابنائهم وبناتهم ..
ولكن هذا لايعفيهم من المسؤولية
في تنشئة ابنائهم منذ الصغر
التنشئة الدينية التي تحصنهم
ضد عوامل الانحراف . كما ان
الدولة عليها واجب كبير في
حماية ابنائها من عوامل
الانحراف المختلفة ولايكتفى ان
توقع العقوبة على كل من يقع
تحت ظلال القانون .. بل يجب
ان تحول دون وقوع هذه الجريمة
بوسائل متعددة منها إحكام
الرقابة على كل الوسائل التي
تؤدي او تشجع على الانحراف
كسور اللهو واوكسر تجار
المخدرات وحراسة الاسكن
الخلوية والمتطرفة ، واندية
الفديو وغيرها .

● ويجب ان تتعاون اجهزة
الاعلام بوسائلها المختلفة في
الارشاد والتوجيه الديني ،
وبهذه المنسبة . فإن النسبة
المخصصة للبرامج الثقافية لا
تزيد على ٥% من برامج
التلفزيون ، كما ان لوزارة
التربية والتعليم دورها الرئيسي
في هذا المجال .. لذا يجب ان
تلفظ ماعلم به كل رجال الدين
من ضرورة اشغال مادة التربية
الدينية في جميع مراحل التعليم
كمادة اساسية .. وبذلك نضمن

وسطا . وهو بذلك قد عالج
التطرف في عهد الجاهلية الذي
يجسده شاعرهم بقوله :
ونحن اناس لاتوسط عندنا .
لما الصردون العالمين او القبر .
فالاسلام على عكس التطرف
الجاهلي يدعو الى الوسطية
والاعتدال والمجادلة بالحسنى
« وجادلهم بالتي هي احسن » اما
حوادث الاغتصاب فهي تعتبر
طائفة وبخيلة على مجتمعا ..
وقد ازادت في الاعوام الاخيرة
بدرجات زلزلت المجتمع
المصري .

● وقد دلت الاحصائيات على
ان غالبية الجناة في اعمار
الشباب بين سن ٢٥ و ٣٠ سنة
اي بنسبة ٨٠% / ان اجمالي
العينة موضع الدراسة .. وقد
اثبتت الدراسة الاحصائية ان
اهمال الاسرة في تربية ابنائها
وبناتها خارج المنزل والتهاون
في معرفة اصداقهم كان من
عوامل انحرافهم .. كما ان هناك
طائفة اخرى من المؤثرات . وهي
المخدرات وماتحدثه من اخراج
المدمن عن حيز الادراك .
والشعور بالمسؤولية .. فضلا عن
الاعلام المرئي ونوعية البرامج
التي يقدمها التلفزيون والتي
ترتكى مغنى الانحراف . كذلك
انتشار الفديو وافلام الجنس
التي تفتت اخيرا .. كل هذه
عوامل ساعدت على اقتراف هذا
النوع من الجرائم .

- ومن اسف فإن معظم جرائم
الاغتصاب وقعت قبل ان تتدخل
الشرطة لمنعها وذلك بسبب
ضعف الرقابة البوليسية في كثير
من الامكن الخلوية والمتطرفة ..
- اما غياب الوازع الديني في
محيط الاسرة فقد كان من اهم

الشباب كانت بخير .

● وبالرغم من الخلافات
الشديدة التي نجح الاستعمار في
اصطناعها بين الاحزاب
واستغلال الشباب كسلاح في
الخلافات الحزبية .. فإن الغالبية
العظمى من الشباب كانت تلتف
صفا واحدا وراء الواجب
الوطني .. ولقد كان للجمعيات
والهيئات الدينية والاجتماعية
دورها الكبير في اداء رسالتها
على الوجه الاكمل .. ولم تكن
تسمع عن حوادث الاغتياالات او
السرقه للانطلاق على المخدرات
والسهرات الحمراء ، وكان
للوالدين احترامهما من جانب
الابناء وتقدير تضحيتهما في
سبيل تربيتهم .. ولم يحدث ان
قتل ابن والده او والدته
للاستيلاء على المال .. كما اننا لم
نسمع ان تجار المخدرات قد بلغ
بهم الاستهتار والجشع الى الحد
الذي جعلهم يستهينون بكل القيم
والمبادئ في سبيل الرباء
المحرم .. ومن امثلة ذلك
استغلال بعضهم لابنائهم
وزوجاتهم وبناتهم في ترويج
سلعهم المحرمة .

● ولم تكن نسمع ان هناك
جماعة تفهم الدين على انه تطرف
واعتداء وعنف .. بل كان الجميع
يفهمون الدين كما جاء في القرآن
الكريم .. كذلك جعلناكم امة

كيف كنا وكيف أصبحنا

ابننا منذ نعومة أظفارهم ضد عوامل الانحراف عندما يواجهون الحياة العملية معتمدين على أنفسهم .

● والقرآن الكريم يحذرنا بقوله : « فلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقلها ، انما عندما اغفلنا تعاليم هذا الدستور الخالد هان شائنا في نظر اعدائنا ، ولقد نشرنا في العدد الماضي نيا ذلك الاعتداء الاثيم على المصحف الشريف في احد معارض الفنون بايطاليا حيث قام رسام ايطالي برسم صور فاضحة وصليان على ٣٠٨ صفحات من صفحات المصحف الشريف .. وقد احتج شيخ الأزهر على هذا الاعتداء عقب نشر هذا الخبر .. ومن اسف فانه لم يتحرك الاعلام في الدول الاسلامية ضد هذا العدوان الاثيم .

● ان عدم المعالجة بما يدبره خصومنا ضد الاسلام قد شجع على المضى في جريهم الخفية والعننية ضدينا ، وما الحروب الدائرة بين المسلمين في العراق ، وايران ، وافغانستان ، ولبنان ، وفلسطين .. الا بتدبير محكم لكسر شوكة الاسلام .

● واذا اردنا ان نسوق امثلة اخرى لما يدبر ضدينا فلقد نشر في بعض الصحف العالمية ان المخابرات المركزية الامريكية قد مولت عام ١٩٨٣ أكثر من ١٢٠ ندوة علمية عن المصنوعة الاسلامية شارك فيها مئات الباحثين ..

● ومثال آخر على تلك الحرب المشبوهة ضد الاسلام بمختلف الوسائل ومنها التلفزيون ايضا ذلك الفيلم الذي عرض اخيرا بالتلفزيون البريطاني باسم (سيف الاسلام) وقد وصفه

بعض الكتّاب انه اسوأ تقديم للحركة الاسلامية المعاصرة ويقول فيه كل المتكلمين في الفيلم وكلهم مسلمون وصوروا الاسلام عدوا للحضارة المعاصرة .. وكانوا من الذين يزعمون انهم يمثلون الحركة الاسلامية المعاصرة .. وهكذا اصبح الاسلام يحارب بايدي ابنائه .

● ولقد اكد هذا المعنى الكتّاب الكبير الاستاذ (فهمي هويدي) في رده على ماينشر في بعض الصحف في الاهرام بكلمة قال فيها : من تليس ابلسة هذا الزمان علينا انهم نجحوا في اثارة حساسية قطاعات ليست هينة من المثقفين تجاه الاسلام او تعينتهم ضده خصوصا بين الذين يمثلون منابر التوجيه والتعبير .

وتسائل الكتّاب الكبير .. هل يشك احد في ان اعداء الامة الاسلامية لهم الآن مصلحة حقيقية في اثارة الكراهية ضد الاسلام ودفع الناس للازدراء به والتخوف منه في تعاليمه ، وتاريخه باعتباره القوام الاساسي لهوية هذه الامة فضلا عن انه العنصر الاكثر خطرا على مصالح قوى الهيمنة والسلطان التي تترقب بالعالم الثالث .

واضاف قائلا : هل يشك احد في ان اكثر الوسائل فعالية لتحقيق مآرب الطامعين والمتربصين والكارهين ان يقوم بنو جلدتنا انفسهم بتلك المهمة سواء استدرجوا اليها او تواطوا عليها ؟

● وبعد ، فليس امامنا الا ان نتدبر قوله تعالى : « ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض ، ولكن كذبوا فاخذناهم بما كانوا يكسبون » - صدق الله العظيم .



على الطريق

قرار لم يتم



كان فضيلة الامام الاكبر قد طلب من السيد / حسين عنان رئيس اتحاد الاذاعة والتلفزيون حذف كل لقطات الرقص الشرقي من الافلام التي تعرض على الشاشات الصغيرة ... ونشرت الصحف ان السيد حسين عنان قد استجاب لهذا الطلب واصدر امره على الفور بإلغاء هذه اللقطات .. ولكن بعد مضي بضعة ايام من صدور هذا القرار عرضت الشاشة الصغيرة احد الافلام القديمة كانت الرافضة فيه ترتدي ملابس الرقص العربية ... اما اعلانات الباليه الرافضة واما رقص الباليه وامثله فلا يعتبر في نظر المسؤولين عن الرقابة الدينية مخالفا لادابنا وتقاليدينا الدينية .. ونحن نأمل في انتظار تنفيذ تعليمات الاذاعة والتلفزيون .

المخالفات في المولد

● لاحظنا في مناسبة مولد السيدة زينب رضي الله عنها أن بعض الوفود القادمة من الأقاليم للمشاركة في الاحتفال بالمولد تشكل في الزحام ما يخالف قانون التصوف .. من مظاهر الاختلاط والنوم في الطرق والحواري كما أن بعضهم يقيم خياما تعلق عليها لافتات تنسب إلى بعض الطرق الصوفية .. وقد أكدت المشيخة العامة للطرق الصوفية أن هذه المخالفات كلها قد جرمها القانون الجديد للطرق الصوفية الذي صدر منذ بضع سنوات .. كما أن المشيخة العامة لم تصرح بإقامة هذه الضيافة وأن الدُّين اقاموها لا ينتمون إليها بأدنى صلة .

أمنية تحققت

● طالبنا أكثر من مرة أن يبادر علماء المسلمين إلى تكوين مجلس أعلى إسلامي يتوفر على نشر الدعوة الإسلامية ودراسة شؤون المسلمين وقضاياهم والوقوف أزاءها صفا واحدا حتى نكتسب قوة من هذا التضامن الإسلامي الذي يمثل أكثر من ألف مليون مسلم .

ونحن نحمد الله أن تحققت هذه الأمنية في التوصيات التي أعلنها المؤتمر العالمي للدعوة الإسلامية الذي عقد أخيرا بالقاهرة - ونحن نرجو أن يتابع هذا المؤتمر خطوات التنفيذ لتحقيق هذه التوصية حتى يؤتي المؤتمر ثماره الطيبة .

احتجاج مشكور

● نشرنا في العدد الماضي نبأ الاعتداء الأثم على المصحف الشريف في أحد معارض الفنون بإيطاليا وذلك برسم صور فاضحة وصبغان على صفحات المصحف ... وطالبنا الأزهر الشريف بالتدخل لمنع تكرار مثل هذا العبث الذي لم يحتج عليه أحد من السفارات الإسلامية هناك ... وقد بادرت الأمام الأكبر بالاحتجاج على هذا العدوان الأثم لدى الحكومة الإيطالية التي بادرت بالاعتذار عنه .
● ألا يدل كل هذا العمل على الاستهانة بشان المسلمين الذين شغلتهم خلافاتهم عن حماية دينهم الحنيف ؟

تربية النشء

● طالب الرئيس حسني مبارك في خطابه الذي ألقاه في مؤتمر الدعوة الإسلامية بتربية النشء على روح الإسلام وتعاليمه وإرشاد الشباب إلى طريقه الصحيح ...
● فهل تدبر رجال التعليم عندنا هذا التوجيه وهل أدركوا أنه لا يمكن تحقيق هذا الهدف إلا بادخال التعليم الديني كمادة أساسية في جميع مراحل التعليم ..

موقفنا من الانتفاضة



● ما زالت الصحف والكتابات في جميع أنحاء العالم يتدنون بالممارسات الإسرائيلية الوحشية في فلسطين المحتلة والتي كشفت النقاب عن وجه إسرائيل القبيح أمام العالم أجمع ..
● وفي التليفزيون البريطاني وأجه المذيع سفير إسرائيل في لندن بفيلم يبين قوة التعذيب الذي وقع على بعض الشباب الفلسطينيين فججز عن تقرير هذا الجرم الشنيع ..
● ولأول مرة في تاريخ الكونجرس الأمريكي تطالب مجموعة كبيرة من أعضائه بتدخل الأمريكيين لايلاف هذه الاعتداءات الوحشية على أبناء فلسطين الأبرياء .
● وبعد .. ونحن من جانبنا نطالب جميع قادة العرب والمسلمين أن يدعموا هذه الانتفاضة المباركة تدعيا شاملا ماديا وسياسيا حتى تؤدي هذه الانتفاضة لثمارها .



يدافع بها عن نفسه ، ان يدمروا البيت ليسكن اهله في العراق ، وذلك كله يقع في ظل الكلمة التي قالها مارشالهم «الذئبي» بعد الاستيلاء على فلسطين : « اليوم انتهت الحروب الصليبية .. »

وتفككت الامبراطورية البريطانية . وخلفها في قيادة العالم الامريكان ، فاستأنفوا المساعدة الصليبية لبنى اسرائيل . وادومهم بسيل من المال والسلاح لاتفيض منابعه . ووقفوا محامين عنهم في مجلس الامن ، فإذا قرر اعضاء المجلس التذيد باسرائيل لما تقترفه من اثم سارخ المندوب الامريكي إلى إبطال القرار . واعطاء اسرائيل الحق في المزيد من الطغیان ..

فلاهر ان الاسلام يلقي عنتا موصولا . وان اهله يلغون من اخوانهم اهل الكتاب ، ان صح التعبير الامتهان والغدر .

ياصديقي ضع نفسك مكاني ثم اجب انت عن السؤال الذي وجهته الي .. اننا نريد سلاما يملأ العالم . فهل تعينوننا على صنعها ؟

محمد القرزالي

العراق او في المغرب .. ولو انهم كانوا ضعف عددهم الحالي .. وهم نحو خمسة عشر مليوناً .. ما فكر المسلمون في اضطهادهم ولا نظروا لاختلاف الدين نظرة حيف لو بقضاء ..

ان المسلمين يعلمون ان نبينهم الخاتم مات ودرعه مرهونة عند تاجر يهودي مصون الدم والعرض والمال . قادر كل القدرة على الا يسلف النبي الا يبرهن ما شعر بقلق ولا حرج .. ان التظالم لاختلاف الدين لاتعرفه اخلاقنا ولا تقاليدنا ولا شرائعنا .. لكن عندما يزحف اليهود على فلسطين ونيهم المعلة اعادة هيكل سليمان على انقاض المسجد الأقصى . وتشريد واذلال العرب في البلد المحروب . وانتهاز الهزيمة الاسلامية للقضاء على تراث محمد كله .. فهاذا تنتظر من العرب والمسلمين ؟ الصوت دون هذا بيقين !

وشيء اخر لابد من مواجهته !! ان الانجليز لما ملكوا فلسطين قاتلوا العرب تمكيناً لليهود ، اعطشوا ارضهم واذلوا جانبهم ، وقرروا إذا وجدوا رصاصة في بيت

لي اصدقاء من اهل الكتاب في نفوسهم طيبة وفي عاقلهم ذكاء ، ولهم منطق رابت ان استمع اليه واجيب عنه .. قال لي احدهم : ما نهاية العداء القلثم بين العرب واليهود ؟ ففرغت ما يقصد ! ولت له : يا صديقي . ان اولي الانصاف من المؤرخين يقررون انه لولا ظهور الاسلام لبادت اليهودية واليهود جميعا في وقعة التعمص القديم ضدهم ، وعدام مسئولين عن دم المسيح كما تقرر ذلك الانجيل التي بين ايدي اصحابها .

لقد عاش اليهود في ارجاء العالم الاسلامي موفورين . ما اضطهد احدهم في اليمن او في مصر او في

بيان .. من فلسطين

جاء فيه :

بعد اكثر من قرن على انطلاق الضرب الحديث في مشروعه الاستعماري العالمي الذي كانت اهم اهدافه هزيمة العالم الاسلامي وهدم سور وحدته ، وزرع الكيان الصهيوني في قلبه في فلسطين .. اثبتت جماهير الامة الاسلامية ، وخاصة منذ بداية العقد الاخير ، ان المشروع الاستعماري قد فشل في الوصول الى اهدافه النهائية .. وفي المساجد والجامعات .. في الشوارع والمؤسسات في ساحات العمل السياسي وفي ميادين العمل

ان مليجري الآن على الارض المقدسة ليس معركة الشعب الفلسطيني وحده ، ضد الاستعمار الحديث والكيان الصهيوني ، بل معركة الاسلام ومستقبل الامة كلها في مواجهة قوى الكفر والهيمنة الاستعمارية على العالم .

احمد بهجت

الاجتماعي والثقافي والاقتصادي ، عادت قوى الإسلام حية فتية ترد الهجمة وتوقع الهزائم وتقرض على قواها التراجع ..

ان من المحزن ان يلق المليون ونصف المليون فلسطيني وحدهم في مواجهة الجبهة السياسية الغربية الصهيونية .. من المحزن ان يلقوا في مواجهة اكثر الات القمع الحديثة تعاقباً .. بينما يكتبني االف مليون مسلم من شرق القارة الاسلامية الى غربيها بالدعاء وبيانات الاشارة ..

الدكتور القحطاني في اليمن

.. سألني الى اليمن مسلحة الدكتور ابو الوفا الفيضي القحطاني بدعوة من حكومة اليمن كزائر غير متوقع للاقام بعض محاضرات علمية لمدة اسبوع ..

كلنا كذلك

مشهد من وداع

راجل كريم

محمد زكي ابراهيم

وبكوا اذ ودعوه
له قد صبحوه
في خراب اودعوه

الف الف شيعوه
مشهد السلطان والمجد
ثم راحوا دفنوه

مؤنس لو زرعوه
ان دعا لن يسعوه
هم لن يمنعهوه

ما سوى « الصبار » شيء
نايا عنهم غريبنا
والا حان سؤال التبر

وهو باق روعوه
لم يجمعوه
هو عرس ابدعوه

ثم قد عادوا جميعا
واذا فرقه داعي البلا
واقاموا ماتمنا

مثله لم ينفعوه
سوى ما استودعوه
نور وزعوه

لو اقاموا الف حقل
ليس للموتى من الله
اين من ظلمة قبر اليت

جمع جمعوه
لهو طوعوه
صل ما ابتدعوه

اين من وحشة قبر الميت
اين من بلائ القبر
هل مع الموت رياء

دون ان يستبعوه
مكنوهم قطعوه
دون اثم فزعوه

ثم لا يملى قليلا
ومن السوراث من لو
وتناسوا خبره ، بل

ستراهم ضيعوه
اين كانوا وضعوه
ودرس لم يصعوه

ثم يسوم بصدد يوم
بل نسوا او قد تناسوا
ذهب المقبور والقبر



الإسلامي

حول العالم



الشيخ سابير

صلاة على ارواح
شهداء الانتفاضة
يسارون فقط مليون
ومسيحيون ويهود

لايشغلهم من مواصلة المارك على خطوط القتال ..
واخر الانباء من العاصمة الافغانية ان وزير
الخارجية في الحكومة الافغانية السيد هيد
الوكيل قد أعلن هذا الاسبوع في جنيف ان بلاده وافقت
على ان يتم انسحاب القوات السوفيتية في مدة اقصاها
٩ اشهر على ان يسحب نصف هذه القوات المتحركة
في البلاد خلال الاشهر الثلاثة الاولى من بدء
الانسحاب ..

وجدير بالتسجيل ان الزعيم السوفيتي
جورباتشوف كان قد صرح بان موسكو مستعدة
سحب قواتها التي يقدر قوامها بنحو ١١٥٠٠٠ جندي
في منتصف شهر مايو « آيار » القادم ، بشرط التوصل
الى اتفاق في المحادثات الجارية الآن في جنيف ..

كذلك كان وزير الخارجية في الحكومة الافغانية
السيد عبد الوكيل ، قد صرح بان حكومته مستعدة ،
اذا لزم الامر للاستقالة من اجل تحقيق السلام ،
وقال انه يمكن لحكومة ائتلافية جديدة مقترحة ان
تمثل جميع المجموعات الافغانية ..

وقد وصف زعماء المجاهدين المحادثات الجارية في
جنيف بأنها لامنتهية وشالوا بأجراء محادثات مباشرة
مع الاتحاد السوفيتي بشأن الحرب التي بدأت في
مثل هذه الأيام منذ اعوام . وتمهد السيد / محمد
يونس خالص رئيس التحالف الاربعة للمجاهدين
بمواصلة الحرب حتى يعود آخر جندي سوفيتي الى
وطنه وتم الاطاحة بالنظام الشيوعي العميل في
كابول عاصمة افغانستان .

شهدت العاصمة اليونانية ، اثينا ، هذا الاسبوع
شهيدا انسانيا فريدا من الحق والعدل والحرية
.. فقد اقيمت هناك صلاة جامعة اشترك فيها
مسلمون ومسيحيون ويهود ، ترجعا على شهداء
الانتفاضة الفلسطينية ضحايا السف الصهيوني ..
وقد تقدم المصلين الشيخ عبد الحميد السابح شيخ
علماء فلسطين ورئيس المجلس الوطني الفلسطيني ..
وشارك في هذه الصلاة الجامعة مع جموع المصلين
المطارنة : كابوتشي . وابليا خوري - فلسطين . وجالدا
فرنسي وتوني كرو - برطاني ، ومنتون - مالطة ،
والكاتب اليهودي الامريكي الفريد لينتال .. وقسم
وضموا جميعا الكتب السماوية امامهم ، وادى كل
فرق منهم صلاته ..

وفي هذه المناسبة الهامة والجمع العاشد تحدث
الشيخ السابح عن التعاون بين المسلمين والمسيحيين
واليهود وكيف كان قائما على خير وجه قبل الفسوة
الصهيونية التي جاءت فبددت ذلك كله ، واحالت
ارض السلام الى غابات وحوش وحقول القمام ..
وقد كانت هذه الصلاة الجامعة على ارواح الانتفاضة
الفلسطينية دلالة عميقة على اجماع انساني يرفض
العنوان الصهيوني الفاشم على مواطنين مسلمين
يقاومون العدوان على الحق والحرية والانسانية ،
ويتنظمون الى مناصرة العالم الحر في كل مكان حتى
تتحقق الحياة الحرة الكريمة في ارض السلام ..

المفاوضات دائرة الجلاء عن أفغانستان والمعارك أيضا

يتابع المجاهدون المسلمون الافغان تطورات الموقف
حول الانسحاب السوفيتي من أفغانستان باهتمام

الدينية والانسانية والوطنية في الاراضي المحتلة .
وقد وقع هذا البيان خمسة من اعلام المسلمين
الكبار هناك ، هم : المفتي شمس الدين بابا خاتوف .
والمفتي طلعت تاج الدين ، وشيخ الاسلام شكر الله
شاكى باسر زادة ، والمفتي محمود جاحايك ..
وفي هذا البيان الهام أكد العلماء المسلمون في
الاتحاد السوفيتي ان السلطة الحاكمة في
اسرائيل ما كانت تجرؤ على القيام بممارساتها الفظيعة
لولا استنادها الى دعم واشتغالون ..
كللك دعا البيان العالم الاسلامي الى الوحدة
مؤكد ان وحدة اواحدة المسلمين وكل الشرفاء قادرة
على وضع حد لتصفية المحتلن الاسرائيليين واجبارهم
على تحرير الاراضي المحتلة او تأمين حقوق اخوتنا في
الدين من ابناء فلسطين العربية ، والتوصل الى حل
عادل للنزاع في الشرق الاوسط بما يرضى الله ويعقل
كل امانى جميع المؤمنين او اقصار الحق والعريق في عالم
القرن الواحد والعشرين ..



رئيس العهد القوي
شريف جاهد عبد الرحمن

تيار جديد يرز وجد الحضارة الاسلامية في اسبانيا

في الوقت الذي تمشي فيه اوربا انطلاقه عنصرية
ضد المهاجرين الاجانب ، خصوصا العرب والمسلمين ،
تشهد اسبانيا نمو تيار معاكس تماما يبرز وهي
الاسبان لحضارتهم الاسلامية ، والبعد الثقافي
والاجتماعي الذي خلفه الحكم العربي الاسلامي
للاندلس خلال ثمانية قرون ..

ففي خلال السنوات القليلة الماضية برزت في اسبانيا
جمعيات ومراكز ومؤسسات ثقافية واجتماعية
لدعو الى العودة الى اليانبي في تلك الحقبة العربية
الاسلامية من تاريخ اسبانيا ..

واحدت العالم هناك الآن العهد العربي للثقافة
الاسلامية ، وهو مولود جديد وجدير بالاهتمام في
المنشآت الاسبانية - الاسلامية ، التي تقام هناك
تاكيدا للذات والانتماء الاسباني الى تلك المراحل
الجديدة من تاريخها في ظل الاسلام ..

افيه هذا العهد الكبر في مدريد العاصمة . ويراسه
شريف جاهد عبد الرحمن القوي ويجمع في عضويته
كل المهتمين بانحصار الاسمانيه لاسبانية ..

وفي هذه الايام اني يحضن فيها للمعهد بالذكوري
الاولي للانطلاقه على طريق المهمة الاسلامية والانسانية
التي قام من اجلها . تقول مشرفة العلاقات العامة ان المعهد
متعدد الاهداف ، وان اهدافه تشمل اعداد دراسات
وابحاث عن الثقافة الاسلامية في كل الميادين العلمية
والفنية والفلسفية والاجتماعية وغيرها . وهو يتميز
ببرامجه التي تستهدف توصيل الحضارة الاسلامية
في شكل اكثر حيوية وبساطة الى كل فئات الشعب
الاسباني في كافة ارجاء الوطن الاسباني .

سيادة الشريعة الاسلامية في اعياد المغرب العربي

في الاحتفالات الكبرى التي يعيها المغرب الشفيق
ابتهاجا بذكرى الاستقلال بعيد جلوس الملك الحسن الثاني
- يبرز في العالم وجه مشرف للمغرب الاسلامي في
هذه المرحلة الجديدة من ايجازاته للتقدم والرخاء ..
وفي هذه المناسبات الطيبة تتجدد دعوة المصانم
المغربي المعروف الدكتور يوسف الكتالي الاستاذ
بجامعة القرويين بالمغرب في المطالبة باعادة السيادة
للشريعة الاسلامية ووجوب تطبيقها في الدول الاسلامية
.. وقد قال الدكتور يوسف ان ذلك لا ينبغي ان
يتم طغرة واحدة ، ولكن على مراحل تهيم المناخ
والبيئة المعنوية بالاسلام والمؤمنة بتطبيقه لخير الاسلام
والمسلمين .

ان اولي هذه المراحل كما يبينها العالم المغربي تتمثل
في وضع مناهج التربية والتعليم في ضوء القسركان
الكريم والسنة الشريفة ..

ياتي بعد ذلك اصلاح وسائل الاعلام باعتباره
وسيلة تربية وتعليم وتهذيب مما يفرض تخليصها
وتنقيتها من كل ما يتناقض مع مقيدتنا وقيمنا .

ثم تأتي مراجعة القوانين والنظم المعمول بها او
تغيير مالا يتفق منها مع احكام الدين .. واخيرا
مرحلة تغيير الماديات والتقاليد التي وفدت اليها مع
الفزو الاستعماري والفكري ، واعادة صياغة حياتنا
بكل تحركاتها واتجاهاتها على هدى الاسلام ومنهجه
المستقيم ..

وقد اتممت دوائر اسلامية كثيرة في العالم الاسلامي
بدراسة هذا البرنامج الشامل ، وعنى المهتمون
بالاصلاح الاسلامي بدراسته ، متفائلين بالنسبة
الطيبة التي تكرر فيها ذكره والامل في نفعه والانتفاع
به لخير الدين والدنيا ..

بيان هام لعلماء المسلمين في الاتحاد السوفيتي

المصحة الاسلامية التي يعيها عالمنا الاسلامي
هذه الايام تمتد اتارها وانوارها الى طوائف المسلمين
في كافة انحاء العالم .. ففي هذا الشهر اجتمع رؤساء
الادارات الدينية لمسلمي الاتحاد السوفيتي ،
واصدروا بيانا تنددوا فيه بالجرائم الصهيونية في
الاراضي الفلسطينية ، وانتهاك حقوق الفلسطينيين

عندما يتوق



بقلم فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى



من كل أعضاء الجسم .. الذى هو سليم منها يجب أن تشكر الله سبحانه وتعالى على أنه عافاه لنا .. وجعله يؤدى عمله المخلوق له أداء كاملاً .. فى هذه الحالة نأتى لا نحس بالتمتع .. ولا نقدم الشكر .. فإذا خرج عضو من أعضاء الجسم من مهمته المأولة وأصابه عيب .. ذكرنا لمة الله فيه ..

القرب من الله

والإنسان فى حياته يكون أقرب إل الله حين يمرض .. ذلك أنه يحس بتمتع الله .. وكلمة أه أننى يقربها الإنسان وهو يتألم .. كلمة نظرية .. ويلزم بها الإنسان لى خلقه لأنه هو الذى وص به .. وهو الذى يستطيع أن يشفى .. فإذا ما أسعد الإنسان صحته .. أسفد معها القراء .. ونسى اللمة .. لأن الإنسان يشغل بالى باللمة .. ما دامت هي موجودة .. وهي متلوعة له من الله .. دون أن يشع هو .. أو يجهل .. ولذلك لا يشع بتمتع الممرض .. إلا من تتمتع بتمتع الانتعاش .. ولا يشع الإنسان بتمتع الرزق .. إلا عندما يمر بأزمة يحتاج فيها إلى المال .. وفى كل الحالات وخلال كل الفترات التى تفرج فيها الحياة عن رعايتها .. ويصبح ما اعتقد الإنسان أنه حق مطلق له أنه أشده هو للتمتع .. يصبح هناك ما يذكرنا جيباً بالمفصص .. وسيتبدل ترفيع الأيدي إلى السبائك .. ويصبح الإنسان إلى الله .. ذلك أن خروج النعمة من مألوف صفاتها يذكرنا بفضل الله علينا .. ذلك التكفل الذى نساءه دائماً حين يسطينا الله من نعمه .. ويشغل علينا من لطفه .. إن لفظة الإحسان التى تصيب الإنسان فى نفسه .. أو كياناً تحبب به من نعم .. أننا من تذكرنا بالخلق .. بالله سبحانه وتعالى الذى أعطانا نعمه النعمة .. ولولا تلك الأحداث والأزمات

النفس البشرية .. فالتفكير اعتادت أن ترى الشمس تؤدى دورها كل يوم باستكانة .. واعتادت على النجوم فى نظامها الربيعي .. واعتادت على الجبال رأسية فى مكانها .. فإذا تغير كل هذا وهو من نظام الكون الأساسى .. ولم تعد الشمس تؤدى مهمتها .. ولا النجوم تؤدى مهمتها .. ولا الجبال تؤدى مهمتها .. إلى آخر الآيات .. فكانت خرجت تماماً من صورة الكون المألوف .. إلى صورة مغايرة تماماً .. والإنسان لا يتنبه للخطر .. ولا يحس بالتمتع إلا ساعة تفرج حياته عن القرب فيه .. تأت ما دمته تتمتع بالتمتع .. لا تشعرك أنك تتمتع بشيء .. بل تأت أنك هذه النعمة على أساس اعتيادى .. وأن عدم هو المألوف .. والذى يجب أن يحدث .. فإذا اعتدت شحك .. عرفت معنى النعمة .. وقدرت ما جبال الله به .. وما أعطاه الله لك .. دون أن تشع وشعر .. فانت ترى بغيرك .. ولكنك لا تحس بنعمة الممرض .. إذا حدث شيء .. أو مرض أخرج هذا الممرض من مألوف ماله .. وانت تسمع بأذنك .. ولكل ما تحس بنعمة السمع إلا إذا اختل هذا الجزء من الحواس .. وهكذا كل شيء فى حياتك .. كونه يحس متجنباً مع وظفته التى خلق لها .. يفقد الشعور به .. فإذا اختل .. بدأت تشع إلى هذه النعمة .. وحسنى ما جبال الله ..

كم من إنسان يأكل بأستانه عشرات المرات .. كل يوم .. وهو يشكر الله .. فإذا ما أصيب فرس واحد من هذه الإنسان بدأ يشعر بالأم هذا الفرس وباهيته .. وكمن من إنسان يشغ نفسه بالطعام .. دون أن يحس بتمتع الله عليه .. فى أنه وقاه شر ما أفرط فيه .. فإذا ما أصيب بمرضه شعر بأن له علة .. وأنسا لمة كبيرة .. وإلا يجب أن يحافظ عليها .. إلى آخر ما نمره

فى كثير من الأحيان يلتفتنا القرآن إلى أشياء قد تغيب عن عقولنا .. أحياناً بسبب زحمة الحياة .. وأحياناً بسبب النعوت والصادة .. وأحياناً بسبب العجلة التى يريد بها الإنسان أن يقضى أموره .. وتسر النظر الذى يجعله بعيداً عن الصبر .. قليل التفكير فى الحكمة فى كثير من الأمور .. ذلك أن الله سبحانه وتعالى وضع فى كل شيء حكمة .. وسواء غابت عنا أو عرفناها .. فهي موجودة والله لا يضيع قد حسنى فى أتون سريراً تتعجب من يوم .. تتألمنا لحظة الخلق وحكمته ..

أما سورة البقرة .. سدا شرح القول التى تتعلق بآيات .. فى كل يوم .. فى القيامة .. وفى كل سنة من الآيات الأربع عشرة الأولى .. كلمة .. مسجداً السورة ..

« إذا الشمس كورت .. وإذا النجوم انكثرت .. وإذا الجبال سيرت .. وإذا العشار عقلت .. وإذا الوحوش حشرت .. وإذا البحار سجرت .. وإذا الفوس زوجت .. وإذا الأودية سالت بأبى ذئب قتلت .. وإذا الصهف نشرت .. وإذا السماء تنشقت .. وإذا العجيم سرعت .. وإذا الجنة أملت »

أنتنا متعة آية تبدأ بحرف إذا .. وهو حرف شرط .. ثم بعد ذلك يأتي الجواب المراد وهو :

« علمت نفس ما أحضرت »
« علمت نفس ما قدمت وأخرت »
أى أن هذه كلها مقدمات متعاقبة تحدث لعم كل نفس ما قدمت وما أخرت .. وهكذا تجد أن هذه الآيات المتعددة .. كلها علامة على شيء واحد وهو الآخرة .. وعلم الإنسان بما قدم وأخر .. على أننا نلاحظ أن هذه الآيات تصور التلا محالاً فى الوجود .. انتقالاً لم تنته

الميزة الأولى التي يشتركون فيها جميعا .. هي أنهم يتناولون من عطف الناس .. ومارسهم بما لا يتناهى في فهمهم .. أما الميزة الثانية .. فإن لكل واحد منهم موهبة يها لا يعارض للثيرة .. وناحية .. وناحية يها في بحرية من نوع آخر .. ولعلنا ترى أمثلة كثيرة لذلك .. فأكبر الناس قدرة على حفظ ما يسمعون من الذين لقدوا إصداهم .. وفي كثير من الأحيان وصل أولئك المصابون بأمراض مثل شلل الأطفال وغيره إلى مناصب رؤساء دول .. وشيخ الاقتصاد الذي ألقاه ألمانيا بعد الحرب كانت رجلاه تصيرتين بشكل يلفت النظر ..

أذن قاله سبحانه وتعالى عندما وضع لكل هذا الشئ في الكون .. وشبهه بنسمة شفيقة جدا .. نلتفت البشرية كلها إلى الله .. ثم بعد ذلك يأتي هو .. الله نفسه من الخير والسبح .. والنعمة .. والإنسان ما يسر له كثيرا .. ومنه حياة .. ومنه راحة مستمرة .. وإذا فاقنا ما يتوه بعض الذين لا يؤمنون بالدين .. من أن الله سبحانه وتعالى ميز الإنسان بالخير .. ثم سلب العكر من بعض الناس .. فاصبحوا مجانين .. نقول أن لهذا حكمة .. كما أن لكل شئ في هذا الكون سكة في الخروج من المألوذ ..

ونسي النعمة .. والنعم
على أن قبل أن ننقل للناس حالة أولئك الذين سلبوا نعمة الله .. أو نعمة العقل التي أعطاهم الله ليحس .. فماذا نسي أن تولف قلبه أخرى .. عند مسألة قدرات العقل البشري والعقول الإلكترونية .. ذلك أن هناك نقطة لابد من مناقشتها .. وهي أن العلم كشف من الله سبحانه وتعالى للعقل الكثير .. وليس ذاتية يعطها العقل البشري من نفسه .. فالله سبحانه وبهاري كشف للعقل البشري جيلا بعد جيل ما هو أقوى من قدرات هذا العقل .. لتخرج جميعا أن العلم هو من عند الله .. وأنه وأهم لنا .. ألا ما علينا الله سبحانه وتعالى فإذا قال الإنسان كيف اخترع العقل الإنساني الذي يعطى ويصعب ما هو أكثر منه رقة .. وهو العقل الإلكتروني .. بل في عدد من العمليات الحسابية .. بل كيف يمكن أن اخترع العقل الإلكتروني ما هو أقوى من قدراته في مجالات كثيرة من العلم .. الحقيقة أن هذه آية له سبحانه وتعالى .. لتدنا على أن هذا الكشف هو من الله .. وأنه الذي يسره للعقل البشري .. وبسببه في طاقته .. كما يسر الأشياء كثيرة لم تكن في قدرة العقل البشري .. وأدركنا في تدرا .. كالطيارين .. والتليفزيون .. واللاسلكي .. والكهرباء .. كل هذه الأشياء كانت موجودة في الكون بعد يوم



عقل يعطى ويصعب
والله سبحانه وتعالى يريد أن يلفتنا إلى هذا كله .. وإلى أنه وراء كل شيء في هذا الكون .. لا إله إلا الله .. وأن هذا الإله خلق للإنسان عقلا ربيا يقل قدرته الميكانيكية من كثير من الآلات أخصاص .. التي لا تتخطى .. ولكن كونه قد خلق بحرية فكر .. وقدرات تجعل الصواب والخطأ .. قد استطاع بما كتبه الله له أن يصل إلى هذه القدرة .. فالمعقل الإلكتروني الذي لا يعطى .. هو أدنى مرتبة من المعقل البشري .. لماذا ؟ .. لأنني يعطى الله في طائيس الكون .. وحكمة في خلق العقل البشري .. لفظة من الله سبحانه وتعالى بأن ميكانيكية السبل .. مع عدم حرية الاختيار هي أدنى مرتبة من عقل حر مفكر .. وأن العقل للآدمي الذي يعطى ويعطى .. قد ملحه الله من البركات والقدرة أكثر من ذلك المعقل الإلكتروني الذي لا يعطى .. فالمعقل البشري لا يتقبل قيود .. تجعله أقامرا عن أن يقوم بشئ واحد .. فيما كل الآلات التي قد تملك طريقة تتدبرها المعلى .. واتملك أهم شيء في الدنيا وهو الفكر .. كما أننا إذا درسنا العقول الإلكترونية مثلا .. لا دركنا ما أتمم الله به علينا من نعمة العقل الإنساني .. ونفكر الإنسان .. فلا نكتسح جيل يرى إنسانا عرج .. أمس بنعمة رجل .. إذن فالأفهام الموجودة في الكون وسائل إضاح لنعم الله سبحانه وتعالى .. ونفهمها خروج من المألوف يقبل ميز الإنسان من داخله ..

وكن قد يسأل سائل .. ماذا بين هؤلاء من أن يكونوا وسيلة إضاح لغيرهم .. ونحن نقول أن الله سبحانه وتعالى دفع كل جيل ذلك في قلبه من البشر لا تكاد تذكر بالنسبة لنعم البشرية الهائل من غير من الخلق تروعه ما لقد ..

تخفى في حياتنا .. أو على الكثير منا في حياته وهو لا يحس ينم الله عليه ..

ولكننا يعطى الناس يحاول أن ياضد على نظام الكون .. هذه الأشياء المذكورة بالنعمة .. لتعلا تأتى إلى قرية تعدادها عشرة آلاف شخص .. ليجد خمسة من المكشوفين .. وأنسانا فقد أحدى عييه .. وأخر فقد تلمه .. أو لا يستطيع أن يحركها .. أن أكثر هذا .. شواذ في الوجود .. وفي الخلق .. ولكن هم للة التليل .. لتذكرا بأن الله سبحانه وتعالى قد خلق لنا هذا الوجود .. وأن هذا الوجود ليس بوجود آليا .. أو ميكانيكية .. وأننى لم أحصل على حق .. هذا الجسد السليم بدائيته .. ومن أحسنه لنفسى .. بل هو نعمة من الله سبحانه وتعالى .. لتكروبات التروية تؤكد لنا أن العالم مهين من كل شيء .. وأنه إذا كان واحد ما لم يشبه في صوره .. فتلك نعمة من الله سبحانه وتعالى .. ويعطى الناس يقول في محاولة لتبرير دقة صنع الإنسان .. أن العقل الإلكتروني في صيغاته مثلا لا يعطى .. بينما العقل البشري يعطى .. ونحن نقول لهم .. أن كل الآلات بما في ذلك المعقل الإلكتروني لا يشبهه لأنه ليس له اختيار .. فمن قبل ما تقرر به .. ولكن العقل الإنساني يعطى .. لأنه لا الله اصطاميزة الاختيار .. وهي ميزة أعطته بدائل يستطيع أن يلمها إليها .. فإذا سأله سؤالا يستطيع أن يعطيه النتيجة .. ويكتب .. كما يستطيع أن يقسول الصل ..

دكون العقل البشري عند البدائل التي يختار منها .. دليل على قدرته .. لأنه لو لم تكن هذه البدائل ما كان يمكن أن يعطى .. بل كان لابد أن يعطى في حياته آليا .. ولكن ميزة الخطأ أو الصواب أو التي وضعت أمامه القدرات الهائلة لتقديم .. أدهى ميزة أديها .. وذلك العقل استطاع يتحرك وقدراته غير الآلية .. أن يصل إلى ما كشفه الله له في الأرض من علم وتقدم ولو لم يكون يملك هذه القدرات غير الآلية .. لا أمكنه أن يصل إلى ذلك .. فالمعقل الإلكتروني مثلا الذى لا يعطى .. لا يستطيع أن يخترع عقلا الكترويا أكثر تقدما وتطورا منه .. ولكن العقل البشري الذى يملك الاختيار .. وهو بالآتسان يملك ميزة الفكر في أن يقبل أو لا يقبل .. وميزة الابتسكار في أن يميز بين كاذبات .. كل هذا الميزات التي منحها الله سبحانه وتعالى للعقل البشري قائمة على قدرة هذا العقل .. ويخبر غير آل أي أنه لا يكون في هذه الآلة التي يخترعها .. وأنه قد تهر الإنسان .. ولكن خرج هذا العقل من آية التفكر قد أعطاه ميزة الضاربة كلها والتقدم ..

زأيد .. ربما قدمت شكوى فيه فتعاقب
الشكوى عليك .. ويبدل أن يصاب حبل
بالإني .. تصاب أنت .. ويربصا حول
أن تقتله مثلا .. وفي آخر لحظة أربعت
يدك .. أو ظهر شيء أزعجك .. فطاشت
الرماسية .. ولم يتم شيء .. وفي طاشنت
أخرى .. تنجح في سمسك .. سواء كان
خيلا أو شرا .. إذا انقضى ما تريد
من المشيئة .. وإذا لم يلق مسجع
المشيئة لا يتم .. ولذلك فالدين يأمرنا
أن نسي .. وأن نصر في الأرض ..
وأن نقوم بما يفتح الناس .. هذا
كله فلهذا لا سبحانه وعالي .. فلهذا
بعد ذلك النتيجة .. فيجوز للإنسان
على ما نواه ونسى فيه فلا .. ولعل
العديت الشريف لرسول الله صلى الله
عليه وسلم :
« أتينا الأفعال بالنيات .. وأتينا
لكل امرئ ما نوى »

يفسر لنا ذلك تماما .. فيناسبية
العديت لشخصين خرجا مع رسول الله
أحدهما مهاجر إلى الله .. والثاني
كامل رسول إلى امرأة يريد بها .. ولما بلغ
الامر رسول الله .. قال أتينا الأفعال
بالنيات .. وأتينا لكل امرئ ما نوى :
ولو كنت واقفا في هذه اللحظة لآتي :
المرحلت يخرجان مع رسول الله ..
الظاهر واحد .. والطريق واحد ..
وربما الكلمات التي يخلق بها اللسان
واحدة .. ولكن هذا له جزاء .. وهذا
آخر .. رغم أن العمل في ظاهره
واحد .. أما في حقيقته مختلف ..
لكل كلمة مشيئة البشر .. قد يسمى فصاحنا
لهذا واحد .. أحدهما يحققه ..
والثاني لا يصل إليه .. سواء اختارا
طريق الخير أو الشر .. الاختيار لهما
.. ولكن التوفيق .. هو الأمام يأتي من
المشيئة .. من هنا فلان الله سبحانه
وعالي يأتي يوم القيامة .. فيصنف
بأنه يوم يلي السرائر .. يلق الأتقان
أمام رجل لقين محتاج .. أحدهما يصرفه
في يده المال سرا .. ويشتكي دون أن
يراد أحد .. والثاني يلق حتى يأتي
الناس ويقول بأعلى صوته .. « جنبه
كامل أهوه .. ليسمه الجيب ..
وتكتب لأول حسنة .. وتكتب للثاني
.. مشيئة الله سبحانه وعالي أن يصل
الرجل جيبان .. ولو عن طريق
في طريق أرفاه الله بالاحسان على
اللقين .. فيأبى جنبه بالاحسان .. »
ويأبى جنبه آخر بالنيش والناظر ..
ورغم أن الرسولين مختلفان .. إلى
أن المشيئة تست .. ووصل إلى هذا
الرجل رزقه الذي كرمه الله له :
« فلأنما يختار بين البذل لمن
ويضي في الخير أو الشر .. نعم ..
ويأتي الشيطان بشيء .. وطاعة الله
لذكر الإنسان .. ثم يتم الصمص 11
الفتنة المشيئة .. أما إذا لم تلتفت
.. فالتفت في شيء يوقظ هذا كله ..
والاعتد في الحياة كثرة .. قد ذهب
إلى طبيب مشهور .. لميجن من أن
يحصن لك الداء .. ويوما لك خطأ ..
ثم يأتي طبيب آخر .. ربما يملك تسمية
نفس الصدقة .. ليكتشف عليك .. لهديه
الله إلى المرض الذي تشكو منه ..

.. وأن كل شيء فيه يضي بأمر الله ..
وكل شيء يمكن أن يخرج عن مهمته ..
ومن رحمة الله أنه يخرج نسبة نافذة
.. لا تفكر .. لأنها هو تذكير القدر ..
وبأن هذا الكون ليس موجودا وجودا
تلقائيا .. وليس خاسما لاجد أبدا إلا
لخالقه .. وإلى الأشياء لتلقنا إلى
الحق سبحانه وعالي ..

« إذا الشمس كورت »
فالنسب الرقبة التي تراها كل
يوم تؤدى مهمتها في استقراء ودوام ..
حتى تملك لمس خطا أنها دائمة وخالدة
.. سيحرم يوم ..
فترى انقلابا حالاً في الكون يؤكد
أن هذا الكون كله متغير .. وأن نظام
ودوامه على هذه الصالها صا تنكسر
لمشيئة الله .. وعندما تأتي المشيئة
لتغير الكون .. يذهب الاستقراء
والاستقرار في كل شيء .. ومن حينها
فإنك يجب ألا تتعلق بنظامه الطلق
صمرا بملت .. ومهما بدأ لك أنها
ستمز .. وإنما تتعلق بنظامه الخلاق
الذي هو وحده الباقي .. لكل هذا
العناد .. والمناويف الذي حول في الكون
من شمس وتوهم ويصا .. وجبال
سيتر .. لماذا .. لأنه لا يستمر بزمانه
وكتته يصغر بقدره الله سبحانه وعالي ..

عندما يشاء الله

وحينئذ تبرز قضيتان هامتان ..
يراهما بعض الناس .. هما متناقضتان
.. في الواقع أنهما متفقان تماما ..
القضية الأولى أن الله سبحانه وعالي
خلق الإنسان وله مشيئة في أن يختار
ولا يختار .. أي أنه أعطاه وعينه
بالقدرة على الاختيار .. وهو ما لم يطمع
لقدر من خلقه .. والقضية الثانية ..
هي مشيئة الله التي يرضع لها كل
شيء .. في الكون .. في قوله تعالى ..
« وما تشاؤون إلا أن يشاء الله »
والجواب على ذلك سهل .. للإنسان
حر في أن يختار هذا أو يختار ذلك ..
وكل من شاء يستطيع أن يحقق ما يريد
بالجهد .. أنت تريد أن تؤدى أمتانا
.. وتقبل كل ما في استطاعتك لتصل
إلى ذلك .. ولكنك لا تصل إلى مسا

لخلق .. ثم أدخلها أنه سبحانه وعالي
في قدره العمل البشري .. ومستحسن
استخدامات إرساء في أبحار اليومية
.. ولكن الله لم يبدل هذه القوة في
قوة العقل البشري منذ بداية الخلق
.. حتى .. يقول الناس أن هذه من
القدرات الدائمة التي يستطيع العقل
البشري التحكم فيها .. بل أدخلها بعد
فترة من الوقت لشكر آية على أن الكشف
من الله للعقل ..

على أن بعض الناس يتساءل .. إذا
كانت كبرى نعم الله على الإنسان هي
العقل .. يرث الحضارة .. ويطيح الله
الملم والمرفعة .. لما ذهب هؤلاء الناس
الذين ولدوا في عاقد عقولهم .. وتعود إلى
نفس ما عادتنا منه .. من هذا سبحانه
وعالي وضع في الكون نماذج لفئة جدا
.. لتدرك البشر بنعمه .. له ولكنه في
نفس الوقت أعطاهم من المرات ما يؤمنهم
ما قدقوه .. فإذا كان عدد قليل من
الناس قد فقد عقله .. فقد رفع الله
سبحانه وعالي منه التكليف في الدنيا
والآخرة .. بحيث لا يصاحب .. فهو
يقول ما يشاء في الدنيا ولا يصاحبه
الجميع .. وهو في الآخرة لا يصاحبه
سبحانه وعالي .. وفي هذا تعويش كبير
من العقل .. في نفس الوقت الذي جعل
فيه هؤلاء الناس تذكرة دائمة للإنسان
بنعمة العقل .. وبأنه ليس هو الذي
قدق عقله .. ولا هو السد الذي أودته
الحضارة البشرية .. لكن الله هو الذي
خلق .. وهو الذي أودع ..

أذن فعند السماء مطلق .. فيما
أعطاه الله للإنسان .. وكل واحد منها
نقطة تعيين يمس في غيره من البشر
.. ونوعه ما يقتضيه أنه فقد
.. فالذي لا يملك المال يستطيع
البركة لينال الله له في القليل .. والذي
لا يملك المنصب .. يملك الصحة التي
تعوضه من هذا كله .. أو يملك البركة
في أولاده .. فيفسر الله له سبل العلم
والحياة والرفق لهم .. والذي لا يملك
هذا كله يملك السر .. ونعمة الإيمان
.. التي آخر نعم الله التي لا تعد ولا تحصى
.. والإنسان في نظر الله نعم الله التي
أعطاه له .. لقد أن ما أعطاه أكبر
كثيرا مما منح .. وفي بعض الأحيان
تأتي لحظات من الحياة تكشف فيها
الإنسان أن نعم الدنيا كلها التي اعتقد
أن الله سبحانه وعالي قد حره الله
في سائر نعمة واحدة مما حره الله
.. فكيف من مريض يتنهي أن يأخذ
الله كل نعم الدنيا ويطيح مسحة ..
أو يطيح راحة الجبال .. أو يرزله منه
الشمس ..

للتذكر .. خالق النعمة

أذن من الأحداث إذا خرجت من طبيعتها
حول الإنسان .. فهي تذكره بالخالق
الذي أعطاه هذه النعم .. وتذكيره
الوجود في نظامه ألام .. فينبهته أنه
ليس وراء هذا الوجود خالق ومعيد ..
فيأتي الله سبحانه وعالي بآياته التي
يخرجون من النظام العام .. يذكر
الناس بأن هذا الكون هو من خلق الله

أحاديت نبوية

اجتهاد في الطاعة

عن المغيرة بن شعبه قال : قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
تورعت قدماه فليل يارسول الله :
اليس قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك
وما تأخر قال : أفلا أكون عبدا
شكورا

لكل سؤال جواب

يجيب عليها.. فضيلة الشيخ: محمد متولى الشعراوى

وتعالى وتعرف أنه الإله الحق ، ولذلك فقد سمع تسبيح الحمى في يد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ليلفتنا الله سبحانه وتعالى إلى أن كل ما في الكون يسبح له . والأحجار تتميز بغيرها حينما ترى الإنسان مفتونا بها بسجود لها : ولذلك فإن هذه الأحجار التي سجدوا لها وقدموا لها القرابين في الدنيا هي التي ستحرقهم وتعذبهم يوم القيامة . ولذلك فإن المفتونين في الهة من الأحجار أو الكواكب أو الأحياء هم يعبدون هذه الأشياء وهذه الأشياء تعذبهم وتتمنى أن يعطوها الله الآن لتلك من عبودها جزاء على اتكأهم لنعم الله وقضله ، وكذلك من اتخذوا آلهة من البشر أنبياء أو غير أنبياء لأن الأنبياء لا يرضيهم هذا ، أما غير الأنبياء فقد غرهم سلطانهم في الدنيا وهم زائلون فيها لا محالة .

ولذلك تقول الأحجار يوم القيامة : عبودنا ، ونحن أعبد الله من القائلين على الأحجار . . إذن فالذين يسبون الأصنام تقول لهم : هذه الأصنام لا ذنب لها لأنها لو أعطيت الاختيار لاهلكت من اتخذوها آلهة . ولذلك قاله سبحانه وتعالى يريد أن يلفتنا إلى أن هذه الأصنام والأحجار والنجوم وغيرها لا ذنب لها حتى لا نسبها .

الثالثة : أن الله سبحانه وتعالى يريد أن يعلمنا منهج الدعوة ، ومنهج الدعوة لابد أن يكون باللفظ وألن ، لأن الدأمة يريد أن يستميل القلوب إلى الأمان ، والاستمالة لابد أن تكون بالأسلوب الطيب . .

من أنوار التقى والمسلم ، من فيوض الهداية الربانية - نهدي هذه المختارات من فتاوى الإمام الداعية الإسلامي الكبير فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى . . أجابات شافية للسانين ، وهدياً منيراً للساكنين في مجاهذات النفس والناس والمصر على طريق الحق والحب - طريق الله .

والقرآن يوضح لنا ذلك في قوله تعالى : « وأما تهود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى » أى أن تهود بين لهم الله طريق الهدى ووضحه لهم ، ولكنهم اختاروا طريق الضلال بدلا من الهدى .

يأتى الله سبحانه وتعالى ويقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم : « أنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء » ويأتى سبحانه في آية ثانية ويقول : « وأنتك لتهدى إلى صراط مستقيم » . .

● والأحجار عسلاهم يوم

القيامة ● يقول الله سبحانه في سورة الأنبياء « أنكم وما تصدون من دون الله حسب جهنم أنتم لها وأردون » . مآذنب الأحجار التي اتخذها الكفار أصناما تصيد أن تعذب في النار ؟

ابوضيف مبروك

— هذا ليس هذا للأحجار لأنها ستكون في قمة النشوة وهي تحرق الذين خرجوا على منهج الله . ولو كانت الأحجار غير مقهورة في الدنيا لحرقهم بمجرد أن عبدها أو سجدوا إليها ، ولكنها مسخرة لاستطيع فعل ذلك .

الأحجار تسبح الله سبحانه

● الهدى والضلال

● الله هو الذى يهدى وهو الذى يضل فلماذا يطلب الإنسان على الضلال . . ؟

محمد أحمد - البحيرة — اننا نسمع مثل هذه العبارات كثيرا . .

ونحن نقول لكل من يردد هذا الكلام : لو أن لك وقفة عقلية أن تقول مادام هو الذى يهدى فلماذا يضلني ؟ . .

ولكننا لا نسمع أحدا يقول هذا ، لأن الجنة هي الخير ، والوقفة الإنسانية فيما يأتى بالشر ويؤدى إلى النار . .

القرآن بليغ ولم يستطع أحد أن يرد بلاغته حتى ولا الكافرون ، ولو وجد الكافرون وفيهم من تنفوا في البلاغة كلمة واحدة في القرآن يمكن أن يشك منها شيء بالنسبة لبلاغة آقاؤها . .

والهدى تسمان : هدى بمعنى الدلالة . وهدى بمعنى المونة . . فهدي الدلالة يوضح للأصنام طريق الخير ويبره طريق الشر ، وفي هذه الحالة يكون قد دله على الهدى . . والمعنى الآخر أنه إذا رآه يسلك طريق الخير يعينه عليه ويساعده . وفي ذلك يقول الله تبارك وتعالى : « وألذين اهتدوا زادهم هدى وآثارهم تتواهم » .



شئون الدعوة الإسلامية



الرئيس محمد عيسى يساراً يفتح جداريات الزمر

في المؤتمر العالمي للدعوة الإسلامية :

الدعاة يقومون اليوم بمهمة تعليم الناس الخير

محمد عبده بجامعة الأزهر الشريف حيث ألقى خطباً حمل فيه دعاة الإسلام وجميع المسلمين المسؤولية الكاملة للدعوة للإسلام ونبيه إلى الصراعات الدامية والخلالات المذهبية والتطرف في بعض المبادئ الإسلامية . كما أشاد بدور الأزهر الشريف قبله المسلمين وحسن الإسلام على مدى أكثر من ألف عام ودعا إلى ضرورة تربية البشر على روح الإسلام وتعاليمه السليمة .

● وفي كلمة الإمام الأكبر الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الأزهر طالب الدعاة بضرورة حماية مفاهيم الإسلام وحفظه من التحريف . وقال إن الإسلام رسالة حياة وإن المسلمين في حاجة إلى منح للدعوة والتعليم

محمد بكر

ومنظمة المؤتمر الإسلامي ، ومنظمة الثقافة والعلوم العربية واتحاد البنوك الإسلامية وجميع الفقه الإسلامي ومنظمة الدعوة الإسلامية . كما مثلت فيه قارات أفريقيا بـ ١٢ دولة و ١٢٠ دولة وآسيا بعشرين دولة . وأفريقيا وأمريكا بثمان عشرة دولة . كما مثل في المؤتمر العلمي اثنا عشر وزيراً ولواكف والشؤون الدينية للدول العربية والإسلامية .

وكان الرئيس مبارك قد افتتح المؤتمر العالمي للدعوة الإسلامية في قاعة الإمام

● انتهى المؤتمر العالمي لبعث الدعوة الإسلامية أعماله أخيراً بعد أن تدارست وفوده الممثلة للعلماء والمثقفين دولة على مدى أربعة أيام في جلسات عمل صباحية ومسائية أريفة موضوعات رئيسية هي التنسيق بين الهيئات التي تقوم بأعمال الدعوة الإسلامية وقضية الحرمين الشريفين والمسجد الأقصى ، ووضع الأقليات المسلمة في العالم ومسؤولية المسلمين تجاهها .

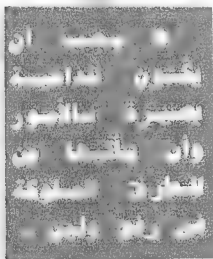
ويحمل هذا المؤتمر الرقم الحادي عشر في سلسلة مؤتمرات مجمع البحوث الإسلامية . وقد دعا إليه مفتاً عالم ومفكر . وسيعب منظمات إسلامية هي رابطة العالم الإسلامي واتحاد الإعاقات العربية



الانشاء العرب في لقاء جليلي من المؤتمر



لجنة متعلقة عن المؤتمر لوضع التوصيات



بعض العلماء في احدى جلسات المؤتمر

نصب ، وانما يقومون باعادة بعث دين الله

منذ اكثر من خمسمائة عام لم تنقطع الدراسة فيه طوال هذه القرون يوما واحدا . ثم المعهد الجديد الاسلامي في مدينة بريشته والذي انشأه للدعوة وتعليم الالبيين الذين يعيشون في يوغسلافيا وبعض الذين يدرسون فيه هم من خريجي نفس المعهد وهناك المعهد الاسلامي في مدينة سكوبيا للمسلمين الاتراك والالبان ايضا .

المسلمون المصوفيت

● ويقال الشيخ قسطن الدين ملني الاتحاد المصوفي في ان الدعوة الاسلامية لم تكن للانفصال او بث الكراهية بل كانت لتخير والحق والمعادلة الاجتماعية . فهي

الدعوة فريضة وشرف وجهاد

وفي الحوار الذي اجري بين ، التصوف الاسلامي ، وكبار رجال الفكر الاسلامي في المؤتمر قال الشيخ حمدي يوسف ملني يوغسلافيا ان عدد المسلمين هناك يتراوح مليونين اربعة ملايين ونصف وخمسة ملايين . وان في يوغسلافيا اكثر من ثلاثة الاف مسجد . وان لكل مسجد اماما مهمته الاولى الدعوة للاسلام وتعليم اولاد المسلمين امور دينهم واللغة العربية . وان هناك ايضا المعاهد الاسلامية لتخريج الائمة بلغات اربع لوجود اربع طوائف اسلامية كل منها لها لغتها . فهناك مثلا المعهد الاسلامي في مدينة سراييفو والذي يعمل

● وقد طلب الدكتور عبد الفتاح الشيخ رئيس جامعة الازهر بضرورة انقاذ الشباب من التلويح وتنقية التراث من الاوهام والمفاهيم الخاطئة والديخيلة والاحتكام الى كتاب الله لحل خلافت المسلمين . ● وطلب الدكتور عبد الفتاح بركة امين علم جميع البحوث في كلمته بإنشاء صندوق للدعوة لتمويل مشروعات المجمع وإنشاء دار الفكر الاسلامي .

● اما المشير سوار المذهب رئيس منظمة الدعوة الاسلامية فقد تحدث عن الصعوبات التي تواجه الدعوة الاسلامية وطلب بضرورة التخطيط للدعوة وتنسيق التعاون بين الدعوة من خلال مؤسسات قوية .

دعوة إلى تقاليد وصفاء ونقاء الضمائر وتوجيه المسلمين إلى الخير .
ويضيف أن المسلمين الصوفيين يواصلون رسائلهم في نشر الدعوة الإسلامية . وأن هناك أربع إدارات دينية في خدمة عشرات الملايين من المسلمين الصوفيين ، وهي تهتم بتربية التشيعة تربية إسلامية لائقة . وهناك معهد الإمام البخاري في طغشند الذي يخرج الأئمة ويدعو إلى الإسلام بالأضلة إلى الأئمة الذين يتخرجون في بعض الدول الإسلامية وأنه من أنجازات المسلمين الصوفيين أنهم يعيشون سنة وشيعة في أخاء يتعاونون على عمل الخير ويدرسون بوفاء وصفاء . كما أنهم على صلة بما يجري في بلادهم من عمليات التغيير .

الدعوة في الولايات المتحدة

● ويقدم سمو الأمير محمد الفيصل تجربته في الدعوة للإسلام بالولايات المتحدة كمسؤول في الشؤون الإسلامية بسفارة المملكة السعودية بواشنطن قائلا أن إحدى العقبات الرئيسية في مجال الدعوة هو عدم الاختصاص فعلا من يخرج في كلية دينية يعتقد أنه يستطيع أن يقوم بكافة أعباء الدعوة . ولكن الأمر يقتضي عدة الأعداد الجيد والاختصاصات الملمة ، ولذلك نركز في نشاطنا الإسلامي بالولايات المتحدة على إجراء الحوارات الملمة بين طاعات الشباب وطلاب الجامعات بدلا من عقد المؤتمرات التي قلما يؤخذ بقراراتها أو توصيلاتها ، كما يستفيد المسلمون في الولايات المتحدة من الجهود الشخصية في قضية الحوار مع غير المسلمين حيث تنتشر هناك الشبهة لعدم بدات وشرطة الدكتور جمال بدوي والتي افادت كثيرا في توضيح قضية العقيدة إلى جانب ملقوهم به جمعية القرآن والسنة من مجهودات مشرفة هناك . وهناك دائما ندروس أحوال من ندعو لهم لنحدد وسائل الدعوة وسبلها بما يتناسب مع ظروفهم

● من يعتنق فكر البهائية والقاديانية والاحمدية لا يعتبر من المسلمين .

وحوالهم على اساس قوى من الكتاب والسنة النبوية الشريفة .

مشروعات الاغلة

● وعن المساعدات المالية واعطة مسلمي افريقيا والولايات المتحدة فل فضيلة الشيخ يوسف جاسم جوي وزير الاوقاف الكويتي السابق ورئيس الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية ان المساعدات والمشاريع الإسلامية التي تنبأها الكويت على المستوى الرسمي والأهلي لها دور كبير في جميع أنحاء العالم خاصة في الدول الإسلامية ومنها الدول الإفريقية والاسيوية التي نفذت لها المشاريع وايضا في البلاد غير الإسلامية التي تتواجد بها الاقلية اسلامية

١٢٠ بحثا

ومما يجدر ذكره انه قدم للمؤتمر ١٢٠ بحثا حول الدعوة الإسلامية والدعاة . وفي الدعوة والمؤسسات الإسلامية والمسجد الأقصى . وقضية الحرمين وعودة القدس وغيرها .

أهم البحوث

وفي بحث بعنوان الدعوة والدعاة للدكتور محمد عبد العظيم العنوي استل ورئيس قسم التاريخ والحضارة الإسلامية بكلية اللغة العربية بالمنصورة - جاء فيه ان الدعوة إلى الله من أعظم القربات ، وأنها وظيفة الأنبياء والرسل وإن هذه

المهنة جعلها رسول الله صلى الله عليه وسلم ملقة على عاتق العلماء المخلصين والدعاة الصالحين في قوله : « بلغوا عني ولو آية » .

وإن الدعوة يقومون بالتبليغ عن الله على مدى وحيه إلى رسله عليهم الصلاة والسلام .

وقد بشر الله سبحانه وتعالى الدعوة إلى الله بفلاح في قوله تعالى : « ولكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون » .

والأمة الإسلامية هي الأمة التي حملها الله الإمامة في الشهادة على الأمم الأخرى وجعلها خير أمة أخرجت للناس بفياها بالدعوة إلى الله بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر يقول تعالى « كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله » .

وفي الصحيح " العلماء ورثة الأنبياء " وفي الحديث عن أبي أمامة مرفوعا " إن الله وسلاطنته وأهل السموات والأرض حتى النملة في جحرها والحيتان في البحر يصلون على معلم الناس الخير " .

وجوب الدعوة

لقد اعتضت حكمة الله وسنته أن تظل الدعوة إلى هذا الدين قائمة وتظل طلائع من أمته ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي أمر الله .. وعلى ذلك يكون الإسلام دين الأجيال حتى يوم الدين ولما كان الإسلام ديناً علماً وحكماً يخاطب الأجيال فلا بد من معلمين وأعين ولابد من دعوة دينية مستمرة متجددة .. لذلك كان تكليف الله بعونه تكليفاً لأئمة .. في كل هذه سبيلي أدعو إلى الله أنا ومن اتبعني وسبحان الله وما أنا من المشركين .. وقد دلت هذه الآية على أمور ثلاثة .

● أن دعوة المؤمنين إلى الله تعالى من اتباع النبي صلى الله عليه وسلم وأنه من تخالف عن الدعوة لا يعد تبعاً للنبي صلى الله عليه وسلم .

● وأن القيام بالدعوة تكليف لأئمة لا يتخلى عنه مؤمن ولا يتركه أمين

● وأن يكون الداعية بصيراً بالأمور يأتيها من طرقها المسلوكة في رفق ولين في ليعا رحمة من الله لتت لهم ولو كنت فلان غليظ القلب لانفضوا من حولك .. وإذا كان الله قد أمر أمة الإسلام بأن تكون أمة داعية إلى الخير أمة بالمعروف ناهية عن المنكر فلان ذلك لا يمنع أن تخصص بعض المؤمنين لتكليف الناس في دينهم . وقد كان في كل جيل بعد النبي صلى الله عليه وسلم من يتعلم ومن يعلم .

مواصفات الداعية

وغير الشروط الواجب توافرها في الداعية بقول فضيلة الدكتور رؤوف شلبي



سليم الاشواق العرب ببحوث كثيرة في المؤتمر

والعراق والكويت وقطر والإمارات العربية والأردن

● ولمواجهة معوقات الدعوة من تصدير الشعارات الزائفة وإثارة الفتن باسم المذهبية بين شعوب الأمة وظهور الفلوات والطرق الضالة والغزو الفكري المعادي للإسلام وسوء الفهم لحكام الإسلام يؤكد المؤتمر على ضرورة تطبيق شرع الله في كل أمور المسلمين اعلاء لكلمة الله التي تتلو على كل قانون وضعي

● يؤكد المؤتمر على أن فكر البهائية والقاديانية والأحمدية مناهض للإسلام وأن كل من اعتنق هذا الفكر وامثاله لايعتبر من المسلمين ويدعو المؤتمر كل المسلمين إلى مقاومة هذا الفكر ونبذ معتنقيه أو من يدعو اليه

● يرى المؤتمر أن النظام الإيراني الراهن قام على أساس فكري ديني خاطيء واجتث بدعا منها ولاية الفقيه وسعي إلى تصديره إلى العالم الإسلامي للتفريق بين المسلمين والإساءة اليهم ويدعو المؤتمر إلى مقاومة هذا الفكر وبيان خطئه الذي يخالف الكتاب والسنة

● يتكثف المؤتمر الشعوب الإسلامية ببناء الشخصية الإسلامية المتميزة عن طريق العناية بمناهج التربية والتعليم وفق أسس إيمانية شاملة وخطط علمية مدروسة وإيضاح تنمية المجتمعات الإسلامية على أساس الحفاظ على إنسانية المسلم ويظهر عسري متوازن يؤمن بالطاقات البشرية المؤهلة

● يدعو المؤتمر إلى أن تكون الدعوة إلى الإسلام والتربية عليه وفقا للأسس الإسلامية وعلى أسس من التيسير والتسليح من منطلق الفهم السوي لكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ● يوصي المؤتمر قادة المسلمين إلى نبذ التعصب المذهبي ونشر الاحكام الشرعية وبيانها للمسلمين كما يوصي جهات الفتوى ببلضاح المذاهب التي يفتنون وفقا لفقهها تيسيرا على الناس

● استنكر المؤتمر ماحدث من بعض الحجاج الإيرانيين في العام الماضي ورفض تدويل الحرمين الشريفين وأكد على المسؤولية لكل ال حق في اتخاذ مآثره من إجراءات لتأمين الحجيج

● حيا المؤتمر الانتفاضة الفلسطينية وطالب المسلمين بتقديم العون لها وإعاب بالمجتمع الدولي العمل على وقف العدوان على الشعب الفلسطيني كما ناشد المسلمين ألا يغفلوا عن أداء واجبهم في تخليص المسجد الأقصى

● أدان المؤتمر التعتن الإيراني وأشاد بالعراق لغلوله مبارات السلام الصادرة من الهيئات الإسلامية والدولية والشعبية لوقف الحرب

● حيا المؤتمر جهاد الشعب الأفغاني وطالب المسلمين بدعمهم كما طالب الاتحاد السوفيتي بسرعة الانسحاب لتمكين الشعب من تقرير مصيره بنفسه



حديث ودي بين اعضاء المؤتمر قبل انعقاد الجلسة

● المؤتمر يدعو المسلمين إلى تحرير المقدسات الإسلامية ومقاومة من يعتدى على الحبيب ويطلب بانسحاب السوفييت من أفغانستان ..

يشرحها في داب وقوة سواء في العبادات أو المعاملات أو شئون الحياة أو مصالح الأمة وأنه يجب أن تستمد كل هذه الأمور من القرآن الكريم واعجزه ثم السيرة والسنة بما فيها من أسوة حسنة وتفسير للقرآن بالعلم والعمل وحياة الصحابة الذين اقتدوا بالرسول صلى الله عليه وسلم وفقه الأئمة الذين فتحوا للمسلمين أبواب الاجتهاد والتراث الإسلامي الذي أضاء وحده ظلمات القرون الوسطى

توصيات المؤتمر

وقد انتهى المؤتمر إلى عدة توصيات هامة وهي

- إرسال برقية شكر وتقدير إلى الرئيس حسني مبارك واعتبار الخطاب الذي ألقاه في افتتاح المؤتمر وثيقة من وثائقه وخطة عمل للدعوة الإسلامية
- تأكيد التوصيات والقرارات التي أصدرتها المؤتمرات السابقة التي انعقدت في رحاب الأزهر الشريف
- تنسيق العمل بين هيئات الدعوة والإغاثة في العالم الإسلامي ولذلك وفق على انشاء مجلس إسلامي عالمي للدعوة والإغاثة

● يتولى الأزهر بالتعاون مع رابطة العالم الإسلامي والهيئة الخيرية الإسلامية العالمية بالكويت الدعوة لاجتماع تأسيسى لصياغة النظام الأساسي والوائح التنظيمية لهذا المجلس وفروعه
- يضم الاجتماع الأزهر ورابطة العالم الإسلامي وخمس عشرة هيئة ووكالة ومنظمة إسلامية بالإضافة إلى ممثلى وزارات الاوقاف بمصر والمغرب

وكل الأزهر. يجب أن تتوافر في الداعية الصفات الذاتية كالذكاء والقدرة على التصرف. ودماثة الخلق وقوة احتمال الشدائد وحسن الهيئة وطلاقة اللسان وأن يكون غير ميال للكسل طموحا ومؤمنا ومضجيا وأن تكون شخصيته أكبر من مغزيات العادية وأن يكون كريما. ومن صفاته الثقافية أن يكون حافظا للقرآن الكريم ومدركا لأحداث السنة النبوية الشريفة المعطورة وعارفا لغنون الفقه الإسلامي وصحيفا بالسيرة النبوية وسيرة الخلفاء الراشدين وأن تكون له دراسات بلقواع علم الاجتماع ومدارسه ومطرياته ودراسات هذه اللبائرات الخاصة للإسلام والمقا على مبادئ المنظمات المجنبية لها وأن تكون لديه خبرة بالعمل مع الجماعة. و ذو منج في تبليغ الدعوة.

وأن يكون من صفاته الاسرية التمثل في سلوك الاسرة بمبادئ الإسلام تطبيقا متكامل ومن صفاته الاجتماعية أن يكون ودودا يجب إقامة صلوات طيبة. خدوما للناس .. معطيا غير مكافئ. ولاتناني معرفة هذه الصفات المطلوبة في الداعية إلا من خلال اعداد تربوى ميسر. وأنه يجب اعداد الداعية وتربيته على يد افراد من رجال العلم والأخلاق وفهسلان المحامد

مركز للدعوة الإسلامية

ويقول المستشار عبد الحليم الجندى عضو مجمع البحوث الإسلامية في لجنة بعنوان. الاقتراح بإنشاء مركز للدعوة الإسلامية أنه ينبغي أن تتكفل بالدعوة قوة متخصصة في اهل العلم لتقزم المنهج الإسلامي بالدعوة إلى سبيل الله بالحكمة والموعظة الحسنة بأسلوب أبجلى

من أقوال المفتى :

التصوف نقاء وصفاء وحسن صلة بالله تعالى

حديث مع
فضيلة الدكتور
محمد سيد طنطاوى



أجرى الحديث :
محمد السيد المليجي

● فضيلة المفتى - ماسئول التكافل الاجتماعى فى الاسلام عند فضيلتكم ... ؟
* اجاب قائلا .. التكافل الاجتماعى فى الاسلام كما اتصوره انه لون من التعاون الوثيق الذى جاءت به شريعة الاسلام . وهذا التعاون قد امرنا الله به فى آيات كثيرة منها قوله تعالى « وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان » . بل ان لفظ التكافل فى مبدؤله ربما يكون اسما فى الدلالة على التكاتف من لفظ التعاون لان هذا التكافل فى الاسلام معناه ان

اذا امتلا القلب بالود والسخاء وتراحمت فيه معانى الحسب والاخاء وطفعت منه مشاعر الصق والنقاء اضحى صاحبه نعا للطماء وموردا للسخاوة عينا للون والوفاء . وهذا مايجسده التكافل الاجتماعى الاسلامى بين الافراد والجماعات . ان مبدا التكافل الاجتماعى فى الاسلام يعد مقياسا حقيقيا لدرجات الايمان بالله ورسوله والولاء للدين .

فلمى فطر ايمان الفرد بهذا المبدأ تكون درجة ايمانه بالله وولائه له ولرسوله ، وماطبقت قواعد اسس ذلك التكافل فى مجتمع ما وتقاربت القلوب وذابت الفواصل وغابت الاحقاد وانمحت الضغائن ، حينئذ تسطع شمس الحب مرسلة اشعة من الصنق فتبعث فى اجساد وعقول الكائنات روح التكافل والتعاون فيما بينها . ونتيجة لهذا الخير كله كان لنا هذا اللقاء مع فضيلة الدكتور سيد طنطاوى مفتى الجمهورية كى يزيد لنا من الخير الذى يعم المجتمع الاسلامى حين يعمد للاخذ بهذا المبدأ اخلا عمليا .

● التكافل في الإسلام معناه ان يعين كل واحد غيره على قدر استطاعته وجهده والا يقتصر في ذلك . ● اذا امتلأ القلب ببلود والسوء وتراهمت فيه معاني الحب والاخاء اضحى صاحبه نبعا للمطاء .

الإنسان للعال شيء اقربته الطابع البسرية والقرآن الكريم . والقرآن يشير الى ذلك المعنى في امكاني متعددة منها قوله تعالى « وتاكلون التراث اكلا لا وتحبون المال حبا جما » واية اخرى يقول عن الانسان « وانه لحب الخير لشديد » .

● موقع المال عند المؤمن ●
واضاف فضيلته قائلا : فحب المال والحرص عليه من شأن الانسان . ولكن الانسان الذي عبق ايمانه واستقر اليقين في قلبه . هذا الانسان دائما يفضل ما عند الله على ما عند الناس . والشئ الجدير بالذكر ان النفس البشرية بطبيعتها تميل الى المال ولكن - يجب ان المال لا ينسبنا ما يجب علينا نحو مجتمعنا وما يجب علينا نحو اخواننا في العقيدة وما يجب علينا نحو غيرنا من الناس بصفة عامة والمال من الناس هو الذي يجعل ميزاته في هذه الحياة قوله تعالى « وابتهج فيما آتاك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا واحسن كما احسن الله اليك ولا تبغ الفساد في الارض ان الله لا يحب المفسدين » .

والتكافل الاجتماعي ليس مقصورا على المال وان كان المال هو لب هذا التكافل ولكن التكافل الاجتماعي يشمل الكلمة الطيبة ويشمل الاصلاح بين الناس ويشمل التزاور ويشمل التأخي في الله ويشمل التعاون على كل ما من شأنه ان يعطي كلمة الله . وان ينفع المجتمع الذي يعيش فيه الإنسان . فالطالب ان هو اقل منه مسألة علمية فهذا لون من التكافل . والإنسان متمسك بسير في الطريق فيجد شيئا في الطريق يرفعه فهنا لون من التكافل الاجتماعي وارادف قائلا :

والرسول (ص) يبين لنا هذا المعنى ويقول « امطة الاذى عن الطريق صدقة » .
وبواب التكافل وابواب الخير

في الإسلام سنة سيئة فعلية وزدها وزود من عمل بها الى يوم القيامة .

● صور التكافل ●
لما استقرت فضيلته قائلا .. هذا

التكافل نراه في ارقى واتقى واسطع صورة فيما حدث بين المهاجرين والانصار . فالهاجرون عندما تركوا ديارهم وهاجروا الى المدينة استقبلهم الانصار استقبالا حسنا ، ونشروا في سيرة هؤلاء الامجاد ما يشرح الصدر وما يهني الى الطريق القويم ، ونفروا ان بعض الانصار كان يقول لبعض المهاجرين بعد ان اخي الرسول (ص) بينهم « يا اخي ان لي زوجتين فاختر احدهما لكي اتنازل لك عنهما » ونزل القرآن الكريم يمدح الفرقين . يمدح المهاجرين لمفهمهم ويمدح الانصار لسخائهم فنزل قوله تعالى « والذين تبواوا الدار والايمان من قبلهم يسعون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا وسواهم يوفون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون » .

وما تكلفت امة وتعاونت على البر والتقوى الا وعلت كلمتها وارقت رايثها وازدحمت في كل الوان التقدم وكل الوان الخير .
● بعد المال عصب الحياة الاجتماعية وابهى صور التكافل الاجتماعي فما هي الاسس العامة التي تضمن المال وغير المال في التكافل الاسلامي ؟

● قال .. مما لاشك فيه ان المال عصب الحياة ، والمال كما يقولون شقيق الروح . وحسب

يعين كل واحد غيره على قدر استطاعته وعلى قدر جهده ، والا يقتصر في ذلك لان هذا التكافل عليه تقوم الامم وبه تسعد الافراد والجماعات .

واضاف .. وهذا التكافل نراه في صور متعددة وعندما تقرا سيرة الرسول (صلى الله عليه وسلم) فنرى انه (ص) قال : من كان عنده فضل زاد فليعد على من لا زاد له .. ومتنبها راي النسبي « ص » بعض المسلمين وقد اتوا اليه من اطراف المدينة وفي حالة ظاهرة تدل على احتياجهم وعلى فقرهم . فخرج وجهه لراى هؤلاء الناس . وامر بلالا ان يؤذن في الناس . ثم خطب في الناس بمعد ان تجمعوا خطبة بليغة جاء فيها قوله « ص » يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة .. يا ايها الناس اتقوا الله ولتتقن نفس ما قدمت .. لقد .. ثم قال صلى الله عليه وسلم « ليتصدق الرجل من ديناره ، ومن درهمه ، ومن صاع بره ، من صاع شعيرة . ليتصدق ولو بكف من شعيرة » .

فجاء الناس بالاموال والحبوب حتى جاء احد الانصار بسيرة ليسانع بها المحتاجين وهنا يقول راوى الحديث . نظرت الى وجه النبي (ص) وكانه صفة قد طليت بالذهب من شدة السرور لانه راي تكافل اصحابه وتعاونهم على البر والتقوى ثم قال (ص) في المشهود « من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيامة ، ومن سن

من أقوال المفتي :

معتوحة على أوسع المصاريع وكل عمل يقنمه الإنسان لمجتمعه ، هذا العمل مدام خيرا وطيبا فهو لون من ألوان التكافل الاجتماعي الذي أمرنا الإسلام بالمحافظة عليه ..

● دور التكافل في المجتمع
● وعن دور التكافل في المجتمع قال فضيلته : التكافل الاجتماعي في الإسلام إنما ينشأ ويصم ويتحد سببه كلما قوى الإيمان في القلوب ، إذا ما قوى الإيمان في القلوب واستجاب الإنسان لما كلفه الله تعالى به وعرف أن هذه الحياة مهما طاللت ستنتهى فانه سيحرص كل الحرص على ألا يتكلم إلا بالكلمة التي ترضى الله وتنعف المجتمع الذي يعيش فيه ولا يعمل ولا يتبع ولا يسلك إلا الطريق الذي يؤدي إلى الخير ويؤدي إلى سعادة الأفراد وسعادة الجماعات ومن قبل ذلك يؤدي إلى رضا الله عزوجل ونحن في مجتمع دولي وهذا المجتمع الدولي نرى انه مجتمع كثر في فيه الأهواء وكثرت فيه المطاعم وكثرت فيه التيارات المتعددة وإبنة أمة من الأمم لا تستطيع أن تتفائل عن ذلك ولا تستطيع أن تسلب نفسها عن بنية أفراد المجتمع الدولي - ولكن هذا المجتمع الدولي باطنه وأهوائه تستطيع الأمة العاقلة الرشيدة أن تغلب على أهواء هذا المجتمع بتألقها ... فإذا ما تكافتل الأمة شيئا وشبابها رجالها ونسائها صفارها وكبارها أغنيائها هذه وفقرائها إذا ما تكافتل هذه الأمة ، بمعنى أن إلزاع يجتهد في زراعته ويجعل جانباً ممسا أعطاه الله من تلك الزواجسة للسائلين والمحتاجين والبائسين . أما الصانع فيجتهد في صناعته ويجعل جانباً من الرزق الذي أعطاه الله له لكل من هو في

● يجب ألا ينسنا المال ما يجب علينا نحو مجتمعنا وأخواننا في العقيدة .

حاجه الى العون والمساعدة هذه المعاني الكريمة إذا ما رسخت في النفوس فإن المجتمع لابد وأن يتقدم ولا بد وأن ينهض لأن سنن الله لا تتغير .

(الزكاة والتكافل الاجتماعي)

● للزكاة دور فعال في مبدأ التكافل الاجتماعي في الإسلام . فإلى أي مدى يكون هذا الدور ؟ - الزكاة هي الركن الثالث من أركان الإسلام وقد شرعها الله سبحانه وتعالى لحكم سامية ومقاصد عالية وتكرر للحدوث عنها في القرآن الكريم في آيات متعددة والذي يتدبر القرآن الكريم يجد أن الله عز وجل قد قرن الزكاة بالسلام في كثير من الآيات القرآنية . وبين لنسنا القرآن الكريم الحكمة من مشروعيتها في قوله « خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكهم بها » فالزكاة طهرة للمال وتزكية للنفس وتمثل اسمي وأعلى وأثمن الوان التكافل الاجتماعي لأن المسلم عندما يخرج زكاة ماله إنما يفعل ذلك من أجل التسرب إلى الله سبحانه ومن أجل مساعدة البائس الفقير . . يقول الله تعالى « وفي أموالهم حق معلوم للسائل والمحروم » .

● سنة الحياة تتناجى إلى الزكاة

● واستطرد فضيلته قائلا وحينما تعلم أن هذه الحياة فيها الفنى وفيها الفقر فيها القسوى وفيها الضعيف . ولم يوجد زمان . الناس فيه مشاؤون في كل شيء ، ولكن في كل زمان وفي كل مكان نجد أن الناس قد اختلفوا في كثير من مظاهر حياتهم

من حيث الفنى ومن حيث الفقر ، من حيث القوة ومن حيث الضعف ومن حب الكبر ومن حيث الصغر .

فأخراج الزكاة لن يستحق هذه الزكاة هو لون من التكافل الاجتماعي الذى متى قامت به الأمة وكثر عدد الذين يؤدون الزكاة فيها فسجد أن الفقر فيها يكاد يصحعل من بين أفراد المجتمع لأن كل فرد من أفراد المجتمع إذا كان غنيا عطف على الفقير ، وإذا كان فقيرا وجد من أخيه المساعدة والعون . ومتى نشأ المجتمع على تلك الروح ، روح التعاون وروح التكافل سعد ونهض وفاز وظلله الإسمان والإطمئنان لأن هذه الزكاة من شأنها أن تولد الحب في النفوس، وقد جلبت النفوس على حبيبي أحسن إليها . فحين ننمو إلى أخرج الزكاة لكل مستحق لها لكي ننال من الله تعالى في دنيانا الرضا وفي آخرنا الجنة التي عرّفها السموات والأرض .

.. (دور التصوف في التعاون والأخاء)

● إذا كان الإسلام يحتضن الكرم والجود والتعاون والأخاء فإن يكون دور التصوف هنا ؟ - التصوف نقاء ووضوء وحسن صلة بالله سبحانه وتعالى ومما لا شك فيه أن الإنسان كلما حسنت صلته بالله عن طريق التصوف الصحيح ونهض بالتصوف الصحيح هنا الأتكان من ذكر الله تعالى والعمل على تنقية النفس وعلى تزكيتها وبذل المال في سبيل رضا الله عز وجل وبذل الروح في سبيل إعلاء كلمة الله وبذل الخير لمستحقه حتى ننال رضا الله سبحانه وتعالى .

وأضاف قائلا .. فالتصوف نقاء كما قلنا - وما هو إلا دفع فسوى للنفس البشرية إلى أن تسلك الطريق القويم الكريم بيان تبلل ما تبلل من جهدها وعرقها ومن ماله من عملها في سبيل إعلاء كلمة الله وفي سبيل نفع البشرية جميعا وفي سبيل مسا بسعد الفرد وما يسعد الجماعة،

« ان كان الحق طريق العدل باسم العدل وان كان المد طريق الحق باسم الحق وان كانت الحق طريق الإيمان باسم الإيمان وان كان الإيمان طريق الحق باسم الحق »
كانت الهدى طريق الله ..

**بسم الله الرحمن الرحيم
والفائل في كتابه الكريم
« يهدي الله من يشاء »**

صدق الله العظيم

ولهذا اقول !!..

نصّب عينيهما وفي مقدمة الاولويات ..
هو توفير الأمن الغذائي .. توفيره
انتاحا مصرياً وليس مستورداً

اعود الى الموضوع لاقول انني
تابعته وبمقتضى الحرية والحد
فنبطت الشركات واستطيع ان اقر
مرتاح الضمير ان « الهدى مصر » شركة
وراء مشروعات عملاقة من النوع
المستهدف لصالح هذا الشعب

و « الهدى » مصر هي نتاج فكر وجهد
رجال امنوا ببريهم فزادهم هدى
وللحقيقة اقول ان علاقة ما لاربطني
بأحد من رجال الهدى مصر لكنني في
ذات الوقت من المبهوتين بحوية فكر
الاخ طارق ابو حسين « وليس
بالضرورة ان تربطني به علاقة حتى
اكتب عنه كلمة حق رغم ان هناك
صدقات قوية ومثينة وتزاور اشبه
مستديم بيني وبين بعض اصحاب
شركات التوظيف ولكن الصداقة لها
حدودها والكلمة لها اصولها ومن هنا
جاءت كلمتي عن اخ في الدين والوطن
وليست عن صديق حتماً سياسياً
سائل .. ولماذا الهدى مصر ؟ ولماذا
طارق او حسين اقول عندي من الاسباب
والدوافع مايجعل هذا الاختيار امراً
مفروضاً ومجتوماً على قلبي والمساحة
اليوم تضيق امامي فلم لا تؤجل الحديث
للعهد القادم ؟ اعتقد ان « الهدى مصر »
تستحق مني صفحات وصفحات فالهدى
مصر هي رمز لمصر .. رجال الهدى
مصر هم رجال مصر الذين ينتشرون مصر
بافتخارهم لها اقول ذلك من واقع
انجازات الهدى مصر التي ترجمت فعليا
المعنى الحقيقي لتحرر راس المال ..
الامين الوطني لاقتحام مشكلات أبناء
وطنه في محاولة جادة وامينة لتخفيف
وطأة المشاكل التي يعانيها ..

عزيزي القارئ
في العدد القادم نلتقي بلادن الله
تعالى مع مقال طويل عن الهدى مصر ..
نشأتها .. فكرها .. انجازاتها .. لماذا هي
رمز النقاء في مصر ؟ فلي اللقاء ..

احمد شوقي سرور

والع الانجازات نفرة الاحترام والتقدير
لبعض هذه الشركات التي تعمل في
مدوء وتقدم الانجازات الفعلية وليس
هزل الاعلانات وبريق العبث ..
ان المطلوب اساساً من هذه الشركات
هي الاسهام الجاد والفعل والالتزام
الحقيقي لحل المشكلات وليست من
مشكلات هذا الشعب الشراء بالقسط
لبائس السلع العالمية او للسلع
الترفيهية ..

ابداً ليست هذه هي المشكلة وليس
هذا هو الهدف المفروض السعي
لتحقيقه ان المطلوب فعلاً هو الإنتاج
المستهدف امتصاص مشكلات يعاني
منها جموع هذا الشعب الكادح ..
وليست المضاربة بالاسواق في
البورصات العالمية هدف هذا الشعب
الذي علق لقا في الاثني الاسود في
البورصات العالمية .. كما ان الهدف
الذي يجب ان تضعه هذه الشركات

بئس الجدل هنا وهناك وتتكرر
الاقبول وتروى الحكايات
والحديث حساس بل هو في حقيقته
بالع الحساسة .. شركات توظيف
الاموال .. واين الحقيقة فيما يقل ١٩ ..
لا انكر ان علاقات تربطني ببعض
هذه الشركات .. ولا انفي ان صداقات
تربطني ببعض الاسماء ومن خلال
صداقتي وارتباطاتي فانه استطاع ان
أكد ومن منطلق رؤية واضحة المعالم
ان مجال توظيف الاموال تشويه
الشواذب وتعتريه الاخطاء في بعض
قطاعاته ..

لكن في المقابل وينس الدرجة
والمقدار فان هناك الوجه المشرق لهذا
القطاع وكما كانت الماساء في مجموعة
شركات الهلال وكما يتوقع ان تتكرر
الماساء بصورة او باخرى في شركات
اخرى فان شعار الجدية شعار اخر
رفعته الاعمال وليست الاقوال وفرض



مشروعات جديدة للهدى مصر يوقعها السيد طارق ابو الخير
مع السيد يوسف عفيفي محافظ البحر الأحمر

احتفال المشيخة العامة للطرق الصوفية : بمولد السيدة زينب رضى الله عنها



الشيخ احمد صبرى القرطبي يلقى كلمته



الدكتور ابو الوفا التفتازاني يتحدث في الاحتفال

سبيل الله بين يدى سيدى الكونين ، الذى اختاره النبي صلى الله عليه وسلم لابنته ، الصائغ فى الصيف والشارب بالسوسم ، طرقت الكتائب ومظهر المجائب الذى لاقى فى حقه رسول الملك الوهاب ، رجل يأتى يوم القيامة راكبا على ناقة من النور لها من العنبر الخفاد ، ومن الذهب والدر ثواب ، فتقول الخلائق اى نبى هذا فيقال لهم هذا امير المؤمنين على بن ابي طالب رضى الله عنه وكرم الله وجهه وعن صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم اجمعين رضوان الله عليهم وعلى التابعين وتابعيهم بالحسان الى يوم الدين .

اما نسبا من جهة أمها فهي بنت الزهراء فاطمة ، وبكناها شرفا ونبلا أنها ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهذا اعظم وأجل حسب ونسب وما بعد ذلك إلا التجليل الاكتم لانها الشجرة المباركة التي تفرحت من رسول الله صلى الله عليه وسلم .

السيدة زينب التي شرفنا ، وشرفت مصر بأن تكون هي المكان المحبوب الى نفس أكثر من محب من آل بيت رسول الله ، وتكون مصر هي المكان التي كانت فيه حياتهم ثم بعد ذلك كان مماتهم وكان هذا النور الذي نقول فيه جميعا :

من حق يثرب ان تتبى على الورى
بشهور غير الخلق مولانا النبي
ولمصر حق ان تتبى بدورها
بشهور مولانا الحسين وزينب

أيها الأحبة في هذا المؤتمر الصوفى الكبير ، الذى تطهده المشيخة العامة للطرق الصوفية سنويا احتفالا بهذه الذكرى العطرة . وتمت رئاسة صاحب السعادة فضيلة السيد الاستاذ الدكتور ابو الوفا التفتازاني شيخ مشايخ الطرق الصوفية ورئيس المجلس الأعلى للطرق الصوفية . في هذا المؤتمر الذى شرف بحضوره نخبة طيبة من السادة وكلاء المشيخة العامة للطرق الصوفية والسادة نواب وخلفاء خلفاء الطرق الصوفية . نقدم الآن كلمة الصوفية وكلمة المجلس الأعلى للطرق الصوفية يلقيها عليكم فضيلة الشيخ احمد صبرى القرطبي شيخ الطريقة القرطبية الاممية .

بعد هذا التقديم القى الشيخ احمد صبرى القرطبي كلمة المجلس الأعلى للطرق الصوفية حيث قال بعد تسبيح الله وتحميده والصلاة على رسول الله :

نحن نجتمع اليوم في تلك الساحة الزينية وفي هذا المجتمع الصوفى الأعلى يطيب لنا جميعا ان نعيش مع صاحبنا الذكرى ، وإن نعلم من هي السيدة زينب رضى الله عنها إنها تتسبب من جهة أبيها الى ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وإلى رابع الخلفاء الراشدين ، ومن كان يحمل الراية على رأس المصطفى فارس بدر وجنن ، والمجاهد في

احتفالات المشيخة العامة للطرق الصوفية بمولد السيدة زينب رضى الله عنها ، وقد حضر الحفل الكبير جمع غفير من أئمة الطرق الصوفية ومشايخها وعلى رأسهم شيخ مشايخ الطرق الصوفية الاستاذ الدكتور ابو الوفا التفتازاني . وقد افتتح الحفل كما اختتم بآيات من الذكر الحكيم . وقد قدم للحفل الشيخ الحسينى ابو الحسن حيث قال عقب آيات الافتتاح .

« وانا يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا » . يا أهل البيت يا من قال عنكم جنكم صلى الله عليه وسلم ونحن أهل بيت لا يقاس بنا أحد يا أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يا من قال عنكم الامم الشامية .

إن كان رضا حب آل محمد
فليشهد الثلاث أنى راغش

يا أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأكرم فاطمة الزهراء سيدة نساء العالمين التي كان الرسول صلى الله عليه وسلم يهر عليها يوميا في صلاة الفجر يمدق باصبعه الشريف على بابها ويقول لها الصلاة ، يا أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا .

استشهد الإمام الحسين وبعض آل بيت رسول الله مرت السيدة العظيمة على هذا المشهد العظيم الذي يحز في قلب الأعداء فما بالك بالأحباب نظرت إلى هذا المشهد ولكنها ما

يأست وما خسرت ، وما خرجت من حدودها . ولكن قالت "إننا لله وإننا إليه راجعون" وقالت ما قالت في هؤلاء الذين اتبعوا الإمام الحسين للنصرة والمبايعة ، ثم كانت النتيجة الشهادة التي لا بعدها شهادة .

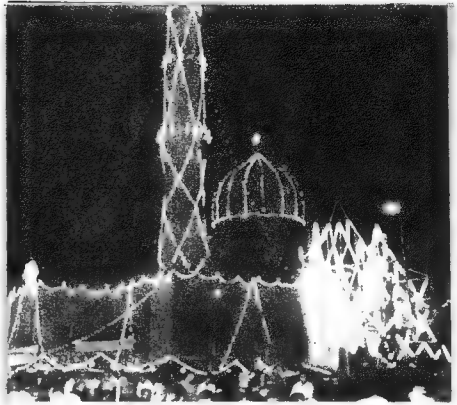
ثم تحدث في هذه المناسبة الكريمة السيد الاستاذ عبد السمیع السطوحی شیخ الطريقة السطوحية الأحمدي .

نستقل جميعا بهذه الذكرى العطرة المباركة ذكرى مولد السيدة البتول رضي الله تعالى عنها وارضاعها هذه السيدة التي ولدت إلى جوار أخوها الإمام الحسين رضي الله تعالى عنه في اهلك الموالي في موقعة كربلاء حينما انقض الجميع عنه استمرت هذه السيدة

المباركة تشعوه وتده بعزم منها لإيائهن حتى إذا استشهد رضي الله تعالى عنه صاقلت على سائقي من أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم . حينما نستقل بمولدها المبارك أما نتخذ منها نبأنا لنا ونبر لنا طريق حياتنا فإهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم هم قدوتنا الذين بهم نتقذى وعلى منوالهم نسير .

بالحباب أهل بيت رسول الله جعكم الحب لرسول الله ، وجعكم الحب لأهل بيت رسول الله ، فارتبتم من بلاغ شتى لارتبوا شيئا إلا وجه الله تعالى تزيون حب أهل بيت رسول الله هؤلاء الذين قال فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعانا إلى حبيبهم ودعانا المولى أيضا إلى حبيبهم « قال لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى » .

وبالحباب أهل بيت رسول الله اقتدوا بهؤلاء الكرام وسيروا على منوالهم فانقصت الحقيقى بأهلها الأخوة إنما هو سير على سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما هو سير على الكتاب والسنة ، لتأيد ضما أبدأ ولاخل ماذا هو طريقنا ، فلوأننا ننمى من منهج رسول الله صلى الله عليه وسلم « كبرت كلمة تخرج من أفواههم » نحن الذين نسير على سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم : أيها الإخوان الكرام سمعتم الكثير عن السيدة البتول من الأفاضل المشيخ أحمد الفرغلي وتريدون ان تستمعوا إلى الكلمة العظيمة كلمة سماعة شيخ الشافعي فلتارك الميكروفون لتستمعوا لكلمته وكل علم وانتم بغير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .



رأسها وإذلك سمعت برئيسة الديوان أما أنها لم العواجز فلأن بيتها كان مأوى لكل من يقصد وجه الله من العجزة والمحتاجين ، ومن هم ١٢ هم الذين عرفوا قدر السيدة زينب وعرفوا أنها تتصف بالكرم والسفاه والجد ، ولكننا ياجنات إليها يجيئون عندها الأموة الرحيمة ويهجمون بالكرام البلاء الذي اشتهر به اتباع النبي محمد صلى الله عليه وسلم وخاصة أهل الشجرة المباركة ، أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فكانت من ذلك أم العواجز ، أما أنها أفضا أم هاشم ، فكانت تتصف بالصفات العظيمة التي كان يتصف بها جدنا الأكبر هاشم لأنه كان يتصف بكرم العروبة والسفاه ، وكان ملجأ للأفصاء ، وملا لأهل العباد وإذلك سمعت بأمر هاشم .

السيدة زينب رضوان الله عليها ، كانت تقوم الليل إلا قليلا كما كان يفعل جدنا صلى الله عليه وسلم وإذلك نجد أن أخاها الإمام الشهيد الحسين رضوان الله عليه في كربلاء ، في ليلة المعركة حينما كانت تسير على جنود المسلمين ، وتحملهم وتحطمهم على المعركة مع

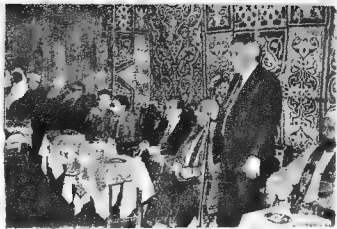
أخوها البطل العظيم قال لها يا لفتاه ، لا تتسنى من مصافك في صلاة الليل ، لأنه يعلم أن لها مكانة من ربها فكانت على صلة كريمة برب العزة تبارك وتعالى ، لما قرئها وعزبتها فلا يزال من أنها تذكر في هذا المقام ، حينما

رضوان الله عليهم أجمعين ، لما السيدة صليمة الفرج فحينما ولدت قالت أمها الزهراء لآبيها كرم الله وجهه سم هذه المولودة يا علي فقال ، والله ما كنت لأسبق رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهب إلى جدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا سيدي يا رسول الله يرزقنا بتلك المولودة فسمها لنا ، فقال والله ما كنت لأسبق رب العزة تبارك وتعالى ، فقبل جبريل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله رب العزة بقرؤك السلام ، ويقول لك سم المولودة زينب .

إن هذه المولودة التي نزل اسمها من فوق سبع سموات ، وكان لنا شرف المعية لها هنا في مصيبتنا الحبيبة طيلة أحد عشر شهرا على أصح الأقاليم والله أعلم ، في هذا المكان العظيم الذي كان دارا لأمر مصر حينما

استقبلها وكان اعظم استقبال وكانها جميعا في استقبال ابنة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم من بابيس إلى هنا حيث كان المقام العظيم ، وبعد ذلك كانت السيدة العظيمة صاحبة الذكرى والقدرة كانت ملقبة كل الناس

في أفراس والشورى وكانها يجتمعون عندها ويتنظرون منها المعشورة وإذلك سمعت بصاحبة الشورى أما أنها رئيسة الديوان فكان الاسماء والمكان يتدفون الديوان في منزلها ، وتحت



الشيخ الحسين ابو الحسن يلقى كلمته

الإستاذ عبدالمسيح السطوحي يتحدث في الاحتفال

احتفال المشيخة العامة للفرق الصوفية

ثم قدم الشيخ الحسين ابو الحسن مسجلة المكنوز ابو الوفا القفطنزاني ليلقي سيادته كلمته حيث قال فيها .

ايها الاحباب . نجتمع اليوم في ذكرى سيدتنا الطاهرة السيدة زينب رضي الله عنها .

نتذكر ونلتقي دائماً على غير ، لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في حديث صحيح « اوصوا أهل بيته بغيري » وأهيري أحب الله ، وأوصوا أهل بيتي - لماذا ؟ أحب أهل البيت ، انظر قوله لحبي لهم ، أي أحب رسول الله صلى الله عليه وسلم لأهل بيته .

فوجب اكرام المصطفى صلى الله عليه وسلم لحبنا لأهل البيت ، فهذا يرضي رسول الله صلى الله عليه وسلم « قل لا أسألكم عليه أجراً الا المودة في القربى » هذه المودة التي أشار إليها القرآن الكريم يجب أن تكون متطابقة في

سلوكنا كأفراد مسلمين ، لأن من علامة حياة القلب ، ومن علامة كمال الإيمان أن يحب الإنسان أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم . كل هذا من مواقع الآيات والأحاديث لأن أهل البيت فضلاً عن أن القرآن قد طوهم من كل صوب الرجس ، وبفضلا عن مكانتهم العلمية في تاريخ الإسلام ، فهم أحبوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ومن وأحبنا كعالمين أن نحب من يحبه رسول الله صلى الله عليه وسلم .

والسيدة زينب رضي الله عنها من أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم تربت تربية مثلى ، فامها الزهراء ، ووالدها علي بن أبي

طالب ، ونشأت في غلاف . وكانت شجاعة في الحق حينما قتل الحسين في كربلاء ، وجرى ماجرى من الظلمة لأهل البيت كان لها موقف شجاع من قتلته ، وكان لها موقف يدل على الآباء ، وعدم قبول الضيم ، وكيف تقبل الضيم بنت بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، إن شجاعته في مواجهة بني أمية فالتصوير لأن السيدة زينب رضي الله عنها تربت في بيت النبوة ويستحيل أن تقبل الضيم تماماً كما كان الحسين بن علي في موقفه شجاعاً في مواجهة الظلمة من بني أمية ، انظر الآن إلى العالم الاسلامي إنه يحتفل بذكرى أهل البيت ، ويحتفل بذكرى الحسين والسيدة زينب .

وغيرهما من أهل البيت ، وهذه الاحتفالات تدل على أن المسلمين يقدرون أهل البيت ويحبونهم ولتستأمل أين قلة الحسين ان التاريخ قد نسهم حتى أن بعضكم لا يعرف من قتل الحسين ، تكرات ظهرت في تاريخنا ،

ووقفت من الحق موقفاً مؤسفاً . أن الله تعالى تكفل بأهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأما في قلوب الناس ذكرهم ، وقد كان لمقتل الحسين بن علي حزن شديد في قلوب المسلمين ، وإذكري في كتب الحديث أن جماعة من أهل العراق ذهبوا إلى المدينة وسألوا صحابياً قثم البرقيتي ينص : فقال هذا الصحابي هؤلاء فهدوا ابن بنت رسول الله ،

وبأوتنا ليسانوا أدم البرغوث بنحس أن أيدي قتلته التي غصمت بدمائه . هذه الأيدي وأصحاب هذه الأيدي سيلاقون من الله تعالى جزاءهم على أن خلوا بالحسين بن علي وانتهى مصيره إلى ما انتهى إليه لأنهم لم يضره والنصرة واجبة بعد أن قد باعوه ، ولكن الحسين بن علي دخل التاريخ ، وزينب بنت علي دخلت التاريخ ، وهذا مما يلي على الحق تبارك وتعالى أراد بهذا أن يكرمهم . وإن يترك الناس جميعاً مكانتهم ، وهذه حكمة لا

يعلمها الا الله حكمة بالغة أرادها الحق تبارك وتعالى غلذ ذكر آل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم .

لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كما قلنا يحب آل بيته كما ورد في الحديث و ... وأوصوا أهل بيتي لحبي لهم « وأية هذا الحب أنه صلى الله عليه وسلم فيها روي عنه كان يحمل الحسن أو الحسين على ركبتيه وكان يقلل هذا الغلام ، فجاء رجل يدعى الأقرع بن حابس لحد اشراف العرب ، فنظر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يستنكر أن يقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسين وقال له « أوثقيلين أبنائكم ، إن لي عشرة من الولد ما قبلت واحداً منهم قط ، لأن العرب في ذلك الوقت كانوا جفاة ، غلاظ ، وكانوا لا يقبلون أبنائهم ، لأنهم كانوا يعتقدون بأن هذا ينقص من مكانتهم ، وينقص من قدرهم ، ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قوله الرائعة للأقرع بن حابس «من لا يرحم لا يرحم» إشارة منه إلى أن هذا الطفل الصغير محتاج إلى الحب محتاج إلى الرحمة ، محتاج إلى العنان لينشأ سوياً لينشأ نشأة ممتازة ، وكان المصطفى رسول الله صلى الله عليه وسلم من جبه للحسين يحمله على كتفيه ، ويسير في الطرقات حاملاً الحسين ، فنظر إليه صحابي وقال له يا غلام نعم المركب ركبت لك على كتفي الرسول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ونعم الزاكب هو إشارة إلى مكانة الحسين إلى يقل المصطفى للحسين : حسين مني وأنا من حسين . ان هذا يدلنا على أن تكريم أهل البيت أمر واجب علينا كعالمين وهو ما نحن فعله في الماضي ويحسن فعله في المستقبل لأنه تكريم لنحبيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، عبدة أخرى للحديث « اوصوا أهل بيتي لحبي بهم من نعم ، وأهيري أحب الله ، وأوصوا أهل بيتي لحبي لهم ، اللهم ارزقنا توقفاً الطاعة ، وبعد المعصية وصديق الوفاء وعرفان الصرة واكرمتنا بالهدى والاستقامة وددد السنننا بالصواب والحكمة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

السيدة

الطاهرة

في ذكراها

أحمد زيادة

● احتفلت وزارة الاوقاف بذكرى مولد السيدة زينب رضي الله عنها وقد افتتح الحفل كما اختتم بأى الذكر الحكيم . وتحدث الشيخ ابراهيم جلهوم امام المسجد الزينبي الذي القى كلمة رائدة عن سيدتنا السيدة زينب رضي الله عنها . قال فيها ..

« ظهر من طهر ، ونور من نور ، ونقاء من نقاء ، وصفاء من صفاء ، هم آل بيت النبي صلى الله عليه وسلم ، فيهم تنفيق الازهار . وتهبط الانوار وتنزل الاسرار . اماكنهم رحمة وزيارتهم بركة وحجهم قرية الى الله تبارك وتعالى وتودوا الى رسوله صلى الله عليه وسلم . وواسطة العقد ، ودرة آل بيت النبوة هي المغيلة الطاهرة السيدة زينب بنت سيدة نساء العالمين وياب مدينة العلم ، ولدت في السنة الخامسة للهجرة ، ونشأت في حجر جدتها المصطفى

على الله عليه وسلم ، وتنسبت عبي الحب من بيت ابيها وامها وجدها ، وفتحت عينها على صوت جدتها وتمالجه ، وعاشت العادة في ارقى صورها . تهجدا وذكرا وتسبيحا ، وصياما وكزما وعظما من جدتها صلى الله عليه وسلم ، وشاهدت اباها ، وهو يكذب ويكدر لتحصيل الرزق الحلال له ولاسرته ، ولم يمنعه سيمه على الرزق من شرب العلم من معيشه الصافي بحضور مجالس سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكتابة الوحي ، ورائته ايضا وهو يجهز سيفه وسهامه ويرماحه وينطلق مجاهدا في سبيل الله .

فنشأت في بيت يحوطه الصلم والجهاد والمباة . فتشربت روحها من بيتها ، فكانت من اعظم العابدات المجاهدات العالمات بكتاب الله وسنة رسوله ، ونحن نفتخر بذكراها العطرة لنقتدى وننسى وننسج على الدرب ونعلم من سيرتها الدروس والعبر ، وما اوحينا الى التعلم من سيرة آل البيت لنسعد في ديننا وديننا . ثم ختم كلمته بشكر كل من شارك في الاحتفال على المستوى الرسمي والشعبي .

ثم قام الشيخ منصور الرفاعي عبيد . وقال : ان مصر شرفت بأل بيت النبي صلى الله عليه وسلم وهي اعظم نعمة تستوجب الشكر والامتنان لله تبارك وتعالى . وان احتفالنا بأل البيت النبوي الكريم لا يوازي قطرة شكر من الواجب علينا . ولكنه جهسد المقل ، وزاد المحب ، وان آل البيت حصن وملجأ لكسب الجناح الراجي رحمة الله وغفوه بهم يفرج الكرب ، ويحول الهم ويكرم المسلمين .

وتحدث فضيلة الشيخ محمد عبد الواحد احمد فقال : « ان لآل البيت كرامة على الله ، وان الله يكرم من يزورهم او يلوذ بهم ، وان مودتهم واجبة على كل المسلمين وانها اجر الايمان وان الله تعالى

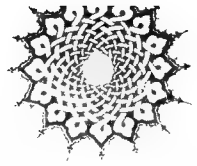
قال لحبيبه صلى الله عليه وسلم « قل ما اسألكم عليه من اجر الا من شاء ان يتخذ الى ربه سبيلا » وان هذا السبيل هو الذي عناه الله تبارك وتعالى بقوله « قل لا اسألكم عليه اجرا الا الودة في القربى » . فموذة قربي رسول الله صلى الله عليه وسلم هي السبيل الواضح الذي طلبه ربنا تبارك وتعالى من المؤمنين .

ثم قال : ان الله تصالى قال لحبيبه صلى الله عليه وسلم «وما ارسلناك الا رحمة للعالمين» فوسمينا رسول الله رحمة للعالمين ، وال بيته رحمة على العالمين . ورحمة الله لانصارهم ، ولا تغارق الاماكن التي يطون بها .

والقرآن تحدث عن الاماكن المباركة التي يستجاب فيها الدعاء حين ذكر ان زكريا لما دخل على مريم وجد عندها زرقا في المحراب الذي تنسج قبه ، وحكى القرآن عن زكريا قوله تعالى « هنالك دعا زكريا ربه » اي في نفس المحراب وذكريا نبى ، وهو يعلم بركة الاماكن لذلك دعا في المكان المبارك ببركة العابد الوجوده فيه ، ولم يدع في مكان آخر . فنل على ان المكان يبارك باهله ولا يوجد اكثر بركة من آل بيت النبي صلى الله عليه وسلم ، فرحمة الله تنتزل عليهم في اماكنهم ورحمة الله غير محدودة ، فلا اول لها ولا اخر ، ولا يغفل ان يكرمهم الله في حياتهم برحمته ثم يزرعها عنهم بعد لقائهم به . اتنا نزور آل البيت وتنوسل بهم ، ونتمو الله في رحابهم . وبخبرهم بحب سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم . ثم ختم كلمته بحدث المصطفى عليه الصلاة والسلام : « ادبوا اولادكم على ثلاث خصال .

حب نبيكم ، وحب آل بيت نبيكم ، وحب القرآن » .





الوفاء خير

ما تقولون « ويقول في سورة الاسراء » واولفوا بالمهد ان المهد كان مسئولا ».

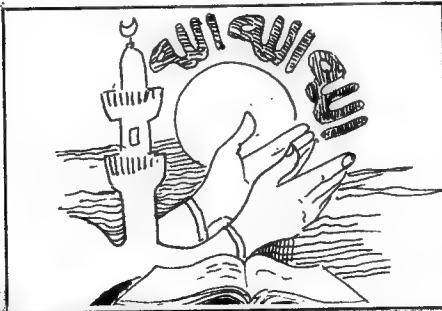
فالوفاء بالمهد من صفات المؤمنين الاخيار وهو يتم عن اسمى مكارم الاخلاق فلا قلت يا اخي المسلم كلمة ينهى ان تلتزم بها فلا قطعت على نفسك مهيا يجب ان تلتزم به . فالؤمن اذا قل كلمة او قطع عهدا ينتهي عنده كما ينتهي الماء الى شاطئه . عندك تعرف عند الناس بانك ولى وعهدك موثق به .

وكان اسلافنا السابقون مشهورين بالوفاء بالوعد وتنفيذ العهد فما كانوا يتخلون الكتابة وسيلة للتعامل ولكن كان تعاملهم بالكلمة الصادقة فاذا قال احدهم لكلمة لابد وان يلتزم بها وان يتفلاها مهما كان الثمن ومهما كلفته من تضحيات وهذه الصفة من صفات الاسلام التي يحثنا عليها القرآن الكريم في اكثر من موضع منه ويقول جل شانه في الحديث القدسي « يا عبادي

الوفاء به . وكان العرب يسمون الوفاء حبالا لانه يجمع ويربط بين المتعاقدين برباط قوى محكم . . ولعلنا نأخذ ذلك من قول ابي الهيثم ابن التيهان لرسول الله صلى الله عليه وسلم في بيعة المقة : يا رسول الله ان يئتنا من القوم حبالا وانا قاطعوها فهل سميت ان نحن فعلنا ذلك ان ترجع الى قومك وتعلمنا . . فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال : بل السدم السدم والهدم الهدم انتم منى وانا منكم اسلم من سالتهم واحارب من حاربهم وقد قصد بالقوم اليهود وبالحال اليهود والقرآن الكريم في اكثر من موضع منه يوجه اتباعه الى هذه الفضيلة الطيبة ويدعوهم الى التمسك بهذه الصفة الثمينة فيقول سبحانه وتعالى في سورة النحل « واولفوا بعهد الله اننا عاهدتم ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا ان الله يعلم

احمد الله العلى العظيم رب العرش الكريم واصلى واسلم على نبيه العظيم ورسوله الامين الذي ولى بوعده وادى امانته وقام برسالة خير قيام فنفخ الله به الناس وهدهم الى الصراط المستقيم .

وبعد : فيقول الله تعالى في كتابه العزيز « واولفوا بالمهد ان العهد كان مسئولا » ايها القاريء العزيز رايت ان اتحدث اليك في هذا العدد عن خلق الوفاء الذي هو من صفات الانبياء واطلاق الانبياء ويكنى الوفاء ففرا ان الله تعالى وصف نفسه به فقال « ومن اولي بعهده من الله » ووصف عليه ابراهيم به فقال « وابراهيم الذي ولى » وما ذلك الا لان الوفاء بالوعد وتنفيذ العهد من الركائز الهامة التي يستند عليها المجتمع الاسلامي في حياته . . والاسلام الحنيف يزن كل صفة اخلاقية بميزانه العادل حسبما يكون لها من اثر ايجابي فعال في حياة البشر ويقدرها حق قدرها من ناحية الفائدة التي تعود على المجتمع بالنفع العميم والخير العظيم . . وهذه الصفة الثمينة التي هي صفة الوفاء تقوى الروابط بين الناس وتعلم الالة بينهم وتوجد الثقة وتولد الامن والطمأنينة والسلام والوفاء بالوعد دليل على اشراق العقيدة وصفاء الروح وقوة الايمان وكمال اليقين . . كما يدل على عظم شخصية المتصف به وكمال رجولته وتعام مروته وبعد نظره . . فالسوفى يقدر لرجله قبل الخطو موضعها ويلتزم بالكلمة التي تخرج منه فيه ويرأها كالقيد لا يستطيع منه فكالا ويستشعر ان وفاءه بوعده وتنفيذ عهده دين في ذمته به .



ركله



لفضيلة الشيخ / حسن الشناوي
مدير الدعوة بالفرنسية
وشيخ الطريقة الشناوية

وفي يوم من الأيام وهو في بيته
سمع صوت أخت خديجة وكانت
لها أخت تسمى هالة يشبه صوتها
صوت خديجة تماماً فحين سمع
الصوت وهو في داخل البيت وهي
خارجة فقال من فوره اللهم هالة
أى أرجو أن تكون هالة لأنها
كانت تذكره بخديجة ولا غرابة
في ذلك فهي التي آمنت به حين
كفر الناس وواسته بماله حين
حرمه الناس ورزقه الله منها
الأولاد حين حرم منهم من جميع
زوجاته ما عدا مارية .

ولما قدم عليه صلى الله عليه
وسلم وفداً للجاش قام بخديجته
بنفسه فلما رأى صاحبته رصوان
الله عليهم أن يعطوه من ذلك فقال
« انهم كانوا لأصحابنا مكرمين
واحب أن كافئهم بنفسى وأن
حسن العهد من الأيمان »

ومن وفاء الزوجة لزوجها ما
يخلفه لنا تاريخنا الشرقى أن
سيدنا عثمان بن عفان لما استشهد
وترك زوجته نائلة وبعد أن مضى
زمان طویل أراد أن يعطياها
معاوية بن أبى سفيان لنفسه
فحين من يعطياها فقالت نائلة من
قدم لخطبتها مالى يعجب منى
فرجع رسول معاوية اليه ثم عاد
اليها وقال لها حسن ثنائى الى
مقدمة أسنانك يريد بذلك أن
مقدمة أسنانها جميلة . فقالت
له انتظر ودخلت بيتها وكسرت
ثناياها ووضعتها على كفاها
وخرجت اليه وقالت له أخبره
ما الذى يعجب منى بعد ذلك أنى
امراة وفيه زوجى ولا أرغب فى
الزواج بعده .

هذا هو الوفاء فى اسمى صورة
وهو وفاء الزوجة لزوجها
فلنتسكك بدينا وتعاهد دينا
على خلق الوفاء حتى تكون من
الأتقياء والأصفياء والأوفياء .

فيكون بتنفيذ عهده الذى قطعه
على نفسه لهم فلا يخونهم ولا
يفدر بهم ولا يكذب عليهم ولا
يفشهم فهذا كله ينال الأيمان
وهو من خصال النفساق فى
الحديث الشريف : « آية المنافق
ثلاث إذا حدث كذب وإذا وعد
أخلف وإذا اتهم خان » فإذا
كان لك صديق فعليك أن تحفظه
إذا غاب وأن تساعدك إذا احتاج
وأن تعودك إذا مرض وأن تتكلم
في حقك بما يرضى الله ولا تذكره
بسوء فى غيبته وأن تكون صلتك
به لله وفى الله فمن السبعة الذين
يظلمهم الله فى ظله يوم لا ظل الا
ظله « رجلان تعابا فى الله اجتماعا
عليه وتفرقا عليه » وكذلك يجب
أن يكون الزوج وفيا لزوجته
والزوجة كذلك وفيه لزوجها
ولقد كان سيدنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم وفيا الى ابد
الوفاء مع زوجته خصوصا
السيدة خديجة رضى الله عنها لم
ينس الأيام الجميلة التى عاشها
معها قبل بعثته وبعدها فقد عاش
معها أكثر من ربع قرن من الزمان
لم يتزوج عليها ولم ينسها حتى
بعد أن لحقت بربها فكان يذكرها
دائما بالخير ويكرم أهلها
وصديقاتها حينما كن يأتين
بيته فيبش ويبش فى وجوههن
بل ويفرش ثيابه لهن ليجلسن
عليه ويقول هلله كانت تصب
خديجة وتلك كانت تزودنا إيام
خديجة ووربا قسم الشاة على
صوتها وصديقاتها .

ما خلقتكم لاستكثر بكم من قلة
ولا اعتز بكم من ذلة ولا لاستأنس
بكم من وحشة ولكن خلقتكم
لتعبدونى طويلا وتذكرونى كثيرا
وتسبحونى بكرة وأصيلا » أخى
السلام أن اسمى آيات الوفاء
بالمهد وفاؤك بمهدك مع ربك
وأوجدك فى هذه الحياة لتمجده
.. ربك الذى خلقك فسواء
فعلك فقد أخذ عليك العهد
واليثاق أن تؤمن به وأن تعينه
قال تعالى : « ألم أعهد اليكم
يابنى آدم الا تعبدوا الشيطان
أنه لكم عدو مبين وأن أعبدونى
هذا صراط مستقيم » ومعنى
وفاءك بمهدك مع ربك أن يعينك
حيث يجب وأن يتفقدك حيث
يكره . فكفى فى الواضع التى
يعبها الله وأبتعد عن الواضع
التى يكرهها .

ومعنى الا تعبدوا الشيطان أى
لا تفعل أى صفة من صفات الشر
ولا خصله من خصال الرذيلة فلا
ترتكب انما من الإثم فلا تكذب
ولا تملر ولا تنافق ولا تحين ولا
تبطل ولا توقع العداوة والبغضاء
بين الناس ولا تمش بالنميمة
بينهم لا تحاول أن تفعل المصية
أمام الناس خشية النقد والتقيل
والقال وتنسى أن هناك عين التى
لا تفعل ولا تنام وهي عين الله
فراقب الله وأخشاه أنه يراقبك
وأن لم تكن تراه . « ألم تر أن
الله يعلم ما فى السموات وما فى
الأرض ما يكون من نجوى ثلاثة
الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو
سادسهم ولا أنى من ذلك ولا
أكثر الا هو معهم أينما كانوا ثم
يتنهم بما عملوا يوم القيامة أن
الله بكل شىء عليم » .

هذا وفاء المبد بمهدك مع ربه
أن يعينه ولا يشرك به شيئا أصيلا
وفاء الإنسان بالمهد مع التامل

ذكرى الإسراء والمعراج

● كلما دار الزمن دورته وسار العام سبيلته تأتي على المسلمين ذكريات عظام يقف المرء امامها مشدوها بجلالها يستشعر فيها المصاني الكبيرة التي واكبت الاسلام في صدره الاول ومن هذه الذكريات الكريمة بل من اهمها على الإطلاق ذكرى الاسراء والمعراج للمصطفى صلوات الله وسلامه عليه . فبعد حياة عامرة بالود والوفاء والمحبة والصفاء بينه صلى الله عليه وسلم وبين زوجته الاولى السيدة خديجة رضي الله عنها وارضائها وانتهاء المنيعة وبرحيلها فقد رسول الله صلى الله عليه وسلم أحد الحصنين المتينين للاسلام في صدره الاول ثم مالبث وان لحق الحصن الثاني بالاول حين مات أبو طالب بعد السيدة خديجة بعدة شهور فحزن الرسول مرة أخرى على فراق عمه لدرجة أنه سعى هذا العام بعام الحزن ولم لا يحزن عليه وقد سفر جاهد وسلطانه للدفاع عنه وكف اذى المشركين من أن ينال منه ؟ وبموت هذين الحصنين فرح المشركون واعدوا عدتهم للنيل منه صلى الله عليه وسلم فما كان منه الا أن ذهب الى الطائف عله يجد من ينصره ولكتمهم حرضوا عليه سفهاءهم وعبيدهم فرموه بالحجارة وزيد بن حارثة يحاول الدفاع عنه

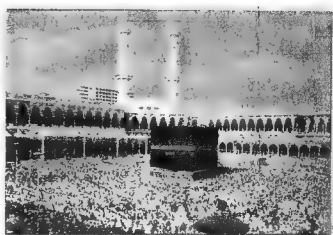
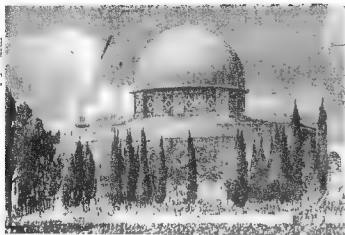
حتى شج رأسه الشريف وكان نفر من رقب لحاله صلى الله عليه وسلم قاموا بصرف الاوباش عنه فسكن الى ظل بستان وهتف يقول قولته الشهيرة التي ستظل في سماع الدنيا الى يوم القيامة « اللهم اليك اشكو ضعف قوتي وقلة حيلتي وهواني على الناس أنت أرحم الراحمين أنت رب المستضعفين وأنت ربي الى من تكفني ؟ الى بعيد يتجهمني ؟ أم الى عدو ملكته امرى ؟ ان لم يك بك غضب على فلا ابالي غير ان عافيتك اوسع لي أعوذ بنور وجهك الذي اشرقت له الظلمات وصلح عليه امر الدنيا والاخرة ان يجعل على غضبك أو ينزل بي سخطك لك العتيبي حتى ترضى ولا حول ولا قوة الا بك » .

وفي وسط هذه العواصف والانواء الهوجاء جاء حفل تكريم ورحلة التتويج للنبي الخاتم صلى الله عليه وسلم في اظهر وافدس المقامات جادت رحلة الاسراء والمعراج لتكون تسرية عنه وعونا في شدته وتأييدا لدعوته وحفا لهيمته واستجابة لتضرعه فقد كانت الرحلة تقريبا وتكريما « سبحانه الذي اسرى بعبد لهيلا من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله لثريه من آياتنا انه هو السميع البصير » لتعاذركم الله في هذه الرحلة المباركة الى السموات العلى وسفرة المنتهى

حيث اراه من الايات السكبى وتجاوز السموات السبع حتى سدرة المنتهى « وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحى يوحى علمه شديد القوى ذو مرة فاستوى وهو بالأفق الاعلى ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى فادعى الى عبده ما اوحى ما كذب الفؤاد ما رأى اهتمسارونه على ما يرى ولقد رآه نزلة اخرى عند سدرة المنتهى عندها جنة المأوى اذ بقشى السدرة مايقشى مازاغ البصر وما طفى لقد رأى من آيات ربه الكبرى » .

كشف الله لحبيبه صلى الله عليه وسلم امر تاركى الصلاة وروعسهم ترسخ بالصخر وكلما رخصت عادت كما كانت ، وامر ماضى الزكاة وعلى اقبالهم دفاع وعلى ادبارهم رفاع طمساهم الفريع والزقوم وما ظلمهم الله وما ربك بظلام للمبذ .

ورأى الزناة في هيئة قوم بين ايديهم لحم طيب وآخر خبيث وهم يتركون اللحم الطيب ويأكلون اللحم المتفنن الخبيث . ورأى خطباء الفتنة تقرض السننهم وشأفاهم بقاريض من حديد كلما فرغت عادت كما كانت كما رأى جحرا صغيرا يخرج منه نور عظيم ثم هو يريد ان يرجع فلا يستطيع وكان ذلك مثل الرجل ينكأ



لنتنعمهم بما فيه خير الدنيا والاخرة
واذ تمر هذه الذكرى المطرة اليوم
بالمسلمين وهم في فرقة وتنافر
وتخاصم وتناحر وجب عليهم ان
يعملوا بكل جدية واهتمام على
استعادة المسجد الاقصى الاسير
الى اخويه . المسجد الذي يعتبر
في الاسلام اولي القبتين وثالث
الحرمين الشريفين ومسرى رسولنا
المصطفى صلى الله عليه وسلم .

ان الطريق الوحيد الى استعادة
الحق السليب لن يتأتى الا بالاتحاد
وتضافر الجهود والبمسد عن
الغسلافات والاخلافات .
« واتصموا بحبل الله جميعا
ولا تفرقوا » لابد من عودة هذا
المسجد الذي تهفو اليه قلوب
المسلمين من مشارق الارض
ومقاربها فلك الله يا اقصى ولئن
كان قد قدر لك ان تقع اسيرا في
يد الطغيان الصهيوني فان نصر
الله قريب وما ذلك على الله ببعيد
ولئن ظلمت حقبة من الزمن مكبلا
بسلالسل الظلم فان عين الله لاتنام

في هذه الذكرى المطرة ورحابها
الخالدة وجب علينا الأنياس من
روح الله بل ننق في وعده وعهده
الذي لا يظفله « كان مع الصبر
يسرا ان مع الصبر يسرا » ولئن
يغلب عسر يسرين فمعها ايها
الموحدون نحو بيت المقدس وقوة
الله غالبه « ويومئذ يفرح المؤمنون
بنصر الله » .
محسن فهمي

الروايات من هذه الرحلة وحين
اخبر قريشا ورغم ما ساقه من
ادلة مادية كوصف المسجد الاقصى
وخبر العين في الطريق . كذبوه
ولجوا في عنادهم وكانت الرحلة
امتحانا .. قال تعالى : « فاما
الذين آمنوا فزادتهم ايمانا وهم
يستبشرون واما الذين في قلوبهم
مرض فزادتهم رجسا الى رجسهم
وماتوا وهم كافرون » .

نعم لقد كانت رحلة الاسراء
والمعراج دستورا راقيا للتجاسة
ووسيلة لتخطي عقبات جسام
وامانة للمجاهدة بالنفس والنفس
في سبيل الدعوة لقد ارضاه ربه
واجتباه وزكاه بالاسراء والمعراج
فاذا حال المصام حوله وممرت
الذكرى الكريمة بالمسلمين وجب
عليهم ان يتدارسوا آثارها فيما
بينهم ويستخلصوا العبر والعظات

أهايت نبوية

اهمية الاستغفر

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاستغفر
الله واتوب اليه في كل يوم مائة مرة .

حسن الخلق

عن انس بن مالك قال : خدمت رسول الله
صلى الله عليه وسلم عشر سنين . والله
ما قلني : الا قولا قال لي لشيء لم افعلت
كذا وهلا فعلت وكذا .

بالكلمة العظيمة « اي في الاثم » ثم
يندم عليها فلا يستطيع ردها الى
غير هذه الصورة من الراي . ان
هذه الصور بعض ما يجري في
الاجتمع ممسا يجب ان يتنبه له
المسلمون وياخذوا حلهم منه
فلا يقوموا في سبته ويخلقوا بلبية
وحسنه فاذا كان ثمة زلة فان على
الؤمن ان يظهر نفسه منها بتوبة
صادقة والله عز وجل يقبل التوبة
عن عباده ويعفو عن السيئات لقد
عاد صلى الله عليه وسلم من رحلته
المعجزة من البيت الحرام الى
المسجد الاقصى حيث استقبله
جميع الانبياء ومن رحلته من
الارض الى السموات العلا الى
سدة المنتهى الى حيث الشرف
الذي لم يحفظ به مخلوق غيره حيث
راى ربه وحيث فرضت عليه
الصلوات وفي كل سماء استقبله
وودعه انبياء الله كما استقبلوه
في المسجد الاقصى .

آدم وعيسى ويحيى ويونس
وادريس ويوسف وموسى وابراهيم
استقبله في كل سماء مقربوها من
اللائكة والانبياء وصدق الله
العظيم :

« لقد رأى من آيات ربه
الكبرى »

لقد عاد صلى الله عليه وسلم
ولما يبرد موضع جنبه كما في

رسالة أمريكا
من أحمد أبو كف



الإسلام والمسلمون في أمريكا

المركز الإسلامي في نيويورك

THE ISLAMIC CENTER OF NEW YORK

المركز الإسلامي في واشنطن

المسلمون يمارسون شعائرهم ويبنون

● اتحاد عام من

أجل لم شمل المسلمين في أمريكا
وجمع كلمتهم وتوحيد صفوفهم

● والإسلام كما قال الكثيرون، وما تقوله الكتب بما يشعرونه على أرض الولايات المتحدة الأمريكية بدءاً بعام ١٨٧٥ حيث الموجة الأولى للمسلمين المهاجرين التي ظلت حتى قبيل الحرب العالمية الأولى . وكانت هذه الموجة الأولى تتكون من لبنانيين وفلسطينيين وأردنيين وسوريين ، وكانت تقسم فئات غير متفكة ، لأن الاوضاع الاقتصادية في العالم العربي بين عامي ١٨٩٠ و ١٩١٤ كانت في تدهور اقتصادي بالغ ، لأنه بعد فتح قناة السويس ، لم تعد منطقة الشام طريقاً للهند . كما أن الموارد الزراعية تضاعفت . وبما أن ذلك أن الحريز الياباني بدأ ينساح الحريز اللباني في الأسواق الفرنسية ، ومع الحرب الأولى جاءت المجاعة وموجات الجراد التي ألهمت العروش .

الموجة الثانية بين عام ١٩١٨ و ١٩٢٢ حين جاء اللبنانيون للعمل في مصانع شركة زوج في ولاية ميتشجان . وفي هذه الفترة زاد عدد المهاجرين المسلمين . ثم جاءت الثالثة بين عامي ١٩٢٨ و ١٩٤٧ ، تبعها موجات حتى عام ١٩٦٠ وعام ١٩٦٧ . ولا زالت الأمواج تلو الأمواج .

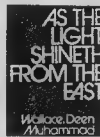
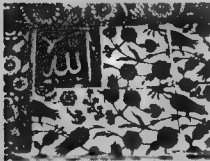
● ان تبحث عن المسلمين في أمريكا - فهذا حلم صعب التحقيق ويحتاج الى أشهر ، ففي كل ولاية سواء في الشرق أو الغرب أو في الجنوب تجد مسلمين في مركز أو رابطة أو منظمة ، وتجد مسجداً بمنارة أو بغيرها ، بل تجد شبكة صغيرة تستخدم للصلاة . . أو حتى بهو في فندق يجري تاجيره من أجل صلاة الجمعة والعيدين والمناسبات الإسلامية الجليلة .
ولاشك أن الإسلام في أمريكا بدأ مده يتصاعد . . كما يتصاعد في الاتحاد السوفيتي وفي أوروبا . ولاشك أيضاً أن أهل البلاد الأصليين بدأوا يدخلون الإسلام عن طوعية واختيار ، وعن قراءة وعقل مفكسر (وهذه بشارة) بأن الإسلام يسير في طريقه الذي رسمه الله له ، لكي يكون طريقة الحياة في عالم تسيطر عليه الماديات وقانون القاب الان ●●



الكلية الأمريكية الإسلامية أول جامعة إسلامية في أمريكا

WHAT EVERYONE SHOULD KNOW ABOUT ISLAM AND MUSLIMS

BY
SUZANNE HANEEF



علا كلف اسلامي صدر في أمريكا

الداعية للمسلم نور الدين دوركي

وغيرهم ، الى جانب التجمعات الإسلامية المحلية وعلى رأسها اتحاد مسلمي أمريكا الشمالية ، وقد توالى إنشاء المساجد في أنحاء الولايات المتحدة حتى بلغت حتى الآن ٦٠٠ مسجد ، ويترى ويتولى الإمامة فيها علماء مسلمون من آسيا وأفريقيا .

بالإضافة إلى المسلمين الذين هاجروا إلى أمريكا ..

هناك وقفة بالضرورة للمسلمين الأمريكيين ، سواء أكانوا سوداً أم بيضاً ، والمسلمون الأمريكيون السود مروا بمرحلتين ، مرحلة تزعمهم فيها الحيا محمد الذي ادعى النبوة ، وقد انتهت هذه المرحلة أواخر الستينيات ، ومرحلة تولى فيها روبرت السليمان ابن الحيا محمد ، وقد قطع شوطاً لا بأس به في تصحيح عقيدة أتباعه وتنقية إسلامهم من شوائب كثيرة ، ووضعهم على الطريق الصحيح للإسلام .

ولا شك أيضاً أن الأساس في هؤلاء المسلمين الذين يشكلون نقلاً في أمريكا، أنهم يتبعون موجة من المهاجرين في الستينيات والسبعينيات ، حينما رفع الرخصان كيندي وجونسون شعار « المجتمع الأمريكي العقيم » وفتح الباب لنوعيات من الهجرة إلى أمريكا من الفتيات والنخسومات ، وهذا أدى إلى تفلح أعداء خفية من ذوي النخسومات النافرة إلى الولايات المتحدة . ومن هذا الباب توافد المسلمون بكثرة على الجامعات ومراكز البحث هؤلاء المهاجرون هم الذين ما زالت بقاياهم موجودة في أمريكا هؤلاء جاؤوا للجميع المسلمين ، ومقاومة حوامل التوبيخ وقهر اليهودية وهو ما عجزت عنه الموجة الأولى التي كانت تتكون من العمال والباحثين عن ملجأ وماوى من الذين ولبان بالإضافة إلى بعض مسلمي نول البلقان بعد قيام الثورة الشيوعية .

هذه الموجة أسلمة الخلقة انتشلت العديد من الاتحادات النورية التي جمعت الأطباء والمهندسين والمحاسبين

ولا شك أنه لتزايد عدد المسلمين في أمريكا - بين ٤ و ٦ ملايين نسمة - فإن أهميتهم زادت لدرجة أن الصوت الانتخابي المسلم بدأ يصبح له وجود بانضبط مثلاً في فرنسا ، وعلى سبيل المثال فمن نجد أن ثلاثة ثيودوره وحدها فيها مليون صوت انتخابي ، وفي واشنطن نصف مليون . وهذا لا يعنى أن هذه الأرقام هي الموجودة فقط ، فهناك الكثير من المسلمين الذين ليس لهم حق الانتخاب ، أما أنهم هنا أن الصوت المسلم بدأ يجبر المرشحين على احترامهم . وقد اضطر أحد المرشحين في انتخابات عمدة المدينة إلى زيارة المسجد ومناقشة المسلمين في مطالباتهم وأوضاعهم أملاً في كسب أصواتهم . ولا شك أن هذا الدور الانتخابي يتنامى في مناطق متعددة غير نيسوجوروك وواشنطن ، في لوس أنجلوس وديترويت ودهانس ، وهيوستون ، حيث صار الكيان الإسلامي عضواً محسوباً في موازين المرشحين للانتخابات المحلية أو الانتخابات الكونجرس .

المسلمون في أمريكا

أما المسلمون البيض فعددهم حتى الآن محدود ، وأغلبهم من النساء ٥٠٠ حيث الأكثرية فهم دخلوا الإسلام من طريق التصوف .

وفي كتاب أكبر محمد يغنسان « المسلمون في أمريكا » يرجع أنهم وصلوا إليها مع بعض المكتشفين الأوائل ، لكن من المؤكد أن مسلمين الفارقة وقعوا في أيدي تجار العبيد ، ووجدوا أنفسهم داخل السفن التي تعبر الأطلسي ، كما هو واضح في رواية « الجذور » لانيكس هيلي والتي جرى تمثيلها في حلقات تلفزيونية وشهدناها نحن في مصر .

وبعد ذلك ظل الاتصال بين الإسلام وبين الولايات المتحدة في أدنى مستوياته حتى القرن التاسع عشر ، عندما جاءت الهجرات التي نوهبنا عنها من الشرق الأوسط والبلقان وروسيا البيضاء ليستقروا في مراكز تجارية وصناعية أمريكية ، ويلتصقوا ببعضهم البعض بسبب الروابط العرقية أو اللغوية أو العائلية .

لكن بعد انهيار الدولة العثمانية تزايد تدفق المسلمين خاصة الشيعة على أمريكا في القرن ١٩ ٥٠ . وحيث دعا الأمريكي السلم محمد ويب للإسلام هناك . وفي بداية القرن أربع المسلمين الأوائل نظام ممارسة الشعائر والعبادة . وفي عام ١٩٥٥ استتجرت مجموعة من المسلمين شعبة في حي بروكلين بنيويورك لتستخدمها كمسكني . وفي عام ١٩٦٢ افتتح

مركزان في بروكلين هما : « الجمعية المحمية الأمريكية » ومؤسوسها يتبعون إلى أصل تترى - ثم « رابطة الشبان المسلمين » ومؤسوسها من الصرب ، وقبلها عام ١٩١٩ تشكلت جمعية إسلامية بولاية ميتشجان . كما تم افتتاح جمعية أخرى بمدينة نيوتريت ، ثم تأسست بعد ذلك « جمعية اللواء العربي » بمدينة كويني .

وفي عام ١٩٦٤ شهدت ولاية أيوا أول مسجد أثني - خصيصا لتكون مسجدا ، كما شهدت أول مركز إسلامي ، كما أنهى عام ١٩٦٨ تفرع أحد المسلمين بالأرض التي أقيمت عليها جبانة إسلامية مقصورة على المسلمين وحدهم .

أما المركز الإسلامي بواشنطن فقد فتح أبوابه عام ١٩٥٧ ليستقبل أعضاء السلك الدبلوماسي الذين يلتفون للدول الإسلامية وحشود المسلمين الأمريكيين .

والآن يوجد في الولايات المتحدة ١٥ مسجدا في نيويورك و ٢٢ مسجدا في كاليفورنيا و ١٥ في إلينوي و ٤ في نيويورك و ١٢ في بنسلفانيا و ١٦ في ميتشجان واهيو و ٩ في إنديانا و ٦ في واشنطن و ٤ في كل من تكساس وفلوريدا وميريلاند و ٣ في أيوا ، وتنتشر بقية المساجد في أنحاء أمريكا خاصة المدن الكبرى .

وفضلا عن المساجد فهناك العديد من الروابط الإسلامية ، التي تأسست لمساعدة المهاجرين المسلمين على ممارسة شعائرهم .

والواقع أن صورة الإسلام والمسلمين في أمريكا قد مرت بمراسل مختلفة ، وتغيرت من شكل إلى آخر عبر الأزمنة والازمات .

الشيخ الشعراوي في لقائه مع مدير دار الإسلام



داخل المركز الإسلامي في واشنطن

وفي البداية كان الإسلام كدين ، يرتبط في أذهان الأمريكيين بالقصص التي تدور حول بساط النوح ، والجن المحبوس في العظم ، ومغامرات ألف ليلة وليلة . وقد ساهمت الأفلام الأمريكية في تقديم هذه الصورة .

ثم ارتبط الإسلام في أذهان الأمريكيين بالطواير الطويلة التي تتزاحم حول محطات البث في أمريكا ، على الحظر البترول الذي كان أثناء حرب ١٩٧٣ . وهذا ارتبط بشيخ شفاء شديد البرودة بسبب أزمة البترول .

والمسلمون عند الأمريكيين هم العرب ، والعرب عندهم هم البترول .

بعد ذلك ارتبط الإسلام عندهم بثورة خميني في إيران ، واحتجاز الرهائن ومن هنا بدأت حملة في الولايات المتحدة ضد الإسلام والمسلمين ، لتشويه صورة الإسلام . وقد صور القائلون على هذه الحملة المسلم بأنه دموي وأرهابي ويزوري ، ووزير شقاء . واستغلت إسرائيل هذا المناخ ولعبت فيه ٥٠٠ كما أن المسلمين في أمريكا ، أو المسلمين الأمريكيين لم يسمدوا لتنفيذ هذه الحملة .

لقد حاول الكثير من الأمريكيين من المسلمين الوقوف ضد هذه الحملة القذالة ونقبت مزاعمها ، ومن هؤلاء وليم كروفورد أحد رجال السلك الدبلوماسي السابقين ورئيس اللجنة القومية لتكريم الذكرى الرابعة عشرة - والتي تأسست عام ١٩٧٨ - غير أن هذه اللجنة التي عقدت أكثر من ٢٥

● ٦ ملايين مسلم في أمريكا .. حتى الآن والبقية تأتي ● ماذا عن المسلمين السود .. والمسلمين البيض ؟ ● عمدة المساجد في الولايات المتحدة .. جامع واشنطن .

أنيقة ، لتصبح بالقرب من مدخل الجامع .
وتشاهد عن كلب ملقطة مرتفعة أنيقة
البناء توحى لك بالذكورية عن مساجد
الشرق .

ولان الجامع في احدى منطقة العاصمة
الامريكية ، حيث يقع وسط في الصفارات
فان الاذان ليس في المكبرات كما هو
الحال عندنا في مصر ، وانما الاذان
يقام داخل المسجد .

وراعة الصلاة تتسع من ١٧٠٠ الى ٨٠٠
مصلي . وبناء المسجد الى جانب
كونه مكانا للتحقيق الاسلامي
بعد صلاتهم ، فهو محط انظار الامريكيين
والزوار الاجانب الذين يسعون الى
مشاهدته عندما يقومون بزيارة واشنطن
وهذا المسجد تم بناؤه عام ١٩٥٧
بجهود شخصين هما محمود حسن باشا ،
سفير مصر في الولايات المتحدة ،
والهاجر الفلسطيني يوسف ابو الهوا .

كما صمم بناء المسجد مهندسون مصريون
وزين داخله بهاديا جاءت من جميع
ارحاء العالم الاسلامي ، اما جدرانها
الداخلية فهي من اوزانك الاخش
والزرق قام بعمله مهندسون اترك
.. وكانت الحكومة التركية قد عملت
عمليات التزيين .

وارش قاعة الصلاة في المسجد
مغطاة بالمسجد الجميل الذي عمل
خصيصا للجامع وجاء هدية من شاء
ايران السابق ، وهناك ايات من القرآن
الكريم كتبت بماء الذهب في اماكن
مقاسة على جدران الجامع .

ومبنى الجامع قطع خشبية من اعمال
الخشب عمله صناع مصريون لهم بيع
طويل في صناعة الخابز ، وهذا المبنى
عمل من الالف الخشب الخشبية النادرة
التيهية بعد ان طمعت بالمعاج .

ولا شك ان معظم الامريكيين يعتبرون
المركز الاسلامي بما فيه الجامع ، مركز
اتصال بين الشرق والغرب . كما يشعر
الذين يشرفون على المركز والمسجد انهم
يمثلون التراث الثقافي والديني
للمعربين على المسجد والمركز من
المسلمين ، ومعظمهم ياتي من مناطق
بعيدة من الولايات المتحدة .

والمركز يقف صامدا صلدا امام
التغيرات الزلخطة ، ويعد حاجة السدين
يلتظنون معلومات عن الاسلام عن طريق

البقية صفحة (٦٦)

تأسس عام ١٩٨٠ . وقد اسس المعهد
خفية من العلماء واساتذة الجامعات
نتيجة لما قرع بعد عدة ندوات للبحث
في أزمة الفكر في الامة الاسلامية . وهذا
المؤتمر الذي عقد في أوروبا ضم ٣٠ عالما
ومفكرا اسلاميا . والمركز استهدف ان
يكون للدراسات والابحاث المتعلقة
بإسلامية المعرفة .

ولا نستطيع ان نتحدث عن المسلمين
هنا ، دون ان نذكر باستفاضة بعض
المسلمين السود الذين يسعون أنفسهم
« البيلايون » نسبة الى بلال مؤذن
الرسول صلى الله عليه وسلم ، وهي
الجماعة التي أسست عام ١٩٧٥
اسمها فرض محمد ، ثم العجا محمد ،
ومركزهم في شيكاغو ، حيث اكبر تجمع
اسلامي في الولايات المتحدة . وهي
واحدة من زرع اتحاد الطلبة المسلمين
الى ١٧٠ المؤزمين في انحاء الولايات
المتحدة .

وهؤلاء البيلايون كانوا يسعون
انتميم « امة الاسلام » . وحركة
البيلايين وتضاهم واضح في التجمع
الامريكي ، خاصة في نيويورك وشيكاغو
.. ما جعل مجلة « تايم » الامريكية
تقول : « ان هؤلاء السود قد صابروا
ولبة جديدة في الولايات المتحدة ، هي
الولاية الواحدة والخمسين » .

يقول ولان في كتاب له بعنوان
« السود الذي يصطع من الشرق » : ان
حركة المسلمين الزنوج نشأت في شيكاغو
حيث ادعى العجا محمد انه تلقى الوحي
بان يعمل على تخليص قومه من ظلم
البيض ، وانتشرت الدعوة في شرقي
الولايات المتحدة ، حيث استقرت في حي
هارلم بنيويورك . ثم انتشرت بين الزنوج
غربي الولايات المتحدة ، وفي مسان
فرنسيسكو ، ولوس انجيلوس ولورايدي
بالاضافة الى واشنطن حتى قدر عدد
المسلمين السود الذين يتبعون لهذه
الحركة حوالي مليون مسلم .

واخيرا ناتي الى عمدة المساجد في
الولايات المتحدة الامريكية ، حيث جامع
المركز الاسلامي في واشنطن ، ذي
البناء الرائع تحيطه الخضرة ، التي تزيد
من جمال البناء . وتندخل المسجد عبر
ساحة المركز الاسلامي من بوابة حديدية

اجتماعا في عام واحد لم تستطع ان
تغير الصورة ، كما انها لم تستطع ان
تعطي معلومات موضوعية عن الاسلام .
وبهذا هذا ان تذكر الروابط والمراكز
المسلمة في الولايات المتحدة ، لنحكم
على مدى التغلغل الصهيوني ضد العرب
والمسلمين .

في أمريكا يوجد الاتحاد العام
للروابط الاسلامية ، وهو يحاول لم شمل
المسلمين في أمريكا وجمع كلمتهم . كما
انه يضطلع بمهمة اجتماعية ويتبع
للمسلمين فرص عقد اللقاءات والمشاركة
في ممارسة الشعائر ، وبلورة النشاط
الخلافي . ومؤسس الاتحاد « عبد الله
انجرام » الذي كان له الفضل في ان
يكسب للمسلمين الامريكيين الذين
يخدمون في الجيش الامريكي ، الاعتراف
بدينيهم ، بعد ان تقدم بطلب شعفي الى
الرئيس ايزنهاور .

والاتحاد العام للروابط الاسلامية
يصدر مجلة « النجم الاسلامي » . كما
يصدر دليل للمسلمين في أمريكا ويصل
على اعضاء المسلمين في أمريكا .

من الروابط ايضا ما يعرف باسم
« رابطة الطلبة المسلمين » وهي من
انشط الجماعات التي تتولى توجيه
الطلاب القادمين من الدول الاسلامية ،
والذين يسعون معوية في التمنص
بتعاليم دينهم خلال اقامتهم في مجتمع
غير مسلم .

كما انه من بين الروابط والمنظمات
توجد ثلاثة اسمها خريجو الجامعات
الامريكية الذين يحاولون لتفسير
التكنولوجيا الحديثة في ضوء تعاليم
الاسلام ، والتكليف معها . وهذه المنظمات
هي : الروابط الطبية الاسلامية ، ورابطة
العلماء والمهندسين المسلمين ، ورابطة
علماء الاجتماع المسلمين .

وهناك منظمات أخرى مثل : الحزب
الاسلامي لأمريكا الشمالية ، الذي
يصدر صحيفة « الاسلام » . ومجلس
المساجد ، وهو المختص ببناء وتايث
ومساحة المساجد ، ومجلس الامة ،
ويؤتي مهمة تقديم المعلومات والفتاوى
وغير ذلك .

كما ان هناك كذلك المعهد العالي
للفكر الاسلامي في بنسلفانيا والذي

التطرف الدينى وأبعاده

السياسة والدينية والاجتماعية

الدور المطلوب من أجهزة الاعلام فى المرحلة القادمة

من بيان لفضيلة الامام الأكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق

الاجتماعية الغربية واحداث تغيير يحذو حذو الغرب فى مجالات الثقافة والادب والاجتماع، بل والراى الدينى ايضا، ويحتج تصوير مصر كلها من اوربوا كما قيل ..

وتبار آخر ينقش بعقم المجتمع، وتقايله وادابه الخروجه، ويدعو الى المحافظة على الموضع التقليدى فى مجالات الثقافة، والنظم الاجتماعية، وفى مجالات اللغة والادب والراى الدينى، والغلو ..

ولقد انصهر الاتجاه الاول، وبدا التغيير فى مصر فى كثير من المجالات الثقافية والدينية والاجتماعية فانزوت التخصصية الغربية الاسلامية فى الثقافة وفى نظم التعليم، ومصار للمعتزين اليه الطولى الى التخطيط والتنظيم، حتى تقطعت او كانت اوصال الحاضر بالمضى وتراؤه حتى كانت سنة ١٩٥٢ بداية لتغيير اشد عمقا فى الحياة الاجتماعية المصرية، فقد قوى المجتمع الصناعى وامتدت مساحاته بمصر، ولهذا المجتمع خصائصه التى يتميز بها عن المجتمع الزراعى وله مميزات وتقيداته الاجتماعية ..

ثم كانت التغييرات الواسعة فى مجالات الاسرة، والتعليم، والثقافة، والفن، والاعلام، وفى مجالات التربية والفضاء والتكليف والتمكية العامة، ثم فى مجال التعليم الدينى ايضا، ثم حدثت تقلبات سياسية واقتصادية احيدت ازمان شامة، لا يفيى اغلاها ..

لقد تولكت هذه العوامل، وتضامكت، وانتجت شعورا بدم الرضا المكثوم فى الصدور لدى قطاعات كبيرة من الناس مما اتج به حقيقة الاصل ظاهرة .. «الاباحية» وقواها اخرى اجتماعية ..

ومما زاد من حدة الامر ان هذه القطاعات لم تكن لتجد الفرمسة للتعبير

اعتراف بوجود الله - اولئك هم الذين يعيشون فى ظل الشيوعية، او مشتقاتها .. فالماركسية - اللينينية تقرر انه لا يمكن ان تلقى المسادية الجبلية، والتفسير المادى للتاريخ مع فكرة وجود الله - كما انه من الحفريات لدى هذا الازهد ان الدين اليعون النسوب ..

كل هذه المطالب والمذاهب تسفلت الى العالم كله، ويقت سمومها فى مختلف البقاع وتلتو بها مختلف الشعوب، ولم تستطع الابدانات المعاصرة - باستثناء الاسلام - ان توقف مد هذه التيارات، او ان تعجب شروها من المجتمعات ..

ذلك اننا لا نجد مينا او مذهبا يقف موقف المقاومة الصلبة ضد هذه التيارات سوى الاسلام، فهو المذهب الوحيد الذى صمدت فى التفرق امام تيارات الفساد والاتحاد، وهو الدين الذى يحتفظ ببقاء الايمان، ومصادا المعادة، وقوة التلازم لكلمات القران والصلة النبوية فى قلوب ايتائه .. ولا تزال الفضائل التى دعا اليها الاسلام فصائل مقدسة، ولا تزال الرذائل التى نهى عنها افعالا يفيضة تشتمل منها نفس المؤمن، بل نفس كل انسان سوى ..

وهذا بالرغم من تضاض كثير من الكتاب المسلمين - الذين استهوهم الثقافة الغربية - فى الدعوة الى طمس الفارق، ومذاهب الكفرية والاجتماعية، وبالرغم من غرور الضرب بافكاره ونقائضه، لا ان روحانية الاسلام، وبقاء الايمان، وقوة الحق فيه تأخذ الا طريقها الى الغرب فى مد جديد ..

والذاقتنا الى حال مصر منتمتتص فى القرن الماضى وفى هذا القرن وانماها الى حيرة بين تيارين لا سيما فى ظل الاحتلال البريطاني ..

تبار يدعو الى التجديد فى كل شئ، ومقصده الاض بالثقافة والنظم

من الظواهر الاجتماعية فى هذا العصر، ظاهرة العنف، وغرض الراى بالقوة والتدخل من القبول، وترك القيم الاخلاقية والدينية، والقيام صراع ماضى، ومذهبي رهيب فيما بين المجتمعات ..

ومرجع الامر فى كل هذه الظواهر الى التغييرات الاجتماعية، والفكرية والسياسية التى تتابع خلال هذا القرن، والقرن الذى سبقه ..

لقد ساد الصدام منذ اوائل هذا القرن تغييرات اجتماعية وفكرية بالغة الضما، وكانت هذه التغييرات فى جملتها وليدة للتحويل الصناعى ومرتبطة بالاكتشاف المصلى و «التكنولوجيا» - فضلا عن التيارات الفكرية التى واكبت هذا التطور وصاحبت الصراع والحروب والصاغة والحركات السياسية والكوارث العامة فى مختلف انحاء العالم ..

فكان لهذا كله اثار بعيدة امدى فى مضمار الانسان، واماله ومعتقداته، وقيمه ومضاهفه، وكان له اثر فى بنية المجتمعات ذاتها ..

يفساف الى هذا : الصراع بين المذاهب الاثرائية والراسمالية .. وكذلك الصراع بين المذاهب العقلانية وبين الكتمية فى اوربوا، وما ادى اليه من تجرد من كثير من القيم واتلاق دون حدود ..

ومن ثم حدث اختلال فى القيم الانسانية بصورة عامة امام هذه الموامل الكثيرة التى عملت كلها على ايجاد قيم ومبادئ جديدة غير ما كانت تعتكفه الشعوب من قيم واخلاق موروثه - فى جملتها - هائلة مستقرة .. فكان هذا الخلط مطلقا للتقدم، والعنف، وقاعدة لرفض كل ما تعارف عليه المجتمع ..

ولمة حقيقة واقعة من حقائق القرن العشرين وهى ان نحو ثلث سكان الصام يعيشون اليوم فى ظل مذهب ليس فى عبادته الالهامية



ومرغوب فيه ، ومحمود عند الله وعند الناس ، يعود بالخير والصلاح على اصحابه وعلى المجتمع ، وبهذا يكون للدين ظاهرة ايجابية طالما ظل في اطار من الفهم الصحيح المصديق ، والمفهوم الرشيد بالتعاليم الدينية والقيم الاخلاقية ، مما يستوجب ان يؤيد ودعمهم ، فلا يتهاون ولا يطارده . ومن ناحية اخرى فان الاغتراق الشديد في الاخذ بظواهر النصوص الدينية على غرس علم بمقاصدها وسوء الفهم لها ، قد يصل يائره الى درجة الغلو المذكور في الدين . وقد نشأ عنه فعل للتدخل الاخلاقي ومكافحة الاجانب في امور الرفاهية . . . بحيث احسن الفهم ان كل شيء في وطنه غريب عن طبيعته وتقاليدِه واخلاقه وقيمه . . .

ولقد استلشى التدخل بين قطاعات كثيرة من الشباب وفقدت الاسسرة سيطرتها ، كما انهم دور المجتمع والدراسة بمسحة عامة ، وذلك - في الاغلب - يعود الى اهمال التربية الدينية كمادة اساسية في مراحل التعليم المختلفة ، لاعتقادها للفرع في المدرسة وحتى الجامعة ومن قبلها في البيت بعد انصراف الآباء والأمهات عن الرعاية المسئلة للاولاد . . .

ولقد زاد الامر حدة ما تمارسه بعض وسائل الاعلام ، وما ترسفه في تقويم الشباب من قيم غريبة عن المجتمع لسيما الاعلام والصحافة التي يصاد اختيارها وتقدم عن طريق السليمة والتقليد وغيرهما . . . هذا الى جانب الظروف الاقتصادية التي تمر بها البلاد منذ عشرين عاما تقريبا والظروف المتغيرة في بلدنا وظهور انحرافات في جانب المعاملات المالية في صور متعددة . . .

وبالجملة : هذه الغاية الترابيات المجتمع ، فالحكم للظهور بالمسؤولية لدى قطاع كبير من الشباب لسيما الشباب ، وفي شراع عدم الاكثار والتلاهي ولا طغيان وميلالات والانحلال وهذا الفراغ السبيل لدى الشباب بالمرح من التقلبات السياسية التي لم تسد دورا ايجابيا في خدمته تقنيا ، وتربية سياسيا ، وابعاد الصلة الوثيقة بينه وبين القيادة في القطاعات المختلفة . . .

وكان الاكثار بالفتاوى السياسية التي لا تركز من مدارس تروى فيها « كواس » شيانية مدرية على خدمتها اليك ، فاهمة للفتور التي ترمي بها سياسية والاقتصادية واجتماعية تبنى لديها الرغبة في العودة الى تقاليد المجتمع وقيمه التي استندتها من عبقريته . . .

وهذه هي مشاكل الثقافة المصححة . . .

تحمل اعياء المستولية والتفويض بها . ان النوايا الطيبة وحدها لا تصنع الاثم ، كما ان الاقتناع المظري الذي لا يترجم الى برامج عمل لا قيمة له . . .

وقفه مع النفس
لا بد ان ، ان تلقى وقفة تأمل ، تتصرف فيها على ما آل اليه حال شيئا خاصة وتتعرف على الشباب التي اتت الى هذا التدوير الفكري والديني والاجتماعي والاقتصادي ونصعد ما ينبغي ان نعمل لتداركه ما فات ، دون ان تفسد الطرف من تطور الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في بلادنا . . . وفي العالم اجمع . . .

وان من يتأمل حال بلادنا اليوم يجد ثباتا متناقضا يروج بها المجتمع وهي في ذات الوقت تتجانب الشباب مسجعا لتحتولته حتى يلقى السيطرة في نفسه : فهذا غلو في الدين وتقسد في فهم احكامه ، وذلك ثيل آخر قد تحل من الدين ومن القيم الاخلاقية . . .

ولا بد من مواجهة هاتين الظاهرتين او الثيارين معا . . . وذلك بالتكليف من مدى الضرر الذي يصيب الدين نفسه ، ويضر بالامة كلها من جراء الفهم الخاطئ للدين او التدخل من تعاليم السمعة المصححة ، ولا بد كذلك من التكليف عن المفهوم الصحيح للدين حتى يكون هذا الفهم في صفاته ونقائه في ذلك وفي مصيره عامل جذب لكافة الثيارين ومصمما استراتيجيا في الحياة . . .

فالدين يعني الالتزام بالتحكم والدين والسير على منهاج امر مخلوق

عن رايها فيما تراه من التناقضات ، وما تريد من اصلاح لان كل ما حدث ويحدث كان يقضي التنازع له بكل التعارض القائمة . . .

وعلى الجانب الاخر فان هناك اخرى مكنت من زمام الاعلام والفن والحدث تعمل على تغيير الفكر الاجتماعي ، والتقاليد العصرية والاسلامية بما لا يفلح أحيانا مع عقيدة هذا المجتمع مع اوقع المواطن في حيرة بين ما يولم به وبين ما يعاينه كرها . . .

بل ولقد عمدت هذه الطلقات الى محاولة تغيير المبادئ الاسلامية ذاتها معطية لنفسها حق الاجتهاد والقول في الدين على غير دراية . . .

وفاء الله ان تقع حوادث تزيد من تمكين هذه الفسكات ، فهدمت على مهادها تهويل الفرصة السانحة للعمل على تقصير البناء الاجتماعي والصافي كل تهمة بالمسلمين والفقيرين من شان العلماء . . .

ولا تزال وسائل الاعلام المتخوفة على هذا النهج لان الامر الذي ايقظ في قلوب الشباب والفتوى يوجه عام العاطفة الدينية او الفيرة على الاسلام الذي وعته مصر منذ دخلت في دين الله وحاصلات عليه وثابت على نظره ثم فلتت في العشرين سنة الاخيرة ظاهرة التدخل الاخلاقي بين الشباب ولم تلتفت اليه - مع ظهورها - الاجهزة المعنية ولم تتجهن تكافئها الى ان دوت فتايات الفتور ، مع ان العمل معقول - في كل امة - على شيئا الذي يجب ابعاده يدنيا وعقليا ودينيا حتى يلبس منها كثيرا على



فضيلة الإمام الأكبر
الشيخ جاد الحق علي جاد الحق

• لابد من أن نحلل أسباب التطرف بفرض النظر عن نوعيته ومظاهره وقنواته ، لأنه يلبس أنوبا عديدة

الزمت • أو تلك التي أصابت لهمما
لنصوص الإسلام ، بل كان سوء الفهم
حتى في عهد الرسول صلى الله عليه
وسلم ..

كما جاء في السنة الصحيحة من
حديث الثلاثة الذين ذهبوا إلى بيوت
رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسألون عن عبادته فلما أخبروا بها
عذروها قليلا ، فلما تلقى بهم الرسول
صلى الله عليه وسلم أجابهم عما
سألوا عنه ، وعما عذروا به ثم أوضح
لهم أن عمله في العبادة هو سنته التي
ينبغي اتباعها ومن رغب عنها ليس
من اتباعه ..

ذلك ما رواه البخاري ومسلم في
صحيحهما عن أنس رضي الله عنه
قال : « جاء ثلاثة رطه • أي ثلاثة
أفراد - إلى بيوت أزواج النبي صلى
الله عليه وسلم يسألون عن عبادة
النبي صلى الله عليه وسلم ، فلما
أخبروا كاتهم فقالوا • أي عذروها
قليلا • وقالوا : أين نحن من النبي
أصلى الله عليه وسلم وقد غفر له ما
قدم من ذنبه وما تأخر ؟ قال أحدهم :
أما أنا فافعلي الليل أبدا • وقال
الأخر : وأنا أصوم الدهر أبدا ولا أفطر
وقال الآخر : وأنا اعتزل النساء فلا
أتزوج أبدا ؟ فجاء رسول الله صلى
الله عليه وسلم إليهم فقال : أأنتم
الذين قلتم كذا وكذا ؟ أما والله إني
أخشاكم لله وأتقاكم له لكني أصوم
والفطر • وأصلي وأركع • وأتزوج
النساء • فمن رغب عن سنتي فليس
مني .. »

وهذا الجواب الواضح من الرسول
صلى الله عليه وسلم في الحوار المفيد
كان الاقتناع من أولئك المنكر بالاتباع
لا بالإبتداع وهذا ما ينبغي سلوكه الآن
والنظر في تلك المعنى في القرآن
أما كان بسبب الفراغ النبوي في
مناهج التعليم في الأرحال المختلفة وفي
البيت وفي الحياة الاجتماعية بوجه
عام ..

ولا يخفى أن العالم الإسلامي يوجع
بتيارات وأفراعات مختلفة تحيا بها
بعض المذاهب العقيدة التي كانت قد
انطمست ، وبعض آراء القديسة
المنطردة أو تلك التي لا تعتمد على
دليل علمي ..

وأن تلك التيارات قد تتسرب إليها
بوسيلة أو بأخرى ، وواجهنا حماية
الشباب وحماية كافة أفراد المجتمع
منها ..

وخطورة التطرف الديني بهذا المعنى
يتبقى أن تواجه بالحوار الذي تداوم
عليه وسائل الإعلام المتنوعة لمواجهة
موضوعية تتعرف فيها على عناصره
ووسائله لتقابلها بما يصح للمهاجرين
والمضامين ..

والخلاصة من التطرف بوجه عام
إبعاده الصليبية - أمليا وسياسيا

المستقيم للفكر والتأخر • وهذا
الفكر الذي يتيقن الأبراهيم قد يكون
منشأه للمدعي وقد يكون عقيدة درست
ونشيت • فهو تيار يحمي الأوتار من
الفكر المعادي ليعبر به الخلاف ويوجه
إلى أوتارها بفكره المصوب وأجيبا ،
والسنة قرصا • حتى تكبر القنود ،
ويصباح الحظور ..

ولقد صار من شأن القائمين على
هذه الحروب الفكرية والنفسية
استخدام وسائل علمية حديثة تتغنى
في صور مختلفة للتأثير في أبناء
الجمهور قصدا للسيطرة عليهم
وللأبراهيم الذي يتخذ وسيلة للفرش
الفلو ، وخطوة الصلوف لتكتنن من
الفكر ، ثم التحكم في مصيره تلقائيا
واقتصاديا أو سياسيا ..

لا بد أن نعرف إيمان الصلوبي
السياسية والفكرية والاقتصادية
الناشئة في العالم منذ سنين حتى
ندرك خطورة الحرب الفكرية الموجهة
التي غير التأثير بالإسلام المرئي
والسوء أو الفكر المظبوط ..

التطرف كل لا جزء

هذه الجولة بين أفاق التطرف
والأبراهيم قد أوضحت أنه لا ينبغي
التركيز على ما سمي بالتطرف الديني
فحسب ، وإنما يلزم دراسة التطرف
الفكري بوجه عام ..

والنظر المبني بمعنى سوء الفهم
للنصوص الساذج يؤدي إلى التضيق
أمر لا يقره الإسلام وطريق التولية منه
هو المزيد من الإفساح لما يثار من
قضايا ، بالحوار المباشر أو بطريق
الفتاوى الفكرية الأداة والزينة وأن
يباشر هذا الحوار المتضيق من جو
من الموضوعية بالقول الحسن والجملة
والوضوح ..

ولقد مر بالامة الإسلامية في
ماضيها بعض الوقعات التطرف الديني

أخيرا العمل للمرجع لا للبناء
والصحيح ..
فلم تعد الصفات تثبت إلى أمثلة
الكلمة ، أو ذكر المثل الطيب ، والكلمة
الطيبة ، ولكن تثبت إلى الخبيث من
المثل ، والخبيث من الفكر ، والخبيث
من الكلمات ..

ولقد ضرب الله تعالى مثلا لهذا
في سورة إبراهيم ، بقوله سبحانه :
« ألم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة
طيبة كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها
في السماء ، تؤتي أكلها كل حين أبداً
فيها ويشرب الله الأمثال للناس
لعلهم يتذكرون • ومثل كلمة خبيثة
كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الأرض
ما لها • ثم قرأ بيث الله الذين آمنوا
بأقوال الشياطين في الحياة الدنيا وفي
الآخرة ويقتل الله الظالمين ويقفل الله
ما يشاء • (الأيات من ٢٤ - ٢٧ من
سورة إبراهيم) ..

وهذه الصبرية التي فرغت من
مضمونها الصحيح ، حتى صارت
الدعوة إلى الفساد حرية ، وصارت
الطعن في الإسلام وصلاحيته شريعة
حرية ، ثم صارت المصارعة إلى توزيع
الآتهامات على الناس أسبق من نتائج
التحقيق الذي تقوم به الجهات
المختصة ، بل وأسبق من حكم القضاء
الذي يجب أن ينتظره ويُنزل عليه
الاجتياز ..

أما في مصر شاهدت فيه حسروب
انقلابه الأفكار والآراء ، وحسروب
المذاهب والتابع في السيطرة على
الجمهور لاسيما الفسحاب ، وذلك
بوسائل علمية حديثة تسمى إلى التأثير
على أرائهم حتى ينفروا مجتمعهم ..
إن اشاعة الفكر المسموم وإذاعة
عبر قنوات الإعلام المختلفة من العناصر
الهامة لظاهرة الأبراهيم التي من أول
اهدائها أذاعة الفرق واللعج ، وتبني
المذاهب والفكر المتطرف المزعج للصواب

● يجب النزول عند رغبة الأمة باستمداد تشريعاتها من شريعة الإسلام الذي تدين به .. فيه الضاء والكفاء والحماية والحصانة .

و ضد الأمة الإسلامية بوجه عام ، ولا تزال هاتان الطائفتان مجسدين لهمة أحداث الفرقة بين المسلمين وأصناد عقائدهم .

٨ - التمكين للقضاء ليجل حارسا للعدل ، وتنفيذ أحكامه دون تعطيل أو تأويل ، مع تيسير التقاضي باعتباره خدمة تؤدي من الدولة لا مودعا مأليا ، مع رفع كفاءة القضاء ومعاونتهم ..

٩ - الكف عن نسبة الاضطهاد والحوادث والكوارث الى اعدائهم ومنع المخربة بهم وبت الأمان والإطمئنان في قلوب المؤمنين على الدعوة والغاء القوانين التي أقامت القيود على كلمة المسجد ، مع تمكين الجمعيات الدينية من مراقبة أنشطتها في الدعوة في تنسيق وتوافق دون تضارب وتناقض ..

١٠ - مراجعة القوانين التي أصبحت تمثل ظلما اجتماعيا مثل قوانين العلاقة بين المالك والمستأجر في الإسكان والزراعة ، وكذلك القيود في مجال الزراعة والتجارة والصناعة ..

١١ - النزول عند رغبة الأمة باستمداد تشريعاتها من شريعة الإسلام ، الذي تدين به لفظها الغناء والكفاء والحماية والحصانة وإتخاذ إجراءات استمداد التشريعات التي تم اعدادها ..

١٢ - توفير الرعايا للأسرة وتشجيع الأم على التفرغ لتربية اولادها تربية اسلامية ..

١٣ - بحث الناس على الرجوع في امور الفتوى في الدين الى العلماء المتخصصين والأخص على يد اولئك الذين يتصدون للفتوى بغير علم ، في الوقت الذي لا يجبرون على اعتراف أي علم آخر حقا من العباد الذي رتبته القانون ، والحرص على تكريم العاملين في مجال العمل الإسلامي والاجتماعي الزهيد ..

١٤ - إيدان نخل أسباب التطرف بفض النظر عن توحيته ومظاهره وقواته ، فإنه يلبس الثوبا عديدة ويلبس لكل حال لبوسها ..

١٥ - ومرة أخرى لا تسارع الى تسميته الى الدين فيفتن الدين الى الناس ، تصرفهم بهذا الترهيب عن الدين مع الله في ذاته عصمة من الزلل وطاعة لله وتزول على حكمه ..

١٦ - إيدان نواحي التطرف العسكري بالفتح الحمر والحوار البقاء الهبات الى الإيضاح والأفصاح والتلف يحزم ضد مرجعي الفتن ، ولتجلبت من الايلاء والأخبار وقيل الإتهام ..

١٧ - ذلك قول الله سبحانه في سورة الحجرات : يا أيها الذين آمنوا أن جاحم فاسق بئنا نختصوا أن تصيبوا قوما بجهالة فتصيبوا على ما قلتم (تأمين) (آية ٦ من سورة الحجرات) ..

استخدام الكلمات الجارحة الصادة اثنى غير ولا تثير ، وإنما عليها ان تعاون على الإيضاح وحسن المراسمة وصنع الصارحة وإيدان لوسائل النظر وإيماده وأسيابه المختلفة وبين كافة التيارات ، حوارا هادئا ، مادنا في كافة القضايا السياسية والاجتماعية والاقتصادية والدينية ، ميمصرا بالمخاطر الحقيقية التي يمثلها التطرف والعنف والأرهاب ، بفض النظر عن القلوب الذي يترجمه ، وهل هو معنى أي والد أو مؤيد .. وأن تكف وسائل الاعلام عن اشاعة الفرقة والتكاثب بالتأليب والإحباط فان الشباب تحس القلوب بالإحباب وما يقرا ويسمع من كاذب بالثلم وطعن في الأدم ..

١٨ - وأن تكف وسائل الاعلام عن تقديم ما يضر بالجمع دينيا وثقافيا واجتماعيا وسياسيا ، وأن تكون الكلمة مفعلة لا مدمرة ، فلا يبق لتوسيلة اعلامية أن تطعن بالجمع في دينه أو تقوم بتجريح الجمع وتشنر الواجض ما ظهر منها وما بطن .. وازراء المؤمنين والعلماء .. وقلب الحقائق وتزييف التاريخ ..

١٩ - إيدان النجاسة الثقافية من مواجهة واقعي الذي لا يتلق مع الامول منها للجمع ..

٢٠ - تطهير المجتمع ممن احترفوا الويلات والمكرات والذرائل لثأرعاو الضاد .. والعصم على اذاعة الفضيلة ورعاية الآداب العامة في المجتمع .. وحجب تلك المؤشروعات الخيرية للفرار والاختلاف ..

٢١ - وهذا يكون بتخصيص حين يومي في الصنف تتعالج فيه موضوعات تواجبه ما يظهر من انحراف في السلوك والأخلاق نقرأ لفة الصنف والمجالات التخصصية ..

٢٢ - مواجهة التيارات الخارجية التي تبث العنف وتعمل على اشارة القتل بكثف مصادرها ومقاصدها .. ذلك ان شواهد كثيرة قائمة تؤيد ان تيارات خارجية تسمى لاسمداث الاضطراب وأثارة العنف في مصر ويغني ان تضع في اعتبارنا ان في اسرائيل مركزى قيادة عالية لاطناني الاحمية القاديانية واليهودية في حيفا وفي عكا ، وهاتان ركعتان قامتا في الاصل بتأييد الامبريالية العاتية موجهاين ضد الإسلام اصوله وفروعه ..

٢٣ - اجتماعيا - ينبغي أن تعرف على تلك الأبعاد والاسباب وذلك الوافدة أو المؤفدة ، وأن نتذكر دائما أن هذه البلاد مستهدفة من القوى الهامة في هذا العصر ، كل يريد اجتذابها واستمالتها الى جانبته لوقعهسا الجفراهي ومكانها القيادي والريادي بين شعوب العالم ، لاسما أمتهما العربية والإسلامية وجبرتها في افريقيا وآسيا ..

٢٤ - وبهذا كان حتمسا ان نبث عن الاسباب المباشرة الخفية للتطرف وذلك التي تشاق البنا في شمع وأعمال ..

مقترحات للوقاية من التطرف ولواجهته

وللوقاية من كل ذلك ينبغي أن نذكر ونذكر بما يلي :

١ - إعادة صياغة مناهج الدراسة في التعليم العام مستفيدين من التجارب التي مرت بها البلاد في الثورات الماضية ، وأن تزداد العناية بمناهج اللغة العربية وتبين الإسلام بدرجة تفي بالمتطلبات الصحيحة للتصديق والشباب وفي كافة المراحل الدراسية حتى للجامعة مع العناية بتحفيز قدر مناسب من القرآن الكريم ..

٢ - تاهيل طلاب المعاهد الأزهرية بحفظ القرآن الكريم جميعه مع مداومة النظر في المناهج الدراسية حتى تكون مناسبة ، وتدعيم هذه المعاهد وكافة هيئات الأزهر تمكينا له من أداء رسالته ..

٣ - مواجهة المشكلات الاقتصادية ، وما يتبعها من أزمات تضرب بالمال الشباب ، مثل أزمة الإسكان وأزمة العمل ..

٤ - علاج الفلل الإداري في بعض أجهزة الدولة الذي يعوق وصول الخدمات لطلبتها ..

٥ - الوضوح السياسي حتى يثشا الضباب على بيئة من أمر بلاده داخليا وخارجيا ، وبما لا يضر بمصالح وأمن البلاد ، وحتى لا يقع تحت مؤثرات خارجية وأخبار غير صحيحة تديمها المصادر التي تعمل على عدم الاستقرار في مصر ..

٦ - إيدان تأخذ الأحزاب السياسية دورها وتعدل ممارستها ، فلا يكون هدفها الاقتتال واقتلهار المثالب

الإنسان الى ممارسة شرع الله
في سعادة ودقة، مستهدية بروح
الاصول الكبرى ، وسمة المسقى
الدعوة العالمية المسالمة
والتشارها .

وسيكون لهذا الاقتراح لو اخذ
اعتباره الصحيح اثره البالغ في
وضع قواعد الوحدة الاسلامية
الامولة وصرف اهتمام المسلمين
الى مواجهة عظام الامور واهوالها
التي تحيط باهل القبلة في كل
مكان ان شاء الله ..

والله الموفق المستعان .

الاقتراح الثاني

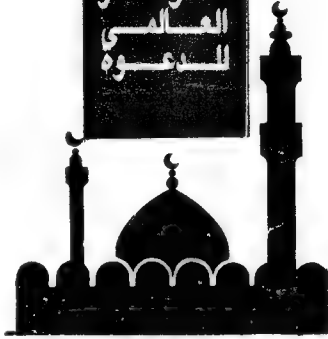
لدم تمويل اجهزة الدعوة الى الله

في مصر بنوك ومصارف وهيئات
لتوظيف الاموال تحت اسم
شركات او مجموعات ، وكلها
تتنسب الى الاسلام وهي تضم
مقادير زكاة المساهمين فيها من
ارباحهم سنويا ثم تتولى هذه
البنوك والمصارف والهيئات
توزيع هذه الزكوات باساليبها
الخاصة ، التي تختلف من جهة
الى اخرى ، ومن اجتهاد والى
اجتهاد .

هذه الزكاة تحصل مقاديرها الى
عدة ملايين لاستئجار بها ، ولها
لعان في هذه البنوك والهيئات
والمصارف ربما تصل مكافأة
العضو الواحد منهم في العام
الواحد فوق خمسة الاف من
الجنيحات وربما كانت المكافاة من
نفس الزكاة .

والذي يهنا هنا هو الممسل
العاجل على ان يخصص جزء
مبين قانونا من هذه الزكاة لايقل
ابداً بأى سبب من النصف وان
يوزع هذا النصف بطريقة قانونية
مستندة على اجرة الدعوة الى

اقتراحات مفصلة المؤتمر العالمي للدعوة



ننشر فيما يلي الاقتراحات التي وافقنا بها لجمعية الشيخ محمد زكي ابراهيم بمناسبة
انعقاد مؤتمر الدعوة الاسلامية .

● الاقتراح الاول :

لتخفيف حدة الخلاف المذهبي
بعد طول معاناة استمرت نحو
نصف قرن في محاولة لتخفيف
حدة الخلاف بين المذاهب الاسلامية
بإمامة وبين السلفية والصوفية ،
او بين السلفية وجمهور المسلمين
بخاصة .

ارى ان يشكل المؤتمر الوقوف
لجنة عالية ، لبحث فكرة تخفيف
حدة الخلاف المذهبي تمهيدا
للتقريب بين جماهير المسلمين
وتوجيههم الى الهدى والاجدى ،
ويكون ذلك :

اولا : بتجميع الهيئات الشعبية
العاملة في حقل الدعوة مع الهيئات
الرسمية العاملة في هذا الحقل
سواء اكانت بالازهر او بالاقواف
ووضع منهج معين ملزم لها جميعا
وضمن لها حق التحرك الذي
يقتضيه الولاء والوفاء للمسلمين
والوطن ووحدة المسلمين .

ثانيا : حصر اسباب الخلاف ،
وهي ليست كثيرة لتصدر (الميثاق
فقهي) « باحكامها من علماء العالم
الاسلامي مهابه وجهان او وجه
واحد ، منظورا في ذلك الى
مقتضى الزمان والمكان ، وتطور

منهم ما في ذلك من تفاسير
وتعارض وتناقض يجب ان يكون
له نهاية .

واليوم وقد اجتمع صفوة علماء
العالم الاسلامي ، وهم المستولون
امام الله عن بيان هذه الاحكام ،
وعن التخلف عن هذا البيان الذي
يعني الف مليون مسلم على
وجه الارض ، فهل نطمع في ان
يتفق علمائنا على قول واحد
واضح في هذا الامر الخطير ينشر
على الناس فيطمئنهم على
معاملاتهم ، ويهديهم السبيل
الاقوم .

لقد طال الانتظار ، ولا عذر
لمنكر فليمن العلماء على حكم
الله واضحا صريحا معصدا على
مثل ضوء الشمس ولو لم يكن
لناس من نادر هذا المؤتمر الا
هذا لكي ، وشرف وشي .
والله الوفي المستعان .



والاستثمار والتأمين وتوظيف
الاموال ، والحسابات
الجارية والسندات والشهادات
المالية بنوعها مما هو مصروف
لجميع ومرتب ببيعة الجميع
وقد ظل الناس ينتظرون اسلان
اتفاق علماء المسلمين على حكم
جامع ، امام اختلاف الزاد
والثناوى والمذاهب ، وظل بهم
الزمن ، وتبليت الافكار وذهب
الناس شيئا مع ما يفتي به كل

بقلم الشيخ محمد زكي إبراهيم رأسد العشرة المحمدية

الله ، وفي مقدمتها الازهر
الشريف ، ثم الهيئات والجمعيات
الاسلامية العاملة في مجال الدعوة
بصفة خاصة ، فني هذه الجهات
تتعلق بمصارف المراكز
الصحيحة ، بما قد لا يتاح
ممرته لامضاء لجان الزكاة
بالنقد والمصارف على ما نعلم
ونرى .

لخدمات الازهر ، وخدمات
الهيئات الاسلامية بما هو متمثل
بشرف وكرامة في مؤسساتها الدينية
والاجتماعية والانسانية والصحية
والثقافية وغيرها مما لا يحتاج
الى بيان ، ومعاناتها الكبرى في
سبيل التمويل مما لا ريب فيه .
ولا يترضى احد بان للازهر
ميزانية ، فميزانية الازهر لاسد
جزوا من المائة من واجباته
والتزاماته وطموحاته المالية ،
ولانتاسب مع امال المسلمين في
انجازاته .

ولا يترضى احد بان الهيئات
والجمعيات تتلقى مسونات من
وزارة الشؤون ، فمعوناتا قسرية
دمزية ، لا يمكن ان تفي باي حال
بتحقيق اهدافها والتزاماتها نحو
الحماير التي تخدمها ،
وتستهلك في مواجهة ذلك لما
لا يطاق ولا يحتفل .
والله الوفي المستعان

الاقتراح الثالث

المعاملات المالية المعاصرة
يتسائل المسلمون في كل مكان
عن حكم الله الصحيح فيما
استجد بينهم من المعاملات المالية
المعاصرة ، من حيث الاستيداع

شركة إدفينا للأغذية المحفوظة

طريقه دطفي كامل الرأس السودان - الخرطوم
كيسه بريد ابكندرية

تلكس : ٥٤٠٧٦
ت : ٧٤١٤٠٩

٨٧٩٤٤٧ / ٨٧٩٤٤٦ / ٨٧٩٠١٧
مكتب القاهرة : شارع عرابي

تفخر بتقديم منتجاتها من الإنتاج الجديده المبررات
وعسل النحل وفاتحات الشربة معبأة داخل برطمانات
ومغلقة تغليفاً حديثاً يصعب غشه ويضمن عدم فتحه
قبل الاستعمال .

لأول مرة بمصر والشرق الأوسط
اختبارك لها دليل الذوق الرفيع

مولد الإمام الرفاعي



● وجه السيد محمود نامل
س شيخ الطريقة الرفاعية
الدعوة للاحتفال بذكرى الامام
احمد الرفاعي مؤسس الطريقة
الرفاعية .. واقيم الاحتفال
بمسجد الرفاعي بالقلمة وحضره
عدد كبير من ابناء الطريقة
ومشايق الطرق الصوفية يتقدمهم
سماحة الدكتور ابو الوفا الفيني
التفتازاني شيخ مشايخ الطرق
الصوفية واعضاء المجلس الاعلى
- وانايب السيد/ الرئيس محمد

حسني مبارك محافظ القاهرة
السيد / يوسف ابو طالب
لحضور الاحتفال نيابة
عنه ، وبديء الاحتفال كمسا
اختتم بتلاوة آي الذكر الحكيم

● ثم تحدث امام المسجد من
مناقب صاحب الذكرى واعقبه
فضيلة الشيخ محمد عبدالواحد
وكيسل وزارة الاوقاف
فاستعرض تاريخ الامام الرفاعي
وعدد مناقبه وجهاده في نشر
رسالة التصوف ، والقي بعد
ذلك فضيلة الشيخ عبدالرحمن
البنيا كلمة مجلى ادارة مسجد
الرفاعي ، وقد نشرناها في هذه
الصفحات كما القى سماحة
الدكتور التفتازاني كلمة عن الامام
الرفاعي قال فيها :

السلام عليكم ورحمة الله
وبركاته ،
وبعد :

فان هذا الاجتماع نقاشه
الرحمة ، لانه اجتماع على ذكر
الله ، وذكر اولياء الله . فمن
هنا نقشاه الرحمة ، ونحله
اللائكة ، ونحن اليوم نحتفل
بذكرى امام عظيم وقطب عظيم
من اقطاب التصوف هو سيدي
احمد الرفاعي عظيم في العلم ،
وعظيم في العمل ، لان التصوف
علم وعمل .

ولد - رحمه الله - في ام عبيدة
في سنة خمسماية واثنين عشرة
وتوفي في سنة خمسماية واثنين
وسبعين للهجرة ، ونشأ نشأة
صالحة ، واخذ العلوم في عصره
عن اساتذته ، ورعاه خاله قطب
ذلك الوقت سيدي منصور
البطاحي ، وكان سيدي منصور
من الاقطاب المعروفين ، وخلفه
فيما كان عليه من ارشاد .

اريد في هذه المناسبة أن اقف
بكم عند بعض اقوال سسيدي
احمد الرفاعي لنتبين منها كيف
كانت مكانته في العلم والعمل :
مما يؤثر عنه قوله « الطريقة
الشريعة » كلمة لها معنى ، كلمة
لهما مغزى ، فهو يريد أن يقول



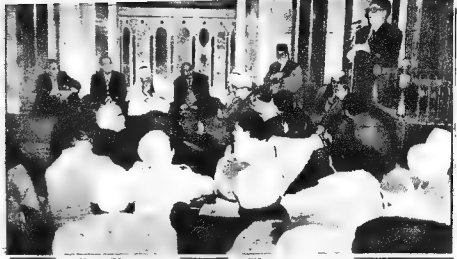
الشيخ محمد عبدالواحد يكلم عن مناقب الامام الرفاعي

سيدى احمد الرفاعى يقول
«تجارتى العمل والإخلاص» ،
لخص طريقة التصوف في
كلمتين الممسك والإخلاص ،
لان العمل هو باب النجاح في
الدنيا والاخرة .

وهو القائل ايضا « مبنى
طريقنا هذا على الصدق
والإخلاص وحسن الخلق
والكرم» هذا كلام نفيس جدا
لسيدى احمد الرفاعى، الصدق
الإخلاص، حسن الخلق، الكرم،
فكل واحد منا اذا اراد أن يقتدى،
فليقتد بعقل هذا . وهذا كله
ماخوذ من النبوة . لان سيدى
احمد الرفاعى أخذ ما أخذ من
معدن النبوة ، ومن بركة المصطفى
صلى الله عليه وسلم ولهذا فان
الاولياء هم ورثة الانبياء في هذا
العلم .

وتأمل مرة اخرى في قول الامام
الرفاعى « تجارتى الممسك
والإخلاص » فكل عمل تتقرب
به الى الله ، وتخلص فيه فانت
من اوليائه ومن احباب الله
سبحانه وتعالى .

اللهم ارزقنا توفيق الطاعة ،
وبعد المعصية ، وصدق النية ،
وعرفان العزلة والكرامة بالهدى ،
والاستقامة ، وسدد السنتنا
بالصواب ، والعكفة - والسلام
عليكم ورحمة الله وبركاته .



المكثور انتقازانى يلقي كلمته في الاحتفال بذكرى الامام الرفاعى

ولذلك كان يقول لمريديه
« اذروا امرين : حب الدنيا
ونسيان الموت » .

لان حب الدنيا يدفع الانسان
الى الجشع والطمع وآلى الكذب،
والى غير ذلك من الامور التى
نشاهدها ، لان الانسان اذا ما
جعل للدنيا مكانة في قلبه لا يؤمن
عليه أن يخرج في سلوكه عمسا
امر به الاسلام .

وهذا هو ما قاله سيدى احمد
الرفاعى حين حذر مريديه قال
لهم « اياكم وحب الدنيا
ونسيان الموت » لان نسيان الموت
فشل ، ويجب على المسلم ان
يتذكر الموت وان ياخذ العبرة من
الموت حتى يكون قلبه معلقا بالله
وليس معلقا بالدنيا .

ان لا تصوف الا اذا لزمته
الشريعة وتادبت بادب المصطفى
صلى الله عليه وسلم ، لاختلاف بين
الشريعة والطريقة او الحقيقة ،
لان الطريقة هي نعمة العمل
باحكام الشريعة ، والشريعة
هي الدين والحقيقة هي الزيد ،
فلو لم يكن لبن لم يكن زيد .
هذا هو معنى قوله « الطريقة
الشريعة » .

وهو يقول « الفقير على الطريقة
ظالما كان متعبا كتاب الله وسنة
المصطفى صلى الله عليه وسلم .
الفقير على الطريقة ظالما لم يعد
عن احكام الشريعة، بل انقلبوا
«النسخ ظاهره الشريعة وباطنه
الشريعة» هذا قول مانور عنه ،
لان ما يكشف قلوب الاولياء ،
يجب ان يعرض عن كتاب الله
وسنة رسوله ، فكل مقام يجب
ان يشهد له نص من الكتاب او
نص من السنة ، وكل حال يكون
عليها الانسان يجب أن يكون
له شاهد من الكتاب او من
السنة .



المكثور انتقازانى يرحب بالسيد محافظ القاهرة والسيد محمود كامل يس يرحب
بالحاضرين



مشكلات أعجزت العلم وحلها الإيمان

بقلم: د. أحمد عمر هاشم
عبدك كلية أصول الدين
جامعة الأزهر بـالقاهرة



كان للعلم الحديث أثر بالغ فيما قدمه إلى الحضارة الإنسانية من خدمات ، وفيما بذله من عناصر ومقومات ، كان له أثره كذلك فيما اكتشفه وأختره من أشياء قربت البعيد ، واختصرت المسافات ، ووفرت الزمن وقدمت للإنسان المعاصر المصائب من أسباب الراحة ومفاسد السعادة .

ولكن كل ما قدمه العلم الحديث إنما هو في شكل الحياة وليس في داخلها ، وفي مظهرها وليس في مغربها بمعنى : أنه قدم تلك الأسباب المادية التي تمين الإنسان في حياته ، وفي مختلف شؤونه وأموره ووظائفه بيداته لم يستطع أن يدخل إلى الأعماق الإنسانية أو أن يعالج النفس البشرية من تلك المصائب التي ازدادت إشباحها مع زيادة العلم الحديث ، وتعددت نظرياته واكتشافاته .

إننا في هذا لانكر العلم الحديث جملة ، ولانرفضه جملة ، ولانعمل عليه وحده أما إننا لانكسره ، فلأنه قائم بيننا بنظرياته وأدواته وعياداته ومصانعه واكتشافاته واختراعاته التي قدمت خدماتها للإنسان ، والإنسان محتاج دوما إليها .

ثم لأن الإسلام هو دين العلم ، لا يعارض معه بل يدعو إليه .

ولا يهون من شأنه بل يكبره . ولهذا فتح لانتكره ولانرفضه بالجملة ، وإننا نرفض أن يعول الناس عليه وحده أن يكون هو الوجه وحده للحياة الإنسانية . ومما لاشك فيه أن التعمول عليه وحده ، ضرب من الإسراف في القول والبعد عن الحادة وضياح وتفريب لأنه مازال عاجزا أمام العديد من المشاكل التي لم يجد لها حلا ، والتي حاول أصحابها اقتحام لجعلهم النفس فأفترقهم بدل أن يحل مشاكلهم .

وإذا كان الطب الحديث استطاع تقديم العديد من العلاجات للعديد من الأمراض فإن هناك أمراضا تشييرة مازال الطب الحديث عاجزا عن تقديم العلاج لها . وما زال سر الحياة والموت ، وكيفية الموت وأمور كثيرة لم يزل العالم واقفا أمامها دون جدوى . . معنى هذا أنه لا يعول عليه وحده ، ولكن هناك قوة أكبر منه ، وأعظم أثرا هي قوة العقيدة ، والإيمان بالله ومع هذه القوة الإيمانية تخفى باديء ذي بدء كثير من المشاكل والتعاسيب والألغاز فلا يكون لها وجود بالرة ، لأن المؤمن لا يفت ، ولا يفتن ، ولا يكذب ولا يفتش ولا يحتال ، والمؤمن لا يؤذي جاره ، والمؤمن يقول الحق والضر ، والمؤمن صادق في القول ، مخلص في العمل وفي بوعده ، أمين على ما أؤتمن عليه .

والإيمان ، هو الذي يمكن صاحبه من مواجهة المشاكل المديدة والكوارث الفسادة التي لا يمكن للعلم أن يقدم فيها شيئا . . إن حوادث الحياة المتكررة من غرق وحرق وزلازل وبراكين وأمثال ذلك كثير ماذا يقدم العلم لأصحابهم وللمحيطين بهم ؟ لأشياء أمسا الأيمن ففى صيدلته جسواء للصبرين ، ودعوة صداقة للصبر وعلاج للنفس من الجزع والغزع والهلع واخذ بيد الإنسان إلى شاطئه الأمان . ومن أجل هذا نقول إن العلم

الحديث والطب الحديث وعلم النفس في أمس الحاجة الى الإيمان وبدونه لا يستطيع العلم أن ينتج في علاج النفس البشرية ولا أن يدفع عنها ما يساورها من شوكه ، ولا ما يحيط بها من أخطار .

يقول « ديل كارنجي » : « أتى لأذكر تلك الأيام التي لم يكن للناس فيها حديث سوى التنافر بين العلم والدين ، ولكن هذا الجدل انتهى الى غير رجعة ، فإن أحدث العلوم - وهو الطب النفسي - يشير بمبادئ الدين ، ولماذا ؟

لان اطباء النفس يدركون ان الإيمان القوي والاستمسك بالدين والصلاة كفيلة بان تقهر القلق والخاوف والتوتر العصبي ، وأن تشفى أكثر من نصف الأمراض التي تشكوها نم ان اطباء النفس يدركون ذلك وقد قال قائلهم الدكتور « أ . إويل » : « ان المرض التدين حقا لا يعاني مرضا نفسيا قط » .. وإذا كان المؤمن يحيا في أمن وطمينة ، فإن غير المؤمنين من الملاحدة

والتحرشين يحيون في مخاوف دائمة ، وفي مشاكل لاتنتهي ولا حلول لها .

وفرق واسع بين المؤمن ونظرتة الى الآخرة وبين غيره ونظرتة اليها وفارق واسع كذلك بين النظرتين تجاه الموت فغير المؤمن يخاف الموت ويخشى عواقبه ويرى فيه انتهاء لحياته وأحلاما لبدنه ، وبطلانا لتركيبة ، وأن العالم يبقى من غيره .

وأما المؤمن فيرى انه ينتقل الى ربه الذي خلق فسوى وقدر وهدى ، وخلق الموت والحياة والنشور .. ويشير ابن مسكويه الى الاول في قوله : « ان الخوف من الموت ليس يعرض الا لمن لا يدري الموت على الحقيقة ، ولا يعلم الى أين تصير نفسه ، او لأنه يظن ان بدنه اذا انحلت وبطلت تركيبة فقد انحلت ذاته وبطلت نفسه بطلان عدم ودثور وان العالم سيبقى موجودا ، وليس هو بوجود نفسه » .. وأما المؤمن فكما لم يخف في دنياه ، فإنه لا يخاف من آخرته ولا من الموت وقد قيل لامرأى أشد

مرقه : انك ستموت ، فقال : « والى أين يذهب بي بعد الموت ؟ قالوا : الى الله .. فقَالَ : ويحكم ، وكيف أخاف الذهاب الى من لا أرى الخير الا من عنده .

إذا ففى الإيمان حفاظ على الإنسان وعلى الحياة من الانقلاب النفسي ، والتدهور والضياع ، لان الذى يؤمن به هو الله الذى أعطى كل شيء خلقه ثم هدى .. والإيمان فيه هداية للقلب وهداية للنفس وأمان لها من كل المخاوف « ومن يؤمن بالله يهد قلبه » ..

والإيمان يحفظ لصاحبه حياة طيبة في الدنيا وأما في الآخرة فيقول الله تعالى : -

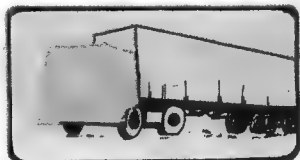
« ونجزينهم أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون » .. والمتبع لنصائح البشر من المؤمنين وغيرهم ، ومن مشاكل هؤلاء وأولئك يتضح له الى أي مدى كان للإيمان أثره البالغ على حياة الناس ، وكيف حل مشاكلهم وأخذ بأيدي المجتمعات المؤمنة الى شاطئ الأمان .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقْوَاهُ ۚ وَارْزُقُوا آلَ اللَّهِ عَلَيْهِ

الجمعية التعاونية الإنشائية لنقل البضائع

بمحافظة القاهرة - ٨ شارع قصر النياضة - برى القبة

تهنئ الأمة الإسلامية بذكرى الإسراء والمعراج



أهلاً بكم
الجمعية التعاونية الإنشائية لنقل البضائع
تقدم لكم
الخدمة
الاقصصا القومي

رئيس مجلس الإدارة عبدالعال عباس بكر

لقاء مع أمريكي هداه الله إلى الإسلام

أجبر، حوار د. محمد أحمد غانم

أيضا بالنسبة للكنيسة الكاثوليكية كانت هناك اشياء لا اؤمن بها مثل السلطة البابوية مثلا لقد تار جدل طويل حول موضوع تنظيم الاسرة او منع العمل ، فكثير من الناس يريدون في تأجيل العمل او تنظيم الاسرة لكن الكنيسة الكاثوليكية وهي تستمد سلطتها من، الفاتيكان تحرم ذلك وترفضه ، فعلى كل مسيحي الان يحدد النسل رغم انه لا يوجد شيء في الانجيل ضد تحديد النسل .

اضف ايضا عدم اقتناعي بفكرة الربينة ، فالربان ممنوع من الزواج بالتالي فهو محرم من حق جعله الله له .

كذلك فقد كنت دائما شغوا بالقراءة والدراسة وقد لغمتني الرغبة في الاستمرار في الدراسة الى الالتحاق بجامعة فوريين بنويورك حيث حصلت على ماجستير في التربية الدينية ، ثم ماجستير اخرى في اللاهوت والكتاب المقدس ، في تلك الاثناء كانت امريكا تحفل بمرور مائتي عام على بداية الاتحاد الامريكي فوجدتني متوجهبا الى دراسة الحضارة الامريكية وخصصت بهذه الدراسة على درجة اخرى للماجستير ، القراءة فتمت امامي اقلها زادت من شكوكي حول ما كنت اعتقده .

وفي نهاية السنة ذهبت لاسلاف واوضحت له ان شكوكي لم تنقذ ، بل زادت ويحزن . قررت الاستقالة من عملي في الكنيسة رغم اني لم اكن اعرف ماذا سافعل بعد ذلك . ووافق الاسقف ، وخرجت من الكنيسة بعد ذلك . في ذلك الوقت لم تكن قد اتجهت ولو نفسيا الى الاسلام ؟

• كلية الصاوسه تخرج كل عام حوالي مائتي تلميذ والجميع يسافرون الى الخارج للتبشير حيث يحضر في كل عام الى ايرلندا عدد كبير من الاساقفة الامريكان وغيرهم ، ويختارون عددا من القسس للعمل في بلادهم .. من خلال تلك الوسائل انتقلت الى امريكا . الى ولاية نيو جيرسي وكان ذلك عام ١٩٧٦ .

واستقلت في البداية في كنيسة صغيرة وكان يعاونني قسيسان يقوم بضمة حوالي الف عائلة . كنت في تلك الفترة مسئول عن اعداد برامج النوعية الدينية ، ذلك لان تدريس الدين ممنوع في المدارس الحكومية الامريكية ، فهم يتلقون تعليمهم الديني من خلال الكنيسة في بيوت السبت الواحد من كل اسبوع .

كان عدد البرامج اربعة للاطفال في الحضانة ، وفي الابتدائي وفي المرحلة الاعدادية ، ثم في المرحلة الثانوية . هذا بخلاف الخطب والمواظب التي توجه لجميع الناس .

في هذه الفترة كنت اقرأ كثيرا في الكتب وابحث دون مل .. لذلك اخترت لتدريس المواد الدينية بالمدسة الثانوية الكاثوليكية لمدة ثلاث سنوات حينذاك كان يتناهبني شعور غريب كلما تصقت في البحث .. كان يتناهبني الشك في عقيدتي .. وقررت فائتمة الاسقف الى ذلك قلت له ، لدي شكوك في عملي ، وفي ايمانتي بالكنيسة بل وفي ايمانتي بالمسيح ، وفي ايمانتي بالله حسب عقيدتنا

في مواجهة ثلاثية مذهب مسيحي

• ما هو سبب تلك الشكوك ؟

• الاسباب كثيرة منها الانتقال من ايرلندا الى امريكا .. من مجتمع ريفي متماسك الى مجتمع صناعي مادي . ايضا لقد لاحظت ان في امريكا اكثر من ثلاثية مذهب مسيحي كل منها يرى انه على حق .

• رغم ما يواجهه الاسلام من حملات شرسة ، في الغرب وفي امريكا على وجه الخصوص ، بقصد الهجوم على الاسلام والتشهير بالمسلمين ، ورغم تصدير المسلمين في الدعوة لدينهم خارج حدود بلادهم ، ورغم ملاحقة الاسلام من قسود اكثر اتباعه في فهم طبيعة العصر ، وعدم اخذهم بالاساليب العلمية للدعوة والتوجيه والارشاد .. رغم كل هذا ياتي الله الا ان يتم نوره ، فترتفع مع اشراقه كل شخص راية جديدة للإسلام في اماكن عديدة من انحاء المعمورة .. في فرنسا في ألمانيا في المغرب في امريكا وغيرها

• وما هي الانباء الواردة في السابسات عشر من جمادى الاخر تحمل خبر اعتناق اسرة امريكية للدين الاسلامي .

قبل ذلك بعام كان لقائي مع القس الأمريكي ، فرانسيس كابريني مولاني ، وهو شاب لم يتجاوز الثلاثين من عمره طويل ويسمى حد الذكاء متفكر درس في كلية الفلسفة والفلسفة واللاهوت والانجيل والثراء ثم حصل على درجتين للماجستير الاولى في التربية الدينية والثانية في اللاهوت والكتاب المقدس ويحضر الآن للدكتوراه في جامعة هارفارد .

وعندما عين اسقفا في ولاية نيو جيرسي الامريكية اصبح مسئولا عن اعداد برامج التوجيه الديني لكل المستويات وتدريب الكاهنين بهذا العمل ، كما عمل اسقفا للواء الدينية بالمدسة الثانوية الكاثوليكية .

قلت له : حينما قدمت للقراء ماذا اقول ؟

• قل لهم اني شاب ايرلندي الاصل ، اسمي مصطفى واشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله .

قلت : ورحلتك من الكنيسة الى المسجد تمثل تجربة ثرية وفريدة كيف كانت ؟ وبعبارة اخرى كيف بدأت قصتك مع الاسلام ؟

• نشأت في ايرلندا الجنوبية في بيت دينية متماسك ، ٩٥٪ من عدد السكان من الكاثوليك ، وهم اكثر تسكبا بمسيحيتهم من البروتستانت وعندما بلغت سن الالتحاق بالجامعة ، التحقت بكلية خاصة لتخريج الصاوسه مدة الدراسة بها ست سنوات . درست علوم الفلسفة سنتين ، ودرست علوم اللاهوت والانجيل والثراء لمدة اربع سنوات .

• هل تعرضتم في دراستكم للاسلام ؟

• خلال مدة الدراسة لم تسمح كلمة واحدة عن الاسلام .. وبعد تمام الدراسة عينت قسيسا .

• في اي مكان كانت بدايتك مع الكنيسة ؟

الدكتور محمد احمد غانم يتحدث الى الأمريكي المسلم مصطفى



الإسلام يعني الامن

- شعرت أيضا أن الإسلام يمنح امله
الامن . في نيويورك مثلا يخاف الانسان من
الخروج في الليل هناك كل ٢٤ ساعة خمسة او
ثمانية قتلى في الشوارع .. الناس في
نيويورك يلقون عليها اسم غابة الحيوان

قرار بالاسلام

● **ومنى اذن اتخذت قرارك باعتناق**
الاسلام ؟

- بعد الدراسة التي اشترت اليها عشت فترة
تردد في اتخاذ قرار اعتناق دين الاسلام اربعة
شهور . وان كنت في اعالي قد أصبحت
ملتقنا به تماما

وذات صباح استيقظت من نومي وقررت
اتخاذ خطوة هامة نحو اسلامي وبالفعل
توجهت الى كلية اصول الدين والى الازهر
حيث حضر عدد من الشيوخ والفقهاء في
الاسلام . وفي النهاية اعلنت اسلامي ونظمت
بالشهادة كاملة . اشهد ان لا اله الا الله
واسعدني محمد رسول الله .

● **هل تذكر هذا اليوم ؟**

- نعم .. كان هذا اليوم يوافق يوم عيد
الشكر في امريكا . وهو يوم ديني هام هناك

● **هل اولفت الاسرة ؟**

- نعم كتبت لهم . وابلغتهم بالاسلام
وحديثهم عن الاسلام واركائهم وارسلت لهم
بعض الكتب باللغة الانجليزية

● **هل تصوم رمضان ؟**

- قبل اسلامي صمت اياما كنوع من
التجربة .. في البداية كنت اجد صعوبة لكنا
كانت تجربة هامة . اما بعد اسلامي فاني
اصوم رمضان كاملا والقرن بكل تعليمي

والنفس في رمضان يتهدد ايمانهم فكل
اساليب حياتهم في هذا الشهر تذكرهم بالله ..

الاصيام واجب للتركيز والتفكير في الروح
الديني . وفي الفقراء .. وفي المساواة والقدرة على

الناس .. نحن جميعا بين وقت واخر في حاجة
الى التجديد والتحسن الروحي .. ورمضان

يهدد نشاط الانسان ويمنحه الطاقة والقدرة ..
انه يهدد المسلم والمجتمع الاسلامي معا .

● **لماذا اخترت لنفسك اسم مصطفى ؟**

- قال . كنت قد قمت بعمل في تركيا
وعرفت كيف اسماء مصطفى كمال اتاتورك الى

الاسلام حتى انه منع الان في المساجد لكنا
في نفس اذنا كان هناك من اسماء الى هذا

الاسم . فليعني الله على اشرفه هذا سبب .
اما السبب الاثني فيرجع الى صعوبة ان

اسمى باسم محمد لان من يتسمى بهذا
الاسم عليه ان يصونه ويحافظ عليه والا يسيء

اليه وذلك بمحاولة التنبيه للكل بصاحب
الاسم . وهذا مستحيل تقريبا . ولذلك فان

القرب الاسماء الى رسول الله هي احمد
ومحمد ومصطفى .. ومصطفى يعني المشتاق

.. لهذا سميت مصطفى لان الله يغفر هو
الذي هداني للاسلام (وما كنا لنهتدي لولا ان

هدانا الله)



اسلام

- ابدأ ابدأ .. حتى ذلك الوقت لم اكن
اعرف عن الاسلام شيئا . ولم اكن واقعا تمت
سيطرة اى عقيدة اخرى .

الاتحاق بجامعة هارفرد

بعد ذلك قررت استئناف الدراسة للحصول
على الدكتوراه من جامعة هارفرد من قسم علم
الاجتماع . وكان اهتمامي آنذاك قد اتجه الى
علم الاجتماع الديني . وقد تولدت لدى رغبة
في استطلاع طبيعة الدين الاسلامي .

● **لماذا هذه الرغبة ؟**

- لانه في اواخر السبعينيات واجه الشرق
الايبيس أحداثا جذبت اليه الانظار .

وفي جامعة هارفرد اتحت لي فرصة
الحصول على دراسات حول الاسلام . ففي

قسم التاريخ درست تاريخ العرب وتاريخ
الاسلام وفي قسم الاديان درست اسسيات

الدين الاسلامي .. كذلك حضرت عددا من
المحاضرات لمصاضرين مسلمين عن القرآن

والحديث واركنا الاسلام الفخمة .
هذه الدراسات زادت من اهتمامي بالاسلام

فقررت ان ترتبط الدكتوراه بهذا الدين .
لقد قرأت ان اول علم في الاسلام كان

رسول الله صلى الله عليه وسلم . من بعده كان
الخلفاء الراشدين . ومن بعدهم كان الصليبية

رضوان الله عليهم ثم العلماء الفقهاء والائمة
وتساعت من هم المسئولون عن الاسلام اليوم

.. انهم علماء الدين وقد سمعت عن مصر ومن
الازهر .

الازهر اقدم جامعات العالم

لقد قادني الى معرفة الازهر صورة
فوتوغرافية . ذلك انه بمناسبة مرور ثلاثمائة

عام على انشاء جامعة هارفرد . اقيم احتفال
خاصه مندوبين عن جامعات العالم العريقة .

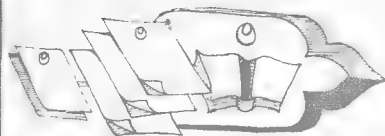
وبدا العرض بتقديمه شيخان من الازهر بزيهما
الديني . اعترافا وتقديرا للازهر كأقدم جامعة

في العالم وهذه الصورة مصولة في سجل
الجامعة . فالازهر اقدم من جامعتي اكسفورد

وكيمبردج .
لذا فقد اخترت موضوعا هو علماء الدين

الاسلامي . اعنيهم وروهم في المجتمع

الفتاوى الدينية



يقدمها

لجنة الفتوى بالأزهر

إعداد: حسن عبد المنعم

• ما هو المؤخر المؤخر من بين الزوجين عند العقد أو بعد من تأخير
• إذا رجع من بعده لأب من أصول له الزوجات من قبله

مؤخر الصداق

السؤال :
هل يجوز إعطاء الزوجة المهر جميعه بدون مؤخر أم لابد
من عمل مؤخر لها ؟

الجواب :
تقديم المهر أو تأخيره أو تقديم بعضه وتأخير البعض يرجع
إلى التراضي .
فإذا اتفق على تقديم المهر كله عند العقد بدون مؤخر فلا مانع وإذا
اتفق على أن يكون المهر كله مؤخرًا أثناء العقد جائز وإذا
اتفق على أن يكون البعض مقدمًا والبعض مؤخرًا فلا مانع .
كل ذلك يرجع إلى التراضي بين الزوج وزوجته أو بينه وبين
ولي الزوجة .

المذهب الأقرب إلى مصر

السؤال :
هل يجوز الأخذ برأى مذهب
من المذاهب الأربعة إذا انفرد في
حكم بالجواز أو المنع .
مع العلم أني لم أقصد على
اتخاذ مذهب .. وإذا أردت أن
أأخذ مذهبًا فما هو المذهب
الأقرب لأهل مصر ؟

الجواب :
لا يجب على المسلم أن يلتزم في
عبادته ومعاملته مذهبا خاصا من
المذاهب الأربعة أو غيرها لأنه
لا يوجب إلا الله ورسوله صلى
الله عليه وسلم .
فيجوز للمسلم أن يقلد أي
مجتهد من علماء المسلمين دون
التقيد بالتزام رأي من آراء العلماء
فقد كان الأئمة الأربعة رضي الله
عنهم ينصحون أتباعهم بالأخذ
بما أخذوا منه وهو كتاب الله
عز وجل وسنة رسوله صلى الله
عليه وسلم الصحيحة .

عهد القدس للصدوق

السؤال

ما هو الحد الأدنى للصلاق
«الم» في زماننا هذا ؟
الاجابة

نفيد انه يجب ان يكون
ان اقل الحد الأدنى هو عشرة
على الأقل من عشرة
الحد الأدنى هو عشرة
الصلاق أو عشرة أو عشرة
مقدم والمضى من ذلك بعد
يوم العدة والاروة ان تهب
الى الزوج أو لغيره .
واحد من العدة ان يكون المهر
بالل ما يتفق من قبل او غير
ختمه او منقعه .

هل تطلق الزوجة

إذا زنا الزوج بأمرها ؟

السؤال :

شاب عقد على فتاة ثم زنى
بأمرها فهل تطلق الزوجة أم لا
وما الحكم ؟

الاجابة :

نفيد انه بالمعدى هذه الفتاة
اصبحت زوجة شرعية له وحيث
انه زنى بأمرها فهذا عمل محرم
شرعا . يجب الابتعاد عنه وعدم
تكراره والتسوية الى الله توبة
نصوحا من فعله هذا ولا تحرم
عليه زوجته .
والله تعالى اعلم

هل يقع الطلاق بطلقتين منفصلتين في مجلس واحد ؟

السؤال :

اختلف رجل مع اهل زوجته داخل بيته فاردوا اخذ زوجته
منه فقال لها « اذا خرجت معهم تكوني طالق » مرتين منفصلتين
في نفس المجلس . وهو يقصد بهذا القول منها من الخروج ولم
يقصد الطلاق ولكنها خرجت فما الحكم ؟

الاجابة

نفيد بان هذا اليمين يمين مطلق وحيث ان الحالف كان يريد
به التهديد فلا يقع به طلاق

وضع الميت في القبر

السؤال :

كيف يوضع الميت في قبره ؟

نفيد بان الميت يوضع في قبره على جنبه الايمن حتى يكون
مستقبلا للقيلة بصدرة ووجهه ويقول واضعه : باسم الله وعلى
ملة رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم افتح ابواب السماء لروحه
واكرم منزله ووسع مدخله وافسح له في قبره وما اشبهه
من الادعية المأثورة .
واذا وضع على غير ذلك . بان دفن غير موجه الى القيلة فينبغ
نشق القبر ولو بعد احتسالة التراب عليه بشرط الا يكون قد
تغير جسده والله تعالى اعلم .

هل تترك بنت الأخت الحقيقية مع الأخت الحقيقية ؟

السؤال

وليت امرأة من اهل بيتنا تترك ابن اهل بيتنا فاستن
ت وتامنيته

الاجابة

نفيد بان لاح التمسك بالصله عرضا والى لها ايضا
ان تترك ابنتها من بيتنا او تترك ابنتها من بيتنا
الاحد التمسك بالصله من ذوي الارحام المتجوزين في المسكن
من اصحاب الزوجين والصلوات والله تعالى اعلم

هل تفرج عن الاسم زكاة ؟

السؤال :

الاسمية ؟

١ - ثمن الثمار المنتجة سنويا
من حديقة موالح .. هل يدفع
زكاة عن الثمن السنوي دون ثمن
الارض بالسعر الحالي ؟
٢ - في الامور المتقدمة ...
هل يخضع ما يدفع من ضرائب
للدولة عن هذه العناصر من الزكاة
الشرعية ؟
الاجابة :

١ - شقة مملوكة لادارة عيادة
طبية مؤسسة وشغالة .. ما
هي طريقة تقدير عناصر العيادة
بمشتلاتها لتحديد الزكاة
الشرعية ؟

٢ - الاسم المكتوب فيها
المدفوع عنها مبالغ مصدرة ..
هل يدفع عنها زكاة من قيمتها

نفيد عن الاول : فانه لا يجب
بها زكاة .

وعن الثاني : يجب عليها
زكاة حسب قيمتها الحالية
حتى بلغت النصاب وحال عليها
الحول .

وعن الثالث : فيها زكاة عند
البيع حقيقة رضى الله عنه بنسبة
(٥ ٪) خمسة في المائة ان كانت
تتروى بالة .

وعند غيره من الائمة لا زكاة
وعن الرابع : يجب عليه
الضرائب والله تعالى اعلم .

مبارك في السودان : أمن مصر .. أمن السودان



رسالة السودان

يقدمها: أحمد الشنوان

في زيارة سريعة للسودان أجرى الرئيس
حسنى مبارك مباحثات هامة مع السيد
أحمد الميرغنى رئيس مجلس رأس الدولة
والسيد الصادق المهدي رئيس الوزراء،
كما التقى الرئيس أيضا برؤساء الأحزاب
المختلفة في السودان .

وعقب المباحثات صرح الرئيس مبارك في
مؤتمر صحفي ، أننا في مصر مهتمون بأمن
السودان لأنه أمن مصر ولأن السودان على
مر التاريخ له علاقة خاصة بمصر ولا يمكن
إلى قضاة أو زعيم في كلا البلدين أن
يفصل بين هذين الشعبين .

وحول ميثاق الأخاء قال الرئيس مبارك
ليس المهم توقيع المواثيق وإنما المهم أن
تسير في الطريق العملي وأن يكون كلانا
متفهما للتعاون الاقتصادي والذراعي
والصناعي وفي كافة المجالات بما يفيد
الشعبين الشقيقين . وقال أنه سوف تتم
لقاءات في القريب العاجل على مستوى
رؤساء الساسة الوزراء في البلدين لبحث
الأساليب العملية للسير في هذا الشأن .
هذا وقد أقيم احتفال خاص في القصر
الجمهورى بالخرطوم حيث قام الرئيس
أحمد الميرغنى بتقديم قلادة الشرف للرئيس
مبارك تويجا وتقديرا لقلادات الأخوة التي
ربط شعبى وادى النيل .



أحمد الميرغنى رئيس مجلس رأس الدولة السودانى يقبل الرئيس مبارك قلادة الشرف

الميرغنى في القاهرة :

العلاقات مع مصر طيبة للغاية

قام السيد محمد عثمان الميرغنى زعيم
الحزب الاتحادي الديمقراطي وعضو
الغلبية بالسودان بزيارة لجمهورية مصر
العربية أجرى فيها مباحثات مع الرئيس
حسنى مبارك و د . عاطف صدقي رئيس
الوزراء .

وعقب المقابلة مع الرئيس مبارك أشاد
السيد محمد عثمان الميرغنى بتطور
العلاقات المصرية السودانية في مختلف
المجالات . وقال أن زيارته الحالية تأتي
في إطار الزيارات التي تتم من حين لآخر
لتبادل الأفكار وتزيد من التفاهم والعمل
على حل المشاكل الموجودة وتصحيح
التي هي في العلاقات بين البلدين الشقيقين
ووضعها في إطارها الطبيعي . وقال أن
هذه الزيارة تأتي في وقت عاتق فيه
العلاقات وبصورة طيبة للغاية وزالت
الشوائب التي علت بالعلاقات المصرية



الرئيس مبارك خلال استقبله السيد محمد عثمان الميرغنى زعيم الختمية .

الطريقة الختمية



التسبيح شيخ الختمية ويشترط فيه كمال العلم والعرفة وقبول الإخوان .
ونشاط الطريقة الختمية يرتكز على اساس ديني وآخر اجتماعي لئلا :
يقتصر كل مريد الطريق الصوفية الاخرى كالخوان .
بأنها : تتم الطريقة الختمية بنشر دعوتهم في المدن بصفة خاصة حيث يوفرون جوداً عظيماً والفقهاء .

بأن : كل الختمية كجميع نبيز نظم كسر في تاريخ السوء .
يعطون أمسيه ساحة ، ولقد مثلب الختمية في : في برلمان سوداني بعدد كبير من النواب .

ولطريقة الختمية من منهجها الطود مع الزمن .. فهي بعيدة عن اليأس كل ما لم يرد في القرآن الكريم والسنة الشريفة . وهي تمتاز بظواهر في الذكارة وأورادها من الجسد كالميل والزمن والتصغير ، وسألت ما طرأ على بعض الطرق الصوفية من بدع ليست من الدين في شيء .

والطريقة مستمرة في الدعوة الى الله بين المجتمعات الوثنية . سواء في جنوب السودان أو على الحدود .. بل أنها أقامت معهداً إسلامياً في منطقة « باو » على الحدود مع إثيوبيا وفي منطقة كانب ونسة من دخل أهلها الإسلام .

والطريقة هي اليوم من أوسع الطرق الصوفية انتشاراً في السودان وأبعدوها برا في حياة أبنائها .. وقد جعل لواء الدعوة من بعد السيد محمد عثمان الختم الكبير أئمة الحسن ثم حفيده السيد محمد عثمان ثم حفيده السيد عثمان الرفقي وأحمد الرفقي وعثمان تولى الأخير قام إمام السيدان محمد عثمان والحسن بهذا الصنيع ويرأس الطائفة الآن السيد محمد عثمان الرفقي زعيم الحزب الاتحادي الديمقراطي .

وتأسيس المساجد والمعاهد ودور تحفيظ القرآن وخلاوى تحفيظ القرآن في البلاد .

والطريقة الختمية المرفعة لها السيد محمد عثمان الرفقي ، الصالح الصوفي الحنفي الذي ولد بمسكة بها ، وأجل بكثير من علمائنا . وقد أسس هذه الطريقة على اصول طرق حنفي راس لها كلمة « نعت جدي »
« ن » من الكلمة يرمز الى الطريقة التمشيدية وهي طريقة مشهورة سبدي الحيد بن اديس ، والخرف « ف » يرمز الى الطريقة القادرية ومؤسسها سيدي عبد القادر الجيلاني ، والخرف « ش » يرمز الى الطريقة الشاذلية ومؤسسها « ج » يرمز الى الطريقة الجنيدي ومؤسسها سيدي أبو الحسن الشاذلي ، والخرف الى السيد الجنيدي ، والخرف « م » يرمز الى الميرغنية وهي طريقة جده السيد عبد الله الرفقي المحبوب مفتي الحرمين الشريفين والدنوف في الطائف وقد تولى الجبري بولغان وذكر مآثره .

وقد سميت بالطريقة الختمية لان شطبا وصل في سبيلوه في مرتبة « الختم » وهي مرتبة من الصوفية لا يصل اليها الا القليل في كل قرن .

إعلان التوبة

والطريقة الختمية فيها العهد وهو « إعلان التوبة » وفول التوبه وتلقى قلند من الاوراد التي كانت تنلى بعد الصلاة على عهد الرسول صلى الله عليه وسلم وسار عليها الصلح الصالح .

وفي كل اسبوع يصعد اجتماعان لزراء الجود « السيرة التوبية » عسما يان الختمية لنفسه - ويشتتر في التظهير حفظ القرآن الكريم ومعرفة الفقه والتعرف على احواله ، وتنته المنتج الصوفي بينهم . وهناك أيضا خلمه خلفا ، وهو نوب السيد / الحسن

الطرق الصوفية نشأت اساسا بهدف الدعوة الى الله سبحانه وتعالى وبعت القيم الإسلامية في المجتمع الإسلامي . وقد دعا الى قيام هذه الطرق ذلك الدهور والبردى الذي حل بالمجتمع الاسلاميه . وكان مؤسس هذه الطرق من الصوفية المعارف بالله الذين ليس هناك ادنى شك في علمهم وصلاتهم .

وقد انسرب الطرق الصوفية في أنحاء العالم الإسلامي داعية الى الإصلاح وصلاح المجتمع الإسلامي على الاسس والمواعد الدينية والالتزام الدقيق بتعاليم الاسلام واقتفاء أثر الرسول صلى الله عليه وسلم باعتباره المثل الأعلى للمسلمين .

وعلى نفس البادية التي قامت عليها الطرق الصوفية .. كانت الطريقة الختمية بالسودان .. بدأت في الصحار أولا على يد السيد عثمان الرفقي الختم في القرن الثامن عشر ، وانتقلت بعد ذلك الى الحبشة ثم الى مصر وأخيرا في السودان عام 1810 .. وانتشرت الطريقة الختمية بشكل سريع بين أهالي السودان والجيش والعلماء والصوفاء وادبيرا وغرب إفريقيا .

ولأنها طريقة تمارس الشكر والتجديد ولا تنس « بالهوية » ولا بالحدود التنصيب .. بل بسبع لعمول الطود مع التزامها بانها تتكسب والسنة واستمرارها بانها مع التجديد الحضاري المتطور .. لهذا كله نشأت الطريقة لربنا الى الاسلام الشامل ، والتي لا تزال الطريقة الختمية تؤدي رسالتها في الدعوة الى الله وعلوم بالتوعية الدينية

السودانية عبر المراحل التاريخية .

وقال الرفقي أن أمن السودان سيظل هو أمن مصر كما أن أمن مصر هو أمن السودان والكل يتطلع لاقامة علاقات أرحب للثمان والتسويق في العلاقات الخارجية والعلاقات الاقتصادية وفي الجوانب الامنية والدفاعية مؤكدا أن هذا موقف ثابت غير المتساريع لشعب وادى التليل وشعب البلدين الشقيقين .

من هو السيد محمد عثمان الرفقي - زعيم الحزب الاتحادي الديمقراطي السوداني .

- زعيم الختمية وهي الطريقة الصوفية الام في السودان ومنتشرة في مناطق عديدة في إفريقيا .

- اميج الختمية والحزب الاتحادي الديمقراطي في كيان واحد .

- الختمية ظلت ترمي الاتجاه الاتحادي في السودان ، ولهات يجهذ كبح في توحيد الاحزاب الاقتصادية تحت لواء الحزب الاتحادي الديمقراطي .

- وهو حفيد السيد محمد عثمان الرفقي « الختم » مؤسس الطائفة الختمية .

إشراقات القبول
لشباب
التصوف
الإسلامي

قصص من

حياة الأنبياء

٢



إبراهيم...

خائب الله

وأسرع إبراهيم بقائس في يده
ينفرب الأصنام ليدمرها ويكسرها.
... لم يترك منها سلبا قبيح
الصنم الأكبر ، ثم علق الفأس في
رأسه حتى يبدو كأنه هو الذي
كسر زملاءه الأصنام الأقل
والأصغر ..

وغادر إبراهيم المكان قبل أن
يعود القوم من احتفالهم بالعيد ..
فلما جاءوا لم يجدوا البركة
ويأكلوا الطعام المبارك ، وأنما
وجدوا المفاجأة الحسنة ..
وجدوا الأصنام كلها محطمة ،
معددا كبيرا الذي علق في رأسه
الفأس بطريقة تثير الغضب
والسخرية ..

وجرى جنون عبدة الأصنام
والملك الطاغية الجبار ..
ومع البحث والتحقيق اتجهت
شبهاتهم إلى عدو الأصنام وعبادة
الأصنام .. إلى إبراهيم ..
وعندما كانوا يتساءلون في جرع:
« من فعل هذا بالهتنا ؟ »

كانوا يسمعون من يقول:
« سمعنا قتي يذكرهم يقال له
إبراهيم » وأحضروا إبراهيم ..
وبدا التحقيق ... قالوا:
« انت فعلت هذا بالهتنا يا إبراهيم ؟ »
قال وهو يشير إلى الصنم
الأكبر: « لم فعله كيهم هذا ؟ »
ربما لأنه كبير ، ولأنه لم ينجبه
أن تميدوا هذه الأصنام الصغار ؟

الذي يحتفل به القوم ويخرجون
إليه كل سنة في مهرجان يقام
بمدينة خارج البلد ..
ثم يخرج معهم إبراهيم ..
واتجه وحده ، ولقصر في
نفسه ، إلى بيت أصنامهم ،
وكانوا يسمونه بيت الآلهة ..
فوجد هناك مجموعة من
الأصنام ، يحتل مكان الصنارة
منها صنم كبير ضخم ، ووجد
أن القوم قد وضعوا طعاما بين
يدي الأصنام لتأكله أو لتبخره
حتى يعودوا هم من المهرجان ،
فيأكلون الطعام المبارك .. !

● الرغبة في الانتقام ●

وقال إبراهيم للأصنام في
سخرية: « هذا طعامكم .. لماذا
لا تأكلون ؟ »
وبالطبع لم ترد الأصنام ،
فقال إبراهيم: « ما لكم لا تتنقلون ! »

وأخيرا يقول إبراهيم لآبيه
في متب وأشفق:
« يا أبت .. أنت أضاف
أن يمسك عذاب من الرحمن
فتكون للشيطان وليا .. »
ولكن ذلك كله لم يكن يصل
إلى قلب الأب ، قلب الرجل الذي
ينحت أتمائيل أصناما يمسحها
الناس كما يمدون ملهم ..
وهكذا حدث بين الابن والآب
ما يشبه القطيعة .. ولكن إبراهيم
كان عظوما ، محبا ، عظيم الرضى
بآبيه ، يقول له:

« سلام عليك .. ساستغفر
لك ربى .. أنه كان بى حيا .. »
ثم قرر إبراهيم بعد ذلك أن
يفاد بيت آبيه ، يستمد ويعتزل
الحياة المشتركة مع قومه .. قال
لهم:
« واعتزلكم وما تدعون من دون
الله ، وأدعو ربى .. »
وبعد ذلك بايام حان موعد العيد

رسالة ربه ، والدعوة الدينية ؛
ونشر مبادئه : نصيرا للضعفاء ،
محسنا ، مجاهدا لنصرة الحق
والعدل .

● يابلولة .. يابلولة ●

وبندم العمر ببراهيم وزوجته
ساره ، ولم تكن تلد ..
وكانت تراقبهما « هاجر »
السيدة العريضة التي قدمها
لها الملك ..

وحتى لا تطول سنوات الوحدة
والحرمان من انجاب الاولاد ،
اقتربت سارة ان يتزوج ابراهيم
بهاجر ، فتم الزواج ، وتولدت له
هاجر ابنتها الاولى اسماعيل ..

قالوا : ولقي ابراهيم الوحي
من ربه ان يهاجر بزوجته هاجر
وابنهما اسماعيل الى بلد بعيد ،
في واد مقفر من صحراء الجزيرة
العربية .. وتولت مراحمه
الرحلة الشاقة ، حتى بلغ ابراهيم
منطقة في ذلك الوادي ، مقفرة
لا زرع فيها ولا ماء ولا معسالم
للحياة ..

لم يكن في علم ابراهيم وقتل
ان حكمة الله قد اقتضت ان
سوف يصاد في ذلك المكان بئساء
بيت الله ، وتبنى الكعبة ..

ولم تكن تعرف ذلك بالطبع
هاجر زوجته ، ولكنها كانت
أمنية ، عظيمة الطاعة والوقاء ،
فلما انزلها زوجها في ذلك المكان

وتركها وحيدة هناك مع وليدها.
لم ترفض ولم تعترض .. سألته
فقط : أهذا أمر من الله ؟ ..

وبكلمة واحدة اجابها ابراهيم ،
قال : نعم ..

وفي طريق عودته وحيدا ،
بعد ان خلف وراءه الزوجة والابن
وحيدين - ناجى ابراهيم ربه
داميا :

« ربنا انى اسكنت من تديتى
بواد غير ذى زرع عند بيتك
الحرم .. ربنا ليقيموا الصلاة
فاجعل أفئدة من الناس تهوى
اليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم
يشكرون »

البينة .. مع نبي الله
ابراهيم الخليل في المسجد
القديم ●

شدة الحرارة والكهيب ، قيده ،
ثم استخدموا المنجنيق « آلة
عقلاية تقذف الاشياء والنصار
على الاعداء » فالتقوا به في قلب
الكهيب ..

وسقط ابراهيم في آتون النار ،
بين يدي رعاية فجرة الله ، والامر
العظيم : ياتسار .. كوني يردا
وسلاما على ابراهيم ..

وتطلع النمرود الجبار ، ومن
حوله من الاعوان ، الى قلب النار
من مكان عال ، فشبهوا
المعجزة : النار ترتفع بالسمنة
الكهيب ، ويسمع في قلبها ازيز
احتراق الخشب والحطب ..
وابراهيم هناك سليما من الادي ،
باسما ، كانا هو بين امواج من
البحر ندية منسبة .. !

● نصير الحق والعدل ●

وصاح النمرود في رجاله وهو
يشير الى ابراهيم في قلب النار:
أخزوه .. احفروه الى .. !
قالوا : لا نستطيع الوصول
اليه لشدة حر النار .. !

ولكن ابراهيم قام من مجلسه
بين وهج اللهب ، وخرج الى حيث
واجه الملك الطائفة الذي اذلمته
وهزته المعجزة ، ولكنها لم تسلب
من مناديه وكفره ، فقال : ما اعجب
سحره يا ابراهيم .. !

وقال ابراهيم : يانمرود ..
ليس هذا بسحر .. وانما هو من
قدرة الله تعالى ! ..

.. واتجه ابراهيم بعد ذلك الى
مرحلة جديدة في حياته الحافلة
بالمباركة ..

لم يكن قد آمن معه من قومه
كثير ، رجل واحد هو لوط ابن
اخيه ، وامرأة واحدة هي سارة
التي أصبحت فيما بعد زوجته ..

ومع الزوج الوحيد الذي آمن
به ، والراة الوحيدة التي آمنت
به - خرج ابراهيم مهاجرا الى
ربه في سبيله .. فساير الى
بلاد غير البلاد ، وصل مدينة
أور ، وبمدها ماران ، ثم الى

قلسطين ، وبمدها مصر ..
على امتداد الاساقى الهجرة ،
لم يتخلل ابراهيم لحظة من

وهو الاكبر ، فزهرهم حتى
كسرهم .. !
وقالوا غير مصدقين : ذلك

أمر غير معقول !
واحباب ابراهيم : اذن ..
فاسألوه ، ان كانوا ينطقون !

قالوا : ولكنك تعلم ، كما نعلم .
انهم لا ينطقون ، بل ولا يسمعون
ولا يبصرون .. !

قال ابراهيم : يعنى لا ينفعون
ولا يضررون ! .. لماذا اذن تعبدونهم
من دون الله .. افلا تعلمون ؟ !
واسقط في ايديهم .. لم يجدوا
ما يردون به ، سكثوا ، ونكثوا
وهشم هاجزين ..

ولكن هزيمة الكفر تحولت الى
رغبة ملحة في الانتقام !
وتماثل مسيحات الماكين :
احرقوه .. احرقوا ابراهيم .. !
انتقموا .. انتقموا للالهة !

وأخلوا ابراهيم الى السجن
اعده له ، الى ان يتم الاعداد
للاحتفال بعرقى مهرجان عظيم ،
وسط نيران هائلة يحشدون لها

ما على الارض من خشب
وجطب .. !

كان استعداد أهل الكفر غاية
في الدناء والكفر .. !
نظمو ندابة مركزة ضد
ابراهيم .. !

شجعوا حوافز التسابق
للمساهمة في احراره .. !
ورفعوا بين الجميع ، وفوق
الجميع ، شهاد : « انتصروا
لالهتكم ! » .. قيل ان الواحد

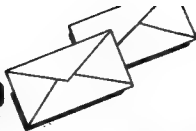
منهم كان اذا مرض يقول : لو
شفتنى الالهة فسوف اقدم من
اجلها مزيدا من الحطب فصرق
ابراهيم .. !

وهكذا تكامل الاستعداد وتكاثرت
ماجموعا من الخشب والحطب ،
ثم اشعلوا النار من كل ناحية
حتى اصبح ميدان الحريق كأنه

جبل شاقق تتناول منه السنة
الكهيب ، فلو ان طيرا من طائر القوق
لاحترق من حر الوجه .. !

ولما لم يتمكنوا من الاقتراب
بابراهيم ليقتلوا به في النار من

بريد القراء



أمانة الكلمة

عجيب امر أولئك الكتاب الذين يؤرخون للإسلام فهم يبحثون وينقبون فلا يجدون سوى أحلك الفترات سودا في التاريخ لكي يكتبوا عنها ويركزوا عليها ويخرجوا من هذا كله بصورة مشوهة عن الاسلام والمسلمين وكان التاريخ الاسلامي مجموعة من الحروب بين المسلمين .. متجاهلين بذلك كل ماحقته المسلمون من حضارة خالده وأنجاد امتدت آثارها الى الشرق والغرب وما قاموا به من فتوحات وطولات سجلها لهم التاريخ (المحاييد) بأحرف من نور .

وتكتب آخرون يكتبون في غير تخصصهم بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير فمنهم من تخصص في التاريخ ثم راح يستعرض عضلاته في أمور الفتوى ومنهم من تميز فكره بمناوئه الاسلام ثم انطلق يكتب عن النصحية والتابعين ويقبح لهم ولان هذا وذلك خرجا عن دائرة ممارفهما فقد صارا يخططان ويخبطان .

ولا عجب من هذا وذلك . ذلك المصنف من الكتاب الذي ذهب يسبح بخياله (الخضيب) واقفه (الواسع) وأحلامه « الوردية » الى أمور لم يسجلها التاريخ البتة فهو يوجد الاشياء من عدم ويلقى المواقف والأحداث ويوغل في التصوير والوصف بما يتفق ونفسه فيته الوتيرة وهواد المرضي ..

وتفسر هذه الامور ليس بحاجة الى كبير جهد او عظيم مثاقفه محاولات مستميتة وأساليب مختلفة يراد بها تضليل الافكار وبلطة المفاهيم وإثارة الشكوك وكأنا لم يكف هؤلاء القوم ما

ولا تزال الانتفاضة مستمرة



الآن عرفنا قيمة الطوب والزلط والحجارة بمقد ان استخدماها الصبيان والشباب والتهول والنساء العرب في دفعي الاحتلال المسكري الاسرائيلي لارض الحرية الاسلامية . ان الانباء التي خرجت من فلسطين وهزت العالم كله تدعي عن ثورة الصبيان الصفار الذين لا يكونون كل يوم عن أسقاط القناع من وجه اسرائيل العنيفة وكشفه للعالم اجمع الذين اهتزت ضمائرهم وعقولهم وقلوبهم تطامطوا وتضامنا مع هذا الشباب الثوري القاتل .

ان ثورة الحجارة قد اثبتت عدة حقائق لابد من ذكرها : أولا : ان العنابي الاسرائيلي والوحش الجصور والديتصاصور الذي لا يقهر ولا يغلب ولا يهزم يقف الآن محتارا لا يعرف كيف يسيطر على الصبيان الصفار الذين يقذفونهم بالحجارة ولا يتوقفون عن ذلك رغم أشد ألوان التطبيب والقهر والقتل والتشريد ..

ثانيا : يجب ان نعلم ان الدول الكبرى والمظلي والدول التي لا تقهر والتي لا تعرف طمس الهزيمة كلها من الممكن ان تهزم وان يفسحك عليها العالم كله امريكا في فيتنام .. روسيا في افغانستان . اسرائيل في الارض المحتلة بالخوف من هذه الدول خوف مصنوع موهوم ولعنفا فيه .

ثالثا : ان الاعلام العربي لم يكن على مستوى الاستوليطوال فترة الانتفاضة فلايكفي ان تحتل الانتفاضة خبرا في نشرة وانما يجب ان يكون هناك برنامج يومي يتحدث فيه كل الشعب بكافة فئاته يعبرون فيه عن رفضهم لممارسات اسرائيل الوحشية والظلمة مع الشعب الفلسطيني البطل .
ابراهيم عيد - الاسماعيليه

العدد القادم من مجلة التصوف الاسلامي عدد ممتاز بمناسبة شهر رمضان المقدم بحره كبار العلماء ورجال الدين .

**نتيجة سابقة التصوف الاسلامي
ستعلن في عدد رمضان القادم
وستنشر اسماء الفائزين بأذن الله
مع العدد هدية قيمة بنفس السعر
الصادق**

دم الحسد

هي الحافنة حالقة الدين لاحالة الشر والذي نفس محمد بيده لا تؤمنوا حتى تحابوا الا انبئكم بامر اذا فعلتموه تحاببتم؟ افنصوا السلام بينكم » .

وقال بعض السلف : الحسد اول ذنب يمضي الله به في الارض يعني حسد ابن ادم لآخيه حتى قتله .

وقال بعض الادياء ما رأيت ظالما أشبهه بظلم من الحدود نفس دائم وهم لازم وقلب هائم .

وقد قال معاوية رضي الله عنه: ليس في خصال الشراطين من صبرك على الخصوم ووفورك على غامض الحكم فقال : ما تفعلك الله بذلك ولا ضرني .

**ابراهيم فرج
التصوفة**

الحسد خلق ذميم مع اضراره بالبدن وفساده للدين حتى لقد امر الله تعالى بالاستعاذه من شره (ومن شر حاسد اذا حسد) وروى من النبي صلى الله عليه وسلم انه قال : « دب اليكم داء الامم قبلكم : البغضاء والحسد »

احباب امتنا من تدهور وانهاير وما ابتليت به من تراجمع وانكسار بل لابد ان بلووا عقول ابتائها بالافكار الضالة والمبادئ الهدامة والمناهج المخربة . اننا امام تيار جارف وسيل دافق من القراءات والكتابات غيبر الموضوعية التي تقذف بهما الينا الطابع كل يوم ولهذاجب ان تضاعف المسئولية على عاتق الكتاب الاسلاميين الموضوعيين الذين يقدرون الكلمة ويحترمون القلم ليغفوا بالمرصاد لكل المحاولات التي تريد ان تنال من الاسلام والمسلمين .

ومسئولية اخرى تقع على عاتق القارئ المسلم : عليه ان يقرأ بفهم ويتدبر بمسق وان يكون ذا بصير حاد وبصيرة نافذة . وان يحصن نفسه بالثقافة الاسلامية المستنيرة لواعيه كي لا يقع فريسة لهذه الاتهامات او تلك ويستطيع ان يميز بين الطيب والخبيث والحسن والقبح من منطلق تعاليم اسلامه وبادئ دينه .

طارق على حجاز - قطر

يسروا ولا تصمروا

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ارسل الوفود والرسول اوصاهم : « بشرأ ولا تنفروا . يسروا ولا تصمروا » وكان هو كذلك في صباه ودعوته وتعامله مع الناس وهو مايجب ان يفقهه الدعاة الى الله اليوم وكل يوم فالتشدد والتحصير وكثرة القيود والسدود لا تزيد الغامة الا بعدا ونفورا « ولن يشاد الدين احد الا غلبه » كما أخبر بذلك الرسول صلى الله عليه وسلم لقد خلق الله الجنس والانسان ليعبدوه ولكن في حدود الوسع « لا يكلف الله نفسا الا وسعها » ويريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ..

**احمد صلاح الدين
النيسور**

وتعارف

أخوه



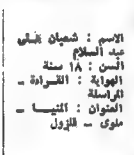
الاسم : أحمد يوسف
بغدادى
السن : ١٨ سنة
الهواية : قسرة
الكتب الدينية
العنوان : أسوان
معهد مطحن - أسوان
الأزهري



الاسم : طارق تاجع
الصباغ
السن : ١٨ سنة
الهواية : القسرة
والاطلاع
العنوان : الحيرة -
كفسر القواد
السراية



الاسم : أحمد خلف
خلف الله
السن : ٢٠ سنة
الهواية : القسرة
والاطلاع
العنوان : كفر الشيخ
ب فوه - قريش



الاسم : شعبان تلي
عبد السلام
السن : ١٨ سنة
الهواية : القسرة -
الرسالة
العنوان : الكتيبا -
ملوى - الزول



الاسم : السيد
ابراهيم هده
السن : ٢٨ سنة
الهواية : قسرة
الكتب الدينية
العنوان : الداهلية -
بلقاس المصرية - الكوم
الأخضر



الاسم : طارق عثمان
السن : ١٩ سنة
الهواية : القسرة -
الرسالة
العنوان : السودان -
الخرطوم - وزارة النقل
س . ب ١١٢



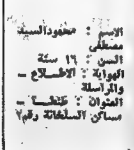
الاسم : محمد بنود
يسطاوي حسن
السن : ١٧ سنة
الهواية : قسرة
المجلات الدينية
العنوان : قنسا -
فوس - السيد نجع
الباني



الاسم : تاجر أحمد
علي
السن : ١١ سنة
الهواية : الاطلاع
الديني
العنوان : ه ش صلاح
السدين الشريشي -
مدينة الاندلس -
الهرم



الاسم : عبد الفتاح
ابراهيم
السن : ٢١ سنة
الهواية : القسرة -
الرسالة
العنوان : سوهاج -
دار السلام - اولاد
يحيى بعري



الاسم : محمود السيد
ممنطلي
السن : ١٩ سنة
الهواية : الاطلاع -
والرسالة
العنوان : طنطا -
ساكن السفانة رقم ٢



الاسم : الطين عبد
الرحمن
السن : ١٢ سنة
الهواية : القسرة
والرسالة
العنوان : كفر الشيخ
- مطوس - تربال



الاسم : محمد فهمي
شراوى
السن : ٢٠ سنة
الهواية : الاطلاع
الديني
العنوان : غربية -
سمود - البواجر



الاسم : صفاء مصطفى
عسري
السن : ١٢ سنة
الهواية : القراءة -
الموسيقى
العنوان : مدينة رضا
شاطر - المكلة الكبرى



الاسم : حجازي عبد
الحى حجازي
السن : ١٥ سنة
الهواية : الاطلاع
والتراسلة
العنوان : دس مصطفى
المسال - بولاق
الدكتور اركان الوداد



الاسم : مى احمد
ابراهيم
السن : ١١ سنة
الهواية : تلاوة القرآن
الكرام
العنوان : ٢ ش. البصري
- العادي



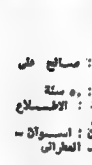
الاسم : سميت عبدالله
رشدان
السن : ٢٠ سنة
الهواية : الاطلاع
العنوان : شرقية -
هيا - السلمي



الاسم : فوزي ابراهيم
مصعد
السن : ٢٠ سنة
الهواية : الاطلاع
والتراسلة
العنوان : بني سويف
- بيا - طننا



الاسم : سيد عبد
الجواد
السن : ١٧ سنة
الهواية : الاطلاع
والتراسلة
العنوان : قنسا -
ارمنت الحيف بجوار
بنك القوية



الاسم : صالغ علي
حسن
السن : ٥٠ سنة
الهواية : الاطلاع
العنوان : اسسوان -
ادفو - المطراتي



الاسم : عبد الفتاح
سعيد
السن : ٢٠ سنة
الهواية : الاطلاع
العنوان : الشرقية -
بريد الصالحية -
الاخيوط - محرم



الاسم : عاصم السيد
ابو العلا
السن : ٣٠ سنة
الهواية : الاطلاع -
التراسلة
العنوان : القوية -
سرس الكيان -
القاهرة



الاسم : سيد النجار
ابو الهادي
السن : ٢٩ سنة
الهواية : القصة
والاطلاع
العنوان : سوهاج -
دار السلام - اولاد
سالم بحري



الاسم : هتسك ابو
الحسن
السن : ١٨ سنة
الهواية : الاطلاع -
والتراسلة
العنوان : قنسا -
فوس - جماعة قبي



الاسم : احمد زين
العابدين
السن : ١٦ سنة
الهواية : القراءة -
التراسلة
العنوان : قنوية
اجوي - اكياد

بطاقة للتعارف
املأ هذا الكوبون وارسله اليها
مع صورتك

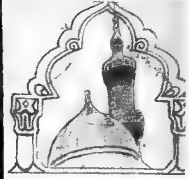
الاسم :
السن :
الهواية :
العنوان :

الاسم : محمد ابراهيم
عبد الجواد
السن : ٢٢ سنة
الهواية : الاطلاع
والتراسلة
العنوان : الحيلة
الكبرى - الواق -
ش. داير الناحية -
حمام البلدية



الاسم : محمد الناصر
حسين
السن : ١٧ سنة
الهواية : القصة
والاطلاع
العنوان : اسبوت -
ديوب - الكسوم
الخضر





المجتمع لصوفيا

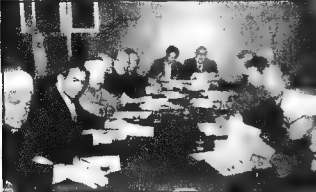


يقدمه :
عبد الحميد عبد اللطيف

أخبار وقرارات صوفية

أولا قرر المجلس الأعلى للطرق الصوفية جلسته المصغدة مساء يوم الثلاثاء ٥ رجب سنة ١٤٠٨ هـ الموافق ٢٣ فبراير سنة ١٩٨٨ أن يـ :
١- دورة تدريب السادة مشايخ خرق الصوفية ووكلاء المشيخة عامة خلال شهرى المحسوس وسبتمبر سنة ١٩٨٨ على أن تكون بحواد المدرسة هي (الصوف - والسيرة النبوية الشريفة - الحديث - العقيدة) ومدة الدراسة شهران والدفعه ٢٠ دارسا والدراسة في قاعة المجلس الأعلى للطرق الصوفية بدار المشيخة العامة

ثانيا نقرر طبع ونشر كتاب الطرق الصوفية في مصر الذي أعده سماحة الدكتور أبو الوفا الغيمى القفازانى شيخ مشايخ الطرق الصوفية ورئيس المجلس الصوفى الأعلى .
ثالثا احتفلت المشيخة العامة والسادة مشايخ الطرق الصوفية بالمولد الزينى بساحة الاحتفال بإقامة الإنكار الشرعية والندوات الدينية وأطعم الطعام - وأقيم مؤتمر صوفى عام بمراتق المشيخة العامة النظام مضاد



اجتماع المجلس الأعلى للطرق الصوفية

السيدة زينب الرياضى تحدث فيه سماحة الدكتور شيخ المشايخ ونخبة من السادة العلماء - والكتلمات منشورة في غير هذا المكان .
رابعا نقرر الاحتفال بالمولد الرجى لسيدى احمد البدوى رضى الله عنه بمدينة طنطا اعتبارا من يوم الجمعة ١٨ مارس سنة ١٩٨٨ والليلة الختامية يوم الخميس ٢٤ مارس سنة ١٩٨٨ . كما يحتفل بالمولد الرجى لسيدى ابراهيم الإدسوقى رضى الله عنه اعتبارا من الزينى
يوم الجمعة اول أبريل سنة ١٩٨٨ ويحتفل باليلة الختامية يوم الخميس ٧ أبريل سنة ١٩٨٨ خامسا أصدر سماحة الدكتور أبو الوفا الغيمى القفازانى شيخ مشايخ الطرق الصوفية قرارا بتعيين المهندس / ابراهيم عبدالجليل على الزينى وكيلا للمشيخة العامة للطرق الصوفية عن محافظة البحيرة خلفا للمرحوم والده / السيد عبدالجليل على الزينى

تعيينات

السيد ثنائيا عن مركز سائلنا والشيخ رضوان احمد رضوان ثنائيا عن بندر سائلنا والشيخ على أبو صيف مازن خليفة خلفاء مركز سائلنا

الطريقة الشعبية الاحمدية

تعيين الشيخ سيد احمد احمد الفرائس ثنائيا للطريقة بمحافظة بورسعيد والشيخ سليمان محمود حسن - ثنائيا للطريقة عن نقطة الخيام ومركز دار السلام والشيخ سيد عرابى السيد قنديل - ثنائيا للطريقة بملتان قلوبية

الطريقة الجوهريه الاحمدية

تعيين الحاج محمد فاروق رياض البارودى وشهرته الحاج فاروق البارودى ثنائيا للطريقة عن محافظة لنا والحاج الأمير احمد على ثنائيا للطريقة عن مركز دار السلام محافظة سوهاج

الطريقة الشيبانية التغلبية

تعيين الشيخ السيد عبدالغنى عبدالرحيم الشيبانى - ثنائيا عن مركز المتشاه والشيخ ديباب عبداللا محمد ثنائيا عن مركز سوهاج والشيخ ابراهيم عبدالله

الطريقة الجنبية

تعيين الشيخ محمد عبدالعظيم حافظ - ثنائيا عن نقطة شرطة سدمت الجبل بنى سويف وتعيين الشيخ صلاح محمد ابراهيم خليفة خلفاء عن اولاد عمه الشيخ سيد محمود نصر

الطريقة الرفاعية

تعيين الشيخ عبدالفتاح محمد عيسى الرفاعى - خليفة خلفاء بلدة قلما وتعيين الشيخ حسنين عديده بدوى الرفاعى خليفة خلفاء بلدة الصالح

اعتماد تعيين نواب وخلفاء خلفاء للطرق الصوفية المختلفة

الطريقة المرازقة الاحمدية

تعيين الشيخ عبدالعالمى محمد خالد اسماعيل ثنائيا للطريقة عن محافظة الشرقية وتعيين الشيخ عنتر أبو حسيبه صالح - ثنائيا بيت الجندى الاحمدى عن مركز ديروط وتعيين الشيخ مصطفى الدسوقي عبدالرحمن الزيدى - شيخ بيت الزيدى بعموم الجهات وتعيين الشيخ عبدالمقصود حسن عيسى - ثنائيا بيت طلبه الاحمدى عن نقطة منفاد

الطريقة السعدية

تعيين الشيخ فاروق السيد محمد سلام الشهير بالشريفي نثيا للطريقة عن مركز البدرشين بالشويك الغربي محافظة الجيزة والشيخ عبدالكريم حسن محمد سليمان نائب الطريقة عن نقطة المرازيق بالشويك الغربي مركز البدرشين

الطريقة الشهابية البرهامية

تعيين محمود طاهر حسن السمسار شيخا لبيت السمسار الشهابي بالمحلة الكبرى وحسن طاهر حسن السمسار نثيا لبيت السمسار الشهابي بالمحلة الكبرى وجعل متولى احمد جاد الله شيخا لبيت جمال متولى الشهابي البرهامي وكامل فوزي محمود الطاطري نثيا لبيت جمال متولى الشهابي البرهامي لمحافظة المنوفية وسيد عبدالرحيم الياس نائب بيت عز الدين الشهابي عن بندر اسوان وحليم احمد الدين نثيا عن اولاده وحليم احمد احمد ابو العلا خليفة خلفاء مركز منوى وعبدالله الفنى امين على عبدالواحد نائب مركز منوى .

الطريقة الزاهدية الاحمدية

تعيين الشيخ السيد على احمد سليمان خليفة خلفاء مركز الحسينية شرقية والشيخ مختار غازي البهي خليفة خلفاء قرية زيدان مركز الحامول بباري والشيخ الزكي الشرايكي الشهابي نائب محافظة الدقهلية والشيخ زكريا عبدالعليم عبدالصمد زهران خليفة خلفاء بندر اشمون منوفية .

الطريقة السمانية الخلوتية

تعيين ايها السيد احمد عزت محمد الجعل نثيا عاما للطريقة السمانية الخلوتية والشيخ ابو الفتوح يونس محمد - نثيا للطريقة عن ونيته الشرقية وضواحيها مركز سوهاج والشيخ عبداللطيف عبدالعبدى المازنى - نثيا للطريقة عن بيت جده المازنى في محافظة قنا وسوهاج والشيخ عبدالباسط على خليل خليفة خلفاء

للطريقة عن مركز نجع حمادى والشيخ ريق محمد اسماعيل يحيى خليفة خلفاء للطريقة عن الكرك تيج الكع غرب ادفو والشيخ احمد امين عبدالرحمن - خليفة خلفاء للطريقة عن مركز اخميم والشيخ خليل احمد خليل - خليفة خلفاء للطريقة عن ونيته الشرقية مركز سوهاج والشيخ على صابر محمود

مصطفى - خليفة خلفاء للطريقة عن نقطة هو وضواحيها مركز نجع حمادى والحاج انور تقي اسماعيل خليفة خلفاء للطريقة عن نقطة الاقموينيوم بنجع حمادى والحاج عيسى امين السيد - خليفة خلفاء للطريقة عن الامير ضراب والجبل مركز نجع حمادى والشيخ موى

محمد الشهابي - خليفة خلفاء للطريقة عن ناحية هو مركز نجع حمادى والشيخ رفاعة اسماعيل عبدالله - خليفة خلفاء للطريقة عن بندر سوهاج والشيخ ابراهيم السعيد محمد - خليفة خلفاء للطريقة عن مركز سوهاج والشيخ بدوى السيد منصور - خليفة خلفاء للطريقة عن مركز البليتا

أنشطة صوفية

الطريقة العزمية

احتفل السيد الاستاد عز الدين ماضى ابو العزائم شيخ السادة العزمية ورجل الطريقة بمولد جده السيد محمد ماضى ابو العزائم بمسجده الكائن بالمحطة قسم السيد زينب لمدة اسبوع بقلعة الانكار الشرعية والندوات الدينية اطعام الطعام وكحت الليلة الختامية يوم الاسراء والمهراج .

الطريقة السمانية الخلوتية

يحتفل السيد عبدالعزيز محمد ابراهيم الجمل شيخ السادة السمانية الخلوتية واحبب الطريقة بمولد جده - سيدى حمد السمن - بقرافة الامام الشافعي لمدة ثلاثة ايام ابتداء من ٢٢ مارس سنة ١٩٨٨ حيث يحتفل بقلعة الختامية مساء الخميس ٢٤ مارس سنة ١٩٨٨ وذلك بتلاوة القرآن الكريم والندوات الدينية اطعام الطعام - ثم مسيرة صوفية عصر الخميس تنتهي بضريح صاحب الذكرى كما احتفل الشيخ فرج عبدالعالم سراج الدين نائب الطريقة عن مركز الجزيرة ببلية الاسراء بناحية شبراخات جيزة

مولد الشيخ على الحليق بالوايلي الكبير

يحتفل الشيخ فرج محمد متولى شيخ ضريح الشيخ على الحليق بالوايلي الكبير يوم ٢٥ حداثا القبة بالقاهرة يومى ٢٦ و٢٧ شعبان سنة ١٤٠٨ حسب العدة السنوية .

مولد ابو عمره بجرجا

احتفلت مدينة جرجا بمولد



الجمعية العامة للطرق الصوفية

عقدت الجمعية العامة للطرق الصوفية اجتماعا كبيرا بمقر المطبعة العامة حضره مشايخ الطرق الصوفية وتحدث فيه سماحة الدكتور ابو الوفا الغنيمى التفتازانى فاستعرض الاعمال التى انجزت خلال العام واعلن عن قرب افتتاح معرض تدريب الدعاة لابناء الطرق الصوفية واعزاز المشيخة بإهداء كتب دورية لتوضيح المفاهيم الصوفية كما نوه سماحته بالدور الذى تقوم به في خدمة الدعوة ثم عرض السيد / المدير المعلى ميزانية المشيخة للعام الماضى وافلقت عليها الجمعية العامة .

وفي نهاية الاجتماع اوصى سماحة الدكتور التفتازانى مشايخ الطرق بمحاربة البدع التى يرتكبها البعض في الموائد لانتعاش مع مبادئ التصوف كما نوه سماحته بالدور الكبير الذى تقوم به مجلة التصوف في نشر الدعوة في عصر الخارج .

سيدى ابو عمره حيث اقام جميع رجال الطرق الصوفية السرايقات احتفالا بذكرى هذا الولي تحت اشراف السيد عبداللا المصرى وكيل المشيخة العامة كما حضر هذا الحفل السيد الحسين ابو الحسن الجوهري شيخ الطريقة الجعفرية الاحمدية والسيد عبدالعزيز محمد ابراهيم الجمل شيخ الطريقة السعدي والشيخ والى محمد والى كبرى المشيخة العامة عن محافظة سوهاج وكانت

الطريقة السعدية

احتفل ابناء السادة السعدية بالسويس بمولد الشيخ ظرلور السعدى لمدة ثلاثة ايام وسارت مسيرة صوفية في الليلة الختامية حضرها السيد اللواء عصام

أنشطة صوفية

الجوهرى سكرتير عام المحافظة
والسادة اعضاء مجلس الشعب
والشورى وامين عام الحزب
الوطنى ورئيس حى الأربعين كما
حضرها السادة مشايخ الطرق
الصوفية السيد عبد الرحيم
الجوهرى والسيد على الخضرى
والسيد محمد على غنطور

الطريقة الزاهدية الاحمدية

احتفلت الطريقة الزاهدية
الاحمدية بمولد جدنا سيدى احمد
سليم بن الزاهد على مولد السيدة
زينب رضى الله عنها بالانكار
الشريفة واطعام الطعام ثم مسيرة
صوفية.

توكيل المشيخة العامة بمركز قوص

احتفل الحاج احمد محمود احمد
الرباعى وكيل المشيخة العامة
بمركز قوص بذكرى مولد سيدى
احمد الرباعى بمدينة حمزة قبلى
بالمساحة الرباعية كعاصمة السنوية
فى منتصف شهر رجب سنة ١٤٠٨
بالانكار الشريفة والنفوات الدينية
واطعام الطعام.

توكيل المشيخة العامة بمحافظة سوهاج ومركز الغنايم

احتفل السيد الحاج والى محمد
والى وكيل المشيخة العامة
بمحافظة سوهاج بمولد الشيخ
حمام بمسجده بنجع نصرانه ببندر
قنا فى المدة من ٢٢ رجب سنة

اسرة مجلة التصوف الاسلامى
تهنىء الحاج عبده عباس رئيس
الجمعية التعاونية لنقل البضائع
لمحافظة القاهرة بمناسبة زيارته
للاراضى المقدسة لتأدية مناسك
العمرة

١٤٠٨ وكنت الليلة الختامية ليلة
الاسراء

كما يحتفل بمولد والده الشيخ
محمد والى موسى بمسجده ببلدة
المشايخ مركز الغنايم ١٠
شعبان سنة ١٤٠٨ حيث يحتفل
بالليلة الختامية ليلة النصف من
شهر شعبان سنة ١٤٠٨ وذلك
بالانكار الشريفة والنفوات الدينية
واطعام الطعام.

الطريقة الميرغنية الختامية

يحتفل السيد محمد سر الختم
الميرغنى شيخ السادة الميرغنية
بمولد والده السيد اسماعيل
الميرغنى وعمه السيد محمد ابو
بكر الميرغنى مساء يوم الخميس
٢٠ شعبان سنة ١٤٠٨ الموافق ٧

ابريل سنة ١٩٨٨ بكنية الميرغنى
بياف الوزير بالقاهرة

الطريقة الجوهريه الاحمدية

الملت مشيخة السادة الجوهريه
الاحمدية احتفالا بحضرة السادة
والعلماء بمناسبة تخريج دفعة من
حلقه القرآن الكريم بمكتب تحفيظ
القران الكريم التابعة للطريقة
الجوهريه الاحمدية وقد وزعت
الجوائز على الحلقه تحت اشراف
السيد الحسين ابو الحسن
الجوهرى شيخ الطريقة الجوهريه
الاحمدية.

الطريقة الاملبية الاحمدية

يحتفل الشيخ على عبدالسلام

نماذج اسلامية رائدة بالممنصورة جمعية المحافظة على القران الكريم

الممنصورة من. عزمى عبدالجواد

يتحدث أبناء المنصورة خاصة
وابناء الدقهلية بصفة عامة عن
الانشطة المتشعبة لجمعية
المحافظة على القران الكريم
بالممنصورة ولقدد ميكن عنهما من
شؤون دينية إلى رعاية للخدمة
والطفولة إلى مجال الخدمات
العلمية والنشاط الاجتماعى.

وقد بدأنا مع السيد الأستاذ
المحاسب احمد عطف ابراهيم
رئيس مجلس ادارة البنك الوطنى
للتنمية ورئيس مجلس ادارة
جمعية المحافظة على القران
الكريم بالممنصورة الحديث من
نشأة الجمعية ومجال عملها
والمؤسسات التى تتقنها فقال:

تهدف الجمعية أسسها إلى
تحفيظ القران الكريم ونشر سنة
رسوله المختار وتمتين المبادئ
الدينية الصحيحة لدى الطلاب
المسلم ونفوس القام الاسلاميه
الاصيلة فى نفوس الصغار.

وقد انشئت الجمعية عام ١٩٣٤
ومنذ عام ١٩٦٦ بدأ تطورها حيث
تفرع انشاء المدارس الاسلاميه
وتعدد ميادين انشطتها الاجتماعية

حتى أصبح لدى الجمعية ٢٣
مؤسسة تضم ٩٧٥ عملا وعائلة -
وقول من تولى رئاستها المرحوم
الحاج محمد الجمل على تاريخ
وفاته فى مارس ١٩٥٨ حيث تولى
رئاسته لعله لى وزميل عمرى
المرحوم سالى محمد الجمل حتى
تاريخ وفاته فى ٢٨ / ٥ / ٨١ ومن
هذا التاريخ وتولى رئاستها حتى
الآن.

ومن مؤسسات الجمعية
ومشروعاتها ومدارسها الاسلاميه
قال سيوفه:

هناك عدد ١١٠ مكتب لتحفيظ
القران الكريم بالممنصورة
وضواحيها
١٤ دور حضرة اسلامية
بالممنصورة وتوزيع والجلاد والرايعة
بالمجمع الاسلامى
٦٦ مدارس اسلامية (مدرسة
عبر بن الخطاب الابتدائية بشارع
المنيرة - المدرسة الاسلاميه
المحمديه بالمقرنة - مدرسة
الصديق الابتدائية - مدرسة
السيدة خديجة الابتدائية -
المدرسة الاسلاميه الثانوية للبنين
- مدرسة السيدة خديجة الثانوية

شيخ السادة الاملبية الاحمدية
بمولد سيدى اسماعيل الاملبى
بمعلبة اعتبارا من ٣١ / ٣ / ٨٨
حتى الخميس ٧ ابريل سنة
١٩٨٨

كما يحتفل زكريا ابراهيم حجاج
ويوسف حجاج بمولد الشيخ حسن
البصرى بعزبة البصراوي تبع
وراق العرب مركز امبيل.

مولد الشيخ حسن ابو الغيط

يحتفل السيد محمى الدين مهدى
ابو الغيط وكيل المشيخة العامة
بشبرا الخيمة بمولد جده الشيخ
حسن ابو الغيط ببلدة ابو الغيط
مركز القناطر الخيرية من ٢٩ مارس
سنة ١٩٨٨ حتى ٣١ مارس سنة
١٩٨٨ تحت اشراف السيد ابراهيم



للبلات

٣٠ مسجدا تابعة للجمعية
(مسجد السلام ومسجد الجبارة
ومسجد دار المغتربين الاسلامية
ومسجد لطيفة المغتربين خلف
قسم المرور
ومكتبة اسلامية تضم الال
الكتب والمراجع الكبرى فى
التفسير والحديث والفقه
ومسجد لطيفات المغتربات

بالمجمع الاسلامى.
- المركز الطبى الاسلامى -
- مؤسسة تربية البنين وتقوم
بإيواء البناتى كما تضم بعض
المصروفين والمطبخين وتقوم
بتدريبهم على بعض الحرف -
المركز الاسلامى للتاغيل المعنى -
لجنة تيسير الحج والزياره
بالمجمع الاسلامى - المؤسسة
التعاونية للعاملين بالجمعية - دار
البقاء الاسلاميه بشارع سندوب -
قلعة السيرات وتضم عدد ١٧
سيارة اوتوبيس - ٢ سيارة اسعاف
حديثة لحمة اغراض الجمعية -
وقد تم اطلاق مكتب الدراساتيه
الدينية الصوفيه على مناسج
المدارس الاسلاميه بالممنصورة.

محمد ابراهيم وكيل المشيخة
العلامة.

مولد الشيخ محمد المناوى

من القاهرة واليلة الختامية يوم ٥
ابريل سنة ١٩٨٨ بالانكسار الشرعية
والقرآن الكريم والمسيرة
الصوفية

كما يحتفل الشيخ محمد عامر
نصار خدام ضريح الشيخ خضر
الحسيني بمولده بضارع درب
الدليل والكنيسة الختامية يوم ٢٩
مارس سنة ١٩٨٨ .

يحتفل بمولد الشيخ محمد
المنلاوي بشارع احمد شوقي
بسنورس محافظة الفيوم واليلة
الختامية يوم الخميس ٢٤ مارس
سنة ١٩٨٨ .

كما احتفل أبناء الطريقة
اليومية بمولد الشيخ محمد
العمراي بحارة الخواصر بالقرار
الكريم تحت اشراف الشيخ فحري
العباسي وكيل المشيخة العامة عن
قسم الجمالية

توكيل المشيخة العامة
بقسم العجوزة

توكيل المشيخة العامة عن
مركز انناسيا

يحتفل أبناء الطرق الصوفية
بميت عقبة بمولد الشيخ محمد
الغريب والليلة الخامسة ١٥
شعبان سنة ١٤٠٨ تحت إشراف
الحاج إبراهيم محمد عبدالحافظ
وكيل المشيخة العامة

تلقت الأمانة العامة للمجلس الأعلى للطرق الصوفية كتاب (تبسيط الوصول) للسيد عبدالفتاح محمد أيوب النويري وكيل المديرية العامة عن مركز انشاسيا يشتمل على بعض الأمور الصوفية والموائد وتلني الأمانة على جهوده المباركة في هذا السبيل

توكيل المشيخة العامة
بمركز البدرشين

احتفال الطريقة الشعبية
الاحمدية بموالد اولياء الله

يحتفل أبناء الطرق الصوفية
بميت رهينة مركز المدرسين ببولد
الشيخ محمد العشري بميت رهينة
والليلة الختامية يوم ١٤ شعبان
سنة ١٤٠٨ تحت اشراف السيد
محمود القفاص وكيل المشيخة
العامة

● احتفل السيد محمد حسن
الشعبي شيخ الطريقة
الطريقة بولد الطاهرة السيدة
زينب رضي الله عنها بحل حوش
ايوب بالقرب من ميدان السيدة
زينب وختم الحفل بفقد ندوة من

توكيل المشيخة العامة عن
قسمي الجمالية والدرب
الأحمر

يحتفل السيد فتحي محمد
العباسي وكيل المشيخة العامة عز
لسم الدرب الأحمر بعولد السيدة
فاطمة النبوية بنت الإمام جعفر
الصادق بسكة النبوة خلف مديرية

[illegible]

فی ذکرِ مولدِ الامام

المعلم صالح الجعفري

داعية الأزهر الشريف

وإمامه وصاحب

درس الجمعة الطَّيِّر

ومؤسس الطريقة الجعفرية الأحمديّة المحمدية

كان رضي الله تعالى عنه - إمام
سريعة وحقيقة ، وقد
الطريقة الجعفرية الإحمدية
للمحمدية ، وسلك بالمرغدين أقرب
الطرق الموصلة إلى الله تعالى

في غرة شهر رجب الفرد احتفل
سيدى العارف بالله - تعالى -
فضيلة الشيخ عبدالغنى صالح
الجعفرى شيخ الطريقة الجعفرية
الاحمدية مع ابنه بذكرى والده
الامام العارف بالله تعالى فضيلة
الشيخ صالح الجعفرى الصائغ
الحسينى .

ولد - رضى الله تعالى عنه
وأرضاه - ببدة دنقلا بالسودان في
الخامس عشر من جمادى الآخرة
سنة ١٣٢٨ هـ ، وتفرغ أسرته
الشريفة من القبيلة العلوية
الجعفرية التي تقيم بقرية السلامية
بمركز الأقصر - محافظة قنا .

يتصل نسبه الشريف بالامام
جعفر الصادق بن سيدنا محمد
الباقر بن سيدنا علي زين العابدين
بن سيدنا ومولانا الامام الحسين
رضي الله - تعالى - عنه وارضاء
حفظ القرآن الكريم ببدة دنقلا
بمسجدها العتيق . ثم وقد إلى
الجامع الأزهر الشريف لطلب

انتقل الى جوار ربه مساء
الاثنين الثامن عشر من جمادى
الاولى ١٣٩٩ هـ ودفن بجوار

حصل على الشهادة العالمية مع
إجازة التخصص في التدريس من
قليه الشريعة الإسلامية .

سجده الجوار بالدراسة
وأصل المسيرة المباركة من
عدهم إليه وخليفته الإمام الشيخ
سيد الغنى صالح الجعفري وانشأ
المشايخ الإسلامية في الدراسة
وحلوان وأسبوط وجميع المساجد
الجعفرية توجد بها الخدمات
الإسلامية ، مثل دار الجعفري
لعلاج الضمائل ، دار الخدمات
والجعفري لتطهير القرآن الكريم
، إقامة المساجد والمراكز الإسلامية
وغير ذلك في خدمة الإسلام
والمسلمين ومواصلة المسيرة
عظيمة

عين إماما ومدرسا بالجامع
الازهر الشريف فاتخذ من رواق
المغاربة مقرا له حيث تفرغ للعلم
والدعوة إلى الله - تعالى - وكانت
فيه خلوة مباركة لا يبارحها الا
الشيخ وزيارة العصفى - صلى الله
عليه وسلم - وزيارة اهل البيت فى
روضاتهم .

اشتهر بدرس الجمعة بالأزهر الشريف وكان درسه موسوعة علمية كبرى اعتاد الناس بحضوره والتبرك به لما فيه من الأنوار والأسرار والعلوم والمعارف الدينية.

أنشطة صوفية

● مولد سيدى محمد شعيب الشيبلى الأحمدي فى حى الموسيقى بالقاهرة

● مولد سيدى محمد النبراوى الشعيبى بمنطقة الغواله بمعايدى بالقاهرة

● مولد سيدى أبو مدين الشعيبى الحجازى بحى باب البحر بالقاهرة

● مولد سيدى فراج الأحمدى حى بولاق أبو العلا بالقاهرة

● مولد سيدى الحواش الأحمدى بمدينة قها بالقليوبية

● مولد سيدى أبو الدين الأحمدى ببلدية سملاى مركز أشمون منوفية

● مولد سيدى وهب الله بكهناى الفراء بمحافظة المنيا

● مولد البكرية الشعيبية بالقوى مركز نجع حمادى

● مولد سيدى عثمان الأحمدى بكوم الأطرون قليوبية

● مولد سيدى الفيلشى الأحمدى بالزهاء المطرية

● مولد سيدى حامد المغازى الأحمدى بحرب شركس القناطر يوم ١٤ شعبان تحت إشراف خادم

وشيوخ الضريح عبدالشافي سلام ععد

احتفالات الطريقة الفاسية الشاذلية

يحتفل أبناء الطريقة الفاسية الشاذلية بالذكرى السنوية لوفاته

وكل عام الطريقة الفاسية الشاذلية سيدى المرحوم الحاج / محمد احمد حسن الذى توفي يوم السادس عشر من شهر شعبان .. والذى عاش حياته مجاهدا فى سبيل ربه بفيه جمع كافة الأجيال على قلب رجل واحد وفى سبيل هذا الهدف الذى يجسد تعاليم الشريعة سهر الليلى

الطوال .. وحين على نفسه بالراحة .. وجب البلاد طولا وعرضا والتقى بالأحباب فى كل مكان مؤثرا بين قلوبهم .. ولد حلق مخلصو إليه لمسجل الطريقة الفاسية الشاذلية فى عداد الطرق الصوفية تحت قيادة شيخها

سماحة الدكتور / الفتيخ محمد ابراهيم الفاسى وكان هذا العمل على رأس حسنة التى جاءت تترى بعد ذلك متمثلة فى .. حمايته للأحباب والمريدين من

وجود دخيل بينهم - حله للأحباب على القزاور والنصائح والشواصي بالحق والتخلق بأخلاق الصوفية الذين صفت نفوسهم من الكبر .. وأمثال للصغير .. وانقطعت له عن البشر - وفى مذكراته الدائنة للمريدين عن التصوف وقواعده والطريق وأدابه .. والسلوك وضرورة الالتزام به

إن أحبابه الذين أحبه .. وفى لغاتهم يذكرونه .. ولا زالوا على عهده مأسوه سوف يحتفلون بهذه الذكرى يوم السادس عشر من شعبان بعد صلاة العشاء وذلك بمقر مشيخة الطريقة الكتان : ٢٥ مكة المنصورة من شارع بورسعيد - أمام العنصرية المحمدية وفى موكب هذه الذكرى تضرع إلى الله العلى العبير أن يسكنه أعلى فرائس الجنان وأن يجزئه على مآلهم للطريقة من خدمات خير الجزاء كما ندعوه أن يُبارك لنا فى شيخنا/ سماحة الدكتور الشيخ محمد ابراهيم الفاسى شيخ عموم الطريقة الفاسية الشاذلية

ماهر أباضة يقول : لجنة خاصة لتدبير الفهم لمحطات الكهرباء



كتب : سعد عشوش

وما يذكر أن مصر تزعم إقامة أربع محطات غسلاقة لتوليد الكهرباء باستخدام الفحم .. وأنه من المنتظر أن تبدأ هذه المحطات إنتاجها مع بداية الخطة الخمسية الثالثة . وأشار وزير الكهرباء إلى أن محطة الأخيرة فى باريس مع المسئولين الفرنسيين تناولت التعاون بين البلدين فى مجال التصنيع الكهربائى وامكانية مساهمة فرنسا فى بعض مشروعات الخطة الخمسية . وقال الوزير أنه يجرى العمل حاليا لإقامة مصنع فى مصر لإنتاج جزء من محطات التوليد الكهربائى بالخدمات والأيدى المصرية . وقال الوزير أنه تم تخصيص مكان لهذا المصنع بمدينة العاشر من رمضان .. وتتم مع فرنسا دراسة إمكان إنشاء وحدة لتصنيع

أعلن المهندس ماهر أباضة وزير الطاقة أمس أنه تم الاتفاق مع هيئة الفحم الفرنسية وهى أعلى وأكبر هيئة للفحم على مستوى العالم على معاملة مصر فى استيراد الفحم وتقديم كافة الاستشارات الفنية فى هذا المجال وبإرخص الأسعر .

وقال الوزير أنه سيتم فى القريب تشكيل لجنة خاصة بإنتاج الفحم وهى تضم ممثلين من وزارات الكهرباء والبترول والاقتصاد والتخطيط بالإضافة إلى البنك المركزى تكون مهمتها بحث كميات الفحم المطلوبة لمصر سنويا ويبحث تمويلها وشراؤها من الأسواق العالمية من خلال هيئة الفحم الفرنسية .

البقاء

محاضرة اسوان للشيخ الكريم
الرحمة ولله العزاء
كما يشاطرون الحاج فاروق
عبدالوهاب العزاء في وفاة والده
ووفاته الخليفة احمد اسماعيل
بمعانعة لهم الرحمة ولآلهم العزاء
تدعى الطريقة السرايضية
الاحمدية الشيخ حمزة حسن سيد
احمد خليفة خلفاء الطريقة ببنى
حسين اسبوط . كما تدعى والده
الشيخ مصطفى احمد ابراهيم
عز العرب نائب الطريقة للشيخ
الرحمة ولآلهم العزاء
تقدم المشيخة العامة للطريق
الصوفية والأمين العام للمجلس
الصوفي الاعلى واسرة تحرير
المجلة خالص العزاء للاستاذ فؤاد
السيد رئيس تحرير النصوص
الاسلامى والمستشار الصحفى
للمجلس الصوفى الاعلى في وفاة
عنه السيد/ عبدالحميد السيد
وكيل وزارة التربية والتعليم
سليفا . فغده الله برحمته واسكنه
سبح جنته .
تدعى المشيخة العامة للطريق
الصوفية والأمين العام للمجلس
والد الزميل مصطفى اسماعيل
الغبرولى بسكرتارية المشيخة
العامة فغده الله برحمته واسكنه
سبح جنته

● الدكتور ابو الوفا العميم
الغزالي شيخ مشايخ الطرق
الصوفية وشيخ الطريقة الغنيمية
الخلوتية والحياب الطريقة
العميمية والأمين العام للمجلس
الاعلى للطريق الصوفية ينون
الشيخ عبدالغنى متولى حيث كان
رجلا علما تقيا افاض على عمره المبارك
في خدمة كتاب الله تعالى وتحفيظ
القرآن الكريم . كما ينهى معلمته
الشيخ عبدالمنعم ابراهيم الشاذلى
ويتهل إلى الله سبحانه وتعالى أن
يتقدمهما بواسع رحمته وأن
يسكنهما فسيح جناته فآلها
الصبر والسلوان وخالف السيد
● يحيى السيد حامد احمد فضل
شيخ السادة البيومية السيد حسن
عبدالعال الشريف شقيق الشيخ
عمر احمد عبدالعال الشريف نائب
الطريقة البيومية عن مركز بنى مزار
للشيخ الرحمة ولله العزاء .
● بنى السيد محمد سر الختم
الميرغنى شيخ الطريقة الميرغنية
الخنمية واشقاه السيد تاج السر
السيد محمود المرحوم الحاج احمد
تود من كبار خلفاء الطريقة

واحتفلت زوايا الطريقة بهذه
المناسبة في الزوايا التابعة لها في
باسوس تحت اشراف السيد/ احمد
جيرة وزاوية مطاى باشراف/ احمد
حسنين وزاوية الشهاب باشراف
السيد/ عبدالعزيز المحجوب كما
احتفلت كل من زوايا ابو كبير
وسملاى وزاوية ياسوس الشريفه
باشراف السيد/ احمد عيد
وفي زوايا الطريقة بالسودان
احتفل السيد/ الشاذلى محمى
الدين الشاذلى خليفة الطريقة
بالسودان بهذه الذكرى في جميع
الزوايا الشاذلية المعنية بالقطر
الشفيق .

الطريقة الرحيمية القنانية

يحتفل السيد محمد طه عثمان
شيخ الطريقة الرحيمية بمولد
سیدی عبدالرحيم القناني ابتداء
من اول شعبان سنة ١٤٨٠ حتى ١٤
منه وكذلك مولد سيدى ابو
الحجاج الاقصرى ابتداء من اول
شعبان حتى ١٣ منه كلفته
سنويا والدعوة عامة .

وفي سملحة شيخ مشايخ الطرق
الصوفية الدكتور ابو الوفا الغنيمى
الغزالي ورئيس المجلس الاعلى
للطريق الصوفية
وانه الصوفى والهادى الى
الصراط المستقيم

الطريقة الشاذلية العنيدية

● احتفلت الطريقة الشاذلية
العنيدية بمولد السيدة زينب في
مركزها الرئيسى بالجودرية حيث
اقيمت حلقات الذكر والمدائح
النبوية وتحدث عن مناقب
الذكرى العطرة شيخ الطريقة

السيد/ محمد يوسف المرزوقى
والسيد/ فؤاد السيد نائب عام
الطريقة ..

واحتفلت مشيخة الطريقة
باسبوط بنفس الذكرى فاقامت
سرافا بجوار ميدان السيدة تحت
اشراف الشيخ موسى على شيخ
الطريقة باسبوط .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَأَتَمُّوْا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ ۚ سَدَّكَ النَّظْمُ

ليكن اختيارك الأول

مصمم للطيحان

القاهرة جدة القاهرة

٣ رحلات يوميا

الإسكندرية جدة الإسكندرية

الإبشنين / الأربعاء / الجمعة

الأقصر جدة الأقصر

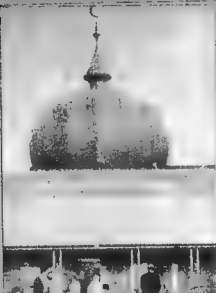
الأربعاء

مواعيد مناسبة - خدمة متميزة للعموم

مصمم للطيحان

تتمنى لكم عمرة موفقة





مسجد الطائفة الشيعية في ميشيغان

مئذنة جامع واشنطن

● المسلمون .. هل هم أول من اكتشف أمريكا ؟

يتكاثرون بشكل لرامى ، سواء بالهجرة أو باعتناق الإسلام . ويقول بعض المراقبين أنه إذا ظلت الجالية الإسلامية على تكاثرها بنفس النسبة الحالية فإن الإسلام سيكون ثاملى أكبر الأديان فى الولايات المتحدة فى مطلع القرن الحادى والعشرين .

ولا شك أنه الآن فى الولايات المتحدة يوجد عشرات الأسلاف من المسلمين المسلمين المتحقيقين بالجامعات الأمريكية ، وكثيرون منهم سيكونون قادة المستقبل فى بلادهم وهم يعتبرون حظوظا لمؤسسة فكرية إسلامية ضد تحديات العصر .

ولذلك فلا شك أنهم سيؤثرون فى قطاع عريض من ردود الفعل الإسلامى تجاه السياسة الأمريكية لعدة عقود قادمة ..

ولا ينسى بعض الباحثين أن يؤكّدوا على أن اكتشاف أمريكا منهم شيئا العرب ، فالبيض يعتقدون أنهم سبقوا كولومبوس . والسجلات تليد وممول ناشطين بالعربية منذ عام ١٧١٧ و كانوا لا يكتلون لحم الخنزير ، ويؤمنون بالله جل شانه ، ويحمد نبيا ورسولا .

تم وضع حجر الأساس بالفعل فى يونيو ١٩٨٦ . وقد شاهدت الهيكل الصليدى للدورين الأوليين ، والعمل يسير ببطء لأنه لكي يكتمل هذا البناء سيحتاج إلى ثمانين دولار .

أضفا فى دالية مينيوتا يوجد المركز الإسلامى ، الذى يرأس مجلس إدارته د . عصام احمد عوض و د . صبرى هيكل .

وهذا المركز يعتبر من تقدم المراكز الإسلامية فى الولايات المتحدة ، والتي أسسها المسلمون المهاجرون من أهل المشرق . ويرجع انشاؤه الى عام ١٩٦٤ .

وقد ساعد على إقامته المفقور له جلالة الملك فيصل بن عبد العزيز طيب الله ثراه . فقد ساعد الملك فيصل على شراء منزل بجوار مسجد مينيوتا ، وأصبح مقرا لآداء الصلاة ولإستضافة الطلبة المسلمين القابضين للدراسة . ثم جرى شراء كنيسة وتم تحويلها إلى المركز الإسلامى . والآن جرى شراء ثلاثة ونصف أفدة من البلدية ويصير رمزى لآقامة المركز وما يتبعه من مرافق مثل المدرسة والكتبة .

الذى نريد أن نقوله بعد هذه اللقطات أو للامعان من النشاط الإسلامى والانتظار الإسلامى فى الولايات المتحدة أن الظاهرة الإسلامى فى أمريكا تستحق الاهتمام . لقد ارتفع عدد المسلمين فى السنوات الأخيرة بمعدل كبير .

و غالبيتهم يتركزون على الساحل الشرقى والوسط الغربى وكاليفورنيا . بمعنى أن المسلمين فى الولايات المتحدة

تلك المطبوعات والكتب والدراسات التى ينشرها حول الموضوعات الإسلامية .

ولقد استطاع المركز أن يبعد طبع ونشر القرآن الكريم مع ترجمه له وتفسير باللغة الإنجليزية .

وللمركز مكتبة قيمة تضم مراجع فى الشئون الإسلامية وشفا من القرآن الكريم ، وكتب الأحاديث النبوية الشريفة وغيرها .

وبجانب مركز واشنطن .. توجد « دار الإسلام » فى نيو مكسيكو ، والتي صممها المهندس المصرى حسن فقى ، كما صمم مسجدنا على الطراز الإسلامى وعلى مساحة ٣٠٠٠ قدم .

وهذه دارها فيها نور الدين دوركى الذى حضر مصر فى الحسام الماضى كرئيس للوفد الأمريكى فى المؤتمر الخاص للتعليم الإسلامى . ودوركى أمريكى كاثوليكى ، عمل صحفيا ، وسافر إلى القسوس ، ثم أصبح عام ١٩٧٢ ، وأظهر إسلامه معطرة من الأمريكيتين .

درس الشريعة الإسلامية فى جامعة أم القرى . ودان الإسلام هذه ثم بناهاها عام ١٩٧٢ ، حين تعرف دوركى على سهيل قباني السعودى ، وباندار مدرسة تضم فصول حضنة وإبتدائى . وقد استقبل الشيخ محمد مغولى الشعاوى بالقاهرة نور السنين دوركى ، ووافق الشعاوى على قبول الرئاسة الشرقية لجمعية أبناء دار الإسلام فى الولايات المتحدة .

وهناك « الجمعية الخيرية الأمريكية » ، وهى عبارة عن مركز إسلامى يرعى شؤون آلاف أسرة مهاجرة لى يحميها من الدويان فى المجتمع الغربى . ولهذا الجمعية بنت مدرسة لتعليم العربية وأخرى لتحليل القرآن الكريم ، ودروس فقهية دائمة للنساء والإطفال .

وهذه الجمعية تأسست عام ١٩٧٩ ، وتضم ٢٢٥ عضوا ، وكان أعضاء الجمعية لا يتجاوزون الخمسين عضوا عند تأسيسها ..

ويرأس هذه الجمعية الشيخ عبيد مولى موسى . أما أمام المسجد فهو الشيخ حسن كوشوتا ، وأمين الصندوق الشيخ عبد القادر أسحق لافوقا .

وبدأت الجمعية لتخذ الإجراءات لى يبنى مسجدا ، بعد أن اشترت بالفعل ثلاثة أهادين بيجل ٦٧ ألف دولار . وقد



المصرف الإسلامي الدولي للاستثمار والتنمية

يهنئ الأمة الإسلامية وعملاءه الكرام
بمحلول شهر شعبان

وتقدم خدماته
المصرفية وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية

- تمويل العمليات بالمشاركة
والضاربة والمراجحة والمتاجرة .
- يقوم المصرف بكل هذه
الخدمات بواسطة مجموعة
من الخبراء المتخصصين
يستقبلونك ويسهلون لك
كل الإجراءات .
- يقدم كافة المساعدات
والخدمات لغير
القادرين عن طريق
صندوق الزكاة .

- يقدم كافة الخدمات المصرفية
والمالية والتجارية .
- يمول المشروعات بأشكال المساهمة
المناقضة ومبرات التمويل .
- يساعد في دراسة المشروعات
الإستثمارية على أسس اقتصادية
يسر كافة الإعتمادات المستندية
وخطابات الضمان .
- يقبل وفرائض الإفرة العرب والصريين
والعاملين بالفنائج ويقدم لهم كافة
الخدمات المصرفية

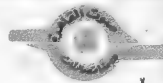
مركز البنك الإسلامي - القاهرة

للمصرف الإسلامي فرع في القاهرة
مركز الاستثمار والتنمية

العنوان : المركز الرئيسي وفرع الدقى - ٤ شارع عدى - ميدان المساعة - الدقى
الفرع : معروف / طنطا / المنصورة / المنيا / الاسكندرية
قريباً : فرع العريش

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شركة صوت القاهرة للصوتيات والمرئيات



تفخربان تقدم على شرائط كاسيت

- المصحف الجود والمصحف المرتك بأصوات كبار القراء :
- الشيخ مصطفى إسماعيل قاضي دارالافتاء ● الشيخ محمد خليل المصري شيخ القارة المصرية
- الشيخ عبد الباقى عبد الحميد ● الشيخ محمد صديق المنشاوى
- الشيخ محمد على البنا ● إلقاء الطبيب / أحمد نعيم
- الشيخ على حجاج السيسى

إمام الحرم النبوى الشريف

- خواطر إيمانية لفضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى
- المصحف المفسر كاملاً لأصحاب الفضيلة كبار العلماء

شرائط فيديو كاسيت
مناسك الحج والعمرة وأداء الزيارة
للدكتور / عبد الله عبادة

إسهالات وتواشيع دينية

- الشيخ النقشبندى / الشيخ الفنى / الشيخ الطرنى / الشيخ الفيومى / الشيخ عبد السميع البيومى
- مدح الرسول صلى الله عليه وسلم من مسجد الإمام الحسين للشيخ / على محمد

مؤتمرات شركة صوت القاهرة للدراسات والبحوث ذات الأهمية والتأثير

الشمس في الأضواء

شريعة وسنة وحقيقة

مكتبة دار الفكر

شهر رمضان

الذي أنزل فيه

القرآن هدياً

لناس وبيات

من الهدى والفرقان

فقد شهد

ركبكم التبر في عهد

محمد عاتق



فضيلة
الإمام الأكبر
شيخ الأزهر



فضيلة الشيخ
متولي الشعراوي



فضيلة الشيخ
محمد الغزالي

مع العدد إمساكية شهر رمضان العظيم

خل العدد
جولة المسابقة
مع الفائزين

مواد
غذائية

بيض
دواجن

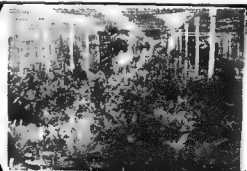
إنتاج
زراعي

مجموعة

تتراكات

المدينة

للإنتاج الزراعي والغذائي



الإدارة: ٧٥٠ طريق الحرية، برج الميناء، الإسكندرية ت: ٥٨٦٤١٣٣ / ٥٨٦٤٣١٥
تلكس: ٥٤٥٣٥ ميدن تليفاكس ٥٨٦٤٣١٥ الإسكندرية
المزارع: الكيلو ٤٧ طريق الاسكندرية القاهرة الصحراوى ت: ٩٨٠ ٣٢٥

التصوف الإسلامي

إسلامية جامعة

يعد هذا
المجلس الصوفي الأعلى
على هدى من القرآن والسنة
عند كل شاعر عراقي

رئيس مجلس الإدارة

دكتور أبو الوفا الغني التفتازاني

رئيس التحرير

فؤاد محمد السيد

مدير التحرير

نصر الدين عبد اللطيف

سكرتير التحرير

محسن فهمي

المدير الفني

وفنيق وجدي

الإدارة

ميدان الحسين : شارع أم الفضل

تليفون : ٩٠٥٣٩٣ / ٩١٠٣٩٨

ص.ب. ٩٩٢ القاهرة - تلغرافيا : التصوف بالقاهرة

الاشتراكات : ترسل للإدارة مباشرة

سعر النسخة

الأردن ٢٠٠ فلس ، ابيوسي ورس ٢٠٠ مرام -
الكويت ٢٠٠ فلس ، غزة والضفة والقدس ٣٠٠
سنتا ، السودان ٢ جنيه ، المغرب ٧ دراهم ، دكاكر
٤٠٠ ليرة ، الدوحة ٢ ريال ، جيبوتي ٥٠ بتي ،
قطر ٢ ريال ، مملكة البحرين ١٠ شلن ، السعودية
٢٠٠ ريال ، العراق ١٠٠ دينار ، البحرين ٢٠٠
فلس ، مسقط ٣٠٠ بيسة ، الحديدة ٣ ريال ،
تونس ٥ مليم

كلمة المحرر

●● يسرنا ان تكون افتتاحية هذا العدد تحية
وتهنئة للعالم الاسلامي بحلول رمضان اكرم
الشهور عند الله تعالى . ونحن نقدم للقراء في هذه
المناسبة الكريمة هذا العدد الممتاز الحافل
والعريق به هدية قيمة .

وفي هذا العدد ندوة كبرى رمضانية نقدم فيها
للقرائي آراء وافكر العلماء فيما يجب ان يتحلى
به المسلم من فروض وما يجب ان يلتزم به في
اخلاقه وسلوكياته في هذا الشهر الكريم بصفة
خاصة حتى يكون قدوة لا يضيع اثرها بعد
رمضان .

وفي هذا العدد ايضا نقدم نتيجة المسابقة
الكبرى واسماء الفائزين . مع اجمل التهاني لهم
والوعد للقراء الكرام باننا سنوالي في الإعداد
القادمة بتقديم مسابقات اخرى بجوائز قيمة وإلى
اللقاء في الأعداد القادمة إن شاء الله وكل عام
وانتم بخير ●●

« المحرر »

الفهرس

- صفحة
- يسألونك عن التصوف د . أبو الوفا التفتازاني ٤
 - رمضان في الشعر العربي ٧
 - كيف نتصالح مع رمضان رئيس التحرير ٨
 - من فتاوى الشيخ محمد متولى الشعراوي ١٢
 - رمضان في بيت الله الحرام احمد ابو كفا ١٤
 - الاجتهاد في الاسلام جاد الحق على جاد الحق ١٨
 - احتفالات الطريقة الحامدية الشاذلية ٢٠
 - في رحاب رمضان محمد السيد الملبجي ٢٤
 - نتيجة المسابقة الكبرى ٣٠
 - ماهي البركة محمد زكي ابراهيم ٣٢
 - ندوة الشهر - كيف نستقبل رمضان ؟ ٣٤
 - المؤتمر العالمي للمجلس الاعلى للشئون الاسلامية ٤٢
 - رسالة السودان ٤٨
 - الفتاوى الدينية مؤمن حسين يوسف ٥٢
 - اخوة وتعارف ٥٦
 - مجلة الفتى المسلم نصر الدين عبد اللطيف ٥٨
 - المجتمع الصوفي عبد الحميد عبد اللطيف ٦٢



بقلم د. أبو الوفاء الغنيمي التفاتزاني "شيخ مشايخ الطرق الصوفية"

خواطر صوفية

٢

يسألونك عن التصوف

تطهر النفس وتنتهي من الماعى
والآلام وتجملك في حفرة الله
مستشعرا القرب منه تعالى ،
يقول تعالى : « ان الصلاة
تنهى عن الفحشاء والمنكر » ،
ويقول تعالى : « وأقم الصلاة
لذكرى » ، ويقول صلى
الله عليه وسلم « ليس للإنسان
من صلاته إلا ما عقل » ، أى ما
كان حاضرنا فيه بقلبه مع الله ،
وهذا هو معنى إقامة الصلاة .
فإقامة الصلاة هي مرآة تحقيق
لنراتها الروحية في قلب المبدى ،
من هنا أيضا قال ابن عطاء الله
في « الحكم » : « فما كل مصل
مقيم » ، مفرقا بين الأداء الشكلى
والأداء .

لهذا فان التدين تجسرية
حقيقية وليس أمرا شكليا ، ومن
هنا لا يصل الإنسان الى الله
بمحض قراءة كتب العلم ،
ولا يكون صوفيا بمجرد
قراءة كتب التصوف ، وإنما
يصل الى الله بالعلم والعمل ،
وهذا يشعر في قلبه جبا لله تعالى ،
فيزيد أقباله على الله ، ويهبه
الله تعالى من الثمرات الروحية
الملاحدة له ، وهذا هو ما يعرف
عند الصوفية بالعلم الوهيبى ، أو
اللدنى ، أى الذى هو من لدن
الله عز وجل أو من عنده ، ويعبر
الصوفية عنه أيضا بالنور الذى
يفرق به الإنسان بين الخير
والشر ، والطاعة والمعصية .
يقول تعالى : « فوجدنا مبدا من
عبادتنا ابتداء رحمة من عبديننا
وعلمنا من لدنا علما » ، ويقول
تعالى : « واتقوا الله ويعلمكم
الله » ، ويقول تعالى : « ومن لم
يجعل الله له نورا فلما لم نور »

والحديث ، والفوا أيضا في هذه
العلوم الشرعية ، والحاسبى
والجنيد والفزالي من أكبر
الأمثلة على ذلك ، وقد قال
الجنيد : « من لم يحفظ القرآن ،
ولم يكتب الحديث لا يقتدى به
في هذا الأمر (يقصد التصوف)
لان علمنا هذا مقيد بالكتاب
والسنة » .

ويرى الصوفية أن العلم
النظري بأحكام الشريعة وحده
غير كاف ، وإنما لابد أن يقتن
العلم بالشريعة بالمعمل بها ،
وبالتخلق ، فان لكل حكم شرعى
هدفا أخلاقيا يتوخى تحقيقه
السالك لطريق الله ، وعلى
سبيل المثال لا يكفى أن تعلم
أحكام الصلاة وتؤديها أداء شكليا ،
وأنما الصلاة الى جانب العلم
بأحكامها مناجاة بين العبد والرب

● تنفع في هذا العدد نشر
البحث القيم الذى كتبه سماحة
د. التفاتزاني والذى تحدث فيه
عن كثير من الاسئلة التى تتردد
على السنة القراء حول الصوفية
وأهدافها .

● عن الصوفية .

● والعلم الاسلامى

● الصوفية يمثلون العلم
الاسلامى في قمتها فلقها وتفسيرا
وحديثا ولم يكن علم الكتب هو
غايتهم فحسب بل امتد طموحهم
الى العلم الوهيبى أو اللدنى الذى
يمنحه الله لبعض عباده .

لما كان التصوف هو ثمرة عمل
العبد بأحكام الشريعة ، فقد دعا
الصوفية اسما الى العلم
بالشريعة والتأديب بأدائها ، وكان
شيوخ التصوف دائما من علماء
التوحيد والفقه ، وأتقوا

● الصوفية يمثلون العلم الاسلامى فى قمته ● لدى الصوفى الحق ميزة تتجلى فى مواجهة الأخطار ● ايمان الصوفى يحصمه من الخوف والجزع

وسليم : « الصبر عند الصدمة الاولى » ، ويعلم كذلك انه اذا صبر فان اجره على هذا الصبر يكون بغير حساب ، ألم يقل الله تعالى : « انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب » ؟ وما يودى الى الثبات النفسى عند التبدلات استشعار المؤمن دائما انه مع الله ، فالتشعور بالمية ينتفى معه الخوف أو الحزن ، وتامل المعنى فى قوله تعالى : « اذا خرجوه الذين كفروا فاني اثبتهم اذ هم فى النار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا » .

والثبات النفسى ليس بلادة فى الشعور كما يتوهم البعض ، فالصوفى المؤمن بالله يستشعر الحزن أو الخوف أو التسلق أو ما يشبه ذلك فهو انسان أو ولكنه لا يستسلم لها ، فيتجاوزها الى الثقة بالله تعالى ، والرضا عنه فيما يورده عليه ، فيقف على قدميه فى الحياة مكافحا كفاح الشجاع الواثق بنفسه وبالله ، فموقفه ايجابي تماما ، وبمصعبه ايمانه القوى من الجزع المفرط الذى قد يتنافى مع الايمان بالله ، والثقة به تعالى .

والصوفى الصادق لا يستسلم ايضا لحزن أو فرح ، يقول ابن عطاء الله : « ليقُل ما تفرح به يقل ما يحزن عليه » ويقول لربده « متى كنت اذا اعطيت بسطك العطاء ، واذا منحت قبضك التمس ، فاستدل بذلك على ثبوت ثقليتك وعدم صدقك فى عبوديتك » ،

الآوقات ليؤدوا حق الله فيه ، وقد قال أبو العباس الرسي : « آوقات العبد أربعة لآخامس لها : النعمة والبلية والطاعة والمصيبة » ، فاذا كنت فى النعمة فمقتضى الحق منك الشكر ، واذا كنت فى البلية فمقتضى الحق منك الصبر ، واذا كنت فى الطاعة فمقتضى الحق منك شهودها منة عليك منه ، واذا كنت فى المصيبة فمقتضى الحق منك الاستغفار . . . ولا يجوز ان تؤجل ما يجب عليك فى الوقت الى وقت آخر ، فلا تؤجل مثلا الصبر ، وتقول فدا صبر عند وقوع حادث تكرهه أو شدة ، أو تؤجل الاستغفار عند وقوع المصيبة ، وهكذا لكل وقت ما يجب عليك فيه « ولهذا قالوا ايضا : « الوقت كالسيف ان لم تقطعه قطعك » ، ومن أجل ما صبر به ابن ابي حفص الحداد من هذا المعنى قوله : « التصوف كله ادب ، لكل وقت ادب ، ولكل حال ادب ، ولكل مقام ادب ، فمن لزم آداب الآوقات بلغ مبلغ الرجال ، ومن شيع الآداب فهو بعيد من حيث يظن القريب ، ومردود من حيث يظن القبول » . ولهذا فان الشدة لا تنال من نفس الصوفى كما تنال من نفس العاديين من الناس فمن يرسخ الايمان فى قلوبهم والذين يجوزون للشدة أحيانا جرحهم شديدا ، لان الصوفى يرى الشدة واردة عليه من الله فيرضى عن الله فيها ، ويصبر ، كلعنه بقوله تعالى : « واصبر وما صبرك الا الله » ، ويقول تعالى : « وبشر الصابرين » ويقول صلى الله عليه

ويقول تعالى : « يا ايها الذين آمنوا ان تنقوا الله يجعل لكم فرقانا » أى ما يفرق به بين الحق والباطل . فعلم الصوفية الاوفى هو ذلك النور الذى يودمه الله قلوب اوليائه حين يخلصون فى العمل بأحكام الشريعة ، وقد بين لنا الغزالي فى « المنقذ من الضلال » ، الله حصل علوم الصوفية أولا من كتبهم ، ولكن ظهر له ان من اخس خواصهم ما لا يمكن الوصول اليه بالتعلم بل بالدوق والحال وتبدل الصفات ، فلم يقنعناهم أرباب احوال لا أصحاب اقوال وأساس ذلك كله التقوى وقف النفس من الهوى ، والاقبال بكنه الهمة على الله تعالى .

● عن الايمان والره على السلوك

ان لدى الصوفى الحق ميزة تتجلى عندما تواجهه الأخطار . . . انها لا تنال من نفسه كما تنال من النفس ، وليس ذلك ناشئا من الله وانما عن النقصة كثرة للتعامل مع الله .

الصوفى الحقيقي هو الذى يصل من سلوكه الى الرضا عن الله تعالى فى كل ما يورده عليه ، ولهذا فهو دائما متحقق بالثبات النفسى ، لانه دائم الرجوع الى الله فى كل اموره ، مملا بقوله تعالى : « الذين اذا أصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون »

الصوفية يخضعون لحكمهم الوقت ، وكل وقت يقتضى ادبا مميذا فى ملاقتهم بالله ، وهم يقولون « الصوفى ابن وقته » ، وهم يستشعرون كل وقت من

يسألونك عن التصوف

● الصوفي يريد بكل أعماله وجه الله ● التصوف الإسلامي يقوم على كتاب الله وسنة رسوله

الصوفية يعتبرون المنع أحيانا من الصراط من الله لتقتهم بالله فقة كاملة إذ « ربما أعطاك صمتك، وربما منك فاصطك »، و« متى فتح لك باب الفهم عاد المنع هو عين المطاء »، فلنقبل إذن كل ما يرد علينا من الله بالرضا في نفس الوقت الذي نقبل فيه على العمل بنفوس راضية مطمئنة

● **الهدف الصوفي من الحياة**
الصوفي ليس رجل آخره فقط... أنه يتزوج ويدعو إلى أن يعيش من كسب حلال غير من تكلف الناس، ولكنه رغم ذلك يتطهّر بذهب القسمران (والأخيرة خير لك من الأولى) .. أن يشكرك للأخرة يعني أنه يريد بكل عمل من أعماله وجه الله ...

من الإخلال الشاملة فهم التصوف على أنه انصراف تام من رتبة الدنيا، ورهينة وانتفاع من حياة المجتمع، فهذا النهج ليس من الإسلام، إذ « لا رهينة في الإسلام »، ويقول تعالى: « قل من حرم زينة الله التي أخرج لعباده والطيبات من الزنى ».

والصوفي الصادق يعمل للأخرة كما يعمل للدنيا، ويعيا حياة الناس العادية، ويتزوج وينجب، ويكسب مهنة، ويرى في كل ذلك وسيلة مقربة إلى الله، وقد جاء ثلاثة نفر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال أحدهم: أنا أقوم الليل ولا أنام، وقال الثاني: وأنا أصوم الدهر ولا أفطر، وقال الثالث: وأنا

لا أتزوج النساء، فمأذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: أنا خيركم أقوم الليل وأنام وأصوم وأفطر، وأتزوج النساء، فمن رغب عن سنتي فليس مني. وليس من التصوف ترك العمل أو التكسب، وكان كثير من أوائل صوفية الإسلام أصحاب حرف، فكان للجنييد دكان

لتجارة، وتبين حرفهم أحيانا من تسميتهم، فكان هناك الخزاز والدقنق والوراق والنساج وغير ذلك. وجاء مطاء الله السكندري يوما إلى استاذة الرسي، كان طالبا للعلم بالإسكندرية، وأظهر تشيخه أنه يريد ترك طلب العلم ليتفرغ لصحبته، فقال له: « يا بني نحن إذا صحبنا تاجرا ماتنا قول له أترك تجارتك وتعال، وإذا صحبنا نائب حكما نقول له أترك حكما وتعال، وإذا صحبنا طالب علم لا نقول له أترك علمك وتعال، وإنما نفر كل واحد فيما أقامه الله فيه، وما قسم له على أيدينا (من الهداية إلى طريق الله) فهو إليه وأصل ».

ومادام الكسب حلالا، والانتفاع حلالا، فهذا مما يقرب إلى الله ويجعل الصوفي من المؤمنين الذين وصفوا بالزعة في قوله تعالى: « ولة الزعة والزمونين »، وليس من الإسلام في شيء أن

يعيش الإنسان عالة على الناس بتكفيمهم. وكل من يظن أن التصوف انصراف عن حياة المجتمع فهو واهم، لأن التصوف الإسلامي الصحيح هو الذي يقوم على كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويعيش تعريف بعض الصوفية للقلب إلى الولي العارف بالله بقولهم: « القلب واحد من الناس ولكنه واحد في الناس »، أي إذا نظرت إليه وجدته إنسانا عاديا يعيش كما يعيش الناس، ولكنه من حيث معرفته بالله وهدايته للناس إلى طريق الله، لا نظيره في الناس. وإذا كان الحق تبارك وتعالى يقول: « وللأخرة خير لك من الأولى »، فهذا يعني أن يترك المسلم أن الأخرة هي الحياة الحقيقية التي يجب أن يعمل من أجلها، وهي خير من الدنيا لأن الدنيا سبيل إليها، وحياة الإنسان سبيل إليها، فالهياة الأخرة هي الهدى الاسمى وهذا لا يعني ترك الدنيا، يقول تعالى: « وابتنى فيها آسك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا »، والإنسان إذا اخلص في كل أعماله من العبادات والمعاملات، كان متقربا إلى الله وكل صاحب عمل أو مهنة إذا اخلص في عمله، كان إخلاصه هذا مما يحسب له ميزانه في الأخرة، فالعاقلة هو الساذي يحاسب نفسه باستمرار في كل أعماله، وتامل المعنى في قوله صلى الله عليه وسلم: « الكيس من دان نفسه (أي أتمها) وعمل لا يبد الموت ». والعامل للأخرة يقتضي أن تكون أعمالنا كلها لأخلاقه لوجه الله تعالى، موافقة لأوامره ونواهيه.

بقية البحث العدد القادم



رمضان في الشعر العربي

وهو يصور الصائمين المترفين
صوت الأذن منتظرين في خشوع
وفي رهبة صوت الأذن :

جفت الناس في وقت القروب
عبث لذلك الصائى الرهيب
كما ارتقبوا الأذن كان جرحا
يذهب ثقت لطبيب
وانتلت الرقاب باسم فلاحوا
كربان عمل بك عسرب
عنة الإنس أنت نسفت منهم
تلك أوجه وفتى جنسوب

ويصور الأذن ونورها ، وكأنه
وحى يذكر بالهياة ويملا النفوس
بلايمان يلهمها إلى الخير والعبادة
والسلام :

تلفست الأذن حسانات
كعوريات خلد سسافرات
تضوع مبخر النساك منها
فتصعبها غصونا عافرات
فلا حولها أطواق نور
مضيت بعبك هائمات
كانك حامل وحيا إليها
وقفن بغيره متلهفات
إذا صاح الأذن بها أرت
بالهم كوج البحر عات
يذكر بالهياة كل ناس
ويؤلف كل غاف للحياة

يوم امسى من الزمان مشهور
أظهرت عن ذلك فيه بجعل
لجب يحاط الدين فيه وينصر

● ويقول الشريف الرضي :
إذا ما المرء صام من الدنيا
فكل شهوره شهر الصيام

● وقال صاحب بن عبد :
قد تعدوا على الصيام وقالوا
حرم الصب فيه حسن العوائد
كذبوا فالصيام للهو مهمما
كان مستيقظا ألم الفوائد
موقف بالتهيبار غير مرب
 واجتماع بلليل عند المساجد

● ويقول الشاعر محمود حسن
إسفيل :

أصيف أنت حل على الأنام
والقسم أن يحييا بالصيام
قطعت الدهر جوانبا وفيما
يعود مزاره في كل عمام
تغيم لا يجد حملا ركسن
فكل الأرض مهد لطيام
نسخت شماتة الصيغان لا
قمت من الصلابة بالقيام
ورجت تسن لأجواد شرما
من الإصقان غوى النقسام
بان الجسوع حرمان وزهد
أعز من الشراپ أو الطمائم

الصيام منحج انساني ، ينجي
في النفس عاطفة الرحمة ،
وسلوك يدفع إلى امتثال الأوامر
واجتناب المعص ، وخلق يدعو
إلى الصلح والتسامح ، وتعاون
يلتزم على الإنسان ألا يتسرع
ويترك الآخرين جياها

وإذا كان الأدب هو مرآة الحياة
فلا بد وأن يتأثر بدوره بهذه
الحياة ، والشعراء هم أول من
يتأثر بها حولهم من أحداث .
وهذه بعض نماذج من الشعر
ما قيل في شهر رمضان المبارك :

● قال صاحب بن زهير :

بنفسى ، وأهلى والدين أحبهم
لصومي صوم الناسين ذوى البر
فإن صمته صوم الوصال فاقتر
فحين بان الذى رغبالى الحشر
وما كنت الإعداء إلا توكسهم
عن الخير ما بين الذلة والعسر
ولو شاء ربى كان صومي كله
وصلا فلم يصح من العاصى شهر

● ويقول البحتري :

بالرب صمت وأنت أفضل صائم
وبسنة الله الرغسية تظفر
فإنهم يوم القدر عيدا لله



كيف نتصالح مع رمضان ؟

● فلنغير من أسلوبنا القديم في معاملة رمضان

● فما أحرانا نحن المسلمين أن نتخذ من هذا الشهر الكريم انطلاقة جديدة نوظف الهمم وتعالج امراضنا الاجتماعية وتبصر الأمة بظفورة الحرب الشرسة التي يحارل خصوم الاسلام أن يشنها على مجتمعنا بإشاعة عوامل الفساد والانحلال والتشكيك في مبادئ الدين الحنيف وغرس روح الاستهتار والتسبب وإباحة المحرمات وتخدير الشعب ببرواج تجارة المخدرات والخمور ولعل ذلك يذكرنا بالقول المأثور « ويل للعرب من شرب قد اقرب » .

● نحن مستقبّل شهر رمضان الكريم بنفس الأسلوب التقليدي الذي نتبعه في كل عاد مقالات في الصحف والمجلات للترحيب به والتنبؤ بفضائله الدينية والدينيّة وتحفل الإذاعة العربية والمسموعة بعرض المسلسلات الترفيحية والفوازير الرافضة ونخصّص وقت محدود لتلاوة القرآن الكريم والأحاديث الدينية والتي يكاد نراها في نفوس المتأهدين والمستعدين يضع في زحمة البرامج الترفيحية الأخرى ●●

الأفضل في ندوة هذا الشهر المنشورة في غير هذا المكان ليس كل هذا مايلبه منا هذا الشهر الكريم فحسب أنه يريد منا أن نوقع معه عهداً جديداً في وسائل استقباله بحيث نودعه ويكون قد خلف وراءه أناسا يستحقون ما قبل عنهم "أنهم خير أمة أخرجت للناس"

● نحن لا نعارض البرامج الترفيحية سواء في هذا الشهر الكريم أو في غيره ولكن بشرط ألا تتعارض هذه البرامج مع مبادئها من برامج دينية أو ثقافية أو اجتماعية . وإذا أردنا أن نضرب أمثلة لصحة ما نقول فإنه يكفي أن نستعرض أمامنا الاوقات التي تخصص في برامج التلفزيون لاهياء ذكرى الفنانين والألعاب الرياضية وما يخص المناسبات الدينية .. وفي احصاء آخر عن برامج التلفزيون تبين أن الوقت المخصص للبرامج الثقافية لا يزيد على ٥% من برامج التلفزيون ..

● ما أوحنا كمسلمين في هذا الطرف الخطير الذي يمر به العالم الاسلامي الى صحوة دينية تواجه التحديات التي تهيئ به من كل جانب . ● إن هذه الصحوة تحتاج الى تخطيط ديني وعلى تقوده قيادة حكيمّة قادرة تملك قوة التوجيه والتنظيم بحيث يضم جميع العناصر التي تمثل المجتمع من رجال الدين والاجتماع والاقتصاد والتربية والصحة .. ولا يملك هذه القوة إلا من كان له القيادة الدينية والروحية في عالمنا الاسلامي وهو الأئمة الشريفة .

● ان الشهر الكريم لو كان إحدى المناسبات الدينية أو حتى القومية في إحدى الدول الأوروبية لاتخذوا منه عيدا وطنيا تساهم في احيائه جميع الهيئات الرسمية والشعبية فتقيم المهرجانات والاحتفالات وتنظم الندوات التي تشهدنا جميع طبقات الشعب على مختلف ميولها واتجاهاتها .. وهكذا لاتنقضي هذه المناسبة القومية الا بعد أن تغلف في الشعب أثرا عميقا الجذور تظل أمدا طويلا تحدث نتائجها الطيبة في نفوس الناس ...

● ان حكمة هذا الشهر الكريم الذي فرضه الله علينا صياما وقياماً وزكاة والتزاماً ، بأحكامه .. سراً وعلانية ، وهو ماشرحه لنا علمائنا

فهو مصدر الإشعاع الروحي في العالم الاسلامي وهو صاحب الصنعت المسموع الذي يليه جميع القادة



● وجوب تضافر الجهود لتحقيق صحة اسلامية

● دور الأزهر في القيادة الجماعية لاهياء الدين

بين العراق وايران وأن يكون جهادنا في هذا السبيل لا يقتصر على مجرد الشعارات والخطب الرنانة بل يجب أن يتعدى ذلك الى تقديم المساعدات المادية بكل أنواعها الى كل المجاهدين المسلمين في كل مكان .

● ● ●
● واخيرا وليس آخرا .. فإنا نرجو أن نحقق في هذا الشهر الكريم ما نتحقق به الآمال المعقودة على قادتنا المسلمين لتصبح العقيدة وحمايتها من اعدائها وشذوهم وأيقاظ نار الغيرة والحمية في نفوس المسلمين لحماية اخوانهم والدفاع عنهم ضد المستعمرين . ثم لحماية الشباب من اخطار اعدائهم وهو ادمان على المخدرات مما يعطله عن المساهمة في الانتاج وبخاصة بعد أن ثبت من الاحصاءات الاخيرة أن ٦٥ ٪ من المدمنين من الشباب وأن نسبة المتزوجين المدمنين ٧٠ ٪ أي أن الاسرة تفقد معظم دخلها بما يتفقه عائتها على الاندمان .

لقد قضت الصين على هذا الوباء بسن قانون رادع وهو الاعدام فاصبحت الصين بعد ذلك احدى الدول العظمى بعد أن كانت من الدول المتخلفة !!

● ما أكثر مشكلاتنا الاجتماعية التي تحتاج الى تعبئة قومية لعلاجها علاجا حاسما يؤهلنا لأن نكون خير أمة اخرجت للناس .

فإنا نهيب بالأزهر الشريف أن يطلب المسؤولين عن برامج الاذاعة والتلفزيون بأن يراعوا حرمة هذا الشهر فيما يقدمونه من برامج ترفيهية حتى لا تتعارض مع كرامة هذا الشهر الكريم . ونطالب جميع الهيئات الدينية والاجتماعية بل والأحزاب السياسية أيضا بأن يشاركوا جميعا في احياء أيام وليالي هذا الشهر ببرنامج قومي تتحقق به الصحة الاسلامية المنشودة بحيث نوقف في الساحة الاسلامية ما يفرضه علينا ديننا من احترام لتقاليدنا ومبادئنا ومن جهاد لنصرة اخواننا المسلمين في فلسطين وأفغانستان والتصدى للحرب المدمرة

الدينيين المسلمين على اختلاف ميولهم ومواطنهم ، وليس أدل على ذلك من أن جميع الندوات الدينية التي دعا الأزهر الشريف الى عقدها في القاهرة قد وجدت أذانا صاغية لدى جميع القادة والدعاة المسلمين في جميع انحاء العالم .

● ولكننا قبل أن ندعو غيرنا لمشاركتنا في هذه الصحة الدينية يجب أن نبدأ بأنفسنا حتى تكون قدوة لغيرنا .



لهي رمضان الصاهرة في مصر



مؤتمر ضد الشريعة في بنجلاديش

● عازلة أعداء الإسلام حثروا في لندن وبارك على ثلاثة من الوطن الإسلامي يلقون منها التعليم الإسلامي - وقد وعدوا قضايتهم أخيراً في استلامهم أ المملكة فحقنوا مئذناً خلال (المرأة والقادر) وشراء فيه عبد من الشوقس والذبحين وقد أوصى المؤتمر حكومه ثلاثين مستاءة العدل وسواء في الدساتير بطر الأوامر من أخرى عداوات الإقليم على قيد الحياة وقد استغل الداعين فرصة الشوق السياسية والاقتصادية التي قد بها السلام لفتح هذا المؤتمر - فمن بين عداة المسلمين لشل هذه المؤتمرات التي تنفذ من الإسلام ساء وأعلامه ويشتركون بالعواصم

أعداء الفضيلة

● ملألت الرقابة على تجار أعداء الفضيلة من الضعف بحيث لم تستطع أن تحول دون استغلال صغار السن من الفتيات ومن الطليقات لممارسة البغاء على أيدي تجار يتصيدون الفتيات الفقيرات وقد قبض أخيراً على وكر من هذا النوع يضم بعض القلميذات

وفتيات الاعلانات وقبل ذلك قبض على وكر يستقبل رواد مكال الكواكير لهذا الغرض .. أما اندية الفيديو، وما أكثرها الآن فهي الأخرى من أخطر وسائل انتشار الفساد بفضل ما يعرضه بعضها من أفلام تتنافى مع الآداب العامة !!

● متى نسع عن علويات رادعة لمنع هؤلاء التجار الخطيرين الذين لا يقل خطرم على المجتمع من تجار المخدرات

الحجاب والنقاب

كثر الجدل أخيراً حول الحجاب والنقاب وتبين أن معظم المتسككات بالنقاب يقعن تحت تأثير آراء معينة يفضلهن النقاب على الحجاب . أو بمعنى الآخر بالأحوط في ستر ما ظهر من وجوههن وأجسامهن . أو ببصر أبنائنا وبناتنا بشئون دينهم ما كنا في حاجة الآن لمقاومة هذه البلبلة هناك كثيرون من الأراء حول مواقف الدين من الحجاب والنقاب ولا ريب أن مايفرض علينا أن ننظم حملات التوعية للشباب وتبصيره بمبادئ دينه .

بيع الأطفال في العيادة ؟

● ضبط البوليس بعض العيادات الطبية التي يديرها سماسرة من غير الأطباء حيث يمارسون مهنة الطب وأجراء الجراحات دون أن يقعوا تحت طائلة القانون لعدة سنوات - ويبلغ من استهتارهم بالقانون أنهم يبيعون الأطفال غير الشرعيين الذين ترفع أمهاتهم في التخلص منهم مقابل مبالغ كبيرة ...

● من المستول على إنتشار هذه العيادات وعدم القضاء عليها قبل أن يستغل خطرهما ويبلغ عددها ألف عيادة !!

أمن إسرائيل أولا ؟

● حدثت إسرائيل بضرب الصواريخ التي سلحت بها السعودية شواكلها للدفاع عن نفسها ضد أي عدوان خارجي .. وجدة إسرائيل في هذا التهديد هو حماية نفسها ضد أي عدوان يقع عليها .. ولكن على إسرائيل أن تعلم أن أمنها أمر يخصها وحدها أما أمن السعودية فهو يخص كل المسلمين في العالم وأذاك فانهم لن يفلحوا مكتوبى الأيدي إذاه أي عدوان يقع على الأراضي المقدسة

أين سير الأعلام ؟

● لم يقد لنا قادتنا الذين سجنوا في تاوريجد مراكب دينية وبنيتهم وعلقتهم منهوبة لم يظفروا بالقدرة الكافي من الأهميم الإعلاني حتى يكونوا قنوة للخلل الجديد - لتتنازعهم جميع من يراعى الإذاعة والتلفزيون ولو يقد وصيت بحجم الفن

مساكن

في الوقت الذي تسابقت فيه كل الخيرات في التلفزيون على أن تقدم ذكرى عبد الحليم حافظ وتعيد وتكرر فيها .. مرة على شكل أغان ، ومرة على شكل أفلام .. ومرة على شكل برامج خاصة .

والسؤال هنا .. إذا لم يكن لدينا وعى دينى .. فهل يعتبر هذا مراعاة للمناسبات الدينية ؟

أن ما نطلبه ليس كثيرا .. ولكن ما يحدث هو القليل والقليل جدا .. وفيه استفزاز غريب للناس بلا داع .. وبلا هدف .. وبلا شعور بالمسئولية .. لا أحد يطلب بأن يتحول التلفزيون كله من الافتتاح الى الاختتام الى برامج دينية .. ولكن في نفس الوقت لا أحد يقلل أن تهمل المناسبات الدينية كلية النصف من شعبان ويوضع بدلا منها تمثيلية عن الثانوية العامة .

أن البرامج الدينية يحبها الناس ، وجمهرها اكثر مما يتصور أى مسئول في التلفزيون .. فهل من إجابة ؟

أحمد زين

المناقشة التي دارت حول الاعلام الدينى فى التلفزيون كانت بلا شك مناقشة جيدة .. ولكن لنا معها اكثر من وقفة .. ذلك اننا فى كثير من الاحيان ننسى أن التلفزيون يهدر المناسبات الدينية .. بينما هو حريص كل الحرص على المناسبات الأخرى .

ولنأخذ مثلا ماحدث هذا الأسبوع .. فى هذا الأسبوع كان هناك حدثان .. حدث دينى .. وحدث دينى .. الحدث الدينوى هو ذكرى وفاة الفنان عبد الحليم حافظ .. والحدث الدينوى هو ليلة النصف من شهر شعبان .

وأنا أريد من وزير الاعلام أن يكون متصلا .. ويراجع خريطة برامج التلفزيون .. ويقول لنا كم ساعة خصصها للتلفزيون لذكرى عبد الحليم حافظ .. وكم دقيقة خصصها للتلفزيون للاحتفال بليلة النصف من شعبان ..

حتى فى السهرة التي اذيعت فى هذه الليلة كان من المفروض أن يوضع برنامج دينى احتراماً لهذه المناسبة التي تم تحويل القبة فيها .. وهناك برامج دينية كثيرة موجودة .. فإن لم يكن هناك جديد فمن الممكن الاستعانة بالبرامج التي لم تذع منذ فترة طويلة هناك امسيات دينية شعرية .. كان من الممكن أن تذاع أدهاها فى هذه الليلة .. وهناك برنامج اسماء الله الحسنى ، وكان من الممكن أن تذاع إحدى حلقات هذه الليلة .. هناك تمثيلات دينية كان من الممكن أن تذاع إحدى حلقاتها ..

المهم أن هناك اشياء كثيرة موجودة .. ولكن أحدا لم يفكر أنه فى هذه الليلة المباركة التي تنتزل فيها رحمت الله .. أن تكون السهرة برنامجا دينيا ، لعل رحمة الله تنتزل علينا .. وما أحوجنا اليها ..

فكرة !

هذه الاحجار التي يلقيها اولاد وبنات فلسطين في التي ستبنى قلعة الحرية لهذا الشعب الذي يعيش سنوات طويلة في القيود والاغلال انها ستوقظ النائمى منا ، وستنبه الغافلين فينا ، وستحرك القاعدين القرفصاء يكفون بالتصفيق والهتاف ونظم الاغانى والأشعار .

وعليتنا أن نجعل هذه الشعلة ملتهبة دائما فلا يطفئها التعتيم . ولايخمدنا الاعمال . فالصهيونيون يعتقدون أننا شعب يتشى كل شيء بعد حين نصرخ ثم نسكت . نصمد ثم نتراجع . نتحمس ثم نفتر . وهم لهذا يعتمدون على الزمن ليخرس افواهنا ويشل ايدينا ويجعلتنا نتوقف بعد أن انطلقنا الى الامام . هذه المرة يجب أن نثبت للعالم أننا جادون في تحركنا مستمرون

في بعثنا التاريخي وأن الاولاد والبنات الفلسطينيين ليسوا وحدهم في ميدان القتال .

كل بلد عربى وكل بلد اسلامى . وكل بلد مؤمن بالحرية وحقوق الانسان يجب أن يصرك يجب أن يلقي طوبة ! إذا كنت واقفا من بعيد لاتصل طوبيتك الى اسرائيل فحاول أن توصل أى مبلغ لهؤلاء المجاهدين الذين دمروا بيوتهم أو أغلقوا متاجرهم أو استقالوا من وظائفهم . الى أسر الذين استشهدوا وهم يهتفون بحياة فلسطين لا نريد أن يكون التأييد بالكلام بل بتعويض هؤلاء الذين احبوا القضية واماتوا ، الذين قابلوا الرصاص بصدورهم ، والذين اعدوا اسم فلسطين الى الصفحات الاولى من صحف العالم ، والى الانباء الاولى من تليفزيونات واذاعات الدنيا ..

ولا نريد أن نسمى فلسطين الأرض المحتلة بل يجب أن نسميها فلسطين

المحتلة حتى يبقى هذا الاسم يدوى فى كل اذاعة ويزار فى كل صحيفة . نحن نريد أن نقف فى كل بلد فى العالم مؤتمرا يطالب بحق شعب فلسطين فى تقرير المصير .. نريد أن نطمر الأمم المتحدة برسائل نعر فيها عن نصرتنا وتضامنا مع هؤلاء الاولاد والبنات الشجعان . نريد أن نطبع صور الشهداء الذين قتلهم رصاص الجيش الاسرائيلى ، ونوزع هذه الصور فى جميع انحاء العالم .

نريد أن تبدأ الدراسة فى كل مدرسة بكلمة عن فلسطين ونريد أن تكون موضوعات الانشاء فى المدارس عن هذه الحجارة المقدسة التي بها استطاع الاولاد والبنات أن يوقظوا العالم النائم فى سبات .

سنبقى هذه الاحجار تعارب وتزار حتى يعود لشعب فلسطين حق تقرير المصير .

مصطفى أمين

كل سؤال ؟ جواب

يجيب عليها.. فضيلة الشيخ: محمد متولى الشعراوى

وكان الناس حينما جاءوا ليضعوا أسماء للشهور صادف ذلك في رمضان كان في وقت الحر « كما أن ربيع أول وريبع ثان كانا في وقت الربيع » وكانهم لاحظوا الأوصاف في الشهور ساعة التسمية ثم دار الزمن الخاص العربي «الهلال» في الزمن العام « الشمس » فجاء رمضان في برد وجاء في خريف لكن ساعة التسمية كان في العصر اذن التسمية في رمضان لوحظ فيها الحق سبحانه وتعالى باختباره لهذا الشهر ذلك الاسم ليدل بذلك على النسقة التي تسمى الصالح ..

الحشر بالافطار في رمضان

● ما حكم الجهر بالافطار في نهار رمضان ؟

— يجوز .. والتحريم هو التأديب بالضرب أو الستم أو القاطعة أو النفي وحكم التحريم واجب في كل معصية لم يفسح الشارع لها حدا ولا كفارة وذلك كالسرقة التي لم تبلغ نصاب القطع أو ككلمس الأجنبية أو تقبيلها أو ضرب المسلم بغير لفظ القذف أو غيره بغير جرح أو كسر عضو مثلا ..

وأحكام التعزير انه ان كان ضربا الا يجاوز عشر ضربات بالسوط

من أنوار التقى والعلم ، من فيوض الهداية الربانية - نهدي هذه المختارات من فتاوى الاسام الداعية الاسلامي الكبير لفضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى .. اجابات شافية للسائلين ، وهدايا منيرة للسالكين في مجاهدات النفس والناس والعصر على طريق الحق والحب - طريق الله .

في أول الشهر بعد المحاق يبدو ويظهر .. اذن فهنا علامة ميزت وجود الشهر - اذن فالهلال جاء لتعريف الشهر والشمس جاءت لتعريف اليوم . ولذلك فان الله سبحانه وتعالى يربط الاعمال بالمبادىء بأيات كونية ظاهرة .. هذه الآيات هنا هي الهلال .

وبعد ذلك يأخذ من الشمس اليوم فقط لان الهلال لا يمشيك اليوم اذن فنحن في حاجة الى الاثنين ، فكان ظهور الهلال على شكل خاص « بعد المحاق ثم يبدو » تكون هذه بداية .

ولذلك دائما يتبدى رمضان بظهوره بيليل - والمبادىء هنا في رمضان أن الليل يجيء أولا نستطلع المغرب فان رأينا الهلال نقول : شهر رمضان قد بدأ « ولم تغفل هذه المسألة بأن النهار يسبق الليل الا في عبادة واحدة وهي الوقوف بعرفة .. فالليل يجيء بعدها وشهر رمضان - مادة الرء والميم والصاد - كلها تدل على الحرارة والقيظ « رمض الانسان يعنى حرقه العطش - والرمضاء الرمل الحار .. الماشية رمضت يعنى الحر اصابع خفها فلم تعد تقوى ان تضع رجليها على الارض » مأخوذ اذن من الحر الشديد والقيظ .

لماذا سمى رمضان ؟

● لماذا اطلق الله سبحانه اسم شهر رمضان على شهر الصيام . وما معنى رمضان .. وما الحكمة في ذلك؟ نرجو توضيح هذا الامر وكلم من الله الجراء ..

— حين يقول الله سبحانه وتعالى .. « شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان » !! ما هو معنى كلمة شهر ؟ كلمة شهر مأخوذة من الاعلان والاعلام والاظهار ، ولا زلنا نستعملها ايضا في الصفقات ونقول : الشهر المقارى « أى الاصلان بوجود صفة حتى لا يتأخر بعد ذلك وجود صفة على صفة » وقد سميت الفترة الزمنية شهرا لان لها علامة تظهرها .

وان الشمس لا تستطيع ان تعرف بها الشهر ، وانما هي سمة لتحديد اليوم فالיום من شروق الشمس الى المشرق التالي .. وهذا يوم له ليل وله نهار والشمس ليست فيها علامة مميزة سطحية ظاهرة بحيث يفهمها الانسان انما الهلال يأتى

رمضان شهر التوبة

● لماذا التوبة مستحبة في رمضان .. لماذا هي فرصة ؟

- انها مستحبة خلال مناسك الحلال فهي فرصة ان تتوب الى الله وترجع الى ساحته وجنابه في رمضان .. لقد امتنعت مما تعودت ، وتلجأ الى الله ونيسك خالصه ..

هل الصوم

خير العبادات ؟

● ورد في الحديث القدسي الشريف « كل عمل ابن آدم له الا الصوم فانه لي ، وانا اجزي به » . هل الصوم خير العبادات مصداقا لقول الحق في حديثه القدسي ؟ ..

كل عمل من الاعمال يصطه الانسان له منياني : تجزؤه في الآخرة ونفع في الدنيا .

والصوم يمنني من شهوتين : بقاء النوع ، وبقاء الجنس .

هذا النوع - وهو الصوم - لا يمكن ان يتقرب به بشر لبشر ، ولكن بقاء العبادات ممكن ان تاخذ صورة التقرب لبشر ..

من الممكن ان يقول انسان لحاكم : ليس هناك الا انت .. ا مقابل لا آله الا الله .. من الممكن ان يرفع او يسجد للحاكم ، وهذه صلاة ، من الممكن ان يقدم للحاكم او القارب هدايا ، وهذه زكاة .. او يذهب لتسجيل اسمه في سجل الزيارات من باب الولاء ، وهذا حج ..

ولكن ، هات لي بشرا صام لبشر .. لم يحدث ..

ما تقرب انسان لانسان بصوم . لم يكن خير العبادات ، ولكنها خاصة في العبادة لا يعلمها الا الله . فهو الذي يجزي عنها ، ولذلك الجوازات : فهو الله فقط .. انها صفات القراءات المحبوبة قس : خاصة لكادر الوطني ..

الذي انزل فيه القرآن هدي للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام آخر .. وعلى ذلك الصوم في رمضان كان على مرحلتين ..

المرحلة الاولى .. هي ان الله سبحانه وتعالى شرع صيام ايام معدودة فمن كان غير مريض وهو متيقن فليصم ، ويعد ذلك ان كان تطبيقا للصوم فله خيار ان يفترق او يصوم ، وان كان الصوم خيرا له .

اما حين شرع الصوم في زمن محدد بشهر رمضان فلم تكن فيه هذه الرخصة بدليل ان آية « يطيقونه » هناك جاءت في ايام معدودة ولم تات في شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن لمن شهد منكم الشهر فليصمه .. قسم استثنى المريض والمسافر والله تعالى اعلم ..

يريد الله بكم اليسر

ولا يريد بكم العسر

● ما هو المراد بالآية الكريمة « يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر » ؟

- بعض الناس تتمصب للعبادة تقول لهم : تتمصب للعبادة يكون قبل تتمصب للعبادة .. انظر ماذا يريد ان يقول لك قول الله تعالى « يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر » تعقيب على آياته اعطى المريض وأعطى المسافر من

الصيام . ان الله يريد بكم اليسر فكانت لو خالفت ذلك لاردت الله مصرا وليس ميّرا : فليكن ان تنترم بالآية فعدة من ايام آخر وعليك ان تتزوج بالتيسر الذي شرعه الله لك لماذا .. لانك لو جنمت الى ذلك لجهلت الحكم في نطق التيسر .

لقوله « صلى الله عليه وسلم » « لا يجلد أحد فوق عشرة أسواط الا في حد من حدود الله تعالى » متفق عليه ..

وأن يجتهد السلطان في التفرير ويجهد أن يضع لكل حال ما يناسبها فان كان التمسك يكفي تردع اللب كفى وان كان حيس يوم وليلة كفيها بالتأديب .

● الصائم حين يكون جنباً .

● قد يؤذن على المصطفى رمضان وقد أصابتنى الجنابة بالليل ، الا يؤثر ذلك على صومي مع العلم بعزم التنية على الصيام .. ما الحكم في ذلك ؟

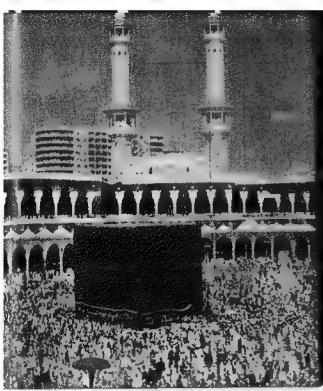
● صومك صحيح وعليك بالاعتسال الكامل في أقرب وقت ممكن حتى يمكنك ان تؤدي صلاة الفجر ..

أيام معدودات

● ما هو المقصود بالأيام المعدودات وماهي حكمة مشروعية الصوم فيها ؟

- الصوم بالايام المعدودات يوم عاشوراء .. ثلاثة ايام من كل شهر .. الخ وتلك الايام المعدودة هي التي شرع الله فيها ان نصوم الا اذا كان الانسان مريضا او مسافرا فعليه عدة من ايام آخر ، وهو مخير في تلك الايام المعدودة ان كان مطيقا للصوم ان يصوم او يفترق يقول الله سبحانه وتعالى « يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون . اياما معدودات فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام آخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فمن طوع خيرا فهو خيرا له وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون » اما حين شرع الله الصوم في رمضان فلم يأت فيه ذلك الاختيار بدليل كلمة يطيقونه لم تات في قوله تعالى « شهر رمضان

رمضان في بيت الله الحرام



وماذا ينتظر ضيوف الرحمن

والقيام . وحجج الطفيلين والركع السجود والمتجهرين على الصلح الأسود .
وشهر رمضان في الأرض المقدسة نجد ارمضا له خلال شهر شعبان .. ونجد ايضا في ليلة النصف من شعبان حيث يزدهم المسجد الحرام وكأنها . بروفه . نهائية لما سيجري في ايام وليالي رمضان .. حيث يقل ان عمرة نصف شعبان ثوابها عظيم . وفي نصف شعبان يجري غسل الكعبة المشرفة في احتفال مهيب يشارك فيه كبار شخصيات المسلمين وعلى راسهم أمير مكة نياحة عن خادم الحرمين الملك فهد بن عبد العزيز .. كما يشارك في غسل الكعبة سفراء الدول الإسلامية ويحضره الشيخ طه الشبيبي لحد صلاة سنة الكعبة المشرفة منذ عصر الرسول صلى الله عليه وسلم . وبالمناسبة لغسل الكعبة المشرفة . لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اول من غسلها يوم فتح مكة . ويتم غسل الكعبة الآن ثلاث مرات . مرة في ١٥ شعبان استعدادا لوفود المسلمين الذين يغفلون ان يقضوا شهر رمضان في الرهب المقدسة . مرة قبل الحج اى في اليوم السابع من ذى الحجة . ومرة ثالثة بعد سفر الحجاج وانتهاء موسم الحج . ويتم غسل الكعبة المشرفة بماء الورد وعطر الورد . ثم تاتي المبخرة وفيها العنبر والعود والبخور . ولقد جرت العادة في الماضي ان يدعو رئيس سدة الكعبة ولاه الامور إلى غسل الكعبة بمجموعة من المكثس . ويأتي شيخ الزمالة بأوقية بها ماء زمزم . وبعد تمام الغسيل وتطهير الكعبة توزع المكثس (بركة) على الحشوف كما يحلو للحشوف ان يحتفلوا ببعض المياه الباقية من غسل الكعبة .

رمضان في الرهب المقدسة له طعم خاص . وروح ايماني .. ان تستطيع ان تقارنه بـرمضان في أي بلد آخر .. وهذا الطعم المميز . يكون في كل شهر السنة . لكن لشهر رمضان طعما خاصا .. فليعبادة في المشاعر المقدسة ثوابها مضاعف . والصلوة هناك مضاعفة وكذلك الزكاة . ويكفي الاطعام على شربة من ماء زمزم المبرك وتعميرتين من شغل المدينة المنورة المبركة .. في مكة المكرمة نجد العطفين والطفيلين والركع السجود .. كما نجد المتجهدين . والذين يخشون القرآن عدة مرات . وآخر ختام القرآن في التاسع والعشرين من رمضان .. حيث ترتفع الاصوات باليكاء والتخيب في لواخر ليالي الشهر الكريم تضرعا إلى الله العلي القدير بتقبل الصيام



رسالة السعودية
يكتبها: أحمد ابوكف



وعند رسول العزيز



من الحبيب في حبه لارث فيه ولاجدال

نهار رمضان في الرضف المقدسة
هراء . الصلاة فيه مستمرة ومتواصلة .
وصلاة الجماعة تشدد وتكثر عند العصر .
حيث يتوالى وصول الصلّامين الى الحرم .
يصلون العصر جماعة . ويصلون السنن ..
ثم يبدأ مايشبه الحلق للدرس والوعظ .
وهناك كثير يحملون المصاحف وكل منهم
يتنخم جفينا ووجهه الى القعبة المشرفة
ليقرأ القرآن .. حتى اذا ما القرب اذان
المغرب فإن الجميع مستعدون لكي يخطروا
على تمرتين وشربة ماء من زمزم . ثم
يصلون المغرب والسنن ويبدؤون الاططار .
حيث الموائد يتعلق حولها الصلّامون .
وهذه الموائد يكثر عندها وتأتي من اهل
الخير . وفيها كل صنوف الطعام
ثم يخير الصلّام وضوءه ليستعد لصلاة
العشاء . وبعد صلاة التراويح بين
الأضواء المتألقة .. والدعوات . وقراءة
القرآن . بحيث يقسم الكتاب الكريم الى
أجزاء .. ويختتم الصلّام قراءة القرآن في
ليلة القدر . حيث يعجز الإنسان عن وصف
العبادات في هذه الليلة التي هي خير من
ألف شهر .

ومعحدث في مكة المكرمة . يحدث أيضا
في المدينة المنورة بمدينة الرسول نزالا
في الأنوار . والمعبد النبوي الشريف
يقبته الخضراء يصبح محور العابدين
العالمين . ويطلب للكثيرين أن يعكف في
المسجد وخاصة في الأيام الأخيرة من
رمضان أو العشر الأواخر من رمضان .
وهذا المكوف يكون في مكة المكرمة . كما
في المدينة المنورة . ولأنك إن رمضان في
المدينة المنورة وحول مسجد الرسول
الطاهر له طعم خاص . لا يستطيع وصفه الا



رمضان في بيت الله الحرام وعند رسوله الكريم

فريضة الحج ، راجعين مرضاة الله في تلى وخشوع .. إلا أنها لن تسمح بأية أعمال تتنافى مع قدسية الحج وصفاء أحواله وتيسير أداء مناسكه لكل الحجاج وهو موقف نهائي وحسوم . وقد أعدنا لكل شيء عدته وحسابه . ولن نسبح بأي إستغلال سيئه لموسم الحج .

هذا ما علمته أخيراً وبجسم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز . ويأتي هذا الإعلان بعد أن ردد الزعماء الإيرانيون بأن لديهم النية المبيتة لسلك ماسلكوا في موسم الحج الماضي ، حيث حملوا الأصنام وردوا الشعارات ، ورفعوا الأعلام وصور خميني . وألقوا وفود الرحمن ، الذين سقط كثير منهم ضحية الجبهة الإيرانية ورغم أن السعودية شامتت بما فيه الكفاية مع الإيرانيين الذين حملوا السلاح والمتفجرات إلى المشاعر المقدسة ، فإن السعودية أعلنت منذ أيام خضتها في موسم الحج القادم .. لماذا ينتظر الحجاج هذا العام ؟

قال بيان صادر من مجلس الوزراء السعودي . لقد كان موسم الحج الماضي عاصياً لتعمل فيه الإيرانيون الحرائق واسفوا نزيه الدم .. فهم حاولوا احتلال البيت المعمور ورفعوا الشعارات وصور خميني وألقوا خميني كبير . اشرك الإيرانيون أمام كل مسلمي العالم . لكنهم لم يستطيعوا أن يحلقوا أهدافهم ، بينما وضع العالم الإسلامي يده على قلبه . حتى لا يحدث ما حدث في التاريخ من ماس لحقت بالحرم الكلي الشريف ، فالحراملة وهم أسلاف الإيرانيين سرقوا الحجر الأسود ، وقتل حوالي عشرين عاماً عندهم في البحرين مقر دولتهم التي أن عاد الحجر الأسود معزراً مكراً . وهو الحجر الذي يستلم هذه الحاج بداية الطواف . والبعض الآخر شتم الحجر . بل أن بعضهم أيام الزبير شتم الكعبة .

ولهذا فإن ترتيبات هذا العام في المشاعر المقدسة ستكون غيرها في العام الماضي ، خاصة وبعد أن صرح أبات الله في طهران بتصريحات ومزاعم تحاول تضليل الرأي العام الإسلامي عن حقيقة مواقف المملكة العربية السعودية تجاه الحجاج الإيرانيين ..

أما عن الخطر الثاني بالعبادة للسعودية فهو يتمثل في المحاولات الإيرانية لالسد جسد الحج . ويعني أخرى أحداث . جدال في الحج ، وهو أمر منهي عنه بحكم الآية الكريمة ، لا ريث ولا سوق ولا جدال في الحج . ويأتي هذا الأمر بمناسبة قرب شهر الحج . وبمناسبة الترتيبات التي تمارسها وزارة الحج والأوقاف السعودية للتلاقق مع مندوبي الدول وترتيبات التلقيح والوصول والعودة .

إن الحج يأتي تلبية لأمر الله بالعبادة المطلقه - والالتحاق بالنام . والذكر والشكر والتوحيد والتضجيد .. لكن الإيرانيين من اتباع الحرس الثوري . هم نغمة شاذة في كون يسبح محمد الله . للفير دين الله يفيرون وله سلم من في السموات والأرض طوعاً وكرها وإليه يرجعون ، (آل عمران) وفي تصريح لخدم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز قال جلالته إن الله كرم هذه الديار السعودية بأن ترعى الحرمين الشريفين . وتستضيف الحجاج إلى بيته الكريم . فضمن سلامتهم وأرحمتهم . وذلك شرف تضطلع به المملكة العربية السعودية على أرفع المستويات المسئولة ولذلك فالمسؤولية ترعى بعناية الذين يفضون إلى بيت الله الحرام لأداء

الركنيس مبارك وهو يؤدي العمرة



من فضي عدة أيام من رمضان في رحاب الرسول الكريم . الذي بلغ الأملغة ونصح الأمة . ولأنك أيضاً أن تمر المدينة المنورة قد جعل الله فيه البركة لدرجة أن كثيراً من الصالحين لا يطيرون أو يستحرون إلا على بعض البلح . وشربة لبن وكسرات أو ثقيمت تخمس فيها يعرف باسم . الدقة ، التي هي خليط من الفول السوداني والسهم والنخاع . كنوع من التذوق والتضرع إلى الله .

● ● ●

الآن الأراضي المقدسة تتعرض ، أو يمكن أن تتعرض لخطرين من إسرائيل وطهران

الخطر الأول . هو أن يحدث في موسم الحج القادم مثل ما حدث في الموسم الماضي .

الخطر الثاني هو إسرائيل التي يمكن أن تهجم على منصات الصواريخ الصينية التي اشترتها السعودية أخيراً من الصين ونصبها قرب الرياض العاصمة السعودية وهذه الصواريخ كما ادعت إسرائيل متوسطة المدى ، ويمكن أن تتركب عليها رموس نووية . كما يمكن أن تصل إلى عمق إسرائيل . فعنداً أكثر من ألفي كيلو متر . ولقد انتزع العالم الإسلامي والعربي من التهديدات الإسرائيلية للسعودية . وأهتنت مصر بهذا الأمر أكثر من غيرها . فأسل الرئيس مبارك رسالة إلى الرئيس ريجان بهذا الخصوص . اعترض ميا على التهديدات الإسرائيلية بضرب الصواريخ السعودية . والتضجير من عقبة قيام إسرائيل بهذا الأمر

ولقد قال الرئيس في رده على التهديدات الإسرائيلية أن محاولة إسرائيل ضرب صواريخ السعودية سيكون أمراً جفلاً . وسينسف كل محاولات السلام . وقال إنه يعرف ماعدت إسرائيل من سلاح نووي .. فلماذا تفترض إسرائيل أن السعودية ستعجز رموساً نووية على الصواريخ ؟ وقال الرئيس أنه يعرف تفاصيل النظام النووي الإسرائيلي كما أن إسرائيل ليست عضواً في الاتفاقية الدولية النووية ويقول الخبراء العسكريون أن الصواريخ السعودية لاتملك الخطورة التي تدعيها حكومة تل أبيب . خصوصاً وبعد أن أكدت السعودية أنها لاتنوي الهداء ولاتنوي وضع رموس نووية في هذه الصواريخ



أحداث مكة في العام الماضي هل تكرر مرة أخرى ؟

فترجع المتظاهرون على أغلبهم مما تسبب في سقوط عشرات من نساءهم وشيوخهم تحت الأقدام بين قتل وجريح .. كما استشهد من الجنود السعوديين والحجاج الأخوين حوالي ٣٦٠ ولقد بحث زعماء المسلمين الالف البرلمانيات وبيانات الشجب لما حدث . ويعلمون تأييدهم المطلق للإجراءات التي اتخذتها حكومة السعودية لمعالجة الموقف مطالبين بمنع تكرار وقوع هذه الفوضىانية بكل الوسائل الممكنة .

● ● ●

لكن مع اقتراب موسم حج هذا العام . بدأت النخبة الإيرانية تتصاعد بتصريحات حكاه طهران . وهذه التصريحات تقول ان حكومة طهران ستدفع الى حج هذا العام بحشود تفوق في اعدادها الاغوام الماضية دون الاستئذان المسبق من السلطات السعودية . وانها فوق ذلك ستقوم بمظاهرات وفق اعدادها ورسوم كل المصافير وهذا يعنى اصرار الإيرانيين على تعطيل مناسك الحج وخلق المشاكل والثارة الفتن بين المسلمين

ولذلك فإن السعوديه اهدت قرارا حاسما وقالت لحكومة طهران : ان من يقصد بيت الله الحرام لإداء فريضة الحج انما يبرجو بذلك ابتغاء مرضاة الله في خضوع وخشوع وطلب للمغفرة . فإن جاءوا الى حج هذا العام فليزبن بابان الحج ومتبعين لتعليمه فربما بهم . وسيجدون كل عناية وتكريم . وإن كان لديهم مليونون إبلاؤه للمسلمين كما يقولون . فلماذا يتخلون عن حضور القمم الإسلامية من اجتماعات ومؤتمرات ليلبغوا مليونون إبلاؤه .

اما اذا جاءوا الى الحج كما يعمدون عبر تصريحاتهم لأغراض وغايات واحواء لاتت الى الدين بصفة . حاسمين الاعلام والاصنام . مردين الشعارات الانشادية فليعملوا ان حكومة المملكة العربية السعودية قد اتخذت لكل امر أميته . وسوف ان تمكن احدا من القيام بأعمال او اقوال تتنافى مع قدسية الحج وصفاء اجوائه

ان وزير الحج والوقاف السعودي . الشيخ عبد الوهاب عبد الواسع والذي جاء لمصر ممثلا لبلاده في مؤتمر الدعوة الإسلامية الذي عقد في رجب الزهر الشريف . قال : ان الوزارة مستقبلي وفود يعلت الحج في موعدها المعتد الذي سيجدد قريبا لجميع الدول الإسلامية . ولن يكون لوفد ايران صفة مميزة عن باقي وفود الدول في موعد القدوم مما يطبقون به في تصاريحاتهم . ومنها مصادر عن خاتمي من ايام

في بعثة الحج الإيرانية بالحكمة والروية والتفعل في اي اجراء يتخذونه للحيولة دون حدوث ما قد يؤدي الى إثارة الفتن وتعطيل العبادة وتكير الأجواء . لكن في حج ١٤٠٦ هـ . فوجيء رجال الامن السعوديين في مطار الملك عبد العزيز بجدة بوصول طائرات حجاج الإيرانية وعلى متنها ٩٥ قلبية تحتوي على مخازن سوية ملئت بمادة شديدة الانفجار وتكفي لنسف الكبارى في المشاعر المقدسة ومن عليها من الحجاج الإيرانياء . ومع ذلك تم حفظ التحفيق وأمر الملك فهد بتكئين الإيرانيين من الحج وزيارة المسجد النبوي شيوعا على السعودية .

لكن حكام ايران لم يتفعلوا . جاءوا في موسم الحج الماضي ١٤٠٧ هجرية بجميرة ادبي من ذلك . ولقدوا بعد عصر المساس من ذي الحجة رغم كل المحاولات السلمية لمنعهم . قفوا بمظاهرة صاخبة يزيد مقدارها على ٧٠ الف رجل من الحرس الثوري الإيراني . فاعلوا منافع الطرقات وحبسوا مئات الآلاف من الحجاج والمواطنين عن عبثتهم ومصالحهم تحت اشعة الشمس الحارقة . ومنهم اطفال ونساء وشيوخ .. واخذوا يدمرون وجراون كل مصلحونه في طريقهم من السيارات .. وزاحوا ايضا يتنقلون الى الحرم .. الى الحرم .. وصدرت الاوامر الى قوات الامن السعودي بسرعة التدخل لمنع الفوضىاء الإيرانيين من الدخول للحرم .

ومن هنا كان اصدار السعودية للتبليغ التالي :

لقد داب حكام طهران على ايذاء حشود من الحرس الثوري الى الارض المقدسة في كل عام خلال ايام الحج تحت مسمى القسجاء الإيرانيين . وقد اخذت هذه الحشود تتزايد عاما بعد عام . حتى بلغت حوالي ١٥٠ الف إيراني . وهي اعلى النسب التي تلد الى الارض المقدسة . مقارنة بدول الاسلامية الأخرى .

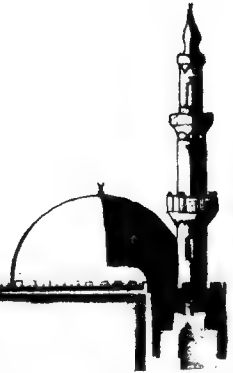
ويقول البيان السعودي . ولو ان الامر انقصر على ارتفاع نسبة العدد لهان الامر . غير ان الحشود قامت بأعمال وممارسات تخرج تماما عن الغاية مع اداء الفريضة . وتتفلى كلية مع ادب وتعليم هذه الفريضة منذ ان بيننا لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع . وحتى يومنا هذا .

وعبد البيان السعودي المعارسات الإيرانية في مكة المكرمة وقال انهم اقلوا المظاهرات الصاخبة . واطلوا الشعارات والتهليلات المخالفة . لتلذذ الله ببطاعة والتوحيد . ومنها رفع الاعلام وصور القادة واغلاق الطرقات وتعطيل المياديات والحلق الاذي بمسلمين وتعكير صفو اجواء الحج في المشاعر والمناجس .

● ● ●

وقد كان خادم الحرمين - رغم ذلك - يصدر اوامره المشددة للسلطات الامنية السعودية عن شئون الحج وخدمات الحجيج بأن يعالجوا الامور مع المسؤولين

الاجتهاد فما الاسلام



ومن هو المجتهد ؟

الى الحكم الشرعي بأى طريق من طرق الاستنباط سواء كان ذلك بالقياس أو بالاستحسان أو بالاستصحاب أو بالاستصلاح ، أما القياس فهو بذل الجهد فيما لانص فيه للاحاقه بما ورد فيه نص للتسوية بينهما في الحكم وبذلك يكون الاجتهاد اعم فكل قياس اجتهاد دون العكس .

الوجه الثاني :

ان مجال القياس الحوادث التي لم يرد فيها نص أما مجاز الاجتهاد فكل ما يقع من حوادث سواء كانت مما ورد فيها نص أو لم يرد فيها ، وسواء كانت هذه الحوادث من المصاملات أو العبادات أو العقوبات في حين أن القياس لا مجال لاعماله في التعميدات التي لا تدرك علتها ، اذ لا مجال للعقل في العبادات والكفارات والحدود ، وما حده القرآن من أنصبة الموارث .

محل الاجتهاد :

ومما سلف يمكن حصر الاحكام الشرعية التي تعتبر محلا للاجتهاد فيما يلي :

لفضيلة الأمام الأكبر جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر

بالنسبة للمجتهد ، ولن يقلده في اجتهاده .

من هو المجتهد ؟

والمجتهد في هذا المقام هو من يتمكن من استنباط الأحكام الشرعية العمالية من الأدلة التفصيلية وهو المعنى عند علماء أصول الفقه باسم الفقيه أو المفتي ، أما من يعرف مجرد الأحكام الشرعية ، وكان فاقده القدرة على اخذها من المصادر الشرعية فلا يقال عنده أنه مجتهد ، ولا فقيه ، ولا مفت وإن حفظ الكثير من الفروع الفقهية .

والفرق بين الاجتهاد والقياس من وجهين :

الاول : ان الاجتهاد يشمل بذل الجهد فيما لا نص فيه ، وفيما ورد في شأنه نص للوصول

● في مثل هذه الايام من كل عام ، تشرق على الدنيا انوار شهر الخير والبركات رمضان .. وتجري الاحتفالات به في المغرب الشيق على سنة مباركة يفتتحها الملك الحسن الثاني بسلسلة من الندوات تمتد جلساتها طوال الشهر المبارك ، ويعرضها ويعاشر فيها كل ليلة احد كبار العلماء من رجال الدين في الوطن العربي الكبير .. وهذه ملتقطات من محاضرة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر في احدى هذه الندوات الومضانية في الرباط عاصمة المغرب الشقيق ..

الاجتهاد :

بذل الجهد . وفي الاصطلاح : بذل الفقيه جهده وغايته وسعده أما في استنباط الاحكام الشرعية واما في تطبيقها ومن هذا يصرف ان الاجتهاد على ضربين أحدهما هدفه الاستنباط . والاخر هدفه التطبيق .

والاجتهاد بهذا المعنى ليس انشاء للحكم ، وانما هو ابانة وكشف لحكم الله في الواقعة

الا بفاتحة الكتاب « كان محلا للاجتهاد من حيث سنده ورواه ومبلغهم من الصلح والثقة والعدالة والضيقة ، ومن حيث الدلالة لان لفظه يحتمل احد معنيين :

الاول : لا صلاة صحيحة الا بفاتحة الكتاب ، والمعنى الاخر لا صلاة كاملة الا بفاتحة الكتاب ، وقد توصل اجتهاد الشافعية ومن وافقهم الى الاول وحكموا بطلان صلاة من لم يقرأ في صلاته بفاتحة الكتاب ، بينما توصل فقهاء الحنفية الى المعنى الاخر فقالوا بنفي الكمال في الصلاة اذا تركت الفاتحة وقرئ فيها بشيها .

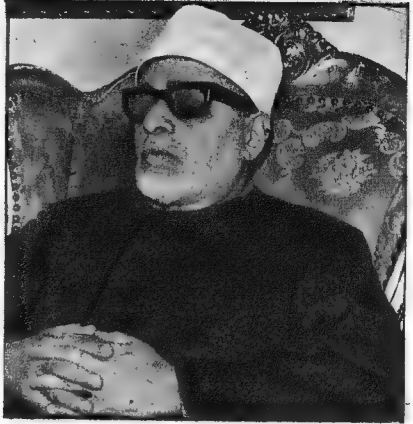
وابسار :

الوقائع التي لانص فيها، وهذه تكون محلا للاجتهاد بحثا من معرفة حكمها الشرعي ، فقد يؤدي الاجتهاد الى الوصول الى الحكم بطريق القياس او المصالح المرسلة ، او الاستحسان او غير هذا من الادلة كاستخلاف المسلمين ابا بكر رضي الله عنه بعد انتقال الرسول صلى الله عليه وسلم الى الرليق الاولي ، اذ لم يرد نص فيمن يخلقه ، وبعد ان اجتهد الصحابة رضوان الله عليهم ولوه خليفة لرسول الله قياسا على ائبته في الصلاة اماما لهم ، وقال قالهم :

« وعليك رسول الله لعيننا الا نرضاه لعيننا »

ورافعة جمع صف القرآن في مجموعة واحدة ، بعد ان استشهد كثير من الحفاظ في حروب الردة وخش الصحابة ضياع القرآن اجتهادوا واداهم اجتهادهم الى جمع الصحف التي كتب فيها القرآن املا لبدأ الصلحة ، كما قال مسر بن الخطيب رضي الله عنه :

« والله انه لغير ومصلحة للمسلمين »



اولا :

ما جاء فيه نص قطعي الثبوت ظني الدلالة ، اذ الوقائع التي يحكمها نص بهذه الكيفية تكون مجالا للاجتهاد .

ومن امثلتها عدة المطلقة من ذوات الاقراء فان النص في بيانها قوله تعالى في سورة البقرة :

« والمعلقات يتربصن بالفسهن ثلاثة قروء » وهذا النص قرآن قطعي الثبوت لا شك في تواتره فهو مفيد لليقين ، لكنه ظني الدلالة ، لان قسروه في النص جمع قروء وهذا المفرد يحتمل في اللغة مفهوميين : الحيض ، والطمهر . ودلالة اللفظ على احدهما ظنية فكان على المجتهد بلل جهده ووسعه في الوصول الى أي المفهومين مراد من النص ؟ . فتوصل فقهاء الحنفية باجتهادهم الى ان المراد بلفظ القروء الحيض ، فحكموا بان عدة المطلقة ذات الاقراء تنقضي

بثلاث حيضات بينما فقهاء المذهب الشافعي وغيرهم اوصولهم اجتهادهم الى ان المراد من القروء الطهر فحكموا بان عدة المطلقة ان تظهر من حيضتها ثلاث مرات .

ثانيا :

ما فيه نص ظني الثبوت قطعي الدلالة يكون محلا للاجتهاد مثل ما رواه البخاري في صحيحه عن ابي سعيد الخدري « ليس فيما دون خمس من الابل صدقة » .

لهذا الحديث نص في موضوعه قطعي الدلالة ، لكنه ظني الثبوت لانه لم ينقل بطريق التواتر ، فكان محل الاجتهاد فيه سنده ورواه ومبلغهم من الصلح والثقة والعدالة والضيقة .

ثالثا :

اذا كان النص ظني الثبوت ظني الدلالة مثل حديث « لا صلاة

اهتمالات الطريقة القادرية السالكية

بمؤاد مؤسسها

العارف بالله تعالى سيدي سلامة حسن الراضى

الإستاذ عبد السميع السطوحي بلقي كلمة المشيخة



مدرسته في الزرية : تربت مدرسته في التربية عامة بالزرة في المجتمع بمسلة عامة ، وبين يريده بمسلة خاصة حيث تربوا على الطقوس والاعتقادات ، وقال رضي الله عنه : « يجب على المرء الذي في طريقه أن يبحث فيه عن خصال حميدة ، أن لا يظن منها غير خالص عز : الطريق في كبره وهي :

تقوى الله في السر والعلانية ،
وتابع السنة في الأولاد والأفعال ،
والأعراض عن الخلق في الألبان ،
والإنابة ،
والرضا عن الله في اللبيل ،
والكفر .

والرجوع إليه في السراء والضراء ،
وكانت مجالسه مدرسة يتم فيها
مدرسة ومناقشة كافة الموضوعات في
مختلف نواحي الحياة على أسس
تربوي ومنهج تعليمي واجتماعي ، وكانت
مجالسه حجة وملا ونورا وتهديبا
وواعظا وتربية للخلق والوجدان واليقين
على الله تعالى ، فربى رضي الله عنه
أكوانا ، وأخرج بتربيته المائة رجلا
هم فرة الطريقة وبدورها .

مولاه : تربى رضي الله عنه تراثا
علميا في شتى أنواع المعرفة ، من فقه
وتوحيد وصوف وغيره ، وتزبد مؤلفاته

وأخذ يتدرج في عطفه حتى وصل إلى
مكانة مرموقة بفضل اجتهاده وإخلاصه
والتفاني في العمل .

حمل رضي الله عنه أمانة الطريق
والإرشاد على عاتق الكتاب والسنة ،
علم وثقافة ديني وهذب ، وسبق
في الناس بولف القلوب وبجمع
الشعائر ، وبهدى المسلك إلى حقرة
الحق ، ووفق أعلام طريقته على
واسعها « العبدية السالكية » نسبة
إلى جده القريب سيدي حامد الردي
وأي الله عنه .

ولا رفح شأن الطريقة إلا منذ
ولاد صيته في كل مكان ، وبمختلف
طبقة القلوب . فمن المجلس الصوفي
إلى براسة محامدة السيد مبدع
الكر ، في فرة شهر جهادي الأخيرة
١٩٤٥ ، الموافق ٦ ديسمبر ١٩٦٦
الأشرف بالطريقة القادرية السالكية ،
وشيوخها ومشتقها سيدي سلامة حسن
الراضى - رضي الله عنه -
وطى أثر هذا التبعين ، وفي نفس
السام وضع رضي الله عنه قانونا
للمطبعة يري على كل من يتسبب فيها .
وكان لذلك أثره الواضح - حتى اليوم -
في انضباط كل الشؤون التي تعكس
الطريقة ورجالها وشؤونها بالانضباط بين
الطرق الصوفية .

احتفلت الطريقة القادرية السالكية
يوم الخميس ٢٨ رجب ١٤٠٨ هـ الموافق
١٧ مارس ١٩٨٨ بالولاية التأسيسية
لشيخ مؤسس الطريقة السالف بالله
تعالى ، سيدي سلامة حسن الراضى .

مولده : ولد وله صاحب الاحتفال
- رضي الله عنه - بالولاية يوم الثلاثاء
١٦ رجب ١٢٨٢ هـ الموافق ٥ ديسمبر
١٨٦٥ م . وتصل نسبة الشريف سيدي
« أبو طية » رضي الله عنه إلى الكائن بسجدة
وعمره بمسلة ريد مركز الكيا ، وجده
القريب العارف بالله كمال سيدي حامد
الردي الكائن بسجدة وعمره بمسلة
الكيا .

حياته : حفظ رضي الله عنه القرآن الكريم
في سن مبكرة ، ووضع كتابا في الأدب
والإخلاص في التاسعة من عمره ، وكان
رضي الله عنه ملحوظا منذ صغره
بشابة طاهرة من الأولاد ، ومن أجل
شيوخه وأحبابه إليه ، سيدي الشيخ
مرزوق الطامة الآثافي ، واليه كان
يتسبب رضي الله عنه ، فكتب إليه
الذي والظواهر والخصام حتى صفت
روح ووضعت أمامه معالم الهداية
والإرشاد

بدأ حياته العملية بالعمل في الخاصة
الطوبوية وهو في الثالثة عشرة من عمره .

الإستاذ عبد السميع الجدي تكتب عام الطريقة بلقي كلمة

الإستاذ فؤاد السيد بلقي كلمة



الطريقة الحامدية الشاذلية ورسالتها في تهفيظ القرآن الكريم



من أهم أنشطة الطريقة تهفيظ القرآن الكريم

لقد نهض القرآن بالامة الاسلامية ، نهضة كبرى حينما طبقته تطبيقاً عملياً تحت قيادة الرسول - عليه الصلاة والسلام - وذلك لان الحق سبحانه وتعالى ، رسم في القرآن طريق الهدى بالله ، كما رسم طريق السعادة ، ولا سبيل لتهضة الامة الاسلامية في صغرها الحاضر ، الا اذا اسلمت قيادتها للقرآن الكريم لتستمد منه اسباب الاعتماد والقوة والعز .

لقد كانت كتابات تهفيظ القرآن الكريم منتشرة في جميع انحاء البلاد ، وكان صود القرآن يشع من كل مكان بالهدى ، ويعكس لورده فيلذ اللسان بالثقل والورع ، ويهديها الى الاستقامة والعبادة ، ولكن انحلت هذه الكتابات تنافس الى ان كانت تنقرض .

الا انه في الحقبة الأخيرة اُعادت النقلة لهتم برسالة تهفيظ القرآن الكريم باصدار المجلس الاعلى للطرق الصوفية توجيهاته لجميع الفرق بأن يكون تهفيظ القرآن هي المهمة الاولى للمجلس الاعلى للطرق الصوفية وان تشمل جميع الاعمار ، الفطش والشباب والرجل والشيوخ ، وان تكون يدون مقابل .

ولقد كان من أهم الرعاي « جميعية الطريقة الحامدية الشاذلية » التي انشئت في شهر يونية ١٩٧٦ لتسهر على تهفيظ القرآن الكريم بالعبادة ، مجمع اسلمى باسم مسجد الحامدية الشاذلية ، مكتب تهفيظ القرآن الكريم ، وغيرها من الافرازات الحديثة والاجتماعية والثقافية الهادفة ، وذلك لتطبيقاً لأمسية مؤسس الطريقة ، الامام العارف بالله تعالى ، سيدى سلامه الراي ، وتقليداً لوصية شيخ الطريقة ، العارف بالله تعالى ، سيدى ابراهيم سلامة الراي - رضى الله عنه .

ولقد أولى السيد الأستاذ عبد الصمد محمود الجنيدى - نائب عام الطريقة الحامدية الشاذلية رسالة تهفيظ القرآن ، رعاية كبرى ، حيث بدأ نشاط مكتب تهفيظ القرآن الكريم ، بمسجد الحامدية الشاذلية ، منذ عام ١٩٧٨ ، وكان طموحه يقتصر على الصغار خلال المظلة المستوية ، انه اعتباراً من ١٥ أكتوبر ١٩٨٧ م تم تكوين نشاط المكتب ، وتكليفه ليستمر نشاط التهفيظ طويلاً العام على النحو الآتى :

- أولاً : تهفيظ القرآن للصغار :
- للصفار من المرحلة الابتدائية من البنين والبنات يوم الجمعة من كل اسبوع من الساعة التاسعة حتى العاشرة صباحاً ، وذلك خلال السنة الدراسية ، وعلى ان تراد الى يومين في الاسبوع خلال المظلة الصيفية للمدارس ، بمشيئة الله تعالى .
- يضم المكتب حالياً ١٢٠ تلميذاً ، يتولى تهفيظهم الشيخ محمد الهاديون ، والشيخ عبد السلام حذر ، ومهما مر .
- انشا المستوطن بالسجود ، طلائع طيبة وطيدة مع السادة اولياء المسور الاطفال ، مما سهل مهمة المكتب في ادارته ، حيث يتابع اولياء الاسرود تبتاعهم في حفظ كتاب الله .
- وبالإضافة الى عملية التهفيظ ، يتم تعليم الاطفال مبادئ دينهم ، وتعليمهم على الصلاة وصلاة الجمعة في المسجد .
- يتم عمل مسابقات بين الاطفال ، وتوزيع عليهم الجوائز لتشجيعهم لهم على المداومة والحفظ .
- ثانياً : تهفيظ القرآن للكبار :
- من يوم الخميس من كل اسبوع ، من المغرب حتى الغشاء .

على الشانين كتاباً - طبع بعضها مراراً ، والباقي الآخر لم يطبع .

وفاته : انتقل الى جوار ربه الصبح يوم الاربعاء ١١ ذى الحجة ١٤٥٧ هـ الموافق أول فبراير ١٩٩٦ م ، وغلغله ابنه أيار العارف بالله تعالى سيدى ابراهيم سلامة الراي - شيخ الطريقة الحامدية الشاذلية .
- ٣. الشيخ سار طي نهج والده العظيم ، ووصلت الطريقة في هذه الى صغرها الذهبي من الذبوع والانتشار حتى وافته الاجل الحسود في ٢١ مايو ١٩٧٦ م ، فقام المجلس الصوفي الاعلى بتعيين السيد الأستاذ عبد القم محمود الجنيدى ، نائباً عاماً للطريقة ، وله صلاحيات التشيخ ، لعمل الامانة في حكمة واقتدار وقام بتنفيذ وصية الشيخ رضى الله عنه ، في بناء الجمع الاسلامي ومسجد الحامدية الشاذلية ، الذي يعتبر مظرة للصوفية وصغرها للاسلام والسلم .
- ولقد حضر الاحتفال حشد كبير من احباب الطريقة من جميع محافظات الجمهورية .. وشاهد فيه ليل من كبار الشخصيات الدينية والثقافية والجمعية ، ولى مقدمتهم السيد المنيس / استاذيصل عري - وكيل وزارة الاوقاف - نائباً عن الاستاذ الدكتور محمد علي محبوب - وزير الاوقاف - والسادة اعضاء المجلس الصوفي الاعلى ، والامين العام للمجلس الاعلى ، ورئيس تحرير مجلة التصوف الاسلامي ، وشاد في احياء الليلة الصغرى لليلة الشباب ، والتي فضيلة البداية الاسلامي الكبير الشيخ محمد عبد الواحد احمد - كلمة دينية وأية ، كما اجاب على اسئلة السائلين في الاحكام والامور الدينية .

وفي الليلة الكبرى اذاعة القرآن الكريم ، التي احياءها الشيخ محمد الياس عبد الصمد - شيخ افريق الصغرى ، والسيد الاستاذ سعيد الصل - نائب رئيس اذاعة القرآن الكريم .

واقيمت في هذه الليلة نقوة دينية كبرى تعدت فيها عدد كبير من الضافرين ، وكان في مظلة المتحدثين السيد / عبد الصمد محمد محمود السنوسي - شيخ الطريقة المسطوحية الاحمدية وضو المجلس الصوفي الاعلى ، وذلك بسبب سفر ساحة الاستاذ الهاديون ابو اوفى الفهري التتازلي شيخ شافعي القسري الصوفي ورئيس المجلس المسطوحى الاعلى - الى الخارج ، قال فيها :

كلمة السيد عبد الصمد

المسطوحى

أيتها ايمك في ذكرى سيدى سلامة الراي ، هذا القلب الرائي السيدى ينتسب الى اصل الرية من طريق سيدى اخصر ومن سيدى الصغرى رضوان الله عليها . اهتم من باق شتى لا تظلمون مالا ولا تظلمون جاهاً ما جشمكم الص في الله سبحانه وتعالى ، وحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وحب الى بيت رسول الله رضوان الله عليهم جميعاً ، جشمكم هذا الحب فالتقمت واجتمعت وكان للأوامر العظيم .

● أيتها الاطوة الاحباب طلاء الاحباب من أبناء الحامدية الشاذلية تجمروا في هذا المكان لعل الله سبحانه وتعالى يوفق



وزارة الزراعة وهيئاتها وشركاتها

الدكتور يوسف والي

نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضي يقول:
السياسة الزراعية تهدف إلى :-

- تحقيق الأمن الغذائي والاكتفاء الذاتي من معظم المحاصيل والمنتجات الزراعية .
- توفير احتياجات الصناعة المصرية من المواد الخام الزراعية كالقطن وقصب السكر والبنجر الزيتية
- زيادة وتغذية إنتاج اللحوم والدواجن والألبان والبيض والأسماك .
- التوسع في تصدير الماصدة البشائية من الفاكهة والخضروات والزهور ونباتات الزينة .
- وفي سبيل تحقيق هذه هذه الأهداف تعمل أجهزة الوزارة وهيئاتها وشركاتها على رفع معدلات الإنتاج
- بالاستفادة المثلى من كافة المواد الزراعية ونتائج البحوث الزراعية وتطبيق أحدث أساليب التكنولوجيا
- الحديثة في الزراعة وتكامل عوامل الإنتاج وتحديث الزراعة عن طريق المكننة الزراعية
- والزراعة الآلية وغيرهما من وسائل زيادة الإنتاج .
- مركز البحوث الزراعية ● الهيئة العامة للاستصلاح الزراعي
- البنك الرئيسي للتقنية والأيمان الزراعي ● الهيئة العامة للصناعة المصرية .
- الهيئة العامة لجواز تحسين الأراضي ● هيئة القطاع العام للتقنية الزراعية وشركاتها
- هيئة القطاع العام للثروة الداجنة والحيوانية وشركاتها .
- الهيئة العامة لتغذية الثروة السمكية وشركاتها .
- الهيئة العامة للمعدات البيطرية .
- الهيئة العامة لصندوق موازنة أسعار الماصدة الزراعية .
- صندوق التأمين على الماشية ● صندوق تحسين الأقطان المصرية .
- الهيئة العامة للاستصلاح الأراضي

وزارة الزراعة المجلس المركزي للمحاصيل السكرية

نداء إلى زارع القصب بمحافظة الصعيد

يشارك المجلس المركزي للمحاصيل السكرية زراع القصب المتقاعدين على توفير محصولهم لمصانع السكر الالتزام ببرنامج الكسر والتوريد المتفق عليه بينهم وبين مصانع السكر في المواعيد المحددة ، وعدم صرف المحصول قبل الميعاد المحدد للتوريد لما تسببه هذه العملية من تدهور في صفات المحصول بما يؤثر على عمليات تصنيعه لرفض استلام القصب المحروق التالف وما يترتب عليه من خسائر يتحملها زراع القصب وكذلك إنجابنا القومي .

والمجلس ليأمل استمرار الجهود المبذولة لتحقيق الزيادة المستمرة في إنتاجية المحصول لما يعود به من خير على زراع القصب ووطننا العزيز.. والله الموفق

« المجلس المركزي للمحاصيل السكرية »

في رحاب رمضان

محمد السيد المليحي

كيفية استقبال شهر رمضان وفائدته التي تعود على الفرد والمجتمع بل والأسرة المسلمة . قال : درج الكثير من المسلمين على استقبال هذا الشهر الكريم بزيادة من كميات الطعام واصناف متعددة من المأكولات ويتسابق الناس الى تخزين هذا وذلك من الاصناف المختلفة . وكأنهم حسبوا ان الصيام طوال النهار يحتاج الى الامداد له بالتزويد من فاخر الطعام والشراب .

والواقع غير ذلك . فمن تمنع في اسرار هذا الشهر الكريم ، وسبر افواره يجد ان اخر مايفكر الانسان فيه هو ذلك الطعام الذي يملأ به جوفه . ونسوا الحديث الشريف « بحسب ابن آدم لقيحات يقمن بها صلبه »

رمضان والفرد والأسرة .

اصناف سيادته : والشهر الكريم هو علاقة فردية واسرية واممية هو علاقة طاهرة بين العبد وربه يغفل الانسان فيها الى نفسه محاسباً ومراجعاً ، كالحساب الختامي الذي تقوم به المؤسسات والشركات في نهاية كل عسعام لتعرف على اوجه الكسب والخسارة وتخطط للعام المقبل . كذلك الفرد احوج مايكون لهذا الحساب السنوي الذي تصفو فيه النفس باقبالها على الطاعات والابتعاد عن المنكسرات وترك

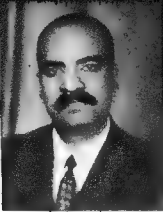
● حين بدأ في الاقبال هلال رمضان ملنا به الصوم هلكت بالمساعدة قلوب الذاكرين وامتلأت بالفرحة صدور التساكرين ، واغرورقت بدمع الوحشة اعين الواصلين وراح الصبية الصغار في كل بقعة من بقاع المسالم الاسلامي ينتشون بقدمه والهمين بذلك وابائهم ، متخفين على ذلك زينتهم عند كل مسجد وفي كل مكان يلحون اليه .

جاه رمضان وقد حصل بالليوضات اليمانية والنهضات الربانية ومناخه اليماني الصبي باربع الذكر وعطس التوحيد فما كان علينا الا ان نقنص تلك الفرصة لناخذ منها مايعوضنا مما فلتناه من الجانب الروحي خلال العام الماضي، وتكتنز منه ماينواجه به العام القادم فهو بمثابة التبع الرئيسي الذي ناخذ منه زادنا الروحي كي نواجه به العاصف والمستقبل . وفوقنا الذي نعيش عليه في باقى ايامنا القادمة ان شاء الله . ولكي نعين للمسلمين الطريقة الصحيحة التي يتجهونها في هذا الشهر الكريم - فلما بجولة ايمانية - التفتينا فيها باصحاب الفكر والبيان وهم الاستاذ الدكتور حسن على رئيس قسم التاريخ الاسلامي والخضارة الاسلامية بكلية دار العلوم والاستاذ انور الجندى الاستاذ بمعهد الدراسات الاسلامية . والاستاذ الدكتور عبد الصبور شاهين . رئيس قسم علم اللغة بكلية دار العلوم .

وفي البداية ادلى الدكتور حسن على بهذه الكلمة حول

الشواغل الدنيوية والاقبال على الله بنفس مطمئنة معانينا لها وزاجرا لها نادما تائباً ومعاندا الله على السير في طريق الحق والخير . ويساعده على ذلك الصيام . الذي يسو بنفسه ويكبح جماح شهواته وبخاصة الشباب الذين تحول ظروفهم المادية دون الزواج وما اكثرهم اليوم ، وفي الحديث « يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء » ان الصيام علاج لكثير من الاسراض وبخاصة امراض القلب والاضطراب التي تصيب كثيراً من الناس وبالذات الشباب .

وفي الصيام تزداد الروابط الاسرية وتتوحد كلها في جو من الحب والتفاني فكم من أسرة ينشغل افرادها بمطالب الحياة اليومية ، ولقما يجتمعون على طعام واحد هذا يسمى هنا وذلك يسمى هناك سبياً وراء مطالب العاهرة وخاصة في ظروفنا العاصرة . وبان هذا الشهر الكريم لتجتمع الأسرة كلها في وقت واحد حول مائدة واحدة فتجدد الروابط وتقوى الاواصر ويعود الى الاسرة بهجتها وفرحتها كما ان التزاود وصلة الرحم من ابرز مايعرض عليه المسلم الحق فينتهز هذا الشهر الكريم ليراهله والافديه واصلاً رحمهم متقرباً بذلك الى الله . وبذلك يعمل الفرد المسلم على تخفيف غفوط الحياة المشايكة متذكراً دائماً ان من وصل رحمه وصله الله ومن قطعها قطع الله .



د. حسن علي



د. عبد الصبور شاهين



انور الجندي

انتصارات وقعت في رمضان

ثم استورد قالا : وفي هذا الشهر الكريم كانت المواجهة مع الشرك والفساد حيث قاد الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم جماعة المسلمين في بدر وفي فتح مكة وارتفعت اعلام الحق وانكسرت اعلام الفساد وما نحن نعد اليوم الإسلام مستهدفا في كل مكان في فلسطين الحبيبة يعارب أهلها بالظوب والصجارة المحتل البغيض وفي أفغانستان يعارب المسلمون الأعداء والظفان . وفي الخليج يعارب المسلمون بعضهم البعض وليس هذا هو الإسلام فلتتوحد قوى المسلمين في هذا الشهر الكريم ولتتوقف هذه الحرب الفروس التي اشعلتها اعداء الإسلام وليكن هذا الشهر الكريم نقطة تحول وتوقف لهذه الحرب وليعود الطمأنينة الى شرع الإسلام والاحتكام الى كتاب الله وليكن هذا الشهر منطلقا لوقفة اسلامية موحدة تهدف مصلحة الإسلام والمسلمين في جو من الاخاء والمودة والتسامح

● عظامات رمضان ●

ثم تحدث الاستاذ انور الجندي عن عظامات شهر رمضان فقال :

وغير مظاء في شهر رمضان المباركة هو القرآن وصلاة المسلم على المسلم ان يستشير من هذا الخير الوفير وان يصبر

نفسه لانتهاش انوار القرآن الكريم ثلاثة وسعما وتفسيرا وترجيلا فقد عرف شهر رمضان بأنه شهر القرآن حيث أنزله الحق تبارك وتعالى فيه الى السماء الاولى ثم الى بيت العزة ومنه نزل منجما على النبي صلى الله عليه وسلم خلال ثلاثة وعشرين عاما وكان جبريل عليه السلام يراجه اياه كل عام فلما كان العام الأخير من حياته صلى الله عليه وسلم وفي رمضان رآجه صريخا وكان رسول الله اجود من الرشح المرسلة حين تلقاه جبريل .

وسيل القرآن الكريم لسان الانسانية ونور البشرية مادامت السموات والارض وما يزال يعطي النفوس الممنة سعادتها وطمأنينتها ورشدتها ويكشف عنها غمومها وهمومها ويعرف عنها وساوس الشيطان .

« اللهم اجعل القرآن نور بعري وضياء قلبي وذهاب غمي وحزني »

وهكذا ارتبط رمضان الكريم في نفوس المؤمنين بالعطاء الوافر والاجر الجزيل فجاء ليقطى كل فجوات الصام ويجبر نقصها ويشيع في عمل العام كله الاحسان والفصل لما ان ينتهي حتى يبدا السلم عامه الجديد صفحا بصفاء نقية متطفا الى رحمة من الله وفصل .

ومن هنا كان رمضان شهر البركات والرحمات والفيوضات والعطاء الواسع الكبير اذا استطاع المسلم ان يحسن الانتفاع بصيام نهاره وقيام ليله والتماس بركات الذكر والقرآن والصنق والاحسان . فانه نسال ان ييسر لنا فيه الخير ويرفع عنا به ما اخطانا وما تجاوزنا خلال عامنا انه اكرم مستقولا وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

● دور رمضان في اعادة بناء الشخصية الاسلامية ●

ثم تحدث فضيلة الاستاذ الدكتور عبد الصبور شاهين عن دور رمضان في اعادة بناء الشخصية الاسلامية فقال : سيادته :

رمضان شهر عبادة صياحه فرض وقيامه سنة وايامه شعائر لها اثر عميق في وجدان الانسان المسلم .

ومن المؤكد ان هذا الشهر قد فرض على المسلمين صيامه ليكون فرصة لاعادة النظر في بنسائه الشخصية ، ولكن الذي نراه يخرج به عن هذا الخط تماما وان الرء ليحار حين يتأمل الجوانب الاستهلاكي في حياة المسلمين في

الدكتور / عبد الحبيب شاميه : رمضان فرصة لإعادة النظر في بناء الشخصية الاسلامية

والسهرات هنا وهناك تحت ستار رمضان .

البرامج الاعلامية في رمضان

وحول ما تقدمه اجهزة الاعلام للفتلة وجهسيادته هذا النداء :
يجب على اجهزة الاعلام ان تحترم مشاعر المسلمين في هذا الشهر وتحترم عقولهم ايضا فلا يشعرون من المواد الاعلامية ما يجرح شعور المسلم ويغضب حيائه اسرته بمقوى ليالي رمضان . . وانه لمن المؤسف حقا ان يستهل المسلم

ليالي رمضان وبعد الطلوع مباشرة ببرامج تفسد على المرء دينه وصومه وتغضب حياده بين ابناء أسرته والسؤال الذي لا اجد له جوابا ان اصوات المسلمين في بلدنا

تمالت بالاستتكار لهذه الظاهرة الرخيصة ومع ذلك نجد اصرارا وان شئت فقل نجد نوعا من التعدي لاشاعر المسلمين بث هسهه البرامج الرخيصة . فهل هذه الاجهزة موجهة لتخريب البيت المسلم . ومن المسئول عن ذلك ؟
ام ان هناك عصابة تصر بطرقها القويمة على تعدي مشاعر المسلمين في رمضان . . تلك قضية اصعبها امام وزير الاعلام مباشرة وامام المسؤولين عن برامج التلفزيون في شهر رمضان واهيبهم ان يتقوا الله في المحافظة على شعور الاسرة العربية - خاصة في رمضان .

استقبال شهر رمضان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم والسلف الصالح رضوان الله عليهم فقال :

لا شك ان المسلمين يستقبلون هذا الشهر العظيم بنسوع من الاستعداد النفسي والروحى كما كان يستقبله الرسول حيث كان يكثر من الصوم في شهر شعبان ويقول . انه شهر غفل عنه المسلمون لوقوعه بين رجب ورمضان فمن واجب المسلم ان يعد نفسه اعنادا روحيا لاستقبال شهر رمضان ويكون ذلك بترويضها على الصيام في شعبان وكثرة الذكر وتلاوة القرآن والعمل على اشاعة الجو الروحى في داخل الاسرة بنين وبنات حتى ينعكس ذلك على سلوكهم وتكون الاسرة مدرسة للتربية الروحية وتقوم بدورها بجانب المسجد في الاستعداد الروحى للمسلم . . وكان من مسادات سلفنا الصالح ان يقسم القرآن الى احزاب يتلوها خسلاا شهر رمضان فيكتمل له خلال ذلك قراءة القرآن كله مرة او مرتين او ثلاثا حسب استطاقته فكان شهر رمضان يعد مدرسة روحية موقنة بزمان معين يتخرج فيها النعاة والمجاهدون وحفلة القرآن والمحدثون كل يتزود بما يفهمه من زاد هذه المدرسة فما احوج ابناء هذا الجيل الى احياء ليالي رمضان بهذا النوع من المظاهرات الروحية بدلا من سياح وقتهم في العبث والمجون

رمضان ونجد ان كميات الطعام تتزايد باستمرار حتى كان الفرد يتناول في اليوم خمس وجبات وذلك ليوازي هذا العدد مع كمية الاستهلاك الهائلة في الاطعمة والاشربة ولقد كان المفروض ان يهبط الاستهلاك بمقدار الثلث نظسرا الى ان رمضان يقوم على وجبتين لا ثلاث وجبات . ولكن الناس بكل اسف قد تعودوا عادات رديئة تجعل من مائة الطعام كرفالا تعري فيه كل الصوف والاطعمة والملاذ وتدخل الاذواق العامة في اللوق الرمضانى ويتنافس الناس في ذلك تنافسا عيبيا ويتفخرون بالكميات التى يستهلكونها وتكون بعد ذلك الى صناديق الزبالة .

والذى يغلظنى اكثر ان الدولة تستجيب لهذه النزوات المنرفة فاذا بالوزارة تستعد قبل رمضان لوسم رمضان واذا بالتمريضات لكبار المسئولين تنهال على الصحف « الكميات متوافرة في السوق » والاستعداد لشهر رمضان وتوفر اطشان المكبرات من اجل الصائمين « الى اخر تلك التمريضات التى تدل على اننا في الحقيقة اشبه بالكائنات الطفيلية لا تمشى الا على الطعام ولا تمشى الا لتاكل وبذلك الفينا فاسدة الصيام وحكمته . .

● رمضان عند الرسول واصحابه ●

ثم تحدث الدكتور محمد السيد الجليند عن كيفية



شركة الأسمدة والصناعات الكيماوية
شركة مساهمة مصرية

أول شركة تقوم بإنتاج سماد اليوريا ٤٦,٥% آزوت في مصر

مستفلة في ذلك أحدث منجزات العلم والتكنولوجيا حيث يضم المصنع
أضخم معال لليوريا يتم تشغيله بنجاح في الشرف الأورط.
تبلغ الطاقة الإنتاجية للشركة ١٠٠٠ طن في أمونيا
هائلة يوميا لإنتاج ١٥٥٠ طن من سماد اليوريا يوميا
لتأمين حاجة الأرض الطيبة المصرية من الأسمدة الآزوتية المركزة
من أجل توفير الأمن الغذائي للملايين السواعد
العاملة على أرض مصر الطيبة

للاستعلامات نرجو الاتصال بـ :

إدارة الشركة ومصانفها : الطابية - طريق رشيد - اлександرية - كيب بريدهمصوص -

الكلندرية - تلفون : ٥٦٠١٧١٥ / ٥٦٠١١٧٧ / ٥٦٠١١٢٦ / ٥٦٠١٢٤٧

تلفرافيا : يوكير - اлександرية - تليكس : ٥٨٥٦٣ ٨٨٤٧٧

مكتبه الاكلندرية : ٩٥ طريق الجيش - عمارة برج السلسلة - ت : ٤٨٢٤٨١٧ / ٤٨٣٩٩١١

مكتبه القايرة : ٥ شارع شريف الصغير ت : ٧٥٤١٧٦

أهم

إنجازات

وزارة

الكهرباء

والطاقة

●● بكل المقاييس - فإن المرحلة الراهنة من المسيرة الوطنية مع الرئيس/محمد حسني مبارك تشكل إحدى أروع مراحل العمل الوطني في مصر الحديثة بما حققته وبما يتحقق من إنجازات هائلة على أرض الواقع - وبما تتضافر فيها من مجهودات تنموية مخصصة وجادة من أجل مصر المستقبل .. مصر البناء والعطاء . مصر النهضة ..

وفي مقدمة المسيرة ينطلق قطاع الكهرباء ليسجل سبعا راثدا ليس فقط مما قدمه وحققه من إنجازات كبيرة - على ما لذلك من أهمية هائلة - ولكن بما ترتب على إنجازاته من قيام المشروعات الإنتاجية في مختلف المجالات الزراعية والصناعية والتجارية بل أيضا الإدارية والخدمات في زمن أصبحت فيه الكهرباء - بحق - الركيزة الأساسية للنهوض .

ولاجدال في أن القيادة المعطاءة التي يتسم بها العمل في قطاع الكهرباء على يدى المهندس/ماهر ابافطة وزير الكهرباء والطاقة تشكل أهم عناصر النجاح العظيم الذى تحقق ويتحقق كل يوم في هذا القطاع فلقد اضل المهندس الوزير/ماهر ابافطة الى المهمة الاساسية لاجهزة القطاع - وهى توليد الكهرباء والطاقة - مهمات أخرى تواكب مخططات التنمية الطموحة وتتعامل مع أحدث نظم الطاقة علميا وتكنولوجيا . فلم تعد المهمة هى إنتاج الكهرباء فقط - وإنما هى توفير ما تحتاجه البلاد : الناس والأرض والمعدات من طاقة للعمل وللانتاج - من خلال الاستخدام الأفضل للعناصر المحلية - سواء من الخدمات أو من كوادر بشرية حتى تكون الكهرباء من مصر ومن أجل مصر ●●

خلال الفترة من ١ / ١ / ٨٧ حتى ٣١ / ١٢ / ١٩٨٧

أولا : فى مجال الإنتاج والاستهلاك :

- بلغ الحمل الأقصى بالتسليم الكهربائى الموحدة خلال الفترة من ١٩٨٧/٧/٢١ حتى ١٩٨٧/١٢/٣١ حوالى ٦١٥٢ ميجاوات .

- بلغت جملة الطاقة الكهربائية المنتجة فى محطات التوليد المتصلة بالشبكة العامة خلال هذه الفترة حوالى ٢٥٠ و ٣٦٩٤٤ مليون كيلووات ساعة حيث بلغت جملة الطاقة الكهربائية المولدة من المصادر الحرارية حوالى ٩٢٧ و ٢٨١٤١ مليون كيلووات ساعة وبلغت جملة الطاقة الكهربائية المولدة من المصادر المائية حوالى ٣٢٣ و ٨٦٥٢ مليون كيلووات ساعة .

ثانيا : فى مجال محطات التوليد الكهربائى - تمت إضافة قدرات توليد جديدة الى الشبكة الكهربائىة

الموحدة بعد تشغيل الوحدة الثالثة بمحطة توليد كهرباء عتاقة قدرة ٣٠٠ ميجاوات .

- تمت إعادة تشغيل الوحدة الأولى بمحطة توليد كهرباء ابو قير قدرة ١٥٠ ميجاوات .

ثالثا : فى مجال محطات المحولات ذات الجهد الفائق والعالى :

- تم الانتهاء من تركيب وتشغيل محطات محولات ذات الجهد الفائق ٢٢٠ ، ١٣٢ ك . ف . بسعة اجمالية تبلغ ١١٥٠ ميجا فولت امبير .

- تم الانتهاء من تركيب وتشغيل محطات محولات ذات الجهد العالى ٦٦ ، ٣٣ ك . ف . بسعة اجمالية تبلغ ٨٢٣ ميجا فولت امبير .

- تم توسيع عدد (٤) محطات محولات جهد ٢٢٠ / ٦٦ / ١١ ك . ف . بعدد ١٢ خلية .

رابعا : فى مجال الخطوط الهوائية والكابلات الأرضية ذات الجهد الفائق والعالى

- تم الانتهاء من تركيب وتشغيل خطوط هوائية وكابلات أرضية ذات الجهد الفائق بطول اجمالى يبلغ ١٠٤ كيلومتر .

- تم الانتهاء من تركيب وتشغيل خطوط هوائية وكابلات أرضية ذات الجهد العالى بطول اجمالى يبلغ ٣١٩ كيلومتر .

خامسا : فى مجال كهربة القرى وتدعيم شبكات المدن .

١ - كهربة القرى : - تدعيم عدد ٢٢٤ قرية رئيسية وتابع كبير

ب - تدعيم شبكات المدن : - إنشاء وتشغيل عدد ٦ لوحة توزيع جهد ١١ ك . ف .



الرئيس محمد حسني مبارك أثناء زيارته لمشروع التحكم المركزي

الحضاروين باستخدام الخلايا الشمسية بقدرة اجمالية تبلغ ١٧ كيلووات وتنتج من ٧٥ متراً مكعباً في اليوم من المياه العذبة وتمتد المستعمرة السكنية للساكنين بالمناجم بصلاحياتهم من المياه العذبة .

- تمت اقامة وحدة لتحلية المياه بمنطقة ابو غصون جنوب الخربة باستخدام الخلايا الشمسية وبقدرة اجمالية تبلغ ٨ كيلووات تنتج حوالي ٨ متر مكعب في اليوم من المياه العذبة .

- تمت اقامة اول وحدة رياح بمصر لتوليد الكهرباء بقدرة ٢٥ كيلووات وصناعة الثلج بمنطقة ابو غصون لاداد قرية الصيادين بحاجتها من الثلج لحفظ الاسماك .

- تم التعاقد على انشاء اول مزرعة رياح بمنطقة راس غارب بقدرة اجمالية ٤٠٠ كيلووات .

للطاقة الجديدة والمتجددة والتي من اهم مصادرها في مصر الطاقة الشمسية وطاقة الكتلة الاحيائية (البيوماس / البيوغاس) وبالرغم من استخدام هذه المصادر في كافة المجالات - التطبيقية ممكن من الوجهة العلمية - الا ان توليد الكهرباء منها لم يصل بعد الى خبير التقدم الاقتصادي الا للاستخدامات المحدودة وفي المناطق التي تبعد عن الشبكة الكهربائية بمسافات كبيرة ... هذا ونستخدم هذه المصادر حالياً على المستوى التجريبي في اغراض التسخين والتدفئة وتجفيف الحاصلات الزراعية وتحلية المياه .

هذا وقد تضمن نشاط الوزارة خلال عام ١٩٨٧ الانجازات التالية :
- اقامة وحدة تحلية المياه بمناجم الفوسفات بمنطقة

تركيب عدد ١١٥ كشك كامل بالمحول .

- تنفيذ وتشغيل حوالي ١٨٠ كيلو متر خطوط هوائية وكابلات ارضية جهد ١١ ك . ف .

- تنفيذ وتشغيل حوالي ١٦٠ كيلو متر خطوط هوائية وكابلات ارضية جهد ٣٨٠ فولت .

ساسا : في مجال المشتركين الجدد :

تم توصيل التيار الكهربائي لعدد حوالي ٥٠٠ الف مشترك جديد .

سابعا : في مجال الطاقة الجديدة والمتجددة :

خطة الوزارة خطوات ايجابية نحو استخدام المصادر المختلفة

نتيجة المسابقة الكبرى

وأسماء الفائزين بالجوائز

قلوبنا الفاتكة - الخصومي
- ش الجامع الكبير / عشرة

جنيهاً
الفائز الثامن : جمال ابراهيم
ابراهيم أبو فودة

غربة - سمحود - الراهين
- ش سعد زغلول - عشرة

جنيهاً
الفائز التاسع : نجوى على
ابراهيم

القاهرة - عابدين - ٩٧ ش
محمد فريد - عشرة جنيهاً
الفائز العاشر : محمد زكي

محمد عفيفي
الدقهلية - أجا - ش الجلاء
منزل الحاج السيد محمد خطاب

عشرة جنيهاً
العادي عشر : اناسي محمود
محمد سليم

المنيا - فرشوط - ش القضاة
- اشتراك ستة في المجلة
الثاني عشر : محمد جابر محمد

عبد الجواد
بنى سويف - سمسطا - ش
الجلاد / اشتراك ستة بالمجلة

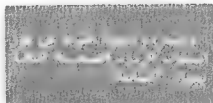
أثالث عشر : مصطفى الزيني
على محمد شمس الدين
الحيزة - الهرم - كفر الجبل

ش سديم - اشتراك ستة بالمجلة
الرابع عشر : رمضان حسن
خلاف

البحيرة - ابو حمص - قرية
السلام اشتراك ستة بالمجلة
الخامس عشر : سمير عواد

عطية
الشرفية - الادارة العامة بنك

القرعة بين اصحاب هذه الردود
والاجابات الصحيحة ..



الفائز الاول : فرغلى رشدى
جمعة

المنيا - صفط الخمسار -
خمسون جنيهاً
الفائز الثانى : محمد حشمت

جابر
سوهاج - جرجا - ش الحرية
- حارة زارع - ثلاثون جنيهاً

الفائز الثالث : رمضان احمد
محمد محمود
قنا - ابو تشت - تيجة -

عشرون جنيهاً
الفائز الرابع : نسلات محمد
جوده

بنى سويف - بيا - ذوقه
المشاركة - عشرة جنيهاً
الفائز الخامس : سمير حسين

عطيه
القليوبية - شين القناطر -
ش بورسعيد - عمارة الوردانى

- عشرة جنيهاً
الفائز السادس : عماد الدين
محمد السيد عبد الله -

الدقهلية - ميت غمر - بشالوش
- عشرة جنيهاً
الفائز السابع : احمد محمد

سيد ابو سعدة

سجعت مسابقة تنسب الدينية
الكبرى نجاحا والاملا عظيما من
لراء « التصوف الاسلامى » فقد
حمل البريد الينا طوال فتسرة
المسابقة الالف الرسائل من
المشاركين في المسابقة .. وتوالى
اجتماع اللجان التى خصصت
لفرؤ واختيار الردود الصحيحة
ولى خلال الاسوع الاخير من
موعد انتهاء الاشتراك في المسابقة
بدات اللجنة التى تكونت في المجلس
الاعلى للطرق الصوفية برئاسة
سمحة الدكتور ابو الوفا
التفتازانى ، العمل التمهائى
والراجحة ، واجراء القرعة
لاختيار الفائزين بالجوائز .

كانت الردود الصحيحة تمثل
نسبة عالية من المشاركين في
المسابقة ، وتدل على ان الوعى
الدينى في جماعه الوطن العربى
بخير والحمد لله ، وقد سجل
اعضاء اللجنة هذه الظاهرة الطيبة
واشادوا بها ..

وتقرر ان تعنى مجلة التصوف
الاسلامى ، بتقديم المزيد
والجديد من المسابقات التى تقدم
الوعى الدينى ونشر الفكر
والثقافة الاسلامية .. وسوف
نداء بعون الله في تقديم المسابقة
الجديدة في اعدادنا القادمة .

ولقد اقيم في المشيخة الصامه
حفل كبير ، شهد ضيوف من
العلماء ورجال الدين ، واعضاء
المجلس الاعلى برئاسة سمحة
الدكتور التفتازانى ، لمراجعة
لعمى الردود الفائزة واجراء

● لاتصوم المرأة وهي حائض أو نفساء .

● نعم صلاة العید فی الخلاء سنة

● ومن السنة التحدث باللغة العربية الفصحى .

- تنكح المرأة لاربعة لمالها وحسبها وجمالها ودينها . فاطفر بذات الدين تربت يداك - صدق رسول الله عليه الصلاة والسلام .

- من الخطا ان المسجد الاقصى اول الحرمين لانه اول القبلتين وثالث الحرمين

- الاشهر الحرم محرم ورجب وذو القعدة وذو الحجة

- يجب التعامل مع البنوك الاسلامية وتشجيعها ويكفي ان البنوك الربوية خصصت فروع منفصلة للتعامل الاسلامي .

السؤال الثاني :

- الصحابي هو زيد بن حارثة - سورة المجادلة وكان يجب على الذين اخطاوا في هذه الفقرة ان يفتحوا المصحف الشريف ويطلعوا على الاجابة الصحيحة - السورة هي التوبة - اطول آية هي الدين - والبقرة هي اكثر سور القرآن حديثا عن بني اسرائيل - اما الحشرة التي تبسم لها نبي هي النملة - والسيدة زينب بنت جحش هي التي زوجها الله سبحانه وتعالى - اكبر رقم ذكر في القرآن الكريم ١٠٠.٠٠٠ في سورة الصافات آية رقم ١٤٧ . وارسلنا الى ملأه الف او يزيدون - عدد سور القرآن ١١٤ - وذكرت صفات الرحمن في سورة الفرقان .

- اما الامام احمد البدوي فهو الصوفي الذي دعا الناس الى مقاومة الاحتلال الصليبي .

السؤال الثالث :

كل الخطابات التي اشتركت في المسابقة اجابت على هذا السؤال اجابة صحيحة الا ثلاثة خطابات فقط . وكل عام وحضراتكم بخير مع المسابقة القادمة ان شاء الله .



الدكتور الشقلاسي ومجموعة من العلماء الاجلاء الغاء فري اسماء الفائزين

التنية والائتمان الزداعي - اشتراك سنة في المجلة .

السابع عشر : حنان احمد محمد سليم

الدقهلية - كفر الشنهاب - بريد اوتشي العجى / اشتراك سنة بالمجلة

السابع عشر : عبد الفتاح محمد محمود صروب

القريبة - شبرا النملة - بجوار مدرسة ابو الحسن

الابتدائية - اشتراك سنة بالمجلة الثامن عشر : رفعت محمد

ابراهيم عبد الله كفر الشيخ - مركز الرياسي -

حزة الدكتور / اشتراك سنة بالمجلة

الفائز التاسع عشر : حسن خليل الكاشفديوان عام محافظة

شمال سيناء - العريش - اشتراك سنة بالمجلة

الفائز العشرون : عصام عبد الصبور عبد الله ١٦ ش المسك

الصالح - اشتراك سنة بالمجلة ● ترسل الجوائز للفائزين بشيكات على متابعتهم .

- تم استبعاد الخطابات التي يخفى اصحابها في الحل فقرة واحدة خطأ كقيلة باستبعاد الاجابة .

- هناك من ترك بعض الاسئلة دون اجابة عليها او اعطاء اجابتين بالصح والخطا على سؤال واحد بالطبع تم استبعاد هؤلاء .

- وصلت اليها خطابات كثيرة من المغرب العربي الشقيق والسودان الشقيق وكنا نتمنى من قلوبنا ان تكون الاجابات صحيحة ولكن للأسف كانت بها بعض الاخطاء

- نرجو قبل اعلان الحل ان يكون كل مشترك قد احتفظ بالحل الذي ارسله لنا حتى يعرف مدى صحة اجابته .



السؤال الاول

● عدد المسلمين الذين اشتركوا في غزوة بدر ٣١٥ وليس ٢١٣ .

● نعم الحديث المقدس معناه من عند الله والمفله من عند الرسول .

● نعم فرائض الوضوء اربع وهي التي ذكرت في سورة المائدة .



● التزمت اسرة تحرير المجلة في فرزها للخطابات بعدة اعتبارات اهمها :

ما هي البركة ؟



حملة على الغايات الحسية، نوع من التحكم الذي لا دليل عليه وما قال به إلا المصابون بالجمود الذهني، والوثنية العقيلة .

عقيدة متكررة البركة :

وتقول استطرادا وتنبهيا :
تلك الطائفة التي تصور الله شيئا ذا جوارح وحدود، ومكان وحركة ثم يتناقضون مع البهامة العقلية ومبادئ المنطق فيقولون مع هذا التمثيل المركب « ليس كمثلته شيء » !! ورحم الله الرمشرى ، في قوله :

قد شبهوه بفعله ، فتعوضوا
شع الودى ، فتستروا بالبلكلة

« البلكلة لقولهم ان الله بدا ،
او رجلا ، او عينا ، حقيقة ،
ولكن « بلا كيف » !

ولا اعرف ، ولا يعرف العقلاء
كلمهم فرقا في الوثنية بين من
يصور امام بصره ربا صنما حسيا
يمجده ، ومن يصور في ذهنه ربا
ولنا خيالها بعبد، تكلها ونرى
بعبد شيئا محدودا مصورا من
نتاج الذهن البشري « الحادث »
والذي يستحيل عليه حقيقة
« القديم » وتعالى الله عن ذلك
علوا كبيرا .

الوان من البركة :

لم ان الله بارك القرآن في ذاته
« كتبه آتوا له اليك مبارك »
وبارك الزمان الذي انزل فيه
القرآن ببركة بينه المتعريق
« ان اول بيت وضع للناس

المحسوسات والمعنويات جميعا .
والحقيقة ان البركة سر الهى
وفيق زاده الله تعالى ، ونسب به
اصال البر ، بلازمة القسريات
الكريمة ، فكانت البركة بهذا
ثمرة معنوية غيبية من لسمات
العمل الصالح ، يحقق الله بها
الامال ، ويدفع السوء ، ويفتح
بها مفاتيح الخير من فضله ،
فالبركة بهذا المعنى لسون من
الرحمة والفضل الالهى ، والخير
الشامل والفضالة ، والطف
الغنى ، الذى يحبوه به الله
اعمال اوليائه واجبه الابرار ،
ومحاولة التزام صرف هذا
المعنى الروحاني الى معنى من
المعاني الوثنية ، والتكلف في

كثيرا ما يجرى على السنة
السادة الصوفية لفظ
البركة بكل معناها الواسع
الشامل للحس والمعنى ، وكثيرا
ما يتعرض الاخرون على هذا
الجاتب بغير علم ولا هدى ، ولا
كتاب منير ولهذا تكتب هذه
الاشارة المجملة ردو للوعسوع
الى اصله من الكتاب والسنة .

من معاني البركة :

لبركة معان شتى تختلف
باختلاف سياقها من الآية ، او
الحديث ، او الاثر ، او
الموضوع ، وكلها تتحد في
الحقيقة ، ومن عاينها هنا
الزيادة والنماء ، وهما يشملان

بِقِسَم الشيخ محمد زكي إبراهيم رأسند المشيرة المحمدية



لدى بركة مباركا « وامتلئت
بركة القرآن من مكة الى حيث
نزل النبي صلى الله عليه وسلم
« وقل رب انزلني منزلا مباركا »
وبارك الله الاسرة النبوية من
ابراهيم « رحمة الله وبركاته
عليكم اهل البيت « ذلك ان
الذات الالهية التي انزلت في
القرآن مباركة « تبارك الله رب
العالمين « مباركة الاسم « تبارك
اسم ربك ذي الجلال والاكرام ».

وبالاضافة نرى البركة كذلك
في القرآن قد لحقت اشياء شتى،

مباركة (وبارك التحية) تحية
من عند الله مباركة طيبة
وبارك البقاع (في البقعة المباركة
من الشجرة) وبارك المسجد
وما حوله (سبحان الذي اصرى
بمده ليلا من المسجد الحرام
الى المسجد الاقصى الذي باركنا
حوله) وفي التشهد (وبارك على
محمد وآل محمد كما باركت على
ابراهيم وآل ابراهيم) فهو قد
بارك المحسوسات والمنسويات
التي لا تحصى، وبارك الاشخاص
والذوات كلا بما يناسبه من معين
الفيض الذي لا ينضب .

فانكار البركة انكار الحقيقة
قراءة الهية « لا يروا بها
مؤمن عاقل » .

فمثلا ادرت البركة الانبياء
والصالحين معهم « وبركات عليك
دعلى اسم من معك » ويقول الله
على لسان عيسى « وجعلني مباركا
اينما كنت » وبارك الله السماء
« وانزلنا من السماء مباركا »
وبارك الشجر (يوقد من شجرة

شركة الجيزة العامة للمقاولات

إحدى شركات هيئة القطاع العام للتشييد

الشركة من أولى الشركات الرائدة في الآف :

- تنفيذ وإنشاء المساكن المروطة والفاخرة
- تنفيذ وإنشاء المساكن السكنية المكاملة
- تنفيذ وإنشاء المدارس العامة والقرى ليلية
- تنفيذ وإنشاء المدارس والحدائق العامة
- تنفيذ وإنشاء المستشفيات والمراكز الصحية
- تنفيذ وإنشاء المساجد ودور العبادة
- إنتاج وتركيب المباني سابقة التجهيز

المركز الرئيسي للشركة : ٤٦ شارع الفضلي - باب اللوق - القاهرة
ت : ٣٩٢٠٥٢٨ / ٣٩٣٠٤٠٦

كيف نستقبل رمضان الكريم ؟



• من هو الصائم الذي
كمل صومه

د / الحسيني ابو فرجة

بعد ان تحدث الاستاذ الدكتور ابو الوفا عن شهر الصوم ، وبفضل الصوم انتقل الحديث للاستاذ الدكتور الحسيني ابو فرجة حيث قال :

إننا لو ذهبنا نتتبع حكمة الصيام او حكم الصيام لاطل بنا القل . وننتهي آخر الامر الى القول بان حكم الصيام لا يحميها إلا من شرع الصيام وهو المولى عز وجل ، وقد اشار مولانا صاحب السماحة الى ما ذكره المولى عز وجل حكمة عليا تستتبع سائر الحكم في تشريعه سبحانه لفريضة الصوم قال المولى عز وجل « يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون » والسادة علماء التفسير قالوا لعل من الله ليست للرجاء ولكنها قيد القطع ، فكان الصوم الكامل يشترط تحقيق تقوى الله عز وجل ، وعلينا شيوخنا في الازهر ايضا ان التقوى كلمة جامعة تتسع لتلك المعاصي وفعل المأمورات ، والمعاصي تتسع للصرام والمكروه ، والمأمورات تتسع للفرائض والسنن ، فالتقوى كلمة جامعة تشمل الشرع الاسلامي كله ومن هنا قال سادتنا " كل من كان تقيا كان لله وليا " الصيام بهذا يدخل الصائم الذي كمل له صومه ، ومن هنا اراني بحاجة الى الحديث عن آداب الصوم حتى يظهر الصائم بحكم صيامه ، من كمل له صومه بان اسك من الطعام والشراب من الفجر حتى غروب الشمس ، يقصد بذلك وجه الله سبحانه وتعالى ، ويضي اهدافا اخرى يستهدفها

أعد الندوة للنشر : سيد عبد المالك

عبادة الصوم هو التحقق بمقام التقوى مصداقا لقوله تعالى « يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون »

• وما اكثر ما تشغلنا امور حياتنا ، فنفسو قربنا ونفسدا ، ونصبح في حاجة الى ان تكون هذه القلوب ، ونصبح علاقتنا مع الله تعالى ومع انفسنا ومع الغير وبذلك نتحقق بالتقوى وبمعنى قول بعض الصوفية في معنى التقوى " ان يطاع الله فلا يُعصى ، ويذكر فلا ينسى ، ويشكر فلا يكفر " فهذه المعاني في التقوى جديرة بان نتوقف عندها لانها منهاج حياة ودليل عمل ، والصوم كذلك وسيلة الى التحقق بفاسقات الاخلاق على اختلافها وعلى راسها الصبر ، والشجور بالآلم الغير ، والشجور بالتضامن ، وما الى ذلك من المعاني التي تكون شجرة للصوم .

• وتتوزع هذه الفرصة لندوة المسلمين ، إلى بلل مزيد من الجهد في امثالهم الدينية والدينية ، ولا ينبغي ان ننظر الى هذا الشهر على انه شهر خمول وكسل ، بل على العكس من ذلك يجب ان يكون رمضان هو شهر العمل ، والانتاج ، لأن النفوس التي تمارس عبادة الصوم تخص انها متطلعة بالله تعالى فلقول الصائمين معلقة بالله . ومن تعلق قلبه بالله ينتج في العمل لأن هذه الصلة بين العبد والرب ، هي من اكبر الدوافع الى العمل المنتج في كل مجال أما القول بان هذا الشهر صيرف الانسان عن العمل فهو قول يزيده التضييق ، والواقع ان شهر رمضان كسائر شهور السنة يجب ان يكون شهر عمل وإنتاج .

وحسبنا بشهر رمضان ونتوجه الى المسلمين في الاكل والشرب فيبتال البدن ويتطهر في العبادة وتعتريه الامراض المستعيلة التي تنشا من الافراط في الاكل والشرب لأن الله تعالى يقول « وكفرا واشربوا ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين »

مرحبنا بشهر رمضان ونتوجه الى المسلمين في كل مكان يأخذ التهنئة ، وأصدق الدعاء بان يتقبل الله صومهم ، وان يعطوا الهدف الاسمي في الصوم ويملك التوفيق .



• رمضان شهر الاتقبال
على الله

د / ابو الوفا التفتازاني

شهر رمضان ، شهر القران شهر ليلة القدر ، شهر اوله رحمة واوسطه مغفرة وآخره عتق في النار ، شهر هو اعظم شهور السنة لما فيه من الطير الوفير ، ومن هنا خصصت المجلة ندوتها عن هذا الشهر العظيم ، هذا وقد اعد الندوة واشرف عليها سعادة الاستاذ الدكتور ابو الوفا التفتازاني حيث اختتمها بقوله :

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد

يستقبل المسلمون في كل مكان بالسرور وشهرا عظيما هو شهر رمضان المبارك ، فهو شهر عبادة الصوم ، وهو شهر نزول القران الكريم فشاء رحمة المؤمنين ، وهو شهر انتصارات الاسلام ، وهو الى جانب ذلك شهر يقابل فيه الانسان على الله ، ويصحح اعصا ويجهت فيه في القرب لخالفه ، والتاسي برسوله ﷺ في اخلاقه وأحواله ، لهذا ليس غريبا ان يستقبل المسلمون هذا الشهر بالمفاودة وان يحتفل به المسلمون في مصر وفي سائر انحاء العالم الاسلامي احتفالات لها بعجتها مظهرين بهجتهم بقدمه ورحمتهم عند اقتراب إنتهائه ، وكما نعلم فإن الهدف من



هذا الشهر مبيها جوانب السلوك التي يجب أن تتبع ، او ما ينبغي الابتعاد عنها :

إن الحديث عن الصيام وما يرتبط به من سلوكيات تنهني ، وأجرى لابن أبي الصامت أن يأتيها الحديث في هذا الموضوع فوشجون ، وهو متعدد الإتعاء لأن عبادة الصيام - كما استحسننا - عبادة متميزة ، ولو أننا القينا نظرة إلى الآية الكريمة التي جاء فيها تكليف هذه الأمة بهذه العبادة العظيمة الشأن الجليلة الغد وهو قوله تعالى : يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون . نجد أن هذه الآية جاءت بعد توجيهين سابقين وإلى هذين التوجيهين مع التوجيه إلى الصيام الترتب الآيات بلفظ كتب . التوجيه الأول ... «يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام في القلي» التوجيه الثاني قوله تعالى «كتب عليكم إذا حضر أحدكم الموت إن ترك خيرا الوصية» والتوجيه الثالث «يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام» هذه الأمور الثلاثة المتتالية التي وجدنا فيها لفظ كتب تتناول إصلاح المجتمع من جميع أطرافه الفصائل في القلي هذا الأمر الذي كتبه الله تبارك وتعالى يرتب عليه صلاح المجتمع ، وتحقيق الأمن والاستقرار فيه ، والتوجه الثاني ... «كتب عليكم إذا حضر أحدكم الموت إن ترك خيرا الوصية للوالدين والأقربين» هذا أمر من الأمور التي يستلزم بها أمر الأسرة ، الأمر الذي التوجيه الثالث «كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم» هذا أمر يرتب عليه إصلاح النفس الإنسانية ، وإصلاح النفس الإنسانية هو في حقيقته قاعدة كل إصلاح ورب العالمين جل شأنه أوجز لنا حكمة الصوم في كلمة واحدة هي قوله جل شأنه : «لعلكم تتقون» إذن المسلم بصيامه ينبغي أن ينتهي إلى هذه الدرجة «التقوى» كان الصيام مدرسة تربوية أعداء الله تبارك وتعالى ليلتصق بها المجتمع المسلم كل عام في ظل أواخر الله وحكمه وتشريعاته ، وتوجهات النبي ﷺ حتى إذا التفت المجتمع المسلم بهذه المدرسة مدة شهر يخرج منها بمحصلة عظيمة في مجال التربية السلوكية .

إن الإنسان إذا نظر إلى ما تمثل عليه هذه الصيام بعد أمرها عظيما ، يصح عليه

عما أحل الله من الطعام والشراب في غير رمضان ، وافطرتنا على ما حرم الله .

فسلوك الصائم سلوك متميز إنه يعيش في مقام الإحسان لأنه في مقام المراقبة ، ومقام الإحسان هو شريعة مقام المراقبة لمن عهد الله بأنه يراد فإل لم تكن تراه فإنه يراه إنسان يعيش في مقام المراقبة ، وهل يستعجز إنسان امتلا كيانه ووجدانه إيمانا وقلينا بصيغة الملك ورقابة الملك أن يتخلل شجرة أو أن يخل سببا من الأفعال أنه لا محالة يصحز عن ذلك في حضور سيده ومولاه ، والصيام ينس هذا المقام في نفس الصائم . مقام الإحسان والإيمان بصيغة الملك ورقابة الملك سبحانه وتعالى جل شأنه إذ تحقق المسلم بهذه السلوكيات التي دعا إليها السبيل المحمدي ﷺ من صباه وفيه قوله ﷺ «من صام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه» من ذنب متقل عليه ومع لهما وفيه صحه قوله ﷺ من قام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ، مع إحياء ليلة القدر وفي ذلك وره أيضا قوله ﷺ «من قام ليلة القدر إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه» إن المسلم الصائم الذي صام رمضان على هذا النحو مؤمنا بصيغة الملك ورقابة الملك ، وله امتلا كيانه ووجدانه بهذا الإيمان يشعر له سبحانه التكامل مقام التقوى كما حدث شيئا صاحب السعادة وهو المقام الذي قال فيه أسيدنا «كل من كان تقيا كان له وليا» وإسأل الله ني ولكن توفيقا وسدادا وهداية ورشادا .



• للصيام سلوكيات يجب الالتزام بها

ثم استأنف الحديث الحديث الاستاذ الدكتور السيد الطويل والذي تناول فيه عظمة

بعض الناس ، والمبعض يستهدف مع طاعة مولاه طلب الصحة أو يستهدف أغراضا أخرى كطلب المكالمة عند الناس ، ويرأى الناس بصيامه ، ويصوم المسلم الصوم الكامل الذي يشر التقوى التي تتضمن من الحكم ما لا يحصى إلا الله ، القول أنه الصوم الكامل ، والصوم الكامل هو الذي يقصد به صاحبه وجه مولاه كما قال ﷺ في الحديث المتفق على صحته «من صام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه» قال السادة علماء الأزهر احتسابا أي يقصد بصومه وجه الله عز وجل وحده فلا يطلب بالصوم شيئا آخر غير طلب رضاوان الله عز وجل ، والصائم أيضا في عبادة متصلة ومن هنا فهو يعيش دائما وأبدا متصلا بالمولى عز وجل ، ومن هنا يقول ﷺ «الصيام جنة فإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب فإن سابه أحد أو قاله فليقل إني صائم» فكلما صام الصائم من الزلات ، والربا هو كل ما يفتصل بالفناء ، ويعد ذلك عن الصلح ومن سوء الأقوال وسيرى الأقوال والأفعال ، وقوله ﷺ فإن سابه أحد أو قاله فليقل إني صائم ، إني صائم ... عن قوله سبحانه وتعالى «فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم» في هذا الحديث إشارة إلى أن الصائم مسلم متميز لا يسهه ما يسهه الجماهير من الناس ، والقرآن الكريم أيضا وإن أياح به الاعتداء بطله للجماهير من الناس إلا أنه ذكر المقامات العالية من مقابلة الاعتداء بكلمة الفيل وذكر مقام أعلى من ذلك وهو مقابلة الاعتداء بالإحسان إلى المعتدى لقوله عز من قال : «والكاظمين الفيل والمعلنين من الناس والله يحب المحسنين» وإلى هذا الحديث ذكر سيدنا رسول الله ﷺ أن مقام الصائم ينبغي أن يكون هو مقام الإحسان فليس للصائم أن يره اعتداء يقع عليه وإنما يبرز نفسه ويبرز سلمه من الاعتداء بقوله إني صائم إني صائم . ويقول ﷺ أيضا في هذا المقام ، مقام تخصيص السلوك ، رب صائم ليس له من صيامه إلا الجوع والعطش ، ورب قائم ليس له من قيامه إلا التعب والنصب «كما يقول ﷺ «من لم يدع قول الزور والعمل به فليس له حاجة في أن يدع طعامه وشرابه» ونقل إلهي شأن إمرأتين صامتا من الطعام ، بهلستا غفائبان الناس فطلبهما وقال لهما فيتا في إنا غفائتا لصما عبيتا أي طريا فلان ﷺ غفائتا صامتا

ندوة : كيف نستقبل رمضان الكريم ؟

على نزوات النفس وعلى شهواتها الجامحة ، وعلى تطلماتها الباغية ، قرب المعلنين بأمرى في الصيام إن أبعد عن الملل ، عن الطيب حتى إذا تطلعت وتوهجت السم من الحال الطيب الذي أحله الله ابتغاء وجهه الله ساهل إلى مرحلة أخرى هي أن تكون قادراً بعيداً عن الحرام . ذلك أمر عظيم من أمور الصيام وذلك لأن الصيام يصل بالصائم المسلم إلى هذه الدرجة الرفيعة من السلوك ، ويعدنا أمراً عجيبة أن الصيام يفتحنا بالنفس ، وأن الأمة الصائمة يفتحون أسرارها بالانتصار لها وأبداً ، الله تبارك وتعالى فرض على هذه الأمة الصيام في شهر شعبان في السنة الثانية للهجرة ، وما كان الصوم المسلم في ظل رسول الله ﷺ يصوم أول رمضان في تاريخه وما يكاد ينقضي على هؤلاء الصائمين سبعة عشر يوماً إلا ويصعد أنفسهم أمام معركة تحدي إختيار للصائمين في أول رمضان صاموه . وماذا كان الموقف ؟ الموقف كما نعرفه جميعاً من خلال ما علمتنا إياه كتب السيرة والتاريخ أن اللغة المزمومة الصاربية الصائمة استطاعت أن تحزن إقتضاراً كبيراً على الكثرة العظيمة ذات العدد وذات العدد ، في فهمي وفي تصوري أن السرور من الصيام لأن الثلاثمائة وأربعة عشر أو خمسة عشر أو ستة عشر على اختلاف الروايات هؤلاء عندما فعلوا أمام الكثرة كانوا يمكنون قوة عظيمة لم تتحقق ولو توجد قوة القوة بالكرة التي أمامهم ، كانوا يمكنون قوة الإيمان وقوة اليقين لصبر الاحتساب وهذه معان عظيمة جدا لها شأنها في معارك الحرب وفي معاديين القتال ، لذلك نحن نرى الآن أن البيروني المعاصرة تحول على الروح المعنوية ، وهناك أجهزة خاصة لتقوية الروح المعنوية للفرق الصاربية لأن اللغة المعنوية هي أساس النصر إذا وجدت القوة المعنوية أي سلاح يملكه الصاربي يحقق له النصر ، مادام يملكه اليقين يملكه القوة المعنوية ، إذا كان الصاربي لا يملك هذه القوة المعنوية مهما ملك من القوى والأسلحة وأعداءه فتلك لا يستطيع أن يصل إلى شيء ولذلك أنا أعجب لأنه تصمم ولا تنتصر .. الأمة التي تصمم لابد أن تنتصر ، صام أصحاب رسول الله في بدر وانتصروا ، وانتصروا أيضاً في فتح مكة الفتح العظيم لمكة كان في شهر رمضان من السنة الثامنة للهجرة ، وتعلقت انتصارات عظيمة في رمضان على اختلاف مراحل التاريخ ، فقد استطاع صلاح الدين أن يطرد الصليبيين في معركة حطين في شهر رمضان ، وقهر التتار على أبواب مصر في معركة عين جالوت أيضاً في رمضان فتح المسلمين الأندلس أيضاً في شهر رمضان ، وعهدنا قريب في العاشر من رمضان ، لأن جنودنا نسوا صرخة الصائفة التي يترنن عليها ، هذه الصرخة التي نلقت فيها جيوش الغرب نسوا هذه الصرخة شاملياً وعادوا إلى نداء الإسلام الذي اكبر . مثبتت أقدامهم وعبروا وهم على درجة عظيمة جدا من اليقين .

● وذلك نحن إذ نأخذ نظراً في سلوكياتنا في شهر رمضان واليقين عليها نظرة فاصدة .. الأمة المسلمة تصوم عشرات سنين ومئات السنين ما بال امتنا تعيش في هذا اللون . ما بالها تعيش في فقرة وتنزل على كل عام تصوم رمضان الصيام الذي يحق ويحفظ الأمة باكمل مالى الوحدة من منحنى عندما نتجسجس فجروح لله وتنطق لله وتغلق جميعاً في وقت واحد . هذا المنحنى من منحنى الوحدة الذي يشغل في الصيام كيف نسيئاه وكيف لم نتأثر بهذه المعاني الكبيرة في الصيام ، ولماذا لم تنتصر . ولماذا لا تكون أمة قوية كما كنا خير أمة خرجت للناس في عهد رسول الله ﷺ وأصحابه السبب أن الصيام تحول في مجتمعاتنا المسلمة إلى مجرد تقليد موروث . يأتي رمضان وإقبل أن يأتي رمضان كيف نستعد له ؟ كيف نستقبله ؟ ما الاعتصامات التي نضعها ؟ نجد أن الاعتصامات التي نضعها ماذا نأكل في رمضان ماذا نسيرافير لنا من أنواع الطعام والشراب في رمضان ؟ نريد أن نطعم في الصلوات واليهاموس والمواع الكسرات حتى حكومتنا تلمسنا انتواك المواد التوعوية ستكون متوفرة في رمضان ، لو أننا المجتمع المسلم حقا المجتمع الصائم ما كنا نعمل كل هذه الأمور وما كنا نغضب حكومتنا ولا المسؤولين هنا ما نأكل وما نغضب من المفروض في هذا الشهر أن نحيا فترة من الحياة مع نفسها تعلم أنفسنا كيف نصبر ؟ وكيف نقاوم ؟ ولو أننا أركنا الصوم بهذا المعنى كان يمكن وكان لابد أن يغير الصوم في واقع امتنا . الواقع أيها الأخوة هناك أمور عجيبة جدا .. الصوم قضية كبيرة عظيمة الشأن رجل هندي وثني حارب إمبراطورية كاملة وصيغته ولم يكن مسلماً .. صام هندي فرَّق أمة ، قد يصوم الملايين من المسلمين ولايقن أحد لصيامهم إذن لابد أن هناك موضع خلل لابد أن نلظ إلى موضع الخلل في صيغتنا لكي نعالجه لأن صيغتنا هو صيام القوة ، صيام العزة صيام الكرامة . لأن صيغتنا هو الذي حقق النصر لاسلامنا ، فلماذا لن نعين موضع الخلل ونردكه حقيقة هذا الصيام .

وقد عقب الدكتور الفلثاني على كلمة الدكتور الطويل فقال :

في الحقيقة امتنا الأخ الفاضل الاستاذ الدكتور السيد الطويل بهذا الحديث عن الصيام ، وقد نيه سيادته إلى أن الصوم هو صوم القوة . الصوم الذي يبحث في المسلمين قوة في مواجهة الحياة ، وفي جهاد الأعداء وينبها كذلك إلى ما للصوم من دور حقيقي في بناء القوة المعنوية التي هي أساس لكل عمل جليل وإشار أيضاً إلى أن صياغة رسول الله ﷺ كانوا الأقوياء والصوم ما يلقاه الصوم من أخطايات كتسبب والكناج المستمر لتحقيق العدالة وتحقيق سيادة كلمة الله تعالى في

الأرض ، ويصحبني قول أبو عبيدة الحارثي في وصف صياغة رسول الله حين يقول كان اصحاب رسول الله ﷺ لا يخلون عدواً أو أياً أو كروا وكانوا والذين يورق الله تعالى فهذا التوكل الحقيقي والثقة الحقيقية بالله مقترنة بالقسوة هذه الأوصاف التي أشار إليها أحد التابعين هي سر قوة الصلابة ، وكان استاذهم رسول الله ﷺ قد رباهم على هذه المعاني لما أدركنا في هذه الفترة أن ندرك مرامي الصوم الحقيقية وهي أن الصوم إنما يخلق الإنسان ، يبحث في الإنسان المسلم بمعنى التضحية من أجل المجتمع .

● هذا ما أدركت أن أطلق به على كلمة الاستاذ الأخ الكريم وقد أشار الدكتور أبو فرحة إلى حكمة الصوم وهي التعلق بمقام التقوى فما أجربنا أن ننظر فرصة شهر رمضان كي نقبل على الله ويتصالح مع الله وتكون لنا علاقة بالله حقيقية ، فإن ما ذكره سيادت من أن أهل التقوى هم أهل الولاية هذا المعنى جدير بأن نلج هذه لأن الولاية الحقيقية هي مولاة الله بالطاوع لا يرد أن نقيم الولاية فيما ملأنا أوهاماً غير حقيقي ، الولاية لا تكون أكثر من مولاة الله بالطاعة . فانت حين تتحقق بالتقوى تكون ولياً لله . هذا والله التوفيق .



● الصوم قوة في مواجهة الحياة الحسين أبو الحسن

ثم تحدث الشيخ الحسين أبو الحسن فقال في كلمته :

يقول أحد العارفين بوضان الله عليهم أجمعين "الصوم صبران .. صوم لله ، وصوم بالله .. الصوم لله يوجب القوة والصوم بالله يوجب القوة .. الصوم لله تحقيق العبادة بالصوم بالله تصحيح الإرادة .. الصوم له صفة كل عابد والصوم بالله نعت كل فاسد .. الصوم له قيام بالظواهر والصوم بالله قيام بالباطن .. الصوم له إسماك بمبادئ الشريعة والصوم بالله إسماك بإشارات الحقيقة .. فمن شهد الشهر أمسك عن

والنور والصلاة والسلام على من مزلت عليه آيات الكتاب العزيز في هذا الشهر العظيم الذي لا ينكر شهر باسمه إلا هو فقال سبحانه (شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان) وقيل إما سمي رمضان لأنه يرضخ الذنوب أى يحرفها بالأصالح الصالحة .

وهو شهر رحمة ونعمة . فيه تليين القلوب من حرارة الصوغة وفيه رقة الشجوات على النفس المزمعة . ويعظم الرجاء في عفو الله وجوده وكرمه . وكسب الصبوات للقلل أدراة المصاعى . وترفع أكف الضراعة بالليل والنهار لتستقبل الرحمات .

يقول أبو هريرة رضى الله عنه قال . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - إنكم رمضان شهر مبارك فرض الله عز وجل عليكم صيامه . فتفتح فيه أبواب السماء وتظل في أبواب جهنم تغلق فيه مرة الشياطين . له فيه ليلة غير من ألف شهر من حرم خيرها فقد حرم .

فما أعظم رحمة الله على عباده الصالحين في هذا الشهر الكريم . وليس غاية صومنا أن نترك عن الطعام والشراب ونحرمنا من المفطرات . وإنما أن يكتم الصائم مراقبا ربه . متقيا ضربه راجيا رحمته وعفوه . لذا يكف جوارحه عن معاصي الله . ويمسك لسانه عن فضول الكلام فلا يشهد زورا . ولا يكذب ولا يخبر أحدا . ولا يتكلم إلا بخير . وفى الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (الصائم جنه فإذا كان أحكم صامنا فلا يرحل ولا يميل فإن أمرك فاته . أو شامته فليقل إني صائم)

وعلى الصائم في شهر الصوم المبارك أن يبر الله . وأن يصل رحمه وأن يصلى من عذاه وأن يصالح من خاصته . وأن يتصبر إلى أهل الفقر والمسكنة ويعاينهم وأطعمهم الصوة لهم ويحل ما يلهو من سبيل الله . وطوبى للمؤمن إذا حرص على أداء الصلاة في أوقاتها وشهد الجمعة والجماعات . فاقبل الصالح في هذا الشهر المبارك يضاعف ثوابه يقول النبي صلى الله عليه وسلم . (جعل الله صيامه فريضة . وإقام ليله تطوعا فمن تقرب فيه بخصلة من خير كان كمن أدى فريضة فيما سواه ومن أدى فريضة فيه كان كمن أدى سبعين فريضة فيما سواه)

يقول الهادي الصبيب صلى الله عليه وسلم مضيرا من ربه . يقول تبارك وتعالى (كل عمل ابن آدم له إلا الصوم فإنه لى وأنا أجزي به) . وإنما أعص الصوم بأنه له . وإن كانت العبادات كلها له ... لأميرين أحدهما أن الصوم يمنعه من ملاة النفس وشهواتها مالا يمنع من سائر العبادات الثاني : أن الصوم سر من الدين وبين ربه بالظاهر إلا ... لذلك صار مختصا به ومن ألحق الضمارة أن يفطر المسلم يوما من رمضان عمدا بلا عذر وفى

اللوامة فلا يقع في حائل الشيطان ولا يتورط في حيل النفس الأمارة ... فلو ارتفعت تلك الرقابة عن الصائم لمحة لاكل وشرب وتعم وتكذب في رمضان متفشيا لم يميز إلى المجتمع لايما شارة الصائمين فلا يستطيع أحد أن يكتم امره فمن الذى يميز بين الصائم والمفطر ؟ إنه الصمير المؤمن الحى ... فما أحوج المجتمع إلى اصحاب الضمائر الحية وما أروع أن يعيش الناس تحت مظلة الصمير لافى رمضان فقط بل في جميع شهور العام وما أجدر أن نتقى الله ونراقبه في كل موقع - فى أعمالنا والقولنا - فى سلوكنا ومفاسدنا -

وبذلك يظهر المجتمع من كل لسان وانحرف لأن تلك الانحرافات لاتقع إلا في غيبة الصمير ... وشتان ما بين رقابة السلطة وبين رقابة الصمير الحى ... الأولى تخضع للهوى والشهوة وتتكمم في مصائر الناس وتكبت حريتهم وتجتنب عليهم لآلتا التامس الانسان إلا من ظاهره أما الذى ينفذ آليه في خلوته فهو الصمير المؤمن ونفسه اللوامة ... فكيف اغلقت من رقابة الصمير وهل يتمكن الانسان من التحايل عليه أو الاستخفاف به ؟ إن هذا الصمير هو صمام الأمن وهو العلاج الحاسم لكل ما نشك منه من أوصاب والنصم هو الذى يمد هذا الجهاز الرباني بالطاقة التى تمكته من أداء رسالته ومن أجل ذلك أخص الله الصوم بالتأثير العظيم والأجر الجزيل ... فلنجتهد في إحياء الصمير الحية بفرض روح العرفانية فى مجتمعنا لتسلم حياتنا من الضلال ونلقى الله على هدى ونور . والله ولى التوفيق .



• رمضان شهر رحمة ونعمة أحمد صبرى الفرغلى

ملزنا تستمتع بالكلمات العظيمة عن شهرنا الكريم . والمحدث الآن الشيخ أحمد صبرى الفرغلى قال

الحمد لله الذى فضل رمضان على سائر الشهور . وفضل صيامه وأدعمه بالمفروضات

المفطرات ومن شهد الحق أصك فى جميع الأوقات عن شهيد المخلوقات .

يقبل رمضان من كل عام فينبسط فى قلوب المؤمنين نور فوق نور وتتجدد فى نفوسهم مشاعر تنورها مشاعر رتينا لديهم أمل ... إنه يكرمهم برسالتهم الخالدة ويبين لهم حاجة البشرية إليها . تلك الرسالة التى هى أهم وأولى من حاجتهم إلى الهواء والغذاء والكساء والدواء ... وإن تقدمت البشرية أو برزى ظمها اكتشاف المناجم أو أبار البترول أو قوى الذرة ووسائل المضارة لأن غذاء الروح روح وغذاء الطين طين .

وإذا كان شأن الامم العظيمة الاهتمام بموارثها وتخليدها ذكرياتها فلا عجب أبدا أن يعجل الإسلام شعار رمضان الاحتفال بمولد المستور الخالد (القرآن) الذى أتى الله به النعمة وختم به الرسالات - وإن أعظم أسلوب عرفه الله هو ميدان التكريم هو توحيد الولاة وتأكيد العزم على الاستمسك بعلين اعتقادنا بشهر رمضان بتحكيك المنهج الرباني بالقرآن على أحكامه ذلك مقتضى الإيمان وهذا الأمر ضرورى اليوم لانتفاء البشرية التى تقل على حافة الهاوية بسبب إفلاسها فى عالم الفهم ... بل قول النبوى صلى الله عليه وسلم - إن الله جعل رمضان مضمارا لخلقهم يفتليخون فيه بغاياتهم فى مرضات فسبق قوم فائزوا وتغلب اخرون فخابوا فالجانب من الضمك اللادب فى اليوم الذى يلوح فيه المصنفون ويخسر المبيطون .

إن شهر رمضان هو الجامعة الاسلامية الكبرى فإذا أحسن المنتسبون لهذه الجامعة ادبهم مع الله واستمسكوا بمنهج الله تفرجوا منها وهم بشر جدد عامرة قلوبهم بالإيمان مرتفعة هاماتهم بكرامة الاسلام سامعة أرواحهم سموع المؤمنين عروا لرمضان معنى لم يعرفه سواهم فافزوا بربح لم يزل به غيرهم فافتكبوا منه تركية الروح وتصحية النفس ونصرة الحق أولئك هم العارفين الذين امتلأت قلوبهم بالنور فطهرها وخلاها نفوسهم وشعائيرهم فحاربوها وهزموها وخالف النفس والشيطان وأصمها

فإن هما مشكك التصح فاتهم وإن الصائم إذ يمارس الصوم ولا رقيب عليه إلا الله ثم ضميره المؤمن إنما يتبع الفرصة لذلك الصمير أن يزدري رسالته ... والصائم بهذا التصرف ملغى عام من ربه ليراق نفسه بنفسه وكأنما يديرها العولى عز وجل بالصوم على نوع من الحكم الذاتى الذى نراقب فيه أنفسنا بأنفسنا دين مباحة إلى قوانين أو أجهزة متتابعة بشرية إن هذا الصمير يستمد سمعته وتلقفه من رقابة الله عز وجل ليقبل دائما موصلا للضوء الصفاء بألسنة سلطنة على الانسان . فالصوم هو التجربة العملية التى تنهى البصيرة لسلح العرفانية أن يزدري . والصائم إنما يفتتح لهذه الحكمة الدائنية . محكمة الصمير ... أو محكمة النفس

المسلمين هتك الملك المظفر قطز وإسلامه وحمل بنفسه وعين معه حملة صادقة فأبده الله بنصره وقتل قائد التتار وانهزموا وهلك السلاطين قطز ومسلم بدمشق بفضل الفاتحين المتصدين وكان يفر دأباً وبأبى وصل للإسلام ويقول ما أنا إلا مسلم إن مسلم وما يدل على قوة إيمانه أنه أمر جنده ألا يبدأوا بالقتال إلا بعد صلاة الجمعة وقال لهم بعد أن يصلي المسلمون ويدعو لنا الخطباء والنصر فنلقى بدمونا وحقق الله له النصر المؤزر .

كذلك في اليوم العاشر من رمضان ١٢٩٢ كانت معركة العصور التي دكت فيها جيوش المسلمين في مصر حصون العدو الصليبي وأحدثت تغييرا كبيرا في النظريات العسكرية وأذهلت العدو الإسرائيلي لأن كان متفاد الإسلام وهو يدور بين يمين جنود الحق الله أكبر الله أكبر ورائل العدو تازأا شديدا ورد الله كبد في نصره . وأذلة لونا من الذل والهيمنة وهكذا ... لهذا شهر الانتصارات بحر .

نسال الله أن يعزنا بعزة ديننا وأن يعيننا في عياده المؤمنين الذين وعدهم بالنصر المؤزر حتى تعود القدس من يد المستعبرين وصق الله العظيم حين يقول (وكان حقا علينا نصر المؤمنين) .



● رمضان شهر الانتصار على النفس عبيد الهادي العجيل

ونقل الحديث إلى جانب آخر من جوانب هذا الشهر الكريم . وهو جانب الاعتكاف . وكان المتحدث فيه الشيخ العجيل . وهو من علماء اليمن . حيث قال : نحن نتكلم في هذه الأيام من شهر رمضان . شهر القرآن وشهر الإيمان . وشهر الإنسان وشهر العنن . وشهر الجهاد والمجاهدة والمجاهدة مع الله الدين تبارك وتعالى . ولأنك في أنه إذا أردنا أن نتكلم من مقام الصديق وكل شيء في أحكام القرآن وفي أحكام التشريع والتبيان الذي جاء

خطب بها سعد بن معاذ رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال له يا رسول الله لقد أمانا بك وسعدناك وشهدنا أن ما جئت به هو الحق وأعطيناك على ذلك عهدنا وموثقنا على السمع والطاعة فامض لما أردت فنحن معك فوالذي بيك بالحق لو استعرضت بنا هذا البحر فخضته لخضناه معك ما تخلف منا رجل واحد وما نكره أن تلقى بنا عدونا وإننا لصير

في الحرب صدق عند اللقاء . ولعل الله أن يريه منا ما تقر به عينه فسر على بركة الله . وكان الله مع المؤمنين بعينه ونصره وتلك سنة الله ووعده الذي لا يتخلف أبداً وذلك صدقاً لقوله (يا أيها الذين آمنوا إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم)

ولقد قال أحد المستشرقين : إن إنتصار محمد واتباعه على قريش في بدر أمر طبيعي وذلك أن مصدا كان يعلم انتظام العسكري والجهدية الكاملة في المسيحية خمس مرات في اليوم . وكان العمل للإسلام وبالإسلام هو سبب العزة وسبب النصر (وعد الله الذين آمنوا وفضلوا الصالحات ليستظفن في الأرض كما استظف الذين من قبلهم ولهمكن لهم دينهم الذي ارتضى لهم ولينبههم من بعد قولهم إنما)

أيضا حدث الفتح العظيم في اليوم العشرين من رمضان في السنة الثامنة للهجرة وهو فتح مكة آخر الله به دينه ونصر نبيه وحجته وهو خير به بيته وصره من أمراء المشرك ورجس الوثنية ودخل الناس في دين الله أفواجا (إذا جاء نصر الله والفتح ورايت الناس يدخلون في دين الله أفواجا فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا)

وعقب رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا إله إلا الله وحده صدق وعده ونصر عبده وأمر عبده وهدم الأحزاب وحده . وارتفع صوت المؤذن في بيت الله الحرام لأول مرة الله أكبر . وأقبل الله على نبيه (قل جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا) وتحقق وعد الله الذي بشره نبيه (إن افتتحنا لك فتحا ميثا) كذلك فتح الله على المسلمين في السنة الحادية والتسعين للهجرة وفي شهر رمضان بالآل الأندلس ذلك الفرس الملقب الذي مكث المسلمين فيه ثمانية قرون ثم خرجوا منها بسبب الأعداء والمطامع وأضاح نصروهم الفائق والتميز وفي سنة ٦٥٨ من الهجرة وفي اليوم الخامس والعشرين من رمضان حدث مولعة عين جالوت وهي بلدة تقع بين بيسان وتبليس من أصال المسلمين المنتصبة وقيل بالحريزي (لما كان يوم الجمعة الخامس عشر من رمضان التقى الجمعان وفي اليوم العشرين هم عليهم من التتار وبعد احتدام

هذا يقول الرسول صلى الله عليه وسلم (من أضر يوما من رمضان من غير رخصة ولا مرض لم يوفيه حساب الدهر كله) . كان صلى الله عليه وسلم إذا رأى الهلال قال (اللهم امله علينا باليمن والإيمان والسلامة والإسلام . رب ربك الله تعالى) اللهم اجعله هلال رشد وبين امت بالله الذي خلقك فمدلك فتبارك الله أحسن الخالقين . فطوبى لمن صام رمضان إيمانا واحتسابا . وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين .



● رمضان شهر الانتصارات والفتوحات محمد طاهر خراشي

ثم تحدث الشيخ محمد طاهر خراشي فقال :

إن المتتبع لمسيرة التاريخ الاسلامي يجد أن شهر رمضان يكثر ببطولات وامجاد وانتصارات وفتوحات قد تحققت فيه . مما يزيدة إجلالا وإكبارا وكأنه سر من أسرار الله عز وجل أبدعه في هذا الشهر الكريم ولقد صدق القائل .

بالحرب عدت وذلك شهر رمضان واثنا الفخري في خبر الشهر يريده لفلد كانت غزوة بدر الكبرى في السنة الثانية للهجرة وفي صبيحة اليوم السابع عشر من شهر رمضان وقعت أحداث هذه الغزوة التي ساءلها القرآن الكريم يوم الفرقان يوم التقى الجمعان وذلك في قوله عز وجل (وما أتينا على عبدا يوم التقى الجمعان والله على كل شيء قدير) بل إن هذه المعركة كانت فاصلا بين عهدين عهد كان يفر فيه المسلمون بمكة وعهد عزتهم بالدين وقد أشار القرآن إلى ذلك في قوله تعالى (ولقد نصركم الله ببدر وأنتم إذلة فالتقوا الله لعلكم تشكرون) .

ولقد كانت هذه الغزوة حجة ناطقة ودليلا لا يتخلف اليه شك على أن النصر حليف الإيمان الصادق يتجلى ذلك في تلك الكلمات التي

به سيد ولد عدنان محمد بن عبدالله ﷺ . إنما جاء ليقرئ الإنسانية إلى التقوى . وإذا تحققنا في مقام التشريع والدعوة الإسلامية نجد أن كل الفرائض التي افترضها الله علينا ترجع إلى التقوى . هذه التقوى التي إذا تحسده الانسان بها نال مقام المعبودية الحققة لله تبارك وتعالى . يقول الله تبارك وتعالى : يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون والله تكم الأوامر وقال : أن لعل تكون هنا للحقيقة في مقام التشريع وفي مقام الترجية والتنبيه والتفقيه . وهنا الله عز وجل يقول : لعلكم تتقون وإذا نظرنا إلى مقام الحج يقول الله عز وجل : أن من يتل الله لحرموا ولا دماء ولا دماء ولكن ينقله التقوى منكم وكذلك في الصلاة والزكاة . نجد أن هذه الفرائض التي فرضها الله علينا وعلى عباده المؤمنين تدعو إلى التقوى وهذه التقوى هي التي لو صار المسلمون عليها اليوم لكنا أكبر أم وكنا أقوى أم وأنتى أم وأوثق أم وأصدق أم على وجه البسيطة . وكما قال فضيلة الأمام الطويل هنا في مقام التقوى إمامنا نحن غفوس المارك والانتعش . ونسير في حياتنا ونصمم ونقوم ونؤدى الواجب ولانجد للشرعية والحقائق أننا لو جعلنا الأساس الذي استقام عليه أمرنا وصلواتنا وصيامنا وحجنا وزكواتنا وعبادتنا . قامت على التقوى لكنا تحصننا على الحياة المثلى . تحصننا على الانتصار . وسدنا العالم بافتخار وثنا الدرجة التي أراد الله تبارك وتعالى لنا . ولكني نكتن خير أمة أخرجت للناس . نعم نحن الأمة الإسلامية هذه كما قال الأمام الطويل إمامنا لانتعش ؟

كيف نتعش . إذا انتعشنا على أنفسنا أولا . نحن عندنا بداخلنا مسكرات فكيف نقوم مسكرا وأدنا في الخارج ونحن عندنا ألف مسكر ومسكر . لو انتعشنا على أنفسنا وعلى شهورتنا وإذا كنا انتعشنا على ما يدعوننا إليه الميطان . لكنا بعد ذلك انتعشنا في الممارك الخارجية . نعم لخرة الإسلام . يقول في سماحة الأمام الدكتور الشافعي : تحسد من الاعتكاف . وأنا أقول لسماحة أن الاعتكاف لا بأس مطلوب . واجب . الاعتكاف والاعتكاف حول الدين وحول توجهاته . ولكن نحن في زمان أنتم تعرفون ما نحن فيه من معازل ومن معازل والحياة السلبية . فانا أرى أن الاعتكاف إذا صار المسلم فيه يتبادي الصلوات الخمس وأدى العلم الذي عليه . أفضل من أن يعتكف في المسجد . ومصادق ذلك عندما جعل إلى مولانا ودوتنا وإمامنا محمد بن عبدالله ﷺ قال بواضه الله عز وجل : يا رسول الله . قال : فمرض عليك خمسة أركان فليكن أن تؤديها . قال الرجل

ماهي ؟ قال : أن تشهد لله بالوحدانية وتشهد لي بالإسلام . وأن تقم الصلاة . قد فرض الله عليك خمس فريضة على اليوم واليلة قال الرجل : هل علي غيرها ؟ قال الرسول : إلا أن تتطوع . وأن تصوم رمضان وكف هو يا رسول الله . قال : أن تصوم شهرا كاملا في السنة . قال : هل علي غير ذلك ؟ قال : إلا أن تتطوع . وأن تؤدى زكاة قال : أن تؤدى كذا ما أئتم الله عليك من الضعوف وأن يأتى عليه المل من الزكاة والتجارة . قال : فهل علي غير ذلك . قال : إلا أن تتطوع . وأن تصح إلى بيت الله الحرام قال الرجل : كم علي أن أصح يا رسول الله . قال الرسول : عليك أن تصح في العمر مرة . قال الرجل : هل علي غير ذلك . قال الرسول : ولا أن تتطوع . فخرج الرجل بك براتة وبكل طهارته وبكل إيمانه وهو يقول والله يا رسول الله لا أزيد علي ذلك ولا أنقص .

انقسم الرسول حتى بدت نواجره . فقال عليه الصلاة والسلام : أفلح هذا أن صدق . فمنه يا صاحب السماحة أنتم تعرفون الأمة المسلمون كانوا يمتكسرون ويعجزون على البساطة . وكانوا ينامون على البلاط . وكانوا ربما يعجزون على البساطة . وأنتم تعرفون هذا كيف كانت حياتهم . وكانوا يصعدون على التهرات . وأنتم تعرفون صبر بن الصمام حينما خرج من الميدان وهو يسبح قول رسول الله : سأبروا إلى جنة عرضها السموات والأرض أعدت للمتقين قال له : يا رسول الله . هل إذا قتلت في هذه المعركة كنت في الجنة قال إن شاء الله تكون من أهلها وكان في يده بعض التهرات . فقال : إن عشت إلى أن أكل هذه التهرات . إنها لصاة طويلة . فرمها إلى الأرض . وقال .

سحيا إلى الله بغير زاد غير التقى وعصر المعاد والصبر على الله على الجهد وكل زاد مصيره النفاذ غير التقوى والتبر والرشاد فذهب وأخبر الرسول أنه قتل بعد صدق الله فصدق . إذن نحن ياسيدي محتاجون أن نؤتي وأنتم في طليعة المربين في طليعة قيادة الصلوة الصافية الشامية التي تسير على نهج الإسلام . نريد أن نخرج إلى الإسلام رجالا وأبطالا وأشباه وأن توجهوا نصلا لكي نرى أمة قائمة بأمر الله تؤدى الواجب الذي عليها بقدر ما تستطيع .

تعليم . د . الشافعي وكان حديث الشيخ محمد العجيل الاعتكاف مدار حوار بين السادة العلماء . وكان المتحدث الأول في هذا الموضوع

الدكتور ابوالولاء الشافعي حيث قال أشكر لأخي الفضل هذا الحديث . وأحب أن أوضح أن الاعتكاف سنة من رسول الله ﷺ . وما ندنا ذكرنا الاعتكاف في شهر رمضان فإنتا تذكر الحديث الوارد في الاعتكاف وهو أن رسول الله ﷺ كان يعتكف الشهر الأواخر من رمضان ولما كان العام الذي توفي فيه اعتكف عشرين يوما وكذلك فعل أزواجه من بعده .

نحن بالطبع نذكر أن الاعتكاف سنة أي ليس فرضا على المسلمين . ولما إذا كنا في شهر رمضان وتذكرنا ما ورد في الاعتكاف لعل هذا يكون لكثير من الناس أن يصحوا هذه السنة معها تكن ضواغلتا . فإنتا بالاعتكاف نعد الشخص إعدادا روحيا طبيا فلا شك في أن الاعتكاف قد يكون من الأمور التي ترغب فيها على الرغم من ضواغلتها التي تشغلنا عن الإقبال على الله . وأحب أن أتيه أيضا إلى أن الاعتكاف قد يكون لفترة بسيطة . قد يعتكف الفرد يوما أو ساعتيين يشغل فيها بذكر الله أو يشغل بتلاوة القرآن أو أي عمل يقربه من الله وله نية مخصوصة وله أيضا أحكام تتعلق بكيفية الخروج منه فهو يعني طبيا أيضا من الرياضات الروحية . إذا صح التعبير - التي جاءت وتطلب من الفرد لكي يظل نفسه وروحه . فإنتا فطرت أن تذكر هذا

تعليم . د . الشافعي الصبياني أبو فرجة الاعتكاف سنة من سنن نبينا . صلى الله عليه وسلم . والاعتكاف هو العكس في المسجد بنية الاعتكاف . يعني إذا جلس الإنسان بدون نية الاعتكاف لا يأخذ ثواب الاعتكاف ولا يسمى معتكفا . إنما يعتبر معتكفا إذا دخل المسجد ونوى الاعتكاف بلسانه أو قلبه أو بالأنتين يعني نوي الاعتكاف مأمورا بالمسجد ويتحقق الاعتكاف بالمكث في المسجد وأو للحقة . تقول هذا السيدة عائشة . رضي الله عنها . كان . صلى الله عليه وسلم . يعتكف في رمضان لما يعتكف في غيره . وفي الشهر الأواخر من مالا يعتكف في غيره وتقول أمنا السيدة عائشة (ر) كان . صلى الله عليه وسلم . إذا دخل الشهر الأواخر من رمضان لمأيا ليله وأيقظ أهله وجد وجد والمؤثر . كناية لطيفة من البعد عن النساء . والحديث الثالث في الاعتكاف والذي صرح فيه مولانا صاحب الاعتكاف . ماسمعه من مولانا صاحب السماحة وهو أن ﷺ يعتكف الشهر الأواخر من رمضان . فلما كان العام الذي توفي فيه اعتكف عشرين ليلة . وعند التحقيق في اعتكاف العيد في المسجد في ضيافة الرب لهذه المدة التي كان يعتكفها ﷺ كاملة وطبعا بالنسبة لما دونها يجوز . أقول إذا اعتكف هذه المدة فإن صلته بمولاه أعظم وسفاره مانتظم

ندوة : كيف نستقبل رمضان الكريم ؟

صلة العبد بمولاه يكون عطاء هذا العبد مع ذلك في كل ناحية وعلى كل عمل مضاعفا إنه عيد له انصل بمولاه وخالفه . وهو عية عباد صادق معتكف في مسجده في الشهر الاواخر من رمضان . ولعل بصاف فيها ليلة القدر اقول دعرة عيد صالح صادق حسن الصلة بالله . في هذه الليلة قد يصلي الله عز وجل بها امة وينقذها مما تعانين من الجفاف . وما تعانين من اثقال الدين . وما تعانين من الابداء المتكالبين على هذه الامة . ان احتكاف المسلم الصائم لهذه المدة المدة الجيزة او بعضها وكل حسب حالته . فمن وجد سعة في وقت فليتكف في العشر الاواخر من رمضان كاملة غير منقوصة . ومن لم يجد السعة فليتكف في العشر من رمضان او بعض العشر من رمضان . ونحن في مسجد مولانا السيدة الزهراء بمدينة نصر متعكف النصف الاخير من ليلي العشر الى تقريبا من الساعة العاشرة او العادية عشرة لولا إلى صلاة الفجر . كل يشغل نفسه بعبادة لما بين قاربه للفران وذكر الله عز وجل ومستغفر ومتهجد عبادات مختلفة فلوذا ان وقت السجود اجتمعنا عليه في المسجد ثم صلينا الفجر في جماعة ثم ينصرف كل إلى محله . فالاكتفاء سنة من سنن رسول الله ﷺ . وهاجتنا إليه ماسة لأن حاجة الامة إلى حسن الصلة بالله عز وجل الخصال ان امكانات البصر مهما بذلوا من جهد ومن طاقة مالم تكن معدومة بمدد من الله عز وجل فلهذا لاتصل إلى النجاة الكاملة لكن إذا احسننا صلتنا بالله عز وجل وبذلنا ما نستطيع من جهد . وفي حدود امكانات هذه التواضعة فلهذا نتحلى على احسن النتائج وما اجمل ان يتعكف كل من له قيادة في هذا البلد . فلهذا إذا احتكف وتضرع وتذلل وخضع وخضع للعلمي من اهل الفائق كانت دعوتهم اقرب إلى الاستجابة من سائر الافراد . من هنا كان تضرعه ﷺ وكان تذله ﷺ يوم بدر وهو في غربة القيادة العسكرية . وكان تضرعه ونقله اذل من تضرع الصديق وتذلل الصديق ومن هنا جاء النصر .

ثم تحدث ايضا الدكتور الحسين ابووفى عن زكاة الفطر شروط وجوبها وموعدها وكيفيتها فقال سيادة

اما عن زكاة الفطر فهي واجبة على كل مسلم ومسلمة . تب على كل من ولد من قبل غروب آخر شهر من رمضان بسلامة . كل مسلم او مسلمة صغير أو كبير . عليه ان يخرج زكاة الفطر من نفسه ومن من يحول . إذا كان يملك قوت يومه وليلته أي ليلة العيد ويوم العيد وعنده زيادة عليه ان يخرج من هذه الزكاة زكاة الفطر . وهو قد يأخذ من زكاة الاخرين لاجته . ولكن إذا وجد عنده ما يملكه يوم ليلة الـ . . . ان يخرج ايضا عن نفسه ومن يحول زكاة فطر ايضا . بزيادة الفطر قد اختلف الائمة العظام في تشديدها . واختلف

الائمة رحمة لامة . للإمام الشافعي يرى ان تصاحبها بالنسبة لكل فرد . يعني بلفة عصريا ربع كيلة من الكيل المصري من غالب قوت البلد من القمح . وإذا تجاوزنا قليلا لمن الذرة . او من اللؤلؤ . وبعض الائمة العظام يرى ان الكيلة تكفي لسته افراد وعند الله ذلك . ونجعلها من القمح كيلة للصح بلنى اباها وصلت خمسة جنيهات . فاعتدنا نجعلها على خمسة متوسطين بين الإمام الشافعي وغيره ايسر بالنسبة لمن يأخذها تصبح زكاة الفطر جنبه عن كل فرد من نفسه وعن ثعوله من زوجة ومن اولاد ومن خدم .

وزكاة الفطر يجب اخراجها بموجبه خروج شمس آخر يوم . ويخرج اخراجها من آخر شهر رمضان . لأن في ذلك مايسر للفراة قضاء حاجاتهم . ومن وسع وسع الله عز وجل عليه . فلتسارع جميعا باخراجها . وليخرجها كل منا في دائرة القمت . وأهل القرية في القرية لأنها شرعت لتطفي طاعة من يطيعه . فإذا استغنى أهل الحي انتقلت إلى الحي المجاور . وإذا استغنى أهل القرية انتقلت إلى القرية المجاورة . والله اعلم .



• رمضان شهر السوء الطيب والخلق الرقيق . د . عبد الله النجار

ثم تحدث الدكتور عبد الله النجار عن هذا الشهر المبارك ووضح أثر صيام شهر ربيع الاول شهرنا الكريم فقال

لم يشأ الله سبحانه ان يجعل الباب الذي تنفذ فيه رحمة لعباده معدودا في هذا الشهر المبارك لأنه اهل كرم وفضل ورحمة . بل هو اهل التقوى والمخافة . سبحانه عز وجل فعمل هناك اكثر من فرصة في شهر رمضان يمكن ان ترتب على اغتنامها غفران ما تقدم من الذنوب . ونظمت بهذا المعنى ستة اشهر صلى الله عليه وسلم حين قال : « من صام رمضان ايماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه »

وقوله . « من قام رمضان ايماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه » . وقوله . « من قام ليلة القدر ايماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه » . وهكذا نجد ان سجال رحمة الله لا حدود له في هذا الشهر الكريم . ويمكن لمن يقصد باباً منه ان يفوز بمواده إذا أحسن نيته . وحصل له ما يشاء . فاجابنا به . مستحبنا صيامه لوجهه . وقد وزع الله هذا العطاء بين الصيام والقيام . واحياء ليلة القدر . ويمكن من فاته فرصة ان يدرك الثانية . ومن فاته الثانية . يمكن ان يدرك الثالثة . وهكذا .

وحتى يكون الصائم اهلاً لرحمة الله عز وجل . فلهذا لابد من ان يحصل الشروط التي يمكن بمقتضاها محلاً لتلك الرحمة . ومن اول تلك الشروط ان يكون تائباً لله في صومه . فإن التقوى هي شرط الصوم . وصوم بلا تقوى كشجرة بلا ثمرة . قال تعالى : « يا ايها الذين امنوا كنتم عليكم الصيام كما كنتم على الذين امنوا كنتم عليكم تقويين » . فالتقوى هي شرط الصوم . ومعنى التقوى يجب ان يكون ظاهراً في كل سلوكيات الانسان وليس مما يتوارى عن متاعنا . ان يرتكب الصائم معصية . او يكل حراماً . او يسرق في الصلاة او يطلق نفسه العنان في ظلم الناس وفي افعال طبعه من اجل اخذ ما ليس له حق . كما ان ليس مما يتوارى عن متاعنا ان يقصر الانسان في حق من حقوقه كالعائلة والزكاة . او من حقوق الناس . كإدارة الامانات . والتصرف من ربة الكسب الحرام .

ولذلك لله الله تبارك وتعالى عياده إلى اعمية ان يكون سلوك الصائم على وفق تقوى الله عز وجل . وفرض الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم امةً من السلوكيات الباطنة حتى يتعهد الصائم فيها . وليكن من خلال ذلك التخلي عن السلوكيات الفاسدة . صاحب خلق ربيع يؤلف به عند الناس . يقول عليه السلام : « الصوم جنة » . فإذا كان يوم صوم اعدكم فلا يربح ولا يخسر ولا أحد سواه او شاتمته فليلال إنني صائم . . . ويوسف احوال هؤلاء الذين لايتزعمون بالسلوك القويم بقوله : « رب صائم اياته من صومه لا الجوع والعطش . أي ان صومه بلا شدة . وبلا هدف . وإنما هو لوين من التظاهر بالميادة أي انه قريب الفائق والمياد بالله .

وعلى هذا المنوال حذر الاسلام الصائم من الصفات التي تورق في ربة المنافقين حين يربو صامها أمام الناس . والعلامة وتصرفاته لاكتل على أنه صائم . وانما شكل على أنه يتصرفه واحد من هؤلاء الذين يؤلون حالا يعلون . أو الذين يخشون الناس ولا يخشون الله . أو الذين اخشوا الحياة الدنيا بالآخرة فما رحمت تتجاوزهم . وبمكافأة مهتدين . على هؤلاء واياهم . يقول النبي صلى الله عليه وسلم : « من لم يدع قول الزور والعمل به فليس له حاجة في ان يدع عمله وشراة » . فالحق اجبتنا بصيانتنا وليامنا اهلاً لتقوى



محمد محمد مرزوق

- شامیہ طلاء بالذہب ● کلہ سیک
● نیم لڈہ اور اعلیۃ ● صودہ
● کریمتال ● ابلہ کاتے
● استیک ● ابلہ کاتے



أعاد الله علينا وعلى الأمة الإسلامية بالخير
البركة والمعايش، ١٠٠ بركة وربها الحنيفة بالمرحمة
خلقت كنيسة الإفرنجي ب: ٩٣٦٩٧
الاصنع ٨٥ عطفة الشريفي - شقيقه من بركة الحنفي
من تاج بور سعيد ب: ٩٠٦٠٨ السيدة زينب
ووجد معني دولي دائم بأعين المعايير بمرئته زهر

**تخفيضات خاصة للفنادق
وشركات الاستثمار والملاحة**

میں تحیات محمد محمد مرزوق



٧٤٩١٣٨ / ٧٤٩٠٧٧
 ٩٢٠١٥ UN
 ٠٩٠٦ ٥٤ UN
 ٩٠٤٨

منتجات الشركة

[illegible]

مهمات / إدارة العلاقات العامة

شركة القناة
لرباط وأنوار السفن

اشاع صفيه زفلول - بور سعيد
تلفون: ٢٠٢٢١ / ٢٠٢٢٢ / ٢٠٢٢٣

تهنئ العالم الاسلامي والعربي بحلول

شَهْرُ رَمَضَانَ الْعَظِيمِ

التصوف الإسلامي في أول مؤتمر



الدكتور أبو الوفا الفخراني يتحدث مع معالي السيد عبد الله فضل
وزير الشؤون الدينية بالجمهورية العراقية في المؤتمر

عالم للمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية ..

● العلماء هم الأئمة على كلمة الله
وهم اسلام الهدى للشعوب الإسلامية

في التعريف بالإسلام بين الطائفتين
الاسلامية وخارجها بالإضافة الى الرعيه
الشمس في العلاقات الإسلامية المطهرة بين
المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية وبين
أجهزة ومراكز ومؤسسات الدعوة خارج
مصر.



الشيخ محمد الفرائي

الجديل الإسلامي أولا

وقد وضع الداعية الإسلامي الكبير
الشيخ محمد الفرائي يده برفق على موضع
الداء الذي تعاني منه الأمة الإسلامية
قليلًا : إن الحياة لاتعرف الجود . وأنه
إذا لم تعرف أفكارًا تصدريها للناس فإنهم
سيصدرون أفكارهم البئس .

● ويقول وزير الأوقاف د . محمد علي
محبوب : إن هذا اللقاء الذي جمع علماء
الأمة الإسلامية ومفكرها يمثل نمطاً لكل
مواجهة الأمة الإسلامية من مشكلات . وإن
العلماء هم الأئمة على كلمة الله وهم اعلم
الهدى للشعوب الإسلامية . وإن توحيد
الهدف وتضافر الجهود وحشد الطاقات هو
الضمان الأول لنجاح في تصحيح رسالتهم
السليمة .. رسالة التحرر من الخوف
والضعف والتخلف للأمة الإسلامية وقال إن
الأمة الإسلامية هي الأمة التي وحدها
القرن - إن هذه امتك أمة واحدة ولنا يكف
فابيضون . وهي الأمة التي صنعها الإسلام
وانتار طريقها في سيرة التاريخ كلما تمت
بها الحسن وعليها أن تعتبر بدروس التاريخ
وإن توجع تحت راية الإسلام وإن توحده
صوتها في كل لحظة وتعلمه وقبمه
وعيناه حين تواجه هذه الأمة في هذا
العصر مشكلات حاضرة ومستقبلها .

هدف المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية

● وعن المجلس الأعلى للشؤون
الإسلامية قال د . محمد علي محبوب وزير
الأوقاف أنه قام منذ نشأته على تحقيق
هدفين جليلين هما التعريف بالإسلام في
الدخل والخارج وإقامة وتنمية العلاقات
بين شعوب العالم الإسلامي وخلال أكثر من
ربع قرن تحقق جهد علمي وثقافي وإسلامي



د . محمد علي محبوب
وزير الأوقاف

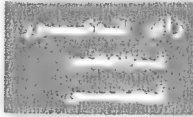
افتتح الدكتور محمد علي محبوب
وزير الأوقاف المؤتمر العلم
للمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بالقاهرة
حضره وزراء الأوقاف والعمل والشؤون
الإسلامية وعلماء الطائفتين العالم الإسلامي ..
هذا المؤتمر انعقد لأول مرة في تاريخ
المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية جاعلاً
للأمة الإسلامية مظلة في خيرة علمائها
وصولة مفكرها وعلى أرض مصر المبركة
وفي مدينة القاهرة التي تعز بمساجدها
العريقة وأزهرها الشريف ... وقد اختارت
أصالة المؤتمر ، مشكلات الطبيب
المناصرة ، و - الفزق الفكري وكيفية
مواجهته ، لمناقشتها فهذه أرباب وثيق
بينهما كما تعتبر المشكلة الثانية من أهم
مواجهة شباب الأمة الإسلامية ومن واجب
العلماء أن يحموا شباب الأمة وينبؤوا لهم
الطريق ..

● رسالة العلماء .. هي رسالة التحرر من الخوف والضعف والتخلف للأمة الإسلامية ..

● الهزيمة العسكرية لا تصنع استعماراً بل الهزيمة النفسية والتخلفية هي التي تصنع الاستعمار .

محمد بكر

لو بذل في تطهير فلسطين عشر مضارب مما بذل من هذه الدماء التي سبكت في هذه البلاد لصحرت فلسطين ونظورت .



التطوّر اليميني والتطوّر اليمساري

ومن التطوّر والفكر المضاد لكل الدكتور عبد العظيم إبراهيم المطعني .
علت الشكوى في السنوات الأخيرة من ظاهرة التطوّر ودارت حولها الندوات والمقالات والتحقيقات الصحفية بالإضافة إلى المقالات التي تمت بين ما وصفا بالمعتريين وبين المفكرين وقادة الرأي ؟ كما تشرى الأبحاث العديدة التي حاولت تحليل هذه الظاهرة أسبابها ومكوناتها وطرق علاجها وما تزال تشكو من وجود ازدياد التطوّر دون أن تحلّق نتائج إيجابية لتتلقى عندها وجهات النظر ويلتزم شمل الأمة وتتحقق وحدة الهدف والمصالح ..
ويضيف قائلا :

● في نظري أن هذه الظاهرة المصممة بالتطوّر كان يمكن أن تقلع عند حد معين لولا أن التطوّر أخرى من التطوّر زبديها اشتعلا حيناً بعد حين . فإذا صح أن نسمي ما تشكو منه بالتطوّر اليميني فإن الظاهرة الأخرى التي نخشعها بالقولود كلما خبت زائدتا سعيراً يصبح أن نسميها بالتطوّر المضاد أو التطوّر اليمساري وهو قلاد على قدم وساق يمارس هوانيه في حرية تامة ومن مواقع مسؤولة بالقولود ..

فالتطوّر اليميني يطالب الدولة أو يأخذ عليها ترابيحها في تطبيق الشريعة الإسلامية مع عودها الكثيرة من سفن بانها في سبيلها إلى تطبيق شريعة الله ، وقد صرح رئيس لمجلس الشعب منذ سبع سنوات في شهر أكتوبر أو نوفمبر ١٩٨١ بأن أول خطوة نحو تطبيق الشريعة ستكون في فبراير ١٩٨٢ ولكن شيئاً من هذا لم يحدث . ولو كان الصراع معصوماً بين

واضاح :

إنني أقره أن يكون الاستعمار المنديل الذي نضع فيه أخطاها . وأن امتلات يلائنا وبخلفات الاستعمار فهو لإلام . كما أكره الحديث الشككي وأريد حديثاً يبنى . وعلينا أن نأثي بالعديل قبل أن نتخذ فعلاً القول للقاء قبل أن نشك الغزو السياسي أو الاقتصادي أو الفكري هات البديل الإسلامي . واحذر أن يكون بديلاً موزوا .

● وقال علينا أن نأثي ظروف البيئة فعلاً في أوروبا لايشترط عقد زواج المرأة من طريق ولي أمها فمن الممكن أن تعرض المذهب المتعصب للبيئة كان تلمس المرأة عدها بنفسها وهذا مذهب أبي حنيفة واضل أن ديننا لايعرف الخلو أو التطوّر لقد حضرت فرجا في الجزائر دون لقاء سالت عن السبب فلما أنه عرس شرعي فقلت أنه ماتم شرعي لأن صاحب الرسالة محمد صلى الله عليه وسلم تباح الفداء في الأثر في وما سئل ماذا يفنون ؟ قل صلى الله عليه وسلم فولوا أنيكم .. أنيكم فميوثنا تمهيك ..

الحكم الإسلامي

● وعن الحكم الإسلامي قل أنه يجب تعلقنا كإفراز لمجتمع معدين . وإن الأمة معادلة في شمل حلقها حتى تكون أمة إسلامية ..

● وسأمل فضيلة الشيخ محمد الغزالي لم تكن الانتفاضة الفلسطينية انتفاضة إسلامية كان الإسلام محطوً بينما إسرائيل أصبحت دولة باسم اليهودية حتى اليهودية الانتفاضة إليها شيء عادي فهل الانتفاضة للإسلام أصبح مرة ؟

● وقال أن الولاية العسكرية لا تصنع استعماراً بل الولاية النفسية والتخلفية هي التي تصنع استعماراً والدليل برلين وطوكيو اللتان دمرا تماماً ولكنه لم تضر عثرون ستة حتى أصبح الإيجاد في دول أوروبا واليابان أغنى دول العالم .. أما الأمة الإسلامية فقد ضاع منها كل شيء التحسك ابتليها بالمخيفات كتسك بعض المسلمين بلبس الجلباب والعممة بينما الإيجاد جلباب إسلامي ولأمة إسلامية وصلب الرسالة لله قال : « كل ماثلت وليس ماثلت » والرسول صلى الله عليه وسلم ليس جبة رومية ضيقة ونحن أراد الرضوء أخرج بيده الغريمين من تحت المهادة وعن العرب الدائرة في العالم الإسلامي قال أنها حروب حرايات وأحافد ولو ظهرت القلوب مكافأت هذه الحروب المظلمة وقال

الدولة وبين المحسنين لتطبيق الشريعة لفتت حدة التطوّر اليميني وبخاصة بعد المقامات الفكرية التي تمت بين الفريقين وجهاً لوجه ... ولكن الفكر المضاد المحتل في التطوّر اليمساري أولاد الحمية في صفوف التطوّر اليميني كرد فعل للظاهرة مضادة تستعمل كل أساليب الدماء والإثارة وإيقاع الفتنة بين الشباب والدولة والمصنوع بإيفار صدر الدولة على الشباب والمخلف بهم في النهاية ثم يخلو الجو تماماً للفكر المضاد أو التطوّر "اليمساري" وهو فكر علماني كاره لما أنزل الله بحلول دائماً إن يصح في الماء العكر ويضبط بشدة على مواضيع الآلام والضعف ليحدث الانفجار المرتقب .. ومن مضاميرهم المكشوفة جدا في الدين وما يتصل به من عقائد ومعتقدات وسلوكيات بهدف تزيير حقائق الدين وإثارة خصومهم لينتقل الصراع من أيديهم ليقوموا بعمل طائش ثم ليتخربوا بجدارة أنزال الخطب غير الزاحم .

● وقلوا أن القرآن الكريم أنه كتاب نزل في مصر ليحلج مشكلات ذلك العصر أما الآن فهو كتاب مختلف وقلوا عن السنة أنها أخطر في حاجة إلى توثيق والعمل بها الآن غير واجب ما يكثفها في الشكوك والأشايب في أسنيدنا وموثوقا .

الفساد الخارجي .. والفساد الذاتي

ويقول المستشار عبد العظيم الجدي رئيس لجنة الفكر الإسلامي بالمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية .

● أن شباب الأمة الإسلامية يجتاز مرحلة خطيرة - إذ تجده رغم أنه يمثل أكثر فئات الأمة هدداً - هدداً للمصالحات الوافدة عليه من خروجه أو من ذاته والتي تستهدف الفساد حياله واتجاهاته . ومن هذه المصالحات التدفق الدوب للمضدرات التي تجاع للشباب بخاصة وانتشر الموربات في جميع المضدرات بجرام الجنس والاعتداء على النفس والمال وغير ذلك . والإذاعة بتفريعات واتجاهات ومضدرات بيردها اعلام مضلة لا الأبواب وتشبيكات مرتبة وضوئية تستثير الفرائز وتزري بالقيم الدينية والاجتماعية ..

ومن الفساد الذاتي كانت البيئة الصالحة لنشاز هذه الأوبئة تتمثل في تصور التربية اليمنية منذ لغت الحرب العلمية الذاتية (١٩٤٥ - ١٩٤٥) أي منذ نصف قرن كما قلت مسجلة التعليم الديني والعلماني باللغة العربية وتحطيط القرن وتدريس

التصوف الإسلامي في أول مؤتمر عالمي

الغرائث الإسلامية كما فقدت الجماعة القوة الصالحة فلم تجد الأسرة ثباتاً له ولا الصلح أخا المسلم ولا أمانة واحدة بل غدت أحراباً تتعارب وتتخاصم وأصبحت كل خطوة يتقدم بها العلم فجوة بيننا وبين حقايقنا مما يوجب علينا أن نطارد أثر كل ما يعانينا الشك من جراء هذه العوامل المدمرة لنهجم مع قلة من يعرفه من أمور دينه ونشره أمه ومبادئه عليه العزيز وسيرة رسوله الكريم مع قصور التعليم أو المعلمين .

وكان من نتائج هذه الأزمات على الجماعة الإسلامية أن قرب البعض في السلب وانصرف البعض إلى الانحلال وأهدأ أولو الأمر عن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر واحتج البعض بما يعانينا المجتمع من أزمات اقتصادية أو فكرية .

● أن الحل يكمن في التواصل والتدابير حيث يجب الالتئام والاندماج والوقوف صفاً واحداً لمواجهة الغرائز الفكري أو العقلي أو نفس الغرائز أو كساد القيم وصلى رسول الله في حديثه الشريف .
« فوالله ما أفكر أخاف عليكم ولكن أخشى أن تحبط الدنيا عليكم كما بسطت على الذين من قبلكم فلتخسفوها كما تخلصوها وتليهم كما تلتهم . وبضيف المستشار عبد الحلیم الجندی

● أن صلاح امتنا والشباب في طينتها لا يكون إلا بالصلاة في الدين وتعميق جذوره بالتربية الدينية والتعليم الديني . ونهجم بالإسناد والتلاميذ والمسنونين إلى كل موقع وبأدوات النشر والإاعة والإعلام أن يجعلوا القيم الإسلامية غلبة وأن تستمسك بالعميد الذي أعلنه المصلحون على مدار القرون (أن هذا الأمر لا يصلح آخره إلا بما يصلح به أوله) وأن نسير في أضواء أعمال الرسول وصحبه كالنجوم . وأن تلقى بدلائلنا في كل ينوب فيه مصلحة مطروحة للمسلمين . ونجعل الإسلام حاكماً لاصحوا بأن نفعهم كما أمرنا الله بالحكمة والحيصن والأ نصيبي بالمعصين . وأن نلحق قلوبنا للمواظاة على الله وفي الوطن لنكون يداً واحدة ونستمسك بكتاب الله تعالى وستة رسوله صلى الله عليه وسلم ونحمي ثراث الإسلام ومنهجه العلمي الذي سلك به علوم المسلمين .

رأى الأستاذ أنور الجندی عن المجلس الأعلى للشئون الإسلامية

خطة إصلاحية

ويقول أنور الجندی عضو لجنة التحريف بالإسلام بالمجلس الأعلى للشئون الإسلامية :
نحن اليوم في حجة التي تقرير خطة اسسية لمواجهة الغزو الأجنبي الذي يركز على دمج المجتمع الإسلامي على طريق النصر والمفارقة على نحو يقدّم لهيه ومقرراته الأساسية ولتتخصص خطتنا في : العمل على إعادة النظر في مفهوم الاقليات والقيميّات وصيغته من جديد في ضوء وحدة المسلمين الجامعة دون الاختلاف بطبيعة كل قطر وعوامل تميزه الخاص . والقضاء على الثغرات المصيبة والإقليمية والحياة الوحدة الإسلامية الجامعة التي تلقى في مواجهة الاخطار .
سلسلة مناهج العلوم الاجتماعية والإنسانية وتحريرها من الضغوط للثقافة المدنية وقباحتها على مفهوم الدين الذي يجمع في الإنسان بين عنصرى المادة والروح وعدم الضغوط لتفريعات النفس والاجتماع والأخلاق الواحدة التي ترى أن

الإنسان حيوان أو تحكمه غرائز الجنس .
● وتحرير مناهج التعليم من المذاهب والتفكرات الغربية الوافدة في مجال العلوم الطبيعية والرياضية وغيرها التي تخالف مفهوم خلق الكون والإنسان كما وردت في القرآن الكريم وخاصة نظرية داروين بعد أن ثبت عجزها في تقديم الحجة المقنونة بعد مائة سنة من ظهورها وأداة صياغة دوائر المعارف الأجنبية وخاصة دائرة المعارف الإسلامية وتحريرها من المواد التي تتنكر للتوحيه والإيمان والإسلام والعقيد والوهي والتهنوت واليهوت والجزاء .

● وتحرير وسائل الإعلام والقرآن من برامج التحلل والسلسلات الخفصة للجريمة والجنس والقائمة على أسس القيم الأخلاقية والدينية حماية للمجتمعات الإسلامية وعلاجاً لمشاكل تهرب الطبيب المسلم

● تقديم مناهج العلوم بمقدمات تكشف عن عظمة الدور الإسلامي في بناء المنهج التشريعي ومنهج المصرفة ومنهج سنن المجتمعات والمضمارات التي قدمها المسلمون وأخذها الغرب وتجاهل مصدريها ثم أنشأ نظريته وكتبه دون أن يشير إلى هذا الدور العظيم الذي نحن في حاجة إلى إبرازه اليوم ليزيد إيمان شبيبتنا العربي والمسلم أيماناً بآثاره وبصوره التاريخي المتميز .

توصيات المؤتمر

يدعو المؤتمر شباب الأمة الإسلامية إلى التمسك بقيم الإسلام الأصيلة في التضامن والتكافل بين أبناء الأمة والابتعاد عن الأفكار بالعدايات التي تصول أن تشوه صورة الإسلام .

● ويقرر المؤتمر أن المنهج القرآني في الدعوة إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة والجدال باقي في احسن هو المنهج الأمثل الذي طبقه الرسول صلى الله عليه وسلم وأن هذا المنهج لا يقلل التطرف في الفكر أو السلوك الاجتماعي ويدين كل محاولة لغرض الرأي أو استخدام العنف .

ويطلب المؤتمر أجهزة الدعوة ومؤسساتها الرسمية والشعبية بعملية الشباب من كل أسباب الضعف الفكري والنفسى والدينى وحملته من التيارات الفكرية والاجتماعية التي تحاول هدم عقيدته وأساس فكره الإسلامي ويوصي المؤتمر بالاستماع إلى الشباب المسلم عن طريق الحوار المتصل بين العلماء والشباب ومد جسور الثقة بين الأجهزة التنظيرية والمؤسسات والمراكز العلمية والدينية والشباب وأن تحمل الجامعات الإسلامية على تدريس الثقافة الإسلامية والفكر الإسلامي لجميع الطلاب وأن تتحرى أجهزة الإعلام المصطنعة الدقة في اختيار المادة الإعلامية والتفريقية وأن تبتعد عن تقديم المواد التي ترسيخ فيما تتعارض مع قيم المجتمع الإسلامي والعقيدة بالقرينة المدنية للنشر . وأعاد الشباب كما يطلب المؤتمر البلاد العربية والإسلامية بالمسلمين لانتهاه لأذاعة إسلامية موجهة للأكليات الإسلامية خارج الوطن العربي بلغتها الوطنية والمحلية لنشر الثقافة الإسلامية وتعليم أحكام الإسلام . كما يقرر المؤتمر أن الأسرة المسلمة من أهم وسائل الدعوة إلى الله كما يوصي بأن يكون للأمة العربية مكانتها الأولى في أجهزة ووسائل التعبير والإعلام .

إنتاج جديد..



مسلى نبتون



نبتون

أطباق أخرى وألذ..

شركة الإسكندرية للزيوت والصابون



الترابضات عمارة السكك الحديدية والترام في الشرق الأوسط

تحت إشراف المؤسسة العامة
شؤون مواصلات

نشاط الشركة

- ★ إنتاج عربات البضاعة بـ ١٥٠٠ طن
- ★ إنتاج عربات الركاب من الدرجة الأولى والثانية
- ★ إنتاج عربات الترام السريع
- ★ إنتاج عربات ركاب الدرجة الثانية المكيفة
- ★ إنتاج عربات توليد القوى



البريد والمصانع ، عين شمس / حلوان / الحمامات

بريدنا : كتيبي بريد القاهرة
تلكس : ORI - UN 02364

تليفون : ٧٨٩١٧٧ / ٧٨٩٢٥٨
تلفاكس : سيماف

شركة النصر لصناعة المحركات والمنتجات الكهربائية



« الماكو »

إحدى شركات هيئة القطاع العام للإنتاجات والصناعات الكهربائية
وزارة الكهرباء والطاقة

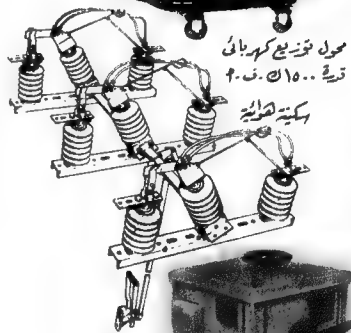


•• منتجات الشركة :
• محولات لتوزيع الكهرباء من النوع الثلاثي الاوجه
المغمور في الزيت بسعات مختلفة من ٥٠ ك. ف. ا. حتى
٢٠٠٠ ك. ف. ا.

• تصنيع السككين الهوائية والمصنوعات ٧١١ ك. ف.
للخطوط الهوائية بالتعاون الفني مع شركة برش باور
الانجليزية والمصنوعات الخاصة بها .
• المحولات المنزلية وجه واحد للمنزل والمعامل حتى
٢٠٠٠ وات .

• خواثق اللمبات الزئبقية ١٢٥ - ٢٥٠ وات .
• محولات اللحام ٤٠٠ / ٢٠٠ / ١٠٠ أمبير .
• سوف يبدأ خلال العام الحالي صناعة محولات القوى
١١ / ٦٦ ك. ف. ا. لأول مرة في مصر سعة ١٢,٥ - ٢٥
ميغا فولت أمبير ٦٦ ك. ف. ا.

• تساهم الشركة في ثلاث شركات استثمارية كبرى في
مجال الصناعات الكهربائية :
١ - الشركة المصرية الألمانية لصناعة المعدات
الكهربائية (إيجيماك) .
٢ - شركة هندسة النظم الهندسية .
٣ - الشركة المصرية الفرنسية للطاقة المتجددة .
(ريفكسو)



محول توزيع كهربائي
قدرة ١٥٠٠ ك. ف. ا.
سكينة لصلابة



محول أجهزة منزلية
١٠٠٠ فولت أمبير



محول لحام

- الإدارة ومصانع المطرية : ٣ شارع الكابلات / المطرية / القاهرة ت : ٩٥٧١٨٠٩ / ٩٥٦٩٥٩١ / ٩٥٦٩ ٩١٣ / ٩٥٦٩
- الإدارة العامة للبيع : ١٧ شارع الشيخ الشبراوي / روض الفرج / القاهرة من ب : ١٩٦٦ / ت : ٩٤١٣٦٤٤

ومن شمس كلية القرآن الكريم
وتأهلتها قال د. يوسف حامد محمد
الكلي :
- إن هذه الكلية تكون التسليم

الدراسية فيها من شمتين : شمس
القرارات وشمس الدراسات الإسلامية ،
أما شمس القرارات فيصاحب العلوم
الشريعة والعربية يدرس فيها الطالب
كل القرارات وما يتبع ذلك من أحكام
التجويد وعلوم القرآن وتخرج بدرجة
المكافؤين في القرارات ، أما شمس
الدراسات الإسلامية فيدرس الطالب
فيها بجانب العلوم الشرعية والعربية
تجويد أو قرارات بمستوى أقل من المنهج
شمس القرارات .

ثم تحدث د. يوسف حامد العالم عن
نظام القبول بالكلية قائلا :

- تتشرف الكلية لدخولها شروطا
منها شروط لكل من يلتحق بمؤسسات
التعليم العالي وهي حصوله على الشهادة
الثانوية المدرسية أو المصديقة وشروط
خاصة بالكلية وهي أن يكون حافظا
للقرآن أو عشرة أجزاء على الأقل لينال
في دخول الكلية ويقدم الطالب ككتاب
القبول الموحد فإذا استوفى الشروط
الأولية يرشح له مكتب القبول للكلية
ليقوم بإمتحانه تحريريا وشفويا فبالا
اجتاز هذا الامتحان يبل بالكلية كذلك
منفذ نظام القبول للدراسات الإضافية
غير الجامعية منها علوم الشريعة لتدريب
معلمين ومعلمات المرحلة الابتدائية
والتوسطة وبعد الدراسة للحصول على
هذا المعلوم سنة كاملة ويقرر عليهم أن
يعطوا الثلاثة أجزاء الأخرى من القرآن
حفظا متتازا في الخارج والآداء وأحكام
التجويد ثم يدرس تجويد نظري وعملي
ويذهب على تدريس التجويد لمدة شهر
في المدارس ويدرس كذلك في المنهج تدريس
علوم القرآن والحديث وعلومه وأصول
فقه وعقيدة وثلاثة إسلامية وعربية
وبعد إكمال السنة يمتحن الطالب بالعلوم
كذلك تقيم الكلية حلقات دراسية لمدة
لثة أشهر تقدمها الكلية للجمهور وذلك
في مواد : التجويد وعلوم الشريعة
الأخرى .

وأخيرا تحدث د. يوسف حامد عن
النقطة المستقبلية لكلية فافصح قائلا :

- الكلية بالنسبة لتفريتها المستقبلية
لها عدة مشاريع جديدة منها : إنشاء
دراسات علوم لمدة عامين لغيرهم
الكلية أكاديمية مثل الطب والهندسة
والعلوم وفرها لتتميز هؤلاء الضعيفين
من المقاتلة بين الطائفتين العلمية والفكرية
القرآنية التي لمحت بفكرها الوسائل
التي بينت لآلاف الجهود التي كان
يصنعها القرآن مثل علم الإنجينة
والفلك ونحو ذلك . كذلك سيمس
الكلية لتوفر الحاجز الذي يتطلع اليه
كل إنسان في مجال القرآن الكريم وعلوم
الدين بكل الوسائل .



رسالة السيد أودان

يقدمها أحمد الشنوان

كلية القرآن الكريم بأمر درمان أهدى شاطئ النور في السودان

أحمد الشنوان



على أحمد سليمان



كلية القرآن الكريم بأمر درمان

افتتح السيد أحمد على الميراني رئيس
مجلس رأس المولة الفكر الحديث لكلية
القرآن الكريم بأمر درمان وألقى شمس
على لغة الشيخ إبراهيم المهاجر من
دولة الكويت وذلك في إطار المهرجانات
التي تنظمها الهيئة العامة الإسلامية
الكلية .

وقد افتتح اتحاد طلاب الكلية بهند
المناسبات أسبوعا فاقيا اشتمل على عدد
من الأنشطة الثقافية من ندوات ومحاضرات
ومعارض للمخطوطات الإسلامية وعروض
الفيديو تكس رسالة الكلية ودورها
في حركة التأسيس للوجود الإسلامي
والإهتمام بالقرآن ودراسته ...

وحول فكرة إنشاء كلية القرآن الكريم
ومراحلها أوضح الدكتور يوسف حامد
العالم عبد الكلية قائلا :

- بعد المبعثيات انتقلت حركة
إحياء نحو القرآن في المستويات المختلفة
شباب وشيوخ وأطفال ونساء ونسبة
لهذا الأقبال انشئت معاهد للقرآن في
مستوى المتوسط والثانوي وقد أقيمت
مهرجانات القرآن الكريم كل عام وفي
أطار المهرجان الخامس صدر توجيه
لإنشاء كلية أو معهد لأعمال المسلم

القرآني إلى المستوى الجامعي وشكلت
بناء على هذا التوجيه لجنة برئاسة
دكتور كامل الباطي لرئاسة هذا المشروع
وتوصلت إلى إنشاء كلية للقرآن الكريم
ثم تشكلت لجنة أخرى لتقوم بتنفيذ هذا
الشروع وتمت الدراسة ووضعت الخطط
والناهج وما يلزم لإنشاء الكلية وبدأت
الكلية في ديسمبر ١٩٨١ .

والكلية تتبع المجلس القومي للتعليم
العالي وحصل عليها هو الشياخ حاجز
الراغبين في القرآن حفظا وتفسيرا أو
تفسيرا وتربية في المستوى الجامعي
وكل المستويات ..

شهر رمضان في السودان

شهر رمضان في السودان يتميز بطقسه الخاص ، ولا يخفى بالتعبه الخاصة الحيات من أصول الصيام ، ولكن المصنوع أن يأتي هذا الشهر المبارك ببدء الفرحه تكسو كل وجوه الكبار والصغار الذين يفلتون ويرجون بالتبليج سحر الخير والبركات . ولم يأت شهره خيرا من هذا الشهر .

على اجتماع كبير من رؤساء المحاكم الشرعية برئاسة براسة من السودان ، يتم إعلان بداية شهر رمضان الكريم بعد التأكد من كسوف الزهرة ، وبعد الاتصال بكافة البلاد الإسلامية ، وبعد رؤية الهلال في أي بلد إسلامي طرقة للمسلمين في السودان ببدء الصيام ، مما كانت نوعية هذا البلد أو درجة الحرارة به .

كما توجد إزدان بأبهى ألبسة وأروع الذهب والفضة ذات الألوان والزخومات الإسلامية الرائقة .

الأزواج الإسلامية بالمعاصرة السودانية تخرج بالستيمات اللين يتقاطرون صوب هذه المباركة الزجعة تستمع القرآن الكريم وحضور التلوات الدينية والإحسانات النبوية وتليها ..

وفي كافة المساجد - بعد صلاة التراويح - يستمع الناس بسماع أجمل الأصوات تلو آيات من الذكر الحكيم ورجال الطرق الصوفية يعمرون حلقات الذكر والمناجاة النبوية وقرابة الصوفان الكريم .

ويتم إعلان موعد الإفطار في السودان من طريق البعج أو الإذاعة ، أما السحور فلانجيد فيه قيام أفراد الأسرة أو المدينة بالاطلاع منه بالسيارة - البقلة الصبيرة - دون مثقال ، أما التثبير الذي يقرأ على حياة الدولة فإن العمل يطفى إلى (ساعات بلاء من سست ساعات ، كما تلقى الطعام والمقاهي لوارا بصفة رسمية ..

والثالثة السودانية في رمضان لها طابع للفرح به ، فالأه الطيب الرائل وشربات « العلو .. » وهو نوع من الشراب البدين يصنع من القمح وبعض البهارات ويقع بلأه ويضاف له السكر فيصبح ذا طعم حلو وحسريف في أن واحد - لذلك سموه العلو .. سحر ، وشراب الأبرو وهو مشروب يصنع أيضا من الدقيق ولأه والسكر .

والإسمة التقليدية الشعبية السودانية كثيرة وشبيهة لأعرف حلازينا ولتجسسا المطالبه إلى أهل السودان ، والذين لأروا السودان .. وهناك أظفه شبيهة رمضان كثره بالأقاليم السودان كصديقا في هذا الشهر المبارك ..

ولقد هذه الشرابات والأطعمة في البيوت - أن كانت واسعة - أو في الشوارع حيث يتم الإفطار جماعيا ويؤم هذه الواك أي سائر في الشارع من أهل البلده أو خارج سبيل .

أهين عام هيئة إحياء النشاط الإسلامي الفضيلة خير وقاية من الأيدز

قال السيد علي أحمد سليمان أمين عام هيئة إحياء النشاط الإسلامي بالسودان أن وباد « الأيدز » الذي ظهر في هذا المرض يؤكده ما جاء في القرآن الكريم من عذاب الله للعالمى الشريفة السابوه ، وأضاف أن ذلك يعطينا الفرصة لكي نتغير .

وأوضح الشيخ علي أن ظهور هذا الوباء يمثل دعوى العلم المعاصر بأنه الحاف بكل شيء ويشير إلى محاربة الله للمفسدين ليتنبه الفلاسون ويعوض المأثم .

وأشار أمين الهيئة أن هذا الوباء ولم يشاعته فإن علاج سهل وهو الاقتصاد من مسبباته من شحذ جنس وغيره طيس أفضل علاجا وقاية منه سوى تكسك بالفلسة ومعارية الرذيلة ..

ندوة التعليم الإسلامي في أفريقيا

نظم المركز الإسلامي الإفريقي بالخرطوم ندوة حول التعليم الإسلامي في إفريقيا، ويهدف الندوة التي شارك فيها عدد كبير من المختصين بكافة التعليم الإسلامي في إفريقيا المختصين في مجالات التربية التي تتشاور حول أشكال التي تواجه التعليم الإسلامي في إفريقيا وتسمى لها ومناقشة الوصول إلى مناهج الفصل ومشروعات زربية أحدث .

ولقد أقيمت هذه الندوة على فسوة تجربة المركز في التعليم في إفريقيا والتي استند زهاء المئتين سنوات .

إحياء رواق دارفور بأقصر

تأسس أخيرا مشروع لإحياء راق القرآن يبدأ تنفيذه بأقصر دار فور على أن يعمم فيما بعد على نطاق السودان كله .

وقد أوضح الاستاذ أحمد يوسف عبد الله رئيس اللجنة التنفيذية للمشروع أن الدافع لكلام هذا المشروع هو التهديد الذي تواجهه دوامة القرآن الكريم وحلته ، وقال أن المشروع يهدف إلى تعليم القرآن وطوعه بطلقة تطلو تعالاب القرائة وللحلم الاحتشام ولللمتعة الاستمرار ..

كذلك أشار رئيس اللجنة التنفيذية إلى أن من أهداف المشروع هو استعرا بطلقة العلم في تلقى المعرفة ليتناولوا لكال دراساتهم بجماعة أم دوام الإسلامية وكلية القرآن والأزهر الشريف وذلك بأحياء رواق دارفور بالأقصر .

احتفال مساجد السودان في رمضان

قال الدكتور صلاح سوار الذهب المحقق الثقافي بسفارة السودان بالقاهرة عن دور المسجد في النهضة الإسلامية في السودان التطبيق خاصة في شهر رمضان المعظم .

أن جميع المساجد مهمته بتحقيق القرآن الكريم للطلبة والنشء حيث توجد جميعات تقوم بهذه المهمة الجليلية من تحفيظ للقرآن وتجويد معا يعد ظاهرة جديدة . كذلك تقوم دروس الفقه والوحيد والسيره النبوية بجانب هذه الطلقات فاصح من المألوف جدا أن ترى الشباب ينجح في سلعتهم المسجد بدلا من السعى إلى ميادين الكرة والسيسما مما يؤكد أن المسجد أخذ مكانته . ودوره في توجيه المجتمع إلى الصالح في القول والفعل .

وأضاف سيادته . يلاحظ كذلك من ناحية أخرى أن الطرق الصوفية أخذت حلقها في الذكر والعبادة والإعتكاف تجذب كثيرا من الشباب . ولؤلوفه وتوجه سلوكه في الحياة وفقا لمنهج الله ورسوله المأخوذة منه لوارا الطريقة الصوفية التي يتبعها المنتسب إليها من الشباب .

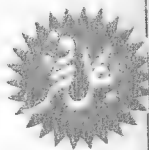
ونظرة عامة إلى كل هذا يوضح أن إنجاء جميع الشباب إلا الأقل يسيرون في دروب التصوف السليم الصحيح . وفي شهر رمضان نجد حرص الشباب على إقامة الصلاة في المسجد وخاصة صلاة التراويح التي يحرص على أدائها كل شعب السودان .

NILFISK

نيلفيسك

خبرة أكثر من ٢٥ عاما
في السوق المصري

تهنئ الأمة الإسلامية بمناسبة حلول شهر رمضان المعظم



قدمنا إلى السوق المصري أكثر من

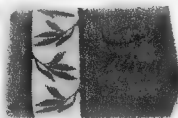
٢٥٠٠٠ مكنسة كهربائية

تعمل بكفاءة عالية في الفنادق والمتاجر والبنوك والشركات والمنازل

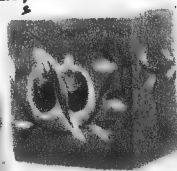
الوكيل الوحيد لشريف الفوز ١٠٧٥ كورنيش النيل - جاردن هيل
القاهرة ٢٥٤١٢٩٨

الإنتاج الجديد لكبرى شركات الصناعات الغذائية

شركة الزيوت المستخلصة ومنتجاتها تقدم
إنتاجها الجديد من

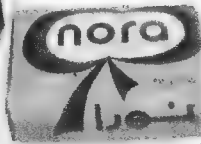


صابون نورا
تواليت



البنار
صابون سائل مطهر

صابون تواليت
أوليف



صابون زيتون
(نابلس) الفيروز

متوفرة بالسوبر ماركت والمحلات الاستهلاكية ومعارض الشركة الآتية: ١٨٧ طريق الحرية / الإبراهيمية / الإسكندرية



شركة الإقينا للأغذية المحفوظة

طريقه مبطنة كامل الرأس السوداء - المنزه الإسكندرية - كينس بريد الإسكندرية
ت: ٨٧٩٤٤٧ / ٨٧٩٤٤٦ / ٨٧٩٠١٧ - فاكس: ٥٤٠٧٦
مكتب القاهرة -: ٩ شارع عربي - ت: ٧٤١٤٠٩

تفخر بتقديم منتجاتها من الإنتاج الجديد من المرببات
وعسل النحل وفتحات الشهية معبأة داخل
برطمانات ومغلقة تغليفاً حديثاً يصعب غشه
ويضمن عدم فتحه قبل الاستعمال .
لأول مرة بمصر والسودان الأوسط - اختياريك لها دليل التذوق الرفيع



كورونا Corona

شركة الاسكندرية
للصلويات والشيكولاتة

تمنى الأتمنى للسلامة بحلول

شهر رمضان المعظم

وكل عام وأنت بخير

ت: ٤٤١٠٣٤٩ / ٤٤١٠٤٧٤ / ٤٤١٠٣١٥ - الاسكندرية
٥٤٣٤١ - فاكس
المركز الرئيسي: ٢٧٣ شارع قنال المردية / القاهرة / الاسكندرية

بنك مصر

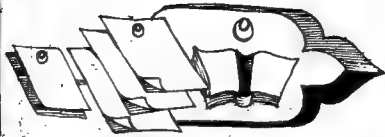
شركة القبة
للخدمات المالية
بمبنى بنك مصر

تهنئ الأمة العربية والإسلامية بحلول
شهر رمضان المعظم

أعاده الله علينا وعلى شعب مصر الكريم باليمن والبركات
في ظل **الرئيس محمد حسني مبارك**

٣١ شارع الشيخ نصر الهوديقي - الخلفاوي شبرا مصر
معمل تجاري ٢٣١٥٢٦ - تليفون ٦٥٧٤٤٧

الفتاوى الدينية



يقدمها:

لجنة الفتوى بالأزهر

إعداد: مؤمن حسين يوسف

- هل لابد من ذكر نية الصيام كل ليلة جهرا ؟
- هل يجوز افطار المساكين من مال الزكاة ؟
- ما حكم ابدال حرف بحرف في القرآن الكريم ؟

اتباع اذان بلد الإقامة

السؤال : رجل سافر في رمضان بعد الفجر - وقد تناول سحوره - الى بلد آخر يقل فيه ميعاد اذان المغرب بساعة عن ميعاد البلد الذي تناول فيه سحوره فما الحكم فيه ؟

الاجابة : نفيذ بانه على هذا الرجل المسافر الالتزام بميعاد اذان المغرب في البلد الذي رسا فيه دون الالتفات لميعاد البلد الذي غادره .

والله تعالى اعلم

الغبار غير مفطر

السؤال : رجل يعمل في ماكينة طحن القمح ، ويدخل غبار من هذا الطحن الى حلقه فهل يفطره هذا ؟

الاجابة : نقول انه لا ضرر من دخول هذا الغبار الى انف او فم عمال الطحين ولا يفسد هذا صيامهم .

والله تعالى اعلم

• نية الصيام كل ليلة •

السؤال : هل يتحتم على المسلم ان ينوي الصيام كل ليلة على حدة في رمضان ؟ وهل النية تكون جهرا ؟

الاجابة : نفيذ بانه اذا نوى الصائم صيام شهر رمضان في اول ليلة من لياليه فانها تجزئ من صيام الشهر كله ، وهذا وان كان من المستحب شرعا تجديدها في كل ليلة من ليالي الشهر المبارك .

ومن التلطف بالنية جهرا نقول ان نية الصوم لا تحتاج الى التلفظ حيث ان محلها القلب .

والله تعالى اعلم

• افطار المساكين من مال الزكاة •

السؤال : هل يجوز لانسان مريض ان يفطر المساكين من مال الزكاة ؟

الاجابة : رخص شرعا للمريض ان يفطر في رمضان ولكن يلزم اداء الصوم من المدة التي افطر فيها عندما يتم شفاؤه وذلك في ايام الفطر التي تلي شهر الصوم اما اذا كان المريض مستمرا ولا يستطيع الصوم بعد انقضاء شهر رمضان فعليه عندئذ ان يخرج فدية طعام مسكين عن كل يوم افطر فيه من ايام شهر الصوم ، واطعام المسكين يكون من غير المال الذي يخرج كزكاة مفروضة حيث انه اذا اخبر زكاة مالاه فتوزع على الفقراء والمساكين والمحتاج من غير نظرا الى فدية الافطار بسبب المرض لان لها فدية مستقلة .

والله تعالى اعلم

إجابة التأمين الاجتماعي

السؤال :

نعمل لدى هيئة من الهيئات العامة وقامت الهيئة بعمل نظام تأمين تكميلي للماملين بها لدى شركات التأمين مقابل خصم جزء من المرتب من الماملين على أن يحسب للمؤمن مرتب شهرين ونصف عن العام فهل هذا التأمين حرام أم حلال ؟

الإجابة : نفيد بأن مجموع البحوث الإسلامية قد أجاز التأمين الاجتماعي ضد الحريق والخصائر المادية أو الصحية إذا كانت شركات التأمين تستثمر أرباحها استثماراً مشروعاً خالياً من الفوائد الربوية والله تعالى أعلم .

إبدال حرف بـ حرف في القرآن

السؤال :

أريد معرفة حكم الشرع في إبدال حرف بصرف في قراءة الفاتحة أثناء الصلاة وتغيير صفة من صفاته الأساسية ؟

الجواب :

نفيد بأنه يجب على قارئ القرآن أن ينطقه بالفاظه وحروفه على أساس النص المسنون بالمصحف فإذا كان لسان الشخص عاجزاً كل المجز عن النطق بحرف من حروف الكلمة على أساس النص كما لو قال بالثاقف في لفظ المستقيم إلى الكاف في سورة الفاتحة مثلاً لعجزه عن النطق بالثاقف فلا شيء عليه .

أما إذا تمعد التحريف منه القدرة على النطق بالصرف الصحيح فلا يجوز شرعاً . والله تعالى أعلم .

● حكم اللقطة ●

السؤال : وجدت لقطة على باب محل اعمل فيه وسلمتها الى صاحب المحل فما الحكم ؟

الإجابة : نفيد بأن اللقطة تعرض لمدة عام فإن ظهر لها صاحب وأعطى أوصافها بدقة سلمت إليه وبعد العام أن لم يظهر لها صاحب فالملتقط أن كان قد قرأ أخذها وأصبحت ملكاً له وإن كان قد نسيه فله أن يتبرع بها للفقراء والمحتاجين وفي خلال العام أن احتاج الملتقط بعض أموالها أخذه وأصبحت ديناً عليه يرده إلى صاحبها إذا ظهر . والله تعالى أعلم .

● الشبكة جزء من المهر ●

السؤال : تقدم شاب لخطبة فتاة فقدم لها شبكة ذهبية وبعد أربعة أشهر فسخت الخطبة فما الحكم في الشبكة ؟

الإجابة : نفيد بأن الشبكة جزء من المهر ، والفتاة لا تستحق المهر إلا بالمقد عليها ، وما دام لم يعقد عليها فليس لها الحق في الشبكة بل ترد إلى الخاطبة . والله تعالى أعلم

● الحاجة بقدرها ●

السؤال : ابناتي يعملون في أمريكا وتضطرهم الظروف أحياناً للاقتراض من البنوك الأمريكية بغائنة فما حكم ذلك وهل يجوز أن يحضروا زيارتنا من هذا المال أو إرسال بعض مما قد يتوفر معهم من هذا المال ؟

الإجابة : نفيد بأنه يجوز في حدود الضرورة أو الحاجة لقوله تعالى « إلا ما اضطررتم إليه » ولا يجوز للمسلم أن يتجاوز حاجته من الحرام لقوله تعالى « فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه » .

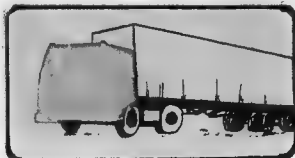
والله تعالى أعلم

● الرشوة من الكبائر ●

السؤال : لي عمل تجاري يحتاج إلى تصريح من البنك الذي يتعامل بالربا فإن لم أحضر التصريح كان على إعطاء رشوة للموظفين .. فأيهما اخترت ادفع الرشوة أم أتى بالتصريح من البنك الربوي ؟

الإجابة : نفيد بأن الرشوة حرام وكبيرة من الكبائر ويحرم على المسلم أن يتعامل بها ، أما التصريح من البنك الربوي فكما فهم من السؤال فليس فيه معاملة ربوية وبذلك يجوز لك أن تأتي بالتصريح من البنك مادمت لاتعامل بالربا .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَتَأْكُلُوا مِن ثَمَرِهِ
الجمعية التعاونية الإنتاجية لنقل البضائع
بمحافظة القاهرة - ٨ شارع قصر الإسيافة - براء القبة
تهنئ العالم العربي والإسلامي بحلول شهر رمضان المعظم



أرطولها البركة
المنتشرة في جميع أنحاء الجمهورية
يؤد خدمته دوره الإيجابية
في خدمة
الاقتصاد القومي

مع تحيات الجمعية التعاونية الإنتاجية لنقل البضائع
رئيس مجلس الإدارة: محمد العال عباس بكر

شركة **النيل** للمجمعات الاستهلاكية
إحدى شركات وزارة القوي
محلى تجارى ١٩٣٤٥٨ تليفون ٦٠١٩٨٨ / ٩١٣٦٧

قريباً
بمشيئة الله **سومايل**
أحدث سوبرماركت بالقاهرة

● سلع متنوعة
● غذائية
● استهلاكية
● إضافة جديدة
● لسابق إنجازات
● الشركة ف مجال
● الخدمة الذاتية
● مشيدة وفق أحدث
● النظم لخدمة
● جمهور المستهلكين
● أسعار مناسبة لكافة المواطنين

بركة الإسكندرية للمردية والصناعات الكيماوية
الحائزة على ديج القبوله الإداى لعامين متتاليين

تهنئ الأمة الإسلامية بحلول
شهر رمضان المعظم
وكل عام وأنتم بخير

نهاية شارع الحيلة بومريه السيد / توفيقا، ألكيه / الإسكندرية
تليفون: ٥٧٠٣٤٥٠ / ٥٧٠٦١١ / ٥٧٠٦٦١٣

شهادات بنك مصر للمعاملات الإسلامية

بالجنيه المصري والدولار الأمريكي



١٠ شهادات مصرية
و١٠ شهادات دولية
بمبلغ ١٠٠٠ جنيه مصري
بمبلغ ١٠٠٠ دولار أمريكي
٣ سنوات

١٠٠٠

- ١٠٠٠
- ١٠٠٠
- ١٠٠٠
- ١٠٠٠
- ١٠٠٠
- ١٠٠٠
- ١٠٠٠
- ١٠٠٠
- ١٠٠٠
- ١٠٠٠

١٠٠٠

١٠٠٠

١٠٠٠

١٠٠٠

١٠٠٠

١٠٠٠

١٠٠٠

١٠٠٠

١٠٠٠

١٠٠٠

١٠٠٠

١٠٠٠

١٠٠٠

١٠٠٠

١٠٠٠

١٠٠٠

١٠٠٠

١٠٠٠

١٠٠٠

١٠٠٠

١٠٠٠

١٠٠٠

١٠٠٠

١٠٠٠

١٠٠٠

١٠٠٠

١٠٠٠

١٠٠٠

١٠٠٠

١٠٠٠

١٠٠٠

١٠٠٠

١٠٠٠

١٠٠٠

١٠٠٠

١٠٠٠

١٠٠٠

١٠٠٠

١٠٠٠

١٠٠٠

١٠٠٠

١٠٠٠

١٠٠٠

١٠٠٠

١٠٠٠

١٠٠٠

١٠٠٠

١٠٠٠

١٠٠٠

١٠٠٠

١٠٠٠

بنك مصر
فروع المعاملات الإسلامية

تستثمر
أموال
هذه
الشهادات
في
مشروعات
إسلامية
ويكون
البنك
وكيلًا
مفوضًا
عن أصحابها
في تحديد
وُجُوه
الاستثمار
ونسبة
الربح

أخوه وتعارف



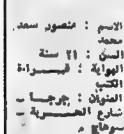
الاسم : هاني طه
على
السن : ١٨ سنة
الهواية : قيسراء
الكتب الدينية
العنوان : أمسية -
وراق الطير



الاسم : خالد أمين
سيد
السن : ١٦ سنة
الهواية : الاصلاح
الديني
العنوان : امسيوط -
زيروط - حيتو شارع
مولدي



الاسم : رضا عبدالمايم
حسين
السن : ٢٧ سنة
الهواية : الاصلاح
الديني
العنوان : ٢٠٠ شارع
خفاش حدائق القيه -
القاهرة



الاسم : منصور سمح
محمد
السن : ٢١ سنة
الهواية : قيسراء
الكتب
العنوان : جرجا -
شارع النصر -
سوهاج م



الاسم : وليد أنسور
ابراهيم
السن : ١٣ سنة
الهواية : حكمة
القرآن
العنوان : يجلية -
المنصورة



الاسم : يجلال ميدان
مأمون
السن : ٢٢ سنة
الهواية : قيسراء
القرآن
العنوان : قنا - العصر
- الفيديدي



الاسم : عبد الرحيم
التوبى حسن
السن : ٢١ سنة
الهواية : الاصلاح
الديني
العنوان : قنا - مرتز
ارمت - الحاميد
بحري



الاسم : محمد احمد
محمد دومة
السن : ١٦ سنة
الهواية : المراسلة -
الكتابيه
العنوان : افسس
ابراهيم - دمشق -
كفر الشيخ



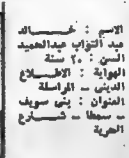
الاسم : حسن عبد الله
السن : ١٨ سنة
الهواية : الاصلاح
الديني - المراسلة
العنوان : قنا - حسي
سيدى عبد الرحيم



الاسم : محمد صالح
على
السن : ٢٢ سنة
الهواية : الاصلاح
الديني - المراسلة
العنوان : الاردن -
عمسان - ص . ب
٣٦٦٢٢٩



الاسم : احمد طلبة
طلى
السن : ٢٤ سنة
الهواية : الاصلاح
الديني
العنوان : المحطسا
الشرقية - ديروط -
اسيوط



الاسم : خسيالك
عبد اتواب عبدالحميد
السن : ٢٠ سنة
الهواية : الاصلاح
الديني - المراسلة
العنوان : بني سويف
- سحطا - شبارج
الحرية



الاسم : أحمد محمد
خليل
السن : ١٥ سنة -
الهواية : التمارين
والرياضة
العنوان : القاهرة -
ش ٣٨ جزيرة
بدوان



الاسم : السيد شحانه
حديد
السن : ٣٥ عاما
الهواية : قراءة
القرآن الكريم
العنوان : عامل بشركة
التجوير



الاسم : أحمد رجاء
الدين جراح
السن : ٢٢ سنة
الهواية : قسرة
الكتب الدينية
العنوان : شارع سعد
زغلول -
الطسرية -
دقهلية



الاسم : زيثب عبدالقوي
السن : ٣٠ سنة
الهواية : الكتابة في
المصنف
العنوان : الجزيرة -
خلف قصر الإبراهيم



الاسم : أحمد الخواص
السن : ١٩ سنة
الهواية : الرسالة -
قراءة الكتب الدينية
العنوان : الغرطوم -
السكة العنبد ووشة
الريان الجديدة



الاسم : أحمد محمد
طية المعنهورى
السن : ١٢ سنة
الهواية : تلمس سير
القرآن الكريم
العنوان : السسوق
الجديد - فوه - كفر
الشيخ



الاسم : حسن محمد
حسن على
السن : ١٥ سنة
الهواية : جيتار
القرآن
العنوان : أسسوك -
منشوط - شارع
الكشاف



الاسم : ياسر على
شافي
السن : ١٧ سنة
الهواية : قراءة الكتب
الدينية -
العنوان : كفر بوهلا -
قلقا - دقهلية



الاسم : عبد المتكلم
أحمد الكاشف
السن : ٢٨ سنة
الهواية : القسرة -
الاطلاع الديني
العنوان : ص.ب ٢٣٦
مركا الحركة ويسيس



الاسم : أحمد علي
أحمد سالم
السن : ١٣ سنة
الهواية : المطالعة
والرسالة
العنوان : أسسوك -
البدارى - نجع لديق



الاسم : الطيب صلاح
الدين
السن : ١٨ سنة
الهواية : قسرة
التصوف الاسلامي
العنوان : السوفا -
البدارى - نجع لديق
ام غوايلين



الاسم : سيد محمد
زمام
السن : ١٦ سنة
الهواية : قسرة
القرآن الكريم
العنوان : كفر جمل -
الشاط - الجزيرة



بطاقة للتعارف
املا هذا الكوبون وارسله الينا
مع صورتك

الاسم :
السن :
الهواية :
العنوان :

الاسم : أحمد محمد
عبد الملك
السن : ١٦ سنة
الهواية : الاطلاع
الديني - الرياضة
العنوان : أسسوك -
ديروت - شارع علي
عبد الحافظ



الاسم : ابو المصطفى
حسن أحمد
السن : ٥٥ سنة
الهواية : سماع القرآن
الكريم
العنوان : الشيخ زايد
- المنطقة الثالثة -
عمسرة لاد -
الإسماعيلية



إشراقات القبول
لشباب
التصوف
الإسلامي



قصص من

حياة الأنبياء

٣

إبراهيم

خليفة الله

وتلف إبراهيم وعواطفه بين
الإيمان والحب ، فقال لولده :
(يا بني .. اني أرى في المنام اني
أذبحك ، فقل ما تراه ..)
وقال الابن يمثل ما في قلب
الاب من الإيمان والحب : لك
الطاعة يا ابي .. (أفضل)
ما تؤمر ، ستجدي ان شاء الله
من الصابرين ..)

وبدا تنفيذ أقصى الوافقي
حياة الابوة والبنوة ، ولكن
الإيمان العظيم كان هو الأبقى
والأقوى ..

قال الرواة : فنزع إبراهيم
قميص اسماعيل ، وربطه بالحبل
وهما قليل وهو يقول : بسم
الله الفتى لا يريد ..

واحتقن السكين في يد إبراهيم
.. فقال له اسماعيل : حول
وجهك حتى يا ابي حتى لا تتردد
وترحمي ..

وتوافقت الحظوظ العظيمة في أرواح
مواقف الحب والإيمان ، حتى
حلت الحجرة المنقذة ..

اهتزت أرجاء المكان حولهما ،
وهذا صوت يبشر بالفساد ،

يباره الابن المني الكريم ،
والابن الولي الأمين .. لقد
افتشى الله اسماعيل بدمع عظيم
.. وقيل يا إبراهيم خط هذا
الكبش فاذبحه من أبنك . فهو
قربان منه .. ولكن ههنا
اليوم عهدا لك ولولدك من بعدك .

وبدأت الحياة تدب في المنطقة
الجرداء ..

توافد القوافل في طلب الماء ،
ويستقر حولها الناس ، وينتشر
العمران ..

كان إبراهيم كثير الحمد لنام
الله عليه ، كثير الحب والتفكير
في ولده الحبيب الذي ولد له
على كبر وجاء بعد طول انتظار
بل وعلى غير أمل بعد الانتظار ..

ومع كل هذا الحب ، فقد
مرض له الانتحان الصعب في
موضع ذلك الحب ..

راى في المنام انه يذبح ابنه
الذي يحبه الحب كله .. وكانت
وحيه تحمل علامات الوحي من
الله ..

ولم يكذب إبراهيم الوحي
فبدأ ينقل ما امر به الوحي وما
بدأ ينقل ما امر به الوحي وما
تقتضيه ارادة الله ..

ذهب اليه ، الى اسماعيل
واسلمه ، وسفرا معا حتى
بلغا موقعا عند داس الجبل ..

وفي طريق عودته
وحيدا ، بعد ان خلف
وداه الزوجة والابن
وحيدين - نجى إبراهيم ربه
داميا : (ربنا اني استكنت من
لذتي بواد غير ذي زرع عند
بيتك الحرم ، ربنا ليليمسوا
الصلاة فاجعل الفضة من الناس
تهوى اليهم وارزقهم من الثمرات
لعلهم يشكرون)

قال اهل العلم بسم الانبياء:
واقتصد النهار ، واشتد الحر ،
ولقد ما عند هاجر وابنها من الماء ،
فلعلت تصو بين جبل هناك
اسمه الصفا ، وآخر اسمه
الروة ، في طلب الماء ، فلم
يجده ..

وملأت الى ظفها اسماعيل
فراثة يبحث باصبعه في موضع
بئر زمزم وقد نيسج الماء ،
فسجعت له شكرا ، وأخذت
جميع العصا حول البئر لكسلا
يشكر الله وهي تقول زم زم ، زم
يا مبارك ..

وبهذه النهاية الكريمة من رحمة الله ، واثناء اسماعيل ، فاض قلب ابراهيم ايمانا وشكرا ، وعرفانا لربه ... ولم يكن يظن ان رعاية الله سوف تحيطه بالبركة من الرضا والرحمة .. لقد كان ابراهيم عند مدخل الدار والخيام ، عندما مر ثلاثة غريباء يفتربون متجهين نحوه .. ونظر اليهم فلم يعرف احدا منهم ولم يذكر انه لقيهم من قبل .. ثم تقدموا اليه فقالوا : سلاما . فقال ابراهيم : سلام . وهذا في نفسه ما كان يحس من قلق ، فقام يرحب بهم ، وادخلهم البيت فطسوا ، ومضى هو يجهز لضيافة ... ودخل على زوجته سارة ، وكانت قد ابضت شعرها بتقدم السن واصبحت تبدو عجوزا مثلما اصبح زوجها او اقل قليلا .. وحدتها ابراهيم من الضيوف الثلاثة الغريباء ، وما ينبغي اعداده لضيافتهم وتكريمهم ولقت اهتماما من حديثه ملاحظته من انهم غريباء لا يعرف منهم احدا ، ولكن لا يبدو عليهم انهم قادمون من السكون .

فلايسلم لا تحمل اي اذن يدل على سقم ، ووجههم ذات اللامع الطيبة تبدو نظيفة مطمئنة ... ودفع ابراهيم لاطعام ضيوفه عجلا سميئا ، وتم اعداد الطعام ، واذا ان زوجته ان تشارك في تكميم ضيوفه الذين اعتبرهم ضيوفا اخيرا .. وعندما قدم الطعام وجلس معهم ابراهيم يدعهم للطعام وياكل لم يلاحظ انهم لا ياكلون ، ولكن سارة لاحظت ذلك ، ونهبت زوجها ، فغرب الطعام للضيوف ودعاهم اليه يقول : الا تاكلون ... من اجلكم قطعت العجل من البقرة وذبحتها لاطعامكم .. وبدا الضيوف يدخل قلب ابراهيم .. ان معنى ان يمد الطعام لضيوفه ويقدمه لهم فلا ياكلون ، انهم يريدون به شرا .. وواجههم ابراهيم سراحة بشكوكه وخوفه . وابتسوا له ، وقال احدهم يوضح له الامر ويطمئنه : يا ابراهيم .. نحن ملائكة لله ، جبريل واسرافيل وميكائيل .. وقد جئنا نبشرك بسلامك .

يولد لك وتنجبه من زوجتك سارة ! .. كانت سارة واقفة تسمع وترى .. فادعشتها ما سمعت ، الى حد انها ضحكت وتساوت متعجبة : هل يمكن ان احصل والد وابا هكذا عجوز وزوجي شيخ تقدم به العمر ! ؟ وقال لها احدا الملائكة : لك البشري .. سوف تحملين ولتدين ابنك اسحق .. وتزايدت دهشتها ، فعاد الملاك يسترسل مكملا : - وسوف تشهدين مولد ابنك ، فمن واه اسحق سيكون يقوب .. وفي فترة مشاعر الفرحه ، كانت سارة لانكاد تصنق ما تسمع ، وتقول وتكرر : هل احصل والد وابا عجوز .. ان هذا شيء عجيب ! قالوا : اتعجبين من امر الله . وتعبرت مشاعر الفرحه في اعماقها فاسلمتها للرباء .. وكان ابراهيم يحاول بدورهم يتمالك ما تفعل به نفسه من مشاعر الغبطة والشكر لانهم لله - شكرا لا تفي به الكلمات دعه طوال ما بقي من العمر .. وقالت الملائكة لابراهيم الهم ذاهبون بعد ذلك الى مهمه عند قوم لوط . ولوط هو ابن اخيه واوّل من آمن به .. وقد طوف مصه الاسفر حتى استقر في منطقة غير بعيدة عن مقام ابراهيم .. والمضى واضح من ارسال الملائكة الى قوم لوط ، واضح الدلالة على انهم سوف ينزلون انتقاما لله بالفسدين والكافرين هناك . واشفق ابراهيم على ابن اخيه ورفيق نضاله المؤمن : فعاول ان يسترحم لقرية لوط وقومه فيها .. ولكن لم يكن هناك مجال في الحوار ، والامر يتصل بتنفيد مشيئة الله القوي العظيم في ان ينزل بالقوم الجرمين هناك طغيان غير مردود ..

لعلك تعلم بعد الله

حكاية صغيرة

يحكي ان سليمان عليه السلام خرج يوما يتجول ، فعلى شجرة بها فجوة كانت تعيش فيها بومة .. واثنا غياب البومة جسد هدهد فاقام عشه في ركن تلك الفجوة ، فلحقا غابت البومة سمعها سليمان الحكيم وهما يتخاصمان ... قال الهدهد للبومة : ان وجودي بجوارك فيه خير كثير لك ، فلي صباح اليوم جاءت صفوف من النحل تنقش على فراخك ، لكنني قضيت عليها جميعا ، وحافظت على صفارك . قالت البومة للهدهد : بل يجب ان تشكرني انت على حمايتي لك . فعندما كنت داخلة الى بيتي الآن ، وجدت نصفا يقترب من عشاك ليتسكنك انت وفراخك فسميتك من شره .. وقال لها سليمان الحكيم : كل واحد منكما مفيد لصاحبه ، فلماذا تتخاصمان مع ان تجاوركما فيه مصلحة لكلا منكما ! ؟

الحامدية الشاذلية « بقية »

بين القلوب وتصل سايبتكم بصل آخر
الفاضل الأستاذ عبد المصطفى الجندى الى بر
الانسان باذن الله ونرجو الله سبحانه
وتعالى ان يجمعنا على الحب ، وعلى الخير
وعلى رضا والسلام عليكم ورحمة الله
وبركاته وكل عام وانتم بخير .

كلمة السيد الأستاذ فؤاد السيد

والى السيد الأستاذ فؤاد السيد
- وليس تعريير مهلة التصوف الاسلامي
كلمة بتلك المناسبة الكريمة قال فيها :
يسرنى ان اجتمع بكم في هذه الليلة
المباركة ، والعالم الاسلامي يحتفل بالامراء
والعصرانج ، انها ليلة ترمية على الله ،
وهي ترمية ايضا لانكم تجمعون في تكميم
رجل كرمه الله تبارك وتعالى في حياته
وبعد مماته ، كرمه في حياته بان رفع لواء
العامة الشاذلية ، وجمع حولها القلوب
الؤمنة العامرة بالايها ، اهنكم ايها
الاجاباء بهذا الجمع الكبير الذى يفضله
اأتمت بالله واخبرتم رسولوه ، واخبرتم
اوليائه ، انه رمز اللواء، نحو رجل جمعكم
تحت لواء العامة الشاذلية .

● والعامة ايها الاجاباء ماخوذة من
العدد ، ولئن شكرتم لازيدنكم ، لك حديث
الله على هذه التهمة الكبرى التى جمعتمكم
تحت لواء العامة الشاذلية فوفقمكم الى
اختيار قادة مخلصين أمثالهم يحملون
الرسالة بعد هذا القلب العظيم ، وفى
قدمتهم وعلى راسهم الاخ عبد المصطفى

الجندى الذى قاد السفينة بعامة وشيخ
هذا العصر العظيم ، وهو ثرة من ثمرات
جهادكم وخلاصكم وفوائكم لشبيكتكم
الكبرى .
اناس يتحدثون عن الصوفية على انها
تواكل وتعود للعبادة دون عمل ودون جهاد
ودون اجتهاد . هذا العصر العظيم اكبر
دليل على ان الصوفية رجال عمل وجهاد في
سبيل الله .

• من بنى مسجدا في الدنيا بنى الله له
بيتا في الجنة ، فما بالكم بهذا العصر
العظيم الذى ينتظم به كل المجتمع
الاسلامي في هذه المنطقة وفي غيرها .
انتم نموذج حي للصوفية الصامدة
الؤمنة الفاضلة ، فهنا لكم بهذا العمل
الذى يرضى به لواء الصوفية في العالم
اجمع .

● ايها الاجاباء ما اوجعنا في هذه
الآونة الى مثل هذا العمل والى مثل هذا
الجمع الكريم حتى تلك سدا متحيا غسد
مدعى الصوفية ، وقد ادعى التصوف
الذين تجمعو ليحاربوا التصوف ، او
يتنفوا باسمه وباسم سمته في العالم .
ان بعض ادعى التصوف قد تربصوا
بالصوفية وابسانها وراخوا ينتحلون
لانفسهم القبايا ، ما أنزل الله بها من
سلطان لعلهم ينتزعون زعامة الصوفية من
اربابها او من متابعيها . هؤلاء القوم
أراد الله سبحانه وتعالى ان يكشف سرهم

بفضل الله سبحانه وتعالى ، وبفضل
الشيخة العامة للطرق الصوفية التى
تصدت لهم وابانت للمسالم كله حقيقهم
والانساف ايها الاجاباء لقد حسبوا انهم
يستطيعون ان يعطوا بفضل اموالهم
التي اغدلوها على بعض الضعف مع الاسف
التشديد ولكنهم برغم ما انفقوا وبرغم
ما صرفوا ، لقد ابى الله الا ان يتم نوره
ولو كره الكافرون .

ايها الاجاباء هنيئا لكم هذا الجمع
الكريم ، وهنيئا لكم وفادكم لشبيكتكم
العظيم التى كان له الفضل بعد الله
سبحانه وتعالى ان جمعكم تحت لواء
العامة الشاذلية ، وهنيئا للنائب العام
الرجل المؤمن عبد المؤمن عبد المصطفى
حقيق بهذا القلب والسلام عليكم ورحمة
الله وبركاته .

وكذلك اقيمت كلمات اخرى تواجم مع
ذلك الاختلاف الكبير ، من فضيلة الأستاذ
سيد العيل نائب رئيس اذاعة القرآن
الكريم ، والعالم الجليل الشيخ محمد
جمعة ، والسيد الأستاذ عالى التبرطلى
الخاص عضو مجلس الشيوخ ، والسيد
الحاج عبد السلام حزة من رجال التعليم
والسيد الحاج زدين العابد بن منصور -
نائب العامة بمحافظتة الشرقية - وغيرهم
وبالجملة فليسد كان الاختلاف دينا
واجتماعيا وهاولا على درجة واعية .
نسأل الله ان يوفقنا الى اعلا كلمته
الصوفية والاقتدار ، برجاله الصالحين .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وزارة الكهرباء والطاقة

شركة مصر للمشروعات الميكانيكية والكهربائية

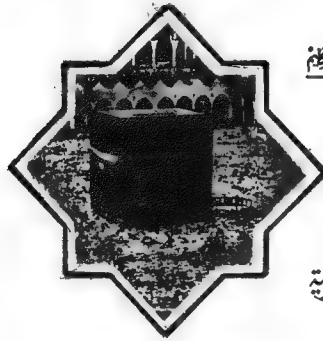
إحدى شركات كتيبة القطاع العام للإندستريات والصناعات الكهربائية



قامت الشركة بتنفيذ المشروعات الميكانيكية والكهربائية في المجالات التالية :-

- ١ - تركيب وحدات توليد الكهرباء البخارية والغازية والديزل حتى قدرة ٢٢٠ م. وللرمبة الواحدة .
- ٢ - تركيب محطات المحولات ذات الجهد المختلفة ٥٠٠ ، ٢٢٠ ، ١٣٢ ، ٦٦ ، ١١ ك.ف .
- ٣ - تركيب خطوط نقل الطاقة الكهربائية ذات الجهد المختلفة ٥٠٠ ، ٢٢٠ ، ١٣٢ ، ٦٦ ، ١١ ك.ف .
- ٤ - تركيب الكابلات الأرضية ذات الجهد المختلفة ٢٢٠ ، ٦٦ ، ٣٣ ، ١١ ك.ف .
- ٥ - تركيب شبكات توزيع الكهرباء في المدن والقرى .
- ٦ - تركيب محطات الضخ للمياه والصرف .
- ٧ - تركيب عمليات معالجة المياه .
- ٨ - تنفيذ المشروعات الصناعية .
- ٩ - ترميم الشركة بتنفيذ أعمال الصيانة لمحطات توليد الكهرباء .
- ١٠ - أعمال الإحلال والتجديد لمعدات الشركات الصناعية

إدارة : ٣ شارع السلكى - الدقى - الهيزة - من ب ٢٣٧٥ ٢٣٧٥ ٢٣٧٥ ٢٣٧٥ ٢٣٧٥ ٢٣٧٥ ٢٣٧٥ ٢٣٧٥ ٢٣٧٥ ٢٣٧٥
مينة تليفون ٣٤٨٥١٥٤ / ٣٤٨٥١٨٨ / ٣٤٨٥١٨٨ / ٣٤٨٥١٨٨ / ٣٤٨٥١٨٨ / ٣٤٨٥١٨٨ / ٣٤٨٥١٨٨ / ٣٤٨٥١٨٨ / ٣٤٨٥١٨٨ / ٣٤٨٥١٨٨
KAHRO UN ٩٩٦٥٣١ ملىكسى



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَاتِمُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ يَنْظُرُ

لَكُمْ اخْتِيَارَكُمْ الْأَوَّلَ

مصر للطيران

القاهرة جدة القاهرة

٣ رحلات يومية

الإسكندرية جدة الإسكندرية

الاثنين / الأربعاء / الجمعة

الأقصر جدة الأقصر

الأربعاء

مصر للطيران

تتمنى لكم عمرة موفقة

مواعيد مناسبة - خدمة متميزة للعموم

الشركة الشرقية للدخان والسجائر [إيسترن كومباني]

الإدارة العامة: القاهرة / البحيرة / ميدان البحيرة ت: ٧٢٤٤٤٨ / ٧٢٤٤٤٩ / ٧٢٤٧١١

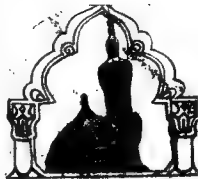
رئيس وأعضاء مجلس الإدارة وجميع العاملين يرحبون

بشهر رمضان المعظم

ويهنئون العالم الإسلامي

بعيد الفطر المبارك

مهندس / جمال الدين أحمد "رئيس مجلس إدارة"



المجتمع الإسلامي



يقدمه :
عبد الحميد عبد اللطيف

أخبار وقرارات صوفية

انقضى المجلس الأعلى للطرق الصوفية برئاسة سماعة شيخ مشيخ الطرق الصوفية الاستاذية الدكتور ابوالوفا الفخري الفلاني بدار المشيخة العامة مساء يوم الثلاثاء ١١ شعبان ١٤٠٨ هـ الموافق ٢٩ مارس سنة ١٩٨٨ م وأصدر القرارات الآتية :

١ - يوصي المجلس السادة مشيخ الطرق الصوفية بالفتحية على مطيعهم بالجلان الاستاذية الصوفية بالمحافظات بحضور جلسات هذه اللجان وعدم الخلاف حتى تتحقق الأغراض المرجوة من تشكيلها وتادية رسالتها.

٢ - يوصي المجلس السادة مشيخ الطرق الصوفية بأكمل على التقنين وحسن اختيار النواب وخلفاء الخلفاء وإجازة الخلفاء بسند الخلافة حتى يتم

الاختبار على سند صحيح وفي نطاق الأصول الصوفية.

٣ - يوصي المجلس مراعاة أن تكون احتفالات المولد شرعية وأن يراعى فيها الوضوء والأزياء الدينية والابتكار الشرعية ولا يختلط فيها النساء مع الرجال ولا تستخدم فيها آلات الطرب والموسيقى مع عدم استعمال مكبرات الصوت خارج الصوامع والخدمات والإكفاء بالمساحات الداخلية وفي هذا المجال قرر المجلس تشكيل لجنة عليا لبحث الاحتفالات بالمولد بحثا مستطفا ومبدئيا حتى تكون الاحتفالات على صورة مشيخة تتفق مع المبادئ الصوفية الرائدة والمستمرة.

٤ - يوصي المجلس بعض السادة مشيخ الطرق الصوفية بعدم الإسراف في إنشاء البيوت التكملة لطريقهم وميلاد على ذلك مستقلا من عوامل البلبلة وعدم الانضمام والتداخل في الاختصاصات وستشكل لجنة لوضع الضوابط والمعايير التي يتم عليها إنشاء البيوت لعدم فيها تحديدا للصلح العام.

٥ - يوصي المجلس السادة مشيخ الطرق الصوفية بعدم تدعى بعضهم على البعض بأخذ بعض التابيين لطرق أخرى وضمهم إلى طريقهم الآخر الذي يترتب عليه انشغال المجلس الأعلى والمشيخة العامة كثيرا من مهمتها وعلى السادة المشيخ الابتعاد عن هذه الظاهرة غير الصحيحة والالتزام بالخصوص الفقهية واحترام التقاليد العربية كما يوصي المجلس بالتقارب والمحبة وأن تكون العلاقة السائدة مبنية على التراحم والتكاتف والمجاعة بين الجميع.

٦ - استعرض المجلس إجراءات أحياء شعائر ليلي شهر رمضان المبارك هذا العام ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٨ م وقرر أن يكون برنامج الاحتفال طبقا لما جرى عليه العمل في الأوامر السابقة من حيث سير العزب الصوفي الحديث سيره سنويا احتفالا برؤية هلال شهر رمضان مساء يوم ٢٩ شعبان وأن يكون احتفال المشيخة العامة بالمراسم القام امام مسجد الامام الحسين رضي الله عنه وحسب البرنامج المنشور أدناه.

٧ - قرر المجلس بجلسته المنعقدة مساء الثلاثاء ١١ شعبان ١٤٠٨ هـ الموافق ٢٩ مارس ١٩٨٨ م رفع قرار الإبعاد الصادر ضد الوفاة / عوض شهاب حسنين شقيقة الشهر باسم هذا الله بدائرة مركز الزنبا وأثبات تبعيته لطريقة السادة المرزوقة الاحمدية.



اجتماع المجلس الأعلى للطرق الصوفية.

تميينات

الطريقة السمانية الخلوتية
البرهاني ومحمد حسين محمود خليفة
خلفاء عن اسوان عن بيت جبريل
البرهاني ومحمد أمين أحمد خليفة
خلفاء عن مسطرة عن بيت جبريل
البرهاني وعلي حسين خليفة خلفاء عن
الطبقية عن بيت جبريل البرهاني.

الطريقة الخليلية

تعيين محمد اسماعيل الخنداني
نقيا للطريقة عن ابنه الشيخ عيسى
عزوز عيسى.

الطريقة الزاهدية الاحمدية

تعيين الشيخ ابو العلا عرفة
سلمان - خليفة خلفاء الرملة مركز بنيا
لقبوبة والشيخ حمدي محمد بدوي
القسم منوفية - والشيخ محمد
الدمداس محمد الشريف - خليفة
خلفاء محلة زباد مركز سمونو غربية
والشيخ الباز ابو الميسر سروييه
خليفة خلفاء على ابو الديب شرقية
والشيخ زكي السيد محروس الصواف -

الطريقة السمانية الخلوتية

تعيين الحاج حسني محمد احمد
المجد نقيا للطريقة عن اولاد الشيخ
محمد عبد الرحيم بمصاطلي قنا
وسوهاج - والشيخ سعد حسن محمود
طيرة نقيا للطريقة عن مركز سوهاج
والشيخ ابراهيم السيد محمد خليفة
خلفاء الطريقة عن مركز سوهاج
والشيخ عبد الرحمن محمد احمد ديرك
عضوا بالمجلس الصوفي الاستشاري
عن محافظة قنا ممثلا للطريقة
السمانية.

الطريقة البرهانية

تعيين محمد عبد المجيد جبريل
شيفا لبيت جبريل البرهاني وعبد الله
موسي زين الدين نقيا لنقطة
استطفا منوفية وخضر متولي صفاق
نقيا عن اخو بحري عن بيت جبريل
البرهاني وعبد الرحيم عبد العظيم
ابراهيم نقيا عن شرق اسوان عن بيت
جبريل البرهاني وعبد حلمي نقيا عن
محافظة اسوان وقنا عن بيت جبريل

بيان

ليكن معلوما للجميع انه ممنوع منا بالآلة ارسال التصلبات او شكوى او اية اوراق مقدمة لسماعة الدكتور شيخ المشايخ عن طريق جامعة القاهرة حيث ان هذا المسلك لا يتفق مع حسن العمل وتكريم الاخلاق بالإضافة الى ان في ذلك خروجا على العرف والتقاليد ان جميع الرسائل التي ترد للمشيخة العالمة من ابناء الطرق الصوفية ومن غيرهم تعرض على سماعه الدكتور شيخ المشايخ ابلا ولا يملك امارة وطهارة ويتم التصرف فيها في نطاق العدالة والحق هذا وقد اصدر سماعه الدكتور شيخ المشايخ قرارا يقضي بعدم النظر في اية اوراق ترد لسماعته عن طريق جامعة القاهرة اطلاقا ويتم حفظها مهما كانت اميتها

الدكتور التفازاني في اليمن

قام سماعه الدكتور ابو الوفا الفينمي التفازاني بزيارة جامعة صنعاء باليمن الشمالية في الفترة من ١٦ مارس الى ٢٣ مارس ١٩٨٨ ، والقي محاضرة عامة عن « مفهوم الحرية في الاسلام » وقد لقي سماعته حفلا فاعلا بالغة من السيد الأستاذ عبد الوهاب المطالع مدير الجامعة والسيد الأستاذ الدكتور ابو بكر القرني نائب رئيس الجامعة ، وقد وقف الدكتور التفازاني على مدى تطور الجامعة وزار قسم الفلسفة بها ، واطلع على برامجها الدراسية كما بحث مع المسؤولين في جامعة صنعاء امكانية دراسة الطلاب اليمنيين في جامعة القاهرة على نظام القنوات العلمية المشتركة

وفي زيارة لمسط

● وقد سافر سماعته الى مسقط ضمن وفد من العلماء برئاسة فضيلة الامام الاكبر لحضور مؤتمر الفقه الاسلامي الذي يساهم فيه نخبة من كبار العلماء المسلمين بجامعة قابوس .

الطريقة الشيعية الاحمدية

احتل السيد /محمد حسن الشعبي شيخ الطريقة الشيعية الاحمدية بمولد جده سيدي محمد شبيب الشيباني الحجازي الذي ينتهي نسبه الى مولانا الامام الحسين . كما يحتفل السيد شيخ الطريقة المذكورة وابناؤها بمولد وتكري الوالي الصالح الشيخ حسن الشعبي بدار الطريقة بصحر الشوق بالجبلية يوم ٧ رمضان ١٤١٨هـ حيث يتوجه ابناء الطريقة بعد ذلك بزيارة شقيقهم الى سرائك المشيخة العالمة بالمعدان الحسيني حيث يحيون الليلة المذكورة بشغل شهر رمضان المبارك .

الطريقة الجوهرية الاحمدية

احتفلت الطريقة الجوهرية الاحمدية بمولد مؤسس الطريقة سيدي عبد الصوف ابو الحسن الجوهرى بمسجد السادة الجوهرية ببلقاس بمرامة القرن الكريم والقرامة القصبة النوبية والانتار الشريفة واعظام الطمام . كما احتفلت الطريقة بمواله اولياء الله تعالى

● مولد الحارث بالله تعالى الشيخ محمد ابو لاسين بخاصية الصلاة مركز شربين بملقاة .
● مولد الشيخ محمد يوسف صديق الجوهرى بخاصية كرم الدية مركز ببلقاس بملقاة .

● مولد الحارث بالله تعالى الشيخ عبد اللطاح ابو رمضان بخاصية الموالى شيخ كل الحاج شربين مركز شربين بملقاة .
● مولد الحارث بالله تعالى الشيخ السيد احمد صوبب الجوهرى بخاصية بسندبلقاس بملقاة .

● ويحتفل الطريقة بمولد الشيخ حري ابو المصمود بخاصية البزلية مركز ببلقاس بملقاة يوم ٧ مايو ١٩٨٨م الموافق ٢١ رمضان ١٤١٨هـ وقد تمت هذه التبركات تحت اشراف السيد الأستاذ الحسين ابو الحسن الجوهرى شيخ الطريقة الجوهرية الاحمدية ووكيل المشيخة العالمة .

الطريقة السمرقانية الخلوتية

احتفل السيد عبد العزيز محمد ابراهيم الجمل شيخ الطريقة السمرقانية الخلوتية بمولد جده سيدي احمد السمان بجهة الامام الشافعي وقد قامت مسيرة صوفية بمراسم الجوس ١٤ شعبان الى مقام صاحب الذكرى حيث القيت التكملة الدينية والانتار الشريفة

أنشطة صوفية

الطريقة الاحمدية المرازقة

احتفلت الطريقة الاحمدية المرازقة بمولد الشيخ عبد العزيز قنديل ببلدة ميت الخيت مركز المحلة الكبرى برئاسة السيد الأستاذ احمد محمد فحس الدين شيخ الطريقة حيث استقبل سيادته رجل الطريقة وعلى رأسهم المهندس احمد عبد العزيز قنديل شيخ بيت قنديل الاحمدى المرازقي والقيت القنوات الدينية والانتار الشريفة .

توكيل المشيخة العالمة عن محافظة قنا والطريقة الرحيمية القناتية

احتفل رجال الطرق الصوفية بمولد الخطي سيدي عبد الرحيم القناتي بقنا حيث القيت القنوات الصوفية والانتار الشريفة وشاهد فيها ابناء الطرق الصوفية من جميع الجهات وكانت التلبية الخشعية لبنة الخطف من شعبان كما احتفل بمولد الحارث بالله تعالى سيدي ابو المصاحب الاصرى تحت اشراف السيد محمد طه محمد على عثمان شيخ الطريقة الرحيمية القناتية ووكيل المشيخة العالمة عن محافظة قنا

جدة خلفاء طلبة الجماعة مركز سون متوغة .

طريقة السعيدية الشرنوبية اليرهامية

تعيين الشيخ السعيد حنفي احمد لراز نقابا للطريقة عن بشر فكر الشيخ لتدبير محمد محمد عبد الهليل كخوري نقابا عن قسم خان المحلة ابرى لبيت اليرهامى اليرهامى لشيخ على مجاهد على سلام خليفة لغاز عن نقطة الموزين مركز سدوق لحاج منصور محمد منصور نقابا عن مع اول الملة الكبرى لبيت اليرهامى برهامى والحاج ابراهيم عبد السلام لما نقابا عن نقطة السعيدية مركز محلة الكبرى لبيت اليرهامى برهامى

الطريقة المرازقة الاحمدية

تعيين عبد الصبور عبد التللى عبد خليفة الخالط عن بشر فكر الشيخ بحر عبد اللطيف محمد نقابا عن بيت لموى الاحمدى عن قسم الباسيين

ومهندس السيد محمد الذوق نقابا لبيت لموى الاحمدى عن محافظة المنوفية وعبد الله مصطفى السيد جده شيخ بيت عبد الله مصطفى لحصون الجيات وجلس كل طمان خليفة خلفاء عن مركز المرازقة .

الطريقة الشيعية

تعيين الشيخ احمد محمد قناتيا للسلطة الشيعية عن مركز كوم حديدة بحيرة والشيخ عطية ابراهيم ثابت نقابا للسلطة الشيعية عن مركز السنبلاوين بقلية والشيخ على محمد ميسى نقابا للسلطة الشيعية عن مركز اليرهامية بحيرة والشيخ محمود السيد احمد ابو الخطا خليفة خلفاء السادة الشيعية عن ناحية ديب نجم شراية والشيخ محمد عبد الهادى رافعى نقابا للسلطة الشيعية عن مركز الاسماعيلية .

الطريقة السليمانية الاحمدية

تعيين زكريا على ابراهيم نقاب نقطة ابراهيم بلسبوت وعبد محمد على خليفة خلفاء مركز بابا بنى سويف

أنشطة صوفية

كما احتفل رجال الطريقة بمحافل سواهج بمولد سيدي الشيخ سليمان بيتر سواهج الجليلية تحت إشراف الحاج البدر حسن طبره نائب الطريقة عن محافظة سواهج

كما احتفل رجال الطريقة بالخميس بمولد الشيخ مبارك تحت إشراف الشيخ صديق محمود شامي نائب الطريقة عن مركز أخميم.

كما احتفل رجال الطريقة بمولد سيدي محمد أبو عزب وجده الشيخ حسين بالاحوية غرب المنشية

توكيل المشيخة العامة عن قسم نجع حمادي

احتفل السيد احمد مصطفى احمد نور الدين وكيل المشيخة العامة بالخميس نجع حمادي ورجال الطرق الصوفية بمولد الشيخ عمران الذي اختتم يوم ١٩ مارس ١٩٨٨ وذلك بالقاعة النووات الدينية والأناكر الشرعية وأطام الطعام

توكيل المشيخة العامة بمركز أسفا

احتفل السيد الحاج فرج خضري أراج وكيل المشيخة العامة عن مركز أسفا رجال الطرق الصوفية بالخميس الفراجية باسمه ليلة الأسراء والمهرج بالخميس النووات الدينية والأناكر الشرعية وأطام الطعام . كما احتفل سيده وأهله أسفا ليلة الأسراء وشعبان وحضرها رجال الأجهزة التنفيذية والشعبية والعلماء

توكيل المشيخة العامة عن مركز ومدينة منفلوط

احتفل أبناء الطريقة الجوهريه الشلالية بإشراف السيد محمد صلاح الدين يوسف نائب المحافظة بذكرى الأسراء والمهرج كما شارك في الحل أبناء الطرق الصوفية بأشراف الشيخ احمد طه احمد الفرغلي وكيل المشيخة العامة عن منفلوط وقد تقدموا بالتهنئة للسيد الوزير اللواء محمد عبد الحليم موسى محافظ أسبوط بهذه المناسبة وبمسانبة عودته من الاطار السعودية بعد تادية العمرة .

توكيل المشيخة العامة عن قسم العجوة

احتفل أبناء الطرق الصوفية بمولد الشيخ احمد الغربى بميت طبة أيام ١٤ . ١٥ . ١٦ شعبان وبمولد الشيخ محمد الفكري بميت ربيعة مركز مبردين بالفراف والشيخ ابراهيم محمد عبد الحافظ وكيل المشيخة

العامه للطرق الصوفية عن قسم العجوة

مولد سيدي يحيى بن عقب

يحيى بن عقب ولد محمد عبد العزيز محمد عبد السلام خادم شريح سيدي يحيى بن عقب بمولده أيام ١٣ . ١٤ . ١٥ شعبان بالأناكر الشرعية والمدوات الدينية وأطام الطعام

مولد السلطان الفرغلي

يحتفل أبناء الطرق الصوفية في شتى أنحاء الجمهورية بمولد السلطان الفرغلي بابي تيج اعتبارا من ١٩٨٨/٧/٢٣ الى اليوم الخميس ١٩٨٨/٧/٢٧ تحت إشراف الحاج عبد الحميد محمد الفرغلي الشويرى بالفرير وكيل المشيخة العامة بمركز أبو تيج والدعوة عامة

الطريقة الضيفية الخلوئية

يحتفل أبناء الطريقة الضيفية الخلوئية بالمولد الزينى بالخميس الزينية بالمصايد أيام الخميس والجمعة والسبت ١٤ . ١٥ . ١٦ شوال ١٤٠٨ تحت إشراف الحاج محمد عيه نائب الطريقة والدعوة عامة

مولد الشيخ محمد أبو بكر الجلولى

يحتفل أبناء الطرق الصوفية بمرمر سلطنة بمولد الشيخ محمد أبو بكر الجلولى بالجلالية واللبلة الخنابية ١٩٨٨/٨/٢٨ بالأناكر الشرعية وأطام

الطعام تحت إشراف الدكتور عبد الحفيظ بومى وكيل المشيخة العامة عن مركز سلطنة

توكيل المشيخة العامة عن مركز بطليم

يقدم الحاج مصطفى محمد النجار وكيل المشيخة العامة عن مركز بطليم نيابة عن أسرة الحرحوم فضيلة الدكتور عبد الرحمن النجار وكيل إدارة الأوقاف بالمشى والثاء لكل من شارك في العزاء سواء بالفرق أو الحضور أو النشر رحم الله الكهيد وأسكنه مسج جنازة لقاء ما قام به من الجهود الصادقة في خدمة الدين ونفع المسلمين

مولد سيدي محمد شبل

احتفل رجال الطرق الصوفية بمحافلهم الصوفية وجميع المحافل بمولد العارف بالله سيدي محمد شبل بمدينة الشهداء في العدة من ٨/٧/٢٧ الى ١٩/٨/٢٧ حيث حضر الليلة التقامية السيد الوزير محافظ المنوفية والسيد اللواء مدير الأمن وقد شكلت لجنة للإشراف على خدمات رجال الطرق الصوفية بالمسجد وساعة المولد من السادة وكلاء المشيخة العامة وممثلي الطرق الصوفية وذلك تحت إشراف الحاج سليمان حافظ قطب وكيل المشيخة العامة للطرق الصوفية بمحافلهم الصوفية ورئيس اللجنة الاستشارية الصوفية بها

تخيرا في ١٩٨٨ / ٤ / ٥



الطريقة الشاذلية الحديثة

احتفلت الطريقة الشاذلية الحديثة بالصوفى بوضع حجر الأساس لزاوية الخرطوم ويترى في الصورة شيخ الطريقة بالسودان السيد/ الشاذلي محسن الدين الشاذلي وتقدمه السيد/ عبد الحفيظ عبد القادر سعيد وبعض المرميين يشاركون في وضع حجر الأساس .. وقد بلغ عدد الزوايا التابعة للطريقة بالسودان عشر زوايا .. وقد تقرر احياء ليالي شهر رمضان المعظم في جميع الزوايا التابعة للمرميين في جميع أنحاء الجمهورية بتلاوة آي الذكر الحكيم وعند جنسات الذكر وتوزيع الصلوات

مؤتمرات صوفية بمحافظات الوجه القبلى

قام الأستاذ احمد محمد شمس الدين شيخ السادة الاحمدية المرازقة بزيارة لمحافظات الوجه القبلى لثلاث شئون الطريقة حيث عقد مؤتمرا بيتر بنى شوباء حضره أبناء الطريقة بالمحافظات وشارك فيه رجال السادة السعيدية والسادة الرباعية وفي مسجده بفتح مسجدة النور الاحمدى الذى القاه الشيخ حسن نصر الدين نائب المحافظة بشناق نصر الدين بقرقية كما افتتح سيده المسجد الذى القاه الشيخ محمد محمد احمد نائب الطريقة بانتمت

وفي المنيا قام سيده بهد مؤتمر حضره النصارى بنات المنيا حيث افتتح المسجد والساحة الاحمدية التى القاه الشيخ محمد شطامي متولى نائب المحافظة وتقدم سيده رجال الطريقة بسمى مزار وصلاة وسيلوات واضلعت علفت لقاءات مع أبناء الطريقة حضرها لعرب من أبناء الطرق الصوفية الاخرى وأما الصعيد والوفاة الى اسبوط فاد سيده بوضع حجر الأساس لمسجد العارف بالله الشيخ عبد الحامى الخناس بالفرير مركز ساحل سليم ثم افتتح سيده الساحة الاحمدية ببلد نجع والصعيد العلق بها وقد القاه الشيخ متولى عبد الوهاب عمر شيخ بيت عمر الاحمدى المروفي ولد عبد مؤتمر صوفى كبير حضره مدير الوفاة ومدير المسجدة ومدير الأمن ورجال الشرطة والعلماء كما قام سيده بوضع حجر الأساس لمسجد العارف بالله الشيخ عبد الحفيظ الديوبلى الذى ترفع ببنائه على مسلة الف متر الدكتور محمد الطيب عبد الطيب الديوبلى شيخ بيت الديوبلى الاحمدى المروفي

وقام سيده بالفتاح الساحة الاحمدية المنقحة لضريح الشيخ عبد الفتاح فتوى يساحل طها واتى تروع الفاتحة الشيخ عبد الرحيم عبد الفتاح فتوى محمد شيخ بيت فتوى الاحمدى وفى المساء عقد مؤتمر صوفى حضره رجال الوفاة والإقاف والمساعد لم زار سيده بلاد محافظة سواهج حيث علفت عدة مؤتمرات صوفية وقد استقبل سيده في جميع البلاد بالوفاة الصوفية من رجال السادة الاحمدية المرازقة خاصة رجال الطرق الصوفية والسادة وكلاء المشيخة العامة الصوفية وعد سيده الى القاهرة على أن يستأنف زيارة بالي المحافظات عقب عيد الفطر المبارك .

ذكرى مولد سيدي عيسى الرحيم القناتى

هو عبد الرحيم بر احمد بن حنون ابن محمد بن الحمزة بن محمد بن جعفر ابن اسماعيل بن الحسين بن علي بن محمد بن جعفر الصادق بن محمد الباقر

البناء لله

● ينهى السيد الحسين أبو الحسن الجوهري شيخ الطريقة الجوهريّة الاحمدية والابناء والأتباع المرحوم الاستاذ مجدى عبد الرزاق السيد سليمان الطالع بكليّة التجارة جامعة المنصورة ويصفون خلاص العزاء للأسرة الكريمة للطيف الرحمة والمغفرة كما ينهون المرحوم الاستاذ محمد السيد محمد محمد صراف الأوال الأميري بمحافظه قاهر الشيخ الطيف الرحمة ولهاها العزاء ● ينهى السيد محمد علي عاشور شيخ الطريقة البرهانية وابتناء الطريقة المرحوم الشيخ حسين عفيفي السبكي الخليفة البرهاني بمشريف مركز النجفور كما ينهى بشيخ الحاج احمد المنبسطي للطيفين الرحمة والاسرتين العزاء ● ينهى الشيخ عبد الحميد عبد الرحمن الغنيمي نائب السادة الغنيمية بمحافظه الاسماعيليه والده الشيخ جودة سليمان على الخليفة الغنيمي لها الرحمة ولهاها العزاء ● تنهى المشيخة الاحمدية المرازقة كلا من المرحوم الشيخ أبو سريخ الغرغري وكيل المشيخة العامة بمدينة بيوس نائب الطريقة بمحافظه مركز شبين القناطر والمرحوم الشيخ عبد الفلاح الهواري النائب بقلبيّة لاسد الجعابيه للطيفين الرحمة ولهاها العزاء ● ينهى السيد ابراهيم احمد الجوهري شيخ الطريقة الجوهريّة الاحمدية المرحوم الشيخ عبد الرحمن عباس الخليفة القلبي الغرغري بمدينة الفصح شرقية له الرحمة ولله العزاء ● ينهى السيد ابراهيم احمد شيخ الطريقة التتسيانيّة الاحمدية المرحوم محمد السيد القبيسي من شوني مركز طنطا ابن خاله الحاج سيف البيل عبد العال نائب الطريقة بالغربيه له الرحمة ولله العزاء ● يتقدم الشيخ احمد طه احمد الغرغري وكيل المشيخة العامة بمدينة صلاحيات السيد يوسف في وفاة ابن عمه كما يشهد الحاج مصطفى محمد عوف العزاء لوفاته والده لهم الرحمة ولله العزاء

ابن خمسة وعشرين عاما مثل رضى الله عنه وهو ابن عشر سنوات ما فضل شيء في الإنسان فقل العقل فلما بلغ العشرين عاما مثل مرة أخرى أي شيء فضل في الإنسان فقل القلب فلما بلغ الخمسة والعشرين سنة أي شيء فضل في الإنسان فقل لا يرى أي الأعضاء فضل في الإنسان فقد أمّزج المرمي في الجسم فلم أدر أي الأ جميع اعضائي تتساقط في ذكر الله

كراماته رضى الله :

كان يامر الأمي أن يتكلم في علوم الشريعة والتفسير والحديث فينتطق لسانه فصحا حتى يتم الموضوع فيقول له الشيخ أصحت فلا يجد عنده كلاما من العلوم فقد رأى أنه رضى الله عنه كان لا يخرج إلى صلاة الفجر يوم الجمعة بل كان يصلها في الخلوة وقد سئل عن ذلك فقال أصالح الصلاة وأصلي بآذان الصالح حتى وقت الضحى .. فرؤى عن الشيخ مجدى الدين القشيري رضى الله عنه : كان سيدى عبد الرحيم في مجلس العلم قد سكت عن الدرس ولم يتكلم وسكت الناس عن حوله فلما أصبح نازل من السماء وأضاء له المكان فلما نظر رضى الله عنه إلى السماء ثم طأطا رأسه إلى الأرض ثم تجسم فساله السيد : أبو الحسن الصباغ من ذلك فقال نزل الملك من السماء يستطلع بين أي أمر عنده فقبل الله شافعنا فيه وارتفع

أهنية

يحتفل في الثالث والعشرين من شهر رمضان المعظم بقاعة فندق الحسين السياحي بالعبد الثالث لميلاد الصغير محمد نجل الزميل احمد شوقي سرور واسرة تحرير المجلة تهنيء الزميل بعيد ميلاد محمد

إبن علي زين العابدين بن الحسين سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى على كرم الله وجهه ورضي الله عنه . ولد رضى الله عنه في قرية ترعا إحدى قرى سينه بالمغرب الأقصى عام ٥٢١هـ - ١١٢٧م . وافر في أعضائه أبويه وقد كان أبوه عالما وأماما للمسلمين فعلمه القرآن الكريم حتى حفظه وسنه ثمانى سنوات وتكلم سيدى عبد الرحيم في علوم الفقه وشرح الحديث وهو ابن الثنى عشرة سنة ومات أبوه وعمره أربعة عشر عاما فانتقل إلى بيت أخواله ليتم تعليمه ببغداد

عاد من دمشق ليقول أملة مسجد سينه . وقد بلغ من عمره عشرين عاما وله أربع أخوات اثنت وماتت أمه وهو



سنة ١٩٠٠

شركة التأمين الأهلية المصرية أولى شركات التأمين في مصر (تقدم) في تأمينات الحياة

والوثيقة الماسية

ذات المزايا المتعددة
لجميع المواطنين

الوثيقة المهنية

المعدة خصيصاً
لأعضاء النقابات المهنية

في التأمينات العامة : تضمن الشركة تغطية الأخطار التالية :

أجسام السفن - النقل البحري والبري - الحريق - السرقة - السيارات
الحوادث الشخصية - ضياع الأمانة - التأمينات الهندسية ...

القاهرة : ١٥ شارع قصر النيل - ٩٣ شارع قصر النيل • الإسكندرية : ٣٤ شارع النور - دانيال - ٣٢ شارع سعد زكوي

برنامج الاحتفال بليالي شهر رمضان المعظم

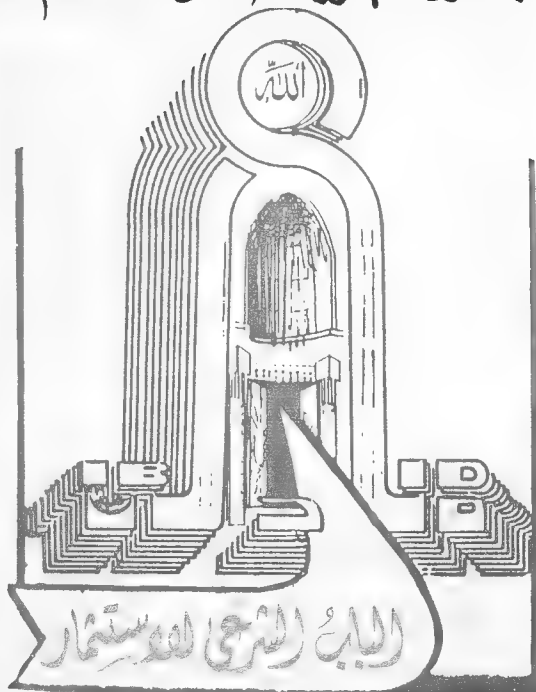
يتشرف الاستاذ الدكتور / ابو الوفا التفتازاني شيخ مشايخ الطرق الصوفية بدعوتكم للاشتراك في احياء ليلي شهر رمضان سنة ١٤٠٨ هـ لسماع أي الذكر الحكيم وحضور مجالس الذكر وسماع المحاضرات الدينية والثقافية في الساعة التاسعة مساءً بمرادق المشيخة العامة للطرق الصوفية المقام على رصيف مسجد مولانا الإمام الحسين (رضي الله عنه) .. برنامج الاحتفال بليالي رمضان المبارك بمرادق المشيخة العامة لعام ١٤٠٨ هـ

التاريخ	الطريقة	شيخ الطريقة	المحاضرات
٢ رمضان	الرفاعية	السيد / محمود كامل يس الرفاعى	د . ابو الوفا التفتازاني
٣ رمضان	الجعفرية الاحمدية	السيد / عبد الغنى صالح الجعفرى	الاستاذ عبد الغنى صالح الجعفرى
٤ رمضان	الصادقية الشاذلية	السيد / عبد المنعم الجندي	الاستاذ احمد فرحات
٥ رمضان	الشهابية البرهامية	السيد / عبد المجيد الشهاوى	الشيخ حسن الشناوى
٦ رمضان	السمانية	السيد / عبد العزيز محمد الجمل	الشيخ احمد صبرى الفرغلى
٧ رمضان	الشعبية الاحمدية	السيد / محمد حسن الشعبى	د . عبد الله النجار
٨ رمضان	العروسية الشاذلية	السيد / على فكري منصور كريم	الشيخ عبد العال احمد
٩ رمضان	الصاوية الخلوتية	السيد / احمد السيد احمد الصاوى	السيد احمد السيد احمد الصاوى
١٠ رمضان	البرهامية	السيد / محمد على عاشور	د . عبد الله عبد الشكور
١١ رمضان	الفرغلية الاحمدية	السيد / احمد صبرى الفرغلى	الشيخ احمد صبرى الفرغلى
١٢ رمضان	المريغنية الختمية	السيد / محمد سر الختم الميرغنى	الشيخ عبد الغنى صالح الجعفرى
١٣ رمضان	الضيفية	السيد / احمد محمد أمين الشواربى	الشيخ نجدى صالح الخولى
١٤ رمضان	السعدية	السيد / على حمودة الخضصرى	الشيخ محمد عبد الواحد احمد
١٥ رمضان	الستقائية الاحمدية	السيد / ابراهيم احمد ابراهيم	الشيخ محمد طاهر خراشى
١٦ رمضان	العزمية	السيد / عز الدين ابو الغزائم	الشيخ طاهر مخاريطه
١٧ رمضان	الحامدية الشاذلية	السيد / عبد المنعم محمود الجندى	د . ابو الوفا التفتازاني
١٨ رمضان	الفاشية الشاذلية	السيد / احمد محمد احمد حسن	الشيخ محمد احمد بضيف
١٩ رمضان	الخليجية	السيد / محمود ابو خليل	د . الصينسى ابو فرحة
٢٠ رمضان	الكناسية الاحمدية	السيد / محمد سلامة نويكو	اداعة القرآن الكريم
٢١ رمضان	الجوهريه الشاذلية	السيد / عبد الرحيم محمد الجوهري	الشيخ عبد العال احمد
٢٢ رمضان	اليومية	السيد / حامد احمد فضل	د . عبد الله النجار
٢٣ رمضان	السلامية الشاذلية	السيد / محمد عبد السلام مشية	الشيخ احمد فرحات
٢٤ رمضان	الرفاعية	السيد / محمود كامل يس الرفاعى	د . احمد عمر هاشم
٢٥ رمضان	القادرية الفارضية	السيد / مسعود عبد السلام حجازى	الشيخ حسن الشناوى
٢٦ رمضان	الاحمدية المرازقة	السيد / احمد محمد شمس الدين	السيد / احمد محمد شمس الدين
٢٧ رمضان	السلطوحية الاحمدية	السيد / عبد السميع السلطوحى	الاستاذ عبد السميع السلطوحى
٢٨ رمضان	الشبراوية	السيد / مصطفى عبد الخالق الشبراوى	الشيخ عبد الحكيم نعناع



المسجد الأولي الحولي للاستثمار والتنمية

يهنئ الأمة الإسلامية وعملاءه الكرام
بمحلول شهر رمضان المعظم



العنوان : المركز الرئيسي وفرع الدقة - ع شارع عدى - ميدان المسامة - الدقة
الفروع : معروف / طنطا / المنصورة / المنيا / الاسكندرية
قريبا : فرع العريش

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شركة صوت القاهرة

للصوتيات والمرئيات

تهنئ الأمة الإسلامية بحلول شهر رمضان المعظم

تفخربان تقدم على شرائط كاسيت

المصحف المبرور والمصحف المرتل بأصوات كبار القراء :

● الشيخ دبري بن إبراهيم / الشيخ محمد خليل المصري / شيخ القارئ المعمر

● الشيخ عبد الباقى / الشيخ محمد صديق المنشاوى

● الشيخ محمد على البنا / إلقاء الطبيب / أحمد نعيم

● الشيخ عامر صباغ السريسي



● خواطر إيمانية لفضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى

● المصحف المفسر كاملاً لأصحاب الفضيلة كبار العلماء

شرائط فيديو كاسيت

مناسك الحج والعمرة وأداء الزيارة

للدكتور / عبد الله عبادة



● الشيخ النقشبندى / الشيخ الفشتى / الشيخ الطرمي / الشيخ الفيرونى / الشيخ عبد السميع البيومى

● مدح الرسول صلى الله عليه وسلم من مسجد الإمام الحسين للشيخ / عامر محمد

مع تحيات شركة صوت القاهرة للصوتيات والمرئيات (اتحاد الإذاعة والتليفزيون)

مستان عباد
في القصر المبارك

التصوف الاسلامي

تأليف: طه حسين

الطبعة الأولى: ١٩٢٨
الطبعة الثانية: ١٩٣٨
الطبعة الثالثة: ١٩٤٨
الطبعة الرابعة: ١٩٥٨
الطبعة الخامسة: ١٩٦٨
الطبعة السادسة: ١٩٧٨
الطبعة السابعة: ١٩٨٨
الطبعة الثامنة: ١٩٩٨
الطبعة التاسعة: ٢٠٠٨
الطبعة العاشرة: ٢٠١٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فَكَانَ
مِنْكُمْ
وَدَكَرَ
رَبِّهِ

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ



الشيخ الشعراوي
قضايا المرء
في الإسلام



فضيلة الشيخ
محمد الغزالي



فضيلة الإمام الأكبر
الحكومة
الإسلامية



الدكتور القساري:
خواطر
صوفية

مراوح توشيبا TOSHIBA الكهربائية

تهنئ العالم الإسلامي بمناسبة
عيد الفطر المبارك

في هذا اليوم من شهر ربيع
أبناك

توشيبا من العربي يا أجل موهبات

ضمان الثقة دعها تعمل
طوال الصيف بدون توقف
نحن نضمنها ٥ سنوات

أطلب
بطاقة الضمان
عند الشراء

البحري
م.البحري
م.البحري
م.البحري

22

التصوف الإسلامي

إسلامية جامعة

يصدرها
المجلس الصوفي الأعلى
على هدى من القرآن والسنة
غرة كل شهر عربي

رئيس مجلس الإدارة

دكتور أبو الوفا الغنيمي التقنازي

رئيس التحرير

فؤاد محمد السيد

مدير التحرير

نصر الدين عبد اللطيف

سكرتير التحرير

محسن فهمي

المدير الفني

وفنيق وجدي

الإدارة

ميدان الحسين - شارع أم الفلام

تليفون: ٩٠٥٣٩٣ / ٩١٠٣٩٨

ص.ب ٩٩٢ القاهرة - تلغرافيا: الصوفى بالقاهرة

الاشتراكات: ترسل للإدارة مباشرة

سعر الصفحة

الأردن ٢٠٠ فلس . تونس ٢٠٠ فلس . غزة والضفة والقدس ٣٠
الكويت ٢٠٠ فلس . المغرب ٧ دراهم . دكا
سنغافورة ٢٠٠ فلس . ليبيا ٣ ريالات . جيبوتي ٥٠ بن
٤٠٠ فرنك . الدوحة ٣ ريالات . الجزائر ٦٠ شللا . السعودية
٣ طر ٢ ريالات . مالدبي ٦٠ شللا . البحرين ٣٠٠
٢٠٠٠ ريال . العراق ١٠٠٠ دينار . اليمن ٣٠٠
فلس . مسقط ٣٠٠ بيسة . الجديدة ٣ ريالات .
تونس ٥٠٠ مليم .

كلمة المحرر

يصدر هذا العدد الجديد من التصوف الإسلامي وقد اسرعت على الدنيا أتواريد الغطر المبارك ، أعاده الله على الأمة الإسلامية باليمن والبركات والنصر القريب .. ومع الفراح هذا العيد المبارك ، تبدأ جهود العمل في مجلتنا مرحلة جديدة من التجديد الشامل تحريراً وإخراجاً ، واستعداداً للقراء بما وعدنا بقراءنا من تقديم مسابقات جديدة بجوائز قيمة لقراءنا الأعزاء الذين حفزونا إقبالهم الكبير لتقديم المزيد والحديد من هذه المسابقات تنمية للوعي الديني والثقافي لشبابنا في مصر والوطن العربي الكبير .. ويسرنا أن يحتفل هذا العدد بما تعودنا تقديمه للقراء من مقالات وتحقيقات وثقافة صوفية شاملة ..

وفي هذا العدد لقاء حافل مع الإمام الأكبر شيخ الأزهر ، يتحدث فيه ويجب من أسئلة وقضايا إسلامية بالغة الأهمية .. وذلك بالإضافة إلى تحقيقات ومقالات بأقلام نخبة من العلماء ورجال الفكر الإسلامي .

المحرر

الفهرس

- ١ • يسألونك عن التصوف د/ أبو الوفا التقنازي ٤
- ٢ • حصدا شهر رمضان رئيس التحرير ٨
- ٣ • حول العلم الإسلامي محمد مفتوي الشبراوي ١٢
- ٤ • الإسلام والعروة لقاء مع الإمام الأكبر ١٤
- ٥ • لقاء مع الإمام الأكبر العيد يوم الجائزة ٢٢
- ٦ • العيد يوم الجائزة فضائل شهر ذوال ٢٥
- ٧ • فضائل شهر ذوال الإسلام والمصلطون في موريتانيا ٢٦
- ٨ • الإسلام والمصلطون في موريتانيا احكام الكرامات والسحر والاسندراج ٣٠
- ٩ • احكام الكرامات والسحر والاسندراج حوار مع الدكتور ابراهيم مدكور ٣٢
- ١٠ • حوار مع الدكتور ابراهيم مدكور ندوة الفقه الإسلامي من عمان ٣٨
- ١١ • ندوة الفقه الإسلامي من عمان اولياء الله بين الكرامة والاستقامة ٣٤
- ١٢ • اولياء الله بين الكرامة والاستقامة الحلال والحرام في الفناء والموسيقى ٤٠
- ١٣ • الحلال والحرام في الفناء والموسيقى الاعلام الرفاعي ٤٤
- ١٤ • الاعلام الرفاعي آخر ما كتبه الراحل الدكتور محمد كمال جعفر ٤٤
- ١٥ • آخر ما كتبه الراحل الدكتور محمد كمال جعفر الفتوى الدينية ٤٦
- ١٦ • الفتوى الدينية اطلس تاريخ الاسلام ٤٨
- ١٧ • اطلس تاريخ الاسلام رسالة السودان ٥٢
- ١٨ • رسالة السودان جريد القراء ٥٦
- ١٩ • جريد القراء الفتى المسلم ٥٨
- ٢٠ • الفتى المسلم اخوة وتعارف ٦٠
- ٢١ • اخوة وتعارف المجتمع الصوفي ٦٢
- ٢٢ • المجتمع الصوفي عبد الحميد عبد اللطيف ٦٢



بقلم: د. أبو الوفا الغنيمي التفتازاني "شيخ مشايخ الطرق الصوفية"

خواطر صوفية

٣

يسألوك عن التصوف

المصنوعات الى الصانع تعالى .
ولكن هذا الطريق أقل في يقينه
من طريق الدوق ، وقد أشعار
القرآن الكريم الى ان الله ليس
كمثله شيء ، وأنه « لا تدركه
الابصار » ، فالمقل يعجز بطبيعته
عن ادراك كنه الذات ، وإنما
يدرك الله تعالى من حيث صفاته
وأسمائه أو آثاره ، وقال صلى
الله عليه وسلم : « تفكسروا في
آلاء الله ولا تفكسروا في ذاته
فتهلكوا » .

ويصور فريد الدين العطار
كبار شعراء صوفية الفرس عجز
العقل عن الادراك الحقيقي لله
تصويراً بالغ الروعة فيقول :
« ذهبنا وراء عالم العقل والفهم ،
العمل لا يجدي عليك ، إنما يأتي
الك بما يأتي به غراب من بشر !
إنما يحاول العقل أن يدرك في
هذا العالم . ولكن هذا العقل
الذي يفقد نفسه بجرعة من
الخمر لا يقوى على المعرفة الالهية
العقل اجبن من أن يرفع الحجاب
ويسير قدماً الى الحبيب » .

ومنهج الاستدلال العقلي في
معرفة الله وإن كان ممكناً ، إلا
أن ذلك قد يتضمن عند العارفين
بالله من الصوفية نوعاً من الشك
في البداية ، وكيف يكون ذلك
والله حاضر دائماً ابداً ، فمتى
غيب حتى يستدل عليه ، ثم
كيف يستدل عليه بما هو مفتقر
في وجوده اليه ، وهو الكائنات ؟
يقول ابن عطاء الله السكندري في
مناجاته : « الهى كيف يستدل
عليك بما هو في وجوده مفتقر
اليك ؟ أيكون لغيرك من الظهور
ما ليس لك حتى يكون هو المظهر

محاولة اثبات وجود الله انما يصح
من جلاله .

يرى الصوفية ان معرفة الله
التي تتصف باليقين تكون عن
طريق الدوق أو الكشف ، في
تجربة دينية حقيقية ، حيث
يشاهد السالك للطريق آيات الله
تعالى متجلية في كل شيء ،
ويحس بوجوداته أن الله موجود ،
ويرى تصريفه له وللكون كله .
يقول تعالى « أفى الله شك فاطر
السموات والارض » ، فأرباب
القلوب وأهل التقوى يدركون
وجوده تعالى ، بواسطة القلب
وبمنهج الدوق ..

على ان الصوفية لم ينكروا
قدرة العقل على معرفة الله
سبحانه ، فهناك من يصلون الى
الإيمان بوجوده تعالى عن طريق
السمود باستدلال عقلي من

نواصل في هذا العدد نشر
الجزء الثالث والاخير من الحب
القيم الذى كتبه سماحة الدكتور
أبو الوفا التفتازاني والذى اجاب
فيه من كثير من الاسئلة التى
تردد على السنة الشعراء حول
الصوفية واهدائها .

الطريق الى معرفة الله

● يقول ابن عبد البر « ان الله
ليس كمثله شيء فكيف يدرك
بقياس او بانماثل نظر ؟! »
فالحس عاجز عن الوصول الى
المفاهيم فانا لانحسها ، والعقل
المبنى على الحس قاصر كذلك .

اذن فالبصيرة او القلب هو
الطريق الحق كما يقول الصوفية
الى معرفة الله ، بل ان مجرد

● معرفة الله عند الصوفية تكون عن طريق الذوق أو الكشف حيث يشاهد السالك للطريق آيات الله تعالى متجلية في كل شيء ..

● من الافكار الشائعة والخطأنة عن التصوف انه يتعارض مع حياة الكسب والعمل ..

اراد عليكم وتعال ، وانما يدرك من واحد فيما اقامه الله فيه .

ويشرح ابن عطاء الله كيف ان طلب الرزق لا ينافي التوكل ، كما يفهم بعض الناس خطأ . فيقول : « اعلم انه لا ينافي التوكل على الله في امر الرزق وجسود السبب ، كما اشار اليه رسول الله عليه السلام ، لانه قال : « فاتقوا الله واجعلوا في الطلب » ، والرسول يطلب منا ان تكون في طلب الرزق متادبين ، واليه موفضين » وقد قال الرسول ايضا : « احل ما اكل المرء من كسب يمينه » ، وقال ايضا : « التاجر الأمين الصدوق المسلم مع الشهداء يوم القيامة » .

وادب ذلك كله ان لا يحتجب الإنسان في طلب الرزق عن الله ، وعن العمل للأخرة ، وقد تكون الدنيا في ايدينا ، ولكنها لا يجب ان تكون في قلوبنا بمعنى ان يكون القلب متعلقا على الدوام بالدنيا واسبابها ، غافلا عن الله لان من افات النفس الرغبة الجامحة في التحصيل للمال والاستكثار منعوالمباهاتوالافتخار به وقد يدل الإنسان الخسلسبب ذلك او بعض الله وهذا نوع من تعب القلوب بطلبه الإنسان على نفسه وعلى السالك لطريق الله اذا كان مشتغلا بطلب الرزق ان يؤدي حق المال ، وان يتفقه في مرضاة الله ، وعندئذ

من الافكار الشائعة والخطأنة عن التصوف انه يتعارض مع حياة الكسب والعمل ، ذلك ان التصوف الاسلامي يستمد من الاسلام ولا رهبانية في الاسلام ، ومن هنا كان الصوفية اصحاب مهن وحرف ، وكان الجنيد صاحب تجارة ، وكذلك الشاذلي ولم يكن التصوف ليتعارض مع حياة المجتمع ، ومن فهم غير ذلك فقد انحرف عن الاسلام لان الاسلام يدعو الى الجمع بين حياة التمدد وحياة المجتمع ، بل ان حياة التمدد هي نفسها خير معين على مواجهة حياة المجتمع وعلى العمل المنتج فيه ، لانها تعد الانسان بطاقات روحية خلاقة ولا يشترط في الزاهد والصوفى ان يكونا فقيرين ، وانما مفتقرين الى الله ، لقوله تعالى : « والله الغنى وانتم الفقراء » .

وقد جاء رجل الى ابراهيم بن ادهم يسأله : التاجر الصدوق احب اليك ام المتفرغ للعبادة ؟ فقال : التاجر الصدوق احب الى من المتفرغ للعبادة لان التاجر الصدوق باتيه الشيطان من قبل المكيال والميزان فيجاهده ، فله اذن فضيلة جهاد النفس . وجاء ابن عطاء الله السكندري الى شيخه ابي العباس الرمسي ، وقد اراد ان يتفرغ لصحيته ويترك طلب العلم ، فقال له الرمسي : « يا بني نحن اياك صحتنا تاجرا لانقول له اترك تجارتك وتعال ، واذا صحتنا نائب حكيم لانقول له اترك حكمتك وتعال ، واذا صحتنا طالب علم لانقول :-

لك ، متى غبت حتى تحتاج الى دليل يدل عليك ؟ ومتى بصدت حتى تكون الآثار هي التي توصل اليك » ؟ ان الامر في المعرفة يرجع الى اختلاف المجال ، فاذا كنا بصدد معرفة عالم الحسوسات فبأن الحس وسيلة الى ذلك ، واذا كنا في مجال ادراك العلوم وقوانينها أو استنباط الاحكام الشرعية من ادلتها فان العقل الاستدلالي هو وسيلتنا الى ذلك واذا كنا في مجال معرفة الله ، فان العقل قد يؤدي الى معرفته تعالى عن طريق النظر في مخلوقاته ، ولكنها معرفة ادنى من المعرفة التي تنهيا للإنسان عن طريق تصفية النفس وإشراق القلب ، فتتسم النفس ذوقا بحضرة الجمال ، وتتمتع بلمسه الوصال ، وتحقق بمقام « ان تعبد الله كأنك تراه » .

التصوف واكتساب الرزق

● من الصوفية الفقير والغنى .. ابو الحسن الشاذلي كانت له مزارع وكان يتساجر وكان دعاؤه :

« اللهم وسع على رزقي في دنياي ولا تعجبنى بها عن آخرى » .

وكان من دعائه بشأن الدنيا . « اللهم اجعلها في ايدينا ولا تجعلها في قلوبنا » . ماذا عن العمل في التصوف والهرب في الارض واكتساب الرزق ؟

يسألوك عن التصوف

يكون المال نفسه معينا له صلب
الخبر ، وعلى القرب من الله .

ان الصوفية يرون العمل فضيلة
والضرب في الأرض مقام محمودا
وقد قال الله تعالى : « وآخرون
يضيرون في الأرض يفتنون من
فضل الله » .

مفهوم الزهد الصوفي

● الزهد عند الصوفي ان
تكون الدنيا في يده لا في قلبه ،
لان الزاهد غير الصوفي تاجر
يهرم نفسه من متع الدنيا
ليوفرها اصحابا في الآخرة ،
وليس كذلك الصوفي الذي
لا يهرم نفسه متعة أهلها الله الا
إذا حبيته عن الله ! .

للاسلام مفهوم للزهد خاص به
فهو ليس رهبانية او انقطاعا عن
الدنيا ، وانما هو معنى يتحقق
به الإنسان ، يجعله صاحب نظره
خاصة للحياة الدنيا ، يميل
فيها ويكاد ، ولكنه لا يجعل لها
سلطانا على قلبه ، ولا يدمعها
تعرفه من ربه ، وليس من شرط
الزهد في الاسلام ان يكون مقترنا
بالفقر ، بل قد يتفق للإنسان
الغنى والزهد معا وكان عثمان
ابن عفان وعبد الرحمن بن عوف
من كبار الأغنياء ، ولكنهما كانا
زاهدين فيما يملكان ، فقد جهز
عثمان جيش الصرة ، واشترى
بشر رومة من يهودى كان يمنع
المسلمين عن ورودها ، وكان
لابنواى من بلل ماله في سبيل
الجمع ، وكذلك كان عبد الرحمن
ابن عوف يخرج عن تجارتها
ولرباها إذا شعر بحاجة لمسلمين
ومن هنا عرف أحد الصوفية
الزهد بقوله : « ان تكون معرضا
عما تملك لا ان تكون معرضا عما
لا تملك » ، فان من لا يملك شيئا

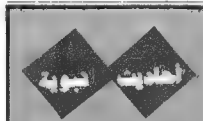
● يرى الصوفية أن العمل فضيلة والضرب في الأرض مقام محمود ومن هنا كان الصوفية اصحاب مهن وحرف

حد الحرمان ، وقد قال الله
تعالى : « قل من حرم زينة الله
التي اخرج لعباده والطيبات من
الرزق » وقال تعالى : « ولا
نس نصيبك من الدنيا » . وقد
جاء فقير يلبس ملابس خشنة
الى الامام ابي الحسن الشاذلي
وكان الشاذلي يحب لبس فاخر
الثياب ، واقترب من الشاذلي
وامسك بملبسه قائلا له : اريد
انه بهذا اللبس ؟ وامسك
الشاذلي بدوره بملابس الفقير
قائلا له : اريد الله بهذا اللبس
ايها الفقير ؟ ان ملبسك هذا
يقول ابي فقير اليكم فاعطوني ،

وملبس هذا يقول ابي غنى عنكم
فلا تعطوني ، « والله العزة والرسولة
والعزمتين » ، وجاءه يوما أحد
مريديه فيقول الله : ابي قد
وسعت اقدامك في الاستفادة ،
فجاءت عليه الشمس ، فلم نقله
الى الظل مجاهدة منى لحفظ
نفسى ، فقال له الشاذلي : يا
بنى برد الماء ، فانك اذا شربت
الماء ساخنا وقلت الحمد لله ،
قلتها بذكارة (اى قلتها وانت
كاره) ، اما اذا شربت الماء باردا
وقلت الحمد لله استجاب كل
عصر فيك بالحمد ، ولهذا
فان مدار الامر كله في التصوف
على معرفة الله سبحانه وتعالى ،
والانتماء باوامره ونواهيه ،
وليس على اتخاذ ملبس معين او
اكل طعام معين ، او الزام النفس
بالتقشف ، وقد دخل ابو
العباس الرسى على شيخه
الشاذلي ، وقد اراد ان يأكل
الخشن من الطعام ، وان يلبس
الخشن من الثياب ، فقال له
شيخه الشاذلي : يا ابا العباس
اعرف الله وكن كيف قضت : .

فقيم يكون زاهدا ؟ ان الزهد
في الاسلام معناه ارتفاع الإنسان
بنفسه فوق شهواتها ، وهذا
معناه ان يتحرر تماما من كل ما
يعوق حريته ، وقد تكون الدنيا
في يدك ولكن عليك ان تخرجها
من قلبك ، فلا يتعلق قلبك الا
بالله ، وملك تدرك هنا عمق
المعنى في قوله صلى الله عليه
وسلم : « تس عبد الدرهم
تص عبد الدينار » ، ولم يقل
الرسول لانيك الدرهم او
الدينار ، ولكنه يشكك الى التحرف
من خضوعك لسلطان المال ، لان
الخضوع لسلطان المال فيه تعاسة
الإنسان .

ومن هنا أدرك الصوفية ان
الزهد الحقيقي لا يتعارض مع
المتعة بزيئة الدنيا مع الاعتدال
او التوسط ، فليس الشأن ان
تشتق على نفسك وتصل بها الى



(مجاهد في قول رسول الله ﷺ قبل
الطعام وبعد مايفرغ منه)

● عن ابي ايوب الانصاري قال : كنت
عند النبي ﷺ يوما ففرط اليه طعام . فقدم
ارطعما كن اعظم بركة منه اول ما وكلنا ولا
قل بركة في اخره . فقلنا : يا رسول الله
كيف هذا ؟ قال : انما نكوت اسم الله حين
كلنا ثم نعد من لكل ولم يسم الله تعالى
فكل مع الشيطان ..

مها استاذ عبد البارى

بقلم د. ابو الوفا الغنيمى التفتازانى

نشرت اللواء الاسلامى فى العدد (٣٢٨) بتاريخ ١٩ رمضان ١٤٠٨ هـ ، الموافق ٥ مايو ١٩٨٨م مقالا للاستاذ عبد الله عبد البارى عن مسلسل « لا اله الا الله » الذى اذيع فى التلفزيون طوال شهر رمضان من هذا العام واهب ان انهى الى الاستاذ عبد البارى ان ليس هذا هو العام الاول للاذاعة هذا المسلسل الذى كتبه الراحلة الاستاذة امينة الصاوى الكاتبة الاسلامية المعروفة ، فقد سبق ان اذاع التلفزيون اجزاء ثلاثة من هذا المسلسل فى الاعوام الثلاثة الماضية الى جانب الجزء الرابع الذى اذيع هذا العام . وهى جميعا قد روجعت من جانب مجمع البحوث الاسلامية بالازهر الشريف ، الى جانب المراجعة التاريخية التى يقوم بها كل عام استاذ متخصص فى التاريخ الفرعونى القديم .

اما عن مراجعتى للنص فهى مراجعة من ناحية اتفاق المسلسل مع ما هو معروف من تاريخ النبوات فى القرآن الكريم ، ومن ناحية العقيدة باعتبارى استاذًا متخصصًا فى العقيدة والفلسفة الاسلامية بكلية الاداب بجامعة القاهرة وليس باعتبارى شيخًا لمشايخ الطرق الصوفية ، واسأل سيادته : مادخل الصوفية ؟ وهل كل عمل اقدمه كاستاذ جامعى او ككاتب لرئيس جامعة القاهرة ، ينسب بالضرورة الى مشيخة الطرق الصوفية ؟

رسول الانسانية ، والاستاذ الدكتور احمد شلبى فلا علاقة له بهذا المسلسل فقد راجع سيادته مسلسل « محمد وهو متخصص فى الحضارة الاسلامية .

واما هجوم الاستاذ عبد الله عبد البارى على المسلسل ذاته ، فلا ارى له مبررا ، فان المسلسل لا يتضمن تشويها لتاريخ مصر ، او هدا للحضارة المصرية القديمة ، وانما هو على العكس من ذلك يتضمن الاشادة بتاريخ مصر ، والجديد فى هذا المسلسل هو انه يمثل بحق الصراع بين ذلك والشعر فى الحضارة المصرية القديمة ، ويثبت انه كان للانباء الذين ظهروا فى مصر ولاتباعهم دور المتنته فى عبادة امون او غير امون من الالهة او الصراع بينهم وبين من ادعى اللوئية مصر كفرعون موسى ، كما ابرزه الجزء الرابع من المسلسل . ورفضهم للوئية اراد المسلسل وهو عمل ادبى فى اذن ان يؤكد على قيمة الايمان بالله الواحد الاحد ، وعلى قيم الاخلاق الفاضلة فى كل حلقة من حلقاته .

وقد حقق المسلسل نجاحا منقطع النظير فى هذا العام والاعوام السابقة ، واقبل عليه المشاهدون لانه يهدف أولا واخيرا الى ترسيخ قيمة الايمان فى نفوس الناس ، وهو لهذا جدير بالتقدير فى رأينا . وماكنت احب ان يتسرع الاستاذ عبد الله عبد البارى فى الحكم على هذا المسلسل ، وبالله التوفيق .



حصان رمضان

• كيف احتفلنا بالشهر الكريم ؟ • دعوة .. لحماية المجتمع بتطبيق الشريعة

احتفالنا بـرمضان وبوداعه أيضا مناسبة دينية وتاريخية نخرج منها بعمل جاد ومثمر في تصحيح مسارنا الديني وعلاج عيوبنا الاجتماعية ..

● لقد أنزل الله تعالى القرآن الكريم في هذا الشهر لاعانة الصائم على الطاعة وقراءته ليذكر المسلم بتعاليم ربه ويعيش معها ..

● ولكن ماهي الوسيلة لعلاج مشكلاتنا الاجتماعية هل ذلك يكون بسن مزيد من القوانين الوضعية ام بالرجوع الى التشريعات الاسلامية ؟ التي هي منهج الله في خلقه والتي تظفر سالهبة والتقدس من قبل المؤمنين بالله تعالى ..

اما القوانين الوضعية فلا تخضع للهبة والتقدس لانها تشريعات مفروضة على الانسان من خارجه فليس لها ذلك الاثر الذي يحدثه التشريع السماوي لانه قائم على اسس الايمان بالله ..

وهذه التشريعات تستطيع ان توفق وتوازن بين مسؤولية الفرد عن نفسه وعن مجتمعه مصداقا لقوله تعالى « كل نفس بما كسبت رهينة » ..

● وفي المسؤولية الجماعية يقول سبحانه وتعالى « وتعاونوا

شهر رمضان او في غيره من الشهور ولكننا كنا نود ان نختار منه اللون الذي يتمشى مع جلال هذا الشهر وقدره العظيم في ديننا الحنيف ..

● ان تاريخنا الاسلامي حافل بمواقف مشرفة وانجازات عظيمة في مجال العلم والادب والثقافة ونظام الحكم فضلا عما احدثه من تغيرات جذرية في مجال العقيدة والسلوك والمعاملات والتشريع وغيرها .. اى ان في تاريخنا متسعا لمن يريد ان يخرج في قصة او مسلسل .. لا في شهر رمضان فحسب بل في جميع المناسبات الاخرى وفي هذا التاريخ تقدم حضارتنا الاسلامية لشبابنا لياخذ منها العبرة ويتزود بالعلم والمعرفة عن حقائق دينه واباطيل خصومه الذين لم يفتروا حماسهم في محاربة الدين وتشويه تاريخه بمختلف الوسائل الاعلامية ..

كيف يكون الاحتفال والوداع ؟

● وقد اصبح واجبا ان يكون

● احتفالنا بـرمضان المعظم معادتنا في كل عام .. برامج دينية محدودة ومسلسلات تمثيلية تمتد الى قبيل الفجر وندوات تقييمها بعض الهيئات الدينية كوزارة الاوقاف والمشيخة العامة للطرق الصوفية .. وتخصيص الصحف اليومية والمجلات لمساحات محدودة تعرض فيها احاديث وآراء رجال الدين عن الصوم واحكامه ..

● وانقضى هذا الشهر الكريم ولا حديث لجمهرة الناس وبخاصة الشباب إلا عن فوايز رمضان التي اذاعها التلفزيون في جميع امسيات رمضان وما خصص بشأنها من جوائز ... وبهذه المناسبة نذكر ان هذه الفوايز لاتمت للدين باية صلة لانها كانت مجرد عرض راقص لراقصات وراقصين يقودهم بطل التمثيلية بعد ان تدرب على الرقص على ايدي خبراء فنيين ..

● ونحن لانعارض الترفيه في



● نلتزم المحو الدينية بعمل إيجابي

كان الذين في أسفلها إذا استقوا
من الماء مروا على من فوقهم
فقالوا لو أنا خرقنا في نصيبنا
خرقا ولم نؤذ من فوقنا فإن
سركوهم وما أراؤنا هلكوا جميعا
وان أخذوا على أيديهم نجوا
ونجوا جميعا ..

مسئولية جماعية

● ولذلك فإن سلامة المجتمع
لا تتحقق إلا بتوفر المسؤولية
الفردية والجماعية معا - وهو ما
يتحقق في ظل التشريعات
الإسلامية القائمة على المنهج
الإلهي - وصدق الله العظيم إذ
يقول « فمن اتبع هداى فلا يضل
ولا يشقى » .

● والأمر بعد أن أوضحنا
ضرورة تطبيق الشريعة لحماية
مجتمعنا من التردى والانهيار فقد
أصبح واجبا علينا جميعا أن
نقدم للمسؤولين خطة مدروسة
يشترك في إعدادها كل مسئول عن
حماية هذا المجتمع من الانهيار
وإن يتبنى الأزهر الشريف هذا
العمل بوصفه المسئول الأول عن
الدعوة الإسلامية وحماية
المجتمع الإسلامي مما يحيط به
من حروب مستترة وعلنية من
جانب الملحدين وأعداء الإسلام .
● وأن هذا العمل الإصلاحي
لا يتحقق إلا بتطبيق الشريعة
الإسلامية وأنه لخير عمل نودع
به شهر الله المبارك وندعو الله
تعالى أن نستقبل هذا النشر
الكريم في العام القادم وقد
تحققت آمال كل غيور على الدين
في مجتمعنا الإسلامي في ظل
الشريعة المسماة .

نحو خطة عملية

● ومجتمعنا الآن وقد شرحنا
بعض مثالبه وتفشى الفساد في
بعض نواحيه يتطلب منا علاجاً
جماعياً ..

إن أصدق وصف لمجتمعنا
اليوم يتمثل في هذا الحديث
الشريف « مثل القائم على حدود
الله والواقع فيها كمثل قوم
استهموا على سفينة فاصاب
بعضهم أعلاها وبعضهم أسفلها

على البر والتقوى ولا تعاونوا
على الإثم والعدوان واتقوا الله
إن الله شديد العقاب » .
- وفي الحديث الشريف - كلكم
راع وكلكم مسئول عن رعيته

صاحفنا الدينية

إذا كان المثل الانجليزي يقول "فلان كاذب من جريدة" ينطبق على
بعض الصحف العادية فإن صحفنا الدينية يجب أن تكون بمنأى عن
هذا التشبيه لأن رسالتها الدينية تحتم عليها أن تتحرى في كل ما
تنشره بالحقائق التي لا يأتياها الباطل من بين يديها ولا من خلفها لأنها
رسالة الدين الحنيف .

● والصحافة الدينية هي واسطة العقد بين قرائها وبين ما أنزل
الله من كتاب كريم وسنة مطهرة ..

● فإذا كان هذا واجبها وتلك رسالتها ثم رخصت أن ينشر بها ما
تعتقد أنه يجافى الحقيقة أو يتستر على خطأ مقابل كسب مادي معين
فإنه ينطبق عليها قول الرسول صلى الله عليه وسلم : « من غش أمتي
فليس مني » .

● ولأن ما رأى القارئ في مجلة دينية تقبل أن تبيع مسجلات
إعلامية مدفوعة الأجر بين صفحاتها الدينية الأخرى لتنتشر إعلانا
تحريريا يقصد به إيهام القارئ بأنه من ضمن تحقيقاتها الصحفية
وتضمنه معلومات خاطئة عن شخص يضافي على نفسه القابا ما أنزل
الله بها من سلطان كالإمام أو رئيس العالم الصوفي غير منازع مع علم
المسؤولين في هذه المجلة أن مركز الرياسة الصوفية في مصر وإن لها
مجلس أعلى منتخب وتمثل فيه مختلف الوزارات على مستوى وكلاء
الوزارة وإن له قانونا ينظم عمله ونشاط جميع الطرق الصوفية
التابعة له - وأن عدة بيانات رسمية صدرت ونشرت في بعض الصحف
توضح هذه الحقائق ومع ذلك تقبل بعض الصحف خضوعا لسلطة
المال أن تتغاضي عن هذه الحقائق .. وبعد من المسئول عن منع هذا
المعيب ؟ وهل هذا المنيح يتعارض مع حرية الصحافة ؟



دم ابو جهاد

● نحن العرب متهمون باننا ننسى ما يمر بنا من أحداث بعد حين من وقوعها ولا ريب ان الوسيلة التي اغتيل بها القائد الفلسطيني (ابو جهاد) لا تكبر دليل على مدى استهانة الصهيونية بعين العرب خلسة والانسانية عامة .
● الا يكفى ان يكون هذا الحدث الجلل واعلا للعرب جميعا لكي يفيدوا من أسلوب الشعرات الى أسلوب العمل الجاد الموجد الذي يعيد لهم كرامتهم ويكسبهم احترام المعلم لجميع ؟

مدرس يعتدى على تلميذاته

● لو عرف ذلك المدرس الابتدائي الذي اعتدى على خمس تلميذات صغيرات كما نشر في الصحف كان يتولى إعطاءهن دروسا خصوصية بالمحكمة الكبرى لو عرف هذا المدرس ان هذا الاعتداء سيكسب رقبته الى خيل المشقة لما قدم على هذا الجرم الشنيع الذي يندى مع رسالته التربوية فضلا عن ايساء قواعد الانسانية .
● الى متى نتردد في سن قانون رادع لمثل هذه الحوادث التي تكررت في مختلف انحاء البلاد ؟

درس من أفغانستان

- اكبت اخبار الصحافة العالمية ان الدافع الرئيسي لقرار الاتحاد السوفييتي الجلاء عن افغانستان يرجع الى نجاح المقاومة الافغانية واصرارها على تحرير وطنها رغم ما يقدمته من تضحيات تناهز المليون شهيد .

دور فلسطين

● ولا ريب ان الانتفاضة الفلسطينية التي استمرت نحو خمسة اشهر دون ان تقل عزيمتها رغم ما قدمته من تضحيات هذه الانتفاضة واجب العرب جميعا ان يتعاونوا على دعمها ماديا بكافة انواع الاسلحة حتى لا تنتج إسرائيل لآلئ الله باجهاضا بما تصبه عليها من بيران البطش والظفر ان هذه الانتفاضة اختبار لعدى حمية انفسنا لعروبتنا واسلامنا

شبكة الآداب الدولية

● نظرت محكمة جنح الآداب قضية شبكة الآداب الدولية وهي تضم ١٣ متهمة بينهم ممثلان . وتدير الشبكة سيدة مطلقة كانت تستاجر بعض الشقق المعروضة وتمارس من خلالها الأعمال المنافية للآداب للسيدات .. واستطاعت في غفلة من أعين رقابية بوليس الآداب ان توسع نشاطها من داخل البلاد الى خارجها والاتجار بالرقائق ..
● كيف استطاعت هذه السيدة ان تزاوّل نشاطها هذه المدة الطويلة حتى نقلت تجارتها الى خارج البلاد .
الا يدل ذلك على ان الرقابة على تجارة الرقيق في البلاد ليست على مستوى الرقابة على الوان الأنشطة الأخرى .
هل يقل خطر تجارة الرقيق عن تجارة المخدرات او خطر الارهاب والاختلال بالامن ؟

بلا مشاكسل

الحيوانات .. ولكن هل تستطيع ان تميز جاموسة عن جاموسة .. او بقرة عن بقرة .. الجواب طبعاً لا .. الوحيد الذى يميز بالصورة هو الانسان .. والصورة فى الانسان لا تتكرر .. رغم وجود بلايين البشر وذلك حتى يؤتى به هو بنفسه وبصورته يوم القيامة .. بلا اختلاف او اختلاط ولك ان تتخيل قدر الخالق العظيم الذى خلق هذه الاعداد الهائلة منذ ادم الى يوم القيامة .. وكلها صور غير متكررة .. من خلق متشابه .. صور تتعلق باعجاز الله وعظيم قدرته ..

إذا انتقلنا بعد ذلك الى تمييز آخر للانسان .. نجد ان هذا التمييز موجود فى الرائحة .. فكل جسم له رائحة مميزة .. لا تختلط ولا تتشابه مع الجسد الآخر .. ولذلك فان الكلاب البوليسية مثلا إذا شمّت شيئاً فيه رائحة إنسان فإنها تاتى به هو هو نفس الشخص .. كيف عرفت هذه

اعتقد ان بعض الناس لا يستطيع ان يعي ان كل انسان منا هو قائم بذاته فى اشياء كثيرة .. بحيث اذا بعث يوم القيامة سيكون هو هو لنفسه .. لا يختلط احد مع احد .. ولا يتشابه انسان مع انسان ..

والانسان رغم انه مكون من عناصر الارض .. فإن هناك علامات لكل منا .. لا تختلط مع الآخر .. وذلك من عظمة الخلق .. الله سبحانه وتعالى خلقنا متشابهين من حيث التكوين .. فكل واحد منا له عيذان واثنان ولم وانف الى آخره .. ولكن هل يشبه واحد منا الآخر .. ابدًا والدليل على ذلك انك تستطيع ان تعرف ابنك او اباك او صديقك من وسط بلايين البشر فهو له صورة محددة تختلف عن كل صور الدنيا .. مع ان الخلق متشابه .. فإذا اخذنا الخلق فى أى شيء آخر .. الحيوان مثلا .. وهناك خلق متشابه بين كثير من

الكلاب بالفريزة ان هذا هو نفس الشخص الذى ترك منديله .. او أى شيء يحمل رائحة جسده فى مكان الحادث ..

بلا شك ان هذه الرائحة تختلف فى انسان عن الآخر بحيث لا تختلط فى كل انسان ولا تتشابه بين بشر وبشر ..

ورغم اننا لا ننتبه .. إلا ان الله سبحانه وتعالى ليرينا عظمة خلقه اعطى للكلاب بالفريزة ميزة ان تعرف رائحة الانسان وتخرجه من بين مئات البشر لتعرف نحن ان كل واحد منا له رائحة خاصة فى جسده .. لا تختلط ولا تتشابه مع أى انسان آخر .. ولذلك فإن هذا التمييز سيجعله يؤتى به هو هو .. يوم القيامة .. ولا يختلط احد مع احد ..

فإذا اضفنا الى ذلك بصفة الاصبع فإن صورة المعلوم لدينا بالنسبة للانسان تجعلنا نحن قادرين على ان نفرق بين البشر .. وان تاتى باى انسان من أى مكان فى العالم ببصمته دون ان يختلط مع أى انسان آخر ..

أحمد زين

وجهة نظر حول التربية الدينية

العلم والعلماء وسنجد لتأييد ذلك ما نشاء من سند فى القرآن والحديث وان توجههم الى تقديس العمل والاخلاص فيه والتفانى فى تنفيذه لخبر الفرد والجماعة وسوف يمدنا الدين بما نشاء من آيات واحاديث وحكايات مؤثرة .. وان تضرب قلوبهم حب الحرية والديمقراطية وندربهم عليها بالحوار والزمام العقل منطلقين من الشورى ومواقف مشهودة فى تاريخ الرسول والخلفاء الراشدين .. وان نملا قلوبهم بحب العدالة الاجتماعية انطلاقاً من مبدأ التضامن

تلقينا فى طفولتنا وصبانا تربية دينية شاملة درسنا الفرائض والأضلاق .. حفظنا ما تيسر من السور .. والمعنى بالسيرة النبوية وجانب من تاريخ الاسلام ..

من المسلم به ان التربية الدينية يجب ان تشمل ذلك كله .. ولكن يجب ايضا ان نضيف اليه بوعى وتركيز اغراض جديدة .. تعتبر من ناحية من صميم روح العصر كما انها مستمدة من مضمون الدين بلا تكلف من ناحية أخرى .. من ذلك ان نربى الناشئة على حب العلم والمعرفة وتحويل

البشرى والمساواة وحكمة الزكاة ولنذكرهم دائما وايدا بتقديس حقوق الانسان ومغزاهما فى التاريخ الاسلامي لنجعل من ذلك اسلماً مثبناً للوحدة الوطنية والاخوة البشرية ..

ان الفرد الذى ينشأ على تقديس هذه المبادئ تقديسه للتوحيد والصلاة والصيام والزكاة والحج لهو فرد جدير بالحياة فى دنياه .. مؤهل لذلك خير تأهيل بما تلقاه من قيم روحية ومادية .. جدير بان يتشارك فى العصر معتمداً على نخبة من فيزيائه ومطهرها فى الوقت نفسه من كثير من الفتن ..

نجيب محفوظ



الاسحاب من افغانستان ، تتعاقم المشكلة الافغانية ،
ونبدو الأيام القادمة متزدة باخطار تهدد الامال التي
كانت قد التمسست في اعقاب التوصل الى
اتفاقية جنيف للسلام في افغانستان ..

المجاهدون الأفغان يواجهون مخلفات الانسحاب السوفييتي

بعد الصواريخ الصينية للسعودية مركز ثقافي إسلامي في بكين

بعد صفقة الصواريخ الشهيرة التي زودت بها الصين
القوات المسلحة السعودية ، بدأت تفتتح بين البلدين
اتفاق للتعاون في مجالات مختلفة .. وقد بدأت تمار
هذا التعاون في اول مشروع استثماري بينهما تبلغ
قيمته ٢٥ مليون دولار لاقامة مركز ثقافي اسلامي
ومطعم في العاصمة الصينية بكين ..

وذكرت الصحيفة الصينية الرسمية « تشيانداي »
ان عددا من المسؤولين السعوديين قد زاروا بكين في
الاسباع الاخيرة لوضع الخطط اللازمة لتنفيذ هذا
المشروع الذي سيكون فاتحة خير للامنين المسلمين في
جمهورية الصين ..

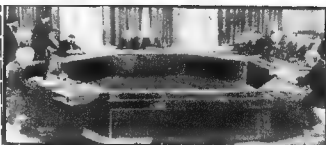
وقد تحدث في هذه المناسبة عدد من الدبلوماسيين
والشخصيات الاسلامية الى وكالة رويتر هناك ،
فاكدوا انهم بمستقبل التعاون بين الصين والسعودية ،
وان هذا التعاون سيكون دعامة للامنين المسلمين في
الصين ، وتشجيع نفهتهم في المجتمع الاسلامي
الصيني الجديد ..

واكدت اخبار رويتر ان الصين والسعودية تدعمان
العلاقة التجارية والسياسية بينهما بهدف اقامة
علاقات دبلوماسية يتم اعلانها بين البلدين في
المستقبل القريب ..

المسلمون في كندا يتعرضون لمتى فرة

من الجالية الاسلامية في كندا بنشاط متجدد
لترتيب الشعب الكندي بالدين الاسلامي وقضايا العالم
الاسلامي وخاصة قضية فلسطين ..

ففي كندا يعيش الآن ٢٠٠ الف مسلم . بينهم ١٠
الاف فلسطيني وكلهم يحملون الجنسية الكندية
ويشكلون جالية لها وزنها في قلب المجتمع الكندي ..
ورئيس المجموعة الفلسطينية هناك ، المهندس قاسم
حسن محمود يقول :



قبل ان نبدا القوات السوفييتية انسحابها من
افغانستان في الخامس عشر من شهر مايو - استمدت
باعداد كبيرة واسلحة جديدة لغزو معركة اخيرة مع
المجاهدين الافغان ، في محاولة من جانبها لاضعاف
القوة القتالية للمجاهدين . ولتتمكن قوات الحكومة
الافغانية المهيبة من البقاء في السلطة بعد الانسحاب
السوفييتي ..

وفي مدينة بيشاور الباكستانية حيث يتجمع قادة
المجاهدين ، أعلن أحمد شاه أحمد رئيس حكومة
المجاهدين ان السوفييت يخطون اذا اعتقدوا انهم
يتفجر مخزن السلاح في باكستان سوفوقون هجمات
المجاهدين ، فقد تزايدت عملياتنا القتالية والهجومية
ضدهم طوال الفترة الماضية ، وقد شن المجاهدون
هجومًا على العاصمة كابول بالصواريخ ، كما دمرت
محطة الاذاعة والتلفزيون في باكستيا ، واستولى
المجاهدون على كميات كبيرة من الاسلحة السوفييتية
من معسكر لجيش الحكومة في جاردز بمقاطعة
باكثيا ..

وبسبب هذه الزامات التي يهددها السوفييت بعد

في ادارة المتحف الاسلامي ، وارتباط اسمه بتاريخ
الفن الاسلامي منذ أن تخرج في جامعة كولومبيا
وانباله على التخصص في تاريخ الفن الاسلامي ..

وقد درس الدكتور كلاوس اللغة العربية وتمسك
فيها ، وعاش في القاهرة وفي الصحراء السورية حيث
عكف على برامج التنقيب عن الآثار فيها ، وتزوج من
فتاة سورية هناك .

وهو يعمل منذ عام ١٩٧٧ استاذاً للمسلم
الاسلامية في جامعة برلين ومستمثاراً لدى
منظمة اليونسكو ، وسوف يتابع عمله حتى يصل
تقاعدته في استكمال « كتالوج » خاص من موجودات
اثر الفن الاسلامي في المتاحف الألمانية ، تستكمل الآن
المرحلة الأخيرة من أعداد النشر ...



**دعوة علماء
الاسلام
ومقره لحماية
الشباب من
تيارات الانحلال**

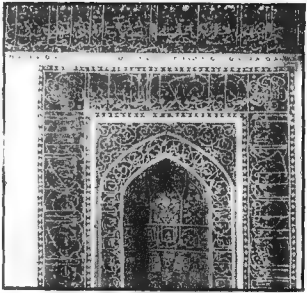
أثبت محمود بن سلطان بنت ماليزيا ، منسج لقب
« فان سري » للمفكر الاسلامي الدكتور محمد عبد
الروف مدير الجامعة الإسلامية العالمية في ماليزيا ،
تقديرًا لجهوده في خدمة الدعوة الإسلامية ، وباعتباره
أحد الذين أسهموا في دعم العملية التربوية في العالم
الاسلامي ، كما أنه أحد العلماء البارزين في علوم
الفقه والشريعة ..

والدكتور محمد عبد الروف يؤكد دائما أهمية
التربية بتكوين الاجيال الجديدة من أبناء المسلمين
على اخلاق القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة ،
ويرى أن تنشئة الاجيال الجديدة على اخلاق الاسلام
تتطلب وجود قادة يهذبونهم الى مواطن الخير والفضيلة
والعدل والرحمة ، ويأخذون بأيديهم بمسار
التيارات اللاحادية والنظريات المادية الموجهة لضرب
الدين واتباعه .

وهو يدعو علماء الاسلام ومفكره الى تصريف
الشباب بحقيقة الدين الحنيف وتجليه جوهريه ،
وبيان قدرته الفائقة على انقاذ البشرية مما أصابها
من تمزقات وصراعات ودمار بسبب الانانية والاسرة
والفساد والبعد عن القيم الروحية السامية ..
ان المواجهة التي ندعو لها لتقويض دعاوى الاعداء
تقوم على سلاح الثقافة الاسلامية وتبدأ بشرح حقيقة
الاسلام العظيم حقيقة وشريعة .

اننا نعمل بنشاط واسع للتعريف بديننا الاسلامي
وخدمة قضايانا في الوطن العربي والعالم ... ونحن
نعمل لتحقيق اهدافنا من خلال البرامج التعليمية
وتضمينها منهاجيا اسلاميا ، ووضع القضية الفلسطينية
في دائرة الضوء من خلال اجهزة الاعلام ...
وكثيرون من الكنديين يحاولون التعرف على الدين
الاسلامي ، بل بعضهم قد اعتنق الاسلام فعلا ،
منهم خمسة عشر كنديا اسلموا على يد المهندس
قاسم حسن . وفي مقدمتهم أمير شصراء العاصمة
الكندية باريك دايت الذي نظم قصائد كثيرة لتأييد
الشعب الفلسطيني في كفاحه العادل ...
ويقول المهندس قاسم حسن محمود : ان المسلمين
في كندا قد تبرعوا في الفترة الاخيرة بمبلغ ١٨ ألف
دولار لمستشفى العينون في غزة ، وإن الحكومة الكندية
تبرعت بمبلغ مماثل لهذا المستشفى ...

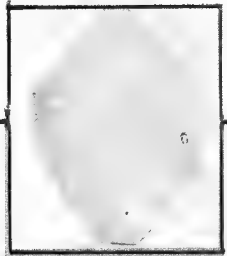
ملف خاص من الآثار الإسلامية في المتاحف الألمانية



ادارة المتحف الاسلامي في برلين الغربية : اعلم
مؤرخا ان مدير المتحف الدكتور كلاوس بریش قد
قرر التقاعد بعد ان بلغ سن الخامسة والستين . وان
المدير الجديد الذي سيخلفه هو الدكتور ميشائيل
ماينكه الذي كان يتولى ادارة فرع جمعيات الانار
الالمانية في العاصمة السورية دمشق .

وقد تقرر تكريم الدكتور كلاوس بریش على خدماته

الاسلام



بقلم فضيلة الشيخ: محمد متولى الشعراوى

كلمت في هذه الأيام
حرية المرأة وأسساء

الكثيرون فهم مضمون
هذا الشعار والدرج تحته الكثير
من الافتتاح الفكرى الاممى
بانتهاه معين ، واشر دائما كما
مهندسه ، في التقيد وكذلك في
الاطلاق ، فعندما يطلع كسل
انسان ما يشاء حسب حريته
وعلى هوى نفسه اختلطت
المسائل واضطربت الامور
واستصعبت المسائل ، ولكن لابد
ان تكون الحرية الشخصية بما
لا يتدخل بطريقة مباشرة او غير
مباشرة في حرية الآخرين .

اذن كلمة الحرية محتاجة
الى تحديد ان تكون حرا فيما
لا يتعدى حدود الآخرين
الذين قلدهم تقيينا انما وانت . .
لكن من الذى قيدها ؟ ان كان
القيد واحدا منا فتكون القوة
قد فرغت . . اذن لابد ان يكون
التحديد اعلى منى ومنك . بحيث
يكون الضمائم للتقييد ليس
صعفا امامك ولكنه ضعف امام
من هو اعلى منى ومنك .

ومن ثم فان كلمة الحرية على
اطلاها تنفى كلمة التشديد لان
التدين ارتباط والالتزام ، بمعنى
العمل كذا ولا تفعل كذا ، لكن

المبدأ الاصيل الذى يدخلك
بالالتزام انت حرفيه ، اذ كلمة
تصرفك في الحياة انت حر في ان
تؤمن او لا تؤمن . هذه هي
الفئة . ولكن اذا آمنت فالتزم
.. اذن عندما يقول : لا اكراه
في الدين فلا يمتنى ذلك ان لا
اكراه في تطبيق جويليه ولكن
لا اكراه في أصل الدين فهل اقدر
على اكراه احد في ان يعتقد بوجود
الله ؟ كيف اكراهه على ذلك ؟ لا
يمكن . . اذن هو حر في ان يؤمن
او لا يؤمن . فلا آمن بجهنميه
ان يلتزم .

قال تعالى : « يا ايها الناس
انا خلقناكم شعوبا وقبائل
وجعناكم شعوبا وقبائل
لتماروا ان اكرمكم عند الله
اتقاكم » .

وهنا ينبغي ان العنصر البشرى
مكون من شعبين اساسيين هما
الذكر والانثى كلاهما مكسمل
لاخر مهمة الرجل السعى
والكدح والعمل فيدوب الحياة ،
ومهمة المرأة السكن والودة
والرحمة وهذه اشرف الفانيات .
ولا ينبغي ان تخرج المرأة للعمل
ولكن في حدود الالتزام والاحتشام
لان الاسلام واقى فالذى خلق
الانسان يعلم ان هناك ضرورا

قد تضطر المرأة للعمل ، لكن
الدين الحنيف يعرضها في حدود
الضرورة في اطارها ، وهذا الاطار
يبيها لنا في قصة سيدنا موسى
عندما ورد ماء مدين ووجد
عليه امة من الناس يسقون ،
ووجد امرأتين للودان بمضى
تتمتعان ما تريهان من الماء فسلأ
شيء خرجنا اذن ما دامتنا
تتمتعان ما تريهان عن الماء .

قال سيدنا موسى : « يا
خطبكم » ؟ « قالتا : لا نسقى
حتى يصدر الزماء » معناه ان
الفتاتين وقتنا بعيدا لا تسقيان
حتى ينتهى الرجال من سقى
ماشيتهم وبعد ذلك يطلو البئر .
اذن فالفتاتان اخذتا الضرورة
بالقدر . . اذن ليس معنى ان
الضرورة اخرجتكم ان يتناسيا
نوعهما فهما يلزكان انهما نوع
لا يصح ان يترك او يختلط
بالنوع الاخر .

ثم علنا صعب الخروج ؟ لا
نسقى حتى يصدر الزماء . وابونا
شيخ كبير « فكان « ابونا شيخ
كبير » تبرير لهذا الخروج ولهذا
العمل .

اذن فاللايات تعددان الضرورة
التي قد تجب المرأة للعمل ولكن
حين يخرج لا تنسى نوعيتها ولا

والمرأة

• كلمة الحرية أن تكون حراً فيما لا يتعدى حدود الآخرين

لنسى « نومان مختلفان تماماً مثلما يختلف الرجل من المرأة لكل منهما مهمة وتعالى في القضية العامة فيقول الحق ببارك وتعالى : « ولا تمنوا ما فعل الله به بعظكم على بعض الرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن » .

فلا يتنى الرجل أن يكسب امرأة ولا المرأة أن تكون رجلاً ولذلك شرح الحديث الشريف هذه القضية بقوله صلى الله عليه وسلم : « لمن الله المتشبهين من الرجال بالنساء وللهن من النساء بالرجال » لأنها خرجت من النوعية المتصورة . وكذلك كل الأزواج العباد . ومن ثم يقول الحق سبحانه وتعالى : « ومن كل شيء خلقنا زوجين » والزوجة مثلها في الإنسان مثلاً في الحسوان ومثلها في النبات مهمتها التناسل والتكاثر والاستمرار وبقاء النوع والحفاظ عليه من الانقراض . ويحدث الفساد في نظام الكون عندما يريد نوع أن يغير مسلكه حقوق نوع آخر أو على واجبات نوع آخر .

قال تعالى : « ان هذا حدو لك وزوجك لا يخرجكما من الجنة فتشقى » كان الخطاب فيها لادم وزوجه يحذرهما من الشيطان والعداوة مسببة لانه رفض السجود لادم . فالخطاب هناك للزوجة لكن المفروض خطاباً وأساويها ان يقول القرآن « فتشقى » لكن القرآن عبر التعبير الوحي الذي يعطى لكل واحد منهما مهمة لقوله تبارك وتعالى « فتشقى » أى الشقة لادم وحده فكان آدم مخلوق للكفاح والمقاولة مصاعب الحياة وحواء مخاولة سكناله .

يستطيع الآخر أن يؤديه .. والحق سبحانه وتعالى عندما يعرض هذه القضية يمرضها مرضاً واضحاً مثلاً أياها فقال : « هو الذى جعل لكم اللبيل لتسكنوا فيه والنهار مبمرا » وقوله تعالى ايضا : « وهو الذى جعل لكم اللبيل والنهار لتسكنوا فيه . ولتتشفوا من فضله » فاللبيل للسكنى والهدوء والراحة والاستجمام والنهار للداب والسمى والعمل ، وقد جعل الله رحمة بالخلق أن يكون الزمن وهو كجنس ظرفاً للحدث الاشياء فيه الى نوعين ، كسل نوع يؤدي مهمته ، فلو اردنا ان نشبه الليل بالنهار أو النهار بالليل تكون قد خرجنا بالنوعين من المهمة الاسلية الموجودة لهما . قل تعالى : « قل اترابن ان جعل الله عليكم الليل سمرداً الى يوم القيامة من اله غير الله ياتكم بضياء ، افلا تسمعون ؟ قل اترابن ان جعل الله عليكم النهار سمرداً الى يوم القيامة من اله غير الله ياتكم بليل تسكون فيه افلا تبصرون ؟ » . وقد قال تعالى : « والليل اذا بغى والنهار اذا بغى » وما خلق الذكر والانثى ان تعجبكم

تزدحم في ازدحام الرجال . وبعد ذلك جاءت لقطة اخرى وهي مهمة الرجل او مهمته المجتمع . اذ لابد أن يعين المرأة على أداء مهمتها بمساعدته لها حتى تسرع بالرجوع الى البيت ، فالمرأة التى اضطرها ظروفها للخروج لعمل من الاعمال ، فإن شهامة الرجل تقتضيه ان يؤديها عنها حتى لا تزدحم بين الناس . اذن جاءت لقطة « فستق لهما » أى لم يتركهما وشأنهما فالمرأة عندما تضطرها الظروف للخروج للعمل يجب ألا تنسى نوعيتها فالمرأة اذن لا ينبغي ان تخرج للعمل شرطاً أن تكون على هيئة غير مثيرة تستميل به قلوب الرجال .

وانه خلق الزوجين الذكر والانثى

كلمة امرأة تعنى أن لها مقابلاً هو الرجل ، امرأة تعنى انثى ورجل يعنى ذكر ولو نظرنا اليهما لوجدنا أن هناك جنساً يجمعهما وهو الإنسان ، القصد ان يجمعنا هو ما يمكن أن ينشأ منه نومان أى افراد متساوون ولا يوجد اختلاف في تكوينهم الحقيقى . ووجب لذلك أن تقسول الله انقسم الى نوعين لاداء مهمتين مختلفتين والا لو كانت مهمتهما واحدة لما انقسم الجنس وبقى واحداً ، وهذا الانقسام دل على أن كل منهما لخصوصيات تدل على ذاته .

الزمن جنس يشمل اللبيل والنهار ، والليل والنهار كظاهرتين قد يظن البعض انهما متعارضتين او متناقضتين ، نقول له : لا لا التصور لم يأت ليمارض النظام ، ولا السلام يعارض النور . ولذلك لا يصح أن نقارن بين نور وظلام لأن لكل واحد منهما مهمة يؤديها لا

سلف أن الله كان غفورا رحيمًا
صدق الله العظيم .

التكليف والنهج

قال تعالى : « وليضربن
بخصريهن على جبينهن ، ولا يدين
زينتهن الا ليعولنهن أو آباؤهن
أو » ما أن سمعت نساء
الانصار هذه الآية الشريفة حتى

سارعن الى مروطهن فشققنهما
وأعترجن بها حتى جئن في صلاة
الغداة وكان علي رءوسهن الغربان .
وهكذا انتت عليهن أم المؤمنين

عائشة رضي الله عنها ، فلم
تعمل واحدة بخوف ذهاب الاناقة
ولم تملل أخرى بقسوة القيد

صيفا في تلك الجزيرة المجدية ..
ولم تقع منهن كلمات العصرية ..
وكانت امهاتنا .. وكان الناس

ولم تشدق واحدة قائلة :
الخنونى بضرورة هذا الامر ..
وما لذت احداهن بالحرورية

والانطلاقية وغيرها ، مما
الته الشياطين على أبناء هذا
الزمن النكوبين .

يكفيهن هذا الامر من ربهن
« وليضربن » منزل من عند رب
العمة جاليا من فوق السبع

سموات ليحرك ذلك المجتمع
المبارك في اتجاه يرشاه الله
ويبعث ما عدها مقنا كبيرا .

ولابد ان يكون الوجه اليهم
هذه الاحكام وهذه التعليمات
باتقوة الايمانية والظنية ذاتها

التي كان عليها فضليات الاسلام
الاوليات ، وبقدر التفاوت في هذه
القوة يأتي التباين في النتائج

فمنهن من سوف يدعن ادعاء
كاملا لامر ربهن ، وستكون حيث
يربدها وهؤلاء سيخلدن في

جنان ونهر في مقعد صدق عند
ملك مقتدر ، ومنهن من ستؤمن
ببعض وتكفر ببعض وما جزاء

من يفعل ذلك منهن الا الخزي ،
ومنهن من سوف تكفر به كله
وتولى على اعقابها ، وهؤلاء

سيذلن عذاب الهون بكفرهن ان
شاء الله .

• لا يمنع أن تخرج المرأة للعمل ولكن في حدود الضرورة مع الاحتشام

انهجن 'ى كلما ابتعدا عن
الذكورة والانوثة كلما كانت
الحصيلة أقوى .

إذا تلحح بواسطة المسلم
التجربى أن القرآن حينما
حرم زواج الإهماء وزواج البنات

وزواج القربيات من الأدنى إنما
حرص على أن يوجد نسل
قوى . وفي ذلك يقول النسي

الكريم : « اغتربوا لا تضووا »
أى اغتربوا لا تمزولوا ولا
تضفوا .

وحين يوجهنا القرآن وتوجهنا
السنة الى هذا يكون قد لاحظ
أول شيء في التربية أن يكون

الوليد الذى يؤمل عطاؤه من الله
أن يكون وليدا قويا في خصائصه
لأنه لن يجمع خاصية جنس

واحد ولا نوع واحد ، الذى يكون
إذا كان يتزوج قريبة ولكنه
حين يتزوج من بعيدة يأخذ

خصائص القوة من هنا فينشأ
ذلك الوليد قويا .

قال تعالى : « حرمت عليكم
امهاتكم وبناتكم وأخواتكم
وعمائتكم وأخواتكم وبنات الأخ

وبنات الأخ وأخواتكم والأخوات
أرضعتكم وأخواتكم من الرضاعة
وأمهات نسائكم وربائكم إلا

في حوزكم من نسائكم إلا
دخلتم بهن فإن لم تكونوا دخلتم
بهن فلا جناح عليكم ، وحلائل

أبنائكم الذين من أصلابكم وأن
تجمعوا بين الأختين إلا ما قد

آدم يتحرك حركته فى الحبد
ويأتى ليهدأ ويسكن عندها .

قال تعالى : « ومن آياته أن
خلق لكم من أنفسكم أزواجا
لتسكنوا إليها وجعل بينكم

مودة ورحمة »
ومعنى لتسكنوا إليها فإن
السكون لا يكون إلا بعد حركة

ثم تأتي المودة الثانية
« وجعل بينكم مودة ورحمة » .
ومهمة المرأة الأساسية أن

يسكن إليها الرجل ثم أن يكون
لها الاتصال بالبنين والحفدة .
ومهمة المرأة هي التعامل مع

الزوج وهو الجنس الرافى .
كجنين في بطنها وتوليد تحمله
وتعطى له المثل وتربيته فالمرأة

تعاملها كله مع الإنسان في كل
اطواره .

من الذى يتعامل مع الطفل ؟
الرجل يخرج الى عمله والطفل
مع أمه الى أن يذهب الى المدرسة

وفي سن السادسة مثلا والى سن
المادة يكون العقل فارغًا
وتبدأ المثل تملؤه .

والطفل في هذه السن يتقبل
من كل قطاعات الإنسان : القطاع
الكبير والمتوسط والصغير .

المرأة والجنس
يقول الرسول صلى الله عليه
وسلم : « تخيروا لنطفكم فإن

العرق دساس » وبعد ذلك
تطغى السنة بعد أن وعظنا القرآن
في أن نتجنب القربيات حين يتزوج

لأن القربيات حين يتزوج منهن
الإنسان يؤول أمر النسل الى
ضعف أما إذا اغترب فإن أمر

النسل يؤول الى قوة .
ولذلك يقول الرسول صلى الله
عليه وسلم : « اغتربوا لا تضووا »

وفي العلم التجريبي الحديث
أجريت التجارب في عالم النبات
على أن يكون النوعان بعيدين

وحصلت نتيجة سارة أنت من
الدرة في أمريكا أضعاف أضعاف
ما كانت تؤتيه قبل تفسر

الذكورة والانوثة . وهذه التجربة
تسمى (التهجين) أو تربية

جواب

لكل سؤال

يجيب عليها.. فضيلة الشيخ: محمد متولى الشعراوى

لان الجنة هي الخير ، والجنة الإنسانية فيما يأتى بالشر ويؤدى الى النار ...

القرآن بليغ ، ولم يستطع احد ان يبرد بلاغته حتى ولا الكافرون ، ولو وجد الكافرون وفيهم من نفخوا فى البلاغة كلمة واحدة فى القرآن يمكن ان يقال منها شيء بالنسبة للبلاغة تقارها ..

والهدى قسمان : هدى بمعنى الدلالة . وهدى بمعنى المونة. فهدى الدلالة يوضح للإنسان طريق الخير ويريه طريق الشر وفى هذه الحالة يكون قد دله على الهدى .. والمعنى الآخر انه اذا راه يسلك طريق الخير يعينه عليه ويساعده ، وفى ذلك بقول الله تبارك وتعالى :
« والذين آمنوا زادهم هدى واتاهم تقواهم »

والقرآن يوضح لنا ذلك فى قوله تعالى : « وما لمود فهديناهم فاستجبوا لعلى على الهدى » أى ان لمود بين لهم الله طريق الهدى ووضحه لهم ولكنهم اختاروا طريق الضلال بدلا من الهدى ...

يأتى الله سبحانه وتعالى ويقول لرسوله صلى الله عليه وسلم : « انك لاهدى من أحببت ، ولكن الله يهدي من يشاء » .. ويأتى سبحانه فى آية ثانية ويقول : « وانك لتهدى الى صراط مستقيم » ..

من انوار التقى والعلم ، من فيوض الهداية الربانية - نهدي هذه المختارات من فتاوى الامام الداعية الاسلامى الكبير فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى .. اجابات شافية للسائلين وهدايا منيرة للسالكين فى معاهدات النفس والناس والعصر على طريق الحق والحب - طريق الله .

ولنضرب مثالا بقرب المسألة :
عندما أقول انى ذاهب الى الاسكندرية مثلا ، فلها زمن يتناسب مع قدرة السيارة .. فإذا كنت مسافرا بالطائرة فلها زمن اقل يتناسب مع قدرة الطائرة التى لها قدرات اقوى كثيرا من قدرات السيارة .. وإذا قلت اننى مسافر فى صاروخ فله زمن اقل لان قدرة الصاروخ اكبر من قدرة الطائرة .

اذن فالزمن يتناسب مع قدرة الفاعل تناسباً عكسياً ، فكلما قوت القدرة قل الزمن ، فإذا كانت قدرة الله هي الفاعل فلا زمن .

• بين الهدى والضلال

.. الله هو الذى يهدى وهو الذى يضل .. فلماذا يضل الإنسان على الضلال ؟
محمد احمد - الجمهورية

- اتنا نسمع مشل هذه العبارات كثيرا ، ونحن نقول لكل من يردد هذا الكلام : لو ان لك وقفة عقلية ان تقول مادام هو الذى يهدى فلماذا يضل ؟

ولكننا لانسجم احدا يقول هذا

• انها قدرة الله

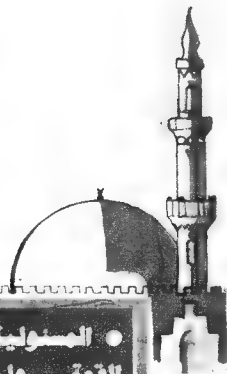
• ماقول فضيلة الامام الشعراوى الذى يقول بعض المستشرقين الذين يشكون فى حادث الاسراء والمعراج ، ويقولون كيف يسرى الرسول من مكة الى القدس فى ليلة وهو تستغرق اياما وليالى ؟؟

س . الفرماوى
« الجمهورية »

- هذا تشكيك مفروض وبدل على خيال عقلى ، لان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقل اننا سريت من مكة الى القدس ، انما قال اسرى الله بى ، فالفعل ليس فعل الرسول ولكنه فعل الله ، وما دام هو فعل الله الذى لا تحد قدرته حدود ولا قيود ، فيجب الا نقيسه بقدرات البشر فالرسول لم يدع انه اتاهما وانما اتى بهما اليها ، مصداقا لقوله تعالى :
« سبحانه الذى اسرى بعبده » .

فاذا اردنا ان نقيس المسألة تلقينا بقدرة الله سبحانه وتعالى .. ذلك ان الفعل نقاس قدرة الفاعل ، وكلما كانت القدرة عالية كان زمن انعام الفعل اقل فاذا كانت هي قدرة الله تلاقى الامر ..

الأمام الأكبر شيخ الأزهر في حديث عن قضايا العصر



● المسؤولية تبدأ من أفراد الأمة وتنتهي عند القمة - وليس العكس ..

والحجارة عليها ملائكة غسلا.
شداد لا يصون الله ما أمرهم
يفعلون ما يأمرون ..

هذه الآية الشريفة حملت كل
فرد في الأمة المسؤولية ..
مسئولته عن نفسه وعن أهله
وبالتالي عن مجتمعه فإن الأهل
هم المجتمع الصغير لكل فرد في
الأمة يتكون منه المجتمع الكبير
وهو الأمة فإذا كان القرآن الكريم
قد حمل المسؤولية لكل فرد
وولي الأمر من هذه الأفراد فإن
على كل واحد مسؤولية يخاطب
بخطبها فما يدخل في نطاق الفرد
يخاطب به وما يدخل في نطاق
ولي الأمر يخاطب به والكل
مسؤولون عن تنفيذ الشريعة
وأحكامها .. ولقد فصل رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذلك
حين حدد أيضا المسؤولية فقال:
« كلكم راع وكل راع مسئول
عن رعيته » فالأمر راع وهو
مسئول عن رعيته والرجل في
بيته راع وهو مسئول عن رعيته
والمرأة في بيت زوجها راعية
ومسئولة عن رعيته .. كل
راع وكلهم مسئول عن رعيته .

أجرى الحديث محمد بكر

لأنك مؤثرة في مسار حياته
الاسلامية وعلى ذلك ينبغي ان
يخاطب المجتمع بأنه او على أنه
مجتمع مسلم ينبغي تصحيح
مساره ..

مسئولية الجميع

إذا قلنا انه مجتمع مسلم
صحت مقيدته .. واقتد واقمه
الى الالتزام بالشريعة فالى من
نوجه تلك الدعوة الى الحكومة
وحدها ام الى الحكومة والناس
.. وهل ينصرف تطبيق الشريعة
الى المهوم القانوني للاحكام
والتعاليم باعتبارها نظاما للحياة
تشكل القوانين جزئية فيه ؟

— يقول الله سبحانه وتعالى :
« يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم
وأهلكم نارا وقودها الناس

● حول اهم القضايا المطروحة
على الساحة الاسلامية
تحدث فضيلة الإمام الأكبر
الشيخ جاد الحق على جاد الحق
شيخ الأزهر الشريف - في هذا
الحوار مع التصوف الاسلامي ..

● فضيلة الإمام الأكبر شيخ
الأزهر الشريف كيف التعامل مع
المجتمع الذي يخاطبه الاسلاميون
.. هل يخاطب باعتباره مجتمعا
يراد لاسلامه ان يتجدد ام انه
مجتمع مسلم يراد لاسلامه ان
يكتمل ؟

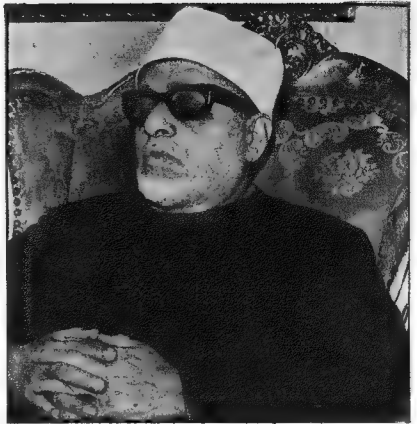
— ان اى مجتمع يجب ان
يخاطبه المصلحون بتصحيح
مفاهيمه التي عدل بها عن المنهج
الصحيح فإذا كان المجتمع
الاسلامي قدور له شيء من
التصور في مسلكه او في
استمساكه بأداب الاسلام او في
الفلة في بعض أحكامه ومفاهيمه
فان عان من يفتنى الإصلاح ان
يقدر العزائل التي مر بها المجتمع
أو مرت به سواء في حياته
السياسية أو الاجتماعية أو
الاقتصادية او كلها مجتمعة فانها

هي التي تفسى صفة المواطنه
على الانسان ايا كان دينه
واضاف فضيلة الامام الاكبر
شيخ الازهر الشريف .

وان مصطلح أهل اللمة
في وضعه الاصلى ليس فيه تقصص
او انتقاص من حقوق غير المسلمين
.. انه مصطلح نشأ من مادة
المهد الذي يتعاهد به المسلم
وغير المسلم على حسن الجوار
وعلى المواطنه المتكافئه وليس فيه
معنى الاذلال والانتقاص
فحين يقول الشخص لآخر آت
في ذمتي وفي اهلى هذا منتهى
التكريم له ومنتهى الاحراز له
وكان مقتضى عقد اللمة أن يدافع
المسلمون عن غير المسلمين وعن
ان لا يعرضهم او يمرضوا
اموالهم او امراضهم لاي خطر
وفي مروبات التاريخ أن امراء
الجيوش كانوا يردون عقد اللمة
الى من تعاقدوا معه اذا ضعف
القوات المسلمة عن الحماية . .
فما يفهمه بعض الناس من كلمة
أهل اللمة في هذا العصر انما
هو فهم غير سليم وغير صحيح
لهذا المهد الذي اضافاه الاسلام
على غير المسلمين القيمين في
ديار الاسلام ، فاذا اصبح غير
المسلمين مشاركين في تحمل
امياء الوطن جميعها شأنهم شأن
المسلمين فلا يبقى اذن محصل
لقيام مقتضيات هذا العقد من
رفع جرية او غيرها .. ان هذه
الجزية انما كانت بمثابة البديل
عن المشاركة في تحمل الامياء
وحين يعفى ولي الامر من التجنيد
للخدمة في القوات المسلحة يدفع
مبلغا من المال يستعان به على
تقوية الجيش أفيكون هذا اختصارا
واستصغارا لشأن هذا الذي
أفنى بهذا البديل المالى ؟ وهكذا
كان الشأن .

● بين الفقهاء والسلطة ●

● ما هي طبيعة العلاقة بين
الفقهاء والسلطة هل هم شركاء



شروط المواطنه التساوية مع
المسلمين فغير المسلمين كانوا
ومازالوا مواطنين كالمسلمين منذ
ان كان الاسلام .. فاليهود كانوا

مواطنيين بالدينه المنوره لهم حقوق
الجوار وعاهدتهم الرسول صلى
الله عليه وسلم وكانوا مواطنين
يحضرون مجلس الرسول صلى
الله عليه وسلم ويتحاورون معه
ومع الصحابة دون ادنى تقيصة
من حقوق المواطنه وهكذا كان
شأن غير المسلمين مع المسلمين

على مدى التاريخ الاسلامي
ومازالوا حتى الآن .. لقد كان
منهم الوزراء في بعض العصور
الاسلامية .. كان منهم اصحاب
الخبرة في العلم وشأنهم شأن
المسلمين في كل الامور .. ان
الوطن والمواطنه كل هذا يدل على
التصاق الانسان بمكان ما
واتخاذهم مقرا ومستقرا لحياته
ونشاطاته المختلفه وبهذا الاعتبار
فان الاقامة المستقرة المستمرة

ومن هنا يجب ان نعلم جميعا
وعلم المجتمع الاسلامي ان
المسئولية لاتاتي من القمه فقط
او تبدأ عند القمه فقط انما تبدأ
من افراد الامه وتنتهى عند
القمه ..

● موقف الاسلام من غير المسلمين ●

● ما هو الموقف من غير
المسلمين .. وما هو اساس
المواطنه في دار الاسلام ، وهل
لا يزال هناك مجال لاستخدام
مصطلح أهل اللمة او الحديث
عن الجزية كما يردد البعض من
حين لآخر ؟

— غير المسلمين في ظل الاسلام
عاشوا مواطنين لهم الحق في
المواطنه الكامله مع المسلمين
لا فرق بين مسلم وغير مسلم في
ظلال الحكم الاسلامي متى التزم
بما وجب عليه لوطنه ولجتمعه .
ليس الايمان بالاسلام شرطا من

الإمام الأكبر شيخ الأزهر

أو مجهون أم سلطه موازيه ام
ماذا ؟

— لا اعتقد !.. في تقديرى
أنهم خبراء بنصحاء وبيّنون
الأحكام الشرعية المستنبطة من
الشرعة فقد كان أولياء الأمر
للمسلمين في صدر الإسلام هم
فقهاء ومجتهدون فاجتمعت لهم
ولاية الأمر التي هي ولاية الحكم
.. وولاية الأمر بمعنى الحق في
الاجتهاد واستنباط الأحكام فإذا
كثرت شواغل الحياة ولم يمد
ولي الأمر متفرغاً للممارسة
الفعلية لاستنباط الأحكام
وضوابط ذلك ولوازمه من علوم
ومعارف كان العلماء هم خبراءه
وهم ناصحوه حين يحتاج إلى حكم
فرسى وما دام الحكم قد وضح
فان على الغير ان يلتزم هذا في
تقديرى ما يجب أن تكون العلاقة
قائمة عليه بين الفقهاء أو العلماء
وبين ولاة الأمور .

● حكومة إنسانية ●

● ما هي طبيعة الحكومة
الإسلامية وهل هي حكومة الية
أم أنها حكومة مبنية تجتهد في
تنفيذ التعاليم الإلهية وبالتالي
فياب معارضتها يظل أمراً مشروعاً
ومقبولاً ؟ .. ثم ما هو هامش
المعارضة المباح ؟

هي حكومة إنسانية ..
أفرادها من بني الإنسان يصيرون
ويخطئون فإذا اجتهدوا في
الحكم وفي تدبير الأمور في نطاق
الإسلام ونطاق مصادره فاصابوا
فلهم أجران وإن اخطأوا فلهم
إجر واحد لأنهم بذلوا جهداً
ولايينهم لحاكم أو قائد ان يقول
ان هذا حكم الله فيما اجتهد
فيه بل يقول هذا اجتهادى فان

● مصطلح اهل الامة لايعنى اى انتقاص لحقوق غير المسلمين

● الاسلام حث على احترام الوطن
ومحبته لكن لاينبغي المقارنة بين
القومية وبين الاسلام

● الحكومة الاسلامية حكومة انسانية لا
الهيّة ومعارضتها مشروعة والفقهاء
خبراء يقدمون النصيح

دار الحوار بين اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم؛ قال
الانصار منّا امير ومنكم امير وقيل
غير هذا وماعنف احد احدا ولكن
كان الحوار بالحجة وبالوعظ
الحسنة فلما استقام الامر في
راى الحاضرين انتهوا الى ما انتهوا
اليه من اختيار الخليفة وهكذا
فان شأن المشورة التي كانت
تدور بين المسلمين وفي كل
امورهم فلم يكن هناك عنف او
تعنيف للمخالفين في الراى انما
كان هناك انصياع لما تنهى اليه
الشورى ومسلماً ما ينبغي على
الاحزاب في البلاد الاسلامية
سلوكه ولا ينبغي ان تكون
المعارضة لذات المعارضة ، وانما
المعارضة تكون ابتغاء التصحيح
وابتغاء النصيح للقائم على الامور
حتى يعتدل سلوكه اذا كان قد
فلت .

● الاسلام بين الشرق والغرب ●

كيف يتصور المسلمون العلاقة
بين الشرق والغرب وهل هناك
فرصة لتعاون مع منظمة تقوم على
انكار الاديان او تنهين قيمها
مناهضة للقيم الاسلامية وما هي
حدود التعامل الممكن مع تلك
الانظمة في المجالات السياسية
والاقتصادية والثقافية ؟

كان من الله فله المنة والشكر ،
وان كان منى واخطأت فهو
في الاجتهاد .

ونقل ان الرسول صلى الله
عليه وسلم بعث جيشاً بقيادة
احد اصحابه وسأله اذا تغلبت
على عدوك فماذا تصنع ؟ قال :
انزله على حكم الله فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم
انزله على حكمك وحكم اصحابك
فذاك لا يدري ان تصيب حكم الله
ام لا .. فلا ينبغي لاحد او
لحكومة ان تقول انها حكومة
اليه او انها تعمل بوحى الهى
انما هي حكومة انسانية تصيب
وتخطئ ولكنها تجتهد في ان يكون
حكمها صواباً في نطاق الاسلام .

وهذه المعارضة جائرة
استكشافاً لوجه الحق وهي أمر
مقبول .

واضاف فضيلة الإمام الأكبر
شيخ الأزهر الشريف : انما
تعنيف المعارضين فهو أمر غير
وارد في الاسلام ولم يجر تعنيف
للمعارضين في الاسلام .. وكما
قلت لا فرق بين مسلم وقسم
مسلم في ظل الحكم الاسلامي .
في واقعة سقيفه بنى سبابة

— التعاون هو غير اعتقاد
ما تقوم به هذه الأنظمة والاندماج
فيه فكما يقول الله سبحانه
وتعالى : « لكم دينكم ولي دين »
فالاسلام له نظام وتعاليم على
المسلمين ان يلتزموا بها والاسلام
كدين لا يفرض نفسه خارج
ارضه .. ارض الشريعة الاحكام
التي قد تقن وتصر فوائدها
هذه اقلية .. ومن هنا كان
اصطلاح الفقهاء المسلمين بان
هناك دار اسلام ، ودار حرب
ويعنون بدار الاسلام البقعة التي
يقوم المسلمون فيها مواطنين
ومستقرين ويعنون بدار الحرب
تلك البلاد الاخرى غير المسلمة ..
ولكن هل يعني هذا الاصطلاح ان
هؤلاء محاربون — بكسر الراء —
وذائنا محاربون — بفتح الراء ؟

— لا .. ان الاسلام وجهه
المسلمين لا يامرهم بالبيد في
العدوان ولكن وجههم الى الدعوة
الى الله بالحكمة والوعظ
الحسنة والدفاع عن انفسهم :
« اذن كلذين يقاتلون بانهم ظلموا
وان الله على نصرهم لقدير »

اذن فالعلاقة بين الاممة
الاسلامية كامة وبين غيرها من
الامم ينبغي ان تسير في نطاق ما
امر الله تعالى به من حسن
الجوار .. ومن حسن الجوار
انه يجوز للمسلمين ان يعقدوا
معاهدات حسن الجوار مع غيرهم
من الشعوب وكل الامور كالجالات
السياسة والاقتصاد والثقافة
وغیرها فالمسلمون كانوا يتاجرون
مع الروم ومع الفرس وقبل ان
يدخلوا في الاسلام .. اذن
فالمعاملات التجارية او الصناعية
او الاستعمارية بهم كخبراء والاخذ
بملهم في مجالات الاختراعات
المعاصرة هذا امر يجيزه الاسلام.

● الاسلام والقومية

● ما هو موقف الشريعة
الاسلامية من المسالة القومية

● لا يوجد في الاسلام نص يمنع قيام الأحزاب وتعددتها ..

وهل هناك امكانية لتعايش التيار
القومي او الوطني في ظل النظام
الاسلامي .. وهل يتعارض هذا
الحس او ذاك مع الانتماء
الاسلامي ؟

ينبغي ان يكون معلوما ان
الاسلام قد انهي بين المسلمين
الانتقام فقد اتى القليلة
والعرقية والشعبية وجسمل
المؤمنين اخوة « انما المؤمنون
اخوة » .. وجعل الامة امة
واحدة « والى الفرق بين
الشعوب وبين بني الانسان ايا
كان مصدرها عرقيا او لوليا او
غنى او فقرا .. كل هذا قد
الفاه الاسلام ومن ثم فان الاسلام
هو الصيغة العامة والانسب
الذي ينشئ اليه كافة القسرات
الامة الاسلامية وكافة شعوبها
على اختلافها في المسلم ، ولا
ينبغي المقارنة بين قومية وبين
الاسلام ، لان القومية عصبية
والعصبية منهي عنها في نطاق
المقارنة بالاسلام .. وعلى هذا
فالاسلام حث على احترام الوطن
ومحبته ونحن نشعر بهذا
مما قاله صلى الله عليه وسلم :
حين خرج مهاجرا واستقبل مكة
بعد ان خرج منها وقيل :
« انك احب بلاد الله الى ولولا
ان اهلك اخرجوني ما خرجت » .

هذا حب للوطن واحترام له ،
وهو لا يتناقض إطلاقاً مع الاسلام
ولا مع الصيغة الاسلامية العامة
وانما الذي يتناقض هو الشعبوية
والقومية الضيقة الحادة ..
ولا ينبغي ان يكون للمسلمين
سمة عامة غير الاسلام مهما
اختلفت الوانهم والستهم ، كما
يتعارض الحس الوطني مع
الاسلامي اذا اتخذ شكلا

وشعبية بدلا من الاسلام . وانما
اتخذ علامة مميزة لقوم يقومون
في مكان ما من الامة الاسلامية
فلا شيء عليه .. « فلا فضل
لعرسى على اعرجى الا بالتقوى »

● الاسلام والمشكلات الكونية

● ما هو موقف الاسلام من
المشكلات الكونية التي تتجاوز
المقائد وتهدد البشرية في مجموعها
مثل الخطر النووي وخطر التلوث
وسباق التسليح .. وهل هناك
فرصة يقوم بها النظام الاسلامي
في ظل التزامه العقيدى ازاء
مثل هذه الهموم الانسانية
والحضرارية ؟

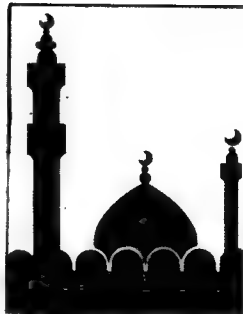
— هذه افعال بشر وهي افعال
ضرر يفتعلها الانسان للتغلب على
اخيه الانسان فهي من الوسائل
التي يجرعها الاسلام كل هذه
المخترعات التي توصل اليها
الانسان بما علمه الله لها جانبان
جانب خير وجانب شر واذا
استخدمت في الجانب الخير فهذه
نعمة من نعم الله ينبغي ان
يحدها الانسان واذا استعملت
في جانب الشر فهي كمن يستعمل
السكين الذي يصلح به طامسه
في قتل نفسه فالسكين
اداة ولكن اذا وجهت لمل مفيد
فهذا امر تافع ، واذا وجهت
لعمل غير مفيد او ضار فانما
يعاقب عليها من استعمالها .

● وهل هناك فرصة لدور
يقوم به النظام الاسلامي في ظل
نظام عقيدتي ؟

— الاسلام لا يمنع التعاقد مع
الاخرين .. اجاز الاسلام ان
يتعاقد المسلمون ويتقدموا معاهدات
مع الاخرين فاذا كانت هذه
اخطار عامة تمس البشرية فانه
لامانع اطلاقا بل لعله من الواجب
ان يتعامل بنو الانسان على درء
خطرها وان يتعاقدوا على عدم
استعمالها فيما يضر الانسان
والبشرية بالمعاهدات اللازمة .

العيد

يوم الجاعة



مشارك بين الناس ومجاملة من المسلم
لفير المسلم ، ومن هنا فلا مانع من ان
يتقبل المسلمون التهنية من غير
المسلمين .

واضاف فضيلته : وكان الرسول
(صلى الله عليه وسلم) يقضى العيد
في لقاء اصحابه وزيارة ذوي رحمه ،
ويقدم للفقراء والمساكين بقدر مايسير
الله له به في هذا اليوم .

● واجب المسلمين نحو العيد
اراد قائلا - فنحن من واجبن ان
نقضى هذا اليوم في صلة القاربتا
ولامانع من زيارة القبور للعبارة والعظة
لان زيارة القبر ترقق القلوب ، وتبعد
المسلم عن التعلق بالحياة الفانية ،
وتقلل من الشهوات المادية ، فهو
فرصة لزيارة الموتى والترحم عليهم ،
والدعوات لهم بالرحمة والمغفرة فمن
الواجب علينا نحن المسلمين ان نجعل
العيد فرصة لدعم المودة والاخوة بيننا
وزيادة التعاون في كل مجال من
المجالات الواسعة ، وهذا هو الذي
يأمر به الدين ، والله يقول الحق وهو
يهدي السبيل .

ثم جاء دور الاستاذ الدكتور /
جمال الدين محمود حيث قدم لنا
سببته مفهومه للعيد ، وماينبغي
على الشباب ان يفهموه عن دينهم
فقال : لكل امة اعيادها وايامها التي
تحتفل بها وتجد في الاحتفال بها
فرحة وسرورا عظماء ، كما تجد فيه
ذكر ايامها العظيمة او المبركة .

تحقيق : محمد السيد المليحي

وسمت ارواحهم باداء هذه الفريضة
المباركة وفي نهاية هذا الشهر يطل
عليهم اليوم الاول من شهر شوال
ليكون اليوم الاول من ايام العيد
فيتصافحون فيه مهنئين بعضهم بعضا
ومبشرين بعضهم بعضا بقبول الصيام
والقيام اما عن عيد الاضحى فهو عيد
التضحية الذي تنسب فيه على ضوء
سير ابي الانبياء ابراهيم الخليل حيث
نفذ ما اوحى به الله اليه حينما امره ان
يذبح ولده ، وكان ذلك في رؤية اراهها
الله له ، فاستجاب لامر ربه ، لان رؤى
الانبياء لارباب فيها ، وهم بذبح ولده ،
وكان ذلك هو منتهى السمو في الايمان
والاستجابة لامر الله ، وتنفيذ حكمه
وتضاضه فامدى الله ابراهيم بذبح
عظيم ، وفدى ولده اسماعيل .

● العيد عند الرسـمـول
(صلى الله عليه وسلم)
وعن كيفية احتفال الرسول
بالعيد قال فضيلته : والرسول
(صلى الله عليه وسلم) كان يحضى
المبدين بالعمل الصالح ، وذلك بدعوته
الى المودة ، والتكاتف والتعاون بين
الناس وكان يؤلف بين الطوائف
المتخلفة بين الناس من المسلمين
وغير المسلمين لان الاسلام رباط

للمسلمين ورمضان امتعته وجمع عتته
بعدها ملئت بصيام المؤمنين وقيام
الواابين ، وتلاوة الذاكرين ، ودموع
الخالطين معلنا في النفس بالرحيل
... هنالك خرج المؤمنون باتكهم
ملوحين ، وبدموع الوحشة مودعين
داعين الله عز وجل ان يتقبل منهم
ماعلوه وماقدوه .
وسعدنا في هذه المرة بلقائنا مع
السادة العلماء الاجلاء وهم :
فضيلة الاستاذ / محمد الطيب
النجار - رئيس جامعة الازهر
السابق - والاستاذ الدكتور / احمد
عمر هاشم - عميد كلية اصول الدين
جامعة الزقازيق -

راى د . الطيب النجار
حول مفهوم العيد في الاسلام قال
فضيلة الاستاذ الدكتور محمد
الطيب النجار :

● الاعياد في الاسلام هي واحات
في ظلمة الحياة ، يقصد بها
الاستجمام الروحي والاطمئنان القلبي
لما قام به المسلم نحو ربه من
العبادات والطاعات واداء مايفرضه الله
عليه من اعمال واحكام ، ومن هنا كان
للمسلمين عيدان عيد الفطر ، وعيد
الاضحى .

● عيد الفطر ثمرة الصلـمـين
اضاف .. فاما عيد الفطر فهو عبارة
عن حصاد من الفوائد التي اشترت في
نفوس المسلمين حينما قاموا بصيام
شهر رمضان وادوا هذا الواجب



● العيد فرصة
للمتخصصين
ليحكموا شرع الله
فيهم ..
د. أحمد عمر هاشم

● فرحة العيد
مبسوطة باداء
المسلم لفرائضه
الدينية ..
د. جمال الدين محمود

● الأعياد في
الاسلام هي واحات
في ظلمة الحياة ..
د. محمد الطيب النجار

المؤمنة بما أدت من عبادة وما أعدت
من زاد لدينها ودنياها وتروى السيرة
وكما يحكى لنا التاريخ في الصدر
الاول ان يوم العيد يبدأ بالصلاة
الجامعة .

وللعيد في الاسلام صلاة . وكفى
بهذا تشريفاً لقدره وبياح للناس كل
مايفرحهم من تواصل وتزاور وتناول
للحديث والسماع او اللعب الذي
لايحرمه الشرع ولايمنع شهوده
التسلي به والنبي (صلى الله عليه
وسلم) يهذبن ان النفوس تمل ، وقد
حرم الصيام يوم العيد بما فيه من
تكليف حتى ولو لم يكن شاقاً وفي ذلك
توسعة على المسلم في اسباب الفرح
والسرور

● ملجئ ان يفهمه الشباب

وفي حديثه عن الشباب وح.
سيادته هذا الذاء قائلا : وشباب الامة
الاسلامية مطالب بان يحاول ارضاء
الله عز وجل في عباداته ومعاملاته مع
الناس ، وفي هذا اول اسباب الفرح
بالقبول .

ونفس الشباب قابلة للفرح لقوة
النفس واتساع الامل وينبغي ان يعلم
الشباب ان الله تعالى ، اعطى الامة
الاسلامية خصيصه كبرى هي
« الوسطية » فقال تعالى « وكذلك
جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على
الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا »
واضاف .. واتمسك بوسطية
الاسلام فيه تحقيق لكتاب الله عز وجل

فالفرحة تخرج اولا من نفس
الانسان وتعطى اثرها لحياة الغير
ولايمكن لاي مظهر خارجي من مظاهر
الفرح المصطنع ان يقيم نفسا
حزينة او كثيفة تصب بالذنب او
التقصير في حق الله فالفرح يخرج من
نفس الانسان فيفرح بغيره حتى يعم
ذلك في الناس

● العيد والزكاة

ثم استطرد قائلا : والعيد مسبوق
بتكليف اجتماعي - زكاة الفطر - حين
يبدلها الانسان راضيا ، ويكون البذل
عن طيب نفس ، ورضية في العطاء وجبا
للناس ، يكون ذلك سببا في الرضا
ويتلقى المستحق راضيا .

فعيد الفطر فرحة عامة جعل الله لها
اسبابها في فطرة الانسان حتى يكون
عيد النفوس التي تشع فرحتها على
المجتمع كله وليس عيد الانطلاق
والانسلاخ والتحلل من القيم والتقاليد
بمجرد ان يتوفر مظاهر الفرح ، كما
نرى في كثير من المجتمعات .

ان الفرحة من المسلم في العيد هي
فرحة النفس توقيت اسبابها وليس
بظاهر فرح خارج النفس يحاول ان
يتسلل الى النفوس الحزينة التي تصب
بالذات والتقصير .

اضاف .. وقد تعود المسلمون في
الصدر الاول من الاسلام ان يحتفلوا
بالعيد والنبي (صلى الله عليه وسلم)
بين ظهرانيهم ، ذلك كان من شئنا
الاسلام ادخال الفرحة على النفوس

● العيد وتأثيره على الفرد والمجتمع

اضاف قائلا .. والامة الاسلامية
لها حياتها الاجتماعية التي صاغ
الاسلام منهاجها بما يتفق مع فطرة
الانسان وصلاحي دنياه وسعادته في
اخره .

وكان للعرب ايام في الجاهلية وكان
المسلمون يشهدون اليهود وهم
يحتفلون باعيادهم او يصومون فيها .
ولذلك كان في منهج الاسلام
الاجتماعي ان يكون للمسلمين اعياد ،
والحديث الشريف يؤكد لنا ان الله
ابدل المسلمين بايام الجاهلية .

وقد وضع الاسلام لاحياء الاعياد
ادبا تجمع بين فرحة الانسان بالعيد
ونشر البشر والسرور في المجتمع
وجعل الشرع بذلك اسبابا تحقق فرحة
النفس .

فالمسلم حين ينتهي شهر رمضان
يلتقي بفرحته الثانية بعد ان تلقى
فرحته كل يوم عند فطره .

● فرحة العيد تبدأ بالفرد

اضاف .. وفي فرحة العيد يظهر
اهتمام العبادة ويتعاطف الرجاء في
الثواب ..

فرحة العيد مسبوقه باداء المسلم
بفرائضه الدينية ، والصلاة والصيام ..
وكذلك بادائه للفرصة الاجتماعية وهي
الزكاة وحين يحس الانسان بانه ادب
ماعليه وينشر ذلك في المجتمع يعم
البشر والسرور .

رأى مفتيتين تغنيان ، قال الرسول
دعهما بالابكر ان لكل قوم عيداً وان
هذا اليوم عيدنا لتعلم اليهود ان في
ديننا فسحة ، اننى بعثت بالحنيفية
السمحة .

● العيد ودوره في حل الخلافات ●

وعما يحدث الان على الساحة
العربية طالب سيادته العرب ان يعملوا
بما يقتضيه الاسلام وما يدعو اليه عيد
الفطر المبارك من ان يتحدوا وان
يجمعوا كلمتهم ، فان الاسلام يرفض
الخصومات والتفكك والحروب
المشتعلة بين بلد مسلم وآخر ...
قال تعالى « وان طائفتان من
المؤمنين اقتتلتا فاصالحوا بينهما فان
بغت احدهما على الاخرى فقاتلوا
التي تبغي حتى تفي الى امر الله ... »
وانطلاقاً من هذه الآية الكريمة
يتحتم على المتخاصمين والمتحاربين
ان يحكموا شرع الله فيهم ويجلسوا
على مائدة السلام والتفاوض ويصلحوا
ذات بينهم حتى يكونوا ممن سمع كلام
الله وعمل به .

اضاف .. ان العيدين شرعهما الله
تعالى بعد ان كانوا في الجاهلية
يتخذون يومين يلعبون فيهما ، فسألهم
رسول الله (صلى الله عليه وسلم)
فقالوا : يومان كنا نلعب فيهما في
الجاهلية فنحن على ذلك بعد الاسلام
فقال : « قد ابدلكم الله يومين خيراً »
منهما يوم عيد الفطر ، ويوم عيد
الاضحى .

● واجب المسلمين في العيد ●

ثم استورد قاتلاً : ولابد ان نفتي
الفقراء عن السؤال في هذا اليوم وذلك
بدفن الزكاة قبل العيد ، كما يستحب
في هذا اليوم ان يؤدى المسلم صلاة
العيد ، وان يستمع الى الامام ، وان
يصل ارحامه وان يد يد العون للفقراء
والمحتاجين ، ولا بأس بالمرح الحلال
البعيد عن الشلطة والعبث ، فقد سمح
الرسول (صلى الله عليه وسلم) في
يوم العيد لعائشه ان تنظر الى الحبشة
وهم يلعبون في المسجد ، وعندما نهر
ابو بكر عائشة وقال لها : مزماره
الشيطان في بيت رسول الله عندما

العيد .. يوم الجائزة

، وهي وسطية توفيق بين الدين والدنيا
وبين شعارات العبادة وجوهر الدين ،
وبين العقل والنقل وحين يكون شباب
الامة وهو عمادها واملها وسطاً في
تفكيره وسلوكه يكون المجتمع
الإسلامي هو الامة الوسط كما ارادها
الله ويستحق ان يكون شهيداً على
الخلق برسالة الحق

ثم تحدث الدكتور احمد عمر
هاتم حول معنى العيد - في نظره -
وما يجب على المسلمين القيام به
فيه . ومايقوم به العيد في الإصلاح
بين الناس ، بل وبين الأمم
والشعوب حيث قال : العيد هو يوم
الجائزة وهو اليوم الذي جعله الله
تعالى عقب عبادة الصيام ، كما ان عيد
الاضحى يأتي بعد عبادة الحج الى
بيت الله الحرام .



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
”وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ“ مَدَّ اللَّهُ أَنْظِمَ

ليكن اختيارك الأول

مصر للطيران

القاهرة جدة القاهرة

٣ رحلات يومياً

الإسكندرية جدة الإسكندرية

الإثنين / الأربعاء / الجمعة

الأقصر جدة الأقصر

الأربعاء

مصر للطيران

تمنى لكم عمرة موفقة

مواعيد مناسبة - خدمة متميزة للعموم

فضائل شهر شوال

● قبل أن نتناول بالتحديث ماوقع في شهر شوال من أحداث كان لها الرخاس في تاريخ الدعوة الإسلامية وفطائل هذا الشهر العرب العظيم - ذكر اسماء الشهور العربية ومقدار ما بقية اسمائها للشهور والاياميات التي اقرنت بها ، فقد كانت لهذه الشهور اسماء قديمة في اللغة العربية الموقفة في القدم ، ثم نقلها العرب الى اسمائها المعروفة الآن في تاريخ لا يعرف على وجه التحديد ، وانزعوا اسماءها من الايام التي وقعت فيها لأول ما سموها بتلك الاسماء ..

● وشهر شوال وهو شهر عيد الفطر فقد قال ابن فارس : زعم الناس انه سمي بذلك لانه واقف وقتا تشول فيه الاربل اي قتل البائها ، ولذلك كانت العرب تترك الترويض فيه ، وقيل سمي بذلك لقوله : شوالاي ارجلوا ، وقيل ايضا : سمي شوالا لتشبول التوق فيه بالانها اذا حملت ، اي كانت ترعى الانها في تلك الحال ، وكان شوال يسمى في الجاهلية الاول : برعل اوول ..

واما ذو القعدة فسمى بذلك لتعودهم عن الفزوة فكانوا يلزمون رحالهم لا يتسبون ولا يبخون من كلاله من الاثر الحرم .. وكذلك ذو الحجة لانهم كانوا يبخون فيه .

« في البلد حسن الجزاء »

ومن اهم الاحداث التي وقعت في شهر شوال وهي تاريخ الاسلام . ان اول يوم فيه يتجلى الله على الصائمين القانتين بحسن الجزاء ، ويبلغ على الصائمين من عبادته باب القبول والبركة ، ويصبح الصائمين في يوم اوجب الله عليهم فطره وجعله عيدهم يتساقدون التهناتي والسرور يتنام نعمة الله عليهم ، وتوليه لهم لاداء عبادته من غير القساوآت الاسلامية خلال شهر غير بعض الله .

فهذا اليوم الاخر اليومين يسسى في الارض بالعيد وفي السماء يوم الجزاء ينادى الله بيساره وتعالى ملائكته : « ماجرا الاجر اذا عمل عمله » فيقولون : اللهم وسيدا جزاءه ان يوفي امره ، فيقول سبحانه وقد نظر الى جميع الصائمين لعيد نفرة رحمة وحنان سلوتي يعبادى فوعزتي وخالق لانسالي اليوم في جنتكم ولا لاخرتكم الا عطيتكم . ولا لتيساكم الا نظرتكم . قد ارضيتوني فرغيت عنكم ، انصرفوا مطوونكم »

« هذا بيان للناس »

ومن احداث هذا الشهر ايضا غزوة احد التي وقعت في السنة الثالثة من الهجرة والتي كانت هزيمة المسلمين فيها اثر عظيم في نفس الرسول صلى الله عليه وسلم - فلل يذكروها حتى قبل وفاته - وعلى كل حال كانت تلك الغزوة لاجلا لاد منه للمجتمع الاسلامي

هوراتنا وامن دوعاتنا » . ويروى ايضا انه في هذه الظروف القاسية عرفت فكرة الصلح مع بعض القبائل التي فرشت الصناد على المدينة على الرجوع مقابل ان يعطيهم الرسول صلى الله عليه وسلم ثمار المدينة ، واستشيع سعد بن معاذ في هذا فعز عليه ذلك ، وقال يا رسول الله ان كان الله امرك بهذا ففعلنا ما طاعة ، وان كان شيء نفعته لنا فلا حجة لنا بهلا .. لقد كنا نحن وهؤلاء على اشرار بالله وعيسادة الاوثان لا يستطيون ان يطمعوا منها مرة الا يبعوا اوكرها فانهدنا الله الى الاسلام واعزنا بك نطمعهم امواتنا .. والله لا يكون ذلك . ولا نطمعهم الا السيف حتى يحكم الله بيننا وبينهم .

فاستحسن الرسول صلى الله عليه وسلم ذلك ، وقال الصلح على المسلمين حتى ان يضي من لم يتبعك الايمان في غلوبيهم ولولا الايمان وقد نصي القرآن الكريم على هذا الصفت من الناس في هذه الحالة :

« قل ان ينلكم الفرار ان فرون من الموت او القتل . واذا لا تختون الا قليلا قل من ذا الذي يعصمكم من الله ان اواد بكم سواء اوارادكم رحمة ولا يجلون لهم من دون الله وليا ولا نصيرا »

ثم ان الله عز وجل ارسل على المشركين في ليلة شالية طليبا ، ربعا عاصمة دعيت عيابههم واطاعت نيراهيم وادخلت الحرب في نفوسهم .. وارسل الله اليهم جنودا من الملائكة ملات قلوبهم خوفا وسخا وريحا ، وصلى الله العظيم ا : يقول : « يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ جاءكم جنود فارسيكنا عليهم ربعا وجنودا لم تروها وكان الله بما تعملون بصيرا »

ووقع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

« العهد لله نصر عيده واعز جنده ومزم الاحزاب وحده »

« وبطلت الافكار الباطلة »

كذلك من احداث هذا الشهر الكريم زواج الرسول صلى الله عليه وسلم من ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها ، فقد روى الترمذي عن عائشة قالت تزوجني رسول الله في شوال وبني بي في شوال ، وقد ذلك كان فضلا ، على ما كان شائعا في الجاهلية من بعض العادات التي تبطل هذا الشهر منار نظير العادات التي تبطل كانوا يتخيرون من عتسمة الزواج في هذا الشهر فتمتعت من زوجها - فكان زواج الرسول الكريم بالبسيدة عائشة في هذا الشهر بمثابة ابطال لهذه الافكار الباطلة ، خاصة اذا قرنا ما جاء في بعض الروايات بلسان السيدة عائشة نفسها رضي الله عنها قالت : « تزوجني رسول الله في شوال وبني بي في شوال فاي نسائه كان احظي عنده مني »

الاول . فقد استناب المسلمون من هزيمتهم الميمنة فيها امورا كثيرة ، فاصبحوا اكثر اتحادا واكثر طاعة لآوامر قائدهم صلى الله عليه وسلم ، ويعلمون جيدا ان الله عزهم عصبان اسيما ، واستقالهم عن البدق بفناله .. فلا خروج بعد اليوم على راي الجماعة ، ولا عصيان لاس الااام الذي يحدد الواجبات والمستويات ، ولا تهافت على الفخام ، وانما طاعة وايمان وقيام وقطع على ما عند الله . وغير ذلك مما حلق لهم الانتصارات في جميع الفزوات كالتالية :

ومن احداث هذا الشهر الجليل ، شهر شوال ، غزوة الخندق التي وقعت في السنة الخامسة من الهجرة ، وفيها اجمعه قبائل الكفر امرها وخربت قريش وبني سليم وبني اسد وقواره واشجع وعظما بلغ عددهم عشرة الاف خروجا فيؤنون المدينة .

ولا راي اكسلون الفطر الحق بهم فكروا ماذا سيفعلون واسمتر الرأى على عفر خندق عيق يفصل بين العدو وبين المدينة . ويروى ان الذي اشار بهذه الفكرة على رسول الله صلى الله عليه وسلم هو سلمان الفارسي فصر الرسول الكريم بتخليها ، وكان عليه الكسوة والسلام يحفل بشفه مع المسلمين في حفر الخندق ويحصل الاثابة والاحترام على راسه وهو يقول :

الهم لولا اني ما احتسبنا ولا فسلنا ولا صلينا فانزوني سكتية علينا وبكت الايام اذ لا ينسنا ان اللى قد بدفوا علينا اذا ارادوا فتنة اينسنا

واشته الاس بالمسلمين وعظم عليهم او كما وصف القرآن الكريم : « اذ جاءكم من فوقكم ومن اسفل متكم واذا زاعمت الابصار وبقت القلوب الحناجر وتلفتون بالله القنون هنالك اجل المؤمنون وزلزالوا زلزلا شديدا »

ووصل الامر ان جاء المسلمون الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يسألونه : هل من شيء يقوونوه فقصم بلفت القلوب الحناجر . قال نعم اللهم اسر

الاسلام والمسا

**جذور الاسلام هناك
تقاوم كل التيارات المعادية**



حلقة درس على طريقة الكتائب المصرية

**● النظام القبلي
البدوي
هو السائد**

● وجمهورية موريتانيا إحدى دول أفريقيا الغربية . تقع في الركن الجنوبي الغربي لأفريقيا في النطاق الصحراوي من جهة الغرب على المحيط الأطلسي ، وتحدها من الشمال الجزائر والصحراء الغربية ، وجنوبا السنغال وشرقا مالي وتشاد .

موريتانيا أرض صحراوية تبلغ مساحتها المليون و ٢٠ ألف كيلو متر مربع . ولا تملك سوى شريط ضام ضيق على نهر السنغال .

وعدد سكانها حوالي ١٥ مليون من العرب المتزججين باللبرير ويعرفون بالشاناقطة . ويتكون السكان من البيشون والسودان .. والبيضان هم الذين يتكلمون العربية من العرب والبربر والزنوج الذين تم امتزاجهم في مجتمع البيضان - بينما يطلق اسم السودان على الذين يتحدثون اللغات الأفريقية

● ورحم الله تلك الطائفة المؤمنة من التجسار العرب فقد كانوا مصابيح تضيء بنور الاسلام في كل مكان ارتحلوا اليه ، فتفتحت الابصار والقلوب الظلمة وانشرت الصدور لدعوة التوحيد ، وتوطدت اركان الاسلام يسلكهم العمل اليومي وتعاملهم السليم الذي يهر الانفس والقلوب مما تنهفو الى الانخراط في سلك تلك الدعوة العظيمة التي تنتشل الانسان من براثن العقائد الفاسدة والمبادئ السيئة وتسو به الى انسانيته وأدميته التي اراد الله ان تنبوا الخلافة في الارض .

وقد كانت موريتانيا إحدى تلك البقاع التي اشرق عليها نور الاسلام من قلوب التجسار المسلمين الذين حملوا مع سلمهم رسالة الدعوة الاسلامية لبناء تلك البلاد النائية الضاربة في اعصي الصحراء الغربية الافريقية ، لتصبح منهم قلمة اسلامية يرتفع فوقها علم لا اله الا الله محمد رسول الله ، ولتحولهم الى درع يحمي الحد الغربي للاسلام .

**تحقيق :
أحمد أحمد غزالي**

مون في موريتانيا ..



منظر عام من الجو للعاصمة نواكشوط

مع الفتح الإسلامي والدين زاد عددهم أيام بني حسان واختلطوا بالبربر فشكلوا مجموعة صنهاجة ثم اختطوا بعد ذلك بالزنج وهم الذين كونوا الشعب الموريتاني الحاضر الذي يلقب عليه بالدم العربي، ثم زادت الهجرات إلى موريتانيا عبر المصور فراراً من اضطهاد الحكام .

وقد شهدت بعض المناطق الجنوبية قيام عدة أمارات سودانية مثل غانا في القرن السابع والتكرور أودقشت في الجنوب الشرقي . ولكن بمرور الوقت تمكن الإسلام من خلق وحدة في البلاد وذاب العنصر البربري في العنصر العربي وتكونت موريتانيا .

وقد حملت موريتانيا الحضارة الإسلامية إلى ما وراء الصحراء حتى أصبحت مركزاً للاستماع الحضاري الإسلامي وملتقى الحياة الدينية الثقافية مما

هذا التقسيم الشكلي لادخل فيه اللون أو العنصر . وموريتانيا حلقة الاتصال بين الشمال الأفريقي والعربي والمشرق الأفريقي الزنجي ..

والبلدوة هي السمة الغالبة على المجتمع الموريتاني ، فلا يزال النظام القبلي هو السائد .. وقيم العشائر وتقاليدها من حيث احترام أصحاب النسب العريق والحق الشرف بهم هي معيار التفاضل بين المجتمع ، لذا تحتفظ كل قبيلة بشجرة العائلة التي تنتمي إليها .. والعرف هو القانون - كما هو السائد في المجتمعات القبلية . لذا لا يعترف بدو موريتانيا بحدود الدول المجاورة مثل مالي والسنغال وينتقلون خلف الأراضي حيث كانت لأن موريتانيا موضة دائمة للتصحر والجفاف .

والشعب الموريتاني ينتمي أصلاً إلى العرب الذين وفدوا

ساعد على ظهور عديد من الفقهاء والعلماء من أبرزهم الشيخ الشنقيط الذي حقق كتاب الألفاني للأصفهاني وغيره . كما كانت شنقيط إحدى المدن المقدسة التي يتجمع فيها العديد من الحجاج الزاهدين إلى مكة والمدينة كل عام للتزود بما يحتاجونه في سفرهم الطويل .. ويقصدها السحراء الذين يفدون من كل حذب وصوب لأقامة مهرجانات للشعر مما يكشف من عمق الحياة الثقافية التي يعيشها الموريتانيون .

شنقيط « عيون الخيل »

● وموريتانيا كانت تسمى شنقيط ويطلق عليها أيبورتوجع نشأتها إلى القرن الثاني الهجري وكانت تتكون من بونلحت وكيفية ونمعه ، ثم تغير اسمها إلى شنقيط « عيون الخيل » . ونظام التعليم فيها تبدأ من « الحاضر » وهي شبيهة بالكتاب .. ففي هذه الحاضر يلتحق الصبيان والبنات القرآن وعلومه . ويكتبون على لوح من الخشب بالخط العربي، والتلميم بها مجاني .. والحلم يتقبل الهدايا من أولياء أمور الطلبة.

التصحر مشكلة موريتانيا



● اللغة العربية لغة الدولة ولكنها تحتاج الى معونة

سلام والمسلمون في سورية

موريتانيا والتي حافظت على وحدتها على مر التاريخ .

وموريتانيا تحظى بالتأييد المادي والمعنوي من الدول العربية والإسلامية إذ تساهم الكويت في مشروعات التنمية التي بلغت أكثر من عشرة ملايين دينار كويتي بالإضافة إلى إقامتها مستشفى الصباح في نواكشوط ومستشفى عام في نيجكك ومطبعة عربية حديثة إلى جانب عدد من المساكن وحفر الآبار في المدن الموريتانية وفي إطار التعاون الإسلامي التي تيلذ به مصر على مستوى العالم الإسلامي فإنها تقسوم بتقديم عدد من المنح الدراسية من جامعة الأزهر والجامعات المصرية الأخرى . وتقوم وزارة الأوقاف والمجلس الأعلى للشئون الإسلامية بتزويد المؤسسات الإسلامية الموريتانية بالكتب الإسلامية المختلفة وتحقيق المخطوطات الموريتانية الإسلامية بلغت أكثر من ثلاثة آلاف مخطوط وقد أسهم الصندوق المصري التابع لوزارة الخارجية في إغاد عدد كبير من الأطباء إلى المناطق التي أصابها التصحر والجفاف وقدم الأغذية والمواد الطبية اللازمة في ١٩٨٥/١٢ .

ويقوم اتحاد الأذاعسة والتلفزيون المصري بتقديم برامج إذاعية لتعليم اللغة العربية على موجة موجهة إلى الشعب الموريتاني للإسهام في نشر اللغة العربية لغة الإسلام بل يعمل المكتب الإعلامي المصري في موريتانيا على ربط الإعلام الموريتاني بالإعلام المصري ونقل وجهة النظر المصرية تجاه المشكلات المعاصرة بهدف تحقيق التعاون بين البلدين في هذا المجال . . .

كما تستقبل مصر البعثات الإعلامية الموريتانية استئجاراً لمسؤوليتها تجاه أشقائها الإفارقة بعيداً عن الحوار التي حاول الاستعمار الفرنسي أن يقيمه



المذاكرة على الألواح

وتوجد هيئات إسلامية أخرى كرابطة الدفاع عن الإسلام يرأسها الشيخ محمد الأمين وحيثة الفلاح ويرأسها محمد الغالي . ويول هذه الجمعيات الدولة ورجال الأعمال ورجال الخير من الأفياء في العالم العربي والإسلامي . ومن أبرز الأعمال والأنشطة التي تقوم بها الجمعيات الإسلامية للدعوة إلى الله وأن تستقطب الشباب . .

● **التصوف في موريتانيا** ●
كما تعمل الجمعية على تأهيل المرأة الموريتانية تأهيلاً إسلامياً لتقوم بدورها في تطوير المجتمع الموريتاني على أساس إسلامي بعيداً عن الخرافات والإباطيل التي علقت بأذهان الكبار والصغار معا لتستطيع تنشئة جيل مسلم حقيقة فكرياً وعقيدة وسلوكاً .

● **والتصوف منتشر بصورة كبيرة في موريتانيا حتى أن المتصوفة يعرفون بعضهم بعضاً من نوع السجعة التي يحملونها.** لذا كان التصوف من أهم الأسس التي قامت عليها الحياة في

وتعتبر « المحاضر » مشملاً فوريا لرجال المستقبل ومنه خرجت أجيال نأوت الاستعمار الفرنسي وقاومته حتى تم تحرير موريتانيا سنة ١٩٦٠ .
و « المحاضر » مرحلة أولية في التعليم تليها المدارس والمعاهد العلمية المنتشرة على تراب موريتانيا .
ولهذا ظلت اللغة العربية سائدة في موريتانيا حتى أن أسماء الشوارع والمحلات مازالت عربية حتى الآن . بل إن نواكشوط العاصمة أصلها عربي إذ أن اسمها الأصلي نيناك الشط أي النوق التي تشرب من الشاطيء أثناء سيرها في الطريق من شمال أفريقيا إلى غربها .

وتتكرر النطق ومضى الزمن أصبح اسمها « نواكشوط » . ورغم مرور كل تلك القرون على موريتانيا فإنها تمثل متاحف حية للقرون الوسطى بتقاليدها وأزيائها وطريقة حياة أهلها .
وقد عرفت موريتانيا بالعطاء المستمر وتقديم الرجال البارزين في اللغة واللغة أمثال الفقيه محمد بن المختار بلعمش صاحب النوازل الفقهية المعروفة والعالم الورع الشيخ ولد حامى والشاعر الكبير ولد رازقه وأعضاء الجمعيات الإسلامية في طول البلاد وعرضها . هذه الجمعيات ينضمون إليها لأداء خدماتهم دور مقابل ويساهمون مادياً في كثير من أنشطتها ومنها الدعوة إلى الله وتبليغها للشباب المسلم بالتثنية العربية والفرنسية . .
من هذه الجمعيات جمعية نواكشوط التي تعرف بأسم الجمعية الثقافية الإسلامية أنشئت سنة ١٩٧٩ وافتتحت مكاتب وفروها لها في جميع أنحاء موريتانيا لمحاربة الانحلال الخلقي ومقاومة التيارات التنشيرية الهدامة وبناء المساجد والمدارس والمساهمة في أوجه الأخرى .

ناهيا لا يلتفت الى وبينهما مترجم - ولكن الحكومة خفت خطوات جادة لتثبيت اللغة العربية بصدر قرار بالغاء اللغة الفرنسية من المراحل التعليمية حتى المعاهد والمدارس ابتداء من العام الدراسي سنة ١٩٨٤ - ١٩٨٥ وتحصيل الاجازة الاسبوعية الى يوم الجمعة بدلا من الاحد ابتداء من سنة ١٩٨٣

وتلقى ١٠٠٠٠ طالب موريتاني العلم في مختلف المراحل بالمدارس والمعاهد العربية والدول العربية الاخرى بقصد خلق جيل موريتاني يؤمن بالعربية فكرا ولغة ليستطيع حمل امانة بلاده .

والمعهد الموريتاني للبحث العلمي يهتم بكل ما يتعلق بمفهوم اسلامي عربي من حيث الدراسات اللغوية والمفاهيم الحليية والاضاع السكينة والصفات الاجتماعية والامثلة الشعبية الموروثة وقد تمكن المعهد من حصر ثلاثة الاف مخطوط عربي تمهيدا لفهرستها ويساعده في ذلك معهد نيونينج الاثني .

ومن اهم نشاطات هذا المعهد وضع قاموس خاص باللغة الحسانية التي تضم الفاظا عربية الا انه يسجل اللغات المحلية مثل الفكنور والراكولي والولوف بالحروف اللاتينية مع ان المعهد كان في البداية قد عكف على كتابة هذه اللهجات بالحروف العربية . ولذا فان النورالدي تقوم به وزارة الاوقاف المصرية والمجلس الاعلى للشئون الاسلامية لابد ان يكتب ويدعم باساتذ متخصصين في العقائد والشريعة الاسلامية واللغة العربية لمساعدة معهد البحث العلمي «الموريتاني» من اجل نشر العربية ولقائتها وبالتالي تعميق الاسلام ولفته . والى جانب مصر فان الهيئات الاسلامية في كل البلاد العربية والاسلامية مطالبة بمد العون الى موريتانيا في جميع المجالات .

• رؤساء المصالح يتحدثون الفرنسية ونوابهم يتحدثون العربية ويتفاهمون بمترجم

الى مواجهة التيار التبشيري الذي يتسلل الى البلاد، ودعمت هذه الواجهة بانشاء المساجد والمدارس ، في المناطق النائية بفرق من الدعاة يعقدون الندوات ويلقون المحاضرات التي تقام مزامم البشرين وتقدم الفكر الاسلامي بين الشعب الموريتاني .

وقد حصلت موريتانيا على الاستقلال سنة ١٩٥٧ وتم اجلاء الفرنسيين واعلنت الجمهورية المستقلة ٢٨ نوفمبر سنة ١٩٦٠ وتم قبولها عضوا في هيئة الامم المتحدة في ١٠ اكتوبر سنة ١٩٦١ كما انضمت الى منظمة الدول الافريقية في عام سنة ١٩٦٢ .

ومنذ الاستقلال وموريتانيا بين شد وجذب بين انصار اللغة العربية والداعمين الى الفرنسية وقد وقعت اول ازمة في هذا المجال سنة ١٩٦٦ بسبب الاقليات التي تتكلم اللغات النيجية والتي رأت في الفرنسية تايكيدا لادها .

وتعمدت الازمة منعا اصدرت الحكومة قرارا سنة ١٩٦٨ بجعل اللغة العربية لغة رسمية الى جانب الفرنسية . ويرغم هذا القرار فان اللغة العربية تواجه صعوبات كثيرة . فلا تزال الفرنسية تسيطر على الدور الحكومية ورؤساء الهيئات والمصالح يتحدثون الفرنسية ونوابهم يتكلمون العربية ولذا

ولكنها فشلت نظرا لصمودها امام الاستعمار بكل اشكاله . فلم يستطع رسم ما يدل من جهود ان تفصل موريتانيا عن عربيتها واسلامها . وآخر هذه المحاولات التي التي صمدت موريتانيا امامها . وهي محاولة منجز اقامة امبراطورية تضم السنغال ومالي وموريتانيا وغينيا لتكون سدافي وجه المد العربي في سبيل مقاومة العربية والاسلام والثورة وبند العربية .

لذا فان ، موريتانيا في حاجة شديدة الى العون المادي والعنوي من الدول العربية والاسلامية لان نقص الموارد يمثل عقبات كثود تحول دون تحديثها وتضطرها الى الارتباط بدول قد تتدخل في شئونها الداخلية . وتجه موريتانيا الى الاسراع لتطبيق الشريعة الاسلامية ، فبدأت بتنصيب القضاة المتخصصين في الشرع بتطبيق الحدود على جرائم السرقة والزنا ... وتعمل الحكومة الان على انشاء المؤسسات الخالية من الربا . ولحرص على صيغ الحياة بالصيغة الاسلامية ، وقد انشئ المجلس الاعلى للتوجيه الاسلامي لمراقبة احكام الشرع في رنة الجالات ، ثم امتد نشاطه

جامع على طراز اس طولون في القاهرة



احكام الكرامات والسحر والاستدراج



النفسية المحسوسة ، والكسوف على
الطسمات والافلاك والبسورات
والانجاس ، باسمائهم مهيبة .
ونرى ذلك في قوله تعالى : **وانه**
كان رجال من الانس يعبدون رجالا
على ان يمنهم من الجن من الشياطين
والردة على الفصل بهم من الانس
هيمنة مرمقة فانكة بالاسانبات
حسا ومعنى ، كما هو مشهود مكرر .
ويقول الله في تأكيد امكانية هذا
الاتصال وحضوره بالفعل (يا معشر
الجن قد استكثرتم من الانس ، وقال
اولياؤهم من الانس : ربنا استمتع
بعضنا ببعض ، وبلغنا اجلنا المسمى
اجلت لنا ، قال : النار مثواكم
الاية) .

وهذا السحر الشيطاني هو (السحر
الحقيقي) وهو الذي اعتبره الاسلام
من الكياش الصوب ، الويكة (بل اعتبر
مستحلة كافرا) والله اشرار القران
يقوله : **واتبعوا ما تنقل الشياطين**
على ملك سليمان ، وما كفر سليمان ،
ولكن الشياطين كلفسوا ، يعلمون
الناس السحر ، وما انزل على الملكين
ببابل ، هاروت وماروت ، وما يعلمان
من احد حتى يقولا : انما نحن فتنه
فلا تكثر ، فيعلمون منها ما يفرقون
به بين امره وزوجه ، وما به يضاهون
وليس من اثار هذا السحر الا الشرور
والفتن بكل مراتبها واتواعها والوانها
في الافراد والاسرات ، يدمر المصومات
والمعنويات .

فاذا كان وجود هذا السحر
الشيطاني من بعضهم ، او انكار وجود
شياطين الجن ، في مواجهة هذه
النصوص المحكمة العاسمة نوع
الكابرة وداه حب المخالفة على الاقل .
كما ان في هذه النصوص اشارة
الى حقيقة : **ان السح الشيطاني** ، الذي
يصيب بعض الناس ، وفي القران عن
(ايوب) قال : **(رب اني مسني**
الشيطان مصيبا وذهابا ، وفيه
الذين ياكلون الربا لا يقومون الا كما
يقوم الذي يتخبط الشيطان من الس
.. الذي الاحايث النبوية الثانية
فيه الكفاية فن يطلب انهذابة

ثم ان الفرق كبير جدا بين (المرض
الطبيعي والنفس) والسح الشيطاني)
ولكل منهما علاجه الخاص بالوسايل
العلمية الطبية ، او الروحية الشرعية ،
لا بالسحرة ولا بالتفريق . **والله اعلم**
او ما حرم الله

فالذا - الاستدراج :

ويسمى هذا الامر الخارق الذي قد

لمر لا يغير شيئا من الحقائق الكونية
بل على عكس الكرامة . فانما هو تأثير
على المعين والاعصاب بالسلو على
متجند .

والسحر (التخييلي) قائم على
اصول من علم الطبيعة والكيمياء
وغيرها ، مع استعمال ما يسمى (خفة
اليد) ومع قواعد (الوجد)
واستخدام الطاقات الروحية للتربية
التي يستخدمها المتخصصون الفنون
في (التتويج المفاطيس الذاتية
والجواهر) ونحوه .

وهذا النوع من السحر - هو ما
تخصص فيه لقراء الهند ، بما
يقومون به من المعاجيب امام الناس
وهو هو الذي يستخدمه (الحواة)
المهرة ، الذين يعرضون المعاجيب في
دور الممرض السرحي والسينمائي
والتلفزيوني ، وغيره من التجمعات
المتقلة ، وهو من بعض سحر الفراطة
والكنية والمثودين .

فهم علم متجدد متطور ، على قواعد
واسول علمية مادية ، لا علاقة لها
بالدين ولا بالمعتقد ، ولا بالروحانيات
ولا بخوارق المعاديات الريانية .
ثانيا - السحر الشيطاني :

وهو اما سحر شيطاني ، وهذا
قائم على استخدام الشياطين ، والارتباط
مهم بواسطة العزائم والرياحيات

نبيا بتعريف الكرامة في
الاسلام - فالكرامة هي
الاسلام - هي امر خارق
للعادة ، غير مقرون بالتدبير (اي
دعوى النبوة) وسنذكر ابعثها فيما
ياتي بعد من الكتاب والسنة ان شاء
الله .

وهذا الامر الخارق يكرم الله به
بعض عبياده الصالحين ، واوليائه
الفريرين فضلا عنه تعالى عليهم لا
قدرتهم ولا بارادتهم ولكن بما سبق
نعم في علم الله ، والمصلحة التي
يعلمها الله . **ويحكم الناموس الانبي**
الاعظم الذي لا تحكمه قوانين الاكوان
او مصلحة من المصالحين - هي في
الواقع معجزة لمسيح المرسلين صلى الله
عليه وسلم انه نولا الايمان به ،
وصديق لبياعه ، ما تحققت هذه
الكرامة الشريفة .

فالذا حيث الامر الخارق للعادة على
على به كافر او مشرك او لحوما ،
فانه يكون احد امور ثلاثة :

اولا - السحر التخييلي :
فهو اما سحر (تخييلي) كما قال
الله عن سحرة فرعون : (يخيل اليه
من سحرهم انها تسعي) وهذا السحر
يهمين على المعين ، كما قال تعالى :
سحروا آعين الناس واسترهم يوم (

بقلم الشيخ محمد زكي إبراهيم رأسد العشيرة الحمدي



يقع لمير الميرد الصالح (استدرجا)
(ما لم يكن من مسر للخيول أو مسر
الضيطنان) وذلك أن الله تعالى يأن
يحوت هذا الأمر الخارق ، لهذا
الميرد المارق ، مكر به ، وإمالة له ،
كما قال تعالى : (سنستدرجهم من
حيث لا يملعون ، وأملئ لهم أن كمدى
متين)

وإذا كان لكل حق باطل يذهب به ،
فهذه الأمور الثلاثة : (السحر ، طهوية
والاستدرج) هي الهيات التي يذهب
هذا الحق الذي هو الكرامة وأنها
يمر الفرق بينهما بأن الكرامة
لا تكون إلا لأولياء الله الصالحين ،
وللولاية علامات من الإيمان والتقوى
والبرع والعلم ، ومكارم الأخلاق ، أي
الصالحية للبلاد من الصفة النبوية
ما لا يخفى على أحد ، فالولي مثل
شخصي للذي صلى الله عليه وسلم فيما
عدا لروحى السماوى .

دليل الكرامة من

القرآن والحديث :

ولقد أثبت القرآن الجيسد الكرامة
لأولياء الله ، وما روى من قصة مريم
وما كان يجده زكريا عندما من الرزق ،
وقصة أهل الكهف ، وقصة الذي علوه
علم من الكتاب ، وقصة أم موسى
وارضاعه ، وأمرأة فرعون ، وقصة
موسى والخضر بالإضافة إلى أشارات
متعددة .

ولقد ثبت في الحديث الشريف قصة
عمر وسامة ، وقصة أسيد بن ضارية
وفرامته القرآن ، وقصة الرجل الذي
أضاء له سوطه أو أصابعه ، وقصة
أهل الغار الثلاثة ، وقصة صاحب
جريح ، وقصة الساحر والمك (أو
أصحاب الأخدود) وغير ذلك مما
يلتصق في مقامه من كتب الرجال وهو
كثير .

وفي صحيح البخارى عن أبي
هريرة قال صلى الله عليه وسلم :
« لقد كان فيمن أنتمكم محدثون (بتقليد
الدال المفسحة) فإن يكن في أمي
أحد ، فإنه عمر » ونحوه في مسلم
وفي بعض رواياته زيادة (من غير أن
يكونوا أنبياء) .

والحدوث هم (المهومون) ، وفي
حديث أبي سعيد الخدرى عن رواية
الجبهرى في (الفوائد) قيل وكيف
يحدث (يتبع أدال المستعدة)
يا رسول الله ؟ قال : (تتكلم الملائكة
على أسانه) .

وفي البخارى (تعليقاً) عن أبي
هريرة قال : (تلتج عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم جرايين من
علم ، أما أحدهما فقد بثلثة ، وأما

الأخر ، فلو بثلثة قطع على هذا
اليلوم) .

فلم يبق شيء على الإطلاق في جواز
حدوث الكرامة ، أي الخارق للعادة
من أولياء الله ، ولو لم يكن الأمر
خارقاً للعادة ما كان كرامة ، لأنه
يكون حدثاً غاصباً للمساكين
الطبيعي ، فنرتفع عليه خصوصية
الكرامة ، والله أعلم .

أقسام الكرامات :

والكرامات عند أهل الله قسمان :
كرامة موهوبة ، وكرامة مكتسبة :

١ - الكرامة الموهوبة ، وهي أسمى
نوعى الكرامة ، لأنها تكون من الله
للعبودية على مقتضى الحال والواقع ،
وفي اللوات الميمن المحد ، يغير أي
طلب من الولي لا بالمطلب ولا بالهمة
ولا بالتمسك بالإنتيال ، وانتمسا
بالتواضع المطلق ، والاحتراف مما
سوى الله - ولهذا كثير ما تقع
الكرامة وهو لا يدري بها (أن الله
يدافع من الذين آمنوا) .

وتلك هي الكرامة التي يعتز بها
الأولياء ، ويعتبرون أنها قدم (سبيلنا
إبراهيم وسبيلنا محمد صلى الله عليه
وسلم) وهي المقام الذي يشير إليه
الحديث النفس الثابت : (من فعله
تذكرى عن مساملتى أعطيت أفضل ما
أعطي المسائلين) فبشلا من الله
ونعمة !!

٢ - الكرامة المكتسبة ، وهي من
الدعاء الاستجاب ، يطلبها الولي بطلبه
أو بإسنائه فيستجيب الله له ، كما
وعده ، وفي أهل هذا المقام يأتي
قولهم : (أن الله رجلا إذا أرادوا
أراد) أي إذا طلبوا منه أجابهم ،
فهم من أهل قوله تعالى : « أسمعنى
استجب لكم » وهو الشبه بمقام
أشطار النبوة (نادى - فاستجبت
له) كما جاء في سورة الانبياء
وغيرها .

ويرجع شرف هذا المقام كما ترى فإن
أهل الله من الكل يرون في مقامات
المتبتئين إلا عند الضرورة للمجتمعة كما
كان من الانبياء ولكنه لانهم يرون :
١ - الاشتغال بالكرامة اشتغال
بالآثر عن المؤثر سبحانه وهو عندهم

خليفة ومن همسا اعتبروا الكرامة
الطلبية عورة حتى قالوا : أنهم
(حبيضة الولي) فهي في قانودهم نوع
من الفتنة والابتلاء يجب ستره والتخلف
عنه ، إلا في مقام الاضطراب للمجتم
كما سبق .

٢ - أنها عندهم نوع من الاقتراح
على الله بما لا يتصور فإنه من غير
المقبول أن يقترح من لا يعلم على م
يعلم ولا أن يتساول الأسمى علم
المسيح البصير .

٣ - أنها مدرجة إلى النظر إلى
النفس بعد النظر إلى الرب ، فيخش
أن يدخل النفس منها تزكية أو كبر
أو ترفع ، فيكون الخطر من صبر
خفى البراءة لعل لكل عمل صالح
أ - أنها مخطئة الغلبة بالانقياد

إلى الناس ، والقاعدة عند أهل الفكر
أنه (من غفل عن ذكر الله طرفة عين
فقد خان ربه) ، وهل يعد استعبد
حضره المربب إلا السلب والاستبعاد
ولهذا كان كبار القوم يسألون الله
النجاة من هذا المقام : أي من مقام
الكرامة الطوبوية إلى مقام الكرامة
الموهوبة ، خوفا من هذه الاضطراب
الخطيرة التي لا يبرئها إلا أهل (قلب
المعرفة) وفي مقام الضرورة المجهت
كما قدمنا فلا بأس من توجه إليها
إلا الإتيال (فمن اضطر غير باغ و
عاد فلا أثم عليه ، وذلك لأنه لا يتعذر
في مقام الاضطراب تلك المسافرة
المتجربة التي أسلفناها ، ونستقر إلى
وتتبرأ إليه .

مذهب أهل السنة في الكرامة

مذهب أهل السنة جميعاً ، حتى
الفايزين والمتشدين منهم كآين تقيما
ملا ، أن كرامات الأولياء حق ،
مربة فيه ، وقد كور ابن تيمية هذا
الراء عدة مرات في عدة من كتبه
ومخاصة (العقيدة الواسطية) ،
ما كتبه (ابن القيم) ، وهو كثر
جدا ، وذلك أن الكرامة في ماضيها
أمر ممكن داخل في محيط الجواز
وهو لا يؤدي إلى رفع أصل م
أصول الدين ، أو معارضته أو إنكاره
واقتضاه الله تعالى بالقدرة المطلقة
يضعه أمراً مقدوراً ، فلا يمنع شيء م
وقوعه .

وعند الإمام أبي القاسم القفيري
في (الرسالة) : « أن القول بوقوع
الكرامة من الأولياء (واجب) لأنها
أصلها ، ثم أنها بالتواتر واستمرار
حدوثها أصبحت علما قويا قد انتقل
عنه الضعوك ، ووافقه الإمام أحمد
النووي في (البستان) ولا أجرة
من أهل الحديث من انكر وقوعه عد
الاطلاق .

التصوف مدرسة هامة من مدارس الفكر الاسلامي



اللغة العربية ، لغة الاسلام ، لم تقف عاجزة امام الالفاظ واللغات الاجنبية الدخيلة . فاقسام اللغة العربية بالجامعات المصرية . تقوم بدور فصال في اقرء اللغة العربية ايضا ، فان مجمع اللغة العربية جمع شمائل اللغة العربية ، للتخليق بها في افانق الابداع العربي والاسلامي . واستعادة مجد وحضارة اللغة العربية - شيفنا في هذا اللقاء هو فضيلة الدكتور ابراهيم بيومي مذكور . رئيس مجمع اللغة العربية .

● ماذا عن اثر الاسلام في انتشار اللغة العربية ؟

— اجاب قائلا .. قامت الدعوة المحمدية ، على اساس من لغة فريش الواضحة الحلية ، المنبهة الوظفة ، وجاء القرآن سندا لها وانتشر الدعاء باسم اللغة العربية واستطاعوا ان يفتحوا فتوحا في الشرق والغرب العربي بلسانهم الفصح .

والذين اعتنقوا الاسلام ، منذ الفتوح راوا ان من استكمال ايمانهم وطاعتهم ، والقيام بحقوق الاسلام ان يتعلموا اللغة العربية . واذا ما تحدثت من مصر والبلاد الاسلامية ، اقرر ان اللغة التي كانت سائده في القطر المصري منذ بدء الدعوة ، هي القبطية ، وثنىء من الهرم وغلبنية ، ولم يمض قرن من الزمان حتى أصبحت العربية لغة المصريين جميعا ، وامتدت الى شمال افريقيا وآسيا .

اما الجزيرة العربية ، فقد استطاعت ان تنشر انوار الاسلام في المشرق وبلاد فارس ، وظاهر بين العرب باسم الاسلام ادباء وعلماء وفقهاء اثروا اللغة العربية واذا ما وقفت قليلا عند التاريخ المعاصر ، اقول ان العلماء والوعاظ المصريين استطاعوا ان يفتحوا ابواب اللغة العربية في افريقيا الوسطى والشرقية والغربية تحت راية القرآن .

● ما هي رسالة مجمع اللغة العربية ؟

— ويحدد الدكتور مذكور مهام المجمع قائلا .. المحافظة على اللغة العربية ، فقد صدرت عدة مجسمات لغوية مثل المعجم الوسيط ، والمعجم الكبير ، وهذه المؤلفات في مستوى التخصصين كالباحثين ، والعلماء ، كما تم اصدار المعجم الوجيز وهو في مستوى القارئ العادي بالإضافة

الى المعجم الخاص « بالفاظ القرآن الكريم » .

هذا المعجم الطلب عليه اكثر من اي مطبوع آخر . ومطبوعاته مطلوبة خاصة في العالم العربي والاسلامي ، وسوف يصاد طبعها للمرة الرابعة ، وبعد فترة قصيرة « اسائل » عن ذلك والمهمة الثانية ، تعريب المصطلحات الاجنبية الى العربية مثل معجم الطب ، والفيزياء ، واصدار مجلة فصلية كل ٣ شهور لنشر الابحاث ، وعمل مسابقات سنوية في التراث الادبي ، ابقا من مهام المجمع تكوين لجان تشرح في كتابات صفيرة ، لتقصى الالفاظ المتداولة مثل لجنة اصول اللغة ، ولجنة الالفاظ والاساليب لبحث الالفاظ والاساليب التي يستعملها الصحفيون والاذاعيون .. وهذه اللجان تصدر كتيبات دورية بالاضافة الى رصد الالفاظ الصحيحة في المعاجم اللغوية .

● فضيلة الدكتور ابراهيم بيومي مذكور . ما رايتكم في التصوف ؟

— ان التصوفة ، مدرسة هامة من مدارس الفكر الاسلامي ، ذلك لانها تعنى بدواسة الروح . ولا سبيل ان نحيا بدون تعاليم او فكر . ونرى من متصوفة الاسلام من لهم اسهام في تاريخ الفكر الاسلامي بدرجة لا تقبل من مرتبة العقلايين ، من رياضيين واطباء ، وعلماء آخرين

● تعاليم الاسلام قائمة على الاعتدال

ولا يذكر النصوص الاسلامي الا ومعه امثال « السورازاري » وابن عربي .

● وماذا تقتزحونه لتتبعيم رسالة التصوف ؟

لقد حاولت ان ادعم رسالة التصوف . لمعالجة القصور العام في فهمها . وعلماؤنا الافاضل لهم اسهام بلورة الفكر الاسلامي والزهد الحقيقي . وعلى راسهم « ابن عربي » . وكتابه الكبير « الفتوحات الكمية » كان له اهمال تام وشاء الله ان يعنى به اخيرا ويسعدني ان اشير هنا الى ان هذه العناية لم تقف عند مصر وحدها ولا العالم الاسلامي بل اشترك فيها المجلس الاعلى للبحوث في فرنسا .

وقد اخرجنا من هذا الكتاب الموسوعي حتى الان ١١ جزءا . واجزأؤه الاخرى تحت الطبع . واريده ان اتوه بان الذي اضطلع بهذا الصب وعايش معه نحو ربع قرن او يزيد ، هو الدكتور « عصام يحيى » تلميذ المشرق العربي « ماسنيو » . الذي يعد شيخ المتصوفين الاسلاميين في القرن العشرين .

● التطرف الديني هل هو طريق الدعوة الصحيح ؟

— قطعاً لا . وتعاليم الاسلام قائمة على الاعتدال . وحياة محمد صلى الله عليه وسلم . وهو قدوتنا الاولى خير دليل على ذلك فقد اودى واعندي عليه . ومع ذلك قابل هذا الاعتداء بالرضا والسكينة والطمانينة وقضى في دعوته ثلاثة وعشرين عاماً ، الى ان وصل بها الى القمة .

وحياته « ص » كانت رمزاً الاعتدال التام . ويكفي ان اشير الى ان قريشا الخصم الاول امتت بهذا الاعتدال ودرغيت بحكمه الموقف لوضع الحجر الاسود عند تجديد الكعبة فكانت كل قبيلة تريد ان تفعل ذلك دون غيرها .. وحين اختلفوا لجأوا الى محمد « ص » واحتكموا اليه فوضع « عيادته » على الأرض . ودعا الى ان يوضع الحجر الاسود عليها وتأخذ كل قبيلة بطرف من هذه العبادة وبذلك اجتمعت قريش .

والتكاليف التي جاء بها لم تلق على ارباعه دفعة واحدة . بل القيت بالتدرج ، وهبل هناك اعتدال اكبر من تلك الكلمات الفاصلة . اعلم لذيالك كانت تعيش ابداً . واعمل لاخرتك كاتك تموت غداً ناصر قياض

شركة مصر الاسلام للتجارة

سكيد محمد البحيري وشركاه
توكيلات تجارية
استيراد تصدير



تهنئ الأمة الإسلامية وشعب مصر
بعيد الفطر المبارك
أعاده الله علينا جميعاً باليمن والبركات
في ظل قيادة
الرئيس محمد حسني مبارك

٣١ شارع الشيخ نصر الهوريني / الخلفاوي شهر مصر
تليفون: ٦٥٧٢٢٧ سجل تجاري: ٣٦٨١

المقاولون العرب عثمان احمد عثمان وشركاه



ميناء الدخيلة

يهدف المشروع الى مواجهة مشاكل التكديس بميناء الاسكندرية ولادعيم المنطقة الحرة والصناعية بالعامة وقد قامت المقاولون العرب عثمان احمد عثمان وشركاه فرع الاسكندرية بتنفيذ حاجز الامواج بطول ٢٢٥٠ م. ودرصيف الخانات بطول ٦٦٠ م. والحاجز الشرقي لحماية الميناء من جهة الدخيلة ودرصيف البضائع العامة بطول ٢٥٥٠ م. نظ .

مخيمات

المقاولون العرب عثمان احمد عثمان



في ندوة الفقه الاسلامي بجامعة السلطان قابوس :

● الحقائق الضائعة
● الفقه الاسلامي
● اجماع على رغبة المسلمين



أحمد
أبو كوف
يكتب
من
سلطنة
عمان

● بالاضافة الى ذلك ضمت الندوة علماء الفكر اليابسي بطبيع . كما ضمت علماء الزيدية . وعلماء الاسلمية . وعلماء من السعودية . ودعى الندوة كذلك د . عبدالمعزم الفهر . ود . الاحمدى ابو النور . وزييرا الاوقاف الاسيبين . كما دعى د . ابوالوفا التفتازاني شيخ مشايخ الطرق الصوفية . وذلك رئيس جامعة القاهرة . بالاضافة الى العالم الكبير د . مصطفى الشكعة بجامعة عين شمس . كما ضمت الندوة علماء من سوريا والاردين . والجزائر وتونس ومليزيا والصين ونيجيريا والهند .. وغيرها من القطر الارض الاسلامية .

●● ندوة الفقه الاسلامي في مسقط ضمت الكثير من علماء الاسلام بمذاهبه الثمانية . كان وفد مصر اكبر الوفود . فكانت الندوة كما وصفها مظاهرة زهرية جاءت إلى ندوة الفقه بجامعة السلطان قابوس للبحث والمناقشة . ولأنها ندوة زهرية او مصرية فقد ضمت شيخ الجامع الأزهر فضيلة الشيخ جاد الحق على جاد الحق ، الذي قدم بحثا عن مرونة الفقه الاسلامي . كما ضمت وكيل الأزهر د . رعوف شلبي - ونائب رئيس الندوة - وقدم بحثا بعنوان "إن الدين عند الله الاسلام" . الندوة ايضا دعت اليها فضيلة مفتي جمهورية مصر العربية د . محمد السيد طنطاوى كما ضمت امين مجمع البحوث الاسلامية . وايضا رئيس جامعة الأزهر . واساتذة وباحثين من الأزهر الشريف ومنهم د . ابراهيم بدوى وقدم بحثا عن "نور المدرسة الاباضية في الفقه والحضارة الاسلامية" وبحث آخر للشيخ محمد حسام الدين رئيس مكتب شيخ الأزهر بعنوان "الوحدة والذبات في الفقه الاسلامي" ●●

الدكتور التفتازاني يلقي بحله القيم في
المؤتمر وعلى اليسار جانب من المؤتمر دم
فضيلة الإمام الأكبر ينقلش لحد اعضاء
المؤتمر



• د . التفتازاني

مطلوب تقارب

المسلمين فقها

ومنمجا وعقيدة

الدين في المذاهب الأياضى الدين لكل زمان ومكان كل عام من أجل مصالح المسلمين

في مسيرة المسلمين كاهل دين واحد .
خاصة وان الصحابة الذين تلقوا الفقه عن
الرسول ، أو عاصروا الوحي ، كانوا
يختلفون في الفهم ، وكل منهم يفتى بفتوى
في موضوع واحد قد تختلف عن فتوى
غيره مادامت اجتهادا . اما اذا كانوا
يختلفون في رواية حديث ، فلأنهم يرجعون
مضى ظاهر الحق .

ولذلك فالواجب ان يتشاور العلماء ، وان
يعرض كل منهم اجتهاده على الآخر ،
وعندئذ اذا صدقت النية ، وإذا كان الحوار
للموصول الى حكم صحيح فلان الجميع
سيصل حقا الى الرأي الصحيح في
المسألة المختلف عليها .

المذاهب الى الستة .

ومن المعروف ان العلماء المسلمين
اجمعوا على ان الفقه الاسلامي هدفه
مصلحة الانسان في الدنيا والاخرة . وان
هناك احكاما اساسية اصلية لا خلاف
عليها . والخلاف - كما اتفق الجميع - يأتي
في امور فرعية ليس فيها نص قطعي
واضح . إذن الاختلافات بين العلماء
والفهاء ليست خلافا هوى أو رغبة
لمجرد الخلاف . ولا ضير على المسلمين -
كما قال العلماء - ان يختلفوا في الفروع ،
مادامت الأصول واحدة .. وانما الزعم في
الامر ان يحاول كل طرف فرض رأيه على
الطرف الاخر في خلاف مذهبي فرعي لا يؤثر

الدعوة عنوانها الفقه الاسلامي ، ولذلك
فكل البحوث المقدمة وعددها ١٤ بحثا
دارت في هذا النطاق ، كما ان المناقشات
انصبحت على ذلك ، ومن الـ ١٤ بحثا خمسة
تجددها قد ركزت على الفكر الأياضى .. الذي
كان يحتاج بحق الى إيضاح وتصحيح
الصورة عنه في اذهان المسلمين فهو ليس
مذهبا من مذاهب الخوارج كما يعتقد
الكثيرون .. وانما الامويون هم الذين
اطلقوا على الأياضية خوارج ، وهي صفة
لم يربط عنها الأياضية ايضا منذ اطلقت
عليهم في عصر بني أمية .. هؤلاء الذين
استخدموا رجالهم وعلماءهم لئلا على
صفاة الفكر الأياضى وبينما هو القرب

في ندوة الفقه الاسلامي بجامعة السلطان قابوس

الآخر من القرن السادس الهجري، ثم رضى الاباضيون بهذا الاسم الذي سماهم به مخالفاً لهم.

ولقد اكد الشيخ محمد حسام الدين من الأزهر الشريف في بحثه الذي قدمه للندوة بعنوان "الوحدة والنبات في الفقه الاسلامي" فضل المذهب الاباضي من نصوص التنسيق الفقهي للأمة الاسلامية. والفقه الاسلامي يتميز بالوحدة والنبات، والاصول الفقهية له هي اصول الحنبلية والشافعية والمالكية وغيرها من المذاهب المعتمدة.

والندوة نجحت فيما نجتحت في هدم المفولات التي تقول ان الاباضية من الخوارج. والندوة تقول بأنه اذا كان الاباضيون قد رفضوا ان يقل الحكم حكراً على قريش، واعتبروا التحكيم بين علي ومعاوية خطأ ما كان له ان يقع، فإن ذلك لا يصنفهم ضمن الخوارج، فالاباضيون يرفضون نسبهم للخوارج، ولا يحسبون انفسهم كذلك، ولا يعززون بالخارجية لسبب بسيط هو انهم لا يحكمون على غيرهم من المسلمين باحكام الشرك، ولا يتفنون فيها تلك الاحكام

• • •

في ثانيا الندوة كان هذا الحديث من ابي الوفا الفخزازي شيخ مشايخ الطرق الصوفية في مصر، وثالث رئيس جامعة القاهرة، وهو واحد من اساتذة الفلسفة الاسلامية البارزين في العالم العربي بما قدمه للمكتبة العربية والاسلامية من دراسات وابحاث ومؤلفات وقد جاء ليشترك في ندوة الفقه الاسلامي التي عقدت بجامعة السلطان قابوس في مسقط الى جانب نخبة من علماء المسلمين.

في البداية تحدث عن الندوة واثرها في الدعوة الاسلامية، فقال انني مسرور بحضور هذه الندوة التي تعقد في مسقط في الفقه الاسلامي، ولانك ان عقد هذه الندوة من الاهمية بمكان في سلطة عمان، لان ذلك نوع من التعاون العلمي الوثيق بين سلطة عمان والعالم الاسلامي، خاصة واننا نتوخى من عقد هذه الندوات ان يتقارب المسلمون فقها ومناهج وعقيدة، وهذا التنسيق واجب بين علماء سلطنة عمان وعلماء العالم الاسلامي في الأزهر الشريف وغيره من المؤسسات الدينية الكبرى على اتساع العالم الاسلامي.

ويضيف د. ابوالوفا الفخزازي قائلًا اننا نرحب بهذه الندوة خصوصاً وانها تتناول عدة موضوعات من الاهمية بمكان، ونحن في هذا العصر انما نهدف إلى ان تكون الشريعة الاسلامي مصدر التشريع، وان يات المسلمون بقيادة الفكر الاسلامي في مجالات التشريع وفي غيرها من مجالات العمل الاجتماعي والاقتصادي، والاسلام لا يخرجنا من الحياة يجب ان نأخذ به، وهذه الندوات علامة مضيئة على الطريق لتطبيق



جانب عام من الحاضرين

والحضارة الاسلامية" والمعروف ان اهل عمان اسلموا دون تردد، حتى اثر ان ملازم ابن غصوبة المعالي والذي كان اول من اسلم من العمانيين، لما وفد على الرسول دعا له ولاهل عمان بالخير. وقيل انه لما مات الرسول ﷺ جاء وفد عمان إلى أبي بكر فقال لهم معاشر اهل عمان، انكم اسلمتم طوعاً. بما دعا رسول الله ﷺ ساحتكم بخف ولا مسافر، ولا جشمتموه ما جشمه غيركم من العرب

والاباضية امها جابر بن زيد الذي ولد في البصرة بين علي ١٨ و ٢٠ هجرية وعاش إلى نهاية القرن الأول الهجري، وكان جابر بن زيد من العلماء التابعين، وكان يحتل مكانة مرموقة بين الائمة الكبار، وكان من اعلم الناس بكتيب الله كما يقول ابن حجر، كما كان من ائمة السنة في البصرة، حتى قال عنه ابن عباس رضي الله عنهما جابر بن زيد اعلم الناس، وعجبا لاهل العراق كيف يحتاجون اينا وعندهم جابر بن زيد.

وجابر بن زيد هو المؤسس الفعلي والحقيقي للمدرسة الاباضية. كما اكد ذلك د جابر خليفات وزير الشياخ الاردني وعوض خليفات، لكن اصحاب نظراً لعلهم ورجاحتهم، ولحججتهم له اخفا اسمه خوفاً من ان يبطش به الاعداء، ولذلك نصب الاباضيون عبدالله بن اباض مدافعاً عن مذهبهم وكان البصرة، ويتمتع بمعية كبرى في اقبال البصرة في ذلك الوقت. ولانك في الاباضيون في فترة العصر الاموي ابوا شية انفسهم إلى شخص معين وكانوا يسمون انفسهم جماعة المسلمين، او اهل الدعوة، او اهل الاستقامة والحق، بمعنى ان العصر الاول للاباضية لا نعتز فيها على كلمة الاباضية وقد ظهرت هذه الكلمة في الربيع

لكن الندوة لم تات لتناقش هذا الامر الندوة جاءت لتناقش الفقهاء والعلماء في الفقه الاسلامي وليقوموا بلاء الاممقات من اجل صالح المسلمين ولانك كما يقولون فإن إقامة ندوة للفقه الاسلامي في مسقط لمحاربة التعصب المذهبي، وايضاح لما ينبغي ان يكون عليه التفاضل بين المذاهب الاسلامية سواء في بلاد الاسلام او خارجها كان هذا هو هدف الندوة الاساسي بجانب الاهداف الاخرى وقد نجحت الندوة في ذلك

ايضا استهدفت الندوة ان تؤكد المعنى الشمولي للفكر الاسلامي بعدم قصره على تنظيم الاحكام العملية الصرفة، وذلك بالمعنية بالاحكام الخلقية والسلوكية. كذلك فالندوة استهدفت وحدة الصف والتفكير بين المذاهب، والرجوع الى شريعة الله سبحانه وتعالى والتفقه في دينه، مع التأكيد على ان كتاب الله وسنة نبيه على الصلاة والسلام هما مصدر التشريع

• • •

وبالنسبة للفكر الاباضي.. فقد كانت هناك خمسة بحوث تناقش في بحث بعنوان "مدرسة جابر بن زيد واثرها في الفقه الاسلامي" للدكتور يحيى خالد - الجزائر. وبحث "اصول الشريعة الاسلامية وتطبيقها عند الاباضية" للشيخ ناصر العمروري (الجزائر) وبحث عن "دور المدرسة الاباضية في الفقه والحضارة الاسلامية" للدكتور ابراهيم بدوي مدرس الفقه المقارن بكلية الدراسات الاسلامية بجامعة الزاهر. وبحث "الاستصلاح والمصالح العرسية في المذاهب الفقهية والفقه الاباضي" للدكتور مصطفى الزرقا استاذ بكلية الشريعة بجامعة الاردنية، والخبر بحث الشيخ فرحات الجبيري استاذ بالقيروان بعنوان "دور المدرسة الاباضية في الفقه

الشرعية الإسلامية وأخذ الإسلام منهاجاً للحياة

وحول التحديات التي يواجهها الإسلام الآن، يقول "شيخ مشيخ الطرق الصوفية" أن هذا الموضوع خطير في حقلية الأمر، لأن الإسلام يواجه في عصرنا تحديات كثيرة، وأريد أن أجمل القول في هذه التحديات فأقول إن هناك تحديات من الصهيونية العلمانية، ومن المذاهب الذنوبية، ومن المذاهب الأخلاقية، ومن المذاهب التي تسميها "عقيدة" أي لا ترى لحياة الإنسان معنى أو هدفاً وهي وراء التلحل والتسبب الذي نشاهده حالياً في الغرب

ولأسف فإن هذه المذاهب والتيارات لها في علمنا الإسلامي نصير وأشباع يحاولون بث هذه المذاهب، خصوصاً المذاهب المادية أو العلمانية التي تدعو إلى فصل الدين عن الدولة أو غير ذلك

ويؤكد د. التفطازاني نحن المسلمين نواجهون الآن بتيارات غريبة عن روح الإسلام. وواجبنا كعلماء للمسلمين أن نبين ما في هذه المذاهب من أضرار تلحق بالمجتمعات الإسلامية فضلاً عن المذهب الذي يقول إن العالم مادة، أو إن العالم ليس سوى المادة وقوانين تطورها، وإن العقل الإنساني هو أسمى نتاج المادة. ولأسف فإن لهذه المذاهب إشباعاً في مجتمعنا، وهي خطيرة لأنها تقضي على الأديان وتحاربها حرباً صريحة. وهناك المذاهب العلمانية التي تفصل الدين عن الدولة، لها أيضاً في علمنا اتباع وإشباع يدعون إلى هذا الاتجاه بقوة والإسلام دين شامل. وإذا طبقنا مفهوم العلمانية بمعنى فصل الدين عن الدولة، أو عزل الدين عن واقع الحياة السياسية أو الاجتماعية، فمعنى ذلك أننا نطبق بعض أحكام الشريعة، ولا نطبق البعض الآخر. لأن الإسلام دين كامل وشامل يشمل جميع مناحي النشاط الإنساني والاجتماعي. ومن هنا فنحن نواجهون أيضاً بهذا، ويجب على علماء المسلمين أن ينعقدوا لهذه المذاهب، وأن تكون المواجهة على العلن والعلو أيضاً، وذلك بتأليف الكتب التي تبين فساد هذه التيارات الفكرية، وننأفي

أسلافنا قدوة في العصر العباسي شاعت في المجتمع آنذاك تيارات الحادية وتيارات أباحية غريبة قتلت إلينا من شعوب مختلفة. ولكن تصدى لها علماء المسلمين بقوة وعتدوا فيها كتباً. وكان هذا دور علماء التوحيد. وعلماء الكلام، حتى أذهبوا خطرهما من العلم الإسلامي

وملأوا عن المستشرقين يقول د. التفطازاني نحن نواجهون أيضاً بطلقة من الباحثين الغربيين هم المستشرقون وكما هو معروف أن المستشرقين يدرسون في العادة العربية والإسلام ليعرفوا ممكن القوة والضعف في الشعوب الإسلامية، وكيفية التعامل معها. وهذه الدوائر الاستشرافية قد تتبع الدولة أو قد تسير في مخطط معين للدولة تستهدف منه كيفية التمكين لنفوذ هذه الدولة أو تلك

لكن - للانصاف - نقول إن بعض المستشرقين وهم قلة كان هدفهم البحث العلمي. هؤلاء أيضاً يختلف معهم في كثير من المسائل ووجهات النظر فليس كل المستشرقين سواء في هذا. ولكن من واجبتنا أن نصحب للمستشرقين الأحكام الخاطئة التي يذهبون إليها في كثير من الأحيان، خصوصاً وأن التعصب للجنس كان مسيطراً عليهم في القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين، وكذلك التعصب للدين. وفي هذا العصر يوجد التعصب للايديولوجية، والتعصب لفكرة معينة يحاولون بقدر الإمكان أن يدافعوا عنها ويسخروا الدراسات العلمية لتأييد أفكارهم وايديولوجياتهم، وهذا بالطبع خطأ من الناحية العلمية، لأن البحث ينبغي أن يكون منزهاً عن جميع الأغراض. وأضاف: إن واجبتنا كعلماء الأمة أن نصحب للمستشرقين مثل هذه الأحكام الخاطئة التي يذهبون إليها عن الإسلام والمسلمين.

لكن كيف يواجه الإسلام خصوصه ؟ يقول د. التفطازاني يجب ألا نخشى على الإسلام. لأن الإسلام بطبيعته دين صراع. وقد دخل في

صراعات مع أفكار ومذاهب كثيرة وكثرت له العلبة في النهاية لأن الإسلام لا بد أن يتصرف لأنه دين الحق ويضيف د. التفطازاني - أن الأخذ باختلافات الدين، وبما وضعه الدين من تشريعات ومدراء أسلم الصلح من الجبري وراء المذاهب الوضعية وينبغي ألا يفتق عن بلاناً حكمه التشريع. فالإسلام يتميز بأن الشريعة هي قائمه على أسس الأخلاق. وهناك ارتباط وثيق بين أخلاقيات الدين وبين التشريع. ويظهر ذلك في أي حكم شرعي سواء في مجال العقيدة أو في مجال الأحكام الشرعية. وهذا ما يميز الدين عن غيره من المذاهب. وما يميز الفقه الإسلامي والتشريع الإسلامي عن غيره من التشريعات الوضعية

● ● ● النفذة انتهت بنوصيات. كما يقول د. التفطازاني. وأغلب النوصيات كانت نذات إلى الجامعات. ناضلت في جامعة السلطان قابوس إلى الجامعات في البلاد الإسلامية للاهتمام بالتعليم الإسلامي، وتدريب النشأفة الإسلامية. واعطاء اللغة العربية مكانتها اللائقة بها أيضاً دعت الدولة كليات الشريعة واقسام الدراسات الإسلامية. في الجامعات إلى وضع خطة دراسية لاستقصاء المسائل المختلف عليها في فقه المذاهب العلمية. ووصلا إلى ترجيح بايزوك الأدلة الصحيحة الثوية. وتبادل كتب الفقه للمذاهب المختلفة. مع التأكيد على أن كتاب الله وسنة رسوله ﷺ هما مصدر التشريع والواقع أن الاجتهاد قد حظي بكثير من المناقشات في الدولة وهو مسألة هامة في عصرنا الراهن الذي يواجه فيه الإسلام تحديات كثيرة

وعن "الاجتهاد في مجالته" قدم د. بكر ابر عبدالله ابوزيد رئيس مجمع الفقه الإسلامي بالسعودية بحثاً أوضح فيه صفات من يحق لهم الاجتهاد فقال هو من يمتلك اسبابه، فقيه النفس المعبر في الكتاب والسنة والاحكام الشرعية المشتركة بينهما. راسخاً في أصول الفقه بالبنية لا بالمشيئة المذهبية. يصيرا بواطن الاجماع والخلاف الظهري ومداركه، فالأ بالقياس عالمياً به. عارفاً بوجوده دالة اللفظ المختلفة، عالماً باللغة العربية، منوطاً بالاحكام الشرعية. الذي تمتدبر بين الناس أهليته للفقه. فملى كان ذلك صح وصحه بالعلم المجتهد. وصاح اجتهاده. وصار قوله متى كان عدلاً مقبلاً للفرارض والسنة

هذا ما قيل عن الاجتهاد. وهو ابلغ دليل على أن من يقرب من الاجتهاد لابد أن تتوفر فيه الشروط الشرعية وينبغي أن يكون ذلك مفهوماً. حتى لا يفتي الصبية والصغار الذين لا يحفظون حتى القرآن الكريم ويلجئون إذا ما قالوا جملة واحدة

الدكتور التفطازاني يجلس في أول الصف الثاني وهو ينصت للمحذنين



بين الكرامة والاستقامة

قال تعالى: «إنا أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون» الذين آمنوا وكانوا يتقون. لهم البشري في الحياة الدنيا وفي الآخرة. لا تبديل لكلمات الله ذلك هو الفوز العظيم».

أولياء الله تعالى هم صفوته المختارة من عباده ، وهم الذين اخلصوا له العمل بمحو النسي ، وصديق البذل ، والتسليم المطلق .. قلوبهم مجردة عن الاكوان : وارواحهم تسبح في ملكوت الرحمن .. شربت الفدثهم حلالة الخدمة ، وفاضت عليهم لطفات الله ... فشاهدوا الشهودات ، وابصروا بعيون قلوبهم المبصرة .

عبد العظيم البحيري

ومن المعجزات في القرآن الكريم نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر :

قال تعالى : « كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا قال يا يامرئى انى لك هذا قالت هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب » .

وقوله تعالى في سورة يوسف : « انهبوا بقميصي هذا فالقوه على وجه ابي يات بصيرا »

وفي قصة « اصف » وزير سليمان ، الذى علمه الله تعالى الاسم الاعظم الذى اذا دعى به احاب واذا سئل به اعطى ، فقال لسليمان انظر الى السماء ، فلما نظر اليها ، دعا الله تعالى باسمه الاعظم ان ياتي بعرش بلقيس فأتى به ، فاعاد سليمان عرشه فوجد العرش مستقرا عنده » .

الى غير ذلك من المعجزات الظاهرة في كتاب الله تعالى ، واما في السنة الشريفة وسيرة الصحابة رضوان الله عليهم ، فاننا نذكر منها .

قصة عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه وهو على المنبر في

● انهم لا يفترون في حق عليهم يطمون الله تعالى لا خوفا من عقاب ، ولا طمعا في ثواب ، ولا يتعلمون لعاجل فتح او اقتراب ، ويعفون بان الانفصال والوصال ليس معلولا بسبب ، ولا ينال بشئ مبدول او مكتسب .. بل يصدقون ان الامر ثوابات قبل البليات ، وسواها قبل التواقي ، .. سبق اختيار الله لهم قبل اختيارهم ، فعيهم اليه ، وادناهم منه ، وحجبهم عن الدنيا ، وسقط لهم بساط القريب ، ومضى وجودهم بوجوده واغفرهم في انوار شهوده ، فهو منهم قريبا (الله يجتبي اليه من يشاء ، ويهدي اليه من ينيب » .

والله تعالى قد تفضل عليهم بالكرامة في الدنيا اثباتا لصدقتهم .. وعلامة بارزة تدل على رضاه عنهم لادبهم وورعهم ، وبشرى لهم بغير دخل منهم او التنازل لها يقل من شأنهم عند ربهم .

والكرامة شيء خارق للعادة اكره كثير من الناس لصدوم معرفتهم ، وايضا منهم بان الكرامة لا اصل لها في الكتاب او السنة وسيرة الصحابة رضوان الله تعالى عليهم .. والكرامة للولي معجزة للنبي ، لان جوهرهما واحد وان اختلفت التسميات ،

الدينة ، فقد راي المصطفى صلى الله عليه وسلم .. فقال : يا سارية الويل الجبل ، فسمع سارية صوته فانحاز بالجنود الى الجبل فنصره الله ومن معه على العدو .

وقصص كثيرة في السنة السمحة وسير الصحابة رضى الله عنهم تؤكد الكرامة وتثبتها

وتنقسم الكرامة الى قسمين : كرامة حسية ظاهرة ، وكرامة معنوية . فاما الكرامة الحسية الظاهرة كما ذكرنا انفا بالإضافة الى طي الارض والمشي على الماء ، والطيران في الهواء واجابة الدعاء وغير ذلك من اشكالها المختلفة والمتعددة .

واما الكرامة المعنوية فتقسم الى ظاهرة ، وخفية ، فاما الظاهرة فتتمثل في اعمال الجوارح من صلاة وزكاة وصيام وحج وحسن الخلق ، ولين الجانب ، والصنعة في المعاملات ، .. واما الخفية فتتمثل باعمال القلوب .. كالخشية من الله ، والحب له ، والتوكل عليه ، والتسكن من حسن القلب معه ، والثقة به ، وحسن الاستماع والتلقى عنه .. والفناء عما سواه وضبط الافلاس ومراعاة الحواس ، بحيث يصبح قلب الولي العارف وعاء للانوار الالهية .

ومن هنا ندرك ان الكرامة المعنوية تشقيها الظاهر والباطن هي الاستقامة ، والاستقامة بهذا المفهوم هي الكرامة الكبرى التي نغصدها ونركز عليها .. اذ لولا الاستقامة مع الله تعالى ما كانت الكرامة الحسية الظاهرة المربية ومن هنا ايضا ندرك ان اكابر الاولياء لا يهتمون بها ولا ينظرون اليها على انها غاية .. وانما وان دلت على شيء فانما تدل على الخوف من الله والرجاء فيه تعالى .. لانهم غرقى في بحار المنزلة والفيض التي تسرد عليهم في كل لحظة وكل لحظة ونفس .

مركز دراسات الجدوى للمصريين



يتم
مركز دراسات الجدوى للمصريين
بنا الخارج.
جهاز أمناء الاستثمار الصناعي.

بالإضافة إلى تقديم التسهيلات الائتمانية
اللزمية لشراء الآلات والمعدات المحلية
والأجنبية والتي تسرد بالجنيه المصري.

للاستعلام:

المركز الرئيسي وفرعي القاهرة

١١- من الجملد - القاهرة - ت: ٧٧٩١٨٨ / ٧٧٩٢٤٧ / ٧٧٩٠٨٧

٢٠- من عماد الدين القاهرة مبنى يونيكو - ت: ٧٧٥٠٥٩ / ٧٧٥٠٦٨

منبع الإسكندرية: ٣٤١ من احمد ميمى. زيزينيا. عمارة زيزينيا - ت: ٥٨٦٦٣٥٩ / ٥٨٦٣٨٣٤

مكتب اللاشاه: فرع العاشميين رمضان

الحلال والحرام في الفناء والموسيقى

من وجهة النظر

ولعل قيام الإنسان بمهمته في هذه الحياة ما كانت لتتم على التوجيه الذي لاجله خلقه الله إلا إذا كان ذا عاطفة غريزية ، موجهة نحو المستهيات وتلك المتعة التي خلقها الله معه في الحياة فيأخذ منها القدر الذي يحتاجه وينفعه .

ومن هنا قضت الحكمة الالهية أن يخلق الإنسان بتلك العاطفة ، وصار من غير المعقول أن يطلب الله منه - بعد أن خلقه هذا الخلق - وأودع فيه لحكمته السامية هذه العاطفة زعها أو إمانتها أو مكافئتها في أصلها وبذلك لا يمكن أن يكون من أهداف الشرائع السماوية - طلب القضاء على هذه الغريزة الطبيعية التي لا بد منها في هذه الحياة .

نعم للشرائع السماوية بأزاء هذه العاطفة مطلب آخر ، يتلخص في كبح الجماع ، ومعامه مكافئة الغريزة عن الحد الذي ينسى به الإنسان واجباته ، أو يفسد عليه أخلاقه ، أو يحول بين أعمال هي له في الحياة الزم وعليه أوجب .

وقد كلف الله العطل - الذي هو حجه على عباده - بتنظيمها على الوجه الذي جاء به شرعه ودينه . فإذا مال الإنسان إلى سماع الصوت الحسن ، أو النغم المستلكن من حيوان أو إنسان أو آلة كيفما كانت ، أو مال إلى تعلم شيء من ذلك ، فقد أدى للعاطفة حقه ، وإذا ما وقف بها عند هذا الحد الذي لا يضره عن الواجبات الدينية أو الأخلاق الكريمة أو المكانة التي تنلق ومركزه ، كان بذلك معظما لغريزته ، سائرا بها في الطريق السوي ، وكان مرضيا عند الله والناس

وأي فضيلة الشيخ محمد الفزالي

كثير من الجد
وقليل من اللهو

الحضارة الحديثة نتاج تقدم علمي باهر ، وصل اليه الإنسان بعد قرنين من البحث الفعسني والتجارب الغالية ؛ ولم يكن مجبا أن يستغل الإنسان كشوفا لاسرار الكون وقواه الخفية في ترقية نفسه وترقية معيائه ، بل أن ذلك أقرب الى الحكمة من استغلال هذه الكشوف في تدمير الحضارة نفسها وتسيير الانتحار الجماعي على الناس

نحن بحاجة إلى فنانين ذوي
مقدرة لإثارة المشاعر النبيلة
إلى إلهاجه الفرائز الدنيا

محسن فهمي

وحرمة ، هو أن الله خلق الإنسان بغريزة يميل بها إلى المستلذات والطيبات التي يجدها لها أثرا طيبا في نفسه ، به يهدأ وبه يرتاح وبه يشبط وبه تستكن جوارحه ، فإذرا ينشرح صدره بالمناظر الجميلة ، كالخضرة المنسقة والماء الصافي الذي تلعب أمواجه ، والوجه الحسن الذي تبتسب لسمازيه . ينشرح صدره بالروائح الزكية التي تحدث خفة في الجسم والروح ، وينشرح صدره بلذة النعومة التي لا خضونة فيها ، وينشرح صدره بلذة المعرفة في الكشف عن مجهول مخبوء ، وتزاد بعد ذلك مطبوعا على غريزة الحب لمستهيات الحياة ورويتها من النساء والبنين . والقناطير المقطرة من الذهب والفضة . والخيل المسومة والانتام والجريش .

تعرفت الحياة الثقافية والفنية لتصرير الاسابيع الماضية لمجموعة من الاعمار التخريبية من قبل معشر الشباب المتمسك المتعصب غالبا . وقد اسفرت هذه الاعمال الى رأى عام يرفض استخدام العنف مهما كانت الاسباب والمبررات فالحوار هو لغة المتحضرين الذين يتشدون بناء وطهم وامتهم على المنهج الاسلامي الذي يدعو الى الشورى بين الناس للوصول الى الراى المفيد السديد الذي ينفع الناس

ولكن اختلف الجميع حول موقف الاسلام من الفناء والموسيقى خاصة بعد هبوط المستوى الفني لجميع مستويات الفن عندنا مما دعانا الى عرض وجهة النظر الاسلامية في هذا الامر لكبار العلماء الافاضل

وأي الامام الاكبر محمود شلتوت

متطلبات العاطفة

الاصل الذي ارجو ان يتبني الناس إليهم هذا الشأن وامثاله ، مما يختلفون في حله



فضيلة الشيخ محمد الفزالي



فضيلة الشيخ محمود شلتوت

الإسلامية

من تحل - هو الذي جعل عدا من العلماء يحرمه - وإلى هذه الجملة من الزدائل يشير حديث البخاري إلى من يستطعن الخمر والحمر والخمر والمعازف .

بيد أنه ليس من الضروري أن تجتمع هذه العناصر كلها عند سماع أغنية .. وعلى أية حال فإذا كان الغناء مقرَّباً بترك المحرمات فهو مرفوض - أما إذا برى منها فلا شيء فيه - والموسيقى كالفناء وقد رأيت في السنة أن النبي صلى الله عليه وسلم مدح صوت أبي موسى الأشعري - وكان حلواً وسمعته تنفس بالقرآن - فقال له ألقِ أدباً زمزماً من زمزامة ما قال له ذلك .

وقد سمع رسول الله صوت الدب والمزمارة دون تخرج - ولا أدري من أين حرم البعض الموسيقى - ونفر من سماعها .

على أن الإحسان يختلف في تأثيرها وصدائها النفسي - فإذا كان هناك مجال لاعتراض فغلب الأصوات المخففة والإحسان الطرية الماتحة .

ونعود إلى ما بدنا به موضوعنا وهو أن استماعاً بحاجة إلى الكثير من الجد والقليل من اللهو - ولو رفقاً بفنائين ذوي عرق ومقدرة لا يمكن تحويل الفنون إلى عوامل لبناء لا لهمد - ولأثارة المشاعر النبيلة لا هاجة الفرائد الدنيا .

وأي الدكتور يوسف القرضاوي

الإباحة بقبول

من اللهو الذي تستريح إليه النفوس - وتطرب به القلوب - ويتنعم به الأذان الغناء - وهو أداة عاتية من أدوات الإثارة والهمد والإلهاء للامة عن غايتها الطيلة - وقضاياها الكبيرة - وواجباتها الجسيمة - وهذا اللهو من اللهو : أنه أرقب تاريخياً وواقعياً بالترقب ومجاسل الشرب - وغدا جزءاً أساسياً من حياة اللاهين المتحليين من فضائل الجد والعباد كما احترقت - على مدار التاريخ - فئات اتسم أكثرها بالبعيعة والعلامة - والبعيد عن أحكام الدين وأخلاق المتقين .

ولماذا غلب على الحص الديني النفور والتفكير منه - ووقف علماء الإسلام منه - في مختلف الأزمات - مواقف مختلفة - ما بين محرم وكاره ومبيح .

وقد اشاعت المدنية الحديثة "الراديو" و "التلفزيون" وغيرها من الأجهزة الناقلة للثقافة والملاهي على سواء - ومعروف أن هذه الأجهزة أدوات غير مسئولة عما يصدر - وأن المسئولية تقع على المؤلفين والمغنيين والمخرجين - ففي استطاعتهم أن يقدموا النافع ويحبوا الضار .

لقد كان من المستطاع أن تتوسل بهذه الأجهزة لشاعة اللغة السلبية وتذوق الآداب الرفيعة وحماية الأخلاق ودعم التقاليد العاضدة - بل كان من الممكن أن تدرج الألوف على أقتان حرف نحن محتاجون إليها - وأن نرفع مستوى الأداء لاشغال كثيرة - فإن البطالة السائرة والمفنة تفتك لدينا بأصمار الناس .

كان من الممكن أن تلويح عادات ضارة موروثة أو مسبوبة انتشرت بيننا ووقفت مسيئتنا - وأن وسائل الإعلام أو احسبا استغلالها تصنع الكثير - ولكن ذلك لا تستطيعه الا امة تصب أن لها رسالة في الحياة - أما الامة الذنب فقد سقط عنها التكليف لأن غيرها يشدها .

قد يفهم من ذلك أنني أحارب الغناء والموسيقى والتزيين عن النفس .. لا - ولكني الحظ أن الامة العربية والإسلامية تريد أن تعمل قليلاً وتغني كثيراً - والاستجمام حق المرحقين لا حق القاعدين !

أما الغناء فكلام - حسنة حسن وقييمة قبيح - ومن غنى أو استمع إلى غناء شريف المعنى طيب للهن فلا حرج عليه ! وما تحارب الا غناء هابط المعنى والجن .

لم يرد حديث صحيح في تحريم الغناء على الإطلاق - وقد احتج البعض بقوله تعالى "وس الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم ويضغها هواً - أولئك لهم عذاب مهين وإذا تتلى عليه آياتنا ولي مستكبرا كان لم يسمعها" .

ولعمري أن من يشتري جد الحديث أولهه للأسباب المذكورة في الآية جدير بسوء العقاب - أما من يربح أصصابه المكثوة بصوت حسن ونحن جميل فلا علة لآية به - وكما يقول ابن حزم - لو اشترى مصحفاً لاشترى فهو مجرم .

وبيد أن اقتراح الغناء ببعض المحرمات من خير وفحش - وما يشاع عن البيئة الفنية

وأحسب أن التقدم الصناعي العام وفر للمحامين متعاً ما كان يحصل عليها الملوك الاقدمين - الأطعمة أنهم - والأشربة صنوف - والملابس تفضل الحرير نسجاً ولونا ورقه وأدوات النقل اغتت عن الخيل والبكر والحمر - والقيان التي كانت تغنى في مقاصير الأمراء انتقل صوتها إلى الأكواخ - ونام على لحنها العمال والفلاحون - والمرء في المشرق يكلم صاحبه في المغرب بطن ميسور - وربما بلغ الناس من الرخاء درجة أعلى - ومكلا غدا أصعب أكثر !..

ومع هذا كله فالاعصاب مشدودة - والطعام طافية - والبكاء على القليل المنشود - يفسد السعادة بالكثير الموجود - وتحاسد الأفراد والاقطار اشعل البغضاء هناك وهناك - وقيل في وصف العالم - أن عضلاته أكبر من فكره - ولو انصفوا لقالوا : أنه عالم يدكر نفسه - وينسى ربه - ويوجد حقه - ويماري في لغته - ويظن أن هذه الدنيا كل شيء - أما اعتداد لوجود آخر - ولا حياة إلا هنا .. وأنا رجل مسلم أحب الحياة وأبتهج بطيبتها ! إن الله استضافني في كونه وأطمعن خيره فمن السفاهة أن أرضى الكرم المبدول - ومن السفاهة كذلك أن أفسن بشكر المتنع !

إن الله تبارك اسمه يعطى الفضل ولا يطلب الا الاعتراف بالجميل - مهل هذا من عارج ؟؟ بيد أن ناساً كثيرين يزع عليهم دفع هذا الثمن "وقليل من عبادي الشكور"

على ذلك الأساس انظر إلى ما قدمته الحضارات قديمها وحديثها : أنه - كما علمني الإسلام - لي ليس لغيري - ليس يقول الله "هو الذي خلق لكم ما في الأرض جميعاً" - ومن ثم فالواصل في الأشياء الإباحة - ولا تحريم إلا بنسب قاطع - والواقع أن نفراً من سوداويي المزاج أولعوا بالتحريم ومنهجهم في الحكم على الأشياء يخالف منهج نبي الإسلام عليه الصلاة والسلام الذي ما خير بين امرين إلا اختار إيسره ما لم يكن أثماً فإن كان الثما كان الله الناس عنه روى انس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تشددوا على أنفسكم فيشدد عليكم - فإن قوما تشددوا على أنفسهم تشدد عليهم - فلتك يقاتهم في الصوامع والديرية ورجعاني ابتدعوا ما كتبناهم عليهم .



الحلال والحرام في الفناء والموسيقى

ولا ريب أن هناك امواجا من الصاء انتفخوا على تحريمها ، واشرى انتفخوا على ابحاثها وثالثة هي موضوع الاجتهاد والنظر فاما ما انتفخوا على تحريمه ، فهو ما اشتمل على مصيبة او دعا إليها . واما المباح باتفاق فهو الفناء الطبري الذي يترنم به الإنسان لنفسه ، او المرأة لزوجها ، او الجارية لسيدها ، ومنه جداء الإبل ومثله غناء النساء المعتاد في الأعراس في مستحسب الناس . ونحو ذلك .

وما عدا ذلك فهو مما تختلف فيه الأئثار والذي أراه أن الفناء في ذاته لا حرج فيه . وهو داخل في جملة "الطبايع" او المسمندات التي أباحها الإسلام . وإن الإثم إنما هو فيها يشتمل عليه او يكثر به من العوارض التي تنقله من دائرة الحل إلى الحرمة ، او للكراهة التحريمية .

وأكثر من ذلك أنه يستحب في المناسبات السارة ، إشاعة للسور . وترويحاً للفارس . وذلك كأيام العيد . والعرس . وقدموا الفانج . وفي وقت الرماية . عند ولادة المولود .

فمن عاشقة رضى الله عنها أنها زعمت امرأة إلى رجل من الأنصار فقال النبي صلى الله عليه وسلم : "يا عاشقة ، ما كان معهم من لهور ؟" بين الأنصار يعجبهم اللهور .

وقال ابن عباس زعمت عاشقة ذات قرابة لها من الأنصار . فساء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال "أعديتم الفاتاة ؟" قالوا نعم قال : "أرسلتم معها من يفتي ؟" قالوا لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الأنصار قوم فيهم غزل . فلو بقيتم معها من يقول أنتيكم . أنتيكم . محباتاً وحياكم ؟" وهي عاشقة أن أبا بكر رضى الله عنه دخل عليها وعندها جاريستان في أيام منى . في عيد الأضحي - فغنيان وتصريان والنبي صلى الله عليه وسلم متخضر بنويه ، فاستورها أبو بكر . فكتبت النبي صلى الله عليه وسلم وجهه وقال "عصما يا أبا بكر . فأنها أيام العيد" وقد ذكر الإمام الغزالي في كتاب "الاحياء" أحاديث غناء الجاريتين . ولعب الحبيشة في

مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وتشجيع النبي لهم بقوله . "موتكم يا بني أرفدة" وقول النبي لعائشة . "تشتبهين أن تنظري ؟" . ووقوفه معها حتى تمل هي وتسام . ولصها بالبنات مع صواحبها . ثم قال فهداه الأحاديث كلها في الصحيحين . وفي نص صريح في أن الفناء واللب ليس بحرمان . وفيها دلالة على أنواع من الرخص الألال للعب . ولا يخفى عادة الحبشة في الرقص واللب

والثاني فعل ذلك في المسجد . والثالث قوله صلى الله عليه وسلم "موتكم يا بني أرفدة" وهذا أمر باللب . والمتناس له فكيف يقدر كونه حراماً ؟

والرابع : منه لأبي بكر وعمر رضى الله عنهما عن الإتكاف والتعطيل والتخيير . وتعطيله بأنه يوم عيد - أي هو وقت سرور - وهذا من أسباب السرور .

والخامس : ورفقه طويلاً في مشاهدته ذلك وسامعه لمواظفة عائشة رضى الله عنها . وفيه دليل على أن حسن الخلق في تطيب قلوب النساء والمصبيان بمشاهدة اللب أحسن من خشونة الزهد والتكليف في الامتناع والمنع عنه .

والسابع : قوله صلى الله عليه وسلم لعائشة أرفدة : "تشتبهين أن تنظري ؟" والسابع : الرخصة في الفناء والضرب بالدف من الجاريتين . إلى آخر ما قاله الغزالي في كتاب السماع .

وقد روي عن كثير من الصحابة والتابعين رضى الله عنهم أنهم سمعوا الفناء ولم يروا سماعه بأساً

أما ما ورد فيه من أحاديث نبوية فكلمها مشقة الجوارح لم يسلم منه حديث من طعن بغير فنهاء الحديث وعلماته . قال القاضي أبو بكر بن العربي : لم يصح في تحريم الفناء شيء . وقال ابن حزم . كل ما روي فيها باطل موضوع

وقد اتقن الفناء والموسيقى كثيراً بالترم ومجالس الخمر والحرام مما جعل كثيراً من العلماء يصرحون أو يكرهونه كراهية شديدة . وقال بعضهم : إن الفناء من "لهور الحديث" المذكور في قوله تعالى "ومن الخمر من يشتري به نفسه ليلبس علماً ويتخذها هزواً . فولئك لهم عذاب مهين" . لفنفس

وقال ابن حزم - إن الآية ذكرت حقة من فعلها كان كافراً بلا خوف إذا اتخذ سبيل الله هزواً . ولو أنه اشترى مسخفاً ليلبس به عن سبيل الله ويتخذ هزواً لكان كافراً . فهذا هو الذي ذمه الله عز وجل . وماذم سبحانه لظمن اشترى لهور الحديث ليلبس به . ويروج نفسه . لا ليلبس عن سبيل الله

ورد ابن حزم أيضاً على الذين قالوا إن الفناء ليس من الحق هو إذن من الضلال . قال تعالى "فقلنا بعد الحق إلا الضلال" (يونس ٢٧) . قال ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال . "إنما الأفعال بالأيدي وإنيما لكل أمرئ ما نوى" . فمن نوى باستماع الفناء عتاً على مصيبة الله فهو فاسق . وكذلك كل شيء غير الفناء - ومن نوى ترويح نفسه ليلوي بذلك على طاعة الله عز وجل . وينشيط نفسه بذلك على البر لمع طبع محسن . وفعله هذا من الحق . ومن لم يبر طاعة ولا مصيبة فهو لوم مطوف عنه . كخروج الإنسان إلى بيته من منزله . ولعمري على باب داره متفرجاً . وصيغة ثوبه لا زوردياً او اخضر او غير ذلك .

قيود لابد من مراعاتها

على أن هناك قيود لابد أن نراعيها في امر الفناء

١ - فلا بد أن يكون موضوع الفناء مما لا يخالف ادب الإسلام وأعاليمه . فإذا كانت هناك أغنية تمجد الفخر او تدعو إلى شربها مثلاً . فإن إدامها حرام . والاستماع إليها حرام . وهكذا إذا شابه ذلك

٢ - وربما كان الموضوع غير منافي لتوجيه الإسلام . ولكن طريقة أداء المغني له تنقله من دائرة الحل إلى دائرة الحرمة . وذلك بالتكسر والتمتع وتعدد الإثارة للغرائز . والإغراء بالفتن والشهوات

٣ - كما أن الذين يحاربون الفلج والإسراف في كل شيء حتى في العبادة . فما لبك في الإسراف في اللهور . وشغل الوقت به . والوقت هو الحياة ؟

لا شك أن الإسراف في المباحات يأكل وقت الواجبات . وقد قيل بحق "ما رأيت إسرافاً ويجزي حق مضيع"

٤ - تبقى هناك أشياء يكون كل مستمع فيها مفتى نفسه . فإذا كان الفناء أو لون خاص منه يستثير غريزته . وبغيره بالفتنة . وبطلي فيه الجانب العيواني على الجانب الروحاني . فلهذه أن يتجنس حينئذ . ويسد الباب الذي تهب منه رياح الفتنة على قلبه وخلقه . فيستريح ويرجع

٥ - ومن المتفق عليه أن الفناء يحرم إذا اقترب بمصرعات أخرى كان يكون في مجلس شرب أو تخلطه خلقة أو فحش . فهذا هو الذي أثار رسول الله صلى الله عليه وسلم أهله وسامعيه بالاذب الشديد حين قال "لشربن أناس من أمتي الخمر يسمونها بغير اسمها . يخرت على وجوههم بالمعازف والمغنيات يخبس الله بهم الأرض . ويجعل منهم القدرة والخابر" .

وليس بالأمر أن يكون مسخ هؤلاء مسخاً للشكل والصورة . وإنما هو مسخ النفس والروح . فيصاحون في إهاب الإنسان نفس القرد دود الخنزير .

الامام الرفاعي



ذكر الله ، وأقام الصلاة وإيتاء الزكاة ، يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والأبصار ، يذكرون الله فيما وقعوا وعلى جنوبهم ، ويتفكرون في خلق السموات والأرض ، ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانه . فقلنا سلبنا (أنار)

وباب الوصول مفتوح لا يفتق رحمة من الله وحنانا ، ولا يغلظ فضلا منه وأحسانا ، اليس يقول جل جلاله (قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ، إن الله يغفر الذنوب جميعا ، إنه هو الغفور الرحيم ، فهو تبارك وتعالى ييسر يده بالليل ليتوب مسيء النهار ويسر يده بالليل ليتوب مسيء الليل ، والتبى صلى الله عليه وسلم يقول (إذا تاب المرء ، أنسى الله الحفظة ذنوبه ، وأنسى ذلك جوارحه ، ومآله من الأرض حتى يلقي الله ، وليس عليه شاهد بذلك) .

ويختم الإمام الرفاعي ، دبره التي عرضنا لها بقوله ، حجكم عن رؤيه هذه المعاني الشريفة ، حب الدنيا ونسيان الموت . وهو في هذا يوجه الجموع المتلاطمة ، من أتباعه الصالحين ، إلى قول النبي صلى الله عليه وسلم في تداعي الأمم على الأمة الإسلامية ، كما تتداعي الأكلة إلى قصبتها ، قالوا أو من قلة نحن يا رسول الله ، قال انكم يومئذ كثير ، ولكنكم غثاء كثره السيل ، وليزغن الله المهابة منكم من قلوب عدوكم ، ويقذف في قلوبكم الوهن ، قالوا وما الوهن يا رسول الله ، قال حب الحياة وكراهية الموت .

فضيلة الشيخ : عبد الرحمن البنا

اسمه الحكم ، واسمه القاهر ، لما حجبت عن شهود الحق ، وجود شيء معه ، أو الله مع الله ، تعالى الله عما يشركون ، ولكن حجبت عن شهوده ، توهم وجود موجود معه ، ولا شيء معه ، وكما كان ولا شيء ، بقي ولا شيء ، والاول والاخر ، والظاهر ، والباطن .

هو الحق المحيط بكل شيء . هو الرحمن ذو العرش الجيد هو التود المبين بغير شك هو الرب المحجب في العيب هو الشهود في الإشهاد يبينه فيخفيه الشهود عن الشهيد هو العين العيان لكل فيب هو المقصود من بيت القصيد جميع العالمين له نلال .

سجد في القرب وفي البعيد وهذا القدر في التحقيق كاف فكف النفس عن طسب التزبد وقال الشيخ القطب ، عبد السلام بن مشيش ، مخاطبا وارنه الشيخ أبا الحسن الشاذلي ، رضي الله عنهما ، حدد بصر الإيمان ، تجدد الله تعالى في كل شيء ، وعند كل شيء ومع كل شيء ، وقبل كل شيء ، وبعد كل شيء وقريبا من كل شيء ، ومحيطا بكل شيء ، والحق الكل ، بوصفه الاول ، والاخر ، والظاهر ، والباطن ، وهو هو ، كان الله ولا شيء معه ، وهو الآن ، على ما عليه كان .

وعلم المعرفة منصوب وحوله رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن

يقول الامام الرفاعي : (سر الحقيقة ظاهر ، وعلم المعرفة منصوب ، وباب الوصول مفتوح - حجكم عن رؤيه هذه المعاني الشريفة ، حب الدنيا ، ونسيان الموت) .

والامام الرفاعي في قوله هذا ، يتحدث عن الحقيقة والشريعة معا ، فلا بد للوصول إلى الحقيقة من الدخول من ابواب الشريعة ، وإمام ابوابها ابواب المساجد ، فإذا عرفنا سالك ابواب المسجد ، فقد عرف طريقه إلى الله ، فمن إلى هدية رضى الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم (أن للمسجد أوتادا ، الألكة جساذهم ، وأن غابوا يفتنهم ، وأن مرضوا عادوهم ، وأن كانوا في حاجة آمنوهم)

وقال صلى الله عليه وسلم (جيس المسجد عسلى ثلاث خصال ، أخ مستفاد ، أو كلمة محكمة ، أو رحمة منتظرة)

ولدخول المسجد أدبه ، فقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل المسجد ، صلى على محمد وسلم ، وقال اللهم اغفر لي ذنوبي ، وافتح لي أبواب رحمتك ، وإذا انتهت الصلاة قال ، اللهم اغنى عسلى ذكرك وشكرك ، وحسن عبادتك)

ومن هذه الأنوار المحمدية ، يظهر لفتين للسنة سر الحقيقة ، وفي حجب الحقيقة يقول ابن عطاء الله السكندري (ما حجبك عن الله وجود موجود معه ، إذ لا شيء معه ، ولكن حجبك عنه توهم موجود معه) قال ابن عجيبة ، قلت ، الحق تعالى ظاهر ، ونوره للبياسير باهر ، وإنما حجبته ، مقضى

آخر ما كتبه الدكتور محمد كمال جعفر

الملتقى الاسلامي الحادي والعشرون بالجزائر

قضية الزهد

بل ما يدنو من التآبي على
التصديق . وقد عاش بعضهم
هزبا لم يتزوج ، وقد امتنع
بعضهم عن الطعام مدة طويلة ،
وقد وصفت بعض نظمهم الزهدية
.. بأنها رهبنة ، ولا رهبانية
في الاسلام الخ .

لكن الحق يقال ان في التصوف
متسما للممارسات والاجتهادات
التي تمتاز بالفروق الفردية
بين البشر . ومن بين الآراء التي
سيقت في هذا الصدد ما يعبر
عن الاساس الذي وضعه هؤلاء
« يجب ان يطبق الانسان على
نفسه ما هو صعب وشاق ، مادام
يؤمن بمبة ذلك ، فاذا وقف
موقف اداعية دل على ما هو
سهل خفيف ، اقتداء برسول
الله صلى الله عليه وسلم ، اذ كان
ييسر على الأمة ولو شق على
نفسه .

وقد اختلف موقف الصوفية
من الزواج ، فلم يجمعوا على
طرحة او اعتناقه ، فهناك من
دافع عن ضرورة الزواج بحرارة
كابي القاسم الجنيدي « سيد
الطائفة ت ٢٧٦ وسهل التستري
ت ٢٨٣ هـ وقد قال الجنيدي :
احتاج الى الزواج كما احتاج الى
الطعام ..

ويقول التستري في عبارته
العبيقة وقد سئل عن النساء
« الصبر ههنا خير من الصبر
عليهن ، والصبر عليهن خير من

امتلاك الانسان لعرض الحياة من
ما وراء وان وجدت
بعض المذاهب والاتجاهات
المطرفة التي دعت الى قطع كل
صلة بمظاهر الحياة . وفي رأي
امام كبير من ائمة التصوف « ان
الانسان قد يحوز الدنيا، ولكنه
في الحقيقة يعتبر ازهد أهل
زمانه ، ويضرب هذا الامام المثل
على ذلك الخليفة عمر بن عبد
العزيز رضي الله عنه ، ومع ذلك
فهناك امثلة كثيرة لانا تخلصوا
من ملكياتهم الخاصة منذ بدء
حياتهم الصوفية حتى يقول
احدهم « اشتريت هذه الجلسة
مع الله تعالى على القسراغ
بسبعين الف دينار غير الضياع »
.. كما ان احمد بن حنبل
ت ٢٤٠ هـ لما اراد الدخول في
الطريق كتب رقاعا بجميع املاكه
من الضياع والدور ثم نشرها على
الناس ، فمن وقع في يده شيء
ملكه .

وبعضهم يصيب كيد الحقيقة
حين يصرح بان المطلوب هو
روح الزهد التي تبدو في سلوك
الانسان وبقينه بان مافي يديه
ملك الله ، وما هو الا خليفة له
في هذا المال ، يتصرف فيه كما
يتصرف الوكيل الامين ، وهذا
المعنى في صميمه قرأتى محض

اما فيما يتصل بالنظر
والاعتدال ، فاننا نلاحظ ان
هناك صوفية اتبعوا من طرق
ووسائل الزهد اشقها واعنفها :

« فقلت من هو الصوفي
الاسلامي علما ناهيا جدا عن
الدعوة الاسلامية بجهد كبير وقد
سيتبع وكان في مقدمة العاملين
مجلة التصوف الاسلامي
سأهما بفكره وقلبه لرفع لواء
التصوف الاسلامي وهو الذي
تب لنا سلسلة من التحقيقات
القيمة عن جهاد الصوفية في
أفريقيا وغيرها وكان لها صدى
كبير في تصحيح كثير من المفاهيم
الخاطئة عن التصوف واجساد
الحقائق من دور الصوفية في نشر
الاسلام في العالم .

« وكان الفقيه جيم النشاط
عدة محلات دينية وثقافية
الانسان الى عمله كاستاذ في دار
العلوم بجامعة القاهرة .
اسلم يتنظف مرة واحدة من
اشراك في الندوات التي تقيمها
مجلة التصوف الاسلامي كل
سنة .

رحمة الله رحمة ونسمة
استكنه فسيح جناته

« وفيما يلي : يطالع القراء
آخر ما كتبه لنا هذا العالم
الجليل عن ملتقى الفكر الاسلامي
الزاهد

ومن استمراد ما كتبه الصوفية
من الزهد من منتصف القرن الثاني
للهجرة حتى نهاية القرن العاشر
تجلى الحقائق التالية :

اولا : قد يتعارض الزهد مع

● الزهد الأمثل هو الذي لا يغفل فيه الإنسان عن الله أيا كان مظهره أو شعيرة هذا الزهد

● يقول التستري عن النساء: «الصبر عنهن خير من الصبر عليهن.. والصبر عليهن خير من الصبر على النار»

عليهن - شرف الزوجية ورضا الله ورسوله ووفض متع الحياة وزينتها .

واذن فوقف بعض الصوفية من الزواج أو العزوبة ليس ابتعاثا من الهام مسيحي أو رهباني كما ان تقلهم من الطعام أو تشغفهم لم يكن بابقاء خارجي ، وكيف يكون ذلك كذلك وأمامهم الأمثل ورسولهم الأعظم صلى الله عليه وسلم كان قمة الزهاد والمبادة الم تؤثر الحصر في جنبه، ألم يظل بيته دون نار طيلة شهر أو يزيد ؟ هل شبع صلوات الله عليه من طعام البر متواليا ؟

فاذا حدثنا التاريخ عن لقاءات بين بعض الزهاد المسلمين وبعض زهاد الملل الأخرى ، وراينا فعلا وجود بعض ظواهر متشابهة بين الجانبين ، فالواجب علينا ان نفرق بين الشكل الصوري الماور ، وبين الجوهر المستور.

ولننظر هل اعتمد الصوفي في هذه الصورة على نص قرآني أو اسلامي بصورة عامة ؟ وهل اعتماده على هذا النص اعتماد طبيعي أو متكلف او مغفل ؟ وكذلك النصوص الاجنبية التي ترد في التراث الصوفي .

علينا ان نسأل : هل هذه النصوص والاقوال الأجنبية تؤسس رأيا اجنبيا عن الاسلام ؟ ام انها استثناس بشيء ثبت أصله في الاسلام ؟

اننا نرى اننا لو صدقنا كل الآراء الخاصة بوجود آثار اجنبية في كل ناحية من نواحي التصوف



للدكتور

محمد كمال إبراهيم جعفر
رئيس قسم الفلسفة الإسلامية
والعقيدة بجامعة القاهرة وقطر

الصبر على النار » .

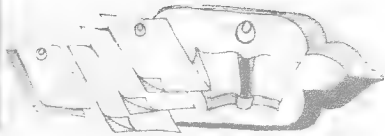
ومعظم الذين عزفوا عن الزواج كان عزوفهم تخوفا من عدم قدرتهم على النهوض بالمسئولية نهوضا كاملا، اما لضعف أحواص به ، وأما لفساد العصر ، كما نلاحظ في القرن الثالث الهجري حيث كثرت الطلاق نتيجة للاحاق الزوجات على أزواجهن في طلب المتعة والتوسعة والاخذ بأسباب الترف . فمن الأزواج من تغافى في تلبية المطالب مهما كانت المصادر المالية - وهؤلاء وقعوا في الحرام لا محالة ، ومن الأزواج من رفض لعدم القدرة ، فكان يقول أما الرضا بما نحن فيه ، وأما الطلاق ، ولنا في ذلك أمام - صلى الله عليه وسلم - فقد أمره الله أن يخبر زوجته بين النظر بزينته الحياة مع الطلاق ، وبين البقاء في شرف الزوجية على الحال التي هي عليها ، وقد اختار أهميات المؤمنين - ورضي الله

لخرجنا بهذه النتيجة المشحكة والزيرية معا ، وهي ان التصوف الاسلامي في حقيقته تصاصات ملتزمة من كافة الانحاء والارجاء والاديان تم لصقها واطوارها كلا متوحدا بمعجزة خارقة - وهذا قول لا يقره عقل .

ولا نغند همة هذا البحث عند حدود دحض فكرة التباين الاجنبي الزهد في التصوف الاسلامي ، بل ان الواجب هنا ان ننوه بالنقاط والحقائق الصوفية مما لا نظير لها في النظم الصوفية او الدينية الاخرى .

١ - واولى هذه النقاط وادقها : ان الزهد الأمثل هو الذي لا يلتزم بصورة ثابتة او مظهر واحد او طقس خاص : بل الزهد الأمثل هو الذي لا يغفل فيه الإنسان عن الله أيا كان مظهر أو شعيرة هذا الزهد يقول التستري « ان واجب الإنسان اذا جاع ان يلبس الى الله الذي ابتلاه بالجوع ، واذا شبع ان يلبس الى الله الذي ابتلاه بالشبع ، والا طغى وبغى » .

ومن هذه النقاط التي لا تغفل دقة وعمقا : ان اعمال الزهد وتعاليمه تعتبر هامة بقدر ما تحدثت من تهية نفسية للتعامل مع الله ، وبهذا تصبح نوعا من اخلاقية الصوفي ، وهذا صحيح الى درجة محدودة ، يصدها تسترسل النفس وتخفي مقاومتها وتبدو منغمضا في ممارسة هذا الزهد - وهذا نفسه الكمال المشدود، لان الزهد الان اصبح للنفس هوى فيه ويمل اليه ، ومن هنا تحدث الصوفية عن « الزهد في الزهد » ويريدون عدم الالتفات الى قيمته لان الصوفي مهما سما في زهده فيزاهد الا فيما لا قيمة له ، كما قال ابو يزيد البسطامي « انما زهدت في حنسة من تراب » .



يقدمها:

لجنة الفتوى بمسجد الأزهري

إعداد: مؤمن حسين يوسف

زوجة أبرأت زوجها

من جميع مستحقاتها فهل

يجوز لها الرجوع أمام القضاء؟

السؤال:

سيدة أبرأت زوجها من مؤخر صداقها ونفقة عدتها ونفقة متعتها وكل الحقوق الشرعية وطلقتها زوجها على ذلك رسمياً وبمصد الطلاق ذهبت إلى القضاء تطالبه بحقوقها الشرعية فما الحكم؟

الجواب:

نفذ بأنه ما دام المرأة برأت زوجها من مؤخر صداقها ونفقة عدتها ونفقة التمتع المقررة شرعاً وقانوناً فإنه ليس لها الحق في المطالبة بأي حقوق شرعية حيث أنها تنازلت عن كل شيء مقابل خلاصتها منه . والله تعالى أعلم .

تحويل المسجد إلى مخزن

السؤال:

تبرعت هيئة السكك الحديدية بقطعة أرض لتكون مسجداً وبني المسجد من دورين ولما تم بناء الدور الأول أقيمت فيه الصلاة وصلاة الجمعة كذلك .

هل يمكنني بيع السلم؟

السؤال:

أسمعتني تقوم جهة الشراء بدراسة تلك العروض من ناحية الأسعار والجودة ويتم البت فيها بعد حوالي شهر أو شهرين من تاريخ المناقصة فهل يمكن لي أن أقدم بعرضي سعر لاصطناع أحوالها كما يلي:

١ - صنف غير متوفر عندي وافقت مع أحد المستوردين على شرائه منه اتفاقاً شفويًا .

٢ - صنف غير متوفر عندي ومتوفر عند أحد المستوردين .

٣ - صنف قسيت بشرائه من الخارج ولم يتم شراؤه حتى تاريخ المناقصة .

نسل البأخرة إلى الميثاق حتى تاريخ المناقصة .

ولكن غير تام الصنع حتى تاريخ المناقصة .

يبدو أن هذا كله يدخل في بيع السلم وباب الاستصناع عند

المراد من قائل حين التعاقد وهذا صحيح إذا ذكر

أنه يبيع السلم والتسليم والله تعالى أعلم .

شركة توبيديك
بمدير محمد سعد
إدارة صناعة الأثاث والمبيليا

فور - سفرة - صالون - أسترية
مودرن - استيل - رومستيك - أرابيك

خلف شركة مصر للسياحة تليفون: ٣٩٥٧١٨

لبينت المعلقة هل تجب لفنتها على أبيها ؟

السؤال :

هل الأب ملزم بالانفاق على بنته المعلقة علما بانفسها ليست معلقة وليس لها دخل والإب قادر على الانفاق .

الجواب :

نفيد بأن الأب ملزم بالانفاق على ابنته المعلقة اذا كانت ليس لها دخل وليست معلقة .

والله تعالى اعلم .

هل يتناني موت الرسول مع مكنته ؟

السؤال :

ما معنى قوله تعالى « وما جعلنا بشر من قبلك الخلد » .

الجواب :

أن الرسول محمدا - صلى الله عليه وسلم - سيمشي في الدنيا أجلا محدودا كما يمشي كل امرئ من الناس ولم يجعل الله لاحد من خلقه خلدا في هذه الحياة العاجلة حتى محمدا ولقد مات آدم ومات من بعده الرسل والأنبياء وجميع من انتهى أجله فإذا حضر أهلك يا محمد وتوفاك الله فهذه سنة الله وذلك لا ينافي كونك رسولا مكرما مفضلا على سواك ولن تدوم الحياة للكفار الذين يطلبون منك البساتن خصوصيات لك وتختلف بها في بشرتك من الخلق فإنك بشر مثلهم والبشرية لا تنقص من قدره العظيم والله يقرر لك في آية أخرى « انك ميت واتهم ميتون ثم انكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون » يعني تتحاكسون وينتقم الله من أولئك الظالمين على ما كان من كفرهم وعنادهم وأما ما يقال من بقاء الغضر عليه السلام وخروجه من المدينة ومقابلته للرجال فكلام لا يدل عليه دليل صلي ولا حكمة فيه ولا

يستريح اليه العقل

والله تعالى اعلم .

علما بأنه سيبنى بجانب المسجد مهدي تزهري للفتيات فما رأيكم ؟

الجواب :

نرى لجنة الفتوى ان المسجدية تبنت للأرض بمجرد البناء عليها وتاكدت بالصلاة فيه وصارت وفقا لأجور استغلاله لفرش آخر غير العبادة وبهذا لا يجوز

ولا القيم الدور الثاني القيمة فيه الصلاة وعند الإزدحام يصلي المسلمون في الدور الأول واليوم يريد بعض الناس أن يؤجسروا الدور الأول « الدوروم » ليكون مغزنا ومستودعا للذبيق لشركة ملاعب مع العلم بأنه سيصاحب ذلك مسجدين غريب التفضل واصوات العمال والسائقين .

تأجير اى جزء من المسجد لهذه الشركة ولا لغيرها .

هذا ويمكن الرجوع الى مديرية الاوقاف بالبحيرة لضم المسجد او امانته دون حاجة الى التصرف فيه بما يتناني مع ما يجب توفيره للمسجد وللمهد الفتيات من توفير واحترام .

أطلس

تاريخ الإسلام

ومراحل انتشار الإسلام في العالم

● أحمد الشنوافي ●

يبدأ من حركة التوسع الإسلامية الأولى خلال العصر النبوي الشريف بعد هجرة النبي إلى وفاته صلى الله عليه وسلم وقيام أمة المدينة (١٢ ربيع الأول السنة الأولى للهجرة إلى ربيع الأول سنة ١١ هـ - ٢٤ سبتمبر ٦٢٢ إلى ٨ يونيو ٦٣٢ م) حيث قامت أمة المدينة في حياة النبي صلى الله عليه وسلم بتوحيد جزيرة العرب تحت راية الإسلام ثم العصر الراشدي من ١٢ ربيع الأول سنة ١١ هـ إلى ربيع الأول ٤١ هـ - ٨ يونيو ٦٦٢ م إلى يونيو ٦٦١ م.

ويؤكد المؤلف في هذا الفصل على أن الإسلام جمع الأمة العربية من أقصاها إلى أقصاها في أقل من ٢٠ سنة... ثم تناول من بقية الأمم ما بين المحيط الأطلسي وتقوم الصين في أقل من قرن واحد وهو أمر لم يعمد في تاريخ الأديان، وأرجع سبب هذا الانتشار السريع للإسلام إلى دعوته إلى الحق ومساعدته للمظلومين وعدالته الاجتماعية وتقرير الحرية في العمل والدين ومطاردته لردائل الأخلاق وقبائح الأعمال، وتساميه بالنفسوس البشرية وتطهيدته للحقوس.

الحركة التاريخية لحركات الشعوب والأجناس والفتوحات وخطوط سير الجيوش وتفاصيل المواقع العسكرية وطرق الصح والتجارة وقيام الدول وأهولها وممرات النفقة والأصمحلل عبر القرون منذ قيام الدعوة الإسلامية إلى اليوم . هذا التمهيد الهائل من الأحداث التي هي « التاريخ الإسلامي » عبر أربعة عشر قرناً جده في هذه الموسوعة الفسحة مرتباً ومنسقاً سواء كان الحدث في أقصى الشرق في الهند أو في أقصى الغرب في الأندلس .

وحيث أن ذلك الكتاب « أطلس » فإنه مزود بخرائط كل زمان ومكان ومن الخرائط التي رسمها الأقدمون طبقاً لمعلومات عصورهم كالقديسي والمسعودي والأندلسي وابن حوقل والبيروني إلى الخرائط الحديثة للمصالح الجغرافي الجديد عن كل مرحلة ونفس الشيء بالنسبة لفتوحات الإسلام والدول الإسلامية جميعاً وكذلك انتشار الإسلام في العالم حتى يومنا هذا الذي افرد له المؤلف فصلاً كبيراً في مؤلفه .

وفي هذا الفصل من الكتاب تناول المؤلف « مراحل انتشار الإسلام في العالم حتى اليوم »

يتبع علماء الغرب في دراساتهم للتاريخ الإسلامي منهجاً وأن بدأ غرباً ، إلا أنه يتفق بشكل واضح مع أهدافهم التي ترمي إلى الفصل بين المسلمين وتفرقتهم ، بل وبذر الخلاف والنزاع بينهم ، وذلك بالتمييز في تاريخهم بين ما يخص العرب وما يخص غير العرب . على الرغم من أن التاريخ الإسلامي وحدة واحدة لا تقبل التجزئة . والأمم الذي يدعو إلى الأسف حقاً هو ملاحظته من اقتفاء الغالية من علماء تاريخ الإسلام والعرب منهم على وجه الخصوص لخطي علماء الغرب ! فتراهم فيما يكتبونه يعرضون على أن يكون حديثهم عما يسمى بالتاريخ العربي، وحتى إذا تكلموا عن التاريخ الإسلامي فإنهم لا يتجاوزون فيما يكتبونه الأحداث التي كان للعرب فيها دور ، لأنها إما أن تكون قد وقعت في المناطق التي فتحها العرب أو في المناطق التي أقاموا فيها دولتهم .

● غير أنه ظهر منذ أيام مجاهد جديد هو « الأطلس تاريخ الإسلام » من تأليف المؤرخ الدكتور حسين مؤنس يسجل فيه دول الإسلام جميعاً منذ نشأ وحيثما نشر وانتشر من منظور يربط الحوادث ويفسرهما ويدققها من حيث

أطلس تاريخ الإسلام

الاندلس غربا - وفي هذه الفترة ايضا تم بناء قاعدة المصالح الإسلامي ، وهي الجزء الغربي منه ، وبلاد ايران وماوراء النهر وبلاد طخارستان « افغانستان الحالية تقريبا » وحوض السند وتشمل كذلك جزءا من بلاد الأتراك . هذه هي المرحلة الأولى

● مرحلة التوسع الثانية ●

وقد بدأت على طرق عالم الإسلام الشرقي والغربي ، خلال النصف الثاني من القرن الخامس الهجري - على يد الفسزونيين الذين بدأوا التوسع في الهند على يد يمين المولة محمود الغزنوي ، وفي النصف الأول من القرن الخامس الهجري - العادي عشر الميلادي بدأ امتداد الإسلام على يد الرابطين في أفريقيا المسارية والاستوائية على الطرف الغربي الألفي لعالم الإسلام على ساحل المحيط فيما يعرف الآن ببلاد السنغال وما يليها جنوبا وشرقا .

● مرحلة التوسع الثالثة ●

استمرت حركة التوسع الإسلامي على يد الفسزونيين في الشرق ومن جاء بعدهم من الدول الإسلامية القائمة وأولها بمسند الفسزونيين دولة الفوريين ، ثم دول الهند الإسلامية .

أما في أفريقيا المسارية والاستوائية في الجناح الغربي فقد تولى نشر الإسلام خلال هذه المرحلة الثالثة بعد الرابطين دول إسلامية أفريقية أولها دولة مالي .

أما في الجناح الغربي فقد بدأ خلال القرن الخامس الهجري تدهور الإسلام الأندلسي والعقلي الذي انتهى بفسياع الأندلس وصقلية بعد سنوات طويلة . وفي نفس ذلك القرن « الخامس الهجري » بدأ التوسع الإسلامي في أفريقيا الغربية والوسطى المسارية والاستوائية مما عوض على الإسلام خسائره في أوربا ، وفتح أفالقا واسعة من الانتشار في أفريقيا .

وفي نفس هذا الدور من ادوار

توسع الإسلام كان دخول السلاجقة وهم من الأتراك في آسيا الصغرى ، وتخطيهم الحدود الثقليسيدي بين دول الإسلام ودولة الروم البيزنطيين . وقد جاءت بعد المرحلة الثالثة مرحلة انتشار الإسلام في جنوب شرق آسيا .

● وبعد .. فإن عالم الإسلام الذي يشمل اليوم أجزاء واسعة من قارتى آسيا وأفريقيا ولا زالت منه بقية في جنوب شرقي أوربا ، هذا العالم الإسلامي الواسع ما ترامت أطرافه وانظم عقد أهله ودياره إلا بفصل الجهاد في سبيل الله ، واستشهاد الألوف المؤلفة من المجاهدين والرابطين الذين قدموا ارواحهم وأموالهم انتصارا للإسلام والمسلمين ودفاعا عن دياره من الأعداء الفاصين . فبعد أن توطدت دولة الإسلام في المدينة المنورة والمسلمون يخوضون سلسلة موصولة من الوقائع والحروب دفاعا عن عقيدتهم السمعة .

شركة المصنعة الزجاج والبلاستيك



الإدارة : شارع الرفيد - القاهرة ت : ٣٩٣١٧١١
القطائع : عمارة القوارب - شارع صبري أبو عام - القاهرة ت : ٣٩٢٤١١١

إنتاجنا في كل مكان

مصانع الحاضرة

الإسكندرية : ٥٩٧٢٣٢٤ / ٥٩٧١٦٩

- منتجات البوليستر الصالح لإلياف الزجاج
- زجاج وألوان الفانديز والمجاهر والكهرب
- الكراسي البوليستر
- خزانات المياه من البوليستر الغير قابلة للحرق
- لسان بلاستيك من البوليستر
- ألواح البوليستر لمطبخين الأتربة

مصانع مسطرد

مسطرد ت : ٦٤٤٥٦١٥

- زجاج المياه والفانديز والفوربات
- ألواح البوليستر
- أمبولات الحقن بجميع المقاسات
- البرطمانات الزجاجية

مصانع ياسين

شبرا الخيمة ت : ٩٤٥١٢٤

- الزجاج المطلي والشفاف والمنقوش
- والاضيق والفسق والمسابح بالسلات
- الزكوايد والكؤوس وأطقم الشرايات
- والأدوات المنزلية
- الزجاج الفاخر من أدوات المفارل والقصائد

معارض الشركة ومراكز البيع :

معرض رونج
بنياء الشمالية

معرض احمد عرابي
شبرا الخيمة

معرض الدفت
شباب السوان - نهاية شارع التحرير بالرف

معرض الرأس السوداء
شباب كاسانيا / الرأس السوداء / الإسكندرية

معرض اللواء
عمارة القوارب / شارع صبري أبو عام / القاهرة

معرض المؤسسة
سويدي المؤسسة العامة / شبرا الخيمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بنك ناصر الإجتماعي

مصدر الخير لكل مواطن
بنك إسلامي للتنمية الاجتماعية
لا يتعامل بالقوائد الربوية أخذاً أو عطاء
صاحب مشروع ليموزين بنك ناصر الإجتماعي

الزكاة:

✧ للبنك ٢٩٩ لجنة زكاة عامة: امتداد الجبردية تحصل الزكاة
وتنفقها في صافى الشريعة .

يمنح:

✧ القروض المبنية في حالة التزويج والمرض والوفاء والكفالة
✧ قروض الطلبة الجامعيين وقروض إئتمانية لصناد الحرفيين

يُعقَل:

✧ المشروعات الإئتمانية والجمعيات التعاونية الحرفية

يُمَلِك:

✧ السيارة الأجرة والنقل والمطابخ الزراعية والميكانيكي والغاري
والآلات الخاضعة بالنجارة والموتوسيكلات والدراجات وقطع

سهم في إنشاء العديد من الشركات والمؤسسات الصناعية والمالية والتجارية

رسالة السودان

يقدمها: أحمد الشنواني



« المنظمة تعمل وفق خطة سنوية
وعند كانت خطتها في الكافي التركيز
على الداخل أما البعثة الرحلية فهي
تشمل التوسع الخارجي فقد افتتح
مكتب في دار السلام وقد كان المكتب
الأول في زنجبار ولهم اتفاقية بالقامة
بعثة في تشاد وافتتح مكتب في الولايات
المتحدة ومكتب في اليمن وهناك اتصالات
لفتحت مكتب في نيجيريا أما من المشاريع
فهي عمل قائم ومستمر وقد أشاء ثلاث
مدارس في أولندا ٢٠ مساجد و ٢
مستوصفات وبدأ العمل في المدارس
وتوقع في نهاية العام اكتمال بقية
الشروعات . وعلى الصعيد الداخلي
انتهينا من أعداد عشرة مدارس لكل
مدرسة ٥ طيعات .

١٠ آلاف أسلموا

عن طريق المنظمة

أما المشاكل التي تعترض عمل المنظمة
في المناطق التالية فيقول د . يسعد
السلام :

« المنظمة اختارت الأمان الاصمب
إرادة في تعاملها ومناطق التخطو التي
تتمثل في إقليم الجنوب الثلاثة وكرفان
والفونج وأجزاء الإقليم الشرقي وتواجهنا
كل المشاكل التي تواجه الإنسان هناك
وعلى رأسها مشكلة الأمية وعلى سبيل
المثال فإن المركز الإسلامي في الكرمك
كان لبنة للدفاع والصوانات لأنه كان
في مدينة المدينة أما بقية المشاكل
فهي تتعلق بالتعاون الوثيق الذي نلحه
من السلطات الطبية والقواتيين
ومن أعداد التي أسلموا من طريق
المنظمة قال : « تأتينا التقارير متواترة
من الجيات وهناك كثير من الأبرار
والجماعات الذين أسلموا ولم فصلنا
تقاريرهم بسبب كثرة من خلال صرنا
التقارير إلى بعورتنا وجدنا أن حوالي
١٠ آلاف أسلموا من طريق المنظمة
يستجوبون في دار الجندين لتلقيهم أمور
الدين »

وبعد فإن المنتج لنشاط منظمة
الدعوة الإسلامية يتأكد له أنها منظمة
دعوية مبنية بإبلاغ دعوة الله في أفريقيا
غير الناطقة بالبرية .
وكل ذلك فإنه حري بالحكومات
الإسلامية والعربية دعم هذه المنظمة
ومساندتها من أداء رسالتها الحضارية

منظمة الدعوة الإسلامية رائدة الدعوة في أفريقيا

ناب المدير التنفيذي للمنظمة :
« منظمة الدعوة الإسلامية منظمة خيرية
إسلامية متخصصة في نشر الدعوة بين
في المسلمين والجماعات الإسلامية في
أفريقيا ومقرها الرئيس الخرطوم . . . وقد
جاء انشائها نتيجة للوفاء بمتطلبات الدعوة
الإسلامية بالقيادة الأفريقية التي أسندتها
الاستعمار بما وراه من تناسل يهودية
ونصرانية لنقطع أصولها وببعل قبلتها
الإسلامية .

وكان واجباً على المسلمين أن يتصدوا
لهذا بكل ما يمكن من فكر ورأي وعمل
حتى يتبين من الإمكانيات والقدرات مايساعد
على طمس الحركة الحضارية لمصلحة الإسلام
.. فجاء انشاء منظمة الدعوة الإسلامية
كأداة جديدة يعشد طاقات المسلمين
واكتافهم الفكرية والمالية لهذا الهدف
القيلى .

والد تخطت المنظمة أسلوب العمل
التكامل بحيث تقدم الدعوة الإسلامية
جنباً إلى جنب مع الخدمات الاجتماعية
والتعليمية والصحية ورعاية الأسرة
والطفولة والمرأة والشيخوخة والأفاقة حتى
تسد الثغرات التي ينفصل من خلالها
التمهرون » .

ومن أهم انجازات المنظمة ما عسرا
وعشروها في المستقبلية قال د . عبد
السلام نائب المدير التنفيذي للمنظمة :



مبنى رئاسة منظمة الدعوة الإسلامية

« تلك منظمة الدعوة الإسلامية منذ
تأسيسها رائدة في مجال العمل
الإسلامي والدعوة إلى الله بشتى السبل،
لقد شيدت مئات من المساجد والمدارس
في السودان وغيره ودخلت مناطق التحدي
حيث التمسر والكسب وأدخلت الآلاف من
الولنيين والمسيحيين إلى دين الله الأفراد
وجماعات وولدت لأصحاب الكوارث
الضفاء ما يستحق الإشادة والتقدير .
١١ من طبيعة منظمة الدعوة الإسلامية
د . و . وهو الدور الذي تقوم به
بجهدنا الأستاذ عبد السلام سليمان .

عيد الفطر في السودان

« رجال الدين في السودان من سنة
سمرية الاحتفال بالعيد »

« الأيام طاهرة اجتماعية اهتمت بها
الدين والشعوب حيث اعتادت أن تفرح
بأيامها الغوالي وتستجيم من متاع العمل
وتروح من النكس والقلق . . وفي ذلك
يقول سولنا الكريم « روحوا من القلق
ساعة فإن القلوب اذا قلت عيت » قال
اننى رضى الله عنه : قدم رسول الله
على الله عليه وسلم وسلم المدينة وهم
يؤمنون بسوق فيها فقال : ما هذان
اليومان قالوا كنا نلتب فيها في الجاهلية
فقال صلى الله عليه وسلم « أبدلكم الله
بهما خيراً منهما يوم الأضى ويوم الفطر »
وعندما يستأثرون بالسوق يوم شهر
والسنة يتجاذبون يكونون من الصبر والرهأ
ما يبدلون يروح الله من نفوسهم ونفس
لهم حص . تقيم بشهده فلا الأمل »

المن يتلون في ساحات المساجد مقب
صلاة العيد مهتئين ياركبن ويواصلون
مسيرة الصلاة فيطربون أبواب الحي
في رى الجلابية والمم الرحالية في
يبان يدع : مركاب جلود التمصر
والتمصاع والتمايين في الأخرى سمة
مكيلة لظفر الرجل السوداني في العهد
وتسبب التورل وأخسر ما انتجته
الصانع الأوروبية هي من تصيب المرأة .
أبى صورة للطفولة البريئة كتسبب وجود
أطفال السودان ، الكلى يرتدى أروع
ما يمتلك بساطة وأناقة وجملاً وقرعة ،
الفتيات يتوجهن لبو الحدائق والكبار
في سلسلة زيارات أسرية .
وبقول مولانا أحمد حسن أبو سب

علاء جديد يكو جذران المسارل ،
أصوات ماكنة الخياطة تطر كل صوت ،
صراى الكلك التام ، التين ، الينفور
الولايات ، الخب ، مشروب الكركدى
السودانى ، الصرديب وقمر حلى «
ومسبة يدخلون من الأبواب المتوجهين
بالهد يتوقمون العيدة من الكيسار
والترافيا من المائل يقدم في رتي شيامون
بما جموا من مائل الأهل والمصاحب
ويخطون الصف من ينة العيدة منل
أيام رمضان الأولى فهي حلمهم الذى
يتحقق
والعيد في السودان طعم أود تزول بتواجده
« ثلاثون وتصغر موات الطميمة ،
حاصل التمس وما خلق بها « كيار

الهدف العام للمجمع



اجراءات لتحقيق زيادة التعاون الصناعي بين مصر والسودان



محمود عليجي

● تقرر اتخاذ إجراءات هامة لزيادة التعاون الصناعي بين مصر والسودان وتعمل اللجنة مشروعات مشتركة بين البلدين لتتاجع العديد من السلع الصناعية وتتمتع صادرات مستقرات الإنتاج لزيادة تشغيل الطاقات الانتاجية في العديد من المصانع السودانية كما تم الاتفاق على إقامة مكتبين صناعيين في كلا البلدين لزيادة التنسيق والتعاون الصناعي بينهما .

ويقول المهندس محمود عليجي رئيس مصلحة الرقابة الصناعية : انه تم الاتفاق خلال زيارته الاخيرة للسودان مع المسؤولين في وزارة الصناعة السودانية على زيادة التعاون الصناعي بين البلدين . ويشمل ذلك إقامة مشروعات مشتركة جديدة لإنتاج العديد من السلع والمنتجات الصناعية .

وإضاف المهندس محمود عليجي : انه تم الاتفاق أيضا على زيادة الصادرات المصرية من مستقرات الإنتاج للسودان مع تصدير أولويات ذلك طبقا لاحتياجات المصانع السودانية .

كما فقد مؤخرا اجتماع بالأسكندرية حضره العديد من المسؤولين من الصناعة وأعضاء الاتحادات والصناعات والمصرف لبحث زيادة التعاون الصناعي وإمكانات وأساليب في إقامة المشروعات الجديدة المشتركة وقد تقرر في هذه الاطراف إنشاء مكتبين صناعيين في كل من مصر والسودان بغضبان خبراء من البلدين للعمل على زيادة التعاون الصناعي والتنسيق بين البلدين . بالإضافة الى التوسع في جذب العمالة الفنية السودانية في العديد من المصانع الصناعية في مصر .

حفصة : - تستحق الجمعية وبنيت أهدافها على الإسلام الجمع لمعالجة عموم الإنسان الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ونأمل أن تساعد الإنسان السوداني على فهم أهدافه القليلة من أجل الجهد والعق والفرق وتوفير المسكن اللائق بحياة إنسانية في السرير والحقول على السواء . كما للممثل الجمعية على بصل التراث السوداني بمعارضة العادات الخسلة الفاسدة ومعالجة الممارسات الخاطئة المصاحبة للإسلامية .

وفي ردحا من دعم الجمعية للقنوات المسلحة تقول :

- أننا في جمعية المهدي الخيرية القومية النسوية ونطلقا من المسؤولية التاريخية التي نضدت لها جماهيرنا ووقوفنا الى جانب قواتنا المسلحة فقد قمنا بمرحان الأوفاء الذي استمر لأسبوع وفي هذا المهرجان قمنا بتكريم القوات المسلحة في شخص القائد العام سقيده سيف النصر كما القنا سويلا خيرة ونيتت الجمعية فكرة قيام «مشروع تاجيل جرحى قوات الشعب المسلحة» ونتمنى من التدوير على حرف مختلفة كل حسب إمكانياته الشخصية ويتم ذلك على أسس طوعية متطورة .

ومن المشاريع المقترحة تقول سكرتير عام الجمعية :

- « هناك مشروعات تحت التنفيذ في المجال الصحي والطاقي مثل مركز صحي مدينة المودة الذي سيحمل اسم الشهيد صلاح الدين الصديق كما أن هناك فكرة قيام مستشفى بمرحل كمل التخصصات باسم الإمام المهدي ونخطط أيضا لنهج بعضى الفلاوي بمنطقة أمدة وهناك مشروع آخر لمسجد القيسريان الكريم وقد وضعت له الخرائط وسبدا في التنفيذ بإذن الله تعالى » .

الاحلاص ان المراء السودانية المصلحة بدأت تهتم بالعمل الاجتماعي العام بالذم جهودها لتناول الرضا والاجر من الله، فاستست الجمعيات الخيرية . ومن هذه الجمعيات النسوية جمعية الإمام المهدي الخيرية القومية النسوية . حفصة مامون حسين سكرتير عام الجمعية عن نشاطات الجمعية ونشاطها قلقة :

- ولدت فكرة تكوين الجمعية في يوليو ١٩٨٤ عندما كان الخليفة يفرش ديتناورته على أهل السودان ورفض انه ليس للجمعية صفة سياسية الا ان ارتباطها باطنام اسم في تاريخ السودان « الإمام المهدي» ولفد حالنا دون ان ترى النور في ذلك الوقت ، ولكن سرعان ما خرجت الجمعية الى حيز الوجود مع فجر العرباتوسجلت رسميا في مصلحة الرقابة الاجتماعية في سبتمبر ١٩٨٥

وعن أهداف الجمعية تقول السيدة /

السنوات وصالح :المؤمنين في الارض يجتمعون مما مثنين مكرمين الله عز وجل ابناء النعمة وكما التوفيق .

فهذا اليوم السيد يسمى في الارض بيوم العيد وفي السعد بيوم الجائزة ينادي الحق تبارك وتعالى ملائكته ما جازا الاجر اذا عمل فيقولون جزاؤك ان يول اجره فيقول سبحانه وتعالى وقد نظير الى جميع المصلين لمجد نعمة رحمة وحنان « سلوني يا عبيدي فوزي لا تسألوني اليوم في جمعكم هذا لانكم لا اعطيكم ولا لديناكم الا نقرت لكم قد ارضيتوني فرغيت منكم انصرفوا مفود لكم » .

ومن هنا تبين لنا ان العيد مناسبة عظيمة اهتم بها الاسلام وقل المسلمون في شتى بقاع العالم يحتفلون بها على انماث مختلفة حسب تقاليد كل امة



د. احمد هوبل

تقدم أبناء محافظة دمياط بأصدق آيات
التهنئة للسيد الأستاذ الدكتور
أحمد هوبل محافظ دمياط بمناسبة
"عيد دمياط القوي ٨ مايو"
وبمناسبة "عيد الفطر المبارك"
معاهدني الله على الكثير من الإنتاج والبطء في ظل
رئاسة السيد / محمد حني جبارك

موبيليات فينوس

مصطفى زعيم / كامل سعد
دمياط - شارع الجلاء
تليفون: ٢٢٦٢٩

موبيليات السلام

نصر النشار
دمياط - شارع فنكري زاهر
تليفون: ٢٦٠٦٣

موبيليات الفزاي

دمياط
شارع سعد زغلول
تليفون: ٢٤٨٥٤

موبيليات صان

دمياط
الشارع التجاري
تليفون: ٢٤٢٥٥

موبيليات فايد بفاركور

كمال فايد
تليفون: ٤٠٤٩٢ فاركور

موبيليات قصر الإليزيه

محمد شبي عاشر
شارع التحرير
تليفون: ٢٣٦٣٨

موبيليات مواني

شارع الكورنيش
بجوار مسجد البحر
تليفون: ٢٤٠٦٣ دمياط

مفروشات البريشي

السيد رغب البريشي
دمياط - شارع فنكري زاهر
تليفون: ٢٢٤٧٤

لمسات الأناقة .. والزرق الرفيع
أصواف ..



وولتلكس
WOOLTEX

رائدة صناعة الصوف في العالم العربي

تفخر بأن تقدم أروع تشكيلة من إنتاجها:

- دولبيس ● ثوبيوت ● اميرال ● تويد
- درالوك ● كمان ● القمصان الإناث العالمية
- بطاطين ممناية وشمعية ● فيوط تركيزي و آلي
- تباع بجميع المحلات الكبرى ومعارض البيع للشركة
- شمارع شهر / شارع طلعت حرب / هور الجزيرة التجاري

الشركة المصرية لفرز ونسج الصوف

المركز الرئيس والإدارة العامة: شبرا الخيمة ت: ١٨٦٦ / ٩٤
ص.ب: ١٩٣٨ القاهرة

برقيا: سفنتلا تللكس: ٩٣٤٢٠ UN.

بنك الإسكندرية

جميع فروع البنك

المنتشرة بأغنى الجمهورية تعمل
يومياً صباحاً ومساءً طوال الأسبوع
والعطلات الرسمية

مكاتب البنك بالفنادق والمواني تعمل ٩٤ ساعة
يومياً طوال الأسبوع والعطلات الرسمية

**لاستبدال العلاقات الأجنبية
وصرف الشيكات السياحية**

طبقاً لأسعار السوق المصرفية
الجهة للنقد الأجنبي

♦ لا يطلب البنك التوقيع أو أية بيانات شخصية.
♦ طرسان هاتر العملة عن مصرها.

بنك الإسكندرية

عريق في خبرته ..
سريع في خدمته ..



**شركة بيع
للصناعات**

المصنعية

أول شركة استثمارية وطنية

**مبنية
جدار الفطر المبارك**

تقدم الشركة بأطيب التهاني
للشعب المصري والأمة الإسلامية
وعهد على الاستمرار في
تطوير خدماتنا.

بريد القراء



نداء إلى

الدكتور وزير الاوقاف

● مدينة فوه محافظة كفر الشيخ هي احدى مدن المحافظة وفيها مسجد العارف بالله سيدى محمد ظهير الدين ابو المكارم الشهير بابو المكارم ويعتبر المسجد الجامع بالمدينة تقام فيه الشعائر والاحتفالات الدينية ولكن لقدم هذا المسجد الذى تم بناؤه فى القرن التاسع الهجرى اوشكت جدرانه ان تنهدم ويوجد امامه مساحة كبيرة غير مشغولة باى شىء سوى القاء الزبالة وغسيل السيارات وهذه المساحة ملك المسجد ومطلّة على ساحل النيل فرع رشيد .

اننى انشد سيادتكم بالتدخل فى هذه المشكلة التى يعانى منها ١٥٠ الف مواطن بضم هذه القطعة للمسجد واهلاله وتجديده حتى يكون فعلا مسجدا جامعا للمدينة .
خادم الطرق الصوفية
بمدينة فوه
كمال عابدين عامر
عن بندر فوه

● المرأة والحجاب

اوصى الرسول صلى الله عليه وسلم المرأة المسلمة بالحجاب حتى لا يطمع فيها اهل الرب ومن الاحاديث التى تنص على هذا الامر .

حديث اسماء بنت ابى بكر رضى الله عنهما : عن عائشة رضى الله عنها ان اسماء بنت ابى بكر دخلت على النبى صلى الله عليه وسلم وعليها ثياب رقلى فاعرض عنها وقال : يا اسماء ان المرأة اذا بلغت المحيض (سن البلوغ) لم يصلح ان يرى منها الا هذا وهذا وأشار عليه الصلاة والسلام الى وجهه وكفيه .

هذا فى عهد الرسول اما فى عصرنا هذا فقد تغير الامر فنجد المرأة تخرج الى الشارع وهى متبرجة او متشبهة بالرجل فى ليس البنطلون الضيق الذى يفسر جسدها اما اذا اتخذت المرأة الحجاب فى هذا العصر فبعضهن تتخذة على سبيل الموضة او على الاقل ليس كما ينبغي ..

والعلاج لهذه المشكلة تربية الفتاة على التربية الاسلامية الصحيحة وللابوين دور هام فى دفع الابناء الى اعتناق القيم الاسلامية من الصغر حتى يشبوا ونور الاسلام يشع فى وجوههم فليت كل اب يوصي بناته بوضع الحجاب وارتداء الجلباب امتثالا لرب الارباب وخالق الارض والسماوات القائل فى حكم التنزيل : يا ايها النبى قل للازواج وبناتك ونساء المؤمنين يدينن عليهن من جلابيبهن ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذين وكان الله غفورا رحيما .
صدق الله العظيم .
عبدہ ابراهيم على القماش
المطرية - دقهلية

● الطاقة وترشيد الاستهلاك

الكيلوات / ساعة يحددها كل مشترك حسب ظروف استخدامه .

ويتم تحصيل ثمن الكرات مقدما .
وعليه سيكون المشترك حريصا فى الاستخدام لانه سيتعرض لغدا الكرات وبالتالي انقطاع التيار وهذا النظام سوف يقضى على مشكلة فاتورة العداد .

وللتغلب على ندرة اللمبات السهرارى فى الاسواق . فيوجد مفتاح قولبوم لتعليق وخفض اضاءة الللمبة العادية .

كما اننى امل فى عدم اقامة اى مباريات كروية ليلا فى استاد حتى لا نستخدم الاضواء الكاشفة .
وكذلك الفاء الفترة الصباحية من التلفزيون .

عاصم السيد ابوالعلا
المنوفية - سرس الليان
مدرّب كهرباء بوزارة التعمير

واحدة خاصة فى الصالة حيث تعودت معظم اسرنا خاصة فى الريف الجلوس فيها اطول فترة ممكنة .

واقترح ايضا تعميم التحكم فى اضاءة الشوارع بالضالايما الكهروضوئية وعن طريقها تتم اضاءة الشوارع اتوماتيكيا عند حلول الليل وكذلك اطفائها عند بزوغ ضوء النهار . بدلا من العامل الذى كثيرا مايفسدى وتظل الشوارع مضاعة بها نهرا بلا داعي .
ويجب ان نستفيد من الدول المتقدمة .

فيوجد فى اليابان نظام الكرات المغناطيسى للعداد الكهربى وهو ببساطة عبارة عن كارت يعطى للمستهلك سعة معينة من

من خلال تجربتى وعملى فى مجال الكهرباء فى مصر وبعض الدول العربية وجدت انهم يستعملون لمبات الفلورسنت بشكل واسع داخل المنازل وذلك لاسباب التالية

- اضاءتها مستساغة ومريحة للعين

- واضاعتها ضعف الللمبة العادية حوالى ٨ مرات .

- واستهلاكها للكهرباء اقل وهذا مانريده ولذلك ارى ضرورة تشجيع انتاج مكونات الللمبة الفلورسنت حتى يقل سعرها ويقل الناس على استخدامها .

وعليه يجب التنبيه على صاحب كل منزل او شقة بتركيب ولو لمبة

● نعيب زماننا و العيب فينا ●

في الحقيقة ان نظرة واحدة وسريعة على مايجرى في عالمنا العربي والاسلامي هذه الايام نجد حروبا هنا وهناك ونزاعات وظلما وطغيانا يثير الغزع وي طرح سؤالا ماذا جرى حتى غابت عن دنيانا كل المعاني السامية التي جاء بها خاتم الانبياء وإمام المرسلين والتي هي كفيلة بان تعم وتملأ الأرض خيرا وحبا وسلاما ؟ وفي الحقيقة ان الاجابة على هذا السؤال بسيرة جدا لقد قال صلى الله عليه وسلم « تركت فيكم ما إن تستمك به لن تضلوا بعدي كتاب الله وسنتي » فامين نحن الآن من كتاب الله ؟ واين نحن من سنة رسول الله ؟

هل يبيع كتاب الله وسنة رسول الله مايجرى بين العراق وايران ؟ هل يبيع ترك المسلمين اخوانهم المجاهدين الافغان دون عون يحقق لهم النصر ؟ ان الامثلة عديدة ولكن للأسف الكبير كل شيء من صنعنا وبارادتنا ولكن النجاة مما نحن فيه بتغيير نفوسنا حيث لا يغير الله مايقوم حتى يغيروا ما بانفسهم وصدق الشاعر

نعيب زماننا والعيب فينا

وما زماننا عيب سوانا

احمد علي احمد سليمان
نجع رزيق - البداري - اسبوط

● لن يتكرر ●

ارسل العديد من الاصدقاء يعتبرون علينا لاننا نشرنا اعلانا في عدد شعبان - ابريل الماضي وفيه ظهرت امرأة غير ملفزة بالزي الاسلامي ونشرت كل الاصدقاء على غيرتهم وحجهم لدينهم ولمجلتهم ونحن من طرفنا نعددهم ان هذا الامر لن يتكرر مرة اخرى فلن ينشر إلا ما يتفق مع قيمنا ومبادئنا الاسلامية الخالصة

● من اجل اقامة شعائر الله ●

● نحن ابناء العزة البحرية بجزيرة المعابدة - مركز منظوط - محافظة اسبوط نتأشد السيد الدكتور وزير الاوقاف التدخل من اجل منع هدم مسجد نصلي فيه منذ أكثر من عشر سنوات - مع العلم ان الأرض ملك لنا ، ولكن نظرا لان اصحاب النفوذ بالبلدة يرغبون في هدم المسجد فإنهم يستعدون علينا الشرطة التي تساهم بدورها في ايدائنا واجبارنا على ان نهدم بايدينا بيانا من بيوت الله . وهذا لم يحدث حتى الآن ولن يحدث بلان الله ماحيينا .
نتأشدكم التدخل بما لسيادتكم من قوة حتى نستطيع اقامة شعائر الله في أرض الله

ابناء جزيرة المعابدة
بنى قره - منظوط
اسبوط

● رسالة إلى المسؤولين في التلفزيون ●

إنني اعتبر نفسي من قراء مجلتكم الموقرة ومن الحريصين على متابعة اعدادها منذ صدورها وايضا من الحريصين على ان تظهر المجلة بالشكل الديني القيم الذي يليق بديننا الاسلامي وانني انتهد هذه الفرصة لأقدم لسيادتكم بعض الاقتراحات والآراء والنقد داعيا الله الاهتمام بها بنشرها على صفحات بريد القراء لاطلاع المسؤولين عليها .

في الوقت الذي نسعى فيه جميعا إلى نشر الوعي الديني بين المجتمع المصري، وفي الوقت الذي وعد الأستاذ الفاضل حسين عنان رئيس اتحاد الاذاعة والتلفزيون الى عدم عرض الاشياء المخلة بالدين الاسلامي على شاشات التلفزيون التي تعتبر الوسيلة الكبرى لنشر اي شيء لأن التلفزيون يدخل جميع المنازل في جميع انحاء الجمهورية لكن للأسف عرض التلفزيون سهرة كاملة عن فن البلاء اقصد فن الباليه ولقد ظهرت مناظر تؤذي العين علاوة على ذلك سمعنا ان الأستاذ حسين عنان قد حذف جميع لقطات الرقص من الافلام المصرية ولكن للأسف عرض التلفزيون بعض الافلام بعد صدور هذا القرار وفيها لقطات كاملة للقبالات والرقص فارجو ان يتعاون التلفزيون ويستجيب لمطالب الناس التي تحرص على ان تسود القيم والمبادئ والاخلاق الاسلامية على أرض مصرنا الحبيبة .

محمود السيد حسنين حبيب
الوحدة المحلية لمدينة
المحلة الكبرى
ادارة شئون المجالس

إشراقات القبول
لشباب
التصوف
الإسلامي



قصص من

حياة الأنبياء

مما يصعبهم هم . فقرروا ، بصد المناقشات وتبادل الآراء ان يخلوا يوسف وبقوه وبقوة البشر بعيدا في الصحراء وعندما تمر هناك احدي القبائل لتزود بالاء فسوف ينقلونه وياخذونه معهم الى بلادهم وبيدك يبقى لهم وحدهم كل العيب في قلب الاب .

● بشر الصحراء البعيدة ●

.. وهكذا بدأ اخوة يوسف تنفيذ ما اتفقوا عليه .. جاءوا الى ابيهم ، كما قال الله تعالى - وقالوا : « يا ابانا .. مالك لانا لانا على يوسف وانا له لناصرين .. ارسله معنا خذا يرتع ويلعب ، وانا له لحافظون » فقال لهم ابرهم :

« اتي ليحزنني ان تذهبوا به واخاف ان ياكله اللب واتسم عنه غافلون .. »

وتحمسوا لرد حتى يطمئن الاب ويشق .. فاكذوا أنهم لن يذبحوا اخاهم يتيب من ابصارهم لحظة .. وان من غير المعقول ان ياكله منهم اللب وهم كبار وعددهم كبير ..

.. وعندما وصلوا ومهم يوسف الى البشر البعيدة في الصحراء ، وبدأ تنفيذ المؤامرة ، بكى يوسف . وبق له قلب احد الاخوة ، ولكن رأى الاغلبية كان اقوى ، فاعتدوا حبلا وبقوه به

يوسف ..

حياة حافلة بكل تنوع العيشين

اب وقلب نبى ما قد يمر عنه هذا العلم من الشرى ليوسف بشأن عظيم في المستقبل . ولكنه لم يفصح عن شيء من ذلك .. لم يقل له ان الاحد عشر كوكبا في العلم قد يكونوا هم اخوته .. والشمس والقمر هما الاب والام وان سجدوا له يعين عن الاحترام والاعتراف بأنه قد بلغ منزلة فوق الجميع ! .. كل ما قال الاب النبي لابنه الصبي :

« يا بني لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك كيذا ، ان الشيطان للانسان عدو مبين » ثم دعا له بان يعفله الله ويكرمه ويزيده من العلم ويشتم نعمته عليه ..

قال المعارفون بسير الانبياء : ولكن اخوة يوسف سمعوا خبر العلم ، ودخل نفوسهم الصند ، خاصة وانهم كانوا يصنعون ان باهم يحب يوسف وبنيامين اكبر

● في حياة نبى الله يوسف بن يعقوب مواقف واحداث محاب ، وهجر ومفلات تنفع المؤمنين ..

لقد عاش يوسف مرحلة الطفولة ، بعد مولده ، بنمو بسرعة وبكبر .. وعندما بلغ العاشرة من عمره كان يبدو صبا ذكيا ، جميل الخلق ، جميل الخلق ، شديد الحب لاسرته والحق باخوته الاحد عشر ، وخاصة منهم بنيامين شقيقه الاصغر ..

بعد ذلك باصوام قليلة رأى يوسف في منامه الحلم العظيم الذى غير مجرى حياته ..

يقول الله تبارك وتعالى ان يوسف قص على ابيه يعقوب يوسف ما رأى في منامه فقال : يا ابنى انى رايت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رايتهم لى ساجدين .. ولم يغب عن يعقوب باحاساس

بعد ان دخلوا منه قميصه ، ثم
أثزلوه في البئر ، وأصرسوا
مصرعين في طريق العودة ..

● صبر جميل ●

وفي طريق العودة قال احدهم :
والآن ، ماذا سنقول لابننا ؟
قال آخر : إنه كان يخاف عليه
من الذئب ، واذن .. قلنقل له
ان الذئب آكله ..

وأعجب الجميع بهذا الرأي ،
فبادروا الى شاة ذبحوها على
قميص يوسف ، والصقوا بالدم
شيئا من شعر الشاة .. ثم
انطلقوا مصرعين الى أبيهم وهم
يرفعون أصواتهم بالبكاء والويل
وحزن الأب الطيب أعمق
الحزن وبكى ..

ولكنه لم يصدق مايقولون ،
خاصة وأنه أخذ القميص ونظر
فيه فلم يجد الرخدش ، فغضب
عليهم بما كذبوا ، وما دبسوا
لأخيه ، وقال :

« بل سولت لكم انفسكم امرا
نصبر جميلا ، والله المستعان
على ما تصفون »

● شهامة ووفاء ●

وهناك في الصحراء في قلب
البئر البعيدة وقد مر يوم وبعض
يوم على ماحداث .. كان يوسف
يجلس على طرف قطعة صخر
بازرة قرب سطح الماء صابرا ،
مطمئنا الى ان قدرة الله الرحيم
لن تتخلى عنه ..

وفي ذات الوقت وصلت قافلة
من بلاد اليمن في طريقها الى مصر
وتقدم اثنان من الرجال في طلب
الماء ، وادلى احدهم ذلوه بالبئر
فتعلق به يوسف ..
وعندما جلب الرجل ذلوه ،
ادعشته المفاجأة ، فصاح يقول
لزميله : « ياشرى .. هذا
غلام »

وفي مثل هذه الحال ، كان من
الامور الطبيعية ان يعتبر يوسف
مسلوكا لمن وجده .. وكان من
الممكن في ذلك الزمان ان يساع
الانسان ويشترى ..

ولذلك فقد بادر صاحب
يوسف بعد وصول القافلة الى
مصر - فعرضه في أسواقها للبيع .
وهناك اشتراه رجل كبير ،
قالوا انه وزير ، وقالوا انه رئيس

الشرطة ، يثقونه « العزيز » ،
واسمه « قبطير » ..

ولم يكن العزيز قد انجب
اولادا فاعجبه مايتيم به يوسف
من الجمال والهدوء وملامح الذكاء
والامانة ، وأوصى زوجته ان
ترعاه وتكرمه ، فقد ينفعهما وقد
يصبح ابنا لهما ..

وأعجبت يوسف اكثر واكثر
زوجة العزيز ، فعمرتهم بالرفاهية
والحنان ..

وكان يوسف كلما كبر وبلغ
أشده اكتسب المزيد من الجمال
والهداية والصلو والحكمة ..
وتزايد إعجاب زوجة العزيز به
حتى بلغ مرحلة من الحب القوي
الغني ..

ولكن يوسف كان مؤمنا بالله
وشهما ، حريصا على الوفاء
للرجل الذي أكرمه وأحسن اليه
في بيته ، فلم يستجب لموافات
الزوجة العاشقة ، ورفض ان
يخون ايمانه ويتخلى عن التزامه
بمساديء الشرف والطهر
والاستقامة ..

● دليل البراءة والطهارة ●

وهكذا لم تنجح السيدة الجميلة
في إغواء فتاهها الجميل .. بل
ولم تنجح واحدة غيرها من
الصيديات والمنافسات بين
سيدات المدينة ..

ورغم ان ذلك كان دليلا عظيم
الوضوح على براءة يوسف
وطهارته ، فقد دبسوا له ان يعتقل
بغير جرم ، ويدخل السجن ..
وروى يوسف ان يدخل السجن
ولم يرض ان يقع في العظيضة
ويدنس طهارته ..

ومن حياة التيم والرفاهية في
قصر العزيز ، انتقل يوسف الى
غلاط السجن ! ..
ولكن السجن كان مرحلة هامة
وغروية تمهد لما بعدها من نصر
ومستقبل عظيم ..

● البقية : مع قصة نبي الله
يوسف .. في العدد القادم ●

الفتى المرید یسأل القطب الصوفی

ما هو سر
نور القلب .

قال الفتى المرید لشيخه الصوفى المعارف بالله :
- وعدتنا يا مولانا في لقاء نفوة الحضرة ان تزينا من حديث نور
القلب .. فما هو يا شيخنا نور القلب ؟ ..
وأجاب القطب الشيخ : جعلك الله يابني من الذين اذا وعدوا
صنفوا ، واذا عاهدوا أوفسوا بالعهود ..
وسأحكى لك ما يغنيك عرافانا ومعرفة
بنور القلب ، فقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه لقي
حارثه فقال له : « كيف أصبحت يا حارثه ؟ » قال : « أصبحت
مؤمنا حقا يا رسول الله » فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « يوما
حقيقية إيمانك ؟ قال حارثه : « عزفت نفسي عن الدنيا فاطمعت
لذلك نهاري ، واسهرت ليلي ، كاني انظر بي جنة دني ، وكاني
انظر الى اهل الجنة نناعون ، والى اهل النار يتماوون .. »
فقال النبي صلى الله عليه وسلم « هذا مؤمن نور الله قلبه ،
عرفت فالزم »
نور الله قلبك يابني بالإيمان الصادق ..

أخوه وتعارف



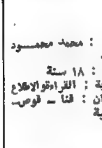
الاسم : هسان محمد
حسن الفريسي
السن : ١٨ سنة
الهواية : قراءة القرآن
الكرام
المنوان : معهد الرحمانية
الديني - بعيرة



الاسم : جمال طاهر عبد
الرحمن
السن : ٢٩ سنة
الهواية : الفكر المولى
المنوان : الشرقية -
القرن - الكليات



الاسم : عزة الجراد
الطيب عبد الجواد
السن : ١٩ سنة
الهواية : قراءة الكتب
الدينية
المنوان : سوهاج -
الديبان - احميه



الاسم : محمد محمود
سميد
السن : ١٨ سنة
الهواية : الفرافرة الاطلاع
المنوان : قنا - قوص -
المرجعية



الاسم : شوقي عيسى
الحى البعراوى
السن : ٩ سنوات
الهواية : كرة القدم
المنوان : ميت غمر -
دقهلية



الاسم : خديجة عيسى
العبيد عبد الطيف
السن : ٢٥ سنة
الهواية : التدبير المولى
المنوان : القضاة -
الحسين شام القلا



الاسم : سعيد عيسى
الحاقي حماد
السن : ١٦ سنة
الهواية : لعبة الكاراتيه
المنوان : القليوبية -
سندون - مركز قايوب



الاسم : احمد السيد
طلب
السن : ٢١ سنة
الهواية : تجويد القرآن
الكرام
المنوان : سوهاج
الرافة - بالقومة



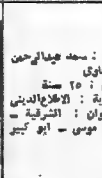
الاسم : محمد اكرم محمد
السن : ٢٠ سنة
الهواية : الراسلة
المنوان : الجيزة -
مركز زبدشيشين الشوك
القرى

بطاقتة للتعارف
املا هذا الكوبون وارسله اليها
مع صورتك

الاسم :
السن :
الهواية :
المنوان :



الاسم : ناصر محمد جمعة
السن : ١٦ سنة
الهواية : قراءة المجلات
الدينية
المنوان : صفاتة -
السحوة - النيا



الاسم : محمد عيسى حن
الشرافى
السن : ٢٥ سنة
الهواية : الاطلاع الدينى
للمنوان : الشرقية -
اولاد موسى - ابو كبير



أخبار الطاقة

كتب سعد عشوش
إباجة :

حققنا الاكتفاء في صناعة
المحولات

قال المهندس ماهر إباجة وزير الكهرباء والطاقة أن مصر حققت الاكتفاء الذاتي في صناعة المحولات الكهربائية الخاصة بكهربة الريف والمدن والودش . وقال أن هذا الاكتفاء تحقق خلال إبريل الحالي بعد تشغيل الوحدات الإنتاجية الجديدة بشركة النصر لصناعة المحولات والمنتجات الكهربائية وزيادة إنتاج المحولات إلى ٣ اصناف المنتج العالي ، وإنتاج نوع جديد من هذه المحولات قدرة ٢٠ كيلو فولت ، واستخدام هذا النوع في تشغيل المحولات في شبكات سيناء والساحل الشمالي . وصرح المهندس حلمي أسماعيل

رئيس الشركة بأنه تم إنشاء خط جديد لتصنيع المسكابين والمعالجات والقواطع

يسافر المهندس أنور عزوز رئيس مجلس إدارة هيئة القطاع العام للأشغال والصناعات الكهربائية ،

والمهندس حلمي أسماعيل عطية رئيس مجلس إدارة شركة النصر لصناعة المحولات والمنتجات الكهربائية « الماكو » . إلى الولايات المتحدة الأمريكية لمدة خمسة عشر يوما لاتخاذ الإجراءات التنفيذية بشأن الاتفاقية المبرمة بين شركة الماكو وشركة وستنجهوس والخاصة بتصنيع مكثفات القوى وأعداد البرامج الزمنية لتنفيذها والاتفاق على وضع البرامج التدريبية للعاملين بهذه الصناعة .

كما يسافر المهندس محمد شوقي البلتاجي نائب رئيس مجلس إدارة شركة « الماكو » . والسيد المهندس عبد الصبور

محمد شعلان رئيس قطاع المصانع بالشركة إلى كل من النمسا وتركيا لمدة عشرة أيام لبحث إمكانية حق نقل المعرفة والتعاون في إنشاء مصنع للمصبرات بمصر بعثة الماكو للبحرين

يسافر الأستاذ المحاسب شكري حافظ بلال نائب رئيس إدارة شركة النصر لصناعة المحولات والمنتجات الكهربائية إلى كل من سلطنة عمان والبحرين - يرافقه المهندس محمد ناجي مصطفى . لهمة تسويقية لتصدير المحولات والسكابين والمصبرات الكهربائية للدول العربية .

احتفلت محافظة دمياط بعيدها القومي يوم (٨ مايو) حيث قد تم افتتاح .

● مشروعات جديدة مخططها بالوجود الدائم وهي مشروعات مياه الشرب والصرف الصحي . وتوسعات الطرق بالمحافظة وكذلك افتتاح مدرج كلية التجارة .



شركة النيل الكبرى

إدارة شركات وزارة الصناعة

رأسدة صناعة الأخشاب والشباب والمساكن الخشبية سابقة التجهيز تقدم بكل فخر

مشروع الشيلات الخشبية سابقة التجهيز ذات الدورين والدور الواحد الق تناسب جميع الأذواق وظروف البيئة المصرية

● وتقوم الشركة بإنشاء المساكن سابقة التجهيز من الطراز الحديث المصير المطور بالخبرة الفنلندية من الشيلات الدورين وذلك بجانب إنتاجها من الوحدات ذات الدور الواحد .

● وتمتاز هذه الوحدات ببايلتها لفك والتركيب .. وإمكانية إقامتها على المساحة المطلوبة والارتفاع بها بعد انتهاء المشاريع وإقامتها في مواقع أخرى مما يحقق فوائد متعددة .. منها سرعة الإنشاء والوفاء لاقصداى الناتج من إعادة استخدامها

الإدارة العامة .. الإسكندرية : ١٩ شارع الصحافة ص.ب. ١٥٠٨
إسكندرية ٨٨٠٠٥٨٨ / ٣٦٧٠٠٠

شركة النصر للأسمدة والصناعاً الكيماوية

السويين / طلخا

أولى الشركات الرائدة في صناعة الأسمدة والمواد الكيماوية في جمهورية مصر العربية

تقدم بخاصة التهنة للعالم العربي والإسلامي

بمناسبة عيد الفطر المبارك



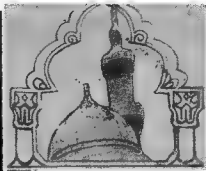
مصر للتأمين

الصرح الشايع الذى بناه المصريون
توفر لك

الأمان و الضمان و الأربع

تهنى الأمة الإسلامية بمناسبة

عيد الفطر المبارك



المجتمع الصوفي



يقدمه
عبد الحميد عبد اللطيف

الخبر وفقرات

أولا قرر المجلس الأعلى للطرق الصوفية جلسته المنعقدة بدار المشيخة العامة مساء يوم الخميس ١٢ رمضان ١٤٠٨ الموافق ٢٨ أبريل ١٩٨٨ اجراء بعض الإصلاحات الصوفية وايرضا تصحيح مسار البيوت التابعة للطرق الصوفية ووضع الضوابط والمواصفات اللازمة لانشائها وقد شكلت لهذا الغرض لجنة برئاسة السيد / احمد عبد الهادي القصبي وعضوية كل من السيد حسن محمد سعيد الشناوي والسيد عبد القادر احمد مجاهد اعضاء المجلس للدراسة وتقديم تقرير للعرض على المجلس.

ثانيا . احتفلت المشيخة العامة للطرق الصوفية بلقاءه ليالي شهر رمضان المبارك بالمراسم المظلمة

امام المسجد الحسيني وكانت القمة الشعلال مهرجانا دينيا وثقافيا على حسب البرنامج المعد لذلك.

ثالثا . اقيم مؤتمر صوفي عام بمدينة المحلة الكبرى مساء يوم الاحد ١٥ رمضان ١٤٠٨ حيث دعا السيد / الحاج عبد المنعم اليماني لبشتين وكيل المشيخة العامة بمدينة ومركز المحلة الكبرى الى مائدة افطار اقيمت بمنزله حضرها سماحة الدكتور ابو الوفا الغنيمي الشقرازي شيخ مشايخ الطرق الصوفية والامين العام للمجلس وكل من السادة / احمد عبد الهادي القصبي وحسن محمد سعيد الشناوي وعبد القادر احمد مجاهد اعضاء المجلس والسيد / الحسين ابو الحسن الجوهرى شيخ الطريقة الجوهريّة الاحمدية ووكلاء المشيخة العامة كل من : السيد

الاستاذ لطفي عبيده ابو مسلم والسيد / البيلي الشحات برهام ابو العما والسيد / كمال احمد على عمر والسيد / محمود عبدالعزيز صياح والحاج انور الكوسى عضو مجلس الشورى والعلماء ورجال العمل انتقضى والضعفى ثم توجه السادة المذكورون الى منزل السيد لطفي عبيده ابو مسلم لزيارته واداء صلاة العشاء بحديقة منزله وفي تمام الساعة ٩,٣٠ مساء اقيم مؤتمر صوفي عام بمقر توكيل المشيخة العامة بمسجد السيدة زينب بشارع المستنكية شاركه فيه جميع رجال الطرق الصوفية بالمحلة الكبرى على اختلاف طريقتهم وافتتح المؤتمر ب تلاوة اى

الذكر الحكيم ثم تحدث السيد وكيل المشيخة العامة بالمحلة الكبرى ثم السيد الوزير احمد عبد الهادي القصبي ثم تحدث سماحة الاستاذ الدكتور شيخ المشايخ بحيث شاعل جامع نحو الدعوة الصوفية وحياتها ومنهجها وقام بتقديم المؤتمر السيد الحاج احمد اسماعيل تاصف شيخ مقام جده الشيخ مصطفى ابو زهرة الشناوي ثم اذنت المحل باى الذكر الحكيم واستقبل سماحة الدكتور شيخ المشايخ جميع نواب وخلفاء الطرق الصوفية بقراءة الفاتحة وكان مهرجانا دينيا له قدسيته وازره الكبير.

رابعا . اقيم مؤتمر صوفي عام بمدينة الاسماعيلية مساء يوم ٢٣ رمضان ١٤٠٨ حيث دعا السيد

الحاج حسن السيد المحفل وكيل المشيخة العامة بمحافظته الاسماعيلية الى اقامة هذا المؤتمر حيث مائدة افطار بمنزله وبعد تلبية صلاة العشاء اقيم مؤتمر صوفي عام . حضره السيد الوزير عبيد المنعم عمارة محافظة



اجتماع المجلس الاعلى للطرق الصوفية

تعيينات

اعتماد تعيين نواب وخلفاء خلفاء للطرق الصوفية المختلفة

الطريقة الرفاعية

تعيين الشيخ شحات احمد شحات شكر نائب عن قسم القنليات مركز الرزلاوي / شرفية

الطريقة الميرغنية الختمية تعيين الحاج سليمان محمد جاور نائب للطريقة بمحافظته الاسكندرية وضواحيها خلفا للحاج محمد زيد .

الطريقة الزاهدية الاحمدية

تعيين الشيخ ابو خليل محمد حسن عكاشة خليفة خلفاء العزبة البحرية بميت الكرما عن بيت العسكري والاستاذ مدوح عطية ابو غطاس نائب للطريقة عن ابنك بمركز طلخا .

والشيخ نصر فرج الشناوي خليفة خلفاء بيت العسكري عن ناعلة ميت الكرما .

والاستاذ علي منصور عبد الفتاح نائب بيت العسكري الزاهدي عن مركز طلخا .

والاستاذ حسن السعيد الكفاني المحامي خليفة خلفاء بيت العسكري عن مركز طلخا

أنشطة صوفية



الطريقة الجعفرية الأحمديّة المصمديّة

قامت الطريقة الجعفرية الاحمدية المصمديّة برئاسة شيخها السيد الأستاذ عبدالمعني صالح الجعفري بإحياء شعائر إيلالي شهر رمضان المبارك بالسجدة الجعفرية بقدراسة بقائمة الندوات الدينية والأذكار الشرعية والصلوات النبوية وأطعام الطعام، وفي الليلة الثالثة من شهر رمضان شاركت الطريقة المشيخة الحاملة للطرق الصوفية احتفالاتها بإحياء إيلالي الشهر الكريم حيث حضر أبناء الجعفري في موكب مهيب بالمدائح والصلوات النبوية يتقدمهم شيخهم فكان مهرجاناً دينياً وثقافياً بالإضافة إلى أن هذه الطريقة لبنه قوية في صرح التصوف الإسلامي استقطبت الشباب الصوفي وأعدته لبناء المراكز الإسلامية المتعددة الأغراض

ورجال الطريقة بمولد الشيخ محمد حسين خلف الله بتلمذة البطحه مركز نجع حدادي

الطريقة الشيعية الاحمدية

احتفلت الطريقة الشيعية الاحمدية بمولد الشيخ حسين الشيعي يوم ٧ رمضان والقامت مسيرة من دار المشيخة إلى الميدان الشعبي حيث شاركت المشيخة الحاملة احتفالاتها بإيلالي شهر رمضان المبارك

توكيل المشيخة العامة عن مركز أسنا

احتفل السيد الحاج فرج خضري فراج وتكامل المشيخة الحاملة عن مركز أسنا برؤية هلال شهر رمضان المبارك واشترك فيها نواب وخلفاء ومريدو الطرق الصوفية حيث تبارك الموكب بإفخاء المعية كما شاركت الجبهة الرسمية والجهات الشعبية كما احتفل سيادته بإيلالي شهر رمضان المبارك بقائمة الندوات الدينية

الطريقة المعريغنية الختمية يحتفل السيد / محمد سر الختم المعريغي شيخ الطريقة المعريغنية الختمية بمولد جده الإمام الختم السيد / محمد عثمان المعريغي مؤسس الطريقة مساء يوم الخميس ٢٤ شوال ٩ يونيو ١٩٨٨ بتكوية المعريغي بباب الوزير والدعوة عليه لجميع الأديب كما يحتفل أبناء الطريقة بمولد الشيخ أحمد الطوابي بقرية الطوابية مركز الفلح محافظة أسبوط حيث يحتفل بالقلبة الختمية مساء يوم الخميس ١٩٨٨/٧/٢٤ الموافق ٢٤ شوال ١٤٠٨

الطريقة السمنانية الخلوتية يحتفل الحاج صديق البدرى طبره ورجال الطريقة السمنانية بيلة خيرية يوم ٣ شوال ١٤٠٨ أمام منزله بإيقافه سواجا كما يحتفل الشيخ عبدالكريم أمين الليلي نائب الطريقة ورجلها بمولد جده الشيخ أبوالمكارم الليلي من أول ذي الحجة كقائمة كما يحتفل الشيخ حسين محمد حسين خلف الله نائب الطريقة عن محافظة لنا

الطريقة السمنانية الخلوتية تعيين الشيخ أبو الوفا محمد عبد الرحيم خفاني نائب الطريقة عن أبناء والده بإقوجه القبلي والشيخ محمد أحمد محمد حسن أبو دور الهامصي خليفة خلفاء الطريقة عن محافظة سواجا الحاج صديق البدرى حسن طيرة نائب الطريقة عن قسم اول وثاني بندر سواجا

الطريقة الامينية الاحمدية

تعيين الشيخ عرفه عرفه على بسة خليفة خلفاء الطريقة عن قسم ثلث طنطا

الطريقة الشهابية البرهامية

تعيين الشيخ السيد محمد الشهابي البرهامي وأبراهيم السيد البهي نائب بيت البهي الشهابي البرهامي وجمال محمد حسن الملبسي خليفة خلفاء بيت أبووصلي الشهابي عن مركز كافر الزيت وعبدالحزيب أحمد المغربي خليفة خلفاء بيت أبو عبد السلام الشهابي عن مركز قاين وأبراهيم عبد الجواد إبراهيم ونس نائب بيت جمال متولي الشهابي عن بندر شبين الكوم، وهلال خضر محمد منصور نائب بيت جمال متولي الشهابي عن مركز شبين الكوم وتعيين الشيخ عبد الناصر عبدالحق إبراهيم بوصيلة نائب بيت أبووصلي الشهابي البرهامي، وعبد الواحد محمد الحسيني بوصيلة، نائب بيت أبووصلي الشهابي عن محافظات الوجه البحري وعلى محمد عبد الرحيم الراعي خليفة خلفاء مركز البلينا.

الطريقة البرهامية

تعيين المهندس زكريا محمد أبو طبل نائب بيت أبو طبل البرهمي والمهندس داود زكريا أبو طبل نائب بيت أبو طبل البرهمي عن محافظة كفر الشيخ والحاج رمضان عبدالحزيب عن محافظة القليوبية عن بيت أبو طبل البرهمي والمهندس أحمد محمد عليان نائب مركز أسكو عن بيت أبو طبل البرهمي ومحمد عبده عابر علي نائب قسم الهرم وصالح مصيلحي عبد العال حسن نائب مركز كفر الصبابة والبر القراق وميت خالفن منوفية

وفضيّة الشيخ السعيد السعيد وهذان الشهير بمحمد وهذان الواحد نائب مركز طنطا

الطريقة المرآة الاحمدية

تعيين الشيخ علي أحمد علي أبو الفيلد نائب بيت أبو الفيلد المرزوقي عن مركز المحلة الكبرى

"تعيينات الطريقة الجهرية الشاذلية"

بسم الله الرحمن الرحيم

تعيين الشيخ / محمد دربري محمد خليفة خلفاء عن نقابه - القاهرة / لنا محمد حامد أحمد خليفة خلفاء عن روض الفرج - القاهرة والشيخ / عبدالبديع أحمد علي الملبسي خليفة خلفاء عن أسبوط - الباجور - منوفية والشيخ / طاهر عبدالحق محمد خليفة خلفاء عن مسجد الخضر - الباجور - منوفية والشيخ / حسن سيد محمد خليفة خلفاء عن مؤسسة البستان المنجيات - بحيرة والشيخ / سعيد محمد محمد رسلان خليفة خلفاء عن روض الفرج - القاهرة والشيخ / أحمد طه إبراهيم نائب مركز طوخ - قليوبية والشيخ / أحمد معوض أحمد نائب القطار الخيرية - قليوبية والشيخ / السيد اسماعيل عوض نائب سواك الباجور - منوفية والشيخ / عبدالمعتمد محمود أحمد نائب قلعة ملبج شبين الكوم - منوفية والشيخ / أحمد محمد مصطفى نائب مركز أسبوط الباجور - منوفية والشيخ / مصطفى محمود مصطفى سلمان نائب عن قسم التبين بجوان محافظة القاهرة والشيخ / شيا طه أحمد الفرغلي خليفة خلفاء مركز منطوط - أسبوط والشيخ / محمود السيد جاد الرب خليفة خلفاء مركز منطوط - أسبوط والشيخ / خلف عبدالمعالي خليفة خلفاء مركز منطوط - أسبوط

أنشطة صوفية

والإكثار الشريعة وأطعام الصعد
وفي ليلة القدر أقيم احتفالاً كبيراً
استمر حتى صلاة الفجر

توكيل المشيخة العامة عن
قسم نجح حمادي

احتفل السيد / احمد مصطفى
احمد نور الدين وكيل المشيخة
العامة عن قسمي نجح حمادي
ورجال الطرق الصوفية بأجواء
شعاع ليالي شهر رمضان المبارك
بتلاوة آي الذكر الحكيم والقائمة
النذوات الدينية والإكثار الشريعة
وأطعام الطعام وشارك سيادته
رجال الطرق الصوفية ورجال العلم
والدولة بمدينة نجح حمادي وكل
مهرجنا دينيا كبيرا

توكيل المشيخة العامة عن
محافظه اسيوط

احتفل السيد/نصر الدين سعد
الكريمي وكيل المشيخة العامة عن
محافظه اسيوط باستطلاع رؤية
هلال شهر رمضان المبارك حيث سار
موكب صوفي عام اشترك فيه جميع
رجال الطرق الصوفية بمدينة
اسيوط وظاف الموكب بانشاء
المدنية حيث انتهى الى مسجد
ناصر فاستقبل من المسؤولين فكان
موكبا شريفا مهفيا

توكيل المشيخة العامة عن
مركز ابوالمظالمير

احتفل السيد/ جمعه حسيبر
الرفاعي وكيل المشيخة العامة عن
مركز ابوالمظالمير ورجال الطرق
الصوفية بقدوم شهر رمضان
المبارك بمسيرة صوفية طافت
بأشحاء المدينة

الطريقة الغنيمية الخلوتية

احتفل أبناء الطريقة الغنيمية
الخلوتية بمركز اولاد صلي شريعة
بمولد السيدة زينب رضي الله عنها
بمنزل نائب الطريقة بناحية قرية
البحاروه بالاذكار الشريعة
والتواشيع الدينية وأطعام الطعام
ثم مسيرة صوفية

توكيل المشيخة العامة عن
مركز الاقصر

احتفل السيد الدسوقي حسيبر

على عوض الله وكيل المشيخة
العامة عن مركز الاقصر ورجال
الطرق الصوفية بمولد سيدى
ابوالحجاج الاقصرى حيث قيمت
السوات الدينية والاذكار الشريعة
وأطعام الطعام والمسبرات
الصوفية

توكيل المشيخة العامة
بمحافظه المنوفية

قام السيد الأستاذ الدكتور /
معزى شحنة شديك عميد كلية
العلوم ورئيس نادي أعضاء هيئة
التدريس بجامعة المنوفية والسيد
الأستاذ الدكتور محمد زلف استاذ
اللغة العربية بكلية الآداب
والتربية بجامعة المنوفية بدعوة
السيد صاحب السعادة الأستاذ
الدكتور ابو الوفاء الغنمى
الفتاوى شيخ مشايخ عموم
الطرق الصوفية ورئيس المجلس
الاعلى للطرق الصوفية ونائب
رئيس جامعة القاهرة لحضور
النذوة القائمة بالجامعة لإلقاء
محاضرة دينية بمناسبة غزوة بدر
الكبرى مساء يوم الثلاثاء ١٧ من
رمضان ١٤٠٨ هـ الموافق ٣
٨/٨/٠٨ حضرها السيد الأستاذ
الدكتور رئيس الجامعة وعمداء
الكليات وأعضاء هيئة التدريس كما
حضرها لوفد كبير من ادياب
الحامدية الشاذلية وفي مقدمتهم
الحاج محمد مصطفى فريجات نائب
الطريقة عن محافظة المنوفية
والحاج محمد سلطان نائب الطريقة
عن مركز تلا بدعوة وجهها لهم
السيد الأستاذ الحاج عبدالمعز
محمود الجندى نائب عام الطريقة
الحامدية الشاذلية
وقد ألقى سعادة الأستاذ
الدكتور شيخ الشافعي محاضرة
دينية أثلجت صدور الحاضرين ثم
تحدث بعده الحاج سليمان حنظل
وكيل المشيخة العامة عن محافظة
المنوفية بكلمة رحب فيها بالسيد
صاحب السعادة الدكتور شيخ
المنشايخ وشكر فيها السادة
الاستاذة أعضاء هيئة التدريس
على اتاحتهم فرصة لقائهم بتبجيهم
الحليل

توكيل المشيخة العامة عن
محافظه الاسكندرية

السيد / سملحة الدكتور شيخ

مشايخ عموم الطرق الصوفية
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تنتشر المشيخة العامة للطرق
الصوفية انها احتفلت بشهر
رمضان المبارك بالاحتفال بالموالد
الالتية بالقرآن الكريم والنذوات
الدينية والاذكار الشريعة وتوزيع
الصدقات على أفراء المسلمين

١ - احتفل برؤية هلال رمضان
في موكب صوفي من ميدان النصر
حتى ميدان المسجود بعد صلاة
العصر يوم ٢٩ شعبان سنة ١٤٠٨
هجرية

٢ - احتفل بمولد سيدى محمد
ابن عويمر الشهير بابي الدرداء
بيت العيسوية على البنتان قسم
البلبان من اول رمضان حتى ٦
رمضان وفي الليلة الختامية قام
موكب صوفي من مسجد المعيرنى
حتى الضريح بعد صلاة العشاء
٣ - احتفل بمولد سيدى محمد
الطوريسى قسم ميناء البصل بيت
الولفانية ابتداء من ٧ رمضان حتى
١١ رمضان وفي الليلة الختامية قام
موكب صوفي من مسجد المعيرى
حتى الضريح خليفة الضريح
الشيخ محمد الطوريسى
عبدالرحمن

٤ - احتفل بمولد سيدى
عبدالباقى الوفاي ١٣ رمضان وقد
قام موكب صوفي من مسجد
المعيرنى حتى الضريح

٥ - احتفل بمولد سيدى
الموصيرى قسم الجمرى ١٤ رمضان
ليلة واحدة

٦ - احتفل بمولد سيدى ابو
العباس المرسي قسم الجمرى ١٥
رمضان ليلة واحدة

٧ - احتفل بمولد سيدى عامر
الوال ١٦ رمضان ليلة واحدة قسم
القطارين بيت ابو سيف الحاج
عبدالقاهر وقد أقيم حفل افطار
وموكب صوفي من المعيرنى

٨ - احتفل بمولد سيدى محمد
كريم ١٧ رمضان ليلة واحدة قسم
كرموز بيت الرفاعية

٩ - احتفل بمولد سيدى محمد
الحجازي يوم ١٨ رمضان قسم
الجمرى ليلة واحدة وقد أقيم موكب
صوفي من ابو العباس بيت
البرهامية

١٠ - احتفل بمولد سيدى محمد
المنير قسم اللبان ١٨ رمضان ليلة
واحدة بيت الرفاعية قسم اللبان
١١ - احتفل بمولد سيدى محمد
القطار قسم القطارين ٢٠ رمضان

ليلة واحدة وقد أقيم موكب صوفي
من مسجد المعيرنى بيت البيومية
١٢ - احتفل بمولد سيدى محمد
الرهري ٢٠ رمضان ليلة واحدة
قسم شرقي بيت القادرية الحاج
سعد الطبيب وقد أقيم حفل افطار

١٣ - احتفل بمولد سيدى داود
ابن خلة يوم ٢١ رمضان قسم
الجمرك ليلة واحدة وقد قام موكب
صوفي من ابو العباس بيت الشيخ
على

١٤ - احتفل بمولد سيدى محمد
ابو الفتح يوم ٢٢ رمضان قسم
الجمرك ليلة واحدة وقد أقيم موكب
صوفي من ابو العباس بيت
الدولى

١٥ - احتفل بمولد سيدى احمد
المنير قسم شرقي ٢٢ رمضان ليلة
واحدة جميع الطرق

١٦ - احتفل بمولد سيدى مكيين
الدين ٢٤ رمضان ليلة واحدة قسم
الجمرك جميع الطرق

١٧ - احتفل بمولد سيدى على
البيطرني قسم الجمرى ٢٥ رمضان
واقام الحاج طه عبدالنعميم حفل
افطار وموكب صوفي من ابو
العباس

١٨ - احتفل بمولد سيدى ياقوت
العرشي قسم الجمرى ومولد سيدى
محمد سابق قسم الجمرى يوم ٢٦
رمضان جميع الطرق

١٩ - احتفل بمولد سيدى
عبدالقادر الجليلاني قسم الجمرى
يوم ٢٧ رمضان وقد قام موكب
صوفي من ميدان النصر

نزال انه
ان يعيد هذه الذكريات بالخير
والمركات وان يوجد كل كلمتهم
وبهلك اعداء الدين ويبازر في
رئيسنا المؤمن محمد حسنى

مبارك
فما سيتم الاحتفال بالموالد
الالتية

١ - مولد ابو العباس العرسي
ابتداء من ٨/٧/٠١ حتى ١٦/٨/٠١

وفي الليلة الختامية سيقيم موكب
صوفي من ميدان القصر حتى
المسجد بعد صلاة العشاء قسم
الجمرك

٢ - مولد سيدى جابر الانصارى
ابتداء من يوم ٨/٧/٠١ حتى ١٦/٨/٠١

وفي الليلة الختامية
سيقيم موكب صوفي من مسجد
سليمان محمود حتى المسجد بعد
صلاة العشاء .. خليفة المقام

المهندس ابراهيم العرشي قسم
بيدي جابر

٣ - ابتداء من يوم ٨/٧/٠١ حتى ١٦/٨/٠١

تهنئة

● للسيد الأستاذ وكيل أول
الوزارة أسامة الجباصي لتعيين
سيادته رئيساً لمجلس إدارة شركه
أوبير للامسدة

ويسر السادة الشاذلية ووكاله
الصفيحة العامة مغفلون دعوة
جميع ابناء الطرق الصوفية بأصحاء
الجمهورية لأحياء هذا المولد وذلك
بإشراف الحاج / محمد علم الدين
عمر

مولد العارف بالله الشيخ علم
الدين عمر البواب الشاذلي
بمغفلون

يحتفل أبناء الطرق الصوفية
بمحافظة أسيوط بمولد العارف
بالله الشيخ علم الدين عمر البواب
الشاذلي بمقر زاويته بمدينة
مغفلون في الفترة من ٢٧ / ٦ وحتى
٣٠ / ٦ / ١٩٨٨ وذلك بتلاوة القرآن
الكريم وإقامة الأذكار والفا-
الحاضرات الصوفية وأعضاء
الطعام وفي البرنامج المعد
للاحتفال يهدد الذكرى العطرة

الطريقة الشاذلية المدنية
- احتفلت الطريقة الشاذلية
المدنية بأحياء ليلي رمضان في
جميع الزوايا التابعة لها بالمقاهرة
والمحافظات تحت إشراف السيد
محمد يوسف المرزوقي شيخ
الطريقة

● كما احتفل فضيلة الشيخ
موسى علي نائب الطريقة بأسويط
بهذه المناسبة بأحياء ليلي رمضان
بإقامة الندوات الدينية والأذكار
الشرعية في أسيوط وفي زاوية
نواقي المذكور

٣ - مولد سيدي بشر - ابتداء
يوم ٨٨/٧/٨٠ حتى يوم ٨٨/٧/٨٠
وفي الليلة الختامية سيقيم موكب
يدوي من مسجد شعبان عبيد
- بنت البنا حتى المسجد خلفه
بإقام الحاج شهبان عبيد قس
المتنزه

٤ - مولد سيدي كمال - ابتداء
من يوم ٨٨/٧/٨٠ حتى ٨٨/٧/٨٠ وفي
الليلة الختامية موكب صوفي من
مسجد التوتخي بإسراع جمال
عبدالنصر بالمعصرة حتى المسجد
بعد صلاة العشاء خليفة المقام
المستقبل محمود سريدينا قسم
المتنزه

٥ - مولد سيدي محمد الرجال
بالمعمورة البلد قسم المتنزه -
ابتداء من يوم ٨٨/٧/٨٠ حتى ٧٦٤
٨٨ وفي الليلة الختامية موكب
صوفي من مسجد المعمورة البلد
حتى ساحه الضريح خليفة المقام
الحاج إبراهيم البراوي قس
المتنزه

البقاء

جناته والهم اهلهما الصبر
والسلوان

● ينهي سماعة الدكتور ابو
الوفا العنيمي التفتازاني شيخ
مشايخ الطرق الصوفية وأعضاء
المجلس الأعلى ومشايخ الطرق
الصوفية والأمين العام المغفور له
السيد محمد ضياء الدين عبد
الغالي العفيلبي شيخ الطريقة
العفيلية الشاذلية - وهم إذ
يتناولون الى المولى عز وجل ان
يتفقد الفقيه الكريم بواسع رحمته
ورضوانه وأن يسكنه صبح جناته
ليذكرون له كريم الاخلاق وحسن
المسائل والصالح والاجتهاد
ويتقدمون الى آل العفيلبي وأسرتهم
ودويه ومريديه بخالص العزاء
● ينهي سماعة الدكتور ابو
الوفا العنيمي التفتازاني وأعضاء
المجلس الأعلى ومشايخ الطرق
الصوفية والأمين العام المغفور له
السيد الأستاذ الدكتور محمد كمال
جعفر الأستاذ بكلية دار العلوم
جامعة القاهرة وهم إذ يتناولون الى
المولى عز وجل ان يتفقد الفقيه
الكريم بواسع رحمته ورضوانه وأن
يسكنه صبح جناته ليذكرون له كريم
الاخلاق واتساع العذارك ويتقدمون
الى آل وذويه بخالص العزاء

واسرة الخليفة عبدالنبي فلهم
الرحمة ولهم العزاء
● ينهي السيد محمد علي
عاشور شيخ الطريقة البرهامية
الشيخ زكي محمد منسي
الخليفة البرهاني بقنا فله
الرحمة وللأسرة وأبناء الطريقة
العزاء
● ينهي السيد مسعود
حجازي شيخ الطريقة القادرية
الفراسية ونوابها وخلفاؤها
خليفة خلفاء كفر طهرمس
محافظه الجيزة للفقيه الرحمة
وللأسرة العزاء
● تنعي الطريقة الغنيمية
المرحوم الحاج محمود محمد
الخلوي للفقيه الكريم واسع
الرحمة وللمسيد الأستاذ الدكتور
محمد سعيد الأستاذ المساعد
بهندسة عين شمس والمهندس
سعيد محمود الخلوي الغنيمي
خالص العزاء
● ينهي السادة مشايخ
الطرق الصوفية ووكلاء
الشيخات العامة وجهاز
الشيخات العامة وأبناء السادة
الجوهرية المرحومة حرم
المهندس عبدالعزيز الحضري
ووالدة حرم الأستاذ عبدالعزيز
الحضري وقريبة جميع عائلات
مشهور وطوخ بمحافظه القلوبية
استن آل الفقيهه فسيح

● تنعي المشيخة العامة
للطرق الصوفية المرحوم زوج
شقيقة السيد المهندس ابو
الفتح القلوقي شيخ السادة
القلاقية الشاذلية للفقيه
واسع الرحمة وللأسرة خالص
العزاء
● ينهي السيد / محمد حسن
الشعبي شيخ الطريقة
الشعبية الاحمدية شقيقته
الحاجة تاملت حسن الشعبي
والامانة العامة للمجلس الأعلى
للطرق الصوفية تتقدم لسيادته
وللأسرة الكريمة بخالص العزاء
وللفقيدة الرحمة
كما ينهي سيادته الحاج
بسيوني احمد سرور نائب
الطريقة بالقوصية بالمقاهرة
شرق - كما ينهي الحاج رسلان
ابو الفتح الاحمدى نائب
الطريقة عن محافظة أسيوط
فلهم الرحمة ولهم العزاء
● ينهي السيد / محمد سر
الخدم القيرغني شيخ الطريقة
الميرغنية الختامية واشقاؤه
والسيد تاج السر والسيد
المحبوب المرحوم عبيداه
حسن عوض الله عمدة بلدة
المضيقة بمحافظه اسوان - كما
يتناطرون الاحزان الحاج فاروق
عبدالوهاب نائب الطريقة
بمغاغة في وفاة السيدة والدته

الطريقة الكناسية الاحمدية
احتفل أبناء الطريقة الكناسية
الاحمدية في الخامس عشر من شهر
شعبان الماضي بذكرى مولد
الرفيع بالله سيدي محمد الكناس
رضي الله عنه وأرضاه وذلك بإقامة
سراود بجوار ضريحه الطاهر
بميدان باب النصر بالمقاهرة
كما يحتفل ابتداء الطريقة يوم
الجمعة الموافق ٢٠ مايو ١٩٨٨
بذكرى انتقال شيخهم العارف ياس
المرحوم الشيخ سلامة نويو وذلك
بجوار ضريحه الطاهر الكائن
بالأبجية بالمقاهرة .

الطريقة الجنيديّة

● يحتفل السيد / حسين
الدسوقي الجنيدي شيخ السادة
الجنيديّة القلاوية بمولد جدد
سيدي (احمد الجنيدي) منزله
الجنيدي مركز الواسطة لمدة اسبوع
حيث يحتفل بالليلة الختامية يوم
الخميس بإقامة الندوات الدينية
والأذكار الشرعية وتوزيع
الصدقات
● سوف يشرف الحفل محافظه
سوف وشيخ مشايخ الطرق
الصوفية وأعضاء المجلس
الصوفي الأعلى والأمين العام
للمجلس



الدكتور التفتازاني يتحدث في احتفال المشيخة ويرى بجواره السيد محمود كامل يس

احتفالات الشيخة العلة للمطرق الصوفية بليالي رمضان

المكتور محمد محبوب وزير
الأوقاف ، والسيد يوسف
أبو طالب ، وعمداء الكليات
الأزهرية .

كما قامت المشيخة العامة
للمطرق الصوفية مائة الفطار
في المرافق الكييس جفرا
وزير الأوقاف ووكلاء وزارة
الأوقاف وكبار رجال الدين
وأعضاء المجلس الصوفي
الأعلى ورجال الصحافة وغيرهم

الحكيم واللقاء المحاضرات
الدينية التي أشرته فيها نخبة
من كبار رجال الدين ،
وساهمت في أحيائها معظم
الطرق الصوفية في جميع
أنحاء البلاد .

وقد توافد على هذا المرافق
الكبير كبار الزوار للتحية
شيخ مطساخ الطرق
الصوفية وتبادل التهاني بحلول
الشهر المبارك ، وكان في مقدمتهم

والصوفية في النسوة التي
أحييتها الطريقة الرفاعية التي
شهدها السيد محمود كامل
ياسين شيخ الطريقة الرفاعية
وأعضاء المجلس الصوفي الأعلى
وجمهور كبير من أتباع الطريقة
الرفاعية ، وعبد من
الشخصيات الدينية .

وقد استمرت الاحتفال
بأحياء ليالي رمضان طوال
الشهر المعظم بثلاثة أي الذكر

احتفالات المشيخة العامة
للمطرق الصوفية بأحياء ليالي
شهر رمضان المكرم فقامت
مرافقا كبيرا بجوار مسجد
الامام الحسين حيث اشتركت
جميع الطرق الصوفية في تنظيم
لنواك دينية والفكر وأدعية
ومحاضرات ، وأفتتح مساحة
الكتشور أبو الوفا الطنبسي
التفتازاني هذه الاحتفالات
بمعاذرة قيمة عن التمسوف



مسيرة صوفية احتفالا بربوة رمضان



وزير الأوقاف ومحافظ القاهرة عند زيارتهما لمرافق المشيخة

سجاد دهنور

تقدم انتاجها المتميز من:

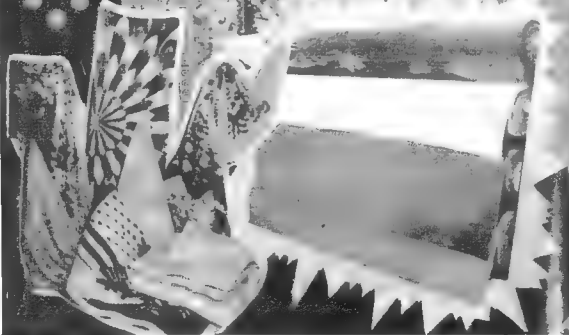
طريق
صوف

طريق

طريق

طريق

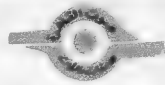
الاصول - (1)
والتي هي
منه في
سجادك
طريق
سجادك



مركبة
منسوج
صوف
١٠٠٪
سادة
ومنقوش
مرك
منسوج
أكريك
١٠٠٪
سادة
ومنقوش
"خاصة التهنئة"
بعيد القطر
المبارك

معاني الشركة القاهرة ٩٠ شارع الأنهر - ٤٤ شارع عبد الحفيظ شرود - ١٠٩ شارع الطيران بمدينة نصر -
الاسكندرية: معرض برج النفر طريق الحرية - معرض بنان والمنسية - معرض المعصرة بسوق المعصرة -
دمشق: ٨ طريق النصر بدمشق - طريق الجيش بدمشق - طنطا: شارع أحمد ماهر - الحلة الكبرى: عمارة الزوقان أمام المحكمة -
وجميع محلات القطاع العام الكبرى - محلات القطاع الخاص

شركة صوت القاهرة للصوتيات والمرئيات



تهنئ الأمة الإسلامية
بمناسبة موسم الحج

وتفخر بأن تقدم تسجيلاتها على شرائط كاسيت
باسف وارء الماشيا الغربیة

الصااف المودة والمرتلة بأصوات كبار القراء

الشیخ مصطفى إسماعیل "قارئ مرزوق" / الشیخ محمد خلیل المصری / الشیخ لقمان

الشیخ عبدالبارط عبدالصمد / الشیخ محمد صدیق المنشاوی

الشیخ محمد علی البنا / القارئ الطیب أحمد نعیم / الشیخ علی جماع السولسی

الحمد لله رب العالمین
إمام الحرم النبوی الشریف

الجواز الإيمانية مول آيات الله البينات / تفضيلة الشیخ محمد متولى الشعراوى
ظهد ١٩٠ شریط حتى الآن

شرائط الحج والعمرة وأداء الزيارة ..

١- فیسو کاسیت : "الحج المبرور" للدكتور عبداللہ عبادة
٢- شرائط کاسیت : الحج المبرور .. فیه الحاج والمعتمر .. فیه الحج والعمرة

ابتهاالات وتواشیح دینیة .. للمصانح :

النفسبندی / الفسنى / الطوىنى / الفیومى / عبدالمعین لیبوی / نصر الدین طویار

الأغانى الدینیة ..

محمد المکرمادى / محمد فوزى / محمد عبدالطلب / یاسمین الخیام / وغیرهم ..

مع تحیات شركة صوت القاهرة - صریحات وإذاعات "تعداد ١٠٠" (إذاعة واستمعین صوت)

التصوف الاسلامي

شريعة وطريقة وحقيقة

العدد السادس
السنة العاشرة
ذو القعدة ١٤٠٨ هـ
يوليو ١٩٨٨ م
الشمس ٢٠ قرشاً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أخضع الناس بالبحر

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ



بفضل توشيبا
مراوح TOSHIBA الكهربائية

تهنئ العالم الإسلامي بمناسبة
موسم الحج

يتلف وطرمك

توشيبا من العربي يا أجل موهبات



ضمان الثقة دعها تعمل
طوال الصيف بدون توقف
نحن لنمنهنا سداد

أطلب
بطاقة الضمان
عند الشراء

شبكة
البحرين
TOSHIBA
TOSHIBA

Handwritten signature or mark.

التصوف الإسلامي

إسلامية جامعة

يصدرها
الجلس الصولي الأعلى
على هدى من القرآن والسنة
عبرة بكل شهر عربي

رئيس مجلس الإدارة

دكتور أبو الوفاء الغني التقازاني

رئيس التحرير

فؤاد محمد السيد

مدير التحرير

نصر الدين عبد اللطيف

سكرتير التحرير

محسن فهمي

المدير الفني

وفيق وجدي

الإدارة

مبيد ان الحسين : (إشاعة أم السلام

تليفون: ٩٠٥٣٩٣ / ٩١٠٣٩٨

ص.ب ٩٩٩ القاهرة - تلغرافيا: الصوف بالقاهرة

الاشتراكات: ترسل للإدارة مباشرة

سعر النسخة

الأربع ٢٠٠ فلس ، أوسطى ٢٠٠ فلس ، الكريت ٣٠٠ فلس ، غزة والضفة والقدس ٢٠٠ فلس ، السودان ٢ جنيه ، المغرب ٧ دراهم ، باكتر ٤٠٠ فلس ، البوابة ٢ ريال ، جيبوتي ٥٠٠ فلس ، قطر ٢ ريال ، مدينتي ٦٠ فلس ، شانا ، السعودية ٢٠٠ ريال ، العراق ١٠٠ دينار ، البحرين ٢٠٠ فلس ، مسقط ٣٠٠ بيعة ، الهندية ٢ ريال ، تونس ٥٠٠ ملهم .

كلمة المحرر

●● تشرق على الدنيا هذه الأيام أنوار موسم الحج المبارك . ويتلقى الملايين من المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها للموعد المقدس في الأرض المقدسة لإداء فريضة الحج .. ويسرنا أن يكون هذا العدد حافلا بالموضوعات عن الفريضة الخامسة ، ومنها دليل الحاج ، يستضيء به كل حاج في أداء المناسك .

وفي هذا العدد أيضا ندوة كبرى تعالج موضوعا حيويا هاما عن الجريمة في المجتمع ووسائل تلغيبها ، وقد أسهم في هذه الندوة نخبة من كبار العلماء والمفكرين ... وفي هذا العدد لقاء مع فضيلة الإمام الأكبر ، وفضيلة مفتي الجمهورية وفي هذا العدد أيضا يكتب الأستاذ الدكتور أبو الوفاء التقازاني عن القيم الإنسانية ودورها في زيادة الإنتاج . وهو موضوع بالغ الأهمية يشغل الأذهان في هذه الأيام الحاسمة من حياتنا ... كما أن فضيلة الإمام الشيخ الشعراوي يوالى مقالاته وفتاواه الهامة ... هذا بالإضافة إلى الأبواب الثابتة ومقالات واحاديث كبار الكتاب .

المحرر:

الفهرس

صفحة

- دور القيم الإنسانية في زيادة الإنتاج د / أبو الوفاء التقازاني ٤
- ممرؤفة صوفية "شعر" عبد العزيز النعماني ٧
- هل هذه هي الصحوة الدينية ؟ رئيس التحرير ٨
- حول العالم الإسلامي ١٢
- الإسلام والعراق محمد متولي الشعراوي ١٤
- لقاء مع الإمام الأكبر محمد بكر ١٨
- دليل الحاج محسن فهمي ٢٢
- لقاء مع مفتي الديار المصرية رضا محمد فوزي ٢٦
- ما الذي سيحدث في موسم الحج ؟ أحمد أبو ظف ٣٠
- أغنية للقدس "شعر" محمد حليم غالي ٣٣
- ندوة الشعر - الجريمة في المجتمع المصري ووسائل تلغيبها ٣٤
- معنى قولهم مد يد يأسدي محمد زكي إبراهيم ٣٥
- الإسلام والمسلمون في جيبوتي أحمد زيادة ٤٢
- لغة القرآن د / أحمد عمر هاشم ٤٦
- الاحتفال بذكري أم الرجال ٤٨
- الصيغ الملتقى والقرآن العظيم أحمد صبري المرغلي ٥٠
- رسالة السودان أحمد الشنواني ٥٢
- الفتاوى الدينية مؤمن حسين يوسف ٥٤
- بريد القراء ٥٦
- الفتى المسلم نصر الدين عبد الخطيب ٥٨
- أخوة وتعارف ٦٠
- المجتمع الصوفي عبد الحميد عبد اللطيف ٦٢



بقلم: د. أبو الوفاء الغزالي "شيخ مشايخ الطرق الصوفية"

خواطر صوفية

دور القيم الانسانية

المجتمع ، والتفاني في سبيل نهضته وتقدمه . وكذلك قيمة التعاون التي لا تعرف الفردية المطلقة ولا الطبقية والتي تنمي في الفرد شعوره بالانتماء الى الجماعة . يقول تعالى : « وتعاونوا على البر والتقوى » .

وتنمي قيمة العدل ، اذا شاعت في المجتمع ، طافت الافراد على الانتاج . لان العدل يعني الا يميل الانسان الى هوى نفسه يوقعه في ظلم الآخرين ، والشعور بالظلم يصد الناس عن العمل وعن الانتاج . يقول تعالى : « ولا

يجرمكم شتان قوم على الا تعدلوا اعدلوا هو القرب للتقوى » . ويعني العدل الاجتماعي ان يجد كل فرد في المجتمع كفايته . فلا يوجد اغنياء يملكون كل شيء وفقراء لا يملكون شيئا . ومن العدل ايضا ان يبذل كل

فرد من ذات نفسه لمجتمعه ، ولا يد له من عمل اما صنعا او زارعا او تاجرا او معلما او غير ذلك ، فكما له على المجتمع حقوق فللمجتمع عليه واجبات ، والمجتمع السليم هو مجتمع الانتاج ، الذي يجد فيه كل فرد كفايته .

ولايمان بالعمل ايضا اساسي في المجتمع ، لانه يحور الانسان من الاعتماد على الغير ، وهو الوسيلة الفعالة في زيادة الانتاج . ولابد لنا من دعوة ايضا تهدف الى اتقان العمل ، والامانة والصدق والوفاء بالوعد فيه . يقول تعالى : « وقال اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون » . ويقول صلى الله عليه وسلم : « ان الله يحب اذا عمل احدكم عملا ان يتقنه » .

وكذلك فان من ابرز القيم في تقدم المجتمعات حرية الفكر ، وهي قيمة ذات فعالية ايجابية في التقدم مضادة لقيمة اخرى هي التقليد ، وحرية الفكر تؤدي الى الابتكار ، والابتكار ينهض بالانتاج . وقد ذم القرآن الكريم التقليد في مثل قوله تعالى : « واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما افينا عليه ابائنا لو لو كان ابائهم لا يعقلون شيئا ولا يهتدون » .



وتؤدي قيمة المساواة بين الناس ايضا الى الاستقرار النفسي للأفراد فلاحظ ان شعور الناس بانهم سواسية في الحقوق والواجبات ، يؤدي الى التضحية من أجل

ليس من الطبيعي ان تلقى دور الانسان في بناء الحضارة ، فعلى الانسان وشعوره ووجدانه هي جميعا وراء كل علم وادب وفن ، وليست وسائل الانتاج الا عملا من بين عوامل كثيرة في بناء التقدم .

ولما كان المجتمع مجموعة افراد ، فانه يمكن القول بان للمجتمع من الحوافز الروحية ما يحركه نحو هدف معين ، فالتشعور بالتضامن بين الافراد والالام المشتركة لا يمكن ان توصف بانها عوامل مادية في تطور المجتمع ، وانما هي عوامل روحية دافعة الى اعظم الانجازات .

وتعتبر زيادة الانتاج قضية هامة من قضايا المجتمع ترتبط بمعنويات الافراد ارتباطا وثيقا ، وهناك قيم معينة اذا شاعت في المجتمع فانها تؤدي الى هذا الهدف .

ومن هذه القيم - الايمان - بالعلم الذي هو عماد كل تقدم حضارى ، فلذا امن المجتمع بالعلم وسيلة للتقدم ، فانه يزيد من انتاجه ، ويرتفع بمستوى جودته ، وقد قال تعالى : « قل هل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون » .



للإعلام دور في تنمية القيم الإنسانية



تعمل الجامعة على إرساء القيم الإنسانية في نفوس الشباب

مية فى زيادة الإنتاج

العمل الجدى، ومواقفه هو ثمرة الإنسانية المفرطة، فيشيع فى المجتمع مبدأ "أنا وحدى"، ولا يعود الإنسان يهتم بامر الآخرين، وإنما يعكف على نفسه بيقضى نفعها، ولا عيرة لديه بالآخرين.

وعلىنا بعد هذا ان نحارب بشدة مظاهر الوصولية والانتهازية فى المجتمع، فى غير توان، وأن يكون الجزء على قدر العمل، فهذا المبدأ الأخير هو افعل وسيلة لازدهار الإنتاج، وكذلك تطبيق مبدأ الثواب والعقاب يؤدى الى الانضباط، الذى هو عامل اساسى فى تقدم الإنتاج. ويقول تعالى مبينا ان الجزء على قدر العمل، وما تجزون الا ما كنتم تعملون.

وتعتبر القيم التى تحدثنا عنها صمام امن فى مجتمعنا المعاصر وهى كتيبة بضبط علاقات الافراد بعضهم بالبعض الآخر.

وفى رأينا ان تلك القيم التى تحدثنا عنها، يمكن تحقيقها فى سلوك الافراد، عن طريق مايلي:

يلف موقف المتفرج على ما يجرى فى المجتمع، وهذه ولائك سلبية تصرف الناس عن العمل والإنتاج. ويقول صلى الله عليه وسلم: "من لم يهتم بامر المسلمين فليس منهم".

ان علينا ان نضع مصلحة الوطن فوق مصالحنا الذاتية، وان نرسخ فى مجتمعنا القيم الأصيلة، وان نترفع فى سلوكنا دائما بحيث تسود فيه المبادئ لا النزوات الفردية. وان يسلك كل واحد منا بحيث يكون سلوكه مثالا يحتذى، وان نعمل فى

غير يأس على مقاومة انحرافات السلوك او المعتاد، والان ننساق فى ذلك الى القرار أى وضع خاطيء قتلين لأنفسنا: مادام هذا الوضع

شائعا فى المجتمع فلماذا لا ننتبه؟ فلن شيوخ وضع خاطيء فى المجتمع لا يجوز أن يكون مبررا لاستمراره واتباعه.

وان الشخص الذى يوصف باللامبالاة، او بالموقف السلبي إزاء المجتمع، يعوق عملية الإنتاج فى المجتمع لان الامور بالنسبة له تستوى، وينعدم لديه الحافز الى

وتريد ان نلف عند قيمة من القيم نرى ان لها دورا هاما بالنسبة للإنتاج وزيادته فى المجتمع، وهى الشعور بالانتماء:

والشعور بالانتماء، فى عبارة موجزة، هو الشعور بانك تنتسب الى الوطن الذى نشأت فيه، وهو يلتزم بالحب لهذا الوطن، والاستعداد للتضحية من أجله، وهو شعور فطرى فى الإنسان يلزمه منذ نشأته الاولى.

والإنسان ينتسب اولا الى اسرة ثم الى قرية أو مدينة ثم الى اقليم ثم الى وطنه، وشعوره بالانتماء ايضا يكون الى عمله، فقد ينتسب الى المصنع الذى يعمل فيه، او الى الارض التى يزرعها، او الى الشركة التى يعمل بها، وهكذا. ولابد ان ننشئ فى الفرد هذا الشعور بالانتماء، لانه اساس بناء الوطن، وكيف يغلب المصلحة العامة على المصالح الذاتية.

ويضرب الشعور بالانتماء اللامبالاة التى اصبحنا نشكو من وجودها فى مجتمعنا الآن، فكثير من الناس يشكون باستمرار من الأوضاع، ويؤثر فى نفس الوقت ان

دور القيم الإنسانية في زيادة الإنتاج

الشباب عن طريق القدوة، وعن طريق المحاضرات، والندوات الثقافية، وغير ذلك. وقضية الإنتاج يمكن تناولها في الجامعة من عدة جوانب بالقياس إلى التخصص العلمي، فهي قضية شاملة ويكون تناولها أيضا من ناحية أنها أساس تقدم الوطن، وتجاوز أزمته الاقتصادية الحالية، وتحقيق مستقبل الفضل

٤ - دور أجهزة الدعوة الدينية :

نريد لأجهزة الدعوة الدينية أن تنشط، وتتعاون فيما تتناول قضايا الاقتصاد باعتبارها قضايا دينية أيضا، ومنها قضية الإنتاج التي يتوقف عليها بناء الوطن وإن يجد كل فرد في المجتمع كفافه، وغيرها من القضايا الاجتماعية والاقتصادية والتي تؤثر على مستقبل هذا الوطن، فلا ينعزل الدين ويتوقع أصحابه بعيدا عن حقائق الحياة، وليس الدين عقيدة فقط، أو عبادات فقط، وإنما الدين معاملات أيضا تكون بين الناس بعضهم مع البعض الآخر، ونهوض بالوطن في كافة المجالات.

٥ - دور أجهزة الاعلام :

أن دور وسائل الاتصال بالجامعير من صحافة وإذاعة وتليفزيون وسينما ومسرح لا تقل في تأثيرها وفعاليتها في عملية تربية النشء عن المؤسسات التعليمية. وللإعلام دور في تنمية القيم الإنسانية في المجتمع، وهو قادر على تشكيل القدوة قولا وعملا وسلوكا. وللإعلام أيضا دور في تناول المشكلات الاجتماعية والاقتصادية التي تواجه المجتمع، ومن هذه المشكلات مشكلة الإنتاج وزيادته، ولابد أن تكون هناك برامج هادفة الغرض منها توعية الناس بهذه المشكلة ووسائل حلها على اختلافها.



سبح العلماء في إحدى ندواتهم الدينية

• علينا أن نضع مصلحة الوطن فوق مصالحنا الذاتية وأن نرسخ في المجتمع القيم الأصلية

وأعداد الشباب عن طريق التربية والتعليم يكون بتحقيق التوازن بين متطلباته المادية والروحية. لأن المدرسة مجتمع يعيش فيه الطالب فترة طويلة بما يؤثر على سلوكه.

والعناية بالتربية الدينية هنا مطلوبة، فمدرس الطالب من خلال التربية الدينية القيم التي لها فعالية في سلوكه الفردي والاجتماعي، وتعمق شعوره بالانتماء إلى وطنه والعمل من أجله.

٣ - دور الجامعة :

لاشك أن للجامعة دورها في تعليم الشباب وتنقيفه وتوعيته. وهي مجتمع يعمل على إرساء القيم الإنسانية السليمة في نفوس

١ - دور الأسرة :

الأسرة هي الخلية الأولى للمجتمع، وقوتها وترابطها من أسباب سلامة المجتمع، ويتعلم الطفل أول ما يتعلم من أبويه، ولو رأى الطفل أنهما يمثلان الاخلاص والمحبة والصديق والامانة والشعور بالانتماء إلى الوطن وما إليها من الفضائل، فإنه سينشأ ولاشك على احترام القيم، فعلى توجيه العناية إلى الأسرة، وتشجيع المؤسسات الاجتماعية التي تعمل من أجلها وتشجيع الدراسات المتعلقة بالطفولة، من النواحي النفسية والتربوية والاجتماعية. ويواجه مجتمعنا مشكلة الأم العاملة وتربية أطفالها، وعلينا هنا أن نوجه عناية أكبر لمدارس الحضانات، ودورها في تنشئة الطفل تنشئة سليمة.

٢ - دور المدرسة :

وللمدرسة دور أساسي في حماية القيم السليمة، وإذا كنا نتحدث عن المدرسة فنحن نتحدث أيضا عن التعليم وتطويرة بما يحقق الهدف منه، والتعليم ولاشك تنمية بشرية



صوفية

شعر:

عبد العزيز النعماني

رضاء في لهفة ترى وتمجيد
أما تذكرت ، هزتي تقاريني
قد أنقذت كاهلي ، بما بها جيني
أعيش في ظلمة تفني وتنكيد
كشف التبايع من هم وتسويد

يا رب : أي ثناء ، قد نشدت به
كم من يد لك بيدو ، لست الكرها
هكم ترفقت بي في كل ضائقة
وكدت مما أصاب النفس من كسر
مدت كفي إلى الرحمن أسئله

حتى أنال رضا ذي الخير والجد
كم ذا نعمت بتسبيح وتحميد
بما تعليت من نعمي وتغليد
حل الرضاء ، فكانت فرحة العيد
كأسر الأمر في نجاح وتأييد

وليت وجهي شطر البيت في أمل
وعشت في سبعة ، لذت مواردها
وظلت عبر خيال لا حدود له
أفيت نوره في قلبي وفي خلدي
فعداء أسر ما أزوجه من أمل

من الشفاف بفضل منك ممدود
بداه ، في حكمة كبرى وتعيد
أن تروى ، ورضاء اليوم مقصود
ورحمة ، ليس ما أزوج بمردود
لضارع ، يرتجى أوفياء مبدود

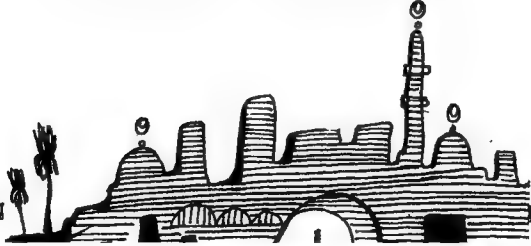
قد زاد فيضك حتى صفته دروا
ما ضاقت النفس يوما بالذي حكمت
فكل ما ترجيه النفس من أمل
لا هم هب لي حثا منك يشملني
إلى دعوت كريم لا يرد بدا

مسدت كفي وانت ذاكا
وكأشفا لم من دعاكا
وكدت فقري إلى غناكا
وأولني الهم من نكاكا
ولم أجد غافرا سواكا
وهاكها جهرة براكا

إليك يا ملج العطايا
يا فارح الهم في الرزايا
إذا أزدت قلبي البرايا
شلا تكلني إلى الدنيايا
وان احاطت بي الخطايا
أنقضت في بابك المطايا

وفاءد الرشيد لن يراكا
قد احتوت روحه يدكا
رحمة فاعري في رساكا
لا تحرم القلب من شداكا

سموت في غفوة المرجى
أواه للشاعر المعنى
رحمة يا رب من عذاب
أدمو ولي مهجتي رجاء





هل هذه هي الصورة الإسلامية ؟

● وحسب هؤلاء المتمتتين أو المتشددين أن يذكروا موقف الرسول صلى الله عليه وسلم من أعدائه الذين آذوه بأشد أنواع الأذى فما كان منه إلا أن عفا عنهم بل أنه دعا لهم بقوله : « اللهم أهد قومي فلهم لا يملعون » .

● وقبل أن تنتهي من هذه الكلمة اود أن أسأل هؤلاء المتشددين أين كان صوتهم من تبرج النساء أو الرفص الخفيف وقد يبع صوتنا في التنبيه إلى مخالفتها لأداب الدين الحنيف وخطورته على الشباب .

● ولنا أن تتساءل من الذي أعطى هذه الجماعة حق الاعتداء وأحداث هذه الفتنة التي أدت إلى تدخل رجال الأمن للقضاء ؟ وأما بهم فيما ذهب إليه المشتركون في مؤتمر الفقه الإسلامي الذي عقد أخيراً بعمان وهم نخبة من أمة الفقه الإسلامي وجاء في توصياته :

● أن في أصول الفقه الإسلامي من المرونة والصلاحية ما يجعله قابلاً للتطور ومواجعة مطالب الحياة وكل جديد في حياة الناس وأحوال الأمم المختلفة مع نصاير الأزمنة والامكنة ووسيلة هذا التطور وملاحقة الواقعات في هذا الفقه هي الاجتهاد الصحيح القائم على الإدراك العميق لاسرار الشريعة ومراميقها والفهم الدقيق للمستنبط لطل الأحكام وحكممة التشريع والاستناد إلى طرق الاستنباط المعتمدة .

● كثر الحديث في هذه الأيام عن الصورة الإسلامية وفسرنا بعض الكتب على أنها تتمثل في أقبال الشباب على الصلاة في المساجد وتزايد عدد المتحجج والمحييات ، ثم ظهور الجماعات الإسلامية التي أعلنت عن وجودها بتدخلها في أمور دينية محاولة فرض رأيها فيها قبل الرجوع إلى المتخصصين من رجال الدين عملاً بقوله تعالى « أسألو أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون » وكانت آخر محاولاتهم في هذه الأمور التي ليست من اختصاصهم هي محاولتهم إرفاق الصالحين على الأطفال في آخر أيام رمضان الماضي مخالفين بذلك رأي أهل الاختصاص وهو مفتي الجمهورية الذي أعلن أن ذلك اليوم هو آخر أيام رمضان عملاً بقوله صلى الله عليه وسلم : « صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته » ولكنهم غربوا برأي المفتي عرض الحائط بحجة أن بلاداً أخرى تمكنت من رؤية الهلال في ذلك اليوم .

● وهم بهذا الموقف قد خالفوا رأي جميع رجال الدين الذين افروا رأي مفتي الجمهورية الذي التزم فيه بما أمر به الله تعالى .
● بمالنا نفس هذا الموقف الغريب من بعض هذه الجماعات التي تشوه صورة مجتمعنا الإسلامي وتزعزع ثقة الناس في كفاءة القيادة الدينية في بلادنا فتمهد بذلك إلى بلور الشقاق بين صفوفنا ؟
● وقد سبق لبعض هذه الجماعات أن تدخلت لمنع قيام بعض الحفلات التمثيلية والترفيهية بالقوة ونحن من جانبنا نعارض بشدة كل حفلات ترفيهية فيها أخلاص بمبادئ الدين الحنيف كالرقص والغليغ والإغاني المثقلة والتمثيلات الهابطة .. أما مبدأ الترفيه نفسه فحق لا يتعارض مع الدين .
● ولقد كان الرسول صلى الله

عليه وسلم يقر الاستماع إلى الموسيقى والغناء .. وقد أبدى صلى الله عليه وسلم ارتياده لاستقبال أهل المدينة لعمال الأناشيد والدفوف مرتدين : « طلع البر علينا من نيات الدواع » وذلك عندما هاجر من مكة إلى المدينة .
● وإذا كان لبعض المتشددين رأى في وسائل الترفيه فليس العنف هو الوسيلة للتصريح عن هذا الرأي عملاً بقوله تعالى : « واجادلهم بالتي هي أحسن » . وبذلك تجنب الأبلاد ويلات فتنة لا تؤمن مفتها .. لانا لو رفضنا بهذا الأسلوب للتصريح عن الرأي لنشجعنا كل صاحب رأى معارض على أن يفرغ رأيه بالعنف وبذلك يفرق المجتمع في حرب أهلية طاحنة فصاحت بسبها دولة قريبة منا كانت آمنة مطمئنة قبل أن يتسلل إليها شيطان الفتنة الطائفية والصاقل من أعطف بفره .



● أسألوا أهل الذكر .. ● ولنا قدوة في موقف الرسول من أعدائه ● فلندعم قنوات التوعية الدينية

المجتمع من التردى في الهاوية .
● وإن الذين يعتبرون أنفسهم جماعة المسلمين وكل من عداهم خارج على الجماعة ، كما يقول الكاتب الإسلامي (فهمي هويدي) والذين يستخدمون المساوئ والتجاذبات للامر بالمعروف والنهي عن المنكر والذين يبدون استعدادا للاستشهاد في سبيل منع حفل غنائي أو تعطيم صناديق البيرة والذين ينقطعون عن معلميهم أو عن التعليم للتفرغ للتبليغ والدعوة والذين يعتبرون إصراراً شرافاً الفديو الطيعة جهاداً في سبيل الله .. هؤلاء وأمثالهم ليسوا مجرمين أو أشراراً وليسوا أعداء للمجتمع وللمصر يجب برهم أو نصب المشاقق لهم كما دعا بعض الكارهين للإسلام والمسلمين الذين يدعون (الليبرالية) ولكنهم خليط من المتهورين ومحدودي الفهم والحقائق ضحايا فيبسة قنوات الثقافة الإسلامية الرشيدة والتربية الإسلامية القوية .
● وأذكر بهذه المناسبة أنني شاهدت بعض أصحاب مجال البقالة والكهرباء يترون أعمالهم لخدمة أيام ليقيموا بالدعاة الدينية في بعض الأقاليم وذلك بتكليف من بعض الجمعيات الإسلامية التي يتنمون إليها
● أن مقاومة الانحراف لا يقتصر على رجال الأمن بل يجب أن يسبقه واجب الفكرين والباحثين ورجال الدعوة .

فليست من الشريعة وإن ادخلت فيها بالتأويل ومن أمثلة ذلك : أنه شرع لهذه الأمة وجوب انكار المنكر وتفيره . لكن إذا كان المنكر يستحي منكراً أشد فاته لا يسوغ الانكار في هذه الحالة .

● ومنها أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن تقطع الأيدي في الغزو مع أن هذا حد نهى عنه خشية أن يترتب عليه ما هو أبقى من تعطيله أو تأخيره ، ومنها أن عمر بن الخطاب أوقف الحد بالقطع عن السارق عام الجماعة ..

(وسائل العلاج)

● وقد حرصت مجلة (التصوف الإسلامي » على أن تساهم في علاج ظاهرة الأجرام في مجتمعنا الإسلامي وأن ترشد إلى وسائل العلاج وقد أكد جميع العلماء الذين اشتركوا في ندوة هذا الشهر على أن غياب الدين عن المجتمع كان من أهم أسباب ظاهرة الأجرام لأن الدين هو صمام الأمان لكل شعب وصيانة له من الوقوع في حائل الشيطان .

— ولكن ما هي الطريقة العملية لتحسين الشباب بالدين بعد أن شاع بينهم الانحراف وارتكاب المعاصي التي لم يسبق أن سمعنا بها من قبل حتى أن المدعين على المخدرات بلغت نسبة الطلاب منهم أربعين في المائة وهي نسبة خطيرة تقل على أن الوسائل العلاجية لعلاج هذه الحالة غير كافية للجماعة

● وإذا كان الإسلام قد عاش أهل الكتاب في كل موقع بالمبدأ الذي قرره القرآن الكريم : « لكم دينكم ولي دين » ، « لا إكراه في الدين » .. مع أن الإسلام يختلف مع واقع دين أهل الكتاب . كان الأولي والأحق أن تتمايش المذاهب الفقهية الإسلامية المستمدة في الجملة من أصول واحدة دون تزاحم أو تناحر حتى يعلم عامة المسلمين أن : كلهم من رسول الله ملتصقون .

تلك بعض المقترحات التي قد توصل اليها المسلمون إلى وحدة العمل بهم فويم لاصول الإسلام : « من يرد الله بخيراً يلقه في الدين » .

● وقد اتسم الإسلام بروح الاعتدال : إذ قد بمدت أحكام الشريعة عن التطرف واتسمت بالاعتدال أو الوسط على ما يشير إليه قوله تعالى : « وكذلك جعلناكم أمة وسطاً » وآيات أخرى تحث التوسط في الأمور دون اسراف أو تقتير حتى في العبادة والبر .

● وقد قال فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر عن مرونة الشريعة : أن الشريعة منهاها وأساسها على الحكم والمصالح وهي عند كلها ورحمة كلها ومصالح وحكمة كلها . وكل مسألة خرجت من العدل إلى الجور وعن الرحمة إلى ضدها وعن المصلحة إلى المفسدة وعن الحكمة إلى العبث



لمست من الطرق الصوفية !

● إن وجه الحقيقة فينا كنه الكاتب الإسلامي (لمي هوي) في الأهرام عن الطرق الصوفية ووجهه أن من مشايخه أشخاص لا يحلون مؤهلات علمية - أن هذا كلام يطلق على عواهنه إذ أن للطرق الصوفية اليوم قانونا خاصا ينظمها ويضع شروطا خاصة لكل من يتولى منصب شيخ طريقة كما أن هذا القانون يحرم ارتكاب أي مخالفة دينية تحدث في الموالد .. ومن مشروعات الشيخة العامة للطرق الصوفية إنشاء معهد لتدريب مشايخ الطرق على أصول الدعوة.

ذكرى أبو جهاد

● لعل كل ما أسفر عنه استشهاد الزعيم الفلسطيني المجاهد (أبو جهاد) من تكريم هو الاحتفال بذكرى الأربعين على استشهاد .
فهل يقتصر ردنا على هذا الحادث الجلل في تاريخ امتنا العربية على مجرد الاحتفال بهذه الذكرى شأننا في ذلك كما قال الشاعر :
نسيت روعته في بلد
كل شيء فيه ينسى بعد حين

لقاء الضرب والشرقة

● في لقاء بين الضرب والشرقة
في لقاء بين الضرب والشرقة
في لقاء بين الضرب والشرقة
في لقاء بين الضرب والشرقة
في لقاء بين الضرب والشرقة
في لقاء بين الضرب والشرقة
في لقاء بين الضرب والشرقة
في لقاء بين الضرب والشرقة
في لقاء بين الضرب والشرقة
في لقاء بين الضرب والشرقة

نظرة إلى المجالس المتخصصة

● لعله لا توجد مشكلة من المشكلات التي يواجهها مجتمعنا إلا ولها حلول مدروسة قام بها علماء متخصصون في المجالس السنولية ومن أسف فإنها لم تلق لأن ما تستحقه من عناية واهتمام ؟؟
فلماذا لا نستفيد من هذه الدراسات في حلول مشاكلنا التي قامت من أجلها هذه المجالس المتخصصة ؟؟

أشواق لثوب
استعداد للفرح
الاستعداد للفرح
الاستعداد للفرح
الاستعداد للفرح
الاستعداد للفرح
الاستعداد للفرح
الاستعداد للفرح
الاستعداد للفرح
الاستعداد للفرح

حديث شريف

● قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مات العبد الصالح بنى عليه موضعان : موضع سجوده وموضع صعود صلاته ودمواته ..

أين نجد الإسلام النقي

● أين نجد الإسلام النقي
أين نجد الإسلام النقي
أين نجد الإسلام النقي
أين نجد الإسلام النقي
أين نجد الإسلام النقي
أين نجد الإسلام النقي
أين نجد الإسلام النقي
أين نجد الإسلام النقي
أين نجد الإسلام النقي
أين نجد الإسلام النقي



قصران وسنة

انه كان يوم الاثنين الثاني عشر من شهر ربيع الاول ، وهناك احوال اخرى في اليوم وفي الشهر - مهما كان من شأنها - لم تخرج من هذا الصمام - الغيل - الامر كذلك في وفاته - صلى الله عليه وسلم .

والقرآن كذلك كتاب مستقيم خال من الضارب والتناقض ، وليس كذلك الكتب القسرية الاخرى ، فانها تحوى الاختلافات الكثيرة ، ومصدق الله اذ يقول « الا بتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافات كثيرة » .

ومن هذا الوضوح الاسلامي ان الاسلام لم يعتمد على المعجزات المادية لانه رسالة خالدة ولكافة الناس يعتمد على معجزة يراها الناس في كل وقت . وهذه المعجزة هي القرآن المعجز الذي تحدث لجن والانس - الله

من الاصطاحير ، ويرون ان موسى فقصية خيالية وراى جورج زيدان صاحب كتاب طبقات الامم - ان البيانات تصبغ الاصطاحير بمصبغة واحدة او متشابهة ، ولهذا جاءت قصة سرجون البابلي وقصة موسى صورية واحدة وهذا يعنى في رايهم ان قصة موسى اسطورة .

وتاريخ ميلاد المسيح عيسى بن مريم غير معروف بدقة او هو غير معروف فهو لم يؤرخ بميلاده الا في القرن الرابع الميلادي ، اقترح ذلك راهب ، وتولى هو حساب السنوات الماضية ، واخذ الناس بحسابه ، ثم تبين خطأه في بضعة اعوام : قبل في اربعة ، وقبل سنة واقل غير ذلك وهذا تعذر اصلاح الخطأ الذي وقع فيه الراهب ويقي الناس على ما هم عليه .

اما ميلاد نبي الاسلام - صلى الله عليه وسلم فمعجم عليه انه هو عام الفيل ، ويكاد يكون من المجمع عليه

من ميزات الرسالة الاسلامية الوضوح في كل شيء وضوح القرينة واستقامتها على النطق المستقيم ، وضوح حياة نبي الاسلام ومعرفته بميلاده ومعرفته بوفاته ، وضوح القرآن - دستور الاسلام - في منطق ومعرفته بديانته ونهائياته ، على يدنا لزوله وموتى الله ، وأول اية نزلت واخر اية نزلت ، وهكذا ، كما قالوا : رسالة الاسلام ولدت في وضوح النهار ، وهذه ميزة لا تتصور في المعتقدات الاخرى .

فالمعتقدات الموضعية القديمة اطفال البولية والكنفولية ويبدأت الخول كلها محيطها شعوش وتضطرب فيها الاحوال .

اليانقان الصامويان - اليهودية والنصرانية - لم تسلم من هذا الاضطراب ، فنبأ موسى عليه السلام اكترها مجهول ، والكثيرون يجهلون

د. عبد الجليل شلبى

يبحث له الامارات حتى استطاعت اخراجها من الؤازرة .

والذي يحدث في أمريكا الجنوبية يحدث مثله في بعض بلاد الشرق الأوسط وهذا يقترأ في كثير من الكتابات والافراد الكوكابين واليهويين في بلاد كثيرة ويعتقد كثيرون في مصر ان هذه القضية كانت وراء قوت الامم المركزية في مصر ، فعلى الان لم نستطع ان نضع ايدينا في من كانوا وراء هذا الفكرة . ولم يكن مستوى جلود الامم المركزية يسمح لهم بتدبير هذا القدر والقر في عدد من مراكز الامم العسكرية في جميع أنحاء الجمهورية ، ويرى البعض ان القصد من هذا القدر انزاعه عن من الضباط الكبار الذي كانوا ملية في طريق مهربي الكوكابين واليهويين ويستدلون على ذلك بأنه بعد حركة الفكرة ، مباشرة حدثت حركة واسمة لتهديب الكوكابين واليهويين ، ونحن لاستطع ان نسلم صدق هذا المعلومات الفكرة ، ولهذا نطلب التحقيق ونطلب فتح التحقيق في قضية الامم المركزية من جديد فهناك من يعتقد ان جنود الامم المركزية كانوا ابرياء ، والهم ضمنية لكبار التجار المسلمين بقوا مطمئنين وراء الستار ، ولم تصل اليهم بالتحقيقات والشبهات .

اننا نريد ان نعرف من هم زعماء المانيا وهل هم يقيمون في مصر ام هم يقيمون خارج مصر ، وان لهم مصلحة في تعظيم المذهب الصوري بشر الكوكابين واليهويين بين الشعب .

اسئلة كثيرة لتطرق الجواب .

مصطفى أمين



نريد ان نعرف من هو سلطان المخدرات في بلندا . من هو صاحب القوة القاهرة الذي يستطيع ان يسلط هذه الكمية الضخمة من المهريون والكوكابين والتي جعلت الحصول على هذه المواد الصعبة كالحصول على علية سمجارت . فالجرحون الحقيقيون ليسوا هؤلاء الذين يمشطون بكيمات صغيرة بينما تلت كميات كبيرة .

وليسوا هم الفلانة الذين لضبطهم من وقت الى اخر ، انما هم هؤلاء المخدرات الذين يراسون هذه المصمبات الكبرى التي استطاعت في بلاد اخرى ان تقترى بعض اصحاب النفوذ .

وقد رايانا في جمهورية بلندا كيف استطاعت مافيا المخدرات ان تقترى حاكم بلندا الذي اصبح موقفاً على المصمبات حتى انه وضع مطاراً سرىا تحت تصرف مهربي المخدرات ، نظير منه طائرات المخدرات ، ويقتلي المهريون من الجنود في اطار القضية العسكرية ، بدلا من ان يقتل المردة على هؤلاء المهريين وتقر بهم في السجون .

وقد أصبحت مافيا المخدرات هائلة لها افروع في كل مكان . وقد ظهر من التحقيق الواسع ان مصمبة لتهديب الكوكابين لها افروع ضخمة في كثير من بلاد أمريكا الجنوبية وامريكا الوسطى ، وان مهربي المخدرات اصبحوا سلطة تتفعل في الانتخابات شريانية يمولها الطبقة واذالم استطاع التخلص من وزير يقاوم المخدرات

الدر اويش

يقول رابح العشرة الحممية الفخيم محمد زكي ابراهيم ، ان كلمة (درويش) كلمة فارسية معناها (التلميذ والطالب والريد) .

ولا اجتهد علماء المسلمين الفرس بالتصوف ونشروه افتر معهم هذا الاسم حتى عرف به السريون من الصوفية بوجه خاص ، وما يرد ذلك ان بعض صوفية المم اخذ الانتطاع واستهلك النفس والفكر والرهمانية وماتل تربية وسلوك مقالين صحيح قواعد التصوف الاسلامي ، فاخذ للفق (درويش) هذه الصورة عند بعض الناس وما كان كذلك في الاصل انما هي المصنوعات والهفالة .

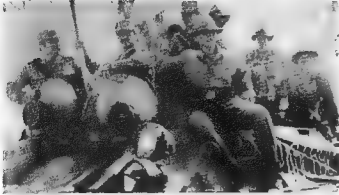
وفي - دائرة المعارف الاسلامية - ان كلمة « درويش » استعملت في تاريخ الاسلام للدلالة على العضو في طريقة من الطرق الصوفية .

وتجدو بين الدراويش ظواهر ذلعية من مفاخرة ومكافأة ، وهذه الظواهر جديرة بما تلقى من عنايتنا واهتمامنا اكتر مما تلقى حتى الان على نسبتها لا تظهر الا على الاكواء دون سواها ، وهم يعرفونها بالكرامات .



الإسلامي

حول العالم



بالتحشير الاستراتيجي ، واكدوا ان الانتصار سوف
يمكنهم من ارقام جميع القوات الافغانية المميلة وباقي
الوحدات السوفيتية معها على مغادرة وادي بانجشير
الواقع شمال شرقي كابول العاصمة ..

وفي تطورات متلاحقة أعلنت وكالة تاس السوفيتية
ان احياء العاصمة الافغانية كابول تعرضت لدفعات
متوالية من الصواريخ اطلقتها الجيوش الافغان ، كما
ان القوات السوفيتية المنسحبة من مدينة جلال اباد
الافغانية تعرضت لاحترق من ماثي صاروخ انشاء
الانسحاب اطلقها المجاهدون الافغان ..

ورغم تهديد موسكو باعادة النظر في الموقف طالما ان
الحكومة الامريكية تزود الثوار المجاهدين بالاسلحة ،
فان الحكومة الامريكية تتسكك بحقها المطلق في تزويد
المجاهدين بالاسلحة ، طالما استمرت موسكو في تزويد
حكومة نجيب الله بالمساعدات العسكرية ..

وفي كل هذه الصراعات يواصل المجاهدون الافغان
معاركهم لتحرير الشامل لتلاهم لهم الان يقصصون
اقبال العاصمة بالصواريخ من مواقع لاتبعد اكثر من
عشرين كيلو مترا فقط ، مما زاد من انتشار الشائعة
التي ترددت هناك حول احتمال وقوع انقلاب عسكري
يطيح بالحكومة المميلة ..

الاحتفال

بعيد «دار

للإسلام» في

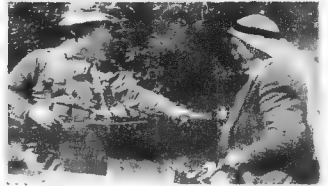
هانوفر

الألمانية



يستعد المركز الاسلامي في مدينة هانوفر بالمانيا
الانتحادية للاحتفال خلال هذا العام بعيدة الثالث عشر
ففي مثل هذه الايام منذ ثلاثة عشر عاما انشئ هذا
المركز في هذه المدينة التي تقع شمال ألمانيا وهي
عاصمة ولاية سكسونيا التي تحتل جزءاً كبيراً من

أبطال ثورة الحجارة في فلسطين شعارهم : الله أكبر



تلقت صحيفة الواشنطن تايمز الامريكية في احد
اعدادها الاخيرة شهادة اثنين من الخبراء الاسرائيليين
تؤكد ان التيار الاسلامي هو الذي حرله الانتفاضة
الشعبية في فلسطين ، وهو الذي يمدّها بالقدرة على
الصمود ، ودعم هذه الانتفاضة الكبرى التي اخذت
اسرائيل على غرة واربعيتها ولا تزال ..

والخبيران الاسرائيليان هما جوزيف اليه نائب رئيس
مركز يافا للدراسات الاستراتيجية التابع لجامعة تل
ايب . والثاني هو هارش جودمان محرر الشؤون
العسكرية في جريدة جروز اليه بوست .

قال الخبير الاول ان الاحداث الذين يواصلون
انتفاضتهم يتمسكون بشعار واحد لايريدون غرة في
معارك المقاومة هو : الله اكبر .. الله اكبر .

وقال الخبير الثاني : ان مايشهده في غرة وساحة
المسجد الأقصى وعند قبة الصخرة هو ظاهرة جديدة
وخطيرة تثير ديني قوي وصلح بعقيدة ايمانية قوية
تدفعه للجهاد والتفسيحات في سبيل الحرية والتحرير

المجاهدون الافغان يحوضون

معارك السلام في أفغانستان

تواصل القوات السوفيتية انسحابها من أفغانستان
وفي ذات الوقت يواصل المجاهدون الافغان معاركهم
لتطهير والتحرير ..

فمنذما تم انسحاب الوحدة الثانية من هذه القوات
وعودتها الى الاتحاد السوفيتي يبادر المجاهدون باعلان
استيلائهم على حامية عسكرية افغانية في وادي

العزير تجددنا وجددنا وتزودنا بالزاد الكافي لاية
مرحلة قادمة ..

وبهذا المعنى ينبغي ان تدخل الدعوة في اعتبارها
ما يفرسه العصر من تنظيم علمي يحل كل الخطوات
محسوبة مضبوطة ، كما ينبغي ان تأخذ بعين الاعتبار
مقتضيات طبيعة الجيل الجديد الذي نغاطبه ونعمره
بالعقل وبالمعطيات الدينية والأسلامية فالاسلام ليس
غدا العلم ، وكلما تطور الإنسان في مجال العلم ،
أقرب من الاسلام وتجلت له عظمتة الحق ..

مؤتمر الفكر الاسلامي ونشاط المسلمين في أمريكا

أصبحت الولايات المتحدة الأمريكية في عالم اليوم
مركزاً مهماً للفكر الاسلامي ففيها الآن ثلاثة ملايين
مسلم ، والمؤمنون بالاسلام موجودون في امريكا منذ
قرن كامل من الزمان ، معظمهم جاء مهاجراً من كل بلاد
الدنيا وكون اسرا مسلمة ، وعدد منهم امريكاني تحولوا
الى الاسلام وتمسكوا به ..

وخلال الشهر الماضي انعقد في الولايات المتحدة
الامريكية أول مؤتمر أكاديمي من تجربة المسلمين في
امريكا .. شهد هذا المؤتمر الكبير حشد من الاساتذة
والباحثين من الجامعات الأمريكية ، ودارت المباحثات
والمحاضرات في موضوعات الفكر الاسلامي في امريكا
ونشاط المسلمين هناك وكذلك عن دور المرأة المسلمة
والمجتمعات المسلمة ..

وتقول الدكتورة ايفون حداد ، استاذ التاريخ
الاسلامي بجامعة ماساشوسيتس ومؤلفة كتاب «القيم
الاسلامية في امريكا» : ان مناطق تجمع المسلمين في
امريكا هي في المدن الصناعية والمراكز التجارية الكبرى
في الشرق وفي وسط الغرب ، واكبر تجمع موجود
في مدينة «ديترويت» بولاية ميتشيجان ، كذلك
يوجد عدد كبير من المسلمين في «لوس انجلوس»
و«سان فرانسيسكو» ..

والاهمية الكبرى لهذا المؤتمر انه يعترف ويعترف
بحقيقة الوجود الاسلامي في امريكا ، وان المسلمين
هناك جزء من الولايات المتحدة ، ولابد من التصرف
عليهم بالاهتمام بانشطتهم ..

كذلك فان هناك اعداداً كبيرة من الطلبة المسلمين من
مختلف الدول الاسلامية يأتون الى جامعاتها للدراسة ،
وذلك مما يوجب الاهتمام بهم ، لانهم سيكونون طلائع
المستقبل في العالم الاسلامي ..

وسط المانيا وشمالها ..
ومنذ البداية وحتى الآن تطور هذا المركز ، وادخلت
عليه توسعات وانشاءات جديدة ، وهو الآن يسمى
هناك دار الاسلام في هانوفر ، وتشمل خطة اهدافه
للحاضر والمستقبل بناء مسجد اسلامي كبير في المدينة
وايجاد اماكن للتجمعات الدينية والثقافية الاسلامية ،
وتفعيم نشاط تعليم الشباب المسلم وتوسعات المكتبة
الاسلامية وتزويدها بالمراجع والكتب باللغات التي
تتحدث بها افراد الجالية الاسلامية في المانيا ،
وتأسيس مركز للمعلومات الاسلامية ، وانشاء صندوق
للمساعدات الاجتماعية لانباء الجالية الاسلامية في
ولاية سكسونيا السفلى ..

وتضم الهيئة الادارية للمركز الاسلامي في هانوفر
المهندس محمد عبد الله هيجل الاتي مديراً ، والسيد
شهيناز ديفرنزي - تركي نائباً للرئيس ، والدكتور
الطبيب عبيد الله مجددي - الفاني - مستشاراً
لشؤون الدينية ..

ومع الاحتفال بعيد المركز خلال الشهر القبل ،
بدا الخطوات الجديدة في انشاء المسجد الجديد الكبير
هناك ..



كلما تطور الانسان في مجال العلم انقلب من مظلمة الاسلام

من الدعوة الاسلامية ودورها في مواجهة التيارات
الفكرية الوافدة على الشباب في العالم الاسلامي ،
قال وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية المغربي الدكتور
عبد الكريم العلوي المدفري :

« في مواجهة التحديات المعاصرة فان أول وكائن العمل
الجاد في تطوير جهود الدعوة ، هي ان تبقى الدعوة
متمسكة بجذورها واصولها ، لان التطور في الاسلام
لا يكون انسلاخاً من الهوية والشخصية الاسلامية ،
ولا انفلاقاً عن المبادئ ولا قطعاً لجذور الماضي وفصلها
عن الحاضر ، بل التطور عندنا يتأتى من طريق المزيد
من التدبر في احوالنا الاسلامية ، فكلما تدبرنا كتاب الله

الاسلام والمرأة

الحجاب



عاريات على رؤوسهن كاسنمة البخت العنوهن فانهن ملعونات». والا يكون مجسدا لهيئة الجسم وكذلك الا يكون معطرا مبشورا لقوله صلى الله عليه وسلم : « ايما امرأة استعطر فمرت على قوم ليجدوا ريحها فهي زانية » .

كما انه لا يجب تشبه المرأة بالرجال لقوله صلى الله عليه وسلم : « ليس منا من تشبه بالرجال من النساء ولا من تشبه بالنساء من الرجال » . والا يشبه زى الكافرات لان المسلمين مطالبون في كثير من آيات القرآن الكريم الا يتبعوا اهواء الكفار . وكذلك الا يكون ثوب شهرة لقوله صلى الله عليه وسلم : « من لبس ثوب شهرة في الدنيا ايسه الله ثوب مئدة يوم القيامة ثم القه فيه ناراً » .

وفي العصر الحاضر ففتحت ظاهرة الاستهزاء والسخرية من المتزمتين بالقيم .. وهذه ظاهرة نفسية طبيعية في رأى الشيخ محمد متولى الشعراوى . لماذا ؟ لان الانسان لا يجب ان يهجم بالعجز عن شيء قدر عليه سواء لان ذلك يظن في قدرته فاذا رأى ملتزما يحاول ان ينال منه ويقلل من شأنه حتى لا تهتز شخصيته أمام نفسه ، اقرأ ان شئت قوله تبارك وتعالى :

« الذين اجبروا كانوا من الذين آمنوا يضحكون واذا مروا بهم يتغامزون ، واذا انقلبوا الى اهلهم انقلبوا فكهم ، واذا رآهم » قالوا : ان هؤلاء لظالمون

فانهن كن يفرين بأرجلهن حتى تملن هذه الزينة عن نفسها من وراء الحجاب ، فلا بد من ستر الساتين حتى مكان الزينة منها اى العتيق .

(ب) يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم : عندما دخلت عليه اسماء بنت ابى بكر بشباب رفاق قال : « يا اسماء ان المرأة اذا بلغت الحيض لم يصلح ان يرى منها الا هذا وهذا » وأشار الى وجهه وكفيه .

وتحكى السيدة عائشة « كن نساء المؤمنات يشهدن مع النبى صلى الله عليه وسلم صلاة النحر متلفعات بمروطهن ثم ينقلبن الى بيوتهن حين يقضين الصلاة لا يعرفن من الناس » .

وهناك شروط اخرى منها الا يكون الثوب نفسه زينة وهشكاً مفهوم من قوله تعالى : « ولا يبدن زينتهن » وقوله تعالى : « وقرن فى بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى » .

والا يكون متعاقلاً وفاقاً لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم : « سيكون اخر ائمتى نساء كاسيات

فى هذا المقال نستعرض صورة الحجاب الاسلاميه من واقع كتاب ربنا وسنة نبينا الصحيحة ١ - القدر الذى يجب ان يستره الثوب .

(أ) يقول الحق تبارك وتعالى : « وقل للمؤمنات يفضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبدن زينتهن الا ما ظهر منها ، ولا يرضين بخرهن على جبينهن ، ولا يبدن زينتهن الا لبواتهن او ... » ولا يفرين بأرجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن ، وليرى الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم تظفون » فالخمار هو غطاء الرأس « والجيب » هو النحر مع مقدم الصدر . . . والمطرب ان يقرب غطاء الرأس على النحر والصدر .. كيف ؟

هذه حدود الصورة من اهل . فما حدودها من اسفل ؟ الحدود من اسفل هي قوله تعالى : « ولا يفرين بأرجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن » فزينة الأرجل هي الخلاخيل ، ولان يخفيها بالثوب سابقة كما لذل الآية الكريمة



وتعدد الزوجات والمطالعة

القلب الوازن موزونا ..

ما دمت قد أمنت به رسولاً
فليس لك أن تناقش تصرفاً من
تصرفاته وإن لم تؤمن به رسولاً
تقول لك وملاكك أنت به؟؟ تكذيبك
له كرسول أصعب من أن تنقده
في تصرف من تصرفاته !!

والذى يؤمن به رسول القول
له: ملائمت قد أمنت بانه رسول
مبلغ عن الله .. هل الاصل فعله
.. أم الاصل موازينك أنت ؟
الاصل فعله .. هذه واحدة .
الامر الثانى .. التسق المعاطى
الذى يقولون عنه .

كان سن الرسول ٢٥ سنة
حين تزوج واحدة سنها ٤٠ سنة
وهذا مخالف للمقياس المعتاد
عليه .. عادة الواحد يتزوج اقل
منه بعشر سنوات وكان الرسول
في غنوان شبابه . وهذا اول
زواج له ..

وفهمنا السر بعد ان اتى موضوع
البعثة وكان سنها - حين انت
البعثة خمساً وخمسين سنة -
اى انها بلغت سن الياس في هذا
الغرب لم يكن الرسول عليه
الصلاة والسلام في حاجة لزوجة
بل كان في حاجة لام .. وهذا
كانت تصرفاتها معه تصرفات ام،
ولم يتزوج طوال حياته معها ..
وبعد ان مات كان محتاجاً
واحدة لخدمته فأتى بسودة
بنت زمة - واتى ليس فيها
اغراء من اغراءات ان تكون امرأة

• افهمى ايتمها الفتاة واعلمى : ان الذى يمنعك منع من اجلك والذى منع ليحافظ عليك

ان من في البيت لم تعد في مسوى
الاجابة والآثارة ولا في افشاء
الاستمالة ، ومن هنا تنفك
روابط الامر وتتحل الحياة
الزوجية .

فافهمى ايتمها الفتاة واعلمى
ان الذى يمنعك منع من اجلك
والذى منع ليحافظ عليك .

تعدد الزوجات والطلاق

بالنسبة لتعدد الزوجات
فرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقد كانت نقطة ذات حساسية
خاصة تناولها المفوضون والمفترضون
على دين الاسلام العنيف لان
البعض يعتبرها - حاشا لله -
ظاهرة شهوانية .

وهناك فرق كبير بين زوجات
الرسول وبين زوجات محمد بن
عبد الله فانت أمنت بالله ربا
وبمحمد رسولا ونبياً واميناً على
نقل رسالة ربه اليك فلا يحق
لك ان تبني بمقياسك أنت لتقيس
تصرفات الرسول عليها .. وتقول
تعال يا رسول الله .. واقبس
تصرفاتك على موازين الكمال اتى
وعضمتها انا لا اضعها على موازين
كيف يتانى ذلك ؟ !! قلنا انا
أمنت به رسولاً مبطلاً انن فقد

وما ارسلوا عليهم حافظين ،
فاليوم الذين آمنوا من الكفار
يضحكون على الاراكان ينظرون ،
هل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون ؟
فعل الفتاة ان تعلم ان الاسلام
انما اراد ان يؤمن شيخوختها
الدابة المنهكة وان يدفع اليها
البشر والتفائل والامسان
والاستقرار مع زوجها وشريك
المعر .. فالمرأة ان تظل جميلة
طول المعمر ولا فائتة ساحرة
مدى حياتها .. فاذا ما ذبلت
الزهرة - يتقدم المعمر - وانمحت
نضارها وامتمرت محاسنها ..
ولم تعد تصلح لاشارة غرائز
الزوج ونزل الى الشارع ثم رأت
فتاة في خير عمرها وفي كامل
زينتها وروثها وبهاثها جرت
شهوته الى غمار المقارنة بين ما
ينظر في الشارع وما يراه في البيت
وبين الشوارع والبيت تتكالب
عليه الهوم والصرات وهو
يندب حظه ونفسه ولا نعمت ان
هذه المقارنة ستر اى امرأة في
طور حياتها المتقدمة التى هي
اخرج ما تكون فيها الى زوجها .
اذن فالاسلام حينما طلب منك
ان تحتجبي طالب لك وللسواك
ان تحتجبي من افراد من هو لك
وهذا هو التامين الجمالى للمرأة .
والذى يبدد رصيد المرأة عند
زوجها لطول الافئدة والعشرة
وامتدادها نظرة رجلها في الشارع
الى جمال سائر وحسن باهر :
متوتك متبذل يلبس غرائزه
ويحرك شهوته ويغنى على كل
مقدسات الروابط ، فلو لم ير
في الشارع لما تنبت غرائزه الى

الاسلام والمرأة

— بدليل انها كانت تتنازل عن ليبتها لمأشاة !! لانها كانت تعلم انها انما لخدمة رسول الله صلى الله عليه وسلم .. اذن ضررها نفسها تأخذ ليبتها فهذا دليل على انها لا تنفع للربة .. اليس كذلك ؟

ثم عندما تزوج مرة اخرى وكان سنه كذا وخمسين سنة يتزوج بنتا عمرها ست سنوات .. فما هذا التقلب ؟ مما يدل على ان النسق ليس طبيعيا .. لدرجة ان البنت تعبس في بيت ابوها ثلاث سنوات حتى تكبر — ويدخل بمأشاة !!!

واحدة اخرى مثل حفصة بنت عمر يعرضها سيدنا عمر على عثمان ويعرضها على ابي بكر فرفضوا تزوجها ويبلغ النبي ان عمر حزين فيقول له : لا تحزن .. ويتزوجها وكانت شديدة المراس .. !

وام المساكين المجوزة المهمة الانسان .. ام الفصال ! ! قصارى ما اريد ان ينتبهوا الى امرين .. الامر الاول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل تصرفاته لم يكن يتصرف من ذاته .. ودليل هذا ان قمة القصص وهي قصة زينب بنت جحش التي قال فيها القرآن « فلما قضى زيد منها وطرا زوجناها » من الذي زوج ؟ الله سبحانه وتعالى .. اذن فسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ليس لعلاقة وليس له من الامر شيء .. فهذا نحن الذين زوجناك يا محمد فكيف تعاسب سيدنا محمد على تصرف ليس منه .. وما ننطق عن الهوى « عسى . وبه ان تطلقن ان يبدله ازواجاً خيراً منك من مسلمات مؤمنات » ربنا الذي يزوجه .. وما دام الله السدوي يزوجه فكيف احاسب محمدا

على تصرفه ؟

موضوع آخر .. هل محمد صلى الله عليه وسلم قد ضيق عليه ام وسع عليه ؟ الناس لا يعرفون بين الاستثناء في العدد وبين الاستثناء في العدد ومحمد لم يستثن في العدد انما استثنى في العدد والفرق بين الاثنين ان محمدا اجتمعت عنده تسعة زوجات ولم يبع له عدد تسعة لا .. ابيع له مهنودات تسعة .. اذا ذهبت واحدة منهم ليس له ان يكمل العدد . قال تعالى في ذلك :

(لا يحل لك النساء من بعد ولا ان تبذل بهن من ازواج الذين ليست خصوصية عدد انفسا خصوصية معدود . وما دام خصوصية معدود اذن فمحمد ضيق عليه لاني ليس لي خصوصية معدودولي خصوصية عدد . انا اجمع اربعة انما تطلقهن الصبح واتزوج اربعة ثم اطلق واتزوج اربعة ويمكن ان يصرن مائة ! !

وعندما تأتي لخصوصية العدد وتعطيها مهنودات يطلع انه لا حصر للعدد الذي لكل انسان .. انما للرسول لا .. وايضا فالتعدد كان موجودا وقيل لهم: ان الذي عنده اكثر من اربعة يمسك اربعة ويفارق الباقي فهب ان رسول الله اجري عليه هذا الحكم .. اذن يمسك اربعة ، ويترك الباقي ويفارقهن والباقي من امهات المؤمنين .

اذن لا يتزوجهن احد .. وهذا هو السبب في خصوصية المعدود.

اما عن الطلاق فعمناه ان العشرة اصبحت مستحيلة ولو من طرف واحد .. فكيف تجبر واحدا على ان يماشر واحدا بفسير استعداد نفسي ؟ المفروض ان لو هناك قانون يلزم بدمه الطلاق .. ان تقول كيف ذلك هل نستطيع ان نعيش معها . كيف تكون سكتا لي وانا لا استلطفها ؟ .. كيف يكون مأمونة على ؟ كيف تكون مأمونة على ذريتي ؟ كيف تكون مأمونة عسلى عرشي وانا اكرهاها كان من الواجب ان يبيع التشريع الطلاق لو لم يكن مباحا بدليل ان الذين ليس لهم علاقة بالاسلام وحتميات الحياة ارفعهم وضربهم على رؤوسهم اباحوه في حين الفاتيكان !!

وهذا دليل على انهم لم يجدوا غير هذا الحل ، فاذا جاء الاسلام واباح الطلاق اسأله . لم ابحت الطلاق ؟ ! الذي اقول له لذي لا يبيحه : عش أنت بغير انسجام ومودة مع زوجك .. كيف تستطعم الحياة اذن ؟

اذن فباحة الطلاق يجب ان تؤخذ على انها حسنة من حسنات الاسلام .. فحتميات الحياة ارفعتم خصومه على اباحتهم لان الزواج قائم على السكن والمودة والوجه . بحيث يقدم هذا الاصلا .. فكيف ترفعني على ان اعاشها ؟

أحداث نبوية

عن ابن عباس انه بات عند ميمونة وهي خالته قال فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله ﷺ في طولها . فنام رسول الله ﷺ حتى اذا انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل استيقظ رسول الله ﷺ فجعل يسبح الترم عن وجهه وقرأ المشر الآيات الغرائب من سورة الى عران ثم قام الى شئ معلق فتوحا منها فاحسن الرضوء ثم قام يمشي الى جنبه فوضع رسول الله ﷺ يده اليميني على راسي ثم اخذ يداي اليميني لفتحتا . فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين . ثم اوتر . ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين . ثم خرج فصلى الصبح

نكل سؤال جواب

يجيب عليها.. فضيلة الشيخ: محمد متولى الشعراوى

او لعب لا جدوى منه . ولا يصح ان تلتفت الى هؤلاء ، ولكن مهمتنا معهم اننا اذا وجدنا منهم اذانا صاغية نذكرهم ، لنسل الله يفتح اذانهم فيروا طريق الحق ويتبعوه ..

● الحلال والحرام
● هل تجميل الحواجب حلال ام حرام ؟ ..

— منع الزائد كالشمرة الزائدة هو المطلوب ..
ولقد ورد منه صلى الله عليه وسلم ان قال :
« لمن الله الواشحات ، والمستوشحات والنامصات ، والتمصحات ، والتفجلجات للحن ، المفبرات خلق الله » .

● والابليس ؟
● هل اتساع الابليس ضرورى للمرأة ؟

— بشرط الا يكون واسفا ولا كاشفا ..
ذلك لان كل الاعمار من طوائف المجتمع تنظر اليها فى غشوها ورواحها ، وبذلك فانها تستطبع وتستفر شهوات هؤلاء الابرياء ، وتثير فيهم جميعا استغفارا حيا حادا له دور فى اتصاف النفس ومضايقة خاطر ..
ولذلك فمقصد الاسلام من احتشام المرأة ان يقيد حركتها فى السفور وهى جميلة ، حتى يؤمن شيخوختها وهى غير جميلة وهى ذابلة ..

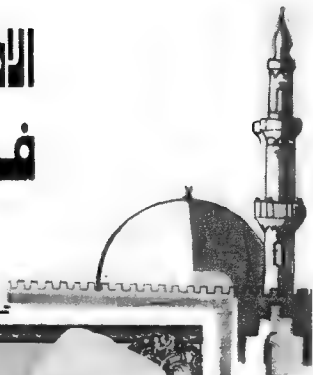
من انوار التقى والمسلم ، من فيوض الهداية الربانية — نهدي هذه المختارات من فتاوى الامام الداعية الاسلامى الكبير فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى .. اجابات شافية للسائلين ، وهديا منيرا للسالكين فى مجاهدات النفس والناس والمصر على طريق الحق والحب — طريق الله .

فينزل فى حفرة او هوة .
وهكذا يريد الله ان يشبه لنا اهل الباطل كالخائف فى الماء .. انه لا يرى موضع قدميه ويسير وهو متخطب .
فهؤلاء الذين يخوضون فى الماء لا يعرفون اخطار الطريق ، لذلك فانه من السطح عليهم ان يهدوا غيرهم الى الطريق ..
فما نقول عن اولئك الذين يسلمون طريقهم فى الهداية الى من لا يعرف الطريق .. انه نوع من العبث . وهؤلاء الذين يتمتعون هذا الطفل ليسدلهم على الطريق احد التين .

اما انسان يريد ان يلصق مع الطفل ويشركه فى اللعب ، واما ان يكون انسانا فاقد العقل ، لانه سلم قياده لطفل لا يعلم شيئا .
فهؤلاء الناس الذين يخوضون فى منجم الله اما انهم يتخللون هذا المنهج لئلا يولعوا ، واما ان عقولهم لا يستطيع التمييز فيتخللون احد الاطفال ليهديهم الى الطريق ولم يصلوا الى شيء ..
اذن فمسلك اهل الكتاب والافتقار انما هو نوع من العبث او نوع من الغباء . وفى كلنا الحالتين ان يصلوا الى شيء ، ولن يتقوا امام الدعوة لان الدعوة سائرة فى طريقها ، وكل ما يصفونه هو خوفا فى باطل

● لهم يرون طريق الحق
● عن الجمهورية — يسأل ابو سيف مبروك : ان الله عالم بكل شيء ، فكيف يستفهم من قوله تعالى : « قل من انزل الكتاب الذى جاء به موسى » .
— مستحيل ان يكون المعنى ذلك الاستفهام ، لان الاستفهام الحقيقى بالنسبة لله محال ، فهو عالم بكل شيء ، ولا يفيب عن علمه شيء .
اذن فلماذا صيغة الاستفهام ؟ هناك من انواع الاستفهام مسمى الاستفهام التقريرى .
الله سبحانه وتعالى يريد جوابا من المصاندين الذين يحاربون الله والذين يحاربون الاسلام .. فاذا قال لهم من انزل الكتاب فلا يكون الجواب الا انه نزل من الله .
اذن فالحق سبحانه يريد تقريرا بهذه الحقيقة ، فاذا تجاهلوا ولم يقرروا بانى الجواب من الله فيقول لرسوله « قل الله ثم ذرهم فى خوضهم يلعبون » اى ان الذى نزل الكتاب هو الله فاذا اخبرتهم بهذه الحقيقة وحاولوا البقى من غير المؤمنين ان يجادل فيها ، فاتركهم فى خوضهم يلعبون والخوف اساسا هو الدخول فى المادالكثير حتى لا تستبين العين موضع القدم فيتمش الخائف ،

الامام الأكبر شيخ الأزهر في حديث عن الحج



أجرى الحوار:
محمد بكر



● الحج
مؤتمر
سنوي
يخضره
ملايين
الحجاج
للتشاور
في
أهوارهم

— فرض الحج في السنة التاسعة للهجرة وقد أنزل في شأنه قرآن كريم ، إذ قال الله سبحانه وتعالى : « ولا على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا » ومن حكمة مشروعية الحج انه يكمل ما شرع للمسلمين من اجتماعات فالحج مؤتمر سنوي عام يجمع المسلمين من شتى بقاع الأرض على اختلاف ألوانهم ولسنتهم لأداء الفريضة والتشاور فيما بينهم في أمور دينهم وديارهم ، والله سبحانه وتعالى قد شرع فريضة الصلاة حيث سنت فيها صلاة الجماعة خمس مرات في اليوم فيها يجتمع المسلمون في المساجد يتعارفون ويتشاورون في أمور دينهم وديارهم بصفة مسننة ، كما أن صلاة الجمعة هي اجتماع إسلامي أسبوعي وقد شرعت هذه الصلاة وأيضا صلاة عيد الفطر وصلاة عيد الأضحي كاجتماعات أوسع واشمل حتى أن صلاة الجمعة هي اجتماع دعا إلى خروج النساء والأطفال لشهود صلاة هذين العيدين ليكون خروجهم اجتماعا أكبر وأشمل ثم تأتي فريضة الحج التي تمثل المؤتمر السنوي العام الذي ينعقد

وحج الصبي وغير المائل والحج بدعوة كما تحدث فضيلته أيضا عن التجارة في موسم الحج وفي النهاية قدم نصحه وتوجيهه لمن سبق لهم وأن أدوا فريضة الحج.

● مؤتمر سنوي عام

● فرض الله الحج على المسلمين فمضى فرض الحج وما هي حكمة فرضيته ؟

● بمناسبة الحج تحدث فضيلة الإمام الأكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر الشريف « للتصوف » عن فريضة ومشروعية الحج كمؤتمر سنوي عام للمسلمين وطريق للمفكرة كما تحدثت عن شرط الاستطاعة في الحج وحج المرأة ونياتها عن الرجل ويوم التروية والوقوف بمرقات والسمود على جبل الرحمة وصيام يوم عرفة

لواؤه في الاراضي الاسلامة
القدسة ويحضره الملايين ممن
قصدوا آداء القرينة يجتمعون
في البيت الحرام يؤدون مناسك
الحج ثم يجتمعون جميعا على
عرفات وهذا ما يحدث في كل
المؤتمرات العامة في عصرنا
الحالي وقد استهدف الاسلام
تثريب هذه الاجتماعات للمسلمين
من شتى بقاع واستقام الارض
وعلى اختلاف وانهم والسنتهم
للتشاور فيما بينهم والتعارف
والتعاون على البر والتقوى .

● خامس الاركان ●

● فضيلة الامام الاكبر .. بنى
الاسلام على خمس وجاء الحج
خامس هذه الاسس .. فمما
الحكمة في ذلك ؟

« جاء في الحديث الشريف :
« بنى الاسلام على خمس شهادة
الا اله الا الله وان محمدا رسول
الله وايقام الصلاة وايتاء الزكاة
وصوم رمضان وحج البيت لمن
استطاع اليه سبيلا هذا الترتيب
الذي جاء به لفظ الحديث يدلنا
ايضا على ترتيب العبادة حيث
ان اساس الاسلام هو شهادة
الا اله الا الله وتأتي في الترتيب
الثاني الصلاة وهي عماد الدين
من اقامها فقد اقام الدين ومن
تركها فقد هدم الدين ثم تليها
الزكاة وهي الفريضة ، التي
تربط بين افراد المجتمع وتساوي
بينهم ثم الصوم وهو فريضة
سنوية وخامس هذه الاسس
هو الحج وهو فريضة على من
يستطيع اداها فلم تفرض على
كل الناس وعلة هي حكمة تأخير
الحج في الترتيب لانه مفروض
على من استطاع اليه سبيلا .

● الثالب والتوب عنه في الحج ●

● انسان يملك مالا ولكن
صحته لا تحتل مشقة السفر
واداء المناسك ويرغب في آداء
الفريضة فما حكم ذلك شرعا ؟
- على صاحب القدرة المالية
التي لا يملك القدرة الصحية ان
يترك شخصا آخر غيره يشترط

● الله سبحانه وتعالى يفغر الذنوب ويجاوز عن عقوبته العبادية ..

ان يكون هذا الشخص قد سبق
له الحج لينوب عنه ويؤدي
مناسك الحج بالنيابة عنه ، لان
رسول الله صلى الله عليه وسلم
سمع احد الناس يلبي ويقول
« ليك من فلان » فقال صلى
الله عليه وسلم لهذا النبي
« احججت » قال لا .. فقال
صلى الله عليه وسلم ان لب
من نفسك اولي اى حج من نفسك
اولا ثم حج من غيرك ..

نواب النبي

وهل ينال نواب الحج من
« نوى » الحج وقدم اوراقه
المطلوبة للجهات المختصة ولكنه
لم يفر بقرعة هذا العام ؟
- اقول ان مثل هذا الرجل
الذي نوى الحج وقدم اوراقه
وجهل امواله وعذته للحج لكنه
لم يفر بالقرعة اقول هذا الرجل
ينال نواب النبي لا نواب آداء
الفريضة اى انه ينال النواب على
نيته لانه منع من الحج بصدور
خارج عن ارادته وحكمه ، ولكن
فريضة الحج لا تسقط عنه بمعنى
انه عليه ان يؤديها في الامور
التالية او عن طريق آخر غير
طريق القرعة ..

طريق المغفرة

● وعد الله بان الحج المبرور
طريقا للمغفرة فكيف يكون الحج
طريقا لغفران كل الذنوب ؟

- ان الحج يبقى طريقا للمغفرة
اذ قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم في حديثه الشريف « من
حج لى يرتق ولم يفسق خرج
من ذنوبه كيوم ولدته امه »
اما ان كل من ادنى فريضة
الحج مغفلا محتسبا لله تابعا
من كل ذنوبه وقد اطلع على كل

العاصي وندم على ما افترط منه
قبل ذلك فلا بد ان الله سبحانه
وتعالى غافر له كل الذنوب كما
وعده الله كل من حج بهذه الكيفية
واضاف فضيلة الامام الاكبر .
- وعلى الحاج ان يخرج من
الذنوب والحقوق التي تنطبق
بالمباد ، فالله سبحانه وتعالى
يفغر الذنوب ويتجاوز عن حقوقه
المتعلقة بالمبادات ويفرها ما
حقوق الناس فلا بد ان يؤديها
من اتوى الحج قبل ان يقوم
بالحج فلا كان مدبنا عليه ان
يسدد دينه قبل ان يحج واذا
كان مفتصبا لحق الاخرين عليه
ان يرد اليهم هذه الحقوق قبل
ان يؤدي فريضة الحج .
يوم الترويه

● ولماذا سمي اليوم الثامن من ذى الحجة بيوم الترويه ؟

- يوم الترويه وهو اليوم
الثامن من ذى الحجة هو يوم
التبؤ للصدود الى عرفات .
الوقوف بعرفة

● ما هي الحكمة وراء الوقوف بعرفة ؟

الحج عرفه كما قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم مما
يعنى ان الوقوف بعرفة ركن
هام ، والحكمة من الوقوف بعرفة
ان يتحقق الهدف حيث حدد
عرفة مكانا يلتقى فيه الحجاج
وقد حدد يوم محدد هو التاسع
من ذى الحجة للوقوف فيه ،
وقد قال الرسول صلى الله عليه
وسلم : « افضل للناس يوم
عرفه .. وافضل ما قلت انسا
والنبيون من قبلى لا اله الا الله
وحده لا شريك له ، الملك وله الحمد
يحيى ويميت وهو على كل شئ
قدير .. »

وفي هذا اليوم يتضرع الحجاج
بالدعاء يطلبون رحمة ومغفرة من
الله سبحانه وتعالى يطمعون في
استجابة دعائهم ولضربهم حيث
وعدهم الله ووعدته الحق في
قوله سبحانه وتعالى : ادعوني
استجب لكم ..



مثل هؤلاء فاقدى الاهلية لان اصطلاحهم لا يستقط الفريضة عنهم ويجب ان يوكل امر هؤلاء الى من يعلمهم ويعتني بهم فى بلادهم وبين ذويهم .

الاستطاعة المادية

● وما هو قدر الاستطاعة المادية لأداء فريضة الحج ؟

— اشترطت الاستطاعة فى الحج بمعنى أن تكون كل نفقات الحج زائدة على الحاجات الأساسية لمن ينوى الحج وأسرته التامه مسئول عنها ، أى أن نفقات الحج يشترط أن تكون زائدة عن حاجة الإنشاء والزوجة ومن يعولهم كالوالدين والأخوة والأقارب وأن تتوفر الحاجات الأساسية لدى من ينفق عليهم الحاج حتى يعود من حججه ..

الزواج مقدم

● وهل زواج البنات والإبناء أولى من أداء فريضة الحج ؟

— تزويج البنات وأبنائها الإنشاء مقدم على أداء فريضة الحج .. وهذا يدخل فى باب النفقة ..

● وما حكم الشاب الذى يرغب فى أداء فريضة الحج قبل الزواج ؟

على الشاب الذى لم يتزوج أن يتزوج فالزواج مقدم على فريضة الحج وذو أولوية عليه ..

الاقتراض غير جائز

● وهل يجوز الاقتراض من أجل أداء فريضة الحج ؟

● فصيحة الإمام الأكبر : — الاقتراض من أجل الحج غير جائز فالحج مشروط بالاستطاعة ، والاستطاعة لا تكون بالاقتراض أبداً ..

● وهل على المرأة أن تستأذن زوجها للسماح لها بالخروج الى الحج ؟

— يرى بعض الفقهاء ضرورة اشتئذان الزوج بالنسبة للمرأة

● من أدى فريضة الحج مخلصاً تائباً من كل ذنوبه نادماً على ما فرط منه قبل ذلك ففرت كل ذنوبه .

صيام يوم عرفة

● وما فضل صيام يوم عرفة أى وقفة عرفات ؟

— هو سنة استنها رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن استطاع صوم هذا اليوم — يوم عرفة — أى أن صيامه ليس مستنواً على غير القادر .

● بعد أداء مناسك الحج هل يصبح البقاء للحجاج بمنكة المكرمة؟ — جاء فى سنة الرسول صلى الله عليه وسلم أنه كان يوجه أصحابه الى العودة الى بلادهم وأهلهم بعد أداء مناسك الحج إذن على الحجاج أن يأخذوا بسنة رسول الإسلام الكريم صلى الله عليه وسلم ويموتون الى أوطانهم .

صعود جبل الرحمة

● وهل يعتبر صعود جبل الرحمة بوادى عرفة متممماً للوقوف بعرفة وهو الركن الأساسى فى الحج ؟

صعود جبل الرحمة سنة من السنن المعتادة لمن يقدر على الصعود دون أى ضرر فلم يكن صعود جبل الرحمة قرصاً على الناس ..

المرأة تائباً عن الرجل

● وهل يجوز أن تصح المرأة تائباً عن الرجل ويؤوب الرجل من

المرأة فى الحج فى حالة عدم الاستطاعة الصحية ؟

— من الجائز أن تحج المرأة تائباً عن الرجل كما يجوز أن يحج الرجل تائباً عن المرأة فلا يشترط أن يكون التائب من جنس التوب منه فمثلاً من الممكن أن تحج المرأة نيابة عن أبيها ومن زوجها ومن أمها أيضاً ومن أبنائها ومن غيرها أى كان طالما قد أدت من فريضة الحج عن نفسها ، وتوافرت فيها شروط الحج الشرعية .

● يصطحب على الحجاج ابنائهم الصغار الذين يقومون بقاء المناسك مع آبائهم وأمهاتهم فما حكم ذلك ؟

● فصيحة الإمام الأكبر : — لا تسقط فريضة الحج من المصير الذى لم يصل الى مرحلة البلوغ إذا ما حج مع والده أو مع أحد أفراد أسرته ، وعليه أن يؤدى فريضة الحج متى توافرت فيه الشروط الشرعية للحج أى ليس هناك ضرورة لاصطحاب الصبية طالما أن هذا لا يسقط عنهم الفريضة كما لا تسقط فريضة الحج

أيضاً على المجانين والمجنونين إذا ما حجوا وهم على هذه الحالة لأنهم غير مكلفين بأداء فريضة الحج فلا ضرورة إذن لاصطحاب

شعرا ؟

— التجارة جائزة في موسم الحج بشرط عدم الإخلال بمناسك الحج ، كما يجوز للحاج أن يشتري السلع لبيعها في بلده بعد العودة .

● **فريضة الامام الاكبر . .**
ماذا تقول لمن ادى فريضة الحج ولكنسه يصر على اداء الفريضة مرة بل مرات اخرى؟
اقول لمن ادى فريضة الحج مرة أنه قد سقطت عنه الفريضة وعليه ان يترك الفريضة اذ لم يؤدوا الفريضة من قبل اذ ان فريضة الحج يجب على المسلم اداؤها مرة واحدة ، واذا كان لابد للحاج من تادية المناسك فعليه ان يعتصر مرة ومرات حسب قدرته ورغبته حيث ان العمرة متيسرة ومتمتعة لان المعتبرين لا يشكون زحاما كبيرا وبالتالي تكون العمرة اقلى مشقة

تكلف بعض عاملها لاداء مهام معينة بالأراضي المقدسة والافضل يقوم هؤلاء باداء الاعمال الموكلة اليهم وفي نفس الوقت يؤدون فريضة الحج رغم ان مؤسساتهم تكون قد دفعت لهم كل مصاريف سفرهم واقامتهم هناك فهل تقبل حجة مثل هؤلاء ؟

— قد ترسل الهيئات او المؤسسات بعض من توكل اليهم القيام بمهام اثناء موسم الحج كالاطباء والمهندسين والصحفيين والوعاظ ومن يقومون على خدمة الحجاج وهؤلاء جميعا مقبول حجهم وتسقط عنهم فريضة اداء الحج .

التجارة اثناء الحج
● بعض الحجاج يقومون ببيع بعض السلع في موسم الحج ، بل ويشتررون السلع من هناك لترويجها في بلادهم بعد اداء فريضة الحج فهل يجوز ذلك

قبل خروجها لاداء فريضة الحج بينما يرى البعض الآخر انه طالما توافرت المرأة شروط الحج الشرعية عليها ان تخرج لاداء فريضة الحج دون وجوب واذن الزوج .
الحج بتعوي

● وهل تقبل حجة من حج بتعوي بمعنى أن حجه ليس من حر ماله هو وانما تكلف به اخر او جهة او هيئة اخرى ؟

— يجوز الهاء والتطوع والدعوى من هذا الباب اذ يكون الداعي متطوعا بنفقات من دعاه لاداء فريضة الحج ويجوز شعرا ان يقبل الانسان ما يوجب له والدعوى حبة ، واذا قبلها وادى فريضته تسقط عنه فريضة الحج بمعنى انه لم يصبح مطالبا باداء فريضة الحج

● بعض الهيئات والمؤسسات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ " مَدَنَاتُ الْقُدْسِ

ليكن اختيارك الأول

مصمم للطيران

القاهرة جدة القاهرة

٣ رحلات يوميا

الإسكندرية جدة الإسكندرية

الإبشنين / الأربعاء / الجمعة

الأقصر جدة الأقصر

الأربعاء

مواعيد مناسبة - خدمة متميزة للعملاء



مصمم للطيران

تتمنى لكم عمرة موفقة

فى رحلة التوبة والمعصرة

ويقال ذلك الى اليوم التامن من ش
الحج وهو يوم التوبة لم يحرم الحج
من القان الساكن والتأكل فيه . وعند
ذلك عليه حتى لاله تعجب ببدء المعصرة .

● نية القرآن : وهو ان يسرى
الحج والمعصرة في نية واحدة ويستمر
معهما من تاريخ لباسه ملابس الاحرام
الى صبيحة يوم العيد الاخير يمتد
حجرة الطيبة الكبرى وله بعد ذلك
الفضل من احرامه بعد الرمي والحلق
او التقصير ويحج منه وهو له حتى
لا يفر أعمال الحج والمعصرة في محل
واحد .

● نية الإفراد : هو ان يولى المسلم
ببذل الحج فقط ويحلق ويحج للحج
فقط ويحل معهما بلباس الاحرام
صبيحة يوم العيد الاخير . ولا يدخل
من احرامه الا بعد رمي حجرة الطيبة
الكبرى ويحلق او يحصر ويحج ويحلق
من الاحرام ولا عدى عليه . . . ويحل
معرة بعد ذلك اذا اراد ذلك باحرام
لها من التمتع بمسجد النبوة فالحج
على الله تعالى .

● لكن اجما الفضل من اعمال الحج .
التمتع هو الضمان والقبض على
التمتع هو افضل اعمال الحج .

زمنية ولكنها من اول سوال الى يوم
التاسع من ذي الحجة .

المواثيق الزمانية والمكانية

عرفنا المواثيق الزمانية للحج وهي
من سوال الى العاشر من ذي الحجة .
اما المواثيق المكانية لاهل بيوت والكثيرة
ومن قدم من الشمال في البحر الاحمر
ببذل « الجملة » فنية من مدينة
ربيع . فلما حركت ودعيت الطائفة
فعلية ان يخرج من موكبه وانت معمر
او احرم من الخارج حيث هناك صومعة
ان تعمر وانت في المعصرة . اما اذا
ركبت الباهرة فالارضية صومعة
الاحرام وانت فيها .

● اذا بولى المسلم اداء الحج في الشهر
وبدا الاستعداد للسفر عليه ان يولى
نية اعمال الحج وهي اما لينة
التمتع او القرآن او الإفراد .

● نية التمتع : وهو ان يولى
المسلم الحج ببذنه وقيل بسببه
التمتع . وهو ان يولى المعصرة فقط
ويحرم بها ويحج بها وعند وصوله
مكة ويحرم لبيت الله الحرام يحلق
سبعة اشواط ويسعى بين الصفا
والمروة سبعاً . وبعد ذلك يحلق من
احرامه بالحلق او التقصير .

في هذه المصطلحات المباركة يستبعد
الحجاء . . . والله الله ولولاه الرضا
ابن الوثن متعجب يستلزم ان واحد
داخلك الله سبحانه وتعالى الرحيم
والعزير .

واسرة مجلة التصوف الاسلامي تقدم
ببلاص التهيئة العامة الى كل حاج
معاد الله سبحانه وتعالى هذا العام الى
على صبيحة يوم فريضة الحج . . . ولقد
طوى صفحات مجلة الفيل الكسابل
المعتمر لكل مناسك الحج منذ مقدمة
الحج بيت الى حوزة بلان كه مرة
اخرى .

ما يخلع الحاج

ليل سفره

● ان يتجرد الحاج من ماله بان
لحق عليه حلق ليلته ردياً . وان
كان الحلق لله سبحانه وتعالى عليه
بالقبة والتمتع .

● ان يتخذ مالا حلالاً للحج والمعصرة
● ان يلبس وصيته حتى اذا مات
يقول في اوصي .
● يجتهد في ارضاء القربة والحب
عافهما .

● يعلم نية الحج لان الحوائري
من ولا تصح الصلاة مع لا يجرها .
● ان يولى أداء الفريضة لينة

يستحب للحاج بعد ان يدع معاه
في القان الضيق لثوبه ان يلبس
الى البيت الحرام ويخلع ويحصر ان
يقل نظره على البيت يرفع يده ويقول :
« اللهم زد منى عليه . . . »
وتلجأ وتكبر وتجاهل به من فرقه
وكرمه من حجه او اخره تكريفاً
وتكريماً وتلجأ ويرى . اللهم ان
السلام وملكه السلام لهما دنساً
بالسلام .

● ثم يبدأ الحاج في الطواف من الصفا
الاسود ويحرم طرفاً الرداء لعتابه
الذين والى يرد . ان يتأكد من بداية
الطواف من امام الصفا الاسود يظفر
الى الارض ليجد طائفة محددة وهو
الخطاب لون الرغام الحلق لمسح
القبة بالقون الاسود . ثم يقول سبع
بداية كل طواف « بسم الله والحمد
لله ايماناً به وتصديقاً بكتابه وهدى
بهدى والهدى لسنة نبيه صلى الله
عليه وسلم والوفى لا يخلع ثوبه
الجملة يكتفى بقلبه « بسم الله ولا
اكر » . ويستحب القول اى الاسراع
في الحلق في الاوقات الثلاثة فإذا لم
يستطع الحاج الا طوافاً لم يخلع ثوبه
مداً .

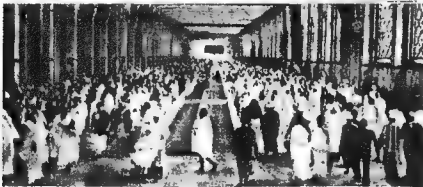


● اذا كرم الحاج على السفر عليه
ان يلبس ما يأتي : ففى المعصرة .
وشعر ابله . ويحلق ماله لم يقتل
فصل المعصرة وهو يقتل به لم
يقتل شعره ويحلق الله يقتل شعره
راسه لم يقتل اى يحصر راسه
لا يبرأ من يلبس الله على سائر
جسمة الذين كلاً هو الجسد ليهده
ذلك القسطن بركلى القار والرداء
« بشعر » ويظهر من العيبين
والعيبين الرداء يلق به التمسك الاطى
مع جسده على الكتفين ولا يظهر
راسه والاراء خلف التمسك الاسفل من
البدن .

● بعد لبس ملابس الاحرام يولى
صلاة ركعتين يولى بها نية الاحرام
يأى في الركعة الاولى سورة الفاتحة
والثانية قل هو الله احد .

● بعد الصلاة يبدأ في الطهيرة
على « لينة الايام لينة » لينة
لا فريضة لك لينة . ان الحيد والتمتع
له ولكه . لا فريضة لك .

العيد الثاني عشر من شهر رمضان المبارك



وهناك الذي يحرس عليها الحاج منذ شرب ماء زمزم وهو أن ينوي عند شربه الشهاد ولقد استجاب وتقبل هذا الدعاء المأثور لا أعلم أني أسأله علياً

تألياً ورزاقاً وسماً وتعاماً من كل داء

يتجه بعد ذلك الحاج إلى المي وهي في نفس الحرم فإذا كنت خلف مقام إبراهيم .. أيسد السلاطيد والدرج إلى الخلف فليلا تجد نفسك في أهل المي عند الصلوة أسعد المراتج أن استعنت والتفت إلى الحنية وأدفع يديك لغيرها قل : « أن الصلوة تروى من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما ومن طوف حراً كان الله شاكراً طيباً هذه الآية مكتوبة على الحائط في سفك الصلوة بين يدي أن يتكلم من خلفه ثم يمر ثلاث مرات بعد ذلك يتجه الحاج إلى الرواق الذي فيه سبب يستحب للرجال الأسراع بين اليانين الآخرين، وحسب من الصلوة إلى الرواق مرتين القوة إلى الصلوة مرة وهكذا فيسجد الحاج من الصلوة ويتنكب بالرواق . وكما يستحب للمحافل الطواف يستحب الدعاء في المي وهي الحاج أن يقول بما يتجلى عليه الله من الدعاء سواء المأثور من التي صلى الله عليه وسلم أو غيره .

بعد انتهاء المي إذا كان الحاج متمتعا حلق أو قصر ويكون بذلك قد أدى جميع أعمال العمرة ويكفي هذا الطواف من طواف القدوم للحج - أما إذا كان الحاج طارفاً إلى نوى الصبح والعمرة معا فإنه يظل بإحرامه إلى يوم العيد . وأما إذا كان مفرداً أي نوى الحج وحده فإنه أيضاً يظل بإحرامه إلى يوم العيد ويحسد أيام التشريق وانتهاء أعمال الحج يعني أنه انصرف مرة أخرى لعمل العمرة .

العيد الثالث عشر من شهر رمضان المبارك

ويسمى يوم التروية وفيها يقسم الحاج اقتضت كما بينا من قبل أصا القليل والكثير فها هي أحرام ومن السنة في هذا اليوم للحاج أن يني والصلوة فيها الظهر والعصر والمغرب والمساء ثم البيت فيها حتى تكسب حسي يوم عرفة ولكن نظراً لكثرة أعداد الحجاج أصبح من الصعب يمكن نقل الحجاج يوم التروية إلى من لم تقسم مرة أخرى صباح يوم التاسع إلى مكة لوقوفهم في النساء مرة أخرى إلى الزدلفة ثم مني . التبع الآن هو الحساب مباشرة إلى مكة من يوم الثامن وأصبح كل من يستطيع الحساب إلى مني والقدوم فيها إلى يوم التاسع إن يظل ذلك أسوأ بسطة التي صلى الله عليه وسلم - أما إذا لعبت مع المجموعات التي عرفة مباشرة فلا قبل طوبى .

العيد الرابع عشر من شهر رمضان المبارك

وآخر صلاة العصر جمعاً وفرداً أي كل صلاة ولكن والأوقاف برفقات من أركان الحج من فاته بطل حج - وفراحت كلها بوفد ويستحب شغل يوم عرفة بقرابة القرآن وذكر الله والدعاء بالآيات المأثورة من رسول الله

وهو يوم عرفات ويبدأ التلويح فيه بسد الزوال أي بعد صلاة الظهر والحدود والوجود يعرفه نالها الأوقاف أو جالساً أو مشجماً وجميع مسجلة التلويح ومنها العصر جمعاً للديوانين والحد والحدائق صلاة العصر

العيد الخامس من شهر رمضان المبارك



بعد الطواف سبعة الطواف يتجه الحاج إلى خلف مقام سيدنا إبراهيم أي يكون المقام بين وبين الكعبة ويصلي ركعتين هما ركعتا الطواف والتيسير الصلاة الواسعة خلف مقام إبراهيم فمن المقام على الحاج أن يعد من الزحام ويصلي في المكان المصحح .

العيد السادس من شهر رمضان المبارك



ماء زمزم . وآه زمزم مكان مخصص للرجال وآخر للنساء خلف مقام إبراهيم ولكن الحكومة السعودية قدمت خدمة جديدة لماء زمزم في أي مكان في الحرم والتي من طريق جولات كبيرة موزعة بطريقة منتظمة لعدم كل أماكن تواجد في الحرم ما طوله إلا أن كما أكون البلاستيك بأفء ثم تخلص من الكوب في المكان المخصص .

دليل الحجاج



أن يفتتح من قبل غروب الشمس يوم الثاني عشر من ذي الحجة للأهل ولله القرب في منى طيه أن يوم الثالث يوم ينشئ النظام الثقيل في اليومين السابقين أي في اليوم الثالث عشر من ذي الحجة .

طواف الإفاضة



يكون طواف الإفاضة بعد رمي جمره الطقة الكبرى أو بعد الحج أو بعد الحلق أو في نهاية أيام التشريق وهي ثلاثة أيام بعد العيد والأفضل أن يكون صبيحة يوم العيد . وطواف الإفاضة والسعي للمنتع وإن عسى للحج من قبل .

طواف الوداع

يسن للحجاج بعد أن ينتهي من أعمال الحج وينتهي من شراء ما يلزم له أن يودع بيت الله الحرام بعد ذلك بعرف ولا يجوز له شراء طعام أو ما يحتاج إليه في سفره ويستحب التمسك بالقرى إلى الإطمان بعد انتهاء أعمال الحج .

يوم التاسع من ذي الحجة



يوم التلقة ١٠ أما عند الصبيات التي يجمعها الحاج فتكون ٤٥ حصاة أن تعجل رمي في يومين ٧٠ حصاة كن رمي ثلاثة أيام وعلى كل من الحاج أن يجمع أكثر من العدد المطلوب نصيبا للحجاء على الصوت . يبقى الحاج بالزدلفة إلى أن يصلي المغرب ثم يرمي بزدلفة الشمس إلى منى .

الله صلى الله عليه وسلم . بعد غروب الشمس يبقى الصبح من زلات إلى الزدلفة وهناك يصلي الحاج صلاة المغرب والعشاء جميعا لأجر بالنسبة للمغرب والعشاء وكذا وركعتين ياذن والقائمين لم يجمعوا الصبيات من أرض الزدلفة وتكون في

اليوم العاشر من ذي الحجة

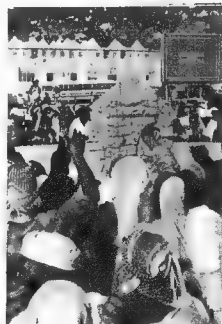
يوم النحر

بعد الحضور من الزدلفة يوم العيد يستند الصبح لرمي جمره الطقة الكبرى يسبح حصيات وذن الرمي من بعد طروق الشمس وحتى الزوال بمسك الحاج بالحصى ويرميها بتسوية إلى الشخص المصطفى لرمي طيه فالتلا مع كل حصاة : حيا ببرورنا وذنا مغفورا ويجوز بالطبع أن يرمي من النساء والمرفى والتجهر على أن يرمي للشك أولا .

بعد الرمي عليك بديح الهدي للمنتع والثلثين ثم الصلوات أو التفسير والعقل أفضل ثم طواف الإفاضة وهو ركن من أركان الحج ويجوز تأخير طواف الإفاضة بعد الإفاضة في منى والتقريب في أمال يوم النحر كما ذكرنا وأجب لكن من قدم الحلق على النحر فلا شيء عليه وهكذا . بعد رمي جمره الطقة الكبرى والديح والحلق يتحلل الحاج هنا من التحلل الأصغر فيجوز له كل شيء ما عدا النساء وإذا قام بطواف الإفاضة يتحلل التحلل الأكبر وغو آيات أهله .

اليوم الحادي عشر والعاشر عشر من ذي الحجة

رمي الجمرات ١١ أو الصغرى ثم الرمي ثم الكبرى في كل مرتبة يسبح حصيات وذن الرمي من الزوال حتى غروب الشمس وإذا تعجل الحاج طيه



من صحة لسوء ثقافت .
 • يجوز الحج من الشهر بشرط أن
 يخرج من نفسه أولاً .
 • تسحب التلبية عند الركوب أو
 النزول وطبق كل صلاة وعند لقاء الزيادة
 في الحج ووقت السفر ويستحب إذا خرج
 النبي من المدينة أن يصل على رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وأقبل مرات التلبية
 ثلاث مرات بعدما اقتصد على النبي عليه
 الصلاة والسلام .

• إذا غفل الحاج عن محظورات الأحرام
 شيئاً لم يفسد حجاً أو يصل واحداً من ثلاث :
 أن يذبح شاة أو سبع بقره أو أن يحسم
 ثلاثة أيام - أن يطهر ثلاثة أصبع من نسر
 على ستة مساكين .

• الجبل بالحكم والنسيان لا تفرقه
 فيه .

• بعض الحجاج يشتاقون في قبيل
 الحجر الأسود أو في الأطراف متمسكين
 بما يؤذي الناس وهذا ضرر كبير لتبديل
 الحجر سنة والمحافظة على كرامة المسلم
 فربما لا يجب أن نفعي القرىضعة
 ثلاثة سنة .

• ولا تنفذ بالإدعية الكعبة بالكتب
 مثل دعاء الشوط الأول ودعاء الشوط
 الثاني وهكذا فلم يثبت من النبي صلى
 الله عليه وسلم دعاء معين بل ادع بالإدعية
 المتأخرة المختلطة من النبي صلى الله عليه
 وسلم وبما يشتر من قلبك ولذاتك .

• أحرم أن تجلس البحر عند في
 الحرم والقفز إلى الكعبة فالتفكر إلى
 الكعبة عبادة كما أن القفز في الصحف
 عبادة .

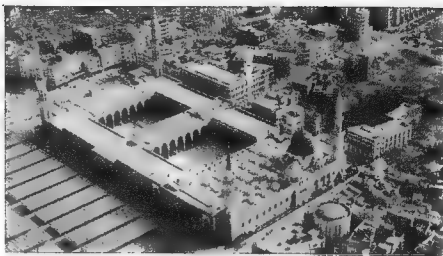
• لا يضح الطرف بين أكعبة وحجر
 سيدنا اسماعيل لأنه يعتبر داخل الكعبة
 والطواف يكون حول الكعبة .

• لا تنس حاجات الأحرام في الحرم
 أكثر بمائة ألف صلاة وفي مسجد الرسول
 بأكثر صلاة وفي المسجدة الأولى بمسجلة
 صلاة .

• لا يشترط الصدقة على الصفا أو
 الزروة ولكن يجب أن يصلق قدمه بهما
 في العناب والأياض .

• ابتعد أيها الحاج الكريم عن الزحام
 ومن السير في الشارع بدون مظلة وطبق
 بشرط الكثير من السوائل سواء الماء أو
 المشروبات الباردة وذلك خوفاً من الماء
 الذي يلقده في الجو الحار .
 • احطبك منك شقة متديرة
 سوف تحتاجها يوم الثامن من ذي القعدة
 وأنت في طريقك إلى منى أو إلى حرات
 من آل منى . وضع في حله « الفتحة »
 أدوية فينيتايت وأدوية لقائمة الإسهال
 بالإضافة إلى بطارية صغيرة وذلك
 لاستعمالها وأنت تبحث عن المحطات في
 المزدلفة - مرة من الرق - معلقة وسكين
 وطبق - لوحة صغيرة - قطعة مسانين
 صغيرة - زنبيل - كيس من البلاستيك
 وضع فيه المحصورات - جلاب - شاي
 واحد كاسل - طاب ملحق بكيفك طوال
 الانتظار في حرات منى .

• هناك من يغفل البيت في مكة من
 منى ولكن يجب إتيان الإبل : يجوز أن
 يقي بمكة إلى منتصف الليل ثم يمشي
 للإبل في منى أو أن يمشي حتى إلى
 منتصف الليل ويتم الإبل بمكة لجميع
 بين منى ومكة في كل ليلة .



زيارة مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم

يستحب لمن أراد زيارة مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يغتسل
 ويلبس الثياب البيضاء وأن يلبس ويحجج ويستحب أن يأتي الروضة
 القريفة ليصل بها تحية المسجد في أدنى وخشوع في يخرج من الروضة من الباب
 الجوار لنهر الرسيسون صلى الله عليه وسلم ليحيط الروضة لغيره للمسجد في
 الروضة ويتوجه إلى القبر الشريف لمعاذ وجهه وظهره إلى القبلة فيسلم على رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فيقول : أهدم عليك يا رسول الله .. السلام عليك
 يا بني الله .. السلام عليك يا خير خلق الله من خلقه .. السلام عليك يا خير خلق
 الله .. السلام عليك يا خير الله .. السلام عليك يا سيد المرسلين .. السلام
 عليك يا رسول رب العالمين .. السلام عليك يا قائد الفرح للمسلمين آمين أن لا اله
 إلا الله والله أكبر عبدك ورسوله وخيرته من خلقه وأشهد أنك بلغت الرسالة وأديت
 الأمانة ونصحت الأمة وكشفت الكفة وجامعت في الله حق جهاد .
 ثم يخرج نحو ذراع إلى القبلة التي فيسلم على أبي بكر الصديق ثم يخرج
 نحو ذراع فيسلم على عمر رضي الله عنه . ثم يخرج بعد مفارقة المحصورات إلى القبلة
 فيسلم على عثمان ولاولاد ولجابه وجبه
 لعمر الله سبحانه وتعالى أن يتقبل
 سبحانه وتعالى ثم يسقط أن يسجد
 له التوسيع في العام القليل أو كذا .

نصائح للحاج

من كل منيف للجسم كله أو بعضه ولا
 الأراضي ولا الصبيان ولا المروءات ولا
 الأطفال إذا لم يجدوا أزاراً فليس لأحد
 أن يمسح التلحين فليس الخلق ولا
 حج .
 • يجوز لبس الخاتم والشماعة التي
 وسماحة الأذن وسماحة اليد والحزام والمنطقة
 التي يحيط بها الله والأوراق .
 • يجوز تغيير الثياب وتطهيرها وفصل
 الرأس والأيمن وأن سقط بذكره بعد
 قصه فلا شيء .
 • إذا حلفت المرأة قبل أن تفسل
 الحلق التي تحرم منه فإنها تحرم وهي
 حائض وإذا وصلت مكة لا تطوف ولا تسمى
 حتى تطهر من حيضها أو تلتبسها .
 • إذا كانت وجه الحاج المشقة المتوردة
 أولاً فانه يحرم من هناك والتلبس من ذي
 الحليفة « آبار على » .
 • المرأة كالرجل في التكليف الشرعية
 ولكن في إحصائها يكون في وجهها وقبها
 كلف ولابد من زوج أو محرم يحسبها أو

• أن يلزم الحاج يسيراً أوجه الله
 من فرائض دينه كالصلاة أو أوقافها
 جماعة .
 • أن يعتدب محظورات الأحرام وهي
 الركن والمشرق والجدان والصبيان
 • أن يتحاشى إيذاء المسلمين بالشرب
 أو القتل .
 • أن يعتدب محظورات الأحرام وهي
 لا يأنظ من شرب أو أكله مسكناً وأن
 مسك منها بدون قصد فلا شيء عليه وقت
 الأحرام كذلك لا يطيب في بدنه أو ثوبه
 أو ماله أو غيره ولا يتعرض للصيد
 الذي يقتل أو تلبس أو أصالة عليه مادام
 حراماً .
 • لا يطيب النساء ولا يتكبد عطين
 مقد الكاح لنفسه أو لغيره ولا يجمعهن
 مادام حراماً ولا يلبسهن بشعره .
 • لا يطيب رأسه بملابس أو نظائره
 بالشمسية أو سلك السيارة أو سلك الشارع
 عليه فلا يأتي به .
 • لا يلبس الثياب وما في مناد .

مع فضيلة مفتي الديار المصرية الدكتور محمد سيد طنطاوي

... من حيث...
...
...
...

رمضان المبارك استطيع ان يقول
ان كثيرا من الاهداف الكبرى على
مستوى المجتمع قد تحققت ..
ولا ازمع ان جميع الاهداف تحققت
.. ولكن ما لا يدرك كله لا يترك
جله .. وقد كانت لنا جولات في
شهر رمضان بدانها بمحافظه
اسوان والتهت بمحافظه
الاسكندرية ، استركت في بعضها
مع الاستاذ الدكتور محمد على
محبوب وزير الاوقاف ، وانفردت
ببعضها كما انفرد ببعضها الآخر
فضيلة الدكتور وزير الاوقاف ..
وكان هدفنا من هذه الجولات
هو الدعوة الى الله عز وجل
بالحكمة والوهملة الحسنة والرد
على الاسئلة وتصحیح بعض المفاهيم
التي انتشرت ببعض المحافظات
وبيان حكم الله تعالى في بعض
القضايا التي هزمت علينا .
ونحن لا نرى أن الاحتفال بشهر
رمضان كان مقصورا على الاحتفالات
الروينية وإنما نرى أن الاحتفال
بشهر رمضان هذا العام اخذ
طابعا جديدا يمثل في تلك الجولات
التي قمنا بها في كثير من المحافظات
والتي سمعنا بها الكثير من
المعلومات الخاطئة التي رسخت في
أذهان بعض الشباب .

ومتابعتها .. لكن تأتي الاسئلة
الى دار الافتاء .. ولدينا جهاز
بحول هذه الاسئلة الى من يجيب
عليها من السادة العلماء الذين
يعملون في دار الافتاء .. بعد
الاجابة عليها نعرض على ..
فأراجعها مراجعة دقيقة وناقش
من أصدر هذه الفتوى ان كان الامر
يحتاج الى مناقشة ، وإرشده الى
وجهة نظري ان كنت مخالفه في
بعض ما جاء فيها .
أحيانا تكون فتوى عامة تحتاج
الى ان عقد اجتماعا لجميع الذين
يتعاونون معي من السادة العلماء
لعرض وجهات النظر السديدة
التي نراها اقرب الى الحق ..
والخلاصة ان جميع الفتاوى التي
تصدر من دار الافتاء لابد ان تمر
على واحدة واحدة ولابد ان اقراها
قراءة متأنية ثم امتدعها ان كانت
لا تحتاج الى مناقشة من أصدرها .
هل تعتقد فضيلتكم انتم بعد
انتهاء شهر رمضان قد تحققت
اهدافه الكبرى لتصيام على مستوى
المجتمع ، ومعدى الاستفادة منه ،
وهل يقتصر احتفالنا به كالعادة
كل سنة بالاحتفالات الروينية
والتنوآت ؟
- اعتقد أنه بعد انتهاء شهر

● بحكم موقعكم يا فضيلة
الفتي ، ما هي اقرب الفتاوى
التي هزمت على فضيلتكم ؟
- دار الافتاء تتلقى اسئلة
معددة منها ما يتعلق بالزواج
والطلاق والحلال والحرام ، ومنها
ما يتعلق باليراث والاقتصاد الى
غير ذلك .. وهناك فتاوى كثيرة
كان الانسان يقف منها موقف
التمسج ، ومن اقرب الفتاوى التي
هزمت علينا فتوى او سؤال
جاءنا من أحد المسلمين بلبنان
يسأل : هل آدم نبي أو ليس
بنبي ؟ وهذا السؤال تربط عليه
مخاطر كثيرة ، فصاحب هذا
السؤال ينكر أن يكون آدم نبيا ،
فترتب على ذلك أن أصدرت
الحكمة حكما بتطليق زوجته منه ،
وهو حائر .. وقد أعطيناه الفتوى
التي نرى فيها حلا لهذه
القضية .
● هل تتمكن فضيلتكم من
الاطلاع ومتابعة ابواب الفتاوى
بالجرائد والمجلات الدينية ، أم ان
الامر متروك للمشرفين على هذه
الجرائد ، ومن يجاوبون اليه للرد
على الفتاوى ؟
- في الحقيقة بالنسبة للفتاوى
لا ازمع الى انكم من الاطلاع عليها

أجرى الحوار: رضا محمد فوزي



الحالة يكون الصلاحي ناقصا ..
والوسيلة العملية هي أن يؤدي كل
مستول واجب . وأن يؤدي كل
طالب واجباً . فمثلاً رجال الدين
عليهم أن يصررو الشباب بما هو
حق وبما هو عدل وبما هو خير ،
ورجال الشرطة عليهم أن يرققوا
موقفاً حازماً من انحراف الشباب
ومن انتشار المخدرات ومن جرائم
الاغتصاب والصف .. ورجال
القضاء عليهم أن يصدروا الأحكام
الناسبة التي تردع كل منحرف ..

وكل جهاز في الدولة عليه أن
يتعاون مع الآخر في مقاومة تلك
الآذال .. وعلى رأسها المخدرات
.. التي إذا تفتت في أمة من الأمم
أدى ذلك إلى أن تتأخر تلك الأمة
ولا تتقدم وأن يكون أمرها فريداً .

● لا لا تقديراً بقول فيس
الاسلامية - كالمصن وروسيا -
لعلاج ظاهرة انتشار المخدرات .
فقد أصدرت كل منهما أحكاماً
بالإعدام على تجار المخدرات ؟

- لا مانع من إصدار الأحكام
الزائدة التي تنشر العدل والأمان
في المجتمع ما دام ذلك في الحدود
التي شرعها الله - سبحانه وتعالى -
- ولست في حاجة في أن تنقضي

بغيرنا من الدول غير الإسلامية -
كالمصن وروسيا - لأن حريصة
الاسلام على طيقت كان فيها العلاج
الكافي للقضاء على المخدرات
وانحراف الشباب وعلى جميع
الآذال .

● ما رأي فضيلتكم في مطابقة
بعض أعضاء مجلس الشورى بسن
قانون لإعدام تجار المخدرات ..
هل يعني مثل هذا القانون لعلاج
مشكلة انتشار المخدرات ؟

- هذا القانون اعتقد أنه موجود
الآن وبذلك .. وأنا شخصياً عرضت
على بعض القضايا وفيها الحكم
بالإعدام على بعض المهربين

الشباب تربية جسمية وعقلية
وخلقية .. وسنأخذ على سبيل
نقد الوصايا الحكيمة التي وصي
بها سيدنا لقمان ابنه .. وفيها
يقول - كما حكى القرآن الكريم
.. « يا بني إنما إن تلك متعل
حية من غرل فتكن في صخرة
أو في السموات أو في الأرض بات
بها الله أن الله لطيف خبير .
يا بني أقم الصلاة وأمر بالمعروف
وأنه من التمسك وأصبر على ما
أصابك . أن ذلك من عزم الأمور .
ولا تصغر خلقك للناس ولا تمشي
في الأرض مرفحاً أن الله لا يحب
كل مختل فخور . والعصاة في
مشيك والمخلص من صوته . أن
اترك الأصوات لصوت الحمير » .

وفي هذه الوصايا الحكيمة ..
أحكام علاج لإتقان التصيب من كل
انحراف وعن كل ما يلحق بال
سبحانه وتعالى .. متى استجاب
الشباب لتلك الوصايا الحكيمة .
● ما هي الوسيلة العملية
للمقاومة انحراف الشباب وللقضاء
على ظاهرة انتشار المخدرات
وجرائم الاغتصاب والصف ؟

- هذه الوسائل متعددة ويرتبط
بعضها ببعض .. وإذا تطلعت
وسيلة من الأخرى ، ففي هذه

● هل استغلنا من رمضان
في معالجة مشاكل المجتمع التي
انتشرت بين الناس من الأسراف
في الترفلات وانحراف الشباب ؟

- لا أقول أننا استغلنا من
رمضان في علاج مشاكلنا الاجتماعية
التي بدأت تنتشر بين الناس
كالتبذير في النفقات والأسراف
والانحراف الشباب ، وإنما أقول
أننا استغلنا .. ولو استفادة
محدودة لأن نفى الاستفادة مطلقاً
- فيه مبالغة - فهناك استفادة
ولو جزئية من طريق تلك الأحداث
التي بينا فيها أن الأسراف في
المياه أو الكسرية هو لون من
الانحراف الذي نهى عنه الإسلام
.. واستشهدنا بكثير من الآيات
القرآنية والأحداث النبوية ..

ومن الأحداث النبوية التي
استشهدنا بها على حرمة التبذير
حتى لو كان هذا التبذير في الماء
حديث النبي - صلى الله عليه
وسلم - لسميد بن أبي وقاص
عندما رآه يتوها بماه كثير ، وقال
له : « يا سميد لا تسرف في الماء
ولو كنت على نهر جار » .

أما من انحراف الشباب وجرائم
الاغتصاب على الأخص فقد تكلمنا
كثيراً وبيننا أن الإسلام يهتتتتتتتتتتتت

ببائكم باكمال عدة رمضان ثلاثين يوما أملتوا بين الناس ثبوت رؤية هلال شوال اتباعا للسعودية ، ودعوا الناس للأحتفال بعيد الفطر مما أثار البلبلة بين الناس بين مصبق لهم ورافى .. ما رأى فضيلتكم في هذا الأمر ؟

— هذه الجماعات لم تستند في قولها الى نقل صحيح أو مقبل سليم .. لان المفتي عندما أصدر بيانه بأن رمضان ثلاثون يوما . عندما أصدر ذلك أصدره بعد ثرو وتان .. عندما ثبت لديه بالادلة القينية ان هلال شوال سيولد في منتصف ليل ٣٠ من رمضان .. وأنه لا وجود له في يوم ٢٩ بعد غروب الشمس . وأنه لم تثبت الرؤية في مصر ولا في غيرها من الدول الاسلامية . ولما نقلته بعض الجماعات من اعلانها ان عيد الفطر هو اليوم التتم ٣٠ رمضان .. اتباعا للسعودية . هم مخطئون في ذلك ولو كانوا مقلا لا تباعوا ما قاله المفتي لانه هو المسئول امام الله سبحانه وتعالى وان فعلهم هذا اثار البلبلة بين الناس خصوصا البسطاء منهم .. ولكن من حسن الحظ الغالبية العظمى من المسلمين رفضت هذا القول .. والدليل على ذلك ان الملايين من الناس خرجت تؤدي صلاة العيد في يوم العيد دون ان يلتفتوا الى ما قالته تلك الجماعات من اقول فيها كثير من الجهل وفيها كثير من قلة الدوق .. وكان الواجب عليهم ان يتبعوا ما افتي به المفتي .. لان عملهم هذا فيه اساءة للاسلام ولك ان تتصور غير المسلم عندما ينظر الى المسلمين وبراهم على تلك الصورة التي تدل على جهالة وعلى سوء نية ..

وهو يرى منها .. فان تصوف بمعنى الزهد في الحياة والتكاسل عن اداء الواجب او الاختلاط بين الرجال والنساء . فهذا تصوف ليس صحيحا .. وانما التصوف الصحيح هو الذي يجعل الانسان يؤدي واجبه نحو خالقه ونحو مجتمعه ونحو أسرته ونحو الامة التي هو فرد من افرادها .

● هل يرى فضيلتكم ان الصحف الدينية تقوم بدورها في المجتمع ؟

— الصحف الدينية تؤدي دورها في الارشاد والتوجيه للأفراد والجماعات بما يجب عليهم .. وكل منها تقوم بما تستطيع القيام به . وكل ما نريده منها ان تنحري الحق والعدل وأن تباعد عن الهوى في الحكم وأن يكون مقصدها فيما تقول خدمة الحق وخدمة المجتمع الاسلامي الذي تعيش فيه وخدمة الدعوة الاسلامية حتى تنهض بالمجتمع لتسود فيه الفضائل وتندم أو تفصل فيه الرذائل .

● ما رأى فضيلتكم في الصحف الدينية التي تقبل احرار للفتايات الشخصية المشهورة والاعلانات المسيئة عن حقيقة الدعوة الاسلامية ؟

— رأي في تلك الصحف انها تكون مخطئة عندما تسلك هذا الطريق .. وانما عليها ان تأخذ الاعلانات السليمة التي تعينها على مصروفات الطباعة . فالاعلانات شره مطلوب الصحف .. وانما نحب ان تباعد هذه الصحف الدينية عن تقبل الاعلانات المشهورة التي فيها دعابة لأشخاص معينين قد يرتكبون ما نهى الله سبحانه وتعالى عنه .

● بعض الجماعات بعد صدور

المخدرات .. وقد أبدت هذا الحكم .. واستشهدت بقول الله سبحانه وتعالى — « أما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله يقتلون أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض ذلك لهم جزى في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم » . ولا يوجد نساد في الأرض أشد من انتشار المخدرات في أي مجتمع من المجتمعات لان هذا الانتشار يؤدي الى شياع الاموال كما يؤدي الى مرض الاجساد كما يؤدي الى نساد العقول .. وعليه فالتقانون الذي ينص على اعدام تجار المخدرات قانون عادل ويتناسب مع شريعة الله عز وجل .

● ما هو دور الحياة في مقاومة الانحراف ، وهل يقتصر دورها على الخطب والوعظ ؟

— طيبا دور الدعاة دور عظيم ، والداعي هو روح قبل ان يكون خطيبا روريبيا ، متى كان الداعي الى الله يؤمن بما يقول ويعتقد بصحة ما يقول وعنده الحساس وعنده الفرة على حرمات الله . فانه في هذه الحالة سيكون اثره جليلا ووعظه مقبولا ما دام يعتمد على كتاب الله وسنة رسول الله والتاريخ العام وواقع الناس وأن يكون كلامه بأسلوب منطقي مقنع يجعل الناس يقبلون عليه ويلتفون من حوله . وليس أسلوب الدعوة مقصورا على الخطب والوعظ وانما يتناول أيضا مخالطة الناس وتصبرهم بامور دينهم .. وليس معنى ذلك اننا نقل من شأن الخطب .. فما دامت الخطب مشتملة على الاسلوب المؤثر وعلى الموضوع الجيد والاتقاء النافع .. في هذه الحالة سيكون اثرها احرأ بلينا عظيما .

● ما رأيكم في التصوف ؟

— التصوف شفاء للنفسوس وتطهير للقلوب ويجعل الانسان على صلة طيبة بخالقه متى كان هذا التصوف تصوفا بعيدا عما شابه بالنسبة لبعض الناس من خرافات

عن الاسود بن يزيد قال . سألت علقمة رضي الله عنها عن صلاة رسول الله ﷺ بالليل . فقلت . كان ينام اول الليل ثم يقوم فإذا كان من المسحر اوتر ثم انى فرائضه فإذا كان له حاجة ألم يباهله فإذا سمع الاذان وقب فإن كان جليبا اغض عليه من الماء ولا توشها وخرج إلى الصلاة .

اصاديت جوهرة

أخبار الطاقة

كتب : سمعد عشوش

أكد المهندس ماهر إياطة وزير الكهرباء والطاقة أنه تم وضع خطة لمواجهة احتياجات القرويات الرياوسية والصناعية ، التي ستدخل مرحلة الإنتاج خلال ما بين ١٠٠ جاه ذلك طبقا للمحاضرات التي عقدها وزير الكهرباء مع وزير الطاقة الروماني . ليبحث تمويل مشروعات قطاع الطاقة خلال الخطة الخمسية الثانية

وأعلن الوزير في إن رومانيا وافقت على تمويل الآلة وتوسيع محطات الكهرباء بحوالي ١٠٠ مليون دولار خلال الخطة من خلال قروض ميسرة ، كما استعرض البرلمان ، مشروعات محطات وتوسيعات خضعت جهد ٣٣٠ كيلو فولت ، التي تنفذها شركات رومانية بمنطقة ألدلتا والوجه القبلي والاسكندرية كما أعلن الوزير ، أنه يجري حاليا تسوية ديون التراكمية على القطاع العام لشركات توليد الكهرباء لمواجهة التمويل في المستقبل القليلة ، التي تعانيها الشركات وأكد أن الوزارة ستعمل على التجهيز خلال الميزانية القادمة من وزارة المالية



تمويل دولي للمشروعات المعالجة لتوليد الطاقة

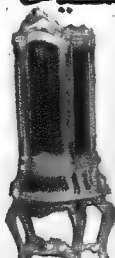
أكد المهندس ماهر إياطة وزير الكهرباء والطاقة التزام قطاع الكهرباء بتوفير طاقة إضافية جديدة لتدبرها ، بتوفير ميجاوات خلال العام القادم ، للسواء بالاحتياجات للتزويد ومعالجة أي انخفاض للطاقة الواردة من المحطات المائية وأكد الوزير في تصريحات أدلى بها أن حيثيات التمويل الدولية ، وافقت على تمويل المشروعات المعلقة لتوليد الطاقة ليتم تشغيلها طبقا للبرامج الخمسية للحددة ، وأعلن أن بنك التنمية الأفريقي سيدعم قطاع الكهرباء ، قرشا جديدا قيمته ٣٦٠ مليون دولار ، تمويل مشروعات توسيع محطة توليد قدرتها نحو ٦٠٠ ميجاوات ، وكذلك مشروع المرحلة الثانية لمطعة كهرباء ، مديان لاستغلال حرارة مياه الوحدات الغازية في توليد بخار لتشغيل وحدات توليد إضافية بدون استخدام أي وقود

والحكومة ، وأصبح الوزير ، أن المجرى الطاقة بلغ ٥٠٠ ميجاوات ، ومن المنتظر استمرار الإزمة خلال العام الحالي ، حين دخول وحدات التوليد الجديدة على الشبكة الواحدة .

مصر السلام - للتجارة والتوكيلات

● صرح السيد / سيد محمد البحري مدير عام شركة مصر - السلام للتجارة والتوكيلات ومقرها ٢١ في نصر الهادي في القاهرة في ٢١ شهر ١٠٠٠ صرح بأنه بحمد الله تعالى تم تجهيز الشركة بأحدث الأدوات المصنوعة في مصر والبراميل ، ولم يزل تفتقر الشركة والقطاع مع وجود خبراء في عمليات التوكيلات بالتجارة والمصنوعات

شركة موبيليا كعد محمد كعد بالحملة الكبرى
رائدة صناعة الأثاث والموبيليا
نوم / سفرة / صالون / أنتريه
خلف شركة مصر للسياحة ت: ٣٢٥٧١٨



ما الذي سيحدث في موسم حج هذا العام ؟!

السعودية

● إيران أعلنت أنها تريد الصيرات وزيادة عدد حجاجها

بقلم : أحمد أبو كف

متلما وافق عليها وزراء خارجية الدول الإسلامية في المملكة الأردنية الهاشمية . والواقع أن من ضوابط السياسة السعودية ، ومبدأ توحيد المملكة العربية السعودية بقيادة الراحل المغفور له الملك عبد العزيز آل سعود ، فإن السعودية تمتعت على توفير وسائل الراحة لضيوف الرحمن ، وإيجاد موسم الحج من أية ممارسات سياسية يمكن أن تضر صفو هذه المقدسة الدينية الجليلة . ولذلك فقد منعت السلطات السعودية جميع المظاهرات والمسيرات التي يمكن أن

● هذا العام .. هو أول الأعوام التي يجري فيها تنظيم عدد حجاج الدول الإسلامية . كل دولة بنسبة تعدادها . الكل من الدول الإسلامية قلقوا خيرا وبركة .. فيما دعا إيران التي اعتبرت هذا التنظيم موجها اليها .. وقالت أنها ستترسل بحجاجها مما يزيد على العام الماضي وهو ١٥٠ ألفا . واضلعت أنها ستستمر في مسيراتها ، وإعلان البراءة من المشركين وإن الحج ليس موسم صفاء .. إن هذا لتفسير سميء للحج .. وأعلن المسئولون السعوديون ، وعلى رأسهم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ، إن السعودية ستخرب بيد من حديد على كل من تسول له نفسه أن يفرج الحج عن صفائه . وإن يلقى الحجاج المسلمين .. وهكذا ربما تتعمد الأمور إذا ما سدرت إيران في شيئا . وإذا ما حاولت أن تحدث في الحج أشياء ليست من مناسك الحج .. يحدث هذا بينما الاستعدادات تجري على قدم وساق في المشاهد المقدسة من أجل راحة المسلمين ، وبينما الحكومة السعودية تنفق ملايين الريالات على توسعة الحرمين الشريفين ، وإيصال مياه زمزم العذبة إلى كل الحجاج ●●

● في مؤتمر وزراء خارجية الدول الإسلامية الذي عقد بالأتين .. والذي حضره وفد إيراني برئاسة حجة الإسلام محمد بن علي التستيري رئيس منظمة الأعلام الإسلامي الخارجي الإسلامي في طهران ، وافق وزراء الخارجية على طلب تقدمت به المملكة العربية السعودية . وهذا الطلب تقول فيه المملكة أنه بالنظر إلى حرصها على توفير لكفا وأصلح مناخ لحجاج بيت الله الحرام .. وحرصها أيضا على توفير الأمن والأمان ، فإنها ستأخذ

بالنسبة والتخفيف في عدد حجاج هذا العام . بمعنى أن كل دولة إسلامية ستكون تعداد حجاجها متناسبا ومتناسبا لتعداد سكانها . وهذا يعني أن إيران التي تيمت بحجاج أكثر من ١٥٠ ألفا كل عام ، ويقيمون بالمظاهرات والمسيرات ، ويرفعون مشور خمميني ، ويقفون خمييني لقدمهم ويلعنون الاسريكان ويرفهم هؤلاء الإيرانيون طيهم أن يربوا ٥٠ ألف حاج فقط ..

وإلى وافق مشوبو الدول في مؤتمر عمان على طلب السعودية خاصة وإن الحرارة

شديدة هذه السنة . وإن على السعودية أن تقوم بجهد كبير وحديث من أجل توفير الراحة لحجاج بيت الله الحرام .. لكن إيران وولدها لم توافق على ذلك . بل إن مندوب إيران أعلن عدم موافقة كذا أعلن انضمامه من المؤتمر .. وفعل في حراكه ولفظك مع السعودية ومع مصر أيضا . ولا شك أن الذي دعا السعودية إلى أن تتسبح في الماضي هو إعتقاد السعوديين أن الأراضي المقدسة هي أرض الله المقدسة . وهي أرض جميع المسلمين . ولا يمكن للسعوديين سخرة القضية المقدسة ودعاها أن يمتدوا مسلما جاء بمنزله فيها على الرحمن . طلقا أنه ملتزم بأداب الحج . وطلقا أنه ملتزم بصفائه . وطلقا أنه جاء إلى البيت الحرام من أجل أن يؤدي ركن الإسلام الخامس . وإن يلق على عرفات مع الحجاج فمعا فبرا يرمون رمة الله عز وجل .. لكن أن يأتي حرس الثورة الخمينية . ويقتلوا . ويقتلوا الحجاج من الفمويخ .. فهذا ما لا يرغب به الله في حرمه الكريم .. وهذا ما ينبغي على السعودية أن توفقه بقصصتي نولا .. فإن لم تنفع القصصتي فيإجراءات





• أن دعو أمة تطاعت أو التقيام بالمسيرات ليس من شعار الحج

يقوم بها الحجاج الإيرانيون ، كما منعت أيضا استغلال موسم الحج لتوزيع الكتب والمطبوعات السياسية وغير السياسية .

وفي الماضي كانت السلطات الإيرانية السعودية تحرص على تفريق المظاهرات بالحسيني ، وتحويلها وتفتح أنظارها . وكانت قوات الأمن السعودي تحرص على عدم المصادم ، وتشجيع المظاهرات بالحسيني .. وتعتبر صير أيوب .

السعودية ليست لها غرض في تحديد نسبة الحجاج من كل دولة .. وإنما هدفها الأساسي بذل الجهود المستمرة لتسهيل مهمة ضيوف الأمن .

ولقد حرصت القيادة السعودية طوال السنوات الماضية ، ومنذ عهد المطهر له الملك عبد العزيز على عمل كل ما من شأنه توفير الراحة والأمن لضيوف الرحمن وتسهيل أدائهم لمناجسهم ، وبما يؤدي في النهاية إلى استيعاب الإعداد المتزايدة من الحجاج والزوار والمحتجزين . ومن أجل تحقيق هذه الأهداف السنية قامت الحكومة السعودية على تنفيذ العديد من المشروعات الأصيرية في مكة المكرمة . والمدينة المنورة .

• • •

في القرن والستة كثير من الآيات والأحداث حول قضية الحرمين الشريفين وكذلك ما هو معروف في اللغة الانكليزية في سورة الفتح يقول ربنا عز وجل وهو الذي كف ايديهم عنكم وايقمهم منهم بيوت مكة

من بعد ان افترقهم عليهم . وفي سورة التين الآية . وهذا البلد الايمن .

والمسلم ابن في مكة . يقول الله تعالى في سورة التين : : او لم يروا انا جعلنا حرما مكة ونهضنا الناس من حولهم . وفي سورة البقرة . ولا جعلنا البيت مثابة للناس وانما اتخذوا من مقام ابراهيم مصلى . وعهدنا الى ابراهيم واصحابه ان يقيموا بيوتنا للظالمين والمكافين والراغبين السعود .

ان فليبيت الحرم مطهر من الضربة والوقاية والاحكام . ثم انه لم يبعد فيه غير الله منذ فتح مكة المكرمة في العام الثاني من الهجرة النبوية الشريفة .

ولقد خطب الرسول صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة . وكان مما قاله : : ان مكة حرما الله ولم يجرمها الناس . لا يجرم لاربعه يومين بالله واليوم بالآخر ان يسفك بها دماء . ولا يمس بها شيئا . فإن لم يجرمها في قتال فيها لقاروا : ان الله ان لم يجرمها في قتال لكان لكم وانما ان الله في سنة من شهر . وعلمت حرمتها اليوم بجرمتها الانس .

وهذا نزل عامة الظلمة من هذا لايحوز الغنى في مكة ومليتها من الحرم بها . الامر الصريح من رسول الله صلى الله عليه وسلم في خطبة يوم الفتح . والله ذكر في كتابه من سورة البقرة . فلا رأت والفسوق والجدال في الحج .

فكرات هو الجماع والفسوق هو احيان المعاصي . والجدال هو الخصومات . وهي كلها محرمات في الحج . وهي تفسد . هذه كلها تبرأ ان الإيرانيين ياتون معاصي في الحج وعليهم ان يتأوا بانفسهم عنها ان كانوا مسلمين .

لكن يرون ان السعودية . ينبغي ان تكف يدعا عن الحرم ومكة . لكن الذين يريد عليهم بأن سدانة القعبة الممثلة في الاسلام كانت لغرض .

فمن حضان بن طلحة قال : كنا نفتح القعبة في الجاهلية يومى الاثنين والشمس فقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما يريد ان يدخل القعبة مع الناس فامسكت له وقالت منه فسلم عنى . ثم قال : ياخلفان لعله سترى هذا المفتاح يوما بيدي الصنع حيث شئت . قلت : لك . فقلت فريش يومئذ ولدت قال : جل صرحت وعزت يومئذ . . ودخل القعبة . فوقعت كلمته حتى موقعا فكننت يومئذ ان الامر سيصير الى ماثل .

فلما كان يوم الفتح قال : ياخلفان انك في المفتاح . فانيته به . فالحمد منى . ففتحت له القعبة فدخلها وكبرت جوانبها وصلى فيها ركعتين وان بلل من رباح فوقها . ولما

خرج رسول الله . قام اليه على بن ابي طالب ومفتاح الكعبة في يده . فقال . يارسول الله اجمع لنا الحجبة مع السليبه . فقال النبي . . ايين عثمان بن طلحة . فدعى له هو وابنه شيبة بن عثمان فقال . وهذا مقلدك ياعثمان . اليوم يوم بر وولاه . وقال خنوها يا بني شيبة خالدة تذكرك لاينزعها منك الا ظلم . وفي المظلم . خذها تذكرك اني لم ادفعها اليكم ولكن الله ادفعها اليكم ولاينزعها منكم الا ظلم .

وهذا يعني ان مطالبة ايران بان تكون الكعبة بيدي فئة هو اعداء لحكم الله . بمعنى ان سدانة الكعبة في بني شيبة لاينزعها منهم الا ظلم . تبلى معهم دائمة والمزايير ابداء ولاينزعون فيها ولايشركون ماداموا صالحين له .

ويطلب الايرانيون ايضا بان تكون الولاية على البيت الحرام لجماعة دولية . وهذا ايضا ظلم للمسلمين . فولاية حليف بها بنو شيبة من اهل مكة . ولد كان حكم رسول الله باعادة المطاح الي عثمان بن طلحة بعد فتح مكة . فان هذا هو حكم الرسول مبدا من ربه . ولايجوز لاحد من المسلمين ان يدعوا الي ادارة الحرمين الشريفين من قبل هيئة دولية تضم العلماء والمثقفين المحليين للمسلمين في العالم الواقع ان النصوص والاثار متضاربة على ان الحرم محل سيطرة . وذكر لله سبحانه . وتعالى لشانه . وثأرة لعتبه .

ما الذي سيحدث في موسم حج هذا العام ؟

وصلاة وسلام على رسول الله في تواضع وحسن صيغة . فآية تقول . لمن فرض فيهن الحج فلا ريث ولاسوق ولاجدال في الحج . (سورة البقرة) . والآية الاخرى من سورة الحج تقول . . ومن يرد اليه بالحقد بظلم نقله من ذهاب اليه . . فلي ذلك ان المسيرات في الحج لاثقل باى سمي كان . وغير جائزة . وحرام ان تكون او تمارس .

• • •
بلى امر البراءة من المشركين . التي يتسبب باعلانها الحجاج الايرانيون . والذين ياقومون بالمسيرات التي تهتك لخرموني . وهذا امريكا الشيطان الاكبر . وهذا اسرائيل .

فهل اعلان البراءة من المشركين في الحج يوجد في مذهب الاصمعية الذي يتبعه بنو الايرانيون ؟ الواقع انه لا توجد آية اشارة في مذهبهم الي ذلك في منسك الحج . بل يوجد تحديد دقيق لما يجب ان يذكر الله به والنهي على من ظلم القادم . خاصة وان الله قد حرم ان يارب المشركون من المسجد الحرام . او ان ينجسوا البيت منذ اعلانهم لما نزل من القرآن الكريم في

هذا الشأن في اواخر سنة تسع من الهجرة .

واصل الحكاية ان الرسول صلى الله عليه وسلم قد عهد بهذا الابلاغ للناس في موسم الحج الي على بن ابي طالب - رضي الله عنه . حيث خطب الناس عند جمره الطيبة وغيرها من مواقع تجمع الحجاج . وقال . « ايها الناس اني رسول الله اليكم بالابديت البيت كافي ولايجب البيت مشركه . ولايطوف بالبيت عريان . ومن كان له عهد عند رسول الله فله عهد الي مدته . ومن لا عهد له فله اربعة اشهر . وتلا عليهم ثلاث عشرة آية من سورة براءة .

واوضح ان هذا الابلاغ . وذلك الاذان بهذه المنهيات ليست من مناسك الحج في كل علم . ومنذ ابلاغها للناس في وقتها ثلاث ولم يعد احد يفتدي بها . والا لو كانت هذه البراءة من المشركين من مناسك الحج نقلت الي المسلمين وتحدثت بها كتب السيرة والسنة والتاريخ .

ثم لم يقل الله تعالى في سورة البقرة : . والفتنة اشد من الفتن . ومن معنى الفتنة في اللغة الصعد عن الدين . وهذه المسيرات في الحرم ضد عن دين الله وعبادته . وشغل للحجاج والمعتمرين عن الانصراف والاستغراق فيما قصدوا اليه من عبادة الله في حرمه .

والبراءة من المشركين والمفسدين . ومن الصادقين عن ذكر الله وعن الصلاة . ينبغي ان تكون مسيرات في حرم الله . ووقفا عند قوله تعالى « فاذا قضيت مناسككم فاذكروا الله فذكركم اباكم . او الله ذكرا » .

• • •
الحج وحدة للمسلمين . وليس لغيرهم . والحج تعارف وتشاور . وتمشول للمسلمين على البر والتقوى . واتصافهم في امور الدين والدنيا . انه وفادة الي الله عز وجل . ان رفع آية شعارات . او المناداة باسم اي شخص . او القيام بمسيرات اما هو ضد عن سبيل الله . وعن شعارات الحج التي فرضها .

ان المسلمين امة واحدة . وامر الاسلام يعود الي القرآن والسنة . وان تعددت المذاهب فهي اجتهادات مع وحدة القواعد والاصول فلا محل لتصدير المذاهب . ولاتقبل المناداة بشعارات ليست من الاسلام . كتداول الحرمين . فان هذا مصطلح غريب عن المسلمين . بعد ان قضى الله ورسوله في مسئوليتي الحرم والبيت الحرام . وبهتاف في تنظييم الحج والقيام على شؤونه . ان هذا لاصحاب الولاية على ان البيت الحرام قضاء من الله ورسوله وطاعة لارسلهم . ومن يطع الله ورسوله ويخشى الله ويقله فاولئك هم الصالحون . (سورة النور) .

هذه الأحداث الصاخبة هل تذكر في موسم الحج هذا العام



أغنية القديس

شعر: محمد حليم غالى (عضو اتحاد الكتاب)

وفتوة الإنسان والحيوان
وملتقى الأميرة الكرام
ورددى نسيجه السعيدا
فلتنا القسم ان يمسودا
مصليا وساجدا لربنا
ودوحة الزيتون فيك ظنا
ونسترد مجيئنا التليسا
فلتنا القسم ان يمسودا
وللمصبة الاحمرار والمآلن
فلم تكن لفساد او خبالن
او حافة تجمع الحسودا
فلتنا القسم ان يمسودا
من غاصب وظلم شيطان
يمت بالانجيل والفسران
ولن يحوز شجنا القسيسا
فلتنا القسم ان يعودوا

حنية الاسلام والاسلام
ودوحية السيد للام
تواى مكانك المهودا
وقبلى التهنيد والجنودا
في السجد الاقصى يكون جيمنا
ونزود الايمان فيك والمي
ونرجع الايام والمهودا
ونستعيد شجنا الطربا
لعيبة فرحة الدالين
وقبلة الايمان في مسانتي
ولن تكون ساعة حصيدا
ان طفوا وينسوا الوجودا
عولدها بنفحة الايمان
من كافر بالدين والديان
فلن ينال القديس ان يسودا
ولن يلبس شجنا بيمنا

شركة الدقهلية للغزل والنسيج دقتهلتكس قلعة صناعية ضخمة

الإدارة: المنصورة - بندوب - ص.ب. ٢٠٩٠ ت ٣٤٥٧٩٠ / ٣٤٥٨٢٢ / ٣٤٥٨١١
المصانع: المنصورة - ميت عمر - دكرنس



- ٨ آلاف طن و ١٥ مليون جنيه أجرة سنويا ● ١٨ ألف طن فرك من النمر الخفيف مسرعة ومنشط تركيز وسريع وجيد
- سنويا لسوق المحلى والتصدير تغطي الكتلة الشرقية ، أمريكا ، أوروبا ● ٧٤ مليون جنيه الإنتاج المخطط
- في نهاية عام ١٩٨٨/٨٧ ● الطاقة الكلية ٢١٨ ألف مردنة
- أحدث مشروعات الشركة :
- مصنع تركيب للملابس الداخلية والخارجية ٦ مليون قطعة بالاشتراك مع بيت خبرة فرنسي عالمي الإنتاج تحت إدارة نهائية
- بوليشا نيل للملابس الأولاد حتى سن ١٦ سنة داخل وخارج ● مصانع أجا وكرنس للملابس الجاهزة ٧,٥ مليون
- قطعة بالاشتراك مع بيت خبرة يرفعون عالمي الإنتاج للملابس الجاهزة تحت إدارة نهائية - وذلك للإنتاج البظرون والجيب
- والبلوزة والعقيرين بجانب البجامة والمجديدية .

كتب القاهرة: ت ٩٢٠٤١٤ / ٩٠١٦٥٩ - مكتب الاسكندرية: ت ٨٠٨٢٣٨ / ٨٠٧٩٤٨

الجريمة في المجتمع المصري ووسائل تلافيها

أعددها للنشر: سيد عبد المالك

المرحمة فكيف تقدم زوجة مثلاً على قتل زوجها هذا شيء غريب أو يقدم شباب على قتل آبائهم مثلاً أو أمهاتهم . هذه الجرائم في الواقع تدل على غياب الضمير وأن الوعي الديني غير موجود والتربية بها خلل . ونظام التعليم .. المهم أن هذه الندوة تستغل هذا الموضوع من نواحيه المختلفة من ناحية الأساليب النفسية التي تدفع إلى هذه الجرائم . ومن ناحية الأساليب الاجتماعية . ومن ناحية الأسباب الاقتصادية لأن الوضع الاقتصادي يؤثر على شعور الجريمة . هذه نواحي مختلفة نرجو أن تغطيها هذه الندوة .



● شاعت الجريمة بعد فيليب الدين الإسلامي عن الساعة د / الحسيني أبو فرحة

تم تحدث الأستاذ الدكتور الحسيني أبو فرحة عن بعض أسباب انتشار الجريمة فقال:

إن أهم سبب لانتشار الجريمة في بلدنا وفي أي بلد في عصرنا وفي أي عصر يمرس هو غياب الدين الإسلامي عن الساحة لأن الجريمة ارتكبت إذا غلب الإسلام عن نفس صاحبه . فبعد هذا القول الأولى أنه صلى الله عليه وسلم « لا يؤمن الزاني حين يذني » وهو مؤمن ولا يسرق السابق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر شاربها حين يشربها وهو مؤمن . هذا الحديث النبوي الذي هو جزء



● ادمان المخدرات من الأسباب الرئيسية لنشوء الجرائم د / أبو الوفا التفتازاني

كلمة د / التفتازاني
هذا وقد افتتح الندوة الأستاذ الدكتور أبو الوفا الحنفي التفتازاني حيث قال:
بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد
فلما نرحب بالسادة الأستاذة أعضاء الندوة وبمؤقتنا هذه نقتابل موضوعاً هاماً وهو « الجريمة في المجتمع المصري ووسائل علاجها » ونحن نلاحظ أنه قد شاعت في مجتمعنا أنواع من الجرائم لم تكن معروفة على هذا النحو . وكانت تقع في نطاق ضيق والآن اتسع نطاقها وأصبحت الصحف تنشر كثيراً من هذه الجرائم منها جرائم الانفصال وتنازل المخدرات وجرائم قتل تحدث في الأسرة الواحدة قبل الزيجات الأتراء . وقاتل الآباء الآباء أو الأمهات وأصبحت تسمح في كثير من الأحيان من هذه الجرائم التي لم تكن منتشرة هذا الانتشار في مجتمعنا .

● وأنا أعتقد أن ادمان المخدرات قد يكون سبباً رئيسياً لشعور هذه الجرائم ومن المعروف أن الجرائم التي تقع في الأسرة الواحدة جرائم بشعة ومن المفترض أن يكون في الأسرة بحسب تعاليم الإسلام نوع من الترابط . هذا الترابط مفارق في تفويض كثيرة وقد وصلت الأمة الإسلامية بأنها أمة

الجريمة كلمة شاعت بكثرة على صفحات جرائدنا في الآونة الأخيرة تلك الجرائم التي لم تكن نسمع عنها في الماضي .. ولكن مع تغير الظروف وظلمة الحياة المعاصرة . ومتعلميه بلاننا من ازديت اقتصادية . وبعد عن الدين والقيم والمبادئ والمثل الإسلامية الصحيحة . وميلستوبه من تغيرات الفكر ومذاهب هذامة تلك القيم العظيمة . جل هذه الأسباب إن لم يكن كلها كانت أسباباً في انتشار هذه الأنواع الغريبة والشاذة من الجرائم وشيوعها بصورة مخيفه

● ومن منطلق الحرص على المجتمع والحرص على عودة المواطن إلى سابق عهده والحرص على اجتثاث الجريمة من جذورها عكفت هذه الندوة بدار المشيخة العامة للطريق الصوفية تحت رئاسة سماحة الأستاذ الدكتور أبو الوفا التفتازاني وحضرها العلماء الافاضل الأستاذ الدكتور جمال الدين محمود أمين عام مجمع البحوث الإسلامية والأستاذ الدكتور الحسيني أبو فرحة رئيس قسم التفسير بكلية أصول الدين بالأزهر .. والأستاذ الدكتور أحمد عمر هاشم عميد كلية الدين بالقاهرة والقدير الشيخ محمد عبد الواحد أحمد وكيل وزارة الأوقاف لشؤون الدعوة والدكتور أحمد السامح الأستاذ بجامعة الأزهر والدكتور عبد الله أنجلال المدرس بكلية الشريعة والأستاذ علي العزوني المحامي والشيخ أحمد صبري الفرغلي شيخ الطائفة الوافعة الإجمدية .



الشريف ، لا يسبق السارق حين يسبق وأمر مؤمن ولا يئذي الزاني حين يئذي وهو مؤمن ، فلي لسعة وأمر الممسية برفع الأيمان فإذا تواتت الممسية فإن الأيمان يضيء ويتلاشى بالدرج ولذلك فإن هناك ارتباطا وثيقا بين الأيمان والعمل ، فإذا قرى الأيمان مصم ذلك العلم .

● والنقطة الثانية والتي أحب أن أشير إليها : أن الجريمة مشور نسوة القلب ، فالجورم شخص بأسوقه ، ونسوة القلب هنا ناخته عن العفة عن الله ، والبدن من طريقه سبحانه وتعالى ، فهذه النسوة هي التي تدفع الجورم إلى ارتكاب الجريمة ، ومطلوب منا أن ننبه إلى أن التربية الإسلامية هنا ، فإذا تربى الإنسان على الإسلام وتربى على إيمانه وميله فلهذه عين قلبه ، وقد نبه صادقنا من الصولة إلى هذا والتصرف ما هو إلا علاج للقلب يبعد به عن النسوة ويبين ويؤكد هذا القلب حاضرا بذكر الله من أجل دائما ، ألا يذكر الله لتضن القلب ، فالتصرف ما هو إلا علاج للقلب لينا ، ويورث في القلب نوراً ، هذا النور هو الذي يحصم الإنسان عن ارتكاب الممسية بأقل الحق تبارك وتعالى ، ومن لم يهمل الله له نوراً فما له من نور ، لهذا النور الذي هو من قلب الإنسان يضيء الإنسان عن الوقوع في الممسية أو عن الوقوع في الخطأ .



● الإسلام يعالج ظاهرة الجريمة علاناً كاملاً

د / جمال الدين محمود

وتناول الاستاذ الدكتور جمال الدين محمود الموضوع من عدة جوانب حيث تحدث عن الجريمة وأسبابها ووسائل علاجها فقال :

بالصوم إلى تقوى الله عز وجل قل سبحانه وتعالى : يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصوم كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون ، فالصيام يستهدف غرس التقوى وتنمية التقوى في نفس الصائمين ، وتلقى الله عز وجل في أداء ما أمر الله به والأبصار عما نبه الله عز وجل فلا تكل له صيامه يشتر له صيامه الكامل ، البعد عن كل ما حرم ، والبعد عن كل ماكره الله عز وجل فهو الأيقاف مصصية ولا يتركب الشا

● أيها الأخوة الفضلاء إن الإسلام والإسلام وهذه نغرسه في نفس الناس جميعا وخمسة في نفس من يأخذ تلك هذه الأمة ، ومن يتقرب لتقليدها إلى مقدمة هؤلاء من يتقرب إلى الأعلام فيها أن تربية هؤلاء تربية إسلامية وتربية هؤلاء تربية إسلامية يلقى إلى الطب الضراوت في البعد من الجريمة وانتشار الجريمة وأن هذا أمر قد حال القول فيه ، ولكن أذكر الناس لا يسمعون وإذا سمعوا شافوا بما يسمعون لهم يطهرون الداء في غير مصدره ، ويصعد الدواء والطب لهذه الأمة لعلاجها من أمراضها جميعها وعلى رأس هذه الأمراض الجريمة التي شاعت وذاعت وتزنت وتشتت ● أقول أن علاج هذا كله إنما يرجع إلى الإسلام بحت في صفوف الأمة كلها وعلى رأس من يجب أن يجلسوا مجلس المتعلمين الذين يتقربون أمر الأعلام في هذه الأمة وهذا أو استمعنا أن تجلس مجلس الفقهاء الصالحين يعرفون صحليهم هذه الأمة بأسلامهم ويعرفون رجال الأمانة ورجال التقوى بسلامهم ويعرفون رجال القضاء بأسلامهم ويعرفون كل من يتبرع صلا بأسلامهم .

إننا لم نعدنا ذلك لاستطعنا أن نجث جود الجريمة إلى حد كبير ، واستعدنا بجهلنا في دنائنا وإلى آخرنا والله اعلم .

وكان ذلك تعليقا للاستاذ الدكتور الشقاراني قال فيه : أن الدكتور المصري أبو فرحة حدد السبب الرئيسي في انتشار الجريمة وهو البعد عن الإسلام ، وقد استشهد بالحدوث الإسلامي كما استشهد بواقع المسلمين وما يقومون به من أداء لفراسخ تنمهم من ارتكاب الجريمة ، وقد نظمت كطريقا من الاستاذ الدكتور الشقاراني حيث قال :

لقد أشر الأيع الكرم الإسلام الدكتور المصري أبو فرحة إلى نقطة عامة وهي علاقة الإيمان بالجريمة مستشهدا بالحدوث النبوي

من وحى السماء إلى سيدنا رسول الله يعرفنا فيه المولى عز وجل أن انحراف الإنسان من الجادة إنما يكون في فية الأيمان ، فإذا كان الأيمان حاضرا فلا يصيد الإنسان عن الجادة ولا يقع في الجريمة لأن الأيمان بالله عز وجل يوسع للأيمان الكامل بمعنيه وراقبته ، ومن كان الأيمان بالله ، وراقبته الله حاضرا في نفسه ، فهو لا يستطيع أن يقارب جريمة من الجرائم ، إذ كيف يبرز الجيد العاجز المخلوق هؤلاء . رجل الشاقي ، وهو يذن بمعصية وراقبته ، ان شعور السجود بأي راقبته عليه من الناس تجعله يكثر مرات ويمرأ قبل أن يضل جريمته لأن الجورم يحسس على أن يرتكب جريمته بعيدا عن عين الرقيب فكيف به إذا أمثل قلبه إيمانا بمعني الله وراقبته الله عز وجل ، أنه إذا كان لا يستطيع أن يقارب مصصية من معاصي الله وراقبته لا توجد الجريمة في مجتمع يؤمن بالله عز وجل إيمانا حيا في القلب بواقع التمسائر ، أقول لا توجد الجريمة في مجتمع هذا شأنه سكانا لها للأيمان بمعني الله عز وجل وراقبته هذا الأيمان الذي انكه القرآن وحد عليه ويؤكد في قوله سبحانه : ما يكون من نجوى ثلاثة إلا هو رابهم ولا خمسة إلا هو سادهم ، ولا أدنى من ذلك ولا أكثر إلا هو معهم أينما كانوا .

فالمولى عز وجل يذكع معيته لكل من خلق وما خلق ، ومعنيه تستتبع راقبته كما أن الأيمان الكامل بقدره الملك سبحانه وتعالى هذا الأيمان الكامل يجعل الإنسان يكثر مرارا قبل أن يقارب جريمة من الجرائم فعين الله تراه والله يراقبه ويسجاسبه

● وقد جعل الإسلام الصلوات الخمس موزعة على أوقات النطقة في الليل والنهار لسبق الأيمان بمعني الله وراقبته الله ، ويكسر قسرة الله عز وجل فكما بعد عهد المسلم بالأيمان بهذه الثلاث كلما حان وقت صلاة أخرى وقف فيها بين يدي مولا ، فيبتدئ أيمانه بمرجع روحه إلى لقاء المولى عز وجل وبهذا يزداد إيمانا إلى إيمانه بمعني الله وراقبته الله عز وجل فيخرج من صلاته وقد اكتمل له الأيمان بهذه الأمور الثلاثة ومن هنا تتواء صلاته عن القضاء والتمسك كما قال المولى عز وجل .

● ويعمل المولى عز وجل من شعوبه العبادات الصيام ليكون سبيلا للنفس البشوية من الوقوع في الأثم ، لقد ذكر سبحانه أنه إنما شرع الصيام لنا ، ولأن قلبنا لتضن

سوف احصر حديثي في ظاهرة الجريمة التي اشار اليها اخي الدكتور ابراهيم الى انتشارها والى انها اكتسبت في بعض الاحيان مظاهر لم تكن معروفة من قبل ، والصيغة التي بدت على في القضاة مايزيد على ثلاثين عاما احصر بذلك التغيير ، وهو يغير من تعريف اجتماعي ايضا وهو ان الجريمة في كل المجتمعات ظاهرة ، ولا يمكن ان يفسى على الجريمة في اي مجتمع قضاء تاما لان اسبابها كاملة في النفس البشرية ، فانه تعالى يحكي لنا في القرآن ، واثال عليهم نيا ابني ادم بالحق اذ قربا قربانا فقتل من احدهما ولم يقتل من الاخر لفرق لاقتلت ، ولكن الذي يهمني هو نسبة هذه الجريمة الى المجتمع وهي انتشارها وشروعها فعندما تدفع الجريمة في المجتمع ويستسلم الناس بها ولا تلقى من الاتكان والاستهجان والعلاج مستحقة ، ينبغي على الله تعالى على من رمى عليهم من بني اسرائيل كاذرا لايتناهون عن منكر فعلوه لبئس ماكانوا يفعلون .

والاسلام في الواقع يعالج هذه الظاهرة علاجا كاملا ، ولانطلق هذا حتى لسوء الايمان وان كان الايمان يشبه كله ، لكننا نقول ايضا من واقع ماديرونا في الظلم التي تهتم بالجريمة ، وكيفية محاربتها ، فالاسلام هو الدين الوحيد الذي يسوي تسوية كاملة بين الجريمة وبين المعصية الدينية .. الجريمة كما يعلمها الناس ربما يفرقون بينها وبين المعصية الدينية غير انها في الاسلام يتلاقان حتى في التشريع ، فالمعصية قد يوضع لها عقوبة في الشرع ، وقد يترك لولي الامر ان ينهي عن فعل او ينهي عن ترك فعل ويوجب لعنه فيضع لذلك عقوبة ومخالفة مايتعلق بالمصالح العامة في الاعتداء عليها حتى ولو لم يكن هناك نص في العتاب عليها هو معصية قبل ان يكون جريمة ، وهذا في الواقع ملبسناة الكثيرين .. نحن قد ننظر الى مآلذ يسود المجتمع من جرائم عديدة ، نشكو منها ونحاول ان نعالجها فبهيئنا العلاج ، وقد لانتبه الكثيرين من يرتكبونها او يشهدونها ان انها معصية دينية وان العتاب عليها في الاخرة هو ما قضى به الله من ربه الا ان نترك رحمة انسانا فالمطابقة ان النظام الاسلامي لمعالجة الجريمة لايتعلق فقط بالجرائم التي لها عقوبات مدونة ومقدرة كالمسرة او تلحق فيها قاعدة عامة كالقتلصاص فيارب التعزير واسع لمعالجة مايتعلق بالاضرار بالناس او بمصالح المجتمع والربط بين المعصية وبين الجريمة التي نشكو منها هو من اساسيات الاسلام في نظامه من التشريع الجنائي .

ومن اهم الاسباب في نظري لشروع هذه الظاهرة الجديدة ، وهي تلك الجرائم التي تدل على السوء او تنتهك فيها اسلماية اصول فرضها الدين على المسلم وهي في الواقع من قبل الفراعنة لو نظرنا الى مراتب من ثواب

ماوضع لها من عذاب عند انتهاكها كصلة الرحم ومراعاة الجوار وغير ذلك لبعض الناس قد يظنون ان هذه قد تعد من قبيل التوافل او يمكن ان تتركها لكنها اذا تركت اخفل امر المجتمع لانها من القيم الاجتماعية والاجتماعية الاسوية .

● من اهم الاسباب الانفصال الكبير عن المجتمع من القيم الدينية التي كانت وعدها على الساحة الاسلامية لعند عشرات السنين تعرض العالم الاسلامي ومصر من اهم بلاده ترضي لهجمات متتالية من الحجاز والمغربيات وادبيولوجيات غريبة عن التسويج الاجتماعي المصري ويسر لكل هذه الافكار كل وسائل الانتشار من الكتب والكلمة الداعية والقروعة وهذه الافكار والمبادئ لاتنص اصلا بالدين والابصاحة الاخرة .

● هذه المبادئ المعجودة والتي تسهل على الحياة الانسانية اليوم ، اما مبادئه او مبادئه مادية تنكر الاديان اساسا ، واما مبادئه فنعلم ان تتظاهر بالحرص على الدين لكنها تحزله في جانب او في زاوية صغيرة هي علاقة الانسان بالله في المعبد دون غيره ، وهذه ايضا تضع لنفسها مثلا يالها نفعية مستمدة من مصلحة الفرد او المجتمع دون ربهلها ابدأ بما ينبغي ان يكون عليه الانسان الذي يحكى الى ربه فيالاه .

● ايضا من بين الاسباب هجز المدرسة في هذا العصر من تقديم السلوك الذي يطلب من المسلم حينما يكون طفلا حيث السن المناسبة لتعليم السلوك لكن المدرسة الان لطويلا عديدة تكتفي بتقديم المعرفة الدينية معارف وعلم العصر حتى بعض المعارف الدينية .

والحقيقة انه من احد اخطاء العالم الاسلامي اننا نظرنا الى الدين باعتباره علما فاعتبرنا الدين كدروس المساب والكيمياء والطبيعة والهندسة ، لكن كل هذه العلوم قد لاتحيا اليها الصرة في حياتهم بعد ان يتعلموا فكاننا ندرس علومنا مختلفة متشعبة لكن كلاً منا يتخيل في نفسه طريقا للحياة قد يهتد بفرع واحد منها ، ولكن الكثير المرفوض بطبيعة الامور تقضي بأنه يصاحب الانسان ويؤثر فيه ويسبغ شخصيته منذ طفولته الى مراهقة فاذنا نظرا الى الدين على انه معرفة قد ينشئ بنا الامر الى التخصيص دون ان نهول الدين في المجتمع عبارة عن السلوك لم تكتا المعارف الدينية شيئا ، ولم تزد عن ان تكون كمية من المعارف مضافة الى غيرها من المعارف الاخرى ، والدين ليس معرفة فقط ، ولم يطمح النبي صلى الله عليه وسلم على انه معرفة بل يعرف الدين ابدأ على انه معرفة حتى اننا نأخذ درسا في العبادات وهي اما مالى الاسلام ، النبي يقول : « صلوا كما رايتوني اصلى » ولم يقدم الصلاة «اسلمين في محاسنرات وشرح ويهون» لتجصيل وذكر

لجتمكتها ابدأ « خذوا عنى مناسككم » وانتبهت انن المسألة عبارة عن تعليم السلوك حتى في العبادات فالدين في الواقع حينما يتحول في مجتمع من المجتمعات الى معرفة وطلم تتزلزله تماما ، وهو مازال يدور في البلاد العربية في محافل متخصصة على اعلى مستوى في الكنائس والادوية والمؤسسات لكن بعد ان يخرج من هذه الادوية والمؤسسات لايوجد سماعها وانما هذا خلاف الاسلام تماما .. الدين لدينا مازال في القلب وصدقه العمل .

● فمن بين الامراض التي شاعت في مجتمعنا اعتبار الدين كمية من المعارف تتصل عن السلوك .

○ ○ ○

● ايضا من بين اسباب انتشار ظاهرة الجرائم التي تحدث عنها الدكتور ابراهيم وسائل الاعلام .. والعقوبة انني لا قصد مجرد القاء التلميح الى اللوم على وسائل الاعلام ولكن القول بانفسنا ان أجهزة الاعلام أصبحت تؤثر في الناس تأثيرا شديدا ، ويشهدا كل الاعمار وكل الثقافات وكل الانصاف على اختلاف الشخصيات والمذاهب والحواليم الاجتماعية ، فنحن حين نلقى اللوم عليها لانقطاع بل توجهه الى عالم قوى ومؤثر اذا صلح صلح امر الناس ..

● والمسجد في الاسلام حقيقة هو القوى جهاز اعلمنا لكك اعتقد انه لايتسلط اليوم كما ينبغي للمساجد ارضى أجهزة اعلامية ، فالناس تذهب دون ان يدعوا احد ، والناس تذهب اليها رغبة ، ومن طمع في شيء ، ومستعدة للساع .. أجهزة الاعلام في الحقيقة أصبحت مؤثرة اشد التأثير احيانا هذه الأجهزة تنشر لهما تقدمه فيما مخالفة تماما للاسلام تنشر في الواقع على سبيل المثال القيم المادية ان الحياة تقاس بمقدار مايمكن لدى الانسان من مال ، وما يتمتع به من لذات ومناهل التخصر احيانا ان صاحب القيم النفعية ان الشخص الفاضل او ان يبعث من الفضيلة اما صاحب المال العليا فهو رجل طامع لايهمه الله ، نجد هذه الامثلة كثيرا في النقص والمصرعات والتعطيلات على كل حافة ، ايضا مايشكو منه حتى على مستوى الدولة من نمو القيم الاستهلاكية والانانية نجدها في هذه التي يقال انها اعمال فنية .. نجد من هذه القيم القيم الاستهلاكية والانانية الشديدة ، الترحيب بالكمسب القديم والترحيب بالمفلسر كل هذه اسباب خفية للترتيب بالجريمة فاذي ترسخ في ذهنه القيم الاستهلاكية والانانية والقيم النفعية ، هذا الانسان يسير وامامه حرفة سيبلغ حتما لانه يسير في الطريق المؤدى اليها ، ثم بعد ذلك تلوم المجتمع وتقول ان الجريمة تدفع في لماذا ؟ لان الذي يقلق والده ويهمل قرينه ويهمل اياه من السكن والمفلس في صله ، كل هؤلاء اذا بحثنا عن الاسباب التي تمت

محل اختبار بين هذه القبضة من الطين تشده الى الارض لما في الطين من صفات كذلك ترغم قبضة النور الى الصفات السنية العلية التي تتناسب مع صفات النور من الطل والنشامى والصفاء والضيءة المطلقة لكل النشامى وإذا كان الانسان على هذا النحو وكان من شأنه - أو اقل من حله - ان ينج منه الخطا وان تحدث منه الهفوات والزلات لم يلق الاسلام ليطرد هذا الفردى او يبعده عن ساحة الاسلام بل انه يتبرأ به ، ويهدى على يديه برفق ، ويتعامل مع فطرة الايمان التي صاغ الله عليها الانسان ، لم يكن الاسلام بهذه الصورية الا مترقفا بالانسان ينس فيه صفات الكمال التي فيها بذرة فطرته ، والتي لم يكن في وجهه الذى اقامه الله فيه .

● ان كان الانسان على هذا النحو قبضة من الطين فيها صفات الضيق والظلمة والتغير وفيه قبضة من النور وفيها صفات الكمال والانس والصفاء وكان الانسان فريضة بان يستجيب مرة لهذه القبضة فيزل ويضع ويفضى كما انه امله لان يتشامى بقبضة النور ، فيشامى عن الخطا وعن الجرمية وعن الهلع كان الانسان محل اختبار لهذه القبضة وهذه القبضة من النور ، ومن لطف الله سبحانه وتعالى انه والى هذا الانسان اى انسان ولا قصد بقتلى الصديق من انسان الاسلام فقط بل اثنى اعداء دعوة الله تبارك وتعالى عن طريق الرسل الذين هموا بالكتب التي تنزلت كانت هذه الكتب وكان هؤلاء الرسل من عوامل تقويم الانسان من يوم ان اذن الله لهذا المخلوق ان يوثق ملكه وان يسكن ارضه لم يدع الله هذا الانسان لعقله ولجوده ، ولو انه ترك لعقله وصلى الانسان حله من فوائده الهوى ، ونزعات الشيطان وضلالات النفس لو انتزع الانسان هذا العقل وحكمه بما تامله لهداه الى الصواب ولكن من فضل الله تعالى انه مع هذا العقل الذى يعتبر شريعة قاسية على وجدانه والذى لا يتأذى بل ويؤيد دعوة الرسل التى صرف بها الانسان لو ترك الانسان لعقله لهداه الى الصواب ، ولكننا نلاحظ ونقرأ كما اخبرتنا الصادق المصدق صلى الله عليه وسلم ان الانسان من بداية خلقه كان عين الله فهو صنعته ورويت ملكه ، لم يكن بالكلمة قال

الله لكل الكائنات كونوا قال للنفس كونى فتكنت قال للنفس كن فكان للحيوان لارادية للكائنات ماضى منها وماضى ، كان هذا تقديرها بالكلمة كن فكانت ، انما امره اذا اراد شيئا ان يقول كن فى فويكن ، ولكن الانسان صنعته الله فى هذا الوجود لم يشأ ربنا مشكورا محمدا ان يتركه لعقله ولو انه كما قلنا لو حكم عقله بمقدور لاراج واستراح ، ولكن تفضل ربنا جل جلاله ان رزبه هذا الانسان بالشرائع وبالكتب وتوارثها الاجيال جيلا بعد جيل كل

جزءا الله خيرا ، وقد اصعبت نقطة اثارها لانها اساسية فى تربية الناشئة وهى نقطة ارتباط العلم بالفضل

الدين كما تفضل سيادته هو ممارسة عملية ليس الدين نظريات تدرس وانما الدين صلة مباشرة بين العبد والرب ، وتهذيب للاخلاق وسلوك يربط بين العبد وخالقه وبين العبد ونفسه ، وبين العبد واسرته ، وبين العبد ومجتمعه ، هذا هو الدين ولذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : انما بعثت لائم حكاهم الاخلاق ، الاخلاق هنا هذا المعنى الواسع الذى ذكرت فلا تخرج احكام الشريعة عن المعنى الذى ذكرت فان جميع احكام الشريعة انما تهدف الى تهذيب النفس والارتبط واضح جدا بين احكام العقيدة والاحكام الصلوية الفروعية والاخلاق بحيث اذا افترقت هذه الاحكام الشرعية الى الفالية الاخلاقية كانت صورا لا ابراج فيها وكانت ميلا فارغا في المضمون ، وانظر ان الامام الغزالي فى رسالة له فى رسالة ايها الولد ذكر ذكر عبارة جدية لآبائى من ابرادما فقال ناصحا : ايها الولد لو قرأت العلم مائة سنة ولو جمعت الف كتاب لن تكون مستعدا لرحمة الله الا بالعمل وان ليس للانسان الا ما يحسنه



● القيم الاسلامية تجعل الانسان المسلم انسانا سويا محمد عبد الواحد

ثم تحدث الشيخ محمد عبد الواحد احمد الذى تحدث عن القيم الاسلامية التى تجعل من الانسان المسلم انسانا سويا سلطما خاليا من الوقوع فى الزلل فقال : ● الاسلام قام على العقل ، وانسان الاسلام له فى هذا العقل مقام ومكانة .. انسان الاسلام هو الذى اقامه الاسلام ليحمل لواء حركة الحياة بما اودعه الله فى باطن جوده التوحيد وعقيدة الايمان ، وهذه العقيدة هى التى سرى منها وينشأ من الجوارح معنى الاسلام وعقيدة الاستقامة التى يجب ان يعيش عليها الانسان ، فالانسان كما معروف قبضة من الطين وقبضة من النور ، وهو

لهيئة هذا الاتجاه نجدهما فيما تقرر على يد هذه الاجهزة .. الطفل فى دور المراقبة والى دور الشباب ، تنس فيه روح الفهم وحس الاستهلاك وحس المظاهر ، وينس فيه القيم الفعلية وان النجاح مرتبط بما يصفه من مال .. كل هذا يهيئ له العمل الذى يرتكبه كل هذا يهوى باى انسان طالما يجد الفرصة مهيأة للسقوط سوف يسقط حتما .

○ ○ ○

● الحقيقة حينما نطلب العلاج لانضباط ابداء من البيت فقط ، ولا اريد ان اكون متشابها حينما اقول ان الاسرة الآن ربما لا تستطيع - العصر الاسرة التى فى دور الشباب الآن - الذى سنه ثلاثين او اربعين وربما خمسة واربعين عاما ، هذا نشأ فى ظل مجتمع سيطرت فيه على الساحة الاسلامية لسنوات طويلة قيم نفعية ومادية وفساد ما يهيئ الاعلام المسموع والمقروء والمذاع شاعر الكثير مما خير قيمه ومبادئه ، وربما كان الاصلاح فى ايام الله ، وهم اطفال اليوم الذين ينشأون تحت نيتهم لهم ، وان تجعل المدرسة تمارس التربية السلوكية الى جانب المعرفة الدينية ، فالذا لم تلم الصلابة فى المدرسة ولم يكن احترام كمال للمعرفة الدينية وليس الدين ، فى تديرى وبما يتأثر مايقوم من عمل لا يلائم فى الاممية عن اى علم اخر ، وباعتبار ان هذا هو الطريق الصحيح لتربية هذا الطفل وليس لاجراء الحصول على شهادة او لاجراء ان يتفوق فقط ، فالمدرسة فى الواقع عليها جانب كبير حيث يفتس الفرد فترة كبيرة فاذا لم يكن هناك قدرة وسلوك وممارسة خلال تلك الفترة لسوف لا نستطيع ان نقوم بتعليمها له بعد ذلك

● ايضا مايرخذ فى المدرسة ومايتلقاه الشاب فى المسجد او فى جهات اخرى الواقع ان اجهزة الاعلام تصامم فى اضعافها والحقيقة اننى اعتقد انه لا يوجد توحيد فى الاهداف ، هدف اجهزة الاعلام ليس هو هدف المدرسة او المسجد وهذه حقيقة وقد تحدث فيها اجهزة الاعلام .

ونحن نلاحظ ان اجهزة الاعلام ان تقدم مواظ متتالية كما قال البعض لم نقل ذلك وليس هذا مطلوبا من اجهزة الاعلام لكن المطلوب ان تسير هذه القيم على مائدته الاجهزة جملة سواء كان ترشيدها نقيب ، تغيير فى لون الثقافة نقيه ، لكن يجب ان يكون هناك اطار عام ، ان هناك من القيم والمثل مايجوز لاي مؤلف ولانسان ولا كاتب ولا مبدع ان يعمله على الاخلاق ، هذه المثل تمثل جوهر الدين ومن اهم معالمة والنسب بها يمرض المجتمع لاختلال جسمية

● ايضا هناك هناك تعليق للدكتور الفيلسوف اناى حيث قال :

● لست اتمتعنا الاستاذ الجليل الدكتور جمال الدين محمد فى هذا الحديث عن الجرمية ، وقد حال سيادته اسبابها واوضح طرق العلاج



● تطبيق حدود الله شهر علاج للجريمة على الفزوني

لقد بين الأستاذ الدكتور أحمد عمر هاشم بعض أسباب الجريمة ، ولخص إلى وسائل العلاج ، وله خص بذكر ما للصوص من تأثير إيجابي على النفوس يبعدهم عن الوقوع في الجريمة هذا وقد تحدث بعد ذلك الأستاذ على الفزوني المحامي حيث قال :

لأنك إن هذه الشدة تتعالج مشكلة من أخطر المشاكل التي يعانيها المجتمع المصري وهي الجريمة . وهذه المشكلة خربت بها الفرائض المسماة ، وتفلسف الدعاء والمصنفين في سبيل الوصول إلى حل للقضاء على الجريمة ، وليس هناك من حل على الإطلاق فيما يبدو من خلال تجربة طروقة لهذا المجتمع وأخيه من المجتمعات إلا أن يعود المجتمع الإسلامي إلى شرع الله سبحانه وتعالى .. فالجريمة هي تضاد أجرام يخرج به الإنسان عن السلوة الماثلة في هذا المجتمع ومن أجل ذلك فقد على التضييق بمكائمه الجريمة وكان الطهيم الطير الذي خلق الإنسان وسواء ويطعم صرته ومكثته قد جعل الحدود لمكائمه هذه الجريمة ، ولضرب على أيدي الفاعلين من الطريق المستقيم . ومن أجل ذلك فإن مكائمه الجريمة لا تكون إلا بالعمدة إلى الإسلام ، وبأنه روح الإسلام إنما قل أي الدكتور أحمد عمر هاشم قد يستطيع الإنسان أن يخال القانون وأن يخال العلم الذي يؤمنه وأن يتكلم الجريمة في حلقه منه . لكن إذا ما استيقظ الضمير المسلم ، وإذا ما عاش الإنسان روح الإسلام ، وقلت معه ريقا على كل حركته وسكاته وتصرفاته فإن هذا وقاه له من الجريمة لأن الإنسان إذا ما عاش الضمير المسلم ، وما عاش تعاليم الإسلام فمن غير شك يتردد من الجريمة ، وما تتركه الآن من عقوبات ، وتعقد على حسب الظواهر كما رأى المدرع ظاهرا من الظواهر ، ألعنا يتشريع

وإذا وال بيت رسول الله فيه كل ذلك إلى جانب الإسلام الأخرى . ليعيدنا إلى أن نقول أنه من الواجب بل مما ينبغي أن يكون هذه هذا المجتمع أن يكون أقل مخالفاً فيه أبعد المجتمعات الإنسانية من الجريمة . أما وإن الجريمة قد حدثت في المجتمع الأول ، وفي العصر النبوي وفي عهد الرسول صلى الله عليه وسلم فلم يردعنا أن يخرج الإسلام من وسائل علاج الجريمة ما بعده حركتها من جهة بها شرعة من حدود كانت تواجبه وبجوار لاصحابها وبما شرع أيضا من عبادات تدعو إلى تطهير النفس الإنسانية وإلى إبعادها عن الجريمة فالسلالة للنفس من الفساح والمسكر والزكاة تطهير النفس . خذ من أمثالهم صدقة تطهرهم ، والصيام يصل بهم إلى تقوى الله والمع لآثاره ولأجل ذلك ، وكذلك أيضا المصالحات التي شرعها الإسلام . وكذلك أيضا الأخلاق ، وكل ذلك بضميمة الصدقات والطهيات التقديرية والتوقيفية التي شرعها الإسلام كل ذلك يصل وسائل علاج الجريمة ، لكن قبل ذلك كله وبعد ذلك ، وأثناء ذلك كله فإن على المجتمع المصري أن يأخذ طريقه ويعتبه الأساليب الصحيحة في الجامعات في المدارس في المعاهد في الأسرة في المسجد في النادي في الشارع المصري كل هذه الفرائض وطاعات المجتمع المختلفة لابد أن تأخذ دورها وتظهر مقدما دافعا من أساليب الإنسان ، وأبعادا وتقنية للبيئة الإسلامية المصرية التي عاشت دوما طويلا من الزمن استقبلت الفتح الإسلامي بل صديرة وصدرت التراث الإسلامي إلى كل الأربى بل إلى كل الدنيا إلى يومنا هذا .

● ● ●

● ليس بدعا أن تأخذ طريقها اليوم في وسائل علاج الجريمة وفي تنقية المجتمع منها وإذا كانت نعوة التصوف الإسلامي تحمل هذا الغزوات اليوم فإن لرسالة التصوف دورا أصيلا لتأثير في الأرض بدعا ، ولكن في كل الأرض ، ووسائل اليوم صعبة بل أن تتبوا مكائمه في هذا الدمد الذي ترخت فيه الحضارة البهيمية في هذه الفترة الزاخرة ، أن مقاومة دعوة التصوف للجريمة والمجرمين إنما هو أخذ الدرع وأخذ الروح والقصور الدنيوي والبرازع الدنيوي أقصر فاعلية من القانون الذي يستطيع أن يلف منه البشر ، كم من البشر يستطيعون . وإذا استطاعوا فلما أن يفلتوا من طائلة العقاب ومن طائلة القانون ، لكن حين يكتفوا بالأوزاع المعنى . والضمير الدنيوي ، الدنيوي الذي يربيه التصوف الإسلامي وتربيته التوجيهية الإسلامية والجامعات والأكاديميات الدينية هنا تكون وسائل علاج الجريمة التي يجب أن تلف عنهما وأن تتعلمها طويلا .

رسالة تتناسب مع جعلها وكل نبي يرسل بشريعة تتناسب مع قومه الذين أرسل إليهم وتتبع هذه الفرائض حتى تنفع الإنسان واستقر وجهه في هذه الحياة فهاض رسالة الإسلام متممة لما سبق جهته على الكتب داعية براف رحنو إلى أن هؤلاء الذين كانوا على خلاف باطلة أو مخالف صحيحة قبل الإسلام عليهم أن يقرروا إلى الرشد ، وأن يقرروا للإسلام ليدل ليدل ليدل ، فإن الإسلام لم يأت ليحاسب الأديان السابقة ، ولم يأت يحاسبهم ولم يأت ينافي العقل أو نقله ، ولكنه جاء ليحول للعقل فما لانا معه ، ويأمر للكتب ما لانا أصدق وأركب على مسيل . وعلى ما استقر فيها .



● لابد أن يدرس المجتمع الإسلامي الصحيح في الجامعات د / أحمد عمر هاشم

وقدأول الدكتور أحمد عمر هاشم الجريمة منطلوها الإسلامي فقال :
إذا كان عنوان الندوة الجريمة في المجتمع المصري ووسائل علاجها فلنا نلظر إلى المجتمع المصري نظرة مثالية فهو كسائر المجتمعات الإنسانية التي لطرها الله سبحانه وتعالى على الفطرة الثقية وفطرة الله التي فطر الناس عليها ، وهو كمجتمع إنساني حتى بالفتح الإسلامي وبشؤون حسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه وتكون المدارس الدينية والفقهية منذ بدوءه معها بالفتح الإسلامي ، وهو كالمجتمع حتى بعد من الجريمة ظاهرها وباطنها فلا ما ظهرت جريمة في المجتمع المصري ، أي كما شكلها جريمة قتل أو جريمة لائحة أو ما إلى ذلك فهذا خروج وهذا فريب على نفس هذا المجتمع الذي الإسلامي ولكن سائر المجتمعات الإنسانية صرعة للخطا والصواب ، عرصة لارتكاب الجرائم ومن هنا فلنا نقول إذا كان قد تسارى بسائر المجتمعات الإنسانية في ظهور الجرائم المتعددة فلا ما قد حلق به من فتح إسلامي وما نشأ فيه من مدارس وجامعات



● يجب أن نفهم بأسرير : الشباب والمتخصص على المكدرات د / عبد الله النجار

قدرك المتكبر أحمد علي الله يجب أن يكونوا
الذين إلى الإسلام ، ولابد أن يفهموا
الإسلام الصحيح وهو مفهومان من الوقوع
في أي جرائم .
قد تحدث بعد ذلك الدكتور عبد الله
النجار قائلا :

إن الجريمة تمثل ظاهرة اجتماعية ، وفي
نفس الوقت تمثل ظاهرة سلوكية ، وكونها
ظاهرة سلوكية يقتضي أن يكون ذلك الأمر
مربطاً بالآثار ، ترتفع الجزاء عنها حسبها
وقع منه من فعل ، حسباً أسد إليه من
اتهام ، وقد تكلفت الشريعة الإسلامية بوضع
الشرايط القومية للجزاءات التي تضمن
مجتمعا قويا سليما أخلاقيا من هذه الجرائم
وأخلاقيا من هذه الظواهر المرضية ، ولكن الأمر
الهام هو ما يتعلق بكون الجريمة ظاهرة
اجتماعية بمعنى أنها تمثل ظاهرة من الفرد في
المجتمع ويكتسب ويكتسب بمركانه وتصرفاته
وما يجري فيه ، ومن هذا المنطلق لابد أن ندرس
الجريمة في الناحية الاجتماعية - في نظري -
عالمين .

الأول : داخلي خاص بالفرد
الثاني : خارجي يتعلق بالمعطيات التي
يستقبلها الفرد من المجتمع الذي يعيش فيه .
أما العامل الداخلي في أخطر مظاهره
بأصناف جانب الميادات التي أمر الله بتأديتها
تتعلق بها فهي ليست مجرد طقوس يؤديها
الإنسان وتتلقى ، ولكنها ترتبط حسبها فقه
الله بأشكال سلوكية تقتضي معها ، فإذا انقلب
السلوك مع ما تقتضيه المياداة ، كانت المياداة
مجردة من الشريعة وكانت لا قيمة لها ، فإذا لم

مظهرا من المظاهر ، حتى أن كثيرا منهم
يتاجرون بالإسلام ، لكن الإسلام الحقيقي
الذي يسيطر على القلوب وهما الألفاظ يتنقل
كثير من الناس .. من هنا جاءت هذه الجريمة
بصورها المختلفة التي جاءت تليق الناس .

كما أن وسائل الإعلام بما أتت به من
الغش والخراب من الفلم أو الهدايا مفتوحة
جملت الناس وقدموا على فعل هذه الجرائم
الغريبة ، لكن المدرسة ليست هي السبب
وإذا كانت المدرسة لا تعلم الدين ولا تعلم
الأخلاق ، وأبست الصحافة أيضا وحدها هي
السبب وإنما يكاد يكون السبب في الفهم
الضال ، للإسلام ، أو الانحراف عن
الإسلام ، فلو أننا نظرنا النظر في أولئك الذين
يفعلون الجرائم وجدنا أنهم أبعد الناس عن
الدين ، ولذلك هم في حاجة إلى تعليم وإهم
وأن نرفعهم المعرفة الصحيحة بالدين ، ومن
هذا فإن مهمة التشخيص أن نلهم العلاج
السليم للمجتمع أن نرفعهم الإسلام الصحيح
الصحيح ، ونرفعهم أن الإسلام سلوك أولا
وعقيدة وثاني بعدما فعل الذي يلزم الإنسان
الزنا غلبا سلوكيا كما كان يفعل رسول الله
صلى الله عليه .

فالمبادئ الثمنا بما يرتبط عليه من سلوك
إنساني سليم في الحياة ، وإذا فُهم العلاج
السليم للجريمة هو نشر الإسلام بين
المسلمين ولتفهمهم الإسلام الصحيح
الصحيح ، لهذا المسجد دوره ، والمسجد هو
الذي يرفعهم إلى الإسلام ، ويجب أن نعلم
الناس كيف يذهبون إلى المسجد ، وإلى
المسجد أن شاء الله سبحانه الفهم الصحيح
للإسلام والصورة الصحيحة .

● أما أجهزة الإعلام الأخرى فنحن لانملك
فيها لائقة ولا جمل وإذا نحن نلهم بمراسلتنا
في المسجد ، ومن خلال المجلات الإسلامية
هي تستطيع أن تقرأ مورا بارزا في هذا
الموضوع ، وأيضا إذا نصح الناس الذهاب
إلى المسجد فيمكنهم لهم تأليفهم في البيت
أيضا بين هنا يأتي دور الأسرة ودور البيت في
إعداد الصلاة وتربية النفس والتفكير من
الجريمة .

المسألة أننا في حاجة للتعرف على
الإسلام ، الإسلام اليعود عن التعصب
للمذاهب ، لأن هدفنا الآن التعصب
للمذاهب ، نحن نشأنا وتعلمنا في مصر وإلى
الأزهر ، وما عرفنا التعصب في المذاهب الذي
يؤدي إلى التقاتل أو التناصب .. الناس اليوم
في حيرة ولكن نعلم قضايا الجريمة لابد أن
نعمل الناس كيف يستقبلون من سنة رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومن هنا نستطيع أن نلهم
علاجاً صحيحاً يفيده الجميع .

مطلبي أهد . وهكذا كل ذلك لا يمكن بحال من
الأحوال أن يؤدي إلى امتناع الجريمة ، مهما
يكون ذلك من داخل الإنسان نفسه ، لأن
الإنسان إذا ربي نفسه تربية إسلامية وعاش
في رحاب الإسلام ، وعلى مدى من تعاليم نبية
(ﷺ) كفته وتربيع عن أن يأتي هذه الجريمة
سرا أو جهرا ، في مراد من الناس أو على
خلفة منهم ، لأنه قد تسلم بالإيمان .

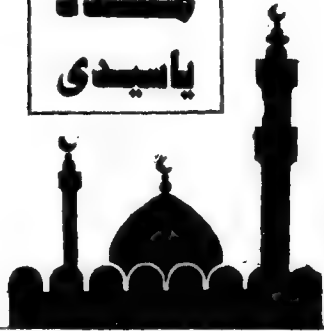
● وأن من رآه أن دعاة الإسلام الآن
سواء انتقدوا المسجد محالا للدعوة أو اتخذوا
وسائل الإعلام أو كافة الأجهزة التي تدعو أن
تتحدى وأن تعمل على انتاج تعاليم الإسلام
والقمة الشريعة الإسلامية في القانون بمعنى
أن المشروع لابد أن يرتبط بالشريعة تطبيقا
وقولا وعاملا ، فمثلا جريمة السرقة وقد وضع
لها الإسلام حدا وعقوبة ، وعلى قطع اليد ،
جريمة الزنا للمحصن وفي الرجم أو الجلد
لغير المحصن ، جريمة القذف وهكذا ، جرائم
رأى العلم الشيعي الذي خلق الإنسان وسواء
أن يصنع لها علاجاً ناجحاً فإذا ما طبقت هذه
العقوبات لما بالنا لو رأينا أن السارق وقد فعلت
يده أو أن الزاني وقد رجم هل يعود أولئك
المجرمون إلى مثل هذه الجريمة مرة أخرى ،
إنما من دخل السجن وتعود عليه ويعاين
السجاء فيه ثم خرج مرة أخرى ليركب
الجريمة من جديد . إن العلاج الذي يمنع
الجريمة من المجتمع المصري أن يلتزم
المجتمع بمبادئ الإسلام في تطبيق حرمه الله
وأي قواعد الشريعة الإسلامية هذا وبالله
التوفيق .



● من أسباب الجريمة الفهم الخاطئ للإسلام د / أحمد السعيد

قد تحدث الدكتور أحمد السعيد قائلا :
● إن السبب الرئيسي للجريمة هو الفهم
الخاطئ للإسلام أو الدين ، حيث أن كثيرا
منهم أصبح الدين عندهم صورة ظاهري ، أو

معنى قولهم : مدد يا سيدي



● القائل : (مدد يا سيدي فلان) فهو اما انه يطلب المدد من الحي او من الميت (مدداً معنوياً) مما وجهه الله من الاسرار والطلاقات ، والمعارف ، والمغفلات ، ومختلف المعطيات الالهية والهيئات والبركات .

فطلب المدد من الحي معناه : طلب دعامته ، وارشاده ، وروحانيته ، وتوجيهه بشخصته وتربيته ، وبركة صلاحه وتقواه ، وسره مع الله ، وما هو من هذه السبيل التي اشرنا إلى بعضها .

وطلب المدد من الميت طلب من روحه التي بخصائصه في برزخه السامع المدرك الذي له مايشاء عند ربه كما جاء تفصيل ذلك في الكتاب والسنن . راجع كتابنا (عن الوسيلة والقبور) فمعنى المدد هنا هو طلب التوسل به إلى الله ، والاستشفاع به إليه تعالى في قضاء الجوائح ، ودفع الجوائح ، والتماس بركة مقامه عند الله ، والاستعداد من مدد الله ، وسره (ولأخرة اكبر درجات واكبر تفصيلات) . وقد يحمل طلب المدد بمعنى طلب الدعاء من الروح في عالم الظهور والنور ، وقد قرر (ابن القيم) في كتابه

(الروح) ان للارواح قوة وطاقة وقدره لا يتصورها البشر ، حتى ان روحاً واحدة عظيمة تؤثر في جيش كامل ، وإن كنا لا نعلم الى هذا الجانب ، الا أننا ننتبه .

وطلب الدعاء او الشفاعة من الحي او روح الميت ، طلب عبودية ، هنا وهذا ، فهو مباح فإن مبادئ الاسلام لاتحرف شيئاً ان طلب من الحي كان عبودية وإن طلب الارواح كان عبادة لها .

وفي كتابنا عن الوسيلة والقبور اثبتنا ان التوسل إلى الله بمصلحي الأحياء والموتى ، ليس معناه التوسل بالذات المشخصة ، من اللحم ، والدم ، والعظم ، والعصب وإنما هو التوجه إلى الله بالمعنى الطيب في الإنسان الطيب ، والمعنى الطيب ملازم للروح . سواء تعلقت الروح بالجسم في الحياة او تخلصت من الجسم بالموت واستقرت في برزخها على مقامها هناك و (هم درجات عند الله) ، و (كل درجات مما عملوا) (وما منا الا له مقام معلوم) . (لم نجعل للمتقين كالفئة واحدة) . (لهم ما يشاؤون عند ربهم) . (ويستشيرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم) .

اما استشهاد بعضهم بأية (وما انت بمسمع من في القبور) فالمراد الرفات لا الارواح ، وعلى كل فالجسم اى اللحم والعظم ، لا يسمع نداه في الحي ولا الميت إنما الذي يسمع ويعالج هي الروح في الحياة ، وهي التي تسمع وتعمل بعد الموت ، وتزود سلام الزائر للقبور ، وتستأنس به الخ .

واذا كان الرسول ﷺ قد حدث المشركين في قبرهم يوم بدر وقل لهم : ما انتم بسمع منهم ، فكيف بالميت الصالح المسلم .

وهذا القدر من العلم البسيط هو الكم المشترك بين الجمهور المسلم ، ثم ينفرد الخاصة من اهل الله بما يقرره الدين والعلم القديم والحديث ، من اثبات الطاقات والقوى والسيالات والتأثيرات والاسرار الروحية ، التي تتفعل لها الاشياء بقدره الله في الأحياء والموتى كسبب من الاسباب الطبيعية .

في سنة الله ونواميس الكون . ولهذه الطاقات والقوى والسيالات الكهربائية والمغناطيسية والروحية اثر ايجابي مسلم بها علما ودينا وتوجيها من الإنسان ، من شأنه ان يبعث الاكوان له ما له من التأثير العظيم عند اهل العلم والمعرفة والتجربة ، قديما وحديثا ، (كلا نمد : هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك . وما كان عطاء ربك محفورا) . (وسفر لكم ما في السموات وما في الارض جميعا منه) .

وما هو ذا العلم الاوربي الحديث بكل ايجالياته يحاول الانتفاع بهذه القوى الروحية في انتقال الافكار ، والتأثير الشعوري ، وكشف بعض المستعرات في طاقات الانسان وقواه النفسية ، والاتصال عن بعد .

ولنضرب مثلا بالحسد او التؤيم المغناطيسي ، وانها محسوس مكرر في العلم ، والقانون ، والشريعة ، ويشهد لها ما ترى من قوة الشخصية وهيئتها ، وضعف الشخصية وقاومتها ، وانعكاس هذا وذلك على الآخرين ، لهذا شيء من بعض معاني المدد عند المحققين ، ولا يقبلون قائل : عالم او جاهل ، ان في هذا دعاء لغير الله ، او طلبا من سواه ، فطلب المدد : طلب خير من سواه ، وطلب من سواه مدد بواسطة مشروعة ، وهو صاحب استنفاع مستحب . كما اسلفنا ذلك .

بقلم
الشيخ محمد زكي إبراهيم
رئيس العشيرة الحمدية



وطالب المدد متوجه الى الله تعالى
بثلاثة اسباب مجتمعة :

١ - لجوده وافتقاره . وعمله
الصالح .

٢ - اعترافه بالتقصير باستصحاب
الوسيلة .

٣ - طاعته لامر الله تعالى في اتخاذ
الوسيلة اليه . ولو لم يكن الا هذه
الاسباب لكفت الانسان المذنب .

توجه ومزيد بيان

واساليب اللطف من حيث : المجاز .
والاستعارة . والكناية . والبلاغة في
نحو الحذف وغيره . ثم واقع الامر في
ذات طالب المدد . كل ذلك يجعل عنه
وزن الجهل والخطا وحكم العادة .
والذي يقول :

(كفو عن اهل لا اله الا الله . لا
تكفروهم بذنب . ولا تخرجوهم من
الاسلام بعمل)

وبهذا ينضم الدين الى جانب
الجاهل والمخطئ في التعبير بغير
عذر ولا اصرار . وعلى العالم ان يبصر
الجاهل (الا ملائمت قلوبكم)
وقد قررنا : ان المتوسل .
والمستشقم . وطالب المدد . كلهم

الرجاء فيه والفرقة به . فنيا عن ذاته
وجوده فيتردد بين فضلين ربابيين
الخوف والرجاء . لا يخطئه أحدهما
بلان الله .

والاعمال اولا واخيرا بالنيات . ولكل
امرئ مئوى . والحديث النبوى
يقول (الا هلك المظنطون) !! (سدوا
وقاربوا) و (يسروا ولا تعسروا) .

وقد سئل رسول الله ﷺ اين
التقوى ؟ فاشار الى صدره ثلاثا يقول
(التقوى ها هنا) واذا كانت الصدود

تندرا بالسيئات . فكيف بما دونها ؟
وكيف يقل طالب المدد انه قد كفر او
على الاقل فسق ؟ ان علينا ان نصحب له
عبارة حتى تتسق مع نيته الشريفة :

وفي حديث (ياعباد الله اعينوا) كما
سيأتي دليل قاطع على جواز . بل على
النذب الى طلب المدد . وقد ثبت ان
رجلا الى رسول الله ﷺ فقال له : (اريد

مرافيقك في الجنة فقال ﷺ للرجل
(اعني على نفسك بكثرة السجود) . اي
للعادة . فقام اطراف هذا الحديث
في شتى تلك الاممية مشروعية طلب
المدد من الله عن طريق عباده
الصالحين .

معترف بذنوبه ماربوعوبه . متجرد من
حوله وقوته . فهو لا يرى نفسه املا
للمثول في الحضرة العلية بما عليه من
الاوزار والافضل . ويخوفه حتى من ان
تكون طاعته مدخولة مردودة . فهو
يرجو ان يتقبله الله ويغفر له بتجرده
من ظلمة علمه . فهو . ثم ببركة من
يعتقد الخير له . فهو كما
يتوجه الى الله بخوفه من نفسه يتوجه
اليه تعالى برجائه في حبه لغفره .
وبهذا يجمع اطراف الخير جميعها .
وهكذا يبدأ المتوسل وطالب المدد
(تذلا . وتواضعا . وانكسارا) من مقام
الخوف من الله والفرق اليه . الى مقام



شركة بيع الرصنوعات المصنوعة أول شركة استهلاكية وطنية

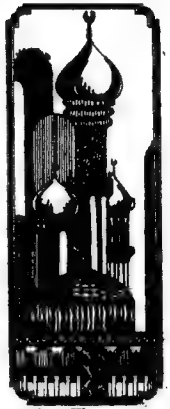
لحجاج بيت الله الحرام

ملابس الإحرام « الحريمى والرجالى » وكل ما يلزم الحجاج

شعارنا : الأمان ... الأهود ... الأرخص

تقدم
بأطيب
اتنهائى

وتقدم
تشكيلا
متميزا من



اول دولة مسلمة في افريقيا في حاجة الى عون المسلمين



جموع المسلمين أثناء خطبة الجمعة

مفارقة تماما لكل من سيلاهم .
فيهم سحابة وحب وصديق ووفاء
وأخلاص وسخاء . فاقبلوا عليهم
يستقون أحوالهم . ويستشفون
نورهم . فزاد حبهم وأعجابهم لهم
بعد مخالفتهم عن قرب ، فدخلوا
في الإسلام ، وتعلموا مبادئه
التوحيد والعبادة على يد جعفر
وأصحابه .
وبدأت آيات الله وأحسانه
رسوله تنتشر ويشع نورها على
القارة العظيمة لأول مرة من تلك
البلقة الصغيرة التي أطلع أهلها
نحو الدين الجديد الذي يهدهم
الروح ويحيي الخواص . لم انظقت
رحلة جعفر إلى الحبشة لتصل إلى
أرض الحبشة بعد أن انطلقت أشعة
النور في قلوب أهل « تجرا »
التي لم تستطع رياح الوثنية
أو المسيحية أطفاها على مسر
الزمن . بل أن مساحتها التسمت

وكانت النزاع الحثيثون التي
تتلقى وفود الهجرات هي تلك
البلقة الساحية المواجهة للبحر .
وأنى أطلق عليها فيما بعد
« جيوتي » .
كانت وقتها تكون من فريتين
أحدهما « آييا » والأخرى « جيرا »
وفي هذه الأخيرة حطت رحلة جعفر
رحالها تستروح قليلا من مناس
الصور ومصارعة الأمواج . وكما
أهل تجرا الذين يعيشون على
التجارة . فاقبلوا على المهاجرين
يقدمون لهم الخدمات نظير بعض
الأموال والسلع .
لكن أهل تجرا دخلوا من هؤلاء
القادمين عليهم المرتلون منهم بعد
قليل . فقد اتقوا بهرات سائلة
أيضا من بلاد العرب كانت تحب
وترفع في محبتهم التجارة .
ولكن هؤلاء المهاجرين يختلفون
كل الاختلاف . أن فيهم اخلاقا

● على مداخل البحر الأحمر
تقع جيوتي . دولة
إسلامية . كل فرد فيها مسلم ،
الحكومة والشعب ، وهي تشكل
المصرع الغربي لبوابة باب المنجب ،
وتمثل بعدا استراتيجيا في ظروف
أخلاق البحر الأحمر ، ومعاصرة
أي اسطول داخله . .
دخلها الإسلام قبل الهجرة
النبية ، واستمرتها فرنسا أكثر
من قرن من الزمان ، وحاولت
تسبها بشتى الوسائط
والإفادات فشلت . .
هذه الدولة تنطلق إلى المصالم
الإسلامية لمساعدتها في انطلاقها
بالدعوة الإسلامية إلى قلب قارة
أفريقيا .
شهدت أمواج البحر الأحمر
لوفال بحرية بسفن شراعية تنطلق
من ساحله الشرقي حيث الجزيرة
العربية إلى ساحله الغربي حيث
القارة البكر ذات الغيرات الوفيرة
التي تحتاج إلى أيد وعقول تفجرها
وتستفيد بها .
ومن هذه اللوفال قافلة النور
التي قادها الأمير جعفر بن أبي طالب
فأرا بها من سفوف الشرق في مكة
إلى أرض النجاشي الملك الصادل
الذي لا يظلم عنده أحد - كما
أخبر المصطفى صلى الله عليه
وسلم .

العلمون في جيبوتي

والعربية لفسة التعليم حيث
الكتاتيب والمدارس واداء الشعائر
الدينية .
واللهجات المحلية لغة التخاطب
الشعبي اليومية .
● أيام الاستعمار ●

ظل اهل جيبوتي على اسلامهم
منذ غرسه فيهم جعفر بن ابي طالب
يحفظون القرآن ويقيمون شعائر
الاسلام ويمشون على التجارة
وسيد الاساك . وكانت لأممة
آمنة على ارضها .

لكن عين العدو تجسست عليها
ايام المذ الاستعماري التوسعي ،
وتسابق الانجليز والفرنسيون على
الاستيلاء على الممالك والاقاليم ،
وكانت فرنسا هي السبابة لاحتلال
الساحل الافريقي الشرقي .

وقد التهمت شمع ما التهمت
اقليم جيبوتي واسمته الصومال
الفرنسي ، في مواجهة الاستعمار
الانجليزي المتواجد في عدن وجزيرة
بريم ، وقد عملت فرنسا على جعل
مستمراتها جزءا منها واصدرت
دستور سنة ١٩٤٦ الذي جعل
جيبوتي جزءا من ممتلكات فرنسا ،
وفي سنة ١٩٥٦ اصدرت فرنسا
قانون « الكادر » الذي يقضي
بمشاركة شعوب مستمراتها في
انتخابات رئيس الجمهورية
الفرنسية ، فشاركت جيبوتي في
انتخابات فرنسا واصبح لها نائب
في مجلس النواب ومجلس الشيوخ
وتم تشكيل مجلس نواب اقليم
وحكومة محلية . فبر ان السلطات
كلها تركزت في يد النذوب السامي
الفرنسي . وحاولت فرنسا
الحصول على رضا شعب جيبوتي
وذلك بافاداق المعونات المالية
عليه .

الاستقلال

اجتاحت افريقيا موجة تحررية
واسعة في الستينات ، وقد
حصلت الصومال على استقلالها
سنة ١٩٦٠ ، وتطلعت الى تكوين



جانب من نشاط الحياة اليومية في جيبوتي

بقلم: أحمد زيادة

الميناء الرئيسي وعاصمة الاقليم .
وشعب جيبوتي يرجع اصله
في الغالب الى قبيلتي « عيسى »
واسلها صومالي ، و « عفار » ،
واسلها حبشي . الى جانب بعض
العرب الوافدين عليها ، وقبيلتي
« عفار وعيسى » اصلهما عربي
يرجع الى الهجرات السابقة الى
افريقيا قبل الاسلام ..

ويبلغ عدد سكان جيبوتي ٨٠٠
الف نسمة كلهم مسلمون حكومة
وشعبا . وتحدثون بثلاث لغات .
الفرنسية لغة الادارة حيث الحكومة
والوزارات والهيئات الادارية
ومؤسسات الخدمات .

وصوفا ازيدا توجعا . ودخل
كل قلوب المنقة . وكبر مع تزايد
السكان ولما فيهم حب الاسلام
حتى اصبح فترة وفرحة حتى
الان ..

اصل عربي

تقع « جيبوتي » على الطرف
الجنوبي للبحر الاحمر ، وتمثل
أهمية استراتيجية كبرى لتحكمها
في مدخل باب المندب الذي يعتبر
المدخل الجنوبي لهذا البحر ،
ويبلغ مساحتها ٢٢ ألف متر
مربع ، ويحدها من الشرق ، البحر
الاحمر ، وخليج عدن ، ومن
الشمال اريتريا ، ومن الغرب
اثيوبيا ، ومن الجنوب جمهورية
الصومال .

وتنقسم « جيبوتي » اداريا الى
خمس محافظات هي : « اوبوك » ،
و « تاجورا » ، و « دخيل » ،
و « علي صبيح » ، و « جيبوتي »

الفرنسية بعد الانتهاء من دراسته
الأعدادية لكن الحصة والذهنية
كانت تفوقهم إذ يجدون الطفل
أكثر تشبهاً وتعلقاً بالاسلام .

وكان التحدي العظيم بمقد
رحيل الاستعمار ، فقد ترك
جيبوتي بلا مدارس أعدادية ولا
ثانوية ولا جامعة ، ولا دور خدمات
ولا أي ركة اقتصادية ، مقدرا
أن الشعب سيصرخ وبطل بمعونات
فرنسا المالية التي كانت تقدم له .

ولكن الشعب قبل التحدي
وبدا ببناء المدارس بالجهود الذاتية
وانتشرت الكتابيب التي كانت
موجودة منذ دخول الاسلام ،
وأصبح منظرا مالوفا أن تجد
مجموعة من الاطفال يجلسون
تحت شجرة أو في ظل بيت أو
كوخ حول محفظ يسكنون الاقلام
البوص والالواح الخشبية يكتبون
آيات من القرآن الكريم لحفظها
وتسميها في اليوم التالي .

ثم أخذت المدارس الابتدائية
والاعدادية في الانتشار وقد شمرت
الحكومة عن ساعد الجد وأنشأت
وزارة خاصة للشئون الاسلامية .
واستحدثت خبراء التعليم والعلماء
من السودان والازهر والسعودية
والغرب ، وقامت بارسال البعثات
لتعليم واعداد الدعاة في تلك البلاد
وقد أنشأت المملكة السعودية
معهدا دينيا في البلاد تخرج فيه
مجموعات من الشباب ، والتحقوا
بالجامعات الاسلامية وأنشأت
كذلك مدرسة اسلامية لتعليم
اللغة العربية .

وقد بدأت نهضة في الدعوة
الاسلامية حاولت تجميع جهود
الدعاة والانطلاق بها بخطوة
مدروسة ، فتم دمج جمعيتي
« الارصاد » و « الانقاذ » اللتين
كانتا تحاولان بث التعاليم الدينية
ونشرها بين الشباب والنشر ،
وانشاء « اتحاد المنظمات
الاسلامية » الذي انتهى منهجا
عصريا يستغل وسائل الاعلام
الناحة ويسفرها لخدمة الدعوة
الاسلامية ، فيمد برامج للاذاعة
والتلفزيون ، ويلقي المحاضرات ،
ويعد الندوات التي تبصر المسلمين

على « فرنسة » شعب جيبوتي
ودفعه الى التنصر بكل الوسائل
الخبثية ، فبدأ بفرض اللغسة
الفرنسية على الشعب ، وامانة
اللغة العربية ، وأنشأ كنيسة
ليتللم فيها اطفال الصومال ، الى
جانب اطفال الجنود الفرنسيين ،
ونشطت حركات التبشيرية مستغلة
مقر واحتياج الشعب الجيبوتي .
ولكن العقيدة الاسلامية كانت
صخرة تحطمت عليها كل محاولات
فرنسا ، فقد صمد الابداء والامهات
وسنموا بمسودهم درعا حوا به
ابنائهم ، فكانوا يقومون يوميا
بمراجعة مآدروسه اطفالهم ثم
يقدمون لهم المعلومات الاسلامية
الصحيحة ، وكانت خطة التعليم
الفرنسي تقضى بوصول الطفل الى



المؤن في المركز الثقافي العربي

امبراطورية الصومال الكبرى التي
تجمع شتات الشعب الصومالي
الذي شنته الاستعمار ، وكانت
تهدف الى ضم اجزاء من شمال
شرق كينيا وأقليم أوجادين في
اثيوبيا والصومال الفرنسي
« جيبوتي » .

وفي مؤتمر منظمة الوحدة
الافريقية تم ادراج قضية جيبوتي
في جدول الاعمال بناء على طلب
الصومال ، وصدر قرار بمساندة
شعب جيبوتي في كفاحه للتحرر
من الاستعمار .

وفي نفس العام ١٩٧٤ اصدر
الملك والرؤساء العرب في مؤتمر
القعة بالرباط قرارا يدعو فرنسا
صديقة العرب الى الاعتراف بحق
الاقليم في الاستقلال .

ثم تحرك الرئيس سياد بري
رئيس الصومال في كل الدول
العربية شارحا خطورة وجود قاعدة
فرنسية ، وتغلغل الوجود
الاسرائيلي من طريق الشركات
الاسرائيلية التي تقوم بانشاءات
وأعمال لحساب فرنسا في ميناء
جيبوتي .

فلم تجد فرنسا بدا من الرحيل
ومنع الاستقلال لجيبوتي سنة
١٩٧٧ .

● التحدي العظيم ●
كمادة الاستعمار الفرنسي محل



المسجد الجامع في غاصمة جيبوتي

رئيس الحكومة وقتها ومعه رجال الأمن وقالوا للجنود الفرنسيين : اذا اعتديتم على المسجد نستقوم بتدمير الكنيسة ، ومن يومها لم يجرى جنود الاستعمار على التهجيم على المسلمين او التعرض لشعائرهم .

● اليد العسيرة ●

تتمثل موارد الرزق في جيبوتي في التجارة والصيد منذ القدم ، لكن طموح المسلمين بعد الاستقلال ، دلتهم الى البحث عن مصادر اخرى للرزق ، فقاموا باستصلاح الارض وزراعتها بالخضر والفاكهة مستغلين مياه الابار الكثيرة المنتشرة في جيبوتي .

الى جانب تطوير صناعة الاسماك التي يصدر قدر كبير منها الى البلاد العربية ، وهناك مشروع لتصنيع الاسماك والعمل على التوسع فيها .

ونظرا لضعف الموارد الاقتصادية فلا يوجد بها سوى معهد لتقوى واحد افادته السعودية ، ومركز اسلامي بنته السعودية ايضا في « نجرا » مهمته تعليم اللغة العربية ونشر الثقافة الاسلامية . ويلحق به مدرستى ابتدائية تعلم القرآن والدين ..

ولا توجد جامعات ، ومن اراد استكمال تعليمه يتوجه الى جامعات بعض الدول العربية او الى الازهر الشريف . والحكومة الجيبوتية هي التي تنظم البعثات التعليمية وتمولها .. ولا توجد صحيفة اسلامية ، ولكن هناك مشروع صحيفة تعدها الحكومة .

ولي قل هذا المعنى المالي والعلمي يصبح واجبا على المجتمع الاسلامي ان يجد يد العون المالي والعلمي والفني الى جيبوتي باشاء المعاهد الثنوية ، واقامة جامعة اسلامية واستثمار الاموال في مشروعات صناعية وزراعية تحدث انماشا في المجتمع وترتفع بمستوى المسلمين وتنهض بالبحوث لتكون منطلقا للدعوة الاسلامية الى قلب القارة الطراء الظلمة الى نور الاسلام ونهجه الذي ينتشلها من وهدة الضياع الى ذروة الهدى والعز والسؤدد .



صلاة العيد في جيبوتي

● التصوف في جيبوتي ●

توجد في جيبوتي طرق صوفية اشهرها التيجانية والقادرية نسبة الى سيدي عبد القادر الجيلاني وهي اكبر الطرق واكثرها اتباعا . واتباع الطريقة القادرية يتبعون منهاجا ثابتا من الكتاب والسنة يترجمونه الى اذكار وعبادة وزهد واخلاص وعفاف قلب ، ويحتشمون في حفرات داخسل البيوت . يقومون فيها باداء الذكر الشرمي ويتدارسون الدين ويقفون على احوال بعضهم البعض .

وقد قام المتصوفة بدور بارز في مقاومة الاستعمار الفرنسي والتعدي للتخريب والتبشير والحفاظ على القرآن والدين وحماية النثر من سهام الاعداء التي تهدف الى ابتعاده عن الدين واحباط كل المحاولات التي قام بها .

وعندما اراد جنود الاستعمار منع اذان الفجر من احد الجوامع الذي احضر اليه احد المشايخ ميكروفونا تصدى له المصلون ، وانضم اليهم محمود حمدي

بدينهم وتبر بصائرهم وتقدم لهم تعاليم الاسلام السحرة بطرق علمية ووسائل تناسب الوقت الحاضر ، من خلال علماء مخلصين يعملون بجهد صادق وحرية مطلقة بوازع من ذاهم وحرس على التقرب من ربهم والمسل على رضا ، والحكومة تشجع العلماء ولا تتدخل في عملهم ولا تضغط العراقي في طريقهم ، ولا تضغط اى قيد بعد من حركتهم او يوقها بل تدلل لهم العقبات وتقدم العون ، والرئيس حسن جويلد يحب العلماء ويجتمع بهم ويقول نحن شعب مسلم ولا نجاح لنا الا بالاسلام .

وقد وصل عدد المساجد بعد الاستقلال الى ستين مسجدا ، وشعب جيبوتي حريص على اقامة الشعائر بالمساجد ، وفي شهر رمضان تطلق جميع المطاعم نهارا ويكثف العلماء نشاطهم في الدعوة عبر الاذاعة والتلفزيون والمساجد التي تكتظ بالمصلين الذين لا يتخلفون عن أداء صلاة التراويح وقراءة القرآن .

الى معرفة ربه وعيادته ، والى
الايمان به وتلقى الله .
فانه - ثالثا - يشرح السالكين
على هديه العاملين به ، المطبقين
ليبادته . وينذر الذين جادوا من
دعوته ونادوا عن منهجه : فان
آياته الفعالة الواضحة قد ميزت
الحق من الباطل ، والطير من
النسر والحلال من الحرام ، فلان
تعالى :-

« كتاب فصلت آياته قرآنا
عربيا لقوم يعلمونه ، بشرا وندريا
فارض اآثرهم فهم لا يسمعون » .
وان اللغة العربية ، كما هي
لغة القرآن الكريم ، ليس لغة
الحديث النبوي الشريف الذي
يمثل المصدر الثاني للتشريع
الاسلامي ، بعد القرآن الكريم ،
والرسول صلى الله عليه وسلم
قد اوتي جوامع الكلم ، « وما
ينطق من الهوى ان هو الا وحى
يوحى » .

واللغة العربية - كذلك هي
لغة الادب العربي الربيع والحكم
الفاضلة ، والذوق المستقيم ،
انها الوعاء النقي الذي نقل اليها
اشرف واعظم تراث مرفته
البشرية منذ وجودها الى ان
يرث الله الارض ومن عليها ، ومن
اجل هذه المكانة العالية فان
مسلطنا بحثا اولوها كل عناية
ورعاية بعدا وتاليا ، وتدوينا
وتعريفا باصولها وقواعدها وما
يتصل بها من دراسات دقيقة
وعميقة بد ان هذه الدراسات
يجب ان تفتح عينها جيدا على
ما يحاط للغة القرآن ، وما يدبر
لها من اعداد الاسلام من مخططات
حاذقة حائرة .

● مخططات ضد لغة القرآن ●

ان تلك المخططات حاولت من
قبل - تصويب سهامها نحو
القرآن نفسه ، فرد الله كيد
الاممءاء في نحوهم ، لان الله
سبحانه وتعالى هو الذي تكفل
بحفظ كتابه الكريم قال تعالى :-
« انا نحن نزلنا الذكر وانا له
لحافظون » .

فلما لم يجدوا املا في اقتحام
حرم القرآن ، راحوا في محاولات
بالسة ، وخطي لاهثة حول
السنة الشريفة ، ليجاولوا الدس



لغة القرآن والقرآن
العلماء والعلماء
بقلم د. أحمد عمر هاشم
عميد كلية أصول الدين
جامعة الأزهر بـالقاهرة



« ولقد عرشنا للناس في قلنا
القرآن من كل مثل لهم يتذكرون
قرآنا عربيا غير ذي موج لهمم
يتقون » .

وانا كان القرآن الكريم بلفظه
العربية البينة ، واسلوبه الاتي
الشرق ودعوته الى الحق والرشد
قد اخذ بيد الانسان - اولا -
الى الفهم والتفكير ، والاعتبار
والتذكر ثم اخذ بيده - ثانيا -

لغة العربية منزلتها الرفيعة
ومكانتها السامقة ، التي لا تقاومها
مكانة بين لغات الدنيا ، وكيف لا
وهي اللغة التي اختارها الحق
تبارك وتعالى ، لكتابه المبين ،
الذي لا ياتيه الباطل من بين يديه
ولا من خلفه ، فقد جعل الله
تعالى كتابه الكريم قرآنا عربيا
محددا للحكمة في ذلك ، وهي ان
يكون واضح المعنى ، يعقله كل
من يقرأ فيه ، او يتدبر معنيته ،
قال سبحانه وتعالى مقسما
بكتابه : « هم ، والكتاب المبين ،
انا جعلناه قرآنا عربيا لعلكم
تعقلون ، وانه في ام الكتاب لدينا
لعل حكيم » .

وكما يصل القرآن بقسارته
والتيبر فيه ، الى التذكر والتفهم
والاعتبار ، فسانه بعد يسرى
بالانسان الى الغاية المنشودة ،
والفهيبة الام وهي « التقوى »
كما قال سبحانه وتعالى :-

الدعوة إلى التعاطية خطر داهم على الدعوة الإسلامية أعداء الإسلام يوجهون سهامهم نحو التعاطين الإسلاميين

والتقليد وانحدروا لذلك محاور مختلفة فمرة يتجهون إلى الآداب الأسيل وأخرى للقصيدة العربية المريقة التي تميزت بالوزن الرصين والقافية الثابتة وانادوا بالتحضر من الوزن والقافية ، وطغى على سطح الآداب المصاصر مابسى بالشعر الحر ، وأخذ هذا اللون في الهبوط والاضفاف لدرجة تخلى فيها تماما عن المعاني النبيلة والقيم الرئيسية ، وراح هذا الفكر يتحلل من الآداب نفسه متمردا على اللغة وأصولها وأهدافها وتقتنع بالانفجار والتنبوه والأفراء في الفوضى إلا ما يظهره من معاني الخلافة والمجسود ، ومحاولا سيافته في قالب براق يستموي الشباب ومشتاق الكلمة النابضة الحية وهو في داخله ينطوي على السم والقبيح .

● جهاد أهل الليرة ●

وليس معنى هذا أن أبناء الإسلام أو الناطقين بالضاد قد وقفوا مكتوفي الأيدي أمام ما يحاك لدنبيهم ولشتمهم ، لا فانهم لأعدائهم بالمرصاد . ولطالما رفوا وجاهدوا في هذا الوطن جهادا كبيرا منهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وانا على العرَب سألون ..

وانا لناخذ على عاتقنا - ونحن بين طلبنا أن تكون اللغة العربية هي وسيلة التخاطب والتدريس والتفاهم ، ونبت روحها ونصيرها والجهاد من أجلها في سائر المجالات حفاظا على لغة القرآن الكريم وتعميدا للطلاب على النطق الصحيح بها والتفاهم على ضوئها ..

ونحن إذ نعمل تلك الإسانة لنأديها خير الأداة في ذلك تديم وقوة النهوض بها وسد كل الفتحات الضالة والضالة التي ليست لها .

بحاجات الحياة ومتطلباتها وهي التي حملت التراث الضخم العظيم قرونا متطاولة لم تتضرر لها خطوة ولم يخفت لها بريق . انها ثرية بالفاظها ومعانيها واشتقاقاتها تحتوي على كل ما هو حسي ومعنوي وهي لسان حق وصوت صنيق ، وهي بطورها تمثل السباج المنيع والمقفل الحصين للإسلام وتماليه فاللورد من حماها جهاد في سبيل الحق ، وفي سبيل الكتاب والسنة .

● خطر الدعوة إلى التعاطية ● ودعاة العامية - اليوم - انما هم امتداد لمن سبقوهم من حملة الماويل التسلطة ، الذين أبادوا ان يدكوا قلاع هذا التاريخ الضامق ، وان يفصلوا ذلك العري الوثقى التي حملت اللغة العربية التصير الحقيقي لها ، وكانت اللسان المتجاوب في شتى الأنظار العربية والأستلامية والمترجم لآمال والألم الإنسانية على سر ادوار تاريخها .

وإذا كانت الدعوة إلى العامية واستبدالها بالفصحى يعني الخطر الداهم على الدعوة الإسلامية وهذا ما يطعم له الاستعمار والصليبية وما تستودعه الصهيونية والشووية ، فسان هناك خطرا آخر يترتب على ذلك ايضا وهو نهم أهم روايت انتماس الإسلام والوحدة بين البلاد الإسلامية ذلك لأن اللغة الفصحى إذا أهملت وحل محلها اللغة العامية سيتهدد التفاهم والتواصل ، وتنضب رواند العلم والفكر والآداب في البلاد وفي هذا تدوير للشخصية وتخريب وتغريب .

وقد لعب المستشرقون دورا خطيرا في الدعوة إلى العامية ومحاوله تجميد الفصحى ، وأنفدع ببريقهم الكثير من لحن بالمحاكاة ووقع فريسة : التهمة

أو التحريف أو التفتيق لبعض الدعاوى الباطلة ، والنسبة الواهية التي لا أساس لها . ولكن الله الذي تكفل بحفظ كتابه ، لم يكن ليبدع سنة رسول الله عليه وسلم وهي البينة للقرآن فتصدى لهؤلاء الأعداء قديما وحديثا من أمة الحديث وحفاظه من صانوا السنة من الدخيل وحفظوها من الترهات والباطيل .

فماذا بعد يصنعون ؟ اتهم نظروا إلى هذا التراث الإسلامي العريق ، وإلى هذا الدين القيم الخالد ، فوجدوا أنه أقوى أسباب رغبة المسلمين وعزيم فططوا للإبعاد عنه أو تفرغ المسلمين منه ذلك أنهم وجدوا الوعاء الذي يحمل هذا التراث أنما يتمثل في ألفة العربية ففعلوا جاهدتين على القضاء على تلك اللغة ومن هنا انطلقت الدعوات الفرنسية المسفة تدعو إلى حجر اللغة العربية وآثاره بعض الدعاوى الباطلة التي تقول بأنفسنا صلبة وصيرة وأخرى تقول بأنها لاستجيب لطلبات الحياة وهكذا .

وإذا استرقنا تلك الدعوات الباطلة ، وقلنا : وما السبيل إذا ؟ .. فيكون الجواب : أن نستبدل بها اللغة العامية بلهجاتها الدارجة ، وكلها كما نرى دعوات تطعن بالجد على الإسلام وتراه وثقة ولم يعد خائبا على أحد من الناطقين بهذه اللغة ولم يعد خائبا على المسلمين تلك المحاولات والحمولات في فروها الفكرى أو تعطيلها المدونى .

وقد بقيت اللغة العربية بحمد الله حاملة أشرف تراث ، لم تزل منها ضربات أجدالها ، لأنها أرسن قدام من أن تصاب بشلل وأعظم اثرها ، وأمر جندا .

أما أهني لغات الدنيا وأولى

الاحتفال بذكرى أم الرجال



الدكتور الفتازني والسيد مصطفى الشريف في حديث ودي

• وجد السيد مصطفى الشريف نائب
السادة الرفاعية في المطرية وعين سمس
الدعوة للاحتفال بذكرى السيد الجليل أم
الرجال لرفاعية كعادته واتجه إلى عاد
فقام سراحها كبيرا بدوار صرحها
بالمطرية شيد عدد كبير من رجال المطرية
الصوفية في مقدمتهم الدكتور أبو الوفاء
القنبري الشافعي شيخ مشايخ الطرق
الصوفية والسيد محمود كامل ياسين
الطريقة الرفاعية واعتقدوا
بسلامة أن الدكتور الحكيم قد تحدث الدكتور
عبدالله الشجار ثم أعلاه الدكتور أبو الوفاء
الحسيني التفازني وبعثا إلى كلمة
الدكتور الفجار

كلمة الدكتور عبدالله الشجار

أيها الأجيال أن التصوف ليس غريبا عن
الإسلام وإنما هو جزء من أحكامه فإن الله
تبارك وتعالى قد أمرنا أن نعبده وأن نقيم
أحكامه وأن نتبع نبيه صلى الله عليه وسلم
والأحكام التي أمرنا الله تبارك وتعالى بها
نقسم إلى نوعين قسم يؤيد الإنسان لغيره
ذمته أمام الله عز وجل وهذا يشمل في
الفرائض التي فرضها الله تبارك وتعالى
وقسم آخر يشمل في سياسة وصلة الإنسان
عند ربه من اللواتي وميزت الحسنات

ومن زيادة المقام عند الله تبارك وتعالى .
وهذه تشمل في الصنن التي كتبت عن النبي
لذلك فقد جاء حديث قدسي عن رب العزة
جل جلاله "مقارب إلى عبيدي بشيء أحب
إلي مما أفرضته علي . ولا يزال عبيدي
يتقرب إلى بلقواؤي حتى أحبه فإذا أحبه
كنت سمعه الذي يسمع به . وبصره الذي
يبصر به . ويده التي يبطش بها . ورجله
التي يمشي عليها . وإن استغفرتني
لاعينه . وإن سألني لأعطينه" .

إن الإنسان الذي جاء في حديث النبي
صلى الله عليه وسلم "إن تعبد الله كأنك
تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك" هذا المقام
الذي هو مقام خشية ومقام المراقبة ومقام
الخوف من الله تبارك وتعالى يمثل ركنا من
أركان الدين . ولذلك حين جاء سيدنا جبريل
يسأل النبي عن مجموعة أمور يتحقق من
خلالها حدود الإيمان وحدود الإسلام
وحود الاحسان بعد أن انصرف قال النبي
(ﷺ) هذا جبريل أتكم يعلمكم أمور
دينكم لأن من أمور الدين أو من أركان
الدين ألا يقتصر الإنسان في أداء العبادات
على الشكل المجرد ولكن لابد أن يلتزم هذا
الأداء بخشية الله تبارك وتعالى
وبالإخلاص في العبادة وبحسن المراقبة
ولذلك من صحيح عمل المتصوفين الذين
يزيدون قربا من الله تبارك وتعالى
ويلتصمون هذا القرب بالخشوع والطموع
وبالإخلاص التام لله .

ثم أتى الشيخ أحمد كلمة كلمة بهذه
المناسبة توه فيها بصلحية الذكرى العطرة
وبين فيها مآثرها ومكانتها لتتمتع به من
فلاحات إسلامية حميدة .

كلمة الدكتور أبو الوفاء التفازني

لشكر السيد الفاضل مصطفى الشريف
على دعوته لي لكي أحضر هذه المناسبة
مناسبة الاحتفال بمولد السيدة أم الرجال .
هذه المناسبة تجعلنا نفكر في أمر ديننا لأن
الولاية ليست قاصرة على الرجل فقط .
ولما يدخل فيها أيضا النساء . ولكل قل
الحق تبارك وتعالى "فاستجاب لهم ربه
إني لا أضيع عمل عامل منكم من ذكر أو
أنثى" فخلقت جيدا إلى معنى هذه الآية
الرجال والنساء سواسية في العمل وفي
القول العمل كما ظهر من الآية الكريمة
ويقول رسول الله صلى الله عليه وسلم
"النساء شقائق الرجال" فعملنا من هذا أن
المرأة تصل إلى درجة الولاية وتصل إلى
درجة العرفان وذلك أمر لا يفاضل فيه فحين
حين تحلق بذكرى مولد السيدة أم الرجال
لما تليه الأذهان إلى أن قبل الله واسع
ذلك قبل الله يولينا من يشاء الله والله
العليل العظيم "وعلينا أن نتأسي بها
وبغيرها من أولياء الله في المعاني الكثيرة
التي نستلهم من سيرهم .

المنطقة الأخرى التي أريد أن أتحدث بها إليهم هي هل التصوف من الإسلام . وإذا كان من الإسلام فعلاً لا نجد تصوف على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ سؤال يريد أن يدعاه التصوف الذين لم يدرسوا التصوف دراسة عميقة . وسيكون حديثي إليكم اليوم في الأجلة عن هذا التساؤل . وقد استعنت منذ قليل إلى فضيلة الدكتور عبدالله الشنار وهو حديث مبدع أشار فيه إلى أن التصوف جزء

من الإسلام وإلى أن التصوف هو مقام الإحسان . وهو الذي عبر عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله " أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك " . واضيف إلى ذلك أن هؤلاء الذين يتكبرون التصوف ويتساقطون هل كان التصوف على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن التصوف يرجع إلى ثلاثة مقامات هي تكميل الله وستة رسول الله وأحوال الصمبة

رضوان الله تعالى عليهم . التصوف يرد إلى هذه المصالح فالتصوف عبارة عن تخليق بإفلاق الإسلام . التصوف بالتصاير هو شمول لكل خلق حميد والخروج عن كل خلق ذميم . وقد قال الغزالي أيضاً أن التصوف هو التخلي والتخلي والتخلي . التخلي عن كل صفة ذميمة . وهو التخلي بكل صفة حميدة . فلا حصل التخلي والتخلي حضر التخلي وهو معرفة الله سبحانه وتعالى . عن هذا التخلي ؟ يتخلى من كل خلق ذميم كالحمق والحمس والغبية والشمية والكلب والنافع والرياء . كل هذه الصفات يجب أن تتخلص منها . فلذا تخلصت من هذه الصفات وتخلصت بصفات الحميدة فانت على طريق الحق

● معنى التصوف العمل بأحكام الشريعة من أجل التحقن بلكمال الأخلاقي ● التصوف كان معروفاً على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم .

لأنه في ذلك وانت على طريق المصطفى صلى الله عليه وسلم الذي قد تحلى بالأخلاق حتى وصفه الحق سبحانه وتعالى بقوله : " وأنت على خلق عظيم " . وقال صلى الله عليه وسلم " إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق " . فيجب أن تشير على خلق رسول الله المفضل " تكمل المؤمنين أئمة " أحسنهم أخلاقاً " ويقول الحق سبحانه وتعالى : " والذين آمنوا أشد حياء لله ، فربط بين الإيمان وبين حب الله . ويقول النبي صلى الله عليه وسلم " لا يؤمن أحدكم حتى يكون أحب إليه من أهله وماله وولده " فربط بين حب الرسول . لأن الإيمان مرتبط بالأخلاق والعبادات مرتبطة بالأخلاق ، والطهارة هي طهارة الباطن مع طهارة الظاهر وبذلك يقول الرسول " الظهور شطر الإيمان " وكذلك الصلاة يقول الحق تعالى " أن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر " فهي طهارة ومعالجة بين العبد وربه . ويقول الله تعالى في حكمة الصوم " يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على

الذين من قبلكم لعلكم تتقون " . فالتقوى هي مرتبة الصوم ومعها الأخلاق . " رب صلصم ليس له من صيغته إلا الجوع والعطش . ورب قائم ليس له من قيامه إلا السهر " . والزكاة في قوله تعالى " خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها " فأخراج الزكاة فيه تطهير . فالمعنى الأخلاقي ظاهر أيضاً . للصوم والزكاة الحج أيضاً فيه معنى التخلي قال الله تعالى " فلا رث ولا نسوق ولا جدال في الحج " عبادات متعددة مشتملة على أسس أخلاقية . وإيضاً معصيات الإسلام ويربطها قول رسول الله " من غش أمي فليس مني " فغلينا في

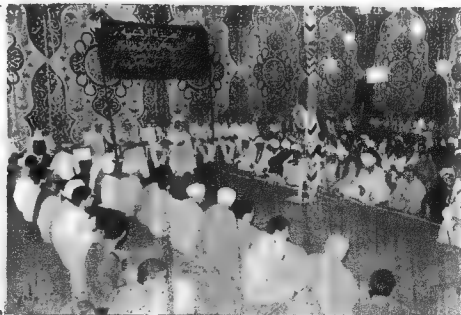
معاملاتنا الإسلامية من بيع وشراء وخلافه إلا نكون غشاشين ، وعلينا بالتخلي خصوصاً وأن رسول الله (ﷺ) يقول " التاجر الصدوق يجترى يوم القيامة مع الصديقين والشهداء " .

● فانت ترى بهذا أن أحكام الشريعة كلها إنما تهدف إلى تربية أخلاقي والتقصو معناه العمل بأحكام الشريعة من أجل التحقن بلكمال الأخلاقي .

● أن التصوف والسلوك لم يكن على عهد رسول الله (ﷺ) إذا قلت بذلك فهذا نوع من نقل الكلام . لأن التصوف كان موجوداً على عهد الرسول . لأن الرسول كان متصوفاً وكذلك كان الصمبة متصوفين .

● المنطقة الثانية أن اسم التصوف تحدد في الإسلام في أواخر القرن الثالث الهجري فلما كان القرن الثاني الهجري عرف المتصوفين على العبادة متبرسون خطي النبي (ﷺ) مثل الصوفية لأنهم كانوا يؤخرون ليس الصوف . عدلوا بعد ذلك عن ليس الصوف لأنهم قالوا أن التصوف مقام في جنب الحق وهو صفاء للنفس . فالصوفي أي من صفات الناس . صوفي أي صفاء النفس حتى لقب صوفي وقد تخلف بخلق الإسلام واكتسب الصفاء شملوا له فلسفية خاصة . وكانت تسمى في القرن الثالث الهجري علم الأخلاق الديني ولم يكن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما كلها حدثت في هذا الوقت . وعلم الفقه وهو علم الأحكام الشرعية هو

العمل بأحكام الشريعة ومع ذلك لا تقول أننا نعتبر علم الفقه بدعة لأنه لم يكن على عهد رسول الله (ﷺ) وعلم التفسير نشأ بعد ذلك ولم يكن على عهد رسول الله (ﷺ) علم يعرف بعلم الحديث ، أو علم أصول الفقه لأن لم يكن على عهد رسول الله (ﷺ) علم يعرف بالتصوف هذا حق وأن لهذا يدل على أن التصوف كان معروفاً على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته



جانب من الاحتفال بذكرى لم الرجال

السبعة المشاهير والقرآن العظيم

يحمد لله وحده وهو مالك الملك ومربي الخلق . والمنعم عليهم . وهو الرحمن الرحيم وهو سبحانه مالك يوم الدين . أي في يوم القيامة لا يكون ملك ولا قاضي ولا مجاز فيره سبحانه . لا إله إلا هو .

فطوبى لمن يستعبد لقاء ربه بالإيمان الصادق والعمل الصالح . طوبى لمن دان نفسه وحاسبها وعمل لما بعد الموت .

جاء في الحديث . والتي بيني وبينك (أيك تعبد وأيالك نستعين) منك العبادة وعمل الصون . ومعنى (أيالك تعبد) أي لا تعبد غيرك - (وأيالك نستعين) أي لا نستعين إلا بك . فحين نصيبك ياربنا بالعبادة والاستقامة . فكل عبادة لغرض تكون إشراكا بك . وأنت ياربنا أغني الغنياء عن الشرك .

(لا إله إلا الدين الخالص) . والاستقامة لا تكون إلا بك جل اسبك . وعظم سلطانك فمن استعان بغيرك أو اشرك معك سؤلك فقد كفر . ووجدت تعمالك وغفل عن سواء السبيل . ففعلك ياربنا الصون . ومنا لك العبادة . أي غاية الذل مع غاية الخضوع وهذا معنى أن هذه الآية مشتركة بين الله تعالى وعهده .

أما الآيات الثلاث الخاصة بالمهد . فأولها (وهذا الصراط المستقيم) أي أرشدنا ووفقنا إلى الدين الحق الواضح الذي لا اعوجاج فيه ولا حراف . وإلى الصراط السوي الذي هو دين الإسلام . قال تعالى (وأن هذا صراطي مستقيما فاقبضه) .

قال الله تعالى في الحديث القدسي (ابن آدم أزلت عليك سبع آيات . ثلاث لي وثلاث لك . وواحدة بيني وبينك . فلما اتى لي (فالحمد لله رب العالمين . الرحمن الرحيم . مالك يوم الدين) وأما التي بيني وبينك (لا تعبدوا إلا الله) منك العبادة وعمل الصون . وأما التي لك (وهذا الصراط المستقيم . صراط الذين أنعمت عليهم غير المنكوب عليهم ولا الفاسقين) .

صلى الله العظيم

رحيما . والرحمن اسم عام في جميع أنواع الرحمة . وأكثر الملاء على أن الرحمن . مختص بالله عز وجل لا يجوز أن يسمى به غيره . قال تعالى (قال فرعون وما رب العالمين قال رب السموات والأرض وما بينهما إن كنتم موقنين) وهو سبحانه الرحمن الرحيم الذي إذا سئل أعطي . وإذا لم يسأل غضب . الله يغضب إن تركت سؤاله : وبني آدم حين يسأل يغضب .

الثالثة : مالك يوم الدين . أي مالك يوم الحساب والجزاء أي يوم يدين الله تعالى الصادق بأعمالهم . ويجازي كل بما كسب . فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره . وعن أبي حمزة رضي الله عنه قال ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (يقبض الله الأرض يوم القيامة . ويطوى السحاب بيمينه . ثم يقول أنا الملك . أين ملوك الأرض) .

ومالك يوم الدين . وملك يوم الدين . لا يعطي بها إلا الله تعالى . أما الوصف بمالك أو ملك فيجوز أن يوصف بهما من الصفب مفهومهما قال تعالى (إن الله قد يمشي لكم طائوفات ملكا) فهذه الثلاثة (الحمد لله رب العالمين ، الرحمن الرحيم ، مالك يوم الدين) لله وحده .

يرشدنا الحديث القدسي إلى أن الله تعالى أزل سبع آيات هي فاتحة الكتاب . وثلاث منها مختصة بالله تعالى . وأولها الحمد لله رب العالمين . والحمد على الحقيقة لا يكون إلا لله . جل اسمه . وتزعمت صفاته . لأن النعم منه سبحانه واليه . وفي الحديث . اللهم لك الحمد كله . وقال : أفضل الدعاء . الحمد لله . والحمد أفضل ما يرضه العبد المؤمن .

فمن أسى بن مالك قال . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (لو أن الدنيا كلها بعد أغيرها بيد رجل من امتي . ثم قال ه الحمد لله . وكانت الحمد لله . أفضل من ذلك . والمضي أن المؤمن لو أعطى الدنيا . ثم أعطى على أثرها هذه الكلمة حتى نطق بها حامدا ربه فإن هذه الكلمة تكون أفضل من الدنيا . لأن الدنيا غائبة . والكلمة باقية من الباقيات الصالحات . قال تعالى (المال والبنون زينة الحياة الدنيا والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير أملا) .

الثانية : (الرحمن الرحيم) فهو سبحانه الرحمن أي المنعم بجلال النعم . والرحيم أي المنعم بجمال النعم . وكان بالمؤمنين

بقام فضيلة الشيخ أحمد صبري القرغلي عميد معهد دجوى الديني وعضو المجلس التصوي الأعل



وفي الحديث القدسي يقول رب
المنة تبارك وتعالى .

قسمت الصلاة بيني وبين عبدي
نصفين . ولعبدى ما سأل . فإذا
قال العبد (الحمد لله رب
العالمين) قال الله عبدي عبدي
وإذا قال (الرحمن الرحيم) قال
أعني على عبدي . وإذا قال (مالك
يوم الدين) قال مجدي عبدي
وإذا قال العبد (إياك نعبد وإياك
نستعين) قال هذا بيني وبين
عبدي ولعبدى ما سأل . فإذا قال
(أهدنا الصراط المستقيم) قال
هذا لعبدى . ولعبدى ما سأل . . .
صدق الله العظيم .

وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم . قال الله تعالى في الحديث
القدسي (يا ابن آدم قد أمنت
عليك ثمما عظيما لا تحمي عدا
ولا تطيق شكرها . وإن مما أمنت
عليك أن جعلت لك عينين تنظر
بهما وجعلت لهما غطاء . فانظر
بميتيك إلى ما أحلت لك وإن رأيت
ما حرمت عليك فاطبق عليهم
غطاءهما . وجعلت لك لسانا .
فانطق بهما . فأنظر
أمرتك وأحلت لك . فإن عرض
لك ما حرمت عليك . فامتنع
لسانك . وجعلت لك فرجا .
وجعلت لك سترا . فاصب بفرجك
ما أحلت لك . فإن عرض لك
ما حرمت عليك . فارخ عليك
سترك .

يا ابن آدم انك لا تحمل سخطي
ولا تطيق انتقامي . صدق الله
العظيم وصدق رسوله الأمين وسلام
على المرسلين والحمد لله رب
العالمين .

ومعنى كونها . مثاني . أنها
تثنى وتعاد في كل ركعة من
الصلاة لفرضيتها فيها . وقيل
معناه . أنها تثنى فيها على الله
تعالى بما أمر .

وهي القرآن العظيم . سميت
بذلك لتضمنها جميع علوم
القرآن . وذلك أنها تشتمل على
الثناء على الله عز وجل بأوصاف
كماله وجلاله . وعلى الأمر بالعبادات
والإخلاص فيها . والاعتصاف
بالصبر عن القيام بشئ منها إلا
بإذنه تعالى كما تشتمل على
الابتهاج إليه في الهداية إلى الصراط
المستقيم .

وعن أبي هريرة رضى الله عنه
قال . قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم .
الحمد لله أم القرآن . وأم
الكتاب . والسبع المثاني .

وعن أبي سعيد بن الجعل قال .
كنت أصلي فمدعاني رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلم أجبه حتى
صليت وآتيت . قال ما منكم أن
تأتيني ؟ قال . قلت يا رسول الله
إني كنت أصلي . قال ألم يقل الله
(يا أيها الذين آمنوا استجبوا
لله وللرسول إذا دعاكم لما
يحييكم) . ثم قال . لا علمنك
أعظم سورة في القرآن قبل أن
تخرج من المسجد . قال فأخذ
بيدي . فلما أراد أن يخرج من
المسجد . قلت يا رسول الله .
إنك قلت لا علمنك أعظم سورة في
القرآن . قال نعم .

(الحمد لله رب العالمين هي
السبع المثاني والقرآن العظيم الذي
أوتيته) .

قال الإمام القرطبي (أهدنا)
دعاء ورغبة من المروء إلى الرب .
والملحن دلنا على الصراط المستقيم .
وأرشدنا إليه . وأرنا طريق
هدايته الموصلة إلى أنسك وقربك
وقال محمد بن الحنفية . (أهدنا
الصراط المستقيم) هو دين الله
الذي لا يقبل من العباد غيره .

ومن ذلك قول الله تعالى (ومن
يتبع غير الإسلام ديننا فلن يقبل
منه وهو في الآخرة من الخاسرين) .
الثانية من الآيات الثلاث
الخاصة بالعبادة (صراط الذين
أنعمت عليهم) أي صراط النبيين
والصديقين والشهداء والصالحين .
قال تعالى (ومن يطع الله والرسول
فاؤتوا مع الذين أنعم الله عليهم
من النبيين والصديقين والشهداء
والصالحين وحسن أولئك رفيقا) .
الثالثة : (غير المغضوب عليهم)
(ولا الضالين) أي غير الذين
فسدت أروادهم فعملوا الحق ثم
عدلوا عنه . . . وغير الذين فقدوا
العلم فهم هالكون في الضلالة
لا يهتدون إلى الحق . ذلك أن
النصارى فقدوا علم الدين .
وأساسه التوحيد .

وورد أن المغضوب عليهم هم
اليهود الذين قال الله فيهم (وبأبوا
بغضب من الله) وقال (وغضب الله
عليهم) . والضالين . النصارى
الذين حكم الله عليهم بالضلالة
فقال (قد ضلوا من قبل وأضلوا
كثيرا وضلوا عن سواء السبيل) .

وفي فضل هذه السورة العظيمة
.. يقول رسول الله صلى الله
عليه وسلم . (الحمد لله رب
العالمين هي السبع المثاني والقرآن
العظيم الذي أوتيته) .

رسالة السودان

يقدمها: أحمد الشنوان



من شعراء التصوف في السودان : التيجاني يوسف بشير ولد عام ١٩١٢ وتوفي عام ١٩٣٧

شاعر سوداني معروف ، ولد يوم درمان عام ١٩١٢ - واسمه أحمد ، ولقب بالتيجاني بينما يسميها الطريقة التيجانية ووالده هو الشيخ يوسف يشير ابن إمام جزي الكتاني ، حفظ القرآن الكريم في الطلوة على يد عمه الشيخ محمد القاضي الكتاني ، ثم التحق بمعهد أم درمان العلمي وتخرج فيه ، ثم اشتغل بالمصاحفة والأدب إلى أن انتقل إلى رحمة الله عام ١٩٣٧ وهو في الخامسة والعشرين من عمره وبعد التيجاني يوسف يشير من أرق الشعراء في العصر الحديث ، وله ديوان جمع من الشعر أطلق عليه طبعه « أشراق » .

ويمتاز شعر التيجاني بنزعة صوفية صادقة ، وخيال طلق جميل ، ودباجة عذبة أثيرة وبارعة حلوة رفيعة ، وشعر صادق لا يمتريه كذب أو فتور ، أو تنقي أو تزويق ، ومن شعره في التصوف قصيدة « الصوفي الطيب » ولقد جاء فيها :

عبد الله كم تعبد
حل في العالم مسرورا
هل لديها ما تخرج في
ذاتها عبقسا وغورا

واطلق في جوامع الله
ملوه إيمانا وبرا
وتكلم بين كبرى
في الداردي وعسرى
في كل الكسوف لا يذ
شعر تسبيحا وذكرى

وقد ذهب التيجاني في قصيدة « الصوفي الطيب » ملحق بالعبارة الذين يؤمنون بوحدة الوجود ويستمدون فكره الحب الإلهي فيما يسجلونه من دعوات صادقة إلى الله ، وابتهاجات إلى الذات العلية ، وفي ذلك يقول التيجاني :

الوجود الحق ما أو
سبح في النفس صفاء
والكون . لحس ما أوتي
بالسروج عسراء
كل مالي الكون يمشي
في حجاب الله
هذه التمسك في رة
تسبح رجع عسراء
هو يحيى في حوا
شكها ونحيا في نراء
وهي أن أسلمت الرو
ح تلقنتها يسراء

لم تبت ، فيها حياء الله
أن كسست نراء
هذا ويذكر ديوان « أشراق » بصورة رائعة من القديس جمال الأبي والجمال البشري ، وجمال الطبيعة - ويبدأ القصيدة على أنه شاعر : مريد الحب ، رفيق الشور ، صافي التوجدان ، يفعل بكل ما يرى ويسمع ويلبس ، وتترادى هذه الانطباعات في نفسه لم تنكس على شعره .. فيستوى القلوب ، ويلوبب الاسماع .

فالتيجاني يؤمن بأن وراء الجمال البشري والجمال العظيم ، جمالا أسريا وأعلى من الجمال المادي : هو الجمال الرباني ، وهو الذي يوحى ويلهم ، وهو الذي يصنع القلوب التي تنطق بالجمال وكما رنا يصبره إلى الجمال الإنساني اذكر خالق هذا الجمال ، فرقع بصره إلى السماء في عشوق وابتهاج ، وخلق يسبح الواحد ألقاب الذي خلق آيات الجمال :

ياقرب القلب من صاغ هذا آل
حسن في لهوة وفي استكبار ؟
من أذاب الصفاء فيه ومن نكب
م شمس : لهوى على أوتار ؟
من ومن أصاب من صو : الفتنة ؟ ومن زده حياء على أذكاره ؟
والفتور الذي تميئنه من صو :
« سحر الحياة في الطهارة »
صاغ هذا الجمال من كم ينسج
منه كسر الأرمسان أو ألقابه
صالحه من رفاة الخوفة من كم
ن : وعن وقصة القرن آثاره
حرت : ما الحب ؟ ما الهوى ؟
ما التمايز بين القوالي بين من
أسراره ؟

وهكذا كانت نفس التيجاني تلوح بالله تعالى كلما شاهدت الجمال ، لأنها تعتقد أنه وسيلة إلى عبادة الله تعالى ، والتسبيح لله ، والعبادة بالله ، والكلو إليه . وهو في هذا الشعور يرقى إلى مصالفة الشعراء المتصوفة الذين قادهم الحب إلى أعلى مراتب سمو الروح .

● وصورة القول أن التيجاني يوسف يشير يعد من أرق الشعراء في العصر الحديث ، وقد أخذ هذه التسمية عن فكرة وموهبة . ولولا أنه عاش فترة قصيرة من العمر ، ومات وهو في الخامسة والعشرين من عمره لكان له أكبر الأثر في تاريخ الأدب العربي الحديث .

شخصيات وراء الأحداث :



١ . هن عبد الله الغرابي

- ولد في كسلا بالأقليم التركي في فبراير ١٩٢٢
- تلقى من والده علوم العربية والذنه والدين
- تلقى تعليمه الصمام بالمدارس السودانية الحكومية في غرب وسست السودان
- تخرج في كلية القانون جامعة

- الفخرطوم
- نال درجة الماجستير عام ١٩٥٧ في لندن
- نال درجة الدكتوراة عام ١٩٦٤ في باريس
- عمل محاضرا وعميدا لكلية القانون بجامعة الفخرطوم
- نشر العديد من الكتب منها : الصلاة عماد الدين - الإيمان والرق في حياة الإنسان - المرأة في تعاليم الإسلام وتقاليد المجتمع - العمرة الإسلامية

مشروع كافل اليتيم .. انجاز رائد

وتفريع تقارير دورية عن الاسر والمدرسة والجدير بالذكر ان الجمعية تقوم ايضا بدعم دار رعاية الطفل بالكا فيلوميا ودار نساء المستقبل بالسجوة ودار حسانة الطفولة بعي الطار وكفل منزل القسرة السودانية للاطفال اليتام وأن هناك مئلا شهريا مخصصا لدعم هذه الدور بالإضافة لدمج بالاناس وتقسيم بعض البرامج الدينية والترفيهية للاطفال كذلك تقوم الجمعية بتنفيذ مشروع متفوق للانتماء ويهدف الى رعاية اليتام المتخلفين بالمرحلة المتوسطة بالعاصمة وبمهم حوالي خمسين ليلدا يتبع ذلك بمصد بالاناس والأندية والأدوات .

اما عن المستوى الأكاديمي للانتماء ودار الجمعية قامت الاخت مشولة محمد حسين المشولة من متابعة المشروع أن الجمعية المشولة على دفع لتسليم دورى عن الاطفال الساعين للمشروع الصنف منه الوصف فى حالته الصحية ومستواه الأكاديمي وتوجيه الاسر وارشادها .

وتقوم الجمعية بوضع برامج تلموسة للاطفال الذين مستواهم دون المتوسطهم الموجودون فى شكل تبصعات مثل اطفال « منظمة مايو » .

الاسلام يدعو للتكافل والتعاون ويدعو للتعاقد والتراحم ويدعو المسلمين الى التصديق ومساعدة الفقراء والمساكين . وتطبيقا لهذا الفكر الانساني العظيم قامت كثير من المؤسسات والجمعيات الاسلامية الخيرية . فكانت الجمعية الخيرية لرعاية الطفولة والامومة احدى مؤسسات منظمة الدعوة الاسلامية والتي تهدف الى تحقيق التكافل بين المسلمين وبند حاجة اليتام ورعايتهم وحماية الامومة والطفولة من التشرد والضياع .

لذلك قامت الجمعية بتنفيذ عدد من المشروعات اهمها مشروع تكافل التيسيم ومشروع ايواء وتأهيل الشردين بمسجد الشاير الاجتماعية بالإضافة لدعم الاسر الفقيرة .

تقول الاخت جميلة عوفى الطير ضابط اتصال الجمعية الافريقية من الجهة التي تنول للمشروع ان بيتنازكة الكويتي يقوم باتمول ولك بان يقوم بكافة االف عمل ينتم بالسودان . ومن الاجراءات التي تقوم بها الجمعية تول الاخت جميلة ان الجمعية تقوم بدراسة احوال الاسر الفقيرة واخصاء اليتام ونوفر كافة الترتيبات لكافة اليتيم من حيث الاختيار للاطفال المستحقين

مشروع هداية نزلاء السجون بالسودان

خلق مشروع هداية نزلاء السجون الذي تشيخه منظمة الدعوة الاسلامية بالتعاون مع بعض احدات الطلاب نهجا متفعا . وقد تجاوب اكثر من نزلاء هذه السجون مع البرامج التي يقدمها المشروع الجديد .

ويجسد الانشازة الى ان المشروع يهدف كما ينص على ذلك اسمه الى تعزيز القيم الخيرة فى نفوس نزلاء السجون بغية اصلاحهم واتصافهم الى المجتمع افرادا صالحين وتقدم خلال المشروع دورس ومعارفات فى اللغة الاسلامي واحاديث وطق وارشاد .

هذا وقد تم افتتاح هذا المشروع الشر يوم ٢٢ فبراير ١٩٨٨ وقد شهد الحفل كل من المدير التنفيذي لطلقة الدعوة الاسلامي وممثل لمتحدة الكاصمة ومدير سجون العاصمة القومية ومسجد ادارة الفتوى العالية للشباب الاسلامي ومدير جمعية رعاية الامومة والطفولة وممثل للفتوى الدينية الى جانب نزلاء سجون اعريف حيث بدأ تنفيذ المشروع .

ويرى المشروع مئليا ألف مسجون بالحريف وسوف تمتد الى بقية السجون بعد نجاح التجربة ولقد انتم ممثل المتدربة بالتعاون اليتام مع القائمين على المشروع بتبليغ الصواب وتبرع ممثل الشئون الدينية بفرش السجون ودارس مدرسين على علم القرآن والفتوة وتبرع أيضا ممثل المركز الاسلامي باعداد وتصدير مملى معو اسلامية .

وقد أعلن ثلاثة نزلاء مسجونين اسلامهم امام مشمول المشروع ومن بينهم « ساميون » الذي غير اسمه الى سليمان وهو من أبناء منطقة ديم زبين الجنوب وقد صرح بعد اسلامه « اننى كنت مسيحيا وطلعت من القامبين على مشروع لنزلاء السجون شرح الدين الاسلامي وتعاليمه وقد تم ذلك بالمثل وانتمت بالاسلام وارجو مساعدتى فى تعليم اموز دينى » .

وقد كان هناك تجاوب متفهم النظر للمشروع ولقد اهل احد النزلاء بالمشروع لفترة اسبانية بارعة سيكون لها اثر كبير فى نفوس النزلاء وتطبيق الإصلاح الشهود .

ونحن من جانبنا نرى ان هذه المشروعات الرائدة فى معالجه ينشئ دعمه من كافة الجهات المشولة بالخدمة ومن كافة المتحمين بمثل هذا العمل الانساني .

حلويات

الخباز

سيد محمد السماروني

المعرض ٣ ميدان عرابي

تليفون: ٧٤٧٦١٥ / ٧٦٢٧٥١

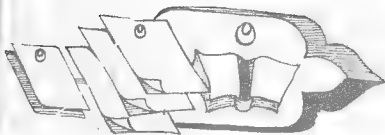
والله اعلم . حوار الدين والفن . اصول النظام السياسي الاسلامي . اصول الله الاحكام ونظامها فى الاسلام . الخ .

● قاد الحركة الاسلامية جهارة ببر جبهة الميثاق والجمعية الاسلامية القومية

● سعى بكل فراه من اجل تصديق هوية الامة السودانية وتحقيق معاني التوحيد فى الحياة

● قوم وعارضى وقال وسجن وصا وشارة من اجل ان تكون الحاكمية لله عز وجل

الفتاوى الدينية



يقدمها:

لجنة الفتوى بالأزهر

إعداد: مؤمن حسين يوسف

فليكن خارج المسجد

السؤال : لدينا مقبرة قديمة لم يدفن فيها منذ مائة سنة وأصبحت مكاناً للقاذورات التي تلقى فيها ونحن نحتاج إلى بناء مسجد فوقها علماً بأن هناك فريقاً قولى من أولياء الله فما الحكم ؟

الإجابة : الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد فنفتيد بأنه حفاظاً على هذه المقام وتكريماً لها تجمع كلها وتدفن في المقبرة العامة ثم يبنى فوقها المسجد ، أما الضريح فلا يكون في المسجد وإذا ترك فليكن خارج بناء المسجد في غير جهة القبلة والله تعالى أعلم .



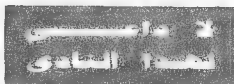
• يجوز الزواج هنا •

السؤال : شاب يريد الزواج من بنت خالته ولكن خالته تشك في أنه رضع منها فهل يجوز الزواج أم لا وما الحكم ؟

الإجابة : الحمد لله والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد فنفتيد بأنه يصح الزواج لأن الشك في الرضاع لا يثبت به التحريم إلا إذا كان من يقين وهو خمس رضعات متفرقات متيقنات في زمن الرضاع على مذهب الإمامين الشافعي وأحمد رضي الله عنهما، والله تعالى أعلم .

السؤال : ما حكم الشرع في فتح نادي فيديو للأفلام الهندية والعربية والإجنبية ؟

الإجابة : الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد فنفتيد بأن إنشاء نادي فيديو للتكسب منه حرام بناء على ما يمرض فيه من اشرطة تخالف الاسلام وتدفع الشباب الى الفساد والفجور والاعتداء على قيم الاسلام السليمة ما يؤدي اليه من شرور ومفاسد . والله تعالى أعلم .



● للزوجة الربع فرضا ●

السؤال : توفي رجل عن زوجة، وإبناء أخ شقيق ذكور وأثلاث ومم شقيق ، فمن يرث وما نصيبه ؟
الإجابة : الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد فنفيد بأن للزوجة الربع فرضا لعدم وجود الفرع الوارث والباقي للذكور من أولاد الأخ الشقيق تعصبا يقسم بينهم بالتساوي ولا شيء للمم الشقيق لحجبه بالذكور من أولاد الأخ الشقيق ، كما لا شيء للأثلاث من أولاد الأخ الشقيق لأنهم من ذوى الأرحام المؤخرين في الميراث عن أصحاب القروض والمصبات والله تعالى أعلم .

● من يرث ؟ ●

السؤال : توفي رجل عن ابن ، وأولاد ابنتين متوفيتين ذكور وأثلاث .. فمن يرث وما نصيبه ؟

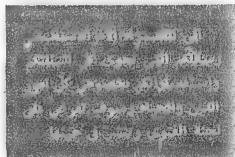
الإجابة : الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد فنفيد بأن في تركه هذا التوفيق وصية وأجبة لأولاد الابنتين المتوفيتين قبل والدهما بمقدار ما كان يستحقه أصل كل منهما لو كان على قيد الحياة في حدود الثلث طبقا لقانون الوصية الواجبة المعمول به وبشرط ألا يكون الجد قد أعطاهم شيئا يساوي نصيب أصلهم حال حياته وحيث أن نصيب الابنتين يزيد على الثلث فتفرد الوصية الواجبة إلى الثلث فتقسم التركة ستة أجزاء جزءا منها وصية وأجبة لأولاد الابنتين ويخص كل أولاد ابن جزء واحد يقسم بينهم للذكر مثل حظ الأنثيين والباقي وهو أربعة أجزاء هو الميراث للابن الحى تعصبا . والله تعالى أعلم .

جمع التبرعات بعد الصلاة

● جمع التبرعات بعد الصلاة ●
السؤال : ما حكم التبرع في جمع التبرعات يوم الجمعة بين الحائضين مع العلم بأن الضرورة نعم ذلك حيث أن المسجد اهتلى وعليه التزامات صرف مرتبات خطبة الجمعة وتعليم التلاميذ وخادم المسجد ومصاريف صيانة؟
الإجابة : الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد فنفيد بأنه يحرم جمع التبرعات أثناء خطبة الجمعة لأن فيه إغلاا للناس من الخطبة كما أن فيه نظي الرقاب وذلك كله محرم ولكن جمع التبرعات بعد الصلاة . والله تعالى أعلم .

● حكم تسييد رسول الله في الصلاة ●

السؤال : ما حكم تسييد الرسول صلى الله عليه وسلم في الصلاة وهل أكل البصل والتبوم يحرم على الإنسان دخول المسجد؟
الجواب: الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا ورسولنا محمد صلى الله عليه وسلم وبعد .. نفيد بأن الحديث الوارد في النهي عن التسييد للنبي صلى الله عليه وسلم ونصيبه (لا تسيّدوني في الصلاة) فيه غلط في اللفظ والرسول صلى الله عليه وسلم أفصح العرب والمعجم لا يمكن أن يخطئه في لفظ هذا الحديث وعليه فيباح تسييد النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة . أما عن أكل التبوم والجمل فإن تحقق منه ضرر للمصلين حرم والا فهو مكروه وعلى المسلم أن يعاود إزالة الروائح الكريهة قبل ذهابه إلى المسجد . والله تعالى أعلم .



بريد القراء



الايدز .. طامون المصير !

ان اهم ماجاه فى كتاب أزمة
الايدز تأليف مستر وجنسون
والدكتور روبرت كولودنى
ان اللفة افضل طريق لنجاة
من الطامون الجديد فقد ثبت أن
الذين لا يغيثون أزواجهن أو
زوجاتهم لا يصابون بالمرض . وأن
مرضى الايدز ينتقل من طريق :
للخبرة بالنموس والقملات والريضة
ومقعد التواليت وصلق الله عز
من قائل « فليحذر الذين يغفلون
عن أسمره ان تصيبهم فتنة او
يصيبهم طاب الله » .
ويقول رسوله الكريم :
« يا معشر الشباب من استطاع
مستكم البائة فليتزوج ومن لم
يستطع فليعب بالصوم فإنه له
وجاه » صدقت يا رسول الله اى
ان منيح الله سبحانه وتعالى هو
الطريق السليم للنجاة وأن السنة
النبيه الشريفه هى الدواء الشافى
لكل الامراض والازمات .
ولفنا الله واباكم الى مالمه
الخير للجميع .

عاصم السيد ابو العلا
التوفيق - سرس الليان

اقتراح من السودان

اقترح ان تكون فى مجلة
التصوف مواضيع او ابواب
مترجمة او صادرة بلغات
اخرى كالانجليزية او الفرنسية
لغرض التآلفين بالعربية تساعد
فى نشر الدين الاسلامي وتكون
دعوا واقيا من التزعمين بالدين
والذين يقترون على الله ورسوله .
• ونلتزم تخفيفي قيمة

انتفاضة فلسطينية

انتفاضة الشعب الفلسطينى البطل كل يوم والتي قضت
مضاجع الاسرائيليين الظالمين واذهبت النوم من جفون المتآمر
الجرميين وسلبتهم الراحة والنزعة والتفاخر هذه الانتفاضة
تستحق منا كل تأييد وتحميم ماديا وسياسيا واحب ان اسجل
المواقف الشريفة للرئيس مبارك والتي اذات كل المواقف المجرمة
لاحتلال الاسرائيلي .
اتنى اهيب بفنائشا الوطنيين بتنظيم حفلات بخصيص ايرادها
لصالح الشعب الفلسطينى البطل مع نفع باب التبرع لهم فان
الماسى التي تذكرها الجرائد اليومية ووكالات الانباء تدعو كل
مواطن بالتبرع قورا لمساعدة هؤلاء الابطال

محمد فقري فنديل
القاهرة

أدكار وتسايع

العظيم « مائة مرة كل يوم تحفظ
مكانك فى الجنة » .
وسأل ذو النورين سيدنا
عثمان بن عفان سيدنا محمدا
صلى الله عليه وعلى آله وصحبه
وسلم عن عود الاسلام فأخبره
هى : « لا اله الا الله والله اكبر
وسبحان الله والحمد لله ولا حول
ولا قوة الا بالله عز وجل واستغفر
الله الاول الاخر الظاهر الباطن
له الملك وله الحمد بيده الخير
وهو على كل شيء قدير » وذكرها
١٠ مرات صباحا و١٠ مرات
مساء .

وروى ان رجلا من السلف
الصالح سمع مصوتا يقول :
« سبحان الله الملى الديان
سبحان الله شديد الاركان
سبحان من يذهب بالليل ويأتى
بالنهار سبحان من لا يشغله شأن
سبحان الله الحنان المنان سبحان
الله المسبح فى كل مكان »
فاستغفر فاذا هو ملك ويشهر ان
من قالها كل يوم مائة مرة لا يموت
حتى يرى مقعده فى الجنة .
فصلاة وسلاما على سيدنا محمد
معلم أتانى الخير علم السجادة
لأن احبه الله فى الكائنات والسبب
فى نيل الباقيات الصالحات وعلى
آله وصحبه اجمعين .

القاهرة

محمد صالح

انفعل وغير ماقلته الرسل
والانبياء هو : « لا اله الا الله
وحده لا شريك له الملك وله الحمد
وهو على كل شيء قدير » .
ويعلمنا الرسول صلوات الله
وسليماته وبركاته عليه وعلى آله
ان من افضل الكلمات : « لا اله
الا الله الملك الحق » والمسلمون
من امنه يعقبونها بكلمة صادقة
وهى « سيدنا محمد رسول الله
الصادق الوعد الامين » فتكون :
« لا اله الا الله الملك الحق المبين
سيدنا محمد رسول الله الصادق
الوعد الامين »

ومن خير التسايع ان تقول :
« سبحان الله وبحمده » مائة
مرة كل يوم وكلمتان خفيفتان
على اللسان ثقيلتان فى اليزان
محبتتان الى الرحمن هما
« سبحان الله وبحمده سبحان
الله العظيم » .
والباقيات الصالحات هن :
« سبحان الله والحمد لله ولا
اله الا الله والله اكبر ولا حول
ولا قوة الا بالله الملى العظيم »
و « لا حول ولا قوة الا بالله

مع الأصدقاء

● الصديق سليمان السليمان

سليمان - الأسمايلية
- لا يمكن تحقيق فكرتك عن ترك مجلات التصوف الإسلامي على باب المسجد حيث أننا نعطى المجلة لشركة توزيع وهي تقوم بتوزيع المجلة على جميع المحافظات ولكننا نصحنا زملائنا في الشركة بزيادة كمية المجلة المروسة في الأسمايلية حتى توفي كل طلبات القراء .
● الصديق محمود سيد محمد - أسوان

- اظلمنا على خطبك الطويل ولكن للأسف لم نستطع أن نتعرف على مضمونه والسبب رداءة الخط والأخطاء الإملائية الكثيرة المتعددة لذا نرجو إعادة الكتابة ليأينا مع مراعاة مانبهنا عليه .

● الصديق وجيه أحمد سليم - المنصورة

- ففكرتك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قيمة جدا ويجب عرضها للقراء للاستفادة منها ولكن رأينا أن يكون موعد عرضها في مولد النبي صلى الله عليه

الصحيفة ووضع قيمة وعزوة يسهل لكل مسلم من الوصول عليها باجر زهيد - مثلا عندنا في السودان تساوي ٢ اثنين جنيه سوداني بالتمام وهذا سعر كبير بالمقارنة لبعض ذوي الدخول المنخفضة الذين يصرون من النقالة الدينية بطريقة غير مباشرة

عثمان آدم
أم دومان

● وسلم القادم إن شاء الله . ● الصديق عمرو هشام أحمد - أسبوط

- خطبك نال إعجابنا لفكرتك وحساسك وقوة إيمانك نحن نعدك من الآن فصاعدا أن تكون أعلانات مجلة التصوف الإسلامي خالية من أي صور لاتتفق مع منهجنا
● الصديق أبو نيسوت - السوهاجي - سوهاج

- ففكرتك من سيد بن المسيب قصيرة جدا وخطك يحتاج إلى توضيح ولذلك نطلب منك إعادة كتابة الفقرة بخط واضح مع زيادة كمية المعلومات عن هذا الصحابي الجليل .
● الصديق أحمد حسني محمد - أسبوط

- صورتك في الحفظ والصون وسوف تجد في عدد من الأعداد صورتك مشرفة في مجلة التصوف ولكن اتبعنا نظاما في البداية أن كل صورة تصل المجلة تأخذ رقما لم يكون نزول الصور حسب ترتيب الأرقام وذلك حفاظا للحقوق فإذا تأخرنا عليك بمضي الشيء فاعذرنا ولكن لا بد من أن يكون لنا لقاء على صفحات المجلة إن شاء الله .
● الصديق رجب عبد القادر حسين - سيراليون

- نشكر الصديق المبعوث المصري الوفد من قبل الخارجية والازهر الشريف الى سيراليون على رغم مشاغلك ومملك أرسلت لنا تعقيبك على مقال الشيخ محمد زكي إبراهيم وقد رأينا من الأوفى أن يقرأ فضيلة الشيخ رايبك ليعقب عليه وبالتالي تكون قد سبنا الحيدة وموضوعية الحوار
● الصديق عبد الرؤوف عبد الحميد - سوهاج

- خطبك شجاع جدا ونحن لاتنتق في كل ما جاء به ولكن الحقيقة التي يحرم المجلس الأعلى للطرق الصوفية برئاسة سماحة الدكتور أبو الوفا الفتيحي

التفتنازاني على تحقيقها هو معاربة البدع التي الصقت بالتصوف وتنقية الشوائب التي علقت به والدليل الأكبر على ذلك أنها تنشر في قرارات المجلس في باب المجتمع الصوفي في المجلة فإذا كنا غير جادين في الإصلاح فلماذا النشر ؟

هذه حقائق وسوف تلص بنفسك في الوالد القادمة كثيرا من الانبساط حتى تغني على كل البدع والشوائب والمطلوب قليل من العزم .

● الصديق إبراهيم عبد الوهاب - المنصورة

- نحن لا نعرف عنوان الرجل الذي طلبته لأننا لا نعرفه ولا نتعامل معه .

● الصديق وسام فرج حسين - دقهلية

- حاولنا قراءة فقرتك ولكن للأسف فشلنا لسوء الخط فخرج من كل الأصدقاء الامتناء بالخط .
● الصديق أحمد عمر - المغرب

- لا نتقن أننا بتأخرنا في الرد عليك أننا نسينا ما طلبته منا ولكن الأمر يتطلب قسحة من الوقت لعدم توفر كل ما طلبت وخاصة الأعداد الأولى من المجلة من ١ الى ١٥ عدد .. ونحن نعرف أنك مصري تعمل في المغرب فربما أن تقرر بنفسك عليا من ١ الى ١٥ هذا .. ونحن القاهرة في إجازاتك السنوية ونحن ننتظر لك ما طلبت .

● الصديق شهاب محمود خليفة - أسبوط

- ففكرتك عن الصيام تأجلت لضيق المساحة فقط الى رمضان القادم إن شاء الله .

● الصديق خالد الوترى - دقهلية

- قصيدتك في حاجة الى وزن أي تنسج على عروض الشعر المعروفة ولكن نهنتك على هذه البداية .

إشراقات القبول
لشباب
التصوف
الإسلامي



قصص من

حياة الأنبياء

وقال الثاني : وأيت نفسي في
النام أسقى لك حمرا ..

وقال لهما يوسف أن احذكما
سوف يخرج من السجن بعد
اسبام ، فيقدم للملك كأس
الشراب .. أما الآخر فسوف
يصلب ويموت ..

● المجاف يأكل السم

وتحقق تفسير يوسف لعلم
كل من الرجلين ..

فقد صدر الحكم بالإعدام على
الضيق .. وعفا الملك عن الساقى
وعاد الى عمله في القصر ..
ومرت سنوات ..

الى ان رأى الملك في منامه
حلما عجيبا مزعا حار الجميع
في تفسيره .. وتذكر الساقى
حلمه في السجن وصدق يوسف
في تفسيره ، فروى للملك ما حدث
قلوبا : وأمر الملك لساقيه بأن
يذهب ويروى ليوسف الحلم ..

فذهب الساقى وروى ليوسف
حلم الملك ، فقال انه رأى في
النام سبع بقرات سمن في شاة
الحسن ، تأتي الى سبع بقرات
عساف مريضة وتقدم كل واحدة
من الهزيلة فتأكل واحدة من
السمن .. وبينما هو دهش
لمعجب ما حدث ، رأى سبع

.. ولكن السجن كان مرحلة
هامة وضرورية تمهيدا بعدها من
نمر ، ومستقبل عظيم .. !

● مزيد من الصبر والحكمة ●

ففي السجن تعلم المزيد من
الصبر والحكمة . وتوالت له من
الوقت والجهد ما يبطله في
الميلدة ودعوة من حوله للهدى
والحق .. وفي السجن أيضا
أكمل الله عليه نعمته وعلمه
تفسير الاحلام ..

ولقد دخل معه السجن فتان ،
احدهما رئيس الخبازين عند
الملك ، والثاني رئيس السمكة
الذي يقدم للملك وضيوفه كأس
الشراب .

ذات ليلة شاهد كل من الاثنين في
نومه حلمًا عجيبا ..

قال الضيق يروى ليوسف
حلمه : رأيتي واقفا في مكان
أحصل فوق رأسى خبزا تأكل
الطير منه ..

ولكن يوسف كان طموحا
بالله ، شهما ، حريصا
على الوفاء للرجل الذي
أكرمه في بيته وأحسن اليه -
فلم يستجب لمواظف الزوجة
العاشقة ، ورفض أن يغشون
الإمانة ويتخلى عن التزامه
بمبادئ الشرف والطمس
والاستقامة ..

وهكذا ، لم تنجح السيدة
الجميلة في اغواء فتاها الجميل .
بل ولم تنجح واحدة غيرها من
الصفقات والتنافس بين
سيدات المدينة .. ورغم أن
ذلك دليل عظيم القسوة على
برادة يوسف وطهارته ، فقد
دبروا له ان يتنقل بغير جرم
ويدخل السجن .

وروى يوسف ان سجن ، ولم
يؤس أن يقع في الخطيئة وينس
طهارته .. ومن حياة التمسيم
والرافعة في قصر العزيز ،
انتقل يوسف الى نظام السجن

سبلات في غاية الخطورة . تظهر
حولهن سبع سبلات يابسات ،
فاتفتحن على الخضر حتى غلبن
على خضرتهن ..

● اسمعوا له واطيعوا ●

وفر يوسف الحلم فقال ان
مصر سوف تأتي عليها سبع
سنين مخصبات تجود فيها
الأرض بالثمار الوفرة ، ثم تأتي
عليها سبع سنين مقفرة هزيلة
الثمار تستهلك البلاد فيها كل
المخزون من حصاد السنوات
السابقة ...

واضاف يوسف مقبلا على
تفسير الحلم ان على الناس ان
يتقصدوا ويخزنوا من حصاد
سنوات الخصب مايبقيهم على
مواجهة ازمات السنوات الفقيرة
التالية ..

ونقل الساقى الى الملك تفسير
يوسف ، فاصبح به وصدق
واقنع .. ثم امر باحضار
يوسف من سجنه ، ولكن يوسف
رفض ان يخرج من السجن
ويذهب الى الملك . الا بعد ان
يعتق الملك بنفسه الاسباب التى

دبروها له وادخلوه بها السجن
وهو يرى ..

واعاد الملك التحقيق فى الامر
فظهر الحق ، وتأكدت براءة
يوسف وطهارته .. وهنا خرج
من السجن ثابت البراءة مرفوع
الراس ، يلبى دموة الملك .

وفى اللقاء بينهما رحب به الملك
وكرمه ، ثم سأل عنه يصلح
لتولى مهمة التدبير والإشراف
على تنفيذ خطة الاقتصاد
والتخزين خلال سنوات الخصب
وسنوات الازمة .. فقال يوسف
« اجعلنى على خزان الأرض
أنى حفظ عليم » .

قالوا فخلع الملك خاتمه فجعله
فى اصبع يوسف ، ثم قال لرجاله
هذا صريرى ، وخليفتى ،
فاسمعوا له واطيعوا ..

● ضمان العودة بسلام ●

وتولى يوسف مسئولية خزان
البلاد واقتصادها ، وكانت فى
يده السلطة شاملة وكاملة ،
يامر بالزراعة والحراث ، ويمر

البيوت لغزن الحبوب بسبلها
التيبة العدد القادم

وعندما انتهت سنوات الخصب
والثمار : كانت قد اكتملت
الاستعدادات لمواجهة الازمة
السنوات المقبلة ..

ولم تكن الازمة قاصرة على
أرض مصر وحدها . فقد امتدت
الى مناطق كثيرة حولها وهاترب
منها ، فكان أهلها يحضرون الى
أرض مصر محطنين يبيعونهم
ومنتجات بلادهم ليشتروا بها
الحبوب والطعام ..

وجاء اولاديعقوب اخوة يوسف
من أرض كنعان ، مع من جاءوا
فى البلاد الأخرى لشراء القوت
من مصر .
ولما دخلوا على يوسف مرفهم ،
ولم يعرفوه هم ..
كانوا حشرة فقط ، ولم يكن
مهم شقيقه يتباين ..

وكان النظام الذى وضعه
يوسف لمواجهة الازمة ، يقضى
بأطعام كل شخص مايدل جيل
بهم من الطعام .. فلما سألهم
عن مددهم قالوا نحن احد عشرة
فلنا اخ اصغر لم يسمح ابوه
بان يأخذه معنا .. وقال يوسف
لابد ان يضرر هذا الاخ حتى
يعرف له طعامه ..

وعندما عاد اخوة يوسف الى
ابيهم وفتحوا حيلة ما اشتروا
من مصر فوجئوا بان بضاعتهم التى
ذهبوا يشترون بها موجودة مع
ما صرف لهم من الغلال والاطعمة
.. وكان ذلك حافزا لهم على
معاودة الحوار مع ابيهم لاقنائة
بان يرسل معهم اخاهم الصغير
بنيسابن الى مصر ليبردوا لمن
ما اخلوا ، ولينزودوا بالزيد من
الغلال والطعام ..

ورضى الاب اخيرا ان يحقق
لهم مطلبوا ، بعد ان اخذ عليهم
المهد بالحافطة على اخيهم
وضمان عودته سالما ..

الفتى المريد يسأل القطب الصوفي

من هو القطب ومن ثم الاقطاب ؟

قال الفتى المريد لشيوخه الصوفى العارف بالله :
- كل المريدن من الشهاب وأنا منهم يسونك « القطب » ،
ولكنى لامانة لا اعرف معنى « القطب » ..
واجاب الشيخ : اسمع يا بنى فتح الله عليك .. يطلق
« القطب » فى اللغة على سيد القوم .. وفى دائرة مصارف
القرن العشرين يقال قطب الامر يعنى مداره وملاكه ..
قال الفتى المريد : هذا فى اللغة يامولانا .. ولكن ما معنى
القطب عند الصوفية ..

واجاب الشيخ : اسمع القطب عند الصوفية ذومعنيين ،
احدهما : الواحد الذى هو موضع نظر الله تعالى فى كل
زمان يسرى فى الكون سريان الروح فى الجسد .. وقد يسمى
القطب « غوثا » لاتجاء الملهوف اليه فالقطب هنا انسان اختص
بما لم يفتن به غيره من الكمالات
والمنى الثانى ان يكون القطب قلبا لالقطاب السابقة فى وجوده
عليهم والاقطاب اربعة : الدسوقي والخيالى ، والرافعى ، وأبدون
- كما جاء فى الموسوعة المصرية الميسرة ..
اكذلك هذا يابنى أم ازيدك ؟

أخوه وتعارف



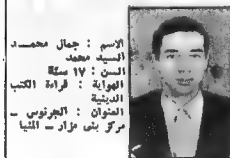
الاسم : شعبان عبد
اللقب : صابر
السن : ١٧ سنة
الهواية : قراءة الكتب
الدينية
المتوان : أسبوت -
ديروت - دككوط



الاسم : زيد الحميد
محمّد
السن : ٣٥ سنة
الهواية : الاطلاع الديني
المتوان : ١٩ طابور
الجوالى - مهند عقة
ابن نافع الزعري



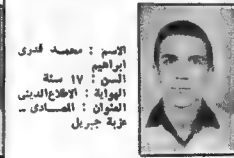
الاسم : علي محمد
الندوي
السن : ٣٧ سنة
الهواية : قراءة الكتب
الدينية
المتوان : الجمالية -
درب الطبلادي



الاسم : جمال محمد
السيد محمد
السن : ١٧ سنة
الهواية : قراءة الكتب
الدينية
المتوان : الجرنوس -
مركز بني مراد - الشيا



الاسم : ايمن مختار
عبد الهادي
السن : ١٣ سنة
الهواية : الاطلاع الديني
المتوان : قلوبية -
طوخ - كوم الاطرون



الاسم : محمد فتوى
ابراهيم
السن : ١٧ سنة
الهواية : الاطلاع الديني
المتوان : المصاى -
عزبة جبريل



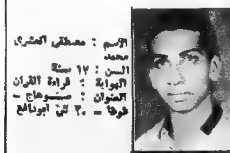
الاسم : عبد المصطفى
رمسى
السن : ٥٥ سنة
الهواية : قراءة الكتب
الدينية
المتوان : المعادى - فر
طرية - المملكى الجديد



الاسم : ياسين ابراهيم
عقبة
السن : ٣٧ سنة
الهواية : حفظ القرآن
الكريم
المتوان : امبابه - ش
ياسين رقم ٥



الاسم : سليمان
سليمان
السن : ٥٠ سنة
الهواية : قراءة الكتب
الدينية
المتوان : الجمالية -
درب الطبلادي



الاسم : مصطفى المشري
محمّد
السن : ١٧ سنة
الهواية : قراءة القرآن
الدينية
المتوان : صنبوحاج -
طوقا - ٢٠ كن ابو داغ



الاسم : مصطفى عبد
الراعى بنوى
السن : ٣٠ سنة
الهواية : قرة القدم
المتوان : كوم ابو -
عزبة حجاجي



الاسم : احمد منصور
طوان
السن : ١٧ سنة
الهواية : قراءة الكتب
الدينية
المتوان : بليس - ش
طوان - شرقية

الاسم : بكري محمد
العش :
السن : ١٧ سنة
الهواية : قراءة الكتب
الدينية - ممارسة الرياضة
المشوار : لنا - ارميت
اولاد محمد



الاسم : محمد حامد
السن : ٢٨ سنة
الهواية : الاطلاع الديني
المشوار : اولاد صقر
- الشرفية



الاسم : انوار عبدالحى
السن : ١٧ سنة
الهواية : القراءة
المشوار : ميت فخر -
- دهبية



الاسم : أبو الفتح أحمد
ابو النجاة وخبيا
السن : ١٦ سنة
الهواية : قراءة القرآن
- الاطلاع الديني
المشوار : كفر الشيخ
- الوهابية



الاسم : خالد عبدالق
حجازي
السن : ٢٠ سنة
الهواية : الشروا لرجل
والثقافة العامة
المشوار : قرية الروضة
- عزق طامية - الفيوم



الاسم : عبد العزيز قطب
السن : ٥٩ سنة
الهواية : الكتابة
والادب
المشوار : مكتبة حسين
شبين القناطر مقلوبية

صورة رائعة

إنجازات مشرقة

لرائدة البناء والتعمير

انتر اكو

شاي الشمس الذهبي / مصر الجديدة

الاسم : عبد الحميد
محمد عبد الحميد
السن : ٢٦ سنة
الهواية : القسرة
والاطلاع الديني
المشوار : لنا - الامر -
البشادي



الاسم : صلاح على
يكل
السن : ٢٢ سنة
المشوار : الشرفية -
بيس - ساكن مكتبة
سكن ٦ ارضي الجودية

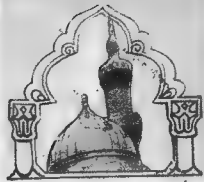
بطاقة للتعارف
املا هذا الكوبون وارسله اليها
مع صورتك

الاسم :
السن :
الهواية :
المشوار :



مصنع أفران بوتاجاز
الاتحاد الصناعي

طريق ييجام - شبرا الخيمة ت : ٩٤٣٨٨٠
٩٤٩٧٨٤



المجتمع الصوفي



يقدمه :
عبد الحميد عبد اللطيف

اعتماد تعيين
نواب وخلفاء
خلفاء للطرق
الصوفية المختلفة

الطريقة السعيدية

تعيين الشيخ عبد النبي محروس
على حمدان خليفة خلفاء قسوة
عمر مركز بديرية التصوير
والشيخ عبد الظاهر ومفسدان
رسوان نائب التسلون وجندر
القرمانية سوحاج والشيخ
السيد علي عبد الفتي الططيط
خليفة خلفاء التلوق وينسدر
القرمانية سوحاج والشيخ
شمان محمد حسن نائب نقطة
الفرافوق بندر بني سويف .

الطريقة الشيعية الاحمدية

تعيين الشيخ عواد محمد محمد
طاحون العمرة نائب مركز الخانكة
والشيخ حسن محمد محمد طاحون
العمرة خليفة خلفاء مركز الخانكة
الطريقة القادرية القاسمية
تعيين الشيخ علي مصطفى من
نائب مركز اوسيم بيزية

الطريقة الزاهدية الاحمدية

تعيين الشيخ محمد عبد الغفار
خضر الشيوخ بسامي خضر خليفة
خلفاء محافظة الدقهلية من بيت
الصكرى
تعيين الشيخ عبد الله محمد
ابراهيم الزير خليفة خلفاء
حي السلام امبابه والشيخ تقي
محمد يوسف ظا الله خليفة
خلفاء ابو نهيان ميت لمن

الطريقة السعيدية الاشرونية البرهانية

تعيين الشيخ ابراهيم محمود ابو
زهر خليفة خلفاء مركز قطن والشيخ
مصطفى طه السيد طه نائب مركز
دمتور والحاج علي موسى صلح
خليفة خلفاء قرية حمة القنسي
لقين والشيخ محمد مسالم
عبد الربوف خليفة خلفاء محافظه
السويس وشوقي عبد الصخر
حامد خليفة خلفاء نقطة سيدي
لثاني وسرحان جابر ابو شريف
خليفة خلفاء قسم التين

الطريقة الرفاعية

تعيين الشيخ احمد حامد سيد
الله جمعة الرفاعي نائب نقطة
الرداسية مركز ادفو والشيخ
عبد العظيم جمعة الرفاعي نائب
خلفاء نقطة الرداسية مركز ادفو
والشيخ صالح مسام
موفى الرفاعي نائب قسم توبيع
محافظه جنوب سيناء والشيخ
عبد الوهاب حسن محمد الرفاعي
نائب مركز لطف محافظة قنا

الطريقة البرهامية الشاهوية

تعيين الشيخ السيد محمود
عمر خليفة خلفاء قلوب ونائب
قسم قلوب

الطريقة الاحمدية المازقة

تعيين الشيخ محمود عبد الله
الرجال نائب نقطة خور شيد
قسم المزة استكندرية والشيخ
اسماعيل محمد اسماعيل نائب
بندر شيخ القناطر والشيخ
محمود احمد عبد الحافظ نائب
بيت الهدي من مركز دير موانس
والشيخ محمد عبد الحميد حسن
نائب بيت الهدي من بندر
دير موانس والشيخ عبد السميع
سيد الموزع طية خليفة خلفاء



جانب من اجتماع المجلس الاعلى للطرق الصوفية

الطريقة البرهامية

تعيين الشيخ شليق سسم
الريس سرحان نائب مركز السنطة
والشيخ عادل علي حسن نائب
قسم بولاق الدكرور من بيت جبريل
البرهاني والشيخ احمد حسن
محمد نائب قرية التطل بيست
جبريل البرهاني والشيخ بغدادى
جبريل سوط نائب من اسوان
والشيخ محمد زكي محمد خليفة
خلفاء غرب الطول بيت جبريل
البرهاني والشيخ حافظ علي حسن
خليفة خلفاء من التين من بيت
جبريل البرهاني والشيخ محمد
محمد السيد فني خليفة خلفاء
بلدة درية حاتم الملة والشيخ
فؤاد محمود طاهر نائب الطريقة
من اولاده والشيخ ابراهيم محمد
ابراهيم حسي نائب الطريقة من
اولاده والشيخ عبد الصفي ابراهيم
عبد الجيد نائب الطريقة من اولاده
من الشيخ محمد عاشور .

الطريقة الشاذلية الاحمدية

تعيين الشيخ عبد الاخر عبد
الحافظ فني الشاذلية بندر بلطيم
والشيخ مصطفى عبد
المنع كاتبة نائب الطريقة
الشاذلية من بندر فوه والشيخ

بيت الهدي من مركز دير موانس
والشيخ عبد الجبار سيد
السميع خليفة خلفاء بيت الهدي
من بندر دير موانس والشيخ
عبد الرحيم حسن يوسف خليفة
خلفاء قسم اول اسبوت والشيخ
محمد عبد اللطيف عارف الطولي
نائب بيت نقادي من مركز طه
والشيخ علي سيد عبد الرحيم
نائب بيت نقادي من ساحل
طه والشيخ سفيان محمد جابر
حسين خليفة خلفاء بيت نقادي
من محافظة سوحاج والشيخ
اليدري علي شحاته خليفة خلفاء
بيت نقادي من بنيما والشيخ
بوجد خلف الله محمد خليفة
خلفاء بيت نقادي من جهينة
والشيخ محمد ابو سريع بيومي
نائب من مركز شيخ القناطر
جلدا الحروم والدمواشيخ محمود
من الجندى نائب بيت الجندى
من محافظة القاهرة .

الطريقة الاميبية الاحمدية

تعيين الشيخ محمود زاهر عبد
الرحمن خضر خليفة خلفاء صهرجت
الكبرى من بيت الجسراوى
والشيخ سمير علي المسيلحي
الكبيسي خليفة خلفاء كل الشيخ
علاء من بيت الجسراوى والشيخ
محمد مده الجبالي خليفة خلفاء
عقة لتاني

أنشطة صوفية

الغرق الصوفية بأشرف الحاج
سيد النعم الماني وكيل الشؤون
العامة والدعوة عامة .

مولد الشيخ القوشتي بيني عديت مركز منفلوط

يحتفل الشيخ أحمد إدريس
نائب السادة الكيومية بمولد جده
الشيخ أحمد القوشتي ببني
عديت مركز منفلوط لمدة أسبوع
حيث يحتفل بالليلة الخامسة
يوم الخميس ٢٢ - ٦ - ١٩٨٨
والدعوة عامة .

مولد الشيخ الفرغل بابو تيج

يحتفل بولد الإمام الفرفرن
بابولج من ٢٣ - ٦ - حيث يحتفل
بالليلة الخامسة يوم الخميس ٢٤
يوليو ١٩٨٨ بأشرف الشيخ
سيد العميد التريان وكيل الشؤون
العامة من مركز ابوبيج والدعوة
عامة .

مولد الشيخ عبد الجواد الرفاعي بمدينة النمر دقهلية

يحتفل أبناء الطرق الرفاعية
بمولد الشيخ عبد الجواد الرفاعي
بمدينة النمر دقهلية لمدة أسبوع
حيث تكون الليلة الخامسة والوكة
الصلوات يوم الخميس الموافق ٢٠
يوليو ١٩٨٨ بإقامة التسبوتات

الدينية والالاء الشريعة وإحرام
الطعام تحت إشراف السيد طري
سيد الجواد الرفاعي وكيل الشؤون
العامة وشيخ الفرج ومجلسه
النسبية سيتبع وبمدينة الله تعالى
وضع حجر الأساس للصبر
الإسلامي لسيد عبد الجواد
بجواد فرج الشيخ عبد الجواد
الرفاعي بمصغر كل من المسجد
القادس من التبريري مصفاة
الصلوات وساحة الاستاذ الدكتور
أبو الوفاء القزويني التتاراني شيخ
مشايخ عموم الطرق الصوفية
والصبر السويدي اللواء محمود
كامل يسي الرفاعي شيخ مصرم
السادة الرفاعية . والسادة أعضاء
المجلس الأعلى ومشايخ القسطنطين
الصوفية والآن المساجد للجلس
وكله للشيخ المسجلة والدعوة
عامة .

الطريقة الصيفية الغلوتية

يحتفل السيد الدكتور أحمد
محمد أمين شيخ السادة الصيفية
الغلوتية بمولد جسده 'السيد'
إسماعيل صيد بالام الشافعي
لدة أسبوع من الخميس ٧ يوليو
سنة ١٩٨٨ حيث يحتفل بالليلة
الخامسة يوم الخميس ١٤ يوليو
والدعوة عامة .

مولد الشيخ مصطفى أبو زهرة
التشيتاوي بالمحلة الكبرى
يحتفل السيد فؤاد إسماعيل
تامس شيخ وخليفة فرج جده
الشيخ مصطفى أبو زهرة
التشيتاوي بمدينة المحلة الكبرى
لدة ثلاثة أيام ويحتفل بالليلة
الخامسة يوم الخميس ٢٠ يونيو
١٩٨٨ ويشتري في الإحصار صبيح

الطريقة الجنييدة الغلوتية

يحتفل السيد الأستاذ حسن
الدسوقي الجنييدة شيخ السادة
الجنييدة الغلوتية بمولد جده
الحاج أحمد الجنييدة بنسلة
الجنييدة مركز الواسطي لمدة
أسبوع ابتداء من يوم الخميس ٧
يوليو ١٩٨٨ ويحتفل بالليلة
الخامسة يوم الخميس ١٤ يوليو
١٩٨٨ ويستمر العمل سبعة
الدكتور أبو الوفاء القزويني شيخ
الشافعي وأعضاء المجلس الأعلى
للطرق الصوفية ومشايخ الطرق
الصوفية ووكلاء الشبيخة العامة
والأمن العام والسيد مصطفى
نسي سوب والدعوة عامة .

سيد محمود الفروني خليفة
خلفاء الشناوية بتاجية الدواخلة
السيد مسالم نائب من بيت
أبو لاثين مركز الحامول والشيوخ
سيد إبراهيم شرف الدين خليفة
خلفاء الشناوية بالرجد بتواتيخ
على طي مسامرة خضر نائب
الشناوي لمركز كفي الشيخ الشيخ
محمد عبد الرحمن تيسدي
خليفة خلفاء الشناوية مركز
لقين من أولاد الشيخ محمد محمد
يوسف الشناوي والشيخ السيد
حسن عبد السلام مكاتبة نائب
الشناوية لمركز سيد مسالم
والشيخ محمد محمد يوسف
الشناوي نائب الشناوية لمركز
دسوق والشيخ محمد أحمد
يوسف الشناوي خليفة خلفاء
الشناوية من أولاد شيخنا الشيخ
محمد محمد يوسف الشناوي
لمركز دسوق

الطريقة الجوهرية الشاذلية

السيد فاروق إبراهيم محمد
نائب من محافظة الجيزة والسيد
مدني محمد مسالم نائب من
نقطة مزقونة بالشوبك الغربي -
جيزة والسيد علي عبد الوهاب
عقاري خليفة خلفاء من نقطة
مزقونة والسيد عمر مسالم
عامل خليفة خلفاء الشوبك الغرب
بالجيزة .

السادة الصوفية الجوهرية الشاذلية

السيد محمد دربري محمد
خليفة خلفاء من نقادة - النقطة
- قنا والسيد - محمد حامد
أحمد خليفة خلفاء من دسوق
الرج - القاهرة والسيد - عبد
اليديع أحمد علي العلي خليفة
خلفاء من أسكندرية - ألباجون -
والسيد - طاهر عبد أبي محمد
خليفة خلفاء من مسجد الفخر
بالباجور والسيد - حسن سيد
محمد عبد الرحيم خليفة خلفاء
خلفاء من النقطة - القمامرة
والسيد - سيد محمد محمد
رسالة خليفة خلفاء البستان
الدلتا - بركة والسيد -
أحمد هـ إبراهيم - نائب البيت
العيسوي من مركز طنوس -
قليوبية والسيد - أحمد موهي
أحمد من القناطر الخيرية قليوبية
والسيد - السيد إسماعيل موهي
خليفة خلفاء من نقلة مسبيك -
منوفية والسيد - عبد القاسم
محمود أحمد خليفة خلفاء من طنج
ونوفية والسيد - أحمد مصطفى
محمد خليفة خلفاء من أسكندرية
منوفية .

تحفيظ القرآن بمسجد سيدي مرزوق

من ساحة مسجد العارف بالله عالي سيدي مرزوق الإجمدي
بني الجمالية وهو من المساجد الأثرية القديمة بهذا الحي والقر
الدائم لطريقة السادة الإجمدية المزاولة التي منسوب بمسجلة
التصوف الإسلامي بالسيد الأستاذ أحمد محمد شمس الدين شيخ
الطريقة وسأله من مدى نشاط الطريقة بتعليم القرآن الكريم
قال سيده أن أول مكتب قره المجلس الأعلى للتحقيق الصوفية
منذ ثلاث سنوات كان بمسجد جدي سيدي مرزوق الإجمدي
واستقبلت الشبيخة أبناء الحي من سن ست سنوات إلى خمسة عشر
عاما تحفظ القرآن الكريم على أيدي معلمين مختصين من حملة
التران الكريم وكانت كل دورة لمدة عام يلتحق بها من أربعمين إلى
خمس مئة خلا وتنتهي الدورة في شهر رمضان من كل عام بمسجد
مسابقة لاختيار الأطفال من حفلة الثلاثة أجزاء الأخيرة من القرآن
الكريم ويمنح المتفوقين هدايا عبارة عن مصاحف ولباس ومبالغ
نقدية .

وقد حضرنا سيادته إلى داخل المسجد حيث وجدنا حلقين من
الأطفال حلق بها بين وأخرى بها بنات ويجلس معهم معلمون
وتلون القرآن الكريم أمام المعلمين .
وأضاف السيد شيخ الطريقة أن غالبية هؤلاء الأطفال بالتعليم
الابتدائي وعلى طهيم كل أسبوع شرحا لآيات الرسول الكريم
صلوات الله وسلامه عليه وأكد سيادة شيخ الطريقة أن المجلس
الأعلى للطرق الصوفية يساهم في تدعيم هذا المكتب وفيه من الكتاب
وشرح ألفا ألفا فلياً ويتبع على إنتاج العديد من هذه الكتاب
بمخيل الجهات .



النشطة صوفية

الطريقة السعيدية الشرونية الجوفانية

تتبعها تعليمات المجلس الأعلى للطرق الصوفية وسعادة الدكتور شيخ المشايخ بالمفصل على بيت الوحي والفكر الصوفي الراشد المستنير لأم السيد سيد إبراهيم الشروني نائب الطريقة وابنته الطريقة بمحافظه البحرة بالاحتفال ليلة صوفية يوم الخميس ١٩٨٨ بالمساحة السعيدية الشرونية بشارع المحلة بمدينة كفي الدوار والدعوة عامة .

الطريقة الجوفرية الاحمدية

احتفل أبناء الطريقة الجوفرية الاحمدية واحباب الطرق الصوفية ببولد اولياء الله تعالى :

● مولد الشيخ محمد بورعيس
بلمية مشقة بمسجدية مركز
بلقاس دهلية

● مولد سيدي محمد شمس
الدين التريشي ببسند شرين
محافظه الدهلية

● مولد العارف بالله تعالى
الشيخ يعقوب الشوبكي بناحية
كفر الدوسى مركز شرين دهلية

● مولد الشيخ السيد احمد
كفر الدوسى بناحية ابوقبيسة
مركز بلقاس دهلية

ولد تحت علم الاحتفالات تحت
اشراف السيد الاستاذ الشيخ ابو
الحسن الجوفري شيخ المساحة
الجوفرية الاحمدية ووكيل المنطقة
العام

وسيت احتفال تحت اشراف
سيده ايضا بانوالة الابية :

● مولد الشيخ حريي عبد
المجسود وبناحية البزينة مركز
بلقاس لمدة اسبوع ينتهى يوم ١٤
يوليو سنة ١٩٨٨ .

● مولد الشيخ مسالمة عبد
الواثق بناحية ابو جملاد مركز
شرين واليلية الختامية يوم
الخميس ٧ يوليو سنة ١٩٨٨ .

وكيل المشيخة العامة بمركز العاملون

احتفل السيد الحاج عبد الواس
موسى عبد الحافظ وكيل المشيخة
العامة بمركز ويندر العاملون
محافظه كفر الشيخ وابناء الطرق
الصوفية بذكري مولد والده
العارف بالله تعالى الشيخ عوض
عبد الحافظ الكائن مريضه بكون
صغير بالمشقة بقرعة القران
القريم والقيمة النبوية والاقرار
الشريعة واعظم العلم .

الطريقة المنايفة الاحمدية

يحتفل أبناء بيت ربيع الاحمدى
الكويتى باخاء مولد الشيخ حسن
ربيع بالسين مركز الدلتا حيث
يحتفل باليلية الختامية يوم ٢٠
يولية والدعوة عامة .

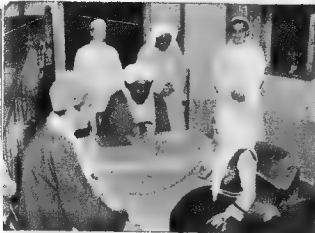
الطريقة الشهاوية البرهامية

يحتفل أبناء الطريقة الشهاوية
البرهامية بمولد الشيخ مطروح
بالبشوان مركز المحلة واليلية
الختامية ١٥ - ١٦ - ١٧ يوليو
ابو العاصي ٩ - ٦ - ١٩٨٨ .

الطريقة الزرافية فى قنسا

احتفل أبناء الطريقة الزرافية
بمولد الشيخ حسن الكرواى
ببندر قنا تحت اشراف الحاج محمد
القم احمد خليل الزرافى نائب
السادة الزرافية عن اولاد الكروى

الطريقة الجعفرية



تحتفل الطريقة الجعفرية العديدة بيوم القرآن
الكريم على امتداد ساعات الصغرى حيث قام السيد / عبد
الغنى صالح الجعفرى شيخ الطريقة بجولة على مراكز الجعفرى
الاسلامية للمشاركة فى احتفالاتها على كل فضاء وشىء سوف
وعنوان الجبل الاصفر حيث تم امتحان الطلبة ولديهم الهدايا
والجوائز الدارسين .

بمدينة المال باصباية بشارف
الشيخ محمد محمد عبد الدال
وكيل المشيخة العامة والدعوة عامة

مولد الشيخ سليمان أبو علي بالبادري

يحتفل بمولد الشيخ سليمان
أبو علي بناحية الختامية مركز
البادري فى مكة من ٢٢ - ٩ الى
٢٩ ١٩٨٨ بالادار الشريعة
واعظم الضام تحت اشراف الشيخ
نصار احمد نصار وكيل المشيخة
العامة عن مركز البادري والشيخ
عبد الفتاح على حسن والشيخ
على محمد ليله والدعوة عامة .

وكيل المشيخة العامة عن محافظة اسيوط

احتفل الدكتور محمد نصر الدين
الكرمي وكيل المشيخة العامة عن
محافظة اسيوط وابناء الطرق
الصوفية باخاء ليل شهر رمضان
رضان المبارك وشاركهم السيد
الدواء الوزير محمد عبد العظيم
موسى محافظ اسيوط للاحتفال
بيلية اللاد المبارك والاهمزة
الشعبية والتثنية وابناء الطرق
الصوفية .

الطريقة المازقة الاحمدية

احتفل الشيخ على محمد حسن
المرق شيخ فرج الشيخ محمود
العماد على سيرة بقية جريس
عنوية وكات اليلية الختامية
٢ شوال ١٤٠٨ .

مولد الشيخ على يرم باصباية

يحتفل الشيخ محروس نبوي
محروس الشهير بشيخان نائب
الطريقة البرهامية بمولد الشيخ على
يوم مكة لئلا امام واليلية
الختامية مساء ٣٠ يونيو ١٩٨٨

الطريقة الشبراوية



يحتفل القليلة الشيخ مصطفى
عبد الحافظ الشبراوي شيخ
الطريقة الشبراوية ببولد العارف
بالله تعالى السيد عبد الحافظ
الشبراوي الكائن مريضه بشارع
صلاح سالم امام بولكات التمام
لدة اسبوع حيث يحتفل باليلية
الختامية يوم الخميس ٧ يوليو
١٩٨٨ بالادار الشريعة والتدوات
الدنية واعظم الكلام والدعوة
عامة .

يقصد بالمعادية وجه الله عز وجل فإن الشيطان قد يتطرق إلى قلبه ويصرعه عن الاخلاص للمعادية ، بل يجعل من المعادية مادة للرياء والتفاخر والتعالي على الناس ليضل به إلى أوبى آخر من ألوان الانحراف ، وهو لوين احتقار غيره من الناس والافتخار بالباطلة ، وفي نظري أن الافتخار بالباطلة هو الذي يضل بكثير من الناس وخاصة من الشباب إلى ما يعرف بالتطرف حين يعتقد البعض منهم أنهم قد أدوا واجب الله تبارك وتعالى كما ينبغي وكما يجب ، وأن هذا الأداء يتكسبهم احساسا بالغرور وهذا مدخل آخر لمظاهر كثيرة .

● ● ●

● هذا بالنسبة للعوامل الداخلية ، أيضا هناك عوامل خارجية تؤثر في وجود الجريمة وأولها هو انعدام القدوة من الوالدين ، وهم أقرب الناس للفرء ، ومنهما يستقى الإنسان مبادئه الأولى ، وإذا أمر الله تبارك وتعالى أن يكون الآباء قدوة لابنائهم - بل إن أدرا كبيرا من أعمال المعادية يكون الآب والأم هما المسئولان عنه من خلال ترك واجباتهم الدينية وتعاليم الاسلام ، فينشأ الولد ويوجد أبا لايمتثل لتعاليم الاسلام ، وبالتالي ينشأ على نحو ما رآه أباه .

● أخطر صور القدوة - في نظري - تتمثل في أكل المال الحرام ، حيث يعد كثير من الآباء ألا يتصرفوا الصالح في الانفاق على أبنائهم ، فينشأ الولد وقد أعظم من مال حرام متفردا بالجريمة ومعتبرا عليها ، لذلك كان من أهم ما حرص الاسلام على أن يتلقى الناس نفوذهم مما يدخلها من حرمه حتى يكون ما يتفق على الإتيان بها حلالا لايشرب فيهم خيرا ويركة ، كما أخبر النبي صلى الله عليه وسلم ، « إذا نيت الجسم من حرام فالتار أبلى به » فكان الانفاق من مال حرام يجهل ولدا يخب في جو كله مسمية ، وهذا من شأنه أن يضعمه على الجريمة ، أيضا من العوامل الخارجية التاثير على المسلمين وعلى الشباب ، وفي تصويري أن لخطر ظاهرة هذا التاثير الخارجي تتمثل في المصدرات ، فإن أمدان المصدرات يمثل اليوم سببا كبيرا من الأسباب التي تؤدي إلى ارتكاب الجرائم الفظيمة التي نسمع عنها .

ومن العوامل الخارجية الأعلام والإعلام وقد تكلم الأستاذة الأفاضل عنه ، بما يعد كائنا في هذا الموضوع ولكن أود أن أركز على مثل من الأنظمة التي قدعها الأعلام للشباب بصورة مشددة وهذا المثل يتمثل في اللقطة الأسرية بين الآباء والأبناء حيث نجد التضييق التي تقدم في شكل درامي غلبا مايلزم مخرجها الأب فيها بصورة معينة ، وبصورة متخلطة

وربمية وأن يقف ضد إبنائه ويصور الصراع على أنه صراع متخطف ، وهم بذلك يشعرون الإبناء التمرد على الآباء ، ويخرجون من طاعة والديهم ، وبالتالي يصنعون مفعلا له . فيفترون الجرائم .

أما بخصوص العلاج في نظري فيتمثل في إعطاء القدوة الذاتية أولا - كما تحدث الأستاذ علي العزوني المحامي - تطبيق الحدود الإسلامية لأن الله قد شرع هذه الحدود لحفظه وهو أعلم بهم ، فهو لايشروع حدا من الحدود ولا عقوبة من العقوبات إلا وهو أعلم أن هذه العقوبة ستفيد خيرا وتنجسا في المجتمع . يجب علينا أن ننزل الافتخار بالباطلة من فكر الناس حتى تكون المعادية خالصة لله تبارك وتعالى تاسيا بالرسول صلى الله عليه وسلم ويسمينا إلى بكر الصديق رضي الله عنه الذي كان يقول - وهو من القشرة المبشرين بالجنة - " لا آمن مكره إلا لو كانت إحدى قنبي في الجنة " .

ومن أهم لسياب علاج الجريمة علاج مشكلة المصدرات وعلاج الشباب ، ومشكلة المصدرات من أهم المشاكل التي يجب أن تهتم بها الدولة لأنها ملحة في الصميم للمجتمع الإسلامي .



● الحد من امراض المجتمع التي تدفع للجريمة أحمد صبرى الفرغلى

وكانت الكلمة الأخيرة للشيخ احمد صبرى الفرغلى حيث فنقول جانب يؤدي في المقاب إلى ارتكاب بعض الجرائم وهو الحسد فقل

الحسد : هو أن يئني صاحب النفس المرضية زوال نعمة الحسود ، وفي هذا المعنى يروي أبو هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال (إياكم والحسد فإن الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب) ولما كان الحسد مرضا خطيرا وخلفا دمهيا ، فقد علمنا ربنا أن نستفيد منه ومن شره حاسدا (ومن شر حاسدا إذا حسد) وقد حذرنا النبي صلى الله عليه وسلم من أمرين ينافيان سلامة الدين ، وصحة الإيمان هما البغضاء والحسد ، لأنهما عدوان شرسان للإنسان إذا تسلطا عليه ملا فله بالمهم . وبغضه وبغاة الأمور . فقال صلى الله عليه وسلم (بُدِّ الحسد داء الأمم فليكم البغضاء والحسد ، هي الصالحة حاللة الدين لا حائلة الشر . والذي نفس محمد بيده لا تؤمنوا حتى تحابوا إلا ابتليكم بأمر إذا علمتموه تحاببتم - أفقوا السلام بينكم) .

حقا أن الحسد قد يضر الحسود ، إذا أراد الله ذلك فإنه ، ولكن ضرره على الحاسد أعظم ولك - قال حكيم ، عقوبة الحاسد من نفسه ، ذلك أن الحسد يضر بالدين ، والجسم والنفس وكأنه يقول لربه . لم تستد هذه القسمة ؟ ولك كما حسدوا النبي صلى الله عليه وسلم لأنه فقير بينهم . وأسطفاه الله للممة العامة والرسالة فقلوا (لو نزل هذا القرآن على رجل من القريتين لمعلم) فيريهم الله سبحانه بقوله (أهم يحسدون رحمة ربك ، نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا وربنا نعلم بعضهم فوق بعض درجات ، يتخذ بعضهم بعضا سفيرا ، ورحمة ربك لهم ما يجمعون) . ولما حسد اليهود النبي محمدا صلى الله عليه وسلم ، قال الله تعالى (لم يحسدون الناس على ما أئتمهم من فضل) وقال معاوية بن أبي سفيان (ليس في خصال الشر أعدل من الحسد يصل الحاسد قبل أن يصل إلى الحسود) . وقال حكيم ، (يكفك من الحاسد أن يقاتل في وقت سريه) وقال الصنن ، (ما رأيت ظالما أذهب بمظلوم من حاسد) . فالحاسد والمهاد لهما يفسد دينه ويفسد دنياه ، ويصبح عدوا لله والله . قال ابن مسعود رضي الله عنه (لا تغفروا نعم الله قبل له ومن يغفري نعم الله ؟ قال الذين يحسدون الناس على ما أئتمهم الله من فضله : قال تعالى في بعض الكتب (الحسود عدو تعمي ، متشبه الغصابي) غير واضح بالمستحي) .

وتأثيره قبل النبي صلى الله عليه وسلم (ليس مني ذو حسد ولا نعمة ولا كرامة ولا أنا منه . ثم تلا قول الله تعالى (والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا وإثما مبينا) وبعد

أصبر على كيد الحسود فإن سركه فاته فانار تاكل نفسها إن لم تجد ما تاكله



بركة الكابلات الكهربائية المصرية

إِشْرَاقُ الْيَوْمِ
بِتَكْوِينِهَا الشَّدِيدِ

● باورهای درست، منافع، معروفات، بالبرکتیله
 رتبه‌های مختلف، در ۱۲۲۰ ق.ت.

[illegible]

كتاب الميزان في بيان ما ينبغي من شجاعة أو كراهة

طاعة الله تعالى وحسن عبادته بالبر والتقوى، وصالحية البصر والسمع.

[illegible]

۱. با توجه به اینکه در این کتاب، به بیان کلیات و مبانی حقوق اساسی پرداخته شده است، بنابراین در این کتاب، به بیان کلیات و مبانی حقوق اساسی پرداخته شده است.

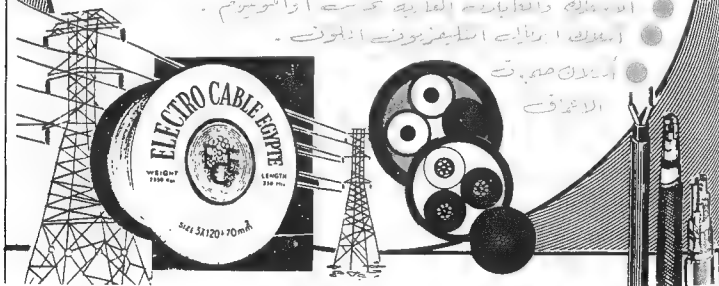
ה'תשנ"ב יום חמישי

الاولاد والامارة العاقبة خمسة اوالون مائة .

ایہذا کہ ابراہیم اسے تسلیم کرنے والا ہوئے۔

۱- اعلان صورت

الاعتراف

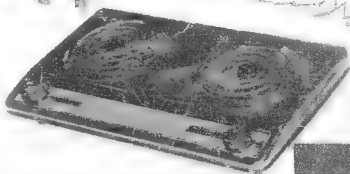
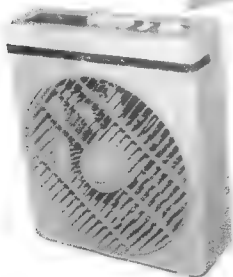


الإدارة والمصانع بمسطرد كيلو ٥/٤ طريق ترعة الإسماعيلية - القليوبية
ص.ب: ٩٠٨ القاهرة - تليفون هوتيش: ٦٥١٨٩٢ القطاعات التجارية
تليفون: ٨٥-٦٥- تللكس: CABGPT CV ٩٢٦٨٩ / ٢٢٢٤٨

أولمبيك الكهربك

تقدم أحدث إلتاجهات التطور من
الأجهزة المنزلية

تتضمن : ثلاجات ، سخانات ،
مواير ، مكيفات هوائية ، غسالات ،
مجمدات ، و طباخات



• ثلاجات
• سخانات
• مواير كهربائية

• مكيفات هوائية
• غسالات
• مجمدات

أولمبيك

الرفاهية في متناول الجميع

القاهرة : ١٣٠١٠ شارع سيف الدين الهرافى - ميدان راسين

فاكس ٩١١٦٩٠

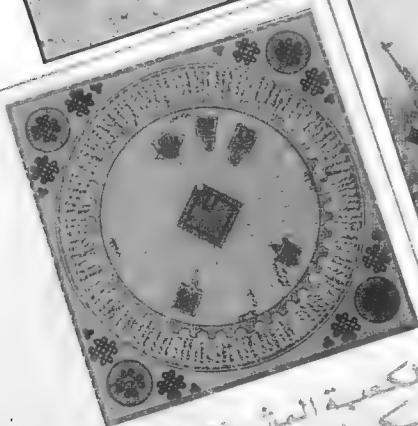
تلكس ٩٠٦٧٢٠

شركة المنتجات الهندسية والتوكيد

التصوف الاسلامي

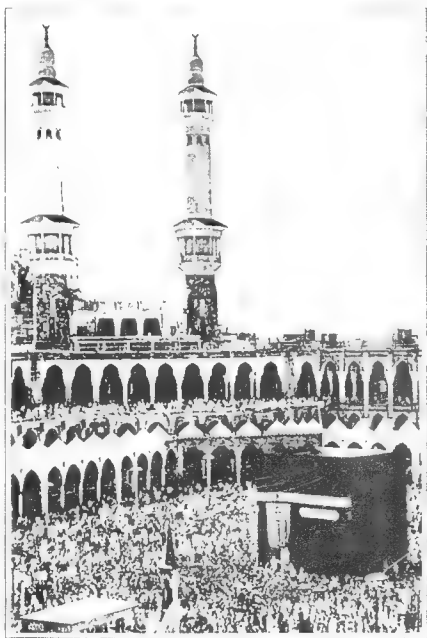
شرعية وطريقة وحقيقة

العدد السابع / السنة العاشرة
ذو الحجة ١٤٠٨ هـ
يوليو ١٩٨٨ م
الشمس ٢٠ قرشاً



الكعبة المشرفة في مركز
الكرة الأرضية
(داخل العدد)

رحلة الإمام الأوزاعي
لنداء
أهل الشرق



لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ



بقلم: د. أبو الوفا الغنمي التفتازاني "شيخ مشايخ الطرق الصوفية"

بالعقيدة الصحيحة في مواجهة المذاهب والتيارات المختلفة وبجملة الأحكام الشرعية وبسيرة النبي وصحابته عليه السلام وعلى دراية بعلم الحديث وبتاريخ الإسلام وحركة هذا التاريخ ، وألقا على أبرز معالم الحضارة الإسلامية ، متخللاً بخلق الإسلام وكيفية الدعوة إلى هذا الخلق من طريق القدوة الحسنة ، أعنى أن يكون هو نفسه قدوة لغيره في حاله ومقاله وسلوكه :

ومن أهم صفات هذا الداعية أيضاً أن يكون على بيته من أمر من يخاطبهم ويدعوهم إلى سبيل الله مهتماً بأمر المجتمع وما يجري فيه ، وأمر المسلمين عموماً ، متطلعا إلى عودة مجد الإسلام ، وإعلاء كلمة الله في الأرض ويقتضي الأمر أن يكون علماً بعلم النفس ، وبشيء من علوم الاجتماع والاقتصاد والسياسة ، ليتعرف إلى نفسه من يخاطبهم ، وبأوضاعهم الاجتماعية والاقتصادية والسياسية .

ونحاول فيما يلي أن نلف على شيء من أخلاق الداعية المسلم ، وعلى أسلوبه في توجيه الناس إلى سلوك طريق الله ، وهو الموضوع الذي اخترناه لحديثنا في هذه الندوة العامة عن أسلوب الدعوة في الإسلام .

(٢) وكلمة دعوة مشتقة من الدماء ، أي الرغبة إلى الله تعالى ، ويسمى النبي صلى الله عليه وسلم بالداعي إلى الله ويقال الداعية على من يدعو إلى دينه ، والجمع دماء .

ويقول تعالى : « قل هذه سبيلي أدعو إلى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني » ، ويقول الإمام فخر الدين الرازي : « قال المفسرين ، قل يا محمد هذه الدعوة التي أدعو إليها والطريقة التي أنا عليها ، سبيلي ومنتهى ومنهاجي ، ويسمى الدين سبيلاً لأنه الطريق الذي يؤدي إلى الثواب »

والأفكار من الخارج . وليس من شك أيضاً في أن التطرف الديني أو الغلو ، وأنهيار القيم الخلقية ، يمكن أن يعالجا بالحوار وبالكثافة العلمية المثانية المستنيرة في مجال الإسلام ، عقيدة وشرعية وأخلاقاً . وقد كان هذا دائماً دأب العلماء في تاريخ الإسلام فقد واجه الإسلام في العصر العباسي مثلاً آراء الحادية ومذاهب منحرفة ، ومذاهب إبليجية أشد وطأة من المذاهب المعروفة في عصرنا ، وتصدى لها علماء العقائد بالرد حتى أبطلوها ، وأبعدوا خطرهما عن المجتمعات الإسلامية آنذاك ، وهكذا كان يفعل علماء الإسلام دائماً حينما كان يتهدد الإسلام خطر المذاهب الوافدة من الفعل الوسائل في شرح قضية الإسلام ، ومواجهة المذاهب والتيارات المنحرفة ، الدعوة إلى سبيل الله عن طريق الكلمة المقروءة أو المسموعة وتحتاج الداعية إلى الإسلام في عصرنا هذا إلى صفات خاصة يجب أن تتوفر فيه .

ومن هذه الصفات أن يكون على علم

(١) يتميز العصر الذي نعيش فيه بأنه عصر الصراع الفكري والعقائدي الحاد ، وقد ظهرت في مجتمعنا بعض الظواهر التي لم تكن فيه من قبل ، من فكر منحرف وأرد من الخارج ، ومن تطرف ديني وصل إلى حد التصادم مع المجتمع ، ومن أنهيار لكثير من القيم الخلقية التي كانت سائدة فيه من قبل ، فنحن نشهد في الحقيقة فترة يسودها القلق النفسي والاجتماعي ، ويتسائل المصلحون الدينون والاجتماعيون دائماً كيف تواجه هذا الانحراف في المعتقد والسلوك .

وليس من شك في أن من الفعل الوسائل في معالجة هذا الموقف مواجهة الفكر بالفكر ، فنواجه الفكر الفلسفي والايديولوجيات المعاصرة بفكر إسلامي مستنير ، يبين لنا ما في اعتناق الفكر المادي أو العدمي من أضرار على مجتمعنا ، ويبين لنا في نفس الوقت أن الإسلام فكر وكحضارة يمكن أن يدفع عنا هذه الأضرار ، ويغنينا عن استيراد المذاهب الفلسفية

ومثله قوله تعالى «ادع الى سبيل ربك» .

ومن أسرار هذه الآية أنها تشير الى ان الدعوة الى الله يجب أن تكون على بصيرة ، فما معنى هذه الكلمة ؟

يقول الراغب الاصفهاني في تفسير هذه الكلمة أنها تعني «المعرفة والتحقق» .

وهذا يعني انه لا يصح أن يدعو داعية الى الله إلا إذا كان من أهل المعرفة وأهل التحقق . وأهل المعرفة هنا هم الذين عرفوا الله حق معرفته ، وعرفوه بصفاته وأسمائه ، وعرفوا تنزيهه عما لا يليق به من صفات ، وعرفوه خالقاً منتزعا ، وعرفوه قادرا قاهرا ، وعرفوه رحيميا بعباده ، وغفورا لهم ، وأهل المعرفة هنا أيضا هم أهل المعرفة بأحكام الله تعالى ، ويعرفون الحلال والحرام ، وأهل المعرفة هنا أيضا هم الذين تخلقوا بأخلاق الرسول صلى الله عليه وسلم ، وعلى رأسها خلق الرحمة ، والشفقة على عباد الله ، ينهجون نهجه في الدعوة الى طريق الله بالرفق بالاعيان

هذا عن المعرفة وأما عن التحقق ، فيقصد به التيقن ، والتيقن يحصل من طريقتين ، طريق الحق والبرهان ، وطريق الذوق والكشف ، فاما عن طريق الحق والبرهان فيقول عنه الفخر الرازي في تفسير هذه الآية : «ادعو الى الله على بصيرة وحجة وبرهان أنا ومن اتبعني الى سيرتي وطريقتي ، وسيرة أتباعي الدعوة الى الله ، لأن كل من ذكر الحق وأجاب عن الشبهة ، فقد دعا بمقدار وسعه الى الله . وهذا فيما يحتاج الى العقل واستدلالات من أمور الدين كالعقائد وإثباتها على وجه عقلي وكاستنباط الأحكام من أدلتها . أما ما كان من أمور الدين متعلقا بالوجدان والسلوك فسيبيله الذوق والكشف .

وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاربه بن سراقه : «كل حق حقيقة فما حقيقة إيمانك ، فقال حارث : لقد أسهرت ليلي وأظلمت نهاري ، وبيت أنظر الى عرش ربي بارزا ، وكأنني أنظر الى أهل الجنة في الجنة يتنعمون ، وكأنني أنظر الى أهل النار في النار يتعانون ، فقال صلى الله عليه وسلم : يا حارثه لقد عرفت فالزمه» .

وهذا التحقق أو الذوق هو أحد معاني البصيرة في قوله تعالى «فل هذه سبيلي

• من أهم صفات الداعية الى الله ان يكون على بصيرة من أمر من يشاطبهم ويدعوهم الى سبيل الله

ادعو الى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني» .

ولابد أن يكون الداعية الى الله اذن من أهل الذوق الى جانب كونه من أهل الحق والبرهان ، يهتدي بذلك النور الذي أودعه الله فيه نتيجة الطاعة

وتأمل المعنى في قول الله تعالى : «واتقوا الله ويحكمكم الله» . وفي قول الله تعالى : «ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور» . وفي قول الله تعالى «أفلم نشرح الله صدره للإسلام فهو على نور من ربه» . وقد أشار الرسول صلى الله عليه وسلم الى الذوق في قوله : «ذاق طعم الايمان من رضى بالله ربا وبمحمد رسولا وبالإسلام ديناً» .

بالإشارة الى النور الذي يفرق به الانسان بين الحق والباطل والصواب والخطأ ، والطاعة والمعصية ، هو شربة التقوى ، وإنشراح الصدر للإسلام ، وهذا من الأمور الذوقية ، وكذلك الإشارة في الحديث النبوي السالف الذكر الى ذوق الايمان يعني أن يكون الداعية الى الله صاحب ذوق لأحكام العقيدة وصاحب ذوق في العمل ، وصاحب ذوق في التخلق ، وأن يكن في مقام الرضا عن الله ، ولا شك أن الذوق للتجربة الدينية هو الأساس ، وهو يدل على حياة القلب ، ولذلك قال الصوفية «من ذاق عرف» .

ومثال ارتباط الايمان بالأخلاق ، قوله تعالى : «والذين آمنوا أشد حبا لله» ، فربما هنا بين الايمان وبين فضيلة حب الله تعالى ، وفي أساس كل الفضائل ، ومثال ذلك من الحديث النبوي قوله ﷺ «أكمل المؤمنين إيمانا أحاسنهم أخلاقا» ، «لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه» ، والشواهد على ذلك كثيرة . سواء من القرآن أو من الحديث .

وربما العبادات والمعاملات بالأخلاق طاهرة فالطهارة ليست طهارة الظاهر فقط وإنما هي طهارة الباطن أيضا عن جميع

الزنازل كالحقد والحسد والضغينة والغيبة والنميمة وغير ذلك ، يقول الرسول ﷺ «الطهور شطر الايمان» ، والصلاة مناجاة بين العبد وربه ، وخشوع ويحضور في حضرة الحق ، ومحبة له تعالى ، وتطهير للنفس عموما ، يقول تعالى : «ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمكر» ويقول ﷺ «ليس للانسان من صلاته الا ما علق» ، أي كان حاضرا فيه بقلبه مع الله ، والصوم تطهير للنفس وتعزيز لها على الصبر وغير الصبر من الفضائل ، نذكر هنا قول الرسول ﷺ : «رب صائم ليس له من صيامه الا الجوع والعطش» ، والزكاة أيضا تطهير ، يقول تعالى : «خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكّيهم بها» ، والحج أيضا تهذيب للنفس ، ألم يقل الله تعالى : «فلأنت ولافسوق ولاجدال في الحج» ، وأما عن معاملات الشروع فيحكمها قول الرسول صلى الله عليه وسلم : «من غش أمتي فليس مني» . من هذا يتبين لك عمق المعنى في قول الله تعالى لرسوله : «وانك لعلى خلق عظيم» ، وقول الرسول صلى الله عليه وسلم : «أنا بعثت لأتمم مكارم الاخلاق» .

فالداعية الى الله يجب أن يكون مدركا لأهمية الأخلاق في الدعوة وأن يكون متحملا بجميع تلك المعاني التي أشرنا إليها ، لأن غير المتخلق لا يستطيع أن يدعو الناس الى الدين فيقبلون ما يدعو اليه .

خلاصة القول فيما سبق أن من شرط الدعوة الى الله أن يكون الداعية على بصيرة ، واستمع الى فخر الدين الرازي قائلا : «وهذا يدل على أن الدعاء الى الله تعالى إنما يحسن ويجوز مع هذا الشرط وهو أن يكون على بصيرة مما يقول ، وعلى مدى وبين ، فلذا لم يكن كذلك فهو محض الغرور» .

وهذا يعني أيضا أن تكون نحن على بصيرة ، فنفرق بين الدعاء الى الله حقا على بصيرة ، وبين المغرورين الذين ليسوا من أهل المعرفة والتحقق ، والذين لم يرتاضوا على خلق الرحمة والتواضع في الدعوة ، ولم يقدنوا بالرسول ﷺ في سنته وطريقته ، والذين يسارعون في دعة الناس الى الله دون أن تتبدن نفوسهم أولا ، ودون أن يكونوا من أهل الذوق في فهم الأحكام والعمل بها



هل هذه هي الصحوة الإسلامية ؟

٢

وبياشر اشرافه على نشاط الطريقة في مصر وغيرها من بلدان العالم الإسلامي ..

● معنى الصحوة الإسلامية ●
والسؤال المطروح الآن على الساحة الدينية : هل يحقق الفرد السلم في حال غياب السلطان الإسلامي أن يتولى دور السلطان ويمارس مسئولياته وما يتربط على ذلك من الفوضى - وهل هذا هو مقصد شرع الله ..

● هل ما يحدث الآن في مجتمعنا الإسلامي هو الصحوة الإسلامية التي يعتقد البعض أنها الأساس لاستغلال هذه الأمة التي وصفت بأنها خير أمة أخرجت للناس تأمر بالمعروف وتنهي عن المنكر .

● هل هذه هي الصحوة الإسلامية التي يقود باسمها «القوميين» شعبه إلى الدمار هل هذه الحرب الدائرة بين المسلمين بين العراقي وإيران من الصحوة الإسلامية أم أنها اعتداء صدام على المفاهيم الإسلامية ومبادئ القومية التي تأمرنا بأن المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه .

● وستان بين هذه الحروب وبين الصحوة الإسلامية التي يحدث في انتفاضة الشعب الفلسطيني ضد المحتلين الغاصبين لارضهم تنفيذا لأمر الله تعالى «من اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم»

● وهل من الصحوة الإسلامية أن يؤدي الخلاف بين

تساونا في العدد الماضي من مفهوم الصحوة الإسلامية في نظر هؤلاء المتطرفين الذين نصوا أنفسهم هيئة ومشددين للدين ومحاولتهم فرض آرائهم بالقوة مما أدى إلى تدخل رجال الأمن لحماية المجتمع من اعتدائهم وهم بهذا العمل قد ضربوا بآراء رجال الدين المتخصصين عرض الحائط ..

● وقد حدثنا من أن الاستهتار بآراء رجال الدين وعدم احترام توجيهاتهم يهز مكانتهم الدينية لا في مصر قلعة الإسلام فحسب بل في العالم الإسلامي كله ..

● ولنا وحدها من نبهه إلى خطورة وقوع فريق من شبابنا فريسة لبعض المتهورين أو المفرضين الذين يريدون أن يرتقوا على أكتاف الشباب ليصلوا إلى زعامة دينية يحققون من ورائها أطماعا شخصية أو اطماعا دنيوية .

الصولي الأعلى .. وقد شدد القفون أيضا في اختيار شيخ الطريقة على أن يكون حسن السمعة علما بالدين ولم تصدر هذه أحكام مطلة بالشر ومن التسريب أن شيخ الطريقة الفاسية المعتمد من أبناء الطريقة ومن المشيخة العامة لفرق الصوفية في مصر ما زال حيا ومقيما بمكة .

● فالطريقة الفاسية فرع متاخر من الطريقة الشاذلية وهي طريقة موجودة في مصر وقد اعتسرف المجلس الصولي الأعلى بهذه الطريقة كطريقة رسمية في عام ١٩٧١ ولها في مصر وكيل رسمي معين من قبل شيخها العالي «محمسد إبراهيم الفاسي» المقيم بمكة المكرمة وهو السيد «أحمد محمد حسين» وقد عينه المجلس الصولي الأعلى عام ١٩٨٥ وشيخ الطريقة الفاسية العالي الشيخ «محمد إبراهيم الفاسي» من علماء الأزهر

● مثال لاندياء التصوف ●
ومن أمثلة ذلك ما حاول شيخ عظيم في لندن أن يفعله .

والسلي على نفسه لقب صاحب السماحة والرئيس الأعلى للصوفية في العالم أجمع مع علمه وعلم من يناهرونه أنه ليس من حقبة أن يتخطى الجهة المختصة بالنشاط الصولي في مصر وهي المشيخة العامة للطرق الصوفية والتي منحها القانون هذا الحق .. وهذا القانون يعزم على أي شخص مهما كانت صفاته الشخصية أن يفرض نفسه شيئا لاحدى الطرق الصوفية دون أن يحصل على موافقة المجلس الصولي الأعلى وفعلنا من ذلك فإنه ليس من حق أي شخص أن ينتزع شيئا لاحدى الطرق الصوفية من منصبه ويعين نفسه مكانه مستخدما نفس هذه الشططى أو المالى دون موافقة أبناء الطريقة ولصديق المجلس



- يجب احترام رجال الدين
- لابد من التصدي لادعياء التصوف
- الجهاد للحرية من صميم الدعوة الإسلامية

المبادئ تتمتع باعجاز لافت للنظر إضافة إلى قدرة الصلاحية الذاتية وتلقاها المواءمة .
لذلك فانه من الأفضل ان نقول دعوة المسلمين لاجل ان يكشعوا ماغلطوا عنهم .

● دور الصوفية في الدعوة

● ويوضح الشيخ محمد الفزالي دور التصوف في تحقيق الدعوة بقوله : لا تصلح الحياة ولا ترشد اذا بلى القلب الانساني دون تهدي فقيه بمعنى ان التربية اساس في تكوين الامم . والتربية التي لا بد منها في تكوين نفوس راشدة ومجتمعات فاضلة هي التي تقوم على فهم مقام الاحسان او رقابة الله على الفاسد البشري في سلوكه كله ليله ونهاره . هذه الرقابة هي التي ينشأ عنها الخوف والرجاء والصبر والشكر والتوكل والمحبة والودع والتوبة ومعرفة المعاصي الكبيرة التي هي الخطر من معاصي الايدان .

بمعنى انه كيف تغسل النفوس من حب الظهور ، من الانانية من العقد ، من طبع الرئاسة من المراء على الآداب النفسية من التحول في طلب الدنيا عن الآخرة .

● وعده هي المبادئ التي يجاهد الصوفية في تحقيقها في نفوسهم وفي مجتمعاتهم .

● رأى العلماء

- ويعصف المفكر الإسلامي رشدي فكار الدعوة الإسلامية بانها القاسم المشترك الوحيد لامة متكاملة كبرى ولاشئ غيره خاصة في هذا العالم اذ لا بد لكل مجموعة بشرية من قاسم مشترك تتفق عليه لتتلقى فيه توحدة شاملة لها مردودية وانتعاج ومصالح اقتصادية ولمسا استراتيجية قومية وفوقعسكرية ايضا .

● فالدعوة الإسلامية بذلك ليست قضية مؤقته او مفتعلة كما انها ليست قضية جاهزة انها قضية مسارات كبرى وقناعات وباختصار قضية مصير ومن هنا تكتسب الدعوة طابع المشروعية .

● ألف مليون مسلم

- ومما يذكر ان عدد المسلمين في العالم يربو على ألف مليون مسلم يمثلهم تقريبا ٤٢ دولة الان نحو ٤٠ ٪ منهم من الاقليات ● وفي آخر احصاء - ان هناك اربعة الاف مؤسسة تشيعرية تعمل على تخفيف حدة العدامة بين الشعوب الإسلامية على حساب العقيدة الإسلامية .

● وان الاسلام عالمسا في دعوة فلا يمكن ان نقول بان المبادئ الإسلامية في فترة معينة تكون قادرة بينما هي في فترة اخرى تصبح عاجزة لان هذه

انصار (باسر عرفات) وخصومه الى احتدام الحرب بينهم وسقوط مئات القتلى والجرحى من الطرفين وكلهم أبناء وطن واحد مفتعوب واجههم الدين والوطنى ان يوحدها صفوفهم ويشاركوا اخوانهم أبطال الانتفاضة في جهادهم ضد العدو المشترك ؟

● ان الدعوة الإسلامية قد تجلت في ذلك الجهاد الرابع الذي قاده الجهاديون الافغان ضد الفرة المحتدين لبلادهم - وقد كل الله جهادهم بالنجاح فارقم اعداءهم على بسد فجلاء من وطنهم .

واين مكان الدعوة الإسلامية في نفوس تجار المخابرات والاعراض والترشيق والمتحصين للاموال والجرمين الذين تفيض الصحف يوميا بانباثهم وهم ينتسبون ظاهرا الى المجتمع الكسب الحرام مهما كانت وسائله والحديث الشريف يقول « كل المسلم على المسلم حرام ماله وجهه وعرضه » .

● دعوة المسلمين انفسهم واخيرا وليست اخرا فقد اجمع العلماء والمفكرون على ان الدعوة الإسلامية هي دعوة المسلمين انفسهم اذ ينسرون بالانتداء الى الاسلام ذلك الانتداء الذي قاد المسلمين الى نشر الاسلام في ربوع العالم .



التجارة الممنوعة

● نشط في الأوتة الأخيرة تجار المخدرات من الجنسين كما انتشرت الشقاق التي تدار للدعارة والتي تضم فتيات من جنسيات مختلفة . وقد تم ضبط عشرين سيدة عن طريق مباحث الجيزة - وقد تبين أن أحد الأجانب الذي يقم بمصر منذ عدة سنوات يدبر الشبكة العنقيلة للأدباء .

● ونحن إذ نطلب بمضاعفة نشاط البوليس في هذا المجال نتساءل : كيف يظل هذا الأجنبي عدة سنوات يزاوّل نشاطه المحرم بعيداً عن رقابة بوليس الأدباء ؟

شراء شهادة الثانوية العامة

● استكمال عملية أن يحصل عضو الهيئة الإدارية على التدريب
المتعلق بالعمل الخاص به من أجل الإمتياز الذي يجب أن يكون له في
عمله الخاص
● من أجل العمل على هذا البرنامج، فإن من أولوياته العمل على
تجديد من تريد أن تقوم بها في المستقبل من برامج التدريب
التي تهم القطاع الخاص
● الإقراء السبع إلى على حساب استعمال العمل الجديد
● لابد من تطوير مبررات إلى تلك القائمة على ثلاث مجالات
الفرار والإمتياز من العمل من أجل أن يكون العمل
التي لا يقل خطرها عن تاجر المخدرات

فكرى أياظة



صدق فيه قول المؤرخ الكبير والمكتفب الوطني
عبد الرحمن الزميلي بأنه سيكون أوله في علم التايف
وقد استطاع الزميلي صبري أبوالمجدد أن يحقق
أمنية عبد الرحمن الزميلي فبدأ يقدم للمكتبة العربية
مكتفب الكتب التي تقتنون جوانب هامة من تاريخنا فقدم
مكتفب امين الزميلي وأجرا كتب عن حياة الكتفب
الصفاي الكبير فذكر أباقله وكان صبري أبوالمجدد من
أقرب الصفايين في فكري أباقله . وذلك جاء كتبه
سورة صادقة عن هذا الكتفب الكبير الذي كان ينسى
جهاد وقلقه في عالم الصحافة والسياسة والإب
ليت الزميلي الكتفب صبري أبوالمجدد يراعي عندما يقدم
تأليف جديدة أن تكون في متناول جميع الشباب وقد
شرفتهم الصافية حتى يعم نفعها . فلب الجليل الجديد
فإنه ما يكون إلى تجارب استاذة الجيل الماضي
لوجه وجهه

روشہ

● أن أخطر حرب وجهت للعالم النامي هي تلك النفايات الكيميائية والسمعة التي تحملها سفن الغرب الى مياهنا الاقليمية حيث يلوثونها في بحارنا فتسبب الاخطار على حياة البشر والحيوان والاسماك وقد استعانوا على نشر سمومهم برشوة بعض اصحاب النفوذ في بعض الملاد !!

الجماليات العربية

● لم نسمع عن أي تسلط تقوم به الجاليات العربية في أوروبا وأمريكا لتأييد الانتفاضة الفلسطينية كما تفعل الجاليات اليهودية وغيرها من قطاعات المظاهرات ورفع اللافتات التي تدعو لتأييد وجهة نظرها كسائر الرأي العام هناك.

بلا مآكل

إنّ فالإسلام لا يفرض ديناً ولا عقيدة .. ولكنه يطلب منا البلاغ .. هذه مهمة الرسل .. وتلك مهمة أمة محمد عليه الصلاة والسلام ..

ولو أن الإسلام كان يفرض ديناً لما وجد في الدول التي فتحها المسلمون .. لما وجد في هذه الدول من هو على غير دين الإسلام ولكن وجد في هذه الدول اليهود والنصارى والمجوس وغيرهم .. وهؤلاء بقوا على دينهم في حماية المسلمين ..

بل وأكثر من ذلك .. والحديث مازال لفضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى - لو كان هذا صحيحاً وهو إكراه الناس على الدخول في الإسلام .. ما فرضت الجزية ..

والجزية على غير المسلم .. هي مقابلة للزكاة بالنسيئة للمسلم .. أي مساواة في المعاملة ولكن فرض الجزية .. معناه أن الله قد شرع في قرآنه أنه سيوجد في الدول الإسلامية .. جماعة من غير المسلمين جماعة لا يعتنقون الدين الإسلامي .. فقال سبحانه وتعالى أن هؤلاء يدفعون الجزية بدلاً من الزكاة ..

أحمد زين

الدين .. فلا بد أن نحمل السيف نحن أيضاً .. هكذا بهل وبلا علم .. ولقد تناول فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى مسألة حمل السيف في الإسلام في إحدى حلقات خواطره عن القرآن الكريم التي تذاع في التلفزيون .. وأنا هنا أنقل ما قاله ..

«الإسلام لم يحمل السيف ليفرض رايه .. ولم يحدث هذا .. ولأن يحدث .. لأن الله قال .. لا إكراه في الدين ..»

والأكراه ممنوع في الإسلام لأن الله يريد من الإنسان المؤمن أن يأتي إليه عن حب واختيار .. لا أن يأتي إليه عن إكراه .. وإلا لأنزل الله آية من السماء .. أخضعت الاعناق كلها ..

ولكن لماذا حمل الإسلام السيف .. ليدافع عن حرية الرأي والعقيدة .. ليقلع المسلمون ويملفوا كلمة الله إلى الناس .. ويبلغونهم دينه .. ثم بعد ذلك فمن شاء فليؤمن .. ومن شاء فليكفر ..

مازال الحديث مستمراً عن الحرب ضد الإسلام .. القول أن أعداء الإسلام وجدوا ذخيرة هائلة في المنافقين .. هذا شيوعى .. وهذا علماني .. وهذا أراهاني .. واخذوا يدفعون بسخاء .. لأنهم يريدون أن يهدموا الشيباب المسلم ..

فبدات الحروب بين الطوائف الإسلامية كلها وأقولها بأعلى صوتي حروب من أجل المال .. من أجل الحكم .. وليس فيها حرب واحدة من أجل الدين ..

وبدأت الخلافات بين المسلمين على القشور .. وتركنا جوهر الدين وابتعدنا عنه فلم يعد يحدث عن العلم الحقيقي بل أصبح الجدل كله على أشياء فرعية لا يجب أن يحدث عليها خلاف .. حتى أصبح شكلنا كريها في العالم .. فنحن كذابون نخون الأمانة .. غشاشون .. نالغضون للعهود .. ولكن كل هذا لا نريد أن نصلحه ..

ثم جاءت حكاية الأرهاب .. الإسلام حمل السيف من أجل

قرآن وسنة

أكبر ما يسبب للناس متاعبهم ويثير في نفوسهم القلق والاضطراب هو التعلق بمبادئ الحياة .. وتناول الطعام إلى متاع واسع بعيد .. والغرائز الإنسانية إذا أطلق لها العنان لا تقف عند غاية .. بل كلما نال الشخص حظاً منها انفتح أمامه باب آخر أوسع من المطامع .. زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطر المنقطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والانعام والحرق .. ذلك متاع الحياة الدنيا ..

وعن هذه المطامع تنشأ العداوات وتثور الخصومات .. وبها يخرج الشخص عن حدود الإنسانية ويبغى بعض الناس على بعض .. هو الذي يسيركم في البر والبحر حتى إذا كنتم

والواظف وحسبه أن يذكر بنعيم آمن لا بسبب عداوة ولا ينشأ عنه ضرر .. حسبه أن يفكر الناس بأن الدنيا متاع زائل ونعيمها موقوت .. وإنما مثل الحياة الدنيا كماء أنزلناه من السماء فاختلط به نبات الأرض مما يأكل الناس والانعام حتى إذا أخذت الأرض زرهمها واfrتختلط وظن أهلها أنهم قادرون عليها أتاها أمرنا ليلا أو نهاراً فجعلناها حصيداً كأن لم تغن بالآس .. وإنما مثل الحياة الدنيا كماء أنزلناه من السماء فاختلط به نبات الأرض فأصبح هشيماً تذروه الرياح .. قل تؤتيهم خير من ذلكم للذين اتقوا عند ربهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها وأزواج مطهرة ورضوان من الله ..

د . عبدالجليل شلبي

في الفك وجرين بهم بريح طيبة وفرحوا بها جاءتها ريح عاصف وجاءهم الموج من كل مكان .. وفعلوا أنهم أحيط بهم دعوا الله مخلصين له الدين .. لئن أنجيتنا من هذه لنكونن من الشاكرين .. فلما أنجاهم إذا هم يبيغون في الأرض بغير حق .. يا أيها الناس إنما يفيمكم على أنفسكم متاع الحياة الدنيا .. تدم .. لا يبغي الناس بعضهم على بعض إلا بسبب تهافتهم على الدنيا .. وهذه طمعهم في حظهم .. وهذه المطامع يتعدى ضرر الإنسان الآخرين إلى أضراره نفسه .. إذ يشق عليها بطول التفكير بالحلف على الآخرين كم من طامع كلس يبيت مستريح البال .. وكمن من غنى ذي ثراء يبيت قلقاً محزوناً .. وبينما يتمتع ذاك بصحته وراحته يشقى هذا وينصب وهو في نعيمه وثرائه وهنا يبرز دور الداعية

فضيلة الشيخ
محمد متولى الشعراوى
يتحدث عن:



التصوف والصوفية

● الخلو ● قضايا الشباب ● العذاب فى القبر

الذين انقطعوا لتوظيف مصلحوه
من منهج الاسلام ولذلك قولت
بالشرعية والحقيقة والشرعيين
والمصنفين .
المتشرعون يملكون والمتصرفون
يطبقون وهذا هو الفارق .

معنى التصوف

لم استورد فى حديثه قائلا :
اذن التصوف فى معناه سواء
كان انقطاع جماعة من الصحابة
فى عهد رسول الله او الصفاء او
من الصوف لانهم هو اللباس
الغشن الذى كان يلبس يلبسون
علاج لتنشيم وترقية فكانوا
يلبسونه على اجسادهم مباشرة
مما يدل على انهم متشفون .
فاذا التفت كل هذه المعانى حول
قوم انقطعوا للمادة . واغاف
معبداً . . .

ان الانقطاع للمادة معناه ان
يزاول الانسان منهج الله مزاوله
لانتشله عنه دنياه الا بالتشدد
الذى يقيم به صفاهه .

● للبية لرسائل كثيرة حول
ما اثر من التصوف وما قبل
عنه وفيه رأينا ان نمسك نشر
هذا التحقيق القيم الشامل حول
التصوف وقضايا التصوفية :



● كان للتصوف الاسلامى لقاء
مع فضيلة الشيخ محمد متولى
الشعراوى .

● فضيلة الشيخ الداعية الكبير
محمد متولى الشعراوى ما هو
مفهوم التصوف فى نظر فضيلتكم؟

اجاب قائلا :

كلمة التصوف اختلف العلماء
فى استقبالها حول المعنى الذى
اشتقت منه بالضبط فمن قال
انه للصفة وهم الجماعة الذين
انقطعوا للمادة على عهد رسول
الله « صلى الله عليه وسلم »
ولكن النسبة اليها كانت تقتضى
ان تكون صفى . ومنهم من قال
انها منسوبة للصفاء ومنهم من
قال انها منسوبة للصوف .
وسواء كان المعنى الاول او الثانى
او الثالث فاتها تشير الى قوم

بمعنى ان ياخذ من الدنيا
بقدر ما يقيم به القدرة على الصيادة
والقدرة على الحرب فى الحياة .
ولكن اناسا انقطعوا عن هذا
وتجردوا من كل شئ واصبحوا
منقطعين الى هذه العملية بعيدين
عن كل ما يتصل بالدنيا . . هذه
مسألة نوقشت وقيل انهم عطلوا
قوة من قسوى الله كان يجب ان
تضرب فى الارض ولكن قائم ان
الكون يحتاج الى امرين : -
امر مادي والى قيم فكما ان
هناك اناسا اشتغلوا بالمادة دون
القيم فكان لابد ان يوجد
جماعة تشتغل بالقيم دون المادة
ليوجد التوازن ولكن الميعب ان
يمش هؤلاء من عرق هؤلاء .

فالذى جد فى حياته واكسد
مصادر وزلته بحيث يستطيع
الا يمد يده الى احد هو حسر
بعد ذلك فى ان ينقطع فترة من
الزمن فى آخر حياته لما يجب
من القيادة لله مادام لم يمد
يده الى احد . فان مد يده
الى احد تقول له لا .

اضرب فى الارض وابشخ من
فضل الله .

« التصوف توظيف ما تعلم من
منهج الاسلام » .

لم استورد فى حديثه حيث
قال : اذن فالمدار كله الى ان
التصوف معناه توظيف ما تعلم
من منهج الله فكل من يوظف

حوار أجراه :

محمد السيد الميحي

ان امة محمد فيها اشخاص كل شخص له ميزة وكل واحد له محيط والقي فيه .

فهذا الشخص الذي له محيط

يقي فيه وله ميزة يلتف حوله

ولكن هل احد يترك رسول الله

لم يلتف حول شخص آخر ،

وقالوا لم يكن هناك خلوة .

ونقول وهل الخلوة كانت لكل

الذين اشتغلوا بالتصوف ام لقمة

التصوف اتقطع الامر ، ولكن

الذين حوله هل انقطعوا من

الدنيا ام لهم امورهم الدنيوية .

لهم امورهم الدنيوية . لم في

عهد رسول الله من كان يختل

من صحابي ...

فقد كان كل صحابي يلتقي

بكل صحابي حتى يرى ويسمع

واستطرد فضيلته مصرىا عن

المباداة قائلا : ان المباداة كل

حركة تعين على اركان الاسلام .

● بمعنى الناس يقولون ان

التصوف لم يكن على عهد الرسول

صلى الله عليه وسلم فما رأيكم ؟

اجاب فضيلته : اذا كان

التصوف تطبيق ما علم من منهج

الله .. الا يكون موجودا عند

رسول الله ان كان هذا هو

التطبيق ... !

● الخلوة ●

واستطرد فضيلته قائلا :

منها من مناهج الاسلام يعتبر

متصوفة ...

اما ان توجد طوائف مخصوصة

مشتملة بهذه الصلوة وبعد ذلك

تورث وبعد ذلك يلتحق فيها

اناس لما فيها من خير بعد لهم

من غيرهم فذلك هي الافة ..

اذن لكي نعلم الامور نقول

ان التصوف هو توظيف ما علم

من منهج الاسلام ثم نرى ما هو

منهج الاسلام كي نوظفه .

مفهوم المنهج الاسلامي

لم اضاف قائلا .. منهج

الاسلام السطحية فيه تقول

ان الامور هيجبة .

تقول لا .. منهج الاسلام

المباداة والمباداة مقامها طاعة

العابدة للمعبود فيما امر به

والانتهاء عما نهى عنه واذا اردنا

ان نأخذ المباداة بالمعنى الفسيق

بمعنى انها اركان الاسلام

الخمس - تقول له - اسكاي

ركن من هذه الاركان نجد انه

طلب منك اشياء لسوق هذه

الاركان فالذي يريد ان يؤدى

الصلوة لابد ان يستتر عورته

ويستر موثره يقتضى لباسا

واللباس يقتضى لسيجا ويقتضى

حلجا ويقتضى زوما والسزوع

يقتضى آلات

اذن فبوفك للصلاة يحتاج

الى كل حركة الحياة .

ومالا يقوم الواجب الا به فهو

واجب ..

وغرب مثلا اخر حيث قال -

الزكاة .. من اين ترى الا اذا

عملت وتوكلت واصبح عندك

مال فاقى .

اذن فيكل حركة مطلوبة في

الحياة هي مباداة .

ثم قال ولذلك حينما اخرج

الله الناس لصلاة الجمعة قال .

« يا ايها الذين آمنوا اذا

نودى لصلاة من يوم الجمعة

فاسموا الى ذكر الله وادبروا

اليوم » .

كانه اخرجهم من عمل دنيوي

تطلبه الحياة ثم هذا ان قضيت

الصلوة امرهم بالانتماء الى

الارض . انما فقد اخرجهم من

عملهم وادبرهم الى عمل .



مع فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى

الرياسة ثم الى الفلسفة ثم الى العلوم ثم انتهى الى السلوك فانار الله قلبه وبصائرته .

اما بالنسبة للامام القشيري فقد جاء بتاريخ التصوف واحوالهم فقط .

وفي سؤال عن كيفية جعل الزمر متصوفا حقا قال فضيلته ؟ .

- ان يوظف ما علم من منهج الله فقط .

● ما رأى فضيلتكم فيما يصرح به بعض المتصوفة من اسرار تختص بصلتهم بالله وهي اسرار شبيهة بمثل رؤية الالاتة او رؤية النبي صلى الله عليه وسلم او غير ذلك ؟

- اجاب فضيلته : كل ماخالف سنن الكون حجة على صاحبه وليس له ان ينقله الى غيره .. والفساد في نقله الى غيره نقل نتيجة مراض لغير مراض فاذا قال لك انني رايت كذا قل له : علمنى ما يجعلنى انا اشهد .

والذى يحدثك بشيء مخالف لنواميس الكون قل له . هذا امر خاص بمن شهد ولكن ليس اخبار وانما دعنى اراه بنفسى ..

● فضيلة الشيخ : اسلام اليوم ينوء بالتيارات الفكرية المتطرفة التي تعمل على هدمه وزعزعة من قلوب المسلمين . فباين يكون الرادع لهذه التيارات ؟

- قال فضيلته : السلى يتزعزع من الآراء المتطرفة يكون اسلامه غير كامل وانما هي تاخذ الذين لا يملكون خيرة عن الاسلام فالذى يملك اسلاما صحيحا لا يؤثر فيه .

ومن سبب وجود هذه التيارات قال .. ان اصحابها لم يكونوا

الحرب ليعلم بلاء كل واحد منسوب اليه .

● التصوف احد العلوم الفلسفية . لم ادوج تحت طاقته هذه العلوم ؟ اجاب قائلا :

- لانهم ظنوه علما والتصوف ليس علما وانما هو سلوك تطبيقي .

● ذكرتم ان التصوف ليس علما فما قول فضيلتكم في المناهج التي تدرس الآن في المعاهد والجامعات .. ؟

- لانهم يدرسون احوال المتصوفين ، انما يريدون ان يخذونها فلسفة وهي ليست فلسفة فهو سلوك ونعلم من السلوك نتائج او امور مشهدة اسلك ثم شاهد ولكن كي تعلم ما هو التصوف .. بدون ماتملم فهذا ليس تصوف .

● ما رأى فضيلتكم فيما كتبه الامام الغزالي والامام القشيري وغيرهما عن التصوف ؟

قال فضيلته : الامام الغزالي اخذها سياحة ذائية انتقل من

مافظه رسول الله وهو غائب . اذن لم يكن هناك مكان للخلوه .. ولكن وجدت الخلوه حينما تساوى الناس في الاسوة . انما الاسوة الاولى موجودة . هل ينكرها ويذهب ؟ .

قالذين يقولون ان التصوف لم يكن موجودا على عهد رسول الله نقول لهم : ان كان التصوف توظيف ما علم من الاسلام فالقمة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وان كان التصوف انقطاعا عن الناس حينما فسدت الامور لكن الامور كانت ترجع اليه حينما كان رسول الله هو القائد .

● بعض الناس ينسبون الى التصوف بعض الغرافات والبدع الدخيلة عليه فما قول فضيلتكم في ذلك ؟ .

اجاب فضيلته فقال : - هذه حرفة ادعياء التصوف وليست التصوف وهذا هو السبب وهؤلاء لبسوا من التصوف في شيء - والتميز بالرايات والاشياء الاخرى لم يكن الا في مجتال



- الانقطاع للعبادة لا تشغله عنه
- نصيحة للشباب: حتى لا يتزعزع
- لا يصلح آخر الأمر الا بما

قد تربوا بعد تربية اسلامية وبعد ذلك يقرأون عن التيارات المضادة للإسلام أكثر مما يقرأون عن الإسلام فلا بد لهم أن يتوزعوا إسلامهم والأصول أن أعصروا الإسلام أولاً ثم انفتح على العلوم الأخرى .

فصلية تطبيق الشريعة

● ما هو القول الفصل في حكم تطبيق الشريعة .

— قال فضيلته : فليطبق كل واحد ما علم من شريعة الله على نفسه ولكن لا تطلب أن يكون غيرك مسلماً بل كن أنت مسلماً أولاً .. ولتصرف الرعية الحاكم أنها تحب الإسلام .

● ما رأى فضيلتكم في تدخل الدول العظمى في شؤون العرب؟

— اجاب : لانهم شهدوا تجمعنا وانهم لا يقفون امام تجمع العرب فلا بد ان يعملوا على تفرقتهم لانهم جربونا في الانتار وجربونا في الحروب الصليبية .

● نلح ان عجلة التقدم التكنولوجي في الغرب تزداد سرعتها كل ساعة وكل يوم وترى العرب جميعا ينظرون الى هذا التقدم دون تقدم — او على الأقل — تقليد .

وهذا ماخذ باخذ بصفي المستشرقين على الدين الاسلامي وانه سبب تاخر اصحابه الى هذا الحد فما قول فضيلتكم في هذا ؟

— قال وقد طرح على هذا السؤال .

هل هم اصحاب التقدم ام نحن نواة التقدم .

قلت بل نحن نواة التقدم .

قال — اذن فنحن لسنا متخلفين .

ثم اضاف قائلاً : فنحن قدنا العالم الف سنة وظلت الامة الاسلامية هي الامة الاولى وهذا يثبت اننا لسنا متخلفين ولكننا تخلفنا بعد ان تركنا الاسلام .. وحينما نذهب الى التكنجرس الامريكي نجد الصورة الرمزية للعلم المتجدد — علم البحث — انسانا يلبس الزى العربي مما يدل على ان الاسلام هو نواة التقدم .

● هل هناك امل في رجوع الامة الاسلامية لما كانت عليه في عصورها الاولى ؟

— اجاب فضيلته — لا يصلح آخر الامر الا بما صلح به اوله فاعيدوا انفسكم الى الاسلام تعد اليكم الدنيا .

فصايا معاصرة ..

● شباب الامة الاسلامية — كيف يربي تربية صالحة تؤهله لحوار لواء رسالته في الحياة ؟

قال فضيلته . الشباب لا يربي .. الشباب طاقة تستغل كان يجب ان يربي وهو طفل .

● هل المأخذ عليه ام على بيئته ؟

قال : المأخذ على من رباة وبعد ذلك هو بائي الينا ويقرانه لم يترب بعد فنستأنف تربيته .

● ما رأى فضيلتكم في الحكم على الاعمال الادبية وخاصة الاعمال التي يدخل فيها الجنس بمعنى من اصحابه ان دخولهم للإصلاح وليس لشيء آخر ؟

اجاب : هل الادب الان ضعيف ام قوى — لم استطع الاجابة .

فقال ان عمق الادب وقوته لم يوجد الان ولقد كان القمصاء لا يعرفون الادب الذي فيه هذا

الكلام — الجنس — ثم اضاف قائلاً : حتى كلمة ادب تمتد ادب تناول .

فهل اننا اصعل انطلاقتنا للفن . ؟

● اذن كيف الحكم على من يكتبون هذا النوع من الادب في هذا العصر ؟

— ما اعلى الله للحكم على خلقه .

ثم قال : ان كان العمل الادبي صحيحا فاقراءه وان كان يسيج مشامرك ويهدد غرائذك فهو باطل

● الشباب الذي يقوم بكتابه الاشكال الادبية المختلفة متشبها القصة والشعر والرواية . كيف نوجهه ونقوم مساره حتى لا يجره التيار ؟

— قال : يكتب الذي لو قيل فيه يرشاه . فان كان يرشاه ان يصف امه او اخته او ابنته بما يقوله — يفعلها فالدري يرشاه ويقبله على نفسه بفعله فقط .

● كيف تقومون فضيلتكم — لاسلام الفتى ؟

— اجاب قائلاً : هذا خاضع لتجربة الناس لغيره بانها فشلت وبعد ذلك يرجعون اليه

● قلت — برغم هذا الكم الكبير من العلماء .

— قال — فيه كثير من الاشياء ليست ملك العلماء وانما هي ملك الحاكمين .

ثم استطرد قائلاً . هل الرأي لمن يرى ام لمن يملكه .

قلت — لمن يملكه .

قال — وماذا يملك العلماء

ثم اضاف . ان العلماء يملكون ابراز الحكم لكن الحجة على تنفيذ الحكم لا يملكونها .

● قيل ان الكافر او العاصي يطلب في القبر . وثبت ان جسم الانسان يعطى في القبر بعد ثلاثة ايام او اكثر فكيف يكون الطاب ؟

اجاب فضيلته : يا سيدي كل امر غيبى الحجة فيه ليس العقل وانما الحجة فيه توثيق السماع وليس العقل ولذلك يسمى غيبا .

معناه أن يزاوئ الإنسان منهج الله مزاوله دنياه إلا بالتدبر الذم يقيم به صفاءه إسلامك أقرأوا دينك جيداً ثم انفتحوا على العلوم الأخرى صلح به أوله .. فأعيدوا انفسكم للإسلام تعد إليكم الدنيا

نكل سؤال ؟ جواب

يجيب عليها .. فضيلة الشيخ: محمد متولى الشعراوى

ان علينا ان ننفذ اوامر الله
سياسة لنا ..

وكل يوم تظهر لنا آية تؤكد
صدق ايماننا بالله .

لذلك فلا يقول احد لماذا خلق
الله تلك الاشياء المحرمة .

لقد خلقها الله وسيلة لأفائة ..
ومثال ذلك ان الله خلق لنا

البترول لنستخرج منه الوقود ،
فهل احد منا يقدر على خرب

الوقود .. ؟
الذي فالتحليل والتحرير انما

هى امور لصالح الانسان ، وان
خرج الانسان من ذلك فلا يلومن

الانفسه ..
ولذلك يقول الله تعالى :

« قل ارايت ما انزل لكم من
رزق فجعلتم منه حراما وحلالا »

كان الله يستكر ان نصنع من
حلال ما خلقه اشياء محرمة اى

ان نحرّم اشياء احلها الله ..
انه سبحانه خالق كل الاشياء

وهو الذى حدد نعمها ومدم نعمها
للانسان ..

الحج عن الغير

● عزم مسلم على الحج ،
فلم يصبه الدود ، فهل له ثواب

الحج ؟ وما حكم الحج عن مسلم
لم يصح حيا او ميتا ؟

.. المسلم مكلف اذا كان
مستطيعا ..

ومن الاستطاعة ان تاذن له
السقولة . ان لم تاذن فشرط

الاستطاعة غير متوافر ..
للمسلم ان يصح عن غيره حيا او

ميتا .

من انواع التلى والعلم ، من فيوض الهياة الربانية - نهدي
هذه المختارات من فتاوى الاسام الداعية الاسلامى الكبر فمصلحة
الشيخ محمد متولى الشعراوى .. اجابات شافية للسائلين
وهديا منيرا للمسالكين فى معاهدات النفس والناس والعصر
على طريق الحق والحب - طريق الله .

هى التى تنبه التمساح اذا جاء
سياد لاصطياده ، فالطير بهذا

تحرس على مصدر قوتها ،
والتمساح يحرس على حياته ،

ولذلك لا يؤذى الطير الذى
تنبه ..

والكهرباء نستخدمها فى مجالها
.. اما فى مكس مجالها فهى

تصعق الانسان .
اذن فليس لاحد ان يسأل لماذا

حرم الله اشياء على الانسان لان
للك الاشياء دورة فى الحياة ..

ولا يصح ان ننقل الوسيلة
لتكون غاية ، والله اراد بالحلال

والحرام ان ينتفع الانسان
بالصالح له .. مثال ذلك حرم

الله اكل لحم الخنزير ، والخنزير
انما وجد لياكل ميكروبات ، اذن

فليس للانسان ان يحول الوسيلة
الى غاية ..

والله يعطى كل يوم للاسلام
قوة تأيد تالى من خصوم الاسلام

ومثال ذلك ان الامراض تنتشر
بنسبة عالية فى الامم التى تستهلك

لحم الخنزير وتشرّب الخمس ،
وهناك مرض اسمه تشمع الكبد

ينتشر فى تلك البلدان ..
فهل كنا نؤخر تفهيدا امر الله

الى ان تنشأ العليل وتقول لنا
نتائج اكل لحم الخنزير ، او كان

يكفى ان نحرّم على انفسنا ما حرم
الله ..

من الحرام والحلال

● الاشياء التى حرمها الله جل
جلاله - لماذا اوجدها فى الحياة ؟

مصباح محمد
من الجمهورية

- نعلم فى حياتنا العادية ان كل
صانع انما يصعد خصائص

لصنعتة ، ومثال ذلك صانع
الطائرة ، يصمم طائرته ويصعد

نوع الوقود اللازم لها ولا يمكن
ان تسير بوقود سيارة .

فإذا كانت الآلات التى من
صنع البشر تفسد ان استخدمنا

لها ما لا يناسبها ، فكيف اذن
نقول لمصاننا ، لماذا خلقت

الاشياء التى لا تناسبنا ..!

لا بد ان لها مهمة فى الكون
واستخداما اخر يجعلها تنتج

الاشياء المفيدة لنا .. مثال ذلك
سم الحية ، انه يقتل الانسان ،

ولكن الله اهتم الانسان القسرة
على استخراج السم من الحية

لقتل بعض من الميكروبات .
الان فالعالم قد خلقه الله

بتركيب معين ، ومثال ذلك اننا
نجد التمساح وهو واقف على

الشاطئ والطير تلقت من فمه
بعض من غذائها ، وهذه الطيور

بيان من وكيل عام الطريقة الفاسية للرد على

• طلب منا بعض القراء إعادة نشر بيان وكيل الطريقة الفاسية الذي سبق نشره بالمجلة تصحيحا لما جاء في بعض الصحف حول هذا الموضوع :

جاء بحميدة اللواتي الإيماني بمردودها اليهود يوم الخميس ٨ صفر ١٤٠٨ هـ الموافق أول أكتوبر ١٩٨٧ . مقال تعرض فيه كاتبه للطريقة الفاسية الشاذلية الخاصة والطرد الصوفية عامة .. وأجب أن أصحح ما جاء به من معلومات ليست أدري من أين أتت وصلت عليها كاتب المقال :

- ١- أدري أولي التماس بالمدينت من الطريقة هم أبناءها وليس لأى شخص آخر . فمن أنتم ممن نسقوا رداء الطريقة عن أبناءها ؟ .. وما أعطاكم هذا العهد ؟ ..
- ٢- لقد أعيتكم البيلة للنيل من الطريقة ورجالها خاصة .. ومن أين كنتم من قبل ؟ .. عامة ... ولكن ستمتني الطريقة الفاسية الشاذلية . برجالها الخاضعين وأبنائها الأوفياء البردة . زائفة أعلامها عالية صواربها وعلى اليافض تدور العنابر .
- ٣- بمنع من التعرض من قريبي أدعيت لشبهة الظلمة الصوفية :
- أنما القناة الشريفة التي تمارس من قبلها جميع الطرقة الصوفية عامات وطريقتنا خاصة كانت أصمها .
- ٤- تعلمت المشيئة العامة جاهدة على نفي الصوفية من أدياننا .. وكذلك الصوفيين من المذهب ! يعجزهم .

- ٥- تصد مجلة الصوفى الإيماني غير هائل للطرقة الصوفية وغير معلم لردائها .
- ٦- تعقد المقادير والتدورات في التظاهرات الدينية وفي الميادين الكبيرة للجمهور المذكري المتفق بلام يحدت فيها عدد من كبار العلماء والائمة ورجال الدين .
- ٧- إننا ندين بالولاء لشيوخ الطرقة الصوفية وعلى رأسها :
سماحة الدكتور / أبو الوفاء الفينى التفتازانى
شيخ مشايخ الطرقة الصوفية ورئيس الحسن الأعللى
للطرقة الصوفية ونائب رئيس جامعة القاهرة
والآنز على جائزة الدولة

وكيل

عام الطريقة الفاسية الشاذلية
بمحمودية مصر العربية
أحمد محمد أحمد حسن



جذور إسلامية عريقة للإسلام في أستراليا

يبدو أن للإسلام العظيم جذورا عميقة في أستراليا. فقد أعلنت الصحف والأذاعات الأوربية في أنحاء العالم ، أنه تم اكتشاف عدة مساجد أثرية في ٦ مدن أسترالية ..

ويقول الشيخ سيد شفيق الرحمن مستشار الاتحاد الإسلامي الأسترالي :

أن الاتحاد قرر تشكيل لجنة لإعادة كتابة تاريخ الإسلام في أستراليا ، بعد أن تم العثور على وثائق هامة مع الكشف عن هذه المساجد التي أكدت أن الأفغان هم أول من أدخل الإسلام إلى أستراليا ..

وجدير بالذكر أن عدد المسلمين في أستراليا الآن يتجاوز ٢٥٠.٠٠٠ الف مسلم ، يمثلون جنسيات متعددة ، و بينهم ١٠٠.٠٠٠ طفل يتلقون التعليم الإسلامي ويحفظون القرآن الكريم في فصول ملحقة بالمساجد في أستراليا ..

وقد أثار هذه الكشف الأثرى للمساجد الإسلامية في أستراليا اهتمام الدوائر والأوساط الإسلامية في أنحاء العالم ..

وبقي أن يظهر مدى هذا الاهتمام في معلومات تفصيلية جديدة عن هذا الكشف الإسلامي الذي يتطلع إلى نتائجه المجتمع الإسلامي في أنحاء العالم. الإسلامي كله ..

اجتمعت حملات التطهير حول مسجد النقوى في نيويورك



يستعد المسلمون في حي بروكلين بنيويورك ، لمرحلة جديدة من الجهاد في نشر الدعوة الإسلامية والإسهام في خدمة المجتمع .. وقد بدأوا هذه المرحلة الجديدة بتطهير المنطقة المحيطة لمسجد النقوى من عصابات

المخدرات ونظفوا دوريات تعمل ليلا ونهارا لمطاردة فلول هذه العصابات ..

وقد حققت هذه التجربة نجاحا أشادت به مجلة « نيوزويك » ، وقالت أن العقيدة الإسلامية تحترم غياب العقل بفعل مخدر أو مسكر ، وقد انتشرت في هذه الحركة بما لم تصل إليه أجهزة كثيرة في الحكومة رغم امكانياتها الضخمة ..

وبعد أن كان الحي المحيط بمسجد النقوى وكرا لهذه العصابات ومصرحا للكثير من الممارك المسلحة على قسوة البوليس ، أصبح الآن آمنا وتحولت المنطقة بفضل هؤلاء المسلمين إلى منطقة هدوء وأمان. كان تجار المخدرات يبيعونها لنا في شوارع المنطقة .. ولكن جهود المسلمين ومعاونتهم للسلطات المستولة قضى على أعوان هذه العصابات وطهر المنطقة منهم بل ومن المسلمين ..

ولم تكن الحركة سهلة ، ولكن المسلمين صمموا بالجهاد على تطهير المنطقة وما حول مسجد النقوى هناك ..

وتعترف أجهزة الشرطة الامريكية بأن ما قام به المسلمون قد فاق بنجاحه كل التوقعات ، وأثبتت فعالية مطلقة ..

وومن الجدير بالتسجيل أن تحرك المسلمين في هذه الحركة الشريفة تطهير المجتمع ، قد لهم منظمون ومؤسسات اجتماعية أخرى ليس في منطقتهم حي بروكلين بنيويورك فقط ، وإنما في مناطق وأحياء أخرى بأنحاء الولايات المتحدة ..

الأهداف الجديدة للجمعية الدولية للإسلام والغرب

في مثل هذه الايام منذ ثلاثة اعوام ، تم في جنيف بسويسرا اعلان تأسيس جمعية دولية باسم « الإسلام والغرب » ..

وفي هذا الشهر تحتفل هذه الجمعية بعيدها الثالث متمسكة بعبادتها تأسيسها وسوف يشترك صديد من الشخصيات الإسلامية والغربية التي عمق إيمانها بأن اللقاء الثقافي والفكري والاقتصادي والسياسي - يتطلب إيجاد منظمة بل منظمات وطنية في البلاد الأوربية لرعاية التفاهم بين العالمين الإسلامي والغربي ..

وقد تفرغت من هذه الجمعية جمعيات اقيمت في

بقيادة عبد الرسول سيف ، وسيكون لرئيس الحكومة نائبان .

ولاحظ المراقبون ان الحكومة الجديدة لاتضم ايا من القادة العسكريين للمقاومة الافغانية وان الوزارات وزعت بالتساوى بين المتشعدين والمتدلين من مجاهدي المقاومة ..

وفي اخر التطورات اعلن رئيس الحكومة الجديدة انه سيتم اجراء انتخابات في غضون ثلاثة اشهر بين اللاحقين الافغان لتشكيل برلمان يقرتع على الحكومة بالثقة ..

خص في سلاخ غير اسلامية يتحذر الاقتصاد الاسلامي

يسجل النظام الاقتصادي الاسلامي في انحاء العالم اصصارات متتالية .. احدث هذه الانتصارات ما اكادله تقارير البنك الاسلامي في الدانمرك لقد ، بدأ العمل بنظام الاقتصاد الاسلامي منذ عام ١٩٨٢ ومايزال حرز تقدما واقبالا على هذه التجربة الاسلامية الوحيدة في دول اوربا حتى الآن ..

انهم هناك يتبعون نظاما مختلفا تماما من بقية البنوك والمؤسسات الاقتصادية في اوربا وفي الغرب بوجه عام ، ومع ذلك فقد حققت التجربة اجتذاب المزيد من العملاء والمؤمنين بقواعد النظام الاقتصادي الاسلامي . وجدير بالذكر ان الندوة التي اقيمت اخيرا في الاردن الشقيق حول الحضارة الاسلامية وتحريه الاقتصاد الاسلامي قد استمرت تقريرا شاملا عن نجاح البنك الاسلامي الدنماركي .

الغرب والمسلمون في المجتمع بلجيكي يواجهون صدمات عنصرية

المهاجرون المسلمون في بلجيكا ويمثلون الان ربع سكان العاصمة بروكسل ، وهم يواجهون الان حملة ضارية من الاضطهاد والتعصب . وعندما كان وزير الخارجية البلجيكي يتحدث اخرا في جمع سياسي ابدي في تصريحاته لملاحظات قاسية حول وضع المسلمين في المجتمع البلجيكي .. وقال اننا نفاخر بوجودهم معنا بان نصبح مثل الرومان الفزاه وهؤلاء القزاة من الداخل هم الان العرب والترك واليوغسلاف ايضا .. انهم ياتون من اماكن بعيدة ولا يشتركون معنا في اي جانب من حضارتنا .. وفي المجتمع الاسلامي في بلجيكا وفي بلاد العالم العربي والاسلامي تصاعد الان موجات الاحتجاج على هذه التصريحات العنصرية المتصبة من الوزير البلجيكي .

وعضو الحزب الاشتراكي المسيحي البلجيكي ...

كثير من عواصم العالم من اهمها الجمعية الدولية في فرنسا للاسلام والغرب ، وهي الجمعية التي برزت في اجازاتها ووسمت انشطتها ، فهي تتميز عن الجمعيات الاخرى الموجودة في فرنسا بنشاطها في تسهيل التبادل الثقافي والديني بين مختلف الاعضاء المتلمين القيمين في فرنسا والذين يبلغ تعدادهم الان اكثر من مليوني مسلم ..

وفي المنظمات الجديدة لهذه الجمعية تم تشكيل لجان اربع لتحقيق اهدافها ، واحدها اللجنة الاولى ، وهي مسئولة عن تعديل كثير من وقائع التاريخ فهي تسعى بتغيير صورة الاسلام في كتب الدراسة الفرنسية وتعمل على تصويبها ، وتعمل لجنة اخرى على توزيع وترويج المؤلفات العربية الاسلامية .. ويقول رئيس الجمعية السيد فرنسيس لمان ان هدف الجمعية هو تدعيم صلات ثقافية بين المسلمين والفرنسيين بمايخدم المصالح المشتركة وقيم حوارا بناء مستمرا بين المسلمين والاوربيين ..

المجاهدون المسلمون الافغان يشكلون حكومة جديدة في المنفى



يواجه المجاهدون المسلمون الافغان مرحلة جديدة على طريق النصر القريب باذن الله .. ومع خطوات الانسحاب السوفيتي من افغانستان ، اعلن تحالف احزاب المجاهدين السبعة عن تشكيل حكومة مؤقتة في المنفى لتحل محل حكومة الرئيس الافغاني نجيب الله عند سقوطها القريب ..

واعلن سعيد احمد جيلاني زعيم تحالف المجاهدين ان مقر هذه الحكومة سيكون مدينة يشاور بالباكستانية وذلك بصفة مؤقتة الى ان تنقل الحكومة مقرها الى داخل الاراضي الافغانية فيما بعد .. وطالب سعيد احمد جيلاني (المعروف باعتداله) القوات المجاهدين بعدم التعرض للقوات السوفيتية التي تنسحب حاليا من الاراضي الافغانية وذلك حتى يتم الانسحاب بسرعة ولا تكون هناك ذريعة للمهاطلة او التباطؤ في الانسحاب ..

ومن خلال تصريحات زعيم تحالف المجاهدين وضع ان الحكومة المؤقتة تتكون من ١٤ وزيرا ، وراسها المهندس احمد شاه الذي ينتمي لحزب الاتحاد الاسلامي

فضيلة الامام الأكبر يقول :

لا .. لتدويل



بالمن والبركة ، اذا قصد الزائرون ملأوا وكبروا ابتغاء لرضا الله ، والبروا بوحداية الله وصدايقه ، وامتلأت قلوبهم رغبة من طاعة الله وقوته ، ورغبة في رعاية الله ورحمته .. لا يتكبرون فيه غيسر الله ، ولا يهتفون لاحد سواه .

● والقول لفضيلة الامام الأكبر :
الذي ما فعله ايران حرام .
ويقول الامام الأكبر مستمرا :
- تكادى الناس بحرمة هذا البيت منذ ان كان ، ولا سيما العرب فيسبل الاسلام على اختلاف معتقداتهم وتناقض نزعاتهم ، وخطوا له حرما واسما لا يدخلونه الا محرمين ، واذا منهم الخوف فجاؤا اليه ، صاروا فيه ربه اعين ، او لم يسروا الا جعلنا حرما امنا ويتشبه الناس من حولهم » (التكملة اية ٦٧) .

وفي سورة الحج نجد آيات القرآن الكريم قد فصحت عن مكانة المسجد الحرام وعن الامر ببنائه ، وعن فرض الحج اليه ، وعن المنافع التي يتلقاها الحاج من جراء أداء القرينة ، وعن عتاب كل من يحاول فيه بالصادق ، وفي سورة البقرة نجد القرآن العظيم في اكثر من آية ، قد مجّد مكانة البيت الحرام مذكسرا بقصة

حديث اجراء : احمد ابو كف

غريا ، ثم قبيطان ، ثم جبل المدي ، ثم جبل القبيح ، ثم جبل كداء وهو في اعلى مكة . ومن جهة مثل المني صلى الله عليه وسلم عام الفتح وفي حجة الوداع .

ب - وجنوبية : تتكون من جبل عمر غريا ، ثم جبل كداء مقصورا ثم كداء (مصفرا) يميل الى الجنوب ثم جبل ابي قبيس شرقي مكة ، ثم جبل خضفة .

● وماذا عن بيت الله الحرام ؟
- ان هذا البيت هو البيت الاول الذي وضعه ابراهيم الخليل عليه السلام باسم الله رب العالمين « ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدى للعالمين » - فهو للناس جميعا .

هذا هو البيت الحرام الذي يطوف حوله الذين قريهم الله الى حماه ، الله البيت العظيم الذي ضمن الله جيرانه

في الهداية يهيئني لفضيلة الامام الأكبر حول سؤال عن تسمية الحرمين الشريفين في القرآن والسنة وفي الفقه الاسلامي يقول :

- ان مكة في القرآن الكريم لها الكثير ..

خذ مثلا قوله تعالى في سورة آل عمران (الآية ٩٦) : « ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدى للعالمين » .

وفي سورة الانعام (الآية ٩٢) : « وهذا كتاب انزلناه مبارك مصدق الذي بين يديه ، ولننشر ام القرى ومن حولها » .

وفي سورة النمل (الآية ٩١) : « انما امرت ان اعبد رب هذه المدينة الذي حرمها وله كسبل فراء » .

وفي سورة الملقح (الآية ٢٤) : « وهو الذي كف ايديهم عنكم يا ايكم منهم يبطن مكة من بعد ان انزلكم عليهم » .

وفي سورة التين (الآية ٣) : « وهذا البلد الامين » .
مكة ان يبطن واد محاط بسور جيلي في ارض الحجاز ، وجبلها منسفلان :
١ - شمالية : وتتكون من الملقح

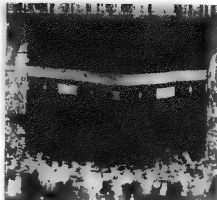
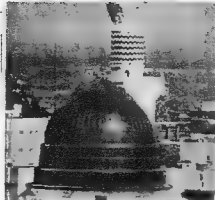
في الجنوب الغربي للمدينة المحورة
بيته وبين المسجد النبوي الشريف
نحو أحد متر كيلو مترا ، وفي الشمال
من مكة بنحو أربع مائة وخمسين كيلو
مترا ، ومن هذا الموقع أحرم
رسول الله صلى الله عليه وسلم في
حجة الوداع ، وقسمه السامة أيار
على .

الثاني : ذات عرق ، لاهل العراق
وكل من يمر به وهو موضع في
الشمال الشرقي لمكة المكرمة ، يبعد
عنها أربعة وتسعين كيلو مترا .

الثالث : الجحفة على الساحل
الشرقي للبحر الأحمر ، وهو موضع
في الشمال الغربي لمكة ، على بعد
سبعة وثمانين ومائة كيلو متر . وكانت
تسمى « مهبية » ، فنزلها أخوة عاد
فجاءهم سيل لأجلهم فسميت الجحفة
.. وقد انقضت مهاتها ، ولذا صار
الناس يجرمون من أربع (مديسة
شمالها) على بعد مائتين وأربعة
كيلو مترات من مكة في الشمال
الغربي لها ، وهي ميفات لاهل مصر
والشام ومن يمر عليها ممن جاءوا
من المغرب .

الرابع : قرن الحائل ، لاهل نجد
ومن سلك طريقهم ، وهو جبل مثل
على عرقات شرقي مكة ، يميل قليلا
الى الشمال على بعد أربعة وخمسين
كيلو مترا من مكة .

الخامس : بيلم ، وهو جبل
جنوبي مكة على بعد أربعة وتسعين
كيلو مترا ، وهو ميفات لاهل تهامة
من أتيين وأن يمر به أو يعابيه من
اليهود وغيرهم .



الحرمين الشريفين

لهم ولهذا البيت ، فلم يعبد فيه غير
الله ملا فتح الله له مكة .

● واسأل فضيلة الإمام الأكبر :
ما هو المقصود بالحرم الآمن ؟

يقول الإمام الأكبر فضيخ جاد الحق
على جاد الحق :

« أقرأ معي هذه الآية من سورة
القصص : « وقالوا أن تتبع الهدي
مكة تتخطف من أرضنا أو لم تكن
لهم حرم آمننا يهجي إليه ثمرات كل
شئ رزقا من لنا ولكن اكتفهم
لا يعلمون » (القصص الآية ٥٧) .
هذا الحرم قد حسده رسول الله
صلى الله عليه وسلم حدوده التي
لا محل للملح إلى مكة قاصدا الحج ،
والعمرة أو هما معا ، أن يجاوزها
إلا محرمًا .

● وما هي هذه الحدود ؟
- هي خمسة مواقع :

الأول : ذو الحليفة ، وهي موضع

بناه وهالدعوات الخاضعات التي كان
إبراهيم عليه السلام يقترح بها إلى
ربه عند إقامة قواعد هذا البيت
المعظم : « وأجعلنا البيت حجابا
للناس وأمانا ، واتقوا من مقام
إبراهيم مصلى وهديا إلى إبراهيم
واسماعيل أن طهروا بيتي للطائفين
والمكائين والركع السجود » (الآية
١٢٥ وما بعدها) .

وفي سورة إبراهيم حكاية لدعوات
إبراهيم وضارعه إلى الله أن يوهي
ذريته التي استكنها عند بيت الله
الحرم ، بدأت بقوله سبحانه « ربنا
إني استكنت من ذريتي بواد غير ذي
زرع عند بيتك المحرم » . وفي سورة
الحج بيان أن موضع البيت الحرام
قد عرفه الله لإبراهيم عليه السلام ،
وأمره بإقامته وتطهيره والأذان في
الناس بالحج إليه . « وتلك حرام على
قدر عظيم من الأمية والخطأ بمكانة
في قابل الأيام » . « وأذ بولاء إبراهيم
مكان البيت ألا تقربوا بين حينا وطهر
بيتي للطائفين والناكثين والركع
السجود » . « وأن في للناس بالحج
باتوا رجالا وعلى كل ضامر يأتين من
كل فج عميق » .

ويضيف الإمام الأكبر قائلا :

« في سورة البقرة يتكلم القرآن
الكريم بدعوات إبراهيم عليه
واسماعيل عليهما السلام ، ويقول الله
تعالى : « وأذ بولاء إبراهيم اللقواعد
من البيت واسماعيل رزقا قليل منا
أنك أنت السميع العليم ، ربنا واجعلنا
مسلمين لك ومن ذريتنا أمة مسلمة
لك وأرضا مناسكا وتب علينا أنك أنت
الغواب الرحيم » . ربنا وأبعث فيهم
رسولا منهم يتلو عليهم آياته ويعلمهم
الكتاب والحكمة ويذكهم أنك أنت
العزيز الحكيم » .

أن هذه الخرامة إلى الله قد
استجيب ، فكان هذا البيت الكريم
مطهرا من الشرك والوثنية والابحاد ،
وكانت فريضة الحج ، وكانت هذه
الامة المسلمة له ، وكان هذا النبي
محمد صلى الله عليه وسلم من هذه
الامة معلما ومبشرا ونذيرا ومطهرا

مشاعيات حجاج ايران في مكة المكرمة في العام الماضي





فضيلة الإمام الأكبر

● هذا يأتي سؤال : ما هي فضائل مكة وخواصها ؟
يقول الإمام الأكبر :

« لقد اختار الله هذا البلد وفروقه بيبته الحرام الذي جعله مقدسا لعبادته ، وأوجب على المسلمين الحج إليه من كل مكان في أرض الله ، لا يدخلونه إلا خاضعين موكبين ، متذللين - لله رب العالمين - حاسري الرؤوس ، متجردين عما اعتادوا من لباس ، وعن زينة الحياة الدنيا ، ويجعله حراما أملا لا يسهل فيه دم ، ولا تعسر به شجرة ، ولا يفسر له صيد ، ولا يفتنى خاله ، ولا تقاطع لفظته إلا للتعريف لا للتمليه ، كما جعل الله حج البيت مكرا لما سلك من الخطايا والذنوب ، حاصيا للادران ، وقد ائتم الله بهذا البلد (مكة) في كتابه العزيز تعظيما لفضائه في موضعين : « يا اقصم بهذا البلد وأنت حل بهذا البلد »

● وجعل البيت الحرام قبلة لأهل الأرض جميعا يتجهون إليها في صلاتهم أثناء الليل والنهار ؟
ما معنى ما يقال من أن مكة أم القرى ؟

« مكة أم القرى ، غائرية كلها تبع لها وفروع عليها ومن خواص هذا البلد الحرام مضاعفة الثواب لمن أحسن ومضاعفة العقاب لمن أساء فيه ، أو أراد به سوءا أو هم به » وعن يرد فيه بالحداد بظلم ظرفة من عبادة الله « إذا قد لودع الله من هم فيه بالحداد - فضلا عن فعله - بالحداد الأوليم ، حيث عدى فعل الأرادة من الآية بإيلاء ، لأنه ضمته معنى الممن فكانه قال « ومن يهم فيه بالحداد بظلم »

ومن هنا فإن تلبية الحرام أهلي درجات الاجلال والاعظام ، حيث شرفه الله بالاضافة إليه في قوله

تعالى « وطهر بيته » . لقد اقتضت هذه الاضافة تزيين وخصوصية لم تمنح لكان آخر

● إذن لانه البيت الحرام .. فالقتال فيه حرام وكذلك قطع الطريق؟
« الرسول صلى الله عليه وسلم خطب يوم فتح مكة ، وكان مما قاله : « أن مكة حرمة الله ولم يحرمها الناس ، لا يحل لأمرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسهل بها نكاحا ، ولا يعضد بها شجرة » ، فإن أحد ترخص في قتال فيها فقولوا : أن الله الذي لم يسهل ولم يأنس لكم ، وأنسا الذين لي ساعة من نهار ، وقد عادت حرمة اليوم كحرمة يوم بالأمس » . وقد أخذ جمهور الفقهاء إلى أن « البيعة » يلتصق في مكة وفي الحرم عليهم إذا لم يسكن ردمهم من عليهم إلا بالقتال ذلك لأن قتال البيعة من حقوق الله تعالى التي لا يجوز إضعافها ؟

بيئنا ذهب بعض الفقهاء إلى أنه يحرم قتال البيعة ، وأنسا يفتق عليهم في كل الوجوه حتى يضطروا إلى الخروج من الحرم أو الرجوع إلى الطاعة (مسيح مسلم) . وقد روى الطبراني والترمذي والبيهقي عن عائشة رضي الله عنها : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « مكة أمكم وكل نبي محاب الدعوة : الزائد في كتاب الله ، والكتاب يقدر الله ، والتسليم بالجهريوت ليحل من أمه الله ويمن من أدل الله ، والثاره لستى ، والمستحل من عتري ، والمستحل لحمة الله » . أن تحريم مكة ثابت بالفرع ، ولا تدخل للعقل فيه أو أفراد ، أنها من محرمات الله ، وليست من محرمات الناس (يعني في الجملة) . كما حرموا البقاء من عند أنفسهم ليجب امتثال ذلك ، ولا يسوغ الإحنهاد في تركه وإقايضته أن حرمة مكة مستبرة

● ماذا ينبغي على الحاج أن يفعل في الحرمين الشريفين ؟
● الحج مناسبة مقدسة .. على المسلمين استغلالها حسب شريعة الله

من أول الخلق وليست مما اختصت به شريعة النبي صلى الله عليه وسلم

● وماذا عن تصبيرهم الرث والفقير والجدال .. حال الأصرام بالنسبة ؟

يقول الإمام الأكبر :
« نقل القرطبي في تفسيره أن الرث (الجماع) في قول كثير من الفقهاء « وأن الجماع قبل أولوف بعرة مفيد للحج ، وعليه حج من قاتل ، والهدى » ونقل ابن حزم في « المحلى » أن تعدد الوطء في الحج يبطله مطلقا - والفقير في اصبح الأقوال : اثنين وهو المزمع وجلي احصاءه بالحج ، وهو مروى عن ابن عباس وعطاء والحسن وابن عمر وأخريين . والجدال المني عنه قد تفرقت الأقوال في تفسيره ، وحركها بالقبول ما نقل من ابن عباس رضي الله عنه وغيره أنه بمعنى إلقاء والمخاض والقصومات . ولا مراء في أن الصوق والجدال بالمسالك من الحرمات في الإسلام ، ولكن حرمة في الحج الشدة - أما الرث بمعنى جماع الزوجة في فترة الإحرام قبل إتمام المناسك فحريمه موافق بحال الإحرام »

● نتنقل إلى سدة البيت الحرام .. ما هو معناها وكيف نشعر ؟
« لقد فصلت كتب التفسير والصحاح والسير والتاريخ أمر سدة الكعبة العظيمة في الإسلام ، بل ومنذ أن كانت الحجابة والسقاية والزفاد ، ولقد تضافت رواياتها في هذا من عثمان ابن طلحة قال : كنا نفتح الكعبة في الجمالية يوم الاثنين والخميس ، فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما يريد أن يدخل الكعبة مع الناس ، فأغلقت له وبثت منه فلم على - ثم قال : يا عثمان لطفه سترى هذا الخلق يوما يبدي أعضه حيث لست » . فقلت : لقد هلك قريش يومئذ وبثت ، قال : « بل عمرت وعزت يومئذ » . وبثت الكعبة فوفقت كلمتي متى موافا ظلت يومئذ أن ليس سبيبه إلى ما قال - فلما كان يوم الفتح قال : يا عثمان انقني بالفتح ، فأتيت لأخذه على . وفتحت له الكعبة فدخلها وكبر في جوانبها وصلى فيها ركعتين وأثن يأنف فوها - ولما خرج الرسول قام إليه علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - ومطافح الكعبة في يده ، فقال : « يا رسول الله أجمع لنا الحجابة مع السقاية » فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « أين عثمان ابن طلحة ؟ » فدعى له - فقال :

● كل شيء من مكة المكرمة والمدينة المنورة ● الذين ينادون بتدويل الحرمين .. يننون أن ● الله جعل الحجاز والسقاية في بنى شعبة المكيين ● اعلان الجراء .. ليست حتى في كتب الأمامية

الله به والله حتى عن سلم الخادم .
ثم هل يمح المحركون البيت ويطلون
في حتى يسموا هذه البصرة
ويطاموا هذه البصرة أو البصرة ؟
لله حرم الله أن يقرب المحركون
للمسجد الحرام ، أو أن يهجموا البيت
معد إعلانهم بسا نزل من القرآن
الكريم في هذا المكان في أواخر سنة
شعب من الهجرة .
● كذب حدث ذلك ؟

— كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد عهد بهذا الإيلاء للناس في
موسم الحج إلى علي بن أبي طالب
— رضي الله عنه — حيث خطب الناس
عند جمره العقبة وغيرها من مواقع
تجمع الحجاج وقال : « أيها الناس
إني رسول الله رسول الله عليكم بالآ
يصل البيت كافي ، ولا يمح البيت
مطرح ولا يطوف بالبيت عريان » ومن
كان له عهد مع رسول الله عليه
السلام ، ومن له عهد له أنه أمانة
أمانة ، ولا عليهم ثلاث طرفة أية
من سورة براء ، وهذا القبر حقيق
عليه بين علماء المذاهب الإسلامية
جميعاً لأنه مضمون نص القرآن .

وواضح أن هذا البلاغ ولله الأمان
يهدد المذاهب ليست من مذهب الحج
في كل عام ، ولقد أبلغوا للناس في
مقاتلها فقامت ولم يعد أحد يتكلم
بها ، ولا لو كانت هذه البراءة من
أفريق من مذهب الحج فكذلك ألياً
ولقد ثبت بها كتب البصرة والسنة
والفريق .

ويضيف الإمام الأكبر قال :
— أن في الحج وحدة المسلمين
وتمارهم وتماورهم وتماورهم صلى
الذين والتقى ، وتماورهم في أمور
الدين والدنيا ، لله وقادة إلى الله
عز وجل مستغفراً عما كان مستغفراً
لنا يكون .

أنا رفع أية شعارات ، أو المذاهب
باسم أي شخص ، أو القبايل البصرة
أما هو عهد من سبيل الله ، ومن
شعائر الله التي فرضها في أقدس
كان قول المؤمنين إذا دعوا إلى الله
ورسوله ليحكم بينهم أن يقولوا سمعنا
وأطعنا وأولئك هم المفلحون . ومن
يطع الله ورسوله ويعتق الله ويعتق
قوله الله ورسوله وقضى الله وقضى
قوله الله ورسوله وقضى الله وقضى
ويعد ... ينتهي هذا الحوار
مع فضيلة الإمام الأكبر الشيخ
جاء الحق على جبه الحق فيسبحهم
الزمر حول فضيلة الحرمين
الحرمين .

ويوجه فضيلته كلمة للمسلمين
بمنااسبة هذه الأيام المباركة التي يمر
بها عالمنا العربي والإسلامي أن يديم
وحدة المسلمين ، وأن يهبطهم أنزل
.. وأن يثقل بهم ليسكن مبروا
ونهم مغفراً ، وأن تقدم كلمتهم من
أجل مصالح الدين .

الحرمين من قبل هيئة دولية تضم
العلماء والمثقفين الحقيقيين للمسلمين
في العالم ؟

— الواقع أن للتدويل إدارة
الحرمين الأفريقيين أمر مفكر شرعا .
ذلك لأن المسلمين قد أجمعوا منذ
أن اكتمل الدين على أنهم أمة واحدة
وأن تغايروا في اللغة والحكومات أو
أية معيزات قومية أو وطنية ، لأن
وحدة الدين تغلو على كل هذه الفروق
.. ومن ثم فإن الشعوب الإسلامية
.. وأن قامت بينها حدود القبلية ونظم
حكم مختلفة — أمة واحدة — تتآزر
لدين بسماعة الله ورسوله التي هي
ولاية الإسلام العامة للوامة .

ومن ثم فسانه يجب على الأمة
الإسلامية بطلانها وبكاملها وكافة
المؤمنين أن تلتف حول هذا التلوي
يتولى إدارة الحرمين الشريفين ، لأن
هذا أهم كبير . فهو تغيير لنا وضع
الله ورسوله بغير حق ولا سبب
موجب . ومن يفعل ذلك أو يدع إليه
يقتل أثماً » ويكون ظالماً حاصباً
لله ورسوله : « ومن يعص الله
ورسوله ويحذ عنه يدخله داراً
خالداً فيها وله عذاب مهين » . ومن
يعص الله ورسوله فقد ضل سبيلاً
جبيها . »

● هل يجوز القيام بمسيرات
البراءة من الأفريقين في أيام الحج
وفي الحرم المكي أو المديني كما يفعل
الأتريون ؟

— حين تعود إلى خصوص القرآن
والسنة والآثار الروية وكتب الإمامية
وسائر أقوال الفريقين والمصنفين
والفقه ، تجد أنهم قد تملخوا من
فصل مكة وفصل الحرم ، وعن النبي
عن عمل الصلاة بمكة أو لأمره ،
وعن عدم حل القتال بمكة وعن عدم
جواز الكر بغير الله سبحانه .

● وماذا من البراءة من الأفريقين ؟
— أن هذه التي يتمسك بها
الأتريون في هذه الأيام ليست حتى
في كتب الإمامية ولا منهم .. بل
وجد تحديد دقيق لما يجب أن ينكر

هل هذا مخالف باعتمان ، اليوم يوم
بر وفاء . وقال : « خلوها في
شعبة خالدة تالدة لا يزعها منكم
الآ ظالم . » وفي لغة : « هذا
تالدة التي لم أرها اليوم ولكن الله
رأها اليوم ولا يزعها منكم الآ
ظالم . »

وكد أكد ذلك رسول الله صلى الله
عليه وسلم في خطبة يوم الفتح حيث
جاء فيها : « ألا أن كل ما فتح كانت
في الجاهلية أو دم أو مال يدعي فهو
موشوع تحت قدمي هاتين إلا ما كان
من سدانة البيت وسقاية الحاج فإني
أعفيها ولا عليها على ما كانت .. »
وهذا الخطبة جاءت في كتاب فتح
الباري بفتح صحيح البخاري في باب
مدح النبي من أهل مكة .

وفي تفسير مجمع البيان لمسلم
القرآن يقول الله سبحانه في سورة
النساء : « أن الله يأمركم أن تؤدوا
الامتثال إلى أمهنا . » وقد قيل أنه
خطب للنبي يوم الفتح إلى عثمان
ابن عفان حين قبض حله الفتح يوم
فتح مكة .

● أي أن الحجاز والسقاية في
بنى شعبة المكيين ؟

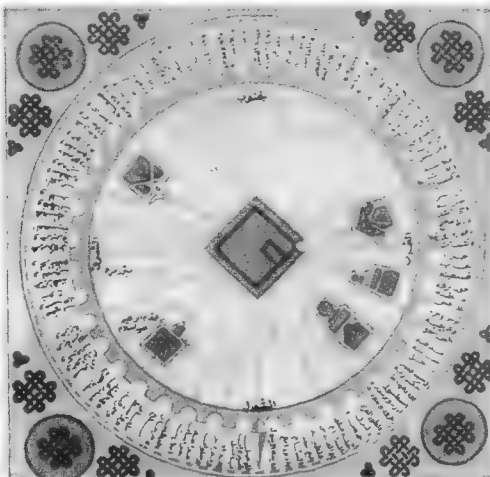
قال الإمام الأكبر :
— نعم .. لا يجوز لأحد أن يزعها
حلم وهي ولاية لهم عليها من
رسول الله صلى الله عليه وسلم
لثقتي دائمة لهم ولثباتهم أبداً ، ولا
يؤخذ عنها فيها ولا يطاركون ماداموا
صالحين لذلك .

● ماذا تقول لفضيلكم حول
الولاية على بيت الله الحرام ؟ إن
هذه الولاية ؟

يقول الإمام الأكبر :
— أن الولاية على بيت الله
الحرام قد خصت ببني شعبة من أهل
مكة ، ويأمر صريح من رسول الله
صلى الله عليه وسلم .
بعد أن خرج من مكة يوم الفتح .

● إذا كان هذا هو حكم
مجلس من ربه ، فهل يجوز لأحد من
المسلمين أن يدعو إلى هجرة الحرمين

الكعبة
المشرفة
في مركز
الكرة
الأرضية



الكعبة الممطرة على مر التاريخ

أحمد الشنواوي

● وحاول الملوك والعظماء في الجاهلية ، أن يصرغوا الناس عن الكعبة ، لأنشأوا لهم معابد زخرفوها وبذلوا المستحيل في أن يقصدها القاصدون ، ولكن الله وضع في قلوب عباده حب بيته الحرام ، فما استطاع ملوكهم سائله أن يحط بهم فبرايته أو كبير وتهديده أن يثني الناس عن الشخصوس إلى الكعبة وزهارة بيت الله الحرام ، ولما لم تفلح شتى الوسائل من صرف الناس عن الكعبة ، قصد الطاعة الر مساولة حينها وإزالة معالها وأثاوعا ، فبادروا بالقتل والفسران المين - وأمل قصة أبرهة ملك الحبشة الذي

● أن أول بيت وضع للناس للذي ببكة مبارك - - صمدوق الله العظيم - - آل عمران ٩٦
شرف الله مكة المكرمة بأن جعلها بيته الحرام ، أول بيت وضع للناس ، وأوحى إلى إبراهيم عليه السلام وأبيه إسماعيل أن يرفعا قواعد ، ويقمعا أركانه ليكون مخابه للناس وأما (واء جعلنا البيت مخابة للناس وأما) واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى (البقرة ١٢٥)
وأنهم الله خليله أن يقصد وجعريه ، وأن يسطع إليه اكف الطرعة ليتقبل عمله وأن يجعل هذا البيت المحرم موهى أفدة القاصدين ، وأن يحلفه على من الزمان (واذ يرفع إبراهيم القواعد من البيت وإسماعيل رؤفا قال منا) البقرة ١٢٧
واستجاب الله لإبراهيم دعاءه الفاعل ، فجعل البلد القرب والمصحاء المحمية التي ينفي فيها البيت للحرام ، مناط رجاء القصاد ، وموضخ حسب الرواد ، يقصدهونها بالآلاف ول بالآلاف ، فلم يتقطع عنها الناس ملا أقام قواعد البيت إبراهيم عليه السلام
وعلم الله بيته قبل الإسلام ويحده وحده وكرمه ، فما قصد كاصد الا امتلاك نفسه بالخشية والنهاية ، وما به أحد الا عن كليه باليمان واليقين -

● حاول الملوك والعظماء والطغاة في الجاهلية أن يهرفوا الناس من الكعبة بشقئ الوسايل ولكن الله وضع في قلوب عباده حب بيته المحرم

● أول تهديد لمنطقة الحرم المكي كان في عهد الخليفة العادل عمر بن الخطاب عام ١٨ هـ

قصه بيليه المعروف في التاريخ على رأس جهش عزم من ركاب القبيلة ليهزم الكعبة ، وحلف الله بيته الكرم ، ووافى الحلف لا يبدى حسرا كما حاولوا أن يهجم به في طريق الكعبة المشرفة ، حتى انتهت هذه المحاولة بأن سلب الله على المتستدين طيرا رمتهم بمجارة إيمانهم من آخرهم ، وخلص بيت الله لعبادة الله وحده .

لعل هذه القصة مشهورة لدى جميع المسلمين ليست في حاجة إلى شرح أو تفصيل . ولقد سجل الله جل علاه هذه الواقعة في سورة أسماها « الفيل » فقال عز من قائل « ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل ، ألم يجعل كيدهم في تضليل ، وأرسل عليهم طيرا أبابيل ، ترهم بمجارة من سجيل ، فجعلتهم كصيف هائل » .

الكلمة قبيلة « جرم » في الحجاز قبل الإسلام وتعود الأقوال إلى أن إبراهيم عليه السلام تزوجته ساجرة وابنتها اسماعيل قد نزلوا إلى مكة في عهدهم وقد قام إبراهيم واسماعيل ببناء البيت الحرام يومئذ من الخالق عز وجل . وظلت لجرهم الأولية على البيت الحرام نحو من الزمان ظلما عليه قبيلة خزاعة وعلى عهدهما جات الأصنام إلى مكة ووشيت حول الكعبة ومنها آلات والنزى ومناه وميسل وأصناف ونائلة وقد كثرت الأصنام حول الكعبة .

ومن المعروف أن السمراء كانوا يملكون أشرافهم ومملكاتهم على أشراف الكعبة . وكانت مكة مركزا كبيرا لتبادل السلع والنثر والياب في سوق عكاظ وقد خلفت قرشي قبيلة جرهم وأصبح لها السيادة على البيت الحرام وصار لها مركز كبير بين القبائل العربية بسبب سيادتها على الكعبة . وكان العرب منذ البداية يقدسون الكعبة وما حولها فيما شمل مكة حتى أصبحت المنطقة كلها حراما .

وبعد حادثة أبرهه ارتفع نجم القرشيين ارتقا كبيرا ، وكانت الكعبة كيناء حقيقة ثابتة قبل الإسلام لا ميسل إلى إنكاره كما أنه قد أعيد

بناؤها قبل الإسلام عام ٦٠٨ م حيث تمدنا المصادر أن رسولنا العظيم صلى الله عليه وسلم قد شاركه في بنائها بكمته وبظفرته الثاقبة حينما حل مشكلة من يضع « الحجر الأسود » في مكانه من البناة . وهي قصة معروفة لكل مسلم . وقد ظلت الكعبة على النحو الذي بناه إبراهيم عليه السلام حتى جاء « قصى بن كلاب » فلفس على خزاعة وبناها من جديد إلا أنه بعد سجيل « الحرم » - ومنطقة مكة مشهورة بالصيل المندرة - تمدت ميسانى الكعبة فعمل القرشيين على بنائها من جديد ، وكان ذلك عام ٦٠٨ م الذي أشرنا إليه قبل .

عاد القرشيين بناء الكعبة ، وكانت عبارة عن مبنى من أربعة حواشي بأرفاق ٨٨ ذراعا من مسطوح من الحجر والخشب بالتبادل . وللكعبة أركان أربعة « الشامي ، اليماني ، الفريسي ، ركن الحجر الأسود » . وقد كان حول الكعبة أرض فضاء تسمح بالطواف من حولها .

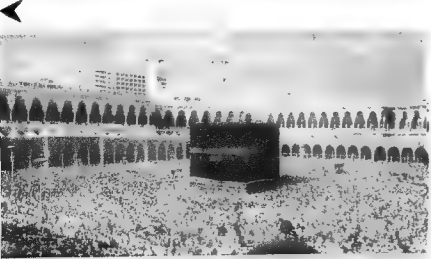
الكعبة بعد الإسلام : وجاء الإسلام ، وامتلت النفوس بالمداية والمرفان ، وبعث الله نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم من قلب مكة فكان شرفها شرفين ، وفصلها فضلين ، وشرع الله الحج في أشهر معلومات ، فإزداد تعلق المسلمين بمكة البلد الحرام ، فلا يمر يوم من أيام

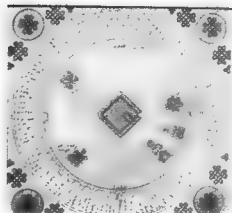
العام إلا أقصدها القاصد من كل صوب وحجب ، يتلمسون الرضا من خالهم ، ويتطهرون من أثارهم ، حتى إذا أتى موسم الحج من كل عام رايت الزحام بالنكبات والألوف من المسلمين تسوق الألوف ، وشهدت من حب الناس البيت الله الحرام المهابت والفراق .

ولم يحدث للكعبة من الناحية المعمارية بعد الإسلام أي تعديل سوى أنه قد طرأ عليها هذا الحدث الضخم - يوم الفتح العظيم مكة حيث كان البيت الحرام أحد الأماكن الأمانة التي نادى رسول الله عليه السلام قائلا (من دخل الكعبة فهو آمن) ومرعان ما تحطمت الأصنام وانجلت الأحداث بمرعة فاء « يال » يؤذن للصلاة معلنا « الله أكبر » . وهي على الصلاة - وهكذا شهدت الكعبة كيف أن القوة الصغيرة التي لم تأمن على نفسها ولا على دينها من أهل مكة فهاجرت ولا يترقب ثم عادت قوية كثيرة العدد فطمت مكة وأصبح للكعبة شأنها العظيم .

وفي عام ١٧ هـ رأى عمر بن الخطاب أن الهبات قد لاصقت الكعبة ولم تتحرك مكانا للطواف فاشترى بعض هذه الدور وعمدها ووسع المنطقة حول الكعبة واتخذ سورا يحمي هذا الطواف ووسطه الكعبة المشرفة بأرفاق لا يزيد على قامة الإنسان . وكان هذا أول تهديد لمنطقة الحرم المكي وقد تم ذلك عام ١٨ هـ .

وبانتقال الخلافة إلى « بني أمية » وبعد أن أصبحت دمشق عاصمة للدولة العربية الإسلامية حدثت أحداث كبيرة في هذه الدولة كان لها أثر كبير على عمارة الكعبة ذلك أن عبد الله بن الزبير قد انشق على الأمويين ، وأعلن نفسه خليفة بمكة وتحصن بالبيت الحرام ، وكان ذلك بعد استشهاده الحسن بن كعبلاء وأرسل يزيد بن معاوية جيشا عام ٦٢ هـ لحاربة ابن الزبير ، وحاص-





الكعبة المشرفة

هذا الجيش مكة وضربها بالجنحس ،
 مما نتج عنه تصدع بناء الكعبة
 واشتعال النيران فيها واحتراق كسوتها
 وذلك بسبب النار التي أوقدها بعض
 اصحاب ابن الزبير في خيمة لططارت
 الرياح بلهب تلك النار فأحرقت كسوة
 الكعبة والساج الذي بني في الكعبة
 حين عمرتها قريش ففسدت جدرانها
 وازداد الحال الذي وصلت اليه
 الكعبة راي ابن الزبير ان يعهد ببناءها
 وكان ذلك يوم السبت في النصف من
 جمادى الآخرة سنة ١٤٠هـ وبناها على
 قواعد ابراهيم عليه السلام . الا ان
 الجديد في بناء ابن الزبير انه قد
 اضاف حجر اسماعيل ، وعرفه
 ٧ اذرع الى بناء الكعبة ، بالاضافة
 الى انه استحدثها بجديدا في الجدار
 الخلفي ، واعاد أرض الكعبة الى
 مستوى سطح الارض .

الا ان الامويين استمروا في حرهم
 مع ابن الزبير حتى ايام عبد الملك بن
 مروان ، حيث استطاع ان يقضي على
 ثورة ابن الزبير في مكة بأن أرسل له
 د المجاهد بن يونس الثقفي ، وراس
 جيش كبير قضي على ابن الزبير
 وقروته ، وأرسل الصحاح الذي انتصر
 الى عبد الملك يعرفه تحية الزيادة في
 السككية ، وكيف ان ابن الزبير
 الذي انهزم قد اضافها الى الكعبة
 واستأذن الصحاح في ان يعيد حال
 الكعبة الى ماكان عليه فوافق عبد الملك
 فقام يهدم الزيادة وسد الباب استحدث
 ولكن الصحاح استحدث لها ميزابا
 لتصريف مياه الامطار من فوق سطح
 الكعبة وأرسل الوليد بن عبد الملك يهد
 تلك كمية كبيرة من النسيانير لتزيين
 باب الكعبة ومعانها وميزابها .

ثم ان وقع من مروان دم على
 ما وقع منه في أمر الكعبة وقال :
 وددت والله لو اني كنت تركت ابن
 الزبير وما جعل ، حين أخيره الحارث

ابن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي
 انه سمع من عائشة رضي الله عنها
 حينما عن النبي صلى الله عليه وسلم
 وهو الذي اعتمد ابن الزبير فيما فعله
 في الكعبة ، وحديث عائشة هو قوله
 لها : « لو ان قولك حينئذ عهد بشرك
 لهدمت الكعبة لآلتقتها بالأرض وجعلت
 لها بابين بابا شرقيا وبابا غربيا وزدت
 عليها اذرع من الحجر في البيت فان
 قريشا انتصر بها حين بنت الكعبة »
 رواه مسلم .

ويروي ان الخليفة هارون الرشيد
 وقيل جده أبو جعفر المنصور أراد ان
 يغير ما صنعه الصحاح في الكعبة وان
 يردھا الى ما صنع ابن الزبير فنهاه
 عن ذلك الامام مالك بن أنس رضي الله
 عنه وقال : « شأنتك بالله ، لا تجعل
 بيت الله ملعبا للملوك ، لا يشاء أحد
 منهم ان يغيره الا يغيره قتله بعبته
 من قلوب الناس » .
 وكان مالك رضي الله عنه لحظ في
 ذلك كون دره الفاسد أولى من جلب
 الصالح .

والد تعرضت الكعبة العظيمة يهد
 ذلك للعطب اكثر من مرة فكان المسلمون
 يسيرون الى ترميمها وصيانتها
 واعانها الى عمارتها الاولى كما كانت
 على عهد بني امية ففي عام ٧٢٠ هـ
 أجرى السلطان سليمان العثماني
 اصلاحات مهمة في الكعبة وقضى
 المطاف واصلى بعض أبواب المسجد
 وصنع باب الكعبة واصلى الميزاب
 وصفحه بالفضة الموهمة وفي عام ١٠١٩ هـ
 أيام الخليفة العثماني السلطان
 مراد جرى ترميم الكعبة بطريق خاص
 داخل غشاء من الذهب الخالص وذلك
 اثر تعرض بنائها للظلل وفي بلغت
 نفقات هذا الشريط آنذاك نحو ٨٠ ألف
 دينار . هكذا قال الشيخ عبد الله
 غزالي في كتابه المخطوط « المسادة
 الاثام من تاريخ البيت الحرام » وذكر
 احمد سلطان ان السلطان العثماني كان
 ينوي إعادة بناء الكعبة بحجارة موشاة
 بالذهب والفضة فتمنع شيخ الاسلام
 من ذلك .

وفي ١٥ شعبان سنة ١٠٣٦ هـ هطلت
 اخطار فزيرة فسالت المنطقة المحروقة
 برادى ابراهيم بسيل جارح فحطت حياه
 على سائر المسجد الحرام حتى ارتفع
 مستوى السيل الى باب الكعبة ونفذ
 الماء داخل بناء الكعبة فنهض حتى
 غمرتها الى منتصف جدرانها مصا
 أدى الى انهيار كامل للجدارين الشمالي
 والشرقي ومعظم الجدار
 الغربي وسقطت درجة الصلابة وتسبب

السيل آنذاك بالسوت غربا لشع الف
 شخص . ففج الناس وأمرع الشريف
 مسعود الذي كان أمير مكة في ذلك
 الحين فدخل المسجد ومعه بعض الخفراء
 حيث تعاون الجميع على نقل الميزاب
 وما كان في الكعبة من الهدايا التي
 كانت في داخلها وجعلوا في دار
 ال الخديوي الذين يقدم مفاتيح الكعبة
 ثم قام الشريف مسعود ومعه الجمهور
 بتتظيف المسجد الحرام .

وفي يوم السبت ٢٢ شعبان اجتمع
 الشريف مسعود بعملاء مكة واستفهام
 بما يجب عمله فاتفق الجميع على عدم
 ما تقتضى الضرورة عدم من جدرانها
 وإعادة بنائها من جديد . ولما شاع
 الخبر في اشاء العالم الاسلامي بما
 اصاب الكعبة العظيمة من تصدع
 وانهيار حدث هياج شديد في اوساط
 المسلمين فبادر السلطان مراد الى
 ارسال سفينة محملة بالمؤن والاضباط
 وسائر الادوات اللازمة للبناء وبسط
 العمل في ترميم الكعبة .

وقد تناول البناء والتغيير جميع
 جدران الكعبة واركائها ما هذا الحجر
 الاسود . وظل العمل في ذلك الى نهاية
 شهر شعبان سنة ١٠٤٠ هـ وفي العاشر
 من رمضان المبارك أقيموا الكعبة
 الكسوة باحتفال كبير حضره ممثل
 السلطان العثماني وحاكم مصر وشريف
 مكة المكرمة وغيرهم من الأمراء
 والايوان ورؤساء القبائل والمناطق
 والبلدان .

وبعد ٥٠ هذه هي الكعبة بيت
 الله ، فلما يها لامة قصيرة ، فليس
 في القصور ان تسب أو نصف ، لان
 كل وصف قاصر ، وكل اسباب ضعيف
 ميئال .

قال الصحاح الذين ولهم الله
 لداء الفريضة هذا العام خالص التهنئة
 وأطيب التحيات وأزكى السلام ، وإلى
 الذين تفضل قلوبهم كلما حل هذا
 الموسم المبني العظيم ، ولقدت يهد
 الطسوف من لداء فريضة الحج
 الفضة ، وإلى الذين رضي الله عنهم
 بأن منهم حج بيته وزيارة رؤسنة
 الرسول صلى الله عليه وسلم ٥٥٥ إلى
 هؤلاء جميعا تهنئة ودعاء ، وأمل في
 الله ورجاء . فهو المسئول وحده بآن
 يوفق الرائب والقاصد ، ويجزي العامل
 والعابد ويتفضل على الشوق المحروم .

اللهم من رغب في حج بيته العتيق
 لآفته ، ومن رغب بباب كعبته الفخرة
 فتقبل منه ، ومن لم يستطع لدا
 الفريضة فاعف عنه ، لله العتيق حذ
 قرضي ، ولا حول ولا قوة الا به ٥٥

استغفار

شعر: وفاء وجدي

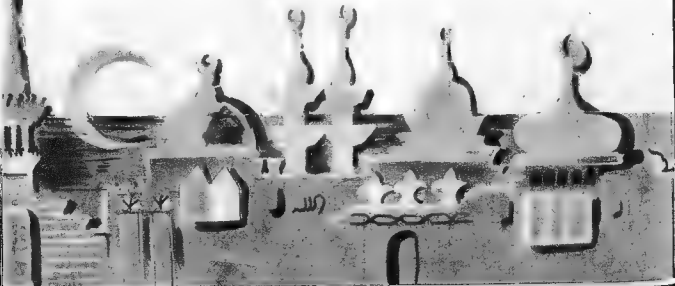


- فازت الشاعرة المعروفة وفاء وجدي بجائزة الدولة التشجيعية لهذا العام عن أعمالها الشعرية التي اكدت ثقلها الكبير والتي ترجمت الى اللغات الاجنبية
تحية وتهيئة لشاعرنا الاسلامية الملهمة .

للناس يوما ، ومما كان مستورا
استغفر الله من حزني ومن فرحي
ومن فؤاد بدا بالذنب مسرورا

استغفر الله من يوم اودعه
ترتد فيه الروح للباري
قد حُمِلت بكثير من هوى الدنيا
وخلفت للهوى دارا الى دار
رب اجعل العود احمد عند عودتها
الى ملك هو الرحمن غفار
اما وعدت الذي يدعوك في صدق
برحمة ونجاة من عذاب النار
ووعدك الحق يا رحمن فاعصمني
من شر ما أهواه ياربى ...
وما أختار

استغفر الله في سرى وفي علنى
استغفر الله من علمي ومن ظننى
استغفر الله من ياسى ومن أملنى
استغفر الله من قولى ومن عملنى
استغفر الله من يومى ومن أمسى
استغفر الله من عقلى ومن حسى
استغفر الله مما لا احيط به
وما أحطت به علما ... ومن جهلى
استغفر الله يوما قد وُلِدْتُ به
ومن حياة ، بما تعطى وما تملنى
استغفر الله من مد ومن جزد
ومن عطاء ومن أخذ بلا حق
استغفر الله من أحلام دنيانا
ومن تتبع أهوام ، ومن شوق
استغفر الله مما قد بدا منى



ولقد روى الإمام مسلم في صحيحه
هذه الحجة في شيء من التبريق
والفضيل ، أنه يقول :

« حدثنا أبو بكر بن أبي شعبة ،
واسحاق بن إبراهيم جميعا عن حاتم ،
قال أبو بكر : حدثنا حاتم بن أسماهيل
البلخي ، عن جعفر بن محمد ، عن
أبيه ، قال :

« حدثنا علي جابر بن عبد الله ،
سأل عن القسوم حتى انتهى إلى ،
فقلت : أنا محمد بن علي بن حسين ،
فقال : مرحبا بك يا ابن أخي ، سئل
عما سألت ، فقلت : أخبرني عن حجة

رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
فقال بيده ، فقلت : سئمت ، فقال : إن
رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
مكث سبع سنين (أي في الخيضة)
لم يصح ، ثم أتت (أعلمهم بذلك)
والشاعر بينهم) في الناس في العائرة

إن رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
سئل - حاج ، فلم يجبه ، فاستمر
كثير ، فلم يلبس أن ياتم برسول
الله صلى الله عليه وسلم - ويفعل
مثل عمله ، فخرجوا معه حتى أتتسا

ذا الخليفة ، فولدت أسماء بنت عميس
محمد بن أبي بكر .. فارسلت إلى
رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
كيف أصنع ؟ قال : اغتسل

واستلغى (الاستلغى : أن تلمس في
وسمها شيئا ، وتأخذ خرقة عريضة
تجعلها على محل الدم ، وتشد طرفيها
في قدميها ومن ورائها في ذلك الموضع
من وسطها) بثوب وأخرى .. ففعل

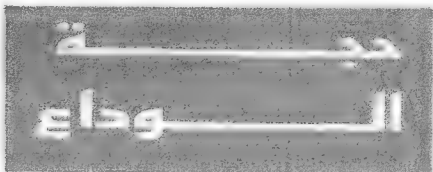
رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
في المسجد ، ثم ركب القموء (اسم
الناقة) ، حتى إذا استوت به ناقته
على الجياد (الصحراء) ، نظرت

إلى مد (آخره) يصرى بين يديه
من ركب وماش ، وعن يمينه مثل
ذلك ، وعن يساره مثل ذلك ، ومن
خلفه مثل ذلك ، ورسول الله - صلى
الله عليه وسلم - بين الظهري ، وعليه

يتزل القرآن ، وهو يصرق تلاوته ،
وما عمل به من شيء عملنا به ، فاهل
بالقويح (أي بالثوب) : لبيك اللهم
لبيك ، لبيك لا شريك لك لبيك ، إن

الحمد والثناء لك ، والله ، لا شريك
لك - - - واهل الناس بهذا الذي يقولون
به ظم يرو رسول الله - صلى الله
عليه وسلم - عليهم شيئا منه ،
وأكرم رسول الله - صلى الله عليه وسلم -

وسلم ثيابه - قال جابر - رضي الله
عنه - : أمتنا نؤي الأصح ، أمتنا
تعرف المعصرة ، حتى إذا أمتنا البيت
معه استلم الركن ، فحمل ثلثا (أي
أمرع) ، ومضى أربعة ، ثم تفض
إلى مقام إبراهيم - عليه السلام -



لرسول الله صلى الله عليه وسلم



كانت هذه الحجة في السنة
العاشرة للهجرة ومسميت
حجة الوداع .. أما مصيب
هذه التسمية ، فقد روى الإمام البخاري
في صحيحه فقال : وقال هفسم بن
المان ، أخبرني نافع عن ابن عمر -
رضي الله عنهما - وأبى القيس -
صلى الله عليه وسلم - يوم التمر بين
الجمرات ، في الحجة التي حج بها ،
وقال ، هذا يوم الحج الأكبر .. فطلق
الليبي - صلى الله عليه وسلم - بعد
أن خطب في الناس ، يقول : « اللهم
أفهم ، وودع الناس ، فقاموا : هذه
حجة الوداع » .. هذا سبب التسمية .



بكم :

الشيخ عبد الحليم محمود

قرا : (واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى) ، فجعل اقام بيته وبين البيت ، فكان ابي يقول - ولا اعلم تذكره الا من النبي - صلى الله عليه وسلم - كان يقرأ في الركعتين - قل هو الله احد ، قل يا ايها الكافرون - ثم رجع الى اتركين فاستلمه ، ثم خرج من البيت الى الصفا ، فلما مشى من الصفا قرا : ان الصفا والمروة شريعتان لله - ابيهما ما بنا الله به ، فجاء بالصفا ، فقرأ (صعد) عليه ، حتى رآى البيت فاستقبل القبلة فوجد الله وكبر ، وقال : لا اله الا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير .. لا اله الا الله وحده ، المجزى بعده ، ولصر عهده ، وهزم الاعراب وحده .. ثم دعا بين ذلك ، فقال مثل هذا ثلاث مرات ، ثم قرأ الى المروة ، حتى اذا انصبت اى المحترق شعاع في بطن السواوى سعى حتى اذا صعدا طلى حتى اى المروة ، فطلى على المروة كما فعل على الصفا ، حتى اذا كان المجر طولا على المروة .. فقال : لو الى استقبلت من امرى ما استقبلتكم اسقى الهوى وجعلها عورة ، فمن كان معكم ليس معه هدى فليلد وليلجعه عمة ، اقام سراقة بن مالكه بن جهم قال : يا رسول الله انا العاتك هذا ام لا ؟ فذهب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - اصابعه واحدة الى الاضرى وقال : دخلت العمرة في الحج مرتين ، لا .. بل لا بد ابد قدم على من البين بينك والنبي - صلى الله عليه وسلم - فوجد خاطئة - رضى الله عنها - من حل وابتست ثيابا صبيغا (اى مصبوغة) ، واكتحلت ، لانك ذلك عليها ، فقلت : ان ابي امراني بهذا .. قلت : فسكان على بول بالعراق .. فقلت الى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - مرحوا (ذكرنا ما يقضى منتهيها) ، على خاطئة لذى صلحت ، مستقبلي لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - فيما نكرت عنه ، فافترته الى اكرت ذلك عليها ، فقال : صلحت ، صلحت .. ماذا قلت حين فرضت الحج .. قال : قلت : اللهم انى اهل بما اهل به رسوله ، قال : فان معنى الهوى فاختل .. قال : فكان جماعة الهوى الذى قدم به على من الدين ، والذى اى به النبي - صلى الله عليه وسلم - مائة ، قال : فعل الناس كلهم وقصروا ، الا النبي - صلى الله عليه وسلم - ومن كان معه هدى ، فلما كان يوم النحرية توجهوا الى منى فطافوا بالمشعر وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فصلى بها الظهر والعصر

والظهر والعشاء والظهر ، ثم مكث قليلا حتى طلعت الشمس ، وامر بقلية (اى خيمة كانفة) من شعر ، فطرب له بكرة (مكان معروف يجب عزاء) فصار رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ولا تملك قريش الا انه وافق عنه الشعر العرام (جبل بازندلة) كما كانت قريش تصنع في الجامعة ، فاجاز (جاوز الشعر وعرى ولم يبق) رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حتى اى عرفة ، فوجد القبة فسد حيزه له بكرة ، فقرأ بها ، حتى اذا راها (مالت الى جهة الغرب) ، فوضع يدها على الراس ، وعيلى لركوب له لاني بطن الوادى ، فخطب الناس وقال :

« ان معاكم واولاكم حرام عليكم كرمه يومكم هذا ، هي شهركم هذا ، هي بلكم هذا .. الا كل شيء من امر الجامعة تحت قدمي موضعى ، ودماء الجامعة موشومة - وان اول دم اضع من ملأنا دم ابن ربيعة - ابن الحارث - كان مفرطها في ينى سعد ، فقتله حنظل ، وريا الجامعة موشوم ، واول ريا اضع ريانا : ريا عباس بن عبد المطلب ، فانه موشوم كله .. فانالوا الله في النساء ، فافهم افلتكوهن بأمان الله ، واستحللتم فرجهن بكلمة الله ، ولكن ملين ان لا يوطئن (اى لا يستغفرن) وينفرن بالرجال ، او لا يأتين بالمفول لاسد تكرهون مقوله رجل كان او امرأة (فارتكبتم احدا تكرهونه ، فان فعل ذلك فاضربوهن ضربا غير مبرح ، ولعن عليكم ربكن وسكنوهن المعروف ، وقد تركتكم ما ان تضلوا مسده ان اعصمتم به ، فكتب الله .. واتقم قساكن على ، فما اتم قساكن ؟ - قالوا : نشهد انه الله ربنا وانبت وصحت ، فقال يا صبيحة الصبيحة يبراهما الى السماء وتبكتكنا (اى بقلها ويردنا الى الناس مطهيرا) (ايهم) الى الناس .. اللهم اشهد ، اللهم اشهد ، ثلاث مرات .. »

ثم اذن ، ثم اقام ، فصلى الظهر ، ثم اقام ، فصلى العصر ولم يصلى بينهما شيئا ، ثم ركب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حتى اى الموق ، فجعل ينادى الله بالصفا الى الصغرات ، وجعل حل (مكان اجتماع غير الراتكين) الصفا بين يديه ، واستقبل القبلة ، فلم يسزل واقفا حتى غربت الشمس ، ولعبت الصفا قليلا - حتى غاب الشمس .. وازداد اسامة خلفه .. ودفعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم -

وقد سبق (اى سبق) وضمن للصواء الزمان (ما تقاد به) ، حتى ان راسها انصبوب حوله (الموضع الذى يذلى الرابك رجليه عليه) ، رحله ، ويقول بيده انيلى : « ايها الناس - المسكينة المسكينة (اى الزموا الى الق) والمطانية) كلما اى حيا (اى لا) من احوال ارضي لها قليلا ، حتى تستعد ، حتى اى المزة فسل بها الغرب والعشاء ياذن واحد والقامين ، ولم يصيح (يصلى) بينهما شيئا ، ثم اضطلع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حتى طلع الظهر ، وصلى الظهر حين ثبث له الصبح ياذن واقامة ثم ركب الصفا حتى اى العصر العرام ، فاستقبل القبلة ، فدعا وكبره ، وهله ووجهه ، فلم يزل واقفا حتى اسفر جدا ، فطبع قبل ان تطلع الشمس ، وازداد الضيل ايل من عباس ، وكان رجلا حسن الشعر ابيض وسيما ، فلما بلغ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - مرت به قلن (اى اصاء) يهرين ، فطقتن الضيل يفتن اليهن ، فوضع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يده على وجه الضيل ، فعول الضيل وجهه الى الشرق الاخر يفتن ، فعول رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يده من الشرق الاخر على وجه الضيل يصرف وجهه من الشرق الاخر يفتن ، حتى اى بطن مصر (اسكن) الذى توقف فيه قبل اصحاب الضيل) فصره قليلا ، ثم سلك الطريق الوسمى الذى تخرج على الجمره الكبرى (هي جمره العقيقة) ، حتى اى الجمره التى عند الفجرة ، فرماها بسبع حصيات ، بكبر مع كل حصاة منها ، مثل حصى الخذف (وهي مثل حبة البازلاء) ، رعى من بطن الوادى ، ثم انصرف الى المنى ، فصر لثلاثا وسبعين بيده ، ثم اضى على الصخر ما غير (ما بقى وهو تمام المائة) ، فاستمره في سببه ، ثم امر من كل بقعة بيسعة (بيسعة) فجعلت في قدر ، فطخت ، فاكلنا من لحمها ، وشرابا من مرقها .. ثم ركب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فافاض (طاف) طواف الاضافة) الى البيت ، فصلى بمكة الظهر ، فأتى بلى عبد المطلب يسكنون على زمزم ، فقال : انزوا (اى استولوا بالداء وانزعوها) بلى عبد المطلب ، فلو ان يظفكم الناس على سقايتكم لزعزعتكم ، فناولوه دلويا فطرب حله .. »

وهك هذا يقتضى ما رواه الاسماء عمن من حجة رسول الله - صلى الله عليه وسلم -



قصّة ذي القرنين

ويأجوج ومأجوج .. والنتار

النتاج في رسالته ، ولذلك قال لهم :
هذا أخيركم بذلك .

وهذا التعبير فيه تحذير ، وفيه يقين
ولذلك حبب الله سبحانه وتعالى عليه
أنه قطع على نفسه هذا الوعد دون أن
يقول « إن شاء الله » ، وفي مجالس
مواجهة التحدي نسي الرسول هذا التعبير
الذي ينبغي ألا ينسى بالنسبة لأي وعد
في المستقبل .

ومرت الأيام يوما بعد يوم دون أن
يحييه وحى الرسول بالإجابة ، هذه
الأسئلة ، والمزمع الرسول لذلك ، وفتح
المتروك وإدخاله الأراجيف ، ووجد
خسرة عمر يوما جاء جبريل بالإجابة
وهما قوله تعالى : « ولا تقولن لشيء إني
فاعل ذلك غدا إلا أن يشاء الله » ، وقد
شرحنا هذه الآية الكريمة عند حديثنا من
نصه أصحابه الكليل .

من هو ذو القرنين

إن الذي يطالع قاموس الإسلام في
القرن يجد أن ذكر الأسماء في
القرآن الكريم قليل جدا ، وأن للسنة
القرن توجه للذكر الصفات لا للذكر
الاسماء ، واستخرج ذلك بالمعاصرة في
الجود التالي من المكتبة الإسلامية عند
الطهريين من « العهد الصالح » الذي
يجمع موسى ودحا من الزمن .

وبما لهذا الإنشاء القرآني لم يرد
معدود دقيق لتوضيح ذي القرنين ، وإنما
للقرآن الكريم ليس كتاب تاريخ ، وإنما
إيراد القصص فيه للغة والتدبر كما
لكننا من قبل ، ولذلك لا يعود الأهمية
حول الشخص أو زمانه أو مكانه ، إنما
لنموذج القصة نفسها ، وحصول
القصة ذاتها التي تصلح للغة وأنما اختلعت
الأسماء والأزمان أو الأماكن ، ومن هنا
يقين ذو القرنين دون تحديد دقيق .

« يسألونك عن الروح » .. الإسراء
« أ »
« يسألونك عن ذي القرنين » ..
« الكهف » ٨٤
وبعد إيراد السؤال كان يجيب الجواب

قصة السؤال عن ذي القرنين

هناك رواية دونها ابن اسحاق عن عبد
الله بن عباس لصحة :
بعثت قريش الخبر بين الحارث ومثعب
ابن أبي سفيان ، ويلاحظ أن الاثنين كانا
من القبيش الذين على المسلمين ومن
اكثرهم ابتداء للرسول ، بعثتهم إلى أخبار
يهود المدينة ليسألوا هؤلاء الأخبار عن
مدى صفتهم في دعواه ، وكان استفاد
قريش أن اليهود هم أهل الكتاب الأول
وعندهم من أخبار الأنبياء وصفتهم ما ليس
عند قريش .

وخرج الميولان حتى أتيا المدينة
والتقوا بالأخبار ، ووصفوا لهم حال
محمد ، ونقلوا بعض أقوالهم ، وسألوه
الرائي .

قال اليهود لهم : سلوه من ثلاث تأمركم
بمن ، فإن أخيركم منها فهو نبي مرسل
والأرجل متقول مختلف ، استمعوا فيه
مايدانكم ، والمسائل الثلاث هي :
١ - فتية ذهبوا في القدر الأول ، فأما
كان من خبرهم ؟

٢ - رجل طاف حتى وصل مفسرب
الشمس وشرقها ، فأما كان ليؤد ؟
٣ - الروح ، ما هي ؟

وعاد الخبر وقتية يسمان بالزهر لائهما
هنا أن في ذلك الجملة وتجسروا للرسول ،
وسرمان ما قدم وقد قرئ للرسول
ليشرح عليه هذه الأسئلة .
وكان الرسول واقفا أن الله سبحانه
يشرح هذه الأشياء ليقرئ بذلك مسلم

لهم إلا أمام نصه بدأ من الماضي
الذي يشرح في أصفاء التاريخ ولا نكاد
نعرف حدوده ومبدأه ، ونستمر حتى
الآن فلا يزال يقاها بعض في حياتنا
وفي مستقبلنا ، أنها القصة التي تبدأ
من ذي القرنين وتمتد إلى انتشار الدين
ديروا بغداد وأزالت الخلافة العباسية
ونفسوا على قدر حال من التراث الفكري
للعلم الإسلامي ، ولا يزال أحفادهم
يعيشون في منطقة إسلامية واسعة
تعد من الهند عبر أفغانستان وإيران
والعراق حتى القاهرة ..
ولنبدا سويا مع القصة .

يسألونك :

بدأ قصة ذي القرنين فسورة الكهف
بقوله تعالى : « يسألونك » .. وهذا
مشكلات كانت توجد في الحياة أبان عهد
نور القرآن ، وبعض هذه المشكلات كانت
تظهرية أي يحتاج المسلمون للتعرف على
حكم الشرع فيها ، وبعضها كانت للتعدي
ولعرفة مدى صفتهم الرسول ، وهذه
يلعب أن يكون مصونها اليهود الذين
كانوا يحاولون دائما التشكيك والتعجيب
دون جدوى ، ولكلهم استمعوا فيهم .

وكان القرآن الكريم يجيب من هذه
المشكلات ، وأحيانا يبدأ الإجابة بمفهوم
السؤال مبتدئا بقوله تعالى « يسألونك »
وقد وردت هذه الكلمة في القرآن خمس
مرة مرة كانت أحيانا في سؤال قريش
مثل :

« يسألونك عن الخير والمير » ..
« البقرة » ٢١٩
« ويسألونك عن البتات » .. « البقرة »
٢٢٠

وكانت أحيانا في سؤال للتحكيك
والإغتيال مثل :

اسم مدينة « سهرقند » التي سميت باسمه .
 ولقب « ذو » هو لقب ملوك جهنم ومنهم ذو نواس و ذو القرنين .
 وهل كان ذو القرنين نبيا او رسولا ؟ او كان ملكا قنفا ؟

ان المفكرين المسلمين اختلفوا في ذلك ويقول القسرون ان العلماء اختلفوا في نبوته ، ولقبهم القنفا على ايمانهم وسلامه

والايات القرآنية لا تستبعد انه رسول لمي تصفه بان الله مكن له في الارض واثام من كل شيء سبيا ، ثم ذكر نوحا من الوحي له في قوله تعالى : « قلنا يا ذا القرنين اما ان تعذب واما ان تعبد فيم حسنا » وبهذا يكون الله ارحم اليه من جانيه ، ووكل له ارحم من جانب اخر ، ومن المسلم به ان بعض الرسل اريد القرآن قصص حياتهم ، وهذا واضح من قوله تعالى : « منهم من تصمنا ملك ومنهم من لم نقصص عليه »
 « سورة غافر ١٧ »
 والفضل ان تلف في تحديده عند هذا الوضع ايمانا لنصوص القرآن الكريم .

لماذا لقب « ذا القرنين » ؟

يذكر الباحثون والمفسرون اسبابا لذلك هي :

١ - طاف قرى الدنيا من القصور الابواب في التشرق الاوسط الى القرن الرابع عشره طجة والطل على جبل طارق في الغرب .

٢ - اعتد به المرخص اترش في هذه جيلان من الناس ، ويسمى كل جيل قرنا جاورا .

٣ - كان لتاجه قرنان اشارة الى سلطانه الذي شمل الشرق والغرب .

٤ - كانت له شغرتان من جدائله صمده يلس فوقهما الخوخة فلا يسبق الرأس بالوخة ولا الصغبرين ثوبان وسادة للوخة وحماية للرأس .

والان نبدأ مع القرآن الكريم قصة ذي القرنين ، وقد هذا القرآن الكريم لقصة وحادثه ادوع تعبه ، بذكره حقيقته حقا .

اولا - طاف الرسول ياله ميتوا عليه من تاريخ ذي القرنين ذكرنا بكفى لواجهة التحدي ووده .

ثانيا : فتنن الايات وصفا قصيرا ولكنه شامل لاسي الصفات عنه ، عندما قال تعالى : « انه مكن له في الارض واثام من كل شيء سبيا » اي مكن الله له في الارض واصطفا سلطانا وطيد العلم ، وبسر له اسباب الصبح

والفتح ، واسباب الصبح والعناء والبناء ، واسباب السلطان والناج ، وغير هذه مما يشبه التعبير الواضح « واكنانه من كل شيء سبيا » اي وسيلة من العلم والقدرة والالة توصله لثانيه .

الحاكم العادل :

ويعد تسجيل هذه الصفات العسالية لدى القرنين يوضح القرآن الكريم ان هذا الحاكم واجه هذا الفضي من الله بشكر النعمة والامتنان بها ، والاسما اعتمدت على الخصال طاعة لله وعصا له ورحمة مع الرعية ، فقد امن دستوربه العادل وهو الجواد الحسن للمعنيين ، والتكثير بالظالمين ، كما قضى حاجته المعتاد دون جعل او حرج .

وعلا مكن الله له لانه كان احسلا لذلك ، وقد ولي بنا بظلم به الحاكم العادل ، فكان له خير الدنيا وحسن الرواب الاخرة .

ليت الحاكم في كل زمان ومكان يتألق العلق من هذه الصفات .
 والان نستطيع ان نبدأ مسيرتنا مع الرحلات الثلاث لدى القرنين .

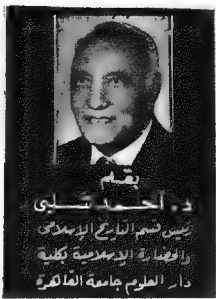
الرحلة الاولى :

كانت الرحلة الاولى لدى القرنين الى مغرب الشمس اي الى الكان الذي يرى الراي ان الشمس تغرب عنده وراه الاق ، ويوجه القسرون الى ان ذا القرنين وصل الى المحيط الاطلسي وكان يعتقد انذاك ان تلك النقطة هي نهاية الارض ، وقد ظل هذا الاعتقاد حتى جاء العهد الاسلامي ، وقد عبر عنه حقبة بن نافع عندما سعد روية عنده عنفت : يارب ، لولا هذا البحر لم يمس سجاده في سبيله ، ولو كنت أعلم بمفده الرضا وناسا لخصته اليك .

ويبين ان النقطة التي وصلها ذو القرنين كانت خبطة الماء وبها اشباب او صعب لثير ، مما جعلها حائلة باليمن اللراج الذي يسمى « حبا » كذلك الذي ورد في سورة البحر « من صلعان من حبا مستون » اي الطين اللراج المختلط بالماء .

وهكذا وجد ذو القرنين قوما يقيم الايام ولهم الاشرار بطبيعتهم ، اما تقديمهم فكانت وثيقة ، فوكل الله ارحم لدى القرنين ، اما ان يظالمهم على افرم الذي كان يجب ان يبتعدوا عنه بازكاد قلوبهم ، وأما يتوهم الى ارشادونطلب منهم بالآله .

وقد وكل الله ارحم الى ملك عادل ، يعرف حق الله وحق الناس ، وكان الله الذي يمتدحه بزي كقدراته ، فيفسر ذو القرنين من اتجاهه باختياره الدعوة الى الله وتعليمه ماخى ملهم ، وبعد ذلك



يقم
 د. أحمد علي
 رئيس قسم التاريخ الإسلامي
 والعضو الإلمانية بكلية
 دار العلوم جامعة القاهرة

وعلى كل حال فليس ذو القرنين هو الاسكندر المقدوني الذي يوصف في بعض المراجع بأنه « ذو القرنين » ، فلاسكندر المقدوني كان ولها بلا شك آية ذو القرنين الذي منا لير مؤمن بالله ومعرف بوجدانته ، يعرف بالابست والخرة والحسين بره .

وليس ذو القرنين هو « تروفي » العارسي الذي سج للهود بالعودة الى فلسطين ، وامادة بهال يمد الى النصر على نبوخذ نصر « بختنصر » ملك العراق الذي كان له نفى اليهود من فلسطين ووسمهم في سجن يابل عقب استيلائه على فلسطين سنة ٥٨٦ ق .م ، فلا نقدر هذا من عهدة النار الجوى ، فلا تطبق عليه الصفات التي وردت بالقرآن من ذي القرنين .

ولعل الرب ما نقله هو ما اجه اليه الفكر العربي الذي يرى ان ذا القرنين هو احد ملوك حمير الذين كان لهم سلطان وداش في الجنوب العربي باليمن ، وكان الحميريون لهم هذا السلطان بهذه المنطقة ابتداء من القرن الثاني قبل الميلاد ، ودفكر الرازيه العربية أنهم سادوا ببحرهم مغاربي ومهددين حتى وصلوا الى مدى بعيد .
 وذكر المراجع اليوناني انه كان لسيا وحير اسطول فشم ينقل البضائع بين موانئ اليمن وموانئ الهند والصين والصومال وسومطرة . . والتعبير القرآني يزيد هذه الحقيقة ، ويرجح ان ذا القرنين هو احد ملوك هذه المنطقة ، وانه عرف من طريق تجارة قومه بلاد الشرق والغرب ، وبلاد الشرق الاقصى ، فسار في طريق التجارة باحا ومسلما وعادته ، ويجه بعض الباحثين في تحديد ادى لفرى اى الملك الحميري « شمس يرموش » الذي وصل سلطانه ونفذه الى مناطق خراسان وما وراء النهر ، وهو الذي

ولقد كشف هذا بالقرب من مدينة « روم » وأوله زاره العالم الألمان « سيل » برجر ، وهو يعرف باب الحديد ، كما رآه الوثائق الإسبانية « كلابيجو » في مطلع القرن الخامس عشر الميلادى عندما كان المسيحيون نشيطون في تلك المناطق ، وقد يكون ذلك السد هو بقايا السد الذى بنهذ فى القرنين ، وهو على طريق الهند - سرغند »

وهناك رأى آخر يرى أن هذا السد هو حائط الصين الأكبر لئلا كان لى الصين حضارة عظيمة ، ولكن جسيمات الموجع الذين يطلق عليهم « باجوج » كانت لانتكهمهمساجم الصين الخلف والتدمير والاضداد »

ومن المعروف أن سور الصين العظيم هو أحد عجائب الدنيا القديمة ، وكان هذا السور يربط الجبال بهذه المنطقة أهدما بالأجر بواسطة جبل صناسى أو حدما صناعيا ، فلما سمع أن السد الذى بنهذ فى القرنين هو جزء من هذا السور فلان ذلك يرفع من شأن هذا المصنوع العظيم »

الشكر :

والآيات الكريمة الباقية من قصة دى القرنين توضح الله لم ينس فى بجمه العصر أن ينسب الفضل له ، وأن يشكره عليه ، فلتاقل يقول : « هذا رحمة من ربى » الذى أبدى بالفكره ونوى صلى المسلمين ، فأتاح بذلك حياة الآمنين من المسلمين ، وهنا نذكر أن أكثرين عندما يتساح لهم أن يتنجسوا لى مثل فانهم ينسبون الله ، وينسبون كل خيراتهم لاجتماع لانفسهم ، وهذا نوع من الجورود يفسد من على العمل نفسه ، فانه سبحانه وعانى اذا وكل الناس لانفسهم وتغفل من مومهم فالويل لهم .

نموذجان للحاكم

كثيرون من الحكام يتكبرون لتعظيم اعدائهم من السلطة والرياسة ، ويريدوا كانوا قبل أن يسلطوا كرمك الحكم مشغورين أو مشغورين ، أو آلاء ، فلما وصلوا الى كرم الحكم اتغلروا منه وسبلة لتفهم ورث لوهم ، واتخذوه

ينهم وبين « باجوج » وأجرح سدا يجمع اندلهم تجاه منافعهم لينجسوا بذلك العرش والرسول ، فهو وحسده الذى يستطيع أن يقيم هذا السد . وان يرد « باجوج » وأجرحوا فى حوزوا العنوان الذى الذى يسلون على اقتضه .

وقبل ذى القرنين ان يقدم الحصون والصناعة لى استغلالها به . ولكنه لم يتقبل أن يأخذ خراجا أو اجرا على ذلك ، وقال قولته التى تتسم بالآيمان « ماكنى فيه ربى خير » أى أن الله أعطاه اعظم مما سوف يعطونه .

ورفع لهم خطة العمل وفورهم ليه وهو أن يسعدوا معه بالصلح المسمانى ، وأن يقدموا له قطع الحديد ، واستجابوا له ، فقدموا كذاكسا من هذه القطع الحديدية ، وأمر ذى القرنين بأن توضع هذه القطع متراسة طبقة فوق أخرى فى الساقطة التى تفصل بين الجبلين ، وأن يتخلل طبقات الحديد طبقات من القمح والاشخب .

فلما ارتفع هذا السد الصناسى من قطع الحديد حتى أصبح أعلى من مبنى الجبلين ، طلب منهم أن يشعلوا نارا لى الاشخاب والقمح التى سما بين طبقات الحديد ، وأمر أن تشتت النيران حتى أصبح الحديد كأنه قطع من النار يقول القرآن عنه « حتى اذا جعله نارا » أى لئلا توهجه وأحمراره ، وحسبنا أن أى سكب عليه الناس الدواب ليختلط به ويشتت ويسك بعضه ببعض .

وأصبح السد الصناسى بالغ القوة والارتفاع ، ووصفه القرآن الكريم بأن الامداد لا يستطيعون « أن يظهروا » أى لا يستطيعون أن يتسلقوا عليه لارتفاعه ونومته ، وما استطاعوا له قليا ، أى أنهم سيجورون من أحداث فجوة فيهه يتسلقون منها لصلابته وعظم سمكه .

ويقول الباحثون أن التجارب الحديثة أثبتت أن قوة الحديد بالنحاس تفوق مدنا بالغ القوة « الصلابة » وهكذا سجل القرآن الكريم هذه التجربة التى حدثت منذ آلاف السنين ، وربما اتخلى التجارب الحديثة متناصرا من الفسافى القرآن .

ياكون مومهم نهم بها لى استجابته ، فمظ ظم نفسه وإلحاق نفسه من : لعمرونا ذى القرنين سيقف منه مومها حاسا ، ويترى له ما يستطيع من المقاب : ثم يترك أمر اخوانه لله ليحاسبه على كفره وعدم استجابته لادامى السدا الذى استجاب للدمرة وأن وصل السدا لقد وعد فى القرنين أن يحسن جزاءه فى الدنيا ، وأن ييسر أمره ويسمن معاملته فى ان نوابه فى الآخرة مشروكة لله .

وهكذا ادى هذا الرسولون لى ذلك مومها خير اداء فى القرية ، وحارب الضلال وقرب المهلكى ، وما أكثر طرد النصر الذين يحاربون أو يثربون ليه للموسى وليس ولقا للعدل والحق والعدل .

الرحلة الثانية :

يقول القرآن الكريم « ثم ابعد سبيها » أى ملى لى وجه آخر مما هو ميسر له ، وكانت رحلته هذه أكرة الى الشرق ، الى طلع الشمس ، والقرآن الكريم يقدم اثن وصف لكان هذه المناطق ، وهو وصف لا يزال بعضه موجودا حتى اليوم ، يقول تعالى « وجعلنا طلع على قوم لم نجعل لهم من نولها سيرا » وهذه المناطق هي انفس مناطق شرق افراسية حيث يقبل جميع السكان بالياباس والبرودة ، أو لى لا يخافون اليها بطبيعتهم وطبيعة بلادهم ، ومناخهم سيوب وصحارى لى القامى »

ثم نبره آية متفصلة ولكننا واسموا لى لى وهو « كذاك » وقد أعطنا بما لديه خبرا ، أى أنه عامل أعليا على نفس القامات لى لى كرمها مع سكان نفس الشمس ، وهي ماملة تسير على نهم سلمهم يرفع الله سبحانه وعانى .

الرحلة الثالثة :

وليسنا الآيات لتقول الله ملى لى رحلة أخرى ، وكانت هذه الرحلة مبدية ونائية فوصلت الى مكان بين جبلين طبيعيين كل منهما ينفذ سدا متيجا حصينا بين طامتين من البشر ، ولكن بين الجبلين أو السدين أرفا تتدلى منه جماعات تغسد فى الأرض ، تقتل الناس وأتغرب والصران وتغرق الزرع .

ومن دلال بمة هذه النقطة أن لنهم مبدية من اللغات المروية لى القرنين والقرنيجية ، حتى وصلهم القرآن الكريم بأنهم لا يكادون يفتقرون نولا ، وكلمة « لا يكادون » تعيد أن القامم مسمم لا يكون إلا بمجموعة .

ولذا اتهم هؤلاء فرصة وجسود لى القرنين بينهم فاستغلوا به ليحسبهم من الجياعات التى تفدى لى الأرض ، وهي التى تسمى « باجوج » وأجرحوا - وسفستكم منهم بعد قليل - واتخذوا طبيعتهم يفسدوا له خراجا كبيرا لى أن يقيم

أهداف نبوية

- عن علفقة رضى الله عنها : أن النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا لم يصل بالليل مشعه من ذلك النوم أو غلبته عيائه صلى من النهار اثنتى عشرة ركعة .
- عن ابى هريرة رضى الله عنه : عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : اذا قام احدكم من الليل فليفتتح صلاته بركعتين خفيفتين .
- عن علفقة رضى الله عنه : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم : كان يصى من الليل احدى عشرة ركعة يؤتى منها بواحدة فلذا فرغ منها اضجع على شقه الايمن .

● فلسفة القرآن تتجه لذكر الصفات لا لذكر الاسماء

● امتدت قصة ذي القرنين عدة آلاف من السنين

عليه ، فقد انساب المولود ابتداءً من القرن الثاني عشر الميلادي « السادس الهجري » ودمروا كثيراً من المساك الإسلامية ، فقد دمر جنكيز خسان الدولة الخوارزمية ، وفتسح هولاء بلاد فارس وحالف مع الصليبيين لهم فتح بغداد ودمرها وأسال الدماء فهما انهارا سنة ٦٥٦ هـ وتقدم للفلسام فاروق دمر وبيع ، وجاء بعده ليصور فاتسح بلاد فارس والعراق والشام وتركيا ، وكان في افعاله مرعبا وبربريا ولتندد الى هولاء لندكر انه يصد ان ففي على بلاد الشام حرقتوا وقبلا ، اندلع جيشه يهدد مصرس مصر باخضوع والاستسلام ، والا اكتسحها الطوفان ، وكانت رسالته لسلطين مصر مرمية ونصيا : قد سمعت انسا فتسح البلاد وقتلتا العباد ، فليكنم بالهرب وعلينا العلب ، ولكن اى اولى لاريك ، واى بلاد تحميكم الخيولنا سوابك ، وسيدونا صوابك ، وقلوبنا كالبيان ، وعدتنا كالجمال .

لكن مصر رفضت هذا الاذار واخذت بتسجاعة على النصارى ، لمقتت اول نصر على القول وكان نصرا مؤلرا ، قتل فيه قائد الجيش وسقط الجيش كسلة بين قتيل واسير ، وكان ذلك في موقعة « بين جالوت » في منتصف رمضان سنة ٦٥٨ هـ ، وواصل جيش مصر انتصاراته على القول في مواقع تالسية سنة ٦٧٢ و ٦٨٠ ولم يجد المسلمون وسيلة لتخفيف آزار هذه الهزائم الا ان ادعوا ان الرسول صلوات الله عليه قد افعى سيفه الى قائد جيش مصر ، وكان سيفه ينقل من قائد ليكون السيف مع من يقود المعركة ضد الفسقول ، وذلك الكلام قتلا من رفيد المسلمين طردخ القول .

وكان هذا السيف البشار مسهب الانتصار الذي لم يتخلف . وقد جلب سلطين مصر مجموعة من اسرى القول ذات بسمه ذلك في مصر واصبحوا مصريين ، وان احتفظوا باحدة وقرة الشكسية .

ويصف القول بصناعات الروس في « الفاتسان » في وقتنا الحاضر ويقتطعهم اعظم الانتصارات .

وذاب الفسول او ياجوج في مناطق الحضارات بالبلدان التي تسوقها وهي الان روسيا والهند وباكستان وفارس والعراق ، ويوجد بعضهم في الشام ومصر . وهكذا امتدت قصة ذي القرنين عدة آلاف من السنين .

التي نسبت لهذه الجماعة ، كل هذا ينطبق تماما على الصفات التي مررت في التاريخ بآياتها القول او القطار ، وهي قبائل متعددة دأبها العنف والصراع والفتوان .

وكأنا من الوثنيين او من عبدة القوى الشر والفسلطين ، وكأنا يرون ان الابدية والاميد يورث وداعة الاخلاق وتدمو الى العطف والانسانية ، وان هذه الصفات لا تدفع للقيادة لالتهم كانوا يقتلون انه ان يصد بين الشر الا القاتل الشرس .

ومع كثرة تباينهم فان اكثرهم ينسبون للثوار وبعضهم ينسبون للقول وكان « جنكيز خان » من قبائل الفسول فلما آل له السلطان اصبح اكثر التتار ينسبون انفسهم للقول . وهل ياجوج وماجوج اسمان لهذه التتال قيل ان ظنير كلمتا الفسول والفتور ؟

ربما ، وهناك دأى يقول ان ياجوج وماجوج اسماء اصوات كل منهما مركب من مقطعين هما « ياء وجوج » و « واو » و « و » والفتى : قبائل الهمج التي لا تعرف القيم والنظم والاداب . وهناك حديث شريف رواه احمد ونسبه « استخلف الرسول صلى الله عليه وسلم من نومه وهو يحضر الوجه وهو يقول : ويل للعرب من شر قد اقرب ، فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذا وأثار بأصميه السبابه والابهام .

قالت السيدة زينب بنت جحش رواية الحديث « يا رسول الله ، انقلوا ليثا الصالحون لا قال : ثم اذا كثرت الفسحت وهذا الحديث يلقه قسطنطين ممتين :

اولا : الاشارة بهذين الاسمين تفيد اتساع الفرق فكان الله قد فتح منه جزء كبير او استنتجته التي كانت موجودة من قبل ولكنها كانت سقيمة .

ثانيا : ان اندفاع القول بدأ منذ عهد الرسول ، وقد استمت الساقية منذ ذلك بعركة زرافال او بصنعة صانع حتى بدأ القول يتدفقون تجاه الجنسوب والغرب .

ويتطابق على القول تماما نفس الصفات التي وردت في القرآن الكريم ومسماها ياجوج وماجوج - كما ذكرنا آنفا - ما يقرى الاتجاه الى ان ياجوج وماجوج هم القطار . وقد صنف حديث الرسول صلوات الله

وسيلة للعالم والجهاد ، يجلونته انفسهم وان حولهم من الاحل والمناقضين ، وانفسهم وسيلة للفلس والفكر لكل من كان ومن يكون من سادة الماضي ومناشئ الحاضر . ومن هؤلاء في الحكم تفسر معها طال . ولتنت انتباهي للاطلاع على مر السنين والقرن .

هذا نموذج من الحكام ، والفلس يكثر هذا في البلاد الإسلامية ، اما النموذج الثاني فيوجد كذلك ، ولكنه يكثر في بلاد الغرب التي تأسست بها الديمقراطية والتي يحتاج فيها الزعيم لرضا الشعب ولا يابده .

وقد وجد هذا النموذج الطيب قديما ، وخصمته ذي القرنين اوضح مثال له ، انه الحاكم الذي سكن الله له في الارض ويسر له سبل النجاح ، فلم يقتضه بان يعيش له قسرة الطيب ، وانسا واه بطول الاذى شرقا وغربا ، يعلم الناس ويرشدهم ، ويسامدهم ، لا يفسد استقلال احد ، ولا يظني على شريف ، وانسا يقدم من فكره وجاهه ما يخدم به المجتمع البشري .

ليت الحكام يتفكرون على هذا النموذج ويحتسبون به .

لكل شيء نهاية

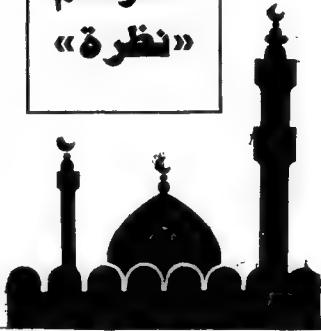
ولم ينس لو القرنين ان ينه الى ان كل شيء له نهاية ، وان هذا السد لابد ان ينهار في يوم من الايام ، وقد حكى القرآن الكريم كلامه في قوله تعالى « فاذا جاء وعد ربك لم ينكره من كان وعد ربك حقا ، ووعده الله لا يفرط الا الله وحده وقتله وظلوه .

ياجوج وماجوج

في ختام الحديث من قصة ذي القرنين نريد ان نعرف على ياجوج وماجوج الذين حوهم الله خلقه الى حين ، ونسند ورد في سورة الانبياء نبأ فتح السد في يوم ما وانساب ياجوج وماجوج كالجراد المنتشر ، قال تعالى « حتى اذا فتحت ياجوج وماجوج ، وهم من كل حدب ينسلون » .

والايات القرآنية والدراسة التاريخية والجغرافية توضح ان ياجوج وماجوج كانوا خلف الصين في الهبة السيفية التي عرف باسم هبة منغوليا التي تمتد من اواسط اسيا الى جنوبي سيبيريا وشمالي التبت وغربي منشوريا وغربي التركستان . وهذا المكان الذي اشارت له آيات سورة الكهف وصفات التدمير والفساد

من معاني قولهم «نظرة»



الى ربهما نظرة » في مقابلة قوله تعالى فيمن كرههم : « ولا يكلمهم الله ، ولا ينظر إليهم يسوم القيامة » !

ولامر ما قال تعالى : « لا تقولوا رباعنا ، وقولوا انظرنا » !!

ولامر ما قال تعالى من غيرهم : « ولو انهم قالوا سمعنا واطعنا ، واسمع » وانظرنا » لكان خيرا لهم واقوم » !!

ولامر ما قال موسى : « رب ارني انظر اليك » !!

فالنظرة اذن نوع من الاسداد القبيى ترسل به عين البصر او البصيرة وفي اشعاعاتها سيلات قوية وتيارات نفاذة مسؤثرة ، وانت واجد تجربة ذلك مكورة ، في اختلاف نظراتك اليومية الى اولئك ومرءوسيك والناس كلهم ممن تتعامل او لاتعامل معهم في حالتى الرضا والاقباض .

الا ترى نظرة النوم المغناطيسى الصائق ؟ الا ترى نظرات قواد الجيوش والحركات الشورية ؟ الا ترى الى نظرات الخطباء والمحاضرين والمثليين ، الا ترى الى نظرات الجرمين ؟ الا ترى الى نظرات المحبين ؟ الا ترى الى نظرات السعداء والمحزونين ، والخائفين والواقفين ؟

يقول مولانا الامام ابو الحسن الشاذلى ما معناه : « نصحن كالحسفا نرى ابناءنا بالنظر » .

ويقول : لا والله ما بينى وبين المريد الصادق الا ان انظر اليه ، وقد كفيته « نظرة القسوة الخارقة » ، والروحانية النفاذة ، التى تنفعل لها الاشياء !

وطيب النظرة من الميت الصالح ادخل في هذا الباب ، واجمع

للملقات القابة ، لاندماذ انوائى والعلاق البشرية واختفاء الحدود

والقيود والازمنة ، وكل ذلك دائر ، في المجال الامكانى المحكوم

شرعا بالاباحة ، وهو لا يتعارض مع العلم ، ولا مع التماسوس

المسومون والذلول والمفهوم فمتلا : قوله تعالى : « واذا ما انزلت سورة نظر بعضهم الى بعض »

فهي نظرة حقد ونفاق . وقوله تعالى : « فنظر نظيرة في النجوم فقال انى سقيم » ،

فهي نظرة حكمة تخلص واعتذار وقوله تعالى : « ثم نظر » ثم

عيسى ويسر » فهي نظرة خبث وتماكي وتفكير .

وقوله تعالى : « على الارائك ينظرون » فهي نظرة ايمان وسعادة .. الخ .

ان التنويم المغناطيسى الصادق ، اساسه النظرة .

وان الانفعال بالحب او البغض او السكون او الخوف اساسه النظرة .

واذن ففي النظرة سر ، يرى ويفهم ويحس !! وفي الحديث

الثابت « العين حق » . ومن متانهم قوله تعالى فيمن

اجبهم « وجوه يومئذ ناضرة » ،

ما يقال في معنى السدد ، وطلبه من الله عن طريق

الاحياء والموتى يقال كذلك في معنى « النظرة » وطلبها من

الله ، فالامر منسبه اليه « لآخره خير درجات واكبر

تفصيلا » . وقد اتفق العلم الحديث

والقديم على ان نظرات الناس تختلف باختلاف الانفصالات

وباختلاف شحنتها من القسوى والطاقات الباطنية في الانسان ،

وهذا امر محسوس فلكل نظرة معنى ، ولكل نظرة تاويل ، ولكل

نظرة حديث روحي تفهمه العقول وتناثر به القلوب والمواطف ،

والشاعر يقول : عيناك قد دلتا عيني منك على

اشياء ، لولاها قد كنت تخفيها ! والعين تعرف من عيني محدثها

ان كان من حزبا او من اعدائها وهكذا يختلف معنى النظرة في

القرآن الجيد ، باختلاف

بقلم الشيخ محمد زكي إبراهيم رئيسة العشيرة المحمدية



يكن يومها صوفيا .. لقد وقعت لي شدة ماحقة ، فوقع لي الفرج ببركة « الفؤاد » ففرغت ويتبين أن في مكة « فؤاد » على ما قال الصوفية . ومن ذاق عرف ، ومن أراد وصل بتوفيق الله وبالعامل ، كما فعل حجة الاسلام ابو حامد الفسزالي من قبل .

ومما قال السيد حسام الدين القنسي :

عالم الروح ليس كان فقيه .
يدرك السر فيه او يستفهم
بل بمضي الالهام والكشف فضلا
يدرك الحق فيه من لم يتامسوا
وان الذين ينكرون الارواح
والفؤاد والقطب ومن والا هم
مفلوون لانهم يرون النبي صلى
الله عليه وسلم فردا كالأفراد -
حاشا لشؤون الوحي - ويسرون
أصحابه كأحاد الناس ، أما
فضل الله ودرجات الناس عنده
ومقاماتهم في غيبه ، فلا علم
لهم بشيء من ذلك لانهم وقفوا
على السطح وعبدوا القشور ،
وحسبوا غرورا أنهم بلغوا نهاية
النهاية وغاية الغاية ، وهم لم
يأرحوا مكانهم .

وفي « أربعم » السلمي :
« أن من العلم كهيئة الكتون
لا يتركه إلا أهل الفرة بالله » وفي
البخاري تعليقاً من ابن هريرة
قال : « أوتيت وعامين من العلم ،
أما أحدهما فقد بشتته ، وأما
الأخر فلو بشتته قطع مني هذا
العلوم »

والله تعالى يقول « فلا أقسم
بما تبصرون ، وما لاتبصرون »
أي قتال عوالم أخرى مستورة
غير منظورة . لها نظامها الدقيق
الذي أقسم الله به وأعيد الله
أعظم من أن يحيط به وأحد مهمما
أشهر ذكره ، وارتفع عند بعض
الخلق قدره .

الفعال والخلق أداة تنفيذ ، في
الحياة أو المات .

وقد روى السخاوي عن
ابراهيم بن اسماعيل بن غزالي
الحرائي قال: قال لي أبي خرجت من
« حران » إلى « الموصل » في
زمن الخشنة والوحل والأمطار ،
وكانت جمال الناس تقع كثيرا
وقاسى الناس شدة عظيمة
تكنت أخشى على نفسي لما أعلم
من ضعفي .

فتمت فسمعت قائلا يقول :
إلا أعلمك شيئا اذ قلته لم يقع
جملك وتامن به !! فقلت له :
بلى والله ، ولك الأجر ، فقال
لي قل : « أن الله يمسك
السموات والأرض أن تزولا -
الآية » فقلنا فما وقع جملي حتى
دخلنا الموصل ، وهلك للناس
شوء كثير من سقوط جمالهم
وسلم ما معي : وصلني الله
« وما أوتيت من العلم إلا قليلا » .

وما نشر من كتب السنة ما
هو الأقل الأيسر . فكيف يحكم
فلان أو فلان بأن السنة خالية
من ذكر عالم القيب أو الفؤاد
والقطب . عبارة أو إشارة أو
تخريرا . والمسالمة هنا أيضا
مسألة تجريبية لا نظرية ولا
جدلية ، ومع هذا فقد ألف فيها
السيوطي رسالته العلمية الموثقة
المسماة « الخبر الدال » فالتبت
فيها بالحديث وجود مسائل
الغواث والأقطاب والنجباء
والمصابب والأوتاد والإبدال .
وقال لي عالم عارف ثقة لم

الكوني ، ولا معقولة الأشياء .
ولا مع معلوم بالضرورة من دين
الله . ولا مع تجارب المعلم
والتكنولوجيا .

هذا ، وطالب المدد ، أستاذه
قائمون جميعا على قدم الصودية
في ساحة المعطاء الأقدس ، وما
منهم إلا من يندفن بطلب النظرة
والمدد في حضرة الجمع ، ثم يبقى
بعد ذلك بالنظر الحق المسد
وحده عز وجل في حضرة البقاء
والتجريد الأعظم .
اللهم نظرة ومسدا ، وليس إلا
منك النظر والأمداد !!

اللهم واذق من يظن بنا الجهل
والخرافة حلوة سر النظرة ،
نظرتك اليك ونظرتك إليه واذقه
حلوة المدد الحق حتى يتحول
معنا : « الهى النظرة والمدد » .
هو الإنسان « روح » ليس إلا
حياته ، بإيات « الكتاب »
« وما الإبدان فوق الأرض إلا »
تسوء ، وامتداد للتراث !!

● أيضا في صحة قولهم مدد
ونظرة ●

من الثابت قول رسول الله
صلى الله عليه وسلم : « إذا
انقلبت دابة أحدكم في أرض
فلان فليناد يا عباد الله احبوا
فان لله تعالى حابسا في الأرض
يجبه » وفي رواية « فان لله
عز وجل حاضرا سيجبه » .
قال النووي أنه جربه هو وبعض
أكابر شيوخه ووجد أثره .
وفي رواية : « إذا شل أحدكم
شيئا أو أراد عونا وهو بارض
ليس بها أنيس فليقل : يا عباد
الله افيشوني ، يا عباد الله
افيشوني فان لله عبادا لإبراهيم » .
قال عتبة رضي الله عنه رآني
الحديث . أنه قد جرب ذلك
فوجد .

وهذا يعينه هو ترجمة قولهم
مدد ، فان الاعانة أو الإغاثة كما
تكون بالهس تكون بالمعنى والله

اجتمع تجمع اسلامي علمي صوفي تشهده بريطانيا



رسالة
لندن
يكتبها :

ياسر فرحات



● نلبية الدعوة الكريمة التي تلقاها سماحة الدكتور ابو الوفا التفتازاني من المفكر الاسلامي الدكتور محمد طاهر القادري « الشرف والرئيس الاعلى لادارة منهج القرآن بلاهور بباكستان »

شكره سماحته في المؤتمر العالي للدعوة الاسلامية الذي دعت اليه ونظمته ادارة منهج القرآن في العاصمة البريطانية « لندن » .. في التاسع عشر من شهر يونيو الماضي .

وجاء انعقاد المؤتمر بمثابة اكبر تجمع اسلامي صوفي عالمي شهدته العاصمة البريطانية .. حيث تجمع قرابة خمسين ألفا من مسلمي العالم واثناء الحاضرات المسلمة في أوروبا وأمريكا وكندا والتماركة في قاعة « فيمبلي » الشهيرة بلندن لحضور هذا المؤتمر الذي عقدته الادارة بهدف بحث وسائل التنسيق بين اجهزرة

● اجتمعت مختلف السدوائر الاسلامية والشعبية في بريطانيا على ان زيارة سماحة الدكتور ابو الوفا التفتازاني « شيخ مشايخ الطرق الصوفية ورئيس المجلس الاعلى للطرق الصوفية ونائب رئيس جامعة القاهرة » الى لندن قد حققت نتائج ايجابية وفعالة في ايجاد وترسيخ الصلة بين أبناء الصوفية من مختلف أرجاء العالم - الذين شاركوا في المؤتمر العالي للدعوة الاسلامية بلندن - وبين الطرق الصوفية في مصر .



● إعلان «بمبلي» الإسلامي يؤكد : ● التصوف راحة روحية ودعوة إسلامية

● الانحراف عن منهج القرآن والسنة مرفوض كلياً ● مهلة المذنبات الإسلامية من أي عيب أثر ضروري

والدكتور عبد الودود شلبي
« الأمين العام للجنة العليا
للدعوة الإسلامية بالأزهر » ،
والدكتور عبد الحميد عثمان
« مسئول الشؤون الدينية بمكتب
رئيس الوزراء الماليزي ورئيس
المرکز الإسلامي بكوالمبور » ،
والدكتور بشار عواد مصروف
« الأمين العام لمنظمة المؤتمر
الإسلامي الشعبي ببغداد » ،
والشيخ النيل عبد القاسم
ابو قرون « وزير الشؤون »
القانونية السابق بالسودان » ،
والكاتب الإسلامي الأستاذ محمود
مهدى « رئيس الشؤون الدينية
بجريدة الأهرام القاهرية »
والسيد عبد الرحيم الجوهري
« عضو المجلس الأعلى للطريق

الدعوة الإسلامية في العالم لنشر
وتبليغ دعوة الإسلام بالأسلوب
الأمثل الذي أوضحه القرآن
والسنة ..

وكذلك إحياء القيم الروحية
وايضاح السبل القويمة لتربية
إنشاء الأمة الإسلامية على الحب
لخاتم الأنبياء والمرسلين سيدنا
محمد صلى الله عليه وسلم
حتى تصبح هذه التربية اسماً
حقيقياً لوحدة الأمة الإسلامية .
كما عقد المؤتمر بهدف تنمية
الثقافة الإسلامية وفقاً لمتطلبات
العصر الحديث ، والتوصل إلى
الطريق لوحدة الأمة الإسلامية
ونيل الفرق والتشتت حتى تعود
للأمة الإسلامية مكانتها .

علماء ومفكرون
شهد المؤتمر رئيس وزراء إقليم
البنجاب في باكستان
والسفير الباكستاني بلنغن ..
ووفود من علماء ومفكرى العالم
الإسلامي في مقدمتهم : الشيخ
السيد يوسف هاشم الرفاعي
« النائب الأول لرئيس مؤتمر
العالم الإسلامي بكراتشي ووزير
الدولة الكويتي السابق ، والدكتور
عبد المنعم النمر رئيس لجنة
الشؤون العربية بالبرلمان المصري
وزعيم الأوقاف الأسبق » ،

الصوفية بمصر » والتشيخ
عبد الله الشامي « المفتي في
سوريا » . وكانت هذه السطور ..
كما شارك فيه الداعية الإسلامي
الشيخ أحمد ديدات ، والداعية
الإسلامي البريطاني يوسف اسلام،
والفكر الدكتور موريس بوكاي .
هدف المؤتمر

● في بداية المؤتمر - الذي عقد
تحت الرئاسة الشرفية للشيخ
طاهر علاء الدين القادري الكيلاني
للفنلادي - تحدث البروفسور
الدكتور محمد طاهر القادري
المشرف والرئيس الأعلى لإدارة
منهساج القرآن : فانه ان
هذا المؤتمر يأتي بهدف المسؤولية
الملقاة على عاتقنا كمهنة إسلامية
عالية التنسيق بين المنظمات
الإسلامية ، وترسيخ القيم
الدينية في وجدان المسلمين ،
وأبراز سبل وحدة الأمة الإسلامية
لوقوف في وجه هؤلاء الذين
يريدون شراً بأمة خاتم الأنبياء
محمد صلى الله عليه وسلم .
ولواجهة التحديات التي تستهدف
عقيدتنا .

وقال البروفسور القادري ..
ان إدارة منهساج القرآن ليست
لها أية علاقة بأية منظمة سياسية
أو جمعية أو مؤسسة تعمل لنشر
الأفكار السبيلة للتشتت والتفرق
والتجافي بين المسلمين .
فإدارة منهساج القرآن بدأت
منذ خمس سنوات كمنظمة
إسلامية عالية تقصم على نشر
الدعوة الإسلامية الصحيحة وفق
الاطار الشرعي ولهذا فقد كانت
حريصة على الدعوة لعقد هذا
المؤتمر للاستفادة من رؤى المفكرين
والعلماء بشأن الدعوة الإسلامية .
● واستطرد الدكتور القادري

أكبر تجمع إسلامي على مدى تشهده بريطانيا



● الدكتور أبو الوفا التفتازاني :
● للصوفية نموذ لنظم بشرية
والغلب بأدبها
● يواجه الفكر بالفكر السبيل
لواجهة التطرف والانحراف .

قائلا : لا يخفى على أحد الاندوة الإسلامية هي عريقة كما هي توجيه ونظر اجتماعي .. ووظائف الدعوة تتمدد بتعدد جـوانب المجتمع وفقا للمرحلة التي تمر بها الدعوة ويعبر بها المجتمع .

● وفي بداية كلمة سماحة الدكتور أبو الوفا التفتازاني - والتي قوبلت بترحاب كبير من كافة الحضور - نقل إلى الحاضرين تعيمات المجلس الأعلى لطرق الصوفية بمصر والمنشئة الصالحة وتمنياتهم بنجاح المؤتمر .. مؤكدا أن الصوفية يمثلون السلم الإسلامي في قمته فقهيا وتفسيرا وحديثا . وأن التصوف هو لمرمة عمل العبد باحكام الشريعة .. فالصوفية دائما يسعون إلى العلم بالشريعة والتأديب بأدبها ، وكان شيوخ التصوف دائما من علماء التوحيد والفقه والتفسير والحديث .

وقال سماحة الدكتور التفتازاني .. أن العصر الذي نعيش فيه يتميز بأنه عصر الصراع الفكري والطائفي العاد ، وقد ظهرت في مجتمعنا بعض الظواهر التي لم تكن فيه من قبل ، من فكر منحرف وارد من الخارج ، ومن نظرف ديني وصل إلى حد التصادم مع المجتمع ، ومن انهيار كثير من القيم الخلقية التي كانت سائدة فيه من قبل ، فنحن نشهد في الحقيقة فترة يسودها الفسق النفسي والاجتماعي ، ويتسائل انصلحن الديوب والاجتماعيون دائما كيف نواجه هذا الانحراف في المعتد والسوكة . وليس من شك في أن من أفضل الوسائل في معالجة هذا الموقف .. مواجهة الفكر بالفكر ، فتواجهه الفكر الفلسفي والايديولوجيات المعاصرة بفكر إسلامي مستنير ، بين لنا ما في اعتناق الفكر المادي أو العلمي من اضرار على مجتمعنا وبين لنا في نفس الوقت ان الإسلام فكر وكعضادة يمكن ان

يدفع عنا هذه الاضرار ، ويفيننا عن استيراد المذهب الفلسفية والأفكار من الخارج .
● الحوار والكتابة
● وأضاف الدكتور التفتازاني .. أنه ما من شك أيضا في أن التطرف الديني أو الفو ، وانهيار القيم الخلقية يمكن ان يصلحها بالحوار وبالكتابة العلمية المتناينة

المستترة في مجال الإسلام عقيدة وشريعة وأخلاقا .. وقد كان هذا دائما داب العلماء في تاريخ الإسلام
● قضية الإسلام
● واستطرد شيخ مشايخ الطرق الصوفية قائلا .. ان من الفصل الوسائل في شرح قضية الإسلام ومواجهة المذهب والتيسارات المنحرفة الدعوة إلى سبيل الله

توصيات المؤتمر

● أكد المؤتمر في توصياته .. أن التصوف في جوهره وحقيقته رسالة روحية ودعوة إسلامية ، وأنه المدخل الحقيقي إلى شعوب الحضارة الغربية التي تصان من أزماتها المبررة الرابنة .
● وأنه - أي التصوف - التزام حقيقي .. مشير إلى ان التصوف هو الذي فتح الطريق أمام الإسلام بين شعوب آسيا وإفريقيا .. كما أكد المؤتمر أن الانحراف من منهج القرآن والسنة النبوية مرفوض كليا .. سواء جاء هذا الانحراف من اتباع التصوف أو جاء من اتباع المذهب الإسلامية الأخرى .
● وطالب المؤتمر المسلمين جميعا مراعاة فقهية الحرمين الشريفين والحفاظ على امنهما ، وعدم إثارة ما يعكر صفو الحج وأمنه .. وقال أن هذا امر واجب على كل مسلم .
● وأكد على ضرورة صيانة المقدسات الإسلامية من أي عبث يعرض الصحيح للخطر والخوف .
● وأوضح أن استمرار الحرب بين العراق وإيران خسارة فادحة تلحق بالامة الإسلامية مملنا .. أن قرار مجلس الأمن رقم ٥٩٨ جاء موافقا لدعوة القرآن الكريم في وجوب الصلح ومعالجة الطرف الرافض له ..
● وطالب المؤتمر المجتمع الدولي والإسلامي بضرورة تطبيق هذا القرار نصا وروحا وحسب تسلسل فقراته .
● كما حيا الانتفاضة الفلسطينية ودعا إلى دعمها ، ونشطاء المجاهدين الأفغان توحيد صفوفهم ..
● وطالب بتعميق معنى الأخوة الإسلامية مع ضرورة العمل على وقاية المسلمين من الفزو الفكري الذي يهدف إلى تقويض عقائد الامة وقرر إنشاء اتحاد عالمي للدعوة والإعلام ، وإنشاء مؤسسة إسلامية عالية للافاعة ، وقيام شعبة خاصة بوضع مشروع ختم النبوة المشرفة بالنبى صلى الله عليه وسلم .
● مع التوصية بإنشاء محطة الاذاعة اسلامية عالية تبث رسائلها بمختلف اللغات .

دعوة د. التفازاني لزيارة باكستان

● تلقى سماحة الدكتور أم
الربا التفازاني الشرف من
البروفسور الدكتور محمد طاهر
المادري لزيارته بآسمان ومعه
النسطة ادارة متحاج الزمان ..

وعبر الدكتور التفازاني عن
امانه واعضاء ادارة متحاج
الزمان بانعام هذه الزيارة ..
وودع الدكتور التفازاني بتلبيتها
في اقرب وقت لا يكتف لبكستان
رئيسا وحكومة وشعبا من تقدير
ومعجبه ورباط اخوي قوي يجمعه
بينهم ..

ومن المعروف ان سم هذه الزيارة
خلال شهر نوفمبر المقبل حيث
يعد المؤتمر الاول للاتحاد العالي
الاسلامي للدعوة والاعلام
وعرض الدكتور التفازاني ل
« الدعوة الاسلامي » .. ان
سماحة الدكتور ابو الوفا التفازاني
اختير في المجلس التنفيذي للاتحاد
العالي الاسلامي للدعوة والاعلام
والمجلس العالي الاستشاري لادارة
متحاج الزمان خلدوا لخدمة
خدمة الفكر الاسلامي والانساني
واقترافا بما يقو به من مجهودات
في العالم الاسلامي والعربي ..

عن طريق الكلمة المقروءة او
المسموعة ، ويحتاج الداعية الى
الابحار في عصرنا هذا الى صفات
خاصة يجب ان تتوفر فيه .

من هذه الصفات كما هو واضح
الدكتور التفازاني - ان يكون على
علم بالعقيدة الصحيحة في
مواجهة المذاهب والتيارات
المختلفة ، وبجملة الاحكام الشرعية ،
وسيرة النبي صلى الله عليه
وسلم وصحابته ، وعلى دواة
يعلم الحديث وتاريخ الاسلام ،
وحركة هذا التاريخ ، واقفا على
ابرز معالم الحضارة الاسلامية ،
متفهما بطق الاسلام وكيفية
الدعوة الى هذا الخلق عن طريق
الدعوة المسبقة . ومن اهم
صفات هذا الداعية ايضا ان يكون
على بينة من امر من يضاهيهم
ويدعوهم الى سبيل الله مهتما
بامر المجتمع وما يجري فيه .
وجاءت كلمة الدكتور التفازاني
بعد ذلك موضحة اخلاق الداعية
المسلم واسلوبه في توجيه الناس
الى سبيله طريق الله بالتفصيل
مما لا في اعجاب جميع الحاضرين
من المفكرين والعلماء .
نبد الخلافات :

● وأشار فضيلة الدكتور
عبد النعم النمر في حديثه الى
المؤتمر الى ضرورة نبد الخلافات
ووحدة الكلمة والصف حتى يمكن
التغلب على التحديات التي تعيق
بالامة الاسلامية من كل جانب .
وقال .. ان كان ذلك مغلوبا
من كل المسلمين فانه مطلوب اكثر
من المسلمين الوجوديين في اوربا
وامريكا وغيرها من البلدان غير
الاسلامية حتى يهربوا التسلل
الطيب للاسلام .

واضاف الدكتور النمر .. ان
الاسلام انتشر في الشرق والغرب
باخلاق المسلمين وحسن سلوكهم
وعلى هذا فان العالم والداعية
يجب ان يظهر على الناس بالظهر
الحسن والخلق القويم ليكون
صورة طيبة للاسلام .

● اما فضيلة الشيخ السيد
يوسف هاشم الرفاعي .. فقد
أكد في كلمته ان انقاذ هذا

كما أكد على ان التربية الروحية
للإنسان ضرورة وان امر التربية
للإنسان خطير ودقيق تقصر عنه
والأداس عقول كثير من الأبناء
والامهات والربين اليوم .
غاية التنسيق :

● ومن خلال بحث الدكتور
عبد الودود شلبي .. تم كشف
للخلفية الخطيرة للمؤتمرات التي
تتخلل وتدبر ضد العالم الاسلامي .
حيث أكد الدكتور عبد الودود
شلبي ان ما يحدث في غيبة التنسيق
اليوم .. يحدث في غيبة التنسيق
بين اجهزة الدعوة في غيبة الايمان
بالأخوة والوحدة ، وفي غيبة
التشاور بالخطر الذي يهدد أبناء
الامة الواحدة ، والقبلة الواحدة
والصبر الواحد في الدنيا والاخرة
بينما لو نظرنا للجانب الاخر
من الصورة .. نجد العالم غير
الاسلامي في اوربا وافريقيا
واسيا يحث الى الوحدة والاتحاد
في صور مختلفة .

وعاب الدكتور شلبي : ان
مسلم اليوم لا يعيشون عصرهم
.. عصر المعاملة الكسار الذي
لا مجال فيه للشرذم والانزواء ..
وذلك لانهم لم يتكشفوا ذاتهم
وطاقتهم فتزداد متاهات الفرق
والضياع ، وتحوط خلافات
الرأي الى حروب دامية عابقتها
السود .

ختم النبوة :

● وأوضح الدكتور بشار عواد
معروف .. ان هناك خلقتنا من
الخلق راموا الكيد للاسلام بان
طغوا في عقيدته الملوثة من
الدين بالضرورة بشفة هدمه ،
وبعجة ان هذا من الغشلاف
الفرعي بين المذاهب .. وطعنوا
بصفة القرآن الكريم وانكروا ختم
النبوة ، وطغوا في اصحاب
الرسول الكريم صلى الله عليه
وسلم .

ودعا الدكتور بشار في كلمته
المسلمين الى الانتباه الى ما يقوم
به بعض ادعاء الاسلام من قول
بعض الامة وتفصيلهم على
الانبياء والمرسلين ، ونزول الوحي
على السيدة فاطمة الزهراء بعد

المؤمن في لندن بما لها من مركز
ونقل اعلامي وسياسي في اوربا
والعالم سوف يحدث تأثيرا جيدا
لصالح الاسلام بامة ، وسوف
يتشدد ويقوى ايمان المسلمين
القيمين في هذه البلاد ، كما انه
سيتيح الفرصة لغير المسلمين
لتتعرف على الاسلام وردائشبهات
الثائرة ضده ، وضد المسلمين
وخاصة في الوقت الذي توجه
فيه قلما تهمة الارهاب .

عرض الاسلام :

وقال الشيخ السيد يوسف
الرفاعي .. ان اهداف المؤتمر
جلات جادة وعلى مستوى حاجة
العصر ، فنحن بحاجة ماسة الى
نبد الخلافات السياسية
والمذهبية والطائفية وعدم
تصنيفها للخارج .. وللمعرض
الاسلام عرضا جيدا بمختلف
وسائل العصر .

وفاء الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم .
وقال .. ان هؤلاء اشد خطرا من اعداء الاسلام وقد حكم علماء الامة الاسلامية بان كل من يقول هذا الكلام يعد منكرا بلاشك فلتعلم النبوة ومن ثم فهو كافر مرتد .
● ودعا الداعية الاسلامي الشيخ احمد ديدات الى قيام منظمة اسلامية عالمية مستقلة لعرض الاسلام عرضا سليما مبسطا حتى يمكن قبوله لدى شعوب الحضارة الغربية ولهمس مبادئه وقيمه الطالحة العظيمة التي فاقت كل المبادئ العريضة وخلال حديثه عن دور الاسلام حاليا في التعامل العالمية الاربوية من خلال المقارنة بين القرآن الكريم والكتب المقدسة عند غير

المسلمين أكد احمد ديدات ان الكتب المقدسة عند غير المسلمين ليست هي كلمات الله وانما هي صنع الانسان .. وقال انه اعتمد في رايه هذا على مظهر ما اطلنه رجال الاهوت في الغرب وبخاصة المتخصصون في مقارنة الأديان .
أحداث تفرع :
● اما الداعية الاسلامي البريطاني يوسف اسلم فقد قال في كلمته امام المؤتمر : ان ما يتعرض له المسلمون اليوم هو من صنع انفسهم حيث يتعصب كل فريق لراى او مذهب بعيدا عن حقائق الكتاب والسنة .
وطالب باحداث تفرع في مجال الفقه والتربية مؤكدا على ضرورة التعاون بين مختلف الهيئات الاسلامية لتحقيق أنشطة الدعوة الاسلامية اهدافها المنشودة .
العون والتوجيه :
● وأشار الدكتور عبدالحميد

عثمان الى ان من أهم وظائف الدعوة العون والتوجيه الاربوي الذي يأخذ بأيدي الناس الى جادة الصواب والحق ويغفل عن طريق الفتن والحر والسودية :

● واقترح الاستاذ محمود مهدي ان يتبنى المجلس الاعلى للشئون الاسلامية بمصر ، او رابطة العالم الاسلامي دعموا أكبر عدد من المنظمات الاسلامية الى اجتماع موسع لمناقشة ابعاد صيغة تحقق الاتصال والتعارف التعاون الى خطوة جديدة بين تلك الهيئات .

● وقال الشيخ النيل عبد القادر ابوقرون : ان النجاة من خطأ الاجتهادات الفردية والسلامة من سوء الاسلوب في التوجه الديني والمعاملة لا تكون الا باتباع الرسول صلى الله عليه وسلم عن محبة لان كمال الايمان لا يكون الا بمحبته . مؤكدا ان الطريق الامثل والافضل لتطوير القيم الروحية عليا هو اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم لتحصل للانسان تلك المحبة الالهية ليكون ربانيا .
السبيل الى النجاة :

● واكد السيد عبد الرحيم الجوهري .. على ختمية استعادة الانتفاء الاسلامي لامتنا ، واقترح في بعثه الذي تقدم به للمؤتمر بالاهتمام بنشر وتعميم « لفة القرآن الكريم » لانها الدعاة الكبرى لوحدة الاسلامية .

● واكد هذا المعنى الشيخ عبد الله الشامي في حديثه حيث اوضح ان السبيل الى النجاة والصالح ان يتحقق الا بالمسودة للمبادئ والاسس القويمة التي وضعها الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم وفق ما جاباه القرآن الكريم .

● وقد شهد المؤتمر عبدة ابحاث لعدد من المفكرين والعلماء من الباكستانيين اكدوا فيها على ضرورة التنسيق بين المنظمات الاسلامية حتى يمكن ازدهار الدعوة ورفع راية الاسلام عالى خلافا .

الاتحاد العالمي الاسلامي للدعوة والاعلام

● قرر المؤتمر قيام الاتحاد العالمي الاسلامي للدعوة والاعلام بهدف التنسيق بين اجهزة الدعوة الاسلامية في مختلف بلدان العالم الاسلامي واجهزة الاعلام ووفقا لخطوة واعية وقوية لبراز الصورة الاسلامية الشرفة .. والرء على دعاوى وابطيل اعداء الاسلام واصحاب التيارات الهدامة ..

● اختير الرئيس الشرق للاتحاد فضيلة الشيخ السيد طاهر علاء الدين العيلاني البغدادي « من العراق » .

● واختير الشيخ السيد يوسف هاشم الرفاعي « من الكويت » رئيسا للاتحاد .

● واختير البروفسور الدكتور محمد طاهر القساردي « من باكستان » امينا عاما للاتحاد .

● واختير السيد ياسر فرحات « من مصر » امينا عاما مساعدا وسوف يتولى الرئيس والامين العام والامين المساعد الاتصال بالمسؤولين عن هيئات ووزارات الدعوة والاعلام في العالم الاسلامي بشأن هذا الاتحاد .

وقد تقرر ان يكون هناك اربعة نواب لرئيس الاتحاد سيستم اختيارهم ممثلين لاختلاف بلاد العالم الاسلامي في اول اجتماع للاتحاد .

كما تقرر ان يكون هناك مجلس تنفيذي للاتحاد يضم الرئيس الشرق والرئيس والامين العام والامين المساعد وكلا من :

- الدكتور ابو الوفا التفتازاني مصر

- الدكتور عبد النعم النمر مصر - الدكتور عبدالودود شلي مصر

- الاستاذ محمود مهدي - السيد عبدالرحيم الجوهري مصر

- الدكتور عبد الحميد عثمان مصر

- الشيخ النيل عبد القادر ابو قرون السودان

- الشيخ احمد سعيد ديدات جنوب افريقيا

اصافة الى من سيتم اختيارهم من كافة الدول الاسلامية لضمهم الى المجلس التنفيذي للاتحاد . وسيكون مقر الاتحاد في باكستان .

شركة بورسعيد للتنمية السياحية

النورس Notes

● مدة بناء القرية من ١٩٨٧/٨

حتى ٨٧/٧ (٦ شهور)

● دور المحافظة هي احدى شركات

محافظة بورسعيد

شركة بورسعيد للتنمية السياحية

رئيس مجلس الإدارة الاستاذ حامد

الشناوى

● القرية اول مشروعات الشركة

علاوة على مشروعات اخرى تم

تنفيذها ..

وهي المطعم العالم النورس ١

مكتب السياحة و مباشر جميع

انشطة شركات السياحة ..

● القرية تحتوى على الآتى :

عدد ١٩٢ شقة فندقية كل شقة

مكونة من حجرة نوم + غرفة

معيشة + مطبخ كامل التجهيز +

حمام + قراس مطل على البحر

مباشرة .

وكل شقة مزودة بجهاز تليفزيون

ملون + فيديو مركزى ٤ قنوات لمدة

٢٤ ساعة + اذاعة مركزية خمس

قنوات ٢٤ ساعة + تليفون محلى

ومباشر لعموم القطر ودولى لعموم

العالم ..

● الاسعار فى متناول الجميع

● يخدم القرية مجموعة من

الخدمات تتمثل فى :

١ - مدينة ملاهى كاملة

٢ - مطعم مركزى ٤ قاعات

ويشمل قاعة احتفالات كبرى ١٢٠٠

كرسى

٣ - ثلاثة حمامات سباحة

للاعضاء

٤ - مركز رياضى كامل يحتوى

على ملاعب لجميع الالعاب وصالة

جيمنازيوم ومركز صحى ومركز

العب المائية على اعلى مستوى

٥ - خيمة شرايفه ملحق بها مطعم

خمس نجوم

٦ - منفسة مركزية للقرية

٧ - محطة خدمة سيارات على

اعلى مستوى من التجهيز

٨ - سوبر ماركيت لخدمة النزلاء

مجهز على اعلى مستوى

٩ - مجموعة كبيرة من

الكافتيريات للاستقبال وحمامات

السياسة

١٠ - مركز تجارى كامل (٤٥

محلا) يحتوى على جميع انشطة

المنطقة الحرة والخدمات

١١ - محطة قوى خاصة بالقرية

٣ ميحولات ومولدات اضائية

لانقطاع التيار .

١٢ - جراج خاص للسيارات

١٣ - مجموعة من حدائق الاطفال

والمساحات الخضراء .

١٤ - شاطئ خاص على البحر

مباشرة مخصص لنزلاء القرية مجهز

على احسن مستوى .

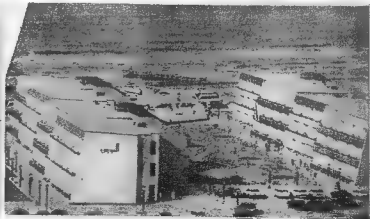
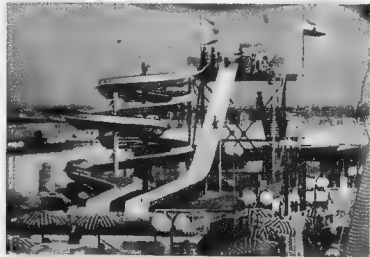
١٥ - مجموعة من الشاليهات

الخشبية على البحر مباشرة

مخصصة لاستخدام اليوم الواحد

القرية تتبع النظام الاسلامى -

حيث لا خمر ..



الانتفاضة الإسلامية



انتفاضة الجبارة مستمرة

يكل معنى الكلمة فقد رفعت هذه الحركة شعار « لا اله الا الله » لكي تنصوب تحتها كل الطوائف والقيادات الوطنية وكان الهدف هو صيانة المقدسات وحماية المسجد الأقصى وتحرير الارض وهذه هي اصول التوجه الاسلامي الذي يسعى الى تحرير فلسطين كاملا ..

وليس هذا بالامر الغريب على الشعب الفلسطيني المسلم الذي هو جزء من الامة الاسلامية والتي تربط مقدساتها بمقدناتها وقرانها وليس من شك في ان المسجد الأقصى يمثل واحدا من مقدسات المسلمين فهو ثاني اقدم مسجدين في العالم كما ثبت في الصحيحين كذلك فإن المسجد الأقصى الذي بارك الله حوله كان مراجعا لرسول الله صلى الله عليه وسلم .. وشهد صلاة الانبياء جميعهم مأمومين خلف رسول الله صلى

تعبّر عن اليأس وان كانت لاتنطلق من هذا اليأس وانما انطلقت من أهل تغير الوضع الحالي المشين وبأسلوب جديد في مواجهة العدو الذي ملا المنطقة عريضة وارهبا .

ويضيف فضيلة الشيخ عبد الحميد السايح :

ان الانتفاضة لم تكن ضد العدو الصهيوني فقط وانما ضد صمت العالم شرقه وغربه .. شماله وجنوبه .. غربه وعجمه فكانت القضية تصبغ بين وجود القرب واهماله وبين كلام العرب المزجج بالعطف والاشفاق ..

● انتفاضة اسلامية مائة في المائة ●

● وهل تمثل انتفاضة الجبارة حركة جهاد اسلامية ؟ اجاب الشيخ السايح قائلا :

ان ما يحدث على ارض فلسطين هو حركة جهاد اسلامية

● حول انتفاضة الجبارة الفلسطينية التي تمثل اصابة الامة في مواجهة المخططات الهادفة لقتل ذاتها وروحها الاسلامية، وان الانتفاضة اسلامية مائة في المائة ، وان الحجر هو سلاحها المطلوب الان وانها وحدت كل القوى الوطنية فانحازت الى التيار الاسلامي مما يتطلب دعمها عربيا واسلاميا .. حول كل هذا تحدث كل من فضيلة الشيخ عبد الحميد السايح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني وفضيلة الشيخ عبد العزيز الخطيب وزير الاوقاف الاردني للتصوف . قال فضيلة الشيخ عبد الحميد السايح :

ان الانتفاضة التي قلبت موازين العدو الصهيوني وفشحت ممارساته التصفية امام الراي العام العالمي قامت تعبيرا عن اليأس الذي يشعر به ابناء فلسطين وقد اواوا المسالم من حولهم يقف متفرجا بينما هم يعانون من مرارة الاحتلال وفي الجانب الآخر اكلت البمفي بالزفرات والحصرات التي لاتدحر عدوا ولا تحر ارضا .. لقد كان الشعب الفلسطيني ينتظر ان تحل قضيتهم عبر القوات الدولية ممثلة في الامم المتحدة ومجلس الامن وغيرها .. ولكن هيئات .. هيئات فقد فشلت كل هذه الاجهزة في تحريك القضية واصبح العالم وكان حل قضية الشعب الفلسطيني لايهمه وبدا النسيان يطوى القضية بصد ان طوتها الامم المتحدة في ادراجها فكان لابد ان يتحرك الشعب الفلسطيني بالاسل بنفسه للقضاء على هذا الوضع وكسر حاجز الخوف من العدو. ان الانتفاضة

مستمرة!



• • السيد الحاج
رئيس المجلس الوطني الفلسطيني

• الانتفاضة الفلسطينية
ضد العدو الصهيوني
وقد صحت العالم شرقه
وغربه



الانتفاضة أظهرت العدو الإسرائيلي على حقيقته

الارهابي الفبيح وهو يواجهه
التظاهرين بالقنصل والمنف
واستخدام الرشاشات والقنابل
وكسر عظام الصبية والشباب
وفقد عيون الاطفال الرضع بل
وقتلهم بالفازات السامة .
ويستطرد فضيلة الشيخ
الساح قائلا :

لقد عرف العالم الان من هو
الارهابي الحقيقي .

• المسجد الأقصى رمز الجهاد
والتفط خيط الحديث فضيلة
الشيخ عبد العزيز الخطاط وذير
الوقوف الأردني الذي قال :

لقد كان المسجد الأقصى رمزا
لل قضية ورمزا للجهاد والامر
الذي أدهش العدو وقلب موازينه
هو ان قائد الانتفاضة كان هو

• الحجر سلاح المواجهة
• ولماذا اختارت الانتفاضة
الحجر سلاحا للمواجهة مع العدو
المدمج بالقوى واعتي واحشد
الأسلحة ؟

— اذا كانت وسيلة الانتفاضة
هي الحجر فهذا هو السلاح
المطلوب في الرحلة الحالية فليس
الهدف من قيام الانتفاضة هو
القتال ومواجهة الرصاص
بالرصاص فقد قامت الانتفاضة
لتفصح العدو الإسرائيلي الذي
طالما اتقى بأنه مستهدف من قبل
العرب الارهابيين بينما إسرائيل
دولة ودبسة متحيرة تعيش في
وسط هؤلاء العرب التخلفين
المجاهدين فكان من نتائج
الانتفاضة اكتشاف المستور
بظهور الحق وانفصاح العدو
الإسرائيلي وظهوره على حقيقته
• • لقد كشف العدو عن وجهه

الله عليه وسلم .
• نتائج اولية
• وماذا حققت هذه الانتفاضة
من نتائج حتى الان ؟
— ان الانتفاضة حققت ما كان
مرجوا من نتائج اولية ومن هذه
النتائج إيقاف الصبر المسالي
الذي يغط في سبات عميق ،
واحياء روح الجهاد في نفوس
هذه الامة كما أثبتت الانتفاضة
ان استرداد الحقوق لن يكون
على يد الامم المتحدة أو القيادات
الزائفة وانما على يد فتية آمنوا
بربهم وزادهم الله هدى .
— فرصت الانتفاضة نفسها
على مآحات الدول الكبرى بمدان
كانت لا تدرج بالرة او تدرج في
ذيل القائمة .
— شددت الانتفاضة اليها اجهزة
الاعلام العالمية سمعية ومرئية
وكسبت تأييد الرأي العام العالمي
الى حد كبير .

الانتفاضة الإسلامية مسئلة



الجيل الثالث من الفلسطينيين في الارض المحتلة والذي قلن العدو الصهيوني انه ذاب في المجتمع نتيجة محاولات العدو طوال سنوات الاحتلال لمسح هذا الجيل ومحو شخصيته العربية والإسلامية .

ان هذا الجيل السلم الجديد لم يستطع العدو مسحه وأراد الله سبحانه وتعالى ان يخلف هذا الجيل الاجيال غير الصالحة والتي سارت على غير منهج الله .

لقد خرج جيل الانتفاضة من المساجد ليعلن الحرب ويرفع راية الجهاد الإسلامي مصداقا لقول الله عز وجل :

(وان تتولوا يستبدل قوم غيركم ثم لا يكونوا امثالكم) .

هكذا هي سنة الله في خلقه

كلما فسد جيل بدل الله بهذا الجيل جيلا صالحا صادقا .

● ولذا اختيرت كلمة الانتفاضة دون الثورة مثلا . وهل تعتبر ان هذه التسمية صحيحة .

ان اطلاق اسم الانتفاضة على الاحداث داخل اسرائيل المحتلة هو صحيح في منسأه ومعناه .. فقد هب الشباب المسلم بعد اربعين عاما من الانتظار للانتفاضة قد تأخرت اربعين عاما ، وكان ينبغي ان تكون عام ١٩٤٨ غير انه كان على هذا الجيل السلم الطفل والذين تنسأروا اعمار افراد ما بين الصأشرة والخامسة والعشرين ان يتولى المسؤولية ويدافع عن ارضه ومقدساته .

● نفس اسألى طويل

● لقد بدأ انتفاضة الحجارة تقى مضاع العدو الصهيوني فبماذا تفسرون هذه الظاهرة ؟

— ان ما يقى مضاع اليهود ان الشباب السلم قائد الانتفاضة لم يمشوهم ولم يخافوهم ، بل ان هؤلاء الشباب يحملون النفس الإسلامي الطويل بعد ان توجهت كل التيارات والقوى الوطنية فاحتازت الى التيار الإسلامي في ظل حزب واحد وهو حزب الله

● انتفاضة منظمة

● ولكن ينادى البعض بعدم الانتفاضة بالأسلحة بلأى من الحجارة ويقولون البعض ان الانتفاضة ارجالية فما رأيكم ؟

ان التنظيمات ترفض استعمال الأسلحة النارية وعلى الانتفاضة ان تعتمد على الحجارة بالرغم من ان هؤلاء الشباب قادرون على اخذ السلاح من ايدي اليهود ، ولكن قبل ان يسأروا هؤلاء الان ، ولذلك فنحن لسنا مع الذين ينادون بعدم الانتفاضة بالأسلحة محصل المعأ والقسم محل التراس .

ويستأرد :

والذي لا يعرفه الكثيرون ان الانتفاضة لم تكن عملا ارجاليا كما يظن البعض إنما كانت منظمة

تنظيما دقيقا وتسعى وفقا للرسمية . لقد حاولت بعض الفئات ان تقي وجه الانتفاضة بالنس بين افرادها ولكن بدأت هذه المحاولات بالفشل .

● انتفاضة أمة

● وما هو المطلوب من الدول الإسلامية لعدم انتفاضة شعب فلسطين العربي المسلم ؟

— ان الانتفاضة اصطفت ومأزات تطل الكشر وإذا كان مطلوب من أبناء فلسطين مزيدا من التلاحم والصبر في الاراضي المحتلة فإنه لا ينبغي للمسلمين والعرب حكاما ومعكومي ان يعطوا انفسهم من المسؤولية فالانتفاضة هي انتفاضة أمية وليست انتفاضة افراد، ويظهر من يظن ان ما يحدث في الاراضي المحتلة هو فوران مؤقت يقفه سكوت .. ان حركة الجهاد في فلسطين مستمرة واحتياج من الأمة الإسلامية سرعة التنبية وسرعة الدعم وهو دعم مقبدر عليه ولاعذر لأحد اذا تطلب من الجهاد وكما قلنا ان الانتفاضة لا تحتاج الى مدعأ بالسلاح الان وانما الى مدعأ بالمال فاهمل فلسطين تركوا اعمالهم وتركوا الأبناء ودأستهم وتفرغوا للجهاد ومطوب الدم المأدى لهؤلاء . ان هناك الأما من الشباب انقضت مواردهم عن فوهم لذلك فقد أحسنت الحكومة السعودية عندما قررت صرف عشرة ملايين دولار لأماي الاراضي المحتلة ، كما تقرر صرف خمسين ديناراً أردنيا لكل مجاهد في الاراضي المحتلة كحل مؤقت كما قرر مؤتمر الجزائر دعم الانتفاضة دعما ماديا ومعنويا .

— وليس الدعم المأدى هو الدعم الوحيد للانتفاضة . فإن الأمر يحتاج الى استثمار الوفاء لصالح القضية الفلسطينية والقدسات الإسلامية في فلسطين .

ولابد ان تتعرف الحكومات الإسلامية بأجراء الصألات مكشأ بين العواصم الإسلامية وتقف موقفا أسألياموحيا في مواجهة إسرائيل .

عرفات الى عرفات

للدكتور : محمد عبد المنعم هلاحي

تخلو . ومنه الوحي والالهام
للمسلمين . وكعبة ، ولحام
والجد ، والانعام ، والاحسان
وسنالك فيه تسبيح الاكام
وبقيء ما بين الصدور وثام
عام نودعه وبقيء غم
حياته من بعد القمام غم
ما فيك الا صلاتكم قوام
سافراح يا عرفات والانعام
واسمت سرح اللحظ حيث اساموا
احقية هي ام هي الاحسان ؟
من نار حيك والزمان غرام
ييامي واشواقى ، وكيف الام ؟
ما في هواه على الحب سلام
ما بعدها لسرى الدجى اعسان
لم يبق في دنيا السباق نيام
وشريعة تحيا بها الايام
في قلها سعد الورى والامسا
نهضت بشم صروحه الاحلام
عرفات فيه مشرق بسام
وعليك من وفد الحجج سلام

عرفات . يا املا به الايام
عرفات والجبل القمى شرفة
عرفات انت المطر يبق والهذى
موجت سفحك بالشاشة والسدا
ولديك تجمعنا الدروب على الهذى
ياشوق ايامى اليك وجهها
عرفات ، يا حلم الطفولة والصبا
لم يسع نخول فى الفصحى متسانم
عرفات ، قلبى والعنين اليك وال
وجرت ذبلى فى رباله مع الورى
ووقفت ادعو والدموع تنوشنى
وافقت من حلمى وبين جوانهى
الام يا عرفات فى جوى وته
لا والذى سار الحجج ليشه
اعلامه السدلجين متسانم
هز القمائر فاستفاقت من كرى
نسك يعز الدين والسكنيا به
دين الحضارة والسيادة التى
وبنى السلام على اخاء شامل
عبد الفجوة والنداء وزمزم
تنتك يا عرفات وبق حمام

اذا زرت قبر محمد

شعر : احمد شوقي

وقلت متى الاعظم المطبرات
لاحمد بين الستر والحجرات
وضاع اريج تحت كل حصاة
وبانى صروح المجد فوق فلاة
اشبك ما تدري من الحشرات
تاصحاب كهف فى عميق سبات
فما بالهم فى حالك الظلمات ؟
فما ضرهم لو يعملون لاي ؟
مجال لقدام كبير حبيبة
بوادج فى الابراج متمشيات
وزين لها الافعال والصزمات

اذا زرت - يامولاى - قبر محمد
وفاضت مع الدمع العيون مهابة
واشرق نور تحت كل ثنية
لظفر دين الله فوق تنوفة
فقل لرسول الله : يا خير مرسل
شمورك فى شرق السلاسل وقربها
بامانتهم نوران : ذكر وسنة
وذلك ماضى مجدهم وفخارهم
وهذا زمان ، ارفسه ، وسامه
مضى فيه قوم فى السماء واتشوا
فقل : رب وفق للمقاتم امة

الشيخ والفيلسوف

وأضراره

والفيديو

● ● ● لست ادري ما الذي حدث في مجتمعنا الإسلامي في أيامنا هذه حيث تفرج علينا الصحف والمجلات - يومياً بأحداث غريبة ، وجرائم شاذة ، وأخر ما قرأت عن تلك الأمراض التي تفلشت بصورة مخيفه تلك الحادثة التي وردت في جريدة الجمهورية . وتحكى عن امرأة اتجهت إلى الرذيلة بمحض إرادتها ، وذلك بعد إطلاعها على أحد افلام الفيديو في غياب الزوج .

لعل هذا الحادث أو غيره يجعلنا نصحو من غفوتنا ونحصر اسباب انتشار امثال هذه الجرائم حتى يمكن علاجها ولاهمية هذا الموضوع فقد استطلعتنا آراء العلماء . وقد ركزنا على سببين رئيسيين نرى انهما من أخطر الأسباب وهما سفر الأزواج لمدة طويلة وتركهم لزوجاتهم والثاني تأثير جهاز الفيديو وما استتبع انتشاره من ظهور افلام تسيء لقواعد ومثل المجتمع ● ● ●

ومن هنا يتضح أنه لايجوز مطلقاً من الناحية الشرعية أن يغيب الزوج عن زوجته . ولا الزوجة عن زوجها مدة لا تزيد على ذلك ، وأنه يجب عليهما أن يكونا معاً لتحقيق الحياة الجنسية التي هي طبيعة في البشر .

والشواهد التي نراها في مجتمعنا تدل على انحراف كثير من النساء اللاتي يغيب عنهن أزواجهن ، وهذه ظاهرة اجتماعية خطيرة على البيت المسلم ، وعلى أولاد المسلمين . لأن الأولاد إذا رأوا انحرافاً في الزوجة أو الزوج ، فلاشك أن ذلك ينطبع في نفوسهم ، وقد يكون هذا عادة لهم يسريون عليها فيما بعد ، وفي هذا خطورة على المجتمع الإسلامي .

○ ○ ○

وعن النقطة الثانية وهي تأثير الفيديو وما يسببه من أضرار سيئة في المجتمع : قال فضيلته :
شاهدنا أن كثيراً من الشباب والشابات انصرفوا كثيراً بسبب السماح بدخول الفيديو ، وما يدار

تحقيق : سيد عبد الملك

وسألها عن المدة التي يمكن أن تصبر فيها الزوجة عن غياب زوجها فقالت : ومثل هذا يسأل عنه خليفة رسول الله ، فقال لها وإن هذا الأمر من اختصاص النساء فهن أعلم به من الرجال ، وكان ذلك بعد ليلة كان يجب فيها المدينة ويسأل الفقراء والمحتاجين والمصوتين ، فسمع امرأة زوجة لمجاهد مسلم تقول :
والله لولا الله تخشى عواقبه لنزل من هذا السرير جوانبه فتكلم عمر . وأراد أن يعرف المدة التي يمكن أن تصبر فيها المرأة على غياب زوجها ، وسأل ابنته حفصة عن ذلك ففي رواية أنها قالت أربعة أشهر ، وفي رواية أنها ستة أشهر . وبهذا قرر الخليفة عمر ألا يغيب الجندي عن أهل بيته مدة أكثر من المدة التي أخبرته بها ابنته السيدة حفصة

● وقد بدأنا برأي رئيس لجنة الفتوى بالأزهر الشريف الشيخ عبدالله المشد حيث قل فضيلته عن السبب الأول : - وهو ترك الأزواج لزوجاتهم -

هذا مما يرفضه الإسلام لأن الإسلام حينما قرر الزواج قرره وحدد حقوقاً لكل منهما على الآخر . كما حدد على كل منهما الواجبات التي عليه قبل الآخر . ومن حق الزوجة أن تعيش مع زوجها في المكان الذي يقيم فيه سواء أكان هذا المكان داخل الوطن أو خارج الوطن . فإذا سافر الزوج إلى الخارج وترك زوجته أو العكس لاشك أن هذا مما لا يرضاه الدين لأننا قربنا أن الإسلام يوجب لكل منهما أن يكون مع الآخر في داخل الوطن أو خارجه ، وذلك مما يبعث الحسنة لكل منهما من الناحية الجنسية ويؤدي حق الآخر عليه .

وقد دلل فضيلته على رايه بقوله :
وأنكر في هذا المقام حينما ذهب الخليفة عمر إلى ابنته السيدة حفصة ،

الحبل على الغارب ، ولكن الابن كان
العقبة فتخلصوا منه .
أضاف قائلا .

في ضوء خبراتي العلمية لا
استطيع أن أوافق على أن شبق
الزوجة الجنسي هو العامل الوحيد بل
هناك بالضرورة عوامل أخرى . كما
أرى أن سفر الزوج وحده أو الزوجة
وحدها لفترة تزيد على ثلاثة اشهر
لا يجعل الأسرة سوية بل أسرة
متصدعة أو على الأقل أسرة مائلة ،
ولنا أسوة بما فعله الخلفاء الراشدون
في حروب الفتح الإسلامي .

والمعلوم أن الأسرة غير السوية لها
تأثيرها على العلاقات بين الزوج
والزوجة وبين الزوج كآب وابنائها وبين
الزوجة كآم وابنائها ، والامثلة في
ارتكاب هذا النوع من الجرائم
المختلفة عديدة .

وعن رايه في الفيديو :

أتنى ارحب بالعلم المعصرى
وتطبيقاته ومع ذلك فانه لاشء مطلق
وجهاز الفيديو كأحد تطبيقات العلم
المعصرى له بالضرورة ايجابياته وله
سلبياته وذلك يرجع إلى محتويات هذا
الشريط ، فإذا كانت هذه المحتويات
محاضرات نافعة ، فحبا وكرامة ، ولكن
الملاحظ أن جهاز الفيديو يعكس عادة
العديد من المعلومات والقيم ذات
الاهداف غير الحميدة التى ينفذ منها
الدوق السليم الذى يهبط بعقل
المشاهد وبخاصة إذا كان طفلا مراهما
الى الحضيض .

وفى ضوء ظروف مجتمعنا المعصرى
المعاصرة من النواحي الاقتصادية
والسياسية والثقافية والاجتماعية ،
أرى أنه يجب على الجهات المسئولة
مراقبة كل مايداع أو يشاهد عن طريق
جهاز الفيديو حتى نطمئن على اطفالنا
وشبابنا ، وأن نستطيع أن نفرس فى
نفسهم الشعور بالانتداء للوطن فضلا
عن تذوق الجمال والمحبة والخير .
والمعلوم أن أجهزة الفيديو
الموجودة فى مصر قد كثرت إلى درجة
أن رواد دور السينما ليسوا فقط من
مستويات مختلفة بل نفس عدهم من
مدينة القاهرة بسبب الازدحام واكتفى
أصحاب أجهزة الفيديو بأن يروا
مايحلوهم من أفلام أو غيرها وهم فى
بيوتهم ، ومن ثم نجد منتجى افلام

**فضيلة الامام . قد يستخدم
الفيديو فى عرض الافلام أخرى
مفيدة :**

قال فضيلته : لاشك أن هذه الافلام
شأنها كشأن التليفزيون ، وما يعرض
على شاشاته ، وأن العبرة فيما يعرض
انما هو حسب موضوعه أن كان
موضوعه أدبيا أو اخلاقيا أو اسلاميا
أو أنه يبعث على المعانى الفاضلة
وترسيخها فى نفوس الشباب والشابات
، أو ذكر وعرض تاريخ المسلمين ، أو
ماكان له من أثر فعال فى رقى العالم .
وفى وحدة المسلمين ، وفى ازدهار
الحياة العلمية والثقافية والأدبية فى
العصور الإسلامية الأولى . إذا كان
مايعرض فى الفيديو أو التليفزيون
مؤديا إلى شء من ذلك مما يبعث على
الفضيلة فنقره ولايتعارض مع الإسلام
فى شء ، انما ننهى عرض الافلام
التي تتضمن الخلاعة والفحشاء وتؤدى
إلى فساد المجتمع الإسلامى كله .

**ثم كان للاستاذ الدكتور سيد عويس
راى حيث قال فيه :**

منذ حوالى خمسين عاما وأنا أعمل
فى مجال البحوث العلمية والاجتماعية
فى محيط أعضاء مجتمع المجرمين
سواء أكانوا من الاحداث أو الشباب
أم الشباب أم الكبار - فى خلال هذه
المدة لم اصاف مثل ما حدث فى
السنوات القليلة الماضية .

لقد درست ظاهرة عقوبة الاعدام
منذ ١٩٢٣ حتى ١٩٧٢ فاتفق على أن
الذين حكم عليهم بالاعدام ٧٠٢ من
الذكور ، و ١٢ من الإناث وكانت
الجرائم التى ارتكبتها الإناث جرائم
قتل فى معظم الأحوال ، ولم تكن
واحدة من هذه الآيتة أو الابن .

يشير سيادته إلى تلك الحادثة
التي كلفت مظهر سخط المجتمع
المعصرى عامة ، جريمة قتل الأم
لابنتها وزوجها مع اشتراك عشيقتها
وابنتها . وهذه سابقة خطيرة جدا
لم تكن موجودة من قبل .

وكان بوذى القيام ببحث حالة
الزوجة التى تركها زوجها وسافر من
أجل لعة العيش وكان يرسل مايكفيها
وزيادة لابنتها وابنها ، ولكن يبدو أن
الزوجة كانت فى سن النضج الجنسي
فأثارت أن تتبع نفسها ، وتترك لابنتها



الشيخ عبد الله المشد



د/ سيد عويس

بواسطته من الافلام الخارجية على
الاداب الإسلامية فى المجتمعات
الإسلامية مما يستجلبه القائلون
بادارة هذا الفيديو فكلها تستورد أفلام
الجنس التى تثير الغرائز ، وتدفع
الشباب والشابات الى الفحشاء ، وإلى
مايؤدى إلى فساد البيوت ، وانحراف
أخلاق الشباب والشابات وتزل مقومات
الشباب فى النفوس ، والقضاء على
التقاليد الشرقية والعادات الإسلامية ،
بل والاصول الاسلامية ومقوماتها .
ولعل الدولة بعد أن ظهرت آثار
استعمال الفيديو ، وكثرة الأمثلة للهر
خاصة ، وماظهر آثار ذلك فى الفحشاء
وافساد الشباب وترك التلاميذ
لدارسهم وبيوتهم لرؤية ما فى هذه
الافلام من الفحشاء والفساد
ومايؤدى إليه ذلك من فساد وانحراف
فى الاسر الإسلامية وعلى التقاليد
الشرقية التى ينبغى أن نحافظ عليها
قدر الاستطاعة وأقول لعل الدولة تقوم
فى وجه هؤلاء وتردعهم .

فهما كانت حسيبة وفاضلة وعاملة كل هذه الأشياء تحتاج إلى تصافر الوالدين في رعاية الأولاد .

إذا فالسفر يحرم الزوجة من زوجها الذي ينفقها . نحن نقول أننا لابد أن نتحصن بالاخلاق والذي لايتحصن بالاخلاق ، يتحصن بشدة الرقابة عليه . اقصد ان التي ليس في نفسها الرادع تحسنها الأوامر والرعاية المراقبة ، يعنى الزوجة التي ليس لها قدرة أنها تعف نفسها فهناك رادع مثل أبيها أو زوجها . قد يكون هناك ضرورة للسفر ، ولكن أنا أقول ندوس على كل الضرورات . ونعيش على قد لحافك مد رجلك .. ولا أتهاون وأعرض أسرتي للضياح

وعن جهاز الفيديو قالت :

في الحقيقة الجهاز ليس هو سبب الفساد ، إنما الاخلاق التي نحن عليها هي الفساد لكن ليس الفيديو ، هو ييسر أو يسهل لمن يريد الانحراف إنما الانسان العادي لايمكن أن يفكر - هذا الانسان السوي - أن يأتي بفيلم مخل بالأداب .

اذن العيب فينا وليس في الفيديو فيجب أن نطلع عن مثل هذه الأمور لأنها مضية للعمر كله فالشباب هم عماد المستقبل وهم رجال الغد فلا بد أن نقومهم الآن حتى يخرج المجتمع الصالح لخدمة بلده ورعايته من جميع الأوجه وهنا يبرز دور القدوة ، فالقدوة الطيبة والرعاية الطيبة هي السلاح للأجيال القادمة حتى لاينففس في صحبة السوء . فلا بد أن اشرف على أصدقائي الأولاد .

وأنا مثلاً لا أملك جهاز فيديو لأنني اكثفت التلفزيون وزيادة وإحساناً أفضل الإذاعة على التلفزيون لأن الإذاعة تدور بي الكون كله .

بقيت كلمة

فقد رأينا أن آراء العلماء اجمعت على عدم سفر الزوج بدون زوجته وأهلها أو البقاء على بلد ، كما أن الكل يطالب الحكومة بتشديد الرقابة على منتجي أفلام الفيديو ، ومنع أي شريط يسيء إلى مجتمعنا منعاً باتاً بل ليس هناك مانع من تجريم صاحبه ومحاكمته لأنه لايفسد فرداً ولكن يفسد مجتمعنا بأكمله .



د / محمد شعلان



د / مفيدة عبدالرحمن

يواجه قضايا الظلم والقتل والثراء الفاحش والانحراف . ثم يأتي الفيديو فيكون وسيلة للثراء الفاحش واستغلال الناس . وهنا تبرز حقيقة وهي هل الشعب المصري يفضل اللهم أم يفضل الأفلام الهجاءة . أنا شخصياً عندي فيديو . وعندي أفلام وهي عبارة عن برامج تحكي عن القديما المصريين وتاريخ الأديان وتعليقات الكتاب عليها . وبرامج ثقافية وعلمية مختلفة

ثم استطلعت رأي الأستاذة مفيدة عبدالرحمن المحامية حيث قالت : مشكلة ترك الأزواج لأسرهم وسفرهم للخارج لطلب الرزق مشكلة رئيسية ، وأنا في رأي أن من نتاح له فرصة السفر للخارج لابد أن يصحب أسرته معه . ليس هناك خطورة على الزوجة فقط بل وعلى الأولاد والتنشئة والرعاية . فلماذا نتكلم للطلاق ، ولماذا نتكلم للزواج لأن الأطفال يربون بعيداً عن رعاية الأب . أما في الطلاق فهي مكروه لسوء الحظ ، وانفصام عرى الزوجية ، وفيما يتعلق بالزواج أنه ترك الأولاد بدون أب لرعايتهم ، لأن هناك حكمة للرجل وحزم فانت لا تستطيع أن تقول أنه يكفي الأم أن تربي أولادها

السينما يسجلون أفلامهم على أشرطة الفيديو سواء كانت أفلاماً هابطة ممنوعة أو فنياً أو غير هابطة . إن الهبوط والرفعة في محيط الفنون يرجعان إلى الظروف المجتمعية التي يظلمها المناخ الثقافي الاجتماعي والتي توجد فيها أجهزة الفيديو .

وقد أبدى د . محمد شعلان استاذ الطب النفسي بجامعة القاهرة رأيه في الموضوع قائلًا :

● أولاً . بالنسبة للقضية الأولى وهي ترك الأزواج زوجاتهم فاستدعي أن أقول أن أكبر مصدر للمشاكل التي ترد إلى في العيادة هو مايمكن أن يندرج تحت غياب الأب .

أ - الأب الذي يغيب عدة أشهر أو لسنوات بخصوص العمل في الخارج

ب - الأب الذي يغيب ليعمل في مدينة بعيدة عن قريته

ج - الأب الذي يغيب ليعمل في أكثر من موقع عمل

د - الأب الذي تعودت زوجته على غيابه .

ومن هنا أصبحت سلطة الأب غير موجودة فنجد الأب في المنزل لا سلطان عليه ، وهو غائب ويشعر أن احضار المال وما يشتريه لهم كاف ليصبرته ، فيأخذون المال فينفقونه على اللذات وتبدأ الزوجة تفكر فتقول مادام زوجي يهرمني الممتعة فأنبث عنها فنتجه إلى الرذيلة وهنا ممكن الخطر حتى في الجيل الناشئ .

فأمام كل هذا ينشأ الطفل ، وهو لايرى قيمة للوفاء ، ولكنه يرى اللذة والانحلال فمما ياله لسلذا لإعماره؟؟ !!

أما عن تأثير الفيديو فقال

● لقد اتهم الفيديو والتلفزيون بمحتوياتهما التي لاتهدف إلا تسلية الجمهور وتترك الجاد والمثمر للعقل الانساني . مابال الأمر لو كان التلفزيون قطاع خاص ، كيف يسمح لنفسه أن يقدم الرخيص للجمهور ليستعين به يجعل من البرامج الدينية وسيلة للترويج بتقديم الندوات الفكرية بينما يجهل أن الدين هو التعامل بين الناس ، كيف يتجاهل أن على الدين أن

لديك يا سيدتي

شركة مصر للزيوت والصابون

صابون تواليت

فيلينوس

مصنع من أجود الخامات
يرطب .. ويغذي البشرة

سعر البيع للمستهلك ٣٠ قرشا

يحافظ على نضارة وجهك ..

بمصري

إنتاج : شركة مصر للزيوت والصابون ٦ شارع عدلي بالقاهرة

الإدارة التجارية : ١٩ شارع سودا التوفيقية - القاهرة تليفون : ٧٥٥ - ١٠

دعوة

للسادة ماجري المولة الرابعة
للاستلام وحدااتهم ابتداء
من ٨٨/٧/١

الشركة العالمية للتعمير

طلعت مصطفى وشركاه
لرخصة صانعة مسكن

تعلن عن فتح باب الحجز للمرحلة السادسة

● فيلات متميزة على البحر مباشرة بمحطات مياه ● تقوت جاهزة للتسليم الفوري .. بالتقسيط

● شاليهات وتقوم بالتقسيط على ٦ سنوات

مشروع

روية الروضة الخضراء

على البحر مباشرة - المعجم - أبو يوسف

● حمامات سباحة ● حدائق وملاعب

● إدارة خاصة بالصيانة والأمن ● سوق تجاري

٨٥٢٤٦٠ / ٩٦٣٩٧٣

٧٥٣٨١٥ / ٧٤٣٩٢٦

الديكور رفق : المركز الرئيسي : المدينة الطبية - شايخ أحمد شرق - مصطفى كامل - عمارة ج - ت :

تلكس 54 517 ALEX ١٠ شارع زكريا أحمد (مهلك سابقا) تليفون :

الايمن « فلاروك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم »

وهكذا يأمر القرآن بالأخذ بالحديث فكيف يقولون : انهم يأخذون بالقرآن وحده وهم يخالفون القرآن نفسه مخالفة صريحة واضحة !!؟

وأما إدعائهم ان الحديث مختلف فيه ؟

فإن هذا مردود بما اضطلع به أئمة الحديث من عناية فائقة بتلقيح السنة من كل دخیل ، وعنايتهم بالسنة وتلقيح الروايات والمرويات والاخبار وان الاستناد الصحيح المتصل من خصوصيات هذه الامة ، وان ائمة الحديث ميزوا الصحيح من غيره ، ودونوه في كتب معروفة معتمدة .

وأما اختلاف الائمة : فإنه لايشك احد ان جميع الائمة متفقون اتفاقاً يقينياً على وجوب اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم ، وعلى ان كل انسان يؤخذ من رايه ويفرك الا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولكن - كما قال ابن تيمية - :

إذا وجد لواحد منهم قول قد جاء حديث صحيح بخلافه فلا بد له من عذر في تركه ، وجميع الاعذار ثلاثة اصناف احدها : عدم اعتقاده ان النبي صلى الله عليه وسلم قاله

والثاني : عدم اعتقاده ارادة تلك المسألة بذلك القول والثالث : اعتقاده ان ذلك الحكم منسوخ . هذا وانكارهم للسنة النبوية وللغيب قد نص عليه القرآن الكريم وايضاً « الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة » انكارهم لهذا وللسنة انكار لأمور معلومة من الدين بالضرورة ، ومن انكر امراً معلوماً من الدين بالضرورة كان مرتداً ان اصر على رايه ولم يذب ولم يرجع الى الله تعالى .

بل إن القرآن الكريم الذي يزعمون انهم يأخذون به وحده دون سواه . ولا يأخذون بالسنة . قد نفى الايمان عن لم يأخذ بالحديث ويرفض طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم وذلك في قول الله تعالى : « فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجاً مما قضيت ويسلموا تسليماً » فكل من يرفض السنة ويرفض الأخذ ويرفض طاعة صاحب السنة صلى الله عليه وسلم خارج عن حظيرة



بقلم : د. د. أحمد عمر هاشم
عميد كلية أصول الدين
جامعة الأزهر بشارب الرقازيق

إن الذي ظهرت به هذه الطائفة متبعة في ضلالها واغترائها منها من ضللتها . إنما هي دعوى قديمة دعا بها واثارها قبلهم اناس لا دين لهم ، ولا علم لهم ، وسماؤا انفسهم « بالقرآنيين » لانهم دعوا الى الاكتفاء بالقرآن الكريم وحده .. وهؤلاء الذين ظهروا اليوم هم امتداد لاسلافهم من الجهلة وانذاب الالحاد وابواق المستشرقين فان تكذيبهم للسنة النبوية هو في نفسه تكذيب للقرآن الكريم ذاته ، لان القرآن الكريم امر ان تاخذ بالسنة وان تاخذ ما اتانا به الرسول صلى الله عليه وسلم وان تنتهي عما نهانا عنه فقال تعالى « وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا » وجعل القرآن طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم طاعة لله فقال سبحانه « من يطع الرسول فقد اطاع الله ومن تولى فما ارسلناك عليهم حفيظاً »

ثم اسأل اولئك المنكرين : أتى لنا معرفة كيفية الصلاة وعدد ركعاتها لولا السنة ؟

وأنى لنا معرفة الحج وإحكامه وأنصبة الزكاة الى غير ذلك من الأحكام ، ان القرآن الكريم جاء بالاصول والقواعد العامة الكلية وأن الحديث النبوى فصل وفسر ، وبشرح

ووضح فحاجة القرآن الى السنة اشد والزم والآية القرآنية الكريمة ، وهى قوله تعالى : « وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا »

هذه الآية هى الاصل لكل ما جاء به الحديث الصحيح والسنة المطهرة مما لم يرد ذكره فى القرآن ، روى عن الامام الشافعى رحمه الله انه كان

جالسا فى المسجد الحرام يحدث الناس فقال : لا تسألونى عن شئ الا أجبتكم فيه من كتاب الله فقال رجل : ماتقول فى المهرم اذا قتل « الزنبير »

اى (الديور) ذكر النحل فقال : لاشيء عليه فقال الرجل ان هذا من كتاب الله فقال « وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا » ثم ذكر اسنادا الى سيدنا عمر انه قال : « للمهرم قتل الزنبير »

وهكذا نرى وجوب الاخذ بالسنة النبوية ، وإن منكرها ومنكر مجامع به منكر لامر معلوم من الدين بالضرورة

اللهم اهدنا بالسنة النبوية كما هديتنا بالقرآن الكريم ففيهما نجاة الامة وخلصنا كما قال صلى الله عليه وسلم : « تركت فيكم ما ان تستكتم به ان تضلوا بحدى ابداء كتاب الله وسبتي »

فقد اذانى ومن اذانى فقد اذى الله ومن اذى الله فيوشك ان يأخذه . هذا وإن انكارهم للشريعة .

وللاحاديث القدسية ، وللمعراج وانكار حضور جبريل فى صورة بشر وانكار رؤية الله تعالى فى الآخرة ، واستبدال التشهد ببعض آيات القرآن ، والقول بخلود العاصى فى النار كل هذه

الشيبهات تردّها النصوص القرآنية والاحاديث النبوية الصحيحة . واذا نظرنا الى حديث مثل حديث المعراج نرى انه مروي عن بضع وعشرين صحابيا بل ان العلماء رأوا ان

الأحاديث الواردة فى المعراج احاديث متواترة ، وقد خرج حديث المعراج البخارى ومسلم وغيرهما من كتب السنة المعتمدة من طرق متعددة .

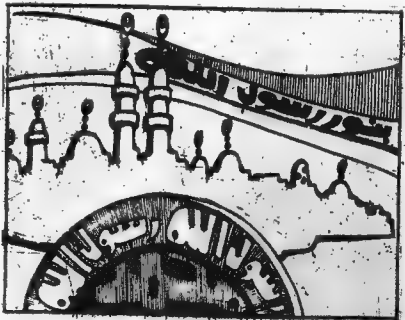
وجملة القول ان من ينكر السنة الصحيحة ، ويرفض الاخذ بالحديث هو منكر على القرآن نفسه الذى امر بأخذ ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم

واما مهاجمتهم للصحابة رضى الله عنهم ، فهذا تمرّد منهم على دين الله وعلى نفلة الدين وشهوده الذين شهدوا بعداتهم آيات القرآن قال تعالى وكذلك جعلناكم أمة وسطا ، والوسط - الخيار والعديل وقال تعالى :

« والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضى الله عنهم ورضوا عنه » وقال عليه الصلاة والسلام : « خير الناس قرنى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجىء اقوام تسبق شهادة احدهم

يعينه ويمينه شهادته « رواء البخارى ، وجاء فى الصحيحين : « لاتسبوا اصحابى فوالذى نفسى بيده لو انفق احذكم مثل اهد ذهباً ما ادرك حد احدهم ولا نصيفه » وفيما رواء الترمذى وابن ماجه وابن حبان فى صحيحه :

يقول الرسول صلى الله عليه وسلم « الله الله فى اصحابى لاتخذوهم غرضا فمن احبهم فيجبى احبهم ومن ابغضهم فيبغضى ابغضهم ومن اذاهم



الوزير اللواء سامي خضير محافظ بورسعيد



يتحدث إلى التصوف الاسلامي

وكلّ عنه لان كل امرئ بما
كسب رهين وكل نفس
بما كسبت رهينة .

● هل حدث مؤخرًا بالمحافظة
أي أعمال منف باسم الدين ؟

— لم يحدث شيئاً في
بورسعيد والحوار متصل مع
الشباب الذي نعتبره شاليتيه
شباب سليم والعنصر المتجاوز
بتمه الكثير من الفهم للدين
الصحيح .

● ما الذي تم من جانب
المحافظة لمنع ما قد يحدث من
تجاوزات نتيجة عدم الفهم
الصحيح لتعاليم الاسلام ؟

— هنا في بورسعيد نركز تركيزاً
واضحاً مع رجال الدين والدعوة
وجمعية المسلم الصغير، وجمعية
المحافظة على القرآن ومن خلال
اللجان الدينية التي تعقد في
المساجد لكي تضع الامور في
نصابها السليم ولقد كنا منذ
ايام قليلة نكرم في مقر المجلس
التنفيذي مجموعات من الشباب
والشباب من التميزين من حفلة
القرآن الكريم عن طريق المحافظة
وزارة الاوقاف .

● هذا الى جانب اننا تقدم
ببعض لقاءات مع بعض العناصر
التي تخرج عن الفهم الصحيح
للدين ، وان كل متدين حق من
هؤلاء يستهدف بصلق وجه الله
عندما نوضح له قول الله في اي
قضية من القضايا نستشعر بعد
ذلك التزامه وبضده عن منطق
التهور والاكراه حيث يقول سبحانه
وعلي « لا اكراه في الدين قد
تبين الرشد من الفی » .

اسماعيل قاسم

يتخلق ابتائونا وبنائنا بالخلق
الاسلامي الرفيع والا يكون
لدریس الدين والقرآن او السنة
مجرد الحفظ ، بل الاصل هو
التخلق والتطبيق لقيم الاسلام -
كذلك التوجيه والتوعية بين
النشء وفي كل المناسبات للبعد
عن التطرف والتطغيف المستند
الى اصول دينية او قرآنية -
وعادة يلاحظ ان اي انسان
يتطرف بفكره لا يكون مستندا على
التعليم الحق من الله والرسول
« صلى الله عليه وسلم » - ذلك
ان سيرة الرسول « صلى الله
وسلم » وهو القصدوة
والاسوة تؤكد ان منقلبه كان
دائماً هو السماحة والحكمة
والموعظة الحسنة ومن هنا كانت
الدعوة الى ضرورة الاقتداء
بالرسول والتخلق بخلقته .

● ما رأى سيادتكم في أعمال
المنف والقهر التي حدثت مؤخرًا

من بعض العناصر باسم الدين ؟
— ان القهر والجبر على الانترام
بالدين لم يرد في الدعوة والا كان
الرسول الكريم قد قهر معه او
بعض اقاربه على الاسلام او
اكرههم عليه والا كان ابراهيم
عليه السلام ابو الانبياء قد اكراه
اباه على الاسلام، والا كان نوح
عليه السلام قد اكراه ابنه على
الانترام معه وسلك طريق الاسلام
وعلى التقيض في الحجاب الآخر
كان لقروم التكبر التجبر ان
يكره زوجة التي اسلمت كي
تحمي من هذا الطريق - ولهذا
نرى ان مسؤولية الاسلام على
فردية امام الله سبحانه وتعالى
كل مسئول عن نفسه وعمما

● في لقاء مع الاخ الكريم
اللواء / سامي خضير
توجهت الى محافظة بورسعيد
لتحقيق سريع عن مجهودات
سيادته الواضحة والبارزة في
شئتي المجالات حيث اختص
حديثنا مع سيادته عما يهم
السادة قراء التصوف الاسلامي
في النواحي الدينية وما ظهر في
الاوله الاخره من تصرفات بعض
الشباب والانحرافات .

وفي صراحة اجاب سيادته عن
بعض التساؤلات بخصوص هذا
الموضوع .

● سيادة المحافظ - ما هو
التصوف في نظر سيادتكم وما هي
الوسيلة للوصول ؟

— التصوف صفاء القلب لله
سبحانه وتعالى والانترام بالاوامر
والانتهاء عن النواهي والزواجر
والنشء الصغير هو البنية
الاساسية في هذا المجتمع
والاهتمام به والتركيز عليه وهذا
يعطى افرازات متميزة لمستقبل
الامة لضمان سلامة الاداء في كل
القطاعات .

● ما هي الاجراءات التي تمت
بالمحافظة للوصول الى هذا
المستقبل التميز في الاداء ؟

— من هنا كان التركيز من خلال
تنسيق مشترك بين المحافظة
والتربية والتعليم على ابناءها من
طلبة المدارس الابتدائية والاعدادية
كذلك التنسيق بين المحافظة
والجمعيات الدينية وجمعية
الطفل المسلم والمحافظة على
القرآن الكريم بتدريس الدين
لق الاصول القديمة وحتى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ نَازِلٍ فَحَمِّيق

الجمعية التعاونية الإنتاجية لنقل البضائع

بمحافظة القاهرة - ٨ شارع قصر النسيافة - برأى القبة

تهنئ العالم العربي والإسلامي بحلول عيد الأضحى المبارك



أرسلوا البرق
المتشرف في جميع أنحاء الجمهورية
بمودة ودور الإيجام
في خدمة

الاقتصاد القومي

مخيمات الجمعية التعاونية الإنتاجية لنقل البضائع

ميسر مهن الإدارة / عبد العال عباس بكر

المدير المالي / عبد النعم الميرى

شركة الزيوت المستخلصة ومنتجاتها

٣٥ طريق قنال السويس - الاسكندرية



زبدة هولند
مارجرين
١ كيلو ، ٢ كيلو



زيت الصفا



ساعة
لهيولوليس
من زيت الذرة

٣ ميدان مصطفى كامل - القاهرة ٣٥ طريق قنال السويس محرم بك - السوق التجارية بالمعصرة - الدور العلوي

الهيئة الإسلامية لجنوب السودان

لجنة الإسلاميه لجنوب السودان احصدت التمسكات المعلقة في جنوب السودان والتي تعمل في مجالات الدعوة واللجوء عن الدين الاسلامي ومبادئها كما عملت لتوحيد صف كلمة مسلمي الاقليم الجنوبي وتعمل على ترشيد مسلمي الجنوب من اجل تهيئة التهيئة المناسبة للصادرة على مهم عقيدة الاسلام والتعبير عن معانيها وتطويعهم فكريا وثقافيا وفقا لتعاليم اقران الكريم والسنة النبوية الشريفة كحمايين للفكر والتصور والممارسة .

وهول هذا الموضوع اولى الاستاذ امين اسماعيل جلة السكرتير العام للهيئة بدعت موضوعا ماهية الهيئة واهدافها . يقول الاستاذ امين اسماعيل : ان الهيئة الاسلاميه لجنوب السودان انشئت على غرار هيئة احياء النشاطات الاسلاميه لاجل احيا نية من ابناء الجنوب ان يمسكوا فراغا ملحوظا من مؤسسات العمل الدعوي في الجنوب وكان تطويع احد الاخوة للمسئول بمسئول رئيس المجلس التنفيذي العالي للادوية الجنوبية وهو الاخ حسن سرور الدينكاوي الرا كبريا وحيا في ان انشئت لجنة تهييية وضعت الدستور الذي انشئت فيه كثيرا من دستور هيئة احياء النشاطات الاسلاميه واعلمنا في عام ١٩٨٠ ميلاد الهيئة الاسلاميه لجنوب السودان ، لم بدأت بعد ذلك اتصالاتا مع السنوئين ليتم تسجيل الهيئة لتأخذ شريعتها وقد تم لنا ذلك بتوفيق من الله وكان ذلك في ١٧ - ٤ - ١٩٨٣ .

وهول التنظيم داخل الهيئة اوضحه الاستاذ امين اسماعيل جلة ان الهيئة تنفذ من جوبا مقرا لها وكانت لها فروع في عوامس والاقليم ووزارة المعاملات والكيان فرعية بالجاناس الشعبية المحلية وفروعها في الجنوب حوالي ١٢ فروع وقد وعدنا حونا من بعض المؤسسات الاسلاميه كالمرکز الاسلامي الافريقي الذي يقوم بتدريس لجنس الاساتذة التلاميذ للهيئة ليقوموا بتدريس اللغة العربية والعلوم الدينية .

وعن واقع العمل بين فروع الامن الذي نل به حركة التصرد وموجة التنصير في الجنوب قال الاستاذ امين جلة :

بدون شك ان وجود عمل اسلامي في المنطقة يشتر حيلة اعداء الاسلام بمختلف متطاولها ويحرق فروع الاقلام ليطغوا نور الاسلام ويحولوا دون بركاتهم فضاء منطقة الاستوائية كانت منطقة وجود اسس اسلامي مكثف مما اثار حيلة الكفرةين ليشنوا غاراتهم المزمكة عليهم ، كذلك فانهم اقتلوا اساليب جديدة كمر فصل للعلم والوجود الاسلامي مثل تدريسهم علوم التصريات باللغة العربية .

وعن الوجود بين الروابط والجمعيات الاسلاميه في الجنوب قال السكرتير العام : هناك احساس متعاظم بضرورة التنسيق والتكامل بين سائر المنظمات المحلية بالعمل الاسلامي وترقية احوال المسلمين بالجنوب وهو احساس مشوه امر القرآن الكريم بالتعاون على البر والتكوى وفطنتهم مشوهة العمل الاسلامي وقد نوقش هذا الامر ووضع مشروعه دستورا لرابطة المسلمين الجنوبيين .



رسالة السودان

يقدمها: أحمد الشنوان

التصوف الاسلامي مع ضيوف ندوة التعليم الاسلامي في افريقيا



د عبد الرحمن علي

عقد في الخرطوم مؤتمرا ندوة « التعليم الاسلامي في افريقيا » والتي اقرت عبدة توصيات جيدة وكان هذا اللقاء مع بعض المتدربين في الندوة والذين تحدثوا عن انطباعاتهم وتوقعاتهم من حال افريقيا في المستقبل القريب فقالوا :

● الشيخ عبد الوهاب دودي : عضو المجلس التأسيسي لرابطة العالم الاسلامي ومدير مكتبها الاقليمي بالقارة الافريقية : تنظا لجدا يحتاج هذه الندوة وتعبئة المركز وجدته في ما يجعلنا تنظا لجدا جابوا افريقيا شملا وجنوبا وشرقا وغربا واختصار طلاب المركز . واعتقد ان التوصيات كافية لتللاج اذا ما طبقت .

● د . طلال عمر بلقفيه : مدير مجمع اللغة الاسلامي برابطة العالم الاسلامي : ما لفت انتباهي هو عناية الحكومة وشعبا بهذا المركز الاسلامي الافريقي والوقوف امام التيارات الصليبية التي تستهدف سلط المسلم عن عقيدته وتكره للغة القرآن الكريم والحبو التي ساد هذه اللقاءات كان جوا حاسيا للتناقض والتمسك بالتعاليم الاسلاميه وهاطرتا الاسلاميه والتمسك به لغة القرآن .

● عبد القادر عبد الرحمن : سكرتير الجمعية الاسلاميه ببلواي : ناقشت الندوة اوضاع التعليم الاسلامي في افريقيا وشعارها فيها الباحثون يعرض المشكلات التي تعترض التعليم الاسلامي في افريقيا ، ولقد جاءت توصياتها ملية للواقع معالجة لمشكلاته وسكوتون للمركز دور كبير في تعليم اللغة العربية ونشرها وتأسيس فروع مماثلة له وتنسيق انشطته معها .

● يعطوب ولد داه مدير مكتب رابطة العالم الاسلامي : نؤكد في هذه المناسبة على اهمية وجرد

وتنشط المركز الاسلامي في الخرطوم ان نسلط هذا المركز منذ انشائه كان فعلا وعملنا من حيث طرقه واساليب تنظيمات بث ملتقا السجاء في قارنا افريقيا ووجود هذا المركز في هذا البلد العربي الافريقي يثبت على التساؤل والطبيعة فان دور السودان كان ولا يزال هزة الواسلة بين الجوزيين والتوصيات كانت موفقة ومناسبة .

● د . عبد الرحمن علي رئيس لجنة الندوة ونائب مدير المركز الاسلامي لنتشون الثقافية والتعليمية : من اهم ملاح هذه الندوة انها كانت مركزة على موضوع محدد ، ولم تنشئت في قضايا متعددة ، فلم يعط لالك خلاف في اعضائها بل حدث اتفاق كامل على ضرورة التعاون على حل المشكلات وتطوير التعليم في افريقيا والانتقال على التنسيق والتعاون في هذا المجال ، واهم التوصيات التي نرى اليك بها مسالة المناهج وتزويد المراكز والمدارس الاسلاميه بمناهج تتفق مع البسة وتنطبق اغراض التعليم الاسلامي .

هيئة الختمية للدعوة والارشاد

وعن الدعم المالى لهفته ويعوم رجال الخيمه في السودان وعلى رأسهم السيدان مولانا محمد عثمان المرغني ومولانا أحمد جـ المرغني بالدعم المالى لتشاطعات الهيئة ولما أنجزت كبيرة من المساجد والخلاوى والمعاهد فمثلا

في ام درمان وحدها لنا حوالي ٣٠ مسجد وفيه نشاط مكثف ٠٠ وهناك عدة خلاوى في العاصمة هنسك حوالي ١١ خلوة في مناطق العرب الرطل في شمسبار وغرب السودان ٠٠ ولنا حوالي ١٤ خلوة ملازب في مناطق الانقسنا وفي الكركم وهي ملازب تعمل حتى الآن هذا بالإضافة الى الانجاز العظيم وهو معهد مولانا السيد عل العلي وهو بالعاصمة ٠٠

وعن الدور الذي تقوم به الهيئة لمساعد: الطالب علي في العلم يقول :

لهيئة الختمية للدعوة والارشاد علاقات ثقافية وتعليمية خارجية ويقوم مكتب المرغني للتعليم وهو تحت اشراف الهيئة ورعاية مولانا السيد محمد عثمان المرغني لمساعدة طلاب العلم وتسهيل سفرهم للخارج طلبا للعلم .

والجدير بالذكر ان هيئة الختمية للدعوة والارشاد تحت رعاية مولانا محمد عثمان وامنيها الهام هو الخليفة محمد عبد الرحمن كمال وتطوى تحت هيكليهما عدة لجان هي :

لجنة الدعوة والتوجيه الديني - لجنة الروابط والجمعيات - اللجنة المالية - لجنة الفتوى والتفتيش - لجنة الارشاد الاسلامي والعلاقات العامة - لجنة المؤسسات الدينية - لجنة الشباب والطلاب - لجنة الاعلام والنشر .



محمد عثمان المرغني



محمد عثمان الختم

الاعتناء بالصحة الاسلامية وتوير عامة المسلمين وجميعهاير الختمية صفة خاصة بشؤون دينهم ونشر التعاليم وجذبهم الى رحاب الدين الحنيف كذلك من اهدافنا محاربة الصغوات المنحرفة التي بدأت تنتشر في السودان في السنوات الأخيرة ٠٠ والاعتناء بجماعير الختمية وتيسيرهم بتاريخ الطبرية وتعاليمها والاعمارا والارشاف على الخلاوى والمعاهد والمساجد والزوايا التي تنشئها الختمية وترشيد ما يدور فيها من التثاق الديني والثقافي .

ويحدثنا مولانا الخليفة أحمد مكي عن نشاطات وانجازات هيئة الختمية للدعوة والارشاد قائلا :

٠٠ أولا ٠٠ لابد لكل من دعم مال ٠٠

الطريقة الختمية هي واحدة من طرق التهج الصوفية المصرية التاريخية في السودان . وهذا التهج مهما تحدثت في القادح أو المادح ان هناك انفسا عامه على ان للفرق الصوفية دورا بارزا في القيام بهمام الدعوة الى الله وصياغة ملامح الحيات الاسلامي والاجتماعي في السودان .

ويبلغ على هذه الطريقة المصرية جهاز يشر على نشاطها واعمالها وهو هيئة الختمية للدعوة والارشاد وهي امتداد للدعوة الاسلامية التي قام السيد محمد عثمان الفتى في هذه البلاد ثم تسلمت الى ان وصلت مولانا السيد عل المرغني والسيد محمد عثمان ولهما اهداف تمثل في :

نروات معدنية هائلة في السودان تنتظر الاستثمار

التحاسي بحوالي ٢٠ مليون طن في عام ١٩٧٤ وفي عام ١٩٨٠ بدأت شركة شيفرون الامريكية بالتقيب بصد الانفاقية التي وقعتها مع حكومة السودان للتقيب عن النادن ويوجد التحاسي ايضا بمنطقة جبال البحر الاحمر .

اليورانيوم ؟
توصلت مصلحة الجبريجا والتعدين لوجود اليورانيوم منذ ثشرين عاما ولكن لم يبدأ التقيب الجاد الا في السنين ١٩٦٠ وتظهر التكوينات الجيولوجية وجود اليورانيوم في اربع مناطق في السودان ويعد الانفاقية المذكورة مع شركة شيفرون هي العمل حثيثا في حفره التحاسي في منطقة بحر الفزال ويبدو ان المخزون من اليورانيوم هائل .

الانكيا
ترخ المنطقة الغنية من بربر الى مروي شرقا والى ابو حنيد شمالا بالقدريه الشمالية بعشرات الآلاف من تكوينات الانكيا وتظهر التكوينات الجيولوجية وجود تعدين نشط في الغميسيات وفي السبعينات اصبح منجم شريك ثانيا لمؤسسة التعدين الحكومية وكان متوسط انتاجه السنوي ٣٠٠٠٠ آلاف طن من الطينة السطحية لقط

البحر الاحمر ونهر النيل ويعتبر النيل الازرق « الانقسا » واقليم « شنتير » بشمال السودان ومنطقة تيرامادي بالقليم كردفان بغرب السودان ومنطقة كيويتا الاستبوس ؟

التقسف الاستبوس في اواخر الخمسينيات واول الستينات في منتقبين بالسودان هما منطقة قلغ اكنل بديرية كسلا بشرق السودان وقر اجسبال احتياطي ب ١٦٢٠ مليون طن ، ومنطقة جبال الانقسيا بديرية التيسل الازرق وقر الاحتياطي ب ١٥ مليون طن . وتواصل الان شركة الخليج العاليه العمل في منتقبقل التحل لتصنيع الاستبوس الكروم .

اكتشف الكروم بجبال الانقسنا منذ عام ١٩٣٠ وبدأ استخراجه منذ حوالي عشرين عاما ليعمل الانتاج ال ٢٣ الف طن من الكروم العالي الانتاج في عام ١٩٧٤ . وفي عام ١٩٧٤ قدرت شركة صينية مقلون الكروم في منطقة الانقسيا وقلع التحل بحوالي ٧٠٠ الف طن .

التحاسي :
وتركزت الانكيا في هذه المنطقة بجنوب غرب السودان وقدر مخزون خد

استخوذ الطافة والتعدين السوداني مؤخرا منجم جييت لتصدين الذهب شرق السودان . ويبلغ انتاج الذهب بالنجم طنا واحدا في العام بواقع ٣ كيلو جرامات في اليوم . والمترو عارة عن شركة بين حكومة السودان وشركة ماينس البريطانية ٠٠ والذي يستخرى التفلر في هذا الموضوع ليس القيمة الاقتصادية فحسب ولكن اهتمام الدولة وتدخلها لاستغلال هذا المصدن الثمين فالبحث في السجلات الرسمية عن مصلحة الذهب بالدولة لا يجد مستوى مصلحة استخراج وخصة التقيب والفرية . ورغم ان السودان عرف التعدين منذ اربعة آلاف سنة الا ان المعاولات المنظمة لاستخراج الثروة المعدنية بدأت في السنوات الأخيرة فقط ، ونستعرض الثروات المعدنية التي يزخر بها السودان .

الذهب
أثار المسح الجيولوجي الذي قام به السوادينيون والسوفييت عام ٧١ - ١٩٧٨ بجبال البحر الاحمر الاهتمام بالذهب من جسد ثايت التقيب وجود الذهب في المناطق التي عرف بها في المنطقة بين



يوسف ..

حيلة حافلة ومكرى تنفع المؤمنين

● قالوا يا أيها العزيز ●

ولم يكن بد من تطبيق شرعية البلاد ، وهي تقضي بأن يعتبر السارق مبدا مطوكا لن سرق منه ..
وتحقق بذلك ما كان يوسف يدبر له ، فأصبح شقيقه بنيامين السابق مبدا مطوكا لن سرق منه ..
ولكن الأخوة كانوا يواجهون موقفا صعبا ، فصاح أحدهم وهو يتخلف من مرافقتهم فيحلة العودة : ولماذا نقول لاينا ..؟
لقد أضلنا منه قبل ذلك ابنه وحبيبه يوسف .. وما نحن الآن نضيق له بنيامين ..
.. وهناك في مكان آخر سيد من انظارهم ، كان يوسف يطم اليه شقيقه بنيامين ، ويعلن له الحقيقة ، ويصارحه بأنه شقيقه يوسف ، فيستأنق الشقيقان الحبيبان بالسوق والحنان ..
رجع أخوة يوسف الى ابيهم باخبارهم السيئة ، فاشفق به الحزن . واستسلم للبلاء حتى

عندما تبيا أخوة يوسف طردوا بعد ان تزودوا بما جاءوا من اجله ضاموا وحويبا ، كان في صحتهم بنيامين الأخ الصغير المحبوب وقبل قيام الرحلة للسفر ، حدثت الفجعة .. وصدرت الاوامر لكل القوافل المسافرة بالتوقف لتفتيش ، فقد سرقت كاس الملك ..
وبادر الجند والموظفون باجراء التفتيش لي ائمة المسافرين .. وكان يوسف يربح سب العسل ويشرف عليه من بعيد .. فلما لم تفتش الاخوة العشر ولم يجدوا الكاس في امتعتهم ، وجاد الأمور على بنيامين ، استسار يوسف لرجاله بالتسوق من التفتيش قللا وهو يشير لأخيه: لا يبدو انه سارق ..
ولكن الأخوة اسروا على اجراء التفتيش فأكيدا لضمان قراعتهم عماد الموظفين وفتحوا حمولة بضائع بنيامين .. وكانت المفاجأة المذهلة ان وجدوا بداخلها الكاس الذهبية المسروقة - كاس الملك ..

● سماعة الاب العظيم ●

وخفق قلب يوسف عطفا ورحمة لما حل بأخوته من هوان .. فوقف بجوار بنيامين ، وكان تدبيره قد استوفى الفساية ، والشرق لايه قد بلغ مداه - ففسي يصارح أخوته بالحقيقة ، ويردئ الأحداث كلها ، ثم يقول في النهاية :
(انا يوسف ، وهذا اخي ، قد من الله علينا ، أنه من يقى ويصبر فان الله لا يضيع أجر المحسنين)
وعمر الأخوة الدهول ممسا سموا ، ولفوا ان يوسف لابد سينتقم .. ولكنه يادرهم يقول مؤثنا متسلحا :

(لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم ، وهو أرحم الراحمين)
ثم خلق يوسف قميصه و قدسه لهم يقول :

(اذهبوا بقميصي هذا فاتقوه على وجه أبي يرد به قبورا)
والأولى بأهلكم أحسين ..)
وبين مشاعر الرضا والغبطة أسرع الأخوة إلى الوالد للحرين يحملون البشرى بالفرحة الكبرى

.. غارت له اليه اليسر ، وحمد الله كثيرا وهو يتنفس رائحة قميص أحب الأنبياء وأمثلا قلبه بساحة الأب العظيم ، فاستغفر الله لابنائه وطلب لهم رحمته ..

● .. والعقنى بالصالحين ●
وكانت العودة - رحلتهم جميعا إلى لقاء يوسف سعيدة مباركة وكان اللقاء عظيما . حافلا بمشاعر الحب وعواطف الأبوة

والبنوة والأخوة ..
ودفع يوسف الصديق والأمين يديه وصوته إلى السمسماء بالشكر والحمد يقول :
(رب قد آتيتني من الله ، وعلمتني من تأويل الأحاديث ، فاطر السموات والأرض ، أنت وليي في الدنيا والآخرة ، توفني سلما . والعقنى بالصالحين)
(تمت بعهد الله)

منهج الصوفية الصافية

الله فكان الله معهم (وقل أعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون)

وما أروع البشرية اليوم إلى الالتزام بهذا المنهج الإلهي فسي وقت طقت فيه المكيدة واستشري فيه الإلحاد ، وسادت الانانية ومع العجيج والطمع ، وزادت فيه سفرة الظلمان ومجاوزة الحد في الظلم حتى بات فيه الضمير مفلتا والمفكر جرمسا والعقل مهضوما . والسلام مهددا ، بسبب مذبذبة العصر ، وطولان الأعداء وكثرة الفساد ، والإفترار بالمنجزات العلمية والتفوق في التقنية والتكنولوجيا فما أروع البشرية لمنهج الصوفية الصافية والرجوع إلى الله (ولو أن أهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والأرض) .
والسلام يبارك العلم والتقدم والرفق للبشرية وسعادتها.

عبادة الخالق ، وتمييزه روح الجماعة في النفس ، والحد من الانانية ، ودفع روح التساؤل والحب والوادة (وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الأثم والعدوان) (ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة) .
ومنهج الإسلام هو منهج الحياة المستقيمة في جميع جوانبها ، وفي تعاملاتها المختلفة في الكتب والعمل ، وسياحة الاسواق والأمة وفي الدنيا والدين (قل إن صلاتي ونسكي ومعابي ومالي لله رب العالمين ، لا شريك له ، بذلك أمرت ، وأنا أول المسلمين)
ولقد عمل الرسول صلى الله عليه وسلم ، والصحابه رضوان الله عليهم ، في كل مناحي الحياة فاتقوا العمل ، وجعلوا الله قسما في كل شيء ، وصبروا الفناء مؤزعه الآخرة ، وكفوا مع

هذه خطوط عريضة لمنهج الإسلام وخطته ومبادئه السامية .. التزم بها الصوفية المخلصون واخطوا بها أنفسهم ، وساقوا الله سبحانه التوفيق فيمسك قصبوا . والإخلاص فيما عملوا ويعملون ..

يقول الغضب الإمام عبد العظيم محمود .. :

الإسلام دين الله الذي ارتضاه لصاحبه (ورضيت لكم الإسلام ديناً) أساسه التوحيد وتكوين الصبر القائم على الخشية من الله - ومراقبة الله في السر والعلن - وحسن الصلة بين المرء ونفسه ، وبين المرء ومجتمعه .. اتق الله حيثما كنت ، واتبع السنة الحسنة تبعها ، وخالف الناس بخلق حسن ..

وظيفة العبادات في الإسلام

يسألونك عن

صلاة الاستخارة

صلاة الاستخارة يا صديقي، انما هي نعمة من الله يتوجه بها العبد إلى ربه ويستخير به ويطلب منه أن يهديه إلى ما فيه نفعه وأن يختار الله له ما فيه صالحه فلما همت يا أخي المسلم بامر مهم ، فصل صلاة الاستخارة وكيفي صلاة الاستخارة هي ان يصلي الانسان ركعتين من غير الغرضه ، ثم يقرأ دعاء الاستخارة بعد الانتهاء من الصلاة

والاستسلام ، ويسمى العمل الذي هم بطله ، ويستغنى قلبه ، فان مال قلبه إلى العمل ، أقدم .. وأن مال إلى التردد ترد ذلك الأمر إلى غيره الذي هو خير منه ..
وهذا حديث الرسول الكريم (قل عليه الصلاة والسلام : إذا هم أحدكم بالامر فليركع ركعتين من غير الغرضه) ، ثم يقول :
اللهم اني استخير بك بطلبك ، واستغفرك بغيرتك ، وأسألك بفسلك العظيم ، فانك تقدر

ولا اقدر ، وتعلم ولا اعلم ، وآتت علم الغيوب .
اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر (ويسمى الامر الذي هم بطله) خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري ، او عاجل امري وآجله - فاقدره لي ، ويسره لي ، ثم بارك لي فيه .. وان كنت تعلم ان هذا الامر (ويسميه ايضا) شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري - او عاجل امري وآجله - فاصرفه عني ، واصرفني عنه ، واقدر لي الخير حيث كان ، ثم ارسلني به . صلى رسول الله

الفتاوى الدينية



يقدمها،

لجنة الفتوى بالأزهر

إعداد : مؤمن حسين يوسف

بعد موت الزوج

السؤال : تزوجت بزوجين بموجب عقد زواج عرفي غير موثق ودخل بي وعاشرتني مباشرة الأزواج ثم حدث خلاف طلقني على أثره وبعد انتهاء عدتي أريد أن أتزوج برجل آخر بمقتضى رسمى فما الحكم ؟

الجواب : الحسد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد فزوجك الأول غير موثق وهو مسمى بكونه زواجاً عرفياً غير موثق وأنت من ذلك زوجة غير موثقة وحل لك أن تتزوجي رجلاً آخر بإتباع المدة التي وقعت فيها من الزواج بمقتضى موثق لدى الجهات المختصة في التوقيع موثق الزواج والله تعالى اعلم .

ضرورة الانصاف أثناء الخطبة

السؤال : يقول المؤذن عند الانتهاء من الأذان الثاني يوم الجمعة « قال رسول الله صلى الله عليه وسلم » « إذا قلت لصاحبك أو الإمام بخطب يوم الجمعة انصت فقد لغوت ومن لنا فلا جمعة له انصتوا تخرجوا أتاكم الله » فما هو الحديث وما صحته وما حكم قول المؤذن في هذا الحديث على الناس ؟

الجواب : الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد فبمقتضى أن الرسول صلى الله عليه وسلم قال « إذا قلت لصاحبك يوم الجمعة انصت والإمام بخطب فقد لغوت رواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه ، وبذلك فهذا الحديث صحيح كما دون في الإجابة ، وقول المؤذن بمثل ذلك ومن لنا فلا جمعة له .. الخ ليس من الحديث . وقول المؤذن ذلك إنما هو تحذير للناس من الكلام خلال الخطبة وأرشادهم إلى الانصاف للخطبة حتى لا يضيع ثوابهم .

واللجنة لا ترى بأساً بهذا القول فيه إرشاد وتعليم للحاضرين حتى يكون الانصاف والاستماع على أن يكون هذا القول قبيل بدء الخطبة والله جل جلاله أعلم بالصواب .

إيجاز هذا الزواج

السؤال : شاب تزوج الزوجة بنت عمه ولكن الشاب وضع في زيجة والد الفتاة أكثر من خمس مصعات فما الحكم ؟

الجواب : الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد فتعددت زيجات هذا الشاب من زوجة والده الفتاة حتى وصلت

عشرة متتابعات في زمن الرضاة . والله تعالى اعلم .

كنسارة القسم

السؤال : رجل القسم على المصحف بأنه لن يعطي اخته الشقيقة شقة بالجابوريد الآن ان يعطيها فما الحكم ؟

الجواب : الحصد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد فنفيد بأنه على الأخ ان يعطي اخته الشقيقة شقة بالإيجار ثم يكفر عن يمينه والكفارة عن اطعام عشرة مساكين فان لم يستطع فصيام ثلاثة ايام والله تعالى اعلم .

لا يجوز رفع الصوت

السؤال / ما حكم الشرع في رفع الصوت في المساجد بالذكر وغيره ؟

الجواب / الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد فنفيد بأن رفع الصوت في المساجد بالاذان في وقته مشروع ومأمور به . أما الذكر في قراءة القرآن في المساجد فمشروعة كذلك بشرط ألا يرفع الصوت رفعا يشوش به على المصلين والا كان حراما والله تعالى اعلم .

الشبكة والمهر ملك الزوجة

السؤال / توفي رجل عن زوجة موقود عليها ولم يدخل بها ، وام اب ، اخوة اشقاء والزوجة مؤخر صباي وكان الزوج قد قدم لها شبكة ومهرا وتوفي قبل الدخول بها فما الحكم ؟

الجواب / الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد فنفيد بأنه بموت الزوج قبل الدخول حل للزوجة المهر جميعه مقدمه ومؤخره وكذلك الشبكة لانها جزء من المهر وترث الريح ان كان له تركه ولم يكن له ولد والام السدس فرضا لوجود عدد من الاخوة والباقي للاب تمصيا .. أما بالنسبة للمهر والشبكة فهما ملك خالص للزوجة لا يشاركنها فيه احد والله تعالى اعلم .

الرفقة المأمونة

السؤال : هل يجوز للمرأة المسلمة ان تصحب دون زوج او محرم ام لا ؟

الجواب : الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد فقد اجاز الامامان الشافعي ومالك رضي الله عنهما سفر المرأة المسلمة للحج دون زوج او محرم اذا كانت في رفقة مأمونة من النساء وقال بعضهم بجواز ولو كانت واحدة . وذلك استنادا الى ان عمر رضي عنه اذن للسيدة عائشة بالسفر من المدينة الى مكة لاداء العمرة مع عثمان وعبد الرحمن بن عوف وليس احدهما بمحرم لها والله تعالى اعلم .

تسرت الزوجة المتوفاه

السؤال / هل للزوجة المتوفاه قبل زوجها ان تترك في تركه زوجها بعد وفاته مع انها متوفاه قه ؟

الجواب / الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد فنفيد بأن الزوجة المتوفاه قبل زوجها لا تترك في تركه حيث ان غرض الميراث لكي يتحقق وجود الوارث بعد موت المورث وحيث انها توفيت قبل زوجها فلا ميراث لها والله تعالى اعلم .

الفساندة حرام

السؤال / نرجو الافادة بحكم الشرع فيما اذا اودع الأمعيل لدى البنك مبلغا من المال بدون مصروفات ولا فوائد على ان يقوم البنك بأعطاء الأمعيل كتب ضمان في حدود مبلغ الودعيمة وزيادة 10% منه دون فوائد ؟

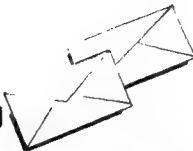
الجواب / الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد فنفيد بأنه ما دام الأمعيل قد اودع بالبنك مبلغا من المال دون اشتراط فائدة ابتداء لصالحه على البنك فان هذا جائز شرعا لخلوه من الفائدة المحرمة وكذلك يجوز للبنك ان يمنح عميله كتاب ضمان بمقدار 10% من قيمة الودعيمة بعد نقلاها بدون فائدة والله تعالى اعلم .

أمره زوجته تزور أهلها

السؤال / هل هناك حرمة على الزوج الذي يمنح زوجته من زيارة أهلها أو ذويهم ؟ وما الحكم ؟

الجواب / الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد فنفيد بأنه يحرم على الزوج ان يمنح زوجته من زيارة أهلها أو ذويهم لأن الزور للوالدين مما اقرب به الله عز وجل من محرماته والله تعالى اعلم .

برية القراء



الذكر : راحة النفسية

فقبله بالإباحة حيث لم يرد نص بالتطيل أو التحريم .

ومن ثم جاء هذا التصريح الجريء لفظة الشيخ الشعراوي بجرم الذنور صدمة لإنشاء الطريق ولا سيما وتصار النظر يتبعونهم في هذه الآونة بالابتداع فنشر هذا الخبر معزوا لفظة الشيخ الشعراوي (أيذا لاعداء حلقات الذكر ويبدن أن سباحكم لم نالوه) والا لغضظم بالدفاع عن هذا الموضوع . فاحذوا للعتق وأزحافا للطل وحفظا على أصول الشريعة تأمل أن تتشبهوا

نشرت جريدة النور بالمقد رقم ٢١٧ الصادر في ٢٣ شوال ١٤٠٨ الموافق ٨ / ٦ / ١٩٨٨ م نصريحا خطرا عوته لفظة الشيخ محمد متولى الشعراوي مقاده أن حلقات الذكر لا تمت للسلام بصله وما أن نشر هذا العدد حتى زادت الأضرار .

ولا سيما ومنجة الصوف الإسلامي نشرت منذ فترة في العدد رقم ١٨ حصادول ١١٠٧ هـ الموافق يناير ١٩٨٢ ردا لسؤال أجاب عنه فضيلة الشيخ الشعراوي بسرد الحديث عن التعامل في حلقات الذكر فأجاب

مايطمن إنشاء الطريقة .
مقدمه
الشيخ موسى على فوشى
عيد عهد أسوط الأزهرى
للقنيات وخادم الشاذلة الفنية
- وهذا هو رد فضيلة الشيخ متولى الشعراوي عندما سئل عن التعامل أثناء الذكر وهل هو من الدين قال : إذا لم نجد فيه نصا فلازم على الإباحة لأن النهي على التحريم الفعل ولا تفعل فهو على سلق الإباحة - إذا كان التعامل حائضا كان تنافسا .
والا كان التعامل طمعا كان وجدا - لاسيطرة لآسان عليه .
والذكر راحة نفسه وعلى كل حال ، فالذكرون وأن تعالوا فهو خرج من الدين يتساليون في حانات الرقص .

الظهور الفنية ليس تطبيقا لشرع الله فقط ولكن تمثيا مع البلاد المتقدمة ..

● تصاعد الدعوة لفرش قيود على تعامل الظهور ودعوة الأفراد الى التخلي عن هذه الصادة السيئة في اتجاه العالم وبخاصة دول الغرب بسد أن تحولت مشكلة ادمان الخمر الى اخطر مشكلة صحية واجتماعية واقتصادية تطفئ على ما عداها من مشكلات في عشرات الدول .

وفي بريطانيا دما توني باتكس ، المشر العمالي بجلس الموم الى قيام الحكومة البريطانية بوضع قانون يلزم شركات الخمر

الخمير ممنوعة في أوروبا

الاخبار تنوالت في الصحافة من اهتمام المجتمع المتدين في أوروبا بالمحافظة على المجتمع بكل طوائفه وحمايته من تداول شرب الخمر فمن قبل قرأنا ان الاتحاد السوفيتي قرر منع الخمر حماية للشباب الذي يتساقط غريسة لهذا الداء اللعين واليوم ننشر هذا الخبر القادم من بريطانيا والتي يصددها تتخذ الاجراءات لحماية الشباب نرجو قراءة هذه الاخبار ولعلنا نسبع في مصر من منع تداول هذه

تطبع عبارة « الخمر غارة جدا بالصحة » على جميع زجاجات الخمر اسوة بما هو معمول به بالنسبة لمبوات السجائر ..
ووصف باتكس الخمير بأنها « قاتلة » وأشار الى الاحصائيات التي تشير الى ان ما يتراوح بين ٢٥ ألف شخص واربعمين ألف شخص يموتون في بريطانيا كل عام لاسباب لها صلة مباشرة بالانفراط في تعامل الخمر وقال ان الشباب يسقط فسيحة الاصلانات التي تفرى بتعامل الخمر وأنه يجب على المكس من ذلك تعذيب الناس من العواقب المدمرة لتعامل الخمر.

أحمد يسرى
مصر الجديدة

الزهد عند الصوفي

الزهد عند الصوفي أن تكون الدنيا في يده لا في قلبه لان الزاهد غير الصوفي تاجر لانه يشتري به متع الاخره بينما الصوفي لا يحرم نفسه متعة اهلها الله له الا اذا حجبته من الله . ولهذا لما سئل ابراهيم بن ادهم ايها افضل التاجر الصدوق ؟ المتفرغ للعبادة قال التاجر الصدوق لانه ياتي به الشيطان من قبل الكيال والميزان ومن لم فهو يبعده ولما دخل ابو العباس المرسى على الشاذلي وفي نيشه تيس الخشن قال له الشاذلي يا ابا العباس احرف الله وكن كيف شئت ، وكان الشاذلي يلبس اخضر الثياب واحسنه . انظر الى قول ابن عطاء الله السكندري « اياك ان تورث طاعة الله تعالى على الخلق او تمتد ان لسك خصوصية مع الخالق دون الخلق فاذا تكبرت على الخلق سقطت من امين الخالق ، ويقول اذا ندمت على شياع حق من حقوق الدنيا فانظر كم ضيعت من حقوق الله ويقول اياك ان تصرف الله وقت الشدة وتتركه وقت الرخاء ويقول الحسن البصري « يحق لمن يعلم ان الموت مورده وان الساعة موعده وان القيام بين يدي الله مشهده ان يطول حزنه » ويقول « تفقدوا حلاوة الايمان في ثلاث الصلاة وذكر الله والقرآن فان وجدتم فاطمنوا والا فاعلموا ان الباب مغلق » ، ويقول رابعة اذا صح منك الود فاكل من .. وكل الذي فوق التراب تراب متى لم يكن بيني وبينك ربة .. لكل نعيم صد منك مذاب .. اقول لمزالي مدى الدهر اقصروا فكل الذي يهوى سواء يعاب .. وصلق الله حين يقول « والذين آمنوا اشد حبا لله » ، فالتصوف هو حب الله وحق على المحب ان يطيع المحبوب ..

وجه احمد محمد سليم النصورة

محسن فهمي

جابر رزق في ذمة الله

بني سحابة الدكتور
ابو الوفا الفيني التفتازاني
شيخ مشايخ الطرق
الصوفية الى الامة الاسلامية
الاستاذ جابر رزق المجاهد
الشجاع رئيس تحرير
مجلة لواء الاسلام .
والفقيه الصفي تفلد
عدة مناصب صحفية متعددة
ساهم فيها بقله وفكره
 وجهه لاعلاء كلمة الدين
 ونشر المفاهيم الصحيحة
 للاسلام فكان علما بارزا
 لخطا ومثارة مبهمة بالعلم
 والفكر والثقافة الاسلامية
 رحمه الله الفقيه وتقدمه
 بواف رحمة .

كورونا
Corona

شركة الإسكندرية للمحولات
والشكولاته

منهاتنا من المحولات والشكولاته لذينة ومفدية
شكولاته بالهند - بالوز - بالفواكه - بالهون والبسكويت
عصير فواكه - عيسى بالفواكه - مانجو - جوارف طيبين

المركز الرئيسي : ٣٧٣ شارع قنات المحمودية
الحضرة - الإسكندرية

مع العدد القادم

مسابقة جنية
جديدة كبرى

جوائز قيمة
للفائزين

وتعارف

أخوة



الاسم : مسعد إبراهيم
عبد الجواد
السن : ٣٤ سنة
الهواية : الاستماع
الى القرآن الكريم
العضوان : المحلة
الكبرى - الوراق ش
حمام البلدية



الاسم : عسما
ابوالشيخ
السن : ٢٢ سنة
الهواية : قراءة
الكتب الدينية
العضوان : نجع حمادي
- النجاحية



الاسم : محمد حلمي
محمود
السن : ١٧ سنة
الهواية : الاطلاع
الديني
العضوان : المنيا -
دير موسى - المعصرة
الشرقية

الاسم : عبد الحميد
سالم
السن : ٣٥ سنة
الهواية : الاطلاع
الديني
العضوان : القاهرة -
ش ١٤ متفرع من ش
صالح مبيح عمارة ٣٦
- حلوان - مدينة
الموظفين



الاسم : محمد فؤاد
جلال
السن : ٣٥ سنة
الهواية : الاطلاع
الديني
العضوان : الاسكندرية
- ٦٤ الفزالي بالبيان



الاسم : نادر عبد
المال
السن : ٢٥ سنة
الهواية : قراءة
الكتب والمجلات الاسلامية
العضوان : الفيوم -
اطسا - جردو



الاسم : جمال احمد
الكبر
السن : ٣٧ سنة
الهواية : الاطلاع
والمراسلة
العضوان : اسبوط -
الوليدية - ش البوسنة



الاسم : عبدالباسط
المسيد
السن : ٢٠ سنة
الهواية : القراءة
الاسلامية
العضوان : السويس
- جنيّة



الاسم : ناجح علي
خلاف
السن : ٣٠ سنة
الهواية : قراءة
الكتب الدينية
العضوان : اسبوط -
بنى قمره - ابوخليل

الاسم : حلمي مطاوع
ابوحاج
السن : ٢٥ سنة
الهواية : القراءة
الدينية
العضوان : قنا -
ابوتحت - خوالد القارة
- ش ال حاج



الاسم : ابو الحسن
جبر حسن
السن : ٢١ سنة
الهواية : الاطلاع
والمراسلة
العضوان : اسوان -
كوم امبو - نجع العرب



الاسم : فوزى ابراهيم
محمود
السن : ٣٠ سنة
الهواية : الاطلاع
والمراسلة
العضوان : بنى سويف
- ببا - طنطا



الاسلام يفزو كل مكان .. !!



كتب احمد شوقي سرور :

● في جلسة ضمنتني مع الاخ محمد عارف فاخوري رجل الاعمال السوري الاصل المصري الجنسية دار حديث حول مركز اسلامي في جنوب ايطاليا اقامه صديقه ميكيلي تريدي وتتي وهذا هو الاسم الذي كان معروفا به قبل ان يتشهر اسلامه ويصبح اسمه سراج الدين عبد الباري . وترجع صداقة الاخ محمد عارف فاخوري بالمسلم سراج الدين عبد الباري عن طريق الصدفة البحتة بواسطة مجلة ايطالية كان يقرأها الفاخوري ولفت نظره ان سراج الدين من نفس البلدة التي يعيش فيها وقتذاك بايطاليا وتم اللقاء في ايطاليا .

ويحدثنا محمد عارف فاخوري عن المركز الاسلامي الضخم الذي اقامه صديقه سراج الدين وعن صديقه قائلا : الاخ البرفسور ميكيلي تريدينتي مسلم ايطالي واسمه الاسلامي (سراج الدين عبد الباري) اعتنق الاسلام منذ حوالي عشر سنوات وهو من الشخصيات المرموقة والمعروفة في مدينة بان ويدرس في كلية الهندسة وهو رجل اعمال محترم وله اوتيلان (اوتيل السفراء الكبير واوتيل لوكسكوتيف) ، وبعد ما هداه الله للاسلام سخر بما انعم الله عليه ومركزه لخدمة ونشر الاسلام . وهو في جهاد علي جميع الصعده . لانكم تعلمون ان اهل الكفر كثيرون ولا يرغبون ان يروا رجلا مهما يرفع كلمة التوحيد وراية الاسلام . ومنذ عدة سنوات يقوم بمشروع بناء مركز اسلامي في مدينة باي ليكون منارا وراية للاسلام في ايطاليا على نفقته الخاصة . ولم يتلق اية مساعدة من اي جهة او من اي مسلم . واستمر في جهاده وبناء المركز مضحيا ومجازفا بنفسه وماله . ووصل البناء الى مرحلة متقدمة وذو طابع معماري اسلامي جميل وتم انتهاء المرحلة الاولى من البناء ووصلنا الى حوالي ٦٠٪ من المرحلة الثانية وتوقف عند هذا الحد من الحديث على امل مواصلة في العدد القادم يائذن الله تعالى .



الاسم : محمد عبد الحميد
السن : ١٧ سنة
الهواية : الاصلاح والراية
العنوان : نجع حمادي - مدينة الانبوسم مدخل ١ شقة ١٩



الاسم : صالح البيومي المزاوي
السن : ٧٦ سنة
الهواية : الادب الاسلامي
العنوان : انقوبة - الماي



الاسم : داهش بيومي
السن : ٣٨ سنة
الهواية : الاصلاح الديني
العنوان : اسبوط - مركز ساحل سليم - شبه اللوقا

بطاقة للتعارف املا هذا الكوبون وارسله لنا مع صورتك

الاسم :
السن :
الهواية :
العنوان :



الاسم : اسامه ابراهيم
السن : ١٩ سنة
الهواية : الاصلاح الديني
العنوان : كفر الدوار - ش الانعام

وردة الصناعات
ميشة القطاع العام للصناعات الكيماوية

شركة النصر للاسمدة والصناعات الكيماوية

تواصل إتصالاتها في دعم الأمن الغذائي

منتجات الشركة

- ◆ نشادر سائل ٩٩,٩٪
 - ◆ محلول نشادر ٩٠٪ ١٩,٠٦٪
 - ◆ حامض نيتريك ٥٥٪
- كما تصنع الشركة عن

الانتاج الجريدر ساد نترات النور ساد الحرس

(٥٠٣٣٠٠) توننا
توزيع : العلاقات العامة



المجتمع الصوفي



يقدمه :
عبد الحميد عبد اللطيف

المباركات والبركات

أولاً : استعرض المجلس الأعلى للطرق الصوفية بجلسته المنعقدة بدار المشيخة العامة مساء يوم الثلاثاء ١٤ ذو القعدة سنة ١٤٠٨ الموافق ٢٨ يونيو ١٩٨٨ تقرير اللجنة المشكلة ببحث الحد من البيوت الصوفية التابعة لبعض الطرق ووضع الضوابط والمواصفات والمعايير التي تصبح مساهمة تحقيقاً لصالح العمل . وبعد أن تدارس المجلس التقرير الذي أعدته اللجنة وانتهت في بحثها إلى أن وظيفة شيخ البيت لأسد لها من القائلون - غير أنه حفاظاً على الوضع القائم يتم

تغيير تسمية البيت إلى مصعى وظيفي لفر بنبرج تحت القانون . وقد انتهى المجلس إلى الآتي :
١ - توجيه خالص الفكر والتقدير للجنة وعلى رأسها السيد الوزير أحمد عبد الهادي القصبي على ما يؤوله من جهد مشكور في إعداد هذا التقرير القيم الذي وضع الأمور في نصابها وأرسي المبادئ الصوفية الصحيحة على سبيل من القانون .

٢ - يتم العمل بمقتضى هذا التقرير الذي استمد روحه من نصوص القانون رقم ١١٨ لسنة ١٩٧٦ الخاص بنظام الطرق الصوفية ولائحته التنفيذية فيما يتعلق بطوائف الصوفية في الطرق .

٣ - وحيث أن الإوضاع كانت قد استقرت قبل صدور القانون سالف الذكر ولائحته التنفيذية على أن تكون هناك بعض الاتباع الذميمة للطرق أخذت لفظ البيوت وإن المجلس الأعلى للطرق الصوفية حفاظاً منه على تنفيذ القانون يرى تجسيد الوضع بالنسبة للبيوت الحالية .

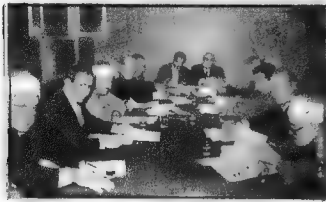
٤ - عدم إنشاء بيوت جديدة مستقبلاً على أن يراعى إذا شعر بيت من البيوت حالياً من شيفه لايعين خلفاً له إلا نائب .
ثانياً :

صالح المجلس الأعلى للطرق الصوفية على تعيين الشيخ محمد صالح عبد الحفيظ المقيم بدار محافظة أسوان نائبا عما للطريقة النقشبندية .
ثالثاً :

قرر مساعمة الدكتور أبو الوفا الغنيمي الثلاثاني شيخ مشايخ الطرق الصوفية تعيين كل من السيد / إبراهيم عبد الجليل على الزيني وكيلاً للمشيخة العامة للطرق الصوفية من محافظة البحيرة ، وتعيين السيد / محمد أحمد محمد عليوه الشوير بيمبري وكيلاً للمشيخة العامة من بندر وعمرات الشاذلية .
رابعاً :

قرر مساعمة الدكتور أبو الوفا الغنيمي الثلاثاني شيخ مشايخ الطرق الصوفية تعيين فضيلة الشيخ مصطفى عبد الرحمن لوج شيخ الطريقة المريدية والمقيم بمدينة طوبا بجمهورية السنغال وكيلاً للمشيخة العامة للطرق الصوفية بوسط وغرب إفريقيا .
خامساً :

يعتذر الأمين العام للمجلس



جانب من اجتماع المجلس الأعلى للطرق الصوفية

تعيينات

اعتماد تعيين نواب وخلفاء خلفاء للطرق الصوفية

المختلفة

الطريقة الرفاعية

تعيين الشيخ حامد عبد الحفيظ محمد الشربيني خليفة خلفاء عن مشيخة الإسمايلية - تعيين الشيخ عبد الوهاب حسين محمد نائب عن مركز فقط قنا - تعيين الشيخ صالح سليم عوض نائب عن قسم نويبع جنوب سيناء - تعيين الشيخ أحمد حامد عبد الله جمعة نائب عن نقطة الرواسية مركز ادكو - تعيين الشيخ عبد الحفيظ جمعة أحمد خليفة خلفاء عن نقطة الرواسية مركز ادكو - تعيين الشيخ منصور عثمان نائب عن نقطة الزيتية بالسنوس .

الطريقة العزاقية الاحمدية

تعيين الشيخ أبو المجد محمدين محمد خليفة خلفاء عن قسم الزاوية الحمراء - تعيين الشيخ فراجة محمد البسوسني

الأعلى للطرق الصوفية عن عدم تقديم المجتمع الصوفي في عدد شهر المعرم نظراً لإدائه فريضة الحج .

سابعاً :

سبيل أن لااعت الأمانة العامة على إيفاء الطرق الصوفية في مختلف أنحاء الجمهورية بيلنا بعدم إرسال شكوى أو التماسات أو أوراق خاصة بأصل الطرق الصوفية باسم مساعمة الدكتور شيخ المشايخ على مكتبه بجمعة القاهرة لما في ذلك من خروج على العرف والتقليد وحسن سير العمل كما أن الأمانة العامة سبق لها أن كتبت لجنه الطرق أن كل الأوراق التي ترد للمشيخة العامة تعرض على مساعمة الدكتور شيخ المشايخ أولا بأول ويكل طهارة وعدالة وتتخذ الإجراءات اللازمة في شأنها . وقررو الأمانة العامة عدم إرسال أية مكاتبات على جامعة القاهرة وإرسالها على المشيخة العامة وهو الوضع الطبيعي ونحذر من أنه ستفقد الإجراءات اللازمة قبل أن تبلغ بريسل أية أوراق على الجامعة . بالاضافة إلى أعمال عليه .

الطريقة الصوفية

البوصيلي ببلدة جناح مركز
يسون غربية في عدة من
٧٨٤ إلى ٧٨٤ كما يحتفل بمولد
الشيخ محمود السليخ بدخيس
مركز المحلة الكبرى من ٨٩ إلى
٨٩/٧٨.

توكيل المشيخة العامة بمركز
الحامول برارى

يحتفل الشيخ متولى عبده
بمولد الشيخ عبده متولى عبده
بقرية ٦١ بالخامسة مركز المعاول
١٩٨٨/٧٨ وينتهي ٧٧٩ وينتهي ١٩٨٨/٧٨
تحت اشراف الشيخ عبد الحى
عوض عبد الصلوة وكيل المشيخة
العامة والدعوة عامة.

توكيل المشيخة العامة
بمدينة منفلوط

احتفل السيد احمد طه الغرالى
وكيل المشيخة العامة بمدينة
منفلوط بالمعتمر الدينية بمناسبة
شهر رمضان المعظم وقام بشيهر
موكب المعمل صباح اول ايام عيد
الغفر المبارك وشارك في ذلك
الاجهزة الدينية والكنائس
وجلس المنبة كما يتقدم بخاص
الغزة في مصاب ال شهيرو لولة
الرحوم عبد القواب حسن يوسف
ولله العزاء.

الطريقة السمانية الخلوتية

تحتفل الطريقة السمانية
الخلوتية بالموالد الآتية:

● يحتفل الحاج احمد ابراهيم
حسن بمولد الشيخ ابراهيم حسن
والشيخ محمد حمدة ببنى ديات
مركز منفلوط من ٧٧٢ والثيلة
الخمسة ١٩٨٨/٧٨.

● يحتفل الشيخ اسماعيل خالد
اسماعيل سعد بمولد الشيخ خالد
ابن سليمان ببنية المتكلى مركز
اصحبة لعدة خمسة ايام من
٨٨/٧٨.

● يحتفل الشيخ محروس عبده
بريك بالليلة السنوية المصادفة
للشيخ حمد السمان بالقوم الاخضر
مركز الجزيرة يوم الخميس
١٩٨٨/٧٧ والدعوة عامة.

● احتفل الشيخ خالد عبد
العزيز ابو مندو ولشو بمولد
الشيخ على عبد الرحيم ببنية
المعتمد مركز اصحبة وكانت الليلة
الخمسة ١٩٨٨/٧٧.

● يحتفل الشيخ عبد الصادر
امين اللبلى ورياس الطريقة
السامية بمولد الشيخ ابو المكارم
التلى ببنية الجبلية مركز قوص
من اول ذي الحجة والدعوة عامة

● الشيخ ابراهيم الزاهد ببنية
بنى حسين مركز اسيرط وتحت
الليلة الخمسة ١٩٨٨/٧٨.
● الشيخ خليفة الزاهدى
ببنية غمارة الكبرى مركز الصف
جزيرة والثيلة الخمسة
١٩٨٨/٧٨.

توكيل المشيخة العامة عن
محافظه بورسعيد

يحتفل الحاج عبد الرحمن ثابت
الوزير وكيل المشيخة العامة عن
محافظه بورسعيد وابناء أسرة
الوزير بجميع الجهات بمولد كل
من : الشيخ ثابت بن محمد الوزير
والشيخ ثابت بن عبده الوزير
ببنية منقطة ابو عمر مركز
التصين شرابية اطهارا من
١٩٨٨/٧٢ والثيلة الخمسة
١٩٨٨/٧٨ بالمساريق المقام بسلمة
الضريح بقلوة اى الذكر الحكيم
والاكثر الضريبة والندوات
الصوفية واعلم الطعام والدعوة
عامة.

الطريقة القادرية القاسمية
تحتفل الطريقة القادرية
القاسمية بمولد الشيخ احمد
الابرايى بمبنى الروضة قسم مصر
القديم والثيلة الخمسة يوم
١٩٨٨/٧٥.

مولد الشيخ البوصيلي
بجناح ومحمود السليخ
بدخيس
يحتفل بنولد الشيخ

الطريقة العلوانية الخلوتية
يحتفل السيد المستطار ملك
محمد علوان شيخ السادة
العلوانية الخلوتية ومحمود
المجلس الاعلى للطرق الصوفية
وكيل المشيخة العامة عن مركز
بليس بمولد جده سهدى ابو
علوان الكبير بمدينة بليس شرقية
والمعهد ادارته سنويا لمدة ثمانية
ايام من يوم الخميس ١٩٨٨
٨/٧٥.

حيث يحتفل بالليلة الخمسة
سنة الشمس ١٩٨٨/٩/١ يات
الذكر الحكيم والندوات الصوفية
الهامة من رجال الصوف والاسادة
الجامعات والطعام وسيسير
موكب صوفى كبير من سلمة المولد
بعد صلاة عصر يوم الخميس
والدعوة عامة لجميع الاحباب.

الطريقة الغنيمية الخلوتية
يحتفل الحاج يوسف احمد علام
الغنيمى بمولد جده الشيخ علام
الغنيمى ببنية الصقرية بنج
الشيخ علام الغنيمى مركز المنشاة
لعدة اسبوع اعتبارا من ١٩٨٨/٧٨
ويشرف على الاحتفال الشيخ
شوفى فريد الغنيمى نائبا عن
سماحة الدكتور شيخ المصطفى
وشيوخ السادة الغنيمية.

الطريقة الزاهدية الاحمدية
احتفلت الطريقة الزاهدية
الاحمدية بالموالد الآتية:

خليفة خلفاء عن مركز فارسكور -
تحسين الشيخ ابراهيم الدسوقي
عبد الله خليفة خلفاء نقطة الروضة
فارسكور.

هذا وقد قررت مشيخة الطريقة
الاحمدية المرافقة ولف احمد محمد
محمود عبد الحليم ببنية قلعنا
الغرب مركز زفتى غربية.

الطريقة الزاهدية الاحمدية
تحسين الشيخ الديبى فاروق
الديبى نائب عن بيت الديبى
الزاهدى خلفا للرحوم والده -
تحسين المهندس فتحى عبد الحليم
ابراهيم المزين نائبا على ابنه عن
نقطة الشناخية الشون - تحسين
الشيخ عبد الحميد احمد احمد
محروس حسن خليفة خلفاء عن
قوية سنطريس.

الطريقة المديونية الختمية
تحسين السيد كامل حسين نائبا
عن مركز طنطا غربية - تحسين
الشيخ محمد المندى محمد بونس
خليفة خلفاء عن مركز سفانة
الطريقة البيهومية

تحسين الشيخ بيومى حجاج
حسن نائب عن مركز قوص - تحسين
الشيخ محمد احمد محمد سالم
خليفة خلفاء عن مركز قوص -
تحسين الشيخ عبد الحليم محمد
على خليل نائب عن خزام مركز
قوص.

الطريقة السمانية الاحمدية
تحسين الشيخ مصطفى محمد
محمد خليفة خلفاء عن نقطة
سبس والقاهى مركز بيا - تحسين
الشيخ السيد محمد عبد الحليم
خليفة خلفاء عن الفت مركز
الفتن ..

وبهذه المناسبة يقوم السيد
ابراهيم محمد ابراهيم شيخ
الطريقة السمانية الاحمدية
بزيارة اصحاب الطريقة بمركز طنطا
ومحافظتى بنى سويف والمنيا
ترشيحا للدعوة الصوفية ..
الطريقة السمانية الخلوتية
تحسين الشيخ كريم عبد الصل
اسماعيل نائبا عن مركز طهطا
وتحسين الشيخ كامل صديق احمد
خليفة خلفاء عن مركز اخميم
الطريقة الخليلية

تحسين الشيخ محمد هداية محمد
كامل محمد خليل وشهرته الشيخ
محمد كامل محمد خليل نائبا عن
اولاد والده الشيخ محمد كامل عن
المركز باه الشيخ محمد محمد
خليل الكبير.



الطريقة الجعفرية

تقوم الطريقة الجعفرية بالانشطة المتعددة في مجال الخدمات لتحسين
رغبات المجتمع بامتياز بلاد الجمهورية وفي هذا المجال قام السيد/
عبدالحى صالح الجعفرى شيخ الطريقة بزيارة كفر تصفا محافظة
القليوبية لافتاح العبادة المتخصصة والعديدية الملحقة بها ومعه
الشهيد عادل لتحليلة القرآن الكريم

أنشطة صونية

● سيحتفل السيد الشحات ببلي درهام أبو العطا بمولد جده سيدى الببلى أبو غنام بمدينة بيل من الجمعة ١٢ اغسطس ١٩٨٨ إلى الجمعة ١٩ منه

● يحتفل السيد محمد الببلى سعد الدين أبو صالحه وكيل المشيخة العامة عن محافظة كفر الشيخ بلعديا بمولد والده السيد الببلى أبو صالحه الكاثر ببلدة ميت هاشم مركز سمندو من الجمعة ١٩ / ٨ / ١٩٨٨ إلى الجمعة ٢٦ منه

الطريقة البوموية

احتفل الشيخ عفيفى عبد الله بمولد الشيخ سليمان العطاشى بقرية سفارة وكانت الليلة الختامية ١٩٨٨/٢٣ كما احتفل الشيخ حمدى عبد القواب الديب بمولد والده الشيخ عبد القواب الديب بمشاة دهور يوم الخميس ١٩٨٨/٧

الطريقة المرغنية الختمية

يحتفل نواب وخلفاء الطريقة المرغنية الختمية بمحافظة اسوان بمولد السيد محمد سر الختم

المرغنى الشهير بسيدى كبير بساحة فريضة ببلدة الجنيحة والشبك بتجهيز النوبة في اليوم الثاني من شهر محرم ١٤٠٩ والدعوة عامة
توكيل المشيخة العامة بمركز اولاد صخر

يحتفل الشيخ السيد احمد حمدة عودة المصايف نائب الطريقة القوافية الشاذلية بمولد والده احمد محمد فودة ببلدية قرية عمرو ابن العاص بمحطة الشريعة ابتداء من يوم الخميس ٨٨/١٨ وينتهى يوم الخميس ١٩٨٨/٢٥ مع السيدة الصوفية تحت اشراف الشيخ محمد السعيد محمد الزغاوي وكيل المشيخة

الطريقة الشاذلية المدنية

● تحتفل الطريقة الشاذلية العديبة خلال هذا الشهر بمولد العارف بالله سيدى محمود المبروقى شيخ الطريقة الاسبق في جميع الزوايا التابعة لها في جميع انحاء الجمهورية والسودان الشقيق وذلك ببلادة أى الذكر الحكيم واقامة حلقات الذكر.

توكيل المشيخة العامة بمركز كوم امبو

قام الشيخ نصر الدين ثابت بور الدين وكيل المشيخة العامة ونواب الطرق الصوفية بالمركز المذكور ببعض الانشطة الصوفية المختلفة والعمل على الاحتفال بالمولد بصورة متلفعة مع نصوص القانون والتقاليد المتبعة

توكيل المشيخة العامة لمحافظة الاسكندرية

الاحتفال بمولد سيدى محمد الكاوى بابو قير قسم المنطرة ابتداء من الجمعة ١٩٨٨/٧/٥ حتى ١٩٨٨/٧/٢١

● الاحتفال بمولد سيدى محمد القبارى بلقبارى قسم ميتا الجصل ابتداء من الجمعة

١٩٨٨/٧/١٨ حتى ١٩٨٨/٧/٢١ وفي الليلة الختامية موكب صوفى من مسجد البروينى بجوار كوبرى التاريخ حتى المسجد خليفة

المقام الحاج ابراهيم محمد حمد المحتفل بمولد سيدى ابراهيم عبد الباعث غريال قسم محرم بك

ابتداء من الجمعة ١٩٨٨/٧/١٩ حتى ١٩٨٨/٧/٢٥ وفي الليلة الختامية موكب صوفى من مسجد سلطان حتى المسجد بعد صلاة العشاء خليفة المقام احمد عبد الباعث

● الاحتفال بمولد سيدى محمد أبو النور بلقاهرة بكوس قسم اربل

ابتداء من الجمعة ١٩٨٨/٧/٢٦ حتى الخميس ١٩٨٨/٧/٣١ وفي الليلة الختامية موكب صوفى من مسجد القولى حتى المسجد بعد صلاة العشاء خليفة المقام الحاج على عبد الرزاق



مصطفى كامل الشيراوى

لا ننظروا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم
يقول الامام الغزالي رضى الله عنه « التوبة من الذنوب ميدا طريق السالكين » وراس مال الغافرين « واول اقدام الريدن » ومفتاح السالكين .. »

ولى مولده رضى الله عنه لقاء بالآخرة الذين يلتقون في رحساب صاحب الذكرى شاعرهم الحب في الله والخفى في اللبسة لان اوتى مرى الايمان الحب في الله

متشاك قول المصطفى صلى الله عليه وسلم في حديث انس رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « ما تعاب الاثنان الى الله الا كان احبهما الى الله اشدهما حبا لصاحبه » وايضا

قال ابو اندريس الغزالي لعبد ابي ابيك في الله فقال له معاذ ايش ايش فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « ينصب لظلمة من الناس كراس

حول المرتضى يوم القيامة وجههم كالقصر ليلة الجيد » يفرغ الخاس وهم لا يفرغون » ويغاف الناس وهم لا يحافظون » وهم اولياء الله الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون قيل من هؤلاء يا رسول الله قال : « هم المتحابون في الله تعالى ».



عبد الحلق الشيراوى

ويسراة سنة رسوله صلى الله عليه وسلم يأخذون منها الصبرة والظلمة متشاكين قول الله سبحانه « وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عن فانتهوا » ومنهدين يقول المصطفى صلى الله عليه وسلم « تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بدى كتاب الله وستتقوا ».

● فى مولد الصراف بالله سيدى عبد الخالق الشيراوى ذكرى طيبة لانها في اطار قبول الله سبحانه وذكر فلان الذكرى تنفع المؤمنين » نتذكر فيه نهجه القويم حتى تلقى آثره رضى الله عنه « تتفتح الاسواق لخدمة الروعة » وتتجدد الصرازم « وتصلو النحوس » وتتلو الهيم وتقرى الروابط

وفيه موقعة المتقين الذين يفتشون دهم ويخافون مذابه . تنظم فيه الذكر ، وتلتزم الخامة من اجل ذلك جاءت الوفود من كل حدب وصوب تتهيب يا ماضية

في رحاب الذكرى رضى الله عنه « مع الذكرى والذكر والمباداة يؤكثون اثم على الدرب ساترون وعلى باب اهل الله وقاصصه

والقنين متاديين باداب الصالحين تابين خاتمين « امين من سبحة سحابة القبول فالتوبة باب الرجاء ومفتاح الامل » وسيسبل الشكر يقول الله سبحانه : « فل

يعادى الذين اسرفوا على انفسهم

مولد الصراف

بسالمة

سيدى

عبد الخلق الشيراوى

احيا صاحب الفضيلة شيخ الطريقة الشيراوية سيدنا الشيخ مصطفى عبد الخالق الشيراوى مولد والده سيدى عبد الخالق الشيراوى بسجده الكائن صريعه بشارع صلاح سالم امام بلوسكات الامن بالدراسة

والعارف باللمس سيدى عبد الخالق ولد سنة ١٨٨٧ م بين ابوين كريمين جميعا الفضل كله من نسبهم وعلم وتلقى يتصل نسبهم بسيماة رسول الله صلى الله عليه وسلم وبابى الامين سيدنا عمر بن الخطاب رضى الله عنه فابوه العارف بالله سيدى عبد السلام الشيراوى كان مولده في حياة جده قلب التوث سجدنا الشيخ عمر الشيراوى الذى كان يرى فيه ما لا يراه غيره

ولافراية في ذلك فسيدى عمر الشيراوى له من العلم والعمل وحسن الانتداء بالاسلاف الصالحين ما يجعله يرى ما لا يراه غيره

وقد روى في الآثار « افوا فراسة المؤمن فانه يرى بعود الله ».

اخى القادري : من هنا تعلم ان سبب سيدى صاحب الذكرى آل بيت تمثل

باتتوى وتعلم بالعرفه وتعمل تكتلمه « وزنى على موائد العلم وحمل لواء الصفاة الى الله سبحانه وكما »

بسمه تسليب الله سبحانه بنهون منسبه ويتدبون ذابيه

البقاء لله

- ينفي سماحة الدكتور أبو الوفا العيني التقفازي شيخ مشايخ عموم الطرق الصوفية وأعضاء المجلس الأعلى ومشايخ الطرق الصوفية والأمين العام والجهاز الإداري بالمسحبة العامة وأسرة مجلة التصوف الإسلامي الحسبية النسبية المرحومة جرم المعفور له سماحة السيد محمد محمود السطوحي شيخ مشايخ عموم الطرق الصوفية السابق ووالدة السيد الأستاذ عبد السميع محمد محمود السطوحي شيخ الطريقة السطوحية الإحمدية وعضو المجلس الأعلى للطرق للصوفية للطرق عبد الله المصري وكيل المشيخة العامة للطرق الصوفية عن مركز حرجا ونسال الله سبحانه وتعالى له الرحمة والمغفرة ولله وأجلته الصبر والعزاء
- تنعى الأمانة العامة والمجلس الأعلى للطرق الصوفية السيد / عبد الله المصري وكيل المشيخة العامة للطرق الصوفية عن مركز حرجا ونسال الله سبحانه وتعالى له الرحمة والمغفرة ولله وأجلته الصبر والعزاء
- ينعي السيد حسن يوسف الزاهد شيخ الطريقة الزاهدية الإحمدية وأبناء الطريقة المرحوم الشيخ فاروق أحمد النجدي الزاهد الإحمدى للتفديد الرحمة ولله العزاء كما يشاطرون الشيخ رفعت والشيخ محمد خلفاء الطريقة بناحية بني حسين العزاء في المرحوم والده وله الرحمة ولله العزاء
- ينعي إبراهيم أحمد إبراهيم شيخ الطريقة الإحمدية القسطنطينية المرحوم الشيخ عبد العزيز عجب من أهالي شوقي مركز طنطا كم ينعي الشيخ أحمد عبد الفتاح حسين خليفة خلفاء الطريقة عن المعصرة حلوان ولهما الرحمة وللهما العزاء
- يشاطر مسعود عبد السلام حجازي شيخ الطريقة القادرية وأبناء الطريقة الشيخ حمدي أبو رية خليفة الطريقة بصطط اللس العزاء ولغة عمه المرحوم عرفة عرفة أبو رية للتفديد الرحمة ولله العزاء
- ينعي الشيخ عبد العزيز محمد الجبل شيخ الطريقة السعديّة الخلوئيّة الشيخ إبراهيم سلام أحمد من السبعانية مركز لدو للتفديد الرحمة ولله العزاء . كما ينعي الشيخ أحمد حميدة خليفة الطريقة ببني عديات مركز منفلوط . كما ينعي شقيقه الحاج مصطفى أبو صيف خليفة الطريقة بحرجا

- غامت شركة النيل العامة لتوبيس قرب الدلتا التي يراسها السيد الأستاذ الحاسب عبد المنعم عثمان أبو الفلا بتسيير سيارات فاخرة مجهزة للمسافات الطويلة وخدمة خاصه لطار القاهرة ١٢ مسابوينا
- أسرة تحرير مجلة التصوف الإسلامي بنعي الحاج عبد المال عباس بكر رئيس مجلس إدارة الجمعية التعاونية لتقسل الضائع لاداء فريضة الحج
- يتوجه محمد طيبة أبو السمود باصق آيات التهنئة للسيد الاستاذة طمت ددوش رئيس القطاع الإداري بشركة الزبوت المستقلة بمناسبة الشفاء كما يتوجه أيضا الأستاذ ممدوح المصري رئيس مجلس إدارة شركة مصر للتجارة الخارجية بمناسبة نجاح العملية الجراحية التي تمت لسيادته كما يتوجه باصق آيات التهنئة للسيد الأستاذ عبد الجبريد السباعي رئيس القطاع الإداري بشركة النصر للملاحة بمناسبة زفاف كريمتيه كما يتوجه أيضا باصق آيات التهنئة للسيد الأستاذ الحاسب عبد المنعم أبو الفلا وكيل أول وزارة النقل بمناسبة قرب حلول عيد الأضى المبارك
- تتوجه أسرة مجلة التصوف الإسلامي بالهدايا بالشقاء الماحل للسيد الأستاذ فوزر، مدير رئيس الإدارة المركزية لشركة سح الصنوعات المصرية ..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ سَدَقَ اللَّهُ عَظِيمُ

مصم للطيران

القاهرة جدة القاهرة

٤ رحلات يوميا

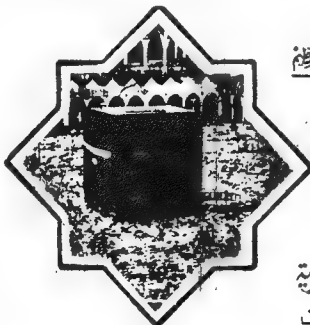
الإسكندرية جدة الإسكندرية

الإثنين / الأربعاء / الخميس / السبت

الأقصر جدة الأقصر

الإثنين / الأربعاء

مراعي مناسبة - خدمة متميزة للعملاء



مصم للطيران

تتمنى لكم عمرة موفقة



مختارات للإمام الشافعي رضي الله عنه

وان كثرت عيوبك في البسرايا
وسره أن يكون لها خطيباء
تستر بالسيفاء لكل عيب
يغنيه كما قيل السيفاء
ولا ترى للأعادي قبط فلا
فلن شجاعة الأعداء بلاد ..
ورذلك ليس بنفسه التناهي
وليس يزيد في الرزق المنشاء
ولا يحزن بسدم ولا سرور
ولا يؤس عليك ولا رخاء
إذا ما كنت ذا قلب قنوع
فانت وما لك الدنيا سواد
ومن نزل بساحته التناهي
فلا أرض تقيه ولا سما
وارحم الله وأسمحه ولكن
إذا نزل القضا عساقي الفضا
دع الأيام تغدر كل حين
فما يقين عن الموت النداء

● نحن والزمان ●

نعيب زماننا والعيب فينا
وما لزماننا عيب سوانا
ونهبوا الزمان بغير ذنب
ولو نطق الزمان لنا هيجانا ..
وليس الذنب ياكل لحم ذنب
وياكل بعضنا بعضا هيجانا !

● تكون أو لا تكون ●

سهرت أعين ، ونامت عيون
في أمور تكون أو لا تكون
فأترك لهم ما استطعت من النفس
فعلاتك الهوم جنون
ان ربا كفا بالاسم ما كان
سيكليك في فسد ما يكون !

● صالح الأعمال ●

ان لله مبادا فطننا
تركوا الدنيا وخافوا الدنيا
تظروا فيها فلما علموا
انها ليست لي ولغيري
جعلوها لجة وانغمسوا
صالح الأعمال فيها سلنا .. !

نوع

وتقدم هنا مختارات مما روى له
او روى عنه من الشعر :

● زينة النفس ●

عن النفس واحملها على ما زينها
تمنى سلا والقول فيك جميل
ان عاقي رزق اليوم قاصر الرغد
عسى تكبيلات القدر منك تزول
والأحرى في ود امرئ متلون
إذا الريح مالت، مال حيث تميل
وما أكر الإخوان حين تنهم
ولكنهم في التآلبات قليل

● يوم لك ويوم عليك ●

الدر يومان ذا أمن وذا خطر
والعيش ميشان ذا صفو وذات كبر
أما ترى البحر تملو فوقه جف
وتسبح في باقي قاعة الدر
وفي السطح نجوم لأمداد لها
وليس يكسف الآلشمس والقمر

● أنت والناس ●

إذا رمت أن تحيا سليما من الأذى
وديتك موفور وعرضك صين
فلا ينطقن منك اللسان بسوءة
فكلك سوءة وللناس السن !
وعينك أن أبدت إليك معايها
لطمها وقل بأعين للناس عين ..
وما سر بمرور وسامح من اعتدى
ودافع ولكن باتي هي أحسن !

● الأمر لله ●

إذا أصبحت عندي قوت يومى
فغسل الهم عنى يأسعيد
ولا تخطر هموم غد بيأسالي
فان غدا له رزق جديد ..
اسلم ان أراد الله أمرا
فأمره ما أريد ما يسرني !

● حكمة الدنيا ●

دع الأيام لتعمل ما تشاء
وطب نفسا إذا حكم القضا
ولا تجزع لعادة اليأسالي
فما لعوائد الدنيا بقاء ..
وكن رجلا على الأهوال جلدا
وشيمتك السحابة والوفاء

● كان الإمام الشافعي ،
رضي الله عنه ، عالما ذكيا
متعمدا الواهب .. وقد
شغفه من الشعر اشتغاله الشديد
بالعلم وتبحره في أصول الدين
وعلم الحديث ومسائل الفقه
.. وكان الى جانب ذلك عالم
التمثيل بالشعر ، حتى أحس
الشعر عن لسانه وإن لم يكن هو
صاحبه ..

والشعر الذي روى عنه
يؤى أنه كان يتمثل به ، شعر
يطلب عليه طابع الحكمة ، والفخر
بالنفس الزكية ، والجزاء الأمل ،
والتوجه الى الله سبحانه وتعالى ،
والطم ، والدعاء ، وحسب آل
بيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ..

وقد حكى عن نفسه ، فقال :
« ولدت بفزة سنة خمسين
ومائة ، يوم وفاة أبي حنيفة ،
وحملت الى مكة وولدت ابن
ستين » .

وحدث عنه الربيع بن سليمان
فقال : كان الشافعي رضي الله
عنه يجلس في حلقة إذا صلى
الصبح ، فيجئ به أهل القرآن ،
فإذا طلعت الشمس قاموا ، وجاء
أهل الحديث فيسألونه تفسيره
ومعانيه ، فإذا ارتفعت الشمس
قاموا ، فاستوت الحلقة للذاكرة
والنظر ، فإذا ارتفع المسح
تفرقوا ، وجاء أهل المصرية
والنحو والشعر فلا يزالون
الى قرب انتصاف النهار ، ثم
ينصرف - رضي الله عنه -

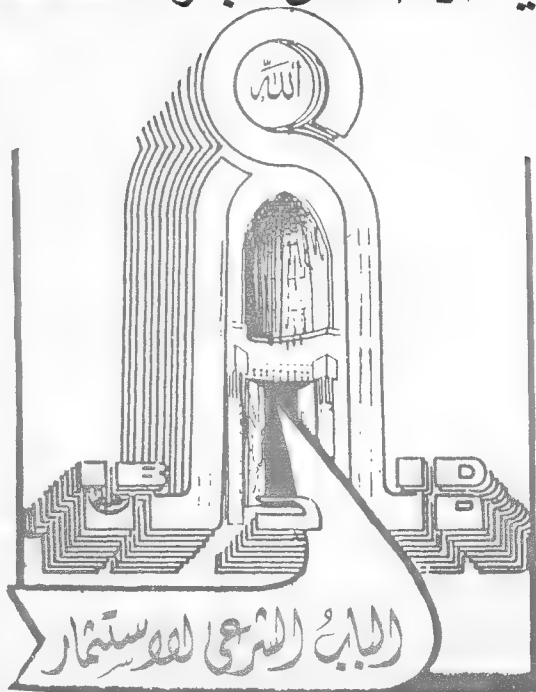
وقال عنه الإمام أحمد بن حنبل :
« ما من أحد محبرة ولا قلما
الا وللشافعي في حقته مئة » .

- وقد تولى الإمام الشافعي بعصر
بالسلطان سنة ٢٠٤ هجرية



المصرف الإسلامي الدولي للإستثمار والتنمية

يهنئ الأمة الإسلامية وعملاءه الكرام
بعيد الأضحى المبارك



الباب الشرعي للاستثمار

العنوان : المركز الرئيسي وفرع الدقى - ٤ شارع عدى - ميدان المسامة - الدقى

تليفون : ٨٠ / ٧٦ / ٧٥ / ٣٤٨٩٩٧٣

الفروع : معروف / طنطا / المنصورة / المنيا / الإكندرية قريبا : فرع العريش

شركة صوت القاهرة

للصوتيات والمرئيات

تهنئ الأمة الإسلامية
بمناسبة
و تقرباً تقدم تسجيلاتها على شرائط كاسيت باسف وارد ألمانيا الغربية
المصاحف المجودة والمرتبلة بأصوات كبار القراء :

الشيخ / مصطفى إسماعيل "داري مصر الأول" الشيخ / محمود الحصري "شيخ القارئ"
الشيخ / عبد الباسط عبد الصمد / الشيخ / محمد صديق المنشاوي
الشيخ / محمود علي البنا / ثقري / الطبيب / أحمد نعيم / الشيخ / علي حجاج السوي

إمام الحرم النبوي الشريف

● الخواطر الإيمانية حول آيات الله البينات / فضيلة الشيخ / محمد صوفي الشماوي
ظهر ١٩٠ شريط حتى الآن

● شرائط الحج والعمرة وأداء الزيارة ..

١- شريط كاسيت : "الحج المبرور" للدكتور عبد الله عبادة

٢- شريط كاسيت : الحج المبرور .. رغبته الحاج والمتمتع .. مناهل الحج والعمرة

● استشارات وتواشع دينية .. للأستاذ :

النقشبندى / الشنقي / النجدي / الفيومي / عبد الحميد البيومي / نصر الدين طوبار

● الأغاني الدينية ..

محمد محمودي / محمد فوزي / محمد عبد المطلب / ياسمين الخيام / وغيرهم ..

مع تحيات شركة صوت القاهرة للصوتيات والمرئيات (اتحاد الإذاعة والتليفزيون)

التصوف الاسلامي

العدد ٨ - سنة ١٠
المحرر ١٤٠٩ هـ
أغسطس ١٩٨٨ م
العدد ٢٠ قرشاً

شريعة وطريقة وحقيقة



• مائدة كبرى بحوالى ٢٥ مقعداً
• العلم المسجد الأقصى، والانتظام

● التصوف والصوفية في المغرب "تحقيق مصور"

● دروس
مستفادة
من

الهجرة

بقلم
شيخ الأزهر
والشيخ محمد الغزالي
ود. عبد العزيز كمل





بنك قناة السويس
SUEZ CANAL BANK

للمعاملات الإسلامية

يهنئ العالم الإسلامي برأس السنة الهجرية

ببيان عن تربيته على الحادق الاستثمارية
عنه الصف الأول من عام ١٩٨٨ بواقع

للجنة المصرية

٥,٥

للدولار الأمريكي

٣,٥

ويسعد أن يستقبل علاءه الكرام بمقر البنك بالدقي ..
لصرف العوائد المستحقة لهم ..
وينتهد هذه الفرصة ليرحب بتلقى مدخرات المواطنين
والأخوة العاملين بالخارج لاستثمارها وفقاً لأحكام
الشريعة الإسلامية الفراء ..
والله ولي التوفيق

١٢٢ شارع التحرير - الدقي

تليفون: ٧١٧ ٤٢١ / ٧١٧ ٢٤١

التصوف الإسلامي

إسلامية جامعة

بجدة - جدة
المجلس الصوفي الاعلى
على مدار من القرآن والسنة
عشر، فصل شهر عرفة

رئيس مجلس الإدارة

دكتور أبو الوفاء الغنيمي القناري

رئيس التحرير

فؤاد محمد السيد

مدير التحرير

نصر الدين عبد اللطيف

محسن فهمي

المدير الفني

وفيق وجدي

الإخراج الفني

عبد الوهاب محمد

الإدارة

ميدان الحسين : شارع أم الفلام

تليفون : ٩٠٥٣٩٣ / ٩١٠٣٩٨

ص.ب ٩٩٤ القاهرة - تلغرافيا : الصوف بالقاهرة

الإشتراكات : ترسل للإدارة مباشرة

سعر النسخة

- الزمن ٢٠٠ فلس . أبهى رئيس ٢ دراهم .
- الكوكب ٢٠٠ فلس . غزة والفضة والفضة ٣٠
- سنتا . السودان ٢ جنيه . المغرب ٧ دراهم . داكار
- ٤٠٠ ليرة . الدوحة ٢ ريالات . جيبوتي ٥٠٠ بش
- ٢٠٠ ليرة . ريالات . مقدونيا ٦٠٠ شلن . السعودية
- ٢٠٠ ريال . العراق ١,٠٠ دينار . البحرين ٢٠٠
- فلس . مسقط ٢٠٠ بيضة . الجديدة ٢ ريالات .
- تونس ٥٠٠ علم

كلمة المحرر

يصدر هذا العدد الجديد من التصوف الإسلامي . وقد اشرفت على الدنيا أنوار الذكرى المجيدة لهجرة نبي الإسلام محمد ﷺ . فإضاء نورها بالهداية وحكمة الحدث العظيم الذي كان نقطة تحول وانتصار في مسيرة دين الله الحنيف ..

ومع الحفاوة والتجلة لهذه الذكرى المجيدة التي يتحدث عنها من اعلام الفكر والدين فضيلة الامام الاكبر ، والشيخ محمد الغزالي والدكتور عبدالعزيز كامل .. يحفل هذا العدد من التصوف الاسلامي بطائفة من المقالات والتحقيقات عن التصوف والصوفية في المغرب العربي الشقيق وموضوعات أخرى .. ومسئلة جديدة كبرى تقدمها لقارئنا في هذا العدد ، رصدنا لها جوائز قيمة .. وندعو الله لقارئنا المشتركين فيها بالتوفيق والحظ السعيد ..

ونحن على موعد مع قرائنا في اعدادنا القادمة بمزيد من الجهد تجويدا وتجديدا في اداء رسالة التصوف الاسلامي شريفة وحقيقية وطريقة .. « المصير »

المقرس

- اصول الدعوة في الاسلام .. د/ ابو الوفاء القناري ٤
- حول الصومعة الاسلامية .. رئيس التحرير ٦
- حول العالم الاسلامي .. محمد منولى القناري ١٠
- الاسلام والعراق .. محمد منولى القناري ١٢
- بين من المشيخة العالمة لطريق الصوفية .. ١٥
- الهجرة نبوي وعبر .. محمد بكر ١٦
- بين من شيخ الطريقة القلمية .. ٢١
- الهجرة بتحديث الصحفية والامام المؤرخين .. احمد الشواني ٢٢
- لقاء مع امام المسجد الاقصى .. ٢٤
- حكمة الله في تعدد الطرق .. محمد زكي ابراهيم ٢٨
- التصوف في المغرب الشقيق .. احمد ابوبك ٣٠
- مسئلة التصوف الاسلامي .. ٣٦
- قصه موسى والخضر عليهما السلام .. د/ احمد شلبي ٤٠
- لقاء مع الدكتور الحسيني ابو فرحة .. محمد السيد الملقبي ٤٤
- اخلاق الصوفية .. عبد العظيم المجيري ٤٧
- مع الكتاب الدكتور عبد الجليل شلبي .. ناصر لطفي ٤٨
- الوفاء خير كله .. حسن الشلبي ٥٠
- ابو الحسن الشاذلي في نكراء .. ٥٢
- الفتاوى الدينية .. مؤمن حسن يوسف ٥٤
- أخبار السودان .. ٥٦
- مجلة الفتى المسلم .. ناصر الدين عبد اللطيف ٥٨
- بريد القراء .. محسن فهمي ٦٠
- المجتمع الصوفي .. عبد الحميد عبد اللطيف ٦٢
- اخوة وتعارف .. ٦٤



بقلم: د. أبو الوفاء الغزالي "شيخ مشايخ الطرق الصوفية"

٢

أسلوب الدعوة في الإسلام

«(ص): « ما هذا يريد أنها يريد الرحمة العامة » فالرحمة ليست مفيدة ، وإنما أراد صلى الله عليه وسلم أن تتغلغل الرحمة في الكيان الإنساني كله وكأنها من فطرته وطبيعته ، فيكون الإنسان على هذه الأرض وكأنه فقس من الرحمة وقد قال صلى الله عليه وسلم: « من يحرم الرفق يحرم الخير كله » وقال «(ص): « ما دخل الرفق في شيء إلا زانه ، وما دخل العنف في شيء إلا شانه » وهو القائل أيضا : « يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا » ، وهذا من الرحمة ..

ولم يكن رسول الله «(ص) يكره أنسابا على مقتد ، بل كان يجادل برفق عند الحاجة ، عملا بقوله تعالى : أدع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن .

وهذا أيضا من الرحمة . ومن أهم أساليب الدعوة إلى الله في الإسلام فتح باب الرجاء إلى الله ، فلا يقنط الإنسان من رحمة الله ، ولا يستعظم الذنب الذي وقع منه ، وهذا من أفضل الوسائل في سير الإنسان قدما في طريق الله ، وفي جذب الناس إلى حظيرة الدين .

ومن أهم شروط الرجاء أن يفارقه عمل ، ألا كان مجرد ادعاء ، يقول ابن عطاء الله في «الحاكم» « الرجاء ما فارقه عمل والأفوه أمنيه »

ليست هذه الحكمة المطابقة معنى الرجاء جذرية بأن يفيد منها الناس في حياتهم اليومية . أن الإنسان منا كثيرا ما ينطوي على بهسه متمنيا لها الأمانى المختلفة

الله عليه وسلم حينما يريد أن يوجه قوما إلى طريق الحق يقول من على النبر : ما بال أقوام يفعلون كذا وكذا ، ولا يذكر أسماءهم لئلا يهزجهم ، وهذا من الرحمة .

وإن هذا ممن ينتمون أخوانهم من المسلمين بأفصح التصوت ، ويحكمون عليهم أحيانا بالكفر ، وقد قال الرسول : « من قال لأخيه يا كافر فقد باء بها » . ويحضرنا هنا قول الإمام الفقيه الشوكاني في « نيل الأوطار » ودا على من يكفرون الناس ويدعون إلى الهجرة من المجتمع : « أن الحق عدم وجوب الهجرة عن دار الفسق لأنها دار إسلام ، والحق دار الإسلام بدار الكفر لمجرد وقوع المعاصي فيها على وجه الظهور ليس بمناسبة لمعلم الرواية أو علم الدراية « أي ليس بمناسبة لمعلم الحديث وفقه الأحكام »

ولما ذكر بعض الصحابة أمام الرسول «(ص): « أنا نرحم أزواجنا وأولادنا وأهلينا » قال

بينما فيما سبق أن الدعوة إلى الله تعالى يجب أن تكون على بصيرة ، وقد كانت أساليب الدعوة في الإسلام متفككة مع ذلك ، لأنها كانت تراعى طبيعة الناس ، وضعفهم البشري ، فتأخذ بأيديهم إلى الله من أسير طريق . وكان من أساليب الدعوة إلى الله الرحمة بالخلق :

يقول تعالى مخاطبا الرسول : « فيما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك » ويقول تعالى : « وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين » ويقول صلى الله عليه وسلم : «أنا رحمة مهداة» ووصلت الأمة الإسلامية بانها أمة الرحمة .

فالرحمة هي السمة الصامة للإسلام ، وهي أيضا الصفة الرئيسية لكل من يتصدى للدعوة ومن الرحمة بالخلق أن تترقق في دعوتهم إلى الإسلام ، ولا تخرجهم أو تهكم عليهم عند الخطأ ، وقد كان رسول الله صلى

• من أهم أساليب الدعوة إلى الله في الإسلام فتح باب الرجاء في الله فلا يقنط الإنسان من رحمة الله

فيصير وقته في التمني ، ولو قد اشغل في التمني بالعمل لوصل - أو ساهم على الأقل في الوصول - إلى هذا الذي يتمناه دون مساعاة الوقت .

حقا إن الرجاء في الله لا بد أن يقارنه العمل المتواصل الشاق في سبيل ما يرجو الإنسان وبهذا يكون الرجاء دائما إلى المصل الإيجابي المنتج وليس دائما إلى الهروب والتكسب وإضاعة الوقت في التخييلات والأوهام الكاذبة .

والرجاء في الله يقتضي أيضا ألا يستعظم الإنسان ذنبه ، ويأس مما هو فيه بما يدفعه إلى عدم التوبة عنه . ولو عرف الإنسان به بما هو عليه من صفات الخلق والكره والفضل والمغفرة لاستصفر ذنبه أمام عظم ، وفي هذا يقول ابن عطاء الله في « الحكم » أيضا لا يعظم الذنب عندك عظمتا تصدك عن حسن الظن بالله تعالى ، فإن من عرف ربه استصغر في جنب كرمه ذنبه ويقول له أيضا مستحشا إياه على عدم يأسه عند وقوع ذنب منه ، إذ ربما يكون ذنبه هذا آخر ذنب قدره الله عليه « أنا وقع منك ذنب فلا يكن سببا لياسك من حصول الاستقامة مع ربك ، فقد يكون ذلك آخر ذنب قدر عليك » .

ومن الفعل أساليب الدعوة إلى الله في الإسلام بعد هذا إشاعة الحب في المجتمع ، والحب في الإسلام على درجات ، أعلاها درجة حب الإنسان لله ، ثم حب الإنسان الرسول صلى الله عليه وسلم وحب آل البيت ، وحب المسلم للمسلم .

والحب فصلة مرتبطة بالإيمان لقوله تعالى : « والذين آمنوا

أشد حبا لله » . وهو أساس الشريعة كلها لقوله تعالى : « قل إن كنتيم

تحبون الله فاتبوني يحبكم الله » والشريعة كلها مشار إليها في قوله تعالى : « فاتبوني » ويقون تعالى : « وما أتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا » ، وتمة اتباع الرسول هي حب الله لنا بنص الآية ، وحب الله لنا هو أعلى الدرجات التي يطمح الإنسان في الوصول إليها .

وحب الرسول أيضا تابع لحب الله ، وقد ورد في الحديث : « أحبوا الله لا يفلتكم به من نعم ، وأحبوني لعل الله » ، وأحبوا أهل بيتي لعلهم ويقول صلى الله عليه وسلم : « لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من أهله وماله ولولده والناس أجمعين » .

أما حب سائر المؤمنين فيشير إليه قوله تعالى : « أيها المؤمنون أخوة » ، ويشير إليه قول الرسول « ص » : « مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والدمع » . ومن هنا فإن علاقة الحب هي ما ينبغي أن يسود الأسرة والمجتمع ، والداعية إلى الله ينبغي أن يغفل عن إشاعة الحب بمختلف صورته بين الناس في المجتمع ، لأن هذا يدعو إلى تماسك المجتمع ، ولا كذلك مشاعر الحقد والصراع .

والأمر الآخر الذي أحب أن أشر إليه في أسلوب الدعوة أنها كما تكون بالقال تكون بالحال فلا كان الداعية إلى الله ينطق بحاله بالتقوى ، وبكل معنى من المعاني السامية النبيلة ، فإن الناس سيقتنون به ، وسيسرى حاله إليهم .

ونحن لا نريد ذلك الداعية الذي يتكلم بكلام لا يلقى منه ، ولا يدرى شيئا عن حقيقته ، إنما نريد الداعية الذي يتخاطب

ويتخاطب ، وعندها إذا تكلم استمع الناس إليه ، ولذلك يقول ابن عطاء الله في « الحكم » : « كل كلام يبرز عليه كسوة القلب الذي منه يبرز »

فإذا كان القلب مكسوبا بالإيمان خرج الكلام مكسوبا بكسوة الإيمان ، وإذا كان القلب مكسوبا بكسوة الرضا عن الله تعالى خرج الكلام من اللسان وعليه كسوة الرضا ، وإذا كان القلب ذائقا عارفا بالله خرج الكلام وعليه كسوة اللذوق والعرفان بالله ، وهكذا يعبر الداعية عن حاله ومقامه ، فيقبل عليه الناس حبا ، فيستفهمون بكلامه ، ويكون هذا باعثا لهم على نهوض حالهم . هناك كلام يخرج من القلب إلى القلب فيحدث أثره ، وكلام يخرج من اللسان إلى الأذان ولا يتجاوزها .

وقد روى أبو نعيم قال : « كان قاضي يجلس قريبا من مجلس محمد بن واسع فقال يوما ، وهو يوضح من يعظم : مالي أرى القلوب لا تتسع ، ومالي أرى العينون لا تدع ومالي أرى الجلود لا تتسع » .

فقال محمد بن واسع ما أرى القوم أتوا إلا من قبلك ، أن الذكري إذا خرج من القلب وقع على القلب » .

وقيل لحمدون النصار : « ما بال كلام السلف انفع من كلامنا قال : لأنهم تكلموا لغز الإسلام ونجاة النفوس ، ورضا الرحمن ونحن نتكلم لغز النفس ، وطب الدنيا ، وقبول الخلق » .

فليغفل الداعية إذن لأي هدف يتكلم ، هل هو يتكلم طمعا للشهرة ، أو للدنيا ، أو للجاه والعز إذا كان الأمر كذلك فلا فائدة ترجى من كلامه ، أما إذا كان يتكلم لإعلاء كلمة الله في الأرض ، والاخذ بأيدي الناس إلى طريق النجاة ، ورضا الحق سبحانه وتعالى ، متحققا كل ذلك بمقام الإخلاص فنحن مستمعون للاستماع إلى مثل ذلك الداعية ، لأنه قادر على النهوض بنفوسنا ، وعلى سيرها في طريق الله قدما .



حول الصموة الاسلامية ٢

ليتها

كانت صموة حقيقية ؟

● لماذا رحبنا بالصموة منذ انطلاقتها ؟

● مليون شهيد وخمسة الف مليون دولار بسبب الحرب

● واجبنا كمسلمين بعد انتهاء موسم الحج

● أين الرقابة على هذه الكتب ؟

● نعم - لقد غشي خصوصنا ان نلقي من غفلتنا فتنسبوا شباهكم حول متق ايران وزينوا لها طعما زائفا من العظمة والسيطرة والزعامة على العالم الاسلامي كله ... وهكذا نجحوا في اشغال نار الحرب بين الدولتين الاسلاميتين العراق وايران .. وزودوا كلتا الدولتين بمختلف انواع الاسلحة الممكرة حتى تستمر الحرب اطول مدة ممكنة ينصرف خلالها العالم الاسلامي كله الى متابعة اخبار هذه الحرب وينصرف عن واجبه الاول نحو حماية تراثه ومقدساته بين اعدائه المتربصين له في كل مكان

- وهكذا نجح اعداء الاسلام في ان يحولوا صواريخ الصموة الاسلامية الى صواريخ نارية قاتلة تنطلق من قلب ايران الى قلب العراق والعلمس. وفقدنا بسبب

● ولم تنفرد الصين بهذه البقعة فقد سن الاتحاد السوفيتي قانونا رادعا لمنع شرب الخمور حماية للشباب وحرصا على وقتهم من ان يضيع في غير العمل والانتاج وهذه بريطانيا ايضا تعد قانونا مماثلا لهذا القرض .

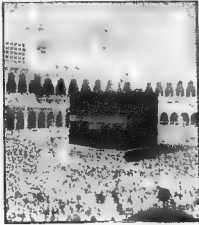
● ولقد سلكنا هذه الامثلة لتؤكد ان خصوصنا يفتشون كل الغشية من اي بقعة اسلامية تنطلق من اي قاعدة اسلامية تبني المسلمين الى واجبه كبير امة اخرجت للناس تأمر بالمعروف وتنهي عن المنكر فتعبد للمسلمين مجدهم القديم عندما كانوا يتأسون برسولهم الكريم صلى الله عليه وسلم الذي اوصاهم بقوله : لقد تركت فيكم ما ان تمسكت به لن تضلوا بعدي ابدا .. كتاب الله وستي .

لقد رحبنا جميعا عندما تولى الخميني حكم الدولة الاسلامية ايران ، وايضا خطواته في سبيل دعم الصموة الدينية ، واعتبرناها صموة اسلامية سيكون لها صدامها ودورها في جميع انحاء العالم الاسلامي ولقد غشي خصوصنا من ان تؤتي هذه الصموة ثمارها فتصبح ايران الخميني قاعدة اسلامية جديدة تنطلق منها الدعوة الى وحدة الصف العربي والاسلامي دفاعا عن الحق المقتضب في فلسطين وافغانستان وايضا في الوعي الديني ضد المؤامرات الصهيونية واعدا العرب والمسلمين الذين تنشطوا في الاعوام الاخيرة لمحاربتنا في عقر دارنا بما يروجونه بين شبابنا من مبادئ هدامة وبما يصمدونه لنا من مختلف انواع المخابرات حتى يعطلوا حركة العمل والانتاج بين القوى القادرة على العمل والانتاج .

● ولقد فطنت دول اخرى الى هذه المكيبة فست قوانين رادعة لحماية ابنائها من هذه السموم القاتلة وصلت الى حد الاعدام ففقت عليها وهذا ما فعلته الصين وكان اعداؤها يعطرونها بوابل من هذه السموم - ولكنهما بعد ان اخافت من غفلتها ووقفت بحزم ضد هذا الخطر الداهم اصبحت احدى الدول العظمى بفضل ما حققته في ظل العمل والانتاج والانتباه للوطن .



ماذا بعد موسم الحج ؟



- حج مبرور لكل حاج انعم الله عليه بنعمة اداء هذه الفريضة الذي عاد منها دون ان يرفث أو يلسق كيوم ولدته امه .
- ولا ريب ان خير دعاء دوى في سماء عرفات يوم الوقفة المشهودة كان موجها الى الامة الاسلامية جميعا لكي يوحد الله صفوفها ويجمع شملها على خير الاسلام والمسلمين .

- ولكن هذا الدعاء الكريم رغم ما يجعل في طياته من معان سامية يلزمها ويباركها الدين العنيف ..
فانه معقوب من قادة المسلمين جميعا ان يترجموه الى عمل ايجابي فيبادر كل قائد او مسئول الى مد يده الى اخيه المسلم بدعوه الى فتح صفحة جديدة في علاقاتهم ببعضهم البعض لتغير المسلمين ..
ولقد ضرب الرئيس حسني مبارك والملك حسين مثالا اعل للرب والمسلمين جميعا بهذا المشاق الذي عقد بين الدولتين الشقيقتين مصر والاردن ..
- واننا نؤيد الاقتراح الذي لزمه الكاتب الكبير مصطفى امين في كلمة بالاجهار والذي طالب فيه بالاعتداف ببول اوربوا القرية

فتنتشا بين الدول العربية سوق مشتركة اسوة باوربوا فيصبح من حق اي عربي ان يدخل اي دولة عربية بدون قيود والا تمتنع مصعفة عربية من دخول بلد عربي اخر كما تقهر الرسوم الجمركية على التجارة بين البلاد العربية ..
واكد الكاتب الكبير ان هذه السنود بين البلاد العربية ليست من صنعها فقد صنعها الاستعمار ايام كانت الدول الكبرى تستعمر اغلب الدول العربية ..
لماذا لا نتخلص من هذه السنود ونحاول ان نعيش في المستقبل بدلا من ان تبقى اسرى الماضي ..

هذه الحرب مليون شهيد مستم وخمسمائة الف مليون دولار ..

- وتبدل خوف الصهيونية من هذه القفظة الاسلامية الى فرحة غامرة لانها صرفت الانظار عن اعمالها الاجرامية في فلسطين ..
ولذلك كانت اسرائيل في مقسمة الدول التي تزود ايران بالاسلحة حتى تمكنها من مواصلة الحرب والدمار وعندما اعلنت ايران قبولها وقف اطلاق النار كانت اسرائيل اول دولة تعلن خوفها من ان توجه صواريخ الحرب من العراق الى اسرائيل كما انها تنفي ايضا ان يعود الوفاق بين الدول الاسلامية فيولون فلسطين كلها من العناية والمعونة المادية والسياسية ولعل من بواد هذا الاهتمام ما حدث اخيرا من موقف الملك حسين عندما استجاب لرغبة منظمة التحرير الفلسطينية والدول العربية في اعفاء عرب الضفة وغزة من التمثيل النيابي في البرلمان الاردني .

● واخيرا وليس آخرا هل يمكن للقيادة العرب والمسلمين ان يعيدوا تنظيم صفوفهم ويصلوا عظمهم على غزو تلك الاحداث التي مرت بهم حتى لا يطغاجوا باشغال نار حرب جديدة لن يعلم خصومهم حيلة في اقتناعها بين اي دولتين اسلاميتين ؟

اين الرقابة على هذه الكتب ؟

● باسم الاشراف الادبية تصدر « الهيئة العامة للكتاب » سلسلة من الكتب الشهيرة تحت اشراف الدكتور سمير سرعان وبعض هذه الكتب تضم قصصا بها مواقف خارجة عن الاداب بل ان بعضها يصور مواقف جنسية لا يليق لابنائنا ان يطلعوا عليها .. وبعضها يصنف الاباء بالانانية والشره الجنسي الى آخر ذلك مما ينأى عن العرف والتقاليد .

● ومن اسف فان هذه الكتب تباع في السوق دون ان تمتد اليها اقلام الرقابة باعتبار ان الهيئة التي تصدرها مفروض فيها الحرص على اخلاق شباننا ..

- ولا نختم هذه الكلمة قبل ان نسال : لماذا لم نسمع صوت علمائنا ازاء هذا العبث الاخلاقي الذي لا يقل خطره عن انتشار الطغرات بين شباننا ؟



هجرة اليهود الى فلسطين ؟

● ما زالت الحركة الصهيونية تنشط في تهجير اكبر عدد من اليهود من جميع انحاء العالم الى فلسطين دعماً لسياساتهم الاستعمارية في الارض المحتلة ومن اسف فان حكام سوريا يعملون في نفس الوقت على طرد الفلسطينيين من المخيمات كما فعلوا في مغيبي صبرا وشاتيلا .. وهكذا تلتقي سياسة الاستعمار الصهيوني مع سياسة القيادة السورية هل تم ذلك بالاتفاق بينهما ؟

٢٠ آلاف جنيه للشم

بغلق كبير ومعه كمبة كبيرة من الهريون اعلمها للبيع وهو في نفس الوقت ممن وتلق سبعة آلاف جنيه على الشم شهريا .
● الى هذا الحد يحي هذا السهم الزعاق على حياة الافراد والاسر ..

ثامرة المخدرات ؟

● اكد خبراء مكافحة المخدرات ان انتشار المخدرات قد وصل الى حد الظاهرة وانها استهدفت الجامعيين والهنئين والحرفيين وانها تحولت الى نار تحرق جانباً كبيراً من شباب مصر .. ولقد استطاعت كل من السعودية والعراق وايران والصين أيضاً القضاء على هذه الظاهرة بحكم الاعداء على كل تاجر او ملءن للمخدرات .
● ومن اسف فانه يوجد الآن عشرة تجار مخدرات بالسجون محكوم عليهم بالاعدام ولم ينفذ فيهم الحكم وهذا ما يشجع امثالهم على التمادي في شرهم .
● وبهذه المناسبة نرجو ان نعرف ما مصير المفسوبات من المخدرات .. وهل تعمد كلها حقيقة ؟
● واذا كانت الرقابة على اعدام هذه المفسوبات دقيقة .. فما معنى انتشار المخدرات في اماكن متفرقة من البلاد مع هذا النشاط الكبير الذي يبذله رجال مكافحة المخدرات ؟

قبة بخمسين جنيها فقط

● اغلق كازينو بالهرم لمدة شهرين وغرامة قدرها خمسون جنيها لان أحد ضباط الاداب تجلس معه .
● ولو أن السرقابة على هذه الكازينوهات كانت اكثر نشاطا لتكان مصيرها جميعا الاغلاق لان ما يرتكب فيها من مخالفات للاداب العامة تعدى حالة القبل .

ليس الطب رحمة ؟

● طلب احد كبار الاطباء عشرة الاف جنيه لاجراء جراحة لاعادة تشكيل فك لثة سنها ١٨ سنة . وعجز والدها عن تدبير هذا المبلغ فلجأت الى المركز الوقائي لاسنان بالقاهرة فاجراها لها بالجان .
● ما موقف نقابة الاطباء من امثال هؤلاء الاطباء الجشعين الذين لا يرحمون حالات مرضاهم العائلين الذين يلجسون اليهم للمعالجة ؟

بدون تحليل

الكنيسة الانجليكانية
تبيح تعدد الزوجات

لندن - ١٠ و ١١ - ايد اساقفه الكنيسة الانجليكانية المجتمعون في بريطانيا السماح لتعدى الزوجات في بعض الدول باغتنام الديانة المسيحية لافين بذلك قرارا صدر منذ ١٠٠ عام بضرورة تغلي الرجل الراغب في اغتنام المسيحية عن زوجته باستثناء واحدة .
وقال اسقف شرق كينيا ان القرار الجديد لا يخالف التعاليم المسيحية وان على الكنيسة في بعض مناطق افريقيا ان تقبل بمتمتع الزوجات .

تجارب الاخيرين

مخدرات وان لهذه المخدرات مستهلكين سيتم معاقبتهم ومهربين يتم اعدامهم وخرجت كل صحف السعودية تتحدث بصراحة تامة عن الخطر الذي يهدد الشباب السعودي وكيف النجاة منه .

وبعد الكلام جا دور العمل .. فتم تنفيذ الاعدام في أول مهرّب وفي ثاني مهرّب .. وبدأت عمليات التهريب تقل والضيحايا ينخفضون .

اما في العراق فان الموقف لا يتحول اى تدليل .. فالمحاكمة فورية ، والاعدام عاجل .. وقد يسقط برى ضحية ، ولكن بريشا واحدا ينقذ الآلاف الابرياء الذين كان يمكن ان يصبحوا ضحايا او يسقطوا في اغراءات التهريب .. وعندما يحدث هذا في مصر فلن نسمع ابدا عن عصابات حاولت تهريب ٣٠٠ كيلو هيروين اليها !! سلاح منتشر

نحو عشرة مهربين محكوم عليهم بالاغلاق وموجودين في السجون المصرية ، وفي خلال الفترة التي امضوها منذ ان تم القبض عليهم الى اليوم اصدرت السعودية قانونا جديدا يعاقب على تهريب المخدرات بالاعدام ونقلت حكم الاعدام بطريقة المعروفة علنا في أكثر من ثلاثة .

وفي فترة من الفترات كانت السعودية بسبب الثراء الذي اصابها قد أصبحت هدفا لكل مهربي المخدرات . وفي البداية كانت عملية مقاومتها تتم في الخفاء ، ولكن الملك فهد وجد ان مثل هذه المقاومة الخفية او السرية ليست مجدية ، بل على العكس شجعت على انتشار هذه التجارة وزيادة عدد ضحاياها .. وقرر الملك فهد ان يعالج القضية في النور ، وان يعلن ان في السعودية

احد المهربين من اصل لبناني في عملية تهريب سابقة تم القبض فيها عليه اقسام لوكيل النيابة الذي يحقق معه انه لم يكن يقصد بيع الكمية المضبوطة معه في مصر ، وانه كان في الطريق الى بلد آخر . وسأله وكيل النيابة : ولكن لماذا مصر .. لماذا الأردن من مصر . عندك العراق مثلا القرب كثيرا من مصر ..

وقال المهرب : يا بيه العراق ما بيرحموش .. الى بيمسكهو بعمدوه على طول !! هذه هي العقدة إذن ..

ان عصابات التهريب تعرف كل ما يتعلق بمقويات التهريب في جميع بلاد العالم ، وتختار كلها وفي مصر قانون يعاقب بالاعدام لمهرب المخدرات ، ولكن من سمع عن مهرّب مخدرات واحد تم تنفيذ حكم الاعدام فيه في مصر ؟

المشروع العام

يسكر كل عام ، ويجتمع فيه المسلمون يوما كاملا في عرفات ، وثلاثة ايام في منى ، ويجتمعون في مكة بعد ذلك ما شاء لهم الوقت وما شئت لهم الادارة .

في هذا الاجتماع السياسي الذي يقع بين رؤساء العالم الاسلامي وحكامه وملوكه ، في هذا المؤتمر السياسي يتم تبادل المعلومات ويتم تدارس الموقف ، ويتم مناقشة المشاكل ، ويتم الاتفاق على استراتيجيات او اهداف عامة للمسلمين ، وعلى اسلوب مرحلي يتم به تنفيذ هذه الاهداف ، وهو اسلوب نعاود النظر فيه في العام القادم حين نلتقي في الحج ، ونرى كم تحقق مما اتفقتنا عليه . وكم لم يتحقق .

هذا الجانب - للاسف - غائب في الحج .

احمد بهجت

في احسانه الى الخلق، واستحضار عظيمته في القلب ، واتخاذ موقف من الشر الذي تروج به الارض . اذا كان التمدد هو المقصود بذكر اسم الله تعالى فما هو المقصود من قوله سبحانه « ليشهدوا منافع لهم » .

ان الفهم الفسيق يقصر هذه المنافع على التجارة وهذا فهم قاصر لان معنى الآية جاء شاملا جامعا للمنافع ، وهذا يعني ان الآية تنصرف الى السياسة والاقتصاد والتجارة وجميع المنافع الاخرى واهمية السياسة وتقديدها على بقية المنافع امر معروف ومفهوم ، لانها هي التي تحفظ وجود الدول والجماعات والافراد وتحميهم من عدوهم ، ومن هنا فهم العلماء ان الحج مؤتمر عام للمسلمين ، مؤتمر

الحج عبادة جماعية .. وهو يقضي حركة في المكان والزمان .. وسفرا الى البيت العتيق في مكة ، وتؤدي مناسكه عادة في زحام شديد يميزها عن أي عبادة اخرى . ولو تأملنا الحج ، في جانب من جوانبه ، فسوف نراه عبادة تقوم بتجميع المسلمين من جميع انحاء الارض في مكان واحد . لماذا وما هو هدف هذا التجمع ؟ يحدثنا الله تعالى عن هدف الحج في قوله :

« واذا في الناس بالحج ياتوه رجالا وعلى كل ضامر ياتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في ايام معلومات » .

ان المقصود بذكر اسم الله تعالى هو التجدد له باداء المناسك والتفكير



عهد الاتحاد الأسترالي للمجالس الإسلامية في العاصمة الأسترالية

يحتفل الاتحاد الأسترالي للمجالس الإسلامية هذه الأيام بالعيد الثاني والمثيرين لانشائه، وبداية نشاطه في خدمة الإسلام والمسلمين في أستراليا .. يرأس هذا الاتحاد الدكتور محمد علي المصريان ، وهو مصري يعمل استاذاً للدراسات الإسلامية بجامعة كانبيرا في العاصمة الأسترالية ..

يعتبر هذا الاتحاد هو الممثل الرسمي للمسلمين ؛ ويقوم بتعيين الائمة والوعاظ في المساجد وتقديم المعلومات والفتاوى الصحيحة للمسلمين ، وتنظيم رحلات العمرة والحج بالتعاون مع حكومة مالميزيا ، كما يشرف على تنظيم مسابقات للقرآن الكريم يشترك فيها أبناء المسلمين في مختلف المناطق التي يعممل ويعيش فيها مسلمون ..

وتقدم مالميزيا معاونات كثيرة للجاليات الإسلامية في أستراليا ، ومناهج دراسية للطلاب المسلمين للدراسة في الجامعات الماليزية وليكونوا دعامة للمسلمين في أستراليا ..

ان صورة الإسلام والمسلمين في هذه البلاد البعيدة، تبدو مشرقة مشرقة بالأمل ، فهناك في آخر بقاع الدنيا يلو صوت المسلمين بالتكبير ، ويصلون الفرائض والمساجد لانظرو في كل وقت منهم ، وهم يتجهسون في صلواتهم من أقصى المعمورة الى بيت الله في مكة . دامين الى الإسلام والمسلمين في العالم كله ..

مع الشقيقة مريم ، بمعوة مؤسسة القرآن الكريم في السنغال

عادت الى بلادها بعد رحلة طويلة في المسال الإسلامي - بمعوة الرئيس السنغالي عبده ضيوف وهي السيدة الشقيقة مريم ، ابنة الشيخ إبراهيم ايناس شيخ الإسلام في غرب افريقيا والمجاهد الإسلامي المعروف ..

وخلال هذه الرحلة كانت الشقيقة مريم تحصل الى جانب رسائل الرئيس عبده ضيوف رسائل من وزيرى الخارجية والتربية والتعليم في بلادها الى نظرائها في الدول التي تزورها ، تتضمن دعوة الى دعم مؤسسة القرآن الكريم في السنغال ..

المجاهدون الأنظار بين الجهاد الأصغر والجهاد الأكبر



بدأ المجاهدون الثوار المسلمون في أفغانستان يتحولون من معركة الجهاد الأصغر الى معارك الجهاد الأكبر .. والجهاد الأكبر هو مفهوماً ما بعد انسحاب قوات الغزو الشيوعي من البلاد ، وتنظيم قواعد الحكم الوطني وتوحيد مئات المجاهدين في إطار وطني إسلامي لشئون أفغانستان ..

وتبدو معارك الجهاد الأكبر الآن في مواجهة المجاهدين في تهديدات الاتحاد السوفييتي بتأجيل انسحاب قواته من أفغانستان بسبب ادعائه الزعمه عن استمرار أفغانستان في تقديم المساعدات للمجاهدين ، وهجوم المستشار المعكرو السوفييتي لحكومة كابول على رئيس الحكومة نجيب الله ، وخوفه من ان المجاهدين سوف يستولون على السلطة في يوم ما ولن يكون بعيداً ..

وقد صرح أخيراً غلاديمير يتروفسكي مساعد وزير الخارجية السوفييتية ان موسكو تبحث مد فتحة عمليات انسحاب قواتها من أفغانستان اذا لم توقف باكستان تقديم أى نوع من المساعدات للمجاهدين الذين يركزون جهودهم منذ الآن على الإطاحة بالحكومة الأفغانية في كابول ..

وبإتي هذا التصريح في الوقت الذي أعلن فيه الرئيس الباكستاني ان الاتحاد السوفييتي أعاد الى أفغانستان ما بين ١٠ الى ١٢ ألف جندي سوفييتي وأنه أوقف عمليات الانسحاب بزمان أصبح المجاهدون يهددون العاصمة كابول ..

ورغم ان القيادة السوفييتية قد كذبت هذا الادعاء، الا ان اوساط المجاهدين تواجه هذه الأنباء بحذر ، وتقف الآن في ميدان المعارك وفي الاوساط الدبلوماسية تحت الشعار المعروف : يد تحمل السلاح ويد تمتد للعمل في معارك البناء لتدعيم الثمر ورفع لواء الإسلام في أفغانستان ..

صندوق المدارس الإسلامية الذي اشترى بيتا كبيرا عام ١٩٨٢ وحوّله إلى مدرسة إسلامية، أصبحت الآن تضم أكثر من ستمائة طالب وطالبة ، وششارك في الإشراف على تنظيمها وإدارتها وأعداد برامجها، وإنشاء منظمة الدعوة الإسلامية في بريطانيا وخارجها .. وفي هذا الشهر الذي يحتفل فيه يوسف بميلاده الجديد لمدرسته الإسلامية ، يقول أن المنهج الجديد للمدرسة يخصص ٢٠٪ من برامجها الدراسية للدراسات الإسلامية فالإسلام الحق حتى في بريطانيا هو دين الإنسانية وأمل المستقبل .



**الاجتهاد في
تطبيق أوامره
استسجمت
في حياة
المسلمين**

تعيش سلطنة عمان ، البلد العربي الشقيق ، نهضة متجددة ، تقوم على عمد قوية وقوية من التضامن والتمسك بالإسلام عقيدة وشرعة .. وقد برزت خلال هذا الشهر معالم جديدة لهذه النهضة الإسلامية المباركة في الملتقى الكبير لندوات النهضة الإسلامي ، وهي الندوات التي امتدت جلساتها وحضرها وحاضر فيها علماء ومفكرون من أنحاء العالم الإسلامي ..

نظمت هذه الندوات واشرفت عليها لجان من عمداء وإساقدة جامعة السلطان قابوس ، سجلت محاضرات الندوة والبحوث والدراسات فيها ، لتكون مراجع للممارسين ورجال الدعوة في السلطنة وفي العواصم الإسلامية الأخرى ..

وصرح الشيخ أحمد بن حمد الخليل مفتي سلطنة عمان بأن نشاط الندوات ، بولي بمزيد من الرعاية والاهتمام موضوع الاجتهاد في الإسلام وما يتعلق به من قضايا وأوضاع استجدت في حياة المسلمين وتحتاج إلى بحثها وبيان الحكم فيها من منظور إسلامي . كذلك فقد اهتمت الندوات في الملتقى الكبير بوضع الأسس التي تضمن حماية اجتهادات العلماء من كل كل ما يهدد إلى التفرقة والخلافات ، وأكدت ان التلاحق على الإسلام هو المصلحة الكلية بتحقيق الامال الشدودة لحياة المسلمين في المجتمع الإسلامي وعلى مستوى الوطن الإسلامي الكبير ..

ان هذه المؤسسة الوليدة في السنغال تضم مشروعا لبناء مجمع إسلامي على مساحة تتجاوز ٥١ الف متر وتشمل دار حضانة ومدرسة ابتدائية ، وأخرى اعدادية ، وثالثة ثانوية ، وفصولا لتعليم الكبار ، ومركزا للتدريب المهني ، ومضيغة ، وقاعة للمحاضرات ومسجدا ، وتتجاوز تكاليف هذا المشروع الكبير ١٥ مليون دولار .

ومع النجاح الذي حققته الشيخة مريم في هذه الرحلة الطويلة الشاقة ، فقد عادت إلى بلدها تكمّل رسالتها في الوفاء لوصية والدها ، وكان مجاهدا إسلاميا كبيرا ..

وفي المدرسة التي أنشأها الشيخة مريم ، تقوم بتدريس وتحفيظ القرآن الكريم ، منذ نحو ثلاثين عاما بالأضافة إلى جهودها ومساهماتها في إنشاء عدد من الكتابات والخلاوي في أنحاء السنغال .

الإسلام في بريطانيا يفتح افاقا للوفان بين الشرق والغرب



أكدت السنوات القليلة الماضية ، أن الإسلام في بريطانيا سيمسح هو النموذج المثالي للعالم وصورة للكنية التي يمكن معها للصراع بين الشرق والغرب أن يجد نمسا للوفاق ..

ويقول الدكتور سيد باشا سكرتير اتحاد المنظمات الإسلامية في بريطانيا ، لقد أصبح من الضروري الإيفاض بالمسلمون في بريطانيا وغيرها الا لقواعد ومبادئ الإسلام في شؤون حياتهم وأموالهم الزوج والطلاق وإن لا يكون الخضوع الا لاحكام القرآن الكريم في كل هذه الأمور .

والمثال الذي يؤكد هذا الواقع ، يبدو في صورة حياة كات ستيفنز أحد أشهر نجوم الفناء منذ أوائل السبعينيات ، فقد اعتنق الإسلام واختار لنفسه اسم يوسف ، وأدار ظهره لحياته السابقة وشهرته ، ثم تزوج من فتاة أسبوية ، وودق منها بطفلة اختار لها اسم : حسنة .

وعندما لم يجد مدرسة إسلامية تناسب تطلعاته لنشأة ابنته ، بادر إلى وضع جزء من أمواله في

حريّة



والامر اليك .
هذه مسأله سياسيه ونحسن جيشى قوى تامرينا بالحرب نحارب ولكنك انت التى تقدرين ماذا تفعل ؟
قالت : سارسل اليه بهديه ، فن قبل الهدية اعلم انه طالب دنيا . اذا امكن للمرأة ان تفكر التفكير السليم الذى تعرف به طبيعه سليمان هذا . هو ملك من جبارى الدنيا ام له مهمه اخرى ؟ فارسلت الهدية فكان موقف سليمان : « امدوننى بمال وما اأتى الله خسر مما اناكم . بل انتم بهديتكمس تفرون » فقالت نذهب اليه انه انسان لا يربك المال فله منهج ودعوة ، وقال سليمان « اينكم يأتى يعرضها قبل ان يأتونى مسلمين » .
وجاء العرش .. الى آخره القصة ، هنا ننظر الى عقليه المرأة كيف استطاعت ان تفهم الموقف الصحيح الدقيق وتعتبر التعبير الدبلوماسى : العرش عرضها ولكن مسأله غريبه فى كونها تركت العرش وتأتى لتجد العرش .. فماذا تقول ؟
قالت : « كانه هو » اذا هذه صورة من صور عقليه المرأة وكذلك يعرض القسرا ان الله سبحانه وتعالى يصطفى بعض النساء مثل الرجال تماما . مثلا : اصطفى مريم واصطفى ام موسى وكلفها بأشياء فعلتها فالمرأة من حيث كونها جنس محل للاعتقاد الحر محل لاستعمال عقلها فى الامور التى يعجز عنها الرجل ، محل لاصطفائه الله ، وان الله يخصها بشئ . وبعد ذلك ياتى

فاتيها على المنهج غير مأمون ، ان أقيمت اكراهها تقبل على المنهج ما رآها القانون او ما رآها المكره . لكن اذا خلت بنفسها يمكن ان تتحلل من هذا المنهج . فالمشرك الاساسى اذا هو حرية ذلك المعتد ، حرية عقل الاشياء وحرية الحكم على الاشياء ونجد القرآن الكريم يعرض علينا ويوضح لنا هذه الامثال . وحرية الفكر مسأله غاية فى الاهمية مثلا : بليس ، مع ان الاسلام لا يرى ان المرأة تملك ان تكون حاكمه على الامه ومع ذلك عرض لنا القصة ليعلم صورة من ان المرأة لها ان تفعل . ولها ان تثير وان تستثير ، وصورة من عقلها ورجحانها .
مثلا : ارسل سليمان الكتاب بعد ان جاء به الهدهد فماذا كان موقفها . قالت : « انه من سليمان ، وانه بسم الله الرحمن الرحيم الا تعملوا على واتونى مسلمين » .
وقالت : « ما كنت قاطعه امرا حتى تشهدون » فماذا قال لها رجال جيشها ، قالوا : « نحن اولو قوة واولو باس شمسديد

جاء الرسل ليحملوا الناس على منهج الله ، اولى بهم ان يحملوا زوجاتهم ومع ذلك عرض القرآن هذا العرض اذ : « ضرب الله مثلا للذين كفروا امرأة نوح وامرأة لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين فخانتاهما فلم يغنيا عنهما من الله شيئا ، وقيل ادخلا النار مع الداخلين » .
اذا الرسول مفروض فيه ان يهدى الناس ، ومع ذلك لم يستطع ان يحمل امراته على اتباع منهج الله . اذا للمرأة ان تعقد ما ترى كائنسان له حرية الاعتقاد .
وبعد ذلك ضرب مثلا لعقبيه المقابلة اذ قال الحق سبحانه وتعالى : « وضرب الله مثلا للذين آمنوا امرأة فرعون » ، فرعون الذى ادعى الالهيه لم يستطع ان يدخل هذه العقيدة فنفسه زوجته التى آمنت جوارحها بالله حقا وصداقا .
اذا فالخاصيه الاولى التى بهم الذين خاصيه هي حرية الاعتقاد ، انها لها ان تعتقد ما تشاء لان هذا الاعتقاد يلزمها بمنهج ، فان لم ترتبط بالعقيدة باختيارها اذا



العامة

الاسلام . حياتها حرة تنكحها حرة . رايها فيمن تختار ملكيتها للاشياء لها ان ترفض . . كل هذا القدر المشترك بين الرجل والمرأة لكن مهمة الحياة موضوع آخر .

● **نصائح ام اياس لابنتها** ●
وهي نصيحة امرأة لامرأة .
تعطى لها مقومات الزوجية السوية ، ولو جمع كل المشتغلين بهذه المسائل من الرجال لكان يضلوا دلاله هذه البنود التى وضعتها ام اياس لوجدها تعطين فكرة على انها امرأة عاشت فى منهجها الحقيقى . نعم المرأة ارادت ان تنقل المنهج الحقيقى الذى عاشته الى ابنتها لتسدها .
فماذا قالت لها امها ؟ اولا لقد كانت الفتاة جميلة جدا وبلغ الحاحث بن عمرو ملك كندة جمالها .
.. فاراد ان يتزوجها ، فاولس خاطبة ، فمدحت الفتاة لمدحها قويا جدا ورغبته فيها ، فذهب ليتزوجها ، فلما تزوجها وجاءت لتجمل اليه قالت لها امها : « اى بنية ، ان النصيحة لو تركت لسذلك منك » اى انك مؤدبه وليست فى حاجة الى نصيحة . ولو ان امرأة استغنت عن الزوج لعنى كنت اغنى الناس ولكن النساء للرجال خلقن ولهن حق الرجال يا ابنتى احفظى عنى عشر خصال تكون لك ذخيرا
الاولى والثانية فالمباشرة له بالرضى والقناعة وحسن السمع والطاعة واما الثالثة والرابعة فالصدق لواقع انه وموقعه فلا تقع منه منك على قبيح ولا شتم منك الا اطيب ربح .

واما الخامسة والسادسة فالهدوء عند مثامه والتفقد لوقت طعامه فان حرارة الجوع لهبة ، وتنقيص النوم مضبة . واما السابعة والثامنة فلا احتفاظ بماله والارعاء لملى حشمه ومياله واما التاسعة والمباشرة فاباك ان تعصى له امر او تفشى له سرا . فانك ان عصيت امره ، اوغرت صدره ، وان افشيت سره لم تمانى غدره ، واحذر كما بعد ذلك من الفرح ان كان ترحا او من الترحا ان كان فرحا .

● **المنهج ضرورة نفسية** ●
الانسان يريد ان يظفر فى الحياة فلا يموت ويولد مالا لا ينتهى ولا يذهب وهذا هو مدخل الشيطان للنفس وانه قد جعل الاجل بيده والرزق بيده ليقتنا الانحراف ويبصطنا عن الافراء الكاذب ولكننا رغم ذلك نمحت عن الخلود وعن المال الذى لا يزال ولا ينتهى .

والحيوان يفرح بما يقبضه الله من غرائز ما ينغمه وما يفره ويرى غيره يموت ، وهو سامة ذلك لا يفكر فى الموت او مصيرة اليه ، ليس عنده هذه الافكار .
الحيوان لا يفرس حيوانا آخر الا اذا كان يريد ان ياكل . اذن القوى ياكل الضعيف لكن لم يفر حيوانا قتل اخر ولم ياكله ، مثل انسان يضرب انسانا بالرصاص فيميتة ، اذن الحيوان الذى هو ادنى منى ليس عنده همدته المسائل .

انا لو لم يكن لى منهج وركن اوى اليه فى مثل هذه الاشياء والهجوم . وعندما يموت ابنى

او عزيز على ماذا اصنع ؟ انا الحيوان يموت ابنه ولا يذوق الم تكل ، لكنى اذوق الم التكل والعجز ، اذن انا اشقى من الحيوان . لو لم يكن عندى صيد آخر يقول لى هذه مصيبة لها اجرها وجزاؤها كذا وان ربنا اراد بها كذا .

من ذلك نجد المنهج ضرورة نفسية ، والانسان مهما كان غنيا ومترفا يشغله همان الاول : ان يطارق هو هذا التميم .
والثانى ان يفارقه ذلك التميم ، فلا بد ان يشغله شئ فى كسل الاحوال .

وتحين عندما نرى فتياتنا بمثل هذا الذى المحتشم للبلل على ان نفوسهن اكبر من انصرف المجتمع واكبر من اغسرات المجتمع واكبر من سسغريات المجتمع بهن ، نسبقول الناس منهن الشيخة فلانه والشيخة علانة وبهرا المجتمع منهن « هراء المجتمع الفاسد شرف » .

وانا لا يفزنى سوى هذه المجتمع الفاضل ، اما هذه المجتمع الرذيل فهو مشرف ، والله عرض علينا هذه القصة عرضا قريبا فماذا قال فى ذلك قال سبحانه وتعالى : « ان الذين اجرهموا كانوا من الذين امنوا يضحكون . واذا مروا بهم يتغامزون ، واذا انفكوا الى اهلهم انقلبوا فكهم . واذا راعهم قالوا ان همدلاء لضالون ، وما ارسلوا عليهم حافظين فاليوم الذين امنوا من الكفار يضحكون . على الارائك ينظرون هل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون » .

جواب

لكل سؤال

يجيب عليها.. فضيلة الشيخ: محمد متولى الشعراوى

لكن حين يأتى ملك راسموس ويختلط بالبشر ، ويحدث فى تكوينه صلى الله عليه وسلم انفعال كىماوى خاص ، بحيث يرعد ويرعش ويثقل بحيث اذا كان على دابة بركت به مثلاً - فهذه ظاهرة كىماوية فى نفسه ، فاذا جاءت الظاهرة بذلك الشكل فلاشك انه امر غير عادى . فكان الوحي على رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذه المثابة .

ولا شك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لاقى من الجهد فى لقائه الاول بجبريل .. وقد وصف هو ذلك بقوله : « شئنى حتى بلغ منى الجهد » .

وقد عاد مجهدا ، بدليل قوله لاهله بمسد اللقاء مباشرة : « زملونى .. دثرونى » .

والانسان منا حين يتمب فى امر من الامور ، ويرتاح بمسد التنب ، وتبقى له لذة ماظفر به وقت التنب ، فان نفسه تحدثه بأنه ياليت هذا التنب يأتى مرة أخرى فتعثر عليه المشتقات .

اى ان الشوق من ناحية المستقبل هو الذى يعينه على تحمل الصعاب الخطرة ناحية الاستقبال .

اذن كان لابد ان يفتر الوحي عن رسول الله لتبقى حلالة الوحي ، فيتشوق رسول الله ، لان هذا الشوق يعطيه طاقة جديدة فى استقبال هذا الامر المرتقب ، ولذا فلم تجده بمسد ذلك يقول : زملونى ولا دثرونى كما قال من قبل ..

من انوار التقى والعلم ، من فيوض الهداية الربانية - نهدي هذه المختارات من فتاوى الامام الداعية الاسلامى الكبير لفضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى .. اجابات شافية للسائلين وهديا منيرا للسالكين فى مجاهدات النفس والناس والعصر على طريق الحق والعقب - طريق الله

اوليائهم ليجادلوكم) .
لكن ، اذا اطلقت كلمة الوحي ، انصرفت الى الوحي من الله الى الرسول ، وكل انواع الوحي انتهت ، والوحي من الله الى الرسول يحدده الله سبحانه فى ثلاث وسائل :

الوسيلة الاولى ان يقذف فى قلبه المعنى الدقيق فى خاطرة .

الوسيلة الثانية ان يكلمه من وراء حجاب .

الوسيلة الثالثة ، ان يرسل رسوله وهو جبريل فيوحى باذنه ما يشاء ..

والرسول صلى الله عليه وسلم اوحى اليه بهذه الطرق الثلاث ، اوحى اليه بان قذف فى روعه - هذا هو الاول .

واوحى اليه بان كلمة حينما تفرض عليه الصلاة .

واوحى اليه بواسطة الملك يرسله له .

الا ان القرآن الكريم لم يثبت الا بالطريق الاخر الذى هو عن طريق الملك - لماذا ؟ ..

لان القذف فى الروع ، قد ينهم الانسان معه بأنه خاطر بشرى واذا كان كلاما من وراء حجاب قربما يقال ان شيئا تمثل له .

● ما هو مدلول لفظ الوحي فى القرآن الكريم وهل هناك حكمة من انقطاع الوحي فترة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بادى الامر ؟ ..

محمد الشحات - الهرم الجمهورية

معنى الوحي اعلام يخفاء . اى جاء بطريقة مستورة ، اى ليس بوضوح .. هذا الوحي ياخذ مناحى متعددة ، يأتى الوحي من الله لكل اجناس الكون ..

فاله تمالي اوحى للارض ، فقال : (يومئذ تحدث اخبارها بان ربك اوحى لها) .

واوحى الى الحيوان ، فقال : (واوحى ربك الى النحل ان اتخذى من الجبال بيوتا ومن الشجر ومما يعرشون) .

واوحى الله الى الملائكة ، فقال : (اذ يوحى ربك الى الملائكة اتيه معكم فثبتوا الذين آمنوا) .

واوحى الله الى الرسل والانبياء واوحى اللهالى بعض الصالحين فقال : (واذا اوحيت الى الحواريين ان آمنوا بى وبرسولى) .

اذن ، مرة يطلق الوحي ففراد به الاعلام بخفاء من اى معلم ، لان الشياطين ايضا لهم وحي ، وان الشياطين ليوحسون الى

مشيخة عموم الطرق الصوفية

ملاحظات على ما نشر في اللواء الإسلامي بعنوان القرارات المجحفة ضد الدكتور الفاسي اضطرته ان يلجأ للقضاء في العدد رقم ٣٣٩ بتاريخ الخميس ٧ من ذى الحجة سنة ١٤٠٨ هـ الموافق ٢١ / ٧ / ١٩٨٨ م .
اولا : يشير الاعلان المعنون بهذا العنوان الى ان الدكتور شمس الدين الفاسي شيخ ورئيس الطريقة الفاسية الشاذلية ، وقد تكرر هذا في غير موضع من الاعلان المذكور ، وهذا ادعاء لا اساس له لان الطريقة الفاسية الشاذلية طريقة تابعة للمجلس الاعلى للطرق الصوفية في مصر وشيخها هو الشيخ محمد ابراهيم الفاسي المقيم بمكة ، وحين صدر القانون رقم ١١٨ لسنة ١٩٧٦ اشار القانون الى ان مشايخ الطرق الحاليين يبقون في وظائفهم ، ومن هنا فان الشيخ المعتمد رسميا لدى مشيخة الطرق الصوفية هو الشيخ محمد ابراهيم الفاسي وهو ابن عم السيد شمس الدين الفاسي ، ولا يزال يمارس عمله للآن ووكيله في مصر هو السيد / احمد محمد حسن .
ثانيا : اشار الاعلان الى الخطوة البالغة التي قابل بها اتباع الطريقة الشيخ شمس الدين الفاسي في مصر وللحقيقة نقرر ان ابناء الطريقة بلسان وكيل الطريقة في مصر قد اعلن رسميا في بيان نشر في مجلة التصوف الاسلامي انهما ابرياء من شمس الدين الفاسي ، وكذلك فعل رجال الطريقة الآخرون في خطابات أرسلت للمجلس الاعلى للطرق الصوفية ونشر بعضها في مجلة التصوف الاسلامي وهي المجلة الرسمية التي تصدر عن المجلس الاعلى للطرق الصوفية .

ثالثا : يقول الاعلان المذكور ان الشيخ شمس الدين الفاسي فوجيء بجملة شعواء يشنها عليه بعض منتهزي الفرص ممن غافظهم ان تكون للشيخ الفاسي هذه المكانة في القلوب وحينئذ هبت رياح الفرية ، ودب الحقد في النفوس واذا بالدكتور شمس الدين الفاسي يلجأ بقرار من الدكتور ابو الوفا التفقازاني رئيس المجلس الاعلى للطرق الصوفية في مصر يحظر فيه النشاط الصوفي للشيخ الفاسي الى آخره ..
ويؤسفنا ان تصدر هذه العبارات عن السيد / شمس الدين الفاسي ، ونحن لانلتفت لمثل هذه العبارات وانما نشير فقط الى ان قرار حظر النشاط الصوفي للشيخ الفاسي هو قرار صادر عن المجلس الاعلى للطرق الصوفية وليس قرارا صادرا عن الدكتور ابو الوفا التفقازاني .

ومن المعروف ان المجلس الاعلى للطرق الصوفية مشكل من عشرة مشايخ للطرق الصوفية بالإضافة الى خمسة من ممثلي الوزارات وهم على وجه التحديد ممثلو الأزهر والادخلية والثقافة والحكم المحلي بدرجة وكيل وزارة على الأقل - فهل يقال ان هؤلاء جميعا حركتهم في اصدار هذا القرار الفرية والحقد ؟ ان هذا القرار قد صدر بعد دراسة لموقف الفاسي قانونا ، وقد ثبت للمجلس انه يمارس نشاطا صوفيا دون ان يكون ماذونا من شيخه في مكة وليس لدى الشيخ شمس الدين الفاسي اى صلة صوفية في الطريقة الفاسية . واستنادا الى مواد القانون رقم ١١٨ لسنة ١٩٧٦ حظر المجلس الاعلى للطرق الصوفية نشاط الشيخ شمس الدين الفاسي فليست المسألة اذا مسألة غير واحدة في النفوس كما يدعى الاعلان .

رابعا : يشير الاعلان الى تقرير هيئة مفوضى الدولة وهو في الحقيقة راي لأحد مفوضى الدولة بالرأى القانوني في الدعوى المقامة من الشيخ الفاسي ضد مشيخة الطرق الصوفية وقد اعتبر الاعلان تقرير هيئة مفوضى الدولة بمثابة حكم صدر في القضية وهذا غير صحيح ، فالقضية لاتزال منظورة امام القضاء الاداري بمجلس الدولة ولم يصدر فيها حكم بعد ولا يمثل تقرير أحد مفوضى الدولة الا وجهة نظر في الموضوع كما هو ثابت في نهاية التقرير .

خامسا : من كل هذا يتضح ان ما نشر في هذا الاعلان المقصود منه التأثير على القضاء ، وما كان ينبغي ان ينشر هذا الكلام في جريدة اللواء الاسلامي احتراما للقضاء والقضية لاتزال منظورة امامه

الهجرة دروس وعبر

الهجرة تحولات بالمسلمين من ض

في هذه الايام المباركة
تستقبل الامة الاسلامية
العام الهجري الجديد ..
وكانت الهجرة حركة واعية الى
المستقبل .. كانت انتقالا بجماعة
اسلامية اصبحت غسرية في
ارضها الى نار هجرة قام فيها
المجتمع الاسلامي المتكامل وكان
للهجرة صور مشرفة ومفصّلة

ودروس وعبر يجب ان يعتبر
المسلمون بها وان يتخلّوا من
العام الهجري الجديد هجرة الى
مسئوليات اكبر مستهدفين
تعميق ايمانهم بالله وتعاونهم من
اجل بناء اوطانهم ولهم في رسول
الله صلى عليموسلم اسوة حسنة
قال فضيلة الامام الاكبر جاد
الحق علي جاد الحق شيخ
الازهر الشريف :

كانت هجرة النبي صلى الله
عليه وسلم من مكة الى المدينة
بداية تاريخ المجتمع الاسلامي
المستقل والمميز في خصائصه
ومبادئه وفضائله ومثله ومبادئه
الرفيعة وقانونه وحكومته
ومؤسساته ، تلك الفضائل التي
لم يسبق ان توافرت في
الامم التي خلت وكان من اعظم
ما صافه هذا المجتمع من فضائل
الاسلام مجاء في وصايا رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين
قال : « ان الله اذهب عنكم نخوة
الجمالية وتفاخرا بالآباء . كلكم
لام وادم من تواب .. لا فضل
لاحد على احد الا بالتقوى » .
فكانت فضيلة التخلي عن
المنصبة ونبذ التفاخر بالمصائب
رائمة استقرت في قلوب

تحقيق :

محمد بكر

البشرية بعد ان هزت وجدان
الناس . فما كانوا قد سمعوا من
قبل نداء مثل هذا النداء في
جلاله وتساميه .

استقرار الفضائل

لقد قام مجتمع الهجرة بالمدينة
تقوده عقيدته وأخلاقه وأحكام
دينه ، فتؤلف بين الفساد
بالمؤاخاة وارتبطت القلوب بعضها
ببعض ، في نبات نفسي رقيق
لا يبادل التراب في شيء آخر
فكان مجتمعا تطهر من نزوات
الطيش ولفرات الجهل وفساد
المصائب القبلية واستقرت فيه
الفضائل . واشربت بها عقول
المسلمين ووجداتهم بالمدينة
فكانوا هداة صالحين وبهم تم
البناء ، ولهم كمل الدين ،
وأصبحت المدينة قاعدة لمجتمع
هداية لا مجرد مجتمع مهاجر
فار يدينه الى حيث كان الأمن
والهداية .

ولم تلبث فضائله وعقائده
وانظمته التشريعية والاجتماعية
والاخلاقية ان عبرت الى الافاق
في كل اتجاه فلم تمض سنوات ان
لحق النبي صلى الله عليه وسلم
بالرفيق الاعلى حتى دخل الاسلام
بفضائله العراق والشام ،
مقتحما بهذه النبل على دولتي
الفرس والرومان ، وهما القوتان
في ذلك الاوان ..

وكان ذلك في السنة الخامسة
عشرة والسابعة عشرة من
الهجرة ثم لم تمض اربع
سنوات اخرى بعد ذلك حتى
فتحت مصر ابوابها للاسلام .
وامتد نور الاسلام تجاه الشرق
حتى عبر انهار الهند الى ان
طرق ابواب الصين وسارت
هدابته الى المغرب فشملت
المغرب بل واسبانيا وجنوب



دفع إلى عزة فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر



• نحن نستطيع
بضوء الهجرة
المهادي أن نحدد
خطانا على
طريق المستقبل

الدكتور
كمال
رئيس الوزراء
للشئون الدينية

تحذر قوما يدعوننا إلى اللادينية
فإن فتنة هذه التي تشاء
باسم حرية الفكر والكلمة ..

مجتمع كامل
— أن الأمة إذا أضعف فيها
الدين اختل بناؤها الاجتماعي
فالدين هو استقامة الخلق

يأبى الإسلام على
أبشاعه . كل
الأبشاع . أن
يرسموا سياستهم
القريبة والبعيدة
على قبسول
الواقع الميسر
فضيلة الداعية
الإسلامي الكبير
الشيخ محمد الغزالي

فرنسا وأملت على القسطنطينية
حدث هذا خلال قرن واحد من
الزمان هو القرن الأول الهجري،
ولما فتحت مصر أبوابها للإسلام
أمنت به واستمسكت بمبادئه
وفضائله ونعمت بهما دون أن
تلتفت إلى عرقية أو عنصرية
أو تقاليد بائدة .

وعاش الصربون جميعا عبر
القرون — في السراء والضراء —
متحابين أوفياء لهذا الوطن تظلم
عدالة الإسلام .

لقد كان من أعظم ما حققه
الإسلام للبشرية عامة أنه حارب
الطبقية والعنصرية وأزال أقالهما
وشروهما من المجتمعات
الإسلامية ودعا إلى هذه الفضيلة
بأقوى المجتمعات الإنسانية فكان
خطاب القرآن للناس جميعا
مذكرا بأصلهم الواحد : يا أيها
الناس أنا خلقناكم من ذكر
وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل
لتعارفوا إن أكرمكم عند الله
اتقاكم .

وأضاف فضيلة الإمام الأكبر:
— أن على الأمة الإسلامية أن

والسلوك والآداب والشعائر التي
تجمع القلوب كلها على اختلاف
مستوياتها الاجتماعية والثقافية
وبالدين ثبت الأمة على فضائلها
محصنة من أن تفنلها أمة أخرى
فكريا ومعنويا .

— لقد تأسس بالحجرة النبوية
مجتمع كامل مستقل في عقائده
ومبادئه وأحكامه ومثله وأخلاقه
الفاضلة .. ومن واجب كل
مسلم أن يصون هذه الهداية
الإسلامية أصولا وفروعها ..
يصونها في نفسه وأهله ومجتمعه
«وذكر فإن الذكرى تنفع المؤمنين»
.. فقد كانت الهجرة النبوية
نحوًا للمسلمين من شتات إلى
وحدة ومن ضعف إلى قوة
فالتسوا فيها الدواء لأدوائهم
فقد ارتفعت بها راية الإسلام
وكان النصر حليفها ولقد صاروا
بها على قلب رجل واحد وبمدت
عنهم الإنانية فذهبوا يؤثرون
على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة
ينصاعون الدعوة لله ويلبون نداء
القرآن ، لأتلهيهم تجارة ولايسع
ولا حرث ولا نسل عن وحدة الكلمة
يتحاورون أملا في أحقاق الحق
لا امتراء بالباطل ولا اتصافارا



للجنس ولا اللون فانتصروا من بعد ظلموا .. هذه ذكرى الهجرة الشريفة قد اظلت المسلمين وفي سيرتها دروس وعبر على المسلمين ان يأخذوا من ماضيهم الى حاضريهم ويجمعوا امرهم لينقوا صفا واحدا مواجهين اعداءهم مفسدين خطيئهم وعظيهم ، وعلى المسلمين الا يغرب بعضهم رقاب بعض متناسين ان الاسلام جمع بينهم على كتاب واحد وقبلة واحدة وعقيدة واحدة .

في هذه الذكرى المجيدة التي مجددها الله تعالى في قرائه الكريم اسأل الله ان يجعل هلال العام الهجري الجديد قسوة هداية لامة وجمعا لصفوفها وتوحيدا لكلنتها .

وقال الدكتور عبد العزيز كامل نائب رئيس الوزراء للشئون الدينية ووزير الاوقاف سابقا :

● ان صوت الهجرة متجدد وانا نبضو الهجرة الهادي نستطيع ان نحدد خطانا على طريق المستقبل .

صور مفهية

من صور الهجرة المضنية حفظ الودائع حيث ترك الرسول صلى الله عليه وسلم في فراشه حين امره الله بالهجرة - عليا بن ابي طالب لهدفين اولهما ليظن القوم انه الرسول واثانيهما ليرد الودائع المحفوظة عند الرسول لاصحابها وكانت الصورة لعلى رضي الله عنه يرد الودائع بينما كفار قريش يبحثون عن الرسول صلى الله عليه وسلم لينقلوه وهي صورة تليق بصفو تناقض بين الحق والباطل ..

وتجلت في الهجرة صور تعاون الشباب والفتيات وغير المسلمين من اجل الهدف الكبير ان كان عبد الله بن ابي بكر يسمع اخبار قريش صباحا لينقلها الى رسول الله وصاحبه في الفار ليلا ، ثم يمر عامر بن فجرة على اثار عبد الله ابن ابي بكر بمشيبته فينقل عليها ثم يسقى الرسول وصاحبه من البان ماشيته كما حملت اسماء بنت ابي بكر الطعام الى

الفار . وشقت نطاقها نصفي وخصصت احدهما للطعام والاخر للشراب اصنادا للرحلة المباركة وعاونتها في الدار اختها عائشة وحفظت معها سر الهجرة . وكان عبد الله بن اريقط ولم يكن على دين القوم ولكنه كان محل ثقة ابي بكر او المؤمن على راحل الرسول وصاحبه الى المدينة وكان هاديا مامرا عارفا بالطريق واتسمت الهجرة بتقسيم العمل وتحديد المسؤولية فما نحن راينا عبد الله بن ابي بكر يحمل مسؤولية نقل اخبار قريش الى الرسول صلى الله عليه وسلم وصاحبه في الفار وكانت التنظيمية على الاتار مسؤولية عامر بن فجرة واوكلت مسؤولية الطعام الى اسماء بنت ابي بكر ومسئولية رد الودائع الى علي ابن ابي طالب ومن هنا تبرز جوانب من مسؤولية القيادة في تقسيم العمل واختيار انسب الافراد لانسب المهام وتقسيم المجموعة الكبيرة الى مجموعات عمل صغيرة متعاونة وكان الفار اشبه ما يكون بحجرة «عليات» قائدها الرسول صلى الله عليه وسلم ومعه صاحبه الامين ومن حولهما الاموال الذين يبحرون في توقيتات مناسبة ودقيقه بين مكة والفار او حوله بينما كان عبد الله بن اريقط في انتظار الامر بالاقتراب في موعد محدد بدقه لتبدأ الهجرة المباركة الى المدينة المنورة .

ومن اعظم صور الهجرة الصحية صحة ابي بكر الصديق في الصحة الامينة السؤله ومكانتها في المشاركة في اختيار الماوين وتوزيع المهام عليهم وتمويل جانب من هذه الاعمال وقد كرم الله تعالى بتسجيل صحبته مع الرسول صلى الله عليه وسلم في القرآن الكريم :

« لا تنصروه فقد نصره الله : اذ خرج الذين كفروا ثاني اثنين اذ هما في الفار اذ يقول لصاحبه : لاتحزن ان الله معنا فانزل الله سكينته عليه وايده بجنود له نروها وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا والـ

عزيز حكيم »

وكانت الصحبة حبا ومسئولية حبا تجلي في منى ابي بكر امام وخلف الرسول يكشف له الطريق ويؤمنه وفي دخوله الفار قبل الرسول ليستكشف له .. ومسئولية في مشاركته هو واهله في هذا الامر الخطير .

وكما التمت الهجرة بدقة التخطيط فقد التمت ايضا بدقة التنفيذ حيث قام كل فرد من المشتركين فيها على اختلاف مواقعهم الاجتماعية بتنفيذ دورته بكل الايمان والاخلاص والاحساس بالمسئولية ، فالهجرة لم تكن اسراء يتم في اعجاز في جوف الليل وانما كانت تخطيطا دقيقا واعيا وتنفيذا استمر اسبوعين على ارض مكشوفة بين مكة والمدينة يتجنب الطريق المأهولة ويتحس على هدى وبصيرة مراحل السير ليراه عين الله والله في كل من الامرين حكمة وعبرة ، وكانت الهجرة بهذا لقاء كريما بين عمق الايمان وتأييد الله والمنهجية العلمية .

واضاف :

وكانت الهجرة حركة واعية الى المستقبل .. كانت انتقالا لجماعة اسلامية اصبحت غريبة في ارضها الى دار هجرة قام فيها المجتمع الاسلامي .. كان المسلمون في مكة بدورا لانجد ارضا تنبت فيها فكانت المدينة ارضا طيبة صالحة تنبت فيها بدور الاسلام ويستقيها الوحي .. كاتمام السماء وكانت الهجرة انتقالا الى مسؤوليات اكبر فقد اصبح الاسلام مسؤولا عن المجتمع الجديد وعليه واجبات متنوعة المظهر موحدة الهدف اجتماعيا المؤاخاة بين المهاجرين والانصار ومواجهة مشكلات المنافقين واليهود ..

وعلى الصعيد الاقتصادي اعادة النظر في اقتصاد المدينة واتاحة مجالات عمل للمهاجرين وتوزيع الاراضي وموارد المياه والقضاء على مظاهر الاستغلال والكسب الحرام كالكربا وتجارة الضمور وتماطيتها وعلى الاحتكار التجاري الذي مارسه اليهود .



ذهبوا الى الحبشة كانت لهم
أوبة طالت القرية أم قصرت قد
يمودن الى مكة أو المدينة ونفى
الظروف التي تواجههم ..
وأضاف فضيلة الشيخ الفزائي :
أما المهاجرون الى المدينة فقد
قطعوا سلتهم بالماضي كله ونزلوا
الى الأبد من بيوتهم وأموالهم
وذكرياتهم فلا مسودة أبدا الى
شيء منها .. لقد تركوها له
وربطوا أنفسهم بالوطن الجديد
.. للذين الذي آمنوا به وكان
صاحب الرسالة مثلاً أعلى في
الوفاء للبلد الذي أحسن استقباله
فقد مات في ترابه .

وقد حكي القرآن الكريم قصة
رجال قداموا من الهجرة ومالوا
الى البقاء مع أهلهم وأولادهم
في مكة فلما استعلن الإسلام
والتقوا بالسابقين الأولين عرفوا
أنه لاهم خير كثير ونفسيل
عظيم فقدموا على تقربهم
وما يجدي ندم وفي هذا نزول
قوله تعالى « يا أيها الذين آمنوا
إن من أرواجكم وأولادكم عدوا
لكم فاحذروهم »
وقد ذكر القرآن الكريم أن
هناك نساء عانت الشرك ورفضت
البقاء في داره وقررن التحلق بدار
الإسلام فتركن مكة وأزواجهن
وهاجرن الى المدينة المنورة وفيهن
نزل قوله تعالى :

« يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم
المؤمنات هاجرات فامتحنوهن
الله أعلم بأيمانهن فإن امتحنوهن
فؤمنات فلا ترجعهن الى الكفار »
فإذا ما انتقلنا الى حديث
سورة النساء من الهجرة وجدنا
ملحظا آخر وجدنا الإسلام يحرم
الاستخدام على أمته ويحظر عليهم
قبول الذنية والأقامة على الفسيم
فمن سهل عليه الهوان ولان ظهرو
للأورار فهو بذلك يرشح نفسه
لنار وشن القرار :

« أن الذين توافهم الملائكة
ظالمى اتفهم قالوا : فيم كنتم ؟
قالوا : كنا مستضعفين في الأرض
قالوا : ألم تكن أرض الله واسعة
فتهاجروا فيها ؟ فأنك ماوهم
جهنم وساءت مصيرا » فالإسلام

لاتمحوا الأيام ولا الأعمار أما
سبل المهاجرين فقد أمر الرسول
صلى الله عليه وسلم بوقفه في
السنة الثامنة بعد أن تم فتح مكة
وقال : « أهجروا بعد الفتح ولكن
جهادونية وإذا استغفرتم فأنفروا
أي إذا طلبتم لحماية الدعوة
ونصرة الدولة الإسلامية فلبوا ولا
تسكوا .. وهذه الآية بمعنى
ما نزل في مقابلة الرومان الذين
أفتالوا الدعوة المسلمين واهتروا
طريقهم وهم يلففون رسالة
التوحيد متميزين في السيرة
النبية وجاء الجواب سبلا أن
هذه العارلة استغرقت أياما قليلة
أما الهجرة نشأت آخر .. لقد
ظلت أفواج المهاجرين متصلة
سنتين عددا وتطلب التعلق عليها
مواضع عديدة ومن ثم ذكرت
الهجرة في سورة البقرة وال عمران
والنساء والانفال والتوبة والنحل
والحج والممتحنة والتغابن
والحشر وكان التطبيق في كل
سورة أبرزها لمعنى مقصود ..
ولاحظت أن سورة النحل مكيه
وقد جاء فيها قوله تعالى :

« والذين هاجروا في الله من
بعد ما ظلموا لنؤثمنهم في الدنيا
حسنه ولاجر الآخرة أكبر لو
كانوا يعلمون الذين صبروا وعلى
ربهم يتوكلون » .

نرى من أو تلك المهاجرون
أهم الذين قروا بذنبتهم الى
الحبشة بعدما تعرضوا لأرهاب
الوثنية الظافية في مكة ؟ ربما أم
هي أرحاما لاتنقل المسلمين الى
المدينة كي يقيموا دولة الإسلام
بها ؟ ربما على أن هناك فرقا
كبرا بين الهجرتين . فالذين

وعلى الصعيد السياسي تنظيم
المدينة من الداخل وفتح الطريق
امام تعامل عربي وعالمى من طريق
الاتصال بقيادات الجزيرة العربية
السياسية وفي مصر وفارس
والروم ..

أما عسكريا فكان تأمين المدينة
وتكوين جيش قوى لصد العدوان
سواء على أطراف المدينة أو مصق
العدو وبهذا الانفتاح انتقل
المسلمون من عالم المدينة التي
كانوا يعيشون فيها الى مدينة
العالم .. حيث اتخذ الإسلام من
العالم مدينة له يعملون دعوة
الإسلام الى كل أرجائه الدائمة
الى خير الدنيا والآخرة وإلى
تحرير الإنسان من عبادة الأوثان
بسبب أن تعبر بكل هذه
الدروس وأن نتخذ من هاجرتنا
الهجرى الجديد هجرة الى
مسئوليات أكبر نحملها بكل
احساس مسئول بها وأن نترجم
هذا كله مستهدفين تعميق إيماننا
بالله وتعاوننا من أجل بناء أوطاننا
وتوليقاتنا .. ولنا في رسول
الله صلى الله عليه وسلم أسوة
حسنه .

وقال الداعية الإسلامي الكبير
فضيلة الشيخ محمد الفزائي ..
قال تعالى : « لا تنصرون فقد
نصره الله إذ أخرجه الذين كفروا
لثاني اثنين إذ هما في الفضا إذ
يقول لصاحبه لا تحزن إن الله
معنا فأنزل الله سكينته عليه وأيده
بجنود لم تروها وجعل كلمة
الذين كفروا السفلى وكلمة الله
هي العليا والله عزيز حكيم » .
نزلت تلك الآية بعد الهجرة
بتسعة سنين استرجاعا لعبر

الهجرة تحولت بالمسلمين

من ضعف إلى عزة

يأبى على أتباعه كل الأب أن يرسموا سياستهم القريبة والبعيدة على قبول الواقع السيئ وقد عذر الإسلام اصنافاً بأعيانهم « الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلاً فاولئك على الله أن يرفع عنهم » .

أرى العواصف العاتية تهب بعنف تريد اجتياح الاسلام والاثيان عليه من القواعد فهل نستحضر من معاني الهجرة ما يبخزى أعداء الله ويرد كيدهم في نحورهم وما يساعدنا على استئلاف رسالتنا ودعم حضارتنا ؟

النبي وحرب الروم

إذا كان الروم يومئذ يمثلون الدولة الاولى في العالم بعد ان هزموا الفرس هزيمة ساحقة فانفردوا بالسلطة في أرجاء العالم كله واغرامهم ذلك بمطاردة الدعاة

الاسلاميين ومنهم من البلاغ فلما قرر النبي صلى الله عليه وسلم محاربة الروم والتصدى لعدوانهم فزع الكثيرون وثاقوا عن الخروج وقال بعضهم لبعض اني لنا مقاومة هذه الدولة العظمى ؟ ونزل الوحي الاعلى يقطع دابر الضعف ويتأصل روح الهزيمة ويطلب الى المؤمنين أن يسيروا الى الروم حيث كانوا دون اى تهيب وذكر المشاقلين عن الجهاد بأن النصر من عند الله وحده لانتمعه قلة عدو او عدة وساق اليهم درساً في الهجرة النبوية وكيف ان الرسول وهو فرد مستوحش مستضعف في عرصات مكة خرج مع صاحبه أبي بكر وأدبوا الى غار يخفيهما عن أمين المطاردين وكان العزاء الوحيد بازاء هؤلاء الأعداء المتربصين « لا تحزن ان الله معنا » نعماً كانت النتيجة ؟ ان الله لم يخلد من تعلق به واستند اليه وها هو ذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يبلغ المدينة ويبقى بها

سنتين معذورة ثم يعود الى مكة فاتحاً كاسراً دولة الامم ورافعاً راية الحق ان الذي دبر هذا الفوز قادر على ان يصنع مثله لدولة نبيه ناشئه تشبك مع اعنى دول الارض .. المهم ان يتم المسلمون استعدادهم وبأخذوا أعتهم كلها تاركين ما يبقى فوق طاقهم لصون الله .. ان الله لا ينصر القرطين المتكاسلين ..

هذا درس من الهجرة يساق الى المتواكئين الذين ينتظرون من الله ان يقدم لهم كل شيء وهم لم يقدموا له شيئاً بل لم يقدموا لأنفسهم الا ما ليس .

مر بخاطري تساؤل لطيف .. لقد نزلت سورة الانفال في اعقاب بدر ونزل النصف الثاني من سورة آل عمران في اعقاب أحد ونزلت سورة الاحزاب بعد غزوة الخندق فلم لم تنزل سورة الهجرة بعد نجاح رحلتها والهجرة هي بدء التاريخ الاسلامي والحد الفاصل بين مرحلتين .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَاتِمُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ ۚ سَدَّكَ الْعَظِيمُ

مصم للطيران

القاهرة جدة القاهرة

رحلات يومية

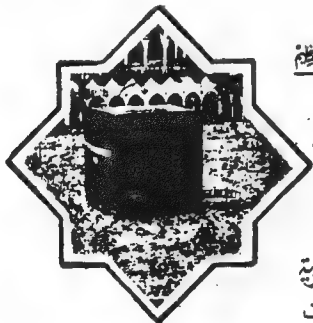
الإسكندرية جدة الإسكندرية

الإثنين / الأربعاء / الخميس / السبت

الأقصر جدة الأقصر

الإثنين / الخميس

مواعيد مناسبة - خدمة متميزة للمعتمرين



مصم للطيران

تمنى لكم عمرة موفقة

من شيخ الطريقة الفاسية الشاذلية

بيان

●● في هذا البيان الصادر من شيخ الطريقة الفاسية الشاذلية بمكة المكرمة ، الدكتور محمد الفاسي بن محمد ابراهيم شمس الدين محمد المكي الفاسي الشاذلي - احقاق للحق وابطل لكل من يدعي رئاسة هذه الطريقة ●●

بترتيب من يكون شيخ الطريقة الفاسية الشاذلية من ابناء وذرية جدنا الشيخ محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن مسعود المكي المغربي الفاسي الذي اسس الطريقة الفاسية هو جدنا محمد بن محمد بن مسعود بن عبد الرحمن المكي العربي الفاسي الشاذلي بمكة المكرمة ثم بعد وفاته صار ابنه الشيخ شمس الدين الفاسي شيخا للطريقة الفاسية الشاذلية ثم من بعده ابنه الاكبر الشيخ ابراهيم شمس الدين الفاسي ثم من بعده محمد بن ابراهيم الفاسي شيخا للطريقة الفاسية الشاذلية ، وهذا الترتيب هو بموجب ما اوصى به جدنا الشيخ محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن مسعود الفاسي الشاذلي بان تكون المشيخة في ذريته والنظارة ايضا الاكبر فالاكبر سنا من ذريته وسمعت ذلك من والدي الشيخ ابراهيم الفاسي ومن عمي الشيخ عبد الله الفاسي وانه بعد وفاة الشيخ عبد الله الفاسي قد بايعني اخوتي وابناء عمي على مشيخة الطريقة بالنظارة ومما يؤكد ذلك اختيار ابن عمي الشيخ احمد عبد الله الفاسي لسماحة الدكتور الاستاذ ابو الوفا الغنيمي التفنازاني باعتباره اكبر اخوته بان شيخ الطريقة الفاسية الشاذلية الحالي هو الشيخ محمد بن ابراهيم الفاسي ونحن جميعا انا واخوتي وابناء عمي قد بايعناه على ذلك وهذا هو اصول طريقتنا وتقاليدها الموروثة عن الآباء والاجداد .

وقد ارسلت انا شخصيا خطابا رسميا لسماحة الدكتور ابو الوفا التفنازاني شيخ المشايخ بان تكون الطريقة الفاسية الشاذلية مضمومة إلى مشيخة عموم الطرق الصوفية بجمهورية مصر العربية كما ارسلت تلغرافا لسماحته بتعيين الشيخ احمد محمد احمد حسن نانبا عبنا للطريقة الفاسية الشاذلية بجمهورية مصر العربية وهذا تأكيد وتعزيز لخطابنا السابق الذي تم ارساله للمرحوم الحاج محمد احمد حسن نائب الطريقة بمصر للموافقة على ادراج الطريقة الفاسية الشاذلية في عداد الطرق الصوفية المعترف بها من المجلس الاعلى للطرق الصوفية ، كما ان المشيخة الصوفية بمصر والمرحوم الشيخ محمد احمد حسن كانا يرجعان اليها في الامور التي تتعلق بالطريقة المذكورة منذ الاعتراف بها وحتى الآن كما ان شمس الدين الفاسي ليس شيخا اطلاقا ولا اتصل اليه المشيخة الا فيما بعد اي بعد اربعة شوايخ قبله وهم محمد بن ابراهيم الفاسي ثم احمد عبد الله الفاسي وهو الاخ الاكبر لآخوته بما فيهم شمس الدين عبد الله الفاسي ثم عبد الوهاب ابراهيم الفاسي ثم عبد القادر ابراهيم الفاسي ثم شمس الدين عبد الله الفاسي وهذا هو الترتيب الاكبر فالاكبر من ذرية جدنا الشيخ محمد بن محمد الفاسي وهذا هو المتبع سابقا ولاحقا إلى ان يرث الله الارض ومن عليها والله على ما نقول شهيد .

شيخ عموم الطريقة الشاذلية الفاسية
الدكتور / محمد الفاسي بن محمد ابراهيم
شمس الدين محمد المكي الفاسي الشاذلي

الحجبة النبوية الشريفة

بأحاديث الصحابة وبأقلام المؤرخين

قالت عائشة فجزئنا ما أحدث الجهار وصنعنا لهما سفرة في جراب . وأغار الوادي أنه كان في السفرة شاة مطبوخة . قالت عائشة . فغشت أسماء بنت أبي بكر قطعة من ثيابها فاوكت . شدت . بطمعة منه الجراب وشدت ثم القرية بقباقي صميت ذات النطظنين . وعند البلاذري أن رسول الله قال : : أن لها نطظنين في الجنة . صميت ذات النطظنين .

قال ابن اسحق : . وأعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم علياً بخرجه وامره أن يخلف بعده بمكة حتى يؤدي عنه الودائع التي كانت عنده للناس . وكان رسول الله ليس بمكة أحد عنده شاة يخشى عليه إلا وأضعه عنده ما يعلم من صدقه وامنته . قالت عائشة : . ولحق رسول الله صلى الله عليه وسلم بغار في جبل ثور . وفي حديث عمر عند البيهقي أنهم خرجوا ليلا . وذكر ابن اسحق والوادي أنهم خرجا من غوة في ظهر بيت أبي بكر . وروى أبو نعيم عن عائشة بنت ذكوان أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لقد خرجت من الغوة متكررا فكان أول من لطيني أبو جهل فاعلى الله عز وجل يصهر عني وعن أبي بكر حتى مضيت . قالت أسماء : . وخرج أبو بكر بماله خمسة آلاف درهم . قال البلاذري . وكان مال أبي بكر ليوهم أسمه أربعين ألف درهم . فخرج إلى المدينة للهجرة وماله خمسة آلاف أو أربعة . فبعث ابنه عبدالله فعملها إلى بئر خمر . فدخل عليهما جدى أبو صفه وقد ذهب يصبر فقال : . والله اني لأراه قد فجعكم بماله مع نفسه . قالت : قلت : كلا يا ليت إني قد تركنا لخيرا كثيرا . قالت : فاختارت أحمرا فوضعتها في كوة في البيت . قال أبي يضحك قلت فيها ثم وضعت عليها ثوبا . ثم أخذت بيده فقلت : يا ليت ضيع يدك على هذا العمل . قالت : فوضع يده عليه . فقال : لا بأس أن كان تركه

قال ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها قالت : . لم يمر علينا يوم إلا يأتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشبة . قالت : . فبينما نحن يوما جلوس في بيت أبي بكر في نحر الظهيرة قال لقال لأبي بكر : . هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم ملتقما في ساعة لم يكن ياتينا فيها . فقال أبو بكر : (فداء له أبي وأمي . والله ما جاء به في هذه الساعة إلا امر .

قالت : فجاء رسول الله فاستاذن فأنزله فدخل . فآخرا له أبو بكر عن سريره فجلس رسول الله . فقال أبو بكر : . يا رسول الله ما جاء بك إلا امر محدث . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي بكر : . أخرج من عنده . فقال أبو بكر : لأعين عليك أنما مما ابتلى . وفي لفظ أخر : قال : أن الله قد أنزل لي في الخروج والهجرة . فقال أبو بكر : . الصعبة يا رسول الله .

قال : نعم . قالت عائشة : . فوالله ما شعرت فقبل ذلك اليوم أن أحدا يمضي من الفرج حتى رايت أبا بكر يبعي يومئذ .

● ● ●

قال أبو بكر . يا رسول الله قد أهدى راحلتني هاتين . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم . يا نعمن . لا أركب بعيرا ليس هو لي . قال فهو لك . فقال : لا ولكن يلعن الذي ابتعتها به . قال . أخذتها وكذا . قال . أخذتها بذلك . قال : هي لك . وعند البخاري في غزوة الرجيع أنها الجدعاء . وأما الوادي أن الثمن لمقتلها . واستأجر رسول الله وأبو بكر رجلا من بني النضير (وهو من بني عبد ابن عدى) فباعا خريتا . والخريتان الماعز بالهداية . وهو علي بن كلاب قرشي . واسلم بعد ذلك . فأمناه فهداه إليه . واحتليناها وأعداه فأتى ثور بعد ثلاثين يراحتينهما (أصبح ثلاث)

● ثمر الإياد واللبالي عبر العصور وتذور عجلة الزمن تطلع مراحل التاريخ منذ فجر الحياة البشرية . فمرحلة بعثها مرحلة . وجبل بتلوه جبل . ولا يبالي من الأزمان الفخيرة للأجيال اللاحقة سوى ما فيها من ذكريات سطررتها الأحداث في سبيل التاريخ . ومع عمر الحياة الممتد في أغوار الماضي البعيد . نفل بعض الإياد بأحداثها الجلبي جديدة كل الجدة . تحيي في النفس البشرية العقيدة الصافية . والأخلاق الفاضلة . والمثل العليا . وتبعث فيها أمال المستقبل الوضاء الذي ينير أمام الإنسانية المسطرة سبيل حضارتها ومنهج رقيها وسعادتها .

● وفي مقدمة تلك الأحداث العظيمة حدث الهجرة . وتاريخ كل أمة يحكي نشأتها وأطوار حياتها . وولدت سيرتها . ولغة ما تحرس عليه أمة من تاريخها . إن تحفظ سجلا لحياتها وإن تزويه لا ينالها حتى تتخذ منه الملة والعبرة . وفي مقدمة ما تحرس أمة الإسلام على تسميته وروايته حدث الهجرة .

● قال ابن سعد : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خرج من بيته أتى بيت أبي بكر الصديق بمكة فكان فيه أبي الخليل . ثم خرج هو وأبو بكر فمضيا إلى غار ثور فدخلاه . وروى موسى بن عقبه وابن اسحق والأمام أحمد والبخاري وابن حبان عن عائشة رضي الله عنها . وابن اسحق والطبراني عن أختها أسماء رضي الله عنها أن أبا بكر رضي الله عنه استأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخروج قبل المدينة . فقال له رسول الله (علي رسلك فاني أرجو أن يؤذن لي) . فقال أبو بكر : هل ترجو ذلك بابي وأمي أنت ؟ قال : نعم . فمضى أبو بكر نفسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليمسجه وعلف راحلتين كلتا عنده ورقى السفر . وهو الخطب أربعة أشهر

مع الدكتور / إسماعيل الحجاج أمين

عميد كلية الدعوة وأصول الدين بجامعة القدس
وخطيب المسجد الأقصى المبارك



في لقاء التصوف ، بالدكتور اسماعيل الحاج امين عميد كلية
الدعوة واصول الدين بالقدس وخطيب المسجد الاقصى المبارك
بحث سيادته عن الممارسات الصهيونية النشلة في
السلطين والمسجد الاقصى المبارك فقال :

في ساحة المسجد الاقصى
● وماذا استهدف قيام كلية
الدعوة الاسلاميه في القدس ؟

— الهدف من قيام كلية الدعوة
يتمثل في ابراز مكانة القدس
الدينية والعلمية مع تأكيد طابعها
الاسلامي واقامة مركز علمي يحدد
مدرسة الفكر الاسلامي في ساحة
المسجد الاقصى المبارك بالإضافة
الى الارتفاع بمستوى التعليم
الشرعي في المرحلة الثانوية الى
الجامعة كخطوة نحو تحقيق مركز
علمي يمنح الشهادات العالية من
البكالوريوس وحتى الدكتوراه .
كما ان من اهدافها اعداد جيل
من الدعاة على اسس علمية
تربوية سليمة تؤهلهم لدخول
مجال الوعظ والارشاد والدعوة
الى الله وسد حاجة البلاد من
الدعاة ومدرسي الشريعة ..
ومن الاهداف الحد من هجرة
النشباب الى الخارج طلبا للعلم
والعمل .. واخيرا مواجهة
التيارات الوافدة .

● وما هي المشاكل التي تواجه
دعاة الاسلام بصفة عامة ودعاة
السلطين بصفة خاصة ؟

— المشكلة التي تواجه الدعاة
بصورة عامة هي عدم وضع خطة
مدرسة من اجل القيام بالدعوة
والنهوض بها على اساس علمي
مدرس ، يضاف الى ذلك عدم

حدا اجراءه
محمد بكر

● وماذا عن الانتفاضة الشعبية
الحالية ضد الاستعمار الصهيوني؟

— الانتفاضة الشعبية
الفلسطينية هي رد طبيعي على
الممارسات والاعتداءات الصهيونية
التي تزيد حدة بهدف قمع
الاهالي والطلاب ، ولكن هذه
الممارسات لن تزيدهم الا صودا
وبئانا ومخافة على وطنهم ..

● وماذا عن القود العربي ؟

— العالم العربي متعاطف مع
الفلسطينيين في الداخل كما يعمل
على دعم صمودهم ماديا ومعنويا .
الا ان هذا الدعم ليس كافيا لذا
ما قيس بمتطلبات الصمود في
هذه الارض المباركة .

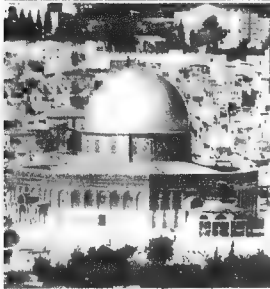
— وبالنسبة لموقف الاردن فان
العلاقة بين الشعبين الاردني
والفلسطيني علاقة وطيدة
ومرتبطة ارتباطا كاملا بجميع
نواحي الحياة وفي الصادات
والثقافة ، ولذلك فمن الصعب
الفصل بينهما ، كما تقوم الاردن
بصفة خاصة بدعم المواطنين
الفلسطينيين في اكثر من مجال .

— ان الممارسات اليهودية في
السلطين شائنا شأن الممارسات
الاستعمارية لاي بلد محتل . الا
ان المنظرين من اليهود لا يقفون
عند حد من الفسقوط او
الاعتداءات على الشعب
الفلسطيني وعلى الممتلكات ،
وبالدات على المسجد الاقصى
المبارك ، حيث انهم يحاولون
دائما اقتحامه ، ولكن المسلمين في
بيت المقدس وغيره يتصدون لكل
هذه الاعتداءات والمحاولات
اليائسة ويقفون لها بالمرصاد
دائما .

كما ان القيام بالحفريات حول
المسجد الاقصى مستمرة، والهدف
منها الاتيان على المسجد وزلزالته
بحجة البحث من هيكلم المزموم
علما بان الحفريات التي قاموا بها
حتى الان اسفرت عن اكتشاف
مبان واثار يعود تاريخها الى العهد
الاموي الاسلامي .

كما ان الصهاينة يحاولون
تفريغ القدس القديمة من سكانها
الاصليين ليحل مكانهم اليهود ،
بالاضافة الى المستوطنات التي
تقام بين الجين والاخرى الضفة
القريبة ملاوة على مرحلة سير
الحياة العلمية والعيشية في
البلاد بغلاق الجامعات والمعاهد
العلمية واقامة حواجز التفشيش
على الطرق .

- مآدام التصوف نابعاً من القرآن الكريم والسنة النبوية وآثار السلف الصالح - فهو محمود بل مطلوب اتباعه
- لا بد من تربية الشباب التربوية الإسلامية الصحيحة في جو لا تسوده المفاتن والمغريات والمفاسد
- الإسلام السمح لا يقبل تطرفاً ولا متطرفين ، وإنما دعاة يدعون للإسلام بالحكمة والموعظة الحسنة



رجل واحد لا تعتبر بذلك الناس كلهم « ولكن في القصاص حياة يا أولي الألباب » .

العلمانية والإسلام

● وما رايك في العلمانيين الذين يهاجمون الإسلام ؟

— ان تعلق وتطبع البعض كالعلمانيين في غير مبادئ الإسلام ناتج عن جهل هؤلاء بتعاليم الإسلام .. حينذا لو انهم أعطوا تعاليم الإسلام من دراسة واطلاع « عثر » ما أعطوا تلك المبادئ العلمانية وغيرها .. انهم ان فعلوا ذلك سيجدون القائمة الثامنة في صلاحية هذا الدين لكل زمان ومكان والذي هو نور وهداية للبشرية جمعاء مصداقاً لقوله تعالى « ان هذا القرآن يهدي إلى صراط مستقيم » وتلقوه تعالى : « فمن ابغى هداه فلا يضل ولا يضل » .

● وهل هناك تعاون بين جامعة الأزهر والجامعات الإسلامية الفلسطينية ؟

ما تكون إلى الإسلام وتعاليمه السمحة وخاصة بعد ان جرت جميع المذاهب والنظريات الأرضية ولم تجد فيها أي شفاء أو على الأقل تخفيف ما تعانيه البشرية اليوم ، كالمرض الذي يرفض الدواء والطبيب ، ولكنه في أمس الحاجة اليهما .

ولن تتحقق السعادة للناس كافة إلا بالرجوع إلى مبادئ الإسلام الصحيح ، وليس هذا غريباً أو عجيباً وقد شهد بهذا العدو قبل الصديق .

● للأسف يتصور اذا طبق الإسلام فإن ذلك يعني القتل وتقطيع الأيدي وغير ذلك من الحدود فقط ؟

— ليس الأمر كما يتصورون فالإسلام عندما يأتي إلى تطبيق الشريعة الإسلامية فإنه يوفر الجو المناسب لذلك فمعمر بن الخطيب رضى الله تعالى عنه أوقف تطبيق حد قطع اليد من السارق في عام الرمادة .

كما أننا اذا نظرنا إلى الشروط التي يجلب فيها الزاني أو يروج نذرك منعدا حكمة الله تعالى ورحمته في عبادته .. وقصة « ماعز » هي خير دليل على ما نقول حيث ان الرسول عليه الصلاة والسلام أمرض عنه في بداية الأمر عندما جاء ليعترف ثم أخذ يبعد فيه شيئاً فشيئاً إلى ان أمر هو على ذلك بالإضافة إلى ان الرجل الذي يقر نذبه في التائب القامة الحد عليه اذا تراجع عن اقراره يوقف الحد عنه .

وتقول لو طبق حد واحد على

توافر الجو المناسب لممارسة رسالته بسبب ما يتعرض له عالمنا اليوم من افراطات مادية ومعنوية ومفوقات وعدم توافر الامكانات .

ونظراً لوجود الداعية الفلسطينية تحت الاحتلال فإن العقبات امامه اكثر من غيره الا انه مع ذلك ايضا يقوم بالواجب .

● وكيف يمكن التسلسل على مشاكل الدعوة الإسلامية ؟

— اريد من قيام التعاون بين الدعاة والحكومات الإسلامية في هذا المجال ، على اعتبار ان توفر الحكومة ما يلزم الداعية ، بالإضافة إلى منع ما يعرقل سير عمله .

ويستورد سيادته قالوا :

— ضربت مثلاً بواقع اليهود في فلسطين وكيفية جذب المهاجرين من أنحاء العالم بدافع ديني والدولة هي التي تقوم بذلك . بينما نجد التلفاز يلعب دوراً في هدم الأسرة المسلمة .

الشريعة : الحل الأمثل ● ما رايك في تطبيق الشريعة الإسلامية ؟

— هو الحل الأمثل لجميع مشاكل المسلمين سواء كانت اقتصادية أو اجتماعية ونحن نتطلع إلى اليوم الذي تطبق فيه شريعة الله عقيده وعمل وسلوكاً ، فنند غيب تطبيق شريعة الإسلام عن الأرض لم يشعر المسلمون بحياة هائلة مستقرة .. وان تطبيق الشريعة الإسلامية ليس بالأمر الحائل وليس من الأسور التي تثقل كاهل الإنسان بل ان البشرية عامة اليوم هي احوج

● التصوف الإسلامي العملي يقوم على أمور ثلاثة هي: ذكر الله والزهد في الدنيا ومراقبة الله عز وجل.

ان يذكر الله كما قال تعالى :
«ان في خلق السموات والأرض
واختلاف الليل والنهار لآيات
لأولي الألباب الذين يذكرون الله
قياما وقعودا وعلى جنوبهم
ويتفكرون في خلق السموات
والأرض ربنا ما خلقت هذا
باطلا سبحانه فقنا مذاب النار»
اذن ليس ذكر الله كما يفصل
بعض الباطلة والذين لا يفهمون
معنى التصوف على حقيقته من
رفع الصوت أو من تحريكهم
تحركا غير منضبط لان الإنسان
إذا ذكر الله من شأنه أن تهدأ
نفسه ويطمئن قلبه وتسكر
جوارحه لا أن يتفنج أو يتحرر
بعضية حادة الى غير ذلك مما
نراه من الاندفاع للخلل على
التصوف . كما أنه لا فائدة
من الذكر باللسان والقلب لامن
التفكير في عظمة الخالق .

الزهد في الدنيا

● اما الامر الثاني الذي يقوم
عليه التصوف فهو الزهد في الدنيا
ومفهوم الزهد الذي يقوم عليه
التصوف يختلف من مفهومه عند
بعض الانبياء فالزهد في الدنيا
ليس ان تكره الدنيا . وهناك
لوق بين مفهوم صحة الفيلسوف
وكراهيتها . فالإنسان الذي
لا يحب الدنيا يعمل ويجهد في
العمل ولكن قلبه غير قلق بهذا
الامر فلا يحزن على الدنيا ان
ذهبت متعاقبا اذا تولت بمعضية
كما أنه لا يحرص على الدنيا اذا
تعارفت مع مرضاة الله عز وجل
وقصة الصحابة الذين كان حسن
بينهم رجال يقوم الصحابة في
خدمته بينما هو كان يقوم الليل
ويصوم النهار قلما رجسوا من
السفر الى رسول الله صلى الله

مع الدكتور: إسماعيل الحاج أمين
- فمت باجراء الاتصالات مع
المسؤولين من جامعة الأزهر من
اجل دعم التعاون الوثيق بين كلية
الدعوة وأصول الدين وجامعة
الأزهر الشريف، وبعد استئذان
خيرا وساتبع هذا الامر . والبحث
جاء لتمامه ان شاء الله .

● ولماذا لم يشترك جماعة
فلسطين في الفورات التصوفية
التي يقامها الأزهر لخدمة في
آسيا وإفريقيا ؟

- حتى الآن لم يشترك
الفلسطينيون في معهد إسماعيل
تدريب الدعاة بالأزهر الشريف .

● ما رأيكم في التصوف الإسلامي ؟

- هناك من الطغام من لاكران
التصوف العملي وليس النطري
- يقوم على ثلاثة أمور :

● الامر الأول يقوم على ذكر
الله عز وجل سواء كان باللسان
أو بالقلب وأحسن الذكر ما كان
باللسان والقلب حيث ان ذكر الله
عز وجل يجعل الصلة وثيقة بين
الصديق وخالقه : « الا يذكر الله
عظمى القلوب » وذكر الله ليس
كما يفهمه المشركون او
السطحيون الذين لم يفقهوا معنى
التصوف الحقيقي . . فذكر الله
معناه ان تذكر عظمة الخالق
وقدرته وسعة علمه واحاطته
بجميع الجزئيات والكتابات وقدرته
على كل شيء .

وهذا الامر له معنى كبير
ويستطيع الإنسان ان يذكر الله
على هذا الاعتبار على كل حال
سواء كان في بيته أو في معجده
أو في حقله أو كان في الجو أو
في البحر لهذا هو معنى ذكر
الله عز وجل، ان انظر الى شيء
فاجد عظمة الخالق معظمة فيه
وعندما اكون قد ذكرت حتى
ولو لم اكلم بكلمة الذكر أو الفقه
بها . ولكن الأكمل ان تبقى
استنسا ربة بذكر الله .

كما ان الذكر يكون على كل
حال سواء كان الإنسان قائما أو
قائما أو مضطجعا فانه يستطيع

عليه وسلم اخلوا بذكرونه
الرسول بمعنى أنهم كلوا معجدين
بعمله ، فقال لهم الرسول عليه
الصلاة والسلام .

« ايكم كان يخبه طعامه وشرا به
فقالوا كلنا يارسول الله . قلنا
منهم ان الرسول عليه الصلاة
والسلام سيثني عليهم فقال لهم :

كلكم خير منه » .

اما الامر الثالث فهو مراقبة
الله تعالى، والقصد به ان يضع
الإنسان الخوف من الله نصب
عينيه وان يعبد الله كأنه يراه ،
كما جاء الحديث الصحيح
الشريف .

« الاحسان ان تعبد الله كأنك
تراه فان لم تكن تراه فانه يراك »
وفي هذا المقام اذكر قصة
الغلام الذي جاء عليه رجل صالح
وقد كان هذا الغلام راميا في غنم
فقال له الرجل الصالح يا غلام
بعضي واحدة من غنمك
الغنم . فقال له انها ليست لي .
فقال له الرجل الصالح مختبرا
اياه : قل لصاحبنا ان القلب
أخذ واحدة منها . . فقال له
الغلام ياسيدي اذا كان صاحب
الغنم لم يرى فإين الله ؟ فمضى
الرجل وهو يردد فإين الله .

● التربية الإسلامية الصحيحة

● وما رأيكم في انصراف
بعض الشباب عن جادة الطريق
وما يؤخذ على بعض الشباب
المسلم من تصرف ؟

- وبالنسبة لموضوع الخراف
ببعض الشباب في مفريات
الحياة وفي التيارات الانسانية
فان علاج هؤلاء يكمن في تربيتهم
تربية اسلامية صحيحة والعمل
على غرس الفضائل في نفوسهم
والعمل على ابعاد هذه المؤثرات
من امامهم لان الشباب في هذه
السن ان لم يكن له توجه ورايع
عن هذه الاشياء فانه سرعان ما
يستجيب لها ، ويضعف لتزواجه
وشهواته .

جنبه من الصدر للول العربية والأوروبية
 وبلغ انتاجها من السكر ١٦٦ و
 الف طن حيث تم توريده ٨ ملايين و
 الف طن في شب ١٢٤ الف طن بغير سكر
 في عام ١٩٨٧ وبلغ مؤسسة انتاج السودان
 من القصب ٤٠ قنا وهو اقل معدل تم
 التوصل اليه في مصر بالنسبة لهذا
 المحصول ، واحتلت مصر المرتبة الاولى
 بمصر ب١٥٠ الف طن من حيث انتاجية السودان
 والمتساوي مع الولايات المتحدة الاميركية
 ، وقد بلغت صادراتها من الخواص نحو
 ١٥٠ الف طن و من القصب ١٥٠ الف
 طن ، وامكن مصر تحقيق الاستفادة من
 محصول الخواص والتي كانت تقدر بنحو ٩
 مليون دولار عام ١٩٨٨ وتم تصدير ما يقرب
 من ١٠٠ الف طن منه .

وتم اطلاق محاصيل جديدة مثل
الذرة والقمح والسيارة والاصناف عالية
الانتاج من القمح والقمح .
وقامت الوزارة بتسهيل القروض
المستقلة للزراعة في السنوات
التي القمح وبلغ ما يتفق اهداف
الاصناف القوي وصول الزراع على
حالة جيد . واقرت الوزارة سياسة
التوريد الاغذية نظم العمليات الزراعية
من قبل اعداد اعداد التوريد للجهات
الزراعية لمختلف المحاصيل . . وقد حقق
الانتاج نتائج ايجابية على مستوى
زيادة الانتاج وخفض الاسعار حيث طالت
كميات التوريد للعدد من المحاصيل ما تم
توزيعه في اعداد واسعة .

وأعلنت الوزارة بمشروعات تنمية
المنتجات الزراعية الصغار والتي طالت
الحصول على مقايضة في سنوات إنتاجه
والاساسية وذلك بتوفير القروض الميسرة
الاستثمارية والتي بلغت نسبة المصارف
فيها في نهاية عام ١٩٨٧ أكثر من ٩٩ ٪
من زيادة عدد القروض المتاحة للقرويين
بمبلغ نحو ٥٠٠ مليون جنيه هذا المبلغ
من زيادة السلطة العامة بزيادة
مستوى المبلغ من ٨ إلى ٧٥ في المائة وسلفة
تتضمن من ٢٥٠ جنيه إلى ٣٥٠ ألفاً

وتم تخصيص مبلغ مليون و ٤٨٣ ألف جنيه بميزانية صندوق تحسين اوضاع عمرة لتصرف كعلاوات تشجيعية لزراع للفن المتكاملين على انتاج التكاثر الملبلة بمقدار مبلغ ٩٠ ألف جنيه لتقديم جوائز التي تهدف الى النهوض بهذا

الزراعة بتحديد مكافأة لمنتجاتها • آلاف جنيه تمنح للمعلمين والباحثين الذين يحصلون على جائزة الدولة التقديرية في مجال الزراعة • بالإضافة إلى قيمة الجائزة المنوطة لهم من الدولة .. وذلك أيماناً من مصر بحل العلماء في حل مشكلات الزراعة المصرية •

وقامت الوزارة بتوفير التكاليف اللازمة
والمتصلة بالحصول المختلفة لاجلها محل
التصديق عليها بما فيها بقية على التكاليف
في زيادة الانتاج بما لا يقل عن ٢٠٪ في
المعدل ٢٠٪ في الميزانية
وقامت الوزارة بحسب توجيهات
بالتوصل الى مجموعة من الاعمال
المتعلقة :

١٠ - فامكن التوصل الى صنف جديد من
بصل - جيزة ٢٠ ، يمكن زراعته بمناطق
لوجه البحرى والفيوم وباعمل بالانجاية
العالية والصلاحية الكبيرة للتخزين وذلك
حتى يمكن زراعة التسدير للخارج من هذا
المحصول .

... وفي الاول تم التوصيل الى صنف
مديد - حيزة ١٨١ - يتميز بارتفاع المقاومة
وفي اللوحة وقصر السات مع التجهيز في
الطابق.

- وفي الأخير يمكن التوصل الى
مخالف جديدة تصلح للزراعة في اراضي
الاستصلاح ويتميز بارتفاع نسبة
اليون .

- وأمكن التوصل الى الصنف جيدة ٣٧
من المسممات والذي يتميز بزيادة الإنتاج
التي تصل الى ٥٠٪ من الأصناف
عالية.

٢ - ولعل نبات حجم استيراد القمح
والشعير من عام ١٩٨٢ وحتى الآن يمكن
تتبع نجاح الجهود المبذولة بالنسبة لزيادة
الانتاج والرفعة الاستهلاك في هذا
المستوى. ولعلنا انتاج القمح من القمح
من عام ١٩٨٢ إلى الآن من ١١ أروبا إلى
٢ أروبا وتجاوز الانتاج من القمح ٢
مليون طن في الآن .

- وزارت الانتاجية مسئولة
شاملة في معالجة الجبوة في نفس الجهة
سابقة الى ١٠ ارباب الى ٣٦ ارباب
واركبت انتاجية المصانع من ٧ ارباب
الى ٢٥ فئا وزارت المساحة المروعة
الارولة حتى بلغت ٣ الاف فدان وهي
يبلغ مايقرب من ٢٤ مليون جنيه لكل
موسم من الموسمين الجدد وعلقت

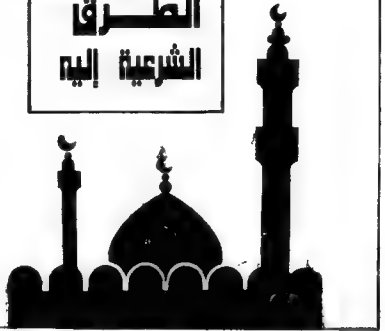
● **لجأت الكويتة المصرية دينا**
أحسان إلى الفرار المصري في
حياة الشعب المصري وذلك
باعتبارها أحقر الصناعات الرئيسية للاقتصاد
المصري. حيث تسهم بنحو ٢٥٪ من
الدخل القومي المصري. كما أنها تفتقر من
الصادر الأساسي للدخل لا يربح من
تصدير لقواعد الكساد، وهي المتوقعة من
الاحتياجات الاستهلاك المحلي للسكان
الذين يتزايد عددهم عاما بعام ٥٥
موتل الصادرات الزراعية نحو ٥٥ من
موتل الصادرات القومية.

ولقد واجهت الزراعة المصرية في المرحلة الماضية مجموعة من المشاكل التي انعكست في استقطاع الأراضي الزراعية للأجانب للمستعمرات .. ومشاكل التجريف الطغشاني الخطيرة ونظمت الهيئات الاسراف في الري وسوء عمليات الصرف مما أدى الى الطغش الخطيرة .

من هنا كان لابد لهذا القطاع أن يقوم
بمهمة التفكير في استصلاح الأراضي الجرد
لصحة الزراعة والتوسع في زراعة
الحاصلات القليلة للتربية وتحسين الأمن
الغذائي .. وخمسونه سنة حدوث أزمة
الغذاء العالمي عام ١٩٧٣ / ١٩٧٤ حيث
وقع الاحساس بمخاطر تهافت الغذاء .. ومع
البدء بالتحسينات لم تلبث أن تفرقت لزراعة في
موقع السياسات الكلية بتعميم استخدام
الزراعة في حل المشاكل الاقتصادية .. من
ثم ولغيت اول استراتيجية لزراعة في
المرحلة الأولى .. وقصد هذا القطاع لشغل ملحوظ
في تسيده هذا عهد محمد بن طه في فصل
الزراعة في ١٩٧٣ .. في أفق التغيير
وإستحداث وضع هذا الفصل في
الزراعة (الزراعة)

وتمركزت جهود وزارة الزراعة على
معالجة أساليب الزراعة الحديثة في جميع
المحاصيل وأطلقت أولى الحملات للتجديد
في الزراعة باستخدامها الإنسان في استنباط
الزراعة الآتية والفلات عالية الإنتاج
للاضطلاع على إدخال الآلات الحديثة به
فيها ولتأمين نجاحها تحت ظروفنا العربية
وتتوسع في الميدان كوسيلة أساسية
لزيادة الإنتاج وخفض التكاليف وتقليص
المخاطر. وإعانت الوزارة طلبة قوية
في الجوانب البيولوجية بالإنتاج الحيواني لصناعة في
مملكة الحوم. ومن هذا التثقيف
السيد نائب رئيس الوزراء وزير

حكمة الله في تميز الطرق الشرعية إليه



الضائب ويمهد - ويتخلف الضعوف
الحدود

وفي دعايتك إلى الكعبة مثلا ، ستضرب
الوصول بالناصرة والياضرة أو الصبارة
وركوب الدواب والتمشي على الأقدام ،
وكنها سبل بوصول إلى الحقيقة الواحدة
التي لا تتعدد .

وفي موقف المسلمين حول الكعبة في
الصلاة تختلف الاتجاهات اختلافا تاما ،
ولكنها جميعا تلتقي في نقطة المركز
الواحد ، الذي ترمز إليه بناية الكعبة
الشرقية الموحدة !!

وفي صلاة الوتر مثلا تستطيع أن تصلي
ركعة واحدة أو ثلاث أو خمسا أو أكثر
وكلها سبل موصلة صحيحة ، فالصلاة
واحدة ووسائل الأداء مبهمة إلى النهاية
الواحدة المتوحدة .

أما ما أشار إليه حديث « خط رسول
الله خطا ، وخط عن إيمانه وفصلته
خطوطا » . وعاش صلى الله عليه وسلم هذا
سبيل الله ، وهذه سبل على كل متباينين
يدعو إليها ، ثم قرأ الآية : « وأن هذا
صراطي مستقيما » . فإن فهم هذا الحديث
محكوم بلمع كسبل ما يمتثل به مسافة
لصليانه ويضاء بها ، فلا تضلوا بين
القرآن والقرآن .. ولا بين السنة والقرآن
إن رسول الله خط الخط المستقيم ،
وخط عن يمينه وشماله خطوطا متعارضة
أو متقاطعة ، مع فلا هي مخالفة له ،
ولا متوازنة معه ، بل هي مخالفة عنه
والفرق هائل جدا بين هذا وبين سبل الله
المتوازنة المتصادمة المتوحدة المستقيمة
والنهائية ، فلا تقاطع فيها ولا تضاد ،
الذي أدى إلى التضارب الواحد أو الطريق
الواحد وقد قسم إلى « حارات أو مسارات
تضار في الكعبة » ، ولا تختلف ؟ ، ولله
المثل الأعلى .

الذي أدى إلى « كابل » الكمبيوتر أو
التلفون ، وقد جمع آلاف الأسلاك والخيال
متشعبة جميعا في « ثوب » أو ماسورة
واحدة ، كذلك شأن سبل الله وتعدد
الطرق إليه .

أما ما عسى أن يصيب هذه الطرق من
أمراض الابتعاد والناكر والمخبر من
كفر طاري ، فذلك أو مدحوس لا يفسد
من تقا « الحقيقة » الأصلية ، وحكمها
الشرعي معروف .

توجيه حديث افتراق الآله

يشي الكلام على الحديث الذي لا يزال
يلغظ به بعضهم ، ابتغاء تطبيق على
الافتراق الصوري الفاتح على الله ،
« ولا ندري لماذا لا يطبقون هذا البديت
على الصيغتين الإسلامية على اختلاف
أهدافها وهي في معنى والاتجاه الإسلامية
إلا في نصي ولا تحصى » وللحديث
الفاظ مختلفة منها « افتراق اليهود
والنصارى » ، إلى « كذا » ، « فرقة » ، « ستفرق
أمتي إلى « كذا » ، « فرقة » ، كظم في النار
الإعسا عليه أنا وأصحابي » .

كان لافتراق نقطة البداية فلا خلاف في
النهاية ولا في الوصول الإمامة ولكن في
فروع كيفية الوصول !!

وبهذا يتدلى اعتراض الباحثين من
المشككتين ، الفرقين بين الصيغتين
والمحتملين بقوله تعالى : « وأن مسجدا
صراطا مستقيما فاتبعوه » ، ولا تتبصروا
السبل ، فلتفرق بكم عن سبيله » فالله
عنه سبل الشيطان والكفران التي تنطبع
وتتعارض مع سبل الرحمن ، وأما سبل
الرحمن فالله ذكرها كما فصلنا ، وروى
الجامعين فيه بهدایتهم إليها قال تعالى
« لنهدينهم سبيلا » وسأعاش قال « سبل
السلام » واعتز بها الأبرياء فقتلوا
« وقد هدانا سبيلا » - لكنها متوازية
متصادمة وكلها شرائع يتكئون منها
« سبيله » تعالى : فهي وإن تعددت سبل
واحدة للاتحاد في البداية والنهاية
والنية والهدف الأعظم .

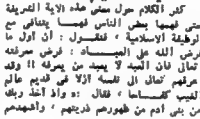
إن الحق واحد لا يتعدد ، ولكن
السبل تتمدد في أدراكه ، أو الوصول
إليه ، فلو تصوروا مصباحا معلقا ، فقد
تصوروا أن النور الذي فيه ، وأدراك وجوده ،
ممكن من الجهات الست وما بينها ،
وهكذا تتمدد سبل رؤية المصباح ، وهو
واحد مستقر في مكانه غير متحرك ، وهذا
هو شأن الناظرين إلى الشمس والقمر
في كافة انظار الدنيا ، ويختلف تفرق

الاختلاف بين الطرق الصورية
الشرعية ، ليس اختلافا في
الحقيقة والهدف وإنما الاختلافات
هي في الوسائل والأساليب والفاعلية ليس
إلا في

فالطرق الصورية الشرعية على تدميرها
سبل تعددت إلى الله ، لتلائم حاجات كل
سالك إلى الله ، فيجد فيها كل مريد
ما يناسب طاقته ، ووقته ، ومزاجه ،
وبهتته ، فطعا لأعداء الفاعدين من الهجرة
إلى الله من أجل ، فليس كل الناس
سواء في الطاقة والزجاج وأذن فاعل
أصحاء قوله تعالى : « والذين جاءوا
فينا لنهدينهم سبيلا » إذن فهناك
سبل فهي لوصول إلى اتصال كما قال
تعالى : « يهدي به الله من اتبع رضوانه
سبل السلام » وهذه السبل المتعددة
الشرعية تنحى متوازية متصادمة في اتجاه
واحد ، فكانها طريق واحد ، ولذلك
جاءت في أكثر من آية بلفظ المجد ،
نحو : « سبيلي » ، وسبيله أو سبيل
ربك ، واتحاد البداية والنهاية ، فهي
حقيقة صراط الله المستقيم الواحد
المتبع : أي أقرب مسالة بين أميد وربه .

وربك أن الطرق الشرعية جميعا تبعد
من التوبة ، وتتهنى بالعودة ، فإذا
فرغنا « دائرة ذات مركز » كانت كل
الطرق الشرعية خطوطا داخلية تصل
بين محيط الدائرة ونقطة المركز ، وكيفما

وقد سئل الإمام الأكبر شيخ الجامع الأزهر الفقيه جاد الحق علي جاد الحق في هذا الحديث ، فأجاب بما نصه :
الإحاديث الواردة في اغتراف الأمة على ثلاث وسبعين فرقة ، واختلف العلماء في ثبوتها ، وعدم ثبوتها كلا أو بعضها ، واختلفوا في حقيقة المبدع هل هو مجرد تكثير ، أو أن المبدع هنا لا حقيقته له معلوم له ، ويجوز أن تزيد الفرق



- 79 -

عن التصوف ومذهب الامام مالك وجامعة القرويين



أحمد
أبو ك
يكتب

من المغرب



باب الجلود .. اثر اسلاى مشهور فى المغرب



فاس حية وانجيا

●●● ولذلك على بلاد المغرب ما تكثر المسجدين والزوايا والربط والايوان والاسوار القديمة وهم يعترفون بسلامتهم رغم ان الستة الكثير منهم مازالت حتى الآن لا تتكلم سوى بالفرنسية . بمعنى ان الاعتراف بالاسلام يجعلهم يتفهمون على النظم فيه والقراءة ، خاصة قراءة القرآن الكريم . والاسلام فى المغرب كما قل احد علماء الاجتماع احتلفى بمعنى ان كل شيء له اصول وقواعد واختلافات . على مولى الدين مثلا يجرى الاحتفال به حوالى اسبوع وتسير الشوارع الملونة فى المواكب بين المصيح والموسيقى ..

●●● لم تكن تصور ان المملكة المغربية بهذا الجمال الذى حباها به الله من الخضرة التى تكسو الوديان وقمم الجبال . ولم تكن تصور ان يوجد فيها فى الفصل الواحد عدة فصول ، فهو فاس ، غير جو طنجة . وجو الرباط غير جو اصيلة ، وهو غير جو الدار البيضاء . واخواننا فى المغرب مازالوا يعيشون مرحلة الجهد التى عفتوا منها ، والتى انفرجت بعد عودة المغفور له الملك محمد الخامس - محمد بن يوسف - إلى البلاد عام ١٩٥٨ لتكون ارادتها بيدها ، وقد دعم هذا الاتجاه بلا شك الملك الحسن الثانى . والجهاد عند المغاربة مرتبط بالاسلام ، ومرتبط بالحياة المعيشية . والمجاهدون اسلموا هم من صفوة العلماء . ولذلك ففعلهم فى المغرب دائما مدمون على غيرهم ، واكثر المجاهدين عبارة عن تزيخ يسير على اقدام ●●●

ـ رويين .. وفن الاسلام !!



سور مدينة الرباط



قصر دار السلام في الرباط



جامعة الفرويين

في عصر هارون الرشيد . وبلغه اهل المغرب في عام ١٧٢ هجرية . ولقد استمرت دولة الادارسة حوالي ١٦٠ عاما . ثم جاءت دولة طراوة التي ظلت تحكم لمدة ٦٠ عاما . وخلفها دولة اللموتيين التي استمرت ١٤٠ عاما . ثم دولة الموحدين نحو ٢٤٠ سنة . ثم دولة السعديين التي ظلت ١١٨ عاما .

● ● ●

المغرب الآن يعيش تاريخا حيا داخل اسوار مئنة القديمة . كل مئنة القديمة بدءا من عاصمتها العلمية مدينة فاس إلى

كما جاء في كتاب لمؤلف مغربي في ٩ اجزاء ويشبه تاريخ الجبرتي ويعتبر تاريخه تاريخا للتصوف . وفي التاريخ يقل ان اول من فتح المغرب هو عقبة بن نافع الفهري في خلافة يزيد بن معاوية بن ابي سفيان عام ٦٢ هجرية . وكان اول من اسلم هم اهل مدينة سلا . ثم جاء موسى بن نصير عام ٩٠ هجرية من قبل الخليفة عبدالملك بن مروان .

ولقد قال اهل المغرب يسلمون ويرثون عن الاسلام . حتى جاءها إدريس ابن عباد الكاهن فارا من العباسيين . خاصة

واهل المغرب ملوكية المذهب . اشاعة وبرغم اهتمامهم بالتصوف والمتصوفة فإن ذا النون المصري هو الذي ادخل التصوف إليهم كما يقول العلماء لكن برغم ان التصوف مصري الاصل في المغرب . فإنه مطبوع بطابع مغربي في مصر . وقال الطلبي التصوف المغربية كانوا علماء مشهود لهم بالعبادة . وتولى ائمتهم المناصب الدينية في مصر ومنهم الاسام الشافعي في الاسكندرية وسيدى ابي الحسن الشاذلي . تلميذ ابن سنيش المغربي . وسيدى ابي العباس المغربي . وسيدى احمد البديوي . وغيرهم كثير وكثير

العام مدينة مراكش جنوبيا هي الصحراء وجعلوها عاصمتهم ثم فتح الموحدون فاس بقيادة عبدالمؤمن بن علي عام ٥١٤ هـ (١١٥٩ م) واستقرت مراكش عاصمة لهم وبذلك فقدت فاس زعامتها حتى جاء بنومر بن واقتنحها عاصمتها ابو يحيى عبدالحامد عام ٦٤٨ هـ (١٢٥٠ م) وجاء اخوه وخليفته ابو يوسف يعقوب فجعلها فاس حاضرة لهم عام ٦٥٦ هـ (١٢٥٨ م) ولبنى مريم فيها مجموعة رائعة من العمارة الإسلامية الجليية في فاس منها القصر المريني . والمدرسة العثمانية التي بناها السلطان ابو عثمان علي الطراز النحاشي . وهي من اجمل عمارات فاس وتقع في الشارع الكبير بالقرب من باب الجلود وبعد امتار يقع البيت الذي كان يعيش فيه العلامة ابن خلدون . ولاشك ان عيشه تميز من عواصم العالم الاسلامي بها ٢٠٠ ناطورة . ومقرتها تضم الكثير من العلماء الكبار في العالم الاسلامي

وحامسة القرويين كانت وليدة رغبة اختبرهما فاطمة ومرين ابنا محمد بن عبد الله المغربي وكان قد ترك ثروة كبيرة عند مماته ذهبت ابتذاه في صرفها في وجوه البر شترعت فاطمة في بناء القرويين في مسهل رمضان عام ٢٤٥ هـ (٨٥٩ م)

لكن القرويين تغير الكثير من معالمه الاولى على مر العصور ففي عهد السلطان يوسف بن تاشفين راي ضرورة توسيع الجامع لكي يستوعب العدد الكبير من الدارسين به . ومن ثم تحول الى جامعة القرويين والجامع الآن يسع نحو ٢٠ ألف مصل . وهو مبنى الآن على مساحة ١٦ ألف متر مربع وقد لمع نجم جامعة القرويين خلال العصور الوسطى وتعد خزانة القرويين بمناهة كنز عظيم ومن بين مخطوطاتها النادرة احد مؤلفات ابن رشد في ٣١٩ ورقة كلها من رق الفزائل

وتعتبر القرويين اول جامعه اسلامية ظفت ولا تزال حصنا للثقافة الإسلامية وكان التعليم فيها حرا . حيث يفتخر الاستاذة والطلاب مايشاؤون من المواد والكتب . إلى ان فكر السلطان محمد الثالث في نظام للجامع . فاصدر مرسوما عام ١٧٨٩ م يامر شيخ القرويين بتحديد موضوعات الدراسة والكتب . ثم قسم التعليم إلى ثلاث مراحل بعد الاستقلال بدأت اصلاحات اساسية . بعد ان تقرر جعل القرويين جامعة مؤلفة من ثلاث كليات هي الآداب . والشريعة . والعلوم ومازالت للقرويين مكتبة باخرة وشهيرة يسمنونها هناك . خزانة . ولكن اغلب المخطوطات قد فقدت . ولم يبق منها الآن سوى ١٦١٣ مخطوطة . ولاشك ان الذي

تحقق لكن ذهبت اليه في احدى امسيات ماور ايام عيد الاضحي المبارك . والذي يجرح الممارسة على ان يضجوا فيه بالكنائز لائق بين غنى وفقر ولا يضحي المغربي إلا بعد ان يفرغ الملك من التضحية بيده ويذاع ذلك في التلفزيون ويشهده الجميع ايضا فقد شهدت على التفتشة الصغيرة جلالة الملك الحسن الثاني وهو يبدأ التبرع بشيك لبناء اضمح مسجد في عمق الاسلام بعد الحرمين الشريفين وقد تبرع ايضا بشيكات اغلب افراد الاسرة المالكة وبمجرد ان فعل الملك ذلك فإن طواوير المتبرعين بدأت تقف على مراكز الشروع لبناء هذا المسجد على شاطئ المحيط الاطلسي في مدينة الدار البيضاء

● ● ●

لقد وصل المغرب إلى المغرب عام ٦٨٢ الميلادي وقد سبقهم اليونانيون . ثم الرومان . كما تدل على ذلك اطلالهم في مدينة شلالة غرب . ومدينة دليلى قرب مكناس

اما العرب . فكما تقول د سعاد ماهر فقد اتوا بدين حنيف وسياسة سمحة وكان الباحث على دخولهم روحيا قبل كل شيء وقد نشروا الدعوة الإسلامية التي اعتنقها معظم السكان مما أحدث انقلابا عظيما في حياتهم السياسية والاجتماعية وفلس عاصمة المغرب العلمية وحضنها الاسلامي الكبير في القرويين اسسها ادريس الثاني الذي خرج باحفا عن مكان جميل لاقامة عاصمة له فوجدته سهول وادي فاس لوخرة مياهها . مقر بناء مدينته فيها واقام اسسها منذ قرابة الف ومانتي عام

وفي البداية قسم ادريس الثاني مدينته فاس الى قسمين . احاد كل منهما بسور عظيم وقد خصص القسم الواقع على الضفة اليسرى للوادي لسكان مع جنوده كما خصص القسم الآخر للقبائل وهو الواقع على الضفة اليمنى ثم جاع عائلات من قرطبة إلى فاس فاستقرت ادريس الثاني في الضفة (اليمنى) وذلك بعد بضع سنوات من تأسيس المدينة وهي المنطقة التي اطلق عليها فيما بعد عدوة الاندلس . وبعد ذلك قصد فاس نحو ثلاثة الاف من عرب القيروان واستقروا في الضفة اليسرى التي اطلق عليها اسم عدوة القيروان . وفي القرن الحادي عشر الميلادي وجد المرابطون العدوتين واحاطوها بسور .

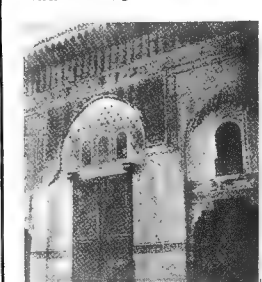
وقد استمرت فاس عاصمة لدولة الادارسة حتى اوائل القرن ٤ هـ ثم امتنحها المرابطون بقيادة يوسف بن تاشفين عام ٥١٤ هـ (١٠٦٢ م) لكنهم لم يحدوها عاصمة لهم . بل بنوا في ذات

عاصمته الادارية الرباط . سلا . ومدينة فاس اسسها ادريس الاول في القرن التاسع الميلادي اما الرباط فقد اسسها عام ٥٩١ هجرية ابو يوسف يعقوب الموحدي لكن سلا . هي الاصل مدينة قديمة كانت لقننه حتى من قبل الاسلام وهما اثر روميني ويونانية كما يقول العلامة محمد بن علي الدكالي في كتابه . الاتحاد اللوجيني هما تاريخ العدوتين ويقصد بالعدوتين هما سلا والرباط بالضم مثل القاهرة الكبرى التي تتألف من القاهرة والجيزة ويفصل بينهما النيل كما يفصل سلا عن الرباط نهر اسي رافق

ولاشك ان الاسلام تدور حوله الحياة في المغرب . في مدنه وفي وهداه وفي جباله وفي حياته الهندسية والعمارية بل في تقليده وفي فنه سواء الفن المغربي . او الفن المعماري للمساجد والقصور والرباط والابواب والاسوار فالاسلام هو مصدر الوحي الفني ومظاهر الاسلام تظهر في الافازين . والفسن . ورسوم الزليج . السبيسما . وفي اماكن التمتع بمنابرها ومخطوطاتها

شهدت ذلك في مدينة سلا القديمة التي يتوسطها الجامع الاعظم الذي بناه منصور ابن يعقوب الموحدي عام ٥٩٣ هـ والمدرسة التي على يمين المسجد . كما شهدت ذلك في مدينة فاس حيث جامعة القرويين . وحيث جامع ابو عثمان الذي كان يدرس فيه في وقت واحد لسان الدين ابن الخطيب وعبد الرحمن بن خلدون . وفي هذه المدرسة كان الطلبة يعيشون وتوزع عليهم في كل يوم . الحراية . وهي تشبه مدارس تلك الفترة وهي العصر المملوكي وتشبه ايضا مسجد السلطان حسن امام الفقه

ولاشك ان حلمي بمشاهدة القرويين قد



مدرسة ابي عثمان

الجامعين حوليات أو مشاغل الطوائف
القطارين . الصناديق . المساحين
المجاريين . الصباغين ، وتطلق الأسواق
اتناء الليل . وتعرض الحراسة على بعض
الاقسام خاصة سوق الذهب

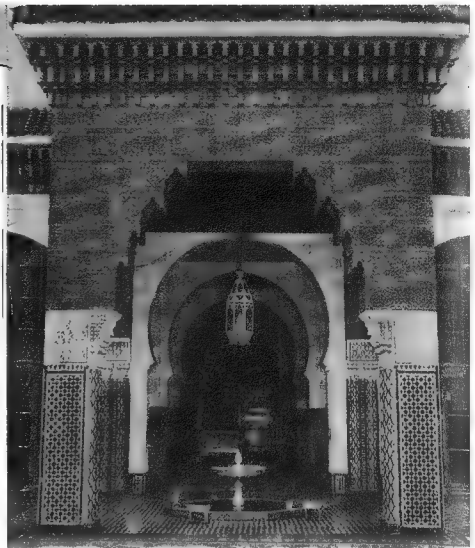
والزخارف فتواجه في المباني المغربية
كانها صناديق احلام ولا يوجد في التقاليد
المعمارية المغربية ذلك المفهوم السائد في
المغرب عن العمارة باعتبارها فنا مستقبلا
لتركيب وربط الاحجام في الفضاء
المعمارية يزدرون الاسمنت المسلح
ويختصرونه مجرد دغاسة لمساحات
يسكونها من الداخل بالزليج . الفسيفساء .
او الجص المنقوش . او الخشب
المقرنص . فالمعمار المغربي هو الزخرفة
ومهما كانت المادة المستخدمة في تشكيل
الزخرفة فإنها تنصق بالحدراوات والاعمدة
والسقوف كثيرة تكسو المساحات
الداخلية

وعن الخط العربي في المغرب فهو
خط نوعين بشخصيته المستقلة
ههنا اربعة انواع خطوط في كتابة
المغرب العربي الطرواني . الاندلسي .
القسطنطيني . والفاسي . وفي المغرب
تسود الكتابة الاندلسية المغربية تلافيها
الرشيقية وخطوطها الممتلئة والمنشوقة
المتنوعة بلا نهاية ، اما الكتابة الفاسية
فإنها تتميز بالسلك الواضح لخطوطها
الراسية . ومحدد وجود النقط على
الحروف وقد جرت العادة ان يتضمن
الزخرفة اية قرآنية . او حديث شريف . او
مجرد ابيات شعرية

ومن اكثر الكتابات شيوعا هي البسطة .
وهي فاتحة الكتاب الكريم وقد كتبت
بمجموعة قلانة من الخطوط والحروف في
الخط الكوفي القديم ترسم بتؤدة على شبكة
من الخطوط العمودية والافقية وتقع
صواري الحروف على المستوى الراسي
وتزداد عرضا في اتجاه القمة . وتنتهي بحد
مشدود مغفر . وتبدو الكتابة دائما كعنصر
تكويني في الاطار الزخرفي العام . وتكون
اما في لوحات متجمعة او في شرائط
متصلة افقية او راسية . وقد اوى الخط
للغنائين بانشكل راتحة تتدبح نتما مع
الزخارف المحيطة بها اما ما تشابهه او
التباين . وقد كان تزين الكتابة زخارف
زهريته مثلا لابنتكار والموازن على الدوام

● ● ●

وبنصل بذلك فقه المالكية واعتناق
المغاربة للملكية هو بسبب ان المعمارية
جبلوا على التمسك بتصور الشريعة .
والميل إلى العقل اكثر من الرغبة في اعمال
العقل . وكان مذهب الامام مالك يلتزم
بالقرآن والسنة وعدم الاسراف في القياس
والتأويل على عكس مذهب الامام ابي
حنيفة الذي فتح باب الاجتهاد نحو
مصرابعه ولذلك فان كتب الطوائف تحوى



جانب من احد القصور الاثرية في المغرب

وكما يقول اندريه ميكار في كتابه بعنوان
الحرف التقليدية في العمارة المغربية
ان الخط الاسلامي يتضمن اجسما رافيا
بالوحدة الجمالية . انه فن يرتقي بالانسان
الى عالم الشفائيه والفن الاسلامي
الحرفي تسييح عميق تتعدد مظاهره
وتاتي المرحلة الاندلسية المغربية لتعطي
من التسييح ففصر الجماء عبارة عن
تسليح فنية وهذا الفن الاسلامي مازال
حيا في المغرب العربي ولا يزال جزء من
حياة الشعب اليومية

وخلال السنوات الاخيرة شاهد هذا الفن
نمعا جديدا من الاستمرارية فقد كان
المغرب هو البلد العربي الوحيد الذي لم
يسيطر عليه العثمانيون وتلك نقطة هامة
في تأكيد الذاتية الصادقة للفن المغربي
والمسكن المغربي هو الوحدة التي
تشكل منها المدن المغربية . والمسجد هو
القلب والمركز في المدينة . سواء المسجد
الجامع الرئيسي او مساجد الاحياء
المختلفة . والى جانب ذلك المعمامات
الصغيرة او العامة . ويقضى تقليد قومي
اندلسي بان تكون السوق قريبة من المسجد
الجامع . والسوق تتكون من مجموعة من
الزقة المظلمة يحدها بكل رفاق من

درس في القرويين منايح كبار ورسوا فيها
ايضا ومنهم ابن عربي . وابن بطوطة
وابن خلدون . ولسان الدين بن الخطيب
وابن طفيل . وابن رشد . والاريسي
وبناء جامعة القرويين مازال يضم
صومعة (مذنة) مازالت حتى الآن على
حالتها الذي خط لها منذ ١٦ قرنا من الزمان

● ● ●

لكن ماذا عن الفنون في المغرب والتي
هي فنون بلا شك مرتبطة ارتباطا عضويا
بعقيدة الاسلام ومازال لها اسطوات
يورثونها من جيل لجيل وحافظ المغرب
على هذه الفنون سواء كانت قومية مثل
الصومعة والاهازيج وغيرها او العمارة
الاسلامية والحرف الاسلامية

يقول المؤرخ الفرنسي جاك بريك يمكن
تعريف الفن الاسلامي بأنه فن غير
تصويري طبقا للامر الالهي ونظرا لان الله
هو المصور الاعظم . فإن كل تصوير
تشبيهي وخصوصا كل نحت يعتبر حراما
لانه جائز ان فيه منافسة غير مشروعة
للخالق كل شيء في الحركة العربية هو
تركيب وتلاق اذ يجتمع قصد الفنان مع
الادراك الحسي وعادة في تكامل وثيق

شركة النقل والهندسة



إطارات السيارات
إطارات الشاحنات
إطارات الجرارات
إطارات الدراجات النارية
إطارات الدراجات

مقاييل : ١٣٥ - ١٣ - ١٤٥ - ١٣ - ١٥٥ - ١٣

١٦٥ - ١٣ - ١٧٥ - ١٣ - ١٧٥ - ١٣ - ١٨٥ - ١٤

إطارات النقل الثقيلة .

تصميم مطبق لمقاعد

مقاييل : ٩٠ - ١٠٠ - ١٢٠ - ١٤٠

١١٠ - ١٢٠ - ١٤٠ - ١٦٠

إطارات سيارات النصف نقل .

إطارات الجرارات الزراعية .

١٤ - ١٤٣ - ٢٨ - الخاضعة : ٦٠ - ١٩ - ٦٥ - ٩٠ - ١٢٠

الإسكندرية : ٣٨ مرمية
القاهرة : ٨ شارع شامبليون

شركة النقل والهندسة

الانتاج الى مصر

للتعرف على
مطابخ المذاق
جما

لصالح الصديق

زيت ذرة فاخر
الصفى



صابون تواليت

نورا



صابون تواليت (فابلسي)



صابون قطر الذى بالحنه



القيروز

صابون تواليت

اوليف

مسابقة كبرى ذات جوائز

تقدمها لقرائنا مجلة التصوف الإسلامى

• الاسئلة •

السؤال الأول :

- ضع علامة صح أو خطأ
- ١ - التصوف هو التحلى بكل خلق سنى والتخلى عن كل خلق دنى ()
 - ٢ - الجامع الازهر اقدم مسجد بنى فى مصر ()
 - ٣ - ميقات المصريين فى الحج رابغ ()
 - ٤ - من سور القرآن نوح ولوط وهود ()
 - ٥ - وافق الوحى بعض آراء عمر بن الخطاب ()
 - ٦ - الاسلام دين شامل ()
 - ٧ - الاسلام يرى من القاديانية والبهائية ()
 - ٨ - صعود جبل الرحمة من مناسك الحج ()
 - ٩ - عبيدة بن الحارث اول شهداء بدر ()
 - ١٠ - تصوم المرأة النوافل بدون اذن زوجها ()

السؤال الثانى :

- ضع خطا تحت الاجابة الصحيحة من بين الاقواس :
- ١ - قائد مسلم وصل بجيوشه الى فرنسا (طارق بن زياد) (عبدالرحمن الغافقى) (موسى بن نصير) ()
 - ٢ - آخر الخلفاء المسلمين (على بن ابي طالب) (عمر بن عبدالعزيز) (السلطان عبدالحميد) ()
 - ٣ - المكان الذى كان يتعبد فيه النبي قبل الوحى (ثور) (الكعبة) (حراء) ()
 - ٤ - عاش صلى الله عليه وسلم من السنوات (٦١) (٦٣) (٦٥) ()
 - ٥ - سورة ذكرت بها البسملة مرتين (الاعراف) (التوبة) (النمل) ()
 - ٦ - عدد القراءات القرآنية (٣) (٥) (٧) ()
 - ٧ - مؤلف كتاب المدخل إلى التصوف هو : (د/ابوالوفا التفتازانى) (خالد محمد خالد) (عباس العقاد) ()
 - ٨ - ذات النطاقيين هى : (فاطمة الزهراء) (اسماء بنت ابي بكر) (السيدة عائشة) ()
 - ٩ - جزء القرآن يتكون من (٧ ارباع) (حزبين) (٥٠ آية) ()
 - ١٠ - اسرائيل هو (يعقوب) (يوسف) (موسى) ()

السؤال الثالث

- ضع خطا تحت الاسم الصحيح لقائل هذه الكلمات الصوفية :
- ١ - اللهم ان كنت اعبدك خوفا من نارك فالقنى فيها ، وان كنت اعبدك طمعا في جنتك فاحرمنى منها ، وان كنت اعبدك لوجهك الكريم فلا تحرمنى من رؤيته .
(السيدة زينب) (رابعة العدوية) (السيدة نفيسة)
 - ٢ - لو نظرتم الى رجل اعطى من الكرامات حتى يرتقى في الهواء فلا تغفروا به حتى تنظروا كيف تجددونه عند الامر والنهى وحفظ الحدود واداء الشريعة .
(ابو يزيد البسطامي) (الحسن البصري) (ابن رشد)
 - ٣ - اذا تعارض كشفك مع الكتاب والسنة فتمسك بالكتاب والسنة ودع الكشف وقل لنفسك ان الله تعالى ضمن لى العصمة فى الكتاب والسنة ولم يضمنها فى جانب الكشف
(واصل بن عطاء) (عبدالرحيم القنائي) (ابو الحسن الشاذلى)
 - ٤ - الطرق كلها مسدودة على الخلق إلا على من اقتفى اثر الرسول صلى الله عليه وسلم واتبع سنته ولزم طريقته .
(الجنيد) (سهل التستري) (الامام الرازى)

شروط الاجابة

- تنزع الصفحتان من المجلة وتكتب الاجابة عليهما مع كتابة الكوبون .
- يسمح لكل قارئ بالاشتراك باكثر من اجابة حيث ان كل اجابة سوف تاخذ رقما مستقلا .
- آخر موعد لتسلم الاجابات ١٥ من ربيع الاول سنة ١٤٠٩ هـ .
- تظهر النتيجة فى عدد ربيع الثانى .
- ترسل باسم المجلة ويكتب على المظروف : المسابقة الدينية على عنوان ١ ش ام الغلام - الحسين القاهرة .
- برجاء كتابة الاسم والعنوان بخط واضح فى الكوبون .

الجوائز

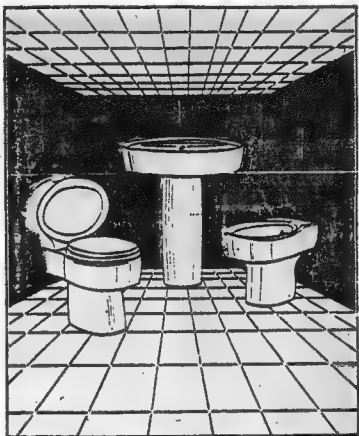
- الفائز الاول : خمسون جنيتها
- الفائز الثانى : ثلاثون جنيتها
- الفائز الثالث : عشرون جنيتها
- الفائز الرابع : خمسة عشر جنيتها
- الفائز الخامس : خمسة عشر جنيتها
- من الفائز السادس إلى الثانى عشر : عشرة جنيهاات
- يمنح الفائز الثالث عشر الى العشرين اشتراك سنة فى مجلة التصوف الاسلامى

كوبون المسابقة :

الاسم بالكامل
العنوان



إنتاج وطني
مطابق
للمواصفات
الأوروبية
وحاصل على
علامة الجودة



أدوات صحية / قيشاني وسيراميك

تطلب منتجاتنا من جميع محلات الأدوات الصحية ومعرض
الشركة ٤٨٥ د. ميشيل باخوم "النور سابقاً" الدقي/هيزة



قصة موسى والخضر «عليهما السلام»



صلى الله عليه وسلم . في اختياره كان يستمر فيه بعيسى المصلحة في غزوة يهزم واختار لها مكانا لذلك . ولكن الحبيب ابن الخضر انطلق يقول للرسول : هل اختيار هذا المكان كان يرضى من الله أو كان اجتهدا من عندك ؟

فاجابه الرسول بأنه اجتهدا من عنده . فقال الحبيب : أما إذ كان الأمر كذلك فإن هذا المكان ليس يوضح مقاصد ، وأما إذا كان كذلك ، فإنه الكثيرون والى الحبيب ، فانتقل الرسول إليه بعيسى السليم .

أما صفات تعليم من الله عز وجل في كل زمان ومكان ، وأي رسول مع فيض العلوم التي أمده الله بها قد يوجه من يسوق في حركته من المراقب ، ليظهر التكريم بأن الله وحده هو العالم ، واسع العلم ، ومعلم الفكر ، قال الله الذي وصف نفسه أمم وصف حين قال : أن

العلم بكل شيء ، وعلم الله المستطيل على علمه بالماضي والحاضر ، وهو قد تقرر بهذا ، وقد يعنى منه فيسأله في يختاره من البشر ، وذلك لتعليم والتذكير .

وقد قلنا أن الله قد يوجه مع أي رسول شخص يقرؤه في موقله من المراقب ، وبهذه الطريقة يقرر أن ذلك يكون في غير ما يرتجى بالقرينة التي جاء بها الرسول على مجال التريفة يستمر أن يتكلم الرسول أعلم الله .

الكاذب ومبالات

وقصة الخضر مع موسى سجلت بسلسلة من الكاذب وتبالات ، وقد روى عنها ابن كثير ، مجموعة واسعة من الأحاديث والروايات في ست وعشرين سلسلة قصص الإتيان ، ج ٢ ص ٢١٨ - ٢٢١ ، وقال ابن كثير عقب سرد الحديث أو الرواية أنه منقطع أو غير ، وأولاهج ، وإفانه من صنع . وقد كذبه يوحنا واحد من الأمة ، وأولاهج خطا ، وإفانه أن يكون مرفوقا .

وعلى هذا فمن لا يلائق حله لإحداثيات ولائك الروايات ، فبأدائه غير صحيحة وغير موثقة فالتا ليرقى عنها ، وروى الخضر ما حسب القرآن الكريم ، وماحس من أحاديث وروايات .

تعريف وتعريف

وقبل أن نعرف في القصة ببداية أن نعالج تعديده على الأكسافس والأمان

لنفسه وبرأيه ، وذلك خطا وتصوير غير في تفكير من العلم الذي يظهر الله به في البشر من حين إلى حين . دون

أن يعرفوا سببه . وعلى هذا تألم الذي أو ائتم الفكرية من الله كانت في الماضي كما سرورجاني قصة موسى والخضر ، وهي أيضا موجودة في الحاضر والمستقبل ، أنها الهام وكثف ورور يخلقه الله في القلوب والفكر ، وبدون ذلك تظل القلوب والفكر ، أو يتحول بها الطريق .

ولم يبق الإنسان يفتقر البشر بحث ما ، ثم يستبدون الفكر فيه ، ويسأل الإنسان نفسه : كيف جرت عندما حدث لي هذا الحادث ، وما كنت بدونه يدعى بال ؟

والفرق بين ما يحدث لنا وما حدث للخضر أن الخضر "كانت" وأما الخضر فعما أمر الله بأن يظل ماضيا ، أما ما يحدث لنا فلا ندرى كيفية إلا بعد فترة قصيرة أو طويلة .

ولنبدا القصة من أولها : أول ما ذكره أن هذه الحلقة من قصة موسى عليه السلام وردت في سورة الكهف فقط ، ومن الواضح أن حكاية قصص تكرر في سور متعددة إلا هذه الحلقة وتلك السبب هو أن موسى ليس عرافا بها ، وأما أفراد لتذكر الناس جميعا بأن كل عالم يوجه من هو أعلم منه ، حتى أن الألباء يوجهون من يتفهم في شيء من الممارف ، وقد اجتهد ... بتا رسول الله

جسدي يولد الآية العجيبة :
• وقبول كل شيء علم .
• يوسف ٧٨ ، أن توضح متوانا

يطلع هذه الدراسة ، على حياتنا المعاصرة ينتج منها أن مجالات العلوم الإنسانية لها ، وكلها وصل الفكر إلى درجة من العلم سرعان ما تظهر درجات أخرى ، وكشف جديدة ، وإذا أعلن عالم وأما وروح الناس به لا يرضى وقت طويل حتى يعلن عالم آخر وأما أنه من وأولى . والحبيب أن الفترة الأسرى في موضوع له تظهر على يد باحثا حديث لم يتفق بعد في مجالات الفكر .

وعالم الرياضة يتكرر أن يكون جاعلا أو قليل المعرفة في الطب وفي غير الرياضة من العلوم ، ومثل ذلك يقال عن عالم الطب الذي يتكرر أن يكون قليل المعرفة في الرياضة أو الحضارة أو مقدرة الآيات وهكذا .

وسبحان الله الذي يصيبه علمه بكل شيء ، فهو وحده الذي تدرى بالعلمة المتصلة والمرحلة الثابتة ، وهو سبحانه يحيطها إحيانا ولاول تنوكتنا منه حدودنا في المعرفة ، أو توتجنا تدرى أن موارف قليلة ، وأن حاجتنا لتمام واسعة ومستمرة .

وقصة موسى والخضر نوع من هذا التعليم ، وهي قرآن يتلى حتى يتذكر من ينسى ويعرف هذا القدر ويحيى ، فلا يفتى أحد بأحاديث في مجال المسئلة والحدود العلمية .

العلم اللغوي

هذا العنوان الجديد « العلم اللغوي » مأخوذ من القرآن الكريم الذي يقول « وعلمناه من لدنا علما » وإذا كانت كل العلوم من الله ، ثم صاغ الفكر البشري مما مره قواعد وقوانين ، فإن هناك نوعا من العلوم أسس من الفكر البشري ، ولا يتخصص للطاقات العلمية التي يبنى عليها الناس مبادئ وأرواحهم .

وهذا النوع من المعارف مكرول لله جل وعلا وأحيانا يفتى عليها بغيره ، مما ، وأما كليات ومبادئ أسجل منها اقراي بعد من المعارف إحيانا ، يفرح على موعودا ، أو يسلل في مشكلة فكرية متعقدة أولها أحاديث طيبة ، ويهون هذا لعدم ما كان كل شيء يستحيل أن يفسر بكل ماودت وكثرت ، وهذا المدد هو الذي نسبته توليفنا بينه الباستدعاء والصانع والمعلم والمكر ، وقد ينسى أيزول فيسببه إلى

التي وردت بالقصة ، ليحيينا ذلك على
سهولة فهم القصة ومتابعتها :

من هو المد العالم ؟

من هو هـ « البند » الذي أشارت
له الآية الكريمة « فوجدنا عبداً من عبادنا
أتينا به من حبه من عندنا وعلمناه من لدنا
علماً » ٩ « الكهف » ٦٦ .
أن هذا السؤال عن تحديد هذا المبدء
ومعرفة اسمه يستدعي أن تقدم دراسة
عن « الأسماء في القرآن » لتعرف
القرآن الكريم تجاه الأسماء .

الاسماء في القرآن

ان الذي يطلق قاعوس الاعلام في القرآن
يوجد ان ذكر الاسماء في القرآن للشيء جدا.
من الاجزاء في القرآن كان للقرآن ولويس
الكنعاني، ومن ذلك مثلا ان القرآن الكريم
يقول « يا بائس اول الفصل حكم والحمد
ان يكونوا اول القرى ٥٠٠ = » واللود ٤٢
مع ان هذه الآية وردت بالاجماع في أبي
الصديق ، فان اسم أبي بكر لم يرد
فيها . ويقولون كذلك « ويؤزرون على
انفسهم اول كان لهم خصاصة » والحمد
« ولم يرد في الآية اسم ابراهيم على مع
الانكرين يرون انها وردت فيه .
وقطع هذا يقال عن الايات التي وردت
في سورة المائدة عن الوليد بن المغيرة ،
في آيات سورة الكهف التي تحدثت عن في
القرآن دون تحديده ما جعل المفسرين
يختلفون فيه وسيرا مع هذا المنصور
القرآني ، ورد بالقرآن الكريم حديث من
صاحب الراس وصاحب الجيلة واهل الكهف
صاحب الراس اسماء .

ومع أن سورة كاملة وردت في أبي لهب،
لم يذكر اسمها « عبد العزى » واكتفى
بالكتابة أو الوصف .
وذكر لفظ « فرعون » وهو حاكم مصر
دون تحديده اسمها كما ذكر لفظ تبع
والساحري .

وجاء في القرآن الكريم : وقال رجل
مؤمن من آل فرعون : « يا غافر
٢٨ » دون أن يذكر اسم الرجل
وعنه : وجاء من المصنف (الغفر) رجل
اسم : هـ

« سورة يس ١٠٠ »
والإسعاد التي تكثر في القرآن
هي أسماء الأنبياء ، ولا يكتفى فيها
بالوصف ، وذلك للتشابه بين مواقفهم
من الإيمان والجهد الخاص للمهمة
احتمال الأذى ... فلما ذكرت هذه
الأوصاف اختلط على القاري
استدراك أي من الأنبياء ؟

وذكر في القرآن اسم « زيد »
قال تعالى : « فلما قضى زيد
طرا زوجته » (الاحزاب ، ٣٧)
وكان ذكره ضروريا لانه موضوع خاص
ليس مرتبطا باسم مصدر التسميان
منه أو به بل به :

عود لتحديد المبدأ الصالح

يتجه أكثر المسلمين والباحثين إلى أن هذا العبد هو الخضر ، ويرى بعضهم في الخضر هو المسيح الذي ورد ذكره في القرآن مرة في سورة الأنعام (٦١) حيث قال تعالى : " وأسماعيل وإسحاق ويونس ولوطا وكلاً فضلنا على

المانين « ومرة في سورة » « ٤٨ : حيث
فكان تعالى : « واذكر اسماعيل والبسم
وذا الكفل كل من الاخياء « ورد ذكر
البسم كذلك في التوراة « في اسفار
الملوك »

وعلى كل حال فاعتبار المبدأ الصالح هو المخرج هو الذي عليه الجمهور ، ولذلك تكتفى بربط (القصة بالخضرة) بما لذلك .

وليس الخمر من أركان القصة ، فهو ليس إلا عبداً منحه الله نوحاً من الحواف اللذية ، ويمكن أن يمنح الله سواء في ظروف أخسرى أو محسن

والخضر - كما يقول ابن كثير - في
من أنبأ الله ، وليس رسولا ، ولا
سعة للامعاء بأنه لا يزال حيا ،
ولو كان حيا في عهد الرسول محمدا
صلوات الله عليه لجاء وأخبره ، ومن
الثابت أنه لم يلق به فلا معنى للامعاء
أنه لا يزال حيا والله سبحانه وحلي
يقول « وما حملنا لشيء من ذلك الخلد »

من هو القنى

فخصية أخرى وردت خصية في
الفتحة ، تلك هي خصية التي يحثها
قال تعالى : « واذ قال موسى لفناء
لن من هو الذي ؟ »

انه أيضا شخصية ليست من اوجان
القصة ، ولذلك ورد فيها ، والقرون
يقولون ان يشوع بن نون فانه كسان
يخدم موسى وبنيته ، (يشوع سفر في
الهد القديم)
ان جميع البحرين الذي ذكرته الآية
الكرامة

أن أسير الأولاد إلى جميع البحري
 موضع التقاء البحر الأحمر
 بالمحيطات في طرف سيناء، أو أمة
 موضع التقاء خليج القبة بخليج
 السويس في جنوب سيناء، وكل هذا
 على طرف حوت هذه القصة بسند
 خروج موسى ببني إسرائيل ومبهورهم
 خروج السويس في جنوب سيناء،
 وكل هذا على طرف حوت هذه القصة
 بعد خروج موسى ببني إسرائيل وعبروه
 خليج السويس إلى سيناء، وإذا أخذنا
 إلى أن القصة حدثت قبل المصور فإن

موسى والكهنة
 ان يسجدوا
 للانسان على
 التعليم
 قال موسى
 للمفسرين وان
 يتسائل المفسر
 ومفسر تسدر

جميع البحريين يمكن ان يكون مكان
القاء، النيل والبحر الابيض المتوسط
منذ دميضاق او زندي ، واستعمال
البحريين كان لراماد الفلاحين في البحيرات
او نور النيل ليست بحارا ولكنهم في
دقتها او اتساعها تشبه البحار
فحدث التخليص وتسميت بحارا .
ونذكر هنا ملاحظات مهمتين :

١ - عدم تحديد المكان بنسبة علم
 العديد الشخص او اشخاص القصة ،
 فالإعلام القرائية تنهج للمفكرة وتركز
 عليها ونهملها بما نتجده من التفاصيل ،
 أما غير عناصر المفكرة فليتمتة بذات
 أهمية ، لأن المفكرة ان تكون بتغير
 العبد الصالح او الضعيف او الكافر

٢ - لتقوم اللجنة بشئ من العمل
يتمحور على جميع الجوانب أو التقييم
البحرين ليس مكاناً جيداً أو قصيراً إن
النظر خارج الخليج والبحرات ،
القاء ، التقييم بالبحر المتوسط ،
أو النقاء ، خارج السويس بطبيعة
الطبع ، يتم في مكان جيد واسع
يصل الى ميل أو أكثر من ميل ، ولذلك
ستجد موسي وفناء جيلسان الشراعية
في صخرة في مكان الانقاذ ، كم
يتجولون باحثين عن الطيور ثم يصدون
فيجدونه مكان آخر باصطفاة فجع
البحرين مكان جيد
والبدأ الآن في إيراد حالات (تقييم)
بمعدى من التقييم من الجوانب :

اعتقاد بالنفس

روى عن الرسول صلى الله عليه وسلم ان موسى قام خطيباً لامة بني اسرائيل ، فاجاد الفكرة والاداء ، فساله احد السامعين : من اعلم الناس ؟
فصرخ موسى واجاب : انا

فحب الله عليه أذ لم يقبل : الله
لم يخلفه ، وأطاع الناس بين الناس ،
وأراد الله أن يدلّه أن في الأرض من
هو أكرم منه ، فأوحى إليه : أن لي
عبداً بجميع البحرين هو أكرم عبادي
وأبشعهم كلمة " عبد " لها معنى ،
فإن هذا الشخص وإن كان أكرم
من جميع عبدي من عبدي .

ونذكر كلمة « سيد » تفيد أنه
واحد من كثيرين يخضعون الله في كل
زمان ومكان ويحبهم بشي سارعه .
فسأل موسى : يارب كيف لي به
أراء واسلم بما عطفه من علم ؟
فتلقى الإرشاد من الله بأن أوحى اليه
أن يأخذ حوا في مكنل ، وحيث يقصد
المرحى يسجد الرجل .

وكان هذا درساً من القصة حسي
يغتر أحد بطله ، وحتى لا يسيطر
التردد على الإنسان في أي مجال من
مجالات الحياة ، كالقراءة والذكاء
والمعلم والمجاهد وغيرها .
وهنا رواية أخرى يقول ان موسى
سأل ربه : أي مائدك أحب إليك ؟
فقال الله له : التي يذكركم
في تناسلي ■

فَسَأَلَ مُوسَى رَبَّهُ سُبْحَانَ اللَّهِ :
يَا مَلِكُ الْقُلُوبِ :
فَأَوْحَى إِلَيْهِ : يَا مَلِكُ الْقُلُوبِ :
يَا مُنِيبُ الْهَوَى

قصة موسى والخضر «عليهما السلام»

عاد موسى يسأل : وأي مسند
قال الله له : الذي يتي طمس
الناس على علمه من أن يصيب كتابا
دله على مدى أثره من خلال
فقال موسى : يارب أن كان في هذا
أعلم مني لدنني عليه .
فقال الله له : أظن منك الخضر
قال موسى : أين أجد له مسند
منه ؟

فقال الله له : على الساحل عند
سبع البحرين ، وخذ حوا إلى مكمل
فصحت الصوت ووجدت الرجل
وسمى هذه الرواية أن اسم الخضر
ورد فيها ، ما يرجع أن الله الصالح
هو الخضر .

مطلع الرحلة

واستعد موسى لهذه الرحلة مهيأ
كان فيها من الخلة ، فأخذ لفساده
رحله ، مكلأ به بعض الطعام ، وبس
حوت ، وربما من الفين أن السموت
سيكون بعض الطعام في هذه الرحلة :
وبدا الاثنان رحلتهم ، وفتش
من كانت القرآن الكريم طمس موسى
وأمره على الوصول لهذه ، والافتقار
بالسيد الصالح مما كتبه ذلك من
المشقات ، ولذلك يقدر للفداء ليسا
كلما منه الذكر الحكيم ؟ لا يسرع
حتى يبلغ سبع البحرين أو اضحى حيا
أي أنه صبر على برفق الفاقة والوصول
إلى سبع البحرين وأن اضحى في سيرته
حيا أي ولد غرا ، ويسأل أن متى
حبيب ، كانوا هما ؟

وصل سبع البحرين

ووصل موسى وفداء إلى تلكه من
تقارب سبع البحرين ، سم يرا أحيا ،
وجلسا راحة قبل أن يوصلا البعد
من البعد الصالح في جواب الخضر
وفاته الأخرى .
واخذت سعة من الدم وكسلا
الكتل بجوار يسوع ، وبه السموت
ويبين أن حرفة قد تمسك بالأسفل
الأ بالكتل وأحس به الحوت بالظفرة
وترب من الكتل والناس في الفداء
سابقا دون أن يصي يسوع بذلك لو
يحب به موسى .

وبدا موسى وفداء مرحلة أخرى
تبحث من البعد الصالح على طموح
الفداء البحرين ، وأحسا بالحبس
والنفس ، فقال موسى لفداء : لقد
لينا غاية البعد من السفر ومسلا
الجوع ، فلتنزل ولتتناول فدانا .

ولم يفتي الكتل في بعد الموت ،
فألم كانا أنه قد ما يكون غصاما
لجده ، وقال : قد قلنا الموت
عندما كنا نسرح في جيلنا السابقة
على حالة السفر ، واعتبر التي أنه
لم يمكن الكتل على الموت ، ولستم
يتأكد من وجوده بالكتل قبل أن يسرح
مكان الاستراحة ، وذكر أن حبيب
التبان مسدود الفيلان ، وكان ذلك
يطلب الخضر والخضر من موسى .
ولم يفتي التي أن موسى كان يحتم
من المكان الذي سيحدث له الموت ، لأن
الكتان سيكون مكان وجود حبيب
والشور على البعد الصالح .
ولذلك قال موسى لفداء : ذلك ما كنا

نبي ، فيها بنا العودة إلى نفس الكتل.
فعاد يبعثان آثار خاطيا حتى وصلنا
الصفرة ؟
ويبدو أن الصفرة كانت كبيرة ،
وكان موسى وفداء على يميني مهيأ في
جلبتها الأولى فلم يرا الصفرة
الصالح ، ولكنها عندما جادا وجدا ،
وكان الخضر مسي بنوب ، ففقال له
موسى : السلام عليك .
فأجاب الخضر : وأي برفق مسلك
السلام ؟

فقال موسى نفسه : لم يسلكا
الناس الذي سروري بعد قليل .
ويلاحظ أن الذي قد اغتلى من
الحديث ، فلم يعد يرد له ذكر في آيات
الصفرة ، كان الهدف من ذكر في مطلع
القصة أن يصل الكتل ، وأن يساعد
في السفر على الكتل الذي يسلك
في الموت ، ويخفي ، ولا مكان للتي
في القصة بعد ذلك .

ويبدو حواء راع بين موسى والخضر :
قال موسى بكل الأدب الذي يشبه
أن يتخلف به المرء مع شيخه وأستاذ :
هل تسع لي أن أبحث لأصل منك زائد
والخير والمعارف التي خلعت الله بها .
ويلاحظ أن موسى لا يطلب من الخضر
أن يعلمه أحكام الشريعة ، فالرسول
كما قلنا من قبل - أعلم بالفرصة
التي أرسل بها من سواء - ولكن موسى
يريد أن يعلم صورا من أخص الله
بما الخضر من المعارف الدلالية .

بعد أن المعارف الدلالية التي اغتلى
الله بها الخضر صفة المثال على الإنسان
الذي لا يعرف تنهيا ، ويبدو النظر
العامة للأسان أنها في طبيعة وخبر
مقبولة ، ولذلك قال له الخضر ردا على
طلبه :

«ألك أن تستطيع مني سيرا ، وكيف
تسير على ما لم تحب به غرا ؟ أي
كيف تسير وانت لمي على ما أقوم
به من أود هي في الظاهر متكرة وأن
كانت في الباطن غرا ، وإذا كنت لا عرف
الباطن كيف قبل الظاهر الذي لا يقبله
الأسياء والألباء ؟

ولكن موسى كان في حاجة ماسة
أن يعلم ، وكان يعرف عندما أن طلبه
الصالح يتصرف بأمر الله ويتفلسف
طبيعا ، فأخذ موسى من ذلك وسيلة
ليؤكد للبعد الصالح أنه مسبح
وأن ينكر شيئا يراه ، وأن كان غرس
طبي .

وأراد البعد الصالح أن يسر الآخرة

على موسى لدنني له أن صبره أن يكون
بلا نهاية ، وأن الخلوب منه إلا يسافر
إلى كمال من أي غره يحدث ، وأنه
في الوقت المناسب يسفر له كنه حله
الإفلال . وأظن على ذلك .

وبدا بذلك رحلة أو رحلات جديدة ،
لوما الخضر وموسى ، وصحبت
الصحابة التالية في هذه الصحبة ، تلك
الصحابة التي خلعت إلى حين على موسى
عليه السلام .

يبدو من سياق القصة أن الخضر كان
مرويا في الفتنة ، ولذلك فانه عندما
أشار إلى سبينة وهي في عرش البحر
قدمت له ، وكيها هو وموسى ، ورجب
أصحاب السبينة هما ، وأظنوا أنهم
أن يتفادوا أجرا من الخضر ورفيقه .
وسارت السبينة تنق الباب ، وكان
الربان ورفاقه يهاجرون عليهم في السبينة
نشاط ، ولكن موسى لاحظ أن البعد
الصالح انتفى لوجه من ألبان ، وأخذ
أداة استطاع بها أن يحدث كلبا في
السبينة ، وسرعا ما أكلت منه
المد .

لم يستطع موسى أن يصبر على هذا
الذي اعتبره متكررا ، فغرق والسبينة
يسجد إلى طفا ، وربما إلى غرق
من بها ، وهذا أمر فاجع خطير ، ولله
كذلك مقابلة أحسان أصحاب السبينة
بالأساء لهم ، وهذا أمر لا يسوم به
الفساد .

فقال موسى وعده الذي كان قد أخذه
به لنفسه ألا يسأل الخضر عما يسوم
به ، وأن يتنظر حتى يسر الخضر له
الأود عندما يرى ذلك ، وعندما نس
موسى هذا الوعد صاح بالخضر :

أخرفنا لفرق أخليا ، لقد جئت هنا
أجرا ، وأرتكب عملا كريها وظلما .
وأي تودة وعدوه ذكر الخضر موسى
بوعد ، وذكر بالتعدي الذي قدمه له
عنه فاقبها وأظننا ، فقال له : ألم
أقل لك أن تستطيع مني سيرا ؟
وتراجع موسى وأحس بخطئه ، وأنه
لم يوف الوعد الذي قطعه على نفسه
فقال للخضر :

لا أخجلك بما تسأل ولا رمتني
من أي سيرا ، أي لا تقل على من ألقى
لقد نسيت وعدى ، وأن أود للظلم
لها بعد .

قتل الفلام

وواصل الاثنان رحلتهم وظفرا لهما

ذكر الله

● أن ه مخالفة يطوفون في الطرق يلتفتون أهل
الذين فإذا وجدوا قوما يلتفتون الله فقلوا فقلوا إلى
حاجتكم فيصطفونهم بأجنتهم إلى السماء فيسألهم
ربهم وهو اعلم بهم . فلا يقول عدي ؟
قلوا .. سبحونك ويذكرونك ويمجدونك
ويمجدونك . قل فهل راؤني ؟ قلوا لا . لو راؤك
لكننا أشد لك حبة ولشد لك حبيدا واكثر له
شبيها . قل : ما يسألوني ؟ قلوا يسألونك الجنة
قل وهل راؤها ؟ قلوا لا . قل كيف لو راؤها ؟
قلوا : لو راؤها لكانوا أشد عليها حرصا ...

• يجب على الإنسان ألا يفتخر ببطحه فلو كان في علم عليه • تعلمنا من قصة موسى والخضر ألا نجادل في أفكار • ما اسم نعمته لنصل إليه سرا لأنصرفه

قال الخضر: أما السفينة فكانت لمالك
لإسحاق عصفار يكتسبون بركم من طريقها
وكان ملك تلك القرى الجاه يستولي على
السن التي يفرس الميهب ، لتكون كل
وسائل الوصلات تحت يده ، ولتصل
لصاحبه هو .

واسم الخضر يقول أن الله وجهي
لايهيأني حتى لاأفكر الملك على الاستيلاء
عليها وحتى ترسو على الساحل مصيبة
حتى يخطفها جبروت هذا الظالم .
ويقول ابن كثير أن أصحاب السفينة
استخفوا بغير أن ليسوا من الملك أن
يصلحوا ويسمى القامح بها ، وقد
سدوا الخرج بالثأر أو يفيءه لآخر ، ولهم
يسفتمهم التي كانت مصدر دلوهم .

الغلام

وقال الخضر من الغلام انه كان يدره
شر وكفر ، ولولاك ظهر ضلاله ، وسي
والآخرين ، وفي قرابة ؟ ولما قالوا
لأن كان كافرا وكان أجواء موحين ، وقد
القرءاء فليت كفر الغلام ويهد أن الرهد.
وكان من الحجل أن يمتد ضلاله إلى
الابوين الموحين بأن يكون عاقا يما أو
مؤذيا لها ، كما كان من الحجل أن
يحياء أو يسماءه ، باسم عاقلة البيرة
ليشارفاه بذلك ضلاله ويهد من الصواب
أو أن تنقل لها عدو كفره وضلاله ،
ولهم أن يقاء سيكون خطرا على الابوين
وحتى الجميع ، لانتفض من رعدة من الله
والله يردضها خيرا منه خلقا والمهر
عظيمة ، وأمر بطول الرج .
ويقول السقرون أن الابوين وليت لها
بنت بعد ذلك ، وتزوجت بها فولدت لها
هدى الله به أمه من الاسم .

وقال الخضر من الجدار انه كان سكرانا
للغادين في المدينة ، وكان تهمه كثر لها
سكتيف الكثر للناس ، ولايسقط
الغلمان حياية أوأوالهم ، وكان إذا
الغادين ساءلوا جميع أموال كثر من خلال
وأي زكاة أمواله ، وأكاف الخضر أن
الله سكران لألام الجدار حتى يكسر
الزلازل ، ينفك سيطران الجدار لاه
أبل للسقوط ، ويسخرجان الكثر ،
وكان ذلك رعدة من الله رعدة للشفعة
وحاية لهم من المذلال .
وخضر الخضر فرسه موسى بالآية
الكريمة التي أوردناها لها سبق وهي
« ما فعلته من أرى » أي لم أنصرف
علاء التصرفات من لقاء نبي ، وأما
بأسر الأرواحيه ، وأما أن ذلك
هو سر الأرواح التي لم تسقط قبولها
وأحسانها .

الفرس من القصة :

أولا : إذا أراد الإنسان شيئا
استحسنه فليؤم وليلعل على الحصول
عليه مهما كلفه من جهد دون قاطس أي
تردد ، كما فعل موسى وهو يقول
الصالح :
لأنه : أن يدوم الإنسان على التمسك
بمما نل من الصارف ، وأن يتدبر العلم
وعرف قدره .
ثانيا : ألا يفتخر الإنسان ببطحه ، فلو كان
في علم عليه .
ثالثا : ألا يبدن إلى الكثر ما لم
يستحسنه ، فليلق فيه سرا لا يعرفه .

واحتاجت التي جهه نبي .
وطيحي أن سمع من زاد كان قد
نقد خلال الرجة ، ولذلك لها الانسان
إلى أهل البلدة طالبين طعاما ، وإن
يعتبرا سجين على أهلها ، ولكن أهل
البلدة خنوا عليها بذلك ، وولفسرة
استضافتها ، وكان ذلك في الظاهر
يستدعي نوعا من التهور ، ولكن حدث
أن رأى الخضر وموسى جسدرا دالا
يصبه إلى السقوط والأهيار ، لتفسر
الخضر عن ساعده وأسلحه ، فحسب
بأنه يعود برده من السقوط ، ولعل
تقفه وبناه مكانه ، وقد استندى هذا
جهدا كبيرا ، إلى سيرة الفصح
نفسا الخيل ، ووقف أهلها
منها مؤلف الفصح الذي يفتح الطعام
عن المتحجين ، ومن أجل هذا دمتم
موسى من تصرف الخضر ، أن يبلل هذا
الجهل لثل هؤلاء الناس .
ويبدو من سياق الآيات الكريمة أنحوس
سبر وصاهر هذه الرجة ، فلم يسرع
بالتعريض والاستنكار حتى تمت أقامة
الجدار أو دمه ، ولكن صبره فقد ، فقل
أعترضا جدارا هذا الرجة هو : لو شئت
لأنفك عليه أجرا من أصابعه يسعدنا
في حل ما نأني من شوق وجوع .
وكان اعتراض موسى هذه الرجة كأيها
تلقع الملافة بينه وبين الخضر ، وكان
ذلك تلميذا للألف الذي لم يهتما عقب
اعتراض موسى على نزل الغلام ، ولذلك
قال الخضر لموسى : هذا لفرق بيني
وبينك ، ليس من الممكن أن نتكلم
تصرفات عادية لا تعرفوا معها الباطنة ،
ولا تسامحك نفسك على الصبر حتى يجرى
أوان كشف أسرارها .

وأما الخضر لموسى لسه : التي
سأخبرك بأسرار الأحداث التي رأيتموها
طيلة صبيحتي ، وبعد الخضر يملن ما كان
سرا ، ويذكر الأسرار الباطنة ليهذه
الأمل ، وعندها يختم رابع هو فوك
لها حكاية القرآن الكريم « وما فعلته من
أرى » فالخضر لم يكن يتصرف من عزة
نفسه ، وإنما هو تكليف من الله سبحانه
وعماي .
ويجوز الشراح والمفسرون أن اعتراضات
موسى واستنكاراته انفلت ثلاث مراحل :
كان في الأولى لثبية « لا لأخجل بها
نست » .
واستعمل الطرف في الثانية « إن سألته
من شيء ، بعدنا فلا تصابني » .
وفي الثالثة كان متصدا واعترضي بعد
ترو وتكرر ولذلك قبل النتيجة وهي
الزلازل .
وبدا الخضر يفرح لموسى ما مضى عليه
من أسرار هذه الأحداث .

بعد خروجهما من السفينة التي أصرحت
فرسنا على التي لصالح ما حدث بها .
وبينما كان الخضر وموسى يسيران
وجسدا مجسومة من الغلمان يلبسون
ويلعبون ، فانطلق الخضر على غلام من
هؤلاء ، واختطفه وألقى به ناحية
لينجز من ميون باقي الغلمان ، ثم
فعله ، بأن حتم رأسه ، أو ذبحه .
ولم يستطع موسى أن يستغل هذا
التصرف الذي يليق قاسيا عليها لصالح
إلى الخضر .

القتل نفسا ركية ظاهرة ، ليس
تركب ما يوجب القتل ؟ أن هذا
شئ مكر ، وصرف ملحن .
ومرة أخرى أتيه له الخضر بملحه
وقلبه بمهارة التي من المصارة التي
قالها له عقب استنكاره لطرف السفينة ،
ومهارة الخضر التي حكما القرآن :

« ألم أقل لك انه لن تستطيع معي
سيرا » وفي هذه الجملة إشارة إلى
« لك » ، فليس التي كتبت الخضر
بشكل سياف ، وكنت أجه لموسى
ألمه ، فلماذا فعلت ذلك ، ولماذا هذه
المهارة ؟ ألم يقول المفسرون : وما
لومي بقلة الثبات وأصبر ، لما كثر
نقد الانتمزاز والاستنكار .
فلهذا لم تلبث لانه لم يبرسوسا
الاستنكار الأول ، وأنه طلب الإسراع في
الرجة الأولى ، ويريد أن يترك ما هو
عندها رأى بعد ذلك حلا لم يهمن مؤلفه .
وأردت موسى انه يجزئ الصبلة
وهذا موسى إيف الرجة التي مواصلة
العلم ، وبين الخجل من علم الصبر
وعدم الوفاء بالوعد ، وتعلل من هذا
الاضطراب بطيب موسى الرجة الأخيرة .
وعد نفسه أنه أن أمضا وأحتج بهذا
لأنه لمن يكون اللا استمرار الصاحبة ،
والأنا جعلته التي حكما القرآن :

الكرم من :
« إن سألته من شيء بعدنا فلا
تصابني » قد بان من لذي عبار
ويروى أن الرسول محمد صلى الله
عليه قال مقلا على كلام موسى : « صبر
الله أغنى موسى ، استصيا فقال ذلك
أو صبر رأي الأماجي » .
ولم أن موسى حدد مضيق ملائته
بالخضر بهذه الجملة ، وقد أن أرى
سأول أن أحتاج بعد ذلك سيطلق
الملافة بينهما ، بلتنظر ماذا سيحدث .

اصلاح الجدار

وبدا موسى والخضر رحلة ناكه
يعني وصلا قرية ، يقول المفسرون انها
قرية « الطائفة » أو قرية يفسحوا
المعزة ، ولذا سمع هذا أن هذه
الرحلة تكون بعيدة وثالية من اللطين ،

الزهد في الإسلام

لقاء مع فضيلة الأستاذ الدكتور الحسيني أبو فرحة رئيس قسم التفسير بكلية أصول الدين جامعة الأزهر

.. للإيمان خلوة يستعملها من ذاقها وأملات بها طيات قلبه من أهل الإيمان والمعرفة والزهد من درجات الإيمان وله أيضا خلواته التي يتلوها كل من اتخذه رفيقا له في هذه الحياة الغاية .

ولأننا نحب الخير للإسلام والمسلمين أردنا في هذا اللقاء أن نذكر المسلمين بالزهد ونعرفهم قيمته - أن كانوا قد غفلوا عنها - خاصة بعد أن تكالب الناس على أمور دنياهم وهجروا أمور دينهم ففادت صدورهم وكثرت همومهم وساروا كالذين يتخططهم الشيطان من المس .

لقلنا هذه المرة مع شخصية صوفية عرفت الزهد علما وعاشته عملا - هو الأستاذ الدكتور الحسيني أبو فرحة رئيس قسم التفسير بكلية أصول الدين - جامعة الأزهر .

* في البداية نود من فضيلة الأستاذ الدكتور الحسيني أبو فرحة أن يبين لنا مفهوم الزهد في الإسلام ؟ وكيف كان زهد رسول الله « صلى الله عليه وسلم » وزهد صحابته والتابعين ؟

● اجاب سيادته قائلا : لقد طرحت سؤالي لا سؤالا واحدا . سألت من الزهد في الإسلام وكيف كان زهد صلى الله عليه وسلم . وزهد صحابته والتابعين أما عن السؤال الأول : وهو الزهد في الإسلام . فالزهد هو ترك ما فوق الحاجة . بمعنى أن يأخذ الإنسان من الدنيا حاجته من الطعام والشراب والكساء والسكن وما إلى ذلك وإن يترك ما فوق حاجته ، وإذا احتاج أن يحتفظ ببعض ما يحتاجه

لفترة ما فله ذلك . فكان صلى الله عليه وسلم يحتفظ بقوت سنة لزوجاته رضى الله عنهن . غير أنه ورد عنه صلى الله عليه وسلم لم يكن يحتفظ بدرهم ولا دينار وكان يكسره أن يبيت عنده شيء منها .

● الزهد عند الرسول ● ثم استورد قائلا : والزهد كما قلت هو ترك ما زاد عن الحاجة . وأما الزهد بعامة وبعد أن عرفنا مقام المصطفى وهو في الدرة من كل مقام جليل وشريف وهو قدوة أمته . صلى الله عليه وسلم .. وقد كان يعطي عليه اليوم واليومان لا يجد طعاما حتى يعرف الجوع في وجهه الشريف . وهو الذي عرض عليه مولاة أن تصير الجبال معه ذهباً وفضه وخير بين أن يكون ملكا رسولاً أو عبداً رسولاً فاختار صلى الله عليه وسلم أن يكون عبداً رسولاً ولما دخل عليه يوماً سيدنا عمر ابن الخطاب رضى الله عنه . .

ورأى خشونة ما ينأى عليه فقد كان ينأى على جلد محشو بليف ورأى - سيدنا عمر - قد أثر في جنبه صلى الله عليه وسلم بيكى سيدنا عمر فقال له صلى الله عليه وسلم ما بيكي بأمر ؟ فقال : ما أراك فيه والأكاسرة والقيامرة في النعيم والحسرة والدياج .

فقال صلى الله عليه وسلم : هؤلاء عجبت لهم طيباتهم في الدنيا

● الزهد عند الصحابة ● اصاف فضيلته حيث قال : أقول أن مقام المصطفى صلى الله عليه وسلم في الزهد هو القام العالي ، أما زهد من يليه من بعده أقل

منه . فقد كان كبار الصحابة وعلى رأسهم الصديق في القمة من الزهد يحاكي المصطفى صلى الله عليه وسلم في كل ما يأتي به وما يأمر به النبي صلى الله عليه وسلم فكان ينفق ماله في سبيل الله دون أن يبقى منه شيء حينما طلب صلى الله عليه وسلم من المسلمين التبرع في يوم من الأيام لأمر ما .. كما جاء عمر بنصف ما يملك من مال غير أن المصطفى لما سأل كلا منهما عما تركه لاهله أما الصديق فقد قال « تركت لهم الله ورسوله » أما سيدنا عمر فقد قال « تركت لهم نصف مالي الآخر » ومن هنا يقول عمر . ما سابقت أبا بكر في الخير إلا وسبني

كذلك سيدنا عمر هو الآخر له مقامه في الزهد يلي مقام الصديق فقد أمر المؤمنين واستسمن في الخلافة أكثر من عشر سنين ومع ذلك كان يأكل الخشن من الطعام وليس الخشن من الثياب مع أن كنوز كسرى وقبصر قد وصلت إلى المدينة المنورة في عهده ولكنه كان حريصاً على أن يحيا حياة رسول الله « صلى الله عليه وسلم » في التنقل من الدنيا وأن يعيش فيها على أنه عابر سبيل فلم يأخذ من حطامها مع هذه الفتوح الواسعة ورغم وجود كنوز كسرى وقبصر بين يديه لم يأخذ من هذا كله إلا ما فرضة عليه ضرورة الجسم من طعام وشراب وملبس ومسكن ولما طلبت منه الميدة حفصة

وقد رآه شاحب اللون خشن الحظك فذكرها بما كان عليه الرسول « صلى الله عليه وسلم »



● الزهد أن يأخذ الإنسان من الدنيا حاجته من الطعام والشراب والكساء والمسكن لفترة ما وأن يترك ما فوق حاجته

وقال : أحب إلا أنخلف عن صاحبي .

● أقسام الزهد

ثم أضاف قائلا : هذا مقام من الزهد حال وهو أن يأخذ الإنسان من الدنيا بقدر حاجته الضرورية فحسب وأن يترك الفضول من المال ومن زينة الحياة الدنيا لأنهم الإنسان المؤمن الكامل الإيمان في هذه الدنيا أن يتخذها مزرعة للأخرة وأن يأخذ منها ما يحتاجه لضروريات الجسم من الطعام والشراب والملبس وأن يملأ وقته بعبادة المولى عز وجل ~~فإن~~ يستثمر ساعات عمره في طاعة المولى عز وجل .

وهناك مقام دون هذا المقام وهو أن يملك المسلم ما يزيد عن حاجته بجمعه من الطريق الحلال مع الاعتدال تماما من الحرام وعن المشتبه في حله ، ثم يخرج حق الله عز وجل في هذا المال ويخرج زكاته ويخرج أيضا الصدقة وهي زيادة على فزكاة ينق من طاعة مولاه هنا وهناك كما كان يفعل الموسرون من الصحابة « رضوان الله عليهم » .

● أضاف فضيلته قائلا : كانت الدنيا في أيديهم ولم تكن في قلوبهم ، فهم لا يفرحون بما في أيديهم منها ولا يحرصون عليه .

ولا يحزنون على ما يفترون منها كذلك ملكوها ولم تملكهم ، وأن الدنيا في أيديهم لصالح الإسلام والمسلمين . وأما قلوبهم فهي عامرة بالإيمان وحسب الله عز وجل وذكر الله عز وجل . ومن هنا فالدنيا في أيديهم لغرض الأمة الإسلامية كلها ، يعرفون أن المال مال الله وأن الخلق عيال الله وأحب الخلق إلى الله أحسنهم إلى عياله . وهناك قسم من الزهاد دون هذين القسمين يأخذ من الدنيا حاجته من الحلال لاهله وذويه ولورثته من بعده ، والإسلام يتسع لهذه الأقسام الثلاثة .

● هل للإسلام شروط على من يزهد في هذه الحياة ؟

— اجاب قائلا : يشترط في الزاهد أن يكتسب المال الحلال ويتعدى عن الحرام والمشتبهات أيضا ، ويؤدي حق الله فيمسا منحه من مال فيخرج الزكاة والصدقة . ولا بد له أن يحتفظ بشيء من المال لما ورد عنه « صلى الله عليه وسلم » وهو يخاطب سيدنا سعد بن معاذ وقد مرض بكة في حجة الوداع وسأل العجيب المصطفى « صلى الله عليه وسلم » قائلا : اني ذو مال ولا يرتقى إلا ابنته .

فأفصله بكل مالي قال :

٧ . قال اتصدق بنصف مالي . قال : لا قال اتصدق بثلث مالي . قال نعم . . الثلث والثلث كثير . انك ان تذر ورثك أغنياء خير لك من ان تدرهم عالة يتكفون الناس . ثم استطرد سيادته في الحديث من شروط الإسلام على من يزهد في هذه الحياة فقال : ألا يمد يده يتكفف الناس بل يكتسب حاجته لكي لا يكون مالة على قبره فيعمل لياكل من عمل يده ، أما أن يوصل به الزمن إلى أن يتسرك العمل ليتكفف الناس فهذا غير مطلوب .

ويشترط ايضا الزاهد الذي اختار مقام الزهد بأي درجة من درجاته الثلاث « العليسا — الوسط — الدنيا » التي تحدثنا منها في بداية الحديث ألا تمتد عينه إلى ما في أيدي الناس لأنه إذا امتدت عينه إلى ما في أيدي الناس فهو بذلك يطل زهده وعليه أن يكفر ويعمل ويتملك ، والمولى عز وجل يحدثنا من قوم قارون لما خرج عليهم في زينته وهم يتعلمون الر ماني يديه من مرض هذه الحياة . فقال لهم العلماء « ثواب الله خير لمن آمن » فقد قال الله تعالى « فخرج على قومه في زينته قال الذين يريدون الحياة الدنيا يا ليت لنا مثل ما أوتي قارون . انه لذو حظ عظيم . . وقال الذين أوتوا العلم وبلغوا ثواب الله خير من امن وعمل صالحا » .

فيشترط فيمن اختار مقاما او درجة من درجات الزهد أن يأكل من عمل يديه أولا . ولا يتطلع قلبه إلى ما في يد غيره ولا يخرج بذلك عن الزهد ودرجاته الثلاث

● هل يمكن للإنسان أن يسمى زاهدا وقد زهد في آخر حياته بعد أن أخذ بحظ كثير من



تتبع مع فضيلة الدكتور الحسيني أبو فرحة

محتوا ٢٠ وهل يجوز للشباب ان يكون زاهدا ؟

— اجاب فضيلته قائلا : نعم ان المسلم مفتوح امامه باب الخير والرجوع الى الله الى ان يغفر . فما لم يحضر المسلم . اي يساعد امارات الموت فانه باب الترفي في العبادات مفتوح على مصراحيه . فلا حرج على اي انسان في اي سن مالم يعاين امارات الموت ان يطلب المقاسم الاعلى والدرجة العالي في الاسلام ومن هذه الدرجات الزهد .

● الزهد عند الشباب ●

ثم اضاف .. اما ان يزهد الشباب فكما قلت ان الزهد درجات ثلاث هي « درجة عليا درجة متوسطة — درجة دنيا » فالزهد في جعلته مقام مسبب يحتاج الى مجاهدة كبيرة ومن هنا لا يصل الي اي درجة من درجات الزهد الا من يبذل مجهودا كبيرا والا من كمل الايمان في قلبه .

فالغطرة البشرية وطبيعة البشر تقاوم مقام الزهد ومن هنا فلا يتجه الى مقام الزهد الا واحد في الالف من الشباب .

● الزهد لا يعطل ضروريات الحياة ●

ثم استرد فضيلته حيث قال : ولا يتعارض الزهد مع الزواج لانه من ضروريات الحياة وكان « صلى الله عليه وسلم سيد الزهاد وقد تزوج وقال لمن امرض من الزواج « من رغب عن سنتي فليس مني » .

نعم يجوز للشباب ويمكن للشباب ان يزهد مبكرا وهو في شبابه وهذا لا يعطل دولا العمل في الامة ولا الانتاج ولا حركته ولا يحول بين الشباب وبين الجهاد ، فمن استطاع من الشباب ان يقاوم رغبات النفس البشرية والا يأخذ من الدنيا الا حاجته فقد دخل في مقامات الزاهدين ويمكن للشباب ان يعمل وان يكسح وان ينتج في الدنيا مع العبادة الكاملة والامتنان لآوامر الله عز وجل ، ويتقن عمله ويخدم وطنه ونفسه وأهله وهنا يدرج تحت المربة الثالثة من درجات الزهد ولكن يصعب عليه الدرجة الاولى والثانية .

● الى اي مدى تكون الصلاة بين الزهد والتصوف ؟ ●

● اجاب فضيلته حيث قال : الزهد مقام من مقامات السادة الصوفية والتصوف اوسع منه . فالصوفي يمر بمقام الزهد ولكن التصوف اعمق من هذا .

● صفات الصوفي ●

ثم اضاف قائلا . الصوفي من اجتمعت فيه اربع صفات . الاولى صديق الصوفية لله عز وجل ، فهو جيد كامل الصوفية لله عز وجل فهو يؤمن بوجود الله ووحديته وقبوميته وان الامر كله بيد مولا وان الامة لـو اجتمعت على ان ينفعوه بشيء لن ينفعوه الا بشيء قد كتبه الله له . ولو اجتمعت على ان يضره بشيء لن يضره الا بشيء قد كتبه الله عليه .

الصفة الثانية : ان يؤدي فرائض الله عز وجل على اتم وجهه في حدود استطاعته فهو يصلي ويركي ويصوم ويحج ان استطاع الى ذلك سبيلا ويجاهد في سبيل الله ايضا .

الصفة الثالثة : الاكتفاء من نوازل العبادات فهو يؤدي الصلاة المفروضة وكثيرا من الصلوات المستنونة فهو يصلي

السنن والرواتب كما يصلي الفصحى ويسلي التراويح ويتجهج في ليله وهو يغسج الركاة المفروضة ويغسج الصدقة ايضا وهكذا يكثر من النوافل وخاصة نافلة ذكر الله عز وجل .

فالصوفي هو الذي يكثر من ذكر الله عز وجل امتثالاً لامر ربه « يا ايها الذين امنوا اذكروا الله كثيرا وسبحوه بكرة واعصموا وكما قلنا صلى الله عليه وسلم « لا يزال لسانك رطبا بذكر الله عز وجل » .

والصفة الرابعة : من اوصاف الصوفي هو مراقبة ذلك الصوفي لله عز وجل فهو يؤمن بمراقبة الله ومعيته ومن هنا فهو لا يستطيع ارتكاب معصية من المعاصي لايامانه بمعية المليك ورقابته ، فهو يعيش في مقام الاحسان الذي قال عنه « صلى الله عليه وسلم » ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فهو يراه » .

وعلى هذا فالزهد صفة او مقام من مقامات الصوفية والتصوف وما واصل .

وفي سؤال عما يحثيه الزاهد من لمار زهده في الدنيا قال سيادته اهم ثمرة في الزهد انه باب للراحة الكبيرة من عناء جمع المال وحراسته والخوف عليه من الضياع ومن فقدان فاهل الدنيا في تكذ وهم وهم . فهم يعرضون عليها ويغافلون على اموالهم بدرجة اشد واغوى لحرصهم وتعلقهم بقلوبهم ويرجعهم في الليل والنهار ، وما حادث الان في بورصة نيويورك وطوكيو دليل على ما نقوله فقد ذهب واحد من خسروا معظم اموالهم فيها فقتل السمسا وهو الزوكيول الذي ينوب عنه في اعماله المالية وقتل نفسه .

ثم اضاف واسعد الناس هو الذي لا يملك لوق حاجته بشرط الا يتطلع الى مافي ايدي الناس فان تطلع الى مافي ايدي الناس خرج من مقامات الزهد كلها وعاش في هم وهم عظيم » .

يتفق مع مزاج الرب واستنداده حتى يتعود عليه بحيث لا يأخذ من الذكر شائلا من خواص الدنيا مهما كانت شدة ليخرج من طفته إلى اليقظة ، ويرى تركوا أورا فيما هو فيه لتطهر له تلك القدر .. لم يتحول ذكره من ذكر بالسان إلى ذكر القلب لا يشغله عنه إلا واجب شمس ... فبقيت إلى نوع من رعاية الصبي ، دولة الوجدان وشغاية الروح ... في تنفس في ذكر السر ، وهنا ترد عليه الأحوال مسن حول وجهه ، والسر وجهه ، وفلسه وقلة ، وفلسه وسيل ، وتجلس منته حراء القلب ، لتكشف له حقيقة قوله تعالى : « أطلع عليه السك بالوادي القنس نوى » . فيتلاشى الجمل ويحل السك ، وتكون اللذة وليس المتصور ، ويسير على كياته فسودر الاستغناء من الفسق بتمام وجسود في حيرة الحق ت وبشره سره ببهة ملاء وجهه ، ويصبح وليس لنفسه في نفسه شمع ، ويسكن بهاء الحق : متى بقيت حتى تكون الإكوان شائعة عليه ، ثم كيف تستل عليه بالاشبه وأنت خالها وموجعها من عدم .

تذوق وسلوك

والامم الزواني حجة الاسلام يقول بعد اجتياحه بشيخه : « فمهما مرنا

وكان الشيخ الكبري عليه السلام الشيخ علي بن عبيد السلام يقول : « ما عرفت الإسلام الكامل إلا بعد الاجتهاد على الشيخ ابن العسكندر الفاضل » .

وحكي أن أبا الحسن الثوري بن سبيح أيم لا يأكل ولا يشرب ولا ينام وهو يقول : « الله الله » فاجلس الجنيث بذلك فقال : انظروا استوفوا عليه فواته ام لا ؟ قال له : انه يحلى بالرائي في مواعيدها . قال الجنيث : الحمد لله الذي لم يجعل للشيطان عليه سبيلا . « . ذلك لأن قوة التصوف تكمن في كونه الشغلة ومعارفه الباطنة ت ففسو غلبت مركب من نفس صافية ، وطهيرة راسخة ، وفقه فاعرف في بعيد من الشرع ، لأن الشريعة باب الحقيقة الذي لابد ان يخلقه ، لا يأس سبسة لتلكه في قلبه وقوده ، وحده ورخصاته ، وبهائه وبهائه وهو له .

السلوك والمرتبة

لقد اجمع الصوفية على ان السلوك طريق الى تعالى لابد له من شيوخ يرفقه ، ليحمله على السير ، ويوضح له من كل ما يرد عليه من غرر وورادات ، وليسلم اداب الطريق وكيفية التخلي بها ، وسأوى غرامه والتفكير من رياء ، وحسبي الثور ، والكبر ، إلى في ذلك من مزاج الطريق دورها . « . وهنا تتعد لغة البداية في السلوك بين شيخ كامل ومريد سابق يتشبهه الشيخ بالقبول ، ويتعهد له السير بالجد والجد الصافي والعمل على رضاء الله تعالى .. وغيره الشيخ على الذكر بالسان حسب يرى ، وكيفية

لقد اجمع التصوف عند بدايته الأولى ليجسا متروك للقلوب التي تريد وجه الله ، وليس لها متعلقا من الروحانية الانسانية .. واتجه إلى رضاء الله تعالى وما في رضاء من مبردة كاملة بالاعمال والادب . وما يتكبر من يتابعه أسرارها من مثاليات متفرقة ، وأخلاق فيها من جلاء البصيرة وتكون الصلوة وتفرحات العبادة ما يلي من القول » .

والتنوع الصولي الذي يزيد ان نرسب له صورة واضحة في خيال المسلم وواجهه والذي ينبغي ان لا يتعثر في طائفة الاخلاقية والروحية ليخرج من ضمن الشئ الحقيقي لوجود الانسان على ظهر هذه الدنيا ليخرج بها إلى نفس إلى تطهيره وعظيمه كليا متلبسا .

ان هذا التنوع بما فيه من اخلاق وادام وفوق وأشراف يأتي ليهده بدوره لتمام النفس ، ويخرجها من ضلالها ، ويأخذ ببعضها من خواص الحياة الدانية ليضع خطاه على الطريق .. حتى يصبح هذا التنوع وسيلة قريبة ، ومعبودا إلى الله ، وداعا قوي لالتحاق من له لذة وشواغل الدنيا الزائلة . والتي سلب كل ما فيها إلى صفاء الصباغ والتسليم » .

النموذج الصوفي بين الشريعة والحقيقة

يقول الامام الشيرازي : « ويشترط في الشيخ قول يهده ويوصله ان يكون متبحرا في علوم الشريعة مسلما بآداب الروافد ، مائلا بالاسموس وطائفة الآلة الربية وغيرها بحيث يعرف ادبها ومزاج الروافد ، مهيئا بما اكتسب يتخرج منها كل قول » .

وكان الامام احمد بن حنبل رضاءه تعالى منه يقول : « من استوف ولم يتفقه فقد ضل ، ومن تفقه ولم يتصوف فقد زلل ، ومن جمع بينهما فقد نطق » . « . وكان يرسل إلى أبي حنبله البغدادي فقال الشافعي يقول : « انني في هذا يا حنبل » . ويقول لانه ناسحا له : « طوبى للغافل عن الصلوة فليعلم انما في الاخلاص لم يكن » .

تأمل ستعرف الفلكات الدانية من انما الاصل اليك رسائل وله خط ابي او تاملت سفرها الا كل شيء ما خلا الله باطل

هذا هو الطريق

والتصوف الإسلامي رسالة لهما انهما .. وجمعة هما في صنف الانفاق الزانية والوحيد التي اتحد على الحق ما يحتاج منا إلى فواصة رامة ، ونظر لا نعلم الفطرة وتكتسب بالبين للغة الجردة ، وإنما تحتاج منا إلى قلب متفتح ت يروح متطلعة من قيد المادة ، وليس طامعة لا ترضى بالنظر السطحية البائرة ، وتكر ملهم بذلك خلف الستار ليس الجوهري ، وهذه الحقيقة » .

ويقول الامام الزواني رضي الله عنه في كتابه « النفاذ من الضلال » وهو يتحدث من تجربته الخاصة حين أراد ان يسلط على القول : « وطفت ان طر يقم الى عالم بصر وعقل ، وكان حاصل ما لم يطلع عليه من الفس ، والتزم من أخلاقها كطيرة وصغافيا الضميمة ، وحتى يتوصل بها إلى حقيقة القلب عن غير الله تعالى وتطهيره بذكر الله » .

وما لعمد يخلص قولنا في السلوك إلى الله تعالى وفي رسم النموذج الصولي الذي يريد حتى يكون مثارة للنفس التي قبل امام الاجيال ... وحتى يسلم الذي قبل الامام الكبير الشيخ محمد عبد بن محمد من تجربته الصوفية ، وكما قبل الله في كتابه « مغربية الشيخ محمد عبد » : « وطعت بأنا ان الصوفية في صباهم غراء ، وفي نهايتهم طوبى ورائد » .

مع الكاتب الاسلامي :

الدكتور عبد الجليل شلبي

مجتمعنا بحاجة الى روح

● الشباب يحتاج الى التخلق بأخلاق

● هناك أقطاب بارزون في ميدان التصوف تركوا أفكارا وسيرا يقتدى بها الناس



● بناء المجتمع الحديث وتربيته تتطلب أسسًا ثابتة وقوية . هذه الأسس موجودة لدينا بالفعل وتمثل في تعاليم الإسلام النبيلة وقيمه الفاضلة .

ولكن أكثرنا يتجه الى مذاهب وأفكار غريبة وغير مجدية ، دون أن ينشبه الى خطورة ذلك . وهذا امر يحتاج الى وقفة جادة نستعيد فيها مائتنا من شريعتنا السمحاء .

ويخطئ من يزعم ان التصوف الاسلامي يدمر الى التواكل والتخلف من مسيرة التقدم ، لان التصوف في حقيقته يحمل كل معاني الخير والصفاء واخلاص النية، ويحث على العمل والجهاد ومنازل الشخصيات الصوفية مثلا رافعا ، ونماذج طيبة للاقتداء بها . وشباب اليوم ما احوجهم للتخلق بخلق الصوفية لكي يتخلص من هموم الخياء ، ويتجه الى حقائق الاسلام والمثل العليا

النبيلة وحول كل هذه الماكن كان اللقاء مع الكاتب الاسلامي الدكتور عبد الجليل شلبي ، والحوار حول رسالة التصوف والره في بناء وتديم المجتمع .

● في بداية اللقاء كان السؤال الاول عن دور التصوف في بناء المجتمع وتجديده وحول سلوك الصوفي تجاه مستحدثات العصر ؟

ـ اجاب فضيلته : الصوفية عادة يترفعون عن التثنيات ، ويؤثرون ان يكون طمسهم وملابسهم من الحلال الذي لاشبهه فيه . وللتصوف بصفة عامة دور بناء في كيان المجتمع والصوفية يحرصون على اداء وظائفهم بأمانة ودقة خشية ان يكون في عملهم شيء من الاهمال ومن ضياع الوقت فيما لايجزى ولذلك فان المجتمع الذي يسوده الروح الصوفي يكون مجتمعا نفيًا طاهرا .

ومن الناحية السلوكية يتحاشى الصوفية كل محرم فلا يقتاتون ، وهم يكرهون التدخين ، ومجتمعنا بن من شيوخ هذه المبادئ السيئة ، قلما يخلو مجلس من قبه ، وفي الايام الاخيره لم يقف

الامر عند التدخين ، بل كثر تعطي المخدرات مما اتعب الناس واتعب الحكومة ، ولو شاع بين الناس روح ديني يحرم تعاطي المخدرات والاتجار فيها والكسب منها لاستراحت الحكومة من متاعب كثيرة .

ان مجتمعنا حقا بحاجة الى روح صوفية تسوي به عن هذه الدنيا وتطهره من هذه الموبقات .

● ما هو في رأيكم دور أقطاب التصوف في تعميق مفهومه ومدى تأثيرهم على الساحة الاسلامية والمجتمع ؟

ـ هناك أقطاب بارزون في ميدان التصوف بدمان ذي النون المصري ثم عبد القادر الجيلاني ، وجلال الدين الرومي ، والذين جاءوا من بعدهم ، وهؤلاء أقطاب لانهم تركوا مدارس من بعدهم وأفكارا وسيرا يقتدى بها الناس، وهناك افراد اخرون عرفوا بالزهد والتخلي عن متاع الحياة الدنيا ولكنهم لم يكونوا مدارس من ورائهم امثال سلمان الفارسي ، وابو ذر الغفاري ، وسعد بن ابى وقاص وغيرهم — عرفوا بترفعهم عن متاع الحياة الدنيا ولكن لم يكن لهم تلاميذ يخلون عنهم ،

صوفية تسمو به عن الدنيا

الصوفية التي ترتفع به عن ماديات الحياة

لم جاء الحسن البصري وأحمد ابن حنبل والاسام « البلخي » فتركوهم وسيرهم نملاح يقتدى بها الناس ، ويتعزى بها المحزونون حين يصابون في أموالهم ويقل بها جمع الطامعين حين يستكثرون من المال والبئير وفي الإسلام حركات بناءة كونت تاريخه وهي ترجع الى أسس صوفية .

● هل يعنى ذلك أن حركات التحرر والإصلاح كالحركة الهدية والنسوية والوهابية ، ترجع الى أسس صوفية ؟

— نعم ، فالهذى السودانى ، والنسوسى فى ليبيا ، وأحمد الكريم ترجع حركاتهم أساسا الى بدايات صوفية ، وهي متنوعة الاتجاهات بعضها كان يقوم على تنقية الإسلام مما أدخل عليه ، وإخلاص العبادة لله وحده وبعضها يدعو الى الجهاد ، والى تعليم الناس حقائق الإسلام ، وقد كانت حركة الإمام السنوسى محاكاة لحركة محمد بن عبد الوهاب ، ولكنها احتدت فى جنوب القارة الأفريقية وإضا فى آسيا حتى كان لها الأثر فى الهند وفى سيرلانكا وفى المحيط الهندى .

● وكانت حركة المرابطين والموحدين فى غرب إفريقيا — ترجع الى أسس صوفية وإلى نك وعبادة صوفية فليست الحركة الصوفية مجرد عمل

فردى ولا مزلة من الحياة الاجتماعية ، وإنما هي خصائصها مبادوإخلاص وتورع من المحرمات لم رغبة فى زيادة الحسنات ورفع المنزلة عند الله بالدعوة الى الإسلام والجهاد فى سبيل الله .

● فى رأيكم ما هي حقيقة التصوف ، وما مدى صلاحيته كأسلوب عمل للحياة . ؟

— التصوف فى حقيقته يعنى الصفاء وإخلاص النية والعبادة لله ، ولا تقتصر العبادة فى الإسلام عند أداء أركانه الأربعة . بعد الشهاده . بل أن الرجل المسلم يعيش فى عبادة دائما وهو يؤدي كل أعماله ، فهو عابد فى بيمنه وشرائه فى زراعته وصناعاته وحتى فى مخاطبته للأخريين وحديثه معهم ، والأحاديث النبوية توضح ذلك فمن الصدقة أن يلتقى الإنسان أخاه بوجه طلق .

يتمس فى وجهه ، وكسب الرجل لأولاده ونفسه عبادة وثاب عليها

● يعنى البعض أن التصوف هو العزلة عن الحياة والتفانى فى العمل — هل هذا صحيح ؟

— التصوف فى حقيقته أن يكون الشخص على ذكر من هذه الممانى وأن يكون مراقبا فى عمله مدركا أنه أن « صليق وير » فهو مثاب على صدقه وبره ، وأن غش وكذب ، فهو يعاقب على غشه وكذبه .. ولا يعنى التصوف أن يعزول الإنسان الحياة ويعيش

وحده لأن هذا عمل سلبى قليل الجدوى على الإسلام .

● وقد كان الإمام الحسن الشاذلى وهو بمصر يدعو الناس الى الجهاد ضد الصليبيين ، ويخرج بنفسه مع المحاربين الى ميادين المعركة ويذكرهم بما للمجاهدين من أجر ، وما بعد الله لهم من ثواب ..

● ماهى الشخصيات الصوفية التى أعجبتكم فى العصر الحديث ؟ — تعبنى شخصية « الامام » جمال الدين الافغانى « وأبناء مدرسته محمد عبده ورشيد رضا ، فقد كان التصوف عند هؤلاء منبها على علم وفقه واشتغل ثلاثتهم بكثرة الصلاة والصيام وقراءه القرآن ودراسة الإسلام ومحاولة تطبيقه والإفادة منه .. هؤلاء صوفيون لأنهم لم يكونوا ملكا للدنيا ولا المال ، وكان فى استطاعة كل منهم أن يكون لربا أو صاحب منصب ولكنهم ترفعوا عن هذه الأشياء التى يصعبها الأخرون مقانم ، وهى فى نظرهم مكارم لم أنهم كانوا إيجابيين لم يكتفوا بصلاح انفسهم بل عملوا على اصلاح الأخريين ، وهذا هو التصوف حقا .

● بعض شباب اليوم ، فى مفرق الطرق ، يواجهون مشكلاتهم وهم يفقدون القدرة والمثل العليا .. فكيف نعيد هؤلاء الشباب الى حظيرة الإسلام؟

— الذى يحتاج اليه الشباب هو التخلق بأخلاق الصوفية ، والشباب بحاجة الى أن يتعرف على حقيقة الإسلام وأنه مقيدة على القلب بصدقها القول والعمل والإسلام لا يقوم على تطرف أو مظاهر شكلية من اغفاء الصوت لبس الرقعات أو رفع الصوت بالشعارات ولكنه كما قلت إخلاص وعمل ، وشبابنا فى الوقت الحاضر بحاجة الى من يرشده الى حقائق الدين وإلى الدعوة الموجهة التى ترتفع به عن ماديات الحياة وتفتح بصيره الى المصنوبات والمثل العليا ، وهذا واجب الدعوة مهما كانت العقبات والمؤلات ..



الوفاء خيب

• من الوفاء للصلاة
حسن الشئوع وحضور
القلب وتدبر القراءة
واستثمار الخضوع
والتواضع لله .

فيهم الايات ولا النذر ووقفوا
في طريق الدعوة الاسلامية
يصدقون الناس عنها فلما اراد
الرسول صلى الله عليه وسلم
ان يعاقبهم جزاء صدمهم من
سبيل الله ففالت له ام هاني :
قد اجرتهم يا رسول الله فقال
لها الرسول الكريم « قد اجرتهم
اجرت يا ام هاني » .
ولقد ضمن الرسول « ص »
الجنة لقوم من المؤمنين هملوا
الى الطيب من القول والمصل
ودفوا بمهدهم مع الله والناس
وكفوا السنهم وجوارحهم عما
يغضب الله وحفظوا فروجهم من
الحرام . وذلك حيث يقول « ص »
موجها خطابه الى اصحابه والى
كل من يتخلق بخلقهم واغصوا
لرسول الله من انفسكم اضمن لكم
بها الجنة . اصدقوا اذا حدثتم
واوفسوا اذا وعدتم واذا اذا
اتتمتم واحفظوا فروجكم وكفوا
ايديكم وفسوا ابصاركم » .
تقد كان السلف الصالح من
عباد الله المصطفين الاخيار على
هذا المنوال الطيب والخلق الكريم
من الوفاء بالوعد وتنفيد العهد .
ورد انه « ص » قال لسيدنا جابر
« اذا اتي مال من البحرين
سامطيك منه » وانتقل « ص » الى
الرفيق الاعلى قبل ان ياتي هذا
المال فلما اتي مال من البحرين
في خلافة ابي بكر « ر » امر

اولئك الذين صدقوا واولئك هم
المتقون » .
فقد اراد جل شانه بالوفاء
بهمهم اذا عاهدوا اي فيما بينهم
وبين الله تعالى فلا يهلون امرا
من اوامر الله تعالى ولا ياتون
شيئا مما نهى الله عنه . وفيما
بينهم وبين الناس فلا يظنونهم
ولا يظنون بهم ولا يفتنون على
حقوقهم بل يحفظون عهدهم في
غيبتهم ويصدقونهم القول
والنصيحة لله والرسول .
وكذلك كان صلى الله عليه
وسلم المثل الاعلى والقدوة
الطيه والاسوة الحسنة في احترام
المهود والوائيق فتروى السيرة
العطرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لما عقد مع فرس
صلح المدينة كان من شروط
المعاهدة ان تكون هناك هدنة
بين الفريقين مدتها عشر سنوات
وان يرد رسول الله صلى الله
عليه وسلم من الى اليه من
فرس ولا ترد فرس من جاءها
من قبل رسول الله صلى الله
عليه وسلم وبعد توقيع المعاهدة
جاء الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم رجل شرح الله صدره
للاسلام اسمه ابو بصير فطبت
فرس من رسول الله ان يرد
صاحبه اليهم طيبا تشروط
المعاهدة فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لابي بصير انتقل
الى قومك فقال يا رسول الله
اريدني الى المشركين ليقتلوني
في ديني فقال له : انتقل فان قوم
لا يفرق ويسجل الله لك من
الصديق فرجا » .
كما تروى كتب السنة ان ام
هاني قد اجازته بعض القوم
الذين لحيت عليهم شسكوتهم
وعزلوا الطريق الى الله ولم تقبل

نعمه جبل ملاه
وتقبست اسماءه
ونصلى ونسلم على
نبيه ومصطفاه وعلى آله واصحابه
ومن اهتدى بهداه . وبعد فعلى
صفحات هذه المجلة افراد
بمسند جمادى الاولى بدانا
حدثنا بمون الله وتوفيقه
من الوفاء بالوعد . وعرفنا
ان الوفاء بالوعد وصف ذاته
وان الله تعالى وصف ذاته
الطيه به . وكان من اهم صفات
الانبياء والمرسلين .
وقد سار على نهجهم الصحابة
الاولياء المخلصون والسلف
الصالح من القادة والمصلحين
وكان في منعتهم على الاطلاق
خير الخلق اجمعين محمد بن
عبد الله الذي ارسله الله رحمة
للناس .
وبمشيئة الله وتوفيقه نتابع ما
بدانا به فنقول وبالله التوفيق ان
الوفاء هو الصفة العظيمة
والصفة الكريمة التي لعل صلى
كمال الامان . ولهذا وجها
القرآن الكريم الى التعلى به
الصفة في اكثر من موضع منه .
فيبين ان البر لا يكون بالتوجه
الصلاة الى جهة الشرق والغرب
وانما البر الحقيقي هو التعامل
والتجول مع قول الله تعالى
« ليس البر ان تولوا وجوهكم
قبل الشرق والغرب ولكن البر
من امن بالله واليوم الآخر واللاتك
والتب والذين واتى المال على
حبه ذوى القربى واليتامى
والسكائن وابن السبيل
والسائلين وفي الرقاب واقام
الصلاة واتى الزكاة والوفون
بهمهم اذا عاهدوا والمابرين
في لباسه والفراد وحين لباس

لفضيلة الشيخ / حسن الشناوي
مدير الدعوة بالقربية
وشيخ الطريقة الشناوية



أبو بكر مناديه أن ينادي في الناس
من كان له عهد عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم فليأتنا
فجاء إليه سيدنا جابر وأخبره
أن الرسول وعده أن يعطيه من
هذا المال فأخذ أبو بكر « ر »
حفنة من المال وأعطاهما لسيدنا
جابر فعداهما فإذا هي خمسمائة
درهم وزاده شعبها تنفيذا
لوعده رسول الله معه .

والفاوق عمر « ر » يعطينا
مثلا صادقا مشرقا وضاء في
احترام الكلمة وتنفيذ العهد
أثر أنه لما أتى بالهرمان زعيم
الفرس أسيرا قال له عمر بن
الخطاب « ر » اعرض عليك
الاسلام نصحا لك في صاحبك
وأهلك . فقال له الهرمان يا أمير
المؤمنين اني اعتقد في ما أنا عليه
ولا أرب في الدخول في الاسلام
فامر عمر بالسيف وقال له
الاسلام والأضربت عنقك فقال
يا أمير المؤمنين شربة من ماء خير
من قتلي على الظلم فأمر له
عمر بشربة ماء فلما جاءت بين
يديه قال يا أمير المؤمنين الآن
حتى اشربها قال نعم فالتقيا .
وقال يا أمير المؤمنين الوفاء
بالوعد نور أبلغ فقال له صدقت
لك إذ توقف عنك والنظر في أمرك
فلما رأى الهرمان احترام عمر
لكلمته وتنفيذه لوعده قال الآن
أشهد أن لا إله الا الله وأشهد أن
محمدا رسول الله وما جاء به
حق من عند الله . وأسلم
وحسن اسلامه فأكرمه عمر وكان
بعد ذلك يشاوره في أرسال
الجيوش إلى فارس ولقد
علمنا رب العالمين كيف نفى بالوعد
ونحافظ على العهد فنجعل لكل
فريضة وقتنا يجب أن تؤدي فيه
لنتعلم الوفاء ونعود المحافظة

عليها في أوقاتها وليكون الوفاء
الوعد سجيحة وطبيعة لنا .
فالصلاة التي هي عماد الدين
والتي هي صلة بين الخالق
والخلق وممرج إلى الله جعل
لها رب العالمين وقتا معينا يجب
أن تؤدي فيه كما يتضح من قوله
تعالى « أن الصلاة كانت على
المؤمنين كتابا موقوتا » وحول
هذا المعنى يقول صلى الله عليه
وسلم أحب الأعمال إلى الله
الصلاة لوقتها لما في ذلك من
فضل عظيم .

فالبادرة بها في أول وقتها دليل
على محبة الله تعالى والمسارة
إلى مرضاته . وفي ذلك مرضاته
عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم أنه قال « أول الوقت
رضوان الله وآخره عفو الله وأن
العبد ليصلي الصلاة لم يخرجها
عن وقتها خير له من الدنيا وما
فيها » .

ومن الوفاء للصلاة حسن
الخشوع فيها وحضور القلب
ولبث القراءة واستشعار
الخشوع والتواضع لله عند
الركوع والسجود وأثناء القلب
بتمجيد الله وتقديسه عند التكبير
والسبح وفي ذلك يروى عن
الحسن البصري رحمه الله أنه
قال : كل صلاة لا يحضر فيها
القلب فهي إلى العقوبة أسرع
وقد جاء في الحديث « ليس
للعبد من صلاته إلا ما عقل منها
وإن العبد قد يصلي الصلاة

فلا يكتب له منها سدسها ود
عشرها ومن الوفاء بالصلاة
الطمأنينة فيها ركوعا وسجودا
وقياما والذي لا يتم ركوعه
وسجوده وقيامه هو من يسرق
صلاته وقد ورد في الحديث أن
من حافظ على الصلاة وأتمها
تخرج صلاته بضاء مسفرة تقول
حفظك الله كما حفظتني والذي
لا يتم الصلاة تخرج صلاته سوداء
مظلمة تقول غيبك الله كما
غيبتني وكلف كما يلف الشوب
الخلق فيضرب بها وجهه .
وصلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم حيث قال « انما
الصلاة تمسك وتضع وتخشع
ويقول الصادق المصدوق
صلوات الله وسلامه عليه « الصلاة
مكيال فمن وفى له ومن طغف فقد
علشتم ما قال الله في المطففين .
ويقول أيضا « من هانت عليه
صلاته كان على الله عز وجل
أهون » .

وكذلك الصيام جسر له رب
العالمين وقتا يؤدي فيه فأي مسلم
صحيح الإيمان سليم البدن قادر
على الصوم ليس له أن يتأخر
عنه أو يتقدم عليه . قال تعالى
« شهر رمضان الذي أنزل فيه
القرآن هدى للناس وبينات من
الهدى والفرقان فمن شهد منكم
الشهر فليصمه » وقال صلى الله
عليه وسلم « صوموا لرؤيته
وافطروا لرؤيته » يعني الهلال .
وكذلك الزكاة التي جعلها الله
سبيلا إلى التكامل الاجتماعي
والتي تنتزع الشح والبخل من
قلوب الأغنياء وتقلع العجز من
الهمد من أفئدة الفقراء جعل
لها رب العزة وقتا معينا يجب
أن تؤدي فيه كما يتضح من قوله
تعالى « وآتوا حقه يوم حصده »

مع قطب النوثر

الامام الزاهد « أبو الحسن الشاذلي » رضى الله عنه فى ذكره

اسمه على ولقبه تقي الدين . وكنيته ابو الحسن وشهرته . الشاذلى نسبة إلى بلدة شاذلة التى مارس فيها اشق مراحل مشواره الروحي . - ابو - عبد الله بن عبد الجبار وهو شريف ادريسى علوى ينهى نسبه إلى الحسن بن علي - ولد رضى الله عنه عام ٥٩٣ هـ بقرية غمارة . المغربية من مدينة سبتة وتلقى علومه الابتدائية على شيخوخا

توفى رضى الله عنه فى شوال ٦٥٦ هـ وهو فاضل الحج مع صفة من اهله ومريديه بوادى حميرة بصحراء عذاب جنوب الصعيد بمحافظة البحر الأحمر ابو الحسن الشاذلى . الاسم

العالم

كان العلم عنصرا هاما فى حياة الشاذلى رضى الله عنه وركيزة فى طريقته ومدرسته للمزيد من العلم والفيض الرباني والرسول صلى الله عليه وسلم لم يطلب أى زيادة إلا فى

العلم تصديقا لقوله تعالى وفل رب زدنى علما . وسبحانه القائل . إنما يخشى الله من عباده العلماء . وتقدس الذى يقول . يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات

ويصل ابو الحسن إلى الذروة حينما يعتبر الجهل والرضا به من الكبار فيقول لكبيره عنذا اكبر من اثنين حب الدنيا بالابتار والمقام على الجهل بالرضا لأن حب الدنيا اساس كل خضينة . والمقام على الجهل اصل كل معصية

لقد روى الامام ابو الحسن الشاذلى رجلا فى مدرسته بدلا من ان يخرج كتباً سئل يوما لم لاتضع الكتب فى الدلالة على الله وعلوم القوم ؟ قال رضى الله عنه كتبى اصحابى . وقيل انه لم يولف الكتب خيفة ان يسجل فيها خطأ فيكون عليه اثمه واثم من عمل به من بعده

يروى ابن كثير كما يذكر صاحب المغاشر ان الشيخ عز الدين بن عبد السلام كان يحضر مجلس الامام الشاذلى فيسمع تقريره للحقائق ويشاهد حسن إفصاحه عن العلم اللدنى فعند ذلك يحصل له واد من

جانب الحق ويركض على قدميه طربا مع المريدين ثم يقول . تأملوا هذا التقرير فإنه قريب من ربه

لمس المؤرخون لآبى الحسن والشعراء المادحون له هذا الجاب العلوى عنده . ورواوا فيه من اصالة وعق فاشلوا به . ومنهم الامام البوصيرى صاحب المردة الذى وصفه فى قصيدة يمدحه فيها بأنه بحر العلم

هذا وقد لقي ابا سعيد الملقب بتوسر وشهد له بالولاية كما التقى ايضا بابى الفتح الواسطى بالعراق وشهد له بالعلم والارشاد والبركة . وكان الشيخ يطلب . القطب . بالعراق فاشمره ابو الفتح ان القطب فى بلاده فرجع الشاذلى إلى المغرب وبحث حتى اجتمع بالقطب سيدى محمد عبد السلام بن مشيش الشريف الحسنى

اجمعت المراجع التى تناولت سيرته المعطرة وتاريخه انه كان كبير المقد عالي المقام من اكابر الاولياء فاد رضى الله عنه فور وصوله الاسكندرية بتربية الصديقيين الذين كانوا يحضرون مجالسه . فيسبون قلوبهم من ماء معرفته وفيض علمه وحكمه . ومما قاله

عن الدنيا . من اخذ شيئا من الدنيا حلالا بشرط الادب سلم قلبه من التكدير ومن نال الحجب . والادب نوعان ادب السنة وادب المعرفة . فاما ادب السنة

فهو الاخذ بالمعرفة على سبيل القصد وحسن النية . وادب المعرفة مصحوب بالانز والامر والقول والاشارة الثابتة من الله تعالى فالاشارة تفهيم من الله لعبده عن نور جماله وجلاله

كان ابو الحسن الشاذلى لا يتكفى بكلماته عن الدنيا . وإنما كان يذكر لمحبيه بعض إشاراته ومشاهداته القلبية وما يترأى له فى النوم فقال

رايت كائى فى المحل الاعلى قلت لى . اى الاحوال احب اليك . واى الاقوال اصديق لديك . واى الاعمال اول على محبتك . فوفقنى وهدانى وقيل

لى . احب الاحوال لدى الرضا بالمشاهدة . واصديق الاقوال لدى قول لا إلا الله فى الظلقة واول الاعمال على محبتى بغض الدنيا والياس من اهلها مع الموافقة

هكذا كانت تربية . ابو الحسن الشاذلى . للصديقين من ابناءه فى

● عثمان شما ●



مسجد أبو الحسن الشاذلي في محافظة البحر الأحمر

١ - ذنب احدثته
٢ - او دنيا ذهمت عنك
٣ - او شخص يؤذيكَ في نفسك
او عرضك فإذا كنت اذنبت
فاستغفر . وإن كنت ذهمت عنك الدنيا
فارجع إلى ربك . وإن كنت ظلمت فاصبر
واحتمل هذا دواؤك . وإن لم يطلعك الله
على سبب القبض فاسكن تحت جريان
الأقدار فإنها سحابة سائرة
ومن كلماته المضيئة عن الرضا
القي بنفسك على باب الرضا . وانخلع
عن عزائمك وإرادتك . وختم الطريق
إما هو المحبة والرضا والزهد والتوكل
على الله وكلها بساتين الكرامة التي تكون
في أربع

١ - حب يشغلك عن حب غيره
٢ - ورضا يتصل به حبك بحبه
٣ - وزهد يحققك بزهد في برئته
٤ - وتوكل عليه يكشف لك حقيقة
قدرته وعظمته

ومن فيض كلماته الجميلة عن
المحبة من أحب الله وأحب لله فقد
تعت ولايته بالحب والمحبة على
الحقيقة من لاسلطان على قلبه لغير
محبوبه . ولا مشيئة له لغير مشيئته فإن
من فيئت ولايته من الله لا يكره الموت
ويصلد ذلك من قوله تعالى

"قل يا أيها الذين هادوا إن زعمتم
انكم أولياء لله من دون الناس فتمنوا
الموت إن كنتم صادقين" . وعلى ذلك
فإن الحقيقة هي أن الولي لا يكره الموت
إن عرض عليه . وقد أحب الله من لا
محبوب له غير سواه . وأحب له من لا يحب
شيئا لهواه . وأحب لقاءه من ذاق أس
مولاه ..

وفعل . وحقيقة الزهد هو فراغ القلب
مما سوى الرب تبارك وتعالى . كانت
رحلاته . رضي الله عنه . سياحات
روحية مضيئة من أجل البحث عن الحق
والتمكين له منها إلى بغداد ثم إلى
تونس ثم إلى بلاد المشرق من أجل
الدعوة إلى الله بالكتاب والسنة وتربية
الرجال بالقول والعمل والسلوك وتحليل
مشاكل النفس

يقول . رضي الله عنه . إذا كثرت
عليك الخواطر والوسوس فضع يدك
اليمنى على قلبك وقل . سبحان الملك
القدوس الخلاق الفعال . سبع مرات مع
قوله تعالى . إن يشأ يذهبكم ويأت
بخلق جديد وما ذلك على الله بعزيز .
وارجع . رضي الله عنه . أسباب
الانقباض النفسي إلى أسباب ثلاثة

مدرسته بالكلمة النيرة والمشاهدة
الصادقة فترجوا مرحلة مرحلة
ومن مقام إلى مقام

اشتهر أبو الحسن الشاذلي أنه كان
عابدا مثبثا تربى تربية صوفية
نورانية شحذا للهمة وتنمية للعزيمة
والمثابرة يدعو دائما لفرقة الله والعمل
والتوكل على الله بعيدا عن التواكل
والتهاون والهوان والبلادة قال يوما
إن الصحيح هو أن يزهد المرء فيما
يملك فيوجهه لصالح الجماعة والأمة
وذوى الحاجة وليس أن يزهد فيما
لا يملك فهذا زهد العاجز الذي يغري
نفسه ويعللها بكسب الآخرة . وقد
يكون بذلك خسر الدنيا والآخرة وذلك
هو الخسران المبين وإن حقيقة ذكر الله
هو دوام مراقبته وخشيته في كل قول

الفتاوى الدينية



يقدمها

لجنة الفتوى بالأزهر

إعداد : مؤمن حسين يوسف

• يجوز الزواج •

السؤال :

هل يجوز للرجل أن يتزوج من بنت زوجة أبيه سابقا من رجل آخر علما بأن هذه الزوجة شقيقة والده .. ما الحكم ؟

الجواب :

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين . أما بعد فنفيد بأنه يجوز للرجل أن يتزوج من بنت زوجة أبيه سابقا من رجل آخر ولو كانت الزوجة خالته ما لم يكن هناك رخصة بينهما والله تعالى اعلم .

• الحرمان من الميراث •

السؤال :

هل يجوز للأب أن يحرم أحد أولاده من الميراث حال حياته لمقوله بوالديه وأبائه في مال أبيه وأسراره بمالا يظه الشرع ، وهل يجوز للأب أن يبيع أملاكه حال حياته لأولاده المالكين في تصرفاتهم وأعمالهم مع الاحتفاظ للأب بحق الانتفاع بملكه حال حياته ؟

الجواب :

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد فنفيد بأنه يجوز للأب أن يحرم أحد أولاده حال حياته لسبب مشروع كالغشوق والإسناد وإرتكاب المعاصي ، كما يجوز للأب أن يبيع الورثة المالكين منهم كل ما يملك عليهم أن يحتفظ لنفسه بحق الانتفاع حال حياته والله تعالى اعلم .

• لا يجوز •

السؤال :

هل يجوز إقامة مسجد أو مصلى على أرض مقتسبة وما الحكم ؟

الجواب :

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد فنفيد بأنه لا يجوز إقامة مسجد أو مصلى على أرض مقتسبة من مسلم أو كتابي والله تعالى اعلم .

• الطلب للطاعة •

السؤال :

ما هي الطريقة التي يطلبها حتى تحضر زوجتي من عند أهلها لأنها ترغب في الحياة الزوجية معي وما الحكم ؟

الجواب :

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد فنفيد بأنه ما زالت الزوجة لا ترغب في الحضور إلى بيت الزوجية فعليك أن تطلبها في طاعتك بموجب إخطارها على يد محضر طبقا لقانون الأحوال الشخصية رقم ١٠ لسنة ١٩٧٧ والله تعالى اعلم .

البيع بالأجل

السؤال

ما حكم البيع بالأجل ، وما الحكم فيها إذا طلت إحداهما بصفة معينة لتكفل له إنسان أو بنات باحضرها ودفع فيها ثمنها ، ثم طلب منه الثمن وزيادة عليه ؟

الجواب :
الحمد لله رب العالمين والسلام على سيد المرسلين ، هذا البيع على وجهه صحيح ، أما بعد فنفيد بأن التمسع صحيح إن يكون لها ثمنان حالي ومؤجل ، فإذا تم البيع على الثمن الحالى ، فليس له أن يشترى فقط دون زيادة .

أما إذا تم البيع على الثمن المؤجل ، فالأولى فيه ألا تكفل إنسان أو بنت باحضرها بصفة معينة لأخر ، فاحضرها التكفل لأخر ، ودفع ثمنها له ، طلب منه زيادة على الثمن المدفوع ، فذلك حرام ، لأن فيه ربا ، إذ أن ما استقر في قيمة الرافعة إنما هو الثمن المدفوع من التكفل ، فحسب والله تعالى أعلم .

جزء من المال صح الصلح وكان إبراء من المالك من جزء من حقه ، أما تقدير المبلغ المتصلح عليه ، فإن ذلك يختلف باختلاف المصالح المتصلح عليها ، كما يرجع إلى رضا المالك بالحق ، لأنه صلح والصلح يستند إلى التراضي والمسلمون عند شروطهم ، ومن الثاني إذا ثبت بقينا أضرار مسلم بأخر ، وجب دفع الظلم بما يرضون المظلمون ، ما لم يضره ولا ظلمه ، وفي العبدية لا ضرر ولا ضرار ، ونظرا إلى أن الشرع لم يضع تقديرا لكل حالة من الأضرار ، فيرجع في تقدير ذلك إلى رأى القاضي .

من يرث ؟ من يمسك ؟

توفي رجل عن زوجة ، وسبعة ذكور ، وأربع بنات ، أولاد بنت محمد ، رب العالمين والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ، أما بعد فنفيد بأن في تركه هذا كانت تستحقه البنت لو كانت على قيد الحياة في حدود الثلث طبقا لقانون الوصية الواجبة المعمول به من أول أغسطس ١٩٤٦ م ، وبشرط ألا يكون الجد قد أعطاهم شيئا حال حياته ، واجبة لأولاد البنت فتقسم التركة ٧/٥ جزءا منها سبعة أجزاء وصصية وهو مائة وخمسة وأربعون جزءا هو الميراث للزوجة منه الثلث فرضا لوجود الفروع الوارث ، والباقي للذكور السبعة ، والبنات لأولاد أولاد البنت لأنهم من ذوى الأرحام المؤخرين في الميراث من أصحاب الفروع والعصبات ، كما لا شيء لهم بالوصية الواجبة حيث أن الوصية الواجبة لأولاد البنت الصلبية والله تعالى أعلم .

فقدان الشخص المالك

السؤال :
ما هو رأي الدين في وصية اليد المدة الطويلة المكتبة للملكية بالنسبة للغارات ؟
وما هو رأي الدين في التحويل الأدبي من الأفراد التي لم تحت الشخص من جراه وقع بمسوى العيس لتكفي مبلغ خلو وجعل مقابل أيجار سكن ؟
الجواب :
الحمد لله رب العالمين والسلام

لا يستطع الحق في الإسلام

والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ، أما بعد فنفيد بأن أقصى القانون يتعارض مع حكم الشريعة الإسلامية ، ذلك أن الحق في الإسلام لا يستطع إلا بالاداء أو الإبراء ، مادام الإسلام لا يرى عدم سقوط الحق إلا بالاداء أو الإبراء ، فلا يجوز لأواضي اليد أن يمتنوا المالك من المال ما سادل جزءا من ملكه ، لكن إذا تم الصلح بينهما على

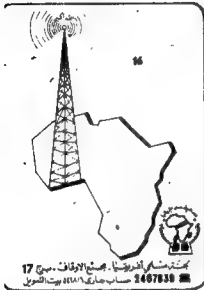
السؤال :
ما هو رأي الدين في وصية اليد المدة الطويلة المكتبة للملكية بالنسبة للغارات ؟
وما هو رأي الدين في التحويل الأدبي من الأفراد التي لم تحت الشخص من جراه وقع بمسوى العيس لتكفي مبلغ خلو وجعل مقابل أيجار سكن ؟
الجواب :
الحمد لله رب العالمين والسلام

الجسرات لجنه مسلمى أفريقيا فى أفريقيا والسودان



رسالة السودان

يقدمها: أحمد الشنوان



اتصالات عسكرية واقتصادية مكثفة بين مصر والسودان



الرئيس مبارك عند استقباله للسيد مبارك الفضل المهدي وزير الاقتصاد السوداني

عقب مقابلة الرئيس حسني مبارك ، قال السيد مبارك الفضل المهدي وزير الاقتصاد السوداني أنه سلم رسالة خطية من السيد الصادق المهدي رئيس وزراء السودان حول التنسيق في العلاقات بين مصر والسودان في كافة القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك . وقد حملت الرئيس تعيانته وتمنياته والأخوة في الحكومة المصرية للاخ الصادق المهدي وللمستولين في السودان

واكد السيد مبارك الفضل أن هناك اتصالات سيتم التوقيع عليها في بداية العام القادم تستهدف ازالة العقبات لزيادة الصادرات السودانية نحو

وصف وزير الاقتصاد السوداني لقاء الرئيس له بأنه كان لقاء حافلا وشاملا وقال انه بمثابة تأكيد لهذا التنسيق والتشاور لكل ما يفيض العلاقات بين البلدين وكل ما يؤثر على هذه العلاقات من الناحية الاقتصادية والدولية .

وكان الفريق أول عبد المجيد خليل وزير الدفاع السوداني قد سلم الرئيس حسني مبارك رسالة خطية من الصادق المهدي ووصف القادرياته كان الحوبا ووديا

وقد تم توقيع بروتوكول لتبادل الخبرات والبحوث الفنية والعسكرية بين مصر والسودان ، وقد تناولت البحوث العسكرية بين البلدين دعم التعاون العسكري بينهما

خاصة في مجالات التدريب والتسلح

وقد أشاد الفريق أول عبد المجيد خليل بالاتجاه العربي المصري خلال زيارته لمصر

١٠٠ العربي ومصنعي سكر للسواويح ، وقال انه دعا لالة الحرية العربية وأعراب عن أمه له أن يستمر التقدم لالة صناعة حربية قوية متطورة .

في مطلع الثمانينات وبالتحديد في عام ١٩٨٢ تآذى نكر من الشباب المسلم الكويتي للتقسيم يعمل يرتقي بعشاء المسلمين في أفريقيا ويمكن لقيم الاسلام وهدية في حياتهم ويدفع منهم الصبوز وسائر اسباب الفتنة من دينهم ، بالإضافة الى النهوض بواجبات الدعوة الى الله تعالى ونشر دين الاسلام . فكانت لجنة مسلمى أفريقيا

ولجنة مسلمى أفريقيا تأسست من الشباب الكويتي المسلم والمليهم كانوا من خريجي الجامعات السورية فرزوا على البيل لتف وخدمة الاسلام والمسلمين . وتتمتع اللجنة اعتمادا كليا على تبرعات المسلمين في الكويت وخارج الكويت لدعم مشاريعها وتشترك اللجنة على واحد وعشرين مكتبيا متخصصا يشرف على كل مكتب احد التطوين وتعمل أعمال اللجنة ٣٧ دولة افريقية .

يعدنا الدكتور عبد الرحمن السميط الابن العام للجنة مسلمى افريقيا من الانجازات التي حققتها اللجنة في دول افريقيا فيقول :

لقد وفقنا الله تعالى للانجازات

الآتية :

● بناء أكثر من ٩٠ مسجدا .

● بناء وتسيير أكثر من ٨٢٠ مدرسة قرآنية .

● إيواء وتطعيم ٢٥٠٠ يتيم مسلم في افريقيا

● إرسال ١٢٠٠ دافعية مسلم لنشر الاسلام .

● حضر ٥٠٢ بن في مناطق الجبابة ومئات الأباد المحلية .
 ● بناء وتسيير ٢٨٠ مركز طبي .
 ● بناء ١٦ مركز اسلبي .
 ● دفع رسوم الدراسة من ٥٥ ألف طالب مسلم .
 ● توزيع ٢٠٠.٠٠٠.٠٠٠ مليون نسخة من المصحف الكريم و ٢٠.٥٠٠.٠٠٠ مليون كتاب اسلامي لنشر الاسلام الصحيح .
 ● دورة لمحلى الفلسفة العربية والاعمال .
 ● تم شراء وتشغيل اذاعة للقرآن الكريم في غرب إفريقيا وهي تقضي ١٦ دولة وتبع أربع لغات .
 ● توزيع ٦٠ ألف طن من الاغذية .
 ● ومن نشاط اللجنة في دول إفريقيا وهاونها مع المنظمات الأخرى يقول د . عبد الرحمن السميد الدين العام للجنة :
 ● تقديم الخدمات الصحية والاجتماعية والتعليمية والمأنة المحتاجين دون أن نحاول فرض آرائنا على المحتاجين حيث كان لنا نشاط في موزمبيق وجيبوتي وشمال كينيا والصومال وتشاد والتنج والسنغال وموريتانيا وغيرها من الدول الإفريقية وقدمننا مسونات تزيد على ١٥ مليون دولار منها أدوية وأدوية وبرعات أخرى من المسلمين في منطقة الخليج وأوروبا الغربية وشمال إفريقيا

وجنوب إفريقيا .

ومن مشاريع اللجنة في إفريقيا يهدتنا الأستاذ ليس بورصة مسئول مكتب المشاريع بلجنة مسلمى إفريقيا : المكتب عبارة عن متقبل لبرعات المتطوعين من الأماني فيما يخص المشاريع والآبار والمستوصفات والمدارس الإسلامية أو مخاضية مكتب اللجنة في الدول الإفريقية لآلامها هذه المشاريع ومتابعتها حتى انتهائها بالتقرير والصور وكذلك مخاضية المتطوعين والتبرعين حول هذه المشاريع .
 ● وعن مشاريع اللجنة بالسودان يهدتنا الأستاذ فضل السيد أبو قصيدة مشرف عام اللجنة بالسودان :
 ● تقوم اللجنة بأجراء ٢١ مسجدا بالسودان ٧ منها بنيت و ١١ مسجدا تحت التأسيس و ٣ مسجدا لم يبدأ العمل فيها وطلعت اللجنة بحفر العديد من آبار المياه ١٥ بئرا ضخمة و ٧٤٥ بئرا جوية يظهر فيها بواسطة حفارات اللجنة والأخرى بواسطة شركات الحفر وتلك اللجنة ثلاثة حفارات وتبنى اللجنة حفر ثلاث آبار جوية بمنطقة أم درمان و ٣ بئرا جوية بمركانا و ٢٠ بئرا أخرى بدارفور بالتعاون مع بنك التنمية . وتولى اللجنة رعاية ٢٢٦ تلميذا في السودان حيث تقدم لكل تلميذ عانة شهرية ٢٠٠ جنيه سوداني

المساعدة الى مساعدة التيج ومن المساعدات اللجنة بالسودان العام مركز السلام بكونون كسلا الذي يحوى بئر جوفية وصهرج ومبشلى ومدرسة منسطة ومستوصف وروضة أطفال ومركز ابيده العارء الماشر الذي يحوى مسجدا وقيادة تقدم العلاج مجانا وروضة أطفال ومدرسة ابتدائية وكذلك مركز خالد الزوي بام دورين « جنوب كردفان » ويحوى مسجدا ومدرسة ابتدائية ومستشفى . ومركز الحرم الاسلامي وتقدم لهذا المركز خدمات منسطة في مدارس ابتدائية ومستوصف ومنسطة ولتأويه وداخليات للتغلب وسكن للتعليمين ومستشفى ويتوقع الانتهاء من التشييد عن قريب وسوف تخدم اللجنة بكاليف سبع المركز خمس سنوات من تاريخ الانتهاء . ومركز الدنج نسبة لان اللجنة تنوى تركيز أعمالها مستقبلا في جبال التوبة فقد رأت إقامة مركز كبير في الدنج يحوى مدرسة ثانوية للبنين والبنات بدخلات ومستشفى وللمنابر ودرا لتدريب ودرا للإبوابدارا للمؤنات ومركزا لتدريب العامة المساعدة الى رئاسة اللجنة بمنطقة الجبال . وتبنى اللجنة العامة قرية للزيتام ومركز بالدنج ومركز بامبدى العامة ١٢ ومركز مسلمى إفريقيا بدار السلام وسوف يكون به مقر اللجنة بالسودان .

رابطة المرأة العاملة السودانية



رابطة الرأء العاملة منظمة نسوية سودانية وطنية تعمل لخدمة المرأة العاملة والنهوض بها مهنيا ولقائيا واجتماعيا ، وتسمى لكل مشاكل العمال والمهنيين وتشمل ذلك مشاكل الواصلاات وبيئة العمل ومشاكل الامومة والطفولة . كما تسمى لتهيئة آراء السودانية لتتلق دورا رائدا في سبيل الانعاش الاقتصادي .
 ● وقد تأسست الرابطة ٢٠ تم تسجيلها بوزارة الرعاية الاجتماعية في الثامن والعشرين من مايو عام ١٩٨٦ ، وقد انعقد المؤتمر التأسيسي للرابطة في أكتوبر من العام الماضي ، وقد شهد المؤتمر محلات لمصلى الصحف واجهزة الاعلام ومجلات لكل قطاعات الرأء العاملة وقد تكلمت في المؤتمر نائبة وكيل الرعاية الاجتماعية والزكاة والاخت عائشة عبيد الله معلقة ووزارة العمل والتأمينات الاجتماعية وكذلك الدكتور سعاد الفاتح والاستاذة حكمت حسن سيد أحمد .
 ● وفي الحين والدراسات التي قدمت في المؤتمر والتوصيات التي خرج بها تقول الدكتور سعاد أمال مصطفى رئيس الرابطة : طرح بالمؤتمر ثلاث اوراق عمل الورقة الاولى تهتم بقضايا المرأة العاملة والثانية قوانين تهتم بشئون الرأء العاملة والآخرى هي ورقة التوصيات .
 ● وقد تفضل المؤتمر من ثلثي توصيات اساسية اهمها مراجعة قوانين العمال

السارية للعمالين العام والخاص في تناسب ووضع المرأة ومراعاة المساواة في التدرج الوظيفي والترقي بحيث يكون عامل الكفاءة هو العاسم « الزام جهات العمل بتوفير وسائل النقل والواصلات » السعي لزيادة اجازة الوجود الى ستة اشهر مدفوعة الاجر .
 ● وعن النشاط الثقافي للرابطة تقول الاخت مريم السيد حسن عن أمين الشؤون الثقافية للرابطة :
 ● بعد قيام المؤتمر وضعت تصورات عامة لتتبع الوعى الثقافي عند المرأة العاملة السودانية وهذا جميع اوجه المعرفة المحلية والخاصة بها كام ويخطط المكتب لاصدار نشرات دورية بالنسبة للنساء العاملات باختلاف مهنتهن ووقت دورات الحق الامية كما تفكر في إقامة محاضرات وتدوات تناقش ماهم المرأة من ناحية حقوقها وتشاكلها ومستشعير في هذا المجال بتشجيعات سرافقية بارزة من داخل السودان وخارجه وتهدتنا السيدة سعاد محمد ابوكوتسو المشرفة الاجتماعية للرابطة عن الخدمات التي تقدمها الرابطة للعاملات فتقول : نحن في المكتب الاجتماعي نقوم بخلق رابطة اجتماعية بين جميع أعضاء الرابطة ونفرض فيهمودج التكاتف والتعاون . وقد قلنا بأعداد تصور مشروع الاسر المتخية ونحاول تركيز هذا المشروع وتوجيهه للمؤاء الدينية التي غالبا

تاتعمل في الزرامة حتى تكون الاسرة متكيفة ذاتيا وقد تم بالأسلة لهذا تكوين منسوق غيرى يقوم بمساعدة أعضاء الرابطة في حالات الضرورة كما يوجد مكتب فرعى لكل مشاكل المرأة العاملة اذا كان نوعها وذلك حسب القطاع .
 ● وعن التنسيق بين الرابطة والجهات الاخرى الحكومية والشعبية تقول سعاد ابوكوتسو :
 ● نحاول في المكتب الاجتماعي ان لنسق العمل مع الجهات الرسمية خاصة وزارة الرعاية الاجتماعية والجهات الشعبية ممثلة في الجمعيات التعاونية والغربية التي تعمل في المجالات الشعبية كما نحاول خلق نوع من الصلات لتبادل التعاون وكسب الخبرات بيننا وبين الروابط العالمية الشبيهة برابطة المرأة العاملة .
 ● وتهدتنا الاستاذة صليحة عبيد امينة الشئون القانونية عن دور مكتب الشئون القانونية فتقول :
 ● تقدم نشاطا استشارية مجانية للأعضاء في الرابطة وتعلمهم امام المحاكم في القضايا التي تفضل العمل بأجور رمزية كما تتشلى الرابطة في الخصام في حالة حدوث أي نزاعات بينها أو جهات أخرى كما تقوم بنشر الثقافة القانونية بين النساء وضموها في مجال الأحوال الشخصية واستصدار فتاوى قانونية من ديوان الشئون العام قسم الاقتاء الشرعى اذا استدعى الامر .

إشراقات القبول
لشباب
التصوف
الإسلامي

● كل الله باله ●



رحلة صوفية

في كتاب منير

● لفت التصوف الإسلامي اهتمامات الشباب المعاصر في الناس والمصر ..

فعلى درب التصوف وصفو منهجه ، يبلغ الريد طريق الامان في مواجهة حياة الفسق والفساد والفتن فتأججا على مدارج الصفاء ووصولاً الى مراتب النفس الطمينة ، التي دعاها رب المودة والقدرة منادياً :

« يا ايها النفس الطمينة ارجعي الى ربك واعلمي مرسية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي » .. وما من سؤال من التصوف والتصوفة ، الا وله في هذا الكتاب النير جواب 100 ●

.. وقال صاحب « عوارف المعارف » الصوفي قسوس الذي يكون دأب التصفية ، لا يزال يعني بين الاقدار بتصفية القلب من شوائب النفس ..
والصوفي ايضا يفتح الاشياء ومواسمها ، ويغير الاوقات والاحوال كلها بالعلم ، بقيم الحق مقامهم ، وقيم امر الحق مقامه - بظهور عقل وصيغة توحيد وكمال معرفة ، وعبادة صادق واخلاص ..

انه « التصوف المثلث من السلال » اجمل واروع ما كتب وصنف الاسام الراجل القطب الصوفي المصروف بالله الشيخ عبد العظيم محمود - : هذه لك ومنك يا اخي الفتى المسلم رحلة شالته بين دفتي هذا السفر الجليل ..
فعلى هدى الشريعة والطريقة والحقيقة ، وبمتابعة الرسول صلى الله عليه وسلم ، والاقتداء به - سار الصوفية على الطريق

لقد اخذ الصوفية انفسهم بالتأسي بالرسول صلى الله عليه وسلم فيما تدق من الامور وما وضع منها . وفي البسر من اعمالهم والعظيم منها ..
وفي جهاد الصوفية تكفي ببعض الامثلة ..

كان شقيق البلخي - وهو من قم الصوفية الشافعية ، يسارع الى الماركة في الجهاد ، لا يبالى على اي جنب كان في الله مصرعه . انظر اليه : غايبا الماركة ، محارباً العدو ، مسلحاً بامكانه وقتته في الله ، وهداه العربية شاعراً سيفه ، فارساً بكل ما تنطبه كلمة الفروسية من معنى حادلاً ، مطشناً ، كامل الثقة في الله ..

وقد وصلت فتته بالله الى حد انه - وهو لا يرى حوله الا رقاباً تقطع ، ورددوا تتساقط - يقول لمن يجواره في هذا الجن : كيف ترى نفسك ؟ اترى نفسك في سعادتك ليلة زفت اليك مروسك ؟ ..
فاجابه الذي يجواره : لا ... والله !

فقال الشقيق : كفى والله اترى نفسي في هذا اليوم ، مثلي في الليلة التي زفت فيها امرأتى الى الله ؟ لقد كان سعيداً بجهاده ، ومات شهيداً في معركة الشرف والبطولة في ساحة العرب والجهاد ..
وشخص اخر - هو من قم الصوفية ايضا ..
انه حاتم الاسم .. كان يدخل الماركة ، ويغرضها في غير خوف ولا نزوع .. كان كيهله كنهه في لغة مطقة بالله ..
وله الثقة تخطل اجمل

ما يكون التمثل حينما اغسلوه اسيرا وطرحوه ارضا ، وجثم العدو على صدره ليلبسه .. انه نصف شموه وهو في هذه الحالة فيقول :

لم يستغل به قلبى ، بل كنت انظر ماذا يحكم الله تعالى فى .. فبينما هو يطلب السكنى التى يبيع بها ، اصابه سهم نستط مريعا .. وقمت انا سليما معافى ..

قام سليما معافى ، ليعاود المعركة من جديد ..!

● نظم القرامات ترامة الاسلام ●

واذا قلنا فى ساحة الزمن فغزة واسعة ، فوصلنا الى معركة التصورة الشهيرة فى تاريخنا الحديث ، نجد صورة الصوفية فى قلب المعركة ..

لقد تركوا بيوتهم واسرهم ، وهبوا متدفقين الى المنصورة ليسانها فى النصر والاستشهاد فى سبيل الله ، ولتكون الجنة تحت ظل سيفهم ..

ولقد كان ابو الحسن الشاذلى وهو من صفوة الصفوة الصوفية قد تجاوز السنين ، وكان قد كلف بصره ، ومع ذلك فانه ترك بيته وذهب الى المنصورة مساهما فى المعركة بقدر استطاعته ..

كانت المعركة شظف بالنهار ، وشظف بالليل ، فيمر بسهمته الوفود ، وببيته المستعدة من تقواه ، وبالتور بشرى من وجهه بين الجنود مشجعا ، مبشرا بالنصر والجنة .. فاذا ماجئها الليل اخذ يتنهل الى الله سبحانه وتعالى متفرعا ، خاشعا ، راجيا التوفيق والنصر لامة الاسلامية ..

وفى ليلة من الليالى ، راي رسول الله صلى الله عليه وسلم فى رؤيا طويده ، واصبح رضى الله عنه مبشرا بالنصر ..

ولم تكن هذه هي الموقعة الاولى التى اسمى فيها ابو الحسن الشاذلى رضى الله عنه ولم تكن الاخره ..

ومن مآثر هذا القطب الصوفى

الجليل ، ابو الحسن الشاذلى انه كان يقول : (من دعا الى الله تعالى بغير ما دنا به الرسول صلى الله عليه وسلم فهو يذمى) .

ويقول : (ما تم كرامة اعظم من كرامة الايمان ، ومتابعة السنه فمن اعطيها وجعل يشاقق الى فخرهما ، فهو عبد مقتر كذاب او لو خطا فى العلم والمعمل بالصواب) .

● اغسلوا العلم بجلاله ●

وكل الصوفية يتجهون هذا النهج، ومنهم ابو اليزيد البسطامى وكذلك الامام الجليل تحدث اكثر من مرة فيما يتعلق بالصلة بين التصوف والشريعة ، ومما قال فى ذلك :

(الطريق كلها مسدودة على الخلق ، الا على من اتقى امر الرسول صلى الله عليه وسلم ، واتبع سنته ، واذم طريقته) .

والواقع ان المثل الاعلى للصوفية على بكره ابيهم ، انما هو رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهم يحاولون باستمرار ان يتمجوا نجه وان يسيروا على منواله ، فهو امامهم الاسمى فى كل ماياتون وما يدعون ، وهم يتابعونه مهتدين فى ذلك بقول الله سبحانه وتعالى :

(لقد كان لكم فى رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا) . ويرى صاحب الرسالة التفسيرية عن ابي الحسين على ابن ابراهيم الحداد - يقول : حضرت مجلس القاى ابي العباس ابن شريح ، فتكلم فى القروع ، والاسول ، بكلام حسن وحيث منه ، فلما راي اصحابى قال : « اتندى من اين هذا ؟ »

قلت : يقول به القاى ..

قال : هذا بركة محالة القطب الصوفى ابو القاسم الجليل ..!

واذا ذكر الجليل، ذكر استاده الحارث الحاسبى ..

كان الحارث الحاسبى مثقفا فى الدين والعربية كاحسن ما يكون المثقف .. كان تقيا ، محدثا ، وكان مثقفا عالما فى الاخلاق ، وكان صوفيا ..

ولقد اتعصم كل المشاكك والقضايا التى شهدتها عصره ، باحسا مرشدا ، مجادا ، وعاديا الى الحق - والحق فى نظره هو ما كان عليه الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه ..

ولو اخذنا اى صوفى من هؤلاء الذين ذكروهم « السلسى » فى « طبقاته » ، او الذين ذكروهم « القشبرى » فى رسالته ، او الذين تحدث عنهم صاحب الطيبة ، لنسجد انهم قوم اغسلوا من العلم عبادة وعكفوا على دراسته تقربا الى الله سبحانه ..

● الخطوة الاولى ●

والان .. اذا اراد الانسان ان يدخل فى معنى التصوف الاسلامى - فكيف شيئا ذلك ؟ ..

ما هي الخطوة الاولى ؟ ما الطريق .. ثم الى اين ؟ .. ماهى الثمرة المرجوة ، وما هو النفع الذى يعود عليه من ذلك ؟ .. انه يبدأ الدخول فى النظام القرآنى ..

والدخول فى النظام القرآنى معناه : العزم المصمم على التخلى عما ليس بقرآنى .. وهذا ما يسمى فى العرف الاسلامى او فى النظام القرآنى :

التوبة .. ولقد امر الله فى القرآن بالتوبة وحث عليها ، وجب فيها ، وواجبها فى بعض الاحيان .. والواقع ان التوبة هي البنية الاولى الى الله .. وهي القلبه الاولى فى طريق اسلام الوجه الى الله ..

● الحديث بية الى ●

هدى لقيم يثقل الله

بريد القراء



• أمريكا تمنع الخمر لأقل من ٢١ سنة •

الخمر يشراهة في واحدة من المناسبات الجامعية ويعد هذا الرقم أعلى معدل يتم تسجيله خلال شهر واحد .

أحمد يسرى
مصر الجديدة

الصدوق أحمد يسرى
رسائلك عن الخمر تبرئ لنا مدى حرصك وإيمانك بفضيلة هي في غاية الخطورة تمنى ممكن أن يصدر قانون أو تشريع أو توصية أو حتى نصيحة بمنع تداول الخمر أو بيعها للجمهور فلقد ثبت بالدليل القاطع أن حوادث الانقصاب أغلبها شرب أصحابها الخمر قبل تنفيذ جريمتهم ولذلك انتهر فرصة خطابك واطلب على سبيل المحافظة على شباب ورجال ونساء هذا المجتمع بعبء نصائح .

اولا : اغلق كل محلات الخمر في مصر واقتصاد الامر كمرحلة أولى على بعض الفنادق فقط .

كلها سينفذ ارواحا كثيرة من حوادث السيارات الناتجة عن السكر .

وكانت الهيئة التشريعية في يومنج قد رفقت أربعة مشاريع قانونية لرفع سن تناول الخمر خلال شهر مارس الماضي وهو ما أدى إلى حرمان الولاية من أكثر من ٨ ملايين دولار من الاعتمادات الفيدرالية المخصصة للطرق العامة سنويا ولأن يومنج كانت الولاية الوحيدة التي لم ترفع السن القانونية لشرب الخمر كان الشباب من الولايات الأخرى يذهبون إليها لتناول الخمر ثم يقودون سياراتهم مرة أخرى وهم سكارى هالدين إلى مدنهم .

ورغم ذلك ففي بعض المناطق ارتفع معدل شرب الخمر الجماعي تحت السن القانونية في جامعة برينستون مثلا ثم تقل ٤٦ طالما إلى المستشفى لاسماهم خلال شهر فبراير الماضي بعد تناولهم

اسمحو لي ان اكتب اليكم مرة أخرى مصرا على ابراز أهمية الدور الذي تلعبه الصحافة وأجهزة الاعلام لمحاربة الخمر وذلك كأمر ونواهي الشريعة الاسلامية العظيمة وحتى تقليدا للامم التي تقدمت عشا والتي تتكاتف الآن لمحاربة الخمر وقد سبق ان كتبت اليكم ونشرت في شاكزين عن الخمر ومدى منع دول كالالاتحاد السوفييتي للخمر وفرنسا وبريطانيا منها للشباب والان اسمحو لي بنشر هذه الفقرة من وكالات الأنباء وفيها ان أمريكا تمنع الخمر لأقل من ٢١ سنة واليك ما كتب .

ارتفع سن الأشخاص المسوح لهم بتناول الخمر في الولايات المتحدة ليصبح ٢١ عاما ابتداء من اول الشهر الحالي ، وكانت ولاية يومنج آخر الولايات الخمسين التي رفعت السن . ويرى المؤيدون للقانون ان توحيد السن في الولايات المتحدة

• الاهتمام بتدريس الدين •

نحن طلاب مدرسة حوش عيسى الثانوية التجارية نعاني من نقص في الواجبات الاسلامية ليس نحن فقط بل كل طلاب المدارس الموجودة في الوطن العربي ، من المسئول عن هذا النقص الشديد اهي وزارة التربية والتعليم . ام العلماء المسلمون . اوجسو الاجابة الواضحة . كما ارجو من السادة المسؤولين ان يعطوا بجهودهم في هذا الموضوع حيث ان حصص الدين حصة فقط في الاسبوع من مجموع ٣٦ حصة بمعنى ما يقرب من ٦ ٪ من الحصص فقط تنفيها في امور ديننا بالرغم من اننا لو اردنا حل مشاكلنا لوجدنا ان الاسلام يحل المشاكل ١٠٠ ٪ . الان ونحن في الصيف ونعد العدة لوسم دراسي جديد نرجو من المسؤولين في وزارة التربية والتعليم زيادة عدد الحصص التي تناقش امور ديننا العظيم لفرس القيم والمبادئ الاسلامية والاخلاقية في نفوسنا من الصغر وقديما قالوا العلم في الصغر كالنقش على الحجر . ناصر ابراهيم الديب - البصرة

• اقرأ القرآن • • قل أن تسام •

— قراءة القرآن الكريم من افضل القربات الى الله تعالى بعد الفرائض وترك المحرمات ، وخير الناس من تعلم القرآن وعلمه ، وقد وعد الله تعالى الذين يتلون كتابه بالاجر العظيم فقال « ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة واتقوا مما رزقناهم سرا وعلاية يرجسون

• للذين لا يجدون طابعا •

النسب ذرة هائلة وطاقتهم عظيمة منحها الله تعالى للإنسان والتمتع بالشباب يطول أو يقصر تبعاً للالتزام بشرع الله تعالى الذي يناسب الفطرة ويضمن السعادة وغيره يتناق مع الفطرة ويجب النقاء . وبمقدار ما يحفظ الشاب شياؤه يتمتع بعافية وصحة نفسانية وجسدية ولذلك وجه الإسلام طاقة الشباب إلى الخير والعمل البناء فمن السبعة الذين يظلم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله شاب نشأ في طاعة الله كما جاء في الحديث الشريف وقد وجه الله تعالى المؤمنين إلى التزام العفة ومقاومة الوسواس فقال تعالى «وليستغفك الذين لا يجدون نكاحاً حتى يغنيهم الله من فضله» يوسف احمد اخي المنصور

• تهنئة •

إلى السيد الأستاذ احمد دهران رئيس مجلس إدارة شركة بيع المصنوعات المصرية
السيد الأستاذ محمد حلمي الجندي مدير عام العلاقات العامة بشركة بيع المصنوعات المصرية
● يتقدم السيد الأستاذ / محمد عطية ابو السمود باصديق آيات التهنئة للسيد المهندس / عادل السماحي رئيس مجلس إدارة شركة ادفيما للاذوية المفوظة بسلاسة الوصول والسودة من الخارج من الزيارة العلمية التي قام بها سيادته :
● تهنيء أسرة مجلة التصوف الإسلامي السيد الأستاذ / احمد حسين مدير عام النجاة والاعلان بشركة الملح والاصودا المصرية بمناسبة الحج .
● خالص التهنئة للسيد اللواء شرطه محمود عبد السلام منصور بالترقية والتوفيق ومع خالص التمنيات الطيبة .
● تهنئة بمناسبة الحج للسيد الأستاذ / حماد التتوني رئيس قطاع التسويق بشركة الاسكندرية للأدوية والسيد حرمه الأستاذة / ديرة رئيسة القطاع الإداري بالشركة .

ثانيا : منع كل الافلام التي تمد الآن من استخدام المشغل للخمور فهؤلاء قسوة للكثير من الشباب .

ثالثا : منع الافلام القديمة التي بدور افكارها حول الخمور والاستهتار فورا من العرض في السينما والتلفزيون .

رابعا : يجب رفع اسعار الخمور بصورة يصعب على الإنسان العادي في مصر شراؤها .
خامسا : توجيه كل اجهزة الاعلام ولها دور خطير في تشكيل تفكير الناس إلى اظهار مدى خطورة الخمور على صحة شباب ورجال هذه الامة .

سادسا : فتح عيادات مجانية في المستشفيات لمعالجة اصحاب الادمان على الخمور .

اتمنى ان تتبلور هذه الافكار وتصبح باى صورة لناخذ خطوة إلى الامام في حماية مجتمعنا من هذا البلاء ومن ناحيتي سوف انشر رسائل القراء التي تحدثت عن هذا الموضوع حتى يصل صوتنا إلى من بيدهم الامر .

ولا قراءة لا تدبر فيها » ويقصد بذلك الكمال .
ولا بأس بقراءة القرآن والإنسان مضطجع ، والقراءة قبل النوم امر مشروع وله فضله فلا ضير عليك في ذلك بل كذلك انشاء الله اجر عظيم ، وتوفك عند شعورك بالرغبة في النوم امر حسن وتكون القراءة مع النعاس لتجربها عن الوهم والادراك لاحتمال سبق اللسان إلى الخطأ في القراءة .

مصحف محمود حسن
الاسكندرية

وان البيت الذي لا يتلى فيه كتاب الله عز وجل ضاق بأهله وقيل ففسره وخرجت منه الملائكة وحضرته الشياطين » .
وبمقدار ما يكون الإنسان واعيا متديرا لما يقرأ من كتاب الله عز وجل وبمقدار خشوعه في ذلك يكون أجره عند الله عز وجل ولا عبرة بقراءة الغافلين .
ومن آداب التلاوة الكثيره تحبين القراءة وتزيتها وتجودها وحضور القلب والأنس بما يقرأ والتدبر لما يقرأ فمن على رضى الله عنه « لا خير في عبادة لا فقه فيها

تجارة لن تور ، ليوقيم أجورهم ويزيدهم من فضله أنه غفور شكور » .
وبين الأحاديث الشريفة فضل الذين يقرؤون كتاب الله تعالى والأجر العظيم الذي جملة الله لمن قرأ كتابه ، وقد أدرك الصحابة رضوان الله تعالى عليهم ذلك فلم يزل لسانهم رطبا من ذكر الله تعالى والسبح أفضله قراءة القرآن ، فهذا أبو هريرة رضى الله عنه يقول « ان البيت الذي يتلى فيه القرآن اتسع بأهله وكثر خيره وحضرته الملائكة وخرجت منه الشياطين .

بعثة الحج للشيخة العامة للطرق الصوفية

والمدينة المنورة مع تيسر وسائل المواصلات للتنقل لآداء مناسك الحج المختلفة .

وأجرة تحرير مجلته التصوف الإسلامي تهنيء البعثة بسلامة الوصول وتتمنى للجميع حجاً مبروراً وذنباً مغفوراً وعوداً حميدة .

خليل سكرتير الامانة العامة وعضوة بعض رجال الطرق الصوفية الذين رافقوا البعثة لآداء الفريضة . وقد اشرفت البعثة على راحة ابناء الطرق الصوفية الذين قاموا بآداء الفريضة هذا العام بان خصصوا أماكن قريبة من الحرمين الشريفين في مكة المكرمة

عادت بسلام الله الارض الوطن في يوم الاثنين الثامن من أغسطس الموافق ٢٥ من ذي الحجة بعثة حجيج المشيخة العامة للطرق الصوفية برئاسة السيد / عبد الحميد عبد اللطيف أمين عام المجلس الأعلى للطرق الصوفية والسيد / أحمد



المجتمع الصوفي

الطريقة الشاذلية المنية

● عاد السيد / محمد يوسف الرزوقي شيخ الطريقة الشاذلية المنية من الأراضي المصرية بعد آداء فريضة الحج . وقد بدأ نشاطه بزيارة الروايا الشاذلية والانتجاع بأبناج الطريقة . حج مبرور والودود آمين

● تحتفل الروايا التابعة للشاذلية المنية بالعام الهجري الجديد فقام حلقات الذكر وتلقى الكلمات التأسيسية بهذه الذكرى..

● يحتفل قريباً ابناء الشاذلية المنية بفتح المسجد الجديد « مسجد الرزوقي » الذي أقيم بالدراسة وسوف يبنى لحضور الاحتفال الدكتور أبو الوفا التتائلي شيخ مشايخ الطرق الصوفية ورجال الطرق الصوفية وبعض العاملين وما يذكر أن هذا المسجد القيم بالجهود الذاتية

توكيل المشيخة العامة بمشتول السوق شرقية

● احتفل السيد / عسل عبد الحميد الجوهري وكيل المشيخة العامة بمشتول السوق ببوك والده العارف بالله تعالى الشيخ عبد الحميد الجوهري الكائن فريضة بمشتول السوق شرقية من ١٩ - ٨ - ١٩٨٨ والقيّة الختامية بالوكيل المتأهدة منه وكان احتفالاً طليماً بتسلاوة القرآن الكريم والاذكار الشرعية وأطعام الفقراء وحضور الأجيال والحين من جميع الطرق الصوفية .

الطريقة الفيلبية

● تحتفل الطريقة الفيلبية الخلوتية ببوك الشيخ كردوس المسيلي اعتباراً من ٢٥ أغسطس ١٩٨٨ حتى أول سبتمبر ١٩٨٨ واشرف الشيخ خليفة حنين النائب الفيلبي وخليفة وخادم الفرج بتركز صددا والدعوة عامة .

● تدرس الآن الشيخة العامة للطرق الصوفية اصناماً تشرأت دورية للتوعية الدينية في شكل كتب يعرضها كبار رجال الدين

● يلتحق قريباً معهد الدعوة الذي قررت المشيخة العامة القامة لتدريب ابناء الطرق على نشر الدعوة الدينية على أسس من القرآن والسنة

الشرعية والتواتر القبيضة والقرآن الكريم وأطعام الفقراء وكل عام وانتم بخير .

مولد سسيدي سليمان أبو مسلم

● تم الاحتفال ببوك العارف بالله تعالى سسيدي سليمان أبو مسلم الكسان فريضة بزاوية أبو مسلم مركز الجزيرة بأشراف خليفة المقسام ووكيل المشيخة العامة من مركز الجزيرة وكان احتفالاً ناجحاً مادياً بتلاوة القرآن الكريم والاذكار الصوفية وأطعام الفقراء وحضور الصوفية بالليّة الختامية وحضور جميع الطرق بالمنطقة ومساعدة رجال الأمن والادارة مشكورين مع تحيات الشيخ علي محمد سيب خليفة المقام .

الطريقة الاحمدية المرازقة

● تحتفل الطريقة الاحمدية المرازقة ببوك الشيخ دلق عبد الله الاحمدى بزيارة كمال سدى بحدائق حلوان مساء يوم ١١ أغسطس عام ١٩٨٨ وسيشرف الهل السيد الاستاذ / أحمد محمد شمس الدين شيخ الطريقة والدعوة عامة .



يقدمه :
عبد الحميد عبد اللطيف

أنشطة صوفية

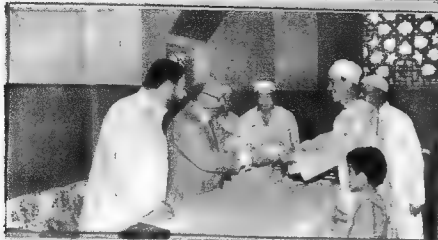
مولد الشيخ الهراوي

● بيشية الله لخصصار سيجحتل شيخ الطريقة الهراوية وإنشاء الطريقة بجمهورية مصر العربية ببوك العارف بالله الشيخ الهراوي بزيارة بركه تركيز إفريقيا ابتداء من يوم ٩ - ٩ - ١٩٨٨ والليّة الختامية ستكون يوم الخميس ١٥ - ٩ - ١٩٨٨ وسيكون الاحتفال بالرافد القامة في ساحة المولد بالأكاد

البقاء لله

● نعى الإمامة العامة للمجلس الأعلى للطرق الصوفية المرحوم السيد / محمد عبد الباقى أحمد على نور الدين وكيل المشيخة العامة عن مركز اللجنة للتقليد الكريم واسع الرحمة والمغفرة ولآصرة نور الدين وأحبائهم خالص العزاء .

الطريقة الشبراوية تحفل بتوزيع



الدكتور التفتازاني يقوم بتسليم أحد الفائزين جائزته وبجواره المهندس عبدالحق الشبراوي نائب علم الطريقة

الجوائز على الفائزين في مسابقة القرآن الكريم

المقائد الصحيحة والمبدع من الاخلاق الفاضلة . فان الإنسان لما تشبها امرأى نفسه من الاقتادات الباسفة ومن الاخلاق الفاسدة . فالقرآن الكريم قد جانا بالملك الصحيحة وبالاخلاق الفاضلة واتى يؤدي العمل بها الشفاء . النفس . وقابل النفس في قبول الله تعالى رسوله صلى الله عليه وسلم . ولقد تعلم انك يفتق صدره بسم يقولون صبح بعد ربك وكن من الساجدين وأعيد ربك حتى ياتيك اليقين « فعمل القرآن الكريم طلاج النفس بالتسبيح والتحميد والتسجود والعبادة فهذه الرضى الى شفاء النفس . كذلك فان الرضى اذا ازمته طلة فان يصحح بالالتزام بالاخلاق القرآن الكريم كالصبر . فان الصبر على الرضى يؤدي عادة الى الشفاء منه . فالرضى محتاج الى الصبر ومحتاج الى أن يتحقق بمعنى قوله تعالى « وإذا مرضت فهو يشفين » . صفيق التوكل على الله من اخلاق القرآن . فانت اذا مرضت تحتاج الى اخلاق القرآن . وهذا من معنى قوله تعالى « وتوكل من القرآن ما هو شفاء » . وأما الرحمة فان المسلمين اذا عملوا بالقرآن قدموا وزاد اتجاهاهم في مجتمعهم لان الاتساق مرتبط بأفضل ذلك يتحقق الرخاء وتتقوى الرحمة وهذا هو معنى شفاء ورحمة . فان العمل بالقرآن يؤدي الى الشفاء وإلى الرحمة . لذلك فحين نحس القائلين على حلف القرآن من ابتداء الطريقة الشبراوية ونقول لهم ان هذا انما هو السبيل الى تكوين جيل من حفظة القرآن ينشرون مدى القرآن ويعملون بأحكام القرآن وينشرون عداية القرآن وفي هذا سلاح للجميع فان القرآن الكريم كما قلنا هو منهجنا حياتنا لنا القرآن هو وسيلتنا الى القرب من الله تعالى .. اسأل الله لي ولكم التوفيق . ونسأله ان يوفقنا لنفوق العامة . وبعد الصبية ورفاق العروة وان يكرمنا بالهدى والاستقامة .. وأن يسدد ألسنتنا بالصواب والحكمة ..



الفائزون مع مسجلة الدكتور ابو الوفا التفتازاني شيخ المشايخ والشيخ كامل الشبراوي شيخ الطريقة الشبراوية

الجوائز انما توزع تشجيعا لحفظ القرآن الكريم وهي غاية توطئها الطرق الصوفية والطريقة الشبراوية ولا يخلو على حضراتكم ان القرآن الكريم هو دستور المسلمين وهو منهج حياتهم وهو وسيلتهم الى السعادة الدنيوية والسعادة الآخروية فالقرآن الكريم دستورنا ومنهج حياتنا ووسيلتنا الى القرب من الله تعالى . وهو بعد هذا كله شفاء ورحمة لقوله تعالى « ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا خسارا » فالقرآن الكريم شفاء . ولكن كيف يكون القرآن شفاء ؟ ان الشفاء يحصل من القرآن بالعمل به . كي ان العمل بما تضمنته القرآن الكريم من العطايا والعبادات والكمالات والاخلاق كل هذا انما يؤدي الى السعادة في الدنيا والسعادة في الآخرة ويؤدي الى شفاء النفس . ذلك ان من سبب امرأى الإنسان النفسية البصم

اقام فليسة الشيخ كامل الشبراوي شيخ الطريقة الشبراوية احتفالا كبيرا بمناسبة توزيع الجوائز على الفائزين في مسابقة القرآن الكريم من ابتداء الطريقة الشبراوية حتى الاحتفال ساحة الدكتور ابو الوفا التفتازاني شيخ مشايخ الطرق الصوفية وقام سيادته بتوزيع الجوائز على الفائزين وكان في استقبال سيادته فليسة الشيخ كامل الشبراوي شيخ الطريقة والمهندس عبد الحق الشبراوي نائب علم الطريقة وجمع كبير من أبناء الطريقة الشبراوية وقد ألقى سيادة الدكتور ابو الوفا التفتازاني فيح الشاي كلمة بهذه المناسبة جاء فيها : أيها الاحباب : تجتمع اليوم هنا لكي نؤرخ جوائز على الفائزين من أبناء الطريقة الشبراوية تشيخا الصبار بالله السيد كامل عبد الهادي الشبراوي بمناسبة حلف القرآن الكريم . وهذا

وتعارف

أخوة



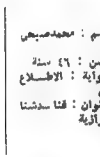
الاسم : تيسل ابو
سفره سعد الدين
السن : ٢١ سنة
الهواية : الاطلاع
الديني
المتوان : النبا -
سفالوط - دافون



الاسم : عبد المصم
رياني
السن : ٢١ سنة
الهواية : الاطلاع
الديني
المتوان : اسبوط
البداري طعمة



الاسم : محمد سيد
احمد
السن : ١٥ سنة
الهواية : القراءة
المتوان : اليسوم
- ابو حشوش



الاسم : محمد صبيح
سعيد
السن : ٤٦ سنة
الهواية : الاطلاع
الديني
المتوان : لنا سدشنا
- الوارزة



الاسم : عبد الناصر
علم الدين
السن : ٢٥ سنة
الهواية : الاطلاع
الديني
المتوان : لنا سنجع
حمادي - شركة مصر
لللاونيوم



الاسم : سيد قاسم
محمّد
السن : ٢٨ سنة
الهواية : قراءة
القصص الديني
المتوان : قنسا -
قوس - الحلة



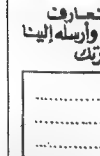
الاسم : ياسر يوسف
محمّد
السن : ١٦ سنة
الهواية : الاطلاع
والأرسلة
المتوان : اسبوط
ديروت - سرفنا



الاسم : السبيد
محمد سعيد
السن : ١٦ سنة
الهواية : الاطلاع
الديني
المتوان : الشرفيت
فالوس

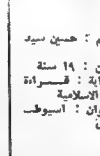


الاسم : شعبان صلاح
علي
السن : ١٨ سنة
الهواية : قراءة
الكتب الدينية
المتوان : النبا -
ملوي - الوادي



بطاقة للتعرف
أملأ هذا الكوبون وأرسله إلينا
مع صورتك

الاسم :
السن :
الهواية :
المتوان :

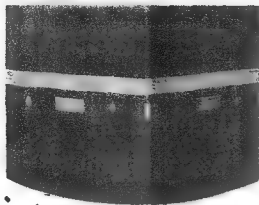


الاسم : حسين سيد
حسين
السن : ١٩ سنة
الهواية : قراءة
الكتب الاسلامية
المتوان : اسبوط
البداري



الاسم : خالد ممدى
صابر
السن : ١٨ سنة
الهواية : الاطلاع
الديني
المتوان : اسبوط
- ديروت - طرية عبد
الباقى





شركة زمزم

للتجارة وتقسيم الأراضي

شركة زمزم للتجارة وتقسيم الأراضي

م.ت ٢١٥٥١٥٠

معتمدات

الحاج / سيد سليم ابو رجب

ت. ٢٤٦٠٥٠٥٠ ش. ص. ط. حافظ / عزبة النخل

أن تبنى العالم الإسلامي

بحلول العام الهجري

المدير ١٤٠٩ أعاده الله

علينا وعلى الأمة الإسلامية

باليمن والخير والبركات



وزارة السياحة

الشركة المصرية العامة للسياحة والفنادق "إيجوث"

٤ شارع أمريكا الدائرية - جازن سيتي - القاهرة - تليفون: ٢٢٩١٤ / ٢٢٩١٥ الرقم البريدي: ١١٥١٩

المدرسة الفندقية بالاسكندرية والفندق الملحق بها :

تقع المدرسة بمنطقة مايا باجا بالاسكندرية وأنشئت بالتعاون مع الحكومة الفرنسية حيث يجري الآن إنشاء فندق الميرتيرانية بطاقة إيوائية ٩٦ غرفة + ٥ أداريا أماكن عامة ليكون فندقا ذا أربعة نجوم وبه مطعما ممتازا وكافيتريا وديكتيك ومطبخا مجهزا بأحدث الأجهزة بهدف تدريب الطلبة ويقوم بالتدريس نخبة ممتازة من الخبراء الفرنسيين والصينيين بأقسام الطبخ والزينة والمكاتب الإدارية لتخرج كوادر فنية مدربة متخصصة لمقابلة الزيادة المضطردة في التوسع الفندقى بمصر وقد تم بالفعل تخريج عشرين دفعة من مدرسة الاسكندرية استوعبهم فنادق الإداية الأهلية بمصر - ويتم قبول مائة من الطلبة الحاصلين على الثانوية العامة ومدة الدراسة سنتين متصلتين (أربعة وعشرون شهرا) تشمل الدراسة عملية بفنادق الإدارة الأهلية.

اسماء كثيرين من أهم أئمة المذهب المالكي الذين رجعوا إلى المدينة المنورة ونفذوا العلم عن الإمام مالك . من أمثال علي بن زياد وعبد الله بن فروج . واليهود بن راشد وعبد الله بن غلام بالإضافة إلى تلامذتهم وتلامذة تلامذتهم . حتى ازدهر بهم المغرب وصارت أشهر مدارس الفقه المالكي في العالم الإسلامي من هناك . بل أنها فالت مدرسة السطوط نفسها

ولا يعرف على وجه الدقة متى ظهر التشيع في أفريقيا . وإن كان المرجح أن ذلك لم يحدث إلا في أواخر القرن الثاني للهجرة . أي قبل قيام دولة الأدارسة في المغرب الإسلامي عام ١٧٢ هـ . بل ذلك أن الأدارسة كانوا من الشيعة الزيدية . وقد حاولوا نشر مذهبهم في المغرب . لكنهم لم يستطعوا لدولة مذهب المالكية

لكن التشيع بعد القرن الثالث الهجري احسن نجاحا بفضل دعوة المذهب الاسماعيلي الذي توجهوا للمغرب . إلى أرض كتفه . ومهدوا الطريق لأبي عبد الله الشيعي . داعية عبد الله المهدي الذي وفد إلى إفريقيا في أواخر العصر الأغلبي . وكما قال المغربي . فإن بعض رجال كتفه كان قد التقى بهم أبو عبد الله الشيعي في مكة . واعتنقوا المذهب الاسماعيلي . وقد قوت الدعوة الاسماعيلية وتمكنت من القضاء على دولة الأغلبية عام ٢٩٦ هـ . وقد تضرعت عوامل كثيرة لنجاح الدعوة الشيعية في إفريقيا . فلهذا يرى البعض أن الدعوة الشيعية لم تنجح في حكمهم العرب كانوا على استعداد للتحريب بخصم لهم من الأبيات . فالتصوف أيا عبد الله الشيعي . ولقد تصدى المالكية للتشيع ودعوا للفقه بمذهب السنة . ولهذا لم يعش نظام التشيع كثيرا . وعادت المالكية إلى شمال إفريقيا أقوى مما كانت .

ولاشك أن سحنون بن عبد السلام بن حبيب القنوصي المتوفى عام ٢٤٠ هـ يعتبر من أهم الشخصيات العلمية التي خدمت الفقه المالكي . لأنه وضع كتفه المدونة . الذي يعتبر من أهم كتب الفقه المالكي . وهذه الكتاب يضم نحواً من ستة وثلاثين ألف مسألة . وكان قد أخذ عن أسد بن الفرات الذي استطاع أن يجمع بين فقه مالك وفقه أبي حنيفة . ووضع كتبه الاسدية . الذي تلقاه سحنون عنه وأضاف إليه وعدل فيه ونظم أبوابه وسماه المدونة .

ونستطيع أن نجمل العوامل التي ساهمت في انتشار المذهب المالكي في المغرب وهي

● ارتباط المذهب المالكي بالسياسة النبوية . ويعتبر كتاب الموطأ وهو المرجع الأول في الفقه المالكي . من أهم المعالم البارزة التي تؤكد منهجية هذا المذهب .

وبصولة الاستنباطية وقواعده الاجتهادية . واتجاهه الجزائية . وقد حتى هذا الكتاب بعناية واقتناع العلماء المغاربة . دراسة لاحقة وشرحاً لنصوصه . وتعرفنا على أصوله .

● خلو هذا المذهب من التعقيدات الكلامية . كما يقول المغاربة - ووضوح معانيه الاعتقادية . ولتسجته مع عقيدة أهل السنة والجماعة التي تمثلها العقيدة الاشعرية ولعل هذا الوضوح هو الذي جعل المغاربة يرفضون فكر الخوارج والعقيدة الشيعية بالرغم من المحاولات الملحة التي بذلها أنصار هاتين المذاهبتين . لكن تنمو دعوتهما في أوساط الأمة العربية .

● رحلات الحج . وكانت هذه الرحلات من أهم العوامل التي أسهمت في نشر المذهب المالكي في المغرب . فقد كان علماء المغرب الذين يقصون الدائر المقدسة لاداء فريضة الحج أو اداء العمرة يلتقون في المدينة المنورة بالإمام مالك أو بتلاميذه وينقلون إلى بلادهم مفاهيم من علماء المدينة من أحكام . وبخاصة ما يتعلق بالمصدر المعتمد في المذهب المالكي وهو ما جرى عليه العمل في المدينة . والذي كان الإمام مالك يعمده ويدافع عنه ويقدمه على الخير والأثر .

● يرى ابن خلدون أن طبيعة الشعب المغربي قريبة الشبه بطبيعة الشعب الجزائري . من حيث سيطرة روح البدوة عليهم . وإن كان البعض لا يقول بذلك . إنما يقول أنه يوجد تشابه بين طبيعة السكان في المغرب والجزائر .

● تعرض المذهب المالكي لكثير من المحاولات التي كانت تستهدف إضعاف مركزه في المغرب . وأهم تلك المحاولات



يهو جامع القرويين

مباينه الفاطميون لنشر المذهب الشيعي تم المحاولة الفاشلة التي قام بها المهدي بن تومرت في أيام الدولة الموحدية للقضاء على المذهب المالكي وإضعاف علمائه وحرق كتبه . إلا أن جميع تلك المحاولات كانت تتفق الروابط بين الشخصية المغربية وبين المذهب المالكي . حتى صار جزءاً من الشخصية المغربية .

ولاشك أن هناك ما يمكن أن نسميه عمق التقاليد بين المذهب المالكي والشخصية المغربية . شديد الغبار بتمسكه بهذا المذهب . بمعنى أن المغربي يشعر بأنه مؤتمن على الفقه المالكي . وهذا ما ساهم في تكوين شخصية مغربية منسجمة ذات عقيدة واحدة وذات مذهب واحد . ولذلك فإن التحدي التي واجهت المغرب خلال تاريخه الطويل وبخاصة بعد سقوط الأندلس والاحتلال البرتغالي والاسباني لاجزاء المغرب . لم تؤثر على وحدة الشخصية المغربية واستطاع المغرب بفضل وحدة عقيدته ووحدة مذهبه أن يستجيب قواء ويؤلف قوة متماسكة ومتلاحمة في وجه كل من يستهدف الممارس بالشخصية المغربية .

والمغرب الذي اختار المذهب المالكي عقيدة وفقه قدم هذا الفقه خدمة جليلة وتصدى علماء المغرب للبحث والتأليف في كل ميادينها بأصولها والمذهب والحكام . واشتهرت منه شخصيات علمية ذات مكانة كبيرة في تاريخ الإسلام . وكان مؤلفاتها دور كبير في خدمة الفكر الإسلامي . من أمثال القاضي أبي بكر العربي المتوفى عام ٤٤٣ هـ في كتبه . أحكام القرآن . وابن عبد البر القرويني المتوفى عام ٤٦٣ هـ في كتبه . التمهيد . والقاضي عياض السبتي المتوفى عام ٤٩٤ هـ في كتبه . المنقلى . وابن الصبان الفاسي المتوفى ٦٢٨ هـ في كتبه . الأحكام الكبرى . والقاضي الجماعي أبي عبد الله المقرئ المتوفى عام ٧٥٩ هـ في كتبه . قواعد الفقه . . وأبي العباس الوترشيشي المتوفى ٩٤٤ هـ في كتبه . إيضاح المسالك إلى قواعد الإمام مالك . وكتابه الآخر . المعيار .

ومن المؤسف أنه حتى الآن لم تدرس هذه الشخصيات ومؤلفاتها الدراسية الكلية . وهذه الثروة العظيمة المضافة اليوم في الخزائن المغربية المتعددة في الخزائن المالكية في الرباط . أو في خزائن القرويين في فاس . أو في خزائن مراكش . أو في الخزائن الشخصية . لو أتيت للباحثين اليوم فرصة الاطلاع عليها . لاستعانوا أن يثروا فتراث الإسلام بشكل عام . والفقه المالكي بشكل خاص . بثروة فكرية عظيمة

شركة السكر والتقطير المصرية قسم: الشبارة والشمع

تهنئ العالم الإسلامي
بمناسبة
رأس السنة الهجرية

رائدة صناعة العطور
ومستحضرات التجميل
في مصر

قطاع العطور

للإتصال والإستعلام

٥. شارع الجمهورية - القاهرة

م. ب. ٢٤٥١ - تليفون: ٩١٧٩٤١ / ٩١٧٨٦٦



السكر والشمع

جواهر جارية

المركز الرئيسي: الصباغة / القاهرة - ت: ٩٠١٢٥٥ / ٩٠١٦٧٠ / ٩١٤٩٠٣

الفروع: ٣٧ عبد الخالق ثروت - ت: ٣٩١٣٠٤٤ / ٣٩١٧٧٧٨

فندق سونستا - ت: ٦٠٩٢٦٢ / ٦٠٩٤٤٤

نيون

أحدث منتجات صناعية



مغسلة وصغيرة
يزيل الرطوبة
والغبار
زوايا زكية
الناج

شركة إسكندرية للزيت والصابون

التصوف الإسلامي

العدد ١٠٠
سنة ١٤٠٩
سبتمبر ١٩٨٨
العدد ٢٠ قرشاً

شريعة وطريقة وحقيقة



باكستان
المسلمة
ورحيل
ضياء الحق
طبيب

أفضيلة الشيخ
مستوى
لشعراوى

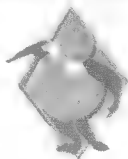
● المرأة في
المجتمع الإسلامي

ندوة كبرى لكبار رجال الدين

إهداء من
محمد البكري
شيخ السادة البكري

شركة النصر للأغذية المحفوظة

فتها



سيدتي : لك ولأسرتك وفي جميع المناسبات السعيدة
قدمي عصائرها الطبيعية
شربات فتها الطبيعي والصناعي



خروب مانجو تمر هندي جوافة

في الأسواق
عصائر
فتها
الطبيعية
داخلة
عبوات
زجاجية
صغيرة

قطاع المبيعات : ٣٥ شارع طلعت حرب - القاهرة - ت : ٣٩٣٥٦٧٨ / ٣٩٢٥٠٩٩

منتجات قها متوفرة بأشواق السعودية والكويت
ودول الخليج وجميع أنحاء العالم ..

التصوف الإسلامي

إسلامية جامعة

صدرها

المجمع الصوفي الأعلى
على مدى من القرن والسبع
عشر كل شهر عربي

رئيس مجلس الإدارة

دكتور أبو الوفا الغنيمي التقناني

رئيس التحرير

فؤاد محمد السيد

مدير التحرير

نصر الدين عبد اللطيف

محسن فهمي

المدير الفني

وفيق وجدي

الإخراج الفني

عبد الوهاب محمد

الإدارة

سيدان الحسين : إشارع أم الفلام

تليفون : ٩٠٥٣٩٣ / ٩١٠٣٩٨

ص.ب ٩٩٩ القاهرة - تلغرافيا : الصوف بالهارة

الاشتراكات : ترسل للإدارة مباشرة

سعر النسخة

الأردن ٢٠٠ فلس ، أيرلندا ٢٠٠ درهم ،
الكويت ٣٠٠ فلس ، غزة والضفة والقدس ٢٠٠
سنتا ، السودان ٢ جنيه ، المغرب ٧ دراهم ، دكا
٤٠٠ فرنك ، الباحة ٢ ريال ، جيبوتي ٥٠ ين
قطر ٢ ريال ، مقدشو ٦٠ شلن ، السعودية
٢٠٠ ريال ، العراق ١٠٠٠ دينار ، البحرين ٢٠٠
فلس ، مسقط ٣٠٠ بوسا ، الهند ٢٠٠ روبل ،
موريتانيا ٥٠٠ مليم .

كلمة المحرر

يصدر هذا العدد من التصوف الإسلامي ، ونحن نقاهب
لنستقبل مع الدنيا ذكرى مولد الرسول العظيم محمد صلى
الله عليه وسلم الذي أضاء الدنيا بمولده وكفى مولده هدى
ورحمة للعالمين

وفي هذا العدد نعرض للحدث العظيم الذي غير مسار
البشرية وكفى بشيرا بنصر دين الله الحنيف ، حدث الهجرة
النووية الشريفة ، ومطلع عام هجري جديد وبشير النصر
القريب لامة الإسلام والمسلمين ، ونسجل لمحات من احتفال
المشيخة العالمة بذكرى العام الهجري الجديد المبارك بآل
الله

ونقدم ايضا في هذا العدد تحفيقا صغليا عن باكستان
الدولة المسلمة المجاهدة بعد رحيل الرئيس ضياء الحق ..
كما نقدم حديثا مع الإمام محمد متولى الشعراوى ، ولقاء مع
وزير الأوقاف الدكتور محمد على محبوب .. كما نقدم في هذا
العدد الحفل ندوة كبرى القيمة في دار المشيخة العالمة
للطرق الصوفية ، وموضوعها عن المرأة في المجتمع
الإسلامي ، ويتحدث فيها نخبة من كبار العلماء ورجال الفكر
الإسلامي ..

ومع بقية موضوعات هذا العدد الحفل نقدم المسابقة
الجديدة ذات الجوائز القيمة ، لنتيح الفرصة لكبير عدد من
القراء للاشتراك فيها داعين للجميع بمثل موفور للفوز
بجوائزها القيمة

المصر

الفهرس

صفحة

- لقاء مع الدكتور أبو الوفا الغنيمي التقناني ١
- مظاهر الخوف من المصومة الإسلامية رئيس التحرير ٨
- حول أعلام الإسلامى ١٢
- حديث الشيخ الشعراوى الى التصوف محمد السيد الطنجي ١٤
- نظرى القلوب ، شعر احمد مبرى الفرغلى ١٩
- احتفال المشيخة العالمة بالهجرة النووية ٢٠
- في ذكرى الهجرة النبوية المباركة ٢٢
- لقاء مع الدكتور محمد محبوب وزير الأوقاف محمد بكر ٢٤
- ضياء الحق ودعم الجهاد الإسلامى احمد ابوكاف ٢٨
- مسابقة التصوف الإسلامى الكبرى ٣٤
- بمالونته عن التصوف ٣٦
- ندوة التصوف عن المرأة فى ظل المجتمع الإسلامى ٣٨
- رأى العلماء فى التصوف محمد زكى إبراهيم ٤٦
- قصة أصحاب الجنة د . احمد شاكى ٤٨
- رسالة السودان ٥٢
- الفتاوى الدينية مؤمن حسين يوسف ٥٤
- بريد القراء محسن فهمي ٥٦
- مجلة الفتى المسلم نصر الدين عبد اللطيف ٥٨
- أخوة وتعارف ٦٠
- المجتمع الصوفى عبد الحميد عبد اللطيف ٦٢

مع الدكتور أبو الوفا الشمسبختي التفتسازانسي

نائب رئيس جامعة القاهرة
لشئون الدراسات العليا
وشيوخ مشايخ الطرق الصوفية

• حفل تاريخ مصر بالشخصيات المصرية
الصوفية على مختلف المصوّر مثل ذي
النون المصري وإبراهيم الدسوقي
وفيرهم



الاستاذ الدكتور
الشمسبختي استاذ الفلسفة
الاسلامية شغل العديد من
 المناصب : استاذ الفلسفة
الاسلامية بجامعة القاهرة ، نائب
رئيس جامعة القاهرة لشئون
الدراسات العليا والبحوث، حصل
على جائزة الدولة التقديرية في
العلوم الاجتماعية سنة ١٩٨٦ .
• الاستاذ الدكتور أبو الوفا
الشمسبختي : مرحلة الطفولة
والبيئة التي ينشأ فيها الإنسان
لا بد أن يكون لها أثر في تشكيل
حياته المستقبلية . وسأذكر من
مواليد ١٤-١٩٢٠-١٩٢٠ بقر الفخيم
بنيها القمح شرقية .. لو القرينا
أكثر من مرحلة الطفولة ما هي
ذكرناك فيها ؟

- مرحلة الطفولة مرحلة تألوت
فيها بالوسط الذي نشأت فيه ،
وكان وسطا دينيا ، حيث كان
والدي من رجال التصوف ..
ونشأت في القرية كما ينشأ أبناء
القرى عادة ، في جو مالوف عام
ديني ، فتأثرت بهذا المناخ في
مستقبل حياتي .
وفرة الطفولة - بعد انتقال
إلى القاهرة - كانت مقسمة إلى
عدة أقسام ، أو عدة مراحل ،
فمرحلة درست فيها في رياض
الإطفال سنة في مدرسة فجرة ، ثم
التحق بمدرسة الظاهر الابتدائية
وكانت مدة الدراسة أربع سنوات
تخرجت فيها سنة ١٩٤١ ، ثم
دخلت مدرسة فؤاد الأول الثانوية
مكنت فيها خمس سنوات
وتخرجت سنة ١٩٤٦ . ثم دخلت
الجامعة لسم الفلسفة سنة ١٩٤٦
إلى أن تخرجت سنة ١٩٥٠ .
• في تلك الفترات المختلة ،
ألم تتأثر بشخصية معينة ؟
- نلاحظ في تلك الفترة أن
المعلمين في المدارس كانوا قدوة
حقيقية في كل المعاني ، وتأثرت
بمعدن من الأساتذة الذين تألوت بهم

● المدخل إلى التصوف ●

واسأل الدكتور عاطف العراقي أستاذ الفلسفة بكلية
الآداب، جامعة القاهرة :

● للدكتور أبو الوفا التفتازاني كتاب « مدخل إلى التصوف
الإسلامي » ما هو منهج الدكتور التفتازاني من خلال هذا الكتاب
في التصوف ؟

— يمكنني أن أقول بلا أدنى مبالغة أن الأستاذ الدكتور أبو الوفا
التفتازاني يعتبر علمياً بارزاً من أعلام فكرنا الفلسفي الإسلامي عامة ،
والجانب الصوفي على وجه الخصوص ، ولقد ترك لنا العديد
من الكتب التي تعد بالغة الأهمية لعشرات الكتب والرسائل في مجالات
التصوف ، ويمكنني أن أقول أيضاً بأن اتجاه الدكتور أبو الوفا
التفتازاني يمكننا أن نعرف عليه جيداً من خلال مجموعة كتبه وعلى
وجه الخصوص كتاب « مدخل إلى التصوف الإسلامي » نظراً
لأن هذا الكتاب لا يدرس شخصية معينة ، كما تعد بالنسبة لرسالة
الماجستير ورسالة الدكتوراه ، ولكن يدرس التصوف في كثر
عصوره ، ويمكن أن نقول أن اتجاه الدكتور أبو الوفا التفتازاني يعد
اتجهاً روحياً متديلاً مستقياً ، وأنا أقصد بالاتجاه الروحي المعتدل
الاتجاه الذي يتعاطف مع التيارات الأخرى ، بمعنى أننا لا نجسد
هجوماً من جانب الدكتور التفتازاني على تيار الحضارة الغربية ، ولا
نجد هجوماً على التيار العلمية بوجه عام ، وقد نجده يمثل طريقاً
مفتوحاً على كل التيارات العلمية والحضارية .

وإذا فارتنا هذا الكتاب وغيره من الكتب التي قام بعض الباحثين
بتأليفها نستطيع أن نقول أن هذا الكتاب يعد في قمة الكتب التي
نجدها في مجال التصوف في أيامنا المعاصرة ، وخاصة إذا وضعنا في
اعتبارنا انتشار هذا الكتاب في كافة أرجاء العالم الإسلامي والعربي
أيضاً ، يضاف إلى ذلك أن الأستاذ الدكتور التفتازاني قد مكنت له
ثقافته الفرنسية والانجليزية من أن يرجع إلى حشد كبير من المراجع
يبحث جاء هذا الكتاب من الكتب الذي لا يمكن أن يستغنى عنها الدارس
أو المهتم بالتصوف من قريب أو بعيد .. يدرس الأستاذ
الدكتور أبو الوفا التفتازاني كل عصور التصوف بعناية مستمرة
جداً بحيث أن القارئ لمسح الكتب قد يتعاطف مع التصوف
نظراً للمناقشة الهادئة والتي تعذب في العمق لكل الموضوعات
التي تناولها في هذا الكتاب الذي يعد — كما قلت — من أعظم الكتب
المعاصرة في مجال التصوف .

إلى يومنا هذا ، فقد كان من
أساتذتي في المدارس الابتدائية
الدكتور عبد السلام هارون — وهو
حالياً وكيل مجمع اللغة العربية —
وأتارت بالرحوم الأستاذ إبراهيم
الإيباري ، وكان أساتذاً للغة العربية
بمدرسة الضاهر الابتدائية ،
وأتارت بالشاعر محمود غنيم ،
وقد كان أساتذاً لنا في الثانوي
في عام ١٩٤٢ ، وأذكر أنه كان في
ذلك الوقت يظلم الشعر ، ويحشنا
على قرض الشعر .. لقد تأثرت
بلا شك بعدد من الأساتذة ، وكان
أساتذة التعليم الابتدائي والثانوي
شخصيات جدية بكل تقدير .

● وصولاً إلى القرار الأمثل ●
● الدكتور أبو الوفا ●
التفتازاني ما هي الصفات التي
اكتسبها من والده وتلقاها
لاصداً لك وسوف نتلقاها — أن
شاء الله — لآبائك ؟

— الوالد كان حريصاً على
تنشئتنا على مبادئ وأخلاقيات
الإسلام ، وهذه لم تكن من خلال
تعليمات أو توجيهات مباشرة ،
لكن كنا نكتسبها منه من الواف
العادية اليومية ، ومن خلال
المواقف التي نمر بها خلال حياتنا
ومن الأشياء التي كان يذكرونا
بها حديث الرسول عليه الصلاة
والسلام : لا يؤمن أحدكم حتى
يحب أخيه ما يحب نفسه .

ومن الأشياء التي كان حريصاً
عليها أيضاً أنه يطيننا الحسرية
التربية على الشعور بالمسئولية
في صنع القرارات وخاصة في
حياتنا ، ولم يكن يهمل
علينا بالتوجيه ، ولكنه لم يفرض
أباً على أحد ، بل على العكس
من ذلك كان يناقش الآراء الموجودة ،
حتى نتوصل منها إلى القرار
الأمثل .

● كان يتبع المثل القائل « أن
كبر ابنك خاوية » ؟

— نعم شعرت به .. أيضاً من
الأشياء التي كان حريصاً على
فروسيها فينا حب الدراسة ،
والإخلاص في العمل الذي نقوم به ،
لأن هذين هما مفتاح التفوق في

● لقد مرت السنوات ولم
تدخر جهداً في مجال الفكر
والبحث ، فحصلت على درجة
الماجستير ، في موضوع « أواصل
ابن عطاء الله السكندري » ، وبعد
ذلك حصلت على درجة الدكتوراه
عام ١٩٦١ في كلية الآداب قسم
الفلسفة .. ما سبب اختيارك
لهذه المواضيع سواء في درجة
الماجستير أو درجة الدكتوراه ،
وماذا ألهمت بهم في مجال الفكر
الإسلامي ؟

— في الحقيقة هذا سؤال مهم ،
أنا تخرجت في كلية الآداب جامعة
القاهرة سنة ١٩٥٠ وكان في ذلك

أي عمل تقوم به ، وكان يشجعنا
وأنه أن تكون دراستنا في غير
مجانته فقد استطاعه .

● إذن كانت القوة منه لك ،
ومنه لك ؟

— بالضبط ..

وأن في معاملتي مع الأصداة ،
أحب أن أرى ما يجب أن يقدم
لي ، وأعاملهم بنفس المعاملة .
أيضاً كنت أحاول أن أكون بعيداً
عن أسلوب التوجيه ، أو أسلوب
الشف ، لأن أسلوب العنف
مرفوض تماماً .. دائماً أقصم
الأسلوب المهذب اللطيف لأنه هو
الذي يصل إلى القلوب ، دائماً .

مع الدكتور أبو الوفا الغنيمي التفتازاني



الوقت قسم الفلسفة يشمل علم الاجتماع، وعلم النفس والفلسفة، وكانت هذه التخصصات توجد في علم واحد، ولكن الآن اختلف الوضع فأصبحت هذه التخصصات تدرس في ثلاثة أقسام. فنظرا لأن اهتماماتي كانت إسلامية منذ حداثة سني فاني قد اخترت بعد التخرج موضوع الفلسفة الإسلامية كموضوع دراسة في مرحلة الماجستير أولا، ثم مرحلة الدكتوراه، فالاختيار يرجع إلى عاطفة شخصية أو اختيار شخصي، فكان موضوع الماجستير عن ابن عطاء الله السكندري وتصوفه، هذا صوفي مصري سكندري كان ينتمي إلى الطريقة الشاذلية، وكان تلميذاً لأبي الباس المرسى، وفي الحقيقة لم يكن هناك من أتبه لتصوف الشاذلية في ذلك الوقت، فاخترت هذا الموضوع لأنه لم يدرس، وبلدت فيه مجهوداً كبيراً الأبرز الشخصية واتحدثت عن تصوفها، والحمد لله وفقت فيه توفيقاً كبيراً، وبعد ذلك توالى الدراسات في فلسفة التصوف عند الشاذلية، وبعد هذا هينت في كلية الآداب سنة ١٩٥٢ معيداً للفلسفة الإسلامية، ولما أخذت الماجستير هينت في وظيفة مدرس مساعد، وكانت هناك وظيفة مدرس مساعد لم أقبضت، يعني هينت مدرسا مساعداً ورجعت معيداً مرة أخرى، لأن الوظيفة أقبضت بعد أن سافرت إلى أمريكا سنة ١٩٥٥، ورجعت وقررت مواصلة الدراسة في ميدان التصوف الفلسفي لأن هناك تصوف سني وهو، الذي دوسته من ابن عطاء الله، وتصوف فلسفي يلزم أكثر بالفلسفة، فاخترت شخصية لم تدرس من قبل ولم يكتب عنها، وكانت

• وسائل الإعلام دور خطير في تكوين الرأي والفكر وبناء المسلم • نشأة التصوف ترجع إلى القرن الثالث الهجري ولكن مضمون التصوف موجود منذ عهد الرسول

شخصية لها تاريخ، هي شخصية عبد الحق بن سبغين المرسى، وكان ابن سبغين المرسى بين وبين الإمبراطور فريدريك الثاني حاكم سقلية مراسلات فلسفية، ولم يكن معروفًا تمامًا، فكفكت على مخطوطات عبد الحق بن سبغين، ودرستها أولاً ثم عملت عليها دراسة في الدكتوراه، وهذه الدراسة أثرت بها لأنها تكشف عن شخصية أخرى لم تكن معروفة. • هينت بذلك **الذاهب الصوفي، أو المدارس الصوفية المختلفة، من الألفاظ التي لنا الشاذلية أو الإبراهيمية - يعني إبراهيم النيسابوري والحسن الشاذلي أو السيد أحمد البديوي - تلاخط أنهم كلهم والذين من الخارج أي ليسوا بمصريين - ما**

تلمح سيادتكم لهذه الظاهرة ؟
- نستطيع أن نقول إن هناك:

صوفية وأندلس إلى مصر، وصوفية من مصر نفسها، لكن حدث في عهد معين إبان القرنين السادس والسابع نشاط حركة الطرق الصوفية وكانت هناك وفود آتية من المغرب العربي تتصل في بعض الشخصيات الصوفية مثل أبي الحسن الشاذلي ومعه جملة من تلاميذه أتوا إلى الإسكندرية واستوطنوها، وانتشرت طريقة الشاذلية في مصر، كذلك في العراق كان هناك السيد أحمد الرفاعي قبل ذلك بقليل وقد بحث بعض البشريين بالطريقة الرفاعية، وانتشرت حركة الصوفية في مصر، ولكن إبراهيم الدسوقي مصري، وعبد الرحيم القناني مصري، ولكنه استقر في صعيد مصر. كانت هناك حركة نشطة، وكانت هناك صوفية في مصر.

وقبل ذلك كان تاريخ مصر حافلة بالشخصيات المبررة مثل شخصية ذي النون المصري، وهو من أبرز الصوفية في القرن الثالث وتأثر به جميع الصوفية في جميع الأمصار كما يقال، فليس من الصواب قولك أن المبررين لم يكن لهم مشاركة، لا .. المبررين كانت لهم مشاركة من قديم في التصوف.

• • تشغل أكثر من عشرين هيئة علمية في الداخل والخارج، وقد ألفت الكتب العربية والعديد من الكتب والبحوث في المكتبة الإسلامية والتصوف، وترجم بعضها إلى اللغة الإنجليزية وغيرها .. أريد أن أسالك كيف نشأ التصوف في الإسلام ؟

- نشأة التصوف في الإسلام ترجع إلى القرن الثالث الهجري تقريباً، ولكن مضمون التصوف موجود منذ عهد الرسول صلى الله عليه وسلم.

التصوف كما يعرفه ابن القيم في مدارك السالكين يقول: « واجتمعت كلمة الناطقين في هذا العلم على أن التصوف هو الخلق ».

● صاحب منهج جديد ●

● واسأل الدكتور زينب الحصري الأستاذ المساعد بكلية الآداب جامعة القاهرة :

● الأستاذ الدكتور ابو الوفا التفنازاني كان استاذاً لك في فترة دراستك ترى ماذا استلقت منه ، ما الرسالة التي اخذتها منه وتحاولي توصيلها لطلابك ؟

— الأستاذ الدكتور التفنازاني نموذج لتجسيد المواقف والقيم والفكر ، عادة او لالسف غالباً ما يكون الأستاذ فكره وكتبه في جانب ، وحقيقة شخصيته وحياته في جانب آخر ، أما الدكتور التفنازاني واكتاره فهو بعيد عن الازدواجية وكل ما يفكر فيه ويؤمن به هو انما استاذ تصوف ، وانه رجل متصوف بالفعل ، وبالتالي كنا نلاحظ ان محاضرات الدكتور التفنازاني لا غنى فيها عن وجود الدكتور التفنازاني ، لا يكفي الكتاب ، ففى الدكتور التفنازاني يقدم بروجوه شيئاً عظيماً فضلاً عن العلم الموجود في كتبه ، وما أزال الاحظ هذا في لقاءنا حتى الآن فى كل مجال تملئ به مع الدكتور التفنازاني خصوصاً الاكاديمى هذه ملحوظة هامة جداً . الدكتور التفنازاني يقدم أكثر مما هو موجود في الكتب .

نموذج رفيع جداً ، مجموعة عظيمة من القيم الإيجابية المقبلة على الجديد ، وفتح نوافذ فكرية على مصراعيها . ولعلك تلاحظ انه دخل مجالاً كان يعمل فيه المشترون أول شيء عمله هو منهج جديد ، وما يقوله ينفذه هذا ما أحول ان انقله الى الطلبة فبالتكلى يحدو هذا الانسان .. التصوف يبدو من بعيد وكأنه يعتمد على العمل وعن الاجتهاد ، هو بالعكس يدعو لهذا ويعتق هذا ، وقد لاحظت مثلاً - وأنا اعمل معه في مجلات كثيرة - لاحظت فى لجنة تحقيق ابن رشد العربى وزعت المؤلفات على العديد من الاسماء ، الدكتور التفنازاني رغم مشاغله العديدة كان أول من أجاز العمل ..

والحديث بطول بالطبع ، فالدكتور التفنازاني نحن نتعلم منه دائماً ، ونحاول ان نتقرب منه قدر الامكان لولا مسألكه العديدة جداً ..

يعلم الفقه ، اى في فترة تدوين العلوم كان هناك علم الفقه ، وعلم التصوف وعلم التوحيد ، فهذه العلوم نشأت في القرن الثالث فى حركة التدوين ، ولم يكن على عهد رسول الله علم يسمى علم الفقه ، او علم يسمى علم الصلوات ، فكذلك لم يكن على عهد الرسول علم يسمى علم التصوف .

● ما هو فى رأيكم دور وسائل الاعلام في بناء الانسان المسلم ؟

— وسائل الاعلام في رأيى هي مدرسة يتعلم فيها الناس ، وهى مهمة جداً في تكوين الراى وتكوين الفكر ، فدور وسائل الاعلام في بناء المسلم دور مهم ، والسؤال يجب ان يكون كما يلى هل تهتم وسائل الاعلام بنشر القيم الاسلامية او الوعى الاسلامى ؟ انا اقول ان الذى نراه في وسائل الاعلام لا يرضى احداً وان وسائل الاعلام من صحافة واذاعة وتلفزيون تؤدي دوراً ، لا شك فى هذا ، ولكننا نختلف مع القائمين عليها أحياناً فى ان ما نبينه نحن من قيم تهتمه بعض البرامج الأخرى في أجهزة الاعلام . فمثلاً نجد في التلفزيون برامج بها عنف ، وبها شرب خمر واتجاه الى الجريمة وغير ذلك ، هذه البرامج تؤثر في الشباب ، نعم هناك برامج دينية لكن مامدتها ، ونحن لا نريد ان نقول برامج دينية باستمرار والا مل الناس ، انما نستطيع ان نتحدث عن البرامج المضمنة بعضي مثلاً ضمن تمثيلية فيما اسلامية ، والقيم الاسلامية قيم انسانية ، ارجو من القائمين على هذه التمثيليات انهم يراعى ان التمثيلية هدفها معينا وهو ارساء قواعد القيم الاخلاقية فى المجتمع ، لاننا نشكو الآن من انحرافات كثيرة في مجتمعنا ، وهذه الانحرافات قد يكون منشأها اجهزة الاعلام بحسن نية ، قد يكون هناك برنامج معين لم يثر عليه ان يتأثر به المشاهد فيسلك مسلكه فأريد ان اقول يجب ان تكون البرامج في اطار من القيم الاسلامية ، لا تكون كلها اسلامية بمعنى انها مجرد وعظ لا .. انما تكون هادفة .

المحبة ، ومن فرط الخوف ، وعرفوا تارة اخرى باسم التمسك ، ثم عرفوا آخر باسم الصوفية لانهم كانوا يؤثرون لبس الصوف اظهرا للتشفيق ، أو لانهم كانوا يمدون للنفس بالتصفية ، وقيل ان التصوف هو صفاء للنفس . فليت أراء كثيرة في التسمية ولكن التسمية حادثة ومضمون التسمية هو التخلق والسلوك قديمة قدم الاسلام ذاته ، نعرف القبلون على العبادة كما يقول ابن خلدون « عرف القبلون معنى العبادة الترسون خطا النبي صلى الله عليه وسلم باسم الصوفية » .. هذا من نشأة التصوف ، فالتصوف نشأ زهداً ، ثم استحال الى علم في القرن الثالث شبه

ويقول احد الصوفية الأوائل :
« التصوف الدخول في كل خلق سنى ، والفروج من كل خلق دنى » . فالتصوف اخلاق اى تخلق وسلوك . التخلق والسلوك يرجعان الى عهد الرسول صلى الله عليه وسلم ، ولكن عندما انتفى جيل الصحابة ، وكان الصحابة لا يرون شرفاً اعظم من ان يعرفوا بالصحة ، فسماوا الصحابة ، الجيل الذى تلاهم كان يعرف بالتابعين ، ولكن لما انتفى جيل الصحابة وجيل التابعين ، وكان ذلك في أواخر القرن الثاني الهجرى عرف القبلون على الطريق باسم العبادة - عرفوا تارة باسم الزهاد ، وتارة باسم البكائين لانهم كانوا يكونون من فرط



مظاهر الخوف من الصحوة الإسلامية

نعم ان الإسلام دين سلام وصحية وتسامح وهو عند المقدرة ولكنه في نفس الوقت دين عزة وكرامة وقوة .. ولذلك كان المؤمن القوى أحب إلى الله من المؤمن الضعيف وقوله تعالى : « ومن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم .. »

فالإسلام إذن يدعو للخير وإشاعة السلام ونجدة المستجير ولو لم يكن مسلماً كما جاء في الحديث الشريف : « إذا أجارك مشرك فاجره .. » وفي حديث آخر : « من أذى مديناً فإنا خصمه يوم القيامة ، فإنه في نفس الوقت يدعونا إلى البغلة والحداد وعدم الغفلة عما يبهره خصوم المسلمين وفي الحديث : « غداً حذركم ، وقلوه تعالى : « واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوك .. »

○ ○ ○

كان لابد من هذه المقدمة بعد ان تعددت اساليب الحرب الخفية والعنفية ضد الصحوة الإسلامية التي بدأت اثرها تتمثل في اقبال الشباب من الجنسين على الرجوع الى الدين الحنيف والتمسك باداب الإسلام ومن مظاهرها ذلك الاقبال على الصلاة في المساجد والانخراط في سلك الجمعيات الإسلامية وعدول كثير من الفتيات عن البرج والإحتكام في ملابسهن .

ولوقد كان اهتمام المسؤولين في مصر والعلم الإسلامي بترشيد الدعوة إلى الإسلام سواء بالغة الصوت أو بوسائل الاعلام المختلفة ويتنظيم البرامج الدينية في الاذاعة والتلفزيون وغيرها .

● ولم يغيب عن طرفة العيون على الدين انه كلما بدأ العلم الإسلامي يربح رأسه ويأخذ مكانه الطبيعي في عصر العلم والتكنولوجيا الحديثة كلما اشتدت المؤامرات التي تحك ضد

الدول الإسلامية للرد على تطورها وتعطيلها عن الحلح بالذول القوية .

(من اساليب الحرب)

● ومن وسائل هذه الحرب التي تهاوت على شئنا علينا الصهيونية وحلفائها من اعداء الإسلام ما يأتي :
اولاً : تريض اسرائيل بكل دولة عربية او اسلامية تحاول ان تسليح نفسها بالقوة النووية ولذلك عندما بدأت العراق بإنشاء محطتها النووية بالبرت اسرائيل بتقديمها في الحال ذلك حتى تتفرد هي بالتمتع بهذا السلاح الرهيب .

● وعندما قامت باكستان المسلمة بإنشاء محطتها النووية حاولت استغلال العداء القديم بين باكستان والهند للاستعانة بالدولة الأخيرة لضرب محطت باكستان النووية . ولكن الهند امتنعت عن ذلك خوفاً منها على علاقتها الطيبة بالبلاد العربية ودول عدم الانحياز ..

ثانياً : وعندما قام الخميني بطورته الإسلامية في إيران وذهب العالم الإسلامي بها باعتبارها صحوة إسلامية في بلد إسلامي تعاون خصوم الإسلام على الفعل لكك الحرب بين العراق وإيران وكانت اسرائيل في مقدمة خصوم الإسلام في ارتكاب هذه الحرب بترؤي إيران بكل ما تحتلجه من أسلحة لشد أزرها في هذه الحرب حتى لا يكون تأييد الدول العربية للعراق من أسباب انتصارها مما قد يؤدي إلى وقف هذه الحرب في وقت قصير وهذا يتعارض مع المخطط الصهيوني الذي يهدف إلى اطفاء أمد هذه الحرب حتى تنقضي بتدمير الدولتين الإسلاميتين وشغل العلم العربي والإسلامي عن جرائمها في أرض فلسطين المحتلة ولقد كشفت

اسرائيل عن نواياها العدوانية باعلان خولها من وقف الحرب بين العراق وإيران لأن العراق قد توجه مدافعها صوب اسرائيل !

ثالثاً : اشتدت في الأعوام الأخيرة حرب المخدرات وذلك بعد ان تأكد لخصومنا ان بلادنا تسيطر بغضبي حديثة نحو العمل والإنتاج في ظل الحرية والديمقراطية مما يخشى منه ان تصبح مصر دولة صناعية من الدرجة الأولى فيشتد ساعدها ويدعم اقتصادها وتضاعف قدرتها العسكرية وهذا مخطط اضمار اسرائيل التوسعية في المنطقة .

● وقد جاء في بحث لمركز الدراسات الاستراتيجية لجامعة تل أبيب ان اسرائيل لم تعد تنظر بشغفها العسكرية في المنطقة وذلك لأن الدول العربية المعتدلة تطوّر أسلحتها الهجومية مما يمكنها من اختراق المجال الجوي الاسرائيلي وتحت الدراسة اسرائيل على مضاعفة الانفاق على تطوير اسلحتها لمواجهة خطر تصاعد القدرة العسكرية للدول العربية .

● ولقد قلنت دول أخرى الى خطر المخدرات على شبيهاها الذي يجعل على اكتافه مسؤولية العمل والإنتاج فيهرب اعلان حرب المخدرات وذلك بغرض عقوبة الإعدام على كل من يتجرر في المخدرات ومن يتعاملها أيضاً ونجحت هذه الحرب في القضاء على سوق المخدرات في العراق والسعودية والصين وسوريا وغيرها وكان من نتيجة تراض مصر في تطبيق عقوبة الإعدام على تجارة المخدرات ان بعض التجار قد انخدعوا من مصر عبر المرور إلى بلاد أخرى .. ولما سئلوا عن السبب في عدم المرور ببلاد أخرى كالعراق اختصروا بالوقت والنفقات كل الرد ان مصر أكثر اماناً بالنسبة لهم



● وسائل الصرب الكهنسية والعنصرية ● دور الصهيونية في التدمير ضد الدول الإسلامية ● نصيب الصوف من أعداء الإسلام

التصوف بأسلوب آخر .. فقد تزايد عدد المنتسبين للطرق الصوفية في مصر وحدها نحو ستة ملايين مريد .. وقد اطمعت هذه الشعبية الكبيرة التي تتمتع بها الصوفية بعض المفرضين من عشاق الزعامة والشهرة الزائلة وقد ساعدتهم على تحقيق هذه الاطماع ما يمكنون من اموال فطلق احدهم على نفسه زعيم المجلس الصولي العالمي واخرى على الصنف اموالا طائلة لتنتشر له اعلانات تنسب هوايته .. ومن اسف فان ادعاء هذا الزعيم المزعوم انه شيخ للطريقة القاسية قد كذبه شيخنا الحالي المقيم في مكة كما كذبه ايضا وكيل المشيخة القاسية المقيم في القاهرة وقد نشرنا ذلك في العدد الماضي من المجلة ولكن يبدو ان قوة المال أصبحت أقوى من قوة القانون الذي يحرم على اي شخص ان يضل على نفسه لقب شيخ طريقة دون ان يحصل على تصريح بذلك من المشيخة العامة للطرق الصوفية وفضلا عن ذلك فان هذه الطريقة التي يريد ان يفرض نفسه عليها مازال شيخها على قيد الحياة وهو عالم فاضل له سمعة طيبة لم يبق اليها بعد هذا الزعيم المزعوم !!

● ونحن لانحب ان ننسب ان وراء هذا المدعى اصحابا اجنبيا لاتتزعج مركز الصوفية من مصر الى جهة اخرى يمكن منها ان توجه الوجهة التي تحقق اموالهم ومزلات الحرب قائمة .

الخلاصة

● ان تتكون لجمه نوعية عليا من كبار رجال الدين والاجتماع والقانون والسياسة والاقتصاد تتوفر على دراسة هذه الحرب ووسائل مقاومتها وذلك بالتعاون مع المتخصصين في الدول العربية والإسلامية الأخرى إذ لا يمكن ان نترك الدعوة على الوعد والارشاد دون ان نتعاون مع الوسائل المربطة بها ... وان الله يزيح بالسلطان مالا يزع بالفران .

فليقومه بيده فان لم يستطع فليستنه وإن لم يستطع فليقلبه وذلك اضعف الإيمان ..

فاعتبروا انهم وهدم المسؤولون عن مقاومة المتمر وبالعنف فراحوا يمتنعون بالقوة بعض الحملات القبلية والفنالية والموسيقية وغيرها مما كاد يحدث فتنة لاتحمد مقيتها ... نسين ان تحديد المتمر ومقاومته هي مهمة القادة والمسؤولين من رجال الحكم والدين ... وسر وقوعهم في هذا الخطا هو ايضا للة ما اصبوه في دراساتهم من ثلاثة دينية ا

سلسا : واخيرا وليس اخرا فان اعداء الإسلام لم يتركوا ثغرة يفتنون منها لطعن الدين المنيق دون ان يستغلوها .. فهم لا يتركون فرصة دون ان يوصوا المشيخة والصوف والمتمسكين بانهم المسؤولون عما يرتكب في بعض المواد من مخالفات وذلك بقرعهم من ارتكبي هذه المخالفات لا يمتنعون الى التصوف بأي صلة وقد استطاعت المشيخة العامة للطرق الصوفية ان تستصدر قرارا من وزارة الداخلية لتكوين لجنة مشتركة من الوزارة ومن المشيخة العامة لمراقبة مجرى من مخالفات في المواد ومنعها بالقوة .. ومن ناحية اخرى فان القانون الجديد الذي ينظم الطرق الصوفية قد وضع شروطا ملزمة لاختيار مشايخ الطرق من ناحية حسن السمعة والتزود بالثقافة الدينية وعدم صدور اي احكام مخلة بالشرف وغير ذلك من الشروط التي تضمن حسن سير الطرق الصوفية في طريق الله على مدى من القرن الكريم والسنة المطهرة ..

● وفي هذا المكان يجد القارئ حديثا وايضا لشيخ مشايخ الطرق الصوفية الدكتور القفازي يرد فيه على موجبه للصوفية من تمولوا .. ● ولا يفتونا ان نذكر في هذه المناسبة محاول البعض ان يستغلوا

لعدم وجود عقوبة الاعدام فان وجدت فانها لاتطبق والدليل على ذلك ان عشرة من تجار المخدرات في السجون في انتظار تنفيذ حكم الاعدام الذي صدر ضدهم منذ وقت طويل .

رابعا : ومن الاسلحة المبكرة لصمارة الصنوة الاسلامية هو تجنيد بعض الاعلام الملحة لنشر اراء وافتار ظاهرها فيه الغيرة على مسيطرة الامة للنهضة العلمية وباطنها العمل على زعزعة العقيدة في الخلق ومحاولة اظهار الدين على انه عقبة في سبيل المدنية وانه لم يعد يصلح لهذا الزمان .. نعم ان الدعاء من علمائنا يقومون بواجبهم في صد هذا التيار الجارف الذي وجد ارضا خصبة في نفوس الشباب الذي لم يمل حقا وافر من الثقافة الدينية تحسن ضد شياعين الانس من اعداء الدين .

● ولقد تمولت اجهزة الاعلام ايضا في هذه الحرب المستعرة ضد مبادئ الدين الحنيف بما تنشره من افلام هابطة وما تضمه من مواقف ومناظر ملهرة للفران ولعلنا جميعا قد لاحظنا ان التليفزيون احيانا يعرض هذا اللون من الافلام على الفر اذاعة حديث او نوة دينية وكأنها يخفي ان يترك المشاهد تحت تأثير الدعوة الدينية . وهكذا يصدق فينا قول الشاعر :

مضى يبلغ البنيان يوما تممه اذا كنت تبني وغيرك يهدم

خامسا : وقد ظهر في الآونة الأخيرة لون جديد من هذه الحرب وهو تحريض بعض الشباب من المنتسبين الى الجماعات الإسلامية على القيام بأعمال تتناقى مع مبادئ الدين الحنيف الذي يدعو الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة ولا يدخل مفاهيم خاطئة في نفوس الشباب عن مبادئ الدين الحنيف وقد وقع فريق من الشباب فريسة لمفاهيم خاطئة عما جاء في الحديث الشريف . من رأى منكم منكرا



الاذياء

• ان الحملة التي ينفذها الرميل الكبير احمد زين عن
توحيد اوريا وأمريكا هذه دعوة خبيثة بالاعتناء لان تنوع الازياء
التي نراها الان بين طالبات الجامعات تعطي لنا صورة على
ان الجامعة أصبحت ترفقا للازياء وهي تتفق مع السودة
عن انها ترفض ميزانية الاسرة باختيار ازياء الكليات
فاتها تشغل الشباب بمقرراتها من التبرج الذي أصبح شائعا بين الطالبات
ان الطالبات أصبحن يتنافسن في ارتداء الكليات ..
ولسوف ذلك كله لان التبرج الذي أصبح شائعا بين الطالبات
يتنافى مع تعليم الدين ولا يجب اولياء الامور حيلة في مقاومة
هذا التيار ولم يعد هناك بد من تعاون الجامعات مع اولياء الامور
في مواجهة هذا الانحراف بتنفيذ هذا الاقتراح عن توحيد الزي
لطالبات الجامعات .

سرخسة في الهواء

• كنا قد قلنا من قبل في هذا الكيان بمنع الرقص الخليع
من بعض البرامج التلفزيونية كما قلنا ايضا فليسله الامام الاكبر
شيخ الازهر بمنع هذا النوع من الرقص وقد وعد المسئولون في
التلفزيون بتحقيق هذه الرغبة .. ودافع بعضهم عن ذلك بان
هذا النوع من الرقص موجود في الافلام القديمة .. على ان يمنع هذا
الرقص من اي انتاج تلفزيوني جديد ..
• ولكن فوجئنا بان السلسلات الجديدة ما زالت تقدم هذا
الرقص الخليع بتوجيه البسدر والاجنبي واخر هذا المصرفي
مسلسل (كتابة ميزو) الذي عرض احدها على شاشة التلفزيون
الا يدل ذلك على ان كل دعوة للاصلاح تدب ادراج الرياح ؟
والكلية الان للازهر الشرف ..

قاهرة الانتصاف

• ولا يفتونا في هذه المناسبة
ان نسجل ظاهرة الانتصاف وهي
غريبة على مجتمعنا اذ لم يسبق
لها مثل عندنا ولا ندري هل
السبب هو انتشار المخابرات ام
البطالة او تاجيل سن الزواج
بسبب الازمة الاقتصادية وازمة
أسكان والقالة الفاحش ام هذه
الاسباب مجتمعة .. ويأتي قبل
ذلك دور التربية الدينية سواء
في المنزل او المدرسة ولا ريب ان
هذه التربية لو كانت بدورها على
خير وجه لكأنت خط السد فاع
الاول لحماية فتياتنا من الوقوع
في براثن هؤلاء الجرمن .
• الا تستحق هذه الظاهرة
الغريبة اجراء حاسما اقوى مما
اتخذ ازماءا حتى الان ؟ لان ما
اتخذ من هؤلاء الاجرامات
حتى الان لم يوقف هذا العدوان
الامم على فتياتنا ؟

الايمان .. والتمسك

• لمن يله من رضى بالله ربا وبالإسلام ديناً وبمحمد رسولا .
يفضل الايمان لجنا إلى الله تعالى بصلاة الاستسقاء في جميع المساجد تلبية
لنداء فضيلة الامام الاكبر فيدل انه خوفنا من الجفاف وهطل الماء مدرارا على
هضبة الحيشة وفي الخليج القرح بعضهم ان يستعين بطائرات امريكية لتنزل
الامطار الصناعية من المحط ولكن السحاب لم يحضر .. فلجأوا كسابق عهدهم
الى صلاة الاستسقاء فاستجاب لهم ربهم وانزل عليهم الماء .. الا لا يتدبرون
القران ام على قلوبهم عقالها ، ألم يقل سبحانه وتعالى : افرأيت الماء الذي تشربون
انتم انزلناه من العزن ام نحن المعززون .

صدق الله العظيم

نظرة الى السودان

لقد برزت مصر في وحدة قسيتها
السودان في محنتها الاخيرة وهذا اولي
الاعمال وما يعرف جميع البعثات الى فتح
في التبرعات لهذا القرض
ولكن مشوه مثل الدول الغربية
والاسلامية والمنظمات العنيفة اراء هذه
الكارثة التي لم يسبق لها مثل ولا يسبق الى
تخطيط ولا تها ١٢ سفيرة حليمة من طلة
احد المقام بعد يد الصعوبة الصعبة
للسودان الخلق

صاحب الجلالة الفسوف

نحن نقول كمسلمين أننا لانعاف
الا الله وحده لان الله هو الحق
والغير والعمل والحكمة .. ولانه
هو جماع الكمالات .. ولان
الغوف منه هو الغوف الوحيد
المنجي لانه هو الغوف الوحيد
الذي يؤدي الى الفضائل
اما الغوف من باعة السم
وتجار الموت اما الغوف من
مروجي الباطل وسدنة الاكاذيب
فلا يؤدي الا لتراكم المزيد من
الشور وتفاقم المزيد من الكوارث
ثم في النهاية يذبح الجالسون في

الحكم الثمن عجيلا في الدنيا
ومضاعفا في الآخرة ..
لقد قرأنا في الصحف حكاية
سفينة الطرادات المحملة بالهوان
الهيرويين وما قاله زعيم الاممعة
ردا على المطلق حينما لاحظ ان
الكمية هائلة ولا يمكن للبلد ان
يستوعبها .. قال هي ليست
أمر .. وانما هي لاوروپا وامريكا
ولكننا اشترانا مصر ميرا ..
ولماذا مصر وعندكم طرق اخرى
المر .. لماذا لم تأخذوا طريق
العراق مثلا .. فقال زعيمهم
- في العراق كل من يفسد
بمخدرات يقرب بالخاص وفي
السعودية يشق علينا في المبادي
وفي ايران يعدم بلا محاكمة ولكن
في مصر امان نسبي .. وللهرب
يستطيع ان يتعرف بامان اكثر
هل القليل الاوضاع باسافة .

واصبحت مصر وطن الاسان
للجرحين وبيتة الغوف للمواطن
السالم الذي يخشى على اولاده
قواية المطبرات ..
ان متنا قانون طوازيه خلق
لامثال هذه الحالة .. وقانونا
بالاعدام خلق لهذه الظلمة
اشريرة .. وفي القصاص منها
حياتنا ..
اختاروا لنا الحياة باحكامنا
.. واعلموا حربا لا رحمة فيها
على تجار الموت واعدوهم علنا
لي التخيرون لتعود مصادلة
لغوف الى وفسمها الطيبي
ليصبح الغوف من نسيهم
والا ..
فان الفائرة سوف تتراكم
وسيدلفوا الخائفون منا الحساب
يوما ما دفعة واحدة .
د مصطفى محمود الازهرام

مدرسا

فصة الفتن التي تفلك بالامان
واهلك تحتاج الى دراسة وتامل،
فقد كان الجبارة قديما يقولون
للمستضعفين : انا عليكم غالبون
وفوقكم قاهرون : اما اليوم فان
مالك السلطة المستبد يقول
للمظلوم على امره . انا لك ممثل
وباسمك ناطق ، ولصحتك اعمل
فاذا رفضت فاني ساخذ انفاك
جري هذا الطافر في نفسى
وانا اقصر ! احسنى خطب
جورباتشوف الزعيم الاول لأكبر
دولة شيوعية ، انه رجل صريح
يعبر على قومه ويعاول علاجها
على طريقته !

ولم يجب الزعيم الشيوعي عن
سؤاله الذي طرحه ، وانما بلد
وعودا جادة للاصلاح وتخفيف
المعاناة واشاعة الرضا ..
انني فكرت بعق في النسبة
الكيرة لرافعى الشيوعية اربعة
عشر مواطنا من كل خمسة عشر
.. اى ان المؤمن بالشيوعية
نحو ٧٪ من سكان روسيا ! وقد
فرض هؤلاء الاقلون انفسهم على
الاکثرين المسوقين في ظل نظام
باطش لياتيح للمعارضين حركة!
واللى يشير العصب ان التحدث
باسم الشيوعية الحاكمة يقول ،
باسم الشعب نمعل لمصلحة
الشعب نعلم الولاء للشعب
والويل لاعداء الشعب !

وانكار الدين قدر مسرك بين
الاشيوعية والراسعالية والطمانية
وبعض الفلسفات الاخرى ..
فهل هذا الانكار ينهى على
حرية متاحة ، وقيرة متساوية
على الاخلا والرد ومقارعة الحقبة
بالحقبة ، ولجوء المهزوم الى
الانسحاب او السكوت اذا بارت
بضاغطة ؟ كلا ، ان الانسحاب
المدحور في ساحة الراى يتحول
الى مارد جبار ، شديد الخبث
طامع الشر يقول لاهل الايمان ..
انتم اعداء العقل وحرية الفكر
وتقدم الحضارة وارتقاء العالم ،
انتم وانتم !!
اريد من اهل الحق ان يدرسوا
خصومهم بذكاء ، وان يتابعوا
الاطوار التي تتقلب فيها ، وهى
تفت دخانها ليمتكر الجو وينظم
الافق ويتغير الناس .
ان الملاحة اصحاب دعاوى
عريضة وهم يصلون الى اغراضهم
في غلة اهل الحق واسترسالهم
محمد الغزالي "الشعب"

ان هذا الشعب الذى يتحدثون
باسمه اذا كنتم ٧٪ من تعدادها؟
وللشيوعية جانبان : احدهما
اقتصادى لا يتحدث عنه ، والاخر
اعتقادي اساسه انكار الدين كله
وشعاره لا اله والحياة مادة .



نسى مواجهة محاولات التفریب واستلاب الشخصية الإسلامية

اصدر مجمع الفقه الاسلامي الذي انعقد هذا الشهر في جده توصيات بالفتة الاهمية ، تم ابلاغها الى كافة الجهات المعنية في العالم الاسلامي ..

جاء في مقدمة هذه التوصيات تطهير وسائل الاعلام والاعلانات التجارية في كافة المجتمعات الاسلامية من كل ما يشع الفرائز ويدفع الى الانحراف ، وكذلك جعل المواد الدينية مواد اساسية في كل مراحل التعليم وتدريب كل العلوم من منطق اسلامي .. وقد تضمنت التوصيات ايضا العمل على تنشئة الاجيال الجديدة تنشئة صحيحة والقضاء على ظاهرة استخدام المزيينات الاجنبيات خصوصا غير المسلمات

كذلك اكدت التوصيات على الاهتمام بمواجهة محاولات التفریب واستلاب الشخصية الاسلامية ، وفرورة وضع رقابة صارمة على الانشطة والسيارات الوافدة المتحارفة مع التفاسيد الاسلامية الاصلية .

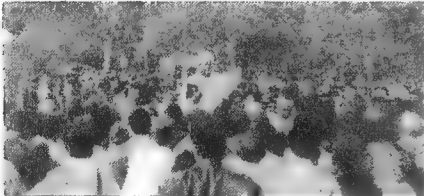
وقد غنى مجمع الفقه الاسلامي في هذه الدورة الهامة من جلساته بالتاكيد على فرورة اعادة كتابة تاريخ العلوم والمعارف واسهامات علماء المسلمين في هذه المجالات ، وكذلك تنقية هذه العلوم والمعارف مما دس عليها من نظريات استشرافية تعرف مساربها المصحح ..

نقطة البداية لأسلمة الاقتصاد الوطني في باكستان

في هذه الايام التي تنشط فيها دول المجموعة الاوربية لتدعيم خطواتها على طريق الوحدة الشاملة - يعلو هناك صوت جديد بمنهج اسلامي رشيد لتحقيق هذه الوحدة المنشودة .

ففي خلال هذا الشهر حملت صفحات مجلة « اريسا » التي تصدر في باكستان تحقيقا هاما وجريئا للدكتور خورشيد احمد عضو الجماعة الاسلامية في باكستان اكد فيه بالبراهين والحقائق ان النظم الاقتصادية في دول المجموعة الاوربية وغيرها

انسان جديدة للدعوة الاسلامية في حديقة هايديبارك



قبولا واقبالا عظيمين ، وتشرك انارا طيبة وباقيته في نفوس المستمعين من جماهير هذه الحديقة التي يشكل روادها مجتمعا دوليا واسانيا واسما ومستنيرا ..

وهكذا تفتتح افاق جديدة كل يوم للدعوة الاسلام ويكتسب دين الله العظيم انصارا يدخلون فيه اغواجا ، ليبلغوا به سعادة الدنيا وحسن لواب الاخرة ..

بريطانيا قد تنهوا لهذه الفرصة فدميعدد منهم الى هناك ليشير بدعوة الاسلام وليبصر المسلمين وغيرهم الى عظمة الدين الاسلامي وقيمه الانسانية ومثله العليا ، وهم يحملون القرآن الكريم وراية لا اله الا الله محمد رسول الله - كما تبين هذه اللقطات من « الشرق الاوسط » ..

والجدير بالتسجيل ان هذه الدعوات من المتحدثين تلقى

تستمر حديقة هايدي بارك - في العاصمة البريطانية لندن - بانها برلمان من لابرلمان له .. ففي هذه الحديقة الكبيرة التي تمتد بشجرة لاشثيل لها في العالم يستطيع كل صاحب راي ان يطن رايه متمتا بحرية في التعبير لحدود لما ولا قيود عليها من اللون او الدين او الجنسية .. ومن حسن الحظ ان طائفة من انصار الدعوة الاسلامية في

أنوار المصيدة الإسلامية

تعويض الحياة التونسية من جديد

استمد الإسلام العظيم دوره في حياة تونس الشقيقة وشعبها المسلم العريق ، وعادت أنوار العقيدة الإسلامية وحضارتها تهرء معالم الحياة التونسية في عهدها الجديد ..
لقد مرت على تونس سنوات كان يقبب عنها نور الإسلام ، حيث كان بعض المسؤولين يتمدد الغفلة في التفریب والعلمانية متجاوزا حقائق التاريخ والحضارة الإسلامية في أعمق حياة تونس المسلمة ..

ومع العهد الجديد في تونس انطوت تلك الصلحات ، وعاد تونس وجهها الإسلامي المشرق، وتوالت القرارات التي اتخذها الرئيس التونسي زين العابدين بن علي ، ترد الإمتیاس إلى الدين الإسلامي العنيف ولذاك الهوية الإسلامية لتونس العربية المسلمة .. وكان المؤتمر الذي عقد أخيراً الحزب التجمع الدستوري الديمقراطي نقطة انطلاق على طريق الصوحة الإسلامية في تونس ، فقد تضمنت قراراته العمل على تشييط المجلس الإسلامي الأعلى وتأكيد دوره في حياة التجمع التونسي المسلم ، وتدعيم نشاط التعليم الديني ومناهجه لتشنه الأجيال الصاعدة على المبادئ الإسلامية الصحيحة وكذلك الحفاظ على مظاهر العقيدة الإسلامية ، مثل ذكر التواريخ الهجرى في المكاتبات الرسمية ، وإقامة الأذان للصلوات في وسائل الإعلام المسموعة والمرئية ..

وقد تبعو تلك القرارات الأخيرة أو بعضها مظاهر بسيطة للغاية، ولكنها كانت من قبل وعلى امتداد سنين من العهد الماضي ، مفتقرة في حياة التجمع التونسي قبل هذه الصوحة الإسلامية في العهد الجديد ..

من المجتمعات ، هو الخطوة الضرورية والإكيدة للمفول لتحقيق الأهداف المأمولة ..

وقدم الدكتور خورشيد أحمد ملاح من تجربتهم العملية لأهمية الاقتصاد في باكستان ، وذلك من طريق تجمعات مدروسه لانشطة اتجار والمعامل الذين اتفقوا جميعا على العمل ضمن خطة وفرت في أولى مراحلها ، فرص عمل للمليون عامل، بالإضافة إلى ما تقدمه لمدة سلايين من مساعدات ، وينظمون في حلقات تدريبية تمهد لأحاثهم بأعمال تناسيم ..

وقد أكد الدكتور خورشيد أحمد في هذا التحقيق أن جماعته لا تنطلق إلى الوصول إلى الحكم، وإنما يدعون إلى حضارة جديدة في باكستان تقدم الاقتصاد الوطني على أسس إسلامية تخدم المجتمع وتدعم الاقتصاد الإسلامي في كافة أنحاء العالم ..

المناطق المحررة من أفغانستان تستعد لانتخابات الحرية

القتال ، فانهم يسجلون نشاطا واسعا في مجالات الممثل الدبلوماسي ، فقد صرح المهندس أحمد شهاب رئيس حكومة المجاهدين الأفغان أن الفترة القريبة القادمة ستشهد بداية إجراء الانتخابات العامة داخل المناطق المحررة من أفغانستان وقد وصل الوفد الذي سيشراف على هذه الانتخابات إلى تلك المناطق للانطلاق على شكل الحكم الذي سيختاره الشعب الأفغاني. والامل الموعود والمحقق بمشور الله ، أن تشهد البلاد الأفغانية بداية التحرير وانتصار ارادة الشعب إلى السلم الذي تمسك بحريته ودافع حتى شهد العالم نصالة البطولي وانتصاره الكبير.



التلفزيون السوفيتي في تقرير له من كابول أن صواريخ المجاهدين قد أطلقت دفعة واحدة على نحو خمسين الك جندي سوفيتي ملأوا يتحركون في العاصمة كابول .. وفي نفس الوقت ومع تصاعد هجمات المجاهدين في جهات

يعيش المجاهدون الشوار المسلمون الأفغان فترة حاسمة من نضالهم على طريق النصر القريب بإذن الله .. ففي هذه الفترة تواصل قسوات القزو السوفيتي الانسحاب من الوطن الأفغاني .. كما أن حادث مصرع الرئيس الباكستاني ، وهو من القوى دعائم الساندة للمجاهدين قد ضاعف من استمباتادتهم لمواجهة كافة الاحتمالات .. ولذلك فقد بادروا بتصعيد هجماتهم القوية ضد القوات السوفيتية والأفغانية العميلة ، وشنوا هجوما مكثفا بالصواريخ على العاصمة كابول والقوات السوفيتية المتمركزة حولها .. وخلال هذا الأسبوع الذاع

في رياض الايمان

لقاء مع فضيلة الشيخ / محمد متولى الشعراوى

القران الكريم

●● معنى الايمان ●●

●● فضيلة الشيخ / يقول الحق سبحانه وتعالى في محكم التنزيل
« قل لمبادى الذين آمنوا يقيموا
الصلاة ، ويقولوا في آية اخرى ..
« ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع
قلوبهم لذكر الله »

الم يكن الايمان كلفيا لتذليل
القلوب لذكر الله واقامة الصلاة
واذا لم يكن كذلك فما هو المقصود
من الايتين الكريمتين ؟

● قال فضيلته : الايمان معناه
اليقين بقضية عينه لاتطو الى الذهن
لنتناقش من جديد ، وذلك سموه عقيدة
أى معقودة فاذا استقبل الانسان معنى
جديدا ، ان كان يريد ان يزيده ايمانا
بالمعقودة فهو ممن زاهتهم آيات الله
ايثانا .

اضاف فضيلته : فحين نطلب من
انسان وصفا هو قائم فيه فمعنى ذلك
هو طلب الايقاع عليه مثل قول الحق
سبحانه « ياايها الذين آمنوا آمنوا »
بالضرورة تقتضى ان يتأديهم بصفة
أخرى .. ولكن معنى هذا النداء المتفق
مع الوصف انك خطبت بالايمان وهذا
مانظمه من ماضيك فجدد ايماننا مع
الزمن ليظل لك الايمان .

ثم اردف قائلا : ولذلك طلب
المسجود في المضابط طلب
استدامته ، ومادام طلب استدامته
فلا بد ان يكون على ذكر من أمنت به ..
ويستدل على صدق هذا الايمان بانك
تتفعل لمن أمنت به اوامر أو نواهي .



●● من داخل بستان التوحيد وبالقرب من رياض
الايمان كان لنا هذا اللقاء الجديد مع فضيلة الامام
والداعية الكبير الشيخ / محمد متولى الشعراوى والذي
يستوى على العباد من الاسئلة التى تحول في حواضر
الخاص
وقد لفتنا جميع كل هذه الاسئلة لم نقسنا بها الى
الامام الجليل الشيخ محمد متولى الشعراوى الذى
تفتتح لكلامه القلوب ●●

اجرى اللقاء /
محمد السيد المليحي

● القرآن الكريم معجزة ومنهج ولكن كتب الانبياء
الأخرى منهج بدون معجزة
● على العاصي ان يستحضر ويخترع مع كل معصية
المعصية عليها

رسم معجزة الرسول ومنهجه



معرض الصوف مع فضيلة الشيخ متولى الشعراوى

فرق بين حافظ ويستحفظ ففى الكتب
السابقة نزلنا الله ولكن لم يحفظها هو
سبحانه ولكن ولى غيره ان يحفظها
ولكن القرآن الله هو الذى تولى حفظه
فقال فى آية الذكر « انا نحن نزلنا »
وفى الآية الأخرى قال « ونزل التوراة »
.. ونزل الانجيل « ثم اكمل الآية
الأولى بقوله « وانا له لحافظون »
فالزائد عندنا انا له لحافظون ولكن فى
الآيات الأخرى التى تتصل بنزول
التوراة والانجيل لم يوجد الحفظ من
الله ولكن ولى غيره حفظها .

● دواء مرضى القلوب
● ماهو الدواء الذى يقدمه
فضيلة الشيخ محمد متولى
الشعراوى لمرضى القلوب والذين
اصيبوا بداء المعصية ؟
● قال .. عليهم ان يتبعوا منهج
الله

ثم اضاف .. وعلى العاصي ان
يستحضر ويقدر مع كل معصية

والانجيل نستطيع ان نخضع
عليها ؟ وما السبب فى تحريفها ؟

● قال الشيخ .. القرآن معجزة
ومنهج ولكن كتب الانبياء الأخرى
ليست معجزة .. كتب الانبياء الأخرى
شكل المنهج ولكن المعجزة غير ذلك
ولكن محمدا « صلى الله عليه وسلم »
معجزته عين منهجه حتى نزل المعجزة
مفترنة بالمنهج الى يوم القيامة .
ثم استطرذ فضيلته : وكانت الكتب
السابقة تتطلب المحافظة عليها لانها
منهج تكليف من التكليفات والتكليف
عزيمة ان يطاع وعزيمة ان يعصى ،
ولذلك قال الحق « انا انزلنا التوراة
فيها هدى وتور يحكم بها النبيون الذين
اسلموا للذين هادوا والربانيون
والاحبار بما استحفظوا من كتاب
الله .. » اى طلب الله منهم ان
يحفظوها فهذا تكليف والتكليف عزيمة
ان يعصى فلما عصوا التكليف تولى
الله سبحانه الحفظ بعد ذلك ، فهناك

● يقول الحق سبحانه فى
سورة البقرة .. ليس البر ان تولوا
وجوهكم قبل المشرق والمغرب ...
ويقول سبحانه فى آية أخرى من
نفس السورة .. يسألوك عن
الاهنة قل هى مواقيت للناس والحج
وليس البر بان تاتوا البيوت من
ظهورها ولكن البر من اتقى ، لعلنا
جاءت كلمة « البر » فى الاولى
منسوبة ولم جاءت فى الآية الثانية
مرفوعة ؟

● قال فضيلته : وقد قدم فى بداية
الاجابة على هذا السؤال مثالا فقال
عرفت رجلا ولكن لم تعرف له صفة
تميز بها ، وعرفت انسانا له صفة
اعجبك وتريد ان تعرفه هو نفسه .
اضاف .. والخبر يأتى للجهول
فنعندا نقول : كان زيد المجتهد فكان
زيد معلوم لك وصفته معلومة ايضا ،
اما اذا كان فلان من الناس مجتهدا
ولكن لم تعرف اسمه يكون هذا هو
الخبر والمبتدا هو المعلوم .. وهذا هو
الفارق .

ثم ذهب الى كلمة « البر » فى
الآيتين حيث قال : اى ليس تولية
وجوهكم البر وبعد ذلك البر الذى انت
تفهمه ليس هو المقصود
اذن العمل معلوم والحكم عليه بالبر
مجهول وهذا هو الخير

● القرآن معجزة
الرسول ومنهجه ●

● الله تعالى انزل القرآن وفلم
برعايته وحفظه وانزل سبحانه ايضا
الانجيل والتوراة والقرآن بين ايدينا
الآن وفى متناول الجميع هل هناك
نسقة حقيقية لكل من التوراة



لقاء فضيلة الشيخ السمر اوى

المعقوبة عليها . وان بقدر مع كل عقوبة انه لا يعلم متى يذهب ليعاقب فانك لاتعرف متى تلقى الله وهذه واحدة والثانية ان تستحضر عقوبة المعصية وضربنا مثلا على ذلك فى الطالب الذى يريد النجاح والتفوق والطالب الذى لا يضع امامه هذه الغاية فنجد الاول قد يطلب منه ابوه ان يخفف عن نفسه بعض الشيء ولكنه يسير على هامه عليه من جد واجتهاد فى المذاكرة ، اما الاخر فيساق الى ذلك ورغم ذلك لم يستجب وفى النهاية يفوز الاول ويهظى الثانى بخيبة الامل لانه لم يقدر الم الفجعية التى ستصيبه فى ذلك اليوم .

● استحضار الخالق فى القلب يورث الخشية ●

●● فضيلة الشيخ .. لم كان القرب من الله يورث الخشية ... ولم كان البعد عن الله يورث الخلفه فى القلب والفلسه عن الحساب والعقاب ؟
● اجاب فضيلته .. لاتجد متكبرا الا اذا رآى من غيره دونه ، اما الذى يرى الحق فانه يرى حقيقة القدرة التى تقول للشيء كن فيكون
اضاف ..

فحين ترى متكبرا على جماعة من الناس انظر ماذا يحدث حين يجيىء من هو اعلى منه ؟
فالمستحضر ربه يراقب الله دائما غير المتكبر الذى غاب عنه الله دائما

● دور العقل فى الوصول الى الله ●

●● روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ، كل مولود يولد على الفطرة وابواه يهودانه او يمجسانه ..
فهل يحق لنا ان ننسند الجزاء على ابويه لانهما سببا اشراكه بالله منذ نعومة اظفاره ؟

● قال فضيلته : لقد وجد للطفل بعد ذلك عقل جعله يتقدم على ابويه .
●● قلت : ولكن للمبينة دورا فى اعداد الطفل ودخلا فى تكوينه العقلى ؟

● قال : البينة معدة .. ولكن هل متروكة بيته هكذا ؟ .. والصواب ولكنها معدة بمنهج فيستطيع الطفل ان يفرق من خلال المنهج بين الخطأ والصواب
●● جاء فى القرآن الكريم نداءات كثيرة لرسول الله صلى الله عليه وسلم مثل قوله تعالى . يا ايها المزمل ، وقوله . يا ايها المدثر ...
هل هناك سبب وراء هذا التوجيه فى النداء ؟

● .. حالات لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين يخاطبه ربه بالحالة التى يكون عليها .
اضاف .. فحين قال له . يا ايها المدثر .. كان مدثرا بالتوب ، وحين ناداه بالمزمل كان متزملا به ولكن مرة يجعله على الصم واخرى يجعله على التوب الثانى

●● فضيلة الشيخ هل صفة حسن الخلق تاتى بالتأديب والتعلم ام انها من الصفات التى يضعها الله فى كل من يحب ؟
● قال .. لاتقل يضعها .. الله يضع لك المقدمات وانت تضع الذى تريد فهناك فرق بين خلقه وخلق الخلق رياضة وتربية

● قلت : هناك اطفال لم يبلغوا بعد وعلمهم سمات الادب والصلاح
● فقال لان البيئة التى نبت منها كانت طيبة فى الفترة التى يتم فيها تكوين عقلية الطفل وسلوكياته كانت بيئته تغذيه بالطيب من القول والعمل اما الذى شب وفيه نقص من الهدى ، والصلاح ، اذا بحث عن سبب ذلك تجد ان الايام التى بعد الطفل فيها كان هناك ظروف صعبة تمر بها بيئته فقط تجد ان اباه توفى فى ذلك الوقت او حدث لامة او اخوته بعض الاشياء عاقت الاسرة عن الالتفات الى بناتها بناء سليما

● العلامة غير المعلم عنه ●

●● فضيلة الامام : هناك احاديث كثيرة عن علامات الساعة فهل هذا يتعارض مع قول الحق عنها انها ستأتى بغتة ؟

● قال الشيخ .. العلامة غير المعلم فعلمة الشيء ليست الشيء نفسه فهناك علامات قرينة وعلامات بعيدة ، ولكن لم نعرف عن إحداها انها جاءت بموعده الساعة .

●● القارئ لاحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم يلعب ان ابا هريرة الراوى فى جل هذه الاحاديث ما السبب فى ذلك ؟

● قال : نفس ابو هريرة اجاب عن ذلك حين سأل عمر حيث قال له : لماذا تكثر الرواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .. وعمر لم يسأله الا ليعين العلة للناس .. قال ابو هريرة كنتم تفرجون فى الصف وفى الاسواق والزراعة والتجارة وانا لازمت رسول الله على شرعته فاذا اكثرت فى روايتي عنه فهذا امر طيبى .

● الفتنة اشد من القتل ●

●● فضيلة الشيخ .. هل يجوز للمصلى ان يعيد صلاته اذا لم يرض عن امام صلى خلفه ؟
● قال .. نعم يجوز ولكن عليه ان يصلى خلف الامام مع الجماعة اولاً ثم يصلى كما يشاء بمفرده ثانياً

اضاف .. فالذي لايجب صلاته صل خلفه ثم اقصد الصلاة بعد ذلك وحده ولكن دون ان تثير فتنة او تحدث خلافا بين المسلمين وكان عبد الله بن مسعود يصلي خلف مروان بن الحكم ، وكان يخرج ليقتض الصلاة مرة اخرى بمفرده دون ان يحدث فتنة .

● الحكمة من القصص القرآني ●

● ما العبرة التي نأخذها من قصة كل من هاروت وماروت ؟

● قال الشيخ .. العبرة منهما انهما علم على كل ظالم يطغى في الارض ويريد الله ان يبين للذي مكّن ان يفعل في كل ظالم هكذا

● الكافر لاينصب له

ميزان يوم القيامة ●

● فضيلة الشيخ .. روى عن

رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال في حديث ماضاه .. ان من احكم من يعمل بعمل اهل الجنة حتى يقترب اجله فيعمل بعمل اهل النار فيقتضى عليه فيدخل النار ، ومنكم من يعمل بعمل اهل النار ... ثم ينقذه عمله الصالح وقد قال بذلك بعض العلماء ؟

● قال الشيخ .. اذا مات على الكفر لاينفعه عمله ، لان الكفر يمحط كل الاعمال ونحن نرى مشركين وكفار يعملون في الدنيا اعمالا حسنة ، ولكن لايتأبون عليها في الاخرى لانه ليس بعد الكفر ذنب .

اما اذا مات وقد ارتكب معصية ولم يزل على الايمان فذلك يدخل تحت اطار الذين يقيم الله لهم يوم القيامة وزنا .

اضاف فضيلته : فهناك مطرود الميزان واخر منصوب الميزان فالكافر مطرود الميزان لا يحاسبه الله على حسناته وسيئاته اما المؤمن فينصب الله له الميزان فاما من ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية واما من خفت موازينه فهو في جهنم يعاقب على ما جناح من الذنوب ثم يخرج منها بعد ذلك



● معنى التنكيس في الخلق ●

● فضيلة الشيخ : مامعنى

قول الحق سبحانه : ومن نعمره

تنكسه في الخلق فلا يعقلون ؟

● قال فضيلته .. مامهو التعمير ؟

● التعمير هو اطالة عمر الكائن

فوق مستوي متوسط العمر

● اضاف .. فالانسان تمر به

اطوار مختلفة ، اطوار نمو واطوار

جمود واطوار نقص ، ففي الطفولة ينمو

اذا كان الداخل اليه من الغذاء فوق

الخارج منه من الفضلات فيأتي هذا

النمو فاذا وصل الى المنطقة الشبابية

يبتدى يسكت الى ان يكون الخارج منه

فوق الداخل اليه .. يبتدى يهمس

ومعنى يهمس ان الجسم بدأ يعمر من

ذاته فينقص فيأخذ من الشحم اولاً ثم

من اللحم ثم من العظام ، وهذا يحدث

حين يأتي للانسان مجاعة يبتدى

الجسم يفقد ذاته ، ولذلك قالوا سنة

اذابت الشحم ، وسنة دويت اللحم

وسنة محت العظم .

فآخر شيء هو العظم . وكل هذا

الغذاء حتى يحافظ على سيادة

الانسان بالغ فما دام المخ سليماً

يظل الانسان سليماً ، فاذا مخزون

العظام ابتداء ينقص يكون الانسان قد

شارف على الانتهاء ولذلك نرى سيدنا

زكريا قال : ربى انى وهن العظم

منى .

وهذا حدث في النبات ايضاً ..
حدث نقص في الغذاء الخارجى يبتدى
النباتان يفقد نفسه اولاً عن طريق
الورقة ثم ينزل الى الاغصان ثم الى
الساق الى ان يصل الى الجذر ، فاذا
مات الجذر مات النبات ، فاذا عمر
الانسان التعمير البعيد يبتدى ينتكس
في الخلق ، ينتكس اى يصبح كما كان
في بداية مجيئه للدنيا بالتدرج ، فيبعد
ان ينتقص وزنه تقل حركته ثم تتقدم
فيجمله الناس كما كان طفلاً ثم يهجز
لسانه عن نطق الكلمة نطقاً صحيحاً
كما يسير ذلك عند الطفل ثم يهجز
تماماً عن الكلام كما هو حال الطفل
الرضيع ، وهكذا يبعد الانسان المممر
اطواره الاولى مرة اخرى عن طريق
الانتكاس في الخلق .

● معنى الاولية الحق ●

● فضيلة الشيخ / هل الاول

واللام في لفظ الجلالة من اصل

اللفظ ام زائدة عنه ؟

قال - كل معبود يسمى اله . فكلمة

"لا اله الا الله" تنفى الاولية لهذا

المعنى وتثبت الاولية الحق .

فحين نقول "لا اله - نكون قد نفينا

كل الالهة - وحين نقول - لا اله -

نكون قد اثبتنا لها واحداً هو "الله"

فكلمة "لا اله الا الله" لا تنفى الا

التصورات الشركية .. ثم ساق مثالا

يرضح ماقاله فقال : اذا قلت : فلان

رجل ، فمعنى ذلك ان صفة الرجولة

تطلق عليه كما يصح ان تطلق على

غيره .

اما اذا قلت فلان الرجل ، فهناك

تعنى ان ماعدا فلان هذا ليس برجل .

اذن فاجابت "الى" هنا للتعريف

والتمييز او انها علم بذاته ،

والعلم بذاته هو اسم يسمى الله به

نفسه ، وما دام اسم سمي الله به نفسه

لا تقل "الى" تعريفية او عهدية او

جنسية او

معنى كلمة "الله"

وكلمة "الله" تعنى ياله فحذفت

الياء وعرض عنها بالميم المضددة

فصارت "الله"

● الهدف من التعليم ●

● وفي سؤال عن الهدف من

التعليم قال فضيلته .

● لا يقف الاسلام عند التفكير والتدبر بل الزم كل من دخل فيه ان يجاهد من أجله وان ينصره في كل بقعة من بقاع الأرض .



لقاء مع فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى

ثم ذلك بعد ان قام العلماء بتسجيل نمو كل مرحلة من مراحل النمو المختلفة ثم قاموا بجمع كل هذه المراحل في شريط واحد واياك ان تفهم ان حركة النمو حركة انسيابية - لا - ولكنه يتحرك بالنقلة ، وهذا ما يحدث في التلفزيون والسينما عندما ترى حركة في التلفزيون تغلظ انه ينقل لك حركة .. ولكنه ينقل لك سكونا ، لان الآلة حينما تنتقل شيئا تسكن عليه ولكن ماتراه هو عدد من الصور التي تنتقلها الآلة في كل ثانية ونرى ذلك واضحا حين يعاد الشريط بالبطيء . وهذا ما يحدث ايضا في داخل الساعة بين العقارب .

● حركة الظل ●

اضاف فضيلته .. انظر الى الظل مع الشمس ، فحين ترى شيئا له ظل ، تلاحظ ان الحركة التي يتحركها الظل انسيابية ولذلك قال الله تعالى "الم تر كيف مد الله الظل ولو شاء لجعله ساكنا" وهذا السكون بمعنى ان يمتد وهو ساكن

اذن فحركة الظل انسيابية وحركة المولود ناتجة من مجموعة سكونيات توالي عرضها ، ولو نظر والد الى ابنه مائة عام لم يستطع رؤية نمو لان النمو يكون في كل جزئية من اجزاء الجسم

دعاء ابطال السحر

كما ادلى فضيلته للتصوف الاسلامى باخرا من الف من دعاء لابطال السحر وهذا نسه .

اللهم انك قد اقدرت بعض خلقك على السحر والشر ، ولكنك احتفظت لذلك بؤذن الضر ، فاعوذ بما احتفظت به مما اقدرت عليه بحق قولك : "وامام بضاربا من من احد الا يؤذن الله" صدق الله العظيم .

صلى الله عليه وسلم فاخبرهم بان لهم الجنة وهذا هو جزاؤهم حتى لا يبدل الاسلام احد وله امل او يطمع في الحياة الفانية .

وعرب فضيلته عن سبب ذلك حيث قال : علينا ان نأخذ العبرة من الآتى : اذا اردنا ان ننتفع بالكليات علينا ان نحلها الى جزئيات ثم ضرب لنا مثلا يوضح ماقاله فقال : التلميذ سواء كان كافرا او مؤمنا يشقى كم عاما ؟

قلت .. حوالى ثلاثين عاما

قال .. ومتوسط عمره

قلت .. حوالى ستين عاما

قال : اذن يشقى النصف ويترتاح النصف الآخر

ثم قال : هل كل تلميذ يحصل على غايته ام هناك من ينال غايته واخر يمتنع قدره من نيل غايته

قلت : قد يحققها وقد لا يحققها قال .. ان كل شقاء لغاية قد تدركها وقد لا تدركها .

ولذلك قالوا : اذا قصمت الاعمار واحد على مليون من الثانية تجد ان في كل ثانية موتى ، حتى تكون على استعداد دائم للقاء ولذلك قالوا ايضا : الابهام في مسألة الموت اقوى انواع البيان لها .

● كيفية نمو الجنين ●

ثم استطرد فضيلته قائلا : حينما جاء علماء الطب ليسجلوا مراحل نمو الجنين في الرحم .. كيف تم ذلك ؟ !

الهدف من التعليم ان يكون هدفا لتربية الملكة لفهم ما انت مسددة ، وهذه هي مسألة التعليم .

● الهلة من قتل المرتد ●

● لماذا حكم الاسلام على المرتد بالقتل ؟

الفضية في بدايتها ، ان العمل من اجل الناس رياء وترك العمل من اجل الناس شرك - لان العمل الذي فعلته امام الناس انتفع به الناس ولكن ثوابك هو الهابط ، اما الذي ترك العمل مخافة الناس او من اجلهم يكون قد منع الناس من الانتفاع من عمله وهذا شرك ثم استطرد فضيلته : فالاسلام يبحث على التفكير والتدبر ، ومادام يبحث على ذلك فإذن هذا دليل على صحته والاسلام يطلب ممن يريد الدخول فيه ان يقف امامه ويتدبر ويفكر فيه كثيرا حتى اذا دخله لايق له ان يرتد عنه مرة اخرى وحين تدقق النظر تجد ان الاسلام يصعب على المريد الدخول فيه ان يدخلوا فيه وهذا هو السر الذي جعل الاسلام ضعيفا حيلة هذه العدة .

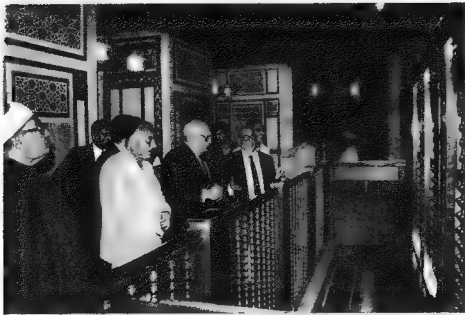
اضاف .. ولم يقف الاسلام عند التفكير والتدبر فيه بل الزم من دخل فيه ان يجاهد من أجله وان ينصره في كل بقعة من بقاع الارض وحين استعصر المسلمون ثقل ملكهم به اسلامهم راحوا يطلبون الجزاء من رسول الله

أحمد صبرى الفرغلى
عميد معهد دجوى الدينى

فى الطور فى التين والزيتون فى البلد
تشم نفع غير السيد السند
تشم بالاتف او بالروح او بهما
معا وان تستمزد يا صاحبي نزد
ارجع اليه رجوع المارفين تسلى
ما شئت يا صاح من مد ومن مد
ارجع اليه رجوع التائبين وقل
يا ناني التين . تواب فخذ يدي
ارجع اليه رجوع العابدين وسر
على شريفته تامن عذاب غد

ارجع الى السيد الداعي المم بما
يراه من صيب فيها ومن سعد
الساهد الشاهد المشهود فى الا
الاعلى وفى الا الاذنى على الابد
الزاهد المعاهد الراضى بما قسمت
له المقادير من قر ومن مسدد
ارجع الى رجل خالص الصواب الى
ان شيد الدين تشييدا على سد
ارجع الى رجل سالت على احد
دماءه فى سبيل الواحد الاحد

تقوى القلوب لها لو يملكون قوى
تقنى عن العدد السماء والعدد
وانصر الحق والبس فى مقامه
دعنا من الرشد لا دعنا من الرصد
من ناصر الحق ند المصطفى يده
اليه وما وهذا وحى معتقد
دنياه يا صاح قد تسبى اليك على
فى وقد تتوارى عنك من رشد
فلا يسرك منها حسن يستهسا
ولا يسرك ما تلقاه من تكسد
قل لنفياك خلينى واخسرتى
الله اكبر من مالى ومن ولدى
لا تشغلنى يادنياى عن عملى
محمد فتوى والله متعسدى .



احتفال المشيخة العامة للمطرق الصوفية

الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء والدكتور محمد محبوب وزير الأوقاف
والدكتور ابولولفا التفتازاني في زيارة المتصورة لمولانا الإمام الحسين

بالهجرة النبوية

لفتح مكة . دخل الناس في دين الله أفواجا .
وهذا يدل على أن الهجرة حدث له اثره .
وذلك أرخ المسلمون بالهجرة وهذا يدلنا على
أن الهجرة كانت بالتحضبة والدواء وكانت
عنوانا على علو قدر الاسلام .

وتحين اذا تأملنا في أحداث الهجرة وجدنا
انها تنطوي على بعض المعاني وأول هذه
المعاني الحب لله ورسوله صلى الله عليه
وسلم هذا الحب الذي تجلي بأوضح ما يكون
في سلوك الصعابة رضوان الله عليهم مع
رسول الله . ولما نصرتهم له في كل المواقف .
ولما نزل قول الله تعالى في محكم كتابه
وهو رب ادخلني مدخل صدق واخرجني
مخرج صدق . واجعل لي من لدنك سلطانا
نصيرا علم رسول الله صلى الله عليه وسلم

وكيل اول وزارة الأوقاف كلمة بهذه
المناسبة تناول فيها مناقب صاحب الذكرى
المعطرة ..

كلمة الاستاذ الدكتور ابو الوفا الفخيمى
التفتازاني .

بسم الله الرحمن الرحيم . والحمد لله رب
العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد
وعلى آله وصحبه أجمعين .
السيد الاستاذ الدكتور عاطف صدقي نائب
السيد رئيس الجمهورية . أيها السادة .
تجتمع اليوم في ذكرى هجرة رسول الله
صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة .
ومحدث له أهمية كبرى في تاريخ الاسلام .
فمن طريق الهجرة أرسيت دعائم الاسلام
واستطاع المسلمون في المدينة أن يستمدوا

احتفلت المشيخة العامة للمطرق
الصوفية الشهر الماضي بالعام الهجري
الجديد فبلغت مسيرة كبرى تضم عدة
الاف من أبناء الطرق الصوفية يتقدمها
مشيخ الطرق وقد بدأت المسيرة من
الدراسة حتى مسجد الإمام الحسين حيث
القيم في المساء إحتفال كبير في هذه
المناسبة ناب فيه رئيس الوزراء الدكتور
عاطف صدقي عن السيد / رئيس الجمهورية
كما حضر بعض الوزراء ووكلاء وزارة
الأوقاف وبدأ الحفل واختمت ب تلاوة آى
الذكر الحكيم ثم ألقى الدكتور ابو الوفا
التفتازاني شيخ مشيخ الطرق الصوفية
خطابا بهذه المناسبة نشره فيما يلي
وقد ألقى الدكتور عبد الله عبد الشكور



مسيرة صوفية كبرى ايتها بالعام الهجري الجديد



الدكتور التفتازاني يستقبل الدكتور عاطف صدقي بالترحاب

وقد عبر نساء الانصار عن هذا الشكر حين
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم الى

المدينة فالتأت

طلع البدر علينا من ثنيات الوداع
وجب الشكر علينا ما دعا لله داع

ايها المبعوث فينا جئت بالامر المطاع
جئت شرفت المدينة مرحبا يا خير داع

فقبل نساء الانصار مطلع البدر اشارة الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه نور ، وان

مبعته نور يفرق الانسان بين الحق والباطل
ووجب الشكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم

ولكل داعية يدعو الى الله على بصيرة ويسير
على نهجه . وجب الشكر علينا ما دعا لله داع

هنا اشارة الى مكانته صلى الله عليه وسلم

وقد اشارت نساء الانصار الى وجوب طاعته
صلى الله عليه وسلم لان الله امر بهذا كما

اشار الى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد شرف المدينة . وفعلنا شرفه به المدينة منذ

ذلك اليوم الى يومنا هذا والى يوم الدين .

رابع المعاني التي تستفاد من الهجرة هو
تحقيق التأخي بين المسلمين لان رسول الله

صلى الله عليه وسلم اخي بين المهاجرين
والانصار وقد قال الله تعالى دأبنا المؤمنين

اخوة فحسن في حابة الى هذا التأخي وهذا
الشعور بالتضامن .

خامس المعاني التي تستفاد من الهجرة
ان الخير الذي حصل بها في الماضي مستمر

الى يوم القيامة يقول رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية

فمن طريق الجهاد وعن طريق تصحيح النيات
نستطيع ان نواصل الحكمة من الهجرة وقد

قال ابن عطاء الله في الحكم والاعمال صور
قائمة وارواحها وجود سر الاخلاص ليهاء

فلا بد من تصحيح النيات لكي تكون الاعمال
خالصة لله ، ونحن اخرج ما تكون اليوم الى

هذا الاخلاص ، نحن نحتاج الى الحب لله
ولرسوله ، ونحتاج للشعور بالتضامن والاخاء ،

ونحتاج الى الشعور باننا لا بد ان نضحي من
اجل هذا المعنى .

نسال الله تعالى ان يوفق السيد رئيس
الجمهورية السيد محمد حسني مبارك وجميع

المسؤولين الذين يمثلون معالي ما فيه خير
الامة والاسلام والسلام عليكم ورحمة الله

وبركاته .



الدكتور التفتازاني يلقى كلمته في الاحتفال

وثاني المعاني التي تستفاد من الهجرة
صدق التوكل على الله في المواقف الصعبة .

ذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
اتجه الى الغار مع ابي بكر الصديق وجاءه

المشركون حتى ان لو ان احدهم نظر الى موقع
قديم لراى الرسول وراى ابو بكر فعز ان ابو

بكر وقال لرسول الله لو نظر احد منهم الى
موضع قديم لراتنا فقال رسول الله صلى الله

عليه وسلم .

ما بالك يا ابا بكر باثنين الله ثالثهما ونزل
قول الله تعالى اذا اخرجهم الذين كفروا ثاني

الذين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا
تحنن ان الله معناه وهما سر من اسرار القرآن

وهو ان المعية مع الله يتقوى معها كل حزن
فإذا استشعرت انه مع الله لم يعرف الحزن

الى قلبك سهيلا .

وهذا نوع من صدق التوكل على الله في
المواقف الصعبة .

وثالث المعاني التي تستفاد من الهجرة
الشكر لله على نعمة الاسلام ، فالاسلام نعمة

وجب ان نشكر عليها الله سبحانه وتعالى

انه قد اذن له في الهجرة ، ولما نام على رضى
الله عنه في فراش رسول الله صلى الله عليه

وسلم فلماذا فعل ذلك ؟ حيا لله ولرسوله
وتصحية وهداه ، ولما نجا رسول الله صلى الله

عليه وسلم من اعدائه مصداقا لقوله تعالى
فما غشيتهاهم فهم لا يصيبون ، جاء رسول الله

الى ابي بكر الصديق وقال له لقد اذن لي في
الهجرة فعندئذ قال ابو بكر للصحية يا رسول

الله ، وبكى ابو بكر فرحا بصحبته لرسول الله

صلى الله عليه وسلم وهذا حب للرسول وهداه
وتصحية .

ولما جاء الى الغار دخل ابو بكر ليعتشر
الغار قائلا ، انك ان مت هلكت الامة ، وإذا

مت انا قاتا واحد من المسلمين ، وهذا يدلنا
على الحب لرسول الله صلى الله عليه وسلم

وعلى حب الغداء والتصحية للنبى صلى الله

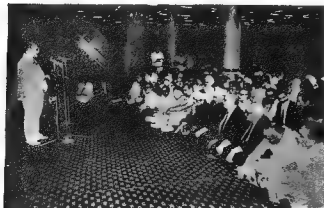
عليه وسلم .

لقد كان هذا الموقف دالا على ان ابا بكر

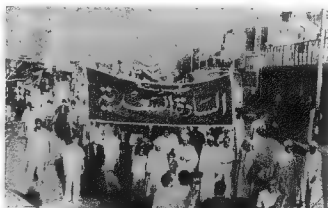
الصديق كان مستعدا ان يفتدى رسول الله

صلى الله عليه وسلم بنفسه وهذا كما قلنا دليل

على الحب

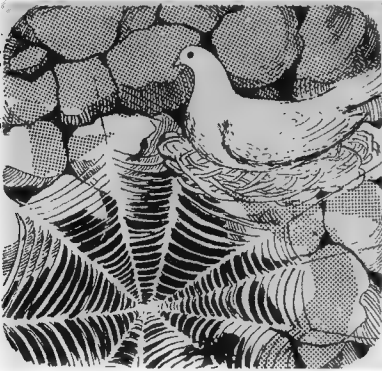


الدكتور عبدالله عبدالشكور وكيل اول وزارة الاوقاف يلقى كلمته



كان للمسيرات الصوفية اثرها البالغ في الاحساس بفرحة عيد الهجرة

● في ذكرى الهجرة النبوية المباركة



● مسئولية الدعوة إلى الله

وبعض فضيلة الشيخ ابراهيم الدسوقي طارحاً هذا السؤال الاستثنائي الذي جاء علي لسان الكافرين حيث قالوا : اجعل الالهة إلها واحداً .. ١٢ قالوا ذلك وولفوا له (صلى الله عليه وسلم) بالمرصاد يحاربونه ، يسفون العذاب كل من آمن به ومن اتبعه ، يقطعونه ، يؤذونه ، يعذبون أصحابه ، يفعلون ويفعلون الكثير والكثير حتى يمكن أن يعودوا بهذا المجتمع إلى حظيرتهم . وأنشأ لهم ذلك . وهذا المجتمع إنما يدعو إليه من صنعه الله على عبثه وأراد أن يخرج الناس من الظلمات إلى النور . وأراد له ليجهل الحق وسلطانه فوق الكل يفعل وليعلم عليه في الدنيا شيء ومضى صلى الله عليه وسلم مستهيناً بكل مايلاي وهو في ذلك يعلن على الدنيا أن طريق الخير ملء بالأشواق والصعب . وأن من يمشي في طريق الخير إنما يمشي في طريق مليء بالعقبات ، فمن لم يصبر سيهلك مكانه حتى يغرق من مكانه دون أن يسمع به شيء في هذا الوجود .

أضف : مرجحاً بالإيذاء إذا كان في سبيل الله وأهلاً بالعداء إذا كان من أجل رضا الله .. هذا ماقلعه محمد

● اعتادت جمعية الشبان المسلمين أن تحتفل بذكرى هجرة الرسول (صلى الله عليه وسلم) من مكة المكرمة إلى المدينة المنورة ، لما في هذه الهجرة من العبر الجليلة التي تفيدنا اجتماعياً ودينياً وأخلاقياً وعلمياً وخلاف ذلك . وقد بدأ الحفل بثلاثة قرآنية مباركة ثم كلمة الشيخ ابراهيم الدسوقي - وزير

الأوقاف الأسبق - قال فيها : ●●

● دروس مستفادة من الهجرة
كلمة الشيخ ابراهيم الدسوقي

● أيها الأخوة المؤمنون - شاء الله سبحانه وتعالى أن تكون هذه الذكريات الدينية بين الحين والآخر كواحات يلقى إليها الإنسان من هجير هذه الحياة وملاهيها من مشاق وما يكتنف الإنسان فيها من مصاعب ومناعب . وتأتي ذكرى الهجرة ونحن أحوج مانكون إلى أن نعي دروس هذا الحدث الكبير . ولم كانت هذه الهجرة ؟ وماهي أهدافها ؟

وإين نجد العبرة التي تفيدنا في حياتنا فيها ؟ ثم ماهي العبرة التي كانت للهجرة في الأمة الإسلامية ؟ ثم استعطف فضيلته فقال - أيها الأخوة المؤمنون - تأتي الهجرة كحفلة من حفلات الصراع بين الحق والباطل ، هذا الصراع الذي عاش رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وصحابته مشاقه ثلاثة عشر عاماً . وهو في هذه السنوات الطوال لايريد أكثر من أن يعلن كلمة الحق

ويمحو من دنيا الناس سلطان الباطل . وليس له من هدف أو مقعد يمكن أن

يحلقه لنفسه أو يرى فيه مطعماً لتخصمه ولكن فقط أن يبلغ ما أمره الله - عز وجل به .

● الدعوة إلى الله

(أضف فضيلته : ومضى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يدعو إلى التوحيد ، يدعو إلى جمع القلوب على الطاعة ، يدعو إلى أن يكون الله - عز وجل - في حياة الإنسان وهو كل شيء . يدعو بهذه الدعوة في قوم استحوذ عليهم الشيطان فأنساهم ذكر الله وكل القيم التي ترثي بالإنسان والرفعة له فعاثوا وقد ألغوا عقولهم . وسهلت أحلامهم ، وعبدوا الأصنام ابتغاء النفع منها ، عاشوا كذلك وعكفوا على هذه الأصنام يعبدونها ويترقبون بها واليهما ولاينكرون في حياتهم شيئاً غيرها . لأنهما هي التي تستلجم أن ترفع عنهم الشر وتجلب لهم الخير .

(صلى الله عليه وسلم) فقد هان اسمه كل شيء دون الإيمان . فلا شيء يسمو إليه .

ومع انهم انوه ولكنهم مع كل ذلك يبدو اليهم وإلى مليكتونه بسبب ايذانهم له ينظر اليهم كما ينظر الصبيان إلى اللعبة امامهم . لا يفكر في شيء من ذلك وانما يفكر في شيء واحد وهو .. ان يؤدي لله حقه وان يبلغ ما امره الله به

لهذا قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لسفير قريش ..

قال له : افترحت ؟ قال : نعم .. قال له اسمع مني .

ماذا يسمع منه ؟ اسمع منه انه اكثر مالا وولداً !!

نعم - المتحدث له اعز عشيرته اليه ولكنه عدوه الأول اللود وهو عمه ..

عدوه عمه .. لماذا يكون يعد ذلك ؟ لم يكن هناك غير خديجة وفاطمة !!

بيته وعمه ابو طالب الذي كان ولا يزال على الهدى وهو الذي يحميه في خارج

بيته . فينظر الناس إليه نظرة اكابر فلا يتألفون في اذاه . ومع ذلك وايضا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهو يقول لهذا الرجل : اسمع مني .. ماذا يسمع منه ؟

● الرسول رحمة من الله للناس عاصمة ●

اضاف فضيلته .. هنا لنا وفاء ايها الاخوة .. هذه الوصفة .. هؤلاء المهاجرين الذين امرهم رسول الله ﷺ ان يتروكا مكة إلى المدينة . هل اخذوا من اموالهم شيئا ؟ هل اخذوا معهم ديارهم ؟ هل بكوا على عشيرتهم ؟ هل بكوا على تجارة كانت لهم ؟

لا ... لم يحدث شيء من ذلك . وانما كان هذا الاستحسان المقصود لهؤلاء قال لهم يا محمد .. إن كان بإمكانكم وبإخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقربائكم وتجارة تفتشون كسادها ومسكن ترضونها .. إن كان ذلك .. اجب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فترضوا .. كل هذه القيم هي التي يعتز بها الإنسان في الدنيا . هل رأينا كائنا منهم حجرة امله او بنوه من الهجرة ؟ هل رأينا واحدا حجزته تجارته . حجزه ماله . حجزه مسكنه .. لا .. كلهم ضحوا بكل ما يملكون .



الشيخ ابراهيم الموسوي

● اصدااء الهجرة النبوية المباركة ●

كلمة د. التفتازاني

ثم تحدث فضيلة الاستاذ الدكتور ابو الوفاء التفتازاني نائب رئيس جامعة القاهرة - وشيخ مشايخ الطرق الصوفية وقد استهل كلمته بهذا الحمد والثناء على من هو اعلمه فقال :

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. لقد سعدت بكلمة فضيلة الشيخ ابراهيم الموسوي وحقيقة التي ضووا ليس فقط في حدث الهجرة وانما على الرسالة المحمدية وموقف الرسول ﷺ من مشركي قريش . كما اشار فضيلته الى اخلاق الرسول وهو يتحلى بكل هذه الامور التي اسعدنا واسعدنا فيها فضيلته فشحرا له .

● ثمرة الحب لله ولرسوله ●

اضاف فضيلته .. اما انا فسأستحدث عن جانب عطاء اصدااء الهجرة لان الهجرة حدث له اصدااء . فثقل على شيء من اصدااء الهجرة لكي نتأملها وتأخذ منها العبرة .

أول ما يصادفنا من هذه الاصدااء وهذه الاضواء .. الحب لله ولرسوله كان من اكبر الدوافع التي بلغت المسلمين في النضر والمرة . فقول الحق . والذين آمنوا أشد حبا لله . ويقولون . ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله . ويقول رسول الله ﷺ : احبوا الله لما يغفر لكم به من ذنوبكم واحبوا رسول الله واحبوا اهل بيته لحبي لهم . فكل هذا الحب الذي وجدناه في احداث الهجرة له دلالة وله صوته . فقد طلب رسول الله ﷺ من علي (رضي الله عنه) ان ينام على فراشه وامتلئ على حبا لرسول الله وتضحيه من اجل الدعوة . وقال له رسول الله ﷺ : لن يخلص اليك شيء

تكرهه منهم . وقد حدث هذا بالفعل وكان علي (رضي الله عنه) يمثل حيا في رسول الله ﷺ . ونلاحظ ايضا انه لما نزل قول الله تعالى . وقال ربي انخلي مدخل صدق واخرجني مخرج صدق واجعل لي من امرك سلطانا نصيرا . علم رسول الله ﷺ انه قد انزل له بقبعة الخروج .

● فضل الرجوع الى الله في الشكسدة ●

استطرد فضيلته قائلا .. ولما نجا من المشركين مصداقا لقول الحق سبحانه . فافضيتكم لهم لا يصرون . وهذه من الخواص التي حدثت .. ونجا رسول الله ﷺ من يد اعدائه .. وجاء رسول الله ﷺ الي ابي بكر بنظروا . لماذا فعل ابو بكر حينما قال له الرسول ﷺ . لقد امرني الله بالخروج مهاجرا .. فقال له ابو بكر . الصعبة بالخروج الله وقد وافق رسول الله ﷺ على صحبته .. ويوم ان خرجا جاءه الى غار ثور قال ابو بكر . فلنحترق من هذا النار . وقال له . يا رسول الله انني لو مت فاني واحد من المسلمين اما اذا تم فعلنا هذا فموت الامم وبذل ابو بكر النار يستكفئه . وهذا الموقف من ابي بكر يدل على فرط حبه ابي بكر لرسول الله ﷺ .

وانظروا كيف كانت علاقة الصحابة بالرسول ﷺ يضحون بفسههم ويحولون حيا به ولرسوله . هذا الحب اول درس نتعلمه من الهجرة درس الحب لله ولرسوله .

نأتي الى الدرس الثاني . وهو انه لا بد ان يلجأ الإنسان منا الى الله سبحانه وتعالى في المواقف الصعبة .

استطرد فضيلته قائلا .. فيوم كان الرسول ﷺ مع ابي بكر في الغار . فلان المشركين سيذهبون الى الغار والحقيقة انهم كفوا برون الرسول وابا بكر . حتى قال ابو بكر : لو نظر احدكم الى موضع قدميه لرأى ان هذا قال المصطفى ﷺ له . قال له : ما بالك في اثنين ان ثقلهما . وسكن النبي ﷺ لانه استسخر معية الله سبحانه وتعالى في فقمعية تجعل الإنسان المسلم لا يعرف الحزن لان الذي يكون معه الله لا يعرف قلبه الحزن .

ولنا في احداث الهجرة اصدااء كثيرة ومواقف وعبر متعددة تبلى فائدتها ولا تذيب معيتها الى ان تقوم الساعة . وفي النهاية ادعو الله ان يوفق المسلمين الى العمل على طاعته والسير على نهجه وان يشر الاسلام في كل مكان وان يجعل لنا من لئله سلطانا مبينا على الامميين المعتدين .

والسلام عليكم ورحمة الله

محمد السيد المليحي

د . محمد على محبوب

وزير الاوقاف يتحدث

« للتصوف الاسلامى »

فتحت الدوا

أقصى ما فى

أجرى الحوار: محمد بكر

● هناك مؤامرة
موجهة إلى مصر وجه
فيها اعداء مصر كل
مايلكونه لتعطيم
شبابنا حتى يقتل
ويرهب باسم الدين

● وضع الاسلام معايير
ومواصفات تحدد هوية
المسلم الصادق وتؤكد
اسلامه

ومعايير ومواصفات تحدد هوية
المسلم الصادق فتؤكد اسلامه
كالترسيخ واقامة الفرائض وفى
حالة تطبيق ذلك على المجتمع
المصرى سنجد انها كلها معلقة
ونحن نحكم بسلام المجتمع لأن
الحاكم والحكوم يؤيدان الشهادة
ويؤمنان بالفرائض ..

● ادارة للشباب
● كنتم قد انشأتم ادارة
الشباب بوزارة الاوقاف فما هى
مهام هذه الادارة ؟
- لاشك فى ان شبابنا

فى حديث مع الدكتور محمد على محبوب وزير الاوقاف
للتصوف الاسلامى تحدث عن الشباب ونهار الحوار معه ،
والأمانة التى تستهدفه ، وهوية المسلم ، وجود الدولة من أجل
الاخذ بيد الشباب الى الطريق القويم كما تحدث عن الاسر
بالمعروف والتي عن المنكر ومن له الحق فى تغيير المنكر باليد
ومن تطبيق الشريعة الاسلامية فى مصر وكيفية تقويم افراد الاسرة
البلية الاولى للمجتمع الاسلامى .

الصورة الصحيحة للقضايا
الاسلامية والفكر الاسلامى
الصحيح .. واقول قد تطول
القضية فنحن لانتظر ثمارها فى
يوم وليلة لانها قضية فقهية
وسوف نتمينا كثيرا ولكن سوف
نبذل اقصى ما فى طاقتنا لاننا
بدانا الحوار ولان نتوقف عنه ابدا
وكان لهذه الزيارات مدى طيب
وسوف تودى الغرض ان شاء
الله ..

● مؤامرة على مصر
● ولكن قد يكون شبابنا
مستهدفا من الخارج ؟

- بالفعل هناك مؤامرة موجهة
الى مصر وشبابها اذ لم يكن
شباب مصر عنيقا او مدمرا او
مخربا فمز على اعداء مصر ان
تنطلق بسواعد شبابها فوجهوا
كل مايلكونه لتعطيم شبابنا حتى
يرهب ويقتل باسم الدين ثم لم
يتقوا عند هذا الحد فوجدنا
أطنان المخدرات والسهم لصل
الى اولادنا فى ريمان شبابهم حتى
يفتنوهم .. هذه المؤامرة الخطيرة
يجب ان ينتبه اليها شبابنا ..

● معايير ومواصفات للمسلم
● ما هى الاسس التى تحدد
هوية المسلم ؟
- ان الاسلام وضع اساسا

● لقاء الشباب

سيادة الوزير ..

● التقيت بالشباب فى مسكراتهم
بالاسكندرية وبورسعيد وقبل
ذلك التقيت بهم فى الجامعات
والمعاهد وفى مختلف المحافظات
.. فما هى ثمار هذه الجولات
والزيارات ؟

- اذا كانت القضية قضية
خلاف دينى تتحرك للشباب فى
اى مكان فقد لمست فى مسيد
مصر ونحن نناقش موضوع
« الامس بالمعروف والنهي عن
المنكر » ان اهليا وشبابا طيبون
وكان علينا ان نواجه فى اسبوط
والصعيد عامة الفتنة وانصارها
وكان علينا ان نواجه الامر بامر
احدهما الشدة التى تنبعها كراهية
اما اللين والحوار فينبهه حب
ولادة فقد فتحت الدولة الحوار
وترحب به فلا امل فى اصلاح
الشباب الا من خلال الحوار
والمناقشة . التقينا بالشباب فى
المساجد والندوات وفى الاندية
ومراكز الشباب والتقينا بهم فى
الجامعات فى لقاءات موسعة
تضم اكثر من خمسة الاف شاب
يقدمون استفساراتهم ويتجاوبون
مع كبار رجال الدعوة الاسلامية
.. كان الهدف وضع الشباب فى

باب الحوار مع الشباب وسوف نبذل

طاقتنا .. ولن نتوقف أبدا

● الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

● سيادة الوزير قلت انكم ناقشتم في صعيد مصر مع الشباب موضوع الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فما هو ادراك الشباب لهذا المعنى السامي ؟

— الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من الفرائض اللازمة على الأمة اذ يتركه تالم وتستحق العقوبة الالهية ، اذ ان الاحمال في هذا الامر يجعل المعصية تنفثي والمعاصي كالجراثيم تنفثي على الامم وتغرق حضارتها وتمنع مسيرتها نحو التقدم والنهضة .

وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم ان الأمة متكافلة في هذا الامر ياخذ المعاني من المبثلى حتى يسلم جسم الأمة من العيوب والافات فقال : « مثل القائه على حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا على سفينة اصاب بعضهم اعلاها وبعضهم اسفلها فكان الذي في اسفل السفينة اذا ارادوا الماء مروا على من فوقهم فقالوا لو أنا خرقنا من نصيبنا خرقا ولم نؤذ من فوقنا فلو تركوهم وما ارادوا هلكوا جميعا ولو اخلوا على ايديهم نجوا ونجوا جميعا » (رواه البخاري) وهذا الامر من فروض الكفاية اذا قام به بعضهم سقط من الباقين ولو تركوه ائمت الأمة كلها .

واضاف د. محمد علي محجوب :

وهذا الواجب ليس قاصرا على طائفة العلماء وحدهم اللهم الا في



تضم صفوة العلماء وخيرة قيادات الدين تخطط وتلتقي بالشباب في معسكراتهم الصيفية والشتوية وفي مدارسهم وجامعاتهم وفي مراكز الشباب والاندية وانجيمات العماليه بالتعاون مع المجلس الاعلى للشباب والرياضة وكل المؤسسات الشبابية ليوضحوا للشباب ما استتلق على افهامهم وتوعيتهم بالامرات التي تستهدفهم وللأخذ بيدهم وارشادهم وتوضيح موقف الذين من كافة قضايا ومشاكل العصر بعيدا عن التعرف

مستهدف في دينه واخلاقه وانتمائه وسلوكه وصحته ، فالاعضاء يصرون على تحطيم شسبائنا ماديا وروحيا بهدف زعزعة ايمانهم في قدراته وانتمائه لثرايه الوطني الامر الذي حدا بالرئيس مبارك بان يبادر بتوجيهاته الى وزارة الاوقاف لتتحرك بقيادات واعية منظمة لها القدرة على الاتصال بالشباب والتعامل معه دينيا واجتماعيا ونفسيا .. ومن هنا انشأت وزارة الاوقاف ادارة للشباب

● الحكم بإسلام المجتمع لأن الحاكم والمحكوم يؤديان الشهادة ويقومان بإفرائض

الأمور التي تحتاج إلى اجتهد التفكير وأعمال النظر في طرق الأدلة واستنباط الأحكام منها الأمر الذي لا يقدر على سبر غوره واستجلاء كنهه إلا علماء الدين .

● أما في الجليات المعلومة كشرب الخمر والزنا والسرقة وترك الصلاة وما شابه ذلك فليست قاصرة على العلماء وحدهم فالرجل العادي أيضا يجب عليه الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في مثل هذه الجليات المعلومة وذلك من منطلق قول النبي صلى الله عليه وسلم «الدين النصيحة» قلنا لمن يا رسول الله؟ قال : « لله ولرسوله ولكتابه ولأئمة المسلمين وعامتهم » ويتساوى في ذلك الرجل والمراه قال الله سبحانه وتعالى : «وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَمُرُّونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ» .

● مفهوم خاطيء

● يفتسوخ بعض الناس إلى استخدام العنف والقوة لإجبار الآخرين إلى اتباعهم المعروف والانتهاز من المنكر فلن يكون حق التفتيش باليد كما جاء في الحديث النبوي الشريف : «من رأى منكم منكرا فليغيره بيده»؟

— عن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فليأمره بالعدل » . ونظرا لما يمثله المفهوم الخاطيء لهذا الحديث الشريف من خطورة عظيمة على الأمة من إثارة الفتن والصراعات التي يحاول أعداء الإسلام نشرها في المجتمعات الإسلامية يجب علينا أن نبين خطأ هذا الفكر الذي يذهب أصحابه أن هذا الحديث الشريف يدمو كل مسلم إلى تغيير أي منكر بالقوة فإذا تعذر عليه ذلك ولم

يستطع أن يغيره بالقوة فإنه يلجأ إلى تغييره بلسانه ليحارب هذا المنكر الذي يراه فإذا لم يستطع أن يغير هذا المنكر بيده أو بلسانه فليستفكر ذلك بقلبه تقول أن هذا المفهوم الحديث خاطيء تماما لأنه يصبح دعوة صريحة لإشاعة الفوضى وإثارة الصراعات في الأمة الإسلامية باسم « تغيير المنكر » لأن كلا منا حينما يرى منكرا فإنه يجب عليه أن يمتدحه بالقوة ليغيره وبطبيعة الحال فإن من يرتكب هذا المنكر سيقوم بالرد عليه بيده أي بالقوة أيضا مدافعا عن نفسه فيصارع الأتقان ويشيع العنف والفوضى بين المسلمين بدموى تغيير المنكر ..

وتغيير المنكر بالفعل مرتبة غير مرتبة التناصح لابد فيها من قدرة خاصة وهي من خصائص الحكام فيشترط فيها أذنتهم فلا يجوز لإنسان أن يغير المنكر بالفصل والقوة إلا إذا كان مأذونا له من الحاكم حتى يستطيع التغيير من غير اعتراض عليه من أحد المواطنين وحينئذ نأمن سوء المواقف ..

● تطبيق الشريعة الإسلامية

● قسّمناه لن يصدر أي قانون في الشريعة الحالية يعالف الشريعة الإسلامية ، كما يستعمل القوانين المدنية لتواكب الشريعة الإسلامية . . فهل يستطيع تطبيق الشريعة الإسلامية كاملة ؟

— تطبق مصر في قوانينها أقسام التوحيد والمبادئ كاملة وعلى الوجه الصحيح وما يدل على ذلك حرص الدولة على إنشاء الساجد وتشجيع المواطنين بصفة عامة والشباب بصفة خاصة على ارتيادها ورعايتها ورعاية

كاملة بما يؤكّدان الإسلام الحقيقي يوجد في مصر وعلمنا الإسلام غير ذلك بتشويه صورة مصرنا أمام العالم الذي يعترف بقيادة مصر المسلمة وريادتها صناعية الأزهر الشريف الذي صان الإسلام وذاد عنه ودعا إليه على مسدى أكثر من عشرة قرون ومزال يعمل الشعلة وتحم كل الظروف لتتنير للعالم الطريق .

وأضاف وزير الأوقاف قائلا : — أن الشريعة الإسلامية تطبق في مصر في كثير من الأمور وينسبة تسعين في المائة لأن كل ما يتعلق بالأحوال الشخصية وبالتواهي الاجتماعية والبسوة والمعاملات والمبادئ والمصنعة والزكاة والصيام مطبق من منظور إسلامي . . أما بعض الحدود فلم تطبق تطبيقا كاملا .

كما أن القانون المدني الذي تطبقه مصر حاليا يشمل ألف وخمسمائة مادة وهو قانون إسلامي إذا ما استثنينا بعض المواد التي يجري تعديلها لتواكب الشريعة الإسلامية في هدوء وهي حوالي أربع مائة وخمسين مادة تختص ببعض الجوانب الاقتصادية أهمها قضية الفوائد على المعاملات مع الدول الأجنبية والبنوك والتي لم نستغنى عنها إلا إذا تحسنت ظروفنا الاقتصادية وتوقفنا عن الاستيراد والاقتراض وذلك لن يتم إلا إذا دارت عجلة الانتاج وأصبح العمل هو شعارنا في كل مراحل حياتنا ..

● الأمة الإسلامية أدت رسالتها

● لقد اثّر الله سبحانه وتعالى على الأمة الإسلامية في الكتاب العزيز لجعلها البلول في إصلاح الحياة الإنسانية وإيجاد المجتمع المثالي الذي تسوده الفضائل وتتوّد في الرذائل في قوله تعالى : « كنتم خير أمة أخرجت للناس تمارون بالمعروف وتنهون عن المنكر ولأمنون بالله » .

— حقا .. فالأمة الإسلامية أدت رسالتها عبر الأجيال في قول الحق وأداء دعائهم حفظا للقيم ومناهضة للباطل . . وقد قال عمر بن الخطاب رضى الله

عنه « من سره ان يكون من هذه الامة فيلزد حق الله فيها وهو يأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر ولأمنون بالله » .

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تزال طائفة من امتي قواما على أمر الله لا يضرها من خالفها ولا ينصرها بالمعروف والنهي عن المنكر هو وظيفة الإمام الأعظم والقادة الأكرام سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي وصفته كتب السماء بذلك فقال سبحانه وتعالى : « الذين يتبعون الرسول النبي الأمي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والإنجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحمل عنهم ظلماتهم ويخرجهم من الظلمات إلى النور ومنهم من آمنوا به ومنهم من كفر » .

واضاف الدكتور محبوب قائلا :

وقد فرض الله الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر على كل أمة أحياء للفضائل وإبعادا للمعصيات وقد ندد القرآن الكريم ببني إسرائيل لانهم فرطوا فيهم ولم يقوموا بحق الله الذي أمرهم به فكانوا يرون الواجب متروكا ولا يأمرهم به ويرون المحرمات تركب ولا ينهون عنها مما اشاع الفاحشة بينهم لذلك استحقوا اللعنة على السنة الراسية ، فقال الله سبحانه وتعالى : « لمن الذين كفروا من بني إسرائيل على لسان

داود وعيسى بن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ، كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لينص ما كانوا يفعلون »

وعن ابن مسعود رضى الله عنه قال : قل رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان أول ما دخل انفس على بني اسرائيل انه كان الرجل يلقي الرجل فيقول له : يا هذا أتق الله ودع ما تفعل فانه لا يحل لك ثم يلقاه في القدر فانه على حاله فلا يمنعه ان يكون اكله وشربه ففعلوا ذلك ضرب الله قلوب بعضهم ببعض ثم قال : « لمن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داود وعيسى بن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ، كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لينص ما كانوا يفعلون » ثم قال : كلا والله لتأسرن بالمعروف وتنهون عن المنكر ولتأخذن على يد الظالم ولتأطرنه على الحق أطرا ولتقصرنه على الحق أو ليفرن قلوب بعضهم ببعض ثم يلنكم كما لنهم .

● تربية الأبناء ●

● الأسرة هي البنية الأولى في المجتمع لما حكم الإسلام في تربية أفراد الأسرة وبخاصة ان بعض الأسر تعاني من انحراف بعض الأولاد عن الطريق القويم ؟ - الزوج هو المسئول الأول في الأسرة من جميع مقوماتها المادية والأدبية والفنية والدينية ، والزوجة شريك الزوج في تربية الأولاد وتنشئتهم على الدين والأخلاق وقد بين رسول الله صلى الله عليه وسلم المسئولية المنوطة بكل منهما فقال : كل

راع وكلكم مسئولون عن رعيتهم فالأمام راعوه ومسئول عن رعيتهم والرجل راعى أهله وهو مسئول عن رعيتهم والمرأة راعية في بيتها وهي مسئولة عن رعيتها والخادم راع في مال سيده وهو مسئول عن رعيتهم والرجل راع في مال أبيه وهو مسئول عن رعيتهم فكذلك راع وكلكم مسئولون عن رعيتهم » وقد وجه الإسلام الزوجين إلى حسن تربية الأولاد حتى يشبوا وقد أصبحت الفضائل خلقا لازما لهم فقال صلى الله عليه وسلم : « مروا أولادكم بالصلاة وهم أبناء سبع سنين واضربوهم عليها وهم أبناء عشر وفرقوا بينهم في المضاجع »

فإذا وقع منكم انحراف من أحد الأولاد بأن قصر في فريضة أو ارتكب معصية فمن الواجب اتيانهم بمعالجتهم من طريق العازمة ، والسكوت عليهم فيما فرطوا فيه من واجب أو ارتكبوا من إثم لا يبقى والدين من المسئولية أمام الله تعالى .. قال الله سبحانه وتعالى : « يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم نارا وقودها الناس والحجارة » .

● تربية المرأة ●

● وماذا يجب على الرجل إذا قصرت زوجته في أمور دينها أو ارتكبت معصية ؟

أرشد الإسلام الرجل إذا أراد الزواج أن يتخير المتدبنة لان بها يكون الاستقرار وتنسم السعادة ، ويعرض للدين على الزواج بذات الدين لما له من الأثر الفعّال في رعاية النفس وتكوينهم النفسي والأخلاقي أيضا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « تنكح المرأة لأربع لمالها وجاهها ولحسبها ودينها فاظفر بذات الدين تربت يداك » ... أما إذا اخطأت المرأة في واجب من واجبات الدين فإن على الزوج ان يتدرج معها في التنبية على النحو الذي ذكره الله سبحانه وتعالى في قوله : « ... فمقومون وأهملون في المضاجع واضربوهم » ..

● دعوة البعض إلى تغيير المنكر بأيديهم
دعوة صريحة لاشاعة الفوضى وانارة الصراعات
في الأمة الإسلامية .

● تطبيق الشريعة الإسلامية في مصر بنسبة
تسعين في المائة

بقلم : أحمد أبو كف

الرئيس ضياء الحق

ودعهم الجاهل



- ماذا عن الاسلام في اسيا الوسطى ؟
- كيف اعتنق الباكستانيون الاسلام ، ومتى ؟
- دولة باكستان لماذا خرجت إلى الوجود ؟

الاسلام

تريد هدم الاسلام في باكستان ، وشغلها الشاغل ان تثير المشكلات منذ ان اعلن ان باكستان ستسحق قنبلة ذرية اسلامية ، ومع ان الهند لديها قنبلة نووية ، وانها تصنعها منذ عام ١٩٧٤ حيث اجرت اول تجربة نووية في صحراء راجستان ، فلن الهند لاتزال تثير العالم على باكستان ، خاصة اسرائيل التي تمتلك ايضا مفاعلا نوويا ، يههما خلق الجهاد الافغاني الذي يدعمه ضياء الحق ، وحصاره ومنعه من الانطلاق

في الفترة الاخيرة وفيل استشهد ضياء الحق كان جهاز المخابرات العسكرية الباكستانية قد اكتشف اكثر من محاولة مشتركة لكل من جهاز مخابرات كابل واسمه ، خد ، وجهاز مخابرات السوفييت واسمه ، كي ، جي ، سي ، لضرب القواعد الخفية للمقاومة الافغانية لاتارة القلاقل في باكستان حتى تمنعها من مساعدة المجاهدين الذين رغم جلاء حوالي ٥٠٪ من جنود السوفييت ، مازالوا يكيلون الضربات

لنظام كابل ، ومازالوا ينتقلون في عملياتهم من حدود باكستان التي تدعمهم وتوصل اليهم المعونات والسلاح ، خاصة المعونات الامريكية والسلاح الامريكي وفي تقرير امريكي ان عملاء كابل بالاشتراك مع السوفييت قد قلعوا بتنفيذ ١٧٩ خدنا ارهابيا في باكستان وانهم نفذوا ١٨٩ عملية في عام ١٩٨٧ .

واضح ان موسكو لم تنس لضياء الحق دعم المجاهدين ، وان هذه الحرب قد اثرت على التصوب المسلمة في الاتحاد السوفييتي وفي اسيا الوسطى .. هذه الضغوط المسلمة في الاتحاد السوفييتي سيميل عددها ٧٥ مليون مسلم في نهاية القرن الحالي . وقد تعلم مسلمو اسيا الوسطى دروسا مستفادة من المقاومة الافغانية .. حتى ان الحرب الافغانية اثرت الاضطراب في اسيا الوسطى والقوقاز ، مما



جنرال الرئيس ضياء الحق محمولا على الاعتقال الى مفواه الاخير

●● انفجرت طائرة الرئيس الباكستاني ضياء الحق بعد دقائق من اقلاعها من مطار مدينة باهلو الير التي تبعد ٧٢٠ كيلو مترا جنوب شرقي اسلام اباد .. مات في الطائرة ٣٥ فردا بينهم رئيس اركان الجيش الباكستاني ، والسفير الامريكي في باكستان ، والملحق العسكري .. وكانوا جميعا في طريقهم لاستعراض سلاح امريكي جديد تزودت به باكستان وهي الدبابة الامريكية الشهيرة ام ١٠٠ ●●

جري اعدامه عام ١٩٧٩ . كما ان اعداء الخارج كثيرون ، ويقف على رأسهم الهند ، وحكومة كابل . ثم الاتحاد السوفييتي . وهذه الدول بالذات وتأتي الى الهند .. وهي احدى الدول المستفيدة من صراع ضياء الحق ، فالهند تقف بقوة ضد حكم اسلامي في افغانستان ، حتى ان راجيف غاندي رئيس وزراء الهند قال : ان قيام حكومة اصولية دينية في افغانستان سوف يهدد مصالح الهند ، مع مايرتبط على ذلك من انعكاسات لايمكن تجنبها على المسلمين في الهند ، وعددهم ٩٠ مليون مسلم .

ولهذا فالهند تدعم نظام كابل الشيوعي وتقوم بتدريب افراد عسكريا لدرجة ان المجاهدين الافغان قد أسروا بعض الهنود في معاركهم مع نظام كابل ، والهند ايضا

ومع انه لكل اجل كتاب ، فان هناك من الاسباب والمسيب ما أدى الى استشهاده ضياء الحق ، ذلك الزعيم المسلم ، والذي يحكم بلدا اسلاميا في وسط اسيا اكثر من ٧٩٠ من افراد مسلمون ، وهو زعيم يعرف ربه حقا حتى ان باكستان بصدد تطبيق الشريعة الاسلامية ، وهو مسلم حقا لانه - رغم مشكلات باكستان - فقد فتح حدوده ليدعم الجهاد الافغاني ضد الشيوعيين ، وضد الجيش السوفييتي الذي يحتل افغانستان .. مع مآذ يتهرض له من جاراته العدو الهند ، وجارته الاخرى الاتحاد السوفييتي .

ولذلك ان الرئيس الباكستاني له اعداء في الداخل ، وهي المعارضة الداخلية التي تتزعزعها بنائير بوتو ابنة ذوالفقار علي بوتو رئيس وزراء باكستان الاسبق ، والذي

والغرب ، ثم سلف انشاء بحثه على اسباب الخسوف الاقتصادي والفكري الذي فرض على مسلمي الهند فرضا . وفي خطاب القاء في الاجتماع السنوي لحزب المصبة المسلمة عام ١٩٣٠ رسم المعالم الرئيسية لخطه ترمي الى دعوة المسلمين في الهند ان ينفذوا افعالهم على نوايا مستقلة يكونون فيها احرارا في الاتباع منهم في الحياة .. وهكذا رغم كل شيء ورغم كل المعارضة والخوف الكبير انبثقت دولة باكستان المسلمة ولد وادت دولة باكستان على النحو التالي .

فقد شارك المسلمون في الهند الحوانهم الهنوس . والنحل الأخرى . مرحلة الكفاح الوطني ضد الاستعمار البريطاني . الذي كان يتبع سياسة « فرق تسد » كان الهنوس يلتفون حول حزب المؤتمر . اما المسلمون فتجمعهم « ابيطة مسلمي في الهند » التي انشئت في دكا عام ١٩٠٦ بهدف رعاية الحقوق والمصالح السياسية للمسلمين . ولقد تقاتلت المركبات الهنوسية والاسلامية فيما يعرف باسم « ميثاق لوكنو » عام ١٩١٦ . وقد بلغت الوحدة الهنوسية الاسلامية قمته في منسبتين هامتين هما :

اولا : حركة الخلافة التي تزعمها الاخوان علي . محمد علي وشوكت علي . وكان هدفها حماية الامبراطورية العثمانية من التزق بعد الحرب العالمية الاولى . وقد ايدها زعيم الهند المهاتما غاندي . وربط بها الهنوس .

ثانيا : حركة المصباح المدني التي تزعمها غاندي وشارك فيها المسلمون لكن الحركة الوطنية لم تثبت ان انقسمت وتبلدت المصلحتان الشكوك والانتماءات وازالة النداء الاس الذي دعا فريقا من المفكرين والزعماء المسلمين في الهند في اثناء دولة اسلامية منقسمة في الهند كوسيلة لنزع قليل الفتنة الطائفية وتحقيق حسن الجوار بين المذلتين والطبيع كان من ابرز مآخذ هذه الفترة الفيلسوف محمد اقبال (١٨٧٧ - ١٩٣٨) الذي اقترح في خطاب شهر القاء عام ١٩٣٠ امام مؤتمر الرابطة الاسلامية في الله ابيد . قيام دولة في المناطق ذات الاغلبية المسلمة . ثم تحاقق الحلم بقيام دولة باكستان في ١٤ أغسطس عام ١٩٤٧ بزعامة محمد علي جناح .

كان الهدف من الدولة المسلمة الجديدة . وبعين وجودها الوحيد هو تمكين المسلمين في الهند من صياغة حياتهم طبقا لمعايير



على الرغم من مشاغل الرئيس ضياء الحق لأن صلته بالقرآن الكريم لم تنقطع

تمست باكستان في المسلس عام ١٩٤٧ بعد ان استقلت عن الهند . كانت باكستان قريبا تسمى الهند والبنجاب ..

وقد بدا الفتح الاسلامي لها ببول حملة بحرية لحزب المسلمين على سواحل بلاد الهند عام ١٥ هجرية . في حين كانت اول حملة بحرية عام ٢٣ هجرية .

لكن الفتح الحقيقي لهذه البلاد كان عام ١٢ هجرية على يد محمد بن القاسم الثقفي الذي اقام حكاما اسلاميا في بلاد الهند . وانتشرت اللغة العربية في عهده انتشارا كبيرا حتى اصبحت لغة الحديث والتعامل بين اهل البلاد الاصليين . ولد انتشر الصوفيون والبريدون سريعا في كل انحاء جنوب شرقي اسيا بينون المصالح والكنايات التي ادت دورها كراكز تعليم وثقافة وانتشطة الدعوة .

وقد استمر الحكم العربي مدة ثلاثة قرون . ثم جاء الحكم التركي في القرن العاشر الميلادي (الرابع الهجري) وخلف الممولى الاثراك عام ١٥٢٦ الميلادي تحت لواء ظهير الدين بابر الذي كان من قبيلة شوقاوي النيموية من وادي فرغانة بآسيا الوسطى وانتهى حكم الممولى بعد ٣ قرون . حيث جاء الاحكام البريطاني الذي انتهى بظهور دولة باكستان بعد واحدة من اكبر الحركات الجماعية في التاريخ . قام بها مسلمو جنوب اسيا تحت قيادة قفلاذ الاعظم محمد علي جناح مؤسس باكستان .

ولد كان محمد اقبال فيلموسفا ذا الفكر مبدعه . خبر شئون الناس في الشرق

سبب حرجا كبيرا لنظام جوريتشوف . كما اشعل الجهد الاقلافي مشاعر القومية لدى المسلمين السوفييت . ومطالبتهم التحرر من ريفه النظام الشيوعي . وفتح المساجد واطلاق حرية العبادة .

ولهذا وجهت موسكو الاتهامات الى باكستان التي تواصل امدادها المجاهدين بالمعدات . حتى انه قيل استشهد ضياء الحق لشد الجدل في موسكو وكغول حول حكومة باكستان . واتهم شيرينازة وزير خارجية الاتحاد السوفييتي الازهاب . مؤكدا ان موسكو وكغول ستردان على التدخل للمزايا في شئون افغانستان الداخلية .

واسرائيل ضلعت على الكونجرس الامريكي حتى يهدد ضياء الحق بمنع المعونات عنه إن لم يقطع عن انشاء المفاعل النووي الباكستاني لكن ضياء الحق ولف موقفا صلبا امام امضائه الاسريكان الذين يبدو انهم صرفوا النظر عن الضغوط عليه . بل ان معوناتهم لم قد زادت الى عدة طائرات من الدوارات . ثم ان موقع باكستان على حدود ايران والصين و افغانستان والهند يجعلها الى موقع استراتيجي استثنائي لا مثيل له بغنسية للمصالح الاسريكية ولانك ان باكستان استطاعت بمعونة بعض الدول الاسلامية الغنية . خاصة السعودية ان تحصل على اسرار صناعة القنبلة الذرية . واستطاع د . عبد القادر خان استنساخ التدين الباكستاني الحصول على اسرار القنبلة . وعاد الى بلاده من هولندا عام ١٩٧٥ لكي يبدأ في انشاء المفاعل النووي الباكستاني .

الإسلام .. وبمعنى آخر ان ايديولوجية الدولة الوحيدة هي الإسلام .. لا بدونه تفقد مجرد وجودها وهدفها ايضا ، وبدونه تصبح جسدا بلا روح .. وبكستان تطبق الشريعة الإسلامية . وفي الدولة المسلمة الوحيدة التي تطبق جميع الحدود . ولها سياسة تعليمية جديدة منبثقة من روح الشريعة الإسلامية ولقد تم تجديد خدمات علماء الإسلام المشهورين في باكستان ، من اجل التثوير والدعوة للإسلام من خلال الفكر الإسلامي والمحكمة الاتحادية ومحكمة الاستئناف الشرعية واللجنة القانونية والجامعة الإسلامية ، وما زالت هذه تبتذل جهودها لنشر الإسلام خارج باكستان من جهة وترسيخ قواعد الدين الحنيف داخل باكستان من جهة أخرى والمعروف ان باكستان في دستايرها التي وضعت قد ألزمت نفسها بتنظيم حياة المسلمين فيها طبقا للمنهج الإسلامي . ومنذ يوليو ١٩٧٧ حينما تسلم الشهيد ضياء الحق الحكم في البلاد ، دفع البلاد الى استئناف مسيرتها في جميع المجالات لتحقيق هدف تطبيق الشريعة الإسلامية . ويذكر لضياء الحق انه اصدر مرسوما لتعديل دستور ١٩٧٣ ، بحيث يمنح للمحكمة الشرعية الفيدرالية السلطات

الخاصة للقانون فيما اذا كان اي قانون اسلامي او غير اسلامي وهل يتعرض مع الشريعة ام لا يتعرض ، وكيف يمكن تعديل ليكون مطبقا للاحكام المتعلقة به . والواردة في الكتاب والسنة . وكان دستور ١٩٧٣ والذي تنص المادة رقم ٢٢٧ فيه بان جميع القوانين الحالية سوف تطبق بالاحكام الإسلامية العينية في القرن والسنة . لكن لم تمنح أي سلطة للمحكم العليا لتنفيذ هذه المادة وجاء ضياء الحق الشهيد المسلم ليضع النقاط فوق الحروف ، وقد بدى بكفعل في النظم في قانون الحدود . واعلان قانون الزكاة والعشر . ومشروع المشاركة في الارياح والخسائر . والنظام المصرفي اللاربيوي .. الخ .

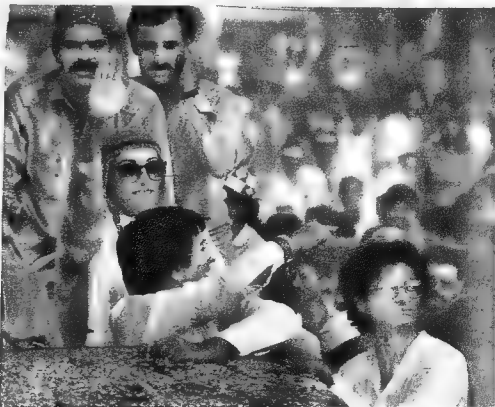
• • •

باكستان تحدها أفغانستان من الشمال والشمال الغربي ، كما تحدها الصين من الشمال الغربي والشمال الشرقي وتقع الدولة شرقي ايران والى الغرب من الهند .

اما وحدات باكستان الفيدرالية فهي البنجاب والسند ، ومقاطعة الحدود الشمالية الغربية ، وبلوخستان ، ومناطق

• من هم الذين لهم مصلحة في واد الإسلام في باكستان ؟

السيدة بنازير بوتو زعيمة المعارضة أعلنت حزنها على الرئيس ضياء الحق



قابلة تدار مركزيا . ومساحة باكستان تبلغ ٧٩٦٠٩٥ كيلو متر مربعا ، ويبلغ تعداد سكانها حسب احصاء عام ١٩٨١ حوالي ٨٥ مليون نسمة .

وبكستان هي اول دولة اسلامية تمتلك محطة توليد نووية . وقد تمكنت من صنع الولود الخاص بها من اليورانيوم المحلي . وقد خضعت باكستان اليورانيوم ولجحت في امتلاك ناصية هذه التقنية وكان هذا من اجل استخدام هذه الطاقة سلميا من اجل سد النقص في السدود وتوليد الطاقة الكهربائية . لكن اعداء المسلمين يجاريون باكستان ويبركون نشاطها حتى لاتصبح القنبلة النووية الإسلامية .

وفي باكستان مجموعة من المساجد منها مسجد الملك فيصل ويعتبر من اهم المساجد في العالم . ومن المساجد التي المسجد الملكي الذي اكمله في عام ١١٦٧ اخر ملوك المغول ورائجرب وعلى مقربة منه تقع القبة التي يعظمها التتريين ثم تاج محل الذي بناه شاه جهان عام ١٦٣٢ من اجل زوجته ممتاز محل . بالاضافة الى مقر الغرايا ، شيش محل ، وهو من اجل الاثار بجزرته الفاترة وهذا القصر عبارة عن بهو داخل قلعة لاهور .

وعلى مقربة من ضواحي لاهور توجد حدائق شاليمار ، معلم السعادة ، التي شيدها شاه جهان عام ١٦٥٢ ببرجها وقصوراتها وجيبراتها ونسجوراتها وشلالها وهناك اثر عظيم اخر في لاهور هو الحديقة الجميلة المحيطة بقصر الملك جهانجير . وكانت المصيبة لخض زوجته الملكة نورجهان التي توفيت عام ١٦٤٥ ، ولكنه اوصى وهو على فراش الموت ان يدفن فيها .

واخيرا مسجد بادشاهي ، وهو اكبر مسجد في العالم بعد الحرمين الشريفين حيث يتسع لحوالي ٦٠ الف مصلي .

• • •

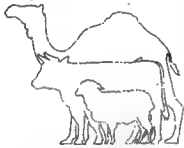
رحم الله الشهيد ضياء الحق واسكنه فسيح جناته . فقد كان داعيا اسلاميا كبيرا يدافع عن الدين القيم ، كما ان الباكستانيين يتعاملون مع اخوانهم العرب المسلمين في قضاياهم .. وتؤرقهم مشكلة فلسطين ومحاولات حريق المسجد الأقصى ومحاولات تهويد القدس الشريف ، وهم اخوان لنا في اللغة الابدية التي هي قريبة من العربية ؟ واخيرا وليس اخرا الاسلام القيم ، والباكستانيون منذ ان اخضر قلوبهم لنور الاسلام ينالون من الدين القيم . ويمتثلون بقضايا المشاعر للعرب تربطهم بلوى الروابط الثقافية والقارضية . والمدنية .

من حق بيتي

يقدمه : أحمد شوقي سرور

● مشروع إسلامي علمي عملاق يستهدف نشر تعاليم الدين الحنيف في إطار الحفاظ على الجيل الإسلامي وتوفير فرص العلم لأمله .
المشروع كما يقول لي الصديق الأستاذ طاهر القويري يستهدف إنشاء مدينة ازهرية علمية ينهل منها أبناء الاسكندرية العلم ويتلقون أصول الدين على أيدي علماء الدين إذ أن هذه المعاهد خاضعة لاشراف الأزهر الشريف فنيا وتعليميا ويقوم الأزهر بتعيين طاقم التدريس بمعرفته . ولتوفير الطمانينة في نفوس هيئة التدريس فإن المعاهد تحوى ملاحق خاصة لسكنى هيئة التدريس وتنقسم المعاهد الى بنين وبنات ..
لقد صارت الحقيقة على أرض الواقع لتترجم عمليا إنجاب مصر لبنيتها المخلصين .. وريبورتاج متكامل عن معاهد القويري وحديث شامل مع الأستاذ مصطفى طاهر القويري وأضواء على الانجاز الرابع في عددنا القادم إن شاء الله تعالى .

● اعتذار
اعتذر هذا العدد عن عدم مواصلة الحديث مع الأخ محمد عارف فلخوري وذلك حتى أتمكن من إعداد الحديث للنشر بصورة شاملة وكاملة .. موعدا العدد القادم بمشينة الله تعالى لنشر ريبورتاج متكامل عن « الإسلام يقزو العالم »
● تحية الإسلام .. لهذا الرجل
العمل الإسلامي العظيم .. الانجاز العلمي الرائع على أرض عاصمة مصر الثانية .. الإسكندرية .. هذا العمل يحتاج فعلا إلى كلمات التشجيع .. يحتاج فعلا إلى أن يتأمله كل مصري .. « شمعان مصر » المنتج الذي غزا أسواق العالم ليؤكد على أن في مصر إبداعا ولدى أبناء مصر طاقات .. « شمعان مصر » شركة مصرية تعمل من أجل مصر .. شركة إسلامية تعمل لرفعة شأن الإسلام والدليل حي نابض على أرض الإسكندرية .. معاهد القويري للتعليم الأزهرى نواة جامعة الاسكندرية الأزهرية ..



حصن الأمان لمالك الحيوان



يصرف تعويضاً
قيّمته ٧٥٪
من القيمة الأساسية
للحيوان المؤمن عليه

المدير العام : د. أحمد أنس صالح

رئيس مجلس الإدارة : د. أحمد طه عوي

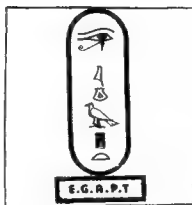
جدول يوضح تطور نشاط الصندوق خلال السنوات الست الماضية :

السنة	عدد الرؤوس المؤمن عليها	عدد حالات النفوق والتهيج الإضراري	مبلغ التعويضات المنصرفة
٨٧/٨٦	١,٦٤٩,٠٠٠	٥٤٨٤	٦١٩٧٣٧
٨٧/٨٧	١,٥٣٨,٠٠٠	٧٩٩٨	١٠٥٣٦٧٣
٨٧/٨٨	١,٧٠٩,٠٠٠	١١٠٨١	١٦٢٨٠٩٧
٨٩/٨٤	١,٦٦٩,٠٠٠	١١٨٠٢	١٦٤٥٦٩٢
٨٦/٨٥	١,٩٤٥,٠٠٠	١٢٥٤٤	١٨٠٥٤٣٥
٨٧/٨٦	١,٨٣٠,٠٠٠	١٠٤٤٩	١٦١٩٥٣٩١
الجملة	١٠,٣٢٨,٠٠٠	٥٩٨٥٥	٨٠,٤٤٧,٠٢٥ جنيه

القاهرة مدينة الألف مئذنة

مسجد الحسين

شيد الخليفة الفاهر بامر الله الفاطمى عام (٥٤٩ - ١١٥٤م) وينسب المسجد الى حفيد النبى صلى الله عليه وسلم الامام الحسين ابن على بن ابي طالب وقد جرت للمسجد تجديدات ايام الخديو عباس الاول واسماعيل ولم يبق من آثار العهد القديم به سوى الباب الأخضر .



مسجد السلطان حسن

هذا المسجد يعد من أزوع الآثار الإسلامية في مصر ويقع في شارع القلعة وقد أمر ببنائه السلطان حسن بن محمد بن قلاوون عام (٧٥٧ هـ - ١٣٥٦م) ليكون مسجدا ومدرسة للمذاهب الأربعة

مسجد محمد على بالقلعة

تولى محمد على حكم مصر في الفترة (١٨٠٥ - ١٨٤٨م) وشرع في انشاء هذا المسجد داخل قلعة صلاح الدين الأيوبي على الطراز العثماني واستمر العمل فيه حتى وفاته فدفن فيه والمسجد مستطيل البناء - القسم الشرقي منه للصلاة أما القسم الغربي فهو عبارة عن عبارة عن صحن تتوسطه فسقية وأهم ما يميز مسجد محمد على هو استخدام رخام المرمر في كسوة جدرانه من الداخل وفي صحن المسجد لهذا سمي بالمسجد المرمرى

● في عام ٦٤١م اشرق على مصر نور الاسلام لتبدأ عهدا جديدا مزدهرا احتضن الديانات السماوية في جو يمتاز بالتسامح . ولقد بدأت الحضارة الإسلامية في الظهور في مصر على يد القائد الإسلامي عمرو بن العاص الذي أسس مدينة القسطنطين أول عاصمة إسلامية لمصر وعندما تولى أحمد بن طولون حكم مصر أنشأ مدينة القطائع وبنى مسجده الشهير الذي لا يزال قائما حتى الآن ثم جاءت جيوش الفاطميين الي مصر في ٩٦٩م وأصدر قائدها جوهر الصقلي أمرا ببناء مدينة جديدة سميت بالقاهرة .

جامع عمرو ابن العاص

أول جامع أنشئ في مصر بني عام (٦٤٢ هـ - ٦٤٢م) وهو مسجد فسح يمتاز بالبساطة في التصميم وتتجلى فيه فنون العمارة الإسلامية

مسجد الأزهر الشريف

أول مساجد القاهرة الفاطمية يتوسط منطقة تزهر بأجمل الآثار الإسلامية ويعتبر الأزهر من أقدم الجامعات الإسلامية كما أنه المدرسة التي تعلم فيها الأئمة والزعماء الذين قادوا الثورات السياسية وحركات الإصلاح الديني .

وقد سمي الجامع الأزهر نسبة الى السيدة فاطمة الزهراء والتي تنسب اليها الدولة الفاطمية ثم توالى على الجامع التجديدات والتوسعات خلال عهود مختلفة .

المتحف الإسلامي

افتتح هذا المتحف عام ١٩٠٣م في ميدان باب الخلق ويقضم بين جناحيه مجموعة من الآثار الإسلامية والتي تبلغ حوالي ٨٠ ألف من القطع الأثرية الإسلامية والتي تمثل مختلف العصور . وأهم ملبعض المتحف هو مصحف ضخم من أكبر المصاحف المكتوبة بخط اليد بنموذج الخط الكوفي - علاوة على سجادته من الحرير المشغول بالذهب والفضة منذ القرن ١٦ الميلادي .

جامع أحمد ابن طولون

هو ثالث جامع أنشئ بمصر ويمتاز بمساحته الضخمة وأحوائه على أغنى مجموعة من الخزاف وتعتبر مئذنته الوحيدة من نوعها في مصر إذ تتميز بسلم خارجي .

الهيئة المصرية العامة للتنشيط السياحي

EGYPTIAN GENERAL AUTHORITY FOR THE PROMOTION OF TOURISM

مسابقة كبرى ذات جوائز

تقدمها لقرانها مجلة التصوف الاسلامي

● الاسئلة ●

السؤال الاول :

ضع علامة صح او خطأ :

- ١ - التصوف هو التحلى بكل خلق سنى والتخلى عن كل خلق دنى ()
- ٢ - الجامع الازهر اقدم مسجد بنى فى مصر ()
- ٣ - ميقات المصريين فى الحج رايغ ()
- ٤ - من سور القرآن نوح ولوط وهود ()
- ٥ - وافق الوحي بعض اراء عمر بن الخطاب ()
- ٦ - الاسلام دين شامل ()
- ٧ - الاسلام يرى من القلايينى والبهائىة ()
- ٨ - صعود جبل الرحمة من مناسك الحج ()
- ٩ - عبيدة بن الحارث اول شهداء بدر ()
- ١٠ - تصوم المرأة النوافل بدون اذن زوجها ()

السؤال الثانى :

ضع خطأ تحت الاجابة الصحيحة من بين الاقواس :

- ١- قائد مسلم وصل بجيشه الى فرنسا (طارق بن زياد) (عبدالرحمن الفاطمى) (موسى بن نصير)
- ٢ - اخر الخلفاء المسلمين (على بن ابي طالب) (عمر بن عبدالعزيز) (السلطان عبدالحميد)
- ٣ - المكان الذى كان يتعبد فيه النبى قبل الوحي (ثور) (الكمة) (حراء)
- ٤ - عاش صلى الله عليه وسلم من السنوات (٦١) (٦٣) (٦٥)
- ٥ - سورة ذكرت بها البسملة مرتين (الاعراف) (التوبة) (النمل)
- ٦ - عدد القراءات القرآنية (٣) (٥) (٧)
- ٧ - مؤلف كتاب المدخل الى التصوف هو : (د . ابو الوفا التفازانى) (خالد محمد خالد) (عباس

(العقاد)

- ٨ - ذات النطاقين هي : (فاطمة الزهراء) (اسماء بنت ابي بكر) (السيدة عائشة)
- ٩ - جزء القرآن يتكون من (٧ ارباع) (حزبين) (٥٠ آية)
- ١٠ - اسرائيل هو (يعقوب) (يوسف) (موسى)

السؤال الثالث

- ضع خطا تحت الاسم الصحيح للقول هذه الكلمات الصوفية :
- ١ - « اللهم ان كنت اعبدك خوفا من نارك فالقنى فيها ، وان كنت اعبدك طمعا فى جنتك فاحرمنى منها ، وان كنت اعبدك لوجهك الكريم فلا تحرمنى من رؤيته ،
(السيدة زينب) (رابعة العدوية) (السيدة نفيسة)
 - ٢ - « لو نظرتكم الى رجل اعطى من الكرامات حتى يرتقى فى الهواء فلا تغفروا به حتى تنظروا كيف تجدونه عند الامر والنهى وحفظ الحدود واداء الشريعة ،
(ابويزيد البسطامى) (الحسن البصرى) (ابن رشد)
 - ٣ - اذا تعارض كشفك مع الكتاب والسنة فتمسك بالكتاب والسنة ودع الكشف وقل لنفسك ان الله تعالى ضمن لى العصمة فى الكتاب والسنة ولم يضمنها فى جانب الكشف .
(واصل بن عطاء) (عبدالرحيم القنالى) (ابو الحسن الشاذلى)
 - ٤ - « الطرق كلها مسدودة على الخلق الا على من اقتفى اثر الرسول ﷺ واتبع سنته ولزم طريقته ،
(الجنيد) (سهل التستري) (الامام الرازى)

شروط الاجابة

- تنزع الصفحتان من المجلة وتكتب الاجابة عليهما مع كتابة الكوبون .
- يسمح لكل قارئ بالاشتراك باكثر من اجابة حيث ان كل اجابة سوف تاخذ رقما مستقلا .
- آخر موعد لتسلم الاجابات ١٥ ربيع الاول سنة ١٤٠٩ هـ .
- تظهر النتيجة فى عدد ربيع الثانى .
- ترسل باسم المجلة ويكتب على المغلف : المسابقة الدينية على عنوان ١ ش ام الغلام - الحسين - القاهرة .
- برجاء كتابة الاسم والعنوان بخط واضح فى الكوبون .

الجمهور

- الفائز الاول : خمسون جنيتها
 الفائز الثانى : ثلاثون جنيتها
 الفائز الثالث : عشرون جنيتها
 الفائز الرابع : خمسة عشر جنيتها
 الفائز الخامس : خمسة عشر جنيتها
 من الفائز السادس الى الثانى عشر : عشرة جنيتها
 يمنح الفائز الثالث عشر الى العشرين اشراك سنة فى مجلة التصوف الاسلامى .

تم ارسال جوائز المسابقة الخاصة
 للفائزين برجاء ارسال ما يستحق
 الاستلام مع ارسال صورة الفاتر
 لسرها فى الامضاء الخاصة

كوبون المسابقة :

الاسم بالكامل
 العنوان



يسألونك عن التصوف

ندوة للرأى

زيارة الأضرحة

أقيمت بديمياط ندوة الرأى التى ينظمها التليفزيون اسبوعيا وقد اشترك فيها الدكتور أبو الوفا التفتازانى شيخ مشايخ الطرق الصوفية حيث رد على ما وجه إليه من أسئلة تتعلق بالتصوف والصوفية .

ولاهمية هذا الموضوع فنشره فيما يلى :

أجاب الأستاذ الدكتور أبو الوفا التفتازانى عن عدة أسئلة طرحها أحد المواطنين خاصة بالتصوف ومشروعية زيارة الأضرحة والقبور والصلاة عليها :

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد .
فإن السائل طرح عدة موضوعات فى وقت واحد ، وسنحاول أن نجيب عليها

السؤال الأول عن مشروعية زيارة الأضرحة ...

الواقع أن زيارة الأضرحة كزيارة القبور جائزة شرعا لقوله صلى الله عليه وسلم « ألا كنت قد نهيتكم عن زيارة القبور ، إلا فزوروها » فالزيارة هنا للعبة والتذكر ، وأيضا الزيارة لصريح الولي تكون باعثة على تذكر ما كان عليه من علم وعمل ، وما كان عليه من جهاد فى سبيل الله ، وبغير ذلك من المعانى ، وهذا أيضا هو السبب فى إقامة الموائد للأولياء ، فأقامة الموائد الهدف الرئيسى منها هو تكريم الأولياء لأن الله تعالى كريمهم لقوله تعالى « إلا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين آمنوا وكانوا يتقون لهم الأجر فى الحياة الدنيا وفى الآخرة لا يتبدل لكلمات الله ذلك هو الفوز العظيم »

والرسول صلى الله عليه وسلم يقول « من عاد لى وليا فقد أذنته بالحرب » ويقول تعالى فى الحديث القدسى

« ولا يزال عدى يقترب إلى بالأنواف حتى أحبه فإذا أحبته كنت سمعه الذى يسمع به ، وبصره الذى يبصر به ، ويده التى يبطش بها .. إلى آخر الحديث المعروف .

فلابد أن تقتصر هذه الموائد على الذكر والطعام والطعام والتعارف وتذكر ما كان عليه الولي من طاعة أما ما يجرى فى الموائد غير ذلك فهو فوضى ومنكر نحن ندعو إلى أن تكون هذه الموائد مناسبات طيبة ومناسبات اجتماعية .

هذا من ناحية مشروعية زيارة الأضرحة ومن ناحية إقامة الموائد .
● أما من ناحية مآذركه الأخ السائل من أن بعض الناس يشدون الرحال إلى بعض الأماكن ، ويجلسون فى العمارات أو يسيرين فى الطرقات أو ينامون فيها . فهذا ما لا يصح أبدا ولا يليق بالمسلم . ومحبة الأولياء لا ينبغى أن تكون بهذه العادات ، فهذه عادات مستهجنة عادات ضالة يجب أن نتخلص منها .

وفى الواقع فمحبة الولي لا تقتضى أن يهين الإنسان نفسه لقوله تعالى « ولله العزة ولسوله وللمؤمنين ، فالعزة فى الإسلام يجب أن يحافظ الإنسان عليها ، ويجب أن يتورع عن فعل الذى الذى ذكره السائل ، فنحن مع السائل فى أن هذه عادات اجتماعية مستهجنة .

● ما هو التصوف ؟

● وعن السؤال الذى يقول فيه السائل ما هو التصوف ؟
التصوف يا أخوانى خلق وسلوك ، وقد قال ابن القيم فى مدارج السالكين « واجتمعت كلمة الناطقين فى هذا العلم على أن التصوف هو الخلق .

ويقول الكتانى « التصوف هو الخلق فمن زاد عليك فى الخلق فقد زاد عليك

فى الصفاء أى صفاء النفس .

وقال أبو الفتح البستي :

تنازع الناس فى الصوفى واختلوا فيه وظنوه مشتقا من الصوف ولست أنحل هذا الاسم غير فتى صافى فصوفى حتى لقب صوفى .

الميزة هنا فى الخلق حتى يقول أبو محمد الجويرى أحد أوائل الصوفية فى تعريفه التصوف « التصوف هو الدخول فى كل خلق سنى ، والخروج عن كل خلق دنى . هذا هو التصوف ، ويستند التصوف - كما نعلم - إلى الكتاب والسنة ، والتصوف (الخلق) هو روح الاسلام ، وإذا نظرنا إلى أحكام الشريعة نجد أحكام الشريعة كلها تستند إلى الاخلاق ، لأنه اذا صححنا الاعمال وصححنا الاخلاق استطاع الانسان أن يكون انسانا مسلما محمدا منتقيا للمصطفى صلى الله عليه وسلم فى كل الأقوال .

● الولائية

● أما عن الولاية فمن أين أتى لفظ الولى ، وما معنى لفظ الولى ، الولى لغة من الموالاة ، ويطلق اسم الولى على كل من وإلى الله سبحانه وتعالى بالاطاعات فأتى اذا واليت الله بالاطاعات كنت وليا ، يقول الحق تبارك وتعالى « الله ولى الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات إلى النور .

● الصلاة فى مكان القبور

● فكل انسان منا يصح أن يكون وليا لله فى الطاعة ، فإذا كنت مطيعا لله محبا له مقبلا عليه كنت وليا له ، هذا معنى الولاية وليس لها معنى آخر ، ويكنى أن القرآن قال « الذين آمنوا وكانوا يتقون » الايمان والتقوى هما جناح الولاية .

أما النقطة التى ذكرها السائل الخاصة بإقامة مكان القبور مساجد

فهذه نقطة ذات حساسية وفيها كلام لكن وجه الحق فيها هو أن رسول الله نهى عن اتخاذ القبور مساجد صلى الله عليه وسلم يقول لمن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد .

كيف نفهم هذا الحديث أن المصطفى صلى الله عليه وسلم ، أراد أن يجنب أمته ما وقع فيه اليهود والنصارى ، واليهود والنصارى كانوا يتخذون في كنائسهم وأديرتهم صوراً ويتخذون تماثيل ويمكفون عليها ، وهذا هو المنهى عنه قطعاً لأنهم كانوا يتوجهون إلى هذه التماثيل والصور وإلى الأنبياء بالتعظيم ، وكان هذا من قبيل تعظيم العبادة .

وهذا أمر لم يعرف في أمة الإسلام ، لأن أمة الإسلام لا تتجه إلى تعظيم الأنبياء أو الأولياء والحكم الشرعي هو المنهى لا يجوز فقط أن تتوجه إلى القبور كنوع من التعظيم كما لا يجوز أن تتوجه إلى الولي بأي نوع من التعظيم ، ولكن يكفي أن تتوجه إليه وتذكر ما كان عليه من المعاني . وهذا واضح تماماً أي عدم التعوجه إلى هذه القبور من أجل التعظيم

ليخرج بالإنسان إلى حد الشرك . رسول الله صلى الله عليه وسلم علم قبر عثمان بن مظعون حتى يتبين . وقد نهى عن التوجه إلى القبر أو عدم الصلاة على القبر وإلى القبر ، وإنما يمكن أن يكون هناك بين القبر والمسجد ستار ، لكن هناك جواز الصلاة إذا لم يتوجه إلى القبر . أن الميزان عندنا هو الشريعة الإسلامية ، كما قال الشاذلي إذا عارض كشفك الكتاب والسنة فقل أن الله قد ضمن لي العصمة في جانب الكتاب والسنة ولم يضمها لي في جانب الكشف ، فكل أحوال التصوف وكل ما ينسب إلى التصوف لا بد أن نزنه بميزان الكتاب والسنة وأسال الله تعالى لي ولكم الهداية .

● الأخوة بين الرجل والمرأة ●

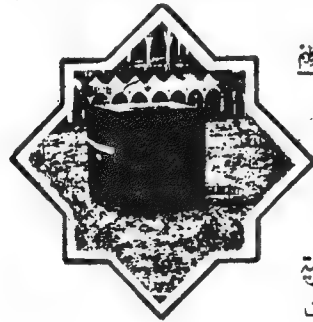
● وعن سؤال : هل يوجد بين الرجل والمرأة أخوة . أجاب فضيلته : يقول الله سبحانه وتعالى «إنما المؤمنون أخوة» ولكن هذا لا ينطبق هنا لأنه لا أخوة في الله بهذا المعنى الذي يختلط فيه الرجال بالنساء ، ويستقل فيه اسم التصوف ،

والواقع أن اسم التصوف يستغل استغلالاً سيئاً وهؤلاء ليسوا صوفية بل ادعاء لأن مبدأ الأخوة لا يقتضى أن تكون العلاقة بين الرجل والمرأة علاقة أباحية أو فيها تسبب ، هذا من تأثير إبليس على الناس فيجب علينا دائماً أن نتذكر الأخوة في الله لا تكون

بين الرجال والنساء بهذه الصورة ابداً ، وأنا أذكر أن المجلس الأعلى للطريق الصوفية منذ بضع سنوات نما إلى علمه أن جماعة من الجماعات كانت تمارس هذا النشاط ففصلنا هذه الجماعة نهائياً عن بقية الطرق وقلنا أن هذا خارج عن الإسلام لأن علاقة الرجل بالمرأة في الإسلام معروفة .

فانا أرجو أن نفهم التصوف فهما صحيحاً لأن التصوف هو طرق الإسلام إلى الخلق .

وهذا الموضوع في الاختلاط بين الرجل والمرأة بعيد تماماً عن الإسلام ، وبعيد تماماً عن التصوف ، وهؤلاء الذين يدعون إلى هذا الكلام هم الذين خرجوا عن إطار الإسلام .



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ ۚ سَدَّ اللَّهُ الْفُتُوحَ

مصمم للطيمات ان

القاهرة جدة القاهرة

رحلات يومية

الإسكندرية جدة الإسكندرية

الإثنين / الأربعاء / الخميس / السبت

الأقصر جدة الأقصر

الإثنين / الخميس

مواعيد مناسبة - خدمة متميزة للمعتمدين

مصمم للطيمات ان

تتمنى لكم عمرة موفقة

المرأة في ظل المجتمع الإسلامي

أعد الندوة للنشر:

سيد عبدالملك

والمرأة نفسها تعلم كيف يكون خطابها للغير . كما ان على المرأة أن تتجنب التبرج - وعليها أن تراعى على من تظهر زينتها وعلى من لا تظهر - وعليها أيضا أن تؤذى وأجبتها نحو زوجها لأن الحق تبارك وتعالى يقول : ومن آياته ان خلق لكم من انفسكم أزواجا لتسكنوا

اليها ، وجعل بينكم مودة ورحمة ، وقد قال ابن عباس في معنى هذه الآية إن المودة هنا معناها الحب حب الرجل لامرأته والرحمة تعني الشفقة ، شفقة الرجل على زوجته بحيث لا يهينها بسوءه ، فكل من تعدى هذا الحد وتوجه الى المرأة بسوء وإذاها في بدنها أو في

نفسها فهو مخالف لنص الآية الكريمة . ومخالف لما أراد الله تعالى خصوصاً وقال (ﷻ) « استوصوا بالنساء خيراً » .. وقال (ﷻ) « أنا خيركم ، وأنا خيركم لأهلي ، فكل هذه شواهد تدل على انه يجب على الرجل أن يعامل المرأة للمعاملة الحسنة ..

وعلى المرأة أيضاً وأجبات تجاه زوجها حددها الشرع ، ولا نطول بذكرها .. المهم أن المرأة في - والتي - إذا كانت متصفة بتقوى الله والوفاء من الله ، ومتصفة بالإمانة والصدق في القول ، ومتجهة الى الله تعالى بالصبر والى الرسول ، مع حسن معاملتها لمن حولها ، فانها تكون بهذا قد حققت لنفسها جمالا من نوع خاص هو جمال الروح وهذا مهم للمرأة التي تتصف بالتقوى حين تسير فكان ملاكا يسير على الأرض ، وهي بهذا تنفع نفسها ، وتبلغ من حولها بصلاحها وتقواها فللمرأة ان تأخذ هذا الطريق .. طريق التقوى والودع وحب الله وحب الرسول .. وأن تكون مثالا للمرأة المسلمة المتمثلة قلبها بالله سبحانه وتعالى في كل حين ..

فاستجاب لهم ربهم أي لا أصبح عمل عامل منكم من ذكر أو أنثى بعضكم من بعض » ويقول بعض المفسرين بعضكم من بعض أي بعضكم كبعض ، وهذا يشير إلى أن المرأة تستوى مع الرجل في التكليف والخطاب الشرعي موجه اليها كما هو موجه إلى الرجل . وهنا أحب أن أتنبه إلى أن المرأة إذا ما التزمت بأحكام الدين ، وإذا ما كانت متصفة بالتقوى والودع والصلاح ، ففي هذا المجال وفي هذا الميدان قد تتفوق على الرجل ، ومن منا لا يرضى بأن تكون زوجته أو ابنته أفضل منه في القرب من الله ، وفي مثل ذلك فليتنافس المتنافسون .. يقول (ﷻ) « النساء شقائق الرجال » ولكن ليس معنى هذا أن تلهم المساواة على أنها تشبه من الرجال بالنساء أو من النساء بالرجال لقوله تعالى « وليس الذكر كالأنثى » وهناك خصائص معينة تميز الأنثى ، وهناك أحكام شرعية تتعلق بالمرأة لطبيعتها .. ● ● ●

● هذا يدلنا على أن الناس الذين يفهمون مساواة الرجل بالمرأة على أنها لا فرق بينهما مخطئين ولاشك .

نجد بعد ذلك أن القرآن الكريم قد أمر المرأة بالآداب التي ينبغي إتباعها .. جاء في سورة نوح « قل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويغضن فرجهن ، ولا يبدین زينتهن إلا ما ظهر منها » .. إلى آخر الآية الكريمة التي تحدد إظهار الزينة وعلى من تظهر المرأة زينتها وفيما عدا ذلك فلا بد للمرأة أن تتعفف ، وأن تراعى - بكل دقة - مظهرها وملبسها لأنها تخاطب الآخرين .. فهذا يجب أيضا نود أن نشير إلى أن القرآن الكريم نهىها إلى عدم البرقة في القول ، أي أن تكون مرقة للكلام عند مخاطبة الرجال ، فهذا يجب الرجال فيها يقول تعالى لنساء النبي .. إن اتقين فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض .. أي لا تترققن الكلام عند مخاطبة الرجال فيطمع من كان في قلبه فجور وريبة وحب لمحادثة النساء فهذا ضروري .



الذين يفهمون مساواة الرجل بالمرأة على أنها لا فرق بينهما مخطئون د / أبو الوفاء التفتازاني

عن المرأة في المجتمع الإسلامي ودورها وحقوقها وواجباتها .. كانت ندوة هذا الشهر للمجلة والتي اشراف عليها الاستاذ الدكتور ابو الوفاء التفتازاني واقتحتها

فلا :
أرحب بالسادة اعضاء الندوة وموضوعنا في هذه الندوة عن « المرأة في الاسلام » ويستأول فيه بعض المسائل الهامة التي تهتم في الوقت الحالي ، وستأول مثلا حقوق المرأة ، وقائمة الرجل على المرأة ، ومعناها ، وقضية تعدد الزوجات والصكبة منها ، وستأول أيضا حرية المرأة وحدود هذه الحرية ، كذلك من الموضوعات الهامة موضوع الحجاب وكيف أن الاسلام وقف ضد تبرج المرأة ، وموضوع الاختلاط في العمل ، واشغال المرأة بالتمثيل والغناء وما الى ذلك ، وتنظيم النسل وموقف الاسلام من ناحية ميراث المرأة ، كل هذه المسائل عامة تحتاج منا إلى ايضاح لأن المجتمع مهتم - في هذه الأيام - بهذه المسائل ..

● وأبدأ حديثي بأن أتنبه الانذام إلى أن هناك مساواة بين الرجل والمرأة فيما يتعلق بالتكليف الشرعي .. فالقرآن الكريم يخاطب الرجل ويخاطب المرأة ويحملهما في التكليف الشرعي سواء .. يقول الحق تبارك وتعالى



قضية المرأة غارة مستمرة من غارات الغرب على العالم الإسلامي

د / عبد الله عبد الشكور

وقد تحدث الأستاذ الدكتور عبد الله عبد الشكور الوكيل الأول لوزارة الأوقاف عن جانب من الجوانب التي طرحها سملة الدكتور أبو الوفا وهو جانب المساواة حيث قل:

● في تصويري أن قضية المرأة غارة مستمرة من غارات الغرب على العالم الإسلامي. لقد عشت فترة تقارب الطفرين عاما في الغرب فما محاضرة الفيتا إلا وكان السؤال الذي يطرح على السطح هو موقف الإسلام من المرأة، فاصبحت المرأة تشكل القضية غير الموائمة في البيت المسلم من وجهة نظر هؤلاء الذين يخاضعون للإسلام، إما طلائية وإما في باطنه هم يعلمون أن الإسلام جاء ليحدد مكانة كل شيء... فنحن لا حيلة لنا حين يأتي كتابنا ليحدد موضع المرأة في الأسرة وموضع المرأة في المجتمع لا حيلة لنا في الإسلام جاء ليحدد مكانة كل شيء... فنحن لا حيلة لنا فيه وإنما كل مالدنيا أن نفهم هذا الوضع الذي أتى به الإسلام بالنسبة إلى المرأة، فبذلك نفهم الباطن فيه، ولذا يمكن، وإن يتسع، وإكن القضية في أساسها أن هناك تقسيما دينيا لا يمكن للإنسان أن يتخطاه.

ونأتى إلى قضية المساواة، لنا أعجب تمام العجب أن يأتي الغرب فيريد أن يستبدل الذي هو أدنى بالذي هو خير فقامت الثورات هناك ضد الكنيسة، ونحن نعلم من كان وراء تلك الثورات ممن هم غير مسيحيين فسأولوا بين المرأة والرجل، وأعطوا قوة سمحت لهم بأن يمسكوا بمقاييد العالم الإسلامي ومقاييده، فأرادوا أن يلغوا هذا الشيء على البيت المسلم وعلى الأسرة المسلمة، وعلى المجتمع الإسلامي، نحن هنا ما زلنا نرى القرآن هو كتاب الله وكلامه الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ونعتبر أن حديث رسول الله ﷺ جاء ليكمل ذلك تفسيراً وتوضيحاً، والحديث والقرآن كلاهما وضع المرأة موضعها، فحين لا نستطيع أن نغير في وضع المرأة وموقفها بغير مقالته القرآن وبغير ما أتت به السنة، هم لم يفلحوا ذلك لأنهم - بالاختصار الكلام - هم لا يؤمنون بأن القرآن كلام الله، ولا يؤمنون بأن السنة لها الموضع الذي لدى المسلمين من هنا طلبة المرأة بأن تكون كالمرأة لديهم، وفاتهم أن قضية المرأة محصورة منذ أن انتهى الوحي فلا تغيير والتبديل فيه، ثم أتى إلى المنطق العقلي البصر الذي لا صلة له بالدين. نحن قد قبلنا مجتمعنا أن تكون هناك قسمة وأن يكون هناك تفاوت فهناك المعيد والمدرس والاستاذ، ثم جسدنا في المجتمع لنرى أن المجتمع بطبيعته قد قسم فجعل هذا فوق ذلك لا تفلح أن الله سبحانه وتعالى قال: تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض، أنا أنشأنا المسألة من الوجهة العقلية التي يدّين بها الغرب... إذا كان المجتمع لم يسو وإذا كانت الطبيعة المحفزة للمساواة في الغرب، المرأة ليست لها المساواة في الغرب، وإذا كان المجتمع هناك قد قبل أن تكون المرأة لها مساواة إنما قبل ذلك لشروط يستمتع به الرجل، أملي الحرية لتصبح متساهلة لتقرب من الرجل فلا يستطيع أحد أن يمنعه، ولكن هل هناك إجابة في الغرب تبين راضية أن تتساوى البيت حرمنا

تتزوج بالرجل، لا قد تسمح للبنت أن تشتغل رجلها والإسلام كذلك أعطي للمرأة حق الرضخ حين يكون سنّها قد نضج في أن ترفض الزوج... ومن هنا يجب أن نفهم القضية على أساس أنها غارة مستمرة من الغرب بالنسبة للمساواة، نحن في وضعنا للمرأة لا نغير ولا نبدل فيما وضعه الله بشأنها.. الحرية التي سنمطها للمرأة وحريتها في ماذا في أن تعلم، حريتها في أن تكون طيبة.. كانت عائشة شبه طيبة.. حريتها في أن تقاتل.. قاتلت من أجل رسول الله ﷺ الحرية في بناء الأمة الإسلام أباح لها ذلك.. في الدفاع عن الأمة الإسلام أباح لها ذلك.. حريتها في أن تقاتل زوجها الإسلام أباح لها ذلك.. ما هي الحرية التي نريد لها المرأة فلا ذلك؟ حرية أن تخرج فلا تعود إلى الوقت الذي تريد أوروبا لتتسع بذلك... عشت في الغرب قرابة عشرين عاما كنت أرى كثيرا من الأسر يمدن لبناتهن وتناقش البنت في تأخرها، بل في أحيان كثيرة البنت لا تناقش لاتها تعلم أن محبتها بعد العاشرة أو الحادية عشرة مساء يلزم الرتبة في أسرته وفي مجتمعها، ومن هنا أراد أن أعرف ما الحرية التي نريد أن نحطها للمرأة حرية ماذا؟ أريد أن أعرف ماذا يعناه خصوم الإسلام على الإسلام من ناحية الحرية، الحرية فيما يكون أساسا في حياة الأمة وفي حياة الأسرة وفي حياة المجتمع منه الإسلام راضيا منذ ألف وخمسمائة سنة أو يزيد، أنه باختصار بين وبين الآخر يحدث هذا الغفوان من ناحية المكان للمرأة وحريتها وكذا... أنا أقول قد تكون محبة كبرى لو أننا لم نعلمنا الله سبحانه وتعالى إلا نسوي بين المرأة والرجل، فإذا سويتنا نحن بين المرأة والرجل كانت المحبة كبرى، وهل المرأة حين تد، لتتساوى فرحتها حين تد الذكر وحين تد الأنثى، إن الأب يجبر على أن تأتي له تأنيته حينما يرى الأم وهي تقدم البنت تحاول أن تقدمها إليه كأنها جارية ليست البيت هذه البنت قد تكون كاشفة، أمي هذه البنت قد تكون كبت الشاطئ استاذة الاساقفة- لماذا تسيبها هكذا؟ لماذا لا تأخذين الأمر بشكل مألوف؟ ليس هذا ميلنا

دعوة : المرأة في ظل المجتمع الإسلامي

من القدمين ، وإنما هذا دعوة تجدها في القرآن بأن : «لئن أن نبى الله زكريا عندما دعا قال : يرثني ويرث من آل يعقوب وأجعل رب رضيعاً ، الطبيعة التي خلقها الله في الكون ذات المرأة هي التي تفضل فلداً جنتاً إلى المرأة وقتلنا ماذا تريدان أن نتجسس قالت أريد أن أنجب ولداً .. إذن القضية بالطبيعة والخلق وتبالحكم العلم من الغرب ، والأصالح يناقش الموضوع يقول أترك الناحية الدينية هو دائماً هكذا لأن له رأياً في الإنجيل ، ولكن أنا لي رأي في القرآن ونحن أقول له إئت لي بنس صريح يقول إن الإسلام لم يفتح للمرأة - حين قسم وظيفتها ونحن اختار لها مهمتها - لم يفتح لها إلا الأصل له ذلك هو تصوري والله سبحانه وتعالى أعطى وأعلم ..

● ● ●

● ثم كان هناك تعليق من الدكتور أبو الوفا الغفراني حيث قال :

نشكر الأستاذ الدكتور عبد الله عبد الشكور الذي وضع لنا مفهوم الحرية عند المرأة في الإسلام وهذا الإفصاح على جانب كبير من الأهمية وقد أشار سيادته إلى أن الإنسان بطبيعته يفرح بالتذكر أكثر مما يفرح بالإنش هذا لاشك واقع نحن نقر به .. ولكن إذا سمح لي الأخ الأستاذ الدكتور عبد الله عبد الشكور حتى نكون واضحين في هذه المسألة قال خلافاً قد ثار في عصر ابن حزم الأندلسي حول المرأة وهل يفضل الرجل المرأة لمجرد الذكورة فرد على القائلين بذلك قائلاً أنه ليس بمجرد الذكورة يفضل الرجل المرأة ، وإلا فواحدة من أمهات المسلمين تعدل رجال الأمة كما تفضلتم سيادتكم وذكرتم عائشة أو غيرها من نساء النبي .. وهذا يفتح الأمل أمام المرأة لكي تتلطف من الناحية الدينية ، وهذا مطلوب وتتفق في العبادة وفي الغرب من الله .. وتتفق في التقوى ، وتتفق في هذه الأمور التي لا تقبل بالضرورة يفضل الرجل المرأة فيها ، فقد تكون واحدة من أمهات المؤمنين أفضل من رجال كثيرين ، فانا أريد حتى لا يلتبس الأمر على بعض الناس - أريد أن أقول أن هذا هو الميدان الطبيعي لكي تنال المرأة الرجل وقد تتفق بفضل الله ، وهذا أمر لا يستطيع أن ننكره .

● ● ●

ثم أعليه تعليق من الدكتور عبد الله عبد الشكور قال فيه :

أتمنى أن تفصيل الله سبحانه وتعالى للرجل أنما هو لصالح المرأة من الذي سيكفيها أمر حياتها ، من الذين سيسهر ويهرق ويخسر ، إذا أردنا للمرأة أن تتفق دينياً فلا بد أن نبقيها في المنزل وقتاً طويلاً ، أنها لا تستطيع أن تؤدي عبادتها كما يجب إلا إذا

كانت داخل منزلها ، وإنك .. وقين في بيتكن .. إلا لختار لها الجانب الذي يقرىبها إلى الله ويسمو بها ، لكن إذا أعطيناها الحرية في الانتلاق والعمل بالله عليكم الأخوات نحن حينما تأتي صلاة الظهر نختار نصليها قبل العصر فما بالك المرأة كيف ستتوضأ ، وتصلي أين ، لكن حينما تكون في منزلها نطلب نصف عمل بحيث تذهب لبيتها في الثانية عشرة فيكون لديها وقت .

أنا في وزارة الأوقاف وهي وزارة الدعوة ومع ذلك تخرج المرأة في الثالثة والنصف فحين مسجد الوقت لأولادها أو عيادتها أو للتفرق هنا وهناك ، فحتى تفضل للرجل أنما هو لصالح المرأة لكي تجد من يسهر عليها ومن يحميها ، والله سبحانه وتعالى أعد الرجل لذلك بدليل أن الغرب حينما أراد أن يشرع المرأة في القتل اشرك المرأة في سبائك الأمور ، جعلها سواقة .. جعلها سكرتيرة .. أما إذا أردنا لها المساواة فعليها أن تعمل السلاح ، أنما اختار لها ما يلائم طبيعتها ..



القرآن وهذه من بين الكتب العديدة هو الذي أعطى المساواة بمفهومها الحقيقي
د / جمال الدين محمود

مزلنا في قضية المساواة والمتمحدث الآن الأستاذ الدكتور جمال الدين محمود حيث أوضح رأيه في تلك القضية .

أتوجه بالشكر للأستاذ الدكتور الغفراني على عرضه للموضوع وبخاصته وللأستاذ الدكتور عبد الله عبد الشكور على إبرازه ما في معنى الحرية أو المساواة بالمفهوم الغربي .. وفي الواقع أفضل طريقة أخرى على عرض الموضوع وكان لها مناسبة أنه كان هناك فكرة لدى وزارة العدل منذ سنوات لأقامة احتفال دولي ، يدعى أن تقدم فيه أبحاث من القانونيين في مصر في مختلف نواحيه ، وأعدت بتكليف بحثاً عن المرأة في المجتمع الإسلامي - أن الهدف - أو ثم المؤتمر - على خفيف المؤتمر وفي الواقع

تبين لي أن الإسلام هذا أول من أعطى المرأة حق المساواة في الكيان الإنساني .

المساواة التي يتحدث عنها الغرب مفهومها خاطيء فحين نتحدث عن المساواة ينبغي أن نتحدث عن المساواة في الكيان الإنساني ، وهذا يتفصح صحته في الإسلام إذا طالعنا موقف التوراة من المرأة ثم موقف الانجيل ثم موقف القرآن ، وبعد أيضاً أن بعض علماء الغرب قد تنهوا لذلك وأذكر منهم الأستاذ وستر مارك وهو من أكبر علماء الاجتماع يقول : إن الفكر الكنسي متأثراً بفكر التوراة أوقع ظلم الخطيئة الأتية على المرأة بعيرسند يقول : إن الدين تبدأ المسألة من نظرة التوراة إلى المرأة ، وأنها المستولة عن الخطيئة الأتية ونقرأ في سفر التكوين في الأصحاح الأول منه نجد أنه يشرح كيفية خلق المرأة ثم تقدم للأصحاح الثالث فيقول : إن الحية قد أمرت المرأة بأن تأكل من الشجرة المصرية فلما ردت المرأة بأن الله حرما خدمتها الحية بأنها حين تأكل في وادم يصبحان كاله عارفين للخير والشر .. وفي رقم ٦ في الأصحاح ٢ : « فرأت المرأة أن الشجرة جيدة فأخضت من ثمرها ، وأعطت زوجها أيضاً فأكلا ، والتوراة اتهمت المرأة اتهامها صريحاً بأنها قادت آدم إلى الخطيئة الأتية ، وكبرت التوراة هذا الاتهام وظل سائداً في الفكر التوراتي ، وهذا كلام علماء الغرب - ظل سائداً في الفكر التوراتي اتهام المرأة بأنها مسئولة عن غواية الرجل وبذيعته . بعد ذلك أتت نصوص كثيرة من التوراة التي تلت على المرأة ظلاً قليلاً من الظلم وأنها مسئولة عن غواية الرجل وعن الخطيئة الأتية التي لا تنتمي عنها ، وبسبب هذا على الفكر اليهودي والإسرائيلي لدرجة أن المرأة حين تلد أنثى تكون مدة نسلها ضعف العدد حين تلد ولداً ، وأيضا حين تنهم المرأة بجريمة الخيانة الزوجية تشرح التوراة بأن الفرض أنها مدانة ، وهذا في نصوص واردة في التوراة موجودة ، وهذه نظرة التوراة إلى المرأة ..

● بعد ذلك نجد الانجيل الأربعة المتداولة لم تتصلح لهذه القضية ماعداً انجيل يوحنا في رسائله قال : « والمرأة ثمادت في القدس » إشارة أيضاً إلى أنها هي التي أغرت زوجها آدم .. وبسبب هذه النظرة المأخوذة من التوراة على الفكر الكنسي كله منذ بداية المسيحية وحتى العصور الوسطى كلها لدرجة أنه في مؤتمر ماكون سنة ٥٨١ م جاء البحث في إجابة عن سؤالين هل المرأة روح ؟ والثاني هل تعتبر في جملة البشر ؟

● هذا كان حال الكنيسة لا لقل في النظر الاجتماعي على الفكر الكنسي بالذات ، وهذا يعرف كل علماء الاجتماع من غير المسلمين في النظر الكنسي لا يمكن أن يفكر أحد في أنها تحمل لرسالة علمية لاسيما فيما يتعلق بالآثار في الوقت الذي هناك فيه رواء وداويات

تفضيلاً أصلياً بحكم الخلقة الإنسانية

● وهنا علق الأستاذ الدكتور التفطناني

قائلًا:

المعنى الذي يريد أن يؤكد عليه الدكتور جمال أن مطلق الذكر لا يفضل مطلق الأنثى مع قول الدكتور عبد الله أيضاً أن تفسير قوله تعالى «إنما أكرمكم عند الله اتقاكم» شاملة للذكر والنساء فهي آية عامة لذلك أنا قلت في كلمتي أنه بالتقوى وبالقرب من الله تستطيع المرأة أن تفضل الرجل في هذا المجال، وهذا هو المجال الطبيعي الذي تفضله فيه، إنما لا تنافس، إنما سيادته ذكرت «في المسائل التي من خواص الذكور» أي تنافس في أن تكون لها الحرية المطلقة لأن الحد الفاصل هنا هو الطبيعة الإنسانية، أن الله جعل طبيعة المرأة مختلفة عن طبيعة الرجل تماماً، لكن في مجال التقوى والقرب من الله فهذا شيء طبع، فإنا حينما نرى ابنتي قبلت على الله وعابدة قريبة منه أسعد بهذا جداً ..

● وعلق الأستاذ الدكتور الحسيني أبو

فرحة قائلًا:

هناك مثل نبوي وهو جزء من حديث «ما رأيت من ناقصات عقل ودين أذهب للب الرجل الحازم منكن» قائلًا: وما نقصان العقل بإرسال الله قال «شهادة الرجل بأمراتين، وتمكن اللبالي والأيام لاتصلن، وقطر في رمضان وهذا هو نقصان الدين» .. فالحديث نص في أن الرجل أكمل من الناحية العلمية ومن الناحية الدينية، والرجل يكمل المرأة، والمرأة تكمل الرجل نعم، والضعف نعم، والقوة نعم، والقوة تكمل الضعف نعم، أما أن يشدنا تيار المساواة إلى غير ما جاءت به النصوص فلا ..

● وعلق الأستاذ الدكتور أبو الوفا

قائلًا:

في هذه النقطة التي أثارها الأخ الكريم الدكتور الحسيني أبو فرحة أحب أن أذكر أن علماء أصول الفقه كالبزوري في «فقه الأحناف» أشار إلى أن نقصان الدين لا يسمى أكثر من العوارض، وهذه العوارض لاتنقص من مكانة المرأة وأهميتها، وأشار إلى نقطة أخرى، أشار إليها كثير من العلماء أن المرأة إذا امتنعت عن الصلاة أو الصوم لمعارض من هذه العوارض فإنها تكون في هذه الحالة أيضاً في طاعة الله لأنها التزمت بالأمر والنهي فهي مثابة على هذه الطاعة، فنرجو أن يفهم الحديث على أن النقص في الدين لا يلغى أهميتها ..

ثم تناول الدكتور الحسيني

نقص الدين ليس نقصاً في الدين ؟

الحديث نص

فاجاب الدكتور التفطناني موضحاً

النص المقصود به أنه ينقص من المرأة

يظل في الشارع المرأة تأخذ هذا الحق أياً .. هذه النظرة بها خلل في النسبية . النسبية الأصلية في الكيان الإنساني مقورة ولأسباب لتجاوزها ..

● ● ●

وهنا تناول الأستاذ الدكتور عبد الله

عبد التفطناني قائلًا:

ماذا قصد بالكيان الإنساني يادكتور ؟

فقال الدكتور جمال:

القصد النسبية في الإنسانية، والقصد من ذلك أيضاً مسألة تفضيل المرأة على الرجل أياً فالإسلام يطعنا مثلاً يترجى به ما كان سائداً في المجتمعات من تفضيل الذكر على الأنثى، والله تعالى نهي على من يفضلون الذكر على الأنثى عند الولادة، وأيضاً دعائنا الرسول (ﷺ) ورغب المسلم في أن يستقبل البنت، بل ويدخل البنت يفضل تربيتها، كل هذا أماد ؟ لأن المجتمع الإنساني به واقع يفرض علينا، لكن الشرع عندما لايتشعب مع الواقع على إخلاله بل يهذب ويرشده ويعدل أيضاً هذه الأفضلية التكمال وليست افضلية تنافس، نحن نأخذ بهذه الأفضلية في كل أمورنا فالحري يختار للجيش من الرجال، والضعيف لايفتر للجهش .. هذه الأفضلية التكمالية أن أفضل القوي في خدمة الجيش على الضعيف دون أن يخل هذا بالمساواة الأصلية ..

في الواقع بالإضافة إلى ما قاله الدكتور عبد الله .. أنا لا أعتقد أن تفضيل الذكر على الأنثى في الإسلام هو تفضيل أصيل، وتجبني كلمة قالتها الفحامية بنت الصاهمي في ندوة في الأهرام قالت أن الله تعالى- وهذا من لغة القرآن الجميلة - قال «الرجال قوامين على النساء» ولم يقل الذكر والأنثى، قال الرجال والله تعالى يقول «من المؤمنين رجال» ولذلك فالرجل القيم على المرأة هو الرجل من المؤمنين الذي يفهم الفرومة بانها الرعاية والحفاية والحراسة وليست التسلط والأكراه والاستبداد، ولذلك أعجبتني هذه الكلمة عبر بتعبير يبيح ويفهم مفهوم كلمة الفرومة ..

قال الدكتور عبد الله: إذن هناك تفضيل !!

فقال الدكتور جمال: أنا شخصياً لا أعتقد أن الإسلام في هذه المسألة لايتستطيع أن نسند إليه أنه فضل الذكر على الأنثى تفضيلاً أصلياً ..

ويسود عناصر التفضيل لاتنتهي في الخلقة والكيان الإنساني .. عناصر التفضيل بالمعنى والخلق والسنن والبقرة والعقصف والجمال، فمن تتوافر فيه هذه العناصر هو الرجل بعضهما فقط فالحقوة مثلاً تجعله أقدر على تحمل مسؤوليات الحفاظ على المرأة وإبلى العكس، والاتقان وقدرة ..

بصرامة ويأبى حتى لا أطيل أنا لا أقبل للقول بأن الإسلام فضل الرجل على المرأة

مسلمات للحدوث وإباح الإسلام للمرأة أن تقيم المسلمات في الصلاة، وإباح لها أن تعلم القرآن - وهو الكتاب المقدس بينما لم يكن متصوراً في هذا الوقت أن يكون للمرأة روح أن تنصدي لتعليم الدين ..

المساواة الموجودة الآن للأفلس البعض ينظر إليها على أنها مساواة إما أن تكون حسابية أي الرجل يأخذ كذا والمرأة تأخذ كذا، وأما أن تكون مساواة تنافسية بين الرجل والمرأة فإذا ظفر هذا بحق يجب أن يعطى الحق للأخر .. هذه المساواة مفهوما خاطيء، المساواة التي شهنا نحن في الإسلام هي المساواة في الكيان الإنساني، وهذا واضح ومقطوع به من آيات القرآن الكريم لقوله تعالى «يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة، وخلق منها زوجها وبث منهما رجالاً كثيراً ونساء» .. ثم يقول سبحانه وتعالى .. «والقوا الله الذي سارطون به» وبعد ذلك ملاء - الأهرام - من إشارة واضحة إلى ما ينبغي المرأة بحكم خلقها الطبيعية من صلة جعلتها مطلوبة من الله من رجل بعد السؤال به، هذا أيضاً آيات عديدة أنه من عمل منكم صالحاً من ذكر وأنثى وهو مؤمن، والمؤمنين والمؤمنات بعضهم ألأبواب بعض أيضاً نجد في الحديث الشريف .. «من إخلالة النساء شقائق الرجال» هذا كله يؤكد أن القرآن وهذه من آيات الكتاب المقدسة هو الذي أعطى المساواة مفهومها الحقيقي المساواة في الكيان الإنساني ..

تأتي بعد ذلك لمسألة الحقوق، المجتمع الخلقة الأولى فيه ما هي، الخلقة الأولى في المجتمع علمياً وواقعياً هي الأسرة وليس الرجل أو المرأة، لأن المرأة لاتعيش ولا تستطيع أن تتابع الأجيال بها وحدها، ولا الرجل يستطيع أن يعيش وتتوالى الأجيال به وحده، والخلقة الأولى في المجتمع هي الأسرة ولذلك جاءت الحقوق في الإسلام تكاملية وليست فردية، الفهم الغربي للحقوق بدأ منذ بداية عصر النهضة على أنه فهم فردي للحقوق، الرجل كذا المرأة كذا، الرجل من هذا كذا إذن المرأة من هذا كذا .. أياً ..

هذا ليس صالحاً لأقامة أسرية سليمة، ومجتمع سليم، لأنه إذا سلمنا بأن الواقع يلحى بأن الأسرة هي النواة في المجتمع تصبح الحقوق تكاملية .. المرأة تأخذ حق أن ينطق عليها الرجل، ويصمت فقهاها، الرجل يأخذ حق الطاعة له .. فتصبح الحقوق متعاقبة كما تقول في القانون .. الحقوق متعاقبة لكن مسألة أن يكون للرجل الحق فنتألفه المرأة فتأخذ نفس الحق هذا لايعود إلى الأسرة بشيء، من الفجأة .. ولهذا السبب كان التقدم في أوروبا بالتبعية لحقوق المرأة .. وفي بعض بعض الداعيات المسلمات غير الواعيات كان الفهم أنها حقوق تنافسية .. الرجل من حقه أن يلي عملاً معيناً المرأة تليه .. الرجل من حقه أن

ندوة : المرأة في ظل المجتمع الإسلامي

واهميون ، وعندما ذهب ليحضر سعد بن الربيع لتتقن انزل الله قوله هذا فقال رسول الله (ﷺ) : « أردنا أمرا وأراد الله أمرا آخر والذي أراده الله خير » فهذا القول يعني أن الرجل له القوامة فعلا على المرأة وهو الأفضل منها قطعا ، لاشك في هذا وحديث رسول الله (ﷺ) يقول « كمل من الرجال كثير ، ولم يكمل من النساء إلا أربع فاطمة بنت محمد ، وخديجة بنت خويلد ، ومريم ابنة عمران ، وأسية بنت مزاحم .. »

في الحقيقة إن اللجل في هذا الموضوع يجهلنا نعتقد أن القرآن والإسلام أعطى المرأة مكانة عظيمة لكنه جعل الرجل الأفضل منها وجعل القوامة للرجل عليها وليس من قبول الصفة أن تكون امرأتان في بيمة العفة الكبرى حين يبيع الانتصار رسول الله (ﷺ) وهذا يدل على أن للمرأة مكانة في الإسلام لكن نلتم بقول الله تعالى « الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض ... »



لا يوجد مسلم أو مسلمة يتخمت من مشكلة المساواة بينهما

د / الشفيق أبو فرحة

● وعن حقوق المرأة في الإسلام ، وقضية مساواتها مع الرجل قال الدكتور الشفيق أبو فرحة في حديثه : إن هذه المشكلة ليست إسلامية فلا يوجد مسلم أو مسلمة يتحدث عن مشكلة تسمى مشكلة المساواة بين الرجال والنساء فالرجل المسلم يعتقد أنه أخذ حقه كاملا بالنسبة للمرأة ، والمرأة المسلمة تعتقد أنها أخذت حقه كاملا بالنسبة للرجل ، ومن هنا فالسيرة المسلمة التي تتكون « كما سمعنا - من رجل وامرأة وهي خلية المجتمع الأولى - أسرة تقوم على الحب والتضحية وعلى أن يحاول كل من الزوجين أن يسعد الآخر في حياته ولا يعلم أن سعاده في سعادة زوجته كما تعلم المرأة

والسيدة تسمية أم عمارة خرج من رسول الله (ﷺ) في غزوة أحد كن يصفين الجند ويضمنن الجرحى ، ويطبخن الطعام ويصلن الماء إلى جرحى ويذهبن إلى الجند في ميدان المعركة .. وهذا يعني أن للمرأة مكانتها في الإسلام لكن لا يمكن أن تتل مكانة الرجل تماما وذلك قال الله سبحانه وتعالى بعد الآية في سورة النساء « الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض .. » وعلا ذلك - يقول البعض - يقومون عليها قيام الولاة

على الرعية ، والمرأة رعية الرجل « ولكم راع وكلكم مسئول عن رعيته » .. وعلا ذلك بأمرين كبسي وهين فقال بما فضل الله بعضهم على بعض بسبب تفصيله تعالى الرجال على النساء وهذا الوجه من الله تعالى يكمل العقل وحسن التدبير .. ويزيد لقوة الأعمال - وهذه فطرة موجودة عند الناس قبل الإسلام .. الرجل له القوامة لأنه أحسن عقلا وتصديرا وقوة - ليس هناك امرأة نبية إطلاقا - والأمامة - الأمامة الكبرى للرجل وليس للمرأة أن تلي الأمامة العظمى إطلاقا والسيدة مريم حينما ولدتها أمها قالت « ليس الذكر كالأنتى وإنى سميتها مريم وإنى أعيها بك وذريتها من الشيطان

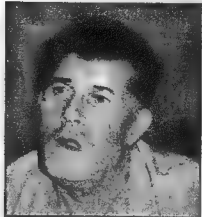
الرجيم فقلها ربها بقول حسن وأنها نانا حسنا وكلها زكريا كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا قال يا مريم أتى لك هذا قالت هو من عند الله أن يزوجك من يشاء بغير حساب .. هذه كرامة ، والكرامة لا تكون إلا للأولياء .. فلا مانع من أن تبلغ المرأة درجة الولائية وقد بلغت ميلدا عظيما في الإسلام كاهات المؤمنين رضى الله عنهم ، وكالسيدة رابعة العدوية رضى الله عنها ..

● أما الأمر الكسبي « وما انتفروا من أموالهم » فالرجل هو الذى يدفع المهر وهو الذى يقوم بالنفقة ، ولا مانع أنه إذا كان للمرأة مال أن تنفق على زوجها - لا مانع في الإسلام - لكن لا يجبرها الإسلام على الانفاق ، لكن - أى هذا الأمر الكسبي - أن يكون الرجل له الولائية المالية لأنه هو الذى ينفق وقد قال الصفيون في هذا المقام روى أن سعدا بن الربيع أحد نقباء الانصار نشر عن علي إمراته حبيبة بنت زيد بن أبي زهير فاطمها ذهب بها إليها إلى رسول الله (ﷺ) وشكا له أن سعد بن الربيع لطمها فقال الرسول (ﷺ) تقتص من فذل قول الله تعالى « الرجال قوامون على النساء »

ونزل قول الله تعالى « صالحات قلنات حافظات للذي به حفظ الله واللاتي تفلتن نذوهن فغلطن وأهجرعن في المضلج .. »

الصلاة أو الصوم حين يتكهن هناك حيض هذا عارض من العاراض ، ولكن لا تقتص أمليتها ، والنفس هنا مشاهد ، فهي لاتصل في ظروف معينة أو لا تصوم في ظروف معينة لكن هذا لا يقتص من أمليتها ، ويستطيع أن ترجع إلى اصول البرزوى سند فيه هذا الكلام لأنه لو قلنا بذلك فأننا نقتص قدر نساء النبي لأنهن يحضن وهذا لا يقلل به أحد ..

وهنا أضاف الشيخ محمد عبد الواحد : ما يريد أن يقوله الدكتور أنها إن عبت فهي مكلفة ، وإن ثوقت عن العبادة فهي مكلفة ، فهي في المالتين مطوعة ، ويمكن أن يقلل أن نفس الدين عندها أى نفس إلهية الشاكر في بعض الأوقات مع بقاء فطرة الدين كماثر في نفسها ..



لا مانع من أن تبلغ المرأة في الإسلام درجة الولائية د / محيي الدين الصافي

● وعن قضية تفصيل الرجل على المرأة وما دار من مناقشات سابقة حوله كانت هذه الكلمة من الدكتور محيي الدين الصافي قال فيها ..

« عندما قرأت في تفسير الإمام البيضاوى وجدت في قول الله تبارك وتعالى « ولاتمتدوا ما فضل الله به بعضهم على بعض للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن » .. أمنا .. أم المؤمنين أم سلمة رضى الله عنها بأرسول الله المرأة لاتجاهد في سبيل الله وأيضاً ميراثها على النصف من الرجل لماذا ؟ فنزل قول الله تعالى « ولاتمتدوا ما فضل الله به بعضهم على بعض .. » ألغ المرأة خرجت مع الرسول للجهاد كما قال الدكتور عبد الله عبد الشكور خرجت لكن في الحقيقة قالت السيدة عائشة (رضى الله عنها) هل لى التمساهد بأرسول الله قال نعم جهاد لائلى في المح والعمرة ، لكن السيدة عائشة

كذلك أن مساعدتها في سعادة زوجها ، والرجل والمرأة في البيت يكمل بعضهما البعض لما يميز عنه الرجل تقوم به المرأة ، وما تميز عنه المرأة يقوم به الرجل وكل من الزوجين يعرف حقه ويعرف واجبه ، فهي مشكلة ليست إسلامية وإنما هي مشكلة غير المسلمين ولأدري كيف تتقدم علينا بلاد الإسلام لتحدث في مشكلة ليست موجودة في بلادنا وذلك سالت بعض الزملاء ونحن قادمين إلى الدوحة لقد رايت بالأمس في التلفزيون لفتة فيها كلام حول بيت الطاعة ، وفيها تصوير لرجل الدين الإسلامي في صورة فيها إزدراء ، وفيها حرب لبيت الطاعة ، فلا أدري هل هناك شيء في الآفاق - لا تدري - حل مثلا على العالم الإسلامي ، ومن هنا لا أدري هذا الذي كتبه في مجلة التصوف ليقراء المسلم المصح له وأرسلوه إنما هو من باب التفكير فحسب أما مشكلة فلا مشكلة .

هذا موضوع كتبت فيه بحثاً أخذ وقتاً أن النساء شقائق الرجال في الأصل لقوله سبحانه وتعالى « يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها ، وباتى الحديث النبوي الشريف الذي يشير إلى خلق آدم من تراب ثم إلى خلق أمنا السيدة حواء من ضلع أيتها آدم فالمرأة جزء من الرجل ومن هنا فهي شديدة التقاط بالرجل ، ابن عباس يقول في هذا الموضوع « خلقت المرأة من الرجل فجلعت نهمتها في الرجل ، وخلق الرجل من الأرض فجلعت نهمته في الأرض فاحبسوا نساءكم ، رواء ابن كثير .

● نجد أيضاً أن النساء شقائق الرجال في التشريع لما من أيها حكم شرعي إلا وفي تشل الرجل والنساء إلا ما لا يتصله النساء من الأحكام غير أن المرأة قد لا يصحربها وقد يصحبها أيضاً قال تعالى « إن المسلمين والمسلمات .. الآية وقال تعالى « لا أضرب عمل عامل منكم من ذكر أو أنثى بعضهم من بعض » ، وهذه الآيات وأمثالها آيات كثيرة تشهد للأصل أن لأن النساء شقائق الرجال في التشريع أيضاً وقد نرى القرآن الكريم كثيراً على المجتمع الجاهلي الذي كان يفضي النساء ويترك ذلك في معرض الاتكال كان يفضي وإذا بشر أحدهم بالأنثى ظل وجهه مسوداً وهو كظيم ، وهناك غير هذه الآية من الآيات إنني أذكر شاذج فقط وقد امتحن المجتمع الجاهلي المرأة زوجها وبيننا فكان يعاملها القسي معاملة ، فكانت المرأة أقل من الفرس ومن الناقة عند زوجها ، وكذلك كان الرجل يترك ابنته وهي حصة الحياة العار أو مخافة الحاجة كذلك .

● مما جاء به الإسلام وانصف به المرأة أيضاً الاستقلال في المسؤولية وفي الجزاء فالمرأة مسئولة أمام الله عز وجل عن كل ما

ي تحصل بأمر دينها وهي كذلك مسئولة في محيط بيتها وهي راعية لبيتها أيضاً ، وهي كذلك بحكم استقلال المسؤولية هناك الاستقلال في الجزاء ، وما يشهد لذلك قوله تعالى « ضرب الله مثلا للذين كفروا إمراة نوح وامراة لوط كانتا تحت عبدين من عبيدنا صالحين فاختلعا فلم ينفيا عنهما من الله شيئا فنفذن أن زوجة سيدنا نوح وزوجة سيدنا لوط ينتفعا بنفوسهما رسالة ربهم لانهما كانتا كافرتين ، وهذا يشهد باستقلال المرأة بالمسؤولية ، واستقلالها بالجزاء وبقيّة الآية تشهد للعكس أيضاً .

ونجد أن الإسلام كرم المرأة باصطفاة البعض من النساء اللواتي وقد أشار إلى ذلك الدكتور الصافي إلى طرف من هذا . والقرآن صرح بهذا « يا مريم إن الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين » ومع هذا فمولاتنا السيدة فاطمة الزهراء هي خير النساء وهي سيدة نساء العالمين ، وهي أفضل من السيدة مريم كما أنها أفضل من أمنا السيدة خديجة الكبرى .

ونجد كذلك ثناء عابراً على أمنا السيدة خديجة الكبرى ويختل أمين الوحي جبريل لها من الله عز وجل وكذلك بالتنسبة لأمنا عائشة رضي الله عنها .

● وقد انصف الإسلام المرأة في الميراث وأن كان جعل نصيبها على النصف فلأن المرأة لا تتحمل مسؤولية مالية في الإسلام ، فهي صغيرة في رعاية والدها وكفالتها ، وهي بعد ذلك في رعاية زوجها ، تجب نفقتها على أبيها طفلة ثم تجب نفقتها على زوجها بعد ذلك ومع ذلك لم يحرمها الإسلام من الميراث كما حرمها الجاهلية الأولى ولها نصبتها المالية المستقلة .

● وقد رعا القرآن الكريم المرأة في كثير من الأمور حيث جعل شهادة المراتين معادلة لشهادة رجل واحد وظل ذلك سبحانه وتعالى يقول « أن تقبل إحداهما فتذكر إحداهما الأخرى » ومن ذلك أيضاً تحريم اللقاع الجنسي في حالة الحيض وكذلك راعى الإسلام ضعف المرأة حيثما جمل عليها وعضل المرأة في الجاهلية كانت له صور أربع يعضلها الزوج تارة بأن يسهره عشقتها حتى تقدرت نفسها منه أو يطول عليها العدة كلما قاربت عدتها الانتهاء راجعاً ثم وقد يكون الفضل من ولي امرها وذلك إذا طلقها زوجها طلاق رجعي واستوفيت العدة وجاء زوجها يضطها فيمنعها ولها من نكاح زوجها هذا عضل لينة فهي على الإسلام ومن ذلك أن يعضلها زوجها حتى تقدرت نفسها منهم بما لها واكتفى بهذا القدر والله أعلم .

● وقد علق الدكتور التفطناني قللاً : فرحة على هذا البيان الممتع ، ولقد حدد سياسته أحكام الشرع بالنسبة للميراث وبالنسبة لقضايا كثيرة ، وأحب أن أضيف إضافة بسيطة وهي في مسألة الشهادة أجبنا لا بأخذ الإسلام إلا بشهادة إمراة واحدة في بعض الحالات كحالات اللثوية والبكرية وما إلى ذلك ، وشهادة امرأتين لأن المرأة بطبيعتها عاطفية ، وقد ذكر سيادته الآية الكريمة التي تؤكد الحكمة من هذا وهي أن إحداهما تذكر الأخرى ، ولكن في أحيان أخرى لا يؤخذ إلا بشهادة إمراة واحدة .



الإسلام يميز أرجاء العمل لوجود الضرورة للشيخ محمد عبد الواحد

● وانتقل الحديث إلى قضية أخرى من قضايا المرأة ألا وهي قضية تنظيم النسل ورأى الإسلام فيها نفع للشيخ محمد عبد الواحد فيها .

كنت أريد أن استبد من المعين الذي طرحه السادة الأفاضل الذين شرفوا هذه الندوة بالحديث فيها إلا أن أمانة الندوة استندت إلى تكليف أبايجاز عن « تنظيم النسل » ، وقيل أن استجيب لهذا التكليف أريد أن أضيف إلى أن الإسلام إذا كان قد حدد بعض الصور التي ميز فيها الرجل عن المرأة في جانب آخر أعطى المرأة أوسمة يمكن أن تتساوى بها في حياتها وأن تسعد بها أهلها ووطنها .

● وأول هذه الوصايا من كتاب الله جل شانه « ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف ، فإذا كانت هناك أمور خص الله بها الرجل ويميز بها ، وجعل للرجل حقاً على المرأة فقد جعل الله تبارك وتعالى حقوقاً أخرى قد لا تلت من حقوق الرجل ، بل إن المتبع عند الحديث من

السادة المعكربين والطعام عن حقوق الرجل على المرأة وحقوق المرأة على الرجل ان يبدأ المتحدث بمرض حقوق المرأة على الرجل لما اشتهر من حاجتها إلى إبراز هذه الحقوق وتذكير الناس بها ، وهذا الإبراز لهذا التذكير بحقوقها يقتضي أن نرعى هذه الحقوق بكل ما نستطيع من طاقات ومن إمكانات يقول الحق تبارك وتعالى « ولين من الذي عليهن ، إن هن هنك حقوق مشتركة من الرجل على زوجته وهنك حقوق أخرى للمرأة على زوجها وللزوج على زوجته ، وأظن أن الحديث الشريف الذي صرح عن سيدنا رسول الله (ﷺ) أنه سهل بإرسال الله إلى الناس أعظم حقا على المرأة فقل زوجها فقال له زوجها وأى الناس أعظم حقا على الرجل قاله أم . الحديث يعطى نوعا من رد البعيل إذا كانت المرأة مديونة بحق لزوجها وهذه المرأة في الغد في أم فالحديث قد رد به الجمل بالنص إلى هذه الزوجة التي تستمع غدا أما . الحديث إذا كان قد خص حقوق الرجل على المرأة بأنها من العظم بكان فانه في طرف الحديث وأى عجزه بيجل أن هذا الحق الذي أثبت الإسلام للرجل على زوجته قد استمدته منه حينما تصيح هذه الزوجة أن أم سوء كانت أم له أو لغيره فكان هناك تكافؤ بين حق الرجل على زوجته ، وحق المرأة على الرجل ، ممكن أن نبدل في العجز . ولا نقول حق المرأة على الرجل بل نقول أن حق الرجل على زوجته هو حق مقدس والنبى (ﷺ) يقول « لو كنت أمرا أحدا أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تمشي لزوجها » ولشرح الحديث تفسير في أسرار الحديث ليس هذا مجال الحديث عنه .

فلذا كان الحديث قد نص على أن حق الرجل على زوجته مقدس وثابت فقد رد للمرأة بصفتها امرأة حقا آخر على الرجل ويحده أعظم حقا على هذا الرجل ، هذا الحديث الشريف مع قوله تعالى « ولين من الذي عليهن بالمعروف » يعطى الأمر في درجة وتسامي بالنسبة للمرأة أن رفعها إلى درجة وتسامي بحقوقها إلى أن تتساوى أيضا ويعطى الرجل عليها رويها في هذه المعالجة ما يحقق معنى كنت أريد أن استنصر فيه لولا التكليف بأمانة للحدث بإيجاز عن تنظيم النسل .

● وإقبل أن يستنصر الشيخ محمد عبد الواحد في حديثه عن تنظيم النسل على الدكتور الحسيني أبو فرحة قائلا

يجب أن نكمل الآية « ولين من الذي عليهن بالمعروف » والرجل عليهن درجة

● قال الشيخ محمد عبد الواحد على هذا التعليق

هذه الفقرة من الآية الشريفة عضدتها الآية السابقة التي قلناها « الرجل قوامون على

النساء » انما اتنا أريد أن إبرز هنا إلى الحق الواجب للرجل على زوجته بإقالبه حق واجب للمرأة على الرجل ، لكن النص السابق « الرجل قوامون على النساء » هذا سلمنا به لانه من كلام الله عز وجل ومع ذلك نكمل الآية تبركا بها وللرجل عليهن درجة « وصدد الله سبحانه وتعالى .

● حديث تنظيم النسل اعتقد أنه يتصل بموضوع المرأة لأن حرص الإسلام على تنظيم النسل فيه رعاية للمرأة لأننا قلنا أن الإسلام يرضى بل أمر الرجل أن يعجل زوجته باتفاقها على أن يرضى الحمل مرة ومرتين في الفترة التي تستطيع الزوجة فيها أن تستعيد قوتها وصحتها فتقول ونعود إلى القرآن العظيم فقول الله أن الله أن هذا التأجيل أو الإرجاء لا المنع لأسباب تعود على صحة المرأة بقوله تعالى « والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين » فلذا كان الإسلام أنن أن ترجى الحمل وإثت الرضاعة لأنها إذا حملت وهي ترضع كان الطعام الذي تاكله يلم واحد يتنازع ثلاثة أقواء ، أو يتنازع له أجساد جسدها وجسد رضيعها ويكون جنيتها الذي يستقر في بطنها ، وذلك كان من حكمة الشارع أن أمر إرجاء الحمل مدة الرضاعة لإقوله تعالى « والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين » وهذا التفرقة التي عددها الشارع وهي الفترة التي ترضع فيها أولادها

● أما تنظيم النسل بمعنى منع الحمل مطلقا فهذا لا يرضاه الإسلام .. الإسلام يرضى إرجاء الحمل أولا باتفاق الزوجين ثانيا في وقت الحمل ثالثا عند وجود ضرورة تدعو إلى إرجاء الحمل إذا انتهت مدة الرضاعة واحتاجت المرأة إلى فترة أخرى لتحمل فيها الحمل وراث أن صحتها وحالتها تستدعي إرجاء الحمل فترة أخرى فلذا كان مبدأ الإرجاء قائما قرره القرآن الكريم في قوله تعالى « والوالدات يرضعن أولادهن حولين » فلذا احتاجت المرأة باتفاق من زوجها أن ترجى الحمل فترة أخرى شهورا أو سنة أو سنتين أو أكثر لحالة صحية تستدعي إرجاء الحمل فالإساس في الآن قلتم وهو حالة الرضيع وإرجاء الحمل حتى تستطيع الأم أن تطعم نفسها ورضيعها وجنيتها إذا كان الإسلام قد حرص على كفاية الأم ورضيعها وجنيتها في طعام واحد وفي قدم واحد ، فكذلك حاجة الأم إلى أن تستعيد صحتها ، نحن حرصنا أولا على مصلحة الطفل هنا جدت مصلحة أخرى هي مصلحة الأم وهي لا تقل عن مصلحة الطفل فإذا جدت مصلحة أخرى كحاجة الأم إلى إرجاء الحمل فترة أخرى من الصحة أو من الحالة التي تعيش عليها ، وكانت هذه قضية فردية أو حالة فردية ، ولا تعتبر

قضية عامة فأرى أن ذلك جائز ولا كلام فيه . أما تحديد النسل بمعنى منع النسل فهذا أمر يحتاج إلى قضية طبية أو يقتر طبيب أمين حائز كدب أن العمل يذهب بحياة المرأة في هذه الحالة يقول الله إذا كان الأسير مؤكدا أو في أعذب الظن يضمر المرأة أو يذهب بحياتها فلا بأس من أن تمنع الحمل حتى تستعيد المرأة من قوتها ومن طاقاتها ما يمكنها أن تستأنف حياتها الولادية والطبيعية في عماره بيتها وأسرتها وفي تكثير نسل المسلمين الذي أمر به رسول الله (ﷺ) هذا والرأي معروض للدراسة والحمد لله أولا وأخرا .

● وقد علق الدكتور جمال الدين محمود قائلا

قضية تنظيم النسل قضية مدروسة على مستوى التعليم كله ، وفيها وجهات نظر عديدة جدا ، وإيجاز التنظيم الذي قاله فضيلة الشيخ عبد الواحد مباح والقسم ما يمكن أن يقال فيه مباح ، ولكن في ملاحظة واحدة الآية « والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين » لم تنزل ولم اقرأ في الاطلاق في كتب التفسير لم تنزل لمثل هذا الهدف الذي نقول به وهو تنظيم النسل أو ضبط النسل أو من مثل ذلك ، وإنما نزلت لكي يكون للإنسان حقه في الرضاعة كاملا ، والمرأة أو حملت وهي مرضع فليس عليها جناح على الاطلاق ، ولم أر أحدا في كتب الفقه يقول أن هذه المرأة عليها شيء . ولو أقل القليل ، فحين حين نقول أن قضية تنظيم النسل يسندوها أن القرآن قال « والوالدات يرضعن إلخ أبدا هذا لتقرير حق الولد فقط وليس لما تدعو إليه ، المسألة هذه مسألة خلافية وأنها اجتهد وهو مباح وهو مشروع وليس علينا أن نذهب أنفسنا أننا نقول ما يتفق مع اعتقاد الدول في تنظيم النسل أنه « والوالدات أبدا هذا حق الطفل فقط ، إذا قصد أنها مسألة مباحة في الشرع ، وصدرت فتاوى كثيرة في مصر ، والعالم الاسلامي كله يكاد يعرف أن من حق الزوجين أن يرضعوا الحمل حتى بدون ضرورة ، لكن لا نستطيع أن نقول أن موقفه من تنظيم النسل .

● وهذا لسماح الدكتور عبد الله عبد الستار قائلا

هل الدعوة القائمة من أجل تحديد النسل هل هي مراعاة صحة الزوجة أم المراد شيء آخر ؟

● وقال الدكتور محيي الدين الصافي

الامام الغزالي قال عن التزويج قال لو كانت المرأة تستحل في دور التزويج من الحمل فلها أن ترضى حتى لا تظن إلى امرأة غيرها ، ولكن لو كان تنظيم النسل خوفا على البرق هذا حرام بنص القرآن ولا اجتهد مع النص .



شركة
بيع للمصنوعات
المصرية

أول شركة استهلاكية وطنية
تهنى الأمة الإسلامية
بالعام الهجري الجديد

وتقدم
جميع احتياجات العام الدراسي
الجديد
بأسعار لا تقارن

شركة كهرباء الإسكندرية سأل لمرأى الخدم الجماهيرية

لقوم الشركة بتعزيز الخدمات الجماهيرية من خلال
فروعها الفنية والتجارية وذلك بتحقيق أهدافها الفنية
والتجارية مع بساطة إجراءات التعاقد وتركيب العدادات
كما صدرت التعليمات لمراعاة الآتي :

- ١- دفع مصاريف تركيب العداد عند التعاقد.
- ٢- قبول تسجيل القراءات التي يقوم المشتري
بإبلاغها للشركة لمدة دورتين متتاليتين مع
تحديد مواعيد للقراءة في الدورة الثالثة.
- ٣- بناء على تعليمات السيد المهندس / وزير
الكهرباء والطاقة يتم تبسيط الاستهلاكات
المتراكمة على أشهر المحاسبة بمعرفة
الحاسب الآلي مع إخطار المشتري ، كما يسمح
بتبسيط المتأخرات لمن يرغب .
- ٤- يمكن للمستهلكين الذين تحول ظروهم دون
الساد في المواعيد المقررة توفير دفعه من
تحت الحساب (رصيد دائن) تخصم منها قيمة
الاستهلاك الشهري ويمكن تجديد
الرصيد حسب متوسط الاستهلاك.

شركة الإسكندرية للأدوية والصناعات الكيماوية
الحاضرة على دفع التفويض الإداري لعامين متتاليين

- تصنع مستحضرات شركة باير الألمانية
- تصنع مستحضرات شركة سببا الفرنسية
- تنتج قرابة ٢٧ مجموعة دوائية
- تخصصت في أدوية القلب والجهاز الهضمي
- تفرد بإنتاج القفازات الجراحية
- والأشرطة اللاصقة ولزقة الفناير
- تنتج مجموعة من الأدوية البيطرية
- تنتج مجموعة دوائية لعلاج السرطان

نهاية شارع عميلة بومردان / تلغرافيا : أسيوط / الإسكندرية
تليفون : ٥٧٠٠٣٤٥٠ / ٥٧٠٦١١٠ / ٥٧٠٦٦١٣

رأس العلماء الأجلاء فسي التصوف الإسلامي



والتابعين ، وسائر فرق الأمة ، وهي موجودة فيها الى يوم القيامة ، وتأمل رة اخرى ..

ابن القيم ينصف الصوفية

أصف الشيخ « ابن القيم » السادة الصوفية البرار في شرحه العظيم في كتاب الشيخ « الهروي » رضي الله عنهما لمن ذلك قوله في « منزل الرجال » « صحيفة « ٢٠ » من الجزء الثاني مائة : « وهذه الشطحات اوجبت فتنة على طائفتين من الناس احداها حببت عن محاسن هذه الطائفة ولطف بفسهم ، وسدق معاملاتهم فاحدروها لاجل هذه الشطحات وانكروها عاية الإنكار وأسأوا الظن بها مطلقا ، وهذا عدوان واسراف ، فلو كان من اعطا أو غلط ترك حيلة واحدت محاسنه لتسدت العلوم والصناعات والحكم ، وتسفلت معاملها .

والثانية حببوا بها راءه من محاسن الخير ، وصفاء قلوبهم ، راحة عزائمهم بحسن معاملتهم على غيوب شطحاتهم وسأوا ، فسحبوا عليها ذيل المحاسن وأسأوا بها حكم القبول والانصاف ، ومزدها مصدوب مازقوق أيضا » .

والطائفة الثالثة : وهم أهل الصلوات والاصناف الذين اعطوا كل ذي حق حقه ، واروا كل ذي منزلة منزلته ، فلم يذكروا للصحیح بحكم التسليم المبلول ، ولا للمفلول التسليم بحكم الصحيح ، أم

وقال أيضا في صحيفة « ٧٦ » من الجزء الثالث بعد كلام عن الجنيد « فرحة الله على أبي القاسم » ما اتيه لسنة الرسول ، وما افقاه لطريقته ، وطريقته اصحابه .

وقال أيضا في صحيفة « ٦٥ » لدى كلامه على التوحيد والتوابع « ما نصه : « والتوابع المستندة التوحيد بنوع اختار وتكلف ، واختلف الناس هل يسميهم لصاحبه ؟ على قولين والتحقيق ان صاحب التوابع : ان تكلفه لطف وشهوة لم يرسلم له ، وان به تكلف باستتلاب حال أو مقام مع الله سلم له .

وقال الحافظ ابن القيم أيضا في « باب الجمع » صحيفة « ٧٦ » « حيث تكلم عن الذين تعظمهم لوائح « شهرة الجمع » ولم يتكلم عن البقاء فقال : وهذا قد يعرض للصديق أحيانا ، فيعلم انه غافل فيرجع الى الأصل ، أو يحكم الحكم على الحال وفي مثل هذا الحال قد لا يزيد « سبحانه » وغيره قال : وما في الجبة الا الله ، ونحو ذلك أم .

في هذا العدد نستعرض آراء كبار الأئمة على مدار التاريخ القديم والحديث عن التصوف الإسلامي مؤكداً أن كل العلماء الذين نشهد لهم بالأمانة والكفاءة العلمية من ابن تيمية امام أهل السنة الى الشيخ محمد متولى الترمذى العالم الفاضل الجليل قد قالوا كلمتهم وهي والحمد لله كلمة تحسب للتصوف لا عليه .

والتصوف وقالوا انهم متبعون خارجون عن السنة وظالمة غالت قبهم ، وادعوا انهم الفضيل الطلق وتكلم بعد الاتياد ، وكسلاط في هذه الاور لديم . والصواب انهم مجتهدون في طاعة الله كما اجتهد فيهم من اجل طاعة الله عليهم السابق القرب بحسب اجتهاده ، وفيهم المقصد الذي هو من أهل الدين . وفي كل من الصنفين من قد اجتهد فيهم ، وفيهم من يذنب فينوب ، أو لا ينوب ، أم .

« ومن اصول أهل السنة ، التصديق بسنة ، في صحة كرامة الاولياء . من اراهم كتابه الذي سماه « القسيدة الواسطية » فهو يقول بالحرف الواحد .

« ومن اصول أهل السنة ، التصديق بكرامات الاولياء ، وما ييسر على أيديهم من خوارق العادات في انواع العلوم والمكاشفات ، واتواع القسيدة والتاثيرات « تأمل » وكانود عن وعن مسند هذه الامه من الصحابة سلف الاسم في سورة الكهف وغيرها ،

ابن تيمية ينصف الصوفية

يقول الشيخ احمد بن عبد الحلبي بن تيمية حجة أسلفية ، وامامهم وقديهم في كتابه « الفتاوى الكبرى » بالجزء العاشر عشر ، وبالصفحة السابعة عشرة ما نصه : -

« والصوفيون قد يكونون من اجل الصديقين ، بحسب زمانهم ، فهم من اكمل صديقي زمانهم ، والتصديق في العصر الاول اكمل منهم .

والصديقون درجات وانواع . . . الخ . ثم يقول : « ولاجل مايقع من كثير منهم من الاجتهاد والنزاع فيه ، ننزع عنهم في طريقهم ، فطائفة تمت الصوفية ،

بقلم
الشيخ محمد زكي إبراهيم
رئيسة الجمعية المحمدية

المحدث العلمي الشيخ
للدهني يعترف بالتصوف
وبكرامات والأحوال
والمقامات



سئل المرحوم الأصولي العلي الاستاذ الدكتور محمد سعاد جلال : عن رايه في التصوف فاجاب بالاتي يصحود الوصي بجزيرة الجمهورية : -

ان راي علماء الدين في هذه المسألة جازم . وهو ان التصوف الحقيقي الذي كان عليه سلف الامة اواخر القرن الاول والثاني قبل ان يدخل عليه الماغلطات الهندية والشوائب الجوسية والمسيحية التي دخلت على افكار المسلمين مع دخول الفلسفات الاجنبية اليهم كالبروتانية وغيرها - تقول : ان هذا التصوف الحقيقي الذي خلا من هذه الارشاد كان محض الفصل بكتاب الله وسنة رسوله مع الاعتدال بيزيد من الزهد في الدنيا والاعراض عن شهواتها وفزع النفس عن الخوض للمذاهب، وتطهيرها من الرغوات البشرية كان هذا السورك لثاني في العبادة مع الله هو ما يسمى « التصوف » .

لم ابتدئ بعد ذلك انما غيبة من الحقيقة والتمس مسيت بالتصوف كومة الزود التي قال بها بطهم ، واقتصر بها عمليات القلب والزر ، واستعمال « الناي » كل ذلك باطل وبدعة والحاد وخروج عن منهج الاسلام وما يرى الآن من الجبل والزر وخلط ذلك بالمدائح النبوية ، فهو امتداد لتلك الفسادات والجرائم التي ظهرت في القرن الثالث وتماثلت في القرن السادس فهي حرام قطعا ويجب الفصل على ازالتها .

والله المستعان .
لنا : وهذا ما ندعو اليه من اكثر من ثلث قرن .

الامام الشاطبي العلمي
ينصف التصوف

وحم الله الامام العلامة الامصول الشيخ ابا اسحاق الشاطبي : حيث قال في كتابه « الاعتصام » بالصحيفة ٢٧٧ من الجزء الاول ، ما قسمه :

« واما الكلام في دقائق التصوف فلمس ببعدة باطلان ولا هو مما صح الدليل فيه باطلان بل الامر ينقسم ، والحق التصوف لايد من صرحه الا « حتى بلغ الحكم على امر مفهوم ، لانه امر مجمل عند هؤلاء المتأخرين ، فلنرجع الى ما قال فيه المتقدمون .

وماصل ما يرجع فيه لفظ التصوف عندهم مضاي : احسبوا : « التحلق بكل خلق سني ، والتجرد عن كل خلق ورفق ، والاخر انه « العناء عن نفسه ، والبقاء بربه » وما في التحلق بمعنى واحد . الا ان احدها يصلح التعبير به عن البداية والاخر يصلح به التعبير عن النهاية ، وكلاهما امران الا ان الاول لا يلزمه الحال ، والثاني يلزمه الحال . وقد يبين فيها بلفظ آخر ، واذا ثبت هذا فالتصوف بالحق الاول لا بدعة في الكلام فيه لانه انما يرجع الى تقفه بيشي عليه الفصل ، وتفصيل الحقائق وعوارضه واربعه تلامي الفساد الرابع في بالاصلاح وهو فقه صحيح وامروله في الكتاب والسنة ظاهرة فلا يقال في مقفه بدعة لا اذا اطلق على فروع الله التي لم يقل مقفه في السلف الصالح انها بدعة كفروع ارباب السلف ، والاجارات ، وسائق البهت والبرج من الشهادات ويبرج الاحال ، وما اشبه ذلك وليس من شأن العلماء اطلاق البدع على الفروع المستتبكة التي لم تكن فيها سلت ، وان دنت مسائلها ، وكذلك لا يطبق على دقائق فروع الاخلاق القاطرة والباطلة انها بدعة ، لان الجميع يرجع الى اصول شريفة .

واما بالمشي الثاني فهو على اضرء ثم فصلها « « راجع بنية كلامه لتكون من النصين « وحم الله كل من نصيب لئله واصف الناس .

شيخ متولى التتراوي
والتصوف الصحيح



تحدث لفيلة الاستاذ الجليل الشيخ محمد متولى التتراوي الى الاستاذ علي حسن علي العدر بجزيرة النود عن مجمل رايه في التصوف ملخصا فيما ياتي : -

البقية صفحة ٦٦ .

في ترجمته للمعارف بالله تعالى ابو الرجال عبد الرحمن بن مري بن بجر ، واسم امه حريم ، قال الذهبي في « المعبر » ما نصه : وكان صاحب حال وكشف وله غنية في النفوس توفي سنة اربع وتسعين وسبعمائة ، ثم دفن بقريه عين بزاوية ومزاره معروف والدعاء عند خريجه مستجاب من كل عبد ملهوف وكان ابو الرجال من ذوي الاحوال ، وكان ناسكا زاهدا عابدا ورعا ا م . وقال في تاريخ الاسلام ما نصه :

« على القرض الرجل الصالح كبير اللدر صاحب كرامات ورياضات وسياحة وله اصحاب ومريدون ، وله زاوية ببلد قاسيون ، ثم له حكايات تدل على ولايته الى ان قال : توفي في جمادى الاخر سنة احدى وعشرين وسبعمائة بقاسيون ، وبنوا على قبره قبة » .

ومن الشيخ الطارف بالله تعالى ابي بكر « البرودكي » - يستكون الدال - يقول للدهني ما نصه : -

سكن ببلد قاسيون ، وكان زاهدا له احوال وكرامات ومقامات وله شعر كثير رايته في ديوان مرقد ، وهو شعر طيب يقع على القلب ويحرك الساكن ويثير الغرام ، توفي في جمادى الاول سنة اثنين وسبعمائة .

رأي الدكتور
سعاد جلال





قصة أصحاب الجنة

الطمع يضع من المال ما يجتمع

تصيبه في الصميم ، فتكسر من جأحه وتذله .

وختمت هذه الصفات الثلاثة بأنه اتخذ من ماله وبشيه قوة فهاجم آيات الله ، ووصف القرآن الكريم بأنه أساطير الاولين وكان عليه أن يشكر نعمة المعطى ولكنه تنكر وهاجم . ولذلك توعد الله بأنه سيسميه على الخراطوم أى سيجعل له علامة جعود وهزيمة .

ان حال هذا الرجل هو نفس الحال الذى معنا ، تكسر انفسال الله وانتقام من الله ليتعلم الاخرون ، وكلما نسي الناس هذا الدرس تجدد فجاء لهم درس اخر ، وقد حوى القرآن الكريم مجموعة من هذه الدروس ، ولا تزال الحياة في العصر الحاضر تحمل للناس مجموعات منها ، فالفجرة والظالمون والذين لا يشكرون الله ، ولا يؤدون حقوق الفقراء ، تنزل بهم الزان من المصائب في العاجل أو الاجل ، وفي بعض الحالات يتأخر انتقام الله لسبب اراده الله ، ولكن من الحق ألا يغفل الظلمة والمعتدون من عذاب الله وتنكيله بطريق أو باخر ، وقد ينزل التنكيل به أو بسيرته أو بأولاده الذين يسرون على نهجه تأثرا به .

● اهل مكة مثل اخر

من امثلة التكرار ●

ان اهل مكة لما أسرفوا في العدوان على المسلمين أنزل الله

البشر ، ومع هذا جادل وعارض وهاجم ، فوصفته الآيات الكريمة بأنه حلاف ، أى كسر الحلف بالحق والباطل ، وتلك صفة من لا يثق في نفسه ، ومن يحس بأن الناس لا يثقون به .

نقطة في الدين وهى الانف ، وتقول الرواية انه اصاب في انفه أصابة ظلت تضايقه الى أن مات ووصفته الآيات بأنه مهين ، أى حقير الرأى، لأن في رأيه تضارب ، ولا يصدر في قوله عن فكر سليم . ووصفته بأن مشاء يتبع ، أى يشيع التنمية بين الناس وحجب السبابة للإيقاع بالرسول .

ووصفته بأنه مناع للخير ، أى يستعمل نفوذه ليمنع الناس من الدخول في الاسلام .

ووصفته بأنه معند ، أى بالغ الغاية في الظلم ، وانه اثم أى كثير الامام ، وعقل ، أى فيه جفاف وعنف وغلظة .

وقد ظلت هذه الصفات تلاحقه طيلة حياته ، فكانت كالمسحاة

● لقد ذكرنا عند الحديث عن التكرار في القرآن الكريم ان القرآن كتاب اعجاز وتعليم وارشاد ، وان العظة قد تجيء في مجموعة من الآيات ثم تكرر أحيانا حتى اذا غفل القارى عنها مرة واجهته مرة أخرى . . . ونحن الآن امام هذه الظاهرة على نطاق اوسع واعظم ، فالقصة التى أوردناها في العدد السابق عن الرجل والجنيتين تفيد - فيما تفيد - أن الانسان الفنى عندما ينسى فضل الله عليه ، وعندما ينسى حقوق الفقراء في ماله ، فان الله قد يفنى هذا المال بطريقة أو باخرى ، وهذا الوضع تكرر في القصة التى نحن بازانها الآن فان مجموعة من الأخوة اجتمعوا امرهم على منع حق الفقير من ثمار جنتهم ، فاستعملوا أن ينزل بها الكره كما سئرى .

● الوليد بن المغيرة مثل

من امثلة التكرار ●

وقصة أصحاب الجنة وردت في نفس السورة ، وقبل ايراد قصة أصحاب الجنة جاء حديث عن كفار قريش الذين عارضوا الرسول وقسوا في معارضة ما فإلهم الله ، ومن هؤلاء الوليد ابن المغيرة ، الذى يقال انه نزلت فيه الآيات التى سبقت قصة أصحاب الجنة ، وفي هذه الآيات ينسب القرآن الكريم للوليد مجموعة من اذل الصفات ، لان الله اعطاه المال والبنين ، واعطاه العقل الذى استطاع به أن يعرف اعجاز القرآن واته ليس من قول

الذين اعتقدوا ان اباهم يبده ويبيشره .

● حوار بين الاب وبنيه ●

وتقول الرواية ان بعضهم اتهم فرصة تقدم الاب في السن ، واعتزوا على تصرفاته ، وادعوا ان ذلك يجنى عليهم ، ويضيع نراهم .

فاجاب الاب : ان الخير العظيم الذي نحصل عليه ، وان البركة التي تصل في زرعنا وثمارنا ، كل ذلك مصدره اننا ندع الناس يشاركوننا فيما منحنا الله .

قال الاولاد : انك تسالغ في العطش ، وتفتح الابواب للطامعين ، وهذا ياكل حقنا الذي نحن اولي به .

قال الاب : على اثركم ايها الابناء فانه هو المعطي ، وهناك دعاء ينبعث دائما نفعه : اللهم اعظم منفقا خلفا واعط ممسكا خلفا .

قال الابناء : انك لو ظلت على هذا التصرف من العطاش الواسع لتوشك ان تقضى على الثراء فلا ندع لنا شيئا منه

قال الاب : اني اخشى عليكم من انفسكم ، فما تملكون اليه من شئ هو الذي سيقضى على ثرائكم . وطال النقاش والحوار ، ولم يات ذلك بظالم ، وغضب الاب وقال :

لقد تقدمت بي السن ، ولست استطيع ان اغير عاداتي مع الناس ولا اعطي مع الله ، ويوم يثول اليكم هذا الثراء تصرفوا كما تحبون على مسؤوليتكم .

واضح الاولاد الا امل في الحفاظ على ثرائهم لهم طيلة حياة الاولاد ، ولطهم تمنوا ان يموت ابوهم لتتول لهم ملكية هذه الجنة ، وليستطيعوا ان يتصرفوا كما يحبون .

وبح الفنى ان وصل لهذه العاقبة التي تشرف على الهواية ، فاذا تمضي الاولاد موت ابيهم من اجل المال فتلك هي الطامة الكبرى وذلك هو التفكك الذي يدمر حياة الاسر الفنية ، وما اجمال الفقرا



الصلة باله ، عميق الاعتقاد بان المال مال الله ، وان الله منحه هذه الجنة ليدبرها بما يخدم الصالح العام ، وبما يحقق للمحتاجين نصيبا موفورا مما تنتجه من زرع وثمار .

كان يصدق في جنته من حين الى اخر يجنى بعض ثمارها لنفسه ، ويقدم من ثمارها للجيران والاقارب والفقراء ، فاذا كان موعد جنى الثمار او حصاد الزرع اعلن ذلك ، فاذا مشى في الصباح المحدد لذلك مشى معه افواج من الناس الذين تصودوا ان ينالوا من خيرات الجنة قسطا موفورا .

وكان من عادة الرجل ان يعطى الفقراء حقهم واكثر منه ، ثم كان من عادته ان يترك لهم ما اخطاه المنزل ، وما سقط بعيدا عن البسط التي كان يبسطها تحت النخيل ، وكان من عادته كذلك ان يقدم للجيران والاصدقاء بعض هذا المحصول وان كانوا اغنياء ، ومن اجل هذا كان الناس يدعون للرجل ان يكثر الله ماله ، وان يزيده من الخير .

ولم يكن ابناء الرجل مثله في اتجاهه السمج ، فلقد كان فيهم جشع واثرة ، كانوا يحسبون ان ذلك سيحفظ لهم هذا الثراء

بهم بلاء القحط لعلهم يفكثون فيكثون من العدوان ، فالتفتى بزل به سخط الله اذا عجز سخط الناس من الايقاع به .

وتبدأ الايات التي تروى قصة اهل الجنة بقوله تعالى : **اننا بلوناكم كما بلونا اصحاب الجنة** ، ويقول المفسرون وتسلطنا الايات التي نزلت في الوليد بن المغيرة وفي اهل مكة الى قصة اصحاب الجنة :

● قصة ●

وكما ذكرنا في قصة الرجلين والجنيتين نذكر هنا ان هذه الحقيقة الغناء التي يقال انها كانت في ابدع موقع في اليمن ، هذه الحقيقة سماها القرآن الكريم جنة ، لما توافر فيها من مباحات الزرع ، والثمار ، والماء ، والخضرة ، واللثة ، والروعة ، والحصول الوفير ، والخير الكثير ولعل هذه الحقيقة مع نظائرها مثلها في اليمن هي التي جعلت اليمن يسمى في التاريخ « اليمن السعيد » او اطلقت لفظ اليمن على هذا الموقع ، من اليمن والبركة .

واتجه القرآن في الحديث عن قصة اصحاب الجنة الى الانفعالات والمآثرات التي دبرها هؤلاء حتى لا ينال احد من جنتهم قليلا ولا كثيرا ، ولم يتحدث القرآن عن وصف الجنة كما تحدث عن وصف الجنيتين في سورة الكهف ، فانجاز القرآن له روعته ، وقده سبحانه اختياره ، ولقد كان وصف الجنيتين هناك رائعا وهما تجد الروعة في التدبير الذي اتجه له اصحاب الجنة ، ولا يملك الانسان تجاه هذا الاعجاز الا ان يهتف : سبحان الله .

● والد اصحاب الجنة ●

قبل ان نتول ملكية الجنة الاولاد كانت الجنة مملوكة لابيم وكان الاب رجلا سمحا كريما ، يعرف فضل الله عليه ، ويعمل على ارضاء الله ، كان شديد

من قصص القرآن الكريم

كان أبناء الأثنياء سيئون المولود
لن أجيهم ورياهم .

● أصحاب الجنة يمدحون إياهم ●
ومات الأب بعد فترة وجيزة .
وآل ميراث الجنة للأولاد ، وسعدوا
أو سعد آخرهم لأن كلمتهم تعاد
الكل أصبحت مسجوعة ، ورياهم
صار نافلاً .

ومرت فترة اكتمل فيها نضج
الثمار بالجنة ، وصار منظرها
بهيجا بحدائق ، فمع كل ورقة تنفود
عنب أو حبة قفاح ، أو ثمرة من
الثمار وكانت مراجين النخيل
مكتظة بالبلح ، كما لم يحصل من
قبل وأحس الأولاد أن ثمار
هذا العام أوفر من ثمار كل الأعوام
السابقة ، ورواوا أن الحانقة على
هذه الثمار ستطاف الصباء
وزرائهم .

● مؤامرة وقبح ●

واجتمع الأولاد ليدبروا مؤامرة
ويرسوا خطتهم حتى يظفروا على
المادة التي كان أبوم قد وسعها
وبعد مناقشة ومعاررة أصبح
إياهم على استبعاد الزكوات
والصدقات والهدايا واقتسامها
الابدعوا موعده جنى الثمار ، وأن
يبدأوا في الصباح الباكر في يوم
حسدهو ليما يتهم سرا ، وأن
يتجهوا للحديقة في صمت وهدهد
ليجمعوا ثمارها وأكلوا أنهم لن
يدعوا شيئا ينطه المنجل ، وأنهم
سيجمعون ما سقط على البسط
وما سقط خارج البسط من ثمار ،
ويجبر الله سبحانه وتعالى من
ذلك بقوله « أقسموا ليبرنسا
مصبحين ، ولا يستثنون » أي لا
يتروكون حصة لفقير أو محتاج .
وكان منهم أخ قريب الشبه
بإبيه ، فحذرهم عاقبة نواياهم ،
وحاول أن يردم من اتجاههم
ولكنهم صرخوا في وجهه ، وأعرضوا
عن رايه ، واستمبلوا أفكاره .
وبات الأولاد يميئون أنفسهم
لذلك ، يعدون الوسائل والآلية
التي سيجمعون بها الثمار
ويحتشون فيها
وكانوا في ألبتهم يعنون الساعات

حتى يتجهوا لحديقتهم في صياة
الصباح .

وبينما كان هؤلاء في غفوة من
النوم بعد هذا التدبير والتآمر على
حق الله وحق الفقراء ، أرسل
الله على هذه الجنة طائف بلاد ،
جفف الثمار ، وأحرق الأوراق ،
وكسر الأعواد ، وحشم الأشجار ،
فلم يعد فيها سلك لمن يعيش ، ولا
ثمرة لمن يقطف ، وفي ذلك يقول
نمالي « نطاف عليها طائفت من ربك
وهم نائمون ، فأصبحت كالصريم »
أي تسهلها اليلاء فصارت كالليل
المظلم مما أصابها من احتراق
وتشميس .

ولم يعرف هؤلاء وهم نائمون ما
حدث لحديقتهم ، وفي الصباح
الباكر هبوا من نومهم لتنفيذ ما
أتمروا عليه ، ونادى بعضهم
بعضا في أصوات خافتة كاصوات
الصوص ، وقال كل منهم للآخرين :
هيا لنجمع ثمارنا قبل أن
يستيقظ الناس ، وكرروا إيمانهم
الآ . يسبحوا لسكين أن يدخل
حديقتهم ، وتختم الآيات الكريمة
وصف هؤلاء الأولاد آنذاك بالآية
« وعدوا على حرد قادرين » أي
أنهم اتجهوا للحديقة وكلهم قوة
وأمراد على منع المحتاجين
والتمكين عليهم . وتشر هذه
الآية الكريمة إلى أنهم في الماضي
لم يكونوا قادرين على حرمان
الفقراء واستبعادهم بسبب نفوذ
إيهم ، ولكنهم الآن قادرون على
ذلك بعد أن آل لهم المال والبطان
على الحديقة .

وحملتهم أرجلهم ودوابهم إلى
حديقتهم ، فلما وصلوا لها هالهم
مأبوا . . ركام وظلام وبقايا
أشجار .

● صدمة وعظة ●

لم يصدقوا ياديه الأمر أن هذه
حديقتهم ، وظنوا أنهم ضلوا
الطريق إليها ، ولكنهم سرعان ما
أكدوا أنهم لم يضلوا الطريق ،
وأن هذه هي حديقتهم بعينها ،
ولكن الله حرّمهم من ثمارها نظير
اتجاههم السيء وقصدتهم الظلم ،
فأعلموا أنهم ظلموا أنفسهم ،
وجلبوا لها الحرمان .

وعندئذ استطاع الأخ المعتدلان
بتكلم ، فذكرهم أنه حلدهم
وأنهم لم يستجيبوا له ، وأنه
دعاهم إلى الله ولكنهم أعرضوا عنه ،
وحينئذ أقبل هؤلاء بعضهم يلو
بعضا وبعضهم يلقي تهمة الاغواء
على البعض الآخر .
واعترفوا جميعا أنهم كانوا
ظالمين ورجعوا إلى الله يطلبون عفوه
وفجرانه ، مؤمنين أن يقبل الله
توبتهم ، وأن ينعم عليهم بأفضل
منها ، على أن يسروا في تصريفها
على طريقة والدهم الرشيدة .

● القرض من القصة ●

تلميم من الله ليعاده يتكرر بأن
المال مال الله ، وأن للفقير حقا في
مال الفنى ، وأن الفنى مسئول من
شكر الله والتأكد من أنه ما نال
الخير إلا عطاء من الله واسع النعمة
كثير الخيرات .
وتوفيق من احتوى الفنى
لنفسه ، ونسى حقوق الناس في
هذا المال .

ذكر الله

أعادي
بجوبة

عن أبي الدرداء رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا أنبئكم بخير أعمالكم وأزكاها عند مليكم وأرفعها في
درجاتكم وخير لكم من إنفاق الذهب والورق وخير لكم من أن تلقوا
عدوكم فتغضبوا اغضبكم ويضربوا أعناقكم فقلوا بلى يارسول الله
قال ذكر الله

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



بنك التجارة والتنمية

BANK OF COMMERCE & DEVELOPMENT

ALTEGARYOON

التجاريون

يقدم لكم

النشاط المصرفي الإسلامي

مصرف المعاملات الإسلامية مصرف المعاملات الإسلامية
بإلا زهر بإلهند سين

يرتضى الأمة الإسلامية بمسابقة العام الهجري الجديد

٢٤ تاج بهيس / المزاولى / الأزهري ١٣ ميدان ٢٦ بولير سفينكس / الهندسين
ت: ٩٠٨٣٩٨٠ فاكس: ٩٤٩٢٧ B.C.D. ت: ٣٤٧٩٤٦١ فاكس: ٢١٦٠٧ B.C.D.
٩٢٩٥٠٩ فاكس: ٣٤٥٠٥٨١

- الأموال منفصلة تماما عن أموال البنك.
- مباشرة كافة الأنشطة المصرفية وفوت أحكام الشريعة الإسلامية تحت إشراف لجنة الرقابة الشرعية.
- عمليات المشاركة
- عمليات المضاربة
- أعمال أمناء الاستثمار
- عمليات المراجعة
- في مجالات التجارة الداخلية والخارجية (استيراد وتصدير) والصناعة والأمن الغذائي.
- فتح الحسابات الجارية والاستثمارية بالعملة المحلية والأجنبية بدون عمولة وصاريف.
- يتم صرف الفائدة على الحسابات الاستثمارية والعمولات الأجنبية كل ثلاثة شهور.

مصر تتابع اثار السيول لمحة بلحظة

رسالة
السودان

يقدمها: أحمد الشنواني



• وزير الدفاع السوداني : ليس فريحا أن تصل اول طائرة انقاذ من مصر

• شيخ الأزهر يدعو المسلمين لافسحة المنكسوبين

العاصمة السودانية تنعرض لسيول ندمر آلاف المنازل

- السودان يعيش الآن مأساة السالبة
تضائل امامها امكانيات التمويل والمكرها
واقواها .. لها بالنا بالسودان وامكانياته
وقدراته الذاتية محدودة ..

انه يواجه الآن كوارث طبيعية مدمرة ..
انه يواجه ضربات السيول التي لا ترحم
والامطار الرعدية التي لم تتوقف منذ ان
بدأ تساقطها يوم ٢٦ يوليو الماضي وحتى
الآن .. وكانت قد بلغت ذروتها يوم الخميس
الخيرين الرابع من شهر أغسطس .. والتي
استمر هطولها من الساعة الا ربعة صباحا
الى الساعة مساء .. وجرفت في طريقها كل
شيء القابل للاشتجار .. جعلت البيوت الرأ
بعد عين .. شردت الانسان .. الاصل والولد
.. والسودان امام كل هذه الضربات
لا يستطيع ان يعط شيئا .. ولا يملك الانسان
امامها الا ان يلجأ بالصبر والصلاة والتمسك
الى الله عز وجل ان يزِيل هذه المية وهذا
البلاد ..

هذا وقد تمكنت القوات الجوية المصرية
من اقامة جسر جوي بين القاهرة والقردوم
لتقل المواد والقرن لانتقاذ ضحايا السيول ..
وقد نجحت القوات المصرية في اقامة هذا
الجسر خلال زمن وجيز لم يتجاوز عدة ساعات
بعد صدور تعليمات الرئيس حسني مبارك
بسرعة انتقاذ ضحايا السيول ..

وله اعربت مجلة الدوائر السياسية
والشعبية بالسودان عن تقديرها لوقوف
الرئيس مبارك والشعب المصري للمساعدة
العاجلة بتقديم ما يلزم من ممولات .. والله
الفرق اول عبد الماجد خليل وزير الدفاع
السوداني ان اول طائرة انقاذ وصلت



الصادق المهدي في جولة لتفقد اثار الكارثة

جمامير السودان الشقيقة تتكاتف امام كارثة الفيضان





السيول والاصطفاء في شوارع الطرطوس



السيول جات من مصر وان هذا ليس
مسيب يا فصر على النوام هي السنة الاول
للسودان . وقال ان هذه المباداة من مصر
كان ولها عليها لدى التسبب السوداني
خاصة مع عظم الكارثة التي تعرض لها .
وان هذه المباداة خلقت من المساندة التي
يتعرض لها ابناء السودان .

● وكان فضيلة الامام الاكبر الشيخ
جواد الحق على جاد الحق شيخ الازهر قد
وجه ندا الى جهات الاستغاثة في العالم
وخاصة المسلمين لاتخاذ التكوين من كارثة
السيول في السودان بعد ان كلفت القتل
بالآلاف .

ومعونة عاجلة لاطفال السودان
من المجلس المصري للطفولة
وقد اقر سمو الامير كمال بن عبد العزيز
رئيس المجلس المصري للطفولة والتنمية
تقديم معونة عاجلة لاطفال السودان طارفا
١٢٠ ألف جنيه مصري لمواجهة خطر الكارثة
التي لحقت بهم بسبب السيول والفيضانات
وتسبب هذه المعونة مصداق الاخوان من عياد
وطباطين ومواد غذائية وانواع متعددة من
الادوية والاتصال الطبية .

ومن ناحية اخرى انشد السيد الصادق
المهدي رئيس الوزراء في بيان له امام
الجمعية التأسيسية النكاح كعامل الصحافة
الاجنبية مع الاحداث الاربعة في السودان
وقال ان يطي المراسلين صورا السودان
كانه يشعرون وان الاوتية تمت البلاد وان
الجراد يهدد السودان لأول مرة . وادفع
السيد الصادق اليهم ان افراد الضحايا
سكنون اكثر من عام ١٦ ولذا توجد مشروعات
كبيرة عملت على السد من تملك السيد
بالاستغاثة الى طوان الروميس ٥٥ وفي
مشروعات لم تكن موجودة عام ١٩٤٦ .

وبالنسبة للمعونات التي للامام السودان
من الخارج قال السيد الصادق السيد ان
هذه المعونات بلغت ٢١١ طائرة ٥٥ . ولم
التسخر في هذا السد الى كافة الدول
الشقيقة والصديقة التي ساعدت السودان
في هذه القروء .

الفتاوى الدينية



يقدمها:

لجنة الفتوى بالأزهر

إعداد: مؤمن حسين يوسف

البينة الكبرى عند الطلاق الثالث

● أثناء غيبى فتاوى زوجي
لو أبرأني تكوني طالقاً بالثلاثة
وهي كانت تطالب مني بالطلاق
فقلت في أبرأك وتكرروا نفس
القول وهذا الكلام مني ومنها
أربع مرات خلال أربعة أيام
وتركت المنزل وسألت وعادت
بعد فترة ، فما رأى الدين علماً
بأنه حدث مني طلاق على يد
مأثور شرعي وراجعتها بوثيقة
زواج ، ووجهة علي يد نفسي
الآن ، وحدث من طلاق شفوي
وراجعتها أمام لجنة الفتوى
بالأزهر فما بخلاف بين العقلي
على الأبراء ، فما رأى الدين ؟
● فقد السائل أنه الطلاق
الثالث على الأبراء بات الرخصة
بحولته ترى ولا حول له
تتكم روحاً آخر ويدخل بإحدى
حقيقته فإذا طلقها أو مات عنها
وأتممت غيبها عنه حل الأول
بعده ومهر جديد ورسمه
والله تعالى أعلم

حقوق الزوجة العذراء عند الطلاق

● تزوجت برجل منذ ثلاث سنوات ومنذ هذا الزواج لم
يمشروني مباشرة الأزواج ولا ذهب إلى أهل الاختصاص في
الطب تبين أنه لا يستطيع مباشرة الحياة الجنسية وقد اتفقتا على
الطلاق، فما هي الحقوق الشرعية لي من نفقة وغير ذلك علماً بأنني
لي مؤخر صداق وكان قد أعطاني شبكة ذهبية فما الحكم ؟
● نفيد السائلة بأنه مادام الزوج لم يستطيع مباشرة الحياة
الجنسية مع زوجته نتيجة لمرض عنده كما قال الأطباء المختصون ،
وحيث أنه اتفق مع الزوجة على الطلاق فإن الحقوق الشرعية لها
هي أولاً المهر جميعه مقدسه ومؤخره وكذلك الشبكة لأنها جزء
من المهر ، كما تستحق نفقة لمدة عام وكذلك نفقة متعة طبقاً
لقانون الأحوال الشخصية رقم ١٠٠ والمأخوذ من الشريعة
الإسلامية وذلك حسب سيرة الزوج أو سيرة ولقوله تعالى
(ومتوهن على الموسع قدره) الآية رقم ٢٣٦ سورة البقرة ،
والله تعالى أعلم

لا حق لأحد من مال مورت مسلم

● أريد أن أفسله الفدية عن أخ شقيق مسيحي ولا أن
يقبل باله ما دام لم يوجد صاحب فرج ولا نصيب
المسيحيين ولا من ذوي الأرحام أيضاً فإن التركة تعود للزوجة
المسيحية لا خلاف الدين لأن اختلاف الدين يمنع من ولاء
الأول ، والله تعالى أعلم

اتبعوا احكام الآراء الاسلامي

● تولى رجل مسيحي عن
اربعة اخوات شقيقات ، هم لآب
اولاد اعمام اشقاء فمن يرث وما
نصيبه ؟

● الحمد لله رب العالمين والصلوة
والسلام على سيدنا محمد سيد
المرسلين وعلى آله وصحبه
اجمعين اما بعد فتعبد بان للاخوات
الشقيقات الاربع الثلثين فرضا
لعدم وجود من يعسبن او
يحجبهن ، يقسمان بينهما
بالتساوي والباقي يكون للملاب
تصبيبا ولا شيء للآباء من اولاد
الاعمام لانهم من ذوى الارحام
المؤخرين في الميراث من اصحاب
القروض والهصبات ، والله تعالى
اعلم .

المقد صحيح إذا توفرت الشروط

● تم عقد زواج شرعى غير موقت بين شاب بالغ وفتاة بالغة
الازواج امام شهود ومهر مسمى ودخل بها وعاشرها بمصاهرة
الحكم ؟

● نفيد بانه اذا صح مايقول السائل من انه تزوج بفتاة بالغة
ودخل بها وعاشرها بمصاهرة الازواج وكان الزواج امام شهود
ولا يجوز لوالدها ان يزوجهما باخر ، فان المقد يكون صحيحا شرعا .
ذكر في السؤال والله تعالى اعلم

احتفال المسلمين مع السعودية

● هل يلزم المسلمين اجوب ارتضا الاحتفال بعيد الاضحى
لماركة في نفس اليوم الذي يكون في عاة الكرمه . علما بان الهلال
يظهر في اليوم الثاني بعدالسعودية في حزب الرفيقاء
● نفيد بانه يجب على المسلمين في حزب الرفيقاء الاحتفال
بالاضحى مع السعودية نظرا لانهم لا يعرفون عيد الاضحى
في السعودية وذلك لتعديدهم الاضحى بعد ذلك والله تعالى
اعلم .

لا يقتل الطلاق

● كتبت انما في يوم من
الخطرات التي تسببت بالطلاق
فاضد من نفسي وتقوية نفسي
على عدم الرجوع الى مصالي
الخطرات بقولي (اذا تعاطيت
الخطرات فزوجهي طالق واريد
بأن نفسي لتتقو ولم اقصد الطلاق ،
ثم رجعت وتعاطيت الخطرات فما
الحكم

● الحمد لله رب العالمين
والسلام والصلوة على سيدنا
محمد وسوله الكريم اما بعد
فتعبد بان الخطرات التي تسببت
بالتفكير في الطلاق وانما
الرجوع الى مصالي الخطرات ولم
يقتضه الطلاق لان الطلاق
لا يقتضي طلاق المصالح
التي تسببت في الطلاق
وارجو ان الله تعالى اعلم .

الانسان هو في ملك حال حياته

● رجل يملك منزلا يملك فيه لثامه وثلاث اربعة
والحمد لله رب العالمين
● نفيد بانه اذا كان الانسان يملك
منزلا يملك فيه لثامه وثلاث اربعة
والحمد لله رب العالمين

كفارة الحنث في اليمين

● قلت لاني حالفا « على الحرام من امك ما انا داخل
الحجرة » ولم ادخل وصمت ثلاثة ايام فما الحكم علما بانني لا
استطيع الاطعام ؟
● نفيد السائل بان هذا يمين لا يقع به طلاق وانما تكفارة
اليمين وهي اطعام عشرة مساكين فان لم تستطع فصيام ثلثة ايام
وحيث انك غير مستطيع للاطعام فعليك بالصيام وبما انك صمت
ثلاثة ايام فلا شيء عليك ، والله تعالى اعلم .

برية القراء



شروط المتصدين للتفسير

كثر الذين يدعون بدلوهم في الدين بطريقة تدعو الى الاستهتار
وكثر الذين يفتون في الدين بغير علم مع أن القرآن الكريم - كما
يروي عن علي رضي الله عنه - « جبل الله المسكين » والذكر الحكيم ،
والصراط المستقيم ، الذي لا تزيع به الأهواء ولا تلتبس به
الالسن ولا تنفق عجائب ، ومن عمل به أجر ، ومن حكم به علل ومن
دعا اليه هدى الى صراط مستقيم ، ومن تركه من جبار
قصمه الله ، ومن اتقى الهدى في غيره أضله الله .

وقد ذكر ابن تيمية رحمه الله أن أصبح طرق التفسير ، أن يفسر
القرآن بالقرآن فما أجمل فإنه قد فسر في موضع آخر ،
فإن تملر ذلك فبالسنة فإنها شارحة للقرآن وموضحة له ،
فإن تملر ذلك فبأقوال الصحابة رضي الله عنهم فهم أدري بذلك ،
نه بأقوال التابعين

وعلى هذا فلا بد أن يتصدي لتفسير كتاب الله عز وجل أن
تتحقق فيه الشروط التي تمكنه من ذلك حتى لا يقول في كتاب الله
بما لا يعلم ، ومن هذه الشروط
- معرفة اللغة العربية وقواعدها من نحو وصرف واشتقاق ، وفي
ذلك يقول امام التابعين في التفسير الامام مجاهد رحمه الله
« لا يحل لأحد يؤمن بالله واليوم الآخر أن يتكلم في كتاب الله
إذا لم يكن عالماً بلفظ العرب »
- معرفة علوم البلاغة من المعاني والبيان والبدع .

- معرفة أصول الفقه
- معرفة النسخ والمنسوخ
- معرفة السيرة وسبيل الله صلى الله عليه وسلم وسيرة
أصحابه رضوان الله عليهم

وبهذه الشروط يصل الإنسان الى أعلى مراتب التفسير ،
عصام العراقي دمياط - هاريسكو

الاسلام والمسلمون في الهند

دخول أعداد كبيرة من الهنود
في الدين الاسلامي مؤخرًا أصبح
الموضوع الاساسي للمصحف
الهندي ..

نشرت صحيفة (تايمز أوف
انديا) تقريراً خاصاً عن المسلمين
قالت فيه أن عدداً كبيراً من اهل
البلاد دخلوا الاسلام حالياً ،
وذلك في مديرية وارنس ومرزابور
في ولاية اتراباديش ، وأن الاسلام
ماضي في الانتشار بسرعة .

قالت الصحيفة أن عدداً كبيراً
من الهنود يدخل الاسلام في
صمت وهدهو ، وانهم لم يهروا
من أسمائهم ، ويحافظون على
الصلاة ويبدلون جهداً كبيراً في

فلاء المهور

ولقد طلب النبي صلى الله عليه
وسلم ممن رغب بالزواج من
أحدى النساء أن يلتزم مهراً
ولو خانما من حديد ، فلما عجز
زوجه تلك المرأة بما ممة من
القرآن .

واجتمع جمهور الفقهاء على أن
المهر مستحب وليس شرطاً
لصحة النكاح ولا حد لآله ولا
لاكثره ، وقد زوج امام التابعين
أبوته بنته من غير مهر ، وانفق جمهور
الفقهاء أيضاً على أنه ليس للاب
أن يشترط شيئاً من المهر لابنه
فإن قل ذلك فهو حق للمرأة

وأبرك النكاح أسرته مؤونة كما
ذكرت الاحاديث اشريفة ولذلك
كان عمر رضي الله عنه يقول « الا
لا تغلوا صداق النساء فإنه لو
كان مكروه في الدنيا او تقوى
عند الله كان أولاكم بها رسول
الله صلى الله عليه وسلم ، ما
أصق رسول الله صلى الله عليه
وسلم امرأة من نسائه ولا
أصدقت امرأة من بناته أكثر من
اثنى عشرة أوقية ، وإن الرجل
أغفل بصدقة امراته حتى يكون
لها عداوة في قلبه .. »

- الحياة الزوجية مودة ورحمة
وسكينة وتعاون على الحياة ، ولا
يجوز أن ينظر إليها على أنها
سلعة يتساقم الناس عليها ، ولا
يجوز أن ينظر الى المهر على أنه
صفقة تجارية بين طرفين ، وإنما
هو رمز تكريم للمرأة ، ودليل
تضحيات في سبيل أسعادها ،
قال تعالى « وآتوا النساء
صدقاتهن نحلة » أي هبة وهدية
عن طيب نفس ، ومن مسماني
تسمية المهر صداقاً ما يحمله من
صدق الرقة وصدق المواطف .

يمكن الهجر للمسلمين فى الوظائف الا اذا اصدرت الحكومة تعليماتها وتوجيهاتها من حين لآخر الى الجهات المختصة بان يخلدوا فى الاعتذار ان المسلم يأخذ مكانه اللازم فى الوظائف .

تامر ابراهيم
القاهرة - مصر الجديدة

فى الوظائف الرسمية والحكومية للمسلمين نظرا الى التصادمات السيئة وانخفاض نسبتهم فى تلك الوظائف .

وقالت صحيفة الرائد التى تصدر باللغة الانجليزية ان النواب المسلمين تقدموا بطلب الى اللجنة الاستشارية بوزارة الداخلية الهندية التى أكد وزيرها انه لا

تعلم الاسلام ومبادئه . وقال أحد المسلمين فى مقابلة مع الصحيفة « اننى وجدت المساواة والاخوة بين المسلمين فى الاسلام ، بينما واجه المسلمون والتمرد والاعتداءات فى الديانة الهندوكية ومن المجتمع الهندوكي» ونشرت صحيفة « قومي اواز» مقالا للكاتب احمد رشيد شرواني الذى قام فيه بتحليل اوضاع المسلمين فى الوظائف الرسمية والحكومية ، وقال ان النتائج التى ظهرت حاليا فى احصاءات الوظائف العليا اظهرت انخفاض عدد المسلمين فى نسبة الحصول على هذه الوظائف الى ١٪ تقريبا وجاء فى كتاب باسم (الاصوات السلية) ان نسبة المسلمين انخفضت الى حد كبير حتى وصلت عام ١٩٦٥ الى ٥٪ والان الى اقل من ٢٪ فى الوظائف العليا .

وطالب اثنان من الاعضاء المسلمين فى الحزب الحاكم بالبرلمان الهندي بسياسة الهجر

أخبار الصناعة



د يوسف حوبه

فى لقاء مع السيد الاستاذ الدكتور يوسف حوبه رئيس مجلس ادارة شركة الزيت المستخلص ومنتجاتها بالاسكندرية صرح سيادته بان الشركة هى احدى شركات هيئة القطاع العام للصناعات الغذائية فى مجال صناعة استخراج وتكرير الزيوت وتصنيعها وتعتبر الشركة الاولى فى مجال استخلاص البذور الزيتية حيث تمتلك اربعة مصانع لاستخلاصها بطاقة انتاجية ٢٠٠.٠٠٠ طن سنويا تقريبا الامر الذى لا يتواجد فى أى من شركات الزيوت الكبرى ويمتد نشاط الشركة ليشمل صناعة الصابون بأنواعه المختلفة الفسيل وصابون التواليت الفاخر بجميع انواعه بالإضافة الى انتاج نوعيات فاخرة أخرى مثل صابون الاوليفيا كما ستطرح الشركة فى الاسواق صابون التواليت الفاخر قطمر الندا الذى يدخل فى تركيبه مستخلص الحناء لما لهن مميزات

حيث لا مهر الا لها ، وذهب بعضهم الى ان التسمية فاسدة ولها مهر المثل ، والذين احازوا للوالد فقط ان يشترط شيئا من صيداق ابنته له اعتبروا ذلك اخلا من مال ابنته لنفسه واشترطوا ان لا يكون ذلك مجعنا بمالها والا يطل الشرط وكان الجميع لها . ورحمة الوالد ترجب عليه ان يعين ابنته على ما يوزر لها السعادة والكبر . ولا أن يكدر عليها حياتها .

سعد الدين ابو سنان
الزرقاء - الأردن

علمية كبيرة عرفها قدماء المصريين حيث تكسب الشعر قوة وتحفظه من أى اضرار وعدم تكوين القشور والحفاظ على الجلد . وللشركة سبعة مصانع منها مصنع الاستخلاص بدمهور وهو اكبر مصانع الشركة ويمتدد الانشطة الصناعية والباقي بالاسكندرية لصناعة المسلى وصابون الفسيل والتواليت بأنواعه وزيت الطمسان وعلف الحيوان على احسن المواصفات العالمية للتصنيع طبقا لتعليمات السيد / رئيس الجمهورية صنع فى مصر كما طرحت الشركة فى الاسواق منتجاتها الجديدة من صابون الحمام النابلسي المصنع من زيت الزيتون بأحدث الاساليب والاجهزة الطبية محمد ابو السعود

إشراقات القبول
لشباب
التصوف
الإسلامي



قصص من

حياة الأنبياء

كل إنسان مولود وله عيد ميلاد إلا هو .. آدم

• كان هو إبليس •

وإبليس من الجن ، لم ينطق
الامر بالسجود لآدم . وقال
« أنا خير من آدم .. خلقه الله
من طين ، وهبطتني من نار ،
والتار أفضل من الطين » .
ولغضب الله على إبليس ،
فأنزل به عقوبة العصيان ، وأمر
بطرده من الجنة ..

وفي هذا الوقت الكبير ،
تفتحت مباركة آدم للمعرفة ..
عرف أن الله جلت قدرته ، فقد
اختصه بتكريم عظيم .. وعرف
أن الملائكة الأطهار الطاهرين
الكرمين : هم رعايهم .. وأن
إبليس هو دمر البشر ..

ثم زاد الله في تكريم آدم
بالعفة ، فعلمه الأسماء كلها ..
أسماء كل شيء ، وكل ماري
الجن هناك في الجنة من أنهار
ومزارع وأشجار وثمار وأدوات
والطعام ، وزهور وطيور وغيرها
.. كما عرف أيضا كل الأشياء
وأنفاسها ومنازلها ..

ونفخ فيه من روحه ، ودبت فيه
الحياة والحركة ، فيجيب على
الملائكة أن يسجدوا له .. ليس
سجود عبادة بالعب ، فذلك
لا يكون لغير الله . وإنما سجود
سحة وتكريم واحتفال بكمال
تكوينه بشرا حيا سويا ..
وجمع الله قبضة من تراب
جميع الأرض فيها الأبيض
والأسود والأصفر والأحمر ..
قالوا - ولذلك جاء أولاد آدم
جيلا بعد جيل وفيهم الأبيض
والأسود والأحمر والأسفر .

وحول الله التراب
إلى طين ، ثم إلى صلصال
كالخضار .. ومن الصلصال
شكله جسدا ، وسواه ، ثم نفخ
فيه من روحه فإذا هو إنسان
حي من لحم ودم وعظم
وعصب ، يتحرك بإرادته ..
ويسمع . ويصر ، ويدرك ..
تحققت قدرة الله ، وبمجيء
الخلق ، تسجد الملائكة أجمعون .
وأمر آدم ساجدين إلا واحدا
هناك يما منكرا مستكبرا
لا يسجد ..

كل إنسان ، في كل الدنيا ،
أصله مولود ، وله عيد
ميلاد ، إلا هو ..
من هو .. ؟
سبحنا آدم عليه السلام ..
فهو أول الناس ، وأب كل الناس
.. وكل القصص في كل الدنيا
تبدأ بعد قصته هو ..
لقد خلقه الله ، جلت قدرته ،
خلقا جديدا ، فلم يكن هناك
إنسان غيره . ولم يكن هناك
إنسان قبله ..

• نور الله •

في البداية الأولى لم يكن هناك
غير نور الله ..
ونور الله يستحيل على
العقل أن يتصوره أو يحيط به
« مثلما يستحيل أن ننقل البحر
العظيم إلى حفرة صغيرة حفرها
ظلل بجوار شاطئه » ..
وفي البداية أخبر الله تعالى
ملائكته أنه سيخلق إنسانا بشرا
من طين ، فإذا أكمل خلقه ،

وانتطفأ إحدى النمار، واكلما معا
من الشجرة المحرمة .. !

● ولكن الخير ينتصر ●

وفي الحال نزلت عليهما بوارق
غضب الله ..

سقط عن آدم وعن حواء كل ما
كان عليهما من اللباس والزينة ..
.. ومسخت الحية فساتر
مشوهة .. ولم يجد آدم وحواء
ما يستتران به نفسيهما غير أوراق
الشجر ..

وصدر أمر الله بنردهما من الجنة،
وان يهبطا بعد ذلك إلى الأرض ..
واعلم آدم نعمة وتوبته واعتذاره
(وتلقى آدم من ربه كلمات فتاب
عليه ، إنه هو التواب الرحيم)
وهبط إلى الأرض آدم ، وحواء ،
وأبليس .. قالوا .. والحية أيضا
والطاووس الذي استخدمه إبليس
في بعض محاولاته لغواية آدم ..
ولقد تدارك الله آدم برحمته ،
فقبل توبته وهداه وعفا عنه
وكان على آدم أن يواجه الحياة
الجديدة ، والحياة المستمرة من
بعد - على الأرض هو وحواء ..

وبالطبع وجد الحياة شيئا آخر
يختلف عما كانت عليه أيامه في
الجنة ..

هنا على الأرض لابد له من البحث
عن طعام وملبس وأمان ..

هنا الصراع في مواجهة الشر ،
وروح الشيطان الذي كان السبب
في خروجه من الجنة ، والذي
هبط معه على الأرض ليسترد دوره
في الصراع ضد الخير والحق ،
فالحياة معركة ، والمعركة بين الخير
والشر طوية ومستمرة ..

ولكن الخير ينتصر دائما ..
وينتصر في النهاية ..

الخير هو الإقنى .. وهو الجزء
مع رضا الله لم يطمعون الله بالحق
والعدل ، ويتمسكون بالصديق
والشجاعة ، بالعلم والإيمان ...

والهمه الله المحرفة ، أن هذه
امرأة .. واسمها حواء .. وان
الله جلت قدرته خلقها من ضلع
آدم .. وهو نائم ، وأنه خلقها له
زوجة يسكن اليها وتؤنس
حياته ..

بعد ذلك سألت الملائكة آدم
لماذا سميت حواء .. قال لأن الله
خلقها مني وأنا إنسان حى ..

● المراء الشجرة المحرمة ●

وامر اللهان يسكن وزوجه
الجنة ..

قال تعالى : « وقلنا يا آدم
اسكن أنت وزوجك الجنة ، وكلا
منها رغدا حيث شئتما ، ولا تقربا
هذه الشجرة فتكونا من الظالمين »

وفي الجنة عاش آدم وزوجه
الحياة الطيبة السعيدة .. كل
المطالب موفرة ، وكل الرغبات
مستجابة .. لأشياء سوى الأمر
الإلهي بعدم الاقتراب من تلك
الشجرة ، والتذكير والتحذير
من كيد إبليس وشره ، فهو
كما قال الله سبحانه « هذا
عدو لك ولزوجك ، فلا يغربكما
من الجنة فتشقى » .

وفي غمرة سعادته بحواء
وبأيامهما في الجنة ، قد يكون
آدم نسي - والإنسان ينسى -
ما حدث من إبليس وغضب الله
عليه فطرده من الجنة ..

ولكن إبليس لم ينس .
نمضي يتحين الفرص ويجرب
الحيل ليثير فضول آدم ويوسوس
له حول تلك الشجرة التي أمره
الله ألا يقترب منها أو يأكل من
ثمارها هو وزوجه ..

ولبل إبليس كلما يستطيع من
حيلة لاغراء آدم وزوجه بأن يأكل
من الشجرة المحرمة .. قالوا -
والاستعانة بالحية في تلك المهمة ..
ونسى آدم ، وقلبه اغراء الفضول
وما يلاحقه من وسوسة إبليس ،
فاقترب هو وحواء من الشجرة

وعندما عرض الله سبحانه
هذه الأشياء على الملائكة ، وقال
« أنبئني باسماء هؤلاء ان كنتم
صادقين » ، لم يصرفوها ،
وقالوا : « سبحانك لا علم لنا
إلا ما علمتنا أنك أنت العليم
الحكيم » .

وقال الله سبحانه لآدم
« يا آدم أنبئهم باسمائهم »
وأطاع آدم أمر ربه ، فأخبر
الملائكة بما لم يعرفوا من اسماء
واسماء ..

وقال الله للملائكة « ألم أقل
لكم أني أعلم غيب السموات
والأرض وأعلم ما تبثون وما كنتم
تكتُمون » .

● الحاجة السعيدة ●

وعرف الملائكة قدر آدم عند
الله ..

وبدا آدم يظوف بالجنة ،
سعيدا بما وهبه الله من العلم
والعرفه .. يتأمل بديع صنع
الله في خلقه ، ويشعر بالرضا
والإسطة لأنه يعرف اسماء
وصفات ما يرى ..
- هذا الطائر الجميل اسمه
البلبل .. !

- وهذه الحبات المدورة
الشفاة المتناسكة في قطف
بديع ، هي منقود عنب .. !

- وتلك النمار الناضجة في
أغصان شجرتها ، مستديرة
جذابة الرائحة ، للذبة ، ألوانها
الأصفر والأحمر ، هي : التفاح .. !

وطال طواف آدم ، واستلما من
طعام الجنة .. وجلس فأخذته
لحظات من النوم الميق ..

وعندما تبه واستيقظ ، وجد
أمامه عند رأسه مفاجأة
بدية .. !

وجد « إنسانة » رقيقة جميلة،
تنظر إليه باسمه وكأنها كانت
تنتظره حتى يستوفي نصبه من
راحة النوم، ثم يستيقظ لها .. !
وأسمدته المفاجأة ، فتسأل
دهشا عن هذه المخلوقة
« الإنسانة » الرائمة .. من أين ،
.. وكيف

أخوة وتعارف



الاسم : إبراهيم
على
السن : ٢٥ سنة
الهواية : القراءة
الدينية
المتوان : أسبوت
- ديروت - ش
عبد الرحمن سليم



الاسم : السيد
الشيخ
السن : ١٢ سنة
الهواية : الاطلاع
الديني
المتوان : الجيزة
اصابة - حفداسة



الاسم : خالد على
جاد
السن : ١٦ سنة
الهواية : الاطلاع
الديني
المتوان : مسكن
المؤسسة - شبرا
الغربية

الاسم : أدبناهم
حسن
السن : ٣٣ سنة
الهواية : المراسلة
والطاقة
المتوان : القوي
- عادي - الزكاز
- زلة شيخا خمرالم
٩٣



الاسم : حامد
الحميد اللحي
السن : ١٢ سنة
الهواية : القراءة
والرياضة
المتوان : الجيز
اصابة - حفداسة



الاسم : محمد
سليم
السن : ٢٧ سنة
الهواية : الادب
الاسلامي
المتوان : قنا -
فرشوت - شب
الطابع الجديد



الاسم : السيد
الشيخ
السن : ١٢ سنة
الهواية : الاطلاع
الديني
المتوان : الجيزة
اصابة - حفداسة



الاسم : علي
حسن
السن : ١٦ سنة
الهواية : قراءة
القرآن الكريم
المتوان : الجيزة
- ابو رجوان قبلي



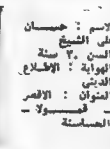
الاسم : جمال
كامل ابراهيم
السن : ٢٢ سنة
الهواية : فرائد
اسلامية
المتوان : الجيزة
- القوم الاحمر -



الاسم : طه
حسن
السن : ١٦ سنة
الهواية : المراسلة
المتوان : أسوان
- دراز - نجع
العرب



الاسم : أحمد
محمد
السن : ١٨ سنة
الهواية : قراءة
الكتب الدينية
المتوان : المنوفية
- بركة السبع - غرب
ش مصطفى



الاسم : حسان
علي الشيخ
السن : ٢٥ سنة
الهواية : الاطلاع
الديني
المتوان : الاصر
- قسيولا -
المنصورة



الاسم : م
ابراهيم
السن : ١٢ سنة
الهواية : حفظ
القرآن
المتوان : القاهرة
- العادي - ١٠
البحري





الاسم : عادل جمعة
سيف
السن : ٢٢ سنة
الهواية : الاصلاح
الديني والثقافي
المنوان : الزقازيق
ص . ب ٦٩



الاسم : فؤاد
ابراهيم محمد
السن : ٢٠ سنة
الهواية : الاصلاح
والمراسلة
المنوان : بنى سويف
ب . ط ١



الاسم : يحيى شعلان
عبد المال
السن : ٢٢ سنة
الهواية : الاصلاح
الديني
المنوان : قنبا -
ميدان سيدى عيسى
الترسيم

بطاقة للتعارف املا هذا الكوبون وارسله الينا مع صورتك

الاسم :

السن :

الهواية :

المنوان :

الاسم : يحيى محمود
محمد
السن : ١٨ سنة
الهواية : الاصلاح
الديني
المنوان : الشرق
مركز اولاد صقر



الاسم : غنى ابو
الحسن
السن : ١٩ سنة
الهواية : الراسلة
والاطلاع الديني
المنوان : قنبا -
فوس - حجازة قبل



وزارة الإسكان والمرافق هيئة القطاع العام لمواد البناء

مكتب بيع الأسمنت المصرى

EGYPTIAN CEMENT OFFICE

- شركة أسمنت بورتلاند طوله مصرية • شركة أسمنت بورتلاند جملوان • شركة الإسكندرية للأسمنت بورتلاند
- الشركة القومية للإنتاج الأسمنت • شركة أسمنت أسبوط

المركز الرئيسى : القاهرة - شارع ٢٦ يوليو - رقم ٢١ - كويس بريد - القاهرة - ت : ٧٤٠٥٥ - ٧٤٠٨٧ / ٧٤٠٧٧٦ / ٧٤٠٧٧٦
عنوانه : بورتلاند - تلس : ٢١٩٨٩

HEAD CAIRO OFFICE 26 th JULY STREET NO 21 P. O. B. Cairo
TELEPHONE 740776 . 140655 Caples : portland TELEX : 21989 E. C. O. UN

<p>فروع الإسكندرية محارة الأوقاف ٣٢٧١٤٤ - ٣٢٧١٣٣ - ت</p>	<p>فروع الإسماعيلية ٢٩ عربيه العاص ٢١٠٩٧ - ت</p>	<p>فروع المنصورة محارة الأوقاف ٣٢٩٨٨٥ - ت</p>	<p>فروع الإسكندرية ١٥ أحمد راجح ٤٩٢٢٧٣ - ٤٩١٨٩٦٧ - ت</p>
--	--	---	--

أخبار وقرارات صوفية



المجتمع لصوفيا



يقدمه :
عبد الحميد عبد اللطيف

اولا : تحتفل الطريقة الصوفية للطريق الصوفية والعبادة مشايخ الطرق الصوفية وكلاء المشيخة العامة ولبناء الطرق الصوفية بعبود المعارف بالله تعالى القطب سيدي احمد البدوي رضي الله عنه بمدينة طنطا هذا العام ، بالصفة الصراقات والندوات واطعام الطعام وسير الموكب الصوفية لمدة اسبوع من الجمعة ٢٨ أكتوبر سنة ١٩٨٨ الى الخميس ٣ نوفمبر سنة ١٩٨٨ وبهذه المناسبة سيقيم مؤتمر صوفي عام في الليلة السابقة لليلة الختامية عقب صلاة العشاء بسرايق المشيخة العامة في ساحة المولد . كما ستشكل المجلس الخاصة بالاشراف على إجراءات الاحتفال وخدمات الطرق الصوفية . ثانيا : اصدر مسجلة الدكتور ابو الوفا الخنيسي القنطرازي شيخ مشايخ الطرق الصوفية . القرارات الآتية .

١ - تعيين السيد المهندس / زكريا محمد زكريا ابو طيل وكيلًا للمشيخة العامة للطرق الصوفية عن مركز ويندر كين . محافظة كفر الشيخ .

٢ - تعيين السيد الدكتور محمد عبد اللاه محمود المصري وكيلًا للمشيخة العامة للطرق الصوفية عن بنبر ومركز جرجا محافظة سوهاج .

٣ - نال السيد الاستاذ سعد



اجتماع المجلس الصوفي الاعلى للطرق الصوفية

السيد / محمد عبد المديء محمد احمد على نور الدين .
٤ - نال السيد نصر الدين ثابت نور الدين وكيل المشيخة العامة عن مركز كوم امبو وكيلًا للمشيخة العامة عن مركز دراى مركز اسوان .

الدين عبد المديء محمد احمد على نور الدين وكيل مركز القصر بمحافظة البحر الأحمر وكيلًا للمشيخة العامة للطرق الصوفية عن بنبر ومركز البليتا محافظة سوهاج خلفا للمرحوم شقيقه

السيد حسن خليفة خلفا عن مركز المنصورة . وتعيين الشيخ الشافعي ابراهيم مرسى نائب بنبر منيا الفتح وتعيين الشيخ

حسن السيد جودة قطاش خليفة خلفا عن بنبر منيا الفتح وتعيين الشيخ صلي ابو المجد سليمان خليفة خلفا عن الجبل زاوية ابو مسلم . وتعيين الشيخ سعيد محمد

محمود خليفة خلفا عن نقطة شبراخيت جيزة . وتعيين الشيخ جمال ابراهيم عبد السيد عزيز نائب بنبر الجيزة .

الطريقة الخليلية

تعيين الشيخ اسامة محمد محمد خليل الصغير نائب عن

سلامة وتعيين الشيخ ابراهيم احمد البري نائب بيت الجبلوى الاحمدى عن محافظة القاهرة . وتعيين الشيخ محمود صلاح شعراوي نائب بيت السلم

الاحمدى وتعيين الشيخ محمد القناني احمد نائب بيت المسلم الاحمدى عن محافظة القاهرة . وتعيين الشيخ عبد الله سالم على خليفة خلفا الطريقة عن نقطة

الاميرية . وتعيين الشيخ محمد مسعد عبد الوهاب خليفة خلفا بيت ابو سلامة عن اسم ثلث بهائم .

الطريقة المسلمية الاحمدية

تعيين الحاج محمد احمد مرزوق

الطريقة المرازقة الاحمدية

تعيين الشيخ عبد السميع عبد العزيز عطية خليفة خلفا بيت المهدي الاحمدى عن مركز دير مواس . والشيخ عبد عبد الجابر

عبد السميع خليفة خلفا بيت المهدي الاحمدى عن بنبر دير مواس . وتعيين الشيخ محمد عبد الحميد احمد نائب بيت المهدي الاحمدى عن بنبر دير مواس . وتعيين الشيخ محمود احمد عبد

الحافظ نائب بيت المهدي الاحمدى عن مركز دير مواس . وتعيين الشيخ صابر عيسى مرسى نائب عن بيت ابو سلامة وتعيين الشيخ عمر احمد ججازي نائب عن بيت ابو

تعيينات

اعتماد تعيين نواب وخلفاء خلفاء للطرق الصوفية المتتالية

الطريقة القادرية القاسمية

تعيين الشيخ عبد المنعم عبد الحافظ خليفة خلفا عن القصر مركز القوسية اسبوط .

الطريقة الشناوية الاحمدية

تعيين الشيخ بسيموني محمد على ابو اسماعيل خليفة خلفا نواج مركز طنطا غربية .

وسام امتياز للدكتور التفقازاني



USE OF TARTARUS.

It gives me great pleasure to extend to you my heartiest congratulations on the conferment of Tamgha-i-Iman by the President of the Islamic Republic of Pakistan in recognition of your valuable services rendered in the dissemination of the message of the great Muslim poet and philosopher of the East Dr. Allama Muhammad Iqbal, in the Islamic world.

With kind regards

Souha B. Noorally.

(Head Nurse, Tashil Hospital)

Dr. Al-Sayed Mohamed Abu Ali 100, 4th Tashil Hospital, Cairo, U.S.S.R.

منح السيد الأستاذ الدكتور أبو الوفا التفقازاني وسام الامتياز البلقستاني. نظرا لجهده في خدمة الاسلام وفي التعريف بفكر محمد اقبال الشاعر البلقستاني. وسما هو جدير بالذكر ان الدكتور التفقازاني يراس جمعية اصدقاء اقبال بلقاهرة ومن المنظر ان يسافر الدكتور التفقازاني الى اسكندرية لاستلام الوسام في شهر مارس المقبل. واسرة تحرير مجلة التصوف الاسلامي تهنيء سلامة الدكتور التفقازاني بهذا التقدير السامي الذي ناله من جدارة يستحقها على ما قدمه للاسلام والمسلمين من لمرات جهده وعلمه وكفاحه في سبيل نشر الدعوة الاسلامية.

خلقاء اسم خلوق من بيت مشالي الزايفي الاحمدى

الطريقة الزاهدية

تعيين الشيخ احمد ناجي فوزي خليفة خلفاء بنذر ملوى. وتعيين الشيخ جمعة سالم حسن نائب قسم منشية البكري عن بيت جبريل البرهاسي. وتعيين الشيخ سيد احمد حسن بكر خليفة خلفاء عن بيت جبريل البرهاسي بالمشية الجديدة. وتعيين الشيخ عبد الله محمد عبد الله نائب بيت جبريل البرهاسي.

الطريقة الحبيبية

تعيين الشيخ حامد علي حسن نائب عن بيت اسبوط وتعيين الشيخ السيد محمد عبد الحافظ نائب عن مركز الفتح محافظة اسبوط. وتعيين الشيخ مصطفى عواجه احمد نائب عن مركز منظوف. وتعيين الشيخ يسري حلمي الشهير باحمد حلمي نائب عن مركز سامل سليم.

الطريقة الاميلية الاحمدية

تعيين الشيخ اسامة حامد ابو طهون نائب عن بيت البعراوى الاميلي عن فرعان مركز دير نجم. وتعيين الشيخ احمد عبد الله المصري نائب عن مركز طنبير مركز ميت غمر.

● اصدر سامعة شيخ مشايخ الطرق الصوفية الرايا بتعيين السيد/ غسان الغوي وكيل للمشيخة العامة.

احباب والده الحاج محمد محمد الصغير بجمهورية مصر العربية. وتعيين الحاج عبد الفتاح عبد الحميد سليمان نائب عن احياء المعارف بلقاء الحاج سيد ابو خليل عن والده الشيخ محمد ابو خليل.

الطريقة الميرغنية

تعيين الشيخ جمال محمد عطفي خليفة خلفاء منقلا ديملو مركز قويسنا.

الطريقة القادرية القاسمية

تعيين الشيخ محمد عبد الله منصور دير نالبا للطريقة من قسم الدرب الاحمر بالقاهرة.

الطريقة الشعبية الاحمدية

تعيين الشيخ منصور عبده العباسي نالبا للطريقة الشعبية الاحمدية عن مركز طور وتعيين المهندس حسن عبده العباسي نعت الله خليفة خلفاء الطريقة بمركز طور وتعيين الشيخ محمد وهبة الله احمد نائب الطريقة عن مركز ديشنا.

الطريقة الرفاعية وتوكيل المشيخة العامة عن محافظة بورسعيد

تعيين الشيخ قطب ناصر احمد الوزير نائب الطريقة الرفاعية عن شياخة القمين بالطريقة بالقاهرة. وبهذه المناسبة يهنيء الحاج عبد الرحمن الوزير وكيل المشيخة عامة عن محافظة بورسعيد السيد اللواء فؤاد علام مساعد اول السيد وزير الداخلية بلقاء السيد الرئيس.

الطريقة الزاهدية الاحمدية

تعيين الشيخ الحاج محمد عباس محمود خليفة خلفاء قسم الخليفة وتعيين الشيخ عبد الجود منصور الزيات حسين خليفة خلفاء بيت مشالي عن نقطة المعصرة حلوان. وتعيين السيد ابو العلاء عرفة سليمان خليفة خلفاء لمركز مركز دنيا. وتعيين عبده عبد جوده رمضان جاد خليفة خلفاء منقبة الجمل وتعيين الاستاذ حسن محمد السيد سليمان خليفة

أشعة صونية

وكان رضوان الله عليه قد كرس حياته لخدمة طريقته ولخدمة الصوفية فكان عضوا بالمجلس الاعلى للطرق الصوفية قرابة الاربعين عاما وكان محبوبا من زملائه مشايخ الطرق الصوفية لعلمه وادبه وتصوفه. وقد تولى امر الطريقة بعد وفاته السيد الاستاذ احمد محمد شمس الدين المصري فقرر المجلس الاعلى للطرق الصوفية تعيينه شيخا للسادة الاحمدية المرازقة بالاجماع وقد رحب أبناء الطريقة بهذا التعيين واسمعيه بكل رسالة المعارف بلقاء والده صاحب الذكرى حتى انتشرت الطريقة في عهده وتضاعفت كما

مرزوق الاحمدى رضى الله عنه الكائن بمدينة ورضيحه الطاهر بحى الجمالية بلقاهرة وهو خليفة القبط الكبير سيدنا ومولانا الامام احمد الجوى رضى الله عنه. وتتميز الطريقة الاحمدية المرازقة لقدم الطرق الصوفية وجودا وانتشارا بمصر وقد تولى امرها صاحب الذكرى رضوان الله عليه سنة ١٩١٩ خللا للمرحوم السيد محمد شمس الدين وقال بيجان نشاطه الصوفي في رعاية الطريقة ونشرها الى ان انتقل الى رحمة الله تعالى في ١ يونيو سنة ١٩٦٦ حيث دفن بيوار جده صاحب المسجد سيدى مرزوق الاحمدى رضى الله عنه.

الاحتفال بذكرى المعارف بلقاء السيد محمد شمس الدين شيخ السادة الاحمدية المرازقة

تحتفل الطريقة الاحمدية المرازقة ببعود شيخهم من يوم الخميس ١٥ سبتمبر سنة ١٩٨٨ الى مساء الخميس ٢٢ سبتمبر سنة ١٩٨٨ وصاحب المواد هو المعارف بلقاء تعالى السيد محمد بن السيد حسن بن السيد محمد شمس الدين الكبير وهم جميعا من سلاله جدهم الاكبر مؤسس الطريقة الاحمدية المرازقة بمصر في ايام السلس الهجرى القبط الكبير سيدى

أنشطة صوفية

دأب سيادته على إحياء جميع الذكريات الإسلامية والاحتفال بالمواعيد الرئيسية وتخليدها بالذكرى والده فقد اقام له مولدا كل عام يختبر من المواليد الكبار بالقاهرة ويساهم السادة مشايخ الطرق الصوفية في إحياء إلهي هذا المولد سنويا كما تشارك اذاعة القرآن الكريم في نقل هذه الاحتفالات وتقليدها من رجال الطريقة لما كان عليه سلفهم صاحب الذكرى فلن أبناء الطريقة ينظمون في ختام أيام المولد مسيرة كبرى يشترك فيها أبناء الطريقة من مختلف الجهات وتصرح المشيخة العامة للطرق الصوفية بسير هذا الموكب وتسامم قوات الأمن مشاة وركابا في هذه المسيرة التي تعبر بصديق عن اهتمام رجال الطريقة الاحمدية المرازقة بتخليد ذكرى شيخهم وامامهم الراجل العلم الصولي الكبير السيد محمد شمس الدين رضوان الله عليه كما اعتاد السيد الأستاذ احمد شمس الدين شيخ الطريقة عظم مؤخر صولي كبير يراسه سعادة السيد الأستاذ الدكتور ابو الوفا التفتازاني شيخ مشايخ الطرق الصوفية والسادة اعضاء المجلس الاعلى للطرق الصوفية ومشايخ الطرق الصوفية وكبار العلماء بالازهر ورجال الدعوة والعلم والادب في ختام أيام المولد المبارك .

أعاد الله هذه الذكرى على البلاد والعباد بخير والبركات .

الطريقة القصبية الخلوتية

احتفل السيد الوزير احمد عبد الهادي القصبى شيخ الطريقة القصبية الخلوتية وعضو المجلس الاعلى للطرق الصوفية بمولد جده العارف بالله تعالى سيدى حسن القصبى ببلدة نسا مركز طنطا دقهلية لمدة اسبوع وكانت الليلة الختامية يوم الخميس اول سبتمبر ١٩٨٨ حيث اقيمت الاذكار الشرعية والندوات الدينية واطعام الطعام وفى مساء يوم الخميس الليلة الختامية سار الموكب الصولى الكبير ونظم مؤخر صولى عام حضره سعادة الدكتور ابو الوفا التفتازاني شيخ مشايخ

الطرق الصوفية والسيد الوزير سعد الشربيني محافظ الدقهلية واهضاء المجلس الاعلى للطرق الصوفية والامين العام ومشايخ الطرق الصوفية ووكلاء المشيخة العامة والوزراء والمحافظون ورجال الدعوة . وقد تحدث سعادة الدكتور شيخ المشايخ حديثا شاملا جامعاً بهذه المناسبة .

الطريقة الزاهدية الاحمدية

احتفلت الطريقة الزاهدية الاحمدية برئاسة شيخها السيد السيد حسن يوسف خليل الزاهد بمولد الشيخ ابراهيم الزاهد بنحاجة بنى حسين مركز اسبوط وبمقرن السيد اللواء محمد عبد الحليم موسى محافظ اسبوط على خيماته الجبلية . كما احتفلت الطريقة المذكورة بمولد الست السابعة بنحاجة الحور مركز اشمون .

الطريقة المرازقة الاحمدية

احتفلت الطريقة المرازقة الاحمدية بمولد الشيخ ابو قنديل الاحمدى المرازقى ببلدة ميت الليث ههلم مركز المحلة الكبرى

وحضر الاحتفال السيد الاستاد احمد محمد شمس الدين شيخ الطريقة ومعه لفيق من العلماء . حيث استقبلهم المهندس عبد الفلاح قنديل نائب الطريقة وشيخ الصريح .

توكيل المشيخة العامة بعدينة ومركز المنزلة

احتفل أبناء الطرق الصوفية بالمنزلة دقهلية بمولد الصالحى الجليل الفقاع بن عمرو النوصى بالمنزلة دقهلية لمدة اسبوع حيث احتفل بالليلة الختامية يوم الخميس ١١ أغسطس سنة ١٩٨٨ م .

والشرف على الاحتفال السادة وكلاء المشيخة العامة



الطريقة الجعفرية الاحمدية المحمدية

احتفل بزيارة السيد محمد بن السيد ادريس الازيرسى للطريقة الجعفرية في حفل تويذلت فيه الكلمات والقصائد . وقال السيد عبد الفتى صالح الجعفرى شيخ الطريقة الجعفرية ان هذه الزيارة تؤكد الصلة الحميمة بين السادة الازيرسة والامام الجعفرى الذى توارثناها وتعمل على دسها وانمائها . وقال السيد محمد الشريف ان الطريقة الاحمدية والطريقة الجعفرية تستظل تحت مظلة واحدة في مظلة شيخ الشيوخ سيدى احمد بن ادريس رضى الله عنه كما زار سيادته مع شيخ الطريقة المركز الاسلامى الجعفرى بطوان .

تحتفل

سعادة الأستاذ الدكتور ابو الوفا التفتازاني شيخ المشايخ يهنئ السيد الأستاذ عزت محمد على بتعيينه نائباً لمحافظة الجيزة وأميناً عاماً للحكم المحلى .

الشيخ محمد صلاح الدين شرباصى والشيخ محمود شفيق السيد طوبار والحاج عبد الرحمن ثابت الوزير . واقيمت الندوات الدينية والاذكار الشرعية .

توكيل المشيخة العامة عن مركز اسنا

احتفل السيد الحاج فرج خضرى فراج وكيل المشيخة العامة عن مركز اسنا بالهجرة الشريفة وشارك في الاحتفال رجال الطرق الصوفية بالسعادة الفراجية والسادة العلماء ورجال الدين وكل ابناء اسنا حيث تليت آيات الذكر الحكيم واقيمت الندوات الدينية والاذكار الشرعية واطعام الطعام .

الطريقة الغنيمية الخلوتية

احتفل أبناء الطريقة الغنيمية الخلوتية بالشرف الشيخ عطية العبرى عطية الغنيمى نائب السادة الغنيمية عن مركز اولاد صفر شرقية بالهجرة الشريفة بسير موكب صوفى وإقامة الاذكار الشرعية والندوات الدينية .

توكيل المشيخة العامة عن مركز الاقصر

احتفل السيد الدسولى حسين على عوفى الله وكيل المشيخة العامة عن مركز الاقصر بعيد الهجرة الشريفة وشاركه ابناء الطرق الصوفية . كما احتفل بالمواعيد الكلتنة ببلد هذا المركز وشارك في الاشراف على الاحتفال مسؤول الشيخ احمد حلوانى الاقصرى .

توكيل المشيخة العامة عن
مركز قطوب

يحفل رجل الطرق الصوفية
بإشراف السيد إبراهيم محمد
إبراهيم وكيل المشيخة العامة
بمولد الحرف بالله سيدي عواد
بالحرم البلد برفقة السيد امام
المسجد والسيد سلامة صالح
خليلة الضريح من ٩/١٢ الى ١٩
منه ثم المسيرة الصوفية .

مولد الشيخ نصر الله
المرزاري بمدينة شعبين
القطاير

احتفل بمولد الشيخ نصر الله
المرزاري لمدة اسبوع من ٩/١٢
والليلة الخامسة ٩/٨

مولد سيدي حمد السمان
بقرية السمان قسم هرم جيزة

احتفل بمولد الشيخ حمد
السمان ببلدية الهرم بإشراف
الشيخ جيلاني عبد الله المدني
وعائلته وجميع عشائرتهم
السمان بهذا المولد يوم الأربعاء
٩/٨ . ٧

وبهذه المناسبة يقوم الشيخ
عبد العزيز محمد إبراهيم الجمل
شيخ الطريقة السمانية بزيارة أبناء
الطريقة بمحافظه اسيوط وسوهاج
ترشيدا لدعوة الصوفية .

الطريقة الهراوية

احتفل أبناء الطريقة الهراوية
بمولد الشيخ الهراوي ببلدية هرية
رزة مركز الزقازيق شرقية لمدة
اسبوع حيث كانت الليلة الخامسة
٨/٩/٧٥ بإقامة السرادات والأذكار
الشرعية والندوات الدينية وأطعام
الحمام والمسيرات الصوفية
بمساحة المولد .

الطريقة السعيدية الشرنوبية
الهرامية

احتفل أبناء الطريقة السعيدية
الشرنوبية الهرامية بمحافظه
الإسكندرية بمولد الأفاضل سيدي

بشر وسيدى كمال وسيدى محمد
رحال وسيدى الكفوري بإشراف
السيد محمد رضوان والمستشار
محمود سريهية وأبناء الطريقة .

الطريقة الحجازية

احتفلت الطريقة الحجازية بمولد
الشيخ محمد حسن المرزاري
ببغسطين بالقاهرة والشيخ احمد
المرزاري بتوم القناطر مركز ابو
حمص والشيخ محمد المرزاري
ببغصان بمحافظه الاسماعيلية
لمدة اسبوع يبدأ من ٩/١٥
١٩٨٨ والشيخ محمد المرزاري
بالحرم شرقية والكلية الخديمية
١٩٨٨/٧/٢٩ بإشراف الشيخ عبد
الرحيم محمد المرزاري شيخ
الطريقة الحجازية .

الطريقة الشيعية الاحمدية

احتفل أبناء الطريقة الشيعية
الاحمدية تحت إشراف شيخها
السيد محمد حسن الشيعي بمولد
الشيخ محمد الصديقي بالحسينية
مركز طوخ والشيخ عبد الله ابو
العقار ببلدية قها مركز طوخ
والشيخ محمد الطهسي ابو احمد
ببلدية طوخ .

توكيل المشيخة العامة بمركز
المنطقة غربية

يحفل الشيخ محمد انور ودية
عليدين وكيل الطريقة العامة عن
مركز المنطقة وأبناء الطرق
الصوفية بمولد والده الشيخ انور
ودية عبيدين الكائن بقرية بقرية
طوخ مزيد مركز المنطقة من يوم
الجمعة ١٩٨٨/٧/٢٢ والليلة
الطاسية الخميس ٢٩ منه
بالندوات الدينية والأذكار الشرعية
والمسيرات الصوفية .

مولد الشيخ فرغلي

يحفل بمولد الشيخ عمر محمد
فرغلي بقرية بنهور مركز ابو نجح من
١٩٨٨/٩/١٦ الى ٢٣ منه . كما
يحفل بمولد الشيخ علي عبد
الدائم بالقرية مركز سمنل سليم
من ٨/٩/٨ حتى ١٦ منه .

الطريقة الاحمدية التسليمانية

احتفل أبناء الطريقة الاحمدية
التسليمانية بمولد الشيخ احمد
مصطفى الكائن بقرية كوم الزيل
القبلي مركز سمنل بمحافظه بني
سوف تحت إشراف الشيخ / علي
مصطفى خليفة المظفر . وسوف
تحتفل الطريقة المذكورة بمولد
الشيخ جمعة علي محمد الشويكي
الكائن بمقرية ايوب مركز دبا تحت
إشراف الشيخ / رابع جمعة خليفة
المظفر وذلك في اواخر اكتوبر كما
تنهى الطريقة المذكورة احتفالها
بمحافظه بني سويف بمولد
الشيخ / عبد الرحيم الطهسي بمركز

الطريقة الشاذلية

تنتهي الامانة العامة للمجلس
الاعلى للطرق الصوفية السيدة
الحسينية النسيبة المرحومة شقيقة
السيد الاسلم السيد حسن يوسف
خليل الزاهد شيخ الطريقة
الزاهدية الاحمدية للقيادة القرية
الرحمة وللمسيرة خاص العامة
تنتهي الامانة العامة للمجلس
الاعلى للطرق الصوفية المرحوم
السيد / مكرم محمد مكرم الجوهري
وكيل المشيخة العامة عن مدينة
منوف ويشترك في نعي الفقيد
الحاج سليمان حنكلا قلب وكيل
الشيخية العامة عن المنطقة .
تنتهي الامانة العامة للمجلس
الاعلى للطرق الصوفية المرحوم
الشيخ سيد جاد الحق وكيل
الشيخية العامة عن قسم بولاق
الدكرور ويشترك في نعي السيد
محمد علي عاشور شيخ السادة
البرهانية للقيادة الرحمة .
تنتهي الامانة العامة للمجلس
الاعلى للطرق الصوفية المرحوم
السيد / عبد الله المصري وكيل
الشيخية العامة عن مركز جرجا
للقيادة الرحمة .
تنتهي مشيخة الطريقة
القصبية الشاذلية المرحوم الشيخ
الحاج فحسي ابو سوقي نساكه
عز وجل ان يستحق صريح جنحة .
تنتهي المشيخة الاحمدية
المرائفة رجلا من كبار رجال
الطريقة المظفر له الحاج عبد
اللطيف غدية شيخ بيت غدية
الاحمدى المروفي بمحافظه القبري
للقيادة الرحمة وللاه العزاء .
يُنهي السيد / محمد حسن
الشيعي شيخ الطريقة الشيعية
الاحمدية المرحوم الشيخ السيد

الغثن وبيا ومغافه ويشرف على
الحفل الشيخ / طه صلاح احمد
الطهسي نائب مركزى الغثن
ومغافه ويحضر الليلة الخديمية
السيد / ابراهيم احمد ابراهيم شيخ
الطريقة لترشيد الدعوة الصوفية
وتصحيح مقامها والدعوة عامة

الطريقة الشاذلية المدنية

احتفلت الطريقة الشاذلية
المدنية بعيد الهجرة فقامت حلقات
الذكر في الزوايا التابعة لها في
الدراسة وبشوس وبغاي والمنايا
واسيوط والشعب والبدرشين
والاسكندرية والسودان .

احتفلت الطريقة بمحافظه
طنطا بإشراف شيخها
السيد محمد حسن الشيعي بمولد
الشيخ محمد الصديقي بالحسينية
مركز طوخ والشيخ عبد الله ابو
العقار ببلدية قها مركز طوخ
والشيخ محمد الطهسي ابو احمد
ببلدية طوخ .
احتفل بمولد الشيخ حمد
السمان ببلدية الهرم بإشراف
الشيخ جيلاني عبد الله المدني
وعائلته وجميع عشائرتهم
السمان بهذا المولد يوم الأربعاء
٩/٨ . ٧
وبهذه المناسبة يقوم الشيخ
عبد العزيز محمد إبراهيم الجمل
شيخ الطريقة السمانية بزيارة أبناء
الطريقة بمحافظه اسيوط وسوهاج
ترشيدا لدعوة الصوفية .
احتفل أبناء الطريقة الهراوية
بمولد الشيخ الهراوي ببلدية هرية
رزة مركز الزقازيق شرقية لمدة
اسبوع حيث كانت الليلة الخامسة
٨/٩/٧٥ بإقامة السرادات والأذكار
الشرعية والندوات الدينية وأطعام
الحمام والمسيرات الصوفية
بمساحة المولد .
الطريقة السعيدية الشرنوبية
الهرامية
احتفل أبناء الطريقة السعيدية
الشرنوبية الهرامية بمحافظه
الإسكندرية بمولد الأفاضل سيدي
بشر وسيدى كمال وسيدى محمد
رحال وسيدى الكفوري بإشراف
السيد محمد رضوان والمستشار
محمود سريهية وأبناء الطريقة .
الطريقة الحجازية
احتفلت الطريقة الحجازية بمولد
الشيخ محمد حسن المرزاري
ببغسطين بالقاهرة والشيخ احمد
المرزاري بتوم القناطر مركز ابو
حمص والشيخ محمد المرزاري
ببغصان بمحافظه الاسماعيلية
لمدة اسبوع يبدأ من ٩/١٥
١٩٨٨ والشيخ محمد المرزاري
بالحرم شرقية والكلية الخديمية
١٩٨٨/٧/٢٩ بإشراف الشيخ عبد
الرحيم محمد المرزاري شيخ
الطريقة الحجازية .
الطريقة الشيعية الاحمدية
احتفل أبناء الطريقة الشيعية
الاحمدية تحت إشراف شيخها
السيد محمد حسن الشيعي بمولد
الشيخ محمد الصديقي بالحسينية
مركز طوخ والشيخ عبد الله ابو
العقار ببلدية قها مركز طوخ
والشيخ محمد الطهسي ابو احمد
ببلدية طوخ .
الطريقة الشاذلية
تنتهي الامانة العامة للمجلس
الاعلى للطرق الصوفية السيدة
الحسينية النسيبة المرحومة شقيقة
السيد الاسلم السيد حسن يوسف
خليل الزاهد شيخ الطريقة
الزاهدية الاحمدية للقيادة القرية
الرحمة وللمسيرة خاص العامة
تنتهي الامانة العامة للمجلس
الاعلى للطرق الصوفية المرحوم
السيد / مكرم محمد مكرم الجوهري
وكيل المشيخة العامة عن مدينة
منوف ويشترك في نعي الفقيد
الحاج سليمان حنكلا قلب وكيل
الشيخية العامة عن المنطقة .
تنتهي الامانة العامة للمجلس
الاعلى للطرق الصوفية المرحوم
الشيخ سيد جاد الحق وكيل
الشيخية العامة عن قسم بولاق
الدكرور ويشترك في نعي السيد
محمد علي عاشور شيخ السادة
البرهانية للقيادة الرحمة .
تنتهي الامانة العامة للمجلس
الاعلى للطرق الصوفية المرحوم
السيد / عبد الله المصري وكيل
الشيخية العامة عن مركز جرجا
للقيادة الرحمة .
تنتهي مشيخة الطريقة
القصبية الشاذلية المرحوم الشيخ
الحاج فحسي ابو سوقي نساكه
عز وجل ان يستحق صريح جنحة .
تنتهي المشيخة الاحمدية
المرائفة رجلا من كبار رجال
الطريقة المظفر له الحاج عبد
اللطيف غدية شيخ بيت غدية
الاحمدى المروفي بمحافظه القبري
للقيادة الرحمة وللاه العزاء .
يُنهي السيد / محمد حسن
الشيعي شيخ الطريقة الشيعية
الاحمدية المرحوم الشيخ السيد

رأى العلماء الأجلاء في التصوف الاسلامي «بقية»

من هو الصوفي ؟
يقول الشيخ الشبراوي ان الصوفي هو الذي يتقرب الى الله بغرور الله لم يزدها بيعة الرسول عليه الصلوات والسلام من جنس ما فرض اللعوان يكون عند صفا . في استئصال الغيبة العبادية فيكون صافيا لله والصفاء هو كونك تصافي الله .

لعمد الطرق :
وكل انسان وصل الى الله بطريق من الطرق ، او صيغة من الصيغ يعتقد ان الطريق الذي سلكه الى الله هو اخص الطرق ولذلك اختلف الناس لان وسائل عبادة الله متعددة فالذا دخل الانسان من باب وطريق واحد انه قلله واوله باعد الى قلله ان يجب .

ويضيف الشيخ الشبراوي : ومن هنا فان معنى ان هناك طرقا صوفية هو ان ان الناس وصلوا الى الصفاء من الله سبحانه ونالوا بها . لهم الاشراف والافلاک التي تدل على ذلك في ذواتهم فاعلموا : الطريق الذي سلكوا فيه الى الله صحيح

وكلما زادوا في العبادة زاد الله في الصفاء .

من هم المريدون ؟
ويقول الشيخ : كلما قللنا ان السالك للطريق يرى ان الطريق الذي سلكه هو الافضل بالنسبة له ويجب ان يتقله لاجابه ، وعندما يجد هؤلاء فيه اشياء لم يتصورها في سواء يلتكون هو لم يتفكر ما يقول لهم من عبادات تفرقهم من الحق جل وعلا ، لم يعد ذلك يصبرون مردين ما داموا قد أصبحوا أهلا للطريق من الله . والمريد هو من اراد الله وعمل على رضاه .

التصوف رياضة روحية :
والتصوف من هذا المخلوق رياضة روحية لانها تلزم الانسان بفتح تصدي لله فوق ما فرضه ... وهذه خطوة نحو الرد الى الله .

والله سبحانه وتعالى يقول في الحديث النبوي : (من اتاني بعشي اتيته فهو لك) ولم يلق سبحانه جنته امشي ولو قالها لكان النبي بالنسبة له شيئا كبيرا فما بالك بهرولة منسوبة لله . ومن هنا يدخل الانسان في مقام الرد مع الله ، ومعنى ان يوده الله ان يصاحبه الولاية والامانات .

وهكذا بين تعالى على هؤلاء التصوفين بعض الصفات التي كتبت لهم انهم على الطريق الصحيح وكلما زاد الغيبة في

عبادته زاده الله في وده ، ولا يستطيع ان يقول ان هذه الزادات تصل الى حد ما ، لان عقاء الله ليس له حدود .

تعريف الصافات :
ومن تعريف الصافات يقول الشيخ : انها هي التي يتصرف بها لاجوس ما في الكون ، وعلى قدر صفاء المؤمن تنعرق له الانوار التي تحكم الناس ، بان يطمحه الله على حكم بعض مجربات الامور قبل ان تحدث ويظهر صفحا من صفحات الكون لاني ايمان عينيه به او يظهر به لاجديه ان يجهل ان يريد يبذل له خيرا فخره شيئا من خرف بوايس الكون غير العادية . وهذا هي المرونة بالكرامات .

وانا لى رياضة ولو خطرات بسيطة واصبح عندي ميذا التصديق واردا ، لاني عندما خطرت خطرة اكثر من الآخرين رايت ، وهكذا .

فلا الصوفي يكذب الصوفي ولا يمارسه ولذلك فهم ياتلون ويصيح بعضهم بعضا ، ولكل منهم مقام ومكان .

وعندما يدخل الصوفي مقامات متعددة وجئنا لم لم يترصد ولم يدخل في مقامات الرد وحدته بها لا شك انه يكذبها ولكن تكديها دليل حلاوته والتصوف الحقيقي يعطيه الله شيئا لاصدقها ولولا الآخرين ولانك فعله ان يفرح بذلك ولا ينضب من تكديها الآخرين له .

SOCIETE EGYPTIENNE D'ENTREPRISES
ci-devant MOUKHTAR IBRAHIM
S. A. E.



شركة المقاولات المصرية
مختار إبراهيم سابقا
شركة مساهمة مصرية

تهنئ السيد الرئيس محمد حسني مبارك
رئيسنا المحبوب وشعب مصر الكرم والعالم العربي والاسلام
بمناسبة حلول العام الهجري الجديد
أعاده الله على مصرنا العزيزة باليمن والبركات

عن العاملين
شركة المقاولات المصرية
مهندس / محمد طيف إبراهيم زهير
رئيس الإدارة



شركة ادفينا للإعذية المحفوظة

تهنئ الأمة الإسلامية بالعام الهجري الجديد
وتفخر بأن تقدم إنتاجها المتميز :

- عصائر الفواكه الطبيعية والربات - والخضروات المجمدة والأسماك المجمدة
- فواصة الإذناج الجري من الربات وعسل النحل وفاتحات الشهية معبأة
- داخل برطانات ومغلقة تقايفاً عربياً يصعب غشه ويضمن عدم فتحه
- قبل الاستخدام ولأول مرة تحت مصر والشرق الأوسط
- ادفينا اختيارك لها والى الله التوفيق

وكلاءها الوحيدون بالعالم العربي

- مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم
- شركة البيتاوكس التجارية



الإكسبريس : الرأس السوداء - طريق مصطفى كامل ب : ٨٧٩٤٤٦ / ٨٧٩٤٤٧



شركة الإسكندرية الخشبية

إحدى شركات هيئة القطاع العام للصناعات الكيماوية

رائدة صناعة الثقب والأبلاكاج والمساكن الخشبية سابقة التجهيز دور - دورين

تفخر بأن تقدم لعملائها إنتاجها المتنوع والمتطور من :

- ثقب للاستعمال في الحوائط والتصدير
- كبريت خشب علب ٤٠، ٥٠، ٥٠٠ عود
- كبريت أمشيط كرتون ٢٠، ٣٠، ٤٠ عود
- طلبات خاجطة من الثقب الفاخر
- للفنادق والسياحة



مشروع مساكن خشبية سابقة التجهيز

كما تفخر الشركة بأن تقدم إنتاجها الجديد ذو التصميم المعبر المتطور بالخبرة الفنلندية من وحدات المنشآت الخشبية سابقة التجهيز ذات الدورين وذلك بعرض الاسكندرية الصناعي الزراعي، بجانب إنتاجها المتطور من الوحدات الخشبية سابقة التجهيز ذات الدور الواحد .. وتقدم الشركة خبراتها المتخصصة في تصميم الفاذج حسب مساحة الموقع واحتياجات العميل .

صورة من داخل الفيلد السيد الرئيس

محمد حسني مبارك

أثناء زيارته لأمم، المساكن الخشبية سابقة التجهيز ومركز السيد الرئيس أحمد شوقي حطى بـ ١٢٠٠ وحدة للإقامة وقد أقر السيد الرئيس أهمية المشروع والتابع وطأ وصلت إليه الشركة بمرافق في هذا المجال.

للاستعلام

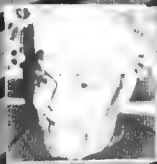
التصوف الإسلامي

شريعة وطريقة وحقيقة

د. أحمد محمد مصطفى دينة ذات جوارح رقيقة

وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين

سندق الله المصلح



عن الله تعالى
بفضله
متولى الشورى

عن الله تعالى
بفضله
متولى الشورى

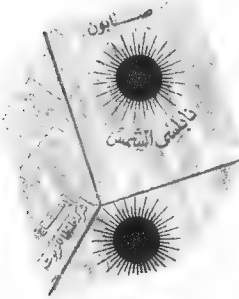
استفتاء حوى
تطبيق الشريعة الإسلامية
على مدار عشرين عاماً

العدد ١٠
السنة ١٠
ربيع الأول ١٤١٩
نوفمبر ١٩٩٨
الطبعة ٣٢٢

إيديال

عسوق تفتين على الحوة
معطر

لا يستخدم معه أي معطر آخر
يستخدم لكافة أنواع الأقمشة



مصابون نابلسي الشمس

منجاة
للرفاهية والجمال

* يحافظ على نعومة البشرة ويطهرها
* زهرة مهدية تضاف الى جمالها

يفضّل الإشراج العالي

شركة طنطا للزيوت والصابون

كلمة المحرر

يستقبل العالم الإسلامي في مشارق الأرض ومغاربها بعد أيام من هذا الشهر المبارك - ربيع أول ١٤٠٩ هـ - ذكرى مولد الرسول العظيم محمد صلى الله عليه وسلم .

وقد عمت بركات هذه الذكرى العطرة إيماناً فجاعت معها مناسبة الذكرى المجيدة لانتصارات أكتوبر واستقبلنا كذلك انتصار الحق الوطني بعودة طلبة حرة محررة ..

وفي هذه الفلوض المباركة يصدر هذا العدد من التصوف الإسلامي حافلاً بثمرات الفكر والإقدام عن حياة الرسول العظيم ومناقبه .. وموضوعات وتحقيقات عن تطبيق الشريعة الإسلامية .. ومقالات باقلام : الإمام الأكبر - والشيخ مؤلى الشعراوي ، ولغيف من كبار المفكرين والعلماء . ونود في هذه المناسبة أن نؤكد لقرائنا الأعزاء اعترافنا وتقديرنا لاقبالهم العظيم على الاشتراك في مساهلتنا الدينية .. فلاتزال الرسائل تتوالى بأجاليات وردود المستفيدين في هذه المسابقة .. مما دفعنا إلى مد الموعد الأخير لقبول ردود المتسابقين إلى شهر آخر ، مع اجمل التمنيات للجميع بحفظ سعدي وفوز بأحدي جوانث هذه المسابقة الكبرى .

« المصر »

المفهرس

- دعوة إلى ثقافة إسلامية معاصرة د ابو الوفا التفتازاني ١
- مدرسة الفتوة رئيس التحرير ٦
- كيفية الاحتفال بالمولد النبوي الشريف جاد الحق على جاد الحق ١٠
- اتفاق بعد ياس .. شعر حسن بن ثابت ١٢
- ميروك طلبة مصرية ١٣
- لمحات من اوصاف الرسول صلى الله عليه وسلم ١٤
- أبعاد : محمد السيد الملقحي ١٤
- لكي نحيا بهذه الذكرى د / السيد الطويل ١٨
- خير احتفال بذكرى مولده الكريم محمد بكر ٢٠
- العميقة المنورة بين عطر الفتوة وتكريات التاريخ احمد ابوبك ٢٤
- فصول من رياض السيرة النبوية عبد العظيم البحيري ٢٨
- ليس من اهل القبلة كافر او مشرك محمد زكي ابراهيم ٣٢
- حول تطبيق الشريعة الإسلامية سيد عبدالمك ٣٦
- رسالة السودان احمد الشنواني ٤٤
- ندوة الشهر المرأة في ظل المجتمع الإسلامي ٤٦
- الفتاوى الدينية مؤمن حسين يوسف ٥٢
- بريد القراء محمدن ههني ٥٦
- الفتى المسلم نصر الدين عبد اللطيف ٥٨
- أخوة وتعارف ٦٠
- المجتمع الصوفي عبد الحميد عبد اللطيف ٦٢

التصوف الإسلامي

إسلامية جامعة

صدرها

المجلس الصوفي الاعلى
على هدى من القرآن والسنة
عرة لكل شهر عربي

رئيس المجلس الإمامة

دكتور أبو الوفا الغنيمي التفتازاني

رئيس التحرير

فؤاد محمد السيد

مدير التحرير

نصر الدين عبد اللطيف

محسن فهمي

المدير الفني

وفيق وجدي

الإخراج الفني

عبد الوهاب محمد

الإدارة

مبيد ان الحسين : اشراج لم الغلام

تليفون : ٩٠٥٣٩٣ / ٩١٠٣٩٨

ص.ب ١٩٩٢ القاهرة - تلفاك : التصوف بالقاهرة

الاشتراكات : ترسل للإدارة مباشرة

سعر النسخة

- الاردن ٢٠٠ فلس ، ايراني ٢٠٠ درهم ،
- الكويت ٢٠٠ فلس ، غزة والصومال والفلس ٢٠
- سنتا السودان ٢ جنيه ، المغرب ٧ دراهم ، باك
- ٥٠٠ ليرة ، البصرة ٢ ريالات ، جيبوتي ٥٠٠ ين
- ٤٠٠ ليرة ، ٣ ريالات ، مقدونيا ٦٠ لينا ، الصوم
- ٢٠٠٠ ريال ، العراق ١٠٠ دينار ، البحرين ٢٠٠
- فلس ، مسقط ٢٠٠٠ بيسة ، الهندية ٢ ريالات ،
- نونس ٥٠٠٠ مليم .

خواطر صوفية

محو إلى ثقافة إسلامية معاصرة

الايديولوجي . تختلف فيه المجتمعات شرقا وغربا حول قضايا المجتمع السياسية والاجتماعية والاقتصادية فهناك العديد من النظريات الاشتراكية ، والعديد من النظريات الرأسمالية ، وهناك الى جانب ذلك فلسفات رافضة في الغرب لادوضاع المجتمعات ، وهذه الفلسفات الرافضة تنطلق من منطلقات مختلفة . وخطر فلسفات العصر تلك التي يطلق عليها وصف العدمية ، وهي لا ترى لحياة الإنسان معنى او هدفا .

ومن الملاحظ ان الفلسفة الاوروبية المعاصرة ، وتبدأ من اواخر القرن التاسع عشر الميلادي الى يومنا هذا ، قد شل على مدارسها ومذاهبها الاتحاد الصريح نتيجة الغرور بتقدم العلوم المعادية الذي سبب بعض المجتمعات الاوروبية في اعقاب الحرب العالمية الثانية .

ومن مذاهب الفلسفة الاوروبية المعاصرة مايؤمن بالففسير المادي للوجود ، فليس ثمة في العالم الا المادة وقوانين تطورها ، وما العقل الا اسمي نتاج للمادة ، ولا يمكن فصل الفكر عن المادة ، ونمو الحياة الانسانية ، فردية واجتماعية ، يتوقف تماما على الظروف المادية والاقتصادية ، والصراع بين الطبقات هو الذي يتحكم في سير التاريخ . والفلسفة عند هؤلاء هي النظر العقلي الذي يعمل على تغيير العالم .

والثقافة الاوروبية ، وكثر عدد المبعوثين الى اوروبا منذ ذلك الوقت ثم الى الولايات المتحدة الامريكية ، كما ارسلت بعثات الى الاتحاد السوفيتي وبعض بلاد الكتلة الشرقية وصاحب ذلك اختلاف مصادر الثقافة بين مثقفي مصر ، وكان من نتائج ذلك كله تقدم حقيقي احرزته مصر ، خصوصا في مجال العلوم والصناعات ، اما في مجال الثقافة والفكر ، فقد كانت هناك ولا تزال بعض السلبية .

ولعل من ابرز هذه السلبية حدوث ازواجية في مجال التعليم وفي مجال الثقافة ، لازلنا نعانى من اثرهما الى الان . اصبحت هناك ثقافة تنزع الى ما هو قديم في تراثنا لا تحاول الخروج عن اطاره ، وثقافة اخرى تتجه الى ما هو جديد بصرف النظر عن مدى ملاءمة هذا الجديد لقيمنا وتراثنا الفكري . واصحاب هذه الثقافة الاخيرة يمثلون انواعا من التبعية الثقافية للغير . وبين اصحاب هاتين الثقافتين فئة ثالثة من مفكرينا اقرت الجمع بين القديم والجديد ، بحيث تكون لنا ثقافة متميزة ، ولم ترض التبعية الثقافية لمصر ، واصحاب هذه الفئة هم الذين شاركوا ويشاركون بحق في نهضتنا الثقافية المعاصرة لانهم حرصوا على الجمع بين الاصاله والمعاصرة .

٣ - ونحن نواجه الان في مجتمعنا المصري المعاصر تيارات فكرية مختلفة ، والعصر الذي نعيشه الان هو حقيقة عصر الصراع الفكري او عصر الصراع

● من اهم ما ينبغي ان نعني به في حياتنا المعاصرة العمل الجاد من اجل بعث ثقافتى اسلامي جديد ، ويكون هذا من خلال مؤسسات التعليم ، واجهزة الثقافة ، وتشجيع حركة التأليف والترجمة والنشر ، وتسهيل حصول المواطنين على الكتاب بثمن ميسر ، والاهتمام بالبرامج الثقافية في اجهزة الاعلام على اختلافها .

والثقافة هي الارتقاء المعنوى لشعب من الشعوب بحيث تعبر عن قيمه الاصيله واماله وتطلعاته الى حياة افضل . كما تاتي معبرة عن شخصيته تعبيراً متميزاً ، بحيث لا يكون في ثقافته تابعاً للغير . ونحن نشعر في المرحلة الحالية من حياتنا اننا نحتاج الى صياغة ثقافية جديدة تعبر عن اصالتنا ، كما تعبر عن امالنا وطموحاتنا الى حياة اكمل وافضل .

٢ - وقد بدأ اتصال مصر في العصر الحديث بالحضارة الاوروبية منذ الحملة الفرنسية وعصر محمد علي ، ووفد الى اوروبا من ابناء مصر المبعوثين في عصر محمد علي عدد ليس بالقليل ، وافادت مصر من ذلك فائدة كبيرة في مجال العلوم والصناعات ، وصاحب ذلك في عصور تالية نشاط لحركة الترجمة في مجالات مختلفة كالادب والفلسفة والفنون وغيرها ، واراد الخديو اسماعيل ان يجعل من مصر قطعة من اوروبا وانشئت الجامعة المصرية الاحلية سنة ١٩٠٨ م ، لتكون نافذة على الفكر الاوروبى

بقلم : د. أبو الوفا الغنيمي التقنازي شيخ مشايخ الطرق الصوفية



● الثقافة هي الارتقاء المعنوي للشعب بحيث تصبر عن قيمه الأصيلة واماله وتطلعاته إلى حياة أفضل

وثمة فلسفة أخرى في عصرنا تتعلّق من القول بأن حياة الإنسان لا معنى لها ولا هدف منها إلا الاتحاد ، ويرى بعض أصحابها وجود الإنسان على هذه الأرض مجرد مأساة ، وأمر غير معقول أو مفهوم ، ويرى بعضهم الآخر حرية الإنسان بطلاق في تحقيق ماهيته ، إذ لا اله يخلق وفق ماهية سابقة ولذلك يكون الوجود الإنساني سلباً على الماهية ، ومال الإنسان إلى العدم ، فلا بحث ولا ثواب ولا قلب ، وهؤلاء يفهمون الفلسفة على أنها تبحث في الوجود الإنساني الواقعي الشخص وعلاقته بالكون والآخرين ومنهم أيضاً من يؤكد على عدم الإيمان بأي قيمة أخلاقية أو حقيقة مؤكدة ، ويتجهون بعنف إلى الهدم ، فتوصف فلسفاتهم بوصف العدمية . وجميع هذه الفلسفات الأخيرة في رأينا عبثية ، من حيث أنها ترى الوجود الإنساني مجرد عبث ، وتشاؤمية الطابع ، وشاعت بوضوح في أعقاب الحرب العالمية الثانية - خصوصاً في فرنسا - كرد فعل للمحن التي عانت منها المجتمعات الأوروبية . ومن أسف أنها تشيع في عصرنا

ومن هذه المذاهب مليرى أن العالم لم يوجد إلا اتفاقاً أو صدفة فلا خلق ولا خالق .

ومننا ميليداً سيره من إيمان لا حد له بمنهج العلم التجريبي بحيث يجعل معيار الحقيقة التجربة الحسية وحدها ، ومن ثم لا مجال للفلسف الذي يحاول تجاوز عالم الحس إلى ملواده . والعلوم الجزئية كلية يحل المشكلات التي كانت تبحثها الفلسفة ، ولم يبق عند هؤلاء من مفهوم للفلسفة إلا أنها المنهج الذي ينظم نتائج العلوم الجزئية .

ومن فلسفات العصر أيضاً ما ينكر بحث الفلسفة في الوجود بطلاق ، ويتجه إلى التحليل المنطقي للألفاظ اللغة وعباراتها على أساس أن كل لفظ ليس له مصادق (أي ما يشير إليه في عالم الحس) فهو لفظ زائف ، وبالتالي فإن القضية التي يستخدم فيها مثل هذا اللفظ فارغة المعنى . والفلسفة في مفهوم هؤلاء تحليل منطقي لعبارات اللغة والفاظها . ولو امتد منهج هذه الفلسفة إلى نطاق الدين لأصبحت بعض قضايا الدين التي نتحدث عن غيبيات لا معنى لها . ومن هنا تعتبر هذه الفلسفة منتهية بطبيعة منهجها التي تفويض أركان العقيدة الدينية ، حتى وإن لم يكن أصحابها يتجديد موقفهم من الدين صراحة .

ويوجد من فلسفات العصر أيضاً الفلسفة العملية وهي الفلسفة السائدة حالياً في الولايات المتحدة ، والتي اعتبر أصحابها صدق فكرة ما معناه التحقق من منفعتها بالتجربة ، ومعيار الصواب والخطأ في مجال الأفكار والمعتقدات هو القيمة المنصرفة لها في دنيا الواقع . وقد صرح أحد زعمائهم بأن علينا أن نعود مرة أخرى إلى قول برونوتاجوراس السوفسطائي : الإنسان مقياس الأشياء جميعاً .

شيوخاً غير عادي عن طريق الكتابات الأدبية والمسرحية في أوروبا ، وهي كلية بالقضاء على أعظم ما أنتجته البشرية ثقافة رفيعة لأنها تقتل في الإنسان طموحه ، ولا تجعل له هدفاً ما يسعى إليه .

٤ - نحن في مصر أمام خطر تسرب مثل هذه المذاهب الفلسفية المعاصرة من أوروبا إلينا ، بحيث تشل قدرة مفكرينا الذاتية على التفكير ، أو تنحرف بها إلى الاتحاد والهدم . وقد حدث شيء من ذلك فكل المذاهب التي أشرنا إليها لها في مصر أنصارها ودعاتها ، ليس فقط في وسط المثنفين بالفلسفة في جامعاتنا ، وإنما في مجال الأدب ، والنقد الأدبي ، والدراسات الاجتماعية ، والمسرح والفن ، ومما لا يخفى أن كل هذه المحاولات التي أشرنا إليها تقاثر بايديولوجية معينة ، وهو أمر لا ينبغي أن نهون منه أو من آثاره على ثقافة أصيلة تتلألأ بذاتها عن التيارات الفكرية المعاصرة التي أشرنا إليها . والسؤال الذي يطرح نفسه الآن : كيف نعمل على صياغة ثقافة جديدة تكيي احتياجاتنا الفكرية والروحية في مواجهة التيارات الفكرية الواحدة إلينا ؟

فيما يلي نحاول الإجابة عن هذا السؤال

٥ - لكل شعب تاريخه ، ولكل شعب ثقافته التي لها مصادرها الأصيلة ، والتي تستمد منها هذه الثقافة قيمها ، وعزل هذه المصادر الأصيلة ، عند تكوين الثقافة ، يعني التبعية الثقافية . وقد عرف عن شعب مصر في كل عصوره الإيمان بالله وبالرسالات السماوية وقيمها فلا ينبغي أن ينساق وراء مذاهب مادية أو الحادية أو عبثية ، تتنافى مع قيم تراثه الثقافي والحضاري ، ومهما فرضنا على شعب مصر من قيم تتنافى مع قيمه الأصيلة ، فإنه سيرفضها ، ولن يتفاعل معها .



مدرسة النبوة

● ولم يرغم الرسول الكريم احدا على العمل بتعاليمه او يخضعهم لاتباعه امتثالا لامره تعالى : ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة .

ولقوله تعالى : لا إكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي . وقوله جل شانه : وللحق من ريكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر .

● ومن رحمة الله برسوله الكريم انه سبحانه قد ادبته فاحسن تاديبه . وعندما اراد الرسول ان يلح في ايمان بعض الناس رحمة بهم قال الله تعالى معالينا ايها : افانث تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين . وقوله سبحانه : انك لاتهدى من احببت ولكن الله يهدي من يشاء .

○ ○ ○

● ولقد قال الرسول الكريم معلما وهاديا ومرشدا وقدوة صالحة طيلة حياته الشريفة والقدي به صحابته من بعده ...

● وليس هناك اعظم من هذا المثل الذي ضربه الرسول صلى الله عليه وسلم في آخر ايامه عندما وقف بين اصحابه قائلا : ايها الناس من كنت جدلت له ظهرا فهذا ظهري فليقتص مني .. ومن كنت اخذت له مالا فهذا مالي فليأخذ منه حقه ولا يخشى الشحاء فانها ليست من شأني .

● وقد تخرج من مدرسة النبوة خلفاؤه وصحابته واتخذوا من معلمهم الاول القدوة .. وهذا عبر من الخطأ يضرب هذا المثل الرائع بموقفه وهو يحكم عمرو بن العاص والي مصر وابنه معه . الذي اعتدى

بقتلنا جميعا لواء القرآن الكريم وبهذا نتخلص من ذلك التخلل وتلك الفرقة التي اطعمت فينا اعدائنا فاصبح شائنا شأن القطيع السائب لا بد ان تفرسه الذئب .

● ● ●

● ليست هناك فرصة لهذه اليقظة التي نشهدها لامتنا الاسلامية خيرا من مناسبة هذه الذكرى العطرة فنعود الى مدرسة النبوة نندارس فيها تعاليمه صلى الله عليه وسلم ونتاسى باعماله ونقتدى بسيرته في جهاده وصبره وطهارته وخلقه العظيم

لقد قال له سبحانه وتعالى . وما ارسلناك الا رحمة للعالمين .

● وصفه الرسول صلى الله عليه وسلم بقوله : انا الرحمة المهداة .

● ولقد صدق الرسول الكريم هذه الشهادة السملوية الكبرى فاستطاع برحمته من الله ان يخرج الإنسانية من الظلمات الى النور ولم يكن صلى الله عليه وسلم مجرد داعية او معلما فحسب بل كان في جميع حركاته وسكناته القدوة الحسنة علم الإنسانية معنى الحرية فضلمهم من عبودية الاوثان الى عبادة اله واحد لا شريك له . والا يسجدوا لاحد سوى الله تعالى

وبذلك دخل الناس في مرحلة جديدة من الحرية والكرامة والعزة .. وعلمهم ان من استعز بالله عز . ومن استعز بغير الله ذل . وتعلم الناس في مدرسة النبوة ان الاجل محدود والرزق مقدور لقوله صلى الله عليه وسلم : لاتموت نفس قيل ان تستكمل اجلها وتستوفى رزقها .

● نهل علينا الذكرى العطرة في هذا العام وقد اصيب المجتمع الاسلامي بامراض خطيرة تفرض علينا كسملين في هذه المناسبة التاريخية والدينية الكريمة . ان نبادر الى علاج هذه الامراض بعمل جماعي لان هذه الامراض لم يعد ضررها يخص افرادا او جماعات معينة . ولكنه وباء خطير يعرض المسلمين جميعا في مشارق الارض ومغاربها الى الوقوع في براثنه . ولذلك اصبح واجبا علينا ان نستعين بجميع الاطباء . المختصين في وضع الدواء الناجع .

● وقبل ان نضع الدواء نيسط امامنا انواع هذه الامراض الوبيلة واذا كنا قد تعرضنا لها من قبل في احديتها السابقة كما تعرض لها غيرنا فاننا نرى ان الاحاح على المطالبة بالعلاج يحتمه خطورة ما ال اليه المجتمع الاسلامي نتيجة اصابته بهذه الامراض - كما اننا نشترك في تذكر المسئولين عن العلاج بالمبادرة الى اداء واجبههم عملا بقوله تعالى : وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين .

● ماذا يراد بنا ؟

● لاريد ان مجتمعا قد استهدف في الآونة الاخيرة الى حرب منظمة تعلقون على شئنا علينا خصوم المسلمين والعرب الذين يخشون ان تستقل الاوضاع في بلادنا ويتفرغ الجميع الى العمل والانتاج في ظل الشريعة السمحاء التي تدعونا الى ان نكون كالبنين المرصوص يشد بعضنا بعضا ..



● فليكن احتفالنا بالذكرى بعمل يليق

بها

● دعاء الرسول كان مصدرا للصوفية

● تعاون خصوم الاسلام على حربه

« ازهد في الدنيا يحبك الله وازهد فيما في ايدي الناس يحبك الناس » .

- ومن دعاء الرسول الذي ينطوى على معنى الصوفية : « اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت وبك خاصمت » .

- اللهم اجعلني شكورا واجعلني صبورا واجعلني في عيني صغيرا وفي اعين الناس كبيرا .

الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر

● اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تسمع ومن دعاء لا يسمع .

● نضر الله وجه امرئ سمع مقالتي فاداه كما سمعها .

● احب الناس الى الله انفعهم للناس .

● من ساءت سيئاته وسرته حسنته فهو مؤمن .

● اتق الله حيثما كنت واتبع السيئة الحسنة تمحها وخالف الناس بخلق حسن .

● اعلم بان الله لك بقدر ماتكون لعباده فان خيرا فخير وان شرا فشر .

● الصبر انواع : صبر على الطاعة ، وصبر على المعصية ، وصبر على التوازل .

ولكل شيء جزاء الا على الصبر فان الجزاء عليه بغير حساب .

« انما يوفي الصابرون اجرهم بغير حساب » .

- ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا ...

● ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم .

الذين احبلت اوراقهم الى المفتى وصدق على الحكم باعدامهم لم ينفذ لان لان هؤلاء التجار استطاعوا ان يشتروا حياتهم باموالهم ونفوذهم !؟

- ونذكر بهذه المناسبة الحديث الشريف الذي يقول معناه : « انما اهلك الامم من قبلكم ان الشريف منهم اذا سرق تركوه وان الضعيف اذا سرق اقاموا عليه الحد » .

● ونسجل في هذه المناسبة ايضا ان بعض البلاد قد قضت على تجارة المخدرات فيها بتوقيع عقوبة الاعدام كالسعودية والعراق وايران وسوريا والصين وغيرها فهل ننتظر حتى يصدق فينا قوله تعالى : « ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس ويذيقهم بعض الذي عملوا » .

الصوفية ومدرسة النبوة

● ولايفوتنا هنا ان نرد على هؤلاء الذين يتكبرون على الصوفية انتماهم لمدرسة النبوة يقول الامام الغزالي : « الصوفية هم السالكون في طريق الله . ان حركاتهم وسكناتهم مقتبسة من نور النبوة وليس وراء النبوة على وجه الارض نور يستضاء به » .

● ولقد كانت حياة الرسول صلى الله عليه وسلم منبعا صائبا للصوفية سواء من ناحية الزهد او التقشف والانتفاع والتأمل في الكون ..

أدعية الرسول

● ومن دعائه صلى الله عليه وسلم الذي اخذه عنه الصوفية

على قبلي مصري .. ويامر عمر بن الخطاب بان ينفذ القصاص فيضرب المصري ابن عمرو بن العاص على رعوس الاشهاد - ثم يقول عمر قولته المشهورة « متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا ؟ »

● ان ماخضاه ان تمر مناسبة هذه الذكرى العطرة كما مرت مسبقها باقامة الحفلات واللقاء الخطب التي ينتهي اثرها بمجرد انتهاء مناسبتها .

● قلنا ان مجتمعنا اصبح يعاني من امراض جسيمة تتطلب منا بظلة جماعية لصد حرب المخدرات والفساد والرشوة والاغصاب والاحاد واشاعة الفرقة بين صفوف المسلمين فلماذا لا تكون هذه الحفلات التي تقام احياء لهذه الذكرى الشريفة مؤتمرا عاما لائمة المسلمين وقادتهم تحت اشراف الازهر الشريف ووزارة الاوقاف لبحث الوسائل الكفيلة لمقاومة هذه الحرب والقضاء عليها !؟

- نعم ان هناك هياكل دينية كثيرة في ربوع العالم الاسلامي تجاهد في سبيل نشر الدعوة الاسلامية ولكنها جهود متفرقة وليس اذل على ذلك من ان جميع المؤتمرات الدينية التي اقيمت في مختلف البلاد الاسلامية لم تتخذ معظم قراراتها طريقها للتنفيذ ومازالت الدعوة قلقة لتطبيق الشريعة واقامة الحد على كل من يرتكب جريمة في حق المجتمع .

● ولقد تسأل احد كبار الكتاب في مقال نشر اخيرا بالاهرام بقوله هل صحيح ان عدم تنفيذ حكم الاعدام في تجار المخدرات العشرة



فتحن رضوان فى دمة الله



عهد رئيس الجمعية الاسبق المرحوم
الواء محمد صالح حرب نغمده الله
برحمته واسكنه سبوح جناته

- فقدت مصر علما من اعلامها
المجاهدين الذى تركوا بصمات فى عدد
كثير من مجالات الإصلاح الاجتماعى
والفكر الإسلامى
هو المرحوم الاستاذ فتحن رضوان
المحامى ووزير الارشاد والثقافة
الاسبق ورئيس الحزب الوطنى
الجديد

● وكان الكاتب الكبير يفتحن
بكتاباته المجلات والصحف المختلفة
وكان له باع طويل فى تدعيم رسالة
التصوف الإسلامى بكتاباته فيها فى
مستهل عهدها كما كان له فضل عندما
كان وزيرا للارشاد فى تشجيع مجلة
الشبلان المسلمين وظهورها لأول مرة فى

رسالة المسجد فى خدمة المجتمع

- بدأ المسجد يؤدى رسالته فى
خدمة المجتمع من ناحية علاج أدمان
المخدرات، وذلك بتطبيق جرعة دينية
بجانب جرعة العلاج الدوائى.
وهذه الظاهرة حديثة وهائلة
وتتسبب فيها عد السيد الامام
رسالته المختلفة تدار للصحة
والإصلاح الاجتماعى.

ندوة للرأى لماذا أوتفوها ؟

كانت . ندوة للرأى . التى يقدمها
التليفزيون ويشارك فى مناقشتها
العلماء وكبار رجال الفكر الإسلامى .
يجيبون كل سائل بالحقيقة وتعاليم
الدين بما يخلق توعية اسلامية حقة
فلماذا توفقت هذه الندوة ؟
لقد كانت منبرا حرا للفكر الإسلامى
والرأى الذى يهدى الشباب وينير له
طريق الهدى والارشاد
انها خسارة حقة ان توفقت هذه
الندوة . واننا نطالب ونلج فى عودتها
لتؤدى رسالة التثوير والتوعية
للشباب . وتدعم المسيرة على طريق
الصحة الإسلامىة التى نعيشها
ونتمسك بها . ولا نرضى بان نغلق هذه
النافذة المضيئة على طريقها .

٤٤ مليون جنيه خسارة التدخين سنويا

● الحقيقة القهريّة التى يجب ان
يواجهها كل مدخن ان السيجارة التى
يدخنها تحرق ٥٪ من ميزانية أسرته

تذهب دخنا فى الهواء ثم نلصق من
الفلاء واقتال الصحة ..
كما ان مصر تخسر سنويا ٤٤
مليون جنيه بسبب السيجارة .
فهل نعتبر ونلج عن هذه الآفة وقد
اعلن مفتى الجمهورية وعلماء الأزهر ان
التدخين محرم شرعا لأنه ضار بالصحة
وفيه اسراف للمال .

□ علماء الدين الإسلامى :

التدخين محرم شرعا

لشبوت ضرره بصحة الانسان

اجمع علماء المسلمين ان التدخين
محرم شرعا للثبوت ضرره بصحة
الانسان وماله . وذلك استنادا لعدة
دلائل اهمها ان كل ما يثبت ضرره فهو
حرام . وان اهل الذكر من الإطباء
والباحثين اكثروا وقوع هذا الضرر عند
التدخين
واكد الشيخ مهدي عبد الحليم مدير
الاعلام بالأزهر - فى المؤتمر الاول

المرأة .. والذئاب البشرية .. !

● المعركة الآن أصبحت مزدوجة محاربة الإغتصاب وحماية الفتيات . والقضاء على الأدمان

وحتى ننقصر في هذه المعركة يجب أن نبحت أولا كيف تحمي الفتيات والسيدات أنفسهن من الذئاب البشرية ؟

● الدكتورة سامية حسن الساعاني استاذة علم الاجتماع بكلية اداب عين شمس تقول في علم الاجتماع وعلم النفس ظاهرة يمكن ان نطلق عليها ظاهرة الاستهداف وتعني ان المجني عليه او المجني عليها يمثل عاملا مشتركا في اتمام الجريمة وهذه الظاهرة تنطلق على المرأة

التي تتعرض للخطف او الإغتصاب ويمكن ان نطلق عليها المرأة المستهدفة . لانها تساعد الجاني او المجرم بموامل معينة على نجاح جريمته . مثل التزين بحلى ثمينة او مستقرة ايضا للتنقل في اوقات متأخرة في الليل ومنها ايضا المعلقة في ارتداء الملابس المثيرة (مثل الجوب او البنطلون الصيفي) او ارتياد الأماكن المتطرفة الخالية من الناس . هذه الفتاة او السيدة تصبح مستهدفة لعدة حالات من الخطف او الإغتصاب . فهي العامل الاول المساعد لاتمام الجريمة وحتى نحكي نفسها علمها دائما

التمسك بتقاليد مجتمعها وعاداته مهما كانت درجة تعليمها او ثقافتها فهي تعيش في مجتمع جديد عليه صورة المرأة المتحررة من كافة القيود يرفضها بشدة واغتصابها لها نوع من انواع الرفض لصورتها الجديدة غير المعتادة . واذا التزمت حدود اللياقة العامة وعدم التعرض للشبهات لن تكون هدف المخمور او مدمن مخدرات او شاب منحرف ولكن كيف تحمي الفتاة والمرأة نفسها من هذا الخطر الجديد . لابد من العودة الى عادات وتقاليد المجتمع المصري القديمة واحتشام المرأة وعدم اقبالها على الزينة والبهجة في مظهرها العام يأتي بعد ذلك دور وسائل الاعلام في نشر الوعي بين الفتيات والسيدات وعمل حملات اعلامية مثل حملات ترشيد الاستهلاك تشاغلها في المحافظة على نفسها في اي حين قد يواجهها أثناء سيرها في الطريق العام

عز احسان انبوه

عروس المولد .. وأزمة السكر !

رغم الازمة الاقتصادية التي نمر بها بلاديا وما تعانيه الدولة من نقص في الموارد . والعجز عن توفير بعض الضروريات التي يحتاجها افراد الشعب . وعدم القدرة على مواجهة الغلاء الشديد الذي يئن المستهلكون تحت وطائه

نجد ان هناك الكثير من مظاهر الاسراف التي تتكلف الملايين من العملات الحرة . وتحمل الموازنة العجلة اعباء ضخمة لا طاقة لها بها من هذه المظاهر مثلا الحلوى وعرائس المولد التي نراها معروضة في الشوارع التي تقام خصيصا لهذا الغرض . في الاحياء الشعبية ابتهاجا بحلول ذكرى المولد النبوي الشريف والاحتفال بذكرى المولد النبوي

الشريف له مظاهر اخرى تليق بهذه المناسبة الجلية مثل اقامة التسامع الدينية وعقد الندوات واللقاءات المحاضرات المفيدة التي تعدد صلتها الرسول عليه الصلاة والسلام . ووجه كفاحه وجهاد في سبيل بث الدعوة الاسلامية . وكيف ان هذه الدعوة لاتعصب فيها . لانها دعوة تقوم على اطلاق العقل البشري . ونشر المحبة

والتعاون والسلام اما عرض الحلوى من العرائس وغيرها في هذه المناسبة الكريمة فهو نوع من البذخ والاسراف وتقليد قديم ليس هناك ما يدعوا للتمسك به خاصة وان حلاوة المولد ترفق ارباب الاسر من محدودى الدخل وتحملهم اعباء هم في غنى عنها

واضاف مدير الاعلام بالازهر - في الجلسة التي راسها الدكتور عبد الفتاح بركة الامين العام لمجمع البحوث الاسلامية - ان العلماء قد استنوا في تحريم التدخين الى عدة ايات قرآنية منها . ولاتلقوا بايديكم الى الهلكة . وقوله تعالى . ولاتنقلوا انفسكم .

لمكافحة التدخين الذي تنظمه نقابة الاطباء - ان عددا من الفقهاء الاوائل في المذاهب الاربعة قد حرموا التدخين وان الفقهاء المعاصرين حرموا شراب الدخان وتعاطى التبغ بكافة صورته وزراعته والاتجار فيه . وان الفتوى نصت على تحريم شرب الدخان

ليون جيه يوبيا هناك مظهر اخر لاسراف وهو نقل ما جرى في دورة سول الرياضية بالاعمال الصناعية يوبيا الى شائسة التلفزيون مرور حتى يتابع المشاهدون في مصر مايجرى في هذه الدورة من احداث على الهواء مباشرة وقت وقوعها ولا اعرف سببا منطقيا يدعونا الى انفاق اكثر من مليون جنيه يوبيا لمتابعة مايجرى في دورة سول على الهواء . وقد يهون الامر ويصبح معقولا لو كان لفرقا الرياضية دور كبير في هذه المباريات ولكن ما نشاهده على الشائسة الصغيرة ونقرؤه في الصحف يؤكد لنا عكس ذلك . ولهذا كان من الاجدر بنا ونحن ننعاني من الازمات الاقتصادية والنقص في الموارد ان نؤجل عرض احداث الدورة الى اليوم التالي وبذلك ننقل هذه الملايين الضائعة في نقل الارسال بالاعمال الصناعية . ونوجهها الى ما هو اهم واجدى ونافع ان المرحلة الحالية من ادق المراحل واصعبها ما يجتم علينا الانفاق في حدود امكانياتنا ومواردنا المتاحة وعدم التمسك بالمظاهر والتقاليد التي اصبحت لاتتنفق مع روح العصر وبذلك نسير في طريق اصلاح الاقتصادى بخطى ثابتة وسريعة

سمير عبد القادر اخبار اليوم

كيفية الاحتفال بذكرى المولد النبوي الشريف



فيحرم البغضاء والشحناء بين المسلمين « لا تبغضوا ولا تحاسنوا ولا تباؤوا وكونوا عباد الله اخوانا .. المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يعقره ».

● استهلاك القدوة ●

حين تمر بنا الذكرى كل عام نعتقد النبوات والحقائق فنستذكر فيها سيرة الرسول المعطر ، لكن علينا ان نستلهم منها القدوة « لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة » .

ولقد ترك فينا ولنا اعظم ميراث واغناه به . نحيا حياة طيبة بين العالمين : « تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي ابدا كتاب الله وسنتي » .

هذه الذكرى ينبغي ان تشعنا الى فحصى واقفا فنأى بانفسنا عما فرق جمعنا وبدد ثرواتنا حتى اعتمدنا على غيرنا في كل شئون الحياة ..

لقد كان مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم نورا وهشدي اضاء الكون وهداه الى الصراط المستقيم ، فقد بدلت رسالته قومه فوحدهم بعد فرقة واغرتهم بعد ذلة اكتسبوا بها انسانية

افتقدوها في مجتمعاتهم وتخلوا عن انانية كانت مسيطرة عليهم ..

يفرب بعفكم رقاب بعضي .. كيف يامة هذا الرسول ولقد انفرط عقدنا وتمزق جسدنا فاحرقت رصيدها من وحيدة الكلمة وقوة الوحدة فاستهانت بها الذئاب من حولها واستأذنت الثعالب عليها وولفت الكلاب في اغراضها . كيف بهذه الامة قد نسيت وتناست وصية الرسول صلى الله عليه وسلم .. « مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر » .

ان هذه دعوة لان يكونون مجتمع المسلمين قائما على المودة والرحمة ، فاین هذه الدعوة مما ساد بيننا من شتات الامر والفتراق الكلمة وهجر القرآن ودعوته ، وترك السنة واحياء البدع حتى التبتت امورنا وانفرط عقدنا ..

این المودة والرحمة في تبادل المنافع بيننا فقد غلبت وفشت فينا الانانية مع ان كتاب ربنا يحذرنا من الشح ويمنونة للثمانون على البر والتقوى « ومن يسوق شح نفسه فلويلك هم الخفقون » . « وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان » .

● في ذكرى مولد الرسول الكريم نذكر حرصه على نقاء المجتمع المسلم مما يشينه وعلى تفرد بما يحفل عليه شخصيته

● « لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالامنين رؤوف رحيم » .

وفي ذكرى مولد رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم لا بد ان نستمد سيرة له لتتبعها وخلفه لنقتدى به واستفاده في مهمته التي كلفه الله بها لتأخذ غشبه الاخلاص في العمل ومضياء العزيمة وانسانيته في التعامل لنسير على ما عهد به لنا من عدل وحق فنرتفع بالمسألة ونترفع عن الدنيا وننوب عن الخطايا ونعتمد بعزل الله الذي جاء به هذا النبي ، وقد كان كما وصفته هذه الآية في قرآن ربه الذي ارسله واجتبه « بالامنين رؤوف رحيم » ..

● ايها المسلمون : كيف بهذه الامة وقد اختلفت عن هذا الوصف وانخلت منه . كيف بالمسلمين امة القرآن الكريم وقد صمت اذانها عن نداء رسول الله ..

« لا ترجوا بعدي كفارا

بقلم : الامام الاكبر
جاد الحق على جاد الحق
شيخ الجامع الازهر

- فليكن احتفالنا عهد مع الرسول
- في الوحدة نجاة للامة الاسلامية
- القرآن مائدة الله وهديده

ليخرب المسلمون ديارهم بأيديهم
ايها المسلمون : في ذكرى مولد
رسول الله صلى الله عليه وسلم على
ولاة امور المسلمين ان يوحّدوا
الصفوف وان يتجاوزوا الخلافات
فان بينهم روابط وغسوابط
الاخوة الاسلامية كما سماهم
القرآن . (انما المؤمنون اخوة) فنحن
امة المسلمين لانعرف الشعوبية
التي يشرها بيننا الان اعداؤنا املا
في القضاء علينا لان قوة القرآن
التي جمعت شمل المسلمين لم
يصبا الوهن .. وبالاتفاف
حوله وحفظه تلقى روح التعاطف
والتواد بين المسلمين قائمة
متراصة اذ هو كلام الله وحكمه
ومن اصنق من الله حديثا .

الرسول بينكم كعفاء بضعكم
لبعضي ..

فلما كان القرآن لم يوجه
الخطاب اليه الا مسبوفا بلقب
الرسالة او النبوة فكان علينا الا
نتحدث عنه الا بهذه التزلة التي
اولاها آيات القرآن معرفة بطقه
وفاء لذكره .

ايها المسلمون استفلوا القرآن
اماما وخذلوا حذركم من الفرقة
التي بلوها بينكم اعداؤكم
فتوزمت القاصد مع ان قبلكم
واحدة ، وكتابتكم واحد ..

نعم : خطوا حذرهم فان
اعدادكم قد استفلوا خلافاتكم
فانتهبوا ثرواكم ووزعوا بينكم
الفتن واشعلوا الحرب واسلموا
اليكم ادواتها ليقتل بها الاخ اخاء

حاربوا دفاعا عن دينهم فمسا
وهنوا لما اصابهم وما استكانوا ،
وانما واصلوا نصره الحق حتى
رفعوا راية القرآن الكريم التي
وحدت صفوفهم واثبتت بين قلوبهم
وها هو ميراثهم بين ايدينا فلم لانجهله
في صدورنا وعلمه قلوبنا .. ان
القرآن ملذبة الله وحده فلم
نتعاض عنه ولا ننزل عند حكمه
(ومن احسن من الله حكما لقوم
يوقنون) ..

في ذكرى مولد الرسول ينبغي
ان نتحدث عنه من قلوبنا وليس
بالستنا « يقولون بالسنتهم
ماليس في قلوبهم » فان حديث
القلب دافع الى العمل ونافع في
المستقبل ولقد علمنا القرآن كيف
نتحدث من رسول الله صلى الله
عليه وسلم « لاتجعلوا كلاما



قال حسان بن ثابت رضي الله عنه يمدح النبي صلى الله عليه وسلم :

أنا بعد ياس

من الله مشهود بلوح وشهد
إذا قال في الخمس المؤذن أشهد

أقر عليه للنبوة خاتم
وضم إليه اسم النبي إلى اسمه

فلو العرش محمود وهذا محمد
من الرسل والأوتان في الأرض تعبد

وشق له من اسمه لجسلة
نبي أنا بعد ياس وفطرة

بلوح كما لاح الصقيل الهند
وعلمنا الإسلام قاله نحمد

فأمر سراجا مستتباً وهادياً
وانلونا نارا وبشعر جنة

بذلك ما عمرت في الناس أشهد
سواء ألهة أنت أعلى وأجهد

وأنت اله الخلق ربى وخالق
تعاليت رب الناس من قول من دعا

فاياد نستهدى وأياد نعبد

لك الخلق والنعماء والأمر كله

وقال أيضاً حسان بن ثابت :

خاب قوم غاب عنهم نبيهم

وقدس من يرى اليهم ويفتدى
وحل على قوم بنسود مجدد

لقد خاب قوم غاب عنهم نبيهم
ترحل عن قوم فضلت عقولهم

وارشدهم - من يتبع الحق يرشد
على وهدة يهتدون بمهتد

هداهم به بعد الضلالة ربهم
وعل يستوى ضلال قوم تسفهوا

ركاب هدى جلت عليهم باسمهم
ويتلو كتاب الله في كل مسجد

لقد توفت منه على أهل شرع
نبي يرى ما لا يرى الناس حوله

لتصديقها في اليوم أو في ضحى القند
بصحبته - من يسعد الله بسعد

وان قال في يوم مقالة غاب
ليهن أبا بكر سعادة جده



مبروك طابا مصرية

صدر الحكم لمصر في طابا القطعة الغالية من أرض
الوطن الحبيب وعادت كل حبة رمل تهزج بأناشيد الحب
لمصر وأرضها وتردد .. طابا مصرية .. طابا مصرية
مبروك لمصر ولشعبها وقائدها عودة طابا لأرض
الوطن وعاشت مصر في انتصارات دائمة تتقدم وتحقق
كل نصر ورفى وازدهار .

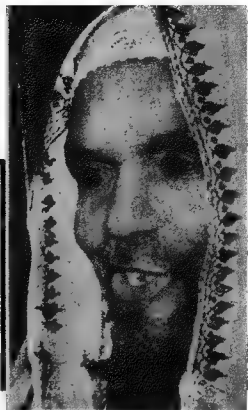


لمحات من أوصاف

اعداد :

محمد السيد المليجي

انطلاقاً من الحب العظيم لرسول الله (صلى الله عليه وسلم) ورغبة في ترجمة الاخلاص والوفاء له ولتنهجه وشاركة منا في الاحتفال بذكرى مولده الذي اقترب موكبه . يسعد مجلة التصوف الاسلامي ان تقدم لقارئها الكريم هذه اللوحات من اوصاف رسول الله (صلى الله عليه وسلم) على لسان الاسماء الداعية الى الله فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى .



● في وصف الرسول
والفائدة منه ●

تحدث فضيلته في المقدمة عن اوصاف الرسول (صلى الله عليه وسلم) والفائدة التي تعود علينا من جراء ذلك فقال في وصف ايمانه (صلى الله عليه وسلم) ووصف تكوينه ووصف خلقه :

ان في ذلك التصرفى رحمة للمؤمنين برسول الله ، لان المؤمن للمثل الاعلى في خلق تستشرف نفسه ان يتصور صاحب هذا الخلق ولو تصورا اجماليا تتمتع نفسه وحسه ووسائل ادراكه بما كان لرسول الله (صلى الله عليه وسلم) واذا كان الله قد اختاره ممثلا للخلق الذي يرتضيه ربه ، فلا بد انه اعد بناءه وخلق اعناده بجد فيه كل مدرك روعة وكل مدرك جمالا وكل مدرك جلالا ، ولذلك نجد الذين تعرضوا لوصفه تعرضوا لوصاف شتى لاشياء في رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ولكنهم حتى في الشئ الواحد يلمح كل واحد منهم زاوية من الزوايا التي رأت بصره بعد ان رأت بصيرته .

● الرسول اكمل الخلق ●
استفرد فضيلته حيث قال :

ولا شك ان الصورة التي راوه بها (صلى الله عليه وسلم) لتتقيا كلها عند شئ واحد هو انهم لم يروا اكمل منه خلقا فيما رأت عيونهم على كثرة ما رأت من الاشخاص .

ولذلك تعرض لهذا الوصف الخلقى كثير من الرائين لرسول الله صلى الله عليه وسلم والالام الصعبة المشهورة كثيرة من حديث علي رضى الله عنه ومن حديث انس بن مالك ، ومن حديث البراء بن عازب ، ومن حديث عائشة أم المؤمنين ومن حديث ابن ابي صالة وابي جحيفة ، وام عبيد وابن عباس كل هؤلاء تعرضوا لوصف رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلهم مضمون على صفات انحلت في ادراكها جميعا ، واهم هذه الصفات التي اجتمعوا على ادراكها هي : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اجبر اللون والاعوج اذبح - هذا بلق الرواة - ولكنهم اختلفوا في (اجبر اللون) وانتهوا الى انه البياض اللبني بالجمرة وذلك ابداع ألوان البياض لان البياض قد يكون بياضا جريا لا تشبهه العين ، وقد يكون لونا فيه حمرة كالفلج وهذا ايضا لا تشبهه العين ، فالتى يجمع بين

البياض والحمرة المزيج الذي يسمونه « زهرى اللون » .

وكان صلى الله عليه وسلم اذبح والدمج هو شدة سواد العين وكان صلى الله عليه وسلم اشكل ، والتسكلة لون فيه حمرة تضالفت البياض وكان صلى الله عليه وسلم احبب الشعر ، والهدب هو الشعر الذي في الجفنين فكان احبب اى طويل ، ويقولون عنه « الوطف » وتغيل انت ان جفنا في شقيه الاعلى والاسفل شعر ولكنه قصير ، فتجد انه يقع على جمال العين ولكنه ان كان طويلا بحيث يقرب الى منتصف الخدين ، مثل لونا جميلا من ألوان الجمال ، ولذلك يسمونه بـ « صاحب وطف » وخاصة اذا كان الوطف يتعلق بأطراف الشعر الذى في الجفنين .

وكان صلى الله عليه وسلم اذبح والمزيج دقة في الحاجبين واستفرد لظولهما ، فقد يكون الحاجبان غليظة فلاذقة فيه وقد يكونان رقيقا الا ان لا استقامة بحيث تشمل الى آخر مثل العين .
فرسبول الله كان اذبح اى دقيق الحاجبين وطويل

• اتفق كل الذين وصفوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بأنهم لم يروا أكمل منه خلقا فيما رأته عيونهم على كثرة ما رأته من الأشخاص .

ليست قصيرة ولا طويلة وكان صلى الله عليه وسلم أنور المتجرد .

• ولكي يوضح معنى أنور المتجرد قال فضيلته : الإنسان له أمور ظاهرة فيه دائما مثل الوجه والكفين والقدمين ، وفيه أمور تفصلها السياق على قدر عادة الناس في السياق ، فإذا جرد نفسه من الثياب التي يلبسها وجد لونه أنور ، أى مشرق ، فكان صلى الله عليه وسلم إذا تجرد من ثوبه كان يخرج من جسده نور دقيق المسربة ، والسرية هو الشعر الذى يكون فوق السرة .

• طوله وقوامه صلى الله عليه وسلم .

يستفرد فضيلة الشيخ في اوصاف الجيب فيقول : وكان صلى الله عليه وسلم معتدل القدر ، أى قوامه قواما معتدلا لا تجد فيه طولاً بائناً ولا قصراً متردداً ، ليس بالطويل البائن ولا القصير المتردد .

ومع أنه في هذا كان إذا سار معه طويل القامة ، فلم يكن مشاكلاً أحد ينسب إلى الطول أو إلى عظمه صلى الله عليه وسلم وهذا دليل على أن الذى يسير معه يسير على أكسار ، حتى أن كان فيه طول يتقاصر حتى يرى رسول الله أطول منه .

• وصف شعره صلى الله عليه وسلم .

أردف فضيلة الشيخ قائلا : والشعر له وصفان ، وصف إذا كان ناعما متناهي النعومة ، الذى

مضمضة من الماء تخرج ما دق من الطعام .

وكان صلى الله عليه وسلم منور الوجه ، ومنور الوجه أى لا استظالة فيه فليس عرضه بأطول من طوله . وكان صلى الله عليه وسلم ، يافع الجبين ، أى ليس أغم ، فى حدود السواسية .

وكان صلى الله عليه وسلم كث اللحية ، والكث معناه الكثافة ولكن الكثافة كثافة متساوية بحيث تمتد كمثث ، ولكن الكثافة وحدة فى الشكل ، ولذلك قالوا كث اللحية تملأ صدره .

وكان صلى الله عليه وسلم سواء الصدر والبطن ، فصدره ليس بارزا وليست بطنه بارزة ، وليس ضيق الصدر ، وقد يكون سوى البطن والصدر إلا أن صدره ضيق فإذا كان صدره واسعا دل ذلك على رحابة المعاني فيه ، ومعناه أيضا أن لديه رقة تستطيع أن تمتلئ دفا كثيرا يتوفر لحرركاته اللطيفة وحرركاته الأخرى ، فلا يفسيق صدره بشيء ، عظيم المنكير ، والمنكب هو الوصلة التى بين المقعد وبين الكتف ومعنى عظيم المنكير أن بيئته متساوية مرفوعة فسخم العظام عقل المقصدين والترابين ، ومعنى عقل الضمدين والذراعين أن فى كل منهما شيئا من السمعة من بروز العضلات فيها .

وكان صلى الله عليه وسلم رجب الكفين والقدمين ، وكان صلى الله عليه وسلم فاعل الأطراف ، ومعنى فاعل الأطراف أن أصابعه

الحاجبين بحيث لا يوجد شيء بالعينين من أعلى إلا وفيه شعر . وكان صلى الله عليه وسلم اقنى ، واقنى وصف ثلاثى وتصور أنتانفا قصيرا عن المستوى تجد أن فيه قبجا ولكن الأنف الطويل الذى يأخذ ثلث الوجه فهذا هو الاقنى .

• يضيف فضيلته .. وهذا هو المفروض فى مقاييس الجمال أن تأخذ الجهة الطولى من منبت الشعر إلى أول الحاجبين - ثلث ومن أول الحاجبين إلى أسفل الأنف ثلث آخر ، أى أن وجهه كان مقسما تقسيما طويلا إلى ثلاثة أقسام متساوية .

وكما يكون ذلك التناسب فى الطول يكون أيضا التناسب فى العرض بحيث يكون من النسبة إلى نصف الخد وإلى صحن الخد مساويا لنصف الخد من النصف الآخر فإذا وجد ذلك التناسب فى الطول والعرض ، وفى ذلك يوجد فى الوصف بالآزمة .

• الرسول أكثر الناس جمالا .

أضاف فضيلة الشيخ الشمرأوى : وكان صلى الله عليه وسلم ، الفلج والفلج هو وجود تصبؤ فى بين الإنسان بحيث لا تلتصق أسنانه التحاما يمنعا إلى الفجوة ، فإذا تسرب إليها طعام دق على مستخرجه فيترامح فبعثت عفنة فيحدث شيئا فى الريق فيحدث شيئا فى رائحة الفم ، ولكن إذا كان الفم الفلج فأتى

استطرد ففصلية الشيخ
الشعراوي : والأحاديث في صفاته
كثيرة ، وإذا ما أردنا استيعاب
وصف لكل ما يدور حول بنساء
رسول الله صلى الله عليه وسلم
ويتعرض أيضا لملافة البناء التالي
بالمعنى القلبي ، فله أشتيا للقلب
فيه معنى ولكنه أيضا يتصل بها ،
فنجد أحسن ما قيل في هذا الوصف
هو حديث هند بن حاة .

● وصف هندن حاة للرسول
وأبو حاة كان الزوج السابق
لخديجة ، ولم ترض برجل بصله
الا برسول الله صلى الله عليه
وسلم ، فلم تعد ما يرضها عنه الا
رسول الله صلى الله عليه وسلم
فهو التي خطبت به ، ولذلك كان
الحسن والحسين يسميان خالهما
وفي الرواية التي انتهت عن عل
ابن الحسين ، والراد بهو سيدنا
عل زين العابدين بن سيدنا الحسن
ابن سيدنا علي رضي الله عنه أنه
قال : قال الحسن بن عل : سألت
خالتي هند بن أبي حاة عن حلية
برسول الله صلى الله عليه وسلم
وتلاحظ في الحديث أنه يقول -
حلية رسول الله - ولم يقل وصف
لرسول الله .

● وعلى فصيلية الشيخ ذلك
بان الحلية تكون كالتعلق وللنصور
فقط أما الوصف فهو للاكتساب
والتقليد ، ولكن أوصاف الرسول
لم تكتسب ولكن يتلق بها في
الذهن ويتصور فقط ، وذلك لأنها
لا تستطيع أن تكتسبها من رسول
الله صلى الله عليه وسلم لأنه أنفرد
بالدرجة التي وصل إليها من
التلق والتكوين .

فقال له : صف لي حلية من
رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتعلق به .

قال : أي هند بن أبي حاة -
كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم فخصا فخصا ، وخذا
كما تريداه وكما ينحدر في فهمك
منها .

ثم قال : يتلأ تالؤ القمر ليلة
البرد .



● اختار الله سبحانه
وتعالى رسوله الكريم
مثلا للعالم الذي
يرتضيه فاعد بناءه
وخلقه أعدادا يجد فيه
كل مدره روعة وجمالة
وجلالة .

لا ينطق الا بحق وعن حق وعن عر
صدى فيكاد الصوت الذي ينطقه
يرى له نور .
وكان أحسن الناس عتقا ، ليس
بمظهر ولا مكتم ، متماسك ال لسن
قال البراء بن عازب . هارت
من ذي حمة في حلة حمراء ، أحسن
من رسول الله صلى الله عليه وسلم

● وصف أبو هريرة للرسول

وأبو هريرة يقول ما رأيت
أحسن من رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان الشمس تجرى في
وجهه . وإذا ضحك يتلأ في جدر
أي يقى نوره جسد المائل
وغيرها .

وسئل أبو هريرة عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال :
كان وجه الرسول مثل الليل ،
فقال : لا يل مثل الشمس والقمر
وأم معبد التي مر بها في
مهاجرتي إلى المدينة مع أصحابه .
وصفته وعندما وصفه بأوصاف
التقت مع الأوصاف التي وصفها
غيرها . فكانها نظمت إلى المتلق
عليه وهي لم تتعرف على شيء من
داخل ما تراه المرأة من الرجل .

● وصف أم معبد للرسول
قالت : أحمل الناس من بعيد ،
فكان جماله لا ينشأ به البعد ثم
قالت : واحلاه وأحسنه من قريب .

سميه في عرفنا بالشعر « السابق ،
وله وصف يقابله وهو شعر جعد
والذي نسميه أيضا شعر أكرت
فرسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يكن شعره من السابق ولا من
الأكتر ، فإذا نظرت إلى النعومة
تجدها فيه وإذا نظرت إلى التني
تجد فية أيضا . لأن التني
والتلوي لون من ألوان الجمال .
بدليل أن رائيات الجمال حين
يذهبن لتصفيف شعرهن فإن التي
لا يكون تسعرها مشيا تنشبه .
فرسول الله صلى الله عليه وسلم
كان شعره جمادى بين النعومة
والتنية .

إذا فتر ضاحكا - أي إذا ضحك
فبانت ثنياه - يخرج من ثنياه
بريق وسنا وإذا فتر ضاحكا فتر
عن سنا البرق وعن مثل الضاحك
فقد أعطانا صورة من موارد
الرحمة التي تأتي من ماء السماء
للأرض وقيل نزول الماء يأتي
الزعد والبرق ، فاخذ من الزعد
سنا أو حب القمام أي الثلج الذي
يسقط مع المطر .

● كلامه من الله عليه وسلم

استطرد ففصلية قائلا : إذا
تكلم برؤى التلؤ تخرج من ثنياه
والكلام صوت والصوت يسمع ولا
يرى ، إلا أن صوته لأنه

أطول من المربع ، والمربع هو
القصر جدا ، عظيم الهامة ، أي
أنك لا تستطيع أن تتجلا ، رجل
الشعر أن انفرقت عطيشته ، فرق
أي يفرق شحمه أن انفرق ولم
يفرقه أن ظل على حاله .

يجاوز شعره شعبة أذنه إذا هو
وصمه أي رياه ، أجهر اللون
واسع الجبين ، أزيج الحواجب ،
يبره الغضب أي المروق الذي
يتحرك عنهما يقضب ويقع هذا
المرق بين العينين ، أقي العينين
طويل ، له نور يملوه ويصبه من
لم يالده اسم ، والأشم هو الذي
فيه ارتفاع في أنفه من الوسط ،
سهل الخدين ، وسهل الخدين أي
أسهل الخدين ، كان عنقه جيد
دمية ، متمدل الخلق أي : سجم
الأعضاء متماسكا ، فسيح الصدر ،
يميد ما بين الكتفين طويل الزندين
شحم الكفين والقديين ، سائر
الأطراف ، ثبط العظام ، أي العظام
التي لم تتدل خصمان الأخصصين ،
والأخصص يكون في القدم ، والقدم
له بطن وله أعلى ، والبطن منقسمة
إلى قسمين قسم الكعب وقسم
الصدر وبينهما تقويس ، وهذا هو
الأخصص .

مسيح القدمين ، أي لم يكن
بهما تشقق ، يمجو عنهما الماء ،
وهذا يدل على أن ناعمة صلي الله
عليه وسلم بضة وناعمة ونظيفة
تماما ودائما إذا زال زال طلعها ،
ويخشو تكفنا ، ويخشو هونا ،
سريع المشية ، وإذا التفت التفت
جميعا ، والآلتفات لسوى الوجه
إلى غير سمته الطبيعي .

وإذا التفت الوجه وظل الجسم
كما هو فلهذه لفظة التكبر ، لكن
لفظة التواضع تكون بكل أجزاءه ،
خافض الطرف ، نظره إلى الأرض
أطول من نظره إلى السماء ، جل
نظره الملاحظة ، أي كل نظر منه
لا يكون الأعلى شيء يبرده أو يلاحقه
وليس نظر التطلع ، يسوق
أصحابه ، والسوق يكون فيه
السائق في الخلف والقيادة تكون
من الإمام ، فكان صلي الله عليه

• كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مُتَوَاصِلَ الْأَحْزَانِ دَائِمَ
الْفَكْرِ ، لَيْسَ لَهُ رَاحَةٌ
لَأَنَّهُ دَا هِمَّةٌ يَكُونُ هَذَا
سَعَى إِلَى تَحْقِيقِ هَذَا
آخَرِ .

وسلم يسوق أصحابه أمامه ،
ولذلك حينما أراد الصحابة - أن
يجعلوه أمامهم قال : خلوا ظهري
لألا تكة ربي ، وهذا يدل على أن
القيادة ليست استعلاء وإعامة .

• منطق الرسول صلى
الله عليه وسلم •

استطرد فضيلة الشيخ عن
أوصافه للرسول حيث قال في
منطقه . كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم متواصل الأحزان .
فكان وراءه مشاغل أمة بكاملها إلى
أن تقوم الساعة ، وكذلك نجد هذا
أيضا في كل أنسسان يتحمل
مسئولية جيلة نراه كثير الصمت
طويل التفكير .

ثم قال فضيلته : والعز ينون
فكر حق ، فالعز ين يجب أن ينهك
إلى خطر قادم ، إذن حزن العقلاء
فكر .

وكان متواصل الأحزان دائم
الفكر : ليس له راحة ، لأن ذا
الهمة يكون هذا حاله ، فإذا حقق
هدا سعى إلى تحقيق هدف آخر
ظل عليه من زاوية أخرى من زوايا
الحياة .

لا يتكلم في غير حاجة ، طويل
السكوت ، لأنه لا يتحدث إلا فيما
ينبغي ، أي أنه يكون في نهاية

حديثه من حيث شدة الصوت
والخبرة على التعبير ، كما كان في
أوله متكلم بجموع الكلام فضلا
لا فضلا فيه ولا بكثير ، دمثا
والدمث هو لين الطبع ، ينظم
النعمة وإن دقت ، فهو يسلم
النعمة إلى أصولها فيجدها كثيرة ،
لا يقام لنفسه إذا تعرض للحق في
شيء إلا إذا انتصر له ، ولا يقضب
لنفسه ولا ينتصر لها ، إذا أشار
إشار بكفه كلها ، وإذا تمجج قلبها
وإذا تحدث اتصل بها فغرب
بابهامه اليمنى على راحته اليسرى
وإذا غضب أعرض وشاح ، أي
يرحم المضروب منه بالأ يبره
وجهه غضبا وإذا فرح غش فرحه
فهو فرح الودع ، جل صدقه
التبسم ، والتبسم يظهر في الشفاه
فقط ، ويفتر عن مثل حب الفهم .

• معاملته مع أهله ومع الناس •

استطرد فضيلة الشيخ : قال
الحسين بن علي : سألت أبي عن
دخول رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال : كان دخوله لنفسه
مأذونا له في ذلك ، وكان إذا أوى
إلى منزله جزأ دخوله ، أي حصل
وقت دخوله أجزاء ثلاثة جزأ ، كله ،
وجزأ لاهله ، وجزأ لنفسه والجزأ
الذي لنفسه منقسم إلى قسمين هو
الذي قسمه لجعل جزأ بينهما وبين
الناس في ذلك على الإمام الخاصة
فكان لا يحرم أحدا من مجالسته
وجزأ للناس من أقاربه وأصحابه
وكانت قسمته على قدر فضله ،
أي يعطي ذو الحاجة حاجته وذو
الحاجتين حاجتين وهكذا .

يشتمل الناس وينسلكهم فيما
أصلحهم وأخيارهم بالذلي وعليهم
عقبول : يبلغ الشاهد منك
القائب ، وألفسوني حاجة من
لا يستطيع إبلاغني حاجته فإنه من
أبلغ سلطانا حاجة ، من لا يستطيع
أبلاغها ثبت الله قدميه يوم
القيامة .

• وفي النهاية فهذه بعض
أوصاف الرسول صلى الله عليه
وسلم .
وأخر دعوانهم إن الحمد لله
رب العالمين .

عندما يشرق على الأمة المسلمة
هلال ربيع الأول تتبادر
الاسمة والألقاب في الحديث
عن الذكرى ، نذكرى مولد الرسول عليه
الصلاة والسلام ، أمثلهم بطالب
بالرجوع الى السيرة الملتزمة من أخبارها
وأن نفرس في الناشئة فيها الكريم.
ومثلها العليا ، وآخرون يتخذون من
ليالي ربيع الأول مجالس للطعام
والشراب ، ولتبع تعليم الأبحر
والوان الأساطير التي يحاول بعض
الفاخر أن يربطها بالثني الكريم ،
وسيرة الشريفة ، وقد يستغف الطرب
آخرين فيقومون بأصممين متمايلين على
أنغام المزمار ودقات الدفوف زاعمين
أنهم يذكرون رب العالمين .. والأعجب
من هذا وذلك ما يريدونه ، ويؤكده
من شهود النبي صلى الله عليه وسلم
لهذه المجالس كلها على أمداد العالم
الإسلامي شرقا وغربا .

وأريد أن أقول إننا نرى وأمر الذكرى
غريب جد غريب .
إننا ندعي أننا بهذا الأسلوب نحيا
ذكرى الرسول عليه الصلاة والسلام !
وإننا بهذا الادعاء ملتوي في خطأ عظيم
في حق النبي الكريم ، وذلك من جهتين:
أولاهما : ذكرى الرسول عليه الصلاة
والسلام لم تمت ولن تموت حتى ندعى
أحياءها ..

فكيف تموت ذكراه واسمه في الكتاب
العزيز قرأنا يتلى كل حين ؟
وكيف ننسى ذكره ؟ ورب العالمين
يصلى عليه ، وأمرنا بالصلاة عليه
فقال سبحانه : (أن الله وما لا تكسبه
يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا
صلوا عليه وسلموا تسليما) ؟
وكيف نتصور أن تغيب الذكرى
والأذنون على ملايين الأذن على أمداد
العالم الإسلامي يدعون الفاسد الى
الصلاة ومن بين كلمات الأذن : أشهد
أن محمدا رسول الله !!!

وهل تخفي ذكره ولا تزال مسننه
الرائدة لبنا نستهدي بها ، ونستلهم
التطيق الرشيد لآيات الكتاب العزيز
مها ، ونستقيفها في كل أمورنا ونوحل
بها مشكلاتنا ومعضلاتنا ؟
أني لهذه الذكرى أن تضي حتى
تذكر ؟ وأني لها أن تضي حتى تظفر ؟
أن ذكرى النبي صلى الله عليه وسلم
قائمة في حياتنا ، ماثلة في وجداننا
أن كان فيها بقية من رشد الإسلام
وهذا .

أن حب النبي صلى الله عليه وسلم
واجب لا ريب فيه ، وعقيدة تحكم
سلوك المسلم ، وبأننا يرضون ذلك
مع إيمانهم .
وهو خير الأنبياء والرسلين ، وخير
الخلق أجمعين ، وصاحب الخلق
العظيم ، وهذا أمر لا ريب فيه .

لكن نجيا بهم الذكرى



بقلم :

د. السيد رزق الطويل
الاستاذ بجامعة الأزهر
وعيد كلية الدراسات
الإسلامية العربية

ونبغي أن لا نزال هذه الحقائق
وجداننا لحظة من اللحظات ، أو تغيب
عن ذاكرتنا في أي وقت من الأوقات
الصنا بعد هذا مخطين تماما في
حق النبي الكريم عندما يقسم في
تصورنا ويضعف جلال هذه الذكرى
تقتصر على ليلة أو ليال معدودة من
ربيع الأول بينما هي - في حقيقة الأمر -
يجب أن تظل طول العام !!!
أنني لهذا أقدر تماما ما أتجه اليه
الصحابية والتابعون ، وتابوهم بأحسن
التي قضية الذكرى ؟ إذ رأوا أن ذكرى
النبي صلى الله عليه وسلم ومنهجهم
عاشلان في وجدانهم ، ومن الأمساء
للمنزلة الكريمة التي لا تتناول أن تعد
بليلة أو بضعة ليال .
لقد سمع من النبي صلى الله عليه
وسلم قوله : اللهم لا تجعل قبري عبدا

.. وما معنى العيد ؟ أن ينحول القبر
الى ذكرى سنوية يعود لها القوم ،
ويتجددون لها بأنوار من العمل
والقول لم يأن بها الله ، وهذا أمر
دعا الذي ربه ألا يكون ؟ فلماذا
لا نسهم في تطبيق الدعوة الطيبة ؟
ولماذا نخافه صلى الله عليه وسلم الى
ما نهانا عنه ؟
وأريد أن أسأل بموضوعة تامة :

متى بدأت هذه الاحتفالات ؟
قد يقول القائل قد اعتق أبو لهب
جاريته عندما علم بمولده !! وهذا
تكلف في الاستدلال ، وتحصيل للأحداث
ما لا تحتمل ، فقد اعتق أبو لهب
جاريته - ابن مسعود الخبر - وكافاه الله
بتحصيل العذاب بعد لأنه علم بمسعود
محمد بن أخيه عبد الله ، ومن شأن
القبيلة أن تفرح بأولادها الذكر ، لكنه
لم يلح بمولد محمد رسول الله ! لأنه
تأصبه العداة فيما بعد وأزال الله فيه
وفي زوجته أم جميل قرآنا يتلى ، فيه
ضلالهما وخسارهما .

ولكنه ظهر أول ما ظهر في عهد
الفاطميين الذين حولوا حياة المسلمين
الى مهرجانات واحتفالات ، وموائد
وودع حتى أوهوا قوة الأمة ، وذهب
ريحتها ، وتسلطت عليها غزوات
الصليبيين من الغرب المسيحي ، ولم
ينقذها إلا صلاح الدين الذي قضى على
أقام الفاطميين ، وحقق على يديه
الضرر على الصليبيين .
ونفسية البدع تكثيف عما وراءه
من أهداف .

ليس في الإسلام إلا عيدان : عيد
الظهر وعيد الاضحي ، وحب النبي صلى
الله عليه وسلم سلوك يومي ، فلم
لا نفلح ما فعله الأبرار الاطهار من
الصحية ؟ ولم لا تسبغنا المسلة
الرائدة بدلا من أن ..
بزخرفها وببريقها البدع الضالة .
أن فكرة الاحتفالات بالأنشراح
كمن لا يحملون من قيم منهج أوربي
يحول القيم العظيمة الى اشغال فارغة ،
وقد اضطروا اليه لا أصاب مجتمعاتهم
قد تفرق ومن غروب للنبي المخلقة
فحاولوا استبقاها ولو شكلا بما
ابتدعوا من أعياد الحب ، والام ،
والظلم .

لكننا نرى برسول الله صلى الله
عليه وسلم ، ومكانته السامية أن تتحول
ذكراه العطرة اليه هذه الصورة الباهتة
وإذا كنا نريد التجديد والابتداع
فعلينا في نباتنا أن نجدد ما هو
قاعيل وحسن ، أما الذين يلبس فيه
بدعة حسنة وهذه حقيقة مؤكدة جاءت
بها الأحاديث الكثيرة المصححة .
تحديد الذكرى بيوم أو أيام قضية
مرفوضة .. بالتأصية لكافة النبي

الكريم عليه الصلاة والسلام ..
 بقيت الجهة الأخرى !!
 أسلوب الذكرى على النحو الذي
 تلقا عليه غير مناسب
 لقد تعودنا أن نجسري وراء
 المناجات والخواطر الواحية لنذكرها في
 هذه الليالي التي نخلل أننا نحيا فيها
 الذكرى

إننا عندما نقول : ان المعجزة
 الخالدة لرسول الله صلى الله عليه
 وسلم هي القرآن الكريم ، وذلك لأنه
 الآية التي واجهت القوم والمتمهم .
 وإن قرئنا طليت الآية الكونية ورب
 العالمين لم يجيبهم إلى ما طلبوا ، وما
 هو القرآن الكريم يطق بالحق يقول
 جل شانه : (وما ملئنا أن نرسل
 بالآيات إلا أن كذب بها الأولون ،
 وأتينا شعور الناقة بمصره فظفروا بها
 وما نرسل بالآيات إلا تطويها) وقوله
 سبحانه بعد ظهري ما طلبوا في سورة
 الإسراء : (قل : سبحان ربي هل كنت
 إلا بشرا رسولا)

وقوله سبحانه : (وقالوا لولا نزل
 عليه آية من ربه قل : إنما الآيات
 عند الله وإلى أنا لنذر مبين) أو
 لم يكلفهم إذا أنزلنا عليه الكتاب
 ينجلي عليهم . أن في ذلك لرحمة وذكرى
 لقوم يؤمنون)

فماذا تريد بعد هذا ؟ الإجماع
 الكنسي ليس في منهج الرسالة
 المحمدية ، لأن مهمتها أصغر وأعلم
 فهي مقدمة قائمة على تقويم الصاعقة
 ولأيد أن تستندنا إلى مسطرة مؤلثها
 تملك الإجماع على اعتماد أقوال التاريخ
 أما الإجماع الكوني فمهمته محدودة ،
 وهو آية لاهل عصره فحسب .
 أن احدا لا ينكر فضل النبي
 صلى الله عليه وسلم وقد أخرج
 البشرية بأذن ربه من الظلمات إلى
 النور ، وأحد ينكر أنه خير الأنبياء
 المرسلين وسيد ولد آدم ، وأنه خير
 من خيائ !!

ومن ذا الذي ينكر رسالته ، ودهونه
 وجهاده الذي غير وجه التاريخ ،
 وخريطة الدنيا !!

لكن الذي نذكره ونبالغ في انكاره
 أن نقيم باسمه هذه الاحتفالات الهائلة ،
 وأن نرصد في ذكره انباطير باطلة
 ونترك الحقائق الباقية

ما السبيل - إذن - إلى تذكري
 قومية بئانه ..

أن القضية ليست قضية تذكري
 تحييا ، فهي حية وإن تموت ما يلي
 القرآن والأذان ، والإنسان المسلم
 الذي يقول : لا إله إلا الله محمد
 رسول الله .
 ولكن تصالوا لتنتظر - في رفسد
 المؤن وتقله - كيف نعيد الحياة
 لآلئ هذه الذكرى ؟
 كيف نعيد الوحدة لآمة تشرقت ؟

وكيف نعيد الحب لآمة تهاضت ؟
 وكيف نعيد الكرامة لآمة هانت ؟
 لقد كنز عدما وعدتها ، وتصدت
 إمكاناتها ومع ذلك لا ترى إلا غصاء
 كلفاء السيل المترون ما المسبب ؟
 لقد غاب النبي صلى الله عليه وسلم
 بسننه الرافضة عن هذه الأمة ، أو
 على الأصح عيناها - عن معد وسوق
 اصوار - منها
 لأننا لم نستطع أن نحول حبه للقوى
 التي يغفر للظلمين إلى عمل جهاد
 محرم

لقد قلنا أن عبارات الحب في
 مجالسنا ، والمسكلمات الحلوة في
 صحننا دليل حينا القوي له
 إلى أنكر يقول الفاضل الطن :
 تصمي الله وأنت تظهر حبه
 هذا لمعسري في القياس يدع
 أو كان حبه صادقا لا يفتنه
 أن الحب من يحب عطية
 وتعالوا تستلقي الكتف الحق :
 كيف تحب رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ؟

أن حب الرسول الكريم عليه
 الصلاة والسلام جزء من حب الله
 وحب الله في أتباعه رسوله ومصطفاه
 : قل : أن كنتم تحبون الله فاتبعوني
 يحبكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله
 غفور رحيم)

● وسنقلنا رب العالمين عن رحمة
 التي وسعت كل شيء ، وإن فكنتها ؟
 فيقول سبحانه (فاستكتبها للذين
 يتقون ويؤتون الزكاة والذين هم
 بآياتنا يؤمنون) الذين يؤمنون
 بالرسول النبي الأمي الذي يجسوله
 مكتوبا عندهم في التوراة والإنجيل
 بأمرهم بالعرف ، وينهاهم عن أنكر
 الأعراف

فالحب هو الاتباع والطاعة والاعتداء
 بالسنة ولا شيء غير ذلك
 يقول تعالى : (واتبعوه لعلمكم
 تهتدون) الأعراف

(وأن تطيعوا تهتدوا) النور
 ويقول سبحانه : (لقد كان لكم

أحاديت نبوية

● سئل الرسول أي المجلسين
 الفضل : هذا مجلس للعلم وهذا
 مجلس للذكر ؟
 فقال عليه الصلاة والسلام
 (كلاهما خير) وهكذا يؤكد أن حلقات
 الذكر كانت على عهد الرسول صلى
 الله عليه وسلم ..

في رسول الله أسوة حسنة من كان
 يرجو الله واليوم الآخر ، وذكر
 الله كثيرا) الأحزاب .
 الله عليه وسلم على الطريقة الرافضة
 لنعيد الروح لآمة التي دأبت عليها
 الأمم كما تدأى الأكلة إلى قصعة
 نسمة !!

هذه الأموال التي ننقلها في هذه
 المحلات علينا أن نوزعها على الفقراء
 والمساكين والفقهاء والأرامل في
 أنحاء العالم الإسلامي ، وبخاصة
 أماكن المجاعات فيه ، إذ أن النبي
 الكريم الذي نقيم له هذه المهرجانات
 في أطراف المعمورة قال : أيا أهل
 عربة مات فيهم أمرؤ جوعا فقد
 برئت منهم ذمة الله تعالى .
 والحسبون في الشوارع والمشارب
 بلد واحد ومن عربة !!

مطلوب من الدعوة !! ولابد أن
 نعيد رسول الله صلى الله عليه
 وسلم إلى صحننا !!

ولم أن يكون الكتاب الذي للقائه ،
 والسنة التي سار عليها هما الشرعية
 والمأثور

(فلا يركب ولا يؤمنون حتى يحكموك
 فيها فحرج بينهم لم لا يسدوا)
 أقسم حرجا مما قضيت ويسئلوا
 تسليما) والمحاكم إلى غير كتاب
 الله ليس من حله أن يدعي حب رسول
 الله صلى الله عليه وسلم

والصحيح لسنه ليس من حقه أن
 يدعي حبه
 تريد أن يقتدى حكام المسلمين
 بحكمته

وإن يستهدي قاداتهم بإلهائه
 وإن يسير ضالقا على درب حله
 والمصالح

تريد أن تعيده صلى الله عليه
 وسلم بيننا تسامحا ولقاء ، ومودة
 وتكافلا .
 أن مجتمعا أسلم - على اعتداده
 البسطة - إلى حجة إلى أبوته
 الحانية وبلوته البارة ، ووجعته
 الكافية ، ومسكته الرشيد ، وخلقته
 العظيم

فهل نستطيع أن نلعل هذا !!

● إذا صح العزم ، ومسددنا
 الله ، ونرجعنا من الأهواء وسرنا
 على درب الدعوة كان من حلقا أن
 نرفع إلى مؤلة حبه
 وبذلك تحيا أمنا بهذه الذكرى
 الدافعة المتجددة لضمير كرامتها
 التي ضاعت وقوتها التي ذهبت
 وأرضها التي اغتصبت ويككون
 بأسها على عدوها لا على بليها .
 وصلى الله على محمد النبي الأمي
 وعلى آله وصحبه وسلم والله من وراء
 القصد وهو حسبنا ولم الوكيل

فير احتفال

بذكرى مولده الكريم

● اذا وقع الاحتفال بريثا من كل عبت فهو
ملك محمود وشكر لله على نعمته .

● واجباتنا أن نترجم الدين الى ممارسات
متكاملة في الحياة اليومية لأفراد المجتمع ..



● ان مظاهر السمو في مولد
الرسول صلى الله عليه
وسلم ان يترسم المسلمون
خطى رسول الله صلى الله عليه
وسلم في اتباع الخلق الكريم
وصديق الحديث ورحمة القلب ،
والهندي لطريق المستقيم ، ورافعة
اللاهوت ومد الخير والبر
والاحسان والرحمة على المؤمنين
- فملاذا عن الاحتفال بذكرى
المولد النبوي الكريم ؟
وكيف نعيش انوار الرسالة
الحمدية ؟

● يقول الدكتور عبد العظيم
الطعنى استاذ اللغة العربية
بالازهر الشريف :

من الظواهر التي اختلفت فيها
آراء علماء الاسلام ومفكره قديما
وحديثا - ظاهرة الاحتفال بالمولد
النبوي الشريف وتبع اختلاف
العلماء اختلاف الشعوب الإسلامية

حول هذه الظاهرة ففي بعض
البلاد لا يحتفل بهذه الذكرى بل
نرى العلماء عندهم يشهدون
التكبير على من يحتفل بها ويدعونها
بدعة لم تعرف عن السلف الصالح
ونحن لم نعرف تحتفل بها رسميا
وشميا وتعمل فعلنا هذا بلاد
اخرى ، والمسألة لا تزال خلافية
بين المسلمين علماء وشعوبا قديما
وحديثا . لان من منع الاحتفال
بها له على المنع دليل ، ومن
أجاز له على الاجازة دليل ودليل
المانعين انها بدعة ، لم تعرف عن
صاحب الشرع صلى الله عليه
وسلم ولا عن صحابته عليهم
السلام ولا جرى العمل بها
في عهد التابعين (القرون الثلاثة
الاولى من الهجرة) .

وللامام تاج الدين الفسكاني
المالكي كتاب وضعه في منع
الاحتفال بالمولد النبوي وجزم
بانه بدعة وليس مندوبا ولا مباحا
اذ لا اذن فيه من الشرع وهذه
البدعة في نظر مانعيها اول من
فعلها من الامراء المسلمين الشيخ
عمر بن محمد امير الموصل وكان
من الورعين الصالحين ثم اقتدى
بها فيها القروى ومن ابرزهم الملك
المظفر ابو سعيد كوكبري ملك
اربيل احدى مدن العراق قديما
فهو اول من اقام الالام ودعا
اليها الناس والعلماء وحدث فيه

محمد بكر

امورا لم تعرف من قبل كقراءه
القرآن الكريم ، وعنه اخذت
ظاهرة الاحتفال بالمولد بماتسلاخ
عصر السلف الصالح بزم طويل

● ادلة المجوزين ●

اما الذين اجازوا الاحتفال
بالمولد النبوي الكريم فلهم من
الادلة ما هو كفاء لادلة المانعين ،
وفد سلخوا في هذا مسلكين
أحدهما ردوا فيه على ادلة
المانعين فقالوا ان الرسول عليه
السلام وكذلك السلف الصالح
لم يفعلوا كل المباحات ولا كل
المنذوبات وكثر من المباحات
والمنذوبات او المصالح المرسلة قد
اجمع على فعلها علماء الأمة ولم
يثبت فعلها عن صاحب الشرع
ولا عن صحابته ..

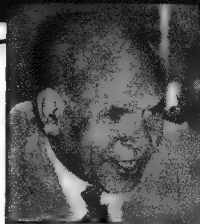
ومن هذا تعدد اقامة التجمعة
في عدة مساجد في بلد واحد لما
كثر المسلمون وضاق بهم المسجد
الواحد ، وكان العمل في عهد
الرسول والسلف الصالح ان
تقام التجمعة في البلد الواحد في
المسجد الجامع ولا تقام في غيره



الشيخ محمد عبد الواحد



د/ عبد العزيز كامل



د/ عبد العزيز كمل

الاحتفال من المنكرات ومن الله ووصف الحاسن الجسدية . فإذا وقع الاحتفال بريثا من كل حيث فهو مسلك محمود وشكر له على نعمة هي من أجل النعم .

● وجود جديد ●

وقال الدكتور عبد العزيز كامل نائب رئيس الوزراء للشئون الدينية ووزير الأوقاف سابقا : ان المفهوم الاصيل في الاحتفال بالمولد النبوي الشريف هو الوجود الجديد والمولد النبوي كان ايذانا بمهد جديد للانسانية ان واقعا اخرج ما يكون الآن الى وجود جديد .. كلمائنا ● طاقاتنا الشريفة والمسادة تحتاج الى أن يولد منها عمل .. احتفال الى فضاء من الترف والدعة والاملاء وتوجيه الى كل ما هو ايجابي وبناء .. وليست هناك عسا سحرية نستطيع ان نحول بها واقعا بين عشية وضحاها الى هذا النمط المأمول ، ولكن لابد من معارسة التجربة وخوضها بكل مسئولياتها تجربة التنمية والبناء التي يمدحها بطاقتها الدينية والاقتصادية والسياسية ..

المجوزة للاحتفال بالمولد النبوي الكريم بان له أصلا من الشرع بل من عمل النبي صلى الله عليه وسلم نفسه ، فالعالم ابن حجر يقول انه وجد له أصلا من الشرع فقد ثبت في الصحيحين ان الرسول صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة وجد اليهود يصومون « عاشوراء » فسألهم عن سبب صيامه فقالوا ان يوم اتجى الله فيه موسى وأهلك فرعون . فقال عليه السلام : «لانا أحق بموسى منكم » فصاموا من بصيامه .

استدل ابن حجر بهذا على ان الصوم وهو عبادة وقع شكرا لله على نعمه وصار عبدا لهذه الذكرى ونعمة الله على خلقه بمولد سيد المرسلين احق بالشكر من غيرها . ويقول المجوزون ان الاحتفال بالمولد فرح بتلك النعمة . وقد ورد ان الله يخفف العذاب على احد اعمام النبي صلى الله عليه وسلم الذي اعتق جاريته فرحة بمولده عليه السلام حين بشرته به ، فانت ترى ان ادلة من جوز الاحتفال بالمولد النبوي لها وجه من الصحة ولكنهم اشترطوا في جواز الاحتفال به الاقتصاص على الصحيح من الاخبار والتحدث عن النبي القنوة ، وان يغسلو

من المساجد ، وفي عهد الرسول صلى الله عليه وسلم كان بالمدينة تسعة مساجد لاتقام الجمعة فيها كلها ، وانما تقام في المسجد النبوي وهو المسجد الحامس حينئذ ، وكذلك فعل الخلفاء وكتبوا الى عمالهم بالامصار ان يجتمعوا المسلمين في صلاة الجمعة في المسجد الجامع وحده ولا تصلى في غيره من مساجد القبائل ..

● ان ترك العمل بالشيء لا يدل على تحريره ولا على كراهته وهذه قاعدة اصولية محكمة وكون الرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة لم يحتفلوا بالمولد فتركهم له لا يدل على تحريره ولا كراهته عملا بهذه القاعدة ان كلمة كل في قوله عليه السلام « كل محدثة بدعة » المراد بها الابتعاد في اصول الدين والزيادة فيه في مجال العقائد والمبادئ ، اما الابتعاد في الفروع فغير داخل في هذا الوعيد بتأويل تفسير العلماء البتة الى حسنة وسينة ولم يشذ عنهم الا الامام الشافعي رضي الله عنه ، ثم رجع الى قول العلماء وان كان قد تسمى « البدع » التي اقراها مصالح مرسلة وهذا خلاف لفظي .. اما المسلك الثاني فقد ثبت

● علينا أن نجعل من الاحتفال بالمولد النبوي الشريف انطلاقة وميلاد مرحلة جديدة على طريق البناء والتنمية .

● الوفاء والولاء للذكرى ●

وقال فضيلة الشيخ محمد عبد الواحد - وكيل وزارة الأوقاف :

« انه لن الوفاء والولاء للذكرى مولد الرسول الكريم صلوات الله وسلامه عليه أن يتنافس المسلمون في إبراز معالم الاحتفال والاحتفاء تعبيراً عن تفقههم بذاته الشريفة وتكريماً لقيسده العظيم .. واجل صور هذا التكريم أن يترسم المسلمون خطى الرسول عليه الصلوة والسلام فيلزمون شرعه ويحيون سنته ويقتدون بمكارم الاخلاق التي اشرفت مع رسالة الاسلام نورا ورحمة وهداية للعالمين . »

فيأتى برسول الله صلوات الله وسلامه عليه أثر لايمان به والتصديق برسالته ، وهو دليل صادق على حبه والاغراض لشرعيته التي جاء بها نورا يهدي العائرين ويرشد الضالين .. »

ان الاقتداء برسول الله صل الله وسلامه عليه فيه استجابة لدعوة الحياة التي دعا الله اليها عباده في قوله تعالى « يا ايها الذين آمنوا استجبوا لله ولرَسُوله اذا دعاكم ليعطيكم » . »

وفيه كذلك تحقيق لعنى الحديث الشريف الذي يقول فيه الرسول الكريم عليه السلام « ما زلت منصوصين على اعدائكم مادمت متمسكين بسنتي » . »

والا تعددت الاجتماعات والهيئات النووات وحفلات الصلوة والمآلات بالحديث عن جلال الذكرى ودعوة الناس الى اخذ المعية والظهار القدوة فليس ذلك بمعنى شيئا اذا لم يقترن بدراسة اخلاقه في اطوار حياته

مرحلة جديدة على طريق البناء والتنمية بدءا بالطفل الصغير ومسيرة الى الشباب والرجال فالطفل الصغير الذي يتعود النظام والدقة في أداء الواجب هو الذي تراه منقلبا عندما يحمل مسئوليته كبيرا في المكتب والمصنع وفي كل ميدان .

الطفل الذي يتعود الاقتصاد في الله والنور والنياب هو الذي تراه دقيا في احترام الملكية العامة ورعايتها ، الطفل الذي يمارس الرياضة والعبادة والتدريب العسكري هو الشاب المؤمن التكامل المتوازن . »

● قواعد الاسلام ●

وننظر الى قواعد الاسلام التي تعلمناها من رسولنا عليه الصلاة والسلام ، وجانب من آثارها في تكوين الفرد والمجتمع .

السلوك المنضبط هو روح الصلاة حين تلق فيها صلوة نتحرك بأمر الامام ونفتح عليه بالصواب اذا احلنا .

والافلاخ عن التسبب في القول والفعل هو روح الصوم .

والتعود على الايثار هو روح الزكاة ، والتوجه الدائم الى الهدف هو روح الحج .. واجتماع هذا كله في عقيدة قوية وفرد متكامل ومجتمع متماسك هو روح التوحيد

علينا أن نحول الاحتفال بالمولد النبوي الشريف الى واجبات يومية من الانجازات في مجالات الخدمات والانتاج .. وفي هذا تلقى جميع أجهزة المجتمع على الصعيد المحلي والعربي والاسلامي ومتعاونة مع كل محب للسلام عامل له .

واضاف الدكتور عبد المزيـر كامل :

« ومنيزة الاسلام الكبرى انه ربط بين القول والفعل ، المجتمع الاسلامي تكون والوحي ينزل .. »

المعركة دارت وحرية البناء مستمرة .. الايدي التي ترتفع بالتكبير وصالحة الارض ساجدة منية هي الايدي القوية التي تنبسط على السيوف واعنة الغيل في المعركة .. الرجال الذين شيدوا مسجد المدينة همالين حفرها الخندق حولها وخلصوا

المؤمنين .. المؤمنين التي بكت من خشية الله هي التي اقصت ليها تحرس نفود المدينة .. »

العناجر التي ردت آيات القرآن الكريم دابة ربها خوفا وطمعا هي التي كتبت لهاتف في معارك الحرية والدفاع عن قاعدة الاسلام في المدينة وممارسة هذا كله تكوين ونمو مستمران للفرد والمجتمع وواجباتنا في التكوين أن نترجم الدين الى ممارسات متكاملة في الحياة اليومية للأفراد المجتمع صافرا وكبرا

هكذا علم الرسول صلى الله عليه وسلم اصحابه : عليهم ادب الطعام والاستئذان عند دخول المنزل وطريقة دخول المسجد ، كما عليهم اخلاقيات الحرب ودعاهم الى بناء المجتمع والدفاع عنه ، كما حيب اليهم جنسة عرضها السموات والارض .. »

عليهم حب الانباء ثم دعاهم - هم والانباء - الى ساحات الاستشهاد « والذين آمنوا أشد حبا لله » وتأسيسا على ذلك علينا ان نجعل من الاحتفال بالمولد النبوي الشريف انطلاقة متجددا وميلاد

وسنوات دسسالته واتقزام هذه الاخلاق كظهر اصبل وكثرة نافلة لحياء ذكرى مولده الكريم ..

ان الرسول الاعظم محمد صل الله عليه وسلم اذ به فاحسن تاديبه وعلمه فاكمل تعليمه وتمهده بالرعاية والتوجيه حتى اصبح رجل الدنيا والاخرة معا ، ثم اتى عليه ثناء بلوق كل ثناء من الارض او السماء ، فقد صلب عليه بلدته تبارك وتعالى ، ثم لنى بملابكته الاطهار ودعا المؤمنين الى الصلوة والسلام عليه ليشركه ملك الارض ملكوت السماء في الثناء على خير البريات واشرف المخلوقات عليه الفضل الصلوة واكرم التسليم ثم توج الثناء عليه فوصف خلقه بالعلمة وانه عليه السلام على هذا الخلق من نسيانته الى مبعثه الى انتقاله الى الرفيق الاعلى وضمن كتابه الكريم عز وجل هذا الوصف الطالغ وجعل آية تتل ليشهد على قمرها الزمان والايال فقال له مكرما وعادعا « وانك لعل خلق عظيم » .

لقد اشارت الى موجز هذا الخلق الطهر السيد خديجة رضى الله عنها زوجة الرسول صلوات الله وسلامه عليه بعد ان عاد اليها عليه السلام من غار حراء بعد ان شرفه الله بالرسالة واختاره خانما لالبياء والمرسلين اشارت رضى الله عنها الى مجمل هذه الاخلاق الفريدة بقولها « انك لتصل الرحم وتحمل الكل وتصلق العذبت وتكسب المصوم وتقرى الفسيف وتعين على نوابئ الزمن » .

ان مظاهر السمو الروحي فى

ذات الرسول الكريم وفى صفاته فوق المد واوسع من الاحاطة فقد كان خلقه القرآن ، والقرآن لا تنقص معانيه ولا تنقص مرابعه . وكذلك خلق الرسول عليه السلام كان كالبحر الذى لا ساحل له بما اكتسبه فى صباه من عفة وطهارة وصنق وامانة .

ان موجبات الشرف لاصلة الاسلام ان اخذ الله على الانبياء والمرسلين الذين ارسلهم الله هداة لاداء ودعاة الى الحق بان يؤمنوا بويصدقوا فيما جاء به من ربه . واذا كان هذا العهد قد اخذ عليهم بانفسهم فهو بالتبعية عهد على امهم . يقول الحق تبارك وتعالى : « واذا اخذ الله ميثاق النبيين لما اتيكم من كتاب وحكمة ثم جادكم رسول مصبق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه قال الاقرنتم واخذتم على ذلك امرى قالوا اقرننا قال فاشهدوا واتا معكم من الشاهدين »

لقد كان القرآن الكريم هو الآفة الكبرى التى صاحبت مولد الرسالة الخالدة كما كان سلاح البعثة الذى يدفع به مفتريات القوم فخشعوا ودانوا لما بهرهم باعجازه الذى فلق كل تصود فى اذهانهم لبلخ الكلام وفيض الحكم يهتدى به الله من اتبع رسوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات الى النور ومنعتهم ويهديهم الى صراط مستقيم ان الرسول هو صفة الصفة وخلاصة الانسانية فهو منحة السماء الى الارض .. وسيف النجاة الى الاخرة دما

الى قمة الكارم وتخلق بها وتحلى بتاج الفضائل والتزم باحسنها ولم يفسن على امته بنمصح او رعية او وادار بها قولا وقصلا والقرأا ..

« لقد جادكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم » .

ومن كانت هذه منزلته وتلك مكانته . فليس فى الوجود احد احق للاحتفال بذكرى مولده يتجند بها الايمان ويتقرب بها العباد الى الرحيم الرحمن .

واذا كان الاحتفال بهذه الذكرى من ادلة حبه صلوات الله وسلامه عليه فان اصدق دلائل هذا الحب انما يكون بمتابعته والتماس الاخذ منه والافتداء به فلننظر بماذا كان يتحلى رسول الله من رفيع الخلق وعظيم السجيات ثم نصل ذلك قانونا يحتذى وسلوكا يتبع ..

فجدير بنا ونحن نعيش فى انوار الرسالة الحميدة ونحتفى بذكرى مولد الرسول الكريم ان نعلم الشباب كيف كان الرسول فى شبابه صفا وعفة وورعا وبعدا عن الشهوات وترفا من الهفات والهفوات ، ونعلم الرجال كيف كان الرسول الكريم عليه السلام شهامة وعزيمة وكزما وتلا .

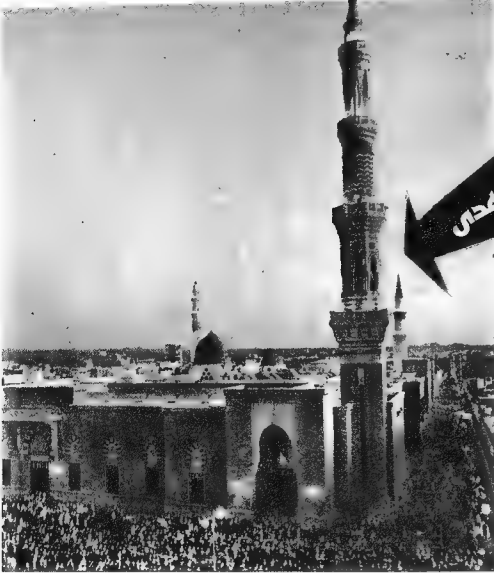
ونعلم النساء كيف كانت بيوت المصطفى الكريم عليه الصلوات والتسليم ، وكيف كان نسائه حرسا على سنته والتزاما بمنهجه وسعيا وراء اسرار الحياة التى عاشها الرسول فى بيته السمج المضيف القوى القيود العلم الرشيد الرسول القدوة الاب والوالد الذى وهب كل طاقاته لامته واهله فيقول .. « خيركم خيركم لاهله واتا خيركم لاهلى » .

بهذا التماس الرفيع لصاحب الذكرى العطرة يمكن ان تسمو امة الاسلام وتتصدر المعافى وتحلى بمكانتها التى شرفها الله بها « كتم خير امة اخرجت للناس تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله » .

● على المسلمين ان يتنافسوا فى ابراز معالم الاحتفال وفاء لذكرى مولد الرسول الكريم .

في مناسبة مولد المحسى

المدينة المنورة بين عمر



المسجد النبوي الشريف

النبوة وذكريات التاريخ

بقلم : أحمد أبوكف

ونأتى إلى المسجد النبوي والمساجد القديمة حوله ، فقد كانت الأرض التي أقيم عليها المسجد النبوي الشريف ملكا لشطرين يتيمين اسهل وسهيل سألها الرسول عن ثمن الأرض ، فاجابا استعداهما للتنازل عنها قائلين : لا نطلب ثمننا لها إلا ثوابا من الله . لكن الرسول الكريم حدد ثمنها بعشرة دنانير دفعها ابو بكر من ماله . ثم شيد المسجد بسيطا في اسلوب بذائه . لقد كان مربعا مكتنفا تحيطه جدران غير عالية من طوب الطين . ثم امر الرسول فيما بعد ان يمتد السقف المسطح من الابنية المجاورة لكي تحيط كل المساحة المكشوفة انقاء للشمس . وكان السقف مكونا من جذوع النخل .

●● الزيارة إلى قبر الرسول صلى الله عليه وسلم في المدينة المنورة هي زيارة تاريخية ، زيارة إيمان ، ووقوف عند الأماكن التاريخية التي ارتبطت بذكريات الرسول محمد بن عبدالله . فالغرفة التي بها قبر الرسول صلى الله عليه وسلم هي الغرفة التي شهدت الرسول أيام بعثته . والغرفة التي كان صلى الله عليه وسلم يتلقى فيها الوحي . مازالت كما هي . وعمارة المسجد القديمة هي هي نفس العمارة مع مداخل فيها من تطوير . وحتى الطريق إلى المدينة المنورة هو طريق تاريخي . وهو الطريق الذي يبدأ من شمال شرقي مدينة جدة . وجنوب غربي مكة المكرمة . ويعرف بطريق الهجرة . وهذا الطريق يعتبر ذا أهمية تاريخية لجميع المسلمين . فذكراه تشكل منعطفا هاما بعد هجرة النبي العربي محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم من مكة المكرمة إلى المدينة المنورة . فقد سار الرسول الكريم في طرق وعرة المسالك غير تلك التي يرتادها الناس . وذلك قرارا وتجنبنا لأذى قريش فسميت فيما بعد باسم طريق الهجرة ●●



صورة مادرة التقطت في نوفمبر عام ١٩١٨ لآحد شوارع المدينة المنورة وتظهر مئذنة المسجد النبوي الشريف

وحسرة الإيمان

السيدة عائشة، فلما مرض الرسول صلى الله عليه وسلم انتقل إليها وقامت أنواجه بتمريضه فيها حتى وفاته. فلما توفي حفرها له هذه الحجرة ودفن فيها. وكذلك دفن فيها أبو بكر الصديق بعد موت الرسول بستين وثلاثة أشهر. وبعد موت أبي بكر بعشر سنين دفن فيها عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

وكانت هذه الحجرة على عهد الرسول كالمبيت من الطوب اللبن والجريد. وقد تم تجديدها عدة مرات على أيدي الحكم المسلمين حتى وصلت إلى شكلها الحالي وكان أول تجديد لها في عهد عمر بن عبدالعزيز وإلى المدينة المنورة عام ٨٨ هجرية. حينما جدد المسجد النبوي ووسعه وضم إليه حجرات أزواج النبي ومنها الحجرة النبوية. وقد بناها عمر بن عبدالعزيز بالحجارة السود الخشنة.

أما الروضة النبوية المشرفة فهي مسافة مابين الطير الشريف ومنبر الرسول لقوله صلى الله عليه وسلم: «ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة». وهي تبلغ ٢٢ متراً طولا، وحوالي ١١ متراً عرضا.

درجتين ومقعد. وقام عليه وقال: منبري هذا على ترعة من ترع الجنة. وقوائم منبري روائب في الجنة.

وقد كان للمسجد حين بناء الرسول ثلاثة أبواب باب بالجهة الغربية وهو باب الرحمة الحالي. وباب بالجهة الشرقية وهو باب جبريل الآن. وباب بالجهة الجنوبية وقد سد الباب الأخير بعد أن تحولت القبلة من المسجد الأقصى إلى الكعبة المشرفة. وفتح بدلا منه باب في الجهة الشمالية.

وقد زانت مسلحة المسجد النبوي وثلاثين الحكم المسلمون في توسعته وعمرانه حتى وصل إلى شكله الحالي ويضم بين جدرانه كما قلت الحجرة النبوية. وكانت هذه الحجرة في بيت

ثم تطورت عمارة المسجد النبوي فزاد فيه عمر وعثمان، وأضيفت إليه حجرة النبي عليه الصلاة والسلام التي دفن فيها على عهد عمر بن عبدالعزيز. ولقد اشترك رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الصحابة في بناء المسجد. وعمل فيه بيده. وكان المسجد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم عبارة عن فناء واسع. جدرانه من الآجر والتراب سفل - كما ذكرنا - جزء منه بالجريد. وترك الجزء الآخر مكتشفا. وقد خصصت إحدى نواحيه لإيواء الفقراء الذين لا يملكون مسكنا. ولم يكن به منبر في البداية. فقد كان صلى الله عليه وسلم في البداية يخطف الناس إلى جده في المسجد حتى شعر بأن الخيام شق عليه. فعمل له منبر من



مسجد ابوبكر الصديق أحد المساجد السبعة ضمن مزارات المدينة

● اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم أرض مسجد بعثه دنابر .

يدخل التحديث نذكر منها سبعة أبار هي .
١ - بئر اريس : يقع امام مسجد قباء في الجهة الغربية . وقد جاء في صحيح مسلم عن ابي موسى الأشعري ، انه تروضا في بيته ثم خرج فقال : لا زرين رسول الله صلى الله عليه وسلم . ولاكون معه يوسي هذا . فجاء المسجد ، فسال عن رسول الله ، فقلوا له خرج وجهة ماعنا .

قال : فخرجت على اثره اسأل عنه حتى دخل بئر اريس ، فجلست عند الباب . وبقيها من جريد ، حتى قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجته وتروضا . فقلت اليه ، ولست اليه فلذا هو قد جلس على بئر اريس ، وكثفت عن سقائه ودلاهما في البئر ، اسلمت عليه ثم انصرفت عند الباب ..

فجاء ابوبكر فاستأذن ، فقلت له ادخل ورسول الله يبشرك بالجنة . ثم جاء عثمان بن عفان واستأذن ، فقلت له ادخل ويبشرك رسول الله بالجنة مع بلوى تصيبك .

وقد جاء في صحيح البخاري عن انس قال : كان خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده وفي يد ابي بكر بعده ، وفي يد عمر بعد ابي بكر . قال : فلما كان عثمان يجلس على بئر اريس ، فلخرج الخاتم فجعل يحيط به فسطح . قال فقلنا ثلاثة ايام مع عثمان نذبح البئر فلم نجد .

قال الجاهل بن النجار : وهذه البئر مقابلة مسجد قباء وعندها مزارع ويستقي منها وماؤها عذب .

٢ - بئر بين حساء : قال الجاهل بن النجار . هذه البئر في وسط حديقة صغيرة وعندها نخلات ويزرع ماحولها وماؤها

بالمدينة المنورة . وكان الرسول يعمل فيه بنفسه .

● مسجد القبلتين ، وهو مسجد صغير صلى فيه الرسول صلى الله عليه وسلم ، ويقع في وادي العقيق في الشمال الغربي من المدينة المنورة . وفيه قبستان الأولى منهما تنحج ناحية الشمال ، أي ناحية القدس الشريف . والثانية في الجنوب في اتجاه مكة المكرمة .

● مسجد الاجلحة ، ويقع في شمال البقيع باتجاه شرق الى الشرق . وكان قلعا أيام الرسول .

● مسجد الراية ، ويقع على يسار الدخول الى المدينة المنورة من طريق الشام القديم .

● مسجد السليفا عند بئر بحيرة المدينة الغربية .

● مسجد الفصيح ، الشمس ، شرق مسجد قباء .

● هذا بالإضافة الى مسجد بني قريظة ، ومسجد بني لظف ، ومسجد ابي بن كعب ، ومسجد عمرو ، ومسجد المائدة ، ومسجد الجمع ، ومسجد الفتح .

● وهناك مساجد هي عبارة عن رموز تاريخية مثل مسجد ابوبكر الصديق ، ومسجد عمر بن الخطاب ... وغيرها من المساجد الكبيرة التي هدم بعضها وجدد بعضها الأخرى ليبقى تذكري في المكان على مدى الزمان . ومن بين هذه المساجد مسجد الصفاي ، ومسجد الشجرة ، ومسجد العنبرية ، ومسجد الخمسة ، ومسجد الجمعة ، والأخير هو أول مسجد صلى فيه الرسول أول جمعة بالقدس .

○ ○ ○

والمدينة المنورة تمتازة بالكثير من الأبرار ذات الاسماء التاريخية . قبل ان

ويصل الروضة على ريلاني عمر وعلمنا في المسجد النبوي ليريزين من النحاس الأصفر ارتفاعه حوالي متر . وفي غرب الروضة النبوية قبلته صلى الله عليه وسلم ، وهي على استقامة المقصورة الشريفة من جهة القبلة . وقد وضعها عليه الصلاة والسلام يوم الثلاثاء الموافق نصف شعبان من السنة الثانية للهجرة . عندما امره الله تعالى بتحويل القبلة إلى الكعبة المشرفة وإلى غربي القبلة المنبر الشريف .

٥٦ مسجدا بالمدينة

وقد امتلأت المدينة المنورة بعد إقامة المسجد النبوي بعدد كبير متتابع من المساجد ، ذكر منها السبعون مطروپ من ٥٦ مسجدا اثريا منها .

● مسجد الفتح ويقع شمالي المدينة الغربي على قطعة من جبل سلح . ويسمى ايضا بمسجد الأحزاب والمسجد الأعلى . وسمى بذلك لانه احييت فيه دعوة الرسول صلى الله عليه وسلم على الأحزاب .

● مسجد الصديق ، ويقع في الجهة الشمالية الغربية لمسجد الصفاي ، وكان امامه منزل من منازل العين الزرقاء . وهو من الاماكن التي صلى فيها الرسول وابوبكر .

● مسجد علي ويقع في الجهة الغربية للمخلاة شمالي مسجد الصديق بقليل . وقد بناء عمر بن عبدالعزیز . ثم جده السلطان عبدالحميد .

● مسجد قباء ، ويقع في جنوب غرب المدينة وشكله مربع . وهو أول مسجد بني

عذب حلو . وكانت قريبة من سور المدينة .
وتعرف الآن بقلنورية لأن نساء النويريين
استراها بعضهم ثم نقلها على الفقراء
والمساكين .

وقد روى البخاري أن نيا طاعة كان أكثر
انصار المدينة مالا ونشاطا . وكان أحب
أمواله إليه بئر حسان . وكانت مستقلة
المسجد . وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يشرب من ماء فيها طيب .

وفي رواية عن أنس : كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يدخلها يستل بماء
ويشرب من ملأه فاصقب بها طلحة على
لوى رحمه . وكان منهم أبي وحسان . فباع
حسن حصته لمعاوية . قيل له : أبيع
صدقة أبي طلحة ؟ فقال : ألا أبيع حسانا من
تمر بصاح من درهم .

وقد بنى معاوية عند موضع هذه البئر
قصر بني جديلة ليكون حصنا وفي وسطه
بئر حسان .

٣ - بئر بضاعة . كانت وسط بيوت بني
ساعدة . قال العباس في عدة الأثرين .
قلت أسماء بنت أبي بكر : كنا نغسل
العرضي من بئر بضاعة ثلاثة أيام
فيملأون . وقد روى أبو داود في سننه
واحمد والترمذي وحسنه عن أبي سعيد
الخدري قال : سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم . وهو يقول له أنه يستقي اليك
من بئر بضاعة وهي بئر يلقى فيها . فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم : الماء
ظهور لم ينجمه شيء . وزاد ابن منجد إلا
ماغلب على ريحه وظمه وألونه .

٤ - بئر غرس : تقع في قضاء شرقى
مسجدها على نصف ميل من جهة الشمال .
وقد روى ابن منجد يستنجد عن علي
رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم : إذا أتت فسلطوني
يسمع أقرب من بئر بئر غرس . وكانت
بقياء وكان يشرب منها .

• قدم لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم القدوة الصحيحة في الحرص على العمل والإنتاج عندما شاركه في بناء مسجده بنفسه .

• - بئر البصة : وهي بئر قريبة من
البلقيع على يسار المسلك إلى أبياء . وهي
بين نخل كثير . ولون ملأها إذا انفصل منها
أبيض وظمه حلو .

قال العباس : روى الزبير قال : كان
النبي يأتي الشهداء وأيتامهم ويتعاهد
عيالهم . فجاء يوما إلى سعيد الخدري
فقال : هل عندك من سدر أحسل به رأسي .
فإن اليوم يوم جمعة . قال نعم . فلخرج له
سدرا وخرج معه إلى البصة فغسل رسول
الله صلى الله عليه وسلم رأسه وصحب
شاة رأسه ومراقة شعره في البصة .
٦ - بئر رومة . وتقع في أسفل الحليق .
أرب مجتمع الإسماعيل . وهذه البئر كانت
لرجل من بني غفار وكان يبيع القرية عبد .
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بميتها
بعين في البصة . فقال : يا رسول الله ليس
لي ولا ليعال غيرها . فبلغ ذلك عثمان

فأستراها بخسمة وثلاثين ألف درهم .
وحفرها لأنها احتاجت إلى الحفر فحفرها .

٧ - بئر الحليا : عن علقمة رضى الله
عنها أن النبي كان يستقي له الماء العذب
من بئر الحليا . وقيل أن أبا أيوب حين نزل
عنده الرسول صلى الله عليه وسلم
يستحب له الماء من بئر ملكه بن النضر
والد انس . ثم كان انس وهند وحارثة أبناء
أسماء يعملون الماء إلى بيوت تسلكه من
ببوت الحليا . وكان ريح عيده الأسود
يمضي له من بئر غرس مرة وبئر السليا
مرة ..

٨ - العين الزرقاء : وأصلها من البئر
الأزرق الموجود في بستان الجعفرية
الواقعة أمام مسجد أبياء بفصل بينهما
الطريق . والسبب في تسميتها بالعين
الزرقاء هو كون مؤسسها مروان بن الحكم
أنفق العينين . وكان هو الوالي على
المدينة من قبل معاوية بن أبي سفيان .

○ ○ ○

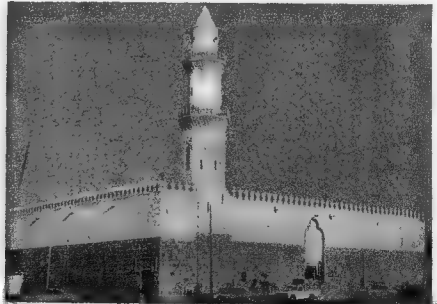
وهناك عدة مزارات تشتهر بها المدينة
المسورة .

فهناك عند جبل أحد ، قبر سيد الشهداء
حمزة بن عبدالمطلب عم الرسول صلى الله
عليه وسلم وأحب الناس إلى قلبه . فقد
قده العبد وحشي بتحريرش من عند بنت
عنية أكلة الأيك . انتقاما من حمزة الذي
صرخ في معركة بدر والدها عنية . وعما
شبهة وشقيقها الوليد . وجعل له نفسه
من أبرز الآثار الإسلامية .

وعلى بعد استار كيلة من المسجد
النبوي يستوى البلقيع . الذي يضم رفات
ثلاث الخلفاء الراشدين سيدنا عثمان بن
عمران رضى الله عنه . كما يضم قبور نساء
النبي . وحمه العباس . وأحد سبطيه
الحسن بن علي . ومقبرة بليغ الفرقة كما
يسمى . هي المقبرة الرئيسية في المدينة
المسورة وفيها مغرب من عشرة آلاف
صاحبي قبور بنات رسول الله صلى الله
عليه وسلم ..

○ ○ ○

إن الأكرات المطهرة .. في مناسبة مولد
الرسول كثيرة .. تقصر عنها الصفحات .
لقد جاء النبي محمد صلى الله عليه وسلم
ليتفش النور في أرجاء الكون بعد أن خيم
عليه الظلام .. وجاءت أمة الإسلام لتأمن
بالمعروف وتنبذ عن المنكر . ولتتمسك
بالحدين الحنيف .



مسجد أبياء أول مسجد انشأه في الإسلام

اللفة ونطق بها ، واكتسب هدوء النفس ، وخلاص الذهن ، وصفاء السريوة . وعندما بلغ من العمر ست سنين ماتت امه اثناء الرحلة التي اخذته فيها لزيارة احواله من بنى النجار فى يثرب .. وقد

عبد العظيم البحيرى

.. وقد مات أبوه عبد الله بن عبد المطلب أثناء رحلة تجارية بالشام وهو لا يزال فى بطن أمه ، وولد يتيم الأب فى يوم الاثنين ١٢ من ربيع الأول عام الفيل سنة ٥٧٠ ميلادية ، وفرح به جده عبد المطلب وحمله وطاف به

ما أسعد تلك اللحظات القصيرة فى عمر الزمن .. وما أجل هذه الذكرى المباركة التى تمر علينا كل عام .. نسترجع فيها أعظم حدث فى تاريخ البشرية .. وما أروع شمس ذلك اليوم التى نسجت بخيوط اشعتها مشرق النور .. وما أبهى قمر تلك الليلة الذى ظهر فى الأفق خلف أستار الليل يزهر فى عجب وخيلاء موفور السعادة بمولد سيد الخلق صلوات الله وسلامه عليه .. فقد كانت ولادته ايلانا بالرحمة ، وتمهيدا للرسالة المعلى ، وخروجاً ببني الإنسان من عبود التخلف والجهل والجمود

تطوف من رياض السيرة النبوية

أثر ذلك فى نفس محمد تأثرا بالغا ، فقد أصبح يتسم الابوين فكفه جده عبد المطلب ، وبمسد وفاة جده كفه عمه أبو طالب .. وقال له عندما أحس حزنه والله للراق أمه وجده : « لا تحزن يا ابن أخى أنا لك بدل أبىك وأمك وجدك » .

● تطوف من رياض سيرته صلى الله عليه وسلم ●

وبعد أن بلغ مبلغ الرجال تزوج من السيدة خديجة لما عرفت فيه من صدق وامانة .. فقد كان أكثر الناس حفا ، وأعمل الناس حكما ، وأسخى الناس عطاء ، وأعف الناس خلقا ، وأعلى الناس همة ، وأخلص صحة ، وأتقى الناس قلبا ، وأفصح الناس لسانا ، وأحسن الناس رأيا وبراً وعظفا . وكان صلى الله عليه وسلم يقول : « إن الله اصطفى من ولد إبراهيم إسماعيل ، واصطفى من إسماعيل كنانة ، واصطفى من كنانة قريشاً ، واصطفى من قريش بني هاشم ، فأنا خيار من خيار » .

الكعبة وسماه مهنبا ، وقسمت سئل لم سميته محمدا ؟ قال : لقد رايت فى منامى كان سلسلة من فضة خرجت من ظهري لها طرف فى السماء وطرف فى الأرض وطرف فى الشرق وطرف فى المغرب ، ثم عادت كأنها شجرة على كل ورقة منها نور ، وإذا أهل الشرق والمغرب كانهم يمتلئون بها ، وقد عبرت لى بمولود يكون من صلبى يتبعه أهل الشرق والمغرب ويعبدوه أهل السماء والأرض ولذلك سميته محمدا ..

وقامت برضاعته السيدة حليمة السعدية حيث واثته رعاية فائقة ، وعناية ليس لها نظير لما رأت لهن بركات عليها وعلى قومها فكان ان يقول صلى الله عليه وسلم : « أنا الفصح العرب . أنا قرشى . استرضعت فى بني سعد بن بكر » . وفى هذه البيئة امتلكت ناصية

الى عبود النور والإيمان بالله الواحد القهار ..

ف عندما حملت به امه أمانة بنت وهب أحست أنها حملت بوليده ليس كالأولاد ، فلم تشعر بأى مماتة ولا ألم وتروى كتب السيرة انها رأت فى منامها حين حملته به قائلا يقول : أنك قد حملت بسيد هذه الأمة ، فإذا وقع الى الأرض فقولى : أعيذه بالواحد ، من شر كل حاسد ، ثم سمى به محمدا « وعندما تقدم حملها رأت فى نومها كان نورا خرج منها رات به قصور بصري من أرض الشام »

يستحي من عبده اذا رفع يديه
ان يردهما صفرا ، فادعوا الله
وانتم موثقون بالاجابة ، واعلموا
ان الله تعالى لا يستجيب دعاء
من قلب غافل» .

وكان لا يفاضل بين الناس
الا على اساس التقوى والصلاح.
فلا يفرق بين ابيض واسود ولا
بين عربى وعجمى الا على اساس
من الدين والقرب من الله تعالى،
فكان يقول :

« لا فصل لعربى على عجمى
الا بالتقوى » . وكان يقول فيما
يرويه عن ربه : « الجنة لمن
اطاعنى ولو كان عبدا حبشيا ،
والنار لمن عصانى ولو كان شريفا
فرشيا » .

وكان صلى الله عليه وسلم ينام
احيانا حتى يسمع له غيط ، .
فيقوم ويصلى دون ان يتوشا
فيصلاه الصلابة في ذلك يقول:
نحن معاشر الانبياء تنام عيوننا
ولا تنام قلوبنا .. »

وكان يواصل الصيام عدة ايام
يطويها طيا فيحب الصحابة ان
يتابعوه فيقول لهم لا تفعلوا ..
« انا لست كاحدكم انما ابيت
عند ربي يطعمنى ويسقئ » .

وكان يقول لاحد اصحابه
الله عنهم : « عليك بصيام يوم
الاثنين فانه اليوم الذى ولدت
فيه واليوم الذى بعثت فيه ،
وهو اليوم الذى اموت فيه » .

وكان يكره ان يكون متميزا بين
اصحابه .. وهو سيد البشر صلى
الله عليه وسلم - فكان في بعض
اسفاره قام اصحابه باصلاح
شاة ، فقال رجل : على ذبحها،



الكعبة ، وعملوا على تنفيذهما
حتى لقي النبي واصحابه ومن
امن بدعوته اشد البلاء ، وانكى
الايداء .

● ونحن لنا بصدد الحديث
عن سيرته فحسب وانما نريد ان
نرشف من غير سلوكه رحيقا
طيبا ، ونششم من رياح ابيه
رائحة تفوح في الوجدان وتنتشر
في الافئدة ، وتستقر في القلوب
... وتسرى في الحياة فتصفيها
بالصفة الربانية وتوجه بها الى
الكمال الانساني الخالد .. فما
ترك رسول الله فضلا وخسيرا
للناس الا دعا اليه وامر به ، ولا
راى شرا وتجاوزا عن الاستقامة
الا نهى عنه وحذر منه .. فقد
كان يدعو الى الودة والرحمة
وتوثيق العلاقة بين المسلمين
فكان يقول : « من اتى المسلم
معروفا فكافأه ، فان لم تجدوا
فادعوا له ، وكان يدعو الناس
الى كثرة الدعاء لانه عبودية لله .
فكان يقول : « الرب ما يكون
العبد من ربه وهو ساجد فاكثروا
من الدعاء وانتم ساجدون » .
ويقول : « ان ربكم حي كريم

وكان يقول : « انا سيد ولد آدم
ولا فخر » .

وعندما بلغ الاربعين من عمره
هبط عليه جبريل عليه السلام
بالرسالة ، فكان خير مبلغ عن
ربه ، تحمل في سبيل دعوته
ابداء قرش وعنتها ، وبلفت به
قوة العزيمة ، وصلابة الإرادة
والتفاني في اتمام رسالته مبلغا
ينال الاعجاب والثناء .. تسادت
قرش فيما بينها وارسلت الى
عمه ابو طالب فاكاة له : يطلب
ابن اخيك منا مايشاء من مال
ورئاسة .. الى غير ذلك على ان
يتترك هذا الدين الجسديد ..
فذهب اليه عمه وقد اشفق عليه
من ايداء قرش له وقبائل :
يا ابن اخي دعك مما انت فيه ..
فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قولته المشهورة : « والله
بأنهم لو وضعوا الشمس في يميني
والقمر في يساري على ان اترك
هذا الامر ما تركته حتى يظهره
الله او اهلك دونه » . وقصد
تحالفت قرش على تجويع بني
هاشم ومقاطعتهم وابناء كل من
امن بمحمد ، وكتبوا اسباب
هذه القاطعة وعلقوها على استار

تطوف من رياضتي السيرة النبوية

وقال آخر : على سلفها ، وقال آخر على طبخها ، فقال رسول الله ، « وانا على جمع الحطب » فقالوا : يا رسول الله تكفيك العمل ، فقال : قد علمت انكم تكفوني ، ولكن اكره ان اتميز عليكم ، وان الله يكره من عبده ان يراه متميزا على اصحابه .

وكان صلى الله عليه وسلم ازهى الناس في الدنيا ، واكثرهم اعراسا من نعيمها ، فقد بكى عمر بن الخطاب عندما دخل عليه فوجدة متكا على حصير ، ما بينه وبينه شيء : فقال رسول الله : ما يبكيك يا ابن

الخطاب ؟ فقال : يا نبي الله ، ومالي لا ابكي ، وهذا الحصير قد اترفي جنبك ، وهذه خزانةك لا ارى فيها الا ما ارى ، وذلك قيصر وكسرى في الثمار والانهار ؟ وانت رسول الله وصفوته فقال : يا ابن الخطاب الا ترعى ان تكون لنا الآخرة ولهم الدنيا .

وعن عبد الله بن مسعود روى الله عنه قال : اضطلع رسول الله صلى الله عليه وسلم على حصير ، فأتى في جنبه فقصا استيقظ جعلت امسح جنبه ، فقلت يا رسول الله ، الا اثنتا حتى نيسط لك على هذا الحصير شيئا يقيه منه ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مالي وللدنيا ؟ ما انا والدنيا ، انما مثلي ومثل النبيا كمثل راكب استقل تحت شجرة ثم راح

وتركها .. »

وعندما سمعه ابو بكر في خطبة الوداع يقول : ان رجلا خيره الله بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عند الله (الجاهش ابو بكر بالكاء وقال « تفديك اموالنا وارواحنا يا رسول الله » .

ان الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث يطول .. لا ينتهي .. حديث يمتليء بالعبر والقدوة والمثل .. « ما كان حديثا يفترى ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل كل شيء وهدي ورحمة لقوم يؤمنون »

باخير من دفنت بالقاع اعظمه فطاب من طيبهن القاع والاكرم . فلبى فداء لقبر انت سكاكته فيه العفاف وفيه الجود والكرم .

NILFISK

نيلفيسك

خبرة أكثر من ٢٥ عاما في السوق المصري

تهنئ الأمة الإسلامية بمناسبة المولد النبوي الشريف

قد منا إلى السوق المصري أكثر من

٢٥٠٠٠ مكنسة كهربائية

تعمل بكفاءة عالية في الفنادق والمطاعم والبنوك والشركات والمنازل

الوكيل الوحيد لشركة نيلفيسك
١٠٧٥ كورنيش النيل - جاردن سيتي
القاهرة ٣٥٤١٢٩٨

صدر حديثاً

الطريق

قاموس إنجليزي / عربي

للمدرسة والمكتب والمنزل

AL-SADIK

English / Arabic
Dictionary

يحتوي على ألفاظ ومصطلحات علمية وفنية

يطلب من :

الناشر

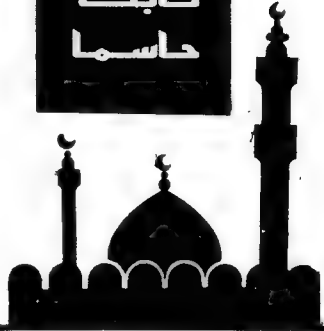
دار الكتاب المصري دار الكتاب اللبناني

المتاهة بيروت

قاموس شامل يحتوي على ألفاظ ومصطلحات علمية وفنية

٣٣ شارع قصر النيل - ت : ٣٩٣٤٣٠١ / ٣٩٢٢١٦٨ / ٣٩٢٤٦٥٧

ثلاثون حديثا ثابتا حاسما



الحديث الثاني

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « امرت أن اقاتل الناس حتى يشهدوا لا اله الا الله فإذا قالوها عصموا مني دماءهم وأموالهم ، ألا يعقلوا » وحسابهم على الله . . . رواه البخاري ومسلم ورواه أحمد وابن ماجه وابن خزيمة بزيادة وإن محمدا رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة ثم قد حرم الله على أموالهم ودماءهم .

الحديث الثالث

عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « امرت أن اقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا اله الا الله ، ويؤمنوا بي ، وبما جئت به ، فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم ألا يعقلوا » . . . رواه مسلم .

الحديث الرابع

حديث بريدة بن الحصيب كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا بعث جيشا وذكر الحديث وفيه .

« إذا حاصرتم أهل مدينة أو أهل حصن ، فإن شهدوا أن لا اله الا الله ، فلهم ما لكم وعليهم ما عليكم » . . . الحديث رواه مسلم .

الحديث الخامس

عن المقداد بن الأسود أنه قال : « يا رسول الله أرايت أن تقتل رجلا من المشركين فثقاتي فحرق أحدي يدي بالسيف ففعلها ثم لاذ مني بشجرة فقال استميت له فاقبلته بأرسول الله بمسد أن قالها .

قال : لا تقتله ، فقلت يا رسول الله انه قطع إحدى يدي ، ثم قال ذلك بعد أن قطعها ، فاقبلته ، قال : لا تقتله ، فانه بمنزلة من قبل أن يقتله ، وإني بمنزلة من قبل أن يقول كلمته التي قال » . . .

الحديث السادس

عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

« بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد ، إلى بني جذاعة فقامهم إلى الإسلام فلم يحسبوا أن يقولوا استميت ، فجعلوا يلوون صبيحة صبيحة ، أي رجعت عن ديننا القديم ، فلم يقبل خالد منهم ذلك لعدم الصراحة في دخول الإسلام فجعل خالد يأسر ويقتل ، إلى أن قال : لقد سمعتني رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فاذن ذلك له ، فرفع يده فقال : اللهم إني أرى لك ممسا قبل خالد ، مرتين » . . . رواه أحمد والبخاري . . .

ففي أنه ليس من أهل القبلة كافر ولا مشرك وإن عصى وخالف

البخاري الأول

عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« امرت أن اقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا اله الا الله وأن الانبياء محمدا رسول الله ، ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة ، فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحق الاسلام ، وحسابهم على الله » . . . رواه البخاري ومسلم . . . وحسب الاسلام أن يقوم بفروض الصلاة والزكاة والصوم والصالح التي هي قواعد الاسلام الظاهرة وما مال القلب من التناقض ونحوه فحسابه على الله .

في قوة الوثبة انتشرت بين الادياء ومن تبعهم بجعل أو لفظة أو غلظة

من الشباب السكين ، التي عرف شيئا فقتل عن أشاء والذي فرأ ما عند فريق ولم يقرأ ما عند الفريق الآخر ، والذي راح بكل السداجة والحق والحق بوزع صفات الشرك والكفر والزندقة بلا تورع ولا احتياط على كل من خالفهم من أهل القبلة ، وفيهم الصديقون وأحق اللفضل والنفى والأدب العالي . . . وحسبنا أن نسرده هذه الأحاديث الكريمة سردا بلا كبير شرح وتعليق ، فهي على جاني عليه ، في شيء عن كل شرح وتعليق « ولو فتحنا عليهم بابا من السماء فظفوا فيه يخرجون لعلوا إنما سكرت أبصارنا بل نحن قوم مسحورون » . . .

بِقِلم الشيخ محمد زكي إبراهيم رأسد العشيرة المحمدية

الحديث السابع

عن أنس قال :
« كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفر إذا طع الحجر ، وكان يسمع الأذان ، فإذا سمع الأذان استمع ، وإذا أذان ، فسمع رجلاً يقول : الله أكبر الله أكبر ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : على النظرة . ثم قال أشهد أن لا إله إلا الله . فقال خرجت من الدار ، فظفروا إليه فلذا هو رأي معز رواه مسلم . »

الحديث الثامن

عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
« من صلى صلاتنا أو سلم وأستقبل قبلتنا ، وأكل ذبيحتنا ، فذلك المسلم الذي له ذمة الله ورسوله ، فلا تظفروا الله في دمه . » رواه البخاري .
« نرجو أن يتأمل ذلك المتتبعون . »

الحديث التاسع

عن أبي سعيد « في حديث الخروج » فقال ذو النونية لئن صلى الله عليه وسلم ، وهو هام جفا .
« أبق الله : فقال صلى الله عليه وسلم : وبك : الست حق أهل الأثرى أن يتقى الله ؟
قال : لم ولي الرجل : فقال خالد : يا رسول الله ألا أعزب منك : قال : لا لعله أن يكون يصلي ، قال خالد : ولم من عمل : يا رسول الله ما لي في قلبه من فخر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الأمر أن اتب من قلوب الناس ، ولا أشق بظهورهم . » رواه مسلم .

الحديث العاشر

« عن عبيد الله بن عدي ابن الغدار : أن رجلاً من الأنصار جعله ع الله أبي النبي صلى الله عليه وسلم في مجلس ، فسأله يستأذنه في قتل رجل من المنافقين فجهز رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : ليس يشهد أن لا إله إلا الله فقال الأنصاري :
بلى ، يا رسول الله ؟ ولا شهادة له ، فقال : ليس يشهد أن محمداً رسول الله قال : بل ولا شهادة له ، قال أبيس يصلي : قال : بل ولا صلاة له ، فقال أوثقت الذين نهي الله عن قتله . » رواه الشافعي وأحمد . « تأملوا أيها الناس . »

الحديث الحادي عشر

في الصحيحين عن أبي هريرة رضي الله عنه قال :
« على أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : دنني على الله إذا ملته دخلت الجنة ، قال صلى الله عليه وسلم : جيد الله ، ولا تشر به شيئاً ، وتكلم الصلاة المكتوبة ، وتؤتى »



الزكاة المفروضة ، وتعمود رمضان ، قال والذي نفسي بيده لا أزيد على هذا ، ولا أنقص منه .

فلما ولي الرجل قال النبي صلى الله عليه وسلم من سره أن يظفر إلى رجل من أهل الجنة فيظفر إلى هذا .

الحديث الثاني عشر

« عن عمران بن مرة الجهني قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ، أريت أن شهدت أن لا إله إلا الله وأتتك رسول الله وصليت الصلوات الخمس وصبرتم فمات وقتله فممن أنا ؟ قال : من الصديقين والشهداء . » رواه ابن حبان وابن خزيمة في صحيحهما .

الحديث الثالث عشر

« عن عبيدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من شهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وإن محمداً عبده ورسوله ، وإن عيسى عبده ورسوله ، وكلمته القاها إلى مريم وروح منه ، وإن الجنة حق ، وإن النار حق ، أدخله الله الجنة على ما كان من العمل . » رواه البخاري ومسلم .

الحديث الرابع عشر

« عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعاص : ما من أحد يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله صدقا لله إلا أحرمة الله على النار قال يا رسول الله أأحر به فيستبشروا قالوا نذرتكوا فاحبرا به عاص : تألما وجاء . عند موته رواه البخاري ومسلم .

الحديث الخامس عشر

« عن عبيدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله حرم الله عليه النار . » رواه مسلم .

الحديث السادس عشر

« عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد قال لا إله إلا الله ثم مات على ذلك إلا دخل الجنة . » رواه البخاري ومسلم .

الحديث السابع عشر

« عن عتيان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أن الله حرم النار على الله . »

الحديث الثامن عشر

« عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطاه نعليه فقال أذهب بئعل صانعاً ، فمن لبث وراء هذا الصانع يشهد أن لا إله إلا الله ، فيثبته بالجنة . » رواه مسلم .

الحديث التاسع عشر

« عن أبي هريرة رضي الله عنه : قلت يا رسول الله من أسعد الناس بشغافتي ؟ قال : أسعد الناس بشغافتي ، من قال لا إله إلا الله ، خالصاً من قلبه . » رواه البخاري .

الحديث العشرون

« عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات وهو يعلم أن لا إله إلا الله دخل الجنة . » يعني ولو لم يتلق بها . » رواه مسلم .

الحديث الحادي والعشرون

« عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : فشق قلبك فخرج الموت رجلاً يموت ، فشق أعضاء فلم يجد له عضداً عمل خيراً ، لم يشق قلبه فلم يجد فيه خيراً ، ثم ذك لعنه فوجده طرف لسانه رطفاً بخصكه ، يقول لا إله إلا الله ففكر له بكلمة الإخلاص رواه الطبراني والبيهقي وابن أبي الدنيا .

الحديث الثاني والعشرون

حدث أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال موسى : يا رب طعنني شيئاً ، ذكرته وأدعوه له ، قال : قل لا إله إلا الله . قال يارب كل عبادك يقولون هذا : قال : قل لا إله إلا الله . قال إنما أريد شيئاً تطعنني به ، قال : يا موسى لو أن السموات السبع والأرضين السبع في كلمة ، ماتت بهن لا إله إلا الله ، رواه ابن السنن وأحمد وابن حبان في صحيحهما .

الحديث الثالث والعشرون

« عن عبيد الله بن عمر : قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا أخيركم بوصية نوح أبته فقال يحيى : أوصيك بقول لا إله إلا الله ، فأجابوا : فاست في مكة ، فرجعت بهن ، ولو كانت حيلة فصيحتم ، حتى تغلبوا إلى الله . » الحديث رواه الدرر والنسائي وأحمد .

البقية صفحة ٦١

مسابقة كبرى ذات جوائز

تقدمها لقرائها مجلة التصوف الاسلامي

• الاسئلة •

السؤال الاول :

ضع علامة صح او خطأ :

- ١ - التصوف هو التحلى بكل خلق سنى والتخلى عن كل خلق ديني ()
- ٢ - الجامع الازهر اقدم مسجد بنى في مصر ()
- ٣ - ميقات المصريين في الحج رابع ()
- ٤ - من سور القرآن نوح ولوط وهود ()
- ٥ - وافق الوحي بعض اراء عمر بن الخطاب ()
- ٦ - الاسلام دين شامل ()
- ٧ - الاسلام برىء من القاديانية والبهائية ()
- ٨ - صعود جبل الرحمة من مناسك الحج ()
- ٩ - عبيدة بن الحارث اول شهداء بدر ()
- ١٠ - تصوم المرأة النوافل بدون اذن زوجها ()

السؤال الثانى :

ضع خطا تحت الاجابة الصحيحة من بين الاقواس :

- ١ - قائد مسلم وصل بجيوشه الى فرنسا (طارق بن زياد) (عبدالرحمن الغافقى) (موسى بن نصير) ()
- ٢ - اخر الخلفاء المسلمين (على بن ابي طالب) (عمر بن عبدالعزيز) (السلطان عبدالحميد) ()
- ٣ - المكان الذى كان يتعبد فيه النبي قبل الوحي (ثور) (الكعبة) (حراء) ()
- ٤ - عاش صلى الله عليه وسلم من السنوات (٦١) (٦٣) (٦٥) ()
- ٥ - سورة ذكرت بها التسعة مرتين (الاعراف) (التوبة) (النمل) ()
- ٦ - عدد القراءات القرآنية (٣) (٥) (٧) ()
- ٧ - مؤلف كتاب المدخل الى التصوف هو : (د. ابوالوفا التفنازانى) (خالد محمد خالد) (عباس العقاد) ()
- ٨ - ذات النطاطين هي : (فاطمة الزهراء) اسماء بنت ابي بكر (السيدة عائشة) ()
- ٩ - جزء القرآن يتكون في (٧ ارباع) (حزبين) (٥٠ آية) ()
- ١٠ - اسرائيل هو (يعقوب) (يوسف) (موسى) ()

السؤال الثالث :

- ضع خطا تحت الاسم الصحيح لقائل هذه الكلمات الصوفية :
- ١ - اللهم ان كنت اعبدك خوفا من نارك فالفني فيها ، وان كنت اعبدك طمعا في جنك فاحرمني منها ، وان كنت اعبدك لوجهك الكريم فلا تحرمني من رؤيته ،
(السيدة زينب) (رابعة العدوية) (السيدة نفيسة)
 - ٢ - لو نظرتكم الى رجل اعطى من الكرامات حتى يرتقى في الهواء فلا تغفروا به حتى تنظروا كيف تجدونه عند الامر والنهي وحفظ الحدود واداء الشريعة ،
(ابويزيد البسطامي) (الحسن البصري) (ابن رشد)
 - ٣ - اذا تعارض كشفك مع الكتاب والسنة فتمسك بالكتاب والسنة ودع الكشف وقل لنفسك ان الله تعالى ضمن لي العصمة في الكتاب والسنة ولم يضمنها في جانب الكشف .
(واصل بن عطاء) (عبد الرحيم القنائي) (ابو الحسن الشاذلي)
 - ٤ - الطرق كلها مسدودة على الخلق الا على من اقتفى اسر الرسول ﷺ واتبع سنته ولزم طريقته ،
(الجنيد) (سهل التستري) (الامام الرازي)

شروط الاجابة

- تنزع الصفحتان من المجلة وتكتب الاجابة عليهما مع كتابة الكوبون .
- يسمح لكل قارئ بالاشتراك باكثر من اجابة حيث ان كل اجابة سوف تاخذ رقما مستقلا .
- اخر موعد لتسلم الاجابات ١٥ ربيع الثاني سنة ١٤٠٩ هـ .
- تظهر النتيجة في عدد جمادى الاولى .
- ترسل باسم المجلة ويكتب على المقروء : المسابقة الدينية على عنوان ١ ش ام الغلام - الحسين - القاهرة .
- برجاء كتابة الاسم والعنوان بخط واضح في الكوبون .

الجعائز

- الفائز الاول : خمسون جنيها
 الفائز الثاني : ثلاثون جنيها
 الفائز الثالث : عشرون جنيها
 الفائز الرابع : خمسة عشر جنيها
 الفائز الخامس : خمسة عشر جنيها
 من الفائز السادس الى الثاني عشر : عشرة جنيها
 يمنح الفائز الثالث عشر الى العشرين اشتراك سنة في مجلة التصوف الاسلامي .

لم ارسل جوائز المسابقة الخاصة
 للفائزين برجاء ارسال ما يلزم الاستلام من
 صورة الفائز لمرورها في الاتحاد القادسي

كوبون المسابقة :

الاسم بالكامل
 العنوان

حول تطبيق الشريعة الاسلامية

الحالة المُطلَق وليس المُطلَّق . وذلك بطرده من الشقة ولكن اذا اخضعناها للظروف بمعنى إذا كان الزوج متيسر الحال فليس هناك مانع أن يترك الشقة لزوجته ولكن ليس لنا الحق في أن نسن قانونا لهذا .

● وعن الشريعة الاسلامية
المحلة التي تتطلب تطبيقها فوراً ؟
● اجاب سيادته . ما يتصل بالامن
وحفظ الاخلاق يجب أن نبدأ بسرعة
في تطبيق الشرع فمثلاً قطع يد
السارق لو طُبق يصبح عبرة للآخرين
فلا يقدمون على السرقة . أما عقوبة
السجن فهي مجرد تضيق للحرية فهي
ليست كفيلاً لتأديب المجرمين وردع
غيرهم

فالحمد له هدفان
"أ" تأديب المجرم وردعه
"ب" تخويف غيره
وهذا ما يسمى بتدابير الامن لمنع
الجريمة . وهذا الجانب هو ما يتصل
بحياة الناس العامة فيجب أن نبدأ به
فوراً

حقيقة الاسلام دائما يستهدف
الخير للناس من محوريين .
(أ) التربية الفاضلة من الصغر لمنع
الانحراف او التسبب .
(ب) العقوبات التي شرعها الاسلام
سواء كانت عقوبات حدود أو عقوبات
تعزيرية . وهذا المسلك بديل عن
التربية الصالحة التي أفقدت ، ولذلك
فإن الاسلام لا يعاقب إلا المجرم الذي
لا تقلع فيه التربية .
منهج الاسلام هو التربية الحسنة
فإذا حدث خلل فعلى حد قول بعض
الحكماء
« من لم تعصمه الموعظة يصلح
شأنه الزجر والعقوبة » .

تطبيق الشريعة الاسلامية موضوع يعيش في وجدان كل مسلم يزداد
اجتهاده واعتمده مع تضاعف الامر اخر الاحتشاشة والفتك الخطيب التي
تتنتش في مجتمعاتنا
ولقد شرح اخذ المسؤوليات ما في الشريعة الاسلامية بطلقة في حصر
بنسبة ٩٠٪ مما اثار نقاشاً وحواراً الامر الذي دعا مجلة التصوف
الاسلامى ان تستعرض آراء العلماء الافاضل .

● ما النسبة الحقيقية في رأى
سيادتك ؟

● بخصوص النسبة الحقيقية فنأنا
لا يمكن أن نتوصل اليها إلا
بالاحصاء ، فنجد أن قانون العقوبات
ليس اسلامياً ، كما أن هناك ترخيصاً
للخمر وكذلك الربا .. والتسبيح ، وما
يحدث في وسائل الاعلام من فجور
وغيره ، في المقابل نجد القانون
المدني قانوناً اسلامياً على عكس
قانون الجنائيات فليس فيه شيء على
الاطلاق من الاسلام . كذلك قانون
الاحوال الشخصية فيه كثير من المواد
التي تصطدم اصطداماً صريحاً مع
القرآن .

● قلت مثل ماذا ؟

● قال : إذا أراد الزوج أن يتزوج
غير زوجته فهذا يتوقف على رضا
الزوجة الاولى ، فإذا وافقت فيستمر
الزواج ، وإذا كان غير ذلك فلها حق
الطلاق . وهذا معارض للقرآن الذي
اباح التعدد واشترط العدل فقط .
● مثال آخر .

● الشقة من حق الزوجة فيه ظلم
للرجل حيث يصبح الزوج في هذه



● منهج الاسلام هو
التربية الحسنة

الاستاذ الدكتور عبد العظيم
المطعني . ما رأى سيادتك فيما قيل
هل هذه النسبة صحيحة ؟
● اجاب سيادته : اعتقد أن هذا
الكلام مبالغ فيه . وأرجو من الذين
يدافعون عن هذا الرأي الا يدخلوا
الصيام والصلاة والحج في إطار
تطبيق الشريعة حيث أن هذا الجانب
خاص بأفراد الأمة أما السياسة
الشريعة أو نظام الحكم بالنسبة
للجماعة فهذا هو المراد بالتطبيق أو
عدم التطبيق .

تحقيق : سيد عبد المالك سيد



● الشريعة الإسلامية شيء

متميز عن القانون الإسلامي

ولكن ما رأى الأستاذ الدكتور محمد عمارة حول تطبيق الشريعة الإسلامية وما النسبة المطبقة بها الآن ؟ أجاب سيادته :

فيما يتعلق بالحديث عن نسبة القوانين المطبقة في مصر والتي لها علاقة بالشريعة الإسلامية ، أو لتعارضها مع الشريعة الإسلامية نفى اعتقادي أن تحديد النسبة هو مهمة من مهام رجال القانون ذوى التوجه والثقافة ، أى أن الفصل فى هذه القضية يحتاج الى خبرة وممارسة عملية فى الحقل القانوني ولست من أصحاب هذه الخبرة لكن الحقيقة ان الامر الذى اود ان انبه اليه فى هذا المقام هو ان فهمي لقضية تطبيق الشريعة الإسلامية قد يكون متميزا عن فهم عدد من الذين يتحدثون فى هذا الموضوع .

ان تطبيق الشريعة ليس مجرد احلال قوانين مستمدة من الفقه الاسلامي محل قوانين مستمدة من القوانين الغربية ، وان كان هذا الامر هو جزء من تطبيق الشريعة انه مجرد جزء بل هو ايسر اجراءات تطبيق الشريعة الإسلامية .

ان الشريعة الإسلامية شيء متميز عن القانون الاسلامي اى فقه المعاملات الإسلامية . فالشريعة وصع الهى وهى مع العقيدة تكون دين

●● أجاب قائلا لا استطيع ان افرق بين تشريع وتشريع فكل تشريعات الله ملحة . ولكننا بحاجة اشد إلحاحا الى تهئية مناخ اسلامي لكي نستطيع ان نطبق الشريعة ، اما المناخ الحالي فمن العسير ولو طليت لشابها شيء من الخطأ والتسرع .

واعنى بالتهئية ان ينتشر الوعي الدينى والثقافة الإسلامية بشكل اكثر وأعمق حتى يتواجد شهود الحق الذين يشهدون على الجريمة بالحق . أما فى المناخ الحالي فشهود الزور اكثر من ان يحصوا ، فلو افترضنا تطبيق هذه الحدود ، وجاء شهود الزور يلقون تهما لبعض اصحاب الحقوق فيشهدون عليهم فيقام الحد ظلما وعدوانا هنا تكون الطامة الكبرى . فلا بد قبل ان نقيم الحد ان يتواجد شهود الحق . وان تمتنع وأن يغرس الضمير الدينى . وأن تقاوم الخمر ومصانعها وبائعوها . وأن نقاوم المخدرات والسّموم البيضاء التى تسبب فى ارتكاب الجرائم التى يترتب عليها اقامة الحدود .

وليس معنى هذا ان المسافة طويلة بيننا وبين تطبيق الشريعة بل بالعكس نحن بحاجة الى تكثيف الوعي والندوات الدينية ، وبما يؤسف ويحزن ماترامى الى اسماعنا فى دعوة كبار المسؤولين لاقبال ندوة الراى التى تداع بالتليفزيون وهى الندوة الوحيدة التى ملأت فراغا منذ ثمانى سنوات فى الثقافة الإسلامية المصرية ولها مشاهدون فى مصر وفى خارج مصر . واستمع اليها بعض الملوك والرؤساء العرب .

نعم ان أهم ما تتطلبه المرحلة الراهنة نشر الوعي الدينى والثقافة الإسلامية

ان الذى يطالب به الدولة وتُلام عليه او تُحمد هو السياسة الشرعية أى ما يتصل بحياة الجماعة فى الفصل فى الخصومات والتشريعات العامة كإباحة الاختلاط فى الجامعات ، وجواز تقاضى الفوائد على الديون .

وكذلك القرض فى مقابل فائدة محدودة يدفعها البنك او ما يتقاسماها البنك من عملائه على القروض . كل هذه من السياسة الشرعية التى يجب ان تطبق فيها الشريعة الإسلامية



● لا فرق بين

تشريع وتشريع

● ثم كان هناك رأى للاستاذ الدكتور أحمد عمر هاشم . حيث قال فضيلته عن نسبة تطبيق الشريعة .

●● لا نستطيع ان نحدد نسبة معينة ، فالشريعة مطبقة من ناحية الصلاة والصيام والزكاة والزواج والطلاق والرضاعة والبيع والايجارة وغيرها .

لكن هناك امورا اخرى الشريعة غير مطبقة فيها مثل نظام البنوك والمعاملات ذات الفائدة الربوية . وإقامة الحدود . والعقوبات (الزنا - والسرقه - وشرب الخمر - وقطع الطريق)

● سيادة الدكتور ترى ما هي أهم التشريعات المهمة التى يتطلب تطبيقها فورا ؟

حول تطبيق

الشريعة الإسلامية

الإسلامية أعم وأشمل من أن نخترله إلى حديث عن تقنين الفقه فقط . وإلى حديث عن نسبة القوانين المطبقة والتي لا تتعارض مع الشريعة . تلك هي رؤيتي لهذه القضية .

● أما عن التشريعات الإسلامية الملحة التي تتطلب تطبيقها فوراً قال سيادته : بالطبع ليس معنى هذا أن تطبيق الشريعة لابد وأن يحدث دفعة واحدة ، وبين عشية وضحاها لأن القرون التي اغتربت فيها الشريعة عن الواقع ، وعُزلت عن عرشها في ديار الإسلام قد أحدثت فجوة بين الاجتهاد الإسلامي الذي توقف وبين الواقع الإسلامي الذي تطور في مسالك غير إسلامية فمطلوب من الذين يسعون لتطبيق الشريعة العمل على جبهتين :

أ - تحديد وتطوير القانون الإسلامي بالاجتهاد للأمر الذي استجدت .

ب - تقنية الواقع الإسلامي من الشواثب والتطبيقات غير الإسلامية لتيسر لنا من حصد عقد القرآن من

الإسلام وفي الشريعة عبادات ، وأخلاق ومعاملات ، والفقه الإسلامي في المعاملات هو الذي نسميه القانون الإسلامي .

إذن فالقانون الإسلامي وتقنين الفقه الإسلامي هو جزء من الشريعة وليس كل الشريعة ، فالذين يتحدثون عن الشريعة باعتبارها مجرد تقنين الفقه الإسلامي وتطبيقه يختزلون الشريعة إلى جزء منها ويهملون أهم ما فيها

أن الشريعة الإسلامية هي نهج الإسلام ، هي منهج النبوة ، هي السمات والسمات التي تميز الحضارة الإسلامية عن غيرها من الحضارات هي نهضة الأمة بواسطة الإسلام هي بعث هذه الأمة ، وتحريرها من قيود التخلف الموروث ومن هيمنة الوافد الغربي .

إذن فالشريعة الإسلامية فيها الأخلاق ، فيها العبادات ، فيها فلسفة الإسلام الوسطية ، فيها النظام الإسلامي والدولة الإسلامية ، وليست فقط عددا من القوانين ، نأخذها من الفقه لتحل محل عدد من القوانين الوضعية ، فمشاعر تطبيق الشريعة

فكر الإسلام والقانون ، وبين واقع المجتمعات الإسلامية ، وتلك عملية تحتاج إلى جهد ، وإلى أن تتم في تدرج صادق العزم ومحسوب الخطوات .

إذن فالتدرج ضروري شرط ألا يكون مجرد شعار لتعطيل أو إجهاض السعي لتطبيق الشريعة الإسلامية . وإذا كان البعض يتعلل بصعوبات في الواقع فاعتقد أن هناك الكثير من القوانين الإسلامية التي يمكن أن تبدأ بتطبيقها دون معوقات ، وخاصة ما يتعلق منها بالقيم الإسلامية التي يجب أن تحكم الدولة ، وأجهزة الإعلام ، وما يتعلق بالسباحة ومشكلاتها ، والخمر ومشكلاتها .. أننا نحتاج إلى الماء النقي ولا نحتاج إلى الخمر الجيد ، ونحتاج إلى فن وإعلام ينمي قيمها الإسلامية بدلا من ذاك الذي يخرب طاقة شبابها وعدة مستقبلها .. أننا نحتاج إلى عدل الإسلام لننقذ جماهير الأمة من التفاوت الاجتماعي الظالم والذي يطحن هذه الجماهير

وما زالت هذه القضية مطروحة للمناقشة أمام السادة العلماء .

الشركة الشرقية للدخان والسيجاير

"إيسترن كومباني"

رئيس وأعضاء مجلس الإدارة
وجميع العاملين

يهنئون
العالم
الإسلامي

الإدارة العامة :
القاهرة / الميزة - ميلاد الميزة :

٧٢٤٧١١
٧٢٤٤٤٤
٧٢٤٤٤٨
تليفون

مناسبة الاحتفال بالمولد النبوي الشريف
أعاده الله على الأمة الإسلامية بالخير والبركات

عنهم : مدير / يحيى الشقراوى رئيس مجلس إدارة

استثمر أموالك بنظام المشاركة الإسلامية شهادات بنك مصر للمعاملات الإسلامية بالجنيه المصري والدولار الأمريكي الوعاء الإسلامي الأول في مصر

تتميز بصرف العائد كل ٣ شهور
بنفس عملة المشاركة
وتحدد تبعاً لنتائج الأعمال التي تظهرها
المراكز المالية لفروع المعاملات الإسلامية

- فئة الشهادة ٥٠٠ جنيه مصري
أو دولار أمريكي ومضاعفاتها
- الشهادة إسبوعية ومدتها
٣ سنوات قابلة للتجديد
- يمكن الشراء بأسماء الغير

بنك مصر
فروع المعاملات الإسلامية

اشراقات على طريق الآمل

المهندس / محمد ماهر اباقلة وزير الكهرباء والطاقة .. والطاقة المتجددة

**مسئوليتنا ان نستثمر ماوهبنا
الله وماجعلنا مستخلفين فيه
وان نترشد ولانبذر نعمة الكهرباء
● لم يكن التحدي تجاوز أزمة انتاج
الكهرباء بسبب نقص مياه النيل .. ولكن
التحدي ان نكون دائما على استعداد**

●● من بين كل الانجازات الضخمة والمؤثرة على الصعيد المصري في هذه المرحلة يبرز انجاز وزارة الكهرباء والطاقة المتجددة والجديدة ليشكل الركيزة الاساسية لكل ما يجري في مصر - ايا ما كانت المواقع - حيث تشكل الكهرباء عصب الحياة بينما تشكل المياه شريانها ..

ولعل اعظم ما انجزه رجال الكهرباء بقيادة المهندس / محمد ماهر اباقلة وزير الكهرباء والطاقة - هو تجاوز الأزمة التي كانت تحيط بالآمال الطموحة - ابتداء من الحياة الجديدة في ريف مصر - الى مشروعات التنمية الصناعية والزراعية والسياحية - ومرورا بمتطلبات الحياة اليومية في كل موقع والتي تعتمد اساسا - اكثر ما تعتمد على روافد من الكهرباء والطاقة .. واسانة ليست مجرد تجاوز الأزمة والغلب عليها - ولكن الامر اكبر من ذلك - فهو اولا قبول التحدي .. وثانيا امتلاك الشجاعة للتعامل مع الواقع .. وثالثا الرؤية الواعية لما يمكن انجازه واخيرا القدرة والكفاءة على الانجاز والتفصيل ●●

اعداد: سعد عشوش

التحدي

● ابتداء - ما هي ابعاد التحدي الذي واجهته وزارة الكهرباء ؟

يقول المهندس محمد ماهر اباقلة : - يخطئ من يعتقد اننا كنا في غفلة عن الأزمة التي تعرضنا لها - بسبب نقص مياه النيل امام الصمد العالي وما ادى اليه من انخفاض هائل في انتاج الكهرباء .. ذلك اننا نعمل دائما بالعلم وتقني الداخل العلمية ولدينا الشجاعة في كل ذلك -



وزير الكهرباء والطاقة
المهندس محمد ماهر اباقلة

ومن هنا فقد قمنا في عوام ١٩٨٤ بالتحذير الى اننا نتوقع أزمة ١٩٨٨ - نتيجة قراءات مختلفة في معدلات المياه وزيادة الاحمال خاصة العشوائية والاستهلاك الزفرى - وكانت الصورة واضحة امامنا - فكانت ترى التطورات في كل سنة .. ونحن لم نتفكر حولا من جهات اخرى - وانما قمنا من جانبنا بوضع استراتيجية كاملة للكهرباء حتى عام ٢٠٠٠ - ولم تقل مكتوفي الايدي في انتظار الامطار حيث بادرت - وبشجيع وبمباركة من السيد الرئيس محمد حسني مبارك -





الرئيس مبارك في افتتاح محطة كهرياء على الدوار

الطاقات البديلة

وحول الطاقات البديلة - يقول
المهندس الوزير :

- رغم أننا نجحنا في مواجهة
تحدي نقص المياه وإثارة السلبية على
إنتاج الكهرباء - بإقامة ما يمكن
تسميته بسمد عالمي جيد من الكهرباء
يوفر ١٧٥٠ ميجاوات جديدة تكفل
إلى الشبكة في الفترة من مارس إلى
يوليو ١٩٨٩ - لأن ذلك لم يمنعنا من
مواصلة العمل لاستغلال الإمكانات
الطبيعية المتاحة لإنتاج طاقة بديلة
عن الطاقة التقليدية - وذلك ليس فقط

عن المسايات - وإن كان ذلك لم
يمنعنا من أن نحد من إنتاجه ونطـسـب
بترشيد استهلاك الكهرباء ويزيد من
الترشيد - وهو مطلب لا تفرضه فقط
حجرات اقتصادية في إنتاج وتوزيع
استهلاك الكهرباء أو في الإمكانات
المتاحة - وإنما فوق كل شيء هو
مطلب تفرضه العقيدة الدينية السمحاء
حيث بنهانا الله سبحانه وتعالى عن
الإسراف - ويصف المرفقين بأنهم -
«أخوان الشياطين» بينما يحذرنا
رسوله محمد صلى الله عليه وسلم
عن الإسراف حتى ولو كان في ماء
الوشوه .

بإقامة سائلة من المحطات الجديدة
تفضل سيادته مشكورا بإنتاجها -
تذكر منها - محطة أبو قير
بالإسكندرية - ومحطة الحموية في
ألمجيرة - ومحطة شبرا الخيمة في
القليوبية - ومحطة أبو سلطان في
الإسماعيلية - ومحطة عسالة في
المويس ونذكر بالتخصيص « المركز
الرئيسي للتحكم المركزي بالكمبيوتر»
بالقاهرة - وبذلك استطعنا توفير
بدائل لتغطية النقص المتوقع في
كهرباء السد العالي - حتى لا تكون
تحت رحمة الإمطار والظروف الخارجية

اشراكات على طريق الامل

لواجهة تكرار الظروف الطارئة التي تعرضنا لها خلال الايام السابقة ولكن للحفاظ على ثروتنا القومية من البترول ايضا - ولذلك قررنا البدء في استخدام الطاقة الجديدة والمجددة وقامت وزارة الكهرباء بتنفيذ عدة مشروعات باستخدام الخلايا الشمسية والرياح والخلايا الهوائية لطيفة لمخ المياه - وحدات الوزارة في تركيب واختبار وتشغيل وحدة توليد مياه البحر باستخدام الخلايا الشمسية في منطقة مناجم شركة مصر للغولبات بالعراوين بجبال البحر الأحمر لإنتاج حوالي 55 م٢ مكعبا من المياه الصالحة للشرب - وكذلك وحدة لمخ المياه من الأعشاق باستخدام الكهرباء المولدة من الطاقة الشمسية بمنطقة « شرق العوينات » بالإضافة إلى الانتهاء من تركيب ٧ خلاصات لحفظ الأمصال بالخلايا الهوائية وخمسة عشر سخانا شمسية في قرية مراكا السعيدية بإسكندرية الشمالية للبحر المتوسط - وايضا استخدام طاقة الرياح لتوليد الكهرباء في صناعة الملح لحفظ

الاسماك بمنطقة أبو غضون بإبحر الأحمر - وفي هذا الإطار كذلك فإن وزارة الكهرباء تعالفت على منحة مقدمة من الأمم المتحدة لمشروعات البيئة لإقامة وحدات لاستخدام طاقة الرياح لتوليد الكهرباء وقامت بتوقيع بروتوكول تعاون مع الهيئة القومية للاستعجاء الحربي لتصنيع توربينات الرياح محليا .

أفاق مشرقة

وعن المآق المستقبل يقول المهندس وزير الكهرباء :
- أننا نعمل ونصر على أن نعمل بخطة علمية تتوافر لها المستحدثات التكنولوجية فقد أعيدنا استراتيجية في مجال نظام التوليد حتى عام ٢٠٠٠ حيث أوضحت الدراسات أن احتياجنا من الطاقة الكهربائية ستصل عام ٢٠٠٠ إلى ٩٠ مليار كيلو وات ساعة على أساس معدلات الزيادة في الطلب على الطاقة الكهربائية ومعدل الزيادة في السكان والمعدل السنوي في التنمية الاقتصادية والتوسع العمراني والشروعات الصناعية والخدمة الجديدة مسح الأخذ في الاعتبار إجراءات ترشيد الطاقة - ولتعزيز الاحتياجات وضعت

وزارة الكهرباء استراتيجية لتحقيق الأهداف الآتية :
أولا - الاستغلال الأمثل لمصادر الطاقة المحلية المائية والحم والغاز والبترول مع تحقيق التوازن بين ما يستهلك من هذه المصادر وما يصدره للخارج للحصول على عائد للمساهمة في تمويل خطة التنمية الاقتصادية .

ثانيا - مواجهة احتياجات لتفديد خطط التنمية من الطاقة والتي تهدف إلى تحقيق الرضاء التدريجي للمجتمع

ثالثا : ترشيد استهلاك الطاقة لصالح الفرد والمجتمع بحيث يحصل كل فرد على احتياجاته الحقيقية من الطاقة بلا اسراف .
وخامسا يقول المهندس محمد ماهر اباقعة وزير الكهرباء والطاقة المتجددة :

لا شك أنها مسئولية ندره تماما اباعها : مسئولية أن نستثمر كل ما وهبنا الله سبحانه وقسمالي من النعم - ومسئولية أن نرعي ما جعلنا الله مستغفرين فيه - ثم مسئولية كل فرد في أن يقوم بترشيد استخدام نعمة الكهرباء - وهو ما يدعو إليه مخلصا الرئيس محمد حسني مبارك .

الرئيس حسني مبارك والمهندس ماهر اباقعة وكبار المسؤولين في افتتاح الشبكة الكهربائية للتحكم المركزي



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رَجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ

الجمعية التعاونية الإنشائية لنقل البضائع

بمحافظة القاهرة - شارع قصر الضيافة - بناية ٨



تمتخى الأمانة الإسلامية
بالمولد النبوى الشريف

أرسلوا البرى
المنشرفى جميع أنحاء الجمهورية
يؤدى دوره الإيجابى
فى خدمة

الاقتصاد القومى

مع تحيات
الجمعية التعاونية الإنشائية لنقل البضائع
رئيس مجلس الإدارة عبدالعال عباس بك

للمجمعات
الاستهلاكية

ت: ٦٠٢٦-٤ - ٦٠٢٤١٠



شركة

٤ شارع محمود طه
مدينة نصر

راشدة

أحدى شركات هيئة القطاع العام للسلع الغذائية والتبئير
توزيع السلع الغذائية والاستهلاكية لمقابلة احتياجات المستهلكين
تجربة الأسواق السياحية المتكاملة التى عملت على إنتشارها على
خريطة الواقع بمحافظه القاهرة الكبرى -
فافتحت مجموعة سلسلة سومانيل
الماظة : الجامعة العمالية • الألفى • ركسى • عمات بنى عفات • التلة الجريه
وقريبا بإذن الله .

عروض بالهزئين - سومانيل هيايوبوليس - مصر الجديدة - جائزة على دىج انتاج لمدى سنوات
اضافة جديده نقدمها لعملائك x خدمة متميزة - أسعار منافسة .

سلع متنوعة → غذائية
استهلاكية

شركتنا دائما فى خدمة الشعب وكل عام وانتم بخير

مع تحيات
إدارة العلاقات العامة



احمد الميرغني



رسالة السودان

يقدمها: أحمد الشنوان



الصادق المهدي

حصر اتساع دائرة خطر الفيضان استمرار تدفق المساعدات المصرية



أحدى طائرات الجسر الجوي المتجه الى السودان أثناء شحن المعونات الملجلة

لاحتياز أزمة الفيضان لهه وصلت الى الاقليم الشمال عشر طائرات جديدة مصرية مثله للجسر الجوي انهرى الثالث باوهر سريه من الرئيس مبارك لتقل الزيد من مواد الإغالة والتربلت ٢٠٠ طن من الحن والاذنية والقيام . كما حمل الجسر الجوي معه أول بنة طبية مصرية وهي أول بنة طبية تصل للمنطق المتكونه من الامام والتي ضمت ٥٠ دوبرت هندي المدير الولاقي لمديرية الشئون الصحية بالقاهرة ، ود اصهي دياض المدير الولاقي لمديرية شرق القاهرة الصحية ود • عهد فكري مدير حيات الشئون الصحية •• وقد بدأت البنة عملها على الفور بحملة مرافق صحية عاجلة لتظيم السكان خاصة الاطفال ضد امراض شلل الاطفال والاريا والتوليرا •• علما بانه لم تظهر اى اوبئة في السودان حتى الان •

وبهذا الجسر الجوي تواصل مصر مباداتها في الوصوول بالاغالة الى السودان الشايق واللى بناه بالجسر الجوي الذى وصل الى الخرطوم بعد ست ساعات لطف من كارلا سيول • اغصر

الاهي •
ومن المساعدات الزراعية المصرية للسودان قال وزير الرى السودانى :
- ان السودان يتطلع الى ان تستمر مصر في دورها الايجيبي الواضح في مساعدته بتقديم البذور والتاوى اللازمة

الفدائية على التضربين بلا تفرقة بين شمال وجنوب او سوداني وسوداني • اوضح في سياق حديثه ان لجنة • اعضاء الحكومة والمعارضة مكلفت بوضع خطة سلام • كما اعلن ايضا انشاء لجنة وغنية مكلفة بالاعداد للمؤتمر الدستوى الذى سيعقد هذا العام • وقال الهدي ان اللجنة ستتصل بكافة الاطراف المعنية بالحرب الاهلية في جنوب البلاد • وفي حالة ان يتم اتوصل الى توقيع سلام سيتم وضع برنامج لاعادة بناء الجنوب مؤكدا ان التحدي الحقيقي للسودان لمواجهة الجبح الداخلى هو فى الاساس وقف الحرب الاهلية •

جسر جوى مصرى للأغذية
وفي اطار المساعدات الملجلة للسودان

في اطار محاولة الحكومة السودانية حصر اتساع دائرة الخطر التى أصبحت تنذر باوهر الواقب في البلاد • اعلن الصادق المهدي رئيس الوزراء السودانى في اول خطاب عام بهد السيول والفيضانات التى اجتاحت السودان ان اخطار الفيضان دفع شملها مستكون اهل من متيلتها عام ١٩٤٦ • وذلك لوجود مشروعات كثيرة عملت على الحد من تدفق الكياه بالاغالة الى خزان الروميريس • واكد ان حكومته اعبت برنامجا طارئا لاعادة بناء الخرطوم وذلك من خلال تكليفه عدة لجان فنية بوضع تصورات شامل يؤول العاصمة السودانية من جديد • وقد اعلن الصادق الهدي • الذى تشتر حكومته حاليا لتوزيع الحوانات

لزراعة تلك المساحات الشاسعة من الأراضي الخصبة التي غمرتها السيول والفيضانات وجعلت لها أعلى متوسط طقس ياتي لاراضي الدلتا والذي وصل الى ٢٥ جيم لكل متر مكعب في مقابل تسعة كيلو اكرات فقط في الظروف العادية بالإضافة الى تسع اكرات بياض ماء يتي. بموسم زراعي كبير وعلى الكثير اذا احسن استغلاله ، كما أعلن الوزير ان ابواب السودان مفتوحة أيضا .. لكمسرحن لكي ييجيوا ويوزعوا

هذا وقد قررت مصر مع السودان عادية والمبيدات لمكافحة الجراد وقدمه الدكتور الفلاح التيجاني وزير الزراعة السوداني بان مصر تلوم بمكافحة الجراد في المناطق الشمالية كما انه الدكتور يوسف والي وزير الزراعة المصري ان مصر تقسم كل اماكنها لمكافحة اسراب الجراد للمحافظة على الصالحات الزراعية في السودان .

وقد قرر مجلس نوابه الاشيا البيطرين في اجتماعه برئاسة د. عبد الحميد تركاتي نقيب البيطرين فتح باب التطوع بين الاطباء لسنار الى السودان لمساعدة زملائهم في مقاومة الوباء التي تكون قد تعرضت لها الاشيا السودانية . كما قرر المجلس المساعدة في تلك العملية .

كذلك تسلم السفير المصري بالقاهرة مبلغ ١٠ آلاف جنيه للمساعدة من العاملين المصريين لتسليم السودانين الذين همجروا من احداث الفيضانات الاخيرة . . . وقد سلم المبلغ معده مصري مدير الامن العام لثابة المصنعي وقال انه الدولة الاولى التي تقدمها المعاون وتستسلم دلمات اخرى خلال الاثرا المقلبة

لجنة لائحة السودان

في الحزب الوطني

« ايها السادة ان الكارثة اكبر مما كنا نتمسود . . . يتكلم الكلمات القلائل والمغيرة استهل الدكتور اسماعيل سلام رئيس اللجنة المصرية بالغرب الوطني الاجتماع الذي عقد بالعسب حيث استقر على جدول أعمال - لجنة الحافة السودان - والخطوات التي تم اتخاذها في هذا الشأن .

واستورد د. اسماعيل سلام قائلا حاليا يتم التنسيق مع وكالة الإيجزة الحكومية والدبلوماسية حتى تكون بصفة دائمة على بيته من احتياجات القصر الشقيق أولا بأول

ودخل دور اللجان الفنية قال د. اسماعيل : « كما قد عرضنا على استشاري في السودان تشكيل فريق طبي متكامل الا انهم فضلوا ارجاء الامر والى استكمال على المواد الفنية ، اقترحت تكوين فريق طبي ولاي يكون جاهزا عنه الزموم وبالمسئل فانهم قد طلبوا هذا الفريق وتوجه الى اللورد ال السودان .

وحدثت المناقشة بين اعضاء اللجنة حول الاقتراحات المقدمة لتوسيع دائرة العمل ، وانتهت الى الاتفاق على تشكيل فرقة عمليات مستمرة تقوم بالتنسيق

وعلى التوسع في عملية جمع التبرعات وعلى الجهر الى شركات الأدوية للتبرع بالمواد الضرورية للأغذية بجانب مسيتم وتم شراؤه من حصيله التبرعات الاندية. وردا على سؤال احد الاندية بشأن المجهودات التي تقوم بها جهات اخرى في سبيل الانقاذ الاشيا السودانيين اجاب د. اسماعيل سلام : اننا وان كنا نتش الجعة المعترف بها رسميا الا اننا نرحب بأي مجهود مواز سنسوا . من التكايات الهينة او من الاحزاب المصرية .

احمد البرغني : موقف مصر ليس غريباً

وقد اعرب السيد احمد البرغني رئيس مجلس رئاس التولة السوداني لشكره للرئيس صني ميساك والتعب المصري على موقف مصر تجاه السودان خلال ازمة الازمنة التي احداثها السيول والفيضانات . وقال : ان هذا ليس غريباً على مصر وشعبها الذي يرتبط بعلاقات تاريخية واصيلة مع الشعب السوداني .

المسلمون مطالبون بالوقوف بجانب السودان

ماسة الفيضانات في السودان والتي يعاني منا اليك الشقيق منذ نحو شهرين تعرض على الدول الاسلامية اتخاذ موقف جماعي طاعة السودان في محنة . فعاداً يجب على المسلمين ان يملوه تجاه هذه الكارثة ؟ . . .

قال فضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الاسلام : اننا في مصر نحن لاخوانا في السودان كل تقدير وعبء ، دون تفرقة بين شعبه وجنوبه ، ولذلك كانت مصر اول من يبادر بالوقوف الى جانب السودان في محنة الفيضانات ، كما ان الازهر اصعد بياناً ناشد فيه دول العالم الاسلامي لم يد العون لاخوانهم في السودان .

وبقول الدكتور عبد الفتاح عزيز استاذ الدعوة الاسلامية بجامعة الازهر : ان واقع المساعدات من خلال الاعلان عنها ضعيف جداً ولايقارن بجمع

الكارثة . وربما كانت مصر والسعودية في طليعة الدول التي قدمت المساعدات واصناف قالوا : ان الموقف المعلى المبدي الذي يجب ان يكون عليه كل المسلمين هو ان تعاونوا الدول الاسلامية لتقوية بعضها اقتصاديا وتوفير الخفزون اللغائي الذي يكفي شعوبنا الاسلامية .

السودان صاحبة المصاة بها نحو ٢٠٠ مليون فدان مساحات للزراعة ولانتاج الى اكثر من ايد عائلة مبدية في مصر فان هذه الارض قلت آلاف السنين بدون استثمار .

وياسد د. عبد الصود عرووق ازمين العام الاسبق لرئاسة الصائم الاسلامي من موقف المسلمين تجاه مسألة السودان ويصل د. عبد الصود المسيرة على الامسات الخاصة والغبيا والاضيق لان هؤلاء الاغنيا . مطالبون بالاتفاق والاشارة وتتصلق على اخوانهم في الطيدة ، ولو وجد الكوف الشهيي الفعالي والاغنيا . القادرون لتقيرت الصورة بشكل واضح .

ويؤكد نفس الكافي د. عبد العظيم الحضي الاستاذ الازهر ويتساءل : اين لوال الاغنيا ، التي تسبح في امور دينوية ؟! واين مليات الدول الاسلامية الموصوفة في بئوا اوروبا .

ويرجع د. الحضي موقف المسلمين من السودان الى بدء المسلمين من الاسلام ويقول ان شريعتنا تقضي في التمسج والتعاون والتضحية والاشارة . وجوب على القنى واجبات مثل الزكاة والصداقات وتوجيهها الى الفقراء والمحتاجين وعبئة الاسلام للجمع الذي شعاره « ورحمة ربك خير من يجمعين » وملهج حياته : حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم : مثل المؤمن في توادهم وتراحهم كمثل الجسد اذا اشتكى منه عضو تداءى له سائر الجسد بالسهر والحمى .

ويؤكد الدكتور الحضي ان مثل هذه السكورات اختبارات للمؤمنين ولا تفلو من ممان ايمانية يريد ان ان يظهره الله بها صبر المؤمنين وصق ايمانهم وتوكلهم على الله رب العالمين .

إشارة ١٢ معلما

للقرارات السودانية

وافق د. مهدي على محبوب وزير الاوقاف المصري على استشارة ١٢ معلما مصرياً من مصلحي القسرات لمصاهد السودان المخصصة في اثار الكرمي وعلومه . وذلك خلال استقباله للامين عبد الحفيظ الامين سفير السودان بالقاهرة كما بحث مع العلاقات الثقافية والدينية بين البلدين الشقيقين .

جمعية صداقة

مصرية سودانية

تقرر انشاء جمعية الاغرة والصداقة المصرية السودانية برئاسة د. مصطفى الجنزوري الأمين لمام للحزب الوطني بالزيتون ود. عبد الحفيظ صالح وزير الصحة السودانية السابق . يستعمل الجمعية التي سيكون لها مقر في كل من القاهرة والخرطوم على رعاية ابناء شعب وادي النيل وقسمهم الكونيات فصحيا الفيضان في السودان

المرأة في ظل المجتمع الإسلامي

٢

الأخرى والدول الأجنبية . ثم كانت كلمة الدكتور محيي الدين الصافي من تفصيل الرجل على المرأة ، وقد دال سيادته على أن المرأة من الممكن أن تصل إلى درجة الولاية ، أيضا كان من المتحدثين الدكتور الحسيني أبو فرحس والذي قال سيادته أنه لا يوجد مسلم أو مسلمة يتحدث عن مشكلة المساواة بينهما . وانتقل إلى جواب أخرى متعلقة بالمرأة منها تكريم الإسلام لها وانصافها في الميراث وانصافها في الشهادة نظرا لطبيعتها .

وقد تحدث الشيخ محمد عبد الواحد وقد بين بعض حقوق المرأة ، وانتقل إلى قضية تنظيم النسل فقال فضيلته « أن تنظيم النسل » بمعنى منع الحمل عسقا فهذا لا يرضاه الإسلام . . فالإسلام يرضى بأرجاء الحمل أولا باتفاق الزوجين ، ثانيا في وقت الحمل ثالثا عند وجود ضرورة تدعو إلى أرجاء الحمل .

وفي هذا الجزء تحدث السادة العلماء الدكتور أحمد السايح والدكتور عبد الله النجار والشيخ طاهر خراشي والشيخ أحمد صبري الفرحلي .

وكان أول المتحدثين الأستاذ الدكتور أحمد السايح حيث قال:

ونظرا لما اتسمت به من حوار جاد ، واجتهادات فقهية ، ونتائج حاسمة في قضايا المرأة ، مما اضطررنا إلى تقديمها على جزءين وفي هذا العدد نستكملها .

وقد تحدث في الحلقة الأولى كل من السادة العلماء الأستاذ الدكتور أبو الوفا التفتازاني ، والذي ذكر في حديثه على قضية المساواة ونبه سيادته على أن هناك مساواة بين الرجل والمرأة فيما يتصل بالتكليف الشرعي ، أما في غير ذلك فلكل طبيعته ، أيضا تحدث سيادته عن واجبات المرأة تجاه زوجها والتي حددها الشرع ، أيضا تناول الأستاذ الدكتور عبد الله عبد الشكور قضية المساواة من منظور آخر باعتبارها عاش فترة ليست بالقصيرة في القسرب وبين أن ما أعطاه الإسلام من حقوق للمرأة تحاول المرأة في القرب أن تصل إلى جزء يسير منه .

ولأن قضية المساواة من المواضيع المثارة دائما كان أيضا هناك رأي للأستاذ الدكتور جمال الدين محمود حيث يرى أنه عند الحديث عن المساواة ينبغي أن نتحدث عن المساواة في الكيان الإنساني ، وأنخذ من هذه المقولة منطلقا لوقف مدى المساواة التي تمت بها المرأة في الديانات

في الفترة الأخيرة علت بعض الأصوات تطالب بفك الحصار عن المرأة وتركها تتلق في رحاب الحرية والندية والتحرر فلا أحد يراقب المرأة إلا نفسها ولا أحد يقرض عليها حكما أو شرعا إلا وتقبلته هي بمقلتها أو ترفضه بإرادتها .

وشاعت بعض البلبله وجاءت الطغبات تنهال علينا من كل مكان فالرجل والمرأة متساويان أمام الله سبحانه وتعالى في التكليف الشرعي . . لذا المرأة بالذات يريدون لها الانطلاق والتغلب عن كل حدود الالتزام والانثناء البيست الأسرة الناجحة الموفقة تبدأ بالمرأة صالحة . . هكذا مئات الرسائل تريد أن تعرف أكثر عن قضايا كثيرة متعددة تبدأ بحقوق المرأة وقوامه الرجل وتمتد الزوجات وحرية المرأة والعمل والاختلاط في العمل والاشتغال بالتمثيل والقياسد وأخيرا قضية مطروحة علينا جميعا وهي تنظيم النسل . مما دعا الدكتور أبو الوفا الفهمي التفتازاني بفكره الثاقب وأحاسيسه بعطش الناس إلى طرح مثل هذا الموضوع الهام .

حول كل هذه التساؤلات عقدت ندوة الحلقة وكان موضوعها « المرأة في ظل المجتمع الإسلامي »



نحن في حاجة الى العمل والانتاج واستثمار طاقة تشبيب

الدكتور احمد السليح

● مازالت المناقشات حامية بين السادة العلماء والرأي الآن للدكتور احمد السليح في قضية تنظيم النسل :
احمد الله تبارك وتعالى على هذه المناقشة الحامية في موضوع يهم جماهير المسلمين .
لقد تكلم الأستاذ الجليل الدكتور محيي الدين الصافي يذكر ان الامام الغزالي لفتي بجواز تنظيم النسل من اجل جمال المرأة ، والامام الغزالي بعد ان قال هذا القول مباشرة مما يدل على ان الامام الغزالي استنصر بضعف الفتوى التي قالها قال بعدها مباشرة في حديث في صحيح مسلم قال : قال رسول الله (ﷺ) : « إن العزل هو الواد الخفي » فهذا القول او مجيء الحديث بعد كلام الغزالي يدل على ان الامام الغزالي ذكر هذا الامر وخص بضعفه .
● وهنا اعترضني الدكتور الصافي بسوء حديث صحيح عن رسول الله (ﷺ) حيث كان رسول الله يعزل والصحابة يعززون حديث صحيح موجود في فتح الباري ، فالعزل صحيح ، وهذا يجيز إرهاب الحمل كما قال الشيخ عبدالواحد .

● ثم اضاف الدكتور السليح قائلا .
وانا اؤيد سيادته ، ولكن على كل حال قضية تنظيم النسل هذه ليس المسلمين في حاجة إليها لأن التقارير الاقتصادية في العالم الاسلامي وفي مصر بالذات أثبتت ان مصر في حاجة الى نسل ، وأن النسل هو الذي ينمي التنمية .

● لي اضافة عن موضوع تنظيم او تعديد النسل ، والحقيقة اننا لسنا بحاجة الى تحديد نسل بآية صريحة كانت ، اما تنظيم النسل فقد ذكر فضيلة الشيخ عبدالواحد الآلة القرآنية في سورة البقرة « والوالدات يرضعن اولادهن حوايين كاملين ، واستتبط منها قضية تنظيم النسل ، إلا ان الاستاذ الدكتور جمال قال ان هذه الآية ذلت لتبين قضية الرضاعة وليس لها صلة بقضية التنظيم . والحقيقة ان قضية التنظيم او التحديد ما كان للمسلمين في حاجة إلى الحديث عنها لأن قضية التحديد حدها الله في قوله تعالى « يجب لمن يشاء انثا ويحب لمن يشاء الذكور او يزوجهم ذكرانا وانثا ويحب من يشاء علقما » فقضية التحديد بانته وادارته ومشيئته هو اما قضية التنظيم او التعامل على المسلمين بقضايا التنظيم او طوله الامساج والاعلام بهذه الصورة حتى يتفرغ المسلمون او يتشغلوا بهذه القضية فالمحبة ان هذا بعيد عن اداب الاسلام وتعاليم الاسلام لأن الرسول (ﷺ) في أكثر من حديث قال « تنكحوا تناسلوا فزنى مياه بكم الامم يوم القيامة » ومن ادعية الرسول (ﷺ) اللهم زدنا .. لقد رأيت هذا في الورد عن الرسول (ﷺ) فكان الرسول (ﷺ) يدعو بزيادة المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات وفي هذه الايام تدور قضية تحديد النسل وربما يستفتي فيها الناس فيقولون انه يجوز التنظيم للضرورة ، ثم يستكون عن كلمة الضرورة ولم نر في الضرورات التي قال بها علم الاسحق في الفقه الاسلامي ان منها قضية تنظيم النسل او الخوف من الفقر او الخوف من قضية اقتصادية ، فالحق سبحانه وتعالى بين لنا ان القضايا الاقتصادية لا

يترتب عليها تدخل الانسان مهما كان . والله سبحانه وتعالى يقول في سورة الانعام « قد خسر الذين قتلوا اولادهم سفها بغير علم وعرضوا ما تركهم الله افتراء على الله قد ضلوا وما كانوا مهتدين » والشيخ شلتوت في كتابه يسألونك في صفحة ٢٠ من الطبعة الاولى ولم يطبع غيرهما يقول ان القتل ثلاثة انواع قتل الجنين في بطن امه ، وقتل الرجل بعد ان ولد ، وقتل المادة الحيوية الحيوانية في رحم المرأة .. فهذا كله يصمد عليه كلمة قتل ، ومن هنا ما تتعامله المرأة من حبيب او وسائل تمنع الحمل ما هي إلا وسيلة او أسلوب من اساليب القتل التي قال عنها الامام الشيخ شلتوت .
● وهنا اعترض الدكتور الصافي على النوع الثالث وهو قتل المادة الحيوية قبل دخول الروح فيها لم يصحح هذا القتل وكيف يكون من الناحية العلمية فاجاب الدكتور الصافي .

انا اتكلم بقضايا علمية ، معروف ان الحيوان المنوي حينما يخرج من الرجل مادة حية ، وحينما يلتق بالبويضة معناه انه يفكر ، ومعناه انه يتناقل من بين ملايين الحيوانات ليصل الى البويضة فالذي اوجد فيه الحياة فلا يصح لبشر ان يقتل هذه الحياة التي اوجدها الله سبحانه وتعالى ، ومن هنا لا يصح ان تدخل فيها هو من مشيئة وإرادة الله سبحانه وتعالى . ثم اننا إذا نظرنا إلى الواقع الذي نعيش فيه نجد ان حالة المسلمين تقتضي كثرة نسل وكما ذكر الاخوة الافاضل ان حالة المسلمين او حالة الناس الآن هي الكثرة ، والناس تعمل اعتبارا للكثرة ، والمسلمون في حاجة الى الكثرة . ولازالت الأراضي شامسة في مصر ذكر علماء الاقتصاد انه لم يستغل إلا ٦ ٪ فحين ٩٤ ٪ إذن نحن في حاجة لأن نستغل ٩٤ ٪ فتخرج ما في باطن الأرض تزدح الأرض وهذه السودان بها اراضي بالملايين ذكر بنك فيصل الاسلامي ان البنوك الاسلامية انهم يريدون ان يزرعوا الاموال للاقتصاد أرض الدمايين بالسودان وفي بضعه ملايين ، الافادة الصالحة للزراعة ، ولم تزدح بعد ، والمعد لله قد افاض الله علينا بالماء .

دعوة : المرأة في ظل المجتمع الإسلامي

● واعترض الدكتور الصافي قللاً

الحديث يقول : ولكنكم كثير كفاف السبل .

● فرد الدكتور السليح

واماذا لا تكون كثرة وقوة حاجتنا أن يعمل

، ولا نفكر في قضية التمييز أو التنظيم .

حاجتنا أن نعمل ، لماذا تتميز كثرة الطاقة أو

محتاج الى غيرها ، لماذا لا تكون نحن مستجيبين

وعاملين بالإسلام الذي دعانا لانتاج والعمل

، والكثرة التي يباهي بها رسول الله يقول

العلماء والمفكرين كثرة ضعيفة لماذا تكون

كثرة ضعيفة نحن في حاجة الى أن تكون كثرة

فنكثر الاسم ، ويتباهى بنا رسول الله (ﷺ)

نعمل مثلاً تعمل الصين ، ولماذا لا نعمل مثلاً

تعمل اليابان ، وهذه الدول لم تفكر يوماً في

تنظيم النسـل أو تحديد النسل . إن هذه دعوة

غريبة مسعومة توضع لنا لنتراجع عليها أو

نفترق فيها ونشتغل ونشتغل الشباب بها في حين

نحن في المسلمين ليسوا في حاجة إلى هذا وإنما

إفادة ما يفيد المجتمع الإنساني والله أعلم

وقد نبه الأستاذ أفراد السيد السادة

العلماء إلى أحد الجوانب الهامة في

الموضوع حيث قال .

● هناك نقطة وأحدة لم نتناولها حتى الآن

وهي الاختلاف في العمل وفي دور العلم هذا

الاختلاف حتمه الظروف في المجتمع نريد أن

نعرف مواقف الإسلام منها .



جعل خصوم الإسلام المرأة

المسلمة مستهدفة

د / عبد الله النجار

● وقد تناول الإجابة عن هذه النقطة

الدكتور عبدالله النجار من خلال كلمته في

هذه الندوة حيث قال

قبل أن أجيب عن التساؤل الذي أثاره

الاستاذ مؤاد السيد أريد أن ألق على تفتتين

في كلامنا سابقنا الذين سبقونا في الحديث

في هذا الموضوع .

● النقطة الأولى تتعلق بقضية المساواة

بين الرجل والمرأة وهي قضية في واقع الأمر

لا يمكن تجاهلها لأنها قد أثارت وفرضت نفسها

فعلا من أناس يتربصون بالإسلام الدوائر .

ويبحثون عن مواقف يتربصون بها المرأة

المسلمة ضد الإسلام وضد زوجها وضد بيتها

ليدمروا المجتمع من خلال المرأة . والمرأة هي

الرافعة وهي الرابية المقربة للنسـل والايصال

فاذا طغت المرأة وشجعت على التمرد على

مجتمعا أدى ذلك بكل التأكيد إلى تدمير

المجتمع ككل . والواقع أن خصوم الإسلام

جعلوا المرأة المسلمة مستهدفة بالنسبة لهم

وهو يترتب هذه القضايا ويلبسون بين وضعها

في دول الشرق وفي الدول الإسلامية بصفة

خاصة وبين الدول الغربية أو الدول غير

المسلمة يفرقونها بظاهرة كاذبة وباشكال

خاصة ويهمزونها بأن المرأة الغربية مثل لها

وقدرة وأنها يجب أن تكافئ وإن تجد وإن

تناضل كما يسميه بعض نساؤها في مصر

تناضل من أجل مساواة المرأة إلى مثيلاتها

في أوروبا ، وغيرها من الدول الأخرى .

● وبينما نتكلم عن قضية المساواة فإذا

كانوا يرددون المساواة الحقبة فهي موجودة في

الإسلام وفي كتاب الله ، وقد تعددت أسانيدنا

في دعائم هذه المساواة . المساواة تصبح

المرأة وقد نشأت في ظل ظروف ودعاوى

احيطت بها وتوسعت بالنقص وأنها رجس وأنها

من عمل الشيطان ، وأنها خلقت من جنس غير

الجنس الذي خلق منه الرجل وأنه ذلك يميز

عليها ، القرآن المرأة سفك كل هذه الدعاوى

وأوضح المرأة في أصل خلقها وبين أنها

خلقت من جنس ونوع ما خلق منه الرجل ، من

ثم فليس هناك ما يدعو إلى تمايز الرجل على

المرأة .

● الامر الثاني الذي يحدد كرامة الإنسان

وكيانه - وكانته هذا تمييز الدكتور جمال الدين

محمد - أنه يصبح مسئولا ، لأن مظاهر تكريم

الله للإنسان وأنة الإنسان المكرم وأنة عمل

الإنسان من الله تبارك وتعالى إن هذا مسئولا

يحكم العقل الذي كرم به ، ويحكم التكليف

الذي تجعل أمانته من دون خلق الله في

السموات والأرض هذا التكليف يوجب تشريف

ويوجب تكريم . التكريم الذي أخص به الله

الخلق بالتكليف لم يجعله قسرا على الرجل

وحده بل جعل الرجل والمرأة فيه سواء ، فهي

مسئولة عن عملها ، وهي مسئولة عن خطاب

الشارع الذي كلف بها لتقوم بأعباء التكليف

الخاصة بها . وهي في هذه النقطة لا تختلف

عن الرجل في أي شيء من أمور التكليف إلا ما

أخصتها الشريعة الإسلامية بها من أحكام

خاصة بها .

المساواة في نظري لها حدود ، أساس

المساواة موجود أنها إنسانية ومسئولة ومكلفة

ذلك القدر يكفي لتشريف المرأة وتكريمها

وبأن مكانتها في شريعة الله وسنة نبيه

(ﷺ)

هناك أمور كما يتحدث القرآن الكريم

الرجال قوامون على النساء بما فضل الله

بعضهم على بعض ، لست أدري لماذا تشهر

المرأة المسلمة بالنقص ، تشهر أنها أقل من

الرجل ، وأنها ذلك تريد أن تصارع .

قل الأستاذ أفراد السيد :

أعتقد أنها تشهر بذلك من خلال الحديث

الذي يقول ، أنها خلقت من ضلع أعوج . .

فعلق الدكتور النجار قللاً

إن ذلك نوع من التخفيف عليها

والتكريم لها ، وذلك ادعى لتكريمها والتعاس

الاعتذار لها ، وذلك لا يوجب أي سفار بئال من

كبرياء كائنات مكرم كرمه الله سبحانه وتعالى

أقولها كما هي وأقولها لها العذر . وبخبركم

خيركم لأمه وأنا خيركم لأهلي . . . وعاشروهم

بالمعروف . واستقصوا بالنساء خيرا . كل

هذا ليجهل من الرجل مصدر أمان ومصدر

سعادة للنسـة في كل الأمور وفي كل

الاشياء في الرعاية النفسية والصحية وكل ما

يتعلق بمعنى السعادة التي يبيت عنها

نساؤها .

والشرع الظاهر عند النساء أنهن

يستحسنن نقصا في حياتهن وفي كبريائهن ، لو

علمت المرأة حقيقة الرسالة التي خلقها الله

من أجلها وأعدا أعبادا خاصا لتقوم بما لا

يقدر الرجل على القيام به . الجانب العاطفي

خلق الرجل وصنانه الاجيال .

الام مدرسة اذا أعددتها أعددت شعبا

طيب الاعراق

المرأة استعصت بوصف الامومة إن تكون

الجنة تحت قدميها ، بوصف الامومة ، قائنة

على التربية وعلى رسالة اولادها ، لست أدري

لماذا تصاب المرأة المسلمة بعقدة تجعلها

تترفع عن رسالتها التي خلقها الله من أجلها .

وهي إن تكون أما تخدج للوطن وتخريج

للإسلام والمسلمين مالا يقدر الرجل على

تفخيره وهو النشر الصالح المومن التي

الذي يتحمل المسؤولية بامانة وبرجولة

وإخلاص ، يتطلع به الإسلام وتعز به أزمه

يفضلون كثيرا حين يتصورون أن الإسلام قد

انتقص من قدر المرأة وأدنا خصوم الإسلام

يأخذون جزئية دائما يتفكثون بها وهي أن

شهادتها على النصف من شهادة الرجل ،

المرأة لم تخلق لكي يزج بها في ساحات

المحاكم ولا أن تشارك إنما الإسلام أسسها

بسباج من الأمن ولذلك جعل مجال التنازع

ومجال النزاع عن الحقوق عنها والمطالبة بها

المتصل بالرجل ، ولم يخلقها ، كما أن

النقص ليس انتقصا من مكانتها ومردود عليها

بما لا يحتاج الى تفصيل أو إيضاح لأن الله لم

يجعل عليها أي مسؤولية في مسألة الإنفاق في

الحياة ولا حتى أداؤها بيت الزوجية .

● أما بالنسبة للاختلاف ، فهو من باب

التدبير ، وإحساس المرأة - لا أريد أن أقول

نقصا لأنها غير ناقصة - إحساسها بعقدة

المساواة المزعومة بالرجل تريد أن تنارعه في الحياة وفي الشوارع وفي الاختلاط .

الاختلاط المرأة أولا يجب أن تكون محتشمة إذا ظهرت ، الإسلام أباح لها العلم ، وأباح لها العمل عند الضرورة ، وتقوم بالأعمال التي تنفق من طبيعتها مثل الترحيب والتوليد والتعقيب للنساء ، وما إلى ذلك من الأعمال التي لا يصلح للقيام بها إلا المرأة ، ولكن حينما أباح لها الإسلام هذا العمل اشترط عليها ألا يكون هذا الأمر ذريعة أو وسيلة لمجرم ، والإسلام ينهى المرأة أن تظهر سافرة أو أن تظهر مكشوفة العورة أو أن تشتغل بالرجل يلزم امرين .

الأول : أن تكون محتشمة ملتزمة بما أمر الله تعالى به من التزام بالحدود الشرعية في ستر العورة

الثاني : ذلك أمر مهم وجوهري وخطير : ألا تظهر بجل في مكان العمل والخطبة بين الرجال والنساء مسافة يعيشها الكثيرون في العمل وفي المؤسسات العلمية والتربوية ، تجد الرجل مع المرأة في مكتب واحد وفي غرفة واحدة ، وذلك كله لا يتفق مع الإسلام .

يجب على المرأة أن تخرج محتشمة وملتزمة بحدود الشرع ولا تظهر بجل على نحو يذل من كرامتها أو يذل من شرفها .

كلمة أخيرة المرأة العربية والمسلمة مفتونة بالمرأة الأوروبية ، والمرأة الأوروبية لم تصل إلى ذرة من حقوق المرأة المسلمة منطلق معكوس ، المرأة المعكورة تطلب المساواة بالمرأة التي تناهض من أجل أنها تصيح أصلا لتتصرف في حالها ، لأن المرأة حينما تتزوج في أوروبا تنتقل أهلية إدارة العمل للرجل لا تستطيع المرأة أن تتصرف في مالها إلا إذا أذن لها الزوج ، وتناضت المرأة الأوروبية كثيرا إلى أن وصلت إلى بعض الحق الذي اغتصبوه نصرا أنها تتصرف في مالها الخاص في حوائجها الشخصية وليس الحوائج العامة المستلزمة تصرف في بيع عقار أو غيره ، بينما زوج المرأة المسلمة لا يستطيع أن يتصرف في مالها بدون إذن منها وتستطيع أن تمنعه .

● وتسلم الأستاذ غزالي بالنسبة للاختلاط في العمل وفي الجامعات كيف نتأمله ؟

● أجب الدكتور عبد الله فلالا في الجامعة يجب تخصيص أماكن للرجال وأماكن للنساء ، أما في مكان العمل ، العمل الذي يترتب عليه اختلاط مشين يحرم على المرأة ، إذا كانت ظروف العمل تجتمع على المرأة الاختلاط برجل معها في مكان ، يصبح العمل ذريعة لمجرم ، وسيلة للمجرم تأخذ حكمه في هذه الحالة .

وكان هناك رأى للدكتور أحمد السليحي قضية اشتغال المرأة بالتجميل والفناء والرقص حيث قال :

إن الإسلام أكرم المرأة وقدرها حق قدرها وأعطاه من الحقوق ما يسيرون كرامته قال تعالى « فاستجاب لهم ربهم أني لا أضع عمل عامل منك من ذكر أو أنثى بعضهم على بعض » فالمرأة بعض من الرجل والرجل بعض من المرأة والمرأة في الإسلام حقوقها التي منحها لها الإسلام من اختيار زوجها وتلقاها على أبيها ثم على زوجها ثم على ولي أمرها ، وحقق لها التعليم قتل تعالى : « وأمر أمك بالصلاة واضطرب عليها » ومكان المرأة في الإسلام في البيت « وفيه في بيتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الأولى » ووظيفة البيت من أهم الوظائف في المجتمع الإسلامي ، فألبت مدرسة كبرى تؤدي دورها في مسيرته الحياة .

وليس من شأن المرأة أن تشتغل بالتجميل والفناء والرقص لأن هذا التلاؤم صار لا يتقبل إلا الاختصاص والمصون .. والمرأة ليس من شأنها أن تتبدل وتكون أداة للإبتذال والانحلال

إن الناس يشاهدون تشبها وغشا ويغشا يتفاني مع أبسط مبادئ الإنسانية . ومن هنا لا يصح للمرأة المسلمة أن تمارس هذا اللون الذي يدعو إلى الاختلاط والخطبة غير المشروعة بالإضافة إلى أن هذا اللون بعيد عن الصواب المرغوب فيه لذا من كرامة المرأة ألا تمارس هذا العمل ويقول الله تعالى « إن المسلمين والمسلمات المؤمنين والمؤمنات والقاتلن والقاتلات والصادقين والصادقات والمافظين فربوهم والمافظات أعد له لهم مغفرة وأجرا عظيما » فالمرأة ميدانها العمل الجاد في البيت الذي يساهم في بناء المجتمع والأسرة من أخطر ما يهدد المرأة المسلمة هو تقليدها للغرب في كل ما دعت إليه الحضارة الحديثة التي تدعو المرأة إلى الانحلال عن القيم الإنسانية .



اضحت لحرية الإسلامية على المرأة صلت التكريم والتعظيم

محمد طاهر غزالي

مزال الحوار يدور حول المرأة وتكريم الإسلام لها ، الحديث الآن للشيخ محمد طاهر غزالي قال :

إن الإسلام قد كرم جميع الجنس البشري على مختلف طبقاته وأعلن القرآن ذلك في قوله تعالى « ولقد كرمتا بني آدم وحطناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا » بما في ذلك الذكر والأنثى دون تمييز لنوع على آخر ومن هنا كان التكليف لكل أفراد الجنس وكان الجزاء لكل فرد فيه على قدر عمله « فاستجاب لهم ربهم أني لا أضع عمل عامل منك من ذكر أو أنثى » (نثي)

وزادت التشريعات الإسلامية وأضحت على المرأة صفات التكريم والتعظيم لما تقوم به نحو أمتها ومجتمعها . فكرمتها بنتا وأميت بالعناية بها منذ نعومة أظفارها . يمثل ذلك في رحمة النبي محمد صلى الله عليه وسلم بابنته فاطمة وبه لها وكان يقول « من ربحني من الدنيا وربحني على الله » وكذا ما روى عنه صلوات الله وسلامه عليه (من كانت له جارتان فأحسن تربيتهما كانتا له وقاية من النار » وكرمها عندما تشب عن الطوق وتبلغ

مرحلة الزواج فأمر باستشارتها واستئذنها في التزوج فقال صلوات الله وسلامه عليه البيت تستأذن وإذنتها مستنها وأليم تعرب عن نفسها وكرمها الإسلام وأوجب طاعتها من طاعة الله وكبره التوقية مبالغة في برها وتكريمها فقال صلوات الله وسلامه عليه للنساء الذي سألته من أمك الناس يصحبني يارسول الله ؟ فقال أمك . قال ثم من ؟ قال أمك . قال ثم من ؟ قال أمك .

ويتأكد هذا المعنى في قوله صلى الله عليه وسلم « ليلة تمت أقدام الأمهات » وكرمها زوجة . فأمر القرآن الزوج أن يحسن عشرتها وأن يقي حقوقها في النفقة وفي الأمانة فقال (وعاشروهن بالمعروف) وقال تعالى « فمرسماكم بمعروف أو تبريح بوجسنا » وضرب المصطفى صلوات الله وسلامه عليه الأمثلة الكثيرة في حسن الصمة والعشرة وأوصى في خطبة الدواع فقال « استوصوا بالنساء خيرا فأنهن عوان لكم »

وأعطاه الإسلام حرية التعبير عن قرارها ومراجعة الحكم في قراراتهم وأرائهم مثما حدث للمرأة التي تصدت لأمر المؤمنين عمر ابن الخطاب رضي الله عنه عندما أراد أن يحدد المهور للنساء على مشكلة الغلاء فيها الأمر الذي سيقود إلى أجهاد الشباب عن

الزواج وأعلن ذلك على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عندئذٍ وألقت المرأة تقول له كيف تفعل ذلك يا عمر وقد أطلق الله ذلك حيث قال

(وإن أردتم استبدال زوج مكان زوج وآتيتم إحداهن قنطاراً فلا تأخذوا منه شيئاً) عندئذٍ وقف عمر وقال : أصابت إسارة وأخطأ عمر .

فل وصل الأمر بها إلى أن ناقشت بعض التشريعات مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها هي خولة بنت حكيم التي ظاهرها زوجها عندما رغب فيها واستمعت عليه من أجل الصلاة وكان الظاهر حينئذٍ أنه يحرم المرأة حرة مؤمنة . وذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لتقول إن فليس «زوجها» ظاهري وقد نثرت له بطنى وأنى منه صبية إن ضممتهم إليه ضاعوا وإن ضممتهم إلى جاعوا . فقال لها النبي ما أراك إلا حريت عليه . فأعدت شكواها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأعاد التبر لها العواب وقال ما أراك إلا حريت عليه فأخذت تبكي وتشكر إلى الله واستمع إلى شكواها . ونزل الأمين جبريل على المصطفى صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى (قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي إلى الله والله يسمع تحاوركما إن الله سميع عليم) في آخر الآيات وشرع الله كراهة الظواهر وإلى الحرمة المؤبدة التي كانت تصاحب الظواهر

وحدثت أخرى تشارك المرأة فيها في التشريع عندما تخاضع أبوان بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم في حضانة وأديهما . فقام الأب وقال يا رسول الله جعلت قبل أن تحمله ووضعت قبل أن تضعه . فألقت المرأة يا رسول الله لقد حملته خفا وحملته ظلالاً ووضعه شهوة ووضعت كرها فأنأى أبوي بحضنته منه وحكم لها رسول الله بذلك ومنه أخذ قانون الحضانة .

كما أن الإسلام كرم المرأة وأعطاهم حقها كاملة في ميراث من تراث حسب حالتها وموقعها من المعيرين . ومن ذلك أنها تراث مرة أقل من الرجل ومرة أكثر منه وقد تحققت المساواة الكاملة . فأحياناً تراث أكثر من الرجل مثل البنت في أعمالها فميراثها نصف التركة والباقي بين الأصنام .

إلى غير ذلك من الإضافات والتكريمات . فعلى المرأة المسلمة أن تتأني بنفسها عن لفظ المتكبرين المكابرين الذين يريدون أن يشوهوا الإسلام ليؤثروا منه وعليها أن تلتزم بمبادئ هذا الدين ونهضة وتساعد فإذا ماصلحت المرأة صلحت الأمة كلها (الأم مدرسة إذا أعددتها أعدت شعباً طيب الأعراق) هذا ويأله التوفيق .



هدد الإسلام لكل أفراد الأسرة المحن والتواجبات

أحمد صبري القرطبي

والسلامة الآن للشيخ أحمد صبري القرطبي مؤلفاً جليلاً من جوانب المرأة المسلمة فقال :

إن الأسرة هي زوجة وأبناء وزوج يسكن إليها عملاً يقول الله عز وجل (ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجاً لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة إن في ذلك لآيات لقوم يفتكرون) وبعد الارتباط يكون التنازل من بنين وبنات . ولهم حقوق على الوالدين وكذلك الزوج حقوق على زوجته وأهلها حق يسكن وللابوين حقوق على الأبناء عند الكبر . ويتبين أن تراعى تلك الحقوق والتواجبات . حتى تسود الهدوء والسبب والصفاء والصفاء والرحمة والطمأنينة بين أفراد الأسرة . ويتمكن هذا بالتأني على أفراد المجتمع المسلم . فيسوده الحب والوفاء . وتظل الأسرة وتتقوى بين أفرادها المتعاونين على البر والتقوى . وبهذا تكون خير أمة أخرجت للناس تأمير بالمعروف ونهي عن المنكر وتؤمن بالله .

وأول واجب من واجبات الأبناء على أبهم . أن يختار لهم الأم الصالحة التي تستقبلهم أحسن استقبال وتقدم أعظم إعداد وتربيهم أقوى تربية . الأم مدرسة إذا أعددتها أعدت شعباً طيب الأعراق . فالأم قدوة لأطفالها وكذلك الأب والقدوة إذا كانت طيبة تتسكع بمبادئ الإسلام وأساسه ومكارم الأخلاق . اعتاد الأبناء ذلك . وتمسكوا به وتشافوا عليه . ومن نشأ على شيء شاب عليه ومن شاب على شيء لم يزل الله عليه ومن لقي الله على شيء حشر يوم القيامة عليه ولله در الفيلسوف (ويتشأ الناسه الغيتان منا على ما-كانت يحوديه أبوه) وعلى العكس من ذلك لو كانت القدوة كدرة سيئة . انعكس ذلك على الأبناء . فلن يستقيم الظل والعود لأجور بل سينتاد أوجاجاً ولقد أوصانا صلى الله عليه وسلم بحسن

اختيار الزوجة . حيث يقول (تخيروا لنساءكم فإن العرق دساس) ويقول في حديث آخر (إياكم وخضراء المدن الذين قالوا وما خضراء المدن يارسول الله قال المرأة الحسناء في المنبت السود . فإذا تسرع الزوج ولم يحسن الاختيار أو لم تظهر الكوثران إلا بعد الزواج وأصبحت حياة الزوج فارغة رغم محاولة الإصلاح ففقد الشريعة السمحاء لا تتركه فريسة لصالح الشياطين ولكنها تفتح أبواب الأمل في سعادة زوجيه أخرى . وتتشرط عليه العدالة بينهما . فتجد القرآن الكريم يقول (فإن خست أبا تمداوا فواحدة) ويهدهد الرسول الأمين صلوات الله وسلامه عليه بأعجاج شقه يوم القيامة إذا لم يعدل بين زوجتيه .

ولنا في المصنوع صلى الله عليه وسلم الأسوة الحسنة في العدل بين زوجاته . حيث يقول (خيركم لأهله وأنا خيركم لأهلي) وما كان تعدد زوجاته بعد أن تغطي الفاضلين من عمره الشريف إلا بالسلم شفاء لأظف زوجاته أو أجال عاده الجاهلية كعادة التتبي وتحرير زوجات المتبني فقال تعالى (ادعوهن بأبنائهن من السعد عند الله) وقال (فلما قضى زيد منها وطراً زوجناكها لكيلا يكون على المؤمنين حرج في أزواج أدعيائهم إذا قضوا منهن وطراً) وينبغي أيضاً على ولي الزوجة أن يحسن اختيار زوجها فلا يزوجها إلا الرجل الصالح إذا أحبها أكرمها وإذا أبغضها لم يهملها . وعليه أن يرد غير الصالح . وأن يقبل التقي إذا الطلق والورع وسلام على من قال (إذا جاك من ترضون خلفه وبنته فزوجوه) وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين



مسئولية كل مسلم هي المتعلقة على أخلاق المجتمع

المصين أبو الحسن

لقد استنهضت الحركة العلمية التي شجعت بحركة تحرير المرأة هم الأسرة الإسلامية وتسير المجتمع الإسلامي ورفع المرأة إلى الطراز من مكانتها ورسالتها وتزمتها التي أرادها لها الإسلام ١٠٠٠

دراسة مائية لاهداف الحركة تكشف
 وضع ان هناك مخططا اجتيايا للربح
 الاسلام وعهد المجتمع الاسلامي .. الحقيقة
 .. التي يرضي اليها هذا المخطط هي
 استبعاد المرأة المسلمة وليس تحريرها بل
 وتدمير وجودها النفسي وكيانها النفسي
 والاجتماعي وتحويلها الى امه بعد ان
 حررها الاسلام واعطاها كل حقوقها
 السياسية والاجتماعية والمالية على نحو
 لم تسره القوانين او التراجع فدعية كانت
 او حديثة ..

وقد وضع اعداء الاسلام تنفيذ ذلك
 المخطط الفجيع خطة للتوصل الى مآربه
 تنطس في القضاء على العنصر الاسلامي
 واباحة الاختلاف بين المسلمة وبين الاجنبى
 منها وكذلك تفيد الفلاح ومع الزواج
 بآخر من .. واعنوا بابهة الزواج بين المسلمين
 وغير المسلمين .. وولكتا والحمد لله اذا
 نظرا الى واقع شجعت العال نجد ان
 الفترة المسلمة قد انتهت الى ما يدره
 اعداء الاسلام لها فانزعت القضية وهم
 التحديت الصارخة التي تعرض لها من
 قوى الشر والاسداد وطواغيت الكفر
 والاعداء وشياطين الاباحية والافلال ..
 ذلك لان الفتوات الهادمة تم تيه ميدانا
 اكثر اهمية وتأثيرا من ميدان اللباس
 والزينة فهدمت بكل وسائلها الاملاسية
 الى الحري والتكشوا وبراز الحان وعارضت
 بكل قوة ستر العورة والستاب الواسعة
 والظلمة .. ولقدت مؤسسات كبرى للزنا
 تدفع المرأة فعلا الى حرية الاطلاق من جسدها

الا ان المرأة المسلمة بصبها الاسلامي
 علمت ان الاسلام يدعو الى حسن اللباس
 وستر العورة ومنع لفتي الفتن وان الاسلام
 قد جعل علة المرأة حقيقة كاشفة في ذاتها
 وليست غطاء .. يسدل لفت على جسدها
 وان فرغى العنصر في ذاته انها هو
 حطاف على علة الشباب الذي يقع نظره

ولا كانت مسئولية كل مسلم من
 المحافظة على اخلاق المجتمع كله فقد وضع
 الاسلام ضوابط لزي المرأة بحيث يكون
 ساترا لجميع بدننها غير كاشف للعودة
 او جزء منها وعودة المرأة جميع بدننها
 لا يشف ولا يصف كما حرم الاسلام على
 المرأة ان تخرج .. ولا تخرج تخرج الجامعة
 الاولى .. والتخرج يصفه الامام البخارى
 هو ان تخرج المرأة حائضها وحفظا للمجتمع
 من التهلكة وكيفية المسلمة وعلمها من
 المساء واعاد للنفس الرجال من الافواه
 هي الحق سبحانه وتعالى ان تخرج
 وامرهم بفضي الامر وحفظ الفرج وعدم
 اظهار الزينة الا لخاصة من .. وللنساء
 يفضن من ابصارهم ويضفن فروجهن
 ولا يبدن زينتهن الا لبعولتهن او ابائهن
 .. لا يخرى الاية وامرهم ايضا بالاعتدال
 في قوله تعالى .. ولينفرن بغيرهن على
 جيوبهن .. والفسار هو ما يغطي النساء
 والجيوب هي فتحات الصدر وذلك بان
 تنطى المرأة اللبنة صدورها وجيدها بالفسار
 لا راسها فقط .. ولما عن الزينة في

قوله تعالى .. ولا يبدن زينتهن .. فهي
 كل ما يفضي حسنا وبهجيا وليس ذلكا لفسار
 على ما تنطى به المرأة من العلى والستاب
 والوجوه وما تنجصل من بهي من الاصباغ
 والادخايل بل ان الزينة كل الزينة وما
 ما خلق الله في جسدها من صفات ومما
 فطره عليه من تناسق وجمال مثاق ..
 والتبرج يكون حتى في الصوت بليوته

وخضوعه وان يكون ايضا بتضيق ريعها
 وتعد لفت النظر اليها بطيف الطير يقول
 الرسول صلى الله عليه وسلم .. اذا
 خرجت المرأة متعطرة فانها زانية ..
 لقد اباح الاسلام للمرأة ان تكشف عن
 وجهها وكفيها ولكن بلا اي زينة فان من
 زينته وجهها بالاصباغ او طلت جفنيها
 او شلتها وجب ان تستر وجهها بفتاح
 حتى لا يراها رجل فيفتن بها فظلمه
 وتكلم لنفسها وتكلم وتكلم لنفسها انكار
 واذا من خضبت كلها او اظفارها وجب ان
 تستر يديها بغطاء او ماشابه لان الله
 يقول الا لا يبدن زينتهن ففتروا ما اولى
 الاياب .. فزينة المرأة وهجورها
 بين الرجال غواية والحرام .. وشراة ظنهم
 ماكن وغد في النفوس من شهوة حيوانية
 كما يوقد الطغاة شهوة الانسان اذا
 راه او شم رائحة ومن هنا كان امر
 الله لرجل المؤمن بفضي البصر لان النظر
 يرد الزنى .. جنب الله فتيانا وشبابنا
 شر الفتوة واتم طيبنا وعظيم جميعا
 قصة الايمان

وزارة النقل / هيئة القطاع الهام للنقل البري والنهري شركة النيل العامة لأتوبيس وط الدلتا

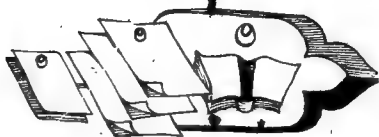


تعتبر الشركة مجموعة من الشركات الرائدة في مجال نقل الركاب بالدلتا .. وذلك يعود الى
 روح التعاون الكامل التي تقود الى قوى العمل والإنتاج والخدمات في كل موقع من مواقع
 العمل التي تسرف عليها إدارة الشركة الواعية المتفهمة والتي أدركت الى الارتفاع بمركز الشركة
 الأدبي والفني والإداري الى هذا المستوى بين شركات النقل ، ولقد كان للاستخدام
 الأدبالي العلمية الحديثة في الإدارة الفضل الكبير فيما وصلت اليه الشركة من تحقيق أهدافها
 القوية بالإضافة الى تعميق مفهوم العلاقات الإنسانية بين إدارة الشركة والعاملين .. وهكذا
 تبنى الشركة دوما في دليل كافة العقبات من أجل إرضاء الركاب وتقديم كافة الخدمات لهم ..
 ويسعد الشركة أن تترئى العالم الإسلامي بالذكرى العطرة لمولد الرسول الكريم ..

مع صلات العلاقات العامة

إدارة الشركة ١٣٤٣ هـ / ١٩٢١ م / شارع كرنش النيل - القاهرة ..

الفتاوى الدينية



يقدمها:

لجنة الفتوى بالأزهر

إعداد: مؤمن حسين يوسف

للمقابر حرمه واحترام

السؤال:

اقتصب الناس ارض الجبنة وقاموا بزراعتها مما جعل ارض الجبنة تسمى بالوئي فما الحكم؟

الجواب:

نفيد بان واجب المسلمين ان يحافظوا على ارض الجبنة وان يبعدوها من مفتحيها كما كانت وذلك بالطرق القانونية .

والدفن انما يكون في قبر لكل ميت ما دام هناك متحسب فاذا ضاقت الارض جاز ان يدفن اكثر من واحد في القبر للضرورة والله تعالى اعلم .

السؤال:

عقد على زوجي من اربع سنوات ومن يومها لم اره الى اليوم واني متضررة من هذه القية فما الحكم؟

الجواب:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اما بعد فنفيد بانه ما دام الزوج قد عقد عليك ومن يومها وهو غائب عنك وآت متضررة من هذه القية فعليك ان ترفعي الامر للقضاء للتفريق بينكما اذا ثبت ذلك والله تعالى اعلم .

التصد من وراء اليمين

• حلفت على زوجي بسبب عدم تمكني من الماشرة الزوجة قائلا لها انك متضررة على التصد عدم الجماع معها فبما الحكم؟
• الجواب: يجب على الزوج الماشرة والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اما بعد فاني نفيد بان لا يقع التصد الا اذا لم تقاربه من وقتها تعالى اعلم .

لا ايرت مع الابراء

السؤال:

رجل طلق زوجته على الابراء اي (الطلاق بائن بينونة صغرى) او بعد ثمانية عشر يوما توفيت الزوجة فهل يحق للزوج ان يرث فيما تركته ام لا علما بان لها اما وابا وابنا فمن يرث وما نصيبه؟

الجواب:

نفيد بانه ما دام الطلاق على الابراء فقد بانت منه وبذلك فلا يرث الزوجة والتركبة تقسم على ورثتها الشرعيين للام السديس فرضا وللاب السديس فرضا لوجود الفرع الوارث والباقي للابن نصيبا والله تعالى اعلم .

الغييب من الزوجة ضرر بها

الزواج عن طريق

المحكمة صديق مولى

السؤال :

تزوجت من رجل يعني الجنسية مسلم الديانة عن طريق محكمة الاجناب المصرية ، ودخلت بي وعاشرتني معايشرة الازواج ، وافلت معه فى المملكة العربية السعودية الا ان العقد لم يوفق لدى الشهر العقارى فما موقف الشرع من العقد وهل الزواج يعد صحيحا وما الحكم .

الجواب :

نفيد بأنه ما دام العقد قد تم من ايجاب وقبول ومهر مسمى وشهادة رجلين عدلين فان العقد يكون صحيحا شرعا .

وحيث ان العقد قد تم عن طريق محكمة الاجانب بالقاهرة فان العقد يعد عقدا موقفا بموجب الحكم ولا داعى لتوثيقه فى الشهر العقارى حيث ان الحكم يقوم مقام التوثيق وان المعاشرة صحيحة شرعا والله تعالى اعلم .

تسجيل عقد الزواج ضمان للحق

السؤال :

سيدة مصرية مسلمة تزوجت برجل سعودى الجنسية مسلم الديانة بموجب عقد عرفى غير موقت ودخل بها وعاشرها معايشرة الازواج ثم طلقها طلاقا اولى على الابراء بموجب ورقة عرفية ايضا حيث قالت الزوجة لزوجها ابرائك يا زوجي من مؤخر صدأى ونفقت عسدي وجميع حقوقى وسالتك الطلاق على ذلك فسررد الزوج فوراً انت طالق على ذلك فما الحكم ؟

الجواب :

نفيد بأنه ما دام قد تم العقد من ايجاب وقبول ومهر مسمى وشهادة رجلين عدلين فان العقد يكون صحيحا شرعا ، وحيث انه دخل بها وعاشرها معايشرة الازواج فان المعاشرة صحيحة شرعا وما دام قد طلقها على الابراء فانه يقع به طلاقا اولى بانه بينونة صغرى لا تحل له الا بعقد ومهر جديدين وبرضاها واللجنة تنصح المرأة والرجل اذا ارادا الرجوع فعليهما تسجيل عقد الزواج لدى الجهات المختصة حتى لا تفسخ حقوق كل منهما والله تعالى اعلم .

شركة السيوف للفرز والنسج بالإسكندرية

كيس بريد السيوف - اسكندرية - ت: ٥٧٠٠٢٢٩

تلغرافيا: سيوفتكس / اسكندرية

الإنتاج:

غزل قطن سميك أقل من ٢٤

غزل قطن متوسط من ٢٤ إلى ٦٠

مفرد رمزى - مسرع ومثبط - نسيج - تركبو

الحائزة على

ثقة عملائها

فى كل مكان

التجهيز: مصنع كامل للطباعة والصباغة والتجهيز

نسيج: خام مبيض مصبوغ مطبوع - أقمشة شعبية وراقية

الصالون الأخضر

يقدم أجمل التهاني للأمة الإسلامية بمناسبة المولد النبوي الشريف
ويعرض أحدث المبتكرات من :

أقمشة الخريف والشتاء
ألوان رائعة • رسومات خاصة
• أذواق رفيعة ①

يقدم لك اليوم
الصالون الأخضر .. أذواق الغد



الجمعية التعاونية الانتاجية

لنقل البضائع بالسيارات لمحافظة الإسكندرية

لهيئة تعاونية سجلت برقم ٨٠ - الإدارة : ٦٣ النجى دانيال - الإسكندرية
ت : ٤٨٣٢٣٠٤ - ٤٨٣٤٥١٢ - ٤٨١٤١٢٢ - ٤٨٢٠١٦٥ - ٤٨٢٠٩٠

الجمعية في خدمة الاقتصاد القومي بأطول النقل الكبير من الإسكندرية لجميع المحافظات -
والدولة العربية

وتهنئ الأمة الإسلامية
بمناسبة **المولد النبوي الشريف**

رئيس مجلس إدارة الجمعية
محاسب/ نشأت محمد نصير

مدير عام الجمعية
محمد عبد الحليم سالم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 "وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ" صدق الله العظيم
 العمرة المتميزة.. تقدمها لك الشركة المتميزة..

مصر للسياحة

رائدة السياحة الدينية ١٩٣٤ - ١٩٨٨

تفخربان تدعوك لأداء مناسك العمرة لهذا العام ١٤٠٩ هـ
 برامج متنوعة تشمل جميع المستويات بأقل الأسعار

- صحة مريحة آمنة في أرض طاهرة
 - خدمات رفيعة المستوى يقدمها لك مشرفون متخصصون
 - الرضا والبهجة وعلى مدار العام ● أسعار خاصة جداً .. للجموعات
- بادر بحجز مكانك في برنامجك المفضل لعمرة

المولد النبوي الشريف

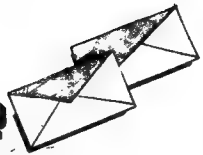
مصر للسياحة .. تعني الثقة والاطمئنان

ضيوف الرحمن ٣٥ فرعاً بالقاهرة والمحافظات يسعدكم زيارتكم لها
 للاستعلام والحجز:

٧ طلعت حرب ٣٩٢١٤٧٦ - قصر النيل ٣٩١٤١٨٨ - البستان ٣٩٣٠٦٨٤ - مريديان
 ٨٤١٢٦١ - سميراميس انتركونتيننتال ٣٥٦٤٧٥٢ - شيراتون هليوبوليس ٦٦٢١١٤ - الزمالك
 ٣٤٠٥٠٧٢ - ماريوت ٣٤١٥١٩٥ - المعادي ٣٥١٦٨٠٧ - كيميت ٨٢٤٧٥٩ - مينا هارون
 ٨٥٦٢٢٢ - العبور ٦١٩٦٤٧ - جازن بيتي ٣٥٥٦٤٧٠ - شيراتون الجزيرة ٣٤٠٦٤٢٤

وجميع فروع مصر للسياحة بالقاهرة والمحافظات

بريد القراء



• نشاء الى • التليفزيون

لا يزال التليفزيون العربي مصرا على عرض الافلام والمسلسلات التي تعرض مشاهد مرفوضة تماما من مجتمعنا الاسلامي الفاضل ولا يزال التليفزيون العربي مصرا ايضا على برنامج اسبوعي عن الباليه ثم سهرة كل اسبوعين عن الباليه ايضا ليصر على عرض مشاهد لنساء ورجال نشجل من متظرهم ومن الفن الهابط الذي يقدمونه .. لماذا هذا الاصرار ؟ وهل الفن الراقي يكون في القبلات والمايوهات والصدر العارية ؟ فالاسلام يبيح الفن الراقي الذي يعبر عن مكونات النفس البشرية وعن مشاكلهم والعقبات التي تعترض طريق كفاحهم في الدنيا وبذلك يكن التليفزيون مقيدا ومرشدا وموجها للناس والايال فتقوم الامة على قيم اخلاقية سامية نابعة من الدين الاسلامي الحنيف .

نرجو من السادة المسؤولين عدم العناد وان التقدم لا يكون باتباع الغرب في كل شيء وانما العودة الى منابعنا الثرية العظيمة مع الاستفادة من المنجزات العلمية الحديثة .

محمود السيد حسنين
المحلة الكبرى

• تصانح نبوية •

في ذكرى المولد النبوي الشريف نعرض هذه النصائح النبوية

فهو عماد الدين من اقامها فقد اقام الدين ومن هدمها فقد هدم الدين وليس بين المؤمن والكافر الا ترك الصلاة : واما من ناحية الوقت فحوالي نصف ساعة من الاربع والعشرين ساعة . واما التسبيح فحوالي الدقيقتين ولكنها اسرار وبركات للطاعات وبعض صيغ الذكر لله رب العالمين .

وقد يتعرض الانسان لمكر او ورطة دنيوية فاما المكر فالمعنى منه بلان الله قراءة هذه الآية الشريفة : « ستنذرون ما قول لكم وافوض امرى الى الله ان الله بصير بالعباد » من سورة غافر واما النجاة من الورطة فقراءة « بسم الله الرحمن الرحيم ، ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم » عشر مرات صباحا ، ومثلها مساء وكذلك الآية التي قبلها من سورة غافر فهذه حوالي الثلاثين ثانية . والاخرى كذلك دقيقة في الصباح ومثلها في المساء نجاة من المكر ومن ورطة دنيوية .

محمد محمد مصطفى السيد
بدارة اوقاف شمال سيناء

المحافظة على اداء الصلوات الخمس مدى الحياة فن تأخرت فريضة كل على نية القضاء وعلى استحضر عظمتك من تنالني . فلو خضع القلب في العمر مرة واحدة عند قراءة سورة الفاتحة وعند كلمتين عظيمتين او ايتين عظيمتين وكل كلام الله عظيم . عند ايك نعبد وايك نستعين . اهدنا الصراط المستقيم . وعند كلمة امين واستحييت من لدن الحق تبارك وتعالى . يسعد المسلم دنيا واخرى .

• سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم استغفر الله العظيم مائة مرة قبل الفجر . او بعد الاذان وقبل صلاة فريضة الصباح ، وبعد ذلك - ان فاتته في هذين الوقتين فلي اى ساعة من ليل او نهار • نية العمل بتعاليم الشريعة بقدر الاستطاعة فإنه لا يكلف الله نفسا الا وسعها اما التسبيح والاستغفار فيبشرنا النبي صلى الله عليه وسلم بان الدنيا تاتي وهي راغمة واما الصلاة

• احوال صوفية •

• من علامة حب الدنيا ان يكون العبد دائم البينة قليل الفطنة همته بطنه وفرجه يقول متى اصبح فالفو والعب واكل واشرب حتى امسى فانم جيفة بالليل بطالا بالناهار .

مالك بن دينار المتوفى سنة ١٣١هـ

• كل وقت فات لا يدرك في وقت اخر ، لانه ياتي بحكم اخر الشبلى

• الوقت اذا انقضى فقد ، ولم يوجد الى يوم القضاء والساعة اذا مرت طويوت فلم تنشر الى يوم النشور

وانما ينشر مثلها ويخلق شبها ابو طالب المكي • لا تؤخر طاعات وقت لوقت اخر فتعاقب بفواتها او بفوات غيرها او مثلها جزء لما يضعف من ذلك الوقت فإن لعل وقت سهما فحق العبودية يقتضيه الحق منك بحكم الربوبية

ابو الحسن الشاذلي

أخبار الطاقة

ماهر اباطة يقول :
مصر لن تضام
كتب سعد عشوش

في ختام جولتنا وبعد المتاح لوحة محوطة بمدينة السويس تم عرض بعض المعدات والأجهزة المعاونة في صناعة التوليد والمحولات الكهربائية على السيد المهندس ماهر اباطة وزير الكهرباء والطاقة والسيد / عبد المصم عمارة محافظ الاسماعيلية والتي قام بتصنيعها بعض ابناء مصر من المهندسين والفنيين العاملين بالمحطة . وهي مطابقة تماما للقطع الاصليه الواردة مع الحطة . واقل قطعة منها تصل قيمتها ما بين ٢٠٠٠ ، ٣٥٠٠ دولار بخلاف عامل وقت الاستيراد وتبديل العملة . تم تصنيعها محليا بقيمة تصل تكاليف الوحدة ما بين ٩٠ ، ١٢٠ ايدا وبها ايتاؤها المؤمنون بالله وبالوطن .

٤٠ مليار كيلو وات ساعة
كهرباء العام القادم

أكدت تقارير وزارة الكهرباء زيادة الطاقة الكهربائية المولدة من المصادر الحرارية والمائية الى ٤٠ مليار و ٦ مليون كيلو وات ساعة خلال العام القادم لمواجهة أي عجز متوقع في الطاقة الكهربائية - كما سيتم زيادة في قيمة الإنتاج بالقطاع من ٨٨٢ مليون جنيه العام الماضي الى ٩٤٨ مليون جنيه العام الحالي - وتتمثل المشروعات الجديدة عددا من محطات التوليد الغازية والتي يتم تمويلها من صندوق الطاقة البديلة .

الحاج فؤاد يوسف توما ..
النقابي الامين

تمية وتقدير وعرفانا .. تقدمها للرجل الشريف .. الحاج فؤاد يوسف توما .. لا تقسمه فيه من ثيل والخلق النقابي الحق الشريف وحرصه على مصالح العاملين النقابيين .

• أخبار الصناعة •

• يتقدم الأستاذ / محمد عطية ابو السعود بمجلة التصوف الاسلامي بالتهنئة للسيد المهندس محمود العجمي بمناسبة تعيين سيادته رئيسا للهيئة القومية لسكك حديد مصر

• والسيد الاستاذ فتحي صالح لتعيين سيادته رئيسا للقطاع الاداري بشركة اتوبيس شرق الدلتا

• وللأستاذ خليل الديب لنائب سيادته رئيسا لقطاع العلاقات العامة والاعلام بشركة اسكندرية للادوية

• وللأستاذ عصام عاشور مدير عام العلاقات العامة بشركة (ريجوا) بمناسبة زفاف كريمته

• الأستاذ احمد رجائي مدير عام التسويق بشركة اسكندرية للحلويات (كورونا) وعضو الاتحاد الدولي للعلاقات العامة يجتيف استطاع ان يعيد للشركة مبلغ ٨ ملايين جنيه كانت ديونا لدى بعض عملاء الشركة منذ سنوات .

تحية صادقة لهذا الرجل الجاد في عمله والذي يكرس كل جهوده لخدمة الشركة وزملائه ويشهد قطاع الصناعات الغذائية بالاسكندرية على كفاحه طيلة سنوات مضت .

محمد ابو السعود

أخي في الله . ها نحن أوشكنا او نكاد ان نكون غداء خلفاء السيل ، وتتداعى علينا الامم من كل حذب وكل صوب ويتربص بنا بكل غل . وقد نبهنا من قبل رسول الاسلام بما اعلمه الله عز وجل بما هو واقع في القدر الات .

وما الذي دهانا ؟ فينا العيب وننغافل . ايحق لنا ان نتمادي فيما هو لا الهزل لحسب . بل هو عين الهزل . ولرب الخسران .. ان مجد الاسلام السالف يقاضينا فهل لنا من حجة تدرا عنا التهمة النكراء .. اننا ملزنا نمسك بزمام الامر . امر مصيرنا فهل لنا ان نجد ونخلص . ونحت السير في طريق الحق بكل جد . ان منفقده ليس بالشيء الكثير . بل نفقد قدرا ضئيلا من الاخلاص لنخلص جميعا لله الحق ولامة الاسلام التي هي خير امة خرجت للناس .

ولكن كما اراد لنا الله ان نكون وبذلك نعيد لامتنا مجدها المغفود ونسود ونتيه امتنا فخرنا بنا ويشار البنا بكل بنان . اننا مازلنا بمفحني من الردى والسوء فهيا ننهض ونجدد العهد ونعود الهمة وما ذلك بعزير . ومامنا نطلق من منطلق الدين وننتسج بالاخلاص ونتحلى بالاخلاق وعلى طريق الخير نسير فلا بد من الوصول الى الغرض المنشود .

محمود احمد حسين - اسوان

• يحق لمن يعلم ان الموت موبده وان الساعة موعده وأن القيام بين يدي الله تعالى مشهده ان يطول حزنه

الحسن البصري

وجيه احمد سليم
كلية تربية المنصورة

• الشيخ هو من هذب باخلاقه وادبك باطراقه ، وانار باطنك باشرافه الصوفي ابو مدين

• اذكر الله بقلب حاضر واياك والفتنة من الله فانها تورث القسوة في القلب
احمد البديوي

إشراقات القبول
لشباب
التصوف
الإسلامي



قصص من

حياة الأنبياء

الرسول الأعظم

من حياة



أبواب
الهداية

والقدوة
للشباب المؤمن

يقول : ما رأيت أحدا أكثر تبسما من رسول الله صلى الله عليه وسلم .
وعن أنس رضي الله عنه قال : لقد خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين ، فوالله ما قال لي : أف قط . ولم يقل لشيء فعلته لم فعلت كذا وكذا ، ولا لشيء لم افعله : ألا فعلت كذا ؟
وعن يحيى بن سعيد عن أنس قال : ما شمت رائحة قط أطيب من رائحة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : ولا تناول أحد يده فتركها ، حتى يكون هو الذي يتركها ، وما قعد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل قط فقام حتى يقوم .
وعن أبي مالك الأشجعي قال : كنا نجالس النبي صلى الله عليه وسلم ، فما رأيت أطول مسمتا منه ، وكانوا إذا أكثروا عليه تبسم .

وعن يحيى بن عقيل قال سمعت ابن أبي أوفى يقول : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر الذكر ، ويقل اللعن ، ويطلق الصلاة ، ويقتصر الخطبة ، وكان لا يأنف ، ولا يستكثر مع المسكين فيقتضي له حاجة .

● ما روى من كبره وكبره احتمالاه وظلمه الفظ .

عن عثمان بن عروة عن عائشة رضي الله عنها ، قالت : ما حارب

وانه لمن معاصم الطالح انني اقرأ الآن كتابا من كرات الآفة عن أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم وأدابه ، للعلامة الحافظ محمد بن جعفر بن حيان الصبهي نفعها يا بني الفتى المسلم تقرأ منه مما ما يفيد اخوانك من الفقيهان والشباب المؤمن .

● باب ما روى عن حسن خلقه صلى الله عليه وسلم :

عن عمرة بنت عبد الرحمن قالت : قلت لعائشة رضي الله عنها كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خلا ؟ قالت أمر الناس ، وأكرم الناس ، خيما بساما ، صلى الله عليه وسلم . وعن عبيد الله بن المنيرة قال : سمعت عبد الله بن الحارث

قال الفتى المريد لشيوخه القطب الصوفي :
- نعيش هذه الأيام يامولانا ، ذكرى مولد سيد الخلق ورسول الحق . نبينا وامامنا محمد صلى الله عليه وسلم . فهل تفيض علينا يا مولانا من أنوار حديث صفاته وأدابه وأخلاقه ، ما يكون هداية وقنوة لشبابنا المؤمن ؟
- وأجاب الشيخ الماروف بالله : حيا وكرامة يابني . . . وبارك الله لك وبك ، وأعلى بشبابك شأن سبطك . . .

● ذكر محبته للطيب وطيبه

عن قتادة عن أنس قال : كنا نعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أقبل ، بطيب ريحه . وروى أنس ، قال : ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم عرض عليه طيب فردّه . وعن ابن أبي بردة عن عائشة رضي الله عنها ، قالت : كان أحب الطيب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم - العود .

● ذكر ما روي عن منطقه وزهده

عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها، قالت: لبخت فراشين حشوها ليف ، فلما رأها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : يا عائشة الدنيا تريدن ؟ قالت : تغدتها لك ، وإنما حشوها ليف فقال يا عائشة : مالي وللدنيا ؟ إنما أنا والدنيا بمنزلة رجل نزل تحت شجرة في أصلها ، حتى إذا فاء النهر ارتحل فلم يرجع إليها أبدا .

وعن جبير بن نفير قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما أوحى إلى أجمع المال وأكون من التاجرين، ولكن أوحى إلى أن سبح بحمد ربك حتى ياتيك اليقين .

● وروى مطرف بن عبد الله عن أبيه : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا سأل عن اسم الرجل ، فإن كان حسنا ، عرف ذلك في وجهه ، وإن كان سيئاً عرف ذلك في وجهه . ● وعن أبي هريرة : قيل : يا رسول الله ، ما المال ؟

قال : الكلمة الطيبة الصالحة . ● وعن أنس قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم ، يصحني فقال الصالح ، وقال الصالح : الكلمة الطيبة .

● وعن أبي سلمة عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا بعثت إلى رسولاً فابشروه حسن الوجه ، حسن الثمن .

بالتبني صلى الله عليه وسلم وهو أقرنا إلى العدو ، وكان من أشد الناس يومئذ بأساً .

وروى عن سعد بن عياض قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قليل الكلام ، قليل الحديث ، فلما أمر بالقتال ، تشمر ، وكان من أشد الناس بأساً . ● وعن عمران بن الحصين ، قال : ما لقي النبي صلى الله عليه وسلم كتيبة إلا كان أول من يضرب .

● وعن جابر قال : مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه يحفرون الخندق ثلاثاً ماذا أقسوا طعاماً ، فقالوا يا رسول الله ، إن هذه كدبة من الجبل ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رشوها بالماء ، فرشوها ، ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم فأخذ الحمول أو المسحاة ثم قال : بسم الله ، ثم ضرب ثلاثاً فصار كتيباً يهال . قال جابر : فحانت مني التفاتة فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد شد بطنه بحجر .

● ما روي عن منطقه وأخلاقه

عن الحسن بن علي قال : سألت خالي هند وقلت : صف لي منطقه ، قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم متواضع الإحزان ، دائم الفكر ، لا يتكلم في غير حاجة طویل السكت ، ويتكلم بجمامع الكلم فضلاً لا فضول فيسه ولا تقصير . ● حدث : ليس بالجافي ولا بالهين ، يظم النعمة وإن دقت ولا يذم منها شيئاً . لا تفضيه الدنيا وما كان لها ، فإذا تموضي الحق لم يعرفه أحد ، ولم يطمع بغضبه شيء حتى ينتصر له . إذا أشار أشار بكفه كلها ، وإذا تعجب قلبها ، وإذا تحدث اتصل بها ، يضرب براحته اليمنى باطن أبعامه اليسرى .

● وعن جابر بن سمرة قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم طويلاً الصمت .

● وعن الزهري قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا سرد سركم هذا ، ولكن يتكلم بكلام فضل ، يحفظه من سمعه منه .

النبي صلى الله عليه وسلم امرأة قبط ، ولا ضرب خادماً قبط ، ولا ضرب بيده شيئاً قط إلا أن يجاهد في سبيل الله عز وجل . ● وقالت : ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم في أمرين إلا اختار أيسرهما ، ما لم يكن أثماً ، فإن كان أثماً كان أحسنه القياس عنه ، وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه إلا أن تنتهك حرمة الله عز وجل . ● وعن ابن عمر قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم ، لم يكن فاحشاً ، ولا متفحشاً ، وإنه كان يقول : خياركم أحسنكم خلقاً .

● ما روي عن صفحه وعفوه :

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال : لما كان يوم الفتح ، أرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، إلى صفوان بن أمية بن خلف ، وأبي سفيان بن حرب ، وإلى الحنات بن هشام - فقلت قد أمكنني اللهمز وجل منهم ، بما صنعوا ، حتى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مثلي مثلكم كما قال يوسف لأخوته : (لا تثريب عليكم اليوم ، يغفر الله لي ولكم) قال عمر فانقضت حياء من رسول الله صلى الله عليه وسلم .

● وعن شقيق بن عبد الله قال : قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم قسماً ، فقال رجل من الانصار : إن هذه القصة ما أريد بها وجه الله فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم ، فأحمر وجهه ، وقال : رحمة الله على موسى ، قد أودى أكثر من هذا فعبّر .

● وعن زيد بن ثابت عن ابن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يبلغني أحد منكم عن أحد من أصحابي شيئاً ، فأنى أحب أن أخرج اليكم وأنا مسلمم الصدر .

● فاما ما ذكر عن شجاعه

عن علي رضي الله عنه قال : رأيته يوم بدر ، ونحن نلوذ

أخوه وتعارف



الاسم : عبد الحليم
نصري
السن : ٢١ سنة
الهواية : الأطلاع
الشعر : القصير
العنوان : البحيرة -
تشاري البارود - معاشا



الاسم : محسن حمدي
السن : ٢٠ سنة
الهواية : الأطلاع
الديني :
العنوان : مدينة السلام
بلوك ١٥



الاسم : أنور عيسى
الحميد
السن : ٢٥ سنة
الهواية : القراءة
الكتب الدينية
العنوان : البحيرة -
حدائق كفر الدواول -
خلف المطايع



الاسم : أصيل سنوي
شحاته
السن : ١٧ سنة
الهواية : الأطلاع
كرة القدم
العنوان : أسبوط -
دبروط - نزلة سرعنا

الاسم : محمود الحدا
علي
السن : ١٦ سنة
الهواية : القراءة
الكتب الدينية
العنوان : سوهاج -
البيتا - غرابة أبوس



الاسم : فرح محمدي
عواجة
السن : ٢٤ سنة
الهواية : القراءة
وإبدال الآراء
العنوان : سوهاج -
سافطة - ش الجلاء



الاسم : حسن فهد
السن : ١٢ سنة
الهواية : قراءة المجلات
الإسلامية
العنوان : أسبوط -
دبروط - المطاوعة



الاسم : علي مرسى فاسم
السن : ٢٤ سنة
الهواية : الأطلاع الديني
العنوان : سوهاج -
المنشأة - الصنوبرات
القريبة



الاسم : حمدي كامل
قصر الدين
السن : ٢٢ سنة
الهواية : قراءة الكتب
الدينية
العنوان : شمال سيناء
- العرش - ش عثمان
ابن عفان

بطاقة للتعارف أمل هذا الكويون وأرسله إلينا مع صورتك



الاسم : الطيب محمد
عنتوي
السن : ١٥ سنة
الهواية : قراءة المجلات
الدينية
العنوان : قنسا -
الزوايدة



الاسم : أحمد محمد
عبد الحسن
السن : ١٦ سنة
الهواية : الأطلاع
المراسلة
العنوان : أسبوط -
دبروط - سرفا



ثلاثون حديثاً نخبنا هنا « بقية »

الحديث الرابع والعشرون

« عن أبي هريرة رضي الله عنه ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : جعدوا أيمانكم ، قالوا : يا رسول الله وكيف نجعد أيماننا ؟ قال : اتروا من قول لا اله الا الله .. رواه أحمد والطبراني »

الحديث الخامس والعشرون

« عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : سيخلص رجل من امتي على رؤوس الخلائق يوم القيامة فينشر عليه لسمعة وتسمون سطلا كل مسجل منها مد البصر ثم يقال ائتكم من هذا شيئا ؟ اظلمك كتيبي العافلون فيقول لا يارب .. فيقول الله تبارك وتعالى ان لك متنفذا حسنة فانه لا ظم عليك اليوم فيخرج له سطلا فيها اشدان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فيقول احضره فيقول يارب ما هذه السطلة مع هذه السجلات قال فلك لا ظم فتوضع السجلات في كتلة والسطلة في كتلة فطاشت السجلات وتلت السطلة فلا شغل عم اسم الله شيء .. رواه الترمذي وحسنه وابن ماجه والبيهقي

وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال على شرط مسلم ..

الحديث السادس والعشرون

« عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال : يدرك الإسلام كما يدرك وشي الذئب ، حتى لا يدرك ما صابوا ولا صلاة ولا صدقة ولا نسك ، ويسرى على كتاب الله في ليلة ، فلا يبقى في الارض منه اذن ..

ويبقى طوائف من الناس : الشيخ الكبير والمجور الكبيبة ، يقولون : اندركنا ايدينا على هذه الكتفة ، لا اله الا الله فنحن نقولها ، فلما صلت بين زفر لحذيفة فاعترضني منهم لا اله الا الله ، وهم لا يدرون ما صياح ولا صلاة ولا صدقة ، ولا نسك ، فاعترضني عنه حذيفة ، فرددها عليه ثلاثا ، كل ذلك يعرض عنه حذيفة ، ثم انبسل عليه في الثالثة فقال ، يا صلت تتجهم من النار ؟ يا صلة تتجهم من النار ، يا صلة تتجهم من النار .. رواه ابن ماجه والحاكم في صحيحهما قال هذا حديث على شرط مسلم ..

الحديث السابع والعشرون

« عن انس بن مالك رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ثلاث من اصل الانسان ، الكف عن قتال لا اله الا الله ، لا يتغربه بدين ولا كفر به من الاسلام بعمل .. رواه أحمد والطبراني ..

الحديث الثامن والعشرون

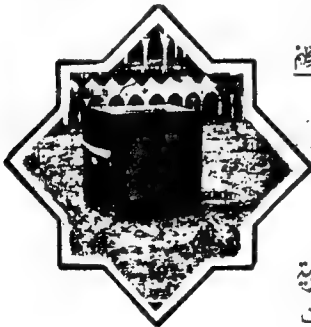
« عن عبيد الله بن عمر ، ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : كفوا من اهل لا اله الا الله لا تكفروهم بدين ، فمن كفر اهل لا اله الا الله ، فهو الى الكفر اقرب .. رواه الطبراني ..

الحديث التاسع والعشرون

« عن عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : سباب المسلم فسوق وقاله كفرا .. وق الصبيحين ايضا من حديث ابن ذر عن النبي « ص » لا يرمى رجل رجلا بالفسوق ولا يرميه بالكفر الا ادرت طهه ان له يكن صاحبها ذلك .. ورواية : فان كان ذلك والا حارت عليه ..

الحديث الثلاثون

وق الصبيحين عن ثابت ابن الصبح قال عن النبي صلى الله عليه وسلم « من اذلف مؤمنا بالكفر فهو كاتلته » وفي الصحيح من حديث أبي هريرة رضي الله عنه ومن حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما « ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : انما رجل قال لا اله الا الله باه به احدهما ، والله تعالى اعلم ..



معصم للطهران

تتقن لكم عمرة موفقة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَأَمِّمُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ عَدَّ اللَّهُ الْعَظِيمِ

معصم للطيران

القاهرة جدة القاهرة

رحلات يومية

الإسكندرية جدة الإسكندرية

الإثنين / الأربعاء / الخميس / السبت

الأقصر جدة الأقصر

الإثنين / الأربعاء

سواعيد مناسبة - خدمة متميزة للعملاء

أخبار وقرارات صوفية



اجتماع المجلس الاعلى للطرق الصوفية

شيخ مشايخ الطرق الصوفية ورئيس المجلس الصوفي الاعلى بجمهورية مصر العربية (د. ابو السوف الشافعى التفتازانى) الامين العام عبد الحميد عبد اللطيف

برنامج الاحتفال بالمولد النبوى الشريف العام ١٤٠٩ هـ

١- لقد رخصت وزارة الداخلية الاحتفال بالمولد النبوى الشريف وتسيير المواكب الصوفية بالمحافظات والمراكز والبلدان والاقليم حسبا هو متبع سنويا .
وسيون احتفال المشيخة العامة بالطرق الصوفية والسادة المشايخ بالذكرى الشريفة بالسرادقات التى ستقام بحديقة الخالدين بالدراسة وسير الموكب الصوفى العام المعتاد سيره بهذه المناسبه الكريمه بمدينة القاهرة بعد صلاة عصر يوم ١١ ربيع اول سنة ١٤٠٩ صلاة المغرب ويؤدى رجال الطرق

وقالة اليتيم والاحسان الى الارامل وذوى الحاجة والعناية بالشباب وارشدهم الى المفاهيم الصحيحة التى تدعو الي طهارته دينهم وبنيتهم وتصحيحهم بالنفوس والايمان وغرس القيم الروحية وحسن الخلق ونفوسهم التى تذهب عنهم رجس الشيطان ومبادئ الاتحاد والواجب يقتضى ان نكون جميعا قوة سالحة لاجتماع المسلمين وان نعتز ونرشد ونذكر الله سبحانه وتعالى في جماعات بكل خشوع ووقار على صاحب الذكرى عليه افضل الصلوة واتزى السلام .

ايها الصوفيون .
توجه جميعا بقلوب عمرة بالايامن في غلام الغيوب ان يلقى امتنا الاسلامية من كل شر . وان يذهب عنها رجس الشيطان وان يكتب لها العزة والنصر وان يوجد كلمتها ويجمع شملها . وان يوفق السيد الرئيس القائد محمد حسنى مبارك رئيس جمهورية مصر العربية لما فيه خير العروبة والاسلام ...
وكل عام وانتم بخير
والسلام عليكم ورحمة الله وبركته

وسيلقى سماحة الدكتور شيخ المشايخ كلمة شاملة في الذكرى الشريفة ويبدأ الاحتفال بقلبيزيون والاذاعة في الساعة السابعة مساء .

ونرفق مع هذا التعليمات التى اجبرتها المشيخة العامة للطرق الصوفية للسادة وكلاء المشيخة العامة للعمل بها

السادة المشايخ وكلاء المشيخة العامة

السلام عليكم ورحمة الله وبركته وبعد

فان اعظم الاعيان الاسلامية واشرفها قدرا وامثلها ذكرا هو عيد سيد المرسلين وخاتم النبيين مولانا وامنا وسلامنا سيدنا محمد صلوات الله وسلامه عليه وقد اظل وقتنا واقرّب موعدنا واشتركت انوارنا . ورجال الطرق الصوفية هم احق الناس بالاحتفال بهذه الذكرى الشريفة احتفاء ينطق مع حبهم واحترامهم لرسولهم واسامهم الالوه .

ومن اوجب الواجبات علينا ان نسوق الى جلال هذه الذكرى وان يكون احتفالنا بها نموذجيا علميا ينشئ مع قداستها وعظمتها وان نذكر فيها المصطفاه على الاداب الاسلامية والقواعد الشرعية . وان نطهرها مما يبيتها او يبل شرفها وان نلهم بشدة العادات والمظاهر التى لا تنفك مع ديننا ورسالتنا ونحن ان احتفل بهذه الذكرى الخالدة في عاينا هذا . والاحتفال فوق ما فيه من رعاية لحواظ الشعب فهو فرصة طيبة لحملة اعلامية وفكرية وتعبئة روحية في مناسبه لايخفى تأثيرها على مزاج الشعب ومعنوياته في وقت نحن احوج ما نكون فيه الى تقوية الجبهة الداخلية ودعمها وتماسكها وترابطها وقطع السبيل امام المنحرفين والمخربين والمتسللين والمحلدين .

ولما كنا نستخدم اصول الطريق الصاعد الى الله سبحانه وتعالى من القرآن الكريم والنسبة النبوية الشريفة . فلنا ندعو المواطنين عامة والصوفيون خاصة الى التمسك بعقائد العليا والاصوّد الحسنة وان يكون شعارهم المحبة والصديق والاخلاص وانتقل الذات وعمل الخيرات ومواساة الفقراء



المجتمع الصوفي



يقدمه :
عبد الحميد عبد اللطيف

اولا احتفال المشيخة العامة للطرق الصوفية والسادة مشايخ الطرق الصوفية وكلاء المشيخة العامة بالمولد النبوى الشريف هذا العام سنة ١٤٠٩ / سنة ١٩٨٨ وسيكون احتفال المشيخة العامة بحديقة الخالدين بالدراسة الجعفرية بالقاهرة اعتبارا من يوم ١ ربيع اول سنة ١٤٠٩ ويحتفل بالليلة الختامية بالذكرى الشريفة يوم ١١ ربيع اول سنة ١٤٠٩ ميسر الموكب الصوفى العام من ميدان مولانا الامام الحسين رضى الله عنه بعد صلاة العصر وينتهى بسرادات الاحتفال بسماحة المولد بالدراسة وبعد صلاة العشاء تقام الحظلة الرسمية للذكرى الشريفة يسرايق المشيخة العامة برئاسة سماحة الدكتور ابو الوفا الغنصى التفتازانى شيخ مشايخ الطرق الصوفية ويشرف الحفل السيد نواب السيد رئيس الجمهورية

الصوفية الصوفية وتقام الصلاة الرسمية للمولد الشريف في تمام الساعة السابعة مساءً بمراسم المشيخة العلمية بساحة الاحتفال حيث يلقى مسحة الدكتور شبح المشيخة الفقه الشريفة بمشيتبه الله وتوفيقة .

٢ - تقرر ان تكون المواكب الصوفية التقليدية بالمحافظات واليندر والاسام والمراكز والقرى بعد صلاة العصر من يوم ١١ ربيع اول سنة ١٤٠٩ هـ . وينبغي على السادة الوكلاء كل في منطقته الاتصال بالسادة المحفظين ومديرى امن ومأمورى المراكز والاسام لوضع الترتيبات الخاصة بالاحتفال وسير المواكب الصوفية كما ينبغي على السادة الوكلاء المعنية القائمة بالارشاد على الاحتفال وعلى المواكب والمسيرات من جميع الوجوه مع مراعاة خلوها من كل ما هو مناب للثقافات والقواعد الصوفية واحكام الشرع خلاف . ووجه النظر الى تقليل كل خلاف او نزاع قد ينشأ او يحدث في ترتيب سير المواكب وتعليب المواكب وذلك في حدود القواعد المعمول بها . حكم الدين على قديمه والسادة الوكلاء الحق في الغاء أية مسيرة اذا فشت الجهود الرامية الى تسوية النزاع او اذا ترتب على ذلك الاساءة الى السمعة الصوفية او مقضيت الامن .

٣ - يتعين تطبيق نصوص القانون رقم ١١٨ لسنة ١٩٧٦ م بشأن تنظيم الطرق الصوفية ولائحته التنفيذية بالنسبة لمجلس الذكر والمواكب الصوفية .

وخاتما أرجو ان يتقدم اليها كل منكم عقب الانتهاء من الاحتفال بالمولد النبوى الشريف بملشرة بتقرير مصلح من مجهوداته ومدى نجاحه وما تم فيه

ولمنا الله الى ما فيه الخير واللاح .

بداية تعليمات هامة للعمل والالتزام بها

اولا : في مجلس الذكر :

١ - الذكر هو ذكر الله سبحانه وتعالى تيميده وتجيده وذكر اسمائه الحسنى على كمال حال من

الخشوع والوقار والخلق بالاسماء الحسنى يجب ان يكون تام الحروف مستكملة اللفظ على ماورد في القرآن الكريم .

٢ - لاتتعد مجلس الذكر في غير الامكن الصالحة للعبادة . ويجب على الذاكين والمسجل ان يحتفظوا على النظام حين الدخول باى مسجد للذكر وحين الخروج منه . وحرصا على حرمة بيوت الله واداب الذكر .

٣ - اول سنة ١٤٠٩ هـ . وينبغي على مكل عام الا بحضور خليفة مجاز شيخ طريقة مقرر رسميا حتى يحتفظ مجلس الذكر من الامور المتعلقة لاداب الشريعة والتعاليد الصوفية .

٤ - ممنوع منعا كليا البدم التي ترتكب خلال الذكر من قرع الطبول وضرب الجسم بالسلاح واكل الحشرات واستعمال الآلات الممنوعة وغير ذلك من البدم المدبوسة على الصوفية والتي لاتتفق مع الشرع الشريف .

٥ - يجب على الذاكين في مجلس الذكر ان يكون نقي الجسم نظيف اللوب ويضع منعا كليا وجود النساء في حلقات الذكر او بالقرب منها .

ثانيا : الموالد والمواكب العامة :

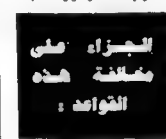
١ - لاحتفال بسير موكب صوفي دون ان صريح من مشيخة الطرق الصوفية او السادة المشيخ العامة في الجهات ويشترط عدد سير المواكب الصوفية الا في المناسبات الدينية او الوطنية بها رسميا .

٢ - يتبع موكب كل طريقه شعارها الدال عليها من الشعارات والاعلام ويضع منعا كليا السير في المواكب بهيئة متفانية لاداب الشريعة كارتداء الازياء الشرعية سواء على الراش او الجسد الى غير ذلك .

٣ - الموالد والمواكب مفضورة على ذكر الله والصلاة على النبي الكريم وقراءة الاذكار والاراد صحيحة واضحة على اتم حال من الكمال والوقار والوعظ والارشاد فلا يضرب خلال سير المواكب طبل ولا يفرق ولا يلبس جسم بسلاح ولا تستعمل الآلات الممنوعة وتحتل الهوام وعلى الخلفاء والتقيان ان يراقبوا الموكب وان يحتفظوا على سيره بحيث يكون على اتم حال من الكمال والترتيب والنظام الشرعي

٤ - اذا حصل خلاف على العقب في موكب من المواكب فتتعلق القاعدة الصار بها قرار المجلس الصوفي الاعلى في ٥ اكتوبر سنة ١٩٤٢ وهي - المتبع قديما بسير رجال الطرق الصوفية فيما يختص بسير الموكب في القرى والمدن - ان القديم على قدمه بمعنى ان الطريقة التي اعتيت من قديم تستمر مادام بها وجود في القرية او المدينة اما اذا اريد تسير موكب حديث يسير فيه رجال الطرق في المدينة او القرية التي لم يسبق ار سار بها موكب للطرق فطريقة التي تعقب هي تقدم طريقة حلت بالقرية او المدينة ثم يليها التي حلت بعدها وهكذا

اما اذا اراد رجال طريقة من الطرق ان يمتدوا بموكب في موكب او حلاله وساروا به فلذا ما رازات لطريقة اخرى الاشتراك معها في السير فتكون الطريقة التي احدثت الموكب هي صاحبة العقب . هذا والا عرضت كل مسألة على حدة على هيئة المجلس الاعلى للتقرير الصوفية لاصدار قرار مشاهها



تفسي المادة ٥٤ من الباب الرابع من القانون رقم ١١٨ لسنة ١٩٧٦ م . الخاص بتنظيم الطرق الصوفية ببندوها الثلاثة

ان يعد من الطرق الصوفية ك من يخالف شيئا من هذه التعليمات ويجري عليه مانتقضيته تلك المخالفة من العقوبات المعروفة من الانذار والوقف والعزل والطرد مع الاعلان

ثانيا - تحتفل المشيخة العامة للطرق الصوفية ومشايخ الطرق الصوفية وكلاء المشيخة العامة للطرق الصوفية ورجال الطرق الصوفية بالمولد الاحمدي الكبير بطنطا هذا العام سنة ١٤٠٩ / ٢١ ربيع اول سنة ١٩٨٨ من يوم الجمعة ٢١ اكتوبر سنة ١٩٨٨ حيث يحتفل بإقامة الختامية مساء يوم الخميس ٢٧ اكتوبر سنة ١٩٨٨ بإقامة سرادقات الاحتفال بساحة المولد كتمتدات سنويا يقام بها الموالد الشريعة والنشوات الدينية واطعام الطعام . وفي مساء يوم الاربعا

٢٦ اكتوبر يقام مؤتمر صوفي عام لهذه المناسبة بمراسم المشيخة العامة برئاسة الدكتور شيخ المشايخ ويحضره السيد المستشار محافظ الغربية نائباً عن السيد رئيس الجمهورية وسنديع وقتلعه في العدد القادم بمشيتبه الله وتوفيقة

ثالثا تحتفل المشيخة العامة للطرق الصوفية ومشايخ الطرق الصوفية وكلاء المشيخة العامة للطرق الصوفية ورجال الطرق الصوفية بمولد العقب الكبير سيدى ابراهيم الدسوقي رضي الله عنه بمدينة سوق لمدة اسبوع اعتبار من يوم الجمعة ٤ نوفمبر سنة ١٩٨٨ وكالعادة الصوفية مؤتم صوفي عام مساء يوم الاربعا ١٨ نوفمبر سنة ١٩٨٨ بمراسم المشيخة العامة برئاسة ساحة الاساقفة الدكتور شيخ مشايخ الطرق الصوفية وسيحضره السيد الوزير محاسب كثر الشيخ نائباً عن السيد رئيس الجمهورية وسنديع وقتلعه في العدد القادم بمشيتبه الله وتوفيقة

رابعا قرر المجلس الاعلى للطرق الصوفية تعيين الشيخ احمد محمد محمد الويزاري خادما وحليفة لضريح سيدى عمران سليمان الخلوئي ببلدة الشاتبية مركز بليس

تعيينات

اعتماد تعيين نواب وخلفاء خلفاء للطرق الصوفية

الطريقة المرازقة الاحمدية تعيين الشيخ محمد علي حسن محمد خليفة خلفاء البيت المسلم الاحمدي من مركز المنيا وتعيين / الشيخ سمير محمود ابراهيم سراج نائب بيت البشيشي الاحمدي عن مركز كفر سعد

الطريقة الضيفية الخلوئية تعيين الشيخ / محمد عبد الظاهر ابو سريخ نائب الطريقة الضيفية

أنشطة صوفية

عميد كلية أصول الدين بجامعة الزقازيق الأزهرية وعضو المجلس الصوفي الأعلى والسيد مدير مديرية أوقاف الشرقية نائباً عن السيد وزير الأوقاف
وفي صباح يوم الجمعة ٢٣ سبتمبر سنة ١٩٨٨ سار الموكب الصوفي الكبير الذي ضم أبناء الطريقة الخنسية

الطريقة الشيعية الأحمدية

احتفل السيد / محمد حس الشيعي شيخ الطريقة الشيعية الأحمدية وأبناء الطريقة بمولد الشيخ محمد أبو صيف الطوخي من ١٩٨٨/٢٥ إلى يوم ٢٩ منه ، كما احتفلت الطريقة بمولد الشيخ عوض بليوب البلد . كما تم تعيين الشيخ عبد الصمد علي أحمد هندادوي خليفة خلفاء بيت الحويطي الأحمد بمرکز قليب .

مولد الشيخ محمد المظلوم

احتفل الشيخ محمد عبدالعزيز عبد رب الشبي وكيل المشيخة العامة بالشراعية وأبناء الطرق الصوفية بالمنطقة بمولد الشيخ محمد المظلوم بالانكار الشرقية والشوات الجينية وأطعم الطعم .

مولد الشيخ محمد الرفاعي

احتفلت الطريقة الرفاعية بمولد الشيخ محمد أحمد جمعة الرفاعي بمسجد الرحمن بالأخصاص مركز الصف من ١٩٨٨/٢٣ إلى ٢٩ منه

توكيسل المشيخة العامة بمرکز أجا

احتفل أبناء الطرق الصوفية بأشراف السيد / كامل أحمد علي عمر وكيل المشيخة العامة عن مركز أجا بمولد أولاد عنان بيندر أجا والشيخ محمد أبو عمار بنومنا البحر ومولد الشيخ زهاند بنومنا الفير والشيخ عن الدين والشيخ شامع بعني سمود والشيخ عبدالمعظم الراعي ببلدة ميت تشك والشيخ البصرراوي عبدالرحيم بعيت سمود ومولد الشيخ محمد أبو بكر الصديق

الطريقة الخنسية الخلوتية

احتفلت الطريقة الخنسية الخلوتية بمولد الإمام الخنسي الكبير بجهة كفر الخنسي وكوم حلين مركز منيا القمح شرقية لمدة أسبوع من ١٧ سبتمبر سنة ١٩٨٨ واحتفل بالليلة الختامية مساء يوم الخميس ٢٢ سبتمبر سنة ١٩٨٨ برئاسة حضرة صاحب السعادة السيد الأستاذ الدكتور أبو الوفا الخنسي الخلوتاني شيخ مشايخ الطرق الصوفية وشيخ الطريقة الخنسية الخلوتية . وبعد صلاة العشاء أقيم مؤتمر صوفي عام

سفرة صوفية في الزاوية القادريّة



أبدي سيادة سفير بلستان ميان محمد اسماعيل قرشي رغبته لسملة الدكتور أبو الوفا الخنسي الخلوتاني لحضور احتفال الطريقة القادرية القادرية في الليلة المخصصة لها في رمضان . وكان ذلك يوم ٢٥ رمضان الموافق ١١ مايو سنة ١٩٨٨ م . وحضر سعادة الدكتور أبو الوفا . وسر سيادة السفير وطالب من شيخ الطريقة القادرية القادرية الأستاذ مسعود حجازي حضور إحدى الحضرات التي تقام بقر الطريقة الرئيسي بزاوية السادة القادرية بشارع القادرية بالقاهرة . وبعد عيد الفطر دعي سيادة السفير سمله الدكتور أبو الوفا والأستاذ مسعود حجازي شيخ الطريقة القادرية لختالو العشاء بمنزلة ومعهما نخبة من الأساتذة الذين يهتمون بالتصوف . وكان من بينهم الدكتور حسين مجيب المصري والدكتور أحمد معوض . وبعد العشاء دار حوار شيق حول التصوف وانتشاره في العالم الإسلامي وتأثيره في نشر الإسلام وخاصة بباكستان وأفغانستان والهند . واتضح من الحديث أن سيادة سفير بلستان ينتمي إلى الطريقة القادرية ثم دعي الأستاذ مسعود حجازي شيخ الطريقة القادرية القادرية سمله الدكتور أبو الوفا وسيادة السفير لحضور حضرة قادريّة بقرزاوية القادرية بحي الخليفة .

وقد حضر سمله الدكتور أبو الوفا إلى الزاوية والأمين العلم ووكلاء المشيخة . ثم تبعه سيادة السفير كما دعي بعض رجال الدين وبعد صلاة العشاء صلوا جميعاً صلاة الغائب على أرواح شهداء باكستان الشهيقة . وأبدت الحضرة بتلاوة القرآن الكريم وقرا أبناء الطريقة القادرية القادرية الورد الخاص بها وأقيم الذكر الشرعي ثم اختتمت الحضرة بتلاوة القرآن الكريم .

عن مركز العياط وتعيين الشيخ سعيد عبدالنور عطية زعفراني نائب الطريقة عن محافظة الشرقية

الطريقة البرهامية

تعيين الشيخ سالم أحمد ساد وشهرته سعد نائباً عن أولاد الحاح انس على محمد عن بدر قليب

الطريقة السعدية

تعيين الشيخ محمد حسر عيسى غنيم نائب الطريقة السعدية عن مركز كوم حمادة

الطريقة المسلمية الخلوتية

تعيين الحاج سعيد عبد ربه سلامه خليفة خلفاء الطريقة المسلمية عن بلدة العنيل مركز طلفا وتعيين الشيخ عمر عبدالحميد عثمان المسلمي نائب الطريقة عن مركز المنصورة والمزلة وتعيين الشيخ أبو مسلم سعد رمضان خليفة خلفاء الطريقة عن كفر دميرة القديم

الطريقة الإيمانية الأحمدية

تعيين الشيخ / يوسف حامد علي الجندي نائب بيت حامد الجندي وتعيين الشيخ / علي عباس حامد الجندي خليفة خلفاء بيت الجندي

الطريقة الشهابية البرهامية

تعيين الشيخ علي محمد عبدالوهاب الختالو خليفة خلفاء مركز قليب وتعيين الشيخ / صلاح امين عبدالوهاب خليفة خلفاء قسم اول قليب وتعيين الشيخ / عبدالرحمن سليمان محمد أبو طالب نائب الطريقة عن أولاد وتعيين الشيخ / ممدوح مندور نائب الطريقة عن أولاد وتعيين الشيخ / شبل يوسف عيسى نائباً عن أولاد أبو زهرة عن نقطة التبانين وتعيين الشيخ / عوض محمد الزاوي خليفة خلفاء أولاد أبو سلامه عن مركز المرافعة وتعيين الشيخ / سيد أحمد الزاوي خليفة خلفاء أولاد أبو سلامه عن مركز المرافعة وتعيين الشيخ / خالد حمدان محمود نائباً عن أولاد هاشم جاب الله عن مركز إدفو

ببلدة ميت دميسس وقد شرف هذا الاحتفال للشيخ محمد أبو بكر الصديق السيد الوزير محافظ الدقهلية حيث تبرعت المحافظة بمبلغ ١٢٥٠ جنيهًا لإقامة مسجد لهذا الولي.

الطريقة الميرغنية الختمية

يحفظ السيد محمد سر الختم الميرغني شيخ الطريقة الميرغنية الختمية بمولد السيد محمد سر الختم الميرغني بكتبة الميرغني بباب الوزير مساء يوم الخميس ٣٠ ربيع أول الموافق ١٠ نوفمبر سنة ١٩٨٨ بإلتزام الشريعة والندوات الدينية.

توكيل المشيخة العامة بمركز المراغة

احتفل أبناء الطريقة الضيفية الخلوئية بمولد الشيخ مجلى بلدة شندوبيل مركز المراغة وكلفت اللجنة الختامية يوم الجمعة ٩ سبتمبر سنة ١٩٨٨ تحت إشراف الشيخ محمد بدوي أحمد العلم والسيد الشيخ محمد أبو ضيف الشندوبيلي وكيل المشيخة العامة

اللجنة الاستشارية الصوفية بمحافظه كفر الشيخ

احتفلت اللجنة الاستشارية الصوفية بمحافظه كفر الشيخ تحت إشراف السادة وكلاء المشيخة العامة بالمولد الآتي:

● مولد الشيخ وفا أبو السعود بناحية قوته مركز قلاين في المدينة من ١٩٨٨/٧/١٥ حتى ٢١ منه

● مولد الشيخ جمال الدين البطاحي ببندر كفر الشيخ مساء الخميس ١٩٨٨/٧/١٨

● مولد الشيخ سالم البيلي أبو غنام بمدينة بيللا مساء يوم الخميس ١٩٨٨/٧/١٨

● مولد الشيخ عبد الوهاب بن مخلوف بمدينة مخلوبس يوم ١٩٨٨/٧/٢٦

● مولد الشيخة زهرة قبطان بمدينة كفر الشيخ وبالقليعة الختامية يوم ١٩٨٨/٧/٢٦

● مولد الشيخ سليمان أبو طحل بناحية سخا والبلية الختامية يوم الجمعة ١٩٨٨/٧/٢٨

● مولد الشيخ بدران بناحية العقولة ، ومولد الشيخ حمودة سلوح المغازي بمشقة سلامة

● مولد الشيخ داود أبو طبل بناحية شمشيرة مركز فوة مساء يوم الجمعة ١٩٨٨/٧/٢٨

● مولد الشيخ سالم أبو جبارة بسيدى سالم مساء الخميس ١٩٨٨/٧/٢٨

توكيل المشيخة العامة بمركز بلطيم

احتفل أبناء الطرق الصوفية بمركز بلطيم والبلاد المجاورة بإشراف السيد مصطفى محمد النجار وكيل المشيخة العامة بالمولد الآتي:

● الشيخ محمد أبو يوسف بناحية الحمال في ١٩٨٨/٧/٢٦

● الشيخ مبارك ببلدة الشيخ مبارك في ١٩٨٨/٧/٢٥

● الشيخ سالم الحمادي بناحية الصاعد في ١٩٨٨/٧/٢٨

● الشيخ أبو الوفا بناحية بلطيم في ١٩٨٨/٧/٢٥

توكيل المشيخة العامة بمركز البدرشين

الطريقة الفلسفية الشاذلية

يحفظ أبناء الطريقة الفلسفية الشاذلية كعادتهم كل عام بذكري المولد النبوي الشريف بزواياهم حيث يقوم أبناء الطريقة بإشراف السيد أحمد محمد حسن التوكيل العلم بإحياء الليالي العطرية للذكرى الشريفة من أول ليالي شهر ربيع أول حتى الليلة الختامية بغيرها بسكة المناسره أمام العنصرية المحمدية بشوارع بورسعيد بالقاهرة كما يجوز ذكرى شيخهم السابق الشيخ عبد الكريم أبو بكر يوم ٤ ربيع أول

بزوايته المعروفة بجى الحنفى بقسيدة زينب .

توكيل المشيخة العامة عن محافظة المنوفية

● احتفل رجال الطرق الصوفية بمحافظه المنوفية وجميع المحافظات بمولد العارف بالله سيدى محمد بن خميس التان

ضريحه بمدينة شبين الكوم في المدة من يوم الجمعة ١٩٨٨/٧/٢٩ حتى الخميس ١٩٨٨/٧/٢٥ وهى الليلة الختامية وقد حضرها السيد الوزير الدكتور يحيى حسن محافظ المنوفية والسيد اللواء مدير الأمن ورجال الدعوة بمديرية الأوقاف وعلماء الأزهر الشريف بالمنوفية وقد شكلت لجنة للإشراف على

خدمات رجال الطرق الصوفية بالمسجد وساحة المولد من أعضاء اللجنة الاستشارية الصوفية بمحافظه تحت إشراف الحاج سليمان حافظ قطب وكيل المشيخة العامة عن المحافظة ورئيس اللجنة الاستشارية الصوفية بها .

● احتفل رجال الطرق الصوفية بمحافظه المنوفية وجميع المحافظات بمولد العارف بالله سيدى محمد شبل الأسود بمدينة

الشهداء في المدة من يوم الجمعة ١٩٨٨/٧/٢٩ والليلة الختامية يوم الخميس ١٩٨٨/٧/٢٦ وقد حضرها السيد الوزير الدكتور يحيى حسن محافظ المنوفية والسيد اللواء مدير الأمن ورجال الدعوة بمديرية الأوقاف وعلماء الأزهر الشريف بالمنوفية وقد شكلت لجنة للإشراف على خدمات رجال الطرق الصوفية بالمسجد وساحة المولد

تصويب

في العدد الماضي وفي نسوه الشهر : الرواة في كل المجتمع الإسلامي ذكرت الآية القرآنية : « قل المؤمنين انفسهم من أنفسهم » بصحاحين فيقولون فروعهم ولا يبدون رتبتهن الا ما هو منها على أنها من سورة نوح والصواب انها من سورة التور وللتنويب التوبة .

من أعضاء اللجنة الاستشارية الصوفية بمحافظه تحت إشراف الحاج سليمان حافظ قطب وكيل المشيخة العامة عن المحافظة ورئيس اللجنة الاستشارية الصوفية بها

الطريقة الشاذلية المعنية

● احتفلت الطريقة الشاذلية المعنية بالفتح مدرسة تحفيظ القرآن في قرية الشهاب . وقد ألقى السيد محمد يوسف الرزوقي شيخ الطريقة كلمة بهذه المناسبة حيا فيها أبناء الطريقة لتعاونهم في إقامة هذه المدرسة والسجد الذي أقيم بها بالجهود الذاتية . وسوف تفتتح الطريقة في زاوية باسوس بكسرى المولد النبوي يصور أبناء الطريقة من مختلف زوايا الطريقة

الطريقة الجوهرية الاحمدية

احتفل أبناء الطريقة الجوهرية الاحمدية بأولاده الآتية :

● مولد العارف بالله تعالى الشيخ محمد الرافعي الأنصبي الجوهرى بناحية التزوي مركز بلقاس دقهلية .

● مولد الشيخة عزيزة عبد العظيم بناحية مشاة النصر مركز شربين دقهلية .

● مولد الشيخ السيد أبو حجر بناحية التان مركز بلقاس محافظة الدقهلية .

● مولد الشيخ عبد العظيم الجيد بناحية الكوم الأحمر مركز بلقاس محافظة الدقهلية .

● مولد الشيخ محمد أبو حجازي بناحية كفر الدبوس مركز شربين دقهلية .

● مولد الشيخ سيد الله القرني ببسات كرم الدين مركز شربين دقهلية .

● مولد الشيخة فالح حسين الجوهرى بترة فليم مركز شربين دقهلية .

● مولد الشيخ أبو ماضي بناحية ابوماضي مركز بلقاس دقهلية .

● مولد سيدى عبد الضائق نقي الدين ببندر بلقاس دقهلية .

● مولد الشيخ محمد أبو جواد بناحية الكوم الأحمر مركز بلقاس دقهلية . وقد تمت هذه الاحتفالات تحت إشراف السيد الاستشاري الحسين أبو الحسن الجوهري شيخ الطريقة الجوهرية الاحمدية وتكفل الشيعة العامة بالدقهلية

أنشطة صوفية

الطريقة البرهانية

يحتفل السيد محمد علي عاشور شيخ الطريقة البرهانية ببولد العارف بالله سيدي إبراهيم الدسوقي بدسوق من يوم ١١ - ١١ حتى الليلة الخامسة من الطمبي ١٧ - ١١ - ١٩٨٨ . وكذلك يحتفل بالذكرى السنوية لولادة السيد بي محمد عاشور وذلك يوم الخميس الموافق ٢٤ - ١١ بدار المشيخة البرهانية بالقاهرة .

الطريقة الاحمدية التسيقيات

احتفلت الطريقة الاحمدية النسيانية ببولد العارف بالله

سدي جلال الدين السيوطي مصاحفة اسبوط حيث اليد التواتر الدينية واطام الطعام سرادقات الطريقة بساحة الولد تحت اشراف نائب الطريقة من المحافظة الاستاذ جمال محمد عبد الشافي وكذلك احتفلت الطريقة ببولد سيدي صدر الدين القاضي الكائن غريجه بسوق الفحم بأسبوط بعشت اشراف الشيخ حمدي العمري خليفة خلفاء الطريقة .

كما يوجه السيد إبراهيم احمد إبراهيم شيخ الطريقة الاحمدية التسيقيات بمجمهورية مصر العربية الدعوة لكل أبناء الطريقة وأحبائها لتعقد مولد القلب الطولي سيدي احمد البولي الذي يقام ابتداء من ١١ أكتوبر وسوق تلون الليلة الخامسة يوم ٢٧ أكتوبر بساحة الولد بمدينة طنطا والدسوق عامة .

احتفال الطريقة الجعفرية الاحمدية



قام السيد عبد الفتى صالمة الجعفري شيخ الطريقة الجعفرية بزيارة لنجع الطور والمسلمة والفاتح بمحافظه الاسمر لافتتاح المسجد الكبير مقر الطريقة بالفاتح . ولقد شهد حفل الافتتاح سيادة اللواء رئيس مجلس مدينة الاسمر ومدير الوطى والوكلاء الذين طاب الجمعة وعقب صلاة الجمعة قدن ندوة صوفية تحدث فيها شيخ الطريقة من الدعوة الصوفية التي رقت شامها الطريقة الجعفرية والتي تهدف الى استقطاب الشبان ودعوتهم للتمسك بكتاب الله تعالى وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم والورود من السلف الصالح والتمسك بمبادئ الاحسان مباداة وعمل وتجسيد كل ما في الروحية والاشراقات الكلية الى مدارج ترقى النفس احسانا وتذوقا الى الاحسان كل ذلك في حصة شجوية تضيء بخلق الشباب الصوفي التكامل دينيا وخلق الصياغة الحياة الآمنة الملمنة . كما قام سيادته بوضع الحجر الاساس لمهد الجعفري الدينى الاخرى كما قام بزيارة مقبم الشيخ محمد الجدى الاكبر الجعفرية كما وجه بعمل الدراسات اللازمة لقيام مسجد الشيخ جدى ولقد شهد هذا المهرجان الدينى جمع غفير من أبناء الطريقة الجعفرية من مختلف المساحات المجاورة أسوان واسنا والياضية والمظلة كومبو والعودة وتجمع الجعفرية .



احتفال الطريقة الاحمدية المرازقة

احتفلت الطريقة الاحمدية المرازقة ببولد الشيخ العارف بالله السيد محمد بن السيد حسن بن السيد محمد شمس الدين الكبير وهم جميعا من سلالة جدهم الاكبر موسى الطريقة الاحمدية المرازقة بمصر .

وتعتبر الطريقة الاحمدية المرازقة من اقدم الطرق الصوفية وجودا وانتشارا في مصر ولقد تولى امرها صاحب الذكرى رضوان الله طيعته ١٩١٩ خلفا لرحوم السيد محمد شمس الدين وظل يباشر نشاطه الصوفى حتى تولى عام ١٩٦٦ . وقد تولى امر الطريقة بعد وفاته السيد الاستاذ احمد محمد شمس الدين الخالى .

ولقد شهد الطفل عبد كبر من شاخ الطرق الصوفية وابناء الطريقة يتقدمهم السيد احمد محمد شمس الدين شيخ الطريقة حيث كُتبت الاعية الدينية والجمت طلائع الذكر بهذه المناسبة .

البحر الساء لله

تتبع الامانة العامة للمجلس الاعلى للطرق الصوفية ومجلة التصوف الاسلامي المغفور له الحاج عبدالغفور عبيد أحد العاملين السابقين بمجلة التصوف الاسلامي وصهر السيد الحاج احمد خليل عفيفي محاسب المجلس الاعلى للطرق الصوفية وهم اذ يبتهلون الى المولى عز وجل ان يتفقد الفقيد الكريم بواسع رحمته وان يسكنه صبيح جناته لينتقدون الى ابناء الفقيد الكريم واسرته وصهره العزيز بخالص العزاء

● ينهى الشيخ محيي المهدى ابو الغيط وكيل المشيخة العامة الشيخ عبدالغفار الجويرى خليفة خلفاء البيت الغيطاني المزيوى الاحمدى ببسيون ، وللفقيد الرحمة ولالة العزاء

● تنهى الامانة العامة للمجلس الاعلى للطرق الصوفية السيد النقيب السنيب اعارف بالله تعالى الشيخ ابراهيم ابوالحسن الجويرى هم السيد الاستاذ الحسن ابو الحسن الجويرى شيخ فروع السادة الجويرية الاحمدية ووكيل المشيخة العامة بالمظلة . لكرال كبرى الرحمة والمغفرة وللاسرة الجويرية خالى العزاء .

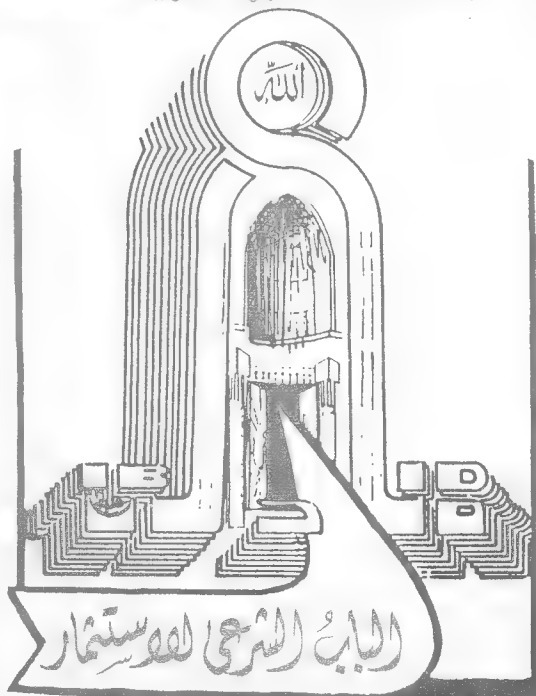
● تنهى مشيخة الطريقة الجويرية الاحمدية والاحباب والابناء والاتباع ببسيون بلاد الجمهورية شيخهم العارف بالله تعالى النقيب السنيب الشيخ ابراهيم ابو الحسن الجويرى عميد شيخو الطريقة ومع شفيهم السيد الاستاذ الحسن ابو الحسن الجويرى وهم اذ يحتسبونهم بسالون الله ان يفتدده بواسع رحمته وان يسكنه صبيح جنته وللاسرة الجويرية خالى العزاء وحسن التوبة .

● ينهى السيد محمد على عاشور شيخ الطريقة البرهانية وابناء طريقته لكرال كبرى من الحسار عبد السلام لطيف نائب الطريقة البرهانية ببسيون اهالى الجويرية كما ينهى الشيخ فو حسن خليل نائب الطريقة بالسوس للفقيد بن الرحمة .



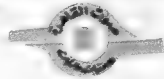
المصرف الإسلامي الدولي للاستثمار والتنمية

يهنئ الأمة الإسلامية وعملاءه الكرام
بمناسبة المولد النبوي الشريف



العنوان : المركز الرئيسي وفرع الدفنة - شارع عدى - ميدان المسامة - الدقي
تليفون : ٨٠ / ٧٦ / ٧٥ / ٣٤٨٩٩٧٣
الفروع : معروف / طنطا / المنصورة / المنيا / الإكندرية قريبا : فرع العريش

شركة صوت القاهرة



للصوتيات والمرئيات

المولد النبوي الشريف

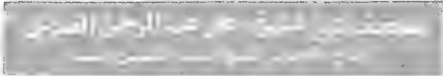
تهنئ الأمة الإسلامية
بمناسبة

وتغري بأن تقدم تسجيلاتها على شرائط كاسيت بأسف وارد ألمانيا الغربية
المصاحف المحجودة والمرتلة بأصوات كبار الفقهاء :

الشيخ / مصطفى إسماعيل "قارئ مرادول" الشيخ / محمود المحصري "شيخ القارئ"

الشيخ / عبد الباسط عبد الصمد / الشيخ / محمد صديق المنشاوي

الشيخ / محمود علي البنا / القارئ الطيب / أحمد نعينع / الشيخ / علي حجاج السوي



● القواعد الإسلامية حول آيات الله البينات فضيلة الشيخ / محمد متولي الشعراوي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ● وَرَبِّكَ أَفْكَرَ أَنْ تُرْتِيلَ ● مَدَقَّ اللَّهُ الْعَظِيمُ

إلى طلبة وظائف التعليم الأزهرى والتعليم العام ● إلى جمعيات تحفيظ القرآن الكريم

● إلى مدرسى التربية الدينية ومحفظى القرآن الكريم

● إلى المساميرى فى مشارقة الأرض ومقارمها :

يسر شركة صوت القاهرة للصوتيات والمرئيات أن تقدم المصحف المعلم بصوت فضيلة

الشيخ محمد خليل الحصرى فى ثلاثين جزءاً كل جزء على شريطى كاسيت .

أيسر وسيلة لتعليم التلاوة الصحيحة والمعاونة على حفظ آيات القرآن الكريم .

مع أجزاء المصحف المعلم لفضيلة الشيخ / محمد خليل الحصرى .

جميع فروع الشركة وممات بيع الكاسيت ويتم البيع كاملاً وعلى أجزاء ..

مع تحيات شركة صوت القاهرة للصوتيات والمرئيات (اتحاد الإذاعة والتليفزيون)

التصوف الإسلامي

شرعية وطريقة وحقيقة

العدد ١١
السنة العاشرة
ربيع الثور ١٤٠٩
نوفمبر ١٩٨٨
العدد ٢٥ قسط

كيف احتفلنا
لذكرى العطرة؟
افتحوا
بدارس النبوة
مع المسلمين
في جنوب
أفريقيا
تطبيق مصور

الرئيس مبارك يستلم
حفلة الشكر الكريمة



التصوف الإسلامي

إسلامية جامعة

يصدرها

المجلس الصوفي الأعلى
على هدى من القرآن والسنة
عرة كل شهر عربي

رئيس المجلس الإفتاء

دكتور أبو الوفا الغنيمي التفتازاني

رئيس التحرير

فؤاد محمد السيد

مدير التحرير

نصر الدين عبد اللطيف

محسن فهمي

المدير الفني

وفيق وجدي

الإخراج الفني

عبد الوهاب محمد

الإدارة

ميدان الحسين : إشارع أم الفلام

تليفون : ٩٠٥٣٩٣ / ٩١٠٣٩٨

ص.ب. ٩٩٩ القاهرة - لفرافيا: القوي بالقاهرة

الاشتراكات: ترسل للإدارة مباشرة

سعر النسخة

الأردن ٢٠٠ فلس ، إسرائيل ٢٠٠ دراخيم ،
الكويت ٢٠٠ فلس ، غزة والضفة والفلس ٢٠
سلطان السودان ٢ جنيه ، المغرب ٧ دراهم ، باكرا
٤٠٠ ليرة ، البوسنة ٢ ريالات ، جيبوتي ٥٠ في ،
قطر ٣ ريالات ، مدغشقر ٦٠ شلن ، السعودية
٢٠٠٠ ريال ، العراق ١٠٠٠ دينار ، البحرين ٢٠٠
فلس ، مسقط ٢٠٠ بوسنة ، الهندية ٢ ريالات ،
فرنس ٥٠٠٠ مليم .

كلمة المحرر

احتفلنا مع الأمة الإسلامية الكبرى وبلايين المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها بالذكرى العطرة لمولد نبي الإنسانية سيدنا ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم وكان احتفال المشيخة العامة للطرق الصوفية صورة من الحب والأجلال لسيد الخلق والشفيع لأمته يوم القيامة تبارى في الحديث عنه كبار المفكرين والعلماء وجماهير الصوفية في أنحاء الوطن ..

وفي هذا العدد نقدم صورة من الاحتفالات بمولده صلى الله عليه وسلم ، كما نقدم ما تعودنا تقديمه للقراء الكريم من المقالات والتحقيقات المصورة عن الاستشراق والتبشير وعن الإسلام والمسلمين في كوريا ، ولقاءنا مع وزير الأوقاف وفضيلة الشيخ متولي الشعراوي . ومقالات بأقلام سماحة الدكتور أبو الوفا التفتازاني ، والشيخ محمد زكي إبراهيم ، والأستاذ أنور الجندى ، وغيرهم كما نقدم خريطة إسلامية تبين مراحل انتشار الدعوة الإسلامية ، وتكذلك ندوة الشهر عن الشباب وتربيته على مبادئ الإسلام وقيمته الخالدة ..

« المحرر »

الفهرس

صفحة

- احتفال المشيخة العامة للطرق الصوفية بالذكرى المولد النبوي الشريف ٤
- انشروا مدارس النبوة رئيس التحرير ٨
- حول المعالم الإسلامي ١٢
- حوار مع الشيخ محمد متولي الشعراوي محمد السيد الطيحي ١٤
- الاستشراق والتبشير أحمد ابوبك ١٨
- لقاء مع وزير الأوقاف محمد بكر ٢٢
- الاحتفال بالذكرى مولد السيد أحمد الديوي ٢٦
- لقاء مع الرئيس العام لاتحاد المسلمين بكوريا الجنوبية عبد العزيز جيرة ٢٨
- انشورات من السنة المطهرة أنور الجندى ٣٢
- الفتوحات الإسلامية في عهد الرسول ﷺ أحمد الشوانى ٣٤
- ندوة التصوف : الشباب وتربيته على أسس من قيم الإسلام ومبادئه ٣٨
- أهم المعالم والمعلومات عن المولد النبوي الشريف محمد زكي إبراهيم ٤٤
- الإسلام والمسلمون في جنوب إفريقيا أحمد غزالى ٤٦
- رسالة السودان ٥٠
- الفتاوى الدينية مؤمن حسين يوسف ٥٢
- الفتى المسلم نصر الدين عبد اللطيف ٥٤
- يريد القراء محسن فهمي ٥٨
- المجتمع الصوفي عبد الحميد عبد اللطيف ٦٠
- أخوة وتعارف ٦٦



سماعة الدكتور ابوالوفا التفتازاني يلقي كلمته في الاحتفال.

احتفال العلماء للطرق الصوفية بذكرى المولد النسوي الشريف

بسم الله الرحمن الرحيم ،
والصلاة والسلام على أشرف
المرسلين سيدنا محمد وعلى آله
وصحبه أجمعين ، أما بعد :

سيادة الاستاذ الدكتور محمد
على محبوب وزير الأوقاف ،
ونائب السيد رئيس الجمهورية ،
أخواني الاعزاء .. يقول الحق
تبارك وتعالى في كتابه الكريم :
« قد جاءكم من الله نور وكتاب
مبين » فوصف الحق سبحانه
وتعالى الرسول بأنه نور ، والنور
هو ما بهتدى به ، فنحن نحتاج
إلى النور لكي نسير في الطريق ،
ولكي نفرق بين الحق والباطل ،

أقامت المشيخة العامة للطرق الصوفية احتفالاً مهيباً بالمولد
النسوي الشريف ، وقد بدأ الاحتفال بمسرات صوفية كبرى
ضمت عشرات الآلاف من أبناء الطرق الصوفية الذين وفدوا من
أنحاء الجمهورية ليشتركوا في إحياء هذه المناسبة الكريمة .
وكان يتقدم هذه المسيرة الكبرى سماحة الدكتور أبو الوفا الفتي
التفتازاني شيخ مشايخ الطرق الصوفية وأعضاء المجلس الصوفي
الأعلى والأمين العام للمجلس .

وقد بدأت المسيرة من مسجد الإمام الحسين إلى أرض الخالدين
حيث أقيمت السرايدات لجميع الطرق الصوفية يتصدرها سرادق
الشيخة العامة للطرق الصوفية .

وفي المساء أقيم احتفال كبير شهده عدد كبير من رجال الدولة
ومشايخ الطرق الصوفية ، وقد حضره الدكتور محمد على محبوب
وزير الأوقاف نائباً عن السيد الرئيس محمد حسني مبارك ،
وفضيلة مفتي الجمهورية الدكتور محمد سيد طنطاوي ، ونائب
محافظ القاهرة ووكلاء وزارة الأوقاف ورجال الأزهر الشريف
وعدد كبير من المريدین ورجال الصحافة والإعلام .

وقد بدأ الحفل كما اختتم بتلاوة آي الذكر الحكيم وقد ألقى
سماحة الدكتور ابوالوفا التفتازاني الكلمة التالية :



وفد سوداني في حديث مع الدكتور التفتازاني



شيخ مشايخ الطرق الصوفية يرحب بوزير الأوقاف

إخلاص « الأعمال صور قائمة ، وأرواحها وجود سر الاخلاص فيها » ، أي عمل ليس في الاسلام من فارق بين العمل الذي نسميه دينيا ، والعمل الذي نسميه دينويا ، ليس في الاسلام هذه التفرقة ، وإنما كل عمل نتقرب الى الله به ، لابد فيه من اخلاص . فلا بد من عمل واخلاص .

وقد كان صلى الله عليه وسلم مستوليا على مدى الاخلاق كالامانة والصدق والتسامح والبر والكرم ، وغير ذلك من صفات كان فيها مثلا اعلى لم يقل الحق تبارك وتعالى في بيان أن الاخلاق هي الصفة الاولى « وأتاكم على خلق مفيم » فاخلاق الرسول هي النور الذي تنقضي به . ولذلك أمرنا بالافتداء . الافتداء معنى أكد عليه القرآن الكريم ، يقول الحق تبارك وتعالى لنبيه : « أولئك الذين هدانا الله ليعلمهم اقتده » أمر الرسول نفسه بالافتداء بالانبياء السابقين ، وأمرنا نحن بالافتداء بالرسول (صلى الله عليه وسلم) في قوله تعالى « لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا » ، وأمرنا ايضا بالافتداء بالصحابة في مثل قوله تعالى : « والسابقون الأولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضى الله



السادة الرفاعية في احتفال جمع الجموع

وان نخلص للعمل ، فاما من العمل فقد قال الحق تبارك وتعالى : « وقل أعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون » وبهذا تكون أعمالنا معروفة على الله تعالى ، وعلى رسوله (صلى الله عليه وسلم) ، وعلى المجتمع . ولابد من الاخلاص فان الأعمال اذا خلت من الاخلاص تكون صورا واشكالا لا مضمون لها « الا الله السدين الخالص » لابد اذن من العمل ، ولابد من الاخلاص في العمل حتى يأتي محققا للعمل المرجو منه ، وبمجيئي قول أحد العارفين وهو ابن عطاء الله السكندري في الحكم مبينا أن الأعمال لابد لها من

وبين الخطأ والصواب ، وبين الطاعة والمعصية ، وهذا لا يكون الا بنور محمد (صلى الله عليه وسلم) فهو الباب الى الله تعالى . . وما أتاكم الرسول فخذوه ، وما نهاكم عنه فانتهوا . . لذلك فان كل مسلم مطالب بأن يسير على نهج رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من العقيدة الصحيحة ، وكذلك يلتزم بما جادت به الشريعة ، والشريعة معنى شامل ، فهي تشمل العقيدة ، والاحكام الفروعية والاخلاق ، وهذا هو النور الذي نتحدث عنه ، وقد علمنا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أن نعمل أولا ،



لامكتور عبدالله عبدالشكور يلقي كلمته في الاحتفال



جنتب من مشايخ الطارق وكبار الزائرين في الاحتفال

في مناسبة الذكرى المظفرة



وزير الأوقاف يصالح الشيخ حمن الشافعي ويبارك المدعوين



الدكتور الشافعي يهب بقليل المدعوين

عنهم ورضوا عنه « فتأمل قول الحق « رضي الله عنهم ورضوا عنه » فالرضا مقام عظيم ان يرضى عن الله ، جاء أحد التلاميذ لشيخه وقال له كيف اعلم ان الله راض عني قال له انظر في نفسك ان كنت راضيا عن الله فيما يورده عليك فهو راض عنك، مصداقا لقول الله « رضي الله عنهم ورضوا عنه » ، فهذه الصفة المحبة التي تروى الانسان من القلق النفسي ، وهذا الرضا من مقامات الطريق كما يقول الصوفية، فانت اذن مطالب بان تقتسدي برسول الله (صلى الله عليه وسلم) فيما كان عليه من اخلاق واحوال وهذا مقام عظيم .

كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم)رحمة، «ومارسناك الراحمة للعالمين » وهذه الرحمة تتجلى في كل احواله (صلى الله عليه وسلم) . الرحمة كانت تتجلى في انه (صلى الله عليه وسلم) كان يلاطف الاطفال الصغار ، جاهد الاقرع بن حابس ليقول له « او تقبلون ابنادكم » وكان الرسول (صلى الله عليه وسلم) يقبل الحسن او الحسين « او تقبلون ابنادكم ان لي عشرة من الولد ما قبلت واحدا منهم قط » فقال له (صلى الله عليه وسلم) « من لا يرحم لا يرحم » ، الرحمة . وكانت رحمته من ناحيتين ، ناحية انه بنفسه كان رحمة ، ومن ناحية الرسالة العامة الاسلامية فهي رحمة . وننزه هذه الفرسمة لتتوجه باصدق الدعاء الى الله تعالى ان يوفق السيد محمد حسني مبارك، رئيس الجمهورية، ويوفق الرجال الذين يعملون معه لخير هذه الامة، ولخير وطننا الحبيب مصر ،

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

(كلمة الدكتور عبد الله عبد الشكور) ..

ثم تحدث الاستاذ الدكتور عبد الله عبد الشكور وكيل أول وزارة الأوقاف قال :

بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله رب العالمين ، وأصلى واسلم على سيدي ومولاي رسول الله ، وعلى آله وصحبه ، ورضي الله عن التابعين ومن اصحابهم باحسان الى يوم الدين ، وبعد :

فهذه ليلة قضى الله الا تنكروا في زمن حين اختار محمدا صلوات الله عليه وآله خاتم الانبياء وسيد الرسل واماته بين خلقه ، وهنا يقف ايتمكم ليتعرف على الجانب الذي يمكن ان يتحدث عنه فيتوه العقل ويضطرب الوجدان، تتكاثر ساحات القبول امامه ، فان امسك بالز نبي لحقه آلاف الاثار تقول له وتعب ، ونحن في وقت وجيز ، ايمكن ان تلج الى بابك يا رسول الله فتأخذ البسيط المتواضع زاد ليلتنا هذه وما اكثر ما اعطيت البشرية الزاد .

ان الوفاء كان خلقه ، وتعجب

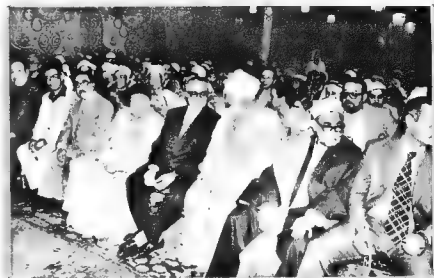
لرسوله ، فقال الرسول (صلى الله عليه وسلم) على اذن طلحة ليقول له او كان الذي قتلته ك ، يذكره انه منذ عشرين عاما ذكر له ان وفاء بينه وبين الله سيكون ، فقال طلحة نعم يا رسول الله ، كان ذلك وفاء من الله سبحانه وتعالى لنبيه .

اما وفاء النبي لربه فيظهر في عبارتين نطق بأحدهما أبو طالب حين تكاثرت الأحزاب واجتمعت مكة عليه تساو ، وتناضل ضد دعوته ، فقال له معه يا ابن عم ابق على وعلى نفسك فان مكة جمعت لنا جميعها ، فيكي النبي وأعلن ان القضية ليست مساومة ، وانما مثابرة ، وانها ليست قضية بيع وشراء في المبدأ ، وانما هي قضية بلاغ وفداء وفداء ، وتم بعد ذلك وفاء رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في رسالته ما تراجع وما هان وما وقف منذ تهديد : كان ذلك وفاء من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لرسالته ، وكان وفاء المؤمنين حين يقول النبي (صلى الله عليه وسلم) « المرء مع من أحب يوم القيامة » . فإذا بالصحابة جميعا يتواكبون عليه يقولونه ويحتضنونه ويروي انس بن مالك من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) انه حينما قال ذلك يقول فوالله ما فرحنا بعد الاسلام فرحة اشد من قول رسول الله (صلى الله عليه وسلم) « المرء مع من أحب يوم القيامة » فنحن نحب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ونحن مع رسول الله يوم القيامة .

أيها الاخوة ان الله سبحانه وتعالى يقول : « وان لو استقاموا على الطريقة لأسقيناهم ماء غدقا » ندمو الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا على طريقة رسوله وان يسقينا من رحته ومن بره ومن عطائه ومن هداياه وان يجعلها شربة يوم القيامة لا نظما بعدها ابدا وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .



حديث ودي بين وزير الاوقاف والدكتور الشافعي



جانب من مشايخ الطرق الصوفية الذين شهدوا الحفل

لي يا طلحة ألم يكن الذي قلت لك .. فقلت له نعم يا رسول الله قالوا وما قصة ذلك ، قال لقد اتى منذ أكثر من عشرين عاما ، وطلب مني مفتاح الكعبة فرفضت ان اعطيه اياه ، وأغلظت له القول فابتسم الرسول (صلى الله عليه وسلم) وهو في محنته وشدته وقال يا طلحة لمسلى امك ذلك المفتاح يوما وأضمه كيف شئت ، فأراد الرسول (صلى الله عليه وسلم) ان يذكر طلحة بعد عشرين عاما ان الله قد نصر عبده ، وصديق وعده ، وأعز جنده وهزم الاحزاب وحده ، فوفى لرسول الله (صلى الله عليه وسلم) ما تمناه واعطى مفتاح الكعبة

حين تأخذ عبارات ثلاث فتجد ان قبل وفاء رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كان وفاء الله لنبيه ، ثم جاء وفاء رسول الله لربه ، ثم كان وفاء المسلمين لنبيه . يبدو ذلك في حادثة في ثنابا كتب التاريخ يقولون ان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حينما فتح مكة ووقف امام باب الكعبة يخطب وبعد ان انتهى من خطبته مال على طلحة بن عثمان ، وهمس في اذنه بعبارة وضحك ولكن عثمان اخذته الرجفة فلما مضى (الرسول صلى الله عليه وسلم) خارجا من موقعه ، تكوكب الناس حول عثمان ، ماذا قال لك الرسول يا طلحة ؟ ماذا همس في اذنك ، قال انه كان يقول



انشروا مدارس النبوة ..

● كم كنت اود ان يشاهد كل مسلم وسلسلة مواكب المؤمنين الذين انتظمهم الاحتفالات بمناسبة الذكرى العطرة . لقد كانت تعبيراً صادقا عن الفرحة باستقبال هذه الذكرى وعن الحب الذي يكنه اتباع محمد ﷺ لنبِيِّهم وقادتهم وهاجدهم إلى الصراط المستقيم ومتقدم من ظلمات الجهالة إلى نور اليقين ...

● ان مدرسة النبوة المحمدية هي التي خرجت هؤلاء المؤمنين الذين عرفوا قدره وذاقوا في مدرسته طعم الايمان فرضوا بالله رباً وبالاسلام ديناً وبمحمد ﷺ رسولا . فكانوا خير امة اخرجت للناس تآمر بالمعروف وتنهي عن المنكر فشررت الاسلام شرقا وغربا ..

● ان ما نخشاه ان تنتهي الاحتفالات بهذه الذكرى العطرة كما تنتهي كل عام دون ان نتخذ منها العبرة ودون ان نعمل على تطهير مجتمعنا مما تردى فيه من موبقات نتيجة انصرافه عن تعليم دينه الحنيف ، والافتداء بالسلف الصالح الذين تخرجوا في مدرسة النبوة . ان المدارس الحديثة لم تخرج اجيالا تتخلق بخلق الصحابة ولا التابعين ولا حتى تابعي التابعين .. فنسوا انهم سلالة هؤلاء الابطال الذين بهروا الدنيا بقوة ايمانهم وجهادهم في سبيل دينهم وعلمهم الذي سبقوا به الغرب ..

● ● ●

لقد نسينا تعليم ديننا وستة رسولنا فانسانا الى انفسنا .. واصبح مجتمعنا كما - قلنا في الماضي - قد استهدف إلى حرب منظمة تعاون على شنها علينا خصوم

المسلمين والعرب الذين يخشون ان تستقر الأوضاع في بلادنا ويتفرغ الجميع الى العمل والانتاج في ظل الشريعة السمحاء التي تدعونا إلى ان نكون كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا ... يظنلنا جميعا لواء القرآن الكريم وبهذا نتخلص من ذلك التخلف وتلك التفرفة التي اطمعت فينا اعدائنا فاصبح شأننا شان القطيع السائب لا بد ان تفرسه الذئاب ..

● اليس هذا الوضع الذي آل اليه مجتمعنا المسلم جديرا بان يجعلنا نعيد فتح مدارس النبوة على غرار المدرسة التي كان يعلم فيها رسولنا الكريم السلف الصالح فتعلم فيها ايماننا رسالة الدين بجانب رسالة العلم .. وبخاصة بعد ان لمسنا ان رسالة العلم وحدها لم تستطع ان تحمي ايماننا من الوقوع في شرك الفساد والمفسدين .. ماذا ننتظر بعد ان اصبح ٤٠٪ من المدمنين على المضدرات من الطلاب ، وبعد ان اصبحت هذه المخدرات تقود الى الاغتصاب والسرقة والقتل والرشوة وغيرها من الجرائم التي يشكو منها مجتمعنا في العصر الحديث .

● ان الذين يعترضون على اقامة الاحتفالات بالمولد النبوي الشريف ، ويزعمون انها بدعة . نقول لهم : ان هذه الاحتفالات انما تعبر عن الفرحة بذكرى مولد المصطفى ﷺ فهو اتباع لاوامر الله تعالى : « قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا .. » ولقد كان الرسول رحمة للعالمين فالحق تعالى يامرنا بان نفرح بالرحمة المهداة .

● ان الاحتفال بالمولد يؤيده العلماء امثالا للحديث الشريف

« ما رآه المسلمون حسنا فهو عند الله حسن وما رآه المسلمون قبيحا فهو عند الله قبيح » .

● ان المحتفلين بالذكرى العطرة يتشبهون بفرحة اهل المدينة المنورة عند استقبال الرسول الكريم فقد عبروا عن فرحتهم بالانشيد (طلع البدر علينا) ودق الدفوف والتلويح بسعف النخيل ..

● انهم يتشبهون بمواكب الحجيج وهم يتהלون الى ربهم بالداء « ليك اللهم ليك » والصلاة على رسول الله ..

● ولقد كان الرسول ﷺ يعظم يوم مولده : وفي الحديث عن (ابي قتادة) : ان رسول الله ﷺ سئل عن صوم يوم الاثنين فقال : فيه ولدت وفيه اُنزل علي الوحي .

● ان الاحتفالات بالذكرى العطرة تذكرنا بالمدرسة التي انشأها في عهده وخرجت على يديه الشريفتين رجالا عرفوا قدره وفصله على الإنسانية وارهأصاته بما يجعلهم قدوة لمن يأتي بعدهم ..

● ان الاحتفال بالذكرى العطرة بجانب انه مظهر من مظاهر الفرح فانه يذكرنا بما كان يضربه للناس من الامثال يضع بها الامور المعنوية في صور حسية تجعلها اقرب الى الذهن فهو معلم للناس وانه مبين عن الله على ما يقول : « وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزلناهم » . وقوله تعالى في شان ضرب الامثال لتكون تبيانا للناس : « ويضرب الله الامثال للناس لعلهم يتذكرون » . وقوله تعالى : « وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون » .

● ومن هنا كان لقب «المعلم» انسب الانقلاب للرسول الكريم



- مدارس النبوة ودورها في تفرج المؤمنين .
- الاحتفالات بالمولد خير مذكر بالقدوة الحسنة .
- التصوف وسنده في الاسلام .

الصالحين . فقد روى عن احدثهم أنه كان يقول : "كنت إذا احببت ان اتأجج ربي دخلت في الصلاة فإذا احببت ان يناجيني ربي قرأت القرآن" .

• اما النصيحة لأئمة المسلمين وحكامهم وولاة الامر فيهم هي احترام اوامرهم والحرص على اظهار الطاعة لهم في حدود ما امر الله به ونهى عنه . فان الحاكم الصالح سطرانه من سلطان الله وطاعته من طاعة الله على ما يقول سبحانه وتعالى : " يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير واحسن تاويلا" .

• ويوضح الشيخ الباقوري هذا المعنى بقوله : "ومن اجمل صور النصيحة لحاكم المسلمين ان يكون المقربون اليه بطانة خير له يدلوونه على ما يبعد له الطريق الى محبة الخلق وقلقتهم به وحسن طاعتهم له ففي ذلك خير كثير للحاكم والمحكوم جميعا . وفي هذا المعنى الجليل يقول رسول الله ﷺ : "اذا اراد الله بعد خيرا رزقه بطانة خير ان نسي ذكرته وان ذكر اعانته . وإذا اراد به غير ذلك رزقه بطانة سوء ان نسي تذكره وان ذكر لم تعنه" .

• والنصيحة لعامة الامية تقوم على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر في رفق وهودة مع ملاحظة ان قصر المنكر على الكبار من الامور التي تأخر بها المجتمع الاسلامي وانحلت عرى المودة والاخوة فيه ..

صاحب الخلق الحسن ليلبغ به خلفه درجة الصائم القائم .. اتق الله حيثما كنت واتبع السبيلة الحسنة تمحها وخالف الناس بخلق حسن" .

• ومن تعاليم مدرسة النبوة : الدين النصيحة لله ولرسوله ولكتابه ولأئمة المسلمين وعامتهم . وفي القرآن الكريم : " يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحا عسى ربكم ان يكفر عنكم سيئاتكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار " . والتوبة النصوح هي الخاصة من الشوائب ولا تكون كذلك توبة نصوحا الا اذا قامت على اركان ثلاثة :

اولها : التدم على ما قارب المسلم من ذنب .

ثانيها : العزم المؤكد على عدم العودة الى ما القع عنه وندم عليه . وثالثها : رد المظالم ان كان قد ظلم احدا من خلق الله ..

والنصيحة لله تعالى يشرحها الشيخ الباقوري بانها صدق الايمان به وتزويجه عما لا يليق بجلاله وحسن القيام بطاعته فيما امر به وحسن التجنب لمعصيته بما نهى عنه .

واما النصيحة لرسول الله ﷺ فهي تحري مرضاته والاحتكام الى اديه الشريف والنزول على ما حكم به بقلعة كاملة ونفس مطمئنة .

والنصيحة لكتاب الله تعالى هي تلقيه بالتقوير حيث يتلقى وتديره حين يقرأ . فان القرآن هو خطاب الله تعالى لعباده المؤمنين .. وهو مناجاة الله تعالى ومسامرته لهم كما كان يقرر ذلك المتصوفة من اسلافنا

وانسب وصف لمدرسته هي مدرسة النبوة وقد وصف رسول الله ﷺ القرآن بقوله : " ان هذا القرآن مادبة الله في الارض فتعلموا من مادبته . ولا ريب ان مدرسة النبوة كانت خير مدرسة للتعليم .

• قال رسول الله ﷺ : مثل ما يعثني الله من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير اصاب ارضا فكان منها تنبع قبيلت الماء فانبتت الكتلا والعشب الكثير . وكانت منها احابد استسكت الماء فنفخ الله بها الناس فشربوا وسقوا وزرعوا .. واصاب منها طائفة اخرى انما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلا . فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه ما يعثني الله به فعمل وعلم . ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذي جثت به" .

• قال ﷺ : " ما من مسلم يفرس غرسا او يزرع زعرا فياكل منه طيرا او انسان او بهيمة الا كان له به صدقة" . ومن آداب النبوة ان يؤثر الانسان العمل على الكسل والخمول ولذلك كان الرسول يقول : " لان ياخذ احدكم حبله فيأتي بحزمة الحطب على ظهره فيبيعها فيصون الله بها وجهه خير له من ان يسال الناس اعطوه او منعوه" .

• خصائص ثلاث علمها الرسول في مدرسته (الايمان بالله وكف الاذى عن الناس وخشية العقوبة في يوم الجزاء) .

• ويقول الرسول الكريم : " ما من شئ اثقل في الميزان يوم القيامة من خلق حسن .. وان الله ليبيغض الفاحش البذيء وان



لكل فتاة صديق

من اغرب الرسائل التي وردت إلينا رسالة من والد تلميذة في مدرسة لغات خاصة يشكو فيها احدى المدرسات من انها نصحت البنات بان يتخذن اصدقاء لهم من التلاميذ.
مراى وزارة التربية والتعليم في هذه النصيحة التربوية لأمثل هؤلاء التلاميذ الصغار وملمدى الرقابة على هذه المدارس ؟

يسرقان لشم الهيروين

قام طالبان بالمعهد العالي للفنلق بسرقة مصوغات ذهبية داخل سيارة للانفاق على شم الهيروين .
احد الطالبين ابن استاذ جامعي والاخر ابن وكيل وزارة سابق .
وهكذا قلد الاذمان هذين الطالبين الى السجن قبل ان يشا دراستهما شأنهما في ذلك شأن ٤٠ ٪ من نسبة المدمنين .
وهذا ملدعا ونيس محكمة الجنايات بتشديد العقوبة على من يحمل المخدرات .

سرقة ٦٤ سيارة

• بسبب الاذمان قام سبعة من الماطلين بسرقة ٦٤ سيارة لاستخدامها في السرقة للانفاق على الاذمان .. وكلهم في سن الشباب .
ولقد سبق ان قبض عليهم واودعوا السجن بسبب المخدرات فالتفتوا وهم في السجن على تكوين عصابة للسرقة للانفاق على المخدرات .
وهكذا تقدم المخدرات كل يوم ضحايا جديدة من شباب الوطن للصور القانون عن الضرب بيد من حديد على تجار المخدرات .

ليستعدوا لمواجهة سياست اسرائيل

• لعل نجاح حزب الليكود في الانتخابات الاسرائيلية يوقظ الدول العربية ويدفعهم الى مزيد من التضامن لمواجهة السياسة الاسرائيلية العنصرية ضد حق الفلسطينيين في اراضيهم المغتصبة .
وان يستعدوا لمواجهة التهديدات التي توجهها حكومة اسرائيل ضد الانتفاضة الفلسطينية .

الشرطة واسواق بيع المخدرات

• نشرت الاخبار سلسلة من التحقيقات المصورة من اوكلر للمخدرات لم يتمكن البوليس من اقتحامها لبراعة تجار المخدرات في التخلص من الرقابة وتزويد حراسها بالسلاح !! ولذلك ظلت هذه الاوكلر تزاوّل نشاطها في نشر السموم في البلاد .

• وقد قالت الدكتورة (نادرة وهدان) استاذة التخطيط القومي وعضو مركز بحوث الشرطة ان ماينفق على المخدرات سنويا يبلغ اكثر من عشرين بليون دولار .

• وكان وزير الداخلية قد صرح في آخر جلسة لمجلس الشعب ان حجم استهلاكنا من المخدرات وصل الى ٤٠ بليون دولار .

• ويحمل المسؤولون عن مكافحة المخدرات القانون بالعجز ان يمكن لاي تجار مخدرات بعد ضبطه ان يخرج حرا طليقا بعد دفعه الكفالة .
ويقولون : لو ان تجارا واحدا تم اعدامه كما طلق في بلاد اخرى كثيرة فإن هذا سوف يقضي على تجارة المخدرات .
ومما يذكر ان هناك ١٨ تجارا للمخدرات محكوم عليهم بالاعدام ولم ينفذ عليهم الحكم !!



المفهوم الصحيح للتصوف

● ● التصوف والطرق الصوفية موضوع كتب فيه العلماء الأقدمون ، ومن أقدم ما كتب فيه طبقات الصوفية ، للسلمى المتوفى سنة ١٢٧ هـ ، والرسالة القشيرية للقشيري المتوفى سنة ٤٦٥ هـ . وذكر القشيري خطأ من قال : إن التصوف منسوب للصوف ، أو الصفاء ، أو الصف ، أو الصفة التي كانت في المسجد النبوي ، واختلف الناس في تعريفه ، من ذلك قولهم : التصوف هو أن يبتغى الحق عند ويحكي به ، ولكن ذلك من أثر التصوف ، فعمل الأقرب أنه يقوم على تصفية النفس من الرذائل وتحليلتها بالفضائل ، والطريق إلى ذلك هو ما شرعه الله لعباده ، وهو المعروف بالتقوى ، القائمة على امتثال الأوامر واجتناب النواهي . وإذا كان من تولى أوامر الله بالالتزام يسمى وليا ، وكذلك من تولاها الله بالعناية والبرعاية والتوفيق يسمى وليا ، فإن الله قد حدد لهم السلوك الذي يسلكونه وبين التفخحات التي يفهم بها في قوله تعالى : « لا إله إلا أنا أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون » الذين آمنوا وكانوا يتقون لهم البشري في الحياة الدنيا وفي الآخرة ، لا تبديل لكلمات الله ، ذلك هو الفوز العظيم ، سورة يونس والذي يريد أن يتصوف في هذا العصر المادى ينبغي أن يفهم أن التصوف ليس زهدا ورهبانية وانصرافا عن الدنيا ، وإنما غاية أن يجعل الدنيا في يده لا في قلبه . **فأخلاصة :** أن التصوف الصحيح القائم على التقوى بمفهومها الصحيح يمكن أن يمارسه الإنسان في كل وقت وحين ، وإن كانت المجاهدة للمغريات ستكون شاقة في هذه الأيام فلها اجرها الكبير عند الله ، والمهم أن تعرف أن كل شيء من الخير ممكن أن يفعل والمدار على العزيمة الصادقة . **عن : الإمام**

– الألفيون يسبب : هبوط في التنفس .. هبوط في الدورة الدموية .. تليد حسي وتراخ وارق .. طلع جدى التهلي .. زيافة افراز الدموع والعرق والوفاة .
– المورفين : يسبب الإدمان الشديد الهروين :
– الإدمان الشديد والسريع .. هبوط في التنفس .. السقيان .. تشنجات .. غيبوبة .. وفاة .

ليبك يا رسول الله

لقد رزت أجمل مناطق العالم واعظم دول الحضارة الحديثة . أقسم ماشعرت بسعادة مثل التي اشعر بها وأنا امام شباك الرسول ﷺ ولاشعرت بمهابة أو إجلال مثلما اشعر به وأنا امام استار الكعبة المشرفة هناك أنا في الحرمين روح ولا جسد ، نور ولا اعتم ، سماء أنا ولا أرض ، وهناك أنا شفيف كاللمس ، خفيف كالهواء ، عيناى دموع وقلبي خشوع ، وروحي رغبى ، وصوتي نغم وكل حديثى سبحانه الله والحمد لله ولا إله إلا الله وصلى الله وسلم على سيدنا محمد . الإيمان هو الشفاء عند المرض . والأمل عند اليأس . والرحمة عند قسوة الحياة . وهو غدى الذى احلم أن يكون أجمل من يومى . وهو الروحانية في هجير المادة . وهو شعورى الدائم الذى يلازمى عند شدة أو عند فرح أن الله سبحانه من فوقى يزيل الشدائد ويبسك الافراح .. بحاله تعلقى وبأساليه صلاتى وحسبى هو فى لحظة من حياتى ونعم الوكيل . ثروت أبانقة - الأهرام

العقاقير المثومة :

– هبوط وظائف المخ .. ضعف القدرة على التركيز والانتباه .. ضعف الذاكرة البدنية خلل فى تقدير المكان والزمن .. ضعف القلب والدورة الدموية

الحشيش :

اختلال أحجام وأشكال المراثيات والمسافات ضعف الانتباه والتركيز .. هلوسة سمعية وبصرية .. انخفاض وظائف الكبد .. تشوه الاجنة .

الكوكايين :

– الإدمان السريع .. هلوسة سمعية .. الجنون والاضطرابات العقلية .. اضطرابات وظيفة القلب والجهاز التنفسي .. الوفاة المفاجئة .

ضرر التدخين

حرم بعض التجنبيين ومنهم الوهابية التدخين حتى بالنظر الى الموسى الثرى وقالوا انه من ضياع المال في غير فائدة وأنه لا جدوى من ورائه وأولواي أن يتلق نعمه وإن قال فى شيء نافع وضياح أى مال فيما لا فائدة منه من التدوير والإسراف الذى نهى الله عنه وهو مخالفة لسنة الله فى الاقتصاد وقد أمر المتطهر بالعلماء أن يقتصد فى استعماله ولو قل على شاطئى نهر والمال القليل يؤثر فى ثروة الثرى أكثر مما يؤثر فى أسراف المتوسىء فى ماء النهر . وقد ثبت أن التدخين له اثر كبير على صحة الشخص المدخن وأن أضراره لا تقتصر عليه بل تعداه إلى مجتمعه ثم إلى دولته وقد وقف الباحثون على أضرار كثيرة . وحيث ثبت أن التدخين ذو ضرر محقق فهو محرم شرعا وتحريمه يرجع إلى سببين : الأول إضاعة المال . الثاني تعرض الإنسان للأمراض . كما ثبت أنه لا أثر له فى تنبيه النفس وتنشيط الجسم . د . عبدالجليل شلبي



الهدف الكبير الآن أمام المجاهدين المسلمين الأفغان

رغم الحملات الاعلامية من توقف انسحاب القوات السوفييتية من أفغانستان ، يركز المجاهدون الأفغان جهودهم في جبهات القتال لتحقيق انتصارات ترفع هذه القوات على الانسحاب وتهزم قوات الحكومة الافغانية المعيلة ..

وخلال هذا الشهر تمكن المجاهدون الأفغان المسلمون من الاستيلاء على ماصتين إقليميتين ، بعد نجاحهم في الاستيلاء على مدينة أسد آباد شمال شرقي أفغانستان عاصمة إقليم كونار وذلك ببمسد معارك ضارية ..

وقد كان الاستيلاء على هذه المدينة ، وهي حامية عسكرية استراتيجية بفعل بطولات مقاتلي الجبهة الوطنية الإسلامية وحزب اسلامي خالص .

وبهذا الانتصارات تزايد قلق القيادات العسكرية والسياسية السوفييتية ، والمخ وزير الخارجية السوفييتي ادوار شيفرنادزه الى امكان توقف المرحلة الثانية من انسحاب القوات السوفييتية من أفغانستان وان كان قد ذكر اسبابا لذلك لاستند الى الحقيقة التي تؤكد ان انتصارات المجاهدين واستيلائهم على مواقع جديدة بعد كل معركة ..

والهدف الكبير الآن أمام المجاهدين هو ضرورة الانتصار بالاستيلاء على المدن الكبيرة في البلاد ، فذلك هو الفصل في حسم النزاع والنصر الحقيقي . لتحرير أفغانستان ..



الدكتور الفتازاني يتوسط العلماء الذين اشتركوا في المؤتمر

مؤتمر الأديان بروما

عقد في مدينة روما بإيطاليا مؤتمر عالمي للبلدين والسلام ، في الفترة من ٢٧ أكتوبر الى ٢٩ أكتوبر ١٩٨٨ . وقد حضره ساحة الدكتور سبور أبو الوفا الفتازاني ، والتي امامه محاضرة عن دور الحضارة الإسلامية وارتها على أوروبا في العصر الوسيط وأوائل النهضة في مجال الفلسفة والعلوم . كما اشار الى أهمية التبادل العلمي والثقافي في عصرنا بين جامعات أوروبا وجامعات مصر والشرق الأوسط لتحقيق مزيد من الفهم المتبادل ، وهذا التعاون من شأنه ايضا ان يؤدي الى استقرار السلام بين الغرب ويري الدكتور الفتازاني اثناء القاء كلمته في المؤتمر :

بدأ في باكستان تنفيذ تطبيق الشريعة الإسلامية

والقرار الجمهوري الذي اعتمدته الرئيس غلام اسحاق ينص على ان تكون الشريعة الإسلامية هي المصدر الرئيسي للقوانين في البلاد ، وتغويل المحاكم الإقليمية سلطة ابطال أي قانون يتعارض مع القرآن الكريم والسنة النبوية ، واعتبار ذلك القانون كان لم يكن ..

كذلك يقضي القرار الجمهوري بتعيين رجال الافساد نوابا للمدعين المومنين بالمحاكم لاسباء المونة فيما يتعلق بتفسير الشريعة والسنة والقرآن . كما يقضي بتعيين رجال الدين لفصاة بالمحاكم ..

القرار الجمهوري الخاص بتطبيق الشريعة الإسلامية في باكستان هذا العام (١٤٠٩ هـ ١٩٨٨ م) اعتمدته الرئيس الباكستاني غلام اسحاق ، بصدد تعديله ، ليوضع موضع التنفيذ فوراً ..
يتضمن القرار الممثل تعديلات طفيفة تم ادخالها على القرار الذي كان قد اصدره الرئيس الباكستاني الراحل محمد ضياء الحق في منتصف شهر يوليو الماضي ..
ومما يذكر ان القرارات الجمهورية يعمل بها لمدة اربعة اشهر فقط يتعين بعدها اقرارها من البرلمان الباكستاني ..



احتفال جامعة القاهرة بالمولد النبوي الشريف

أقامت جامعة القاهرة احتفالاً دينياً بمناسبة الذكرى العطرة لذكرى المولد النبوي الشريف.

وقد تحدث في الاحتفال كل من السادة الأستاذة ، الدكتور محمود نجيب حسني (رئيس جامعة القاهرة) والدكتور أبو الوفا التفتازاني (نائب رئيس جامعة القاهرة لدراسات العليا) و الشيخ مشيخ الطرق الصوفية في مصر) والدكتور أحمد مكي (الأستاذ بكلية دار العلوم جامعة القاهرة) و فضيلة مفتي الجمهورية الدكتور / محمد سيد طنطاوي

هذا وقد حضر الحفل جمع غفير من السادة أعضاء هيئة التدريس بالجامعة ، بالإضافة إلى طلبة وطالبات الكليات المختلفة وقد افتتح بملأوة قرآنية مباركة كتبها كلمة فضيلة الدكتور / محمد سيد طنطاوي مفتي الجمهورية قل فيها .

إننا إذا أردنا أن نحفل بذكرى ميلاد الرسول ﷺ يجب علينا أن نتقدي به في عمله وفي أقواله وحسن سلته بانه تعالى وفي تقاء قلبه وجه للناس ولضيقه أن يفتح عينيه فيري الناس جميعا يشهدون . أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله . كما يجب أن نتقدي به في سلوكه مع أصحابه فعندما يبلغه شيء من أصحابه وهذا الشيء يكرهه ولا يجب أن يسمعه يقول لاتحدثوني عن أصحابي بشيء كرهه فأني أحب أن أخرج إليهم وأنا سليم الصدر .

أضاف فضيلته .. فارسل ﷺ بريد أن يفرس في نفوسنا المحبة الصادقة وحسن الظن بالناس ، والبعد عن سوء الظن فإمام هناك ما يبعد من ذلك ... يا أيها الذين آمنوا اجتمعوا كثيرا من الظن إن بعض الظن إثم ...

ثم تحدث الدكتور أحمد مكي قائلا : إن العبادات التي أسسها نكر الله والإيمان به هذه العبادات تقصد أول مقاصد السلوك الإنساني الرابع فإن صلة الإنسان بالله وإن لقاءه خمس مرات في اليوم والصيام في كل عام في شهر رمضان بالإضافة إلى بعض النوافل ، والطهارة في الظهارة إلى إعطاء الزكاة وحج البيت لمن استطاع إليه سبيلا في العمر مرة واحدة . إن هذه العبادات كلها تقصد إلى تربية السلوك وصنع المسلم الصحيح ليتحقق منه المجتمع الصحيح وتنشأ آخر الأمر إلى الإنسانية الصالحة .

أضاف سيادته .. وإذا تأملنا إلى حياة رسول الله ﷺ نجد انه المثل الأعلى في النظافية والتطيق . فكان مثلا أعلى للفرد الذي يصنع الجماعة الصالحة ثم المجتمع . فكان كالأداة تنووس الذرة وتأخذ شكلتها في الدوران حولها اقتداء بها .

هذا وقد تحدث سيادته في كلمته عن الدروس التي أعطاها النبي لأصحابه وللناس من بعده فقال : ورسول الله ﷺ يعطينا المثل في تحمل المسؤولية كاعظم فيكون الصبر عليها ، والتفهم في سبيل الميكان كالمصير ملاكون الشخصية . ويتذكرنا مقله الكفر في حقه وهذه الصلاة وهذا الصبر درس لكل صاحب رسالة وصاحب مسئولية ودعوة جادة .

ثم تحدث الدكتور / أبو الوفا التفتازاني قائلا : قد جامعكم من نور وكتاب مبين .

وقد اتفق المصرون أن النور المقصود في الآية هو : محمد ﷺ فهو نور ومعنى النور هو ما ينشئ به في طريقنا إلى الله . ويقول أيضا في محكم التنزيل ، وما أتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا . ومعنا هذا أننا لابد وأن نحكم رسول الله في كل حياتنا وأحوالنا فننتقي بهجته في كل الأحوال

ثم عطف سيادته في حديثه إلى حديث وادي الجمال وبساتين المحبة فقد تحدث فضيلته عن بعض من أوصاله ﷺ حيث قل ولكن ﷺ يحيا حياة بسيطة فيها تقشف وزهد وفيها أيضا عبادة والقبل على الله . وقد أشفق الحق عليه من كثرة عبادته فقال تعالى . طه . ما نزلنا عليك القرآن لتشتلي ...

وحين سألته عائشة - رضي الله عنها - حين رآته يقوم إليه قالت : ثم تفعل هذا يارسول الله وقد غفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر . فقال ألا أكون عبدا شكورا . ١٤

فاشكره بكونه بالفعل كما قال الله تعالى . اعملوا آل داود شكرا . واصلح سيادته . وتجد رسول الله مكثر من عبادة الله ومقبلا عليها وهذا يدلنا على أن الإسلام يجعل العبد قريبا من الله بالفعل . أما عن أخلاقه ﷺ فقد كان في أخلاقه المثل الأعلى . وإنه لمعلى خلق عظيم .

وبلاحد أن هذه الأخلاق لم تكن متلفة من رسول الله ﷺ فلهذا يتكلف الشجاعة سرعان ما يعود إلى الجبن والذي يتكلف حسن الحلق سرعان ما يعود إلى رديته . فهنا نجد أن خلق رسول الله كان سببا . ويجب أن يكون هذا في أطفالنا . فيفربس فيهم الأخلاق الحسنة منذ نعومة أظفارهم .

وكان ﷺ رحيمًا . ومن خلقه الرحمة وهو أول خلق من أخلاقه والرحمة على نوعين : رحمة خاصة . ورحمة عامة .

فالرحمة الخاصة تكون لأهله وعشيرته وذويه وأصحابه وإتباعه أما الرحمة العامة فتكون في رسالته للناس جميعا فهو ﷺ الرحمة المهداة . ولذلك يقول : أنا الرحمة المهداة . والرحمة تنطلب أن يمين العبد أضاء ويساعده . إذن الرحمة تستحيل إلى خلق اجتماعي في المجتمع .

وكان ﷺ آية في التواضع وهو معنى من المعاني التي نالت في الإسلام ولكن أن رسول الله ﷺ كان يريد أن يفسر في النفس حب الاستعداد وكان يقول : اللهم اجعلني صفيورا في عيني كبريا في عين الناس . وكان يقول : خيركم أنفكم للناس . ولذلك يقول ابن عطاء الله السكندري ليس المتواضع من إذا تواضع رأى أنه فوق متواضع ولكن المتواضع رأى أنه دون متواضع . ويقول أيضا لتكميذه . إذا التفتت لنفسك تواضعا فانت المتكبر حقا .

ثم تحدث الدكتور نجيب حسني قائلا : إن الإصلاح الاجتماعي يرتكز على قيم أخلاقية سلبية ومنها على سبيل المثال لا الحصر .

- إنه يتطلب إصلاح الأسرة . ويقصد تحرير المرأة وتحرير الفرد وتسهيل مزاياها في المجتمع .
- يتطلب الإصلاح الاجتماعي التقارب وإذابة الفوارق بين الناس والمساواة بينهم .
- يتطلب الإصلاح أن تسود الثقة المتبادلة بين الحاكم والمحكوم فعلى المحكوم أن يثق في حاكمه حتى يثق بجهنبيه .
- تلذ هي المعلومات التي أدركها الرسول ﷺ بباركاته المنبع من حسنه المرفه وتكثله النفاذ وبصيرته الأخلاقية وعقله الكبير . وهذه المعلومات أدامها رسول الله بكل دقة وحساب .

نتيجة المسابقة الكبرى
لمجلة التصوف الإسلامي
عن العدد القادم يادن الله وآخر موعد
لتسلم خطابات المتسابقين يوم ١٥ من ربيع الثاني .

من هدى الإيمان

لقاء مع فضيلة



تعالى بالإضافة الى عظيم الاجر المقدم من الصلاة فيها اذن فالرغبة التي تأتي من ذلك هي حرص الرسول ﷺ في اعطاء المسلم نصيبا موفورا من الاجر والجزاء من عند الله تعالى والا فالمساجد كلها بيوت الله في الارض ولا فرق بين مسجد وآخر .

● الأمور المشتبّهات

● هناك بعض الأمور التي ينتاب المسلم من خلالها بالشك والريبة فيقف امامها حيرانا بين فعلها تارة وتركها تارة أخرى . فما هو المخرج الذي يقدمه فضيلة الشيخ الشعراوي للمسلم اذا اعترقه مثل هذه الأمور ؟

● المخرج يقدمه لنا رسول ﷺ في حديثه "الحلال بين والحرام بين وبينهما أمور مشتبّهات ، فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه"

فقد حُسمت القضية من قبل رسول الله ﷺ فالذي يقع في الأمور المشتبّهة فيها ان دفعها وابتعد عنها كان من الذين يستبرأون لدينهم وعرضهم . وان لم يدفعها ولم يبتعد عنها لم يكن من المستبرئين لدينهم وعرضهم

واضاف .. فالؤمن دليله قلبه يفرق به بين الحلال والحرام فإن حلك فيه شيء اذا قدم على شيء يعلم ان هذا الشيء فيه شك وان لم يحدثه بشيء وكانت فطرته راضية عنه فيعلم انه لا ريب فيه ، بشرط ان

شد الرجال إلى أي مكان يرغب الإنسان أن يذهب إليه .

اضاف فضيلته .. فالذي يذهب الى المدينة المنورة ويترك مكة على الرغم من ان الصلاة في مكة الركعة فيها تقبل الف ركعة من الصلاة في المدينة فهل كان ذهابه هذا الى المدينة بقصد الصلاة ام لقصد زيارة رسول الله ﷺ ؟

والذي يذهب الى الامام الشافعي لانه يجب ان يسمع القرآن الكريم من قارئه هناك او يجب ان يجلس بجانبه وفي مسجده ايكون هذا حراما .. ؟

والذي يعد رحلة الى اوربا كي يتعلم هل هذا حرام ؟ ..
اذن فالذي ينهى عنه الحديث هو عدم شد الرجال الى غير هذه المساجد اذا كان القصد منه "الصلاة" اما اذا وجدت علة أخرى تخالف العلة التي ذكرناها فلا يكون هناك حرج في ذلك .

استطرد فضيلته قائلا : وعلة ذلك النهي من النبي ﷺ تأتي في تفصيل وتعليل هذه المساجد عند الله

متابعة للرحلة الايمانية التي بدأتها ، واستمرارا للود الذي طالما حرصت على الا قطعته بيني وبين القارئ الكريم . قدم حلقة أخرى وحديثا آخر من سلسلة الاحاديث التي اجريناها مع فضيلة الشيخ / محمد متولي الشعراوي .

● شد الرجال

● فضيلة الشيخ .. ما معنى قول الرسول ﷺ في حديثه المعروف "لا تشد الرجال إلا الى ثلاث المسجد الاقصى ومسجدى هذا والمسجد الحرام"

● اجاب فضيلته : هذا الحديث يفهمه كثير من الناس على غير وجهه الصحيح فاولا لابد ان نفهم ان المستثنى لابد وان يكون من جنس المستثنى منه حتى يتعين على المستثنى ان يدخل تحت اطار المستثنى منه فالمقصود الا تشد الرجال الا الى ثلاثة مساجد بقصد الصلاة وهذه هي العلة وهي الذهاب الى هذه المساجد "بقصد الصلاة" فاذا خرج القصد في شد الرجال الى غير الصلاة فلا مانع في



الشيخ / محمد متولى الشعراوى

لانه يكتب وانما لا اكتب" اى لانه يكتب عن رسول الله وهو لا يكتب مثلما يكتب عبدالله ولكن بعد ان اتضحت آيات القرآن وعرفت امور السنة اجاز ذلك رسول الله ﷺ استطرد فضيلة الشيخ قائلا .. وقد غير الامام الشافعى من مذهبه حين جاء الى مصر ووجد ان مذهب عبدالله بن عمرو قد اخذ به ووجده متوائما مع الناس فقرر ذلك واخذ به حتى يمتثلنى الناس مع الدين ويصبح الدين معينا على العيش لا محط له

● صدق النبوة ●

●● فضيلة الامام .. يشك بعض الناس فى كم الاحاديث التى جاءت فى كتب الحديث ويستبعدون ذلك على رسول الله ﷺ فى ان يقولها جميعا ؟

لما رأى فضيلتكم فى هذا ؟

●● لابد وان تعلم اولاً ان كل كلام الرسول ﷺ حديث وفعله حديث وقول غيره ويقره هو حديث ، وفعل غيره ويقره هو ايضا حديث ولو لم يوجد هذا الشك والجلل من هؤلاء الناس ، لم يكن لحديث رسول الله ﷺ فى قلوبهم وجود

فقد قال ﷺ يوشك رجل يتكلم على اريكته يحدث بالحديث عنى فيقول : ليس ببنى وبينكم الا كتاب الله .. فما عرفنا فيه من الحلال احلفناه وما عرفنا فيه من الحرام حرّمناه .. ويتكلم ما جاءت به السنة ، فلو لم يكن هناك وجود هؤلاء لما تحقق ما ننبأنا به رسول الله ﷺ فكأنهم يقولون هذا الذى

عليه وسلم) على صحبته ما رآه فى منامه وفى واقعه .

إن لكى يفتتح هؤلاء بما جاء فى قصة الاسراء والمعراج لابد وان يفهموا هذه النقطة التى قلناها سابقا ، وبعد ان اوضحنا القضية لايبقى امام العقول المستنيرة الا ان تؤمن بما وقع ومقامه سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم) مادامت تؤمن بان طلاقة القدر لايعجز امام مراداتها شيء .

اضاف فضيلته .. وما يحدث لنا دليل على وقوع هذا الحدث العظيم .. فالذى يرى فى منامه انه تزوج وانجب اطفالا .. ثم يرى بعد ذلك ان أطفاله تزوجوا بعد ان صاروا رجالا .. ثم تمر السنوات وتتوالى الاحداث وهو نائم فى فراشه وبعد ان يستيقظ .. هل يرى ما رآه حقيقة يعيش فيها ؟!

فلن احلام الانسان النابعة من اماله وحلامه وطموحاته تجعله يرى يعيش فى منامه فليعجز ان يصدق حقيقة .. افلا يكون ذلك كافيا على ان يرى الله رسوله ﷺ معالمانه من قصته ويجعلها تتحقق بعد ذلك .. ايكون هذا بعيدا على من يقول للنبي عن فيكون ؟!

● كيفية فهم الاحاديث ●

●● روى عن سيد الخلق ﷺ انه قال " لا تكتبوا عنى .. " ما المراد من ذلك ؟

قال هذا فى اول نزول القرآن حتى لا يختلط قرآن بسة . وبعد ذلك قال عمر بن الخطاب " ما امتاز عنى عبدالله بن عمرو بن العاص الا

يكون على صلة قوية بالله حتى لا يلتبس عليه الامر ويزين له الشيطان سوء عمله فيضلّه عن معرفة الحلال من الحرام والفرق بينهما .

● حادث الاسراء والمعراج ●

●● لايزال البعض وخاصة المستشرقين - يتشككون فى حادثى الاسراء والمعراج للنبي صلى الله عليه وسلم .

فما الدليل القاطع والبرهان المبين لقناعهم بهذا الحدث الجليل ؟

●... الامر الذى لابد وان يفهمه هؤلاء ان الاسراء حدث لرسول الله صلى الله عليه وسلم على ثلاث مراحل .

المرحلة الاولى كانت فى منامه ، فقد رأى فى المنام انه صلى الله عليه وسلم قد عرج به الى السموات العليا .

اما المرحلة الثانية : فكانت تطبيقا وتحقيقا لما رآه صلى الله عليه وسلم ونحن نعلم ان رؤيا الانبياء حق ، ولنا فى ذلك مثل نضربه على سيدنا ابراهيم حين رأى فى المنام انه يذبح ولده . وكان هذا من اشد انواع البلاء له .. فلم يقض عليه فيموت ، ولكن اباه هو الذى امر بذبحه ، ونبي الله ابراهيم يعلم ان رؤيا الانبياء حق ، فلم يكن هناك بد من قضاء امر الله وتنفيذ اوامره ، فقام الى ابنه وحديث ماحدث من القصة التى تعلمها جميعا واخيرا تاتى المرحلة الثالثة وفيها يقص رسول الله (صلى الله



من هدى الإيمان

أخبرنا به رسولنا ﷺ دليل على صدقه وكذب هؤلاء وخروجهم عن المسلك الصحيح

● العقيدة لا تتغير ●

● يقول المولى عز وجل في سورة البقرة "ومن يرغب عن ملة إبراهيم إلا من سفه نفسه" .. لم خص الله بالذكر سيدنا إبراهيم ولم يخص نبيا غيره ؟

● قال فضيلته .. لأن إبراهيم كان أمة ، فجاءت الأديان على شاكلته فلا فرق بين دعوته ودعوة غيره من الأنبياء سواء كانوا بعده أو قبله لأن العقائد لا تختلف وإنما التي تختلف هي الأحكام .

● حق التصرف في الأمانة ●

● يعترض بعض الناس على أمانات للناس قد سلطت منهم فكيف يتصرفون فيها ؟

.. يعرضها للشهرة بأن يعلم عنها ثلاثة أيام ثم ينتظر عليها عاما وبعد ذلك يفعل بها ما يشاء والاصح حين لا يجد لها صاحبا أن يضعها في الخير . كان يتبرع بها أو يمس بها حاجة مسكين أو مدين ، إذا لم يكن في حاجة ماسة إليها .

● دعوة الى الصلح والسماح ●

● فضيلة الشيخ - يخطيء البعض في حق أخيه وسرعان ما يعود الى رشده ويرجع ليتأسف ويقدم اعتذارا لمن أخطأ في حقه ، وقد يحدث أن صاحب الحق لا يتقبل أسف أو اعتذار أخيه ، فهل له الحق في ذلك ؟

● إذا أخطأت في حق إنسان واعتذرت له ولم يسمع لك فالأمر - حينئذ - مخالف لأرادتك قلت .. ولو أني اغتبيت انسانا في نفسي فهل على الله ؟ قال - المضرب في النفس لا عذاب عليه ، بل إن امتنعت عنه أخذت حسنة .

● الطاعة تحتاج الى قوة ●

● فضيلة الشيخ .. من المعروف بديهة .. أن الطاعة ثقيلة على النفس فما العمل الذي تقوم به ليخلصنا من ذلك وينصرتنا عليها ؟

● .. الطاعة تحتاج الى قوة .. "خذوا ما آتيناكم بقوة" فالقوة تسكن المتحرك وتحرك الساكن ، وكل جسم يبقي كما هو عليه حتى تعثره القوة ، فإن كان متحركا أوقفته وإن كان ساكنا حركته - والقوة التي نحتاجها في طاعتنا لله أن تحرك الساكن فينا عن الخير وأن توقف المتحرك فينا الى الشر ، وهذا هو عمل القوة فعلا إذا سمعت أذان الفجر فإن لم تكن لديك عزيمته على القيام لم تقم بعد ، وإن قلت عزيمتك غلب الشيطان وفاز عليك وهذا في كل أمور الخير ، فيجب عليك أن تقدم عليه بقوة وعزم .

● حكم الرهان في الإسلام ●

● تقام بعض المسابقات التي تعتمد على الرهان مثل سباق الخيل أو غيره ما حكم الإسلام في هذه المسابقات ؟

● .. كل عمل لا دخل لاجتهاد فيه فهو باطل فانظر الى أي سباق ، فإن كان لك عمل فيه ودور فلا مانع في المشاركة فيه ، وإن لم يكن لك دور فيه أو جهد فهذا هو الحرام .

● جرم الشرك بالله ●

● أخبرنا المولى عز وجل في آيات كثيرة كما أخبرنا انصار رسول الله ﷺ "أن الله لا يفرق أن يشرك به ويفرق ما دون ذلك لمن يشاء" ، فلم يكن الشرك هو أكبر الكبائر وأشدّها بغضا عند الله ؟

● اجاب .. لأنه خيانة عظمى ، فالكبيرة هي ما توعد عليها بالنار. كما أن الظلم أخذ حق الغير ، والشرك ليس له حق .

وانظر إلى ما يحدث لإنسان ما يتعرض لقلب نظام الحكم أو يعلم عنه انه يحرض الناس على الحاكم ويشكك في أمره .. !! ؟

● السلطان المبين ●

● يقول الله سبحانه في سورة النساء .. "يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا الكافرين أولياء من دون المؤمنين . أتريدون أن تجعلوا لله عليكم سلطانا مبينا ، ما معنى قوله "أتريدون أن تجعلوا لله عليكم سلطانا مبينا" ؟

● قال فضيلته .. يقصد بالسلطان المبين في الآية بالجهة أي يا أيها المؤمنون كيف تولون من كفر بي وعصاني .

أضاف فضيلته - وهناك نوعان من السلطان سلطان القلب وسلطان القلب فسلطان القلب هو الذي يفتح وأنت الذي تغلق برفضك ، وأما سلطان القلب فهو الذي يفتح على ما يريد . وذلك يأتي الشيطان يوم القيامة ويقول لنا "ما كان لي عليكم من سلطان إلا أن دعوتكم فاستجبتم لي" .. إذن فلم يكن له سلطان القلب ولكن له سلطان القلب على الذين يتبعونه ويضلعهم ويعمي أبصارهم .

● علة تحريم الربا ●

● نشرت بعض المجلات بحثا لآحد المتخصصين في أعمال البنوك والاقتصاد يجوز فيه التعامل مع البنوك غير الإسلامية وأن النسب المئوية التي تقدمها هذه البنوك ليست حراما وقد قصر الربا على القرض فقط ؟

لما رأى فضيلتكم في هذا ؟

● اجاب بهذا السؤال الاستثنائي انظر .. فهل رأيت غير مرابيا ينهي حياته مرابيا ؟

قلت .. كلا ..

قال .. وهل رأيت مرابيا نهى حياته غير مراب ؟

قلت : نعم كان هناك بعض من الناس تاب الله عليهم وألغوا عن ذلك .

● العلة من

● تحريم الوحوش

●● فضيلة الامام .. ما العلة من تحريم لحم الحيوانات المتوحشة والطيور المفترسة ؟

لأن الشراسة أصل في تكوين جزئياتها .. فكل ذى ناب من السباع وكل ذى مخالب من الطير محرم أكله لهذه العلة ..

● نجاح الحياة الأسرية

●● من الطبيعي أن يوجد في الحياة الزوجية بعض المشاكل والمضايقات ماهي النصيحة التي يقدمها فضيلة الشيخ الشعراوي لكل من يرغب في حياة زوجية طيبة وسعيدة ؟

● أجاب فضيلته .. أعلم أن كل نزاع يحدث بين الزوجين ولم ينته إلى حل أسبابه مخلوعة عن السبب الحقيقي ، وكل خلاف بين زوجين يخرج إلى ثلث لا ينتهي أبدا ..
أضاف فضيلته .. فعلى الزوج والزوجة أن يحاولا ألا يدخلوا فيما يحدث بينهما من مشكلات ومضايقات طرفا ثالثا ، إلا إذا احتاج الأمر إلى ذلك ولم يكن هناك بد .. فكلما كانت المشكلة محصورة بينهما سهل على أي منهما أن يتنازل عن حقه للأخر أما إذا وجد طرف ثالث فإنه يصعب على أي من الزوجين أن يقدم تنازلا أمام الآخر من أجل وجود الطرف الثالث وبذلك تزداد المشكلة تضخما وتعقيدا ..

وفي النهاية نأتى لتسجيل بعض المخاطر والعبارات التي سبغناها وأخذناها من الشيخ الجليل والتي تحتوى على معانٍ جلية وفوائد مجيدة تنفع الإنسان في حياته وأخرته ..

ومن هذه الأقوال :

- الخصام نوع من العلاقة
- لا يرفع قضاء حتى يرضى به
- الهم موضوع وهو لاموضوع له
- الاخلاص يأتي من مشكاة واحدة
- ماترك محتال لمحتاج شيئا
- أي خلاف بين الزوجين يخرج إلى ثالث لا ينتهي أبدا .

قال فضيلته . يتوقف عن الحكم ويذكر العلة في ذلك بأنه لا يوجد نص قانوني يفصل في تلك القضية . وهذا كل مايفعله . يتوقف عن الحكم فيها لعدم وجود نص قانوني أما إذا حكم بالشريعة فلا بد وأن يقيم عليها عقوبة المردد

● الاستماع الى الشعر

● والقول به

●● فضيلة الشيخ .. ما قول فضيلتكم في الاستماع الى الشعر والقول به وخاصة في أحد أنواعه وهو « شعر الغزل » ؟

● قال فضيلته : الاستماع الى الشعر ليست فيه شيء على الإطلاق ، وأما القول بالغزل فإن لم يكن في امرأة بعينها فلا مانع من ذلك . وهذا كعب بن مالك يفتتح قصيدته بالغزل وكان يسمع له الرسول ﷺ حيث يقول .

بانت سعاد فقلبي اليوم متبول
متميم أثرها لم يجز مكبول
وكنك كلن زهير وغيره من الشعراء المسلمين . فلذا كان التغزل في مطلق المرأة أو عامة النساء فلا حرج في ذلك أما إذا قصد به امرأة معينة بحيث يسبب لها شهرة بين الناس ويؤدي إلى ضرر وتلوّث لسمعة أهلها فلا يجوز ذلك . لأن الإسلام يحرص دائما على المرأة في أهلها لا يرضى أن يشيع عنها شيء يعطلها عن أن تعيش في أهلها في سعادة ورخاء .

قال . هذا دليل كاف على أن الربا حرام .
فالذي تقره الفطرة الانسانية دون اضطراب ولاخوف تأكد أنه حلال . وانظر الى أي انسان يفتقر اثما .. ماذا ترى عليه ؟

قلت : الاضطراب وعدم الطمأنينة .
قال . وهذا دأب كل انسان يجيد عن فطرته التي فطرها الله عليها .
أضاف فضيلته : وما يحدث الآن من عرقلة اقتصادية في العالم كله سببه هذه الفوائد التي تقع على عاتق البلاد ، وقد شهد بذلك أحد علماء الغرب أنفسهم .

● الصلاة بجانب الأضرحة

●● فضيلة الشيخ .. يعترض بعض الناس على الصلاة في المساجد التي بها أضرحة . فما رأى فضيلتكم في هذا الأمر ؟

● قال فضيلته : ما هو القبر أولا . هذا سؤال أوجه لك .. ؟

قلت : هو المكان الذي يوضع فيه انسان حين يموت .
قال : وما هو الشيء الذي يوضع حول القبر .

قلت : بناء آخر يسمى المقصورة .
قال : إذن فقد انزعزل الميت عن المكان الذي وضع فيه من خلال القبر ومن خلال المقصورة .
أضاف .. وما يطلق على البناء الذي يحيط بالميت يكفى أن نفهم منه أنه قصر على الميت فلا يمتد إلى غيره وهو المقصورة .

● حكم الردة عن الإسلام

●● فضيلة الشيخ .. ما حكم المرأة التي تزوجت من مسيحي وهي مسلمة ؟ وما حكم الرجل المسلم الذي يتزوج من مسيحية ؟

● قال .. أما حكم زواج المسلم من المسيحية فهذا حلال في الدين وأما التي تزوجت من مسيحي وهي مسلمة فيحكم عليها بالردة وتقتل .
قلت : قال لي بعض القضاة أنه تعرض لمثل هذه القضية وقال أنه لم يجد نصا في القانون الذي يحكم به مادة تنص على الحكم في مثل هذه القضية فعازا !؟ يفعل !؟

أحاديث نبوية

أحواله صلى الله عليه وسلم في صلاته .

عن عبيدة بن أبي أوفى قال :
كان رسول الله ﷺ يكثر الذكر ويقل اللغو ، ويطيل الصلاة ، ويصغر الخطبة ، ولا يستنكف أن يمشي مع العبد والأرملة حتى يفرغ لهم من حاجاتهم .

أخرجه الحاكم في المستدرک



الرئيس يتحدث في قاعة محمد عبده عن النبي صلى الله عليه وسلم ويستمع له علماء الدين من مصر والعالم

الاستشراق والتبشير « ١ »

الذين اتفقوا الأسلام دون موافق

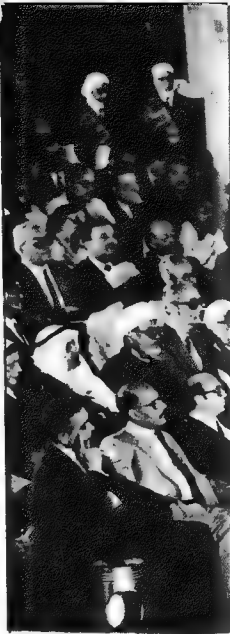
بقلم: أحمد أبوكف

●● موضوع الاستشراق والتبشير .. موضوع عميق ومتعدد المصادر وهو موضوع المبررات بين الأديان ، أو هو على الأقل مبررات مع رجال الأديان ، سواء أكانت تلك الأديان سماوية ، أو كانت معتقدات أقرب للفلسفات من نبت عقول البشر .

والتبشير لدين على آخر .. هو محاولة إغراء لرباب دين معين بالدخول في دين آخر يعينه . وهذا التبشير أصبح لا يمارس فردياً أو جماعياً ، وإنما تشجعه دول . ولأنك أن التبشير حلته الرئيسية بين الإسلام والمسيحية .. وإن كان هناك الكثير من أعمال التبشير للمذاهب الهدامة .. والذين يمارسون التبشير في كل الأديان والمعتقدات هم نفس يتعاملون مع غير المشروع من الأمور ، ولذلك فهم يمارسون بضاعتهم في السر وتحت الأرض ، لأنهم يعرفون أنهم يعرضون تجارة غير مشروعة ومتى انكشف المستور فإنهم يقعون تحت طائلة القانون ●●



سراج الدين هوئكه تقدم للرئيس كتابها الذي انصلت فيه العرب والمسلمين



وصاروا من أهم الدعاة للدين الحنيف

● مطلوب الوصل والاتصال بهم حتى لا يشعروا أنهم يعملون في فراغ لأنهم خير دعاة للإسلام

بداية بالعدد القادم بأن الله وإنشاء موضوعاً هذا العدد يتعلق بالاستشراق والمشتريين.

والاستشراق في المفهوم الأعم والأغلب هو ذات الفرد الأوربي والأمريكي المهتم بالدراسات الإسلامية أو الأدبية العربية. وبالطبع فالعربية هي لغة القرآن الكريم. ومعنى ذلك أن هذه الدراسات تتعلق بدراسة الإسلام والمسيحية بمعنى أن

أما الدول المتقدمة فتتشير فيها لايفيد... وإنما الأفراد فيها بما لهم من فكر ودراسة... يخشون الدين الذي يعتنقونه...

والتيشير الذي تشهده هذه الأيام من الدول المتقدمة إلى الدول النامية. ومن العالم المسيحي إلى العالم الإسلامي. حتى صار له أذاعت خاصة ولغات متخصصة، ستفرد له حلقة أو حلقات

● وهناك مناطق كثيرة في العالم تكون ساحة رحبة لأعمال التيشير. وهذا التيشير أساسه سياسي. فباحثات التيشير الخصية هي تلك المناطق في العالم التي تقع تحت اسم العلم الثالث. والعلم الثالث معناه أن الفرد فيه دخله السنوي يصل لأدنى مستوى. والعلم الثالث تنطش في الأمية والجهالة. وتكسب دعوات التيشير الأرض فيه مون عناد.

● التبشير .. وصل إلى مرحلة الذروة .. وما هو الحل ؟

● اذا ملت خاصة من أجل التبشير .. الذي بلغ مآله هذه الأيام

بدأت نقرأ عن الإسلام للامم الغزالي .. وفلاسفة المسلمين، ودرست العربية والفارسية.

من المفكرين ايضا د. حسن الفانج قريب الله رئيس جامعة ام درمان السوف الذي كتب اكثر من ٥٠ مؤلفا عن التصوف والحضارة الاسلامية، ودور الغزالي في الفقه والحياة العقلية والفلسفة الاسلامية. كذلك اهدى الرئيس وساما للدكتور ميليت هارت الامريكي الاستاذ بجامعة واشنطن في الولايات المتحدة الامريكية. ومؤلف الكتاب الكبير القيم، الحفون مملكة اعظمهم محمد، عليه الصلاة والسلام. سلم الرئيس ايضا الأوسمة للدكتور محمد عبده يماني وزير الاعمال السعودي السابق، والدكتور محمد يوسف ثوري وزير الدولة الماليزي، والدكتور محمد الحبيب بلخوجة الكاتب والمفكر الاسلامي التونسي، والدكتور محمد الطيب الجبار مدير جامعة الأزهر الاسبق، والدكتور احمد شليبي استاذ التاريخ الاسلامي، والدكتورة عائشة عبد الرحمن، بنت الشاطئ، والمستشار عبد الحليم الجندى.

ايضا قام الرئيس بتسليم الجوائز للسابقين في مسابقة السيرة النبوية. وقد فاز ١١٧ بجوائز الحج والصخرة وجوائز مالية ومؤلفا من الاطفال والكبار، ومن الاربيين وحصلوا على منح من المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية. ومن منح فازوا في المسابقة التي نظمتها وزارة الاوقاف.

في هذه الحلقة سنتلقى بمستشرية المانية اضاء عليها نور الاسلام، كما اضاء قلب زوجها بيشرونيته، وصارت داعية من داعية الاسلام في زوجها. تحولوا من مستشرقين الى داعيين للاسلام، واتناولوا مشيرين، لان كلمة التبشير تعني الجلب الاخير، والتبشير معناه العمل فشدت الاسلام.

التي بالدكتورة سيجريه هونكه مؤلفة كتاب «شمس الله تسطع على العرب» الذي ترجمه الى العربية الدكتور فؤاد مجنون على. وهذا الكتاب يؤرخ فيه المؤلفة للحضارة في اوربا، وهي الحضارة

المستشرق رجل غربي، يحول دراسة اللغة العربية وفروع الفكر والادب الاسلامي ثم يتخذ وجهة نظر، يظل يدعمها طول حياته وهناك من المستشرقين من يظلون على غيرهم، فيهم مرض وهناك مستشرقون منصوفون يقولون قولة الحق ولو اختلفوا مع مجتمعهم ومع ناعوسه وسيلسته.

ولاشك ان هناك العديد من المستشرقين المحدثين الذين درسوا الاسلام وتعفوا فيه وانتقلوا من صفوف المستشرقين الى صفوف المسلمين المؤمنين بالدين الاسلامي. ويقف على رأس هؤلاء المستشرق الفرنسي روجيه جارودي الذي كان من اكبر العقليات واكبر المفكرين الذين احدثوا ضجة بهذا الحديث في فرنسا - كعبة العلم خاصة - وفي العالم كله. ولكن كما قل ان العالم العربي، وبقدر فكر ان له بعض الملاحظات على علماء الدين الاسلامي، لكنه قال في الاسلام بعد دراسة وتفحص وتصحيح انه الدين القيم، وانه الدين الموفق، وانه اعتنق الاسلام عن قناعة وعن دراسة، وليس لنسيه آخر.

● ● ●
نقول هذا الكلام وقد حدث في مصر بلد الازهر، وولد الاف مثلية، احتفال كبير بموا. الرسول محمد صلى الله عليه وسلم هذا العام. وهذا الاحتفال نظمه المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية واشترك في تنظيمه وزارة الاوقاف، والازهر، وقد حضر الحفل الرئيس حسني مبارك والدكتور عاطف صديقي رئيس مجلس الوزراء، وفي هذا الحفل تحدث الرئيس مبارك كما تحدث الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الجامع الازهر. وتحدث كذلك الدكتور محمد علي محبوب وزير الاوقاف، كما احتفلت مشيخة الطرق الصوفية بذكرى المولد النبوي الشريف بالسرايق الذي القيم بمدينة الخافقين بالدراسة. وقد حضر الحفل د. محمد علي محبوب نائباً عن الرئيس حسني مبارك، وحضره الدكتور محمد سيد طنطاوي مفتي الجمهورية، ونائب محافظ القاهرة، ووكلاء وزارة الاوقاف وقيادات جامعة الازهر، وشعراء الدول الاسلامية وفي الحفل الذي اقيم بقيادة الشيخ محمد عبده بجامعة الازهر منح الرئيس حسني مبارك احدى عشر وساما لعلماء مصريين وعرب واجانب ممن كتبوا في السيرة والسنة كتبت لها تميزها. ومن بين هؤلاء الالمانية د. سيجريه هونكه مؤلفة كتاب «شمس الله تسطع على العرب» الذي تناولت فيه حضارة الاسلام واكدت فيه ان الانسانية مدينة للعرب، والفرنسية د. ايفالامك التي الفت اكثر من ثلاثين كتابا عن الاسلام وعن رسول الاسلام، وقد بدأت القراءة عن الاسلام بين قراءاتها لمحاضرات عن الشاعر محمد اقبال، كان لها تأثيرها على فكرها، ومن هنا



القائمة على العلم والوفاء، فترد جذور هذه الحضارة الى العرب. وتذكر بالاسماء والتفاصيل ما دخل اوربا على ايدي العرب من العلوم والمعارف والفضل، التي نقلت اوربا من لؤدية الغلام الى نور العصر الذي يستمتعون به منذ قرون.

ونقول د. سيجريه هونكه حول السبب الحقيقي الذي دفعها الى كتابة مؤلفها «شمس الله»، ان الاعمال الخلافة المستقلة التي انجزها العرب المسلمون في جميع المجالات يجب ان تظهر، والامر الكبير الذي مارسه قرونا طويلة على الحضارة في الغرب يجب ان يعرفه العالم. فقد اوجد العرب العديد من العلوم، كعلم الهندسة، وعلم الكيمياء، وعلم الادوية، والجولوجيا، وعلم الاجتماع، وبعض فروع الرياضيات .. بل ان العرب هم اول من اكتشف تجارب العلوم الطبيعية التي اصبحت منذ العصر الوسيط حتى يومنا هذا قاعدة للعلوم الطبيعية في الغرب، وساعدت في قيام هذه العلوم بصورة التي نشعر بها الآن. ولاجدال ايضا في ان العرب اعطوا بمعلوماتهم وخاصة في الطب، نضات قيمة لاوربا المختلفة لذلك. وحدث ذلك في باقي المجالات الاخرى، ومنها التفكير وفن الحرب وعناير الآلات، وصناعة الورق، كما حدث في مجالات الفنون والبناء والرسم الاخرى، وعلم الموسيقى، والرياضة، وفن المجتمع والحب.

عن كتب د. سيجريه هونكه ايضا كتاب بعنوان «حلال على مصطف القيص» لبقايات عربية المانية منذ ايام تشرلمان الكبير، وشترلمان هذا كانت له صداقة وود تشارلز الرشيد. وقد اهداه ساعة فضمية. وهذا الكتاب يعتبر وليقة حية عن ارتباطات الصداقة التقليدية بين الشعبين



الذين كرمهم الرئيس مبارك من علماء العرب والعالم اجمع

بالمعلوم التجريبي والتطبيقية التي هي
اسس من اسس حضارتنا .
فالغزالي سبق ديكارت .
والعمرى سبق لامارتين .
وابن سينا سبق دانتى .
وابن النفيس سبق هارلى مكتشف
الدورة الدموية الصغرى - دورة الوريد -
باربعة قرون .
والخوارزمى علم اوروبا الاعداد الحديثة
واللغويات ، وهو اول من جعل الحساب
علما .

والبيرونى اول من قل ان الشمس مركز
الكون من وجهة النظر الفلكية
وابن الهيثم وضع اسس علم الضوء
وليس روجر بيكون او دافنشى او جاليلى .
وفن الموسيقى ورثته اوروبا عن العرب .
والقول للدكتور سيجريه كيف القريت
من الاسلام وفكر الاسلام ؟

تقول اول كتاب عربى قرأته هو القرآن
الكريم . ثم الشعر العربى . وبخاصة عصر
صدر الاسلام . ثم الموشحات الأندلسية .
وتقول : لعك تعرف ان رسالتى
للدكتوراه كتبت بعنوان « الأثر العربى فى
الشعر لغزالي الأوربي » . أثبت فيه ان
القرن الفخالى أصله عربى . رغم انكار
المفكرين

• • •

المعروف ان سيجريه هوته الفث كتبا
اخرى كثيرة منها : كتاب بعنوان « العلم
العربى » دراسة عن « هارون الرشيد » .
واخر عن « الخوارزمى » . وكان اول كتبنى
هو كتاب بعنوان « فى البدء كان رجل
وامراة » . وهو كتاب نفسى عرضت فيه
ايضا للنقطة العربية هذا بالإضافة الى
اربع كتب هي : « الامبراطورية واوروبا
المتنامية » . و « الديانات الاخرى لاوروبا » .
و « نمو المعتقدات وتطورها فى اوروبا خلال
ثلاثة الاف سنة » . ثم « نهاية الانبواجية » .
ثم كتاب بعنوان « مساجد المتشور
الشيعى » . وهو نقد لفلسفة ماركس
وفرويد . اى الفلسفة المادية . وقد كتبه
من منطلق التجديدية التى اؤمن بها . فكما
ان اعتراف المسلمين بالعرب والمفضل كان من
نقيض من الهيجلية التى تدعو للمثل
العليا . فانما فى هذا الكتاب جمعت المادية
والروحانية . فى الوجدانية .

• • •

الواقع ان المستشرقين الذين اعتنقوا
الاسلام وصاروا من اخص دعائه كثيرون .
فى عصر ينتشر فيه التبشير بغف
وينبئى على عالما الاسلامى ان يبحث عن
هؤلاء المستشرقين المنصفين فى انحاء
العالم ويأتى بهم لكى يتحاور علماء
المسلمين معهم . ولكى يصل بيننا وبينهم
جبل العودة . وليكونوا لنا خير دعاة فى
هذا العالم الذى تسطر عليه المادية
والتي تكاد تحرقه . لولا بصيص من
مضجعات التوحيد .

اعتبار ان العرب مجرد تلقين لحضارات
الشرق القديم . مثل اليونان والفرس
والرومان والهنود والصينيين وان اصل
الحضارة الاوربية هو اصل يونانى .
رومانى . وهم بذلك يتجاهلون مقام به
العرب . ويعتبرونه دور « ساعى البريد » .
لكن من دراستى . كما تؤكد سيجريه
هوته - تبين لى ان العرب المسلمين
حيثما قاموا بنقل تلك الحضارات الى
اوروبا . فإنهم قبل ان ينقلوها درسوها
وهضموها واضلوا اليها من ابداعهم
وتحدث . سيجريه هوته عن سبب
الموقف الاوربي غير المنصف للحضارة
الاسلامية فتقول : ان مؤلف اوروبا من
العرب منذ نزول الوحي المحمدى . كان
عدائيا . بعيدا كل البعد عن الانصاف
والعدالة . والتاريخ . ولذلك كان يعلى
ويصنع . ولم يكن المعلى بالطبع هو
الصحيح . بل كان هو المصعب الاصح .
فالمشور المسلك كان اعصاب حق كل فرد
يخلف الاوربيين عقليا . بمعنى ان
الاعتراف للمسلمين والعرب والمفضل كان من
الافكار التى تهدد المسيحية . وهذا وهم
بالطبع وسوء تقدير . ومن الاسف ان هذه
النقطة ما زالت حتى الآن قضية مسلمة لدى
الكثيرين .

والقول لسيجريه هوته . هل كتاب
شمس الله تسليع على الغرب . والذي
أهديت نسخة منه للرئيس محمد حسنى
مبارك رد على ذلك ؟
تقول : اردت بهذا الكتاب ان اقدم شكرا
وامتنانا للعرب . كان يجب ان يقدم من
عصور قديمة . خاصة كالماتية . حيث ان
الاعتراف بينيون للعرب بالشيء الكثير .
لقد قلت لهم ان الحضارة الاوربية مبنية
بالشيء الكثير للحضارة العربية والثقافة
الاسلامية . ونحن بحق بينيون العرب

العربى والامانى . فالجيوش الالمانية لم
تساهم باية صورة فى احتلال فلسطين
وسوريا خلال القرنين التاسع عشر
والعشرين .

ويوضح الكتاب الاسياف السيكلوجية
للتعامل الفاس بين العرب والامان
العتيق من التشابه بين الشعبين فى
سجاياهما وطباعهما وتفكيرهما . وتقرتهما
الى العالم . وقد قام الشعراء بمدح العرب
ووصفهم بالبطولة . وتعلم منهم النبلاء
الامان الاخلاق والشهامة وشرف
الفروسية .

واهتم الكتاب ايضا بالآثار العربية
والعمارة العربية . وقال ان قلاع العرب
التي كتلت منتشرة بالمدن لحماية بلادهم
لم تكن فقط المثل الذى نقل عنه الامان
اسلوب بناء القلاع بل ان المتأصلين فى
القلاع كانوا الصورة الطلى للفرسان
وطيقتهم الذين لعبوا دورا كبيرا فى اوروبا .
وملازمت اثارهم ممتدة حتى اليوم . كما ان
هذه الآثار شملت الخطوط الواضحة
للتجارة والادارة ونظم الضرائب . وغيرها
من الموضوعات التى فتحت الطريق امام
العدينية الالمانية والاوربية لتصل الى ما
وصلت اليه الآن .

• • •

الكتابة الالمانية المسلمة سيجريه
هوته ايضا . فى التلمينات من عرما
وكما قلت خلال الاحتفال فان تخصصها
فلسفة الثقافات والحضارات وهى مفرمة
بالتركيز على دراسة تفصيلات الشعوب
والسلوك الانسانى . ومن خلال ذلك
تستطيع دراسة ابداع الحضارات . ومنها
الحضارة العربية الاسلامية .

وتقول : فى اوروبا . يعتقدون ان العرب
المسلمين ليست لديهم موهبة الابداع
والذين يقولون بذلك بينون اراهم على

وزير الأوقاف يتحدث عن : متغيرات العصر الحديث

لا بد للداعى إلى الله سبحانه مزايا الدين الإسلامى القوي

القرن العشرين بسبب التقدم العلمى والتكنولوجيا والحضارى والثقافى ، ولكن مبدأ الشرائع وخاصة الشريعة الإسلامية لا يتغير مع انسان أى قرن لأن الدين الإسلامى صالح لكل زمان ومكان ووضع من الأحكام والقواعد ما يلائم الانسان فى أى مرحلة ، بل وفى أى عصر .. فلو تمسك الإنسان بدينه سيد أن دينه حضارى متجدد ولو تبين أى خلل فليس ذلك سببه الدين وإنما يرجع إلى خلل فى ذات الانسان نفسه . ولا بد من العودة إلى الدين والتمسك بمبادئه تماماً .. ولينطبق كل منا المبادئ الدينية السلمية التى نادت بها الأديان السماوية بصفة عامة لما وجدنا هذه الأزمات ولما وجدنا هذا التشدد ، ولكن الذى يحدث أن الناس تجرهم الحياة المادية .

● علاقة الإنسان بربه ●

● وما هو دور الدعاة فى توضيح الصورة الحقيقية لعلاقة الإنسان بربه ؟

— لو شاء الله سبحانه وتعالى لهدى الناس جميعاً .. اتفاق الناس على عقيدة معينة أو دين معين أمر مألوف منذ القدم .. فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان المؤمن والكافر واليهودى والمسيحى ، والمسلمون واليهودى ولكن نحن مطالبون كدعاة أن نبين للناس مفهوم الإسلام والدين الحقيقى وبينما يتبين لهم ذلك بالعلم والبصيرة وبالأدلة الاقتناعية يكون الداعى فى هذه الحالة قدوة ويكون عالماً بما يدعو إليه .



حديث أجراه
محمد
بكر

● ثم تحدث عن الإعلام الدينى وقضية الشباب والقوانين المطبقة فى مصر واستثمار المناسبات الدينية الكبرى فى خدمة الإسلام والمسلمين .

● دين لكل زمان ومكان ●

● متغيرات العصر الحديث قد تمثل ضغطاً عند البعض وقد تؤدي إلى الخلل عند بعض آخر بينما الدين الإسلامى به من الأحكام والقواعد ما يحافظ على توازن الإنسان ؟

— بدون شك هناك متغيرات تحدث بالفعل فانتسان القرن الأول غير انسان

فتح الدكتور محمد على محبوب قلبه للتصوف .. وأفردها من وقته ساعات تحدث فيها عن متغيرات العصر الحديث وضرورة التمسك بالدين الإسلامى الصالح لكل زمان ومكان .. كما تحدث عن الدعوة الإسلامية وخروجها إلى نطاق العالمية وواجب السدعة وهم المعصب الأساسى فى الدعوة وطالب بضرورة توحيد جميع أجهزة الدعوة والجمعيات والهيئات العاملة فى هذا المجال كما تحدث عن أوقاف المسلمين والجهود المبذولة لاستعادتها كاملة وعن المساجد الحكومية والأهلية ..

جميع مساجد الحي بهم واعتقد أن النجاح سيكون حليف هذه التجربة الرائدة ، لأن الناس يحبون التنوع في الخطباء وهذا سر نجاح خطباء الجمعية الشرعية

- توحيد أجهزة الدعوة
- ولماذا لاتوحد أجهزة الدعوة الإسلامية لكي تكون أكثر فعالية؟

- نحن دائما نحاول التنسيق والربط بين وزارة الأوقاف وبين الأجهزة الشعبية التي تعمل في حقل الدعوة الإسلامية ، وهناك أجهزة الدعوة المتمثلة في الأزهر الشريف والأوقاف إلى جانب الأجهزة الشعبية الأخرى .. كل الجهود مبعثرة .. جماعة أنصار السنة وحدها .. الجمعية الشرعية بمفردها .. العشيرة المصمدية قائمة

بذاتها .. الطرق الصوفية في جانب آخر وهذه القطاعات الضخمة والكثيرة لو تم التنسيق فيما بينها من خلال مجلس واحد يضم رؤساء كل منها لحدث النقاء كامل بين العاملين في هذا الحقل وأضفنا كوادر جديدة إلى الأجهزة الرسمية وقد اتصلت فعلا بجماعة أنصار السنة والجمعية الشرعية والعشيرة المصمدية وبالطرق

الصوفية مستهدفا بذلك إيجاد خط مشترك بين كل هذه الهيئات من خلال مجلس موحد يرأسه فضيلة الإمام الأكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر الشريف المسئول الأول عن الدعوة الإسلامية وأقول أنني وجدت تفهما كاملا وقبولا من بعض هذه القيادات لتنفيذ هذه الفكرة الجديدة بإذن الله ..

- ٧٠ ألف مسجد أهلي
- ولكن هناك آلاف المساجد والزوايا الأهلية ولكنها تفقر إلى الدعاة المؤهلين فما هي خطة الوزارة بالنسبة لهذه المساجد ؟

- المساجد هي حجر الزاوية بالنسبة لعمل الوزارة وهناك حوالى

تعالى أن يحسن دعوته وبعده عيدا عن التزمت والتعصب والتنفيذ

- فيما يتعلق بالدعوة نحن ندرس الآن أن يكون في كل محافظة مسجد ثابت لاقامة ندوات مفتوحة يطن عنها بمحاضرين معينين وثابتين ، وتكون هذه المساجد بمثابة مراكز اعلام ديني .

- أما بالنسبة للدعاة فهم العصب الاساسي في الدعوة وتمت خطوات كثيرة لتحسين احوال الدعاة من الناحية المادية والاجتماعية ، وايضا تحسين احوالهم من الناحية الفكرية وهذا هو الأهم في تقديري وذلك من خلال مراكز التدريب ، ولدنيا الآن والحمد لله اكبر مركز تدريب يضم ٥٠ داعية من جميع المحافظات لعدة شهر يتم فيه دراسة المناهج الحديثة والقضايا المعاصرة من الناحية الاقتصادية والنفسية والتشريعية ونظام الحكم في الاسلام حتى يكون الداعية ملما بكل قضايا عصره ..

واضاف الدكتور محمد على محجوب :

ونعمل الآن على تنويع الأئمة في الحي الواحد حتى يتنقل الامام في عدة مساجد بدلا من أن يظل اماما لمسجد واحد لمدة عام وبناء على ذلك يتنقل امام مسجد الحسين مثلا بين مساجد السيدة زينب والسيدة نفيسة والأزهر .. يستهدف بذلك تجديد الفكر نتيجة لاختلاف أفكار الأئمة المترددين على المسجد الواحد وتحقيق دورة كاملة للخطباء وتستفيد

هذه بضاعة والتاجر الذكي هو الذي يحسن عرض بضاعته حتى في مجال العمل العادي .. لو رأينا تاجرين في مكان واحد أحدهما بضاعته رائجة والآخر بضاعته أكثر ولكنها غير رائجة حين اختلاف الاثنين في حسن العرض .. فحينما يحسن التاجر عرض بضاعته يقبل عليه الكثيرون أما إذا لم

يحسن عرض تجارتها فإن الكساد والوار سيبصيانها .. كذلك فإن الداعي إلى الله سبحانه وتعالى لا بد له وأن يحسن دعوته ، وأن يعدد مزايا ومحاسن هذا الدين الاسلامي القويم ، كما لا بد وأن يراعى وهو يعرض بضاعته أي دعوته بعيدا عن التزمت والتعصب والتنفير .. لا بد أن يدعو إلى الله بالكلمة الطيبة والعبارة الحسنة والدعوة السليمة وهنا لا بد أن يجد لدعوته صدى وقبولا ..

وأقول أن الاسلام ليس في حاجة لمن يعرضه .. هو يعرض نفسه بنفسه ولكنه في حاجة لمن يجيد عرضه .. إلى من يجيد طرح الأفكار والمبادئ التي جاء بها الاسلام .. حينما نعرض كل ذلك بالاسلوب السليم فلا بد وأن نجد قبولا عند الناس .

- دعاة على مستوى العصر
- وكيف نجعل من مساجدنا مراكز اشعاع ديني وحضاري وكيف نعد الأئمة والدعاة حتى يكونوا على مستوى العصر ؟

ثمانية آلاف مسجد حكومي تشرف عليها الوزارة وتديرها إدارة كاملة ومعين لها أكثر من عشرة آلاف امام وقد اضيف إلى هؤلاء عدة آلاف من الخريجين الجدد الذين انضموا إلى حقل الدعوة الإسلامية بوزارة الأوقاف

أما المساجد الأهلية التي تعينها الوزارة فيزيد عددها على الأربعين ألف مسجد تقدم لها ائنة سنوية تزيد على الستة ملايين جنيه للعاملين من خدمها وأكثر من نصف مليون جنيه للخطباء فقط وعددهم يزيد على الأثنين وعشرين ألف خطيب من الحاصلين على المؤهلات العليا والدكتوراه والماجستير

ولكن الوزارة لم تقدر على ملاحقة كل المساجد الأهلية التي تتزايد بصفة مستمرة في مصر من الناحية المادية لأن عددها يزيد على السبعين ألف مسجد ومعظمها زوايا صغيرة . وأن كان هناك بالفعل مساجد لاتشرف عليها جمعيات والهيئات . والوزارة بقدر امكانها تحاول وضع خطة لضما إليها وقد أقر مجلس الوكلاء هذه الخطة حتى تنطلق بهذه المساجد ، وقد أن الأوان لاعادة النظر في موضوع الزوايا التي تقام عشوائيا في العمارات في المستقبل بهدف وضع ضوابط جديدة بالتنسيق مع المحافظين لتنظيمها وحتى لاتقام زوايا صغيرة دون توفير خطباء لها

● رعاية الشباب

● ما هو دور الوزارة في رعاية الشباب ؟

.. قضية الشباب هي قضية اليوم فالشباب أمل المستقبل والشباب أمانة نحن مسئولون عنها أساسا وقد ترتب الشباب فترة طويلة دون التوجيه السليم ودون الرعاية الكاملة على الأقل من الناحية الدينية وستتولى إدارة الشباب التي انشأنها مؤخرا بوزارة

● جهود الجمعيات الدينية مبثورة ولو تم التنسيق فيما بينها من خلال مجلس واحد لأتمرت الجهود .

الأوقاف الشباب دينيا ومكريا في كافة القطاعات كما أن للوزارة دورا في رعاية الأحداث . فمن خلال إدارة الشباب يمكننا أن نتفاح مع الطالب الابتدائي حتى الجامعة .

● من أجل اعلام ديني ●
● الاثرون ضرورة التنسيق بين الأجهزة الدينية وأجهزة الاعلام التلفزيوني وغيره من أجل اعلام يتفق والقيم الإسلامية

.. الاعلام الديني في التلفزيون خلال المرحلة القادمة سينهج أسلوبا جديدا . والاعلام يطور نفسه بنفسه في اطار القيم والأخلاقيات وقد أوصى سيادة الرئيس مبارك بذلك وأبدى السيد صفوت الشريف وزير الاعلام استعدادا طيبا وهم الآن يعدون برامج دينية تتفق وقيم المجتمع وطلب منا التعاون وإبداء وجهات نظرنا وهناك تنسيق واتفاق كامل بيننا في هذا المحلل

● قانون اسلامي

● فضيلة الدكتور وزير الأوقاف .. متى تصبح قوانيننا اسلامية مائة في المائة ؟

.. ان المرحلة القادمة ستشهد تعديلا لبعض مواد القانون المدني لتواكب الشريعة الاسلامية ولن يخرج

في المرحلة الحالية قانون واحد يخالف شريعة الاسلام .. ان القانون المدني الذي تطبقه مصر حاليا يشمل ١٥٠٠ مادة هو قانون اسلامي باستثناء بعض مواد التي يجري حاليا تعديلها في هدوء حتى تواكب الشريعة الاسلامية الجوانب الاقتصادية أهمها قضية الفوائد على المعاملات مع الدول الأجنبية والبنوك المحلية التي ستظل مقرراتنا بأيديها حتى تدور عجلة الانتاج عندنا وحتى يكون العمل هو شعارنا في كل مرحلة من مراحل حياتنا متوقف عن الاستيراد والاقتراض وإلى أن يتم ذلك لا بد من الأخذ بالاسلام ومصر تطبق في قوانينها اقسام التوحيد والعبادات كاملة وعلى الوجه الصحيح والدليل على ذلك انشاء المساجد وتشجيع المواطنين على ارتيادها ورعايتها رعاية كاملة بما يؤكد ان الاسلام الحقيقي يوجد في مصر ويجب ألا نشوه صورتها امام العالم بادعاء غير ذلك والعالم كله يتعامل مع مصر الدولة الاسلامية صاحبة الزهر الشريف والمحافظة على شرع الله وحقه ..

● أوقاف المسلمين

● هناك من الأوقاف الضائعة لو أعيدت لأمكن الاستفادة منها في مجال الدعوة للإسلام فماذا تم بشأنها حتى الآن ؟

.. منذ أن توليت الوزارة اخذت على نفسي عهدا للعمل على حل كافة المشكلات وتذليل العقبات التي تحول دون سير العمل سيرا طبيعيا فكرست الجهود لاعادة أوقاف المسلمين لاستثمارها في الهدف الذي أوقفتم من أجله . ويعد جهود مضيئة استطعنا اعادة نسبة لا بأس بها من الأوقاف الضائعة والتي قدرت بملايين الجنيهات ، كما تجري الاتصالات حتى في البلاد الأجنبية التي بها أوقاف مصرية بهدف استعادتها وهذا ماحدث بالنسبة لليونان وسوف يحدث بالنسبة لتركيا .

● عالمية الدعوة ●

● وماذا بعد ان ضم المجلس الاعلى للشئون الاسلامية العلماء والمفكرين من مختلف العالم الاسلامي ؟

- تم تشكيل المجلس الاعلى للشئون الاسلامية لأول مرة تشكيلا عالميا ليضم المجلس كبار العلماء وصفوة رجال الفكر الاسلامي من مختلف الدول العربية والاسلامية وهذا ما تمخض عنه مؤتمر المجلس الاعلى للشئون الاسلامية بالقاهرة تحت رعاية الرئيس محمد حسنى مبارك فى العام الماضى وكان يمثل مظاهرة اسلامية عظيمة .. وفى ديسمبر من هذا العام سوف يعقد هذا المؤتمر العالمى ببغداد تحت رعاية الرئيس صدام حسين ..

وسوف تتوالى بعد ذلك عقد مؤتمرات المجلس فى العواصم العربية والاسلامية لتحقيق عالمية الدعوة ووحدة الامة الاسلامية من خلال علمائها ومفكرها الذين يجتمعون لبحثوا مشاكلهم ويخطوا لحل

● بعد جديد ●

● كان اهتمام الرئيس مبارك بحضور الاحتفال بليلة القدر ثم ذكرى المولد النبوى الشريف ذا دلالة ومغزى .. هل تتفق معى فى ذلك ؟

- بالفعل فلقد اخذت الاحتفالات بالمناسبات الدينية الاسلامية بعدا جديدا . فهناك على توجيهات الرئيس محمد حسنى مبارك رؤى احياء المناسبات الاسلامية واستثمارها من اجل دعم القيم الدينية والروحية وتاصيل الفكر الاسلامي الصحيح .. وكان الاحتفال بليلة القدر فى شهر رمضان الماضى تجسيدا حيا لهذا المفهوم حيث شرف الحفل الذى اقيم بقيادة الشيخ محمد عبيد بجامعة الازهر بحضور الرئيس محمد حسنى مبارك وكبار رجال الدولة وكبار العلماء ورجال الدين والفكر الاسلامي ووزعت الجوائز الضخمة على حفظة القرآن الكريم والقي سلمها الرئيس مبارك

للفائزين تكريما لهم وتشجيعا على دعم القرآن الكريم .

وكان من بين الفائزين بعض اساتذة افريقيا واسيا ممن يدرسون بمعاهدنا وكلتا تاننا الازهرية .

كما تم الاحتفال ايضا فى الايام القليلة الماضية فى قاعة محمد عبيد ايضا بجامعة الازهر بذكرى المولد النبوى الشريف ، وحضر الحفل الرئيس حسنى مبارك حيث قام بتوزيع جوائز الحج والعمرة على الفائزين فى مسابقة حفظ القرآن الكريم وسنة النبى الكريم محمد صلى الله عليه وسلم . كما كرم الكتاب والمفكرين الاجانب الذين الفوا الكتب فى الاسلام وفى سيرة رسول الاسلام صلى الله عليه وسلم .. فكان خير احتفال باعظم ذكرى وبذلك اصبحت الاحتفالات بالمناسبات الدينية الاسلامية فرصة لاهياء تراثنا الاسلامي العظيم وتدعيمها للقيم والمبادئ الاسلامية السليمة وايجاد القدوة الصالحة والتاسى بها ..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَاتِمُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ ۚ سَدَقَ النَّبِيُّ

مصمم للطيران

القاهرة جدة القاهرة

٣ رحلات يوميا

الإسكندرية جدة الإسكندرية

الإثنين / الأربعاء / الخميس / السبت

الأقصر جدة الأقصر

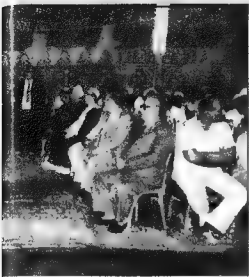
الإثنين / الأربعاء

مواعيد مناسبة - خدمة متميزة للعملاء



مصمم للطيران

تمنى لكم عمرة موفقة



جانب من احتفال مولد السيد البدوي وقد تصدر الحفل

الاحتفال بمولد السيد «أحمد البدوي»

● احتفلت المشيخة العامة للطرق الصوفية في الأسبوع الماضي بمولد السيد «أحمد البدوي» ، وقد اقامت سرادقا كبيرا بجوار المسجد . وقد شهد الحفل المستشار فكري عبد الحميد محافظ الغربية نائباً عن السيد رئيس الجمهورية والدكتور أبو الوفا الغنيمي التفتازاني شيخ مشايخ الطرق الصوفية ، واللواء مدير أمن الغربية ، ومدير عام أوقاف الغربية وأعضاء المجلس الأعلى للطرق الصوفية ، وإبناء الطريقة . وقد القيت كلمات بهذه المناسبة فنشرها فيما يلي ●●

كلمة المستشار فكري عبد الحميد محافظ الغربية

لقد جئت الليلة أحمل اليكم تحية الرئيس محمد حسني مبارك رئيس الجمهورية ولقد تموننا في كل علم ان نتلقى في هذه الليلة لنشترك سويا في احياء ليلة من ليالي الاحتفال بمولد سيدي احمد البدوي وحسبي حينما احدثت عن هذا القبط الكبير ان اتناول ما تعرفون عنه من صفات او استفيضي في امور اهتم تعلمون عنها الكثير لكننا حينما نقول ان احتفالات المسلمين لا تقوم على الترف وانما تقوم على الموعظة ومن اجل ذلك كان لزاما علينا قبل ان نختم هذه الاحتفالات ان نخرج بموعظة حسنة نلهمنا نفعنا في هذه الحياة واذا اردنا ان نلخص الموعظة استطعنا ان نتأمل في حياة القبط الكبير لنرى فيها لاول وهلة ان الله سبحانه وتعالى لم يمنحه ثراء او مالا ففيرا ولكنه منحه مافوق هذا الثراء وهذه الاموال .. منحه الكلمة والحكمة اذا اراد الله بالفسان خيرا منه الحكمة وفي ذلك تقول الآية الكريمة . يوتي الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا وما يذكر الا اولو الالباب ، صدق الله العظيم .

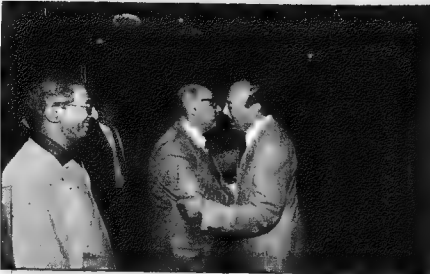
● هذا هو جوهر الاسلام وثقله هي دعامة فلا استطعنا ان نلتزم بالحكمة التي ارادها الله لعباده المؤمنين استطعنا ان نبني امة الاسلام على اساس سليمة والاسلام هو منهج الله لا يمكن ان نسحق

لاحد ان يتناولوه بعيدا عن كتاب الله وستة رسول الله .. ان الدين الاسلامي هو دين القوة التي تعتمد على الحكمة دين تعرف جميعا في انه فوق الشك والجدل . ومن اجل ذلك فان الذين يحاولون ان يثيروا الجدل والشك في امور الاسلام فلهم يريدون بذلك ان يضلوا به على غير طريقه السليم . ان الدعوة الاسلامية هي دعوة حق لا تعرف الميل والهوى دعوة تقوم على ميزان منصف وليس لاحد ان يدعي انه يستطيع ان يكون وسيطا بين العبد وربه وانما كلنا نلوذ بالله سبحانه وتعالى نلوذ به لانه خلق الخلق وهو الرزاق العظيم . ومن اجل ذلك كان علينا ونحن نسير في هذه الحياة ان نأخذ بالمنهج حسبا اراده الله سبحانه وتعالى وهو منهج سليم . منهج منصف والذين يريدون ان يخرجونا عن هذا المنهج بضوابطه فلننا نقول لهم انه منهج الله ودين الله . ولا نرضي لاحد ان يأتي بدين غير دين الله . ومن اجل ذلك فرسالة الاسلام رسالة واعية رسالة واضحة وتجعلنا نتأمل فيها فلا اردنا ان نتردد بالعلم فليتنا ان تعود الي علمتنا ليجدلونا عن الاسلام باستفاسة لمن يريد هذه الاستفاسة اما ان يدعي علم بغير علم فان هذا خروج على دعوة الاسلام ونحن كمسلمين قبل اي شيء حينما نسمي الدعوة الاسلامية لابد ان نجعلها من كل من يريد ان يبايع بينها وبين سنة رسول الله - ومن اجل ذلك فنحن حينما نتلقى هذه الليلة انما نتلقى على الحق وعلى الصراط المستقيم

ونحن اذ نعود في كل عام لعيد ان نحاسب انفسنا

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته كلمة الدكتور ابو الوفا التفتازاني في الاحتفال بمولد السيد احمد البدوي

● حديثي اليكم عن معنى الولاية وكيف يصير الوالي وليا . فالولاية هي ان توالي الله سبحانه وتعالى بطاعات فلتت اذا وليا واذا وليت الله بطاعات كان الله وليا لك لقوله تعالى . والله ولي الذين امنوا يفرجهم من الظلمات الى النور . فالولاية نور يضيء القرآن لان من يوالي الله بالطاعة يكون في نور لا اول له ولا آخر . والولاية رتبة ممكنة تستطيع ان تكون وليا لله باعمال الطاعات وقد قال الحق في الحديث القدسي «ولا يزال عبيدي يتقرب الي بقنوافل حتي احبه فلذا احببته كنت سمعته الذي يسمح به ويصره الذي يصير به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها .. الي اخر الحديث فهذا مقام الولاية ان توالي الله بطاعات سواء ما كان منها مفروضا او نافلة . ولا يزال العبد يتقرب الي بالقنوافل . ويقول الحق تبارك وتعالى . الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا وكانوا يتقون . لهم البشري في الحياة الدنيا وفي الآخرة لا تتبدل نعمات الله . ذلك هو الفوز العظيم . تامل السرفي الية الكريمة في وصف عمل الاولياء الصالحين الذين امنوا وكانوا يتقون . التقوى . الصوفية قالوا عن التقوى انها مقام عظيم ان تقبلي محارم الله فلا تقدم على المعصية . الذين امنوا وكانوا يتقون لهم البشري في الحياة الدنيا وفي الآخرة . يعني جزاء الاولياء يكون في حياتنا الدنيا هذه يجعل لهم الحق تبارك وتعالى الجزاء هنا وفي الآخرة . لا تتبدل نعمات الله . اشارة من الحق تبارك وتعالى الي السنة



الدكتور القنطازي يرحب بمحافظ الغربية



الوزير محافظ الغربية والدكتور القنطازي

فلنت اذا عرفت وزيرا من الوزراء تكون سعيدا لانك تعرف الوزير وتقدر بفكره قريب منه ميفلك بفكران هو دائما ايدا في حضرة الملك ملك الملوك وهو الله سبحانه وتعالى فلنت في حضرة ملك الملوك لتكلمت الى شيء .. ال الله لم نرهم في خوضهم يلعبون .. كل مأسى الله لعب ولهو واما وجودك مع الحق فهو الحق هو الذي يجب ان تستمسك به يجب ان تكون في معية الله دائما ايدا والتصور الحق ان تكون في المعية معية ملك الملوك هذا لان التصور يصعدك من جميع انواع القلق وجميع انواع الاكئاب وجميع ميفتحدث عنه علماء النفس والاطباء النفسيين من الامراض

التي نعلمتها في هذا العصر - تأمل المعنى في قول الله تعالى لنبيه .. ولقد نعلم انك يضيئ صدره بما يقولون فصيح بجمد ريك وكن من الساجدين واعبد ريك حتى ياتيك اليقين .. فهذا علاج القلق علاج ضيق الصدر .. القرآن نفسه اشر الى ان الرسول كان يضيئ صدره بما يقوله المشركون فقال له عالجك فصيح بجمد ريك انن السليح والتحميد والسجود هو العلاج وعند ذلك لايعرف الذين سبيلا الى فكك ايم يكل في الظلم اما كان ابو بكر مع رسول الله وخلف عليه خوفا شديدا قال ونزل قول الله تعالى .. لا اخرجيه الذين كلوا ذنبي لاني اذمها في الظلم اذا يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا .. فقلت اذا كنت مع الله لايعرف الحزن طريقا الى فكك وفكش في نفسك الان اذا كنت تحصل هموم الدنيا وتفكر في هموم الله بشكل غير طبيعي فاعلم انك لست مع الله لانك لو كنت مع الله لم يعرف القلق الي نفسك سبيلا - هذا هو التصوف ان تكون مع الله في كل وقت وحين .. اللهم ارزقنا توفيق الطاعة وبعد المعصية وسق النية واكرمنا بالهدى والاستقامة ولبت استغنا بصواب والحكمة والسلام عليكم ورحمة الله

بالايمان والتقوى . ان الولاية الحقيقية يمدد نعمها الى الغير فقولني يجلب النفس الى طريق الحق الولى يجلب النفس الى طريق الهداية وفي نفس الوقت يقدم لهم كل عون ممكن هذا مقام عظيم من مقامات الولاية ان تكسر جهودك لخدمة الاخرين هذا مقام عظيم الولاية ايضا بالقواني معرفة حقيقية مصداقا لقوله صلى الله عليه وسلم : ذاق طعم الايمان من رضى بالله ربا وبالإسلام ديننا وبمحمد رسولا .. وهنا نجد الرسول صلى الله عليه وسلم يشير الى الذوق وقد قال سادتنا من الصوفية من ذاق عرف هناك تجربة حقيقية اعيشها مع الله يستنير قلبى بهب الله وبهب الرسول وبهب الولاية وبهب اهل البيت هذه استنارة مطلوبة لان الانسان الذي يتذوق التجربة الحقيقية ليس مؤمنا ايضا ظاهريا انما هناك فرق .. ولذلك وصف الحق سبحانه وتعالى صحبة رسول الله صلى الله عليه ورضوان الله على صحبته وصف الصحبة بقوله « السالكون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهما باحسان رضى الله عنهم ورضوا عنه .. ولذلك كلما ذكرنا مصحبا قلنا رضى الله عنه من هذه الآية الكريمة فافرحنا مقام عظيم واختلف بعض الصوفية لم الرضا اكمل ام الحب اكمل فقالوا ان المحبة لله مقام عظيم لكن الرضا اكمل من مقام المحبة وان الرضا عن الله راض عنه اعطاه او منعه وصله او قطعته فهو راض عن الله في كل حال هذه المعرفة قل عنها بعض الصوفية انها هي ثمرة السوكة الى الله وقد جاء تلميذ لابن عربي الصوفي المشهور يقول ان النفس يتكون علينا علوم الحقيقة ويقلون لا دليل عليها فاما نقول لهم .. فقال ابن عربي ان انكر منك عليك قل له ما الدليل على حالة السلس فسيقول لك الذوق قل له هذه هي المعرفة وهي ثمرة الملوك الى الله فهذا يعين على سعادة سعادة القرب من الله

« سمع الله » هذه السمة لايتبدل هذه الصلوات الصلوات لايتبدل .. انن الولى يطلب بقدر عمله وبقدر احسانه وهذا مقام في مقام الاحسان .. في مقام ان تعبد الله كأنك تراه فلن تكن تراه ففنه يراك .. هنا تصل الى ان اولياء الله هم اهل المعرفة بالله عرفوا الله عرفوه من حيث اسمائه من حيث هو انهم عرفوه من حيث هو الخلق الباريء المصور عرفوه بكل صفات الكمال ودخلوا معه في حال الطاعة له فاستنارت قلوبهم وبدأ نورهم وقد قل الله ليبرك وتعالى اولئك يسبحون نورهم بين ايديهم .. اذا انتقلوا من هذه الحياة .. يسبحون نورهم بين ايديهم فالنور صفة من صفات الاولياء لان قلوبهم استنارت بالايان قلوبهم استنارت بالطاعة وعندها كان نورهم عظيما وكان نورهم جليا للناس الى طريق الله وهذا ليس لكم كيف كان سيدى احمد البدوى فاجبا لقلوب الناس الى طريق الحق جاهد القلوب وربى الرجال وعندها استحق ان يكون وليا مرشدا الى طريق الله هذا حال الاولياء الكمال وقد قيل لاى الحسن الشاذلى رضى الله عنه وارضا .. لم لاؤلف الكتب في علوم القوم .. فقال كثرى اصحابي هؤلاء هم كثرى لاني بذلت في تربيتهم كل الجهد وبذلت في النهوض ببلواجهم كل ما هو ممكن من جهد لذلك كانوا من تبعوا هؤلاء الاولياء صلوات مضيئة في تاريخ البشرية .. سيدى احمد البدوى حين اقام في طينجاه او طينجا ترك ارا اشد من القرن السليح الهجرى وهو القرن الذي ولد وعاش فيه الى زماننا هذا وهذا يطرح بته ولى صادق ولى كامل استطاع ان يهدى الناس منذ ذلك العصر الى يومنا هذا وهذا اقداء بالمعصلى صلى الله عليه وسلم فلان اولياء الله استموا من مشكاة النيرة فلعلماء وربة الاولياء والوراثة الى انور الممد عبر التاريخ .. هذا يتكلم على عظمة الاولياء فهم في درجة عليا .. بمادا وصلوا الى هذه الدرجة العلى وصلوا

أجبرى الحوار : عبدالعزیز أحمد جیره

أفضل ، ، والفاء الدروس ، وقد تحولت الخيمة فيما بعد الى مسجد كبير في سول سنة ١٩٥٥ .. وتعتبر اول مسجد اقيم في كوريا الجنوبية .

واستمر الحال هكذا الى بداية الستينيات حيث أسسم الدبلوماسيون المسلمون في نشر الاسلام . كما قدمت بعض الدول الاسلامية المساعدات المادية والمنوية للمؤسسات الاسلامية الكورية ومنها مصر . اندونيسيا . قطر . ليبيا . ماليزيا . المغرب . باكستان . السعودية . الامارات .

● وبلغ عدد المسلمين حاليا اكثر من ٣٠ الف مسلم ، ولكنه عدد قليل جدا بالمقياس الى

للدولة وحاربت بكل قوة كل ما يحصل بالاسلام واستقرت على هذا الحال حتى نهاية القرن التاسع عشر الميلادي .

اما الثانية : فقد تمت في عام ١٩٥٠ حيث اتخذ طريق انتشار الاسلام منعطفا جديدا . فبعد ان جاءت مجموعة من الجيش التركي ضمن قوات الامم المتحدة التي جاءت لحفظ السلام انشاء الحرب الكورية التي نتج عنها الانقسام الى كوريا الجنوبية وكوريا الشمالية - ومن طريق هذه المجموعة التركية بدأ الاسلام ينتشر الى ان طلب مسلمو كوريا من القائد التركي ان يسمح للاتراك بتعليم الكوريين قواعد ومبادئ الاسلام .

ويرجع الفضل الى الامام التركي زبير كودج الذي اتخذ من احدى الخيام مسجدا لاقامة

في بداية اللقاء مع الدكتور ابو بكر جونج سون رئيس مجلس ادارة الاتحاد العام لمسلمي جمهورية كوريا الجنوبية - قلت اسأله :

● متى دخل الاسلام جمهورية كوريا الجنوبية ؟ وكيف كان ذلك ؟ وكم عدد المسلمين فيها الان ؟

.. اجاب الدكتور ابو بكر جونج سون كيم قائلا : هناك علاقات بين الشعب الكوري والعالم الاسلامي احدهما : حدثت في الفترة ما بين القرن العادي عشر وحتى الرابع عشر الميلادي ، وكانت بسبب ذهاب التجار المسلمين الى كوريا في ذلك الوقت ، ولكن الذي منع دخول الاسلام بشكل مبكر هو ان مملكة « لي » التي تسلمت مقاليد الحكم في كوريا بعد مملكة كوريو قد اتخذت الكونفوشية دينها رسميا

الرئيس العام لاتحاد المسلمين بكوريا الجنوبية يقول :

**نحتاج إلى العون
والمساعدة من
العالم
الاسلامي**



الدكتور ابو بكر سونج الرئيس العام لاتحاد مسلمي كوريا الجنوبية ،



المركز الإسلامي في بوسان احد المراكز الإسلامية التي اقامها الاتحاد

التعداد الكلى لجمهورية كوريا الجنوبية الذى يصل الى ٤٢ مليوناً ويتركز غالبية المسلمين في القرى أكثر من تركزهم بالمدن والعاصمة .. خاصة قرية جوانجو التى تسمى قرية المسلمين لكثرة تعداد المسلمين بها .

● ماهى من وجهة نظرهم الاسباب التى ادت الى انتشار المسيحية بين الكوريين من قبل ؟ وما هى الدوافع الحالية لاعتناق الكوريين ايضاً للإسلام ؟

● أجاب الدكتور ابو بكر قائلا : الكنائس البروتستانتية قد استفادت من امكانياتها ووظفتها بشكل جيد ووضعت خطة لنشر المسيحية ممتدة على مواردها . ايضاً وفرت الكنائس فرصاً للتعليم والتدريب أمام أفراد الشعب الكورى مما جعلهم يتقبلون المسيحية بسهولة ، كما قامت بتقديم المساعدات الكبيرة للكوريين المهجرين من جراء الحرب الكورية في بداية الخمسينات من هذا القرن .

● اما الاسباب التى دفعت الكوريين الى اعتناق الاسلام فهى تتمثل في : ان الوجدانية التى جاء بها الاسلام لقيت فهماً وقبولاً لدى طبقة المثقفين خاصة بعد ان رفض الكوريون دعوى التثليث التى قال بها المسيحيون . بالإضافة الى مبدأ الاخوة والمساواة الذى هو من المبادئ الاسلامية ، هذا المبدأ لقي صدى واسعاً منذ التوريين بعد ان عانوا كثيراً من تفرقات الاجانب . هذا بالإضافة الى الكثير من المبادئ والقيم الاسلامية الأخرى ،

● لهذه الاسباب اسلمت

● متى اعتنقت الدين الاسلامي؟ وما هو السبب والدافع وراء ذلك ؟

أجاب رئيس اتحاد مسلمي كوريا بقوله : لقد اعتنقت الدين الاسلامي في عام ١٩٦٢ ويرجع السبب في اسلامي الى الصديقين المسلمين سليمان لى . وهو رئيس الاتحاد مسلمي كوريا السابق ، وصبرى سو ، وهو عالم اسلامي كورى كتب من الحديث الشريف باللغة الكورية . وقد تعرفت منهما على الاسلام ووجدانية الله سبحانه وتعالى ووجدت ان اصول الاسلام بسيط وأوضح . ووجدت في الدين الاسلامي ما يثبت ان الوجدانية لله وحده سبحانه وتعالى . كذلك بعد ان اسلمت في ١٩٦٢ ومنذ ذلك التاريخ وأنا ارى واشاهد الاخوة والمساواة بين المسلمين بعضهم البعض ، من التجار والصالحين بالمؤسسات الاسلامية وغيرها من الذين حضروا الى كوريا الجنوبية ، ووجدتهم ايضاً يبذلون قصارى جهدهم ماذا ومعتوا في سبيل نشر الاسلام ، وهذا الحب والاخلاص الموجود بينهم رغم اختلاف

اجناسهم وبلادهم ، جعلنى أحب الاسلام والمسلمين . ودفعنى الى التسك أكثر ومحاولة بث ونشر هذا الدين العظيم ، الدين الاسلامي الحنيف .

وأقول في النهاية ان من يتمتع بالادراك الفكرى يجد به الا يخشى أو يتعبد الا الى الله خالق الكل . والاسلام بذلك يضع قاعدة واجبة النفاذ تهدف في نهاية الامر الى الحفاظ على كرامة البشرية . وخالق الكل المنتشر بهائه وكماله في جميع ظواهر الكون ، لا يمكن الا ان يكون واحداً لا شريك له وصفاته لا يعدها زمان او مكان ، وهو قادر على كل شيء عالم به .

● مشروعات الاتحاد في نشر الاسلام

● اعرف بانكم تقسمون برئاسة اتحاد مسلمي كوريا الجنوبية فمتى اسس هذا الاتحاد؟ وما هى اهم مشروعاته التى قام بها ؟ وما مشروعاته في الرحلة القادمة بكوريا الجنوبية ؟

● أجاب دكتور ابو بكر جونج قائلا : اسس « اتحاد مسلمي كوريا الجنوبية » في ١٩٦٥ مثل

● أرضنا صالحة لفرس بذور الاسلام

● حكومتنا لا تعترضنا وتبلى حاجتنا

● اجاب الدكتور ابوبكر بقوله:
ان اتحاد المسلمين الكوريين يعتبر
هو الجمعية الوحيدة لمسلمي كوريا
وقد شكل تحت اشرافه عدة
جمعيات ولجان وهيئات لتقوية
نشر الدعوة وتعميمها في سائر
البلاد ، وتمتد بها الى جميع
مرافق حياة الشعب الكوري لتركز
كل فئة نشاطها المنظم نحو الجبهة
الوحيدة لها ، ومن هذه الجمعيات:

جمعية الشباب الاسلامي -
جمعية الطلبة الاسلامية - جمعية
المسلمات الكوريات - لجنة الدعوة
والدعاة - لجنة نشر اللغة العربية
- لجنة الصحافة والنشر - لجنة
اجراء المقابلات للتعريف بالاسلام
- لجنة ترجمة الكتب والرسائل
الاسلامية الى اللغة الكورية - نادي
يوم الجمعة - نادي تيكسونو
الرياضي - كما قام الاتحاد باقامة
المسكرات لابناء المسلمين للتعارف
فيما بينهم .

● نريد من الازهر الشريف

● ● وسط كل هذه الأنشطة
المختلفة للاتحاد، مامدى مساعدة
الازهر الشريف تجاه الشعب
الكوري المسلم ؟ وما المطلوب
منه حاليا ؟

● اجاب رئيس الاتحاد قائلا:
ان للازهر دورا كما لغيره من بعض
المؤسسات الاسلامية في البلدان
الاسلامية الاخرى . فالازهر
يرسل كل عام عالما من علمائه هو
فضيلة الشيخ محمد حسام الدين

وايضا معه قارئ للقرآن الكريم
وذلك خلال شهر رمضان من كل
عام فقط ، ولذا فنحن في حاجة
الى مساهمة الازهر بطلعائه وكتبه
طوال العام وليس في شهر رمضان
فقط ، ونأمل في هذا على ان يكون
العالم المرسل يعرف الانجليزية
لانها اللغة الاقرب الى الكورية ،
وايضا الكتب الاسلامية المكتوبة
بالانجليزية خاصة ان الازهر هو
أكبر مؤسسة اسلامية في العالم .
كما اننا نود ان يزيد المنح الدراسية

● نطالب الازهر الشريف بزيادة المنح الدراسية والمبشرات العلمية

اما اهداف الاتحاد مسلمي كوريا
الجنوبية الاخرى فتتمثل في العمل
لتحقيق مبادئ وتعاليم دين الله
في حياة المسلمين - كذلك نشر
الاسلام لجمهور غير المسلمين في
كوريا خاصة ان للاسلام عند

اكثرهم مفهوما خاطئا لان الغربيين
والمستشرقين يعطون لهم صورة
غير حقيقية عن الاسلام وتعاليمه،
كما نعمل على نشر ترجمة تفسير
القرآن الكريم وايضا الكتب
الاسلامية ، وكذلك اقامة
المستشفيات والمقابر ، ومؤسسة
لرعاية الايتام من ابناء المسلمين
وتعليمهم ، وانشاء بيت للمسنين
من المسلمين .

واصبح لنا الان مذهب تقوم
بالدفع فيه على الطريقة الاسلامية
كذلك يحاول الاتحاد انشاء وبناء
المدارس والمعاهد العلمية من اجل

بناء الانسان المسلم ثقافيا ونشر
اللغة بين ابناء المسلمين وايضا
بحاول الاتحاد اقامة العلاقات مع
الكثير من المؤسسات والمعاهد
الاسلامية ودعمهم للحضور الى
كوريا للاقاء الندوات والمحاضرات
بين ابناء المسلمين .

● مكونات الاتحاد

● ● هل لاتحاد المسلمين في
كوريا الجنوبية فروع او هيئات
او لجان لنشر الاسلام تابعة له؟

اي مؤسسة اسلامية وذلك في
مدينة « سول » العاصمة ، وكان
ذلك في اول مسجد تم بنائه في
كوريا كلها وكان يسمى « المسجد
الجامع » .

ومن اهم المشروعات التي قام
بها الاتحاد اصدار مجلة شهرية
اسلامية باسم « كوريا اسلام
هيرالد » وترجمتها « التبشير
الاسلامي في كوريا » وتصدر هذه
المجلة باللغتين الكورية والانجليزية
.. ايضا اقام الاتحاد اول مسجد
ومركز اسلامي في العاصمة سول
في ١٩٧٦ وذلك بمعونات مادي

السعودية - قطر - الامارات -
المغرب - واهدى قطعة
الارض رئيس كورنيا في ذلك
الوقت وهو « باك تشونغ هي » ،
ومساحتها « ٥٠٠ م » وتقع
على سفح تل في منطقة الضواحي
الجنوبية لمدينة « سول » .
وحضر افتتاح هذا المركز ليفي من
علماء المسلمين من بينهم الامين
العام المساعد لمجلس الاعلى
لشئون الاسلامية بمصر .

● اهداف الاتحاد

ايضا من المشروعات التي نفذها
الاتحاد مسجد بوسان ١٩٨٠ م
الذي يعد اهم مركز - بمساحة
الموجود بالعاصمة سول - في نشر
الاسلام لان مدينة بوسان هي
المدينة الثانية بعد العاصمة ،
كذلك بناء مسجد في مدينة
« كوانغجو » على مساحة

« ١٥٤٢ م ٢ » وجرع بتكاليف
بنائه عبد الله العزيز الرئيس من
الكويت - كما توصل الاتحاد الى
بناء الكلية الاسلامية بعد قيام
رئيس كوريا في ١٩٨٠ باهداء
مساحة - ٤٣٠ الف متر مربع
وتكلفتها كانت على نفقة السعودية،
والاتحاد في طريقه الى زيادة
المساجد والمشاريع الاسلامية في
كوريا الجنوبية من اجل توسيع
رقعة انتشار المسلمين بها ان شاء
الله .

● نشكر الحكومة الكورية ●

أما من ناحية دور الحكومة في هذه المشاكل فلا أستطيع أن أنكر هذا الدور فهي متمسكة مع المسلمين ولا تعترض في نشر شعائهم ، بل إن الحكومة قد منحت أرض المسجد الجامع وكذلك أرض الجامعة الإسلامية وهي ٤٣٠ الف متر مربع - كذلك منحت محافظة تشونجو أرض مسجد تشونجو بسمو رخيص جدا ، وقامت برصف الطريق المؤدى إلى المسجد وفي النهاية أقول إن الحكومة لا ترفض أي طلب للمسلمين ولا تعترض طريقهم وأن أرض كوريا الجنوبية صالحة للإسلام ، والحقيقة نتج أن تكون لنا إذاعة خاصة بالمسلمين لتدبّر لهم البرامج الدينية وبث اليهم الفكر والتشريع الإسلامي ، ولكن لا بد وأن أذكر من الحكومة الكورية مشكورة توفر ذلك في حالة تواجد وفد من علماء الإسلام وتخصص لهم برامج كما حدث من قبل عند افتتاح المركز الإسلامي .

● أميتي ●

وأحب أن أقول في نهاية هذا الحوار أن المسلمين بكوريا يتزوجون حسب الشريعة الإسلامية ، وأكثر المذاهب الفقهية انتشارا عندنا هو مذهب الإمام أبي حنيفة النعمان ولكن للأسف لم نصل بعد إلى ما يكمل شرح تشريعات الميراث . وأحب أن أضيف بأن المرأة المسلمة بكوريا الجنوبية لا توجد لها مشاكل . والمعنى أيضا أن تسع رقعة الإسلام بلدنا . وأن يصل عدد المسلمين إلى الالابين بحيث يمثل أكبر النسب للديانات المنتشرة كالבודהية والكنفوشية والمسيحية وبعض من لا ينتمون إلى ديانة معينة . وأن الاتحاد أن يدخر جهدا في سبيل الوصول إلى ذلك ويأمل المساعدات من جميع بلدان العالم الإسلامي ومشاركتها له في مشاريعه التي هي من أجل الدعوة الإسلامية .



مجموعة من المسلمين الكوريين يؤدون مناسك الحج

فيه الامية - عدم وجود ترجمة سليمة مألوفة بها لمعاني القرآن الكريم ، ضرورة استعراذ المجتمع الإسلامي في العالم الإسلامي في تقديم المون غير المحدود لآخائهم في الإسلام بكوريا الجنوبية - عدم انتشار اللغة العربية حتى يمكننا فهم معاني تفسير كتاب الله والحاجة الماسة إلى إقامة جسر الثقافة بيننا والعالم الإسلامي .

من هو رئيس اتحاد مسلمي كوريا الجنوبية

● الدكتور أبو بكر جونغ -

سون كيم
من مواليد ٢٧ يونيو عام ١٩٢٠ بجمهورية كوريا
● تخرج في جامعة سسول الأهلية - كلية التجارة عام ١٩٥٢
● حصل على الماجستير في بحث بعنوان « تطوّر الشركات متعددة الجنسيات » في ١٩٥٤ وكان موضوع رسالته للدكتوراة « تطوّر الشركات متعددة الجنسيات لاقتصاد كوريا »
● عين استاذًا بنفس الجامعة ثم عميدًا لكلية الاقتصاد والإدارة ورئيسًا لقسم اللغة العربية في ١٩٧٠

لإنشاء كوريا الجنوبية من المسلمين حتى يمكنهم فهم الإسلام الفهم الصحيح ثم يعودون إلى بلدهم لينشروه بين أهلهم ، كما أننا نطلب من العالم الإسلامي أن تكون بينه وبين الاتحاد علاقات وروابط كما حدث الإسلام على ذلك .

● هذه هي مشاكلنا ●

● ما هي مشاكل مسلمي كوريا من وجهة نظركم ؟ وما مدى مشاركة الحكومة للمسلمين في حل هذه المشاكل ؟ وما دور الاتحاد في تقديم الحلول لهذه المشاكل ؟

● أجاب الدكتور أبو بكر جونغ قائلا : من ناحية مشاكل مسلمي كوريا فهي متعددة منها ما سبق ذكرها في سياق الحديث ومنها ما لم يأت ذكرها بعد وهي : مدى ملائمة بعض المناهج والنظم التعليمية للظروف الحالية لكل من كوريا والشرق الأقصى بشكل عام - عدم تشجيع الدراسات الجامعية في مجال تطوير العلاقات بين الهيئات الإسلامية وكوريا - الدراسة الموضوعية لمشاكلنا ، تطوير المؤسسات التعليمية الإسلامية لأننا في مجتمع أنتجت

في مولد النبي
صلى الله عليه وسلم

إشارات المطهرة واحياءات اليها من العصر الحاضر

يتعلق بقضية خلق الإنسان
وسايتعلق بفلسطين وإبراهيم
واسماعيل عليهما السلام .
ولقد كانت كتابات « مرجليوث »
« وجب » « وماسينيون »
« وجولدزير » وغيرها مثبوتة
بالخلط والتشكيك ومنها أخذ
التفريبيون العرب أما الذين كتبوا
كتابات منصفة فهم قليلون وفي
مقدمتهم درابر ، وسجريد هونكه ،
وتوماس كارليل ، ومايكل هارت وما
أحوجنا في هذه المرحلة الدقيقة من
حياة الأمة الإسلامية أن نحاول
استقصاء تلك الإشارات والإيماءات
التي حملتها السنة المطهرة من أجل
انتفاع العصور الإسلامية بها
وخاصة عصرنا .



بقلم :
أنور الجندى

وفي مقدمة ذلك ما روى عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم في قوله
(ستفتح بعدى عليكم مصر فاتخذوا
منها جندا كثيفا فانهم خير أجناد
الأرض وانهم في رباط إلى يوم
القيامة) .
ولاريب أن استحضار هذا
المعنى اليوم في ظروفنا الحاضرة
لجدير بالاعتبار وخاصة فيما يتعلق
بغريضة الجهاد الماضية إلى يوم
القيامة وضرورة الرباط في الثغور
والإعداد (وأعدوا) لتكون آمنا
قادرة على امرين أساسيين (١) -
القدرة على الردع حتى لايفكر العدو
في أن يقتحم ثغورنا (٢) -
استعادة أرضنا الصليبية

ناحية أخرى فاننا نرى خطر
ما تحمله دوائر المعارف العالمية
والإسلامية منها عن هذا النبي
الكريم ، والتي ربما اعتمد عليها
المسلمون في الغرب دون الحذر من
وجهتها بوصفها صادرة عن مجموعة
من المستشرقين والمبشرين
المعادين أصلا للإسلام كما أن هناك
بعض الكتب الغربية عن الرسول
والتي ترجمت أمثال كتاب « بودلي »
وغيره ، لها وجهات خطيرة يجب
الحذر منها ، لما دائرة المعارف
الإسلامية والموسوعة الإسلامية
(المترجمتان) فلننا يجب أن نحذر
في قراءة مادية (الرسول - القرآن -
الوحي) وأن نكون على حذر فيما

لاتزال سيرة رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعيدة عن
المناهج الدراسية والتعليمية بعدا
كبيرا ، فانها بالصورة التي تقدم بها
من خلال المناهج العلمانية لاتعطي
الصورة الحقيقية للرسول صلى الله
عليه وسلم بوصفه خاتم المرسلين
والمرسل إلى العالمين .

وهي بهذه الصورة التي تقدم
بها ، لاتقدم الاسوة الحسنة التي
يجب أن يتطلع إليها المسلمون من
اقتفاء أثر رسولهم والتمس اسلوبه
في الحياة أو طريقته في مواجهة
الأمور ذلك أن الصور التي تنقل عنه
صلى الله عليه وسلم وبعض العبادات
باللباس والزينة وبعض العبادات
ليست هي في الحقيقة كل ما يطلب
إلى المسلم ، بل أن هناك ما هو أهم
من ذلك وأكثر أهمية وخاصة في
معاملاته مع الناس تلك السملحة
واليسر والبساطة والتماس الإعذار
وقبول مايقدم منها دون تشدد أو
تفسير .

وذلك هو ما نطمح أن يقدم إلى
شبابنا المسلم في هذا العصر ومن

• تداعى عليكم الأمم تداعى
الأكلة على قصعتها

قيل : أمن قلة يومئذ يارسول الله
قال : بل من كثرة ولكنكم غناء
كفء السيل . نزع الله المهابة منكم
وغلبيكم الوهن . قيل وما الوهن . قال
حب الدنيا وكراهية الموت .

ولاريد أن هذا الحديث الشريف
يصور تصويراً دقيقاً حال الأمة
الاسلامية اليوم في تفرقها
وضعفها . وانبهارها بالحضارة
المادية وجريها وراء المطامع
والاهواء وعجزها عن التماس
ارادتها الحرة او التفريق بين
الحلال والحرام . مما أعطى أعوانها
سطوة واضحة عليها وليس لهذه
الأمة اليوم من مخرج مما هي فيه .

إلا أن تعود إلى الله تبارك وتعالى
وتأخذ بالعزائم وتملك ارادتها عن
طريق تطبيق شريعة الله واقامة
حدوده . وبناء المجتمع الرباني
القائم على الربانية والعدل والرحمة
وحماية الثغور والمراقبة والتخلف
من المطامع . وبناء أجيال جديدة
مخشوشة تحمى وجود هذه الأمة
ولا تقربها المطامع البراقة فضلاً عن
حماية نفسها من البطانات الوافدة
التي تدعى النصيح وهي ترمى إلى
وضع وجود الأمة الاسلامية في
دائرة الإحتواء وضربها وحبسها
داخل دائرة العلمانية وفرض سيطرة
منهج الحضارة الغربية عليها وعلى
الأمة الاسلامية أن تكون واعية
بالأخطار والمحاذير التي تحيط بها
من نفوذ الليبرالية والماركسية
والصهيونية . وأن تحترف أن
منطلقها الحقيقي هو منهج الله الذي
رسمه لها والذي شكلها منذ خمسة
عشر قرناً والذي هو وحده القادر
على حمايتها وتأكيد وجودها
وحمايتها من الأخطار التي تهدد
الأمم .

فليكن موعدنا هذا مع ذكرى مولد
النبي الكريم حافظاً لنا على إعادة
ترتيب أوزاننا في ضوء توجيهات
الرسول الكريم وأشاراته في عشرات
من أحاديثه تحت مفهوم الأصالة
والعودة إلى منابع .



مجاها في الرسائل السابقة
ومايوحي هذا الينا بأن نكون قادرين
على تأكيد الطابع الاسلامي
المتميز . وأن يكون موقفنا واضحاً
من الفكر الغربي والفكر الوافد . فقد
اعطينا منهجا جامعاً متكامل رباني
المصدر انساني الوجهة عالمي
الهدف لايتحتاج إلى التبعية بل هو
يحاربها . فضلاً عن أنه يملك القدرة
على تصحيح مسار الأمة الاسلامية
إذا انحرف بها الطريق .

٤ - مارواه ابن منظور في لسان
العرب من حديث رسول الله صلى الله
عليه وسلم قوله :

« أن هذا القرآن عربي وهذا
الشعر عربي فإذا لبس عليكم شيء
من القرآن فالتمسوه في الشعر » .
ولاشك أن هذا المعنى يكثف في
أخطار الاستشراق في تشكيكه في
الشعر العربي القديم مما سمي
بقضية انتحال الشعر الذي قام بها
اليهودي مرجليوث ونقلها إلى محيط
العرب والمسلمين الدكتور طه
حسين في محاولة جبارة لهدم هذا
الركن الوطيد في تفسير القرآن وفهم
كلماته كما رواها العرب في
أشعارهم .

٥ - قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم :

والمقصوبة على طول خط
المواجهة بيننا وبين النفوذ
الأجنبي
كذلك فيحن في حاجة دائمة أن
نذكر حيوية الاسلام وقدرته على
العطاء ومرونته في تقبل متغيرات
الزمن والحضارة والمجتمعات وفي
هذا يقول رسول الله صلى الله عليه
وسلم :

(أن الله يرسل لهذه الأمة كل مائة
سنة من يجدد لها امر دينها)

فنحن أمة لها منهج رباني قادر
على استيعاب التطورات والتحولات
العالمية ونحن مطالبون بأن نستفيد
من معطيات التقدم شريطة أن يكون
في دائرة إيماننا واسلامنا . وأن
يكون مانأخذ من الغرب ومن
الحضارة بمثابة تنظيمات لأنظمة .
وأن نصهره في دائرة فكرنا (أساساً) .
٣ - ما روى من أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم أنه رأى عمر بن
الخطاب رضي الله عنه يقرأ في
بعض صفحات من التوراة . فقال
كلمته الخالدة . لو عاد موسى حياً
لما وسعه إلا أن يتجننى .

وهذا يوحى بفهم واضح للذاتية
الاسلامية التي كونها القرآن الكريم
والتي استصفت واستوعبت كل

الفتوحات الإسلامية

في عهد الرسول « صلى الله عليه وسلم »

● أحمد الشنواني ●

ويبقى على الظلمات القابعة على النفوس .

● التخلص من أولئك الجبابرة الذين يقفون في وجه الدعوة يمنعونها من الوصول إلى رعاياهم أو غيرهم خوفاً على مصالحهم وفي سبيل الحفاظ على مراكزهم .

● التخلص من أولئك القضاة الذين يسومون الناس سوء العذاب ويمدوهم في مستوى لا يرتفع في كثير من الأحيان عن مستوى الحيوانات ويحصلون من أنفسهم آلهة في الأرض يظفون البشر لهم ، يستبدونهم بل ويمدونهم أنفسهم ويستخرونهم لتحقق مآربهم الشخصية ومصالحهم الخاصة .

وهكذا فإن الدافع الديني أو الجهاد في سبيل الله من أجل النصر في الدنيا والغزو بالجنة في الآخرة ، ومن أجل العمل بالهمة الفعالة على عائق المؤمن وهي الدعوة في سبيل الله لاخراج الناس من الظلمات إلى النور وتطبيق منهج الله في الأرض ليسود العدل وتحقق السعادة لبني البشر . كان هذا الدافع الوحيد للفتوحات الإسلامية التي انطلقت شرقا واندفعت غربا ، وخرجت في كل جهة .

وإذا تأملنا مراحل التوسع وانتشار الإسلام في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم نرى أنها كانت عملية واحدة تمت على مراحل رسمها الرسول على ما قدره الله للرسول في الممر من بعد الهجرة !! ومؤرخو السيرة

قال تعالى « لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الفى فمن يكفر بالطغوت ويؤمن بالله فقد أستمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم » وإنما يطالب الحكام والمسؤولين بالسماح للدعوة الإسلامية في الانتشار فمن قبلها من الناس فله شأنه ، ومن رفضها فله رايه، ولكن مما لا شك فيه أن الناس إذا أعطوا هذا الخيار وهذه الحرية فإنهم سيقبلون هذه الدعوة ويدنوا بالإسلام إلا أن الظالمين من الحكام وهم أكثر المسيطرين على العالم آنذاك بلوى كل وقت سيقفون في وجه الدعوة ويحولون دون انتشارها خوفاً على مصالحهم وحرصاً على مراكزهم لأن في سيادتها قضاء على نفوذهم وهؤلاء هم الذين يعان الإسلام القتال ضدهم والوقوف أمام طغيانهم وهذا هو الجهاد في سبيل الله .

الآن فأسباب الفتوحات الإسلامية وغايتها هي :

● اخراج الناس من الظلمات التي رأت على قلوبهم مدة ليست قصيرة من الزمن وأبصروهم عن عبادة الله خالق البشر وخالق كل شيء ، وأوصلتهم إلى عبادة العباد من الناس وعبادة الطيبة من كواكب وجمادات وعبادة الأنعام وما إلى ذلك من مبادات لا قبلها صاحب عقل سليم أو فكر سديد وادخالهم في النور توصيل الدعوة إلى كل فرد في أية بقعة من بقاع العالم حتى يشع النور عليها

لفظ « الفتح » في المفهوم الإسلامي معناه النصر المؤبد بالعناية الالهية ، والنصر الممنوح من لدن الله تعالى . ولا يشترط في إطلاق لفظ « الفتح » على النصر أن توجد حرب ، فلي فتح مكة لم تفع حرب بمعنى الكلمة . وقد اعتبر دخول مكة فتحاً ، وأبلغ من ذلك دلالة على ما نقول تسمية « صلح الحديبية » فتحاً ، وتلك تسمية ثابتة ثابتاً مطلقاً بسورة الفتح « أنا فتحنا لك فتحاً مبيناً » مع أن النبي في هذا العام (٦ هـ) قصد مكة متحرراً فتمتعت قرش من دخولها، وظل يلاينها حتى انتهى الأمر بصلح بين الطرفين هو « صلح الحديبية » .

لفظ « الفتح » يطلق على كل عمل سياسي إيجابي من شأنه البناء لا الهدم ، ومن شأنه كذلك أن يتوفر فيه المصالح الصام . ونظراً أن الكلمة أصلية وأنها لم تعرف بهذا المعنى من قبل ، وإنما اختار الإسلام هذا اللفظ لأن الله وعد المسلمين إذا صدقوا الإيمان واخصوا للدين ليستخلفهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم ، وليمكن لهم دينهم الذي ارتضى لهم ، وليبدلهم من بعد خوفهم أمناً . فكل نصر يحضره المسلمون إنما هو آت من الله ، وهو موافق لإرادته ولما كتبه « كتب الله لأغلبن أنا ورسلي » « أسبغ الفتوحات الإسلامية » ولا يجبر الإسلام الناس على إساءة أو اعتناق عقيدة معينة ،



فَرَحًا حُلَّ اِتِّسَاعِ أَمَةِ الْإِسْلَامِ
لِانْفِعَادِ الرُّسُولِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

1. *...*

البريد الإلكتروني: info@alukah.net

Abstract—The purpose of this study was to determine the effect of a 10-week training program on the heart rate (HR) and energy expenditure (EE) of sedentary, middle-aged women. The subjects were 10 women, 40 to 50 years of age, who were sedentary and had no cardiovascular or pulmonary disease. The subjects were randomly assigned to either a control group or a training group. The control group continued with their sedentary lifestyle, while the training group participated in a 10-week training program consisting of three sessions per week of 30 minutes of aerobic exercise. The HR and EE were measured at rest and during exercise at the beginning and end of the 10-week period. The results showed that the training group had a significant decrease in HR and a significant increase in EE compared to the control group. The findings suggest that a 10-week training program can improve the cardiovascular and metabolic health of sedentary, middle-aged women.

اسے ملکہ زلیخا سے پہنچ کر وہاں عمارتوں کی ایک

المسألة الأولى:

المراجعين في مدينة: مدير مستشفى أحمد فؤاد الأهواني

٦ المصطفى عليه السلام: «مَنْ جَاءَ بِمَنْفَعَةٍ لِقَوْمٍ فَلَهُ أَجْرُهَا»

المجلس الأعلى للمعوقين
بمبنى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الطابق الرابع - قاعة ٤٠١
الرياض - ١١٥٨٦

المجلس الأعلى للبحوث والدراسات الإسلامية

الموسم الثاني عشر: يوم صبيح فالد حنة 'الربيع' وليلة ٨

إلى الله مرجعنا أجمعين آمين .

والله اعلم بالصواب: دار الفکر، بيروت، لبنان، ١٤٢٠هـ

في ١٦ ربيع الأول سنة ١٢٩١ / ١٦ يونيو سنة ١٩٧٢

1000

الفتوحات الإسلامية في عهد الرسول « صلى الله عليه وسلم »

المسلمين العسكري على شمال
الحجاز فوصل المسلمون إلى
حسمى ووادي القسرى ودومة
الجندل ، واستولى المسلمون
على خير وفدك ووادي القسرى
ودخلوا بلاد جذام وقضاة وأراضى
بعض نضارى العرب ، ووجهت
ضربات حاسمة إلى أهل العدوان
من قبائل قبس عيلان المصادبة
لجماعات الباس بن مصر وفيهم
كنانة وقنريش . وواضح أن
الرسول وفق خلال هذه المرحلة
للقضاء على أى خطر يمكن أن
تعرض له المدينة في حالة ما إذا
تهدد الطريق وحان وقت فتح
مكة .

● المرحلة الخامسة: من سرية
ابن أبي العجوة السلمي إلى فتح
الطائف وإرسال المصدقين من
ذى الحجة سنة ٧ إلى شوال -
ذى القعدة سنة ٨ هـ . أبريل
٦٢٢ م إلى فبراير ٦٣٠ م وفي هذه
المرحلة فتحت مكة وبدأت تحوّل
الجزيرة كلها للإسلام .

ومن الواضح أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ركز همه في
هذه المرحلة إلى قبائل بني وجدام
وبهراء ولخم وقضاة من نضارى
الروم ، وغطفان وبني سليم من
أهل الشغب من بني العجيز
وأغارب نجد تمهيدا لفتح مكة .

● المرحلة السادسة: من سرية
عينه بن حصن على بني تميم إلى
سرية الشعبة . المحرم سنة
٩ هـ إلى ربيع الثاني سنة ٩ هـ .
أبريل مايو ٦٢٠ إلى يوليو أغسطس
سنة ٦٢٠ م وأهم ما تم في هذه
المرحلة هو ضم مجموعة أحلاف
تجمع لفتح الطريق إلى شرق
الجزيرة وجنوبها الشرقى .
وتنتهى المرحلة بسط سلطان أمة
الإسلام على الشعبة ميناء الحجاز
وتهامة في العصر النبوى .

● المرحلة السابعة: من سرية
على بن أبي طالب إلى الفلج إلى
غزوة تبوك ودومة الجندل من
شوال ٩ هـ إلى رجب - رمضان
سنة ٩ هـ . يوليو أغسطس ٦٢٠ م
إلى نوفمبر ديسمبر ٦٢٠ م في هذه

● من أسباب الفتوحات الإسلامية أخراج الناس من الظلمات إلى النور وتطبيق منهج الله في الأرض ليعود العدل وتحقق السعادة لبني البشر

فيها إلا المحالفون لقائل انتصاره،
وفي الخندق ثبت بصورة لا تقبل
الجدل أن أمة المدينة أقوى قوة
اجتماعية وعسكرية في الحجاز
وعوالم نجد ، وثبت امتياز
الإسلام ورسوله صلى الله عليه
وسلم .

● المرحلة الثالثة: من سرية
عبد الله بن أنس للقضاء على
سفيان بن خالد بن نبيح إلى سرية
زيد بن حارثة إلى الطرول من
الحرم سنة ٦ هـ إلى جمادى
الآخرة سنة ٦ هـ . يونيو ٦٢٧
إلى أكتوبر - نوفمبر ٦٢٧ م .

وفيها أخضعت كل عوالم نجد
وقبائلها حتى ضربة ، وزادت فيها
رقعة أمة الإسلام نحو ٤٠ ميلا
مرعا إلى الشرق وافتتح الطريق
إلى قلب نجد وسيطر المسلمون
على طريق التجديف إلى العراق ،
فاحكم بذلك حصار قريش .

● المرحلة الرابعة: من سرية
حسمى إلى عمرة القضاء من
جمادى الآخرة سنة ٦ إلى ذى
القعدة سنة ٧ هـ / نوفمبر ٦٢٧
مارس ٦٢٩ م وفيها تركز نشاط

غاب عنهم أن يحفظوا هذه الحقيقة
ربما لأنها لا تتضح إلا إذا رست
خريطة الانتشار في عهد النبي
« المنشورة » وتتمعناها عليها
ونتيجة ذلك أن أولئك المؤرخين
جعلوا بعض المغازي ردود الفعل
لا أفعالا ، ومن غير الممكن أن يتصرف
رسول الله صلى الله عليه وسلم
على أساس ما يفعله الآخرون ،
خاصة وهو يحمل رسالة كبرى
وهي بناء أمة الإسلام ، وإعدادها
قبل وفاته لكي تقوم بنشر
الإسلام .

« مراحل توسع أمة الإسلام »
● المرحلة الأولى: من سرية
سيف البحر إلى سرية نخلة من
رجب سنة ١ هـ إلى رجب ٢ هـ
وفيها تمت سيطرة أمة الإسلام
على المدينة ومنطقتها ، وجملة
المغازي فيها عشر بالإضافة إلى
سرية صفر التي قادها أولا سعد بن
أبي وقاص وثانيا عبد الله بن
جحش .

● المرحلة الثانية: موقعة
بدر ١٧ رمضان سنة ٢ هـ /
١٢ مارس ٦٢٤ م وبها ثبت مركز
أمة الإسلام في الحجاز ، وتأكد
مكانتها كأكبر قوة عسكرية
 واجتماعية في جزيرة العرب .
وتدخل فيها الغزوات والسرايا
من سرية عصماء بنت زيد إلى
غزوة الأحزاب التي حولها رسول
الله إلى غزوة الخندق ٢٥ رمضان
سنة ٢ هـ إلى ذى القعدة سنة
٥ هـ مارس ٦٢٤ م - أبريل
٦٢٧ م وغزوة بني قريظة بعدها
مباشرة بما في ذلك غزوة أحد
« شوال سنة ٣ هـ / مارس
٦٢٥ م » .

وفي هذه المرحلة تأكد سلطان
أمة المدينة على الحجاز ، وتم
القضاء على المجموعات اليهودية
الكبرى في المدينة « بني قينقاع ثم
النضير ثم بني قريظة » فلم بق

دعوه في امم العالم كله ، ولكنه ترك امة قال الله فيها : « وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا » . فلقد اشربت نفوس العرب مبادئ الاسلام . فخرج المسلمون الى المحال الخارجي في حركة فتوح عظيمة امتدت في المشرق الى اواسط اسيا ، ووصلت في الغرب الى شواطئ المحيط الاطلسي وغرب اوروبا في اقل من قرن واحد ، وهو امر لم يعده في تاريخ الادب ، وسبب هذا الانتشار السريع للاسلام دعوته الى الحق ومساعدته للمظلومين وعدائته للجماعية وتقريره للحرية في العمل والدين ، ومطاردته لذنابل الاخلاق وقبائح الاعمال ، وتساميه بالنفوس البشرية وتعددته للحقوق ومساواته بين جميع الطبقات في احترام النفس والدين والفرص والمال ، وسهولة ثقله وبسر احكامه .

الى يوليو ٦٢٢ م . وهذه هي المرحلة الاخيرة من مراحل توسع امة المدينة . وقد استمرت الى وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم . والعمل الحاسم فيها هو اتمام فتح اليمن على يد بن ابي طالب وافتتاح جنوب الجزيرة وجنوبها الشرقي للاسلام مع اتمام شعائر الحج .

● المرحلة التاسعة : استمرار التوسع حتى شمل الاسلام كل جزيرة العرب وبدأ يمتد خارجها . وهي تبدأ من محرم سنة ١١ هـ / يوليو ٦٢٢ م والمفروض ان تستمر بعد ذلك الى ان يصير الدين كله لله . وحيث ان النبي محمد صلى الله عليه وسلم لم يكن رسولا للعرب وحدهم ، وانما كانت رسالته للناس اجمعين ، بين ذلك القرآن الكريم وايده الرسول باياد رسله الى ملوك العالم المعروف حوله يدعوهم بدعوة الاسلام ، ولقى رسول الله ربه ولم تنتشر

الرحلة بتبين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ان فتح مكة وفتح الطريق الى شرقي الجزيرة وجنوبها اتجه الى اخضاع شمال شبه الجزيرة والوصول بالفتوحات الى أقصى حدود القبائل العربية ليبين للمسلمين الاتجاه الذي ينبغي ان يسير عليه نشاط الفتوح بعد ذلك ، وتنتهي المرحلة بحجة ابي بكر وهي اول حجة في الاسلام ، وفيها قرأ على بن ابي طالب سورة براءة عند الكعبة ، وفيها اعلان بنهاية وجود الوثنية في جزيرة العرب بعد مهلة اربعة اشهر .

● المرحلة الثامنة : من سرية خالد بن الوليد الى اليمن الى سرية اسامة بن زيد بما في ذلك حجة الوداع وفيها تثبيت شعائر الحج ، وبها يتم تثبيت قواعد اداء عبادات الاسلام . ويتم الله دينه ونعمته على البشر اجمعين . من ربيع الاول سنة ١٠ الى ربيع الاول سنة ١١ هـ . يوليو ٦٢٢



بنك التعمير والإسكان

رأسد التمويل الإسكاني في مصر

نظراً للإقبال الشديد من الجمهور على فتح ..

دفاتر التوفير الإسكاني

وتيسيراً على راعى فتح هذه الدفاتر بما فظى القاهرة والجيزة .. فقد قرأ أن تقوم الجربات الآتية بإصدار دفاتر التوفير الإسكاني وذلك اعتباراً من يوم ٢٨ / ٨ / ١٩٨٨ م

● فرع القاهرة : ٤ شارع طلعت حرب - القاهرة - ت : ٧٤٠٦١٩

● مكتب مصر الجديدة : ٨٧ مساكن مصر للتعمير - مساكن شيراتون - المنطقة الثانية - ت : ٢٦٩١٧٦٦

● مبنى الكروم : ٢٦ شارع الكروم - المهندسين بجوار مسجد الدكتور مصطفى محمود - ت : ٧١٣٦٤٦

والبنك يضع جميع امكانياته و خبراته للمساهمة في حل مشكلة الإسكان على مستوى محافظات الجمهورية .

مع تحيات بنك التعمير والإسكان

الشباب وتربيته على اساس من قيم الاسلام ومبادئه

**اعد الندوة للنشر
سيد عبد المالك سيد**

**العروضي والشيخ احمد صبرى
الغزالي، والشيخ الحسين ابو
الحسن الجوهري**

هذا وننشر في هذا العدد الجزء
الاول من الندوة وسوف نقوم بنشر
الجزء الثاني في العدد القادم باذن
الله

**الاسلامية، والدكتور احمد عمر
هشام عميد كلية اصول الدين
جامعة الزقازيق، والدكتور السيد
زبني الطويل عميد كلية الدراسات**

**الاسلامية العربية، والدكتور محمد
عبد المنعم خلفاى عميد كلية اللغة
العربية جاسوسه سابقا والدكتور**

**مضى الدين الصافي عميد كلية
اصول الدين جامعة الأزهر،
والدكتور احمد السليح الاستاذ
في كلية الشريعة والقانون والدكتور
محمد ابو النصر، والاستاذ على**

حول الدور الذي يقوم به
الصوفية في توعية الشباب
وقيادتهم القيادة الحسنة، كان هذا
اللقاء حول هذا الموضوع الهام
وهو: الشباب وتربيته على اساس
من قيم الاسلام ومبادئه.

وقد اشرف على الندوة وتحدث
فيها الاستاذ الدكتور ابو الوفا
الغنيمي القفطازي نائب رئيس
جامعة القاهرة وخبير مشايخ الطرق
الصوفية، وحضرها كل من الدكتور
عبد الله عبدالشكور وكيل اول وزارة
الأوقاف، والمستشار جمال الدين
محمود الأمين العام لمجمع البحوث

(ع) في ان تؤمن بالله وملأته-كتبه
ورسله والهم الآخر والقدر خيره وشره. وعنى
الغفيا بالفروع من العبادات والمعاملات وما
اليها مما هو معروف في كتب الفقه وعنى
الصوفية بجانب الاخلاق والسلوك فعملوا
علمهم مكملا لعلمي التوحيد والفقه. والمفيدة
ان الشريعة واحدة تنقسم قسمة اعتيادية الى
طبيقة وفقه واخلاق اما في المصدر الاول فقد
كان الفقه يطلق على هذه المجالات جميعا فكان
يطلق على معرفة التوحيد، ومعرفة الاحكام،
ومعرفة الاخلاق، فالتصوف تربية وسلوك.

● ● ●

كان للصوفية دور في تربية الشباب ودور
في تربية الناس وانتشرت طرق التصوف على
هذا الاساس تهدي الى طريق الله، وابدع
مايميز الصوفية في دعوتهم وهي دعوة اخلاقية
روحية انهم كانوا يفرسون الثقة في قلب
المسلم، فلا يباس من رحمة الله بحيث لو
صدر منه ذنب استغفر الله وتاب الى الله
وسلك الطريق حتى يصل الى معرفة الله
سبحانه وتعالى، فكانوا بهذا يقتضون باب
الرجاء الى الله، وفتح باب الرجاء الى الله على
درجة كبيرة من الامامية في التربية.

نلاحظ ايضا ان الصوفية كانت دعوتهم
محبية الى الناس، بمعنى انهم لم ينفروا
الناس، وعملوا باقول رسول الله (ص)
«يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا».

وعلى الله وسبحه اجمعين، اما بعد:
فأرحب بالسادة اعضاء الندوة، وموفوها
اليوم يطلق بالشباب وتربيته على اساس من
قيم الاسلام ومبادئه. والتصوف كما نعلم خلق
وسلك واتجاه الى الله وتقرب منه تعالى، وقد
كان لمشايخ الصوفية هذا نفسا التصوف عنابة
بجانب الاخلاق. وقد عرف ابن القيم في
مداراه المتالكين التصوف فقال: «واجتمعت
كلية الناطقين في هذا العلم على ان التصوف
هو الخلق». ويقول الكنتاني: «التصوف هو
الخلق، فمن زاد عليك في الخلق فقد زاد عليك
في الصفاء» أي في صفاء النفس وموجوبتي
قول لاحد اوائل الصوفية وهو معروف الكرخي
الذي تولى حوالى سنة ٢٠٠ من الهجرة
والتصوف هو الاخذ بالمطلق واليأس بما في
ايدي الخلق، اشارة منه الى ان التصوف
معرفة بالله وزهد فيما يقبل عليه الجمهور،
وارتقاء بالنفس الانسانية حتى تتسوم هذه
النفس الانسانية الى درجة تصبح فيها مكتفية
بالله تعالى غير نازعة الى ما في ايدي الناس.
وايضاً يقول ابو محمد الجبري: «التصوف
هو المدخل في كل خلق سني». والخروج من
كل خلق دنى. وهذا هو التصوف كما عرف عند
ساداتنا من الصوفية الأوائل، وهم بذلك قد
جعلوا من التصوف علماً للأخلاق الدينية مكملاً
لعلمي الفقه والتوحيد. فالتوحيد يعني بجانب
المطلق، والمطلق كما حددها رسول الله



**« الصوفية لم يحدوا
الى العنف في التفسير
وانما عمدوا الى ارادة
الانسانية ذاتها »
د / أبو الوفا القفطازي**

افتتح الندوة الاستاذ الدكتور ابو الوفا
القفطازي قائلا:
بسم الله الرحمن الرحيم، اصدق اللهم
حمدا كثيرا، واسئلى واسئلى على نبيك الكريم



« السادة الصوفية الذين علموا الناس السلوك الحسن لم يأتوا به من فراغ بل من القرآن والسنة »

ثم تحدث الأستاذ الدكتور محيي الدين
الصنعاني الذي بين بعض صفات الصوفية
الصالحة فقال صيغته :

الواقع أنني سوف ابدأ بما قاله الامام
الغزالي - رحمه الله - ان الطفل حين يولد يولد
واقفا جوهرة بيضاء نقية ، يسط عليها المجتمع
وتسط عليها التربية التي يتربها كل شيء
حسن اذا كانت البيئة صالحة ، والشيء
السيئ اذا كانت البيئة سيئة .
في الاسلام الله سبحانه وتعالى امر الاب
والام ان ينشأ الطفل على مبادئ الاسلام ،
ان ينشأ على حفظ القرآن الكريم ، وان ينشأ
ايضا على حفظ احاديث رسول الله (ﷺ) وان
يصب فيه كل الاخلاق الفاضلة التي اتي بها
القرآن الكريم ، وهذه مسئولية الاب والام عن
التربية في الاول مربية في قوله تعالى
« يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم قرا
وقودها للناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ
شداد لا يصيبون الله ما امرهم ويعلمون
ما ليس بآية » لما تلا رسول الله (ﷺ) هذه الآية

فكانوا يتقون الناس حتى لو كانوا من اهل
المعصية ليتوبوا ويسلكوا الطريق . ولهذا قال
احدهم وهو ابن عباد الردى « سبوا الى الله
عرجا ومكاسير » يعني حتى لو كان الانسان
يسير في الطريق وهو يهرج فانه سيسلك يوما
ما الى غايته وهذا من باب التشجيع فكان
الصوفية يشجعون الناس على الالتزام
الالتزام بطريق الله سبحانه وتعالى .

● ● ●

أمر آخر وهو ان الصوفية لم يعدوا الى
العنف في التعبير ، وانما عدوا الى الارادة
الانسانية ذاتها ، فالانسان الذي يريد التعبير
انما يعبر ما بنفسه اولا ، ان الله لا يعبر مايقوم
حتى يعبروا ما بانفسهم ، لذلك كانت دعوتهم
محببة الى النفس ، ولم يفر منهم الناس ،
وهذا يفسر سر انتشار الاسلام في افريقيا ،
ولي كثير من بلدان اسيا عن طريق التنظيمات
الصوفية .

نحن حين نتحدث عن التصوف نتحدث عن
التصوف الصحيح ، التصوف الذي هو خلق
وخلق يستمدان من الكتاب والسنة .
ولا تعتمد على البدع او المسائل التي نشأت
بحكم التدهور الفكري والحضاري في بعض
عصور التاريخ ، انما نتحدث عن التصوف
النفسي الخالص الذي يهدف الى النهوض
بالنفس الانسانية عملا بقوله تعالى « والذين
جاددوا فينا لنهدينهم سبيلا وان الله لمع
المستبين » . فهذا هو التصوف الذي نعمل
من اجله ونريد ان نحكي في الفصوص هذا
النوع من التصوف الالتزام الفعلي الذي يلتزم
فيه المسلم بالقيم في علاقته بآله اولا ، وفي
علاقته بنفسه ثانيا ، وفي علاقته بالشيء من
الناس ثالثا ، وفي علاقته بكل من يتصل به بكل
من يتعامل معه .

نريد اليوم ان نتحدث عن دور التصوف
الصحيح هذا في تربية الناشئة ، واعتقد ان
من اهم مايمكن ان نتحدث فيه ضرورة الالتزام
النفسي ، وضرورة الارتقاء بالخلق الى هذا
المستوى الرفيع اقتداء بالمصطفى (ﷺ)
هذا مثل الموضوع ، ونريد ان نتناول هذا
الموضوع من زوايا مختلفة ، فليقتصد
السادة اعضاء القصة بالحديث في هذا
الموضوع .

والصالحية يسعون قال له من من الخطاب
بارسبل الله تعالى انفسنا فكيف نقى اهلينا قال
ياخير تامونهم بما تمارون به انفسكم ،
وتنهونهم عما تنهون عنه انفسكم اذا غفلتم هذا
كنتم طالحين لله سبحانه وتعالى مؤذين لعق
التريبة الصحيحة لهؤلاء الاولاد .

وقد قال الرسول (ﷺ) صبرا اولادكم
بالصلاة لسبع سنين واضربوهم عليها
لعنهم ، فلان الاب والام عملا بهذا الحديث
الشريف لنشأ الغلمان على طاعة الله سبحانه
وتعالى وطاعة الرسول (ﷺ) ونشأوا على
مبادئ الاسلام الحقيقية ، فبنشأوا صالحين
، طالحين ناعمين لانفسهم ، ولاياتهم ووطنهم
ايضا ، لا يكون هناك انحراف او غيره خاصة
اذا علموا القرآن من الصغر وعندما يكبر
يكون له شئ على مبادئ الاسلام على
الصلاة على الصوم على الزكاة ويعرف
الاشياء التي تجعله صالحا ناعما لنفسه اولا .
ثم لا يويه ثانيا في الاسرة الصوفية ، ثم
لوطنهم ثالثا ثم للاسلام عامه رابعا . يجب هذا
الطفل صالحا نقيا تقيا يعرف حق الله ، وحق
الاسلام وحق الايوين وحق الوثن يكون ناعما
يكل مالى المعنى من كلمة .

● ● ●

والصوفية عندما قروا سلوكا معينا للناس
في الطرق المختلفة لم يأتوا بهذا السلوك من
فراغ ، إنما أتوا به من القرآن الكريم ، ومن
احاديث رسول الله (ﷺ) ونحن نعلم جميعا
ان الرسول (ﷺ) قال في الحديث « نفسك اذ
لم تشغلها بالحق فشلتك بالباطل » يعني ان لم
يشغل الانسان نفسه بالحق وبمعرفة الله
وبمعرفة الرسول وبمعرفة القرآن تشطه
بالباطل دائما يطعمها على اداء الصلاة على
اداء الصيام على اتياء الزكاة . عن الانتهاء من
الزنا وعن السرقة وعن هذه الاشياء فتكون
النفس دائما طالحة لله سبحانه وتعالى .
السلوك الصوفي والمقامات الصوفية
اخضا المتصوفين من القرآن الكريم في قول
الله سبحانه وتعالى « زين للناس حب
الشهوات من النساء والبنين والقناطير
المقططرة من الذهب والفضة والخيل المسومة
والإتمام والحديث لك متاع الحياة الدنيا ، والله
يعتد حسن المآب »
نحن نعلم ان الشباب ايضا عديم الخبرة

ندوة : الشباب وتربيته على أساس من قيم الاسلام ومبادئه



« المقامات عند الصوفية مدارس تربوية تعلم الانسان الالتزام بالاسلام » د / أحمد السايح

ثم كانت الكلمة للاستاذ الدكتور احمد السايح حيث اوضح فيها دور التصوف في تكوين سلوك الشباب فقال
ان دور الصوفية في تربية الشباب يبدو واضحا في سلوك محمد (ﷺ) . فقد ربي رسول الله (ﷺ) الشباب في عسرة تربية صادقة جعلت هذا الشباب يحب رسول الله (ﷺ) حبا قويا ويلتزم هذا الشباب سلوكا ونظاما في الحياة . وقد اخذ الصحابة رضوان الله عليهم هذا السلوك عن رسول الله عليه الصلاة والسلام ثم جاء من بعدهم على هذا الطريق السليم حتى جاء الحكيم الترمذي في اوائل القرن الثالث الهجري فكن شيايا يلتزم بالسلوك الصوري الصحيح ، وكذلك له طريفة تسمى العاكبة تتلذذ بالطريق الاسلامي الصحيح . وكان هذا الشباب يجتمع لذكر الله سبحانه وتعالى في ندواتهم ومضاربتهم فيجتمعون على ذكر الله سبحانه وتعالى . ولعلنا جميعا نعرف ان المقامات عند الصوفية ماضى الا مدارس تربوية تعلم الانسان كيف يكون الالتزام بالاسلام ، فالمقام سلوك يلقى عنده الانسان عندما يتلقى التعليم والمعرفة والتربية الصحيحة ينتقل منه الى مقام اخر يصبح معه هذا المقام الذي كان واقفا عنده . ومعنى هذا ان هذه المقامات الرئيسية او هذه المقامات تتلذذ في قلوب المؤمنين بالله وبرسوله محمد (ﷺ) الذور الحق ، والتعليم الصحيح ، والمعرفة التي تصل بالناس الى الله سبحانه وتعالى . ومن هنا عنى الصوفية بالتربية انطلاقا من قول رسول الله (ﷺ) : « مروا اولادكم بالصلاة

مناى ساعات ، الزارع يمسر على ان يقف في الارض تحت حر الشمس يصلح فيها ويحارب ان يطلعها لتنتج الانتاج الوفير حينئذ يكون عنده الصبر على الجهاد ايضا في ساحات القتال لا يولى الدبار ولا يتأفف ابدا بل يكون صامدا لانه يقاتل لكي تكون كلمة الله هي العليا وكلمة الذين كفروا السفلى الصابرين والصادقين الصدق مهم الصدق في العقيدة الصدق مع الله ، الصدق مع الناس ، الصدق مع النفس . والقائتين اي العابدتين لله سبحانه وتعالى المتقنطين له الذين لا يذهبون الى معصية او الى شيء اخر . الذين لا يسيرون وراء الشيطان بل قانتين لله سبحانه وتعالى . دائما قلوبهم معلقة بالقرآن الصابرين والصادقين والقائتين والمتقنطين اذا كان هذا حاله وهذه عقيدته عندما يطلب منه الدين الاتفاق يوافق في الاتفاق الواجب أولا وهو الزكاة ثم في الصدقة لله سبحانه وتعالى . ثم ايضا في الاتفاق في سبيل الله للقتال ، اذا لم يذهب بنفسه . فليتبرع بماله ويجهاد بماله في هذا المخطط نعلم ان الصلابة الصوفية الذين عملوا الناس السلوك الحق لم يتأوا به من فراغ وإنما اتوا به من القرآن الكريم . ومن احاديث رسول الله (ﷺ) ونحن اذا علمنا الشباب هذه المبادئ التي كبرها الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم لغرامها ونعل بها كنا على جادة الطريق نشغل الشباب دائما بالسلوك الصوفي ويذكر الله سبحانه وتعالى وبالرياضة الروحية النافعة والبدنية النافعة . ايضا لان العبادات في الاسلام لاتخلو عن رياضة جسدية مع الرياضة الروحية . ونعلم رياضة اليوجا . لكن في الاسلام الله سبحانه وتعالى يأمرنا ان نأتي بحركات مع الاقوال التي تنبع من الايمان ومن القلب الصادق المؤمن بالله سبحانه وتعالى . ثم تأتي بحركات لتطويع الجسد لروح للقل للامان العقيلي والله سبحانه وتعالى يوفقنا لما فيه الخير والله يقول الحق وهو يهدي السبيل .

وكان هناك تعليق من الاستاذ الدكتور

الفتناني قال فيه

الاستاذ الدكتور محيي الدين الصافي تحدث حديثا معتمدا عن مبدأ مجاهدة النفس عند الصوفية . وهو الاصل في الطريق لملا ان تجاهد النفس لان الله تعالى قد وصف الناس بقوله ان النفس لامارة بالسوء ولذلك اشترطوا على السالك ان يخلى من جميع الفنايح الداخلية . وان يسير قدما نحو الله . وهذا قد تضمنه ابن عطاء الله السكندري في حكمة يقول فيها : اصل كل معصية وغفلة وشهوة الرضا عن النفس ، واصل كل طاعة وحققة وعفة عدم الرضا عنها . بشرط العمل لانه يقول في حكمة اخرى : الرجاء ماقلنه عمل والا فهو امتية اي ان تعمل عملا متواصلا من اجل التعديل الداخلي فشكرا لاختييا الفاضل

سومره . وسود سومره سور . بعد مسجود والساكنون الى الله سبحانه وتعالى مايدبرهم ليوجههم الى طريق الطاعات ماانتفعوا انتفاعا كبيرا . لو لم يأخذوا مايدبرهم لتكروهم للشيطان يلبس بهم ويوسوس بهم في الدروب التي تعطلهم يتوجهون الى المعاصي ويتوجهون الى تدمير انفسهم . وتدمير مجتمعاتهم . كما نرى من الشباب الذي يتعاطى المضدرات الان وغيرها من الاشياء لكي لو اخذ المتصوفة مايدبرهم ووجههم للتوجيه السليم الذي يريد الله سبحانه وتعالى لانتفعوا . ان الشباب هم عدة الامة وهم الذين قال الله في حقهم . عندما قال في حق اهل الكهف : انهم قتيبة امناو بريهم وزيناهم هدى . لما امناو بريهم ايمانا يقينا توجهوا الى الصالح والى النافع . وتركوا عادة الاضنام وتركوا هذه الاشياء

• • •

يقول الله سبحانه وتعالى بعد ان قال . زين للناس حب الشهوات . قال . انيتكم بخير من ذلكم للذين اتقوا عند ربهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وانزواج مطهرة ورضوان من الله والله بصير بالعباد الذين يقولون ربنا انما لنا فاول شيء الايمان وهذا ما اشار اليه الاستاذ الدكتور الفتناني في شيء العقيدة اصلاح الايمان بالله تعالى وبرسوله وكتبته وبالوهم الاخر مهم جدا في السلوك لان النفس اذا لم يكن عند الانسان ايمان يطيني بالله والرسول وكتبته ولائكته ورسله والوهم الاخر ما انصلح حاله ابدا ويجتمع تعرض له شهوة سينفلس فيها او ينطلق اليها او يترك طريق الصلاح وطريق الجادة

ولذلك ظل رسول الله (ﷺ) ثلاثة عشر عاما في مكة يثبت امر العقيدة لم تعرض صلاة . لم تعرض زكاة ولم يفرض صوم ولم يفرض حج . بل يبعد امور الشرك ويصطم الشرك في قلوب الناس ثم يفرس فيهم العقيدة الحقبة الصحيحة في الله سبحانه وتعالى وفي رسله وفي كتبه وفي اليوم الاخر .

من هذا المنطلق ... الذين يقولون ربنا انما اما غافر لنا ذنوبنا وقتنا عذاب النار . ثم قال بعد ذلك . الصابرين والصادقين والقائتين والمتقنطين والمستغفرين بالاسحار . ثم قال . شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم قلنا بالقسط . الحقيقة انه على الايمان الصبر . والصبر من المقامات الصوفية المهمة وخصوصا للشباب في بدء الحياة ليصبر على طاعة الله سبحانه وتعالى . ويصبر عن معصية الله سبحانه وتعالى . اذا تعلم الصبر على الطاعة والصبر على المعصية صبر على كل شيء نافع . يصبر على المذاكرة الطالب الصالح يصبر على ان يلقى امام العاكبة

دعوة : الشباب وتربيته على أساس من قيم الإسلام ومبادئه



» دور معاهد التعليم

دور كبير جدا في

التربية الصوفية وفي

الدعوة الصالحة «

د / محمد عبد المنعم

خلفاني

وكان حديث الاستاذ الدكتور محمد عبد المنعم خلفاني عن دور المعاهد ودور الدعوة في تكوين الشباب واخراجه من عزلة البدوئية قفلا .

ونحن في ذكرى المولد النبوي الشريف ندعو الله ان يغير ما بانفسنا ، وان يهبنا السداد والخير والتوفيق في مرضاته .

والثروة الصوفية جزء كبير جدا من مفهوم الشباب واخلاقه وسلوكه نشأت في قرية صغيرة كان يد لها بين حين وحين شيع من المريدین الصالحين كان قدومه كالعيد يستقبله

الناس في فرح كبير يجتمعون به ويحتفلون به ويجمعون القرية كلها للشمع اليه ، وإذا جلست اليه فطلاب صغيرا لأخذ العهد منه

فاخذت العهد ، واعطاني بعض الكتب الصوفية ، وراشدني وكان ذلك ضوءا صغيرا يضيئه الطريق . وكنت كلمة الشيخ أو المريد في نفس طفل صغير مثلي لها مدلولها الكبير لها

معناها العظيم ، لها الحرس الدائم على السلوك المستقيم ، ولا اظن ان لاطفال القرية

جميعا كانوا غير طفل صغير مثلي كلهم يشتركون في تقدير المريد ، واحترامه والسيرة فيما يصبه واتباع توجيهه ذلك تربية سلوكية

جلیلة تعلمنا فيها الصغر ، وتعلمها البازنا من قبلنا واجدادنا .. التصوف له قيمته العظيمة ،

والمريد الذي يجمع الناس على الحب والخير والسمن وصنع المعروف واحترام الكبير والمهلف على الصغير والبر باليتامى المريد له

مكانة كبيرة عند الله وعند الناس ايضا له احترامه وله تقديره ، وله الكلمة السامعة وله اثره في النفوس وبخاصة ، النفوس الناشئة

من الشباب ؟ .. الواقع انه في الحضارات القديمة كما قرات كان الشباب في اليونان مطلوبا منه ان يكون حكيما او فيلسوفا او مثقليا .. في الحضارة الرومانية كان مطلوبا ان يكون محاربا او خطيبا . ماهو المطلوب من شبابنا ؟ شيئا مطلوب منه ان يعمل في دنياه لأجل دينه ، ونحن لدينا أية تربط بين الفضل في الدنيا والفضل في الآخرة .. ومن كان في هذه اعمى فهو في الآخرة اعمى وأضل سبيلا

.. اذا حدتنا ماتريد من الشباب يتيي علينا الرسيلة .. الواقع ان الأسرة مهمة والطريق

الصوفية والمسجد مهم لكن لا تغفل عما هو سيطر على العصر الحديث كله نحن لدينا

للإسلام في البلاد الإسلامية كليات وأبواب مصر فيما عدا بلد واحد ، لدينا فاصل او انفصال في المجتمع بين شيء يسمى التعليم

الديني والتعليم المدني . وهذه مسألة اوربية لان التعليم في الماضي حتى في أوروبا كان يصنع بالصيغة الدينية حتى ان المتعلمين

كانوا جميعا من رجال الدين ، لكن نشأ بعد ذلك ، ونتيجة لطغيان رجال الدين ، ولكننا

واقت عبق في سبيل التقدم نشأت فكرة التعليم الديني « والميسر لآيك » يعني

الدينيون نحن في الواقع في العالم الإسلامي روشتا بغير حق ولغير مصلحة هذه التفرقة

واستقر التعليم الديني عندنا في حدود ٧٥٪ من التعليم . لان ايا كانت الجماعات الإسلامية

خمسوة وسبعين في المائة من التعليم في البلاد الإسلامية تتولاها الدولة وتتولاها بالمعروف

الغربي ، نحن لم نعد حتى الان في معظم البلاد الإسلامية مفهوم التربية الدينية ، لان

كلمة تربية اصلا هي زيادة ، والطفل حينما يبلغ يبدأ نظريا على الاقل في مسئولية عن

أسرة معينة ولذلك اذا اردنا ان نصلح من حال مجتمع بأسره في البلاد الإسلامية بالذات

ينبغي ان يتعد مفهوم التربية الدينية ، فدا هي وما سائلها وما المقصود منها ، وسوف

تقل القادة القرآنية ان الإصلاح الطليقي يبدأ من النفس لان تغيير ملابا ، أعني ثوبنا

الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وكل شيء شربه ان نصلح ما بانفسنا أولا هذا وبالله التوفيق والسلام عليكم

لم يكن هذا التعليق الصغير من الأستاذ الدكتور الفتاوي :

المصانة ورياض الاخلاق ، ومن غيرهما ، التربية الجانب الغالب فيها في الواقع في المدرسة ، حتى الاباء والامهات الذين تغفل اهم يكونون الاسرة التي تسال عن تربية الطفل هؤلاء ايضا نتاج للمدرسة ولذلك امعنوا ايضا قول الدكتور الفتاوي نقلا عن كبار المتعلمين والصوفية ان الاخلاق هذه ليست كعلم اخلاق كما كان يذهب الي ذلك فلاسفة اليونان .. الاخلاق في الاسلام ليست علما

ولكنها بالدرجة الاولى سلوك ونحن هنا في البلاد الإسلامية كلها تقريبا كننا نعتبر

الاخلاق التي ترشد اليها التربية الدينية علما ، له حصة من المصنع ، وله وقت من الاوقات ، ولها منهج كمنهاج تعليم المواد المختلفة . هذه

المسألة خلقت ورسخت في المجتمعات الإسلامية خطا شائعا ان المجتمع يكتفى بمسئوليته بعد ان تتحدد حصة او اثنتين او

ثلاث في المدرسة . ويقتصد منهج معين للتربية الدينية ، ونحن بهذا نسينا ان الخلق

في الاسلام ليس علما ، كما ذهب الي ذلك ارسطو والافلاطون واخذوا يبحثون المسائل هذه

على انها علم الاخلاق ، ولهذا السبب فقد كان للصوفية دورهم الكبير في ان يثبوا ان

الاخلاق ليست علما في الاسلام .. هم كانوا مثلا عليا ، وله المثل الاعلى ، امام مريدوهم

وامام الصوفية الإسلامية في التربية ، ان دور الصوفية لم يكن مقصورا على العلماء او

على المتعلمين او المتقنين في عصرهم ، بل كان المريدون لهم غالبا من عامة الناس على

خلاف الفقهاء ، ان في الفقهاء المسلمين كان تلازمهم على شاكلتهم فيكون محمد الحسن

او ابو يوسف ثمبذا لابن حنبل ، اما الصوفية وتلازمهم فكان مريدوهم وتلازمهم من عامة

الناس وبذلك مارسوا العملية التعليمية التربوية على المستوى الشعبي .. هذه تجربة استغللت

منها البلاد الإسلامية وينبغي ان تكون واضحة امامنا ، المدارس في البلاد الإسلامية وهي

تسيطر عليها الدولة وتتسلم الطفل وهو في سن السابعة حتى سن الواحدة والعشرين هذه

المدارس ينبغي ان يدرس فيها الدين والاخلاق كسلوكه أولا ، يعني المدرسة التي تخلق من

جامع والتي لا يحاسب فيها المدرس على سلوكه والتي تعتمد في نجاحها ونفشلها على النتائج المدرسية فقط . هذه مدرسة لا تصلح

للعلم الإسلامي ، الذي يصلح للمعالم الاسلامي المدرسة التي تكون فيها التربية الدينية سلوكا ، ويكون فيها المسجد ، ويكون فيها الحساب شديدا على الانحراف العقلي .

■ ■ ■

فذا استقلت فكرة التربية الدينية في التعليم لدينا يستقيم شبابنا ، لكن ماذا نريد

يعدولي انه كان المقصود من تلك الندوة ان يوظف التصوف كمنهج فكري وسلوكي في اصلاح مآثره عن عثرات الشباب .. اذا كان هذا مايراد فاني اود ان اقدم للقضية ببعض نقاط

القضية شباب يريد ان يصلح اذن هو انسان .. ومن يعالجه ايضا انسان واي تغيير في التاريخ اما كان مرده إلى اثنين انسان ياقول الجاهل بما يريد ان يلقاه .. واتسان يسمح .. هذا تخفيض للعملية التصحيحية على مدار تاريخ البشرية قد يكون ذلك الانسان الذي يصلح رسول الله ومعهم كتابه اوني ومعهم .. او يكون انسانا هذه الله إلى فكر طيب فاراد ان يوقله لاتسان اخر .. هذا الانسان قد يتقدم فيصبح مجموعة بشرية .. شعب .. فتصبح امة .. فتصبح ملايين ما يتبعه .. اذن هذا الشاب هو الذي يريد ان نصلحه .. انت لاتستطيع ان تقدم مواءمريض إلا إذا وثق بك كطبيب .. ووثق ايضا بما تقدمه له من دواء .. إذا كان لديه شك أو بعض شك لديه فانه سيمسك بشركا ولكنه لن يسمح بعد ذلك طامعا .. نحن نعلم ان هناك شبهات مازالت في عقل بعض الشباب حول التصوف .. هذا شيء يجب ان نسلّم به ابتداء .. بعض الشباب مازال يتحدث عن التصوف بجهل وبريبة .. اذن لابد ان تعرضي الموضوع الصحيح على علم من مآدنه إليه او ما نعالجه به شيء .. حتى به وشي لايجد من الاسلام بل هو الاسلام .. اذن لابد من عرض للتصوف الصحيح التي تتفق مع الكتاب والسنة .. ولا تختلف فيها وان نتجت في ان يثق الشباب بأن ذلك هو التصوف .. هذا أمر أول

الأمر الثاني انه لابد لنا إلا نتكلم عن التصوف بشيء بمعنى ان تلقى معلومات مثل التصوف هو كذا .. وفلان قال كذا هذا شيء .. قد يقرب التصوف إلى منهج علمي أكاديمي نقبل .. ولكن مايمتا تصدع عن الشباب فإن التصوف يحتاج أولا إلى قدرة .. لا يستطيع أي انسان ان يحولني عن أن كل الصعابة أمثوا أولا برسول الله (ﷺ) اعتقادوا بل ان من لم يؤمنوا به كانوا يلقاونه عنه (ﷺ) ما جربنا عليه كذباً

ومن هنا ففي عرضنا للتصوف إزالة الشبهة عنه .. ومعرفة ان شبهة العمل ياخذها الشباب على المتصوفة وشبهة الزهد - العكس غير المفهوم .. الزهد مفهومهم .. انه العكس ومد الأيدي هذه شيء يجب ان نسووها تماماً .. وان نفهم ان الصوفي الحقيقي هو العالم المنتج الذي يقدم عرقه مهراً لحياته .. شبهة أخرى كذلك فيما يراه الشباب من مظاهر يحكم بها على ان هذا هو التصوف يجب علينا ان نفرل عن ذلك بعيد من التصوف تماماً هذه الخزعبلات وهذه الترهات التي ترونها وتسمعونها انما تريد بنشرها ان يضرب التصوف كسلاح من أسلحة مباركة وكأسل

من الأسس التي ترتكز وتستند إليها .. لنا الجامعة .. جامعة الأزهر .. وكنت عضواً في الجامعة بحكم اني معيد .. قدمت اقتراحاً بإدخال مادة الثقافة الإسلامية مادة دراسية في جميع سنوات الدراسة في جميع كليات الأزهر .. وتدرس كل كلية الثقافة الإسلامية من وجهة تخصصها فلم يوافق المجلس على هذا الاقتراح والأآن يعيدون إلى بحثه بعد خمسة عشر عاماً ولا أدري قد لا يوافقون ايضا بل اخذت مادة الآداب الصوفية في الدراسة فالفيت .. ثم جاهدت من أجلها مرة أخرى وأعدتها بعد سنتين فالفيت وفي ملغاة الآن .. اما نصحب الجمعيات الدينية في تربية الشباب والجيل وفي السلوك الصوفي والسلوك الديني والاجتماعي فهذه كبرية جدا والحدوث فيها طويل .. ومن الواجب ان تكون لكل جمعية دوراتها ومحاضراتها .. اتصالها بالشباب .. طبع كتب صغيرة ونشرات وأشياء موجهة للتلاميذ .. هذا ضرورة من الضرورات التي يجب ان نحرص عليها

الطريقة ان الشباب يروية في أيدينا الشباب اليوم انحرافات كثيرة جداً أصبح سلوكه لايرضى لحد .. هذا السلوك يجب تغييره وذلك ان يكون بأمر يصدره شيخ مشايخ الطرق الصوفية ولا يكثر فضيحة وكتبه ويدعو إليه ليل نهار .. لكن يمكن بالاتصال الشخصي المباشر لكل مرشد ولكل شيخ ولكل استاذ ولكل مدرس ولكل رائد جمعية دينية .. هذا الاتصال الشخصي والقدرة الطبية والعمل الدائب قد يكون وسيلة للاصلاح لنجوه ونشده والله ولي التوفيق



« الصوفي الحقيقي هو العامل المنتج الذي يقدم موهبته مهراً لحياته »
د / عبد الله عبد النكور

هذا وقدم الأستاذ الدكتور عبد الله عبد الشكور للقضية بشكل انار اعجاب الحاضرين لفل

التصوف في مدلوله هو سلوكه وأخلاقه وزهد وورع وقوى هو بعد عن الغرور والفكر والخيلاء والكذب والحسد والبغضاء والنفقار .. وكل الموبقات .. هو تحلية بالفاسد كلها ماصغر منها وماكبر ومادق وماجل وماظفر ومايظن .. كيف يمكن للشباب الصغير ان ينشأ على هذا السلوك الا اذا وجد الموجه المرشد الشيخ .. ووجد القدرة الطبية ووجد البيئة الصالحة .. ووجد الجو الذي يعيش فيه بعيد الي هذه المصالح

الطريقة ان هناك ظروفا كثيرة جدا تعمل عملها في محيط الشاب والطفل والاتسان والشارع والمدرسة والمجتمع .. ودور أجهزة الاعلام من تليفزيون وإذاعة وسينما ومن مصحف ومجلات ودوائر كثيرة جدا تؤثر في أخلاق الشباب .. وتوجههم .. وسائل الاعلام سوف تكون اقضم مما هي عليه الآن بالقرن الصناعي لكن اذا ذات العالم كله إلى كل مكان حينما يفتح الطفل التليفزيون فيجد محطة لندن أو باريس وهكذا سوف يجد مصورا جديدة ووسائل إعلامية ضخمة .. مستويات ومضاهد مختلفة لن يحسن الشباب في مثل هذا الجو إلا التزبية الصوفية

التزبية الصوفية تتمثل في أشياء كثيرة تتمثل في الأب الصوفي الذي يزهّد فيما عند الناس ولا يبرجو إلا ما عند الله .. الذي يعمل الخير باستمرار .. الذي يظهر نفسه من الرذائل ماصغر منها وماكبر .. سوف يجد التزبية الصوفية في الوالد ارن في البيت ارن في الاسرة ثم في المدرسة الصحيحة ثم في المدرسة الكبيرة ثم في الجامعة مسجد القدرة الطبية في وسائل الاعلام ومسجدها في الشوارع مسجدها في المجتمع مسجدها في الأندية في الجمعيات

فالقدرة الصالحة متى وجدت تستطيع ان تكون جيلا صالحا طيبا هو الجيل الذي فتح العالم .. هو الجيل الذي ربه رسول الله (ﷺ) على مئته وبرعايته وتوجهه .. الجيل الذي هن الدنيا وبني الحضارات والمدارس والجامعات وأسس العلم الاسلامي هو جيل نشأ في ظلال قدرة عظيمة ريت النفوس على الاخلاق الفاضلة على العقيدة الصالحة على كل القيم العظيمة .. كان معمد عبده حين رأى الاستعمار وآثره في العالم الاسلامي كان في مرحلة اليأس يقول لو ان عندي عشرة اطفال من شبان المسلمين تعلمهم زبريهم ثم يتفردون ويربى كل واحد منهم مشرة وهكذا لتغير نظام العالم الاسلامي

دور معاهد التلميم دور كبير جدا في التزبية الصوفية وفي القدرة الصالحة للاستاذ له تأثير .. الموظف في معهد التعليم له نصيبه من تربية التلميذ .. الكتاب .. المحرس على أداء الصلوات في وقتها في المدرسة الحرص على الدروس الدينية في التعليم شيء مفروى وان لا تمت منذ خمسة عشر عاماً اقتراحا إلى



أهم المعالم والمعلومات

عن المولد النبوي الشريف

الإسلامي

هذا كلام جاهل غافل ، غبي ، وما يمنح مدامت لاتؤمن بهذا الأرماس أن يتفق أن يتحرك زلزال بأمر الله ويهب إعصار هائل في مثل هذه الليلة فيترك أضعاف مجابهة على لسان الرواة والقصاصين ، مما نراه بأعيننا مكررا اليوم في مختلف أنحاء العالم المعاصر ، إنه الجهل وضعف الإيمان وداء التعاطف والمخالفة وعدم فهم كرامة النبي صلى الله عليه وسلم وسوء الأدب الأعمى منه . ولا تدرى لماذا يكره هؤلاء أن يوصف رسول الله بمنقبة او معجزة ؟ ولا قوة الا بالله !!

رابعا : تاريخ تأليف المولد :

ربما كان أول من ألف في هذا الصنف الشيخ (ابن الجوزي) من رجال القرن السادس (٦) في كتابه العروس ثم جاء من بعده الشيخ (ابن دحية) من رجال القرن السابع (٧) فآلف كتابه التنوير للسلطان مظفر الدين (مغرل كوكيري) حاكم أربل الذي كان أول من بذل بكل سخاء على أحياء ذكرى المولد النبوي من أهل السنة حتى لقد منح الشيخ ابن دحية على تأليفه هذا ألف دينار وكان يجمع الناس للاستماع لهذا التآليف في أحفال بالغة الروعة والجلال فكان أول من أحيى المولد من أهل السنة ، إذ كان

الشيعة الفاطميون هم الذين بدأوا هذا التقليد فلما علموا بسخاء المظهر بالغوا هم في ذلك حتى أسرفوا واقتفوا . وقد تبع ابن دحية نفر غير قليل منهم ابن جابر الأندلسي من رجال القرن الثامن والشيخ القرطبي من رجال القرن التاسع .

عليه السلام وأما محبة للنبي صلى الله عليه وسلم وتعظيمه له والله قد يثيبهم على هذه المحبة والاجتهاد لا على البدع ، ثم قال : فتعظيم المولد واتخاذة موسما قد يفعلها بعض الناس ويكون له فيه اجر عظيم لحسن قصده وتعظيمه لرسول الله صلى الله عليه وسلم كما قدمته لك أنه يحسن من بعض الناس ما يستلجج من المؤمن السسد . ولهذا قيل للإمام احمد عن بعض الأمراء أنه انفق على مصحف ألف دينار ونحو ذلك فقال : دعه فهذا الفضل ما انفق فيه الذهب او كما قال وإنما قصده أن هذا العمل فيه مصلحة وفيه أيضا مفسدة كره لأجلها .

ثالث : حادث علمي طريف

في عمرتي الأخيرة تصادف أن زارني مع بعض تلاميذي وإخواني بالمدينة المنورة ، متمسك مغرور ، وانفق أن استطرد أحد الحاضرين الي ما جاء في بعض المؤلفات من أن ديوان كسرى تصعد كما خبت نار فارس يوم أو ساعة مولده صلى الله عليه وسلم بمكة فظل هذا المتمسك لقد فتح عمر بن الخطاب المدائن بفارس ووجد قصر كسرى مكتولا لم يتصدع كما وجدت نار فارس على قدتها واشتعالها - الخ فهذا كله من تخاريف الصوفية ، قلت : يا أخي لقد عاش رسول الله صلى الله عليه وسلم بعضا وستين عاما منذ ولد وحكم من بعده أبويكر ثم عمر بن الخطاب عدد سنين فهل تتصور أن يمضي أكثر من سبعين سنة على تصدع قصر كسرى ملوك الشرق واقتذ ثم لا تمتد إليه يد الترميم والإصلاح حتى يأتي الفتح

أولا المقصود من عبارة المولد عندما يطلق لفظ المولد فإنه ينصرف الى لونين من الواقع في عرفنا العام

١ - اللون الأول هو ما تعودوا الناس من أحياء ذكرى مولد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجمع على مجالس العلم والذكر وطلب القدوة والتعاون وبذل الصدقات ، والتعارف ، والثقافة وبحث شئون الإسلام والمسلمين ، وغير ذلك ، من مبادئ الخير المتعددة .

هذا اللون من التجمع من أجل الغايات العرفية مشروع سواء كان بمناسبة الذكرى النبوية الكريمة او بمناسبة ذكرى بعض الرجال من ذوي الآثار الطيبة والتاريخ العظيم او بمناسبة ذكرى أيام الله .

٢ - اللون الثاني : من هذا الواقع ماله السلف والخلف من رسائل في ذكرى رسول الله ﷺ على خط معين يجمع بين تمجيده صلى الله عليه وسلم وذكر قصته مختصرة ، مسجوعة الترتيل والإنشاد ، والأفاداة والبركة . وهذا اللون هو المتصل ببحثنا هذا فليس حديث هذا المولد حديث تاريخ وسيرة بقدر ما هو تذكير وتبشير وتحريك للملافة واشباع للوجدان وتحبيب في النبي العظيم والصلاة عليه وإشاعة بعض آدابه وخصائصه وتثبيت مواصلة القدوة به والتعلق القلبي بروحانيته على أسلوب الحداة والتشديد المحب

ثانيا : رأى الشيخ ابن تيمية في المولد :

يقول : قد يثاب بعض الناس على فعل المولد . وكذلك ما يحمله بعض الناس اما مضاهاة للنصارى في ميلاد عيسى

بقلم الشيخ محمد زكي إبراهيم رئيسة المشيخة المحمدية



• الاحتفال بالموالد ليس ببدعة مستنكرة وإنما هو من الآثار الصالحة النافعة

ولما كان المراد من هذه الموالد في الجماهير ، هو إثارة الشوق إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وتجديد المودة معه والتبرك باستماع قصته والتعبد بالمشاركة الجماعية في كثرة السلام عليه والتعرف إلى فضائله وخصائصه والتميز بتمجيده وتقليد شامله لذلك لم يلتزم مؤلفو الموالد صحيح الأخبار بل تجاوزوا إلى الضعيف اعتماداً إلى جواز العمل به في فضائل الأعمال والمناقب والتواريخ وربما تجاوزوا الضعيف إلى غيره بحسن النية لإحالة وليس مؤلفو الموالد من علماء الحديث وقد اكتفوا بما راجعوه في بعض كتب الحديث والسيرة بصفة عامة .

ثم تجاوز بعضهم هذه المرحلة إلى الخيال الشعري الذي يتكلم بلسان الحال فنقلوا ما نقلوا في لسان الأكوان بأنواعها من الإنس والجن والوحش والطير والملك من كل ما يتصور إمكان حدوثه في مثل هذا الحدث السعيد الفريد في دورة الحياة (حدث المولد الخالد) ومادام الخيال جائزاً في الشعر الموزون المقفى فهو بالتالي جائز في هذا النثر المسجوع على الطريقة الفنية الموروثة في تأليف هذه الموالد غير أنه مما يجب شرعاً أن يشار إلى ذلك بالقول الرقيق والبيان الرقيق مادام هذا الخيال لا يخالف معلوماً من الدين بالضرورة ولا يفسد معالم الإيمان بالله ، بل كثيراً ما كان

خامساً : أشهر تأليف الموالد ولاشك أنه قد شهد هؤلاء تأليف من دونوا تاريخ الرسالة على الأسلوب العلمي الجاد كابن إسحق وابن سعد وابن هشام ، وأصحاب كتب المغازي وأحوال الرجال . كما أنه لا شك أنه قد لحق هؤلاء وأولئك نفر آخرون من أشهرهم (الشيخ المناوي) ومؤلفه في المولد مشهور ومنتشر ومحفوظ في أكثر البلاد الإسلامية بل هو أشهر ما يذكر في هذا الباب يليه في الشهرة والانتشار مؤلف الشيخ (البرزنجي) في المولد حتى كأنه لا يوجد غير مؤلفيهما في هذا المجال على المستوى الجماهيري العام في ديار الإسلام ويلي مولد المناوي (بضم الميم) والبرزنجي بعض موالد الصوفية الخاصة وأشهرها موالد الشاذلية بمصر ، ومولد الشيخ الحدادي عند صوفية اليمن وما حولها .

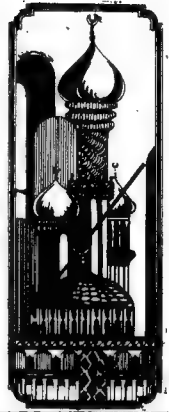
وقد ألف الشيخ محمود خطاب السبكي رحمه الله مؤسس الجمعية الشرعية (مولداً جرى فيه مجرى من سبقه من المؤلفين مع شيء من التحفظ والاحتياط ثم جاء خلفاؤه وأعداؤه طباعته يعد أن حذفوا منه الكثير ، مما جاء في الأصل تبعاً لما اختاروه لأنفسهم بعد وفاة مؤسس الجماعة من رأى ومذهب .

سادساً : مناهج مؤلفي الموالد وحكمها .

الخيال (والقصص منه بصفة خاصة) من أسباب تأكيد التدين وأحياء الوجدان ولهذا لا نرى موجبا للحملة العنيفة التي يحملها بعضهم على الموالد حتى يسحب عليها قانون الشرائع والتواريخ وتحقيق النصوص وليس الأمر كذلك فإنما هي عمل وجداني عاطفي مادته الحب والإيمان ، أما من الجانب اللغوي والأدبي فأكثر بناء هذه الموالد من النثر والشعر ، جماهيري بسيط يشيع فيه بعض التكلف والتقليد ، وإنما يشفع في ذلك كله شيوع الصديق والأخلاص وحقيقة الحب الذي لامرأ عليه في كل كلمة من الشعر أو النثر في هذه الموالد .

سابعاً : قصة آخر مولد عرف : وكان هذا جميعاً من الأسباب التي حفزت المرحوم (محمد الغرابي باشا) وزير الأوقاف في وزارة الوفد في الثلاثينات من هذا القرن ، إلى إعلان منح جائزة مجزية لمن يؤلف مولداً خالياً من المآخذ التاريخية واللغوية والشعرية . وقد تقدم كثيرون باستأجرهم وفاز بالجائزة الأولى المرحوم الشيخ عبدالله بك عفيفي شاعر الملك وخطيبه وقتئذ وطبع مولد الشيخ عبدالله افخر طباعة ، ووزع في كل مكان ، ولحقته أجهزة الدعاية والإعلام بكل طاقاتها وكلف الشيخ طه الفشنى أحد مشاهير الموشحين بترتيبه ونشأه خاصة ، ومع هذا كله لم يكتب له النجاح والانتشار . وأصبح من محفوظات دار الكتب مع عشرات من مثله ، سابقة عليه . وقد كان كبار القراء يغفرون بالتفنى بجبارات الموالد القديمة ويحبون أكرم الليالي والمناسبات بترتيبها المنظم وانتشار قصائدها الملحنة على

الاسلام والمسلم



أحد الدعاة المسلمين يخطب في جموع المصلين في الخلاء في العيد بعد الصلاة

تسيطر الاقلية البيضاء على ٩٨٪ من الاراضي الزراعية . الذين لا يزيد عددهم عن ١٪ من مجموع السكان .

بدا دخول الاسلام جنوب افريقيا مع التجار العرب المسلمين الذين كانوا يزورون البلاد الافريقية فيمرون على رأس الرجاء الصالح وهم في طريقهم الى الهند ، فكانوا يقومون بنشر الاسلام حلقا وسلوكا وعقيدة عندما يختلطون بالاهالي ، فيتحول كثير منهم من دينه الوثني ويعتني الاسلام . بهذا دخل عديد منعم في دين الله افوجا .

ولم يتوقف المد الاسلامي عن جنوب افريقيا ، ونتيجة الاختلاط والزواج بين العرب المسلمين وبين القبائل الافريقية التي اسلمت نشأت اجياسلام عربية افريقية تنشر الاسلام في كل مكان ببناء المساجد والمدارس لتحفيظ القرآن الكريم . وعلاوة على توافد المسلمين من جاوه وسومطره وجزر الهند الشرقية وعلى دفعات . وكان اغلب القوافل اما عبيد او مبعدين

تقع جنوب افريقيا في أقصى الطرف الجنوبي للقارة الافريقية ويحدها من الغرب المحيط الاطلنطي ومن الشرق المحيط الهندي ومن الشمال تحدها عدة دول هي ناميبيا وتسونانا وبوتسوانا وسوازيلاند وموزمبيق ، ويتألف اتحاد جنوب افريقيا من أربع ولايات هي رأس الرجاء الصالح وناتال وترانسفال وأورنج . المدن الرئيسية جوهانسبرج عندها ٢ مليون نسمة - كيب تاون ١.٧ مليون نسمة - بريوريا ١.١ مليون نسمة ، وبرسبان ١.٢ مليون نسمة

العنصر الافريقي يمثل ٦٨ ٪ من السكان اما العنصر الابيض الذي هو من اصل هولندي وانجليزي يمثل ١٦ ٪ فقط من السكان ، بينما العنصر الاوربي الافريقي المختلط ١٠ ٪ ، العنصر الاسوي ٢ ٪ . يعيش ١٧٪ من السكان في الحضر والباقي في الريف .

أراضي جنوب افريقيا تبلغ ١٢٢١.٣٤٤ كيلو متر مربع . أهم الأنهار الرئيسية نهر اورنج .

لا يزال سر الاسلام ينكشف يوما بعد يوم في قلوب من يعتنقه ، وهذا السر الرائع هو السر بان الله دماء وخطبات من يشرح الله صدره له ، فيثبت عليه فسد جحافل الشر ولو كان وحيثا في مواجهة العالم كله . .

هذا ما تشهده الدنيا كلها فافرة فاما . من تلك الوفرة الصلبة وذلك الصمود الولادي الذي يتمتع به مسلمو جنوب افريقيا في مواجهة طغيان باغ لم يشهد التاريخ له مثيلا . . . يتعداه دعاة التوحيد ويملنون في وجهه كلمة التوحيد داوية عالية . . مسترخعين الروح وما ملكت اليد طلبا لرضاء الله واعلاء كلمته . .

قضية الجنوب الافريقي من أخطر القضايا المثارة على الساحة العالمية حيث تتمسك السلطات العنصرية ضد شعب جمهورية جنوب افريقيا لصالح الاقلية البيضاء الحاكمة وعندها ٨٠٠.٠٠٠ مليون نسمة من مجموع غالبية السكان البالغ عندهم ٢٢ مليون نسمة .

ون فى جنوب افريقيا

احمد غزالى

● أقدام التوحيد تثبت وسط الأتون

تأملات العنف ضدهم لا تتوقف والمظاهرات لا تنقطع وتنتقل من مكان الى آخر ومن منطقة الى أخرى حتى تم جنوب افريقيا كله.

والحكام التى يتعرض لها المسلمون لزيدهم أصاردا وعنادا فيعلنون الجهاد ضدهم فتتشب المعارلة التى يتساقط فيها الشهداء ورغم ذلك فان الاقلية البيضاء لا تزال تستمر في غوايتها والتنكيل بالابرياء . تحاول الحكومة المنصرية تطبيق سياسة التفرقة المنصرية التى يتم من خلالها السيطرة على من تحول له نفسه الاعتراض والثورة على النظام المنصرى هذا الخط الابيض يهدف الى اجتثاث المسلمين وابادتهم .

ورغم ذلك فقد بنوا أكثر من ٢٠٠ مسجد و ٥٠٠ مدرسة لتحفيظ القرآن الكريم .

ورغم هذه الظروف الصعبة التى يعيشها المسلمون فقد أصدروا العديد من المجلات الإسلامية مثل مسلم دابجست التى تصدر من كيب تاون وتنتشر أخبار المسلمين ومجلة العلم من مدينة درين . . وفيما عدا هذه المجلات فان وسائل الاعلام الأخرى المرتبة وقهرها محرومة على المسلمين تحريما تاما حتى لا تبرز دعوتهم وتناقش مشاكلهم بطرحها على الراى العام في افريقيا المنصرية. لذا تطلب البيئة الخيرية

يعمل ٢٠ ٪ من المسلمين في ميدان التجارة و ٢٠ ٪ أخسرون في التشييد والبناء ، ٤٠ ٪ في ميدان الحرف والمهن المتخصصة . ويبلغ عدد المسلمين ٤ ٪ من السكان ٢٦٠ ألف مسلم .

● الاصطدام

وقد أصدرت الحكومة المنصرية البيضاء قرارا في سنة ١٩٥٠ بحظر التماثيل الدينية وأغلقت المساجد وحظرت المسلمين من دخولها .

وحرمت المسلمين من حق المواطنة في التصويت في الانتخابات ومارست ضدهم كل أنواع القمع والاضطهاد .

وقد اضطر المسلمون لرفع أصواتهم ضد الظلم فلجسأت الحكومة المنصرية البيضاء الى ممارسة العنف ضدهم . وظهر هذا التحدى السافر لهم عندما قتلوا الشاب المسلم « ابراهيم كارتس » في مدينة كيب تاون أثناء اشتراكه في مظاهرة قام بها المسلمون المطالبة بحقوقهم المشروعة .

وعندما حمل المشيعون النعش تماثت أصوات المشيعين بالشباب فاذا بالبوليس المنصرى يطلق النام عليهم فسقط عدد غير قليل من المسلمين .

ويرى الرابيون أن مسيرة التاريخ تؤكد أن مصر الإقلية البيضاء لن يختلف من مصيرهم في يوديسيا .

سياسيا . فاستقروا في منطقة ناتال في القرن التاسع عشر . وكانوا يتسلطون داخل البلاد وينشرون الاسلام في المناطق التى يستقرون فيها حتى سنة ١٩١١ حيث بدأ المسلمون السسود يتحركون في كل المجلات .

لقد ساهم مسلمو ناتال مساهمة فعالة في الرأه وتطوير هذه المنطقة، فهم يملكون المؤسسات الاقتصادية المتطورة الزدهرة مما جعل الابيض يحسدونهم على ماحققوه من انجاز ضخم رغم كل العقبات والصعوبات التى يسمونها لتقييد أعمالهم .



امراة مسلمة تعانى من المرض الشديد في المستشفى دون مأوى او عمل

● ٢٠٠ مسجد و ٥٠٠

مدرسة ومجلتان

ومحطة اذاعة انشأها

المسلمون بجهودهم

الذاتية

● مصر تستقبل

بعثات مسلمي

جنوب افريقيا

وتتبع برامج موجهة

لهم .

الاعلامية المشبوهة عرّضه في جنوب أفريقيا . . اذ سرعان ما اندلعت المظاهرات تم انحصار البلاد تطالب الجهات المسؤولة عن الاعلام بعدم عرّضه . فانصاعت تلك الاجهزة ولم تعرض الفيلم لان هذا الفيلم يشوه كثيرا من حقائق الاسلام الثابتة . ويقوم الشباب المسلم في الكاب الذي ينتمي الى حزب الرابطة الاسلامية بالتجوال في انحاء البلاد دعاما للروابط وتبادل الرأي ومناقشة القضايا التي تفترض المسيرة الاسلامية في تلك البلاد وعلى رأس هذه المجموعة فيصل باسا ويقوب كادوا وهارون يوسف .

وتطالب الجهات المعنية بتطبيق الزكاة ليتخلصوا من كل الديون التراكمية . وعندما أعلنت الحكومة العنصرية عزمها على مقاعد الملونين الاسويين فقط داخل المجلس النيابي مما يحرم المسلمين من حقوقهم المشروعة تصدت الهيئات الاسلامية لهذه السياسة الطائفة فاصدر مجلس القضاء الاسلامي الاطلي في الكاب فتوى دينية تحرم الترشيح والانتخاب لشغل المقاعد المختصة للملونين الاسويين وتحرم كذلك العمل في الشرطة او الانخراط في الجيش التابع للحكومة العنصرية حتى لا يكون المسلم عوناً للظالم على الظالم .

مع ان هؤلاء البيض لم تصل نسبتهم الى ١٦٪ من مجمل السكان البالغ عددهم ٢٢ مليوناً

● **بؤاد نجاج**

مما يريد في ثورة المسلمين زيادة القمع العنصري الذي وصل الى احتقار المساجد والامتناع عن المسلمين مما ادّى الى مقاطعة فئات الشعب من غير المسلمين مع المسلمين ، مما حول جنوب أفريقيا كله الى اتون يغلي بالثورة ضد الحكومة العنصرية ، وهذا اّلب عليها الرأي العام العالمي خاصة بعد اعدام الشاعر بنجامين

عليها سكنه ويدفع منها اجاراً للدولة الى جانب انه لا يحق له السكن في مساكن البيض ولا يتعلم في مدارسهم وليس له الحق في التنقل داخل وطنه الا باذن من السلطات المختصة ولا يملك المسلمون اّزاء ذلك الا القصب والحجارة والمظاهرات والمقاطعة .

ورغم كل هذه الظروف التي يعيشها الشعب المسلم في جنوب أفريقيا فانه لا يكف عن المساهمة الفعالة في جنوب افريقيا بالندوة الى دين الله بكل الوسائل ففي كل مدينة من المدن يحاول المركز الاسلامي في نانا توب بواسطة فسروحه المنتشرة في جنوب افريقيا ان يجذب الشباب الافريقي الى الاسلام . . والمركز بلا شك بذرة اشعاع في هذه المنطقة لانه يحتوى على مسجد ومدرسة وقاعات للمحاضرات يلحق به مستشفى للعلاج ودار لرعاية الاطفال وقد تم ذلك بالجهود الذاتية .

ويبدل المركز الاسلامي جهودا خارقة في الدفاع عن الاسلام ورد الهجوم الاعلامي الذي يحاول تشويهه والتيل منه . وقد نجح المركز في منع عرض فيسليم الرسالة التي حاولت الاجهزة

الاسلامية العالمية في جنوب افريقيا الدول الاسلامية شعوباً وحكومات بان تضع حداً للتمييز العنصري ولتعمل على فتح المجال امام الاستثمار العربي لا الاستثمار الاجنبي الأمريكي الغريب الذي اتهم كل الثروات الطبيعية لها . وكذلك فان الاذاعة والتلفزيون محرمة على المسلمين ومنوعة منها باّتا عنهم حتى لا تبرز دعوتهم في هذا المحيط الظالم .

فقد بلغ من تصف السلطات العنصرية ان ألقت القبض على اطفال صغار ما بين ١٠ - ١٥ عاماً ورفعوا شعارات معادية للنظام البريتوري . هذه الاسباب كافية لاعتقالهم بهدف اخماد روح المقاومة . ومن هؤلاء الاطفال بناشيلا البالغ من العمر ١٢ عاماً من مدينة باراباس اعتبرته السلطات العنصرية موجهاً للاطفال زلزاله في المدرسة . . وقد تعرض هو وزملاؤه لاسى انواع التعذيب داخل السجن بطرق وحشية بهدف تقويض الحركة الاسلامية المناهضة لنظام البريتوري .

تكشف مسز روث فرست الكاتبة البيضاء من الجنوب الافريقي في كتابها - ١١٧ يوماً - اساليب التعذيب التي يتعرض لها المسلمون في السجن العنصرية بسبب موقفهم ورفضهم للتفرقة العنصرية ، وان الاسباب السيكولوجية التي استخدمها زبانية السجن لم تفلح في رد المناضلين المسلمين عن موقفهم ولم تستطع اّجبارهم على الشهادة ضد زملائهم .

● **المرأة المسلمة**

المرأة الافريقية المسلمة ليس لها حقوق على الاطلاق ويظهر هذا التصف عندما يموت زوجها فلا ترثه بل تفقد البيت الذي تعيش فيه وتطرد منه في ظل قانون التفرقة العنصرية . ومن صور التفرقة انه لا يجوز للمسلم ان يمتلك ارضا حتى لو كان يقيم

والعلمين لنشر تصاليم الدين
وتعليم اللغة العربية ..

وهذا يقتضى تصافر الهيئات
الإسلامية القائمة على أمر الدعوة
في كل بلد عربي وإسلامي
بالإضافة إلى الدول الفنية الذي
يسيطر لها الله الرزق بالترول
والثروات الطبيعية الأخرى ..
وتقوم مصر بدور يتناسب
وامكانياتها فتستقبل الهيئات
العلمية من جنوب أفريقيا
للدراة بجامعةها ومهادها
العليا وعلى رأسها جامعة
الازهر الشريف كما يقوم الازهر
الشريف ووزارة الأوقاف بارسال
عدد من مشاهير القراء والعلماء
في شهر رمضان الكريم لإقامة
الشمائر الإسلامية وتوضيح
مفاهيم الإسلام الجلية الواضحة
التي شوهدا أصحاب الديانات
الأخرى .

كما تخصص مصر من منطلق
انتهاها الإسلامي وقتنا خاصا
بالإذاعة تبث فيه برامج موجهة
في الؤاسم الدينية بلفة اليوروبا
للمسلمين قتلك ..

وهذه فطرة لا تروى ظما اخواننا
المؤمنين الذين يدافعون بدمائهم
عن عقيدتهم تستوجب زيادة
المطاء بجمل العلماء والقراء
دائمين لاموسمين وزيادة وقت
البرامج الوجهة وجعلها يوميا
بدلا من موسميا .. لان هذه
الطبيعة السليمة لابد من تدعيمها
والوقوف معها حتى تثبت كلمة
الله وتعلو .



لم يتوان هذا الفلام المسلم عن الدفاع عن دينه فكلت الشهادة من نصيبه

الاسامية ومنها حكم نفسه
بنفسه فالأغلبية السوداء
أستلمة لابد في نهاية الامر من
ان تسود وتنتشر مبادئ الخير
والعدل والمساواة والاخاء .

● واجب مقدس ●

ومساعدة مسلمي جنوب
افريقيا فرفض عن على كل مسلم
قادر ، لانها الطليعة الثورية
في جنوب القارة البكر ، وحسن
تعلم كلمة الله فيها يزداد دوع
الإسلام حلقة ويشد عهد الدين
الحق وهذا يلقى عينا ضخما
على كواهل الدول الإسلامية
والعربية ، ويرصد ميزانيات
ضخمة لإنشاء المساجد والمدارس
والجامعات الإسلامية وإيجاد الدعاء

ميلوزي في ساحة السجن وعدم
الاستجابة لمتطلبات الدول التي
الحت في طلب المغر عنه مما
دفع كثير من دول الصالام الى
سحب سفرائها من بريتوريا ،
وأصدار الأمم المتحدة قرارات
العقوبة الاقتصادية المتعددة .

وقد أثرت مواقف المسلمين
على الحكومة العنصرية نفسها التي
لجأت الى قرارات تهدف الى
إمتصاص غضب الشعوب والدول
الإسلامية والأفريقية بإعلان عدة
اصلاحات في بريتوريا منها
اصلاحات مزعومة بمنع الزواج بين
الاجناس المختلفة وأنشاء
مجلسين صوريين أحدهما
للأسويين والثاني للالونين مع
بقاء السلطات كلها للمجلس
المخصص لليبيض وحدهم بينما
انزال الاغلبية السوداء التي تمثل
7٥% من السكان محرومة من
أى دور في الانتخابات والبرلمان
ومن بينهم المسلمون .

وتهدف الحكومة العنصرية
بأساليب العنف والإرهاب
وأجسادات التبع الدموي
والطوارئ والقضاء أبسط
حقوق الإنسان الى اطالة عمر
النظام ، وقد نتج في هذا
بعض الوقت ولكنها سيستقبل
على المدى الطويل في نمو شعبية
باسره وحرمانه من كل حقوقه

أخبارنا في مسجدينا

أحواله في الزهد صلى الله عليه وسلم :

عن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه قال
دخلت على رسول الله ﷺ في خزانته فإذا هو مضطجع على حصير . فنادى عليه
أزاره وجلس . وإذا المحصر قد أفر في جنبه ولطبت عيني في خزانة رسول الله ﷺ فإذا
ليس فيها شيء من الدنيا غير قبضتين من شعير وقبضة من فرف . نحو الصاعين وإذا
القيق أو البقلان (جد لم يتم دباغته بعد) قال . فابتدرت عيني لفل رسول الله ﷺ ما
يبكيك يا ابن الخطاب ؟

قلت يا رسول الله وعلى لا أبكي وانت صنو الله عز وجل ورسوله وخيرته من خلقه
وهذه خزانته وهذه الأعلم كسرى ويقصر في الفل والتملأ وانت هكذا
قال يا ابن الخطاب . اما ترضى ان تكون لنا الآخرة ولهم الدنيا قلت : بلى يا رسول الله
قال فاحمد الله عز وجل .

أخرجه مسلم في الصحيح

**عاطف صدقي بعد
زيارته للسودان :
مصر تضع نفسها تحت
تعرف السودان في كل مايطالبه**



بعد زيارته للسودان التي استغرقت يومين أعلنه وعاظم مدني رئيس الوزراء أن مصر تفضل تسفها كمت تعرف السودان في كل ما يتعلقه وأن الصادق الهادي أبقته في ذلك لجنة على مستوى السودان تقوم حاليا بمصر ما تعرض له من خسائر بسبب الفيضانات والسيل ، وقدم بوضع خطة لخصائص هذه الأضرار ، وقال : « إن مصر تستجيب لطلبات السودان بعد الانتهاء من عملية الدراسة على ضوء ما يتبعه الجانب السودان التام ».

وقال الدكتور عاطف صديقي إن مباحثاته مع السيد الصادق المهدي والوفاء للسودانيين تناولت كل ما يهم البلدين سواء فيما يتعلق بالعلاقات الثنائية وخاصة الجانب الاقتصادي والسياسي، كما تناولت الوضع في المنطقة العربية والإفريقية والشرق الأوسط ومنطقة الخليج. وأشار إلى أن هناك اتفاقاً كاملاً بين مصر والسودان كما عبر عن ذلك الصادق المهدي حول هذه القضايا.

ومن ناحية أخرى صرح السيد الصادق
الحمدى بأن السودان استلحق ان يتصل
صداقة الكورث والبول والفيشانات
وعالت الامور الى طبيعتها . واغرب عن
سعادته بزيارة د. عاطف صدى واغرب عن
شكره للمساعدات التي قدمت مصر وكافه
الاتقاء والاصداق في الازمة التي واجهها
السودان .



يقدمها: أحمد الشنواني

تکريم اُحد اُتطلب التصوف الودائي



ويقول الدكتور حسن الناجي :
«... العلمانية الذي أوطق الفكر
الاستبداد : فكري مولد الرسول الكريم
صل الله عليه وسلم - يدل على أصالة
التبليغ المبني وذلك يشير بمستطيل عليه
السلام وهذا ما يتفق من دولة قائمة
وراثته مثل من لم يملكه من مكانة عليهما
ميتلة في الأضواء الشريف قائمة على
تقود العلم الإسلامي لتتسليم كتاب الله
وستة رسوله في كل الحضارات الإسلامية -
وأما الدكتور قريب الله : أن هذا
التكريم إنما هو تكريم للعلم الذي يقوم
العلماء وتكريم لسبق العلم الذي يقوم
على الإيمان والعقيدة مبتلا في الشجب
المستبين والتسليم بالقرآن والسنة
الصحيفة .

ومن تلبية لاداء العمل الاسلامي اليوم
في المحلة لاداء حسن الصالح ان
مناخا عام كبيرا من المحميات الاسلامية
بعضها يبقى خدمة الاسلام وبذلك الفوائد
العملية تطبيق ذلك وفهمها تتحسن
العمل الاسلامي ولكنه بعض الفارق
بعض الشباب عليهم حساسية حساسية
التي وتتمسك على لاداء من تبيهم اليه
ومن ثار ان في المؤسسات من الفوائد في
الاجر وغيره من المؤسسات الاسلامية في
الامر استناد على الفوائد وتوزيعها
وتتبع اصحابها بالفوائد ولا يبقى تركها
في العمل

والعصير بالعلم أن الدكتور حسن الملاح
أريب الله له أكثر من عشرين مؤلفاً في
سيرة النبوة والفلسفة الإسلامية
والتاريخ والفقه والحضارة .

في الاحتفال الديني الكبير الذي أقيمت
وزارة الأوقاف المصرية في ذكرى أسسه
النبي الشريف وحضره نحو ألفين يتقدمهم
الرئيس حسني مبارك وشيخ الأزهر ومفكر
الدول الإسلامية بالقاهرة وكبار رجال
الجماعة الإسلامية .

وفي هذا الاحتفال كرمت مصر مثلة في
رئيسها ١١ شخصية من كبار المفكرين من
أمريكا وفرنسا وألمانيا والسعودية
ونوليس والسودان . ومن هؤلاء العلماء
الدكتور حسن الصالح قريب الله رئيس
جامعة أم درمان الإسلامية سابقا والشيخ
الحال للطريقة السمانية بكري الطروق
السوفي من السودان .

وضع برنامج زمني لتنفيذ ميثاق الأخاء بين مصر والسودان

وأوصت أن لجنة الأخاء ستدرس ورقة عمل من الجانبين بشأن تشكيل مؤسسات الأخاء واتخذت مصادقو مقترحة تمويل اقترحاته الثانية وعقد مدة العلاقات الثانية بشأن تسهيل انتقال الأيدي العاملة بين البلدين وتكثيف التفاهات الأتري بين متدري أكسد الحال ووالدى حلفاء واتخذت منظمة مشتركة على الصعود للتنمية الاقتصادية

تتسابق مصر والسودان المستمرة في التحرك مع الدول الكبرى والمنظمات المالية الدولية والإقليمية بشأن المشاركة في إعادة هيكلة السودان بعد كارثة الوباء. وحصول السودان على مساعدات وقروض وفوائدها من مؤسسات وشركات الشركات المصرية عمليات إعادة هيكلة تلك الشركات.

أكدت المصادر المطلقة أن لجنة الاعاء
الغربية السودانية سوف تجتمع في منتصف
شهر نوفمبر بالاقامة للاتفاق على برنامج
تنفيذي لوضع ميثاق الاعاء الموقع بين
البلدين موضع التنفيذ .

دور الأزهر الشريف ورواده الأوائل في السودان

وقد تبوأ عسكردن من غربي السودان
السودانيين المناصب القضائية في السودان
فكان لهم الفضل بين الناس في الخصومات
التي تتسبب بينهم حسب رأي الدين
واقرب

وعندما تأسست سلطنة دارفور في
القرن السادس عشر وكان في القرن السابع
عشر حرص سلاطينها على دعوة علماء الأزهر
للحضور للسودان والإقامة به كما
تجسروا مواطني السودان على السفر إلى
مصر طلباً للعلم في الأزهر حيث كانوا في
رودا دارفور .

وقد تبارى سلاطين دارفور وسلاطين مصر
في تشجيع علماء الأزهر سواء المصريين أم
السودانيين للحضور والإقامة وتوجيه
الناس والراشدين وتعليمهم كذلك حرص
هؤلاء الحكام على أن يعمدوا بتربية ابنائهم
لعلم الأزهرين .

وكانت الإدارة المصرية إلى السودان
في عهد محمد علي حرسه وحلفاءه على
نشر التعليم الديني بين أفراد الشعب
السوداني فاجتهدوا من أبناء الجهاد
التي امتد إليها التمدد المصري وأرسلوا
إلى الأزهر لتلقي العلم ، ثم بعد ذلك بدأت
محاولة فتح المدارس في الخرطوم وغيرها
من مدن السودان ، وقد أسهم غريجو
الأزهر الشريف بنصيب وافر في التعليم
في هذه المدارس .

وقد أصبح بالأزهر الشريف ثلاثة أروقة
للسودانيين رؤاى ستار ، ودوا دارفور ،
ودوا الكباريا الطاس بالبابطين
وكان تدير اسمه إلى دوا شمال السودان
بنا على ولية أباها السيد عبد الرحمن
المهدي للشخص مصطفى المراسي شيخ الأزهر
عند زيارته له في الأزهر .

هذه الجهات أولاد عون الله السبعة وعدد
من الشيوع مثل الشيخ التبادي والشيخ
عبد الله بدوي ، والشيخ أندرس الأديب
والشيخ إبراهيم بن عبيد الغريو وكذا
سلك ذلك لكون بانه في علم القرأى ،
كذلك الشيخ عبد الرحمن بن إبراهيم
أبي ملاح الكفاني ، وهناك كثيرون غيرهم
وقد أصبح هؤلاء الرواد أئمة درسوا في
الأزهر الشريف نواة المجتمع السوداني
ودعاهم فاقبل عليهم الطلبة من كل فج
يتطلون العلم عليهم وتواتت بيوت دينية
بينها تأسس المدارس وتحرس على أروا
الطلاب ونشر العلم في البلاد فاستحدثت
مدارس الشاذلية في دنقلة ، والتشبي في
بربر ، والحلبي في الدامر وكذا العلم
في شنقي وتولي ، والفيكون وكترنج
وأي حرا .

على أن العلماء السودانيين الذين
تخرجوا في الأزهر لم يكونوا هم وحدهم
حملة رسالة الأزهر في السودان في ذلك
العهد ، فقد وفد على السودان ناس من
علماء المصريين الذين أسسوا أيضاً
في نشر العلم في ربوع السودان ، نذكر
منهم الشيخ محمد المصري الثاني وفد وفد
في السودان وتتمسك على يديه عدد كبير
قليل من السودانيين ، كذلك الشيخ محمد
أين على بن كرم الكيجاني ، وقد جاء من
مصر إلى بربر واستقر بها وتعلم على يديه
كثيرون .

وعرف من دولة ستار وسلاطينها أنهم
يعطون العلماء ويصلونهم ويتركونهم
مكانة كبرى في نفوسهم ، وأنهم كانوا
يرسلون إلى مصر الواسود حملة بقال
والذهب شراء الكتب النادرة ، وكان
بهم يرسل علماء الأزهر ويرسل لهم
أهدايا ويطلب منهم القدوة والرأى .

ينصب أن نلطي ببسلا كلمة بأرواده
الأوائل - السودانيين من متخرجي الأزهر
لكن يكفى أن نذكر بهمهم ولقاء القسود
في جودهم في نشر الثقافة الإسلامية
والغربية في وقتهم ، فمنهم الشيخ
محمود أحمد العربي الذي قيل أنه أتى
خمس عشرة مدرسة في النيل الأبيض في
منطقة الكلا جنوب الخرطوم وقد درس في
هذه المدارس عدد كبير من السودانيين
السودانيين .

ويذكر دة حبيب الله في كتابه الطيفات
أنه لما أنشأت دولة الفونج الإسلامية في
ستار كان العرب الذين أسسوا هذه
الدولة قد نسوا الكثير من تعاليم دينهم
فكان إسلامهم أسياً ، حتى قدم من مصر
الشيخ محمود العربي فنشر تعاليم الإسلام
بين الناس وعلم الناس الله .

ومنهم الكلا جابر الأربعة ومن من أسرة
غلام الله بن عسكردن أبيه الذي وفد
للسودان في القرن في أواخر القرن
الخامس عشر الميلادي وفد وفد بالسودان
ثم سافروا إلى مصر حيث درسوا في
الأزهر على الشيخ محمد البيهقي وغيره
من أعلام المالكية في مصر ، فدرسوا أصول
العلم المالكي واللغة والتجو وعادوا ليلاهم
حيث أطرو ينشرون العلم .

وقد أسسوا عدداً كبيراً من المدارس
والأركان لتعليم القرآن واللغة خاصة في
المنطقة المحيطة من دنقلة شمالاً إلى أديبي
في الجنوب ، ومن أهم هذه الأركان مدينة
دنقلة ، والدامر مركز الفيليين وكينيت
التفالية ، وكورلي وبربر .

ونشير إلى أن هذه الألام تأسست فيها
التفاح العربية ولتنت تعاليم الإسلام
بفضل هؤلاء العلماء .
ومن الذين يشروا وعمرو المساجد في

الانجاء الإسلامي يكتسح انتخابات جامعة الخرطوم



حسن الترابي

اكتسحت قائمة - الانجاء الإسلامي -
انتخابات اتحاد طلاب جامعة الخرطوم ارفع
المحافل السياسية السودانية وفازت القائمة
بجميع مقاعد الاتحاد البالغة ٤٠ مقعداً ،
ولفتت بالانجاء الشيوعية مزبنة جديدة
حيث حلت في المركز الثالث بواقع ٢١٥٠
صوتا من احر الاصصوات التي نالها
الإسلاميون بينما جاءت في المركز الثاني
قائمة مؤيد المسفلين وفازت بواقع ١٨٥٠
صوتا .
وقد أحرز اعل الاصصوات محمد دلع الله

تمسك السودان بالشريعة الإسلامية

أعلنت الحكومة السودانية نيتها بالوان التربة الإسلامية إلى الرما
مستقبل الزوا وأصحابها إلى الجمعية الإسلامية في دنقلة وذلك في مواجهة كل
الضغوط الداخلية والخارجية التي تهدف إلى مرحلة تطبق عد القوانين من خلال
محاكمة شرعية كشيوعها .
وقد أعلن الصادق المهدي رئيس الوزراء أثناء مناقشة الجمعية التأسيسية مشروع
القوانين الإسلامية : « أن من شأن هذه الضغوط الآنية من الفجار والإلابة أيضاً
من أقوى الممثلة الممثلة أن تزج بالإيمان من جبانة وأن تقضي بالإسلام من
أجل سيطرة الفكر والثقافة الأجنبية .. وهذا لا يكون أبداً .. »
وأضاف المهدي : أن حكومة السودان التي تمثل الشاذلية الضمني من الشعب
صممة على أن تقضي القوانين الشرعية رغم ما يتكبد ذلك من صعوبات .
وكان السودان قد تعرض لهجوم ضار من قبل العناصر النافذة للإسلام في
الداخل والخارج بعد أن بدأت الجمعية التشريعية السودانية في مناقشة مشروع
تطبيق الشريعة الإسلامية الذي قدمه الدكتور حسن الترابي زعيم الجمعية
الإسلامية ووزير العدل في الحكومة السودانية .. وذلك على الرغم من أن هذا
التشريع يستثنى مناطق الجنوب السودا ذات الأغلبية الوثنية والمسيحية من تطبيق
نصوص وأحكام الشريعة الإسلامية .

جاء ٣١٨٨ صموتا . وتعنت هذه هي
أمة الفاضلة التي تلوز فيها قائمة
الانجاء الإسلامي وهو الانجاء الكفاني
لتطبيق الجبهة الإسلامية القومية التي
يتزعمها الدكتور حسن الترابي .

وكانت انتخابات هذا العام قد شهدت
تحركاً سياسياً واسعاً واعتبرت بمثابة
مؤشر لراي الجماهير في التشريعات
الإسلامية المطروحة حالياً لدى الجمعية
التأسيسية في مرحلة القراءة الثانية .

الفتاوى الدينية



يقدمها:

لجنة الفتوى بالأزهر

إعداد : مؤمن حسين يوسف

التزام بحرية الوصية

س : رجل أوصى لمحبته بثلاث أروسة عند وفاته من ممتلكات وممتلكات فهل يتعدى ذلك في الوصية إلى التمسك بالساق؟

ج : نفيد بأن الأوصى له ذكر في الوصية أنه أوصى بثلاث تركته عند الوفاة من ممتلكات وممتلكات وبذلك فقد حدد نوع الوصية ومقدارها وأنه التمسك في العقارات والممتلكات ، بهذا التحدد تكون الوصية في تلك العقارات والممتلكات الموجودة عند وفاته ولا تدخل في التمسك بالساق

الأب أولى بالتعويض

س : تسوق ابني وصرف في نصيب من التعويض وليس له أولاد فما الحكم ؟

ج : نفيد بأن التعويض الذي صرف للأب يكون للأب وحده وليس للأخوة حق فيه لحجهم بالأب والله تعالى أعلم .

• الاستراض لآداء العمرة •

س : هل يجوز للموظف أن يأخذ مبلغاً من المال ليحج به أو يستمر على أن يقوم بسداده على ألسان شهرية وما الحكم ؟
ج : الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبيه أما بعد فنفيد بأنه نعم يجوز للموظف أن يأخذ مبلغاً قرضاً من جهة العمل ليؤدي به عمرة ويسدده من مرتبه على ألسان بدون فائدة والله تعالى أعلم .

الآيات والأسماء على المقابر

س : لقد قمنا بتجديد مقبرة لنا في بلدنا وبعد تجديدها رغب بعض أفراد الأسرة ممن يشتركون معنا في هذه المقبرة في وضع لافتة مكتوب عليها لا اله الا الله محمد رسول الله ، أنا لله وأنا اليه راجعون ، هذه مقبرة أسرة فلان ببلدة كذا فاعترض بعض الناس على ذلك بحجة أنها بصفة فما الحكم ؟

ج : نفيد بأن وضع لافتات باسم البيت أو أسرته على المقبرة محال يرد فيه نص بالحمل أو الحرمة وما كان كذلك فالأصل فيه الإباحة بين الفعل والتسرك والأولى ترك ما فيه خلاف بين المسلمين ما لم يسرد فيه نص صريح حتى لا تكون فتنة بين المسلمين « والفتنة أشد من القتل » كما جاء في كتاب الله تعالى والله تعالى أعلم .

التقارب بين الوجوب والإجازة

س : هل التقارب قرض من الله أو أمر به ؟
وإذا كان قد تم استداؤه ثم خلع هل يوجب ودور على صاحبه وما الحكم ؟
ج : الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد فنفيد بأن التقارب ليس بواجب وأنه لا يرد به أمر في كتاب الله ولا سنة رسوله ﷺ إلا إذا كانت المزاة جملة وتحتي الفتنة من النظر إلى وجهها أما التقارب فهو قرض وإذا أتممت المزاة في ترك التقارب وعادت إلى الحجاب فلا حزمة عليها والله تعالى أعلم .

• لا إرث بعد الطلاق البائن •

س : رجل طلق زوجته على الإبراء أي طلاق بائن يبنونها صغرى وبعد ثمانية عشر يوما توفيت الزوجة فهل يحق للزوج أن يرث فيما تركته أم لا علما بأن لها أما وابا وابنا فمن يرث وما نصيبه ؟

ج : نفيد بأنه مادام الطلاق على الإبراء فقد بانث منه وبذلك فلا ميراث للزوج والتركة تقسم على ورثتها الشرعيين - السلام - السلام - فرضا وللاب السلام - فرضا لوجود الفرع الوارث والباقي للابن تمصبا والله تعالى أعلم .

• الصدقة من المال الحرام •

س : اشترى أحد التجار سلعة مسروقة وقام ببيعها إلى تجارته ووسعت تجارته فاشتري أراضى وعقارات وأقام عليها هارات ضخمة وهناك أهل البلدة يشيرون مسجدا وهذا تاجر يريد أن يتبرع بمبلغ كبير للمسجد ولكن أهل البلدة يرفضون هذا المال بحجة أن ماله داخله سلعة مسروقة فهل يجوز أخذ التبرع منه أم لا ؟

ج : نفيد بأن الأموال الناتجة من تجارة هذا الرجل بعضها حلال وبعضها حرام وإذا اختلط المال الحرام بالمال الحلال كان من باب الشبهة والشبهة من باب الباح لا من باب الحرام، وما ثبت أنه من الحرام أن علم صاحبه دفع إليه وأن لم يعلم كان حقا لمصالح المسلمين كالمساجد والمدارس غير التجارية والأجاء ودفع الموتى وغير ذلك وليس كن صرفها في مصالح المسلمين ثواب على ذلك .

وعلى ذلك يجوز أخذ التبرع من هذا الرجل وانفساقه في المسجد ويكون مثله كمثل من يقرض بالربا ويريد التبرع بجزء من ماله لبناء المسجد أو غيره من مصالح المسلمين فإنه يجوز دون أن يكون له ثوابه والله تعالى أعلم .

• لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق •

س : ما حكم الإسلام في رجل ياتي امرأته من الخلف ولا تفصل عن ذلك ؟

ج : نفيد بأنه بحسب علم الزوجة أن يكون زوجها معها للتمتع بها فمما شرعا مباحا وذلك من طرق الجماع في محل الحرث الذي يكون منه الولد، ووجوب على الزوج أن يمتنع بها في غير حرثها، وبخاصة في الليل، فذلك من محل قوم أولاد ولا يجوز للزوجة أن تطعم في ذلك فإنه لإطاعة المخلوق في معصية الخالق، والواجب على الزوجين أن يعرف كل منهما حقه وأوجه كما شرع الله سبحانه وحتى تقوم الحرة بينهما ويترك الله لهما، هذا بالإضافة إلى أن مخالفة أمر الله في الصلابة الزوجة صلب للثبور وسوء الحياتة الطائفة، وهذا الله جميعا إلى سواء السبيل .

• المالك حر التصرف في ماله •

س : رجل وزع أملاكه على أولاده جميعا حسب الفريضة الشرعية ولكن له أولاد لغير أولاد كبار فسافر أحد أولاده الكبار إلى البلاد العربية ولكن الأب يقول لابنه الذي سافر بأن جميع المبالغ التي أحضرها فلأخوه الثمن منها النصف فهل هذا جائز شرعا ؟

ج : نفيد بأنه ليس للأب يفرض على ولده الكبير البالغ أي تصرف في ماله الخاص الذي اكتسبه بعمله، ذلك لأن المالك حر التصرف في ماله شرعا وليس للأب في مال الابن إلا قدر نفقتهم احتاج والله تعالى أعلم .

• سقوط الجنابة •

في النهر هل يرفع الجنابة ؟

السؤال : رجل أصبح جنبا ثم سار على طريق بجوار نهر فانزلت قدمه فسقط في النهر وانغمس جميعه في الماء فهل تطهر بذلك من الجنابة أم لا ؟

الجواب : أن انغماس هذا السائل في النهر كاف في السقوط من الجنابة في مذهب الإمام أبي حنيفة . رضي الله عنه حيث لا يشترط النية في السقوط .

• نزول الجنابة من المريض •

هل يبطل الوضوء ؟

السؤال : عملت عملية في الختام ولاستمرار المرض (حيث ينزل البراز دون انقطاع) أرجو إفادتي عن حكم هذه النجاسة بالنسبة للصلاة ؟

الجواب : يجوز لهذا البائل أن يتوضأ ويصلي مع نزول هذا البراز المستمر ويتوضأ لكل وقت من الاوقات الخمسة ويصلي بالوضوء ما يجب أن يصلي في الوقت وهذه حالة ضرورية ولا إعادة عليه لما صل .

إشراقات القبول
لشباب
التصوف
الإسلامي



قصر من

حياة الأنبياء

وميادة الأصنام وخاصة أصنامهم
الخمس المشهورة في التاريخ : ود
- وسواع - وينوث - ويوق -
ونسرا - وانطق نوح الى حيث
يقوم بالواجب العظيم ويسلغ
رساله الهدى والنور ..

كان ذلك يوم عيد هند فومه ،
وقد نصبوا أصنامهم على الأسره
وزينوها ، وتجنبوا حولها
يقدمون القرابين والمسددا
ويسجلون لها ، وسط فجيح
التهافت ودقات الطبول ..

ومن قلب الزحام ، وسفد
المهرجان ، ظهر نوح يدموهم الا
يسجدوا للأصنام ، ويصبح فيهم
بصوته القوى العميق المخلص :

ايها القوم .. اني قد جئتكم
بالنصيحة من عند ربكم .. ادعوكم
الى عبادته وطاعته .. وانهاكم عن
عبادة هذه الاصنام ! .. وهز
صوت نوح القوى اسماع الناس ،
ففرزوا واختل نظام المهرجان
وسقطت الاصنام ، ووقع احدها
بكل ثقله البحري على مقعد
العرش في صدر المكان ، وفوق
راس (درميشل) الملك الطاغية
الجباز ! ..

وبعد ان اسرع أعوان الملك
لتجذبه وإخا ، صاح يقول : (يا
أولاد قابيل .. ما هذا الصوت
الذي لم أسمع مثله ؟) فقالوا
له : (يا مولانا ، هذا صوت رجل

نبى الله

نوح

والمطوفان العظيم

المرسلين ، والثاني في قلعه تفرخ
الأنبياء ، بعد جده الأكبر النبي
ادريس ، ومن قبله آدم ، وإدم
أبو البشر والثامن احمين ..
كان نوح منذ نشأته الأولى متميزا
بخلق الطيب ، والوسامة ،
وملامح الذكاء .. وبالعقل والعلم
والصوت الحسن .. وكان في
مرحلة من العمر يرى الفهم وعمل
بالتجارة ، ولم يكن يحب الحياة
بين قومه ، لانهم يعبدون الاصنام ..
وعندما نزل الوحي من السماء
الى نوح يبشره بالنبوة ورسالة
النبوة لأبائهم بالله ، كان قد كبر
ونضج وتجاوز منتصف عمره
المديد .. وكان الناس في بلده قد
استسلموا للفساد والجور

مرة أخرى ، وتلبية لرغبات
كثيرة من قراء وأصدقاء أعزاء ،
نعود الى هذه القصة العظيمة ،
من حياة نبى عظيم ..
قصة نبى الله نوح ..
ونوح يأتي اسمه في المقدمة بين
الأوائل من أسماء الأنبياء .. كان
عمره أطول الأعمار ، فقد عاش
الف سنة إلا خمسين سنة
.. وعاش حتى آخر حيلاته
محتفظا بسلامة الأدراك والقسوة
والصحة ، آمينا ، مؤمنا ، يعمل
رسالة النبوة لأبائهم والعشق
والرحمة ، يتحمل في سبيلها
أعجب المخاطر في تاريخ الدنيا
والمعالم ..
ونوح هو أكبر الأنبياء وشيخ

منا ، اسمه نوح ، لم يكن يحب
جوارنا ، ويبدو عليه مثل
الجنون ! ..

وأمر الملك فضربوا نوحا ، ثم
احضروه اليه ، فقال له :

(من أنت ؟ .. ولم تذكر الهتنا
بسوء ؟) .. فاجاب : (انا نوح

ابن لك رسول رب العالمين جئتكم
بالتبشيرة من عند الله لتؤمنوا به

وبرسوله ، ولترجعوا عن الظلم
والفساد ومباداة هذه الاصنام .)

فقال (درمنيل) : (انك جئتنا
بما لا نعرفه ، ولا نظن انك عاقل .)

.. فقال نوح : (ان ما ادهوكم
اليه هو منطلي العقل الحق -

فاستجبوا للدموي ، وقولوا
واشهدوا ان لا اله الا الله ، واني

نوح رسول الله و... .

ولم يكمل نوح ، فقد استبد
الغضب بالملك ، وأشار الى اعدائه

ليضربوه ولينزلوا به اشد العقاب
وكل يقول له : (لولا ان اليوم

عيدنا ، يا نوح ، قتلناك !) ..

وبدأت رحلة العذاب والالم الكبير
في حياة نبي مجاهد يحمل رسالة

الايمان تقوم لا يؤمنون ..

كان نوح يخرج كل يوم في
الاسواق وامكن التجمعات ،

يدعو قومه الى الهدى وعباداة الله ،
فكانوا يقابلونه بالتحدي والانتكار ،

والاعتداء بالضرب حتى يقع مضى
عليه ، فيجرونه الى جانب من

الطريق ، وهم يقولون : اليك منا ،
يا ساحر .. يا كذاب ..

ولم يتراجع نوح عن دعوته ، ولم
يسكتوا عن الشتائم والاذى ..

بل لقد كانوا كلما جاءهم يحذفهم ،
وضموا أصابعهم في آذانهم حتى

لا يسمعوا ! ..

وطال طلب النبي الكريم في
مواجهة قوم طغاة تسيطر عليهم

خرافات الجهل والعناد .. وأدركته
رحمة الله ، فآلهه ان يفرس

الاشجار ليصنع منها بعد ذلك
أول وأشهر سفينة في التاريخ ،

كانت معجزة مصرها ، وحسن
الامان للمؤمنين وسط أهوال

الطوفان العظيم ! ..

وعندما بدأ نوح يصنع السفينة
الكبرى كان يماونه أولاده الثلاثة :

شام ، وحام ، ويافث ، ومن
استأجرهم من العمال والمساعدين

وممن آمنوا بدعوته .. وكان القوم
يسخرون منه كلما مروا به وهو

يعمل في انجاز السفينة ..

بعضهم يصيح به : ها .. يا
نوح ! بعد التوبة أصبحت نجارا !

وغيرهم يقول له : الأرض جفاف ،
تشكو القحط .. وانت تبني

للغرق ! ..

وكان نوح يقابل السخرية بأشد
منها فيقول لهم : (ان تسخروا

منا فانا نسخر منكم كمحسا
تسخرون ، فسوف تعلمون حين

يأتيه عذاب يخزيه ويحل عليه
عذاب مقيم) ..

كان يعنى ان الطوفان العظيم
سوف يفرق الأرض ويهلك الطغاة

وهذه الاصنام والكافرين ..
واكمل يوحى من السماء وعون

من الله ، صنع السفينة العظيمة :

وتطلع نوح ينتظر مع الوحي
موعدا وكان الموعد عندما يفور

التنود - وفي أكثر التفاسير ان
التنود كان هو القرن الثامن في بيت

نوح - فلذا خرج منه الماء وفار
كانت تلك هي الإشارة والامر ببدء

التحرك ..

ومن قبل كان نوح قد تلقى
الوحي بأن يعمل منه في السفينة

من الوحوش والطيور والدواب
والعوام - (من كل زوجين اثنين)

وذلك لضمان بقاء هذه الانواع
على الأرض .. وكما يروى ابن

عباس ، العالم في الصحاح في
الشعر - فان الله أنزل المطر ، منذ

ذلك أربعين يوما وليلة ، فأقبلت
الوحوش والطيور والدواب الى نوح

حين أصابها المطر ، فعمل منها
الى السفينة من كل زوجين اثنين ،

من الذكر زوجا ، ومن الانثى زوجا
وتوالي مسود الحيوان الى

السفينة ..

وكان نوح يفكر مشغلا بينه وبين
نفسه : ولكن ، كيف اجمع في

السفينة بين الاسد مثلا والبقرة ؟
.. وماذا اعمل حتى لا ياكل الدب

الحمل ؟ .. وكيف اصنع بالحمامة
واقط ؟ ..

وجاءه الجواب : ان الذي اتى
بين هؤلاء العدواة ، وهو الله ، قادر

ايضا على ان يؤلف بينهم ، فلا
يمتدى أحدهم على أحد ..

واطمان قلبه نوح .. وبدأ يدخل
الوابع الحيوان الى السفينة ..

وعندما تقدمت الحية والمقرب
تقولان : « يا نوح .. احملنا

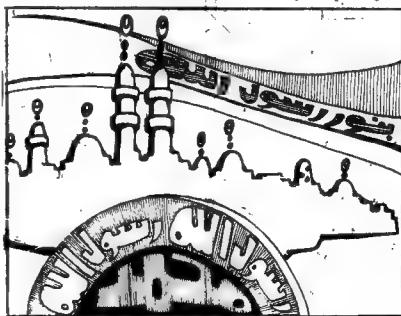
معك » ... قال لهما : « لا ، لا ،
انكما سبب الضر والاذى ، ولن

احملكما » ..

وقالت الحية : « اطمن ..
احملنا ونحن نماهدك ونضمن لك

الا نضر أحدا » ..
وقبل نوح ضماتهما ، والتزما
الوفاء بالمعد ..

البقية في العدد القادم



ندوة : الشباب وتربته على أساس من قيم الإسلام ومبادئه « بقيقة »

اعتقد أن مآزاة الآن محاولة لتجمل المتكبر بكرة التصوف وينفخ منه وبسخر . ذلك أننا يعلم قيمة التصوف في تحريك القلوب وفي إصلاح الشباب ولذلك أراد أن يدخل عليه ذلك العرض أو أراد أن يشوه الصورة لدى الشباب .

نحن مطالبون بأن نقول للشباب ذلك تصوف وذلك حرب للتصوف أو هذا هو التصوف الحقيقي وفؤاده هم أديباعه التصوف . يبقى بعد ذلك هناك قسم ، أنا أقول هناك قسم ويلج على إسمائهم ، لأن الصوفية تنكلم عن الهمة كثيرا وهناك هم وهم في التصوف نحن قلنا ما يمكن أن تأتي بشخصية رسول لكي تصبح بطلا من أبطال فيلم ، ولكن الصوفية يشرعنا . نحن لو بحث الأمر لوجدنا أن هناك من مشايخ التصوف من لو استغلنا أن نجعل حياتهم فيلما سينمائيا يشرى عليه علماء لهم قدرهم في تدعيمه وفي تمسكهم لا يمكن أن تقدم للناس بطلا من أبطال الإسلام عظيما ، يوزر قلوبهم ، أن الفيلم الذي صنع قبل ذلك يظهر رسول الله (ﷺ) . الرسالة .

أنا قد رأيت حتى في بيوت البرازيليين وهم متعصبين كاثوليكيا - وكانوا يهيجون به - فيلم من الفن المتحارب ، ما اعتقد أن هناك مسلما أو شابا يراه في تدرجه وفي لبسه وفي زهده وفي أخذه الأمير ماخذ المتصوف العالم ، فلهذا الانزعج إلى أن يكون في تلك الفيلم مواضيع للعرض السينمائي وللعرض التمثيلي بشرط أن تكون هناك اللجنة التي تستطيع أن تقول هنا يجب أن يبرز شيء ، وهنا لا يجب أن يبرز ذلك الشيء حتى تستطيع أن تقدم العظة المسعدة للصحة .

أنا أريد أن أقول دور التصوف الإصلاح والفصل أن أقول دور الإسلام .

تكلم الدكتور أحمد السابح عن الحكم الترمذي وأشارك معه في الرسالة الدكتور الجيوشي ، عندما انظر إلى التصوف فأجد أنه ظهر في القرن الثالث أو أواخر الثاني أو الرابع عندما كانت مصوغة العبادة بدأت تشوب قليلا ، فلهذا المتصوفة بهذا الاسم الذين أحلوا لهم فيه هم سموا كذلك الذين يجادلون في الاسم يجب أن نقول لهم المتصوفة لم يتنازلوا الاسم وإنما أطلق عليهم لقبه على ما حدث في أنهم لا يرفضون شيئا ليس فيه مخالفة لكتاب الله ولا سنة رسول الله (ﷺ) جاء التصوف ليلاجل تروما من تلك العبادات ، إعادة الصوغة بالصوغة إعطاء المصوغة كلها أو مكانها في تقويم السلوك لكننا مهما حاولنا واقتصرنا فلن نعيد الكتاب إلى الصورة التي نرجوها إلا إذا كتبنا مفهوم العبادة لديهم ، وماكان عبث أن رسول الله (ﷺ) كان يقوم على تروم لعباده غير مستكمل فهم هذا التصوف إلا أنه يريد أن يؤكد وحده كبريد أن يتركه له الشبان كنادة الرسول (ﷺ) وأدبه النبوي في أنه لا يترك حتى ترى قائد يقوم الليل حتى تتروم قدماء أولى بأن تقوم ربع أو ثلث الليل أو تقوم ركعات ولا تتروم قدماء

أذن فمفهوم العبادة أن عمر حُرِّجَتْ العبادة ، وأبو بكر حُرِّجَتْ العبادة على حُرِّجَتْ العبادة دون ذلك فأنما نبع كثيرا . ولذلك فإن دور العلم ليست محظية بأن تنشأ مصلحة في الكلية ، أنما يجب أن يكون في كلية مسجد وأن يكون هناك إيمان وأن تقام الصلاة بكل تعظيم مشاعر الله ، فإذا أذن المؤذن فليخرج الطلاب جميعا لكي يصلوا أما في جامع المدرسة أو في طرقات المدرسة ، لنظم الصلاة يوم الجمعة في المدينة الجامعية ، ولكن بالطريقة التي نرجوها وليست بالطريقة التي تراها الآن .

أذن فقيمة التصوف هي إعادة لقيمة العبادة التي هدأت قليلا في القرنين المنصرين أعطيت السلف الصالح ، أراد هؤلاء المتصوفة أن يظهروا أن دواء ذلك أن يعود العباد لكي يعود للإسلام إنذاره ولكي يعيد المسلمين إلى الإسلام .

أيضا نأخذ الصل يجب أن نلهم تماما أنه لابد أن يعمل أي عمل بقدر علمه لأن رسول الله (ﷺ) حينما جاءه الرجل يسئول لم يسأله عن سنته أو ثقافته أو حتى أخيه ، ولكنه حاله سريعا بأن جعله منتجا .

تصور أن التصوف إذا جعلنا ذلك الشباب إلى نوع من الأهتمام بمبادئه فقد فتحنا بابا من أبواب الخير عليه ، وفتحنا بابا من أبواب الإصلاح التي نرجوها من شاء الله وبصله الله عليه وعلى وصحبه وسلم

أيضا علق الأستاذ الدكتور الفخلفاني على كلمة الدكتور عبد الله عبد الشكور

لقد أقاض علينا الأستاذ الدكتور عبد الله عبد الشكور من علمه وبهرت تماما عما في نفسي ، فالتصوف عمل وسلوك . وقد قال الإمام الغزالي لتلميذه في رسالة أيها الولد - أيها الولد مالم تعمل لن تجد الآجر ، وقال له أيضا لو أنك قرأت ألف كتاب لم تكن مستعدا لرحمة الله إلا بالعمل ، « وأن ليس للإنسان إلا ما سعى » فاعجبني في الدكتور عبد الله عبد الشكور أنه بينه الأذهان إلى أن تصوف ولاعبه بالتسمية ، فابن تيمية سماه أحيانا علم السلوك وسماه علم التصوف أيضا ، والعبرة هو أن هذا العلم هو لتجاة عملي لا لكيكون الإنسان مستعدا لرحمة إلا بالعمل لا بطريقه أن توجه الشباب إلى العمل وعلينا أن نوجههم إلى الأقبال على الله بالعبادة ، وهذا تغيير أربن خلدن حينما عرف التصوف بأن طريقة التصوف هي طريقة السلف ، وله أعجبني ابن خلدون حين ربط بين السلفية والتصوف فقال أن طريقة التصوف هي طريقة السلف وأصلها أن كذا وكذا وذكر السلف ، كلهم تبرؤا في مدرسة الرسول وتبرؤا على العبادة والأقبال على الله فشكرا للأستاذ الدكتور عبد الله عبد الشكور .

يقضى في تعظيم واحد قصير ، يمثل القديس تسمية الصوفية بقوله لأن الجبل الأول من مصعب رسول الله (ﷺ) كانوا يجدون شرفا لإدبائه شرف في أن يعرفوا

بالصحة وكذلك القديسين عرفوا بالتأبين لأنهم شرفوا بتبعية صافية رسول الله يقول القديسين فلما انقضت جيل الصعابة وجيل التأبين وكان ذلك في أواخر القرن الثاني الهجري عرف القديسين عن العبادة المترومين خلف النبي (ﷺ) بإسماء متعددة .. عرفوا أولا بإسم الزهاد وعرفوا ثانيا بإسم النساك وعرفوا أحيانا بإسم البكائيين .. وعرفوا أخيرا باسم الصوفية ونحن نذكر الدكتور عبد الله عبد الشكور من أن هذه التسمية جاءت من الذين وصفوه بشدة العتاة بأمر الدين لأن ليس الصوف كان شعارا للزهاد ولكنهم عدلوا بعد ذلك من ليس الصوف والوا أن التصوف مقام في باطن النعم ، وهو صفاء ففسب التصوف إلى الصفاء ، أقول هذا لأن بعض الذين افتعلوا معركة بين السلفية والصوفية وليس لها في رأيي مبرر يقولون أن تسمية التصوف لم تكن على عهد رسول الله (ﷺ) وتقول لهم في عهد رسول الله (ﷺ) لم يكن هناك علم للتزهد ولا للفتاة ولا علم للفتاة ولا علم لأصول الفتاة - علم للتفسير ، ولا علم للحدث ، وإنما هذه العلوم نشأت في القرن الثالث بعد حركة التدوين التي كانت لاستطلاع أن نقول نستفني عن علم التزهد أو علم الفتاة ، لأن بعضهم يقول أن التصوف بدعة لا ليس بدعة لأن الخلق موجود في كتاب الله ، وفي سنة رسول الله (ﷺ) فأنما سعيد جدا بهذا الحديث بإدكتور عبد الله وأرجو أن شاء الله أن يستفيد منه شبابنا في أن يقبلوا على الله والأقبال على الله هو المطلوب الآن .

كما كان هناك تعليق من الأستاذ الدكتور جمال الدين محمود :

الأستاذ الدكتور عبد الله بنه إلى أن الشبهات التي قد تقال عن التصوف ربما كان المقصود منها محاربة كسلاح . الدليل على هذا المتصوفة كانوا أكثر الناس عملا على مستوى العالم الإسلامي وكل حركات التحرير في الأمم الإسلامية في العصر الحديث قدأما التصوف ، الفخمية في السودان والنسورية في ليبيا وفي الجزائر .. في كل البلاد وحتى في العصور الوسطى كل الحكام الذين نجحوا في طرد الصليبيين كانت لهم هذه النزعة ببيبرس وقطر وصلاح الدين .. فالزهد كان الصفة الرئيسية كما أشار هو إلى فيلم عمر المختار .. حقيقة كان الزهد صفة لكل الحكام الناجحين ابتداء من عمر بن الخطاب حتى عمر المختار فخلق المتصوفة الواقع أن الحكام أخرج إليهم من الناس لأن ماخرج حاكم في التاريخ الإسلامي الا كانت لديه هذه النزعة ، نزعة التصوف فالتاريخ يعلقون الشبهات على التصوف ربما يعرفون أنه لو وضع أن البلاد الإسلامية تقارن لها حكام زاهدون لإبليسهم .. شكرا للأستاذ على تنبيهه ذلك .

« البقية في العدد القادم »

ثالثا : الحافظ محمد بن عبد الرحمن بن محمد القاسري المعروف بالحافظ السخاوي المولود سنة ٨٣١ والمتوفى سنة ٩٠٢ بالمدينة المنورة قال في كشف الظنون أن الحافظ السخاوي جزءا في المولد الشريف ❦

رابعا : الحافظ الإمام ملا علي القاري بن سلطان بن محمد الهروي المتوفى سنة ١٠١٤ صاحب (شرح المشكاة) صنف في مولد الرسول ❦ كتابا قال صاحب كشف الظنون واسمه (المورد الروي في المولد النبوي) وقد حقه وعلق عليه وطلبه السيد محمد علوي المالكي خاسا : الحافظ الإمام عماد الدين اسماعيل بن عمر بن كثير صاحب التفسير المتوفى سنة ٧٧٤م وقد صنف مولدا نبويا طبع أخيرا بتحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد .

سادسا : الحافظ وجيه الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد الربيع الشيباني اليمني الزبيدي الشافعي وقد صنف مولدا نبويا مشهورا في كثير من البلاد ، وقد حقه وعلق عليه السيد محمد علوي المالكي أيضا .

كلمة ختامية : ولعلنا بهذا الإجمال نكون قد أرحنا ضمائر أحباب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهل بيته ، وعلم من لم يكن يعلم أن تأليف هذه الموالد لم يكن بدعة مستنكرة وإن له من الأثر الصالحة النافعة ما جعل أمثال هذه القمم الكبرى يشترك فيه بغفر وإيمان .

والتشبيب النسوي الساطع وبذلك قلتوا المعنى النبيل الذي كان منظورا إليه في تأليف الموالد النبوية الشريفة .

تاسعا : أئمة المحدثين الذين ألفوا الموالد كما ذكرنا بعض كبار العلماء والصلحاء وأهل اللغة وأئمة الأدب ممن كان لهم السبق في تأليف الموالد النبوية تنص هذا الباب بذكر طائفة من كبار الحفاظ والمحدثين الذين أجمع على إمامتهم وفصلهم زعماء السلف والخلف وهم :

أولا : الحافظ محمد بن أبي بكر ابن عبد الله القيسي الدمشقي الشافعي المعروف بالحافظ بن ناصر الدين الدمشقي المولود سنة ٧٧٧ والمتوفى سنة ٨٤٢ وقد تولى مشيخة دار الحديث الإشرافية في دمشق وصنف في المولد الشريف أجزاء عديدة فمن ذلك (جامع الآثار في مولد النبي المختار) في ثلاثة مجلدات و (اللفظ الرائق في مولد خير الخلائق) قال ابن ههد وله أيضا (مورد الصادي في مولد الهادي)

ثانيا : الحافظ عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن المصري الشهير بالحافظ العراقي المولود سنة ٧٢٥ والمتوفى سنة ٨٠٨ صنف مولدا شريفا أسماه (المورد الهني في المولد السني) ذكره ضمن مؤلفاته غير واحد من الحفاظ مثل ابن ههد والسيوطي في ديولهما على التذكرة .

أصول الموسيقى العربية وخصوصا في ليلي الأعراس والمواسم والأعياد ، والمناسبات السعيدة كالعودة من الحج وسبوع المواليد ، والوفاء بالنذور .

ثالثا : الموشحون والمذهبية : ثم جاء من بعد هؤلاء طائفة أحبت وجودها في الإذاعة المصرية الآن وهم الموشحون والمذهبية أو المبتهلون والبطانة (على التسمية الإذاعية الجديدة) ولما على أسلوب انشادهم ماخذ شتى فانهم بأسلوب التواشيع الحالية لا يحفلون الغرض من انشاد قصائد المولد وترتيل قصه أو دعاء الله والابتهال إليه والتضرع في حضرته وخصوصا قبل صلاة الفجر وإنما أصبحت الغاية عندهم إعلان القدرة على الانتقال في السلم الموسيقي ومقامات التحنين ، وتقليب الآلة الواحدة ألف مرة تقليبا قليلا موججا هزليا بلا هدف ولا أثر إلا حسن التلغني وإيقاع النغم ، وبهذا فات الهدف الشريف المقصود من التوشيع والابتهال وثلاثة القصص المباركة والاقوة إلا بالله .

وقديما كانوا يقرؤون المولد ترتيلا وإنشادا من الخلاف إلى الخلاف في الليلة الواحدة فيذكرون الجمهور بكثير من معالم السيرة سيرة رسولهم العظيم ثم بالغوا في إختصار ذلك حتى اكتفوا بقصة زواج أمته وعبدالله حتى سماع المولد القاصد ثم تغالوا فتركوا ذلك جميعا إلى إنشاد قصائد تالفة المعنى والمعنى تدور كلها حول جمال وجه الشريف وجاذبيته ، وحسن قوامه ، ولغزاته ، وفك عيونه وما إلى ذلك من التشبيهات الشهوية ، والغزلية الجنسية ،

أحاديات نبوية

كثرة حياته صلى الله عليه وسلم :

عن قتادة أنه قال سمعت عبد الله بن أبي عتبة يقول سمعت أبا سعيد الخدري يقول كان رسول الله ﷺ أشد حياء من المذراء في خدرها وكان إذا كره شيئا عرفناه في وجهه .

رواه مسلم



مع الأصدقاء •

● الصديق عبد المال احمد
- أسوان

- نشكرك على نعمك السليم
للتصوف الحقيقي وسوف نلبى
طلبك ومع العلم اننا نشرنا كثيرا
من معاني كلمات الصوفية
والاقطاب والاولاد والمريدون
وسوف نعيد النشر مرة اخرى
من أجلك .

● الصديق احمد صالح
- الاطناوى - مفالة

- قصتك طريفة جدا وكثيره
المعاني الجميلة المعبقة ولكن
للاسف لولا طولها كانت الان على
صفحات المجلة .

● الصديق عمر سعد طنطاوى
- قنا

- فترك من الحج فأت اوانها
بسبب التأخير نرجو أن ترسل
فقرات اخرى ونحن نعد بالنشر .

● الصديق مصطفى عباس
- رمضان - بنى سويف

- شكرا للصديق على اختياره
لنا لعرض مشكلته ومشكلة العديد
من الأسر في محافظة بنى سويف
ولكن نوعية هذه المشاكل لا تعرض
في المجلة لانه ليس مجالها وانما
النشر يكون في الصحف اليومية
ونحن نضمن لك التأثير الإيجابي
السرير بأذن الله .

● الصديق عبد الرزقي حافظ
- النوفية

- اقتراحك نفكر فيه من مدة
وتعد له وسوف تجد ان شاء الله
على صفحات مجلة التصوف
طريفة صوفية في كل عدد .

● الصديقة امل عبد العزيز
- اسيوط

- رسالتك الى العلماء الافاضل
وصلت الينا ونحن لانستطيع ان
نحقق ما تطلبينه برجاء مقابلة
العلماء لشرح ما تطلبينه بنفسك
واعتقد ان النتيجة سوف تكون
اكثر ايجابية .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

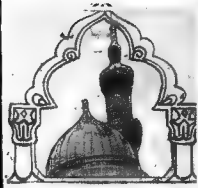
الازيحية الحديث
بترابون عرس ريفي

عريقة في نشأتها رائدة في خدمتها
تهنئ الشعب المصري والأمة الإسلامية بالمولد النبوي الشريف
وتتبرع أحدث تشكيل من السجاد والموكيت لفنرش المساجد

لبیوت الله • تنفيذ التوريدات بأسعار وخدمات خاصة
• فنيون متخصصون في التركيب
كما ترفن: أحدث الموديلات من ملابس المحجبات
واحتياجات العمرة (سيدات ورجال)

زيارة واحدة وبعدها.. نرحب بك عميلاً دائماً





المجتمع الصوفي



يقدمه :
عبد الحميد عبد اللطيف

أخبار وقرارات صوفية

اولا احتفلت المشيخة العامة للطرق الصوفية والسادة مشايخ الطرق الصوفية بالمولد النبوي الشريف حيث اقيمت سرادقات الاحتفال بمدينة الخالدین بدار الدراسة واقتحت شعائر المولد الشريف يوم الخميس ٩ ربيع اول هذا العام سنة ١٤٠٩ بالقاعة شعائر جمع الجعوم ثم امتد الاحتفال حتى يوم الذكرى الشريفة وسارت مسيرة صوفية كبرى من ميدان المشهد الحسيني حتى ساحة الاحتفال وبعد صلاة العشاء اقيم الاحتفال الرسمي الذي راسه سماحة السيد الأستاذ الدكتور ابو الوفا الفخيني الخزازي وحضره السادة الوزراء والعلماء وكبار رجال الدولة ثم تحدث سماحة الدكتور شيخ المشايخ حديثا شاملا

جامعا منشورا في غير هذا المكان ناديا احتفلت المشيخة العامة للطرق الصوفية والسادة مشايخ الطرق الصوفية بمولد القبط الكبير سيدى احمد البدوى بمدينة طنطا حيث اقيمت سرادقات الاحتفال بالساحة لمدة اسبوع من ٢١ اكتوبر الى ٢٧ منه هذا العام سنة ١٩٨٨ وفي مساء يوم الاربعاء ٢٦ اكتوبر اقيم مؤتمر صوفي عام تحدث فيه العلماء والسيد المستشار محافظ الغربية وسماحة الدكتور شيخ المشايخ والعلماء منشورة في غير هذا المكان .

ثالثا - انعقدت الجمعية العمومية للسادة مشايخ الطرق الصوفية ظهر يوم السبت ٥ نوفمبر سنة ١٩٨٨ بدار المشيخة العامة حيث افتتحت على موازنة المجلس الاعلى للطرق الصوفية ومجلة الصوف الاسلامي ويحدث بعض الاصلاحات الصوفية واتخذت بعض القرارات التي سنشئ في عدد المجلة القادم بالذات اهـ رابعا : قرر حضرة صاحب السماحة السيد الأستاذ الدكتور ابو الوفا الفخيني الخزازي شيخ مشايخ الطرق الصوفية تعيين السيد محمد البيلي سعد الدين ابو صالحه وكيلا للمشيخة العامة للطرق الصوفية عن محافظة كفر الشيخ .

خامسا - اصدر المجلس الاعلى للطرق الصوفية بجلسته المنعقدة مساء يوم الثلاثاء ٣٠ صفر سنة ١٤٠٩ الموافق ١١ اكتوبر سنة ١٩٨٨ القرارات التالية بشأن تصحيح مسار بيت (البرهانية الدسوقية الشاذلية) دائما للطريقة البرهانية لشيخها السيد محمد علي عشور .

١ - تعهد ممثلو بيت البرهانية الدسوقية الشاذلية بالامتثال لاحكام القانون رقم ١١٨ لسنة ١٩٧٦ في العلاقة بينهم وبين الطريقة البرهانية (الطريقة الام) وتصحيح كل مايتعارض مع هذه العلاقة .

٢ - فيما يتعلق بكتابي (ثبوت الزمة في تصحيح الامة ، وطلان الاسرار) تعهدوا بعدم تداولها او طبعها ، كما تعهدوا ايضا بعدم طبع أية مطبوعات مستقلة الا بعد موافقة المجلس الاعلى للطرق الصوفية عليها مع الالتزام بالدرا ويدا باحكام الكتاب والسنة .

٣ - تعهدوا بتنفيذ القرارات السابقة وتصحيح المسار تحت



اجتماع المجلس الاعلى للطرق الصوفية

للطرق الصوفية فيما يتعلق بمصادرة كتابي ثبوت الزمة في تصحيح الامة ، وطلان الاسرار وما يتعلق بهما من مطبوعات او ملحقا او الشرطه مع تنفيذ احكام القانون رقم ١١٨ لسنة ١٩٧٦ الخاص بنظام الطرق الصوفية ولائحته التنفيذية واصبحت هذه الطلبات واجبة التنفيذ وبلفت للجهات المسئولة

اشرف المجلس الاعلى للطرق الصوفية والطريقة البرهانية الام بعين اذا متبين في اي وقت العمول عن الالتزام بما سبق فإن الامر يعد عرضه على المجلس الاعلى للطرق الصوفية لاتخاذ الاجراء المنصوب دون الرجوع اليهم .
٤ - اضطر الجهات المسئولة لتنفيذ قرارات المجلس الاعلى

تعيينات

الطريقة عن محافظة فنا وصلاح محمود حمد جاد المولى خليفة خلفاء الطريقة عن مركز الاقصر ومحمد محمود حمد جاد المولى نائب الطريقة عن مركز الاقصر والسيد محمد عبد المتولى ابو خضر نائب على اولاد الشيخ متولى ابو خضر وفقهي محمد حسن نائب الطريقة عن محافظة اسيوط وهلال حسن السعدي خليفة خلفاء بيت زلف عن مركز شبين القناطر وسعيد عليوه عثمان نائب بيت زلف عن مركز شبين القناطر وفاروق محمود السعدي نائب الطريقة عن محافظة الشريفة

اعتماد تعيين نواب وخلفاء خلفاء للطرق الصوفية المختلفة

الطريقة الثعراقة الاحمدية

تعيين الشيخ صبرى احمد كامل ابو عمار نائب بيت يوسف الاحمدى المروانى ومحمدى مسعود عبد الصلطف شاذل بيت عمار الاحمدى العزفى عن مركز ابو تيج واحمد فرغلى سيد الشويخ نائب الطريقة عن نقطة الخليفة وشفيق عبدالفتاح العربى نائب

أشخـة صوفية

قطور وسوافي المجلة بمشييه انه وتوفيه عن باقي التقارير التي سترد .

الاحتفال بمولد العارف بالله تعالى سيدي مرزوق الاحمدي رضي الله عنه

تحتفل المشيخة الاحمدية المرازقة بمولد شيخها ومؤسسها وعميدها العارف بالله تعالى سيدي مرزوق الاحمدي رضي الله عنه بمسجده بحي الجمالية بالقاهرة لمدة اسبوع يبدأ من يوم الخميس ٢١ ربيع الثاني سنة ١٤٠٩ الموافق اول ديسمبر سنة ١٩٨٨ حيث يحتفل بالمولد من اهم الموالد التي يحتفل به ابناؤه الرئيسة التي يحتفل بها ابناؤه الطريقة الاحمدية المرازقة ويساهم فيه جميع البيوت والطوائف وابناء الطريقة من مختلف البلاد بمسيرة صوفية كبرى تسير عبر يوم الخميس الختامي من ميدان باب النصر حتى تصل الي مسجد صاحب المولد

الطريقة الاحمدية المرازقة

الطريقة الاحمدية المرازقة من اكبر واهم اقدم الطرق الصوفية بجمهورية مصر العربية ويمتد انتشارها الي السودان وقد اسس هذه الطريقة الكبري العارف بالله تعالى سيدي مرزوق الاحمدي صاحب الذكرى رضوان الله عليه . ولد سيدي مرزوق الاحمدي ببادي بلاد اليمن سنة ٦٠٢ هجرية من ابوين شريفيين يتصل نسبهما بسيدنا وولانا الامام الحسين رضي الله عنه وولاده العارف بالله سيدي احمد بن حسن بن محمد البعلاني المتوفى ببلاد اليمن سنة ٦١٣ هجرية ولد نشأ سيدي مرزوق نشأة دينية حفظ القرآن الكريم ودرس الحديث بمكة المكرمة واقام بها من سنة ٦٢٠ هجرية حيث تزوج هناك وعكف على الدراسة الدينية بكلية الشريعة وهاجر سيدي مرزوق هو وزوجته الي القاهرة تحفيقا لرؤيا رآها فوصلها سنة ٦٣٠ هجرية واقام خلوة

احتفال وكلاء المشيخة العامة بالمولد النبوي الشريف

احتفل السادة وكلاء المشيخة العامة بالطريق الصوفية بسائر انحاء جمهورية مصر العربية بالمولد النبوي الشريف حيث اقموا التجمعات الدينية والاذكار الشرعية والمسيرات الصوفية تنفيذا لتعليمات المشيخة العامة وكانت صورة الاحتفال مرضية ومضيئة وقد زينت للمشيخة العامة تقارير السادة الوكلاء الاتي اسماؤهم بعد حيث كان الميعاد المحدد لطبع المجلة قد حان ونشر اسماء السادة الوكلاء الذين لم يصلهم الدور في هذا العدد بالعدد القادم ان شاء الله - والتقرير الذي وصلت من السادة الوكلاء الاتي اسماؤهم بعد .

السيد عبدالمصطفى عيسى ابوالحسن وكيل مركز مفالة - السيد محمود علي ابو الحسن وكيل مركز الدعوة - الحاج محمد محمد عبيد الدالي وكيل مركزي الجزيرة واسيم وقسم الاحمدية - الحاج سليمان حافظ قطب وكيل المشيخة العامة من محافظة المنوفية ومركز الجبلور - السيد محمود عبدالرحمن القفاص وكيل مركز اليرشدين - السيد بدوي محمد المصري وكيل مركز اليوم - السيد احمد مصطفى احمد نور الدين وكيل لمسي نجح حمدي - الحاج حسين جمعه حسيمن الرفاعي وكيل مركز ابوطاير - الحاج والي محمد والي وكيل محافظة سوهاج - السيد خلف والي حمد والي وكيل مركز الخانم - الحاج حسين السيد الجحفا وكيل محافظة الاسماعيلية - السيد احمد طه الفرغلي وكيل مدينة منفلوط - السيد الجميل محمود تهلي حسين وكيل مركز منفلوط - السيد محمد ابراهيم وكيل مركز ابشواي - الحاج فرج خضري فراخ وكيل المشيخة العامة من مركز ويندر إسنا - الحاج عبدالحى عوض عبدالخلف وكيل مركز الحامول - برارى - الحاج مصطفى محمد النجار وكيل مركز بلطيم - الحاج غيثي حامد غيثاني وكيل مركز

مواس ولحمد محمود حسن خليفة خلفاء قرية الخور اشمون . وكريم محمد منصور خليفة خلفاء العباسية مركز مفالة وعبدالرحيم حفنى علي خليفة خلفاء الولف مركز دنشا والشيخ عبيد الله محمد ابراهيم خليفة خلفاء حي السلام امبيلية ومحمد الميرداس شرف خليفة خلفاء مركز سمندو والحاج حلمي عديريه خليفة خلفاء بيت الديبكي عن منسطين .

الطريقة البرهامية

تعيين الشيخ سالم احمد سالم وشهرته مسعد نائب عن اولاد عمه انس عن مركز ويندر قلوب وعزت حسن علي غنام خليفة خلفاء اولاد عمه الحاج انس وعبدالمنعم رضا متولي خليفة خلفاء عن اولاده بمرکز قلوب وشعبان سليمان ابو عطية خليفة خلفاء عن اولاد عمه الحاج انس وعبدالرازق محمد منور نائب علي اولاد الشيخ ابراهيم منصور بمحافظه اسوان وحسن ابراهيم سالم نائب عن اولاد عمه الحاج انس عن محافظتي قنا واسوان .

الطريقة الشهابية البرهامية

تعيين الشيخ سيد محمد محمد احمد الشيخ الشهابي نائب عن محافظة كفر الشيخ وحسن احمد احمد عثمان نائب عن اولاد ابو ليلة عن محافظة الاسكندرية .

الطريقة الجنيذية الخلوئية

تعيين الشيخ حسين فيصل ابراهيم حجازي نائب للطريقة عن بلاد الوحدة المحلية ونقطة الشواشنة مركز ابشواي وحسين كامل احمد الشهير بجبال نائب للطريقة عن بلاد نقطة ابو جندير مركز اسنا .

الطريقة الشنواوية الاحمدية

تعيين الشيخ محمد علي عثمان نائب نقطة ابو نهان بكاف سرجيا ومصطفى عبدالحميد احمد خليفة خلفاء - الرحمانية مركز دير

الطريقة التسقيانية الاحمدية

تعيين الشيخ جمال محمد عبدالناسي نائباً للطريقة عن محافظة اسيوط ومحمد ابراهيم حسن مرزوق نائب للطريقة عن بندر اسيوط وسيد ارغلى سيد نائب للطريقة عن مركز ابو نجح وسيد حسين عبدالخلف نائب للطريقة عن نقطة منقباد وحسن زكى حسن نائب للطريقة عن مركز اسيوط وعبدالحميد محمد عبدالرحيم خليفة خلفاء قسم اول اسيوط

وقطب محمد بدران خليفة خلفاء عن مركز ابو نجح وحسن محمود حسن نائب عن نقطة اولاد ابراهيم مركز اسيوط ورشا عبدالخلف محمد خليفة خلفاء نقطة دركة الجبانة وذايت سويلى حسن خليفة خلفاء عن نقطة منقباد وعبدالجمال حسن عبدالخال خليفة خلفاء عن مركز اسيوط وعبدالهادى امين محمد خليفة خلفاء عن مركز منفلوط .

الطريقة السعيدية

الشرنوبية البرهامية

تعيين الاستاذ سمير علي سعد رضوان نائباً للطريقة عن محافظة الاسكندرية والشيخ عبدالستار عبدالعزيز غنام خليفة خلفاء نواقره الاولى ابيس

الطريقة المسعدية

اعتماد تعيين الشيخ محمد عيسى عجيل عبدالعزيز نائباً للطريقة عن مركز كيما باسوان وبحر عبدالمنسن عبدالعاطف خليفة خلفاء نقطة كيما باسوان ويكر سلامة جد نائب علي اولاده ببلدة اولاد شعب بغمارة الكبرى ومحمد عبدالقادر محمد ابو الخير نائب عن مركز طوخ .

الطريقة الزاهدية الاحمدية

تعيين الشيخ حلمي محمود عثمان نائب نقطة ابو نهان بكاف سرجيا ومصطفى عبدالحميد احمد خليفة خلفاء - الرحمانية مركز دير

أنشطة صوفية

صغيرة بحي الجمالية قرب مسجد الإمام الحسين رضي الله عنه وكثر بعمل بيده لاكتساب فونه واشتهر بصناعة الشبج وفي سنة ١٣٦٠ هجرية زاره بخلوته القطب الكبير سيدي أحمد البدوي رضي الله عنه عقب عودته من العراق وقبل انتقاله إلى طنطا وتلقى سيدي مرزوق العهد الإحمدي الموثيق من شيخه سيدي أحمد البدوي يدًا بيد وأنه في نشر طريقة الإحمدية واعتبره خليفة الأول بعد أن لقنه التوجهات والوصايا الصوفية ثم رحل سيدي أحمد البدوي إلى طنطا حيث أقام بها وكان سيدي مرزوق الإحمدي يزيّره سنوياً ويتردد من علمه وتصوفه إلى انتقال رضي الله عنه وأرضاه سنة ١٢٧٧ هجرية إلى جوار ربه ودفن سيدي مرزوق الإحمدي بخلوته بحي الجمالية حيث أقيم مسجد الأثرى الكبير بعد أن نشر الطريقة الإحمدية والتف حول إنشاء مصر الكرام يخلطون من مبادئ وتوجهات وعلمه منذ وفاته وحتى يومنا هذا حتى أصبحت طريقة الإحمدية المارزة من الطرق الكبرى وتعتبر طريقة أقدم الطرق الصوفية وجوداً بمصر. ولد حرص القانون ١١٨ لسنة ١٨٧٦ على إثبات اسم الطريقة الإحمدية المارزة بالحدود المرقمة تحت رقم (١) لأنها أقدم الطرق ظهوراً بمصر.

ولد توارث الطريقة بعدد ابنائه الأكبر فالأكبر حتى وصلت بعد سبعين سنة تقريبا إلى شيخها الحالي السيد الأستاذ أحمد محمد شمس الدين شيخ الطريقة الإحمدية المارزة الذي عين سنة ١٩٦٦ خلفا للعارف بأش تعلقي والده السيد محمد شمس الدين الذي دفن بجوار جده سيدي مرزوق الإحمدي. أعاد الله أمثال هذا المولد المبارك على الطريقة الإحمدية والملة الإسلامية بالخير والمركبات. توكيل المشيخة العامة عن محافظة الإسكندرية.

لقد هلت علينا أنوار ذكرى مولد الحبيب المصطفى سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد رزقت المشيخة العامة للطرق الصوفية للاحتفال بهذه الذكرى

ساحة الدكتور شيخ مشايخ الطرق الصوفية يفتتح مسجد السادة الحصافي



الخير.. وتبلغ قيمة الأعمال المزعم الانتهاء منها حسب خطة العمل بمبلغ ١٨٥,٣٥٠ جنيه (استمالة وخمسة وثمانون ألفا وثلاثمائة وخمسون جنيهاً).

○ ○ ○
الإمام الشيخ الحصافي. والشيخ الحصافي هو الشافعي الأزهرى الحصافي ابن السيد حسين الذهبي، ويكنى سبه إلى سيدنا الحسن السبط ابن سيدنا الإمام علي بن أبي طالب وابن السيدة فاطمة الزهراء بنت سيدتنا ومولانا رسول الله ﷺ. ولد ولد - رضي الله عنه - سنة ١٢٦٥ هجرية بكار الحصافي

كصلي كامل وتوجد به أماكن لفصول النقية وتلقى دروس العلم الشريف. وملحق به منطلة المقامات للسادة الحصافي الأئمة السيد حسنين الحصافي والسيد محمد عبد الوهب الحصافي والسيد محمد عبد الفتاح الحصافي - رضي الله عنهم - والدور الثاني يبلغ ارتفاعه ١٤ مترا عن سطح الأرض. وملحق به نور ثلاث كصلي للسيدات. وقد بلغت قيمة جملة الأعمال التي تمت حتى الآن ٣٩٣,٤١١ جنيه (ثلاثمائة وثلاثة وتسعون ألفا ولربعمائة وخمسة وأحد) معظمها من الجهود الذاتية وتبرعات أبناء الطريقة الشاذلية الحصافي وأهل

في احتفال إسلامي كبير افتتح ساحة الإمام الدكتور أبو الوفا الخزازي رئيس المجلس الأعلى للطرق الصوفية وشيخ المشايخ، وبرفاته فضيلة الدكتور عبد الله عبد الشكور وكيل أول وزارة الأوقاف ورجال الدعوة الإسلامية بالأزهر الشريف. بدء المرحلة الثانية للمجمع الإسلامي الكبير ومسجد السادة الحصافي بدمهور بمحافظة البحيرة. وكان في استقبالهم السيد محمد أبو الأسرار الحصافي. وتبلغ مساحة المسجد ٧٥٠ مترا مربعا، ويتكون من دورين. إرتفاع الدور الأرضي ثلاثة أمتار ونصف متر عن سطح الأرض ومجهز

العشائورية - الشرنوبية - الشهابية - الشعبية - الجمعة - الافتتاح بالقران الكريم - كلمة اللجنة الثقافية - العيسوية - الرفاغية - الباغية - الغيبية - السبت الافتتاح بالقران الكريم - كلمة اللجنة الثقافية - إذكر شرعية - جميع الطرق الشاذلية وفروعها حسب مآذرك. والمنشقة تنشر هيئة تنشيط النسبحة بمحافظات الإسكندرية لتساعده في هذه الذكرى العطرة.

الطريقة الشاذلية المدنية احتلت الطريقة الشاذلية المدنية بالمولد النبوي الشريف في جميع الزوايا القابعة لها والتي السيد/ محمد يوسف العروزي شيخ الطريقة كلمة بهذه المناسبة في زاوية سافوس حيث عقد مؤتمر صوفي كبير شهده عدد كبير من

الأحد الافتتاح بالقران الكريم - كلمة اللجنة الثقافية - إذكر شرعية من الطرق - الحاصدية - الشاذلية - العمرانية - العيسوية - الحاصدية - الإخلاصية - الرفاغية - الروضانية - الباغية - الأئتين - الافتتاح بالقران الكريم - كلمة اللجنة الثقافية - إذكر شرعية - الميرغانية - السعدية - الاريسية. الثلاثاء. الافتتاح بالقران الكريم - كلمة اللجنة الثقافية - إذكر شرعية - العيسوية - العروسية - السلامية - القفورية - الأرباءه - الافتتاح بالقران الكريم - كلمة اللجنة الثقافية - إذكر شرعية - البيومية - الإحمدية - الخيلية - المارزة - الشنوبية - العيسوية - الشعبية - الخميس - الافتتاح بالقران الكريم - كلمة اللجنة الثقافية - إذكر شرعية - البرهانية

العطرة بالقامة السرايدات والاحتفالات داخل مسجد أبي العباس الرمسي بإلقاء الندوات الدينية والقران الكريم والاذكار الشرعية وتوزيع الصدقات حسب العادة السنوية أعاد الله هذه الأيام المباركة علينا جميعا باليمن والبركات وبرنامج الاحتفال بدأ من الموافق ١٦/١٠/١٩٨٨ حتى السبت ١١ ربيع الأول الموافق ١٩٨٨/١٠/٢٢ في الليلة الختامية قام الموكب الصوفي الكبير عقب صلاة العشاء من ميدان النصر حتى السرايق المقام بيمينان المساجد بساحة أبي العباس العريسي حسب العادة السنوية وقد كان ترتيب ليالي الطرق بمسجد سيدي أبي العباس حسب العادة السنوية على النحو التالي..

في القلوب وبإيها نسب كعدة العلماء و حفظ القرآن الكريم والتلوة وهو عزال صغير السن ، وفي سنة ١٢٧٧هـ توجه إلى الأثر الشريف لطلب العلم وهو ابن الفتى مطربة سنة ثلاث أئنه . ثم مال إلى طريق الصوفية سلكه .

وبيع إبنه الطريقة ابنه السيد محمد عبد الله الصوفي الحسبي - رضي الله عنه - خليفة له من بعده وكان من علماء الأثر الشريف العاملين ، فاستمر على نهج والده فانتشرت الطريقة على يديه إنتشارا كبيرا حتى إلى ربه راضيا

مربيا في سنة (١٣٨٨ - ١٩٤٨) . وبيع إبنه الطريقة السيد محمد أبو الأسرار الحسبي ، ليكون الخليفة الثالث للعارف بقله سوي حسنين الحسبي ، والله نسل إن يوفقه للقيام بأمر الطريق وإن يجمع عليه قلوب عباده المحبين لأثر الله تعالى : (ومن أحسن قولا ممن دعا إلى الله وعمل صالحا وقال إنني من المسلمين) .

كلمة الدكتور الفخازني

وقد ألقى سلسلة الدكتور الفخازني كلمة جامعة في مجموع الصوفيين بمنسبة افتتاحه بدء المرحلة الثانية للمجمع الإسلامي الكبير ومسجد السادة الحسبية . قال فيها :

إبناء الطريقة . والتي الأستاذ فؤاد السيد نائب عام الطريقة كلمة بهذه المناسبة . وقام الشيخ الشاذلي محيي الدين الشاذلي خليفة الطريقة بالسودان بإحياء حفلات الذكرى العطرة في زوايا الطريقة بالسودان - وقام الشيخ موسى علي محمد العبد الدين بسيوط وشيخ الطريقة بسيوط بإحياء ليلة الذكرى بإلقاء خطاب بهذه المناسبة وإقامة حفلات الذكر .

الطريقة الغنيمية الخلوتية احتفل إبناء الطريقة الغنيمية بمولد سيدي إبراهيم الغنيمي ببلدة بلاء من ٢٣ إلى ٢٦ / ٨ / ١٩٨٨ في المسيرة الصوفية تحت إشراف الشيخ فرج محمود الغنيمي نائب السادة الغنيمية

الطريقة المرازقة الأحمدية احتفل إبناء الطريقة المرازقة الأحمدية بيت عام بابو نيج بمولد

● إن هذا المجمع الإسلامي وهذا المسجد الكبير عمل فخرس لله ولرسوله وإن دل على شيء فإنما يدل على أن هذا العمل يحميه الله ورسوله وقد قال المصطفى - صلى الله عليه وسلم - « خيركم اتعلمم لنفسي » . ويقول الحق عز وجل : « إننا يعمر مسجد الله من أمن بقله واليوم الآخر » . والإيمان هو مولد في القلب وصفه العمل - وهذا العمل الذي أراه هو شجرة الإيمان

● وقد قال المصطفى - صلى الله عليه وسلم - في حديث أخر بأناق طعم الإيمان من رضي بقله ربا وبالإسلام ديناً وبمحمد رسولا . ولنا قول كلمة الحق في ذات طعم الإيمان ، كان الرسول عليه الصلاة والسلام يقول هناك نوعان من الإيمان نوع يمتزج بقلب الإنسان وينتولفه الإنسان ، وهذا هو الأجل ، ونوع آخر شككي . ونحن في مجال الصوف يدعو إلى هذا الإيمان الذي يمتزج بقلب الإنسان . وقد قال أحد القبط الصوفية - من ذات عرف - فالإسلام ذوق ، وكان معنى الصوفية ، ذات طعم الإيمان - كان للإيمان طعما - من رضي بقله ربا - والرضا مقام عظيم بين القامات - وبالإسلام ديناً وبمحمد رسولا - فهذا هو

الإيمان الذي يبلغ إلى مثل هذه الأعمال التي نلاحظها . لأن الإنسان هنا يتبرع لنفي يعمر مسجد الله - إننا يعمر مسجد الله من أمن .. فهذا الإيمان الحقيقي الذي يمتزج بقلب الإنسان ويبدعه إلى مرضاة الله . ويبدعه أيضا إلى جلال الأعمال .

● والصوفي ليس ذلك الشخص الذي ينزع عن واقع مجتمعه ، وإنما هو الذي يفكر في تقدم المجتمع وفي عون الآخرين . لأن المصطفى - صلى الله عليه وسلم - يقول : « كان الله في عون العبد مادام العبد في عون أخيه ، فهذا هو الصوف الإيجابي .

● وقد قال الإمام العريسي أبي العباس - رضي الله عنه - « نحن إذا صعبنا لتجرا لنقول له تركه تجسرك وتصل ، وإذا صعبنا ضلوك حكم لنقول له تركه حكك وتصل ، وإذا صعبنا طلب علم لنقول له تركه علمك وتصل ، وإنما نقر كل واحد فيما لقاه الله فيه . ومقدم على إبنينا فهو إليه . وأصل .. أي مقسم له على إبنينا من هداية وأصل إليه .. فلا يترك أحد مهنته وعمله ويقول اني مصوف . لأن الصوف عمل وسلوك .

● والصوف كما عرفه أحد أوقال الصوفية هو - الدخول في كل خلق سني والخروج من كل خلق نفي . فإذا أنت والفتت بذي - الصوف بحيث تخرج عن نفسك كل الأخلاق الدنية وتأتي في نفسك كل الأخلاق العلية . فانت صوفي . وفي الحديث الشريف ، قال المصطفى - صلى الله عليه وسلم - « لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه ، ويقول ، أكثر المؤمنين إيمانا أحبهم لخلقهم .. فالإيمان والأخلاق مترابطتان . ويقول - فصلت لاعتنيت في مؤمن : للبلل وسوء الخلق .

● إذا تبنينا هذا كله - وصلنا إلى معنى قوله - صلى الله عليه وسلم - « إننا يبحث لآتم مكارم الأخلاق » . هذا هو الصوف ، هو التسك بقل خلق قوم ، وإيمان من القرآن والسنة ، وإنما هو إلزام بالقرآن والسنة . ولذلك يقول الإمام الشافعي : « الصوف زبدة عمل العبد بقشريعة ، يعني مبحث تعمل بقشريعة فانت تسير في طريق الصوف ، فبقشريعة كان الصوف زيد ولولا اللين ما كان زيد . فلما كنت متفريعا متسكيا بأباب الشريعة كنت متصوفا وأصلا إلى الحق تبرك وتعلى ..

البوصيلي ونوابه وشيخ وخادم الفريخ مولد الشيخ محمد عبد الرحيم التتبابي

احتفل إبناء الشيخ محمد عبد الرحيم التتبابي بمولده بضريحه بسيجر وكانت الليلة الختامية لول ليلة سيدي أحمد البدوي كعادته في كل عام .

توكيل المشيخة العامة عن مركز المنزلة احتفل إبناء الطرق الصوفية تحت إشراف السيد محمد شفيق السيد طويار وكيل المشيخة عن مركز المنزلة بمولد - الشيخ محمد الداودي المسقلاني بقريسة النسيمية وحضر الاحتفال السادة المسئولون - وأقيمت الأناكر الشرعية وحفلات الوعظ والأرشاد مولد محمد الجوصيلي

احتفل إبناء البيت البوصيلي الشاوي البرهاني بمولد جدهم الشيخ محمد البوصيلي مركز رشيد بعيرة وكانت الليلة الختامية ١٣ / ١٠ / ١٩٨٨ بإشراف البيت

على لاشين بالملاحه مركز شربين من يوم ٤ / ٨ / ١٩٨٨ وكانت الليلة الختامية يوم ١٢ منه برجبال الطرق الصوفية

الطريقة الميرغنية الختمية يحتفل السيد / محمد سر الضم الميرغني شيخ الطريقة الميرغنية الختمية بمولد جده السيد محمد سر الضم الميرغني بتكسية الميرغني بباب الوزير حيث تكون الليلة الختامية يوم ١٠ نوفمبر سنة ١٩٨٨

احتفالات الطريقة الحامدية الشاذلية بالمولد النبوي الشريف

وجد الأستاذ عبد المنعم محمود الجندى نائب عام الطريقة الحامدية الشاذلية الدعوة لجميع

إمعة صوفية

نحو مؤتمر صوفي مصري سوداني

احتفال الطريقة الحامدية الشاذلية بمولد العارف بالله تعالى سيدى ابراهيم سلامة الراضى



مولده ولد رضى الله عنه في القاهرة يوم ٨ ربيع الأول ١٢٤١هـ الموافق ٢٨ أكتوبر ١٩٢٢ م.

● تولى شئون الطريقة بعد وفاة والده العارف بالله تعالى سيدى سلامة حسن الراضى مؤسس الطريقة الحامدية الشاذلية يوم ١٢ ذى الحجة ١٣٥٧هـ الموافق أول فبراير ١٩٣٩ م. وقرر المجلس الصوفى الأعلى تعيينه شيخاً للطريقة يوم ٢٨ شعبان ١٣٥٨هـ الموافق ١٢ أكتوبر ١٩٣٩ م. وكان رغم صغر سنه تجد فيه وقار الشيوخ وسماح الأولياء ورسر الصالحين ، ذو شخصية قوية جذابة. وكان فصيح اللسان ، بليغ البيان ، واسع الاطلاع وغزير العلم

● ففى حياته في جمع القلوب على الله في اطار من المحبة والإخاء ، معتقداً في إدارة شئون الطريقة على منوع علمى انساني اجتماعي ، مما كان له اثره الكبير في وصول الطريقة في عهده الى عصرها الذهبي من الشهرة والانتشار في ربوع البلاد ، كما اخذت مكانة عالية مرموقة بين جميع الطرق الصوفية .

● كلفت مجالسه مدرسة كاملة لعلوم متنوعة ، وكانت رحمة بهما ونورا وتهذيبا . وكان رضى الله عنه يفتح نظام ، الشورى ، ولايتخذ قرارا الا بعد الدراسة واخذ رأى الاحباب .

● توج رضى الله عنه اعماله بإرساء دعائم المجمع الاسلامى ومسجد الحامدية الشاذلية في اول عام ١٩٧٦ . الذى اصبح من أضخم المؤسسات الإسلامية الصوفية بالقاهرة الكبرى بما يقدمه من



● زار المشيخة العامة للطرق الصوفية وفد السودان برئاسة السيد / تائب رئيس مجلس رئاسة الدولة السودانى واجتمع مع سماحة الدكتور ابو الوفا الشاذلانى حيث تبادلوا في توثيق الروابط الاخوية بين القطرين الشقيقين وتحقيق التعاون الصوفى بين الطرق الصوفية في مصر والسودان وتم الاتفاق على عقد مؤتمر يضم القطب الصوفية في البلدين الشقيقين يتفق على موعد عقده فيما بعد ..

● في الواقع ان كل اجتماع يتدارس المسلمون فيه ذكرى مولد نبيهم صلى الله عليه وسلم بغير تحت اسم رسول الله صلى الله عليه وسلم كل الانبياء الذين سبقوه ، فحين لا تتدخل بذكرى نبيها قبل كل تحتل ايضا بذكرى الذين امنوا به وهم الانبياء السابقون والذين شهدوا له بالرسالة قبل ان يرسل . فكل نبي كان معه علم للتوحيد يسلمه الى النبي الذي بعده ثم يتتابع الانبياء في ان يسلم كل نبي علم التوحيد بعد صاحبه حتى اجتمعت هذه الاعلام كلها واصبحت في رسول الله صلى الله عليه وسلم .

● ان الله تبارك وتعالى منحنا نحن المؤمنين شرف الصلاة علينا كما صلى الله على نبيه . هذه مرتبة عالية ، مرتبة في غاية السمو . ان الله تبارك وتعالى يجعل من خلقنا نحن المسلمين كما قال النبي صلى الله عليه وسلم (انا خلقكم من الانبياء وانتم خلقني من الامم) . وما في خلقنا ودمد يارسول الله - قال خذوا الاولى ، ان الله يصلى عليكم كما يصلى على رسوله . وهذا تكون فلندنا في الصلاة عليك يارسول الله . قال خذوا البشرية من صلى على مرة صلى الله عليه بها عشر . عطاء فوق ادراك البشر ان يصلى الله عليك .

● كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم بما سيؤول اليه حال الناس في آخر الزمان وفي اول الزمان كذلك من ادعاء النبوة بظهور ، فكان يركز على عقيدة ختم النبوة كما ركن القرآن الكريم عليها وكان كل نبي ياتي يتجلى السماء ان ترسل هذا الرسول . (وكان كل نبي ياتي يتجلى السماء ان ترسل هذا الرسول) . وقيل كل نبي كان ذلك الميثاق الذي ابرمه الله سبحانه وتعالى - ماذكا الا للتركيز على عقيدة ختم النبوة التي نهى بالمسلمين ان يلقوا على حقيقتها اليوم وان ينقضوا فكرهم وابدعهم من كل الدعوى الزائفة التي حاول ان يبرها بعض الاتباع من يدعون ان لديهم وحيا من السماء او نبيا يرسل . كل هذا زعم باطل لا يقره عقل ولا لسان الاثبات يقول ، ما كان محمد ابا احد من رجلكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين ، والرسول يقول (انا الملك فلا نبي بعدي) .

(علم التوحيد)

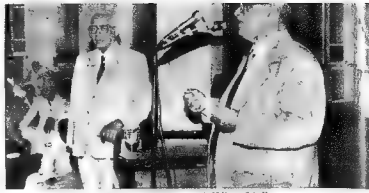
● كما انى الداعية الاسلامى فضيلة الشيخ محمد عبد الواحد احمد وكيل وزارة الاوقاف كلمة في هذه المناسبة الكريمة قل فيها

احباب الطريقة الحامدية الشاذلية بجمهورية مصر العربية والى جماهير المسلمين . للاحتفال بذكرى المولد النبوى الشريف مساء الاربعاء ٨ ربيع الأول ١٤٠٩ الموافق ١٩ أكتوبر ١٩٨٨ ، ثم بالعبادة الخاتمة لمولد العارف بالله تعالى سيدى ابراهيم سلامة الراضى شيخ الطريقة الحامدية الشاذلية مساء الخميس ٩ ربيع الأول ١٤٠٩ الموافق ٢٠ أكتوبر ١٩٨٨ ، وذلك بالمجمع الاسلامى ومسجد الحامدية الشاذلية الكبير بمدينة المهندسين بالجيزة .

● وقد حضر الاحتفال عدد كبير من الشخصيات الدينية والفكرية والشعبية في مقدمتهم فضيلة الشيخ محمد عبد الواحد احمد وكيل وزارة الاوقاف لشئون الدعوة نائباً عن السيد الأستاذ الدكتور محمد على محبوب وزير الاوقاف وشارك في الاحياء اذاعة الشعب وبالقرآن الكريم فضيلة القارئ الشيخ محمد عبد العزيز حصان . كما القيت فيها الكلمات الداعية في الصورة النبوية العطرة وكان في مقدمة المتحدثين الدكتور احمد عمر هاشم عميد كلية اصول الدين احدث عن الصوفية وعن عقيدة ختم النبوة في كلمة فياضة قل فيها

بين الشريعة والحقيقة

● نقول كما قل سابقا من اهل التصوف ان طريقنا شديد بالكتاب والسنة ، ونقول كما قلنا ان الشريعة بدون حقيقة باطلية ، والحقيقة بدون شريعة باطلية . وان اريد من الشريعة والصلاة والزكاة والصيام والحجادة ، ويوم نبتدع عن الشريعة فلا حقيقة ولا تصوف ولا كرامة ، وان حدث امر خارق لاسان لا ياتى ففرض الله ولاطاعة الله فليس هذا الا من عمل المبطلان ونقول للدنيا كل الدنيا ونقول للمتشككين ضد التصوف والاولياء هذا هو طريقنا وهذا هو منهجنا اننا لسنا مع الغافلين ولنا مع المستحكرين ، ولكننا نشيد الجادة مقتدين بصوفه خلق الله سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم



الدكتور الفتازاني يلقى كلمته في الاحتفال



الإسلام عبد الصنعم الجندى يلقى كلمته

● خدمات جليلة في المجالات الدينية والثقافية والاجتماعية والصحية ولغاته . توفي رضي الله عنه يوم الجمعة ٢١ جمادى الأولى ١٣٩٦هـ الموافق ٢١ مايو ١٩٧٦ ودفن بمسرحه بمسجد الحامدية الشاذلية . وأصبح قبره الشريف مشهوراً على المهابة والجلال . وتولى شؤون الطريقة من بعده الأستاذ عبد المنعم محمود الجندى نائب عام الطريقة الحامدية الشاذلية ، الذي حمل الأمانة في حكمة والأقدار - وسار على نهج الشفيخين الجليلين - وقام بتبليغ أمنية سيدي سلامة الراضي رضي الله عنهم في إقامة المجمع الإسلامي ومسجد الحامدية الشاذلية الذي يعتبر مفخرة للشاذلية وصرحاً للاستسلام والمسلمين .

● وقد حضر الاحتفال بالليلية الختامية لولادة رضي الله عنه خشد كبير من أحباب الطريقة نافذوا من كل فج . وشارك فيه عدد كبير من كبار الشخصيات الدينية والشعبية وعلى رأسهم سعادة الأستاذ الدكتور أبو الوفاء الغنيمي الفتازاني شيخ مشايخ الطرق الصوفية ورئيس المجلس الصوفي الأعلى والسادة أعضاء المجلس الصوفي الأعلى ومشايخ الطرق الصوفية . والأمين العام للمجلس الصوفي الأعلى ورئيس تحرير مجلة التصوف الإسلامي

● وشارك في إحياء هذه الليلة فضيلة الشيخ عبد الباسط محمد عبد الصمد شيخ العقاري المصرية والمبطل الشيخ محمد الهلباوي وأذاعة القرآن الكريم . وقد تحدث فيها عدد كبير من المحاضرين في مقدمتهم حضرة صاحب السعادة الأستاذ الدكتور أبو الوفاء الغنيمي الفتازاني الذي ألقى كلمة جامعة عن التصوف والصوفية ، وعن صاحب المولد رضي الله عنه . قال فيها يقول الحق تبارك وتعالى ، ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون - الذين آمنوا وكانوا هاديين . لهم البشري في الحياة الدنيا . وفي الآخرة لا تتبدل لكلمات الله ذلك هو الفوز العظيم ، فانت إذا تأملت في قول الحق تبارك وتعالى وجدت أن الأولية لها شغل الإيمان والتقوى لأن الحق تبارك وتعالى يقول ، الذين آمنوا وكانوا يتقون ، فانت إذا نظرت في أحوال الأولياء وجدت أنها طاعة وتوكلت على الله . وهذا هو ما اصططل عليه الصوفية باسم الطريق إلى الله . الطريق إلى الله بالخواص إقبال بلاهمة على الله وكلمة إقبال على الله تتضمن معنى كثيرة أن تؤدي الغرض ما للفرض الله عليك أولاً ثم تتقرب إلى الله تعالى بالتواضع . يقول الحق في الحديث القدسي ، من عادى لي ولياً فقد إفنيته بالحرب . ولإيلاف العبد يتقرب إلى مولاهم حتى يحببه فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به

الشاذلي يحب التذمم بشرطة الشكر الله روي أن تلميذاً وضع إناء ماء في النخلة وجاءت عليه الشمس فقل لا أنقله إلى الظل جهداً للنفس - فقال له الشيخ الشاذلي وقال له هذا الكلام فنبسم الشاذلي أيضاً من غياه هذا المرید وقال له يا بني برز الماء فإنه إذا شربت الماء سلخنا وقلت الحمد لله قلتها بكزارة - أما إذا شربت الماء بارداً استجاب كل عضو فيك بالحمد . فبسم الله الشكر له يستدعي أن تبرد الماء وأن تنعم وأن تلبس فاخر الثياب ليس هناك أبداً ما يمنع بشرطة الشكر له تعالى . ودخل أبو العباس المرسي يوماً على شيخه الشاذلي وفي نفسه أن يأكل الخبز ويلبس الثياب - فقال له الشاذلي يا أبا العباس أعرف الله وكن كيف شئت - المعرفة عند الصوفية هي الإساس - أعرف الله في قوله تعالى ، ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين آمنوا وكانوا يتقون لهم البشري في الحياة الدنيا وفي الآخرة لا تتبدل لكلمات الله ذلك هو الفوز العظيم .

● اللهم ارزقنا توفيق الطاعة وبعد المعصية وصديق النية ورفيق الجسد واكرمنا بالهدى والإسعاد واستلنا بالصواب والحكمة - والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

● المرحوم شطيق المهندس عبد الصنعم جلال نائب الطريقة بمعية العريش فللقيد الرحمة ولأسرته العزاء .

● ينعي السيد عبد العزيز محمد الجمل شيخ الطريقة السمانية الخوارق المرحوم أمين محمود الحفني خال الشيخ محمد عبد المنعم فخر الدين وكيل المشيخة العامة عن مركز الصف وللقيد الرحمة ولآله العزاء .

● ينعي السيد / إبراهيم محمد السيد الشرنوبلي شيخ الطريقة السعيدية الشرنوبية والدة الشيخ محمود عبد الفتاح غلش نائب الطريقة عن مركز قلين ، كما ينعي جرم الشيخ أحمد قلوب خليفة خلفاء حصة الغنيمي فلهما الرحمة ولآلهما العزاء .

● ينعي السيد / مسعود حجازي شيخ الطريقة القادرية الفارسية المرحوم الحاج فكري زكي خليفة خلفاء الطريقة ببلدة ميت ردين مركز قلين ، كما ينعي الرحمة ولآله العزاء

الجنائز

● ينعي سعادة الدكتور أبو الوفاء الغنيمي الفتازاني شيخ مشايخ الطرق الصوفية وأعضاء المجلس الأعلى للطرق الصوفية ومشايخ الطرق الصوفية والأمين العام والجهان الإداري والعلمية العامة ووكلاء المشيخة العامة المرحومة السيدة المسحبة النسيبة حرم المغفور له سعادة السيد محمد محمود علوان شيخ مشايخ الطرق الصوفية الأسبق وهم أن يتقون الله سبحانه وتعالى أن يتقعد الظفيرة الكريمة بواسع رحمته وأن يستكثرا فسبح جنته يتقدمون وآلها وذوئها وأسرته الكريمة بخالص العزاء ● ينعي الشيخ محمد علي عاشور شيخ الطريقة البرهلمية وباينة الطريقة الشيخ محمد عبد الحق عصفور نائب الطريقة عن محفلة المنيا لله الرحمة .

● ينعي السيد / محبذ سر الختم الميرغني شيخ الطريقة الميرغنية الختمية وأشاهوه

أخوة وتعارف



الاسم : انوكول محمد
السن : ١٨ سنة
الهواية : مراسلة
الشباب المسلم
المنوعان : الخسوف -
القيم شخسانون -
مدرسة طلال بن عبد الله
باب تازة



الاسم : عادل أحمد
السن : ٢٨ سنة
الهواية : مراسلة
الشباب المسلم
المنوعان : قنا - نباد -
إدارة تفساد -
الأجتماعية



الاسم : فريب محمد
السن : ٢٦ سنة
الهواية : قسراء
الدراسات الصوفية
المنوعان : أسوان -
هيئة البريد - التفتيش



الاسم : شيمان
عبد الرؤوف فريد
السن : ٢١ سنة
الهواية : قسراء
القرآن - الرسالة
المنوعان : التوبة -
منوف - بوهيم

الاسم : جابر حسن
السن : ١٦ سنة
الهواية : الإطلاع
الدين
المنوعان : الشريعة -
الحضرة - شادع
سملوة



الاسم : أحمد السيد
السن : ١٦ سنة
الهواية : مراسلة
الشباب المسلم
المنوعان : القليوبية -
بويد بوشوم - قفسر
المنطقة



الاسم : اشرف عبد الله
السن : ١٩ سنة
الهواية : القسراء
والإطلاع
المنوعان : قنسما -
الشية الجديدة



الاسم : أحمد سيد
السن : ٢٥ سنة
الهواية : الإطلاع
الدين
المنوعان : أمسية -
المثيرة



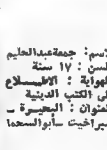
الاسم : يوسف أحمد
السن : ٢٢ سنة
الهواية : مراسلة
الشباب المسلم
المنوعان : قنا - بريد
أبو دباب فريب

بطاقة للتعارف أمل هذا الكويون وأرسله إلينا مع صورتك

الاسم :
السن :
الهواية :
المنوعان :



الاسم : علي عبد السلام
السن : ٢٨ سنة
الهواية : قسراء
الكتب الدينية
المنوعان : التبا -
ملوك - لانتولي



الاسم : جمعة عبد الحليم
السن : ١٧ سنة
الهواية : الإطلاع
على الكتب الدينية
المنوعان : البهيرة -
شراخيت سبوالسحما



المركز للتليفزيون والالكترونيات

T.V NASR



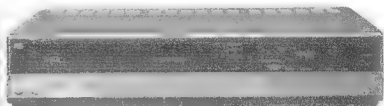
تي. في. نصر

رئاسة الصناعات الالكترونية

مفاجأة

تستطيع أن تمتلك جهاز فيديو

أجود ... أرخص ... أضمن



خالص التهنة
بمناسبة المولد
النبوي الشريف
لمصرنا الغالية
وسائر بلاد
العالم الإسلامي

٣ نظام بريموت كونترول

فقط

٤ نظام بريموت كونترول

فقط

٤ نظام بريموت كونترول

فقط

٤ نظام بريموت كونترول

فقط

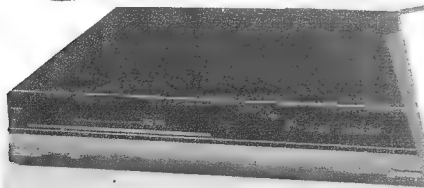
شارب

شارب

هيتاشي

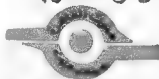
كاسيو

- جميع الأجهزة بالريموت كونترول
- تميز الأجهزة بأسماء لا تقارن
- ثبوتية أي صورة وتماثل
- ترجيع الشريط مع شاشة الصورة
- الأسعار شاملة الضمان



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إلى طلبة وطالبات
التعليم الأزهرى والتعليم العام
إلى المساميين في مشارق الأرض ومغاربها
يسر شركة..



صوت القاهرة والصوتيات

أن تقدم المصحف المعالم بصوت فضيلة الشيخ
محمود خليل الحصرى

في ثلاثين جزءاً كل جزء على شريطي كاسيت
أيسر وسيلة لتعليم التلاوة الصحيحة والمعاونة على حفظ آيات القرآن الكريم
الشركة تيسر الوصول على المصحف كاملاً أو على أجزاءه لكل من يرغب..
كأنتم الشركة مجموعة كبيرة من المصاحف المرتلة والمجودة لمشاهير القراء..
إشيخ / مصطفى إسماعيل قارئ مطرادل * إشيخ / محمود خليل الحصرى شيخ القارئ بصري سابقاً
إشيخ / عبد الباقى عبد الصمد * إشيخ / محمد صديق المنشاوى * إشيخ / محمود على البنا
القارئ الطبيب / أحمد نعينع * إشيخ / على صالح السويلى

المصحف المرتل للإشيخ / على عبد الرحمن الحذيفى إمام الحرم النبوى الشريف
الخواطر الإيمانية لفضيلة الشيخ / محمد منة فى الشعراوى

والمنتج الجديد شريط فيديو كاسيت
يعلم الوضوء والصلاة

تباع بفروع الشركة وجميع محلات بيع الكاسيت

بمحميات شركة صوت القاهرة للصوتيات والرسالة (تملك براءة : تايغريد)



داخل العدد:

[الحكم في قضية الشيخ الفاسي]

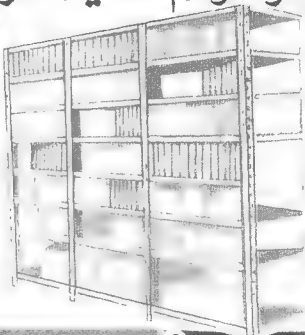


ادفع واحصا فوراً انتاجنا المتميز من

البوابات
والفسلات
وبوابين
عامة
وأوتوماتيك

والقوائم المعدنية المثقوبة

والمطابخ العصرية

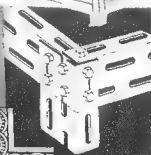


* ثواب كافتة المسامات
* مصنعة من الصاج المسحوب
على البارد
* واجهات الأبواب والأدراج
منه الميلا مائت
بقساط زان

وغرفة
نوم
مطورة



* لا تحتاج إلى لحام
أو تقويم
يسهل تجميعها
بأنكال متعددة
حسب الاستخدام
* سهلة الفك
والتركيب
* بديل الخشب
مع وفرة السعر



الطعيز والاستلام :

- * فرع ومعارض الشركة
- * بنك ناصر للاهتمام وفرع
- * بنك مصر وبنك الاسكندرية وبنك القاهرة وفرعها
- * موزعونا المعتمدون
- * مصنعة من الصاج والخشب
- * ذوق رفيع
- * أسعار لا تقارن



كلمة المحرر

يشترك العالم الإسلامي الشعب الفلسطيني
فروجه يعود دولة فلسطين وتخليصها من
برائن الاستعمار الصهيوني - ولذلك حرصنا
على أن تصدر هذا العدد بصورة نادرة
لانتفاضة الفلسطينية التي نجم عنها قيام هذه
الدولة ... وقد سجلنا في هذا العدد دراسة
واقية عن فلسطين منذ بداية المؤامرة
الصهيونية .

ولقد شاء الله أن ينصر الحق بصور حكم
محكمة القضاء الإداري الذي أنصف قرار
المجلس الصوفي الأعلى ضد خصوم التصوف
وإدعائه ، ويأبى الله إلا أن يتم نوره ولو كره
الكافرون ولذلك حرصنا على أن ننشر داخل
هذا العدد نص حكم المحكمة العادل بالكامل .
● وثقلت نظر القارئ إلى نتيجة المسابقة
الدينية الكبرى التي نشرناها في هذا العدد
وسوف نوافي القراء بموعد المسابقة الجديدة
في العدد القادم إن شاء الله .

التصوير

الفهرس

صفحة	
٤	● الأخلاق ومراحل الطريق إلى الله هـ / أبو الوفا الغفاري
٦	● عات دولة فلسطين رئيس التحرير
١٢	● حول العالم الإسلامي
١٣	● يوم يطلع في الصور (شعر) فريد قرني
١٤	● الموت عند المؤمن والعاصي محمد متولي الشعراوي
١٨	● نتيجة مسابقة التصوف الكبرى
٢٠	● الحكم في قضية الفاسي
٢٤	● نعم الرسول سيدنا وإن كره الكافرون محمد زكي إبراهيم
٢٦	● المؤثر الطبي المعاصر الإسلامي محمد بكر
٣٠	● الاحتفال بمولد سيد إبراهيم الدسوقي
٣٢	● مشاكل الصلابة الإسلامية وحلولها عبد العزيز جبر
٣٤	● أول مهرجان للتصوير في مسطراسه أحمد أبو كلف
٣٨	● الرضا عن الصوفية
٤٠	● منطقة الملائكة في المهور وكيف جلبها الإسلام أحمد عمر ماضي
٤٢	● دنوة البشر : الشباب وأثرهم على أساس من قيم الإسلام
٤٨	● الانحراف : الأسباب والحلول سيد عبد الحلق الصطفي
٥٢	● رسالة السودان أحمد الشنواني
٥٤	● نبى الله نوح والطوفان العظيم نصر الدين عبد المنعم
٥٦	● الفتوى الدينية مؤمن حسين يوسف
٥٨	● بريد القراء محمد فهمي
٦٠	● أخوة وشرف
٦٢	● المجتمع الصوفي عبد الحميد عبد المنعم

التصوف الإسلامي

إسلامية جامعة

بصدرها
المجلس الصوفي الأعلى
على هدى من المراد واليه
عنه لكل شهر عربي

يُنشر بمجلس الإملاء

دكتور أبو الوفا الغنيمي التقناني

نيس التحرير

فؤاد محمد السيد

مدير التحرير

نصر الدين عبد اللطيف

محسن فهمي

المدير الفني

وفيق وجدي

الإخراج الفني

عبد الوهاب محمد

الإدارة

سيدان الحسين : إشراف أم الغلام

تليسون : ٩٠٥٣٩٣ / ٩١٠٣٩٨

ص.ب. ٩٩٩ القاهرة - تلفرافيا : التقوى بالقاهرة

الاشتراكات : ترسل للإدارة مباشرة

محرر الضيف

الزبد ٢٠٠ فلس . أبو علي ريس ٢ دراهم .
الكويك ٣٠٠ فلس . غرة والطفة والفلس ٣٠
سنتا : السودان ٢ جنيه . المغرب ٧ دراهم . باكرا
٤٠٠ درهم . البصرة ٢ ريال . بيروت ٥٠٠ ليرة .
لبنان ٢ ريال . مصر ٦٠٠ ليرة . الكويت ٢٠٠
٢٠٠ ريال . العراق ١٠٠ دينار . البحرين ٢٠٠
ليرة . مسقط ٣٠٠ بيسة . الهند ٢ ريال .
فلسطين ٥٠٠ ليرة .



بقلم: د. أبو الوفاء البزجاني "شيخ مشايخ الطائفة الصوفية"

خواطر صوفية

الأخلاق

ومراحل الطريق إلى الله

والرابع جميعا . وكتب طبقاتهم حافلة بالشيء الكثير من القولهم في ذلك .. ولعل من أوائل من تكلموا في هذه الناحية بشيء من التعمق ، الحارث بن اسد المحاسبى . وهو أحد الصوفية الذين جمعوا بين العلم بالشرعية وعلوم الحقائق . وهو بصرى الأصل مات ببغداد سنة ٢٤٣ هـ . وصفه القشيري بأنه كان عديم النظير في زمانه علما وورعا ومصابلة . ووصفه الشعراني بقوله : « هو من علماء مشايخ القوم بعلوم الظاهر وعلوم الاصول وعلوم المعاملات ، له التصنيف المشهورة ، عديم النظير في زمانه . وهو استاذ أكثر البغداديين » . وهو مؤسس مدرسة بغداد الصوفية التي انتشر اليها الجند المتوفى سنة ٢٩٨ هـ . وابو حمزة البغدادي المتوفى سنة ٢٨٩ هـ . وابو الحسين النورى المتوفى سنة ٢٩٥ هـ . والسرى السقطي المتوفى سنة ٢٥٣ هـ . وغيرهم ..

وقد سقى المحاسبى بهذا الاسم لمصيبتة لنفسه . وله عدة رسائل في التصوف تدور حول تحليل الحياة الروحية ، وإخضاع الاعمال والأفكار للنقد والاختيار لمعرفة مدى صلاحها . ومراعاتها لحقوق الله ، وهذا هو مدبه من كتابه « الرعاية لحقوق الإنسان » الذى يصفه ماسينيون بأنه أجمل كتاب

رزقوا سائر العلوم التى اشار إليها المتقدمون .. ومن أعز علومهم علم النفس ومعرفتها . ومعرفه أخلاقها .. ويقول المتوفى فى « المنبع » : « للصوفية أيضا تفصيل فى معرفة النفس وأماراتها وخواطرها وقلق الرياء والشهوة الخفية والشرك الخفى .. »

ويقول الغلاباذي فى « التعرف » : « فاول ملزمه (أى يلزم السالك لطريق الله) علم افات النفس ومعرفتها ورضايتها وتهذيب أخلاقها .. »

فانت ترى من كل هذه الشواهد الارتباط الوثيق بين التصوف كعلم للأخلاق وعلم النفس . فكان المتقدمون من الصوفية يجعلون علم النفس متدرجا تحت الأخلاق أو التصوف . وإن شئت قلت . كان علم النفس عندهم علما غائبا يهدف إلى غاية أخلاقية ، هى تهذيب النفس بتعويدها الفضائل الأخلاقية على اختلافها . فلم يكن علم النفس عندهم إذن مستقلا أو موضوعيا . كما هو شأنه فى العصر الحاضر ..

والكلام فى الأخلاق ومعانيها كالمجاهدة والتوبة والصبر والرضا والتوكل والتقوى والخوف والرجاء والمحبة والذكر وغير ذلك . والبأس فغلها والسلوك وآدابها ومراحلها . حظ مشترك بين صوفية القرنين الثالث

كان التصوف فى القرنين الثالث والرابع علما للأخلاق الدينية أساسا .. ومن الطبيعي أن ترتبط الناحية الأخلاقية للتصوف لهذا العهد بالكلام فى النفس الإنسانية وتصنيف قواها . وبيان أفااتها وأماراتها وطريق الخلاص عنها .. ولذلك يمكننا القول أيضا بأن التصوف آنذاك كان مطبوعا بطابع نفسى إلى جانب الطابع الأخلاقى ..

وإن شئت قلت إن مبحث الأخلاق عند الصوفية وقتئذ كان قائما على أساس تحليل النفس الإنسانية لمعرفة أخلاقها الذميمة . والتكلم الخلقى عندهم يكون باحثا فى الأخلاق المحمودة عندهم محل الأخلاق الذميمة ..

يقول القشيري فى رسالته : « وإنما أرادوا (أى الصوفية) بالنفس ما كان معلولا من أوصاف العبد ومذموما من أخلاقه وأفعاله .. ثم إن المعلولات من أوصاف العبد على ضربين : أحدهما يكون كسبا له كعصاه ومخالفاته . والثانى أخلاقه الدنيئة (الفطرية) فهم فى انفسها مذمومة . فإذا عالجها العبد ونازلها تنقضى عنه بالمجاهدة تلك الأخلاق .. »

وقد بين السهروردى البغدادي فى « عوارف المعارف » ذلك الارتباط الوثيق بين علم الأخلاق وعلم النفس عند الصوفية . فيقول إن « الصوفية

عن حياة الباطن أخرجه الاسلام ..
ويحسو المحاسبي في تصوفه إلى التحليل المنطقي، يدلنا على ذلك قوله : « المحاسبية والموازنة في أربعة مواطن : فيما بين الإيمان والفكر ، وفيما بين الصدق والكتب ، وبين التوحيد والشرك ، وبين الاخلاص والرياء » .
واقوله في تحليل معاني الصبر : « الصبر على وجه : حين على فقد أمر يجب (الإنسان) وجوده ، وحين مخالفة أمر مستحيل ، وحين لما أحب من الظفر بأمر يكره من مراده ، وحين يتذكر من نفسه مخالقات الحق ، فيحزن له .. » .

وهذا التقسيم للحزن يعتمد ولاشك على منهج الاستطراد للنفس الإنسانية ، ووصف أحوالها الشعورية .

وللمحاسبى كلام في مقامات الطريق إلى الله وأحواله فيه عقب التحليل ، فمن ذلك ما رواه الطحطاوى في « تذكرة الأولياء » : « أساس العبادة الورع ، وأساس الورع التقوى ، وأساس التقوى محاسبة النفس ، وأساس المحاسبة الخوف والرجاء يرجعان إلى العلم بالوعد والوعيد ، وفهم الوعد والوعيد يرجع إلى تذكر الجزاء ، وتذكر الجزاء يرجع إلى الفكر والاعتبار .. »
وهكذا يتضح للمحاسبى بالفعل من حيث لا قدر على إدراك حكمه الأوامر والنواهي ، ولكن لا بد أن يفتقر هذا العقل بالخلق ، وهذا - فيما يبدو - معنى قوله : « لكل شيء جوهر ، وجوهر الإنسان العقل ، وجوهر العقل الصبر .. »
ويراق المحاسبى أيضا بين العلم النظري بالإيمان ، والعلم به مع العمل كما يرقى بين العمل الظاهر بحركات الجوارح ، وعمل القلب ، قائلا : « العمل بحركات القلوب في مطالعات الشهوب الشرف من العمل بحركات الجوارح .. »

والد كان لكلام المحاسبى في النفس ، والسلوك ومقاماته وأحواله ، أثر على من جاء بعده من الصوفية كالقائل الذى قال من كتابه « الرعاية » عند كتابته « الأحياء » ، والبالائية الذين نصحوا مريدهم بقراءة « الرعاية » ، ولخصه أحد شيوخهم ، وهو عز الدين المقدسى ..
ومن الصوفية الذين شغلهم الكلام في الأخلاق والنفس وأداب السلوك أيضا السرى السقطى ، وكان تلميذا لمعروف الكرخي ، وهو أول من تكلم ببغداد في لسان التوحيد وحقائق

الأحوال ، وهو إمام البغداديين . توفي سنة ٢٥٧ هـ .
ومن أقواله في السلوك وترهيب النفس ، « قوى القوة أن تغلب نفسك .. ومن عجز عن إرب نفسه ، كان عن أدب غيره أعجز .. »

وكان يقول أيضا : « رايت شيئا أحبط للأعمال ، ولا الفسد للقلوب ، ولا أسرع في هلاك العبد ، ولا أزم للأحرار ، ولا أقرب للملأمة .. ولا أزم لمحبة الرياء والصجب من الله معرفة العبد لنفسه .. ونظيره في عيوب الناس .. »

ومن شعره الذى يصور فيه أحوال سلوكه :

لاي الخيال ولا في الخيال لي فرح
لما أبالي أطل الليل أم نصرا
لأننى طول ليلى هائم دنف
وبتنتهر القسى لهم والفكر

ومن أقواله في الخلُق : « أربع من أخلاق الأبدال : استقصاء الورع ، وتصحيح الإرادة ، وسلامة الصدر للخلق ، والنصيحة لهم » .
وقوله : « ضمت الشياء لا يستكن في القلب معها غيرها : الخوف من الله وحده ، والرجاء لله وحده ، والحب لله وحده ، والأنس لله وحده .. »

ويعتبر السرى السقطى صاحب مدرسة في التصوف ، وكان له تلاميذ حملوا مذهب صوفية البغداديين إلى مواطن كثيرة من العالم الإسلامى ، فمنها موسى الأنصارى المتوفى سنة ٣٢٠ هـ إلى خراسان ، وحملها أبو على الروندى المتوفى بالفسطاط سنة ٣٢٢ هـ إلى مصر ، وحملها أبو زيد الأدمى المتوفى سنة ٣٤١ هـ إلى جزيرة العرب ..

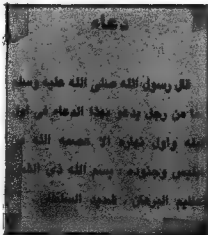
ويعتبر أبو سعيد الخراز من الصوفية المعتمدين بالكلام في مقامات الطريق إلى الله وأحواله ، ويتجلى لنا هذا بوضوح من كتابه « الطريق إلى .. »

الله أو كتاب الصدق ، الذى عرض فيه لمقامات الاخلاص والصبر ، والورع والزهد والوكل والضوف والحياء والفكر والرضا واليقوق والأنس ، وقد ألف سنة ٢٧٩ هـ .
ومنهم أيضا سبل السرى المتوفى سنة ٢٩٣ هـ ، الذى وصفه السمسى بأنه : أحد أئمة القوم وعلمائهم والمتكلمين فى علوم الرياضيات ، والاخلاص ، ويعيوب الأفعال ..

والواقع أن القرنين الثالث والرابع قد شهدا وضع قواعد السلوك الصوفى ، على نحو ما يشير إليه تيجولسون بقوله : « أما تقديم القواعد وتكليف رسوم الطريق الصوفى ، فإنه تضمنهما واضعين كل الضووح في أقوال مشايخ ذلك العصر أيضا قراتها ، فانهم تسسوا الطريق إلى سلسلة من المراحل ، بل ميزوا بين أنواع مختلفة من الطرق ، يقول يحيى بن معاذ الرازى المتوفى سنة ٣٥٨ هـ : « إذا رايت الرجل يعمل الطيبات فاعلم أن طريقه التقوى ، وإذا رايت يحدث بآيات الله فاعلم أنه على طريق الأبدال (الأولياء) ، وإذا رايت يحدث بآلاء الله فاعلم أنه على طريق الصبيان ، وإذا رايت عاكفا على ذكر الله ، فاعلم أنه على طريق العارفين .. »

وشهد القرنان الثالث والرابع أيضا ظهور الطرق الصوفية في صورتها الأولى ، فقد انشأ حذودن القصار المتوفى سنة ٢٧١ هـ بنيسابور الفرقة الصلامية ، أو القصارية ، ووجدت فرق أخرى كالطغورية نسبة إلى أبي يزيد البسطامى المتوفى سنة ٢٩١ هـ ، والخرازية نسبة إلى أبي سعيد الخراز المتوفى سنة ٢٧٩ هـ ، والنورية نسبة إلى الحسين النورى المتوفى سنة ٢٩٥ هـ .
وهكذا ..

وأصبحت كلمة « طريقة » ، عند صوفية القرنين الثالث والرابع المذكورين في الرسالة القشيرية تشير إلى مجموعة الآداب والأخلاق التى يتعمس بها طائفة الصوفية ..
ويجعل القشيرية طريقة الصوفية مقابلة لطريقة أرباب العقل والفكر ، ويذكر أيضا كلمة طريقة بمعنى منهج الارتداد النفسى والخلقى الذى يربى به الشيخ مريد ، فيروى عن أبى على الدقاق قوله : « الشجرة إذا نبتت بنفسها من غير غارس فإنها تورق لكن لا تثمر ، كذلك المريد إذا لم يكن له استاذ يأخذ منه طريقته نفسا لنفسا ، فهو عابد هواه لا يجد خلا .. »





الطلب القبطية الفلسطينية الرئيس مبارك والنك حسين ومريكات

رغم معاول الفناء نجحت عوامل البقاء

وعادت دولة فلسطين المسلمة

العمل والإنتاج حتى تظل بلاده متخللة عن ركب الحضارة ولقد فطنت دول كثيرة الى هذا الخطر فسنت قوانين رادعة تقضي باعدام كل من يتلجر في هذه السبوم . ولعلنا نسمع قريبا عن سن هذا القانون عندما .. إذ أن غياب هذا القانون الرادع كان من أهم أسباب رواج المخدرات في بلادنا وبخاصة أن القانون الحالي مازال عاجزا عن تنفيذ حكم الاعدام على تجار القمار المفقى اعدامهم .

(مؤامرة ضد فلسطين)

لقد سقنا هذه الأمثلة لنربط بينها وبين مواقف إسرائيل من الشعب الفلسطيني بدما من وعد (بلفور) الذي صدر منذ سبعين عاما حين كانت نسبة اليهود من السكان في فلسطين اقل من ١٠٪ بينما كانت نسبة السكان الفلسطينيين العرب اكثر من ٩٠٪ ومع ذلك لا يشير وعد بلفور في قرار الوصاية لهم

● ولعل اكبر دليل على هذا اعداء الإسلام قيام إسرائيل بضرب الممثلين النوويين في العراق حتى لا تكون هناك دولة اسلامية تنافسها في هذا المجال ..

● ولم تستطع إسرائيل أن تخفى قلقها من وقف الحرب بين العراق وايران وهي التي كانت تزيد نارها اشتعالا بما تزود به ايران من اسلحة فتلكه فقد صرح زعمائها بانهم يخشون أن تصوب المدافع العراقية بعد ذلك نحو إسرائيل . ولم تقتصر الحرب الاستعمارية

على هذا الأسلوب من الحرب بل لجأت الى سلاح جديد تفلح به جبهة جديدة في قلب العالم الاسلامي .

● لقد ثبت أن (مافيا) المخدرات تستخدم كل ماليبها من وسائل التهريب هذه السبوم الى شبيب هذه الدول وهدفها الرئيسي من ذلك هو تخليص الشعب وتعطيل حركته عن

أن الحرب الموجهة ضد الشعب الفلسطيني والحيلولة دون إعادة دولة انما هي حلقة في سلسلة الحرب الاستعمارية منذ الحرب الصليبية الى الآن ضد الإسلام .

ولم يكن احتلال الدول الاسلامية والعربية ومقاومة كل محاولة لنهضة هذه الدول وتطورها واخذها بأسباب المدنية والتكنولوجيا الحديثة . لم يكن كل ذلك الا تنفيذاً للمخطط الاستعماري القديم .

● وبالرغم من نجاح هركات التحرير وتخلص هذه الدول من ريق الاستعمار الا أن سهام الحقد الدفين مازالت تنطلق من صدور اعداء الإسلام ضد الشعوب الاسلامية .. متعلقة في اشغال نار الفن بين المسلمين كما حدث بين العراق وايران وفي افغانستان ولبنان وتشجيع المتطرفين في جنوب السودان وغيرها .



● القضاء على فلسطين المسلحة هدف الاستعمار الصليبي . ● وعد بلفور كان خنجرا في قلب العالم الاسلامي .

● وسائل القمع والتعذيب زادت الانتفاضة اشتعالا . ● واجب الدول العربية والاسلامية لمساندة الانتفاضة .

باعترافهم عربا بل مجرد جماعات
غير يهودية ..

● ولقد بدأت المؤامرة الاستعمارية
ضد الشعب الفلسطيني منذ نحو
٩٠ عاما عندما أعلنت المنظمة
الصهيونية في عام (١٨٩٧) ان
هدفها هو انشاء وطن للشعب
اليهودي في فلسطين .

● وقد ارادت الدول الاستعمارية من
قيام هذا الوطن ان يكون خنجرا في
قلب العالم العربي والاسلامي
فبادرت الحكومة البريطانية على
لسان وزير خارجيتها (لورد بلفور)
باعلان (ان حكومة جلالة الملك
تتظر بعين العطف الى انشاء وطن
قومي للشعب اليهودي في فلسطين
وستبذل مساعيها الحميدة لتسهيل
تحقيق هذا الهدف ،

● وكان هدف بريطانيا من هذا
البيان - كما جاء في بيان المجموعة
العربية - انشاء قوة تساعد على
السيطرة على قناة السويس
والهيمنة على مصر والمنطقة
العربية وكان هدف الصهيونية

اغتصاب الارض الفلسطينية وانشاء
دولة يهودية ..

● وهكذا بذل الاستعمار
البريطاني مساعيها الحميدة لارضاء
اليهود على حساب العرب
والمسلمين وتدعيا لهذه السياسة
شجرت بريطانيا مع الوكالة
اليهودية في تنفيذ الهجرة اليهودية
الى فلسطين حتى تغطي العجز في
عدد اليهود في فلسطين .

● فبينما كانت نسبة اليهود الى
سكان فلسطين في ١٠٪ عام ١٩١٩
اصبحت ١٧٪ عام ١٩٢٩ ثم زادت
الانسبة الى ٣٠٪ عام ١٩٣٩ .

● ولم يقلل القمع الفلسطيني هذا
الاعتداء الصارخ على وطنه فقامت
عدة ثورات جماهيرية قوامها
الاحتلال البريطاني . بكل عنف
لتصفية الثورة الفلسطينية .

وبعد ان نجحت بريطانيا في
توفير كل الشروط اللازمة لتنفيذ
وعد بلفور . اذ اصبح عدد اليهود
في فلسطين (٦٠٨ آلاف) في عام
١٩٤٦ . بينما كان عددهم (٥٦)
الفا في عام ١٩١٨ .

● وعندما عرضت قضية
فلسطين على الجمعية العامة
وافقت الاغلبية على تقسيم فلسطين
الى دولتين الاولى يهودية والثانية
عربية وقد رفض العرب المشروعين
وايدت الحركة الصهيونية مشروع
التقسيم .

● واصدرت الجمعية العامة
القرار رقم (١٨١) في ٢٩ نوفمبر
عام ١٩٤٧ ويقضي هذا القرار منح
٣١,٧٪ من السكان (وهم اليهود)

٥٩,٤٪ من الاراضي الفلسطينية
ومنح ٦٨,٣٪ من السكان وهم من
العرب اما الفلسطينيون ٤٧,٩٪ من
الارض اما القدس فقد تقرر وضعها
تحت اشراف دولي .
وعقب الاشتباكات المسلحة بعد
قرار التقسيم نجحت الصهيونية في
ضم ارض فلسطينية جديدة .

● ● ●

وعندما استقرت خطوط الهدنة
في عام ١٩٤٩ اصبح الكيان
الصهيوني يضم ٢٧٪ من الاراضي
الفلسطينية .

● ولم تقنع اسرائيل بهذه الحدود
بل قوت توسيعها بضم المزيد من
ارض فلسطين وارضى الاقطار
العربية المجاورة . ولما كانت مصر
في العتبة الكبرى في تنفيذ
مخططاتها التوسعية فقد اشتركت في
حرب السويس مع كل من بريطانيا
وفرنسا وكان هدف اسرائيل هو
اخراج مصر من جبهة المواجهة
واضعاف دلائها حتى تتمكن من
شعب فلسطين وبقية ارضه .

● ● ●

وقد فشل اهل اسرائيل يراودها في
تنفيذ مخططاتها رغم فشل العدوان
الثلاثي .. ففي الخامس من يونيو
عام ١٩٦٧ انتهت الفرصة لاسرائيل
باحتلال شبه جزيرة سيناء وهضبة
الجولان وما تبقى من ارض
فلسطين .

● وفي عام ١٩٦٧ قامت اسرائيل
بضم القدس العليا ثم استولت على
معظم اراضي الضفة الغربية وقطاع



لحظة ميلاد الدولة الفلسطينية وعلمة النصر

بنية مجتمعه الوطني ليست انتفاضة الشعب الفلسطيني اليوم مجرد انتفاضة البؤس والحرمان ضد الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية الخائفة التي يعيشها هذا الشعب نتيجة مخططات الاحتلال الاسرائيلي في مصادرة الاراضي والنهب والتجهيز (اجهاض الحوامل)

واخر مبركات اسرائيل لمحاولة قتل الانتفاضة ما ذكرته صحيفة (على ههشمار) الاسرائيلية ان عضو الكنيست (دوى ثوتر) من حركة حقوق المواطن (رائس) أكد ان قوات الاحتلال تستخدم غازا من نوع (س - اس) وهو يشكل خطرا حقيقيا على حياة المواطنين وخصوصا النساء الحوامل حيث ان استنشاقه يؤدي الى مقتل الجنين على الفور. وقد ذكرت صحيفة (حداشوت) الاسرائيلية ان مايكرب من ٤٠٠ امرأة فلسطينية حامل قد اجهضت في قطاع غزة بسبب هذا الغاز.

وبالرغم من كل هذه الاجراءات التصفية المعلنه وما يخفي منها كان اعظم سبب الرقابة المفروضة على الاعلام فان الانتفاضة زاد ليهيها والمرت من اعلان قيام دولة فلسطينية واعتراف معظم الدول بها.

وبقي ان توصل الدول العربية والاسلامية تاييدها لهذه الانتفاضة حتى ترغم اسرائيل على الاعتراف بعودة دولة فلسطين الاسلامية إذ ان عدم نجاح الانتفاضة في تحقيق اهل الشعب الفلسطيني في اعادة دولته يعد سبة في جبين العرب والمسلمين وتعداهاهم أكثر من ألف مليون بينما تعداد اسرائيل لايزيد على مليون ونصف المليون .. ان انتظار العالم تنجته الآن الى جميع الدول العربية والاسلامية وعلى ضوء مواقفها من الانتفاضة سيكون الحكم بانها نبذت سياسة الشعارات الى سياسة عملية استجابية لقوله تعالى:

«وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون» .

اعلنت اسرائيل :

اولا : الردع لانه القدرة على توجيه ضربة دقيقة لهدف ثابت (نقطة) على بعد آلاف الكيلومترات من اسرائيل .

ثانيا : ردع اي متطوعين محتلمين عن الانضمام الى صفوف الفدائيين .

ثالثا : معاقبة ابو جهاد ورفع معنويات جزء على الاقل من مواطني اسرائيل .

رابعا : ان يكون لخليفة «ابو جهاد» نفس ثلوه بين سكان المناطق وسيؤثر موته على الانتفاضة .

(عشرة آلاف معتقل)

وجاء في تقرير من اسرائيل نفسها انه يوجد الآن أكثر من عشرة الاف معتقل فلسطيني منذ بداية الانتفاضة ويبلغ عمر اكبرهم ٧٥ عاما اما اصغر سجين فيبلغ عمره ١٦ عاما .

(في مجلس الامن)

● وقد جاء في بيان الامين العام للجامعة العربية امام مجلس الامن : ان الانتفاضة العارمة للشعب الفلسطيني المتواصلة منذ اوائل ديسمبر من السنة الماضية هي حركة وطنية في سياستها ودوافعها كما في غاياتها ومراقبتها وهي حلقة في مسلسل الكفاح الطويل الذي خاضه الشعب الفلسطيني ولا يزال ضد استعمار استيطاني يعمل بكل الوسائل الممكنة لاغتصاب ارضه وتشريده منها وطمس هويته وتدمير

غزة وفرضت الهجرة بالقوة على السكان وسيطرت اسرائيل على كل مصادر المياه ومنع الفلسطينيين من حفر آبار جديدة .

● ● ●

● واذا استعرضنا وسائل القمع والابادة التي استخدمتها اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني كما حدث في صابرا وشاتيلا ليؤكد ان موقفها اليوم من الانتفاضة هو مواصلة تنفيذ مخططاتها في القضاء على اي مقاومة لتحقيق اطماعها التوسعية . ولكن قوة هذه الانتفاضة أكدت ان الشعب الفلسطيني يرفض المسير الذي يرسمه له الكيان الصهيوني وانه يصمم على اثناء الاحتلال وتمكين الشعب الفلسطيني من حله في تقرير مصيره .

(الفلاس الشركات الاسرائيلية)

وقد اعلنت صحيفة الاتحاد التي تصدر في حيفا ١٩٨٨ ان ٢٨٥٠ شركة اسرائيلية قد افست وان الانتفاضة الشعبية في المناطق المحتلة وغياب العمال الفلسطينيين عن العمل بسبب الانتفاضة اثر بشكل سلبي على عدة شركات اسرائيلية .

(اغتيال ابو جهاد)

ومن وسائلهم في حرب الانتفاضة اغتيال الزعيم الفلسطيني خليل الوزير (ابو جهاد) في عملية ارهابية نفذها «الموساد» بمقر سكن الشهيد بتونس . وكان الهدف من هذا الاغتيال كما



عبد الحليم
بن
سعيد

مشكلة محال بيع الخمور تكمن في القانون

عرضنا قضية محال بيع الخمور على المستشار الدكتور جمال الدين محمود الأمين العام للمجلس الأعلى للشئون الإسلامية فكتب لنا رايه فيما يلي :

● ينظم القانون في مصر المحال العامة التي يترادها الجمهور وقرار رئيس الجمهورية بالقانون رقم ٥٧٧١ في شأن المحال العامة يبين انواعها وشروط منح الترخيص بها من الجهة الادارية ، ويضع الاشتراطات خاصة ببعض انواع المحال العامة ، مثل المحال التي يسمح لها ببيع المشروبات الروحية والخمور او التي يسمح فيها بخروج فنية وهي تقتضي ترخيصا خاصا .

● للجهة الادارية هي التي تمنح الترخيص وهي تستطيع سمحه في بعض الاحوال والمصالح تقتضي باغلاق المحال مؤقتا او نهائيا في بعض الجرائم التي ترتكب بالمخالفة لاحكام القانون .

● والمشكلة في محال بيع الخمور التي ادرجت ضمن المحلات العامة مع انه كان من الواجب حظر بيع الخمور في مكان عام فهي في النظر الاسلامي وفي النظر الاجتماعي ايضا لا تقدم خدمة عامة بل تقدم في الحقيقة ضررا عاما . لان الضرر محرم في الاسلام وفي المسيحية ايضا واذا كان للمحافظين بحسب قانون الحكم المحلي ان يباغضوا ابقاء الترخيص حماية للامن العام او الاخلاق او الاداب العامة فذلك يقتضي قيام المور للكتابة اذا خلع صاحب الترخيص قضائيا فالمشكلة تكمن في القانون ذاته الذي يجعل بيع الخمور في كل عام امرا مباحا مع ان الخمور لا تلال ضررا عن بعض انواع المخدرات التي يحظر القانون مجرده جوازها ويعقب على الاتجار بها واخذها الى البلاد بالاضداد ! ● ومن الافكار الشائعة ولكنها خطأ لا يتطلى على احد الربط بين اباحة بيع



الفواء محمد حسين مدين محافظة بني سويف

قرار حكيم لمحافظة بني سويف

قررت محافظة بني سويف اطلاق جميع معامل ومحال بيع الخمور والمشروبات الكحولية الموجودة بجميع مدن المحافظة . قال المحافظ الفواء محمد حسين مدين انه اتخذ هذا القرار لحماية القيم الدينية والمبادئ الاخلاقية باعتباره مسئولا عن الامن والاخلاق وضبط حركة المجتمع .

أكد الفواء محمد حسين مدين : ان هذا القرار ينبع من الاساس الذي قامت عليه دولتنا وقد تجاوزت الصعوبات معه حرجا على الاداب العامة وطاعة لما امر به الدين للذي حرم الشر وجعلها من الموبقات

الخمور وعرضها في المحلات والامكان العامة وبين اذهار « السياحة ، مع ان عمل ساعة او ساعتين في اليوم عملا جادا يغطي كل مخلفه هذه الأنشطة الضارة ويزيد وكل مايسببه بل من السياحة - مهما قدما فيها من المخريات ومهما تهاونا في امر الاخلاق والصحة كل ذلك قد يصيب اكثر منه في افراد عدد قليل من الطائفت والاسلحة التي لا تنتجها وتضطر لشراؤها ممن يستطيعون انتاجها - والعبرة في تقدم البلاد ورفاهيتها بالاتنتاج الذي يغطي حاجات الفئتين في حياتهم ويضمن استقرار المجتمع الاقتصادي واجتماعيا وخلفيا .

● ولذلك فان المشكلة تقتضي ان يكون بيع وعرض الخمور محظورا كاصل عام ولا مانع من توفير مايجوز عليه بعض الجرائم عن طريق سفارتهم او بطريقة لا تقتضي عرض الخمور او بيعها في محلات عامة والاسلام في دفاعه عن المجتمع يحسم الفرض حقيقيا وصحيا . واذا كان الفرض يشمل مسئولي خطه وصعيته فان المجتمع مكلف بصحية نفسه من اضرار خلقية وصحية تكلف المجتمع الكثير والمجتمع لا يسبب من انتاج الخمور او توزيعها او استهلاكها والدول التي تنتج الخمور تعرف حجم الضرر الذي يترتب على شيوخ استهلاكها وتحويل ثقافته .

● والمجتمع الاسلامي في مصر لا يستجيب الى مايفرض به صميا وخلفيا واقتصاديا وهي نفس العقلة التي تسود المصريين جميعا حتى من غير المسلمين لان التنسج الاجتماعي في مصر واحد وترسفت ثقافته من اخلاق الاسلام وفشلت المسيحية معا على مر التاريخ

نفقات الحرب بين العراق وايران

النقط منذ بداية انتاجها لهذه المادة والذي تبلغ قيمته ٤٠٠ مليار دولار . يظهر ان الانفاقات العسكرية وهذا تقدر بنحو ٤٠٪ او ٥٠٪ من اجمالي عائدات النفط - لو انفقت هذه الاموال في تعمير الدولتين لمجتمعاتهما في مصاف البدول الكبرى ..

ما انفقته البلدان على ولردات السلاح في مجالات اخرى قدرتها بـ ٢٧ مليار دولار . وبمقارنة ما انفق على المجهود الحربي في العراق وايران بمجموع ما حصل عليه البلدان من عائد

جاء في تقرير لعمود ستوكهولم الدولي لابعاث السلام ان انفاق ايران العسكري خلال الحرب مع العراق يتراوح بين ٩١,٧٤ مليار دولار ، وانفاق العراق بما يتراوح بين ١١٢,٩٤ مليار دولار وذلك هذا

موقف حيد رئيس جامعة القاهرة

اصدر الدكتور محمود نجيب حسنى رئيس جامعة القاهرة توجيهاته الى عمداء الكليات لإلغاء الحفلات الثنائية الصاخبة ومنع ادرات وغاية السلب والقطاعات الخى الضالعة مع فئات او طوائف محترقات لاجياء هذه الحفلات الثنائية كما طلب ان تقتصر الحفلات على الاعمال الفنية الرافية كالشعر والموسيقى والمسرح الهادف واوصى رئيس الجامعة عمداء الكليات بخفض جلوس الطلاب والطالبات في مكان واحد وضرورة الفصل بينهما في السراحت والمعامل داخل الحرم الجامعى كما حذر رئيس الجامعة اعضاء هيئة التدريس من الصورة المتعورة التى وصلت اليها العلاقات بين الطلاب داخل الجامعة ..

لينا نسع ان جميع رؤساء الجامعات قد اضطروا مثل هذه القرارات صاغوا على حصة الدين وحرمة العلم .. وانما نمنع ان يخل هذا الموقف التزم بوقف آخر بالتزام الطالبات بالزى المعتنى



على الطريق

صدام حسين يأمر بمحاكمة ابنه

● امر الرئيس العراقي صدام حسين بتقديم ابنه (عدي) للمحاكمة بتهمة قتل الحارس الشخصي للرئيس العراقي ويذكرنا هذا الصلاد بموقف (عمر بن الخطاب) عندما استدعى عمرو بن العاص والى مصر ومعه ابنه لمحاكمته على اعتدائه على قبلى مصرى قائلا له : متى استبدتتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم أهرازا ؟

عصابة يتزعمها ابن استاذ جامع سنة 10 علما

القت مبلث مدينة 10 مليح بخلوان القبض على عصابة سرقت مراكز التدريب المهنى والمخازن الملحقة بها .. تبين ان العصابة يتزعمها صدى (10 سنة) ابن استاذ جامع ومعه نجل وعاطل واعترفوا عند القبض عليهم بانهم سرقوا الات ومعدات تقدر بنحو خمسين الف جنيه وارشدوا على امكان الميسرقات ..

معنى هذا ان ابن الاستاذ الجامعى ظل فترة طويلة يزاول مهنة السرقة مع هذه العصابة حتى وصلت قمة السرقات الى هذا المبلغ الكبير ومعنى هذا ايضا ان الاستاذ الجامعى ظل فى علة من مراقبة ابيه وتربيته التربوية السليمة هذه العدة الطويلة حتى اصبح متحرقا فرى ماذا يشغل الاباء عن مراهة اسيانهم حتى اصبحوا لصوصا او مدمنى مخدرات بغض الصف بوقا باحار حرائقهم ..

لقد بلغ من غفلة الاباء والامهات عن مراقبة ابناءهم ان نسبة الطلاب الذين يتعاطون المخدرات قد بلغت 20% من عدد التدمنين .. ماذا تنتظر ..

الشيخ الشعراوي القدوة للحننة

● تبرع فضيلة الشيخ الشعراوي بمبلغ مائة الف جنيه للازهر ومجمع اللغة العربية مناصفة يخصص ربعها للاستشارى الاسلامى كجائزة سنوية يمنحها الازهر لاحسن بحث يقدم فى موضوع الاعجاز الطبى للقران الكريم ويمنح الثانية مجمع اللغة العربية لاحسن بحث يجلى جمال الاءاء فى القران لغة واسلوبا ..

ويضرب الشيخ الشعراوي بهذا التبرع السخى مثلا يجب ان يتخذى من الرياننا وما اكترهم كما كشفت عن بعضهم قائمة اساء المستثمرين فى الشركات المصادرة ..

تتخلف بنفسها من السيارة

تستلغ مقاولتهما االت بنفسها من السيارة وتصادف مرور احد رجال الامن فالتقط راقم السيارة وتقال الطالبة لاحدى المستشفيات - ترى

لو شعر هؤلاء المجرمون انهم سيفقدون حياتهم مقابل جريمتهم هل كانوا يرتكبون هذه الجريمة ..

ما زالت ظاهرة الاغتصاب قليلة مما يدل على عدم كفاية الرقابة البوليسية وبخاصة على سائقى التاكسى الذين كثرت حوادثهم اخيرا ..

واخر ما حدث ان سائقى تاكسى حاول - مع احد العقال - اغتصاب طالبة ثانوى انشاء وكوبها ولما لم

مستقبل

مسائل

في البوصلة .. وانطلقا يمينا ويسارا بلا حساب .. فهذا ايضا يخالف نظام المال في الاسلام .. وكل مخالفة لابد ان تصحح .. ذلك ان المال في الاسلام هو مال الله .. والانسان يكون متصرفا فيه من سن الرشد .. الى نهاية حياته .. فلذا انتهت حياته .. فلهذا ليس له .. ولا معه .. وللمال وظيفة في الاسلام .. وهي عبارة الارض لله وحده حرم الاسلام عتق المال .. وحث على استغلاله .. في المشروعات التي يحتاج اليها المجتمع .. حتى لو تحمل مخاطرهم .. فتعطيل المال من الاستثمار جريمة في الاسلام .. واذ كان الاستثمار الاسلامي قد نجح في تحويل المدخرات الصغيرة الى راسمال كبير .. فنحن محتجون اليه لانه نظام تلجج .. ولناحتنا محتجون اليه بشروط الاسلام .. واهمها الامانة .. الامانة على مال الناس الذين اودعوه عندنا .. والامانة بان نعطيه على كل قرش فيه .. وان نرده اليهم اذا طلبوه .. والامانة في ائتمان الدين .. ومن امانة له .. فلا دين له .. احمد زين

المجتمع ان يوجد مجلسي بالمحدرات الصغيرة .. التي تنتمي لاستثمارات هائلة .. وقد كتبت هذه المحدرات اما ان تذهب الى الاستثمارات .. فتوجد قوة تضغط وتساعد على رفع الاستثمار .. ولما ان تجلي في المنزل فلا يستفاد منها في شيء .. ولكن لاول مرة في الاقتصاد المصري خرجت هذه المدخرات الصغيرة لمشروعات الاف من الناس لتكون راسمالا كبيرا قادرا .. لو احسن استغلاله .. ان ينشئه اكثر من قفلة صناعية .. نحن في اشد الحاجة اليها .. وكون ان بعض شركات توظيف الاموال اخذت اموال الناس وكترتها في البنوك المعقوفة ومنعتها من التداول .. فهذا انحراف عن نظام المال في الاسلام .. وكون بعض المصرفيين على شركات مدينة ضاربوا

لا احد يمكن ان يصدق ان الدولة ضد نظام الاستثمار الاسلامي .. ورغم ان القائمين على الصلة ضد توظيف الاموال ارادوا ان يعلوا هذا الانتباه الا ان ذلك غير صحيح .. فبعض دولة مسلمة وهي تجميع الاستثمار الاسلامي وتزيد .. وهناك بنوك اسلامية وشركات اسلامية .. كلها تعمل وتنتج وتلمس ونشأها .. ولكن المبدأ شيء .. والتطبيق شيء اخر تماما .. ولذلك فلا جد اي انحراف في التطبيق .. يقل فلان اخفا .. ولا يقل ابدا ان المبدأ خطأ .. ولذا كان المطلوب شيئا ما من التقنية في هذا الاستثمار .. فإن التقنية من الضيف اهدا الا الضعيف .. ولاضيق الا من يريه ان يفتي .. ويقلب .. ويسرق ولقد استخاف توظيف الاموال لاول مرة في

صفيون يتصرفون في لندن ؟

اساليبهم ومنعتهم من ممارسة اي نشاط في مصر لئلا تنتشر اسماهم الصفيون الذين خدعهم ذلك الانفاق لاسباب كثيرة ان بينها عدم شجاعتهما فمن بينهم كما تعلم رؤساء تحرير .. وسلطات رؤساء التحرير لاعدوا لها خاصة اذا اتصف بعضهم بالبرعونة لم علينا اذا بلينا ان نستقر بقدر الامكان .. ولماذا تقنع بان الزملاء الصفيون ذهبوا الى هناك لاسباب .. غير صوفية .. البست لندن من اهم المدن التي يمارس فيها الصفيون .. التصوف والاعتكاف ..

ان اسماءهم كما وزيت في الجريدة هي .. فهل نديم الشجاعة على نشرها ؟ ام انكم تكبضون منه ايضا ؟ يسرى محمود درويش مصري - فاستفيد نحن ؟ ● ● ● الحيلة هي اننا لم .. نطفيش .. بعد من ذلك .. المتصوف الزاهد - العريذ المعروف وهو يطلق على نفسه لقب الشيخ الدكتور ويرجع التصوف وكانت مشيئة الطرق الصوفية في مصر قد حطرت منه ومن

● لم يستعدنا ياسيدي مقلدانه في جريدة عربية تصدر في لندن عن رؤساء تحرير صحف مصرية وموظفين كبار في الحكومة وهم يجلسون في « ضلوع » شديد في المؤتمر الصحفي .. الذي دعاهم اليه على ثقته في لندن احد الاثلاثين المعروفين الذين ينسبون الى انفسهم التصوف والزهد رغم مايعرفه كل المصريين والعرب والبريطانيين عن حياته الخاصة والامانة ..

● الاماني

.. وهناك من تملكه الوحوش .. ومن يتقرب وتلكه الاسماك والميتان .. ومن يفتن بعض جسده في بلد ويحبه الاخر في بلد غيره .. وهذا هو اولئك الصفيون بعد موتهم واه يعلم صريحهم .. ومن الخس من يحسب ليقابل محطوبا هذه ايام واواما بينما تكون راسه قد تقال الى مكان بعد .. ولكنه يحسب ● والقاري محمد محمد سعد من الاسكندرية يسأل عن صلاة الفجر التي تكون من صلاة ركعة اقرأ فيها سورة .. قل هو الله احد الف مرة .. وتقول له : لم تريد هذه الصلاة ولما يريد صلاة الصليبي على خلاف فيها - وام يفتن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طلب من عمر ان يقرأ له الفلاحة في حجة والتربية بالاولاد ..

الزواج .. والدار على ثبته شو .. لانه هو الذي بيده العصمة ولو انقضت الزوجة ان تكون عصمتها بيدها كان لها ذلك .. لكنه لايتزوج العصمة من يد الرجل .. ولو توثت هي ان يكون زوجها مؤثقا ونوى هو ابديته الزواج كان العقد صحيحا فلم يعلم هو انها ستسحب العقد بعد وقت معين .. وسؤاله الثاني انه من المعروف ان الزوج تكسب جسم المحب بعد وفاته ليصحب صاحب الجور .. فكيف تعود لذلك يحرق ويحرق تراب جسده كما يفعل الجنود ؟

ولجبهه فاقول : ان الله سبحانه وتعالى يعلم ما سيصير اليه كل شخص بعد موته .. ويجري صلبه على ان حالة تكون عليها .. ولا يستعجز لذلك تفصيل الجسم وصالحية الحياة في هذه الدنيا فهذه من يموت قليلا ثمظم الاوصال

فزان وسنة

● يصلنا القاري محمد عبدالمطيق من المزة في ارضية او شبه غنية من حكم الذين فيما يسمى بالمعطل .. اى ان يتزوج الزهول لطفلة طافا بلنا استخيق ثلاث المفلكت .. لم يظفها بعد ان يدخل بها .. لعل للزوج المعطل .. قول هذا جازل او غير جازل ؟

ولجبهه فاقول : انه غير جازل .. وقد نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم .. من ذلك وسعى الناس للتحلل .. والتطهير المستحار .. كزبد الكناك الصفيين ان يقرى فيه الزوج الائمة اى استمرار الحياة الزوجية ولذا نرى انه سيترك الى لعل معين تسام

د . عبد الجليل شلبي



الإسلامي

حول العالم

المنظمة الإسلامية للدراسات والثقافة والعلوم « إيسيسكو »



استضافت حكومة جلالة الملك حسين في الأردن اجتماعاً للمجلس التنفيذي للمنظمة الإسلامية للدراسات والثقافة والعلوم وكذلك المؤتمر العام للمنظمة . وقد عقد المجلس التنفيذي بمدينة عمان بالمملكة الأردنية الهاشمية في الفترة من ٧ - ٩ نوفمبر ١٩٨٨ . وتناول فيه لمحات هشة دولة إسلامية ، ويرى في الصورة ممثل المملكة العربية السعودية الأستاذ محمد بن أحمد الطهري رئيس المجلس التنفيذي ومعالى السيد عبد الهادي بوطالب مدير المنظمة الإسلامية والأستاذ الدكتور أبو الوفاء الخنيسي النبطاني مدير المجلس التنفيذي . واعتُبر ذلك عقد المؤتمر العام في الفترة من ١٢ إلى ١٥ نوفمبر وحضرته ثمان وثلاثون دولة إسلامية وقد رأس المؤتمر الأستاذ دوقان الهداوي نائب رئيس وزراء الأردن ووزير التربية وقد مثل هذه الدول الإسلامية وزراء التربية فيها على رأس وفد لكل منها . وكان وفد مصر مكوناً من الأستاذ الدكتور فاضل سبور وزير التعليم المصري وسعادة سفير مصر في عمان ، والدكتور النبطاني والأستاذ فوزي عبد الظاهر وكيل أول وزارة التعليم العالي في مصر ورأس الدكتور النبطاني أدي لجنتي المؤتمر العام وهي للبرامج التربوية والثقافية والعلمية التي تخطط حالياً في جميع الدول الإسلامية .



مباحثات ناجحة للرئيس صدام حسين في القاهرة

جرت مباحثات ودية هامة بين الرئيسين حسني مبارك وصدام حسين في القاهرة شملت كل الأمور التي تهمني البلدين وتعني الأمة العربية في المجالات السياسية والاقتصادية أما القضية الفلسطينية فقد كانت لها الأولوية في المباحثات .

وقد رحب الرئيس مبارك بشيفه الكريم الذي لم يزل مصر منذ توليه الرئاسة عام ١٩٧٩ .

وقد أقر الرئيس صدام حسين عن أمه في أن يتحلق السلام الثابت والدائم والشامل في الشرق الأوسط وفي الخليج العربي .

كل يوم أسرة كاملة تدخل الإسلام في موزمبيق

تشهد الدعوة الإسلامية صعوداً مباركة في هذا البلد الطيب البعيد : موزمبيق ... فهناك في الجزء الشرقي من الجنوب الأفريقي ، بالقرب من زيمبابوي ومالاوي وسوازيلاند وجنوب أفريقيا - تقع موزمبيق والبلاد التي دخلها الإسلام منذ أكثر من خمسمائة سنة . وكان قد وصل إليها المسلم اليمني موسى بن بك ، ويبدو أن كلمة موزمبيق في الأصل هي تحوير عن اسم موسى بن بك الذي كان أول مسلم يدخل إلى تلك البلاد ...

والمسلمون الآن هناك يتجاوز عددهم ٧٠٪ من مجموع السكان البالغ عددهم ١٤ مليوناً ، وفي العاصمة مايبوتو ٦٠٪ مسلمون أما في مدينتي تامبولا وبيترا في شمال البلاد ، فإن ٩٠٪ من السكان فيهما مسلمون .

ويقول الزميل الأستاذ حامد عزالدين العائد من رحلة موسعة : أنه رغم الجهود التي تبذلها البعثات التبشيرية هناك ومن تقديم من أفرادها وامتيازات ، فإن الإسلام ينتشر وينتشر ... وهناك أعداد هائلة من الهنود المسلمين ، وهم يسيطرون على التجارة في موزمبيق ، ويعتبرون بمبادئهم الإسلامية وسلوكهم القويم دعاة وحملات لنشر الدعوة الإسلامية ...

وللأخ الشريف ميعوثان في موزمبيق الشيخ رمضان هزم والشيخ محمود دياب ، وفي موزمبيق ١٥ مسجداً في العاصمة وفي تامبولا وبيترا في الشمال ٢٢ مسجداً .

ورغم عدم وجود ميزانية مخصصة للدعوة ، فإن أسرة كاملة تدخل الإسلام يومياً على الأقل ، وهذا تؤلفه ونصر من الله ...

يوم ينفخ فلا الصور

شعر: فريد قرني

(يوم ينفخ في الصور) ارتد رهبا
يا قلب .. وأجار الى رب الوري رهبا
المسلك يومئذ لله يجمعنا
من سوف ياتي الى الدنيا .. ومن ذهب
من في السماء ومن في الارض قد فزعا
وكلهم حيس الانفساس مرتقبنا
والناس قاموا سكارى .. كل مرمقة
بليها اللعن - عما ارضعت - ذهبنا
فما هم صفاة مرارة فرلا احتشبنوا
يشكون حر اللظى والجوع والسفا
هذي الخلائق - باللحشد قد حشرت
ما غاب فرد - وكذا الميزان قد نصبا
اليوم لا ظم .. كل فيه ماكتسبا
بالنقط يجزى به .. وعليه ما اكتسبا
ووفيت كل نفس فيسه ما عملت
وكل ما عملت بالسر قد حسبا
على الصراط ومسروا .. فالذين همو
ناجون يتنعمون الهول والتهبا
والجرمون انصاة الذنوب بها
يجنلون .. فلا منجى ولا هربا
طوبى لمن كان بالرحمن متصصا
وويل لمن من طريق الحق قد ربا

يقول الله عز وجل في كتابه الكريم :
« ولقد جادكم موسى بالبينات ، ثم اتخذتم العجل من بعده ، وأنتم ظالمون » .

ونقول أن البينات معناها الأمور البينة .. وهي أسما الصلح في الدعوة والبلاغ من الله وذلك هي المعجزات .. وأما أن تكون البينات هي الأحكام التي جاء بها المنهج الذي نزل عليه من السماء ..

إذن فالبينات أمانيها تنصب على المعجزات بينت صدق موسى عليه السلام .. وإما أن تنصب على الأحكام ، لأنها بينت مطلوب الله في المنهج .

وقد تعرض بعض من افاضل علماء المسلمين لهذه الآية أو للآية التي تشابهها في قول الحق سبحانه وتعالى :

« ولقد آتينا موسى تسع آيات بينات فاسأل بني إسرائيل إذ جادهم فقال له فرعون ان لا تفك يا موسى مسجورا » .

« الآية ١٠١ من سورة الاسراء »
والحق يقول هنا عدد الآيات البينات التي أرسل بها موسى وهي تسع معجزات ..

ويكرر الحق ههنا المعنى في سورة أخرى حينما يقول الحق تبارك وتعالى :

« وأدخل يدك في جيبك فخرج يدها من غير نسوء في تسع آيات إلى فرعون وقومه .. أنهم كفوا قوما فاسقين » .

« الآية ١٢ من سورة النمل »

قال بعض من علماء الإسلام أن المقصود بالآيات التي جاءت مع موسى هي المعجزات التي أرسلها الحق تبارك وتعالى وهي كالآتي :

● معجزة اخراج اليد بيضاء من غير سوء .
● معجزة العصا التي تحولت إلى افعى .

● معجزة البحر .
● معجزة الطوفان ونتق جبل الطور .

● إرسال الجراد والقمل والضفادع والدم والجذب .
وكنا ونحن صفار طلبة علم في

الآزم حين يأتي شيء متعدد أو كثير ولا تستطيع عقولنا الصغيرة أن تجد له شائبا عقليا يجمعها .. كنا نحاول جاهدين أن نجعل نحن ضوابط عقلية لهذا الشيء المتعدد ، وكنا نأخذ الحرف الاول من كل معجزة لنصنع منها على ترتيب الفاظ المعجم كلمة أو جملة نحفظها .. وكان ذلك يسهل علينا الحفظ والأظهار الشفهي ..

فناخذ حرف الباء وهي التي تدل على معجزة فلق البحر كما كنا نأخذ حرف الجيم من إرسال الجراد على قوم فرعون .. وبعد ذلك الحاء من الحجر الذي ضربه موسى عليه السلام .. وتأخذ حرف الدال كدليل على معجزة تحويل كل شيء يشربونه إلى دم .. وبعد ذلك ننقل إلى الضاد وهو أول حرف في كلمة الضفادع .. والطاء هو حرف يرمز إلى الطوفان وجبل الطور الذي نطقه الله فوقهم .. وحرف العين هو رمز للمصا .. والقاف رمز للقل .. والياء رمز للبدن البيضاء .

لكن بعض المستشرقين اليهود أخذوا على علماء المسلمين أنهم لم ينفقوا في عدد المعجزات .. واستدل هؤلاء المستشرقون على أننا لا ننطق على شيء في الإسلام .. وللهؤلاء نقول : لقد فاكهم أن تفهموا الحقيقة وبصروها .. فالروايات المختلفة من التسع آيات بينات هي روايات لعلماء افاضل .. اتفقوا جميعا على أن الآيات المعجزة التي جاءت في القرآن الكريم خاصة ببني إسرائيل هي تسع نقاط .

وهناك معجزات أخرى خاصة يقوم فرعون الذين أرسل عليهم بعضا من آياته ليستدلوا بها على الخلق الأكرم . ورواية ثالثة عن الآيات البينات في رواية لصقوان بنى صيل تخص المنهج الذي تضمنه المذهب الوفي

الذي أخذه الله على بني إسرائيل ويتضمن النقاط الآتية :

● لا تشركوا بالله .

● لا تسرقوا .

● لا تزنا .

● لا تقتلوا النفس التي حرم الله بشر حق .

● لا تسحرُوا .

● لا تأكلوا الربا .

● لا تمسوا بالنيمة لدى سلطان ضد أحد ليقته ظلما .

● لا تقذفوا المحصنات .

● لا تنفروا يوم الزحف ..

وزاد رسول الله أن بني إسرائيل قد زادوا « لا تعتدوا في السبت »

الآن

ليس هناك خلاف بين علماء المسلمين .. كل ما في الأمر أن بعضهم ذكر الآيات التي كانت

لآل فرعون .. وبعضهم حدد الآيات التي كانت لآل فرعون وبني إسرائيل في أن واحد .. ومبررة أخرى يروا بالآيات المنهج الذي أخذ الله عليهم العهد به .

الآن هي الثمان وعشرون آية للمنهج والدلالات الإعجازية .

ونعود إلى نص الآية الكريمة التي نحن بصدد تأملها بالخواطر

الإيمانية اليوم .. وهي قول الحق تبارك وتعالى .

« ولقد جادكم موسى بالبينات ثم اتخذتم العجل من بعده وأنتم ظالمون » .

« الآية ٩٢ من سورة البقرة »

وحينما نقرأ قول الحق « ولقد » فاننا نفهم أن ما يجيء بعدها هو أمر محقق حدث في الماضي .

وهو مجيء موسى عليه السلام بالبينات التي سبق الحديث عنها

بقلم:
فضيلة الشيخ
محمد متولى الشعراوى

مؤمن والد



ومضى
هو اسم « علم » أى اسم
لإنسان .

والاعلام لا يسأل عن معنى
اسمائها الا ان كانت منقولة عن
شئ .. مثل ان يسمى والدنا ابنه
« سعد » .. او « فضل » ..
واسم موسى عليه السلام يكون
من شقين .. الشق الأول : مو
.. وأصلها ماء .. والشق
الثانى سى وأصلها شجر .. وهكذا
نجد أن معنى كلمة موسى « ماء
وشجر » لان موسى عليه السلام
وجدوه عند الشجر بعد أن التقطوه
من الماء .

ونحن نعلم ان موسى هو الرسول
الذى أرسله الله لبنى اسرائيل
لهدائهم .

لكن
بعد ان أرسل الله لهم موسى
هاديا .. وصبر بهم البحر .

اتخذوا العجل أنها
لذلك كان هذا الامر ظلما كبيرا
لأنفسهم .. كانوا ظالمين لأنهم
اشركوا بالله والشرك هو الظلم
العظيم ..

بعد ذلك يقول الحق تبارك
وتعالى .

« وإذا اخذنا ميثاقتكم ، ورفعنا
فوقكم الطور ، خلوا ما آتيناكم
بقوة ، واسمعوا .. قالوا سمعنا
وعصينا ، واشربوا فى قلوبهم

الصل

العجل يكفروهم ، فلما تبسبأوا معكم
به أيمانكم ان كنتم مؤمنين » .
ونفهم من هذه الآية الكريمة
ان الحق جل وعلا قد اخذ منهم
الميثاق ، وأصبحوا طرفا فى
التعاقد الايمانى .. ولما ان
نفهم ان الحق جل وعلا لم يفرض
عليهم الايمان .. ذلك ان الخالق
أغنى الاغنياء عن الشرك به ..
وان الايمان انما هو لقبالة
الإنسان .. وإذا كان الحق قد
رفع فوقهم جبل الطور ، فلم يكن
ذلك لاجبارهم على الايمان ، انما
ليثبت لهم قدرته المجدبة ..
هؤلاء الذين طلبوا من قبل ان
يروا الله جهرة ..

اذن فرغ العجل لم يكن للجر
انما لايأس طلاقة قدرة الحق
ولأنهم اتبعوا موسى عليه السلام
لذلك لابد ان يكون لهم منهج .
اذن المنهج ضرورى .. أمسا
اتباعهم بالمنهج فهو امر اختياري .

ان ياخذوا المنهج بقوة .
لماذا لان الذى ياخذ بقوة يريد
منه ان يعطى بقوة

لان الاخذ بالقوة يدل على
العشق للشئ الاخوذ ، ومعنى
ذلك ان امر الله ياخذ المنهج بقوة
انما كان المراد منه ان يطبق بنو
اسرائيل ما جاء بالمنهج بحسب
ومعنى .. لم يكن الامر جبرا اذن
ولكنه كان الزاما من الخالق ان
يكون لهم منهج .. وأمر باتباع
المنهج بحسب .

لكن ماذا فعل بنو اسرائيل ؟
لقد اخذوا المنهج خوفا .. ولم
يطبقوه عسيانا ..
لقد كان امر الحق بعد رفع
الجبل ..

« خلدوا ما آتيناكم بقوة
واسمعوا .. قالوا سمعنا
وعصينا » .

أراد الله ان يلفتهم بقوة الى
ظلاله قدرته فرغ الجبل من
فوقهم وانزل لهم المنهج وأمرهم

ونحن نعرف ان القول هو عمل اللسان ، وانه فمصل من الجوارح .. ونحن نعرف ان العمل قسمان .. قول وفعل .. لقد قالوا سمعنا .. وهذا دليل على انهم عرفوا المنهج . لكن ماذا كان تعلمهم . ماذا كان من امر تطبيقهم للمنهج .

لقد عصوا منهج الحق .. لقد كان مقابل سماعهم للمنهج هو فعل العصيان .

ان البمض الذي يريد ان يستكمل في كتاب الله .. قد يقول لقد افعلوا رايم من المنهج وقالوا انهم سمعوا وانهم عصوا المنهج .. لكن لهؤلاء الناس نقول .. اننا عندما نقرأ القرآن يجب ان نحسن الفهم من الله .

لقد سمعوا المنهج لكنهم في التطبيق له لم ينفذوه بل عصوه .. لقد كان المقابل لسماع المنهج هو فعل العصيان ..

لقد كان المراد ان يسموا المنهج سماع طاعة ، لا مجرد سماع فقط . لكنهم قابلوا المنهج بفعل العصيان ..

لماذا ؟

يجب الحق تبارك وتعالى بقوله :

« واشيروا في قلوبهم المجل بكفرهم » .

هذه هي حالتهم المعنوية لحظة تلقي المنهج .. ويريد الحق ان يجسد لنا ماديتهم .. لقد

« اشيروا في قلوبهم المجل بكفرهم » .

لقد امتد الامر الى اتخاذهم المجل محبوبا حتى صار المجل ملء قلوبهم ..

ونحن نعرف ان الحب الذي يدخل القلب امر معنوي .. وليس امرا ماديا .. اى ليس له جرم ..

ويصور الحق جلا وعلا مدى ماديتهم .. لقد ادخلوا المجل في قلوبهم ..

لقد اراد الحق ان يصور لنا ادخال الجرم الضخم للمجل في المجل الضيق وهو القلب تعبيرا عن تشبهم بحب عبادة المجل .

وقال الحق (اشيروا المجل) اى كانهم شربوا المجل كما يشرب الانسان الماء فيشبع في جسمه . هكذا كانت ملاقتهم بالمجل .. كانت تطفل في كل جزء من اجسامهم .. وكان الحق قد اعطانا صورة تقرب المادية التي عرفوها فيها .

اما لماذا اشيروا المجل ؟ هنا ثابيتا اجابة الحق ..

الذي سقامه المجل هو الكفر ..

وليس في الامر اعتناء من الحق .. ولكنه اختيارهم فكفر .. وبعد ذلك جاء الاشراب للمجل وجاء الطبع على قلوبهم .

« تسيل بئس ما يامركم به ايمانكم ان كنتم مؤمنين » .

وفي ذلك امر الرسول ان يوضح لهم انهم لم يؤمنوا بالحق ولا بالدين الخالص لله ، ولا بالمنهج المنزل عليهم من السماء .. واذا كان ذلك هو نوع ايمانكم ، فبئس ذلك النوع من الايمان .

وفي ذلك تهكم على مثل هذا الضلال الذي يسونه كذبا بايمانا .

وفي ذلك ايضاح لكذبهم على منهج الحق الذي نزل اليهم ..

فلم يكن من المنهج ابدا ان يصعدوا المجل .

ولم يكن من المنهج ابدا ان يقتلوا الانبياء .

ولم يكن من المنهج ابدا ان يخفوا انبياء برسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم ..

لذلك فعندما يأتي الامر بالتهكم على مثل هذا النوع من الضلال

.. والتكذيب الواضح لهم .. لهم يستحقون ذلك . تماما مثلما قال الحق عن قوم لوط ..

« ولوط اذا قال لقومه اتلون الفاحشة وانتم تبصرون . انكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء ، بل انتم قوم تجهلون .

فما كان جواب قومه الا ان قالوا : اخرجوا آل لوط من قريبتكم انهم اناس يطغون » .

« الانبياء ٥٥ ، ٥٦ من سورة النمل »

ان لوطا يبه قومه الى ضلال مسلمين من ارتكابهم لذلك الذنب الفاحش وهو ارتكاب الفحشاء بالرجال شهوة رغم ان مسارا الرضا التي خلقها الله في الرجل يجب ان توجه الى النساء بالزواج .. لكن جواب قوم لوط كان كراهية الطهر .. انهم يحبون النجاسة ..

وتماشا كما يحاول الرئيس الرئسي في اى مجال من المجالات ان يبعد عن دائرته اهل الاسانة والطهارة وقد يتهمهم بالتزمت . وكان الامانة والطهارة ذنب .

اذن ..

كان ايمان بنى اسرائيل هو اداء كاذب .. لانهم شربوا حب المجل وقتلوا الانبياء ولم يصدقوا في الدعوة الى منهج الحق ..

وكان بنو اسرائيل يدعون ان الله اختصهم بالجنة في الآخرة ..

هي لهم وعدهم .. وهنا يامر الحق رسوله بالابلاغهم مايجوزون عنه ولا يجوز عنه اى مسلم مؤمن .. يقول الحق لرسوله .

« قل ان كانت لكم الدار الآخرة عند الله خالصة من دون الناس .. فتعزوا المسوت ان كنتم صادقين » .

« الآية ٩٤ من سورة البقرة » .

ان الله لا يامر رسوله بان يقول لهم قولا الا اذا كان ذلك ردا على ما قالوه .. ونفهم من الرد الملقن من الله لرسوله ان بنى اسرائيل قالوا .

ان الدار الآخرة لنا وحدنا خالصة صافية لا يشاركنا احد فيها .

كل سؤال ؟ جواب

يجيب عليها.. فضيلة الشيخ: محمد متولى الشعراوى

سبحانه (وما منعا ان نرسل بالآيات الا ان كذب بها الاولون)
اذن فاش سبحانه وتعالى انزل القرآن على رسوله صلى الله عليه وسلم وفيه آيات كثيرة جل حصرها ولو انهم اقترحوا آية وحققها له لم ، ولم يؤمنوا ، فكان حقا على الله ان يبيدهم جميعا ، والله قد اعطى رسوله صلى الله عليه وسلم وعدا فى قوله تعالى : (وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم) .
اذن فعدم الاستجابة لانزال آية لهم هو نوع من الحرص عليهم ، ذلك ان منهم من سيؤمن ، ومنهم من سيكون من نسله مؤمنون .

وبعد ذلك باقى الحق بالبيان اليرقاني : (وما من دابة على الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا امم امثالكم . ما فرطنا فى الكتاب من شيء ، ثم الى ربهم يحشرون

وكان الله يقول لنا : انا اعطى الآيات التى اظهر ان المفطرة السليمة تعتبرها غاية وقمن بها . . . وانزلت لكم القرآن لتؤمنوا بالرسول الذى يحمله منهاجيا يصلح حياتكم . لقد جعلتكم سادة الكون . وكل الكائنات تخدعكم ، لانكم جنس بنى آدم . وكان الاجدر بكم ان تنبهيوا الى ان الحيوان فى خدمتكم ، والنبات فى خدمة الحيوان وخدمة الانسا وغير ذلك من كل كائنات الوجود تصب جها مسخر الخدمة الانسان . . .

من انوار التلى والمسلم ، من شيوخ الهداية الربانية - نهدي هذه المختارات من فتاوى الامام الداعية الاسلامى الشيخ فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى . . . اجابات شافية للسائلين وهديا مترا للسالكين في مساهدات النفس والناس والمصر على طريق الحق والحب - طريق الله

وقد شاء الله سبحانه ان تكون معجزة رسول الله صلى الله عليه وسلم هي المنهج الدائم . وكثر القرآن من الآيات الكونية ما تحقق من علم وراء البشر ، وما سيظل يكشفه البشر الى ان تقوم الساعة . ولذلك قال الله تعالى :

(سترهم اياتنا فى الافاق وفى انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق)
اى ان كل يوم سيكتشفون آية من ايات الله ، فان كنتم تفرحون آية من ايات الله لجرد التمتع والتلذذ فى اعلان الايمان ، فلتعلموا ان اقواما غيركم اقتسحت الآيات وانزل الحق هذه الآيات ومع ذلك كفروا . . .

(وما منعا ان نرسل بالآيات الا ان كذب بها الاولون) ومثال ذلك عندما طلب قوم صالح الناقة ، فجاهد لهم القبالناقة ، وكذبوا تلك الآية وعفروا الناقة .

الآن لمسألة طلب الآيات قد سبقت فى امم سابقة ، والله فاد على انزال الآيات ، ولكن أكثر الشركين لا يعلمون . وسيتقوون مثلا قال الدين تكلم فيهم

● سترهم اياتنا فى الافاق ●

لماذا طلب الكفار من الرسول نزول آية من ربه تدل على صدقه . مع ان القرآن الكريم آية معجزة دالة على صدقه ؟ . . . ولماذا لم يستجب الله جل جلالته ، لطلب هؤلاء الكفار ؟ . . .

عادل الشعراوى / الجمهورية

- بعض للشركين لم يكتشف بالقرآن على انه آية ومعجزة دالة على صدق الرسول ، وطالوا بمعجزة حسية . . .

ولكن هل كان ذلك الطلب للآية حقيقيا ، او كان مجرد سبب يفتنون وراهه حتى لا يؤمنوا . . .

ان كان طلب الآية حقيقيا نايما من قلوبهم ، فالتا نقول لهم ان الرسل الذين جاءوا بمعجرات غير كتاب المنهج كانوا رسلا الى امم مخصوصة وفى زمان محدد ، فجاهد معهم آيات كونية ترى مرة واحدة وتنتهى . . . ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء لمعوم الزمان وموم الكان ، ولذلك لا تصلح ان تكون آية حسية لانها بذلك تنحصر فى الزمان والمكان المحددين . . .

نتيجة مسابقة

المصحف الشريف سوف يجد ان هناك سورة نوح وسورة هود ولكن لا توجد سورة تسمى لوط .. كذلك الفقرة التاسعة من نفس السؤال فلو راجع اي مشترك موقعه يدري في السيرة النبوية لوجد ان عبيدة بن الحارث هو فعلا اول شهداء بدر . وهكذا يكون هدف المسابقة هو الاطلاع ومعرفة اكبر قدر من المعلومات وليس اختبار المتسابقين .

• أسماء الفائزين •

- ١ - فازت بالجائزة الاولى السيدة صباح السيد عرفة الاصور - مدينة ١٥ مايو بملوان مجاورة ٥ ص عبارة ١٤ شقة ١ والجائزة خمسون جنيتها .
- ٢ - فاز السيد طارق محمود عزيز بمبلغ ثلاثين جنيتها من الدقهلية - ميت عمر - ٣٥٦١٥ اولية
- ٣ - من السودان الشقيق فاز السيد محمد عبدالرحمن مجذوب بمبلغ عشرين جنيتها من السودان - الخرطوم - اكلاديمية السودان للعلوم الادارية ص ب ٢٠٠٣
- ٤ - فازت السيدة ايمان حسن ابوالحسن بمبلغ خمسة عشر جنيتها من القليوبية - طوخ - ش السوابق - امام مسجد الداعية
- ٥ - فاز السيد عبدالعزيز محمد امام بمبلغ خمسة عشر جنيتها من الشرقية - فالقوس - طوخ
- ٦ - فاز الاستاذ السيد محمد عبدالحافظ بمبلغ عشرة جنيتها من اسيوط - جامعة اسيوط - كلية الطب البيطري .

يقترح ان نلاحظ عند نشر المسابقات الا تكون في صفحاتها الخلفية مقالات او مواد تحريرية ، حتى يمكن الاحتفاظ بالعدد سليما والمقالات كاملة ..

• وكان القارئ سعد رفاعي حسن ، من محافظة قنا - دقيق الملاحظة فكتب لنا عن غلطة مطبعية في السطر الاول من اسئلة المسابقة ، ومعه حق ، ونعتذر عن هذا الخطا الطباعي - غير المقصود ، والذي لن يتكرر مثله بلان الله ... واعتبرنا الاجابة صحيحة لمن تنبه الى ذلك وخاطفة لمن اعتبر ان الكلمة غيرت المعنى .

• مع رسائل المشتركين •

• وحرص القارئ عبدالرزاق سعد رمضان / شارع كورنيش النيل باسوان ، على ارسال رسالتين اثنتين باجاباته على المسابقة . بالبريد السريع الدولي ، وكانت اجاباته لحسن الحظ صحيحة ، ورجونا له حظا سعيدا كذلك في عمليات اجراء القرعة بين اصحاب السردود الصحيحة لاختيار الفائزين ..

• ومن خبرتنا في فرز الخطابات نلمس سرعة الاجابة من المشتركين على المسابقة دون الرجوع الى المصادر وهو هدفنا ان يتقن المشترك في الاجابة مع الرجوع الى المصادر المختلفة .. فعلى سبيل الملل الفقرة الرابعة من السؤال الاول الذي يشمل من سور القرآن نوح ولوط وهود فلو راجع المشترك

• سجلت هذه المسابقة الكبرى لمجلة "التصوف الاسلامي" اقبالا متطلع الخفير ، فقد ثالت علينا الرسائل والردود من المشتركين فيها على امتداد الاسابيع الماضية ، وكانت لجان الفرز والحصص تنقل كل يوم اكادسا من البريد ، وتستعين بجهود اضافية في العمل تمهيدا لعمليات اجراء القرعة واعلان اسماء الفائزين ..

• وفي الاجتماع الكبير والآخر للجنة المسابقات ، كان معنا سماحة الدكتور ابوالوفا الفنيقي التفتازاني شيخ مشايخ الطرق الصوفية ، واعضاء المجلس الاعلى ، واسرة تحرير المجلة ، وضيوف من كبار الكتاب ومن القراء ...

• وقبل اجراء القرعة ، ثالت المناقشات والملاحظات التي سجلها اعضاء لجان الفرز ، وكانت حافلة بالطرائف من رسائل القراء المشتركين في المسابقة ، فقد عنى كثير منهم بان يرسل اكثر من حل يبعث به في رسالتين ليكون له اكثر من فرصة في الفوز بلحدي الجوائز ...

• وحرص بعض المتسابقين علي ان يرافق باجابته تسمية خاصة وشاملة للمجلة ولرئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير ، واسرة التحرير فردا فردا ... وكتب بعضهم يرجو ضرورة الفوز بجائزة مالية ، لان ظروفه المالية كما تعلم !

• وارسل القارئ صلاح الدين عبدالعزيز شرف ، من القاهرة ،

التصوف الكبيرى



د/ التفازانى يتوسط لجنة فرز الخطيبات الصحفية

اويش الحجر
٢٠ - فاز السيد احمد الدمنهورى
بالمشارك سنة فى المجلة من فكر
الشيخ - فوه - السوق الجديد
الف مبروك للفلازنى

الحل الصحيح

السؤال الاول : ١٠ (✓) ٢٠ (x) ،
٣ (✓) ٤٠ (x) ، ٥٠ (✓) ، ٦٠ (✓) ،
٧٠ (✓) ، ٨٠ (x) ، ٩٠ (✓) ، ١٠٠ (x) ،

السؤال الثانى : ١ (عبدالرحمن
الفافلى) ٢٠ (السلطان عبدالحميد)
٣٠ (حراء) ٤٠ (٦٣) ٥٠ (المنزل)
٦ (٧) ٧٠ (د) ابوالوفا
التفازانى) ٨٠ (اسماء بنت ابي
بكر) ٩٠ (حزبين) ١٠٠ (يعقوب)

السؤال الثالث : ١ (رابعة
الصدوية) ٢ (ابويزيد
البسطامى) ٣ (ابوالحسن
الشاذلى) ٤ (الجنيد)
ونرجو ان يكون الجميع قد
احتفظ بالاجابة التى ارسلها البنا
ليعرف الاجابة الصحيحة .

١٤ - فاز السيد محمد خليل احمد
حامد بالمشارك سنة فى المجلة من
قنا - قوص ش الحسانسة بجوار
مسجد الشبان المسلمين
١٥ - فاز الاستاذ السيد الدسوقي
السيد خليل بالمشارك سنة فى
المجلة من محافظة الغربية - مركز
يسىون - قرية صان الحجر - منزل
الشيخ ابراهيم خليل
١٦ - فازت السيدة نادية محمد
ابوالوفا حسن السالك بالمشارك سنة
فى المجلة من قنا - قوص - ش
الولاء

١٧ - من المغرب الشقيق فاز السيد
هيشان محمد بن الحسين بالمشارك
سنة فى المجلة - من المغرب -
مراكش بدوى - اميتى جماعة
استى - الفيللا ٢ - تحنلوت
برجاء ان يرسل الفائز عنوانه
واضحا مرة اخرى حتى نرسل له
الجائزة على عنوانه الصحيح

١٨ - فاز السيد احمد على
المرسى الجيزاوى بالمشارك سنة فى
المجلة من المحلة الكبرى - شركة
مصر للغزل والنسيج - ادارة مخازن
البيع

١٩ - فاز السيد وجيه احمد محمد
سليم بالمشارك سنة فى المجلة من
المنصورة - فكر الشهاب - يريد

٧ - فاز السيد احمد ابراهيم
احمد درويش بمبلغ عشرة جنيهات
من بنى سويف - ش عمر بن
الخطاب (الحميات) - منزل محمود
مناع - الدور الثانى
٨ - فاز السيد عبدالفتاح محمد
صبحى بمبلغ عشرة جنيهات -
الاسكندرية - ١٤٠ ش الغزالى
بالمعشية

٩ - فاز السيد احمد محمد سعيد
ابوسعدة بمبلغ عشرة جنيهات من
القليوبية - الخانكة - ش الجامع
الكبير - يريد الخصوص

١٠ - فاز السيد عبدالمجيد محمد
عبدالمجيد شراوى بمبلغ عشرة
جنيهات من اسوان - ادفو - مصانع
السكر ولب الورق - ادارة العلاقات
العامه

١١ - فاز السيد محمد
عبدالمحسن خليل بنوى بمبلغ
عشرة جنيهات من سوهاج - سيالة
اولاد نصير - ش السمان عرور

١٢ - فاز السيد على يوسف محمود
احمد بمبلغ عشرة جنيهات من
القاهرة - ٣ ميدان فخرى - الظاهر

١٣ - فاز السيد محمد خليل
عالمود محمد حسين بالمشارك سنة
فى المجلة من قنا - دشنا - السمسطا -
شبح عرفوس

قل جاء الحق وزهق الباطل

المجلس الاعلى للطرق الصوفية يقضى بحظر النشاط الصوفي للمدعى داخل جمهورية مصر العربية وذلك استناداً الى احكام الفقرة الثالثة من المادة الرابعة من القانون رقم ١٩٧٦/١١٨ . واضاف المدعى ان هذا القرار قد صدر على خلاف احكام القانون وانه بطعن عليه لاسباب الاتية . -

(١) يتنازع المجلس الصوفي الاعلى في رئاسة او نسب المدعى للطريقة الفاسية في حين ان هذه الطريقة تقع خارج مصر ومعظم اتباعها لذلك ولابد للمجلس الاعلى في تحديد او تعيين رئيس او شيخ هذه الطريقة الى انه اذا كان يزعم المدعى انه هو شيخ الطريقة فانه ينقض ادعائه . فوالد المدعى كان هو شيخ الطريقة وانه عهد الى المدعى بخلافته فضلاً على ان ابن عم المدعى وهو يقيم في المملكة العربية السعودية (بمكة المكرمة) لا يستطيع ان يرى مشيخة طريقة صوفية في حين ان المملكة العربية السعودية لا تعترف بذلك هذا فضلاً على ان المجلس الاعلى للطرق الصوفية قد اعتمد تعيين الشيخ احمد محمد حسن وكيل لهذه الطريقة بمصر بعد ترشيح المدعى له بصفته شيخاً لهذه الطريقة .

(٢) ان المدعى قد استند في قراره المطعون فيه الى نص المادة الرابعة من الفقرة الثالثة من احكام القانون رقم ١٩٧٦/١١٨ في حين ان الاستناد الى في هذه الفقرة لا يمكن ان يعطى المدعى عليه الحق في اصدار مثل هذا القرار ويقضى به المجلس الصوفي الاعلى ولاية لا يمكنها

(٣) ان المدعى قد بذل جهداً غير عاى في انشاء المجلس الصوفي العالمى في لندن بقصد تجميع مشايخ الطرق الصوفية في العالم لجمع شمل الصوفية ومساندتهم في خدمة الاسلام خاصة ان هناك العديد من اتباع هذا المذهب خارج مصر . وطلب المدعى الحكم بالطلبات الموضحة سلفاً وقد تردد لتقرر الشك العاى من الدعوى جلسة ١٩٨٧/٣/١٧ وتداول

●● ننشر فيما يلى صورة الحكم الذى اصدرته محكمة القضاء الادارى بشأن قضية الشيخ شمس الدين الفاسى الذى اراد ان يمارس نشاطاً صوفياً فى جمهورية مصر العربية دون اذن من المشيخة العامة للطرق الصوفية . كما انه نصب نفسه شيخاً للطريقة الفاسية مع العلم بان شيخها موجود حالياً ومقيم بمكة المكرمة . وقد نشرنا بياناً له يؤكد حقه القانونى فى مشيخة الطريقة ومما يذكر فى هذه العناسة ان المدعى لم يكتف بمحاولة انتزاع رئاسة المشيخة من شيخها الحالى فقد اضفى على نفسه لقب رئيس المجلس الصوفى العالمى متخذاً وسائل الاعلان المدفوع على الصحف ليؤكد هذا اللقب الذى لم نجد له حقيقة من الواقع وقد اكد بعض كبار الكتاب الذين يعرفون هذا المدعى شخصياً ان تصرفاته وما احاط به نفسه من هالة بامواله بالدعاية لاساس لها من الصحة . وترك لحكم المحكمة ان تؤكد موقف المشيخة العامة للطرق الصوفية من هذا المدعى ●●

بسم الله الرحمن الرحيم،

باسم الشعب
مجلس الدولة
محكمة القضاء الادارى
دائرة منازعات الافراد والهيئات

بالجلسة المنعقدة علناً في يوم الثلاثاء الموافق ٨٨/١/٢٩ برئاسة السيد الاستاذ المستشار / محمد عبدالمجيد محمود نائب رئيس المجلس وعضوية السديدين الاستاذين / السيد محمد عوضى
عبدالرحيم احمد جوده
وحضور السيد الاستاذ / ابراهيم الصغير
وسكرتارية السيد / سامى عبيدات
مفوض الدولة
امين السر

اصدرت الحكم الاتى
فى الدعوة رقم ٢٣٣٤ لسنة ٤١ ق
القائمة من
الشيخ شمس الدين عبدالله ابن الفاسى
ضمد
الدكتور الشيخ ابو الوفا التفتازانى
رئيس المجلس الاعلى للطرق الصوفية

الوقائع :-

اقام المدعى هذه الدعوى يعريضة اودعت قلم كتاب المحكمة بتاريخ ١٩٨٧/٢/٥ طلب فى ختامها الحكم بوقف تنفيذ والغاء القرار الصادر من المجلس الصوفى الاعلى بتاريخ ٧ من يناير سنة ١٩٨٧ بحظر النشاط

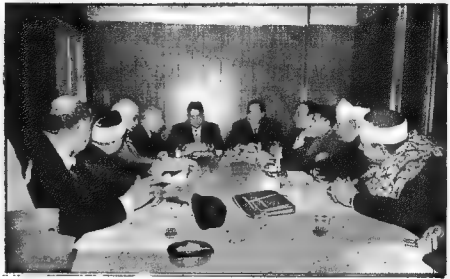
الصوفى للمدعى داخل جمهورية مصر العربية فيما تضمنه ذلك القرار من حرمان المدعى من عقد الاجتماعات الصوفية ومن زواطة نشاطه الصوفى . واعتماد الطريقة الشاذلية الفاسية بمصر مع مايترب على ذلك من اثر . وقال المدعى شرحاً لدعواه ان المدعى عليه اصدر قراراً بتاريخ ٧ من يناير سنة ١٩٨٧ بصفته رئيس

ن الباطل كان زهوقا

صدق الله العظيم



الدكتور أبو الولاء الفيمى الشقناتى



المجلس الصوفى الاعلى

الطريقة بمصر للمشيخة العامة للطرق الصوفية طالبين الاعتراف بها باعتبارها احدى الطرق الصوفية تخضع لاحكام لائحة الطرق الصوفية الصادر بها الامر الخديوى المؤرخ ٢ يونيه سنة ١٩٠٣ وقد تمت اجراءات ضم هذه الطريقة الى مشيخة عموم الطرق الصوفية بمصر على ان تزاوّل نشاطها بمصر برئاسة نائب او وكيل عن الطريقة بمصر مع الاحتفاظ بمشيخة الطريقة الشاذلية بمكة المكرمة .

وبناء على ذلك صدر قرار المجلس الاعلى للطرق الصوفية بتاريخ ٢٦ شعبان سنة ١٣٩١ هـ الموافق ١٦ من اكتوبر سنة ١٩٧١ بالاعتراف بالطريقة الفاسية الشاذلية طريقة صوفية خاضعة لاحكام الطرق الصوفية الصادر بها الامر الخديوى المؤرخ ٢ يونيه سنة ١٩٠٣ وتعيين الحاج محمد احمد حسن من مصر وكيلًا عامًا بها وتم اخضرار الجهات المختصة بمصر بذلك . بصور القانون رقم ١٨٨/١٨٨ وتنفذا للمادة ٢٧ منه سجلت هذه الطريقة (الفاسية الشاذلية) بهذا الجدول الذى الحق بالقانون تحت رقم ٦٣ . وأنه لما كان فضيلة الدكتور محمد

المرافعة والمداولة من حيث ان المدعى يطلب الحكم بوقف تنفيذ والغاء القرار الصادر من رئيس المجلس الاعلى للطرق الصوفية بحظر نشاطه الصوفى فى داخل جمهورية مصر العربية واعتماد الطريقة الشاذلية الفاسية بمصر مع ما يترتب على ذلك من آثار . ومن حيث ان الدعوى استوفت اوضاعها الشكلية وباتتلى فهى مقبولة شكلا ومن حيث ان الحكم فى موضوع الدعوى يعنى الحكم فى طلب وقف التنفيذ .

ومن حيث انه عن الموضوع فلن الثالث من اوراق الدعوى ومستنداتها ان الطريقة الفاسية الشاذلية احدى الطرق الصوفية وقد انسبها السيد محمد بن محمد بن سعود بن عبدالرحمن الفاسى الشاذلى والذى كان يقيم بمكة المكرمة وقد توالى على مشيخة هذه الطريقة عدد من المشايخ وفقا للنظام الداخلى لهذه الطريقة باعتبار ان المشيخة تؤول للاكبر ثم الاكبر من افراد الاسرة وقد الت مشيخة هذه الطريقة وفقا لنظامها الى فضيلة الدكتور محمد ابراهيم الفاسى الكى وهو شيخها الحالى ويقيم فى مكة المكرمة . ولما كان لهذه الطريقة اتباع ومريّتون بمصر فقد تقدم ابناء تلك

نظّر هذا الشق من الدعوى امام المحكمة على النحو المبين بمحاضر الجلسات . ويجلسه ١٩٨٧/٦/٢ وقررت المحكمة احالة الدعوى الى هيئة مفوضى الدولة لاعداد تقرير بلأرى القانونى فى شقيها . وقد تولت هيئة مفوضى الدولة تحضير الدعوى واعدت تقريرها بلأرى القانونى فى الدعوى ائدت فيه الى طلب الحكم بلغاء القرار المطعون فيه . وقدم المدعى حافظة مستندات ومذكرة يدفاعة طلب فيها الحكم بالطلبات المشار اليها بعريضة الدعوى . كما قدم المدعى عليه حافظة مستندات . ومذكرة يدفاعة طلب فيها الحكم برفض الدعوى بشقيها . ويجلسه ١٩٨٨/١٠/١١ قررت المحكمة اصدار الحكم فى الدعوى بجلسة اليوم وصرحت لمن يشاء من الخصوم بتقديم مذكرات ومستندات خلال اجل غايته ثلاثة اسابيع وبتاريخ ١٩٨٨/١٠/٢٢ قدم المدعى مذكرة صمم فيها على الطلبات الواردة بعريضة الدعوى . كما قدم المدعى عليه بتاريخ ١٩٨٨/١٠/٢٤ حافظة مستندات ومذكرة . ويجلسه اليوم صدر الحكم التالى مشتملا على اسبابه التى اودعت عند التعلق به .

المحكمة

بعد الاطلاع على الاوراق وسماح

قيل جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا **سبح الله العظيم**

ابراهيم الفاسي هو شيخ الطريقة القيسية وقت صدور القانون رقم ١٩٧٦/١١٨ فقد استمر الاعتراف به شيخا لهذه الطريقة ، وقد حضر المدعى الى مصر طلبا للاعتراف به شيخا لهذه الطريقة لاحقيته في ذلك وعقد عدة اجتماعات للدعوة الى هذا الامر في بعض محافظات الجمهورية مشيرا الى ان ابن عمه وهو شيخ الطريقة القيسية لا يستطيع ميلته مهم مشيخة هذه الطريقة لظروفه الصحية فخلد من قيامه بالدعوة الى ما يسمى بالمجلس الصوفي العلمي ومركزه مدينة لندن ، مما ادى الى تدخل المدعى عليه واصدار القرار المطعون فيه .

ومن حيث انه يتبين مما تقدم انه على حين ان الطريقة الشاذلية الفاسية هي احدى الطرق للصوفية المعترف بها بمصر طبقا لاحكام القانون رقم ١٩٧٦/١١٨ وان شيخ هذه الطريقة هو فضيلة الشيخ الدكتور محمد ابراهيم الفاسي الموجود بمكة المكرمة وان ترتيب المدعى الفاسي في شغل هذه المشيخة طبقا لنظام هذه الطائفة قد طلب المدعى اعترابه شيخ هذه الطريقة ودعا الى ذلك في مصر . ومن حيث ان المادة الثالثة من القانون رقم ١٩٧٦/١١٨ الخاصة بنظام الطرق الصوفية تنص على ان المجلس الاعلى للطرق الصوفية هيئة لها الشخصية المعنوية المستقلة .

وتنص المادة الرابعة من القانون رقم ١٩٧٦/١١٨ المشار اليه على ان يختص المجلس الاعلى للطرق الصوفية بما يلي : (١) الاشراف على النشاط الصوفي ودعوه (٢) (٣) اصدار قرارات بحظر نشاط اية فئة او جماعة او شخص يزعم الانتماء الى الطرق الصوفية او يبشر بنشاط صوفي ولم يكن مدرجا ضمن سجلات الطرق الصوفية ويسرى هذا الحظر على اى شخص او جماعة تخرج على الطريقة للتمسك لها على نحو يترتب عليه الخلاف والنزاع بين الطرق المختلفة مما يهدد كيانها واستقلالها وازديادها الصوفية .

وتنص المادة ٦٤ من القانون رقم ١٩٧٦/١١٨ المشار اليه على ان يستمر العمل بالقوانين واللائحة

الداخلية المعمول بها وقت نشر هذا القانون في تنظيم وسير العمل بالمنظمات الصوفية المختلفة وذلك فيما لا يتعارض مع احكامه وحتى تصدر اللوائح والقرارات التنفيذية له . وتنص المادة ٦٥ من القانون سلف الذكر على ان يستمر شيخ مشايخ الطرق الصوفية ومشايخ الطرق الصوفية الحكليون في ممارسة اختصاصهم طبقا لاحكام هذا القانون . ومن حيث انه يستدل من جميع النصوص سالفة الذكر ان القانون رقم ١٩٧٦/١١٨ المشار اليه قد نص على الاستمرار بالعمل بالقوانين والانظمة الداخلية المعمول بها في الطرق الصوفية وقت نشر هذا القانون كما يستمر مشايخ الطرق الصوفية الحكليون في ممارسة اختصاصهم طبقا لاحكام هذا القانون كما نظم سلطة المجلس الاعلى للطرق الصوفية في الاشراف على النشاط الصوفي ودعوه وجعل من حق هذا المجلس اصدار قرارات بحظر نشاط اية فئة او جماعة او شخص يبشر بنشاط صوفي ولم يكن مدرجا بسجلات الطرق الصوفية كما يسرى هذا الحظر على اى شخص يخرج على الطريقة التابعة لها اذا ما تآمرت على ممارسة هذا النشاط اذ لا خلاف او النزاع بين الطرق المختلفة مما يهدد كيانها واستقلالها وازديادها الصوفية . كما تضمن الجدول الملحق بالقانون المشار اليه اسم الطريقة القيسية الشاذلية تحت رقم ١٣ باعتبارها من الطرق الصوفية المسجلة بجمهورية مصر العربية والتي تخضع للمجلس الاعلى للطرق الصوفية ولاحكام القانون رقم ١٩٧٦/١١٨ .

ومن حيث ان الطريقة القيسية الشاذلية هي احدى الطرق الصوفية المعترف بها في مصر والخاصة لاحكام القانون رقم ١٩٧٦/١١٨ المشار اليه وان شيخ هذه الطريقة هو فضيلة الدكتور محمد ابراهيم الفاسي المقيم بمكة المكرمة وان وكيل هذه الطريقة بمصر هو الحاج محمد احمد حسن وان القانون المشار اليه قد نص على استمرار مشايخ الطرق الصوفية في ممارسة اختصاصهم طبقا لاحكام هذا القانون ومن ثم فلا يخفى هذه الطريقة المعترف به في مصر والمسجل اسمه في سجلات المجلس الاعلى للطرق الصوفية من الدكتور محمد ابراهيم الفاسي ومن ثم فلا يجوز للمدعى الزعم باحقيته في شغل مشيخة هذه الطريقة

والدعوة الى ذلك في داخل جمهورية مصر العربية ولا يبرر له كون ترتيبه في شغل هذه المشيخة الخاص ، طبقا لنظام هذه الطريقة او عدم مقدرة شيخها الحالي على ممارسة مهام هذه المشيخة لظروفه الصحية لانه طالما هناك شيخ لهذه الطريقة معترف به في مصر طبقا لاحكام القانون رقم ١٩٧٦/١١٨ فلا يجوز للمدعى المتزعم في ذلك الادعاء باحقيته في اعتباره شيخا لهذه الطريقة لمخالفة ذلك لنظام الطريقة الشاذلية القيسية والاعتراف القانون رقم ١٩٧٦/١١٨ وباعتباره يكون هذا الادعاء وذلك النشاط الداعي الى اعتباره شيخا لهذه الطريقة من شأنه الخروج على نظام الطريقة وعلى نحو يهدد كيانها وازديادها استقلالها ويؤوض من وحدتها واثره الخلاف بين اتباعها مما يؤثر على اوضاعها واهدافها الدينية فلذا ما تدخل المجلس الاعلى للطرق الصوفية واصدر القرار المطعون فيه بحظر النشاط الصوفي للمدعى ووقف ما يدعيه في احقيته في شغل مشيخة هذه الطريقة استنادا الى احكام القانون رقم ١٩٧٦/١١٨ فان هذا القرار لا يكون قد قام على اسباب صحيحة تبرره ولا يمكن القول بان المدعى عليه تجاوز اختصاصه او اغتصب سلطة او جاوز نطاق اختصاصه ولايته الاقليمية باعتماد الطريقة الشاذلية القيسية لذلك لان المجلس الاعلى للطرق الصوفية لا تدخل في النزاع بين المدعى وبالي اراد عقلمه او بين شيخ هذه الطريقة ، كما انه لم يعين او يعتمد تعيين شيخ لهذه الطريقة خارج النطاق الاقليمي لجمهورية مصر العربية بل انشصر دوره على اقرار الامر الواقع والاعتراف بالشيخ الشرعي لهذه الطريقة والعمل لها بمصر وان واجب المجلس الاعلى للطرق الصوفية دعم هذه الطرق والمحافظة على وحدتها والانراف على نشاطها داخل جمهورية مصر العربية طبقا لاحكام القانون ومن ثم يكون القرار المطعون فيه قد صدر صحيحا مطلقا واحكام القانون الامر الذي يلحقين معه الحكم برافض الدعوى .

ومن حيث ان من يحضر الدعوى يلزم بالصورية ذات لهذه الاسباب حكمت المحكمة بقول الدعوى شكلا وبرهانها موضوعا وانزلت المدعى المبروءات بقرار المحكمة رئيس المحكمة

بيان من شيخ عموم الطريقة الفاسية الشاذلية



رابعا : الشيخ / عبد القدوس
ابراهيم الفاسي
خامسا : الشيخ / شمس الدين
عبد الله الفاسي

سادسا : الشيخ / حسن
ابراهيم الفاسي
سابعا : الشيخ / حسين
ابراهيم الفاسي

ثامنا : الشيخ / طاهر عبدالله
الفاسي

تاسعا : الشيخ / اجساد
عبد الله الفاسي

عاشرا : الشيخ / محمد رضا
ابراهيم الفاسي

الحادي عشر : الشيخ / صالح
عبد الله الفاسي

الثاني عشر : الشيخ / مهدي
عبد الله الفاسي
شيخ السجادة

وشيوخ عموم الطريقة الفاسية
الشاذلية

الدكتور / محمد الفاسي بن
محمد ابراهيم شمس الدين
محمد المكي الفاسي الشاذلي

ابناء ذرية جدنا المرحوم الشيخ /
محمد الفاسي بن محمد بن
محمد بن مسعود بن عبد الرحمن
الحزبي المكي الفاسي الشاذلي
الاكبر فالاكبر الذكور منهم دون
الاناث وكذا نظارة وفد الفاسي
في اي بلد وفي اي مكان كان ،
واسأل الله التوفيق للجميع مع
شكري وتقديري وتحياتي لكم
عموما .
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بيان باسماء المستحقين لمشيخة
الطريقة الفاسية الشاذلية من
ذرية ابناء المرحوم / الشيخ محمد
الفاسي رضي الله عنه وارفعه
حسب ترتيب اعمارهم :

اولا : الشيخ محمد ابراهيم
الفاسي الشيخ الحالي للطريقة
الفاسية الشاذلية

ثانيا : الشيخ / احمد عبد الله
الفاسي

ثالثا : الشيخ / عبد الوهاب
ابراهيم الفاسي

تلقت المشيخة العامة للطريق
الصوفية الرسالة الآتية من شيخ
عموم الطريقة الفاسية الشاذلية
سعادة الاستاذ الدكتور / ابو
الوفا الفنيمي التفاضلي شيخ
مشايخ عموم الطرق الصوفية
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
اقدم شكري وتقديري لشخصكم
الكرام ولحضرات جميع اعضاء
مجلس مشيخة الطرق الصوفية
بجمهورية مصر العربية على ما
اوليتهموني به من عطف وتقدير
وتكريم فشكرا ثم شكرا ، وانني
احيط علم سيادتكم بأنه لا يلتفت
الى اي طلب او اقتراح يقدم
لسيادتكم من احد افراد العائلة
الفاسية او من نائبي او من احد
خلفائنا يتعلق بشئون الطريقة
الناسية الا بعد علمي واطلاعي
وموافقتي بموجب خطاب مني
لسيادتكم تحت توقيعى كما ابنت
لسيادتكم بيانا باسماء المستحقين
لمشيخة الطريقة الفاسية الشاذلية
من بعدى حسب ترتيب اعمارهم
كما سمعنا ذلك من آبائنا واعمارنا
عن اجدادنا بان تكون المشيخة
للطريقة الفاسية الشاذلية من

نعم الرسول سيدنا وإن كره الكارهون



في القول والعمل . وقد كرم الله رسوله في القرآن أبلغ التكريم ، في أكثر من آية وعلى أكثر من مجال ، وانت واجد اعظم التكريم في آية الأمر بالصلاة والسلام عليه ، ففي كل ذلك حث بالغ وتوجيه سابع في جانب من يكرم نفسه بذكر السيادة له « صلى الله عليه وسلم » في غير الأذان والتشهد وقد جاء في حديث أبي داود وأحمد وابن ماجه قوله صلى الله عليه وسلم

« أنا سيد ولد آدم ولا فخر »

فالسيدة ثابتة له بالفطره وبالأصل ، وبالتبوة الخاصة والأمر الواقع فأى ضرر يعود على أصول الإسلام أو فروعه إذا نحن ذكرناه بالسيدة في غير الأذان والتشهد؟ أن ترك سيادته هنا يكون إنكاراً للواقع وتحجاً على الفطرة والحقيقة ووقوعاً تحت شهوة الفسورود والفشل اللوقي وتصميماً عما في النفس من شلوذ وانكاس وتخايل وجبنات ولزوجة في النوق .

ليس يقول الله تعالى عن « يحيى بن زكريا » « وسيدنا وحضورنا » أفلا تصل رتبة سيدنا المصطفى إلى رتبة يحيى بن زكريا؟ لقد روى البخاري أن عمر بن الخطاب قال : « أبو بكر سيدنا واعتق سيدنا » (أي بلال) فمن الذي قال أن أبا بكر سيدنا يستوجب السيادة أما رسول الله ففي المسألة نظر !! ؟ ألم يرو أحمد وابن ماجه وأبو داود قوله صلى الله عليه وسلم لصحابته عند قدوم (سعد بن معاذ) « قوموا لسيديكم » ولم يقل

الأذان والتشهد وغيره ، غير أنني أستعاض من التطبيق بالسيادة بالوجبان القسيلي والشعور الذاتي بسيادته المحقة التي ينطق بها باطني جيمعاً مادمت في الصلاة أو في الأذان أما فيما عدا ذلك فلا عذر لكائن كان أن يعتذر عن عدم النطق بالسيادة بمقولة أن الله أكرمه صلى الله عليه وسلم بها في الواقع ونفس الأمر فليس هو إذن في حاجة إلى أن نذكره بها .

نعم : ليس هو في حاجة إلى ذكره بالسيادة ، لكننا نذكره أشد الحاجة إلى الأدب معه وتمزيقه وتوقيفه : والله يقول : « لاجتعلوا دعاء الرسول بينهم كما دعاكم بعضكم بعضاً فبقدر ما لكم تعالى الذين عزوه ونصروهم واتبعوا النور الذي أنزل معه . والتعزير هنا هو الأجلال والتوقير والتعجيد

لا خلاف في أن ماجاه على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم في شئون العبادة يتعين اتساعه بلا زيادة ولا نقص ، ففي الأذان والإقامة والتشهد يذكر اسم الرسول صلى الله عليه وسلم بلا لفظ (السيادة) اقتداء به وتطبيقاً لسنته ويمكن أن يطمئن الأخوة المستمعون بلفظ (السيادة) في الأذان والتشهد والإقامة أدباً منهم مع النبي صلى الله عليه وسلم وجا له . إيان الأدب معه صلى الله عليه وسلم إنما يتحقق بمتابعتهم صلى الله عليه وسلم فالإتباع جزء من الأدب ، والأدب جزء من الإتياع .. والإتياع أولى في هذا المقام .

وأعرف عن كثير من الإخوان (ما أعرف من نفسي) وهو صموية النطق باسمه صلى الله عليه وسلم مجرداً من السيادة في



وما عبد واحد منهم الرسول صلى الله عليه وسلم ولا قال أنه الله أو رب أو معبود ، أو نحو ذلك ولن يكون ذلك بأذن الله .

ثم أنه لا تناقض أبدا بين ما ذكرنا وبين قوله صلى الله عليه وسلم « السيد الله تبارك وتعالى » فإن سيادة الله سيادة الوهية سرمدية تناسب قدره العظيم ، أما سيادة العبد فسيادة فانية بكل قيود المبودية وحدودها .

وهذا بالتبسيط نظير صفة العلم والعباد والسمع والبصر وغيرها فهي مضافة إلى الله تعالى بما هو أهله ، ثم هي مضافة إلى الخلق بما هم أهله ولا تنافي ولا تناقض ، ولهذا نرى الرسول صلى الله عليه وسلم قال لهذا الولد الذين ذكروه بالسيادة ! « قولوا بقلوبكم ، ولا يستجر منكم الشيطان » على أن مالكاً رضي الله عنه كره أن يسمى الله بالسيد لأنه اسم لم يرد في نصوص الاسماء الحسنى !!

وهذا القول مشروع بقوله صلى الله عليه وسلم « لا تطروني كما أطرت النصارى المسيح ابن مريم » إذن فالممنوع أن نقول فيه صلى الله عليه وسلم أنه الله أو ابن الله ولهذا نراه صلى الله عليه وسلم استمع إلى كل من صرح بهذا الشرط من الخطباء والشعراء ولم ينكر عليهم .

وعلم الله أننا كنا في غنى عن كل ذلك لولا الإلحاف في الجسارة المستدعية على هذا المقام الكريم « اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد وعلى أصحاب سيدنا محمد وعلى أنصار سيدنا محمد وعلى أزواج سيدنا محمد وعلى ذرية سيدنا محمد وسلم وبارك عليهم بما أنت أهله وما ذو أهله يارب العالمين » .

• نحن في أمد الحاجة إلى الأدب مع رسول الله ﷺ

• العيادة لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاتبة له بالفطرة والأصل والنسبة الفاتمة والأثر اللوابع

ومقزز معا وأعجب من كل ذلك قولهم أن رسول الله لم ينطق بها ، وهل كل ما لم ينطق به الرسول صلى الله عليه وسلم يكون حراما ؟ لقد نطق بها حين قال « أنا سيد ولد آدم ولا فخر » اليس كذلك ؟ وهل كان من العقول أن يقول عن نفسه سيدنا محمد ؟ أين العقول أيها الناس .

إن رجلا ما ، مهما هبط منزله ، لا يقبل أن ينادى باسمه مجردا ، حتى أولئك السذج يؤلفون في الإنكار على سيادة الرسول فأى أدب هذا ؟

إنها التواضع التي ننشغل بها عن المهمات ، ولقد سر على المسلمين الآن نحو قرن ونصف

ليرضكم كما يطله بعضهم ومن أحكم ما يروى عن الإمام الشافعي قوله : « أن الله لا يعذب على فعل اختلف فيه العلماء » بكل ونقل « المدن » في سنن المهتدين أن الإمام العز بن عبد السلام نص على أن ما اختلف في مشروعيته ففعله أولى ، ورجحه الترافى وفي كتاب المهمات أن العز بن عبد السلام فضل سلوك الأدب بذكر النبي صلى الله عليه وسلم بالسيادة في الأذان والتشهد والاقامة . وبهذا أفتى إمام الحرمين « الجويني » وفي « التناويز » أفتى المسز بن عبد السلام بجلد وسجود من يقول بترك سيادة الرسول كما مات هذه الأيام ، ونقله أيضا صاحب « اكمل الاكسسال » والصوفيون يحتمون ذكر السيادة في التلب في الصلاة كما نص عليه ابن عطاء الله السكندري .

وقد نقل المحدث الفخاري في كتابه الرد الحكم بسند ثابت أن سهل بن حنيف حين أمره الرسول أن يتوعد من الجحى فقال له ياسيدي ولم ينكر عليه رواه أحمد في المسند والنسائي بسند قوى . وقد ثبت أن النبي صلى الله عليه وسلم في البخاري نهى أن يقول العبد لولاه أبي وأذن له أن يقول سيدي وهناك حديث « كل بني آدم سيد » قال الذهبي رواه ثقات فكيف بسيد كل سيد .

ولقد عصبت أشد العصب من بعض النسويين إلى العلم والسلفية المعاصرة يؤلفون بجهد خارق دأب كتابا كاملة متلاحقة في إنكار التحق بسيادة رسول الله صلى الله عليه وسلم مطلقا بدعوى البعد عن الشرك وهي دعوى مردودة في كل وجه ، والإصرار على ذلك أمره مشبهوه

الأزهر الشريف
المنظمة الإسلامية للعلوم الطبية (الافتتاحية)
المؤتمر العالمي الخامس للطب الإسلامي
والمؤتمر الثاني للإعجاز الطبي في القرآن الكريم
بمشاركة السيد الرئيس محمد حسني مبارك من ١٠-١٢ من الشهر المبارك ١٤١٠ هـ / ١٩٩٠ م



في مؤتمر الطب العلمي الإسلامي والإعجاز العلمي في القرآن الكريم :

**فضيلة الإمام
الأعرج يقول :**

واجب العلماء أن يواجهوا متغيرات العلم

وقال الدكتور العوضي رئيس المؤتمر أن الهدف من وراء انعقاد المؤتمرات الطبية الإسلامية هو نشر الأفكار الخاصة برأي الإسلام في مشاكل الأمور الطبية بصفة خاصة ، وأن هذين المؤتمرين قد ناقشا ما تعنيه الأمة الإسلامية في المجالات الاجتماعية بما يؤثر على التنمية الصحية ..
وقال الدكتور راغب دويدار بأن المؤتمر حظي باهتمام الرئيس حسني مبارك نظرا لأهمية الموضوعات التي يدرسها ..

وأضاف : أن وزارة الصحة انجزت مشروع الخريطة الصحية في مصر بداية لاستكمال الخريطة في العالم الإسلامي إضافة إلى العناية بالطفولة في ضوء التعليم الديني ..

● الإسلام يربي الطفولة ●

وكان الدكتور دويدار قد افتتح أعمال المؤتمر الخامس للطب الإسلامي نيابة

● في الأيام القليلة الماضية شهدت القاهرة مهرجانا إسلاميا كبيرا .. حيث عقد المؤتمر العالمي الخامس للطب الإسلامي ، والمؤتمر الثاني للإعجاز الطبي في القرآن الكريم .. في مبنى جامعة الدول العربية وذلك في الفترة ما بين ٢٠ إلى ٢٥ نوفمبر الماضي الموافق ١٠ إلى ١٥ من ربيع الآخر ..

وقد اشتركت ٣٥ دولة إسلامية ومائة شخصية عالمية لمناقشة ١٥٠ بحثا طبيا من منظور إسلامي .. وكان المؤتمر ثمرة لتعاون كل من الأزهر الشريف وثقافة الأطباء ووزارة الصحة ..

وحظي المؤتمران برعاية الرئيس محمد حسني مبارك الذي استقبل أعضاء المؤتمر برئاسة الدكتور عبد الرحمن العوضي رئيس المنظمة الإسلامية للعلوم الطبية بالكويت وبحضور الدكتور راغب دويدار وزير الصحة حيث أشاد الرئيس حسني مبارك بموضوعات المؤتمر في مجال الطب الإسلامي ، وأكد أهمية العمل من أجل وحدة الكلمة وتحقيق الخير للأمة الإسلامية ● ●

تحقيق : محمد بكر



أربع لقطات لمؤتمر الطب الإسلامي يظهر فيها فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر والدكتور راجح نوبدار وزير الصحة والدكتور ممدوح جبر نقيب الأطباء والدكتور عبد الرحمن العوضي رئيس المنظمة الإسلامية الطبية بالكويت بينما وقف عفوان بالمؤتمر بلبان كلمتهما.

سر بالعلم والدين ونشر الخلق التويم

انتجت الكثير من وسائل التدمير للانسان وغيره .. ان علماء المسلمين قد وجهوا في بحوثهم في هذين المؤتمرين الدراسات الطبية إلى التواصل مع التراث الإسلامي الطبي والتلازم بين اللغة الإسلامي والدراسات العلمية المتنوعة من جراحات وعلاج ونواء ووقاية لمواجهة امراض واوبئة العصر والتعرف على اسبابها الوقائية والنفسية ودور المسجد في الوقاية منها او من بعضها ، ومواجهة الاسلام للجرائم وقليه وعلاج .. ومسئولية الكلمة وخضر التفريط والارواح في تجاوز اعبائها .. حيث قد تكون حرية القيم التي التدمير وإلى التحلل من كل القيم التي تهدد ولا تنضل وتمصم ولا تفصم ..

● وأضاف فضيلة الإمام الأكبر :
ان الأمل معقود ان تنبه البحوث والدراسات إلى مصلحتك ويحق بالإنسانية في هذا العصر الذي تتسارع خطواته إلى استكشاف ما

الوزارة تحول دون دخول هذا الوياه إلى مصر . كما ان مصر تتعاون مع كل الدول العربية والإسلامية في هذا المجال مسخرة كل امكانياتها الطبية والعلمية لتطبيقاتها العربية والإسلامية ..

● جوانب علمة وهامة ●

وقال فضيلة الإمام الأكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر الشريف .. ان مؤتمر الطب الإسلامي والاعجاز العلمي في القرآن الكريم قد حظيا بنخبة ممتازة من العلماء الذين ائاه الله عليهم بالعلوم والمعارف المتشوعة . وقد ارتأت بحولهم ومحاضراتهم وحواراتهم جوانب علمة وهامة تتصل بالحياة الإنسانية وتتواصل مع التراث العلمي للانسان ولاسيما مآخذه علماء الاسلام وكان زادا وعمادا لهذه الحضارة التي يتسابق العلم على تنميتها وامتداد ازدهارها والتخفيف من اثرها التي

عن الرئيس حسني مبارك حيث قال : ان وثيقة اعلام عقد حملة الطفل المصري ورعايته التي اصدها الرئيس قد جاءت انطلاقا مما أوجبه الدين الإسلامي من اهمية رعاية الطفولة فهي مستقبل هذه الأمة . وفي إطار رعاية الشباب معا شاع من اضرار المخدرات والمسكرات فقد تبنت وزارة الصحة اقامة برنامج مكافحة الادمان وانشاء المراكز المتطورة المعديرة لعلاج الادمان في مختلف محافظات مصر ..

وقال : ان المؤتمر ناقش قضايا اثرات جدلا واسعا وهامة في الدول الإسلامية المختلفة مثل ارتباط الأوبئة نتيجة للسلوكيات التي تبعد عن المنهج الإسلامي .. الامر الذي جعل الوزارة تقوم بتنفيذ خطة شاملة للثقافة الصحية من منظور اسلامي في هذا المجال ..

كما ناقش المؤتمر الإجراءات الوقائية لمنع تسرب وباء « الإيدز » . وقال ان مصر تنظف من هذا الوياه ولن الإجراءات الوقائية التي تتخذها



أودعه الله سبحانه وتعالى من أسرار في مخلوقاته .. لا للانتفاع بها في سمرات الإنسان المباحة فحسب بل تخطت هذا إلى ابتكار أسباب وأساليب التدمير المتنوعة الأمر الذي أوجب على كل المؤتمرات الإسلامية والعلمية أن تجعل على تصويب مسار الحضارة المعاصرة سلماً وعلماً واستمسكاً بالقيم الدينية والأخلاقية والاجتماعية بعد أن استشرت الالباحية والأوبئة والأمراض التي لم تمدها الإنسانية في تاريخها الطويل .

إن واجب العلماء أن يواجهوا هذا الواقع بالعلم والدين ونشر الخلق القويم .. ولقد كان للسلف من علماء المسلمين جهد كبير في دراسة علم الطب وعلم الأدوية ونقلوا أثره يقول العلم علمان علم الأبدان وعلم الأديان ، ولقد ساول الإمام الغزالي بين علم الطب وعلم الفقه باعتبار أن الطب يبحث عن صحة جسد الإنسان وصلاحه والفقه يحدد أمور صلاح دينه ودينه . ومن الماثور عن العز بن عبد السلام .. أن الطب كالشرع وضع لجلب مصالح السلامة والعافية ولردع فساد المعاصي والإسلام .. وسبحان الله القائل .. يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيراً كثيراً وما يذكر إلا أولو الألباب ..

● وقال فضيلة الدكتور عبد الجليل شلبي أمين عام مجمع البحوث الإسلامية الأسبق .
إن الحارث بن كilde الثقفي . كان طبيب العرب وكان قد تعلم الطب في

فارس : وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر الناس أن يتداووا بعنده . وأنه لا يعرف أنه أسلم . وكان من الذين استفادوا من علمه من الصحابة سعد بن أبي وقاص .

● بحوث هامة ●

وفي بحث للمفكر الإسلامي الدكتور رشدي فكار يتحدث فيه عن ثلاثة مباحث : المبحث الأول تتناول فيه حضارة العصر من حيث مضامينها وخصائصها ، وفيه تعرض لموقع النفس البشرية ، بين ما تملئها معطيات حضارة العصر وبين ما يطرعه القرن فقد اهتمت حضارة العصر بالنفس على مستوى التخصص السيكولوجي بتياراته المختلفة ومع هذا بغد ما تقدم هذا التخصص تكثفت المعاناة النفسية ..

وفي المبحث الثاني تعرض د . فكار للتدليل فيما يعني التعامل مع النفس البشرية التي عجزت رغم إرثاتها على احتواء ازمتها ..
أما المبحث الثالث فقد خصصه لمستقبل حضارة العصر بين الأزمة والتجاوز .. قد يتصدره الإسلام في هذا التجاوز لا بما يقدمه من وسائل تكنولوجية وتقدم علمي وتطبيقات صناعي انتقائي ومتطور للسيطرة والهيمية في الأرض والفضاء ، وإنما يستعدها إنسانية الإنسان التي افتقدتها بعد أن افتقد التعاون بين قومه الروحي والمادي وأنشاق مستلب في رفاهية ورخاء افقدته - إلى حد ما - الغاية والهدف ..

● غسل النخل وفوائده ●

● وفي بحث عن اثر غسل النخل في سرعة التئام الجروح قام به باحثون ثلاثة من كلية زراعة جامعة عين شمس اكدوا فيه ان غسل النخل الحشيش الناتج من رحيق الأزهار قد اظهر اسراعاً مستمرا في التئام الجروح بدون ترك أية ندبة بينما كان تأثير العمل المزيّف الناتج عن تغذية النخل بالمحاصيل السكرية تأثيراً بطيئاً مؤقتاً ولم يختلف تأثيره عن تأثير المحلول الملحي .. كما اثبت بحث آخر التأثير الشافي لغسل النخل الحقيقي ضد قرحة المعدة قلعت به الهيئة القومية للرقابة والبحوث الدوائية وكلية زراعة عين شمس اضافة إلى تأثيره المضاد للبكتيريا في الجروح الحلقية .

وخواصه الوافية ضد السموم بجرعات الميجوكسين ، ، وتأثيره الموضعي في علاج والتئام الجروح المستعصية الناتجة عن استئصال سرطان الرقبة .. وفي بحث عن تأثير صوم رمضان على تركيز الاملاح في الدم والبول وهرمون « الكورتيزون » للدكتور محمد جميل الحبال من العراق والذي أجرى بحثه على ٢٢ مسلماً صاموا رمضان عام ١٤٠٧ هجرية ثبت بعد اجراء التحاليل اللازمة ان صيام رمضان للمسلم صحيح البدن لا يؤثر على معيارية الاملاح والمعادن في الجسم وان الصوم ينشط جهازه لتتلام مع طبيعة الجسم في جميع الأحوال ..

● وفي بحث للدكتور باسم عبد المجيد قاسم من العراق عن اثر الصلاة على المصلين منذ سن مبكرة وحيت اختبرت عينة عشوائية من المصلين بدون اسماء استنتج الباحث بعد اجراء الفحوص والاشعات اللازمة ان الصلاة هي تمرين رياضي معتدلة تؤدي إلى المحافظة على استقامة ومرونة العمود الفقري بواسطة العضلات المحيطة به ..

● وهناك عدة مشروعات ابحاث اعدها رابطة العالم الإسلامي بمكة المكرمة في موضوعات اتمام الرضاعة وعلاقتها بجهاز المناعة ، والصوم والثره على الفريضة الجنسية ، وخبر ألعاب الكلب استنادا إلى الحديث الشريف إذا ولغ الكلب في الآثاء فاعسلوه سبع مرات والثامنة بالقراب ، والتي عن طلاق الحلقض ، وفوائد ، اللمد ، للمعويين استنادا الى حديث الرسول صلى الله عليه وسلم « عليكم بالآلند فانه منبت للشعر مذهب للذي مصفاة للبرص ..

وأيضا عن الحبة السوداء عن الحديث الشريف « الحبة السوداء من كل داء شفاء الا السم .. » وعن القسط الهندي ، وعلاج امراض العين بماء الكفاة وهو نبات فطري ، وعلاج عرق النسا ..
● وكان المؤتمر قد ناقش العديد من البحوث العلمية منها بحث للدكتور سعيد عشور اكد فيه انه من المعن الاستفادة من تراث الامة الإسلامية في دراسة الطب وممارسته في جوانب عديدة هي المواد العلمية المتوافرة في كتب التراث والمنهج العلمي الذي اتجهه علماء المسلمين في ممارسة مهنة الطب والقيم والمبادئ التي التزموا بها ..

● المطلوب وضع منهج لكتليات الطب يحتوى على مادة تسمى فقه الطبيب !! ● الأمل معقود أن تنبى البحوث والدراسات إلى مباحث بالإنسانية فى هذا العصر

المشاكل الاجتماعية والنفسية والمرضية ولتوعية المرضى والمدمنين بالرجوع إلى الله كإفضل وسيلة لعلاجهم وشفاؤهم بإذن الله ..

● الإعجاز العلمى فى القرآن الكريم

وفى مؤتمر الإعجاز العلمى فى القرآن الكريم الذى رأسه الدكتور سالم نجم وكيل نقابة الأطباء توفقت عدة بحوث هامة منها بحث للدكتور أحمد القاضى عن استخدام المواد الطبيعية التى لها قدرة على زيادة مناعة الجسم فى مواجهة الحالات المتقدمة من السرطان ..

ويبحث تناول فيه الدكتور محبى الدين المزار التشنوء الوظيفى والسلوكى لفركيبة عصبية ..

كما قدم الدكتور عبده سلام وزير الصحة الأسبق بحثاً عن أمراض الشيفوخة ويبحث آخر .. أكد فيه ضرورة إعادة النظر فى قانون الأغذية فى الدول الإسلامية ..

● مطالب إيجابية

وقد طالب الباحثون فى مؤتمر الطب الإسلامى بوقف إنتاج الخمر وأيضاً وقف استيرادها فى العالم الإسلامى ، وبضرورة غرس القيم التى تحمى الإنسان من تعاطيها ..

وأيضاً طالبوا بضرورة مكافحة الجرائم التى تؤثر على الاقتصاد والتى أدت إلى دخول بعض الناس إلى مجال الجريمة علاوة على جرائم بعض المؤسسات الاقتصادية والشركات ، والتى تلحق خطورتها خطورة الجرائم الفردية ..

ولم يفت المؤتمر أن يشير إلى جرائم الفؤاد واضرار الإنزال الجيسى ومضاعفاته الميولوجية والنفسية ، وأن الرجوع إلى القيم الإسلامية هو العلاج الوحيد للانحلال والانحراف ..

● وطالب المؤتمر بضرورة التوصل إلى صيغة توائم بين المفاهيم العلمية المعاصرة والقيم الروحية التى تغتفر إليها الحياة السوية وبخاصة العمارة الطبية بعد أن ثبت أن العلم رغم ما حققه من إنجازات مادية ضخمة فقد عجز عن أداء دور إيجابى فى الجانب الروحي من الحياة ..

الطبيب ، تشمل القواعد الفقهية التى تتصل بالطب بهدف تخريج الطبيب العالم بالأحكام الشرعية التى ترتبط بمزاولة مهنته والقادر على إرشاد المريض إلى أحكام الشرع التى ترتبط بحالته المرضية ..

كما خصص المؤتمر جلسة توفقت فيها الأبحاث التى تناولت أوبئة العصر منها على سبيل المثال لا الحصر بحث لايهان سونجر من تركيا ، أوضح فيه الكحوليات كسموم اجتماعية وأن استعمال الكحول ولو بقدر ضئيل يعتبر حالة مرضية ..

● آداب مهنة الطب

كما ناقش المؤتمر أيضاً فى جلسات ثلاث بحثاً للدكتور عبد الفتاح شوقي تناول فيه تطور آداب والتزامات مهنة الطب ، وبحثاً عن طاعون العصر المعروف « بالأيذ » ونظرة مستقبلية إسلامية للدكتور ماهر حتحوت من الكويت ، وبحثاً لمحمود مهدى مساعد رئيس تحرير الأهرام عن مسئولية القيم ، كما ناقش الفنان حسن يوسف فى بحثه مسئولية الفنان والفن ، والذى أكد فيه ضرورة توثيق الفن لكل

● نجاح تعاليم الرسالة المحمدية

● وأكد الدكتور جمال ماضى أبو العزائم رئيس الاتحاد العالمى للطب النفسى فى بحثه على نجاح تعاليم الرسالة المحمدية فى مكافحة مشكلة الإدمان . كما أكد على دور المسجد الفعال فى القضاء على هذه المشكلة ..

● وقد ألقى فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى جمهورية مصر محاضرة حول حاجة العلوم الطبية للفقه الإسلامى . وأكد أن العلوم الطبية فى حاجة ماسة إلى العلوم الفقهية كما أن الفقهاء فى حاجة بصفة دائمة إلى علم الأطباء عندما يقررون حكماً يتصل بالجوانب الصحية وكما أن الفقهاء هم أهل الذكر فى الأحكام الشرعية ، فإن الأطباء هم أهل الذكر فى القضايا الطبية .

وإذا ما وجد التعاون بين الفقهاء والأطباء حققت الأحكام الصادرة عنهم الخير لامة الإسلامية .

● منهج « فقه الطبيب »

● واقترح الدكتور محمد على الديار من كلية الملك عبد العزيز بالسعودية فى بحثه وضع منهج لكتليات الطب يحتوى على مادة تسمى « فقه

جانب من الحاضرين ينصتون للأبحاث التى ألقىها فى المؤتمر



الاحتفال بمولد سيدى ابراهيم



الدكتور المتقزاني يلقى كلمته في الاحتفال

● احتفلت الشيخية العلمية للطريق الصوفي جريباً على عقيدتها في كل عام بمولد سيدى ابراهيم الدسوقي فالتف ساداته كثيرا بجوار السيد شهيد عدد كثير من مشايخ الطرق والمعلمين والطلح السالك كما اختتم بملأوة اى الدرر السليم وتخلل محاضرة الدكتور ابو الوفا المتقزاني شيخ مشايخ الطريق الصوفية في استمطار الدسوقيين الذين تلامذهم محفلة على الشيخ تلامذ من رئيس الجمهورية وكبار رجال المحفلة والامن والبيت وعلى الكلمات في هذه المناسبة ●

٦٥٣ هـ وتوفي ٦٦٦ هـ وفي هذه الفترة البسيطة زلّى الى مقام الولاية التي يقول فيها ابن عطاء الله السكندري الاولياء هم الذين استشهدوا في كمالات مولايم لهم السنة تنطق بالحق .

وارتقى سيدى ابراهيم الدسوقي الى هذا المقام الجليل ولكن كيف ارتقى الى هذا المقام الجليل ؟ ارتقى بالعمل بكتاب الله الكريم وبسنة رسوله . ولما في اقوال شيخنا مابيت ذلك فقد قل رضي الله تبارك وتعالى عنه يا اولادى من اراد ان يكون من اولادى فليحبس نفسه في مقام الشريعة . وليحتم عليها بخاتم الحليقة ليدخلها في باب المجاهدة .

○ ○ ○

وكان رضي الله عنه ايضا يقول . من كان من اولادى ملزما للحليقة والشريعة صديقا وراضيا فهو من اولادى ولو كان من القسي الارض . لذلك كان منهج شيخنا هو العمل بكتاب الله وسنة رسوله . وكان يقول في الصديق يا اولادى كونوا صائقين مع الله . فمن صدقت نيته مع الله نجت الحكمة في قلبه .

○ ○ ○

كلمة سماحة الدكتور ابو الوفا المتقزاني

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين :
السيد المهندس نبيل حلاوة محافظ كفر الشيخ ونائب السيد رئيس الجمهورية ايها الاخامي

تتلقى في هذا اليوم المبارك لتحفل بذكرى ولى من اولياء الله هو سيدى

ولكن هناك بعض المعترضين الذين يقولون ما هذه الزيارة . وهي حرام . قول علم بنا الى حديث الرسول صلى الله عليه وسلم وانه يقول . كنت نهيتكم عن زيارة القبور الا فزوروها . فلننا في زيارة الولي انما نتقدمها كانت له من مكانة في وقت من الاوقات واصبح بين يدي الله . ولكنه ترك ثرائنا بقدي به . هذا التراث يعتبر امتدادا لحبنا مصداقا لقول الرسول صلى الله عليه وسلم اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث : صدقة جارية . او علم ينتفع به . او ولد صالح يدعو له . فالحق الصوفي كونه موجود لان له علما مازال ينتفع به الى يومنا هذا . ثم لنعد فلان الله سبحانه وتعالى يومنا . نحن معاشير الامة الاسلامية من امن بوحدانية الله . وبرسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم . منحننا شيئا لم يمنح لغيرنا الا وهو قبر الرسول صلى الله عليه وسلم . فلان مكانه معروف . واننا نؤزره لمن كان في استطاعته ان يزور هذا القبر . فلذا كان هناك اعتراض فلما تزور قبر الرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة كانوا يزورون قبر الرسول صلى الله عليه وسلم والتابعون كانوا يزورون قبر الرسول . وانما في هذا المكان اتحدى هل هناك رسول في الرسل السابقين معلوم مكان قبره الا سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم . رسولنا صلى الله عليه وسلم في قبره يعيا حياة برزخية . والليل على ذلك انه عليه الصلاة والسلام يقول من زارني بعد مماتي كانما زارني في حياتي .

○ ○ ○

كلمة السيد عبد القادر مجاهد :
نحتفل اليوم بذكرى ميلاد شيخنا العارف بالله سيدى ابراهيم القريشي الدسوقي رضي الله عنه . الذي ولد عام

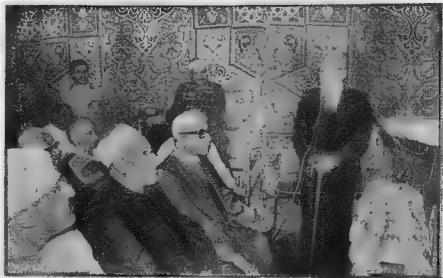
كلمة الشيخ حسن سعيد الشناوى عن مشايخ الطرق الصوفية .

بسم الله الرحمن الرحيم . السيد الاستاذ الوزير محافظ كفر الشيخ السادة الضيوف الذين شرفونا وكرمونا بزيارتهم السادة الاخوة احبب سيدى ابراهيم الدسوقي . السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته . وبعد . ان هذا المحفل وهذا الاجتماع بذكرى ميلادنا جميعا نتجمع على صفاء . وعلى مودة وعلى محبة كما كان يجتمع سيدنا المصطفى .

واننى في هذا المكان لا استطيع ان اذكر مائى سيدى ابراهيم الدسوقي فهو غنى عن البيان والتعريف . ولكنى اقول اجتماعنا على محبة وعلى صفاء كما كان مشايخنا من قبل . اجتماعنا على قلب ريد واحد متشبهين بقول الرسول صلى الله عليه وسلم سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله ومن هؤلاء السبعة رجلان تحابيا في الله اجتمعا عليه وافترقا عليه . فاصوفى لا يجتمع مع اخيه الا على محبة الله . وعلى ذكر الله ولا يفترقا ايضا الا على ذكر الله . وإذا كنا نتجمع على ذكر الله ونفترق فإن ملائكة الرحمة تحابوا باجتماعنا . والسكينة تظللنا . ونذكرنا الله فيمن عنده . وان الصوفى الحق هو الذى يترقى في التوبة الى الاستغفار الى الانابة . الى ان يصل الى درجة في الاحسان . وهو ان تعبد الله كأنك تراه . فان لم تكن تراه فله يراه . واننا ملجأنا الى هذا المكان والى هذا البلد الا برغبة صافية من انفسنا . لنذكرك ولينا من اولياء الله كانت له مكانته العلمية والدينية والصوفية . وبناء على ذلك جئنا لنذكرك ولنتعلم .

فنبشوا ان لم تكونوا مثلهم ان التشبيه بالرجال للاح

سيم الدسوقي



المهندس نبيل حلاوة محافظ على الشيخ يلقى كلمته في الاحتفال

صليبي ، إنما ولدي من يكون متشرباً متحلقاً شريفاً نظيفاً عفيفاً ، كل هذه الصفات يجب أن تكون في الشخص وأول هذه الصفات أن يكون متشرباً لأنه إذا لم يكن متشرباً فمن أين تأتي له الحليقة .

هذه واحدة والأمر الثاني أن سيدى إبراهيم الدسوقي لم يكن يابيه بالمظهر الخارجي ، فبعض الناس يظن أن التصوف يقتضى لباساً معيناً ، لا لم يكن سيدى إبراهيم الدسوقي في هذا الرأي ، لعلنا ؟ لأن الشخص قد يتزيا بزي القوم ولا يكون منهم وإذا كان يقول « أن التزي بزي القوم ليس بضرر إذا لم يكن القلب معلقاً بانه فإن عمل الصوفي جواني - وهذه عبارته - في القلب ، لا يتعلق بزي خارجي ، وقد ذهب هذا المذهب أيضاً سيدى أبو الحسن الشاذلي ، رضي الله عنه فكان الشاذلي يحب ليس بلبس الخياط ، ويحب أطياب الطعام ، مرة نخل عليه فطير يلبس ملابس شعر واقترب من الشاذلي ، وكان الشاذلي يتردى ملابس لخرقة لقال له أيعبد الله في هذا اللبس فتبسم الشاذلي وأمسك الشاذلي بخرق الفطير وقال له أيعبد الله بهذا اللبس أيضاً ، ليعبد هذا يقول أنه فطير يلبس فاطنوني ، وليس هذا يقول أنني غني عني فلا تحطوني ، فله العزة ورسوله ولعزمين .

وذهب للتبذير إلى خيشه الشاذلي يقول له لقد وضعت أثناء ماء في الخافضة وجاءت عليه الشمس فقلت لا أنقل الخافضة مني فمجاهدة لنفسى وقد سمعتك اسم تتحدث عن مجاهدة النفس فلبس الشاذلي من غباء هذا المريد وقال له يا بني برز الماء ففكها شربت الماء وسخنا وقت الحمد الله ففكها بكثرة - أي ربح الله - وأما إذا شربت الماء بارداً وقت الحمد لله استجاب كل الدعاء فليد بعدد فأي المصلين أحسن .

ودخل أبو العباس العربي رضي الله عنه على خيشه الشاذلي وفي نفسه أن يأكل الخشب ويلبس الخشن ، فقال له الشاذلي رضي الله عنه يا أبا العباس أعرف الله وكن كيف شئت فقدمت مطلوب بشرط الشكر لله تعالى ، قل من حرم زينة الله التي أخرج لعباده والطيبات من الرزق ، ولأنتم نصيب من الدنيا .

فأتواخى الصوفي في هذا الزمان يجب أن يتجهوا إلى هذه الحقائق وهم وهم الحمد متشبهون إلى أن التصوف ليس زياً وليس مظهراً وإنما التصوف - كما قال سيدى إبراهيم - شيء جواني ، التصوف ليس شيئاً خارجياً وإنما داخلي . وثلاث ملاحظتي الآن في مجالس سيدى إبراهيم الدسوقي أنه كان يدعو إلى العلم ، فيقول لزمي به ، لا تياسوا من طلب العلم ، وقد قال الله سبحانه وتعالى ، وقل رب زدني علماً العلم دائماً في ازدياد ، والعلم في الإسلام يا أخواني ليس العلم بأحكام الشريعة فقط إنما العلم في الإسلام

البقية في صفحة ٦٦

يفرغ به من نعم ، ولهموني لحب الله - أي يحب الله لرسوله - وأحبوا أهل بيته لحب لهم ، فلان جميع أنواع الحب يرتبط بعضها ببعض ، وكذلك حب المؤمنين « إنما المؤمنون إخوة ، والأخوة متحابون .

سيدى إبراهيم الدسوقي كان يبينه دائماً وأبداً إلى أن التصوف ابني على الشريعة ، وقد قال الصوفي « أن الشريعة لين ، والحقيقة - أي التصوف - زيد ، فلو لم يكن لين لا يوجد زيد ، وقال دائماً على حب علي ، والتصوف هو زينة عمل العبد بأحكام الشريعة ، إذا علمت بأحكام الشريعة وكنت مختصاً بالعمل بها الأمر هذا في قلبك عرفنا لله تعالى لأن التصوف عرفنا أن تعرف حدود الله لانتداعها ، وإن تكون دائماً وأبداً على صلة بالله ، وإن تكون دائماً على حب علي ، يا أيها الذين آمنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه ، فلكم هذا متبادل ، وأنظر إلى صفات المحبين ترى ما فيها من إيجابية - أذلة على المؤمنين ، أمرة على الكافرين - يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم ، فالحب بها ليس حباً سلبياً وإنما صفات المحبين ، كما تشير الآية الآية آتلة على المؤمنين ، أي في خدمة المؤمنين أعزته على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ، الجهاد ثم لا يخافون لومة لائم في الحق .

سيدى إبراهيم الدسوقي كان يرى أنه لا بد من الشريعة لكي يكون هناك تصوف ، ولذلك يقول وهذه عبارته ، من لم يكن متشرباً متحلقاً عفيفاً ، نظيفاً ، ليس إلى به صلة ، ليس من ولدي وإن كان من

إبراهيم الدسوقي القرشي . وكان هذا الصوفي من أولياء الله الذين كرسوا جهودهم للعبادة والذكر ، ونظر الدعوة الإسلامية وقد تولى سيدى إبراهيم الدسوقي في هذا البلد . ولم يكن قد ظل عمره ، وإنما مات في السادسة والأربعين . ولنتها كانت حياة خصبة فلان سيدى إبراهيم الدسوقي طبق على منح كل في التصوف .

والتصوف أبها السادة خلق وسلوك ، انكر ما قاله أبو محمد الجليلي أحد أوائل الصوفية ، التصوف هو الدخول في كل خلق سني ، والخروج عن خلق دني ، فهو اقتداء بالمصطفى صلى الله عليه وسلم فيما كان عليه من أخلاق ولحوال ويقول الكنتاني : « التصوف هو الخلق فمن زاد عليك في الخلق زاد عليك في الصفاء ، أي صفاء النفس . التصوف تصفية وتخلق وسلوك للوصول إلى حب الله تعالى وهذا هدف عظيم أن تكون محبوبين للناس لأن الحق تبارك وتعالى يقول في محكم كتبه ، قل أن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ، فأول الأمر حب من جانب العبد يتجه به إلى الله . وعن هذا الحب يكون الاتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم . كلمة فالتصوف في الآية تشير إلى الشريعة والخرقة هي حب الله تعالى لنا ، فلتبعوني يحببكم الله أي أن حب الله يأتي ثمرة بفتح الشريعة والعمل بها . فالتصوف كلمة حب ، بدايته حب ونهايته حب ، والحب على السلم منها أو اعلاماً حب الله تعالى ، يلي هذا حب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يلي هذا حب آل البيت ثم يلي هذا حب المسلمين جميعاً بل حب الناس جميعاً لأن الصوفي يتجه إلى الله من البداية فيقول الرسول صلى الله عليه وسلم أحبوا الله لما

ماذا يقول رجال

الصحافة عن :

مشاكل الصحافة الإسلامية وحلولها ؟

والاعلام الاسلامي بجامعة الازهر:
للاجابة على هذا السؤال
يصعب الجزم بانها ادت دورها
بشكل كامل أم لم تؤد دورها
على الوجه الاكمل لان الصحافة
الاسلامية مرت بمرحلة المخاض
وعانت الكثير لكي توجد لها هوية
وملامح مميزة ، وكان لابد وان
يترتب على ذلك العديد من
السلبيات وايضا الايجابيات ،
وهذه المعاناة وان كانت زادتها
صلابة الا انها اسهمت الى حد
كبير في نمى الكثير من الصحف
الاسلامية ويرجع ذلك الى
الاعتبارات التالية :-

اولا : ضعف الامكانيات الفنية
التي تتوافر للصحف الاسلامية
كما هو الحال في الصحافة العامة
فالصحف الكبرى والعامة لديها
امكانيات الطباعة الحديثة والوسائل
التقنيتمثل الكمبيوتر والحاسبات
الالية ، كما ان لديها اشتراكات
في وكالات الانباء الدولية ووكالات
الانباء المصورة واجهزة الاستماع
السياسي الى آخر الامكانيات
التي تمكن هذه الصحف من
الاعداد الجيد سواء في المضمون
ام الشكل .

ثانيا : لاتزال الصحف الاسلامية
تفتقد الى الكوادر البشرية القادرة
والفعالة تأهلا علميا وعمليا
يمكنها من الاخذ بأسباب العلم
الحديث وذلك نظرا لان هذه
الكوادر تستقطبها الصحافة العامة
لانهما تقدم لها الاجور الجزرية
والتسهيلات الكبيرة في حين ان
الصحافة الاسلامية تمر باختناقات
مالية لاتمكنها من دفع الاجور
والحوافز التي تشد الصحفيين
الكلاء للعمل بها .

ثالثا : تعاني الصحف الاسلامية
من قصور في توزيعها على الصعيد
القومي او العالمي لان شركات
التوزيع تحصل على مبالغ ضخمة

• تنمية « صحافة اسلامية »

• تنمية لتعويج التجميع

• الصحافة الاسلامية تنميتها

• الكوادر الفنية والتمويل

ولكن لهذه الصحافة مشاكلها
وهي كثيرا ما تكون في التحويل
والتحرير حيث لاتوجد عندنا
الكوادر الصحفية ذات الثقافة
الاسلامية المتخصصة . . ومن
هنا اتمنى على المسؤولين في
كليات الدعوة ان يتبنوا الصحافة
الاسلامية .

• اطالب بهذا الطلب
وقد يح صوتي لآتي اطالب
منذ عدة سنوات بضرورة نقل
قسم الصحافة من كلية اللغة
العربية الى كلية الدعوة بجامعة
الازهر لان صلة قسم الصحافة
بكليات الدعوة اوثق واقر من
صلتها بكلية اللغة العربية فهل
المفروض اولا ان يلم الصحفي
المسلم المتخرج في جامعة الازهر
باصول التعبير باللغة العربية ام
يلم اولا بالثقافة الاسلامية وموقفها
من مشكلات العصر خاصة ان لغة
الصحافة الآن لاتحتاج الى عمق
التخصص في اللغة العربية لانها
اصبحت لغة سهلة قد لاتحتاج
الى عمق التخصص في
الاسلاميات .

• ينتقمها الكثير
ويقول الدكتور مجيب الدين
عبد العظيم رئيس قسم الصحافة

● الصحافة الاسلامية او
الصحيفة الاسلامية ،
اصبحت ذات أهمية في حياة
المسلمين .. فهل ادت هذه
الصحافة الاسلامية دورها ام لا ؟
ولماذا ؟ وما هي المشاكل التي
تعرضها . والحلول المقترحة
احدا هذه المشاكل ، حتى تنهى
بدورها وتؤديه على الوجه المطلوب
منها ؟

من اجل هذا كان لنا هذا
التحقيق الصحفي الذي التفتينا
فيه ببعض المتخصصين واهل
الخبرة نستطلع اراءهم في هذه
القضية ومعرفه المشاكل والحلول
مشاكل هذه الصحافة .

● يقول الدكتور عبد المعطي
بيومي وكيل كلية اصول الدين
بالازهر ورئيس تحرير مجلة مثير
الاسلام :

طعا . لقد ادت الصحافة
الاسلامية دورها في نشر الوعي
الاسلامي وتنشيط الفكر والثقافة
الاسلامية ، والاسهام في الاجابة
على التساؤلات العائرة في اذهان
الناس خاصة ان الامة الدينية
منتشرة بين كثير من المسلمين
ولا يعرف اغلبهم راي الدين في
كثير مما يعرض لهم من اسود
الحياة . ولذا فان الصحافة
الاسلامية خدمت القارئ المسلم
فقدمت له الاجابات عن المسائل
التي تختلج في ذهنه ويبحث عن
اجابة عنها . كما اسهمت
الصحافة الاسلامية في تقديم
كثير من الخيارات والبدايل في
حلول المشكلات الكبرى السياسية
والاجتماعية والاقتصادية كمسائل
التامين والربا والاسهم والسندات
كما انها تقدم الحلول الاسلامية
لنظام المجتمع من حيث الثوري
واهيبتها الى اخر هذه المشكلات
التي اُعدت فيها الصحافة
مباشرة .



حاني البدي



د/ عبد المحي يوسفي



وادل ماطر



د/ محي الدين عبدالحليم

والرئيس محمد حسني مبارك تجاه الصحافة الإسلامية ولذلك فإن الصحافة الإسلامية عندما تواجه بصورة منتظمة لتمثل بعض الأحزاب القائمة، والمجلس الصوفي الأعلى، والأزهر الشريف وبعض الإخوان المسلمين . فإنها ملات فراغا، وأجابت على التساؤلات، وجعلت طرح القضايا على مستوى الأمة الإسلامية والأمة العربية ومصر، وعلى مستوى الأفراد - له سعة الرصانة والوضوح، والتمسك بالبداهة ومجادلة الجميع بالتي هي أحسن، حتى انني في جولتي وجدتها رغم ضالة أرقام توزيعها موجودة حتى على باب المسجد الأقصى وجدتها . وليس هناك صحافة لا إسلامية ولا غربية إسلامية قد أدت رسائلها كما هو مأمول منها لطريق الكمال لانها في التحديات متوالية وعلى الصحافة الإسلامية ان تحل مشاكل ضعف التمويل، وضعف التوزيع، وان تتملك مطابعها، وان يتفرغ لها من الكفاءات وان تحتاجه وان تتسع دائرتها ليستغني بها قراؤها عن غيرها على المستوى اليومي والاسبوعي والشهري وهذا ليس صعبا ولا مستحيلا وانما هو يحتاج الى اتساع افق ادارتها ليشمل الأمة الإسلامية التي تتعطل لهذه الصحافة حبا لله ونجاة من الضغوط غير الأرثوذكسية على الكلمة المطبوعة والرئية والمسبوبة في العالم اجمع .

وتتميز مصر الان بانطلاقتها

هل أدت الصحافة الإسلامية دورها المطلوب بالمجتمع ؟ الصحافة في عهد مبارك تعيش أزهى عصورها

من اهداف المصلح حقن القاريء يقرأ الصحيفة لاسمه يتروود بالأخبار والمعلومات فقط ولكن لكي يروح من نفسه ايضا وهل الترويج في الاسلام حرام ؟ والرسول عليه السلام قال « روخوا عن القلوب ساعة وساعة فان القلوب اذا كلت عمت » .

● على الصحافة الإسلامية ان تستيقظ وتطور نفسها ولا تتجمد فان اعداءها كثيرون سواء كانوا اعداء للاسلام والمسلمين او منافسين اقوياء في حلبة الاحداث السريعة والمتلاحقة والمعاصرة ..

● عصر مبارك افضل عصورها ويقول الكاتب الصحفي خالد عطار نائب رئيس تحرير الاهرام: في الواقع انه حدث تغير هام في عهدى الرئيس السادات

نظير قيامها بالتوزيع .

رابعا : تعاني الصحافة الإسلامية في تقديم الشكل الفني الجذاب والتميز من خلال الإخراج الصحفي الذي يلعب دورا كبيرا في جذب القاريء، وأستطيع القول بأنه وحتى الآن لم أجد صحيفة إسلامية قد نهجت نحو مدرسة إخراجية معينة او صاغت شكلا مميزا في الإخراج الصحفي يمكنها من منافسة الصحف العامة في هذا الصدد .

خامسا : لاتزال كثير من الصحف الإسلامية تعاني القضايا الإسلامية من منظور واحد او من جانب ضيق فتقدم الاسلام من خلال المسجد فقط فلمماذا لم تعالج الصحافة الإسلامية المشاكل الاقتصادية في العالم، ولم لاهتم بالقضايا السياسية الماصرة ، وتواكب الأحداث المعاصرة سواء كانت أحداثا فكرية ام مذهبية ام سياسية ، ولم لاتقدم الجانبي الترويجي . فالترويج غرضي

فى بنى سويف

أول مهرجان للبوصيرى فى مسقط رأسه



د/ محمد علي محبوب ومفتي الجمهورية وممثل بنى سويف أثناء القدوة

أمسية .. واحتفالات ومدائح يحضرها وزير الأوقاف ومفتى الجمهورية

بقلم: أحمد أبو كوف

عيل الله

ويضيف البوصيرى: هبى لا يملكه
غيرى، امتحه لطير السليح فى ملكوت
الله، النيل يطف بلان الله، والله يرسل
مطرًا من عذبه فتخضر الأرض بلان الله،
ويطلب البوصيرى من فلاح دمياط أن
يعود إلى بلاده ويعمل.

ويقول: استغفر الله من قول بلا عمل،
ويقول فلاح دمياط: زمان غاض النيل
فبعث عمر بورقة القاه فى النيل.

ويقول البوصيرى: أننا نحيا فى زمان
غير زمان رسول الله.

ويرجع البوصيرى صوته ويستغفر
الله، ويتساءل يفتيا غرى غيرى،
يا صبحى من منكم يملك ضرى أو نفعى،
ويقول فلاح دمياط: المحتسب وأعوانه
لا يرحمون النفس، ملاذا فعل ياتشمى؟
ويرد الرواوى كلامًا عن الكتبة

البوصيرى .. كان رجال الأزهر يحملون لواء
الفتوى فى تلك الفترة، ويقولون أن
البوصيرى ما هو إلا رجل من مصر، حياه
الله شمعًا من نور، وإن المغيث ليس
البوصيرى، وأما هو الله، وقال رجال
الأزهر للامة أن "البردة" ماله إلا قصيدة
يشرح فى مدح رسول الله صلى الله عليه
وسلم، وهى ليست قرآنًا أو سنة،
وقالوا أيضًا: أن طلب الانسان من
الانسان هو عمل محمى يصل إلى حد
الكفر، ويبعد عن الإيمان، أن الطلب هو
من الله وحده.

لكن العامة لم تحب بكلام مشايخ الأزهر،
وتمعن فى الطلب من البوصيرى أن يزداد
النيل، وأن يخضر الزرع، وأن يبعد العدو
عن بر مصر.

هذا يظهر البوصيرى من بين الأعضاء
ليفتاحه العامة بقوله: لنا الفرق خلق الله
إلى الله، تشاغلنا بقدنيا، فإن تشاغلنا
عنها كنا فى تجربة موحشة، إنى أقركم
محنة الصعى إلى الله هو البحث عن
رضاء الله وليس البعد عن الناس، فقله
محب عيله، والقراء (أى الصوفية)

تدور الأمسية التى أقيمتها مملكة
بنى سويف لأحد أعلامها وأقطبها
وهو الإمام البوصيرى، صليب البردة ..
أو كما سميت البردة، أى الشفاء من
الأمراض .. أو الضدة.

فى عصر البوصيرى الذى تتلوث
المعالم الإسلامية فيه المخاطر والتحديات،
وهو القرن السابع الهجرى، انتشرت
الصوفية، وظهر القطب كبار منهم سيدى
أبو العباس المرسي، وسيدى أحمد
النبوى، وسيدى إبراهيم الدسوقي، وابن
عطاء الله السكندرى، وغيرهم كثير.

كان النفس يجمدون فى هؤلاء الأقطاب
الصوفيين العلاء والملا من الأخطار ..
وكان هؤلاء الصوفية يحثون الناس على
الجهاد ضد أعداء الإسلام، بل كان لهؤلاء
الأقطاب مكانة عالية لدى الملوك
والسلطانين.

ولأن الجهل والجهالة كانت متفشية بين
الامة .. فإن الأزهر كعبة المسلمين
العلمية فى ذلك الوقت كان يقف بالمعرض
ضد الدروشة أو السفه كما تقول أمسية



لقطة من الاسمية تجمع بين الأزهر والتصوف والانتد

● متى تنقل رفات القطب الصوفي البوصيري الى مقبر رأسه ؟ ● المطلوب إلقاء الأضواء وتكوين مكتبة تضم أعمال البوصيري

إلى الشمال بحوالى ١٢ كيلو مترا . وقد
تحدد يوم ١٩ نوفمبر من كل عام ليكون
الاحتفال السنوى بهذه الذكرى
وحسنا فعلت محافظة بنى سويف .. فقد
قامت بنشر كتاب عن "البوصيري إمام
الملاحين" أعداه سلامة مذكور ونذير عيد
الخالق . وصححه وراجعاه الشيخ حسن
المسكين من علماء الأزهر .
ولا شك أن الاسمية التي حضرها وزير
الأوقاف الدكتور محمد علي محبوب .
وفضيلة المفتي الشيخ سيد طنطاوى .. قد
المرتز جوا صوفيا . جعل المشاهدين
يسترجعون أيام ما كانت هذه البردة -
وربما حتى الآن - ورثا للصوفية .
يقراونها . بل كان كل مسلم يحرس على أن
تكون نسخة البردة فى بيته لتحصل
البركة .

ولا شك أن ختام الاسمية . التي أخرجها
بحق المخرج عبد الرحمن الشافعى له
جعلت المفتي الشيخ سيد طنطاوى يشد
على يد عبد الرحمن الشافعى . ويقول
"القيمة فعلا فى عمل الإنسان . وأنا أحيى
هذا العمل المسرحي" . ويقول عبد الرحمن
الشافعى إن مقاله فضيلة المفتي هو جائزة

مرور سبعمائة عام على وفاته .. وانتهى
الأمر بعد ذلك .
لكن فجأة فكر المسؤولون فى بنى
سويف . وعلى رأسهم المحافظ محمد
حسين مدين أن يبطلوا فى الشفير
المحافظة عن شخصيتها المتميزة عبر
العصور . فكان اختيار الإمام البوصيري
لاقامة مهرجان كبير له يشمل اسمية فى
مدينة بنى سويف . واحتفالات فى مسقط
رأسه فى دلاص وهي تبعد عن بنى سويف

فتحى عبدالوهاب ممثل من بنى سويف قام بدور
الإمام البوصيري



والموظفين . الذين ينهبون أموال مصر .
وكل هذا يدور لكي يثبت أن البوصيري قبل
أن يكتب البردة كان انسلنا يعيش ويكتوى
بغير أن هناك المجتمع .
ثم قال الناس للبوصيري نحن نضال من
جنود الفتر الذين أحرقوا بغداد مقر الخلافة
الإسلامية ورموا كتبها فى نهر دجلة .
ويقول البوصيري يشعلية . وكأنه يتنبا
بالنصر . لعل النصر قريب من عند الله على
الكل .

ويقول البوصيري لرجل الأزهر مامعناه :
خذوا الناس بالطين . فالشمس تبدأ بالاضواء
الخلعت قبل الأشراف الكلى

● ● ●

اسمية البوصيري بلا شك أنها كتبت
وأخرجت على عجل . ويبدل فيها جهد كبير
وخاصة من المخرج الرائد عبد الرحمن
الشافعى . بل هو بذل جهدا أكبر حينما
استعان بشباب بنى سويف أداء وغناء
وحق موسيقى ومدائح .
ولا شك أن مسجد البوصيري المواجه
لمسجد سيدى أبى العباس المرسي
بالاسكندرية يتلأأ بالأشرفات . ومنذ فترة
قلبت مدينته فى احتفال كبير . ويمتدنية

أول مهرجان للبوسيرى

أجرى توجه بها فضيلة المفتى إليه . بعد أن حصل المخرج على الجائزة التشجيعية في الإخراج المسرحي لكن المخرج عدل المخرج الشافعي بنى ادخل فرقة المداحين في الاسكندرية . وتسمى ضاربى الدفوف أن وجود المداحين في الاسكندرية كان سيضيف عليها اجواء وانعقاد عريقة وكما قال لي محافظ بنى سويف . فإن وزير الاوقاف د محمد على المشجوب سال من اين جاء المخرج هؤلاء المشجوب سال حذفوا في تادية ادوارهم . فقال له انهم جميعهم من بنى سويف

ويضيف محافظ بنى سويف . انه طلب من وزير الاوقاف وشيخ الأزهر أن تنقل رفات البوسيرى من مسجده في الاسكندرية إلى مسقط رأسه في لداص ولك وعدا بالتفكير في هذا الامر

لكن المطلوب في الحقيقة هو البحث عن شعر البوسيرى وكتبه . وان تبدل مخالفة بنى سويف قصارى جهدها من أجل انشاء مكتبة تختص بالبوسيرى ايضا فإنه لى التفكير في نقل رفات البوسيرى إلى مسقط رأسه . ينبغي بناء مجمع اسلامى كبير يضم مكتبة . وكتابا لتخليد القرن ومعددا ينشع الأزهر . ليكون مركز اشعاع اسلامى كبير . وتصبح بنى سويف خليفة بما تركت وخلفت لنا من علماء واثار .

الواقع رغم صعوبة البوسيرى ذى الجوانب المتعددة . فإن برهته بمجده ان يكلها أحد او يذكر بعض ايهاها تصفى اليه الاذان والقبول لعزوبتها وجمال جرسها وتمكن قوافيها ولهذا قدر بهرت هذه القصيدة المسلمين والمستشرقين . فترجمها المستشرقون إلى الإنجليزية والفرنسية والالمانية . والشعراء بعده عارضوها وشروحها وشرطوها وخمسوها وسبعوها وكان آخر من عارضى البردة الشاعر احمد شوقي في ميمته المشهورة « نهج البردة » . وقد أعلن فيها انه لا يبيى معارضة البوسيرى . فإن أحد لا يستطيع أن يبلغ شأوه . مما جعله يقول

وزير الاوقاف ومفتى الجمهورية ومحافظ بنى سويف
اللواء محمد حسين مدين يشعلون الاسماء

المحزون وأرباب الهوى
تبعا لصاحب المشايخ ذى القدم
الله يشهد انى لا أعارضه
من ذا يعارض صوب العارض القوم
والبردة هي حب الرسول من قبل
البوسيرى حبا لا يستطيع كبح مجلحه .
هو حب عنيف يندفع كاتسيل ولا يستطيع
أحد كبحه . هو حب الصوفية يأخذ في
بيد فضائل الرسول . وأول فضيلة يلف
عندما هي « الزهد » . ومعروف ان الزهد من
اصول التصوف الاسمية . حيث ان
الاصطلاح المتصوفين لا يفكرون في الدنيا .
هم يرفضونها ويرفضون كل مناعها اسوة
برسول الامة وقلتها الأول الذى يلتقى فيه
أفطها وأوليها . والذى لولاه - كما يقول
البوسيرى - لم تخرج الدنيا من العدم .
ولا كان الوجود وكل ما يتصل بالوجود من
كانت

يصور البوسيرى الحقيقة المحمدية
فيقول
فإن النبيين في خلق وفي خلق
ولم يدانوه في علم ولا كرم
وكلهم من رسول الله ملتس
غرفا من البحر أو رشف من الدير
فمن يلقوا الانبياء جميعا في خلقه وفي
علمه . وكلهم يفتن من كماله . فهو
الحقيقة الزائفة . وكل وجود . وأصل كل
شيء . وهو المنع . يناصر بكل خلق كريم .
وكل علم الهى . وكل وحى . وكانهم جميعا
اتباعه

ولهذا فقد تغنى الناس في عصر
البوسيرى ويده يده القصيدة الرائعة
في حفلات الموائد والاعيد وحفلات
الصوفية . خاصة اصحاب الطريقة
الشاذلية وغيرها وليس ذلك فحسب بل
ظهرت جماعات من المنشدين تطوف في
البلاد المصرية والشامية . وايضا في
البلاد المغربية تنشد البردة . وتقدس اختها
الهمزية على الطبل والزمر . مما جعل
البردة تأخذ صورة شعبية . خاصة في
حفلات الذكر التي كانت تقام اسبوعيا في
المدن الكبيرة والصغيرة .

البوسيرى هو شرف الدين محمد بن
سعيد الصنهاجى المتوفى في اواخر القرن
السلجى الهجرى وابوه سعيد من مواليد

قرية بوسير . واهم من قرية لداص
لم يكن البوسيرى اصلا كما يقول
المبعض شاعرا من الدرجة العليا . ولا كلى
فى مصر شاعر على عهد من الدرجة
العليا لكن ارتفاع احسسه بالمدح
الذى وحبه للرسول الكريم ملك عليه قلبه
واكتسبه اخلاصا وصداقا فى التعبير لم
يتيسر لمن بعده عن هم اعلى منه
شاعرية
وقد ملت البوسيرى عن عمر يناهز ٨٨
عاما لقد ولد عام ٦٠٨ هـ (١٢١١ م) .
وتوفى عام ٦٩٦ هـ (١٢٩٦ م) ومات بعد
استاذة ابن العباس المرسى بأحد غشر
علما . وقد دفن بمسجده القريب من مسجد
المرسى ابو العباس . وكان مسجده فى
الاصل زاوية صوفية . تعاون اهل البرى لم
توسيمه وعمارته عام ١٢٧٤ هـ . الى بعد
ولفته بحوالى ٥٨٠ عاما .

والبردة ليست هي القصيدة الوحيدة
للبوسيرى في مدح النبي صلى الله عليه
وسلم . انما للبوسيرى شمع قصائد من
بينها البردة ومجموع ابيات قصائده فى
مدح الرسول صلى الله عليه وسلم ١٣٥٣
بيتا . وسبب ذلك ان حب البوسيرى
لرسول الله جعله يزور قبر المصطفى
وقبل الزيارة قل اربع قصائد . فلما وصل
المدينة المنورة اسرع إلى قبر الرسول
ووقف يقول قصيدة احداهما لهذا الموقف
وعاش اياما في المدينة المنورة قبل ان
يشارها إلى مصر . وودع الرسول بالقصيدة
أخرى . وفل الشوق لا يبارحه فانشده
قصيدة ثالثة . ثم رابعة . ثم خامسة . وفل
يردد شعره في مصر في مسجد الظاهر
ببغداد حيث يجتمع الناس حوله . لانهم
يعرفون مدى عشقه للرسول فيعجبون
اليه . بعضهم يسمع وبعضهم يكتب ثم
ينتشر ما يقوله البوسيرى فيحفله
الناس . خاصة بعد ما عرف الناس ان
البوسيرى تعميد لابي الحسن الشاذلى
وتلميذه ابو العباس المرسى . بل صار
معروفا ان البوسيرى اذا ما سار في
الطريق ينجع حوله الرجال والنساء
والاطفال يحاولون تقبيل يده التماسا
للبركة . وقيل إنه إذا سار بين الجمود
تسببه رائحته الطيبة وهو سائر . حتى لم
قبل ايضا ان اكرام الله له جعل جسده
تفوح منه الرائحة الطيبة دائما . والنور
ينشع من ابسامة رغم ما كان كل قلبه من
كمد وحزن .

وبعد هذه القصائد كتب البوسيرى
الهمزية فى ٤٥٧ بيتا واسمها « ام القرى فى
مدح خير الورى » وهي التي تبدأ بهذا
البيت .

كيف ترقى رقيق الانبياء
يلسماء ملأولتها سماء
لم كتب البوسيرى البردة فطارت شهرته
في الافاق . حتى ان ما نسخ منها وطبع لم
تحفظه اية قصيدة اخرى في تاريخ الشعر
العربى بوجه عام . والاسلامى بوجه
خاص ووجه ساعد على ذلك ان اكثر قرى





ضيوف الاسمية يقتنون معرض الخطوط الإسلامية

ولقد عثر البوصيري فترة من حياته خطاطا يكتب أسماء الموتى على شواهد القبور وهذه الحياة التي عاشها البوصيري بلا شك هي حياة ثرية ذات معان عميقة يمكن أن تكون مجالاً لعمل مسرحي جيد فيه ثراء. ويمكن أن تتطور به اسمية البوصيري بإلقاء الضوء الشاسع على حياة البوصيري قبل أن يصبح صوفياً خلاصاً له

والحقيقة كما يقول صاحب "فوات الوفيات" فإن البوصيري شاعر مصري فطري من شعراء القرن السابع الهجري. تجري في شعره النكتة المستملحة. وله في شوقي حاله والذمر قصائد لا تخلو من ذكاء. وفي شعره وصف للحالة الاجتماعية في مصر فكشف الموظفين الذين يسرفون ويلبسون الحرير. ويشربون الخمر. واتسك كما يقول المؤرخون أن البوصيري كان يمثل عصره. الذي احتل فيه منزلة عالية بين شعراء الصوفية وأعلامهم. وقصيداته الخنوقية "البردة" و"الهنزية" سارياً سير الشمس. وضرب بها المطر في البلاغة والروعة والبيان في كل المصور

وقد كانت البردة تسمى "الكواكب الدرية في مدح خير البرية". ثم سميت "البردة". لأن البوصيري شفي من الطلح الذي كان قد ألم به وبسمها البعض أيضاً قصيدة "الشدايد" نظراً لأنها تترج العرب كما كان يعتقد الكثيرون. والذين يقولون أن البوصيري لم يلق له أن يدرس في الأزهر الشريف ليسوا متصفيين. فأغلب مؤرخيه يؤكدون أنه جاور في الأزهر وتعلم على شيوخه ومنهم العز ابن علي السلا. وأبو العباس الشاذلي. وأبو العباس المرسي.

وكان البوصيري وابن عطاء الله السكندري (٦٥٨ = ٧٠٩ هـ) ممن تشربا روح أبي العباس. وأخذوا عنه مذهبه في السلوك وطريقته في التصوف. وانتمعا بصحبته. حتى قيل أنه خلع على البوصيري الشعر. وعلى ابن عطاء الله السكندري الشعر. والمعروف أن قبر ابن عطاء الله السكندري مجاور لقبر أبي العباس المرسي في الاسكندرية أيضاً

• • • وبعد إن البوصيري إذ كانت محافظة بني سويف تريد تكريمه كل عام. فلا بد أن يأتي مهرجانه بما يليق. وحسناً فعلت هذا العام محفلة لمهرجانات أكثر ثراء ونحن نرى أن يكون مهرجان العام الحقة بدعوة المتخصصين في الشعر الصوفي وفي البوصيري وغيره. وفي تاريخ بني سويف لكي تلقى الأضواء الباهرة على حياة البوصيري... وأن يجري إلقاء الاسمية. لكي تتحول إلى عمل درامي كبير. خاصة وأن حياة البوصيري ثرية وغنية

وكانت القصيدة التي فصل بسببها تقول
فلت طوائف المستخدمين
فلم ار فيهم رجلاً أميناً
فخذ اخبارهم مني شطافاً
وانظرني لأشرك اليقينا
لقد عاشرتهم ولبست فيهم
مع التجبرين من عمرى سنينا
وحين فصل البوصيري عاد للقاهرة. فأراد أن يشتغل معلماً أو "خوجة" كما نسميه في القرى. فافتتح مكتباً لتخفيف القرن الكريم. وظل سنوات إلى أن عرض عليه منصب المحضِب في القاهرة. وهو منصب هام وخطير. لكنه رفض لأن المحضِب مسؤول. ثم أنه - كما قل - رجل متصوف لا يريد أن يعيش حياة المحضِب. وكتب يقول
أعوذ بالله أن أكون كمن
تخلبه في الرقاعة الرغية
يمشي بها والصغار تشده
أميرنا زارنا بلا رغبة
ومبارز الغلام يتبعه
بدرة مثل رأسه صلبة
وهو يقول الصحو لمحضِب
قد جامعك من دمشق في عليه

"قَبِّلْ عِلْمَ فِيهِ أَنَّهُ بَشَرٌ
وَأَنَّهُ خَيْرُ خَلْقِ اللَّهِ كُلِّهِمْ
وَكُلُّ أَى آتَى الرَّسُلِ الْكِرَامُ بِهَا
فَإِنَّمَا اتَّصَلَتْ مِنْ نُورِهِ بِهِمْ
فَإِنَّهُ شَمْسٌ فَضْلُ هُمْ كَوَاكِبُهَا
يُظْهِرُ أَنْوَارَهَا لِلنَّاسِ فِي الظُّلَمِ
أَكْرَمُ بِخَلْقِ نَبِيِّ رَأْنَهُ خَلْقُ
بِالْحَسَنِ مُشْتَمَلٍ بِالبَشَرِ مُشْتَمِ
كَأَزْهَرٍ فِي زَرْفٍ وَالبَدْرِ فِي شَرْفٍ
وَالْبَحْرِ فِي كَرَمٍ وَالدَّهْرِ فِي هِمِّ
"بردة البوصيري"

مصر كانت تعرفها لأن قارئ القرآن جعلوها ورثاً يحفظونه ويلقونهم لتلاميذهم. ثم يجعلون منها التشيد الذي يرتلونه في مقدمة المواكب الجنائزية كلما مات واحد من أبناء القرية. حيث يصنع المقرنون من أنفسهم فريقين أحدهما يرتل. والثاني يرد عليهم هذا القول

مولاي صل وسلم دائماً ابداً
على حبيبك خير الخلق كلهم

• • •

مر بالبوصيري خمسة من ملوك الدولة الأيوبية وعشرة من سلاطين المماليك البحرية. وإزامة البوصيري كما يقول عبد العليم القبطي أنه عاش في مجتمع منكر للحب. حتى اجتاحت القنار الضلالة الهبسية وكانت الدولة تسلم زمامها إلى عدد من الموظفين الفاسدين. والمجتمع اتجه إلى المادية والرشوة والفساد فكان هذا سبب لظهور عدد من الأولياء أعطوا حياتهم كلها للروحانية.

ولقد كان البوصيري يريد أن يعيا حياته كلها للتصوف خلاصة. لكن ظروفها جعلته موفلاً في الدولة. فحاول الإصلاح. لأنه أيقن أن الانتصار على أعداء الخارج إنما يأتي بالإصلاح الداخلي. إصلاح جهاز الدولة الفاسد. وقد عبر عن رايه بقصيدة فكان جزاؤه الفصل.

ولما جاء من بلدته بوسير إلى القاهرة. واختار أن يتعلم في مسجد صغير اسمه مسجد الشيخ عبد الظاهر ليحفظ القرآن ويتعلم القراءة والكتابة والحساب. علم أن الظاهر ببيرس قرب منحا للمسجد والطلاب الدارسين فيها. لكن منحة للظاهر ببيرس ثلاثت ولم تصل لمسجد عبد الظاهر ولا لطلابه. وعرف البوصيري أن المال الذي يخرج من خزانة الدولة ليس حتماً أن يصل إلى ما صرف له.

فلما كبر البوصيري واختير موفلاً في القلم الشريفة كانت عينه خلافة تراباً وتتابع ما يجري. رأى لوانين تعلى للشعب حقوا. لكن الموظفين يلوون علقوا لصلحهم فكتب قصيدة فصل بها من عمله. ولكنه لم يست. فبعد سنوات عين في وظيفة "مبشر" في الحملة الكبرى. فكان كما هو يراقب ويتابع وينتقد. متفرداً إلى "سخا" ومع ذلك لم يست. لأنه كانت له قوة تعبير هائلة لا تتوقف ابداً

الرضا عند صوفية القرنين الثالث والرابع الهجريين



حصل الأستاذ محمد مختار مصلح المخرج بالتفسيرون على درجة الماجستير بتقدير ممتاز عن بحثه « الرضا عند صوفية القرنين الثالث والرابع الهجريين » وقد أشرف الأستاذ الدكتور أبو الوفا الفهمي التفتازاني نائب رئيس جامعة القاهرة وأستاذ الفلسفة الإسلامية والتصوف على البحث وتكونت لجنة المناقشة من الدكتور التفتازاني مشرفا والدكتور محمود حمدي زقزوق عميد كلية أصول الدين بالأزهر الشريف غصوا والدكتور عاطف المرايى أستاذ تاريخ الفلسفة بآداب القاهرة غصوا

بل أن بعضهم كرامة المعوية « المتوفاه ١٨٥ هـ » ، والغليل بن يحيى « المتوفاه ١٨٧ هـ » ، وسليمان بن عيسى « المتوفاه ١٩٨ هـ » قد أشار إلى ضرورة أن يكون شعور الفرد واحدا في الجاهلين سواء عند الصنع أو عند الطهارة ، بل أن راحة رات أنه لابد أن يكون آميد مسرورا بهذا وبذلك ، بل أن يكون سروره في « المنع » مسرورا بالمصيبة مثل سروره بالنعمة حتى يبلغ الرضا التمام .

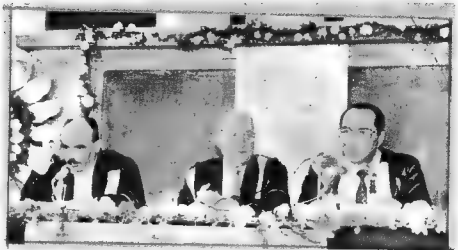
والدكتور اهتمام الزهاد الأوائل ، بالتواهي العملية ، قد فلق اهتمامهم بالأسوال والتأصيل الفكري ، فلهذا أصبح من بحث ودراسة يحيى أقوالهم وسبلوكهم ، أن الرضا لديهم لم يتصف بأية معان سلبية بل كان معنى إيجابيا ، وأنه لم يتشأن في المعاني السلبية ، والتكسب ، وإن يتخذ بعضهم حرفا ، ويسعى لنماء ماله وما لديه ، كما أن الرضا لا يتشأن مع الطب والالحاج أو التداوي ، وأنهم ما وجدوا حرجا في أن يتجه العمى إلى الله بالدعاء والطب بلهم رضاه . ولقد ربط الزهاد بين الرضا ، وبين المعاني الخلقية الأخرى ، مثل : الزهد والتوكل والصبر ، كما ألحبه وأفرها ، كما أكدوا أن الرضا يورث أراحته ، والسرور والتمتع ، وأنه بمثابة الجنة ، ولقد أشاروا إلى مكانة الرضا العالية ، ودرجته الزكية ، إذ عده عبد الوهاب بن زيد مثلا : « باب الله العليم » ، و « ستر » العارفين ، و « جنة الدنيا » .

لقد أربط مفهوم الرضا ، بالفضاء

تحت الفرد ويسمى بها أو لها . وعليه فربما كون الرضا لها انبساط معانيسا للخاصة ، فإن مقلته : « ج بدجة أو باخرى للجميع ، كل على قدر حظه منه » ، ينم بمرده وقلة أو كسبه سياد السيطر ونهيه الستة ليران القلب . وطلعت النصوص مع الأيام والأزمان فخرج من فقه ، بشكل لافت عن مرعي منه ، فلهذا استشرت الماديات وتبعستها في مجتمعنا المعاصرة ، وسيطر على القلب الأمن من مجتمعنا الفرية والإسلامية . سعى مضمون للعلم ، وظاهر عتيد على السلطة والتكسب : وجزع أو انهيار أمام مختلف المعين أو التمسك ، بل حتى الذين منها والمخلود الآخر . لذا كان الرضا أن توجه على الأقل دعوة علمية ، لضرورة أحداث نوع من التوازن بين الماديات المتنافسة والروحانيات التقيية ، وأن يلقى الضوء على آراء نظرية ونماذج عملية ، ترى علاجا وظيفيا للخلل وتقدم حلا ووسيلة ، تشر الطائفتين والسكون والهدوء ، في مواجهة دوامات القلق المعشري ، والجزع والفزع والفصيح . فإن الرضا أن تقدم ، الرضا ، في مقابل كليات ، بمعنى روحى ، وفي مقابل القلى والكتسب والتكبر ، كتعب مسهل وسكنة وسرور . وسوف ترى في فصول البحث ، إلى أي حد تصفق هذه الفصحة ، ولقد وضع أن الأقوال الزهاد في الرضا لم تكن مجرد مس سطحي لموضوعاته ، كما أنهم تعرضوا للعديد من المسائل المرتبطة به ، وروا أن الرضا يكون عند التمتع وعند الطهارة ، في الشدة أو الرخاء في العافية أو البلاء ، في القدم أو التناثر .

● يدور هذا البحث حول موضوع له أهمية ، في مجال الدراسات الإنسانية والإسلامية عامة ، والتصوف الإسلامي خاصة ، كما يعد شديد الارتباط بسؤاله الصدور ودقيه ، « حياة الجنم وشأنه ونموه » ، فهو سؤالا : « الرضا » ، إلا أنه بالنظر إلى سمة مجاله وإغافسه ، ونمذ مسائله ومعها ، لم يكن هناك بد من التركيز على فترة زمنية محددة ، ولدى عباد بعينهم . ونظرا لما يتشأن بالرضا من روحانيات وأبعاد نفسية وباطنية ، فلهذا كان التصوفية محور البحث والتأمل ، باعتبارهم منفتحين بأعمال الغلو والتفوس والباطن . ونظرا لأن القرنين الثالث والرابع الهجريين ، قد شهدا نسج التصوف الإسلامي وإزدهاره ، فلهذا كانت هذه الفترة التي اخترناها . إن كلا منا يرتبط بالرضا في العديد من الأمور بدرجة أو باخرى : عامة أو خاصة ، إيجابيا أو سلبا ، فولا أو رفضا وعليه كان لابد لنا من وقفة مع هذه الكلمة المسألة كثيرا على الستة النصي ، حتى العامة منهم ! لتعرف إبعادا أخرى لهذا المصطلح .

إن الرضا كسود نفس يتصل بالفرد في مناح عديدة ، فربط برزقه ، سواء في المال أو البتة ، أو الفحل أو الأمان ، كما يرتبط بما يتزل بالمسجد من رخا . وعلا ، أو شدة ومنع ، أو بلايات وهمايب وإمراض . بل أنه كيرتبط بعضا ببعض للفرد حتى في خلقه وشكله وجسده ولونه ، وأعماله وسلامتها ، فهو أن ضفة ، فناء أو فقرة ، إلى آخر هذه المعطيات والمناشئ المسددة ، التي



الدكتور ابو الوفا القفازاني يوسط لجنة المناقشة وعلى يساره الدكتور محمود حمدي زقزوق وعلى يمينه الدكتور عطف العرفاني

على فربة - - ليؤكد القزالي بعدم انه
« ما ليح ارضاه اليه »
وقد صرح اصوبيه اني اعجبه «الائم»
واراه على العجابه الباعثيه التمسورية
وهم ليسوا يدعا في ذلك ، فقد دعه
تتبرون ، مثل بيتس ، وكم تجود ،
وفيرها .

اما فيما يخص ارضاء والسكوي ،
فان السكوي لها مكان احسوري ، غي
العجا او النمل والفيق والاعتراضي
واتنى تتناى مع ارضاء بطيعة الحال -
منها اظهار الائم ، والاخبار عنه ، او
يث العزن والمناجاة ، او اظهار عين فلفة
الاله : او الشرح لطيب او غيره . على
ان بعضهم قد فضل « السكوت » على
كل حال .

● والذا كان السيد راضي بكل مايتوله
الاله به . فهل يتناوى كيزيل كل امرئ ،
هل في التناوى شبهة رفض لا نزل به ؟
هل هو محاولة للخروج من قدر الله ؟
اليس في العلاج محاولة للتغيير ؟
قد علمنا حكمة المسائل وغيرها ،
واتيننا الى ان الداء من قدر الله : كما
ان الدوا ايضا قد قدر الله .

ولقد اوضحنا ان مسألة التسع
والعشاء ، تعتبر اهم المسائل التسع
بالرضا ، وان شرط الرضا : ان يكون
الايها . لقد علمنا اني ان مسطرة
الرضا « بقية الدنيا » ، وينسكه وبالفرة
ويانلني ، وفوائد التسع ، ومفاتيح
العشاء وفنتته ، فان معرفة ذلك تسر
الناس في سهولة ويسر . العديد من المعاني
التي تداولها الصوفي .

والذا كان الصول راضي ، قلنا م
فهل يطلب الرضا ؟ بمعنى آخر هل يدعو
هل يطلب من الله الرضا او يسأله
تسبعا م .

وفي الاجابة على ذلك اوضحنا ان
الداء احد الاسباب التي يتسببها
الصول الرضا : وانه لا يتلقى الرضا ،
وانه اهل شره . الا انه لابد وان يكون
مع حسن الادب ، ولا يستغرق الرضا
في الطالب العنوية ، ولقد كانت الملب
مضامين اديتهم الهداية ، والصلاخ ،
بل منها ما ترك حول سؤل الله اسباب
الرضا . طلب رضا وقبوله لمند .
كما علمنا ان الرضا لا يقبل
« السكوت » على الداء ، اذ يرى ان
« السكوت علامة الرضا » . كما ان
بعضهم يرى اوقافا يقبل فيها الداء ،
واوقافا الاولى فيها القبول والتسليم
والسكوت .

ونراه من يرده الحياة عن الدماء ،
وحاله من يتكلى بلم التعليم الرحيم فلا
يرتد . وراينا انهم قد تاتروا في هذا
كله بالفران والسنة ، كبدا الانبياء
خاصة سيدنا ايوب في تلقيه اذ منه القبر
م . وسيدنا ابراهيم في اخذاه بمسلم
الله ، كما تاتروا بالبدن القدسي
الذي يعطى نوحه ودنية الاشكال بذكر
الله من مسالته ، ان يجازي الله بالكرين
بالفضل مما يعطى المساكين ،

بالفران والسنة ، ولهم ما كانوا يكرهون
على البلاد ذاته ، متعلما كانوا يدركسون
« المعنى » اي الذي انزل البلاد وانه
هو الله . وكثرا ما دعوا لا قسط من
« السكينة » مع البلاد ، بلا جزع ، بل
بالسود بالبلاد لانه من الله .
والذا كان الثوري « المتوفى ١٦١ هـ »
والفضل « المتوفى ١٨٧ هـ » بصرهان ان
البلاد تسعة فقد ردوا التسعون
الصرى نفس المعاني ، ولقد تكون نفس
العلماء ، والتي ما غلبت منها احاديث
الرسول صلى الله عليه وسلم ، لثرى
اننا في هذه المسألة وغيرها اهم كلمة
رب ؟ وحدث نبي ، وقول ابراهيم ، وفسير
لصوي ، في سلسلة تدل على المعنى ،
وتشهد بالان والكتب من موافق التاكيد
والثاني . ولقد وجدنا ان العديد من
السلوكيات والوافد الطبيعية صوفيتا

تند بمبادئ العلاج المعيلة لرضا بالبلاد
والسود به ، خاصة مع حام الاسم
« المتوفى ٢٢٧ هـ » وابي الصين الثوري
« المتوفى ٢٢٥ هـ » ، وابي منصور
« المتوفى ٢٠٩ هـ » ، وابي بكر
النبلي « المتوفى ٢٢٤ هـ » ، وغيرهم
ولكنه اعتبر ذو التسون المصري ان
« حبان الحب في حبو البلاد » يعد من
اعلام الرضا . ولقد تحدث الثوري عن
« السندباد الكبر » ، كما تحدث الكشبي
عن « التسع بين البلاد » .

ولقد علمنا - من متعلق اخر - ان
النظر الى الاشياء والامور كلها ، والى
الاخيار ذاتها على انها من الله ، وفراد
وغيره ، يؤدي الى الرضا العبد
ويجعله متعلما بذلك ، وسودا بانتظار
الله بطل الله وحكمه وفضاه .

ولقد علمنا ان الرضا لا يمنع
الانسان بالالم ، وان الصول قد يسي
الى اشياء مغفرا راضي ، وانه حتى
حياة العامة وامثالهم الشجبة ، لا تفلو
من لال في ذلك .

واوضحنا ان الانساني علام بقل
دوما دوما ، وان الاشياء قد تكتسب
ظها اخر . وقد قال يحيى بن معاذ
« التسعون ٢٥٨ هـ : اذا لاحظت
الاشياء منه صار لها ظم ٢٥٨ هـ »
والمعنى سهل التفسير « التوفى ١٨١ هـ »
ان « غريب العيب لا يوجع » : واكد
الصرى السلفي « التوفى ٢٥١ هـ » ان
الالم يلاشي وان « غريب سبعين فربة

واشد » والمعلوم من الرزق ، والنسب
والطهر للسيد ، كما اربط الرضا لديهم
باليمان بالله والرضا به دبا . والرضا
بأحكامه ، وهذه ، وحسن اختياره
كما شمل القبول ، والموافقة ، والثناء
والافتاء ، ورك الاعتراضي والاستسلام
والاسترسال المتناغم مع اختيار الله
وبراهه .

ولم يقتصر مفهومهم لرضا ، عسلى
مجرد « السكون » تحت جريان الاحوال ،
او عدم الاعتراضي ، وركه الاخبار والتحرر
او عدم الجزع عند اصاب والابلايا
ايضا ، « بالسود » في « البشر » والفرجة
من الشهوات ، بل اتسب مفهومهم كنه
خاصة لدى ذي التسون المصري ودمتون
الحب ، والنبلي ، استدارا واستملا
لما يناء الزهاد الاوائل خاصة رابسة
العنوية ، ونية الفلام وعيد الواحد من
زهد

وقد تولد صوفيتا منذ اعتبار الرضا
من جملة المفاهيم التي من جملة الاحوال ،
فاختاره فريق « متعلما » ، وهم الغالبية :
مثل : القوي ، واللاذلي ، المكي ،
ثم غير . لذا من يصدم لدى القزالي وغيره
ليرى فريق اخر انه من الاحوال كالمعاشي
وابد ثمان العجري . ولقد علمنا اني
ان هذا ليس صواب ، وان ذلك فحاصب
ان تصبغت كل من حاله ، وشربه ،
وتسبكه ورويته

ولقد اتيننا كراي متواصلة لنا ، اني
امكان الجمع بين الرابين ، وهو ما قال
ياكناكنا ايضا « صاحب « الرسالة » ،
وصاحب « الكشف » ، وان الرضا «
وكل ماودلاد استندنا الى معتادنا
منها : ليوث الجانب « الكسبي » في
الرضا . وما يؤدي اليه ترويض النفس
وغيره . كذلك لوث الجانب « القوي »
فيه ، خاصة « أسكنية » وهي تتزلفى
العبد ، ولقد عرف بعضهم الرضا بأنه
« السكون »

والذا كان البلاد في رأينا هو الحسك
المعتلى لرضا ، فان مفهومهم في الرضا
بالبلاد كان فريدا بصبق ، ان كانت لهم
رؤية خاصة ، توضع الوجه الاخر للبلاد ،
وانه لا يقتصر على معاني الصلوات والعباد
بل اشتمل ايضا على مكان اخرى كثيرة
منها : اختياره كلمة الذوب ، واختيارا
له ، اختيارا لمند ، كما تروى بعضا
وصلا ، ولقد وضع ايها المهتم في
موضوع الرضا بالبلاد ، قد تلتروا ايضا



التساخر والتكاثر ووفد بعضها مع المعنية الحديثة كل ذلك دفع بشككة الزواج في نفوس البعض الى ما يشبه التردد . فليست أصبحت عند بعض الشباب نظرة نفسية قائمة ربما يتهدد معها ان يفتح بيتا وان ينشئ أسرة وان يكون ابا . وان يتحمل الاعباء ف يرى انه اصعب واقل بدا من ان يقوم بكل هذا . ومع تطور المشككة بتطور المعنية والتكاثر في الجهاز وفي أثار المنزل وكثرة المهور والمفالة فيها مع كل هذا فقد وضع الاسلام مافيسته علاج لتلك النظرة الفاسدة للقضية النفسية فقد وعده الله سبحانه وتعالى رافعي الزواج بان يفهم الله من فضله ووعد الحق لا يتخلف يقول الله سبحانه (وانكحوا اليتامى منكم والصالحين من عبادكم وامائكم ان يكونوا فقراء يفهم الله من فضله) وكان ابو بكر رضي الله عنه يقول : انكحوا ما امركم به الله من الزواج ينجز لكم ما وعدكم من الفنى . وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول عجبى ممن لا يطلب الفنى في الزواج وقد قال الله تعالى : « ان يكونوا فقراء يفهم الله » .

واما نظرة الاسلام الى الزواج . فهي نظرة دقيقة حكيمة تقوم على اساس انه رابطة وثيقة وميثاق غليظ لا ينهض الا على اساس من الدين والخلق لا على كثرة المال والجاه والمنصب والتكاثر والتفاسر . ففي الحديث : اذا جادكم من ترغيب

وفيما رواه البيهقي : يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم « من كان موسرا لان يتزوج ثم لم يتزوج فليس مني » وحتى لو كان الامتناع عن الزواج للمساعدة والتخلى عن متع الحياة بمسا في ذلك الزواج ، فان الاسلام يكره ذلك ولا يبيحه ولا يستحسنه وقد اعلن رسول الله صلى الله عليه وسلم رفضه لهؤلاء النفس الذين اعتمروا على التخلي عن متع الحياة وراحتها وعن الزواج حين اراد بعضهم الا يتزوج واراد الاخر ان يصوم ولا يظفر واراد الثالث ان يصلى الليل ولا يرقد فقال لهم صلوات الله وسلامه عليه « انتم تقولون كذا وكذا اما والله اى لأخشاكم لله . واتقاكم له . ولكنى اصوم واطهر واصلى وارقد واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني » بيد ان قضية عسقول بعض الشباب عن الزواج او تأخيرهم فيه ما زالت قائمة وبصورة واضحة رغم ما في تعاليم الاسلام ومبادئه التي قررها من الحث والدعوة الى الزواج . والتحذير من المزوف عنه وما يتبعه من اضرار ..

ولكن وراء المشككة اسباب اقتصادية كثيرة أهمها ، عدم توفر المال الكافى في يد الشاب الذى يقدم على الزواج ومطالبة أهل من يخطبها أمر كبير يفاوق فيه الى جانب العديد من التقاليد التي تولد بعضها من

تتكون الامة من مجتمعات متعددة وتكتسبون المجتمعات من اسر كثيرة واساس الاسرة الزوجان واساس ارتباط الزوجين هو الزواج . ومن هنا ندرك أهمية الزواج كأساس اصيل من اساس الحفاظ على النوع الانساني وبناء الاسرة وقيام المجتمعات ونشأة الامة . ومن اجل هذا عني الاسلام عناية فائقة بشككة الاسرة وحث على تكويتها عن طريق الزواج . فقد خلق الله تعالى لنا من انفسنا أزواجا وجعل الهدف من وراء ذلك السكن . حيث يسكن الرجل الى امراته ويتبادلان الودة والرحمة . اللتين تمنحان حياتهما الزوجية وتسمدان الاسرة بعهد ذلك . قال سبحانه . « ومن آياته ان خلق لكم من انفسكم أزواجا . لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة ان في ذلك لآيات لقوم يتفكرون » وحتى الاسلام على الزواج ايضا ابتداء الولد . ليسعد الختم بالنسبين والحفنة وليكون طريق العفة والامان والادب والسعادة ويقول الرسول صلوات الله وسلامه عليه : « يامسر الشباب من استطاع منكم البائة فليتزوج فانه اغنى للبصر واخسن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء » . رواه الشيخان .

ولهذا كان الامتناع عن الزواج خروجا عن النظرة والسنة والدين وفي الحديث : « فمن رغب عن سنتي فليس مني »



بقام: د. أحمد عمر هاشم
عميد كلية أصول الدين
جامعة الأزهر بـالقاهرة

« ان اعظم الزواج بركة ايسره
متونه » رواه احمد . وعندما سأل
صلى الله عليه وسلم رجلا تزوج
وقال له على كم تزوجتها قال :
على اربع اواق ؟ فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم : على اربع
اواق كأنما تتحون الفضة من
عرق هذا الجبل .

وكان عمر رضى الله عنه ينهى
عن الفلااة في الهور ويقول : ما
تزوج رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولا زوج بناته باكثر من
اربعمائة درهم وقد زوج سعيد
ابن المسيب ابنته على دوهين .
هذا : وان الفلااة في الهور معمول
هناك بقضى عسلى رغبسات
الكثيرين من اسهل العفة الراغبين
في الزواج وهو في نفس الوقت
دعوى باطلة تساعد على ضياع
قسط كبير من اعمار الشباب
دون تحقيق سنة الاسلام بل قد
تكون سببا من اسباب انتشار
الرذيلة والفوضى الاخلاقية التي
تهدد المجتمع بالتصدع والانهيار
ولا مبرر لها الا لتفاخر بعض
الاسر .

وليس معنى هذا ان الاسلام
يدعو الى ان يكون حق المرأة في
الصداق قليلا بل انه يكره تلك
المضلة التي حادت من الحضرة
واصبحت عبقة امام الزواج .
اما انا فاني توفر المال وكان الزوج
ذا يسر وغنى فان الاسلام يجيز
كثرة الهور

اخرج عبيد الزناق من
طريق عبد الرحمن السلمي قال :
قال عمر : لا تفعلوا في مهوور
النساء فقلات امرأة : ليس هذا
لك يا عمر . ان الله يقول :
واتيتهم احصاهن قنطارا من ذهب
قال وكذلك هي قرادة ابن مسعود
فقال عمر : امرأة خاصمت عمر
فخصمته .

وبعد : فانا لنرجو الله تعالى
ان يوفق الاسر الاسلامية الى
الاخذ بمبادئ الاسلام التي
لا علاج لمشكلة الزواج الا بها ..
والله الوفيق والهادي الى سواء
السييل .

بالاسلام يا رميمصاء ؟ قلالت :
لك ذلك رسول الله صلى الله
عليه وسلم . فاذهب اليه .
فانطلق ابو طلحة يريد النبي
صلى الله عليه وسلم وكان جالسا
في اصحابه فلما رآه قال : جاءكم
ابو طلحة غرة الاسلام بين عينيه .
واسلم ابو طلحة امام رسول الله
صلوات الله وسلامه عليه واخبره
بغير الرميمصاء فزوجه اياها على
ما شرطت وهذا مثل رائع للمرأة
المسلمة التي لا تشدد في زوجها
ذهبا ولا فضة ولا مالا ولا عرضا
من اعراض الحياة الدنيا إنما
تشدد فيه الدين أولا واخيرا .

ومن كل ما سبق تتضح لنا
حقيقة الزواج في الاسلام انه
لا تكلف فيه ولا عسر ولا مشقة .
بل ان مصالح الاسلام تقف
- تماما - على مشكلة المضلة
- في الهور ومشكلة التفاسخ
والتكاثر في اجراءات الزواج
واناته : لتفتح الباب امام رافعي
الزواج وعكاب الفضة . ليكونوا
اسرا طاهرة كريمة اساسها
الاسلام

وحتى لا يتفاخر البعض بكثرة
الصداق وحتى لا يتكاثر الناس
فيه ويغفلوا في مقداره ، نجد ان
الرسول صلوات الله وسلامه عليه
يبين ان خيره ايسره فيقول :
« خير الصداق ايسره » رواه
ابو داود والحاكم وصححه .

وكذلك حتى لا يتفاخر الناس
في اجراءات الزواج والاحتفال
به والفلااة في الاثاث والتكاليف
التي تثقل كاهل الرجل بين ايضا
ان اعظمه ايسره متونة فقلال
صلى الله عليه وسلم :

دينه وخلقه فزوجوه الا تفعلوا
تكن فتنة في الارض وفساد
كثير .

وفي يسر الاسلام وسهولة
تعاليمه ما يحل مشكلة التوف
من الزواج . اذ انه لم يشترط
على غير القادر الا ما يستطيع ان
يؤديه حتى ولو كان ابسط شيء
او اقل ما يتعمل ففي الحديث :
« لا تمس ولو خاتما من حديد »
بل انه اذا لم يكن معه السهل
ما يتعمل فضبه ما يحفظه
من كتاب الله فعندما رجع الرجل
الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقال له التمس فلم اجد
ولو خاتما من حديد فقلال له
النبي صلى الله عليه وسلم : هل
مك شيء من القرآن ؟ قال : نعم
« قل هو الله احد والمعدن » .
فقال صلى الله عليه وسلم :
« تزوجتها بما مك من القرآن »
ويروي ابو نعيم في « الحلية »
يقول : خطب ابو طلحة ام سليم
قبل ان يسلم فقلات : اما انى
فيك لرغبة وما مثلك يرد ولكنك
رجل كافر واتا امرأة مسلمة .
لا يحل لى ان تزوجك . فقال :
ما دهالك يا رميمصاء ؟ قلالت :
وماذا دهانى قال : اين انت من
الصغرا والبيضاء - يريد الذهب
والفضة - قلالت : لا اريد
صغرا ولا بيضاء فانت امرؤ
تعيد ما لا يسمع ولا يبر ولا
يفنى هناك شيئا . اما يستحي
ان تعبد خشية من الارض يجرها
لك حبشى بنى فلان ان انت
اسلمت فلذلك مهري ولا اريد من
الصداق شيء . قال : ومن لى

الشباب وتربيتهم على أساس من قيم الإسلام ومبادئه

اعد الندوة للنشر: سيد عبدالمالك سيد

ان يكون - ان كان التصوف هو التقوى
أو الاحسان أو الورع فهذه مبادئ اسلامية
تربية وطيفة جاءت في كتاب الله تبارك
وعالي وطهرت في سلوك رسول الله صلى
الله عليه وسلم وسلوك صحبته ، ان
كان الامر كذلك المنهجية لمصلحة
الاختلاف كما يقول مسلمونا ونقارنا
لفقيه ، الدكتور أبو الوفاء التفطواني
يسميه التصوف وأنا أسميه
الاسلام اذن سادام المسمى متفق عليه
والخلاف لفظي فلا مشاحة في الاصطلاح
لكم هي مقدمة

يادى الامر عندما نجد امامنا الشباب
وكل منا رابح في اصلاحهم او في دهمهم
الى الطريق الذي يصلحهم ويصلح لهم .
الموضوع ان التصوف في تربية الشباب
الذين نستطيع ان نقول كما قال الاخ
الدكتور عبد الله عبد الشكور ان الاسلام
في تربية الشباب وما اخلفنا . اذا كنا
نصر - ولا مانع من هذا الامر - على ان
الموضوع ان التصوف وتربية الشباب -
والتصوف كما تحدث فيه الاخوة الافاضل
جميعا اعطوه الصورة الاسلامية الصحيحة
القوية وما ارى احدا منهم بعد عن
الاسلام عندما ربط هذه المعاني التي
تحدث بها بالتصوف لكن هناك امرة ايجاز
اليه الدكتور عبد الله عندما يذكر اسم
التصوف من غير شك في اذهان كثير
من شبابنا وكثير من المسلمين شباب
كثيرة . اذن لابد قبل ان نقدم منها
الاصلاح للشباب لابد ان نصلحه هو اول
لاية كما قال اخوه الشراء قدنيا ويتب
على علمنا انهم شيخوا القوة فقال :

فما الدين يا شيخ السيد
من يصلح الكلي اذا الكلي فسد

القضية تبدأ من القدوة اذن لابد ان
نقصر للشباب كثيرا مما سمعوه وفراوه
وخصوصا في مقالات آمنة في التصوف
تنسب الى ابن عربي وابن الفارض وغير
هؤلاء مقالات جميلة جداً ، ومقالات كثيرة
في المجلات الكبرى للظلماني يقرأها
الشباب والمسيحون وكثير من الناس
ويتولون هذا هو التصوف : وهو ميسر



الاعلام مسئول عن كثير من الضيق الذي يلحق بشبابنا د. السيد رزق الطويل

بحث الدكتور السيد رزق الطويل
عن التصوف ونوره في تربية الشباب
وتوجيه الطريق الصحيح حيث قال :

ان في حقيقة الامر اشكر الاستاذ
الفاضل الدكتور أبو الوفاء التفطواني
لدعوى لهذه الدعوة ، واشكره ايضا
شكرا ثانيا لدعوى هذه الدعوة وقبها
هذا الموضوع بصفة خاصة ، وذلك لما
يشهد ان في مواقف من التصوف
ونظريته .

ولمن جميعا اخوة ، واذا ان حولي
في سرية مجنون ليلى يقول على لسان
فيس :

انا سئني وليي شمسجية
واختلاف الراي لا يمسد لود قضية

في الواقع انا سعدت بمحادثة كبيرة
بالاستاذ الشفاعة ، او للمخل الذي
يدعم الاستاذ الدكتور التفطواني هذه
الدعوة انه تحدث عن التصوف في الواقع
لا اراء متعادلة من التصوف وانما هو
في الواقع تحدث عن الاسلام كما ينبغي

فدعنا في العدد الماضي الجزء
الاول من الندوة الشهيرة للمحة
وكانت « عن الشباب وتربيتهم على
اساس من قيم الاسلام ومبادئه »
وقد تحدث في هذا
الجزء كل من الاستاذ الدكتور
أبو الوفاء التفطواني الذي بين
ما للتصوف الاسلامي من دور
اجبالي في خدمة العقيدة وبناء
الشباب المسلم وقد سلط بعض
الاضواء على اوائل الصوفية وما
قاموا به من جهد حقيقي في توعية
الشباب وقادة حركة التيار
الديني الصحيح . وفي كلمة
الدكتور الصافي ذكر على السلوقة
الصوفية والمقاصد الصوفية
كما اوضح الدكتور احمد السايح
جوانب اخرى مضيئة في التجربة
الصوفية تيم الطريق للشباب
المسلم . وتحدث الدكتور جمال
الدين محمود عن الاخلاق عموما ،
واوضح ان الاخلاق في المقام الاول
سلوك وليست علما .

وبين الدكتور خفاجي السدود
الكثير لمبادئ التمسك في
القوة الصالحة وتوجيه النشء
واكد الدكتور عبد الله عبد الشكور
ان للتصوف قدرا هائلا في تقويم
الشباب بل اوضح انه يجب ان
يكون صوفيا حقيقيا بمعنى ان
يكون عالما منتجا .

هذا وفيما يلي ننشر الجسوة
الثاني من هذه الندوة .



الايمن لايد ان يمر بيله المراحل جميعا
وهذه ايها الاخوة معاني لايد ان نقرسها
في شياطينا ، ونحن في حاجة الى العلم ،
في حاجة الى الاخلاص ، في حاجة الى
الصدق ، في حاجة الى الثقة بالله تبارك
وعالي :

هذا المعاني ينبغي ان تؤكدها لشياطينا
ولا ينبغي ان نقول ان المسئول من ذلك
هم الطرق الصوفية وحدها ، ولكن كل
المسلمين جميعا بالتصوف اسلام كما
انقضى من اول الامر . كل المسلمين جميعا
مطالبون بان يتجردوا لكي يفسوا منهاجا
مكتملا علمي وخلقيا وسلوكي يقتسود
شياطينا الى الطريق القويم بشرط اننا
ونحن نضع النهج نكون قد وصلنا الى
درجة القدرة بحيث يثق فيها هؤلاء
الشباب بحيث يستمعون لنا ويستطيعون
اما اذا لم تكن موضع تقنم فلا يمكن
ابدا ان يستجيبوا .

**ولقد خلق الأستاذ الدكتور محيي الدين
الصالح حيث قال :**

ما يسأل عنه من المشاكل التي صادرت
عن محيي الدين بن عربي ومن غيره من
الصوفية هي محاولة منه الامم الشرعاني
في كتاب اسمه « البواقي » قال كثيرا
من الكلام الجميل جدا وانا ادعو الدكتور
السيد رفيق الطويل ان يقرأ هذا الكتاب
ثم لاني اذا انقضت القدرة الصبغة
الموجودة الآن هل يفسح الحق ؟ انا قلت
وبدأت كلامي بقصة اصحاب الكهف ،
اصحاب الكهف لم يكن لديهم قدرة اطلاقا
اذا انقضت القدرة الحية هل يفسح
الحق ؟ لا يفسح الحق اطلاقا .

**كما كان هناك طريق من الاستاذ الدكتور
ابو الوفاء التفتازاني :**

وجه الحق في المشكلة يادكتور محيي
ان الانسان يعول على امرين ، يعول على
القدرة ، ويعول على نفس الوقت على
رحمة الله ، قل بفضل الله وبرحمته
فبذلك نلنا فوزا هو خير مما يجمعون وهم
باب طيهم ليتوبوا . - وابن مطا الله
في الحكم قال : « علم ان العبيد
يتشولون في ظنهم سر الرضاة قال :
« ينشئ برحمته من يشاء » وعلم انه لو

يدل على طائر هذه الفترة
الايمن كلمة تتروى على الستة جميعا
لكن الايمان لايد له من مراحل اول مرحلة
لكن آيات القرآن الكريم تحريف للناس
بالله ، الله تبارك وعالي نعرفنا بنفسه
من طريق مخلوقاته ، والآيات كثيرة من
القرآن الكريم تحدثنا عن الله ومسن
مخلوقات الله تبارك وعالي وله مقدمة
لاية الكرم ، ورب العالمين يقدم نفسه
ليادة ، « الله لا اله الا هو الحي القيوم
لا يلهو سنة ولا نوم .. وبعد العلم
لايد من مرحلة اخرى هي الصدق فاذا
علمت لايد من الصدق مع الله تبارك
وعالي ، والصدق مع الله قضية اساسية
في بناء العقيدة لان من السهل ان يكذب
الانسان على الله « ويوم القيامة ترى
الدليل كذبوا على الله وجوههم مسودة
يكذب على ماذا لا على ملام القيوب ؟

بعد الصدق ينتقل الى مرحلة ثالثة
هي الاخلاص ، اخلاص العبودية لله
تبارك وعالي وحده ، فاذا اخلصت
ميوذيتك لله أصبحت اقوى انسان على
وجه الارض ، لاني في رحاب انسان ظن
اشهر بصفه ، في رحاب النفس للنفس
اشهر بقدر ، في رحاب الكريم ظن اشهر
ابدا بهوان .

بعد مرحلة الاخلاص اصل الى اعظم
مراحل الايمان وهي الثقة . الثقة في الله
تبارك وعالي ، وهي اعظم مرحلة ،
واساس مرحلة يصل اليها المؤمن ، يامرني
الله تبارك وعالي يقول « يا ايها الذين
آمنوا .. لايد ان ائتد ، واذا لم ائتد
تصبح الثقة غير موجودة ، يطردني رب
المؤمن من فوه لايد ان ايتعد منه فاذا
لم ايتعد منه سئى ذلك ان الثقة غير
موجودة ، لاله لو وقتت في الشوق لكلا الله
في شرع الله لايد ان ائتد لان الثقة
تدفع الى التفتازاني ، فالثقة في الله تبارك
وعالي قضية من اهم القضايا ، وهي
تدفع الانسان الى الله يقار على الله ،
ويقار على حرد الله ، ويقار على حرمت
الله تبارك وعالي .

من وحدة الوجود او الاتحاد والحلول او
وحدة الاديان او نحو هذه المعاني
كما قال ابن عربي :

**ادين يدين العيب اني توجهت
وكاني فالفب ديني وايضا
او هذه الخلال في الاله عاينا
وانا انقذت جميع ما اقتسود**

لايد ان تقدم نفسرا لهذه الخلال حتى
يفهم شياطينا التصوف على الصورة التي
وسمها الاخ الأستاذ الدكتور ابو الوفاء
التفتازاني . هذه خواطر لايد ان اقولها
ونحن في جلسة لايد ان نسمع فيها
بالصدق والعراصة واؤكد اني سعيد بما
استمعت اليه ، وسعيد بهذه الجلسة
الطيبة التي ندرس فيها مثل هذه
الموضوعات الاسلافية الجادة :

الواقع ايها الاخوة ان شياطينا لاينقمه
كثير من العلم ، ولا ينقمه ايضا كثير من
العبادة بل ان فهم هابدين وصلوا الى
درجة عظيمة جدا من العبادة ، وفهم
واحدون وادى كثيرا من هؤلاء الشباب
ينسبون الليالي في المسجدين
يقومون القرآن ويصومون الله
تبارك وعالي ، لا ينقسم كثير من العبادة
ولا ينقسم كثير من العلم ، حتى اني

والا في جامعة الازهر امجيتني وادعيتني
اني حذرت مع بعض الشباب وجسدت
حفاظا للقرآن في جامعة الزقازيق ، وفي
جامعة عين شمس على درجة عالية من
الحفظ ، والاداءة في الطب والهندسة
والزراعة والصناعة ، ومن هؤلاء انتقدم
انا في كليتي وفي جامعة الازهر بمائة .
ان ، القضية نقطة البداية ايها الاخوة
فيما بيننا في حاجة الى قدوة لان دالما
وايضا عين الشباب مقفولة بمثل مجسم
اسامه يشتمل في الخلق القويم ، العقيدة
الصحيحة ، الارتباط القوي بالله تبارك
وعالي مهما كان كبيرا ومطيها وبشكل
ويجيد الكلام ، لم يجد في موقف مسن
الواقف التي تتميز فيها الحق من الباطل
ويجد ان موقف الشيخ او العالم قد
ضعف عنه ذلك بسبق كالتة عند الشباب
مهما كان على اولى درجات العلم مصا

حلامه وذلك لتذكروا الصلح اعتمادا على الاول فقال : ان رحمة الله قريب من المحسنين . . . فلامر هنا يصبحون الذين بين ساقاله الدكتور الطويل وهو الدكتور وما قلته سيادته من اختصاص الله لبيادته بالرحمة .

والحقيقة ما اعجبني في حديث الدكتور الطويل انه اشار الى اربع مقامات من مقامات التصوف فقال العلم ، والاخلاص وقد قال ابن مطاه الله : الاعمال صور ثالثة وارواحها وجود سر الاخلاص فيها : التصوف كله او الاسلام يتقوم على الاخلاص ، وايضا اشار بعد ذلك الى الصدق والشفقة ، والصدق مقام طيب ، في مقدمه صديق عند ملكه مقدر ، والشفقة كما يقول بعض شيوخنا هي صديق الفؤاد على الله ، ان تكون متوكلا ، وعلى الله فتبتكون المؤمنون ، المتوكل ثقة بالله ، فالك تعلم وتترك النتائج على الله ، ويعجبني ما ذكره ابن تيمية في رسالة النجعة العراقية ، وهي رسالة عظيمة جدا يقول فيها : وجعهم ما ينجتئ منه الصوفية ، من العسر والرضا والتفكر وكل الاحوال من المحبة والانس والهبة وما الى ذلك يقول ابن تيمية وهو ما يسمى بالاخلاق والمقامات ، هو ما يجب على كل مسلم لان هذه المعاني موجودة في القسرين لاقتداء بها موجودة لنا لتلقى مصا ، الاسلام هو التصوف ، والتصوف هو الاسلام ، لانه كما تقول التوحيد والتقية هو الاسلام ، والفقه هو الاسلام ، التسمية لا لغير لانها كلها جواهر الاسلام .

وهنا نسال الدكتور الطويل :

هل تعتبر التصوف علما يا دكتور فاجاب سيادته قائلا :

انا اعتبره علما لالاخلاق الدينية وسلكا . وانا اول لبيادته التصوف كله في الاسلام مشار اليه في حديث واحد وهو قول رسول الله : من ذاق طعم الايمان من رضى الله ربا وبلاسلام دينه وبمحمد رسولا لان هناك ايمانا شاكيا ، وهناك لوق . فقال الصوفية او المسلمون من الائمة قالوا من ذاق عرف ، استنادا لذلك ، والحقيقة كل ما تحدثت عنه الاوائل يستند الى الكتاب والحكمة .

وانا ملك ان الاسلام يتحقق منها ان نوجه الشباب الى منتج كامل في الحياة ولم يدخل اسم التصوف او التخلق . نستطيع ان نقول على التصوف تخلق كما كتب فيه ابن تيمية بجلدتين وسمى التصوف علم السلوك .



التصوف مدعو اليوم أن يتواجد في كل شبر على الساحة الإسلامية

د . أحمد عمر هاشم

تم تحدث الأستاذ الدكتور احمد عمر هاشم ، موضحا ان الصوفية وما يتقومون به لفائدة الطيبة والتقويم الشباب فقال :

نجد التصوف والصوفية في تربية الشباب هو في الواقع لا أسية دورا ولكن أسية جهازا للخدمة للشباب التصوف اليوم مدعو لان يتواجد في كل شبر على الساحة الإسلامية فلا هناك طمعا في المدة ، قراءة وكتابة في الجامعة مسافرة ، ومن فوق القيس خطية ، ولكنني ارى الى جانب كل هذا ضرورة ماسة وملحة يجب ان ياخذ المجتمع بعين الاعتبار في النظر اليها وفي امتناعها منها لحيات شباب هذه الامة ، وشباب امتنا المسلمة اليوم تنازعتهم المصالح مادية متنوعة لا تقع تحت حصرها فالصوفية في ناحية ، والماسونية والقاديانية وكثير من المذاهب الهدامة والافكار ، والنزوات الفكرية التي فزا الشباب اليوم ، ونشاهد ملايين المقالات في صحف عربية او غير عربية ، اسلامية وغير اسلامية وكتبا تجشمت بها مكتبات العالم العربي والاسلاميات لا تقع تحت حصر ويكث القاري وراهما لا يصل الى ما يريد ، وهذه الكثرة التي غمرت السوق ومفهرست الساحة ماثلت غللا ولا شفت غللا ، ولا تشاهد الاطفال ولا الكتاب ولا كل الدوائر العلمية في سائر الارض ان وصل الى الشباب فتجسج جماعه وتنطبعه الطريق الصحيح ذلك لانها جميعا كانت نظرية فصب ، اما التصوف فانه ياخذ الى جانب العلم الجانب التطبيقي السلوكي ياخذ القدرة بغيرها من شيخة التي هو شيخ بعض الكلمة يرى في سلوكه تطبيقا حقيقيا للاسلام ياخذ

بيده ليقتموا بجمعها يسيرا وسبورا انه سي

ان التصوف الاسلامي لا يفره في قليل او كثير ان تثار حوله بعض الشبهات او ان يرى فيه بعض الانقياد فكم في الاسلام على سر التاريخ من لدن العهد النبوي والى ان يرث الله الارض ومن عليها يوجد الاشرار ويوجد الاديماوي يوجد الخلافة ، لكل هؤلاء ليسوا موازين لنا بهال من الاحوال ، ولا نقيم لهم وزنا لفي السلم من هو صادق ومخلص ، ومن هو منافق وغير مخلص ، فنحن هنا حين نتكلم عن دور التصوف الاسلامي في تربية الشباب لا نعني به الانقياد ولا الاذلة فنحن قليل كان هيبا في المجلس الاصل الصوفي اجتمعت اللجنة العلمية واجتمع المجلس الاعلى الصوفي ليقوم احدى الطرق ولينها من خريطة التصوف وليرجع لها المسار ان ارادت والا فلا .

من هنا نرى ان السيرة الصوفية اليوم في مصر بمصر الله وفلسه ، وهي فاعل الطريق الصحيح والذي يمد له المجلس الاعلى الصوفي دراسات علمية منجبة سلوكية يظهر الحراب الصوفي من كل الشواهد ومن كل ما يثار حوله من شبهات ، انا لا نلحقنا الى التصوف وقرائنا حقيقة لوجدنا لدى المدعيين ، واننا كراحت متخصص في علم الحديث ، وبعد كل مشاهير وكبار المدعيين كانوا صوفية تاريخهم قال ذلك بالحفاظ بين جبر ، والامام النووي والامام السبكي ويكاد يكون اقليم صوفيا يمين كلمة صوفي سلوكا ومعلما وطبقيا ، وندوة جادة ، انني حين القول ان التصوف الاسلامي دورا في تربية الشباب لا اعني بذلك مجرد ظواهر تلقى من مناصبه الاساذية الى بعض التلايد ، ولكنني اعني به هذه الجلسات التي شاهدها وعشتها منذ طفولتي حين كنا ناتي الى المسجد ، في احدى اياها فلما يسم بعد انتهاء الصلاة بضمير الصلاة ، هذا الضمان الذي ما قرأته في كتاب ولا سمعته من اساتذ ، وانما حفظته من لدن هؤلاء الذين كانوا يصومون الصلاة بالتسبيح والتحميد والتكبير وبالصلاة القلبية ، وبغيرها من الدعوات التي بعد ان كبرنا واطمنا الى كتب السنة الصحيحة ، وجدنا في افلاك ذلك كدلا ما يعقده الصوفية في قرآننا ومدلنا من بعض خلائف الفكر التي يطول البصير ان يتقن منها او يشر حولها الشبهات كم جذبت هذه كمالنا لذلك على يدى وسيل مراهي مسجع ومن غيري كم جعلت كبريا من التفرغين لقموا الى صراط مستقيم كم شقت اهل القرية والمركز والحي في

نك البقاى من ان يعلوا الى مقهى او الى جوار احدى وسائل الإعلام والمصروف والبيت ، كم جلينى الى هذه الجبالى فاذا بالشيخ الصوفى الضمضاء الصوفية الحقيقين يطون اولئك المتحررين مهودا عاذا بهم اتقى ما يكون واتقى ما يكون ما الذى يصاب على التصوف ان اقول وهذا اجتماعى شخصيا وراى المتواضع - اقول اننا في هذه الاونة يجب على الدولة ان تأخذ بعين الاعتبار ان شبابنا الذى انقسم لخمسة مغرط ومغرط فشابا غالى في دينه وطرفه ، وآخر جعل من دينه ونحرفه ، ولا يمكن لهؤلاء اولئك ان يخدمهم بكلمات ولا بدعوات ولا لافانط ولا بحاضرات وتلوات لحسب المصلم مدعو لهم ، لكن السلوك قبل العلم هو المطلوب لكن القدرة الحسنة التى شرها الشباب منذ نومة افكارهم اسالكهم بانك عليك هل وجدتم في مجيئنا الصوفية او في بعض انبيائهم من قبل عنه انه متحل او ليل منه انه متطرف اسالكهم هل يوجد ذلك بكثرة في الجامعات الاسلامية وفي الاخر كما يوجد في غيره ابدا لماذا لان هؤلاء ادخلوا الى جسان العلم السلوك والعمل التطبيقى ان ادع التاديب لان التاديب لا يمكن له واخذ بالاعليية والفرق بين التصوف والفرق بين فالتقريبق الحديثة ، وفي مصر وفي خارج مصر صا جعل الذين مرفوا من التصوف ومن رجاله ان يتكبروا فيه مجلدات مطبوعة يقرنونها فيها بفضل التصوف وكما رأينا من الالة الانفصال كايين تسمية من طلع في فتاوى بهذا الجهد يكتب فيه من التصوف ويقسم الصوفية الى طبقة اولى وصولوا الى درجة اولى وصولوا الى درجة الصديقية ، والى طبقة ثالثة سماهم المتوسطين والمتقدمين ، والى طبقة فالتة من الادماء الفخلاء الذين رافلتنام في بادى حياتنا .

اذن هؤلاء الانبياء كالذين ينسبون الى التصوف لوبوا وبهنا ولوبوا منه وكالذين تظهر منهم الحزب القسوى هنا في الجلس الصوفى ، من اجل ذلك حين نقول التصوف لا نقصد الاسلام ، ولا نبغى من الاسلام ، بل نحن نالى بالاسلام والايان والاحسان ومن امرابه الاحسان ان صمد الله كالك تراه فان لم تكن تراه فانه يراه ، انه اذن يالى بالفرض ويالى بالثاقلة وقد اتى عليه فريضا وادى عليه ثاقلة ، ولقد انصرف يربد على الفرض ويريد على الثاقلة . ومازال مبدى يتقرب بالثاقلة حتى احبه فاذا احبته كت سمحه - يقول انه تعالى - كت سمحه الذى يسمعه به ، ويصره الذى يصر به ، ويهدا الى

يبتس بما ، لا اريد ان يعلو الى الحديث على حضراتكم ولكن احيلكم على شرح الصديق لتروا ان هؤلاء هم الصوفية الحقيقيون اما اولئك الذين يتقولون كتفى فقط بالاسلام ويقولون اننا ليمنا نرى من قراءات كتفى اقول لهم لا ولا ولا ان مجتمعنا اليوم مع هذا الصراع الذى دوخ خطاه ومع هذه الانحرافات ومع هذا التصدي في بيتنا ومع هذا التمزق النفسى مدعى ذلهم لان يقدم التصوف علاجا لهذا الشباب لسلك القضاة ان جميع الجماعات والجامعات والنوادر العلمية كلها تدعو الى اهلها خير ، ولكننا تأخذ الجانب النظرى فقط ، لا يوجد اطلاقا جهاز او مؤسسة تأخذ في عين اعتبارها اخذ الانسان بدا بيد خطوه بطولة ليله بليلة ، يصحى الربيد لتشيخه ما يراه وما يسمعه ، وما ينهى ان يكون وما يراه وما ينهى ان يكمله الا في بعض التصوف .

من اجل ذلك يغنا اننا هذه الولاء ، وانشد العلماء والمفكرين ان يجرؤوا هذا الواد ، وان يجرؤوا هذه الدعوة الحرة بالى ينهى ان يخلوا ليهبسا حتى يستطيعوا ان يأخذوا بيد الشباب الى الاستقامة الحققة الفنية على العلم وعلى السلوك وبالك التوفيق .

بعد ان انتهى الدكتور احمد مراهشم من كلمته دارت عدة مناقشات حولها التصوف وقوده فيها الدكتور الطويل قائلا :

بى الله عليكم ما تراه مرائعات في بعض الطرق الصوفية هذه الحواكب الاخرى والبيروق التي تلت في التنايات ، وفي الحالك وترى مائى من موبقات من السلوك منها امام الله :

فاجاب الدكتور التفتازاني :

ليما ينطلق بالرواب الصوفية ليس فيها شيء هذه من قبيل المباحث للاشمار بمخاتبة شيوخ الدركوبى

الدكتور جمال محمود : هل يسبح الناس ان تخرج لاعلان موقفنا ام لا ؟ هم يؤمنون التصوف او الدعوة الى : لله وليس هذا بدمه .

الدكتور احمد مراهشم : ليس هذا بدمه ، لان الرسول عرف الديمة في حديثين الاول قال « من احل في امرنا ما ليس منه فهو بد » وحديث اخر فصل لنا المراد حتى لا توه « من احل في دنيا » ماذا قال الإمامة والتراج ، قالوا من مبد الله بغر ما شرع الله - صلى الصبح ثلاث ركعات صام في غير صيام خالف العبادة هذه هي الديمة : اما ان تعمل راية ان تتجيع بغر ان يحتفل بل بأمر او ذكرى ليس هذا بدمه .

الدكتور الطويل : كل هـ يعمل بيسم الاسلام ، باسم الدين ، وباسم الجودية وباسم كل صل يقرب الى الله ولم يكن موجودا على عهد رسول الله ولا عهده الطفلة الراشدين يصبح بدمه ؟ الدكتور جمال : كل عمل منا محتوج الى الله

الدكتور خفايى : يادكتور سيد حين اؤلف كتابا لفنمة الدين اؤلك بدمه اكان ذلك على عهد رسول الله ؟

الدكتور الطويل : انا كالى محدد ، لا الدنيا ولا افعال الدنيا ولا انشطة الانسان كل هـ ابتكر فيه كما تشاء ويجب ان يتبعه ، انما انا قلت كل صل يعمل بالانصال بالله والقرب بالى الله من خلال الدين ، ولم يكن موجودا على عهد رسول الله يصبح بدمه .

الدكتور جمال : كل عمل يعمل باسم الاسلام بالله وللقرب الى الله هذه القصة خاطئة : لان توجد الاف افعال صل يقرش التقرب الى الله ولم تكن على عهد رسول الله مثل قاله كتاب بلغة اجنبية للدفاع عن الاسلام وفر هذا كثير .

الدكتور الطويل : اى عمل من افعال الدنيا يصحك الانسان يبتنى به وجه الله تبارك وتعالى يأخذ فيه اجر العباد تاليف تبارك ، تال ك اولادك ، تال قلقة يصفاها الرجل في امرائه ، الصفا العبادات التى هي مقوس مرسومة لايد ان تلزم بها .

الدكتور جمال : اذن نحدد البراد ، نقول : اى شميرة مضافة بقصد التقرب الى الله ، وباسم الاسلام تصبح بدمه ؟

الشيخ الصديق ابو الصديق : وما دى حضراتكم ان الصلى انما هي سبعة لبوة من النوى « صلى الله عليه وسلم » لان سيدنا عمر ثابت في التاريخ ، حينما اراد الله له ان يسلم وان يعز الاسلام به ، دخل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم لي دار الارقم بن ابي الارقم لم قال له يا رسول الله اننا على الحق قتال له ثم قال له ولم التفتي !!

فخرج عمر رضى الله عنه والرسول صلى الله عليه وسلم والمسلمون في سفين والرسول في القبط صلى الله عليه وسلم ومن بعينه معه الحجرة وفضان الله سلم ومن شمله عمر بن الخطاب وكلموا مروا على جماعة يكبرون الله اكبر الله اكبر الى ان وصلوا الى الكعبة فلهذا الموكب الصوفى سنة من الرسول صلى الله عليه وسلم .

الدكتور التفتازاني : تعريف الديمة هو انك تعبد الله بما لم يشرع .



التصوف هو الصلاح الحقيقي للنفس البشرية أ. علي الغزواني

كما تحدث الأستاذ علي الطروني عن العلاقة بين الريد وشيخه ، وعلى تأري الشيخ علي مرشد للصحة النفسية الإسلامية فقال :

التي سميت جدا بهذا اللقب الروحي الذي اُسِّمَتْ لِه إلى تلك الكلمات التي استعملت أولا وأخيرا ولغة الإسلام ، ولغة كلمة الحق ، والتي أيضا عندما أصبحت أخى الأستاذ الدكتور أحمد عمر حاسم إلى هذا المجلس ، كنت متشوقا إلى أن أسمع كلمة الأراء في التصوف الإسلامي ، فقد تخرجت في كلية الشريعة والقانون ، وعملت في المحاماة ، ولكنني ما سمعت أبدا تلك الكلمة التي كنت أبحثها وسعدت شيوخ التصوف وعلماهم ، لقد رأيت أبا حاسم ، رحمة الله عليه ، ولقد فرأت الفقه والحديث والتفسير والتوحيد وعلمت وأمنتت ليسه كى انجح ، وانتقل من سنة دراسية إلى أخرى كى أحصل على شهادة ، ولكنني ما توفرت حلالة التفسير وحلولة التوحيد ، وحلولة الفقه إلا بعد أن جلست على يدي شيخى الذي ربي في الروح ، وربي في الحقيقة ، فلما تشرع ، وكل شيء يكون من جزوين ، الجزء المادى الظاهرى ، والجزء الخفى الحقيقى فالتصوف على أولا بالتطبيق ، ومن تحقق ولم يتبرع فقد نزل ، ولابد للشريعة من حقيقة ، ولقد تكفل التصوف بتربية هذه الحقيقة ، انظر منى إلى هذه المسألة البسيطة : يابى الرجل الريد ، ويطلب بين يدي شيخه ويبدأ اللقا معه بأخذا العهد ، وأن يشع اليه في اليد وأن يدعو إلى أى شيء وما هو العهد الذى يأخذه الريد من

شيخه أنه يماخذه على السمع والطاعة بما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم من الكتاب والسنة ، ويتوحد الله عز وجل ثم يعطيه دوسا يعطيه تربية لهده النفس فيقبل له أورادا فيما ذكر الله ، وفيها الصلاة على النبي بأوراد محدودة ، هؤلاء الذين تصوفوا هؤلاء الذين نطقوا على شيوخهم منتما بتمام اثنين يخرجون إلى الله عز وجل ليكملوا هذه الأوراد ولترقى الروح بهذه الأوراد .

هذا هو الصلاح الحقيقى للنفس البشرية ، لأن القلب والروح إذا تركيا بهد الأوراد ، وعندما تنفتح على هذا الشيخ وجلست معه في مجلس الذكر ، والصلاة على النبي ، وأخالت العهد ، وأشد المريد بأرباب شيخه فيمسا أعطاه من أوراد ، أنه تربية للنفس ومراقبته للنفس .

ومن المعروف أن الإسلام قد فتح بِلادا كثيرة وأبنا إذا كنا نريد المساجد بعلما وبوعاطف ، ونجد المدارس بمرشدن فانا نعد هذا المجتمع بعلما التصوف فالتا سفت نفوسهم ، وعرفوا ربه من طريق الأوراد والتهجد وطريق حقائق الذكر ، والحقيقة ، فانا ملأنا حقايق يوما ما دعا إلى في ما دعا إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يهتد بسنة غير سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأولئك الذين عاشوا بين مريدبهم من الشيوخ إنما امتلأوا خط السنة وامتلاوا خط القرآن الكريم وامتلاوا خط التفسير ولذلك أنا أقول كلمة : المجتمع في مصر يختلف في طبقاته من المجتمع في المدينة ومجتمع القرية ، ومجتمع البادية وكل هذه المجتمعات تختلف في فكرها ، وتختلف في مفاهيمها ، فان المجتمع في القرية عندما يأتي الشيخ وتفتح حوله وتقيم الألائك إنما تؤكد الصلة بالله عز وجل ، وعندما يقف ليذكر ويقول لا اله إلا الله وعندما على النبي ويمسنا كيف نصلى على النبي ويحيى هذه الجاساس في لباي معددة وبخفة تحضر لهما وتندارس فيها العلم ، وتندارس فيها القرآن ونستمع فيها إلى الشيوخ ، انصبا بذلك تركى النفس وتحيى الأرواح .

وأن هنا في هذا المجلس كم تملنا واستمنا إلى فضيلة الأستاذ الدكتور انتقالي منة ذهب أيضا إلى الشيوخ وإلى المريدبن في حقايق ذكرهم وفي حقايق قداهم واستمنا بعبده ، وكانت كلها حقايق تقوى إلى الله على مدى وطى بصيرة ، وما أغفلنا إطلاقا .



أطلب الرقابة أن تضع هذا للإسلام الردى: د. محمد أبو النصر

تم تحدث الدكتور محمد أبو النصر عن بعض مبادئ الإسلام لدينا فقال :

أن الإسلام لم يردك لي يوما أن تعزل عن الحياة وتنتقل أرامها موافق السلب والفرار . الإسلام حركة جهاد دائمة لتغيير العالم . لقد دعانا للتزول إلى الساحة من أجل لحظة ، والشباب هم ذراع الأمة ، وهنوا مجدها ودعامة مستقبلها ، فلذا كان الإسلام المرنى ، أو الكتوب أو الوجه أو حتى الليبر . الإسلام الهابطة أن يكون لها تأثير على شبابنا المسلم وقد توجهت عليه الأوراد قدرنا الحالة التي نراء عليها الإسلام فهو قادر على أن يبيد الفتن من

الدين . ان تسلل هذه البرامج عبر هذه الأوجات المتسللة داخل عقول الشباب وفتت الكثير من الشباب إلى الاستسلام والمهادنة وراء هذه الأقوال التي جاءت نكرة لغزو فكرى مدرس ، ولكن رأيت كثيرا من الشباب يرفض كل هذه الآليات المسموعة وينسك ببطانة الإسلام ، وسجد الإسلام ، وطهارة الإسلام وقد شاعدا جميعا مسلسل « لا توكون كريست » الذي تدعيه القذافي الثانية في التلفزيون مسام كسل يوم وحزنت لأن له جمهورا ينتظر كل ليلة أن يمتلى هذا المسلسل مسمن دموات حذابة ، مدمرة لكل المستويات فهو يقدم من خلال - أخراج رائع - كيف يتقال الإقضاء ، بين الحزن أو يقدم كيف يتم تداول للزواج ، أو كيف يتم تبادل الزواجات - بكل بساطة وبير ويقدم مبادئ غريبة خبيثة إن اللغات العربية شائعة ومقبولة من الجميع .. كل هذا قد يكون مقبولا في بلادهم أما مسخرة لشيوع هذه المبادئ المخرمة دون وأزع من دين أو خلق أو حتى ضمير في بلاد دنيها الرئيس الإسلام ، فلما نأثره من الإسلام الفاسد رفضا بالان بل ورفضه شباب الإسلام في بلادنا الإسلامية . ونحن نتساءل هل هو

غزو ثقافي حداثي الهدف منه تدمير قيمنا الإسلامية .
لقد دعا الغرب إلى الحرية المطلقة وقدم الإسلام الحرية المطلقة لصداية المسلم .

لقد دعا المغرب إلى فك القيود ، وإطلاق الإرادة .. فلماذا وجد الإنسان نفسه بعد اقتحام المادى الباطل .

لقد رسم الشباب المسلم ان الحفارة الحديثة قدت الروحانيات ومن اجل هذا اضطربت مطالبها ووزعت .. وهذا الانباء اوصلهم في مجالس الصلوة إلى التجرد العنسي بعيدا عن الاهداف واصبح العلم علمانيا او دينيا يسمى وبرا للعلم ، وفي مجال السياسة اوصلهم الى القول المعروف « الضاية كبر الوسيلة » اي الميكانيكية هذه السياسية هي المستولة من الانانية والفردية التي نعم على مستوي الارادة والصفات التي تطلب الرقابة في بلادنا الإسلامية ان تضع حدا لكل هذه الاملاء الفردية حتى لا يتسلل بدون وعي الى منظمة الاسلام . وسيد هذا ..



في مجالس الصوفية الريادة والتفدوة التي تذكرنا بشباب الاسلام الاول

الشيخ / احمد صبري القرشي

كما نعت الشيخ احمد صبري القرشي فقال :

ان الشباب في كل عصر من العصور يمران بمرحلة عديدة بين التثاقف وبين التعمق في فهمه يسيبها إلى التعقيد المتقارر من قبله خلقا ، ويظل على هذا الحال إلى ان ينفذ احداث الزمان . فيعلم ان الحق 4. وربما بعد نوات الأوان .

ومنهم من يتدفق دواء شهواته فيظل يرتج في احضان الرذيلة حتى يصير أروحة بين يدى الشيطان ولا تقوم له بعد ذلك قائمة . وهكذا .

ولما انتشر نور الاسلام ، وعلم الناس ان هناك قوة مسيطرة على هذا الكون تسمى القدرة الالهية . امسك العقل بزمام الخاطلة في اليأس . وكان الاقتداء بالصوم صلى الله عليه وسلم ، وهو تغلب الانسان في اعتك مراحل حياته فيقول : يا مشير الشباب

من استطاع منك الحياة فليزوج ومن لم يستطع فليصوم فانه له وجاء .

وصوف بذلك أخرج الدواء لانتك الأمراض .. وانخذ بيد الشباب الى طريق الاستقامة وشرب لهم اروع الاطعمة حين قال لشباب من أن يجيزه في الزنا - حيث لا خافه له على ابليس عنه فقال له صلى الله عليه وسلم .. هل ترشاه لملك ؟ هل ترشاه لاحتك ؟ هل ترشاه زوجك ؟ فقال الشاب : لا فقال الرسول صلى الله عليه وسلم .. وهكذا امهات التائب في اخوانهم وروجالهم وبناتهم ثم مسح الرسول صلى الله عليه وسلم على فخذ الشاب ودعا له بالعلم والطهر ، فكان بفضل الله عز وجل . ثم كانت مدراس الصوفية .. وركزت على عبادة المبادئ السامية وتحتل أمانة الحفاظ عليها . وطمحوا بالكارم وتسايعهم . فصاروا أهل التزكية والحقبة ، فاصبح الشباب لهم يزهدون في الحلال مخالفة للواقع في الحرام .

وامم مايلع أقطاب الصوفية في مقامهم لأحياء مقام الصبر . والصدق . والحق . اننا ونحن في هذا الزمان رغم ما فيه من الاول لا يظهر عليهم من سمات وشق حسن واقتداء بأصحابهم الذين يزرعون شجرة التوحيد في قلب كل مريد . فاحسوا بل استطاعوا طعم العبادة والذكر واتخذوا من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم الدرع الواقى والصحن الحصين ويرون أن أي فعل مرافق كتاب الله وسنة رسوله هو العمل الاصل وأي فعل لا يرافقه يخرق به عرض الحائط مهما كان من يأتي منه العمل . وصنف لهم قول الصوم صلى الله عليه وسلم . وشباب نشأ في عبادة الله . في الله أسأل ان يوجه شبابنا امتنا الى الطريق الاصل والسير على طريق الله المستقيم وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين .



التصوف تكيف للتعب وتجميع الأزواج وتعريف بالله الشيخ / الحسين أبو الحسن

كما نعت الشيخ الحسين أبو الحسن الجوهري فقال :
يقول أحد الكافرين رضى الله عنهم

أحسين « الطريق المصاعد إلى الله يحاج في مراحل ثلاث : التوفيق ثم التعريف ثم التصفي »

ومرحلة التوفيق هي المرحلة التي يبدأ فيها الصوفى بتجميع أحياءه وتآليف قلوبهم استعدادا في ذلك بوجه العلية وتلقفه في دينه وسلوكياته وأخلاقياته بحيث يصبح وسط أحياءه والمؤمنين حول مثلا يحصدى وقنوة تجميع . يرون فيه التوفيق الذي عبر عنه الامام الجنيد بقوله : لا للصوفى كالأول . يفرح عليها كل فيحج لا يفرح عنها الا كل صلح .

فإذا تجميع الأحياء حوله بدأت المرحلة الثانية وهي مرحلة التصفية وفيها يقوم الشيخ بدور المعلم ولا أقصد معلم الابدئية وانما أقصد مربي الروح .. وفي هذه المرحلة تجميع اساقدا بربريلام - فحيثما مره يدعى . وأول درس يبدأ به تزييفهم - درس العزلة - المعرفة بالله تعالى لان الأحياء

لاصحب الابدعية الصوفى .. فلابد ان يطلب من الجهد عبادة من لا يعرفه ؟ ومعرفة الله تكون بعبادة اسماء وصفاته سبحانه فلاذا علمت بعبادة علية الإيمان به ورسوله صلى الله عليه وسلم وبما يجب للفرس وهو الصمد والامانة والتليخ والعبادة . وتزويهم صا يليل بفاهم الغريب وبما يجوز في حكم من الاراضي البشرية التي يتجلى في نفس في مراتب العلية وان تؤمن بان جميع ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم حق وصديق . وأن تعتقد ان كل نعمة عليك لهم من الله تعالى وأن تعتمد على الله في جميع الامور انكفأ لتفصح عنهم الهوى والشهوات . وأن تحاسب نفسك على كل ما يقع منها من الخلفات .. ويظل الشيخ مع أتباعه معلما ومربيا واصفا وقنوة يبين لهم ما أمرا الله به ويحبههم فيدعوهم لربا الله عنه ويزعمهم عليه الى أن يعصر الشيخ بعصه الصوفى والهام الله أن المرشد اذا أصبح عالما متمسكا بالقرى وأديبا .. هنا تبدأ المرحلة الثالثة هي مرحلة التصفية وفيها يتأصل الشيخ مره اذا اوتقبط خطا أواني الخبز والخروج على آداب الطريق .. وهو نوع من العتاب يرد به الشيخ مره الى خطيئة الامان وسببية النجاة . وقدية قالوا ان لكل شيخ طريقة يستعين ان كل شيخ طريقه في تعليم أحياءه . لا طريقه في تلقين الحيين ماذا هو من أنواع المعرفة والذكر والفكر وله الصبيح طريقته في متابعة الأحياء الى تزويهم الفتوة اللازمة عليهم عند الخلطة .. ولما كان الشيخ استملا وأشد الى امر الدين على براتب النفس فانه عند متانسة أحد أحياءه لا يمتك عليه بعكم يشق عليه بل أنه ربما حكم عليه بشيء ينفعه في دنياه وأخره . بان يامر بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ألف مرة وبألمها من محبة تقبها الله ان منحة على يد الشيخ . وربما يامر المظهر ببلاد الله تعالى قبل نومه لعدة ساعة أو يد ويعدد لذكر بلفظ الصلاة ان كلمة التقوى ..

الأعراف

الأسباب والحلول

سيد عبد الخالق الصفتي

لم تعد يحكمها قانون الاخلاق ، وإنما يحكمها قانون القضاء وهذا من أهم القنواهر التي تبين مدى انحلال المجتمع وتدهوره في سلوكيات وعلاقاته . والرشوة أصبحت تظهر في صورة تختلف عما كان في الماضي فعندما كان يقال إن فلانا قد ارتشى فإنه يعتبر من الأمثلة الفاضحة التي تروى لدورتها وغربتها ، لكنها الآن أصبحت أمرا يئن منه الجميع ، ولكن ذلك بسبب أنها قد سبق لها أن وجدت التشجيع لمن يقومون بالامر والتوجيه سواء على مستوى الفكر والثقافة أو على مستوى الإدارة أو غير ذلك ، ومادامت تجد ذلك التشجيع في ظل هذه المستويات فإنه من الواضح أنها تأخذ مجراها بدون خجل في المستويات الدنيا .

وإذا كان الأمر كذلك بالنسبة لهذه الاخلاقيات فإن ذلك يعني أنه لم يعد هناك حياة من انتهاك الحرمات عامة ، ومن ذلك تلك الظاهرة التي بدأت تظهر في المجتمع وأصبحت تشعر الناس بعدم الأمن من كثرة حوادث اختطاف الأطفال واغتصاب الفتيات وكل ذلك لم يكن موجودا من قبل ، وما ذلك إلا أن القيم الاخلاقية لم يعد لها حق الرعاية أو الاحترام من تلك الطبقة التي تمسك بزمام التوجيه الفكري والثقافي أو

في الآونة الأخيرة ظهرت في مجتمعنا الاسلامي امراض اجتماعية تنذر بالخطر . وتهدد الاخلاقيات فقد أصبح من المعتاد عند بعض الناس تعدد النفاق وعند بعض آخر منهم التعامل بالرشوة كما ظهر ايضا مرض اجتماعي اخر يهدد أمن المجتمع الا وهو الاغتصاب الذي ظهرت حوادثه في الفترة الأخيرة فماهي الاسباب الحقيقية وراء انتشار مثل هذه الامراض ؟ وماهو رأى العلماء في علاج هذه الامراض وحماية المجتمع من اضرارها ؟

المجتمع المسلم والمجتمع المصري بصفة عامة شعور الانحلال بين عقيدته التي تآمروه بالاخلاق الفاضلة الكريمة والصلة الربانية وتآمروه بحسن العلاقة بينه وبين الآخرين الى غير ذلك من القيم وبين الواقع العملي الذي يراه في بعض نماذجهم ومثله العليا عمليا أو في واقع الامر لهذا نجد أن الغالبية العظمى من عامة الناس أصبح مضطربا والبعض منهم يتمسك بهذه القيم ، ولكنه لا يستطيع أن يظل متمسكا بها لأن بقية المجتمع لا توافقه عليها ولا تجاريه فيها ، ويظل صوته ناشزا بين بقية الاصوات . ونحن السبب في ذلك فقد مهدنا الطريق لهؤلاء الذين يرتكبون هذه الافعال التي تشين فالنفاق يكاد يصبح طالبا عاما بين كل رئيس ومرؤوس ، وبين كل صاحب عمل وعامل ، وبين الناس بعضهم وبعض . ولا تستطيع أن تتق الآن بكلمة أو بوعد أو باتفاق إلا إذا رفعت سيف القانون والقضاء لذلك تجد القضاء الآن متحما بالقضايا لدرجة كبيرة ، ففي كل عام نجد أن القضايا تتجاوز وتتراكم ذلك بسبب ان المسائل

● يقول الدكتور عبدالفتاح بركة الأمين العام لمجمع البحوث الإسلامية : إن من أهم أسباب انتشار هذه الامراض هو الاتجاه العام لبعض رواد الفكر والثقافة والاعلام بسبب تأثرهم باتجاه وثقافات ومبادئ الغرب وغيره سواء منها المبادئ الشرقية أو الغربية ، وكل هذه الاتجاهات بانواعها كانت اتجاهات مادية خالصة وهي لا تعطى للقيم الاخلاقية أو الدينية أو العلاقات الانسانية أى احترام أو تقدير ، ومن هنا ضربوا المثل على فكرهم وسلوكهم يظلوا يعزفون على هذه النغمة سنوات طوالا حتى انطبع أكثر الناس بهذا الطابع ووجدوا في بعض الرواد للفكريين النماذج الحية لمثل هذه لاتجاهات المادية الخالصة .

وإذا كان هؤلاء « القدوة » يسلكون هذا المسلك ويعيشون هذه الحياة يتعاملون فيما بينهم وبين بعضهم لبعض على هذا المنهج الذي لا يعطى لقيم الدينية والاخلاقية حقها ، فلاشك أن بقية الشعب سوف يزيد عن ذلك من هنا نجد أنه قد استشرى في

وهناك علاج وقائي وعلاج حقيقي .
 "العلاج الوقائي للذين لم يتورطوا في
 هذه المفاقد ، والعلاج الحقيقي للذين
 تورطوا فيها . وذلك لا يكون إلا بأن
 نعيد للقيم الاخلاقية والدينية جميع
 هيبتها واحترامها وذلك لا يكون إذا
 تورخى قادة الفكر والموجهون في
 وسائل الاعلام في انفسهم احترام هذه
 التقاليد والاخلاق والقيم وعاملوا
 انفسهم وعاملوا الآخرين بناء على هذه
 التقاليد والقيم .

وأما بالنسبة لدور الأسرة فإنه لا بد
 لرب الأسرة أن يكون على وعي كامل
 بطريق المجتمع وبأسباب الفساد
 حتى يتحصن منه هو شخصيا أولا ،
 فإذا استطاع هو ذلك فإنه يستطيع
 بمعونة الله تعالى إذا اخلص النية أن
 يقي أسرته شر الوقوع في مثل هذه
 المفاقد .

● مسجد في كل مدرسة ●
 ● ويقول الأستاذ الشيخ عبدالله
 المشد رئيس لجنة الفتوى بالأزهر
 الشريف :

أن من أهم الأسباب وراء ظهور هذه
 الامراض هو افعال التربية العزلية
 وعدم التمسك بمبادئ الدين وعدم
 رعاية الطلاب في المدارس رعاية
 سليمة في مختلف النواحي ، وبإقامة
 مسجد في كل مدرسة يكون نبراسا لهم
 في طريق العقائد الراسخة والمبادئ
 والاخلاقيات ، وأن يكون المدرس قدوة
 لهم في سلوكه ودينه وحتى يقلده
 الطلاب ويسمعون منه الاصول
 والقواعد الاسلامية ويتبعونه في
 سلوكه واعماله باعتباره قدوة حسنة
 لهم .

ومن تلك الأسباب افعال النواحي
 الرياضية ففي الزمن القديم كانت
 توجد ميادين في كل منطقة للالعاب
 الرياضية ولما أن هذه الاعمال تفيد
 صحيا والمثل يقول أن العقل السليم
 في الجسم السليم . ومن الأسباب
 ايضا افعال دخول المكتبات التي
 يمكن للشباب أن يقضى فيها اوقات
 فراغه فينتفع بها علميا وثقافيا .

ويشير الأستاذ الشيخ عبدالله
 المشد إلى أهمية تربية الأطفال
 تربية دينية واخلاقية والتي يكون
 للأسرة والبيت فيها دور كبير في
 التأثير على الطفل حيث يجب أن
 يكون الابوان قدوة حسنة ايضا

● المنهج الذي لا يعطى القيم حقها ..

د. عبدالفتاح بركة

● المسجد والمدرسة والقدوة الحسنة

الشيخ عبدالله المشد

● مسئولية الآباء والأمهات ومنهج الدين والمدارس

د. عبدالفتاح الشيخ

« - ونحن لم ننع في هذه المأزق إلا
 لأننا قد اتبعنا الهوى وتركنا القيم
 والمبادئ والاخلاق والدين ، ولذلك
 فإن دور للمسلمين في العصر الحالي
 يعد دورا هاما فإن كانوا يريدون أن
 يكون لهم أثر طيب . فطليهم بتطبيق
 الاسلام . وقد جربنا أنواع التيارات
 الاخرى الغير اسلامية ولم نجح منها
 إلا امر والشوك .

● ويضيف الدكتور عبدالفتاح

بركة : إذا أردنا التخلص من هذه
 الامراض فيجب أن يكون العلاج مبكرا
 لأننا إذا انتظرنا عليها حتى تتوطن
 وتصبح داء مستوطنا أصبح علاجها
 صعبا ، كشأن الامراض جميعها ، إذا
 ادركها الانسان في بداية امرها امكن
 علاجها بسهولة .



العلمي والاعلامي وأن هذه الطبقة
 تجرد على صفحات الجرائد والكتب
 هؤلاء الذين يمارسون باسم الفن في
 كثير من الاعمال لا كلها فينشرونها
 وينشرون أساليب تنفيذها علنا امام
 الجمهور .

والاسلام ليس فيه هذه الامراض ،
 فهو يبنى مجتمعاً على اساس سليم ،
 وما بنى على اساس سليم لا بد أن
 يكون سليماً وهذا هو الأساس الذي
 نطالب به الآن ، فموقف الاسلام
 واضح لا يعترف بهذه القيم الفاسدة ،
 ولكنه وضع منهجه ومن أراد أن يسيروا
 عليه فلْيأخذ به بدون تفريق بين جزء
 وآخر ، لأن ذلك يفسد المنهج كله ، وهو
 في هذه الحالة لا يكون قد طبق الاسلام
 انما يكون قد طبق هواه .

الانحراف

أسباب والتحلول

لأولادهم في السلوك وجميع الأعمال قبل تعليمهم المبادئ الأخلاقية والدينية ، ويجب متابعة الأولاد ومعرفة من يتخذونهم أصدقاء وأبعادهم عن رفاق السوء الذين يزينون لهم الانحرافات . وبذلك يمكن بناء جيل يقدس الأخلاق ويحترم القيم والمبادئ فيكون بعيدا كل البعد عن هذه الأمراض والسلوكيات الفاسدة .

● السلوكيات الإسلامية

منذ الصغرى

● أما الأستاذ الدكتور عبد الفتاح الشيخ رئيس جامعة الأزهر فيقول : أن هناك سببا جوهريا لبعض هذه الأمراض . وهو أن كثيرا من الشباب نشأ نشأة غير طيبة لأنه لم يجد الرعاية لا من الأم ولا من الأب ويشير كذلك إلى أن خروج المرأة للعمل وترك أولادها أما مع عاملات وكثير منهن منحرفات ، أو أن الأم تكون مشغولة عن رعاية أبنائها بعملها صباحا وفي

المساء لا تستطيع التفرغ لهذه الرعاية حيث أنها ترجع مشدودة الأعصاب ومرهقة ، ذلك من أهم الأسباب التي أدت لظهور مثل هذه الأمراض . وأيضا عدم الاعتناء بتدريس منهج الدين في المدارس للأطفال وهم صفار السن فيجب أن تدرس لهم السلوكيات الإسلامية منذ نعومة أظفارهم

ونضيف إلى ذلك أن مرد الأمر إلى الأسرة والبيت وهو تربية الطفل منذ نعومة أظفاره على السلوكيات الإسلامية والمنهج الإسلامي والذي يجعله يخشى الله قبل أن يخشى الأب وقبل أن يخشى الأم وقبل أن يخشى القانون أو رجل الشرطة أو غير ذلك ويواصل الدكتور عبد الفتاح الشيخ حديثه قائلا : إنني أطالب بأن تكون أحكام القضاء رادعة وسريعة لمثل هذه الانحرافات ، فلا يقل أن يكون هناك شخص ثبتت عليه جريمة ما ارتكبها ففسير القضية في الفلك المعهود من إجراءات وتأجيل حتى أنه حين يصدر حكم فيها تكون قد وصلنا إلى حد نسيان ملابسات هذه القضية . وقد دعا الإسلام إلى استخدام القسوة مع هؤلاء المنحرفين رحمة بباقي أفراد المجتمع . ● أما عن دور الجامعة في مواجهة

مثل هذه الانحرافات فيقول الدكتور عبد الفتاح الشيخ : أن الجامعة ليست أداة علم فقط ، لكنها أداة علم وسلوك وثقافة فالإساتذة يعتبرون قدوة للطلاب وسلوكهم الطيب يتأثر به الطلاب ، فالجامعة ليست علما تحشى به العقول ، لأن أثر الجامعة على المجتمع ليس في تخريج عالم فقط ، بل لتخريج عالم ذي أخلاق فاضلة ، فما هي الفائدة في أن أخرج عالما سييء الخلق أو يخون الأمانة . وأنا أقول نصف عالم وخلق طيب خير من عالم بارع في علمه ولكن خلقه سييء فالعلم يمكن أن يحصل ، ولكن الخلق الطيب القويم من الصعب تحصيله إذا نشأ الإنسان على النقيض من ذلك . لذلك يجب أن يتحرى في اختيار أستاذ الجامعة ويختار الخلق قبل العلم . وفي النهاية نقول إن دينا والحنيف هو دين الرفعة والسمو بالأخلاق إلى مراتب عليا زكية ، فالحق سبحانه وتعالى يقول في كتابه الحكيم « هو الذي بعث في الأميين رسولا منهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وإن كانوا من قبل لفي ضلال مبين » ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم في حديثه الشريف : « أما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق » .

وزارة التعمير والبنية التحتية الجديدة والإسكان والمرافق

شركة القاهرة للمباني العامة

والمساكن الجاهزة

أهدى شركات هيئة القطاع العام

للتشييد

أهم المشروعات التي تقوم الشركة بتنفيذها :

- بناء وحدات سكنية بمختلف مستوياتها ٨٠٠٠ وحدة
- بناء المدارس - ١٤ مدرسة
- بناء أسواق تجارية - ٤ أسواق تجارية
- بناء الجوامع - ٤ جوامع
- بناء وحدات اجتماعية - ٣ وحدات اجتماعية
- بناء حضانات - ٤ حضانات

امكثت لشركة :

- ثلاثة مصنع للمباني الجاهزة (السويس - حلوان - الهرم) ١٥٠٠ وحدة سنويا
- مصنع الكمرات سابقة الإجهاد ٥٠٠ وحدة سكنية سنويا
- مصنع طوب اسمنتى ٥٠ ملايين طوبة سنويا
- مصنع للمحافظ الخفيفة (اللابركس) ٥٠٠ وحدة سكنية سنويا
- مصنع حديد الشبك (السويس - حلوان - الهرم) ٤٠٠ طن سنويا
- ورش للنجارة ٥٠٠٠ م^٢ سنويا
- ورش بلاط ٧٥٠٠٠ م^٢ سنويا
- ورش للمشغولات المعدنية
- مخبر زلط ٥٠٠ م^٣ سنويا

ماذا يقول رجال الصحافة ؟ بقية »

الديمقراطية والتي اتاحت لقيادتها الدينية الفكرة ان تخرج من القوقعة التي ادخلت اليها في القسسيات . ومصر مرزلة القرآن ومفسره ، ومصر رجال الدين هي الزعامة للمسلمين في مشارق الارض ومغاربها فرونا تمتد الى عشرة . وانني امل ان تفتح صحافتنا الاسلامية الطريق - في عالم فيها المسافات بالخرصات الحديثة - من جديديقيادات الفكر الديني والدعوة والنصوف والاستراتيجية الاسلامية كي تستأنف المسيرة التي كانت قد توقفت .

● لا توجد صحافة اسلامية ●
اما حسن دوح الكاتب الاسلامي الصحفي باخبار اليوم فيقول : هذه التسمية خطأ . فلا توجد صحافة يمكن ان يطلق عليها اسم الصحافة الاسلامية لان جميع الصحف والمجلات يمكن ان يطلق عليها صفحا اسلامية باستثناء ما ينشر فيها من كذب او فتنة او دعوة الى باطل او اعلانات مخلة باستثناء هذا تكون الصحيفة صحيفة اسلامية والا فلاننا سنخفق الصحافة الاسلامية بحيث تصبح مقصورة على الصحف التي تنشر الاحكام والفتاوى الاسلامية والشريعة وما اليها من مقالات عن موضوعات اسلامية ، وهذا يعني أننا سنضيق ونقتصر ونتوقع في دائرة ضيقة - الاصل في كل شيء الحلال والاستثناء هو الحرام فجميع المشروبات حلال باستثناء الخمر وجميع المأكولات حلال باستثناء لحم الخنزير وجميع الصحف تصبح صحفا اسلامية باستثناء ما ينشر فيها من حرام واستطردا اقول : ان الذين حرموا التلفزيون والسينما لانها يرضان افلاما فيها خروج عن الآداب الاسلامية فان هذا فيه الجور عليها كاداة نستطيع ان نصل بها الى المجتمع والاستفادة من كل الجوانب الفنية التي تعرضها - فقط نعلم ما

يعرض فيها من الافلام وتمثيلات خلية تتنالى مسح الآداب الاسلامية . ولعلم فقد اكرمني الله بان اسهمت في تأسيس مجلتي البلاغ والمجمع الكويتيتين ونصحت القائمين عليهما الا يقولوا انها صحافة اسلامية وقلت لهم ان هذا سيقصر التوزيع لان الناس سيتخلون اليهما على انها مقصورتان على الفقيهات والشرعات ولا تتناولان القضايا السياسية والاجتماعية . . . وقد حدث ما توقعته فقد اقتصرنا على التوزيع على الفئات المهمة بالنواحي الاسلامية وبعد ان اعلنوا انها صحف اسلامية . . ان هذا فيه خطر على مفهومنا للاعلام بصفة عامة وفي نفس الوقت فيه اذعان ان يقسول ان الاسلام ليس فيه سياسة او الغروهي انه لا يصلح للعمل السياسي والاجتماعي او التشريعي ولا يهتم بقضايا الاخرين والمجتمع بصفة خاصة والمجمع العالي بصفة عامة .

ان رسالتنا رسالة شمولية فالاسلام يعمل في كل ميادين الحياة وله ان يتخذ من الوسائل المعاصرة لبوغ هذا الهدف . واخرا اقول لا توجد صحيفة اسمها اسلامية وغير اسلامية فالعيار ما ينشر في الصحيفة ، ولكن مع هذا القول انه لا مانع من ان تصدر صحيفة متخصصة في الامور الفقهية ويقال انها صحيفة فقهية او شرعية ارجو ان يكون هذا الامر واقعيا حتى لا نمكن اعداءنا من حصارنا .

اهدائت نبوية

إهداء التسلام

قل رسول الله صلى الله عليه وسلم : اذا لقي احدهم اخاه لم يسلم عليه فان حالت بينهما شجرة او جدار او حجر لم يلقه لم يسلم عليه .

صدق رسول الله

● المسؤولية مشتركة ●
اما الاذاعي الكبير حلمي البلك رئيس شبكة صوت العرب فيقول : يمكن القول بان الاعلام الديني - وانما هنا اتحدث عن الاعلام المرئي والمسموع سواء في الاذاعة او التلفزيون - يقوم بدور جديدهام ومؤثر لكن حتى يكون لهذا الدور نتيجته الفعالة والمطلوبة اريى من وجهة نظري انه يتخلص بعض الاشياء والتي اذا تحققت فسوف يكون هذا الدور كاملا غير منقوص وهذه الاشياء هي : اولا : ربما نحتاج الجرععات الدينية الموجودة في برامج الاذاعة والتلفزيون الى زيادة من حيث المساحة الزمنية لان مساحة البرامج الدينية مازالت على خريطة الاذاعة والتلفزيون اقل مما ينبغي .

ثانيا : المسألة ايضا ليست مسألة زمنية فقط ولكن مطلوب ايضا اختيار الوقت المناسب لاذاعة هذه البرامج الدينية لانه من غير المعقول ان نداع البرامج الدينية في الاوقات التي تعتبر ممتدة

ثالثا : المطلوب من القائمين على البرامج الدينية حسن اختيار الفيديوهات والتحدثين والموضوعات المطروحة وعندما اقول « حسن الاختيار » فاني اعني بذلك اختيار المتحدث المتخصص القادر على توصيل المعلومة الى المستمع او المشاهد والذي يحظى بقبول لدى المستمعين والشاهدين . . . هناك في مصر علماء كثيرون بل هم علماء اجلاء ودارسون وتمعنون ولكن ليس كل عالم قادر على الشرح والتوصيل وليس كل عالم يحظى بالقبول لدى الجماهير واعني بذلك ايضا العناية في اختيار موضوعات الاحاديث والمناقشات لاننا كثيرا ما نسمع او نشاهد موضوعات لا تلامس الناس ولا داعي لطرحتها للمناقشة او الحديث فيها . . . انن القول ان المسؤولية هنا مشتركة بين الاجهزة الاعلامية وبين القائمين على البرامج الدينية .

« السودان والشريعة الإسلامية »
المصطفى : الشريعة مطبقة
بالفصل لدى السودان
رئيس البرلمان السوداني :
تتوسع إمارة الشوائب
الإسلامية شهر الحلي



السيد السيد

● أكد السيد السيد السيد رئيس الوزراء على أن الشريعة الإسلامية مطبقة بالفعل في السودان وقال : أن لدينا قانونا مدنيا مستمدا من الشريعة الإسلامية . ولدينا قانون للزكاة ، كما أن البنوك السودانية لا تتعامل بقريبا بحكم القانون . ولكن الضجة كلها تتركز على القانون

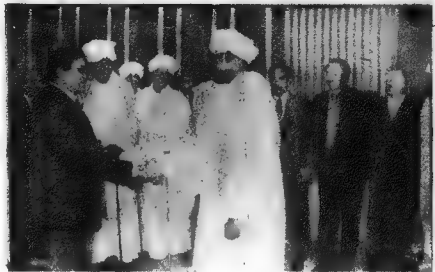
الأزهر يجس تجلبت دار نور

استقبل فضيلة الإمام الأكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر وفد جبهة نهضة دارفور برئاسة السيد عبد الله آدم خاطر . وقد بحث الإمام الأكبر مع الوفد وسائل دعم العلاقات الثقافية والدينية وزيادة عدد المنح الدراسية للطلاب السودانيين للدراسة بالأزهر الشريف بصفة عامة ومنطقة دارفور بصفة خاصة كما تمت مناقشة المعوقات التي تعترض الدعوة الإسلامية والاهتمام بتعليم القرآن الكريم واللغة العربية في دارفور وتزويدهم بالكتب والمراجع الدينية اللازمة لهم . وقد وعد الإمام الأكبر بالاستجابة لمطالب الوفد .
وقد صرح السيد عبد الله آدم أن هدف

رسالة السودان



يقدمها : أحمد الشنواني



الرئيس مبارك يستقبل السيد ابراهيم امين رئيس وفد حزب الامة السوداني والوفد العراقي لـ

تطوير العلاقات المصرية السودانية

في إطار الاتصالات المستمرة بين الشقيقتين مصر والسودان قام وفد من حزب الامة السوداني برئاسة الدكتور ابراهيم الامين وزير شئون المغتربين ومساعد الامين العام للحزب بزيارة لمصر .

وقد استقبل الرئيس حسني مبارك الوفد اثناء وجوده بالقاهرة . وصرح د . ابراهيم الامين عقب لقائه بالرئيس مبارك أنه بحث مع الرئيس تطوير العلاقات بين الشعبين والحزبين وقضية السلام في المنطقة وخاصة منطقة البحر الأحمر والقرن الأفريقي . وقد اشاد د . ابراهيم الامين بالسياسة التي يتتبعها الرئيس مبارك وصلها بالحكمة والموضوعية وأكد أن حزب الامة يسعى إلى ايجاد علاقات قوية وأخوية وثيقة مع مصر . ودعم العلاقات في كافة المجالات .

كذلك أجرى الوفد السوداني محادثات مهمة مع كل من د . رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب ود . علي لطفي رئيس مجلس الشورى . وفضيلة الشيخ جاد الحق شيخ الأزهر ود . عصمت عبد الحميد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وقد تناولت المحادثات العلاقات الثنائية وسبل دعمها وجود مصر والسودان لتحقيق الاستقرار في الشرق الأوسط وأخر تطورات القضية الفلسطينية وكذلك دعم الأزهر الديني والثقافي للسودان

ومن ناحية أخرى قام د . عباس ابو شامة وزير الداخلية السوداني بزيارة مصر . وأجرى محادثات مع الرئيس مبارك والسيد زكي بدر وزير الداخلية المصري . وصرح د . عباس ابو شامة عقب المحادثات بأنها تناولت التعاون بين وزارتي الداخلية في السودان ومصر . وأشار الوزير السوداني إلى أن هناك مبادرات مستمرة مع وزارة الداخلية المصرية حول التعاون المشترك واتلحة فرص التشريب للتعاون الإنشائي السودانية بالقاهرة .

اتفاق السلام في الجنوب

بعد مفاوضات استمرت عدة أيام في ابجيا واقع السيد محمد عثمان الميرغني ورئيس الحزب الاتحادي الديمقراطي والعديد جون جارانج اتفاقا للسلام في الجنوب . ويتضمن هذا الاتفاق الذي تم توقيعه يوم الأربعاء ١٦ نوفمبر ٩ بنود أساسية و٤ بنود فرعية . وكانت أهم بنود هذا الاتفاق هي ضرورة انعقاد المؤتمر القومي الدستوري في ٣١ ديسمبر القادم . وتشكيل لجنة تحضيرية للتجهيد له ، وتجهيد مواد قوانين سبتمبر ١٩٨٣ التي حين انعقاد المؤتمر الدستوري ، وإلغاء الائتلاف العسكرية الصلبة بين السودان والدول الأخرى ورفع حالة الطوارئ . ولقد أطلق الشار . وقد صرح السيد محمد عثمان الميرغني أن إعلان وقف النار هو شرط لعقد المؤتمر الدستوري . وقد أعلن حزب الأمة برئاسة السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء ترحيبه بتوقيع الاتفاق . ومن ناحية أخرى أكدت مصادر مطلعة عوفوق بها في الخرطوم أن مصر قد لعبت دورا مهما في المساعي الرامية لحل مشكلة الجنوب .

- حقوق الإنسان تشمل حريته الدينية والالتزام بالحقام مبدية . وما ينال حقوق الإنسان أن يحرم المسلمون من هذا الحق ولا أحد ينكر سبق الإسلام في تقرير حقوق الإنسان وتضمينها والارتقاء بها إلى حد تضمنها ضمن حقوق الله سبحانه وتعالى . والمفاهيم الشرعية إذا وضعت في إطارها السليم . بحيث توفر الشروط الموضوعية لتطبيق الحكم الشرعي من دفع الشبهة . ولقد الاتبات ومراعاة عناصر الرافق والرحمة والعذر والمسن والتوبة . فإن الانطباع الشائع عنها سوف يتبدل تماما . ويحصل بهذا الإطار أن الإسلام يقرر حق أصحاب الميقات الأخرى في أن يطبق كل منهم شروطه إن وجدت بماقتي فإن السليمين في السودان على سبيل المثال يطبقون تعليم دينهم في نطاق الأحوال الشخصية . ولأن التعليم عندهم لا يتعارض تلك الصدور فيما يتعلق بالمعاملات . فلا بد أن يحكم بقية المعاملات قانون ما لي حلفنا فإن خيارنا بين القانون الإنجليزي وبين الطريقة الإسلامية وقد أختارنا أن نطبق قانون الألفية الساحقة وهو الشرعية . ومن ناحية أخرى صرح السيد محمد يوسف محمد رئيس البرلمان السوداني حول اجازة القوانين الإسلامية عند انعقاد الجمعية في دورتها الجديدة فقال : إن اللجنة التشريعية قد طعنت شوفا بعوا في مخالفة مشروع القانون منقذة لتصيلية ومن المتوقع اجازة المشروع خلال هذا الشهر في الدورة الجديدة للجمعية .

الجنائي . وكأنه التطبيق الوهيد للشرعية الإسلامية في السودان . الأمر الثاني أن الحكومة وهي تقدم مشروع القانون الجنائي إلى الجمعية التأسيسية كانت تلي بالقائم أخذت على نفسها القوي السياسية صاحبة الألفية في السودان . لقد كان إنشاء قوانين سبتمبر الجائرة . التي صدرت في العهد السابق . هو أحد أهداف ميقات الانطلاقة الشعبية وكان إيهام البديل الإسلامي الصحيح لتلك القوانين أو أحد الالتزامات التي طمعتنا على نفسها قوي الانطلاقة . بمعنى أننا لم نكن ضد تطبيق الشرعية الإسلامية من حيث المبدأ . لكننا كنا ضد التطبيق المتعسف والجائر .

وهو ملاب حول المساس بمقايير المواطنة لغير المسلمين في ظل القانون الجديد قال السيد الصادق المهدي : أولا : نحن لسنا بصدد إعطاء حقوق إضافية للمسلمين . بل الأمر مقصور على الشغل المتعلق بالمفاهيم وحقوق المواطنة المتعارف عليها هي : سياسية . بحيث يكون لكل في الحق في أن ينتخب وينتخب دون قيد . واقتصادية بحيث يملك ويعمل وينال كافة الخدمات الاقتصادية والاجتماعية . ويساهم مساهمة سوية في الطريقة . وأمنية بحيث يحمي كل مواطن في ماله وعرضه ونفسه . وإن يشار في واجب الحماية وهذه الحقوق كلها مكفولة لجميع المواطنين في السودان دون تفرقة . وهو ملابيل من تعارض المفاهيم الشرعية مع حقوق الإنسان قال .

الاتحاد الإسلامي العالمي للمنظمات العربية

الاتحاد الإسلامي العالمي للمنظمات الطلابية منارة شامخة من منارات الوعي الحضاري والثقافي في العالم الإسلامي وحراس أمين يلف في الصفوف الامامية للدفاع عن هوية الأمة الإسلامية وصانقتها ضد الغزو الفكري الاستعماري . وقد استطاع الاتحاد خلال الـ ٢٧ عاما من تأسيسه إصدار الآلاف من الكتب الإسلامية في شتى ضروب المعرفة الفكرية منها والثرية والعلمية والفقهية بالإضافة إلى المحلات والدوريات والوثائق الثقافية فضلا عن المستورات التربوية والمطاهرات الفكرية والتي أقيمت في العديد من بقاع العالم الإسلامي والتي تبصر عليم الدين الإسلامي وهديه .

وكان للسودان الشرف في عقد المؤتمر العالمي الأول للاتحاد حيث كانت النواة الأولى في جامعة أم درمان الإسلامية عام ١٩٦٦ .

ومن أهداف الاتحاد الإسلامي العالمي للمنظمات الطلابية والمنشقة في دستوره : ١ - تقوية الوعي الإسلامي بين الطلبة المسلمين وذلك بالتدريب الأخلاقي والفكري والاجتماعي والسلوكي .

٢ - التعاون والوعدة بين المسلمين في كل أنحاء العالم .

٣ - العمل على بناء الشخصية الإسلامية بين الطلاب .

- وقد عقد المؤتمر السابع والأخير في الفترة من ٤ - ٩ أغسطس ١٩٨٨ بماليزيا وكانت أهم توصياته دعم القضايا العادلة للمسلمين في العلم وضمن الحريات الانسية واتاحة الفرصة للشباب ليذهب بدور الإيجابي في خدمة الأمة والدعوة الإسلامية وكذلك طلب المؤتمر بأقامة المناهج التعليمية والثرية لمساعدة الأمة على استعادة دورها الحضاري .



شيخ الأزهر يستقبل رئيس جبهة دارفور

الجبهة تنمية المجتمع الاقتصادي وثقافيا وعلميا . وأنه يقرر دور مصر والأزهر في دعم الثقافة الإسلامية والأرياف الدينية في العالم العربي والإسلامي والثقافتين الأخوي من جميع المنحوب . وأنه إن مساندة الأزهر للانطلاق في السودان ستكون لها ثمار طيبة بين الطالبين في جميع المجالات العلمية .

إشراقات القبول
لشباب
التصوف
الإسلامي

قصص من

حياة الأنبياء



٢

نبي الله
نوح ..

والطوفان العظيم

سلامة وسلام .. الوحوش في
القاص بالطابق الاول ، والطيور
والنواب في الطابق الثاني ، وكان
المؤمنون من اتباع نوح واهله في
الطابق الثالث ينتظرون بالايمان
والامل وعد الله ..

وكانوا في السفينة المظلمة
المغلفة والجوانب ، لا يعرفون
الليل من النهار الا بغرزة مركبة في
صدر السفينة ، يضاء ، فإذا زاد
ضوؤها علموا انهم في الليل ، وإذا
نقص الضوء عرفوا أنهم في النهار
.. وكان النبي العظيم نوح بن
لح ، رائد السفينة المشحونة بما
تعمل من الناس والطيور والحيوان
والسباع يشرف بنفسه على سكان
هذه المدينة العائمة وسط الطوفان
ويستلم وحى الله في مواجهته
الصائب ، والحفاظ على الامنين
نزلاء مركبة من كافة الانواع وحشي
مخلوقات الله ..

وامتدت الرحلة الفريدة وسط
جبال الوج واحوال الطوفان ستة
اشهر كاملة ، طافت السفينة
العظيمة فيها كافة الانعاش ، ولا
يتعرض أهلها لما يحيط بهم وبها
من الاخطار ..

وعندما أدرك نوح بوحى من
السماء انه حجة الله لتقرب عباده
بالخلاص والسلام ، وأحسن أن
الطوفان بدأت تنسكب حذله ،

في الوقت المناسب ، هندامبات
تفجر ينابيع الارض والانهار ،
وترسل السماء امطارها غزيرة
متدفقة .. وبدأ كل ماقى الارض
وما عليها يفرق في مياه كاشلال
وامواج كالجبال .. انه الطوفان
العظيم ، يتدفق ويعلو حتى يبلغ
ما فوق قمم الجبال بما يتجاوز
أربعين ذراعاً ، فيبتلع كل معالم
الحياة ، ويهلك الاحياء من الطفلة
الطالين والقوم الكافرين ..

وكانت السفينة ، او « الفلك
الشعبي » ، تسبح في مسدداً
الطوفان ، محولة بعناية الله ،
و « سكانها » يعيشون داخلها في

واستوفت السفينة العظيمه
حولتها .. صعدت اليها الحيوانات
والوحوش والطيور ، وكان آخر
الحيوانات في الصعود الحمار .

وصعد أهل نوح ومن آمنوا
به وكان عدد المؤمنين قليلاً ..
ولم تكن زوجة نوح مؤمنة ،
فتخلت عن الصعود مع المتخلفين
من القوم الكافرين .. وكذلك صعد
كنعان أحد أبناء نوح امره ، فلم
يصعد الى السفينة ، بحجة انه
لن يحدث طوفان ، وإذا حدث فانه
سوف يحتوى بجبل لا يصل اليه
لله ..

وافلقت ابواب السفينة المنجية

ونصبر من بعض المناطق وأما
الجبال أطلق من الطيور غرابا
يستطلع الأمر ، ولكن الصرير
صادف في طياته بقايا حيوان
ميت ، فنزل عليها يأكل منها
وانشغل من العودة إلى السفينة
فدعا عليه نوح بالخوف الشديد
بإلحاحه وبزوجه فلا يالف البيوت
ولا الناس ..

ثم أطلق نوح العمامة ، فذهبت
وعادت إليه بعد قليل تحمل في
مناقرها أوراقا فغن زيتون وعلى
رجليها الدار طين ، فادرك أن بعض
مناطق الأرض قد غلب عنها الماء
فطوق العمامة تكريما لها وللعمام
الخطرة ، ودعا لها وللعمام
من جنسها أن يكون في أنس وأمان
والفة للبيوت ..

وأخيرا رست السفينة واستقرت
بسلام على جبل الجودي ..

وكان الطوفان قد أهلك من
على وجه الأرض من الكفار
وأنفق الأحياء والأشجار ، فلم
يبق أحد ولم يبق من الحيوانات
والطيور إلا ما كان مع نوح في
السفينة النجاة والمدينة العائمة.

ونزل بأمر الله : يا أرض اطمئي
مالك ويا سماء كفي .. فانصر
الماء لتتكون منه البحار والأنهار
ولتحت أبواب السفينة بعد أن
رست عند الجبل ، وهبط منها
نوح ومن معه ، ووافق ذلك يوم
عاشوراء ..

وأمر نوح جميع من معه من
الأنس والوحوش والطيور
على أن يذبحوا لله ذبائح
شكرا لله
على السلامة والنجاة .

.. ثم أتته نوح إلى ناحيتين
الجزيرة ، فاختار موصفا هنالك
حيث بنى قرية سموها « سوق
الذئبان » - لأن من معه من الذئبين
يوشك كانوا ثمانين ، وقد اشتهرت
تلك القرية بعد ذلك ومرت في
غير التاريخ باسم « خسوق
الثمانين » .

وخلال العمل في بناء القسرية
للعمارة الجديدة والتمنه ، كان نوح
ومن معه يملكون شكرا ، وكانوا

بعد الحرمان طوال الرحلة المطيعة
يبدون الطام ، ويحرصون على
الأناء بتأليم النبي الكريم الذي
مرنهم رسالة الحق وهداهم إلى
طاعة الله العظيم خالق كل شيء
ورب كل شيء ..

وماشي نوح كما يروي أصل
التاريخ بعد الطوفان مائتي سنة
فأكمل بذلك عمره ألف عام لا
خمسين عاما .. وعندما حضرته
الوفاة دعا ببناته والمؤمنين ممن
حولهم ، وأوصاهم أن يتمسكوا
بإيمان ونهاهم عن الشرك بالله .
فلما في ختام هذه الحياة

المطوية العافلة للنبي المصطفى
نوح عليه السلام سلمه أحدهم
(أما شيعت من الدنيا بعد طول
عمره فيها ؟) .. فقال عليه
السلام : (أتني أشبه كل ما مضى
من عمري الطويل بدار لها بابان ،
دخلت من أحدهما ، وخرجت من
الأخر ..

ومات نوح ، ذهب يلقى وجه
ربه ..

وبليت تستمر وتتجدد الحياة
.. بعد نوح ، كان هنالك أولاد
نوح ..

أحسن ما خلق الله ماهو ؟

« أول شيء خلقه الله : القلم ،
ثم خلق النون وهي الدواة ، ثم
قال له : اكتب . قال : وما أكتب ؟
قال : اكتب ما يكون وما هو كائن
إلى يوم القيامة ، ثم خلق العقل
وقال : وعزني لاكنك فيمن
أحببت .. ولائصنك ممسن
أبقت .. »

وعن عبد الرحمن بن سابط ،
عن ابن عباس قال : لما خلق الله
العقل قال له : أدبر ، فادبر ..
ثم قال له : أقبل ، فأقبل ..
قال : وعزني ما خلقت خلقا قط
أحسن منك ، فبك اعطي ، وبك
أخذ ، وبك أعاقب .. »

وأخيرا أدرس من جده وهب
ابن ميثم : أن لقمان عليه السلام
قال لابنه : « يا بني .. أعقل من
الله عز وجل ، فإن أعقل الناس
من الله عز وجل أحسنهم عملا ،
وإن الشيطان ليكر من العاقل
وما يستطيع أن يفاله » (يا بني
.. ما عاهد الله بشيء أفضل من
العقل .. »

وقال الجريزي عن أبي الصلاء
عن مطرف : « ما أوتي عبد بعد
الإيمان أفضل من العقل .. »
وسمع عن معاوية بن قرة قوله :
« أن القوم ليحيون ويموتون
ويجاهدون ، ويصلون ويصومون
- وما يعطون يوم القيامة إلا على
قدر عقولهم .. »

● قال الفتي الزيد يسأل
شيخه القطب الصوفي :

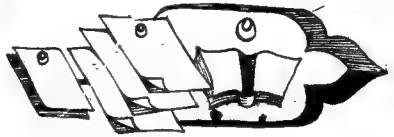
في ختام مناقشات ندوة
العقيدة بامولانا ، كرمت واحدا
منا لتفوه وحسن سلوكه :
فأثنت عليه بكلمة واحدة فقلت
« آه .. فتى عاقل » .. وقصد
شاكنا أن نقفد به ونلوز بحسن
نناك .. فهل لنا أن نستزيد من
علمك يا شيخنا عن العقل ماهو ؟
وعن العاقل - كيف يكون ؟

وقال الشيخ العارف بالله :
حما وكرامة بالولدى ، وعلى
بركة الله ..

فمن ابن عباس أنه سأل عائشة
رضي الله عنها ، فقال : « يا أم
المؤمنين ، أرايت الرجل يقسل
قيامه (للصادقة) ويقل وقاده ،
أيها أحب إليك ؟ فقلت عائشة :
« لقد سألت رسول الله صلى الله
عليه وسلم كما سألتني عنه ،
فقال : أحسنهما عقلا .. » قلت :
يا رسول الله « أسألك عن
عبادتهم ؟ » فقال : يا عائشة إنما
يسألان من عقولهما ، فمن كان
أعقل كان أفضل في الدنيا
والآخرة .. »

وعن أبي عبد الله مولى بني أمية
عن أبي صالح عن أبي هريرة
قال : سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول :

اعداد : مؤمن حسين يوسف



الفتاوى الدينية



بإمره عليها
الشيخ
أحمد
من
مجلس

مجلس لجنة الفتوى بالأزهر

لا ولاية للأب المسيحي

على ابنته المسلمة

س : فتاة بالغة عاقلة كانت مسيحية ثم اعتنقت الدين الاسلامي ، وتريد الزواج من مسلم فهل يكون لوالدها أو أخيها أو عمها المسيحيين ولاية عليها وهل من حقها أن تزوج نفسها وما الحكم ؟

ج : نفيد بأنه مادامت الفتاة كانت مسيحية واعتنقت الاسلام فمن حقها أن تباشر عقد زواجها بنفسها بدون ولي ولا يجوز لوالدها أو أخيها أو عمها الولاية ماداموا مسيحيين لقوله تعالى « ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا »

سورة النساء والله تعالى اعلم .
س : ما هو مقدار النفقة في القتل الخطأ وما الحكم ؟

ج : نفيد بأن مقدار دية القتل الخطأ ١٠٠٠٠ درهم أي مائة الف درهم .
ج : نفيد بأن دية القتل الخطأ ٢٩٥٠٠ درهم أي مائة الف درهم .
س : نفيد بأن دية القتل الخطأ ٢٩٥٠٠ درهم أي مائة الف درهم .
والله تعالى اعلم .

هل يتكف الزاني زانية ؟

س : ارتكبت جريمة الزنا مع جارتى المتزوجة ونسخت على فمكتي هذه اشد الندم ، وأريد ان اظهر امام الله واسام نفسي فهل من سبيل ، ثم هل اذا أردت ان تزوج فكيف لي هذا في ضوء قوله تعالى : بسم الله الرحمن الرحيم « الزاني لا يتكف الزانية » .

ج : نقول للسائل حيث ان الله سبحانه وتعالى ستر عليه ، فالمطلوب منه الندم والتسوية الصادقة التي يفسر معها عدم العودة الى مثل هذا المنكر طالما هو على قيد الحياة .

وقوله تعالى « الزاني لا يتكف الزانية او مشرقة » أي أن الشأن في مرتكب هذه الجريمة ان يكون من أولئك المشركين اما المؤمن فإن الشأن فيه العفة والحصانة .

والله تعالى اعلم

الفن التمثيلي والزينة

س : حول السائل : سالت الظروف ان التحق بكليسة الزينة الفنية فهل مباحسة الاعمال الفنية من رسم ونحت وخلافه حرام أم حلال علما بان هذه الاعمال ستكون في المستقبل هي مصدر دخلي ؟

ج : بأنه بان النحت والتصوير اذا كانا لاجل فن بعبء عن تصوير الانسان أو تصوير الحيوان فلا شيء فيه اما اذا كان النحت يرسل بتصوير الانسان أو تصوير الحيوان تصويرا يشبه التماثيل التي كانت في الجاهلية والتي حرمها الاسلام فذلك مستحضر فيجب شرا وكان يشفي لهذا الطالب القصور على دينه الحريص على معرفة الحلال والحرام : كان الاحدى به ان يلحق بكليسة اخرى ليست في اعماله .
استاذم الاعتراض :
والله تعالى اعلم

قراءة القرآن بأجر حلال

س : ما رأى الدين فيما يحترف قراءة القرآن بأجر في المآثم والمحال أو المقابر ؟

ج : نفيد بأنه كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « ان أحق ما أخذتم عليه أجرا كتاب الله عز وجل » ومعنى هذا ان العلم للقرآن أو التألي للقرآن في محفل من المحافل اذا كانت القراءة مع الآداب المطلوبة شرعا عند تلاوة القرآن لله ان يأخذ عليها أجرا وهو مشاب ، والعاشر عند الخشوع وعند استحضار قوله تعالى « واذا قرء القرآن فاستمعوا له وانصتوا » مندلل بشاب القاري وديشاب المستمع .
والله تعالى اعلم

بريد القراء

استمعوا لهذا الخطيب

ظهر في الآونة الأخيرة ليعلم
سينمائي «الجواز دي مش لازم
تتم» قصة وسيناريو «ملاك
اندراوس» ولقد حوى هذا الفيلم
الكثير من المفاطات ضد
شرعة الاسلام فصور الكاتب
الاسلام يبيع تكاح التحايل
وبيع المرأة المقتصة لئلا
أن تعود الى زوجها بعد اجراء زواج
تحليل في ذات الليلة التي طلقت
فيها من زوجها الاول لتعود اليه في
اليوم التالي ولم يدرك أن الاسلام قد
لمن هذا الفعل والفاسد فجاء في
الحديث النبوي الشريف «لمن الله
الحلل والحللة له» وجاء ايضا
قوله صلوات الله وسلامه عليه
«ألا أخبركم بالنيس المستعار؟
قالوا بلى يا رسول الله قال
الحلل» وجهلوا ايضا أن المطلقة
ثلاثة التي أشار اليها الحق عز وجل
في قوله تعالى «فإن طلقها فلا تحل
له من بعد حتى تنكح زوجا غيره»

ما يشيده انسان ، لقد شيد صروح
العدل والإمانة والسلام لقد ربط
الحجر على بطنه ليصد عنها الجوع
... وهو الذي أعطى عطاء كثيرا فهو
لا يخشى فاقة ولا يخاف حرمانا.
فقد كان ذات مرة يضع آلاف
الدرهم على حصير يفرشها في
حجراته ولم يرق من مجلسه حتى
أنفقها جميعا ثم ثم نام بعد ذلك
على هذا الحصير فأتى في جنبه
الشريف... وكان يضع تحت
رأسه وسادة حبشوها ليف... أما
فوق هذه الوسادة الخشنة فانه
أشرف رأس لقائه شجاع مليء

الاسلام يرد

أن كمال الإيمان أن يعرف الحق لئلا والحق لاجل العدل
بذلك تصح له الخلافة والنبوة عن الله سبحانه وتعالى في العالم وأهل
الإنسان أن يعلم أن الله أعدائه ثلاثة إذا جامعها وصل إلى
الغاية المرجوة... النفس... الشيطان... الهوى...
نعم أن النفس لا تطلب ملازمة الدنيا وإنما على احتياج إلى
السعادة والفرح والصفحة المباح وهذه مصاحبة لها يقول
تعالى «وإنه هو أضحك وبكى وإنه هو أمان وأحيا» فوضع الضحك
بمنزلة الحياة والبكاء بمنزلة الموت... لأن الضحك فيه راحة
للتفوس إذا تمت وتنشط لمخاطرها... شئت وكنت يقتسول
النبي «روحاً القلوب يساهم به ساعة... فإن القلوب إذا كملت
عنت... يطن القلب المشقة الصغيرة التي في الحسد ولأنه من
ترقيق القلب يذكر المر والمواظ لا بد من ترويحها يذكر طرائف
الحكم والأصاها الرأوي فاعل يرى طائفة يقول روحاً العاقل
بطرائف الحكم فإنها تل كساتل الإيمان... وكذلك روى عن
النبي «صلى الله عليه وسلم... أن الله يحب الضحكة...
الطلق الوحة... لم يكن عددا الضحكة على سبيل السخرية فلم
الرجل يلقى بالسكينة النابية على سبيل اللعابة والضحك فذاهي
تؤلم نفسا... أن النبي «صلى الله عليه وسلم...
يقول أن الرجل ينسكب بالكلمة فيضحك بها جلساءه يهوى بها في
السامع من... الرأوي وكان النبي يعجز ولا يقول إلا حقا ومدا...
روى أن محمدا أتته التي «صلى الله عليه وسلم...
تسأله أن يلقى لها ويعد أن يدخل الجنة فقال لها «إن الجنة لا يدخلها
حوز إيمان المراد فتقسم الذي وذكرها بقوله تعالى «أما
أصحابنا من أئمة فضلتها بأكبار»... لكي تصود النفس إلى
ملازمة العبادة واخلاص ودوام الذكر... وهذا يدل على أن
يظن أن الدين الاسلامي مجموعة من القيود... أن الدين يشترط
بشأن الدين أحد الأغلب مع أنه كله راحة وهو عليه السلام...
الراحة... أما أنا راحة مبداء...
كلية اللغات والترجمة

تطوف من سيرة الصبي المصطفى

حتى شاهده له بذلك من أعدائه
الدمم وأكثرهم عنادا : «النضر بن
الحارث» من بني عبد الدار حيث
يقول :

«قد كان محمد فيكم غلاما
حدا... أرضاكم فيكم حدا...
أعطاكم أمانة حتى إذا رأيتم في
صدغيه الضيبي، وجاءكم... قلتم
ساحر!... لا والله ما هو
بساحر!...
إن رسولنا الكريم آذا الخلق
العظيم أتاهم للدين أرفع وأعظم

مرت الأيام ، وانتهت الاحتفالات
بمولد الرسول الكريم ، والوقت
التطير والمواظ... ولم تضي ولم
تنته بعد تلك الحكم والمواظ من
حياة وسيرة الرسول العظيم
ففيها غزيرة ومناهما كثيرة...
ولقد جمع الله سبحانه وتعالى
في الرسول الكريم من الأمصال
سعيدتها ومن الأمور صالحتها
وحبيدها فكان ذا حلم ومهيب كما
كان ذا تواضع وعدل وجبر ، وكذلك
كان شاكرا جوادا شجاعا مقداما..

مهمات محمودية

ظل الإسلام الحنيف يمرض
لندوات الهداهه الباطلة ويخوض
خروبا فكرية سافهة توالى عليه
من جانب أعدائه في صور غزوات
فكرية وثقافية مسيومة يشنها
عليه كتاب جافدون ويتهمون
بأنهم بأفكارهم الخبيثة المتلوية
يستطيعون تشويه صورة هذا
الدرس الحبيب أمام أبنائه وإعدائه
على المستنور . هذه الحملات
المسيومة تتمثل فيما يلي أولا :
مهاجمة القرآن الكريم وشخصية
الرسول الكريم صلى الله عليه
وسلم لكي ينفذوا الناس خاصية
في الدول الغربية عن الإسلام
برسالته الخالدة . ثانيا : ترويج
الكتب الجنسية الفرجة والتي
تباع على الارصفة وفي المكتبات
دون رقابة حاملة بين طياتها جرائم
الدمار الاخلاقي تحت شعار زائف
« الثقافة الجنسية » وذلك لهدم
القيم الإسلامية في المجتمع .
ثالثا : العمل على عدم الاسرة
المسلة وإيجادها عن طريق الاسلام
وذلك من خلال أجهزة الاعلام التي
اصبحت بصفوتها العالية في
كثير من الاقطار الإسلامية والعربية
بعيدة عن منهل الاسلام لما تقوم به
من نشر ألوان الفساد والانحلال
من هذا المنطلق الترح كلكية
أجهزة خصصة يقوم عليها دعاء
من كبار العلماء وأصحاب الافلام
الشريفة الطاهرة ليواجهوا هذه
الانحرافات وليحبطوا كيد أضحابها
وليكشفوا كيدهم بالحجة والبرهان
أمام الرأي الصالح وفي مواجهة
ما يظهرون لهم من حقائق الاسلام
النورانية الراسخة عبر الصور
والإيجال وال أن يشاهد الله
« ليتصرف الله من يتصرف ان الله
لوقى عزيز » .
أشرف محمد هبة على الكلاوي
مفوضة هيئة النشر الثانوية
الصناعية
قسم أعمال صحية - بالنقلية

تدرس فيها الشريعة الإسلامية
كمادة أساسية « فقرة جد مادة ٣
من لائحة المأذونين » وإذا لم يكن
حائزا لاحدى هذه الشهادات جاز
أن يتقدم غيره بشرط أن يجتاز
الامتحان الذي تعده وزارة العدل
لمن يرشح في هذه الوظيفة وذلك
في مواد الفقه والتشريعات
القانونية لهذه الوظيفة وذلك بعد
اجراءات شديدة .

ثم اتساءل كيف مر هذا الفيلم
على الرقابة الفنية دون أن يتصدى
له مسئول ؟

الى اضح هذه التساؤلات بين
يديكم وبين ايدي الرأي العام وكل
من له غيرة على الاسلام والمسلمين .
لهذا - فالتا نحن المأذونين
الشريعين بجمهورية مصر العربية
ومعنا كل مؤمن غيور على دينه
نשבج موضوع هذا الفيلم
ونستنكر بشدة هذا العبث
والاستهزاء بالدين الاسلامي
وعلمائه الافاضل .

رئيس مجلس ادارة
جمعية المأذونين في مصر
محمد طاهر خراشي

أن منهاها أن المرأة اذا تزوجت
برجل بعد زوجها الذي طلقها ثلاثا
بدون قصد تحليل ثم مات عنها او
طلقها بعد الدخول دون قصد
أيضا جاز لها أن تمود الى زوجها
الاول بعد انقضاء العدة التي
شرعها الله عز وجل .

ولكن الجهل بالدين اجتمع
في هذا الفيلم ليشوه صورة الاسلام
والمسلمين غير عابىء بالمبادئ
والقيم الجليلة التي دعا اليها ولم
يعلموا الأصول الدينية والقواعد
الفقهية التي تعدد مسالمة عقود
الزواج من أركان وواجبات وشروط
إذا اجتمع منها شيء اعتبر هذا
العقد باطلا ومعنى البطلان أن
الشريعة الإسلامية لا تعترف به ولا
يعد محاطا بسياساتها وحدودها .

والآلاف للنظر في اغلب الافلام
اعتبار شخصية المأذون الشرعي
أداة للسخرية علما بأن المأذون
لا يتولى هذه الوظيفة إلا اذا كان
عالمًا أي يكون حائزا لشهادة
التخصص أو شهادة العالمية
أو شهادة الدراسة العالمية من
احدى كليات الجامع الأزهر أو أي
شهادة من كلية جامعية أخرى

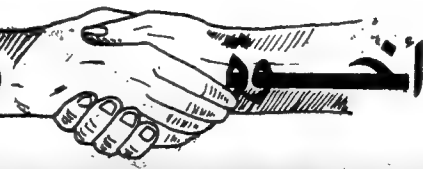
بمهم ومشاكل الناس والحرص
على منفعتهم .

كان يرقع ثوبه ويخصف نمله
بيده الشريفة . وبهذا التوب
المرقع وتحت هذه النمل سقطت
ممالك واهتزت قصور وانفلقت
تيجان .

فقد كان خير الناس لاهله
عطوفًا عليهم بارًا بهم . . . وكان اذا
ملك صنف واذا قدر عفا . . . انظروا
لقوله لاهل مكة يوم الفتح - وهم
الذين صنعوا به واصحابه
ما صنعوا : ما ظننسون أني فاعل

محمد محمود محفوظ
قناطر ادفينا - بحيرة

وتعارف



الاسم : محمد أبو الفتح
السن : ١٨ سنة .
الهوية : المراسلة
والحوث الدينية
العضو : القاطنة
أجا - عظيم



الاسم : سعيد عثمان
ابراهيم
السن : ١٧ سنة .
الهوية : الإطلاع
الديني
العضو : القاهرة -
بركة الرمل - ١ حارة
الوزير صاحب بالظاهر



الاسم : أحمد فرحات
رمضان
السن : ٢٠ سنة
الهوية : الإطلاع الديني
العضو : أسبوط -
الوليدة - قل أبو بكر
الصدق



الاسم : خليفة دلاوي
السن : ٧٢ سنة
الهوية : الإطلاع
الكتاب الديني
العضو : الجزيرة -
اسبطة - ٥ شارع الدولة

الاسم : أحمد سعيد
مكي
السن : ٢٥ سنة
الهوية : الإطلاع الديني
العضو : قل - الأهرام
الطور - نجع المصطفى



الاسم : محمد أمين
حنفي
السن : ١٠ سنوات
الهوية : الرابطة
والطالبة
العضو : الجزيرة -
كفر طاطا - مدرسة
كفر طاطا الابتدائية



الاسم : جلال السيد
سليمان
السن : ٤٥ سنة
الهوية : الإطلاع
الديني
العضو : قصر العتبة
أرض القرواي - ش
عبد المصطفى أبو شنب
١٧



الاسم : طه محمد
السن : ١٦ سنة
الهوية : الطالبة
الدينية
العضو : الشرقية -
شمال المنح - كفر الشيخ



الاسم : عثمان حسن
عثمان
السن : ٢٠ سنة
الهوية : الإطلاع
الديني
العضو : أسوان -
صالحون كيم - شركة كيم



الاسم : محمد فديري
ابراهيم
السن : ١٧ سنة
الهوية : المراسلة
وتبادل الصور
العضو : ٤ شارع
أبو الوفاء - فضيلة
جويل - الصيادي
القاهرة

الاسم : حسن فخر
محمد تبار الربا
السن : ٢١ سنة
الهوية : الإطلاع
الديني
العضو : السودان
ب القرواي - امتداد
ناصر - ٤ م



الاسم : محمد التهامي
السن : ١٧ سنة
الهوية : القراءة -
المراسلة
العضو : الجزيرة -
الحوامدية - ١٥ ش
الجيل الجديد





الاسم : صبروة سليم
 جهامة :
 السن : ٢٤ سنة
 الهواية : قسراة
 الكتب الدينية :
 العنوان : شمال
 سيناء



الاسم : علا محمد
 سليمان خبارة
 السن : ١٧ سنة
 الهواية : قسراة
 الكتب الدينية :
 العنوان : المتولية
 شما - الشئون



الاسم : عبد الناصر
 محمد عبد القادر
 السن : ١٨ سنة
 الهواية : قسراة
 الكتب الدينية :
 العنوان : سوهاج -
 الخميم - نابا

الاسم : عبد العناح
 عبد الحى
 السن : ١٩ سنة
 الهواية : القسراة
 والرياضة
 العنوان : كليه
 التربية الرياضية
 بازل فازيق



الاسم : حافظ احمد
 السن : ١٧ سنة
 الهواية : الاطلاع
 الدينى :
 العنوان : دهلية -
 اجا - لوسا اليمر



الاسم : محمد صالح
 شوش
 السن : ١٩ سنة
 الهواية : قسراة
 الكتب الدينية :
 العنوان : البحري
 رشيد - سوق السمك
 الكلى



الاسم : سالى سيد
 لمان
 السن : ١٥ سنة
 الهواية : قسراة
 الكتب الدينية :
 العنوان : الغربية -
 السنطة - الرجبية



الاسم : غيد القطار
 محمد
 السن : ٢٥ سنة
 الهواية : قسراة
 الكتب الدينية :
 العنوان : سوهاج -
 جرجا - بلد الزينة



الاسم : محمد محمود
 السن : ٢٥ سنة
 الهواية : الاطلاع
 الدينى :
 العنوان : النيا -
 دير موسى - ش النيل
 خليل ابو زيت

الاسم : الوليد جمال
 السن : ١٤ سنة
 الهواية : الاطلاع
 الدينى :
 العنوان : ٨٥ شارع
 الخليج - القاهرة



الاسم : عبد الرحيم
 محمد
 السن : ١٥ سنة
 الهواية : قسراة
 القرآن الكريم
 العنوان : المتولية -
 مركز الشهداء - كفر
 عشا



الاسم : شحات احمد
 الخراسي
 السن : ٢٥ سنة
 الهواية : الاطلاع
 الدينى :
 العنوان : البحيرة -
 كفر الدوا - كفر الشيخ
 الكبرى



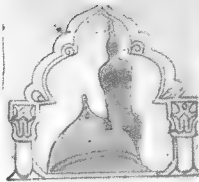
الاسم : اشرف محمد
 طي
 السن : ١٩ سنة
 الهواية : الرياضة
 والاطلاع
 العنوان : المحلة
 الكبرى - الشخصية
 الجديدة - شارع
 محمد ابراهيم



الاسم : السيد محمود
 حسن
 السن : ٢٩ سنة
 الهواية : قسراة
 كتب التصوف
 العنوان : الاسماعيلية
 - قسم الجوزات

بطاقة للتعارف املا هذا الكوبون وارسله اليك مع صورتك

الاسم :
 السن :
 الهواية :
 العنوان :



المجتمع الصوفي



يقدمه :
عبدالحاميد عبداللطيف

اخبار وقرارات صوفية

أولاً : احتفلت المشيخة العامة للطرق الصوفية بمولد العارف بالله تعالى القبط سيدي ابراهيم السوفي رضي الله عنه بصوفى حيث اقامت مؤتمراً صوفياً كبيراً برئاسة سملحة الاستاذ الدكتور ابو الوفا الغنيمي المتفكراني شيخ مشايخ الطرق الصوفية حشوة السيد الوزير المهندس نبيل حلاوة محافظ كفر الشيخ نظماً عن السيد رئيس الجمهورية والسيد اللواء مدير الأمن والسيد رئيس مجلس المدينة ومدير مديرية اوقاف كفر الشيخ والشيخ المسجد السوفى واعضاء الهيئات الشعبية والتنفيذية والميمنية والسادة مشايخ الطرق الصوفية والسادة وكلاء المشيخة العامة وجمع كبير من أبناء الطرق الصوفية وقد التى سملحة الدكتور شيخ المشايخ كلمة جامعة شاملة كما التى السيد نقيب رئيس الجمهورية كلمة فى المناسبة منشورة فى غير هذا المكان

ثانياً : احتفلت المشيخة العامة للطرق الصوفية ومشايخ الطرق الصوفية وكلاء المشيخة العامة بمولد مولانا الامام الحسين رضي الله عنه بقلعة الشعائر الدينية والندوات الهلالية الموجهة



اجتماع المجلس الاعلى للطرق الصوفية

العامة للسادة مشايخ الطرق الصوفية بدار المشيخة العامة فى تمام الساعة الواحدة بعد ظهر السبت ٥ نوفمبر ١٩٨٨ برئاسة سملحة السيد الاستاذ الدكتور ابو الوفا الغنيمي المتفكراني شيخ المشايخ واتخذت القرارات الاتية للاعتماد بها والعمل بمقتضاها :

واعطام الطعام وقد اقامت المشيخة العامة للطرق الصوفية مؤتمراً صوفياً كبيراً بعد صلاة العشاء من يوم الاثنين ٥ ديسمبر حيث التى سملحة الدكتور شيخ المشايخ كلمة بهذه المناسبة ستنشر فى العدد القادم ان شاء الله

ثالثاً : انعقدت الجمعية

محضر اجتماع الجمعية العمومية للسادة مشايخ الطرق الصوفية يوم السبت ٢٥ ربيع اول ١٤٠٩ الموافق ٥ نوفمبر ١٩٨٨

الامة الاسلامية بخير والبركات . ثم قام السيد المدير المعالي بعرض الموازنة العامة للمجلس الاعلى للطرق الصوفية ومجلة التصوف الاسلامى عن العام المعالى ١٩٨٩ / ٨٨ . وبعد المناقشة تمت الموافقة بامساجع الاراء على الموازنة العامة للمجلس الاعلى للطرق الصوفية ومجلة التصوف الاسلامى للعام المعالى المذكور ٨٨ / ١٩٨٩ .

● ثم انقل سملحة الدكتور شيخ المشايخ الى موضوع الدورة التدريبية الخاصة بامساجع مشايخ الطرق الصوفية وذكر سماحته انه قرر ان تكون الموضوعات التى تدرس فى الموضوعات : بهامة التى يمكن ان يتلخ منها الدارس ويفيد بها اهل بيته والمؤمنين اليه خاصة فقه المعاداة والمعاملات والارشاد والحديث والمبصرة والتفريخ الاسلامى والتصوف وانه سيكون هناك تقييم للدارسين عن مدى

انعقدت الجمعية العمومية للصورة مشايخ الطرق الصوفية بدار المشيخة العامة للطرق الصوفية فى تمام الساعة الواحدة بعد ظهر يوم السبت ٢٥ ربيع اول سنة ١٤٠٩ هـ الموافق ٥ نوفمبر سنة ١٩٨٨ م برئاسة سملحة الاستاذ الدكتور ابو الوفا الغنيمي المتفكراني شيخ مشايخ الطرق الصوفية

أولاً : وقد بدأ الاجتماع بقراءة الفاتحة ثم سارت الوقائع كالتالى : - تحدث سملحة الدكتور شيخ المشايخ فرحب بالسادة المشايخ ونشئ للجمع الصحة والرفعة وان يعيد الله امثال هذه الايام على



اجتماع للجمعية العمومية

الاستفادة، وعلى من يربط في الاشتراك ان يسجل اسمه بالملقة العامة.

● وجد المنظمة تمت الموافقة على ان يبدأ التدريب في التصف الثاني من شهر ديسمبر ١٩٨٨ ولعدة شهورين على ان يكون التدريب يوصي الاربعاء والخميس اسبوعيا مساء واربع ساعات يوميا.

● وعقب السيد الأستاذ احمد محمد شمس الدين فقال ان التدريب امر لا بد منه ليمتد يد الشيخ من العلم وانتهز الفرصة لاطلب السادة الزملاء بالترابط ووجوب ان نرعى صحتنا بانفسنا... والقرح ان تكون اول مادة في التدريب هي شرح القانون رقم ١١٨ لسنة ٧٦ الخاص بنظام الطرق الصوفية ليكمل كل شيخ حاققه وواجبته ولا بد من وجود رابطه قوية بين المشيخة العامة والسادة المشيخ.

● ثم عقب سماحة الدكتور فكل اننا تواجه اليوم بحملات شديدة من الجماعات المختلفة بل ان هناك راياعا يقول ان الطرق الصوفية لاأزى دورها وهي متقاصصة - اين مساعتكم لنا - الواقع ان كل واحد منكم منصرف لحد لحيه وكما اطلبه تضامنتكم وتشجيعكم.

● وتكلم السيد الوزير احمد عبد الهادي القصبي فقال: لأشأن المنظمات تثرى العمل وهناك فرق بين التصوف والطرق الصوفية فالتصوف كعلم وارد اما الطرق الصوفية ينتظمها القانون - التصوف اخلاق والاخلاق لا يمكن تنظيمها بالقانون لأن الاخلاق شيء داخلي الى النفس - والقانون وضع اساسا لتنظيم الصلابة بين الطيشة او الدولة وبين المشيخة والمشيخ وبين المشيخ والابناء - حقيقة وواقعا - ان الدكتور النخلتاني يربيع راية التصوف بوضعهما الجاهلي ربما تحوله ولا تظف بجانبه وانما ظاهرة من ظواهر المجتمع ككل فالحاول لاسماعة الدكتور: لاتؤمن فلاننا نعيش وقتنا صعبا وصحعا ما فيه وهن - يجب ان نرفع ان الطرق الصوفية معتمدا تربية الرجال ولم لاتنشذ سماتنا لنا كان نقول الطرق الصوفية لخالق وتربية او الطرق الصوفية تحلي وتخلي لتخلق هذه السمات بأذهان الناس عند ذكر الطرق الصوفية.

ثانياً : عرض سماحة الدكتور على السادة المشيخ موضوع اللجان الاستشارية بالمحافظات وقد طلب سماحته منهم ضرورة قيام كل شيخ باختيار المشيخة العامة بإعادة تعيين اعضاء طريقته باللجان الاستشارية والتأكيد عليهم بضرورة حضورهم في الاجتماعات لاطفال القيام بمهامها.

● وقد وافقت الجمعية العمومية على ان يقوم السادة مشيخ الطرق الصوفية بإعادة تعيين ممثلين طرائقهم باللجان الاستشارية كل محافظة على حدة موضحا بها اسماءهم ومصلح القادهم ولظلالهم بطريقه وموافقة الابناء العامة بالكفوف لا يمكن اخطار السادة وكلاء المشيخة العامة بهذه الكشف لاراجهم بسيلاهم ودعوتهم بلجماعات اللجان حتى يتسنى لهذه اللجان القيام بواجبها على الوجه المنشود.

ثالثاً : ثم تحدث سماحة الدكتور شيخ المشيخ عن موضوع البدع والتمكرات التي تحدث في الموائد كآلات الحرب اثناء الفكر والاخلاق بين النساء والرجال ومكرات الصوت على مسامحة ان هذه البدع تقوض الصورة امام الراي العام وارجو من حضراتكم التنبية مشددا على جميع ابتككم بعدم الاتيان بمثل هذه البدع او السماح بها.

● وقد وافقت الجمعية على ان يقوم السادة المشيخ بتوعية ابنائهم والتنبية عليهم مشددا بالالتزام بالتحليلات والنصوص القانونية الرامية الى نيل هذه البدع والتمكرات وان تكون الاختلافات بالموائد والنصاوب الصوفية على صورة شرعية مضية امام الراي العام.

رابعا : ثم انتقل سماحة الدكتور شيخ المشيخ الى موضوع تعدى بعض الطرق على الطرق الأخرى في ضم بعض الاتباع الموحدين الى طرائقهم وطلب من الحاضرين تآكلي مثل هذه الأمور حتى لاتنسخ الى تفجيع وقت المجلس الاعلى الذي يجب ان يكون ملها بالدعوة وبالأمور العامة.

● وقد وافق المجتمعون على ضرورة تآكلي هذه الظاهرة الغير صحيحة والتي تسمى الالتمعة الصوفية بالإضافة الى انها تؤثر العداوة واليهضاء بين أبناء الطرق الصوفية بل ان المحبة والصفاة

خاصا . وتحدث سماحة الدكتور في مجال الحد من البيوت الثخيمة لبعض الطرق الصوفية التي سبق ان اتخذ فيها المجلس الاعلى قرارا بالحد منها وعدم انشاء بيوت جديدة.

● وقد وافق المجتمعون على الحد من الوافق المتعددة في هذه البيوت بحيث لا تكون صورة متكررة لنفس الطريقة وتكون في اقصى الحدود مع عدم انشاء بيوت جديدة تحت اي صورة من الصور.

سادسا : ثم تحدث سماحة الدكتور شيخ المشيخ حيث اوضح ان جهاز وكلاء المشيخة العامة للطرق الصوفية هو جهاز اداري منصوص عنه في القانون له حاقفه وواجبته وانه يقوم بتجميع الخدمات الجيلية للسادة المشيخ في جميع المجالات وانه يبعد الله على قاعدة سليمة غير متغيرة وارجو من السادة المشيخ التعاون الصالح مع السادة الوكلاء في سبيل ارساء المبادئ الصوفية والصحيحة وتمكينهم من الانراف اتمام على جميع ميثاقهم وشؤون الطرق الصوفية بمناطق توكلهم واتى على استعداد للنظر في امر اي وكيل يخرج عن نطاق الانضباط والنظر في امر مساعته فورا.

● وقد وافق المجتمعون على انهم يمتنعون تعالوا صالقا مع السادة الوكلاء في جميع ميثاقهم وشؤون الطرق الصوفية اعمالا لنصوص القانون وانهم لايتدخلون في اختصاصاتهم.

سابعاً : تقدم السيد الأستاذ محمود ابو الفيض المتوفى بمقرح ملها جواز انتداب الجمعية العمومية للسادة مشيخ الطرق الصوفية في كل شهر مرة ولما كان هذه الطرائح لاطلبي خصوص القانون. فقد وافق المجتمعون على ان يجتمع سماحة الدكتور شيخ المشيخ مع السادة المشيخ مرة كل ثلاثة اشهر على هيئة اجتماع تبحث به بعض الشريعات والاقتراحات ويمتدش مع الصالح العام.

ثامناً : اتفق سماحة الدكتور شيخ المشيخ الى موضوع بيت السادة البرهانية المدسوفة الشاذلية التابع للطريقة البرهانية حيث اوضح سماحته ملها للتسليم التاريخي لوضع هذا البيت قديما

وحديثا وما الى اليه الامر اقصرا من انصراف هذا البيت في مناجه ومعدلاته التي تحميطها الشبيات الامر الذي تناوله بعض الصحف والمجلات بالإضافة الى الشكاوى العديدة التي تلقتها الطيشة العامة في هذا المجال.

الامر الذي اوضح هذا بالمعيشة العامة الى تشكيل لجان متخصصة منصفة من المجلس الاعلى للطرق الصوفية لبحث الأمور المنسوبة اليهم علميا ودينيا ولقانونيا.

وبمساعدة المسؤولين من هذا البيت ابدوا توبتهم واستعدادهم للالتزام بالقانون والسنة والمبادئ الصوفية الصحيحة والزمامهم بتعليمات الطريقة البرهانية امام وتغيير اللافتات والتعاون معا اعلا لنصوص القانون واحكامه.

وهذا اتخذ المجلس الاعلى للطرق الصوفية القرارات المنفذة للاوضاع الجديدة والتمزامهم بتعهداتهم مع صادرة كتلى ثيرة الذمة الى نصح الالة ووطن الاسرار وميثاقهم بها من كتيتات والشرطة بحيث اذا عدوا الى اي امر من ذلك يخرس الامر على المجلس الاعلى لطرق الصوفية لاتخاذ القرار اللازم دون الرجوع اليهم.

تاسعا : طلب السيد الأستاذ فواد محمد السيد رئيس تحرير مجلة التصوف الاسلامي من السادة المشيخ مراجعة متعهدى الصحف والمجلات في نشر المجلة مرها واضحا ومراعية ميثاق البيع حتى لا يكون هناك مرتجع منها وقد تمت السادة المشيخ بذلك.

وانتهى الاجتماع بقراءة الفتحة حيث كانت السادة الثلاثة مساء.

شيخ مشيخ الطرق الصوفية (د. ابو الوفا الفيض) الفتحاتاني الامين العام (عبد الحميد عبد المظلي)



أسكنة صوفية

امين فرغلي الناصري وكيل صدى
والسيد احمد محمد علي نور
الدين وكيل ابو طفت والسيد احمد
محمد داود وكيل مركز كثر الشيخ
والسيد احمد محمود احمد وكيل
مركز قوص والسيد نصر الدين
ثابت نور الدين وكيل المشيخة
الحامة عن مركز دراو والسيد طاهر
السيد الجبلي وكيل مركز كوم
حمادة . وبمشيخة الله وثوبه
سنشر باقي التقارير التي ترد
للمشيخة الحامة تباعا .

الطريقة السعدية

احتفلت مشيخة الطريقة
السعدية بمولد جدهم سيدي بؤس
السدي الجبلي بساحتها بباب
النصر شارع نجم الدين قسم
الجبالية كالمعتاد سنويا لعدد
اسبوع من ١٩٨٨/٧/٢٠ وكانت
الليلة الختامية مساء الخميس
١٧/٨ لم المسيرة الصوفية بعد
تقريظ يوم الخميس من مسيد مولانا
الامام الحسين حيث انتهت بمقام
صاحب الذكرى وكان الاجتماع تحت
اشراف السيد / السيد علي
الفضري السدي شيخ السادة
السعدية .

الطريقة الشيعية الاحمدية

احتفل السيد محمد حسن
الشعبي شيخ الطريقة الشيعية

● استهفوا لاحتفالات وكلاء
الشيخة الحامة للطريق الصوفية
بالمولد النبوي الشريف هذا العام
تلت المشيخة الحامة التقارير من
مختلف الوكلاء مفادها ان
الاحتفالات قد تمت في صورة
مرضية في مناطق الشريعة والاصول
الصوفية وكانت المسيرات حادة
ومضيفة وفي تمام الانضباط وقد
استقبلت من السادة المتوسلون
باعتقاد مع السادة الوكلاء وذكر

فيما يلي التقارير التي وصلتنا حتى
تاريخ شهر الربيع : السيد زكريا
محمد زكريا ابو طيل وكيل المشيخة
الحامة عن مركز قوين والسيد الحاج
عبد الحميد محمد فرغلي الميراني
وكيل مركز ابو تيج والسيد الدكتور
نصر الدين سعد الكرمي وكيل
الطريقة الحامة عن مركز
اسيوط والسيد محمد ابو شيب
محمد الشاذلي وكيل مركز
المرافة والسيد الحاج عبد الرحمن
ثابت الوزير وكيل محافظة بئر
سعيد والسيد سعدى عده خميس
وكيل ابو والسيد محمود عبد
العزيز صيام وكيل سنود والسيد
مصطفى عبد الرحمن جوهر وكيل
محافظة القنوبل والسيد بدوي محمد
المصري وكيل مركز القنوبل والسيد
كمال احمد عمر بهنجر وكيل اجا
والسيد محمد السعيد الصواف
وكيل طوخ والسيد عوض عوض
قناية وكيل كفر سعد دمياط والسيد

حسام الدين بسم القنوبل وعبد
السلام احمد عمران ثانيا لنقطة قما
لقنوبية

الطريقة الجوهريه الشاذلية

تعيين السادة ابو المعالي
السيد محمد خليفة خلفاء مسكن
اطلس قسم حلوان وفرغوا ابراهيم
سلامة خليفة خلفاء مركز العياط
وابراهيم احمد محمد مبارك ثانيا
عن مركز العياط والحسين محمد
صالح نائب نقطة كفر العلو قسم
حلوان .

الطريقة المرآة الاحمدية

تعيين السادة عبد ربه موسى
محمود عامر ثانيا على اولاده
بمحافظة القنوبية وزين العابدين
موسى محمود عامر خليفة خلفاء
عن اولاده بمحافظه القنوبية وعبد
الله عبد الوهاب حمد صالح نائب
الطريقة بمركز الصمول وفرحات
محمد محمد البسيوني خليفة خلفاء
عن مركز فارسيكور ومحمود حمد
علي مصطفى ثانيا عن مركز بليس
وابو المجد محمد بن التلح ثانيا
عن مركز طما ومصطفى محمد
فرماوى ثانيا عن بيت المصلح عن
محافظة الشرقية وابراهيم عبد
السلام شحاته خليفة خلفاء بيت
الكومية عن بندر الدلتا وفاضل
مصطفى احمد رفاهي ثانيا عن قسم
لان بهائم . وعبد الرحمن محمد
ابراهيم خليفة خلفاء بيت
الجبلاوي عن محافظة القنوبية .

تعيينات

اعتماد تعيينات نواب
وخلفاء خلفاء للطريق
الصوفية المختلفة

الطريقة المسلمية الخلوتية

تعيين الشيخ احمد متولى عبد
المولى ثانيا عن نقطة قوم الغور
وستماي وبشاكوش والاستاذ
سمير محمد محمود هلال ثانيا عن
مدينة نصر الحي الاول والثاني
والثالث . والاستاذ جمال عوض
محمد ابو الهدي ثانيا عن مركز
سيدي سالم والشيخ رضا احمد
القاضي ثانيا عن مركزى طنطا
والسنطة

الطريقة المنايفة الاحمدية

تعيين الحاج عبد الخالق عبد
العزيز الوكيل ثانيا عن مركز وبندر
طنطا والشيخ محمد عبد الله
الراعي الخفاني خليفة خلفاء نقطة
سنياط مركز زفتى والشيخ جلال
محمد عبد السلام خليفة خلفاء بندر
اسيوط

الطريقة الامامية الاحمدية

تعيين الشيخ محمد فاروق محمد
النهر ثانيا عن مركز طوخ . والشيخ
اسماعيل عبد ربه علي ثانيا عن
نقطة سنديون لقنوبية والشيخ
خيري سعد السقا ثانيا عن نقطة
برما مركز طنطا والشيخ محمد عبد
الفلاح المدني ثانيا عن نقطة وراق
الحرب

الطريقة السمانية الخلوتية

تعيين الشيخ عبد النبي عبد
العزيز عبد النبي ثانيا عن مدينة
حلوان والشيخ جاد محمد جاد
موسى خليفة خلفاء مركز امبابه
والشيخ فتحي امين عبد الروف
ثانيا عن نقطة دائرة المنصورة
مركز امبابه

الطريقة الشيعية الاحمدية

تعيين السادة عيسى عبد
الرحمن النحاس ثانيا عن الطريقة
ببيت حسام الدين بمحافظه
القنوبية وقسم لقنوب . ونجدهم
احمد المصري خليفة خلفاء بيت
حسام الدين ببندر لقنوب واحمد
بيومي اسماعيل خليفة خلفاء بيت

الطريقة الشاذلية المدنية



● احتفلت السادة الشاذلية
المدنية بأسبوع بالمولد النبوي
الشريف باشراف فضيلة الشيخ
موسى علي نائب الطريقة بأسبوع
والمناطق المجاورة لها وقد قاموا
بزيارة ضريح الامام ابو الحسن
الشاذلي حيث التقوا المشايخ
المدنية . ويرى في الصورة الشيخ
موسى علي امام ضريح الامام
الشاذلي ومعه بعض التلاميذ
خلال الزيارة .

وابناء الطريقة بمولد الامام الحسين يعقر مشيخة الطريقة بالانكار الشرعية والتدوات الدينية .

الطريقة السمانية الخلوتية

احتفل السيد عبد العزيز محمد ابراهيم الجمل شيخ الطريقة السمانية الطلوتية بمولد الامام الحسين بالسرادق المصنوع القمام وسوف يقوم بزيارة احباب الطريقة بمحافظتي فكا واسوان اول جمادى الاولى بمشيئة الله .

الاحتفال بالمولد النبوى كوكم حمادة

احتفل السيد عبد العليم عبد الحليم محمد سعد وكيل المشيخة العامة والإسلا محمود عبد الغفار رجب الخنيسي نائب السادة الغنيمية كوكم حمادة بالمولد النبوى الشريف وذلك بتزويد الدعوة الصوفية وطبع اجزاء من القرآن الكريم وتوزيعها على تلاميذ مكاتب تحفيظ القرآن الكريم والشباب المسلم .

مولد سيدى معاذ بالدراسة

احتفل بمولد سيدى معاذ بن داود بشارع سيدى معاذ بالدراسة حيث كانت الليلة الختامية يوم الاثنين ٥ سبتمبر سنة ١٩٨٨ تحت اشراف الحاج حسنى عبد جبر خليفة المقام .

نائب الشاذلية الحديثة بالسودان

وقد زار القاهرة السيد د . عبد الحليم عبد القادر سعيد نائب خليفة الطريقة الشاذلية الحديثة بالسودان واشترك في حفلات المولد النبوى التى اقامتها الطريقة بالقصر الرئيسى للطريقة بالدراسة والى كلمة بهذه المناسبة باسم السيد الشاذلى محبى الدين الشاذلى خليفة الطريقة بالسودان ووجه الدعوة للسيد محمد يوسف المزرقى شيخ الطريقة لزيارة السودان .

ترقبوا

المسابقة الدينية الجديدة

فى العدد القادم إن شاء الله

الفتاء

العربى والإسلامى والمشيخة العامة تشاطر الأسرة الأحرار .

● يعنى الحاج مصطفى محمد الجبار وكيل المشيخة العامة عن المركز بطليم المرحوم الحاج عبد الرحمن رضا صهر ابن عمه الأستاذ اسماعيل الجبار للفقيد الرحمة ولله العزاء .

● يعنى السيد محمد حسن الاحمدية المرحوم الحاج محمود محارب حسن نائب الطريقة بالناصرية للفقيد الرحمة ولله العزاء .

● يعنى السيد الحسين ابو الحسن الجوهرى شيخ عموم السادة الجوهرية الاحمدية والايناء والاتباع المرحومة هدى الاستاذ ابو الدين الزقاق احمد على تلى الدين المنير بالتربية والتعليم كريمة الصالح المرحوم الحاج احمد ابو الاستاذ احمد زكى زايد وهم اذ المعافى احد كبار احباب الطريقة جحسبونها عند الله يرجون لها من هو اذ يحسبها عند الله تلقيا نفعها السوية الاولى لوفاته بمنزل صالحا يرجو له من الله الرحمة كما يخالف العزاء يقدم خالص العزاء للاستاذ محمد راجعت ابو المعافى ولاسرته المباركتين .

● يعنى السيد الاستاذ الحسين الجوهرى شيخ الطريقة الجوهرية الاحمدية الرجل الاعلى للطرق الصوفية المرحوم الشيخ على احمد الطوخي وكيل المشيخة العامة عن مركز دير نجم شريفية للفقيد الرحمة ولاسرته بخالص العزاء .

● يعنى الإمامة العامة للمجلس الاعلى للطرق الصوفية السيد عبد العليم محمد سعد وكيل المشيخة العامة بنشا على كتابات الطريقة الغنيمية المرحوم المهندس محمد كمال سعد عازا بالله ومجاهدا لله الرحمة ولله العزاء .

● يعنى المجلس تصوفى الاعلى السيد عبدالله محمد عبدالله وكيل المشيخة العامة فى مركز جهينة تسر الدعوة الاسلامية فى العالدين بسواها للفقيد الرحمة ولاسرته خالص العزاء .

● تعنى المشيخة العامة للطرق الصوفية المرحوم الاستاذ اكيد عدلى مصطفى وكيل عام الطريقة الاحمدية المرحوم المهندس عباس السلامية الاحمدية للفقيد الكريم واسع الرحمة ولاسرته خالص العزاء .

● تعنى الامانة العامة للمجلس الاعلى للطرق الصوفية ابن عم وصهر السيد عبد الرحيم سيد احمد عطية وكيل المشيخة العامة عن محافظة بور سعيد المرحوم عن مركز الصف للفقيد الرحمة ولاسرته خالص العزاء .

● يعنى السيد الحسين ابو الحسن الجوهرى شيخ عموم السادة الجوهرية الاحمدية والايناء والاتباع المرحومة هدى الاستاذ ابو الدين الزقاق احمد على تلى الدين المنير بالتربية والتعليم كريمة الصالح المرحوم الحاج احمد ابو الاستاذ احمد زكى زايد وهم اذ المعافى احد كبار احباب الطريقة جحسبونها عند الله يرجون لها من هو اذ يحسبها عند الله تلقيا نفعها السوية الاولى لوفاته بمنزل صالحا يرجو له من الله الرحمة كما يخالف العزاء يقدم خالص العزاء للاستاذ محمد راجعت ابو المعافى ولاسرته المباركتين .

● تعنى مشيخة السادة القادرية الفارضية الشيخ محمد ابراهيم عبده نائب الطريقة عن الدكتور عبد الرحمن النجار وكيل محافظة الجيزة للفقيد الرحمة ولاسرته العزاء .

● يعنى ابناء الطريقة السعيدية الشرنوبية المرحومة الحاج عتتر اول بتلاوة القرآن الكريم وتوزيع جوسف البرهمى عم السيد شيخ الصدفات استكنه الله سريع جناته الطريقة للفقيد واسع الرحمة ولاسرته خالص العزاء .

● يعنى ابناء الطريقة السعيدية الشرنوبية المرحومة الحاج عتتر اول بتلاوة القرآن الكريم وتوزيع جوسف البرهمى عم السيد شيخ الصدفات استكنه الله سريع جناته الطريقة للفقيد واسع الرحمة ولاسرته خالص العزاء .

الأخارف ياتيه سبدي إبراهيم المدني مائة
 الشيخ والقلب البركة فيها ، وتوجها
 جميعا اليه ان يشمله ان برحمته
 لأخوة الأبناء له استسعدت معكم بكل
 الأصابع والسور للعلماء الطبية التي
 قيلت والكمة الأخيرة للاستاذ الدكتور أبو
 الوفاء الفخزاني الذي سعدت للمعاني
 العلمية التي تحتويها فما كان إلا إسلام
 الدين عمل ، ودين زهد ، ودين علم ، ودين
 رأي ، ودين مدنية ، ودين الأسر الرسول صلى
 عليه وسلم يحق الكافي نظير تعليم
 داه من نصيب المسلمين . شاهد مرة
 شيايا واحد السجدة ، دائم الشاهد في
 التسجد فصال من يعوله قليل له ان شاء
 يعوله قلال لوته المشهورة صلى الله عليه
 وسلم ، انوه اقبل منه .

الإسلام دين عمل ، الإسلام له وسائله ،
الإسلام يأخذ بالأسباب ، كم أنا سعيد بهذا
المفهوم الرائع من أناس يفهمون الإسلام
على عقله وليس يذهبون إليه بسلطانة
والموقع الحسنة ، وبالتف قلبهم على
حبيب الله وحب رسوله وحب آل البيت
الهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا
محمد وفي النهاية اشرككم جميعا وأضمني
لكم إقامة طيبة والسلام عليكم ورحمة الله
وبركاته .

اللهم اسألك توفيق الطاعة ، وبعد
المعصية . وصدق النية ، اللهم اسألك
الحقة والهداية ، وأسألك أن توفق السيد
محمد حسني مبارك إلى ما فيه خير الإسلام
والمسلمين وخير هذا الوطن . وأسأل الله
تعالى أن يوفقه إلى النهوض بهذا الوطن
العزیز علیما مصر . والسلام عليكم ورحمة
الله وبركاته .

كفة السيد المهندس نبيل حالة مصالحة
 كثر الشيخ
 بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة
 والسلام على سيد المرسلين
 السيد الأستاذ الدكتور ابو الوفا
 التفتازاني شيخ مشايخ الطائفة الصوفية
 السيد اللواء مساعد وزير الداخلية ومدير
 الأمن، السيد الدكتور حسين هجازي أمين
 عام الحزب الوطني، السيد رئيس مدينة
 وعمره سموق، سعادتي بالأخلاق مشايخ
 الطرق الصوفية... الأخوة الإهراء رجال
 الطائفة الصوفية...

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
 يا سيدي اني ارجو ان يكون بينكم متصدا اليوم .
 فضيلة من السيد الرئيس محمد حسني مبارك
 الذي يبتغى اليكم بضمياته وكل عام وانتم
 بخير . كما يمحذني ان تشرفونا في ذكرى

هو كل ما أُرِجَ منهيا بشرط أن يكون نافعا
للغير، ونافعا للجموع، لأن الرسول صلى
الله عليه وسلم في دعوته استعان من غير
الإنعام من العلم، ومن ثم لم يعم
الإنعام، فلعلنا نعلم العلم بأحكام
الشريعة وعقائدها، وأخلاقيها، ونفقه
بشمل في جانب ذلك العلوم التي نسميها
بدينية، كالعلوم الطب والطبيعة والرياضة
نحو هذا لماذا؟ لأن الإسلام جعل هذه العلوم
فروعاً كريمة

كان سيدي إبراهيم الدسوقي رضي الله عنه لم يكن تحضره سبلها وإنما كان يربط بين حياة السيد ، وحياة المجتمع فهذا تلميح الاعم وتشير الدما في طريق الرقي اذا تركنا علوم الدنيا لمن ليسوا بأهلين هذا معناه ان يتفوق علينا من ليسوا مسلمين وبعدها نخشى ان الشد الصعابة كما عايناه في الماضي القريب قبل ان نأخذ تلك النهضة العلمية

هذا ما أدت ان ابنه وهو ان سيدنا
ابراهيم الدسوقي انما يستفاد منه في
عصرنا هو ان القيم التي كان يدعو اليها
ببناء سليمة لانها قيم اسلامية . استمدت
من الاسلام لذلك هي تقبل
المسلمين في كل زمان ومكان .



بجانب
الرحلات
الإضافية خلال
موسم العمرة

مصمم للظفر ان

تتمنى لكم عمرة مباركة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَاتِمُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ ۚ إِنَّكَ لَمِنَ الْغَافِلِينَ

لم يكن اختيارك الأول

مصم للطيران

القاهرة جدة القاهرة

۳ رحلات يومية

الإسكندرية جدة الإسكندرية

الإثنين / الثلاثاء / الأربعاء / الخميس / الجمعة

الأقصر جـدة الأقصر

الأربعاء

مواعيد مناسبة - خدمة متميزة للمعتمدين

بيت المقدس العربية القديمة والحديثة



الشركة الوحيدة لمياه المدينة

ميترا

مياه طبيعية بأحسن المواصفات العالمية « نبع بليس »
طبقاً لترخيص وزارة الصحة ومعهد الأغذية برقم ١٩٨٢/١٥٥



الشركة الوحيدة بمصر، التي لاتعالج المياه بالكور أو الأوزون
وتحافظ على نقاء المياه بالأشعة فوق البنفسجية طبقاً لما هو متبع
بأحسن المصانع العالمية للمياه المعدنية تحت الإشراف الضئ الكامل

شركة إفيان الفرنسية



Universitäts- und
Landesbibliothek Bonn



0537115